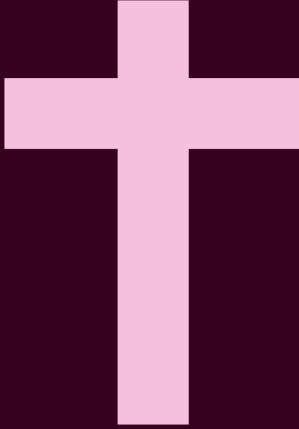


عغللاب سدق ملبات كلبا
كباد ناف ،ةي برعلا



Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

دايك فان العربية، باللغة المقدس الكتاب
Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 13 Dec 2023
f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be

Contents

التكوين	1
الخروج	71
الأوليين	130
العدد	171
التثنية	231
يشوع	281
القضاة	315
راعوث	348
الأول صموئيل	353
الثاني صموئيل	397
الأول الملوك	434
الثاني الملوك	478
الأول الأيام أخبار	518
الثاني الأيام أخبار	560
عزرا	606
نحميا	621
أستير	641
أيوب	651
المزامير	692
أمثال	792
الجامعة	826
الأنشاد نشيد	837
إشعياء	844
إرميا	907
إرميا مرآثي	981
حزقيال	989

دَانِيَالُ	1055
هُوشَعُ	1075
يُوْنِثَلُ	1085
عَامُوسُ	1089
عُوبَدِيَا	1097
يُونَانَ	1099
مِيخَا	1102
نَاخُومُ	1108
حَمُّوُقُ	1111
صَفْنِيَا	1114
حِجِّي	1117
زَكْرِيَّا	1120
مَلَاخِي	1132
مَتَّى ١١٤١	1136
مَرْقُسُ ١١٤١	1185
لُوقَا ١١٤١	1216
يُوحَنَّا ١١٤١	1267
الرِّسَالَةُ ١٤١٤	1306
رُومَا	1355
كُورِنْثُوسُ ١	1375
كُورِنْثُوسُ ٢	1395
غَلَاطِيَّةُ	1408
أَفْسُسُ	1415
فِيلِيبِّي	1422
كُولُوسِي	1427
تَسَالُونِيكِي ١	1432
تَسَالُونِيكِي ٢	1437
تِيمُوثَاوُسُ ١	1440
تِيمُوثَاوُسُ ٢	1446
تَيْطُسُ	1450
فِيلِيمُونُ	1453
عِبْرَانِيَّةٌ	1455
يَعْقُوبُ رِسَالَةٌ	1469
بَطْرُسُ ١	1474
بَطْرُسُ ٢	1480

يُوحَنَّا ١	1484
يُوحَنَّا ٢	1489
يُوحَنَّا ٣	1490
يَهُوذَا رِسَالَةٌ	1491
الْأَهْوَتِي يُوَحَنَّا رُؤْيَا	1493

التَّكْوِينُ

البدء

- 1 فِي الْبَدءِ خَقَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.
- 2 وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللهِ يَرْفُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.
- 3 وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ.
- 4 وَرَأَى اللهُ النُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ، وَفَصَلَ اللهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ.
- 5 وَدَعَا اللهُ النُّورَ نَهَارًا، وَالظُّلْمَةَ دَعَاهَا لَيْلًا. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا وَاحِدًا.
- 6 وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ جِلْدٌ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ. وَلِيَكُنْ فَاصِلًا بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهِ.»
- فَعَمِلَ اللهُ الْجِلْدَ، وَفَصَلَ بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْتَ الْجِلْدِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الْجِلْدِ. وَكَانَ كَذَلِكَ.
- 8 وَدَعَا اللهُ الْجِلْدَ سَمَاءً. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَانِيًا.
- 9 وَقَالَ اللهُ: «لِيَجْتَمِعَ الْمِيَاهُ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَلِتُظْهِرَ الْيَابِسَةَ.» وَكَانَ كَذَلِكَ.
- 10 وَدَعَا اللهُ الْيَابِسَةَ أَرْضًا، وَجْتَمَعَ الْمِيَاهُ دَعَا نَحَارًا. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.
- 11 وَقَالَ اللهُ: «لِتَنْبِتِ الْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا يَبْزُرُ يَبْرًا، وَشَجَرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمَرًا كَجَنَسِهِ، يَبْرُهُ فِيهِ عَلَى الْأَرْضِ.»
- وَكَانَ كَذَلِكَ.
- 12 فَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا يَبْزُرُ يَبْرًا كَجَنَسِهِ، وَشَجَرًا يَعْمَلُ ثَمَرًا يَبْرُهُ فِيهِ كَجَنَسِهِ. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.
- 13 وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَالِثًا.
- 14 وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ أَنْوَارٌ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتَفْصَلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَتَكُونَ لآيَاتٍ وَأَوْقَاتٍ وَأَيَّامٍ وَسِنِينَ.
- 15 وَتَكُونَ أَنْوَارًا فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتَنْبِيرَ عَلَى الْأَرْضِ.» وَكَانَ كَذَلِكَ.
- 16 فَعَمِلَ اللهُ النُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ: النُّورَ الْأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، وَالنُّورَ الْأَصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، وَالنُّجُومَ.
- 17 وَجَعَلَهَا اللهُ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتَنْبِيرَ عَلَى الْأَرْضِ،
- 18 وَلِتَحْكُمَ عَلَى النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَلِتَفْصَلَ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.
- 19 وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا رَابِعًا.
- 20 وَقَالَ اللهُ: «لِتَبْقِضِ الْمِيَاهُ رُحَافَاتٍ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ، وَلِيَطِيرَ طَيْرٌ فَوْقَ الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ جِلْدِ السَّمَاءِ.»
- خَلَقَ اللهُ الثَّنَائِينَ الْعِظَامَ، وَكُلَّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الدَّبَابَةِ الَّتِي فَاضَتْ بِهَا الْمِيَاهُ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلَّ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ كَجَنَسِهِ. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.
- 22 وَبَارَكَهَا اللهُ قَائِلًا: «أَثْمِرِي وَأَثْمِرِي وَأَمْلِئِي الْمِيَاهَ فِي الْبِحَارِ. وَلِيَكْثُرِ الطَّيْرُ عَلَى الْأَرْضِ.»
- وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا خَامِسًا.

٢٤ وَقَالَ اللَّهُ: «تُخْرِجُ الْأَرْضِ ذَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ جِنْسِيهَا: بَهَائِمٌ، وَدَبَابَاتٍ، وَوُحُوشٍ أَرْضٍ كَأَجْنَاسِهَا.»
وَكَانَ كَذَلِكَ.

٢٥ فَعَمِلَ اللَّهُ وَوُحُوشَ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا، وَالْبَهَائِمَ كَأَجْنَاسِهَا، وَجَمِيعَ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. وَرَأَى اللَّهُ
ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.

٢٦ وَقَالَ اللَّهُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشِبْهِنَا، فَيَسْلُطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ،
وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ.»

□□ خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ، عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ.

٢٨ وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمْمُرُوا وَكُتِّرُوا وَأَمَلُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا، وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ
السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ.»

□□ وَقَالَ اللَّهُ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلِ يَبْزُرُ بَزْرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمْرٌ شَجَرٍ يَبْزُرُ بَزْرًا لَكُمْ
يَكُونُ طَعَامًا.

٣٠ وَلكلِّ حَيَوَانِ الْأَرْضِ وَلكلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَلكلِّ دَبَابَةٍ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُ كُلَّ عُشْبٍ أَخْضَرَ
طَعَامًا.» وَكَانَ كَذَلِكَ.

٣١ وَرَأَى اللَّهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا سَادِسًا.

٢

١ فَأَكَلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ جَنْدِهَا.

٢ وَفَرَغَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. فَاسْتَرَحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ.

٣ وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ فِيهِ اسْتَرَحَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ اللَّهُ خَالِقًا.

آدم وحواء

٤ هَذِهِ مَبَادِئُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حِينَ خُلِقَتْ، يَوْمَ عَمِلَ الرَّبُّ الْإِلَهِ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ.

٥ كُلُّ شَجَرِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ فِي الْأَرْضِ، وَكُلُّ عُشْبِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَنْبِتْ بَعْدَ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهِ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَمْطَرَ
عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا كَانَ إِنْسَانٌ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ.

٦ ثُمَّ كَانَ ضِيَابٌ يَطَّلِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهِ الْأَرْضِ.

٧ وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهِ أَدَمَ تَرَابًا مِنَ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً.

٨ وَعَرَّسَ الرَّبُّ الْإِلَهِ جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقًا، وَوَضَعَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ.

٩ وَأَنْبَتَ الرَّبُّ الْإِلَهِ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَبِيهِةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِلْأَكْلِ، وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَشَجَرَةَ
مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

١٠ وَكَانَ نَهْرٌ يُخْرَجُ مِنْ عَدْنٍ لِيَسْقِيَ الْجَنَّةَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَنْقَسِمُ فَيَصِيرُ أَرْبَعَةً رُؤُوسٍ:

١١ إِسْمُ الْوَّاحِدِ فَيَشُونَ، وَهُوَ الْمَحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ الْحَوْلِيِّ حَيْثُ الذَّهَبُ.

- ١٢ وَذَهَبُ تِلْكَ الْأَرْضِ جِدَدٌ. هُنَاكَ الْمَقْلُ وَحَجْرُ الْجَزَعِ.
- ١٣ وَأَسْمُ التَّيْرِ الثَّانِي جِيحُونُ، وَهُوَ الْمَحِيْطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ كُوشِ.
- ١٤ وَأَسْمُ التَّيْرِ الثَّلَاثِ حَدَاقِلُ، وَهُوَ الْجَارِي شَرْقِيَّ أُشُورَ. وَالتَّيْرِ الرَّابِعُ الْفِرَاتُ.
- ١٥ وَأَخَذَ الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا.
- ١٦ وَأَوْصَى الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ قَائِلًا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا،
 ١٧ وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلُ مِنْهَا، لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ.»
- وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «لَيْسَ جَدِيدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ، فَاصْنَعْ لَهُ مَعِينًا نَظِيرَهُ.»
- وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَكُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا، وَكُلُّ مَا دَعَا بِهِ آدَمُ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهِيَ اسْمُهَا.
- ٢٠ فَدَعَا آدَمَ بِأَسْمَاءِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ. وَأَمَّا لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ مَعِينًا نَظِيرَهُ.
- ٢١ فَأَوْقَعَ الرَّبُّ الْإِلَهَ سَبَاتًا عَلَى آدَمَ فَنَامَ، فَأَخَذَ وَاحِدَةً مِنْ أَعْضَائِهِ وَمَلَأَ مَكَانَهَا طِينًا.
- ٢٢ وَبَنَى الرَّبُّ الْإِلَهَ الصُّلْعَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ امْرَأَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ.
- ٢٣ فَقَالَ آدَمُ: «هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَجَسَدٌ مِنْ لَحْمِي. هَذِهِ تُدْعَى امْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنْ امْرَأَةِ أُخِذَتْ.»
- لِذَلِكَ يَتْرِكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.
- ٢٥ وَكَانَا كِلَاهُمَا عُرْيَانَيْنِ، آدَمُ وَامْرَأَتُهُ، وَهَمَا لَا يَخْجَلَانِ.

٣

سقوط الإنسان

- ١ وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَحْمَلٌ جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمِلَهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، فَقَالَتْ لِلْمَرَأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ اللَّهُ لَا تَأْكُلِي مِنْ
 كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟»
- ٢ فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ لِلْحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلِي،
 ٣ وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللَّهُ: لَا تَأْكُلِي مِنْهُ وَلَا تَمْسَسِيهِ لِئَلَّا تَمُوتِي.»
- فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرَأَةِ: «لَنْ تَمُوتِي!
 ٥ بَلِ اللَّهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ عَيْنَاكِ وَتَكُونَانِ كَاللَّهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.»
- فَرَأَتِ الْمَرَأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَدِيدَةٌ لِلْأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهِيْجَةٌ لِلْعَيْوْنِ، وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَبِيهَةً لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا
 وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ.
- ٧ فَانْفَتَحَتْ عَيْنَاهُمَا وَعَلِمَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ. نَخَّطَا أَوْرَاقَ تِينٍ وَصَنَعَا لِأَنْفُسِهِمَا مَآزِرَ.
- ٨ وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ الْإِلَهِ مَاثِيًا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَأَخْتَبَا آدَمَ وَامْرَأَتَهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ الْإِلَهِ فِي
 وَسْطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ.
- ٩ فَنادَى الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟»

١١ قَالَتْ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ نَحْشَيْتُ، لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَأَخْبَيْتُ.»
 ١٢ قَالَتْ: «مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟»
 ١٣ قَالَتْ أَدَمُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِيَ هِيَ أَعْطَانِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ.»
 ١٤ قَالَتْ الرَّبُّ إِلَهُ الْمَرْأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ غَرَّتْنِي فَأَكَلْتُ.»
 ١٥ قَالَتْ الرَّبُّ إِلَهُ الْحَيَّةِ: «لَأَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِيَّةِ. عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ وَتَرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.»
 ١٦ وَأَضَعُ عِدَاوَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ.»
 ١٧ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ اتَّعَابَ جَبَلِكَ، بِالْوَجْعِ تَلِدِينَ أَوْلَادًا. وَإِلَى رَجْلِكَ يَكُونُ اشْتِيَاقُكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ.»

١٨ وَقَالَ لِآدَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.»
 ١٩ وَشَوْكًا وَحَسَكًا تَلْبَيْتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عَشْبَ الْحَقْلِ.»
 ٢٠ بَعَرَقَ وَجْهَكَ تَأْكُلُ خُبْزًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تُرَابٌ، وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ.»
 ٢١ وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ «حَوَاءَ» لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ.»
 ٢٢ وَصَنَّ الرَّبُّ إِلَهُ لَادَمَ وَامْرَأَتَهُ أَفْصَةً مِنْ جِلْدٍ وَالْبَسَمَاءَ.
 ٢٣ وَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «هُذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالآنَ لَعَلَّهُ يَمْدُ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٤ فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا.
 ٢٥ فَطَرَدَ الْإِنْسَانَ، وَأَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنٍ الْكَرُوبِيمَ، وَهَبَّ سَيْفَ مَقْتَلِبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.

٤

قايين وهابيل

- ١ وَعَرَفَ آدَمُ حَوَاءَ امْرَأَتَهُ حَبَلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتْ: «أَقْتَنَيْتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.»
- ٢ ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلْعِزِّ، وَكَانَ قَايِينَ عَامِلًا فِي الْأَرْضِ.
- ٣ وَوَحَدَتْ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِينَ قَدَّمَ مِنْ أَمْثَارِ الْأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ،
- ٤ وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سَمَانِهَا. فَنَظَرَ الرَّبُّ إِلَى هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ،
- ٥ وَلَكِنْ إِلَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَاعْتَاطَ قَايِينَ جِدًّا وَسَقَطَ وَجْهَهُ.
- ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «لِمَاذَا اغْتَظَّتْ؟ وَلِمَاذَا سَقَطَ وَجْهَكَ؟
- ٧ إِنْ أَحْسَنْتَ أَفَلَا رَفَعُ؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ الْبَابِ خَطِيئَةٌ رَابِضَةٌ، وَإِلَيْكَ اشْتِيَاقُهَا وَأَنْتِ سَوْدُ عَلِيهَا.»
- ٨ وَكَلَّمَ قَايِينَ هَابِيلَ أَخَاهُ. وَوَحَدَتْ إِذْ كَانَا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ.

٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَائِيْنَ: «إِنَّ هَابِيلَ أَخُوكَ؟» فَقَالَ: «لَا أَعْرِفُ! أَحَارِسُ أَنَا لِأَخِي؟»

١٠ فَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ صَوْتُ دَمِ أَخِيكَ صَارِحٌ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ.

١١ فَلِأَنَّ مَلْعُونَ أَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحْتَ فَهَا تَلْتَقِبُ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ.

١٢ مَتَى عَمِلْتَ الْأَرْضَ لَا تَعُودُ تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا، تَائِبًا وَهَارِبًا تَكُونُ فِي الْأَرْضِ.»

□□ فَقَالَ قَائِلِينَ لِلرَّبِّ: «ذَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ.

١٤ إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ وَجْهِكَ أَخْتَفِي وَأَكُونُ تَائِبًا وَهَارِبًا فِي الْأَرْضِ، فَيَكُونُ كُلُّ

مَنْ وَجَدَنِي يُقْتَلُنِي.»

□□ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَائِلِينَ فَسَبَعَةَ أَضْعَافٍ يُنْتَقَمُ مِنْهُ.» وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقَائِيْنَ عَلامَةً لِكَيْ لَا

يُقْتَلَهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ.

١٦ نَخْرَجَ قَائِلِينَ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ شَرْقِيَّ عَدَنَ.

١٧ وَعَرَفَ قَائِلِينَ أُمَّرَاتِهِ خَبْلَتَ وَوَلَدَتْ حَنُوكَ. وَكَانَ بَنِيَّ مَدْيَنَةَ، فَدَعَا اسْمَ الْمَدْيَنَةِ كَاسِمَ ابْنِهِ حَنُوكَ.

١٨ وَوَلَدَ لِحَنُوكَ عِيرَادَ، وَعِيرَادَ وَوَلَدَ مَحْوِيَائِيلَ، وَمَحْوِيَائِيلَ وَوَلَدَ مَتُوشَائِيلَ، وَمَتُوشَائِيلَ وَوَلَدَ لَامَكَ.

١٩ وَاتَّخَذَ لَامَكَ لِنَفْسِهِ أُمَّرَاتَيْنِ: اسْمَ الْوَاحِدَةِ عَادَةَ، وَاسْمَ الْأُخْرَى صِلَةَ.

٢٠ فَوَلَدَتْ عَادَةُ يَابَالَ الَّذِي كَانَ أَبًا لِسَاكِنِي أَنْجِيَامَ وَرِعَاةِ الْمَوَاشِي.

٢١ وَاسْمُ أَخِيهِ يُوْبَالَ الَّذِي كَانَ أَبًا لِكُلِّ ضَارِبٍ بِالْعُودِ وَالْمِزْمَارِ.

٢٢ وَصِلَةُ أَيْضًا وَوَلَدَتْ يُوْبَالَ قَائِلِينَ الضَّارِبِ كُلِّ آلَةٍ مِنْ نُحَاسٍ وَحَدِيدٍ. وَأَخْتُ يُوْبَالَ قَائِلِينَ نَعْمَةَ.

٢٣ وَقَالَ لَامَكَ لِأُمَّرَاتِيهِ عَادَةَ وَصِلَةَ: «اسْمَعَا قَوْلِي يَا أُمَّرَاتِي لَامَكَ، وَأَصْغِيَا لِكَلَامِي. فَإِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا لِبُرْجِي،

وَفَتِي لَشُدْحِي.

٢٤ إِنَّهُ يُنْتَقَمُ لِقَائِيْنَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، وَأَمَّا لِلَامَكَ فَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ.»

٢٥ وَعَرَفَ أَدَمُ أُمَّرَاتِهِ أَيْضًا، فَوَلَدَتْ أَبَا وَدَعَتْ اسْمَهُ شِيثًا، قَائِلَةً: «لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ لِي نَسْلًا آخَرَ عِوَضًا عَنْ

هَابِيلَ.» لِأَنَّ قَائِلِينَ كَانَ قَدْ قَتَلَهُ.

٢٦ وَلِشِيثٍ أَيْضًا وَوَلَدَ ابْنَ فَدَعَا اسْمَهُ أَنْوَشَ. حِينَئِذٍ ابْتَدَى أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ الرَّبِّ.

٥

من آدم إلى نوح

١ هَذَا كِتَابُ مَوَالِيدِ أَدَمَ، يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ. عَلَى شِبْهِ اللَّهِ عَمِلَهُ.

٢ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُ، وَبَارَكَهُ وَدَعَا اسْمَهُ أَدَمَ يَوْمَ خَلَقَ.

٣ وَعَاشَ أَدَمُ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ وَوَلَدًا عَلَى شِبْهِهِ كَصُورِهِ وَدَعَا اسْمَهُ شِيثًا.

٤ وَكَانَتْ أَيَّامُ أَدَمَ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ شِيثًا ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.

٥ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَدَمَ الَّتِي عَاشَهَا تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

- ٦ وَعَاشُ شَيْثُ مِئَةٍ وَخَمْسِ سِنِينَ، وَوَلَدَ أَنْوَشُ.
- ٧ وَعَاشُ شَيْثُ بَعْدَ مَا وُلِدَ أَنْوَشُ ثَمَانِي مِئَةٍ وَسَبْعِ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ٨ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ شَيْثٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَاتَ.
- ٩ وَعَاشُ أَنْوَشُ تِسْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ قَيْنَانَ.
- ١٠ وَعَاشُ أَنْوَشُ بَعْدَ مَا وُلِدَ قَيْنَانُ ثَمَانِي مِئَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ١١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَنْوَشٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَ سِنِينَ، وَمَاتَ.
- ١٢ وَعَاشُ قَيْنَانَ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ مَهْلَيْلُ.
- ١٣ وَعَاشُ قَيْنَانَ بَعْدَ مَا وُلِدَ مَهْلَيْلُ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ١٤ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ قَيْنَانَ تِسْعَ مِئَةٍ وَعَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ.
- ١٥ وَعَاشُ مَهْلَيْلُ خَمْسًا وَسِتِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ يَارْدُ.
- ١٦ وَعَاشُ مَهْلَيْلُ بَعْدَ مَا وُلِدَ يَارْدُ ثَمَانِي مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ١٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَهْلَيْلُ ثَمَانِي مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسَعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.
- ١٨ وَعَاشُ يَارْدُ مِئَةً وَاثْنَتَيْ وَسِتِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَخْنُوخُ.
- ١٩ وَعَاشُ يَارْدُ بَعْدَ مَا وُلِدَ أَخْنُوخُ ثَمَانِي مِئَةٍ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٠ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ يَارْدٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْ وَسِتِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.
- ٢١ وَعَاشُ أَخْنُوخُ خَمْسًا وَسِتِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ مَتُوشَالِحُ.
- ٢٢ وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ بَعْدَ مَا وُلِدَ مَتُوشَالِحُ ثَلَاثَ مِئَةٍ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٣ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخٍ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسِتِينَ سَنَةً.
- ٢٤ وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ، وَلَمْ يَوْجِدْ لِأَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ.
- ٢٥ وَعَاشُ مَتُوشَالِحُ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ لَامَكُ.
- ٢٦ وَعَاشُ مَتُوشَالِحُ بَعْدَ مَا وُلِدَ لَامَكُ سَبْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَتُوشَالِحٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَسَبْعًا وَسِتِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.
- ٢٨ وَعَاشُ لَامَكُ مِئَةً وَاثْنَتَيْ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَبْنَا.
- ٢٩ وَدَعَا اسْمَهُ نُوحًا، قَائِلًا: «هَذَا يُعْزِيْنَا عَنْ عَمَلِنَا وَتَعَبِ أَيْدِينَا مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ الَّتِي لَعَنَهَا الرَّبُّ.»
- ٣٠ وَعَاشُ لَامَكُ بَعْدَ مَا وُلِدَ نُوحًا خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسَعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ٣١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ لَامَكٍ سَبْعَ مِئَةٍ وَسَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.
- ٣٢ وَكَانَ نُوحٌ ابْنُ خَمْسِ مِئَةٍ سَنَةٍ. وَوَلَدَ نُوحٌ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافَثَ.

- ١ وَحَدَّثَ لَمَّا أَبَدَأَ النَّاسُ يَكْتُمُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَوَلِدَ لَهُمْ بَنَاتٌ،
- ٢ أَنْ أَبْنَاءَ اللَّهِ رَأَوْا بَنَاتِ النَّاسِ أَمْتَهُنَّ حَسَنَاتٌ. فَأَتَّخَذُوا لِأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً مِنْ كُلِّ مَا اخْتَارُوا.
- ٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَا يَبِينُ رُوحِي فِي الْإِنْسَانِ إِلَى الْأَبَدِ، لِزَيْغَانِهِ، هُوَ بَشَرٌ. وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً.»
- كَانَ فِي الْأَرْضِ طَعَامٌ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَيْضًا إِذْ دَخَلَ بَنُو اللَّهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ وَوَلِدَ لَهُمْ أَوْلَادًا، هَؤُلَاءِ هُمُ الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ مِنْذُ الدَّهْرِ ذُوو أَسْمٍ.
- ٥ وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرِ أَفْكَارٍ قَلْبِهِ إِنَّمَا هُوَ شَرِيرٌ كُلَّ يَوْمٍ.
- ٦ فَخَرِنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الْإِنْسَانَ فِي الْأَرْضِ، وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ.
- ٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «أُخْمِعْ عَنِّي وَجْهَ الْأَرْضِ الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتَهُ، الْإِنْسَانَ مَعَ بَهَائِمِهِ وَدَبَابَاتِهَا وَطُيُورِ السَّمَاءِ، لِأَنِّي خَزِنْتُ أَنْبِيَّ عَمَلْتَهُمْ.»
- وَأَمَّا نُوحٌ فَوُجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
- ٩ هَذِهِ مَوَالِدُ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ رَجُلًا بَارًا كَامِلًا فِي أَجْيَالِهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ.
- ١٠ وَوَلِدَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافَثَ.
- ١١ وَفَسَدَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ اللَّهِ، وَأَمْتَلَّتِ الْأَرْضُ ظُلْمًا.
- ١٢ وَرَأَى اللَّهُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ، إِذْ كَانَ كُلُّ بَشَرٍ قَدْ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَى الْأَرْضِ.
- ١٣ فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «بِنَهَايَةِ كُلِّ بَشَرٍ قَدْ أَتَتْ أَمَامِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ أَمْتَلَّتْ ظُلْمًا مِنْهُمْ. فَهِيَ أَنَا مُهْلِكُهُمْ مَعَ الْأَرْضِ.»
- ١٤ اصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلْكًَا مِنْ خَشَبِ جُفْرٍ. تَجْعَلُ الْفُلْكََ مَسَاكِينَ، وَتَطْلِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِالْقَارِ.
- ١٥ وَهَكَذَا تَصْنَعُهُ: ثَلَاثَ مِئَةِ ذِرَاعٍ يَكُونُ طُولُ الْفُلْكَِ، وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا عَرْضُهُ، وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُهُ.
- ١٦ وَتَصْنَعُ كَوَا الْفُلْكَِ، وَتَكْبِلُهُ إِلَى حَدِّ ذِرَاعٍ مِنْ فَوْقٍ. وَتَضَعُ بَابَ الْفُلْكَِ فِي جَانِبِهِ. مَسَاكِينَ سَفْلِيَّةً وَمُتَوَسِّطَةً وَعُلْوِيَّةً تَجْعَلُهُ.
- ١٧ فَهِيَ أَنَا آتٍ بِطُوفَانِ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ لِأَهْلِكَ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحَ حَيَاةٍ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ يَمُوتُ.
- ١٨ وَلَكِنْ أَقِيمْ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَدْخُلُ الْفُلْكََ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَامْرَأَتُكَ وَنِسَاءُ بَنَيْكَ مَعَكَ.
- ١٩ وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ تَدْخُلُ إِلَى الْفُلْكَِ لِاسْتِبْقَائِهَا مَعَكَ. تَكُونُ ذَكَرًا وَأُنْثَى.
- ٢٠ مِنَ الطُّيُورِ كَأَجْنَاسِهَا، وَمِنَ الْبَهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا، وَمِنْ كُلِّ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ تَدْخُلُ إِلَيْكَ لِاسْتِبْقَائِهَا.
- ٢١ وَأَنْتَ، خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُوَكَّلُ وَاجْمَعُهُ عِنْدَكَ، فَيَكُونُ لَكَ وَلَهَا طَعَامًا.»
- فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ. هَكَذَا فَعَلَ.

٧

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِنُوحٍ: «ادْخُلْ أَنْتَ وَجَمِيعُ بَيْتِكَ إِلَى الْفُلِّكَ، لِأَنِّي إِيَّاكَ رَأَيْتُ بَارًا لَدَيَّ فِي هَذَا الْجِيلِ.
- ٢ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ تَأْخُذُ مَعَكَ سَبْعَةَ سَبْعَةٍ ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَمِنْ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ اثْنَيْنِ: ذَكَرًا وَأُنْثَى.
- ٣ وَمِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ إِيْضًا سَبْعَةَ سَبْعَةٍ: ذَكَرًا وَأُنْثَى. لِاسْتِيقَاءِ نَسْلِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٤ لِأَنِّي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ إِيْضًا أُمْطِرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَأَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كُلَّ قَائِمٍ عَمَلْتَهُ.»
- ٥ فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ.
- ٦ وَلَمَّا كَانَ نُوحٌ ابْنُ سِتِّ مِئَةٍ سَنَةٍ صَارَ طُوفَانُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ،
- ٧ فَدَخَلَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَأَمْرَأَتُهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ إِلَى الْفُلِّكَ مِنْ وَجْهِ مِيَاهِ الطُّوفَانِ.
- ٨ وَمِنْ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ، وَمِنْ الطُّيُورِ وَكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ:
- ٩ دَخَلَ اثْنَانِ اثْنَانِ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلِّكَ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ نُوحًا.
- ١٠ وَحَدَّثَ بَعْدَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ مِيَاهِ الطُّوفَانِ صَارَتْ عَلَى الْأَرْضِ.
- ١١ فِي سَنَةِ سِتِّ مِئَةٍ مِنْ حَيَاةِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، انْفَجَرَتْ كُلُّ يَنْبِيعِ الْغَمْرِ الْعَظِيمِ، وَانْفَتَحَتْ طَاقَاتُ السَّمَاءِ.
- ١٢ وَكَانَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.
- ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ دَخَلَ نُوحٌ، وَسَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ بَنُو نُوحٍ، وَأَمْرَأَةٌ نُوحٍ، وَثَلَاثُ نِسَاءٍ بَنِيهِ مَعَهُمْ إِلَى الْفُلِّكَ.
- ١٤ هُمْ وَكُلُّ الْوَحُوشِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الْبَهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الطُّيُورِ كَأَجْنَاسِهَا: كُلُّ عَصْفُورٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ.
- ١٥ وَدَخَلَتْ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلِّكَ، اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحُ حَيَاةٍ.
- ١٦ وَالْإِدْخَالَاتُ دَخَلَتْ ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. وَأَغْلَقَ الرَّبُّ عَلَى اللَّهِ.
- ١٧ وَكَانَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْأَرْضِ. وَتَكَاثَرَتْ الْمِيَاهُ وَرَفَعَتْ الْفُلِّكَ، فَارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ.
- ١٨ وَتَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ وَتَكَاثَرَتْ جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَكَانَ الْفُلُّكَ يُسِيرُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.
- ١٩ وَتَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ كَثِيرًا جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَتَغَطَّتْ جَمِيعَ الْجِبَالِ الشَّامِحَةِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ.
- ٢٠ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا فِي الْإِرْتِفَاعِ تَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ، فَتَغَطَّتِ الْجِبَالَ.
- ٢١ قَامَتْ كُلُّ ذِي جَسَدٍ كَانَ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَالْوَحُوشِ، وَكُلُّ الزَّحَافَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَزْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ، وَجَمِيعُ النَّاسِ.
- ٢٢ كُلُّ مَا فِي أَنْفِهِ نَسْمَةُ رُوحِ حَيَاةٍ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْيَابِسَةِ مَاتَ.

٢٣ فَحَا اللَّهُ كُلَّ قَائِمٍ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ: النَّاسَ، وَالْبَهَائِمَ، وَالذَّبَابَاتِ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ. فَانْمَحَتْ مِنَ الْأَرْضِ. وَتَبَقِيَ نُوحٌ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ فَقَطَّ.

٢٤ وَتَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ مِئَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا.

٨

- ١ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ نُوحًا وَكُلَّ الْوُحُوشِ وَكُلَّ الْبَهَائِمِ الَّتِي مَعَهُ فِي الْفُلِكِ. وَأَجَازَ اللَّهُ رِيحًا عَلَى الْأَرْضِ فَهَدَاتِ الْمِيَاهُ.
- ٢ وَأَسَدَّتْ يَنَابِيعُ الْعَمْرِ وَطَاقَاتُ السَّمَاءِ، فَامْتَنَعَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ.
- ٣ وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ رُجُوعًا مُتَوَالِيًا. وَبَعْدَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا نَقَصَتِ الْمِيَاهُ،
- ٤ وَأَسْقَمَ الْفُلُكُ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، عَلَى جِبَالٍ أَرَارَاطَ.
- ٥ وَكَانَتِ الْمِيَاهُ تَنْقُصُ نَقْصًا مُتَوَالِيًا إِلَى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الْعَاشِرِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، ظَهَرَتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ.
- ٦ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنَّ نُوحًا فَتَحَ طَاقَةَ الْفُلِكِ الَّتِي كَانَ قَدْ عَمَلَهَا
- ٧ وَارْسَلَ الْغُرَابَ، فَخَرَجَ مُتَرَدِّدًا حَتَّى نَشِفَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ.
- ٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْهَامَّةَ مِنْ عِنْدِهِ لِيَرَى هَلْ قَلَّتِ الْمِيَاهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ،
- ٩ فَلَمْ تَجِدِ الْهَامَّةَ مَقْرًا لِرِجْلِهَا، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ إِلَى الْفُلِكِ لِأَنَّ مِيَاهَهَا كَانَتْ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهَا وَأَدْخَلَهَا عِنْدَهُ إِلَى الْفُلِكِ.
- ١٠ فَلَبِثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَادَ فَارْسَلَ الْهَامَّةَ مِنَ الْفُلِكِ،
- ١١ فَآتَتْ إِلَيْهِ الْهَامَّةُ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَإِذَا وَرَقَةٌ زَيْتُونٍ خَضْرَاءُ فِي فَمِهَا. فَعَلِمَ نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ قَلَّتْ عَنِ الْأَرْضِ.
- ١٢ فَلَبِثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ وَارْسَلَ الْهَامَّةَ فَلَمْ تَعُدْ تَرْجِعُ إِلَيْهِ أَيْضًا.
- ١٣ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالسَّتِّ مِئَةٍ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ الْمِيَاهَ نَشِفَتْ عَنِ الْأَرْضِ. فَكَشَفَ نُوحٌ الْعِطَاءَ عَنِ الْفُلِكِ وَنَظَرَ، فَإِذَا وَجْهُ الْأَرْضِ قَدْ نَشَفَ.
- ١٤ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، جَفَّتِ الْأَرْضُ.
- ١٥ وَكَلَّمَ اللَّهُ نُوحًا قَائِلًا:
- ١٦ «أَخْرِجْ مِنَ الْفُلِكِ أَنْتَ وَامْرَأَتُكَ وَبَنُوكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ.
- ١٧ وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي مَعَكَ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ: الطُّيُورِ، وَالْبَهَائِمِ، وَكُلَّ الذَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، أَخْرِجْهَا مَعَكَ. وَلِتَوْلَدْ فِي الْأَرْضِ وَتَمُرَّ وَتَكْثُرَ عَلَى الْأَرْضِ.»
- فَخَرَجَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَامْرَأَتُهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ.
- ١٩ وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ، كُلَّ الذَّبَابَاتِ، وَكُلَّ الطُّيُورِ، كُلُّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، كَانُوا عِهَا خَرَجَتْ مِنَ الْفُلِكِ.
- ٢٠ وَبَقِيَ نُوحٌ مَدْبُجًا لِلرَّبِّ. وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَمِنْ كُلِّ الطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ وَأَصْعَدَ مَحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبُحِ،
- ٢١ فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا. وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَعُودُ أَعْنُ الْأَرْضَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ صَوْرَةَ قَلْبِ الْإِنْسَانِ شَرِيرٌ مُنْذُ حَدَاثَتِهِ. وَلَا أَعُودُ أَيْضًا أُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ.

٢٢ مدة كل أيام الأرض: زرع وحصاد، وبرد وحر، وصيف وشتاء، ونهار وليل، لا تزال.»

٩

عهد الله مع نوح

- ١ وبارك الله نوحاً وبنيه وقال لهم: «أتمروا وَاكثروا وأملاوا الأرض.
- ٢ ولتكن خشيتكم ورهبتم على كل حيوانات الأرض وكل طيور السماء، مع كل ما يدب على الأرض، وكل أسماك البحر. قد دفعت إلى أيديكم.
- ٣ كل دابة حية تكون لكم طعاماً. كالعشب الأخضر دفعت إليكم أجمع.
- ٤ غير أن لما بحياته، دمه، لا تأكلوه.
- ٥ وأطلب أنا دمكم لأنفسكم فقط. من يد كل حيوان أطلبه. ومن يد الإنسان أطلب نفس الإنسان، من يد الإنسان أخيه.
- ٦ سافك دم الإنسان بالإنسان يسفك دمه. لأن الله على صورته عمل الإنسان.
- ٧ فأتمروا انتم وَاكثروا وتوالدوا في الأرض وتكاثروا فيها.»
- ٨ وكلم الله نوحاً وبنيه معه قائلاً:
- ٩ «وها أنا مقيم ميثاق معكم ومع نسلكم من بعدكم،
- ١٠ ومع كل ذوات الأنفس الحية التي معكم: الطيور والبهائم وكل وحوش الأرض التي معكم، من جميع الخارجين من الفلك حتى كل حيوان الأرض.
- ١١ أقيم ميثاق معكم فلا ينقض كل ذي جسد أيضاً ميثاق الطوفان. ولا يكون أيضاً طوفان ليخرب الأرض.»
- ١٢ وقال الله: «هذه علامة الميثاق الذي أنا واضعه بيني وبينكم، وبين كل ذوات الأنفس الحية التي معكم إلى أجيال الدهر:
- ١٣ وضعت قوسي في السحاب فتكون علامة ميثاق بيني وبين الأرض.
- ١٤ فيكون مني أنثر سخاباً على الأرض، وتظهر القوس في السحاب،
- ١٥ أني أذكر ميثاق الذي بيني وبينكم وبين كل نفس حية في كل جسد. فلا تكون أيضاً طوفاناً لتهلك كل ذي جسد.
- ١٦ فني كانت القوس في السحاب، أبصرها لأذكر ميثاقاً أبدياً بين الله وبين كل نفس حية في كل جسد على الأرض.»

أولاد نوح

- ١٨ وكان بنو نوح الذين خرجوا من الفلك ساماً وحاماً ويافث. وحام هو أبو كنعان.
- ١٩ هؤلاء الثلاثة هم بنو نوح. ومن هؤلاء نشعبت كل الأرض.

- ٢٠ وَأَبْتَدَأَ نُوحٌ يَكُونُ فَلَاحًا وَعَرَسَ كَرْمًا.
- ٢١ وَشَرِبَ مِنْ اَتْمَرٍ فَسَكَرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خِيَابِهِ.
- ٢٢ فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَ أَخُوهُ خَارِجًا.
- ٢٣ فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَاثُ الرِّدَاءَ وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْفَاهِمَا وَمَشِيًا إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَتَرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا وَوَجَّهَاهُمَا إِلَى الْوَرَاءِ. فَلَمْ يَبْصُرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا.
- ٢٤ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ،
- ٢٥ فَقَالَ: «مَلْعُونُ كَنْعَانُ! عَبْدُ الْعَبِيدِ يَكُونُ لِإِخْوَتِهِ.»
- وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ سَامٍ. وَلَيْكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ.
- ٢٧ لِيَفْتَحَ اللَّهُ لِيَاثَافُ فَيَسْكُنَ فِي مَسَاكِينِ سَامٍ، وَلَيْكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ.»
- ٢٨ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.
- ٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ نُوحٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

١٠

سلالات أبناء نوح

- ١ وَهَذِهِ مَوَالِدُ بَنِي نُوحٍ: سَامٌ وَحَامٌ وَيَافَاثُ. وَوُلِدَ لَهُمْ بَنُونَ بَعْدَ الطُّوفَانِ.
- بنو يافاث
- ٢ بَنُو يَافَاثَ: جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايَ وَيَاوَانَ وَتُوبَالَ وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ.
- ٣ وَبَنُو جُومَرَ: أَشْكَارُ وَرِيفَاثُ وَتُوجَرَمَةُ.
- ٤ وَبَنُو يَاوَانَ: أَلْبِيشَةُ وَتَرَشِيشُ وَكَيْتِمُ وَدُودَانِيمُ.
- ٥ مِنْ هَؤُلَاءِ تَفَرَّقَتْ جَزَائِرُ الْأُمَمِ بِأَرَاضِيهِمْ، كُلُّ إِنْسَانٍ كَلْسَانَهُ حَسَبَ قِبَائِلِهِمْ بِأُمَّمِهِمْ.

بنو حام

- ٦ وَبَنُو حَامٍ: كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ.
- ٧ وَبَنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْتَا. وَبَنُو رَعْمَةَ: شَبَا وَدَدَانُ.
- ٨ وَكُوشُ وَوُلْدُهُ نَمْرُودُ الَّذِي أَبْتَدَأَ يَكُونُ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ،
- ٩ الَّذِي كَانَ جَبَّارَ صَيْدٍ أَمَامَ الرَّبِّ. لِذَلِكَ يُقَالُ: «كَنِمْرُودُ جَبَّارِ صَيْدٍ أَمَامَ الرَّبِّ.»
- وَكَانَ أَبْتَدَأُ مَمْلَكَتَهُ بَابِلَ وَأَرَاكُ وَأَاكَدُ وَكَلْنَةَ، فِي أَرْضِ شِنْعَارَ.
- ١١ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ خَرَجَ أَشُورُ وَبَنِي يَنْبُوَى وَرُحُوِيوتُ عَيْرُ وَكَالْحُ
- ١٢ وَرَسَنُ، بَيْنَ يَنْبُوَى وَكَالْحُ، هِيَ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ.
- ١٣ وَمِصْرَايِمُ وَوُلْدُهُ: لُودِيمُ وَعَنَامِيمُ وَهَلَايِمُ وَنَفْتُوحِيمُ
- ١٤ وَفَتُورِيمُ وَكَسْلُوحِيمُ. الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ فِلِشْتِيمُ وَكَفْتُورِيمُ.

- ١٥ وَكَنْعَانَ وَوَلَدَهُ صَيْدُونَ بِكِرَّةٍ، وَحَثَّ
 ١٦ وَالْيَبُوسِيَّ وَالْأَمُورِيَّ وَالْجِرْجَاشِيَّ
 ١٧ وَالْحَوِيَّ وَالْعَرِقِيَّ وَالسِّنِّيَّ
 ١٨ وَالْأَرَوَادِيَّ وَالصَّمَارِيَّ وَالْحَمَاتِيَّ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَفَرَّقَتْ قَبَائِلُ الْكَنْعَانِيِّينَ.
 ١٩ وَكَانَتْ تُحْمُومُ الْكَنْعَانِيِّينَ مِنْ صَيْدُونَ، حِينَمَا تَحِيءُ نَحْوَ جَرَارٍ إِلَى غَرَّةٍ، وَحِينَمَا تَحِيءُ نَحْوَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ
 وَصَبُؤِيمَ إِلَى لَاشَعٍ.
- ٢٠ هَؤُلَاءِ بَنُو حَامٍ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ كَأَلْسِنَتِهِمْ بِأَرْضِيهِمْ وَأُمَّمِهِمْ.

بنو سام

- ٢١ وَسَامُ أَبُو كُلِّ بَنِي عَائِرٍ، أَخُو يَافَثَ الْكَبِيرِ، وَوَلَدَ لَهُ أَيْضًا بَنُونَ.
 ٢٢ بَنُو سَامٍ: عِيلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَوُلُدُ وَأَرَامُ.
 ٢٣ وَبَنُو أَرَامَ: عَوْصُ وَحَوْلُ وَجَاثُ وَمَاشُ.
 ٢٤ وَأَرْفَكَشَادُ وَوَلَدُ شَالِحُ، وَشَالِحُ وَوَلَدُ عَائِرِ.
 ٢٥ وَلِعَائِرُ وَوَلَدُ ابْنَانِ: أَسْمُ الْوَاحِدِ فَالِحٌ لِأَنَّ فِي أَيَّامِهِ قُسِمَتِ الْأَرْضُ. وَأَسْمُ أُخِيهِ يَقْطَانُ.
 ٢٦ وَيَقْطَانُ وَوَلَدُ: الْمُدَادُ وَشَالْفُ وَحَضْرَمَوْتُ وَيَارْحُ
 ٢٧ وَهَدُورَامُ وَأَوْزَالُ وَدَقْلَةُ
 ٢٨ وَعُوبَالُ وَأَيْمَائِلُ وَشَبَا
 ٢٩ وَأُورُفِيرُ وَحَوِيلَةُ وَيُوبَابُ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو يَقْطَانَ.
 ٣٠ وَكَانَ مَسْكَنُهُمْ مِنْ مِيشَا حِينَمَا تَحِيءُ نَحْوَ سَفَارِ جَبَلِ الْمَشْرِقِ.
 ٣١ هَؤُلَاءِ بَنُو سَامٍ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ كَأَلْسِنَتِهِمْ بِأَرْضِيهِمْ حَسَبَ أُمَّمِهِمْ.
 ٣٢ هَؤُلَاءِ قَبَائِلُ بَنِي نُوحٍ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ بِأُمَّمِهِمْ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ تَفَرَّقَتِ الْأُمَمُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

١١

برج بابل

- ١ وَكَانَتْ الْأَرْضُ كُلُّهَا لِسَانًا وَاحِدًا وَلُغَةً وَاحِدَةً.
 ٢ وَحَدَّثَ فِي أَرْحَالِهِمْ شَرْقًا أَنَّهُمْ وَجَدُوا بَقْعَةً فِي أَرْضِ شِنْعَارَ وَسَكَنُوا هُنَاكَ.
 ٣ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلُمَّ نَصْعُقْ لِنَا وَنَشْبُوهُ شَيْئًا.» فَكَانَ هُمُ اللَّيْنُ مَكَانَ الْحَجْرِ، وَكَانَ هُمُ الْحُمْرُ مَكَانَ الطَّيْنِ.
 ٤ وَقَالُوا: «هَلُمَّ نَبْنِ لِنَفْسِنَا مَدِينَةً وَبِرْجًا رَأْسَهُ بِالسَّمَاءِ. وَنَصْعُقْ لِنَفْسِنَا أَمَّا لئَلَّا تَبَدَّدَ عَلَيَّ وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ.»
 ٥ فَنَظَرَ الرَّبُّ لِيَنْظُرَ الْمَدِينَةَ وَالْبِرْجَ الَّذِيْنَ كَانَ بَنُو آدَمَ يَبْنُونَهَا.
 ٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «هَذَا شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِسَانٌ وَاحِدٌ جَمِيعُهُمْ، وَهَذَا ابْتِدَاءُهُمْ بِالْعَمَلِ. وَالآنَ لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا يَنْوَنُونَ أَنْ يَعْمَلُوهُ.

٧ هَلُمَّ نَزَلُ وَنَبْلِيلُ هُنَاكَ لِسَانُهُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعُ بَعْضُهُمْ لِسَانَ بَعْضٍ.»
 □ قَبِدْهُمْ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، فَكُتُبُوا عَنْ بَيِّنَاتِ الْمَدِينَةِ،
 ٩ لِذَلِكَ دَعِيَ أَسْمَاهَا «بَابِلَ» لِأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلَّلَ لِسَانَ كُلِّ الْأَرْضِ. وَمِنْ هُنَاكَ بَدَدَهُمُ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ
 الْأَرْضِ.

من سام إلى إبراهيم

- ١٠ هَذِهِ مَوَالِدُ سَامٍ: لَمَّا كَانَ سَامٌ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ وُلِدَ أَرْفَكْشَادُ، بَعْدَ الطُّوفَانِ بَسْتَنِينَ.
- ١١ وَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ أَرْفَكْشَادُ خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ، وَوُلِدَ بَيْنُ وَبَنَاتٍ.
- ١٢ وَعَاشَ أَرْفَكْشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ شَالِحُ.
- ١٣ وَعَاشَ أَرْفَكْشَادُ بَعْدَ مَا وُلِدَ شَالِحُ أَرْبَعَ مِئَةِ وَثَلَاثِ سِنِينَ، وَوُلِدَ بَيْنُ وَبَنَاتٍ.
- ١٤ وَعَاشَ شَالِحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ عَابِرُ.
- ١٥ وَعَاشَ شَالِحُ بَعْدَ مَا وُلِدَ عَابِرُ أَرْبَعَ مِئَةِ وَثَلَاثِ سِنِينَ، وَوُلِدَ بَيْنُ وَبَنَاتٍ.
- ١٦ وَعَاشَ عَابِرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ فَالِجُ.
- ١٧ وَعَاشَ عَابِرُ بَعْدَ مَا وُلِدَ فَالِجُ أَرْبَعَ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ بَيْنُ وَبَنَاتٍ.
- ١٨ وَعَاشَ فَالِجُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ رَعُو.
- ١٩ وَعَاشَ فَالِجُ بَعْدَ مَا وُلِدَ رَعُو مِئَتَيْنِ وَوَسْعَ سِنِينَ، وَوُلِدَ بَيْنُ وَبَنَاتٍ.
- ٢٠ وَعَاشَ رَعُو اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ سَرُوجُ.
- ٢١ وَعَاشَ رَعُو بَعْدَ مَا وُلِدَ سَرُوجُ مِئَتَيْنِ وَوَسْعَ سِنِينَ، وَوُلِدَ بَيْنُ وَبَنَاتٍ.
- ٢٢ وَعَاشَ سَرُوجُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ نَاحُورُ.
- ٢٣ وَعَاشَ سَرُوجُ بَعْدَ مَا وُلِدَ نَاحُورُ مِئَتَيْنِ سَنَةً، وَوُلِدَ بَيْنُ وَبَنَاتٍ.
- ٢٤ وَعَاشَ نَاحُورُ ثَمَانِينَ سَنَةً وَوُلِدَ تَارِحُ.
- ٢٥ وَعَاشَ نَاحُورُ بَعْدَ مَا وُلِدَ تَارِحُ مِئَةً وَوَسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوُلِدَ بَيْنُ وَبَنَاتٍ.
- ٢٦ وَعَاشَ تَارِحُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ أِبْرَامُ وَنَاحُورُ وَهَارَانَ.
- ٢٧ وَهَذِهِ مَوَالِدُ تَارِحَ: وُلِدَ تَارِحُ أِبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. وَوُلِدَ هَارَانُ لُوطًا.
- ٢٨ وَوَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ تَارِحَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ مِيلَادِهِ فِي أُورِ الْكَلْدَانِيِّينَ.
- ٢٩ وَاتَّخَذَ أِبْرَامُ وَنَاحُورُ لِأَنْفُسِهِمَا امْرَأَتَيْنِ: أَسْمُ امْرَأَةِ أِبْرَامَ سَارَايَ، وَأَسْمُ امْرَأَةِ نَاحُورَ مِلْكَةَ بِنْتُ هَارَانَ، ابْنَةِ
 مِلْكَةَ وَأَبْنَى يِسْكَةَ.
- ٣٠ وَكَانَتْ سَارَايَ عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ.
- ٣١ وَأَخَذَ تَارِحُ أِبْرَامَ ابْنَهُ، وَلُوطًا بَنَ هَارَانَ، ابْنَ ابْنِهِ، وَسَارَايَ كَتَبَتْهُ امْرَأَةً أِبْرَامَ ابْنِهِ، فَخَرَجُوا مَعًا مِنْ أُورِ
 الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَاتُّوا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ.

٣٢ وَكَانَتْ أَيَّامُ تَارَحٍ مِثَّتَيْنِ وَخَمْسَ سِنِينَ. وَمَاتَ تَارَحٌ فِي حَارَانَ.

١٢

دعوة إبراهيم

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيدُ.

٢ فَاجْعَلْ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأُبَارِكْ وَأَعْظِمِ اسْمَكَ، وَتَكُونَ بَرَكَهً.

٣ وَأُبَارِكْ مُبَارِكِيكَ، وَلَا عَنكَ الْعَنُ، وَتُبَارِكُ فِيكَ جَمِيعَ قَبَائِلِ الْأَرْضِ.»

٤ فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ وَذَهَبَ مَعَهُ لُوطٌ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ خَمْسِينَ وَسَعِينَ سَنَةً لَمَّا خَرَجَ مِنْ حَارَانَ.

٥ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ، وَلُوطُ ابْنُ أُخِيهِ، وَكُلُّ مَقْتَنَاتِهِمَا الَّتِي أَقْتَنِيَا وَالنَّفُوسَ الَّتِي أَمْتَلَكَا فِي حَارَانَ. وَخَرَجُوا لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.

٦ وَاجْتَاَزَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْأَرْضِ إِلَى مَكَانٍ سَكِيمٍ إِلَى بَلُوطَةَ مُورَةَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ حِينَتَهُ فِي الْأَرْضِ.

٧ وَظَهَرَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ وَقَالَ: «لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضُ.» فَبَيَّنَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ.

٨ ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ شَرْفِيِّ بَيْتِ إِيلٍ وَنَصَبَ خِيَمَتَهُ. وَهِيَ بَيْتُ إِيلَ مِنَ الْمَغْرِبِ وَعَايُ مِنَ الْمَشْرِقِ.

فَبَيَّنَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ.

٩ ثُمَّ ارْتَحَلَ إِبْرَاهِيمُ ارْتِحَالًا مُتَوَالِيًا نَحْوَ الْجَنُوبِ.

إبراهيم في مصر

١٠ وَحَدَّثَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَاتَّخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ، لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ كَانَ شَدِيدًا.

١١ وَحَدَّثَ لَمَّا قَرُبَ أَنْ يَدْخُلَ مِصْرَهُ قَالَ لِسَارَايَ امْرَأَتِهِ: «إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ.

١٢ فَيَكُونُ إِذَا رَأَاكَ الْمِصْرِيُّونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: هَذِهِ امْرَأَتُهُ. فَيَقْتُلُونِي وَيَسْبِقُونَكَ.

١٣ فَوَقُلِي إِنَّكَ أُخْتِي، لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ بِسَبَبِكَ وَخَيْرًا لِنَفْسِي مِنْ أَجْلِكَ.»

١٤ فَحَدَّثَ لَمَّا دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مِصْرَانَ الْمِصْرِيِّينَ رَأَوْا الْمَرْأَةَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ جَدًّا.

١٥ وَرَأَاهَا رُؤَسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدَّحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ، فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ،

١٦ فَصَنَعَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ خَيْرًا بِسَبَبِهَا، وَصَارَ لَهُ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَعَبِيدٌ وَأَمَاءٌ وَأَتْنٌ وَجِمَالٌ.

١٧ فَضَرَبَ الرَّبُّ فِرْعَوْنَ وَبَيْتَهُ ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً بِسَبَبِ سَارَايَ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ.

١٨ فَدَعَا فِرْعَوْنَ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّهَا امْرَأَتُكَ؟

١٩ لِمَاذَا قُلْتَ: هِيَ أُخْتِي، حَتَّى أَخَذْتَهَا لِي لِتَكُونَ زَوْجَتِي؟ وَالآنَ هُوَذَا امْرَأَتُكَ! خُذْهَا وَاذْهَبْ!»

٢٠ فَأَوْصَى عَلَيْهِ فِرْعَوْنَ رِجَالًا فَشِيعُوهُ وَامْرَأَتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

١٣

انفصال إبراهيم عن لوط

- ١ فَصَعِدَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَلُوَطَّ مَعَهُ إِلَى الْجَنُوبِ.
 ٢ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ غَنِيًّا جَدًّا فِي الْمَوَاشِي وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.
 ٣ وَسَارَ فِي رِحَالِهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ خِيَمَتُهُ فِيهِ فِي الْبَدَاةِ، بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ،
 ٤ إِلَى مَكَانِ الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَهُ هُنَاكَ أَوَّلًا. وَدَعَا هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ بِاسْمِ الرَّبِّ.
 ٥ وَلُوَطَّ السَّائِرَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، كَانَ لَهُ أَيْضًا غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ.
 ٦ وَلَمْ تَحْمِلْهُمَا الْأَرْضُ أَنْ يَسْكُنَا مَعًا، إِذْ كَانَتْ أَمْلَأُكُهُمَا كَثِيرَةً، فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا.
 ٧ لَحَدَّثَتْ مَخَاصِمَهُ بَيْنَ رَعَاةِ مَوَاشِي إِبْرَاهِيمَ وَرَعَاةِ مَوَاشِي لُوَطَّ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفَرِزِيُّونَ حِينئِذٍ سَاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ.

- ٨ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلُّوطِ: «لَا تَكُنْ مَخَاصِمًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ رِعَايَتِي وَرِعَايَتِكَ، لِأَنَا نَحْنُ أَخَوَانِ.
 ٩ أَلَيْسَتْ كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامَكَ؟ اعْتَزَلْ عَنِّي، إِنْ ذَهَبْتَ شِمَالًا فَأَنَا يَمِينًا، وَإِنْ يَمِينًا فَأَنَا شِمَالًا.»
 ١٠ فَرَفَعَ لُوَطُّ عَيْنَيْهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةِ الْأُرْدُنِ أَنْ جَمِيعَهَا سَقِيٌّ، قَبْلَهَا أَخْرَبَ الرَّبُّ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، لِحِكْمَةِ الرَّبِّ، كَأَرْضِ مِصْرَ. حِينَمَا تَجِيءُ إِلَى صُوغَرَ.
 ١١ فَاخْتَارَ لُوَطُّ لِنَفْسِهِ كُلَّ دَائِرَةِ الْأُرْدُنِ، وَأَرْحَلَ لُوَطُّ شَرْقًا، فَاعْتَزَلَ الْوَاحِدُ عَنِ الْآخَرِ.
 ١٢ إِبْرَاهِيمُ سَكَنَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلُوَطُّ سَكَنَ فِي مَدِينِ الدَّائِرَةِ، وَنَقَلَ خِيَامَهُ إِلَى سُدُومَ.
 ١٣ وَكَانَ أَهْلُ سُدُومَ أَشْرَارًا وَخَطَاءَةً لَدَى الرَّبِّ جَدًّا.
 ١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ، بَعْدَ اعْتَزَالِ لُوَطِّ عَنْهُ: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا،
 ١٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.
 ١٦ وَأَجْعَلْ نَسْلَكَ كَتْرَابِ الْأَرْضِ، حَتَّى إِذَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يَدَّ تُرَابَ الْأَرْضِ فَنَسْلُكَ أَيْضًا يَدُّ.
 ١٧ قُمْ أَمْسِ فِي الْأَرْضِ طَوْلَهَا وَعَرْضُهَا، لِأَنِّي لَكَ أُعْطِيهَا.»
 ١٨ فَفَعَلَ إِبْرَاهِيمُ خِيَامَهُ وَأَتَى وَأَقَامَ عِنْدَ بِلُوطَاتٍ مَرًّا الَّتِي فِي حَبْرُونَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

١٤

إِبْرَاهِيمُ يَنْقُذُ لُوَطَّا

- ١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَمْرَأَتِهِ مَلِكِ شِنْعَارَ، وَأَرِيوَكَ مَلِكِ الْأَسَارَ، وَكَدْرَلَعُومَرَ مَلِكِ عِيلَامَ، وَدِدْعَالَ مَلِكِ جُوبِيمَ،
 ٢ أَنَّ هَؤُلَاءِ صَنَعُوا حَرْبًا مَعَ بَارِعِ مَلِكِ سُدُومَ، وَبِرِشَاعِ مَلِكِ عَمُورَةَ، وَشِنَابِ مَلِكِ أَدْمَةَ، وَشِثْيِيرِ مَلِكِ صَبُوبِيمَ،
 وَمَلِكِ بَالَعِ الَّتِي هِيَ صُوغَرَ.
 ٣ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ اجْتَمَعُوا مُتَعَاهِدِينَ إِلَى عَمِقِ السَّدِيمِ الَّذِي هُوَ بَحْرُ الْمَلْحِ.
 ٤ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً اسْتَعْبَدُوا لِكِدْرَلَعُومَرَ، وَالسَّنَةُ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ عَصُوا عَلَيْهِ.

٥ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ أَتَى كَدْرَعَوْمَ وَالْمُلُوكَ الَّذِينَ مَعَهُ وَضَرَبُوا الرِّفَاقِيَّيْنَ فِي عَشْتَاوَتِ قَرْنَائِمَ، وَالزُّوزِيَّيْنَ فِي هَامَ، وَالْإِيْمِيَّيْنَ فِي شَوَى قَرِيَتَائِمَ،

٦ وَالْحَوْرِيَّيْنَ فِي جِبَالِهِمْ سَعِيرَ إِلَى بَطْمَةَ فَارَانَ الَّتِي عِنْدَ الْبَرِّيَّةِ.

٧ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى عَيْنِ مِشْفَاطِ الَّتِي هِيَ قَادِشُ. وَضَرَبُوا كُلَّ بِلَادِ الْعَمَالِقَةِ، وَابْيَضُّوا الْأُمُورِيَّيْنَ السَّاكِنِينَ فِي حِصُونِ تَامَارَ.

٨ نَخَّرَجَ مَلِكُ سُدُومَ، وَمَلِكُ عَمُورَةَ، وَمَلِكُ أَدَمَةَ، وَمَلِكُ صَبُؤِيمَ، وَمَلِكُ بَالَعَ، الَّتِي هِيَ صُوغْرُ، وَنَظَمُوا حَرْبًا مَعَهُمْ فِي عَمَقِ السَّيِّدِيمِ.

٩ مَعَ كَدْرَعَوْمَ مَلِكِ عِيْلَامَ، وَتَدْعَالَ مَلِكِ جُؤِيمَ، وَأَمْرَافَلَ مَلِكِ شِنْعَارَ، وَأَرْيُوكَ مَلِكِ الْأَسَارِ. أَرْبَعَةُ مَلُوكٍ مَعَ خَمْسَةِ.

١٠ وَعَمَقُ السَّيِّدِيمِ كَانَ فِيهِ آبَارُ حَمْرٍ كَثِيرَةٌ. فَهَرَبَ مَلِكَا سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَسَقَطَا هُنَاكَ، وَالْبَاقُونَ هَرَبُوا إِلَى الْجَبَلِ.

١١ فَأَخَذُوا جَمِيعَ أَمْلَاقِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَجَمِيعَ أَطْعِمَتِهِمْ وَمَضُوا.

١٢ وَأَخَذُوا لُوطًا ابْنَ أُخِي إِبْرَامَ وَأَمْلَاكَهُ وَمَضُوا، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي سُدُومَ.

١٣ فَأَتَى مِنْ نَجَا وَخَبَرَ إِبْرَامَ الْعِبرَانِيَّ. وَكَانَ سَاكِنًا عِنْدَ بِلُوطَاتِ مَمْرَا الْأُمُورِيِّ، أُخِي أَشْكُولَ وَأَخِي عَانِرَ. وَكَانُوا أَصْحَابَ عَهْدٍ مَعَ إِبْرَامَ.

١٤ فَلَمَّا سَمِعَ إِبْرَامَ أَنَّ أَخَاهُ سَبِيَّ جَرَّ غِلْبَانَهُ الْمُتَمَرِّتِينَ، وَلِدَانَ بَيْتِهِ، ثَلَاثَ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةَ عَشْرَ، وَتَبِعَهُمْ إِلَى دَانَ.

١٥ وَانْقَسَمَ عَلَيْهِمْ لَيْلًا هُوَ وَعَبِيدُهُ فَكَسَرَهُمْ وَتَبِعَهُمْ إِلَى حُوبَةِ الَّتِي عَنِ شِمَالِ دِمَشْقَ.

١٦ وَاسْتَرَجَعَ كُلَّ الْأَمْلَاقِ، وَاسْتَرَجَعَ لُوطًا أَخَاهُ أَيْضًا وَأَمْلَاكَهُ، وَالنِّسَاءَ أَيْضًا وَالشَّعْبَ.

١٧ نَخَّرَجَ مَلِكُ سُدُومَ لِاسْتِقْبَالِهِ، بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ كَسْرَةِ كَدْرَعَوْمَ وَالْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى عَمَقِ شَوَى، الَّذِي هُوَ عَمَقُ الْمَلِكِ.

١٨ وَمَلِكِي صَادِقَ، مَلِكِ شَالِيمَ، أَخْرَجَ خَبْرًا وَنَحْمَارًا. وَكَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ.

١٩ وَبَارَكَهُ وَقَالَ: «مُبَارَكُ إِبْرَامَ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،

٢٠ وَمُبَارَكُ اللَّهِ الْعَلِيِّ الَّذِي أَسْلَمَ أَعْدَاءَكَ فِي يَدِكَ». فَأَعْطَاهُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

٢١ وَقَالَ مَلِكُ سُدُومَ لِإِبْرَامَ: «أَعْطِنِي النُّفُوسَ، وَأَمَّا الْأَمْلَاقُ فَنُفِذْهَا لِنَفْسِكَ.»

□□ فَقَالَ إِبْرَامُ لِلْمَلِكِ سُدُومَ: «رَفَعْتَ يَدِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ الْعَلِيِّ مَلِكِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،

٢٣ لَا أَخَذَنْ لَا حَيْطًا وَلَا شِرَاكَ نَعْلٍ وَلَا مِنْ كُلِّ مَا هُوَ لَكَ، فَلَا تَقُولُ: أَنَا أَغْنَيْتُ إِبْرَامَ.

٢٤ لَيْسَ لِي غَيْرُ الَّذِي أَكَلَهُ الْغُلْبَانُ، وَأَمَّا نَصِيبُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي: عَانِرُ وَأَشْكُولُ وَمَمْرَا، فَهُمْ يَأْخُذُونَ نَصِيبَهُمْ.»

١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِبْرَامَ فِي الرَّؤْيَا قَائِلًا: «لَا تَخَفْ يَا إِبْرَامُ. أَنَا تُرْسٌ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جَدًّا.»

٢ قَالَتْ إِبْرَامُ: «يَا السَّيِّدَ الرَّبُّ، مَاذَا تُعْطِينِي وَأَنَا مَاضٍ عَقِيمًا، وَمَالِكٌ بَيْتِي هُوَ الْبَاعِزُ الدِّمَشْقِيُّ؟»

٣ وَقَالَ إِبْرَامُ أَيْضًا: «إِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلًا، وَهَذَا ابْنُ بَيْتِي وَارِثٌ لِي.»

٤ فَإِذَا كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يَرْثُكَ هَذَا، بَلِ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ أَحْشَائِكَ هُوَ يَرْثُكَ.»

٥ ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ وَقَالَ: «انظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعَدِ النَّجُومَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعُدَّهَا.» وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ.»

٦ قَامَ بِالرَّبِّ حَسَبُهُ لَهُ بَرًّا.

٧ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَوْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيُعْطِيكَ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَرْتَهَا.»

٨ قَالَتْ: «يَا السَّيِّدَ الرَّبُّ، بِمَاذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَرْتَهَا؟»

٩ فَقَالَ لَهُ: «خُذْ لِي عِجْلَةً ثَلَاثِيَّةً، وَعِزْرَةً ثَلَاثِيَّةً، وَكَبِشًا ثَلَاثِيًّا، وَبِئَامَةً وَحَمَامَةً.»

١٠ فَأَخَذَ هَذِهِ كُلَّهَا وَسَقَمَهَا مِنَ الْوَسْطِ، وَجَعَلَ شِقَّ كُلِّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ صَاحِبِهِ. وَأَمَّا الطَّيْرُ فَلَمْ يَسْقَهُ.

١١ فَفَزَلَتْ الْجَوَارِحُ عَلَى الْجَثِّ، وَكَانَ إِبْرَامُ يَزْجُرُهَا.

١٢ وَلَمَّا صَارَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْغَيْبِ، وَقَعَ عَلَى إِبْرَامَ سَبَاتٌ، وَإِذَا رُعبَةٌ مُظْلِمَةٌ عَظِيمَةٌ وَاقِعَةٌ عَلَيْهِ.

١٣ فَقَالَ لِإِبْرَامَ: «أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، وَبِاسْتِعْبَادِهِمْ لِهِمْ. فَيُدُلُّونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ.»

١٤ ثُمَّ أَمَرْتُ الَّتِي يَسْتَعْبُدُونَ لَهَا أَنَا أَدِينُهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُخْرِجُونَ بِأَمْلَاكِ جَزِيلَةٍ.

١٥ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَمُضِي إِلَى آبَائِكَ بِسَلَامٍ وَتُدْفَنُ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ.

١٦ وَفِي الْجِيلِ الرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَى هَهْنَا، لِأَنَّ ذَنْبَ الْأَمُورِيِّينَ لَيْسَ إِلَى الْآنَ كَامِلًا.»

١٧ ثُمَّ غَابَتِ الشَّمْسُ فَصَارَتِ الْعَتَمَةُ، وَإِذَا تَوْرٌ دُخَانٍ وَمِصْبَاحٌ نَارٍ يَجُورُ بَيْنَ تِلْكَ الْقِطْعِ.

١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ إِبْرَامَ مِيثَاقًا قَائِلًا: «لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ، مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفِرَاتِ.»

١٩ الْقَبِيلِيِّينَ وَالْقَنْزِيِّينَ وَالْقَدْمُونِيِّينَ

٢٠ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْقَرِزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ

٢١ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِجْجَاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.»

٢ فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ: «هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَمْسَكَني عَنِ الْوِلَادَةِ. ادْخُلْ عَلَى جَارِيَتِي لَعَلِّي أُرْزُقُ مِنْهَا بَيْنَ.» فَسَمِعَ أَبْرَامُ لِقَوْلِ سَارَايَ.

٣ فَأَخَذَتْ سَارَايُ امْرَأَةً أَبْرَامَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةَ جَارِيَتَهَا، مِنْ بَعْدِ عَشْرِ سِنِينَ لِإِقَامَةِ أَبْرَامَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَعْطَتَهَا لِأَبْرَامَ رَجُلَهَا زَوْجَةً لَهُ.

٤ فَدَخَلَ عَلَى هَاجَرَ حَمَلًا. وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبَلَتْ صَغُرَتْ مَوْلَاتُهَا فِي عَيْنَيْهَا.

٥ فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ: «ظَلَمِي عَلَيْكَ! أَنَا دَفَعْتُ جَارِيَتِي إِلَيْ حِضْنِكَ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبَلَتْ صَغُرَتْ فِي عَيْنَيْهَا. يَفْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

٦ فَقَالَ أَبْرَامُ لِسَارَايَ: «هُوَذَا جَارِيَتِكَ فِي يَدِكَ. أَفْعَلِي بِهَا مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.» فَأَذَلَّتْهَا سَارَايُ، فَهَرَبَتْ مِنْ وَجْهَهَا.

٧ فَوَجَدَهَا مَلَكَ الرَّبِّ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ فِي الْبَرِّيَّةِ، عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي طَرِيقِ شُورَ.

٨ وَقَالَ: «يَا هَاجَرَ جَارِيَةَ سَارَايَ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ مَوْلَاتِي سَارَايَ.»

٩ فَقَالَ لَهَا مَلَكَ الرَّبِّ: «ارْجِعِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَأَخْضِعِي تَحْتَ يَدَيْهَا.»

١٠ وَقَالَ لَهَا مَلَكَ الرَّبِّ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ نَسَلِكَ فَلَا بَعْدُ مِنَ الْكَثْرَةِ.»

١١ وَقَالَ لَهَا مَلَكَ الرَّبِّ: «هَا أَنْتِ حَمَلِي، فَتَلِدِينَ ابْنًا وَتَدْعِينَ اسْمَهُ إِسْمَاعِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ لِمَدَلَّتِكَ.

١٢ وَإِنَّهُ يَكُونُ إِنْسَانًا وَحْشِيًّا، يَدُهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ، وَيَدُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ يَسْكُنُ.»

١٣ فَدَعَتْ اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَهَا: «أَنْتِ إِيْلُ رُبِّي.» لِأَنَّهَا قَالَتْ: «أَهْمُنَا أَيْضًا رَأَيْتِ بَعْدَ رُؤْيَا؟»

١٤ لِذَلِكَ دُعِيَتْ الْبَيْتُ «بَيْتُ لَحْيِ رُبِّي.» هَا هِيَ بَيْنَ قَادَشَ وَبَارَدَ.

١٥ فَوَلَدَتْ هَاجَرَ لِأَبْرَامَ ابْنًا. وَدَعَا أَبْرَامُ اسْمَ ابْنِهِ الَّذِي وُلِدَتْهُ هَاجَرَ «إِسْمَاعِيلَ.»

١٦ كَانَ أَبْرَامُ ابْنِ سِتِّ وَثَمَانِينَ سَنَةً لَمَّا وُلِدَتْ هَاجَرَ إِسْمَاعِيلَ لِأَبْرَامَ.

١٧

عهد الختان

١ وَلَمَّا كَانَ أَبْرَامُ ابْنِ سَبْعٍ وَسَعِينَ سَنَةً ظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. سِرَّ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا،

٢ فَاجْعَلْ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَكْثِرْكَ كَثِيرًا جِدًّا.»

٣ فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ. وَتَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ قَائِلًا:

٤ «أَمَا أَنَا فَهُوَذَا عَهْدِي مَعَكَ، وَتَكُونُ أَبَا جَمْهُورٍ مِنَ الْأُمَّمِ،

٥ فَلَا يَدْعِي اسْمَكَ بَعْدَ أَبْرَامَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبَا جَمْهُورٍ مِنَ الْأُمَّمِ.

٦ وَأَتَمَّرْكَ كَثِيرًا جِدًّا، وَأَجْعَلُكَ أُمَّمًا، وَمَمْلُوكُ مَنْكَ يَخْرُجُونَ.

٧ وَأَقِيمْ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسَلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ، عَهْدًا أَبَدِيًّا، لِأَكُونَ لَهَا لَكَ وَلِنَسَلِكَ مِنْ بَعْدِكَ.

- ٨ وَأَعْطِي لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَرْضَ غَرْبَتِكَ، كُلُّ أَرْضٍ كَنْعَانَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. وَأَكُونُ لَهُمْ.»
- ٩ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «وَأَمَّا أَنْتَ فَحَفِظْ عَهْدِي، أَنْتَ وَنَسْلُكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ.»
- ١٠ هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي تَحْفَظُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ: يُحْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ،
- ١١ فَتُحْتَنُونَ فِي لَحْمِ غَرْبَتِكُمْ، فَيَكُونُ عَلَامَةً عَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ.
- ١٢ إِنَّ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ يُحْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِي أَجْيَالِكُمْ: وَلِدَ الْبَيْتِ، وَالْمُبْتَاعِ بِفِضَّةٍ مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكَ.
- ١٣ يُحْتَنُ خَتَانًا وَلِدَ بَيْتِكَ وَالْمُبْتَاعِ بِفِضَّتِكَ، فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا.
- ١٤ وَأَمَّا الذَّكَرُ الْأَغْلَفُ الَّذِي لَا يُحْتَنُ فِي لَحْمِ غَرْبَتِهِ فَتُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا. إِنَّهُ قَدْ نَكَثَ عَهْدِي.»
- ١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَارَايَ امْرَأَتِكَ لَا تَدْعُو اسْمَهَا سَارَايَ، بَلْ اسْمُهَا سَارَةُ.
- ١٦ وَأُبَارِكْهَا وَأَعْطِيكَ أَيضًا مِنْهَا ابْنًا. أُبَارِكُهَا فَتَكُونُ أُمًّا، وَمُلُوكٌ شُعُوبٌ مِنْهَا يَكُونُونَ.»
- فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَصَحِكَ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «هَلْ يُولَدُ لِابْنِ مِئَةِ سَنَةٍ؟ وَهَلْ تَلِدُ سَارَةُ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِينَ سَنَةً؟»
- ١٨ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَعِيشُ أَمَامَكَ.»
- فَقَالَ اللَّهُ: «بَلْ سَارَةُ امْرَأَتُكَ تَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ إِسْحَاقَ. وَأَقِيمُ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبَدِيًّا لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.
- ٢٠ وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتَ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أُبَارِكُهُ وَأُثْمِرُهُ وَأَكْثِرُهُ كَثِيرًا جَدًّا. إِنَّهُ عَشْرَ رِئِيسَاتٍ يَلِدُ، وَأَجْعَلُهُ أُمَّةً كَبِيرَةً.
- ٢١ وَلَكِنْ عَهْدِي أُقِيمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تَلِدُهُ لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فِي الْبَيْتِ الْآتِيَةِ.»
- فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ صَعِدَ اللَّهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ.
- ٢٢ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ، وَجَمِيعَ وِلْدَانِ بَيْتِهِ، وَجَمِيعَ الْمُبْتَاعِينَ بِفِضَّتِهِ، كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، وَخَتَنَ لَحْمَ غَرْبَتِهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ كَمَا كَلَّمَهُ اللَّهُ.
- ٢٤ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ غَرْبَتِهِ،
- ٢٥ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ ابْنَهُ ابْنِ ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ غَرْبَتِهِ.
- ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ خَتَنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَهُ.
- ٢٧ وَكُلُّ رِجَالِ بَيْتِهِ وَوِلْدَانِ الْبَيْتِ وَالْمُبْتَاعِينَ بِالْفِضَّةِ مِنْ ابْنِ الْغَرِيبِ خَتَنُوا مَعَهُ.

١٨

الزوار الثلاثة

- ١ وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ عِنْدَ بِلُوطَاتٍ مَرًّا وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَابِ ائْتِخِمَةَ وَقَتَّ حَرَّ النَّهَارِ،
- ٢ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَأَقْفُونٌ لَدَيْهِ. فَلَمَّا نَظَرَ رَكَضَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ مِنْ بَابِ ائْتِخِمَةَ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ،

٣ وَقَالَ: « يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَلَا تَجَاوِزْ عَبْدُكَ.

٤ لِيُؤْخَذَ قَلِيلُ مَاءٍ وَأَغْسَلُوا أَرْجُلَكُمْ وَاتَّكُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ،

٥ فَأَخَذَ كِسْرَةَ خَبِزٍ، فَتَسَنَّدُونَ قُلُوبَكُمْ ثُمَّ تَجْتَازُونَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ مَرَرْتُمْ عَلَى عَبْدِ كُرٍّ. » فَقَالُوا: « هَكَذَا تَفْعَلُ كَمَا

تَكَلَّمْتَ. »

٦ فَاسْرِعْ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْخَيْمَةِ إِلَى سَارَةَ، وَقَالَ: « اسْرِعِي بِثَلَاثِ كَيْلَاتِ دَقِيقًا سَمِيحًا. انْجِنِي وَأَصْنَعِي خَبِزَ مَلَةٍ. »

٧ ثُمَّ رَكِضْ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْبَقْرِ وَأَخِذْ بِعِجْلًا رَخِصًا وَجِدًا وَأَعْطَاهُ لِلْغَلَامِ فَاسْرِعْ لِعَمَلِهِ.

٨ ثُمَّ أَخَذَ زَيْدًا وَوَلَبْنًا، وَالْعِجْلَ الَّذِي عَمِلَهُ، وَوَضَعَهَا قَدَمِهِمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ وَاقِفًا لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا.

٩ وَقَالُوا لَهُ: « أَيْنَ سَارَةُ امْرَأَتُكَ؟ » فَقَالَ: « هَا هِيَ فِي الْخَيْمَةِ. »

١٠ فَقَالَ: « إِنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ امْرَأَتِكَ ابْنٌ. » وَكَانَتْ سَارَةُ سَامِعَةً فِي بَابِ الْخَيْمَةِ وَهُوَ وَرَاءَهُ.

١١ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ شَيْخَيْنِ مُتَقَدِّمِينَ فِي الْأَيَّامِ، وَقَدْ انْقَطَعَ أَنْ يَكُونَ لِسَارَةَ عَادَةٌ كَالنِّسَاءِ.

١٢ فَضَحِكَتْ سَارَةُ فِي بَاطِنِهَا قَائِلَةً: « أَبَعْدَ فَنَائِي يَكُونُ لِي نَعْمٌ، وَسَيِّدِي قَدْ شَاحَ؟ »

١٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: « لِمَاذَا ضَحِكْتَ سَارَةُ قَائِلَةً: أَفَبِالْحَقِيقَةِ أَلِدُ وَأَنَا قَدْ شِخْتُ؟ »

١٤ هَلْ يَسْتَجِيبُ عَلَى الرَّبِّ شَيْءٌ؟ فِي الْمِعْيَادِ أَرْجِعْ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ. »

١٥ فَأَثَرَتْ سَارَةُ قَائِلَةً: « لَرَأْسِي ضَحِكْتُ. » لَأَنَّهَا خَافَتْ. فَقَالَ: « لَا! بَلْ ضَحِكْتَ. »

صلاة إبراهيم من أجل سدوم

١٦ ثُمَّ قَامَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَتَطَلَعُوا نَحْوَ سَدُومَ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ مَاشِيًا مَعَهُمْ لِيُشِيعَهُمْ.

١٧ فَقَالَ الرَّبُّ: « هَلْ أَخْفِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ،

١٨ وَإِبْرَاهِيمُ يَكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً، وَيَبَارِكُ بِهِ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ؟ »

١٩ لِأَنِّي عَرَفْتُهُ لِكَيْ يُرِصِيَ بَنِيهِ وَبَيْتَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، لِيَعْمَلُوا بَرًّا وَعَدْلًا، لِكَيْ يَأْتِيَ الرَّبُّ

لِإِبْرَاهِيمَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ. »

٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ: « إِنَّ صِرَاحَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرُوا وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جِدًّا.

٢١ أَنْزَلُ وَأُرَى هَلْ فَعَلُوا بِاتِّتِمَامٍ حَسَبَ صِرَاحِهَا الْآتِي إِلَيَّ، وَالْأَفَاعِلُ. »

٢٢ وَأَنْصَرَفَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبُوا نَحْوَ سَدُومَ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ قَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٣ فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: « أَتَهْلِكُ الْبَارَّ مَعَ الْأَثِمِّ؟ »

٢٤ عَسَى أَنْ يَكُونَ خَمْسُونَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ. أَتَهْلِكُ الْمَكَانَ وَلَا تَصْفَحُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا الَّذِينَ فِيهِ؟ »

٢٥ حَاشَا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ، أَنْ تَهْتِكَ الْبَارَّ مَعَ الْأَثِمِّ، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالْأَثِمِّ. حَاشَا لَكَ! أَدْيَانُ كُلِّ

الْأَرْضِ لَا يَصْنَعُ عَدْلًا؟ »

٢٦ فَقَالَ الرَّبُّ: « إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ خَمْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ. »

﴿ فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أُكَلِّمُ الْمَوْلَى وَأَنَا تَرَابٌ وَرَمَادٌ.

٢٨ رَبِّمَا نَقَصَ الْجَسْمُونَ بَارًا خَمْسَةً. أَتَيْتُكَ كُلَّ الْمَدِينَةِ بِأَخْمِيسَةٍ؟» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكَ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ.»

﴿ فَعَادَ يَكَلِّمُهُ أَيْضًا وَقَالَ: «عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ.» فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ.»

﴿ فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ الْمَوْلَى فَاتَكَلَّمْ. عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ ثَلَاثُونَ.» فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ ثَلَاثِينَ.»

﴿ فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أُكَلِّمُ الْمَوْلَى. عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ عِشْرُونَ.» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكَ مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ.»

﴿ فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ الْمَوْلَى فَاتَكَلَّمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطُّ. عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ عَشْرَةٌ.» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكَ مِنْ أَجْلِ الْعَشْرَةِ.»

﴿ وَذَهَبَ الرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ.

١٩

خِراب سدوم وعمورة

١ جَاءَ الْمَلَائِكَةَ إِلَى سَدُومَ مَسَاءً، وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا فِي بَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا لُوطٌ قَامَ لِاسْتِيقْبَالِهِمَا، وَسَجَدَ بَوَجهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

٢ وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ، مِيلًا إِلَى بَيْتِ عَبْدِكَ وَبَيْتِنَا وَغَسَلْنَا أَرْجُلَكَ، ثُمَّ تَبَرَّكْنَا وَتَذَهَّبَانِ فِي طَرِيقِنَا.» فَقَالَ: «لَا، بَلْ فِي السَّاحَةِ بَيْتٌ.»

﴿ فَأَلَحَّ عَلَيْهِمَا جِدًّا، فَمَالَآ إِلَيْهِ وَدَخَلَا بَيْتَهُ، فَضَنَّ لُهُمَا ضِيَاغَةً وَخَبَزَ فَطِيرًا فَأَكَلَا.

٤ وَقَبْلَمَا أَضْطَجَعَا أَحَاطَ بِالْبَيْتِ رَجَالُ الْمَدِينَةِ، رَجَالُ سَدُومَ، مِنْ الْخَلْدِ إِلَى الشَّيْخِ، كُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَقْصَاهَا.

٥ فَنادَوْا لُوطًا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ دَخَلَا إِلَيْكَ اللَّيْلَةَ؟ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا لِتَعْرِفَهُمَا.»

﴿ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ إِلَى الْبَابِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ

٧ وَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي.

٨ هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ لَمْ تَعْرِفَا رَجُلًا. أَخْرِجْهُمَا إِلَيْكُمْ فَافْعَلُوا بِهِمَا كَمَا يَحْسُنُ فِي عِيُونِكُمْ. وَأَمَّا هَذَانِ الرَّجُلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا، لِأَنَّهُمَا قَدْ دَخَلَا تَحْتَ ظِلِّ سَقْفِي.»

﴿ فَقَالُوا: «أَبْعُدْ إِلَى هُنَاكَ.» ثُمَّ قَالُوا: «جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَغَرَّبَ، وَهُوَ يَحْكُمُ حُكْمًا. الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا.» فَأَلْحَوْا عَلَى الرَّجُلِ لُوطٍ جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيَكْسِرُوا الْبَابَ،

١٠ قَدْ الرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدَخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَغْلَقَا الْبَابَ.

١١ وَأَمَّا الرَّجُلَانِ اللَّذَيْنِ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَضَرَبَهُمَا بِالْعَمَى، مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، فَعَجَزُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ.

١٢ وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلُوطِ: «مَنْ لَكَ أَيْضًا هَهُنَا؟ أَصْهَارُكَ وَبَنِيكَ وَبَنَاتُكَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، أَخْرِجْ مِنْ

١٣ لِأَنَّا مُلْكَانِ هَذَا الْمَكَانِ، إِذْ قَدْ عَظُمَ صِرَاحُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، فَأَرْسَلْنَا الرَّبَّ لِنُهْلِكَهُ.»

١٤ «فَخَرَجَ لُوطٌ وَكَلَّمَ أَصْهَارَهُ الْأَخْدِينَ بِنَاتِهِ وَقَالَ: «قَوْمُوا أَخْرُجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَهْلِكُ الْمَدِينَةِ.» فَكَانَ كَأَجْرٍ فِي عَيْنِ أَصْهَارِهِ.

١٥ وَمَا طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ الْمَلَائِكَةُ يُعْجِلَانِ لُوطًا قَائِلَيْنِ: «قُمْ خُذِ امْرَأَتَكَ وَابْنَتَيْكَ الْمَوْجُودَتَيْنِ لِيَلَّا تَهْلِكَ بِأَيْتَمِ الْمَدِينَةِ.»

١٦ «وَمَا تَوَانَى، أَمْسَكَ الرَّجُلَانِ بِيَدِهِ وَبِيَدِ امْرَأَتِهِ وَبِيَدِ ابْنَتَيْهِ، لَشَفَقَةِ الرَّبِّ عَلَيْهِ، وَأَخْرَجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

١٧ وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجَاهُمْ إِلَى خَارِجِ أَنَّهُ قَالَ: «أَهْرُبْ لِحَيَاتِكَ. لَا تَنْظُرْ إِلَى وِرَائِكَ، وَلَا تَقِفْ فِي كُلِّ الدَّائِرَةِ.

أَهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِيَلَّا تَهْلِكَ.»

١٨ فَقَالَ لَهُمَا لُوطٌ: «لَا يَا سَيِّدُ.

١٩ هُوَذَا عَبْدُكَ قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ، وَعَظَّمْتَ لُطْفَكَ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيَّ بِاسْتِبْقَاءِ نَفْسِي، وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ

أَهْرُبَ إِلَى الْجَبَلِ لَعَلَّ الشَّرَّ يَدْرِكُنِي فَأَمُوتَ.

٢٠ هُوَذَا الْمَدِينَةُ هَذِهِ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ. أَهْرُبُ إِلَى هُنَاكَ. أَلَيْسَتْ هِيَ صَغِيرَةً؟ فَتَحَيَّا نَفْسِي.»

٢١ فَقَالَ لَهُ: «إِنِّي قَدْ رَفَعْتُ وَجْهَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا، أَنْ لَا أَقْلِبَ الْمَدِينَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ عَنْهَا.

٢٢ أَسْرِعْ أَهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَنْجِيءَ إِلَى هُنَاكَ.» لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ الْمَدِينَةِ

«صُوغَرَ.»

٢٣ وَإِذَا أَشْرَقَ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ إِلَى صُوغَرَ،

٢٤ فَأَمَطَرَ الرَّبُّ عَلَى سُدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيئًا وَنَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ.

٢٥ وَقَلَبَ تِلْكَ الْمُدُنَ، وَكُلَّ الدَّائِرَةَ، وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمُدُنِ، وَنَبَاتِ الْأَرْضِ.

٢٦ وَنَظَرَتْ امْرَأَتُهُ مِنْ وِرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ.

٢٧ وَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْعَدَاةِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ،

٢٨ وَتَطَلَعَ لِحُوقِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، وَنَحَوِ كُلِّ أَرْضِ الدَّائِرَةِ، وَنَظَرَ وَإِذَا دُخَانُ الْأَرْضِ يَصْعَدُ كَدُخَانِ الْأُتُونِ.

٢٩ وَحَدَّثَ لَمَّا أَخْرَبَ اللَّهُ مَدْنَ الدَّائِرَةِ أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرْسَلَ لُوطًا مِنْ وَسَطِ الْأَنْتِقْلَابِ. حِينَ قَلَبَ الْمُدْنَ

الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطٌ.

لوط وابتناه

٣٠ وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوغَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ، وَابْتَنَاهُ مَعَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يُسَكَنَ فِي صُوغَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَغَارَةِ

هُوَ وَابْتَنَاهُ.

٣١ وَقَالَتْ الْبِكْرُ لِلصَّغِيرَةِ: «أُبُونَا قَدْ شَاحَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الْأَرْضِ.

٣٢ هَلُمَّ نَسْقِي أَبَانَا خَمْرًا وَنَضْطَجِعُ مَعَهُ، فَنُحْيِي مِنْ أَيْبِنَا نَسْلًا.»

٣٣ فَفَعَلْنَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَأَضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا.

٣٤ وَحَدَّثَ فِي الْعَدِ أَنْ الْبِكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ اضْطَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. نَسَقِيهِ خَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيْضًا فَادْخُلِي اضْطَجِعِي مَعَهُ، فَخُجِّي مِنْ أَيْبِنَا نَسَلًا.»

٣٦ فَسَقْنَا أَيَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا، وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا، فَحَبَلَتْ أَبْنَاتًا لَوْطٍ مِنْ أَيْبِمَاءِ.

٣٧ فَوَلَدَتِ الْبِكْرُ أَبْنَاءً وَدَعَتْ أَسْمَهُ «مُوَابَ»، وَهُوَ أَبُو الْمُؤَابِيْنَ إِلَى الْيَوْمِ.

٣٨ وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَوَلَدَتِ أَبْنَاءً وَدَعَتْ أَسْمَهُ «بْنَ عَمِي»، وَهُوَ أَبُو بَنِي عُمُونَ إِلَى الْيَوْمِ.

٢٠

إبراهيم وأيمالك

١ وَاتَّقَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَسَكَنَ بَيْنَ قَادِشَ وَشُورَ، وَتَغَرَّبَ فِي جَرَارَ.

٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ امْرَأَتِهِ: «هِيَ أُخْتِي.» فَأَرْسَلَ أَيْمَالُكَ مَلِكَ جَرَارَ وَأَخَذَ سَارَةَ.

٣ لِحَاةِ اللَّهِ إِلَى أَيْمَالُكَ فِي حُلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ مَيِّتٌ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا، فَإِنَّهَا مُتَزَوِّجَةٌ بِبَعْلٍ.»

٤ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَيْمَالُكَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أُمَّةٌ بَارَةٌ تَقْتُلُ؟»

٥ لَمْ يَقُلْ هُوَ لِي: «إِنَّهَا أُخْتِي»، وَهِيَ أَيْضًا نَفْسُهَا قَالَتْ: «هُوَ أُخِي؟ بِسَلَامَةِ قَلْبِي وَنَفَاوَةِ يَدَيَّ فَعَلْتُ هَذَا.»

٦ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ فِي الْحُلْمِ: «أَنَا أَيْضًا عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةِ قَلْبِكَ فَعَلْتُ هَذَا. وَأَنَا أَيْضًا أَمْسَكْتُكَ عَنْ أَنْ تُحْطِيَ إِلَيَّ،

لِذَلِكَ لَمْ أَدْعُكَ تَمَسُّهَا.

٧ فَلَآنَ رَدَّ امْرَأَةَ الرَّجُلِ، فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، فَيُصَلِّي لِأَجْلِكَ فَتَحْيَا. وَإِنْ كُنْتَ لَسْتَ تَرُدُّهَا، فَاعْلَمْ أَنَّكَ مَوْتًا مُتُّ،

أَنْتَ وَكُلٌّ مِنْ لَكَ.»

٨ فَبَكَرَ أَيْمَالُكَ فِي الْعَدِ وَدَعَا جَمِيعَ عِبِيدِهِ، وَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَسَامِعِهِمْ، نَحَافَ الرِّجَالِ جِدًّا.

٩ ثُمَّ دَعَا أَيْمَالُكَ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟ وَبِمَاذَا أَخْطَأْتَ إِلَيْكَ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي خَطِيئَةً

عَظِيمَةً؟ أَعْمَالًا لَا تَعْمَلُ عَمَلْتُ بِي.»

١٠ وَقَالَ أَيْمَالُكَ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا رَأَيْتَ حَتَّى عَمَلْتُ هَذَا الشَّيْءَ؟»

١١ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «إِنِّي قُلْتُ: لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ خَوْفُ اللَّهِ الْبَتَّةَ، فَيَقْتُلُونِي لِأَجْلِ امْرَأَتِي.

١٢ وَبِالْحَقِيقَةِ أَيْضًا هِيَ أُخْتِي ابْنَةُ أَبِي، غَيْرَ أَنَّهَا لَيْسَتْ ابْنَةُ أَبِي، فَصَارَتْ لِي زَوْجَةً.

١٣ وَحَدَّثَ لَمَّا أَتَاهُنِي اللَّهُ مِنْ بَيْتِ أَبِي أَبِي قُلْتُ لَهَا: هَذَا مَعْرُوفُكَ الَّذِي تَصْنَعِينَ إِلَيَّ: فِي كُلِّ مَكَانٍ نَأْتِي إِلَيْهِ

فُوُلِي عَيْنِي: هُوَ أُخِي.»

١٤ فَأَخَذَ أَيْمَالُكَ غَنَمًا وَبَقْرًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَأَعْطَاهَا لِإِبْرَاهِيمَ، وَرَدَّ إِلَيْهِ سَارَةَ امْرَأَتَهُ.

١٥ وَقَالَ أَيْمَالُكَ: «هُوَذَا أَرْضِي قَدَامَكَ. أَسْكُنْ فِي مَا حَسَنَ فِي عَيْنِكَ.»

﴿ وَقَالَ لِسَارَةَ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ الْفَا مِنَ الْفِضَّةِ. هَا هُوَ لَكَ غِطَاءٌ عَيْنٍ مِنْ جِهَةِ كُلِّ مَا عِنْدَكَ وَعِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، فَأَنْصَفْتِ.» ﴾

﴿ فَصَلَّىٰ لِإِبْرَاهِيمَ إِلَى اللَّهِ، فَسَفَى اللَّهُ أَيْمَانَكَ وَأَمْرَأَتَهُ وَجَوَارِيَهُ فَوَلَدَنَ. ﴾
١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ كُلَّ رَحِمٍ لَيْتَ أَيْمَانِكَ بِسَبَبِ سَارَةَ أَمْرَأَةَ إِبْرَاهِيمَ.

٢١

مولد إسحاق

١ وَأَقْتَدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَفَعَلَ الرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا تَكَلَّمَ.
٢ فَحَبَلَتْ سَارَةُ وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ اللَّهُ عَنْهُ.
٣ وَدَعَا إِبْرَاهِيمَ اسْمَ ابْنِهِ الْمَوْلُودِ لَهُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ سَارَةُ «إِسْحَاقَ».
﴿ وَخَتَنَ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. ﴾
٥ وَكَانَ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ مِئَةٍ سَنَةٍ حِينَ وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ ابْنُهُ.
٦ وَقَالَتْ سَارَةُ: «قَدْ صَنَعَ إِلَيَّ اللَّهُ ضِحْكًَا. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ يَضْحَكُ لِي.»
﴿ وَقَالَتْ: «مَنْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: سَارَةُ تُرْضِعُ بَنِينَ؟ حَتَّى وُلِدَتْ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ!»
﴿ فَكَبَّرَ الْوَلَدَ وَفَطَمَهُ. وَصَنَّعَ إِبْرَاهِيمَ وَنِجْمَةً عَظِيمَةً يَوْمَ فَطَامَ إِسْحَاقَ.

طرد هاجر وإسماعيل

٩ وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجِرِ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَمْزِجُ،
١٠ فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَأَبْنَهَا، لِأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ لَا يَرِثُ مَعَّ ابْنِي إِسْحَاقَ.»
﴿ فَفَجَّحَ الْكَلَامُ جِدًّا فِي عَيْنِي لِإِبْرَاهِيمَ لِسَبَبِ ابْنِهِ.
١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَا يَقْبَحُ فِي عَيْنِكَ مِنْ أَجْلِ الْغُلَامِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةُ اسْمَعْ لِقَوْلِهَا، لِأَنَّهُ بِإِسْحَاقَ يَدْعَى لَكَ نَسْلًا.»
١٣ وَأَبْنُ الْجَارِيَةِ أَيْضًا سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً لِأَنَّهُ نَسَلُكَ.»
١٤ فَكَبَّرَ إِبْرَاهِيمَ صَبَاحًا وَأَخَذَ خُبْرًا وَقَرِيبَةً مَاءٍ وَأَعْطَاهُمَا هَاجِرَ، وَأَضْعَا إِيَّاهُمَا عَلَى كَتِفَيْهَا، وَالْوَلَدَ، وَصَرَفَهَا. فَضَّتْ وَتَاهَتْ فِي بَرِيَّةٍ بَرٍّ سَبْعَ.
١٥ وَلَمَّا فَرَعَ الْمَاءُ مِنَ الْقَرِيبَةِ طَرَحَتْ الْوَلَدَ تَحْتَ الْأَشْجَارِ،
١٦ وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ بَعِيدًا نَحْوَ رَمِيَّةٍ قَوْسٍ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «لَا أَنْظُرُ مَوْتَ الْوَلَدِ.» فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ.
١٧ فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْغُلَامِ، وَنَادَى مَلَكَ اللَّهِ هَاجِرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا لَكَ يَا هَاجِرُ؟ لَا تَخَافِي، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ لِصَوْتِ الْغُلَامِ حَيْثُ هُوَ.
١٨ قَوْمِي أَحْبَبِي الْغُلَامَ وَشُدِّي يَدَكَ بِهِ، لِأَنِّي سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً.»

١١ وَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَهَا فَأَبْصَرَتْ بَرَّ مَاءٍ، فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتْ الْقَرْيَةَ مَاءً وَسَقَتِ الْغُلَامَ.

٢٠ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْغُلَامِ فَكَبُرَ، وَسَكَنَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَكَانَ يَتَوَرَّأَى رَامِي قَوْسٍ.

٢١ وَسَكَنَ فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ، وَأَخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

ميثاق بئر سبع

٢٢ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ أَبِيمَالِكَ وَفِيكُولَ رَئِيسَ جَيْشِهِ كَلَّمَا إِبْرَاهِيمَ قَائِلَيْنِ: «اللَّهُ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا أَنْتَ صَانِعٌ.

٢٣ فَلَا أَنْ أَحْلِفَ لِي بِاللَّهِ هَهُنَا أَنْكَ لَا تَعْدُرُنِي وَلَا بِنَسْلِي وَذُرِّيَّتِي، كَالْمَعْرُوفِ الَّذِي صَنَعْتَ لِيكَ تَصْنَعُ إِلَيَّ وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَعَرَّبْتَ فِيهَا.»

١١ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَنَا أَحْلِفُ.»

١١ وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمُ أَبِيمَالِكَ لِسَبَبِ بَرِّ الْمَاءِ الَّتِي اعْتَصَبَهَا عِيْدُ أَبِيمَالِكَ.

٢٦ فَقَالَ أَبِيمَالِكَ: «لَمْ أَعْلَمْ مِنْ فَعَلِ هَذَا الْأَمْرِ. أَنْتَ لَمْ تَخْبِرْنِي، وَلَا أَنَا سَمِعْتُ سَوَى الْيَوْمِ.»

١١ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ غَنَمًا وَبَقْرًا وَأَعْطَى أَبِيمَالِكَ، فَقَطَعَا كِلَاهُمَا مِيثَاقًا.

٢٨ وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نِعَاجٍ مِنَ الْغَنَمِ وَحَدَّهَا.

٢٩ فَقَالَ أَبِيمَالِكَ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَا هِيَ هَذِهِ السَّبْعُ النِّعَاجِ الَّتِي أَقْتَبَهَا وَحَدَّهَا؟»

٣٠ فَقَالَ: «إِنَّكَ سَبْعَ نِعَاجٍ تَأْخُذُ مِنْ يَدِي، لِكَيْ تَكُونَ لِي شَهَادَةً بِأَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ الْبَيْرَ.»

١١ لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «بَيْرَ سَبْعٍ»، لِأَنَّهَا هُنَاكَ حَلَفَا كِلَاهُمَا.

٣٢ فَقَطَعَا مِيثَاقًا فِي بَيْرِ سَبْعٍ، ثُمَّ قَامَ أَبِيمَالِكَ وَفِيكُولَ رَئِيسَ جَيْشِهِ وَرَجَعَا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

٣٣ وَغَرَسَ إِبْرَاهِيمُ أَثْلًا فِي بَيْرِ سَبْعٍ، وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ السَّرْمَدِيِّ.

٣٤ وَتَعَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٢٢

امتحان إبراهيم

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ أَمْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ! فَقَالَ: «هَٰذَا.»

١ فَقَالَ: «خُذْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، الَّذِي تُحِبُّهُ، إِسْحَاقَ، وَاذْهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمِريَا، وَأَصْعِدْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّتِي أَقُولُ لَكَ.»

١ فَكَبَّرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ، وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ غُلْبَانِهِ مَعَهُ، وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَشَقَقَ حَطَبًا مُحْرَقَةً، وَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ.

٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ،

٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِنِجْلَامِيهِ: «أَجْلَسَا أَمَّا هَهُنَا مَعَ الْحِمَارِ، وَأَمَّا أَنَا وَالغُلَامُ فَذَهَبْ إِلَى هُنَاكَ وَاسْجُدْ، ثُمَّ رَجِعْ إِلَيَّ.»

٦ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حُطْبَ الْمُحْرَقَةِ وَوَضَعَهُ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ، وَأَخَذَ بِيَدِ النَّارِ وَالسَّكِينِ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.

٧ وَكَلَّمَ إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ أَبِيَهُ وَقَالَ: «يَا أَبِي! فَقَالَ: «هَآئِنَا يَا ابْنِي». فَقَالَ: «هُوَذَا النَّارُ وَالْحُطْبُ، وَلَكِنْ إِنِّي الْخُرُوفُ لِلْمُحْرَقَةِ؟»

٨ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يَرَى لَهُ الْخُرُوفُ لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي.» فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.

٩ فَلَمَّا أَتَيَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ، بَنَى هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ الْمَذْبَحَ وَرَتَّبَ الْحُطْبَ وَرَبَطَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحُطْبِ.

١٠ ثُمَّ مَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السَّكِينَ لِيَذْبَحَ بِهِ.

١١ فَتَدَاهُ مَلَكَ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «إِبْرَاهِيمُ! إِبْرَاهِيمُ.» فَقَالَ: «هَآئِنَا.»

١٢ فَقَالَ: «لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْغُلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا، لِأَنِّي الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفٌ لِلَّهِ، فَلَمْ تَمْسِكْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي.»

١٣ فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا كَبْشٌ وَرَاءَهُ مُسَكًّا فِي الْغَابَةِ بِقَرْنَيْهِ، فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبْشَ وَأَضَعَهُهُ مُحْرَقَةً عِوَضًا عَنِ ابْنِهِ.

١٤ فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بِهَوِّهِ بِرَأْيِهِ.» حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمَ: «فِي جَبَلِ الرَّبِّ يَرَى.»

١٥ وَتَدَا مَلَكَ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ

١٦ وَقَالَ: «بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَيُّ مِنْ أَجْلِ أَنْكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَمْسِكْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ،

١٧ أُبَارِكُكَ مُبَارَكَةً، وَأَكْثُرُ نَسْلَكَ تَكْثِيرًا كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَارْمَلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَبِرْثِ نَسْلِكَ بَابَ أَعْدَائِهِ،

١٨ وَبِتَّارِكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنْكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي.»

١٩ ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى غَلَامِيهِ، فَتَمَامُوا وَذَهَبُوا مَعًا إِلَى بَيْتِ سَيْحِجٍ. وَسَكَنَ إِبْرَاهِيمُ فِي بَيْتِ سَيْحِجٍ.

أبناء ناحور

٢٠ وَوَحَدَتْ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا مَلِكَةٌ قَدِ وُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا بَيْنَ لِنَاخُورِ أَخِيكَ:

٢١ عِوَضًا بِكَرِهٍ، وَبِوَرَا أَخَاهُ، وَقُوتِيلُ أَبَا أَرَامَ،

٢٢ وَكَاسِدُ وَحَزْوًا وَقِدَاشُ وَيِدَلَاْفُ وَبِتْوَيْلُ.»

٢٣ وَوُلِدَ بِتْوَيْلُ رَفِيقَةً. هُوَلاءُ الثَّمَانِيَةِ وَلِدَتْهُمُ مَلِكَةٌ لِنَاخُورِ أَخِي إِبْرَاهِيمَ.

٢٤ وَأَمَّا سَرِيَّتُهُ، وَأَسْمُهُا رُؤُومَةٌ، فَوُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا: طَاحُجُ وَجَاحِمُ وَتَاحَشُ وَمَعَكَّةُ.

موت سارة

١ وَكَانَتْ حَيَاةَ سَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، سِنِي حَيَاةِ سَارَةَ.

٢ وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ أَرَبِيعَ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَى إِبْرَاهِيمَ لِيُنْدُبَ سَارَةَ وَيَسِكِّيَ عَلَيْهَا.

٣ وَقَامَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ مَيْتِهِ وَكَلَّمَ بَنِي حِثِّ قَاتِلًا:

٤ «أَنَا غَرِيبٌ وَتَزِيلٌ عِنْدَكُمْ. أَعْطُونِي مَلِكًا قَبْرًا مَعَكُمْ لِأَدْفِنَ مَيِّتِي مِنْ أُمَّامِي.»

□ فَأَجَابَ بَنُو حِثِّ إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ لَهُ:

٦ «إِسْمَعْنَا يَا سَيِّدِي. أَنْتَ رَيْسٌ مِنْ اللَّهِ بَيْنَنَا. فِي أَفْضَلِ قُبُورِنَا أَدْفِنِ مَيْتَكَ، لَا يَمْنَعُ أَحَدٌ مِنَّا قَبْرَهُ عَنْكَ حَتَّى لَا تَدْفِنَ مَيْتَكَ.»

□ فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ وَتَجَدَّ لِسَعْبِ الْأَرْضِ، لِبَنِي حِثِّ،

٨ وَكَلَّمَهُمْ قَاتِلًا: «إِنْ كَانَ فِي نَفْسِكُمْ أَنْ أَدْفِنَ مَيِّتِي مِنْ أُمَّامِي، فَاسْمَعُونِي وَاتَّمَسُوا لِي مِنْ عَفْرُونَ بَنِي صُوحَرَ

٩ أَنْ يُعْطِيَنِي مَغَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي لَهَا، الَّتِي فِي طَرْفِ حَقْلِهِ. بَيْنَ كَامِلٍ يُعْطِيَنِي إِيَاهَا فِي وَسْطِ مَلِكٍ قَبْرٍ.»

□ وَكَانَ عَفْرُونَ جَالِسًا بَيْنَ بَنِي حِثِّ، فَأَجَابَ عَفْرُونَ الْحَيُّ إِبْرَاهِيمَ فِي مَسَامِعِ بَنِي حِثِّ، لَدَى جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ

بَابَ مَدِينَتِهِ قَاتِلًا:

١١ «لَا يَا سَيِّدِي، اسْمَعْنِي. الْحَقْلُ وَهَبْتُكَ إِيَّاهُ، وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لَكَ وَهَبْتُهَا. لَدَى عُيُونِ بَنِي شَعْبِي وَهَبْتُكَ

إِيَّاهَا. أَدْفِنَ مَيْتَكَ.»

□ فَسَجَدَ إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ شَعْبِ الْأَرْضِ،

١٣ وَكَلَّمَ عَفْرُونَ فِي مَسَامِعِ شَعْبِ الْأَرْضِ قَاتِلًا: «بَلْ إِنْ كُنْتُ أَنْتَ إِيَّاهُ فَلَيْتَكَ تَسْمَعْنِي. أُعْطِيكَ ثَمَنَ الْحَقْلِ.

خُذْ مِنِّي فَادْفِنَ مَيِّتِي هُنَاكَ.»

□ فَأَجَابَ عَفْرُونَ إِبْرَاهِيمَ قَاتِلًا لَهُ:

١٥ «يَا سَيِّدِي، اسْمَعْنِي. أَرْضٌ بِأَرْبَعِ مِئَةِ شَاقِلِ فِضَّةٍ، مَا هِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ؟ فَادْفِنَ مَيْتَكَ.»

□ فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لِعَفْرُونَ، وَوَزَنَ إِبْرَاهِيمُ لِعَفْرُونَ الْفِضَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي مَسَامِعِ بَنِي حِثِّ. أَرْبَعُ مِئَةِ شَاقِلِ فِضَّةٍ

جَائِزَةٌ عِنْدَ التُّجَّارِ.

١٧ فَوَجَبَ حَقْلُ عَفْرُونَ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَمْرًا، الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ، وَجَمِيعُ الشَّجَرِ الَّذِي فِي

الْحَقْلِ الَّذِي فِي جَمِيعِ حُدُودِهِ حَوَالِيهِ،

١٨ لِإِبْرَاهِيمَ مُلْكًا لَدَى عُيُونِ بَنِي حِثِّ، بَيْنَ جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ.

١٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمُ سَارَةَ أَمْرَأَتَهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ أَمَامَ مَمْرًا، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ،

٢٠ فَوَجَبَ الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لِإِبْرَاهِيمَ مُلْكًا قَبْرٍ مِنْ عِنْدِ بَنِي حِثِّ.

٢٤

إِسْحَاقُ وَرَفِقَةٌ

١ وَشَاحَ إِبْرَاهِيمُ وَتَقَدَّمَ فِي الْآيَامِ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ الْمُسْتَوَلِيِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ: «ضَعْ يَدَكَ تَحْتَ نَفْذِي،

٣ فَاسْتَحْلِكَ بِالرَّبِّ إِلَهَ السَّمَاءِ وَإِلَهَ الْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَفْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بِهِمْ،

٤ بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي إِحْسَاقَ.»

□ فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «رُبَّمَا لَا تَشَاءُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّبِعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. هَلْ أَرْجِعُ بِإِنِّكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا؟»

٦ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «أَخْتَرْتُ مِنْ أَنْ تَرْجِعَ بِإِنِّي إِلَى هُنَاكَ.

٧ الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ مِيلَادِي، وَالَّذِي كَلَّمَنِي وَالَّذِي أَقْسَمَ لِي قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ، هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهٖ أَمَامَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ هُنَاكَ.

٨ وَإِنْ لَمْ تُشَأِ الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّبِعْكَ، تَبَرَّأْتُ مِنْ حَلْفِي هَذَا. أَمَا ابْنِي فَلَا تَرْجِعْ بِهِ إِلَى هُنَاكَ.»

□ فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ نَعْدِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَاهُ، وَحَلَفَ لَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ.

١٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعَبْدُ عَشْرَةَ جِمَالٍ مِنْ جِمَالِ مَوْلَاهُ، وَمَضَى وَجَمِيعَ خَيْرَاتِ مَوْلَاهُ فِي يَدِهِ. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى أَرَامِ النَّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورَ.

١١ وَأَتَاخُ الْجِبَالِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بئرِ الْمَاءِ وَقَتِ الْمَسَاءِ، وَقَتِ خُرُوجِ الْمُسْتَقْبَاتِ.

١٢ وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، يَسِّرْ لِي الْيَوْمَ وَاصْنَعْ لَطْفًا إِلَى سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ.

١٣ هَا أَنَا وَقَفْتُ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَبَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ خَارِجَاتٌ لِيَسْتَقِينَ مَاءً.

١٤ فَلْيَكُنْ أَنَّ الْفَتَاةَ الَّتِي أَقُولُ لَهَا: أَمِيلِي جِرَّتَكَ لِأَشْرَبَ، فَتَقُولَ: أَشْرَبُ وَأَنَا أَسْقِي جِمَالَكَ أَيْضًا، هِيَ الَّتِي عَيْتَهَا لِعَبْدِكَ إِحْسَاقَ. وَبِهَا أَعْلَمُ أَنَّكَ صَنَعْتَ لَطْفًا إِلَى سَيِّدِي.»

١٥ وَإِذْ كَانَ لَمْ يَفْرُغْ بَعْدَ مِنَ الْكَلَامِ، إِذَا رِفْقَةً الَّتِي وُلِدَتْ لِتَوَيْلِ ابْنِ مَلِكَةِ امْرَأَةِ نَاحُورِ أَخِي إِبْرَاهِيمَ، خَارِجَةً وَجَرَّتَهَا عَلَى كَتِفِهَا.

١٦ وَكَانَتْ الْفَتَاةُ حَسَنَةَ الْمَنْظَرِ جِدًّا، وَعَدْرَاءٌ لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ. فَزَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلَأَتْ جِرَّتَهَا وَطَلَعَتْ.

١٧ فَرَكَّضَ الْعَبْدُ لِلْقَائِمَاتِ وَقَالَ: «أَسْقِيَنِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جِرَّتِكَ.»

□ فَقَالَتْ: «أَشْرَبُ يَا سَيِّدِي.» وَأَسْرَعَتْ وَأَزَلَّتْ جِرَّتَهَا عَلَى يَدِهَا وَسَقَتْهُ.

١٩ وَلَمَّا فَرَعَتْ مِنْ سَقِيهِ قَالَتْ: «أَسْقِيَنِي جِمَالَكَ أَيْضًا حَتَّى تَفْرَخَ مِنْ الشَّرْبِ.»

□ فَأَسْرَعَتْ وَأَفْرَعَتْ جِرَّتَهَا فِي الْمَسْقَاةِ، وَرَكَّضَتْ أَيْضًا إِلَى الْبئرِ لِتَسْقِيَنِي، فَاسْتَقَتْ لِكُلِّ جِمَالِهِ.

٢١ وَالرَّجُلُ يَتَفَرَّسُ فِيهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ: أَتَمَّحُّ الرَّبُّ طَرِيقَهُ أَمْ لَا.

٢٢ وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَعَتْ الْجِمَالَ مِنَ الشَّرْبِ أَنَّ الرَّجُلَ أَخَذَ خِزَامَةً ذَهَبٍ وَزَنَهَا نِصْفَ شَاقِلٍ وَسَوَارَيْنِ عَلَى يَدَيْهَا وَزَنَهُمَا عَشْرَةَ شَوَاقِلِ ذَهَبٍ.

٢٣ وَقَالَ: «بُنْتُ مِنْ أَنْتِ؟ أَخْبِرِينِي: هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكَ مَكَانٌ لَنَا لِنَبِيتِ؟»

٢٤ فَقَالَتْ لَهُ: «أَنَا بِنْتُ تَوَيْلِ ابْنِ مَلِكَةِ الَّذِي وُلِدَتْهُ لِنَاحُورَ.»

٢٢ وَقَالَتْ لَهُ: «عِنْدَنَا تَبَنٌ وَعِلْفٌ كَثِيرٌ، وَمَكَانٌ لِتَبَيُّتُوا أَيْضًا.»

٢٣ نَحَرَ الرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ،

٢٤ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَمْ يَمْنَعْ لَطْفَهُ وَحَقَّهُ عَن سَيِّدِي. إِذْ كُنْتُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ، هَدَانِي الرَّبُّ إِلَى بَيْتِ إِخْوَةِ سَيِّدِي.»

٢٥ فَرَكَّضَتِ الْفَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِحَسَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ.

٢٦ وَكَانَ لِرِفْقَةَ أُخْتِ اسْمُهُ لَابَانَ، فَرَكَّضَ لَابَانَ إِلَى الرَّجُلِ خَارِجًا إِلَى الْعَيْنِ.

٢٧ وَحَدَّثَتْ أَنَّهُ إِذْ رَأَى الْخِرَامَةَ وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْ أُخْتِهِ، وَإِذْ سَمِعَ كَلَامَ رِفْقَةَ أُخْتِهِ قَائِلَةً: «هَكَذَا كَلِمَةُ الرَّجُلِ»، جَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ الْجَمَالِ عَلَى الْعَيْنِ.

٢٨ فَقَالَ: «أَدْخُلْ يَا مُبَارَكُ الرَّبِّ، لِمَاذَا تَقِفُ خَارِجًا وَأَنَا قَدْ هَيَّأْتُ الْبَيْتَ وَمَكَانًا لِلْجِمَالِ؟»

٢٩ فَدَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْبَيْتِ وَحَلَّ عَنِ الْجَمَالِ، فَأَعْطَى تَبْنًا وَعِلْفًا لِلْجِمَالِ، وَمَاءً لِيُغْسِلَ رِجْلَيْهِ وَرِجْلَ الرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٣٠ وَوَضَعَ قَدَامَهُ لِيَأْكُلَ. فَقَالَ: «لَا أَكُلُ حَتَّى أَتَكَلَّمَ كَلَامِي.» فَقَالَ: «تَكَلَّمْ.»

٣١ فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ،

٣٢ وَالرَّبُّ قَدْ بَارَكُ مَوْلَايَ جَدًّا فَصَارَ عَظِيمًا، وَأَعْطَاهُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَفِضَّةً وَذَهَبًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَجَمَالًا وَحَمِيرًا.

٣٣ وَوَلَدَتْ سَارَةُ امْرَأَةً سَيِّدِي ابْنًا لِسَيِّدِي بَعْدَ مَا شَاخَتْ، فَقَدْ أَعْطَاهُ كُلُّ مَا لَهُ.

٣٤ وَاسْتَحْلَفَنِي سَيِّدِي قَائِلًا: لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ فِي أَرْضِهِمْ،

٣٥ بَلْ إِلَى بَيْتِ أَبِي تَدَهَّبْ وَإِلَى عَشِيرَتِي، وَتَأْخُذْ زَوْجَةً لِابْنِي.

٣٦ فَقُلْتُ لِسَيِّدِي: رُبَّمَا لَا تَتَّبِعُنِي الْمَرْأَةُ.

٣٧ فَقَالَ لِي: إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي سِرْتُ أَمَامَهُ يُرْسِلُ مَلَكَهُ مَعَكَ وَيُنْجِحُ طَرِيقَكَ، فَتَأْخُذْ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي.

٣٨ حِينَئِذٍ تَبَرَّأْتُ مِنْ حَلْفِي حِينَمَا نَجَّيْتُ إِلَى عَشِيرَتِي. وَإِنْ لَمْ يُعْطُوكُ فَتَكُونُ بَرِيئًا مِنْ حَلْفِي.

٣٩ فَجِئْتُ أَيُّومَ إِلَى الْعَيْنِ، وَقُلْتُ: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، إِنْ كُنْتُ تُنْجِحُ طَرِيقِي الَّذِي أَنَا سَالِكٌ فِيهِ،

٤٠ فَهِيَ أَنَا وَقِفٌ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَيَكُونُ أَنَّ الْفَتَاةَ الَّتِي تَخْرُجُ لِتَسْتَقِي وَأَقُولُ لَهَا: اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكَ،

٤١ فَتَقُولَ لِي: اشْرَبْ أَنْتَ، وَأَنَا أَسْقِي بِجَمَالِكَ أَيْضًا، هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي عَيْنُهَا الرَّبُّ لِابْنِ سَيِّدِي.

٤٢ وَإِذْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَفْرُغْ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ فِي قَلْبِي، إِذَا رِفْقَةُ خَارِجَةٌ وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفِهَا، فَزَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَاسْتَقَمَّتْ. فَقُلْتُ لَهَا: اسْقِينِي.

٤٣ فَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتُهَا عَنْهَا وَقَالَتْ: اشْرَبْ وَأَنَا أَسْقِي بِجَمَالِكَ أَيْضًا. فَشَرِبْتُ، وَسَقَمْتُ الْجَمَالَ أَيْضًا.

٤٧ فَسَأَلَهَا وَقَلَّتْ: بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: بِنْتُ بَعُوثِ بْنِ نَاحُورَ الَّذِي وَوَدَّهَ لَهُ مَلِكَةٌ. فَوَضَعَتْ الْخِرَامَةَ فِي أُنْفِهَا وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا.

٤٨ وَحَرَّرَتْ وَبَجَدَتْ لِلرَّبِّ، وَبَارَكْتَ الرَّبَّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هَدَانِي فِي طَرِيقِي أُمِينٍ لِأَخَذِ ابْنَةَ أَخِي سَيِّدِي لِأَبْنِهِ.

٤٩ وَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً إِلَى سَيِّدِي فَأَخْبِرُونِي، وَإِلَّا فَأَخْبِرُونِي لِأَنْصَرِفَ بَيْنَنَا أَوْ شِمَالًا.»

٥٠ فَأَجَابَ لَابَانَ وَبَعُوثُ وَقَالَا: «مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ خَرَجَ الْأَمْرُ، لَا نَقْدِرُ أَنْ نُكَلِّمَكَ بِشَرٍّ أَوْ خَيْرٍ.

٥١ هُوَذَا رِفْقَةُ قَدَامَكَ. خُذْهَا وَادَّهَبْ. فَلَتَكُنْ زَوْجَةً لِابْنِ سَيِّدِكَ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.»

٥٢ وَكَانَ عِنْدَمَا سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمْ أَنَّهُ سَجَدَ لِلرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ.

٥٣ وَأَخْرَجَ الْعَبْدُ ابْنَةَ ابْنَةِ فَضَّةَ وَابْنَةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا وَأَعْطَاهَا لِرِفْقَةَ، وَأَعْطَى خُفًّا لِأَخِيهَا وَأَلْمُهَا.

٥٤ فَأَكَلَ وَشَرِبَ هُوَ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ وَبَاتُوا. ثُمَّ قَامُوا صَبَاحًا فَقَالَ: «أَصْرِفُونِي إِلَى سَيِّدِي.»

٥٥ فَقَالَ أَخُوها وَأُمُّها: «لَتَمُوتَنَّ الْفَتَاةُ عِنْدَنَا أَيَّامًا أَوْ عَشْرَةً، بَعْدَ ذَلِكَ تَمُوتُ.»

٥٦ فَقَالَ لَهُمُ: «لَا تَعْرِفُونِي وَالرَّبُّ قَدْ أَمَحَّحَ طَرِيقِي. اصْرِفُونِي لِأَذْهَبَ إِلَى سَيِّدِي.»

٥٧ فَقَالُوا: «نَدْعُو الْفَتَاةَ وَنَسْأَلُهَا شِفَاهَا.»

٥٨ فَدَعَا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «هَلْ تَدُهِّينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ؟» فَقَالَتْ: «أَذْهَبُ.»

٥٩ فَصَرَفُوا رِفْقَةَ أُخْتَهُمْ وَمَرَضَعَتَهَا وَعَبْدَ إِبْرَاهِيمَ وَرَجُلَهُ.

٦٠ وَبَارَكُوا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ أُخْتُنَا. صِيرِي أُلُوفَ رِبَوَاتٍ، وَلِيَرِثْ نَسْلُكَ بَابَ مَبْغِضِيهِ.»

٦١ فَقَامَتْ رِفْقَةُ وَفَتِيَّتَاهَا وَرَكِبْنَ عَلَى الْإِبْطَالِ وَتَبِعْنَ الرَّجُلَ. فَأَخَذَ الْعَبْدُ رِفْقَةَ وَمَضَى.

٦٢ وَكَانَ إِسْحَاقُ قَدْ آتَى مِنْ وُرُودِ بَيْرُ لَحْيِ رُبِّي، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ.

٦٣ وَخَرَجَ إِسْحَاقُ لِيَتَأَمَّلَ فِي الْحَقْلِ عِنْدَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ، فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا جِمْالٌ مُقْبِلَةٌ.

٦٤ وَرَفَعَتْ رِفْقَةُ عَيْنَيْهَا فَرَأَتْ إِسْحَاقَ فَزَلَّتْ عَنِ الْجَمَلِ.

٦٥ وَقَالَتْ لِلْعَبْدِ: «مَنْ هَذَا الرَّجُلِ الْمَاشِي فِي الْحَقْلِ لِلْقَائِنَاءِ؟» فَقَالَ الْعَبْدُ: «هُوَ سَيِّدِي.» فَأَخَذَتْ الْبُرْقُعَ

وَتَغَطَّتْ.

٦٦ ثُمَّ حَدَّثَ الْعَبْدُ إِسْحَاقَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي صَنَعَ،

٦٧ فَأَدْخَلَهَا إِسْحَاقُ إِلَى خَبَاءِ سَارَةَ أُمِّهِ، وَأَخَذَ رِفْقَةَ فَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً وَأَحْبَبَهَا. فَتَعَزَّى إِسْحَاقُ بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.

٢٥

موت إبراهيم

١ وَعَادَ إِبْرَاهِيمُ فَأَخَذَ زَوْجَةً اسْمُهَا قَطُورَةُ،

٢ فَوَلَدَتْ لَهُ: زَمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحًا.

٣ وَوَلَدَ يَقْشَانُ: شَبَا وَدَدَانَ. وَكَانَ بَنُو دَدَانَ: أَشُورِيمَ وَلَطُوشِيمَ وَلَأَمِيمَ.

٤ وَبَوِ مِدْيَانَ: عَيْفَةَ وَعَفْرَ وَحَنُوكَ وَأَبِدَاعَ وَالِدَعَةَ. جَمِيعَ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ.

٥ وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ كُلِّ مَا كَانَ لَهُ.

٦ وَأَمَّا بَنُو السَّرَّارِيِّ اللَّوَاتِي كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا، وَصَرَفَهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِهِ شَرْقًا إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ، وَهُوَ بَعْدَ حَيٍّ.

٧ وَهَذِهِ أَيَّامُ سِنِي حَيَاةِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي عَاشَهَا: مِئَةٌ وَخَمْسُونَ وَسَبْعُونَ سَنَةً.

٨ وَأَسْلَمَ إِبْرَاهِيمَ رُوحَهُ وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ، شَيْخًا وَشَبَعَانِ أَيَّامًا، وَأَنْضَمَ إِلَى قَوْمِهِ.

٩ وَدَفَنَهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَاهُ فِي مَغَارَةِ الْمَكْنِيَّةِ فِي حَقْلِ عَفْرُونَ بْنِ صُوحْرِ الْحَثِّيِّ الَّذِي أَمَامَ مَمْرَا،

١٠ الْخَلْجِيِّ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَنِي حِثِّ. هُنَاكَ دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ.

١١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ. وَسَكَنَ إِسْحَاقُ عِنْدَ بَيْتِ لَحْيِ رُبِّي.

بنو إسماعيل

١٢ وَهَذِهِ مَوَالِدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ الْمِصْرِيَّةُ جَارِيَةً سَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ.

١٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بِأَسْمَائِهِمْ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ: نَبَايُوتُ بِنْتُ بَكْرِ إِسْمَاعِيلَ، وَقِيدَارُ، وَأَدْبَيْلُ وَمِيسَامُ

١٤ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا

١٥ وَحَدَارُ وَيَمَّا وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقَدَمَةُ.

١٦ هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو إِسْمَاعِيلَ، وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بِدِيَارِهِمْ وَحُصُونِهِمْ. اثْنَا عَشَرَ رَئِيسًا حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ.

١٧ وَهَذِهِ سِنُ حَيَاةِ إِسْمَاعِيلَ: مِئَةٌ وَسَبْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، وَأَسْلَمَ رُوحَهُ وَمَاتَ وَأَنْضَمَ إِلَى قَوْمِهِ.

١٨ وَسَكَنُوا مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى شُورِ الَّتِي أَمَامَ مِصْرَ حِينَمَا نَجَّى نَحْوًا شُورَ. أَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ نَزَلَ.

يعقوب ويعسو

١٩ وَهَذِهِ مَوَالِدُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: وَلَدَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ.

٢٠ وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا أَخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، رِفْقَةَ بِنْتُ بَتُؤِيلَ الْأَرَامِيِّ، أُخْتُ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ مِنْ

فَدَّانِ أَرَامَ.

٢١ وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى الرَّبِّ لِأَجْلِ امْرَأَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ، فَحَلَّتْ رِفْقَةُ امْرَأَتَهُ.

٢٢ وَتَرَاحَمَ الْوَالِدَانِ فِي بَطْنِهَا، فَقَالَتْ: «إِنَّ كَانَ هَكَذَا فَلِهَذَا أَنَا؟» فَضَمَّتْ لِنَسَائِلِ الرَّبِّ.

٢٣ فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي بَطْنِكَ أُمَّتَانِ، وَمِنْ أَحْشَائِكَ يَفْتَرِقُ شَعْبَانِ: شَعْبٌ يَقْوَى عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبَدُ

لِصَغِيرٍ.»

٢٤ فَلَمَّا كَلَّمَتْ أَيَّامَهَا تَلِدُ إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَامَانُ.

٢٥ فَفَرَجَ الْأَوَّلُ أَحْمَرَ، كُلُّهُ كَفَرُورَةٌ شَعْرٌ، فَدَعَا اسْمَهُ «عَيْسُو.»

□□ وَبَعْدَ ذَلِكَ فَجَرَ أَخُوهُ وَيَدُ قَابِضَةٌ بَعْبُ عَيْسُو، فَدَعَا اسْمَهُ «يَعْقُوبُ.» وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ سِتِينَ سَنَةً لَمَّا

وَلَدَتْهُمَا.

- ٢٧ فَكَبَّرَ الْعَلَامَانَ، وَكَانَ عَيْسُو إِنْسَانًا يَعْرِفُ الصَّيْدَ، إِنْسَانٌ الْبَرِيَّةَ، وَيَعْقُوبُ إِنْسَانًا كَامِلًا يَسْكُنُ الْخَلِيَامَ.
- ٢٨ فَأَحَبَّ إِسْحَاقُ عَيْسُو لِأَنَّ فِيهِ صَيْدًا، وَأَمَّا رِفْقَةُ فَكَانَتْ تُحِبُّ يَعْقُوبَ.
- ٢٩ وَطَبِخَ يَعْقُوبُ طَبِيخًا، فَأَتَى عَيْسُو مِنَ الْخَقْلِ وَهُوَ قَدْ أُعْيَا.
- ٣٠ فَقَالَ عَيْسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الْأَخْمَرِ لِأَنِّي قَدْ أَعْيَيْتُ.» لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «أَدُومَ.»
- فَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِعَيْنِي الْيَوْمَ بِكُورَيْتِكَ.»
- فَقَالَ عَيْسُو: «هَا أَنَا مَاضٍ إِلَى الْمَوْتِ، فَلِهَذَا لِي بِكُورَيْةٌ؟»
- ٣٣ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَحْلَفْ لِي الْيَوْمَ.» حَلَفَ لَهُ، فَبَاعَ بِكُورَيْتِهِ لِيَعْقُوبَ.
- ٣٤ فَأَعْطَى يَعْقُوبُ عَيْسُو خُبْزًا وَطَبِيخَ عَدَسٍ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى. فَأَحْتَقَرَّ عَيْسُو الْبُكُورِيَّةَ.

٢٦

إِسْحَاقُ وَأَيْمَالِكُ

- ١ وَكَانَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الْجُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ، فَذَهَبَ إِسْحَاقُ إِلَى أَيْمَالِكِ مَلِكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، إِلَى جَرَارَ.
- ٢ وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «لَا تَنْزِلْ إِلَى مِصْرَ. اسْكُنْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَقُولُ لَكَ.»
- ٣ تَعَرَّبَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَأُكُونُ مَعَكَ وَأُبَارِكُكَ، لِأَنِّي لَكَ وَلَسَلْتُكَ أُعْطِيَ جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَأَفِي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَيْكَ.
- ٤ وَأَكْثَرَ نَسْلَكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَعْطَى نَسْلَكَ جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعَ أُمَّمِ الْأَرْضِ،
- ٥ مِنْ أَجْلِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ لِقَوْلِي وَحَفِظَ مَا يَحْفَظُ لِي: أُمُورِي وَفَرَائِضِي وَشَرَائِعِي.»
- فَأَقَامَ إِسْحَاقُ فِي جَرَارَ.
- ٧ وَسَأَلَهُ أَهْلُ الْمَكَانِ عَنِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: «هِيَ أُخْتِي.» لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ: «امْرَأَتِي» لَعَلَّ أَهْلَ الْمَكَانِ: «يَقْتُلُونِي مِنْ أَجْلِ رِفْقَةَ» لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةَ الْمَنْظَرِ.
- ٨ وَحَدَّثَ إِذْ طَالَتْ لَهُ الْأَيَّامُ هُنَاكَ أَنَّ أَيْمَالِكِ مَلِكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَشْرَفَ مِنَ الْكُوَّةِ وَنَظَرَ، وَإِذَا إِسْحَاقُ يُلَاعِبُ رِفْقَةَ امْرَأَتَهُ.
- ٩ فَذَعَا أَيْمَالِكُ إِسْحَاقَ وَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ امْرَأَتُكَ! فَكَيْفَ قُلْتَ: هِيَ أُخْتِي؟» فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ: «لِأَنِّي قُلْتُ: لَعَلِّي أَمُوتُ بِسَبَبِهَا.»
- فَقَالَ أَيْمَالِكُ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِنَا؟ لَوْلَا قَلِيلٌ لَأَضْطَجِعَ أَحَدُ الشَّعْبِ مَعَ امْرَأَتِكَ جَلَبَتِ عَلَيْنَا ذَنْبًا.»
- فَأَوْصَى أَيْمَالِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «الَّذِي يَمَسُّ هَذَا الرَّجُلَ أَوْ امْرَأَتَهُ مَوْتًا مَيُوتُ.»
- ١٢ وَزَرَعَ إِسْحَاقُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ فَأَصَابَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ ضِعْفٍ، وَبَارَكَهُ الرَّبُّ.
- ١٣ فَتَعَاطَمَ الرَّجُلُ وَكَانَ يَزِيدُ فِي التَّعَاطُمِ حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جِدًّا.
- ١٤ فَكَانَ لَهُ مَوَاشٍ مِنَ النِّعَمِ وَمَوَاشٍ مِنَ الْبَقَرِ وَعَبِيدٌ كَثِيرُونَ. حَسَدَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ.

- ١٥ وَجَمِيعِ الْأَبَارِ، الَّتِي حَفَرَهَا عِبِيدُ أَبِيهِ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، طَمَعَهَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَمَلَأُوهَا تَرَابًا.
- ١٦ وَقَالَ أَيْمَالِكُ لِإِسْحَاقَ: «أَذْهَبْ مِنْ عِنْدِنَا لِأَنَّكَ صِرْتَ أَقْوَى مِنَّا جِدًّا.»
- ﴿فَضَى إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ، وَنَزَلَ فِي وَادِي جَرَارٍ وَأَقَامَ هُنَاكَ.
- ١٨ فَعَادَ إِسْحَاقُ وَنَبَشَ آبَارَ الْمَاءِ الَّتِي حَفَرُوهَا فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، وَطَمَعَهَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، وَدَعَاها بِأَسْمَاءٍ كَالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاها بِهَا أَبُوهُ.
- ١٩ وَحَفَرَ عِبِيدُ إِسْحَاقَ فِي الْوَادِي فَوَجَدُوا هُنَاكَ بَيْتَ مَاءٍ حَيٍّ.
- ٢٠ فَخَاصِمُ رَعَاةُ جَرَارٍ رَعَاةُ إِسْحَاقَ قَاتِلَيْنِ: «لَنَا الْمَاءُ.» فَدَعَا اسْمَ الْبَيْتِ «عَسِقَ» لِأَنَّهُمْ نَازَعُوهُ.
- ٢١ ثُمَّ حَفَرُوا بَيْتًا أُخْرَى وَخَاصِمُوا عَلَيْهَا أَيضًا، فَدَعَا اسْمَهَا «سَطْنَةَ.»
- ﴿ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بَيْتًا أُخْرَى وَلَمْ يَخَاصِمُوا عَلَيْهَا، فَدَعَا اسْمَهَا «رَحُوبُوتَ»، وَقَالَ: «إِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَرْحَبَ لَنَا الرَّبُّ وَأَثْمَرْنَا فِي الْأَرْضِ.»
- ﴿ثُمَّ صَعَدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ سَبِغٍ.
- ٢٤ فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ، وَأَبَارُكَ وَأَكْثُرُ نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِي.»
- ﴿فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. وَنَصَبَ هُنَاكَ خِيْمَتَهُ، وَحَفَرَ هُنَاكَ عِبِيدَ إِسْحَاقَ بَيْتًا.
- ٢٦ وَذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ جَرَارٍ أَيْمَالِكُ وَأَحْزَاتُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِيكُولُ رَيْسُ جَيْشِهِ.
- ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ: «مَا بِالْكُرِّ آتِيْتُمْ إِلَيَّ وَأَنْتُمْ قَدْ أَبْغَضْتُمُونِي وَصَرَفْتُمُونِي مِنْ عِنْدِ كُرِّ؟»
- ٢٨ فَتَأَلَّوْا: «إِنَّمَا قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَكَ، فَقُلْنَا: لَيْكِنَ بَيْنَنَا حَلْفٌ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، وَنَقَطِعُ مَعَكَ عَهْدًا:
- ٢٩ أَنَّ لَا تَصْنَعُ بِنَا شَرًّا، كَمَا لَمْ تَمْسَسْ وَكَمَا لَمْ تَصْنَعْ بِكَ إِلَّا خَيْرًا وَصَرَفْنَاكَ بِسَلَامٍ. أَنْتَ الْآنَ مَبَارُكُ الرَّبِّ.»
- ﴿فَصَنَعَ لَهُمْ ضِيَافَةً، فَأَكَلُوا وَسَرَبُوا.
- ٣١ ثُمَّ بَكَرُوا فِي الْغَدِ وَحَلَفُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَصَرَفَهُمْ إِسْحَاقُ. فَضُؤُوا مِنْ عِنْدِهِ بِسَلَامٍ.
- ٣٢ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ عِبِيدَ إِسْحَاقَ جَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ عَنِ الْبَيْتِ الَّتِي حَفَرُوا، وَقَالُوا لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَاءً.»
- ﴿فَدَعَاها «شِبَعَةَ»، لِذَلِكَ اسْمُ الْمَدِينَةِ بَيْتُ سَبِغٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٣٤ وَمَلَّا كَانَ عِيسُو ابْنِ أَرْبَعِينَ سَنَةً اتَّخَذَ زَوْجَةً: يَهُودِيَّةَ ابْنَةِ بَيْرِي الْحِثِّيِّ، وَاسْمَةُ ابْنَةِ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ.
- ٣٥ فَكَانَتْ مَرَارَةً نَفْسٍ لِإِسْحَاقَ وَرِفْقَةً.

٢٧

إِسْحَاقُ يَبَارِكُ يَعْقُوبَ

- ١ وَحَدَّثَ لَمَّا شَاحَ إِسْحَاقُ وَكَلَّتْ عَيْنَاهُ عَنِ النَّظَرِ، أَنَّهُ دَعَا عِيسُوَ ابْنَهُ الْأَكْبَرَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنِي.» فَقَالَ لَهُ: «هَآنَذَا.»
- ﴿قَالَ: «إِنِّي قَدْ سَخِطْتُ وَلَسْتُ أَعْرِفُ يَوْمَ وَقَاتِي.

٣ فَالآنْ خَذْ عِدَّتَكَ: جُعِبْتُكَ وَقَوَسْتُكَ، وَأَخْرَجْ إِلَى الرِّبْرِ تَصِيدَ لِي صَيْدًا،

٤ وَأَصْنَعْ لِي أَطْعِمَةً كَمَا أُحِبُّ، وَأَتَيْنِي بِهَا لِأَكُلَ حَتَّى تَبَارِكَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.»

٥ وَكَانَتْ رِقْفَةً سَامِعَةً إِذْ تَكَرَّرَ إِسْحَاقُ مَعَ عَيْسُو ابْنِهِ. فَذَهَبَ عَيْسُو إِلَى الرِّبْرِ كَيْ يَصْطَادَ صَيْدًا لِأَيِّ لِي بِهِ.

٦ وَأَمَّا رِقْفَةٌ فَكَلَّمَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا قَائِلَةً: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَبَاكَ يَكْفُرُ عَيْسُو أَخَاكَ قَائِلًا:

٧ أَتَيْنِي بِصَيْدٍ وَأَصْنَعُ لِي أَطْعِمَةً لِأَكُلَ وَأُبَارِكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ وَقَاتِي.

٨ فَالآنْ يَا ابْنِي أَسْمَعْ لِقَوْلِي فِي مَا أَنَا أَمْرُكَ بِهِ:

٩ إِذْهَبْ إِلَى الْغَنَمِ وَخُذْ لِي مِنْ هُنَاكَ جَدِيدَيْنِ جَدِيدَيْنِ مِنَ الْمَعْرَى، فَأَصْنَعُهُمَا أَطْعِمَةً لِأَبِيكَ كَمَا يُحِبُّ،

١٠ فَتُحْضِرُهَا إِلَيَّ لِأَكُلَ حَتَّى يَبَارِكَ قَبْلَ وَقَاتِهِ.»

□□ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرِقْفَةِ أُمِّهِ: «هُوَذَا عَيْسُو أَخِي رَجُلٌ أَشْعَرٌ وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسُ.

١٢ رَجُلًا يَجْسِي أَيُّ فَاكُونُ فِي عَيْنَيْهِ كَمَثَلِ بَعِثَانٍ، وَأَجْلِبُ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً لَا بَرَكَهَ.»

□□ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لَعْنَتُكَ عَلَيَّ يَا ابْنِي. أَسْمَعْ لِقَوْلِي فَقَطِّطْ وَادْهَبْ خُذْ لِي.»

□□ فَذَهَبَ وَوَأَخَذَ وَأَحْضَرَ لَأُمِّهِ، فَصَنَعَتْ أُمُّهُ أَطْعِمَةً كَمَا كَانَ أَبُوهُ يُحِبُّ.

١٥ وَأَخَذَتْ رِقْفَةُ ثِيَابَ عَيْسُو ابْنِهَا الْأَكْبَرَ الْفَاحِشَةَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ وَالْبَسَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ،

١٦ وَالْبَسَتْ يَدَيْهِ وَمَلَأَسَتْ عَنْقَهُ جُلُودَ جَدِيدَيْنِ مِنَ الْمَعْرَى.

١٧ وَأَعْطَتْ الْأَطْعِمَةَ وَالخَبْزَ الَّتِي صَنَعَتْ فِي يَدِ يَعْقُوبَ ابْنِهَا.

١٨ فَدَخَلَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي.» فَقَالَ: «هَآئِذَا. مَنْ أَنْتَ يَا ابْنِي؟»

□□ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ: «أَنَا عَيْسُو بِكَرْكُ. قَدْ فَعَلْتُ كَمَا كَلَّمْتَنِي. قُمْ أَجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيْدِي لِكَيْ تَبَارِكَنِي

نَفْسُكَ.»

□□ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِأَبْنَيْهِ: «مَا هَذَا الَّذِي أَسْرَعْتَ لِتَجِدَ يَا ابْنِي؟» فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ إِهْلَكَ قَدْ يَسَّرَ لِي.»

□□ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِيَعْقُوبَ: «تَقَدَّمْ لِأَجْسِكَ يَا ابْنِي. أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُو أَمْ لَا؟»

□□ فَتَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ، جَسَّهُ وَقَالَ: «الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّ الْيَدَيْنِ يَدَا عَيْسُو.»

□□ وَلَمْ يَعْرِفْهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كِيَدَيْ عَيْسُو أَخِيهِ، فَبَارَكَهُ.

٢٤ وَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُو؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»

□□ فَقَالَ: «قَدِّمْ لِي لِأَكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِي حَتَّى تَبَارِكَ نَفْسِي.» فَتَقَدَّمَ لَهُ فَأَكَلَ، وَأَحْضَرَ لَهُ خَمْرًا فَشَرِبَ.

٢٦ فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «تَقَدَّمْ وَقَلِّبْنِي يَا ابْنِي.»

□□ فَتَقَدَّمَ وَقَبَلَهُ، فَشَمَّ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ، وَقَالَ: «انظُرْ! رَائِحَةُ ابْنِي كَرَائِحَةِ حَقْلِ قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ.

٢٨ فَلِعِطْتُكَ اللَّهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ الْأَرْضِ. وَكَثْرَةُ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ.

٢٩ لِيَسْتَعْبِدَ لَكَ شُعُوبٌ، وَيَسْجُدَ لَكَ قِبَالًا. كُنْ سَيِّدًا لِإِخْوَتِكَ، وَلِيَسْجُدَ لَكَ بَنُو أُمَّكَ. لِيَكُنْ لَاعِنُوكَ مَلْعُونِينَ،

وَمُبَارَكُوكَ مُبَارَكِينَ.»

٣٠ وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَغَ إِسْحَاقُ مِنْ بَرَكَهٖ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ إِسْحَاقَ أَبِيهِ، أَنَّ عَيْسُو أَخَاهُ أُنِيَ مِنْ صَيْدِهِ،

٣١ فَصَحَّ هُوَ أَيْضًا أَطْعَمَهُ وَدَخَلَ بِهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «لِيَقُمْ أَبِي وَيَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ ابْنِهِ حَتَّى تَبَارِكُنِي نَفْسِكَ.»

فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُكَ بِكَرَّكَ عَيْسُو.»

فَارْتَدَّ إِسْحَاقُ أَرْتَعَادًا عَظِيمًا جِدًّا وَقَالَ: «فَمَنْ هُوَ الَّذِي أَصْطَادَ صَيْدًا وَأَنَّى بِهِ إِلَيَّ فَأَكَلْتُ مِنَ الْكَلْبِ قَبْلَ

أَنْ تُحْيِيَ، وَبَارَكْتَهُ؟ نَعَمْ، وَيَكُونُ مَبَارَكًا.»

فَعِنْدَمَا سَمِعَ عَيْسُو كَلَامَ أَبِيهِ صَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَمَرَّةً جِدًّا، وَقَالَ لِأَبِيهِ: «بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي.»

فَقَالَ: «قَدْ جَاءَ أَخُوكَ بِمَكْرٍ وَأَخَذَ بَرَكَتِكَ.»

فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ اسْمَهُ دُعِيَ يَعْقُوبُ، فَقَدْ تَعَقَّبَنِي الْآنَ مَرَّتَيْنِ! أَخَذَ بِكُورْبَتِي، وَهُوَ الْآنَ قَدْ أَخَذَ بَرَكَتِي.»

ثُمَّ قَالَ: «أَمَا أَبَقَيْتَ لِي بَرَكَهٖ؟»

فَأَجَابَ إِسْحَاقُ وَقَالَ لِعَيْسُو: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ سَيِّدًا لَكَ، وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ عَيْدِي، وَعَضَدْتُهُ بِخِنِطَةِ

وَحَمْرٍ. فَاذَا أَصْنَعُ إِلَيْكَ يَا ابْنِي؟»

٣٨ فَقَالَ عَيْسُو لِأَبِيهِ: «أَلَيْكَ بَرَكَهٖ وَاحِدَةً فَقَطُّ يَا ابْنِي؟ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي.» وَرَفَعَ عَيْسُو صَوْتَهُ وَبَكَى.

٣٩ فَأَجَابَ إِسْحَاقُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا بِلَا دَسَمِ الْأَرْضِ يَكُونُ مَسْكِنُكَ، وَبِلَا نَدَى السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ،

٤٠ وَبِإِسْفِيفِكَ تَعِيشُ، وَلِأَخِيكَ تُسْتَعْبَدُ، وَلَكِنْ يَكُونُ حِينَمَا تَجْحُ أَنْتَ تَكْبُرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ.»

يعقوب يهرب إلى لابان

٤١ فَخَفَّدَ عَيْسُو عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ الْبَرَكَهٖ الَّتِي بَارَكَهُ بِهَا أَبُوهُ. وَقَالَ عَيْسُو فِي قَلْبِهِ: «قُرْبَتِ أَيَّامٍ مَنَاحَةَ أَبِي،

فَأَقْتُلْ يَعْقُوبَ أَخِي.»

فَأَخْبَرَتْ رَفِقَةُ بِكَلَامِ عَيْسُو ابْنِهَا الْأَكْبَرَ، فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا عَيْسُو

أَخُوكَ مَسَّسَلٍ مِنْ جِهَتِكَ بِأَنَّهُ يَقْتُلُكَ.»

٤٣ فَالآنَ يَا ابْنِي أَسْمَعْ لِقَوْلِي، وَقُمْ أَهْرُبْ إِلَى أَخِي لِابَانَ إِلَى حَارَانَ،

٤٤ وَأَقِمْ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلِيلَةً حَتَّى يَرْتَدَّ سَخَطُ أَخِيكَ.

٤٥ حَتَّى يَرْتَدَّ غَضَبُ أَخِيكَ عَنْكَ، وَيَنْسَى مَا صَنَعْتَ بِهِ. ثُمَّ أَرْسِلْ فَأَخْذَكَ مِنْ هُنَاكَ. لِمَاذَا أَعْدَمُ اثْنَيْكَ فِي يَوْمٍ

وَاحِدٍ؟»

٤٦ وَقَالَتْ رَفِقَةُ لِإِسْحَاقَ: «مَلَأْتُ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِ بَنَاتِ حَيْثُ. إِنْ كَانَ يَعْقُوبُ يَأْخُذُ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ حَيْثُ

مِثْلَ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْضِ، فَلِمَاذَا لِي حَيَاةٌ؟»

٢ قُمْ أَذْهَبْ إِلَى فِدَّانِ أَرَامَ، إِلَى بَيْتِ بَثْوَيْلَ ابْنِ أَمَلِكَ، وَخُذْ لِنَفْسِكَ زَوْجَةً مِنْ هُنَاكَ، مِنْ بَنَاتِ لَابَانَ أَخِي أَمَلِكَ.

٣ وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُبَارِكُكَ، وَيَجْعَلُكَ مُثْمِرًا، وَيَكثُرُكَ فَتَكُونُ جَمُورًا مِنَ الشُّعُوبِ.

٤ وَبِعْطَيْكَ بَرَكَهٖ إِبْرَاهِيمَ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مَعَكَ، لَثَرَتْ أَرْضُ غُرْبَتِكَ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ.»

٥ فَصَرَفَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ فَذَهَبَ إِلَى فِدَّانِ أَرَامَ، إِلَى لَابَانَ بْنِ بَثْوَيْلِ الْأَرَامِيِّ، أَخِي رَقْفَةَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو.

٦ فَلَمَّا رَأَى عَيْسُو أَنَّ إِسْحَاقَ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى فِدَّانِ أَرَامَ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةً، إِذْ بَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ

قَائِلًا: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ.»

٧ وَأَنَّ يَعْقُوبَ سَمِعَ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَذَهَبَ إِلَى فِدَّانِ أَرَامَ.

٨ رَأَى عَيْسُو أَنَّ بَنَاتِ كَنْعَانَ شَرِيرَاتٌ فِي عَيْنِي إِسْحَاقَ أَبِيهِ،

٩ فَذَهَبَ عَيْسُو إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَأَخَذَ حَمَلَةً بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أُخْتُ نَبَايُوتَ، زَوْجَةً لَهُ عَلَى نِسَائِهِ.

حلم يعقوب في بيت إيل

١٠ فَخَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْتِ سِجِّ وَذَهَبَ نَحْوَ حَارَانَ.

١١ وَصَادَفَ مَكَانًا وَبَاتَ هُنَاكَ لِأَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ قَدْ غَابَتْ، وَأَخَذَ مِنْ حِجَارَةِ الْمَكَانِ وَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ،

فَأَضْطَجَعَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ.

١٢ وَرَأَى حُلْمًا، وَإِذَا سُلْمٌ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمَسُّ السَّمَاءَ، وَهُوَذَا مَلَائِكَةُ اللَّهِ صَاعِدَةً وَنَازِلَةً عَلَيْهَا.

١٣ وَهُوَذَا الرَّبُّ وَاقِفٌ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ. الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ مُضْطَجِعٌ عَلَيْهَا

أَعْطَيْتَهَا لَكَ وَلِنَسْلِكَ.

١٤ وَيَكُونُ نَسْلُكَ كَثْرَابَ الْأَرْضِ، وَتَمْتَدُّ غَرْبًا وَشَرْقًا وَشَمَالًا وَجُوبًا، وَيَتَبَارَكُ فِيكَ وَفِي نَسْلِكَ جَمِيعِ قِبَائِلِ

الْأَرْضِ.

١٥ وَهَذَا أَنَا مَعَكَ، وَأَحْفَظُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ، وَأُرَدُّكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنِّي لَا أَتْرُكُكَ حَتَّى أَفْعَلَ مَا كَلَّمْتَهُ

بِهِ.»

١٦ فَاسْتَيْقِظَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!»

١٧ وَخَافَ وَقَالَ: «مَا أَزْهَبَ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا إِلَّا بَيْتُ اللَّهِ، وَهَذَا بَابُ السَّمَاءِ.»

١٨ وَبَكَرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ وَأَخَذَ الْحَجْرَ الَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَأَقَامَهُ عَمُودًا، وَصَبَّ زَيْتًا عَلَى رَأْسِهِ.

١٩ وَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بَيْتَ إِيلَ»، وَلَكِنْ اسْمُ الْمَدِينَةِ أَوْلًا كَانَ لُوزَ.

٢٠ وَنَذَرَ يَعْقُوبُ نَذْرًا قَائِلًا: «إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِي، وَحَفِظَنِي فِي هَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي أَنَا سَائِرٌ فِيهِ، وَأَعْطَانِي خَيْرًا

لِكُلِّ وَثِيابًا لِأَبْسَ،

٢١ وَرَجَعْتُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِ أَبِي، يَكُونُ الرَّبُّ لِي إِلَهًا،

٢٢ وَهَذَا الْحَجْرَ الَّذِي أَقَامْتُهُ عَمُودًا يَكُونُ بَيْتَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَا تَعْطِينِي فَإِنِّي أُعْشِرُهُ لَكَ.»

يعقوب يصل إلى فدان آرام

- ١ ثُمَّ رَفَعَ يَعْقُوبُ رِجْلَيْهِ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ بَنِي الْمَشْرِقِ.
 ٢ وَنَظَرَ وَإِذَا فِي الْحَقْلِ بَيْتٌ وَهُنَاكَ ثَلَاثَةُ قِطْعَانٍ غَنَمٍ رَابِضَةٌ عِنْدَهَا، لِإِنَّهُمْ كَانُوا مِنْ تِلْكَ الْبَيْتِ يَسْتَقُونَ الْقِطْعَانَ،
 وَالْحَجْرَ عَلَى فَمِ الْبَيْتِ كَانَ كَبِيرًا.
 ٣ فَكَانَ يَجْتَمِعُ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ الْقِطْعَانِ فَيُدْرَجُونَ الْحَجْرَ عَنْ فَمِ الْبَيْتِ وَيَسْتَقُونَ الْغَنَمَ، ثُمَّ يَرُدُّونَ الْحَجْرَ عَلَى فَمِ الْبَيْتِ
 إِلَى مَكَانِهِ.

٤ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «يَا إِخْوَتِي، مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ مِنْ حَارَانَ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَعْرِفُونَ لَابَانَ ابْنَ نَاحُورٍ؟» فَقَالُوا: «نَعْرِفُهُ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ لَهُ سَلَامَةٌ؟» فَقَالُوا: «لَهُ سَلَامَةٌ، وَهُوَ ذَا رَاحِيلَ ابْنَتَهُ آتِيَةٌ مَعَ الْغَنَمِ.»

□ فَقَالَ: «هُوَذَا النَّهَارُ بَعْدَ طَوِيلٍ. لَيْسَ وَقْتُ اجْتِمَاعِ الْمَوَاشِي. اسْتَقُوا الْغَنَمَ وَأَذْهِبُوا أَرْعَوْا.»

□ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ حَتَّى يَجْتَمِعَ جَمِيعُ الْقِطْعَانِ وَيُدْرَجُوا الْحَجْرَ عَنْ فَمِ الْبَيْتِ، ثُمَّ نَسْقِي الْغَنَمَ.»

٩ وَإِذْ هُوَ بَعْدَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ أَنْتَ رَاحِيلُ مَعَ غَنَمِ أَبِيهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَرَعَى.

١٠ فَكَانَ لَمَّا أَبْصَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِنْتَ لَابَانَ خَالِهِ، وَغَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ، أَنَّ يَعْقُوبَ تَقَدَّمَ وَدَرَجَ الْحَجْرَ عَنْ فَمِ
 الْبَيْتِ وَسَقَى غَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ.

١١ وَقَبِلَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَبَكَى.

١٢ وَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ أَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا، وَأَنَّهُ ابْنُ رَفِقَةَ، فَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا.

١٣ فَكَانَ حِينَ سَمِعَ لَابَانُ خَبَرَ يَعْقُوبَ ابْنِ أُخْتِهِ أَنَّهُ رَكَضَ لِلْقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى بَيْتِهِ. حَدَّثَ لَابَانَ

بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ.

١٤ فَقَالَ لَهُ لَابَانُ: «إِنَّمَا أَنْتَ عَظِيمِي وَلَحْمِي.» فَأَقَامَ عِنْدَهُ شَهْرًا مِنْ الزَّمَانِ.

زواج يعقوب من ليثة وراحييل

١٥ ثُمَّ قَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «الْآنَ أَخِي تَخْدُمُنِي مَجَانًّا؟ أَخْبِرْنِي مَا أَجْرُكَ.»

□ وَكَانَ لِلَابَانَ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْثَةٌ وَاسْمُ الصَّغْرَى رَاحِيلُ.

١٧ وَكَانَتْ عَيْنَا لَيْثَةَ ضَعِيفَتَيْنِ، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ حَسَنَةَ الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ.

١٨ وَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ، فَقَالَ: «أَخْدِمْكَ سَبْعَ سِنِينَ بِرَاحِيلَ ابْنَتِكَ الصَّغْرَى.»

□ فَقَالَ لَابَانُ: «أَنْ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا أَحْسَنُ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ. أَقِمْ عِنْدِي.»

□ فَخَدَّمَ يَعْقُوبُ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينَ، وَكَانَتْ فِي عَيْنَيْهِ كَأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ لِسَبَبِ مَحَبَّتِهِ لَهَا.

٢١ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِلَابَانَ: «أَعْطِنِي أَمْرًا لِي لِأَنَّ أَبَايَ قَدْ كَلَّمْتُ، فَأَدْخُلْ عَلَيْهَا.»

□ فَجَمَعَ لَابَانُ جَمِيعَ أَهْلِ الْمَكَانِ وَصَنَعَ وِلِيَّةً.

٢٣ وَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّهُ أَخَذَ لَيْثَةً ابْنَتَهُ وَأَتَى بِهَا إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا.

٢٤ وَأَعْطَى لَابَانَ زَلْفَةَ جَارِيَتِهِ لِلَيْثَةِ ابْنَتَهُ جَارِيَةً.

٢٥ وَفِي الصَّبَاحِ إِذَا هِيَ لَيْثَةٌ، فَقَالَ لَابَانَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ أَلَيْسَ بِرَاحِيلَ خَدَمْتُ عِنْدَكَ؟ فَبِإِذَا خَدَعْتَنِي؟»

٢٦ فَقَالَ لَابَانَ: «لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي مَكَانِنَا أَنْ تُعْطَى الصَّغِيرَةُ قَبْلَ الْبِكْرِ.

٢٧ أَكَلْتُ أُسْبُوحَ هَذِهِ، فَتُعْطِيكَ تِلْكَ أَيْضًا، بِالْخِدْمَةِ الَّتِي تَخْدُمُنِي أَيْضًا سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ.»

٢٨ فَفَعَلَ يَعْقُوبُ هَكَذَا. فَأَكَلَ أُسْبُوحَ هَذِهِ، فَأَعْطَاهُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً لَهُ.

٢٩ وَأَعْطَى لَابَانَ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ بِلَهَةِ جَارِيَتِهِ جَارِيَةً لَهَا.

٣٠ فَدَخَلَ عَلَى رَاحِيلَ أَيْضًا، وَأَحَبَّ أَيْضًا رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْثَةٍ. وَعَادَ نَعْدَمَ عِنْدَهُ سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ.

بنو يعقوب

٣١ وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْثَةَ مَكْرُوهَةٌ فَفَتَحَ رَحِمَهَا، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا.

٣٢ فَحَبِلَتْ لَيْثَةٌ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «رَأُوبِين»، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ نَظَرَ إِلَى مَذَلَّتِي. إِنَّهُ الْآنَ يُجِيبُنِي رَجُلِي.»

٣٣ وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ أَيُّ مَكْرُوهَةٍ فَأَعْطَانِي هَذَا أَيْضًا.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «شَمْعُونَ.»

٣٤ وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «الآنَ هَذِهِ الْمَرَّةُ يَقْتَرِنُ بِي رَجُلِي، لِأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ.» لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «لَاوِي.»

٣٥ وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَقَالَتْ: «هَذِهِ الْمَرَّةُ أَحْمَدُ الرَّبِّ.» لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «يَهُوذَا.» ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ.

٣٠.

١ فَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ، غَارَتْ رَاحِيلُ مِنْ أُخْتِهَا، وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: «هَبْ لِي بَنِينَ، وَإِلَّا فَأَنَا أَمُوتُ.»

٢ فَحَمِي غَضِبَ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ: «الْعَلِيَّ مَكَانَ اللَّهِ الَّذِي مَنَعَ عِنَّا ثَمَرَةَ الْبَطْنِ؟»

٣ فَقَالَتْ: «هُوَذَا جَارِيَتِي بِلَهَةٍ، أَدْخَلَ عَلَيْهَا قَلْدًا عَلَى رُكْبَتِي، وَأُرْزِقُ أَنَا أَيْضًا مِنْهَا بَنِينَ.»

٤ فَأَعْطَتْهُ بِلَهَةَ جَارِيَتِهَا زَوْجَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ،

٥ فَحَبِلَتْ بِلَهَةَ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا،

٦ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ قَضَى لِي اللَّهُ وَسَمِعَ أَيْضًا لَصَوْتِي وَأَعْطَانِي ابْنًا.» لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «دَانًا.»

٧ وَحَبِلَتْ أَيْضًا بِلَهَةَ جَارِيَةَ رَاحِيلَ وَوَلَدَتْ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ،

٨ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «مُصَارَعَاتِ اللَّهِ قَدْ صَارَعْتُ أُخْتِي وَغَلِبْتُ.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «نَفْتَالِي.»

٩ وَلَمَّا رَأَتْ لَيْثَةٌ أَنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ، أَخَذَتْ زَلْفَةَ جَارِيَتِهَا وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ زَوْجَةً،

١٠ وُلِدَتْ زَلْفَةُ جَارِيَةٌ لَيْثَةٌ لِيَعْقُوبَ ابْنًا.

١١ فَقَالَتْ لَيْثَةٌ: «سِعْدُ». «فَدَعَتْ اسْمَهُ» جَادًا.

وَوُلِدَتْ زَلْفَةُ جَارِيَةٌ لَيْثَةٌ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ،

١٢ فَقَالَتْ لَيْثَةٌ: «بِغِطِي»، لِأَنَّهُ تَغِطِي بَنَاتِ. «فَدَعَتْ اسْمَهُ» أَشِيرَ.

وَمَضَى رَأُوبِينُ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْحَنْظَةِ فَوَجَدَ لِفَاحًا فِي الْحَقْلِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى لَيْثَةَ أُمِّهِ. فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِللَّيْثَةِ:

«أَعْطِينِي مِنْ لِفَاحِ ابْنِكَ.»

فَقَالَتْ لَهَا: «أَقْبِلْ أَنْكَ أَخَذْتَ رَجُلِي فَتَأْخِذِينَ لِفَاحَ ابْنِي أَيْضًا؟» فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «إِذَا يَضْطَجِعُ مَعَكَ

اللَّيْلَةَ عَوْضًا عَنِ لِفَاحِ ابْنِكَ.»

فَلَمَّا أَتَى يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ، خَرَجَتْ لَيْثَةُ مُلَاقَاتِهِ وَقَالَتْ: «إِلَيَّ تَجِيءُ لِأَنِّي قَدْ اسْتَأْجَرْتُكَ بِلِفَاحِ

ابْنِي.» فَاضْطَجِعَ مَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ.

١٧ وَسَمِعَ اللَّهُ لِللَّيْثَةِ حَيْلَتَ وَوَلِدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا خَامِسًا.

١٨ فَقَالَتْ لَيْثَةٌ: «قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ أُجْرَتِي، لِأَنِّي أَعْطَيْتُ جَارِيَتِي لِرَجُلِي.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «يَسَاكَرَ».

وَحَبِلَتْ أَيْضًا لَيْثَةٌ وَوَلِدَتْ ابْنًا سَادِسًا لِيَعْقُوبَ،

٢٠ فَقَالَتْ لَيْثَةٌ: «قَدْ وَهَبَنِي اللَّهُ هِبَةً حَسَنَةً. الْآنَ يُسَاكِنُنِي رَجُلِي، لِأَنِّي وَلِدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ.» فَدَعَتْ اسْمَهُ

زَبُولُونَ.»

ثُمَّ وُلِدَتْ ابْنَةٌ وَدَعَتْ اسْمَهَا «دِينَةَ.»

٢٢ وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِيلَ، وَسَمِعَ لَهَا اللَّهُ وَفَتَحَ رَحِمَهَا،

٢٣ حَبِلَتْ وَوَلِدَتْ ابْنًا فَقَالَتْ: «قَدْ نَزَعَ اللَّهُ عَارِي.»

وَدَعَتْ اسْمَهُ «يُوسُفَ» قَائِلَةً: «بِزَيْدِنِي الرَّبُّ ابْنًا آخَرَ.»

تكاثرت قطعان يعقوب

٢٥ وَحَدَّثَ لَمَّا وُلِدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لِلآبَانِ: «أَصْرَفْنِي لِأَذْهَبَ إِلَى مَكَانِي وَإِلَى أَرْضِي.

٢٦ أَعْطِنِي نِسَائِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتُكَ بِهِمْ فَأَذْهَبَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ خِدْمَتِي الَّتِي خَدَمْتُكَ.»

فَقَالَ لَهُ الْآبَانُ: «لَيْتَنِي أُجِدُّ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ. قَدْ تَفَاءَلْتُ فَبَارَكْنِي الرَّبُّ بِسَبَبِكَ.»

وَقَالَ: «عَيْنَ لِي أُجْرَتِكَ فَأَعْطَيْكَ.»

فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ مَاذَا خَدَمْتُكَ، وَمَاذَا صَارَتْ مَوَاشِيكَ مَعِي،

٣٠ لِأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَبْلِي قَلِيلٌ فَقَدْ تَأَسَّعَ إِلَيَّ كَثِيرٌ، وَبَارَكَكَ الرَّبُّ فِي أَثْرِي. وَالآنَ مَتَى أَعْمَلُ أَنَا أَيْضًا لِبَيْتِي؟»

فَقَالَ: «مَاذَا أَعْطَيْكَ؟» فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا تُعْطِينِي شَيْئًا. إِنْ صَنَعْتُ لِي هَذَا الْأَمْرَ أَعُودُ أَرْضِي غَنَمِكَ

وَأَحْفَظُهَا:

٢٢ أَجْزَأُ بَيْنَ غَنَمِكَ كُلِّهَا الْيَوْمَ، وَأَعْرِزُ أَنْتَ مِنْهَا كُلَّ شَاةٍ رِقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ، وَكُلَّ شَاةٍ سُودَاءَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ، وَبَلْقَاءَ

وَرِقْطَاءَ بَيْنَ الْمَعْرَى. فَيَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ أُجْرَتِي.

٣٣ وَشَهِدَ فِي يَوْمٍ غَدٍ إِذَا جِئْتَ مِنْ أَجْلِ أُجْرَتِي قَدَامَكَ. كُلُّ مَا لَيْسَ أَرْقَطَ أَوْ أَبْلَقَ بَيْنَ الْمِعْرَى وَأَسْوَدَ بَيْنَ الْخُرْفَانِ فَهُوَ مَسْرُوقٌ عِنْدِي.»

□□ فَقَالَ لَابَانَ: «هُوَذَا لَيْكُنْ بِحَسَبِ كَلَامِكَ.»

□□ فَعَزَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْتُبُوسَ الْمُخَطَّطَةَ وَالْبَلْقَاءَ، وَكُلَّ الْعِنَازِ الرَّقْطَاءَ وَالْبَلْقَاءَ، كُلُّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلُّ أَسْوَدَ بَيْنَ الْخُرْفَانِ، وَدَفَعَهَا إِلَى أَيْدِي بَنِيهِ.

٣٦ وَجَعَلَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ، وَكَانَ يَعْقُوبُ يَرعى غَنَمَ لَابَانَ الْبَاقِيَةَ.

٣٧ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ قُضْبَانًا خُضْرًا مِنْ لَبْنِي وَلَوْزٍ وَدَلْبٍ، وَقَشَرَ فِيهَا خُطُوطًا بَيْضًا، كَاشِطًا عَنِ الْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى الْقُضْبَانِ.

٣٨ وَأَوْقَفَ الْقُضْبَانَ الَّتِي قَشَرَهَا فِي الْأَجْرَانِ فِي مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتِ الْغَنَمُ تَجِيءُ لِتَشْرَبَ، فَجَاهَ الْغَنَمَ لِتَتَوَحَّمَ عِنْدَ حَيْثُهَا لِتَشْرَبَ.

٣٩ فَتَوَحَّمتِ الْغَنَمُ عِنْدَ الْقُضْبَانِ، وَوَلَدَتِ الْغَنَمُ مَخْطَطَاتٍ وَرُقَطًا وَبَلْقًا.

٤٠ وَأَفْرَزَ يَعْقُوبُ الْخُرْفَانَ وَجَعَلَ وَجْهَ الْغَنَمِ إِلَى الْمَخْطَطِ وَكُلِّ أَسْوَدَ بَيْنَ غَنَمِ لَابَانَ. وَجَعَلَ لَهُ قُطْعَانًا وَحَدَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ غَنَمِ لَابَانَ.

٤١ وَحَدَّثَتْ كُلُّهَا تَوَحَّمتِ الْغَنَمُ الْقَوِيَّةُ أَنَّ يَعْقُوبَ وَضَعَ الْقُضْبَانَ أَمَامَ عِيُونِ الْغَنَمِ فِي الْأَجْرَانِ لِتَتَوَحَّمَ بَيْنَ الْقُضْبَانِ.

٤٢ وَحِينَ اسْتَضَعَفَتِ الْغَنَمُ لَمْ يَضَعْهَا، فَصَارَتِ الضَّعِيفَةُ لِلَابَانَ وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ.

٤٣ فَاسْتَسَعَّ الرَّجُلُ كَثِيرًا جِدًّا، وَكَانَ لَهُ غَنَمٌ كَثِيرٌ وَجَوَارٍ وَعِيبِدٌ وَجِمَالٌ وَحَمِيرٌ.

٣١

يعقوب يهرب من لابان

١ فَسَمِعَ كَلَامَ بَنِي لَابَانَ قَائِلِينَ: «أَخَذَ يَعْقُوبُ كُلَّ مَا كَانَ لِأَيْنَانَا، وَمِمَّا لَا يَبِينَا صَنَعَ كُلَّ هَذَا الْمَجْدِ.»

□ وَنَظَرَ يَعْقُوبُ وَجْهَ لَابَانَ وَإِذَا هُوَ لَيْسَ مَعَهُ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ.

٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ: «ارْجِعْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ، فَأَكُونَ مَعَكَ.»

٤ فَأَرْسَلَ يَعْقُوبَ وَدَعَا رَاحِيلَ وَوَلِيئَةَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى غَنَمِهِ،

٥ وَقَالَ لَهَا: «أَنَا أَرَى وَجْهَ أَبِيكَ أَنَّهُ لَيْسَ يَحْوِي كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِي كَانَ مَعِي.

٦ وَأَتَمَّا تَعَلَّمَانِ أَنِّي بِكُلِّ قُوَّتِي خَدَمْتُ أَبَاكَ،

٧ وَأَمَّا أَبُوكَ فَغَدَّرَ بِي وَغَيَّرَ أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَحْ لِي أَنْ يَضَعَ بِي شَرًّا.

٨ إِنْ قَالَ هَكَذَا: الرَّقْطُ تَكُونُ أُجْرَتُكَ، وَلَدَتْ كُلَّ الْغَنَمِ رُقْطًا. وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: الْمَخْطَطَةُ تَكُونُ أُجْرَتُكَ، وَلَدَتْ

كُلَّ الْغَنَمِ مَخْطَطَةً.

٩ فَقَدْ سَلَبَ اللَّهُ مَوَاشِيَّ أَبِيكَ وَأَعْطَانِي.

١٠ وَحَدَّثَ فِي وَفْتِ تَوَحُّمِ الْعَمِّ أَنِّي رَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فِي حُلْمٍ، وَإِذَا الْفُحُولُ الصَّاعِدَةُ عَلَى الْعَمِّ مَخْطَطَةٌ وَرَقَطَاءٌ وَمُنْمَرَةٌ.

١١ وَقَالَ لِي مَلَاكُ اللَّهِ فِي الْحُلْمِ: يَا يَعْقُوبُ، فَقُلْتُ: هَذَا.

١٢ فَقَالَ: أَرْفَعُ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرُ. جَمِيعُ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْعَمِّ مَخْطَطَةٌ وَرَقَطَاءٌ وَمُنْمَرَةٌ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَصْنَعُ بِكَ لِأَبَانَ.

١٣ أَنَا إِلَهُ بَيْتِ إِيلَ حَيْثُ مَسَحَتْ عُمُودًا، حَيْثُ نَذَرْتَ لِي نَذْرًا. الْآنَ قُمْ أَخْرُجْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَرْجِعْ إِلَى أَرْضِ مِيلَادِكَ.»

١٤ فَأَجَابَتْ رَاحِيلُ وَلَيْثَةُ وَقَالَتَا لَهُ: «أَلَا أَيْضًا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَبِيْنَا؟

١٥ أَلَمْ نُحَسَبْ مِنْهُ أَجْنَبِيَّتَيْنِ، لِأَنَّهُ بَاعَنَا وَقَدْ أَكَلْ أَيْضًا ثَمَنُنَا؟

١٦ إِنَّ كُلَّ الْغَنِيِّ الَّذِي سَلَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَبِيْنَا هُوَ لَنَا وَلِأَوْلَادِنَا، فَالآنَ كُلُّ مَا قَالَ لَكَ اللَّهُ أَفْعَلْ.»

١٧ فَتَمَّ يَعْقُوبُ وَحَمَلَ أَوْلَادَهُ وَسَاءَهُ عَلَى الْجَمَالِ،

١٨ وَسَاقَ كُلَّ مَوَاشِيهِ وَجَمِيعَ مَقْتَنَاهُ الَّذِي كَانَ قَدْ اقْتَنَى: مَوَاشِيِ اقْتِنَائِهِ الَّتِي اقْتَنَى فِي فِدَانِ أَرَامَ، لِيَجِيءَ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.

١٩ وَأَمَّا لِأَبَانَ فَكَانَ قَدْ مَضَى لِيَجِزَ غَنَمَهُ، فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ أَصْنَامَ أَبِيهَا.

٢٠ وَخَدَعَ يَعْقُوبُ قَلْبَ لِأَبَانَ الْأَرَامِيِّ إِذْ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَنَّهُ هَارِبٌ.

٢١ فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَقَامَ وَعَبَّرَ النَّهْرَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ نَحْوَ جَبَلِ جِلْعَادَ.

لابان يطارد يعقوب

٢٢ فَأُخْبِرَ لِأَبَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ.

٢٣ فَأَخَذَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ وَسَعَى وَرَاءَهُ مَسِيرَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ، فَأَدْرَكَهُ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ.

٢٤ وَأَتَى اللَّهُ إِلَى لِأَبَانَ الْأَرَامِيِّ فِي حُلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «أَحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.»

□□ فَلَحِقَ لِأَبَانَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ ضَرَبَ خِيَمَتَهُ فِي الْجَبَلِ. فَضَرَبَ لِأَبَانَ مَعَ إِخْوَتِهِ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ.

٢٦ وَقَالَ لِأَبَانَ لِيَعْقُوبَ: «مَاذَا فَعَلْتَ، وَقَدْ خَدَعْتَ قَلْبِي، وَسَمَّتَ بَنَاتِي كَسَبَايَا السَّيْفِ؟

٢٧ لِمَاذَا هَرَبْتَ خُفِيَّةً وَخَدَعْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي حَتَّى أَشِيعَكَ بِالْفَرَجِ وَالْأَغَانِي، بِالْدَفِّ وَالْعُودِ،

٢٨ وَلَمْ تَدْعُنِي أَقْبَلَ بَنِيَّ وَبَنَاتِي؟ الْآنَ بَغَاوَةٌ فَعَلْتُ!

٢٩ فِي قُدْرَةِ يَدِي أَنْ أَصْنَعَ بِكَ شَرًّا، وَلَكِنَّ إِلَهَ أَبِيكُمْ كَلَّمَنِي الْبَارِحَةَ قَائِلًا: أَحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

٣٠ وَالآنَ أَنْتَ ذَهَبْتَ لِأَنَّكَ قَدْ اسْتَشَقْتَ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَكِنَّ لِمَاذَا سَرَقْتَ إِلَهِي؟»

٣١ فَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِأَبَانَ: «إِنِّي خِفْتُ لِأَنِّي قُلْتُ لِعَلَّكَ تَغْتَضِبُ ابْنَتَيْكَ مِنِّي.»

٣٢ الَّذِي نَجِدُ اهْتِكَ مَعَهُ لَا يَعِيشُ. قَدَامَ إِخْوَتِنَا أَنْظِرْ مَاذَا مَعِيَ وَخَذَهُ لِنَفْسِكَ. «وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ سَرَقَتْهَا.»

٣٣ فَدَخَلَ لِابَانَ خِباءَ يَعْقُوبَ وَخِباءَ لَيْئَةَ وَخِباءَ الْجَارِيَتَيْنِ وَلَمْ يَجِدْ. وَخَرَجَ مِنْ خِباءَ لَيْئَةَ وَدَخَلَ خِباءَ رَاحِيلَ.
٣٤ وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتْ الْأَصْنَامَ وَوَضَعَتْهَا فِي حِداجَةِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ عَلَيْهَا. فَجَسَّ لَابَانَ كُلَّ اللَّيْلِ وَلَمْ يَجِدْ.

٣٥ وَقَالَتْ لِأُيُوبَ: «لَا يَغْضَبُ سَيِّدِي أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ أَمَامَكَ لِأَنَّ عَلَيَّ عَادَةَ النِّسَاءِ.» فَفَتَشَ وَلَمْ يَجِدِ الْأَصْنَامَ.

٣٦ فَاعْتَاطَ يَعْقُوبُ وَخَاصَمَ لَابَانَ. وَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلَابَانَ: «مَا جُرْمِي؟ مَا خَطْبِي حَتَّى حَمَيْتَ وَرَأَيْتِي؟
٣٧ إِنَّكَ جَسَسْتَ جَمِيعَ أَثَائِي. مَاذَا وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثَائِي بَيْتِكَ؟ ضَعُهُ هُنَا قَدَامَ إِخْوَتِي وَإِخْوَتِكَ، فَلْيَصِفُوا بَيْنَنَا الْأَثْمِينَ.»

٣٨ الْآنَ عِشْرِينَ سَنَةً أَنَا مَعَكَ. نَعَاجِكَ وَعَنَارُكَ لَمْ تُسْفِطْ، وَبِكَاشِ غَنَمِكَ لَمْ أَكُلْ.

٣٩ فَرِيسَةٌ لَمْ أُحْضِرْ إِلَيْكَ. أَنَا كُنْتُ أَخْسِرُهَا. مِنْ يَدِي كُنْتُ تَطْلُبُهَا. مَسْرُوقَةُ النَّهَارِ أَوْ مَسْرُوقَةُ اللَّيْلِ.

٤٠ كُنْتُ فِي النَّهَارِ يَا كَلْبِي الْحَرُّ وَفِي اللَّيْلِ الْجَلِيدُ، وَطَارَ نَوْجِي مِنْ عَيْنِي.

٤١ الْآنَ لِي عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بِأَبْنَتَيْكَ، وَسِتَّ سِنِينَ بِغَنَمِكَ. وَقَدْ غَيَّرْتَ أَجْرِي عَشْرَ مَرَّاتٍ.

٤٢ لَوْلَا أَنَّ إِلَهَ أَبِي إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَهَبِيَةَ إِسْحَاقَ كَانَ مَعِيَ، لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ صَرَفْتَنِي فَارِغًا. مَشَقَّتِي وَتَعَبَ يَدَيَّ قَدْ نَظَرَ اللَّهُ، فَوَجَّحَ الْبَارِحَةَ.»

٤٣ فَأَجَابَ لَابَانَ وَقَالَ لِيَعْقُوبَ: «الْبَنَاتُ بَنَاتِي، وَالْبَنُونَ بَنِي، وَالْغَنَمُ غَنَمِي، وَكُلُّ مَا أَنْتَ تَرَى فَهُوَ لِي. فَبِنَاتِي مَاذَا أَصْنَعُ بَيْنَ الْيَوْمِ أَوْ بِأَوْلَادِهِنَّ الَّذِينَ وَلَدْنَ؟»

٤٤ فَالآنَ هَلُمَّ نَقْطَعْ عَهْدًا أَنَا وَأَنْتَ، فَيَكُونُ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

٤٥ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حِجْرًا وَأَوْفَقَهُ عَمُودًا،

٤٦ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِإِخْوَتِهِ: «الْتَقَطُوا حِجْرَةً.» فَأَخَذُوا حِجْرَةً وَعَمِلُوا رُجْمَةً وَأَكَلُوا هُنَاكَ عَلَى الرَّجْمَةِ.

٤٧ وَدَعَاها لَابَانَ «بِجْرَ سَهْدُوتَا» وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَدَعَاها «جَلْعِيدَ.»

٥٠ وَقَالَ لَابَانَ: «هَذِهِ الرَّجْمَةُ هِيَ شَاهِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْيَوْمَ.» لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «جَلْعِيدَ.»

٥١ وَ«الْمِصْفَاةُ»، لِأَنَّهُ قَالَ: «لِإِرَاقِ الرَّبِّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَمَا نَتَوَارَى بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ.»

٥٢ إِنَّكَ لَا تَدُلُّ بَنَاتِي، وَلَا تَأْخُذُ نِسَاءً عَلَى بَنَاتِي. لَيْسَ إِنْسَانٌ مَعَنَا. أَنْظِرْ، اللَّهُ شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

٥٣ وَقَالَ لَابَانَ لِيَعْقُوبَ: «هُوَذَا هَذِهِ الرَّجْمَةُ، وَهُوَذَا الْعُمُودُ الَّذِي وَضَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

٥٤ شَاهِدَةٌ هَذِهِ الرَّجْمَةُ وَشَاهِدُ الْعُمُودِ أَنِّي لَا أَتَجَاوَزُ هَذِهِ الرَّجْمَةَ إِلَيْكَ، وَأَنْكَ لَا تَتَجَاوَزُ هَذِهِ الرَّجْمَةَ وَهَذَا الْعُمُودَ

إِلَى اللَّشْرِ.

- ٥٣ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَالْهَةِ نَاحُورَ، الْهَةِ أَيْبِيمَا، يَقْضُونَ بَيْنَنَا. «وَحَلَفَ يَعْقُوبُ بِهَيْبَةِ أَبِيهِ إِخْتِاقَ.
 ٥٤ وَذَخَّ يَعْقُوبُ ذَبْحَةً فِي الْجَبَلِ وَدَعَا إِخْوَتَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا، فَأَكَلُوا طَعَامًا وَبَاتُوا فِي الْجَبَلِ.
 ٥٥ ثُمَّ بَكَرَ لَابَانَ صَبَاحًا وَقِيلَ بِنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَارَكَهُمْ وَمَضَى. وَرَجَعَ لَابَانَ إِلَى مَكَانِهِ.

٣٢

يعقوب يستعد لملاقاة عيسو

- ١ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَخَضَى فِي طَرِيقِهِ وَلَقَاهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ.
 ٢ وَقَالَ يَعْقُوبُ إِذْ رَأَاهُمْ: «هَذَا جَيْشُ اللَّهِ.»! فَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «مَحْنَائِمَ.»
 ٣ وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ رُسُلًا قَدَامَهُ إِلَى عَيْسُو أَخِيهِ إِلَى أَرْضِ سَعِيرِ بِلَادِ أَدُومَ،
 ٤ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِي عَيْسُو: هَكَذَا قَالَ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ: تَعَرَّبْتُ عِنْدَ لَابَانَ وَلَبِثْتُ إِلَى الْآنَ.
 ٥ وَقَدْ صَارَ لِي بَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَغَنَمٌ وَعَبِيدٌ وَأَمَاءٌ. وَأَرْسَلْتُ لِأَخِيرِ سَيِّدِي لِكَيْ أُجِدَّ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ.»
 ٦ فَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ: «أَتَيْنَا إِلَى أَخِيكَ، إِلَى عَيْسُو، وَهُوَ أَيْضًا قَادِمٌ لِلِقَائِكَ، وَأَرَبِعُ مِئَةَ رَجُلٍ مَعَهُ.»
 ٧ فَخَافَ يَعْقُوبُ جَدًّا وَضَاقَ بِهِ الْأَمْرَ، فَخَسَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَالْجَمَالَ إِلَى جَيْشَيْنِ.
 ٨ وَقَالَ: «إِنْ جَاءَ عَيْسُو إِلَى الْجَيْشِ الْوَاحِدِ وَضَرَبَهُ، يَكُونُ الْجَيْشُ الْبَاقِي نَاجِيًا.»
 ٩ وَقَالَ يَعْقُوبُ: «يَا إِلَهَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَالْهَةِ أَبِي إِخْتِاقَ، الرَّبُّ الَّذِي قَالَ لِي: أَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ
 فَأُحْسِنَ إِلَيْكَ.

١٠ صَغِيرًا أَنَا عَن جَمِيعِ أَطْفَالِكَ وَجَمِيعِ الْأَمَانَةِ الَّتِي صَنَعْتَ إِلَيَّ عَبْدُكَ، فَلِئِنْ بَعْصَايَ عَبَّرْتَ هَذَا الْأَرْدَنَ، وَالآنَ
 قَدْ صِرْتُ جَيْشَيْنِ.

- ١١ نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَخِي، مِنْ يَدِ عَيْسُو، لِأَنِّي خَائِفٌ مِنْهُ أَنْ يَأْتِي وَيَضْرِبَنِي الْأُمَّ مَعَ الْبَنِينَ.
 ١٢ وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: إِنِّي أُحْسِنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَبْدُلُ لِلْكَثْرَةِ.»
 ١٣ وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَخَذَ مِمَّا أَتَى بِيَدِهِ هَدِيَّةً لِعَيْسُو أَخِيهِ:
 ١٤ مِئَتَيْ عَزْرٍ وَعِشْرِينَ تَيْسًا، مِئَتَيْ نَعْجَةٍ وَعِشْرِينَ كَبْشًا،
 ١٥ ثَلَاثِينَ نَاقَةً مَرْضِعَةً وَأَوْلَادَهَا، أَرْبَعِينَ بَقْرَةً وَعِشْرَةَ ثِيرَانٍ، عِشْرِينَ أَتَانًا وَعِشْرَةَ حَمِيرٍ،
 ١٦ وَدَفَعَهَا إِلَى يَدِ عَيْدِهِ قَطِيعًا قَطِيعًا عَلَى حِدَةٍ. وَقَالَ لِعَيْدِهِ: «أَجْتَازُوا قُدَامِي وَأَجْعَلُوا فُسْحَةً بَيْنَ قَطِيعِ

وَقَطِيعِ.»

□□ وَأَمْرَ الْأَوَّلِ قَائِلًا: «إِذَا صَادَفَكَ عَيْسُو أَخِي وَسَأَلَكَ قَائِلًا: لِمَنْ أَنْتَ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَلِمَنْ هَذَا الَّذِي
 قَدَامَكَ؟

- ١٨ تَقُولُ: لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ. هُوَ هَدِيَّةٌ مَرْسَلَةٌ لِسَيِّدِي عَيْسُو، وَهِيَ هُوَ أَيْضًا وَرَاءَنَا.»
 □□ وَأَمْرًا أَيْضًا الثَّانِي وَالثَّلَاثِ وَجَمِيعِ السَّائِرِينَ وَرَاءَ الْقَطْعَانِ قَائِلًا: «يُمَثِّلُ هَذَا الْكَلَامَ تَكَلُّمُونَ عَيْسُو حِينَمَا تَجِدُونَهُ،
 ٢٠ وَتَقُولُونَ: هُوَذَا عَبْدُكَ يَعْقُوبُ أَيْضًا وَرَاءَنَا.» لِأَنَّهُ قَالَ: «اسْتَعْطَفَ وَجْهَهُ بِالْهَدِيَّةِ السَّائِرَةِ أَمَامِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ
 أَنْظَرَ وَجْهَهُ، عَسَى أَنْ يَرْفَعَ وَجْهِي.»

فَأَجْتَازَتْ الْهَدِيَّةُ قَدَامَهُ، وَأَمَّا هُوَ فَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْمَحَلَّةِ.

يعقوب يصارع مع الله

٢٢ ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَأَخَذَ امْرَأَتَيْهِ وَجَارِيَتَيْهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ وَعَبْرَ مَخَاضَةَ يَبُوقَ.

٢٣ أَخَذَهُمْ وَأَجَازَهُمُ الْوَادِيَّ، وَأَجَازَ مَا كَانَ لَهُ.

٢٤ فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ، وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ.

٢٥ وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ضَرَبَ حَتَّى نَحَّضَهُ، فَأَتَخَلَّعَ حَتَّى نَحَّضَ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ.

٢٦ وَقَالَ: «أُطَلِّقُنِي، لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ.» فَقَالَ: «لَا أُطَلِّقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْ لِي.»

فَقَالَ لَهُ: «مَا أَسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ.»

فَقَالَ: «لَا يَدْعَى أَسْمُكَ فِي مَا بَعْدَ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدَّرْتَ.»

فَسَأَلَ يَعْقُوبُ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي بِأَسْمِكَ.» فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِّي؟» وَبَارَكَهُ هُنَاكَ.

٣٠ فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَنِيشِلَ» قَائِلًا: «لِأَنِّي نَظَرْتُ اللَّهُ وَجْهًا لَوْجِهِ، وَنَجِيتُ نَفْسِي.»

وَأَشْرَقَتْ لَهُ الشَّمْسُ إِذْ عَبَرَ فَنِيشِلَ وَهُوَ يَجْمَعُ عَلَى نَحْضِهِ.

٣٢ لِذَلِكَ لَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَرَقَ النَّسَاءِ الَّذِي عَلَى حُجَّتِ النَّحْضِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ ضَرَبَ حَتَّى نَحَّضَ يَعْقُوبَ

عَلَى عَرَقِ النَّسَاءِ.

٣٣

لقاء يعقوب ويعسو

١ وَرَفَعَ يَعْقُوبَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا عَيْسُو مُقْبِلٌ وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، فَقَسَمَ الْأَوْلَادَ عَلَى لَيْثَةٍ وَعَلَى رَاحِيلَ وَعَلَى

الْجَارِيَتَيْنِ.

٢ وَوَضَعَ الْجَارِيَتَيْنِ وَأَوْلَادَهُمَا أَوْلَى، وَلَيْثَةَ وَأَوْلَادَهَا وَرَاءَهُمْ، وَرَاحِيلَ وَيُوسُفَ أَخِيرًا.

٣ وَأَمَّا هُوَ فَاجْتَازَ قَدَامَهُمْ وَبَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى اقْتَرَبَ إِلَى أَخِيهِ.

٤ فَكَرِضَ عَيْسُو لِلنَّائِثَةِ وَعَانَقَهُ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَلَهُ، وَبَكَى.

٥ ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ وَقَالَ: «مَا هَؤُلَاءِ مِنْكَ؟» فَقَالَ: «الْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَيَّ

عَبْدُكَ.»

فَاقْتَرَبَتِ الْجَارِيَتَانِ هُمَا وَأَوْلَادُهُمَا وَبَجَدَتَا.

٧ ثُمَّ اقْتَرَبَتِ لَيْثَةُ أَيْضًا وَأَوْلَادَهَا وَبَجَدُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ اقْتَرَبَ يُوسُفُ وَرَاحِيلُ وَبَجَدَا.

٨ فَقَالَ: «مَاذَا مِنْكَ كُلُّ هَذَا الْجَيْشِ الَّذِي صَادَفْتَهُ؟» فَقَالَ: «لِأَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِ سَيِّدِي.»

فَقَالَ عَيْسُو: «لِي كَثِيرٌ، يَا أَخِي. لِيَكُنْ لَكَ الَّذِي لَكَ.»

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا. إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ تَأْخُذْ هَدِيَّتِي مِنْ يَدِي، لِأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يَرَى وَجْهَ

اللَّهِ، فَرَضَيْتُ عَلَيَّ.

١١ خُذْ بَرَكَتِي الَّتِي أَنِي بِهَا إِلَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَبِي كُلِّ شَيْءٍ.» وَأَلَحَّ عَلَيْهِ فَأَخَذَ.

١٢ ثُمَّ قَالَ: «لِنَزَحِلْ وَنَذْهَبْ، وَأَذْهَبَ أَنَا قَدَامَكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «سَيِّدِي عَلِمَ أَنَّ الْأَوْلَادَ رَخِصَةٌ، وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ الَّتِي عِنْدِي مُرْضِعَةٌ، فَإِنْ اسْتَكْدَوْهَا يَوْمًا وَاحِدًا مَاتَتْ كُلُّ الْغَنَمِ.»

١٤ لِيَجْتَرَّ سَيِّدِي قَدَامَ عَيْدِهِ، وَأَنَا اسْتَأْتَقُ عَلَى مِثْلِي فِي إِثْرِ الْأَمْلَاقِ الَّتِي قُدَّامِي، وَفِي إِثْرِ الْأَوْلَادِ، حَتَّى أَجِيءَ إِلَى سَيِّدِي إِلَى سَعِيرٍ.»

□□ فَقَالَ عَيْسُو: «أَتَرَكُ عِنْدَكَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِيَ.» فَقَالَ: «لِمَ إِذَا؟ دَعْنِي أُجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي.»

□□ فَرَجَعَ عَيْسُو ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى سَعِيرٍ.

١٧ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَارْتَحَلَ إِلَى سُكُوتَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا، وَصَنَعَ لِمَوَاشِيهِ مِظَالًا، لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَكَانِ «سُكُوتَ.»

□□ ثُمَّ أَتَى يَعْقُوبُ سَالِمًا إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حِينَ جَاءَ مِنْ فِلْدَانَ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَمَامَ الْمَدِينَةِ.

١٩ وَابْتِاعَ قِطْعَةً الْحَقْلِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا خَيْمَتَهُ مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورِ أَبِي شَكِيمِ بِمِئَةِ قَسِبِطَةٍ.

٢٠ وَأَقَامَ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَاهُ «إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.»

٣٤

دِينَةُ وَشَكِيمُ حَمُورِ

١ وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْثَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِنَتَظَرَ بَنَاتِ الْأَرْضِ،

٢ فَرَأَاهَا شَكِيمُ ابْنُ حَمُورِ الْحَمُورِيِّ رَئِيسِ الْأَرْضِ، وَأَخَذَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا وَأَذَلَّهَا.

٣ وَتَعَلَّقَتْ نَفْسَهُ بِدِينَةَ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَلَا طُفَّ الْفَتَاةَ.

٤ فَكَلَّمَ شَكِيمُ حَمُورَ أَبِيهَا قَائِلًا: «خُذْ لِي هَذِهِ الصَّبِيَّةَ زَوْجَةً.»

□ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ يَحْبَسُ دِينَةَ ابْنَتَهُ. وَأَمَّا بُوهُ فَكَانُوا مَعَ مَوَاشِيهِ فِي الْحَقْلِ، فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءَ وَهُوَ.

٦ فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمِ إِلَى يَعْقُوبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.

٧ وَأَتَى بُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ حِينَ سَمِعُوا. وَغَضِبَ الرِّجَالُ وَأَغْتَاظُوا جِدًّا لِأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَهَكَذَا لَا يُصْعَقُ.

٨ وَتَكَلَّمَ حَمُورُ مَعَهُمْ قَائِلًا: «شَكِيمُ ابْنِي قَدْ تَعَلَّقَتْ نَفْسَهُ بِابْنَتِكُمْ. أَعْطُوهُ إِيَّاهَا زَوْجَةً»

٩ وَصَاهَرُونَا. تَعْطُونَنَا بَنَاتِكُمْ، وَتَأْخُذُونَ لَكُمْ بَنَاتِنَا.

١٠ وَتَسْكُنُونَ مَعَنَا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ قَدَامِكُمْ. اسْكُنُوا وَاتَّجَرُوا فِيهَا وَتَمْلِكُوا بِهَا.»

□□ ثُمَّ قَالَ شَكِيمُ لِأَيُّهَا وَإِلَاحَتَيْهَا: «دَعُونِي أُجِدُ نِعْمَةً فِي أَعْيُنِكُمْ. فَالَّذِي تَقُولُونَ لِي أُعْطِي.»

١٢ كَثُرُوا عَلَيَّ جِدًّا مَرًا وَعَطِيَّةً، فَأَعْطَيْتُهُمْ كَمَا تَقُولُونَ لِي. وَأَعْطَوْنِي الْفَتَاةَ زَوْجَةً.»

١٣ فَأَجَابَ بُو يَعْقُوبَ شَكِيمَ وَحَمُورَ أَبِيهِمْ وَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ حَبَسَ دِينَةَ أُخْتَهُمْ،

١٤ فَقَالُوا لَهَا: «لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ أَنْ نَعْطِيَ أُخْتَنَا لِرَجُلٍ أَغْلَفَ، لِأَنَّهُ عَارٌ لَنَا.

١٥ غَيْرَ أَنَّنَا بِهَذَا نَوَاطِكُمْ: إِنْ صِرْتُمْ مِثْلَنَا بَحْتِكُمْ كُلَّ ذِكْرٍ.

- ١٦ نَعْلِمُكُمْ بَنَاتًا وَنَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِكُمْ، وَنَسْكُنُ مَعَكُمْ وَنَصِيرُ شَعْبًا وَاحِدًا.
- ١٧ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لَنَا، أَنْ تَحْتَبُوا، نَأْخُذُ ابْنَتَنَا وَنَمْضِي.»
- ١٨ حَسَنَ كَلَامِهِمْ فِي عَيْنِي حُورٌ وَفِي عَيْنِي شَكِيمٌ بَنِي حُورٍ.
- ١٩ وَلَمْ يَتَأَخَّرِ الْغُلَامُ أَنْ يَفْعَلَ الْأَمْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَسْرُورًا بِأَبْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَيْتِ أَبِيهِ.
- ٢٠ فَأَتَى حُورٌ وَشَكِيمٌ ابْنَهُ إِلَى بَابِ مَدِينَتِهِمَا، وَكَلَّمَا أَهْلَ مَدِينَتَيْمَا قَائِلِينَ:
- ٢١ «هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مُسَالِمُونَ لَنَا. فَلْيَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ وَيَجْرُوا فِيهَا. وَهَذَا الْأَرْضُ وَسِعَةَ الطَّرْفَيْنِ أَمَامَهُمْ. نَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِهِمْ زَوَاجَاتٍ وَنُعْطِيهِمْ بَنَاتًا.
- ٢٢ غَيْرَ أَنَّهُ هَذَا فَقَطْ يُوَاتِنَا الْقَوْمُ عَلَى السَّكَنِ مَعَنَا لِنَصِيرَ شَعْبًا وَاحِدًا: نَحْتَنَّا كُلُّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ يَحْتَنُونَ.
- ٢٣ أَلَا تَكُونُ مَوَاشِيَهُمْ وَمَمْتَنَاتُهُمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ لَنَا؟ نَوَاتِيهِمْ فَقَطْ فَيَسْكُونُونَ مَعَنَا.»
- ٢٤ فَسَمِعَ حُورٌ وَشَكِيمٌ ابْنَهُ جَمِيعَ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَاخْتَنَى كُلُّ ذَكَرٍ. كُلُّ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ.
- ٢٥ حَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذْ كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ أَنَّ ابْنَ يَعْقُوبَ، شِمْعُونَ وَلَاوِيَّ أَخُوَيْ دِينَةَ، أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَأَتَيَا عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْنٍ وَقَتَلَا كُلُّ ذَكَرٍ.
- ٢٦ وَقَتَلَا حُورٌ وَشَكِيمٌ ابْنَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمٍ وَخَرَجَا.
- ٢٧ ثُمَّ أَتَى بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى الْقَتْلِ وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا أُخْتَهُمْ.
- ٢٨ غَمَّهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَيْرَهُمْ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الْحَقْلِ أَخَذُوهُ.
- ٢٩ وَسَبَّوْا وَنَهَبُوا كُلَّ ثَرْوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ، وَنَسَاءَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ.
- ٣٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ لَشِمْعُونَ وَلَاوِي: «كَدَّرْتُمَانِي بِتَكْرِيهِكُمَا إِلَيَّ عِنْدَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ، وَأَنَا نَفَرٌ قَلِيلٌ. فَيَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ وَيَضْرِبُونِي، فَأَيْدِ أَنَا وَبَيْتِي.»
- ٣١ فَقَالَ: «أَنْظِرْ زَانِيَةً يَفْعَلُ بِأُخْتِنَا؟.»

٣٥

عودة يعقوب إلى بيت إيل

- ١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «قُمْ أَصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلِ وَأَقُمْ هُنَاكَ، وَأَصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ حِينَ هَرَبْتَ مِنْ وَجْهِ عِيسُو أَخِيكَ.»
- ٢ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِبَيْتِهِ وَلِكُلِّ مَنْ كَانَ مَعَهُ: «اعزُّوا الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَتَطَهَّرُوا وَأَبْدُوا ثِيَابَكُمْ.»
- ٣ وَلِنَفْسٍ وَنَصَعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلِ، فَأَصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي يَوْمِ ضَيْقِي، وَكَانَ مَعِي فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتُ فِيهِ.»
- ٤ فَأَعْطَا يَعْقُوبُ كُلَّ الْأَلْهَةِ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ وَالْأَقْرَاطِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ، فَطَمَرَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ الْبِطْمَةِ الَّتِي عِنْدَ شَكِيمٍ.

٥ ثُمَّ رَحَلُوا، وَكَانَ خَوْفُ اللَّهِ عَلَى الْمَدِينِ الَّتِي حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَسْعُوا وَرَاءَ ابْنِ يَعْقُوبَ.

- ٦ فَأَتَىٰ يَعْقُوبُ إِلَىٰ لُوزِ الثِّيِّ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهِيَ بَيْتُ إِيلَ. هُوَ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ.
 ٧ وَبَنَىٰ هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَدَعَا الْمَكَانَ «إِيلَ بَيْتِ إِيلَ» لِأَنَّهُ هُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ اللَّهُ حِينَ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَخِيهِ.
 ٨ وَمَاتَتْ دُبُورَةُ مَرْضِعَةً رَفِيقَةً وَدَفِنَتْ تَحْتَ بَيْتِ إِيلَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَدَعَا اسْمَهَا «الْوَنُ بَاكُوتَ».
 ٩ وَظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ أَيضًا حِينَ جَاءَ مِنْ فَدَانَ أَرَامَ وَبَارَكَهُ.
 ١٠ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «اسْمُكَ يَعْقُوبُ. لَا يَدْعَىٰ اسْمُكَ فِيمَا بَعْدَ يَعْقُوبَ، بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ.» فَدَعَا اسْمَهُ «إِسْرَائِيلَ».

- وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. أَثْمَرُ وَأَكْثَرُ أُمَّةٌ وَجَمَاعَةٌ أُمَمٌ تَكُونُ مِنْكَ، وَمُلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ.
 ١٢ وَالْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيتُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، لَكَ أُعْطِيهَا، وَلَسَلِكُ مِنْ بَعْدِكَ أُعْطِي الْأَرْضَ.»
 □□ ثُمَّ صَعِدَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ.
 ١٤ فَصَبَّ يَعْقُوبُ عَمُودًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ، عَمُودًا مِنْ حِجْرٍ، وَسَكَبَ عَلَيْهِ سَكِبًا، وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا.
 ١٥ وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ «بَيْتِ إِيلَ».

موت راحيل وإسحاق

- ١٦ ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ بَيْتِ إِيلَ. وَلَمَّا كَانَ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ حَتَّى يَأْتُوا إِلَىٰ أَفْرَاتَةَ، وَلِدَتْ رَاحِيلُ وَتَعَسَّرَتْ
 وَلَدَتَهَا.
 ١٧ وَحَدَّثَتْ حِينَ تَعَسَّرَتْ وَلَدَتَهَا أَنَّ الْقَابِلَةَ قَالَتْ لَهَا: «لَا تَحْزَنِي، لِأَنَّ هَذَا أَيُّضًا ابْنُ لَكَ.»
 □□ وَكَانَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهَا، لَهَا مَاتَتْ، أَنهَا دَعَتْ اسْمَهُ «بَن أُونِي.» وَأَمَّا أَبُوهُ فَدَعَاهُ «بَنِيَامِينَ».
 □□ فَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدَفِنَتْ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ حَلَمَ.
 ٢٠ فَصَبَّ يَعْقُوبُ عَمُودًا عَلَىٰ قَبْرِهَا، وَهُوَ «عَمُودُ قَبْرِ رَاحِيلَ» إِلَىٰ الْيَوْمِ.
 ٢١ ثُمَّ رَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَنَصَبَ خَيْمَتَهُ وَرَاءَ مَجْدَلِ عَدْرَ.
 ٢٢ وَحَدَّثَتْ إِذْ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، أَنَّ رَاوِيَيْنَ ذَهَبَ وَأَضْطَجَعَ مَعَ بِلْهَةَ سُرِيَّةً أَبِيهِ، وَسَمِعَ
 إِسْرَائِيلَ.

وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ أَثْنَيْ عَشَرَ:

- ٢٣ بَنُو لَيْئَةَ: رَاوِيَيْنَ بَكْرَ يَعْقُوبَ، وَشَمْعُونَ وَلاوِي وَيَهُوذَا وَيسَّاكَرُ وَزَبُولُونُ.
 ٢٤ وَابْنَا رَاحِيلَ: يوسُفُ وَبَنِيَامِينَ.
 ٢٥ وَابْنَا بِلْهَةَ جَارِيَةَ رَاحِيلَ: دَانَ وَنَفْتَالِي.
 ٢٦ وَابْنَا زَلْفَةَ جَارِيَةَ لَيْئَةَ: جَادُ وَأَشِيرُ. هُوَ لِأَنَّ بَنُو يَعْقُوبَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي فَدَانَ أَرَامَ.
 ٢٧ وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَىٰ إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَىٰ مَمْرَا، قَرْيَةَ أَرِيعَ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ، حَيْثُ تَغْرَبُ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ.
 ٢٨ وَكَانَتْ أَيَّامُ إِسْحَاقَ مِئَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً.
 ٢٩ فَاسْأَلَ إِسْحَاقَ رُوحَهُ وَمَاتَ وَانْضَمَّ إِلَىٰ قَوْمِهِ، شَيْخًا وَشَبَعَانِ أَيَّامًا. وَدَفَنَهُ عِيسُو وَيَعْقُوبُ ابْنَاهُ.

ذرية عيسو

- ١ وَهَذِهِ مَوَالِدُ عَيْسُوَ الَّذِي هُوَ آدُومُ.
- ٢ أَخَذَ عَيْسُو نِسَاءَهُ مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ: عَدَا بِنْتُ إِيلُونَ الْحِثِّيَّةِ، وَأَهُولِيَامَةَ بِنْتُ عَنَى بِنْتُ صِبْعُونَ الْحَوِيِّ،
- ٣ وَبِسْمَةِ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ أُخْتِ نَبَايُوتَ.
- ٤ فَوَلَدَتْ عَدَا لِعَيْسُو أَلْفَازَ، وَوَلَدَتْ بِسْمَةَ رَعُوئِيلَ،
- ٥ وَوَلَدَتْ أَهُولِيَامَةُ: يَعْوُشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ. هَؤُلَاءِ بَنُو عَيْسُو الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.
- ٦ ثُمَّ أَخَذَ عَيْسُو نِسَاءَهُ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَجَمِيعَ نَفُوسِ بَيْتِهِ وَمَوَاشِيَهُ وَكُلَّ بَهَائِمِهِ وَكُلَّ مَقْتَنَاهُ الَّذِي أَقْتَنَى فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَمَضَى إِلَى أَرْضِ أُخْرَى مِنْ وَجْهِ يَعْقُوبَ أَخِيهِ،
- ٧ لِأَنَّ أُمَّلَكَهُمَا كَانَتْ كَثِيرَةً عَلَى السُّكْنَى مَعًا، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَرْضَ غُرَّتَيْهَا أَنْ تَحْمِلَهُمَا مِنْ أَجْلِ مَوَاشِيهِمَا.
- ٨ فَسَكَنَ عَيْسُو فِي جَبَلِ سَعِيرَ. وَعَيْسُو هُوَ آدُومُ.
- ٩ وَهَذِهِ مَوَالِدُ عَيْسُو أَبِي آدُومَ فِي جَبَلِ سَعِيرَ.
- ١٠ هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي عَيْسُو: أَلْفَازُ ابْنُ عَدَا أَمْرَأَةَ عَيْسُو، وَرَعُوئِيلُ ابْنُ بِسْمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو.
- ١١ وَكَانَ بَنُو أَلْفَازَ: تَيْمَانَ وَأُومَارَ وَصَفْوًا وَجَعْتَامَ وَقَنَانَ.
- ١٢ وَكَانَتْ تَمْنَعُ سَرِيَّةً لِأَلْفَازَ بْنِ عَيْسُو، فَوَلَدَتْ لِأَلْفَازَ عَمَالِيْقَ. هَؤُلَاءِ بَنُو عَدَا أَمْرَأَةَ عَيْسُو.
- ١٣ وَهَؤُلَاءِ بَنُو رَعُوئِيلَ: نَحْتُ وَزَارِحُ وَشَمَّةُ وَمِرَّةُ. هَؤُلَاءِ كَانُوا بَنِي بِسْمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو.
- ١٤ وَهَؤُلَاءِ كَانُوا بَنِي أَهُولِيَامَةَ بِنْتُ عَنَى بِنْتُ صِبْعُونَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو، وَوَلَدَتْ لِعَيْسُو: يَعْوُشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ.
- ١٥ هَؤُلَاءِ أُمَّرَأَةُ بَنِي عَيْسُو: بَنُو أَلْفَازَ يَكْرَ عَيْسُو: أَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ أُومَارَ وَأَمِيرُ صَفْوٍ وَأَمِيرُ قَنَانَ
- ١٦ وَأَمِيرُ قُورَحَ وَأَمِيرُ جَعْتَامَ وَأَمِيرُ عَمَالِيْقَ. هَؤُلَاءِ أُمَّرَأَةُ أَلْفَازَ فِي أَرْضِ آدُومَ. هَؤُلَاءِ بَنُو عَدَا.
- ١٧ وَهَؤُلَاءِ بَنُو رَعُوئِيلَ بْنِ عَيْسُو: أَمِيرُ نَحْتٍ وَأَمِيرُ زَارِحَ وَأَمِيرُ شَمَّةَ وَأَمِيرُ مِرَّةَ. هَؤُلَاءِ أُمَّرَأَةُ رَعُوئِيلَ فِي أَرْضِ آدُومَ. هَؤُلَاءِ بَنُو بِسْمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو.
- ١٨ وَهَؤُلَاءِ بَنُو أَهُولِيَامَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو: أَمِيرُ يَعْوُشَ وَأَمِيرُ يَعْلَامَ وَأَمِيرُ قُورَحَ. هَؤُلَاءِ أُمَّرَأَةُ أَهُولِيَامَةَ بِنْتُ عَنَى أَمْرَأَةَ عَيْسُو.
- ١٩ هَؤُلَاءِ بَنُو عَيْسُو الَّذِي هُوَ آدُومُ، وَهَؤُلَاءِ أُمَّرَأَتُهُمْ.
- ٢٠ هَؤُلَاءِ بَنُو سَعِيرَ الْحَوْرِيِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ: لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصِبْعُونَ وَعَنَى
- ٢١ وَدَيْشُونَ وَابْصَرَ وَدَيْشَانَ. هَؤُلَاءِ أُمَّرَأَةُ الْحَوْرِيِّينَ بَنُو سَعِيرَ فِي أَرْضِ آدُومَ.
- ٢٢ وَكَانَ ابْنَا لُوطَانَ: حُورِيٌّ وَهَيْمَامُ. وَكَانَتْ تَمْنَعُ أُخْتُ لُوطَانَ.
- ٢٣ وَهَؤُلَاءِ بَنُو شُوبَالَ: عَلَوَانُ وَمَنَاحَةُ وَعَيْبَالُ وَشَفْوُ وَأُونَامُ.
- ٢٤ وَهَذَا ابْنَا صِبْعُونَ: آبَةُ وَعَنَى. هَذَا هُوَ عَنَى الَّذِي وَجَدَ الْجَمَّامُ فِي الْبَرِّيَّةِ إِذْ كَانَ يَرعى حَمِيرَ صِبْعُونَ أَخِيهِ.

- ٢٥ وَهَذَا ابْنُ عَنَى: دَيْشُونُ. وَأَهْلِيَابَمَةُ هِيَ بِنْتُ عَنَى.
 ٢٦ وَهَوْلَاءُ بَنُو دَيْشَانَ: حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكَرَّانُ.
 ٢٧ هَوْلَاءُ بَنُو إِيْصَرَ: بِلْهَانَ وَزَعَوَانَ وَعَقَانَ.
 ٢٨ هَذَانُ أَبْنَا دَيْشَانَ: عَوْصُ وَآرَانُ.
 ٢٩ هَوْلَاءُ أُمَرَاءُ الْحَوْرِيِّينَ: أَمِيرُ لُوطَانَ وَأَمِيرُ شُوبَالَ وَأَمِيرُ صَبْعُونَ وَأَمِيرُ عَنَى
 ٣٠ وَأَمِيرُ دَيْشُونَ وَأَمِيرُ إِيْصَرَ وَأَمِيرُ دَيْشَانَ. هَوْلَاءُ أُمَرَاءُ الْحَوْرِيِّينَ بِأُمَرَائِهِمْ فِي أَرْضِ سَعِيرَ.

ملوك أدوم

- ٣١ وَهَوْلَاءُ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكَوا فِي أَرْضِ أَدُومَ، قَبْلَمَا مَلَكَ لَبْنِي إِسْرَائِيلَ.
 ٣٢ مَلَكَ فِي أَدُومَ بَالَعُ بْنُ بَعُورَ، وَكَانَ أَسْمُ مَدِينَتِهِ دَنْهَابَةَ.
 ٣٣ وَمَاتَ بَالَعُ، فَلَمَّ مَكَانَهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ.
 ٣٤ وَمَاتَ يُوْبَابُ، فَلَمَّ مَكَانَهُ حَوْشَامُ مِنْ أَرْضِ التِّيْمَانِيِّ.
 ٣٥ وَمَاتَ حَوْشَامُ، فَلَمَّ مَكَانَهُ هَدَادُ بْنُ بَدَادَ الَّذِي كَسَرَ مَدْيَانَ فِي بِلَادِ مُوَابَ، وَكَانَ أَسْمُ مَدِينَتِهِ عَوَيْتَ.
 ٣٦ وَمَاتَ هَدَادُ، فَلَمَّ مَكَانَهُ سَمَلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ.
 ٣٧ وَمَاتَ سَمَلَةُ، فَلَمَّ مَكَانَهُ شَاوُلُ بْنُ رَحُوبِيَتِ النَّهْرِ.
 ٣٨ وَمَاتَ شَاوُلُ، فَلَمَّ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ.
 ٣٩ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ، فَلَمَّ مَكَانَهُ هَدَارُ وَكَانَ أَسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعُوَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ مَيْطَبَيْبِيلُ بِنْتُ مَطْرِدَ
 بِنْتُ مَاءٍ ذَهَبٍ.

- ٤٠ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أُمَرَاءِ عَيْسُوَ، حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَأَمَاكِنِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ: أَمِيرُ تَمْنَاعَ وَأَمِيرُ عُلُوَةَ وَأَمِيرُ يَتِيَتَ
 ٤١ وَأَمِيرُ أَهْلِيَابَمَةَ وَأَمِيرُ إِيلَةَ وَأَمِيرُ فِينُونَ
 ٤٢ وَأَمِيرُ قَنَازَ وَأَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ مَيْصَارَ
 ٤٣ وَأَمِيرُ مَجْدَيْبَيْلَ وَأَمِيرُ عَيْرَامَ. هَوْلَاءُ أُمَرَاءُ أَدُومَ حَسَبَ مَسَاكِنِهِمْ فِي أَرْضِ مُلْكِهِمْ. هَذَا هُوَ عَيْسُو أَبُو أَدُومَ.

٣٧

أحلام يوسف

- ١ وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ غُرْبَةَ أَبِيهِ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.
 ٢ هَذِهِ مَوَالِيدُ يَعْقُوبَ: يَوْسُفُ إِذْ كَانَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً، كَانَ يَرعى مَعَ إِخْوَتِهِ الْعِثْمَ وَهُوَ غَلَامٌ عِنْدَ بَنِي بِلْهَةَ
 وَبَنِي زَلْفَةَ امْرَأَتَيْ أَبِيهِ، وَأَتَى يَوْسُفُ بِحِيْمَتِهِمُ الرَّدِيئَةَ إِلَى أَبِيهِمْ.
 ٣ وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَحَبِبَ يَوْسُفُ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ بَنِيهِ لِأَنَّهُ ابْنُ شَيْخُوخَتِهِ، فَصَنَعَ لَهُ قِيصًا مَوْلَانًا.
 ٤ فَلَمَّا رَأَى إِخْوَتَهُ أَنَّ أَبَاهُمْ أَحَبَّهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ ابْغَضُوهُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَكْلِمُوهُ بِإِسْلَامِ.
 ٥ وَحَلَمَ يَوْسُفُ حَلْمًا وَآخَرَ إِخْوَتَهُ، فَازْدَادُوا أَيْضًا بَغْضًا لَهُ.

٦ فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا هَذَا الْحَلْمَ الَّذِي حَلَمْتُ:

٧ فَهِيَ نَحْنُ حَزَامُونَ حَزْمًا فِي الْحَقْلِ، وَإِذَا حَزَمْتِي قَامَتْ وَانْتَصَبَتْ، فَاحْتَاطَتْ حَزْمُكَ وَبَجَدَتْ لِحَزْمَتِي.»

□ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «أَلَعَلَّ تَمَلَّكَ عَلَيْنَا مَلَكًا أَمْ تَسَلِّطُ عَلَيْنَا سَلْطًا؟» وَازْدَادُوا أَيْضًا بَغْضًا لَهُ مِنْ أَجْلِ أَحْلَامِهِ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ.

٩ ثُمَّ حَلَمَ أَيْضًا حُلْمًا آخَرَ وَقَصَّهِ عَلَى إِخْوَتِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا أَيْضًا، وَإِذَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَاحِدٌ عَشَرَ كَوْكَبًا سَاجِدَةً لِي.»

□ وَقَصَّهِ عَلَى أَبِيهِ وَعَلَى إِخْوَتِهِ، فَاتَّهَرَهُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الْحَلْمُ الَّذِي حَلَمْتَ؟ هَلْ نَأْتِيْنَا أَنَا وَأَمَّاكَ وَإِخْوَتُكَ لِنَسْجُدَ لَكَ إِلَى الْأَرْضِ؟»

١١ فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ، وَأَمَّا أَبُوهُ فَحَفِظَ الْأَمْرَ.

يوسف يبيع من إخوته

١٢ وَمَضَى إِخْوَتُهُ لِبِعْوَا غَمٍّ أَيْبِيمَ عِنْدَ شِكِّمَ.

١٣ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «لَيْسَ إِخْوَتُكَ يَبْعُونَ عِنْدَ شِكِّمَ؟ تَعَالِ فَأَرْسِلْكَ إِلَيْهِمْ.» فَقَالَ لَهُ: «هَآئِنَا.»

□ فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ أَنْظِرْ سَلَامَةً إِخْوَتِكَ وَسَلَامَةً الْغَنَمِ وَرُدِّ لِي خَبْرًا.» فَأَرْسَلَهُ مِنْ وَطَاءِ حَبْرُونَ فَأَتَى إِلَى شِكِّمَ.

١٥ فَوَجَدَهُ رَجُلٌ وَإِذَا هُوَ ضَالٌّ فِي الْحَقْلِ. فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ قَائِلًا: «مَاذَا تَطْلُبُ؟»

١٦ فَقَالَ: «أَنَا طَالِبٌ إِخْوَتِي. أَخْبِرْنِي» أَيْنَ يَبْعُونَ؟»

□ فَقَالَ الرَّجُلُ: «قَدْ ارْتَحَلُوا مِنْ هُنَا، لِأَنِّي سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: لِنَذْهَبَ إِلَى دُوثَانَ.» فَذَهَبَ يُوسُفُ وَرَاءَ إِخْوَتِهِ فَوَجَدَهُمْ فِي دُوثَانَ.

١٨ فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعِيدٍ، قَبِلُوا اقْتَرَبَ إِلَيْهِمْ، احْتَالُوا لَهُ لِيَتَوَهُ.

١٩ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هُوَذَا هَذَا صَاحِبِ الْأَحْلَامِ قَادِمٌ.»

٢٠ فَلَمَّا رَأَوْهُ نَفَثُوهُ وَنَطَرَحُوهُ فِي إِحْدَى الْأَبَارِ وَقَالُوا: وَحْشٌ رَدِيءٌ أَكَلَهُ. فَتَرَى مَاذَا تَكُونُ أَحْلَامُهُ.»

□ فَسَمِعَ رَأُوبِينُ وَأَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَقَالَ: «لَا نَقْتُلُهُ.»

□ وَقَالَ لَهُمْ رَأُوبِينُ: «لَا تَسْفِكُوا دَمًا. اطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبُئْرِ الَّتِي فِي الْبَرِيَّةِ وَلَا تُمْدُوا إِلَيْهِ يَدًا.» لِكَيْ يَنْقِذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ لِيُرِدَّهُ إِلَى أَبِيهِ.

٢٣ فَكَانَ لَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ أَنَّهُمْ خَلَعُوا عَنْ يُوسُفَ قَبِيصَهُ، الْقَمِيصَ الْمَلُونِ الَّذِي عَلَيْهِ،

٢٤ وَأَخَذُوهُ وَطَرَحُوهُ فِي الْبُئْرِ. وَأَمَّا الْبُئْرُ فَكَانَتْ فَارِغَةً لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ.

٢٥ ثُمَّ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا طَعَامًا. فَرَفَعُوا عَيْنِيهِمْ وَنظَرُوا وَإِذَا قَافِلَةٌ إِسْمَاعِيلِيِّينَ مُقْبِلَةٌ مِنْ جِلْعَادَ، وَجِوَاهُهُمْ حَامِلَةٌ كَثِيرَاءَ وَبِلْسَانًا وَلَاذْنًا، ذَاهِبِينَ لِيَتَزَلُّوا بِهَا إِلَى مِصْرَ.

٢٦ فَقَالَ يَهُوذَا لِإِخْوَتِهِ: «مَا الْفَائِدَةُ أَنْ نَقْتُلَ أَخَانَا وَنُخْفِي دَمَهُ؟»

- ٢٧ تَعَالَوْا فَنَفِيعَهُ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، وَلَا تَكُنْ أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَخُونَا وَحَمَلْنَا. «فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتَهُ.
- ٢٨ وَاجْتَازَ رِجَالٌ مَدْيَانِيُّونَ تِجَارًا، فَسَحَبُوا يُوسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الْبَيْتِ، وَبَاعُوا يُوسُفَ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ بَعِشْرِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. فَأَتَوْا يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ.
- ٢٩ وَرَجَعَ رَأُوبِينُ إِلَى الْبَيْتِ، وَإِذَا يُوسُفُ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ، فَفَزِعَ شَيْبَاهُ.
- ٣٠ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ: «أَلَوْلَدَ لَيْسَ مَوْجُودًا، وَأَنَا إِلَى ابْنِ أَذْهَبُ؟»
- ٣١ فَأَخَذُوا قَيْصَ يُوسُفَ وَذَبَحُوا تَيْسًا مِنَ الْمَعزَى وَغَسَّوْا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ.
- ٣٢ وَارْسَلُوا الْقَمِيصَ الْمُلَوَّنَ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى آبِيهِمْ وَقَالُوا: «وَجَدْنَا هَذَا. حَقَّقْ أَقْيِصُ ابْنِكَ هُوَ أَمْ لَا؟»
- فَحَقَّقَهُ وَقَالَ: «قَيْصُ ابْنِي! وَحَسُّ رَدِيءٌ أَكَلَهُ، أَقْتَرَسَ يُوسُفُ أَقْتِرَاسًا.»
- فَفَزِعَ يَعْقُوبُ شَيْبَاهُ، وَوَضَعَ مَسْحًا عَلَى حَقْوِيهِ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.
- ٣٥ فَجَمَعَ جَمِيعَ بَنِيهِ وَجَمِيعَ بَنَاتِهِ لِيَعْرِزَهُ، فَأَبَى أَنْ يَتَعَزَى وَقَالَ: «إِنِّي أَنْزِلُ إِلَى ابْنِي نَاحِيًا إِلَى الْهَآوِيَةِ.» وَبَكَى عَلَيْهِ
- ٣٦ وَأَمَّا الْمَدْيَانِيُّونَ فَبَاعُوهُ فِي مِصْرَ لِقُوطِيْمَارَ خَصِيٍّ فِرْعَوْنَ، رَتِيسِ الشَّرْطِ.

٣٨

يهودا وثامار

- ١ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُودَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ، وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ عَدْلَامِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ.
- ٢ وَنَظَرَ يَهُودَا هُنَاكَ ابْنَةَ رَجُلٍ كَنَعَانِيٍّ اسْمُهُ شَوْعٌ، فَأَخَذَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا،
- ٣ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَا اسْمَهُ «عِيرًا.»
- ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «أُونَانَ.»
- ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَيْضًا ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «شَيْلَةَ.» وَكَانَ فِي كَرِيبِ حِينٍ وَلَدَتْهُ.
- ٦ وَأَخَذَ يَهُودَا زَوْجَةً لِعَيْرِ بَكْرِهِ اسْمُهَا ثَامَارُ.
- ٧ وَكَانَ عَيْرُ بَكْرٍ يَهُودَا شَرِيرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ الرَّبُّ.
- ٨ فَقَالَ يَهُودَا لِأُونَانَ: «ادْخُلْ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيكَ وَتَزَوَّجْ بِهَا، وَأَقِمِ سَلًّا لِأَخِيكَ.»
- فَعَلِمَ أُونَانَ أَنَّ النَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ أَنَّهُ أَفْسَدَ عَلَى الْأَرْضِ، لِكَيْ لَا يُعْطِيَ سَلًّا لِأَخِيهِ.
- ١٠ فَصَبِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مَا فَعَلَهُ، فَأَمَاتَهُ أَيْضًا.
- ١١ فَقَالَ يَهُودَا لِثَامَارَ كَتَبَتْ: «أَقْعُدِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى يَكْبُرَ شَيْلَةُ ابْنِي.» لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ مَيُوتُ هُوَ أَيْضًا كَأَخِيهِ.» فَصَبَّتْ ثَامَارُ وَقَعَدَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.
- ١٢ وَبَلَّ طَالَ الزَّمَانُ مَاتَتِ ابْنَةُ شَوْعٍ امْرَأَةً يَهُودَا. ثُمَّ تَعَزَى يَهُودَا فَصَعِدَ إِلَى جَزَارٍ غَنَمِهِ إِلَى ثَمْنَةَ، هُوَ وَحِيرَةُ صَاحِبَةُ الْعَدْلَامِيِّ.

١٣ فَأُخْبِرَتْ ثَامَارٌ وَقِيلَ لَهَا: «هُوَذَا حَمُوكِ صَاعِدٌ إِلَى تِمْنَةَ لِيَجْزَّ غَنَمَهُ.»

١٤ تَخَلَّعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمَلِهَا، وَتَعَطَّتْ بِرُفُوعٍ وَتَلَفَّتْ، وَجَلَسَتْ فِي مَدْخَلِ عَيْنَائِمِ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تِمْنَةَ، لِأَنَّهَا رَأَتْ أَنَّ شَبِيلَةَ قَدْ كَبُرَ وَهِيَ لَمْ تَعَطَّ لَهُ زَوْجَةٌ.

١٥ فَظَفَّرَهَا يَهُودًا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا.

١٦ قَالَ لَهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ: «هَاتِي أَدْخُلِي عَلَيَّ.» لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَتَمَتْهُ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تَدْخُلَ عَلَيَّ؟»

١٧ فَقَالَتْ: «إِنِّي أُرْسِلُ جَدِي مِعْزَى مِنَ الْغَنَمِ.» فَقَالَتْ: «هَلْ تُعْطِينِي رَهْنًا حَتَّى تُرْسِلَهُ؟»

١٨ فَقَالَتْ: «مَا أَرَهُنُ الَّذِي أُعْطِيكَ؟» فَقَالَتْ: «خَاتَمُكَ وَعِصَابَتُكَ وَعِصَاكَ الَّتِي فِي يَدِكَ.» فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، حَلَّتْ مِنْهُ.

١٩ ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ وَخَلَعَتْ عَنْهَا بِرُفُوعَهَا وَلَبَسَتْ ثِيَابَ تَرْمَلِهَا.

٢٠ فَأَرْسَلَ يَهُودًا جَدِي الْمِعْزَى بِيَدِ صَاحِبِهِ الْعَدْلَائِيِّ لِيَأْخُذَ الرَّهْنَ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ، فَلَمْ يَجِدْهَا.

٢١ فَسَأَلَ أَهْلَ مَكَانِهَا قَائِلًا: «أَيْنَ الزَّانِيَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي عَيْنَائِمِ عَلَى الطَّرِيقِ؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً.»

٢٢ فَرَجَعَ إِلَى يَهُودًا وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا. وَأَهْلُ الْمَكَانِ أَيْضًا قَالُوا: لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً.»

٢٣ فَقَالَ يَهُودًا: «لَتَأْخُذَ لِنَفْسِهَا، لِثَلَا نَصِيرَ إِهَانَةً. إِنِّي قَدْ أُرْسَلْتُ هَذَا الْجَدِي وَأَنْتَ لَمْ تَجِدْهَا.»

٢٤ وَلَمَّا كَانَ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أُخْبِرَ يَهُودًا وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ زَنَتْ ثَامَارُ كَتَمَتْكَ، وَهِيَ حَبَلِي أَيْضًا مِنَ الزَّانِيَاتِ.» فَقَالَ يَهُودًا: «أَخْرِجُوهَا فَتُحْرَقَ.»

٢٥ أَمَّا هِيَ فَلَمَّا أُخْرِجَتْ أُرْسِلَتْ إِلَى حَمِيمَا قَائِلَةً: «مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ لَهُ أَنَا حَبَلِي!» وَقَالَتْ: «حَقَّقْ لِي أَلْحَامًا وَالْعِصَابَةَ وَالْعِصَا هَذِهِ.»

٢٦ فَتَحَقَّقَهَا يَهُودًا وَقَالَ: «هِيَ أَمْرٌ مِنِّي، لِأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشَبِيلَةَ ابْنِي.» فَلَمْ يَعُدْ يَعْرِفُهَا أَيْضًا.

٢٧ وَفِي وَقْتٍ وَوَلَادَتَهَا إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوْأَمَانِ.

٢٨ وَكَانَ فِي وَوَلَادَتِهَا أَنَّ أَحَدَهُمَا أُخْرِجَ يَدًا فَأَخَذَتْ الْقَائِلَةُ وَرَبَطَتْ عَلَى يَدِهِ قَرْمَرًا، قَائِلَةً: «هَذَا نَخْرَجُ أَوْلَادًا.»

٢٩ وَلَكِنْ حِينَ رَدَّ يَدَهُ، إِذَا أَخُوهُ قَدْ نَخْرَجَ. فَقَالَتْ: «لِمَاذَا أَقْتَمْتُمْ عَلَيَّ أَقْتِمَامًا؟! فَدَعِي اسْمَهُ «فَارِصَ.»

٣٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَخْرَجَ أَخُوهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقَرْمَرُ، فَدَعِي اسْمَهُ «زَارِحَ.»

٣٩

يوسف وامرأة فوطيفار

١ وأما يوسف فأنزل إلى مصر، واشتراه فوطيفار خصي فرعون رئيس الشرط، رجل مصري، من يد الإسماعيليين الذين أنزلوه إلى هناك.

٢ وكان الرب مع يوسف فكان رجلاً ناجحاً، وكان في بيت سيده المصري.

٣ ورأى سيده أن الرب معه، وأن كل ما يصنع كان الرب يجحبه بيده.

٤ فَوَجَدَ يُوسُفَ نِعْمَةً فِي عَيْنِيهِ، وَخَدَمَهُ، فَوَكَّلَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَدَفَعَ إِلَى يَدِهِ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ.
 ٥ وَكَانَ مِنْ حِينَ وَكَّلَهُ عَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ، أَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ. وَكَانَتْ
 بَرَكَاتُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْحَقْلِ،
 ٦ فَتَرَكَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ يَعْرِفُ شَيْئًا إِلَّا الْخُبْزَ الَّذِي يَأْكُلُ. وَكَانَ يُوسُفُ حَسَنَ
 الصُّورَةِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ.

٧ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ امْرَأَةً سَيِّدَةٍ رَفَعَتْ عَيْنَيْهَا إِلَى يُوسُفَ وَقَالَتْ: «أَضْطَجِعْ مَعِي.»
 ٨ فَأَبَى وَقَالَ لِامْرَأَةِ سَيِّدِهِ: «هُوَذَا سَيِّدِي لَا يَعْرِفُ مَعِيَ مَا فِي الْبَيْتِ، وَكُلُّ مَا لَهُ قَدْ دَفَعَهُ إِلَى يَدَيَّ.
 ٩ لَيْسَ هُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَعْظَمَ مِنِّي. وَلَمْ يَمْسِكْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرِكَ، لِأَنَّكَ امْرَأَتُهُ. فَكَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ
 وَأَخْطِي إِلَى اللَّهِ؟»

١٠ وَكَانَ إِذْ كَلَّمَتْ يُوسُفَ يَوْمًا فَيَوْمًا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا أَنْ يَضْطَجِعَ بِجَانِبِهَا لِيَكُونَ مَعَهَا.
 ١١ ثُمَّ حَدَّثَ نَحْوَ هَذَا الرَّقَبِ أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَعْمَلَ عَمَلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ إِنْسَانًا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ هُنَاكَ فِي الْبَيْتِ.
 ١٢ فَأَمْسَكَتْهُ بِثَوْبِهِ قَائِلَةً: «أَضْطَجِعْ مَعِي!» فَتَرَكَ ثَوْبَهُ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجِ.
 ١٣ وَكَانَ لَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ إِلَى خَارِجِ،
 ١٤ أَتَتْهَا نَادَتْ أَهْلَ بَيْتِهَا، وَكَلَّمَتْهُنَّ قَائِلَةً: «انظروا! قَدْ جَاءَ إِلَيْنَا بَرَجُلٌ عِبْرَانِيٌّ لِيُدَاعِبَنَا! دَخَلَ إِلَيَّ لِيَضْطَجِعَ
 مَعِي، فَصَرَخْتُ بِصَوْتِ عَظِيمٍ.

١٥ وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ أَبِي رَفَعَتْ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجِ.»
 ١٦ فَوَضَعَتْ ثَوْبَهُ بِجَانِبِهَا حَتَّى جَاءَ سَيِّدُهُ إِلَى بَيْتِهِ.
 ١٧ فَكَلَّمَتْهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلَةً: «دَخَلَ إِلَيَّ الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئْتُ بِهِ إِلَيْنَا لِيُدَاعِبَنِي.»
 ١٨ وَكَانَ لَمَّا رَفَعَتْ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ إِلَى خَارِجِ.»
 ١٩ فَكَانَ لَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلَامَ امْرَأَتِهِ الَّذِي كَلَّمَتْهُ بِهِ قَائِلَةً: «بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ صَنَعَ بِي عَبْدُكَ»، أَنَّ غَضَبَهُ
 حَمِيَ.

٢٠ فَأَخَذَ يُوسُفَ سَيِّدُهُ وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ أُسْرَى الْمَلِكِ مَحْبُوسِينَ فِيهِ. وَكَانَ هُنَاكَ فِي
 بَيْتِ السِّجْنِ.
 ٢١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، وَبَسَطَ إِلَيْهِ لُطْفًا، وَجَعَلَ نِعْمَةً لَهُ فِي عَيْنِي رَئِيسِ بَيْتِ السِّجْنِ.
 ٢٢ فَدَفَعَ رَئِيسُ بَيْتِ السِّجْنِ إِلَى يَدِ يُوسُفَ جَمِيعَ الْأَسْرَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. وَكُلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هُنَاكَ
 كَانَ هُوَ الْعَامِلَ.

٢٣ وَلَمْ يَكُنْ رَئِيسُ بَيْتِ السِّجْنِ يَنْظُرُ شَيْئًا الْبَتَّةَ مِمَّا فِي يَدِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَمَهْمَا صَنَعَ كَانَ الرَّبُّ يَنْجِيهِ.

- ١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَانْجَبَاؤَ أَذْنَا بِي إِلَى سَيِّدِهِمَا مَلِكِ مِصْرَ.
- ٢ فَسَخَطَ فِرْعَوْنُ عَلَى حَصِيَّتَيْهِ: رَيْسِ السَّقَاةِ وَرَيْسِ انْجَبَاؤَيْنِ،
- ٣ فَوَضَعَهُمَا فِي حَبْسِ بَيْتِ رَيْسِ الشَّرْطِ، فِي بَيْتِ السِّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوسُفُ مَحْبُوسًا فِيهِ.
- ٤ فَأَقَامَ رَيْسُ الشَّرْطِ يُوسُفَ عِنْدَهُمَا نَخْدُمَهُمَا. وَكَانَا أَيَّامًا فِي الْحَبْسِ.
- ٥ وَحَلَبًا كِلَاهُمَا حَلَبًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ حَلَبُهُ، كُلُّ وَاحِدٍ يَحْسَبُ تَعْبِيرَ حَلَبِهِ، سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَاؤَهُ، الْمَحْبُوسَانِ فِي بَيْتِ السِّجْنِ.
- ٦ فَدَخَلَ يُوسُفُ إِلَيْهِمَا فِي الصَّبَاحِ وَنَظَرَهُمَا، وَإِذَا هُمَا مُعْتَمَانِ.
- ٧ فَسَأَلَ حَصِيَّتَيْ فِرْعَوْنَ اللَّذَيْنِ مَعَهُ فِي حَبْسِ بَيْتِ سَيِّدِهِ قَائِلًا: «لِمَاذَا وَجِهًا كَمَا مُكَمَّدَانِ الْيَوْمَ؟»
- ٨ فَقَالَا لَهُ: «حَلَبْنَا حَلَبًا وَوَلَيْسَ مِنْ بَعِيرِهِ». فَقَالَ لَهُمَا يُوسُفُ: «أَلَيْسَتْ لِلَّهِ التَّعَابِيرُ؟ قِصَا عَلَيَّ».
- ٩ فَقَصَّ رَيْسُ السَّقَاةِ حَلَبَهُ عَلَى يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «كُنْتُ فِي حُلْبِي وَإِذَا كَرَمَةٌ أَمَامِي.
- ١٠ وَفِي الْكَرْمَةِ ثَلَاثَةُ قَضْبَانٍ، وَهِيَ إِذْ أَفْرَحَتْ طَلَعَ زَهْرُهَا، وَأَنْضَجَتْ عِنَاقِيدَهَا عِنْبًا.
- ١١ وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي، فَأَخَذْتُ الْعِنْبَ وَعَصْرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَيْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ.»
- ١٢ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ الْقَضْبَانِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.
- ١٣ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ وَيُرَدُّكَ إِلَى مَقَامِكَ، فَتُطْعِمُ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِهِ كَالْعَادَةِ الْأُولَى حِينَ كُنْتُ سَاقِيَهُ.
- ١٤ وَإِنَّمَا إِذَا ذُكِّرْتَنِي عِنْدَكَ حِينَمَا يَصِيرُ لَكَ خَيْرٌ، تَصْنَعُ إِلَيَّ إِحْسَانًا وَتَذَكِّرْتَنِي لِفِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجُنِي مِنْ هَذَا الْبَيْتِ.
- ١٥ لِأَنِّي قَدْ سَرِقْتُ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَهَنَا أَيْضًا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى وَضَعُونِي فِي السِّجْنِ.»
- ١٦ فَلَمَّا رَأَى رَيْسُ انْجَبَاؤَيْنِ أَنَّهُ عِبْرِيٌّ جَيِّدٌ، قَالَ لِيُوسُفَ: «كُنْتُ أَنَا أَيْضًا فِي حُلْبِي وَإِذَا ثَلَاثَةُ سِلَالٍ حُورَى عَلَى رَأْسِي.
- ١٧ وَفِي السَّلِّ الْأَعْلَى مِنْ جَمِيعِ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِنْ صَنْعَةِ انْجَبَاؤَيْنِ، وَالطُّيُورُ تَأْكُلُهُ مِنَ السَّلِّ عَن رَأْسِي.»
- ١٨ فَأَجَابَ يُوسُفَ وَقَالَ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ السَّلَالِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.
- ١٩ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ عَنكَ، وَيُعَلِّقُكَ عَلَى خَشْبَةٍ، وَتَأْكُلُ الطُّيُورُ لَحْمَكَ عَنكَ.»
- ٢٠ فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، يَوْمَ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، أَنَّهُ صَنَعَ وَهِيئَةً لِجَمِيعِ عِبِيدِهِ، وَرَفَعَ رَأْسَ رَيْسِ السَّقَاةِ وَرَأْسَ رَيْسِ انْجَبَاؤَيْنِ بَيْنَ عِبِيدِهِ.
- ٢١ وَرَدَّ رَيْسُ السَّقَاةِ إِلَى سَقِيهِ، فَأَعْطَى الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ.
- ٢٢ وَأَمَّا رَيْسُ انْجَبَاؤَيْنِ فَعَلَّقَهُ، كَمَا عَبَّرَ لَهُمَا يُوسُفُ.
- ٢٣ وَلَكِنْ لَمْ يَذْكُرْ رَيْسُ السَّقَاةِ يُوسُفَ بَلْ نَسِيَهُ.

٤١

حلم فرعون

- ١ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى حُلُمًا: وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ النَّهْرِ،
- ٢ وَهُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ وَسَمِينَةَ اللَّحْمِ، فَارْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ،
- ٣ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وِرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ قَبِيحَةَ الْمَنْظَرِ وَرَقِيقَةَ اللَّحْمِ، فَوَقَفَتْ بِجَانِبِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ،
- ٤ فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَةُ الْمَنْظَرِ وَالرَّقِيقَةُ اللَّحْمِ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ وَالسَّمِينَةَ. وَاسْتَيْقَظَ فِرْعَوْنَ.
- ٥ ثُمَّ نَامَ حُلُمٌ ثَانِيَةً: وَهُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ سَمِينَةٍ وَحَسَنَةٍ.
- ٦ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ رَقِيقَةٍ وَمَلْفُوحَةٍ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَائِبَةً وِرَاءَهَا.
- ٧ فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الرَّقِيقَةُ السَّنَابِلَ السَّبْعَ السَّمِينَةَ الْمُمْتَلِئَةَ. وَاسْتَيْقَظَ فِرْعَوْنَ، وَإِذَا هُوَ حُلُمٌ.
- ٨ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ نَفْسَهُ انْتَجَمَتْ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا جَمِيعَ حَمْرَةَ مِصْرَ وَجَمِيعَ حُكَّامِهَا. وَقَصَّ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ حُلْمَهُ، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَعِيرِهِ لِفِرْعَوْنَ.
- ٩ ثُمَّ كَلَّمَ رِئِيسَ السَّقَاةِ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «أَنَا أَتَذَكَّرُ الْيَوْمَ خَطَايَايَ.
- ١٠ فِرْعَوْنُ نَحْنُطُ عَلَى عَبْدِيهِ، لَجْعَلَنِي فِي حَبْسِ بَيْتِ رِئِيسِ الشَّرْطِ أَنَا وَرِئِيسَ الْخَلْبَازِينِ.
- ١١ فَحَلَمْنَا حُلُمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَنَا وَهُوَ. حَلَمْنَا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَعْبِيرِ حُلْمِهِ.
- ١٢ وَكَانَ هُنَاكَ مَعَنَا غُلَامٌ عَبْرَانِي عَبْدٌ لِرِئِيسِ الشَّرْطِ، فَخَصَصْنَا عَلَيْهِ، فَعَبَّرَ لَنَا حُلْمَيْنَا. عَبَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ حُلْمِهِ.
- ١٣ وَكَأَبْرَ لَنَا هَكَذَا حَدَّثَ. رَدَدْنِي أَنَا إِلَى مَقَامِي، وَأَمَا هُوَ فَعَلَقَهُ.»
- ١٤ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَدَعَا يُوْسُفَ، فَاسْرَعُوا بِهِ مِنَ السَّجْنِ. حَلَقَ وَابْدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ.
- ١٥ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوْسُفَ: «حَلَمْتُ حُلُمًا وَلَيْسَ مِنْ بَعِيرِهِ. وَأَنَا سَمِعْتُ عَنْكَ قَوْلًا، إِنَّكَ تَسْمَعُ أَحْلَامًا لِتَعْبِيرَهَا.»
- ١٦ فَأَجَابَ يُوْسُفَ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «لَيْسَ لِي. اللَّهُ يُجِيبُ بِسَلَامَةٍ فِرْعَوْنَ.»
- ١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوْسُفَ: «إِنِّي كُنْتُ فِي حُلْمِي وَاقِفًا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ،
- ١٨ وَهُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ سَمِينَةَ اللَّحْمِ وَحَسَنَةَ الصُّورَةِ، فَارْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ.
- ١٩ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وِرَاءَهَا مَهْزُولَةٌ وَقَبِيحَةَ الصُّورَةِ جِدًّا وَرَقِيقَةَ اللَّحْمِ. لَمْ أَنْظُرْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ مِثْلَهَا فِي الْقَبَاحَةِ.
- ٢٠ فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الرَّقِيقَةُ وَالْقَبِيحَةُ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْأُولَى السَّمِينَةَ.
- ٢١ فَدَخَلْتُ أَجْرَافَهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَهَا دَخَلْتُ فِي أَجْرَافِهَا، فَكَانَ مَنظَرُهَا قَبِيحًا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. وَاسْتَيْقَظْتُ.
- ٢٢ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَهُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ مُمْتَلِئَةٌ وَحَسَنَةٌ.
- ٢٣ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ يَابِسَةٍ رَقِيقَةٍ وَمَلْفُوحَةٍ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَائِبَةً وِرَاءَهَا.

٢٤ فَاتَّبَعَتِ السَّنَائِلُ الرِّقِيقَةَ السَّنَائِلُ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ. فَقُلْتُ لِلسَّحَرَةِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَخْبِرُنِي.»

٢٥ فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ: «حُلِّمُ فِرْعَوْنَ وَاحِدًا. قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ بِمَا هُوَ صَانِعٌ.»

٢٦ الْبَقَرَاتُ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَائِلُ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. هُوَ حُلِّمٌ وَاحِدٌ.

٢٧ وَالْبَقَرَاتُ السَّبْعَ الرِّقِيقَةَ الْقَبِيحَةَ الَّتِي طَلَعَتْ وَرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَائِلُ السَّبْعَ الْفَارِغَةَ الْمَلْفُوحَةَ بِالرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ تَكُونُ سَبْعَ سِنِينَ جُوعًا.

٢٨ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ. قَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا هُوَ صَانِعٌ.

٢٩ هُوَذَا سَبْعُ سِنِينَ قَادِمَةٌ شَبَعًا عَظِيمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ.

٣٠ ثُمَّ تَقُومُ بَعْدَهَا سَبْعُ سِنِينَ جُوعًا، فَيَنْسَى كُلُّ الشَّيْخِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَيَتَلَفُ الْجُوعُ الْأَرْضَ.

٣١ وَلَا يَعْرِفُ الشَّيْخُ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْجُوعِ بَعْدَهُ، لِأَنَّهُ يَكُونُ شَدِيدًا جَدًّا.

٣٢ وَأَمَّا عَنْ تَكَرُّرِ الْحَلِّمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ، فَلِأَنَّ الْأَمْرَ مُقَرَّرٌ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مُسْرِعٌ لِيَصْنَعَهُ.

٣٣ «فَالآنَ لِيَنْظُرْ فِرْعَوْنَ رَجُلًا بَصِيرًا وَحَكِيمًا وَيَجْعَلَهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٣٤ يَفْعَلْ فِرْعَوْنَ فَيُوكَلِّ نَظَارًا عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْخُذُ ثَمَسَ غَلَّةِ أَرْضِ مِصْرَ فِي سَبْعِ سِنِينَ الشَّيْخِ،

٣٥ فَيَجْمَعُونَ جَمِيعَ طَعَامِ هَذِهِ السِّنِينَ الْجَلِيدَةِ الْقَادِمَةِ، وَيَخْزِنُونَ قَحَا تَحْتَ يَدِ فِرْعَوْنَ طَعَامًا فِي الْمَدَنِ وَيَحْفَظُونَهُ.

٣٦ فَيَكُونُ الطَّعَامُ ذَخِيرَةً لِلأَرْضِ لِلسَّبْعِ سِنِينَ الْجُوعِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَبْقَرُضُ الأَرْضُ بِالْجُوعِ.»

٣٧ حَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عْيُونِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ.

٣٨ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ نَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟»

٣٩ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «بَعْدَ مَا أَعْلَمْتُكَ اللَّهُ كُلَّ هَذَا، لَيْسَ بِصَبِيرٍ وَحَكِيمٍ مِثْلِكَ.

٤٠ أَنْتَ تَكُونُ عَلَى بَيْتِي، وَعَلَى فِكَ يَقْبَلُ جَمِيعُ شَعْبِي إِلَّا إِنْ الْكُرْسِيِّ أَكُونُ فِيهِ أَعْظَمَ مِنْكَ.»

يوسف يتولى السلطة في مصر

٤١ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «انظُرْ، قَدْ جَعَلْتُكَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»

٤٢ وَخَلَعَ فِرْعَوْنَ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ، وَالْبَسَهُ ثِيَابَ بُوصٍ، وَوَضَعَ طُوقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ،

٤٣ وَأَرْكَبَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَنَادَاوْا أَمَامَهُ «ارْكعوا.» وَجَعَلَهُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

٤٤ وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «أَنَا فِرْعَوْنَ. فِدُونُكَ لَا يَرْفَعُ إِنْسَانٌ يَدَهُ وَلَا رِجْلَهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»

٤٥ وَدَعَا فِرْعَوْنَ أَسْمَ يُوسُفَ «صَفْنَاتُ فَعْنِيحَ»، وَأَعْطَاهُ أَسْنَانَ بِنْتُ فُوْطِي فَارِعَ كَاهِنِ أُونِ زَوْجَةٍ. فَخَرَجَ

يُوسُفَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٤٦ وَكَانَ يُوسُفُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا وَقَفَ قُدَّامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَخَرَجَ يُوسُفُ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَاجْتَازَ فِي

كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

٤٧ وَأَثْمَرَتِ الْأَرْضُ فِي سَبْعِ سِنِينَ الشَّيْخِ بِخَيْرٍ.

٤٨ جَمَعَ كُلُّ طَعَامِ السَّبْعِ سِنِينَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَجَعَلَ طَعَامًا فِي الْمَدِينِ. طَعَامَ حَقْلِ الْمَدِينَةِ الَّتِي حَوَالِهَا جَعَلَهُ فِيهَا.

٤٩ وَخَزَنَ يُوسُفُ قَمْحًا كَرْمَلِ الْبَحْرِ، كَثِيرًا جَدًّا حَتَّى تَرَكَ الْعَدَدَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ.

٥٠ وَوُلِدَ لِيُوسُفَ ابْنَانِ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ سَنَةُ الْجُوعِ، وَلِدْتَهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أَوْنِ.

٥١ وَدَعَا يُوسُفُ اسْمَ الْبِكْرِ «مَنْسِي» قَائِلًا: «لَأَنَّ اللَّهَ أَنْسَانِي كُلَّ تَعْبِي وَكُلَّ يَتِّ أَبِي.»

□□ وَدَعَا اسْمَ الثَّانِي «أَفْرَايِمَ» قَائِلًا: «لَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي مُثْمِرًا فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

٥٣ ثُمَّ كَلَّتْ سَبْعُ سِنِي السَّبْعِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٥٤ وَابْتَدَأَتْ سَبْعُ سِنِي الْجُوعِ تَأْتِي كَمَا قَالَ يُوسُفُ، فَكَانَ جُوعٌ فِي جَمِيعِ الْبُلْدَانِ. وَأَمَّا جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ فَكَانَ فِيهَا خَبْرٌ.

٥٥ وَمَا جَاعَتْ جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ وَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَجْلِ الْخُبْزِ، قَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ الْمِصْرِيِّينَ: «أَذْهَبُوا إِلَى يُوسُفَ، وَالَّذِي يَقُولُ لَكُمْ أَفْعَلُوا.»

□□ وَكَانَ الْجُوعُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَفَتَحَ يُوسُفُ جَمِيعَ مَا فِيهِ طَعَامٌ وَبَاعَ لِلْمِصْرِيِّينَ. وَأَشَدَّ الْجُوعُ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٥٧ وَجَاءَتْ كُلُّ الْأَرْضِ إِلَى مِصْرَ إِلَى يُوسُفَ لِتَشْتَرِيَ قَمْحًا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

٤٢

إِخْوَةُ يُوسُفَ يَذْهَبُونَ إِلَى مِصْرَ

١ فَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ أَنَّهُ يَوْجَدُ قَمْحًا فِي مِصْرَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: «لِمَاذَا تَنْظُرُونَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؟»

٢ وَقَالَ «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَنَّهُ يَوْجَدُ قَمْحًا فِي مِصْرَ. أَنْزِلُوا إِلَيَّ هُنَاكَ وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هُنَاكَ لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ.»

□ فَزَلَّ عَشْرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا مِنْ مِصْرَ.

٤ وَأَمَّا بَنِيَامِينَ أَخُو يُوسُفَ فَلَمْ يَرْسِلْهُ يَعْقُوبُ مَعَ إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ تَصِيبُهُ آذِيَةٌ.»

٥ فَاتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيَشْتَرُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّوَا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

٦ وَكَانَ يُوسُفُ هُوَ الْمُسَلِّطُ عَلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ الْبَائِعُ لِكُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. فَاتَى إِخْوَةُ يُوسُفَ وَسَجَدُوا لَهُ بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ.

٧ وَمَا نَظَرَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ عَرَفَهُمْ، فَتَنَكَّرَ لَهُمْ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِجَفَاءٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟» فَقَالُوا: «مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِتَشْتَرِيَ طَعَامًا.»

□ وَعَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ.

٩ فَتَذَكَّرَ يُوسُفُ الْأَحْلَامَ الَّتِي حُلُمَ عَنْهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ! لَتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ»

١٠ فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَا سَيِّدِي، بَلْ عَيْبِدُكَ جَاءُوا لِيَشْتَرُوا طَعَامًا.

١١ نَحْنُ جَمِيعُنَا بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ. نَحْنُ أُمَّنَاءُ، لَيْسَ عَيْبِدُكَ جَوَاسِيسَ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «كَلَّا! بَلْ لَتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ.»

١١ فَقَالُوا: «عَبِيدُكَ اثْنَا عَشَرَ أَخًا. نَحْنُ بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَهَذَا الصَّغِيرُ عِنْدَ آبَائِنَا الْيَوْمَ، وَالْوَالِدُ مَقْتُودٌ.»

١٢ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «ذَلِكَ مَا كَلَّمْتُكُمْ بِهِ قَائِلًا: جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ!»

١٥ يَهَذَا تَمْتَحِنُونَ. وَحَيَاةَ فِرْعَوْنَ لَا تَخْرُجُونَ مِنْ هُنَا إِلَّا بِمِجْيَاءِ أَخِيكُمُ الصَّغِيرِ إِلَى هُنَا.

١٦ أُرْسِلُوا مِنْكُمْ وَاحِدًا لِيَجِيءَ بِأَخِيكُمْ، وَأَنْتُمْ تَحْبِسُونَ، فَيَمْتَحِنُ كَلَامَكُمْ هَلْ عِنْدَكُمْ صِدْقٌ. وَإِلَّا فَوَحْيَاةَ فِرْعَوْنَ إِنَّكُمْ لَجَوَاسِيسُ.»!

١٧ جَمَعَهُمْ إِلَى حَبْسٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

١٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يُوسُفُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: «أَفْعَلُوا هَذَا وَآحْيُوا. أَنَا خَائِفٌ بِاللَّهِ.

١٩ إِنْ كُنْتُمْ أُمَّنَاءَ فَلْيَحْبِسْ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي بَيْتِ حَبْسِكُمْ، وَأَنْطَلِقُوا أَنْتُمْ وَخُذُوا قَعًا لِمَجَاعَةِ يَوْمِكُمْ.

٢٠ وَأَحْضِرُوا أَخَاكُمُ الصَّغِيرَ إِلَيَّ، فَيَتَحَقَّقُ كَلَامَكُمْ وَلَا تَمُوتُوا.» فَفَعَلُوا هَكَذَا.

٢١ وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «حَقًّا إِنَّا مَذْنُونُونَ إِلَى أَخِينَا الَّذِي رَأَيْنَا ضَيْقَهُ نَفْسِهِ لَمَّا اسْتَرْحَمْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ. لِذَلِكَ جَاءَتْ عَلَيْنَا هَذِهِ الضَّيْقَةُ.»

٢٢ فَاجَابَهُمْ رَأوِيْبُ قَائِلًا: «أَلَمْ أَكَلِّمُكُمْ قَائِلًا: لَا تَأْتُمُوا بِالْوَالِدِ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا؟ فَهَذَا دَمُهُ يَطْلُبُ.»

٢٣ وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ يُوسُفَ فَاهِمٌ، لِأَنَّ التَّرْجَمَانَ كَانَ بَيْنَهُمْ.

٢٤ فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ وَبَكَى، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ وَكَلَّمَهُمْ، وَأَخَذَ مِنْهُمْ شِمْعُونَ وَقِيَدَهُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ.

٢٥ ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفُ أَنْ تَمْلَأَ أَوْعِيَتِهِمْ قَعًا، وَتُرَدَّ فِضَّةٌ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى عِدْلِهِ، وَأَنْ يُعْطُوا زَادًا لِلطَّرِيقِ. فَفَعَلَ لَهُمْ هَكَذَا.

٢٦ فَحَمَلُوا قَعَهُمْ عَلَى حِمِيرِهِمْ وَمَضُوا مِنْ هُنَا.

٢٧ فَلَمَّا فَتَحَ أَحَدُهُمْ عِدْلَهُ لِيُعْطِيَ عَلَيْهِمَا لِحِمَارِهِ فِي الْمَنْزِلِ، رَأَى فِضَّتَهُ وَإِذَا فِي يَدَيْهِ قِمِّ عِدْلِهِ.

٢٨ فَقَالَ لِأَخَوْتِهِ: «رُدَّتْ فِضَّتِي وَهِيَ فِي يَدَيْ عِدْلِي.» فَطَارَتْ قُلُوبُهُمْ وَارْتَعَدُوا بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ بِنَا؟»

٢٩ فَجَاءُوا إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُمْ قَائِلِينَ:

٣٠ «كَلِّمْ مَعَنَا الرَّجُلَ سَيِّدَ الْأَرْضِ بِجَفَاءٍ، وَحَسِبْنَا جَوَاسِيسَ الْأَرْضِ.

٣١ فَقَتَلْنَا لَهُ: نَحْنُ أُمَّنَاءُ، لَسْنَا جَوَاسِيسَ.

٣٢ نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا بَنُو آبَائِنَا. الْوَالِدُ مَقْتُودٌ وَالصَّغِيرُ الْيَوْمَ عِنْدَ آبَائِنَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

٣٣ فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ: يَهَذَا أَعْرِفُ أَنْتُمْ أُمَّنَاءَ. دَعُوا أَخًا وَاحِدًا مِنْكُمْ عِنْدِي، وَخُذُوا لِمَجَاعَةِ يَوْمِكُمْ وَأَنْطَلِقُوا.

٣٤ وَأَحْضِرُوا أَخَاكُمُ الصَّغِيرَ إِلَيَّ فَأَعْرِفُ أَنْتُمْ لَسْتُمْ جَوَاسِيسَ، بَلْ أَنْتُمْ أُمَّنَاءُ، فَأَعْطِيكُمْ أَخَاكُمْ وَتَخْرُجُونَ فِي

الْأَرْضِ.»

﴿وَإِذْ كَانُوا يَفْرَعُونَ عِدَالَهُمْ إِذَا صَرَّةٌ فَضِيَّةٌ كُلِّ وَاحِدٍ فِي عَدْلِهِ. فَلَمَّا رَأَوْا صَرًّا فَضَيْتَهُمْ هُمْ وَأَبُوهُمْ خَافُوا.﴾
 ٣٦ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «أَعَدْتُمُونِي الْأَوْلَادَ. يُوسُفُ مَفْقُودٌ، وَشُعُونَ مَفْقُودٌ، وَبَنِيَامِينَ تَأْخُذُونَهُ. صَارَ كُلُّ هَذَا عَلَيَّ.»

﴿وَكَلَّمَ رَأوِيْنَ أَبَاهُ قَائِلًا: «أَقْتُلْ أَبْنِيَّ إِنْ لَمْ أَحِجْ بِهِ إِلَيْكَ. سَلِّمْهُ بِيَدِي وَأَنَا أَرُدُّهُ إِلَيْكَ.»﴾
 ﴿فَقَالَ: «لَا يَنْزِلُ أَبْنِي مَعَكُمْ، لِأَنَّ أَخَاهُ قَدْ مَاتَ، وَهُوَ وَحْدَهُ بَاقٍ. فَإِنَّ أَصَابَتَهُ أَذِيَّةٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي تَذْهَبُونَ فِيهَا تَنْزِلُونَ شَيْبَتِي بِحُزْنٍ إِلَى الْهَالِيَةِ.»﴾

٤٣

الرحلة الثانية إلى مصر

١ وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي الْأَرْضِ.
 ٢ وَحَدَّثَ لَمَّا فَرَعُوا مِنْ أَكْلِ الْقَمْحِ الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ، أَنَّ آبَهُمْ قَالَ لَهُمْ: «ارْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ.»

﴿فَكَلَّمَ يَهُوذَا قَائِلًا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَشْهَدَ عَلَيْنَا قَائِلًا: لَا تَرَوْنَ وَجْهِي بِدُونِ أَنْ يَكُونَ أَحْوَجُكُمْ مَعَكُمْ.﴾
 ٤ إِنْ كُنْتُ تُرْسِلُ أَخَانًا مَعَنَا، نَنْزِلُ وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا،
 ٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تُرْسِلُهُ لَا نَنْزِلُ. لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا: لَا تَرَوْنَ وَجْهِي بِدُونِ أَنْ يَكُونَ أَحْوَجُكُمْ مَعَكُمْ.»
 ٦ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَاذَا أَسَأْتُمْ إِلَيَّ حَتَّى أَخْبَرْتُمُ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا أَيضًا؟»
 ٧ فَقَالُوا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا، قَائِلًا: هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ؟ هَلْ لَكُمْ أَخٌ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ: انْزِلُوا بِأَخِيكُمْ؟»
 ٨ وَقَالَ يَهُوذَا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أَرْسِلِ الْعِلَامَ مَعِي لِنَقُومَ وَنَذْهَبَ وَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ، نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا.
 ٩ أَنَا أَحْسَبُهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ. إِنْ لَمْ أَحِجْ بِهِ إِلَيْكَ وَأَوْقَفَهُ قُدَامَكَ، أَصِرُّ مُذْنِبًا إِلَيْكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.
 ١٠ لِأَنَّنَا لَوْ لَمْ نَتَوَانَ لَكَّا قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ مَرَّتَيْنِ.»

١١ فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَافْعَلُوا هَذَا: خُذُوا مِنْ أَشْفْرِ جَنَى الْأَرْضِ فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَانْزِلُوا لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً. قَلِيلًا مِنَ الْبَلْسَانَ، وَقَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ، وَكَثِيرًا مِنَ الْوَلَدَانِ وَفَسْتَقًا وَلَوْزًا.
 ١٢ وَخُذُوا فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِيكُمْ. وَالْفِضَّةُ الْمُرْدُودَةُ فِي أَفْوَاهِ عَدْلِكُمْ رُدُّوهَا فِي أَيَادِيكُمْ، لَعَلَّ كَانَتْ سَهْوًا.
 ١٣ وَخُذُوا أَخَاكُمْ وَقَوْمُوا ارْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ.
 ١٤ وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُعْطِيكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّى يَطْلُقَ لَكُمْ أَخَاكُمْ الْآخَرَ وَبَنِيَامِينَ. وَأَنَا إِذَا عَدِمْتُ الْأَوْلَادَ عَدِمْتُهُمْ.»

١٥ فَأَخَذَ الرِّجَالُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ، وَأَخَذُوا ضِعْفَ الْفِضَّةِ فِي أَيَادِيهِمْ، وَبَنِيَامِينَ، وَقَامُوا وَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا أَمَامَ يَوْسُفَ.

١٦ فَلَمَّا رَأَى يَوْسُفُ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ، قَالَ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «أَدْخِلِ الرِّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَذْنِجْ ذَبِيحَةً وَهَيِّئْ، لِأَنَّ الرِّجَالَ يَأْكُلُونَ مَعِي عِنْدَ الظُّهْرِ.»

فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا قَالَ يُوسُفُ. وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ.

١٨ نَخَفَ الرَّجَالُ إِذْ أُدْخِلُوا إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَقَالُوا: «لَسِبَ الْفِضَّةُ الَّتِي رَجَعَتْ أَوْلًا فِي عِدَالِنَا نَحْنُ قَدْ أَدْخَلْنَا إِلَيْهِمْ عَلَيْنَا وَقَعَّ بِنَا وَيَأْخُذُنَا عَبِيدًا وَحَمِيرَنَا.»

فَتَقَدَّمُوا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَكَلَّمُوهُ فِي بَابِ الْبَيْتِ

٢٠ وَقَالُوا: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي، إِنَّا قَدْ زَلْنَا أَوْلًا لِنَشْتَرِي طَعَامًا.

٢١ وَكَانَ لَمَّا آتَيْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ أَنَّنَا فَتَحْنَا عِدَالَنَا، وَإِذَا فِضَّةٌ كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عِدْلِهِ. فِضَّتْنَا يَوْمَئِذٍهَا. فَقَدْ رَدَدْنَا هَا فِي أَيَادِينَا.

٢٢ وَأَنْزَلْنَا فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِينَا لِنَشْتَرِي طَعَامًا. لَا نَعْلَمُ مَنْ وَضَعَ فِضَّتَنَا فِي عِدَالِنَا.»

٢٣ فَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ، لَا تَخَافُوا، إِلَهُكُمْ وَاللَّهُ أَعْطَاكُمْ كَنْزًا فِي عِدَالِكُمْ. فَضْتُمْكُمْ وَصَلَّتْ إِلَيَّ.» ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شَمْعُونَ.

٢٤ وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءً لِيَغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ، وَأَعْطَى عَلَيْنَا حَمِيرَهُمْ.

٢٥ وَهَيَّأُوا الْهَدِيَّةَ إِلَى أَنْ يَجِيءَ يُوسُفَ عِنْدَ الظُّهْرِ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ هُنَاكَ يَأْكُلُونَ طَعَامًا.

٢٦ فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفَ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي فِي أَيَادِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

٢٧ فَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ، وَقَالَ: «أَسَلِمَ أَبُوكُمْ الشَّيْخُ الَّذِي قَلْتُمْ عَنْهُ؟ أَحْيَى هُوَ بَعْدُ؟»

٢٨ فَقَالُوا: «عَبْدُكَ أَبُوْنَا سَلِمَ. هُوَ حَيٌّ بَعْدُ.» وَخَرُّوا وَسَجَدُوا.

٢٩ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ بَنِيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ، وَقَالَ: «أَهَذَا أَخُوكُمُ الصَّغِيرُ الَّذِي قَلْتُمْ لِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ بِنِعْمِ عَلَيْكَ يَا ابْنِي.»

٣٠ وَاسْتَعْجَلَ يُوسُفُ لِأَنَّهُ أَحْشَاءُهُ حَنَّتْ إِلَى أَخِيهِ وَطَلَبَ مَكَانًا لِيَبْكِي، فَدَخَلَ الْمَخْدَعُ وَبَكَى هُنَاكَ.

٣١ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَدَّدَ، وَقَالَ: «قَدِمُوا طَعَامًا.»

٣٢ قَدِمُوا لَهُ وَحَدَهُ، وَلَهُمْ وَحَدُهُمْ، وَلِلْهَبْرِيِّينَ الْأَكْلِيِّينَ عِنْدَهُ وَحَدُهُمْ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ، لِأَنَّهُ رَجَسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ.

٣٣ جَلَسُوا قَدَامَهُ: الْبُكْرُ بِحَسَبِ بُكُورِيَّتِهِ، وَالصَّغِيرُ بِحَسَبِ صِغَرِهِ، فَهَبَّتِ الرَّجَالُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

٣٤ وَرَفَعَ حَصَصًا مِنْ قَدَامِهِ إِلَيْهِمْ، فَكَانَتْ حِصَّةُ بَنِيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ حِصَصِ جَمِيعِهِمْ خَمْسَةَ أَضْعَافٍ. وَشَرَبُوا وَرَوُّوا مَعَهُ.

٤٤

كأس الفضة المفقود

١ ثُمَّ أَمَرَ الَّذِي عَلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «أَمَّا لِي عِدَالُ الرَّجَالِ طَعَامًا حَسَبَ مَا يُطِيقُونَ حِمْلَهُ، وَضَعِ فِضَّةً كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عِدْلِهِ.

٢ وَطَاسِي، طَاسُ الْفِضَّةِ، تَضَعُ فِي فَمِ عِدْلِ الصَّغِيرِ، وَتَمَنَّ فِحْهِ.» فَفَعَلَ بِحَسَبِ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ.

٣ فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ انصَرَفَ الرِّجَالُ هُمْ وَحَمِيرُهُمْ.

٤ وَلَمَّا كَانُوا قَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَبْتَدِعُوا، قَالَ يُوسُفُ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «قُمْ أَسْعِ وَرَاءَ الرِّجَالِ، وَمَتَى أَدْرَكْتَهُمْ فَقُلْ لَهُمْ: لِمَاذَا جَازَيْتُمْ شِرَاءَ عِوَضًا عَنْ خَيْرٍ؟»

٥ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَشْرَبُ سَيِّدِي فِيهِ؟ وَهُوَ يَتَقَاءَلُ بِهِ. أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ.»

٦ فَأَدْرَكْتَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامُ.

٧ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ؟ حَاشَا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ!

٨ هُوَذَا الْفِضَّةُ الَّتِي وَجَدْنَا فِي أَفْوَاهِ عِدَانَا رَدَدْنَاهَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. فَكَيْفَ نَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا؟»

٩ الَّذِي يُوْجَدُ مَعَهُ مِنْ عَبِيدِكَ بِمَوْتٍ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَكُونُ عِبِيدًا لِسَيِّدِي.»

١٠ فَقَالَ: «نَعَمْ، أَلَا نَحْسِبُ كَلَامَكُمْ هَكَذَا يَكُونُ. الَّذِي يُوْجَدُ مَعَهُ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ.»

١١ فَاسْتَجَلُوا وَأَنْزَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَفَتَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ.

١٢ فَفَتَشَّ مَبْتَدِئًا مِنَ الْكَبِيرِ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى الصَّغِيرِ، فَوَجَدَ الطَّاسُ فِي عَدْلِ بَنِيَامِينَ.

١٣ فَرَفَعُوا ثِيَابَهُمْ وَحَمَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ.

١٤ فَدَخَلَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَهُوَ بَعْدَ هُنَاكَ، وَوَقَعُوا أَمَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ.

١٥ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «مَا هَذَا الْفِعْلُ الَّذِي فَعَلْتُمْ؟ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَتَقَاءَلُ؟»

١٦ فَقَالَ يَهُوذَا: «مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي؟ مَاذَا نَتَكَلَّمُ؟ وَمِمَّاذَا نَتَبَرَّرُ؟ اللَّهُ قَدْ وَجَدَ إِثْمَ عَبِيدِكَ. هَا نَحْنُ عِبِيدٌ لِسَيِّدِي،

نَحْنُ وَالَّذِي وَجَدَ الطَّاسُ فِي يَدِهِ جَمِيعًا.»

١٧ فَقَالَ: «حَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! الرَّجُلُ الَّذِي وَجَدَ الطَّاسُ فِي يَدِهِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاصْعَدُوا

بِسَلَامٍ إِلَى أَبِيكُمْ.»

١٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَهُوذَا وَقَالَ: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. لِيَتَكَلَّمَ عَبْدُكَ كَلِمَةً فِي أُذُنِي سَيِّدِي وَلَا يَحِمُّ غَضَبُكَ عَلَيَّ

عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ مِثْلُ فِرْعَوْنَ.

١٩ سَيِّدِي سَأَلَ عَبِيدَهُ قَائِلًا: هَلْ لَكُمْ آبٌ أَوْ أَخٌ؟

٢٠ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَنَا أَبُو شَيْخٍ، وَإِنَّ شَيْخَ صَغِيرًا، مَاتَ أَخُوهُ وَبَقِيَ هُوَ وَحْدَهُ لِأُمِّهِ، وَأَبُوهُ يَحِبُّهُ.

٢١ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: أَنْزَلُوا بِهِ إِلَيَّ فَأَجْعَلَ نَظْرِي عَلَيْهِ.

٢٢ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَا يَقْدِرُ الْغُلَامُ أَنْ يَتَرَكَ أَبَاهُ، وَإِنْ تَرَكَ أَبَاهُ يَمُوتُ.

٢٣ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: إِنْ لَمْ يَنْزِلْ أَخُوكَ الصَّغِيرُ مَعَكَ لَا تَعُودُوا تَنْظُرُونَ وَجْهِي.

٢٤ فَكَانَ لَمَّا صَعَدْنَا إِلَى عَبْدِكَ أَبِي أَنَّا أَخْبَرْنَاهُ بِكَلَامِ سَيِّدِي.

٢٥ ثُمَّ قَالَ أَبُوْنَا: أَرْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ.

٢٦ فَقُلْنَا: لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْزِلَ، وَإِنَّمَا إِذَا كَانَ أَخُونَا الصَّغِيرَ مَعَنَا نَنْزِلُ، لِأَنَّا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْظُرَ وَجْهَ الرَّجُلِ وَأَخُونَا الصَّغِيرُ لَيْسَ مَعَنَا.

- ٢٧ فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أَبِي: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أُمَّرَأَتِي وُلِدَتْ لِي اثْنَيْنِ،
 ٢٨ نَفْسَ الْوَاحِدِ مِنْ عُنْدِي، وَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ قَدْ أَقْرَسَ أَقْرَسًا، وَلَمْ أَنْظُرْهُ إِلَى الْآنَ.
 ٢٩ فَإِذَا أَخَذْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِ وَجْهِي وَأَصَابْتَهُ أَذِيَةً، تَنْزِلُونَ شَيْئِي بِشَرِّ إِلَى الْهَالِيَةِ.
 ٣٠ فَلَأَنَّ مَتَى جِئْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي، وَالْغَلَامُ لَيْسَ مَعَنَا، وَنَفْسُهُ مَرْتَبِطَةٌ بِنَفْسِهِ،
 ٣١ يَكُونُ مَتَى رَأَى أَنَّ الْغَلَامَ مَفْقُودٌ، أَنَّهُ يَمُوتُ، فَيُنزِلُ عَيْدَكَ شَيْبَةً عَبْدُكَ أَيْنَا نَحْزَنُ إِلَى الْهَالِيَةِ،
 ٣٢ لِأَنَّ عَبْدَكَ ضَمِنَ الْغَلَامَ لِأَبِي قَائِلًا: إِنْ لَمْ أَجِئْ بِهٖ إِلَيْكَ أَصْرَ مَذْنِبًا إِلَى أَبِي كُلِّ الْأَيَّامِ.
 ٣٣ فَلَأَنَّ لِيْمَكْتُ عَبْدَكَ عَوْضًا عَنِ الْغَلَامِ، عَبْدًا لِسَيْدِي، وَيَصْعَدُ الْغَلَامُ مَعَ إِخْوَتِهِ.
 ٣٤ لِأَنِّي كَيْفَ أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَالْغَلَامُ لَيْسَ مَعِي؟ لئَلَّا أَنْظُرَ الشَّرَّ الَّذِي يَصِيبُ أَبِي.»

٤٥

يوسف يكشف عن شخصيته

- ١ فَلَمَّا يَسْتَطِيعُ يُوسُفُ أَنْ يَضْبُطَ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ فَصَرَخَ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي.» فَلَمَّا يَقِفُ أَحَدٌ عِنْدَهُ حِينَ عَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ.
 ٢ فَاطَّلَعَ صَوْتُهُ بِالْبُكَاءِ، فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ وَسَمِعَ بَيْتَ فِرْعَوْنَ.
 ٣ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ. أَحْيِ ابْنِي بَعْدُ؟» فَلَمَّا يَسْتَطِيعُ إِخْوَتَهُ أَنْ يَجِيبُوهُ، لِأَنَّهُمْ ارْتَاعَوْا مِنْهُ.
 ٤ فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ.» فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ أَخُو كُرِّ الَّذِي يَعْتَمُوهُ إِلَى مِصْرَ.
 ٥ وَالآنَ لَا تَمَاسُقُوا وَلَا تَعْتَاطُوا لِأَنَّهُمْ يَعْتَمُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّهُ لَأَسْتَبْقَاءَ حَيَاةِ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قَدَامَكُمْ.
 ٦ لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ الْآنَ سِتِّينَ. وَخَمْسَ سِنِينَ أَيْضًا لَا تَكُونُ فِيهَا فَلَاحَةٌ وَلَا حِصَادٌ.
 ٧ فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قَدَامَكُمْ لِجَعَلِ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَلِيَسْتَقِي لَكُمْ نَجَاةً عَظِيمَةً.
 ٨ فَلَأَنَّ لَيْسَ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلِ اللَّهُ. وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي أَبَا لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ وَمُنْسَلَطًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

٩ أَسْرِعُوا وَأَصْعِدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ ابْنُكَ يُوسُفُ: قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا لِكُلِّ مِصْرَ. انزِلْ إِلَيَّ. لَا تَقَفْ.

- ١٠ فَتَسْكُنْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَتَكُونَ قَرِيبًا مِنِّي، أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنُو بَنِيكَ وَغَنَمُكَ وَبِقَرِّكَ وَكُلِّ مَا لَكَ.
 ١١ وَأَعُولُكَ هُنَا، لِأَنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا خَمْسَ سِنِينَ جُوعًا. لئَلَّا تَقْتَفِرَ أَنْتَ وَبَيْتُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ.
 ١٢ وَهَذَا عَيْونُكَ تَرَى، وَعَيْنَا أَخِي بَنِيَامِينَ، أَنْ فِي هُوَ الَّذِي يَكَلِّمُكَ.
 ١٣ وَتُخْبِرُونَ أَبِي بِكُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَبِكُلِّ مَا رَأَيْتُمْ، وَاسْتَعْلُونَ وَتَنْزِلُونَ بِأَبِي إِلَى هُنَا.»
 ١٤ ثُمَّ وَقَعَ عَلَى عُنُقِ بَنِيَامِينَ أَخِيهِ وَبَكَى، وَبَكَى بَنِيَامِينَ عَلَى عُنُقِهِ.

- ١٥ وَقِيلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ وَبَنِي عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَلمَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ.
- ١٦ وَسَمِعَ الْخَبْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ: «جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ.» حَسَنٌ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عِيُونِ عِبِيدِهِ.
- ١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «قُلْ لِإِخْوَتِكَ: أَفْعَلُوا هَذَا: حَمَلُوا دَوَابِكُمْ وَأَنْطَلِقُوا، أَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.
- ١٨ وَخَذُوا أَبَاكُمْ وَبِئُوتَكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ، فَأُعْطِيكُمْ خَيْرَاتِ أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ الْأَرْضِ.
- ١٩ فَانْتِ قَدْ أَمْرْتِ، أَفْعَلُوا هَذَا: خَذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَجَلَاتٍ لِأَوْلَادِكُمْ وَنِسَائِكُمْ، وَاحْمِلُوا أَبَاكُمْ وَتَعَالَوْا.
- ٢٠ وَلَا تَحْزَنْ عُيُونُكَ عَلَى أَثَانِكُمْ، لِأَنَّ خَيْرَاتٍ جَمِيعَ أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ.»
- ٢١ فَعَمَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا. وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عَجَلَاتٍ بِحَسَبِ أَمْرِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَاهُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ.
- ٢٢ وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلِي ثِيَابٍ، وَأَمَّا بَنِيَامِينَ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَ مِئَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَخَمْسَ حُلِي ثِيَابٍ.
- ٢٣ وَأَرْسَلَ لِأَيِّهِ هَكَذَا: عِشْرَةَ حَمِيرٍ حَامِلَةٍ مِنْ خَيْرَاتِ مِصْرَ، وَعِشْرَ أُنْثَى حَامِلَةٍ حَنْطَلَةٍ، وَخَبْرًا وَطَعَامًا لِأَيِّهِ لِأَجْلِ الطَّرِيقِ.
- ٢٤ ثُمَّ صَرَفَ إِخْوَتَهُ فَانْطَلَقُوا، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَتَعَاضَبُوا فِي الطَّرِيقِ.»
- ٢٥ فَصَعِدُوا مِنْ مِصْرَ وَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ.
- ٢٦ وَأَخْبَرُوهُ قَاتِلِينَ: «يُوسُفُ حَيٌّ بَعْدُ، وَهُوَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.» فَحَمَدَ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَصْدَقْهُمْ.
- ٢٧ ثُمَّ كَلَّمَهُ بِكُلِّ كَلَامٍ يُوسُفُ الَّذِي كَلَّمَهُمْ بِهِ، وَأَبْصَرَ الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ لِتَحْمِلَهُ. فَعَاشَتْ رُوحَ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ.
- ٢٨ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «كَفَى! يُوسُفُ ابْنِي حَيٌّ بَعْدُ. أَذْهَبُ وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.»

٤٦

يعقوب يذهب إلى مصر

- ١ فَأَرْحَلُ إِسْرَائِيلَ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَاتَى إِلَى بَيْتِ سِجِّ، وَذَبَحَ ذَبَائِحَ لِإِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ.
- ٢ فَكَلَّمَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي رُؤْيُ اللَّيْلِ وَقَالَ: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ.»! فَقَالَ: «هَأَنَذَا.»
- ٣ فَقَالَ: «أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ مِنَ التَّرْوِيلِ إِلَى مِصْرَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ.
- ٤ أَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ، وَأَنَا أَصْعَدُكَ أَيْضًا. وَيَضَعُ يُوسُفُ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْكَ.»
- ٥ فَقَامَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْتِ سِجِّ، وَحَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبَ أَبَاهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ فِي الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَ فِرْعَوْنَ لِحَمَلِهِ.

٦ وَأَخَذُوا مَوَاشِيَهُمْ وَمُقْتَنَاهُمُ الَّذِي اقْتَنَوْا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ. يَعْقُوبُ وَكُلُّ نَسَلِهِ مَعَهُ.

٧ بَنُوهُ وَبَنُو بَنِيهِ مَعَهُ، وَبَنَاتُهُ وَبَنَاتُ بَنِيهِ وَكُلُّ نَسَلِهِ، جَاءَ بِهِمْ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ.

٨ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ: يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ. بَكَرُ يَعْقُوبَ رَاوِيْبِنُ.

٩ وَبَنُو رَاوِيْبِنَ: حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي.

١٠ وَبَنُو شِمْعُونَ: يَمُوثِيلُ وَيَامِينَ وَأُوهدُ وَيَاكِينُ وَصُوحِرُ وَشَالُوبُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ.

- ١١ وَبَنُو لَأوِي: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.
- ١٢ وَبَنُو يَهُوذَا: عِيرُ وَأُونَانُ وَشَيْلَةُ وَفَارُصُ وَزَارْحُ. وَأَمَّا عِيرُ وَأُونَانُ فَمَا تَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَكَانَ ابْنَا فَارُصَ: حَصْرُونَ وَحَامُولُ.
- ١٣ وَبَنُو يَسَّاكَرَ: تُولَاعُ وَفَوْهَةُ وَيُوبُ وَشَمْرُونَ.
- ١٤ وَبَنُو زَيْبُولُونَ: سَارِدُ وَأَيْلُونُ وَيَا حَلْتَيْلُ.
- ١٥ هُوَلَاءُ بَنُو لَيْثَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي فَدَانَ أَرَامَ مَعَ دِينَةَ ابْنَتِهِ. جَمِيعُ نَفُوسِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ.
- ١٦ وَبَنُو جَادَ: صَفْيُونُ وَحِجِّي وَشُوْنِي وَأَصْبُونُ وَعَيْرِي وَأُرُودِي وَأَرْثِيئِيلُ.
- ١٧ وَبَنُو أَشِيرَ: يَمْنَةُ وَيَشُوعُ وَيَشُوي وَبِرْعَةُ، وَسَارْحُ هِيَ أَخْتُهُمْ. وَأَبْنَا بِرْعَةَ: حَابِرُ وَمَلِكِيئِيلُ.
- ١٨ هُوَلَاءُ بَنُو زَلْفَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَأَبَانَ لِلْيَثَةَ ابْنَتِهِ، فَوَلَدَتْ هُوَلَاءُ لِيَعْقُوبَ، سِتُّ عَشْرَةَ نَفْسًا.
- ١٩ ابْنَا رَاحِيلَ امْرَأَةَ يَعْقُوبَ: يُوسُفُ وَبَنِيَامِينُ.
- ٢٠ وَوَلِدَ لِيُوسُفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: مَنَسِي وَأَفْرَايِمُ، اللَّذَانِ وَلَدَتْهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أُونِ.
- ٢١ وَبَنُو بَنِيَامِينَ: بَالَعُ وَبَاكَرُ وَأَشْبِيلُ وَجِيرَا وَنَعْمَانُ وَإِيحْيَى وَرُوشُ وَمِفْطِمُ وَحَفِيمُ وَأَرْدُ.
- ٢٢ هُوَلَاءُ بَنُو رَاحِيلَ الَّذِينَ وَلِدُوا لِيَعْقُوبَ. جَمِيعُ النُّفُوسِ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ.
- ٢٣ وَابْنُ دَانَ: حُوشِيمُ.
- ٢٤ وَبَنُو نَفْتَالِي: يَاحْضَبِيلُ وَجُونِي وَيَصْرُ وَشَلِيمُ.
- ٢٥ هُوَلَاءُ بَنُو بَلْهَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَأَبَانَ لِرَاحِيلَ ابْنَتِهِ. فَوَلَدَتْ هُوَلَاءُ لِيَعْقُوبَ. جَمِيعُ الْآنْفُسِ سَبْعٌ.
- ٢٦ جَمِيعُ النُّفُوسِ لِيَعْقُوبَ الَّتِي آتَتْ إِلَى مِصْرَ، الْخَارِجَةَ مِنْ صُلْبِهِ، مَا عَدَا نِسَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ، جَمِيعُ النُّفُوسِ سِتُّ وَسِتُونَ نَفْسًا.
- ٢٧ وَابْنَا يُوسُفَ اللَّذَانِ وُلِدَا لَهُ فِي مِصْرَ نَفْسَانِ. جَمِيعُ نَفُوسِ بَيْتِ يَعْقُوبَ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى مِصْرَ سَبْعُونَ.
- ٢٨ فَأَرْسَلَ يَهُوذَا أَمَامَهُ إِلَى يُوسُفَ لِيُرِيَ الطَّرِيقَ أَمَامَهُ إِلَى جَاسَانَ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَاسَانَ.
- ٢٩ فَشَدَّ يُوسُفُ مَرْكَبَتَهُ وَصَعِدَ لِاسْتِقْبَالِ إِسْرَائِيلَ أَبِيهِ إِلَى جَاسَانَ. وَلَمَّا ظَهَرَ لَهُ وَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَبَكَى عَلَى عُنُقِهِ زَمَانًا.
- ٣٠ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «أَمُوتُ الْآنَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ وَجْهَكَ أَنْكَ حَيًّا بَعْدُ.»
- ٣١ ثُمَّ قَالَ يُوسُفُ لِأَخَوَاتِهِ وَبَلِيَّتِ أَبِيهِ: «أَصْعِدُوا وَأَخْبِرُوا فِرْعَوْنَ وَأَقُولُ لَهُ: إِخْوَتِي وَبَيْتُ أَبِي الَّذِينَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ جَاءُوا إِلَيَّ.
- ٣٢ وَأَبْرَجَالُ رَعَاةُ غَنَمٍ، فَلَيْتَهُمْ كَانُوا أَهْلَ مَوَاشٍ، وَقَدْ جَاءُوا بِغَنَمِهِمْ وَبِقَرِهِمْ وَكُلِّ مَا لَهُمْ.
- ٣٣ فَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ فِرْعَوْنُ وَقَالَ: مَا صَنَعْتُمْ؟
- ٣٤ أَنْ تَقُولُوا: عِبِيدُكَ أَهْلُ مَوَاشٍ مُنْذُ صَبَانَا إِلَى الْآنَ، نَحْنُ وَآبَاؤُنَا جَمِيعًا. لِكَيْ تَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. لِأَنَّ كُلَّ رَاعِي غَنَمٍ رَجِسٌ لِلْمِصْرِيِّينَ.»

٤٧

يوسف والمجاعة

١ فَأَتَى يُوسُفُ وَأَخْبَرَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ: «أَبِي وَإِخْوَتِي وَغَنَمُهُمْ وَبِقَرُّهُمْ وَكُلُّ مَا لَهُمْ جَاءُوا مِنِّي مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهَذَا هُمُ فِي أَرْضِ جَسَانَ.»

□ وَأَخَذَ مِنْ جُمْلَةِ إِخْوَتِهِ خَمْسَةَ رِجَالٍ وَأَوْقَفَهُمْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ.

٢ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِإِخْوَتِهِ: «مَا صَنَعْتُمْ؟» فَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «عَبِيدُكَ رَعَا غَنَمَ نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا جَمِيعًا.»

□ وَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «جِئْنَا لِنَتَّغَرَ بِفِي الْأَرْضِ، إِذْ لَيْسَ لِنَا لَعْمَ عَبِيدِكَ مَرْعَى، لِأَنَّ الْجُوعَ شَدِيدٌ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَالآنَ لَيْسَ كُنَّا عَبِيدُكَ فِي أَرْضِ جَسَانَ.»

٥ فَكَلَّمَ فِرْعَوْنُ يُوسُفَ قَائِلًا: «أَبُوكَ وَإِخْوَتُكَ جَاءُوا إِلَيْكَ.

٦ أَرْضُ مِصْرَ قَدَامَكَ. فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ أَسْكِنِ أَبَاكَ وَإِخْوَتَكَ، لِيَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَسَانَ. وَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّهُ يُوجَدُ بَيْنَهُمْ ذُوو قُدْرَةٍ، فَاجْعَلْهُمْ رُؤَسَاءَ مَوَاشٍ عَلَى الَّذِينَ لِي.»

٧ ثُمَّ أَدْخَلَ يُوسُفُ يَعْقُوبَ أَبَاهُ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ.

٨ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيَعْقُوبَ: «كَمْ هِيَ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي؟»

٩ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِفِرْعَوْنَ: «أَيَّامُ سِنِي غُرْبَتِي مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. قَلِيلَةٌ وَرَدِيَةٌ كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي، وَلَمْ تَبْلُغْ إِلَى أَيَّامِ سِنِي حَيَاةِ آبَائِي فِي أَيَّامِ غُرْبَتِهِمْ.»

□ وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.

١١ فَاسْكَنَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَعْطَاهُمْ مَلَكًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ، فِي أَرْضِ رَمْسَيْسَ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنَ.

١٢ وَعَالَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَيْتِ أَبِيهِ بِطَعَامٍ عَلَى حَسَبِ الْأَوْلَادِ.

١٣ وَلَمْ يَكُنْ خُبْزِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا جَدًّا. نَحَوْرَتْ أَرْضُ مِصْرَ وَأَرْضُ كَنْعَانَ مِنْ أَجْلِ الْجُوعِ.

١٤ جَمَعَ يُوسُفُ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِالْقَمْحِ الَّذِي اشْتَرَوْا، وَجَاءَ يُوسُفُ بِالْفِضَّةِ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ.

١٥ فَلَمَّا فَرِغَتْ الْفِضَّةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ أَتَى جَمِيعَ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا خُبْزًا، فَلِهَذَا مَيِّتَ قَدَامَكَ؟ لِأَنَّ لَيْسَ فِضَّةً أَيْضًا.»

□ فَقَالَ يُوسُفُ: «هَاتُوا مَوَاشِيَكُمْ فَأَعْطِيكُمْ بِمَوَاشِيِكُمْ، إِنْ لَمْ يَكُنْ فِضَّةً أَيْضًا.»

□ جَاءُوا بِمَوَاشِيِهِمْ إِلَى يُوسُفَ، فَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ خُبْزًا بِالنَّخْلِ وَبِالْحَبْلِ وَبِالْبَقَرِ وَبِالْحَمِيرِ. فَتَاتَهُمْ بِالْخُبْزِ تِلْكَ

السَّنَةَ بَدَلَ جَمِيعِ مَوَاشِيِهِمْ.

١٨ وَلَمَّا تَمَّتْ تِلْكَ السَّنَةُ اتَّوَا إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَقَالُوا لَهُ: «لَا نُخْفِي عَنْ سَيِّدِي أَنَّهُ إِذْ قَدْ فَرَغْتَ الْفِضَّةَ، وَمَوَاشِي الْبَهَائِمِ عِنْدَ سَيِّدِي، لَمْ يَبْقَ قَدَامَ سَيِّدِي إِلَّا أَجْسَادُنَا وَأَرْضُنَا.

١٩ لِمَاذَا تَمُوتُ أَمَامَ عَيْنَيْكَ نَحْنُ وَأَرْضُنَا جَمِيعًا؟ اِشْتَرْنَا وَأَرْضُنَا بِأَخْلَبِزَ، فَصَبِّرْ نَحْنُ وَأَرْضُنَا عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ، وَأَعْطِ بَدَارًا لِنَحْيَا وَلَا تَمُوتَ وَلَا تَصِيرَ أَرْضُنَا قَفْرًا.»

٢٠ فَاشْتَرَى يُوسُفُ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ لِفِرْعَوْنَ، إِذْ بَاعَ الْمِصْرِيُّونَ كُلُّ وَاحِدٍ حَقْلَهُ، لِأَنَّ الْجُوعَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ. فَصَارَتِ الْأَرْضُ لِفِرْعَوْنَ.

٢١ وَأَمَّا الشَّعْبُ فَفَلَّحَهُمْ إِلَى الْمَدِينِ مِنْ أَقْصَى حَدِّ مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهُ.

٢٢ إِلَّا إِنْ أَرْضَ الْكَهَنَةِ لَمْ يَشْتَرِهَا، إِذْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ فَرِيضَةً مِنْ قَبْلِ فِرْعَوْنَ، فَأَكَلُوا فَرِيضَتَهُمُ الَّتِي أَعْطَاهُمْ فِرْعَوْنُ، لِذَلِكَ لَمْ يَبِيعُوا أَرْضَهُمْ.

٢٣ فَقَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُكُمْ الْيَوْمَ وَأَرْضَكُمْ لِفِرْعَوْنَ. هُوَذَا لَكُمْ بَدَارٌ فَيَتَزَعُونَ الْأَرْضَ.

٢٤ وَيَكُونُ عِنْدَ الْعَلَةِ أَنْتُمْ تَعْطُونَ خُمُسًا لِفِرْعَوْنَ، وَالْأَرْبَعَةُ الْأَجْزَاءُ تُكُونُ لَكُمْ بَدَارًا لِلْحَقْلِ، وَطَعَامًا لَكُمْ وَلِئِنْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَطَعَامًا لِأَوْلَادِكُمْ.»

□□ فَقَالُوا: «أَحْيَيْتَنَا. لَيْتَنَا نَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي فَتَكُونَ عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ.»

□□ فَجَعَلَهَا يُوسُفُ فَرْضًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ: لِفِرْعَوْنَ اْخُمُسُ. إِلَّا إِنْ أَرْضَ الْكَهَنَةِ وَحَدَّهُمْ لَمْ تَصِرْ لِفِرْعَوْنَ.

٢٧ وَسَكَنَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي أَرْضِ جَسَانَ، وَتَمَلَّكَوْا فِيهَا وَانْمَرُوا وَكَثُرُوا جَدًّا.

٢٨ وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. فَكَانَتْ أَيَّامُ يَعْقُوبَ، سِنُو حَيَاتِهِ مِئَةً وَسَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

٢٩ وَلَمَّا قَرُبَتْ أَيَّامُ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَمُوتَ دَعَا ابْنَهُ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَضَعْ يَدَكَ تَحْتَ نَفْثِي وَأَصْنَعْ مَعِيَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً: لَا تَدْفِنِي فِي مِصْرَ،

٣٠ بَلْ أَضْطَجِعْ مَعَ آبَائِي، فَتَحْمِلْنِي مِنْ مِصْرَ وَتَدْفِنُنِي فِي مَقْبَرَتِهِمْ.» فَقَالَ: «أَنَا أَفْعَلُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ.»

□□ فَقَالَ: «أَحْلِفْ لِي.» «أَحْلَفْتُ لَهُ. فَسَجَدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْسِ السَّرِيرِ.

٤٨

منسى وأفرام

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِيُوسُفَ: «هُوَذَا ابْنُكَ مَرِيضٌ.» فَأَخَذَ مَعَهُ ابْنَهُ مَنَسَى وَأَفْرَامَ.

٢ فَأَخْبَرَ يَعْقُوبَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا ابْنُكَ يُوسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ.» فَتَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ.

٣ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَ لِي فِي لَوْزٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَبَارَكَنِي.

٤ وَقَالَ لِي: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مِثْمَرًا وَأَكْبِرَكَ، وَأَجْعَلُكَ جُمْهُورًا مِنَ الْأُمَمِ، وَأَعْطِي نَسْلَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَدْعِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا.

• وَالآنَ ابْنَاكَ الْمَوْلُودَانَ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، قَبْلَمَا آتَيْتُ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى كَرَاوِيْنَ وَشِمْعُونَ يَكُونَانِ لِي.

٦ وَأَمَّا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ تَلِدُ بَعْدَهُمَا فَيَكُونُونَ لَكَ. عَلَى اسْمِ أَحْوَبِهِمْ يُسَمَوْنَ فِي نَصِيْبِهِمْ.

٧ وَأَنَا حِينَ جِئْتُ مِنْ فِدَانَ مَاتَتْ عِنْدِي رَاحِلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ، إِذْ بَقِيَتْ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى آتَيْتُ إِلَى أَفْرَاتَةَ، فَدَفَنْتَهَا هُنَاكَ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ.»

٨ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ ابْنَ يُوْسُفَ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟»

□ فَقَالَ يُوْسُفُ لِأَخِيهِ: «هُمَا ابْنَايَ الَّذِي أَعْطَانِي اللَّهُ هَهُنَا.» فَقَالَ: «قَدِمْنَا إِلَيْكَ لِأَبَارِكْهُمَا.»

□ وَأَمَّا عَيْنَا إِسْرَائِيلَ فَكَانَتَا قَدْ ثَقَلَتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَبْصُرَ، فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا وَاحْتَضَنَهُمَا.

١١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوْسُفَ: «لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنِّي أَرَى وَجْهَكَ، وَهَذَا اللَّهُ قَدْ أَرَانِي نَسَلًا أَيْضًا.»

□ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا يُوْسُفُ مِنْ بَيْنِ رُكْبَتَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

١٢ وَأَخَذَ يُوْسُفُ الْاِثْنَيْنِ أَفْرَايِمَ بَيْنَيْهِ عَنْ سِيسَارِ إِسْرَائِيلَ، وَمَنْسَى بَيْسَارِهِ عَنْ بَيْنِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ.

١٤ قَدْ إِسْرَائِيلَ بَيْنَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ وَهُوَ الصَّغِيرُ، وَيَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَنْسَى. وَضَعَ يَدَيْهِ بِفِطْنَةٍ فَإِنَّ

مَنْسَى كَانَ الْبِكْرَ.

١٥ وَبَارَكَ يُوْسُفُ وَقَالَ: «اللَّهُ الَّذِي سَارَ أَمَامَهُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، اللَّهُ الَّذِي رَعَانِي مِنْذُ وُجُودِي إِلَى هَذَا

الْيَوْمِ،

١٦ الْمَلَاكُ الَّذِي خَلَصَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، يَبَارِكُ الْغَلَامَيْنِ. وَلْيَدْعُ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَأَسْمَ أَبَوَيْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، وَلْيَكُنَّا

كثِيرًا فِي الْأَرْضِ.»

١٧ فَلَمَّا رَأَى يُوْسُفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَامْسَكَ يَدَ أَبِيهِ لِيَنْقُلَهَا عَنْ

رَأْسِ أَفْرَايِمَ إِلَى رَأْسِ مَنْسَى.

١٨ وَقَالَ يُوْسُفُ لِأَخِيهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا أَبِي، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْبِكْرُ. ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِهِ.»

□ فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ: «عَلِمْتُ يَا أَبِي، عَلِمْتُ. هُوَ أَيْضًا يَكُونُ شَعْبًا، وَهُوَ أَيْضًا يَبْصُرُ كَبِيرًا. وَلَكِنَّ أَخَاهُ الصَّغِيرَ

يَكُونُ أَكْبَرَ مِنْهُ، وَنَسَلُهُ يَكُونُ جُمْهُورًا مِنَ الْأُمَمِ.»

□ وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «بِكَ يَبَارِكُ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَجْعَلُكَ اللَّهُ كَأَفْرَايِمَ وَمَنْسَى.» فَقَدَّمَ أَفْرَايِمَ عَلَى

مَنْسَى.

٢١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوْسُفَ: «هَا أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَيُرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكُمْ.»

٢٢ وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْمًا وَاحِدًا فَوْقَ إِخْوَتِكَ، أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِ الْأَمُورِيِّينَ بِسَنِي وَقَوْمِي.»

يعقوب يبارك بنيه

١ وَدَعَا يَعْقُوبُ بَنِيهِ وَقَالَ: «اجْتَمِعُوا لِأَبْنَيْكُمْ بِمَا يُصِيبُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.»

٢ اجْتَمِعُوا وَاسْمِعُوا يَا بَنِي يَعْقُوبَ، وَأَصْغُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ الْبِكْرِ:

- ٣ رَأَوِينُ، أَنْتَ بَكْرِي، قُوْتِي وَأَوَّلُ قُدْرَتِي، فَضَّلِ الرَّقْعَةَ وَفَضَّلِ الْعِزَّ.
- ٤ فَأَرَا كَأَلْمَاءٍ لَا تَتَفَضَّلُ، لِأَنَّكَ صَعِدْتَ عَلَى مَضْجَعِ أَبِيكَ. حِينَئِذٍ دَسَّسَتْهُ عَلَى فِرَاشِي صَعِدَ.
- ٥ شِعْمُونُ وَلَاوِي أَخَوَانِ، آتِ ظِلْمَ سَيُوفِهِمَا.
- ٦ فِي مَجْلِسِهِمَا لَا تَدْخُلْ نَفْسِي. بِمَجْمَعِهِمَا لَا تَتَّخِذْ كَرَامَتِي. لِأَنَّهُمَا فِي غَضَبِهِمَا قَتَلَا إِنْسَانًا، وَفِي رِضَاهُمَا عَزَبًا ثَوْرًا.
- ٧ مَلْعُونٌ غَضَبُهُمَا فَإِنَّهُ شَدِيدٌ، وَتَخَطَّطَهُمَا فَإِنَّهُ قَاسٍ. أَقْسَمُهُمَا فِي يَعْقُوبَ، وَأُفْرِقَهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ.
- ٨ يَهُوذَا، إِيَّاكَ يَجْعِدُ إِخْوَتَكَ، يَدُكَ عَلَى قَفَا أَعْدَانِكَ، يَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ.
- ٩ يَهُوذَا جَرُوا أَسَدٍ، مِنْ فَرِيَسَةِ صَعِدْتَ يَا ابْنِي، جِثًا وَرَبِضَ كَأَسَدٍ وَكَلْبَوَةٍ. مَنْ يَنْهَضُهُ؟
- ١٠ لَا يَزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُوذَا وَمُشْتَرَعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُونُ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعُ شُعُوبٍ.
- ١١ رَابِطًا بِالْكَرْمَةِ جَحْشُهُ، وَبِالْحَفْنَةِ ابْنُ آتَانَهُ، غَسَلَ بِالْخَمْرِ لِبَاسَهُ، وَبَدَمَ الْعِنَبِ ثَوْبَهُ.
- ١٢ مَسُودَ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ، وَمَبِيضَ الْأَسْنَانِ مِنَ اللَّبَنِ.
- ١٣ زَبُولُونُ، عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ يَسْكُنُ، وَهُوَ عِنْدَ سَاحِلِ السُّفْنِ، وَجَانِبُهُ عِنْدَ صَيْدُونٍ.
- ١٤ يَسَاكُرُ، حِمَارُ جَسَمِ رَابِضٍ بَيْنَ الْحَطَايِرِ.
- ١٥ فَرَأَى الْمَحَلَّ أَنَّهُ حَسَنٌ، وَالْأَرْضَ أَنَّهُ زَهْرَةٌ، فَأَحْسَى كَيْفَهُ لِلْحَمَلِ وَصَارَ لِلْجَزْيَةِ عَبْدًا.
- ١٦ دَانَ، يَدِينُ شُعْبَةَ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٧ يَكُونُ دَانَ حَيَّةً عَلَى الطَّرِيقِ، أَفْعُونًا عَلَى السَّبِيلِ، يَلْسَعُ عَقِيَّيَ الْفَرَسِ فَيَسْقُطُ رَاكِبَهُ إِلَى الْوَرَاءِ.
- ١٨ لِحَلَاصِكَ أَنْتَظَرْتُ يَا رَبَّ.
- ١٩ جَادُ، يَزْحَمُهُ جَيْشٌ، وَلَكِنَّهُ يَزْحَمُ مُؤَخَّرَهُ.
- ٢٠ أَشِيرُ، خِزْبُهُ سَمِينٌ وَهُوَ يُعْطِي لَذَاتِ مُلُوكٍ.
- ٢١ نَفْتَالِي، أَيْلَةُ مَسِيْبَةٍ يُعْطِي أَقْوَالَ حَسَنَةً.
- ٢٢ يُوْسُفُ، غُصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ، غُصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ عَلَى عَيْنٍ. أَغْصَانُ قَدِ ارْتَعَتَتْ فَوْقَ حَائِطٍ.
- ٢٣ قَهْرُورَةُ وَرَمَتْهُ وَأَضْطَهَدَتْهُ أَرْبَابُ السَّهَامِ.
- ٢٤ وَلَكِنْ ثَبَّتَتْ بَمَتَانَةَ قَوْسِهِ، وَتَشَدَّدَتْ سَوَاعِدُ يَدَيْهِ. مِنْ يَدَيْ عَزَبِزِ يَعْقُوبَ، مِنْ هُنَاكَ، مِنْ الرَّاعِي صَخْرٍ إِسْرَائِيلَ،
- ٢٥ مِنْ إِلَهٍ أَبِيكَ الَّذِي يُعِينُكَ، وَمِنْ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي يُبَارِكُكَ، تَأْتِي بَرَكَاتُ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَبَرَكَاتُ الْعَمْرِ الرَّابِضِ تَحْتَ. بَرَكَاتُ الْتَّائِبِينَ وَالرَّجَمِ.
- ٢٦ بَرَكَاتُ أَبِيكَ فَاقَتْ عَلَى بَرَكَاتِ أَبِي. إِلَى مَنِيَةِ الْأَكَامِ الدَّهْرِيَّةِ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ يُوْسُفَ، وَعَلَى قَمَّةِ نَدِيرِ إِخْوَتِهِ.
- ٢٧ بَنِيَامِينَ ذُئْبٌ يَفْتَرِسُ. فِي الصَّبَاحِ يَأْكُلُ غَنِيمَةً، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يَقْسِمُ نَهْبًا.»

٢٨ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَهَذَا مَا كَلَّمَهُم بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ بَرَكَّتِهِ بَارَكَهُمْ.

موت يعقوب

٢٩ وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا أَنْزَمُ إِلَى قَوْمِي. إِذْفُونِي عِنْدَ أَبِي فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عَفْرُونَ الْحَيِّ.
٣٠ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ، الَّتِي أَمَامَ مَمْرًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عَفْرُونَ الْحَيِّ مَلِكِ قَبْرِ.

٣١ هُنَاكَ دَفَنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ. هُنَاكَ دَفَنُوا إِسْحَاقَ وَرَفِقَةَ امْرَأَتِهِ، وَهُنَاكَ دَفَنَتْ لَيْثَةَ.

٣٢ شَرَاءَ الْحَقْلِ وَالْمَغَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي حَيْثَ.»

□□ وَلَمَّا فَرَّغَ يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَةِ بَنِيهِ ضَمَّ رِجْلَيْهِ إِلَى السَّرِيرِ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ وَأَنْزَمَ إِلَى قَوْمِهِ.

٥٠

١ فَوَقَعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَلَهُ.

٢ وَأَمَرَ يُوسُفُ عِبِيدَهُ الْأَطْبَاءَ أَنْ يَحْتَضُوا أَبَاهُ. حَتَّى الْأَطْبَاءُ إِسْرَائِيلَ.

٣ وَكُلُّ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا تَكَلَّمَ أَيَّامَ الْمُحْتَظِنِ. وَبَكَى عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا.

٤ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامُ بَكَائِهِ كَلَّمَ يُوسُفُ بَيْتَ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عُيُونِكُمْ، فَتَكَلَّمُوا

فِي مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ:

٥ «أَبِي اسْتَحْلَفَنِي قَائِلًا: هَا أَنَا أَمُوتُ. فِي قَبْرِي الَّذِي حَفَرْتُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ تَدْفِنُنِي، فَالآن

أَصْعِدْ لِأَدْفِنَ أَبِي وَأَرْجِعْ.»

□ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «أَصْعِدْ وَأَدْفِنِ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْلَفَكَ.»

٧ فَصَعِدَ يُوسُفُ لِادْفِنِ أَبَاهُ، وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ، شُبُوخُ بَيْتِهِ وَجَمِيعُ شُبُوخِ أَرْضِ مِصْرَ،

٨ وَكُلُّ بَيْتِ يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ وَبَيْتِ أَبِيهِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكُوا أَوْلَادَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.

٩ وَصَعِدَ مَعَهُ مَرْبِكَاتُ وَفِرْسَانُ، فَكَانَ الْجَيْشُ كَثِيرًا جَدًّا.

١٠ فَاتَوَّأَ إِلَى بَيْدَرِ أَطَادِ الَّذِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ وَنَاحُوا هُنَاكَ نَوْحًا عَظِيمًا وَشَدِيدًا جَدًّا، وَصَنَّ لِأَبِيهِ مَنَاحَةً سَبْعَةَ

أَيَّامٍ.

١١ فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ الْبِلَادِ الْكَنْعَانِيُونَ الْمَنَاحَةَ فِي بَيْدَرِ أَطَادِ قَالُوا: «هَذِهِ مَنَاحَةٌ ثَقِيلَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ.» لِذَلِكَ دُعِيَ

اسْمُهُ «أَبِلُ مِصْرَائِيمَ.» الَّذِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ.

١٢ وَفَعَلَ لَهُ بَنُوهُ هَكَذَا كَمَا أَوْصَاهُمْ:

١٣ حَمَلَهُ بَنُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ مَلِكِ قَبْرِ مِنْ

عَفْرُونَ الْحَيِّ أَمَامَ مَمْرًا.

١٤ ثُمَّ رَجَعَ يُوسُفُ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ لِادْفِنِ أَبِيهِ بَعْدَ مَا دَفَنَ أَبَاهُ.

يوسف يطمئن إخوته

١٥ وَلَمَّا رَأَى إِخْوَتَهُ يُوسُفَ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ، قَالُوا: «لَعَلَّ يُوسُفَ يَضْطَّهِدُنَا وَيُرُدُّ عَلَيْنَا جَمِيعَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْنَا بِهِ.»

١٦ فَأَوْصُوا إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَبُوكَ أَوْصَى قَبْلَ مَوْتِهِ قَائِلًا:

١٧ هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ: آه! أَصْفَحْ عَن ذَنْبِ إِخْوَتِكَ وَخَطِيئَتِهِمْ، فَإِنَّهُمْ صَنَعُوا بِكَ شَرًّا. فَالآنَ أَصْفَحْ عَن

ذَنْبِ عِبِيدِ إِلَهِ أَبِيكَ.» فَبَكَى يُوسُفَ حِينَ كَلَّمُوهُ.

١٨ وَأَتَى إِخْوَتَهُ أَيْضًا وَوَقَعُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «هَذَا نَحْنُ عِبِيدُكَ.»

١٩ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفَ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّهُ هَلْ أَنَا مَكَانَ اللَّهِ؟

٢٠ أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شُرًّا، أَمَّا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا، لِكَيْ يَفْعَلَ كَمَا الْيَوْمَ، لِيُحْيِيَ شَعْبًا كَثِيرًا.

٢١ فَالآنَ لَا تَخَافُوا. أَنَا أَعُولُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ.» فَعَزَّاهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ.

موت يوسف

٢٢ وَسَكَنَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ هُوَ وَبَيْتُ أَبِيهِ، وَعَاشَ يُوسُفَ مِئَةٌ وَعِشْرَ سِنِينَ.

٢٣ وَرَأَى يُوسُفَ لِأَفْرَائِمَ أَوْلَادَ الْجِيلِ الثَّالِثِ. وَأَوْلَادُ مَا كَبِيرَ بْنِ مَنَسَّى أَيْضًا وُلِدُوا عَلَى رُكْبَتَيْ يُوسُفَ.

٢٤ وَقَالَ يُوسُفَ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَقْتَدِرُ وَيُصْعِدُكُمْ مِّنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي

حَلَفَ لِأَبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.»

٢٥ وَاسْتَحْلَفَ يُوسُفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «اللَّهُ سَيَقْتَدِرُكُمْ فَتُصْعَدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا.»

٢٦ ثُمَّ مَاتَ يُوسُفَ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرَ سِنِينَ، فَخَنَطُوهُ وَوَضَعُوهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.

أنفروج

قهر شعب إسرائيل

- ١ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ. مَعَ يَعْقُوبَ جَاءَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَيْتُهُ:
- ٢ رَأُوْبَيْنُ وَشَمْعُونُ وَلاوِي وَيهودَا
- ٣ وَيَسَّاكِرُ وَرِزْبُولُونُ وَبِنْيَامِينُ
- ٤ وَدَانَ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ.
- ٥ وَكَانَتْ جَمِيعُ نَفُوسِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا. وَلَكِنْ يُوسُفُ كَانَ فِي مِصْرَ.
- ٦ وَمَاتَ يُوسُفُ وَكُلُّ إِخْوَتِهِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ الْجِيلِ.
- ٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَأَقْرَبُوا وَتَوَالَدُوا وَنَمُوا وَكَثُرُوا كَثِيرًا جَدًّا، وَأَمْتَلَأَتْ الْأَرْضُ مِنْهُمْ.
- ٨ ثُمَّ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ.
- ٩ فَقَالَ لِشَعْبِهِ: «هَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا.
- ١٠ هَلُمَّ نَحْتَالِ لَهُمْ ثَلَاثِنَا، فَيَكُونُ إِذَا حَدَثَتْ حَرْبٌ أَنَّهُمْ يَنْضَمُونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيَحَارِبُونَنَا وَيَصْعَدُونَ مِنْ الْأَرْضِ.»

- ١١ فَجَعَلُوا عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ تَسْخِيرٍ لِكَيْ يَذْلُوهُمْ بِأَيْدِيهِمْ، فَبَنُوا لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ مَخْرَانَ: فَيْثُومَ، وَرَمْسَيْسَ.
- ١٢ وَلَكِنْ بِحَسْبِ مَا أَذْلَوْهُمْ هَكَذَا نَمُوا وَأَمْتَدُوا. فَاحْتَشَبُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٣ فَاسْتَعْبَدَ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَنْفٍ،
- ١٤ وَمَرَرُوا حَيَاتَهُمْ بِعِبُودِيَّةٍ قَاسِيَةٍ فِي الطِّينِ وَاللَّبْنِ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ فِي الْحَقْلِ. كُلِّ عَمَلِهِمِ الَّذِي عَمَلُوهُ بِوَأَسَاطِينِهِمْ عَنَافًا.

- ١٥ وَكَلَّمَ مَلِكُ مِصْرَ قَابِلَتِي الْعِبْرَانِيَّاتِ اللَّتَيْنِ أَسْمُ إِحْدَاهُمَا شِفْرَةَ وَأَسْمُ الْأُخْرَى فُوعَةُ،
- ١٦ وَقَالَ: «حِينَمَا تَوْلَدَانِ الْعِبْرَانِيَّاتِ وَتَنْظُرَانِهِنَّ عَلَى الْكِرَاسِيِّ، إِنْ كَانَ ابْنًا فَاقْتُلَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ بِنْتًا فَتَحْيَاهَا.»
- ١٧ وَلَكِنَّ الْقَابِلَتَيْنِ خَافَتَا اللَّهَ وَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا كَلَّمَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلِ اسْتَحْيَتَا الْأَوْلَادَ.
- ١٨ فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لهُمَا: «لِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا الْأَمْرَ وَأَسْتَحْيَيْتُمَا الْأَوْلَادَ؟»
- ١٩ فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ: «إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَإِنَّهُنَّ قَوِيَّاتٌ يَدْنَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُنَّ الْقَابِلَةُ.»

- ٢٠ فَأَحْسَنَ اللَّهُ إِلَى الْقَابِلَتَيْنِ، وَنَمَا الشَّعْبُ وَكَثُرَ جَدًّا.
- ٢١ وَكَانَ إِذْ خَافَتِ الْقَابِلَتَانِ اللَّهَ أَنَّهُ صَنَعَ لَهُمَا بَيُوتًا.
- ٢٢ ثُمَّ أَمَرَ فِرْعَوْنَ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلًا: «كُلُّ ابْنٍ يُولَدُ تَطْرَحُونَهُ فِي النَّهْرِ، لَكِنَّ كُلَّ بِنْتٍ تَسْتَحْيُونَهَا.»

ميلاد موسى

- ١ وَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَأَوِي وَأَخَذَ بِنْتَ لَأَوِي،
- ٢ فَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ. وَلَمَّا رَأَتْهُ أَنَّهُ حَسَنٌ، حَبَّأَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ.
- ٣ وَلَمَّا لَمْ يُمْكِنْ أَنْ تُخْبِيَهُ بَعْدَ، أَخَذَتْ لَهُ سَفْطًا مِنَ الْبُرْدِيِّ وَطَلَّتْهُ بِالْحَمْرِ وَالزَّفْتِ، وَوَضَعَتْ الْوَلَدَ فِيهِ، وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ الْخَلْفَاءِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ.
- ٤ وَوَقَفَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَعْرِفَ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِ.
- ٥ فَتَزَلَّتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لِتَغْتَسِلَ، وَكَانَتْ جَوَارِيهَا مَاشِيَاتٍ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ. فَرَأَتْ السَّفْطَ بَيْنَ الْخَلْفَاءِ، فَارْسَلَتْ أُمَّهَا وَأَخَذَتْهُ.
- ٦ وَلَمَّا فَحَسَتْهُ رَأَتْ الْوَلَدَ، وَإِذَا هُوَ صَبِيٌّ سَيِّئِي. فَفَرَّقَتْ لَهُ وَقَالَتْ: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ.»
- ٧ فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لِكَ أَمْرَأَةً مُرْضِعَةً مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتَرْضِعَ لَكَ الْوَلَدَ؟»
- ٨ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي.» فَذَهَبَتِ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الْوَلَدِ.
- ٩ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي بِهَذَا الْوَلَدِ وَأَرْضِعِيهِ لِي وَأَنَا أُعْطِي أُجْرَتَكَ.» فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ وَأَرْضَعَتْهُ.
- ١٠ وَلَمَّا كَبِرَ الْوَلَدُ جَاءَتْ بِهِ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ فَصَارَ لَهَا ابْنًا، وَدَعَتْ اسْمَهُ «مُوسَى» وَقَالَتْ: «إِنِّي انْتَشَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ.»

هروب موسى إلى مديان

- ١١ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمَّا كَبِرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى إِخْوَتِهِ لِيَنْظُرَ فِي أُمَّتِهِمْ، فَرَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يُضْرَبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ،
- ١٢ فَاتَلَفَتْ إِلَى هُنَا وَهَنَّاكَ وَرَأَى أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ، فَقَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَطَعَرَهُ فِي الرَّمْلِ.
- ١٣ ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَإِذَا رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ لِلَّذِينَ: «لِمَاذَا تَضْرِبُ صَاحِبَكَ؟»
- ١٤ فَقَالَ: «مَنْ جَعَلَكَ رَيْبَسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ أَمْفَتَكُرُّنَّ أَنْتَ بِقَتْلِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟.» نَغَافَ مُوسَى وَقَالَ: «حَقًّا قَدْ عُرِفَ الْأَمْرُ.»
- ١٥ فَسَمِعَ فِرْعَوْنَ هَذَا الْأَمْرَ، فَطَلَبَ أَنْ يُقْتَلَ مُوسَى. فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مِدْيَانَ، وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَيْتِ.
- ١٦ وَكَانَ لِكَهْنِ مِدْيَانَ سَبْعَ بَنَاتٍ، فَاتَيْنَ وَاسْتَقَيْنَ وَمَلَأْنَ الْأَجْرَانَ لِيَسْقِينَ غَنَمَ آبَائِهِنَّ.
- ١٧ فَاتَى الرَّعَاةُ وَطَرَدُوهُنَّ. فَبَضَّ مُوسَى وَأَجْمَدَهُنَّ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ.
- ١٨ فَلَمَّا أَتَيْنَ إِلَى رَعُوئِيلَ أَبِيهِنَّ قَالَ: «مَا بِالْكُنِّ أَسْرَعْتَنِي فِي الْمَجِيءِ الْيَوْمِ؟»
- ١٩ فَقُلْنَ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَنْقَذَنَا مِنْ أَيْدِي الرَّعَاةِ، وَإِنَّهُ اسْتَقَى لَنَا أَيضًا وَسَقَى الْغَنَمَ.»
- ٢٠ فَقَالَ لِبَنَاتِهِ: «وَإِنْ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكْتُنِ الرَّجُلَ؟ أَدْعُوهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا.»
- ٢١ فَارْتَضَى مُوسَى أَنْ يَسْكُنَ مَعَ الرَّجُلِ، فَأَعْطَى مُوسَى صَفُورَةَ ابْنَتِهِ.

٢٢ فَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ دَعَا أَسْمُهُ «جَرَشُومَ» لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ زَيْلًا فِي أَرْضِ غَرِيْبَةٍ.»

٢٣ وَحَدَّثَتْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ مَاتَ. وَتَنَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعِبَادَةِ وَصَرَخُوا، فَصَعَدَ صَرَاحُهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْعِبَادَةِ.

٢٤ فَسَمِعَ اللَّهُ أُنْيَانَهُمْ، فَتَذَكَّرَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

٢٥ وَنَظَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلِمَ اللَّهُ.

٣

موسى والعليقة المشتعلة

١ وَأَمَّا مُوسَى فَكَانَ يَرْمِي غَمًّا يَتَدَوَّنُ حِمِيَهُ كَاهِنِ مَدْيَانَ، فَسَاقَ الْغَمَّ إِلَى وِوَاءِ الْبَرِيَّةِ وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورَيْبَ.

٢ وَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ بِلَهَيْبِ نَارٍ مِنْ وَسْطِ عَلِيقَةٍ. فَنَظَرَ وَإِذَا الْعَلِيقَةُ تَحْتَقِدُ بِالنَّارِ، وَالْعَلِيقَةُ لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ.

٣ فَقَالَ مُوسَى: «أَمِيلُ الْآنَ لِأَنْظُرَ هَذَا الْمَنْظَرَ الْعَظِيمَ. لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعَلِيقَةُ؟»

□ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ مَالَ لِیَنْظُرَ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الْعَلِيقَةِ وَقَالَ: «مُوسَى، مُوسَى.» فَقَالَ: «هَآئِنَا.»

□ فَقَالَ: «لَا تَقْتَرِبْ إِلَى هُنَا. أَخْلَعُ حِذَائِكَ مِنْ رَجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَقِفَ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.»

٦ ثُمَّ قَالَ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.» فَغَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتَ مَذَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتَ صَرَاحَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُسْخِرِيهِمْ. إِنِّي عَلِمْتُ

أَوْجَاعَهُمْ،

٨ فَزَلْتُ لِأَتَقَدِّمَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ، وَأُصْعِدَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَوَّاسِعَةٍ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ

لَبْنًا وَعَسَلًا، إِلَى مَكَانِ الْكُنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.

٩ وَالآنَ هُوَذَا صَرَاحُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ آتَى إِلَيَّ، وَرَأَيْتَ أَيْضًا الضَّيْقَةَ الَّتِي يُضَايِقُهُمْ بِهَا الْمِصْرِيُّونَ،

١٠ فَلِآنَ هَلُمَّ فَأَرْسَلْكَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَخُجِّجْ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.»

١١ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَحَتَّى أُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟»

١٢ فَقَالَ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَهَذِهِ تَكُونُ لَكَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أُرْسَلْتُكَ: حِينَمَا تُخْرِجُ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ، تَعْبُدُونَ

اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ.»

□ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «هَآ أَنَا آتِي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِلَهُ آبَائِكُمْ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. فَإِذَا قَالُوا لِي: مَا اسْمُهُ؟

فَإِذَا أَقُولُ لَهُمْ؟»

١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَسْمِي الَّذِي أَهِيَهُ.» وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهِيَهُ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.»

١٥ وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهْوَهُ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أُرْسَلَنِي

إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَرْدُونَ.

١٦ إِذْهَبْ وَاجْمَعْ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي قَائِلًا: إِنِّي قَدْ

اِفْتَقَدْتُكُمْ وَمَا صَنَعْتُ بِكُمْ فِي مِصْرَ.

١٧ فَقُلْتُ أُصْعِدُكُمْ مِنْ مَدْيَنَ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضِ تَفِيضَ لَبْنَا وَعَسَلًا.

١٨ «فَإِذَا سَمِعُوا لِقَوْلِكَ، تَدْخُلُ أَنْتَ وَشِبُوحُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ اتَّقَانَا، فَالآنَ تَمْضِي سَفَرُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذِجُ لِلرَّبِّ إِلَهُنَا.

١٩ وَلِكَيْتِي أَعْلَمُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَا يَدْعُكُمْ تَمْضُونَ وَلَا يَبِذُ قُوَّةً،

٢٠ فَأَمُدُّ يَدِي وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِكُلِّ عَجَاجِي الَّتِي أَصْنَعُ فِيهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطَلِّقُكُمْ.

٢١ وَأُعْطِي نِعْمَةً لِهَذَا الشَّعْبِ فِي عِيُونِ الْمِصْرِيِّينَ، فَيَكُونُ حِينَئِذٍ تَمْضُونَ أَنْتُمْ لَا تَمْضُونَ فَارِغِينَ.

٢٢ بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ زَيْلَةِ بَيْتِهَا أَمْتَعَةً فَضَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبًا وَثِيَابًا، وَتَضَعُونَهَا عَلَى بَنِيكِ وَبَنَاتِكِ.

فَتَسْلُبُونَ الْمِصْرِيِّينَ.»

٤

علامات لموسى

١ فَأَجَابَ مُوسَى وَقَالَ: «وَلَكِنْ هَا هُمْ لَا يُصَدِّقُونِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي، بَلْ يَقُولُونَ: لِمَ يَظْهَرُ لَكَ الرَّبُّ.»

□ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَا هَذِهِ فِي يَدِكَ؟» فَقَالَ: «عَصَا.»

□ فَقَالَ: «أَطْرَحْهَا إِلَى الْأَرْضِ.» فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً، فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهَا.

٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ بِذَنْبِهَا.» فَمَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ، فَصَارَتْ عَصَا فِي يَدِهِ.

٥ «لِكَيْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.»

٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيضًا: «أَدْخِلْ يَدَكَ فِي عُيْبِكَ.» فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي عُيْبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا، وَإِذَا يَدُهُ بَرَصَاءٌ مِثْلَ النَّجْعِ.

٧ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «رُدَّ يَدَكَ إِلَى عُيْبِكَ.» فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى عُيْبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عُيْبِهِ، وَإِذَا هِيَ قَدْ عَادَتْ مِثْلَ جَسَدِهِ.

٨ «فَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا صَوْتِ الْآيَةِ الْأُولَى، أَنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ صَوْتِ الْآيَةِ الْأُخْرَى.

٩ وَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ، أَنْتَ تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَتَسْكُبُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرُ

الْمَاءُ الَّذِي تَأْخُذُهُ مِنَ النَّهْرِ دَمًا عَلَى الْيَابِسَةِ.»

١٠ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، لَسْتُ أَنَا صَاحِبُ كَلَامٍ مُنْذُ أَمْسٍ وَلَا أَوَّلٍ مِنْ أَمْسٍ، وَلَا مِنْ

حِينَ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ، بَلْ أَنَا ثَقِيلُ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ.»

□ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَنْ صَنَعَ لِلإِنْسَانِ فَمًا؟ أَوْ مَنْ يَصْنَعُ أُخْرَسًا أَوْ أَصْمًا أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟ أَمَا هُوَ أَنَا الرَّبُّ؟

١٢ فَالآنَ أَذْهَبُ وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ وَأُعَلِّمُكَ مَا تَسْكُرُ بِهِ.»

□ فَقَالَ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، أُرْسِلْ يَدِي مِنْ تَرْسُلِي.»

□ فَعَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «أَلَيْسَ هَارُونَ الْإِلَهِ أَحَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ يَتَكَلَّمُ، وَأَيْضًا هَا هُوَ

خَارِجٌ لِاسْتِقْبَالِكَ. فَحِينَئِذٍ يَفْرَحُ بِقَبْلِهِ،

١٥ فَكَلِمَهُ وَتَضَعُ الْكَلِمَاتُ فِي فَمِهِ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فَمِكَ وَمَعَ فَمِهِ، وَأَعْلِمُكُمَا مَاذَا تَصْنَعَانِ.

١٦ وَهُوَ يَكَلِّمُ الشَّعْبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكُونُ لَكَ فَمًا، وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ إِلَهًا.

١٧ وَتَأْخُذُ فِي يَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا الَّتِي تَضَعُ بِهَا الْآيَاتِ.»

عودة موسى إلى أرض مصر

١٨ قَضَى مُوسَى وَرَجَعَ إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى إِخْوَتِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ لَأَرَى هَلْ هُمْ بَعْدَ أَحْيَاءَ.» فَقَالَ يَثْرُونَ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.»

١٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي مِديَانَ: «أَذْهَبْ أَرْجِعْ إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.»

فَأَخَذَ مُوسَى أَمْرَاتِهِ وَبَنِيهِ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى الْحَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ مُوسَى عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ.

٢١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عِنْدَمَا تَذْهَبُ لِتَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ، أَنْظِرْ جَمِيعَ الْعَجَائِبِ الَّتِي جَعَلْتَهَا فِي يَدِكَ وَأَصْنَعَهَا قَدَامَ فِرْعَوْنَ. وَلَكِنِّي أَشَدِّدُ قَلْبَهُ حَتَّى لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ.»

٢٢ فَتَقُولُ لِفِرْعَوْنَ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبِكْرِ.

٢٣ فَقُلْتُ لَكَ: أَطْلُقْ ابْنَ لِيَعْبُدَنِي، فَأَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَهُ. هَا أَنَا أَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ.»

٢٤ وَحَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ فِي الْمَنْزِلِ أَنَّ الرَّبَّ التَّقَاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَهُ.

٢٥ فَأَخَذَتْ صَفُورَةٌ صَوَانَةَ وَقَطَعَتْ غُرَّةَ ابْنِهَا وَمَسَّتْ رِجْلَيْهِ. فَقَالَتْ: «إِنَّكَ عَرِيسٌ دَمٌ لِي.»

فَأَنْفَكَ عَنْهُ، حِينَئِذٍ قَالَتْ: «عَرِيسٌ دَمٌ مِنْ أَجْلِ الْخُتَّانِ.»

٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَذْهَبْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِاسْتِقْبَالِ مُوسَى.» فَذَهَبَ وَالتَّقَاهُ فِي جَبَلِ اللَّهِ وَقَبَلَهُ.

٢٨ فَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرْسَلَهُ، وَبِكُلِّ الْآيَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا.

٢٩ ثُمَّ مَضَى مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَعَا جَمِيعَ شِيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٠ فَتَكَلَّمَ هَارُونَ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهِ، وَصَنَّعَ الْآيَاتِ أَمَامَ عُيُونِ الشَّعْبِ.

٣١ فَأَمِنَ الشَّعْبُ. وَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ افْتَقَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَّهُ نَظَرَ مَذَلَّتَهُمْ، خَرُّوا وَسَجَدُوا.

٥

مقابلة موسى وهارون لفرعون

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لِفِرْعَوْنَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُوا لِي فِي الْبَرِّيَّةِ.»

فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَأُطْلِقَ إِسْرَائِيلَ؟ لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ، وَإِسْرَائِيلُ لَا أُطْلِقُهُ.»

فَقَالَا: «إِلَهُ الْعِبْرِيِّينَ قَدِ التَّقَانَا، فَذَهَبَ سَفْرٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذِخُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، لِئَلَّا يَصِيبَنَا بِالْوَيْءِ أَوْ

بِالسَّيْفِ.»

فَقَالَ لَهَا مَلِكُ مِصْرَ: «لِمَاذَا يَا مُوسَى وَهَارُونَ تَبْتَطِلَانِ الشَّعْبَ مِنْ أَعْمَالِهِ؟ إِذْهَبَا إِلَى أَنْفَالِكُمَا.»

١ وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «هُوَذَا الْآنَ شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرٌ وَأَمَّا تَرِيحَاهُمْ مِنْ أُمَّتِهِمْ.»

٢ فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَسْحَرِي الشَّعْبِ وَمُدِيرِيهِ قَائِلًا:

٣ «لَا تَعُودُوا تَعْطُونَ الشَّعْبَ تَبْنًا لِنُصْنَعُ اللَّيْنِ كَأَمْسِ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسِ. لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا تَبْنًا لِنَنْفُسِهِمْ.»

٤ وَمَقْدَارَ اللَّيْنِ الَّذِي كَانُوا يَضَعُونَهُ أَمْسِ، وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسِ تَجْعَلُونَ عَلَيْهِمْ. لَا تَتَّقُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُمْ مُتَكَاْسِلُونَ، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: نَذْهَبُ وَنَذِيحُ لِأَهْنَاءِ.

٥ لِيَقْتَلِ الْعَمَلُ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى يَشْتَعِلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى كَلَامِ الْكَذِبِ.»

٦ فَنَزَحَ مَسْحَرُو الشَّعْبِ وَمُدِيرُوهُ وَكُلُّو الشَّعْبِ، قَائِلِينَ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: لَسْتُ أُعْطِيكُمْ تَبْنًا.

٧ أَذْهَبُوا أَنْتُمْ وَخَذُوا لِنَفْسِكُمْ تَبْنًا مِنْ حَيْثُ تَجِدُونَ. إِنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ.»

٨ فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضٍ مَضْرٍ لِيَجْمَعُوا قَشًّا عَوْضًا عَنِ التَّبْنِ.

٩ وَكَانَ الْمَسْحَرُونَ يَجْعَلُونَهُمْ قَائِلِينَ: «كَلِّمُوا أَعْمَالَكُمْ، أَمَرَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، كَمَا كَانَ حِينَمَا كَانَ التَّبْنُ.»

١٠ فَضْرِبَ مُدِيرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ عَلَيْهِمْ مَسْحَرُو فِرْعَوْنِ، وَقِيلَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَكْتَلُوا فَرِيضَتَكُمْ مِنْ صُنْعِ اللَّيْنِ أَمْسِ وَالْيَوْمِ كَأَلَامْسِ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسِ؟»

١١ فَأَتَى مُدِيرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى فِرْعَوْنِ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بِعَبِيدِكَ؟

١٢ التَّبْنُ لَيْسَ يُعْطَى لِعَبِيدِكَ، وَاللَّيْنُ يَقُولُونَ لَنَا: اصْنَعُوهُ! وَهُوَذَا عِبِيدُكَ مَضْرُوبُونَ، وَقَدْ أَخْطَأَ شَعْبُكَ.»

١٣ فَقَالَ: «مُتَكَاْسِلُونَ أَنْتُمْ، مُتَكَاْسِلُونَ! لِذَلِكَ تَقُولُونَ: نَذْهَبُ وَنَذِيحُ لِلرَّبِّ.»

١٤ فَالآنَ أَذْهَبُوا أَعْمَلُوا. وَتَبْنٌ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمَقْدَارَ اللَّيْنِ تَقْدَمُونَهُ.»

١٥ فَرَأَى مُدِيرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي بَلِيَّةٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تَتَّقُوا مِنْ لَيْبِنِكُمْ أَمَرَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ.

١٦ وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَاقِفَيْنِ لِلِقَائِهِمْ حِينَ خَرَجُوا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.

١٧ فَقَالُوا لَهَا: «يَنْظُرُ الرَّبُّ إِلَيْكَ وَيَقْضِي، لِأَنَّكَ انْتَسَمْنَا رَاخِتَنَا فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيْونِ عَبِيدِهِ حَتَّى تُعْطِيَا سَيْفًا فِي أَيْدِيهِمْ لِيَقْتُلُونَا.»

الله بعد بالخلاص

١٨ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟ لِمَاذَا أَرْسَلْتَنِي؟

١٩ فَإِنَّهُ مِنْذُ دَخَلْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِأَسْمِكَ، أَسَاءَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ. وَأَنْتَ لَمْ تُخَلِّصْ شَعْبَكَ.»

٦

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «الآنَ تَنْظُرُ مَا أَنَا أَفْعَلُ بِفِرْعَوْنَ. فَإِنَّهُ يَبِيدُ قُوَّةَ يَطْلِقُهُمْ، وَيَبِيدُ قُوَّةَ يَطْرُدُهُمْ مِنْ أَرْضِهِ.»

٢ ثُمَّ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ.»

٣ وَأَنَا ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِأَنِّي الْإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَأَمَّا بِأَسْمِي «يَهْوَه» فَلَمْ أَعْرِفْ

عِنْدَهُمْ.

٤ وَأَيْضًا أَقَمْتُ مَعَهُمْ عَهْدِي: أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ أَرْضَ غُرَبَتِهِمْ الَّتِي تَغْرُبُوا فِيهَا.

٥ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ سَمِعْتُ ابْنَيْ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَسْتَعْبِدُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ، وَتَذَكَّرْتُ عَهْدِي.
 ٦ لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ. وَأَنَا أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ عُيُوبِهِمْ وَأَخْلَصْتُكُمْ
 بِدِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ وَبِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ،
 ٧ وَأَخَذْتُكُمْ لِي شُعْبًا، وَأَكُونُ لَكُمْ إلهًا. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ الَّذِي يُخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ.
 ٨ وَأَدْخَلْتُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي أَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَأَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهَا مِيرَاثًا. أَنَا
 الرَّبُّ.»

□ فَكَلَّمَ مُوسَى هَكَذَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى مِنْ صِغَرِ النَّفْسِ، وَمِنَ الْعَبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ.

١٠ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١١ «ادْخُلْ قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ أَنْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.»

□□ فَكَلَّمَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ قَائِلًا: «هُوَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْمَعُوا لِي، فَكَيْفَ يَسْمَعُنِي فِرْعَوْنُ وَأَنَا أَغْلَفُ

الشَّفْتَيْنِ؟»

١٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَوْصَى مَعَهُمَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَإِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

نسب موسى وهارون

١٤ هُوَلاءُ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ: بَنُو رَأُوْبِيْنَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ: حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونُ وَكِرْمِي. هَذِهِ عَشَاثُرُ رَأُوْبِيْنَ.

١٥ وَبَنُو شَمْعُونَ: يَمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَأُوْهَدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَسَأُولُ ابْنِ الْكَنْعَانِيَّةِ. هَذِهِ عَشَاثُرُ شَمْعُونَ.

١٦ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي لَأُوْيَ بِحَسَبِ مَوَالِدِهِمْ: جِرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ لَأُوْيَ مِئَةً وَسَبْعًا
 وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

١٧ إِنَّا جِرْشُونُ: لِبَنِي وَشَمْعِي بِحَسَبِ عَشَاثِرِهِمَا.

١٨ وَبَنُو قَهَاتَ: عِمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيئِيلُ. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ قَهَاتَ مِئَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

١٩ وَأَبْنَا مَرَارِي: مَخْلِي وَمَوْشِي. هَذِهِ عَشَاثُرُ الْأَوِيَّيْنَ بِحَسَبِ مَوَالِدِهِمْ.

٢٠ وَأَخَذَ عِمْرَامُ يُوْكَابَدَ عَمَتَهُ زَوْجَةً لَهُ. فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونُ وَمُوسَى. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ عِمْرَامَ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ
 سَنَةً.

٢١ وَبَنُو يَصْهَارَ: قُورِحُ وَنَاغُ وَذَكْرِي.

٢٢ وَبَنُو عَزْرِيئِيلَ: مِيشَائِيلُ وَالصَّافَانُ وَسِتْرِي.

٢٣ وَأَخَذَ هَارُونُ الْيَشَاعَ بِنْتَ عَمِينَادَابَ أُخْتِ نَحْشُونَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ نَادَابُ وَأَيُّبُو وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ.

٢٤ وَبَنُو قُورِحَ: أَسِيرُ وَالْقَانَةُ وَأَيَّاسَافُ. هَذِهِ عَشَاثُرُ الْقُورِحِيِّينَ.

٢٥ وَالْعَازَارُ بْنُ هَارُونِ أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ بَنَاتِ فُوْطِيئِيلَ زَوْجَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ فِينَحَاسُ. هُوَلاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ آبَاءِ الْأَوِيَّيْنَ

بِحَسَبِ عَشَاثِرِهِمْ.

٢٦ هَذَا هُمَا هَارُونُ وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ الرَّبُّ لهُمَا: «أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ» بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ.

٢٧ هُمَا الَّذَانِ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. هَذَا هُمَا مُوسَى وَهَارُونَ.

هارون يتكلم بالنبأية عن موسى

٢٨ وَكَانَ يَوْمَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ

٢٩ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَهُ قَائِلًا: «أَنَا الرَّبُّ. كَلَّمَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ بِكُلِّ مَا أَنَا أَكَلِمَكَ بِهِ.»
 □□ فَقَالَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ: «هَا أَنَا أَغْلَفُ الشَّفَتَيْنِ. فَكَيْفَ يَسْمَعُ لِي فِرْعَوْنُ؟»

٧

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انظُرْ! أَنَا جَعَلْتُكَ إلهًا لِفِرْعَوْنَ. وَهَارُونَ أَخُوكَ يَكُونُ نَبِيَّكَ.

٢ أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمَرْتُكَ، وَهَارُونَ أَخُوكَ يَكَلِّمُ فِرْعَوْنَ لِيُطَلِّقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

٣ وَلِكِنِّي أَقْبَسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ وَأَكْثَرُ آيَاتِي وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٤ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ فِرْعَوْنَ حَتَّى أَجْعَلَ يَدِي عَلَى مِصْرَ، فَأَخْرِجَ أَجْنَادِي، شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ.

٥ فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَمَا أَمُدُّ يَدِي عَلَى مِصْرَ وَأَخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ.»

□ ففعل موسى وهارون كما أمرهما الرب. هكذا فعلا.

٧ وكان موسى ابن ثمانين سنة، وهارون ابن ثلاث وثمانين سنة حين كلمهما فرعون.

عصا هارون تتحول إلى ثعبان

٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:

٩ «إِذَا كَلَّمَكُمَا فِرْعَوْنَ قَائِلًا: هَاتِيَا عِجْبِيَّةً، تَقُولُ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَأَطْرَحْهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرُ ثُعْبَانًا.»

□□ فدخل موسى وهارون إلى فرعون وفعلا هكذا كما أمر الرب. طرح هارون عصاه أمام فرعون وأمام عبيده فصارت ثعبانًا.

١١ فَدَعَا فِرْعَوْنَ أَيْضًا الْحُكَمَاءَ وَالسَّحَرَةَ، فَفَعَلَ عَرَاْفُو مِصْرَ أَيْضًا لِإِسْحَرِهِمْ كَذَلِكَ.

١٢ طَرَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ فَصَارَتِ الْعِصِيُّ ثُعَابِينَ. وَلَكِنْ عَصَا هَارُونَ أَبْتَلَعَتْ عَصِيْمَهُمْ.

١٣ فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

تحويل الماء إلى دم

١٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَلْبُ فِرْعَوْنَ غَلِيظٌ. قَدْ أَبَى أَنْ يُطَلِّقَ الشَّعْبَ.

١٥ إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ. إِنَّهُ يُخْرِجُ إِلَى الْمَاءِ، وَقِفْ لِلْقَائِهِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. وَالْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ حَيَةً تَأْخُذُهَا فِي يَدِكَ.

١٦ وَتَقُولُ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي الْبَرَّةِ. وَهُذَا حَتَّى الْآنَ لَمْ يَسْمَعْ.

١٧ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: بِهِذَا تَعْرِفُ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ: هَا أَنَا أَضْرِبُ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي عَلَى الْمَاءِ الَّتِي فِي النَّهْرِ فَيَتَحَوَّلُ دَمًا.

١٨ وَيَمُوتُ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ وَيَبْتِنُ النَّهْرُ. فَيَعَاظُ الْمِصْرِيِّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ.»

١٩ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَمَدِّ يَدَكَ عَلَى مِيَاهِ الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى أَنْهَارِهِمْ وَعَلَى سَوَاقِيهِمْ، وَعَلَى أَجَامِهِمْ، وَعَلَى كُلِّ جَمْعَاتٍ مِيَاهِهِمْ لِتَصِيرَ دَمًا. فَيَكُونُ دَمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ فِي الْأَشْجَابِ وَفِي الْأَنْجَارِ.»

فَفَعَلَ هَكَذَا مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. رَفَعَ الْعَصَا وَضَرَبَ الْمَاءَ الَّذِي فِي النَّهْرِ أَمَامَ عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عِيُونِ عِيِيدِهِ، فَتَحَوَّلَ كُلُّ الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ دَمًا.

٢١ وَمَاتَ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ وَاتَّيَنَ النَّهْرُ، فَلَمْ يَقْدِرِ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

٢٢ وَفَعَلَ عَرَاْفُو مِصْرَ كَذَلِكَ بِسِحْرِهِمْ. فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَرَّرَ الرَّبُّ.

٢٣ ثُمَّ انْصَرَفَ فِرْعَوْنَ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَلَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى هَذَا أَيْضًا.

٢٤ وَحَفَرَ جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ حَوْلِي النَّهْرِ لِأَجْلِ مَاءٍ لِيَشْرَبُوا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ النَّهْرِ.

٢٥ وَكَلَّتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ مَا ضَرَبَ الرَّبُّ النَّهْرَ.

٨

ضربة الضفادع

١ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شُعْبِي لِيَعْبُدُونِي.

٢ وَإِنْ كُنْتُ تَابِي أَنْ تَطْلُقَهُمْ فَهَا أَنَا أَضْرِبُ جَمِيعَ تَحْمُوكَ بِالضَّفَادِعِ.

٣ فَيَفِيضُ النَّهْرُ ضَفَادِعَ، فَتَصْعَدُ وَتَدْخُلُ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى مَخْدَعِ فِرَاشِكَ وَعَلَى سَرِيرِكَ وَإِلَى بُيُوتِ عِيِيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَإِلَى تَنَابِيرِكَ وَإِلَى مَعَايِنِكَ.

٤ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعِيِيدِكَ تَصْعَدُ الضَّفَادِعُ.»

٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدِّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالسَّوَابِقِ وَالْأَجَامِ، وَأَصْعِدِ الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.»

٦ فَفَعَلَ هَارُونَ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ، فَصَعَدَتِ الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ.

٧ وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَاْفُونَ بِسِحْرِهِمْ وَأَصْعَدُوا الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٨ فَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «صَلِّبَا إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شُعْبِي فَأَطْلِقَ الشَّعْبَ لِيَذْبَحُوا

لِلرَّبِّ.»

٩ فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ: «عَيْنِي لِي مَتَى أَصِلِّي لِأَجْلِكَ وَلِأَجْلِ عِيِيدِكَ وَشَعْبِكَ لِقَطْعِ الضَّفَادِعِ عَنْكَ وَعَنْ بَيْتِكَ.

وَلَكِنَهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ.»

١٠ فَقَالَ: «غَدًا.» فَقَالَ: «كَفُولِكَ. لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لَيْسَ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَهًا.

- ١١ فَتَرْتَفِعُ الضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بِيوتِكَ وَعَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ، وَلَكِنْهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ.»
 ١٢ ثُمَّ خَرَجَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ، وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ الضَّفَادِعِ الَّتِي جَعَلَهَا عَلَى فِرْعَوْنَ،
 ١٣ فَفَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى. فَآتَتِ الضَّفَادِعُ مِنَ الْبُيُوتِ وَالدُّورِ وَالْحَقُولِ.
 ١٤ وَجَمَعُوها كَوْمًا كَثِيرَةً حَتَّى أَتَتْتِ الْأَرْضَ.
 ١٥ فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنَ أَنَّهُ قَدْ حَصَلَ الْفِرْجُ أَغْلَظَ قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

ضربة البعوض

- ١٦ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدَّ عَصَاكَ وَأَضْرِبْ تَرَابَ الْأَرْضِ لِيَصِيرَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.»
 ١٧ فَفَعَلًا كَذَلِكَ. مَدَّ هَارُونَ يَدَهُ بِعَصَاهُ وَضَرَبَ تَرَابَ الْأَرْضِ، فَصَارَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. كُلُّ تَرَابِ الْأَرْضِ صَارَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.
 ١٨ وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَاوُونَ بِسِحْرِهِمْ لِيَخْرِجُوا الْبَعُوضَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا. وَكَانَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ.
 ١٩ فَقَالَ الْعَرَاوُونَ لِفِرْعَوْنَ: «هَذَا إصْبَعُ اللَّهِ.» وَلَكِنْ أَشَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

ضربة الذبان

- ٢٠ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكِّرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ. وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.»
 ٢١ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ لَا تَطْلُقُ شَعْبِي، هَا أَنَا أُرْسِلُ عَلَيْكَ وَعَلَى عَبِيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بِيوتِكَ الذَّبَانَ، فَتَمْتَلَأُ بِيوتِ الْمِصْرِيِّينَ ذَبَانًا. وَأَيْضًا الْأَرْضُ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا.
 ٢٢ وَلَكِنْ أَمِيزْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ شَعْبِي مُقِيمٌ حَتَّى لَا يَكُونَ هُنَاكَ ذَبَانٌ. لِكَيْ تَعْلَمَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فِي الْأَرْضِ.
 ٢٣ وَأَجْعَلُ فَرْقًا بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ. غَدًا تَكُونُ هَذِهِ الْآيَةُ.»
 ٢٤ فَفَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا، فَدَخَلَتْ ذَبَانٌ كَثِيرَةٌ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبُيُوتِ عِبِيدِهِ. وَفِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ خَرَبَتْ الْأَرْضُ مِنَ الذَّبَانِ.
 ٢٥ فَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «أَذْهَبُوا أَذْبَحُوا لِإِلْهِكُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»
 ٢٦ فَقَالَ مُوسَى: «لَا يُصَلِّحُ أَنْ نَفْعَلَ هَكَذَا، لِأَنَّا إِنَّمَا نَذْبَحُ رِجْسَ الْمِصْرِيِّينَ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا. إِنْ ذَبَحْنَا رِجْسَ الْمِصْرِيِّينَ أَمَامَ عِيُونِهِمْ أَفَلَا يَرْجُمُونَا؟»
 ٢٧ نَذْهَبُ سَفَرُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا كَمَا يَقُولُ لَنَا.»
 ٢٨ فَقَالَ فِرْعَوْنَ: «أَنَا أَطْلُقُكُمْ لِتَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلْهِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنْ لَا تَذْهَبُوا بَعِيدًا. صَلِّبًا لِأَجْلِي.»
 ٢٩ فَقَالَ مُوسَى: «هَذَا أَنَا أَخْرَجُ مِنْ لَدُنْكَ وَأُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ، فَتَرْتَفِعُ الذَّبَانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ وَشَعْبِهِ غَدًا. وَلَكِنْ لَا يَبْعُدُ فِرْعَوْنَ مِخَاتَلُ حَتَّى لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ.»
 ٣٠ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.

- ٣١ فَفَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى، فَارْتَفَعَ الذَّبَانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ وَشَعْبِهِ. لَمْ تَبَقْ وَاحِدَةٌ.
٣٢ وَلَكِنْ أَغْلَظَ فِرْعَوْنَ قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا فَلَمْ يُطَلِّقِ الشَّعْبَ.

٩

ضربة إهلاك الماشية

- ١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.
٢ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تَطْلُقَهُمْ وَكُنْتَ تُمْسِكُهُمْ بَعْدُ،
٣ فَهَذَا يَدُ الرَّبِّ تَكُونُ عَلَى مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، عَلَى اتَّخِيلٍ وَآخْمِيرٍ وَأَجْمَالٍ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ، وَبِأَنَّ تَعْمِيلًا جِدًّا.
٤ وَيَمِيزُ الرَّبُّ بَيْنَ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. فَلَا يَمُوتُ مِنْ كُلِّ مَا لِيَنِي إِسْرَائِيلُ شَيْءٌ.»
□ وَعَيْنَ الرَّبِّ وَقْتًا قَائِلًا: «غَدًا يَفْعَلُ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ.»
□ فَفَعَلَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْعَدُوِّ. فَاتَتْ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. وَأَمَّا مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ.
٧ وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَلَا وَاحِدٌ. وَلَكِنْ غَلَّظَ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطَلِّقِ الشَّعْبَ.

ضربة الدمامل

- ٨ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «خُذَا مِلءَ أَيْدِيكُمَا مِنْ رَمَادِ الْأَتُونِ، وَلِيَذَرِهِ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ أَمَامَ عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ،
٩ لِيَصِيرَ غُبَارًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. فَيَصِيرَ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ طَالِعَةٌ يَبْثُورُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»
□ فَأَخَذَا رَمَادَ الْأَتُونِ وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَذَرَاهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ، فَصَارَ دَمَامِلٌ بِجُورٍ طَالِعَةٌ فِي النَّاسِ وَفِي الْبَهَائِمِ.
١١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْعَرَاوُنَ أَنْ يَقِفُوا أَمَامَ مُوسَى مِنْ أَجْلِ الدَّمَامِلِ، لِأَنَّ الدَّمَامِلَ كَانَتْ فِي الْعَرَاوِينِ وَفِي كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ.
١٢ وَلَكِنْ شَدَدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لِهَمَّا، كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى.

ضربة البرد

- ١٣ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكِّرْ فِي الصَّبَاحِ وَوَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.
١٤ لِأَنِّي هَذِهِ الْمَرَّةَ أَرْسَلُ جَمِيعَ ضَرْبَاتِي إِلَى قَلْبِكَ وَعَلَى عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لَيْسَ مِثْلِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
١٥ فَإِنَّهُ الْآنَ لَوْ كُنْتُ أَمُدُّ يَدِي وَأَضْرِبُكَ وَشَعْبَكَ بِالرَّيْبِ، لَكُنْتَ تَبَادُ مِنْ الْأَرْضِ.
١٦ وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَفْتَكُ، لِكَيْ أُرِيكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يُغَيِّرَ بِأَسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
١٧ أَنْتَ مُعَانِدٌ بَعْدَ لَشَعْبِي حَتَّى لَا تَطْلُقَهُ.
١٨ هَا أَنَا غَدًا مِثْلُ الْآنَ أَمْطِرُ بَرْدًا عَظِيمًا جِدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي مِصْرَ مُنْذُ يَوْمِ تَأْسِيسِهَا إِلَى الْآنَ.

١٩ فَالآنَ أَرْسَلِ أَحْمَرَ مَوَاشِيكَ وَكُلَّ مَا لَكَ فِي الْحَقْلِ . جَمِيعَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الَّذِينَ يُوجَدُونَ فِي الْحَقْلِ وَلَا يَجْمَعُونَ إِلَى الْبُيُوتِ ، يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْبَرْدُ فَيَمُوتُونَ .»

٢٠ فَالَّذِي خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ هَرَبَ عِبِيدِهِ وَمَوَاشِيَهُ إِلَى الْبُيُوتِ .

٢١ وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ فَتَرَكَ عِبِيدَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ .

٢٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : «مَدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ بَرْدٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ : عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ عَشْبِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرَ .»

٢٣ قَدَّمَ مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ ، فَأَعْطَى الرَّبُّ رُعودًا وَبرَدًا ، وَجَرَتْ نَارٌ عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَمَطَرَ الرَّبُّ بَرْدًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ .

٢٤ فَكَانَ بَرْدٌ ، وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ فِي وَسْطِ الْبَرْدِ . شَيْءٌ عَظِيمٌ جَدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مِنْذُ صَارَتْ أُمَّةً .

٢٥ فَضَرَبَ الْبَرْدُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ . وَضَرَبَ الْبَرْدُ جَمِيعَ عَشْبِ الْحَقْلِ وَكَسَّرَ جَمِيعَ شَجَرِ الْحَقْلِ .

٢٦ إِلَّا أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا بَرْدٌ .

٢٧ فَارْسَلِ فِرْعَوْنَ وَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لهُمَا : «أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ . الرَّبُّ هُوَ الْبَارُّ وَأَنَا وَسَعْيِي الْأَشْرَارُ .

٢٨ صَيِّبًا إِلَى الرَّبِّ ، وَكَفَيْ حَدُوثِ رُعودِ اللَّهِ وَالْبَرْدِ ، فَأُطْلِقْكُمْ وَلَا تُعَوِّدُوا تَلَبُّثُونَ .»

٢٩ فَقَالَ لَهُ مُوسَى : «عِنْدَ خُرُوجِي مِنَ الْمَدِينَةِ أَبْسِطْ يَدَيْ إِلَى الرَّبِّ ، فَتَنْقَطِعَ الرُّعودُ وَلَا يَكُونَ الْبَرْدُ أَيْضًا ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ .

٣٠ وَأَمَّا أَنْتَ وَعِبِيدُكَ فَانَا أَعْلَمُ أَنْكُمْ لَمْ تَخْشَوْا بَعْدَ مِنَ الرَّبِّ الْإِلَهِ .»

٣١ فَالكَانُ وَالشَّعِيرُ ضُرِبَا . لِأَنَّ الشَّعِيرَ كَانَ مُسْبِلًا وَالكَانَ مُبْزِرًا .

٣٢ وَأَمَّا الْخِنْطَةُ وَالْقَطَانِيُّ فَلَمْ تَضْرَبْ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُتَأَخِّرَةً .

٣٣ فَخَرَجَ مُوسَى مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى الرَّبِّ ، فَانْقَطَعَتِ الرُّعودُ وَالْبَرْدُ وَلَمْ يَنْصَبِ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ .

٣٤ وَلَكِنْ فِرْعَوْنَ لَمَّا رَأَى أَنَّ الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ وَالرُّعودَ انْقَطَعَتْ ، عَادَ يَحْطِئُ وَأَغْلَطَ قَلْبَهُ هُوَ وَعِبِيدُهُ .

٣٥ فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطِيقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى .

١٠

ضربة الجراد

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ ، فَإِنِّي أَغْلَطْتُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ عِبِيدِهِ لِكَيْ أَضَعَّ آيَاتِي هَذِهِ بَيْنَهُمْ .

٢ وَلِكَيْ تُخَيِّرَ فِي مَسَامِعِ ابْنِكَ وَابْنِ ابْنِكَ بِمَا فَعَلْتَهُ فِي مِصْرَ ، وَبِآيَاتِي الَّتِي صَنَعْتَهَا بَيْنَهُمْ ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ .»

٣ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ : «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ : إِلَى مَتَى تَأْتِي أَنْ تُخَضَّعَ لِي ؟

أَطْلِقْ شَعْيَ لِعِبِيدِي .»

- ٤ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تَطْلُقَ شِعْبِي هَا أَنَا أَعِجُّ عِنْدَ بَحْرَادٍ عَلَى نَحْوِكَ،
- ٥ فَيُطَيِّبُ وَجْهَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَسْتَطَاعَ نَظْرَ الْأَرْضِ. وَيَأْكُلُ الْفَضْلَةَ السَّالِمَةَ الْبَاقِيَةَ لَكُمْ مِنَ الْبَرِّ. وَيَأْكُلُ جَمِيعَ الشَّجَرِ النَّابِتِ لَكُمْ مِنَ الْحَقْلِ.
- ٦ وَيَمْلَأُ بَيْوتَكَ وَيُوتِ جَمِيعَ عِبِيدِكَ وَيُوتِ جَمِيعَ الْمَصْرِيِّينَ، الْأَمْرَ الَّذِي لَمْ يَرَهُ آبَاؤُكَ وَلَا آبَاءُ آبَائِكَ مِنْذُ يَوْمٍ وَجَدُوا عَلَى الْأَرْضِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. «ثُمَّ نَحْوَلْ وَنَخْرُجْ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.
- ٧ فَقَالَ عِبِيدُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَى مَتَى يَكُونُ هَذَا لَنَا نَحْفًا؟ أَطْلُقِ الرِّجَالَ لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. أَلَمْ تَعْلَمْ بَعْدُ أَنَّ مِصْرَ قَدْ خَرِبَتْ؟»
- ٨ فَرَدَّ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَقَالَ لهُمَا: «أَذْهَبُوا عِبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ. وَلَكِنْ مِنْ وَمَنْ هُمُ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ؟»
- ٩ فَقَالَ مُوسَى: «نَذْهَبُ بِفَتَاتِنَا وَشُيُوخَانَا. نَذْهَبُ بِبَنَاتِنَا وَبَنَاتِنَا، بِغَنَمِنَا وَبَقَرِنَا، لِأَنَّ لَنَا عِيدًا لِلرَّبِّ.»
- ١٠ فَقَالَ لهُمَا: «يَكُونُ الرَّبُّ مَعَكُمْ هَكَذَا كَمَا أَطْلَقَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ. انظُرُوا، إِنْ قَدَامَ وَجُوهَكُمْ شَرًّا.
- ١١ لَيْسَ هَكَذَا. أَذْهَبُوا أَنْتُمْ الرِّجَالَ وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. لِأَنَّكُمْ لِهَذَا طَالِبُونَ.» فَطَرِدَا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.
- ١٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَجْلِ الْجِرَادِ، لِيَصْعَدَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَيَأْكُلَ كُلَّ عُشْبِ الْأَرْضِ، كُلُّ مَا تَرَكَ الْبَرِّ.»
- ١٣ فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَى الْأَرْضِ رِيحًا شَرْقِيَّةً كُلَّ ذَلِكَ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ. وَمَا كَانَ الصَّبَاحَ، حَمَلَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجِرَادَ،
- ١٤ فَصَعَدَ الْجِرَادُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَحَلَّ فِي جَمِيعِ نَحْوِمِ مِصْرَ. شَيْءٌ ثَقِيلٌ جِدًّا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ جِرَادٌ هَكَذَا مِثْلَهُ، وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ كَذَلِكَ،
- ١٥ وَغَطَّى وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى أَظْلَمَتِ الْأَرْضُ. وَأَكَلَ جَمِيعَ عُشْبِ الْأَرْضِ وَجَمِيعَ ثَمَرِ الشَّجَرِ الَّذِي تَرَكَه الْبَرِّ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَخْضَرَ فِي الشَّجَرِ وَلَا فِي عُشْبِ الْحَقْلِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»
- ١٦ فَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ مُسْرِعًا وَقَالَ: «أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَإِلَيْكُمْ،
- ١٧ وَالآنَ أَصْغَحَا عَنْ خَطِيئَتِي هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ، وَصَلِّبَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ لِيَرْفَعَ عَنِّي هَذَا الْمَوْتَ فَقَطْ.»
- ١٨ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.
- ١٩ فَرَدَّ الرَّبُّ رِيحًا غَرْبِيَّةً شَدِيدَةً جِدًّا، فَحَمَلَتِ الْجِرَادَ وَطَرَحَتْهُ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ. لَمْ تَبَقْ جِرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي كُلِّ نَحْوِمِ مِصْرَ.
- ٢٠ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

ضربة الظلام

- ٢١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ ظَلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى يَبْسُ الظَّلَامُ.»
- ٢٢ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ فَكَانَ ظَلَامٌ دَامِسٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.
- ٢٣ لَمْ يَبْصُرْ أَحَدٌ أَخَاهُ، وَلَا قَامَ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَلَكِنْ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ لَهُمْ نُورٌ فِي مَسَاكِنِهِمْ.

٢٤ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ: «أَذْهَبُوا أَعْبُدُوا الرَّبَّ. غَيْرَ أَنَّ غَنَمَكُمْ وَبِقَرَّكُمْ تَبِعَى. أَوْلَادُكُمْ أَيْضًا تَذْهَبُ مَعَكُمْ.»

٢٥ فَقَالَ مُوسَى: «أَنْتَ تُعْطِينِي أَيْضًا فِي أَيْدِينَا ذَبَائِحَ وَمَحْرَقَاتٍ لِنُصَنَعَهَا لِلرَّبِّ إِنْهِنَا،

٢٦ فَتَذْهَبُ مَوَاشِينَا أَيْضًا مَعَنَا. لَا يَبْقَى ظِلْفٌ. لِأَنَّا مِنْهَا نَأْخُذُ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ إِنْهِنَا. وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ بِمَاذَا نَعْبُدُ الرَّبَّ حَتَّى نَأْتِيَ إِلَى هُنَاكَ.»

٢٧ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُطْلِقَهُمْ.

٢٨ وَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «أَذْهَبْ عَنِّي. احْتَرِزْ. لَا تَرَوْجِهِي أَيْضًا. إِنَّكَ يَوْمَ تَرَى وَجْهِي تَمُوتُ.»

٢٩ فَقَالَ مُوسَى: «نَعْمًا قُلْتُ. أَنَا لَا أَعُودُ أَرَى وَجْهَكَ أَيْضًا.»

١١

ضريبة موت الأبيكار

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ضَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ أَيْضًا أَجْلِبُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مِصْرَ. بَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِقُكُمْ مِنْ هُنَا. وَعِنْدَمَا يُطْلِقُكُمْ يَطْرُدُكُمْ طَرْدًا مِنْ هُنَا بِاتِّتَامٍ.

٢ تَكَلَّرَ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ أَنْ يُطْلَبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ صَاحِبَتِهَا أَمْتِعَةً فَضَّةً وَأَمْتِعَةً ذَهَبًا.»

٣ وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عِيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. وَأَيْضًا الرَّجُلُ مُوسَى كَانَ عَظِيمًا جَدًّا فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي عِيُونِ عَبِيدِ فِرْعَوْنَ وَعِيُونِ الشَّعْبِ.

٤ وَقَالَ مُوسَى: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِنِّي نَحْوُ نِصْفِ اللَّيْلِ أَخْرُجُ فِي وَسْطِ مِصْرَ،

٥ فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْجَارِيَةِ الَّتِي خَلْفَ الرَّحَى، وَكُلُّ بَكْرٍ بِهَيْمَةٍ.

٦ وَيَكُونُ صِرَاحٌ عَظِيمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ وَلَا يَكُونُ مِثْلُهُ أَيْضًا.

٧ وَلَكِنْ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَسْتَنُّ كَلْبَ لِسَانِهِ إِلَيْهِمْ، لَا إِلَى النَّاسِ وَلَا إِلَى الْبَهَائِمِ. لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ يَمِيزُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ.

٨ فَيَنْزِلُ إِلَيَّ جَمِيعُ عِبِيدِكَ هَوْلًا، وَسَجِدُونَ لِي قَائِلِينَ: أَخْرَجْتَ أَنْتَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي أَثْرِكَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرَجْتَ.» ثُمَّ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ فِي جُوعِ الْعُضْبِ.

٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا يَسْمَعُ لَكَ فِرْعَوْنُ لِكَيْ تَكْثُرَ عَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

١٠ وَكَانَ مُوسَى وَهَارُونُ يَفْعَلَانِ كُلَّ هَذِهِ الْعَجَائِبِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ، فَلَمْ يُطِيقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

١٢

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا:
- ٢ «هَذَا الشَّهْرُ يَكُونُ لَكُمْ رَأْسَ الشُّهُورِ، هُوَ لَكُمْ أَوَّلُ شُهُورِ السَّنَةِ.
- ٣ كَلِمًا كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: فِي الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ يَأْخُذُونَ لَكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ شَاةً بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِ، شَاةً لِلْبَيْتِ.
- ٤ وَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَكُونَ كُفُوًا لِشَاةٍ، يَأْخُذُ هُوَ وَجَارُهُ الْقَرِيبُ مِنْ بَيْتِهِ بِحَسَبِ عَدَدِ النُّفُوسِ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ تَحْسِبُونَ لِلشَّاةِ.
- ٥ تَكُونُ لَكُمْ شَاةً صَحِيحَةً ذَكَرًا ابْنَ سَنَةٍ، تَأْخُذُونَهُ مِنْ الْإِخْرَافَانِ أَوْ مِنَ الْمَوَاعِزِ.
- ٦ وَيَكُونُ عِنْدَكُمْ تَحْتَ الْخِطْفِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. ثُمَّ يَذْبَحُهُ كُلُّ جَمْعٍ جَمَاعَةَ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِشِيَّةِ.
- ٧ وَيَأْخُذُونَ مِنَ الدَّمِ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا.
- ٨ وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَشْوِيًا بِالنَّارِ مَعَ فَطِيرٍ. عَلَى أَعْشَابٍ مَرَّةً يَأْكُلُونَهُ.
- ٩ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ نَبْثًا أَوْ طَبِيخًا مَطْبُوعًا بِالمَاءِ، بَلْ مَشْوِيًا بِالنَّارِ. رَأْسُهُ مَعَ أَكْرَاعِهِ وَجَوْفِهِ.
- ١٠ وَلَا تَبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَالْبَاقِي مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ، تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ.
- ١١ وَهَكَذَا تَأْكُلُونَهُ: أَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةً، وَأَحْدِيَّتُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَعَصِيَّتُكُمْ فِي أَيِّدِكُمْ. وَتَأْكُلُونَهُ بِعَجَلَةٍ. هُوَ فَصْحٌ لِلرَّبِّ.
- ١٢ فَإِنِّي أَجْتَازُ فِي أَرْضِ مِصْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَأَضْرِبُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَأَصْنَعُ أَحْكَامًا بِكُلِّ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ١٣ وَيَكُونُ لَكُمْ أَدَمُ عِلَامَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ، فَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ لِلْهَلَاكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ.
- ١٤ وَيَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمُ تَذْكَارًا فَتَعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ. فِي أَجْيَالِكُمْ تَعِيدُونَهُ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً.
- ١٥ «سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا، الْيَوْمَ الْأَوَّلَ تَعْزِلُونَ الْخَمِيرَ مِنْ بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ تَقَطَّعَ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
- ١٦ وَيَكُونُ لَكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. لَا يَعْمَلُ فِيهِمَا عَمَلٌ مَا إِلَّا مَا تَأْكُلُهُ كُلُّ نَفْسٍ، فَذَلِكَ وَحْدَهُ يَعْمَلُ مِنْكُمْ.
- ١٧ وَتَحْفَظُونَ الْفَطِيرَ لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْيَوْمَ فِي أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً.
- ١٨ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، مَسَاءً، تَأْكُلُونَ فَطِيرًا إِلَى الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً.

١٩ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يُوجَدُ خَمِيرٌ فِي بُيُوتِكُمْ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ مَخْتَمِرًا تَقَطَّعَ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، الْغَرِيبِ مَعَ مَوْلُودِ الْأَرْضِ.

٢٠ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مَخْتَمِرًا. فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا.»

٢١ فَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّخِبُوا وَخَذُوا لَكُمْ عِنَّمَا يَحْسِبُ عَشَائِرُكُمْ وَأَذْبَحُوا الْفِصْحَ.

٢٢ وَخَذُوا بِأَقْفَانِ زَوْفًا وَأَعْمَسُوهَا فِي الدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ وَمَسُوا الْعَتَبَةَ الْعُلْيَا وَالْقَامِئَتَيْنِ بِالِدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ. وَأَتَمَّ لَا يُخْرَجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ،

٢٣ فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْتَازُ لِيَضْرِبَ الْمِصْرِيِّينَ. حِينَ يَرَى الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَامِئَتَيْنِ يَبْعَثُ الرَّبُّ عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْعُ الْمُهْلِكَ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ لِيَضْرِبَ.

٢٤ فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْأَمْرَ فَرِيضَةً لَكُمْ وَلَاؤَلَادِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٥ وَيَكُونُ حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمُ، أَنْتُمْ تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخِدْمَةَ.

٢٦ وَيَكُونُ حِينَ يَقُولُ لَكُمْ أَوْلَادُكُمْ: مَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ لَكُمْ؟

٢٧ أَنْتُمْ تَقُولُونَ: هِيَ ذَبْحَةُ فَصْحٍ لِلرَّبِّ الَّذِي عَبَّرَ عَنْ بُيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ لَمَّا ضَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ وَخَلَّصَ بُيُوتَنَا.» نَقَرَ الشَّعْبُ وَتَوَدَّوْا.

٢٨ وَمَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَفَعَلُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.

٢٩ فَحَدَّثَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْأَسِيرِ الَّذِي فِي السَّجْنِ، وَكُلَّ بَكْرٍ بِهَيْمَةٍ.

٣٠ فَقَامَ فِرْعَوْنَ لَيْلًا هُوَ وَكُلُّ عِيِيدِهِ وَجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ صُرَاخٌ عَظِيمٌ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ مَيْتٌ.

الخُروجُ

٣١ فَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ لَيْلًا وَقَالَ: «قُومُوا أَخْرَجُوا مِنْ بَيْنِ شَعْبِي أَنْتُمْ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا، وَأَذْبَحُوا أَعْبَدُوا الرَّبَّ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ.»

٣٢ خَذُوا عِنْمَكُمْ أَيْضًا وَبَقَرُكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ وَأَذْبَحُوا. وَبَارَكُونِي أَيْضًا.»

□□ وَأَلَحَّ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الشَّعْبِ لِيَطْلُبُوهُمْ عَاجِلًا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «جَمِيعُنَا أَمَوَاتٌ.»

٣٤ فَحَمَلَ الشَّعْبُ عَيْنَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ، وَمَعَاجِنَهُمْ مَضْرُورَةً فِي ثِيَابِهِمْ عَلَى أَكْفَانِهِمْ.

٣٥ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. طَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ أَمْتَعَةً فَضَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبًا وَثِيَابًا.

٣٦ وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى آعَارُوهُمْ. فَسَلَبُوا الْمِصْرِيِّينَ.

٣٧ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَيْسَ إِلَى سَكُوتَ، نَحْو سِتِّ مِئَةِ أَلْفِ مَاشٍ مِنَ الرِّجَالِ عَدَا الْأَوْلَادِ.

٣٨ وَصَعِدَ مَعَهُمْ لَقِيفٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مَعَ غَنَمٍ وَبَقَرٍ، مَوَاشٍ وَأَفْرَةٍ جَدًّا.

٣٩ وَخَبَزُوا الْعَجِينَ الَّذِي أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ خَبْزَ مَلَّةٍ فَطِيرًا، إِذْ كَانَ لَمْ يَخْتَمِرْ. لِأَنَّهُمْ طَرَدُوا مِنْ مِصْرَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا، فَلَمْ يَصْنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ زَادًا.

٤٠ وَأَمَّا إِقَامَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَقَامُوهَا فِي مِصْرَ فَكَانَتْ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

٤١ وَكَانَ عِنْدَ نَهَابِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ، أَنَّ جَمِيعَ أَجْنَادِ الرَّبِّ خَرَجَتْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٤٢ هِيَ لَيْلَةٌ تَحْفَظُ لِلرَّبِّ لِإِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. هَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ لِلرَّبِّ. تَحْفَظُ مِنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَجْيَالِهِمْ.

فرائض الفصح

٤٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الْفَصْحِ: كُلُّ ابْنٍ غَرِيبٍ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ.

٤٤ وَلَكِنْ كُلُّ عَبْدٍ رَجُلٍ مُبْتَاعٍ بِفِيضَةٍ تَحْتَهُ ثُمَّ يَأْكُلُ مِنْهُ.

٤٥ النَّزِيلِ وَالْأَجِيرِ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ.

٤٦ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ يُوْكَلُّ. لَا تَخْرُجُ مِنَ اللَّحْمِ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى خَارِجٍ، وَعَظْمًا لَا تَكْسِرُوهَا مِنْهُ.

٤٧ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ يَصْنَعُونَهُ.

٤٨ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ تَزِيلٌ وَصَنَعَ فَصْحًا لِلرَّبِّ، فَلْيَحْتَنِ مِنْهُ كُلُّ ذَكَرٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ لِيَصْنَعَهُ، فَيَكُونُ كَمَوْلُودِ الْأَرْضِ.

وَأَمَّا كُلُّ أَعْلَفٍ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ.

٤٩ تَكُونُ شَرِيعَةً وَاحِدَةً لِمَوْلُودِ الْأَرْضِ وَلِلتَزِيلِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ.»

□ فَعَمِلَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.

٥١ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ.

١٣

تكريس الأبقار

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «قَدِّسْ لِي كُلَّ بَكْرٍ، كُلِّ فَالْحِجِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبِهَائِمِ، إِنَّهُ لِي.»

□ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «أَذْكُرُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، فَإِنَّهُ يَدٌ قَوِيَّةٌ أَخْرَجَتْكُمْ

الرَّبُّ مِنْ هُنَا. وَلَا يُوْكَلُّ نَحِيرًا.

٤ الْيَوْمَ أَنْتُمْ خَارِجُونَ فِي شَهْرِ أَبِيبَ.

٥ وَيَكُونُ مَتَى أَدَخَلْتُكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكَ أَنْ

يُعْطِيكَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، أَنْتَ تَصْنَعُ هَذِهِ الْخِدْمَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ.

٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عِيدَ لِلرَّبِّ.

٧ فَطِيرٌ يُوْكَلُّ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ، وَلَا يَرَى عِنْدَكَ مَخْتَمِرًا، وَلَا يَرَى عِنْدَكَ نَحِيرًا فِي جَمِيعِ تَحْمُومِكَ.

٨ «وَتَحْمِيرُ أَبْنِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ إِلَيَّ الرَّبُّ حِينَ أَخْرَجَنِي مِنْ مِصْرَ.

٩ وَيَكُونُ لَكَ عَلَامَةٌ عَلَى يَدِكَ، وَتَذَكَّرًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ، لِكَيْ تَكُونَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ فِي فِكَ. لِأَنَّهُ يَدٌ قَوِيَّةٌ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ.

١٠ فَحَفِظْ هَذِهِ الْقَرِيبَةَ فِي وَقْتِهَا مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ.

١١ «وَيَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ كَمَا حَلَفَ لَكَ وَوَلَّابَيْكَ، وَأَعْطَاكَ إِيَّاهَا،

١٢ أَنْتَ تَقْدِمُ لِلرَّبِّ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمِهِ، وَكُلَّ بَكْرٍ مِنْ تِبْأَجِ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ لَكَ. الذُّكُورُ لِلرَّبِّ.

١٣ وَلَكِنَّ كُلَّ بَكْرٍ حَارٍ تَقْدِيهِ بِشَاةٍ. وَإِنْ لَمْ تَقْدِهِ فَتَكْبِرُ عُنُقَهُ. وَكُلَّ بَكْرٍ إِنْسَانٍ مِنْ أَوْلَادِكَ تَقْدِيهِ.

١٤ «وَيَكُونُ مَتَى سَأَلْتُكَ ابْنُكَ غَدًا قَائِلًا: مَا هَذَا؟ تَقُولُ لَهُ: يَدٌ قَوِيَّةٌ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ.

١٥ وَكَانَ لَمَّا تَقَسَّى فِرْعَوْنُ عَنْ إِطْلَاقِنَا أَنَّ الرَّبَّ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ النَّاسِ إِلَى بَكْرِ الْبَهَائِمِ.

لِذَلِكَ أَنَا أُذْبِحُ لِلرَّبِّ الذُّكُورَ مِنْ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمِهِ، وَأَقْدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَوْلَادِي.

١٦ فَيَكُونُ عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ، وَعِصَابَةً بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّهُ يَدٌ قَوِيَّةٌ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ.»

الارتحال

١٧ وَكَانَ لَمَّا أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَهْدِهِمْ فِي طَرِيقِ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مَعَ أَنَّهُمْ قَرِيبَةٌ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ:

«لَيْلًا يَنْدِمُ الشَّعْبُ إِذَا رَأَوْا حَرْبًا وَيَرْجِعُوا إِلَى مِصْرَ.»

□□ فَأَدَارَ اللَّهُ الشَّعْبَ فِي طَرِيقِ بَرِيَّةِ بَحْرِ سُوفٍ. وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُتَجَهِّزِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

١٩ وَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَلْفٍ قَائِلًا: «إِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَدِيكَ»

فَتُصْعِدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا مَعَكُمْ.»

٢٠ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ سَكُوتٍ وَزَلُّوا فِي إِثْمٍ فِي طَرَفِ الْبَرِيَّةِ.

٢١ وَكَانَ الرَّبُّ يُسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَيْلًا فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ. لِكَيْ يَمْشُوا

نَهَارًا وَلَيْلًا.

٢٢ لَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ.

١٤

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَزِلُّوا أَمَامَ قِمِّ الْحَيْرِوثِ بَيْنَ مَجْدَلِ وَالْبَحْرِ، أَمَامَ بَعْلَ صُمُونَ. مُقَابِلَهُ تَزِلُّونَ

عِنْدَ الْبَحْرِ.

٣ فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هُمْ مُزْتَبِكُونَ فِي الْأَرْضِ. قَدْ اسْتَحْلَقَ عَلَيْهِمُ الْقَفْرُ.

٤ وَأَشَدَّدَ قَلْبَ فِرْعَوْنَ حَتَّى يَسْعَى وَرَاءَهُمْ، فَاتَّجَدُّ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ جَيْشِهِ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

فَفَعَلُوا هَكَذَا.

٥ فَلَمَّا أَخْبَرَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ، تَغَيَّرَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَعَيْبِدِهِ عَلَى الشَّعْبِ. فَقَالُوا: «مَاذَا فَعَلْنَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خَدَمَتِنَا؟»

٦ فَشَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ.

٧ وَأَخَذَ سِتِّ مِئَةَ مَرْكَبَةٍ مُنْتَخِبَةٍ وَسَائِرِ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَجُنُودًا مَرْكَبِيَّةَ عَلَى جَمِيعِهَا.

٨ وَشَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ حَتَّى سَعَى وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ بِيَدِ رِيفِيَّةَ.

٩ فَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ وَأَدْرَكُوهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَفِرْسَانِهِ وَجَيْشِهِ، وَهُمْ نَارِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ عِنْدَ فَمِ الْخَيْرُوثِ، أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ.

١٠ فَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنَ رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَيْنَهُمْ، وَإِذَا الْمِصْرِيُّونَ رَاغِلُونَ وَرَاءَهُمْ. فَفَرَعُوا جِدًّا، وَصَرَخَ بَنُو

إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ.

١١ وَقَالُوا لِمُوسَى: «هَلْ لِنَا لَيْسَتْ قُبُورٌ فِي مِصْرَ أَخَذْتَنَا لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟»

١٢ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْنَاكَ بِهِ فِي مِصْرَ قَائِلِينَ: كُفَّ عَنَّا فَخَدِمِ الْمِصْرِيِّينَ؟ لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ نَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ.»

□□ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قِفُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. فَإِنَّهُ كَمَا رَأَيْتُمُ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ، لَا تَعُودُونَ تَرَوْنَهُمْ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ.»

١٤ الرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمَتُونَ.»

عبور البحر

١٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا.»

١٦ وَأَرْفَعِ أَنْتَ عَصَاكَ وَمَدِّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشَقَّهُ، فَيَدْخُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ.

١٧ وَهَذَا أَنَا أَشَدُّ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى يَدْخُلُوا وَرَاءَهُمْ، فَاتَّجِدُ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ جَيْشِهِ، بِمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ.

١٨ فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ اتَّجِدُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ.»

□□ فَاتَّقَلَّ مَلَائِكَةُ اللَّهِ السَّائِرِ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ، وَانْتَقَلَ عُمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ.

٢٠ فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، وَصَارَ السَّحَابُ وَالظَّلَامُ وَأَضَاءُ اللَّيْلِ. فَلَمْ يَقْتَرِبْ هَذَا إِلَى ذَلِكَ كُلِّ اللَّيْلِ.

٢١ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَاجْرَى الرَّبُّ الْبَحْرَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ كُلِّ اللَّيْلِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ يَابِسَةً وَأَنْشَقَ

الْمَاءَ.

٢٢ فَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَالْمَاءُ سُورَ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ إِسَارِهِمْ.

٢٣ وَتَجَمَّعَ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٤ وَكَانَ فِي هَزْبِ الصُّبْحِ أَنَّ الرَّبَّ أَشْرَفَ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ فِي عُمُودِ النَّارِ وَالسَّحَابِ، وَأَرْجَحَ عَسْكَرَ الْمِصْرِيِّينَ،

٢٥ وَخَلَعَ بَكْرَ مَرْكَابَتِهِمْ حَتَّى سَاقَوْهَا بِثِقَلِهِ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «نَهْرُبُ مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُقَاتِلُ الْمِصْرِيِّينَ عَنْهُمْ.»

٢٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِيَرْجِعَ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى مَرْكَابَتِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ.»

□□ قَدَّمَ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ فَرَجَعَ الْبَحْرُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ إِلَى حَالِهِ الدَّائِمَةِ، وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ إِلَى لِقَاتِهِ. فَدَفَعَ الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٨ فَرَجَعَ الْمَاءُ وَغَطَّى مَرْكَابَاتِ وَفُرْسَانَ جَمِيعِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي دَخَلَ وَرَاءَهُمْ فِي الْبَحْرِ. لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدٌ.

٢٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الْيَابَسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَالْمَاءُ سُورَ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.

٣٠ نَحَلَّصَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَنَظَرَ إِسْرَائِيلُ الْمِصْرِيِّينَ أَمْوَاتًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

٣١ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ الْفِعْلَ الْعَظِيمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ، خَفَا الشَّعْبُ الرَّبَّ وَأَمَنُوا بِالرَّبِّ وَبِعَبْدِهِ مُوسَى.

١٥

رَبِّيَّةُ مُوسَى وَمِصْرِيمَ

١ حِينَئِذٍ رَمَى مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّسْبِيحَةَ لِلرَّبِّ وَقَالُوا: «أُرْتِمُ لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ. الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ.»

٢ الرَّبُّ قُوَّتِي وَتَشِيدِي، وَقَدْ صَارَ خَلَاصِي. هَذَا إِلَهِي فَأُحْمَدُهُ، إِلَهُ أَبِي فَارْفَعُهُ.

٣ الرَّبُّ رَجُلُ الْحَرْبِ. الرَّبُّ اسْمُهُ.

٤ مَرْكَابَاتُ فِرْعَوْنَ وَجَيْشُهُ الْقَاهِمَا فِي الْبَحْرِ، فَغَرِقَ أَفْضَلُ جُنُودِهِ الْمُرْكَبِيَّةِ فِي بَحْرِ سُوفَ،

٥ تَغَطَّيْتِهِمُ الْبَلْجُ. قَدْ هَبَطُوا فِي الْأَعْمَاقِ كَحِجَرٍ.

٦ يَمِينِكَ يَا رَبُّ مُعْتَزَةٌ بِالْقُدْرَةِ. يَمِينِكَ يَا رَبُّ تُحْطِمُ الْعُدُوَّ.

٧ وَبِكَثْرَةِ عَظَمَتِكَ تَهْدِمُ مَقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ سُنْطَكَ فَيَا كُلَّهُمْ كَالْقَتْسِ،

٨ وَيَرْجِحُ أَنْفَكَ تَرَكَتِ مَائِمَاهُ. أَنْتَبَهتِ الْمَجَارِي كَرَابِيَةٍ. تَجَدَّتِ الْبَلْجُ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.

٩ قَالَ الْعُدُو: «أَتَيْتُ، أَدْرِكْ، أَقْسِمُ غَنِيمَةً تَمْتَلِئُ مِنْهُمْ نَفْسِي. أَجْرَدُ سِنْفِي. تُفْنِينِي يَدِي.»

١٠ نَفَخْتُ بِرِيحِكَ فَغَطَّاهُمُ الْبَحْرُ. غَاصُوا كَالرَّصَاصِ فِي مِيَاهِ غَامِرَةٍ.

١١ مَنْ مِثْلِكَ بَيْنَ الْأَلْهَةِ يَا رَبُّ؟ مَنْ مِثْلِكَ مُعْتَزًّا فِي الْقُدَّاسَةِ، مُخَوِّفًا بِالتَّسْبِيحِ، صَاعِعًا عَجَابًا؟

١٢ تَمَدَّ يَمِينِكَ فَتَبْتَلِعُهُمُ الْأَرْضُ.

١٣ تُرْسِدُ بِرَأْفَتِكَ الشَّعْبَ الَّذِي فَدَيْتَهُ. تَهْدِيهِ بِقُوَّتِكَ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِكَ.

١٤ يَسْمَعُ الشُّعُوبُ فَيُرْتَعِدُونَ. تَأْخُذُ الرُّعْدَةُ سَكَانَ فِلَسْطِينَ.

١٥ حِينَئِذٍ يَنْدَهَشُ أَمْرَاءُ أَدُومَ. أَقْوِيَاءُ مَوَابَ تَأْخُذُهُمُ الرَّجْفَةُ. يَذُوبُ جَمِيعُ سَكَانَ كَنْعَانَ.

١٦ تَعَّ عَلِيمٌ هَمِيئَةٌ وَارْتُعِبَ، بِعِظْمَةِ ذِرَاعِكَ يَصْمَتُونَ كَأَجْحَرٍ حَتَّى يَعْبُرَ شَعْبُكَ يَا رَبُّ، حَتَّى يَعْبُرَ الشَّعْبُ الَّذِي أَقْتَنَيْتَهُ.

١٧ نَجَّيْهُمْ وَتَغْرِسْهُمْ فِي جَبَلِ مِيرَائِكَ، الْمَكَانِ الَّذِي صَنَعْتَهُ يَا رَبُّ لِسَنِّكَ الْمَقْدِسِ الَّذِي هَيَّأْتَهُ يَدَاكَ يَا رَبُّ.

١٨ أَرَبُّ يَمْلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْآبَدِ.»

□□ فَإِنْ خِيلَ فِرْعَوْنَ دَخَلَتْ بِمِرْجَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ إِلَى الْبَحْرِ، وَرَدَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْبَحْرِ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَشَوُّوا عَلَى الْيَابَسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٠ فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ أُخْتُ هَارُونَ الدُّفَّ بِيَدِهَا، وَخَرَجَتْ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَرَاءَهَا يَدْفُوفٌ وَرَقِصٌ.

٢١ وَأَجَابَتْهُمُ مَرْيَمُ: «رَتِّمُوا لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ. الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ.»

مياه مارة وإيليم

٢٢ ثُمَّ أَرْحَلَّ مُوسَى بِإِسْرَائِيلَ مِنْ بَحْرِ سُوفٍ وَخَرَجُوا إِلَى بَرِيَّةِ شُورٍ. فَسَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِيَّةِ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً.

٢٣ فَجَاءُوا إِلَى مَارَةَ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَنْشْرِبُوا مَاءً مِنْ مَارَةَ لِأَنَّهُ مَرٌّ. لِذَلِكَ دَخِيَ اسْمُهَا «مَارَةَ.»

□□ فَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «مَاذَا نَشْرَبُ؟»

٢٥ فَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ. فَأَرَاهُ الرَّبُّ شَجْرَةَ فَطْرَحَهَا فِي الْمَاءِ فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. هُنَاكَ وَضَعَ لَهُ فَرِيضَةً وَحُكْمًا، وَهُنَاكَ أَمْتَحَنَهُ.

٢٦ فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتَصْنَعُ الْحَقَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَتَصْنَعُ إِلَى وُصَايَاهُ وَتَحْفَظُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ، فَرِضًا مَا مِمَّا وَضَعْتَهُ عَلَى الْمَصْرِيِّينَ لَا أُضْعُ عَلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ.»

٢٧ ثُمَّ جَاءُوا إِلَى إِيلِيم وَهُنَاكَ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَزَلُّوا هُنَاكَ عِنْدَ الْمَاءِ.

١٦

المن والسوى

١ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ إِيلِيم. وَأَتَى كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِيَّةِ سِينٍ، الَّتِي بَيْنَ إِيلِيمَ وَسِينَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٢ فَتَذَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِيَّةِ.

٣ وَقَالَ لَهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَيْتَنَا مِتْنَا بِيَدِ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ، إِذْ كُنَّا جَالِسِينَ عِنْدَ قُدُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزًا لِلشَّعْبِ. فَإِنَّكَ أَخْرَجْتَنَا إِلَى هَذَا الْقَفْرِ لِكَيْ نَمِيتًا كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ بِالْجُوعِ.»

٤ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا أَمْطِرُ لَكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ. فَيُخْرِجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَ حَاجَةَ الْيَوْمِ يَوْمًا. لِكَيْ أَمْتَحَنَهُمْ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي نَامُوسِي أَمْ لَا.»

٥ وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ يَهَيِّئُونَ مَا يَجِئُونَ بِهِ فَيَكُونُ ضَعْفٌ مَا يَلْتَقِطُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا.»

□ فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِمَجْمُوعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ تَعْلَبُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٧ وَفِي الصَّبَاحِ تَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ لِاسْتِمَاعِهِ تَذَمُّرَكُمْ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا نَحْنُ فَهَذَا حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا؟.»

﴿ وَقَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ بِأَنَّ الرَّبَّ يَعْطِيكَ فِي الْمَسَاءِ نَهْمًا لِتَأْكُلُوا، وَفِي الصَّبَاحِ خَبْرًا لِتَشْبَعُوا، لِاسْتِمَاعِ الرَّبِّ تَذْمُرَكُمْ الَّذِي تَذْمُرُونَ عَلَيْهِ، وَأَمَا نَحْنُ فَمَاذَا؟ لَيْسَ عَلَيْنَا تَذْمُرٌ بَلْ عَلَى الرَّبِّ.»

﴿ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ: اقْتَرِبُوا إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذْمُرَكُمْ.»

﴿ فَحَدَّثَ إِذْ كَانَ هَارُونَ يَكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ التَّفْتَوُا نَحْوَ الْبَرِيَّةِ، وَإِذَا مَجَّدَ الرَّبُّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ.

١١ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٢ «سَمِعْتُ تَذْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كُلِّهِمْ قَائِلًا: فِي الْعَشِيَّةِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ تَشْبَعُونَ خَبْرًا، وَتَعْلَبُونَ أَيَّ

أَنَا الرَّبُّ الْهَمُكُ.»

١٣ فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ السَّلْوَى صَعِدَتْ وَغَطَّتِ الْمَحَلَّةَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ النَّدى حَوَالِي الْمَحَلَّةِ.

١٤ وَمَا ارْتَمَعَ سَقِيطُ النَّدى إِذَا عَلَى وَجْهِ الْبَرِيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مِثْلُ قَشُورٍ. دَقِيقٌ كَالْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ.

١٥ فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ؟ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هُوَ أَخْبَرُ

الَّذِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ لِتَأْكُلُوا.

١٦ هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. ائْتِطُوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. عَمْرًا لِلرَّأْسِ عَلَى عَدَدِ نَفْسِكُمْ

تَأْخُذُونَ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلَّذِينَ فِي حَيْمَتِهِ.»

١٧ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَانْتَقَطُوا بَيْنَ مَكْتَرٍ وَمَقْلٍ.

١٨ وَمَا كَالُوا بِالْعَمِيرِ، لَمْ يَفْضِلِ الْمَكْتَرُ وَالْمَقْلُ لَمْ يَنْقُصْ. كَانُوا قَدِ انْتَقَطُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ.

١٩ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ.»

﴿ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى، بَلْ أَبَقِيَ مِنْهُ أَنَسٌ إِلَى الصَّبَاحِ، فَتَوَلَّى فِيهِ دُودٌ وَأَتَتْ. فَسَخَطَ عَلَيْهِمْ مُوسَى.

٢١ وَكَانُوا يَلْتَقِطُونَهُ صَبَاحًا فَصَبَاحًا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. وَإِذَا حَمَيْتِ الشَّمْسُ كَانَ يَذُوبُ.

٢٢ ثُمَّ كَانَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ انْتَقَطُوا خَبْرًا مَضَاعِفًا، عَمْرِينَ لِلوَاحِدِ. نَحَاءَ كُلِّ رُؤْسَاءِ أَجْمَاعَةٍ وَأَخْبَرُوا مُوسَى.

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ: غَدَا عَطْشَةٌ، سَبَتْ مَقْدَسٌ لِلرَّبِّ. اخْبِرُوا مَا تَخْبِرُونَ وَأَطِيعُوا مَا تَطِيعُونَ.

وَكُلُّ مَا فَضَّلَ ضَعُوهُ عِنْدَكُمْ لِيُحْفَظَ إِلَى الْغَدِ.»

﴿ فَوَضَعُوهُ إِلَى الْغَدِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَلَمْ يَبْتِنِ وَلَا صَارَ فِيهِ دُودٌ.

٢٥ فَقَالَ مُوسَى: «كُلُّهُ الْيَوْمَ، لِأَنَّ لِرَّبِّ الْيَوْمِ سَبْتًا. الْيَوْمَ لَا تَجِدُونَهُ فِي الْحَقْلِ.

٢٦ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَلْتَقِطُونَهُ، وَأَمَا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ، لَا يُوجَدُ فِيهِ.»

٢٧ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ خَرَجُوا لِيَلْتَقِطُوا فَلَمْ يَجِدُوا.

٢٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَأْبُونَ أَنْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي؟

٢٩ أَنْزَلُوا! إِنَّ الرَّبَّ أَعْطَا كُرَّ السَّبْتِ. لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِيكَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ خُبْزَ يَوْمَيْنِ. اجْلِسُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.»

□□ فَاسْتَرَحَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.

٣١ وَدَعَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ اسْمَهُ «مَنَا». وَهُوَ كَبِيرُ الْكَبِيرَةِ، أَيْضُ، وَطَعْمُهُ كِرْفَاقٍ بِعَسَلٍ.

٣٢ وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. مِلءُ الْعَمْرِ مِنْهُ يَكُونُ لِحِفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ. لِيَكِي يَرَوْا النَّبِيَّ الَّذِي أَعْطَيْتُمْ فِي الْبَرِيَّةِ حِينَ أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

□□ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ قِسْطًا وَاحِدًا وَاجْعَلْ فِيهِ مِلءَ الْعَمْرِ مَنَا، وَضَعْهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِحِفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ.»

□□ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَضَعَهُ هَارُونَ أَمَامَ الشَّهَادَةِ لِحِفْظِ.

٣٥ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَّا أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى أَرْضِ عَامْرَةَ. أَكَلُوا الْمَنَّا حَتَّى جَاءُوا إِلَى طَرْفِ أَرْضِ

كَنْعَانَ.

٣٦ وَأَمَّا الْعَمْرُ فَهُوَ عَشْرُ الْإِيفَةِ.

١٧

ماء من الصخرة

١ ثُمَّ ارْتَحَلَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَرِيَّةِ سِينَ بِحَسَبِ مَرَاكِهْمُ عَلَى مُوجِبِ أَمْرِ الرَّبِّ، وَزَلُّوا فِي رَفِيدِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ.

٢ فَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَقَالُوا: «أَعْطُونَا مَاءً لِنَشْرَبَ.» فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي؟ لِمَاذَا تُجْرِبُونَ الرَّبَّ؟»

٣ وَعَطِشَ هُنَاكَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَاءِ، وَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَصْعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ وَأَوْلَادَنَا وَمَوَاشِينَا بِالْعَطَشِ؟»

٤ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «مَاذَا أَفْعَلُ بِهَذَا الشَّعْبِ؟ بَعْدَ قَلِيلٍ يَرْجِعُونِي.»

□ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُرْ قَدَامَ الشَّعْبِ، وَخُذْ مَعَكَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. وَعَصَاكَ الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا النَّهْرَ خُذْهَا فِي يَدِكَ وَأَذْهَبْ.

٦ هَا أَنَا أَقِفُ أَمَامَكَ هُنَاكَ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي حُورَيْبَ، فَتَضْرِبُ الصَّخْرَةَ فَيَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ.» فَفَعَلَ مُوسَى هَكَذَا أَمَامَ عَيُونِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ.

٧ وَدَعَا اسْمَ الْمَوْضِعِ «مَسَّةَ وَمَرِيَّةَ» مِنْ أَجْلِ مَخَاصِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمِنْ أَجْلِ تَجْرِبَتِهِمْ لِلرَّبِّ قَاتِلِينَ: «أَفِي وَسَطِنَا الرَّبُّ أَمْ لَا؟»

هزيمة عماليق

٨ وَأَتَى عَمَالِيقُ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ.

٩ فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «اتَّخِذْ لَنَا رِجَالًا وَأَخْرِجْ حَارِبَ عَمَالِيقَ. وَعَدًّا أَقِفْ أَنَا عَلَى رَأْسِ التَّلَّةِ وَعَصَا اللَّهِ فِي

يَدِي.»

- ١٠ فَفَعَلَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ لَهُ مُوسَى لِجَارِبِ عَمَالِيْقَ. وَأَمَّا مُوسَى وَهَارُونُ وَحُورُ فَصَعِدُوا عَلَى رَأْسِ التَّلَّةِ.
- ١١ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنَّ عَمَالِيْقَ يَغْلِبُ.
- ١٢ فَلَمَّا صَارَتْ يَدَا مُوسَى تَقْمِئَتَيْنِ، أَخَذَا حِجْرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ فَجَلَسَ عَلَيْهِ. وَدَعَمَ هَارُونُ وَحُورُ يَدَيْهِ، الْوَاحِدُ مِنْ هُنَا وَالْآخَرُ مِنْ هُنَاكَ، فَكَانَتْ يَدَاهُ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.
- ١٣ فَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَالِيْقَ وَقَوْمَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ.
- ١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَكْتُبْ هَذَا تَذْكَارًا فِي الْكِتَابِ، وَضَعَهُ فِي مَسَامِعِ يَشُوعَ. فَإِنِّي سَوْفَ أُنْحُو ذِكْرَ عَمَالِيْقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.»
- ١٥ فَبَنَى مُوسَى مَذْبَحًا وَدَعَا اسْمَهُ «يَهْوَه نَبِي.»
- ١٦ وَقَالَ: «إِنَّ أَيْدِيَ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ. لِلرَّبِّ حَرْبٌ مَعَ عَمَالِيْقَ مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ.»

١٨

يَثْرُونُ يَزُورُ مُوسَى

- ١ فَسَمِعَ يَثْرُونُ كَاهِنَ مَدْيَانَ، حَمُوَ مُوسَى، كُلَّ مَا صَنَعَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى وَإِلَى إِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ: أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.
- ٢ فَأَخَذَ يَثْرُونُ حَمُوَ مُوسَى صِبْوَرةَ امْرَأَةِ مُوسَى بَعْدَ صَرْفِهَا
- ٣ وَإِبْنَيْهَا، الَّذِينَ اسْمُ أَحَدِهِمَا جَرُشُومُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ زَبِيلًا فِي أَرْضِ غَرِيْبَةٍ.»
- ٤ وَاسْمُ الْآخَرِ الْيَعَازَرُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «إِلَهُ أَبِي كَانَ عَوْنِي وَأَنْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ.»
- ٥ وَأَتَى يَثْرُونُ حَمُوَ مُوسَى وَإِبْنَاهُ وَأَمْرَأَتَهُ إِلَى مُوسَى إِلَى الْبَرِيَّةِ حَيْثُ كَانَ نَازِلًا عِنْدَ جَبَلِ اللَّهِ.
- ٦ فَقَالَ لِمُوسَى: «أَنَا حَمُوكَ يَثْرُونُ، أْتِ إِلَيْكَ وَأَمْرَأَتُكَ وَإِبْنَاهَا مَعَهَا.»
- ٧ فَخَرَجَ مُوسَى لِاسْتِقْبَالِ حَمِيهِ وَسَجَدَ وَقَبَلَهُ. وَسَأَلَ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ عَن سَلَامَتِهِ، ثُمَّ دَخَلَا إِلَى الْخِيْمَةِ.
- ٨ فَفَضَّ مُوسَى عَلَى حَمِيهِ كُلَّ مَا صَنَعَ الرَّبُّ بِفِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ الْمَشَقَّةِ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ فِي الطَّرِيقِ تَخْلُصَهُمُ الرَّبُّ.
- ٩ فَفَرَّحَ يَثْرُونُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي صَنَعَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ الرَّبِّ، الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ.
- ١٠ وَقَالَ يَثْرُونُ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَنْقَذَكَ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَمَنْ يَدِ فِرْعَوْنَ. الَّذِي أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ.»
- ١١ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْأَلْهَةِ، لِأَنَّهُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي بَغُوا بِهِ كَانَ عَلَيْهِمْ.»
- ١٢ فَأَخَذَ يَثْرُونُ حَمُوَ مُوسَى مُحْرَقَةً وَذَبَائِحَ لِلَّهِ. وَجَاءَ هَارُونُ وَجَمِيعُ شَبَوَاحِ إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ حَمِي مُوسَى أَمَامَ اللَّهِ.
- ١٣ وَحَدَّثَ فِي الْعَدِ أَنَّ مُوسَى جَلَسَ لِيُقْضَى لِلشَّعْبِ. فَوَقَفَ الشَّعْبُ عِنْدَ مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.

- ١٤ فَلَمَّا رَأَى حُورُ مُوسَى كُلُّ مَا هُوَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ، قَالَ: «مَا هَذَا الأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ؟ مَا بَالُكَ جَالِسًا وَحَدَاكَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ وَأَقِفْ عِنْدَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟»
- ١٥ فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ: «إِنَّ الشَّعْبَ يَأْتِي إِلَيَّ لِيَسْأَلَ اللَّهَ.
- ١٦ إِذَا كَانَ لَهُمْ دَعْوَى يَأْتُونَ إِلَيَّ فَأَقْضِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَصَاحِبِهِ، وَأَعْرِفُهُمْ فَرَأَيْتَ اللَّهُ وَشَرَّائِعَهُ.»
- ١٧ فَقَالَ حُورُ مُوسَى لَهُ: «لَيْسَ جِدَا الأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ.
- ١٨ إِنَّكَ تَكُلُّ أَنْتَ وَهَذَا الشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ جَمِيعًا، لِأَنَّ الأَمْرَ أعْظَمُ مِنْكَ. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَهُ وَحَدَاكَ.
- ١٩ الآنَ أَسْمَعُ لَصَوْتِ فَنَاصِحِكَ. فليَكُنْ اللَّهُ مَعَكَ. كُنْ أَنْتَ لِلشَّعْبِ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدِّمِ أَنْتَ الدَّعَاوِي إِلَى اللَّهِ،
- ٢٠ وَعَلَيْهِمُ الفَرَائِضُ وَالشَّرَائِعُ، وَعَرِّفُهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُونَهُ.
- ٢١ وَأَنْتَ تَنْظُرُ مِنْ جَمِيعِ الشَّعْبِ ذَوِي قُدْرَةٍ خَائِفِينَ لِلَّهِ، أُمَّنَاءُ مُبْغِضِينَ الرُّشُوةَ، وَتَقِيمُهُمْ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءُ الأُوفِ، وَرُؤَسَاءُ مِثَاتٍ، وَرُؤَسَاءُ خَمَاسِينَ، وَرُؤَسَاءُ عَشْرَاتٍ،
- ٢٢ فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلِّ حِينٍ. وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الدَّعَاوِي الكَبِيرَةِ يَجِيئُونَ بِهَا إِلَيْكَ، وَكُلُّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا. وَخَفِيَ عَن نَفْسِكَ، فَهَمْ يَحْمِلُونَ مَعَكَ.
- ٢٣ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا الأَمْرَ وَأَوْصَاكَ اللَّهُ تَسْتَطِيعُ القِيَامَ. وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ أَيضًا يَأْتِي إِلَيَّ مَكَانَهُ بِالسَّلَامِ.»
- ٢٤ فَسَمِعَ مُوسَى لَصَوْتِ حَمِيهِ وَفَعَلَ كُلَّ مَا قَالَ.
- ٢٥ وَأَخْتَارَ مُوسَى ذَوِي قُدْرَةٍ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَى الشَّعْبِ، رُؤَسَاءَ الأُوفِ، وَرُؤَسَاءَ مِثَاتٍ، وَرُؤَسَاءَ خَمَاسِينَ، وَرُؤَسَاءَ عَشْرَاتٍ.
- ٢٦ فَكَانُوا يَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلِّ حِينٍ. الدَّعَاوِي العَظِيمَةَ يَجِيئُونَ بِهَا إِلَى مُوسَى، وَكُلُّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا.
- ٢٧ ثُمَّ صَرَفَ مُوسَى حَمَاهُ قَضَى إِلَى أَرْضِهِ.

١٩

على جبل سيناء

- ١ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي ذَلِكَ اليَوْمِ جَاءُوا إِلَى بَرِيَّةِ سِينَاءَ.
- ٢ أَرْحَلُوا مِنْ رَيْدِيمٍ وَجَاءُوا إِلَى بَرِيَّةِ سِينَاءَ فَتَزَلُّوا فِي البَرِيَّةِ. هُنَاكَ نَزَلَ إِسْرَائِيلُ مُقَابِلَ الجَبَلِ.
- ٣ وَأَمَّا مُوسَى فَصَعِدَ إِلَى اللَّهِ. فَنَادَاهُ الرَّبُّ مِنَ الجَبَلِ قَائِلًا: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ، وَتُخْبِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ:
- ٤ أَلَمْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِالْمِصْرِيِّينَ. وَأَنَا حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْنَحَةِ النُّسُورِ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَيَّ.
- ٥ فَالآنَ إِنْ سَمِعْتُمْ لَصَوْتِي، وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. فَإِنَّ لِي كُلَّ الأَرْضِ.
- ٦ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةً وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ الكَلِمَاتُ الَّتِي تَكَلِّمُ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.»
- ٧ جَاءَ مُوسَى وَدَعَا شُبُوحَ الشَّعْبِ وَوَضَعَ قَدَامَهُمْ كُلَّ هَذِهِ الكَلِمَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا الرَّبُّ.
- ٨ فَاجْتَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مَعًا وَقَالُوا: «كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفَعَلْ.» فَردَّ مُوسَى كَلَامَ الشَّعْبِ إِلَى الرَّبِّ.

٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا آتٍ إِلَيْكَ فِي ظَلَامِ السَّحَابِ لِكَيْ يَسْمَعَ الشَّعْبُ حِينَمَا أَتَاكَم مَعَكُمْ، فَيُؤْمِنُوا بِكُمْ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ.» وَأَخْبَرَ مُوسَى الرَّبَّ بِكَلَامِ الشَّعْبِ.

١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَلْيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ،

١١ وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ. لِأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَنْزِلُ الرَّبُّ أَمَامَ عَيْنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ.

١٢ وَتَقِيمُ لِلشَّعْبِ حُدُودًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، قَائِلًا: احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ أَوْ تَمَسُّوا طَرَفَهُ. كُلُّ مَنْ يَمَسُّ الْجَبَلَ يَقْتُلُ قَتْلًا.

١٣ لَا تَمَسُّ يَدُ بَلٍ يَرْجِمُ رَجْمًا أَوْ يَرْمِي رَمِيًّا. بِهَيْمَةً كَانَتْ أُمَّ إِنْسَانًا لَا يَعِيشُ. أَمَّا عِنْدَ صَوْتِ الْبُوقِ فَهُمْ يَصْعَدُونَ إِلَى الْجَبَلِ.»

١٤ فَأَتَحَدَّرَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ، وَقَدَّسَ الشَّعْبَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ.

١٥ وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ. لَا تَقْرَبُوا امْرَأَةً.»

□□ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ لَمَّا كَانَ الصُّبْحُ أَنَّهُ صَارَتْ رُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَسَحَابٌ تَمْتَلِئُ عَلَى الْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُوقٍ شَدِيدٍ جَدًّا. فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي الْمَحَلَّةِ.

١٧ وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْمَحَلَّةِ لِلْمَلَاقَاةِ اللَّهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ.

١٨ وَكَانَ جَبَلُ سَيْنَاءَ كُلَّهُ يَدَخِّنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ بِالنَّارِ، وَصَعِدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ الْأَتُونِ، وَارْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ جَدًّا.

١٩ فَكَانَ صَوْتُ الْبُوقِ يَزْدَادُ اشْتِدَادًا جَدًّا، وَمُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتِ.

٢٠ وَنَزَلَ الرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَصَعِدَ مُوسَى.

٢١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أُنْحَدِرْ حَذَرَ الشَّعْبِ لئَلَّا يَقْتَحِمُوا إِلَى الرَّبِّ لِيَنْظُرُوا، فَيَسْقَطَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ.»

٢٢ وَلِيَتَقَدَّسَ أَيْضًا الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى الرَّبِّ لئَلَّا يَبْطِشَ بِهِمُ الرَّبُّ.»

□□ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لَا يَقْدِرُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ حَدَرْتَنَا قَائِلًا: أَقِمْ حُدُودًا لِلْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ.»

□□ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبِ انْحَدِرْ ثُمَّ اصْعَدِي أَنْتَ وَهَارُونَ مَعَكَ. وَأَمَّا الْكَهَنَةُ وَالشَّعْبُ فَلَا يَقْتَحِمُوا لِيَصْعَدُوا إِلَى الرَّبِّ لئَلَّا يَبْطِشَ بِهِمْ.»

□□ فَأَتَحَدَّرَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ.

٢٠

الوصايا العشر

١ ثُمَّ تَكَلَّمَ اللَّهُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَائِلًا:

٢ «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.

٣ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَايِي.

٤ لَا تَصْنَعُ لَكَ تِمَثَالًا مَنحُوتًا، وَلَا صُورَةً مَائِمًا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتٍ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.

٥ لَا تَسْجُدْ لَهُمْ وَلَا تَعْبُدُهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ، افْتَقَدِ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِي،

٦ وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الْوُفِّ مِنْ حُبِّي وَحَافِظِي وَصَايَايَ.

٧ لَا تَطْفُقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَبْرِيءُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا.

٨ أَذْكَرُ يَوْمَ السَّبْتِ لِتَقْدَسِهِ.

٩ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ عَمَلِكَ،

١٠ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَصْنَعُ عَمَلًا مَا أَنْتَ وَأَبْنُكَ وَأَبْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَبِهِمَتُكَ وَتَزْيَلُكَ الَّذِي دَاخَلَ أَبْوَابَكَ.

١١ لِأَنَّ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَأَسْتَرَحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِذَلِكَ بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَدَسَهُ.

١٢ أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

١٣ لَا تَقْتُلْ.

١٤ لَا تَزْنِ.

١٥ لَا تَسْرِقْ.

١٦ لَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيْبِكَ شَهَادَةً زُورٍ.

١٧ لَا تَنْشِئْ بَيْتَ قَرِيْبِكَ. لَا تَنْشِئْ أَمْرَأَةً قَرِيْبِكَ، وَلَا عَبْدَهُ، وَلَا أُمَّتَهُ، وَلَا ثُورَهُ، وَلَا حِمَارَهُ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيْبِكَ.»

١٨ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَرَوْنَ الرُّعُودَ وَالْبُرُوقَ وَصَوْتَ الْبُوقِ، وَالْجَبَلَ يَدُخِنُ. وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ ارْتَعَدُوا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ،

١٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَلَّمْ أَنْتَ مَعَنَا فَنَسْمَعُ. وَلَا يَتَكَلَّمْ مَعَنَا اللَّهُ لِثَلَاثِ مَوْتٍ.»

□□ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّ اللَّهَ إِذَا جَاءَ لِكَيْ يَمْتَحِنَكُمْ، وَلِكَيْ تَكُونَ خَافَتَهُ أَمَامَ وُجُوْهِكُمْ حَتَّى لَا تَخْطِئُوا.»

□□ فَوَقَفَ الشَّعْبُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى الصَّبَابِ حَيْثُ كَانَ اللَّهُ.

أَصْنَامٌ وَمَذَاجٌ

٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ أَنِّي مِنَ السَّمَاءِ تَكَلَّمْتُ مَعَكُمْ.»

٢٣ لَا تَصْنَعُوا مَعِيَ إِلَهَةً فِضَّةً، وَلَا تَصْنَعُوا لَكُمْ إِلَهَةً ذَهَبًا.

- ٢٤ مَذْبَحًا مِنْ تَرَابٍ تَصْنَعُ لِي وَتَذْبَحُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتِكَ وَذَبَائِحَ سَلَامَتِكَ، غَنَمَكَ وَبَقْرَكَ. فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي فِيهَا أَصْنَعُ لِأَسْمِي ذِكْرًا آتِي إِلَيْكَ وَأُبَارِكُكَ.
- ٢٥ وَإِنْ صَنَعْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ فَلَا تَبْنِهِ مِنْهَا مَنُحَوْتَةً. إِذَا رَفَعْتَ عَلَيْهَا إِزْمِيلَكَ تَدْنِسُهَا.
- ٢٦ وَلَا تَصْعَدُ بِدَرْجٍ إِلَى مَذْبِحِي كَيْلَا تَتَكْشِفَ عَوْرَتَكَ عَلَيْهِ.

٢١

العبيد العبرانيين

- ١ «وَهَذِهِ هِيَ الْأَحْكَامُ الَّتِي تَضَعُ أَمَامَهُمْ:
- ٢ إِذَا اشْتَرَيْتَ عَبْدًا عِبْرَانِيًّا، فَسِتَّ سَنِينَ يَخْدُمُ، وَفِي السَّابِعَةِ يَخْرُجُ حُرًّا مِجَانًا.
- ٣ إِنْ دَخَلَ وَحْدَهُ فَوْحُدَهُ يَخْرُجُ. إِنْ كَانَ بَعَلَ امْرَأَةً، فَتُخْرَجُ امْرَأَتُهُ مَعَهُ.
- ٤ إِنْ أَعْطَاهُ سَيِّدُهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ أَوْ بَنَاتٍ، فَالمرأةُ وَأَوْلَادُهَا يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِ، وَهُوَ يَخْرُجُ وَحْدَهُ.
- ٥ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ الْعَبْدُ: أَحَبُّ سَيِّدِي وَامْرَأَتِي وَأَوْلَادِي، لَا أُخْرَجُ حُرًّا،
- ٦ يَقْدِمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى اللَّهِ، وَيُقْرِبُهُ إِلَى الْبَابِ أَوْ إِلَى الْقَائِمَةِ، وَيَقْبُ سَيِّدُهُ أذُنَهُ بِالْمِثْقَبِ، فَيَخْدِمُهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٧ وَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ أُمَّةً، لَا تُخْرَجُ كَمَا يَخْرُجُ الْعَبِيدُ.
- ٨ إِنْ قَبِحَتْ فِي عَيْنِي سَيِّدَهَا الَّذِي خَطَبَهَا لِنَفْسِهِ، يَدْعُهَا تَمَكُّ. وَلَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يَبِيعَهَا لِقَوْمٍ أَجَانِبٍ لِغَدْرِهِ

بِهَا.

- ٩ وَإِنْ خَطَبَهَا لِابْنِهِ فَيَحْسَبُ حَقَّ الْبَنَاتِ يَفْعَلُ لَهَا.
- ١٠ إِنْ أَخَذَ لِنَفْسِهِ أُخْرَى، لَا يَنْقُصُ طَعَامَهَا وَكِسْوَتَهَا وَمَعَاشَرَتَهَا.
- ١١ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَهَا هَذِهِ الثَّلَاثَ تُخْرَجُ مِجَانًا بِلاَ ثَمَنِ.

الضرر بالأشخاص

- ١٢ «مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَاتَ بِقَتْلٍ قَتْلًا.
- ١٣ وَلَكِنْ الَّذِي لَمْ يَتَعَمَّدْ، بَلْ أَوْفَعَ اللَّهُ فِي يَدِهِ، فَمَا أَجْعَلُ لَكَ مَكَانًا يَهْرَبُ إِلَيْهِ.
- ١٤ وَإِذَا بَغَى إِنْسَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ لِيَقْتُلَهُ يَغْدِرُ فَرْنَ عِنْدَ مَذْبِحِي تَأْخُذُهُ لِلرَّبِّ.
- ١٥ وَمَنْ ضَرَبَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَقْتُلُ قَتْلًا.
- ١٦ وَمَنْ سَرَقَ إِنْسَانًا وَبَاعَهُ، أَوْ وَجِدَ فِي يَدِهِ، يَقْتُلُ قَتْلًا.
- ١٧ وَمَنْ شَتَمَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَقْتُلُ قَتْلًا.
- ١٨ وَإِذَا تَحَاصَمَ رَجُلَانِ فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِحِجْرٍ أَوْ بِكَلِمَةٍ وَلَمْ يَقْتُلْ بَلْ سَقَطَ فِي الْفِرَاشِ،
- ١٩ فَإِنْ قَامَ وَتَمَشَّى خَارِجًا عَلَى عِكَازِهِ يَكُونُ الضَّارِبُ بَرِيئًا. إِلَّا أَنَّهُ يَعْوِضُ عَطْلَتَهُ، وَيَنْفِقُ عَلَى شِفَائِهِ.
- ٢٠ وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ بِالْعَصَا فَاتَ تَحْتِ يَدِهِ يَنْتَقِمُ مِنْهُ.
- ٢١ لَكِنْ إِنْ بَقِيَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ لَا يَنْتَقِمُ مِنْهُ لِأَنَّهُ مَالُهُ.

٢٢ وَإِذَا تَخَاصَمَ رِجَالٌ وَصَدَمُوا امْرَأَةً حَبْلِي فَسَقَطَ وَلاَهَا وَلَمْ تَحْصُلْ أَذِيَةً، يُرْمَى كَمَا يُضَعُ عَلَيْهِ زَوْجُ الْمَرْأَةِ، وَيُدْفَعُ عَنْ يَدِ الْقَضَاءِ.

٢٣ وَإِنْ حَصَلَتْ أَذِيَةٌ تُعْطَى نَفْسًا بِنَفْسٍ،

٢٤ وَعَيْنًا بِعَيْنٍ، وَسِنًّا بِسِنٍّ، وَيَدًا بِيَدٍ، وَرِجْلًا بِرِجْلٍ،

٢٥ وَكَيْبًا بِكَيْبٍ، وَجِرْحًا بِجِرْحٍ، وَرَضًا بِرَضٍ.

٢٦ وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَيْنَ عَبْدِهِ، أَوْ عَيْنَ أُمَّتِهِ فَاتَّفَقَهَا، يُطْلَقُهُ حِرًا عِوَضًا عَنْ عَيْنِهِ.

٢٧ وَإِنْ اسْقَطَ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ سِنَّ أُمَّتِهِ يُطْلَقُهُ حِرًا عِوَضًا عَنْ سِنِّهِ.

٢٨ «وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً مَاتَ، يَرْجَمُ الثَّوْرُ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ. وَأَمَّا صَاحِبُ الثَّوْرِ فَيَكُونُ بَرِيئًا.

٢٩ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ ثَوْرًا نَطَاحًا مِنْ قَبْلِ، وَقَدْ أَشْهَدَ عَلَى صَاحِبِهِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ، فَقَتَلَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، فَالثَّوْرُ يَرْجَمُ وَصَاحِبُهُ أَيْضًا يُقْتَلُ.

٣٠ إِنْ وُضِعَتْ عَلَيْهِ فِدْيَةٌ، يَدْفَعُ فِدَاءَ نَفْسِهِ كُلِّ مَا يُوَضَعُ عَلَيْهِ.

٣١ أَوْ إِذَا نَطَحَ ابْنًا أَوْ نَطَحَ ابْنَةَ فَيَحْسِبُ هَذَا الْحَكْمَ يَفْعَلُ بِهِ.

٣٢ إِنْ نَطَحَ الثَّوْرُ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً، يُعْطَى سَيِّدُهُ ثَلَاثِينَ شَاةً فِضَّةً، وَالثَّوْرُ يَرْجَمُ.

٣٣ وَإِذَا فَتَحَ إِنْسَانٌ بَطْرًا، أَوْ حَفَرَ إِنْسَانٌ بَطْرًا وَلَمْ يَغْطِهِ، فَوَقَعَ فِيهِ ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ،

٣٤ فَصَاحِبُ الْبَطْرِ يَعْوِضُ وَيُرَدُّ فِضَّةً لَصَاحِبِهِ، وَالْمَيِّتُ يَكُونُ لَهُ.

٣٥ وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ إِنْسَانًا ثَوْرًا صَاحِبِهِ مَاتَ، يَبِيَعَانِ الثَّوْرَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَانِ ثَمَنَهُ. وَالْمَيِّتُ أَيْضًا يَقْتَسِمَانِهِ.

٣٦ لَكِنْ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ ثَوْرٌ نَطَاحٌ مِنْ قَبْلِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ صَاحِبُهُ، يَعْوِضُ عَنِ الثَّوْرِ بِثَوْرٍ، وَالْمَيِّتُ يَكُونُ لَهُ.

٢٢

حماية الأملاك

١ «إِذَا سَرَقَ إِنْسَانٌ ثَوْرًا أَوْ شَاةً فَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ، يَعْوِضُ عَنِ الثَّوْرِ بِخَمْسَةِ ثِيْرَانٍ، وَعَنِ الشَّاةِ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الْعَمَلِ.

٢ إِنْ وَجِدَ السَّارِقَ وَهُوَ يَنْتَقِبُ، فَضْرَبَ وَمَاتَ، فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ.

٣ وَلَكِنْ إِنْ أَشْرَقَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَلَهُ دَمٌ. إِنَّهُ يَعْوِضُ. إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَبْعٌ بِسَرِقَتِهِ.

٤ إِنْ وَجِدَتِ السَّرِقَةُ فِي يَدِهِ حَيَّةً، ثَوْرًا كَانَتْ أُمَّ حِمَارًا أَوْ شَاةً، يَعْوِضُ بِأَثْنَيْنِ.

٥ «إِذَا رَعَى إِنْسَانٌ حَقْلًا أَوْ كَرْمًا وَسَرَحَ مَوَاشِيَهُ فَرَعَتْ فِي حَقْلٍ غَيْرِهِ، فَمِنْ أَجْوَدِ حَقْلِهِ، وَأَجْوَدِ كَرْمِهِ يَعْوِضُ.

٦ إِذَا خَرَجَتْ نَارٌ وَأَصَابَتْ شَوْكًا فَاحْتَرَقَتْ أَكْدَاسٌ أَوْ زَرْعٌ أَوْ حَقْلٌ، فَالَّذِي أَوْلَقَهُ أَوْ قِيدَ يَعْوِضُ.

٧ إِذَا أَعْطَى إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ فِضَّةً أَوْ أَمْتَعَةً لِلْحَفْظِ، فَسَرَقَتْ مِنْ بَيْتِ الْإِنْسَانِ، فَإِنْ وَجِدَ السَّارِقَ، يَعْوِضُ بِأَثْنَيْنِ.

٨ وَإِنْ لَمْ يَوْجِدِ السَّارِقَ يُقَدِّمُ صَاحِبُ الْبَيْتِ إِلَى اللَّهِ لِيَحْكُمَ هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكٍ صَاحِبِهِ.

- ٩ فِي كُلِّ دَعْوَى جَنَابِيَّةٍ، مِنْ جِهَةٍ تَوْرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ تَوْبٍ أَوْ مَفْقُودٍ مَا، يُقَالُ: إِنَّ هَذَا هُوَ، تُتَدَمُّ إِلَى اللَّهِ دَعْوَاهُمَا. فَالَّذِي يُحْكِرُ اللَّهُ بِذَنْبِهِ، يَعْوِضُ صَاحِبَهُ بِأَثْبَيْنِ.
- ١٠ إِذَا أَعْطَى إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ حِمَارًا أَوْ تَوْرًا أَوْ شَاةً أَوْ بَيْمَةً مَا لِيَلْفِظَ، فَمَاتَ أَوْ انْكَسَرَ أَوْ نُهَبَ وَلَيْسَ نَاطِرٌ،
- ١١ فَيُعِينُ الرَّبُّ تَكُونَ بَيْنَهُمَا، هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكِ صَاحِبِهِ. فَيَقْبَلُ صَاحِبَهُ. فَلَا يَعْوِضُ.
- ١٢ وَإِنْ سَرِقَ مِنْ عِنْدِهِ يَعْوِضُ صَاحِبَهُ.
- ١٣ إِنْ أَقْتَرَسَ بِحُضْرِهِ شَهَادَةٌ. لَا يَعْوِضُ عَنِ الْمَفْتَرَسِ.
- ١٤ وَإِذَا اسْتَعَارَ إِنْسَانٌ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا فَانْكَسَرَ أَوْ مَاتَ، وَصَاحِبُهُ لَيْسَ مَعَهُ، يَعْوِضُ.
- ١٥ وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهُ مَعَهُ لَا يَعْوِضُ. إِنْ كَانَ مُسْتَأْجِرًا أَوْ بِأَجْرَتِهِ.

المسئولية الاجتماعية

- ١٦ «وَإِذَا رَأَوْدَ رَجُلٍ عَدْرَاءَ لَمْ تُحْتَضَبْ، فَاضْطَجَعَ مَعَهَا بِمَهْرَهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً.
- ١٧ إِنْ أَبِي أَبُوهَا أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهَا، يَزِنُ لَهُ فِضَّةً كَمَهْرِ الْعَدَارَى.
- ١٨ لَا تَدْعُ سَاحِرَةً تَعِيشُ.
- ١٩ كُلُّ مَنْ اضْطَجَعَ مَعَ بَيْمَةٍ يَقْتُلُ قَتْلًا.
- ٢٠ مَنْ ذَبَحَ لِآلِهَةٍ غَيْرِ الرَّبِّ وَحْدَهُ، يَهْلِكُ.
- ٢١ «وَلَا تَضْطَهْدِ الْعَرِيبَ وَلَا تَضَايِقْهُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ مِصْرَ.
- ٢٢ لَا تُسِيءْ إِلَى أَرْمَلَةٍ مَا وَلَا يَتِيمَ.
- ٢٣ إِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِ فَإِنِّي إِنْ صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعُ صَرَاحَهُ،
- ٢٤ فَيَحْمِي غَضَبِي وَأَقْتُلُكَ بِالسَّيْفِ، فَتَصِيرُ نِسَاءً كَرَامِلَ، وَأَوْلَادٌ كَرِيتَامَى.
- ٢٥ إِنْ أَقْرَضْتَ فِضَّةً لِشَعْبِي الْفَقِيرِ الَّذِي عِنْدَكَ فَلَا تَكُنْ لَهُ كَالْمُرَابِي. لَا تَضَعُوا عَلَيْهِ رِبًّا.
- ٢٦ إِنْ أَرْتَهَبْتَ تَوْبَ صَاحِبِكَ فِإِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ تَرُدُّهُ لهُ،
- ٢٧ لِأَنَّهُ وَحْدَهُ غَطَاوَةٌ، هُوَ تَوْبُهُ جِلْدُهُ، فِي مَاذَا يَنَامُ؟ فَيَكُونُ إِذَا صَرَخَ إِلَيَّ أَنِّي أَسْمَعُ، لِأَنِّي رَوُوفٌ.
- ٢٨ «لَا تُسَبِّ اللَّهُ، وَلَا تَلْعَنُ رَيْسًا فِي شَعْبِكَ.
- ٢٩ لَا تُوَخِّرْ مِلءَ يَدَيْكَ، وَقَطْرَ مَعْصَرَتِكَ، وَأَبْكَارَ بَنِيكَ تُعْطِينِي.
- ٣٠ كَذَلِكَ تَعْمَلُ بِبِقَرِّكَ وَغَنَمِكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ مَعَ أُمِّهِ، وَفِي أَيَّامِ الثَّامِنِ تُعْطِينِي إِيَّاهُ.
- ٣١ وَتَكُونُونَ لِي أَنَاسًا مُقَدَّسِينَ. وَلَحْمَ فَرَيْسَةٍ فِي الصَّحْرَاءِ لَا تَأْكُلُوا. لِلْكِلَابِ تَطْرَحُونَهُ.

أحكام العدل والرحمة

- ١ «لَا تَقْبَلْ خَبْرًا كَاذِبًا، وَلَا تَضَعْ يَدَكَ مَعَ الْمُنَاقِقِ لِتَكُونَ شَاهِدًا ظُلْمٍ.
- ٢ لَا تَتَّبِعِ الْكَثِيرِينَ إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ، وَلَا تُجِبْ فِي دَعْوَى مَاثِلًا وَرَاءَ الْكَثِيرِينَ لِلتَّحْرِيفِ.

- ٣ وَلَا تَحَابِّ مَعَ الْمَسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ.
 ٤ إِذَا صَادَفَتْ ثُورٌ عَدُوَّكَ أَوْ حِمَارَهُ شَارِدًا، تَرُدَّهُ إِلَيْهِ.
 ٥ إِذَا رَأَيْتَ حِمَارًا مَبْغِضًا وَأَقْعَا تَحْتِ حِمْلِهِ وَعَدَلْتَ عَنْ حِلِّهِ، فَلَا بُدَّ أَنْ تَحُلَّ مَعَهُ.
 ٦ لَا تَحْرِفْ حَتَّى قَفِيرِكَ فِي دَعْوَاهُ.
 ٧ ائْتَعِدْ عَنْ كَلَامِ الْكَذِبِ، وَلَا تَقْتُلِ الْبَرِيَّةَ وَالْبَارَّ، لِأَنِّي لَا أُبْرِرُ الْمُنْذِبَ.
 ٨ وَلَا تَأْخُذْ رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي الْمُبْصِرِينَ، وَتُوعِجُ كَلَامَ الْأَبْرَارِ.
 ٩ وَلَا تُضَايِقِ الْعَرِيبَ فَإِنَّكَ عَارِفُونَ نَفْسَ الْعَرِيبِ، لِأَنَّكَ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

فرائض السبت والأعياد السنوية الثلاث

- ١٠ «وَسِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ أَرْضَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهَا،
 ١١ وَأَمَّا فِي السَّابِعَةِ فَتَرِيحُهَا وَتَتْرَكُهَا لِأَكْلِ فُقَرَاءِ شَعْبِكَ. وَفَضَلْتَهُمْ تَأْكُلُهَا وَحَوْشُ الْبَرِيَّةِ. كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِكَرْمِكَ وَزَيْتُونِكَ.
 ١٢ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ عَمَلَكَ. وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ تَسْتَرِيحُ، لِكَيْ يَسْتَرِيحَ ثُورُكَ وَحِمَارُكَ، وَتَتَنَفَّسَ ابْنُ أَمْتِكَ وَالْغَرِيبُ.
 ١٣ وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَكُمْ أَحْتَفِظُوا بِهِ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ إِلَهٍ أُخْرَى، وَلَا يَسْمَعُ مِنْ فِكْكِ.
 ١٤ «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تُعِيدُ لِي فِي السَّنَةِ.
 ١٥ تَحْفَظُ عِيدَ الْفَطِيرِ. تَأْكُلُ فَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ أَبِيبَ، لِأَنَّهُ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. وَلَا يَظْهَرُوا أَمَامِي فَارِغِينَ.
 ١٦ وَعِيدَ الْحَصَادِ أَبْكَارَ غَلَّتِكَ الَّتِي تَزْرَعُ فِي الْحَقْلِ. وَعِيدَ التَّجْمَعِ فِي نَهَابَةِ السَّنَةِ عِنْدَمَا تَجْمَعُ غَلَّتِكَ مِنَ الْحَقْلِ.
 ١٧ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَظْهَرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ.
 ١٨ لَا تَذْبَحْ عَلَى خَيْرِ دَمٍ ذَبِيحِي، وَلَا يَبْتَئِمْ شَحْمُ عِيدِي إِلَى الْعَدُوِّ.
 ١٩ أَوَّلَ أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُحْضِرُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَطْبِخُ جَدِيًا بِلَبَنِ أُمِّهِ.
 ٢٠ «هَذَا أَنَا مَرْسَلٌ مَلَاكًا أَمَامَ وَجْهِكَ لِيَحْفَظَكَ فِي الطَّرِيقِ، وَيُجِيبُ بِكَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَدْتُهُ.
 ٢١ احْتَرِزْ مِنْهُ وَاسْمَعْ لَصَوْتِهِ وَلَا تَمْتَدِّدْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَا يَصْفَحُ عَنْ ذُنُوبِكَ، لِأَنَّ اسْمِي فِيهِ.
 ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ سَمِعْتَ لَصَوْتَهُ وَفَعَلْتَ كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، أُعَادِي أَعْدَاءَكَ، وَأُضَايِقُ مَضَابِقِيكَ.
 ٢٣ فَإِنَّ مَلَائِكَةَ إِسْرَائِيلَ يَسِيرُونَ أَمَامَكَ وَيُجِيبُونَ بِكَ إِلَى الْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحُوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، فَأَيَّدُهُمْ.
 ٢٤ لَا تَسْجُدْ لِأَنْفُسِهِمْ، وَلَا تَعْبُدْهَا، وَلَا تَعْمَلْ كَأَعْمَالِهِمْ، بَلْ تَبِيدُهُمْ وَتَكْسِرُ أَنْصَابَهُمْ.
 ٢٥ وَتَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ، فَيُبَارِكُ خُبْزَكَ وَمَاءَكَ، وَأُزِيلُ الْمَرَضَ مِنْ بَيْتِكَ.
 ٢٦ لَا تَكُونُ مُسْقَطَةً وَلَا عَاقِرًا فِي أَرْضِكَ، وَأَكْلُ عَدَدِ أَيَّامِكَ.

- ٢٧ أُرْسِلْ هِيْبِي أَمَامَكَ، وَأُزْعِجْ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّتِي تَأْتِي عَلَيْهِمْ، وَأُعْطِيكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مُدِيرِينَ.
- ٢٨ وَأُرْسِلْ أَمَامَكَ الزَّنَابِيرَ. فَتَطْرُدُ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ مِنْ أَمَامِكَ.
- ٢٩ لَا أُطْرِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، لِئَلَّا تَبْصِرَ الْأَرْضَ خَرِبَةً، فَتَكْفُرَ عَلَيْكَ وَحُوشَ الْبَرِيَّةِ.
- ٣٠ قَلِيلًا قَلِيلًا أُطْرِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ إِلَى أَنْ تُثْمَرَ وَتَمْلِكَ الْأَرْضَ.
- ٣١ وَاجْعَلْ نُحُومَكَ مِنْ بَحْرِ سُوْفٍ إِلَى بَحْرِ فِلِسْطِينَ، وَمِنَ الْبَرِيَّةِ إِلَى النَّهْرِ. فَإِنِّي أَدْفَعُ إِلَى أَيْدِيكُمْ سُكَّانَ الْأَرْضِ، فَتَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ.
- ٣٢ لَا تَقْطَعْ مَعَهُمْ وَلَا مَعَ آهَتِهِمْ عَهْدًا.
- ٣٣ لَا يَسْكُنُوا فِي أَرْضِكَ لِئَلَّا يَجْعَلُوكَ مُخْطِئًا إِلَيَّ. إِذَا عَبَدْتَ آهَتَهُمْ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ نِفَاقًا.»

٢٤

تأكيد العهد

- ١ وَقَالَ لِمُوسَى: «أَصْعَدُ إِلَى الرَّبِّ أَنْتَ وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّبُو، وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَاتَّجِدُوا مِنْ بَعِيدٍ.
- ٢ وَيَقْتَرِبْ مُوسَى وَحَدَهُ إِلَى الرَّبِّ، وَهُمْ لَا يَقْتَرِبُونَ. وَأَمَّا الشَّعْبُ فَلَا يَصْعَدُ مَعَهُ.»
- ٣ فَجَاءَ مُوسَى وَحَدَّثَ الشَّعْبَ بِجَمِيعِ أَقْوَالِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ الْأَحْكَامِ، فَأَجَابَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا:
- «كُلُّ الْأَقْوَالِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ نَفَعَلُ.»
- ٤ فَكَتَبَ مُوسَى جَمِيعَ أَقْوَالِ الرَّبِّ. وَبَكَرَ فِي الصَّبَاحِ وَبَنَى مَذْبَحًا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَأَتَى عَشْرَ عُمُودًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ.
- ٥ وَأَرْسَلَ فِتْيَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةً لِلرَّبِّ مِنَ التَّيْرَانِ.
- ٦ فَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ الدَّمِ وَوَضَعَهُ فِي الطُّسُوسِ. وَنِصْفَ الدَّمِ رَشَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ.
- ٧ وَأَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا: «كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفَعَلُ وَنَسْمَعُ لَهُ.»
- ٨ وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمِ وَرَشَ عَلَى الشَّعْبِ وَقَالَ: «هَذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ عَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ.»
- ٩ ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّبُو وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ،
- ١٠ وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَتَحْتِ رِجْلَيْهِ شِبْهُ صُنْعَةٍ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ الشَّفَافِ، وَكَذَاتِ السَّمَاءِ فِي النِّقَاوَةِ.
- ١١ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَأَرَاوُا اللَّهَ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا.
- ١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْعَدُ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ، وَكُنْ هُنَاكَ، فَأُعْطِيكَ لَوْحِي الْأَحْجَارَةَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتُعَلِّمِهِمْ.»

١٣ فَتَقَامُ مُوسَى وَيَسُوعُ خَادِمُهُ. وَصَعِدَ مُوسَى إِلَى جَبَلِ اللَّهِ.

- ١٤ وَأَمَّا الشُّيُوخُ فَقَالَ لَهُمْ: «اجْسِدُوا لَنَا هُنَا حَتَّى نَزِجَّ إِلَيْكُمْ. وَهُوَذَا هَارُونَ وَحُورُ مَعَكُمْ. فَمَنْ كَانَ صَاحِبَ دَعْوَى فَلْيَتَقَدَّمْ إِلَيْهَا.»

١٥ فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، فَغَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلَ،

١٦ وَحَلَّ مَجْدُ الرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَغَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دُعِيَ مُوسَى مِنْ وَسْطِ السَّحَابِ.

١٧ وَكَانَ مَنْظَرُ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا رَأَى عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ أَمَامَ عْيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
١٨ وَدَخَلَ مُوسَى فِي وَسْطِ السَّحَابِ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَكَانَ مُوسَى فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

٢٥

التقدمات غيمة الاجتماع

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِمَةً. مِنْ كُلِّ مَنْ يَحْبُّهُ قَلْبُهُ تَأْخُذُونَ تَقْدِمَتِي.
- ٣ وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنَحَاسٌ،
- ٤ وَأَسْمَاجُجُونِيٌّ وَأَرْجَوَانٌ وَقِرْمَزٌ وَيَوْصٌ وَشَعْرٌ مِعْزَى،
- ٥ وَجُلُودٌ كِبَاشٍ مَحْمَرَةٌ وَجُلُودٌ نَحْشٍ وَخَشَبٌ سَنْطٌ،
- ٦ وَزَيْتٌ لِلْبَنَارَةِ وَأَطْيَابٌ لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ الْعَطِيبِ،
- ٧ وَحِجَارَةٌ جَزَعٌ وَحِجَارَةٌ تَرْصِيعٌ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ.
- ٨ فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدَسًا لِأَسْكَنْ فِي وَسْطِهِمْ.
- ٩ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا أُرِيدُكَ مِنْ مِثَالِ الْمَسْكَنِ، وَمِثَالِ جَمِيعِ آيَاتِهِ هَكَذَا تَصْنَعُونَ.

تأبوت العهد

- ١٠ «فَيَصْنَعُونَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.
- ١١ وَتَغْشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ تَغْشَاهُ، وَتَضَعُ عَلَيْهِ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ.
- ١٢ وَأَسْبِكُ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهَا عَلَى قَوَائِمِ الْأَرْبَعِ. عَلَى جَانِبِهِ الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ الثَّانِي حَلَقَتَانِ.
- ١٣ وَتَضَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتَغْشَاهُمَا بِذَهَبٍ.
- ١٤ وَتَدْخُلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي التَّابُوتِ لِيَحْمَلَ التَّابُوتَ بِهِمَا.
- ١٥ تَبْقَى الْعَصَوَانِ فِي حَلَقَاتِ التَّابُوتِ. لَا تَنْزَعَانِ مِنْهَا.
- ١٦ وَتَضَعُ فِي التَّابُوتِ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطَيْتُكَ.

غطاء التابوت

- ١٧ «وَتَضَعُ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ،
- ١٨ وَتَضَعُ كُرُوبِينَ مِنْ ذَهَبٍ. صَنْعَةً خِرَاطَةَ تَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ.
- ١٩ فَاصْنَعُ كُرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَا، وَكُرُوبًا آخَرَ عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنَ الْغِطَاءِ تَصْنَعُونَ الْكُرُوبَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ.

- ٢٠ وَيَكُونُ الْكُرُوبَانُ بَاسِطَيْنِ أُجْنِحَتَيْهِمَا إِلَى فَوْقٍ، مُظَلَّلَيْنِ بِأُجْنِحَتَيْهِمَا عَلَى الْغِطَاءِ، وَوَجْهَاهُمَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْآخَرِ. نَحْوُ الْغِطَاءِ يَكُونُ وَجْهَ الْكُرُوبَيْنِ.
- ٢١ وَتَجْعَلُ الْغِطَاءَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقٍ، وَفِي التَّابُوتِ تَضَعُ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطَيْكَ.
- ٢٢ وَأَنَا أَجْتَمِعُ بِكَ هُنَاكَ وَاتَّكَلْتُ مَعَكَ، مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبَيْنِ الَّذِينَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ، بِكُلِّ مَا أُوصِيكَ بِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

مائدة خبز الوجوه

- ٢٣ «وَتَضَعُ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولَهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.
- ٢٤ وَتَغْشِيهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَتَضَعُ لَهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالَيْهَا.
- ٢٥ وَتَضَعُ لَهَا حَاجِبًا عَلَى شِبْرِ حَوَالَيْهَا، وَتَضَعُ لِحَاجِبِهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالَيْهَا.
- ٢٦ وَتَضَعُ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُ الْحَلَقَاتِ عَلَى الزَّوَايَا الْأَرْبَعِ الَّتِي لِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ.
- ٢٧ عِنْدَ الْحَاجِبِ تَكُونُ الْحَلَقَاتُ بِيُوتَا الْعِصُوبِ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ.
- ٢٨ وَتَضَعُ الْعِصُوبِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتَغْشِيهَا بِذَهَبٍ، فَتَحْمَلُ بِهِنَّ الْمَائِدَةَ.
- ٢٩ وَتَضَعُ صَفَافَهَا وَصُحُونَهَا وَكَأْسَاتِهَا وَجَامَاتِهَا الَّتِي يُسَكَّبُ بِهَا، مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ تَضَعُهَا.
- ٣٠ وَتَجْعَلُ عَلَى الْمَائِدَةِ خُبْزَ الْوُجُوهِ أَمَايِمٍ دَائِمًا.

المنارة

- ٣١ «وَتَضَعُ مَنَارَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. عَمَلُ الْخِرَاطَةِ تَضَعُ الْمَنَارَةَ، قَاعِدَتُهَا وَسَافِقُهَا. تَكُونُ كَأَسَاتِهَا وَمَجْرُهَا وَأَزْهَارُهَا مِنْهَا.
- ٣٢ وَسِتُّ شُعْبٍ خَارِجَةٌ مِنْ جَانِبَيْهَا. مِنْ جَانِبِهَا الْوَاحِدِ ثَلَاثُ شُعْبٍ مَنَارَةٍ، وَمِنْ جَانِبِهَا الثَّانِي ثَلَاثُ شُعْبٍ مَنَارَةٍ.
- ٣٣ فِي الشُّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ كَأْسَاتٍ لُوزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَفِي الشُّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثُ كَأْسَاتٍ لُوزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَهَكَذَا إِلَى السَّتِّ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ.
- ٣٤ وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَأْسَاتٍ لُوزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَأَزْهَارًا.
- ٣٥ وَتَحْتِ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عَجْرَةٌ، وَتَحْتِ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عَجْرَةٌ، وَتَحْتِ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عَجْرَةٌ إِلَى السَّتِّ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ.
- ٣٦ تَكُونُ عَجْرُهَا وَشُعْبَتُهَا مِنْهَا. جَمِيعُهَا خِرَاطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.
- ٣٧ وَتَضَعُ سُرْجَهَا سَبْعَةً، فَتَضَعُ سُرْجَهَا لِتُضِيءَ إِلَى مُقَابِلِهَا.
- ٣٨ وَمَلَأَقِطُهَا وَمَنَافِضُهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.
- ٣٩ مِنْ وَرْتِنَةِ ذَهَبٍ نَقِيٍّ تَضَعُ مَعَ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوَائِي.

٤٠ وَانظُرْ فَاصْنَعِهَا عَلَى مِثْلِهَا الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.

٢٦

خيمة الاجتماع

١ «وَأَمَّا الْمَسْكَنُ فَتَصْنَعُهُ مِنْ عَشْرِ شَقَقٍ بُوَصٍ مَبْرُومٍ وَأَمْتَانِجُونِيٍّ وَارْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ، بِكُرُوبِيمٍ صَنَعَةً حَائِكٍ حَادِقٍ تَصْنَعُهَا.

٢ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا جَمِيعَ الشَّقَقِ.

٣ تَكُونُ خَمْسٌ مِنَ الشَّقَقِ بَعْضُهَا مَوْصُولٌ بِبَعْضٍ، وَخَمْسٌ شَقَقٍ بَعْضُهَا مَوْصُولٌ بِبَعْضٍ.

٤ وَتَصْنَعُ عُرَى مِنْ أَمْتَانِجُونِيٍّ عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الطَّرْفِ مِنَ الْمَوْصِلِ الْوَاحِدِ. وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ فِي حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الثَّانِي.

٥ وَخَمْسِينَ عُرْوَةً تَصْنَعُ فِي الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً تَصْنَعُ فِي طَرَفِ الشُّقَّةِ الَّذِي فِي الْمَوْصِلِ الثَّانِي. تَكُونُ الْعُرَى بَعْضُهَا مُقَابِلُ لِبَعْضٍ.

٦ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ شَطَاطًا مِنْ ذَهَبٍ، وَتَصِلُ الشَّقَتَيْنِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ بِالْأَشِطَّةِ. فَيَصِيرُ الْمَسْكَنُ وَاحِدًا.

٧ وَتَصْنَعُ شَقَقًا مِنْ شَعْرِ مَعَزَى خِيْمَةً عَلَى الْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شَقَّةً تَصْنَعُهَا.

٨ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِإِحْدَى عَشْرَةَ شَقَّةً.

٩ وَتَصِلُ خَمْسًا مِنَ الشَّقَقِ وَحِدَهَا، وَسِتًّا مِنَ الشَّقَقِ وَحِدَهَا. وَتَأْتِي الشُّقَّةُ السَّادِسَةَ فِي وَجْهِ الْخِيْمَةِ.

١٠ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الثَّانِي.

١١ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ شَطَاطًا مِنْ نَحَاسٍ، وَتَدْخُلُ الْأَشِطَّةَ فِي الْعُرَى، وَتَصِلُ الْخِيْمَةَ فَتَصِيرُ وَاحِدَةً.

١٢ وَأَمَّا الْمَدَلُّ الْفَاضِلُ مِنَ شَقَقِ الْخِيْمَةِ، نِصْفُ الشُّقَّةِ الْمَوْصِلَةِ الْفَاضِلِ، فَيُدَلُّ عَلَى مُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ.

١٣ وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَا وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَاكَ، مِنَ الْفَاضِلِ فِي طُولِ شَقَقِ الْخِيْمَةِ، تَكُونَانِ مَدَلَاتَيْنِ عَلَى جَانِبِي الْمَسْكَنِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَغْطِيَهُ.

١٤ وَتَصْنَعُ غَطَاءً لِلْخِيْمَةِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةٍ، وَغَطَاءً مِنْ جُلُودِ نُحَاسٍ مِنْ فَوْقِ.

١٥ «وَتَصْنَعُ الْأَلْوَابَ لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ قَائِمَةً.

١٦ طُولُ اللَّوَجِ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ اللَّوَجِ الْوَاحِدِ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.

١٧ وَاللَّوَجُ الْوَاحِدُ رِجْلَانِ مَقْرُونَةٌ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى. هَكَذَا تَصْنَعُ جَمِيعَ الْأَلْوَابِ الْمَسْكَنِ.

١٨ وَتَصْنَعُ الْأَلْوَابَ لِلْمَسْكَنِ عِشْرِينَ لَوْحًا إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التِّيْمَنِ.

١٩ وَتَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعَةً مِنْ فَضَّةٍ تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحًا. تَحْتَ اللَّوَجِ الْوَاحِدِ قَاعَتَانِ لِرِجْلَيْهِ، وَتَحْتَ اللَّوَجِ الْوَاحِدِ

قَاعَتَانِ لِرِجْلَيْهِ.

٢٠ وَجَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ الشِّمَالِ عِشْرِينَ لَوْحًا.

- ٢١ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِضَّةٍ. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ.
 ٢٢ وَلِوُجْهِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْغَرْبِ تَصْنَعُ سِتَّةَ الْوَجْهِ.
 ٢٣ وَتَصْنَعُ لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَةِ الْمَسْكَنِ فِي الْمُوْتَحْرِ،
 ٢٤ وَيَكُونَانِ مُرْدُوجَيْنِ مِنْ أَسْفَلُ. وَعَلَى سِوَاءِ يَكُونَانِ مُرْدُوجَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ إِلَى الْخَلْقَةِ الْوَاحِدَةِ. هَكَذَا يَكُونُ لِكُلِّيَهُمَا. يَكُونَانِ لِلزَّوَيَتَيْنِ.
 ٢٥ فَتَكُونُ ثَمَانِيَةَ الْوَجْهِ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتَّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ.

- ٢٦ «وَتَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، نَحْسًا لِلْأَوَاجِ جَانِبَ الْمَسْكَنِ الْوَاحِدِ،
 ٢٧ وَنَحْسَ عَوَارِضَ لِلْأَوَاجِ جَانِبَ الْمَسْكَنِ الثَّانِي، وَنَحْسَ عَوَارِضَ لِلْأَوَاجِ جَانِبَ الْمَسْكَنِ فِي الْمُوْتَحْرِ نَحْوَ الْغَرْبِ.
 ٢٨ وَالْعَارِضَةُ الْوُسْطَى فِي وَسْطِ الْأَوَاجِ تَنْتَفِذُ مِنَ الطَّرْفِ إِلَى الطَّرْفِ.
 ٢٩ وَتَغْشَى الْأَوَاجَ بِذَهَبٍ، وَتَصْنَعُ حَلَقَاتِهَا مِنْ ذَهَبٍ بَيُوتًا لِلْعَوَارِضِ، وَتَغْشَى الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ.
 ٣٠ وَتَقِيمُ الْمَسْكَنَ كَرَسَمِهِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.

المحجَاب

- ٣١ «وَتَصْنَعُ حِجَابًا مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. صَنَعَةَ حَائِكٍ حَادِقٍ يَصْنَعُهُ بَكْرُومِيمَ.
 ٣٢ وَتَجْعَلُهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مِنْ سَنْطٍ مَغْشَاةٍ بِذَهَبٍ. رَزْزَاهَا مِنْ ذَهَبٍ. عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ.
 ٣٣ وَتَجْعَلُ الْحِجَابَ تَحْتَ الْأَشْطَةِ. وَتَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ دَاخِلَ الْحِجَابِ تَابُوتُ الشَّهَادَةِ، فَيَفْصِلُ لَكُمُ الْحِجَابَ بَيْنَ الْقُدْسِ وَالْقُدْسِ الْأَقْدَاسِ.
 ٣٤ وَتَجْعَلُ الْغَطَاءَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.
 ٣٥ وَتَضَعُ الْمَائِدَةَ خَارِجَ الْحِجَابِ، وَالْمِنَارَةَ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ التِّيمَنِ، وَتَجْعَلُ الْمَائِدَةَ عَلَى جَانِبِ الشَّمَالِ.

السَّحْفُ

- ٣٦ «وَتَصْنَعُ سِجْفًا لِلْمَدْخَلِ الْخَيْمَةِ مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنَعَةَ الطَّرَازِ.
 ٣٧ وَتَصْنَعُ لِلْسَّحْفِ نَحْسَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ سَنْطٍ وَتَغْشَاهَا بِذَهَبٍ. رَزْزَاهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَسَبِّكْ لَهَا نَحْسَ قَوَاعِدَ مِنْ نَحَّاسٍ.

٢٧

مَذْبَحُ الْمَحْرَقَةِ

- ١ «وَتَصْنَعُ الْمَذْبَحَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ نَحْسُ أَذْرَجٍ، وَعَرْضُهُ نَحْسُ أَذْرَجٍ. مَرْبَعًا يَكُونُ الْمَذْبَحُ. وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرَجٍ.
 ٢ وَتَصْنَعُ قُرُونَهُ عَلَى زَوَايَاهُ الْأَرْبَعِ. مِنْهُ تَكُونُ قُرُونُهُ، وَتَغْشَاهُ بِنَحَّاسٍ.

- ٣ وَتَضَعُ قُدُورَهُ لِرَفْعِ رَمَادِهِ، وَرَفُوشَهُ وَمَرَآكِنَهُ وَمَنَاشِلَهُ وَبِحَامِرِهِ. جَمِيعَ آيَاتِهِ تَصْنَعُهَا مِنْ نُحَاسٍ.
- ٤ وَتَضَعُ لَهُ شَبَاكَةً صِنْعَةَ الشَّبَكَةِ مِنْ نُحَاسٍ، وَتَضَعُ عَلَى الشَّبَكَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِهِ.
- ٥ وَتَجْعَلُهَا تَحْتَ حَاجِبِ الْمَذْبُحِ مِنْ أَسْفَلٍ، وَتَكُونُ الشَّبَكَةُ إِلَى نِصْفِ الْمَذْبُحِ.
- ٦ وَتَضَعُ عَصَوَيْنِ لِلْمَذْبُحِ، عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتَغْشِيهِمَا نُحَاسًا.
- ٧ وَتَدْخُلُ عَصَاوَاهُ فِي الْحَلَقَاتِ، فَتَكُونُ الْعَصَوَانِ عَلَى جَانِبِي الْمَذْبُحِ حِينَمَا يَحْمَلُ.
- ٨ مَجْمُوعًا تَضَعُهُ مِنْ أَوَاجٍ، كَمَا أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ هَكَذَا يَصْنَعُونَهُ.

الدار الخارجية

- ٩ «تَضَعُ دَارَ الْمَسْكَنِ، إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التِّيمَنِ لِلدَّارِ أَسْتَارَ مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ مِثْلُ ذِرَاعٍ طُولًا إِلَى الْجِهَةِ الْوَاحِدَةِ.
- ١٠ وَأَعْمِدَتَاهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْزُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ.
- ١١ وَكَذَلِكَ إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ فِي الطُّولِ أَسْتَارٌ مِثْلُ ذِرَاعٍ طُولًا. وَأَعْمِدَتَاهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْزُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ.
- ١٢ وَفِي عَرْضِ الدَّارِ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ أَسْتَارٌ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. أَعْمِدَتَاهَا عَشْرَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا عَشْرَةٌ.
- ١٣ وَعَرْضُ الدَّارِ إِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ نَحْوَ الشَّرْقِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا.
- ١٤ وَخَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ الْأَسْتَارِ لِلْجَانِبِ الْوَاحِدِ. أَعْمِدَتَاهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ.
- ١٥ وَالْجَانِبِ الثَّانِي خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ الْأَسْتَارِ. أَعْمِدَتَاهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ.
- ١٦ وَلِبَابِ الدَّارِ تَبِيضٌ عِشْرُونَ ذِرَاعًا مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوَصٍ مَبْرُومٍ صِنْعَةَ الطَّرَازِ. أَعْمِدَتَاهَا أَرْبَعَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ.
- ١٧ لِكُلِّ أَعْمِدَةٍ الدَّارِ حَوَالِيهَا قُضْبَانٌ مِنْ فِضَّةٍ. رُزْزُهَا مِنْ فِضَّةٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ.
- ١٨ طُولُ الدَّارِ مِثْلُ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهَا خَمْسُونَ نَحْمَسُونَ، وَارْتِفَاعُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ.
- ١٩ جَمِيعُ أَوَانِي الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ خِدْمَتِهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الدَّارِ مِنْ نُحَاسٍ.

زيت المنارة

- ٢٠ «وَأَنْتِ تَأْتُرِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَقْدُمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِلضَّوءِ لِإِضْعَادِ السُّرُجِ دَائِمًا.
- ٢١ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، خَارِجَ الْمَحَابِّ الَّذِي أَمَامَ الشَّهَادَةِ، يَرْتَبِيهَا هَارُونُ وَبَنُوهُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِهِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

- ١ «وَقَرَّبَ إِلَيْكَ هَارُونَ أَخَاكَ وَبَنِيهِ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكْهَنَ لِي. هَارُونَ نَادَابَ وَأَيُّوبَ الْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ بَنِي هَارُونَ.
- ٢ وَأَصْنَعُ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ لِلْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ.
- ٣ وَكُلُّكُمْ جَمِيعٌ حِكْمَاءُ الْقُلُوبِ الَّذِينَ مَلَائِمَتْهُمُ رُوحَ حِكْمَةٍ، أَنْ يَصْنَعُوا ثِيَابَ هَارُونَ لِتَقْدِيسِهِ لِيَكْهَنَ لِي.
- ٤ وَهَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا: صَدْرَةٌ وَرِدَاءٌ وَجَبَّةٌ وَفَيْصٌ مَحْرَمٌ وَعِمَامَةٌ وَمِنْطَلَةٌ. فَيَصْنَعُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ وَلِبَنِيهِ لِيَكْهَنَ لِي.
- ٥ وَهُمْ يَأْخُذُونَ الذَّهَبَ وَالْأَسْمَانْجُونِيَّ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْقَرْمِزَ وَالْبُوصَ.

الرداء

- ٦ «فَيَصْنَعُونَ الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقَرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنَعَةً حَائِكٍ حَادِقٍ.
- ٧ يَكُونُ لَهُ كَتِفَانِ مَوْصُولَانِ فِي طَرَفَيْهِ لِيَتَّصِلَ.
- ٨ وَزَنَارٌ شَدِيدَةٌ الَّتِي عَلَيْهِ يَكُونُ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَقَرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ.
- ٩ وَتَأْخُذُ حَجْرِي جَزَعٍ وَتَنْقِشُ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ سِتَّةٌ مِنْ أَسْمَائِهِمْ عَلَى الْحَجْرِ الْوَاحِدِ، وَأَسْمَاءُ السِّتَّةِ الْبَاقِينَ عَلَى الْحَجْرِ الثَّانِي حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ.
- ١١ صَنَعَةٌ نَقَاشِ الْحَجَارَةِ نَقَشَ أَنْخَالِيمُ تَنْقِشُ الْحَجَرَيْنِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. مُحَاطِينَ بِطُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَصْنَعُهُمَا.
- ١٢ وَتَضَعُ الْحَجَرَيْنِ عَلَى كَتِفَيْ الرِّدَاءِ حَجْرِي تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. فَيَحْمِلُ هَارُونَ أَسْمَاءَهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى كَتِفَيْهِ لِلتَّذْكَارِ.
- ١٣ وَتَصْنَعُ طُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ،
- ١٤ وَسِلْسَلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. مَجْدُولَتَيْنِ تَصْنَعُهُمَا صَنَعَةَ الضَّفَرِ، وَتَجْعَلُ سِلْسَلَتِي الضَّفَائِرِ فِي الطُّوقَيْنِ.

الصدرة

- ١٥ «وَتَصْنَعُ صَدْرَةَ قَضَاءٍ. صَنَعَةً حَائِكٍ حَادِقٍ كَصَنَعَةِ الرِّدَاءِ تَصْنَعُهَا. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقَرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ تَصْنَعُهَا.
- ١٦ تَكُونُ مَرْبَعَةً مِثْنِيَّةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ.
- ١٧ وَتُرْصَعُ فِيهَا تَرْصِيعٌ حَجَرِ أَرْبَعَةِ صُفُوفِ حَجَارَةٍ. صَفٌّ: عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْرُودٌ، وَالصَّفُّ الْأَوَّلُ.
- ١٨ وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ.
- ١٩ وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَشْتُ.
- ٢٠ وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرَجْدٌ وَجَزَعٌ وَيَشْبٌ. تَكُونُ مَطْوَقَةً بِذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا.
- ٢١ وَتَكُونُ الْحَجَارَةُ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيْ عَشْرٌ عَلَى أَسْمَائِهِمْ. كَتَقَشَّ أَنْخَالِيمُ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى اسْمِهِ تَكُونُ لِلْإِسْمِ عَشْرَ سَبْطًا.

٢٢ «وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ سَلْسِلَ مَجْدُولَةً صَنَعَةَ الضَّرْفِرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

٢٣ وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُ الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ.

٢٤ وَتَجْعَلُ ضَفِيرَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ.

٢٥ وَتَجْعَلُ طَرَفِي الضَّفِيرَتَيْنِ الْآخَرَيْنِ فِي الطَّوْقَيْنِ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفَيَّ الرِّدَاءِ إِلَى قَدَامِهِ.

٢٦ وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَتَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ عَلَى حَاشِيَتِهَا الَّتِي إِلَى جِهَةِ الرِّدَاءِ مِنْ دَاخِلِي.

٢٧ وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفَيَّ الرِّدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قَدَامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ مِنْ فَوْقِ زُنَّارِ الرِّدَاءِ.

٢٨ وَيَرَبُطُونَ الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتِي الرِّدَاءِ بِخَيْطٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ لِتَكُونَ عَلَى زُنَّارِ الرِّدَاءِ، وَلَا تَنزِعُ الصُّدْرَةُ

عَنِ الرِّدَاءِ.

٢٩ فَيَحْمِلُ هَارُونَ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ لِلتَّذْكَارِ أَمَامَ الرَّبِّ

دَائِمًا.

٣٠ وَتَجْعَلُ فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ الْأُورِيمَ وَالْهَيْمَ لِتَكُونَ عَلَى قَلْبِ هَارُونَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَيَحْمِلُ هَارُونَ

قَضَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى قَلْبِهِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا.

جبة الرداء

٣١ «وَتَصْنَعُ جُبَةَ الرِّدَاءِ كُلَّهَا مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ،

٣٢ وَتَكُونُ فَتْحَةٌ رَأْسُهَا فِي وَسْطِهَا، وَيَكُونُ لِفْتَحَتِهَا حَاشِيَةٌ حَوَالِيهَا صَنَعَةُ الْحَائِكِ. كَفْتَحَةِ الذَّرْعِ يَكُونُ لَهَا. لَا

نَشْقُ.

٣٣ وَتَصْنَعُ عَلَى أَذْيَالِهَا رَمَانَاتٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ، عَلَى أَذْيَالِهَا حَوَالِيهَا، وَجَلَّاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ بَيْنَهَا

حَوَالِيهَا.

٣٤ جُلْجُلَ ذَهَبٍ وَرَمَانَةَ، جُلْجُلَ ذَهَبٍ وَرَمَانَةَ، عَلَى أَذْيَالِ الْجِبَةِ حَوَالِيهَا.

٣٥ فَتَكُونُ عَلَى هَارُونَ لِلْخِدْمَةِ لِيَسْمَعَ صَوْتَهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِ، لِثَلَا مَيُوتَ.

صفيحة الذهب والقميص والعمامة

٣٦ «وَتَصْنَعُ صَفِيحَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَتَنْقِشُ عَلَيْهَا نَقْشَ خَاتَمٍ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ».

□□ وَتَضَعُهَا عَلَى خَيْطِ أَسْمَانْجُونِيٍّ لِتَكُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ. إِلَى قَدَامِ الْعِمَامَةِ تَكُونُ.

٣٨ فَتَكُونُ عَلَى جِبَةِ هَارُونَ، فَيَحْمِلُ هَارُونَ إِيمَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَقْدِسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، جَمِيعَ عَطَايَا أَقْدَاسِهِمْ.

وَتَكُونُ عَلَى جِبَتِهِ دَائِمًا لِلرِّضَا عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.

٣٩ وَتَحْرِمُ الْقَمِيصَ مِنْ بُوصٍ، وَتَصْنَعُ الْعِمَامَةَ مِنْ بُوصٍ، وَالْمَنْطِقَةَ تَصْنَعُهَا صَنَعَةَ الطَّرَازِ.

أقفصة ومناطق وقلائس وسراويل

٤٠ «وَلِيْنِي هَارُونَ تَصْنَعُ أَقْفَصَةً، وَتَصْنَعُ لَهَا مَنَاطِقَ، وَتَصْنَعُ لَهَا قَلَانِسَ لِجَمْدِ وَالْبَهَاءِ.

- ٤١ وتلبس هارون أهلك إياها وبنيه معه، وتمسحهم، وتملأ أبايديهم، وتقدسهم ليكهنوا لي.
 ٤٢ وتضع لهم سراويل من كنان لسائر العورة. من الخقونين إلى الفخذين تكون.
 ٤٣ فتكون على هارون وبنيه عند دخولهم إلى خيمة الاجتماع، أو عند اقترابهم إلى المذبح للخدمة في القدس، لئلا يحلوا إثمًا ويموتوا. فريضة أبدية له ولنسله من بعده.

٢٩

تكريس الكهنة

- ١ «وهذا ما تصنعه لهم لتقدسيهم ليكهنوا لي: خذ ثورا واحداً ابن بقر، وكبشَيْن صححين،
 ٢ وخبز فطير، وأقراص فطير ملتوتة بزيت، ورفاق فطير مدهونة بزيت. من دقيق حنطة تصنعها.
 ٣ وتجعلها في سلة واحدة، وتقدمها في السلة مع الثور والكبشَيْن.
 ٤» وتقدم هارون وبنيه إلى باب خيمة الاجتماع وتغسلهم بماء.
 ٥ وتأخذ الثياب وتلبس هارون القميص وجبة الرداء والرداء والصدرة، وتشد بزنا الرداء،
 ٦ وتضع العمامة على رأسه، وتجعل الأكليل المقدس على العمامة،
 ٧ وتأخذ دهن المسحة وتسكبه على رأسه وتمسحه.
 ٨ وتقدم بنيه وتلبسهم أقصة.
 ٩ وتطعمهم بمناطق، هارون وبنيه، وتشد لهم قلائس. فيكون لهم كهنوت فريضة أبدية. وتملأ يد هارون وأيدي بنيه.

بنيه.

- ١٠ «وتقدم الثور إلى قدام خيمة الاجتماع، فيضع هارون وبنيه أيديهم على رأس الثور.
 ١١ فتذبح الثور أمام الرب عند باب خيمة الاجتماع.
 ١٢ وتأخذ من دم الثور وتجعله على قرون المذبح بإصبعك، وسائر الدم تصبه إلى أسفل المذبح.
 ١٣ وتأخذ كل الشحم الذي يغني الجوف، وزيادة الكبد والكليتين والشحم الذي عليهما، وتوقدها على المذبح.
 ١٤ وأما لحم الثور وجلده وفرثه فتحرقها بنار خارج المحلة. هو ذبيحة خطية.
 ١٥» وتأخذ الكبش الواحد، فيضع هارون وبنيه أيديهم على رأس الكبش.
 ١٦ فتذبح الكبش وتأخذ دمه وترشه على المذبح من كل ناحية.
 ١٧ وتقطع الكبش إلى قطعته، وتغسل جوفه وأكارعه وتجعلها على قطعته وعلى رأسه،
 ١٨ وتوقد كل الكبش على المذبح. هو محرقة للرب. رائحة سرور، وقود هو للرب.
 ١٩ «وتأخذ الكبش الثاني، فيضع هارون وبنيه أيديهم على رأس الكبش.
 ٢٠ فتذبح الكبش وتأخذ من دمه وتجعل على شحمة أذن هارون، وعلى شحم آذان بنيه أيمنى، وعلى أباهم أيديهم أيمنى، وعلى أباهم أرجلهم أيمنى. وترش الدم على المذبح من كل ناحية.

- ٢١ وَتَأْخُذُ مِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُوحِ وَمِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ وَتَضَعُ عَلَى هَارُونَ وَثِيَابِهِ، وَعَلَى بَنِيهِ وَثِيَابِ بَنِيهِ مَعَهُ، فَيُقَدِّسُ هُوَ وَثِيَابُهُ وَبَنُوهُ وَثِيَابُ بَنِيهِ مَعَهُ.
- ٢٢ ثُمَّ تَأْخُذُ مِنَ الْكَبْشِ: الشَّحْمَ وَالْآيَةَ وَالشَّحْمَ الَّذِي يَغْشَى الْجَوْفَ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلْتَيْنِ، وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَالسَّاقَ الْيُمْنَى. فَإِنَّهُ كَبَشٌ مَلِيٌّ.
- ٢٣ وَرَغِيضًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ، وَفَرْصًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ يَزَيْتِ، وَرِقَاقَةً وَاحِدَةً مِنْ سَلَةِ الْفَطِيرِ الَّتِي أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢٤ وَتَضَعُ الْجَمِيعَ فِي يَدَيْ هَارُونَ وَفِي أَيْدِي بَنِيهِ، وَتَرُدُّهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢٥ ثُمَّ تَأْخُذُهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَتُوقِدُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْمُحْرِقَةِ رَائِحَةً سُرُورٍ أَمَامَ الرَّبِّ. وَقَدْ هُوَ لِلرَّبِّ.
- ٢٦ «ثُمَّ تَأْخُذُ الْقَصَّ مِنْ كَبَشِ الْمَلَأِ الَّذِي لِهَارُونَ، وَتَرُدُّهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونُ لَكَ نَصِيبًا.
- ٢٧ وَتُقَدِّسُ قَصَّ التَّرْدِيدِ وَسَاقَ الرَّفِيعَةِ الَّذِي رُدِدَ وَالَّذِي رُفِعَ مِنْ كَبَشِ الْمَلَأِ مِمَّا لِهَارُونَ وَلِبَنِيهِ،
- ٢٨ فَيَكُونَانِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِهَاتِمَا رَفِيعَةً. وَيَكُونَانِ رَفِيعَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ، رَفِيعَتَهُمُ لِلرَّبِّ.
- ٢٩ «وَالثِّيَابُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي لِهَارُونَ تَكُونُ لِبَنِيهِ بَعْدَهُ، لِيَمْسُحُوا فِيهَا، وَلِيَمَلَأُ فِيهَا أَيْدِيَهُمْ.
- ٣٠ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَلْبَسُهَا الْكَاهَنُ الَّذِي هُوَ عَوِضُ عَنْهُ مِنْ بَنِيهِ، الَّذِي يَدْخُلُ خِيْمَةَ الْجَمَاعَةِ لِيَعْمَدَ فِي الْقُدْسِ.
- ٣١ «وَأَمَّا كَبَشُ الْمَلَأِ فَتَأْخُذُهُ وَتَطْطِخُ لَحْمَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ.
- ٣٢ فَيَأْكُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ لَحْمَ الْكَبْشِ وَالْخُبْزِ الَّذِي فِي السَّلَةِ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ.
- ٣٣ يَأْكُلُهَا الَّذِينَ كَفَّرَ بِهَا عَنْهُمْ لِمَلَأِ أَيْدِيَهُمْ لِتَقْدِيسِهِمْ. وَأَمَّا الْأَجْنَبِيُّ فَلَا يَأْكُلُ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ.
- ٣٤ وَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ الْمَلَأِ أَوْ مِنْ الْخُبْزِ إِلَى الصَّبَاحِ، تُحْرَقِ الْبَاقِي بِالنَّارِ. لَا يُؤْكَلُ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ.
- ٣٥ وَتَضَعُ هَارُونَ وَبَنِيَهُ هَكَذَا بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَمَلَأُ أَيْدِيَهُمْ.
- ٣٦ وَتَقْدُمُ ثَوْرَ خَطِيئَةٍ كُلِّ يَوْمٍ لِأَجْلِ الْكُفَّارَةِ. وَتَطْهَرُ الْمَذْبُوحَ بِكُفْمَيْكَ عَلَيْهِ، وَتَمْسَحُهُ لِتَقْدِيسِهِ.
- ٣٧ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَكْتُمِرُ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَتُقَدِّسُهُ، فَيَكُونُ الْمَذْبُوحُ قُدْسًا أَقْدَاسًا. كُلُّ مَا مَسَّ الْمَذْبُوحَ يَكُونُ مُقَدَّسًا.
- ٣٨ «وهَذَا مَا تَقْدِمُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ: خُرُوفَانِ حَوْلِيَّانِ كُلِّ يَوْمٍ دَائِمًا.
- ٣٩ الْخُرُوفُ الْوَاحِدُ تَقْدِمُهُ صَبَاحًا، وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَقْدِمُهُ فِي الْعِشِيِّ.
- ٤٠ وَعِشْرٌ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَيْتِ بَرِيْعِ الْهَيْبِ مِنْ زَيْتِ الرِّضِّ، وَسَكِيبُ رُبْعِ الْهَيْبِ مِنْ أَنْخَرِ الْخُرُوفِ الْوَاحِدِ.
- ٤١ وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَقْدِمُهُ فِي الْعِشِيِّ. مِثْلُ تَقْدِيمَةِ الصَّبَاحِ وَسَكِيبِهِ تَضَعُ لَهُ رَائِحَةً سُرُورٍ، وَقَدْ لِلرَّبِّ.
- ٤٢ مُحْرَقَةً دَائِمَةً فِي أَجْيَالِكُمْ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ أَمَامَ الرَّبِّ، حَيْثُ اجْتَمَعَ بَكْرٌ لِأَكْلِكَ هُنَاكَ.
- ٤٣ وَاجْتَمَعَ هُنَاكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيُقَدِّسُ بِمَجْدِي.
- ٤٤ وَأَقْدَسُ خِيْمَةُ الْجَمَاعَةِ وَالْمَذْبُوحِ، وَهَارُونَ وَبَنُوهُ أَقْدَسُهُمْ لِكَيْ يَكُونُوا لِي.
- ٤٥ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَكُونُ لَهُمْ إلهًا،

٤٦ فَيَقُولُونَ أَيُّنَا الرَّبُّ الْإِلَهِيُّ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهِيُّ.

٣٠.

مذبح البخور

- ١ «وَتَصْنَعُ مَذْبَحًا لِإِقْبَادِ الْبُخُورِ. مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ تَصْنَعُهُ.
- ٢ طُولُهُ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ. مَرْبَعًا يَكُونُ. وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. مِنْهُ تَكُونُ قُرُونُهُ.
- ٣ وَتَغْشِيهِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ: سَطْحُهُ وَحِيطَانُهُ حَوَالِيهِ وَقُرُونُهُ. وَتَصْنَعُ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ.
- ٤ وَتَصْنَعُ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ. عَلَى الْجَانِبَيْنِ تَصْنَعُهُمَا، لِتَكُونَا بَيِّنَتَيْنِ لِعَصَوَيْنِ لِحَمَلِهِ بِهِمَا.
- ٥ وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتَغْشِيَهُمَا بِذَهَبٍ.
- ٦ وَتَجْعَلُهُ قَدَامَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ. قَدَامَ الْغَطَاءِ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بَك.
- ٧ فَيُوقَدُ عَلَيْهِ هَارُونَ بَخُورًا عَطْرًا كُلَّ صَبَاحٍ، حِينَ يَصْلِحُ السَّرِجُ يُوْقَدُهُ.
- ٨ وَحِينَ يَصْعَدُ هَارُونَ السَّرِجَ فِي الْعَشِيِّ يُوْقَدُهُ. بَخُورًا دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ فِي أَجْيَالِكُمْ.
- ٩ لَا تَصْعَدُوا عَلَيْهِ بَخُورًا غَرِيبًا وَلَا حَرُوقَةً أَوْ تَقْدَمَةً، وَلَا تَسْكُبُوا عَلَيْهِ سَكِيبًا.
- ١٠ وَيَصْنَعُ هَارُونَ كَفَّارَةً عَلَى قُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ يَصْنَعُ كَفَّارَةً عَلَيْهِ فِي أَجْيَالِكُمْ. قُدُسٌ أَقْدَاسٌ هُوَ لِلرَّبِّ.»

الفدية

- ١١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ١٢ «إِذَا أَخَذْتَ كَهْمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ الْمَعْدُودِينَ مِنْهُمْ، يُعْطُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِدْيَةً نَفْسِهِ لِلرَّبِّ عِنْدَمَا تَعُدُّهُمْ، لئَلَّا يَصِيرَ فِيهِمْ وَبَاءٌ عِنْدَمَا تَعُدُّهُمْ.
- ١٣ هَذَا مَا يُعْطِيهِ كُلُّ مَنْ اجْتَازَ إِلَى الْمَعْدُودِينَ: نِصْفُ الشَّقَائِلِ بِشَاقِلِ الْقُدْسِ. الشَّقَائِلُ هُوَ عِشْرُونَ جِيرَةً. نِصْفُ الشَّقَائِلِ تَقْدَمَةٌ لِلرَّبِّ.
- ١٤ كُلُّ مَنْ اجْتَازَ إِلَى الْمَعْدُودِينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يُعْطِي تَقْدَمَةً لِلرَّبِّ.
- ١٥ الْغَنِيُّ لَا يَكْثُرُ وَالْفَقِيرُ لَا يَقِلُّ عَنْ نِصْفِ الشَّقَائِلِ حِينَ تُعْطُونَ تَقْدَمَةَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفْسِكُمْ.
- ١٦ وَتَأْخُذُ فِضَّةَ الْكَفَّارَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَجْعَلُهَا لِحْدَمَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ تَذْكَارًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفْسِكُمْ.»

مرحضة للاغتسال

- ١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ١٨ «وَتَصْنَعُ مَرْحَضَةً مِنْ نُحَاسٍ، وَقَاعِدَتَهَا مِنْ نُحَاسٍ، لِلْإِغْتِسَالِ. وَتَجْعَلُهَا بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ، وَتَجْعَلُ فِيهَا مَاءً.
- ١٩ فَيَغْسِلُ هَارُونَ وَيَتَوَّأُ يَدَيْهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْهَا.

٢٠ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَغْسِلُونَ بِمَاءٍ لَثَلًا يَمُوتُوا، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ لِلْخِدْمَةِ لِيُقَدِّمُوا وَقُودًا لِلرَّبِّ.

٢١ يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لَثَلًا يَمُوتُوا. وَيَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ لَهُ وَلِنَسَلِهِ فِي أَجْيَالِهِمْ.»

زيت المسحة

٢٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٣ «وَأَنْتَ تَأْخُذُ لَكَ أَنْفَرُ الْأَطْيَابِ: مَرًّا قَاطِرًا خَمْسَ مِئَةِ شَاقِلٍ، وَفَرَفَةَ عِطْرَةَ نِصْفِ ذَلِكَ: مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ،

وَقَصَبَ الذَّرِيرَةَ مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ،

٢٤ وَسَلِيخَةَ خَمْسَ مِئَةِ بِشَاقِلٍ الْقُدْسِ، وَمِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ هِنًا.

٢٥ وَتَصْنَعُهُ دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ. عِطْرَ عِطْرَةِ صِنْعَةِ الْعِطَارِ. دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ يَكُونُ.

٢٦ وَتَمَسَّحُ بِهِ خِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ، وَتَابُوتُ الشَّهَادَةِ،

٢٧ وَالْمَائِدَةُ وَكُلُّ أَيْتِنَاهَا، وَالْمِنَارَةُ وَأَيْتِنَاهَا، وَمَذْبَحُ الْبُخُورِ،

٢٨ وَمَذْبَحُ الْمُحْرَقَةِ وَكُلُّ أَيْتِنَتِهِ، وَالْمُرْحِضَةُ وَقَاعِدَتَاهَا.

٢٩ وَتَقَدِّسُهَا فَتَكُونُ قُدْسًا أَقْدَاسًا. كُلُّ مَا مَسَّهَا يَكُونُ مُقَدَّسًا.

٣٠ وَتَمَسَّحُ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتَقَدِّسُهُمْ لِيَكُونُوا لِي.

٣١ وَتَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: يَكُونُ هَذَا لِي دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ فِي أَجْيَالِكُمْ.

٣٢ عَلَى جَسَدِ إِنْسَانٍ لَا يَسْكَبُ، وَعَلَى مَقَادِيرِهِ لَا تَصْنَعُوا مِثْلَهُ. مُقَدَّسٌ هُوَ، وَيَكُونُ مُقَدَّسًا عِنْدَكُمُ.

٣٣ كُلُّ مَنْ رَكَبَ مِثْلَهُ وَمَنْ جَعَلَ مِنْهُ عَلَى أَعْجَنِ يَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ.»

البخور

٣٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ لَكَ أَعْطَارًا: مِيعَةً وَأَطْفَارًا وَفَنَةً عِطْرَةَ وَلَبَانًا نَقِيًّا. تَكُونُ أَجْزَاءً مُتَسَاوِيَةً،

٣٥ فَتَصْنَعُهَا بِبُخُورٍ عِطْرًا صِنْعَةَ الْعِطَارِ، مَلْحًا نَقِيًّا مُقَدَّسًا.

٣٦ وَسَحَقْ مِنْهُ نَاعِمًا، وَتَجْعَلْ مِنْهُ قَدَامَ الشَّهَادَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكَ. قُدْسٌ أَقْدَاسٌ يَكُونُ

عِنْدَكُمُ.

٣٧ وَبِالْبُخُورِ الَّتِي تَصْنَعُهُ عَلَى مَقَادِيرِهِ لَا تَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ. يَكُونُ عِنْدَكَ مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ.

٣٨ كُلُّ مَنْ صَنَعَ مِثْلَهُ لِيَشْمَهُ يَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ.»

٣١

بصلثيل وأهوليآب

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «انظُرْ. قَدْ دَعَوْتُ بَصْلَثِيلَ بْنَ أُوْرِي بْنِ حُورَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِأَسْمِهِ،

٣ وَمَلَائِكَتَهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ صِنْعَةٍ،

٤ لِأَخْتِرَاعِ مَخْرَعَاتٍ لِيَعْمَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ،

٥ وَنَقَشِ حِجَارَةَ لِتَرْصِيعِ، وَنَجَارَةَ الْخَشَبِ، لِيَعْمَلَ فِي كُلِّ صَنَعَةٍ.

٦ وَهَذَا أَنَا قَدْ جَعَلْتُ مَعَهُ هَارُولِيَابَ بْنِ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ. وَفِي قَلْبِ كُلِّ حَكِيمٍ الْقَلْبِ جَعَلْتُ حِكْمَةً،

لِيَصْنَعُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ:

٧ خِيْمَةَ الْأَجْتِمَاعِ، وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ، وَالغِطَاءَ الَّذِي عَلَيْهِ، وَكُلَّ أُنْيَةِ الْخِيْمَةِ،

٨ وَالْمَائِدَةَ وَأَيْتَهَا، وَالْمَنَارَةَ الطَّاهِرَةَ وَكُلَّ أَيْتَهَا، وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ،

٩ وَمَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَكُلَّ أَيْتِهَا، وَالْمُرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَهَا،

١٠ وَالثِّيَابَ الْمُنْسُوجَةَ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَثِيَابَ بَنِيهِ لِلْكَهَنَانَةِ،

١١ وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورَ الْعَطِرَ لِلْقُدْسِ. حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ يَصْنَعُونَ.»

السبت

١٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٣ «وَأَنْتَ تَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: سُبُوْتِي تَحْفَظُونَهَا، لِأَنَّهُ عِلْمَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يَقْدَسُكُمْ،

١٤ فَتَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لَكُمْ. مِنْ دَسْءِهِ يُقْتَلُ قَتْلًا. إِنْ كُلُّ مَنْ صَنَعَ فِيهِ عَمَلًا تَقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي.»

١٥ سِتَّةَ أَيَّامٍ يُصْنَعُ عَمَلٌ، وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ عِطْلَةٍ مُقَدَّسٍ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ صَنَعَ عَمَلًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ يُقْتَلُ قَتْلًا.

١٦ فَيَحْفَظُ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّبْتَ لِيَصْنَعُوا السَّبْتَ فِي أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا.

١٧ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِلْمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. لِأَنَّهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاحَ وَتَنَفَسَ.»

□□ ثُمَّ أَعْطَى مُوسَى عِنْدَ فِرَاعِهِ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ: لَوْحِي حِجْرٍ مَكْتُوبَيْنِ بِإِصْبَعِ اللَّهِ.

٣٢

العجل الذهبي

١ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى أَبْطَأَ فِي التَّزُّوْلِ مِنَ الْجَبَلِ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «قُمْ اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً نَسِيرُ أَمَامَهَا، لِأَنَّ هَذَا هَذَا مُوسَى الرَّجُلُ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ هَارُونَ: «انزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأَتُونِي بِهَا.»

□ فَفَزِعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى هَارُونَ.

٤ فَأَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالْإِزْمِيلِ، وَصَنَعَهُ عِجْلًا مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هَذِهِ إِلَهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَصْعَدَتْكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

□ فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونَ بَنِي مَذْبَحِ أَمَامِهِ، وَنَادَى هَارُونَ وَقَالَ: «غَدَا عِيدٌ لِلرَّبِّ.»

٦ فَبُكْرُوا فِي الْعَدُوِّ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَجَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبِّ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبِ أَنْزِلْ. لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أُصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٨ زَانَعُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتَهُمْ بِهِ. صَنَعُوا لُهُمْ تَجَلًا مَسْبُوكًا، وَبَجَدُوا لَهُ وَذَبَحُوا لَهُ وَقَالُوا: هَذِهِ الْهَيْكَلُ يَا إِسْرَائِيلَ الَّتِي أُصْعَدْتَكُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ.

١٠ فَلَأَن أتركني لِيَحْمِيَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَأَفْنِيَهُمْ، فَأَصِيرُكَ شَعْبًا عَظِيمًا.»

١١ فَضَرَعَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا رَبُّ يَحْمِي غَضَبُكَ عَلَيَّ شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ

بِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ؟

١٢ لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ الضَّرِيرُونَ قَائِلِينَ: أَخْرَجْتَهُمْ بِخُبْتٍ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَيَفْنِيَهُمْ عَن وَجْهِ الْأَرْضِ؟ إِرْجِعْ عَن حُمُورِ غَضَبِكَ، وَانْدَمْ عَلَى الشَّرِّ بِشَعْبِكَ.

١٣ أَذْكَرُ إِبرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ عَيْدِكَ الَّذِينَ حَلَفْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَقُلْتَ لَهُمْ: أَكْثَرُ سَلَكُوكُمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتُهُمْ سَلَكُوكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَكَلَّمْتَ عَنْهَا فِيمَلِكُونَهَا إِلَى الْآبَادِ.»

١٤ فَقَدِمَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ.

١٥ فَانْصَرَفَ مُوسَى وَنَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ: لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا. مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كُنَّا مَكْتُوبِينَ.

١٦ وَاللُّوْحَانِ هُمَا صَنَعَةُ اللَّهِ، وَالْكِتَابَةُ كِتَابَةُ اللَّهِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى اللُّوْحَيْنِ.

١٧ وَسَمِعَ يَسُوعُ صَوْتَ الشَّعْبِ فِي هَتَافِهِ فَقَالَ لِمُوسَى: «صَوْتُ قِتَالٍ فِي الْمَحَلَّةِ.»

١٨ فَقَالَ: «لَيْسَ صَوْتُ صِيَاخِ النُّصْرَةِ وَلَا صَوْتُ صِيَاخِ الْكُسْرَةِ، بَلْ صَوْتُ غِنَاءٍ أَنَا سَامِعٌ.»

١٩ وَكَانَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّهُ أَبْصَرَ الْعِجْلَ وَالرَّقْصَ، فَحَمِيَ غَضَبٌ مُوسَى، وَطَرَحَ اللُّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ

وَكَسَرَهُمَا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ.

٢٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوا وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ، وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا، وَذَرَاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَسَقَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢١ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبَتْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ عَظِيمَةٌ؟»

٢٢ فَقَالَ هَارُونَ: «لَا يَحْمُ غَضَبٌ سَيِّدِي. أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّعْبَ أَنَّهُ فِي شَرِّ.»

٢٣ فَقَالُوا لِي: اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلُ الَّذِي أُصْعَدْنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا

أَصَابَهُ.

٢٤ فَقُلْتُ لَهُمْ: مَنْ لَهُ ذَهَبٌ فَلْيَنْزِعْهُ وَيُعْطِنِي. فَطَرَحْتُهُ فِي النَّارِ فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ.»

٢٥ وَلَمَّا رَأَى مُوسَى الشَّعْبَ أَنَّهُ مَعْرَى لِأَنَّ هَارُونَ كَانَ قَدْ عَزَّاهُ لِلْهَيْكَلِ بَيْنَ مَقَامِيهِ،

٢٦ وَقَفَّ مُوسَى فِي بَابِ الْمَحَلَّةِ، وَقَالَ: «مَنْ لِلرَّبِّ فَلْيَلِ.» فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ بَنِي لَأوِي.

٢٧ فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمُرُوا وَارْجِعُوا مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ فِي الْمَحَلَّةِ، وَقَاتِلُوا كُلُّ وَاحِدٌ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٌ صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٌ قَرِيْبَهُ.»
 ٢٨ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْوِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلًا.
 ٢٩ وَقَالَ مُوسَى: «أَمَلَاوْا أَيَّدِيكُمْ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ، حَتَّى كُلُّ وَاحِدٍ بِأَخِيهِ، وَبِأَخِيهِ، فَيُعْطِيَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً.»
 ٣٠ وَكَانَ فِي الْعَدَاةِ أَنَّ مُوسَى قَالَ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، فَأَصْعَدُ الْآنَ إِلَى الرَّبِّ لَعَلِّي أَكْفِرُ خَطِيئَتَكُمْ.»

٣١ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ، وَقَالَ: «آه، قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً وَصَنَعُوا لِنَفْسِهِمْ إِلَهَةً مِنْ ذَهَبٍ.
 ٣٢ وَالْآنَ إِنْ غَفَرْتَ خَطِيئَتَهُمْ، وَإِلَّا فَأَمْحُني مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ.»
 ٣٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَنْ أَخْطَأَ إِلَيَّ أَمْحُوهُ مِنْ كِتَابِي.»
 ٣٤ وَالْآنَ أَذْهَبُ أَهْدِ الشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ كَلَّمْتُكَ. هُوَذَا مَلَائِكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ. وَلَكِنْ فِي يَوْمِ أَتَقَدِّدُ فِيهِمْ خَطِيئَتَهُمْ.»
 ٣٥ فَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ صَنَعُوا الْعَجَلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونَ.

٣٣

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبِ أَصْعَدِي مِنْ هُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَأِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا.
 ٢ وَأَنَا أُرْسِلُ أَمَامَكَ مَلَائِكًا، وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.
 ٣ إِلَى أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا. فَإِنِّي لَا أَصْعَدُ فِي وَسْطِكَ لِأَنَّكَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَةِ، لِئَلَّا أَفْنِيكَ فِي الطَّرِيقِ.»
 ٤ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ السُّوءَ نَاحُوا وَلَمْ يَضَعِ أَحَدٌ زِينَتَهُ عَلَيْهِ.
 ٥ وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَةِ. إِنْ صَعِدْتُ لِحَظَّةٍ وَاحِدَةً فِي وَسْطِكُمْ أَفْتِيكُمْ. وَلَكِنْ الْآنَ أَخْلَعْ زِينَتَكَ عَنْكَ فَاعْلَمْ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ.»
 ٦ فَخَرَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ زِينَتَهُمْ مِنْ جَبَلِ حُورِيبَ.

خيمة الاجتماع

٧ وَأَخَذَ مُوسَى أَنْخِيمَةَ وَنَصَبَهَا لَهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، بَعِيدًا عَنِ الْمَحَلَّةِ، وَدَعَاهَا «خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ.» فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ الرَّبَّ يَخْرُجُ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّتِي خَارِجَ الْمَحَلَّةِ.
 ٨ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِذَا خَرَجَ مُوسَى إِلَى أَنْخِيمَةَ يَقُومُونَ وَيَقْفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ وَيَنْظُرُونَ وَرَاءَ مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ أَنْخِيمَةَ.
 ٩ وَكَانَ عَمُودُ السَّحَابِ إِذَا دَخَلَ مُوسَى أَنْخِيمَةَ، يَنْزِلُ وَيَقِفُ عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ. وَيَتَكَلَّمُ الرَّبُّ مَعَ مُوسَى.
 ١٠ فَيَرَى جَمِيعُ الشَّعْبِ عَمُودَ السَّحَابِ، وَأَقْفَا عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ، وَيَقُومُ كُلُّ الشَّعْبِ وَسَجُدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ.

١١ وَيَكْرِ الرَّبُّ مُوسَى وَجْهًا لَوَجْهِهِ، كَمَا يَكْرِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ. وَإِذَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ كَانَ خَادِمُهُ يَشُوعُ بَنُ تَوْنِ الْغَلَامِ، لَا يَبْرَحُ مِنْ دَاخِلِ الْخِيْمَةِ.

موسى ومجد الرب

١٢ وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «انظُرْ، أَنْتَ قَائِلٌ لِي: أَصْعِدْ هَذَا الشَّعْبَ، وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي مِنْ تُرْسُلِ مَعِيَ. وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ، وَوَجَدْتُ أَيْضًا نِعْمَةً فِي عَيْنِي.»

١٣ فَالآنَ إِنَّ كُنْتَ قَدْ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَعَلْبَنِي طَرِيقَكَ حَتَّى أَعْرِفَكَ لِكَيْ أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ. وَانظُرْ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ شَعْبُكَ.»

١١ فَقَالَ: «وَجْهِي بِسَيْرِ فَأَرْيُحُكَ.»

١٢ فَقَالَ لَهُ: «إِنَّ لَمْ يَسِرْ وَجْهَكَ فَلَا تَصْعَدْنَا مِنْ هَهُنَا،

١٦ فَإِنَّهُ بِمَاذَا يَعْلَمُ أَنِّي وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَنَا وَشَعْبُكَ؟ أَلَيْسَ بِمَسِيرِكَ مَعَنَا؟ فَنَمْتَازَ أَنَا وَشَعْبُكَ عَنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذَا الْأَمْرُ أَيْضًا الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ أَفْعَلُهُ، لِأَنَّكَ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي، وَعَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ.»

١٨ فَقَالَ: «أَرِنِي مَجْدَكَ.»

١١ فَقَالَ: «أُحْبِزُ كُلَّ جُودِي قُدَامَكَ. وَأُنَادِي بِاسْمِ الرَّبِّ قُدَامَكَ. وَاتَّزَأْتُ عَلَى مَنْ اتَّزَأْتُ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ.»

١١ وَقَالَ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَرَانِي وَيَعِيشُ.»

١١ وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا عِنْدِي مَكَانٌ، فَتَقِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ.

٢٢ وَيَكُونُ مَتَى اجْتِازَ جُودِي، أَنِّي أَضَعُكَ فِي ثُقْرَةٍ مِنَ الصَّخْرَةِ، وَأَسْتُرُكَ بِيَدِي حَتَّى اجْتِازَ.

٢٣ ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، وَأَمَّا وَجْهِي فَلَا يَرَى.»

٣٤

ألواح حجرية جديدة

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انْحَتْ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ الْأَوَّلَيْنِ، فَأَكْتُبُ أَنَا عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا.»

٢ وَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِلصَّبَاحِ. وَأَصْعِدْ فِي الصَّبَاحِ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَقِفْ عِنْدِي هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ.

٣ وَلَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ، وَأَيْضًا لَا يَرُ أَحَدٌ فِي كُلِّ الْجَبَلِ. الْغَنَمُ أَيْضًا وَالْبَقَرُ لَا تَرَعُ إِلَى جِهَةِ ذَلِكَ الْجَبَلِ.»

١ فَفَتَحَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَالأَوَّلَيْنِ. وَبَكَرَ مُوسَى فِي الصَّبَاحِ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَأَخَذَ فِي يَدِهِ لَوْحِي الْحَجَرِ.

٥ فَفَزَلَ الرَّبُّ فِي السَّحَابِ، وَفَوَّقَ عِنْدَهُ هُنَاكَ وَنَادَى بِاسْمِ الرَّبِّ.

- ٦ فَاجْتَازَ الرَّبُّ قَدَامَهُ، وَنَادَى الرَّبُّ: «أَرَبُّ إِلَهٍ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، بَطِيءُ الْعَضْبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ.
- ٧ حَافِظُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْوُفَى. غَافِرُ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيئَةِ. وَلَكِنَّهُ لَنْ يَبْرِيءَ إِبْرَاءً. مُفْتَقِدُ إِثْمِ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ، وَفِي آبَاءِ الْآبَاءِ، فِي الْجَلِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ.»
- فَاسْرَعَ مُوسَى وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.
- ٩ وَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ فَلْيَسِّرِ السَّيِّدُ فِي وَسْطِنَا، فَإِنَّهُ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَةِ. وَاعْفِرْ لَنَا وَخَطِيئَتَنَا وَاتَّخِذْنَا مَلَكًا.»
- فَقَالَ: «هَا أَنَا قَاطِعُ عَهْدًا. قُدَّامَ جَمِيعِ شَعْبِكَ أَفْعَلُ عَجَائِبَ لَمْ تَخْلُقْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ وَفِي جَمِيعِ الْأُمَمِ، فَبَرِيءٌ جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي أَنْتَ فِي وَسْطِهِ فَعَلُ الرَّبِّ. إِنْ الَّذِي أَنَا فَاعِلُهُ مَعَكَ رَهِيْبٌ.
- ١١ «إِحْفَظْ مَا أَنَا مُوَصِيكَ الْيَوْمَ. هَا أَنَا طَارِدٌ مِنْ قُدَّامِكَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.
- ١٢ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ آتٍ إِلَيْهَا لِئَلَّا يَصِيرُوا نَحًّا فِي وَسْطِكَ،
- ١٣ بَلْ تَهْدُمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتَكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتَقْطَعُونَ سَوَارِيَهُمْ.
- ١٤ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِإِلَهٍ آخَرَ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْمُهُ غَيْرٌ، إِلَهٌ غَيْرٌ هُوَ.
- ١٥ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، فَيَزْنُونَ وَرَاءَ الْهَيْتَمِ وَيَذْبَحُونَ لِأَهْتَمِ، فَتُدْعَى وَتَأْكُلُ مِنْ دَمِيحَتِهِمْ،
- ١٦ وَتَأْخُذُ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكَ، فَتَزْنِي بَنَاتُهُمْ وَرَاءَ الْهَيْتَمِ، وَيَجْعَلْنَ بَنِيكَ يَزْنُونَ وَرَاءَ الْهَيْتَمِ.
- ١٧ «لَا تَصْنَعْ لِنَفْسِكَ إِلَهًا مَسْبُوكَةً.
- ١٨ تَحْفَظُ عِيدَ الْفَطِيرِ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ أَيُّوبَ، لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ أَيُّوبَ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ.
- ١٩ لِي كُلُّ فَالِحٍ رَحِيمٌ، وَكُلُّ مَا يُولَدُ ذَكَرًا مِنْ مَوَاشِيكَ بِكَرًا مِنْ ثَوْرٍ وَشَاةٍ.
- ٢٠ وَأَمَّا بِكَرِ الْإِخْمَارِ فَتَقْدِيهِ بِشَاةٍ، وَإِنْ لَمْ تَقْدِهِ تَكْسِرُ عُنُقَهُ. كُلُّ بِكَرٍ مِنْ بَنِيكَ تَقْدِيهِ، وَلَا يَطْهَرُوا أَمَامِي فَارِغِينَ.
- ٢١ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ، وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَتَسْتَرِيحُ فِيهِ. فِي الْفَلَاحَةِ وَفِي الْحَصَادِ تَسْتَرِيحُ.
- ٢٢ وَتَصْنَعُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْأَسَابِيعِ أَبْكَارِ حَصَادِ الْخَنْطَةِ. وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي آخِرِ السَّنَةِ.
- ٢٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَطْهَرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٤ فَإِنِّي أَطْرُدُ الْأُمَّمَ مِنْ قُدَّامِكَ وَأُوسِعُ نَحْوَمَكَ، وَلَا يَشْتَبِي أَحَدٌ أَرْضَكَ حِينَ تَصْعَدُ لِنَظَرِهَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.
- ٢٥ لَا تَذْبَحُ عَلَى حَمِيرٍ دَمَ ذَبِيحَتِي، وَلَا تَبْتِ إِلَى الْعَدِ ذَبِيحَةَ عِيدِ الْفِصْحِ.
- ٢٦ أَوَّلُ أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُحَضِّرُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَطْبَحُ جَدِيًّا بِلَبَنِ أُمِّهِ.»

٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَكْتُبْ لِنَفْسِكَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، لِأَنِّي بِحَسَبِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ.»
 ٢٨ وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. فَكَتَبَ عَلَى اللَّوْحَيْنِ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرِ.

وجه موسى يلع

٢٩ وَكَانَ لَمَّا نَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِ مُوسَى، عِنْدَ نَزُولِهِ مِنَ الْجَبَلِ، أَنَّ مُوسَى لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ جِلْدَ وَجْهِهِ صَارَ يَلْعُ فِي كَلَامِهِ مَعَهُ.
 ٣٠ فَظَنَّ هَارُونَ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَإِذَا جِلْدُ وَجْهِهِ يَلْعُ، نَخَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ.
 ٣١ فَدَعَاهُمْ مُوسَى. فَرَجَعَ إِلَيْهِ هَارُونَ وَجَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ، فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى.
 ٣٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ اقْتَرَبَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَوْصَاهُمْ بِكُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مَعَهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ.
 ٣٣ وَلَمَّا فَرَغَ مُوسَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُمْ، جَعَلَ عَلَى وَجْهِهِ بَرَقًا.
 ٣٤ وَكَانَ مُوسَى عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ يُنَزِعُ الْبَرَقَ حَتَّى يَخْرُجَ، ثُمَّ يَخْرُجُ وَيَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا يَوْصِي.
 ٣٥ فَإِذَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجْهَ مُوسَى أَنَّ جِلْدَهُ يَلْعُ كَانَ مُوسَى يَرُدُّ الْبَرَقَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى يَدْخُلَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.

٣٥

فرائض السبت

١ وَجَمَعَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُصَنَعَ:
 ٢ سِتَّةَ أَيَّامٍ يَعْمَلُ عَمَلٌ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ يَكُونُ لَكَرْمٌ سَبْتٌ عَظْمَةٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا يُقْتَلُ.
 ٣ لَا تَشْعَلُوا نَارًا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ.»

مواد لبناء خيمة الاجتماع

٤ وَكَلَّمَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا:
 ٥ خُذُوا مِنْ عِنْدِ كَرْمِ تَقْدِمَةِ الرَّبِّ. كُلُّ مَنْ قَلْبُهُ سَمُوحٌ فَلْيَأْتِ بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ: ذَهَبًا وَفِضَّةً وَنُحَاسًا،
 ٦ وَأَسْمَاجُجُونِيًا وَأَرْجَوَانًا وَقِرْمَزًا وَبُوصًا وَشَعْرَ مَعْرِي،
 ٧ وَجِلْدُودَ كَبَاشٍ حُمْرَةً وَجِلْدُودَ نَحْشٍ وَخَشَبَ سَنْطٍ،
 ٨ وَزَيْتًا لِلضَّوءِ وَأَطْيَابًا لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبُخُورِ الْعَطْرِ،
 ٩ وَجِجَارَةَ جَزَعٍ وَجِجَارَةَ تَرْصِيعٍ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ.
 ١٠ وَكُلَّ حَكِيمِ الْقَلْبِ يَبْتَكِرْ فِلْيَاتٍ وَيَصْنَعْ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ:
 ١١ الْمَسْكَنَ وَخَيْمَتَهُ وَغِطَاءَهُ وَأَشْطَتَهُ وَالْوَاحِيَةَ وَعَوَارِضَهُ وَأَعْمَدَتَهُ وَقَوَاعِدَهُ،
 ١٢ وَالنَّابُوتَ وَعَصُوبَتَهُ، وَالْغِطَاءَ وَجِجَابَ السَّجْفِ،

- ١٣ وَالْمَائِدَةُ وَعَصَوِيهَا وَكُلُّ أَيْتِنِهَا، وَخَبْزِ الْوَجْهِ،
 ١٤ وَمَنَارَةُ الضَّوْءِ وَأَيْتِنِهَا وَسُرُجُهَا وَزَيْتُ الضَّوْءِ،
 ١٥ وَمَذْخِ الْبُخُورِ وَعَصَوِيهِ، وَدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ الْعَطْرِ، وَبَحْفِ الْبَابِ الْمُدْخَلِ الْمَسْكَنِ،
 ١٦ وَمَذْخِ الْمَحْرَقَةِ وَشِبَاكَ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعَصَوِيهِ وَكُلِّ أَيْتِنِهِ، وَالْمَرْحُضَةِ وَقَاعِدَتَيْهَا،
 ١٧ وَأَسْتَارَ الدَّارِ وَأَعْمَدَتَيْهَا وَقَوَاعِدَهَا، وَبَحْفِ بَابِ الدَّارِ،
 ١٨ وَأَوْتَادِ الْمَسْكَنِ، وَأَوْتَادِ الدَّارِ وَأَطْنَابِهَا،
 ١٩ وَالثِّيَابِ الْمَنَسُوجَةِ لِلْخُدَمَةِ فِي الْمَقْدِسِ، وَالثِّيَابِ الْمَقْدَسَةِ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ، وَثِيَابِ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ.»
 ٢٠ فَخَرَجَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَدَامِ مُوسَى،
 ٢١ ثُمَّ جَاءَ كُلُّ مَنْ أَنْهَضَهُ قَلْبُهُ، وَكُلُّ مَنْ سَمِحَتْهُ رُوحُهُ. جَاءُوا بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ لِعَمَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَلِكُلِّ خِدْمَتِهَا وَالثِّيَابِ الْمَقْدَسَةِ.
 ٢٢ وَجَاءَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ، كُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ، جَاءَ بِخَزَائِمٍ وَأَقْرَاطٍ وَخَوَاتِمٍ وَقَفْلَانِدٍ، كُلُّ مَتَاعٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَكُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِمَةً ذَهَبٍ لِلرَّبِّ.
 ٢٣ وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ أَسْمَانْجُونِيًّا وَارْجَوَانًا وَقِرْمَزًا وَبُوصًا وَشَعْرَ مِعْرَى وَجُلُودَ كِبَاشٍ مَحْمَرَةً وَجُلُودَ نَحْشٍ، جَاءَ بِهَا.
 ٢٤ كُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِمَةً فِضَّةً وَنُحَاسًا جَاءَ بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ. وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ شَسْبَ سِنطٍ لِصْنَعَةِ مَا مِنَ الْعَمَلِ جَاءَ بِهِ.
 ٢٥ وَكُلُّ النِّسَاءِ الْحَكِيمَاتِ الْقَلْبِ غَزَلْنَ بِأَيْدِيهِنَّ وَجِئْنَ مِنَ الْغَزْلِ بِالْأَسْمَانْجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوصِ.
 ٢٦ وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي أَنْهَضَتْهُنَّ قُلُوبُهُنَّ بِالْحِكْمَةِ غَزَلْنَ شَعْرَ الْمِعْرَى.
 ٢٧ وَالرُّؤْسَاءُ جَاءُوا بِمِجَارَةِ الْخَزَعِ وَمِجَارَةِ التَّرْصِيعِ لِلرِّدَاءِ وَالصَّدْرَةِ،
 ٢٨ وَبِالطَّيِّبِ وَالزَّيْتِ لِلضَّوْءِ وَلِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ الْعَطْرِ.
 ٢٩ بَنُو إِسْرَائِيلَ، جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ سَمِحَتْهُمُ قُلُوبُهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِشَيْءٍ لِكُلِّ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُصَنَّعَ عَلَى يَدِ مُوسَى، جَاءُوا بِهِ تَبَرُّعًا إِلَى الرَّبِّ.

بصئيل وأهولياَب

- ٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «انظُرُوا. قَدْ دَعَا الرَّبُّ بِبصئيلَ بْنِ أوري بن حورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ،
 ٣١ وَمَلَأَهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ صِنْعَةٍ،
 ٣٢ وَلَا خَيْرَاجٍ مَخْتَرَعَاتٍ، لِيَعْمَلَ فِي الذَّهَبِ وَالنِّفْضَةِ وَالنُّحَاسِ،
 ٣٣ وَنَقَشِ مِجَارَةَ التَّرْصِيعِ، وَمِجَارَةَ الْخَشْبِ، لِيَعْمَلَ فِي كُلِّ صِنْعَةٍ مِنَ الْمُخْتَرَعَاتِ.
 ٣٤ وَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَعْلَمَ هُوَ وَأَهولياَبُ بْنُ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ.

٣٥ قَدْ مَلَأْتُهُمْ حِكْمَةً قَلْبٍ لِيَصْنَعُوا كُلَّ عَمَلِ النَّفَاسِ وَالْحَائِكِ الْحَادِقِ وَالطَّرَازِ فِي الْأَسْمَانِجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقَرْمِزِ وَالْبُوصِ وَكُلِّ عَمَلِ النَّسَاجِ. صَانِعِي كُلِّ صِنْعَةٍ وَتَحْتَرِعِي الْمُخْتَرَعَاتِ.

٣٦

١ «فِعْمَلُ بَصَلْتِيلَ وَأَهْرِيَابَ وَكُلُّ إِنْسَانٍ حَكِيمٍ الْقَلْبِ، قَدْ جَعَلَ فِيهِ الرَّبُّ حِكْمَةً وَفَهُمَا يَعْرِفُ أَنْ يَصْنَعَ صِنْعَةً مَا مِنْ عَمَلِ الْمُقَدَّسِ، بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ.»

٢ قَدْ جَعَلَ مُوسَى بَصَلْتِيلَ وَأَهْرِيَابَ وَكُلَّ رَجُلٍ حَكِيمٍ الْقَلْبِ، قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ حِكْمَةً فِي قَلْبِهِ، كُلٌّ مِنْ أَنْهَضَهُ قَلْبُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَى الْعَمَلِ لِيَصْنَعَهُ.

٣ فَأَخَذُوا مِنْ قُدَامِ مُوسَى كُلَّ التَّقْدِيمَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِصِنْعَةِ عَمَلِ الْمُقَدَّسِ لِكَيْ يَصْنَعُوهُ. وَهُمْ جَاءُوا إِلَيْهِ أَيْضًا بِشَيْءٍ تَبَرَعًا كُلُّ صَبَاحٍ.

٤ جَاءَ كُلُّ الْحُكَمَاءِ الصَّانِعِينَ كُلَّ عَمَلِ الْمُقَدَّسِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي هُمْ يَصْنَعُونَهُ.

٥ وَكَلَّمَا مُوسَى قَائِلِينَ: «يَجِيءُ الشَّعْبُ بِكَثِيرٍ فَوْقَ حَاجَةِ الْعَمَلِ لِلصِنْعَةِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِصِنْعِهَا.»

٦ فَأَمَرَ مُوسَى أَنْ يَنْبَدُوا صَوْتًا فِي الْمَحَلَّةِ قَائِلِينَ: «لَا يَصْنَعُ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ عَمَلًا أَيْضًا لِتَقْدِيمَةِ الْمُقَدَّسِ.» فَامْتَنَعَ الشَّعْبُ عَنِ الْجَلْبِ.

٧ وَالْمَوَادُّ كَانَتْ كِفَايَتِهِمْ لِكُلِّ الْعَمَلِ لِيَصْنَعُوهُ وَأَكْتَرُ.

خيمة الاجتماع

٨ فَصَنَعُوا كُلَّ حَكِيمٍ قَلْبٍ مِنْ صَانِعِي الْعَمَلِ الْمَسْكَنِ عَشْرَ شُقَقٍ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ بِكُرُوبِيمٍ، صِنْعَةً حَائِكِ حَادِقٍ صِنْعَهَا.

٩ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِجَمِيعِ الشُّقَقِ.

١٠ وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشُّقَقِ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ. وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشُّقَقِ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ.

١١ وَصَنَّ عَرَى مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الطَّرَفِ مِنَ الْمُوَصَّلِ الْوَاحِدِ. كَذَلِكَ صَنَّ فِي حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمُوَصَّلِ الثَّانِي.

١٢ خَمْسِينَ عُرْوَةً صَنَّ فِي الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً صَنَّ فِي طَرَفِ الشُّقَّةِ الَّذِي فِي الْمُوَصَّلِ الثَّانِي. مُقَابِلَةً كَانَتْ الْعُرَى بَعْضَهَا بِبَعْضٍ.

١٣ وَصَنَّ خَمْسِينَ شِطْطًا مِنْ ذَهَبٍ، وَوَصَلَ الشُّقَّتَيْنِ بَعْضَهُمَا بِبَعْضٍ بِالْأَشِطَّةِ، فَصَارَ الْمَسْكَنُ وَاحِدًا.

١٤ وَصَنَّ شُقُقًا مِنْ شَعْرِ مَعزَى خِمَّةٍ فَوْقَ الْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً صِنْعَهَا.

١٥ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِإِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً.

١٦ وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشُّقَقِ وَحْدَهَا، وَسِتًّا مِنَ الشُّقَقِ وَحْدَهَا.

- ١٧ وَصَنَّ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشَّقَةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمُوصَلِ الْوَاحِدِ. وَصَنَّ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشَّقَةِ الْمُوصَلَةِ الثَّانِيَةِ.
- ١٨ وَصَنَّ خَمْسِينَ شَطَاظًا مِنْ نُحَاسٍ لِيَصِلَ اَلْخَيْمَةَ لِتَصِيرَ وَاحِدَةً.
- ١٩ وَصَنَّ غَطَاءً لِلْخَيْمَةِ مِنْ جُلُودِ بَكَاشٍ مَحْمَرَّةٍ، وَغَطَاءً مِنْ جُلُودِ نُحَاسٍ مِنْ فَوْقَ.
- ٢٠ وَصَنَّ الْأَلْوَاحَ لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ قَائِمَةً.
- ٢١ طُولُ اللَّوْحِ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.
- ٢٢ وَلِلَّوْحِ الْوَاحِدِ رَجْلَانِ، مَقْرُونَةٌ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى. هَكَذَا صَنَعَ جَمِيعَ الْأَوَاحِ الْمَسْكَنِ.
- ٢٣ وَصَنَّ الْأَلْوَاحَ لِلْمَسْكَنِ عِشْرِينَ لَوْحًا إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التَّيْمَنِ.
- ٢٤ وَصَنَّ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحًا، تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ.
- ٢٥ وَلِلْجَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ الشِّمَالِ صَنَعَ عِشْرِينَ لَوْحًا،
- ٢٦ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِضَّةٍ. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ.
- ٢٧ وَلِلْمُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْغَرْبِ صَنَعَ سِتَّةَ الْأَوَاحِ.
- ٢٨ وَصَنَّ لَوْحَيْنِ لِرَاوِجِي الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ.
- ٢٩ وَكَانَا مُرْدُوجَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ، وَعَلَى سِوَاءٍ كَانَا مُرْدُوجَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ إِلَى الْحَلْقَةِ الْوَاحِدَةِ. هَكَذَا صَنَعَ لِكِلْتَيْمَا، لِكِلْتَا الرَّاوِجِيَيْنِ.
- ٣٠ فَكَانَتْ ثَمَانِيَةَ الْأَوَاحِ وَقَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتِّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً. قَاعِدَتَيْنِ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ.
- ٣١ وَصَنَّ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، نَحْمَسًا لِأَلْوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْوَاحِدِ،
- ٣٢ وَنَحْمَسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي، وَنَحْمَسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاحِ الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ نَحْوَ الْغَرْبِ.
- ٣٣ وَصَنَّ الْعَارِضَةَ الْوَسْطَى لِتَنْفَذَ فِي وَسْطِ الْأَلْوَاحِ مِنَ الطَّرْفِ إِلَى الطَّرْفِ.
- ٣٤ وَغَشَى الْأَلْوَاحَ بِذَهَبٍ. وَصَنَّ حَلْقَاتِهَا مِنْ ذَهَبٍ يُوتَا لِلْعَوَارِضِ، وَغَشَى الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ.
- ٣٥ وَصَنَّ الْمِجَابَ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَيُوصِ مَبْرُومٍ. صَنَعَةَ حَاتِكٍ حَادِقٍ صَنَعَهُ بِكُرُوبِيمٍ.
- ٣٦ وَصَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَعْمَدَةٍ مِنْ سَنْطٍ، وَغَشَاهَا بِذَهَبٍ. رَزَّهَا مِنْ ذَهَبٍ. وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعُ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ.
- ٣٧ وَصَنَّ سِجْفًا لِلدَّخْلِ الْخَيْمَةِ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَيُوصِ مَبْرُومٍ صَنَعَةَ الطَّرَازِ.
- ٣٨ وَأَعْمَدَتَهُ خَمْسَةَ وَرَزَّهَا. وَغَشَى رُؤُوسَهَا وَقُضْبَانَهَا بِذَهَبٍ، وَقَوَاعِدَهَا خَمْسًا مِنْ نُحَاسٍ.

- ١ وَصَنَّ بِصَلْبَيْلِ التَّابُوتِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.

- ٢ وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. وَصَنَعَ لَهُ إِكْبِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ.
- ٣ وَسَبَكَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَرْبَعِ قَوَائِمِهِ. عَلَى جَانِبِهِ الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ، وَعَلَى جَانِبَيْهِ الْآخَرَيْنِ حَلَقَتَانِ.
- ٤ وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ.
- ٥ وَأَدْخَلَ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ التَّابُوتِ، لِحَمْلِ التَّابُوتِ.

غطاء التابوت

- ٦ وَصَنَعَ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.
- ٧ وَصَنَعَ كَرْوِيَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ صِنْعَةَ انْخِرَاطَةِ، صَنَعَهُمَا عَلَى طَرَفَيْ الْغِطَاءِ.
- ٨ كَرْوِبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَا، وَكَرْوِبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنَ الْغِطَاءِ صَنَعَ الْكَرْوِيَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ.
- ٩ وَكَانَ الْكَرْوِبَانِ بَاسِطَيْنِ مُجْنِحَتَيْهِمَا إِلَى فَوْقِ، مُظْلِلَيْنِ بِأَجْنِحَتَيْهِمَا فَوْقَ الْغِطَاءِ، وَوَجْهَاهُمَا كُلُّ الْوَاحِدِ إِلَى الْآخَرِ. نَحْوَ الْغِطَاءِ كَانَ وَجْهَا الْكَرْوِيَيْنِ.

المائدة

- ١٠ وَصَنَعَ الْمَائِدَةَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.
- ١١ وَغَشَاهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَصَنَعَ لَهَا إِكْبِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا.
- ١٢ وَصَنَعَ لَهَا حَاجِبًا عَلَى شِبْرِ حَوَالِيهَا، وَصَنَعَ لِحَاجِبِهَا إِكْبِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا.
- ١٣ وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ الْحَلَقَاتِ عَلَى الزُّوَايَا الْأَرْبَعِ الَّتِي لِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ.
- ١٤ عِنْدَ الْحَاجِبِ كَانَتِ الْحَلَقَاتُ بَيُوتًا لِلْعَصَوَيْنِ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ.
- ١٥ وَصَنَعَ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ.
- ١٦ وَصَنَعَ الْأَوَايِي الَّتِي عَلَى الْمَائِدَةِ، صَحَافِهَا وَصَحُونِهَا وَجَامَاتِهَا وَكَاسَاتِهَا الَّتِي يُسَكَّبُ بِهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

المنارة

- ١٧ وَصَنَعَ الْمَنَارَةَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. صِنْعَةُ انْخِرَاطَةِ صِنْعِ الْمَنَارَةِ، قَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا. كَانَتْ كَاسَاتِهَا وَعِجْرُهَا وَأَزْهَارُهَا مِنْهَا.
- ١٨ وَسِتُّ شُعَبٍ خَارِجَةٌ مِنْ جَانِبَيْهَا. مِنْ جَانِبِهَا الْوَاحِدِ ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٍ، وَمِنْ جَانِبِهَا الْآخَرِ ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٍ.
- ١٩ فِي الشُّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ كَاسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعِجْرَةٍ وَرَهِرٍ، وَفِي الشُّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثُ كَاسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعِجْرَةٍ وَرَهِرٍ، وَهَكَذَا إِلَى السَّتِّ الشُّعَبِ انْخِرَاجَةً مِنَ الْمَنَارَةِ.
- ٢٠ وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَاسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعِجْرٍ وَأَزْهَارِهَا.
- ٢١ وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عِجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عِجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عِجْرَةٌ. إِلَى السَّتِّ الشُّعَبِ انْخِرَاجَةً مِنْهَا.

٢٢ كَانَتْ مَجْرَهَا وَسُعْبَهَا مِنْهَا، جَمِيعَهَا خِرَاطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

٢٣ وَصَنَّ سُرْجَهَا سَبْعَةً، وَمَلَّاقَطَهَا وَمَنَافِضَهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

٢٤ مِنْ وَزْنَةِ ذَهَبٍ نَقِيٍّ صَنَعَهَا وَجَمِيعَ أَوَانِيهَا.

مذبح البخور

٢٥ وَصَنَّ مَذْبِحَ الْبَخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ، مَرْبَعًا. وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ.

٢٦ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ: سَطْحَهُ وَحِيطَانَهُ حَوَالِيهِ وَقُرُونَهُ. وَصَنَّ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ.

٢٧ وَصَنَّ لَهُ حَلْقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ، عَلَى الْجَانِبَيْنِ بَيْتَيْنِ لِعَصُورَيْنِ لِحَمَلِهِ بِيَمَانِهِمَا.

٢٨ وَصَنَّ الْعَصُورَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ.

٢٩ وَصَنَّ دُهْنَ الْمَسْحَةِ مَقْدَسًا، وَالْبَخُورَ الْعَطْرَ نَقِيًّا صَنَعَةَ الْعَطَّارِ.

٣٨

مذبح المحرقة

١ وَصَنَّ مَذْبِحَ الْمُحْرَقَةِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، مَرْبَعًا. وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ.

٢ وَصَنَّ قُرُونَهُ عَلَى زَوَايَاهِ الْأَرْبَعِ، مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ. وَغَشَّاهُ بِنُحَاسٍ.

٣ وَصَنَّ جَمِيعَ أَنْبِيَةِ الْمَذْبِحِ: الْقُدُورَ وَالرَّفُوفَ وَالْمَرَائِكِنَ وَالْمَنَاشِلَ وَالْمَجَامِرَ، جَمِيعَ أَنْبِيَتِهِ صَنَعَهَا مِنْ نُحَاسٍ.

٤ وَصَنَّ لِلْمَذْبِحِ شَبَاكَةً صَنَعَةَ الشَّبَكَةِ مِنْ نُحَاسٍ، تَحْتَ حَاجِبِهِ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى نِصْفِهِ.

٥ وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ فِي الْأَرْبَعَةِ الْأَطْرَافِ لِشَبَاكَةِ النُّحَاسِ بَيُوتًا لِلْعَصُورَيْنِ.

٦ وَصَنَّ الْعَصُورَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِنُحَاسٍ.

٧ وَأَدْخَلَ الْعَصُورَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ الْمَذْبِحِ لِحَمَلِهِ بِيَمَانِهِمَا. مُجَوِّفًا صَنَعَهُ مِنْ أَلْوَجٍ.

مرحضة للاغتسال

٨ وَصَنَّ الْمَرْحِضَةَ مِنْ نُحَاسٍ وَقَاعِدَتَهَا مِنْ نُحَاسٍ. مِنْ مَرَاتِي الْمُتَجَنِّدَاتِ اللَّوَاتِي تَجَنَّدْنَ عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.

الدار الخارجية

٩ وَصَنَّ الدَّارَ: إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التَّيْمَنِ، أَسْتَارُ الدَّارِ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ مِثْلُ ذِرَاعٍ،

١٠ أَعْمَدَتُهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رَزَزَ الْأَعْمَدَةَ وَقُضْبَانَهَا مِنْ فِضَّةٍ.

١١ وَإِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ، مِثْلُ ذِرَاعٍ، أَعْمَدَتُهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رَزَزَ الْأَعْمَدَةَ وَقُضْبَانَهَا مِنْ

فِضَّةٍ.

١٢ وَإِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ أَسْتَارُ، خَمْسُونَ ذِرَاعًا، أَعْمَدَتُهَا عِشْرَةٌ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرٌ. رَزَزَ الْأَعْمَدَةَ وَقُضْبَانَهَا مِنْ فِضَّةٍ.

- ١٣ وَإِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ نَحْوَ الشَّرْقِ، نَحْمِسُونَ ذِرَاعًا.
- ١٤ لِلْحَيْابِ الْوَاحِدِ أَسْتَارٌ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا، أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ.
- ١٥ وَالْحَيْابِ الثَّانِي مِنْ بَابِ الدَّارِ إِلَى هُنَا وَإِلَى هُنَا أَسْتَارٌ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا، أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ.
- ١٦ جَمِيعُ أَسْتَارِ الدَّارِ حَوَالِيهَا مِنْ بَوْصٍ مَبْرُومٍ،
- ١٧ وَقَوَاعِدُ الْأَعْمَدَةِ مِنْ نُحَاسٍ. رِزْزُ الْأَعْمَدَةِ وَقَضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ وَتَغْشِيَةُ رُؤُوسِهَا مِنْ فِضَّةٍ وَجَمِيعُ أَعْمَدَةِ الدَّارِ مَوْصُولَةٌ بِقَضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ.
- ١٨ وَبِحَيْفِ بَابِ الدَّارِ صِغَةُ الطَّرَازِ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبَوْصٍ مَبْرُومٍ، وَطُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ بِالْعَرَضِ خَمْسَ أَذْرُعٍ بِسُيُوفَةِ أَسْتَارِ الدَّارِ،
- ١٩ وَأَعْمَدَتُهَا أَرْبَعَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ مِنْ نُحَاسٍ. رِزْزُهَا مِنْ فِضَّةٍ، وَتَغْشِيَةُ رُؤُوسِهَا وَقَضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ.
- ٢٠ وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالدَّارِ حَوَالِيهَا مِنْ نُحَاسٍ.

المواد المستخدمة

- ٢١ هَذَا هُوَ الْمَحْسُوبُ لِلْمَسْكَنِ، مَسْكِنِ الشَّهَادَةِ الَّذِي حَسِبَ بِمُوجِبِ أَمْرِ مُوسَى بِخِدْمَةِ اللَّادِيَيْنِ عَلَى يَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.
- ٢٢ وَبِصَلْبَيْلِ بْنِ أُوْرِي بْنِ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا صَنَعَ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٢٣ وَمَعَهُ أَهْلِيَابُ بْنُ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ، نَقَّاشٌ وَمَوْشٌ وَطَرَّازٌ بِالْأَسْمَانْجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبَوْصِ.
- ٢٤ كُلُّ الذَّهَبِ الْمَصْنُوعِ لِلْعَمَلِ فِي جَمِيعِ عَمَلِ الْمَقْدِسِ، وَهُوَ ذَهَبُ التَّقْدِيمَةِ: تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَزَنَةً وَسَبْعٌ مِئَةٌ شَاقِلٍ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا بِشَاقِلِ الْمَقْدِسِ.
- ٢٥ وَفِضَّةُ الْمُعْدُودِينَ مِنَ الْجَمَاعَةِ مِئَةٌ وَزَنَةً وَالْفُوفُ وَسَبْعٌ مِئَةٌ شَاقِلٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ شَاقِلًا بِشَاقِلِ الْمَقْدِسِ.
- ٢٦ لِلرُّؤُوسِ نِصْفٌ، نِصْفُ الشَّاقِلِ بِشَاقِلِ الْمَقْدِسِ. لِكُلِّ مَنْ اجْتَنَزَلَ إِلَى الْمُعْدُودِينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، لَيْسَتْ مِئَةٌ أَلْفٌ وَثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَخَمْسٌ مِئَةٌ وَخَمْسِينَ.
- ٢٧ وَكَانَتْ مِئَةٌ وَزَنَةً مِنَ الْفِضَّةِ لِسَبْكِ قَوَاعِدِ الْمَقْدِسِ وَقَوَاعِدِ الْحِجَابِ. مِئَةٌ قَاعِدَةٌ لِلْمِئَةِ وَزَنَةً. وَزَنَةُ لِلْقَاعِدَةِ.
- ٢٨ وَالْأَلْفُ وَالسَّبْعُ مِئَةٌ شَاقِلٍ وَالْخَمْسَةُ وَالسَّبْعُونَ شَاقِلًا صَنَعَ مِنْهَا رِزْزًا لِلْأَعْمَدَةِ وَغَشَى رُؤُوسَهَا وَوَصَلَهَا بِقَضْبَانٍ.
- ٢٩ وَنُحَاسُ التَّقْدِيمَةِ سَبْعُونَ وَزَنَةً وَالْفَنَانِ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ شَاقِلٍ.
- ٣٠ وَمِنْهُ صَنَعَ قَوَاعِدَ بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَمَذْبَحَ النُّحَاسِ وَشِبَاكَ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَجَمِيعَ آتِنَةِ الْمَذْبَحِ
- ٣١ وَقَوَاعِدِ الدَّارِ حَوَالِيهَا وَقَوَاعِدَ بَابِ الدَّارِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الدَّارِ حَوَالِيهَا.

الثياب الكهنوتية

- ١ وَمِنْ الْأَسْمَانْجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ صَنَعُوا ثِيَابًا مَنْسُوجَةً لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ، وَصَنَعُوا الثِّيَابَ الْمَقْدَسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

الرِّدَاءُ

- ٢ فَصَنَّعَ الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ.
- ٣ وَمَدُّوهُ الذَّهَبَ صَفَائِحَ وَقَدَّوْهُا خِيوطًا لِيَصْنَعُوهَا فِي وَسْطِ الْأَسْمَانِجُونِيِّ وَالْأُرْجُوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوصِ، صَنْعَةَ الْمُوسِيِّ.
- ٤ وَصَنُّوْا لَهُ كَتِفَيْنِ مُوصِلَيْنِ. عَلَى طَرَفَيْهِ اتَّصَلَ.
- ٥ وَزَنَارٌ شَدِيدَةٌ الَّتِي عَلَيْهِ كَانَ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٦ وَصَنُّوْا حَجْرِيَّ الْجَزَعِ مَحَاطِينَ بِطُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ مَنقُوشَيْنِ نَقْشَ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٧ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى كَتِفَيْ الرِّدَاءِ حَجْرِيَّ تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

الْصُّدْرَةُ

- ٨ وَصَنَّعَ الصُّدْرَةَ صَنْعَةَ الْمُوسِيِّ كَصَنْعَةِ الرِّدَاءِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ.
- ٩ كَانَتْ مَرَبَّعَةً. مَثْنِيَّةٌ صَنُّوْا الصُّدْرَةَ. طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ مَثْنِيَّةٌ.
- ١٠ وَرَصَعُوا فِيهَا أَرْبَعَةَ صُفُوفٍ حِجَارَةٍ. صُفٌّ: عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزُرُّودٌ، الصُّفُّ الْأَوَّلُ.
- ١١ وَالصُّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ.
- ١٢ وَالصُّفُّ الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْهَرِّ وَيَثْمٌ وَجَمَّسْتُ.
- ١٣ وَالصُّفُّ الرَّابِعُ: زَبُجْدٌ وَجَزَعٌ وَيَثْبُ. مَحَاطَةٌ بِأَطْرَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا.
- ١٤ وَأَلْحِجَارَةُ كَانَتْ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، اثْنِي عَشَرَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ كَنَقْشِ أَسْمَائِهِمْ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى اسْمِهِ لِأَثْنِي عَشَرَ سَبْطًا.
- ١٥ وَصَنُّوْا عَلَى الصُّدْرَةِ سَلْسِلَ مَجْدُولَةً صَنْعَةَ الضَّمْرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.
- ١٦ وَصَنُّوْا طُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلُوا الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفَيْ الصُّدْرَةِ.
- ١٧ وَجَعَلُوا صَفِيرَيْنِ الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفَيْ الصُّدْرَةِ.
- ١٨ وَطَرَفَا الصَّفِيرَتَيْنِ جَعَلُوهُمَا فِي الطُّوقَيْنِ، وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفَيْ الرِّدَاءِ إِلَى قُدَامِهِ.
- ١٩ وَصَنُّوْا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى طَرَفَيْ الصُّدْرَةِ. عَلَى حَاشِيَتِهَا الَّتِي إِلَى جِهَةِ الرِّدَاءِ مِنْ دَاخِلٍ.
- ٢٠ وَصَنُّوْا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفَيْ الرِّدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قُدَامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ فَوْقَ زَنَارِ الرِّدَاءِ.
- ٢١ وَرَبَطُوا الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتَيْ الرِّدَاءِ بِخَيْطٍ مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ لِيَكُونَ عَلَى زَنَارِ الرِّدَاءِ، وَلَا تَنْزَعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرِّدَاءِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

ثِيَابُ كَهَنوتية أخرى

- ٢٢ وَصَنَّعَ جُبَّةَ الرِّدَاءِ صَنْعَةَ النَّسَاجِ، كُلُّهَا مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ.

٢٣ وَفَتْحَةَ الْجَبَةِ فِي وَسْطِهَا كَفَتْحَةِ الذَّرْعِ، وَلِفَتْحَتِهَا حَاشِيَةَ حَوَالِيهَا. لَا تَنْشُقُ.

٢٤ وَصَنَعُوا عَلَى أَذْيَالِ الْجَبَةِ رُمَامَاتٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ مَبْرُومٍ.

٢٥ وَصَنَعُوا جَلَاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَجَعَلُوا الْجَلَاجِلَ فِي وَسْطِ الرُّمَامَاتِ عَلَى أَذْيَالِ الْجَبَةِ حَوَالِيهَا فِي وَسْطِ

الرُّمَامَاتِ.

٢٦ جَلَجَلٌ وَرَمَانَةٌ. جَلَجَلٌ وَرَمَانَةٌ. عَلَى أَذْيَالِ الْجَبَةِ حَوَالِيهَا لِلْخِدْمَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٢٧ وَصَنَعُوا الْأَقْفَصَةَ مِنْ بُوَصٍ صَنَعَةَ النَّسَاجِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ.

٢٨ وَالْعِمَامَةَ مِنْ بُوَصٍ، وَعَصَائِبَ الْقَلَانِسِ مِنْ بُوَصٍ، وَسَرَاوِيلَ الْكَلَّانِ مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ.

٢٩ وَالْمِطْفَقَةَ مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ صَنَعَةَ الطَّرَازِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٣٠ وَصَنَعُوا صَفِيحَةَ الْإِكْلِيلِ الْمُقَدَّسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَكَتَبُوا عَلَيْهَا كِتَابَةَ نَقْشِ التَّخْلِيمِ: «قُدُسٌ لِلرَّبِّ.»

□□ وَجَعَلُوا عَلَيْهَا حَيْطَ أَسْمَانْجُونِيٍّ لِتُجْعَلَ عَلَى الْعِمَامَةِ مِنْ فَوْقِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

موسى يتفحص الخيمة

٣٢ فَكَلَّمَ كُلُّ عَمَلٍ مُسَكِّنٍ خِيْمَةَ الْأَجْتِمَاعِ. وَصَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. هَكَذَا صَنَعُوا.

٣٣ وَجَاءُوا إِلَى مُوسَى بِالْمَسْكَنِ: الْخِيْمَةِ وَجَمِيعِ أَوَانِيهَا، أَشْطَقُهَا وَالْوَاحِيَهَا وَعَوَارِضُهَا وَأَعْمَدَتِهَا وَقَوَاعِدُهَا،

٣٤ وَالْغَطَاءَ مِنْ جُلُودِ الْكَبَاشِ الْمُحَمَّرَةِ، وَالْغَطَاءَ مِنْ جُلُودِ التُّخَسِ، وَحِجَابَ السَّجْفِ،

٣٥ وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ وَعَصُوبِهِ، وَالْغَطَاءَ،

٣٦ وَالْمَائِدَةَ وَكُلِّ أَيْتِنَهَا، وَخَبِزَ الْوُجُوهِ،

٣٧ وَالْمِنَارَةَ الطَّاهِرَةَ وَسُرُجَهَا: السُّرُجَ لِلتَّرْتِيبِ، وَكُلِّ أَيْتِنَهَا وَالزَّيْتِ لِلنُّضُوءِ،

٣٨ وَمَذْبَحَ الذَّهَبِ، وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ، وَالْبُخُورَ الْعَطْرِ، وَالسَّجْفَ لِمَدْخَلِ الْخِيْمَةِ،

٣٩ وَمَذْبَحَ النُّحَاسِ، وَشِبَاكَ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعَصُوبِهِ وَكُلِّ أَيْتِنِهِ، وَالْمَرْحُضَةَ وَقَاعِدَتَهَا،

٤٠ وَأَسْتَارَ الدَّارِ وَأَعْمَدَتِهَا وَقَوَاعِدِهَا، وَالسَّجْفَ لِأَبِ الدَّارِ وَأَطْنَاجِهَا وَأَوْتَادِهَا، وَجَمِيعِ أَوَانِي خِدْمَةِ الْمَسْكَنِ خِيْمَةَ

الْأَجْتِمَاعِ،

٤١ وَالْأَيْتَانَ الْمَسْجُوجَةَ لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَقْدَسِ، وَالْأَيْتَانَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ وَالْكَاهِنِ وَثِيَابِ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ.

٤٢ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا صَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ الْعَمَلِ.

٤٣ فَظَنَرَ مُوسَى جَمِيعَ الْعَمَلِ، وَإِذَا هُمْ قَدْ صَنَعُوهُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. هَكَذَا صَنَعُوا. فَبَارَكَهُمْ مُوسَى.

٤٠

إقامة خيمة الاجتماع

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، تُعَيِّمُ مُسَكِّنُ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ،

- ٣ وتضع فيه تابوت الشهادة. وتستر التابوت بالحجاب.
- ٤ وتدخل المائدة وترتب ترتيبها. وتدخل المنارة وتصعد سرجها.
- ٥ وتجعل مذبح الذهب للبخور أمام تابوت الشهادة. وتضع سجف الباب للمسكن.
- ٦ وتجعل مذبح المحرقة قدام باب مسكن خيمة الاجتماع.
- ٧ وتجعل المرحضة بين خيمة الاجتماع والمذبح، وتجعل فيها ماء.
- ٨ وتضع الدار حولهن، وتجعل السجف لباب الدار.
- ٩ وتأخذ دهن المسحة وتمسح المسكن وكل ما فيه، وتقدسه وكل أبنته ليكون مقدساً.
- ١٠ وتمسح مذبح المحرقة وكل أبنته، وتقدس المذبح ليكون المذبح قدس أقداس.
- ١١ وتمسح المرحضة وقاعدتها وتقدسها.
- ١٢ وتقدم هارون وبنيه إلى باب خيمة الاجتماع وتغسلهم بماء.
- ١٣ وتلبس هارون الثياب المقدسة وتمسحه وتقدسه ليكهن لي.
- ١٤ وتقدم بنيه وتلبسهم أقصصه.
- ١٥ وتمسحهم كما مسحت أباهم ليكهنوا لي. ويكون ذلك لتصير لهم مسحهم كهوتاً أبدياً في أجيالهم.
- ١٦ ففعل موسى بحسب كل ما أمره الرب. هكذا فعل.
- ١٧ وكان في الشهر الأول من السنة الثانية في أول الشهر أن المسكن أقيم.
- ١٨ أقام موسى المسكن، وجعل قواعده ووضع الواحه وجعل عوارضه وأقام أعمدته.
- ١٩ وبسط الخيمة فوق المسكن، ووضع غطاء الخيمة عليها من فوق، كما أمر الرب موسى.
- ٢٠ وأخذ الشهادة وجعلها في التابوت، ووضع العصوين على التابوت من فوق.
- ٢١ وأدخل التابوت إلى المسكن، ووضع حجاب السجف وستر تابوت الشهادة، كما أمر الرب موسى.
- ٢٢ وجعل المائدة في خيمة الاجتماع في جانب المسكن نحو الشمال خارج الحجاب.
- ٢٣ ورتب عليها ترتيب الخبز أمام الرب، كما أمر الرب موسى.
- ٢٤ ووضع المنارة في خيمة الاجتماع مقابل المائدة في جانب المسكن نحو الجنوب.
- ٢٥ وأصعد السرج أمام الرب، كما أمر الرب موسى.
- ٢٦ ووضع مذبح الذهب في خيمة الاجتماع قدام الحجاب،
- ٢٧ ويخثر عليه بخور عطر، كما أمر الرب موسى.
- ٢٨ ووضع سجف الباب للمسكن.
- ٢٩ ووضع مذبح المحرقة عند باب مسكن خيمة الاجتماع، وأصعد عليه المحرقة والتقدمة، كما أمر الرب موسى.
- ٣٠ ووضع المرحضة بين خيمة الاجتماع والمذبح وجعل فيها ماء للاغتسال،
- ٣١ ليغسل منها موسى وهارون وبنوه أيديهم وأرجلهم.

٣٢ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَعِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ يَغْسِلُونَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
 ٣٣ وَأَقَامَ الدَّارَ حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبَحِ وَوَضَعَ سَجْفَ بَابِ الدَّارِ. وَأَكَلَ مُوسَى الْعَمَلَ.

مجد الرب

٣٤ ثُمَّ غَطَّتِ السَّحَابَةُ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَأَتْ بِهَاءَ الرَّبِّ الْمَسْكَنَ.
 ٣٥ فَلَمْ يَقْدِرْ مُوسَى أَنْ يَدْخُلْ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، لِأَنَّ السَّحَابَةَ حَلَّتْ عَلَيْهَا وَبِهَاءَ الرَّبِّ مَلَأَ الْمَسْكَنَ.
 ٣٦ وَعِنْدَ ارْتِفَاعِ السَّحَابَةِ عَنِ الْمَسْكَنِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ.
 ٣٧ وَإِنْ لَمْ تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ لَا يَرْتَحِلُونَ إِلَى يَوْمِ ارْتِفَاعِهَا،
 ٣٨ لِأَنَّ سَحَابَةَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَسْكَنِ نَهَارًا. وَكَانَتْ فِيهَا نَارٌ لَيْلًا أَمَامَ عُيُونِ كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ.

اللاويين

المحرقة

- ١ وَدَعَا الرَّبُّ مُوسَى وَكَلَّمَهُ مِنْ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا قَرَّبَ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ تُقْرَبُونَ قَرَابَتَكُمْ.
- ٣ إِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مُحْرَقَةً مِنَ الْبَقَرِ، فَذَكَرًا صَحِيحًا يُقْرَبُهُ، إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يُقَدِّمُهُ لِلرَّبِّ عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٤ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْمُحْرَقَةِ، فَيُرْضَى عَلَيْهِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُ.
- ٥ وَيَذْبَحُ الْعِجْلَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيُقْرَبُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ الدَّمِ، وَيُرَشُّونَ الدَّمَ مُسْتَدِيرًا عَلَى الْمَذْبُحِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٦ وَيَسْلُخُ الْمُحْرَقَةَ وَيَقْطَعُهَا إِلَى قِطْعَةٍ.
- ٧ وَيَجْعَلُ بَنُو هَارُونَ الْكَاهِنِينَ نَارًا عَلَى الْمَذْبُحِ، وَيَرْتَبُونَ حَطَبًا عَلَى النَّارِ.
- ٨ وَيَرْتَبُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ الْقِطْعَ مَعَ الرَّأْسِ وَالشَّحْمِ فَوْقَ الْحَطَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُحِ.
- ٩ وَأَمَّا أَحْشَاؤُهُ وَأَكَارِعُهُ فَيَغْسِلُهَا بِمَاءٍ، وَيُوقَدُ الْكَاهِنُ أَجْمَعُ عَلَى الْمَذْبُحِ مُحْرَقَةً، وَقُوْدُ رَاحَتِهِ سُرُورًا لِلرَّبِّ.
- ١٠ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْغَنَمِ الضَّانِ أَوْ الْمَعْزِ مُحْرَقَةً، فَذَكَرًا صَحِيحًا يُقْرَبُهُ.
- ١١ وَيَذْبَحُهُ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبُحِ إِلَى الشَّمَالِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيُرَشُّ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُحِ مُسْتَدِيرًا.
- ١٢ وَيَقْطَعُهَا إِلَى قِطْعَةٍ، مَعَ رَأْسِهِ وَشَحْمِهِ. وَيَرْتَبِنَ الْكَاهِنُ فَوْقَ الْحَطَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُحِ.
- ١٣ وَأَمَّا الْأَحْشَاءُ وَالْأَكَارِعُ فَيَغْسِلُهَا بِمَاءٍ، وَيُقْرَبُ الْكَاهِنُ أَجْمَعُ، وَيُوقَدُ عَلَى الْمَذْبُحِ. إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ، وَقُوْدُ رَاحَتِهِ سُرُورًا لِلرَّبِّ.
- ١٤ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ لِلرَّبِّ مِنَ الطَّيْرِ مُحْرَقَةً، يُقْرَبُ قُرْبَانُهُ مِنَ الْيَمَامِ أَوْ مِنْ أَفْرَاحِ الْحَمَامِ.
- ١٥ يُقَدِّمُهُ الْكَاهِنُ إِلَى الْمَذْبُحِ، وَيَخُزُّ رَأْسَهُ، وَيُوقَدُ عَلَى الْمَذْبُحِ، وَيَعْبَسُرُ دَمَهُ عَلَى حَائِطِ الْمَذْبُحِ.
- ١٦ وَيَنْزِعُ حَوْصَلَتَهُ بِفَرْثِهَا وَيَطْرَحُهَا إِلَى جَانِبِ الْمَذْبُحِ شَرْقًا إِلَى مَكَانِ الرَّمَادِ.
- ١٧ وَيُلْشِقُهُ بَيْنَ جَنَاحَيْهِ. لَا يَفْصَلُهُ. وَيُوقَدُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُحِ فَوْقَ الْحَطَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ. إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ، وَقُوْدُ رَاحَتِهِ سُرُورًا لِلرَّبِّ.

٢

تقدمة الدقيق

- ١ «وَإِذَا قَرَّبَ أَحَدٌ قُرْبَانَ تَقْدِمَةٍ لِلرَّبِّ، يَكُونُ قُرْبَانُهُ مِنْ دَقِيقٍ. وَيَسْكُبُ عَلَيْهَا زَيْتًا، وَيَجْعَلُ عَلَيْهَا لُبَانًا.
- ٢ وَيَأْتِي بِهَا إِلَى بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةَ، وَيَقْبِضُ مِنْهَا مِلًّا، وَيَقْبِضَتُهُ مِنْ دَقِيقِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ كُلِّ لُبَانِهَا، وَيُوقَدُ الْكَاهِنُ تَذَكَّرًا عَلَى الْمَذْبُحِ، وَقُوْدُ رَاحَتِهِ سُرُورًا لِلرَّبِّ.

٣ وَالْبَاقِي مِنَ التَّقْدِمَةِ هُوَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، قُدُسٌ أَقْدَاسٍ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ.

٤ «وَإِذَا قَرَّبْتَ قُرْبَانَ تَقْدِمَةٍ مَجْبُورَةً فِي تَوْرٍ، تَكُونُ أَقْرَاصًا مِنْ دَقِيقٍ، فَطِيرًا مَلْتَوْتَةً بَزَيْتٍ، وَرِقَاقًا فَطِيرًا مَدَهُونَةً بَزَيْتٍ.

٥ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِمَةً عَلَى الصَّبَاحِ، تَكُونُ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوْتَةً بَزَيْتٍ، فَطِيرًا.

٦ تَمْتَحِنُهَا فَنَاتًا وَتَسْكِبُ عَلَيْهَا زَيْتًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ.

٧ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِمَةً مِنْ طَاجِنٍ، فَمِنْ دَقِيقٍ بَزَيْتٍ تَعْمَلُهُ.

٨ فَتَأْتِي بِالتَّقْدِمَةِ الَّتِي تُصْطَنَعُ مِنْ هَذِهِ إِلَى الرَّبِّ وَتَقْدِمُهَا إِلَى الْكَاهِنِ، فَيَدُونُ بِهَا إِلَى الْمَذْبُوحِ.

٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِمَةِ تَذْكَارَهَا وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَهُوَ دَرَجَةٌ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

١٠ وَالْبَاقِي مِنَ التَّقْدِمَةِ هُوَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، قُدُسٌ أَقْدَاسٍ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ.

١١ «كُلُّ التَّقْدِمَاتِ الَّتِي تُقَرَّبُهَا لِلرَّبِّ لَا تُصْطَنَعُ خَيْرًا، لِأَنَّ كُلَّ خَيْرٍ، وَكُلُّ عَسَلٍ لَا تُوقَدُوا مِنْهَا وَهُوَ دَرَجَةٌ لِلرَّبِّ.

١٢ قُرْبَانٌ أَوَائِلُ تُقَرَّبُوهَا لِلرَّبِّ، لَكِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ لَا يَصْعَدَانِ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ.

١٣ وَكُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ تَقْدِمَاتِكَ بِالْمَلْحِ مَلْحُهُ، وَلَا تُخَلِّ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مَلْحٍ عَهْدِ الْهَيْكَلِ. عَلَى جَمِيعِ قَرَابِنِكَ تُقَرَّبُ مَلْحًا.

١٤ «وَإِنْ قَرَّبْتَ تَقْدِمَةً بِأَكُورَاتٍ لِلرَّبِّ، فَفَرِيكًا مَشْوِيًا بِالنَّارِ. جَرِيشًا سَوِيْقًا تُقَرَّبُ تَقْدِمَةً بِأَكُورَاتِكَ.

١٥ وَتَجْعَلُ عَلَيْهَا زَيْتًا وَتَضَعُ عَلَيْهَا لَبَانًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ.

١٦ فَيُوقِدُ الْكَاهِنُ تَذْكَارَهَا مِنْ جَرِيشِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ جَمِيعِ لَبَانِهَا وَهُوَ دَرَجَةٌ لِلرَّبِّ.

٣

ذبيحة السلامة

١ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ، فَإِنْ قَرَّبَ مِنَ الْبَقَرِ ذَكْرًا أَوْ أُنْثَى، فَصَحِيحًا يَقْرَبُهُ أَمَامَ الرَّبِّ.

٢ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُرْشُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا.

٣ وَيُقَرَّبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَهُوَ دَرَجَةٌ لِلرَّبِّ: الشَّحْمُ الَّذِي يُغْشِي الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ،

٤ وَالْكَلْبَتَيْنِ، وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ يَبْرَعُهَا.

٥ وَيُوقِدُهَا بَنُو هَارُونَ عَلَى الْمَذْبُوحِ عَلَى الْمَحْرَقَةِ الَّتِي فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ، وَهُوَ دَرَجَةٌ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

٦ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ النِّعَمِ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ ذَكْرًا أَوْ أُنْثَى، فَصَحِيحًا يَقْرَبُهُ.

٧ إِنْ قَرَّبَ قُرْبَانَهُ مِنَ الضَّأْنِ يَقْدِمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ.

٨ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ قَدَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَيُرْشُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا.

- ٩ وَيُقَرِّبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ شَحْمَهَا وَقُودًا لِلرَّبِّ: الْآلِيَةُ صَحِيحَةٌ مِنْ عِنْدِ الْعَصَصِ يَنْزِعُهَا، وَالشَّحْمَ الَّذِي يَغْشَى الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ،
- ١٠ وَالْكَلْبَتَيْنِ، وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَيْدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ يَنْزِعُهَا.
- ١١ وَيُوقِدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ طَعَامَ وَقُودٍ لِلرَّبِّ.
- ١٢ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانَهُ مِنَ الْمَعْرِزِ يُقَدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ١٣ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَذْبُحُ قَدَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُرْسُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا.
- ١٤ وَيُقَرِّبُ مِنْهُ قُرْبَانَهُ وَقُودًا لِلرَّبِّ: الشَّحْمَ الَّذِي يَغْشَى الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ،
- ١٥ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَيْدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ يَنْزِعُهَا.
- ١٦ وَيُوقِدُهُنَّ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ طَعَامَ وَقُودٍ لِرَاحَةِ سُرُورٍ. كُلُّ الشَّحْمِ لِلرَّبِّ.
- ١٧ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ: لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنَ الشَّحْمِ وَلَا مِنْ الدَّمِ.»

٤

ذبيحة الخطية

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا أَخْطَأْتَ نَفْسَ سَهْوًا فِي شَيْءٍ مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَعَمَلْتَ وَاحِدَةً مِنْهَا:
- ٣ إِنْ كَانَ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ يُخْطِئُ لِأَثْمِ الشَّعْبِ، يُقَرِّبُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ ثَوْرًا ابْنَ بَقَرٍ صَحِيحًا لِلرَّبِّ، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ.
- ٤ يُقَدِّمُ الثَّوْرَ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرِ، وَيَذْبُحُ الثَّوْرَ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،
- ٦ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إصْبَعَهُ فِي الدَّمِ وَيَبْضِخُ مِنْ الدَّمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى حِجَابِ الْقُدْسِ.
- ٧ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنْ الدَّمِ عَلَى قُرُونِ مَذْبُوحِ الْبُخُورِ الْعَطْرِ الَّذِي فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَسَائِرَ دَمِ الثَّوْرِ يَصُبُّهُ إِلَى اسْفَلِ مَذْبُوحِ الْمُحْرَقَةِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٨ وَجَمِيعَ شَحْمِ ثَوْرِ الْخَطِيئَةِ يَنْزِعُهُ عَنْهُ. الشَّحْمَ الَّذِي يَغْشَى الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ،
- ٩ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَيْدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ يَنْزِعُهَا،
- ١٠ كَمَا تَنْزِعُ مِنْ ثَوْرِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. وَيُوقِدُهُنَّ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ الْمُحْرَقَةِ.
- ١١ وَأَمَّا جِلْدُ الثَّوْرِ وَكُلُّ جَنْبِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَأُكْرَاعِهِ وَأَحْشَائِهِ وَفَرْثِهِ
- ١٢ فَيُخْرَجُ سَائِرُ الثَّوْرِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ، إِلَى مَرْمَى الرَّمَادِ، وَيُحْرَقُهَا عَلَى حَطَبٍ بِالنَّارِ. عَلَى مَرْمَى الرَّمَادِ تُحْرَقُ.

١٣ «وَأَنْ سَهَا كُلُّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ، وَأَخْفِي أَمْرٌ عَنْ أَعْيُنِ الْمُجْمَعِ، وَعَمَلُوا وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَأَمَّمُوا،

١٤ ثُمَّ عَرَفَتِ الْخَطِيئَةَ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا، يُقْرَبُ الْمُجْمَعُ ثَوْرًا ابْنَ بَقَرٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. يَأْتُونَ بِهِ إِلَى قُدَامِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،

١٥ وَيَضَعُ شَيْوُخُ الْجَمَاعَةِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَذْبَحُ الثَّوْرَ أَمَامَ الرَّبِّ.

١٦ وَيَدْخُلُ الْكَاهِنُ الْمَسْمُوحُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،

١٧ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إِصْبَعَهُ فِي الدَّمِ، وَيَضْحُكُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى الْحِجَابِ.

١٨ وَيَجْعَلُ مِنَ الدَّمِ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَسَائِرِ الدَّمِ يَصُبُّهُ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبُوحِ الْمُحَرَّقَةِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

١٩ وَجَمِيعَ نَحْمِهِ يَنْزِعُهُ عَنْهُ وَيُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ.

٢٠ وَيَفْعَلُ بِالثَّوْرِ كَمَا فَعَلَ بِثَوْرِ الْخَطِيئَةِ. كَذَلِكَ يَفْعَلُ بِهِ. وَيَكْفُرُ عَنْهُمْ الْكَاهِنُ، فَيُصْفَحُ عَنْهُمْ.

٢١ ثُمَّ يُخْرِجُ الثَّوْرَ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيُحْرِقُهُ كَمَا أَحْرَقَ الثَّوْرَ الْأَوَّلَ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةِ الْمُجْمَعِ.

٢٢ «إِذَا أَخْطَأَ رَيْسُ وَعَمَلٌ سَهْوًا وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ إِلَهُ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَأَمَّمُ،

٢٣ ثُمَّ أَعْلَمَ بِخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ ذَكَرًا صَحِيحًا.

٢٤ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ وَيَذْبَحُهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ الْمُحَرَّقَةُ أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ.

٢٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبُوحِ الْمُحَرَّقَةِ، ثُمَّ يَصُبُّ دَمَهُ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبُوحِ الْمُحَرَّقَةِ.

٢٦ وَجَمِيعَ نَحْمِهِ يُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ كَشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ فَيُصْفَحُ عَنْهُ.

٢٧ «وَأَنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ مِنْ عَامَةِ الْأَرْضِ سَهْوًا، بِعَمَلِهِ وَاحِدَةً مِنْ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَأَمَّمُ،

٢٨ ثُمَّ أَعْلَمَ بِخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ عِزًّا مِنَ الْمَعَزِ أُنْثَى صَحِيحَةً عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ.

٢٩ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيَذْبَحُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي مَوْضِعِ الْمُحَرَّقَةِ.

٣٠ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبُوحِ الْمُحَرَّقَةِ، وَيَصُبُّ سَائِرَ دَمِهَا إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُوحِ.

٣١ وَجَمِيعَ نَحْمِهَا يَنْزِعُهُ كَمَا نَزَعَ الشَّحْمَ عَنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيُوقِدُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فَيُصْفَحُ عَنْهُ.

٣٢ «وَأَنْ أَتَى بِقُرْبَانِهِ مِنَ الضَّأْنِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، يَأْتِي بِهَا أُنْثَى صَحِيحَةً.

٣٣ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيَذْبَحُهَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ الْمُحَرَّقَةُ.

٣٤ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبُوحِ الْمُحَرَّقَةِ، وَيَصُبُّ سَائِرَ الدَّمِ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُوحِ.

٣٥ وَجَمَعَ شَعْمَهُ بِرِزْعِهِ كَمَا يَنْزِعُ شَعْمَ الضَّأْنِ عَنِ ذِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيُوقِدُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ. وَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فَيَصْحُحُ عَنْهُ.

٥

١ «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَسَمِعَ صَوْتَ حَلْفٍ وَهُوَ شَاهِدٌ بَصِيرٌ أَوْ يَعْرِفُ، فَإِنْ لَمْ يُخْبِرْ بِهِ حَمَلُ ذَنْبِهِ.
٢ أَوْ إِذَا مَسَّ أَحَدٌ شَيْئًا نَجَسًا: جِنَّةً وَحَشِي نَجَسٍ، أَوْ جِنَّةً بَهِيمَةً نَجَسَةٍ، أَوْ جِنَّةً دَيْبِ نَجَسٍ، وَأُخْفِي عَنْهُ، فَهُوَ نَجَسٌ وَمُذْنِبٌ.

٣ أَوْ إِذَا مَسَّ نَجَسًا إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَجَاسَاتِهِ الَّتِي يَنْجَسُ بِهَا، وَأُخْفِي عَنْهُ ثُمَّ عِلِمَ، فَهُوَ مُذْنِبٌ.
٤ أَوْ إِذَا حَلَفَ أَحَدٌ مُفْتَرطًا بِشَفْتَيْهِ لِلِإِسَاءَةِ أَوْ لِلِإِحْسَانِ مِنْ جَمِيعِ مَا يَفْتَرطُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي الْيَمِينِ، وَأُخْفِي عَنْهُ، ثُمَّ عِلِمَ، فَهُوَ مُذْنِبٌ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ.

٥ فَإِنْ كَانَ يُذْنِبُ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ، يُقْرَبُ بِمَا قَدْ أَخْطَأَ بِهِ.

٦ وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذِيحَةٍ لِإِثْمِهِ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا: أُنْثَى مِنَ الْأَعْنَامِ نَعْجَةً أَوْ عِزًّا مِنَ الْمَعَزِ، ذِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ.

٧ وَإِنْ لَمْ تَتَلَّ يَدُهُ كِفَايَةَ لِشَاةٍ، فَيَأْتِي بِذِيحَةٍ لِإِثْمِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا: يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ إِلَى الرَّبِّ، أَحَدُهُمَا ذِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرُ مُحْرَقَةٌ.

٨ يَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ، فَيُقْرَبُ الَّذِي لِلْخَطِيئَةِ أَوَّلًا. يَحْرُسُ رَأْسَهُ مِنْ قَفَاهُ وَلَا يَفْصَلُهُ.

٩ وَيَبْضُحُ مِنْ دَمِ ذِيحَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى حَائِطِ الْمَذْبُوحِ، وَالْبَاقِي مِنَ الدَّمِ يُعْصَرُ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُوحِ. إِنَّهُ ذِيحَةُ خَطِيئَةٍ.

١٠ وَأَمَّا الثَّانِي فَيَعْمَلُهُ مُحْرَقَةً كَالْعَادَةِ، فَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ، فَيَصْحُحُ عَنْهُ.

١١ وَإِنْ لَمْ تَتَلَّ يَدُهُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ فَيَأْتِي بِقُرْبَانِهِ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ عَشْرَ الْإِيْفَةِ مِنْ دَقِيقٍ، قُرْبَانَ خَطِيئَةٍ. لَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَيْتًا، وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ لُبَانًا لِأَنَّهُ قُرْبَانَ خَطِيئَةٍ.

١٢ يَأْتِي بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ فَيَقْبِضُ الْكَاهِنُ مِنْهُ مِلءَ قَبْضَتِهِ تَذْكَارَةً، وَيُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ. إِنَّهُ قُرْبَانَ خَطِيئَةٍ.

١٣ فَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا فِي وَاحِدَةٍ مِنْ ذَلِكَ، فَيَصْحُحُ عَنْهُ. وَيَكُونُ لِلْكَاهِنِ كَالْتَقَدِمَةِ.»

ذِيحَةُ الْإِثْمِ

١٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٥ «إِذَا خَانَ أَحَدٌ خِيَانَةً وَأَخْطَأَ سَهْوًا فِي أقدَاسِ الرَّبِّ، يَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذِيحَةٍ لِإِثْمِهِ: كَبْشًا صَحِيحًا مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ مِنْ شِوَاقِلِ فِضَّةٍ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، ذِيحَةُ إِثْمٍ.

١٦ وَيَعْوِضُ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ مِنَ الْقُدْسِ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خَمْسَةً، وَيُدْفَعُهُ إِلَى الْكَاهِنِ، فَيَكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ بِكَبْشِ الْإِثْمِ، فَيَصْحُحُ عَنْهُ.

- ١٧ «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَعَمِلَ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَبْنِي عَمَلَهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ، كَانَ مُذْنِبًا وَحَمَلْ ذَنْبَهُ.»
- ١٨ فَيَأْتِي بِكَبْشٍ صَحِيحٍ مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ، ذَبِيحَةَ إِثْمٍ، إِلَى الْكَاهِنِ، فَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ سَهْوِ الَّذِي سَهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ.
- ١٩ إِنَّهُ ذَبِيحَةُ إِثْمٍ. قَدْ أَثْمَ إِثْمًا إِلَى الرَّبِّ.»

٦

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَخَانَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ، وَحَدَّ صَاحِبَهُ وَدِيْعَةً أَوْ أَمَانَةً أَوْ مَسْلُوبًا، أَوْ اغْتَصَبَ مِنْ صَاحِبِهِ، أَوْ وَجَدَ لِقَطْعَةً وَحَدَّهَا، وَحَلَفَ كَاذِبًا عَلَى شَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مَخْطِئًا بِهِ،
- ٣ فَإِذَا أَخْطَأَ وَأَذْنَبَ، يَرُدُّ الْمَسْلُوبَ الَّذِي سَلَبَهُ، أَوْ الْمُغْتَصَبَ الَّذِي اغْتَصَبَهُ، أَوْ الْوَدِيْعَةَ الَّتِي أُودِعَتْ عِنْدَهُ، أَوْ اللَّقَطَةَ الَّتِي وَجَدَهَا،
- ٤ أَوْ كُلَّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ كَاذِبًا، يَعْضِيهِ بِرَأْسِهِ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ ثَمَسَهُ. إِلَى الَّذِي هُوَ لَهُ يَدْفَعُهُ يَوْمَ ذَبِيحَةِ إِثْمِهِ.
- ٥ وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةِ لِإِثْمِهِ: كَبْشًا صَحِيحًا مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ، ذَبِيحَةَ إِثْمٍ إِلَى الْكَاهِنِ.
- ٦ فَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ فِي الشَّيْءِ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَهُ مُذْنِبًا بِهِ.»

شريعة المحرقة

- ٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٩ «أَوْصِ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَذِهِ شَرِيعَةُ الْمُحْرَقَةِ: هِيَ الْمُحْرَقَةُ تُكُونُ عَلَى الْمَوْقِدَةِ فَوْقَ الْمَذْبُحِ كُلِّ اللَّيْلِ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَنَارُ الْمَذْبُحِ تَتَّقَدُ عَلَيْهِ.
- ١٠ ثُمَّ يَلْبَسُ الْكَاهِنُ ثَوْبَهُ مِنْ كَتَّانٍ، وَيَلْبَسُ سُرَاوِيلَ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى جَسَدِهِ، وَيَرْفَعُ الرَّمَادَ الَّذِي صَبَرَتْ النَّارُ الْمُحْرَقَةُ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبُحِ، وَيَضَعُهُ بِجَانِبِ الْمَذْبُحِ.
- ١١ ثُمَّ يَمْلَأُ ثِيَابَهُ وَيَلْبَسُ ثِيَابًا أُخْرَى، وَيُخْرِجُ الرَّمَادَ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ.
- ١٢ وَالنَّارُ عَلَى الْمَذْبُحِ تَتَّقَدُ عَلَيْهِ. لَا تَطْفَأُ. وَيَشْعَلُ عَلَيْهَا الْكَاهِنُ حَطْبًا كُلَّ صَبَاحٍ، وَيَرْبِطُ عَلَيْهَا الْمُحْرَقَةَ، وَيُوقِدُ عَلَيْهَا تَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ.
- ١٣ نَارٌ دَائِمَةٌ تَتَّقَدُ عَلَى الْمَذْبُحِ. لَا تَطْفَأُ.

شريعة تقدمة الدقيق

- ١٤ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ التَّقْدِمَةِ: يُقَدِّمُا بَنُو هَارُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى قَدَامِ الْمَذْبُحِ،
- ١٥ وَيَأْخُذُ مِنْهَا بِقَبْضَتَيْهِ بَعْضَ دَقِيقِ التَّقْدِمَةِ وَزَيْتَهَا وَكُلَّ اللَّبَانِ الَّذِي عَلَى التَّقْدِمَةِ، وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبُحِ رَائِحَةَ سُرُورٍ تَذَكَّرُهَا الرَّبُّ.
- ١٦ وَالْبَاقِي مِنْهَا يَأْكُلُهُ هَارُونَ وَبَنُوهُ. فَطِيرًا يُوَكَّلُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. فِي دَارِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ يَأْكُلُونَهُ.

- ١٧ لَا يَحْزَنُ خَمِيرًا. قَدْ جَعَلْتَهُ نَصِيبَهُمْ مِنْ وَقَائِدِي. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ.
- ١٨ كُلُّ ذِكْرٍ مِنْ بَنِي هَارُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَتَقَدَّسُ.»
- ١٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢٠ «هَذَا قُرْبَانُ هَارُونَ وَبَنِيهِ الَّذِي يُقْرِبُونَهُ لِلرَّبِّ يَوْمَ مَسَحْتَهُ: عَشْرُ الْإِيْفَةِ مِنْ دَقِيقٍ تَقْدَمَةٌ دَائِمَةٌ، نَصْفُهَا صَبَاحًا، وَنَصْفُهَا مَسَاءً.
- ٢١ عَلَى صَاحٍ تَعْمَلُ بَزَيْتٍ، مِنْ بُوَكَّةٍ تَأْتِي بِهَا. ثَرَانِدٌ تَقْدَمَةٌ، فَنَاتًا تُقْرِبُهَا رَاحِئَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ.
- ٢٢ وَالْكَاهِنُ الْمَسْحُوحُ عَوْضًا عَنْهُ مِنْ بَنِيهِ يَعْمَلُهَا فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ لِلرَّبِّ. تَوْقَدُ بِكَاهِلِهَا.
- ٢٣ وَكُلُّ تَقْدَمَةٍ كَاهِنٍ تُحْرَقُ بِكَاهِلِهَا. لَا تُؤْكَلُ.»

شريعة ذبيحة الخطية

- ٢٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢٥ «كَلَّمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةُ، تُذْبَحُ ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ.
- ٢٦ الْكَاهِنُ الَّذِي يَعْمَلُهَا لِلْخَطِيئَةِ يَأْكُلُهَا. فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ تُؤْكَلُ فِي دَارِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٢٧ كُلُّ مَنْ مَسَّ لَحْمَهَا يَتَقَدَّسُ. وَإِذَا انْتَثَرَتْ مِنْ دَمِهَا عَلَى ثَوْبٍ تَغْسِلُ مَا انْتَثَرَتْ عَلَيْهِ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ.
- ٢٨ وَأَمَّا إِذَا انْحَرْفَ الَّذِي تُطبخُ فِيهِ فَيُكْسِرُ. وَإِنْ طُبِخَتْ فِي إِنَاءِ نَحَاسٍ، يُجْلَى وَيُسْطَفَّ بِمَاءٍ.
- ٢٩ كُلُّ ذِكْرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ.
- ٣٠ وَكُلُّ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ يَدْخُلُ مِنْ دَمِهَا إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ، لَا تُؤْكَلُ. تُحْرَقُ بِنَارٍ.

V

شريعة ذبيحة الإثم

- ١ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ: إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ.
- ٢ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَذْبَحُونَ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ، يَذْبَحُونَ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ، وَيُرْشُ دَمَهَا عَلَى الْمَذْبُحِ مُسْتَدِيرًا،
- ٣ وَيُقْرَبُ مِنْهَا كُلُّ شَحْمِهَا: الْأَلْيَةُ، وَالشَّحْمُ الَّذِي يَغْشَى الْأَحْشَاءَ،
- ٤ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ يَنْزِعُهَا.
- ٥ وَيُوقَدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُحِ وَقُودًا لِلرَّبِّ. إِنَّهَا ذَبِيحَةُ إِثْمٍ.
- ٦ كُلُّ ذِكْرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا. فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ تُؤْكَلُ. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ.
- ٧ ذَبِيحَةُ الْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، لَهَا شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ. الْكَاهِنُ الَّذِي يَكْفُرُ بِهَا تَكُونُ لَهُ.
- ٨ وَالْكَاهِنُ الَّذِي يَقْرَبُ مُحْرَقَةً إِنْسَانٍ يَجْلِدُ الْمُحْرَقَةَ الَّتِي يَقْرَبُهَا يَكُونُ لَهُ.
- ٩ وَكُلُّ تَقْدَمَةٍ خَبِزَتْ فِي التَّنُورِ، وَكُلُّ مَا عَمِلَ فِي طَاجِنٍ أَوْ عَلَى صَاحٍ يَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يَقْرَبُهَا.»

١٠ وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ مَلْتَوْتَةٍ بَرِيَّتٍ أَوْ نَاشِفَةٍ تَكُونُ بِجَمِيعِ بَنِي هَارُونَ، كُلِّ إِنْسَانٍ كَأَخِيهِ.

شريعة ذبيحة السلامة

١١ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، الَّتِي يَقْرَبُهَا لِلرَّبِّ:

١٢ إِنْ قَرَّبَهَا لِأَجْلِ الشُّكْرِ، يَقْرَبُ عَلَى ذَبِيحَةِ الشُّكْرِ أَقْرَاصَ فَطِيرٍ مَلْتَوْتَةٍ بَرِيَّتٍ، وَرَقَاقَ فَطِيرٍ مَدُهُونَةٍ بَرِيَّتٍ، وَدَقِيقًا مَرْبُوبًا أَقْرَاصًا مَلْتَوْتَةً بَرِيَّتٍ،

١٣ مَعَ أَقْرَاصِ خُبْزٍ خَمِيرٍ يَقْرَبُ قُرْبَانَهُ عَلَى ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ.

١٤ وَيَقْرَبُ مِنْهُ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قُرْبَانٍ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ، يَكُونُ لِلكَاهِنِ الَّذِي يَرُشُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ.

١٥ وَلَحْمُ ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ يُؤْكَلُ يَوْمَ قُرْبَانِهِ، لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ.

١٦ وَإِنْ كَانَتْ ذَبِيحَةُ قُرْبَانِهِ نَذْرًا أَوْ نَافِلَةً، فَبِیَوْمِ تَقْرِيبِهِ ذَبِيحَتَهُ تُوَكَّلُ. وَفِي الْعَدِ يُؤْكَلُ مَا فَضَلَ مِنْهَا.

١٧ وَأَمَّا الْفَاضِلُ مِنَ لَحْمِ الذَّبِيحَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَيُحْرَقُ بِالنَّارِ.

١٨ وَإِنْ أُكِلَ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ سَلَامَتِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَا تُقْبَلُ. الَّذِي يَقْرَبُهَا لَا تُحْسَبُ لَهُ، تَكُونُ نَجَاسَةً، وَالنَّفْسُ

الَّتِي تَأْكُلُ مِنْهَا تَجْمَلُ ذَنْبًا.

١٩ وَاللَّحْمُ الَّذِي مَسَّ شَيْئًا مَا نَجَسًا لَا يُؤْكَلُ. يُحْرَقُ بِالنَّارِ. وَاللَّحْمُ بِأَكُلِ كُلِّ طَاهِرٍ مِنْهُ.

٢٠ وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ لَحْمًا مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ وَنَجَّاسَتُهَا عَلَيْهَا فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.

٢١ وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ شَيْئًا مَا نَجَسًا نَجَاسَةَ إِنْسَانٍ أَوْ بَهِيمَةٍ نَجَسَةً أَوْ مَكْرُوهًا مَا نَجَسًا، ثُمَّ تَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ

السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ، تَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.»

تحريم أكل الشحم والدم

٢٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٣ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ شَحْمٍ ثَوْرٍ أَوْ كَبْشٍ أَوْ مَاعِزٍ لَا تَأْكُلُوا.

٢٤ وَأَمَّا شَحْمُ الْمَيْتَةِ وَشَحْمُ الْمُنْتَرَسَةِ فَيُسْتَعْمَلُ لِكُلِّ عَمَلٍ، لَكِنْ أَكْلًا لَا تَأْكُلُوهُ.

٢٥ إِنْ كُلُّ مَنْ أَكَلَ شَحْمًا مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي يَقْرَبُ مِنْهَا وَقُودًا لِلرَّبِّ تَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهَا، النَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ.

٢٦ وَكُلُّ دَمٍ لَا تَأْكُلُوا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ.

٢٧ كُلُّ نَفْسٍ تَأْكُلُ شَيْئًا مِنَ الدَّمِ تَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.»

نصيب الكهنة

٢٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٩ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: الَّذِي يَقْرَبُ ذَبِيحَةَ سَلَامَتِهِ لِلرَّبِّ، يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ إِلَى الرَّبِّ مِنْ ذَبِيحَةِ سَلَامَتِهِ.

٣٠ يَدَاهُ تَأْتِيَانِ بِوَقَائِدِ الرَّبِّ. الشَّحْمُ يَأْتِي بِهِ مَعَ الصَّدْرِ. أَمَّا الصَّدْرُ فَلِكِي يَرُدُّدُهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ.

٣١ فَيُوقَدُ الْكَاهِنُ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبُحِ، وَيَكُونُ الصَّدْرُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ.

٣٢ وَالسَّاقُ الْيَمْنَى تَعْطُونَهَا رَفِيعَةً لِلكَاهِنِ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ.

٣٣ الَّذِي يَقْرُبُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَالشَّحْمِ مِنْ بَنِي هَارُونَ، تَكُونُ لَهُ السَّاقُ الْيَمْنَى نَصِيبًا،

٣٤ لِأَنَّ صَدْرَ التَّرِيدِ وَسَاقَ الرَّفِيعَةِ قَدْ أَخَذْتُهُمَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ وَأَعْطَيْتُهُمَا لِهَارُونَ الْكَاهِنِ

وَلِبَنِيهِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

□□ تِلْكَ مَسْحَةُ هَارُونَ وَمَسْحَةُ بَنِيهِ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ يَوْمَ تَقْدِمُهُمْ لِيَكُونُوا لِلرَّبِّ،

٣٦ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تَعْطَى لَهُمْ يَوْمَ مَسْحِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِهِمْ.

٣٧ تِلْكَ شَرِيعَةُ الْمُحْرَقَةِ، وَالتَّقْدِمَةِ، وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ، وَذَبِيحَةِ الْمَلْءِ، وَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ،

٣٨ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ، يَوْمَ أَمَرَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَقْرِبِ قَرَابَتِهِمْ لِلرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ.

٨

مسح هارون وبنيه

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «خُذْ هَارُونَ وَبَنِيهِ مَعَهُ، وَالثِّيَابَ وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَثَوْرَ الْخَطِيئَةِ وَالْكَبْشِينَ وَسَلَّ الْقَطِيرِ،

٣ وَاجْمَعْ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.»

□ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. فَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٥ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِلْجَمَاعَةِ: «هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يَفْعَلَ.»

□ فَقَدَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَغَسَلَهُمْ بِمَاءٍ.

٧ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الْقَمِيصَ وَنَطَقَهُ بِالْمَنْطِقَةِ وَالْبَسَمَةَ الْجَدِيَّةَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الرِّدَاءَ، وَنَطَقَهُ بِزَنَارِ الرِّدَاءِ وَشَدَّهُ بِهِ.

٨ وَوَضَعَ عَلَيْهِ الصُّدْرَةَ وَجَعَلَ فِي الصُّدْرَةِ الْأُورِيمَ وَالْتَّمِيمَ.

٩ وَوَضَعَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعَ عَلَى الْعِمَامَةِ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ صَفِيحَةَ الذَّهَبِ، الْإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ، كَمَا أَمَرَ

الرَّبُّ مُوسَى.

١٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَمَسَحَ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَقَدَّسَهُ،

١١ وَنَضَحَ مِنْهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ الْمَذْبُوحَ وَجَمِيعَ آتِنَتِهِ، وَالْمُرْحَصَةَ وَقَاعِدَتَهَا لِتَقْدِسِهَا.

١٢ وَصَبَّ مِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ وَمَسَحَهُ لِتَقْدِيسِهِ.

١٣ ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونَ وَبَسَمَهُمْ أَقْصَصَ وَنَطَقَهُمْ بِمَنْطِقَتِهِمْ وَشَدَّ لَهُمْ قَلَانِسَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

١٤ ثُمَّ قَدَّمَ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ، وَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ ثَوْرِ الْخَطِيئَةِ.

١٥ فَذَبَحَهُ، وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمَ وَجَعَلَهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا بِأَيْصَبِعِهِ، وَطَهَرَ الْمَذْبُوحَ. ثُمَّ صَبَّ الدَّمَ إِلَى أَسْفَلِ

الْمَذْبُوحِ وَقَدَّسَهُ تَكْفِيرًا عَنْهُ.

١٦ وَأَخَذَ كُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا، وَأَوْقَدَهُ مُوسَى عَلَى الْمَذْبُوحِ.

١٧ وَأَمَّا الثَّوْرُ: جِلْدُهُ وَوَجْهُهُ وَفَرْثُهُ، فَاحْرَقَهُ بِنَارٍ خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

١٨ ثُمَّ قَدَّمَ كَبِشَ الْمُحْرَقَةَ، فَوَضَعَ هَارُونُ وَبَنُو أَيْدِيهِمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبِشِ.

١٩ فَذَبَحَهُ، وَرَشَّ مَوْسَى الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا.

٢٠ وَقَطَعَ الْكَبِشَ إِلَى قِطْعَةٍ. وَأَوْقَدَ مَوْسَى الرَّأْسَ وَالْقِطْعَ وَالشَّحْمَ.

٢١ وَأَمَّا الْأَحْشَاءُ وَالْأَكَارِعُ فَعَسَلَهَا بَإِمْءًا، وَأَوْقَدَ مَوْسَى كُلَّ الْكَبِشِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. وَقُوْدٌ

هُوَ لِلرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مَوْسَى.

٢٢ ثُمَّ قَدَّمَ الْكَبِشَ الثَّانِي، كَبِشَ الْمَلءِ، فَوَضَعَ هَارُونُ وَبَنُو أَيْدِيهِمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبِشِ.

٢٣ فَذَبَحَهُ، وَأَخَذَ مَوْسَى مِنْ دَمِهِ وَجَعَلَ عَلَى نَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونُ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ

الْيُمْنَى.

٢٤ ثُمَّ قَدَّمَ مَوْسَى بَنِي هَارُونُ وَجَعَلَ مِنَ الدَّمَ عَلَى نَحْمِ آذَانِهِم الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ أَيْدِيهِم الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ أَرْجُلِهِم الْيُمْنَى، ثُمَّ رَشَّ مَوْسَى الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا.

٢٥ ثُمَّ أَخَذَ الشَّحْمَ: الْأَلِيَّةَ وَكُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، وَزِيَادَةَ الْكَيْدِ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَنَحْمَهُمَا، وَالسَّاقَ الْيُمْنَى،

٢٦ وَمِنْ سَلَى الْقَطِيرِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ، أَخَذَ قُرْصًا وَاحِدًا فَطِيرًا، وَقُرْصًا وَاحِدًا مِنْ أَنْخَبِزِ زَيْتٍ، وَرَقَاقَةً وَاحِدَةً،

وَوَضَعَهَا عَلَى الشَّحْمِ وَعَلَى السَّاقِ الْيُمْنَى،

٢٧ وَجَعَلَ الْجَمِيعَ عَلَى كَفِّي هَارُونُ وَكُفُوفِ بَنِيهِ، وَرَدَدَهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٨ ثُمَّ أَخَذَهَا مَوْسَى عَنْ كُفُوفِهِمْ، وَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ. إِنَّهَا قُرْبَانٌ مَلءٌ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. وَقُوْدٌ هِيَ

لِلرَّبِّ.

٢٩ ثُمَّ أَخَذَ مَوْسَى الصَّدْرَ وَرَدَدَهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ كَبِشِ الْمَلءِ. لِمَوْسَى كَانَ نَصِيبًا، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مَوْسَى.

٣٠ ثُمَّ أَخَذَ مَوْسَى مِنْ دَهْنِ الْمَسْحَةِ وَمِنَ الدَّمَ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَنَضَحَ عَلَى هَارُونُ وَعَلَى ثِيَابِهِ، وَعَلَى بَنِيهِ وَعَلَى

ثِيَابِ بَنِيهِ مَعَهُ. وَقَدَسَ هَارُونُ وَثِيَابُهُ وَبَنِيهِ وَثِيَابُ بَنِيهِ مَعَهُ.

٣١ ثُمَّ قَالَ مَوْسَى لِهَارُونُ وَبَنِيهِ: «أَطْبِخُوا اللَّحْمَ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَهَنَّاكَ تَأْكُلُونَهُ وَأَنْخَبِزِ الَّذِي فِي

سَلَى قُرْبَانَ الْمَلءِ، كَمَا أَمَرْتُ قَاتِلًا: هَارُونُ وَبَنُوهُ يَأْكُلُونَهُ.

٣٢ وَالْبَاقِي مِنَ اللَّحْمِ وَالْأَنْخَبِزِ تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ.

٣٣ وَمِنْ لَدُنْ بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ، لَا تَخْرُجُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِلَى يَوْمِ كَالِ أَيَّامِ مَلِكُكُمْ، لِأَنَّهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ مِثْلًا

أَيْدِيكُمْ.

٣٤ كَمَا فَعَلَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يَفْعَلَ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ.

٣٥ وَلَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ تَقِيمُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَتَحْفَظُونَ شَعَائِرَ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتُونَ، لِأَنِّي هَكَذَا

أَمَرْتُ.»

□□ فَعَمِلَ هَارُونُ وَبَنُوهُ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مَوْسَى.

الكهنة يبدأون خدمتهم

- ١ وفي اليوم الثامن دعا موسى هارون وبنيه وشيوخ إسرائيل.
- ٢ وقال لهارون: «خذ لك عجلا ابن بقرة لذبيحة خطية، وكبشا محرقة صحين، وقدميا أمام الرب.
- ٣ وكذبني إسرائيل قائلا: خذوا تبسا من المعز لذبيحة خطية، وعجلا وخروفا حوليين صحين محرقة،
- ٤ وثورا وكبشا لذبيحة سلامة للذبيح أمام الرب، وتقدمة ملتوتة بزيت. لأن الرب اليوم يترأى لكم.»
- ٥ فأخذوا ما أمر به موسى إلى قدام خيمة الاجتماع. وتقدم كل الجماعة ووقفوا أمام الرب.
- ٦ فقال موسى: «هذا ما أمر به الرب. تعملونه فيترأى لكم مجد الرب.»
- ٧ ثم قال موسى لهارون: «تقدم إلى المذبح وأعمل ذبيحة خطيتك ومحرقتك، وكفر عن نفسك وعن الشعب. وأعمل قربان الشعب وكفر عنهم كما أمر الرب.»
- ٨ فتقدم هارون إلى المذبح وذبح عجلا الخطية الذي له.
- ٩ وقدم بنو هارون إليه الدم، فغمس إصبعه في الدم وجعل على قرون المذبح، ثم صب الدم إلى أسفل المذبح.
- ١٠ والشحم والكليتين وزيادة الكبد من ذبيحة الخطية أوقدها على المذبح، كما أمر الرب موسى.
- ١١ وأما اللحم والجلد فأحرقهما بنار خارج المحلة.
- ١٢ ثم ذبح المحرقة، فناوله بنو هارون الدم، فرشاه على المذبح مستديرا.
- ١٣ ثم ناولوه المحرقة بقطعها وأرأسها، فأوقدها على المذبح.
- ١٤ وغسل الأحشاء والأكارع وأوقدها فوق المحرقة على المذبح.
- ١٥ ثم قدم قربان الشعب، وأخذ تبس الخطية الذي للشعب وذبحه وعمله للخطية كأول.
- ١٦ ثم قدم المحرقة وعملها كالعادة.
- ١٧ ثم قدم التقدمة وملا كفه منها، وأوقدها على المذبح، عدا محرقة الصباح.
- ١٨ ثم ذبح الثور والكبش ذبيحة السلامة التي للشعب. وناولوه بنو هارون الدم فرشاه على المذبح مستديرا.
- ١٩ والشحم من الثور ومن الكبش: الألية وما يغشي، والكليتين وزيادة الكبد.
- ٢٠ ووضعوا الشحم على الصدرين، فأوقد الشحم على المذبح.
- ٢١ وأما الصدران والساق اليمنى فرددها هارون تريدا أمام الرب، كما أمر موسى.
- ٢٢ ثم رفع هارون يده نحو الشعب وباركهم، وانحدر من عمل ذبيحة الخطية والمحرقة وذبيحة السلامة.
- ٢٣ ودخل موسى وهارون إلى خيمة الاجتماع، ثم خرجا وباركا الشعب، فترأى مجد الرب لكل الشعب.
- ٢٤ وخرجت نار من عند الرب وأحرقت على المذبح المحرقة والشحم. فرأى جميع الشعب وهتفوا وسقطوا على وجوههم.

١ وَأَخَذَ ابْنَا هَارُونَ: نَادَابُ وَأَبِيهُ، كُلُّ مِنْهُمَا هَجَرْتَهُ وَجَعَلَا فِيهَا نَارًا وَوَضَعَا عَلَيْهَا بَخُورًا، وَقَرَّبَا أَمَامَ الرَّبِّ نَارًا غَرِيبَةً لَمْ يَأْمُرْهُمَا بِهَا.

٢ نَفَخَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلْتُهُمَا، فَأَنَا أَمَامَ الرَّبِّ.

٣ فَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «هَذَا مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا: فِي الْقَرِيبِينَ مِنِّي أَتَقَدَّسُ، وَأَمَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ أَتَمَجَّدُ.» فَصَمَّتْ هَارُونَ.

٤ فَدَعَا مُوسَى مِيثَائِيلَ وَالصَّافَانَ ابْنَيْ عَزْرِيئِيلَ عَمِّ هَارُونَ، وَقَالَ لَهُمَا: «تَقَدَّمَا أَرْفَعَا أَخْرِيكُمَا مِنْ قُدَامِ الْقُدْسِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ.»

٥ فَتَقَدَّمَا وَرَفَعَاهُمَا فِي قَيْصِيهِمَا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا قَالَ مُوسَى.

٦ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْهِ: «لَا تَكْشِفُوا رُؤُوسَكُمْ وَلَا تَشْفُقُوا نِيَابِكُمْ لِئَلَّا تَمُوتُوا، وَيَسْخَطَ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ عَلَى الْحَرِيقِ الَّذِي أَحْرَقَهُ الرَّبُّ.»

٧ وَمِنْ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ لَا تَخْرُجُوا لِئَلَّا تَمُوتُوا، لِأَنَّ دَهْنَ مَسْحَةِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ.» فَفَعَلُوا حَسَبَ كَلَامِ مُوسَى.

٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ هَارُونَ قَائِلًا:

٩ «سَمِعْنَا وَمُسَكِّرًا لَا تَشْرَبُ أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ لِكَيْ لَا تَمُوتُوا. فَرَضًا دَهْرِيًّا فِي أَجْيَالِكُمْ

١٠ وَلِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَحَلِّيِّ وَبَيْنَ النَّجْسِ وَالطَّاهِرِ،

١١ وَلِتَعْلِيمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعِ الْفَرَائِضِ الَّتِي كَلَّمَهُمُ الرَّبُّ بِهَا بِيَدِ مُوسَى.»

١٢ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْهِ الْبَاقِيْنَ: «خُذُوا التَّقَدِّمَةَ الْبَاقِيَةَ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ وَكُلُّوهَا فَطِيرًا بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ لِأَنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ.

١٣ كُلُّوهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهَا فَرِيضَةٌ وَفَرِيضَةُ بَنِيكَ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ، فَأَنْبِي هَكَذَا أُمِرْتُ.

١٤ وَأَمَّا صَدْرُ التَّرْدِيدِ وَسَاقُ الرَّفِيعَةِ فَتَأْكُلُونَهَا فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ، لِأَنَّهُمَا جَعَلَا فَرِيضَتَكَ وَفَرِيضَةَ بَنِيكَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٥ سَاقُ الرَّفِيعَةِ وَصَدْرُ التَّرْدِيدِ يَأْتُونَ بِهَمَا مَعَ وَقَائِدِ الشَّحْمِ لِيُرَدِّدَا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونَانِ لَكَ وَلبَنِيكَ مَعَكَ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.»

١٦ وَأَمَّا تَيْسُ الْأَخْطِيطَةِ فَإِنَّ مُوسَى طَلَبَهُ إِذَا هُوَ قَدْ أَحْتَرَقَ. فَسَخَطَ عَلَى الْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ، ابْنَيْ هَارُونَ الْبَاقِيْنَ، وَقَالَ:

١٧ «مَا لِكُمَا لَمْ تَأْكُلَا ذَبِيحَةَ الْأَخْطِيطَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ؟ لِأَنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ، وَقَدْ أَعْطَاكُمْ إِيَّاهَا لِتَحْمِلَا إِثْمَ

الْجَمَاعَةِ تَكْفِيرًا عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.

١٨ إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ بِدَمِهِ إِلَى الْقُدْسِ دَاخِلًا. أَكُلَا تَأْكُلَانِي فِي الْقُدْسِ كَمَا أُمِرْتُ.»

﴿قَالَ هَارُونُ لِمُوسَى: «إِنَّهَا الْيَوْمَ قَدْ قَرِيبًا ذَيْجَةٌ خَطِيئَتُهُمَا وَمَحْرَقَتُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ، وَقَدْ أَصَابَنِي مِثْلُ هَذِهِ. فَلَوْ أَكَلْتُ ذَيْجَةَ الْخَطِيئَةِ الْيَوْمَ، هَلْ كَانَ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ؟»﴾
﴿فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى حَسَنَ فِي عَيْنِهِ﴾.

١١

الطعام الطاهر والنجس

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَاتِلًا لهُمَا:
- ٢ «كَلَّمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: هَذِهِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ:
- ٣ كُلُّ مَا شَقَّ ظِلْفًا وَقَسَمَهُ ظِلْفَيْنِ، وَيَجْتَرُ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَإِيَاهُ تَأْكُلُونَ.
- ٤ إِلَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا مِمَّا يَجْتَرُ وَمِمَّا يَشُقُّ الظِّلْفَ: الْجَمَلُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُ لِكَنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.
- ٥ وَالوَبْرُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُ لِكَنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.
- ٦ وَالْأَرْبُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُ لِكَنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.
- ٧ وَالْخِزْيِرُ، لِأَنَّهُ يَشُقُّ ظِلْفًا وَيَقْسِمُهُ ظِلْفَيْنِ، لِكَنَّهُ لَا يَجْتَرُ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.
- ٨ مِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجَنَّتِهَا لَا تَلْبَسُوا. إِنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ.
- ٩ «وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي أَيْيَاهِ، فِي الْبِحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، فَإِيَاهُ تَأْكُلُونَ.
- ١٠ لِكِنِّ كُلِّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْبِحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، مِنْ كُلِّ دَيْبٍ فِي الْمِيَاهِ وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي الْمِيَاهِ، فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ،
- ١١ وَمَكْرُوهًا يَكُونُ لَكُمْ. مِنْ لَحْمِهِ لَا تَأْكُلُوا، وَجَنَّتُهُ تَكْرَهُونَ.
- ١٢ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْمِيَاهِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ.
- ١٣ «وَهَذِهِ تَكْرَهُونها مِنَ الطُّيُورِ. لَا تَوْكُلْ. إِنَّهَا مَكْرُوهَةٌ: النَّسْرُ وَالْأَنْوُقُ وَالْعُقَابُ
- ١٤ وَالْحِدَاةُ وَالْبَاشِقُ عَلَى أَجْناسِهِ،
- ١٥ وَكُلُّ غُرَابٍ عَلَى أَجْناسِهِ،
- ١٦ وَالنَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَالسَّافُ وَالْبَازُ عَلَى أَجْناسِهِ،
- ١٧ وَالْبُومُ وَالغَوَاصُّ وَالكَرْبِيُّ
- ١٨ وَالْبَجَعُ وَالْفُوقُ وَالرَّخْمُ
- ١٩ وَاللَّقَاقُ وَالْبَيْعَا عَلَى أَجْناسِهِ، وَالْمَهْدَهُدُ وَالنَّفَاشُ.
- ٢٠ وَكُلُّ دَيْبٍ الطُّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ. فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ.
- ٢١ إِلَّا هَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ دَيْبِ الطُّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ: مَا لَهُ كُرَاعَانِ فَوْقَ رِجْلَيْهِ يَنْبُ بِهِمَا عَلَى الْأَرْضِ.
- ٢٢ هَذَا مِنْهُ تَأْكُلُونَ: الْجُرَادُ عَلَى أَجْناسِهِ، وَالِدَّبَا عَلَى أَجْناسِهِ، وَالْحَرْجُورَانُ عَلَى أَجْناسِهِ، وَالْجَنْدَبُ عَلَى أَجْناسِهِ.

- ٢٣ لَكِنَّ سَائِرَ دَيْبِ الطَّيْرِ الَّذِي لَهُ أَرْبَعُ أَرْجُلٍ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ .
- ٢٤ مِنْ هَذِهِ تَمْتَجِسُونَ . كُلُّ مَنْ مَسَّ جُنْثَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ ،
- ٢٥ وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ مِنْ جُنْثِهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ .
- ٢٦ وَجَمِيعُ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَهَا ظِلْفٌ وَلَكِنَّ لَا شَقَّةَ شَقًّا أَوْ لَا تَجْتَرُ فِيهَا نَجَسَةٌ لَكُمْ . كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا .
- ٢٧ وَكُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى كَفُوفِهِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَاشِيَةِ عَلَى أَرْبَعٍ ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ . كُلُّ مَنْ مَسَّ جُنْثَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ .
- ٢٨ وَمَنْ حَمَلَ جُنْثَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ . إِنَّهَا نَجَسَةٌ لَكُمْ .
- ٢٩ « وَهَذَا هُوَ النَّجْسُ لَكُمْ مِنَ الدَّيْبِ الَّذِي يَدُبُّ عَلَى الْأَرْضِ : لِرُبِّ عَرَسٍ وَالْفَأْرِ وَالضَّبِّ عَلَى أَعْنَاسِهِ ،
- ٣٠ وَالْحِرْدُونِ وَالْوَرَلِ وَالْوَزَغَةِ وَالْعِظَايَةِ وَالْحِرْبَاءِ .
- ٣١ هَذِهِ هِيَ النَّجَسَةُ لَكُمْ مِنْ كُلِّ الدَّيْبِ . كُلُّ مَنْ مَسَّهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ ،
- ٣٢ وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجِسًا . مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ خَشَبٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ أَوْ بَلَاسٍ . كُلُّ مَتَاعٍ يَعْمَلُ بِهِ عَمَلٌ يَلْقَى فِي الْمَاءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ يَطْهَرُ .
- ٣٣ وَكُلُّ مَتَاعٍ خَزَفٍ وَقَعَ فِيهِ مِنْهَا ، فَكُلُّ مَا فِيهِ يَنْجَسُ ، وَأَمَّا هُوَ فَتَكْفِرُونَهُ .
- ٣٤ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ مَاءٌ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُوْكَلُ يَكُونُ نَجِسًا . وَكُلُّ شَرَابٍ يَشْرَبُ فِي كُلِّ مَتَاعٍ يَكُونُ نَجِسًا .
- ٣٥ وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ مِنْ جُنْثِهَا يَكُونُ نَجِسًا . التَّنُورُ وَالْمَوْقِدَةُ يَهْدَمَانِ . إِنَّهَا نَجَسَةٌ وَتَكُونُ نَجَسَةً لَكُمْ .
- ٣٦ إِلَّا الْعَيْنَ وَالْبُرَّ ، يَجْتَمِعِي الْمَاءُ ، تَكُونَانِ طَاهِرَتَيْنِ . لَكِنَّ مَا مَسَّ جُنْثَهَا يَكُونُ نَجِسًا .
- ٣٧ وَإِذَا وَقَعَتْ وَاحِدَةٌ مِنْ جُنْثِهَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ بَزْرٍ زَرَعٌ يَزْرَعُ فَهُوَ طَاهِرٌ .
- ٣٨ لَكِنَّ إِذَا جَعَلَ مَاءٌ عَلَى بَزْرٍ فَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ مِنْ جُنْثِهَا ، فَإِنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ .
- ٣٩ وَإِذَا مَاتَ وَاحِدٌ مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي هِيَ طَعَامٌ لَكُمْ ، فَمَنْ مَسَّ جُنْثَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ .
- ٤٠ وَمَنْ أَكَلَ مِنْ جُنْثِهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ . وَمَنْ حَمَلَ جُنْثَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ .
- ٤١ « وَكُلُّ دَيْبٍ يَدُبُّ عَلَى الْأَرْضِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَا يُوْكَلُ .
- ٤٢ كُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ، وَكُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ مَعَ كُلِّ مَا كَثُرَتْ أَرْجُلُهُ مِنْ كُلِّ دَيْبٍ يَدُبُّ عَلَى الْأَرْضِ ، لَا تَأْكُلُهُ لِأَنَّهُ مَكْرُوهٌ .
- ٤٣ لَا تَدْنَسُوا أَنْفُسَكُمْ بِدَيْبٍ يَدُبُّ ، وَلَا تَمْتَجِسُوا بِهِ ، وَلَا تَكُونُوا بِهِ نَجِسِينَ .
- ٤٤ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَتَقَدَّسُونَ وَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ ، لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ . وَلَا تَمْتَجِسُوا أَنْفُسَكُمْ بِدَيْبٍ يَدُبُّ عَلَى الْأَرْضِ .
- ٤٥ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضٍ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِهْلًا . فَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ .

- ٤٦ هَذِهِ شَرِيعَةُ الْهَبَائِمِ وَالطُّيُورِ وَكُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَسْعَى فِي الْمَاءِ وَكُلِّ نَفْسٍ تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ،
٤٧ لِتَمَيِّزِ بَيْنِ النَّجْسِ وَالطَّاهِرِ، وَبَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَوْكَلُ، وَالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي لَا تَوْكَلُ.»

١٢

التطهر بعد الإنجاب

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا حَبِلَتِ امْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا، تَكُونُ نَجَسَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كَمَا فِي أَيَّامِ طَمَثِ عِلَّتِهَا تَكُونُ نَجَسَةً.»

٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَخْتَنُ لَحْمُ غُرْلَتِهِ.

٤ ثُمَّ تَقِيمُ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا. كُلُّ شَيْءٍ مُقَدَّسٍ لَا تَمَسُّ، وَإِلَى الْمُقَدَّسِ لَا تَمُجُّ حَتَّى تَكْمَلَ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا.

٥ وَإِنْ وُلِدَتْ أُنْثَى، تَكُونُ نَجَسَةً أَسْبُوعَيْنِ كَمَا فِي طَمَثِهَا. ثُمَّ تَقِيمُ سِتَّةَ وَسِتِينَ يَوْمًا فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا.

٦ وَهِيَ كَمَلَتْ أَيَّامَ تَطْهِيرِهَا لِأَجْلِ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ، تَأْتِي بِخُرُوفٍ حَوْلِيٍّ مُحْرَقَةٍ، وَفِرْعَ حَمَامَةٍ أَوْ بِيَامَةٍ ذَبِيحَةٍ خَطِيئَةٍ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، إِلَى الْكَاهِنِ،

٧ فَيَقْدُمُهَا أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكْفِّرُ عَنْهَا، فَتَطْهَرُ مِنْ يَبُوعِ دَمِهَا. هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّتِي تَلِدُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى.

٨ وَإِنْ لَمْ تَمَلْ يَدُهَا كَتْمَايَةَ لَشَاةٍ تَأْخُذُ بِمَامَتَيْنِ أَوْ فِرْعِيٍّ حَمَامٍ، الْوَاحِدِ مُحْرَقَةٍ، وَالْآخَرِ ذَبِيحَةٍ خَطِيئَةٍ، فَيَكْفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ فَتَطْهَرُ.»

١٣

فرائض الأمراض الجلدية المعدية

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:

٢ «إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ نَاتِيًّا أَوْ قُوبَاءً أَوْ لَمْعَةً تَصْبِرُ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ ضَرْبَةَ بَرَصٍ، يُؤْتَى بِهِ إِلَى هَارُونَ الْكَاهِنِ أَوْ إِلَى أَحَدِ بَنِيهِ الْكَهَنَةِ.»

٣ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ، وَفِي الضَّرْبَةِ شَعْرٌ قَدْ أَيْضَ، وَمَنْظَرُ الضَّرْبَةِ أَعْمَقُ مِنْ جِلْدِ جَسَدِهِ، فَبِهَا ضَرْبَةُ بَرَصٍ. فَتِي رَأَى الْكَاهِنُ يَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ.

٤ لَكِنْ إِنْ كَانَتْ الضَّرْبَةُ لَمْعَةً بِيضَاءً فِي جِلْدِ جَسَدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مَنْظَرُهَا أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ، وَلَمْ يَبْيَضْ شَعْرُهَا، يَحْجُزُ الْكَاهِنُ الْمَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٥ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا فِي عَيْنِهِ الضَّرْبَةُ قَدْ وَقَفَتْ، وَلَمْ تَمْتَدَّ الضَّرْبَةُ فِي الْجِلْدِ، يَحْجُزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً.»

٦ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ثَانِيَةً وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ الْوَلْنِ، وَلَمْ تَمْتَدَّ الضَّرْبَةُ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ. إِنَّهَا حَزَانٌ، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ طَاهِرًا.»

٧ لَكِنْ إِنْ كَانَتْ الْقُوبَاءُ تَمْتَدُّ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْكَاهِنِ لِتَطْهِيرِهِ، يُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ ثَانِيَةً.

٨ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْقُوبَاءُ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا بَرَصٌ.

٩ «إِنْ كَانَتْ فِي إِنْسَانٍ ضَرْبَةٌ بَرَصٍ فَيُؤْتَى بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ.

١٠ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا فِي الْجِلْدِ نَائِيٌ أَيْضٌ، قَدْ صَبَرَ الشَّعْرَ أَيْضًا، وَفِي النَّاتِيِ وَصَحٌّ مِنْ لَحْمٍ حَيٍّ،

١١ فَهُوَ بَرَصٌ مُزْمَنٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. لَا يَحْجِزُهُ لِأَنَّهُ نَجَسٌ.

١٢ لَكِنْ إِنْ كَانَ الْبَرَصُ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْجِلْدِ، وَغَطَّى الْبَرَصُ كُلَّ جِلْدِ الْمَضْرُوبِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ حَسَبَ كُلِّ مَا تَرَاهُ عَيْنَا الْكَاهِنِ،

١٣ وَرَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْبَرَصُ قَدْ غَطَّى كُلَّ جِسْمِهِ، يَحْكُمُ بِطَهَارَةِ الْمَضْرُوبِ. كُلُّهُ قَدْ أَيْضٌ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.

١٤ لَكِنْ يَوْمَ يَرَى فِيهِ لَحْمٌ حَيٌّ يَكُونُ نَجَسًا.

١٥ فَتَمَّتْ رَأَى الْكَاهِنُ اللَّحْمَ الْحَيَّ يَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ. اللَّحْمُ الْحَيُّ نَجَسٌ. إِنَّهُ بَرَصٌ.

١٦ ثُمَّ إِنْ عَادَ اللَّحْمُ الْحَيُّ وَأَيْضٌ يَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ.

١٧ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ صَارَتْ بَيْضَاءً، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَةِ الْمَضْرُوبِ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.

١٨ «وَإِذَا كَانَ الْجِسْمُ فِي جِلْدِهِ دُمْلَةً قَدْ بَرَثَتْ،

١٩ وَصَارَ فِي مَوْضِعِ الدُّمْلَةِ نَائِيٌ أَيْضٌ، أَوْ لَمْعَةٌ بَيْضَاءٌ ضَارِبَةٌ إِلَى الْحُمْرَةِ، يُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ.

٢٠ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا مَنظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ وَقَدْ أَيْضَ شَعْرُهَا، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ

أَفْرَخَتْ فِي الدُّمْلَةِ.

٢١ لَكِنْ إِنْ رَأَاهَا الْكَاهِنُ وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أَيْضٌ، وَلَيْسَتْ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، وَهِيَ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ، يَحْجِزُ الْكَاهِنُ

سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٢٢ فَإِنْ كَانَتْ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ.

٢٣ لَكِنْ إِنْ وَقَفَتْ اللَّهْمَةُ مَكَانَهَا وَلَمْ تَمْتَدَّ، فَهِيَ أَثَرُ الدُّمْلَةِ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ.

٢٤ «أَوْ إِذَا كَانَ الْجِسْمُ فِي جِلْدِهِ كَيِّ نَارٍ، وَكَانَ حَيُّ الْكَيِّ لَمْعَةٌ بَيْضَاءٌ ضَارِبَةٌ إِلَى الْحُمْرَةِ أَوْ بَيْضَاءً،

٢٥ وَرَأَاهَا الْكَاهِنُ وَإِذَا الشَّعْرُ فِي اللَّهْمَةِ قَدْ أَيْضَ، وَمَنظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، فَهِيَ بَرَصٌ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْكَيِّ.

فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ.

٢٦ لَكِنْ إِنْ رَأَاهَا الْكَاهِنُ وَإِذَا لَيْسَ فِي اللَّهْمَةِ شَعْرٌ أَيْضٌ، وَلَيْسَتْ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، وَهِيَ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ، يَحْجِزُ

الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ،

٢٧ ثُمَّ يَرَاهَا الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ كَانَتْ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ.

٢٨ لَكِنْ إِنْ وَقَّتِ اللَّبْعَةُ مَكَانَهَا، لَمْ تَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، وَكَانَتْ كَامِدَةً لَلْوَنِ، فِيهِ نَائِيُ الْكَيْ، فَالْكَاهِنُ يَحْكُمُ بِطَهَارَتِهِ لِأَنَّهَا أَثْرُ الْكَيْ.

٢٩ «وَإِذَا كَانَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ فِيهِ ضَرْبَةٌ فِي الرَّأْسِ أَوْ فِي الدَّقَنِ،

٣٠ وَرَأَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ وَإِذَا مَنظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، وَفِيهَا شَعْرٌ أَشْقَرُ دَقِيقٌ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِجَاسَتِهِ. إِنَّهَا قَرَعٌ. بَرَصُ الرَّأْسِ أَوْ الدَّقَنِ.

٣١ لَكِنْ إِذَا رَأَى الْكَاهِنُ ضَرْبَةَ الْقَرَعِ وَإِذَا مَنظَرُهَا لَيْسَ أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ، لَكِنْ لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أَسْوَدٌ، يَحْجُزُ الْكَاهِنُ الْمَضْرُوبَ بِالْقَرَعِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٣٢ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا الْقَرَعُ لَمْ يَمْتَدَّ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ شَعْرٌ أَشْقَرٌ، وَلَا مَنظَرُ الْقَرَعِ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ،

٣٣ فَلِيَحْلُقَ. لَكِنْ لَا يَحْلُقُ الْقَرَعُ، وَيَحْجُزُ الْكَاهِنُ الْأَقْرَعَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً.

٣٤ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الْأَقْرَعَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا الْقَرَعُ لَمْ يَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، وَلَيْسَ مَنظَرُهُ أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ طَاهِرًا.

٣٥ لَكِنْ إِنْ كَانَ الْقَرَعُ يَمْتَدُّ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ الْحُكْمِ بِطَهَارَتِهِ،

٣٦ وَرَأَهُ الْكَاهِنُ وَإِذَا الْقَرَعُ قَدْ امْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، فَلَا يَنْتَشِ الْكَاهِنُ عَلَى الشَّعْرِ الْأَشْقَرِ. إِنَّهُ نَجَسٌ.

٣٧ لَكِنْ إِنْ وَقَفَتْ فِي عَيْنَيْهِ وَبَتَّ فِيهِ شَعْرٌ أَسْوَدٌ، فَقَدْ بَرَأَ الْقَرَعُ. إِنَّهُ طَاهِرٌ فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ.

٣٨ «وَإِذَا كَانَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ لُحٌّ، لُحٌّ بِيضٌ،

٣٩ وَرَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا فِي جِلْدِ جَسَدِهِ لُحٌّ كَامِدَةٌ لَلْوَنِ بِيضَاءً، فَذَلِكَ هَبَقٌ قَدْ أَفْخَ فِي الْجِلْدِ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.

٤٠ «وَإِذَا كَانَ إِنْسَانٌ قَدْ ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ فَهُوَ أَقْرَعٌ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.

٤١ وَإِنْ ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ مِنْ جِهَةٍ وَجِهَةٍ فَهُوَ أَصْلَعٌ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.

٤٢ لَكِنْ إِذَا كَانَ فِي الْقَرَعَةِ أَوْ فِي الصَّلْعَةِ ضَرْبَةٌ بِيضَاءً ضَارِبَةً إِلَى الْحُمْرَةِ، فَهُوَ بَرَصٌ مُفْرَخٌ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ فِي صَلْعَتِهِ.

٤٣ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا نَائِيُ الضَّرْبَةِ أَيْضٌ ضَارِبٌ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ فِي صَلْعَتِهِ، كَمَنْظَرِ الْبَرَصِ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ،

٤٤ فَهُوَ إِنْسَانٌ بَرَصٌ. إِنَّهُ نَجَسٌ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِجَاسَتِهِ. إِنْ ضَرَبَتْهُ فِي رَأْسِهِ.

٤٥ وَالْأَبْرَصُ الَّذِي فِيهِ الضَّرْبَةُ، تَكُونُ ثِيَابُهُ مَشْقُوقَةً، وَرَأْسُهُ يَكُونُ مَكْشُوفًا، وَيَغْطِي شَارِبِيَهُ، وَيُنَادِي: نَجَسٌ، نَجَسٌ.

٤٦ كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَكُونُ الضَّرْبَةُ فِيهِ يَكُونُ نَجَسًا. إِنَّهُ نَجَسٌ. يُقِيمُ وَحْدَهُ. خَارِجَ الْمَحَلَّةِ يَكُونُ مُقَامًا.

- ٤٧ «وَأَمَّا التَّوْبُ فَإِذَا كَانَ فِيهِ ضَرْبَةٌ بَرَصٍ، تَوْبٌ صَوْفٍ أَوْ تَوْبٌ نَخَّانٍ،
- ٤٨ فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ مِنَ الصُّوفِ أَوْ النَّخَّانِ، أَوْ فِي جِلْدٍ أَوْ فِي كُلِّ مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ،
- ٤٩ وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ ضَارِبَةً إِلَى الْخُمْرَةِ أَوْ إِلَى الْخُمْرَةِ فِي التَّوْبِ أَوْ فِي الْجِلْدِ، فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعٍ مَا مِنْ جِلْدٍ، فَإِنهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ، فَتُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ.
- ٥٠ فَيَرَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ وَيَحْجِزُ الْمَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٥١ فَتَى رَأَى الضَّرْبَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ إِذَا كَانَتِ الضَّرْبَةُ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي التَّوْبِ، فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي الْجِلْدِ مِنْ كُلِّ مَا يُصْنَعُ مِنْ جِلْدٍ لِلْعَمَلِ، فَأَلْضَرِبَةُ بَرَصٍ مُفْسِدَةٌ، إِنهَا نَجَسَةٌ.
- ٥٢ فَيَحْرِقُ التَّوْبَ أَوْ السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةَ مِنَ الصُّوفِ أَوْ النَّخَّانِ أَوْ مَتَاعَ الْجِلْدِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الضَّرْبَةُ، لِأَنَّهَا بَرَصٌ مُفْسِدٌ. بِالنَّارِ يُحْرَقُ.
- ٥٣ لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمْتَدَّ فِي التَّوْبِ فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ،
- ٥٤ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَغْسِلُوا مَا فِيهِ الضَّرْبَةَ، وَيَحْجِزُهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً.
- ٥٥ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ بَعْدَ غَسْلِ الْمَضْرُوبِ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَغْيِرْ مَنَظَرَهَا، وَلَا أَمْتَدَّتِ الضَّرْبَةُ، فَهُوَ نَجِسٌ. بِالنَّارِ تُحْرِقُهُ. إِنهَا تُحْرَبُ فِي جُرْدَةٍ بَاطِنِهِ أَوْ ظَاهِرِهِ.
- ٥٦ لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللَّوْنُ بَعْدَ غَسْلِهِ، يَمْرُقُهَا مِنَ التَّوْبِ أَوْ الْجِلْدِ مِنَ السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ.
- ٥٧ ثُمَّ إِنْ ظَهَرَتْ يُعْضَا فِي التَّوْبِ فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ فِيهَا مَفْرَخَةٌ. بِالنَّارِ تُحْرَقُ مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ.
- ٥٨ وَأَمَّا التَّوْبُ، السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةُ أَوْ مَتَاعُ الْجِلْدِ الَّذِي تَغْسَلُهُ وَتَزُولُ مِنْهُ الضَّرْبَةُ، فَيَغْسَلُ ثَانِيَةً فَيُظْهِرُ.
- ٥٩ «هَذِهِ شَرِيعَةُ ضَرْبَةِ الْبَرَصِ فِي الصُّوفِ أَوْ النَّخَّانِ، فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي كُلِّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ، لِلْحُكْمِ بِطَهَارَتِهِ أَوْ نَجَاسَتِهِ.»

١٤

التطهر من الأمراض الجلدية المعدية

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «هَذِهِ تَكُونُ شَرِيعَةُ الْبَرَصِ: يَوْمَ طَهَرَهُ، يُؤْتَى بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ.
- ٣ وَيُخْرِجُ الْكَاهِنُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا ضَرْبَةُ الْبَرَصِ قَدْ بَرَّتْ مِنَ الْبَرَصِ،
- ٤ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُؤْخَذَ لِلتَّطَهْرِ عَصْفُورَانِ حَيَّانِ طَاهِرَانِ، وَخَشَبُ أَرْزٍ وَقَرْمِزٌ وَزُوفَا.
- ٥ وَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَذْبَحَ الْعَصْفُورَ الْوَاحِدَ فِي إِنَاءٍ حَزَفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ.
- ٦ أَمَّا الْعَصْفُورَ الْآخَرَ فَيَأْخُذُهُ مَعَ خَشَبِ الْأَرْزِ وَالْقَرْمِزِ وَالزُّوفَا وَيَغْمِسُهَا مَعَ الْعَصْفُورِ الْحَيِّ فِي دَمِ الْعَصْفُورِ الْمَذْبُوحِ عَلَى الْمَاءِ الْحَيِّ،
- ٧ وَيَبْسُطُ عَلَى الْمَتَطَهَّرِ مِنَ الْبَرَصِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَيُطَهِّرُهُ، ثُمَّ يُطْلِقُ الْعَصْفُورَ الْحَيَّ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ.

٨ فَيَغْسِلُ الْمَتَطَهِّرُ ثِيَابَهُ وَيَحْلِقُ كُلَّ شَعْرِهِ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ فَيَطْهَرُ. ثُمَّ يَدْخُلُ الْمُحَلَّةَ، لَكِنْ يَقِيمُ خَارِجَ خَيْمَتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٩ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَحْلِقُ كُلَّ شَعْرِهِ: رَأْسَهُ وَخَيْمَتَهُ وَحَوَاجِبَ عَيْنَيْهِ وَجَمِيعَ شَعْرِهِ يَحْلِقُ. وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ فَيَطْهَرُ.

١٠ ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ خُرُوفَيْنِ صَاحِحَيْنِ وَنَعْجَةً وَاحِدَةً حَوْلِيَّةً صَحِيحَةً وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ دَقِيقٍ تَقْدِمْةً مَلْتَوْتَةً بَزَيْتٍ وَجَزَّ زَيْتٍ.

١١ فَيُرْفِقُ الْكَاهِنُ الْمَطْهَرُ الْإِنْسَانَ الْمَطْهَرُ وَأَيَّاهَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

١٢ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْخُرُوفَ الْوَاحِدَ وَيُقْرِبُهُ ذَبِيحَةً إِثْمٍ مَعَ لُحِّ الزَّيْتِ. يُرِدِّدُهُمَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ.

١٣ وَيَذِخُ الْخُرُوفَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذِخُ فِيهِ ذَبِيحَةُ أَنْطَلِيَّةٍ وَالْمَحْرَقَةَ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِأَنَّ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ أَنْطَلِيَّةٍ لِلْكَاهِنِ. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٍ.

١٤ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمَتَطَهِّرِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنَى.

١٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ لُحِّ الزَّيْتِ وَيَصُبُّ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ الْيَسْرَى.

١٦ وَيَغْسِلُ الْكَاهِنُ إِبْصَعَهُ الْيَمْنَى فِي الزَّيْتِ الَّذِي عَلَى كَفِّهِ الْيَسْرَى، وَيَبْضَحُ مِنَ الزَّيْتِ بِإِبْصَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ.

١٧ وَمِمَّا فَضِلَ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ يَجْعَلُ الْكَاهِنُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمَتَطَهِّرِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنَى، عَلَى دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ.

١٨ وَالْفَاضِلُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْكَاهِنِ يَجْعَلُهُ عَلَى رَأْسِ الْمَتَطَهِّرِ، وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ.

١٩ ثُمَّ يَعْمَلُ الْكَاهِنُ ذَبِيحَةَ أَنْطَلِيَّةٍ وَيَكْفُرُ عَنِ الْمَتَطَهِّرِ مِنْ نَجَاسَتِهِ. ثُمَّ يَذِخُ الْمَحْرَقَةَ.

٢٠ وَيُصْعِدُ الْكَاهِنُ الْمَحْرَقَةَ وَالتَّقْدِمْةَ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فَيَطْهَرُ.

٢١ «لَكِنْ إِنْ كَانَ قَعْبِرًا وَلَا تَنَالُ يَدُهُ، يَأْخُذُ خُرُوفًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً إِثْمٍ لِتَرْدِيدٍ، تَكْفِيرًا عَنْهُ، وَعُشْرًا وَاحِدًا مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوْتٍ بَزَيْتٍ لِتَقْدِمْةٍ، وَجَزَّ زَيْتٍ،

٢٢ وَبِمِائَتَيْنِ أَوْ فَرَسِي حَمَامٍ كَمَا تَنَالُ يَدُهُ، فَيَكُونُ الْوَاحِدُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرُ مَحْرَقَةً.

٢٣ وَيَأْتِي بِهَا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ لَطْهَرُهُ إِلَى الْكَاهِنِ، إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٤ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ كَبِشَ الْإِثْمِ وَجَزَّ الزَّيْتِ، وَيُرِدِّدُهُمَا الْكَاهِنُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٥ ثُمَّ يَذِخُ كَبِشَ الْإِثْمِ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَيَجْعَلُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمَتَطَهِّرِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنَى.

٢٦ وَيَصُبُّ الْكَاهِنُ مِنَ الزَّيْتِ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ الْيَسْرَى،

٢٧ وَيَبْضَحُ الْكَاهِنُ بِإِبْصَعِهِ الْيَمْنَى مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ الْيَسْرَى سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ.

- ٢٨ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ عَلَى تَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ أَيُّهُ، وَعَلَى إِيهَامِ يَدِهِ أَيُّهُ، وَعَلَى إِيهَامِ رِجْلِهِ أَيُّهُ، عَلَى مَوْضِعِ دَمِ ذَبْحَةِ الْإِثْمِ.
- ٢٩ وَالْقَاضِلُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْكَاهِنِ يَجْعَلُهُ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ تَكْفِيرًا عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٣٠ ثُمَّ يَعْمَلُ وَاحِدَةً مِنَ الْبَيَّامَتَيْنِ أَوْ مِنْ فَرْخِي الْأَحْمَامِ، بِمَا تَنَالُ يَدُهُ.
- ٣١ مَا تَنَالُ يَدُهُ: الْوَاحِدُ ذَبْحَةُ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرُ مُحْرَقَةٌ مَعَ التَّقْدِمَةِ. وَيُكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنِ الْمُتَطَهِّرِ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٣٢ هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّذِي فِيهِ ضَرْبَةُ بَرَصٍ الَّذِي لَا تَنَالُ يَدُهُ فِي تَطْهِيرِهِ.»

برص البيوت

- ٣٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:
- ٣٤ «مَتَى جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أُعْطَيْتُمْ مُلْكًا، وَجَعَلْتُ ضَرْبَةَ بَرَصٍ فِي بَيْتٍ فِي أَرْضِ مُلْكِكُمْ.
- ٣٥ أَيُّهُ الَّذِي لَهُ الْبَيْتُ، وَيَخْبِرُ الْكَاهِنَ قَائِلًا: قَدْ ظَهَرَ لِي شِبْهُ ضَرْبَةِ فِي الْبَيْتِ.
- ٣٦ فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَفْرَعُوا الْبَيْتَ قَبْلَ دُخُولِ الْكَاهِنِ لِيَرَى الضَّرْبَةَ، لِئَلَّا يَتَنَجَّسَ كُلُّ مَا فِي الْبَيْتِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْكَاهِنُ لِيَرَى الْبَيْتَ.
- ٣٧ فَإِذَا رَأَى الضَّرْبَةَ، وَإِذَا الضَّرْبَةُ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ نُقِرَ ضَرْبَةً إِلَى الْخُضْرَةِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَمَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْخَاطِطِ،
- ٣٨ يَخْرُجُ الْكَاهِنُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَيَعْلِقُ الْبَيْتَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٣٩ فَإِذَا رَجَعَ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ،
- ٤٠ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَلْعُقُوا الْحِجَارَةَ الَّتِي فِيهَا الضَّرْبَةُ وَيَطْرَحُوهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ.
- ٤١ وَيَقْشِرُ الْبَيْتَ مِنْ دَاخِلِ حَوَالِيهِ، وَيَطْرَحُونَ التُّرَابَ الَّذِي يَقْشَرُونَهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ.
- ٤٢ وَيَأْخُذُونَ حِجَارَةً أُخْرَى وَيُدْخِلُونَهَا فِي مَكَانِ الْحِجَارَةِ، وَيَأْخُذُ تَرَابًا آخَرَ وَيُبْطِنُ الْبَيْتَ.
- ٤٣ فَإِنْ رَجَعَتِ الضَّرْبَةُ وَأَفْرَخَتْ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ قَلْعِ الْحِجَارَةِ وَقْشَرِ الْبَيْتِ وَتَطْيِينِهِ،
- ٤٤ وَآتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْبَيْتِ، فَهِيَ بَرَصٌ مُنْسَدٌّ فِي الْبَيْتِ. إِنَّهُ نَجِسٌ.
- ٤٥ فَيَهْدِمُ الْبَيْتَ: حِجَارَتَهُ وَأَخْشَابَهُ وَكُلَّ تَرَابِ الْبَيْتِ، وَيَخْرِجُهَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَانٍ نَجِسٍ.
- ٤٦ وَمَنْ دَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ فِي كُلِّ أَيَّامِ انْغِلَاقِهِ، يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٤٧ وَمَنْ نَامَ فِي الْبَيْتِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ. وَمَنْ أَكَلَ فِي الْبَيْتِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ.
- ٤٨ لَكِنْ إِنْ أَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمْتَدَّ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ تَطْيِينِ الْبَيْتِ، يُطَهِّرُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ. لِأَنَّ الضَّرْبَةَ قَدْ بَرَّتْ.
- ٤٩ فَيَأْخُذُ لِتَطْهِيرِ الْبَيْتِ عَصْفُورَيْنِ وَخَشَبَ أَرزٍ وَقَرْمَرًا وَزَوْفًا.
- ٥٠ وَيَذْبَحُ الْعَصْفُورَ الْوَاحِدَ فِي إِنَاءٍ خَزَفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ،

- ٥١ وَيَأْخُذُ حَشَبَ الْأَرزِّ وَالزُّوْفَا وَالْقِرْمَزَ وَالْعُصْفُورَ الْحَيَّ وَيَغْمِسُهَا فِي دَمِ الْعُصْفُورِ الْمَذْبُوحِ وَفِي الْمَاءِ الْحَيِّ، وَيَنْضِحُ الْبَيْتَ سَبْعَ مَرَّاتٍ،
- ٥٢ وَيُطَهِّرُ الْبَيْتَ بِدَمِ الْعُصْفُورِ وَبِالْمَاءِ الْحَيِّ وَبِالْعُصْفُورِ الْحَيِّ وَيَحْشِبُ الْأَرزَّ وَبِالزُّوْفَا وَبِالْقِرْمَزِ،
- ٥٣ ثُمَّ يَطْلُقُ الْعُصْفُورَ الْحَيَّ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيَكْتَفِرُ عَنِ الْبَيْتِ فَيَطْهَرُ.
- ٥٤ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ لِكُلِّ ضَرْبَةٍ مِنَ الْبَرَصِ وَالْقِرْعِ،
- ٥٥ وَبَرَصِ الثَّوْبِ وَالْبَيْتِ،
- ٥٦ وَلِلنَّازِلِ وَاللَّقُوبَاءِ وَاللَّبْعَةِ،
- ٥٧ لِلتَّعْلِيمِ فِي يَوْمِ النَّجَاسَةِ وَيَوْمِ الطَّهَارَةِ. هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَرَصِ.»

١٥

شريعة ما يفرزه الجسد

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:
- ٢ «كَلَّمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُمْ: كُلُّ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ سَيْلٌ مِنْ حَمِهِ، فَسِيلُهُ نَجَسٌ.
- ٣ وَهَذِهِ تَكُونُ نَجَاسَتُهُ بِسَيْلِهِ: إِنْ كَانَ لَحْمُهُ يَصِقُّ سَيْلَهُ، أَوْ يَحْتَبِسُ حَمَهُ عَنْ سَيْلِهِ، فَذَلِكَ نَجَاسَتُهُ.
- ٤ كُلُّ فَرَّاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ السَّيْلُ يَكُونُ نَجَسًا، وَكُلُّ مَتَاعٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا.
- ٥ وَمَنْ مَسَّ فَرَّاشَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٦ وَمَنْ جَلَسَ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ ذُو السَّيْلِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٧ وَمَنْ مَسَّ لَحْمَ ذِي السَّيْلِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٨ وَإِنْ بَصَقَ ذُو السَّيْلِ عَلَى طَاهِرٍ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٩ وَكُلُّ مَا يَرْكَبُ عَلَيْهِ ذُو السَّيْلِ يَكُونُ نَجَسًا.
- ١٠ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ كُلَّ مَا كَانَ تَحْتَهُ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَنْ حَمَلَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ١١ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ ذُو السَّيْلِ وَلَمْ يَغْسِلْ يَدَيْهِ بِمَاءٍ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ١٢ وَإِنَاءٌ أَخْرَفَ الَّذِي يَمَسُّهُ ذُو السَّيْلِ يَكْسِرُ. وَكُلُّ إِنَاءٍ حَشَبٍ يَغْسِلُ بِمَاءٍ.
- ١٣ وَإِذَا طَهَرَ ذُو السَّيْلِ مِنْ سَيْلِهِ، يَحْسِبُ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَطَهْرِهِ، وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْضَحُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ حَيْثُ فِطْرُهُ.
- ١٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ يَمَانِيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ، وَيَأْتِي إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ، إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُعْطِيهِمَا لِلكَاهِنِ،
- ١٥ فَيَعْمَلُهُمَا الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً. وَيَكْتَفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيْلِهِ.
- ١٦ «وَإِذَا حَدَّثَ مِنْ رَجُلٍ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ، يَرْضَحُ كُلَّ جَسَدِهِ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.»

- ١٧ وَكُلُّ تَوْبٍ وَكُلُّ جُلْدٍ يَكُونُ عَلَيْهِ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ يُغْسَلُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نِحْسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ١٨ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي يَضْطَجِعُ مَعَهَا رَجُلٌ اضْطِجَاعَ زَرْعٍ، يَسْتَحِمَانِ بِمَاءٍ، وَيَكُونَانِ نِحْسِينَ إِلَى الْمَسَاءِ.
- ١٩ «وَإِذَا كَانَتْ أَمْرَأَةٌ لَهَا سَيْلٌ، وَكَانَ سَيْلُهَا دَمًا فِي نَحْمِهَا، فَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي طَمَئِهَا. وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نِحْسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٠ وَكُلُّ مَنْ تَضْطَجِعُ عَلَيْهِ فِي طَمَئِهَا يَكُونُ نِحْسًا، وَكُلُّ مَنْ تَجَلَسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نِحْسًا.
- ٢١ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ فِرَاشَهَا يُغْسَلُ ثِيَابُهُ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نِحْسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٢ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ مَتَاعًا تَجَلَسُ عَلَيْهِ، يُغْسَلُ ثِيَابُهُ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نِحْسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٣ وَإِنْ كَانَ عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي هِيَ جَالِسَةٌ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَمْسُهُ، يَكُونُ نِحْسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٤ وَإِنْ اضْطَجِعَ مَعَهَا رَجُلٌ فَكَانَ طَمَئِهَا عَلَيْهِ يَكُونُ نِحْسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ يَكُونُ نِحْسًا.
- ٢٥ «وَإِذَا كَانَتْ أَمْرَأَةٌ يَسِيلُ سَيْلٌ دَمِهَا أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي غَيْرِ وَقْتِ طَمَئِهَا، أَوْ إِذَا سَالَ بَعْدَ طَمَئِهَا، فَتَكُونُ كُلَّ أَيَّامٍ سَيْلَانٍ نِحَاسَتَهَا كَمَا فِي أَيَّامِ طَمَئِهَا، إِنَّهَا نِحْسَةٌ.
- ٢٦ كُلُّ فِرَاشٍ تَضْطَجِعُ عَلَيْهِ كُلَّ أَيَّامٍ سَيْلُهَا يَكُونُ لَهَا كَفِرَاشٍ طَمَئِهَا. وَكُلُّ الْأَمْتَعَةِ الَّتِي تَجَلَسُ عَلَيْهَا تَكُونُ نِحْسَةً كَنِحَاسَةِ طَمَئِهَا.
- ٢٧ وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نِحْسًا، فَيُغْسَلُ ثِيَابُهُ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نِحْسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٨ وَإِذَا طَهَّرَتْ مِنْ سَيْلِهَا نَحْسًا، لِنَفْسِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَطْهَرُ.
- ٢٩ وَفِي أَيَّامِ الثَّمَانِ تَأْخُذُ لِنَفْسِهَا يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ، وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.
- ٣٠ فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً. وَيَكْفُرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيْلِ نِحَاسَتِهَا.
- ٣١ فَتَعْرَلَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ نِحَاسَتِهِمْ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي نِحَاسَتِهِمْ بِتَنْجِيسِهِمْ مُسَكَّنِي الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ.
- ٣٢ «هَذِهِ شَرِيعَةُ ذِي السَّيْلِ، وَالَّذِي يَحْدُثُ مِنْهُ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ فَيَتَنَجَّسُ بِهَا،
- ٣٣ وَالْعَلِيلَةَ فِي طَمَئِهَا، وَالسَّائِلَ سَيْلَهُ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى، وَالرَّجُلَ الَّذِي يَضْطَجِعُ مَعَ نِحْسَةٍ.»

١٦

يوم الكفارة

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بَعْدَ مَوْتِ ابْنِي هَارُونَ عِنْدَمَا أَقْرَبَا أَمَامَ الرَّبِّ وَمَاتَا.
- ٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «كَلِّمْ هَارُونَ أَخَاكَ أَنْ لَا يَدْخُلَ كُلُّ وَقْتٍ إِلَى الْقُدْسِ دَاخِلَ الْخِجَابِ أَمَامَ الْعِطَاءِ الَّذِي عَلَى التَّابُوتِ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، لِأَنِّي فِي السَّحَابِ أَتْرَأَى عَلَى الْعِطَاءِ.
- ٣ بِهَذَا يَدْخُلُ هَارُونَ إِلَى الْقُدْسِ: بِحُورِ ابْنِ بَقْرٍ لِدَبْحَةِ خَطِيئَةٍ، وَكَبِشٍ مُحْرَقَةٍ.
- ٤ يَلْبَسُ قَبِيصَ كَنْثَانَ مُقَدَّسًا، وَتَكُونُ سُرَاوِيلُ كَنْثَانَ عَلَى جَسَدِهِ، وَيَنْتَظِقُ بِمِنْطَقَةِ كَنْثَانَ، وَيَتَعَمَّمُ بِعِمَامَةِ كَنْثَانَ. إِنَّهَا ثِيَابٌ مُقَدَّسَةٌ. فَيُرْحِضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَلْبَسُهَا.

- ٥ وَمِنْ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَأْخُذُ تَيْسِينَ مِنَ الْمَعْرِزِ لَذَبِحَةٍ حَاطِيَّةٍ، وَكَبِشًا وَاحِدًا حَرْقِيَّةً.
- ٦ وَيُقَرِّبُ هَارُونَ ثُورَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ، وَيَكْفُرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ.
- ٧ وَيَأْخُذُ التَّيْسِينَ وَيُوقِفُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٨ وَيَلْقِي هَارُونَ عَلَى التَّيْسِينَ قُرْعَتَيْنِ: قُرْعَةً لِلرَّبِّ وَقُرْعَةً لِعَزَارِيلَ.
- ٩ وَيُقَرِّبُ هَارُونَ التَّيْسَ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ لِلرَّبِّ وَيَعْمَلُهُ ذَبْحَةَ حَاطِيَّةٍ.
- ١٠ وَأَمَّا التَّيْسُ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ لِعَزَارِيلَ فَيُوقِفُ حَيًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِيَكْفُرَ عَنْهُ لِيُرْسِلَهُ إِلَى عَزَارِيلَ إِلَى الْبَرِيَّةِ.
- ١١ «وَيُقَدِّمُ هَارُونَ ثُورَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ وَيَكْفُرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَيَذْبَحُ ثُورَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ،
- ١٢ وَيَأْخُذُ مِلءَ الْجَمْرَةِ جَمْرًا نَارًا مِنَ الْمَذْبُوحِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ، وَمِلءَ رَاحَتَيْهِ بَخُورًا عَطْرًا دَقِيقًا، وَيَدْخُلُ بِهِمَا إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ
- ١٣ وَيَجْعَلُ الْبُخُورَ عَلَى النَّارِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتَغْشَى سَحَابَةُ الْبُخُورِ الْغَطَاءَ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ فَلَا يَمُوتُ.
- ١٤ ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَيَنْضِجُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى وَجْهِ الْغَطَاءِ إِلَى الشَّرْقِ. وَقَدَّمَ الْغَطَاءَ يَنْضِجُ سَبْعَ مَرَّاتٍ مِنْ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ.
- ١٥ «ثُمَّ يَذْبَحُ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لِلشَّعْبِ، وَيَدْخُلُ بِدَمِهِ إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ. وَيَفْعَلُ بِدَمِهِ كَمَا فَعَلَ بِدَمِ الثَّوْرِ: يَنْضِجُهُ عَلَى الْغَطَاءِ وَقَدَّمَ الْغَطَاءِ،
- ١٦ فَيَكْفُرُ عَنِ الْقُدْسِ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ. وَهَكَذَا يَفْعَلُ لِنَحِيمَةِ الْاجْتِمَاعِ الْقَائِمَةِ بَيْنَهُمْ فِي وَسْطِ نَجَاسَاتِهِمْ.
- ١٧ وَلَا يَكُنْ إِنْسَانٌ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مِنْ دُخُولِهِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ إِلَى خُرُوجِهِ، فَيَكْفُرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ وَعَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٨ ثُمَّ يُخْرِجُ إِلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكْفُرُ عَنْهُ. يَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَمِنْ دَمِ التَّيْسِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا.
- ١٩ وَيَنْضِجُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَيَطْهَرُهُ وَيُقَدِّسُهُ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢٠ «وَمَتَى فَرَغَ مِنَ التَّكْفِيرِ عَنِ الْقُدْسِ وَعَنْ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَعَنْ الْمَذْبُوحِ، يُقَدِّمُ التَّيْسَ الْحَيَّ.
- ٢١ وَيَضَعُ هَارُونَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ الْحَيِّ وَيَقْرَأُ عَلَيْهِ بِكُلِّ ذَنْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلِّ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ، وَيَجْعَلُهَا عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ، وَيُرْسِلُهُ بِيَدٍ مِنْ يَلَاقِيهِ إِلَى الْبَرِيَّةِ،
- ٢٢ لِيَحْمِلَ التَّيْسَ عَلَيْهِ كُلَّ ذَنْبِهِمْ إِلَى أَرْضٍ مُقْفَرَةٍ، فَيُطْلِقَ التَّيْسَ فِي الْبَرِيَّةِ.
- ٢٣ ثُمَّ يَدْخُلُ هَارُونَ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَيَتَلَعُّ ثِيَابَ الْكَهَانَةِ الَّتِي لِبَسَائِهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ وَيَضَعُهَا هُنَاكَ.
- ٢٤ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، ثُمَّ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ وَيُخْرِجُ وَيَعْمَلُ مَحْرَقَةً وَمَحْرَقَةَ الشَّعْبِ، وَيَكْفُرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ الشَّعْبِ.
- ٢٥ وَثُمَّ ذَبِحَةَ الْخَطِيئَةِ يُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ.

- ٢٦ وَالَّذِي أَطْلَقَ النَّبَسَ إِلَى عَرَازِيلَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْضُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمُحَلَّةِ.
- ٢٧ وَثَوْرَ الْخَطِيئَةِ وَنَبَسَ الْخَطِيئَةِ اللَّذَانِ أُتِيَ بِدَمِيهِمَا لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ يُخْرِجُهُمَا إِلَى خَارِجِ الْمُحَلَّةِ، وَيُحْرِقُونَ بِالنَّارِ جِلْدَيْهِمَا وَلِحْمَهُمَا وَفَرْثَهُمَا.
- ٢٨ وَالَّذِي يُخْرِقُهُمَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْضُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمُحَلَّةِ.
- ٢٩ «وَيَكُونُ لَكُمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ، أَنْكَرُ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ تَدْلُونَ نَفُوسَكُمْ، وَكُلُّ عَمَلٍ لَا تَعْمَلُونَ: الْوَطْنِيَّ وَالْغَرِيبَ النَّازِلَ فِي وَسْطِكُمْ.
- ٣٠ لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَكْفُرُ عَنْكُمْ لِتَطْهِيرِكُمْ. مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ تَطْهَرُونَ.
- ٣١ سَبْتٌ عَطْلَةٌ هُوَ لَكُمْ، وَتَدْلُونَ نَفُوسَكُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً.
- ٣٢ وَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ الَّذِي يَمْسَحُهُ، وَالَّذِي يَمَلَأُ يَدَهُ لِلْكَهَانَةِ عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ. يَلْبَسُ ثِيَابَ الْكَهَّانِ، الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ،
- ٣٣ وَيَكْفُرُ عَنْ مُقَدَّسِ الْقُدْسِ. وَعَنْ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ وَالْمَذْبُوحِ يَكْفُرُ. وَعَنْ الْكَهْنَةِ وَكُلِّ شَعْبِ الْجَمَاعَةِ يَكْفُرُ.
- ٣٤ وَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُمْ مَرَّةً فِي السَّنَةِ.» فَفَعَلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

١٧

تحريم أكل الدم

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمِ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي يُوصِي بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا:
- ٣ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَذْبَحُ بَقْرًا أَوْ غَنَمًا أَوْ مِعْزَى فِي الْمُحَلَّةِ، أَوْ يَذْبَحُ خَارِجَ الْمُحَلَّةِ،
- ٤ وَإِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ لَا يَأْتِي بِهِ لِيُقْرَبَ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، يُحْسَبُ عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانِ دَمٌ. قَدْ سَفَكَ دَمًا. فَيَقْطَعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ.
- ٥ لِكَيْ يَأْتِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِذَبَائِحِهِمُ الَّتِي يَذْبَحُونَهَا عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيَقْدِمُوهَا لِلرَّبِّ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَذْبَحُوهَا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ.
- ٦ وَيُرْسِلُ الْكَاهِنُ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَيُوَقِدُ الشَّحْمَ لِرَائِحَةِ سُرُورِ الرَّبِّ.
- ٧ وَلَا يَذْبَحُوا بَعْدَ ذَبَائِحِهِمُ لِلتِّيُوسِ الَّتِي هُمْ يَزْنُونَ وَرَاءَهَا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ تَكُونُ هَذِهِ لَهُمْ فِي أَجْيَالِهِمْ.
- ٨ «وَتَقُولُ لَهُمْ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ فِي وَسْطِكُمْ يُصْعِدُ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً،
- ٩ وَلَا يَأْتِي بِهَا إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ لِصُعُوبَةِ الرَّبِّ، يَقْطَعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ.
- ١٠ وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي وَسْطِكُمْ يَأْكُلُ دَمًا، أَجْعَلْ وَجْهِي ضِدَّ النَّفْسِ الْآكِلَةِ الدَّمَ وَأَقْطَعُهَا مِنْ شَعْبِهَا،
- ١١ لِأَنَّ نَفْسَ الْجَسَدِ هِيَ فِي الدَّمَ، فَأَنَا أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفُوسِكُمْ، لِأَنَّ الدَّمَ يَكْفُرُ عَنِ النَّفْسِ.

- ١٢ لِيَذْكَ قَلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلْ نَفْسَ مَنكُمُ دَمًا، وَلَا يَأْكُلِ الْغَرِيبُ النَّازِلَ فِي وَسْطِكُمْ دَمًا.
- ١٣ وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي وَسْطِكُمْ يَصْطَادُ صَيْدًا، وَحَشًا أَوْ طَائِرًا يُوْكَلُّ، يَسْفِكُ دَمَهُ وَيَغْطِيهِ بِالْتُّرَابِ.
- ١٤ لِأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ دَمُهُ هُوَ نَفْسُهُ، فَقُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلُوا دَمَ جَسَدٍ مَا، لِأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يَقْطَعُ.
- ١٥ وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ مَيْتَةً أَوْ فَرِسَةً، وَطَيْبًا كَانَ أَوْ غَرِيبًا، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ يَكُونُ طَاهِرًا.
- ١٦ وَإِنْ لَمْ يَغْسِلْ وَلَمْ يَرِحْضْ جَسَدَهُ يَجْعَلُ ذَنْبَهُ.»

١٨

العلاقات الجنسية غير المشروعة

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٣ مِثْلَ عَمَلِ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي سَكَنْتُمْ فِيهَا لَا تَعْمَلُوا، وَمِثْلَ عَمَلِ أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا لَا تَعْمَلُوا، وَحَسَبَ فَرَائِضِهِمْ لَا تَسْلُكُوا.
- ٤ أَحْكَامِي تَعْمَلُونَ، وَفَرَائِضِي تَحْفَظُونَ لِتَسْلُكُوا فِيهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٥ فَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، الَّتِي إِذَا فَعَلَهَا الْإِنْسَانُ يَحْيَا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ.
- ٦ «لَا يَقْتَرِبْ إِنْسَانٌ إِلَى قَرِيبِ جَسَدِهِ لِيَكْشِفَ الْعَوْرَةَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ٧ عَوْرَةَ أَبِيكَ وَعَوْرَةَ أُمِّكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا أُمُّكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا.
- ٨ عَوْرَةَ امْرَأَةِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا عَوْرَةُ أَبِيكَ.
- ٩ عَوْرَةَ أُخْتِكَ بِنْتِ أَبِيكَ أَوْ بِنْتِ أُمِّكَ، الْمَوْلُودَةِ فِي الْبَيْتِ أَوْ الْمَوْلُودَةِ خَارِجًا، لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا.
- ١٠ عَوْرَةَ ابْنَةِ ابْنِكَ، أَوْ ابْنَةَ بِنْتِكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. إِنَّهَا عَوْرَتُكَ.
- ١١ عَوْرَةَ بِنْتِ امْرَأَةِ أَبِيكَ الْمَوْلُودَةِ مِنْ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. إِنَّهَا أُخْتُكَ.
- ١٢ عَوْرَةَ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا قَرِيبَةُ أَبِيكَ.
- ١٣ عَوْرَةَ أُخْتِ أُمِّكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا قَرِيبَةُ أُمِّكَ.
- ١٤ عَوْرَةَ أَخِي أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِلَى امْرَأَتِهِ لَا تَقْتَرِبُ. إِنَّهَا عَمَّتُكَ.
- ١٥ عَوْرَةَ كَنَنْتِكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا امْرَأَةُ ابْنِكَ. لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا.
- ١٦ عَوْرَةَ امْرَأَةِ أَخِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا عَوْرَةُ أَخِيكَ.
- ١٧ عَوْرَةَ امْرَأَةِ وَبْنَتِهَا لَا تَكْشِفُ. وَلَا تَأْخُذُ ابْنَةَ ابْنِهَا، أَوْ ابْنَةَ بِنْتِهَا لِتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا. إِنَّهُمَا قَرِيبَتَاهَا. إِنَّهُ رَذِيلَةٌ.
- ١٨ وَلَا تَأْخُذِ امْرَأَةً عَلَى أُخْتِهَا لِلضَّرِّ لِتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا مَعَهَا فِي حَيَاتِهَا.

- ١٩ «وَلَا تَقْرَبْ إِلَى امْرَأَةٍ فِي نَجَاسَةٍ طَمَعًا لِتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا.
- ٢٠ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ امْرَأَةٍ صَاحِبَكَ مُضْجَعَكَ لِزُرْعٍ، فَتَنْجَسَ بِهَا.
- ٢١ وَلَا تَطْعُ مِنْ زَرْعِكَ لِلْإِجَارَةِ لِمَوْلِكَ لِئَلَّا تُدْنِسَ اسْمَ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ٢٢ وَلَا تُضَاجِعْ ذَكَرًا مُضَاجَعَةَ امْرَأَةٍ. إِنَّهُ رَجَسٌ.
- ٢٣ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ بَيْمَةٍ مُضْجَعَكَ فَتَنْجَسَ بِهَا. وَلَا تَقِفِ امْرَأَةً أَمَامَ بَيْمَةٍ لِزِنَائِهَا. إِنَّهُ فَاحِشَةٌ.
- ٢٤ «بِكُلِّ هَذِهِ لَا تَنْجَسُوا، لِأَنَّهُ بِكُلِّ هَذِهِ قَدْ تَنَجَسَ الشُّعُوبُ الَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ
- ٢٥ فَتَنْجَسَ الْأَرْضُ. فَأَجْزِي ذَنْبًا مِنْهَا، فَتَقْدِفِ الْأَرْضُ سُكَّانَهَا.
- ٢٦ لَكِنْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ فِرَاطِي وَأَحْكَامِي، وَلَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ، لَا الْوَطْنِيَّ وَلَا الْغَرِيبَ النَّازِلَ فِي وَسْطِكُمْ،
- ٢٧ لِأَنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ قَدْ عَمِلَهَا أَهْلُ الْأَرْضِ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ فَتَنْجَسَ الْأَرْضُ.
- ٢٨ فَلَا تَقْدِفُوا الْأَرْضَ بِتَنْجِيسِكُمْ إِيَّاهَا كَمَا قَدَفَتِ الشُّعُوبُ الَّتِي قَبْلَكُمْ.
- ٢٩ بَلْ كُلُّ مَنْ عَمِلَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ تَقَطَّعَ الْإِنْفُسَ الَّتِي تَعْمَلُهَا مِنْ شَعْبِي.
- ٣٠ فَحَفَظُوا شِعَائِرِي لِكَيْ لَا تَعْمَلُوا شَيْئًا مِنَ الرُّسُومِ الرَّجَسَةِ الَّتِي عَمِلْتُمْ قَبْلَكُمْ وَلَا تَنْجَسُوا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ الْهَكْمُ.»

١٩

شرايح متعددة

- ١ وكلمة الرب موسى قائلاً:
- ٢ «كَلِمَةُ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: تَكُونُونَ قَلْبَيْسِينَ لِأَنِّي قُدُّوسٌ الرَّبُّ الْهَكْمُ.
- ٣ تَهَابُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ أُمَّهُ وَأَبَاهُ، وَتَحْفَظُونَ سُبُوتِي. أَنَا الرَّبُّ الْهَكْمُ.
- ٤ لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْأَوْثَانِ، وَالْهَمَّةُ مَسْبُوكَةٌ لَا تَصْعُقُوا لِأَنفُسِكُمْ. أَنَا الرَّبُّ الْهَكْمُ.
- ٥ وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ فَلَرِضًا عَنْكُمْ تَذْبَحُونَهَا.
- ٦ يَوْمَ تَذْبَحُونَهَا تَوَكَّلْ، وَفِي الْعَدُوِّ. وَالْقَاضِلُ إِلَى الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَحْرِقُ بِالنَّارِ.
- ٧ وَإِذَا أَكَلْتُمْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ لَا يَرْضَى بِهِ.
- ٨ وَمَنْ أَكَلَ مِنْهَا يَحْمِلُ ذَنْبَهُ لِأَنَّهُ قَدْ دَنَسَ قُدْسَ الرَّبِّ. فَتَقَطَّعُ تِلْكَ الْإِنْفُسُ مِنْ شَعْبِي.
- ٩ وَعِنْدَمَا تَحْصِدُونَ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ لَا تَكْتَلِ زَوَايَا حَقْلِكُمْ فِي الْحَصَادِ. وَلَقَاطُ حَصِيدِكُمْ لَا تَلْتَقِطُ.
- ١٠ وَكِرْمَكَ لَا تَعْلَهُ، وَبِنَارِ كِرْمِكَ لَا تَلْتَقِطُ. لِلْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ تَرَكُّهُ. أَنَا الرَّبُّ الْهَكْمُ.
- ١١ «لَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَكْذِبُوا، وَلَا تَغْدُرُوا أَحَدًا بِصَاحِبِهِ.
- ١٢ وَلَا تَحْلِفُوا بِأَسْمِي لِلْكَذِبِ، فَتُدْنِسَ اسْمَ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ١٣ «لَا تَعْصِبْ قَرِيْبَكَ وَلَا تَسْلُبْ، وَلَا تَهَبْ أَجْرَةَ أُجْرٍ عِنْدَكَ إِلَى الْعَدُوِّ.

- ١٤ لَا تَسْتَمِ الْأَصَمَّ، وَقَدَامَ الْأَعْمَى لَا تَجْعَلْ مَعْتَرَةً، بَلِ أَخْشِ إِلَهَكَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ١٥ لَا تَرْتَكِبُوا جُورًا فِي الْقَضَاءِ. لَا تَأْخُذُوا بِوَجْهِ مُسْكِنٍ وَلَا تَحْتَرِمُ وَجْهَ كَبِيرٍ. بِالْعَدْلِ تَحْكُمُ الْقَرِيبَ.
- ١٦ لَا تَسْعَ فِي الْوِشَايَةِ بَيْنَ شَعْبِكَ. لَا تَتَفَبَّ عَلَى دَمِ قَرِيبِكَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ١٧ لَا تَبْغِضْ أَخَاكَ فِي قَلْبِكَ. إِذْذَارًا تَنْذِرُ صَاحِبَكَ، وَلَا تَجْهَلُ لِأَجْلِهِ خَطِيئَةً.
- ١٨ لَا تَنْتَقِمَ وَلَا تَحْقِدْ عَلَى أِبْنَاءِ شَعْبِكَ، بَلِ حُبِّ قَرِيبِكَ كَنْفَسِكَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ١٩ فَرَانِضِي تَحْفَظُونَ. لَا تَنْزِبْهُنَّكُمْ جِنْسَيْنِ، وَحَقَّقْ لَا تَزِعْ صِنْفَيْنِ، وَلَا يَكُنْ عَلَيْكَ ثَوْبٌ مُصَنَّفٌ مِنْ صِنْفَيْنِ.
- ٢٠ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ اضْطَجَاعَ زَرْعٍ وَهِيَ أُمَّةٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ، وَلَمْ تُفَدَّ فِدَاءً وَلَا أُعْطِيَ حَرِيئَتَهَا، فَيَكُنْ تَأْدِيبٌ. لَا يَقْتُلَا لِأَنَّهُمَا لَمْ تَعْتَقُوا.
- ٢١ وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةٍ لِإِثْمِهِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ: كَبْشًا، ذَبِيحَةَ إِثْمٍ.
- ٢٢ فَيَكْتَبِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ بِكِبْشِ الْإِثْمِ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ، فَيُصَفِّحُ لَهُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ.
- ٢٣ «وَمَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ وَعَرَسْتُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ لِلطَّعَامِ، تَحْسِبُونَ ثَمَرَهَا غُرْبَةً. ثَلَاثَ سِنِينَ تَكُونُ لَكُمْ غَلَاءً. لَا يُوَكَّلُ مِنْهَا.
- ٢٤ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ يَكُونُ كُلُّ ثَمَرِهَا قُدْسًا لِتَسْجِدِ الرَّبِّ.
- ٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا، لِتَزِيدَ لَكُمْ غَلَاءً. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٢٦ «لَا تَأْكُلُوا بِالْذَّمِّ. لَا تَسْفَؤُوا وَلَا تَعِفُّوا.
- ٢٧ لَا تَقْصِرُوا رُؤُوسَكُمْ مُسْتَدْبِرًا، وَلَا تَفْسُدْ عَارِضِيكَ.
- ٢٨ وَلَا تَجْرَحُوا أَجْسَادَ كَرْمَلِيَّتِ. وَكَابَةِ وَسْمٍ لَا تَجْعَلُوا فِيكُمْ. أَنَا الرَّبُّ.
- ٢٩ لَا تَدْتَسِ ابْنَتَكَ بِعَرِيضِهَا لِلزَّنى لِثَلَاثَ تَرْتِي الْأَرْضَ وَمَتَلَأِ الْأَرْضَ رَذِيلَةً.
- ٣٠ سُبُوِي تَحْفَظُونَ، وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ٣١ لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْجَبَانِ وَلَا تَطْلُبُوا التَّوَابِعَ، فَتَنْجَسُوا بِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٣٢ مِنْ أَمَامِ الْأَشْيِبِ تَقُومُ وَتَحْتَرِمُ وَجْهَ الشَّيْخِ، وَتَخْشَى إِلَهَكَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ٣٣ «وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ غَرِيبٌ فِي أَرْضِكُمْ فَلَا تَطْلُبُوهُ.
- ٣٤ كَالْوَطْنِيِّ مِنْكُمْ يَكُونُ لَكُمْ الْغَرِيبُ النَّازِلُ عِنْدَكُمْ، وَنَحْبُهُ كَنْفَسِكُمْ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرْبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٣٥ لَا تَرْتَكِبُوا جُورًا فِي الْقَضَاءِ، وَلَا فِي الْقِيَاسِ، وَلَا فِي الْوِزْنِ، وَلَا فِي التَّكْلِيفِ.
- ٣٦ مِيزَانٌ حَقٌّ، وَوِزْنَاتٌ حَقٌّ، وَإِيفَةٌ حَقٌّ، وَهَيْنٌ حَقٌّ تَكُونُ لَكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٣٧ فَتَحْفَظُونَ كُلَّ فَرَانِضِي، وَكُلَّ أَحْكَامِي، وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ.»

٢٠

عقوبات الخطية

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «وَتَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي إِسْرَائِيلَ أَعْطَى مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. يَرْجِمُهُ شَعْبُ الْأَرْضِ بِأَجْحَارَةٍ.

٣ وَأَجْعَلْ أَنَا وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ، وَأَقْطَعُهُ مِنْ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ أَعْطَى مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ لِكَيْ يُخَيِّسَ مَقْدِسِي، وَيُدْسَ اسْمِي الْقُدُّوسَ.

٤ وَإِنْ نَعَمَّضَ شَعْبُ الْأَرْضِ أَعْيُنَهُمْ عَنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ عِنْدَمَا يُعْطِي مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ، فَلَمْ يَقْتُلُوهُ،

٥ فَإِنِّي أَضَعُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ، وَضِدَّ عَشِيرَتِهِ، وَأَقْطَعُهُ وَجَمِيعَ الْفَاجِرِينَ وَرَاءَهُ، بِأَلْزَمِي وَرَاءَ مَوْلِكَ مِنْ شَعْبِهِمْ.

٦ وَالنَّفْسُ الَّتِي تَلْتَفَتُ إِلَى الْجَانِّ، وَإِلَى التَّوَابِعِ لِتَزِينِي وَرَاءَهُمْ، أَجْعَلْ وَجْهِي ضِدَّ تِلْكَ النَّفْسِ وَأَقْطَعُهَا مِنْ شَعْبِهَا.

٧ فَتَقْدَسُونَ وَتَكُونُونَ قَلْبَسِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

٨ وَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مَقْدِسُكُمْ.

٩ «كُلُّ إِنْسَانٍ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. قَدْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ.

١٠ وَإِذَا زَنَى رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ، فَإِذَا زَنَى مَعَ امْرَأَةٍ قَرِيبَةٍ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ الزَّانِي وَالزَّانِيَةُ.

١١ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ أَبِيهِ، فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَبِيهِ. إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ كِلَاهُمَا. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا.

١٢ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ كَنَنَتِهِ، فَإِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ كِلَاهُمَا. قَدْ فَعَلَا فَاحِشَةً. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا.

١٣ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ ذَكَرِ اضْطِجَاعِ امْرَأَةٍ، فَقَدْ فَعَلَا كِلَاهُمَا رَجْسًا. إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا.

١٤ وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَأَمَّا فَذَلِكَ رَذِيلَةٌ. بِالنَّارِ يُحْرَقُونَهُ وَإِيَّاهُمَا، لِكَيْ لَا يَكُونَ رَذِيلَةً يَنْكُرُ.

١٥ وَإِذَا جَعَلَ رَجُلٌ مَضْجَعَهُ مَعَ بَيْهَمَةٍ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ، وَالْبَيْهَمَةُ تَمَيُّتُونَهَا.

١٦ وَإِذَا اقْتَرَبَتْ امْرَأَةٌ إِلَى بَيْهَمَةٍ لِزَانِئَتِهَا، تَمَيَّتِ الْمَرَأَةُ وَالْبَيْهَمَةُ. إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا.

١٧ وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمِّهِ، وَرَأَى عَوْرَتَهَا وَرَأَتْ هِيَ عَوْرَتَهُ، فَذَلِكَ عَارٌ. يُقْطَعَانِ أَمَامَ أَعْيُنِ

بَنِي شَعْبِهِمَا. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخْتِهِ. يُجْلَى ذَنْبُهُ.

١٨ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ طَامِثٍ وَكَشَفَ عَوْرَتَهَا، عَرَى يَنْبُوْعَهَا وَكَشَفَتْ هِيَ يَنْبُوْعَ دَمِهَا، يُقْطَعَانِ

كِلَاهُمَا مِنْ شَعْبِهِمَا.

١٩ عَوْرَةُ أُخْتِ أُمِّكَ، أَوْ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تُكْشَفُ. إِنَّهُ قَدْ عَرَى قَرِيبَتَهُ. يُجْلَى ذَنْبُهُمَا.

٢٠ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ عَمِّهِ فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ عَمِّهِ. يُجْلَى ذَنْبُهُمَا. يَمُوتَانِ عَقِيمِينَ.

٢١ وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً أُخِيهِ، فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخِيهِ. يَكُونَانِ عَقِيمَيْنِ.

٢٢ «تَحْفَظُونَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَجَمِيعَ أَحْكَامِي، وَتَعْمَلُونَهَا لِكَيْ لَا تَقْدَفَكَ الْأَرْضُ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا لِتَسْكُنُوا فِيهَا.

٢٣ وَلَا تَسْلُكُونَ فِي رُسُومِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. لِأَنَّهُمْ قَدْ فَعَلُوا كُلَّ هَذِهِ، فَكَرِهْتُهُمْ.

٢٤ وَقُلْتُ لَكُمْ: تَرْتُونَ أَنْتُمْ أَرْضَهُمْ، وَأَنَا أُعْطِيكُمْ إِيَّاهَا لِتَرْتُوهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي مَيِّزُكُمْ مِنَ الشُّعُوبِ.

٢٥ فَتَمَيِّزُونَ بَيْنَ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالنَّجَسَةِ، وَبَيْنَ الطُّيُورِ النَّجِسَةِ وَالطَّاهِرَةِ. فَلَا تَدْنِسُوا نَفْسَكُمْ بِالْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ، وَلَا بِكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا مَيِّزْتَهُ لَكُمْ لِيَكُونَ نَجَسًا.

٢٦ وَتَكُونُونَ لِي قَدِيسِينَ لِأَنِّي قُدُوسٌ أَنَا الرَّبُّ، وَقَدْ مَيِّزْتُكُمْ مِنَ الشُّعُوبِ لِتَكُونُوا لِي.

٢٧ «وَإِذَا كَانَ فِي رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ جَانٌّ أَوْ تَابِعَةٌ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ. بِالْحِجَارَةِ يَرْجُمُونَهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ.»

٢١

شرايح الكهنة

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «كَلِمَةُ الْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ وَقُلْتُ لَهُمْ: لَا يَتَنَجَّسُ أَحَدٌ مِنْكُمْ لِمَيْتٍ فِي قَوْمِهِ،

٢ إِلَّا لِأَقْرَبِيَّاتِهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ: أُمُّهُ وَأَبِيهِ وَابْنِهِ وَابْنَتِهِ وَأَخِيهِ

٣ وَأَخْتَهُ الْعَدْرَاءَ الْقَرِيبَةَ إِلَيْهِ الَّتِي لَمْ تَصِرْ لِرَجُلٍ. لِأَجْلِهَا يَتَنَجَّسُ.

٤ كَزَوْجٍ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَهْلِهِ لِتَدْنِيسِهِ.

٥ لَا يَجْعَلُوا قَرَعَةً فِي رُؤُوسِهِمْ، وَلَا يَحْلُقُوا عَوَارِضَ لِحَاهِمُ، وَلَا يَجْرَحُوا جِرَاحَةً فِي أَجْسَادِهِمْ.

٦ مَقْدَسِينَ يَكُونُونَ لِإِلَهُهِمْ، وَلَا يَدْنِسُونَ أَسْمَ إِلهِهِمْ، لِأَنَّهُمْ يَقْرَبُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ طَعَامَ إِلهِهِمْ، فَيَكُونُونَ قُدْسًا.

٧ امْرَأَةٌ زَانِيَةٌ أَوْ مَدْنَسَةٌ لَا يَأْخُذُوا، وَلَا يَأْخُذُوا امْرَأَةً مُطْلَقَةً مِنْ زَوْجِهَا. لِأَنَّهُ مَقْدَسٌ لِإِلَهِهِ.

٨ فَحَسْبِهِ مَقْدَسًا لِأَنَّهُ يَقْرَبُ خَبْزَ إِلهِكَ. مَقْدَسًا يَكُونُ عِنْدَكَ لِأَنِّي قُدُوسٌ أَنَا الرَّبُّ مَقْدَسِكُمْ.

٩ وَإِذَا تَدَنَسَتْ ابْنَةُ كَاهِنٍ بِالزَّانِيَةِ فَقَدْ دَنَسَتْ أَبَاهَا. بِالنَّارِ تَحْرَقُ.

١٠ «وَالكَاهِنُ الْأَعْظَمُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ الَّذِي صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ دُهْنَ الْمَسْحَةِ، وَمَلَّتْ يَدَهُ لِيَلْبَسَ الثِّيَابَ، لَا يَكْشِفُ رَأْسَهُ، وَلَا يَشُقُّ ثِيَابَهُ،

١١ وَلَا يَأْتِي إِلَى نَفْسٍ مَيِّتَةٍ، وَلَا يَتَنَجَّسُ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ،

١٢ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَقْدَسِ لِثَلَاثِ يَدَيَسٍ مَقْدَسٍ إِلهِهِ، لِأَنَّ إِكْبَالَ دُهْنٍ مَسْحَةَ إِلهِهِ عَلَيْهِ. أَنَا الرَّبُّ.

١٣ هَذَا يَأْخُذُ امْرَأَةً عَدْرَاءَ.

١٤ أَمَّا الْأَرْمَلَةُ وَالْمُطْلَقَةُ وَالْمَدْنَسَةُ وَالزَّانِيَةُ فَبِنِ هَؤُلَاءِ لَا يَأْخُذُ، بَلْ يَخْذُ عَدْرَاءَ مِنْ قَوْمِهِ امْرَأَةً.

١٥ وَلَا يَدْنِسُ زَرْعَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مَقْدَسُهُ.»

١٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٧ «كَلِّمْ هَارُونَ قَائِلًا: إِذَا كَانَ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ فِيهِ عَيْبٌ فَلَا يَتَقَدَّمُ لِيُقْرَبَ خُبْزِ إِيَّاهُ.

١٨ لِأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ. لَا رَجُلٌ أَعْمَى وَلَا أَعْرَجٌ، وَلَا أَفْطُسٌ وَلَا زَوَائِدِي،

١٩ وَلَا رَجُلٌ فِيهِ كَسْرٌ رَجُلٍ أَوْ كَسْرٌ يَدٍ،

٢٠ وَلَا أَحْدَبٌ وَلَا أَكْثُمٌ، وَلَا مَنْ فِي عَيْنِهِ بَيَاضٌ، وَلَا أَجْرَبٌ وَلَا أَكْلَفٌ، وَلَا مَرْمُوضٌ أَنْصَى.

٢١ كُلُّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ الْكَاهِنِ لَا يَتَقَدَّمُ لِيُقْرَبَ وَقَائِدَ الرَّبِّ. فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ لِيُقْرَبَ خُبْزِ

إِيَّاهُ.

٢٢ خُبْزِ إِيَّاهُ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمِنْ الْقُدْسِ يَأْكُلُ.

٢٣ لَكِنَّ إِلَى الْعِجَابِ لَا يَأْتِي، وَإِلَى الْمَذْبَحِ لَا يَقْتَرِبُ، لِأَنَّ فِيهِ عَيْبًا، لِئَلَّا يَدْنَسَ مَقْدِسِي، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.»

□□ فَكَلَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٢

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيهِ أَنْ يَتَوَقَّوْا أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَقْدِسُونَهَا لِي وَلَا يَدْنَسُوا أَسْمِي الْقُدُّوسَ. أَنَا الرَّبُّ.

٣ قُلْ لَهُمْ: فِي أَجْيَالِكُمْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَسْلِكُمْ أَقْرَبُ إِلَى الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَقْدِسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ، وَنَجَّاسَتُهُ عَلَيْهِ، تَمْتَطِعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ أُمَامِي. أَنَا الرَّبُّ.

٤ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ وَهُوَ أَبْرَصٌ أَوْ ذُو سَيْلٍ، لَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَطَهَّرَهُ. وَمَنْ مَسَّ شَيْئًا نَجَسًا مَلِيتًا، أَوْ إِنْسَانًا حَدَثَ مِنْهُ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ،

٥ أَوْ إِنْسَانًا مَسَّ دَيْبِيًّا يَنْتَجِسُ بِهِ، أَوْ إِنْسَانًا يَنْتَجِسُ بِهِ نَجَاسَةً فِيهِ،

٦ فَالَّذِي يَمَسُّ ذَلِكَ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَلَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ.

٧ فَحَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ يَكُونُ طَاهِرًا، ثُمَّ يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ لِأَنَّهَا طَعَامُهُ.

٨ مِيتَةً أَوْ فَرِيسَةً لَا يَأْكُلُ فَيَنْتَجِسُ بِهَا. أَنَا الرَّبُّ.

٩ فَيَحْفَظُونَ شَعَائِرِي لِكَيْ لَا يَجْمَلُوا لِأَجْلِهَا حَظِيَّةً يَمُوتُونَ بِهَا لِأَنَّهُمْ يَدْنَسُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.

١٠ «وَكُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ قُدْسًا. نَزِيلُ كَاهِنٍ وَأَجِيرُهُ لَا يَأْكُلُونَ قُدْسًا.

١١ لَكِنَّ إِذَا اشْتَرَى كَاهِنٌ أَحَدًا شِرَاءً فَضَّةً، فَهُوَ يَأْكُلُ مِنْهُ، وَالْمَوْلُودُ فِي بَيْتِهِ. هُمَا يَأْكُلَانِ مِنْ طَعَامِهِ.

١٢ وَإِذَا صَارَتْ ابْنَةُ كَاهِنٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ لَا تَأْكُلُ مِنْ رَفِيعَةِ الْأَقْدَاسِ.

١٣ وَأَمَّا ابْنَةُ كَاهِنٍ قَدْ صَارَتْ أَرْمَلَةً أَوْ مُطْلَقَةً، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا نَسْلٌ، وَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا كَمَا فِي صِبَاهَا، فَتَأْكُلُ

مِنْ طَعَامِ أَبِيهَا. لَكِنَّ كُلَّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ.

١٤ وَإِذَا أَكَلَ إِنْسَانٌ قُدْسًا سَهْوًا، يَزِيدُ عَلَيْهِ خَمْسَةَ دِينَارَاتٍ وَيُدْفَعُ الْقُدْسَ لِلْكَاهِنِ.

- ١٥ فَلَا يَدْرُسُونَ أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَرْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ،
١٦ فَيَحْمِلُونَهَا ذَنْبًا إِنَّهُمْ بِأَكْلِهِمْ أَقْدَاسَهُمْ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ.»

الذبايح غير المقبولة

- ١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
١٨ «كَلَّمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ، قَرِّبْ قَرْبَانَهُ مِنْ جَمِيعِ نُدُورِهِمْ وَجَمِيعِ نَوَافِلِهِمُ الَّتِي يَقْرُبُونَهَا لِلرَّبِّ مُحْرَقَةً،
١٩ فَلِلرِّضَا عَنْكُمْ يَكُونُ ذَكَرًا صَاحِبًا مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ أَوْ الْمَعْزِ.
٢٠ كُلُّ مَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ لَا تَقْرُبُوهُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِلرِّضَا عَنْكُمْ.
٢١ وَإِذَا قَرَّبَ إِنْسَانٌ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ وَفَاءً لِنَذْرٍ، أَوْ نَافِلَةً مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ، تَكُونُ صَاحِبَةً لِلرِّضَا. كُلُّ عَيْبٍ لَا يَكُونُ فِيهَا.
٢٢ الْأَعْمَى وَالْمَكْسُورُ وَالْمَجْرُوحُ وَالْبَثِيرُ وَالْأَجْرُبُ وَالْأَكْلَفُ، هَذِهِ لَا تَقْرُبُوهَا لِلرَّبِّ، وَلَا تَجْعَلُوهَا مِنْهَا وَقُودًا عَلَى الْمَذْبَحِ لِلرَّبِّ.
٢٣ وَأَمَّا الثَّورُ أَوْ الشَّاةُ الزَّوَائِدِيُّ أَوْ الْقَرْمُ فَنَافِلَةٌ تَعْمَلُهُ، وَلَكِنْ لِنَذْرٍ لَا يُرْضَى بِهِ.
٢٤ وَمَرْضُوضٌ أَلْخَصِيَّةٌ وَمَسْحُوقَةٌ وَمَقْطُوعَةٌ لَا تَقْرُبُوا لِلرَّبِّ. وَفِي أَرْضِكُمْ لَا تَعْمَلُوهَا.
٢٥ وَمَنْ يَدُ ابْنِ الْغَرِيبِ لَا تَقْرُبُوا خُبْزَ الْهَكَرِ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ، لِأَنَّ فِيهَا فَسَادَهَا. فِيهَا عَيْبٌ لَا يُرْضَى بِهَا عَنْكُمْ.»
٢٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
٢٧ «مَتَى وُلِدَ بَقْرٌ أَوْ غَنَمٌ أَوْ مَعْزَى يَكُونُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَحْتَ أُمِّهِ، ثُمَّ مِنَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا يُرْضَى بِهِ قَرْبَانًا وَقُودًا لِلرَّبِّ.
٢٨ وَأَمَّا الْبَقْرَةُ أَوْ الشَّاةُ فَلَا تَذَبَّحُوهَا وَابْنَهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.
٢٩ وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ شُكْرِ لِلرَّبِّ، فَلِلرِّضَا عَنْكُمْ تَذَبَّحُونَهَا.
٣٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَوَكَّلُوا. لَا تَبْقُوا مِنْهَا إِلَى الْغَدِ. أَنَا الرَّبُّ.
٣١ فَتَحْفَظُونَ وَصَايَايَ وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ.
٣٢ وَلَا تَدْرُسُونَ اسْمِي الْقُدُّوسَ، فَاتَّقِدَسْ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسٌ
٣٣ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ.»

السبت

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
٢ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَوَاسِمُ الرَّبِّ الَّتِي فِيهَا تَتَادُونَ مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمِي:

٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ يَعْمَلُ عَمَلٌ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ عَظِيمَةٌ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. إِنَّهُ سَبْتُ لِلرَّبِّ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.

الفصح والفتير

- ٤ «هذه مواسم الربِّ، المحافل المقدَّسة التي تتأدُّون بها في أوقاتها:
- ٥ في الشَّهرِ الأوَّلِ، في الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، بَيْنَ العِشَاءِ بِيْنَ فَصْحِ الرَّبِّ.
- ٦ وَفِي الْيَوْمِ الخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ عِيدُ الْفَطِيرِ لِلرَّبِّ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا.
- ٧ فِي الْيَوْمِ الأوَّلِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنْ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.
- ٨ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تُقْرَبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنْ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.»

باكورة الثَّار

٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

- ١٠ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُ لَهُمْ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ وَحَصَدْتُمْ حَصِيدَهَا، تَأْتُونَ بِحُزْمَةِ أَوَّلِ حَصِيدِكُمْ إِلَى الْكَاهِنِ.
- ١١ فَيُرِدُّ الحُزْمَةَ أَمَامَ الرَّبِّ لِلرِّضَا عَنْكُمْ. فِي غَدِ السَّبْتِ يُرِدُّهَا الْكَاهِنُ.
- ١٢ وَتَعْمَلُونَ يَوْمَ تَرْدِيدِ كُرِّ الحُزْمَةِ حُرُوفًا صَحِيحًا حَوْلًا مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ.
- ١٣ وَتَقْدِمْتَهُ عِشْرِينَ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوِيَّ بَزِيَّتٍ، وَقُودًا لِلرَّبِّ رَائِحَةً سُرُورٍ، وَسَكِيبِيهَ رُبْعَ الْهَيْنِ مِنْ خَمْرِ.
- ١٤ وَخَبْزًا وَفَرِيكًا وَسَوِيقًا لَا تَأْكُلُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ، إِلَى أَنْ تَأْتُوا بِقَرْبَانِ إِهْكَامٍ، فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.»

عيد الخمسين (الأسابيع)

- ١٥ «ثُمَّ تَحْسِبُونَ لَكُمْ مِنْ غَدِ السَّبْتِ مِنْ يَوْمِ إِتْيَانِكُمْ بِحُزْمَةِ التَّرْدِيدِ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ تَكُونُ كَامِلَةً.
- ١٦ إِلَى غَدِ السَّبْتِ السَّابِعِ تَحْسِبُونَ خَمْسِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تَقْرَبُونَ تَقْدِيمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ.
- ١٧ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ تَأْتُونَ بِخَبْزِ تَرْدِيدٍ، رَغِيْفَيْنِ عِشْرِينَ يَكُونَانِ مِنْ دَقِيقٍ، وَيَخْبَزَانِ خَيْرًا بِأَكُورَةِ الرَّبِّ.
- ١٨ وَتَقْرَبُونَ مَعَ الخَبْزِ سَبْعَةَ خَرَافٍ صَحِيحَةٍ حَوْلِيَّةٍ، وَثُورًا وَاحِدًا ابْنَ بَقْرٍ، وَكَبْشَيْنِ مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ مَعَ تَقْدِيمَتِهَا وَسَكِيبِيهَا وَقُودَ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.
- ١٩ وَتَعْمَلُونَ تِسْعًا وَاحِدًا مِنَ المَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَخَرُوفَيْنِ حَوْلِيَّيْنِ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ.
- ٢٠ فَيُرِدُّهَا الْكَاهِنُ مَعَ خَبْزِ البَاكُورَةِ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ الخَرُوفَيْنِ، فَتَكُونُ لِلْكَاهِنِ قُدْسًا لِلرَّبِّ.
- ٢١ وَتَتَأَدُّونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ. عَمَلًا مَا مِنْ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ.
- ٢٢ وَعِنْدَمَا تَحْصِدُونَ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ، لَا تَجْثَلُ زَوَايَا حَقْلِكَ فِي حَصَادِكَ، وَلَقَاطِ حَصِيدِكَ لَا تَلْتَقِطُ. لِلْمَسْكِينِ وَالغَرِيبِ تَرَكُّهُ. أَنَا الرَّبُّ إِهْكَامُ.»

عيد الأبوأق

٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٤ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ يَكُونُ لَكُمْ عَطْلَةٌ، تَذَكَّرُ هَتَافِ الْبُوقِ، مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ.»

٢٥ عَمَلًا مَا مِنْ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا، لَكِنَّ تَقْرِبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ.»

يوم الكفارة

٢٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٧ «أَمَّا الْعَاشِرُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ، فَهُوَ يَوْمُ الْكَفَّارَةِ. مَحْفَلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ. تَذَلُّونَ نُفُوسَكُمْ وَتَقْرِبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ.»

٢٨ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنَهُ، لِأَنَّهُ يَوْمٌ كَفَّارَةٌ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

٢٩ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَا تَتَذَلُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنَهُ تَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ.

٣٠ وَكُلَّ نَفْسٍ تَعْمَلُ عَمَلًا مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنَهُ أُبَيْدَ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهِ.

٣١ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.

٣٢ إِنَّهُ سَبَتْ عَطْلَةٌ لَكُمْ، فَتَذَلُّونَ نُفُوسَكُمْ. فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الْمَسَاءِ سَبْتُونَ سَبْتَكُمْ.»

عيد المظال

٣٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٣٤ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ عِيدُ الْمِظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِلرَّبِّ.»

٣٥ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنْ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.

٣٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَقْرِبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ تَقْرِبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. إِنَّهُ اعْتِكَافٌ.

كُلُّ عَمَلٍ شُغْلٍ لَا تَعْمَلُوا.

٣٧ «هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمُ الرَّبِّ الَّتِي فِيهَا تَتَادُونَ مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً لِتَقْرِبِ وَقُودَ الرَّبِّ، مُحَرَّقَةً وَتَقْدِمَةً وَذَبِيحَةً وَسَكِبِيًّا

أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ،

٣٨ عِدَا سُبُوتِ الرَّبِّ، وَعِدَا عَطَايَاكُمْ وَجَمِيعِ نُدُورِكُمْ، وَجَمِيعِ نَوَافِلِكُمْ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلرَّبِّ.

٣٩ أَمَّا الْيَوْمُ الْخَامِسُ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ فِيهِ، عِنْدَمَا يَجْمَعُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ، تَعِيدُونَ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ عَطْلَةٌ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَطْلَةٌ.

٤٠ وَتَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ ثَمْرَ أَشْجَارِ بَهْجَةٍ وَسَعَفَ النَّخْلِ وَأَغْصَانَ أَشْجَارِ غَبِيَاءَ وَصَفْصَافَ الْوَادِي،

وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٤١ تَعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ تَعِيدُونَهُ.

٤٢ فِي مِظَالٍ تَسْكُنُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كُلُّ الْوَطَنِيِّينَ فِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي الْمِظَالِ.

٤٣ لِكَيْ تَعْلَمَ أَجْيَالُكُمْ أَنِّي فِي مَظَالٍ أَسْكَنْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلهُكُمْ.»
 ٥٥ فَأَخْبَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَوَاسِمِ الرَّبِّ.

٢٤

الزيت والخبز أمام الرب

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَقْدُمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِلضَّوءِ لِإِقْبَادِ السُّرُجِ دَائِمًا.
 ٣ خَارِجَ حِجَابِ الشَّهَادَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَرْبِيهَا هَارُونُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً
 فِي أَجْيَالِكُمْ.

٤ عَلَى الْمَنَارَةِ الطَّاهِرَةِ يَرْبُ السُّرُجُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا.

٥ «وَتَأْخُذُ دَقِيقًا وَتَخْزِئُهُ أَنْثَى عَشْرَ قُرْصًا، عَشْرِينَ يَكُونُ الْقُرْصُ الْوَاحِدُ.

٦ وَتَجْعَلُهَا صَفَيْنِ، كُلُّ صَفٍّ سِتَّةَ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ أَمَامَ الرَّبِّ.

٧ وَتَجْعَلُ عَلَى كُلِّ صَفٍّ لَبَانًا نَقِيًّا فَيَكُونُ لِلْخَبْزِ تَذْكَارًا وَقُودًا لِلرَّبِّ.

٨ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتِ يَرْبِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثَاقًا دَهْرِيًّا.

٩ فَيَكُونُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، فَيَأْكُلُونَهُ فِي مَكَانٍ مَقَدَّسٍ، لِأَنَّهُ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لَهُ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً.»

المجدف يرحم

١٠ وَخَرَجَ ابْنُ امْرَأَةِ إِسْرَائِيلِيَّةٍ، وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ مِصْرِيٍّ، فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَتَخَاصَمَ فِي الْمَحَلَّةِ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ
 وَرَجُلٌ إِسْرَائِيلِيٌّ.

١١ لَمَجْدَفَ ابْنِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ عَلَى الْإِسْمِ وَسَبَّ. فَاتَّوَا بِهِ إِلَى مُوسَى. وَكَانَ اسْمُ امْرَأَةِ شَلُومِيَّةَ بِنْتُ دِبري مِنْ سِطِّ
 دَانَ.

١٢ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِيُعَنَّ لَهُمْ عَنْ فَمِ الرَّبِّ.

١٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٤ «أَخْرِجِ الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، فَيَضَعُ جَمِيعَ السَّامِعِينَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَرْجِمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ.

١٥ وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ مَنْ سَبَّ إلهَهُ يَجْعَلُ خَطِيئَتَهُ،

١٦ وَمَنْ جَدَّفَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. يَرْجِمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ رَجْمًا. الْغَرِيبُ كَالْوَطْنِيِّ عِنْدَمَا يُجْدَفُ عَلَى الْإِسْمِ.

يُقْتَلُ.

١٧ وَإِذَا أَمَاتَ أَحَدٌ إِنْسَانًا فَإِنَّهُ يُقْتَلُ.

١٨ وَمَنْ أَمَاتَ بِهِيمَةً يَعْرِضُ عَنْهَا نَفْسًا بِنَفْسٍ.

١٩ وَإِذَا أَحْدَثَ إِنْسَانًا فِي قَرِيْبِهِ عَيْبًا، فَكَمَا فَعَلَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ بِهِ.

- ٢٠ كَسَرَ بَكْسِرًا، وَعَيْنَ بَعِينٍ، وَسِنَّ بَسْنًا. كَمَا أَحَدَتْ عِيًّا فِي الْإِنْسَانِ كَذَلِكَ يُحَدِّثُ فِيهِ.
 ٢١ مَنْ قَتَلَ بِهَيْمَةٍ يَعْوِضُ عَنْهَا، وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يُقْتَلُ.
 ٢٢ حَكْمًا وَاحِدًا يَكُونُ لَكُمْ. الْعَرَبِيُّ يَكُونُ كَالوَطَنِيِّ. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»
 ٢٣ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَخْرُجُوا الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيَرْجِعُوهُ بِالْحِجَارَةِ. فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٢٥

السنة السابعة

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ قَائِلًا:
 ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى أَتَيْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطَيْتُكُمْ نَسَبْتُ الْأَرْضَ سَبْتًا لِلرَّبِّ.
 ٣ سِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ حَقْلَكَ، وَسِتَّ سِنِينَ تَقْضِبُ كَرْمَكَ وَيَجْمَعُ غَلَّتَهُمَا.
 ٤ وَأَمَّا السَّنَةُ السَّابِعَةُ فَمِنْهَا يَكُونُ لِلْأَرْضِ سَبْتُ عَطْلَةً، سَبْتًا لِلرَّبِّ. لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ وَلَا تَقْضِبُ كَرْمَكَ.
 ٥ زَرِيعَ حَصِيدِكَ لَا تَحْصُدْ، وَعَنْبَ كَرْمِكَ الْمَحْوُولِ لَا تَقْطِفْ. سَنَةٌ عَطْلَةٌ تَكُونُ لِلْأَرْضِ.
 ٦ وَيَكُونُ سَبْتُ الْأَرْضِ لَكُمْ طَعَامًا. لَكَ وَلِعَبْدِكَ وَلِأَمْتِكَ وَلِإِجْرِكَ وَلِمَسْتَوْنِكَ النَّازِلِينَ عِنْدَكَ،
 ٧ وَلِبَهَائِمِكَ وَلِلْحَيَوَانِ الَّذِي فِي أَرْضِكَ تَكُونُ كُلُّ غَلَّتِهَا طَعَامًا.

سنة اليوبيل

- ٨ «وَتَعَدُّ لَكَ سَبْعَةَ سِنِينَ سِنِينَ، سَبْعَ سِنِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فَتَكُونُ لَكَ أَيَّامَ السَّبْعَةِ السَّبُوتِ السَّنَوِيَّةِ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.
 ٩ ثُمَّ تَعْبَرُ يَوْمَ الْهَتَافِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ. فِي يَوْمِ الْكَفَّارَةِ يُعْبَرُونَ الْبُوقَ فِي جَمِيعِ أَرْضِكُمْ.
 ١٠ وَتَقْدَسُونَ السَّنَةَ الْخَامِسِينَ، وَتَتَادُونَ بِالْعَقْتِ فِي الْأَرْضِ لِجَمِيعِ سُكَّانِهَا. تَكُونُ لَكُمْ يَوْمِيًّا، وَتَرْجِعُونَ كُلُّكُمْ إِلَى مُلْكِهِ، وَتَعُودُونَ كُلُّكُمْ إِلَى عَشِيرَتِهِ.
 ١١ يَوْمِيًّا تَكُونُ لَكُمْ السَّنَةُ الْخَامِسُونَ. لَا تَزْرَعُوا وَلَا تَحْصُدُوا زَرْبِيهَا، وَلَا تَقْطِفُوا كَرْمَهَا الْمَحْوُولَ.
 ١٢ إِنَّهَا يَوْمِيًّا. مُقَدَّسَةٌ تَكُونُ لَكُمْ. مِنَ الْحَقْلِ تَأْكُلُونَ غَلَّتَهَا.
 ١٣ فِي سَنَةِ الْيَوْمِيَّةِ هَذِهِ تَرْجِعُونَ كُلُّكُمْ إِلَى مُلْكِهِ.
 ١٤ فَتَبَى بَعَثَ صَاحِبُكَ مَبِيعًا، أَوْ اشْتَرَيْتَ مِنْ يَدِ صَاحِبِكَ، فَلَا يَغْنِي أَحَدُكُمْ أَخَاهُ.
 ١٥ حَسَبَ عَدَدِ السِّنِينَ بَعْدَ الْيَوْمِيَّةِ قَسْتَرِي مِنْ صَاحِبِكَ، وَحَسَبَ سِنِي الْغَلَّةِ يَبِيعُكَ.
 ١٦ عَلَى قَدْرِ كَثْرَةِ السِّنِينَ تَكْثُرُ ثَمَنُهُ، وَعَلَى قَدْرِ قَلَّةِ السِّنِينَ تَقَلُّ ثَمَنُهُ، لِأَنَّهُ عَدَدُ الْغَلَاتِ يَبِيعُكَ.
 ١٧ فَلَا يَغْنِي أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ، بَلْ أَحْشَ إِهْلَكَ. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
 ١٨ فَتَعْمَلُونَ فَرَائِضِي وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَهَا لِتَسْكُنُوا عَلَى الْأَرْضِ آمِنِينَ.
 ١٩ وَتُعْطِي الْأَرْضُ ثَمَرَهَا فَتَأْكُلُونَ لِلشَّيْءِ، وَتَسْكُنُونَ عَلَيْهَا آمِنِينَ.

- ٢٠ «وَأَذَا قَلَمٌ: مَاذَا نَأْكُلُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ إِنْ لَمْ نَزْرَعْ وَلَمْ يَجْمَعْ غَلَّتَنَا؟
- ٢١ فَإِنِّي أَمْرٌ يَبْرَكُنِي لَكُمْ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فَتَعْمَلُ غَلَّةً لثَلَاثَ سِنِينَ.
- ٢٢ فَتَزْرَعُونَ السَّنَةَ الثَّامِنَةَ وَتَأْكُلُونَ مِنَ الْغَلَّةِ الْعَيْقَةِ إِلَى السَّنَةِ التَّاسِعَةِ. إِلَى أَنْ تَأْتِيَ غَلَّتَا تَأْكُلُونَ عَيْقًا.
- ٢٣ «وَالْأَرْضُ لَا تَبَاعُ بَتَّةً، لِأَنَّ لِي الْأَرْضَ، وَأَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَزُرَّاءُ عِنْدِي.
- ٢٤ بَلْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مُلْكُكُمْ تَجْعَلُونَ فَكَاكَ لِلْأَرْضِ.
- ٢٥ إِذَا أَفْتَقَرْتُ أَخُوكَ فَبَاعَ مِنْ مُلْكِهِ، يَأْتِي وَلِيهِ الْأَقْرَبُ إِلَيْهِ وَيَفْكَ مِيعَ أَخِيهِ.
- ٢٦ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ، فَإِنْ نَالَتْ يَدُهُ وَوَجَدَ مِقْدَارَ فَكَاكِهِ،
- ٢٧ يَحْسِبُ سِنِي بَيْعِهِ، وَيُرُدُّ الْفَاضِلَ لِلإِنْسَانِ الَّذِي بَاعَ لَهُ، فَيَرْجِعُ إِلَى مُلْكِهِ.
- ٢٨ وَإِنْ لَمْ تَمَلْ يَدُهُ كِفَايَةَ لِيُرِدَّ لَهُ، يَكُونُ مِيعَهُ فِي يَدِ شَارِيهِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبَلِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فِي الْيُوبَلِ فَيَرْجِعُ إِلَى مُلْكِهِ.
- ٢٩ «وَأَذَا بَاعَ إِنْسَانٌ بَيْتَ سَكَنٍ فِي مَدِينَةِ ذَاتِ سُورٍ، فَيَكُونُ فَكَاكُهُ إِلَى تَمَامِ سَنَةٍ بَيْعِهِ. سَنَةً يَكُونُ فَكَاكُهُ.
- ٣٠ وَإِنْ لَمْ يَفْكَ قَبْلَ أَنْ تَكْمُلَ لَهُ سَنَةٌ تَامَةً، وَجَبَ الْبَيْتُ الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ ذَاتِ السُّورِ بَتَّةً لِشَارِيهِ فِي أَجْيَالِهِ.
- لَا يَخْرُجُ فِي الْيُوبَلِ.
- ٣١ لَكِنَّ بُيُوتَ الْقَرَى الَّتِي لَيْسَ لَهَا سُورٌ حَوْلَهَا، فَعَّ حُقُولِ الْأَرْضِ تُحْسَبُ. يَكُونُ لَهَا فَكَاكُ، وَفِي الْيُوبَلِ تَخْرُجُ.
- ٣٢ وَأَمَّا مَدُنُ الْأَوِينِ، بُيُوتُ مَدِينِ مُلْكِهِمْ، فَيَكُونُ لَهَا فَكَاكُ مُؤَبَّدٌ لِلأَوِينِ.
- ٣٣ وَالَّذِي يَفْكَهُ مِنَ الْأَوِينِ الْمِيعَ مِنْ بَيْتٍ أَوْ مِنْ مَدِينَةٍ مُلْكِهِ يَخْرُجُ فِي الْيُوبَلِ، لِأَنَّ بُيُوتَ مَدِينِ الْأَوِينِ هِيَ مُلْكُهُمْ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٣٤ وَأَمَّا حُقُولُ الْمَسَارِجِ لِمَدِينِهِمْ فَلَا تَبَاعُ، لِأَنَّهَا مُلْكُ دَهْرِي لَّهُمْ.
- ٣٥ «وَأَذَا أَفْتَقَرْتُ أَخُوكَ وَقَصُرَتْ يَدُهُ عِنْدَكَ، فَاعْضُدْهُ غَرِيبًا أَوْ مُسْتَوْتِنًا فَيَعِيشَ مَعَكَ.
- ٣٦ لَا تَأْخُذْ مِنْهُ رِبًا وَلَا مَرَابِحَةً، بَلْ أَحْشَ إِهْلَكَ، فَيَعِيشَ أَخُوكَ مَعَكَ.
- ٣٧ فَضْنَكَ لَا تَعْطِهِ بِالرِّبَا، وَطَعَامَكَ لَا تَعْطِ بِالْمَرَابِحَةِ.
- ٣٨ أَنَا الرَّبُّ إِيهْكُمُ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُعْطِيَكُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ، فَيَكُونُ لَكُمْ إِيهًا.
- ٣٩ «وَأَذَا أَفْتَقَرْتُ أَخُوكَ عِنْدَكَ وَبِيعَ لَكَ، فَلَا تَسْتَعْبِدْهُ اسْتِعْبَادَ عَبْدٍ.
- ٤٠ كَأَجِيرٍ، كَزَيْلٍ يَكُونُ عِنْدَكَ. إِلَى سَنَةِ الْيُوبَلِ يَخْدُمُ عِنْدَكَ،
- ٤١ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ وَيَعُودُ إِلَى عَشِيرَتِهِ، وَإِلَى مُلْكِ آبَائِهِ يَرْجِعُ.
- ٤٢ لِأَنَّهُمْ عِبِيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا يَبَاعُونَ بِعِ الْعَبِيدِ.
- ٤٣ لَا تَسَلِّطْ عَلَيْهِ بَعْفٍ، بَلْ أَحْشَ إِهْلَكَ.

- ٤٤ وَأَمَّا عَيْدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمُ الَّذِينَ يَكُونُونَ لَكُمْ، فَمِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ. مِنْهُمْ تَقْتَنُونَ عِيْدًا وَإِمَاءً.
- ٤٥ وَأَيْضًا مِنْ أبنَاءِ الْمُسْتَوطينِ النَّازِلِينَ عِنْدَكُمْ، مِنْهُمْ تَقْتَنُونَ وَمِنْ عَشَائِرِهِمُ الَّذِينَ عِنْدَكُمْ الَّذِينَ يَدُونُهُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَيَكُونُونَ مُلْكًا لَكُمْ.
- ٤٦ وَتَسْتَمْلِكُونَهُمْ لِأَبْنَائِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ مِيرَاثَ مَلِكٍ. تَسْتَعْبِدُونَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ. وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَا يَتَسَلَطُ إِنْسَانٌ عَلَى أَخِيهِ بَعْنَفٍ.
- ٤٧ «وَإِذَا طَالَتْ يَدُ غَرِيبٍ أَوْ زَيْلٌ عِنْدَكَ، وَأَفْقَرٌ أَخُوكَ عِنْدَهُ وَبِيعَ لِلْغَرِيبِ الْمُسْتَوطينِ عِنْدَكَ أَوْ لِنَسْلِ عَشِيرَةِ الْغَرِيبِ،

- ٤٨ فَبِعَدِّ بَيْعِهِ يَكُونُ لَهُ فِكَاهُ. يَفْكَهُ وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِهِ،
- ٤٩ أَوْ يَفْكَهُ سَمَهُ أَوْ ابْنَ سَمِهِ، أَوْ يَفْكَهُ وَاحِدٌ مِنْ أَقْرَبَاءِ جَسَدِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ، أَوْ إِذَا نَالَتْ يَدُهُ يَفْكَهُ نَفْسَهُ.
- ٥٠ فَيَحَاسِبُ شَارِيهَ مِنْ سَنَةِ بَيْعِهِ لَهُ إِلَى سَنَةِ الْيُوبَلِ، وَيَكُونُ ثَمَنُ بَيْعِهِ حَسَبَ عَدَدِ السِّنِينَ. كَأَيَّامٍ أَجْرٍ يَكُونُ عِنْدَهُ.

- ٥١ إِنْ بَقِيَ كَثِيرٌ مِنَ السِّنِينَ فَعَلَى قَدَرِهَا يَرُدُّ فِكَاهَهُ مِنْ ثَمَنِ شِرَائِهِ.
- ٥٢ وَإِنْ بَقِيَ قَلِيلٌ مِنَ السِّنِينَ إِلَى سَنَةِ الْيُوبَلِ يَحْسَبُ لَهُ وَعَلَى قَدَرِ سِنِيهِ يَرُدُّ فِكَاهَهُ.
- ٥٣ كَأَجْرٍ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ يَكُونُ عِنْدَهُ. لَا يَتَسَلَطُ عَلَيْهِ بَعْنَفٌ أَمَامَ عَيْنَيْكَ.
- ٥٤ وَإِنْ لَمْ يَفْكَهُ بَهَوْلًا، يُخْرَجُ فِي سَنَةِ الْيُوبَلِ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ،
- ٥٥ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِي عَيْدٍ. هُمْ عَيْدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

٢٦

مكافأة الطاعة

- ١ «لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَوْثَانًا، وَلَا تُقِيمُوا لَكُمْ تَمَثَلًا مَنحُوتًا أَوْ نَصَبًا، وَلَا تَجْعَلُوا فِي أَرْضِكُمْ حِجْرًا مُصَوَّرًا لِتَسْجُدُوا لَهُ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٢ سُبُوتِي تَحْفَظُونَ وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ٣ إِذَا سَلَكْتُمْ فِي فَرَاطِي وَحَفَظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمَلْتُمْ بِهَا،
- ٤ أَعْطِي مَطَرَكُمْ فِي حِينِهِ، وَتَعْطِي الْأَرْضَ غَلَّتَهَا، وَتَعْطِي أَشْجَارَ الْحَقْلِ أَثْمَارَهَا،
- ٥ وَيَلْحَقُ دِرَاسِكُمْ بِالْقَطَافِ، وَيَلْحَقُ الْقَطَافُ بِالزَّرْعِ، فَتَأْكُلُونَ خَبْزَ كَرْمِ الشُّبَّعِ وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ آمِنِينَ.
- ٦ وَاجْعَلْ سَلَامًا فِي الْأَرْضِ، فَتَنَامُونَ وَلَيْسَ مِنْ يَرْجَعُكُمْ. وَأَيِّدِ الْوَحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَعْزِبُ سَيْفٌ فِي أَرْضِكُمْ.
- ٧ وَتَطْرُدُونَ أَعْدَاءَكُمْ فَيَسْقُطُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ.
- ٨ يَطْرُدُ خَمْسَةٌ مِنْكُمْ مِئَةً، وَمِئَةٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُونَ رِبْوَةً، وَيَسْقُطُ أَعْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ.
- ٩ وَالتَّقَاتُ لِلْإِكْرِ وَأَثْمُرُكُمْ وَأَكْثَرُكُمْ وَأَفِي مِيثَاقِي مَعَكُمْ،

١٠ فَتَأْكُلُونَ الْعَتِيقَ الْمَمْتَعِ، وَتُخْرِجُونَ الْعَتِيقَ مِنْ وَجْهِ الْجَدِيدِ.

١١ وَأَجْعَلُ مَسْكِنِي فِي وَسْطِكُمْ، وَلَا تَرْتَدُّكُمْ نَفْسِي.

١٢ وَأَسِيرُ بَيْنَكُمْ وَأَكُونُ لَكُمْ إلهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

١٣ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ كُونِكُمْ لَهُمْ عِبِيدًا، وَقَطَعْتُ قِيُودَ نِيرِكُمْ وَسِيرَكُمْ قِيَامًا.

عقوبة العصيان

١٤ «لَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَلَمْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا،

١٥ وَإِنْ رَفَضْتُمْ فِرَائِضِي وَرَهْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَحْكَامِي، فَمَا عَمِلْتُمْ كُلَّ وِصَايَايَ، بَلْ نَكَلْتُمْ مِيثَاقِي،

١٦ فَإِنِّي أَعْمَلُ هَذِهِ بِكُمْ: أَسْبِطُ عَلَيْكُمْ رُعبًا وَسَلًا وَحِي تَفْنِي الْعَيْنِينَ وَتَبْلِفُ النَّفْسَ. وَتَزْرَعُونَ بَاطِلًا زَرْعَكُمْ

فَيَأْكُلُهُ أَعْدَاؤُكُمْ.

١٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّكُمْ فَتَنْزِعُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، وَتَسَلِّطُ عَلَيْكُمْ مِبْغُضُوكُمْ، وَتَهْرَبُونَ وَلَيْسَ مِنْ يَطْرُدُكُمْ.

١٨ «وَأَنْ كُنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي، أَزِيدُ عَلَى تَأْدِيبِكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ،

١٩ فَأَحْطِمُ نَجَارَ عَرْشِكُمْ، وَأُصِيرُ سَمَاءَكُمْ كَالْجَدِيدِ، وَأَرْضَكُمْ كَالنَّحَاسِ،

٢٠ فَتَقْرَعُ بَاطِلًا قُوَّتَكُمْ، وَأَرْضَكُمْ لَا تَعْطِي غَلَّتَهَا، وَأَنْجَارُ الْأَرْضِ لَا تَعْطِي أُثْمَارَهَا.

٢١ «وَأَنْ سَلَكْتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ، وَلَمْ تَسْأَلُوا أَنْ تَسْمَعُوا لِي، أَزِيدُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَاتٍ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ

خَطَايَاكُمْ.

٢٢ أَطْلِقُ عَلَيْكُمْ وَحُوشَ الْبَرِيَّةِ فَتَعْدِمُكُمْ الْأَوْلَادُ، وَتَقْرِضُ بَهَائِمَكُمْ، وَتَقْلَلُكُمْ فَتُوحِشُ طُرُقَكُمْ.

٢٣ «وَأَنْ لَمْ تَتَّأَدَّبُوا مِنِّي بِذَلِكَ، بَلْ سَلَكْتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ،

٢٤ فَإِنِّي أَنَا أَسْلِكُ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ، وَأَضْرِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ.

٢٥ أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ سَيْفًا يَنْتَقِمُ نَقْمَةَ الْمِيثَاقِ، فَتَجْتَمِعُونَ إِلَى مَدِينَتِكُمْ وَأُرْسِلُ فِي وَسْطِكُمْ الْوَبَاءَ فَتَدْفَعُونَ يَدَ الْعَدُوِّ.

٢٦ يَكْسِرِي لَكُمْ عَصَا الْخُبْزِ. تَخْبِزُ عَشْرَ نِسَاءٍ خُبْزُكُمْ فِي تَنْوَرٍ وَاحِدٍ، وَيَرُدُّدُنَّ خُبْزُكُمْ بِالْوِزْنِ، فَتَأْكُلُونَ وَلَا

تَشْبَعُونَ.

٢٧ «وَأَنْ كُنْتُمْ بِذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي بَلْ سَلَكْتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ،

٢٨ فَأَنَا أَسْلِكُ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ سَاحِطًا، وَأُؤَدِّبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ،

٢٩ فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنِيكُمْ، وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ تَأْكُلُونَ.

٣٠ وَأُخْرِبُ مَرْتَعَاتِكُمْ، وَأَقْطَعُ شِمْسَاتِكُمْ، وَالْقَبِي جُنَّتَكُمْ عَلَى جُنَّتِ أَصْنَامِكُمْ، وَتَرْتَدُّكُمْ نَفْسِي.

٣١ وَأُصِيرُ مَدِينَتَكُمْ خَرِبَةً، وَمَقَادِسَكُمْ مَوْحِشَةً، وَلَا أَشْتَمُ رَائِحَةَ مَرُورِكُمْ.

٣٢ وَأُوحِشُ الْأَرْضَ فَيَسْتَوْحِشُ مِنْهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا.

٣٣ وَأَذْرِبُكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَجْرِدُكُمْ وَرَاءَ كُرْسِيِّ السَّيْفِ فَتَصِيرُ أَرْضُكُمْ مَوْحِشَةً، وَمَدِينَتُكُمْ تَصِيرُ خَرِبَةً.

٣٤ حِينَئِذٍ نَسْتَوِي الْأَرْضُ سُبُوتَهَا كُلَّ أَيَّامٍ وَحَشْتَهَا وَاتَّمَّ فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ. حِينَئِذٍ نَسَبَتِ الْأَرْضُ وَنَسْتَوِي سُبُوتَهَا.

٣٥ كُلَّ أَيَّامٍ وَحَشْتَهَا نَسَبَتِ مَا لَمْ نَسَبْتَهُ مِنْ سُبُوتِكُمْ فِي سَكْنِكُمْ عَلَيَّا.

٣٦ وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ الَّتِي الْجَبَانَةُ فِي قُلُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَهْرَمُهُمْ صَوْتُ وَرَقَةٍ مُنْدَفِعَةٍ، فَيَهْرَبُونَ كَالْهَرَبِ مِنَ السَّيْفِ، وَيَسْقُطُونَ وَلَيْسَ طَارِدٌ.

٣٧ وَيَعْتَرُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَمَا مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ وَلَيْسَ طَارِدٌ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ قِيَامٌ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ،

٣٨ قَبْلَهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَتَأْكُلُهُمْ أَرْضُ أَعْدَائِكُمْ.

٣٩ وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ يَفْنَوْنَ بِذُنُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِكُمْ. وَإَيْضًا بِذُنُوبِ آبَائِهِمْ مَعَهُمْ يَفْنَوْنَ.

٤٠ لَكِنْ إِنْ أَقْرَبُوا بِذُنُوبِهِمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ فِي حَيَاتِهِمْ الَّتِي خَانُونِي بِهَا، وَسَلَوَكِهِمْ مَعِيَ الَّذِي سَلَكُوا بِالْخِلَافِ،

٤١ وَإِنِّي أَيْضًا سَلَكْتُ مَعَهُمْ بِالْخِلَافِ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ. إِلَّا أَنْ تَخَضَعَ حِينَئِذٍ قُلُوبُهُمُ الْغَلْفَ،

وَيَسْتَوْفُوا حِينَئِذٍ عَنْ ذُنُوبِهِمْ،

٤٢ أَذْكَرُ مِيثَاقِي مَعَ يَعْقُوبَ، وَأَذْكَرُ أَيْضًا مِيثَاقِي مَعَ إِسْحَاقَ، وَمِيثَاقِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَذْكَرُ الْأَرْضَ.

٤٣ وَالْأَرْضُ تَتْرِكُ مِنْهُمْ وَنَسْتَوِي سُبُوتَهَا فِي وَحَشْتَهَا مِنْهُمْ، وَهُمْ يَسْتَوْفُونَ عَنْ ذُنُوبِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبَوْا أَحْكَامِي وَكَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ فَرَائِضِي.

٤٤ وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ أَيْضًا مَتَى كَانُوا فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ، مَا أَيْتَهُمْ وَلَا كَرِهْتَهُمْ حَتَّى أُبِيدَهُمْ وَأَنْتَكَ مِيثَاقِي مَعَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَهُمْ.

٤٥ بَلْ أَذْكَرُ لَكُمْ الْمِيثَاقَ مَعَ الْأُولَئِينَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَمَامَ عَيْنِ الشُّعُوبِ لِأَكُونَ لَكُمْ إلهًا. أَنَا الرَّبُّ.»

٤٦ هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ وَالشَّرَائِعُ الَّتِي وَضَعَهَا الرَّبُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ بِيَدِ مُوسَى.

٢٧

افتداء ما هو للرب

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا أَفْرَزَ إِنْسَانٌ نَذْرًا حَسَبَ تَقْوِيمِكَ نُفُوسًا لِلرَّبِّ،

٣ فَإِنْ كَانَ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً، يَكُونُ تَقْوِيمُكَ خَمْسِينَ شَاوِلَ فِضَّةٍ عَلَى شَاوِلِ الْمَقْدِسِ.

٤ وَإِنْ كَانَ أَثْنَى يَكُونُ تَقْوِيمُكَ ثَلَاثِينَ شَاوِلًا.

٥ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً يَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ عِشْرِينَ شَاوِلًا، وَإِلَئِنِّي عَشْرَةَ شَوَاقِلَ.

٦ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً يَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ خَمْسَةَ شَوَاقِلَ فِضَّةٍ، وَإِلَئِنِّي يَكُونُ تَقْوِيمُكَ ثَلَاثَةَ

شَوَاقِلَ فِضَّةٍ.

٧ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً فَصَاعِدًا فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا يَكُونُ تَقْوِيمُكَ خَمْسَةَ عَشَرَ شَاقِلًا، وَأَمَّا لِلْأُنْثَىٰ فَعَشْرَةَ شَوَاقِلَ.

٨ وَإِنْ كَانَ قَبِيرًا عَنْ تَقْوِيمِكَ يَوْفُهُ أَمَامَ الْكَاهِنِ فَيَقْوِمُهُ الْكَاهِنُ. عَلَىٰ قَدَرٍ مَا تَمَالُ يَدُ النَّاذِرِ يَقْوِمُهُ الْكَاهِنُ.

٩ وَإِنْ كَانَ بَهِيمَةً مِمَّا يَقْرَبُونَهُ قَرْبَانًا لِلرَّبِّ، فَكُلُّ مَا يُعْطِي مِنْهُ لِلرَّبِّ يَكُونُ قُدْسًا.

١٠ لَا يَغْيَرُهُ وَلَا يَبْدِلُهُ جَيِّدًا بِرَدِيءٍ، أَوْ رَدِيئًا بِجَيِّدٍ. وَإِنْ أَبَدَلْ بَهِيمَةً بِبَهِيمَةٍ تَكُونُ هِيَ وَبَدِيلُهَا قُدْسًا.

١١ وَإِنْ كَانَ بَهِيمَةً نَجَسَةً مِمَّا لَا يَقْرَبُونَهُ قَرْبَانًا لِلرَّبِّ يَوْفُفُ الْبَهِيمَةَ أَمَامَ الْكَاهِنِ،

١٢ فَيَقْوِمُهَا الْكَاهِنُ جَيِّدَةً أَمْ رَدِيئَةً. حَسَبَ تَقْوِيمِكَ يَا كَاهِنَ هَكَذَا يَكُونُ.

١٣ فَإِنْ فَكَّهَا يَزِيدُ حَسَبَهَا عَلَىٰ تَقْوِيمِكَ.

١٤ «وَإِذَا قَدَسَ إِنْسَانٌ بَيْتَهُ قُدْسًا لِلرَّبِّ، يَقْوِمُهُ الْكَاهِنُ جَيِّدًا أَمْ رَدِيئًا. وَكَأَيُّ قِيَمِهِ الْكَاهِنُ هَكَذَا يَقْوِمُ.

١٥ فَإِنْ كَانَ الْمُقَدَّسُ يَفُكُّ بَيْتَهُ، يَزِيدُ خَمْسَ فِضَّةٍ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَكُونُ لَهُ.

١٦ وَإِنْ قَدَسَ إِنْسَانٌ بَعْضَ حَقْلِ مَلِكِهِ لِلرَّبِّ، يَكُونُ تَقْوِيمُكَ عَلَىٰ قَدَرِ بَذَارِهِ. بَذَارُ حَوْمٍ مِنَ الشَّعِيرِ مِخْسِينَ

شَاقِلِ فِضَّةٍ.

١٧ إِنْ قَدَسَ حَقْلُهُ مِنْ سَنَةِ الْيُوبِيلِ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ يَقْوِمُ.

١٨ وَإِنْ قَدَسَ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَحْسَبُ لَهُ الْكَاهِنُ الْفِضَّةَ عَلَىٰ قَدَرِ السِّنِينَ الْبَاقِيَةِ إِلَىٰ سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيُنْقِصُ

مِنْ تَقْوِيمِكَ.

١٩ فَإِنْ فَكَّ الْحَقْلَ مُقَدَّسَهُ، يَزِيدُ خَمْسَ فِضَّةٍ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَجِبُ لَهُ.

٢٠ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَفُكَّ الْحَقْلَ وَبِيعَ الْحَقْلَ لِإِنْسَانٍ آخَرَ لَا يَفُكُّ بَعْدُ،

٢١ بَلْ يَكُونُ الْحَقْلُ عِنْدَ خُرُوجِهِ فِي الْيُوبِيلِ قُدْسًا لِلرَّبِّ كَالْحَقْلِ الْمُحَرَّمِ. لِلْكَاهِنِ يَكُونُ مَلِكُهُ.

٢٢ «وَأَنْ قَدَسَ لِلرَّبِّ حَقْلًا مِنْ شِرَائِهِ لَيْسَ مِنْ حَقُولِ مَلِكِهِ،

٢٣ يَحْسَبُ لَهُ الْكَاهِنُ مَبْلَغَ تَقْوِيمِكَ إِلَىٰ سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيُعْطِي تَقْوِيمَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُدْسًا لِلرَّبِّ.

٢٤ وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَرْجِعُ الْحَقْلُ إِلَىٰ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ، إِلَىٰ الَّذِي لَهُ مَلِكُ الْأَرْضِ.

٢٥ وَكُلُّ تَقْوِيمِكَ يَكُونُ عَلَىٰ شَاقِلِ الْمُقَدَّسِ. عَشْرِينَ جِيرَةً يَكُونُ الشَّاقِلُ.

٢٦ «لَكِنْ الْبَكْرَ الَّذِي يَفْرَزُ بَكْرًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَلَا يَقْدَسُهُ أَحَدٌ. ثَوْرًا كَانَ أَوْ شَاةً فَهُوَ لِلرَّبِّ.

٢٧ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْبَهَائِمِ النَّجَسَةِ يَقْدِيهِ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ وَيَزِيدُ خَمْسَةَ عَشْرَةَ عَلَيْهِ. وَإِنْ لَمْ يَفُكَّ، فَيَبَاعُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ.

٢٨ أَمَّا كُلُّ مَحْرَمٍ يَحْرِمُهُ إِنْسَانٌ لِلرَّبِّ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَمِنْ حَقُولِ مَلِكِهِ فَلَا يَبَاعُ وَلَا يَفُكُّ. إِنْ

كُلُّ مَحْرَمٍ هُوَ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لِلرَّبِّ.

٢٩ كُلُّ مَحْرَمٍ يَحْرِمُ مِنَ النَّاسِ لَا يَقْدِي. يُقْتَلُ قَتْلًا.

٣٠ «وَكُلُّ عَشْرِ الْأَرْضِ مِنْ حُبِّ الْأَرْضِ وَأَثْمَارِ الشَّجَرِ فَهُوَ لِلرَّبِّ. قُدْسٌ لِلرَّبِّ.

٣١ وَإِنْ فَكَّ إِنْسَانٌ بَعْضَ عَشْرِهِ يَزِيدُ خَمْسَةَ عَشْرَةَ عَلَيْهِ.

٣٢ وَأَمَّا كُلُّ عَشْرِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ فَكُلُّ مَا يَعْبُرُ نَحْتِ الْعَصَا يُكُونُ الْعَاشِرُ قُدْسًا لِلرَّبِّ.

٣٣ لَا يُفْحَصُ أَحْيَدٌ هُوَ أَمْ رَدِيءٌ، وَلَا يُبَدَلُهُ. وَإِنْ أَبَدَلَهُ يُكُونُ هُوَ وَبَدِيلُهُ قُدْسًا. لَا يُفَكُّ.»

٣٤ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَى الرَّبُّ بِهَا مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ.

العدد

الإحصاء

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا:

٢ «أُحْصُوا كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَشَائِرِهِمْ وَبِوَيْتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ، كُلُّ ذَكَرٍ بِرَأْسِهِ،

٣ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كُلَّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ. تَحْسِبُهُمْ أَنْتَ وَهَارُونَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ.

٤ وَيَكُونُ مَعَكُمْ رَجُلٌ لِكُلِّ سَبْطٍ، رَجُلٌ هُوَ رَأْسُ لَيْتِ آبَائِهِ.

٥ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَقِفُونَ مَعَكُمْ: لِرَأُوبَيْنَ الْيَسُورُ بْنُ شَدَّيُورَ.

٦ لِشَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيَشْدَايَ.

٧ لِيَهُودَا نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ.

٨ لِيَسَّاكِرَ ثَنَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ.

٩ لِرَبُّوَلُونَ الْيَابُ بْنُ حِيلُونَ.

١٠ لِأَبْنِي يَوْسُفَ: لِأَفْرَائِمَ الْإِشْمَعُ بْنُ عَمِيئُودَ، وَلِمَنْسِي جَمِيئِيلُ بْنُ فَدْهُصُورَ.

١١ لِبَنِيَامِينَ أَيْدَنُ بْنُ جَدْعُونِي.

١٢ لِذَانَ أَخِيعِزَرَ بْنُ عَمِيئُودَ.

١٣ لِأَشِيرَ جَعِيئِيلُ بْنُ عَكَرَنَ.

١٤ لِجَادَ الْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ.

١٥ لِنَفْتَالِي أَخِيرَعُ بْنُ عَيْنَنَ.»

□□ هُوَلاءُ هُمْ مَشَاهِيرُ الْجَمَاعَةِ، رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ. رُؤُوسُ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ.

١٧ فَأَخَذَ مُوسَى وَهَارُونَ هُوَلاءَ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ،

١٨ وَجَمَعَا كُلَّ الْجَمَاعَةِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي، فَانْتَسَبُوا إِلَى عَشَائِرِهِمْ وَبِوَيْتِ آبَائِهِمْ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ

سَنَةً فِصَاعِدًا بِرُؤُوسِهِمْ،

١٩ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. فَعَدَّهُمْ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ.

٢٠ فَكَانَ بَنُو رَأُوبَيْنَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِوَيْتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ

مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،

٢١ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ رَأُوبَيْنَ سِتَّةً وَارْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٢ بُو شِعُونَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،

٢٣ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ شِعُونَ تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ.

٢٤ بُو جَادَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،

٢٥ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ جَادَ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ.

٢٦ بُو يَهُوذَا، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،

٢٧ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ يَهُوذَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ.

٢٨ بُو إِسَّاكَرَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،

٢٩ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ إِسَّاكَرَ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.

٣٠ بُو زَبُولُونَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،

٣١ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ زَبُولُونَ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.

٣٢ بُو يَوْسَفَ: بَنُو أَفْرَايِمَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،

٣٣ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ أَفْرَايِمَ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ.

٣٤ بُو مَنَسَّى، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،

٣٥ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ مَنَسَّى اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.

٣٦ بُو بَنِيَامِينَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،

٣٧ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ بَنِيَامِينَ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.

٣٨ بُو دَانَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،

٣٩ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ دَانَ اثْنَانِ وَسِتُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ.

٤٠ بَنُو أَشِيرَ، تَوَالِدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، يَعْدِدُ الْأَسْمَاءَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،

٤١ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ أَشِيرَ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٤٢ بَنُو نَفْتَالِي، تَوَالِدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، يَعْدِدُ الْأَسْمَاءَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،

٤٣ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ نَفْتَالِي ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.

٤٤ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونُ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، رَجُلٌ وَاحِدٌ لِبَيْتِ أَبِيائِهِ.

٤٥ فَكَانَ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ

فِي إِسْرَائِيلَ.

٤٦ كَانَ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.

٤٧ وَأَمَّا الْأَلَاوِيُّونَ حَسَبَ سَبْطِ آبَائِهِمْ فَلَمْ يَعْدُوا بَيْنَهُمْ،

٤٨ إِذْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٤٩ «أَمَّا سَبْطُ لَاوِي فَلَا تَحْسَبْهُ وَلَا تُعَدَّهُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٥٠ بَلْ وَكُلِّي الْأَوِيِينَ عَلَى مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَعَلَى جَمِيعِ أُمَّتَيْهِ وَعَلَى كُلِّ مَا لَهُ. هُمْ يَحْمِلُونَ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ أُمَّتَيْهِ، وَهُمْ يَحْدُمُونَهُ، وَحَوْلَ الْمَسْكَنِ يَنْزِلُونَ.

٥١ فَمِندَ أَرْحَامِ الْمَسْكَنِ يَنْزِلُهُ الْأَوِيُونَ وَعِنْدَ زَوْلِ الْمَسْكَنِ يُقِيمُهُ الْأَوِيُونَ. وَالْأَجْنِبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ.

٥٢ وَيَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ فِي مَحَلَّتِهِ وَكُلُّ عِنْدَ رَأْيَتِهِ بِأَجْنَادِهِمْ.

٥٣ وَأَمَّا الْأَوِيُونَ فَيَنْزِلُونَ حَوْلَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ لِكَيْ لَا يَكُونَ سَخَطٌ عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَحْفَظُ الْأَوِيُونَ

شُعَائِرَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ.»

□□ فَعَقَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى كَذَلِكَ فَعَلُوا.

٢

ترتيبات الأسباط

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:

٢ «يَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ عِنْدَ رَأْيَتِهِ بِأَعْلَامٍ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ. قِبَالَةَ خِيَمَةِ الْإِجْتِمَاعِ حَوْلَهَا يَنْزِلُونَ.

٣ فَالنَّازِلُونَ إِلَى الشَّرْقِ، نَحْوَ الشَّرُوقِ، رَايَةٌ مَحَلَّةٌ يَهُودًا حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي يَهُودًا نَحْشُونَ بَنُ عَمِينَادَابَ،

٤ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ.

٥ وَالنَّازِلُونَ مَعَهُ سَبْطُ يَسَاكِرَ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي يَسَاكِرَ نَثَائِيلُ بَنُ صُوغَرَ،

- ٦ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِائَةٌ.
- ٧ وَسَبِطُ زَبُولَانَ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي زَبُولَانَ أَلْيَابُ بْنُ حِيلُونَ،
- ٨ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِائَةٌ.
- ٩ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِحَلَّةِ يَهُوذَا مِائَةٌ أَلْفٌ وَسِتَّةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِائَةٌ بِأَجْنَادِهِمْ، وَيَرْحَلُونَ أَوْلًا.
- ١٠ «رَأَيْتُمْ حَلَّةَ رَأُوْبِينَ إِلَى التِّيمَنِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي رَأُوْبِينَ أَلْيَصُورُ بْنُ شَدَيْتُورَ،
- ١١ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ سِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِائَةٌ.
- ١٢ وَالنَّارَلُونَ مَعَهُ سَبِطُ شَعْمُونَ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي شَعْمُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيشْدَايَ،
- ١٣ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثٌ مِائَةٌ.
- ١٤ وَسَبِطُ جَادَ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي جَادَ أَلْيَاسَافُ بْنُ رَعُوئِيلَ،
- ١٥ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ١٦ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِحَلَّةِ رَأُوْبِينَ مِائَةٌ أَلْفٌ وَوَّاحِدٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ بِأَجْنَادِهِمْ، وَيَرْحَلُونَ ثَانِيَةً.
- ١٧ «ثُمَّ تَرَحَّلَ خِيْمَةُ الْأَجْتِمَاعِ. حَلَّةُ الْأَرْبَعِينَ فِي وَسَطِ الْمَحَلَّاتِ. كَمَا يَنْزِلُونَ كَذَلِكَ يَرْحَلُونَ. كُلُّ فِي مَوْضِعِهِ بِرَأْيَاتِهِمْ.»

١٨ «رَأَيْتُمْ حَلَّةَ أَفْرَايِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ إِلَى الْغَرْبِ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي أَفْرَايِمَ أَلْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيئُودَ،

١٩ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِائَةٌ.

٢٠ وَمَعَهُ سَبِطُ مَنَسِي، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي مَنَسِي جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدْهَاصُورَ،

٢١ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.

٢٢ وَسَبِطُ بَنِيَامِينَ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي بَنِيَامِينَ أَيْدُنُ بْنُ جِدْعُونِي،

٢٣ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِائَةٌ.

٢٤ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِحَلَّةِ أَفْرَايِمَ مِائَةٌ أَلْفٌ وَثَمَانِيَةُ أَلْفٌ وَمِائَةٌ بِأَجْنَادِهِمْ، وَيَرْحَلُونَ ثَالِثَةً.

٢٥ «رَأَيْتُمْ حَلَّةَ دَانَ إِلَى الشَّمَالِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي دَانَ أَلْخَيْعِرُ بْنُ عَمِيئُودَايَ،

٢٦ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَسِتُونَ أَلْفًا وَسَبْعٌ مِائَةٌ.

٢٧ وَالنَّارَلُونَ مَعَهُ سَبِطُ أَشِيرَ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي أَشِيرَ جَعِيئِيلُ بْنُ عَكَرَانَ،

٢٨ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِائَةٌ.

٢٩ وَسَبِطُ نَفْتَالِي، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي نَفْتَالِي أَلْخَيْرُ بْنُ عَيْتَانَ،

٣٠ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِائَةٌ.

٣١ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِحَلَّةِ دَانَ مِائَةٌ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِائَةٌ. يَرْحَلُونَ آخِرًا بِرَأْيَاتِهِمْ.»

٣٢ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنَ الْمَحَلَّاتِ بِأَجْنَادِهِمْ سِتُّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ.

٣٣ وَأَمَّا الْلَاوِيُّونَ فَلَمْ يَعِدُوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٣٤ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. هَكَذَا نَزَلُوا بِرِأْيَاتِهِمْ، وَهَكَذَا ارْتَحَلُوا. كُلُّ حَسَبٍ عَشَائِرِهِ مَعَ بَيْتِ آبَائِهِ.

٣

بنو لاوي

١ وَهَذِهِ تَوَالِيدُ هَارُونَ وَمُوسَى يَوْمَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ.

٢ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي هَارُونَ: نَادَابُ الْبِكْرَى، وَأَيُّهُو وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ.

٣ هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ الْمَسُوْحِينَ الَّذِينَ مَلَأَ أَيْدِيَهُمْ لِلْكَهَانَةِ.

٤ وَلَكِنْ مَاتَ نَادَابُ وَأَيُّهُو أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَمَا نَارًا غَرِيْبَةً أَمَامَ الرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ لهُمَا بَنُونَ. وَأَمَّا الْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ فَكَهَنَّا أَمَامَ هَارُونَ أَبِيهِمَا.

٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٦ «قَدِّمَ سِبْطَ لَأَوِي وَأَوْقِفْهُمْ قُدَّامَ هَارُونَ الْكَاهِنِ وَلِيَخْدُمُوهُ.

٧ فَيَحْفَظُونَ شَعَائِرَهُ وَشِعَائِرَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ قُدَّامَ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَيَخْدُمُونَ خِدْمَةَ الْمَسْكَنِ،

٨ فَيَحْرُسُونَ كُلَّ أُمَّتِةِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَخْدُمُونَ خِدْمَةَ الْمَسْكَنِ.

٩ فَتَقْطِعِي الْلَاوِيِّينَ لِهَارُونَ وَلِبَنِيهِ. إِنَّهُمْ مَوْهُوبُونَ لَهُ هِبَةٌ مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَتَوَكَّلِي هَارُونَ وَبَنِيهِ فَيَحْرُسُونَ كَهَنَتِهِمْ، وَالْأَجْنِي الَّذِي يَقْتَرِبُ يَقْتُلُ.»

١١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٢ «وَهَا إِنِّي قَدْ أَخَذْتُ الْلَاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَدَلَ كُلِّ بِكْرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ الْلَاوِيُّونَ

لِي.

١٣ لِأَنَّ لِي كُلَّ بِكْرٍ. يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ بِكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَسْتُ لِي كُلَّ بِكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. لِي

يَكُونُونَ. أَنَا الرَّبُّ.»

١٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ قَائِلًا:

١٥ «عَدَّ بَنِي لَأَوِي حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ. كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَيْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا تَعُدُّهُمْ.»

□□ فَعَدَّهُمْ مُوسَى حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ.

١٧ وَكَانَ هَؤُلَاءِ بَنِي لَأَوِي بِأَسْمَائِهِمْ: جَرْشُونَ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.

١٨ وَهَذَانِ أَسْمَاءُ أَبْنِي جَرْشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا: لِبْنِي وَشَمْعِي.

١٩ وَبَنُو قَهَاتٍ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَرِيئِيلُ.

- ٢٠ وأبنا مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا: مَحَلِيٌّ وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْأَوِيَّةِ حَسَبَ بَيْتِ آبَائِهِمْ.
- ٢١ لِحِشُونَ عَشِيرَةُ الْبَنِيَّةِ وَعَشِيرَةُ الشَّمْعِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْجِرْشُونِيِّينَ.
- ٢٢ الْمُعْدُودُونَ مِنْهُمْ بِعَدَدِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا، الْمُعْدُودُونَ مِنْهُمْ سَبْعَةُ الْأَلْفِ وَخَمْسُ مِئَةٍ.
- ٢٣ عَشَائِرُ الْجِرْشُونِيِّينَ يَنْزِلُونَ وَرَاءَ الْمَسْكَنِ إِلَى الْغَرْبِ،
- ٢٤ وَالرَّيْسُ لِبَيْتِ أَبِي الْجِرْشُونِيِّينَ الْيَاسَافُ بْنُ لَآيِلَ.
- ٢٥ وَحِرَاسَةُ بَنِي حِرْشُونَ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ: الْمَسْكَنِ، وَالخِيْمَةُ وَغَطَاؤُهَا، وَصِجْفُ بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ،
- ٢٦ وَأَسْتَارُ الدَّارِ وَصِجْفُ بَابِ الدَّارِ الْوَالِيَّ حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَذْبَحِ مُحِيطًا وَأَطْنَابُهُ مَعَ كُلِّ خِدْمَتِهِ.
- ٢٧ وَلِقَهَاتُ عَشِيرَةِ الْعَمْرَامِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْيَصَارِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْخَبْرِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْعَزْبِيَّةِيِّينَ. هَذِهِ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ،
- ٢٨ بِعَدَدِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا ثَمَانِيَةَ الْأَلْفِ وَسِتُّ مِئَةٍ حَارِسِينَ حِرَاسَةَ الْقُدْسِ.
- ٢٩ وَعَشَائِرُ بَنِي قَهَاتٍ يَنْزِلُونَ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ إِلَى الْتَيْمَنِ،
- ٣٠ وَالرَّيْسُ لِبَيْتِ أَبِي عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ الْيَصَافَانُ بْنُ عَرِيئِيلَ.
- ٣١ وَحِرَاسَتُهُمُ التَّابُوتُ وَالْمَائِدَةُ وَالْمَنَارَةُ وَالْمَذْبَحَانُ وَأَمْتَعَةُ الْقُدْسِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا، وَالْحِجَابُ وَكُلُّ خِدْمَتِهِ.
- ٣٢ وَالرَّيْسُ رُؤَسَاءُ الْأَوِيَّةِ الْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ وَكَالَةُ حِرَاسِ حِرَاسَةَ الْقُدْسِ.
- ٣٣ وَلِمَرَارِي عَشِيرَةُ الْمُحَلِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ مَرَارِي.
- ٣٤ وَالْمُعْدُودُونَ مِنْهُمْ بِعَدَدِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا سِتَّةَ الْأَلْفِ وَمِئَتَيْنِ،
- ٣٥ وَالرَّيْسُ لِبَيْتِ أَبِي عَشَائِرِ مَرَارِي صُورِيئِيلُ بْنُ إِجْحَائِيلَ. يَنْزِلُونَ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّمَالِ.
- ٣٦ وَوَكَالَةُ حِرَاسَةَ بَنِي مَرَارِي: الْوَالِحُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمِدَتُهُ وَفُرْضُهُ وَكُلُّ أَمْتَعَتِهِ وَكُلُّ خِدْمَتِهِ،
- ٣٧ وَأَعْمِدَةُ الدَّارِ حَوَالِيهَا وَفُرْضُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا.
- ٣٨ وَالنَّازِلُونَ قُدَّامَ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّرْقِ قُدَّامَ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، نَحْوَ الشَّرْقِ، هُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُوهُ، حَارِسِينَ حِرَاسَةَ الْقُدْسِ لِحِرَاسَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ.
- ٣٩ جَمِيعُ الْمُعْدُودِينَ مِنَ الْأَوِيَّةِ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِعَشَائِرِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا، اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ٤٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عَدَّ كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا، وَخُذْ عَدَدَ أَسْمَائِهِمْ.
- ٤١ فَخُذْ الْأَوِيَّةِ لِي. أَنَا الرَّبُّ. بَدَلْ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَبَهَائِمُ الْأَوِيَّةِ بَدَلْ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَهَائِمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»
- ٤٢ فَعَدَّ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ كُلَّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٤٣ فَكَانَ جَمِيعُ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا، الْمُعْدُودِينَ مِنْهُمْ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ.
- ٤٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

- ٤٥ « خذِ الْآوِيَيْنِ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِهَاتِمِ الْآوِيَيْنِ بَدَلَ بَهَائِمِهِمْ، فَيَكُونُ لِي الْآوِيُّونَ. أَنَا الرَّبُّ.
 ٤٦ وَأَمَّا فِدَاءُ الْمَتْنِيِّينَ وَالثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ الزَّائِدِينَ عَلَى الْآوِيَيْنِ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
 ٤٧ فَتَأْخُذُ خَمْسَةَ شَوَاقِلَ لِكُلِّ رَأْسٍ. عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ تَأْخُذُهَا. عِشْرُونَ جِيرَةَ الشَّاقِلِ.
 ٤٨ وَتُعْطِي الْقِضَّةَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فِدَاءَ الزَّائِدِينَ عَلَيْهِمْ.»
 ٥٠ فَأَخَذَ مُوسَى قِضَّةَ فِدَائِهِمْ مِنَ الزَّائِدِينَ عَلَى فِدَاءِ الْآوِيَيْنِ.
 ٥٠ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ الْقِضَّةَ الْفَا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ،
 ٥١ وَأَعْطَى مُوسَى قِضَّةَ الْفِدَاءِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٤

خدمة بني قهات

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:
 ٢ « خُذْ عِدَدَ بَنِي قَهَاتَ مِنْ بَيْنِ بَنِي لَأوِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيَوَاتِ آبَائِهِمْ،
 ٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ دَاخِلٍ فِي الْجُنْدِ لِيَعْمَلَ عَمَلًا فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
 ٤ هَذِهِ خِدْمَةُ بَنِي قَهَاتَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: قُدْسُ الْأَقْدَاسِ.
 ٥ يَأْتِي هَارُونَ وَبَنُوهُ عِنْدَ أَرْجَائِلِ الْمَحَلَّةِ وَيَنْزِلُونَ حِجَابَ السَّجْفِ وَيَغُطُّونَ بِهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ،
 ٦ وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ تَحْشُسٍ، وَيَبْسُطُونَ مِنْ فَوْقِ ثَوْبًا كُلَّهُ أَسْمَانُجُونِيٌّ، وَيَضَعُونَ عِصِيَّهُ.
 ٧ وَعَلَى مَائِدَةِ الرَّجْوِ يَبْسُطُونَ ثَوْبَ أَسْمَانُجُونِيٍّ، وَيَضَعُونَ عَلَيْهِ الصِّحَافَ وَالصُّبْحُونَ وَالْأَقْدَاحَ وَكَاسَاتِ السِّكِّيبِ،
 وَيَكُونُ أَخْبَرُ الدَّائِمِ عَلَيْهِ،
 ٨ وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهَا ثَوْبَ قِرْمِزٍ وَيَغُطُّونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ تَحْشُسٍ وَيَضَعُونَ عِصِيَّهُ.
 ٩ وَيَأْخُذُونَ ثَوْبَ أَسْمَانُجُونِيٍّ وَيَغُطُّونَ مَنَارَةَ الضَّوءِ وَسُرْجَهَا وَمَلَاقِطَهَا وَمَنَافِضَهَا وَجَمِيعَ آتِنَةِ زَيْتِهَا الَّتِي يَخْدُمُونَهَا
 بِهَا.
 ١٠ وَيَجْعَلُونَهَا وَجَمِيعَ آتِنَاتِهَا فِي غِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ تَحْشُسٍ، وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْعَتَلَةِ.
 ١١ وَعَلَى مَذْبِحِ الذَّهَبِ يَبْسُطُونَ ثَوْبَ أَسْمَانُجُونِيٍّ، وَيَغُطُّونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ تَحْشُسٍ وَيَضَعُونَ عِصِيَّهُ.
 ١٢ وَيَأْخُذُونَ جَمِيعَ أَمْتَعَةِ الْخِدْمَةِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا فِي الْقُدْسِ، وَيَجْعَلُونَهَا فِي ثَوْبِ أَسْمَانُجُونِيٍّ وَيَغُطُّونَهَا بِغِطَاءٍ مِنْ
 جِلْدِ تَحْشُسٍ، وَيَجْعَلُونَهَا عَلَى الْعَتَلَةِ.
 ١٣ وَيَرْفَعُونَ رِمَادَ الْمَذْبِحِ، وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ ثَوْبَ أَرْجَوَانٍ،
 ١٤ وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أَمْتَعَةِ الَّتِي يَخْدُمُونَ عَلَيْهِ بِهَا: الْمَجَامِرُ وَالْمَنَاشِلُ وَالرُّفُوشُ وَالْمَنَافِخُ، كُلُّ أَمْتَعَةِ الْمَذْبِحِ،
 وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ تَحْشُسٍ، وَيَضَعُونَ عِصِيَّهُ.

- ١٥ وَتَنِي فَرَحَ هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنْ تَعَطُّبَةِ الْقُدْسِ وَجَمِيعِ أُمَّتَةِ الْقُدْسِ عِنْدَ ارْتِحَالِ الْمُحَلَّةِ، يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ بِنُوقَاتٍ لِحَمَلِ وَلَكِنْ لَا يَمْسُو الْقُدْسَ لئَلَّا يَمُوتُوا. ذَلِكَ حَمَلٌ بَنِي قَهَاتٍ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ١٦ وَوَكَّالَةَ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ هِيَ زَيْتُ الضَّوْءِ وَالْبَخُورُ الْعَطِرُ وَالتَّقْدِيمَةُ الدَّائِمَةُ وَدُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَوَكَّالَةُ كُلِّ الْمَسْكَنِ وَكُلِّ مَا فِيهِ بِالْقُدْسِ وَأَمْتَعَتِهِ.»
- ١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:
- ١٨ «لَا تَقْرَضُوا سَبْطَ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَيْنِ الْأَلَاوِيِّينَ،
- ١٩ بَلْ أَفْعَلُوا لَهُمْ هَذَا فَيَعِيشُوا وَلَا يَمُوتُوا عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ: يَدْخُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ وَيَقِيمُونَهُمْ كُلَّ
- إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَحَمَلِهِ.
- ٢٠ وَلَا يَدْخُلُوا لِيَرَوْا الْقُدْسَ لِحُظَّةٍ لئَلَّا يَمُوتُوا.»

خدمة بني جرشون

- ٢١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢٢ «خُذْ عِدَدَ بَنِي جَرَشُونَ أَيْضًا حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ،
- ٢٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا إِلَى ابْنِ ثَمْسِينَ سَنَةً تَعُدُّهُمْ، كُلَّ الدَّاخِلِينَ لِيَجْعَدُوا أَعْنَادًا، لِيَخْدِمُوا خِدْمَةَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٢٤ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ الْجَرَشُونِيِّينَ مِنَ الْخِدْمَةِ وَالْحَمَلِ:
- ٢٥ يَجْلِسُونَ شَقِيقَ الْمَسْكَنِ، وَخِيَمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَغِطَاءَهَا، وَغِطَاءَ التُّحْسِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، وَبِحِجَفِ بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ،
- ٢٦ وَأَسْتَارِ الْأَدَارِ وَبِحِجَفِ مَدْخَلِ بَابِ الْأَدَارِ اللَّوَاتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَذْبَحِ مُحِيطَةً، وَأَطْنَابِينَ وَكُلَّ أُمَّتَةِ خِدْمَتِينَ. وَكُلُّ مَا يَعْمَلُ لَهَا فَعَمَلُهُمْ يَصْنَعُونَهُ،
- ٢٧ حَسَبَ قَوْلِ هَارُونَ وَبَنِيهِ تَكُونُ جَمِيعُ خِدْمَةِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ مِنْ كُلِّ حَمَلِهِمْ وَمِنْ كُلِّ خِدْمَتِهِمْ. وَتَوَكَّلْهُمْ بِحِرَاسَةِ كُلِّ أَمَلِهِمْ.
- ٢٨ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَتُهُمْ بِإِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.
- ### خدمة بني مراري
- ٢٩ «بَنُو مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ تَعُدُّهُمْ،
- ٣٠ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا إِلَى ابْنِ ثَمْسِينَ سَنَةً تَعُدُّهُمْ، كُلَّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِيَخْدِمُوا خِدْمَةَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٣١ وَهَذِهِ حِرَاسَةُ حَمَلِهِمْ وَكُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ: الْأَوَاحُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمَدَتُهُ وَفُرْضُهُ،
- ٣٢ وَأَعْمَدَةُ الْأَدَارِ حَوَالِيهَا وَفُرْضُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا مَعَ كُلِّ أُمَّتَيْهَا وَكُلِّ خِدْمَتَيْهَا. وَبِالْأَسْمَاءِ تَعْدُونَ أُمَّتَةَ حِرَاسَةِ حَمَلِهِمْ.
- ٣٣ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي. كُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ بِإِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.»

عدد عشائر اللاويين

- ٣٤ فَعَدَّ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤُسَاءُ الْجَمَاعَةِ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
- ٣٥ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجَنْدِ لِلْخُدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٣٦ فَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسَبْعِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.
- ٣٧ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ، كُلُّ انْتِخَادِمِينَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.
- ٣٨ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي جَرْشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
- ٣٩ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجَنْدِ لِلْخُدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٤٠ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ.
- ٤١ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي جَرْشُونَ، كُلُّ انْتِخَادِمِينَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.
- ٤٢ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
- ٤٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجَنْدِ لِلْخُدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٤٤ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ.
- ٤٥ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.
- ٤٦ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ الْاَلَوِيِّينَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤُسَاءُ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
- ٤٧ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيَعْمَلُوا عَمَلَ الْخُدْمَةِ وَعَمَلَ الْحَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٤٨ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ.
- ٤٩ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى عَدَّ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَعَلَى حَمَلِهِ، الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.

٥

تنقية المحلة

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْفُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ كُلِّ أَرِصَ، وَكُلِّ ذِي سَيْلٍ، وَكُلِّ مُتَنَجِّسٍ لِمَيْتٍ.
- ٣ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى تَنْفُونَ. إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ تَنْفُونَهُمْ لِكَيْلا يَجْسُوا مَحَلَّتَهُمْ حَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهِمْ.»
- فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَفَوْهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

رد السلوب والتعويض عن الخطأ

٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٦ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا عَمِلَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ خَطَايَا الْإِنْسَانِ، وَخَانَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ، فَقَدْ أَذْنَبَتْ تِلْكَ النَّفْسُ.

٧ فَلْتَقْرَبْ بِخَطِيئَتِهَا الَّتِي عَمَلَتْ، وَتَرُدَّ مَا أَذْنَبَتْ بِهِ بَعِينَهُ، وَتَرُدَّ عَلَيْهِ نُحْمَهُ، وَتَدْفَعُهُ لِلَّذِي أَذْنَبَتْ إِلَيْهِ.

٨ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ لِلرَّجُلِ وَبِئْسَ لِرَجُلٍ وَلِيٌّ يُرَدُّ إِلَيْهِ الْمَذْنَبُ بِهِ، فَالْمَذْنَبُ بِهِ الْمَرْدُودُ يَكُونُ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ الْكَاهِنِ، فَضْلًا عَنْ كِبْشِ الْكُفَّارَةِ الَّذِي يُكْفَرُ بِهِ عَنْهُ.

٩ وَكُلُّ رِفِيعَةٍ مَعَ كُلِّ أَقْدَاسٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَقْدُمُونَهَا لِلْكَاهِنِ تَكُونُ لَهُ.

١٠ وَالْإِنْسَانُ أَقْدَاسُهُ تَكُونُ لَهُ. إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ شَيْئًا لِلْكَاهِنِ فَلَهُ يَكُونُ.»

اختبار الزوجة غير الآمنة

١١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا زَاغَتْ امْرَأَةٌ رَجُلٍ وَخَاتَمَتْهُ خِيَانَةً،

١٣ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ أَضْطَجَعَ زَوْجٍ، وَأَخْفَى ذَلِكَ عَنْ عَيْنَيْ رَجُلِهَا، وَاسْتَرَتْ وَهِيَ نَجَسَةٌ وَلَيْسَ شَاهِدٌ عَلَيْهَا، وَهِيَ لَمْ تَوْخَدْ،

١٤ فَاعْتَرَاهُ رُوحُ الْغَيْبَةِ وَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ نَجَسَةٌ، أَوْ اعْتَرَاهُ رُوحُ الْغَيْبَةِ وَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ لَيْسَتْ نَجَسَةً،

١٥ يَأْتِي الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَأْتِي بِقُرْبَانِهَا مَعَهَا: عَشْرُ الْأَيْفَةِ مِنْ طَحِينِ شَعِيرٍ، لَا يَصَبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا يُجْعَلُ عَلَيْهِ لَبَانًا، لِأَنَّهُ تَقْدِمَةٌ غَيْرَةٌ، تَقْدِمَةٌ تَذْكَارٌ تَذْكَرُ ذَنْبًا.

١٦ فَيَقْدُمُ الْكَاهِنُ وَيُوقِفُهَا أَمَامَ الرَّبِّ،

١٧ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مَاءً مُقَدَّسًا فِي إِنَاءٍ خَزْفٍ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ الْعَبَارِ الَّذِي فِي أَرْضِ الْمَسْكَنِ وَيَجْعَلُ فِي الْمَاءِ،

١٨ وَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَكْشِفُ رَأْسَ الْمَرْأَةِ، وَيَجْعَلُ فِي يَدَيْهَا تَقْدِمَةَ التَّذْكَارِ الَّتِي هِيَ تَقْدِمَةُ الْغَيْبَةِ، وَفِي يَدِ الْكَاهِنِ يَكُونُ مَاءُ اللَّعْنَةِ الْمَرَّة.

١٩ وَيَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ وَيَقُولُ لَهَا: إِنْ كَانَ لَمْ يَضْطَجِعْ مَعَكَ رَجُلٌ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ تَزِيغِي إِلَى نَجَاسَةٍ مِنْ تَحْتِ رَجْلِكَ، فَكُونِي بَرِيئَةً مِنْ مَاءِ اللَّعْنَةِ هَذَا الْمَرَّة.

٢٠ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ قَدْ زَعُتِ مِنْ تَحْتِ رَجْلِكَ وَنَجَسْتِ، وَجَعَلَ مَعَكَ رَجُلٌ غَيْرَ رَجْلِكَ مَضْجَعَهُ.

٢١ يَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ بِحَلْفِ اللَّعْنَةِ، وَيَقُولُ الْكَاهِنُ لِلْمَرْأَةِ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ لَعْنَةً وَحَلْفًا بَيْنَ شَعْبِكَ، بَأْنِ يَجْعَلُ

الرَّبُّ نَجْدَكَ سَاقِطَةً وَبَطْنَكَ وَارِمًا.

٢٢ وَيَدْخُلُ مَاءُ اللَّعْنَةِ هَذَا فِي أَحْشَائِكَ لَوْرِمِ الْبَطْنِ، وَلَا سَقَاطَ تَقْضِيهِ. فَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: آمِينَ، آمِينَ.

٢٣ وَيَكْتُبُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ فِي الْكِتَابِ ثُمَّ يَمْحُوها فِي الْمَاءِ الْمَرِّ،

٢٤ وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمَرِّ، فَيَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْهَرَارَةِ.

٢٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ تَقْدِمَةَ الْغَيْبَةِ، وَيُرَدِّدُ التَّقْدِمَةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَقْدُمُهَا إِلَى الْمَذْبَحِ.

- ٢٦ وَيَقْبِضُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِمَةِ تَذَكَارَهَا وَيُقَدِّدُ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَقِي الْمَرَأَةَ الْمَاءَ.
- ٢٧ وَمَتَى سَقَاهَا الْمَاءَ، فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَنَجَّسَتْ وَخَانَتْ رَجُلَهَا، يَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلرَّاءَةِ، فَيَرِمُ بطنَهَا وَتَسْقُطُ نَحْدَهَا، فَتَصِيرُ الْمَرَأَةُ لَعْنَةً فِي وَسْطِ شَعْبِهَا.
- ٢٨ وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْمَرَأَةُ قَدْ تَنَجَّسَتْ بَلْ كَانَتْ طَاهِرَةً، تَتَبَرَأُ وَتَجْبَلُ بِزُرْعٍ.
- ٢٩ «هَذِهِ شَرِيعَةُ الْغَيْرَةِ، إِذَا زَاغَتْ امْرَأَةٌ مِنْ تَحْتِ رَجُلِهَا وَتَنَجَّسَتْ،
- ٣٠ أَوْ إِذَا اعْتَرَى رَجُلًا رُوحٌ غَيْرَةٌ فَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ، يُوقِفُ الْمَرَأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَعْمَلُ لَهَا الْكَاهِنُ كُلُّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.
- ٣١ فَيَتَبَرَأُ الرَّجُلُ مِنَ الذَّنْبِ، وَتِلْكَ الْمَرَأَةُ تَجْلُ ذَنْبَهَا.»

٦

النذير

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا انْفَرَزَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ لِيَنْذِرَ نَذْرَ النَّذِيرِ، لِيَتَذَرَّ لِلرَّبِّ،
- ٣ فَعِنِ أَخْمَرٍ وَالْمُسْكِرِ يَفْتَرِزُ، وَلَا يَشْرَبُ خَلَّ الْأَخْمَرِ وَلَا خَلَّ الْمُسْكِرِ، وَلَا يَشْرَبُ مِنْ نَفِيعِ الْعَنْبِ، وَلَا يَأْكُلُ عِنَبًا رَطْبًا وَلَا يَابَسًا.
- ٤ كُلُّ أَيَّامِ نَذْرِهِ لَا يَأْكُلُ مِنْ كُلِّ مَا يَعْمَلُ مِنْ جَفْنَةِ الْأَخْمَرِ مِنَ الْعَجْمِ حَتَّى الْقَشِيرِ.
- ٥ كُلُّ أَيَّامِ نَذْرِ اقْتِرَازِهِ لَا يَمُرُّ مُوسَى عَلَى رَأْسِهِ. إِلَى كَيْلِ الْأَيَّامِ الَّتِي أَنْتَذِرَ فِيهَا لِلرَّبِّ يَكُونُ مَقْدَسًا، وَيُرَبِّي حَصَلَ شَعْرِ رَأْسِهِ.
- ٦ كُلُّ أَيَّامِ أَنْتَذَارِهِ لِلرَّبِّ لَا يَأْتِي إِلَى جَسَدِ مَيْتٍ.
- ٧ وَيُؤْمِدُ وَهُوَ وَأَخُوهُ وَلَا يَتَنَجَّسُ مِنْ أَجْلِهِمْ عِنْدَ مَوْتِهِمْ، لِأَنَّ أَنْتَذَارَ إِيَّاهُ عَلَى رَأْسِهِ.
- ٨ إِنَّهُ كُلُّ أَيَّامِ أَنْتَذَارِهِ مَقْدَسٌ لِلرَّبِّ.
- ٩ وَإِذَا مَاتَ مَيْتٌ عِنْدَهُ بَغْتَةً عَلَى حِجَاةٍ فَتَنَجَّسَ رَأْسَ أَنْتَذَارِهِ، يَحْلِقُ رَأْسَهُ يَوْمَ طَهْرِهِ. فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَحْلِقُهُ.
- ١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْتِي بِبِجَامَتَيْنِ أَوْ بِفَرْخِي حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،
- ١١ فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ وَاحِدًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحَرَّقَةً وَيَكْفِرُ عَنْهُ مَا أَخْطَأَ بِسَبَبِ الْمَيْتِ، وَيَقْدَسُ رَأْسُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
- ١٢ فَتَمَّتْ نَذْرُ الرَّبِّ أَيَّامَ أَنْتَذَارِهِ يَأْتِي بِخُرُوفٍ حَوْلِيٍّ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ، وَأَمَّا الْأَيَّامُ الْأُولَى فَتَسْقُطُ لِأَنَّهُ نَجَسَ أَنْتَذَارَهُ.

شريعة النذير

- ١٣ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ: يَوْمَ تَكُلُّ أَيَّامَ أَنْتَذَارِهِ يُؤْتَى بِهِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،
- ١٤ فَيَقْرِبُ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ خُرُوفًا وَاحِدًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا مُحَرَّقَةً، وَنَعِجَةً وَاحِدَةً حَوْلِيَّةً صَحِيحَةً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا صَحِيحًا ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ،

- ١٥ وَسَلِّ فِطِيرٍ مِنْ دَقِيقِي أَقْرَاصًا مَلْتَوْتَةً بِزَيْتٍ، وَرَقَاقٍ فِطِيرٍ مَدْهُونَةً بِزَيْتٍ مَعَ تَقْدِمَتِهَا وَسَكَائِبِهَا.
- ١٦ فَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَعْمَلُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَتِهِ وَحَرِيقَتَهُ.
- ١٧ وَالْكَبْشُ يَعْمَلُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ مَعَ سَلِّي الْفِطِيرِ، وَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ تَقْدِمَتَهُ وَسَكَيْبَهُ.
- ١٨ وَيَحْتَقُ النَّذِيرُ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ رَأْسَ انْتِدَارِهِ، وَيَأْخُذُ شَعْرَ رَأْسِ انْتِدَارِهِ وَيَجْعَلُهُ عَلَى النَّارِ الَّتِي تَحْتَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ.
- ١٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّاعِدَ مَسْلُوقًا مِنَ الْكَبْشِ، وَفُرْصَ فِطِيرٍ وَاحِدًا مِنَ السَّلِّيِّ، وَرَقَاقَةَ فِطِيرٍ وَاحِدَةً، وَيَجْعَلُهَا فِي يَدَيْ النَّذِيرِ بَعْدَ حَلْفِهِ شَعْرَ انْتِدَارِهِ،
- ٢٠ وَيُرِدِّدُهَا الْكَاهِنُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهُ قُدُسٌ لِلْكَاهِنِ مَعَ صَدْرِ التَّرْدِيدِ وَسَاقِ الرَّفِيعَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ النَّذِيرُ خَمْرًا.
- ٢١ هَذِهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ الَّتِي يَنْدُرُ، قُرْبَانُهُ لِلرَّبِّ عَنِ انْتِدَارِهِ فَضْلًا عَمَّا تَأَلَّ يَدُهُ. حَسَبَ نَذْرِهِ الَّتِي نَذَرَ كَذَلِكَ يَعْمَلُ حَسَبَ شَرِيعَةِ انْتِدَارِهِ.»

بركة كهنوتية

- ٢٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢٣ «كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَكَذَا تَبَارَكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ:
- ٢٤ يَا بَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ.
- ٢٥ يَضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ.
- ٢٦ يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا.
- ٢٧ فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَبَارِكُهُمْ.»

V

تقدمات عند تكريس خيمة الاجتماع

- ١ وَيَوْمَ فَرَّغَ مُوسَى مِنْ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، وَمَسَحَهُ وَقَدَّسَهُ وَجَمِيعَ أَمْتَعَتِهِ، وَالْمَذْبُوحِ وَجَمِيعَ أَمْتَعَتِهِ وَمَسَحَهَا وَقَدَّسَهَا،
- ٢ قَرَبَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، رُؤُوسَ بِيوتِ آبَائِهِمْ، هُمْ رُؤَسَاءُ الْأَسْبَاطِ الَّذِينَ وَقَفُوا عَلَى الْمُعَدُودِينَ.
- ٣ اتَّوَا بِقَرَابَتِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ: سِتُّ عَجَلَاتٍ مَغْطَاةٌ، وَأَخْبِي عَشْرُ ثُورًا. لِكُلِّ رَيْبَسِيْنٍ عَجَلَةٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ ثُورٌ، وَقَدَّمُوهَا أَمَامَ الْمَسْكَنِ.
- ٤ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٥ «خُذْهَا مِنْهُمْ فَتَكُونُ لِعَمَلِ خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَعْطِهَا لِلْأَوْيَيْنِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ.»
- ٦ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَجَلَاتِ وَالثِّيْرَانَ وَأَعْطَاهَا لِلْأَوْيَيْنِ:
- ٧ اثْنَانِ مِنَ الْعَجَلَاتِ وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الثِّيْرَانِ أَعْطَاهَا لِبَنِي جَرَشُونَ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ،
- ٨ وَأَرْبَعٌ مِنَ الْعَجَلَاتِ وَثَمَانِيَةٌ مِنَ الثِّيْرَانِ أَعْطَاهَا لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ بِيَدِ إِشَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.

- ٩ وَأَمَّا بُو قَهَاتَ فَلَمْ يُعْطِهِمْ، لِأَنَّ خِدْمَةَ الْقُدْسِ كَانَتْ عَلَيْهِمْ، عَلَى الْأَكْثَفِ كَانُوا يَحْمِلُونَ.
- ١٠ وَقَرَّبَ الرُّؤَسَاءُ لِتَدْشِينَ الْمَذْبُحَ يَوْمَ مَسْحِهِ. وَقَدَّمَ الرُّؤَسَاءُ قَرَابِيئَهُمْ أَمَامَ الْمَذْبُحِ.
- ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَبِّيسَا رَبِّيسَا فِي كُلِّ يَوْمٍ يَقْرَبُونَ قَرَابِيئَهُمْ لِتَدْشِينَ الْمَذْبُحِ.»
- ١٢ وَالَّذِي قَرَّبَ قُرْبَانَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ، مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا.
- ١٣ وَقُرْبَانَهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ١٤ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،
- ١٥ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيًّا مَحْرَقَةً،
- ١٦ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ١٧ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ نَحْشُونَ بْنِ عَمِينَادَابَ.
- ١٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَرَّبَ نَثَائِيلُ بْنُ صَوَعَرَ رَبِّيسَا يَسَاكِرًا.
- ١٩ قَرَّبَ قُرْبَانَهُ طَبَقًا وَاحِدًا مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعِينَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٢٠ وَصَحْنًا وَاحِدًا عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءًا بِخُورًا،
- ٢١ وَثُورًا وَاحِدًا ابْنُ بَقَرٍ وَكَبِشًا وَاحِدًا وَخُرُوفًا وَاحِدًا حَوْلِيًّا مَحْرَقَةً،
- ٢٢ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٢٣ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ نَثَائِيلِ بْنِ صَوَعَرَ.
- ٢٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَبِّيسَا بَنِي زَبُولُونَ الْيَابَ بْنَ حِيلُونَ.
- ٢٥ قُرْبَانَهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٢٦ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،
- ٢٧ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيًّا مَحْرَقَةً،
- ٢٨ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٢٩ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَابِ بْنِ حِيلُونَ.
- ٣٠ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ رَبِّيسَا بَنِي رَاوِبِينَ الْبَصُورِ بْنِ شَدِيثُورَ.
- ٣١ قُرْبَانَهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٣٢ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،

- ٣٣ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوِيلٌ مُحْرَقَةٌ،
- ٣٤ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْبَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٣٥ وَلِذَيْبَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْوسٌ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوِيلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَصُورِ بْنِ شَدِيثُورٍ.
- ٣٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ رَئِيسُ بَنِي شِمْعُونَ شَلُومِيثِيلُ بْنُ صُورِيشْدَايَ.
- ٣٧ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كَلْتَاهُمَا مَلْمُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوتَا يَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٣٨ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلْمُوءٌ بِخُورًا،
- ٣٩ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوِيلٌ مُحْرَقَةٌ،
- ٤٠ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْبَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٤١ وَلِذَيْبَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْوسٌ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوِيلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ شَلُومِيثِيلِ بْنِ صُورِيشْدَايَ.
- ٤٢ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ رَئِيسُ بَنِي جَادَ الْيَاسَافُ بْنُ دَعُوَيْلَ.
- ٤٣ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كَلْتَاهُمَا مَلْمُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوتَا يَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٤٤ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلْمُوءٌ بِخُورًا،
- ٤٥ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوِيلٌ مُحْرَقَةٌ،
- ٤٦ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْبَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٤٧ وَلِذَيْبَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْوسٌ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوِيلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَاسَافِ بْنِ دَعُوَيْلَ.
- ٤٨ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ رَئِيسُ بَنِي أِفْرَايِمَ الْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيئُودَ.
- ٤٩ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كَلْتَاهُمَا مَلْمُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوتَا يَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٥٠ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلْمُوءٌ بِخُورًا،
- ٥١ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوِيلٌ مُحْرَقَةٌ،
- ٥٢ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْبَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٥٣ وَلِذَيْبَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْوسٌ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوِيلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَشْمَعِ بْنِ عَمِيئُودَ.
- ٥٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ رَئِيسُ بَنِي مَنَسِيَّ جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدْهَصُورَ.
- ٥٥ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كَلْتَاهُمَا مَلْمُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوتَا يَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،

- ٥٦ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،
- ٥٧ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ مِخْرَقَةٌ،
- ٥٨ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْجَةٍ خَطِيئَةٍ،
- ٥٩ وَلِذَيْجَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ جَمَلِيَّيْلَ بْنِ فَدْهِصُورَ.
- ٦٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ رَيْسٌ بَنِي بَنِيَامِينَ أَبِيدَنَّ بْنَ جَدْعُونِي.
- ٦١ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوتَا بَرِيَّتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٦٢ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،
- ٦٣ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ مِخْرَقَةٌ،
- ٦٤ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْجَةٍ خَطِيئَةٍ،
- ٦٥ وَلِذَيْجَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَبِيدَنَّ بْنَ جَدْعُونِي.
- ٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ رَيْسٌ بَنِي دَانَ أَخِيْعَزَرَ بْنَ عَمِيْشَدَايَ.
- ٦٧ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوتَا بَرِيَّتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٦٨ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،
- ٦٩ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ مِخْرَقَةٌ،
- ٧٠ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْجَةٍ خَطِيئَةٍ،
- ٧١ وَلِذَيْجَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَخِيْعَزَرَ بْنَ عَمِيْشَدَايَ.
- ٧٢ وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ رَيْسٌ بَنِي أَشِيرِ جَمْعِيَّيْلَ بْنِ عُرْكَنَ.
- ٧٣ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوتَا بَرِيَّتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٧٤ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،
- ٧٥ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ مِخْرَقَةٌ،
- ٧٦ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْجَةٍ خَطِيئَةٍ،
- ٧٧ وَلِذَيْجَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ جَمْعِيَّيْلَ بْنِ عُرْكَنَ.
- ٧٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ رَيْسٌ بَنِي نَفْتَالِي أَخِيْرِعَ بْنَ عَيْنَ.
- ٧٩ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوتَا بَرِيَّتٍ لِتَقْدِمَةٍ

- ٨٠ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِبُخُورًا،
- ٨١ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخَرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ،
- ٨٢ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعْرِزِ لِدَيْجَةٍ خَطِيئَةٍ.
- ٨٣ وَلِدَيْجَةُ السَّلَامَةِ ثُورَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٌ وَخَمْسَةٌ تَيْسٌ وَخَمْسَةٌ نَحْرَافٌ حَوْلِيَّةٌ. هَذَا قُرْبَانُ أَخِيرَعِ بْنِ عَيْنَنَ.
- ٨٤ هَذَا تَدَشِينُ الْمَذْبُوحِ يَوْمَ مَسْحِهِ مِنْ رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَطْبَاقُ فِضَّةٍ اثْنَا عَشَرَ، وَمَنَاخِجُ فِضَّةٍ اثْنَا عَشَرَ، وَصُحُونٌ ذَهَبٌ اثْنَا عَشَرَ،
- ٨٥ كُلُّ طَبَقٍ مِئَةٌ وَفَلَاتُونٌ شَاقِلٌ فِضَّةً، وَكُلُّ مِئْضَحَةٍ سَبْعُونَ. جَمِيعُ فِضَّةِ الْآيَةِ الْفَانِ وَأَرْبَعُ مِئَةٌ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ.
- ٨٦ وَصُحُونُ الذَّهَبِ اثْنَا عَشَرَ مَمْلُوءَةٌ بِبُخُورًا، كُلُّ صَحْنٍ عَشْرَةَ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ. جَمِيعُ ذَهَبِ الصُّحُونِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ شَاقِلًا.
- ٨٧ كُلُّ الثِّيْرَانِ لِلْحَرْقَةِ اثْنَا عَشَرَ ثُورًا، وَالْكَبَاشُ اثْنَا عَشَرَ، وَالنَّحْرَافُ الْحَوْلِيَّةُ اثْنَا عَشَرَ مَعَ تَقْدِمَتِهَا، وَتَيْسُ الْمَعْرِزِ اثْنَا عَشَرَ لِدَيْجَةٍ خَطِيئَةٍ.
- ٨٨ وَكُلُّ الثِّيْرَانِ لِدَيْجَةِ السَّلَامَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ ثُورًا، وَالْكَبَاشُ سِتُونَ، وَالتَيْسُ سِتُونَ، وَالنَّحْرَافُ الْحَوْلِيَّةُ سِتُونَ. هَذَا تَدَشِينُ الْمَذْبُوحِ بَعْدَ مَسْحِهِ.
- ٨٩ فَلَمَّا دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ، كَانَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ يَكَلِّمُهُ مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيِّينَ، فَكَلَّمَهُ.

٨

إقامة المنارة وسرجها

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمِ هَارُونَ وَقُلْ لَهُ: مَتَى رَفَعْتَ السُّرْجَ فَاِلَى قَدَامِ الْمَنَارَةِ تُضِيءُ السُّرْجُ السَّبْعَةُ.»
- ٣ فَفَعَلَ هَارُونَ هَكَذَا. إِلَى قَدَامِ الْمَنَارَةِ رَفَعَ سُرْجَهَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٤ وَهَدَاهُ هِيَ صِنْعَةُ الْمَنَارَةِ: مَسْحُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ. حَتَّى سَاقِهَا وَزَهْرَاهُ هِيَ مَسْحُورَةٌ. حَسَبَ الْمَنْظَرِ الَّذِي أَرَاهُ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا عَمَلَ الْمَنَارَةَ.

تقدیس اللاویین

- ٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٦ «خُذِ الْآلَوِيِّينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ.
- ٧ وَهَكَذَا فَتَعْمَلْ لَهُمْ لِتَطْهِيْرِهِمْ: أَنْضِجْ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْخَطِيئَةِ، وَلِيْبُرُوا مُوسَى عَلَى كُلِّ بَشَرِهِمْ، وَيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ فَيَطْهَرُوا.
- ٨ ثُمَّ يَأْخُذُوا ثُورًا ابْنَ بَقْرٍ وَتَقْدِمَتَهُ دَقِيقًا مَلْتَوْتًا بِزَيْتٍ. وَثُورًا آخَرَ ابْنَ بَقْرٍ تَأْخُذُ لِدَيْجَةٍ خَطِيئَةٍ.
- ٩ فَتَقْدِمُ الْآلَوِيِّينَ أَمَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَجْمَعُ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

- ١٠ وَتَقْدِمُ اللَّاوِيِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى اللَّاوِيِينَ.
- ١١ وَيُرَدِّدُ هَارُونُ اللَّاوِيِينَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُونَ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ الرَّبِّ.
- ١٢ ثُمَّ يَضَعُ اللَّاوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِي الثَّوْرَيْنِ، فَتَقْرِبُ الْوَاحِدَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ، لِلتَّكْفِيرِ عَنِ اللَّاوِيِينَ.
- ١٣ فَتَقِفُ اللَّاوِيُونَ أَمَامَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتَرُدُّهُمْ تَرْدِيدًا لِلرَّبِّ.
- ١٤ وَتَقْرُبُ اللَّاوِيُونَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ اللَّاوِيُّونَ لِي.
- ١٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي اللَّاوِيُّونَ لِيَخْدُمُوا خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ فَتَطْهَرُهُمْ وَتَرُدُّهُمْ تَرْدِيدًا،
- ١٦ لِأَنَّهُمْ مُوَهَّبُونَ لِي هِبَةً مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَدَلَ كُلِّ فَالْحِ رَحِمٍ، بِكِرْ كُلِّ مَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدِ اتَّخَذْتَهُمْ لِي.
- ١٧ لِأَنَّ لِي كُلَّ بِكِرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْهَبَائِمِ. يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ بِكِرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَسْتَهُمْ لِي.
- ١٨ فَاتَّخَذْتُ اللَّاوِيِينَ بَدَلَ كُلِّ بِكِرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٩ وَوَهَبْتُ اللَّاوِيِينَ هِبَةً لِهَارُونَ وَبَنِيهِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ لَا يَكُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَأً عِنْدَ اقْتِرَابِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْقُدْسِ.»
- فَعَمَلُ مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلَّاوِيِينَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ اللَّاوِيِينَ. هَكَذَا فَعَلَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ.
- ٢١ فَتَطْهَرُ اللَّاوِيُّونَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ، وَرَدَدَهُمْ هَارُونُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَكَفَّرَ عَنْهُمْ هَارُونُ لِيَطْهَرَهُمْ.
- ٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَتَى اللَّاوِيُّونَ لِيَخْدُمُوا خِدْمَتَهُمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ هَارُونَ وَأَمَامَ بَنِيهِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ اللَّاوِيِينَ هَكَذَا فَعَلُوا لَهُمْ.
- ٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢٤ «هَذَا مَا لِلَّاوِيِينَ: مِنْ ابْنِ تَمَّسِينَ سَنَةَ فَصَاعِدًا يَأْتُونَ لِيَتَّجِدُوا أَجْنَادًا فِي خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٢٥ وَمِنْ ابْنِ تَمَّسِينَ سَنَةَ يَرْجِعُونَ مِنْ جُنْدِ انْتُدَمَةَ وَلَا يَخْدُمُونَ بَعْدَ.
- ٢٦ يُوَازِرُونَ إِخْوَتَهُمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِحِرَاسَةِ حِرَاسَةٍ، لَكِنْ خِدْمَةَ لَا يَخْدُمُونَ. هَكَذَا تَعْمَلُ اللَّاوِيُونَ فِي حِرَاسَاتِهِمْ.»

الفصح

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لَخُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ قَائِلًا:
- ٢ «وَلِيَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِصْحَ فِي وَقْتِهِ.
- ٣ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءِ يَنْ تَعْمَلُونَهُ فِي وَقْتِهِ. حَسَبَ كُلِّ فَرَائِضِهِ وَكُلِّ أَحْكَامِهِ تَعْمَلُونَهُ.»
- فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ.

٥ فَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ فِي بَرِيَّةٍ سِينَاءَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

٦ لَكِنَّ كَانَ قَوْمٌ قَدْ تَجَسَّسُوا لِإِنْسَانٍ مَيِّتٍ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. فَتَقَدَّمُوا أَمَامَ مُوسَى وَهَارُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،

٧ وَقَالَ لَهُ أُولَئِكَ النَّاسُ: «إِنَّا مُتَجَسِّسُونَ لِإِنْسَانٍ مَيِّتٍ. لِذَا تَرَكْنَا حَتَّى لَا نَقْرِبَ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟»

٨ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «قِفُوا لِأَسْمِعَ مَا يَأْمُرُ بِهِ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكُمْ.»

٩ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٠ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَجْيَالِكُمْ كَانَ نَجَسًا لَمَيِّتٍ، أَوْ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ، فَلْيَعْمَلِ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ.

١١ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ يَعْمَلُونَهُ. عَلَى فِطِيرٍ وَمَرَارٍ يَأْكُونُهُ.

١٢ لَا يَتَقَبَّلُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَلَا يَكْسِرُوا عَظْمًا مِنْهُ. حَسَبَ كُلِّ فَرَاغِ الْفِصْحِ يَعْمَلُونَهُ.

١٣ لَكِنَّ مَنْ كَانَ طَاهِرًا وَلَيْسَ فِي سَفَرٍ، وَتَرَكَ عَمَلَ الْفِصْحِ، تَقَطَّعَ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا، لِأَنَّهَا لَمْ تَقْرِبَ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ. ذَلِكَ الْإِنْسَانُ يَجْعَلُ خَطِيئَتَهُ.

١٤ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ فَلْيَعْمَلْ فِصْحًا لِلرَّبِّ. حَسَبَ فَرِيضَةِ الْفِصْحِ وَحُكْمِهِ كَذَلِكَ يَعْمَلُ. فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لَكُمْ لِلْغَرِيبِ وَلِوَطْنِي الْأَرْضِ.»

السَّحَابَةُ فَوْقَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ

١٥ وَفِي يَوْمِ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، غَطَّتِ السَّحَابَةُ الْمَسْكَنَ، خِيْمَةَ الشَّهَادَةِ. وَفِي الْمَسَاءِ كَانَ عَلَى الْمَسْكَنِ كَنْظَرٌ نَارٍ إِلَى الصَّبَاحِ.

١٦ هَكَذَا كَانَ دَائِمًا. السَّحَابَةُ تَغْطِيهِ وَمَنْظَرُ النَّارِ لَيْلًا.

١٧ وَمَتَى ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخِيْمَةِ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْحَلُونَ، وَفِي الْمَكَانِ حَيْثُ حَلَّتِ السَّحَابَةُ هُنَاكَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ.

١٨ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْحَلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ. جَمِيعَ أَيَّامِ حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ كَانُوا يَنْزِلُونَ.

١٩ وَإِذَا تَمَدَّدَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْرَسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ وَلَا يَرْحَلُونَ.

٢٠ وَإِذَا كَانَتْ السَّحَابَةُ أَيَّامًا قَلِيلَةً عَلَى الْمَسْكَنِ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَرْحَلُونَ.

٢١ وَإِذَا كَانَتْ السَّحَابَةُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ، ثُمَّ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ فِي الصَّبَاحِ، كَانُوا يَرْحَلُونَ. أَوْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ كَانُوا يَرْحَلُونَ.

٢٢ أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، مَتَى تَمَادَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ حَالَةً عَلَيْهِ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ وَلَا يَرْتَحِلُونَ. وَمَتَى ارْتَفَعَتْ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.

٢٣ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. وَكَانُوا يَحْرَسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى.

١٠

البوقان الفضيان

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «اصْنَعْ لَكَ بُوقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ. مَسْحُوبَيْنِ تَعْمَلُهُمَا، فَيَكُونَانِ لَكَ لِمُنَادَاةِ الْجَمَاعَةِ وَلَا لِتَحَالِ الْمَحَلَّاتِ.

٣ إِذَا ضَرَبُوا بِهَمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٤ وَإِذَا ضَرَبُوا بِوَاحِدٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الرُّؤَسَاءُ، رُؤُوسُ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ.

٥ وَإِذَا ضَرَبْتَهُ هَتَافًا تَرْتَحِلُ الْمَحَلَّاتُ النَّازِلَةُ إِلَى الشَّرْقِ.

٦ وَإِذَا ضَرَبْتَهُ هَتَافًا ثَانِيَةً تَرْتَحِلُ الْمَحَلَّاتُ النَّازِلَةُ إِلَى الْجَنُوبِ. هَتَافًا يَضْرِبُونَ لِرِحْلَاتِهِمْ.

٧ وَأَمَّا عِنْدَمَا يَجْمَعُونَ الْجَمَاعَةَ فَتَضْرِبُونَ وَلَا تَهْتَفُونَ.

٨ وَبَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةِ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَتَكُونُ لَكُمْ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ.

٩ وَإِذَا ذَهَبْتُمْ إِلَى حَرْبٍ فِي أَرْضِكُمْ عَلَى عَدُوِّكُمْ، تَهْتَفُونَ بِالْأَبْوَاقِ، فَتَذَكُرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتُخَلِّصُونَ

مِنْ أَعْدَائِكُمْ.

١٠ وَفِي يَوْمِ فَرَحِكُمْ، وَفِي أَعْيَادِكُمْ وَرُؤُوسِ شُهُورِكُمْ، تَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ عَلَى مَحْرَفَاتِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ، فَتَكُونُ

لَكُمْ تَذَكَارًا أَمَامَ إِلَهُكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

شعب إسرائيل يترك سيناء

١١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنْ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ.

١٢ فَأَرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي رِحْلَاتِهِمْ مِنْ بَرِيَّةِ سِينَاءَ، حَطَّتِ السَّحَابَةُ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ.

١٣ أَرْتَحَلُوا أَوَّلًا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

١٤ فَأَرْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي يَهُوذَا أَوَّلًا حَسَبَ أَعْيَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ،

١٥ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي إِسَّاكَرَ ثَنَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ،

١٦ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي زَيْوُلُونَ الْيَابُ بْنُ حِيلُونَ.

١٧ ثُمَّ أَرْتَحَلَ الْمَسْكَنُ فَأَرْتَحَلَ بَنُو جَرِشُونَ وَبَنُو مَرَارِي حَامِلِينَ الْمَسْكَنَ.

١٨ ثُمَّ أَرْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ رَاوِيِينَ حَسَبَ أَعْيَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ الْبُصُورُ بْنُ شَدِيثُورَ،

١٩ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي شَعْمُونَ شَلُومِيثِيلُ بْنُ صُورِيشْدَايَ،

٢٠ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي جَادَ الْيَاسَافُ بْنُ دَعُوثِيلَ.

٢١ ثُمَّ أَرْتَحَلَ الْقَهَاتِيُّونَ حَامِلِينَ الْمَقْدِسَ. وَأَقِيمِ الْمَسْكَنَ إِلَى أَنْ جَاءُوا

- ٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلَتْ رَابِعَةَ حِمْلَةٍ بَنِي أَفْرَائِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ الْبِشْعُ بْنُ عَمِيئُودَ،
 ٢٣ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدْهُصُورَ،
 ٢٤ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَيْدَنُ بْنُ جِدْعُونِي.
 ٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلَتْ رَابِعَةَ حِمْلَةٍ بَنِي دَانَ سَاقَةَ جَمِيعِ الْمَحَلَّاتِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيْشْدَائِي،
 ٢٦ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ جَمْعِيئِيلُ بْنُ عَكَرَنَ.
 ٢٧ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي تَفْتَالِي أَخْبِرْعُ بْنُ عَيْنَ.
 ٢٨ هَذِهِ رِحَالَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَجْنَادِهِمْ حِينَ ارْتَحَلُوا.
 ٢٩ وَقَالَ مُوسَى لِحُوبَابَ بْنِ رَعُوئِيلَ الْمَدْيَانِيِّ حَمِي مُوسَى: «إِنَّا رَاحِلُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ أُعْطِيكُمْ
 إِيَّاهُ. إِذْهَبْ مَعَنَا فَنَحْسِنْ إِلَيْكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ عَنِّ إِسْرَائِيلَ بِالْإِحْسَانِ.»
 ٣٠ فَقَالَ لَهُ: «لَا أَذْهَبُ، بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي أَمْضِي.»
 ٣١ فَقَالَ: «لَا تَتْرُكْنَا، لِأَنَّهُ بِمَا أَنْتَ تَعْرِفُ مَنَارِلَنَا فِي الْبَرِيَّةِ تَكُونُ لَنَا كَعِيُونَ.
 ٣٢ وَإِنْ ذَهَبْتَ مَعَنَا فَيَنْفَسُ الْإِحْسَانَ الَّذِي يُحْسِنُ الرَّبُّ إِلَيْنَا نَحْسِنُ نَحْنُ إِلَيْكَ.»
 ٣٣ فَأَرْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ الرَّبِّ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَتَابَوْتُ عَهْدَ الرَّبِّ رَاحِلُ أَمَامَهُمْ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِيَتِمَّسَ لَهُمْ
 مَنَزِلًا.
 ٣٤ وَكَانَتْ سَجَابَةُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ مَهَارًا فِي ارْتِحَالِهِمْ مِنَ الْمَحَلَّةِ.
 ٣٥ وَعِنْدَ ارْتِحَالِ التَّابُوتِ كَانَ مُوسَى يَقُولُ: «قُمْ يَا رَبُّ، فَتَنْبَدْ أَعْدَاؤُكَ وَيَهْرَبْ مُبْغِضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ.»
 ٣٦ وَعِنْدَ حَوْلِهِ كَانَ يَقُولُ: «ارْجِعْ يَا رَبُّ إِلَى رِيَّوَاتِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ.»

١١

نار من قبل الرب

- ١ وَكَانَ الشَّعْبُ كَانَهُمْ يَشْتَكُونَ شَرًّا فِي أُذُنِي الرَّبِّ. وَسَمِعَ الرَّبُّ حَمِي غَضَبَهُ، فَاشْتَعَلَتْ فِيهِمْ نَارُ الرَّبِّ
 وَأَحْرَقَتْ فِي طَرَفِ الْمَحَلَّةِ.
 ٢ فَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ تَعَمَّدَتْ النَّارَ.
 ٣ فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «تَبْعِيرَةٌ» لِأَنَّ نَارَ الرَّبِّ اشْتَعَلَتْ فِيهِمْ.

سلوى من عند الرب

- ٤ وَاللَّيْفِيُّ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ اشْتَهَى شَهْوَةً. فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا وَبَكَوْا وَقَالُوا: «مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟
 ٥ قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًا، وَالْقَنَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكَرَاثَ وَالْبَصَلَ وَالثُّومَ.
 ٦ وَالْآنَ قَدْ بَيَّسَتْ أَنْفُسَنَا. لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُ أَنْ أَعِينَنَا إِلَى هَذَا الْمَنْ!»
 ٧ وَأَمَّا الْمَنْ فَكَانَ كَبِيرَ الْكِبَرَةِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ الْمَقْلِ.

٨ كَانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ لِیَلْتَمِطُوهُ، ثُمَّ یَطْحَنُونَهُ بِالرَّحَىٰ أَوْ یَدْفُونَهُ فِی الْمَاوِنِ وَیَطْبِخُونَهُ فِی الْقُدُورِ وَیَعْمَلُونَهُ مَلَاتٍ. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفِ بَزْتٍ.

٩ وَمَتَى نَزَلَ النَّبِيُّ عَلَى الْمَحَلَّةِ لَيْلًا كَانَ يَنْزِلُ الْمَنُّ مَعَهُ.

١٠ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى الشَّعْبَ یَبْكُونَ بِعَشَائِرِهِمْ، كُلِّ وَاحِدٍ فِی بَابِ خِیمَتِهِ، وَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ جَدًّا، سَاءَ ذَلِكَ فِی عَیْنِي مُوسَى.

١١ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَى عَبْدِكَ؟ وَلِمَاذَا لَمْ أُجِدْ نِعْمَةً فِی عَیْنِكَ حَتَّى أَتَّكُ وَضَعْتَ ثِقْلَ جَمِیعِ هَذَا الشَّعْبِ عَلَيَّ؟»

١٢ أَلَعَلِّي حَبَلْتُ بِجَمِیعِ هَذَا الشَّعْبِ؟ أَوْ لَعَلِّي وَلَدْتُهُ، حَتَّى تَقُولَ لِي أَحْمَلُهُ فِی حِضْنِكَ كَمَا یَحْمِلُ الْمَرْءُ الرِّضْعَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتَ لِآبَائِهِ؟

١٣ مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ حَتَّى أُعْطِيَ جَمِیعَ هَذَا الشَّعْبِ؟ لَأَنَّهُمْ یَبْكُونَ عَلَيَّ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا لِمَا لَنَا كُلُّ».

١٤ لَا أَقْدِرُ أَنَا وَوَحْدِي أَنْ أَحْمِلَ جَمِیعَ هَذَا الشَّعْبِ لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ.

١٥ فَإِنْ كُنْتُ تَعْمَلُ بِي هَكَذَا، فَاقْتُلْنِي قَتْلًا إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِی عَیْنِكَ، فَلَا أَرَى بَلِیَّتِي.»

١٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُیُوخِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شُیُوخُ الشَّعْبِ وَعَرَفَاؤُهُ، وَأَقْبِلْ بِهِمْ إِلَى خِیمَةِ الْاجْتِمَاعِ فَيَقِفُوا هُنَاكَ مَعَكَ.»

١٧ فَانزَلَ أَنَا وَاتَّكَلْتُ مَعَكَ هُنَاكَ، وَأَخَذْتُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيكَ وَأَضَعْتُ عَلَيْهِمْ، فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ ثِقْلَ الشَّعْبِ، فَلَا تَحْمِلُ أَنْتَ وَحْدَكَ.

١٨ وَلِلشَّعْبِ تَقُولُ: تَقَدَّسُوا لِلْعَدِّ فَتَأْكُلُوا لَحْمًا، لِأَنَّكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِی أذُنِي الرَّبِّ قَائِلِينَ: مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ إِنَّهُ كَانَ لَنَا خَبِيرٌ فِی مِصْرَ. فَيُعْطِيكَمُ الرَّبُّ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَ.

١٩ تَأْكُلُونَ لَا يَوْمًا وَاحِدًا، وَلَا يَوْمَيْنِ، وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عِشْرِينَ يَوْمًا،

٢٠ بَلْ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَنَاخِرِكُمْ، وَيَصِيرَ لَكُمْ كَرَاهَةً، لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمُ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَهُ قَائِلِينَ: لِمَاذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟»

٢١ فَقَالَ مُوسَى: «سِتُّ مِئَةَ أَلْفٍ مَا شَ هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي أَنَا فِي وَسْطِهِ، وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: أُعْطِيهِمْ لَحْمًا لِيَأْكُلُوا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ.»

٢٢ أَيَذِخُّ لَهُمْ عَتَمٌ وَيَقْرُ لِيَكْفِيهِمْ؟ أَمْ يَجْمَعُ لَهُمْ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ لِيَكْفِيَهُمْ؟»

٢٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَلْ تَتَضَرَّدُ الرَّبِّ؟ الْآنَ تَرَى أَيُّوْفِيكَ كَلَامِي أَمْ لَا.»

٢٤ فَخَرَجَ مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ الرَّبِّ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ الشَّعْبِ وَأَوْقَفَهُمْ حَوْلِي الْخِیمَةِ.

٢٥ فَتَزَلَّ الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ، وَأَخَذْتُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَجَعَلْتُ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلًا الشُّيُوخَ. فَلَمَّا حَلَّتْ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا.

٢٦ وَبَيَّي رَجُلَانِ فِي الْمَحَلَّةِ، اسْمُ الْوَاحِدِ الْدَادُ، وَاسْمُ الْآخَرِ مِيدَادُ، حُلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ. وَكَانَا مِنَ الْمَكْتُوبِينَ، لِكَيْهَمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى الْخِيْمَةِ، فَتَنَّبَا فِي الْمَحَلَّةِ.

٢٧ فَرَكَضَ غُلَامٌ وَأَخْبَرَ مُوسَى وَقَالَ: «الْدَادُ وَمِيدَادُ يَتَنَبَّانِ فِي الْمَحَلَّةِ.»

□□ فَأَجَابَ يُشُوعُ بْنُ نُونٍ خَادِمُ مُوسَى مِنْ حَدَاثِهِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي مُوسَى، أَرَدَعُهُمَا!»

٢٩ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «هَلْ تَعَارُ أَنْتَ لِي؟ يَا لَيْتَ كُلِّ شَعْبِ الرَّبِّ كَانُوا أَنْبِيَاءَ إِذَا جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ.»

٣٠ ثُمَّ أَخَّازَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ هُوَ وَشَيْخُ إِسْرَائِيلَ.

٣١ فَفَرَّجَتْ رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَسَاقَتْ سَلْوَى مِنَ الْبَحْرِ وَالْقَهْبَاءَ عَلَى الْمَحَلَّةِ، نَحْوَ مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَا وَمَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَاكَ، حَوَالِي الْمَحَلَّةِ، وَنَحَوُ ذِرَاعَيْنِ فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ.

٣٢ فَقَامَ الشَّعْبُ كُلُّ ذَلِكَ النَّهَارِ، وَكُلَّ اللَّيْلِ وَكُلَّ يَوْمِ الْعَدِّ وَجَمَعُوا السَّلْوَى. الَّذِي قَلَّ جَمَعَ عَشْرَةَ حَوَامِرَ. وَسَطَّحُوهَا لَهُمْ مَسَاطِحَ حَوَالِي الْمَحَلَّةِ.

٣٣ وَإِذْ كَانَ اللَّحْمُ بَعْدَ بَيْنِ أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ، حَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، وَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا.

٣٤ فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ» لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا الْقَوْمَ الَّذِينَ اشْتَبَاهُوا.

٣٥ وَمِنْ قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ إِلَى حَضِيرُوتَ، فَكَانُوا فِي حَضِيرُوتَ.

١٢

مریم وهارون ينتقدان موسى

١ وَتَكَلَّمَتْ مَرْيَمُ وَهَارُونُ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرَأَةِ الْكُوشِيَّةِ الَّتِي أَخَذَهَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَخَذَ امْرَأَةً كُوشِيَّةً.

٢ فَقَالَا: «هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَحْدَهُ؟ أَمْ يَكَلِّمُنَا نَحْنُ أَيْضًا؟» فَسَمِعَ الرَّبُّ.

٣ وَأَمَّا الرَّجُلُ مُوسَى فَكَانَ حَلِيمًا جِدًّا أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

٤ فَقَالَ الرَّبُّ حَالًا لِمُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ: «أَخْرَجُوا أَنْتُمْ الثَّلَاثَةُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.» فَخَرَّجُوا هُمُ الثَّلَاثَةُ.

٥ فَفَزَلَ الرَّبُّ فِي عَمُودِ سَحَابٍ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْخِيْمَةِ، وَدَعَا هَارُونَ وَمَرْيَمَ فَخَرَّجَا كَلَاهُمَا.

٦ فَقَالَ: «اسْمَعَا كَلَامِي. إِنْ كَانَ مِنْكَ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ، فَيَا لَوْ يَا اسْتَعْلَنَ لَهُ. فِي الْهَلْمِ أُكَلِّهُ.»

٧ وَأَمَّا عَبْدِي مُوسَى فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي كُلِّ بَيْتِي.

٨ فَمَا إِلَى فَمٍ وَعَيَانًا اتَّكَلَّمَ مَعَهُ، لَا بِالْأَلْعَازِ، وَشَبَّهَ الرَّبُّ يَعْزِينَ. فَلِهَذَا لَا تُخَشِّيانِ أَنْ تَمَكَلِيَا عَلَى عَبْدِي مُوسَى؟»

٩ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمَا وَمَضَى.

١٠ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخِيْمَةِ إِذَا مَرْيَمُ بَرَصَاءٌ كَالثَّلِجِ. فَالْتَفَتَ هَارُونُ إِلَى مَرْيَمَ وَإِذَا هِيَ بَرَصَاءٌ.

١١ فَقَالَ هَارُونُ لِمُوسَى: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، لَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا أَنْخِطِيَّةً الَّتِي حَمَقْنَا وَأَخْطَأْنَا بِهَا.»

١٢ فَلَا تَكُنْ كَالْمَيْتِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ قَدْ أَكَلَ نِصْفَ لَحْمِهِ.»

□□ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ أَشْفِهَا.»

﴿قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «وَلَوْ بَصَقَ أَبُوهَا بَصْفًا فِي وَجْهِهَا، أَمَا كَانَتْ تَخْلَعُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ؟ تَحْجُرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تُرْجَعُ.»﴾

﴿حُجِرَتْ مَرْيَمُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَرْتَحِلِ الشَّعْبُ حَتَّى أُرْجِعَتْ مَرْيَمُ.

١٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضِيرُوتٍ وَتَزَلُّوا فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ.

١٣

تقرير عن تجسس الأرض

١ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «أَرْسِلْ رَجُلًا لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. رَجُلًا وَاحِدًا لِكُلِّ سِبْطٍ مِنْ آبَائِهِ تَرْسَلُونَ. كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسٍ فِيهِمْ.»

٣ فَأَرْسَلَهُمُ مُوسَى مِنْ بَرِيَّةِ فَارَانَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. كُلُّهُمْ رَجُلٌ هُمْ رُؤَسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

٤ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: مِنْ سِبْطِ رَاوِبِينَ شَمُوعُ بْنُ زُكُورٍ.

٥ مِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ شَافَاظُ بْنُ حُورِي.

٦ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ.

٧ مِنْ سِبْطِ إِسَّاكَرِيَجَالُ بْنُ يُوْسُفَ.

٨ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ هُوشَعُ بْنُ نُونٍ.

٩ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ فَلَطِي بْنُ رَافُو.

١٠ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ جَدِيئِيلُ بْنُ سُوْدِي.

١١ مِنْ سِبْطِ يُوْسُفَ مِنْ سِبْطِ مَنَسِي جَدِي بْنِ سُوْسِي.

١٢ مِنْ سِبْطِ دَانَ عَمِيئِيلُ بْنُ جَمَلِي.

١٣ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ سَتُورُ بْنُ مِيخَائِيلَ.

١٤ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي نَحْبِي بْنُ وَفْسِي.

١٥ مِنْ سِبْطِ جَادَ جَاوَيْئِيلُ بْنُ مَآكِي.

١٦ هَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ. وَدَعَا مُوسَى هُوشَعَ بْنَ نُونٍ «يَشُوعَ».

١٧ فَأَرْسَلَهُمُ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَصْعَدُوا مِنْ هُنَا إِلَى الْجَنُوبِ وَأَطْلَعُوا إِلَى الْجَبَلِ،

١٨ وَانظُرُوا الْأَرْضَ، مَا هِيَ: وَالشَّعْبُ السَّاكِنَ فِيهَا، أَقْوَى هُوَ أَمْ ضَعِيفٌ؟ قَلِيلٌ أَمْ كَثِيرٌ؟

١٩ وَكَيْفَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي هُوَ سَاكِنٌ فِيهَا، أَجِيْدَةٌ أَمْ رَدِيَّةٌ؟ وَمَا هِيَ الْمَدَنُ الَّتِي هُوَ سَاكِنٌ فِيهَا، أَخِيْمَاتٌ أَمْ

حُصُونٌ؟

٢٠ وَكَيْفَ هِيَ الْأَرْضُ، أَسْمِيْنَةٌ أَمْ هَزِيلَةٌ؟ أَفِيهَا شَجَرٌ أَمْ لَا؟ وَتَشَدُّدُوا نَفْسًا مِنْ ثَمَرِ الْأَرْضِ.» وَأَمَّا الْأَيَّامُ

فَكَانَتْ أَيَّامَ بَاكُورَاتِ الْعِنَبِ.

- ٢١ فَصَعِدُوا وَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ مِنْ بَرِيَّةِ صِينَ إِلَى رَحُوبٍ فِي مَدْخَلِ حَمَاةَ.
- ٢٢ صَعِدُوا إِلَى الْجَنُوبِ وَأَتُوا إِلَى حَبْرُونَ. وَكَانَ هُنَاكَ أَخِيمَانُ وَشَيْشَايُ وَتَلْهَائِي بَنُو عَنَاقٍ. وَأَمَّا حَبْرُونَ فَبَيْنَتْ قَبْلَ صُوعِينَ مِصْرَ بِسَبْعِ سِنِينَ.
- ٢٣ وَأَتُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ، وَقَطَفُوا مِنْ هُنَاكَ زَرْجُونَةً يُعْتَقَدُ وَاحِدٌ مِنَ الْعِنَبِ، وَحَمْلُوهُ بِالذِّقْرِ بَيْنَ اثْنَيْنِ، مَعَ شَيْءٍ مِنَ الزَّمَانِ وَالْتِينَ.
- ٢٤ فَذَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «وَادِي أَشْكُولَ» بِسَبَبِ الْعَتَقُودِ الَّذِي قَطَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ هُنَاكَ.
- ٢٥ ثُمَّ رَجَعُوا مِنْ تَجَسُّسِ الْأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.
- ٢٦ فَسَارُوا حَتَّى أَتُوا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى بَرِيَّةِ فَارَانَ، إِلَى قَادَاشَ، وَرَدُّوا إِلَيْهِمَا خَبْرًا وَإِلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَأَرْوَهُمْ نَمْرَ الْأَرْضِ.
- ٢٧ وَأَخْبَرُوهُ وَقَالُوا: «قَدْ ذَهَبْنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرْسَلْتَنَا إِلَيْهَا، وَحَقًّا إِنَّهَا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، وَهَذَا نَمْرُهَا.
- ٢٨ غَيْرَ أَنَّ الشَّعْبَ السَّاكِنَ فِي الْأَرْضِ مُعْتَزٌّ، وَالْمَدُنُ حَصِينَةٌ عَظِيمَةٌ جَدًّا. وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عَنَاقَ هُنَاكَ.
- ٢٩ الْعَمَالِقَةُ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَالْحِيثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الْجَبَلِ، وَالْكَنَعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ وَعَلَى جَانِبِ الْأُرْدُنِّ.»
- ٣٠ لَكِنْ كَلَّمَ كَالِبُ الشَّعْبَ إِلَى مُوسَى وَقَالَ: «إِنَّا نَصْعَدُ وَنَمْتَلِكُهَا لِأَنَّ قَادِرُونَ عَلَيْهَا.»
- ٣١ وَأَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ أَنْ نَصْعَدَ إِلَى الشَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنَّا.»
- ٣٢ فَأَشَاعُوا مَذْمَةَ الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسُوهَا، فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا هِيَ أَرْضٌ تَأْكُلُ سُكَّانَهَا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي رَأَيْنَا فِيهَا أَنَاسٌ طَوَالَ الْقَامَةِ.
- ٣٣ وَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ الْجَبَابِرَةَ، بَنِي عَنَاقَ مِنَ الْجَبَابِرَةِ. فَكُنَّا فِي أَعْيُنِنَا كَالْجَرَادِ، وَهَكَذَا كُنَّا فِي أَعْيُنِهِمْ.»

١٤

تمرد الشعب

- ١ فَرَفَعَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ صَوْتَهَا وَصَرَخَتْ، وَبَكَى الشَّعْبُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ.
- ٢ وَتَذَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَعَلَى هَارُونَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لَهُمَا كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «لَيْتَنَا مِتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، أَوْ لَيْتَنَا مِتْنَا فِي هَذَا الْقَفْرِ!
- ٣ وَبِمَاذَا آتَى بَنَا الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَسْقُطَ بِالسَّيْفِ؟ تَصِيرُ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا غَنِيمَةً. أَلَيْسَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ؟»
- ٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «نُعَيِّمُ رَيْبَسًا وَنَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ.»
- ٥ فَسَقَطَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى وَجْهِهِمَا أَمَامَ كُلِّ مَعْشَرِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٦ وَشُوعُ بْنُ نُونَ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ، مِنَ الَّذِينَ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، مَرَّقَا ثِيَابَهُمَا
- ٧ وَكَلَّمَا كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا الْأَرْضُ جَيِّدَةٌ جَدًّا جَدًّا.

- ٨ إِنْ سَرَّ بِنا الرَّبُّ بِدُخُلنا إِلى هَذِهِ الأَرْضِ وَيُعطينا إِياها، أَرْضاً تَقْبِضُ لَنا وَعَسلاً.
- ٩ إِنما لا تَمَرُدُوا على الرَّبِّ، وَلَا تَخافُوا مِنْ شَعْبِ الأَرْضِ لِأَنَّهُمْ خَبِزُوا. قَدْ زالَ عَنْهُمْ ظَلَمُهُمْ، وَالرَّبُّ مَعنا. لا تَخافوهُم.»
- ١٠ وَلَكِنْ قالَ كُلُّ الجَماعَةِ أَنْ يَرجِما بِالجِجَارَةِ. ثُمَّ ظَهَرَ مَجِدُ الرَّبِّ فِي خِيمَةِ الأَجتماعِ لِكُلِّ بَنِي إِسرائِيلَ.
- ١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «حَتَّى متى يَهينُني هَذا الشَّعْبُ؟ وَحَتَّى متى لا يَصِدِّقونِي بِجَميعِ الآياتِ الَّتِي عَمِلْتُ فِي وَسَطِهِمْ؟
- ١٢ إِنِّي أَضربُهُم بِالوَيْلِ وَأُيِدُهُم، وَأُصَبِّحُ شَعْباً أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْهُم.»
- ١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «فَيَسْمَعُ المَصْرِيُّونَ الَّذينَ أَصعدْتَ بِقُوتِكَ هَذا الشَّعْبَ مِنْ وَسَطِهِمْ،
- ١٤ وَيَقولُونَ لِسُكَّانِ هَذِهِ الأَرْضِ الَّذينَ قَدْ سَمِعُوا أَنَّكَ يا رَبُّ فِي وَسَطِ هَذا الشَّعْبِ، الَّذينَ أَنْتَ يا رَبُّ قَدْ ظَهَرْتَ لَهُمْ عَيناً لَعينَ، وَصَحَابَتَكَ وَأَقِنَّةَ عَليهِم، وَأَنْتَ سائِرُ أَمامِهِم بِعَمودِ سَحَابٍ نهاراً وَبِعَمودِ نارٍ ليلًا.
- ١٥ فَإِنْ قَتَلْتَ هَذا الشَّعْبَ كَرَجُلٍ واحِدٍ، يَتكلَّمُ الشُّعوبُ الَّذينَ سَمِعُوا بِخَبْرِكَ قائلينَ:
- ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلَ هَذا الشَّعْبَ إِلى الأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لَهُمْ، قَتَلَهُمْ فِي القَفْرِ.
- ١٧ فَالآنَ لِنُعظِّمَ قُدْرَةَ سَيِّدِي كَمَا تَكَلَّمْتَ قائلًا:
- ١٨ الرَّبُّ طَويلُ الأَرواحِ كَثِيرُ الإِحسانِ، يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالسَّيِّئَةَ، لَكِنَّهُ لا يَبْرِيءُ. بَلْ يَجْعَلُ ذَنْبَ الأَباءِ على الأَبناءِ إِلى الجِيلِ الثَّالثِ والرَّابِعِ.
- ١٩ اصْفَحْ عَن ذَنْبِ هَذا الشَّعْبِ كَعظَمَةِ نِعْمَتِكَ، وَكَمَا غَفَرْتَ لِهَذا الشَّعْبِ مِنْ مِصرَ إِلى هَنا.»
- ٢٠ فَقَالَ الرَّبُّ: «قَدْ صَفَحْتُ حَسَبَ قَوْلِكَ.
- ٢١ وَلَكِنْ حَيُّ أَنَا فَتَملاً كُلُّ الأَرْضِ مِنْ مَجِدِ الرَّبِّ،
- ٢٢ إِذْ جَميعُ الرِّجالِ الَّذينَ رَأَوْا مَجْدِي وَأَيَّاتِي الَّتِي عَمِلْتُها فِي مِصرَ وَفِي البَرِّيَّةِ، وَجَرَّبوني الآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَلَمْ يَسمَعُوا لِقَولِي،
- ٢٣ لَنْ يَروا الأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِأَبائِهِمْ. وَجَميعُ الَّذينَ أَهانوني لا يَرونها.
- ٢٤ وَأَمَّا عَبيدي كَالبِ فَمَنْ أَجَلٌ أَنَّهُ كَانَتْ مَعَهُ رُوحٌ أُخَرى، وَقَدْ اتَّبَعِي تَمَّاماً، أَدْخَلَهُ إِلى الأَرْضِ الَّتِي ذَهَبَ إِليها، وَزَرَعَهُ بِرُثْمِها.
- ٢٥ وَإِذِ العَمالِقَةُ وَالكَنعانيونَ ساكِنونَ فِي الوادِي، فَانصَرَفُوا غداً وَارْتَحَلُوا إِلى القَفْرِ فِي طَريقِ بَحْرِ سُوفاً.»
- ٢٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهارُونَ قائلًا:
- ٢٧ «حَتَّى متى أَغفِرُ لِهَذِهِ الجَماعَةِ الشَّريَّةِ المُتدمِّرةِ عَلَيَّ؟ قَدْ سَمِعْتَ تَدْمُرُ بَنِي إِسرائِيلَ الَّذي يَتَدَمَّرُونَهُ عَلَيَّ.
- ٢٨ قُلْ لَهُمْ: حَيُّ أَنَا يَقولُ الرَّبُّ، لأَفعلَنَّ بِكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُ فِي أذُنِي.
- ٢٩ فِي هَذا القَفْرِ اسقُطَ جُنُودُكُمْ، جَميعُ المَعْدودينَ مِنْكُمْ حَسَبَ عَدَدِكُمْ مِنْ ابْنِ عِشرينَ سَنَةً فَصاعِداً الَّذينَ تَدَمَّرُوا عَلَيَّ.

- ٣٠ لَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَسْكِنْتُمْ فِيهَا، مَا عَدَا كَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ.
 ٣١ وَأَمَّا أَطْفَالُكَ الَّذِينَ قَلْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً فَإِنِّي سَأَدْخِلُهُمْ، فَيَعْرِفُونَ الْأَرْضَ الَّتِي احْتَرَمْتُمُوهَا.
 ٣٢ جِثَّتُكَ عَنْهُ سَقَطَ فِي هَذَا الْفَقْرِ،
 ٣٣ وَبَنُوهُمُ يَكُونُونَ رِعَاءَ فِي الْفَقْرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَيَحْمِلُونَ حُجْرَهُمْ حَتَّى تَمُتَ جِثَّتُكَ فِي الْفَقْرِ.
 ٣٤ كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْ فِيهَا الْأَرْضَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، لِلسَّنةِ يَوْمًا. يَحْمِلُونَ ذُنُوبَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَتَعْرِفُونَ ابْتِعَادِي.
 ٣٥ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ. لِأَفْعَلَنَّ هَذَا بِكُلِّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُتَقَمَّةِ عَلَيَّ. فِي هَذَا الْفَقْرِ يَفْتَنُونَ، وَفِيهِ يَمُوتُونَ.»
 ٣٦ أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، وَرَجَعُوا وَنَجَّسُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِإِشَاعَةِ الْمَذْمَةِ عَلَى الْأَرْضِ،
 ٣٧ فَاتَّ الرَّجَالُ الَّذِينَ أَشَاعُوا الْمَذْمَةَ الرَّدِيئَةَ عَلَى الْأَرْضِ بِالْوَبَاءِ أَمَامَ الرَّبِّ.
 ٣٨ وَأَمَّا يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ، مِنْ أَوْلِيَاكَ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، فَعَاشَا.
 ٣٩ وَمَا تَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ الشَّعْبِ جِدًّا.
 ٤٠ ثُمَّ بَكَرُوا صَبَاحًا وَصَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَحْنُ! نَصْعَدُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ، فَإِنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا.»
 ٤١ فَقَالَ مُوسَى: «لِمَاذَا تَجَاوَزُونَ قَوْلَ الرَّبِّ؟ فَهَذَا لَا يَنْجِحُ.
 ٤٢ لَا تَصْعَدُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي وَسْطِكُمْ لِئَلَّا تَبْزَمُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ.
 ٤٣ لِأَنَّ الْعَمَالِقَةَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ هُنَاكَ قَدَامَكُمْ سَقَطُونَ بِالسَّيْفِ. إِنَّكُمْ قَدْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَالرَّبُّ لَا يَكُونُ مَعَكُمْ.»
 ٤٤ لَكِنَّهُمْ تَجَرَّبُوا وَصَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. وَأَمَّا تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ وَمُوسَى فَلَمْ يَبْرَحَا مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ.
 ٤٥ فَانزَلَ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ وَضَرَبُوهُمْ وَكَسَرُوهُمْ إِلَى حُرْمَةٍ.

١٥

تَقَدِّمَاتُ طَوْعِيَّةٍ

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
 ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ مَسْكِنْتِكُمُ الَّتِي أَنَا أُعْطَيْتُكُمْ،
 ٣ وَبَعَلْتُمْ وَقُودًا لِلرَّبِّ، مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً، وَفَاءً لِنَذْرٍ أَوْ نَافِلَةٍ أَوْ فِي أَعْيَادِكُمْ، لِعَمَلِ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ مِنَ الْغَنَمِ،
 ٤ يَقْرِبُ الَّذِي قَرَبَ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ، عَشْرًا مَلْتَوَاتًا بِرُبْعِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ،
 ٥ وَخَمْرًا لِلسَّكِبِ بِرُبْعِ الْهَيْنِ. تَعْمَلُ عَلَى الْمُحْرَقَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ لِلْخُرُوفِ الْوَاحِدِ.
 ٦ لَكِنَّ لِلْكَبْشِ تَعْمَلُ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ عَشْرِينَ مَلْتَوَاتِينَ بِثُلْثِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ،
 ٧ وَخَمْرًا لِلسَّكِبِ ثُلْثَ الْهَيْنِ تَقْرِبُ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.»

- ٨ وَإِذَا عَمَلْتَ ابْنَ بَقْرٍ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً وَفَاءً لِنَذْرٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ سَلَامَةً لِلرَّبِّ،
 ٩ تَقْرِبْ عَلَى ابْنِ الْبَقْرِ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ مَلْتَوْتَةً يَنْصِفُ الْهَيْبِنَ مِنَ الزَّيْتِ،
 ١٠ وَخَمْرًا تَقْرِبْ لِلسَّكِبِ نِصْفَ الْهَيْبِنِ وَقُوْدَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.
 ١١ هَكَذَا يَعْمَلُ لِلتَّوْرِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلْكَبِشِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلشَّاةِ مِنَ الضَّانِّ أَوْ مِنَ الْمَعَزِ.
 ١٢ كَالْعَدَدِ الَّذِي تَعْمَلُونَ هَكَذَا تَعْمَلُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ.
 ١٣ كُلُّ وَطْنِيٍّ يَعْمَلُ هَذِهِ هَكَذَا، لِتَقْرِبِ وَقُوْدَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.
 ١٤ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدُكُمْ غَرِيبٌ، أَوْ كَانَ أَحَدٌ فِي وَسْطِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ وَعَمِلَ وَقُوْدَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ، فَكَمَا تَعْمَلُونَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ.

١٥ أَيُّهَا الْجَمَاعَةُ، لَكُمْ وَاللَّغْرِبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. مِثْلُكُمْ يَكُونُ مِثْلَ الْغَرِيبِ أَمَامَ الرَّبِّ.

١٦ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ وَحَكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ وَاللَّغْرِبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ.»

١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٨ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا،

١٩ فَعِنْدَمَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ الْأَرْضِ تَرْفَعُونَ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ.

٢٠ أَوَّلَ عَجِينِكُمْ تَرْفَعُونَ قُرْصًا رَفِيعَةً، كَرَفِيعَةِ الْبَيْدَرِ هَكَذَا تَرْفَعُونَهُ.

٢١ مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ تُعْطُونَ لِلرَّبِّ رَفِيعَةً فِي أَجْيَالِكُمْ.

تَقْدِمَاتٌ عَنِ خَطَايَا السُّهُوِ

٢٢ «وَإِذَا سَهُوْتُمْ وَلَمْ تَعْمَلُوا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي كَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى،

٢٣ جَمِيعَ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي أَمَرَ فِيهِ الرَّبُّ فَصَاعِدًا فِي أَجْيَالِكُمْ،

٢٤ فَإِنْ عَمِلَ خَفِيَّةً عَنْ أَعْيُنِ الْجَمَاعَةِ سُهُوًا، يَعْمَلُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ تَوْرًا وَاحِدًا ابْنَ بَقْرٍ مُحْرَقَةً لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ، مَعَ

تَقْدِمَتِهِ وَسَكْبِيهِ كَالْعَادَةِ، وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً.

٢٥ فَيُكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيُصَفِّحُ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ سُهُوًا. فَإِذَا آتَوْا بِقُرْبَانِهِمْ وَقُوْدًا لِلرَّبِّ،

وَبَذَبِيحَةِ خَطِيئَتِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَجْلِ سُهُوِهِمْ،

٢٦ يُصَفِّحُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّغْرِبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ، لِأَنَّهُ حَدَثَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِسُهُوٍ.

٢٧ «وَأَنْ أَخْطَأَتْ نَفْسٌ وَاحِدَةً سُهُوًا، تَقْرِبْ عِزًّا حَوْلِيَّةً ذَبِيحَةً خَطِيئَةً،

٢٨ فَيُكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنِ النَّفْسِ الَّتِي سَهَتْ عِنْدَمَا أَخْطَأَتْ بِسُهُوٍ أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهَا، فَيُصَفِّحُ عَنْهَا.

٢٩ لِلْوَطْنِيِّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّغْرِبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ تَكُونُ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْعَامِلِ بِسُهُوٍ.

٣٠ وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تَعْمَلُ بِيَدِ رَفِيعَةٍ مِنَ الْوَطْنِيِّينَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ فِيهِ تَزْدَرِي بِالرَّبِّ. فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ

بَيْنِ شَعْبِيَّ،

٣١ لِأَنَّهُ أَحْتَقَرَتْ كَلَامَ الرَّبِّ وَنَفَضَتْ وَصِيَّتَهُ. قَطَعًا تَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ. ذَنِبًا عَلَيَّا.»

الموت لمن يكسر السبت

٣٢ وَمَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَدُوا رَجُلًا يَحْتَضِبُ حَطْبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ.

٣٣ فَقَدَّمَهُ الَّذِينَ وَجَدُوهُ يَحْتَضِبُ حَطْبًا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ.

٣٤ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِأَنَّهُ لَمْ يَعلُنْ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِ.

٣٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَتَلًا يَقْتُلُ الرَّجُلُ. يَرْجِمُهُ بِحِجَارَةٍ كُلُّ الْجَمَاعَةِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ.»

□□ فَأَخْرَجَهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ، فَمَاتَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

أهداب للثياب

٣٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٣٨ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنْ يَصْنَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا فِي أَذْيَالِ ثِيَابِهِمْ فِي أَجْيَالِهِمْ، وَيَجْعَلُوا عَلَى هُدْبِ الذَّلِيلِ

عَصَابَةً مِنْ أَسْمَاجُونِي.

٣٩ فَتَكُونُ لَكُمْ هُدْبًا، فَتَرَوْنَهَا وَتَذْكُرُونَ كُلَّ وصَايَا الرَّبِّ وَتَعْمَلُونَهَا، وَلَا تَطُوفُونَ وَرَاءَ قُلُوبِكُمْ وَأَعْيُنِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ

فَاسْتَقُونَ وَرَاءَهَا،

٤٠ لِكَيْ تَذْكُرُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ وصَايَايَ، وَتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لِإِلَهِكُمْ.

٤١ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمُ الَّذِي أَخْرَجَكُم مِّنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلهًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمُ.»

١٦

قورح وداثان وأبيرام

١ وَأَخَذَ قُورِحُ بْنُ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأوِي، وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ ابْنَا الْيَابِ، وَأُونُ بْنُ فَالَتَ، بَنُو رَأوِيَيْنَ،

٢ يَقْبَاوْمُونَ مُوسَى مَعَ أَنَاسٍ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ مَدْعُوِينَ لِلْاجْتِمَاعِ ذَوِي أَسْمٍ.

٣ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لَهُمَا: «كَمَا كُنَّا! إِنَّ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِأَسْرَاهَا مُقَدَّسَةٌ وَفِي وَسَطِهَا الرَّبُّ. فَمَا

بِالْكُلِّ تَرْتَضِعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟»

٤ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ.

٥ ثُمَّ كَلَّمَ قُورِحُ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ قَائِلًا: «عِنْدًا يَعلُنُ الرَّبُّ مِنْ هُوَ لَهُ، وَمِنِ الْمُقَدَّسِ حَتَّى يَقْرِبَهُ إِلَيْهِ. فَالَّذِي يَخْتَارُهُ

يَقْرِبُهُ إِلَيْهِ.

٦ فِاعْمَلُوا هَذَا: خُذُوا لَكُمْ جَبَامِرَ. قُورِحُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ.

٧ وَاجْعَلُوا فِيهَا نَارًا، وَضَعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ غَدًا. فَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ هُوَ الْمُقَدَّسُ. كَمَا كُنَّا يَا

بَنِي لَأوِي.»!

□ وَقَالَ مُوسَى لِقُورِحَ: «اسْمَعُوا يَا بَنِي لَأوِي.

٩ أَقْبَلِ عَلَيْهِمْ أَنْ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَفْرَزَكُمْ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِيُقَرِّبَكُمْ إِلَيْهِ لِكَيْ تَعْمَلُوا خِدْمَةَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَتَقِفُوا قُدَّامَ الْجَمَاعَةِ لخدمَتِهَا؟

١٠ فَقَرَّبَكَ وَجَمِيعَ إِخْوَتِكَ بَنِي لَأوِي مَعَكَ، وَتَطْلُبُونَ أَيضًا كَهَنُوتًا!

١١ إِذَنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ مُتَّفِقُونَ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا هَارُونَ فَمَا هُوَ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْهِ؟»

١٢ فَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَدْعُو دَاثَانَ وَأَيِّرَامَ ابْنَيْ أَلْيَاب. فَقَالَ: «لَا تَصْعَدُوا!

١٣ أَقْبَلِ أَنَّكَ أَصْعَدْتَنَا مِنْ أَرْضِ تَفَيْضِ لَبْنَا وَعَسَلًا لِنَمِيتَنَا فِي الْبَرِيَّةِ حَتَّى تَتْرَأَسَ عَلَيْنَا تَرُؤُسًا؟

١٤ كَذَلِكَ لَمْ تَأْتِ بِنَا إِلَى أَرْضِ تَفَيْضِ لَبْنَا وَعَسَلًا، وَلَا أَعْطَيْتَنَا نَصِيبَ حَقُولِ وَكُورِم. هَلْ تَمَلِّعُ عَيْنَ هَؤُلَاءِ

الْقَوْمِ؟ لَا تَصْعَدُ!»

١٥ فَأَغْطَاظَ مُوسَى جِدًّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «لَا تَلْتَفِتْ إِلَيَّ تَقْدِمَتِيْمَا. حِمَارًا وَاحِدًا لَمْ أَخُذْ مِنْهُمْ، وَلَا أَسَأْتُ إِلَى أَحَدٍ

مِنْهُمْ.»

١٦ وَقَالَ مُوسَى لِقُورِحَ: «كُنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ أَمَامَ الرَّبِّ، أَنْتَ وَهُمْ وَهَارُونَ عِدَا،

١٧ وَخُذُوا كُلُّ وَاحِدٍ حِجْرَتَهُ، وَأَجْعَلُوا فِيهَا بَحُورًا، وَقَدِّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ حِجْرَتَهُ. مِثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ حِجْرَةً.

وَأَنْتَ وَهَارُونَ كُلُّ وَاحِدٍ حِجْرَتَهُ.»

١٨ فَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ حِجْرَتَهُ وَجَعَلُوا فِيهَا نَارًا وَوَضَعُوا عَلَيْهَا بَحُورًا، وَوَقَفُوا لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ مُوسَى

وَهَارُونَ.

١٩ وَجَمَعَ عَلَيْهِمَا قُورِحَ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَتَرَأَى مَجْدَ الرَّبِّ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ.

٢٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:

٢١ «أَقْرَبُوا مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ فَإِنِّي أَفْنِيهِمْ فِي لَحْظَةٍ.»

٢٢ نَحْرًا عَلَى وَجْهِهِمَا وَقَالَ: «اللَّهُمَّ، إِلَهُ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، هَلْ يَخْطِئُ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَتَسْخَطَ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ؟»

٢٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٤ «كَلِّمِ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: أَطْلَعُوا مِنْ حَوَائِي مَسْكَنِ قُورِحَ وَدَاثَانَ وَأَيِّرَامَ.»

٢٥ فَتَقَامَ مُوسَى وَذَهَبَ إِلَى دَاثَانَ وَأَيِّرَامَ، وَذَهَبَ وَرَاءَهُ شِيُوخُ إِسْرَائِيلَ.

٢٦ فَكَلَّمَ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: «اعْتَرِلُوا عَنْ خِيَامِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْبَغَاةِ، وَلَا تَمْسُوا شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ لِئَلَّا تَهْلِكُوا بِجَمِيعِ خَطَايَاهُمْ.»

٢٧ فَطَعَلُوا مِنْ حَوَائِي مَسْكَنِ قُورِحَ وَدَاثَانَ وَأَيِّرَامَ، وَخَرَجَ دَاثَانَ وَأَيِّرَامُ وَوَقَفَا فِي بَابِ خِيْمَتَيْهِمَا مَعَ نِسَائِهِمَا

وَبَنِيهِمَا وَأَطْفَالَهُمَا.

٢٨ فَقَالَ مُوسَى: «بِهَذَا تَعْلَبُونَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لِأَعْمَلِ كُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، وَأَنْهَا لَيْسَتْ مِنْ نَفْسِي.

٢٩ إِنْ مَاتَ هَؤُلَاءِ كَمَوْتِ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَأَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ كُلِّ إِنْسَانٍ، فَلَيْسَ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَنِي.

٣٠ وَلَكِنْ إِنْ ابْتَدَعَ الرَّبُّ بَدْعَةً وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ وَكُلَّ مَا لَهُمْ، فَهَبَطُوا أَحْيَاءَ إِلَى الْهَامِيَةِ، تَعْلَبُونَ

أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ آزَدُوا بِالرَّبِّ.»

- ٣١ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ التَّكْلِمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، انشَقَّتِ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْتَهُمْ،
- ٣٢ وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاها وَابْتَلَعَتْهُمْ وَبَيْوتَهُمْ وَكُلَّ مَنْ كَانَ لِقُورَحَ مَعَ كُلِّ الْأَمْوَالِ،
- ٣٣ فَذَلُّوا هُمْ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُمْ أَحْيَاءَ إِلَى الْهَابِوَةِ، وَأَنْطَبَقَتْ عَلَيْهِمِ الْأَرْضُ، فَبَادُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ.
- ٣٤ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ هَرَبُوا مِنْ صَوْتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَعَلَّ الْأَرْضَ تَبْتَلَعُنَا.»
- ٥٥ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتْ الْمُنْتَبِئِينَ وَالْمُخْسِنِينَ رَجُلًا الَّذِي قَرَّبُوا الْبُخُورَ.
- ٣٦ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٣٧ «قُلْ لِأَعْمَارُؤُ بنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَرْفَعَ الْمَجَامِرَ مِنَ الْحَرِيقِ، وَأَذِرِ النَّارَ هُنَاكَ فَإِنَّهَا قَدْ تَقَدَّسَتْ.
- ٣٨ مَجَامِرٌ هَؤُلَاءِ الْمُخْطِئِينَ ضِدَّ نَفْسِهِمْ، فَلْيَعْمَلُوهَا صَفَاخَ مَطْرُوقَةٍ غِشَاءً لَلْمَذْبُوحِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَدَّمُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ فَتَقَدَّسَتْ. فَتَكُونُ عَلَامَةً لِي فِي إِسْرَائِيلَ.»
- ٥٥ فَأَخَذَ الْعِازَارُ الْكَاهِنِ مَجَامِرَ الْأَنْحَاسِ الَّتِي قَدَّمَهَا الْمُحْتَرِقُونَ، وَطَرَقُوهَا غِشَاءً لَلْمَذْبُوحِ،
- ٤٠ نَذْرًا لِي فِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ لَا يَقْتَرِبَ رَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ لَيْسَ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ لِيُخْرِجَ بُخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونَ مِثْلَ قُورَحَ وَجَمَاعَتِهِ، كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.
- ٤١ فَتَدَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْغَدِّ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلِينَ: «أَتَنَا قَدْ قَتَلْتُمَا شَعْبَ الرَّبِّ.»
- ٥٥ وَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ أَنْصَرَفَا إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَإِذَا هِيَ قَدْ غَطَّتْهَا السَّحَابَةُ وَتَرَاءَى مَجْدُ الرَّبِّ.
- ٤٣ فَجَاءَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى قَدَامِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٤٤ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٤٥ «إِطْلَعَا مِنْ وَسْطِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ، فَإِنِّي أَفْنِيهِمْ بِلِحْظَةٍ.» نَحْرًا عَلَى وَجْهِهِمَا.
- ٤٦ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذِ الْجُمَّرَةَ وَأَجْعَلْ فِيهَا نَارًا مِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَضَعْ بُخُورًا، وَأَذْهَبْ بِهَا مُسْرِعًا إِلَى الْجَمَاعَةِ وَكْفِّرْ عَنْهُمْ، لِأَنَّ السَّخَطَ قَدْ خَرَجَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. قَدْ ابْتَدَأَ الْوَبَاءُ.»
- ٥٥ فَأَخَذَ هَارُونَ كَمَا قَالَ مُوسَى، وَرَكَضَ إِلَى وَسْطِ الْجَمَاعَةِ، وَإِذَا الْوَبَاءُ قَدْ ابْتَدَأَ فِي الشَّعْبِ. فَوَضَعَ الْبُخُورَ وَكْفَرَ عَنِ الشَّعْبِ.
- ٤٨ وَوَقَفَ بَيْنَ الْمَوْتَى وَالْأَحْيَاءِ فَامْتَنَعَ الْوَبَاءُ.
- ٤٩ فَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ، عَدَا الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ قُورَحَ.
- ٥٠ ثُمَّ رَجَعَ هَارُونَ إِلَى مُوسَى إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْوَبَاءُ قَدْ امْتَنَعَ.

٢ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَذَ مِنْهُمْ عَصَاً عَصَاً لِكُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ رُؤَسَائِهِمْ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصَاً. وَأَسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ تَكْتَبُهُ عَلَى عَصَاهُ.

٣ وَأَسْمُ هَارُونَ تَكْتَبُهُ عَلَى عَصَا لَأَوِي، لِأَنَّ لِرَأْسِ بَيْتِ آبَائِهِمْ عَصَاً وَاحِدَةً.

٤ وَضَعَهَا فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

٥ فَالرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ تَفْرِخُ عَصَاهُ، فَاسْكَنْ عَيْنِي تَذَمُّرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَذَمَّرُونَ عَلَيْكَا.»

٦ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَعْطَاهُ جَمِيعَ رُؤَسَائِهِمْ عَصَاً عَصَاً لِكُلِّ رَيْسٍ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصَاً. وَعَصَا هَارُونَ بَيْنَ عَصِيهِمْ.

٧ فَوَضَعَ مُوسَى الْعَصِيَّ أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ.

٨ وَفِي الْعَدَدِ دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ، وَإِذَا عَصَا هَارُونَ لِبَيْتِ لَأَوِي قَدْ أَفْرَخَتْ. أَخْرَجَتْ فُرُوحًا وَأَزْهَرَتْ زَهْرًا وَأَنْضَجَتْ لَوْزًا.

٩ فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ الْعَصِيِّ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَنظَرُوا وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ.

١٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رُدَّ عَصَا هَارُونَ إِلَى أَمَامِ الشَّهَادَةِ لِأَجْلِ الْحِفْظِ، عَلَامَةً لِبَنِي الْقَرْدِ، فَتَكْفَ تَذَمُّرَاتُهُمْ عَيْنِي لِكَيْ لَا يَمُوتُوا.»

□□ فَعَمَلُ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. كَذَلِكَ فَعَلَ.

١٢ فَكَلَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى قَائِلِينَ: «إِنَّا فِينَا وَهَلَكْنَا. قَدْ هَلَكْنَا جَمِيعًا.

١٣ كُلُّ مَنْ اقْتَرَبَ إِلَى مَسْكَنِ الرَّبِّ يَمُوتُ. أَمَا فِينَا تَمَامًا؟.»

١٨

واجبات الكهنة واللاويين

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ ذَنْبَ الْمُقَدَّسِ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ ذَنْبَ كَهَنُوتِكُمْ.

٢ وَأَيْضًا إِخْوَتُكَ سِبْطُ لَأَوِي، سِبْطُ أَبِيكَ، قَرِيبُهُمْ مَعَكُمْ فَيَقْتَرِنُوا بِكَ وَيُوزَرُونَكَ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ قُدَّامَ خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ،

٣ فَيَحْفَظُونَ حِرَاسَتَكَ وَحِرَاسَةَ الْخِيَمَةِ كُلِّهَا. وَلَكِنْ إِلَى أُمَّتَةِ الْقُدْسِ وَإِلَى الْمَذْبُوحِ لَا يَقْتَرِبُونَ، لِئَلَّا يَمُوتُوا هُمْ وَأَنْتُمْ جَمِيعًا.

٤ يَقْتَرِنُونَ بِكَ وَيَحْفَظُونَ حِرَاسَةَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ كُلِّ خِدْمَةِ الْخِيَمَةِ. وَالْأَجْنَبِيُّ لَا يَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ.

٥ بَلْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ حِرَاسَةَ الْقُدْسِ وَحِرَاسَةَ الْمَذْبُوحِ، لِكَيْ لَا يَكُونَ أَيْضًا سَخَطٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٦ هَذَاذَا قَدْ أَخَذْتَ إِخْوَتُكُمْ الْاَلَاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَطِيَّةً لَكُمْ مُعْطِينَ لِلرَّبِّ، لِخِدْمَةِ خِدْمَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٧ وَأَمَّا أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ فَتَحْفَظُونَ كَهْنُوتَكُمْ مَعَ مَا لِلذَّبْحِ وَمَا هُوَ دَاخِلُ الْحِجَابِ، وَتَحْدُمُونَ خِدْمَةَ. عَطِيَّةٌ أُعْطِيَتْ كَهْنُوتَكُمْ. وَالْأَجْنِي الَّذِي يَقْتَرِبُ يَقْتُلُ.»

نصيب الكهنة واللاويين من التدمات

٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «وَهَذَا قَدْ أُعْطَيْتِكَ جِرَاسَةَ رَفَائِعِي، مَعَ جَمِيعِ أَقْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَ أُعْطِيَتْهَا، حَقَّ الْمَسْحَةِ وَلِبْنَيْكَ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ.»

٩ هَذَا يَكُونُ لَكَ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ مِنَ النَّارِ، كُلُّ قَرَابِيئِهِمْ مَعَ كُلِّ تَقْدِمَاتِهِمْ وَكُلِّ ذَبَائِحِ خَطَايَاهُمْ وَكُلِّ ذَبَائِحِ آثَامِهِمُ الَّتِي يَرُدُّونَهَا لِي. قُدْسٌ أَقْدَاسٌ هِيَ لَكَ وَلِبْنَيْكَ.

١٠ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ تَأْكُلُهَا. كُلُّ ذِكْرٍ يَأْكُلُهَا. قُدْسًا تَكُونُ لَكَ.

١١ وَهَذِهِ لَكَ: الرَّفِيعَةُ مِنْ عَطَايَاهُمْ مَعَ كُلِّ تَرْدِيدَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَكَ أُعْطِيَتْهَا وَلِبْنَيْكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُ مِنْهَا.

١٢ كُلُّ دَسَمِ الزَّيْتِ وَكُلُّ دَسَمِ الْمُسَطَّرِ وَالْخِنِطَةِ، أَبْكَارُهُنَّ الَّتِي يُعْطُونَهَا لِلرَّبِّ، لَكَ أُعْطِيَتْهَا.

١٣ أَبْكَارُ كُلِّ مَا فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي يَقْدِمُونَهَا لِلرَّبِّ لَكَ تَكُونُ. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُهَا.

١٤ كُلُّ مُحْرَمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَكَ.

١٥ كُلُّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ يَقْدِمُونَهُ لِلرَّبِّ، مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ، يَكُونُ لَكَ. غَيْرَ أَنَّكَ تَقْبَلُ فِدَاءَ بَكْرِ الْإِنْسَانِ. وَبَكْرَ الْبَيْمَةِ النَّجَسَةِ تَقْبَلُ فِدَاءَهُ.

١٦ وَفِدَاؤُهُ مِنْ ابْنِ شَهْرِ تَقْبَلُهُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ فَضَةً، خَمْسَةَ شَوَاقِلَ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ. هُوَ عَشْرُونَ حَبِيرَةً.

١٧ لَكِنْ بَكْرَ الْبَقَرِ أَوْ بَكْرَ الضَّانِ أَوْ بَكْرَ الْمَعْزِ لَا تَقْبَلُ فِدَاءَهُ. إِنَّهُ قُدْسٌ. بَلْ تَرُشْ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَتَوَقِّدْ شَحْمَهُ وَقُودًا رَاحَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

١٨ وَحَمَهُ يَكُونُ لَكَ، كَصَدْرِ التَّرْدِيدِ وَالسَّاقِ الْيَمِينِيِّ يَكُونُ لَكَ.

١٩ جَمِيعُ رَفَائِعِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَرْفَعُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ أُعْطِيَتْهَا لَكَ وَلِبْنَيْكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ حَقًّا دَهْرِيًّا. مِثْلَ مِثْلِ دَهْرِيًّا أَمَامَ الرَّبِّ لَكَ وَلِزُرْعِكَ مَعَكَ.»

٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «لَا تَتَلَّ نَصِيبًا فِي أَرْضِهِمْ، وَلَا يَكُونُ لَكَ قِسْمٌ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا قَسَمْتُكَ وَنَصِيبَكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٢١ «وَأَمَّا بَنُو لَوِي، فَإِنِّي قَدْ أُعْطَيْتُهُمْ كُلَّ عَشْرِ فِي إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا عَوَضَ خِدْمَتِهِمُ الَّتِي يَخْدُمُونَهَا، خِدْمَةَ خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ.»

٢٢ فَلَا يَقْتَرِبُ أَيُّضًا بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ لِيَحْمِلُوا خَطِيئَةَ الْهَوْتِ،

٢٣ بَلِ الْلَّوِيُّونَ يَخْدُمُونَ خِدْمَةَ خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ ذَنْبَهُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. وَفِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا.

٢٤ إِنْ عَشُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَرْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ رَفِيعَةً قَدْ أَعْطَيْتَهَا لِلأَوِيَيْنِ نَصِيبًا. لِذَلِكَ قُلْتُ لَهُمْ: فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا.»

٢٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٦ «وَاللأَوِيُونَ تَكَلَّمُوا بِقَوْلِهِمْ لَكُمْ: مَتَى أَخَذْتُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعَشْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُمْ إِيَّاهُ مِنْ عِنْدِهِمْ نَصِيبًا لَكُمْ، تَرْفَعُونَ مِنْهُ رَفِيعَةً الرَّبِّ: عَشْرًا مِنَ الْعَشْرِ،

٢٧ فَيَحْسَبُ لَكُمْ. إِنَّهُ رَفِيعَتُكُمْ كَالْحَنْطَةِ مِنَ الْبِيدَرِ، وَكَاللِّمِّ مِنَ الْمَعْصَرَةِ.

٢٨ فَهَكَذَا تَرْفَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا رَفِيعَةً الرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ عَشُورِكُمْ الَّتِي تَأْخُذُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. تَعْطُونَ مِنْهَا رَفِيعَةً الرَّبِّ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ.

٢٩ مِنْ جَمِيعِ عَطَايَاكُمْ تَرْفَعُونَ كُلَّ رَفِيعَةِ الرَّبِّ مِنَ الْكَلِّ، دَسَمَهُ الْمَقْدَسَ مِنْهُ.

٣٠ وَتَقُولُ لَهُمْ: حِينَ تَرْفَعُونَ دَسَمَهُ مِنْهُ يَحْسَبُ لِلأَوِيَيْنِ كَمَحْصُولِ الْبِيدَرِ وَمَحْصُولِ الْمَعْصَرَةِ.

٣١ وَتَأْكُلُونَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْتُمْ وَبِئُوتُكُمْ، لِأَنَّهُ أَجْرَةُ لَكُمْ عَوَضَ خِدْمَتِكُمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٣٢ وَلَا تَحْتَمِلُونَ بِسَبَبِهِ خَطِيئَةً إِذَا رَفَعْتُمْ دَسَمَهُ مِنْهُ. وَأَمَّا أَقْدَاسُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تَدْنِسُوهَا لِثَلَا تَمُوتُوا.»

١٩

ماء للتطهير

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:

٢ «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ قَائِلًا: كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا إِلَيْكَ بَقْرَةً حَمْرَاءَ صَحِيحَةً لَا عَيْبَ فِيهَا، وَلَمْ يَلِدْ عَلَيْهَا نَبْرًا،

٣ فَتَعْطُونَهَا لِأَعَازَارِ الْكَاهِنِ، فَتُخْرَجُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَتَذْبَحُ قَدَامَهُ.

٤ وَيَأْخُذُ أَعَازَارُ الْكَاهِنِ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيَبْضِغُ مِنْ دَمِهَا إِلَى جِهَةِ وَجْهِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

٥ وَتُحْرَقُ الْبَقْرَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. يُحْرَقُ جِلْدُهَا وَخَمْعُهَا وَدَمُهَا مَعَ فَرْثِهَا.

٦ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ خَشَبَ أَرَزُ وَزُوفًا وَقِرْمَزًا وَيَطْرَحُهُنَّ فِي وَسْطِ حَرِيقِ الْبَقْرَةِ،

٧ ثُمَّ يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ. وَيَكُونُ الْكَاهِنُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

٨ وَالَّذِي أَحْرَقَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

٩ وَيَجْعَ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ الْبَقْرَةِ وَيَضَعُهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ، فَتَكُونُ جَمَاعَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حِفْظِهِ،

مَاءَ نَجَاسَةٍ. إِنَّهَا ذَبْحَةٌ خَطِيئَةٍ.

١٠ وَالَّذِي جَمَعَ رَمَادَ الْبَقْرَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ

فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ.

١١ «مَنْ مَسَّ مِيتًا مِيتَةً إِنْسَانٍ مَاءً، يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

- ١٢ يَطَّهَّرُ بِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ طَاهِرًا. وَإِنْ لَمْ يَطَّهَّرْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَا يَكُونُ طَاهِرًا.
- ١٣ كُلُّ مَنْ مَسَّ مَيْتًا مَيْتَةً إِنْسَانٍ قَدْ مَاتَ وَلَمْ يَطَّهَّرْ، يُحْسِبُ مَسْكَنَ الرَّبِّ. فَتُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ لَمْ يَرشْ عَلَيْهَا تَكُونُ نَجِيسَةً. نَجَّاسَتَهَا لَمْ تَزَلْ فِيهَا.
- ١٤ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ: إِذَا مَاتَ إِنْسَانٌ فِي خَيْمَةٍ، فَكُلُّ مَنْ دَخَلَ الْخَيْمَةَ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْخَيْمَةِ يَكُونُ نَجِيسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ١٥ وَكُلُّ إِنَاءٍ مَفْتُوحٌ لَيْسَ عَلَيْهِ سِدَادٌ بَعْصَابَةٍ فَإِنَّهُ نَجِيسٌ.
- ١٦ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ قَيْلًا بِالسَّيْفِ أَوْ مَيْتًا أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا، يَكُونُ نَجِيسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ١٧ فَيَأْخُذُونَ لِلنَّجِيسِ مِنْ غُبَارِ حَرِيقِ ذَبْحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ مَاءً حَيًّا فِي إِنَاءٍ.
- ١٨ وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ زَوْفًا وَيَغْسِلُهَا فِي الْمَاءِ وَيَنْضِجُهَا عَلَى الْخَيْمَةِ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأُمْتَعَةِ وَعَلَى الْأَنْفُسِ الَّتِي كَانُوا هُنَاكَ، وَعَلَى الَّذِي مَسَّ الْعَظْمَ أَوْ الْقَتِيلَ أَوْ الْمَيْتَ أَوْ الْقَبْرَ.
- ١٩ يَنْضِجُ الطَّاهِرُ عَلَى النَّجِيسِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْيَوْمِ السَّابِعِ. وَيَطَّهَّرُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْضُضُ بِمَاءٍ، فَيَكُونُ طَاهِرًا فِي الْمَسَاءِ.
- ٢٠ وَأَمَّا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَنْجِسُ وَلَا يَطَّهَّرُ، فَتَبَادُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهُ نَجِسٌ مَقْدَسَ الرَّبِّ. مَاءُ النَّجَاسَةِ لَمْ يَرشْ عَلَيْهِ، إِنَّهُ نَجِيسٌ.
- ٢١ فَتَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ. وَالَّذِي رَشَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ، وَالَّذِي مَسَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ يَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٢ وَكُلُّ مَا مَسَّهُ النَّجِيسُ يَنْجِسُ، وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ تَكُونُ نَجِيسَةً إِلَى الْمَسَاءِ.»

٢٠

ماء من الصخرة

- ١ وَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، إِلَى بَرِيَّةِ صِينَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَأَقَامَ الشَّعْبُ فِي قَادِشَ. وَمَاتَتْ هُنَاكَ مَرِيْمٌ وَدَفِنَتْ هُنَاكَ.
- ٢ وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلْجَمَاعَةِ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ.
- ٣ وَخَاصِمَ الشَّعْبِ مُوسَى وَكَلِمَهُ قَائِلِينَ: «لَيْتَنَا فِينَا فَنَاءٌ إِخْوَتِنَا أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٤ لِمَاذَا أَتَيْتُمَا بِجَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الْبَرِيَّةِ لِكَيْ نَمُوتَ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا؟
- ٥ وَلِمَاذَا أَصْعَدْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَأْتِيَا بِنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الرَّدِيِّ؟ لَيْسَ هُوَ مَكَانٌ زَرْعٍ وَتِينٍ وَكَرْمٍ وَرَمَانٍ، وَلَا فِيهِ مَاءٌ لِلشَّرْبِ.»
- ٦ فَاتَى مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَمَامِ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَسَقَطَا عَلَى وَجْهِمَا، قَرَأَى هُمَا مَجْدُ الرَّبِّ.
- ٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٨ «خَذَ الْعَصَا وَاجْمَعَ الْجَمَاعَةَ أَنْتَ وَهَارُونَ أَخُوكَ، وَكَلِمَا الصَّخْرَةَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ أَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا، فَتُخْرَجُ لَهُمْ مَاءٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَتَسْقِي الْجَمَاعَةَ وَمَوَاشِيَهُمْ.»

□ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ،

١٠ وَجَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الْجَمَاعَةَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمَرْدَةُ، أَمِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ تُخْرَجُ لَكُمْ مَاءٌ؟»

□ وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ، فَجَرَّحَ مَاءٌ غَزِيرٌ، فَشَرِبَتِ الْجَمَاعَةُ وَمَوَاشِيهَا.

١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْتَكَ لَمْ تَوْمَنَّا بِِي حَتَّى تُقَدِّسَانِي أَمَامَ أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ لَا تُدْخِلَانِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا.»

□ هَذَا مَاءٌ مَرِيئَةٌ، حَيْثُ خَاصَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، فَتَقَدَّسَ فِيهِمْ.

أدوم يرفض عبور إسرائيل

١٤ وَأَرْسَلَ مُوسَى رَسُلًا مِنْ قَادَشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ: «هَكَذَا يَقُولُ أَخُوكَ إِسْرَائِيلُ: قَدْ عَرَفْتَ كُلَّ الْمَشَقَّةِ الَّتِي أَصَابَتْنَا.

١٥ إِنَّ آبَاءَنَا اتَّخَذُوا إِلَى مِصْرَ، وَأَقْنَأْنَا فِي مِصْرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَسَاءَ الْمِصْرِيُّونَ إِلَيْنَا وَإِلَى آبَائِنَا،

١٦ فَصَرَحْنَا إِلَى الرَّبِّ فَسَمِعَ صَوْتَنَا، وَأَرْسَلَ مَلَكًَا وَأَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ. وَهَاتُخُنْ فِي قَادَشَ، مَدِينَةٍ فِي طَرْفِ تَحْمُوكَ.

١٧ دَعْنَا تَمْرًا فِي أَرْضِكَ. لَا تَمْرُ فِي حَقْلٍ وَلَا فِي كَرْمٍ، وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بَيْرٍ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ نَمْتَشِي، لَا نَمِيلُ يَمِينًا وَلَا يَسَارًا حَتَّى نَتَجَاوَزَ تَحْمُوكَ.»

□ فَقَالَ لَهُ أَدُومُ: «لَا تَمْرُ فِي لَيْثَلَا أُخْرَجَ لِلقَائِكَ بِالسَّيْفِ.»

□ فَقَالَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «فِي السِّكَّةِ نَصْعَدُ، وَإِذَا شَرِبْنَا أَنَا وَمَوَاشِينَا مِنْ مَائِكَ أَدْفَعُ ثَمَنَهُ. لَا شَيْءَ. أَمْرٌ بِرِجْلِي فَقَطْ.»

□ فَقَالَ: «لَا تَمْرُ.» وَخَرَجَ أَدُومُ لِلقَائِهِ بِشَعْبٍ غَفِيرٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ.

٢١ وَإِذَا أَدُومُ أَنْ يُسَمَّحَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي تَحْمُومِهِ، فَتَحَوَّلَ إِسْرَائِيلُ عَنْهُ.

موت هارون

٢٢ فَأَرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، مِنْ قَادَشَ وَاتَّوَا إِلَى جَبَلِ هُورِ.

٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَبَلِ هُورِ عَلَى تَحْمُومِ أَرْضِ أَدُومَ قَائِلًا:

٢٤ «يُضْمُ هَارُونَ إِلَى قَوْمِهِ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ عَصَيْتُمْ قَوْلِي عِنْدَ مَاءِ مَرِيئَةٍ.

٢٥ خَذَ هَارُونَ وَالْعَازَارُ ابْنَهُ وَأَصْعَدَ بِهِمَا إِلَى جَبَلِ هُورِ،

٢٦ وَأَخْلَعَ عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ، وَالْبَسَ الْعَازَارُ ابْنَهُ إِيَّاهَا. فَيُضْمُ هَارُونَ وَيَمُوتُ هُنَاكَ.»

□ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، وَصَعِدُوا إِلَى جَبَلِ هُورِ أَمَامَ أَعْيُنِ كُلِّ الْجَمَاعَةِ.

٢٨ بَطَّحَ مُوسَى عَنْ هَارُونَ نِيَابَهُ وَابْتَسَّ الْعِازَارُ ابْنُهُ إِيَّاهَا. فَمَاتَ هَارُونَ هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، ثُمَّ أَنْحَدَرَ مُوسَى وَالْعِازَارُ عَنِ الْجَبَلِ.

٢٩ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنَّ هَارُونَ قَدْ مَاتَ، بَكَى جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى هَارُونَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

٢١

خِرابِ عِرَادَ

١ وَلَمَّا سَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عِرَادَ السَّاكِنُ فِي الْجَنُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ جَاءَ فِي طَرِيقِ أُنَاتِيمَ، حَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَيَّ مِنْهُمْ سَبِيًّا.

٢ فَذَكَرَ إِسْرَائِيلُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ دَفَعْتَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَى يَدَيَّ أُحْرِمُ مَدِينَهُمْ.»

٣ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ، حَرَمَهُمْ وَمَدِينَهُمْ. فَدُعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ «حُرْمَةً.»

الحية النحاسية

٤ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ لِيَدُورُوا بِأَرْضِ أَدُومَ، فَضَاقَتِ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ.

٥ وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أَصْعَدْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ لِأَنَّهُ لَا خُبْزَ وَلَا مَاءَ، وَقَدْ كَرِهَتْ أَنْفُسُنَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ.»

٦ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ الْمُحْرِقَةَ، فَلدَغَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٧ فَاتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا الْحَيَّاتِ. فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ.

٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْنَعْ لَكَ حِيَةً مُحْرِقَةً وَضَعَهَا عَلَى رَأْيَةٍ، فَكُلْ مِنْ لُدَعٍ وَنَظَرِ إِلَيْهَا يَحْيَا.»

٩ فَصَنَعَ مُوسَى حِيَةً مِنْ نَحَّاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّأْيَةِ، فَكَانَ مَتَى لدَغَتْ حِيَةً إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى حِيَةِ النَّحَّاسِ يَحْيَا.

الذهاب إلى مَوَّابَ

١٠ وَأَرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَزَلُّوا فِي أُوبُوتَ.

١١ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَزَلُّوا فِي عَيْبِ عَبَارِيمَ فِي الْبَرِّيَّةِ، الَّتِي قِبَالَةَ مَوَّابَ إِلَى شُرُوقِ الشَّمْسِ.

١٢ مِنْ هُنَاكَ أَرْتَحَلُوا وَزَلُّوا فِي وَادِي زَارَدَ.

١٣ مِنْ هُنَاكَ أَرْتَحَلُوا وَزَلُّوا فِي عَبْرَ أَرْتُونَ الَّذِي فِي الْبَرِّيَّةِ، حَارِجًا عَنْ نَحْمِ الْأَمُورِيِّينَ. لِأَنَّ أَرْتُونَ هُوَ نَحْمُ مَوَّابَ، بَيْنَ مَوَّابَ وَالْأَمُورِيِّينَ.

١٤ لِذَلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ «حُرُوبِ الرَّبِّ»: «وَاهِبْ فِي سُوفَةَ وَأَوْدِيَةَ أَرْتُونَ

١٥ وَمَصِّبِ الْأَوْدِيَةِ الَّذِي مَالَ إِلَى مَسْكَنِ عَارَ، وَأَسْتَنْدَ إِلَى نَحْمِ مَوَّابَ.»

١٦ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَثْرَ. وَهِيَ الْبَيْتْرُ حَيْثُ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ الشَّعْبَ فَأُعْطِيهِمْ مَاءَ.»

١٧ حِينَئِذٍ تَرْتَمِ إِسْرَائِيلُ هَذَا النَّشِيدَ: «إِصْعَدِي ابْتِهَا الْبَيْتْرُ! أَجِيبُوا لَهَا.

١٨ بَيْتْرُ حَفْرَهَا رُؤْسَاءُ، حَفْرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ، بِصَوْلَجَانَ، بِعِصِيمَ.» وَمِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَتَانَةَ،

- ١٩ وَمِنْ مَتَّانَةَ إِلَى نَحْلِيئِيلَ، وَمِنْ نَحْلِيئِيلَ إِلَى بَامُوتَ،
٢٠ وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى أَلْجِوَاءِ الَّتِي فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ عِنْدَ رَأْسِ الْفِسْحَةِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ.

هزيمة سيحون وعوج

- ٢١ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ قَائِلًا:
٢٢ «دَعْنِي أَمْرًا فِي أَرْضِكَ. لَا نَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بئرٍ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ نَمشي حَتَّى نَتَجَاوَزَ نَحْمُوكَ.»
[٢] فَلَمَّ يَسْمَعُ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي نَحْمُوكَ، بَلَ جَمَعَ سِيحُونَ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَأَتَى إِلَى يَاهِصَ وَحَارِبَ إِسْرَائِيلَ.
٢٤ فَضْرِبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحِدِّ السَّيْفِ وَمَلَكَ أَرْضَهُ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى يَبُوقَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. لِأَنَّ نَحْمُوكَ بَنِي عَمُونَ كَانَ قَوْمِيًا.
٢٥ فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمَدَنَ، وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي جَمِيعِ مَدَنِ الْأَمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ وَفِي كُلِّ قَرَاهَا.
٢٦ لِأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ مَدِينَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكُ مُوَابَ الْأَوَّلَ وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى أَرْنُونَ.

- ٢٧ لِذَلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ الْأَمْثَالِ: «إِيئُوا إِلَى حَشْبُونَ فَتَنِي، وَتَصْلِحْ مَدِينَةَ سِيحُونَ.
٢٨ لِأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ، لَهِيبًا مِنْ قَرِيَةِ سِيحُونَ. أَكَلَتْ عَارَ مُوَابَ. أَهْلُ مَرْتَفَعَاتِ أَرْنُونَ.
٢٩ وَيَلُوكَ يَا مُوَابَ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَوْشَ. قَدْ صَبَرَ بَنِيهِ هَارِبِينَ وَبَنَاتِهِ فِي أَلْسِي مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ سِيحُونَ.
٣٠ لَكِنْ قَدْ رَمَيْنَاهُمْ. هَلَكْتَ حَشْبُونَ إِلَى دِيُونَ. وَأَخْرَبْنَا إِلَى نُوحَ الَّتِي إِلَى مِيدَبَا.»
٣١ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ.
٣٢ وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَتَجَسَّسَ يَعِزْرَ، فَأَخَذُوا قَرَاهَا وَطَرَدُوا الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ.
٣٣ ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ. نَفَخَ عَوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلِقَائِهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِذْرَعِي.
٣٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ.»
[٣] فَضْرِبُوهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ، وَمَلَكَوا أَرْضَهُ.

٢٢

بلاق يستدعي بلعام

- ١ وَأَتَّخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَلُّوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ مِنْ عَبْرِ أَرْدَنِ أَرِيحًا.
٢ وَلَمَّا رَأَى بِالَاقُ بَنُ صِفُورَ جَمِيعَ مَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِالْأَمُورِيِّينَ،
٣ فَرَعَ مُوَابَ مِنَ الشَّعْبِ جَدًّا لِأَنَّهُ كَثِيرٌ، وَضَجَّرَ مُوَابَ مِنْ قَبْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
٤ فَقَالَ مُوَابُ لِبَشُوعِ مَدْيَانَ: «الآنَ يَلْحَسُ الْجُمْهُورُ كُلَّ مَا حَوْلَنَا كَمَا يَلْحَسُ الثَّورُ خُضْرَةَ الْحَقْلِ.» وَكَانَ بِالَاقُ بَنُ صِفُورَ مَلِكًا لِمُوَابَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ.

٥ فَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ، إِلَى فَتُورَ الَّذِي عَلَى النَّهْرِ فِي أَرْضِ بَنِي شَعْبِهِ لِيَدْعُوهُ قَائِلًا: «هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ. هُوَذَا قَدْ غَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مَقِيمٌ مَقَابِلِي.

٦ فَلَا أَلَّا تَعَالَ وَاعْنُ لِي هَذَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ أَعْظَمُ مِنِّي، لَعَلَّهُ يَمَكِّنُنَا أَنْ نَكْسِرَهُ فَأَطْرُدَهُ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ الَّذِي تَبَارَكُ تَبَارَكُهُ مُبَارَكٌ وَالَّذِي تَلْعَنُهُ مَلْعُونٌ.»

٧ فَانْطَلَقَ شَيْخُ مَوَابَ وَشَيْخُ مَدْيَانَ، وَحُلْوَانُ الْعِرَافَةِ فِي أَيِّدِهِمْ، وَأَتَوْا إِلَى بَلْعَامَ وَكَلَّمُوهُ بِكَلَامِ بَلَّاقَ.

٨ فَقَالَ لَهُمْ: «يَتْرُونَا هُنَا اللَّيْلَةَ فَأُرَدُّ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يَكَلِّمُنِي الرَّبُّ.» فَكَتَبَ رُؤَسَاءُ مَوَابَ عِنْدَ بَلْعَامَ.

٩ فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ وَقَالَ: «مَنْ هُمْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟»

١٠ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلَّهِ: «بَلَّاقُ بْنُ صِفُورَ مَلِكُ مَوَابَ قَدْ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَقُولُ:

١١ هُوَذَا الشَّعْبُ أَخْرَجَ مِنْ مِصْرَ قَدْ غَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ. تَعَالَ الْآنَ الْعَنُ لِي إِيَّاهُ، لَعَلِّي أَقْدِرُ أَنْ أُحَارِبَهُ وَأَطْرُدَهُ.»

١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِبَلْعَامَ: «لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنِ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ.»

١٣ فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَقَالَ لِرُؤَسَاءِ بَلَّاقَ: «انْطَلِقُوا إِلَى أَرْضِكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ أَبِي أَنْ يَسْمَعَ لِي بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ.»

١٤ فَقَامَ رُؤَسَاءُ مَوَابَ وَأَتَوْا إِلَى بَلَّاقَ وَقَالُوا: «أَبِي بَلْعَامُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَنَا.»

١٥ فَعَادَ بَلَّاقُ وَأَرْسَلَ أَيْضًا رُؤَسَاءَ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْ أَوْلِيكِهِ.

١٦ فَأَتَوْا إِلَى بَلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا قَالَ بَلَّاقُ بْنُ صِفُورَ: لَا تَمْتَنِعْ مِنَ الْإِيتَانِ إِلَيَّ، لِأَنِّي أَكْرَمُكُمْ إِكْرَامًا عَظِيمًا، وَكُلُّ مَا تَقُولُ لِي أَفْعَلُهُ. فَتَعَالَ الْآنَ الْعَنُ لِي هَذَا الشَّعْبَ.»

١٧ فَأَجَابَ بَلْعَامُ وَقَالَ لِعَبِيدِ بَلَّاقَ: «وَلَوْ أَعْطَانِي بَلَّاقُ مِائَةَ بَيْتَةٍ فَضَّةً وَذَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَعْمَلُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا.»

١٨ فَلَا أَلَّا أَمَكَّنُونَا هُنَا أَنْتُمْ أَيْضًا هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِأَعْلَمَ مَاذَا يَعُودُ الرَّبُّ يَكَلِّمُنِي بِهِ.»

١٩ فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ أُنَى الرِّجَالِ لِيَدْعُونَكَ فَتَمَّ أَذْهَبَ مَعَهُمْ، إِنَّمَا تَعْمَلُ الْأَمْرَ الَّذِي أُكَلِّمُكَ بِهِ فَقَطْ.»

أتان بلعام

٢١ فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى أَتَانِهِ وَانْطَلَقَ مَعَ رُؤَسَاءِ مَوَابَ.

٢٢ فَحَمِي غَضَبَ اللَّهِ لِأَنَّهُ مَنطَلِقٌ، وَوَقَفَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ لِيُقَامُوهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَعِظَامًا مَعَهُ.

٢٣ فَأَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَأَقْفَلَتْ فِي الطَّرِيقِ وَسَيِّفُهُ مَسْلُوكٌ فِي يَدِهِ، فَقَالَتِ الْأَتَانُ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَسَّتْ فِي الْحَقْلِ. فَضْرَبَ بَلْعَامُ الْأَتَانَ لِيَرُدَّهَا إِلَى الطَّرِيقِ.

٢٤ ثُمَّ وَقَفَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي خُنْدَقِ الْكُرُومِ، لَهُ حَائِطٌ مِنْ هُنَا وَحَائِطٌ مِنْ هُنَاكَ.

٢٥ فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ زَحَمَتِ الْحَائِطَ، وَضَغَطَتِ رَجْلَ بَلْعَامَ بِالْحَائِطِ، فَضْرَبَهَا أَيْضًا.

٢٦ ثُمَّ اجْتَنَزَ مَلَاكُ الرَّبِّ أَيْضًا وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ ضَيِّقٍ حَيْثُ لَيْسَ سَبِيلٌ لِلتُّكُوبِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا.

٢٧ فَلَمَّا أَبْصَرْتُ الْأَتَانَ مَلَكَ الرَّبِّ، رَبَضْتُ تَحْتَ بِلْعَامٍ. لَحِمِي غَضِبَ بِلْعَامٍ وَضَرَبَ الْأَتَانَ بِالْقَضِيبِ.

٢٨ فَفَتَحَ الرَّبُّ فَمَّ الْأَتَانَ، فَقَالَتْ لِبِلْعَامَ: «مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ حَتَّى ضَرَبْتَنِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفَعَاتٍ؟»

□□ فَقَالَ بِلْعَامُ لِلْأَتَانَ: «لَأَنَّكَ أَزْدَرَيْتَ بِي. لَوْ كَانَ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ.»

□□ فَقَالَتِ الْأَتَانُ لِبِلْعَامَ: «أَلَسْتُ أَنَا أَتَانُكَ الَّتِي رَكِبْتَ عَلَيْهَا مِنْذُ وُجُودِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟ هَلْ تَعُودُتُ أَنْ أَفْعَلَ

بِكَ هَكَذَا؟» فَقَالَ: «لَا.»

٢٩ ثُمَّ كَشَفَ الرَّبُّ عَنْ عَيْنَيْ بِلْعَامَ، فَأَبْصَرَ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُورٌ فِي يَدِهِ، نَحَرَ سَاجِدًا عَلَى وَجْهِهِ.

٣٢ فَقَالَ لَهُ مَلَكَ الرَّبِّ: «لِمَاذَا ضَرَبْتَ أَتَانَكَ الْآنَ ثَلَاثَ دَفَعَاتٍ؟ هَأَنَذَا قَدْ خَرَجْتُ لِلْمُقَاوَمَةِ لِأَنَّ الطَّرِيقَ

وَرَطَةٌ أَمَاي،

٣٣ فَأَبْصَرْتَنِي الْأَتَانَ وَمَاتَتْ مِنْ قُدَامِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفَعَاتٍ. وَلَوْ لَمْ تَمَلْ مِنْ قُدَامِي لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ

وَأَسْتَبْقِيهَا.»

□□ فَقَالَ بِلْعَامُ لِمَلَكَ الرَّبِّ: «أَخْطَأْتُ. إِنِّي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَاقِفٌ لِقَائِي فِي الطَّرِيقِ. وَالْآنَ إِنِ قُبِحَ فِي عَيْنِكَ

فَإِنِّي أَرْجِعُ.»

□□ فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ لِبِلْعَامَ: «أَذْهَبْ مَعَ الرِّجَالِ، وَإِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ الَّذِي أُكَلِّمُكَ بِهِ فَقَطْ.» فَانْطَلَقَ بِلْعَامُ

مَعَ رُؤَسَاءِ بِلَاقَ.

٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ بِلَاقُ أَنَّ بِلْعَامَ جَاءَ، خَرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِ إِلَى مَدِينَةِ مُوَابَ الَّتِي عَلَى نَخْمِ أَرُونُونَ الَّتِي فِي أَقْصَى التُّخُومِ.

٣٧ فَقَالَ بِلَاقُ لِبِلْعَامَ: «أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ لِأَدْعُوكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ؟ أَحَقًّا لَا أَقْدِرُ أَنْ أُكْرِمَكَ؟»

٣٨ فَقَالَ بِلْعَامُ لِبِلَاقَ: «هَأَنَذَا قَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ. أَلَعَلِّي الْآنَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ؟ الْكَلَامُ الَّذِي يَضَعُهُ اللَّهُ فِي

فِي يَدِي أَتَكَلَّمُ.»

□□ فَانْطَلَقَ بِلْعَامُ مَعَ بِلَاقَ وَاتَّيَا إِلَى قَرْيَةِ حَصُوتَ.

٤٠ فَدَبَّحَ بِلَاقُ بَقْرًا وَغَنَمًا، وَأَرْسَلَ إِلَى بِلْعَامَ وَإِلَى الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٤١ وَفِي الصَّبَاحِ أَخَذَ بِلَاقُ بِلْعَامَ وَأَصْعَدَهُ إِلَى مُرْتَفَعَاتِ بَعْلِ، فَرَأَى مِنْ هُنَاكَ أَقْصَى الشَّعْبِ.

٢٣

بركة بلعام الأولى

١ فَقَالَ بِلْعَامُ لِبِلَاقَ: «ابْنِ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ مَدَاجِحٍ وَهِيَ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ تِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.»

□ ففعل بِلَاقُ بِمَا تَكَلَّمَ بِلْعَامُ. وَأَصْعَدَ بِلَاقُ وَبِلْعَامُ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَدْجِحٍ.

٣ فَقَالَ بِلْعَامُ لِبِلَاقَ: «قِفْ عِنْدَ مَحْرَقَتِكَ، فَانْطَلِقْ أَنَا لَعَلَّ الرَّبَّ يُوَفِّي لِقَائِي، فَهَمَّا أَرَانِي أَخْبِرُكَ بِهِ.» ثُمَّ انْطَلَقَ

إِلَى رَابِعَةٍ.

٤ فَوَافَى اللَّهُ بِلْعَامَ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ رَبَّتْ سَبْعَةُ مَدَاجِحٍ وَأَصْعَدْتُ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَدْجِحٍ.»

٥ فَوَضَعَ الرَّبُّ كَلَامًا فِي فَمِ بَلْعَامَ وَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَى بَالَاقَ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا.»

٦ فَرَجَعَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ مَحْرَقَتِهِ هُوَ، وَجَمِيعُ رُؤَسَاءِ مُوَابَ.

٧ فَطَقَّ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «مِنْ أَرَامَ أَتَى بِي بَالَاقُ مَلِكُ مُوَابَ، مِنْ جِبَالِ الْمَشْرِقِ: تَعَالَ الْعَنُ لِي يَعْقُوبَ، وَهَلُمَّ أَشْتَمُ إِسْرَائِيلَ.»

٨ كَيْفَ الْعَنُ مَنْ لَمْ يَلْعَنُهُ اللَّهُ؟ وَكَيْفَ أَشْتَمُ مَنْ لَمْ يَشْتَمِهِ الرَّبُّ؟

٩ إِنِّي مِنْ رَأْسِ الصُّخُورِ أَرَاهُ، وَمِنْ الْأَكَامِ أَبْصُرُهُ. هُوَذَا شَعْبٌ يَسْكُنُ وَحْدَهُ، وَبَيْنَ الشُّعُوبِ لَا يُحْسَبُ.

١٠ مِنْ أَحْصَى تَرَابَ يَعْقُوبَ وَرُبِعَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ؟ لَمَتَّ نَفْسِي مَوْتَ الْأَبْرَارِ، وَلَكِنَّ آخِرَتِي كَأَخِرَتِهِمْ.»

١١ فَقَالَ بَالَاقُ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ لَتَشْتَمَ أَعْدَائِي أَخَذْتُكَ، وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ.»

١٢ فَأَجَابَ وَقَالَ: «أَمَا الَّذِي يَضَعُهُ الرَّبُّ فِي فَمِي أَحْتَرِصُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ؟»

بركة بلعام الثانية

١٣ فَقَالَ لَهُ بَالَاقُ: «هَلُمَّ مَعِيَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ تَرَاهُ مِنْهُ. إِذَا تَرَى أَقْصَاءَهُ فَقَطِّ، وَكَلِّهِ لَا تَرَى. فَالْعَنُهُ لِي مِنْ

هُنَاكَ.»

١٤ فَأَخَذَهُ إِلَى حَقْلِ صُوفِيمَ إِلَى رَأْسِ الْفَسْجَةِ، وَبَنَى سَبْعَةَ مَذَابِحَ، وَأَصْعَدَ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.

١٥ فَقَالَ لِبَالَاقَ: «قِفْ هُنَا عِنْدَ مَحْرَقَتِكَ وَأَنَا أُوافِي هُنَاكَ.»

١٦ فَوَافَى الرَّبُّ بَلْعَامَ وَوَضَعَ كَلَامًا فِي فَمِهِ وَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَى بَالَاقَ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا.»

١٧ فَوَافَى إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ مَحْرَقَتِهِ، وَرُؤَسَاءُ مُوَابَ مَعَهُ. فَقَالَ لَهُ بَالَاقُ: «مَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟»

١٨ فَطَقَّ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «قُمْ يَا بَالَاقُ وَاسْمَعْ. اصْنَعْ إِلَيَّ يَا ابْنَ صُفُورَ،

١٩ لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبُ، وَلَا ابْنُ إِنْسَانٍ فَيَنْدِمُ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ؟ أَوْ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَفِي؟

٢٠ إِنِّي قَدْ أَمِزْتُ أَنْ أُبَارِكَ. فَإِنَّهُ قَدْ بَارَكَ فَلَا أَرُدُّهُ.

٢١ لَمْ يُبْصِرْ إِثْمًا فِي يَعْقُوبَ، وَلَا رَأَى تَعَبًا فِي إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُ مَعَهُ، وَهَتَأَفَ مَلِكٍ فِيهِ.

٢٢ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرَّيْحِ.

٢٣ إِنَّهُ لَيْسَ عِيَافَةً عَلَى يَعْقُوبَ، وَلَا عِرَافَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ. فِي الْوَقْتِ يُقَالُ عَنْ يَعْقُوبَ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَ

اللَّهُ.

٢٤ هُوَذَا شَعْبٌ يَقُومُ كَلْبُوبَةً، وَيَرْتَفِعُ كَأَسَدٍ. لَا يَنَامُ حَتَّى يَأْكُلَ فَرِيْسَةً وَيَشْرَبَ دَمَ قَتْلَى.»

٢٥ فَقَالَ بَالَاقُ لِبَلْعَامَ: «لَا تَلْعَنُهُ لَعْنَةً وَلَا تَبَارِكْهُ بِرُكْنَةٍ.»

٢٦ فَأَجَابَ بَلْعَامُ وَقَالَ لِبَالَاقَ: «أَلَمْ أَكَلِّكَ قَاتِلًا: كُلُّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ؟»

بركة بلعام الثالثة

٢٧ فَقَالَ بَالَاقُ لِبَلْعَامَ: «هَلُمَّ أَخْذُكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، عَسَى أَنْ يَصْلُحَ فِي عَيْنِي اللَّهُ أَنْ تَلْعَنُهُ لِي مِنْ هُنَاكَ.»

٢٨ فَأَخَذَ بَالَاقُ بَلْعَامَ إِلَى رَأْسِ فُغُورِ الْمَشْرِفِ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ.

٢٩ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَأَقَ: «ابْنِ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ، وَهَيِّئْ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.»
 □□ فَفَعَلَ بِالْأَقَ كَمَا قَالَ بَلْعَامُ، وَأَصْعَدَ ثَوْرًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.

٢٤

١ فَلَمَّا رَأَى بَلْعَامُ أَنَّهُ يُحْسِنُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ يَنْطَلِقْ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ لِيُوَافِيَ قَالًا، بَلْ جَعَلَ نَحْوَ الْبَرِيَّةِ وَجْهَهُ.

٢ وَرَفَعَ بَلْعَامُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى إِسْرَائِيلَ حَالًا حَسَبَ أَسْبَابِهِ، فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ،

٣ فَفَتَقَّ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «وَحَيُّ بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ. وَحَيُّ الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ.

٤ وَحَيُّ الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ، الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ، مَطْرُوحًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ:

٥ مَا أَحْسَنَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبُ، مَسَاكِنَكَ يَا إِسْرَائِيلَ!

٦ كَأَوْدِيَةِ مُنْتَدَةٍ، جَنَّاتٍ عَلَى نَهْرٍ، كَشَجَرَاتٍ عُوْدٍ غَرَسَهَا الرَّبُّ. كَارَزَاتٍ عَلَى مِيَاهِهِ.

٧ يَجْرِي مَاءٌ مِنْ دِلَائِهِ، وَيَكُونُ زَرْعُهُ عَلَى مِيَاهِ غَزِيرَةٍ، وَيَسْتَأْمِي مَلِكُهُ عَلَى أَجَاجٍ وَتَرْتَفِعُ مَمْلَكَتُهُ.

٨ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرَّيْحِ. يَأْكُلُ أُمَامًا مُضَابِقِيهِ، وَيَقْضِمُ عِظَامَهُمْ وَيَحْطِمُ سِهَامَهُ.

٩ جِئْتُ كَأَسَدٍ. رِيضٌ كَلْبَوَةٌ. مَنْ يَقِيمُهُ؟ مَبَارِكُكَ مَبَارِكٌ، وَلَا عَيْتُكَ مَلْعُونٌ.»

□□ فَاشْتَعَلَ غَضَبٌ بِالْأَقَ عَلَى بَلْعَامُ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ وَقَالَ بِالْأَقَ لِبَلْعَامُ: «لَتَشْتَمَّ أَعْدَائِي دَعْوَتَكَ، وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ.

١١ فَلَأَنْ أَهْرُبَ إِلَى مَكَانِكَ. قُلْتُ أَكْرِمَكَ إِكْرَامًا، وَهُوَذَا الرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنِ الْكِرَامَةِ.»

□□ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَأَقَ: «أَلَمْ أَكْرَمْ أَيْضًا رُسُلَكَ الَّذِينَ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ قَائِلًا:

١٣ وَلَوْ أَعْطَانِي بِالْأَقَ مِلاً، بَيْتَهُ فِضَّةً وَدَهَبًا لَأَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ لِأَعْمَلُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا مِنْ نَفْسِي. الَّذِي يَتَكَلَّمُهُ الرَّبُّ إِيَّاهُ أَتَكَلَّمُ.

١٤ وَالْآنَ هُوَذَا أَنَا مُنْطَلِقٌ إِلَى شَعْبِي، هَلُمَّ أَنْتُكَ بِمَا يَفْعَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.»

بركة بلعام الرابعة

١٥ ثُمَّ نَطَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «وَحَيُّ بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ. وَحَيُّ الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ.

١٦ وَحَيُّ الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ مَعْرِفَةَ الْعَالِي. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ سَاقِطًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ:

١٧ أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ الْآنَ. أَبْصَرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَبْرُزُ كَوْكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَقُومُ قَضِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيَحْطِمُ طَرْفِي مُوَابَ، وَيَهْلِكُ كُلُّ بَنِي الْوَعْيِ.

١٨ وَيَكُونُ أَدُومٌ مَبْرَأًا، وَيَكُونُ سَعِيرٌ أَعْدَاؤُهُ مَبْرَأًا. وَيَضَعُ إِسْرَائِيلُ يَدَيْهِ.

١٩ وَيَسْتَلِطُّ الَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَهْلِكُ الشَّارِدُ مِنْ مَدِينَةٍ.»

أقوال بلعام الأخيرة

٢٠ ثُمَّ رَأَى عَمَالِيقُ فَفَتَقَّ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «عَمَالِيقُ أَوَّلُ الشُّعُوبِ، وَأَمَّا آخِرُهُ فَعَلَى الْهَلَاكِ.»

- ٢١ ثُمَّ رَأَى الْقَيْنِيَّ فَنَطَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «لَيْكُنْ مَسْكَنُكَ مِثْنًا، وَعَشْكَ مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ.
 ٢٢ لَكِنْ يَكُونُ قَابِنٌ لِلدَّمَارِ، حَتَّى مَتَى يَسْتَأْسِرُكَ أَشُورُ؟»
 ٢٣ ثُمَّ نَطَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «أَه! مَنْ يَعِيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟»
 ٢٤ وَتَأْتِي سُنْفُنٌ مِنْ نَاحِيَةِ كَيْتِيمَ وَتُخَضِّعُ أَشُورَ، وَتُخَضِّعُ عَابِرَ، فَهُوَ أَيْضًا إِلَى الْهَلَكَ.»
 ٢٥ ثُمَّ قَامَ بِلْعَامُ وَأَنْطَقَ وَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ. وَبَلَاقُ أَيْضًا ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.

٢٥

مُؤَابَ يَعَثُ إِسْرَائِيلَ

- ١ وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي شِطِّيمَ، وَابْتَدَأَ الشَّعْبُ يَزُونُ مَعَ بَنَاتِ مُؤَابَ.
 ٢ فَدَعَوْنَ الشَّعْبَ إِلَى ذَبَائِحِ الْهَتِّينَ، فَأَكَلَ الشَّعْبُ وَجَجِدُوا لِأَهْتِنَ.
 ٣ وَتَعَلَّقَ إِسْرَائِيلُ بِبَعْلِ فُغُورَ، فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
 ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ رُؤُوسِ الشَّعْبِ وَعَلِقْهُمْ لِلرَّبِّ مَقَابِلَ الشَّمْسِ، فَيَرَدُّ حَمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنْ إِسْرَائِيلَ.»
 ٥ فَقَالَ مُوسَى لِقَضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «أَقْتُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ قَوْمَهُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِبَعْلِ فُغُورَ.»
 ٦ وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ وَقَدَّمَ إِلَى إِخْوَتِهِ الْمَدْيَانِيَّةِ، أَمَامَ عَيْنِي مُوسَى وَأَعْيُنِ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ بَاكُونَ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.
 ٧ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ، قَامَ مِنْ وَسَطِ الْجَمَاعَةِ وَأَخَذَ رُحْمًا بِيَدِهِ،
 ٨ وَدَخَلَ وَرَاءَ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى الْقُبَّةِ وَطَعَنَ كِلَيْهِمَا، الرَّجُلَ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَالْمَرْأَةَ فِي بَطْنِهَا. فَامْتَنَّ الْوَبَاءُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
 ٩ وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.
 ١٠ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
 ١١ «فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ قَدْ رَدَّ سَخَطِي عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُونِهِ غَارَ غَيْرَتِي فِي وَسْطِهِمْ حَتَّى لَمْ أَفِي بَنِي إِسْرَائِيلَ بِغَيْرَتِي.
 ١٢ لِذَلِكَ قُلْ: هَانَذَا أُعْطِيهِ مِيثَاقِي مِيثَاقَ السَّلَامِ،
 ١٣ فَيَكُونُ لَهُ وَلِنَسَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِيثَاقُ كَهَنوتِ أَبِي، لِأَجْلِ أَنَّهُ غَارَ لِلَّهِ وَكَفَّرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»
 ١٤ وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ الْمُتَوَلَّى الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمَدْيَانِيَّةِ، زَمْرِي بْنِ سَالُو، رَئِيسَ بَيْتِ أَبِي مِنَ الشَّمْعُونِيِّينَ.
 ١٥ وَاسْمُ الْمَرْأَةِ الْمَدْيَانِيَّةِ الْمُقْتُولَةِ كُرْبِي بِنْتُ صُورَ، هُوَ رَئِيسُ قَبَائِلِ بَيْتِ أَبِي فِي مَدْيَانَ.
 ١٦ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
 ١٧ «صَاقِبُوا الْمَدْيَانِيِّينَ وَأَضْرِبُوهُمْ،

١٨ لِأَنَّهُمْ ضَايِقُونَ بِمَكَدِهِمْ أَتَى كَادُومٌ بِهَا فِي أَمْرِ فُغُورٍ وَأَمْرٍ كَرْبِيِّ أُخْتِهِمْ بِنْتِ رَيْسِ لَمِيدَانَ، الَّتِي قَتَلَتْ يَوْمَ الْوَيْبِ بِسَبَبِ فُغُورٍ.»

٢٦

الإحصاء الثاني

١ ثُمَّ بَعَدَ الْوَيْبِ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَالْعَازَارَ بْنَ هَارُونَ الْكَاهِنَ قَائِلًا:
٢ «خُذْ عَدَدَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، كُلِّي خَارِجٍ لِحُدُودِ إِسْرَائِيلَ.»

٣ فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ فِي عَرَبَاتٍ مَوَّابَ عَلَى أُزْدُنِ أَرِيحَا قَائِلِينَ:

٤ «مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. وَبَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْرَجِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ:

٥ رَأُوبِينَ بَكْرَ إِسْرَائِيلَ، بَنُو رَأُوبِينَ: لِحَنُوكَ عَشِيرَةَ الْحَنُوكِيِّينَ. لَقُلُوَ عَشِيرَةَ الْقَلُوبِيِّينَ.

٦ لِحِصْرُونَ عَشِيرَةَ الْحِصْرُونِيِّينَ، لِكِرْمِي عَشِيرَةَ الْكِرْمِيِّينَ.

٧ هَذِهِ عَشَائِرُ الرَّأُوبِينِيِّينَ، وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَعَمِ مِئَةً وَثَلَاثِينَ.

٨ وَأَبْنُ قُلُوبِ الْيَابِ.

٩ وَبَنُو الْيَابِ: تَمُّوئِيلُ وَدَاثَانُ وَأَيِيرَامُ، وَهُمَا دَاثَانُ وَأَيِيرَامُ الْمَدْعُوعَانِ مِنَ الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ خَاصَمَا مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَمَاعَةِ قُورَحَ حِينَ خَاصَمُوا الرَّبَّ،

١٠ فَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهَا مَعَ قُورَحَ حِينَ مَاتَ الْقَوْمُ بِإِحْرَاقِ النَّارِ، مِثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا. فَضَارُوا عَيْبَةً.»

١١ وَأَمَّا بَنُو قُورَحَ فَلَمْ يَمُوتُوا.

١٢ بَنُو شِمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِنُومِيلَ عَشِيرَةَ التَّمُوثِيِّينَ. لِيَامِينَ عَشِيرَةَ الْيَامِينِيِّينَ. لِيَاكِينَ عَشِيرَةَ الْيَاكِينِيِّينَ.

١٣ لِزَارِحَ عَشِيرَةَ الزَّرَّاحِيِّينَ. لِشَاوُلَ عَشِيرَةَ الشَّالُوبِيِّينَ.

١٤ هَذِهِ عَشَائِرُ الشَّمْعُونِيِّينَ، اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِثْنَانِ.

١٥ بَنُو جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِحِصُونَ عَشِيرَةَ الْصَفُونِيِّينَ. لِحِجِّي عَشِيرَةَ الْحِجِّيِّينَ. لِشُونِي عَشِيرَةَ الشُّونِيِّينَ.

١٦ لِأَزْنِي عَشِيرَةَ الْأَزْنِيِّينَ. لِعِيرِي عَشِيرَةَ الْعِيرِيِّينَ

١٧ لِأَرُودَ عَشِيرَةَ الْأَرُودِيِّينَ. لِأَرْتِيلِي عَشِيرَةَ الْأَرْتِيلِيِّينَ.

١٨ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

١٩ إِنَّا يَهُودَا: عِيرُ وَأُونَانُ، وَمَاتَ عِيرُ وَأُونَانُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

٢٠ فَكَانَ بَنُو يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشَيْلَةَ عَشِيرَةَ الشَّيْلِيِّينَ. وَلِفَارِصَ عَشِيرَةَ الْفَارِصِيِّينَ. وَلِزَارِحَ عَشِيرَةَ

الزَّرَّاحِيِّينَ.

٢١ وَكَانَ بَنُو فَارِصَ: لِحِصْرُونَ عَشِيرَةَ الْحِصْرُونِيِّينَ. وَلِحَامُولَ عَشِيرَةَ الْحَامُولِيِّينَ.

- ٢٢ هَذِهِ عَشَائِرُ يَهُوذَا حَسَبَ عَدَدِهِمْ، سِتَّةٌ وَسِعِشُونَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ.
- ٢٣ بَنُو يَسَّاكِرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لَتَوْلَاعَ عَشِيرَةِ التَّوَلَاعِيِّينَ، وَلِقْوَةَ عَشِيرَةِ الْقَوِيِّينَ،
- ٢٤ وَلِيَاشُوبَ عَشِيرَةِ الْيَاشُوبِيِّينَ، وَلِشَمْرُونََ عَشِيرَةِ الشَّمْرُونِيِّينَ.
- ٢٥ هَذِهِ عَشَائِرُ يَسَّاكِرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ.
- ٢٦ بَنُو زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِسَارَدَ عَشِيرَةِ السَّارَدِيِّينَ، وَلِإِيلُونََ عَشِيرَةِ الْإِيلُونِيِّينَ، وَلِإِحْثِيلَ عَشِيرَةِ الْإِحْثِيلِيِّينَ.
- ٢٧ هَذِهِ عَشَائِرُ زَبُولُونِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، سِتُّونَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ.
- ٢٨ ابْنَا يُوسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا مَنَسِيٌّ وَأَفْرَائِمُ.
- ٢٩ بَنُو مَنَسِيٍّ: لِمَاكِيرَ عَشِيرَةِ الْمَاكِيرِيِّينَ، وَمَاكِيرَ وَلَدَ جَلْعَادَ، وَلِجَلْعَادَ عَشِيرَةِ الْجَلْعَادِيِّينَ.
- ٣٠ هُوَلَاءُ بَنُو جَلْعَادَ: لِإِعْزَرَ عَشِيرَةِ الْإِعْزَرِيِّينَ، لِخَلْقَ عَشِيرَةِ الْخَلْقِيِّينَ،
- ٣١ لِأَسْرَيْثِيلَ عَشِيرَةِ الْأَسْرَيْثِيلِيِّينَ، لِشَكْرَ عَشِيرَةِ الشَّكْرِيِّينَ
- ٣٢ لِشَمِيدَاعَ عَشِيرَةِ الشَّمِيدَاعِيِّينَ، لِخَافَرَ عَشِيرَةِ الْخَافَرِيِّينَ.
- ٣٣ وَأَمَّا صَلْفَحَادُ بْنُ خَافَرَ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ، وَأَسْمَاءُ بَنَاتٍ صَلْفَحَادَ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَهَجَلَةٌ وَمَلِكَةٌ وَرِصَةٌ.
- ٣٤ هَذِهِ عَشَائِرُ مَنَسِيٍّ، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسَبْعٌ مِئَةٌ.
- ٣٥ وَهُوَلَاءُ بَنُو أَفْرَائِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشُوتَاخَ عَشِيرَةِ الشُّوتَاخِيِّينَ، لِبَاكَرَ عَشِيرَةِ الْبَاكَرِيِّينَ، لِتَاخْنَ عَشِيرَةِ التَّاحْنِيِّينَ.
- ٣٦ وَهُوَلَاءُ بَنُو شُوتَاخَ: لِعِيرَانَ عَشِيرَةِ الْعِيرَانِيِّينَ.
- ٣٧ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَفْرَائِمَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ. هُوَلَاءُ بَنُو يُوسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٣٨ بَنُو بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِבَالَعَ عَشِيرَةِ الْبَالَعِيِّينَ، لِأَشْبِيلَ عَشِيرَةِ الْأَشْبِيلِيِّينَ، لِأَحِيرَامَ عَشِيرَةِ الْأَحِيرَامِيِّينَ.
- ٣٩ لِشُوفَامَ عَشِيرَةِ الشُّوفَامِيِّينَ، لِخُوفَامَ عَشِيرَةِ الْخُوفَامِيِّينَ.
- ٤٠ وَكَانَ ابْنَا بَالَعَ: أَرْدُ وَتَعْمَانُ، لِأَرْدَ عَشِيرَةِ الْأَرْدِيِّينَ، وَلِنَعْمَانَ عَشِيرَةِ النَّعْمَانِيِّينَ.
- ٤١ هُوَلَاءُ بَنُو بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٌ.
- ٤٢ هُوَلَاءُ بَنُو دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشُوحَامَ عَشِيرَةِ الشُّوحَامِيِّينَ، هَذِهِ قِبَاثِلُ دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٤٣ جَمِيعُ عَشَائِرِ الشُّوحَامِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ.
- ٤٤ بَنُو أُشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِمِنَّةَ عَشِيرَةِ الْمِنْنِيِّينَ، لِيشويَ عَشِيرَةِ الْيَشُويِيِّينَ، لِبرِيعَةَ عَشِيرَةِ الْبَرِيعِيِّينَ.
- ٤٥ لِبنِي بَرِيعَةَ: لِخَابَرَ عَشِيرَةِ الْخَابَرِيِّينَ، لِلْمَكِيثِيلَ عَشِيرَةِ الْمَكِيثِيلِيِّينَ.
- ٤٦ وَأَسْمُ ابْنَةِ أُشِيرَ سَارَحُ.
- ٤٧ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أُشِيرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ.
- ٤٨ بَنُو نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِإِحْصَيْثِيلَ عَشِيرَةِ الْإِحْصَيْثِيلِيِّينَ، لِجُونِيَّ عَشِيرَةِ الْجُونِيِّينَ.

- ٤٩ لِيَصِرَ عَشِيرَةُ الْبَصْرِيِّينَ، لِشَلِيمَ عَشِيرَةَ الشَّلِيمِيِّينَ.
- ٥٠ هَذِهِ قِبَائِلُ نَفْتَالِي حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ.
- ٥١ هَؤُلَاءِ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتُّ مِئَةِ أَلْفٍ وَسَبْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ.
- ٥٢ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٥٣ «هَؤُلَاءِ تَقْسَمُ الْأَرْضُ نَصِيبًا عَلَى عَدَدِ الْأَسْمَاءِ.
- ٥٤ الْكَثِيرُ يَكْتُمِبُ لَهُ نَصِيبُهُ، وَالْقَلِيلُ يَقْتَلِبُ لَهُ نَصِيبُهُ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ الْمَعْدُودِينَ مِنْهُ يُعْطَى نَصِيبُهُ.
- ٥٥ إِنَّمَا بِالْقُرْعَةِ تَقْسَمُ الْأَرْضُ. حَسَبَ أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ يَمْلِكُونَ.
- ٥٦ حَسَبَ الْقُرْعَةِ يُقْسَمُ نَصِيبُهُمْ بَيْنَ كَثِيرٍ وَقَلِيلٍ.»
- ٥٧ وَهَؤُلَاءِ الْمَعْدُودُونَ مِنَ الْأَوِيِّينَ حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ: لِحِرْشُونَ عَشِيرَةُ الْحِرْشُونِيِّينَ. لِقَهَاتَ عَشِيرَةُ الْقَهَاتِيِّينَ.
- لِمُرَارِي عَشِيرَةُ الْمُرَارِيِّينَ.
- ٥٨ هَذِهِ عَشَائِرُ لَأوِي: عَشِيرَةُ اللَّبْنِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْخَبْرَوِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُحْلِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْقُورِحِيِّينَ.
- وَأَمَّا قَهَاتُ فَوَلَدَ عِمْرَامَ.
- ٥٩ وَأَسْمُ امْرَأَةِ عِمْرَامَ يُوكَابُذُ بِنْتُ لَأوِي الَّتِي وُلِدَتْ لِأَوِي فِي مِصْرَ، فَوَلَدَتْ لِعِمْرَامَ هَارُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمَ أُخْتَهُمَا.
- ٦٠ وَلِهَارُونَ وُلِدَ نَادَابُ وَأَيُّوبُ وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ.
- ٦١ وَأَمَّا نَادَابُ وَأَيُّوبُ فَمَاتَا عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٦٢ وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أِبْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَدْعُوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ لَمْ يُعْطَ لَهُمْ نَصِيبٌ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٦٣ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ حِينَ عَدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا.
- ٦٤ وَفِي هَؤُلَاءِ لَمْ يَكُنْ إِنْسَانٌ مِنَ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَهَارُونَ الْكَاهِنُ حِينَ عَدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُمْ يَمُوتُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ إِلَّا كَالْبَنُ يُفَنِّئُ وَيَشْوَعُ بَنُ نُونٍ.

٢٧

بنات صلفحاد

- ١ فَتَقَدَّمَتْ بَنَاتُ صِلْفَحَادَ بَنُ حَافَرِ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى، مِنْ عَشَائِرِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَمَحَلَّةٌ وَمَلِكَّةٌ وَتَرْصَةُ.
- ٢ وَوَقَفْنَ أَمَامَ مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَأَمَامَ الرَّؤَسَاءِ وَكُلِّي الْجَمَاعَةِ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلَاتٌ:
- ٣ «أَبُونَا مَاتَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى الرَّبِّ فِي جَمَاعَةِ قُورِحَ، بَلْ يَحْطِئُ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ.
- ٤ لِمَاذَا يُحْذَفُ اسْمُ أَبِينَا مِنْ بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ؟ أَعْطَانَا مُلْكًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِينَا.»
- فَقَدَّمَ مُوسَى دَعْوَاهُنَّ أَمَامَ الرَّبِّ.

٦ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٧ «يَحْتَقِ تَكَلَّمَتْ بَنَاتُ صُلْفَعَادَ، فَتُعْطِينَ مَلِكَ نَصِيبٍ بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ، وَتَنْقُلُ نَصِيبَ أَبِيهِنَّ لِابْنَيْنِ.

٨ وَتَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَمَا رَجُلٌ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، تَنْقُلُونَ مُلْكَهُ إِلَى ابْنَتِهِ.

٩ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ابْنَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لِإِخْوَتِهِ.

١٠ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لِإِخْوَةِ أَبِيهِ.

١١ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَبِيهِ إِخْوَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لِنَسَبِيهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ فِيرْتَهُ.» فَصَارَتْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةٌ

فَضَاءٌ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

يشوع يخلف موسى

١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ هَذَا وَانظُرِ الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَمَتَى نَظَرْتَهَا، تُضْمِ إِلَى قَوْمِكَ أَنْتَ أَيْضًا كَمَا ضَمَّ هَارُونُ أَخُوكَ.

١٤ لِأَنَّكَ فِي بَرِيَّةِ صِينِ، عِنْدَ مَخَاصِمَةِ الْجَمَاعَةِ، عَصَيْتُمَا قَوْلِي أَنْ تَقْدِسَانِي بِالْمَاءِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.» ذَلِكَ مَاءُ مَرِيَّةَ

قَادَشَ فِي بَرِيَّةِ صِينِ.

١٥ فَكَلَّمَ مُوسَى الرَّبَّ قَائِلًا:

١٦ «لِيُوكَلِّ الرَّبُّ إِلَهُ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ رَجُلًا عَلَى الْجَمَاعَةِ،

١٧ يُخْرِجُ أَمَامَهُمْ وَيُدْخِلُ أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيُدْخِلُهُمْ، لِكَيْلَا تَكُونَ جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَالْعَمَمِ الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا.»

١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ، رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ، وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ،

١٩ وَأَوْقِفْهُ قُدَّامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَأَوْصِهِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.

٢٠ وَأَجْعَلْ مِنْ هَيْبَتِكَ عَلَيْهِ لِكَيْ يَسْمَعَ لَهُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

٢١ فَيَقِفَ أَمَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ فَيَسْأَلُ لَهُ بِقَضَاءِ الْأُورِيمِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَسَبَ قَوْلِهِ يَخْرُجُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِهِ

يَدْخُلُونَ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، كُلُّ الْجَمَاعَةِ.»

٢٢ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. أَخَذَ يَشُوعَ وَأَوْقَفَهُ قُدَّامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ،

٢٣ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

٢٨

تقدمات يومية

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: قُرْبَانِي، طَعَامِي مَعَ وَقَائِدِي رَائِحَةَ سُرُورِي، تَحْرُصُونَ أَنْ تَقْرُبُوهُ لِي فِي وَقْتِهِ.

٣ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَقْدُ الَّذِي تَقْرَبُونَ لِلرَّبِّ: خُرُوفَانِ حَوْلِيَانِ صَحِيحَانِ لِكُلِّ يَوْمٍ مُحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ.

٤ أَنْخُرُوفُ الْوَاحِدِ تَعْمَلُهُ صَبَاحًا، وَأَنْخُرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ.

٥ وَعِشْرُ الْإِنْفَةِ مِنْ دَقِيقِي مَلْتُوتٍ بَرِيعٍ أَلْهَيْنِ مِنْ زَيْتِ الرِّضِّ تَقْدَمَةٌ.

- ٦ مُحَرَّقَةٌ دَائِمَةٌ. هِيَ الْمَعْمُولَةُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ. لِرَائِحَةِ سُرُورٍ، وَقُودًا لِلرَّبِّ.
 ٧ وَسَكَبِيهَا رُبْعَ الْهَيْنِ لِلْخُرُوفِ الْوَاحِدِ. فِي الْقُدْسِ أَسْكَبَ سَكَبًا مُسْكِبًا لِلرَّبِّ.
 ٨ وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعَشَائِنِ كَتَقْدِمَةِ الصَّبَاحِ، وَكَسَكَبِيهِ تَعْمَلُهُ وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

تقدمات السبت

- ٩ «وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خُرُوفَانِ حَوْلَيَانِ صَحِيحَانِ، وَعَشْرَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بَزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ مَعَ سَكَبِيهِ،
 ١٠ مُحَرَّقَةٌ كُلِّي سَبْتٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحَرَّقَةِ الدَّائِمَةِ وَسَكَبِيهَا.

تقدمات شهرية

- ١١ «وَفِي رُؤُوسِ شَهْرٍ كَمْ تَقْرَبُونَ مُحَرَّقَةَ الرَّبِّ: ثُورَيْنِ ابْنَيْ بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ،
 ١٢ وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بَزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِكُلِّ ثُورٍ. وَعَشْرِينَ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بَزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِلْكَبْشِ
 الْوَاحِدِ.
 ١٣ وَعَشْرًا وَاحِدًا مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بَزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِكُلِّ خُرُوفٍ. مُحَرَّقَةٌ رَائِحَةَ سُرُورٍ وَقُودًا لِلرَّبِّ.
 ١٤ وَسَكَبَتَيْنِ تَكُونُ نِصْفَ الْهَيْنِ لِلثَّوْرِ، وَثَلَاثَةَ الْهَيْنِ لِلْكَبْشِ، وَرُبْعَ الْهَيْنِ لِلْخُرُوفِ مِنْ حَجَرٍ. هَذِهِ مُحَرَّقَةٌ كُلِّي شَهْرٍ
 مِنْ أَشْهُرِ السَّنَةِ.
 ١٥ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْبَةً خَطِيئَةَ الرَّبِّ. فَضْلًا عَنِ الْمُحَرَّقَةِ الدَّائِمَةِ بِقُرْبٍ مَعَ سَكَبِيهِ.

عيد الفصح

- ١٦ «وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فَضَحَ الرَّبِّ.
 ١٧ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ عِيدٌ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ فَطِيرٌ.
 ١٨ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مَقْدَسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.
 ١٩ وَتَقْرَبُونَ وَقُودًا مُحَرَّقَةَ الرَّبِّ: ثُورَيْنِ ابْنَيْ بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. صَحِيحَةٌ تَكُونُ لَكُمْ.
 ٢٠ وَتَقْدِمَتَيْنِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بَزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ تَعْمَلُونَ لِلثَّوْرِ، وَعَشْرِينَ لِلْكَبْشِ،
 ٢١ وَعَشْرًا وَاحِدًا تَعْمَلُ لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ،
 ٢٢ وَتَيْسًا وَاحِدًا ذَيْبَةً خَطِيئَةَ لِلتَّكْفِيرِ عَنكُمْ.
 ٢٣ فَضْلًا عَنِ مُحَرَّقَةِ الصَّبَاحِ الَّتِي لِلْمُحَرَّقَةِ الدَّائِمَةِ تَعْمَلُونَ هَذِهِ.
 ٢٤ هَكَذَا تَعْمَلُونَ كُلَّ يَوْمٍ، سَبْعَةَ أَيَّامٍ طَعَامٌ وَقُودٌ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ، فَضْلًا عَنِ الْمُحَرَّقَةِ الدَّائِمَةِ يَعْمَلُ مَعَ سَكَبِيهِ.
 ٢٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مَقْدَسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.

عيد الأسابيع (عيد الباكورة)

- ٢٦ «وَفِي يَوْمِ الْبَاكُورَةِ، حِينَ تَقْرَبُونَ تَقْدِمَةَ جَدِيدَةَ الرَّبِّ فِي أَسَابِعِكُمْ، يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مَقْدَسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ
 الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.
 ٢٧ وَتَقْرَبُونَ مُحَرَّقَةَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ: ثُورَيْنِ ابْنَيْ بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ،

- ٢٨ وَتَقْدَمْتَيْنِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَيْ بَزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَعَشْرَيْنِ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ،
 ٢٩ وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخُرَافِ.
 ٣٠ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ،
 ٣١ فَضْلًا عَنِ الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتَيْهَا تَعْمَلُونَ. مَعَ سَكَائِبِينَ صَحِيحَاتٍ تَكُونُ لَكُمْ.

٢٩

عيد الأبقاق

- ١ «وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. يَوْمَ هَتَافٍ يَوْقُ يَكُونُ لَكُمْ.
 ٢ وَتَعْمَلُونَ مُحْرَقَةً لِرَاحَةِ سُرُورِ الرَّبِّ: ثَوْرًا وَاحِدًا ابْنُ بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خُرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ.
 ٣ وَتَقْدَمْتَيْنِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَيْ بَزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلثَّوْرِ، وَعَشْرَيْنِ لِلْكَبْشِ،
 ٤ وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخُرَافِ.
 ٥ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ،
 ٦ فَضْلًا عَنِ مُحْرَقَةِ الشَّهْرِ وَتَقْدِمَتَيْهَا وَالْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتَيْهَا مَعَ سَكَائِبِينَ كَعَادَتَيْنِ رَاحَةَ سُرُورٍ وَقُودًا لِلرَّبِّ.

يوم الكفارة

- ٧ «وَفِي عَاشِرِ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، وَتَذَلُّونَ أَنْفُسَكُمْ. عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا.
 ٨ وَتَقْرَبُونَ مُحْرَقَةَ الرَّبِّ لِرَاحَةِ سُرُورِ: ثَوْرًا وَاحِدًا ابْنُ بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خُرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. صَحِيحَةٌ تَكُونُ لَكُمْ.
 ٩ وَتَقْدَمْتَيْنِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَيْ بَزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلثَّوْرِ، وَعُشْرَانِ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ،
 ١٠ وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخُرَافِ.
 ١١ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً، فَضْلًا عَنِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ لِلْكَفَّارَةِ وَالْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتَيْهَا مَعَ سَكَائِبِينَ.

عيد المظال

- ١٢ «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. وَتُعِيدُونَ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
 ١٣ وَتَقْرَبُونَ مُحْرَقَةً، وَقُودَ رَاحَةِ سُرُورِ الرَّبِّ: ثَلَاثَةَ عَشَرَ ثَوْرًا أَبْنَاءَ بَقْرٍ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيَّةٍ. صَحِيحَةٌ تَكُونُ لَكُمْ.
 ١٤ وَتَقْدَمْتَيْنِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَيْ بَزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِكُلِّ ثَوْرٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ ثَوْرًا، وَعُشْرَانِ لِكُلِّ كَبْشٍ مِنَ الْكَبْشَيْنِ،
 ١٥ وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ خُرُوفًا،
 ١٦ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً، فَضْلًا عَنِ الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتَيْهَا وَسَكِيبَيْهَا.

- ١٧ «وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي: أُنِي عَشْرُ ثُورًا أَبْنَاءَ بَقْرٍ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةٌ عَشْرُ خُرُوفًا حَوْلِيًا صَحِيحًا.
- ١٨ وَتَقْدِمَتُهُنَّ وَسَكَتُهُنَّ لِلثَّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ.
- ١٩ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لَذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَتَيْهَا.
- ٢٠ «وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: أَحَدُ عَشْرُ ثُورًا، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةٌ عَشْرُ خُرُوفًا حَوْلِيًا صَحِيحًا.
- ٢١ وَتَقْدِمَتُهُنَّ وَسَكَتُهُنَّ لِلثَّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ.
- ٢٢ وَتَيْسًا وَاحِدًا لَذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكَتَيْهَا.
- ٢٣ «وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ: عَشْرَةُ ثَيْرَانٍ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةٌ عَشْرُ خُرُوفًا حَوْلِيًا صَحِيحًا.
- ٢٤ وَتَقْدِمَتُهُنَّ وَسَكَتُهُنَّ لِلثَّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ.
- ٢٥ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لَذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكَتَيْهَا.
- ٢٦ «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ: تِسْعَةُ ثَيْرَانٍ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةٌ عَشْرُ خُرُوفًا حَوْلِيًا صَحِيحًا.
- ٢٧ وَتَقْدِمَتُهُنَّ وَسَكَتُهُنَّ لِلثَّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ.
- ٢٨ وَتَيْسًا وَاحِدًا لَذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكَتَيْهَا.
- ٢٩ «وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ: ثَمَانِيَةُ ثَيْرَانٍ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةٌ عَشْرُ خُرُوفًا حَوْلِيًا صَحِيحًا.
- ٣٠ وَتَقْدِمَتُهُنَّ وَسَكَتُهُنَّ لِلثَّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ.
- ٣١ وَتَيْسًا وَاحِدًا لَذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكَتَيْهَا.
- ٣٢ «وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ: سَبْعَةُ ثَيْرَانٍ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةٌ عَشْرُ خُرُوفًا حَوْلِيًا صَحِيحًا.
- ٣٣ وَتَقْدِمَتُهُنَّ وَسَكَتُهُنَّ لِلثَّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ.
- ٣٤ وَتَيْسًا وَاحِدًا لَذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكَتَيْهَا.
- ٣٥ «فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ: يَكُونُ لَكُمْ أَعْتَكَافٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّعْلِ لَا تَعْمَلُوا.
- ٣٦ وَتَقْرَبُونَ مُحْرِقَةً وَقُودًا رَاحَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ: ثُورًا وَاحِدًا، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَةٍ صَحِيحَةٍ.
- ٣٧ وَتَقْدِمَتُهُنَّ وَسَكَتُهُنَّ لِلثَّوْرِ وَالْكَبْشِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ.
- ٣٨ وَتَيْسًا وَاحِدًا لَذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكَتَيْهَا.
- ٣٩ هَذِهِ تَقْرَبُونَهَا لِلرَّبِّ فِي مَوَاسِمِكُمْ، فَضْلًا عَنِ نُدُورِكُمْ وَنَوَافِلِكُمْ مِنْ مُحْرِقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ وَسَكَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ سَلَامَتِكُمْ.»
- فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى.

٣٠

النذور

- ١ وَكَلَّمَ مُوسَى رُؤُوسَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ:
- ٢ إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ نَذْرًا لِلرَّبِّ، أَوْ أَقْسَمَ قَسْمًا أَنْ يَلْزِمَ نَفْسَهُ بِإِلْزِمٍ، فَلَا يَنْقُضُ كَلَامَهُ. حَسَبَ كُلِّ مَا خَرَجَ مِنْ فَمِهِ يَفْعَلُ.

٣ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَاِذَا نَذَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَالتَّزَمَتْ بِلَازِمٍ فِي بَيْتِ اٰیِبَهَا فِي صِبَاہَا،

٤ وَسَمِعَ اٰیِبُهَا نَذْرَهَا وَالتَّلَازِمَ الَّذِي اٰزَمَتْ نَفْسَهَا بِهٖ، فَاِنْ سَكَتَ اٰیِبُهَا لَهَا، ثَبَّتَتْ كُلُّ نَذُوْرَهَا. وَكُلُّ لَوَازِمِهَا الَّذِي اٰزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا ثَبَّتَتْ.

٥ وَاِنْ نَهَاہَا اٰیِبُهَا يَوْمَ سَمِعَہٗ، فَكُلُّ نَذُوْرَهَا وَلَوَازِمِهَا الَّذِي اٰزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا لَا ثَبَّتَتْ، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا لِاَنَّ اٰبَاہَا قَدْ نَهَاہَا.

٦ وَاِنْ كَانَتْ لِزَوْجٍ وَنَذُوْرَهَا عَلَیْہَا اَوْ نَطَقَتْ شَفْتَيْهَا الَّذِي اٰزَمَتْ نَفْسَهَا بِهٖ،

٧ وَسَمِعَ زَوْجُہَا، فَاِنْ سَكَتَ فِي يَوْمِ سَمِعَہٗ ثَبَّتَتْ نَذُوْرَهَا. وَلَوَازِمِهَا الَّذِي اٰزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا ثَبَّتَتْ.

٨ وَاِنْ نَهَاہَا رَجُلُہَا فِي يَوْمِ سَمِعَہٗ، فَسَخَّ نَذْرَهَا الَّذِي عَلَیْہَا وَنَطَقَتْ شَفْتَيْهَا الَّذِي اٰزَمَتْ نَفْسَهَا بِهٖ، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا.

٩ وَاَمَّا نَذْرُ اَرْمَلَةٍ اَوْ مُطَلَّقَةٍ، فَكُلُّ مَا اٰزَمَتْ نَفْسَهَا بِهٖ يَثْبُتُ عَلَیْہَا.

١٠ وَلٰكِنْ اِنْ نَذَرَتْ فِي بَيْتِ زَوْجِہَا اَوْ اٰزَمَتْ نَفْسَهَا بِلَازِمٍ بِقِسْمٍ،

١١ وَسَمِعَ زَوْجُہَا، فَاِنْ سَكَتَ لَهَا وَلَمْ يَنْهَہَا ثَبَّتَتْ كُلُّ نَذُوْرَهَا. وَكُلُّ لَازِمٍ اٰزَمَتْ نَفْسَهَا بِهٖ يَثْبُتُ.

١٢ وَاِنْ فَسَخَہَا زَوْجُہَا فِي يَوْمِ سَمِعَہٗ، فَكُلُّ مَا حَرَجَ مِنْ شَفْتَيْهَا مِنْ نَذُوْرَهَا اَوْ لَوَازِمِ نَفْسَهَا لَا يَثْبُتُ. قَدْ فَسَخَہَا زَوْجُہَا. وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا.

١٣ كُلُّ نَذْرٍ وَكُلُّ قِسْمٍ التَّزَامِ لِاِذْذَالِ النَّفْسِ، زَوْجُہَا يَثْبُتُ وَزَوْجُہَا يَفْسَخُہٗ.

١٤ وَاِنْ سَكَتَ لَهَا زَوْجُہَا مِنْ يَوْمٍ اِلَى يَوْمٍ فَقَدْ اَثْبَتَتْ كُلُّ نَذُوْرَهَا اَوْ كُلُّ لَوَازِمِهَا الَّذِي عَلَیْہَا. اَثْبَتَهَا لِاِنَّہٗ سَكَتَ لَهَا فِي يَوْمِ سَمِعَہٗ.

١٥ فَاِنْ فَسَخَہَا بَعْدَ سَمِعَہٗ فَقَدْ حَمَلَ ذَنْبَهَا.»

□□ هٰذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ الَّتِي اَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى، بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِہٖ، وَبَيْنَ الْاَبِّ وَابْنَتِہٖ فِي صِبَاہَا فِي بَيْتِ اٰیِبِہَا.

٣١

الانتقام من المديانيين

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «اِتِّمِّمْ نِقْمَةً لِّبَنِي اِسْرَائِيْلَ مِنَ الْمَدْيَانِيِّيْنَ، ثُمَّ تَعَمَّ اِلَى قَوْمِكَ.»

□ فَكَلَّمَ مُوسَى الشَّعْبَ قَائِلًا: «جَرِّدُوا مِنْكُمْ رِجَالًا لِلجُنْدِ، فَيَكُونُوا عَلٰى مَدْيَانَ لِيَجْعَلُوْا نِقْمَةً الرَّبِّ عَلٰى مَدْيَانَ.

٤ اَلْأَنَا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ جَمِيْعِ اَسْبَاطِ اِسْرَائِيْلَ تُرْسَلُوْنَ لِلْحَرْبِ.»

□ فَاخْتِيْرَ مِنْ اُلُوْفِ اِسْرَائِيْلَ اَلْفٌ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. اَثْنَا عَشَرَ اَلْفًا مُجَرَّدُوْنَ لِلْحَرْبِ.

٦ فَارْسَلَهُمْ مُوسَى اَلْفًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ اِلَى الْحَرْبِ، هُمْ وَفِينَحَاسُ بَنُ الْعَاازَارِ الْكَاهِنِ اِلَى الْحَرْبِ، وَامْتِعَةُ الْقُدْسِ

وَابْوَاقُ الْهَتَافِ فِي يَدِہٖ.

٧ فَتَجَنَّدُوا عَلٰى مَدْيَانَ كَمَا اَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوْا كُلَّ ذَكَرٍ.

٨ وَمُلُوكِ مَدْيَانَ قَتَلُوهُمْ فَوْقَ قَتْلَاهُمْ: أُوَيِّ وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ. خَمْسَةَ مَلُوكٍ مَدْيَانَ. وَبَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ قَتَلُوهُ بِالسَّيْفِ.

٩ وَسَيِّ بنو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مَدْيَانَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَنَهَبُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ، وَجَمِيعَ مَوَاشِيهِمْ وَكُلَّ أَمْلَاقِهِمْ.

١٠ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ مَدَنِيهِمْ بِمَسَاكِينِهِمْ، وَجَمِيعَ حَصُونِهِمْ بِالنَّارِ.

١١ وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ وَكُلَّ التَّهَبِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ،

١٢ وَأَتَوْا إِلَى مُوسَى وَالْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَإِلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالسَّيِّ وَالتَّهَبِ وَالْغَنِيمَةِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى عَرَبَاتِ

مُوَابَ الَّتِي عَلَى أَرْدُنَ أَرِيحَا.

١٣ فَخَرَجَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ لِاسْتِيفَائِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ.

١٤ فَسَخَطَ مُوسَى عَلَى وَكَلَاءِ الْجَيْشِ، رُؤَسَاءِ الْأَلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ الْقَادِمِينَ مِنْ جُنْدِ الْحَرْبِ.

١٥ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَلْ أَبْقَيْتُمْ كُلَّ أُتَيْ حَيَّةً؟»

١٦ إِنَّ هَؤُلَاءِ كُنُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كَلَامِ بَلْعَامَ، سَبَبَ خِيَانَةِ الرَّبِّ فِي أَمْرِ فُغُورَ، فَكَانَ الْوَبَأُ فِي جَمَاعَةِ

الرَّبِّ.

١٧ فَالآنَ أَقْتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ. وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ رَجُلًا بِمُضَاجَعَةٍ ذَكَرَ أَقْتَلُوهَا.

١٨ لَكِنْ جَمِيعَ الْأَطْفَالِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ أَبْقَوْهُنَّ لِكُلِّ حَيَاتٍ.

١٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاتَّزَلُوا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَتَطَهَّرُوا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا، وَكُلُّ مَنْ مَسَّ قَيْلًا، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ

وَفِي السَّابِعِ، أَنْتُمْ وَسَبِيكُمْ.

٢٠ وَكُلُّ ثَوْبٍ، وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ، وَكُلُّ مَصْنُوعٍ مِنْ شَعْرِ مَعْزٍ، وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ حَشَبٍ، تَطَهَّرُوهُ.

٢١ وَقَالَ الْعَازَارُ الْكَاهِنُ لِرِجَالِ الْجُنْدِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِلْحَرْبِ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى:

٢٢ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنَّحَاسُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْدِيرُ وَالرِّصَاصُ،

٢٣ كُلُّ مَا يَدْخُلُ النَّارَ، تُجْبِزُونَهُ فِي النَّارِ فَيَكُونُ طَاهِرًا، غَيْرَ أَنَّهُ يَتَطَهَّرُ بِمَاءِ التَّجَاسَةِ. وَأَمَّا كُلُّ مَا لَا يَدْخُلُ النَّارَ

فَتُجْبِزُونَهُ فِي الْمَاءِ.

٢٤ وَتَغْسِلُونَهُ ثِيَابَكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَتُكُونُونَ طَاهِرِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُونَ الْمَحَلَّةَ.»

تَسْمِيَةُ الْغَنَائِمِ

٢٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٦ «أَحْصِ التَّهَبَ الْمَسِيَّ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، أَنْتَ وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَرُؤُوسُ آبَاءِ الْجَمَاعَةِ.

٢٧ وَنَصِفِ التَّهَبَ بَيْنَ الَّذِينَ بَاشَرُوا الْقِتَالَ الْخَارِجِينَ إِلَى الْحَرْبِ، وَبَيْنَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ.

٢٨ وَأَرْفَعِ زَكَاةَ الرَّبِّ. مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ إِلَى الْقِتَالِ وَاحِدَةً. نَفْسًا مِنْ كُلِّ خَمْسِ مِئَةٍ مِنَ النَّاسِ

وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ.

٢٩ مِنْ نِصْفِهِمْ تَأْخُذُونَهَا وَتُعْطُونَهَا لِالْعَازَارِ الْكَاهِنِ رِفِيعَةً لِلرَّبِّ.

٣٠ وَمِنْ نَصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَأْخُذُ وَاحِدَةً مَأْخُودَةً مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالغَنَمِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ، وَتَعْطِيهَا لِلْأَوْيَيْنِ الْخَافِظِينَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الرَّبِّ.»

٣١ فَفَعَلَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٣٢ وَكَانَ النَّهْبُ فَضْلَةَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اغْتَنَمَهَا رِجَالُ الْجُنْدِ: مِنَ الْغَنَمِ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفًا،

٣٣ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا،

٣٤ وَمِنَ الْحَمِيرِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا،

٣٥ وَمِنْ نَفُوسِ النَّاسِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ، جَمِيعَ النُّفُوسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا.

٣٦ وَكَانَ النِّصْفُ نَصِيبَ الْخَارِجِينَ إِلَى الْحَرْبِ: عَدَدُ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٣٧ وَكَانَتْ الزَّكَاةُ لِلرَّبِّ مِنْ الْغَنَمِ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَبْعِينَ،

٣٨ وَالْبَقَرُ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَزَكَاتُهَا لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ،

٣٩ وَالْحَمِيرُ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَزَكَاتُهَا لِلرَّبِّ وَاحِدًا وَسِتِّينَ،

٤٠ وَنَفُوسُ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَزَكَاتُهَا لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ نَفْسًا.

٤١ فَأَعْطَى مُوسَى الزَّكَاةَ رَفِيعَةَ الرَّبِّ لِأَعْلَازَارَ الْكَاهِنِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٤٢ وَأَمَّا نِصْفُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَسَمَهُ مُوسَى مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَجَنِّدِينَ:

٤٣ فَكَانَ نِصْفُ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ،

٤٤ وَمِنَ الْبَقَرِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا،

٤٥ وَمِنَ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ،

٤٦ وَمِنْ نَفُوسِ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا.

٤٧ فَأَخَذَ مُوسَى مِنْ نِصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمَأْخُودَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ، وَأَعْطَاهَا

لِلْأَوْيَيْنِ الْخَافِظِينَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٤٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مُوسَى الْوُكَلَاءُ الَّذِينَ عَلَى أُلُوفِ الْجُنْدِ، رُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءُ الْمِائَاتِ،

٤٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «عَبِيدُكَ قَدْ أَخَذُوا عَدَدَ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ فِي أَيْدِينَا فَلَمْ يَفْقَدْ مِنَّا إِنْسَانًا.

٥٠ قَدْ قَدَّمْنَا قُرْبَانَ الرَّبِّ، كُلُّ وَاحِدٍ مَا وَجَدَهُ، أَمْتَعَةٌ ذَهَبٌ: حُجُولًا وَأَسَاوِيرَ وَخَوَاتِمَ وَأَقْرَاطًا وَقَلَانِدًا، لِلتَّكْفِيرِ

عَنْ أَنْفُسِنَا أَمَامَ الرَّبِّ.»

□□ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْهُمْ، كُلُّ أَمْتَعَةٍ مَصْنُوعَةٍ.

٥٢ وَكَانَ كُلُّ ذَهَبِ الرِّفِيعَةِ الَّتِي رَفَعُوهَا لِلرَّبِّ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ

وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ.

٥٣ أَمَّا رِجَالُ الْجُنْدِ فَاعْتَنَمُوا كُلُّ وَاحِدٍ لِنَفْسِهِ.

٥٤ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَآتَا بِهِ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَذْكَارًا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الرَّبِّ.

٣٢

أسباط عبر الأردن

١ وَأَمَّا بَنُو رَأُوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ فَكَانَ لَهُمْ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ وَافِرَةٌ جِدًّا. فَلَمَّا رَأَوْا أَرْضَ بَعْرَيزَ وَأَرْضَ جِلْعَادَ، وَإِذَا الْمَكَانَ مَكَانَ مَوَاشٍ،

٢ أَتَى بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأُوْبَيْنَ وَكَلِمَاؤُ مِوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ قَائِلِينَ:

٣ «عَطَارُوتُ وَوَدْيُونُ وَبَعْرَيزُ وَبَنَمِرَةُ وَحَشْبُونُ وَالْعَالَّةُ وَشِبَامُ وَبَنُو وَبَعُونَ،

٤ الْأَرْضُ الَّتِي ضَرَبَهَا الرَّبُّ قَدَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هِيَ أَرْضُ مَوَاشٍ، وَلِعِبِيدِكَ مَوَاشٍ.»

٥ ثُمَّ قَالُوا: «إِن وَجَدْنَا نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلْتَعْطُ هَذِهِ الْأَرْضَ لِعِبِيدِكَ مُلْكًا، وَلَا تَعْبُرْنَا الْأُرْدُنَّ.»

٦ فَقَالَ مُوسَى لِيَنِي جَادَ وَبَنِي رَأُوْبَيْنَ: «هَلْ يَنْطَلِقُ إِخْوَتُكَ إِلَى الْحَرْبِ، وَأَنْتُمْ تَتَعَدُونَ هَهُنَا؟

٧ فَلِمَاذَا تَصْغُدُونَ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهُمُ الرَّبُّ؟

٨ هَكَذَا فَعَلَ أَبَاؤُكُمْ حِينَ أَرْسَلْتَهُمْ مِنْ قَادَشَ بَرْنِعَ لِيَنْظُرُوا الْأَرْضَ.

٩ صَعِدُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَنَظَرُوا الْأَرْضَ وَصَدُّوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهُمُ

الرَّبِّ.

١٠ فَغَضِبَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلًا:

١١ لَنْ يَرَى النَّاسُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ مِصْرَ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبْرَاهِيمَ وَأِسْحَاقَ

وَيَعْقُوبَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَّبِعُونِي تَمَامًا،

١٢ مَا عَدَا كَالْبَ بْنَ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ وَيَشُوعَ بْنَ نُونَ، لِأَنَّهُمَا اتَّبَعَا الرَّبَّ تَمَامًا.

١٣ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمُ فِي الْبَرِّيَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فِي كُلِّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي

عَيْنِي الرَّبِّ.

١٤ فَهَذَا أَنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ عِوَضًا عَنِ آبَائِكُمْ، تَرْبِيَةَ أَنَاسٍ خُطَاةَ، لِكَيْ تَزِيدُوا أَيْضًا حَمُومَ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

١٥ إِذَا أَرْتَدَدْتُمْ مِنْ وَرَائِهِ، يَعودُ يَتْرُكُهُ أَيْضًا فِي الْبَرِّيَةِ، فَتَهْلِكُونَ كُلُّ هَذَا الشَّعْبِ.»

١٦ فَأَقْرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا: «بَنِي صَبْرَ غَمِّ لِمَوَاشِينَا هَهُنَا وَمَدْنَا لِأَطْفَالِنَا.

١٧ وَأَمَّا نَحْنُ فَفَتَحَرَدَ مُسْرِعِينَ قَدَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى نَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ، وَيَلْبَثُ أَطْفَالُنَا فِي مَدِينِ مُحْصَنَةٍ مِنْ

وَجْهِ سَكَّانِ الْأَرْضِ.

١٨ لَا تَرْجِعْ إِلَى بِيوتِنَا حَتَّى يَقْتَسِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ.

١٩ إِنَّا لَا نَمْلِكُ مَعَهُمْ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ وَمَا وَرَاءَهُ، لِأَنَّ نَصِيبِنَا قَدْ حَصَلَ لَنَا فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الشَّرْقِ.»

- ١١ قَالَهُمْ مُوسَى: «إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، إِنْ تَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ،
 ٢١ وَعَبَرِ الْأُرْدُنَّ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ مِنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى طَرَدَ أَعْدَاءَهُ مِنْ أُمَّامِهِ،
 ٢٢ وَأَخْضَعْتَ الْأَرْضَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُمْ، فَتَكُونُونَ أَرِيَاءَ مَنْ نَحْوِ الرَّبِّ وَمَنْ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، وَتَكُونُ
 هَذِهِ الْأَرْضُ مَلَكَاً لِكُلِّ أَمَامِ الرَّبِّ.
 ٢٣ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَكَذَا، فَإِنَّكُمْ تَخْطِئُونَ إِلَى الرَّبِّ، وَتَعْلَمُونَ خَطِيئَتَكُمْ الَّتِي تُصِيبُكُمْ.
 ٢٤ إِنبَأُوا لَأَنْفُسِكُمْ مَدُنًا لِأَطْفَالِكُمْ وَصَبِرُوا لِنَفْسِكُمْ. وَمَا خَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ أَفْعَالُوا.»
 ١١ فَكَلَّمَ بَنُو جَادٍ وَبَنُو رَأوِبِينَ مُوسَى قَائِلِينَ: «عَبِيدُكَ يَفْعَلُونَ كَمَا أَمَرَ سَيِّدِي،
 ٢٦ أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا تَكُونُ هُنَاكَ فِي مَدِينِ جِلْعَادِ.
 ٢٧ وَعَبِيدُكَ يَعْبرُونَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْبَيْتِ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي.»
 ٢٨ فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى الْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤُوسَ آبَاءِ الْأَسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
 ٢٩ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ عَبَرِ الْأُرْدُنَّ مَعَكُمْ بَنُو جَادٍ وَبَنُو رَأوِبِينَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتَيُّ أَخْضَعْتَ
 الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ، تَعْتَلُونَهُمْ أَرْضَ جِلْعَادِ مَلَكَاً.
 ٣٠ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْبرُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ، يَتَمَلَّكُوا فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.»
 ١١ فَأَجَابَ بَنُو جَادٍ وَبَنُو رَأوِبِينَ قَائِلِينَ: «الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ عَبِيدِكَ كَذَلِكَ نَفْعَلُ.
 ٢٢ نَحْنُ نَعْبُرُ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلَكِنْ نَعْطِي مَلِكَ نَصِينِيَا فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ.»
 ١١ فَأَعْطَى مُوسَى لَهُمْ، لِبَنِي جَادٍ وَبَنِي رَأوِبِينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى بْنِ يَوْسُفَ، مَمْلَكَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ
 وَمَمْلَكَةَ عُوِجَ مَلِكِ بَاشَانَ، الْأَرْضَ مَعَ مَدِينِهَا يَحْتَمُونَ مَدِينِ الْأَرْضِ حَوْلِهَا.
 ٢٤ فَبَنَى بَنُو جَادٍ: دَبْيُونَ وَعَطَارُوتُ وَعَرُوعِيرُ
 ٢٥ وَعَطَارُوتُ شُوفَانَ وَعِيزِيرُ وَيَجْبَةُ
 ٢٦ وَبَيْتُ ثَمْرَةَ وَبَيْتُ هَارَانَ مَدِينًا مُحَصَّنَةً مَعَ صَبْرٍ غَمِّ.
 ٢٧ وَبَنَى بَنُو رَأوِبِينَ: حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرِيَتَايِمَ
 ٢٨ وَتَبُو وَيَعْلَ مَعُونَ، مَغِيرَتِي الْأَسْمِ، وَسَمِيَّةُ، وَدَعَوْا بِأَسْمَاءِ الْمَدِينِ الَّتِي بَنَوْا.
 ٢٩ وَذَهَبَ بَنُو مَآكِبِرَ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جِلْعَادِ وَأَخَذُوهَا وَطَرَدُوا الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا.
 ٤٠ فَأَعْطَى مُوسَى جِلْعَادَ لِمَآكِبِرَ بْنِ مَنَسَّى فَسَكَنَ فِيهَا.
 ٤١ وَذَهَبَ يَأْتِيرُ ابْنُ مَنَسَّى وَأَخَذَ مَرَارِعَهَا وَدَعَاهُنَّ: حَوُوتَ يَأْتِيرَ.
 ٤٢ وَذَهَبَ نُوْبُحُ وَأَخَذَ قَنَاةَ وَقَرَاهَا وَدَعَاهَا نُوْبُحُ بِأَسْمِهِ.

- ٢ وَكَتَبَ مُوسَىٰ مَخَارِجَهُمْ بِرِحَالِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. وَهَذِهِ رِحَالُهُمْ بِمَخَارِجِهِمْ:
- ٣ ارْتَحَلُوا مِنْ رَعْمَسَيْسَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي غَدِ الْفَيْصَحِ. خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِ رَفِيعَةَ أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ،
- ٤ إِذْ كَانَ الْمِصْرِيُّونَ يَدْفِنُونَ الَّذِينَ ضَرَبَ مِنْهُمْ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ بَكْرٍ، وَالرَّبُّ قَدْ صَنَعَ بِأَلْهَتِهِمْ أَحْكَامًا.
- ٥ فَأَرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَسَيْسَ وَزَلُّوا فِي سُكُوتٍ.
- ٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ سُكُوتٍ وَزَلُّوا فِي إِيْنَامَ الَّتِي فِي طَرْفِ الْبَرِّيَّةِ.
- ٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيْنَامَ وَرَجَعُوا عَلَىٰ فَمِ الْخَيْرِوثِ الَّتِي قِبَالَةَ بَعْلَ صَفُونِ وَزَلُّوا أَمَامَ مَجْدَلِ.
- ٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أَمَامِ الْخَيْرِوثِ وَعَبَرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، وَسَارُوا مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي بَرِّيَّةِ إِيْنَامَ وَزَلُّوا فِي مَارَةَ.
- ٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَارَةَ وَأَتَوْا إِلَى إِيلِيمَ. وَكَانَ فِي إِيلِيمَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ، وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَنَزَلُوا هُنَاكَ.
- ١٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ وَزَلُّوا عَلَىٰ بَحْرِ سَوْفَ.
- ١١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَحْرِ سَوْفَ وَزَلُّوا فِي بَرِّيَّةِ سِينَ.
- ١٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَ وَزَلُّوا فِي دُقَّةَ.
- ١٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دُقَّةَ وَزَلُّوا فِي الْوَشِ.
- ١٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ الْوَشِ وَزَلُّوا فِي رَفِيدِيمَ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِيَشْرَبَ.
- ١٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَزَلُّوا فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ.
- ١٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَاءَ وَزَلُّوا فِي قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ.
- ١٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ وَزَلُّوا فِي حَضِيرُوتَ.
- ١٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَضِيرُوتَ وَزَلُّوا فِي رَثْمَةَ.
- ١٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَثْمَةَ وَزَلُّوا فِي رُمُونَ فَارِصَ.
- ٢٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رُمُونَ فَارِصَ وَزَلُّوا فِي لِبْنَةَ.
- ٢١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ لِبْنَةَ وَزَلُّوا فِي رَسَةَ.
- ٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَسَةَ وَزَلُّوا فِي قُهَيْلَاتَةَ.
- ٢٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قُهَيْلَاتَةَ وَزَلُّوا فِي جَبَلِ شَافَرَ.
- ٢٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ شَافَرَ وَزَلُّوا فِي حَرَادَةَ.
- ٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَرَادَةَ وَزَلُّوا فِي مَقْهَيْلُوتَ.
- ٢٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَقْهَيْلُوتَ وَزَلُّوا فِي تَاحَتَ.
- ٢٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَاحَتَ وَزَلُّوا فِي تَارِحَ.
- ٢٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَارِحَ وَزَلُّوا فِي مِثْقَةَ.

- ٢٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَثْقَةَ وَنَزَلُوا فِي حَشْمُونَةَ.
- ٣٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَشْمُونَةَ وَنَزَلُوا فِي مُسِيرُوتَ.
- ٣١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مُسِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي بَنِي يَعْقَانَ.
- ٣٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَنِي يَعْقَانَ وَنَزَلُوا فِي حُورِ الْجِدْجَادِ.
- ٣٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حُورِ الْجِدْجَادِ وَنَزَلُوا فِي يَطْبَاتَ.
- ٣٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ يَطْبَاتَ وَنَزَلُوا فِي عِبْرُونَ.
- ٣٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عِبْرُونَ وَنَزَلُوا فِي عَصِيُونَ جَابَرَ.
- ٣٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَصِيُونَ جَابَرَ وَنَزَلُوا فِي بَرِيَّةِ صِينَ وَهِيَ قَادَشُ.
- ٣٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَادَشَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ هُورٍ فِي طَرْفِ أَرْضِ أَدُومَ.
- ٣٨ فَصَعِدَ هَارُونَ الْكَاهِنَ إِلَى جَبَلِ هُورٍ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، وَمَاتَ هُنَاكَ فِي السَّنَةِ الْارْبَعِينَ نَخْرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ.
- ٣٩ وَكَانَ هَارُونَ ابْنَ مِئَةٍ وَثَلَاثَ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ فِي جَبَلِ هُورَ.
- ٤٠ وَسَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ وَهُوَ سَاكِنٌ فِي الْجَنُوبِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ مِجْيَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٤١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ وَنَزَلُوا فِي صَلْمُونَةَ.
- ٤٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ صَلْمُونَةَ وَنَزَلُوا فِي فُونُونَ.
- ٤٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ فُونُونَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ.
- ٤٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عَيْبِ عِبَارِيمَ فِي نَخْمِ مُوَابَ.
- ٤٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَيْمٍ وَنَزَلُوا فِي دِيبُونَ جَادَ.
- ٤٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دِيبُونَ جَادَ وَنَزَلُوا فِي عَمْلُونَ دِبْلَاتَايِمَ.
- ٤٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَمْلُونَ دِبْلَاتَايِمَ وَنَزَلُوا فِي جِبَالِ عِبَارِيمَ أَمَامَ نَبُو.
- ٤٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جِبَالِ عِبَارِيمَ وَنَزَلُوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أُرْدُنِ أَرِيحَا.
- ٤٩ نَزَلُوا عَلَى الْأُرْدُنِّ مِنْ بَيْتِ يَشِيمُوتَ إِلَى أَبِي شَيْطِيمَ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ.
- ٥٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أُرْدُنِ أَرِيحَا قَائِلًا:
- ٥١ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ،
- ٥٢ فَطَطَّرِدُونَ كُلَّ سَكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَتَمْحُونَ جَمِيعَ تَصَاوِيرِهِمْ، وَتَبِيدُونَ كُلَّ أَصْنَانِهِمِ الْمَسْبُوكَةِ وَتُخْرِبُونَ جَمِيعَ مَرْتَعَاتِهِمْ.
- ٥٣ تَمْلِكُونَ الْأَرْضَ وَتَسْكُنُونَ فِيهَا لِأَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكَ الْأَرْضَ لِكَيْ تَمْلِكُوهَا،
- ٥٤ وَتَقْتَسِمُونَ الْأَرْضَ بِالْفِرْعَةِ حَسَبَ عَشَائِرِكُمْ. الْكَثِيرُ تَكْثُرُونَ لَهُ نَصِيبُهُ وَالْقَلِيلُ تَقَلُّونَ لَهُ نَصِيبُهُ. حَيْثُ خَرَجْتَ لَهُ الْفِرْعَةُ فَهَنَّاكَ يَكُونُ لَهُ. حَسَبَ أَسْبَاطِ آبَائِكُمْ تَقْتَسِمُونَ.

٥٥ وَإِنْ لَمْ تَطْرُدُوا سَكَّانَ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ يَكُونُ الَّذِينَ سَتَّبِقُونَ مِنْهُمْ أُشْرَاكَ فِي أَعْيُنِكُمْ، وَمَنَاخِسَ فِي جَوَائِبِكُمْ، وَبُضَائِقُنْكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا.
٥٦ فَيَكُونُ أَنِّي أَفْعَلُ بِكُمْ كَمَا هَمَمْتُ أَنْ أَفْعَلَ بِهِمْ.»

٣٤

حدود كنعان

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقَعُ لَكُمْ نَصِيبًا. أَرْضُ كَنْعَانَ بِحُجُومِهَا:
- ٣ تَكُونُ لَكُمْ نَاحِيَةَ الْجَنُوبِ مِنْ بَرِيَّةِ صِينَ عَلَى جَانِبِ أَدُومَ، وَيَكُونُ لَكُمْ تَحْتُ الْجَنُوبِ مِنْ طَرْفِ بَحْرِ الْمَلْحِ إِلَى الشَّرْقِ،
- ٤ وَيَدُورُ لَكُمْ التَّخَمُ مِنْ جَنُوبِ عَقَبَةِ عَقْرِيْمَ، وَيَعْبُرُ إِلَى صِينَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ مِنْ جَنُوبِ قَادَشَ بَرْنِعَ، وَيَخْرُجُ إِلَى حَصْرٍ آدَارَ، وَيَعْبُرُ إِلَى عَصْمُونَ.
- ٥ ثُمَّ يَدُورُ التَّخَمُ مِنْ عَصْمُونَ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ.
- ٦ وَأَمَّا تَحْتُ الْغَرْبِ فَيَكُونُ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ لَكُمْ تَحْتًا. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ تَحْتُ الْغَرْبِ.
- ٧ وَهَذَا يَكُونُ لَكُمْ تَحْتُ الشَّمَالِ. مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ تَرْسُمُونَ لَكُمْ إِلَى جَبَلِ هُورَ.
- ٨ وَمِنْ جَبَلِ هُورَ تَرْسُمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُ التَّخَمِ إِلَى صَدَدَ.
- ٩ ثُمَّ يَخْرُجُ التَّخَمُ إِلَى زَفْرُونَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ حَصْرِ عَيْنَانَ. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ تَحْتُ الشَّمَالِ.
- ١٠ وَتَرْسُمُونَ لَكُمْ تَحْتًا إِلَى الشَّرْقِ مِنْ حَصْرِ عَيْنَانَ إِلَى شَفَامَ.
- ١١ وَيَخْدُرُ التَّخَمُ مِنْ شَفَامَ إِلَى رِبْلَةَ شَرْقِيَّ عَيْنَ. ثُمَّ يَخْدُرُ التَّخَمُ وَيَمْسُ جَانِبَ بَحْرِ كِنَارَةَ إِلَى الشَّرْقِ.
- ١٢ ثُمَّ يَخْدُرُ التَّخَمُ إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ بَحْرِ الْمَلْحِ. هَذِهِ تَكُونُ لَكُمْ الْأَرْضُ بِحُجُومِهَا حَوْلِهَا.»
- ١٣ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْتَسِمُونَهَا بِالْقَرْعَةِ، الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لِلتَّبَسُّعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ.
- ١٤ لِأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ سِبْطُ بَنِي رَاوِبِينَ حَسَبَ بِيوتِ آبَائِهِمْ، وَسِبْطُ بَنِي جَادَ حَسَبَ بِيوتِ آبَائِهِمْ، وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى. قَدْ أَخَذُوا نِصْبَهُمْ.
- ١٥ السَّبْطَانِ وَنِصْفِ السَّبْطِ قَدْ أَخَذُوا نِصْبَهُمْ فِي عِبْرِ أُرْدُنِّ أَرْحَا شَرْقًا، نَحْوَ الشُّرُوقِ.»
- ١٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ١٧ «هَذَانِ اسْمَا الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ يَقْسِمَانِ لَكُمْ الْأَرْضَ: الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ.
- ١٨ وَرَبِّيسَا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ تَأْخُذُونَ لِقِسْمَةِ الْأَرْضِ.
- ١٩ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ: مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ.
- ٢٠ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ شِمُوثِيلُ بْنُ عَمِيئُودَ.

- ٢١ وَمَنْ سَبَطَ بَنِيَامِينَ الْيَادَادِ بْنِ كَسْلُونَ.
 ٢٢ وَمَنْ سَبَطَ بَنِي دَانَ الرَّيْسِ بَقِي بْنِ بَجَلِي.
 ٢٣ وَمَنْ بَنِي يَوْسَفَ: مِنْ سَبَطَ بَنِي مَنْسَى الرَّيْسِ حَنِيئِيلُ بْنُ إِفْعُودَ.
 ٢٤ وَمَنْ سَبَطَ بَنِي أَفْرَائِمَ الرَّيْسِ قُوَيْلُ بْنُ شِفْطَانَ.
 ٢٥ وَمَنْ سَبَطَ بَنِي زَبُولُونَ الرَّيْسِ أَلِصَافَانَ بْنَ فَرْنَاخَ.
 ٢٦ وَمَنْ سَبَطَ بَنِي إِسَاكَرَ الرَّيْسِ فَلَطِيئِيلُ بْنُ عَرَآنَ.
 ٢٧ وَمَنْ سَبَطَ بَنِي أَشِيرَ الرَّيْسِ أَخْهَبُودُ بْنُ شَلُومِي.
 ٢٨ وَمَنْ سَبَطَ بَنِي نَفْتَالِي الرَّيْسِ فَهَشِيئِيلُ بْنُ عَمِّيهُودَ.»
 ٥ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ يَقْسِمُوا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

٣٥

مدن اللاويين

- ١ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أُرْدُنَ أَرِيحًا قَائِلًا:
 ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا الْلَاوِيِّينَ مِنْ نَصِيبِ مُلْكِهِمْ مَدُنًا لِلسَّكَنِ، وَمَسَارِحَ لِلْمَدَنِ حَوْلَهَا تُعْطُونَ الْلَاوِيِّينَ.
 ٣ فَتَكُونُ الْمَدُنُ لَهُمُ لِلسَّكَنِ وَمَسَارِحُهَا تَكُونُ لِبَهَائِمِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَلِسَائِرِ حَيَوَانَاتِهِمْ.
 ٤ وَمَسَارِحَ الْمَدَنِ الَّتِي تُعْطُونَ الْلَاوِيِّينَ تَكُونُ مِنْ سُورِ الْمَدِينَةِ إِلَى جِهَةِ الْخَارِجِ أَلْفَ ذِرَاعٍ حَوْلَهَا.
 ٥ فَتَقْبِسُونَ مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ جَانِبَ الشَّرْقِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ الْجَنُوبِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ الْغَرْبِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ الشِّمَالِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَتَكُونُ الْمَدِينَةُ فِي الْوَسْطِ. هَذِهِ تَكُونُ لَهُمْ مَسَارِحَ الْمَدَنِ.

مدن الملجأ

- ٦ «وَالْمَدُنُ الَّتِي تُعْطُونَ الْلَاوِيِّينَ تَكُونُ سِتًّا مِنْهَا مَدُنًا لِلْمَلْجَأِ، تُعْطُونَهَا لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ. وَفَوْقَهَا تُعْطُونَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً.
 ٧ جَمِيعَ الْمَدَنِ الَّتِي تُعْطُونَ الْلَاوِيِّينَ ثَمَانِي وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.
 ٨ وَالْمَدُنُ الَّتِي تُعْطُونَ مِنْ مُلْكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ الْكَثِيرِ تَكْثُرُونَ، وَمِنْ الْقَلِيلِ تَقَلُّونَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ نَصِيبِهِ الَّذِي مَلَكَهُ يُعْطِي مِنْ مَدُنِهِ لِلَاوِيِّينَ.»
 ٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
 ١٠ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأُرْدُنَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.
 ١١ فَتَعْبَثُونَ لَا تَنْفَسِرُوا مَدُنًا تَكُونُ مَدُنًا مَلْجَأًا لَكُمْ، لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا.
 ١٢ فَتَكُونُ لَكُمْ الْمَدُنُ مَلْجَأًا مِنَ الْوَلِيِّ، لِكَيْلَا يَمُوتَ الْقَاتِلُ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ.
 ١٣ وَالْمَدُنُ الَّتِي تُعْطُونَ تَكُونُ سِتًّا مِنْ مَدُنِ مَلْجَأٍ لَكُمْ.»

١٤ ثَلَاثًا مِنَ الْمَدَنِ تُعْطُونَ فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ، وَثَلَاثًا مِنَ الْمَدَنِ تُعْطُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. مَدَنٌ مَلِجًا تَكُونُ
١٥ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّغَرِيبِ وَالْمَسْتُوتِينَ فِي وَسْطِهِمْ تَكُونُ هَذِهِ الْمَدَنُ لِلْمَلِجِ، لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ
نَفْسًا سَهْوًا.

١٦ «إِنْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ حَدِيدٍ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ.

١٧ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ يَدٌ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ.

١٨ أَوْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ يَدٌ مِنْ خَشَبٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ.

١٩ وَلِي الدَّمِ يَقْتُلِ الْقَاتِلَ. حِينَ يَصَادِفُهُ يَقْتُلُهُ.

٢٠ وَإِنْ دَفَعَهُ بِغَضَبٍ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ شَيْئًا يَتَعَمَّدُ فَمَاتَ،

٢١ أَوْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ بَعْدَ وَهْمِهِ فَمَاتَ، فَإِنَّهُ يَقْتُلُ الضَّارِبُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ. وَلِي الدَّمِ يَقْتُلِ الْقَاتِلَ حِينَ يَصَادِفُهُ.

٢٢ وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَهُ بَعْدَهُ بِأَدَاةٍ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةً مَا بَلَ تَعَمَّدُ،

٢٣ أَوْ حَجَرًا مَا مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ بِأَدَاةٍ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ فَمَاتَ، وَهُوَ لَيْسَ عَدُوًّا لَهُ وَلَا طَالِبًا أَذِيَّتَهُ،

٢٤ تَقْضِي الْجَمَاعَةُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَبَيْنَ وَلِيِّ الدَّمِ، حَسَبَ هَذِهِ الْأَحْكَامِ.

٢٥ وَتَتَقَدَّمُ الْجَمَاعَةُ الْقَاتِلَ مِنْ يَدِ وَلِيِّ الدَّمِ، وَتُرَدُّ الْجَمَاعَةُ إِلَى مَدِينَةِ مَلِجَتِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، فَيُقِيمُ هُنَاكَ إِلَى مَوْتِ
الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ الَّذِي مَسَحَ بِالذَّهْنِ الْمُقَدَّسِ.

٢٦ وَلَكِنْ إِنْ خَرَجَ الْقَاتِلُ مِنْ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلِجَتِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا،

٢٧ وَوَجَدَهُ وَلِي الدَّمِ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلِجَتِهِ، وَقَتَلَ وَلِي الدَّمِ الْقَاتِلَ، فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ،

٢٨ لِأَنَّهُ فِي مَدِينَةِ مَلِجَتِهِ يُقِيمُ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. وَأَمَّا بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ فَيَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ
مَلِكِهِ.

٢٩ «فَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً حَكْمًا إِلَى أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.

٣٠ كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا فَطَلَى فَمِ شَهِيدٍ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ. وَشَاهِدٌ وَاحِدٌ لَا يَشْهَدُ عَلَى نَفْسٍ لِهَوْتِ.

٣١ وَلَا تَأْخُذُوا فَرِيضَةً عَنْ نَفْسِ الْقَاتِلِ الْمُذْنِبِ لِهَوْتِ، بَلْ إِنَّهُ يُقْتَلُ.

٣٢ وَلَا تَأْخُذُوا فَرِيضَةً لِيَهْرَبَ إِلَى مَدِينَةِ مَلِجَتِهِ، فَيَرْجِعَ وَيَسْكُنَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ.

٣٣ لَا تَدْنَسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لِأَنَّ الدَّمَ يَدْنَسُ الْأَرْضَ. وَعَنِ الْأَرْضِ لَا يُكْفَرُ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكَ

فِيهَا، إِلَّا بِدَمِ سَافِكِهِ.

٣٤ وَلَا تَجْسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا الَّتِي أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهَا. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَنِي

إِسْرَائِيلَ.»

- ١ وَتَقْدَمُ رُؤُوسُ الْآبَاءِ مِنْ عَشِيرَةِ بَنِي جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيثَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يُوسُفَ، وَتَكَلِّمُوا قَدَامَ مُوسَى وَقَدَامَ الرُّؤَسَاءِ رُؤُوسِ الْآبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
- ٢ وَقَالُوا: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ سَيِّدِي أَنْ يُعْطِيَ الْأَرْضَ بِقِسْمَةٍ بِالْقُرْعَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَمَرَ سَيِّدِي مِنَ الرَّبِّ أَنْ يُعْطِيَ نَصِيبَ صُلْفَحَادَ أَخِينَا لِبَنَاتِهِ.
- ٣ فَإِنَّ صِرْنَ نِسَاءً لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُؤْخَذُ نَصِيبَهُنَّ مِنْ نَصِيبِ آبَائِنَا وَيُضَافُ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي صِرْنَ لَهُ. فَمَنْ قُرْعَةٌ نَصِيبِنَا يُؤْخَذُ.
- ٤ وَمَتَى كَانَ أَبُو بَنِي إِسْرَائِيلَ يُضَافُ نَصِيبُهُنَّ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي صِرْنَ لَهُ، وَمِنْ نَصِيبِ سَبْطِ آبَائِنَا يُؤْخَذُ نَصِيبُهُنَّ.»
- ٥ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ قَائِلًا: «بِحَقِّي تَكَلَّمْتُ سَبْطُ بَنِي يُوسُفَ.
- ٦ هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ بَنَاتِ صُلْفَحَادَ قَائِلًا: مَنْ حَسَنٌ فِي أَعْيُنِنَّ يَكُنْ لَهُ نِسَاءً، وَلَكِنْ لِعَشِيرَةِ سَبْطِ آبَائِنَّ يَكُنْ نِسَاءً.»
- ٧ فَلَا يَحْتَوِلُ نَصِيبُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَبْطِ إِلَى سَبْطِ، بَلْ يُلَازِمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ سَبْطِ آبَائِهِ.
- ٨ وَكُلُّ بِنْتٍ وَرَثَتْ نَصِيبًا مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ امْرَأَةً لِوَاحِدٍ مِنْ عَشِيرَةِ سَبْطِ أَبِيهَا، لِكَيْ يَرِثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ آبَائِهِ،
- ٩ فَلَا يَحْتَوِلُ نَصِيبٌ مِنْ سَبْطِ إِلَى سَبْطِ آخَرَ، بَلْ يُلَازِمُ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ.»
- ١٠ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى كَذَلِكَ فَعَلَتْ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ.
- ١١ فَصَارَتْ مَحَلَّةٌ وَتَرْصَةٌ وَجَمَلَةٌ وَمَلِكَةٌ وَنَوْعَةٌ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ نِسَاءً لِبَنِي أَعْمَامِيْنَ.
- ١٢ صِرْنَ نِسَاءً مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، فَبَقِيَ نَصِيبُهُنَّ فِي سَبْطِ عَشِيرَةِ أَبِيهِنَّ.
- ١٣ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مُوسَى، فِي عَرَبَاتِ مُوآبَ عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا.

التَّيْنَةُ

الأمر بمغادرة حوريب

١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْعَرَبَةِ، قُبَالَةَ سُوْفٍ، بَيْنَ فَارَانَ وَتَوْفَلٍ وَوَلَابَانَ وَحَضْرِبُوتَ وَوَدِي ذَهَبٍ.

٢ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ حُورِيبَ عَلَى طَرِيقِ جَبَلِ سَعِيرٍ إِلَى قَادَشَ بَرْنِعَ.

٣ فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ، فِي الشَّهْرِ الْخَادِي عَشَرَ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ.

٤ بَعْدَ مَا ضَرَبَ سِيحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ، وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوتَ فِي إِذْرَعِي.

٥ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ مَوَّابَ، أَبْتَدَأَ مُوسَى يَشْرَحُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ قَائِلًا:

٦ «الرَّبُّ لَمُنَّا كَلَّمَنَا فِي حُورِيبَ قَائِلًا: كَمَا كُنتُمْ قُعودٌ فِي هَذَا الْجَبَلِ،

٧ سَاحَلُوا وَأَرْحَلُوا وَأَدْخَلُوا جَبَلَ الْأُمُورِيِّينَ وَكُلَّ مَا يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبَةِ وَالْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْجَنُوبِ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ، أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَلَبْنَانَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفَرَاتِ.

٨ انظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكُمْ الْأَرْضَ. ادْخُلُوا وَتَمَلَّكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَاتِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ لَهَا وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.

تعيين قادة

٩ «وَكَلَّمْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: لَا أَقْدِرُ وَحْدِي أَنْ أَحْمِلَكُمْ.

١٠ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ كَثُرَكُمْ. وَهُوَذَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ كَتَجَمُّوعِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ.

١١ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يَزِيدُ عَلَيْكُمْ مِثْلَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَيَبَارِكُكُمْ كَمَا كَلَّمْتُكُمْ.

١٢ كَيْفَ أَحْمِلُ وَحْدِي ثِقَلَكُمْ وَحَمْلَكُمْ وَخُصُومَتَكُمْ؟

١٣ هَاتُوا مِنْ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حَكَمَاءَ وَعَقْلَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، فَأَجْعَلُهُمْ رُؤُوسًا.

١٤ فَأَجْتَمَعُونِي وَقَلْتُمْ: حَسَنَ الْأَمْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ.

١٥ فَأَخَذْتُ رُؤُوسَ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حَكَمَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، وَجَعَلْتُهُمْ رُؤُوسًا عَلَيْكُمْ، رُؤُوسَاءَ الْوُفِيِّينَ، وَرُؤُوسَاءَ مِثَّاتِ، وَرُؤُوسَاءَ حَمَاسِينَ، وَرُؤُوسَاءَ عَشْرَاتِ، وَعَرَفَاءَ لِأَسْبَاطِكُمْ.

١٦ وَأَمَرْتُ قَضَاتِكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: اسْمَعُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ وَأَقْبِضُوا بَاطِنَ بَيْنِ الْإِنْسَانِ وَأَخِيهِ وَزَيْلِهِ.

١٧ لَا تَنْظُرُوا إِلَى الْوُجُوهِ فِي الْقَضَاءِ. لِلصَّغِيرِ كَالْكَبِيرِ تَسْمَعُونَ. لَا تَهَابُوا وَجْهَ إِنْسَانٍ لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلَّهِ. وَالْأَمْرُ الَّذِي يَعْصِرُ عَلَيْكُمْ تَقَدِّمُونَهُ إِلَيَّ لِأَسْمَعَهُ.

١٨ وَأَمْرُتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي تَعْمَلُونَهَا.

إرسال جواسيس

- ١٩ «ثُمَّ أَرْحَلْنَا مِنْ حُورَيْبَ، وَسَلَكْنَا كُلَّ ذَلِكَ الْقَفْرِ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ الَّذِي رَأَيْتُمْ فِي طَرِيقِ جَبَلِ الْأُمُورِيِّينَ، كَمَا أَمَرْنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. وَجِئْنَا إِلَى قَادَشَ بَرْنِعَ.
- ٢٠ فَقُلْتُ لَكُمْ: قَدْ جِئْتُمْ إِلَى جَبَلِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي أَعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا.
- ٢١ أَنْظِرُوا. قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ. اصْعَدْ تَمَلِّكَ كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.
- ٢٢ فَتَقَدَّمْتُمْ إِلَى جَمِيعِهِمْ وَقُلْتُمْ: دَعْنَا نُرْسِلَ رِجَالًا قَدَامَنَا لِيَتَجَسَّسُوا لَنَا الْأَرْضَ، وَيُرَدُّوا إِلَيْنَا خَبْرًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي نَصْعَدُ فِيهَا وَالْمَدُنَ الَّتِي نَأْتِي إِلَيْهَا.
- ٢٣ فَحَسَنَ الْكَلَامُ لَدَيَّ، فَأَخَذْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا. رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ.
- ٢٤ فَانْصَرَفُوا وَصَعِدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَاتُّوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَجَسَّسُوهُ،
- ٢٥ وَأَخَذُوا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ عَثَمَارِ الْأَرْضِ وَزَلُّوا بِهِ إِلَيْنَا، وَرَدُّوا لَنَا خَبْرًا وَقَالُوا: جَيِّدَةٌ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا.

التمرد على الرب

- ٢٦ «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَسْأَلُوا أَنْ تَصْعَدُوا، وَعَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ،
- ٢٧ وَتَمَرَّمْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ وَقُلْتُمْ: الرَّبُّ بِسَبَبِ بَغْضَتِهِ لَنَا، قَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَدْفَعَنَا إِلَى أَيْدِي الْأُمُورِيِّينَ لِكَيْ يَهْلِكَنَا.
- ٢٨ إِلَى أَيْنَ نَحْنُ صَاعِدُونَ؟ قَدْ أَذَابَ إِخْوَتُنَا قُلُوبَنَا قَاتِلِينَ: شَعْبٌ عَظِيمٌ وَأَطُولُ مَنًا. مُدُنٌ عَظِيمَةٌ مَحْصَنَةٌ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عَنَاقَ هُنَاكَ.
- ٢٩ فَقُلْتُ لَكُمْ: لَا تَرْهَبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ.
- ٣٠ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ السَّائِرِ أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ
- ٣١ وَفِي الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ رَأَيْتَ كَيْفَ حَمَلَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانَ ابْنَهُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكْتُمُوهَا حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ.
- ٣٢ وَلَكِنْ فِي هَذَا الْأَمْرِ لَسْتُمْ وَاثِقِينَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ
- ٣٣ السَّائِرِ أَمَامَكُمْ فِي الطَّرِيقِ، لِيَتَمَسَّ لَكُمْ مَكَانًا لِنَزُولِكُمْ، فِي نَارٍ لَيْلًا لِيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا، وَفِي حَسَابِ نَهَارًا.
- ٣٤ وَبِمَجْعِ الرَّبِّ صَوْتُ كَلَامِكُمْ فَسَخِطَ وَأَقْسَمَ قَاتِلًا:
- ٣٥ لَنْ يَرَى إِنْسَانٌ مِنْ هؤُلَاءِ النَّاسِ، مِنْ هَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ، الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ،
- ٣٦ مَا عَدَا كَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ. هُوَ يَرَاهَا، وَلَهُ أُعْطِيَ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَّئَهَا، وَلِبْنِيهِ، لِأَنَّهُ قَدْ اتَّبَعَ الرَّبَّ تَمَامًا.
- ٣٧ وَعَلَيَّ أَيْضًا غَضَبُ الرَّبِّ بِسَبَبِكُمْ قَاتِلًا: وَأَنْتَ أَيْضًا لَا تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ.

- ٣٨ يَسُوعُ بْنُ نَوْنِ الْوَاقِفِ أَمَامَكَ هُوَ يَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ. شَدِيدُهُ لِأَنَّهُ هُوَ يَقْسِمُهَا لِإِسْرَائِيلَ.
- ٣٩ وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قَلَّمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً، وَبِتُوكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا الْيَوْمَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ فَهُمْ يَدْخُلُونَ إِلَى هُنَاكَ، وَهُمْ أُعْطِيهَا وَهُمْ يَمْلِكُونَهَا.
- ٤٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحَلُّوْا وَارْتَحِلُوا إِلَى الْبَرِيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ سُوفَ.
- ٤١ «فَأَجَبْتُمْ وَقَلَّمْ لِي: قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. نَحْنُ نَصْعَدُ وَنُحَارِبُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَنَا الرَّبُّ إِهْنَا. وَتَنَطَّقُمْ كُلُّ وَاحِدٍ بَعْدَهُ حَرِيهَ، وَاسْتَخَفْتُمْ الصُّعُودَ إِلَى الْجَبَلِ.
- ٤٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: قُلْ لَهُمْ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا، لِأَنِّي لَسْتُ فِي وَسْطِكُمْ لِئَلَّا تَكْتَبِرُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ.
- ٤٣ فَكَلَّمْتُمْهُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ وَطَعَيْتُمْ، وَصَعِدْتُمْ إِلَى الْجَبَلِ.
- ٤٤ فَفَرَجَ الْأُمُورِ الَّذِينَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ لِلتَّقَاتِكُمْ وَطَرَدُوكُمْ كَمَا يَفْعَلُ النَّحْلُ، وَكَسَرُوكُمْ فِي سَعِيرٍ إِلَى حُرْمَةٍ.
- ٤٥ فَفَرَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَسْمَعْ الرَّبُّ لَصَوْتِكُمْ وَلَا أَصْعَى إِلَيْكُمْ.
- ٤٦ وَقَعَدْتُمْ فِي قَادَشَ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَالْأَيَّامِ الَّتِي قَعَدْتُمْ فِيهَا.

٢

التب في البرية

- ١ «ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَارْتَحَلْنَا إِلَى الْبَرِيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ سُوفَ كَمَا كَلَّمَنِي الرَّبُّ، وَدَرْنَا بِجَبَلِ سَعِيرٍ أَيَّامًا كَثِيرَةً.
- ٢ ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا:
- ٣ كَفَاكَ دَوْرَانِ هَذَا الْجَبَلِ. تَحَوَّلُوا نَحْوَ الشَّمَالِ.
- ٤ وَأَوْصِ الشَّعْبَ قَائِلًا: أَنْتُمْ مَارُونَ بِخَيْمِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ، فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ فَاحْتَرِزُوا جِدًّا.
- ٥ لَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ وَلَا وَطْأَةً قَدَمٍ، لِأَنِّي لِعَيْسُو قَدْ أَعْطَيْتُ جَبَلَ سَعِيرٍ مِيرَاثًا.
- ٦ طَعَامًا تَشْتَرُونَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لِتَأْكُلُوا، وَمَاءً أَيْضًا تَتَبَاعُونَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لِتَشْرَبُوا.
- ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ بَارَكَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِكَ، عَارِفًا مَسِيرَكَ فِي هَذَا الْقَفْرِ الْعَظِيمِ. الْآنَ أَرْبَعُونَ سَنَةً لِلرَّبِّ إِلَهُكَ مَعَكَ، لَمْ يَنْقُصْ عَنْكَ شَيْءٌ.
- ٨ فَعَبَّرْنَا عَنْ إِخْوَتِنَا بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ عَلَى طَرِيقِ الْعَرَبِيَّةِ، عَلَى إِهْلَةِ، وَعَلَى عَصِيوِنِ جَابِرٍ، ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَمَرَرْنَا فِي طَرِيقِ بَرِيَّةِ مُوَابَ.
- ٩ «فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَعَادِ مُوَابَ وَلَا تُبْرِ عَلَيْهِمْ حَرْبًا، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لِي لُوطٌ قَدْ أَعْطَيْتُ «عَارَ» مِيرَاثًا.
- ١٠ الْإِيمِيُّونَ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعَنَاقِيِّينَ.
- ١١ هُمْ أَيْضًا مُحْسِبُونَ رَفَائِيْنَ كَالْعَنَاقِيِّينَ، لَكِنَّ الْمَوَائِبِيْنَ يَدْعُوهُمْ إِيْمِيْنَ.

- ١٢ وَفِي سَعِيرٍ سَكَنَ قَبْلَ الْخُورِيِّونَ، فَطَرَدَهُمْ بَنُو عَيْسُو وَأَبَادُوهُمْ مِنْ قَدَامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ مِيرَانِيمَ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ.
- ١٣ الْآنَ قُومُوا وَاعْبُرُوا وَاوَادِي زَارَدَ. فَعَبْرْنَا وَاوَادِي زَارَدَ.
- ١٤ وَالْأَيَّامُ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا مِنْ قَادَشَ بَرْنِيَعِ حَتَّى عَبْرْنَا وَاوَادِي زَارَدَ، كَانَتْ ثَمَانِيَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، حَتَّى فِينِي كُلِّ الْجَبَلِ، رَجَالُ الْحَرْبِ مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ.
- ١٥ وَيَدُ الرَّبِّ أَيْضًا كَانَتْ عَلَيْهِمْ لِإِبَادَتِهِمْ مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ حَتَّى فَنُوا.
- ١٦ «فَعِنْدَمَا فِينِي جَمِيعَ رَجَالِ الْحَرْبِ بِالْمَوْتِ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ،
- ١٧ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا:
- ١٨ أَنْتَ مَارَ الْيَوْمِ بِتَخْمِ مَوَابَ، بِعَارَ.
- ١٩ فَتَنِي قَرَبْتُ إِلَى جُنَّاهِ بَنِي عَمُونَ، لَا تُعَادِهِمْ وَلَا تَهْجُمُو عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ مِيرَانًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطَ قَدْ أَعْطَيْتَهَا مِيرَانًا.
- ٢٠ هِيَ أَيْضًا تُحْسِبُ أَرْضَ رَفَائِيئِينَ. سَكَنَ الرِّفَائِيُّونَ فِيهَا قَبْلًا، لَكِنَّ الْعَمُونِيِّينَ يَدْعُوهُمْ زَمْرَمِيِّينَ.
- ٢١ شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعِنَاقِيِّينَ، أَبَادَهُمُ الرَّبُّ مِنْ قَدَامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ.
- ٢٢ كَمَا فَعَلَ لِبَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرِ الَّذِينَ أَتَلَفَ الْخُورِيِّينَ مِنْ قَدَامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٣ وَالْعَوِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي الْقُرَى إِلَى غَرَّةِ، أَبَادَهُمُ الْكَفْتُورِيُّونَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ كَفْتُورَ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ.
- هَزِيمَةُ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ
- ٢٤ «قُومُوا أَرْجَلُوا وَاعْبُرُوا وَاوَادِي أَرْنُونَ. انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ إِلَى يَدِكَ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ الْأَمُورِيِّ وَارْضَهُ. أَبَدَيْتُ مَمْلَكَةً وَأَثَرَ عَلَيْهِ حَرْبًا.
- ٢٥ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَبَدَيْتُ أَجْعَلُ حَشْبِيَتَكَ وَخَوْفَكَ أَمَامَ وَجْهِ الشُّعْبِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ. الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يَرْتَعِدُونَ وَيَجْزَعُونَ أَمَامَكَ.
- ٢٦ «فَارْسَلْتُ رُسُلًا مِنْ بَرِيَّةِ قَدِيمُوتَ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ بِكَلَامِ سَلَامٍ قَائِلًا:
- ٢٧ أَمْرٌ فِي أَرْضِكَ. أَسْأَلُكَ الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ، لَا أَمِيلُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.
- ٢٨ طَعَامًا بِالْفِضَّةِ يَبْعِي لِي لَأَكُلَ، وَمَاءً بِالْفِضَّةِ تَعْطِينِي لِأَشْرَبَ. أَمْرٌ بِرَجْلِي فَقَطْ.
- ٢٩ كَمَا فَعَلَ بِي بَنُو عَيْسُو السَّاكِنُونَ فِي سَعِيرِ، وَالْمَوَائِيُونَ السَّاكِنُونَ فِي عَارَ، إِلَى أَنْ عَبَرَ الْأُرْدُنَّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَانَا الرَّبُّ الْإِنُّنَا.
- ٣٠ لَكِنَّ لَمْ يَبْنُ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ أَنْ يَدْعَنَا ثَمَرُ بِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِهْلَكَ قَسِي رُوحَهُ، وَقَوَى قَلْبَهُ لِكَيْ يَدْفَعَهُ إِلَى يَدِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.
- ٣١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: انظُرْ. قَدْ أَبَدْتُ أَدْفَعُ أَمَامَكَ سِيحُونَ وَارْضَهُ. أَبَدَيْتُ مَمْلَكَةً حَتَّى تَمْتَلِكَ أَرْضَهُ.

- ٣٢ نَفَّرَجُ سِيحُونَ لِلْقَائِمَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ إِلَى بَاهِصَ،
 ٣٣ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا أَمَانًا، فَضَرَبْنَا وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ،
 ٣٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَحَرَمْنَا مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. لَمْ نَبْقِ شَارِدًا،
 ٣٥ لَكِنَّ الْبَهَائِمَ نَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا، وَغَنِيمَةَ الْمُدُنِ الَّتِي أَخَذْنَا،
 ٣٦ مِنْ عَرُوعِيرِ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي الْوَادِي، إِلَى جِلْعَادَ، لَمْ تَكُنْ قَرْيَةً قَدِ امْتَنَعَتْ عَلَيْنَا.
 الْجَمِيعُ دَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا أَمَانًا.
 ٣٧ وَلَكِنَّ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ لَمْ نَقْرِبْهَا. كُلُّ نَاحِيَةِ وَادِي يَبُوقَ وَمَدُنِ الْجَبَلِ وَكُلِّ مَا أَوْصَى الرَّبُّ إِلَيْنَا.

٣

هزيمة عوج ملك باشان

- ١ «ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَصَعَدْنَا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ، نَفَّرَجُ عُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِلْقَائِمَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ فِي إِذْرَعِي.
 ٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَخَفْ مِنْهُ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ
 الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونَ.
 ٣ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا إِلَى أَيَّدِينَا عُوجُ أَيضًا مَلِكُ بَاشَانَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ، فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ.
 ٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. لَمْ تَكُنْ قَرْيَةً لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ. سِتُونَ مَدِينَةً، كُلُّ كُورَةٍ أَرْجُوبَ مَمْلَكَةِ
 عُوجَ فِي بَاشَانَ.
 ٥ كُلُّ هَذِهِ كَانَتْ مَدُنًا مُحَصَّنَةً بِأَسْوَارٍ شَاحِنَةٍ، وَأَبْوَابَ وَمَرَّاجٍ. سِوَى قُرَى الصَّحْرَاءِ الْكَثِيرَةِ جِدًّا.
 ٦ فَحَرَمْنَا كَمَا فَعَلْنَا بِسِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، مُحْرَمِينَ كُلَّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ.
 ٧ لَكِنَّ كُلَّ الْبَهَائِمِ وَغَنِيمَةَ الْمُدُنِ نَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا.
 ٨ وَأَخَذْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ يَدِ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الْأَرْضَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ
 حَرْمُونَ.
 ٩ وَالصَّيْدُوتِيُّونَ يَدْعُونَ حَرْمُونَ سَرِيُونَ، وَالْأُمُورِيُّونَ يَدْعُونَهُ سَنِيرَ.
 ١٠ كُلُّ مَدُنِ السَّهْلِ وَكُلِّ جِلْعَادَ وَكُلِّ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ وَإِذْرَعِي مَدِينَتِي مَمْلَكَةِ عُوجَ فِي بَاشَانَ.
 ١١ إِنَّ عُوجَ مَلِكُ بَاشَانَ وَحَدَهُ بَقِيَ مِنْ بَقِيَّةِ الرِّفَائِيِّينَ. هُوَذَا سَرِيرُهُ سَرِيرٌ مِنْ حَدِيدٍ. أَلَيْسَ هُوَ فِي رَبَّةِ بَنِي
 عَمُونَ؟ طُولُهُ تِسْعُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ بِذِرَاعِ رَجُلٍ.

تقسيم الأرض

- ١٢ «فَهَذِهِ الْأَرْضُ امْتَلَكْنَاهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ عَرُوعِيرِ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونَ، وَنِصْفَ جَبَلِ جِلْعَادَ وَمَدِينَهُ
 أَعْطَيْتُ لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيَّينَ.

١٣ وَيَقِيَّةَ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ مَمْلَكَةَ عُوَجٍ أَعْطَيْتَ لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى. كُلَّ كُورَةَ أَرْجُوبَ مَعَ كُلِّ بَاشَانَ. وَهِيَ تَدْعَى أَرْضَ الرَّفَائِيْنَ.

١٤ يَا بَيْرُ بْنُ مَنَسَّى أَخَذَ كُلَّ كُورَةَ أَرْجُوبَ إِلَى تَحْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيْنَ، وَدَعَاها عَلَى اسْمِهِ بَاشَانَ «حَوْتِ بَاشَانَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٥ وَلَمَّا كَبُرَ أَعْطَيْتُ جِلْعَادَ.

١٦ وَلِلرَّوْبِيَّيْنَ وَالْجَادِيَّيْنَ أَعْطَيْتُ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي أَرْنُونَ وَسَطَ الْوَادِي تَحْمًا، وَإِلَى وَادِي يَبُوقَ تَحْمِ بَنِي عَمُونَ.

١٧ وَالْعَرَبَةَ وَالْأُرْدُنَّ تَحْمًا مِنْ مِجَارَةَ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ، بَحْرِ الْمَلْحِ، تَحْتَ سُفُوحِ الْفِسْجَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ.

١٨ «وَأَمْرُتُكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْتَلِكُوهَا. مُتَجَرِّدِينَ تَعْبُرُونَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ ذَوِي بَأْسٍ.

١٩ أَمَّا نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيكُمْ، قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ لَكُمْ مَوَاشِيَّ كَثِيرَةً، فَتَمَكُّتُ فِي مَدِينِكُمُ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ،

٢٠ حَتَّى يَبِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيهِمْ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ.

٢١ وَأَمْرُتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: عَيْنَاكَ قَدْ أَبْصَرَتَا كُلَّ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهَذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ إِلَيْهَا.

٢٢ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ.

حرمان موسى من عبور الأردن

٢٣ «وَتَضَرَعْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا:

٢٤ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، أَنْتِ قَدْ ابْتَدَأْتَ تَرِي عَبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَبِدَكَ الشَّدِيدَةَ. فَإِنَّهُ أَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ وَجَبْرُوتِكَ؟

٢٥ دَعَيْتِي عَبْرَ وَارِي الْأَرْضِ الْحَيَّةِ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، هَذَا الْجَبَلُ الْجَدِيدُ وَلِبْشَانَ.

٢٦ لَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ سَبِيحًا وَلَمْ يَسْمَعْ لِي، بَلْ قَالَ لِي الرَّبُّ: كَمَاكَ! لَا تَعُدْ تَكَلِّمْنِي أَيْضًا فِي هَذَا الْأَمْرِ.

٢٧ أَصْعَدَ إِلَى رَأْسِ الْفِسْجَةِ وَأَرْفَعُ عَيْنَيْكَ إِلَى الْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ، وَأَنْظُرُ بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّ لَا تَعْبُرُ هَذَا الْأُرْدُنَّ.

٢٨ وَأَمَّا يَشُوعُ فَأَوْصِيهِ وَشَدِّدْهُ وَتَجَمِّعْهُ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْبُرُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ، وَهُوَ يَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا.

٢٩ فَكُنْتُنَا فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ.

١ «فَأَلَانَ يَا إِسْرَائِيلَ أَسْمَعَ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أَعْلَمُكُمْ لِتَعْمَلُوهَا، لِكَيْ تَحْيُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يُعْطِيكُمْ.

٢ لَا تَزِيدُوا عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ، لِكَيْ تَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا.

٣ أَعْيُنُكُمْ قَدْ أَبْصَرْتَ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ بِبَعْلِ فَعُورٍ. إِنْ كُلٌّ مِنْ ذَهَبٍ وَرَاءَ بَعْلِ فَعُورٍ أَبَادَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ وَسْطِكُمْ،

٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ الْمَلْتَمِصُونَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ جَمِيعَكُمْ أَحْيَاءَ الْيَوْمِ.

٥ انظُرْ. قَدْ عَلِمْتُمْ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلَهُي، لِكَيْ تَعْمَلُوا هَكَذَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا.

٦ فَاحْفَظُوا وَاعْمَلُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ حِكْمُكُمْ وَفُطْنُكُمْ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كُلَّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ، فَيَقُولُونَ: هَذَا الشَّعْبُ الْعَظِيمُ إِيْمًا هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ وَفَظِينٌ.

٧ لِأَنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ إِلَهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ كَالرَّبِّ إِلَهُنَا فِي كُلِّ أَدْعِيئِنَا إِلَيْهِ؟

٨ وَأَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ فَرَائِضُ وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ مِثْلُ كُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ؟

٩ «إِيْمًا أَحْتَرِزُ وَأَحْفَظُ نَفْسَكَ جِدًّا لِئَلَّا تَنْسَى الْأُمُورَ الَّتِي أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ، وَلِئَلَّا تَزُولَ مِنْ قَلْبِكَ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَعَلَيْهَا أَوْلَادُكَ وَأَوْلَادُ أَوْلَادِكَ.

١٠ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَفَّقْتَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ فِي حُورَيْبَ حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ: اجْمَعْ لِي الشَّعْبَ فَاسْمِعْهُمْ كَلَامِي، لِكَيْ يَتَعَلَّمُوا أَنْ يَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي هُمْ فِيهَا أَحْيَاءٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَعْبُدُوا أَوْلَادَهُمْ.

١١ فَتَقَدَّمْتُمْ وَوَقَفْتُمْ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَضْطَرِمُ بِالنَّارِ إِلَى كِبِدِ السَّمَاءِ، بِظِلَامٍ وَخَبَابٍ وَضَبَابٍ.

١٢ فَكَلِمَةُ الرَّبِّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَأَنْتُمْ سَامِعُونَ صَوْتَ كَلَامٍ، وَلَكِنْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً بَلْ صَوْتًا.

١٣ وَأَخْبَرَكُمْ بِعَهْدِهِ الَّذِي أَمَرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرِ، وَكَتَبَهُ عَلَى لَوْحِي حِجْرٍ.

١٤ وَإِبَائِي أَمَرَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ أَعْلَمُكُمْ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا لِكَيْ تَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا.

تجويم عبادة الأوثان

١٥ «فَاحْتَفَظُوا جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ. فَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً مَا يَوْمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي حُورَيْبَ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

١٦ لِئَلَّا تَفْسُدُوا وَتَعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَمَثَلًا مَنْحُوتًا، صُورَةً مِثَالِ مَا، شِبْهَ ذَكَرٍ أَوْ أُتَيْ،

١٧ شِبْهَ بَهِيمَةٍ مَا مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ، شِبْهَ طَيْرٍ مَا ذِي جَنَاحٍ مِمَّا يَطِيرُ فِي السَّمَاءِ،

١٨ شِبْهَ دَيْبٍ مَا عَلَى الْأَرْضِ، شِبْهَ سَمَكٍ مَا مِمَّا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.

١٩ وَلَيْلًا تَرْفَعُ عَيْنَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ، وَتَنْظُرُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، كُلَّ جَنْدِ السَّمَاءِ الَّتِي قَسَمَهَا الرَّبُّ إِلَيْكَ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ، فَتَغْتَرُّ وَتَسْجُدُ لَهَا وَتَعْبُدُهَا.

٢٠ وَأَنْتُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ الرَّبَّ وَأَخْرَجْتُمْ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ مِنْ مِصْرَ، لِكَيْ تَكُونُوا لَهُ شَعْبَ مِيرَاثٍ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.

٢١ وَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيَّ بِسَبِّكَ، وَأَقْسَمَ لِي لَا أَعْبُرُ الْأَرْضَ وَلَا أَدْخُلُ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ نَصِيبًا.

٢٢ فَأَمُوتُ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، لَا أَعْبُرُ الْأَرْضَ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْبُرُونَ وَتَمْتَلِكُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ.

٢٣ احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَسُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَكُمْ، وَتَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِثْلًا مَنحُوتًا، صُورَةً كُلِّ مَا تَهَاكَ عَنْهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

٢٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ، إِلَهُ غُيُورٍ.

٢٥ «إِذَا وَدَلْتُمْ أَوْلَادًا وَأَوْلَادَ أَوْلَادٍ، وَأَطَلْتُمْ الزَّمَانَ فِي الْأَرْضِ، وَفَسَدْتُمْ وَصَنَعْتُمْ مِثْلًا مَنحُوتًا صُورَةً شَيْءٍ مَا، وَفَعَلْتُمْ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِأَغَاظَتِي،

٢٦ أَشْهَدُ عَلَيْهِمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَنْكُمْ تَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِّي الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. لَا تَطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَيْهَا، بَلْ تَهْلِكُونَ لَا مَحَالَةَ.

٢٧ وَبِيدُكُمْ الرَّبُّ فِي الشُّعُوبِ، فَتَبْقُونَ عَدَدًا قَلِيلًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يُسَوِّقُكُمْ الرَّبُّ إِلَيْهَا.

٢٨ وَتَصْنَعُونَ هُنَاكَ أَهَةً صَنَعَةَ أَيْدِي النَّاسِ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ بَمَا لَا يَبْصُرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْمُ.

٢٩ ثُمَّ إِنْ طَلَبْتُمْ مِنْ هُنَاكَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ إِذَا التَّمَسَّتْ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ.

٣٠ عِنْدَمَا ضَيَّقَ عَلَيْكَ وَأَصَابَتْكَ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، تَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ وَتَسْمَعُ لِقَوْلِهِ،

٣١ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ إِلَهُ رَحِيمٍ، لَا يَتْرُكُكَ وَلَا يَهْلِكُكَ وَلَا يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكَ الَّذِي أَقْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ.

الرب هو الله

٣٢ «فَأَسْأَلُ عَنِ الْأَيَّامِ الْأُولَى الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكَ، مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَائِهَا. هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ، أَوْ هَلْ سَمِعَ نَظِيرُهُ؟

٣٣ هَلْ سَمِعَ شَعْبٌ صَوْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ، وَعَاشَ؟

٣٤ أَوْ هَلْ شَرَعَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مِنْ وَسْطِ شَعْبٍ، بِتَجَارِبِ وَأَيَّاتٍ وَعَجَائِبِ وَحَرْبٍ وَيَدِّ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ رَفِيعَةٍ وَمَخَافٍ عَظِيمَةٍ، مِثْلَ كُلِّ مَا فَعَلَ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ؟

٣٥ إِنَّكَ قَدْ أَرَيْتَ لِتَعْلَمَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ. لَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ.

٣٦ مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعُ صَوْتَهُ لِيُنْذِرَكَ، وَعَلَى الْأَرْضِ أُرَاكَ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ، وَسَمِعْتَ كَلَامَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

٣٧ وَلَا جُلَّ أَنْهُ أَحَبُّ آبَاءِكَ وَأَخْتَارَ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكَ بِحُضْرَتِهِ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ،

٣٨ لِكَيْ يَطْرُدَ مِنْ أُمَامِكَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَيَأْتِيَ بِكَ وَيُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ نَصِيبًا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.

- ٣٩ فَأَعْلَمَ الْيَوْمَ وَرَدَّدَ فِي قَلْبِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ. لَيْسَ سِوَاهُ.
٤٠ وَأَحْفَظُ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ يُحْسِنَ إِلَيْكَ وَإِلَى أَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَلِكَيْ تَطِيلَ أَيَّامَكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

مدن الملجأ

- ٤١ حِينَئِذٍ أَفْرَزَ مُوسَى ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ
٤٢ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي يَقْتُلُ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَهُوَ غَيْرُ مَبْغُضٍ لَهُ مِنْذُ امْسِ وَمَا قَبْلَهُ. يَهْرَبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ فَيَحْيَا.
٤٣ بَاصِرٍ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ لِلرَّوْبِيِيِّينَ، وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ لِلْحَادِيِّينَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ لِلنَّسِيِّينَ.

الشريعة

- ٤٤ وَهَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي وَضَعَهَا مُوسَى أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
٤٥ هَذِهِ هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي كَلَّمَ بِهَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ
٤٦ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ، فِي أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونَ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ
٤٧ وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُ وَأَرْضَ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.
٤٨ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرُونُونَ إِلَى جَبَلِ سِيثُونَ الَّذِي هُوَ حَرْمُونَ
٤٩ وَكُلِّ الْعَرَبَةِ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ تَحْتَ سُفُوحِ الْفَسْحَةِ.

٥

الوصايا العشر

- ١ وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا يَا إِسْرَائِيلُ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا فِي مَسَامِعِكُمْ الْيَوْمَ، وَتَعْلَمُونَهَا وَاحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُونَهَا.
٢ الرَّبُّ إِلَهُنَا قَطَعَ مَعَنَا عَهْدًا فِي حُورِيبَ.
٣ لَيْسَ مَعَنَا أَبَاتِنَا قَطَعَ الرَّبُّ هَذَا الْعَهْدَ، بَلْ مَعَنَا نَحْنُ الَّذِينَ هُنَا الْيَوْمَ جَمِيعُنَا أَحْيَاءُ.
٤ وَجْهًا لَوَجْهِهِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَنَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ.
٥ أَنَا كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِكَيْ أُخْبِرَكُمْ بِكَلَامِ الرَّبِّ، لِأَنَّكُمْ خَفْتُمْ مِنْ أَجْلِ النَّارِ، وَلَمْ تَصْعُدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ:
٦ أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ.
٧ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي.
٨ لَا تَصْنَعْ لَكَ مِثَالًا مَنْحُوتًا صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.»

٩ لَا تَسْجُدْ لِمَنْ وَلَا تَعْبُدْهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهَ غَيْرٍ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ آبَاءِ فِي الْآبَاءِ وَفِي الْجِبِلِّ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الَّذِينَ يَبْغِضُونِي،

١٠ وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى أُلُوفٍ مِنْ مُحِبِّي وَحَافِظِي وَصَائِي.

١١ لَا تَطِّقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَبْرِيءُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا.

١٢ إِحْفَظْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

١٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَشْتَغَلُ وَتَعْمَلُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ،

١٤ وَأَمَّا أَيُّومُ السَّابِعِ فَسَبِّتْ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، لَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا مَا أَنْتَ وَأَبْنُكَ وَأَبْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَوَرُوكَ وَحِمَارُكَ وَكُلُّ بَهَائِمِكَ، وَزَيْلِكَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لِكَيْ يَسْتَرِيحَ، عَبْدُكَ وَأَمْتُكَ مِثْلَكَ.

١٥ وَأَذْكَرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَأَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ. لِأَجْلِ ذَلِكَ أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ.

١٦ أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ، وَلِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

١٧ لَا تَقْتُلْ،

١٨ وَلَا تَزْنِ،

١٩ وَلَا تَسْرِقْ،

٢٠ وَلَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيْبِكَ شَهَادَةً زُورًا،

٢١ وَلَا تَشْتَهَ امْرَأَةً قَرِيْبِكَ، وَلَا تَشْتَهَ بَيْتَ قَرِيْبِكَ وَلَا حَقْلَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أَمْتَهُ وَلَا ثَوْرَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا كُلَّ مَا لِقَرِيْبِكَ.

٢٢ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ كَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ جَمَاعَتِكَ فِي الْجِبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَالضَّبَابِ، وَصَوْتِ عَظِيمٍ وَلَمْ يَزِدْ. وَكَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا.

٢٣ «فَلَمَّا سَمِعْتِ الصَّوْتِ مِنْ وَسَطِ الظَّلَامِ، وَالْجِبَلُ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ، تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ، جَمِيعُ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِكَ وَشِيُوخُكُمْ

٢٤ وَقَلْتُمْ: هُوَذَا الرَّبُّ إِلَهُنَا قَدْ أَرَانَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. هَذَا الْيَوْمَ قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ اللَّهَ يُكَلِّمُ

الْإِنْسَانَ وَيَحْيَا.

٢٥ وَأَمَّا الْآنَ فَلِمَاذَا نَمُوتُ؟ لِأَنَّ هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ تَأْكُلُنَا. إِنْ عُدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُنَا أَيْضًا نَمُوتُ.

٢٦ لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ مِنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ الَّذِي سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشٍ؟

٢٧ تَقَدَّمْ أَنْتِ وَاسْمَعِي كُلَّ مَا يَقُولُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَكَلِّمْنَا بِكُلِّ مَا يَكَلِّمُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُنَا، فَنَسْمَعُ وَنَعْمَلُ.

٢٨ فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ حِينَ كَلَّمْتُمُونِي وَقَالَ لِي الرَّبُّ: سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ الَّذِي

كَلَّمْتُكَ بِهِ. قَدْ أَحْسَنُوا فِي كُلِّ مَا تَكَلَّمُوا.

٢٩ يَا لَيْتَ قَلْبُهُمْ كَانَ هَكَذَا فِيهِمْ حَتَّى يَتَّقُونِي وَيَحْفَظُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ كُلَّ الْأَيَّامِ، لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ وَلَاوِلَادِهِمْ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ.

٣٠ اذْهَبْ قُلْ لَهُمْ: ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ.

٣١ وَأَمَّا أَنْتَ فَفِيفْ هُنَا مَعِي فَأَكَلِكُمْ بِجَمِيعِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي تَعْلَمُهُمْ فَيَعْمَلُونَهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهِمْ لِيَتَلَكَّوْهَا.

٣٢ فَاحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُوا كَمَا أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَزِيغُوا بَيْنَنَا وَلَا يَسَارًا.

٣٣ فِي جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمُ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَسْلُكُونَ، لِكَيْ تَحْيُوا وَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ وَتَطِيلُوا الْأَيَّامَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَمْتَلِكُونَهَا.

٦

أحب الرب الهك

١ «وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ أَعْلَمَكُمُ لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا،

٢ لِكَيْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَتَحْفَظَ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا، أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، وَلِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ.

٣ فَاسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ وَاحْتَرِزْ لِتَعْمَلَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَكْتُمُ جِدًّا، كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ فِي أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا.

٤ «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.

٥ فَتَجِبْ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ.

٦ وَلِتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى قَلْبِكَ،

٧ وَقْصَهَا عَلَى أَوْلَادِكَ، وَتَكَلَّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ، وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُ وَحِينَ تَقُومُ،

٨ وَارْبِطْهَا عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ، وَلِتَكُنْ عَصَابٌ بَيْنَ عَيْنَيْكَ،

٩ وَارْتَبِطْهَا عَلَى قِوَامِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ.

١٠ «وَمَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيكَ، إِلَى مَدِينِ

عَظِيمَةٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تَبْنَاهَا،

١١ وَبُيُوتٍ مَلْمُوءَةٍ كُلِّ خَيْرٍ لَمْ تَمْلَأْهَا، وَأَبَارٍ مَحْضُورَةٍ لَمْ تَحْفَرْهَا، وَكُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرِسْهَا، وَأَكَلْتَ وَشَبِعْتَ،

١٢ فَاحْتَرِزْ لِئَلَّا تَنْسَى الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.

١٣ الرَّبُّ إِلَهَكَ تَتَّقِي، وَأَيَّاهُ تَعْبُدُ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ.

١٤ لَا تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى مِنْ إِلَهَةِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ،

١٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ إِلَهُ غَيْرٍ فِي وَسْطِكُمْ، لِئَلَّا يَجْحَى غَضَبُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ عَلَيْكُمْ فَيُبِيدَكُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

- ١٦ لَا تُجْرِبُوا رَبَّ إِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَهُ فِي مَسَّةٍ.
- ١٧ أَحْفَظُوا وَصَايَا رَبِّ إِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا.
- ١٨ وَأَعْمَلُوا الصَّالِحَ وَالْحَسَنَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ، وَتَدْخُلَ وَتَمْتَكِ الْأَرْضَ الْحَيَّةَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ
- ١٩ أَنْ يُبْنِيَ جَمِيعَ أَعْدَاتِكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.
- ٢٠ «إِذَا سَأَلْتُكَ عَنْكَ غَدًا قَائِلًا: مَا هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ الْهَذَا؟
- ٢١ تَقُولُ لِأَبْنِكَ: كَمَا عَيْدًا لِفِرْعَوْنَ فِي مِصْرَ، فَأَخْرَجْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ.
- ٢٢ وَصَنَعَ الرَّبُّ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَظِيمَةً وَرَدِيَّةً بِمِصْرَ، فَيُرْعَوْنَ وَجَمِيعَ بَيْتِهِ أَمَامَ عَيْنِنَا
- ٢٣ وَأَخْرَجْنَا مِنْ هُنَاكَ لِكَيْ يَأْتِيَ بَنُو وَيُعْطِينَا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِنَا.
- ٢٤ فَأَمَرْنَا الرَّبُّ أَنْ نَعْمَلَ جَمِيعَ هَذِهِ الْفَرَائِضُ وَتَتَقَى الرَّبُّ الْهَذَا، لِيَكُونَ لَنَا خَيْرٌ كُلَّ الْأَيَّامِ، وَنَسْتَبْقِيَنَّ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٥ وَإِنَّهُ يَكُونَ لَنَا بَرٌّ إِذَا حَفِظْنَا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا لِنَعْمَلَهَا أَمَامَ الرَّبِّ الْهَذَا كَمَا أَوْصَانَا.

٧

طرد الأمم

- ١ «مَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَسْكُنَهَا، وَطَرَدَ شُعُوبًا كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكَ: الْحِثِّيِّينَ وَالْجَرَجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، سَبْعَ شُعُوبٍ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكَ أَمَامَكَ، وَضَرَبْتَهُمْ، فَإِنَّكَ تُحْرِمُهُمْ. لَا تَقْطَعْ لَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تَشْفِقْ عَلَيْهِمْ،
- ٢ وَلَا تَصَاهِرْهُمْ. بَنَتِكَ لَا تُعْطِ لِأَبْنَيْهِ، وَبَنَتَهُ لَا تَأْخُذْ لِأَبْنِكَ.
- ٣ لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ يَدُكَ مِنْ وَرَائِي فَيُعْبِدُ إِلَهَهُ الْآخَرَ، فَيَحْمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَيْكَ وَيُهْلِكُكَ سَرِيعًا.
- ٤ وَلَكِنْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِهِمْ: تَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتَكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتَحْرِقُونَ تَمَاثِلَهُمْ بِالنَّارِ.
- ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. إِذَاكَ قَدْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا أَحْصَى مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
- ٦ لَيْسَ مِنْكُمْ أَكْثَرُ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ، لَتَصِقَ الرَّبُّ بِكُمْ وَاخْتَارَكُمْ، لِأَنَّكُمْ أَقَلُّ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ.
- ٧ بَلْ مِنْ مَحَبَّةِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ، وَحَفِظِهِ الْقَسَمَ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ، أَخْرَجَكُمْ الرَّبُّ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَفَدَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ.
- ٨ فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ، الْإِلَهَ الْأَمِينُ، الْحَافِظُ الْعَهْدَ وَالْإِحْسَانَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ،
- ٩ وَالْمَجَازِي الَّذِينَ يُبَغِضُونَهُ بِوُجُوهِهِمْ لِيُهْلِكَهُمْ. لَا يَهْمُ مَنْ يُبَغِضُهُ. بِوَجْهِهِ يُجَازِيهِ،

- ١١ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ الْيَوْمَ لِتَعْمَلَهَا.
- ١٢ «وَمِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ هَذِهِ الْأَحْكَامَ وَتَحْفَظُونَهَا وَتَعْمَلُونَهَا، يَحْفَظُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْعَهْدَ وَالْإِحْسَانَ الَّذِينَ أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ،
- ١٣ وَبِحُبِّكَ وَيَبَارِكُكَ وَيَكْبِّرُكَ وَيَبَارِكُ ثَمَرَةَ بَطْنِكَ وَثَمَرَةَ أَرْضِكَ: قَمْحَكَ وَخَرْمَكَ وَزَيْتَكَ وَتَبَاجَ بَقْرِكَ وَإِنَانَتَ عَنَمِكَ، عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ أَنَّهُ يُعْطِيكَ إِيَّاهَا.
- ١٤ مَبَارَكًا تَكُونُ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ، لَا يَكُونُ عَفِيمٌ وَلَا عَاقِرٌ فَيْكَ وَلَا فِي بَهَائِمِكَ.
- ١٥ وَيُرِدُّ الرَّبُّ عَنْكَ كُلَّ مَرَضٍ، وَكُلَّ أَدْوَاءِ مِصْرَ الرَّدِيئَةِ الَّتِي عَرَفْتَهَا لَا يَضَعُهَا عَلَيْكَ، بَلْ يَجْعَلُهَا عَلَى كُلِّ مَبْغِضِيكَ.
- ١٦ وَتَأْكُلُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلَهُكَ يَدْفَعُ إِلَيْكَ. لَا تُشْفِقْ عَيْنَكَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدْ إِلَهُهُمْ، لِأَنَّ ذَلِكَ شَرٌّ لَكَ.
- ١٧ إِنْ قَلَّتْ فِي قَلْبِكَ: هُوَلَاءِ الشُّعُوبِ أَكْثَرُ مِنِّي. كَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَطْرُدَهُمْ؟
- ١٨ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ. أَذْكَرُ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ.
- ١٩ التَّجَارِبَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ، وَالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ وَالْيَدِ الشَّدِيدَةِ وَالذَّرَاعَ الرَّفِيعَةَ الَّتِي بِهَا أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَنْتَ خَائِفٌ مِنْ وَجْهِهَا.
- ٢٠ «وَالزَّنَائِيرُ أَيْضًا يُرْسِلُهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْفَى الْبَاقُونَ وَالْمُخْتَفُونَ مِنْ أَمَامِكَ.
- ٢١ لَا تَرْهَبْ وَجُوهَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ إِلَهُ عَظِيمٌ وَمَخُوفٌ.
- ٢٢ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَطْرُدُ هُوَلَاءِ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكَ قَلِيلًا قَلِيلًا. لَا سَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُفْنِيَهُمْ سَرِيعًا، لِثَلَا تَكْثُرَ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِّيَّةِ.
- ٢٣ وَيَدْفَعُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَمَامَكَ وَيُوقِعُ بِهِمْ أَضْطِرَابًا عَظِيمًا حَتَّى يَفْتَنُوا.
- ٢٤ وَيَدْفَعُ مَلُوكَهُمْ إِلَى يَدِكَ، فَتَمْحُو أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ حَتَّى تُفْنِيَهُمْ.
- ٢٥ وَتَمَائِيلُ الْهَيْتِيمِ تَحْرُقُونَ بِالنَّارِ. لَا تَشْتَهِي فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا مِمَّا عَلَيْهَا لِتَأْخُذَ لَكَ، لِثَلَا تُضَادَّ بِهِ لِأَنَّهُ رِجْسٌ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهُكَ.
- ٢٦ وَلَا تَدْخُلْ رِجْسًا إِلَى بَيْتِكَ لِثَلَا تَكُونَ مُحْرَمًا مِثْلَهُ. اسْتَسْجِحه وَتَكَرَّهه لِأَنَّهُ مُحْرَمٌ.



لا تنس الرب إلهك

- ١ «جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ تَحْفَظُونَ لِتَعْمَلُوهَا، لِكَيْ تَحْيُوا وَتَكْثُرُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ.
- ٢ وَتَتَذَكَّرُ كُلَّ الطَّرِيقِ الَّتِي فِيهَا سَارَ بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقَفْرِ، لِكَيْ يَذُكَّ وَيُجْرِبَكَ لِيَعْرِفَ مَا فِي قَلْبِكَ: أَعْفَظُ وَصَايَاهُ أَمْ لَا؟

- ٣ فَذَلِكَ وَأَجَاعَكَ وَأَطْعَمَكَ الْمَنَ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهُ وَلَا عَرَفَهُ أَبَاؤُكَ، لِيَكِيَ يَعْلَمُكَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْخَلِيزِ وَحْدَهُ
يَحْيَا الْإِنْسَانَ، بَلْ بِكُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الرَّبِّ يَحْيَا الْإِنْسَانَ.
- ٤ ثِيَابُكَ لَمْ تَبَلْ عَلَيْكَ، وَرَجُلُكَ لَمْ تَتَوَرَّمْ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً.
- ٥ فَاعْلَمْ فِي قَلْبِكَ أَنَّهُ كَمَا يُؤَدِّبُ الْإِنْسَانَ ابْنَهُ قَدْ أَدَبَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.
- ٦ وَأَحْفَظْ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَسْلُكَ فِي طَرَفِهِ وَتَتَّقِيهِ،
- ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ آتَى بِكَ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ. أَرْضُ أَنْهَارٍ مِنْ عَيْوِينَ، وَغَمَارٍ تَتَّبِعُ فِي الْبِقَاعِ وَالْجِبَالِ.
- ٨ أَرْضٌ حَنْطَلَةٌ وَشَعِيرٌ وَكَرْمٌ وَتِينٌ وَرُمَّانٌ. أَرْضُ زَيْتُونٍ زَيْتٍ، وَعَسَلٌ.
- ٩ أَرْضٌ لَيْسَ بِالْمَسْكَنَةِ تَأْكُلُ فِيهَا خَبْزًا، وَلَا يَعْوزُكَ فِيهَا شَيْءٌ. أَرْضٌ سِجَارَتُهَا حَدِيدٌ، وَمِنْ جِبَالِهَا تَحْفَرُ نَحَّاسًا.
- ١٠ قَتَى أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِأَجْلِ الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي أَعْطَاكَ.
- ١١ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَتَسَّى الرَّبُّ إِلَهُكَ وَلَا تَحْفَظْ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ.
- ١٢ لِئَلَّا إِذَا أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ وَبَنَيْتَ بَيْوتًا جَيِّدَةً وَسَكَنْتَ،
- ١٣ وَكَثُرَتْ بَقْرُكَ وَغَنَمُكَ، وَكَثُرَتْ لَكَ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ، وَكَثُرَ كُلُّ مَا لَكَ،
- ١٤ يَرْتَفِعُ قَلْبُكَ وَتَتَسَّى الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ،
- ١٥ الَّذِي سَارَ بِكَ فِي الْقَفْرِ الْعَظِيمِ الْمُخَوِّفِ، مَكَانَ حَيَاتٍ مَحْرَقَةٍ وَعَقَارِبٍ وَعَطَشٍ حَيْثُ لَيْسَ مَاءٌ. الَّذِي
أَخْرَجَ لَكَ مَاءً مِنْ صَخْرَةٍ صَوَّانٍ.
- ١٦ الَّذِي أَطْعَمَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ الْمَنَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفُهُ أَبَاؤُكَ، لِيَكِيَ يَذَكُّ وَيَجْرِبُكَ، لِيَكِيَ يُحَسِّنَ إِلَيْكَ فِي آخِرَتِكَ.
- ١٧ وَلِئَلَّا تَقُولَ فِي قَلْبِكَ: قُوَّتِي وَقُدْرَةُ يَدَيَّ أَصْطَنَعَتْ لِي هَذِهِ الثَّرْوَةَ.
- ١٨ بَلْ أَذْكُرُ الرَّبَّ إِلَهُكَ، أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِيكَ قُوَّةَ لِأَصْطِنَاعِ الثَّرْوَةِ، لِيَكِيَ يَفِيَّ بِعَهْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ كَمَا فِي
هَذَا الْيَوْمِ.
- ١٩ وَإِنْ نَسِيتَ الرَّبَّ إِلَهُكَ، وَذَهَبَتْ وَرَاءَ آهَةِ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا وَسَجَدْتَ لَهَا، أُشْهِدُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ أَنَّكَ تَتَيْدُونَ لَا
حَمَالَةَ.
- ٢٠ كَالشُّعُوبِ الَّذِينَ يُبِيدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ كَذَلِكَ تَتَيْدُونَ، لِأَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

ليس لأجل بر إسرائيل

١ «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، أَنْتَ الْيَوْمَ عَابِرِ الْأُرْدُنِّ لِيَكِيَ تَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَمَدْنَا عَظِيمَةً
وَمُحَصَّنَةً إِلَى السَّمَاءِ.

٢ قَوْمًا عَظَامًا وَطَوَالًا، بَنَى عَنَاقَ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ وَسَمِعْتَ: مَنْ يَقِفُ فِي وَجْهِ بَنِي عَنَاقٍ؟

٣ فَاعْلَمْ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ الْعَابِرُ أَمَامَكَ نَارًا آكِلَةً. هُوَ يُبِيدُهُمْ وَيَذَهُمُ أَمَامَكَ، فَتَطْرُدُهُمْ وَتَهْلِكُهُمْ سَرِيعًا
كَمَا كَلَّمْتَكَ الرَّبُّ.

- ٤ لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ حِينَ يَنْفِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَمَامِكَ قَائِلًا: لِأَجْلِ يَرِي أَدْخَلَنِي الرَّبُّ لِأَمْتِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ.
وَلِأَجْلِ إِثْمِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكَ.
- ٥ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ وَعَدَالَةِ قَلْبِكَ تَدْخُلُ تَمَتُّكَ أَرْضَهُمْ، بَلْ لِأَجْلِ إِثْمِ أُولَئِكَ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَلِكَيْ يَبْقِيَ بِالْكَلَامِ الَّذِي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهِ لِآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.
- ٦ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ هَذِهِ الْأَرْضَ الْحَيَّةَ تَمَتُّكُمَا، لِأَنَّكَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَةِ.

العجل الذهبي

- ٧ «أَذُوقُوا، لَا تَنْسُوا كَيْفَ اسْتَخْطَمَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ. مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى آتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ كُنْتُمْ تَقَاوُمُونَ الرَّبَّ.
- ٨ حَتَّى فِي حُورَيْبِ اسْتَخْطَمْتُ الرَّبَّ، فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ.
- ٩ حِينَ صَعِدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِكَيْ أَخَذَ لَوْحِي الْحَجْرِي، لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ، أَقَمْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكَلْتُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبْتُ مَاءً.
- ١٠ وَأَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجْرِي الْمَكْتُوبِينَ بِأَصْبَحِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا مِثْلُ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمَكُمُ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ.
- ١١ وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمَّا أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجْرِي، لَوْحِي الْعَهْدِ،
- ١٢ قَالَ الرَّبُّ لِي: قَدْ أَتَزَلُّ عَاجِلًا مِنْ هُنَا، لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتَهُمْ. صَنَعُوا لَأَنْفُسِهِمْ مِثْلًا مَسْبُوكًا.
- ١٣ وَكَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَةِ.
- ١٤ أَتْرَكْنِي فَأَيِّدُهُمْ وَأُخَوِّسُهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، وَأَجْعَلُكَ شَعْبًا عَظِيمًا وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ.
- ١٥ فَانصرفتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَسْتَعَلُّ بِالنَّارِ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ.
- ١٦ «فَنظَرْتُ وَإِذَا أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ الْهَكَرِّ، وَصَنَعْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا، وَرُزِغْتُمْ سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ.
- ١٧ فَأَخَذْتُ اللَّوْحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ.
- ١٨ ثُمَّ سَطَفْتُ أَمَامَ الرَّبِّ كَأَلْوَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا أَكَلْتُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبْتُ مَاءً، مِنْ أَجْلِ كُلِّ خَطَايَاكُمْ الَّتِي أَخْطَأْتُمْ بِهَا بِعَمَلِكُمْ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ.
- ١٩ لِأَنِّي فَرَعْتُ مِنَ الْغَضَبِ وَالغَيْظِ الَّذِي سَخَطَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ. فَسَمِعَ لِي الرَّبُّ تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضًا.
- ٢٠ وَعَلَى هَارُونَ غَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا لِيُبِيدَهُ. فَصَلَّيْتُ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ هَارُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.
- ٢١ وَأَمَّا خَطِيئَتُكَ، الْعِجْلُ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ، فَأَخَذْتَهُ وَأَحْرَقْتَهُ بِالنَّارِ، وَرَضِضْتَهُ وَطَحَنْتَهُ جِدًّا حَتَّى نَعِمَ كَالغُبَارِ.
- ثُمَّ طَرَحْتُ غُبَارَهُ فِي النَّهْرِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ.

- ٢٢ «وَفِي تَجْبِيرَةِ مَمْسَةِ وَقُبُورِ هَتَاوَةِ أُخْطِطِمِ الرَّبِّ.
- ٢٣ وَحِينَ أَرْسَلَكُمُ الرَّبُّ مِنْ قَادَشَ بَرْنِعَ قَائِلًا: اصْعَدُوا أَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ، عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِيَّاهُمْ وَلَمْ تَصُدِّقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِهِ.
- ٢٤ قَدْ كُنْتُمْ تَعْتَصُونَ الرَّبَّ مِنْذُ يَوْمِ عَرَفْتُمُوهُ.
- ٢٥ «فَسَقَطَتْ أَمَامَ الرَّبِّ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً الَّتِي سَقَطْتَهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يَهْلِكُكُمْ.
- ٢٦ وَصَلَيْتَ لِلرَّبِّ وَقُلْتَ: يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، لَا تَهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي فَدَيْتَهُ بِعِظْمَتِكَ، الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ.
- ٢٧ أَذْكَرُ عَيْدِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى غَلَاظَةِ هَذَا الشَّعْبِ وَأُمَّه وَخَطِيئَتِهِ،
- ٢٨ لِئَلَّا تَقُولَ الْأَرْضُ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا: لِأَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي كَلَّمَهُمْ عَنْهَا، وَلَا جَلَّ أَنَّهُ ابْغَضَهُمْ، أَخْرَجَهُمْ لِكَيْ يَمِيتَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ.
- ٢٩ وَهُمْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِدِرَاعِكَ الرَّفِيعَةِ.

١٠

لوحا عهد مثل الأولين

- ١ «فِي ذَلِكَ الزَّوْقِ قَالَ لِي الرَّبُّ: ائْتَحْتُ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلِ الْأَوَّلَيْنِ، وَأَصْعَدُ إِيَّايَ إِلَى الْجَبَلِ، وَأَصْنَعُ لَكَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبٍ.
- ٢ فَأَكْتُبُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا، وَتَضَعُهُمَا فِي التَّابُوتِ.
- ٣ فَصَنَعْتُ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْتِ، وَتَحْتُ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلِ الْأَوَّلَيْنِ، وَصَعَدْتُ إِلَى الْجَبَلِ وَاللَّوْحَانِ فِي يَدِي.
- ٤ فَكْتُبْتُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ مِثْلَ الْكَلِمَةِ الْأُولَى، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرِ الَّتِي كَلَّمَكُمُ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَعْطَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا.
- ٥ ثُمَّ انصرفت ونزلت من الجبل ووضعت اللوحين في التابوت الذي صنعت، فكاننا هناك كما أمرني الرب.
- ٦ وبنو إسرائيل ارتحلوا من أبار بني يعقان إلى موسى. هناك مات هارون، وهناك دفن. فكهن العازار ابنه عوضاً عنه.
- ٧ من هناك ارتحلوا إلى الجُدُودِ وَمِنَ الْجُدُودِ إِلَى طِبَّاتٍ، أَرْضِ أَنْهَارِ مَأُو.
- ٨ فِي ذَلِكَ الزَّوْقِ أَفْرَزَ الرَّبُّ سِبْطَ لَأَوِي لِيَحْمِلُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلِكَيْ يَقْفُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيَبَارِكُوا بِأَسْمِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِأَوِي قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ إِيَّاهُمْ.
- ١٠ «وَأَنَا مَكُنْتُ فِي الْجَبَلِ كَالْأَيَّامِ الْأُولَى، أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَسَمِعَ الرَّبُّ لِي تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيضًا، وَلَمْ يَشَأْ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ.

١١ ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ أَذْهَبْ لِلْإِرْتِحَالِ أَمَامَ الشَّعْبِ، فَيَدْخُلُوا وَيَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ.

اق الرّب

١٢ «فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ، مَاذَا يَطْلُبُ مِنْكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَّا أَنْ تَتَّبِعِيَ الرَّبَّ إِلَهُكَ لِتَسْلُكَ فِي كُلِّ طَرِيقِهِ، وَتُحِبَّهُ، وَتَعْبُدَ الرَّبَّ إِلَهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ،

١٣ وَتَحْفَظَ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِنُحْيِيكَ.

١٤ هُوَذَا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا.

١٥ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِذَا اتَّصَقَ بِآبَائِكَ لِيُحِبَّهُمْ، فَاخْتَارَ مِنْ بَعْدِهِمْ نَسْلَهُمُ الَّذِي هُوَ أَنْتُمْ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.

١٦ فَاخْتَنُوا غُرْلَةَ قُلُوبِكُمْ، وَلَا تَصَلُّبُوا رِقَابَكُمْ بَعْدَ.

١٧ لِإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ إِلَهُ الْآلِهَةِ وَرَبُّ الْأَرْيَابِ، إِلَهٌ عَظِيمٌ خَبِيرٌ مَهِيبٌ الَّذِي لَا يَأْخُذُ بِالْوُجُوهِ وَلَا يَقْبَلُ رِشْوَةً.

١٨ الصَّانِعُ حَقَّ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَالْمُنْحِبُ الْغَرِيبَ لِيُعْطِيَهُ طَعَامًا وَلِبَاسًا.

١٩ فَأَحْبِبُوا الْغَرِيبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٢٠ الرَّبُّ إِلَهُكَ تَتَّبِعِي. إِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَبِهِ تَلْتَصِقُ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ.

٢١ هُوَ نَفْرُكُ، وَهُوَ إِلَهُكَ الَّذِي صَنَعَ مَعَكَ تِلْكَ الْعِظَامَ وَالْمَخَاوِفَ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ.

٢٢ سَبْعِينَ نَفْسًا نَزَلَ آبَاؤُكَ إِلَى مِصْرَ، وَالآنَ قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ.

١١

أحِب الرّب وطعه

١ «فَأَحْبِبِ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَاحْفَظْ حُقُوقَهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ وَوَصَايَاهُ كُلَّ الْأَيَّامِ.

٢ وَعَاشُوا الْيَوْمَ الَّذِي لَسْتُ أُرِيدُ بَنِيكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَا رَأَوْا تَأْدِيبَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، عَظَمَتَهُ وَيَدَهُ الشَّدِيدَةَ وَذِرَاعَهُ الرَّقِيعَةَ

٣ وَأَيَّاتِهِ وَصَنَائِعَهُ الَّتِي عَمَلَهَا فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ،

٤ وَالَّتِي عَمَلَهَا بِجِيْشِ مِصْرَ بِجِيْلِهِمْ وَمَرَكَبِهِمْ، حَيْثُ أَطَافَ مِيَاهُ بَحْرِ سُوفٍ عَلَى وُجُوهِهِمْ حِينَ سَعَوْا وَرَاءَهُمْ، فَأَبَادَهُمُ الرَّبُّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،

٥ وَالَّتِي عَمَلَهَا لَكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ،

٦ وَالَّتِي عَمَلَهَا بِدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ آيَابَ بْنِ رَأُوِينِ الَّذِينَ فَتَحَتِ الْأَرْضَ فَاهَا وَابْتَلَعْتُمَا مَعَهُ بَيْوتَهُمَا وَخِيَامَهُمَا وَكُلَّ الْمَوْجُودَاتِ التَّابِعَةِ لهُمَا فِي وَسْطِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ.

٧ لِإِنَّ أَعْيُنَكُمْ هِيَ الَّتِي أَبْصَرَتْ كُلَّ صَنَائِعِ الرَّبِّ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا.

- ٨ «فَاَحْفَظُوا كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي اَنَا اَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ تَشُدُّوْا وَتَدْخُلُوْا وَتَمْتَلِكُوْا الْاَرْضَ الَّتِي اَنْتُمْ عَابِرُوْنَ اِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوْهَا،
- ٩ وَلِكَيْ تَطِيلُوْا الْاَيَّامَ عَلَى الْاَرْضِ الَّتِي اَقْسَمَ الرَّبُّ لِاَبَائِكُمْ اَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِسَلْبِهِمْ، اَرْضٌ تَقِيضُ لِبَنِي وَعَسَلًا.
- ١٠ لِاَنَّ الْاَرْضَ الَّتِي اَنْتَ دَاخِلٌ اِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا لَيْسَتْ مِثْلَ اَرْضِ مِصْرَ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا، حَيْثُ كُنْتَ تَزْرَعُ زَرْعًا وَتَسْقِيهِ بِرِجْلِكَ كَبِسْتَانَ بِقَوْلٍ.
- ١١ بَلِ الْاَرْضُ الَّتِي اَنْتُمْ عَابِرُوْنَ اِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوْهَا، هِيَ اَرْضُ جِبَالٍ وَبِقَاعٍ، مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ تَشْرَبُ مَاءً.
- ١٢ اَرْضٌ يَعْنِي بِهَا الرَّبُّ اِلِهَكُمْ. عَيْنَا الرَّبِّ اِلَيْكَ دَائِمًا مِنْ اَوَّلِ السَّنَةِ اِلَى آخِرِهَا.
- ١٣ «فَاِذَا سَمِعْتَ لَوْصَايَايَ الَّتِي اَنَا اَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتُحِبُّوْا الرَّبَّ اِلِهَكُمْ وَتَعْبُدُوْهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ اَنْفُسِكُمْ،
- ١٤ اَعْطِي مَطَرَ اَرْضِكُمْ فِي حِينِهِ: الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَاخِرَ. فَتَجْمَعُ حِنْطَتَكَ وَخَمْرَكَ وَزَيْتَكَ.
- ١٥ وَاَعْطِي لِبِهَائِكَ عَشْبًا فِي حَقْلِكَ فَتَأْكُلُ اَنْتَ وَتَشْبَعُ.
- ١٦ فَاَحْزَرُوا مِنْ اَنْ تَعْوِي قُلُوبُكُمْ فَتَزِيغُوا وَتَعْبُدُوا اِلَهَةً اُخْرَى وَسَجِدُوا لَهَا،
- ١٧ فَيَحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، وَيَغْلِقُ السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ مَطَرٌ، وَلَا تَعْطِي الْاَرْضُ غَلَّتَهَا، فَتَقْدِدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْاَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ.
- ١٨ «فَضَعُوا كَلِمَاتِي هَذِهِ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ، وَارْبُطُوهَا عَلَامَةً عَلَى اَيْدِيكُمْ، وَلْتَكُنْ عَصَابٌ بَيْنَ عَيْنَيْكُمْ،
- ١٩ وَعَلَيْهَوا اَوْلَادُكُمْ، مُتَكَلِّمِينَ بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَمْشُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَأْمُونَ، وَحِينَ تَقُومُونَ.
- ٢٠ وَارْتَبْتَهَا عَلَى قَوَائِمِ ابْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى ابْوَابِكَ،
- ٢١ لِكَيْ تَكْتُرَ اَيَّامَكَ وَاَيَّامَ اَوْلَادِكَ عَلَى الْاَرْضِ الَّتِي اَقْسَمَ الرَّبُّ لِاَبَائِكَ اَنْ يُعْطِيَهُمْ اِيَّاهَا، كَاَيَّامِ السَّمَاءِ عَلَى الْاَرْضِ.
- ٢٢ لِاَنَّهُ اِذَا حَفِظْتُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي اَنَا اَوْصِيكُمْ بِهَا لِتَعْمَلُوهَا، لِتُحِبُّوْا الرَّبَّ اِلِهَكُمْ وَتَسْلُكُوْا فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَتَلْتَصِقُوْا بِهِ،
- ٢٣ يَطْرُدُ الرَّبُّ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ مِنْ اَمَامِكُمْ، فَتَرْتَوِنَ شُعُوبًا اَكْبَرَ وَاَعْظَمَ مِنْكُمْ.
- ٢٤ كُلُّ مَكَانٍ تَدُوْسُهُ بَطُونٌ اَقْدَامِكُمْ يَكُونُ لَكُمْ. مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَلِبْنَانَ. مِنَ النَّهْرِ، نَهْرَ الْفَرَاتِ، اِلَى الْبَحْرِ الْغَرِبِيِّ يَكُونُ لَكُمْ.
- ٢٥ لَا يَقِفُ اِنْسَانٌ فِي وَجْهِكُمْ. الرَّبُّ اِلِهَكُمْ يَجْعَلُ خَشِيَتَكُمْ وَرُعْبَكُمْ عَلَى كُلِّ الْاَرْضِ الَّتِي تَدُوْسُوهَا كَمَا كَلَّمْتُمْ.
- ٢٦ «انظُرْ. اَنَا وَاَضِعُ اَمَامَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً وَلَعْنَةً:
- ٢٧ الْبَرَكَةَ اِذَا سَمِعْتُمْ لَوْصَايَا الرَّبِّ اِلِهِكُمْ الَّتِي اَنَا اَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.

٢٨ وَاللَّعْنَةُ إِذَا لَمْ تَسْمَعُوا لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَزَعَمْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةِ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا.

٢٩ وَإِذَا جَاءَ بِكِ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا، فَاجْعَلِ الْبَرَكَةَ عَلَى جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَاللَّعْنَةَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالٍ.

٣٠ أَمَا هُمَا فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، وَرَاءَ طَرِيقِ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْعَرَبَةِ، مُقَابِلَ الْجَلِجَالِ، بِجَانِبِ بَلُوطَاتٍ مُورَةٍ؟

٣١ لِأَنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيكُمْ. تَمْتَلِكُونَهَا وَسَكُونُوهَا.

٣٢ فَاحْفَظُوا جَمِيعَ الْقَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ لِتَعْمَلُوهَا.

١٢

مكان واحد للعبادة

١ «إِنَّ هَذِهِ هِيَ الْقَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي تَحْفَظُونَ لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ لِتَمْتَلِكَهَا، كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيُونَ عَلَى الْأَرْضِ:

٢ تُخْرِبُونَ جَمِيعَ الْأَمَاكِينِ حَيْثُ عِبَدَتِ الْأُمَمُ الَّتِي تَرْتَوِنَهَا إِلَهَتَهَا عَلَى الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ، وَعَلَى الْآتِلَالِ، وَتَحْتِ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.

٣ وَتَهْدُمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتَكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتُخْرِقُونَ سَوَارِيهِمْ بِالنَّارِ، وَتَقْطَعُونَ تَمَاثِيلَ إِلَهَتِهِمْ، وَتَمَحُونَ أَسْمَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ.

٤ لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

٥ بَلِ الْمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكُمْ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ، سَكَّاهُ تَطْلُبُونَ وَإِلَى هُنَاكَ تَأْتُونَ،

٦ وَتَقْدِمُونَ إِلَى هُنَاكَ: مُحْرِقَاتِكُمْ وَذَبَابِحِكُمْ وَعَشُورُكُمْ وَرَفَائِعَ أَيْدِيكُمْ وَنُدُورُكُمْ وَنَوَافِلِكُمْ وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ،

٧ وَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَا مَتَمَّدَ إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ وَبِيوتِكُمْ كَمَا بَارَكَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

٨ «لَا تَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا نَحْنُ عَامِلُونَ هُنَا الْيَوْمَ، أَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِمَّا صَلَحَ فِي عَيْنَيْهِ.

٩ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا حَتَّى الْآنَ إِلَى الْمَقَرِّ وَالنَّصِيبِ اللَّذِينَ يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

١٠ فَتَمَّتْ عِبْرَتُ الْأُرْدُنِّ وَسَكَنْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي يُقْسِمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، وَأَرَاكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوَالَيْكُمْ وَسَكَنْتُمْ آمَنِينَ،

١١ فَالْمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِيَجْلَّ اسْمُهُ فِيهِ، تَجَلُّونَ إِلَيْهِ كُلُّ مَا أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ: مُحْرِقَاتِكُمْ وَذَبَابِحِكُمْ وَعَشُورُكُمْ وَرَفَائِعَ أَيْدِيكُمْ وَكُلَّ خِيَارِ نُدُورِكُمْ الَّتِي تَنْدُرُونَهَا لِلرَّبِّ.

١٢ وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَآمَائُكُمْ، وَاللَّادِيُّ الَّذِي فِي أَيْدِيكُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكُمْ.

- ١٣ «إِحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُصْعِدَ مُحْرَقَاتِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَرَاهُ.
- ١٤ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ فِي أَحَدِ أَسْبَاطِكَ. هُنَاكَ تُصْعِدُ مُحْرَقَاتِكَ، وَهُنَاكَ تَعْمَلُ كُلُّ مَا أَنَا أَوْصِيكَ بِهِ.
- ١٥ وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ مَا شِئْتَنِي نَفْسُكَ تَذْخُ وَتَأْكُلُ لَحْمًا فِي جَمِيعِ أَوْبَابِكَ، حَسَبَ بَرَكَهٍ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ. النَّجْسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلَانِهِ كَالطَّيْرِ وَالْإِبِلِ.
- ١٦ وَأَمَّا الدَّمُ فَلَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ.
- ١٧ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْكُلَ فِي أَوْبَابِكَ عَشْرَ حِنْطَتِكَ وَخَمْرَكَ وَزَيْتِكَ، وَلَا أَبْكَارَ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، وَلَا شَيْئًا مِنْ نُدُورِكَ الَّتِي تَنْدُرُ، وَنَوَافِلِكَ وَرَفَائِعِ يَدِكَ.
- ١٨ بَلْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ تَأْكُلُهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ، أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَامْتَنُكَ وَاللَّائِي فِي الَّذِي فِي أَوْبَابِكَ، وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ بِكُلِّ مَا أَمْتَدَّتْ إِلَيْهِ يَدُكَ.
- ١٩ إِحْتَرِزْ مِنْ أَنْ يَتْرَكَ اللَّائِي، كُلَّ أَيَّامِكَ عَلَى أَرْضِكَ.
- ٢٠ «إِذَا وَسِعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نُحُومَكَ كَمَا كَلَّمْتُكَ وَقَلْتُ: أَكُلْ لَحْمًا، لِأَنَّ نَفْسَكَ شِئْتَنِي أَنْ تَأْكُلَ لَحْمًا. فَمِنْ كُلِّ مَا شِئْتَنِي نَفْسُكَ تَأْكُلُ لَحْمًا.
- ٢١ إِذَا كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ بَعِيدًا عَنْكَ، فَادْبَحْ مِنْ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ كَمَا أَوْصَيْتَكَ، وَكُلْ فِي أَوْبَابِكَ مِنْ كُلِّ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ.
- ٢٢ كَمَا يُوَكِّلُ الطَّيْرِ وَالْإِبِلُ هَكَذَا تَأْكُلُهُ. النَّجْسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلَانِهِ سَوَاءً.
- ٢٣ لَكِنْ إِحْتَرِزْ أَنْ لَا تَأْكُلَ الدَّمَ، لِأَنَّ الدَّمَ هُوَ النَّفْسُ. فَلَا تَأْكُلِ النَّفْسَ مَعَ اللَّحْمِ.
- ٢٤ لَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ.
- ٢٥ لَا تَأْكُلْ لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَلَاوِلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ، إِذَا عَمِلْتَ الْخَطِيئَةَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
- ٢٦ وَأَمَّا أَقْدَاسُكَ الَّتِي لَكَ وَنُدُورُكَ، فَتَحْمِلُهَا وَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ.
- ٢٧ تَقْعَمَلُ مُحْرَقَاتِكَ: اللَّحْمَ وَالذَّمَّ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا ذَبَابُكَ فَيُسْفِكُ دَمًا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَاللَّحْمَ تَأْكُلُهُ.
- ٢٨ إِحْفَظْ وَاسْمَعْ جَمِيعَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَلَاوِلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ، إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ وَالْخَطِيئَةَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكَ.
- ٢٩ «مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَمَامِكَ الْأُمَمَ الَّذِينَ أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهِمْ لِتَرْتَبِعَهُمْ، وَوَرِثَتَهُمْ وَسَكَنْتَ أَرْضَهُمْ،
- ٣٠ فَاحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُصَادَ وَرَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَادُوا مِنْ أَمَامِكَ، وَمِنْ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ آلِهِمْ قَائِلًا: كَيْفَ عَدَّ هؤُلَاءِ الْأُمَمُ آلَهُتَهُمْ، فَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ هَكَذَا؟
- ٣١ لَا تَعْمَلْ هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ عَمِلُوا لِآلِهِتِهِمْ كُلَّ رَجْسٍ لَدَى الرَّبِّ بِمَا يَكْرَهُهُ، إِذْ أَحْرَقُوا حَتَّى بَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ لِآلِهِتِهِمْ.

٣٢ كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصِيَكُمْ بِهِ أَحْرِصُوا لِتَعْمَلُوهُ. لَا تَزِدْ عَلَيْهِ وَلَا تَقْصُصْ مِنْهُ.

١٣

التعبد لآلهة أخرى

- ١ «إِذَا قَامَ فِي وَسْطِكَ نَبِيٌّ أَوْ حَالِمٌ حَلَمًا، وَأَعْطَاكَ آيَةً أَوْ أُعْجِبَةً،
- ٢ وَلَوْ حَدَّثْتَ آيَةً أَوْ الْأُعْجِبَةَ الَّتِي كَلَّمَكَ عَنْهَا قَائِلًا: لِنَدْبٍ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا وَنَعْبُدْهَا،
- ٣ فَلَا تَسْمَعْ لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ الْحَالِمِ ذَلِكَ الْحَلْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ بِمِثْحَتِكُمْ لِكَيْ يَعْلَمَ هَلْ تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ انْفُسِكُمْ.
- ٤ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ سَابِرُونَ، وَإِيَّاهُ تَتَّقُونَ، وَوَصَايَاهُ تَحْفَظُونَ، وَصَوْتَهُ تَسْمَعُونَ، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، وَبِهِ تَلْتَصِقُونَ.
- ٥ وَذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ الْحَالِمُ ذَلِكَ الْحَلْمُ يَقْتُلُ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالزَّبْحِ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَفَدَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، لِكَيْ يَطُوحَكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا. فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.
- ٦ «وَإِذَا أَغْوَاكَ سِرًّا أَخُوكَ ابْنُ أُمِّكَ، أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ أَوْ امْرَأَةٌ حُضِنِكَ، أَوْ صَاحِبُكَ الَّذِي مِثْلُ نَفْسِكَ قَائِلًا: نَذِبٌ وَنَعْبُدُ آلِهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ
- ٧ مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكَ، الْقَرِيبِينَ مِنْكَ أَوِ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا،
- ٨ فَلَا تَرْضَ مِنْهُ وَلَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تُشْفِقْ عَيْنَكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَرَقِّ لَهُ وَلَا تَسْتَرْهُ،
- ٩ بَلْ قَتَلًا تَقْتُلُهُ. يَدُكَ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوَّلًا لِقَتْلِهِ، ثُمَّ أَيَدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ أُخْرًا.
- ١٠ تَرْجِمُهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ، لِأَنَّهُ اتَّخَذَ أَنْ يَطُوحَكَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.
- ١١ فَيَسْمَعُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ، وَلَا يَعُودُونَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الشَّرِيرِ فِي وَسْطِكَ.
- ١٢ «إِنْ سَمِعْتَ عَنْ إِحْدَى مَدُنِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَسْكُنَ فِيهَا قَوْلًا:
- ١٣ قَدْ خَرَجَ أُنَاسٌ بَنُو لَيْثِيمٍ مِنْ وَسْطِكَ وَطَوَّحُوا سُكَّانَ مَدِينَتِهِمْ قَائِلِينَ: نَذِبٌ وَنَعْبُدُ آلِهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا.
- ١٤ وَخَفَصْتَ وَقَشَقَشْتَ وَسَأَلْتَ جِدًّا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ وَأَكِيدُ، قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي وَسْطِكَ،
- ١٥ فَضْرِبًا تَضْرِبُ سُكَّانَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِحِدِّ السِّيفِ، وَتُحْرِمُهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مَعَ بَهَائِمِهَا بِحِدِّ السِّيفِ.
- ١٦ يَجْمَعُ كُلُّ أُمَّتَيْهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا، وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ أُمَّتَيْهَا كَامِلَةً لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، فَتَكُونُ تَلًّا إِلَى الْأَبَدِ لَا تَبْنَى بَعْدُ.
- ١٧ وَلَا يَلْتَصِقُ بِيَدِكَ شَيْءٌ مِنَ الْمَحْرَمِ، لِكَيْ يَرْجِعَ الرَّبُّ مِنْ حَمُو غَضَبِهِ، وَيُعْطِيكَ رَحْمَةً. يَرْحَمُ وَيَكْتَرِكُ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ،
- ١٨ إِذَا سَمِعْتَ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَعْمَلَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكَ.

الأطعمة الطاهرة والأطعمة النجسة

- ١ «اتَمَّ أَوْلَادُ الرَّبِّ إِلَهَكُمْ. لَا تَحْمِسُوا أَجْسَامَكُمْ، وَلَا تَجْعَلُوا قَرَعَةً بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ لِأَجْلِ مَيِّتٍ.
- ٢ لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، وَقَدْ اخْتَارَكَ الرَّبُّ لِكَيْ تَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
- ٣ «لَا تَأْكُلْ رَجَسًا مَّا.
- ٤ هَذِهِ هِيَ الْبَهَائِمُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا: الْبَقَرُ وَالضَّانُّ وَالْمَعَزُ
- ٥ وَالْإِبِلُ وَالظَّبْيُ وَالْيَحْمُورُ وَالْوَعْلُ وَالرَّثَمُ وَالثَّيْتَلُ وَالْمِهَاءُ.
- ٦ وَكُلُّ بَيْهَمَةٍ مِنَ الْبَهَائِمِ تَشُقُّ ظِلْفًا وَتَقْسِمُ ظِلْفَيْنِ وَتَحْتَرُ فَيَاهَا تَأْكُلُونَ.
- ٧ إِلَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا، مِمَّا يَحْتَرُ وَمِمَّا يَشُقُّ الظِّلْفَ الْمُنْقَسِمَ: الْجَمَلُ وَالْأَرَبُ وَالْوَبْرُ، لِأَنَّهَا تَحْتَرُ لِكَيْهَا لَا تَشُقُّ ظِلْفًا، فِيهِ نَجَسَةٌ لَكُمْ.
- ٨ وَالْحَيْزِيرُ لِأَنَّهُ يَشُقُّ الظِّلْفَ لِكَيْهِ لَا يَحْتَرُ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. فَمِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجِثَّتِهَا لَا تَلْبَسُوا.
- ٩ «وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرْشَفٌ تَأْكُلُونَهُ.
- ١٠ لَكِنْ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرْشَفٌ لَا تَأْكُلُوهُ. إِنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ.
- ١١ «كُلُّ طَيْرٍ طَاهِرٌ تَأْكُلُونَ.
- ١٢ وَهَذَا مَا لَا تَأْكُلُونَ مِنْهُ: النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالْعَقَابُ
- ١٣ وَالْحِدَاةُ وَالْبَاشِقُ وَالشَّاهِينُ عَلَى أَجْنَاسِهِ،
- ١٤ وَكُلُّ غَرَابٍ عَلَى أَجْنَاسِهِ،
- ١٥ وَالنَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَالسَّافُ وَالْبَازُ عَلَى أَجْنَاسِهِ،
- ١٦ وَالْيَوْمُ وَالكَرْبِيُّ وَالْبَيْجُ
- ١٧ وَالْقَووقُ وَالرَّخْمُ وَالغَوَاصُ
- ١٨ وَاللَّقَاقُ وَالْبَغَاءُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالْهُدُودُ وَالْحَفَّاشُ.
- ١٩ وَكُلُّ دَيْبٍ الطَّيْرِ نَجِسٌ لَكُمْ. لَا يُؤْكَلُ.
- ٢٠ كُلُّ طَيْرٍ طَاهِرٌ تَأْكُلُونَ.
- ٢١ «لَا تَأْكُلُوا جِثَّةً مَّا. تُعْطِيهَا لِلْغَرِيبِ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ فَيَأْكُلُهَا أَوْ يَبِيعُهَا لِأَجْنَبِيٍّ، لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ
- إِلَهِكَ. لَا تَطْبِخْ جَدِيًا بِلَبَنِ أُمِّهِ.

العشور

٢٢ «تَعَشِيرًا تَعَشِيرًا كُلُّ مَحْصُولِ زَرْعِكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَقْلِ سَنَةً بَسَنَةً.

- ٢٣ وَتَأْكُلُ أَمَامَ الرَّبِّ إِهْلَكَ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِجِلِّ اسْمِهِ فِيهِ، عَشْرَ حَنْطِكَ وَحَرَكِ وَزَيْتِكَ، وَأَبْكَارِ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، لِكَيْ تَعْلَمَ أَنَّ تَتَّبِعِي الرَّبَّ إِهْلَكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.
- ٢٤ وَلَكِنْ إِذَا طَالَ عَلَيْكَ الطَّرِيقُ حَتَّى لَا تَقْدِرِ أَنْ تَحْمِلَهُ، إِذَا كَانَ بَعِيدًا عَلَيْكَ الْمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِهْلَكَ لِجَمَلِ اسْمِهِ فِيهِ، إِذْ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِهْلَكَ،
- ٢٥ فِعْمَهُ بِفِضَّةٍ، وَصَرَّ الْفِضَّةَ فِي يَدِكَ وَأَذْهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِهْلَكَ،
- ٢٦ وَأَنْفِقِي الْفِضَّةَ فِي كُلِّ مَا تَشْتَبِي نَفْسَكَ فِي الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ وَالنَّخْرِ وَالْمُسْكِرِ وَكُلِّ مَا تَطْلُبُ مِنْكَ نَفْسُكَ، وَكُلُّ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِهْلَكَ وَأَفْرَحَ أَنْتَ وَبَيْتُكَ.
- ٢٧ وَاللَّارِوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لَا تَتْرُكُهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ.
- ٢٨ «فِي آخِرِ ثَلَاثِ سِنِينَ تَخْرُجُ كُلُّ عَشْرٍ مَحْصُولِكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَتَضَعُهُ فِي أَبْوَابِكَ.
- ٢٩ فَيَأْتِي اللَّارِوِيُّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ، وَالْغَرِيبُ وَالتَّيْمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ، وَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ، لِكَيْ يَبَارِكَكَ الرَّبُّ إِهْلَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدُوكَ الَّذِي تَعْمَلُ.

١٥

سنة الإبراء

- ١ «فِي آخِرِ سَبْعِ سِنِينَ تَعْمَلُ إِبْرَاءً.
- ٢ وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْإِبْرَاءِ: يَبْرَأُ كُلُّ صَاحِبِ دَيْنٍ يَدَهُ مِمَّا أَقْرَضَ صَاحِبَهُ. لَا يَطْلُبُ صَاحِبُهُ وَلَا أَخَاهُ، لِأَنَّهُ قَدْ نُوْدِيَ بِالْإِبْرَاءِ لِلرَّبِّ.
- ٣ الْأَجْنَبِيُّ تَطْلُبُ، وَأَمَّا مَا كَانَ لَكَ عِنْدَ أَخِيكَ فَتَبْرِئُهُ يَدَكَ مِنْهُ.
- ٤ إِنْ لَا مَرِيءَ لَكَ فَيَكْفُرُ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا يَبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِهْلَكَ نَصِيبًا لِتَتَلَكَّهَا.
- ٥ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الرَّبِّ إِهْلَكَ لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ الْيَوْمَ،
- ٦ يَبَارِكَكَ الرَّبُّ إِهْلَكَ كَمَا قَالَ لَكَ. فَتَقْرِضُ أُمَّا كَثِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَقْرِضُ، وَتَسَلِّطُ عَلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ وَهُمْ عَلَيْكَ لَا يَتَسَلِّطُونَ.
- ٧ «إِنْ كَانَ فِيكَ فَقِيرٌ، أَحَدٌ مِنْ إِخْوَتِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ فِي أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِهْلَكَ، فَلَا تَقْسِ قَلْبَكَ، وَلَا تَقْبِضْ يَدَكَ عَنْ أَخِيكَ الْفَقِيرِ،
- ٨ بَلِ اقْتَحِ يَدَكَ لَهُ وَأَقْرِضْهُ مَقْدَارَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.
- ٩ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَعَكَ قَلْبِكَ كَلَامَ لَيْمٍ قَائِلًا: قَدْ قَرِبتُ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، سَنَةُ الْإِبْرَاءِ، وَسَوْءُ عَيْنِكَ بِأَخِيكَ الْفَقِيرِ وَلَا تُعْطِيهِ، فَيَصْرُخُ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونُ عَلَيْكَ خَطِيئَةً.
- ١٠ أَعْطِهِ وَلَا يَسْؤُءُ قَلْبَكَ عِنْدَمَا تُعْطِيهِ، لِأَنَّهُ بِسَبَبِ هَذَا الْأَمْرِ يَبَارِكَكَ الرَّبُّ إِهْلَكَ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ وَجَمِيعِ مَا تَعْمَلُ إِلَيْهِ يَدُكَ.
- ١١ لِأَنَّهُ لَا تَفْقُدُ الْفُقَرَاءَ مِنَ الْأَرْضِ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ قَائِلًا: اقْتَحِ يَدَكَ لِأَخِيكَ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ فِي أَرْضِكَ.

تحرير العبيد

- ١٢ «إِذَا بَعَّ لَكَ أَحْوَكُ الْعِبْرَانِيِّ أَوْ أُخْتُكَ الْعِبْرَانِيَّةُ وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ، فَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطَلِّقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. وَحِينَ تُطَلِّقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ لَا تُطَلِّقُهُ فَارِعًا.
- ١٣ تَزُوْدُهُ مِنْ غَنَمِكَ وَمِنْ بِيَدْرِكَ وَمِنْ مَعْصَرَتِكَ. كَمَا بَارَكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تَعْطِيهِ.
- ١٤ وَادَّكَّرْنَا أَنْتَ كُنْتُ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَفَدَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ بِهَذَا الْأَمْرِ الْيَوْمَ.
- ١٦ وَلَكِنْ إِذَا قَالَ لَكَ: لَا أَخْرِجْ مِنْ عِنْدِكَ. لِأَنَّهُ قَدْ أَحَبَّكَ وَبَيْتَكَ، إِذْ كَانَ لَهُ خَيْرٌ عِنْدَكَ،
- ١٧ نَقِذْ الْخَيْرَ وَاجْعَلْهُ فِي أُذُنِهِ وَفِي الْبَابِ، فَيَكُونُ لَكَ عَبْدًا مُؤَبَّدًا. وَهَكَذَا تَفْعَلُ لِأَمْتِكَ أَيْضًا.
- ١٨ لَا يَصْعَبُ عَلَيْكَ أَنْ تُطَلِّقَهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ ضِعْفِي أُجْرَةَ الْأَجِيرِ خَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ. فَيَبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ.

أبكار الغنم والبقرة

- ١٩ «كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ يُولَدُ مِنْ بَقْرِكَ وَمِنْ غَنَمِكَ تَقْدِسُهُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَشْتَغِلْ عَلَى بَكْرٍ بِقْرِكَ وَلَا تَجْزِ بَكْرَ غَنَمِكَ.
- ٢٠ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ تَأْكُلُهُ سِنَّةً بِسِنَّةٍ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، أَنْتَ وَبَيْتُكَ.
- ٢١ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ، عَرَّجٌ أَوْ عَمَى، عَيْبٌ مَا رَدِيءٌ، فَلَا تَذْبَحْهُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ.
- ٢٢ فِي أَبْوَابِكَ تَأْكُلُهُ. النَّجْسُ وَالطَّاهِرُ سَوَاءٌ كَالطَّيْرِ وَالْأَيْلِ.
- ٢٣ وَأَمَّا دَمُهُ فَلَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ.

١٦

عيد الفصح

- ١ «إِحْفَظْ شَهْرَ أَيُّوبَ وَاعْمَلْ فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، لِأَنَّهُ فِي شَهْرِ أَيُّوبَ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ مِصْرَ لِيَلَا.
- ٢ فَتَذْبَحُ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ غَنَمًا وَبَقْرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِيَجْعَلَ اسْمَهُ فِيهِ.
- ٣ لَا تَأْكُلْ عَلَيْهِ خَمِيرًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ عَلَيْهِ فَطِيرًا، خَبْزَ الْمَشْقَمَةِ، لِأَنَّكَ بَعْجَلَةٌ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِكَيْ تَذْكُرُوا يَوْمَ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.
- ٤ وَلَا يَرِ عِنْدَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ نُحُومِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَا يَبْتَ شَيْءٌ مِنَ الْخَمِّ الَّذِي تَذْبَحُ مَسَاءً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْغَدِ.

- ٥ لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَذْبَحَ الْفِصْحَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ،
- ٦ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِيَجْعَلَ اسْمَهُ فِيهِ. هُنَاكَ تَذْبَحُ الْفِصْحَ مَسَاءً نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي مِعَادِ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ،
- ٧ وَتَطْبُخُ وَتَأْكُلُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ، ثُمَّ تَصْرِفُ فِي الْغَدِ وَتَذْهَبُ إِلَى خِيَامِكَ.
- ٨ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اعْتَكَاكَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا.

عيد الأسابيع

- ٩ «سَبْعَةَ أَسَابِيعَ تَحْسَبُ لَكَ، مِنْ أِبْدَاءِ الْمَنْجَلِ فِي الزَّرْعِ، تَبْتَدِئُ أَنْ تَحْسَبَ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ.
 ١٠ وَتَعْمَلُ عِيدَ أَسَابِيعَ لِلرَّبِّ إِيْلَهُكَ عَلَى قَدَرِ مَا تَسْمَحُ بِدُكَ أَنْ تُعْطِي، كَمَا يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِيْلَهُكَ.
 ١١ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِيْلَهُكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَاللَّائِي فِي أَيْوَابِكَ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ
 وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي وَسْطِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِيْلَهُكَ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ.
 ١٢ وَتَذَكُرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ وَتَحْفَظُ، وَتَعْمَلُ هَذِهِ الْفَرَائِضَ.

عيد المظال

- ١٣ «تَعْمَلُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْمَظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ عِنْدَمَا يَجْمَعُ مِنْ يَدِيكَ وَمِنْ مِعْصَرَتِكَ.
 ١٤ وَتَفْرَحُ فِي عِيدِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَاللَّائِي وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَيْوَابِكَ.
 ١٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُعِيدُ لِلرَّبِّ إِيْلَهُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِيْلَهُكَ يَبَارِكُكَ فِي كُلِّ مَحْصُولِكَ وَفِي
 كُلِّ عَمَلِ يَدِيكَ، فَلَا تَكُونُ إِلَّا فَرِحًا.
 ١٦ «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَحْضُرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِيْلَهُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ
 الْأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْمَظَالِ. وَلَا يَحْضُرُوا أَمَامَ الرَّبِّ فَارْغِينَ.
 ١٧ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ مَا تُعْطِي يَدُهُ، كَبْرَكَةَ الرَّبِّ إِيْلَهُكَ الَّتِي أَعْطَاكَ.

تعين القضاة

- ١٨ «قُضَاةٌ وَعُرَفَاءُ تَجْعَلُ لَكَ فِي جَمِيعِ أَيْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيْلَهُكَ حَسَبَ أُسْبَاطِكَ، فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ قِضَاءً
 عَادِلًا.
 ١٩ لَا تَحْرِفِ الْقِضَاءَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى الْوُجُوهِ، وَلَا تَأْخُذْ رِشْوَةً لِأَنَّ رِشْوَةَ تُعْمِي أَعْيُنَ الْحُكَمَاءِ وَتَعْوِجُ كَلَامَ
 الصِّدِّيقِينَ.
 ٢٠ الْعَدْلَ الْعَدْلَ تَتَّبِعُ، لِكَيْ تَحْيَا وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيْلَهُكَ.

عبادة آلهة أخرى

- ٢١ «لَا تَتَّصِبُ لِنَفْسِكَ سَارِيَةً مِنْ شَجَرَةٍ مَا بِجَانِبِ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِيْلَهُكَ الَّذِي تَصْنَعُهُ لَكَ،
 ٢٢ وَلَا تَقُمْ لَكَ نَصَبًا. الشَّيْءُ الَّذِي يَبْغِضُهُ الرَّبُّ إِيْلَهُكَ.

١٧

- ١ «لَا تَذْبَحْ لِلرَّبِّ إِيْلَهُكَ ثَوْرًا أَوْ شَاةً فِيهِ عَيْبٌ، شَيْءٌ مَا رَدِيءٌ، لِأَنَّ ذَلِكَ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ إِيْلَهُكَ.
 ٢ إِذَا وَجِدَ فِي وَسْطِكَ فِي أَحَدِ أَيْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيْلَهُكَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً يَفْعَلُ شُرًّا فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِيْلَهُكَ
 يَجَاوِزُ عَهْدَهُ،
 ٣ وَيَذْهَبُ وَيَعْبُدُ آلِهَةَ أُخْرَى وَسَجَدَ لَهَا، أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِكُلِّ مَنْ جُنَدِ السَّمَاءِ، الشَّيْءُ الَّذِي لَمْ أُوصِ

- ٤ وَأَخْبِرْتَ وَسَمِعْتَ وَحَصَّتْ جَبِدًا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ أَكِيدُ. قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ،
 ٥ فَأَخْرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلَ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ، الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ الشَّرِيرَ إِلَى أَبْوَابِكَ، الرَّجُلَ أَوْ الْمَرْأَةَ، وَأَرْجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ
 حَتَّى مَيِّتَ.
 ٦ عَلَى فِيمَ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ يُقْتَلُ الَّذِي يُقْتَلُ. لَا يُقْتَلُ عَلَى فِيمَ شَاهِدٍ وَاحِدٍ.
 ٧ أَيُّدِي الشُّهُودِ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوَّلًا لِقَتْلِهِ، ثُمَّ أَيُّدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ آخِرًا، فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.

السلطة القضائية

- ٨ «إِذَا عَسِرَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، أَوْ بَيْنَ دَعْوَى وَدَعْوَى، أَوْ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَضَرْبَةٍ مِنْ أُمُورِ الْخُصُومَاتِ
 فِي أَبْوَابِكَ، فَتَمَّ وَاصْعَدْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَيْكَ،
 ٩ وَأَذْهَبْ إِلَى الْكَهَنَةِ الْأَوْبَيْنِ وَإِلَى الْقَاضِيِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَاسْأَلْ فَيُخْبِرُوكَ بِأَمْرِ الْقَضَاءِ.
 ١٠ فَتَعْمَلُ حَسَبَ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُوكَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، وَتَحْرِصُ أَنْ تَعْمَلَ حَسَبَ كُلِّ
 مَا يُعْلَمُونَكَ.
 ١١ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يُعْلَمُونَكَ وَالْقَضَاءِ الَّذِي يَقُولُونَهُ لَكَ تَعْمَلُ. لَا تَحْدِ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُونَكَ بِهِ مِمَّنَا أَوْ
 شِمَالًا.
 ١٢ وَالرَّجُلَ الَّذِي يَعْمَلُ بِطُغْيَانٍ، فَلَا يَسْمَعُ لِلْكَاهِنِ الْوَاقِفِ هُنَاكَ لِيَخْدِمَ الرَّبَّ إِلَيْكَ، أَوْ لِلْقَاضِيِ، يُقْتَلُ ذَلِكَ
 الرَّجُلُ، فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
 ١٣ فَيَسْمَعُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَخَافُونَ وَلَا يَطْعُونَ بَعْدُ.

أحكام خاصة بالملك

- ١٤ «مَتَى آتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ، وَأَمْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا، فَإِنْ قُلْتَ: أَجْعَلُ عَلَيَّ مَلِكًا جَمِيعِ
 الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلِي.
 ١٥ فَإِنَّكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَيْكَ. مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا. لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ
 عَلَيْكَ رَجُلًا أَعْجَبِيًّا لَيْسَ هُوَ أَحَاكَ.
 ١٦ وَلَكِنْ لَا يَكْثُرُ لَكَ الْخَيْلُ، وَلَا يَرُدُّ الشَّعْبُ إِلَى مِصْرَ لِكَيْ يَكْثُرَ الْخَيْلُ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لِكُمْ: لَا تَعُودُوا تَرْجِعُونَ
 فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ أَيْضًا.
 ١٧ وَلَا يَكْثُرُ لَكُ نِسَاءٌ لِئَلَّا يَزِيغَ قَلْبُكَ. وَفِضَّةٌ وَذَهَبٌ لَا يَكْثُرُ لَكُ كَثِيرًا.
 ١٨ وَعِنْدَمَا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَتِكَ، يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ نُسْخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ مِنْ عِنْدِ الْكَهَنَةِ الْأَوْبَيْنِ،
 ١٩ فَتَكُونُ مَعَهُ، وَيَقْرَأُ فِيهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، لِكَيْ يَعْلَمَ أَنْ يَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهُهُ وَيَحْفَظَ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ
 وَهَذِهِ الْفَرَائِضِ لِيَعْمَلَ بِهَا،
 ٢٠ لئَلَّا يَرْتَفِعَ قَلْبُهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، وَلئَلَّا يَحِيدَ عَنِ الرَّصِيَّةِ مِمَّنَا أَوْ شِمَالًا. لِكَيْ يُطِيلَ الْأَيَّامَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ هُوَ وَبَنُوهُ فِي
 وَسْطِ إِسْرَائِيلَ.

١٨

نصيب الكهنة

- ١ «لَا يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ الْآلَاوِيِّينَ، كُلِّ سَبْطٍ لَأَوِي، قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِسْرَائِيلَ. يَا كُونُوا قَائِدَ الرَّبِّ وَنَصِيبُهُ.
 ٢ فَلَا يَكُونُ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ، الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا قَالَ لَهُ.
 ٣ «وَهَذَا يَكُونُ حَقُّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ، مِنَ الَّذِينَ يَذْبَحُونَ الذَّبَائِحَ بَقْرًا كَانَتْ أَوْ غَنَمًا. يُعْطُونَ الْكَاهِنَ السَّاعِدَ وَالْفَكَّيْنَ وَالْكَرْشَ.
 ٤ وَتُعْطِيهِ أَوْلَ حَنْطَتِكَ وَحَمْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَأَوَّلَ جَزَائِزِ غَنَمِكَ.
 ٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ اخْتَارَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكَ لِكَيْ يَقِفَ لِيَخْدُمَ بِاسْمِ الرَّبِّ، هُوَ وَبَنُوهُ كُلُّ الْآيَامِ.
 ٦ «وَإِذَا جَاءَ لَأَوِيٌّ مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِكَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ، وَجَاءَ بِكُلِّ رَغْبَةٍ نَفْسِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ،
 ٧ وَخَدَّمَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ مِثْلَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ الْآلَاوِيِّينَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ،
 ٨ يَا كُونُوا أَقْسَامًا مُتَسَاوِيَةً، عَدَا مَا يَبِيعُهُ عَنْ آبَائِهِ».

ممارسات بغیضة

- ٩ «مَتَى دَخَلْتَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، لَا تَتَعَلَّمْ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ رَجْسِ أَوْلِيكَ الْأُمَّمِ.
 ١٠ لَا يَجُودُ فِيكَ مَنْ يُجِيزُ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ، وَلَا مَنْ يَعْرِفُ عِرَافَةً، وَلَا عَائِفٌ وَلَا مُتَفَاتِلٌ وَلَا سَاحِرٌ،
 ١١ وَلَا مَنْ يَرِيقِي رُقِيَةً، وَلَا مَنْ يَسْأَلُ جَانًا أَوْ تَابِعَةً، وَلَا مَنْ يَسْتَشِيرُ الْمَوْتَى.
 ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ الرَّبِّ. وَيَسْبِبُ هَذِهِ الْأَرْجَاسِ، الرَّبُّ إِلَهَكَ طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَاكِمِكَ.
 ١٣ تَكُونُ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ.
 ١٤ إِنْ هُوَ لَا أُمَّمَ الَّذِينَ تَخْلُفُهُمْ يَسْمَعُونَ لِعَافَتَيْنِ وَالْعَرَافِينَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ يَسْمَحْ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ هَكَذَا».

النبي

- ١٥ «يَقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ.
 ١٦ حَسَبَ كُلِّ مَا طَلَبْتَ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي حَوْرِبِ يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلًا: لَا أَعُودُ أَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِي وَلَا أَرَى هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا لثَلَاثِ أُمُوتٍ.
 ١٧ قَالَ لِي الرَّبُّ: قَدْ أَحْسَنُوا فِي مَا تَكَلَّمُوا.
 ١٨ أُقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ، وَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فَمِهِ، فَيَكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أَوْصِيهِ بِهِ.
 ١٩ وَيَكُونُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي أَنَا أَطَالِبُهُ.
 ٢٠ وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يُطغِي، فَيَتَكَلَّمُ بِاسْمِي كَلَامًا لَمْ أَوْصِهِ أَنْ يَتَكَلَّمُ بِهِ، أَوِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ إِلَهٍ أُخْرَى، فَيَمُوتُ ذَلِكَ النَّبِيُّ».

٢١ وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: كَيْفَ نَعْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ؟

٢٢ قَاتِلِكُمْ بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يَحْدُثْ وَلَمْ يَصِرْ، فَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ، بَلْ يَطْعِيَانِ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُ.

١٩

مدن الملجأ

- ١ «مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَيْكَ الْأُمَمَ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلَيْكَ يُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ، وَوَرِثَتَهُمْ وَسَكَتَ مَدِينَهُمْ وَيَوْمَهُمْ،
- ٢ تَقَرَّرَ لِنَفْسِكَ ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ لِتَمْتَلِكَهَا.
- ٣ تَصْلُحُ الطَّرِيقَ وَتَمْتَلِكُ نَحْوَمَ أَرْضِكَ الَّتِي يَقْسِمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ، فَتَكُونُ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلٍ.
- ٤ وَهَذَا هُوَ حَكْمُ الْقَاتِلِ الَّذِي يَهْرَبُ إِلَى هُنَاكَ فَيَحْيَا: مَنْ ضَرَبَ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَهُوَ غَيْرُ مَبْغُضٍ لَهُ مِنْذُ امْسِ وَمَا قَبْلَهُ.
- ٥ وَمَنْ ذَهَبَ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْوَعْرِ لِيَحْتَطِبَ حَطْبًا، فَإِنْدَفَعَتْ يَدُهُ بِالْفَأْسِ لِيَقْطَعَ الْحَطْبَ، وَأَقْلَتَ الْحَدِيدُ مِنْ أَلْخَشِبِ وَأَصَابَ صَاحِبَهُ فَمَاتَ، فَهُوَ يَهْرَبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ فَيَحْيَا.
- ٦ لِثَلَاثِ سَعَى وَبِي الدَّمِ وَرَاءَ الْقَاتِلِ حِينَ يَجِي قَلْبَهُ، وَيَدْرِكُهُ إِذَا طَالَ الطَّرِيقَ وَيَقْتَلُهُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ حَكْمُ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مَبْغُضٍ لَهُ مِنْذُ امْسِ وَمَا قَبْلَهُ.
- ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَمْرُكَ قَائِلًا: ثَلَاثَ مَدُنٍ تَقَرَّرُ لِنَفْسِكَ.
- ٨ وَإِنْ وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَيْكَ نَحْوَمَكَ كَمَا حَلَفَ لِآبَائِكَ، وَأَعْطَاكَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي قَالَ إِنَّهُ يُعْطِي لِآبَائِكَ،
- ٩ إِذْ حَفِظْتَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا لِتَعْمَلَهَا، كَمَا أَنَا أُوصِيكَ الْيَوْمَ لِتَحِبَّ الرَّبَّ إِلَيْكَ وَسَلِّكَ فِي طُرُقِهِ كُلَّ الْأَيَّامِ، فَرِزْدَ لِنَفْسِكَ أَيْضًا ثَلَاثَ مَدُنٍ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ،
- ١٠ حَتَّى لَا يَسْتَفِكَ دَمٌ بَرِيءٌ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ نَصِيبًا، فَيَكُونُ عَلَيْكَ دَمٌ.
- ١١ «وَلَكِنْ إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ مَبْغُضًا لِصَاحِبِهِ، فَكُنْ لَهُ وَقَامَ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ ضَرْبَةً قَاتِلَةً فَمَاتَ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ،
- ١٢ يُرْسِلُ شُيُوخَ مَدِينَتِهِ وَيَأْخُذُونَهُ مِنْ هُنَاكَ وَيَدْفَعُونَهُ إِلَى يَدِ وَبِي الدَّمِ فَيَمُوتُ.
- ١٣ لَا تَسْتَفِقْ عَيْنَكَ عَلَيْهِ. فَتَنْزِعَ دَمَ الْبَرِيءِ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لَكَ خَيْرٌ.
- ١٤ لَا تَمْتَلِكْ نَحْمَ صَاحِبِكَ الَّذِي نَصَبَهُ الْأَوَّلُونَ فِي نَصِيبِكَ الَّذِي تَنَالُهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا.

الشهود

- ١٥ «لَا يَقُومُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى إِنْسَانٍ فِي ذَنْبٍ مَا أَوْ حَظِيَّةٍ مَا مِنْ جَمِيعِ الْخَطَايَا الَّتِي يُخْطِئُ بِهَا. عَلَى فِيمَ شَاهِدَيْنِ أَوْ عَلَى فِيمَ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ يَقُومُ الْأَمْرُ.
- ١٦ إِذَا قَامَ شَاهِدٌ زُورٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِيَشْهَدَ عَلَيْهِ بِزَيْغٍ،
- ١٧ يَقِفُ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ بَيْنَهُمَا لِخُصُومَةِ أَمَامِ الرَّبِّ، أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقَضَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.

- ١٨ فَإِنَّ حَصَّ الْقَضَاءِ جَيْدًا، وَإِذَا الشَّاهِدُ شَاهِدٌ كَاذِبٌ، قَدْ شَهِدَ بِالْكَذِبِ عَلَى أَخِيهِ،
 ١٩ فَأَفْعَلُوا بِهِ كَمَا نَوَى أَنْ يَفْعَلَ بِأَخِيهِ. فَتَنَزَعُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.
 ٢٠ وَاسْمِعِ الْبَاقُونَ فَيَخَافُونَ، وَلَا يَعُودُونَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ الْخَبِيثِ فِي وَسْطِكَ.
 ٢١ لَا تَشْفِقْ عَيْنِكَ. نَفْسٌ بِنَفْسٍ. عَيْنٌ بِعَيْنٍ. سِنَّ بِسِنَّ. يَدٌ بِيَدٍ. رَجُلٌ بِرَجُلٍ.

٢٠

الخروج للحرب

- ١ «إِذَا خَرَجْتَ لِلْحَرْبِ عَلَى عَدُوِّكَ وَرَأَيْتَ خَيْلًا وَمَرَآكِبَ، قَوْمًا أَكْثَرَ مِنْكَ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنَّ مَعَكَ الرَّبَّ
 إِلَهَكَ الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
 ٢ وَعِنْدَمَا تَقْرَبُونَ مِنَ الْحَرْبِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيَخَاطِبُ الشَّعْبَ
 ٣ وَيَقُولُ لَهُمْ: أَسْمِعْ يَا إِسْرَائِيلُ: أَنْتُمْ قَرِيبَةٌ الْيَوْمَ مِنَ الْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ. لَا تَضَعْفُ قُلُوبُكُمْ. لَا تَخَافُوا وَلَا
 تَرْتَعِدُوا وَلَا تَرْتَهَبُوا وَجُوهَهُمْ،
 ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ لِكَيْ يُحَارِبَ عَنْكُمْ أَعْدَاءَكُمْ لِيُخَلِّصَكُمْ.
 ٥ ثُمَّ يَخَاطِبُ الْعُرَفَاءَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ يَدِشَّنْهُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ
 لِثَلَاثِ مَيُوتٍ فِي الْحَرْبِ فَيَدِشَّنْهُ رَجُلٌ آخَرُ.
 ٦ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي غَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَتَبَرَّكْهُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَاثِ مَيُوتٍ فِي الْحَرْبِ فَيَتَبَرَّكْهُ رَجُلٌ
 آخَرُ.
 ٧ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي حَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ يَأْخُذْهَا؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَاثِ مَيُوتٍ فِي الْحَرْبِ فَيَأْخُذْهَا
 رَجُلٌ آخَرُ.
 ٨ ثُمَّ يَعُودُ الْعُرَفَاءُ يُخَاطِبُونَ الشَّعْبَ وَيَقُولُونَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الْخَائِفُ وَالضَّعِيفُ الْقَلْبُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ
 لِثَلَاثِ تَدَوِّبِ قُلُوبِ إِخْوَتِهِ مِثْلَ قَلْبِهِ.
 ٩ وَعِنْدَ فِرَاقِ الْعُرَفَاءِ مِنَ مَخَاطِبَةِ الشَّعْبِ يَقِيمُونَ رُؤَسَاءَ جُنُودٍ عَلَى رَأْسِ الشَّعْبِ.
 ١٠ «حِينَ تَقْرُبُ مِنْ مَدِينَةٍ لِكَيْ تُحَارِبَهَا اسْتَدْعِيهَا إِلَى الصَّلْحِ،
 ١١ فَإِنْ أَجَابَتْكَ إِلَى الصَّلْحِ وَفَتَحَتْ لَكَ، فَكُلِّ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِ فِيهَا يَكُونُ لَكَ لِلتَّسْخِيرِ وَاسْتِعْبَادِ لَكَ.
 ١٢ وَإِنْ لَمْ تُسَأَلْكَ، بَلْ عَمَلَتْ مَعَكَ حَرْبًا، فَحَاصِرْهَا.
 ١٣ وَإِذَا دَفَعَهَا الرَّبُّ إِلَيْكَ إِلَى يَدِكَ فَاصْرَبْ جَمِيعَ ذِكُورِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ.
 ١٤ وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ، كُلُّ غَنِيمَتِهَا، فَتَغْنِمْنَهَا لِنَفْسِكَ، وَتَأْكُلُ غَنِيمَةَ أَعْدَائِكَ الَّتِي
 أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ.

١٥ هَكَذَا تَفْعَلُ بِجَمِيعِ الْمَدُنِ الْبَعِيدَةِ مِنْكَ جِدًّا الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مَدُنِ هَوْلَاءِ الْأُمَمِ هُنَا.

١٦ وَأَمَّا مَدُنُ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ نَصِيبًا فَلَا تَسْتَبْتِ مِنْهَا نَسْمَةً مَّا،

- ١٧ بَلْ نَحْرِمُهَا نَحْرِمًا: الْحَثِيثَ وَالْأَمْوِيَّةَ وَالْكَعْنَائِيَّةَ وَالْفَرِزِّيَّةَ وَالْحَوِيَّةَ وَالْيَبُوسِيَّةَ، كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِهْلِكَ،
 ١٨ لِكَيْ لَا يَعْلَمُوكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا حَسَبَ جَمِيعِ أَرْجَاسِهِمُ الَّتِي عَمَلُوا لِأَهْلِهِمْ، فَتُحْطَبُوا إِلَى الرَّبِّ إِهْلَكُمُ.
 ١٩ «إِذَا حَاصَرْتَ مَدِينَةً أَيَّامًا كَثِيرَةً مُحَارِبًا بِأَيَّاهَا لِكَيْ تَأْخُذَهَا، فَلَا تَتْلَفُ شَجَرَهَا بِوَضْعِ فَأْسٍ عَلَيْهِ. إِنَّكَ مِنْهُ تَأْكُلُ. فَلَا تَقْطَعُهُ. لِأَنَّهُ هَلْ شَجَرَةُ الْحَقْلِ إِنْسَانٌ حَتَّى يَذْهَبَ قَدَامَكَ فِي الْحِصَارِ؟
 ٢٠ وَأَمَّا الشَّجَرُ الَّذِي تَعْرِفُ أَنَّهُ لَيْسَ شَجَرًا يُؤْكَلُ مِنْهُ، فَيَأْيَاهُ تَتْلَفُ وَتَقْطَعُ وَتَبْنِي حِصْنًا عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تَعْمَلُ مَعَكَ حَرْبًا حَتَّى تَسْقُطَ.

٢١

ذبيحة القاتل المجهول

- ١ «إِذَا وَجِدَ قَتِيلٌ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِهْلِكَ لِتَمْتَلِكَهَا وَاقِعًا فِي الْحَقْلِ، لَا يَعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ،
 ٢ يَخْرُجُ شَيْوُخُكَ وَقَضَاتُكَ وَيَقْسِمُونَ إِلَى الْمَدِينِ الَّتِي حَوْلَ الْقَتِيلِ.
 ٣ فَالْمَدِينَةُ الْقَرْبَى مِنَ الْقَتِيلِ، يَأْخُذُ شَيْوُخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ عَجَلَةً مِنَ الْبَقْرِ لَمْ يَحْرَثْ عَلَيْهَا، لَمْ يَحْرَثْ بِالنَّيْرِ.
 ٤ وَيَخْدِرُ شَيْوُخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِالْعَجَلَةِ إِلَى وَادٍ دَائِمِ السَّلِيلَانِ لَمْ يَحْرَثْ فِيهِ وَلَمْ يَرْزَعْ، وَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعَجَلَةِ فِي الْوَادِي.
 ٥ ثُمَّ يَقْدِمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَآوِي، لِأَنَّهُ إِيَّاهُمْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِهْلِكَ لِيَخْدُمُوهُ وَيَبَارِكُوا بِأَسْمِ الرَّبِّ، وَحَسَبَ قَوْلِهِمْ تَكُونُ كُلُّ خِصْمَةٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ،
 ٦ وَيَغْسِلُ جَمِيعُ شَيْوُخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبِينَ مِنَ الْقَتِيلِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْعَجَلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِ فِي الْوَادِي،
 ٧ وَيَصْرُحُونَ وَيَقُولُونَ: أَيْدِينَا لَمْ نَسْفِكْ هَذَا الدَّمَ، وَأَعْيُنُنَا لَمْ تَبْصُرْ.
 ٨ اغْفِرْ لَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدَيْتَ يَا رَبُّ، وَلَا تَجْعَلَ دَمَ بَرِيءٍ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيَغْفِرْ لَهُمُ الدَّمَ.
 ٩ فَتَنْزِعُ الدَّمَ الْبَرِيءَ مِنْ وَسْطِكَ إِذَا عَمَلْتَ الصَّالِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

الزواج من امرأة أسيرة

- ١٠ «إِذَا خَرَجْتَ مُحَارِبَةً أَعْدَانِكَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِهْلِكَ إِلَى يَدِكَ، وَسَبَيْتَ مِنْهُمْ سَبِيًّا،
 ١١ وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً جَمِيلَةَ الصُّورَةِ، وَالتَّصَفَّتْ بِهَا وَاتَّخَذَتْهَا لَكَ زَوْجَةً،
 ١٢ مَخِينٌ تَدْخُلُهَا إِلَى بَيْتِكَ تَحْلِقُ رَأْسَهَا وَتَقْلِبُ أَظْفَارَهَا
 ١٣ وَتَنْزِعُ ثِيَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا، وَتَقْعُدُ فِي بَيْتِكَ وَتَبْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهَا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَتَزَوَّجُ بِهَا، فَتَكُونُ لَكَ زَوْجَةً.
 ١٤ وَإِنْ لَمْ تُسْرِبْهَا فَاطْلِقْهَا لِنَفْسِهَا. لَا تَبِعْهَا بَيْعًا بَفِضَّةٍ، وَلَا تَسْرِقْهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ أَذَلْتَهَا.

حق الابن الأكبر

- ١٥ «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ امْرَأَتَانِ، إِحْدَاهُمَا مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةٌ، فَلَوْلَدَاتُهُ لَهِنَّ، الْمَحْبُوبَةُ وَالْمَكْرُوهَةُ. فَإِنْ كَانَ الْإِبْنُ الْبِكْرُ لِلْمَكْرُوهَةِ،

- ١٦ قِيَوْمٌ يَقْسَمُ لِنَبِيِّهِ مَا كَانَ لَهُ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَقْدِمَ ابْنُ الْمُحِبَّةِ بِكْرًا عَلَى ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ الْبِكْرَ،
 ١٧ بَلْ يَعْرِفُ ابْنُ الْمَكْرُوهَةِ بِكْرًا لِعَاطِيهِ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يَوْجَدُ عِنْدَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوْلُ قَدْرَتِهِ. لَهُ حَقُّ
 الْبِكْرِيَّةِ.

الابن العاق

- ١٨ «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِيهِ وَلَا لِقَوْلِ أُمِّهِ، وَيُؤَدِّبَانِهِ فَلَا يَسْمَعُ هُمَا،
 ١٩ يُسَكِّهَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَيَأْتِيَانِ بِهِ إِلَى شُيُوخِ مَدِينَتِهِ وَإِلَى بَابِ مَكَانِهِ،
 ٢٠ وَيَقُولَانِ لَشُيُوخِ مَدِينَتِهِ: أَبْنَانَا هَذَا مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِنَا، وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسَكِينٌ.
 ٢١ فِيرْجِمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِحِجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ. فَتَنْزِعُ الشَّرُّ مِنْ بَيْتِكَ، وَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ.

شريعة المعلق على خشبة

- ٢٢ «وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ خَطِيئَةٌ حَقُّهَا الْمَوْتُ، فَقُتِلَ وَعَلَّقَتْهُ عَلَى خَشَبَةٍ،
 ٢٣ فَلَا تَبْتَ جُنَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمَلَقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تُخْسِ أَرْضَكَ الَّتِي
 يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا.

٢٢

شرايع متنوعة

- ١ «لَا تَنْتَظِرُ ثَوْرَ أَخِيكَ أَوْ شَاتَهُ شَارِدًا وَتَتَغَاضَى عَنْهُ، بَلْ تَرُدَّهُ إِلَى أَخِيكَ لَا مَحَالَةَ.
 ٢ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخُوكَ قَرِيبًا مِنْكَ أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَضَمَّهُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِكَ. وَيَكُونُ عِنْدَكَ حَتَّى يَطْلُبَهُ أَخُوكَ، حِينَئِذٍ
 تَرُدُّهُ إِلَيْهِ.
 ٣ وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِجَارِهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِنَيْبِيهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِكُلِّ مَفْقُودٍ لِأَخِيكَ يَفْقُدُ مِنْهُ وَنَجِدُهُ. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ
 تَتَغَاضَى.
 ٤ لَا تَنْتَظِرُ جِمَارَ أَخِيكَ أَوْ ثَوْرَهُ وَإِقَاعًا فِي الطَّرِيقِ وَتَتَغَافَلُ عَنْهُ بَلْ تَقِيمُهُ مَعَهُ لَا مَحَالَةَ.
 ٥ «لَا يَكُنْ مَتَاعَ رَجُلٍ عَلَى امْرَأَةٍ، وَلَا يَلْبَسُ رَجُلٌ ثَوْبَ امْرَأَةٍ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ
 إِلَهِكَ.
 ٦ «إِذَا اتَّفَقَ قَدَامَكَ عَشُّ طَائِرٍ فِي الطَّرِيقِ فِي نَجْرَةٍ مَا أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، فِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ، وَالْأُمُّ حَاضِنَةُ الْفِرَاحِ
 أَوْ الْبَيْضِ، فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْأَوْلَادِ.
 ٧ أَطْلِقِي الْأُمَّ وَخُذِي لِنَفْسِكَ الْأَوْلَادَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَطِيلِ الْأَيَّامُ.
 ٨ «إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَاعْمَلْ حَائِطًا لِسَطْحِكَ لِثَلَاثِ تَجَلِبَّ دَمًا عَلَى بَيْتِكَ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ سَاقِطٌ.
 ٩ «لَا تَزْرِعُ حَقْلَكَ صِنْفَيْنِ، لِثَلَاثِ يَتَقَدَّسَ الْمَلَأُ: الزَّرْعُ الَّذِي تَزْرِعُ وَحَصُولُ الْحَقْلِ.
 ١٠ لَا تَحْرُثْ عَلَى ثَوْرٍ وَجِمَارٍ مَعًا.
 ١١ لَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَخْتَلَطًا صَوْفًا وَكَنَانًا مَعًا.

١٢ «اعْمَلْ لِنَفْسِكَ جَدَائِلَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ ثَوْبِكَ الَّذِي تَمَغَّطِي بِهِ.

نكث عهد الزواج

١٣ «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَحِينَ دَخَلَ عَلَيْهَا ابْغَضَهَا،

١٤ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَسْبَابَ كَلَامٍ، وَأَشَاعَ عَنْهَا اسْمًا رَدِيًّا، وَقَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَخَذَتْهَا وَمَا دَنَوْتُ مِنْهَا لَمْ أَجِدْ لَهَا عُدْرَةً.

١٥ يَأْخُذُ الْفَتَاةَ ابْوَهَا وَأُمَهَا وَيَخْرِجَانِ عَلَامَةَ عُدْرَتِهَا إِلَى شُبُوخِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَابِ،

١٦ وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِلشُّبُوخِ: أَعْطَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ ابْنَتِي زَوْجَةً فَأَبْغَضَهَا.

١٧ وَهِيَ هُوَ قَدْ جَعَلَ أَسْبَابَ كَلَامٍ قَاتِلًا: لَمْ أَجِدْ لِبِنْتِكَ عُدْرَةً. وَهَذِهِ عَلَامَةُ عُدْرَةِ ابْنَتِي. وَيَبْسُطَانِ الثَّوْبَ أَمَامَ شُبُوخِ الْمَدِينَةِ.

١٨ فَيَأْخُذُ شُبُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ

١٩ وَيُغْرَمُونَهُ بِمِئَةِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَيَعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ، لِأَنَّهُ أَشَاعَ اسْمًا رَدِيًّا عَنْ عُدْرَاءَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ.

٢٠ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ صَحِيحًا، لَمْ تُوَجَدْ عُدْرَةُ لِلْفَتَاةِ.

٢١ يُخْرِجُونَ الْفَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا، وَيَرْجِعُهَا رِجَالٌ مَدِينَتَهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ، لِأَنَّهَا حَمَلَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بَرِنَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.

٢٢ «إِذَا وَجِدَ رَجُلٌ مَضْطَجِعًا مَعَ امْرَأَةٍ زَوْجَةٍ بَعْلِي، يُقْتَلُ الْاِثْنَانِ: الرَّجُلُ الْمَضْطَجِعُ مَعَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٢٣ «إِذَا كَانَتْ فَتَاةٌ عُدْرَاءُ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ، فَوَجَدَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا،

٢٤ فَأَخْرَجُوهُمَا كِلَيْهِمَا إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَأَرْجَمُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا. الْفَتَاةُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ تَصْرُخْ فِي الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ امْرَأَةَ صَاحِبِهِ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.

٢٥ وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْحَقْلِ وَأَمْسَكَهَا الرَّجُلُ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، يَمُوتُ الرَّجُلُ الَّذِي أَضْطَجَعَ مَعَهَا وَحَدَهُ.

٢٦ وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا تَفْعَلُ بِهَا شَيْئًا. لَيْسَ عَلَى الْفَتَاةِ حَظِيَّةٌ لِلْمَوْتِ، بَلْ كَمَا يَقُومُ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَقْتُلُهُ قَتْلًا. هَكَذَا هَذَا الْأَمْرُ.

٢٧ إِنَّهُ فِي الْحَقْلِ وَجَدَهَا، فَصَرَخَتْ الْفَتَاةُ الْمَخْطُوبَةُ فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَخْلُصُهَا.

٢٨ «إِذَا وَجِدَ رَجُلٌ فَتَاةً عُدْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، فَأَمْسَكَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، فُوجِدًا.

٢٩ يُعْطَى الرَّجُلُ الَّذِي أَضْطَجَعَ مَعَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ تَمْسِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَكُونُ هِيَ لَهُ زَوْجَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَذَلَّهَا. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ.

٣٠ «لَا يَخْتِذُ رَجُلٌ امْرَأَةً أَبِيهِ، وَلَا يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ.

٢٣

المحظور انضمامهم إلى جماعة الرب

- ١ «لَا يَدْخُلُ مَخْصِي بِالرَّضَىٰ أَوْ مَجْبُوبٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.
 ٢ لَا يَدْخُلُ ابْنُ زَنِيٍّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّىٰ الْجَلِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.
 ٣ لَا يَدْخُلُ عَمُوْنِي وَلَا مَوَابِي فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّىٰ الْجَلِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَىٰ الْأَبَدِ،
 ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَلْفُوكُمْ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَلِأَنَّهُمْ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْكَ بِلَعَامِ بَنِّ
 بَعُورٍ مِنْ قُتُورِ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ لِكَيْ يَلْعَنَكَ.
 ٥ وَلَكِنَّ لَمْ يَشَأِ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ يَسْمَعَ لِبِلْعَامِ، حَوْلَ لِأَجْلِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ بَرَكَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ
 أَحْبَبَكَ.

٦ لَا تَلْتَمِسْ سَلَامَهُمْ وَلَا خَيْرَهُمْ كُلَّ أَيَّامِكَ إِلَىٰ الْأَبَدِ.

٧ لَا تَكْرَهُ أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَخُوكَ. لَا تَكْرَهُ مِصْرِيًّا لِأَنَّكَ كُنْتَ زَبِيلًا فِي أَرْضِهِ.

٨ الْأَوْلَادُ الَّذِينَ يُولَدُونَ لَهُمْ فِي الْجَلِيلِ الثَّلَاثُ يَدْخُلُونَ مِنْهُمْ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

وجود رجاسات بالمحلة

- ٩ «إِذَا خَرَجْتَ فِي جَيْشٍ عَلَىٰ أَعْدَائِكَ فَاحْتَرِزْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيءٍ.
 ١٠ إِنْ كَانَ فِيكَ رَجُلٌ غَيْرُ طَاهِرٍ مِنْ عَارِضِ اللَّيْلِ، يُخْرِجُكَ إِلَىٰ خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. لَا يَدْخُلُ إِلَىٰ دَاخِلِ الْمَحَلَّةِ.
 ١١ وَحَوْلَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ يَغْتَسِلُ بِمَاءٍ، وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ إِلَىٰ دَاخِلِ الْمَحَلَّةِ.
 ١٢ وَيَكُونُ لَكَ مَوْضِعٌ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ لِتَخْرُجَ إِلَيْهِ خَارِجًا.
 ١٣ وَيَكُونُ لَكَ وَتَدٌّ مَعَ عِدَّتِكَ لِتَحْفَرُ بِهِ عِنْدَمَا تَجْلِسُ خَارِجًا وَتَرْجِعُ وَتُغْطِي بِرَأْسِكَ.
 ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ سَائِرٌ فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكَ، لِكَيْ يَنْقِذَكَ وَيُدْفِعَ أَعْدَاءَكَ أَمَامَكَ. فَلْتَكُنْ مَحَلَّتُكَ مُقَدَّسَةً، لِئَلَّا يَرَىٰ
 فِيكَ قَدْرَ شَيْءٍ فَيَرْجِعَ عَنْكَ.

شرايع متنوعة

- ١٥ «عَبْدًا أَبَقَ إِلَيْكَ مِنْ مَوْلَاهُ لَا تُسَلِّمِ إِلَىٰ مَوْلَاهُ.
 ١٦ عِنْدَكَ يَتِيمٌ فِي وَسْطِكَ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ حَيْثُ يَطِيبُ لَهُ. لَا تَطْلُبْهُ.
 ١٧ «لَا تَكُنْ زَانِيَةً مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُنْ مَأْيُونٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
 ١٨ لَا تَدْخُلْ أُجْرَةَ زَانِيَةٍ وَلَا تَمَنَّ كَلْبٌ إِلَىٰ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ عَنْ نَذْرٍ مَا، لِأَنَّهُمَا كِلَيْهِمَا رَجَسٌ لَدَىٰ الرَّبِّ إِلَهُكَ.
 ١٩ «لَا تَقْرِضْ أَخَاكَ بَرِبًا، رَبَا فِضَّةٍ، أَوْ رَبَا طَعَامٍ، أَوْ رَبَا شَيْءٍ مَا مِمَّا يَقْرِضُ بَرِبًا،
 ٢٠ لِلْأَجْنَبِيِّ تَقْرِضُ بَرِبًا، وَلَكِنَّ لِأَخِيكَ لَا تَقْرِضُ بَرِبًا، لِكَيْ يَبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ فِي
 الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا.

٢١ «إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ فَلَا تُؤَخِّرْ وَفَاءَهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَطْلُبُهُ مِنْكَ فَتَكُونُ عَلَيْكَ حَاطَةً.

- ٢٢ وَلَكِنْ إِذَا امْتَمَعْتَ أَنْ تَذُرَّ لَا تَكُونَ عَلَيْكَ حَطِيئَةٌ.
- ٢٣ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتَيْكَ أَحْفَظْ وَأَعْمَلْ، كَمَا نَذَرْتَ لِلرَّبِّ إِنْ هَلَكَ تَبْرَعًا، كَمَا تَكَلَّمَ فُكٌّ.
- ٢٤ «إِذَا دَخَلْتَ كَرَمَ صَاحِبِكَ فَكُلْ عِنَبًا حَسَبَ شَهْوَةِ نَفْسِكَ، شَبِعْتَك. وَلَكِنْ فِي وَعَائِكَ لَا تَجْعَلْ.
- ٢٥ إِذَا دَخَلْتَ زَرْعَ صَاحِبِكَ فَاقْطِفْ سَنَايِلَ يَدِّكَ، وَلَكِنْ مُنْجَلًا لَا تَرْفَعْ عَلَى زَرْعِ صَاحِبِكَ.

٢٤

- ١ «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ بِهَا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا عَيْبَ شَيْءٍ، وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ،
- ٢ وَمَتَى خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ ذَهَبَتْ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ،
- ٣ فَإِنْ أَبْعَضَهَا الرَّجُلُ الْأَخِيرُ وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الْأَخِيرُ الَّذِي أَخَذَهَا لَهُ زَوْجَةً،
- ٤ لَا يَقْدِرُ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ الَّذِي طَلَّقَهَا أَنْ يَعُودَ يَأْخُذُهَا لِتَصِيرَ لَهُ زَوْجَةً بَعْدَ أَنْ تَحْتَسِبَ. لِأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ. فَلَا تَجْلِبْ حَطِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِنْ هَلَكَ نَصِيبًا.
- ٥ «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً جَدِيدَةً، فَلَا يَخْرُجُ فِي الْجَنَدِ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ أَمْرٌ مَّا. حَرًّا يَكُونُ فِي بَيْتِهِ سَنَةً وَاحِدَةً، وَيَسُرُّ امْرَأَتَهُ الَّتِي أَخَذَهَا.
- ٦ «لَا يَسْتَرْهِنُ أَحَدٌ رَحَىٰ أَوْ مِرْدَاتَهَا، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَسْتَرْهِنُ حَيَاةً.
- ٧ «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ قَدْ سَرَقَ نَفْسًا مِنْ إِخْوَتِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَسْتَرْفَهُ وَبَاعَهُ، بِمُوتِ ذَلِكَ السَّارِقِ، فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسِطِكَ.
- ٨ «إِحْرَصْ فِي ضَرْبَةِ الْبَرِّصِ لِتَحْفَظَ جِدًّا وَتَعْمَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَعْطِيكَ الْكَهَنَةُ الْأَلَوِيُّونَ. كَمَا أَمَرْتَهُمْ تَحْرُصُونَ أَنْ تَعْمَلُوا.
- ٩ اذْكُرْ مَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَيْكَ بِمِيمٍ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ.
- ١٠ «إِذَا أَقْرَضْتَ صَاحِبِكَ قَرْضًا مَّا، فَلَا تَدْخُلْ بَيْتَهُ لِكَيْ تَرْتَهِنَ رَهْنًا مِنْهُ.
- ١١ فِي الْخَارِجِ تَقِفْ، وَالرَّجُلَ الَّذِي تَقْرِضُهُ يُخْرِجُ إِلَيْكَ الرَّهْنَ إِلَى الْخَارِجِ.
- ١٢ وَإِنْ كَانَ رَجُلًا فَقِيرًا فَلَا تَمِّمْ فِي رَهْنِهِ.
- ١٣ رُدِّ إِلَيْهِ الرَّهْنَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِكَيْ يَنَامَ فِي تَوْبِهِ وَيُبَارِكَكَ، فَيَكُونَ لَكَ بِرٌّ لَدَى الرَّبِّ إِنْ هَلَكَ.
- ١٤ «لَا تَنْظُرْ أَجِيرًا مُسْكِنًا وَفَقِيرًا مِنْ إِخْوَتِكَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ فِي أَرْضِكَ، فِي أَبْوَابِكَ.
- ١٥ فِي يَوْمِهِ تُعْطِيهِ أُجْرَتَهُ، وَلَا تَغْرُبْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ، لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَإِلَيْهَا حَامِلٌ نَفْسُهُ، لِئَلَّا يَصْرُخَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ حَطِيئَةٌ.
- ١٦ «لَا يَقْتُلِ الْآبَاءُ عَنِ الْأَوْلَادِ، وَلَا يَقْتُلِ الْأَوْلَادُ عَنِ الْآبَاءِ. كُلُّ إِنْسَانٍ بِمِخْطِئَتِهِ يَقْتُلُ.
- ١٧ «لَا تَعُوجُ حُكْمَ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ، وَلَا تَسْتَرْهِنُ ثَوْبَ الْأَرْمَلَةِ.

- ١٨ وَأَذْرَكَ أَنْتَ كُنْتُ عَبْدًا فِي مِصْرَ فَفَدَاكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ مِنْ هُنَاكَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ.
- ١٩ «إِذَا حَصَدْتَ حَصِيدَكَ فِي حَقْلِكَ وَاسَيْتَ حُرْمَةً فِي الْحَقْلِ، فَلَا تَرْجِعْ لِتَأْخُذَهَا، لِلغَرِيبِ وَالتَّيْمِ وَالْأَرْمَلَةِ تَكُونُ، لِكَيْ يَبَارِكَكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِينُكَ.
- ٢٠ وَإِذَا خَبَطْتَ زَيْتُونَكَ فَلَا تَرَاوِجِ الْأَغْصَانَ وَرَاءَكَ، لِلغَرِيبِ وَالتَّيْمِ وَالْأَرْمَلَةِ يَكُونُ.
- ٢١ إِذَا قَطَفْتَ كَرْمَكَ فَلَا تَعْلَهُ وَرَاءَكَ، لِلغَرِيبِ وَالتَّيْمِ وَالْأَرْمَلَةِ يَكُونُ.
- ٢٢ وَأَذْرَكَ أَنْتَ كُنْتُ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ.

٢٥

- ١ «إِذَا كَانَتْ خُصُومَةٌ بَيْنَ أَنْاسٍ وَتَقَدَّمُوا إِلَى الْقَضَاءِ لِيَقْضِيَ الْقَضَاءَ بَيْنَهُمْ، فَلْيَبْرُوا الْبَارَ وَيَحْكُوا عَلَى الْمَذْنِبِ.
- ٢ فَإِنْ كَانَ الْمَذْنِبُ مُسْتَوْجِبَ الضَّرْبِ، يَطْرَحُهُ الْقَاضِي وَيَجْلِدُونَهُ أَمَامَهُ عَلَى قَدْرِ ذَنْبِهِ بِالْعَدَدِ.
- ٣ أَرْبَعِينَ يَجْلِدُهُ. لَا يَزِيدُ، لِئَلَّا إِذَا زَادَ فِي جُلْدِهِ عَلَى هَذِهِ ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً، يُحْتَقِرَ أَخُوكَ فِي عَيْنِكَ.
- ٤ لَا تَكْرَهُ الثَّوْرَ فِي دِرَاسِهِ.

واجب أخي الزوج نحو أرملة أخيه

- ٥ «إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، فَلَا تَصِرْ أَمْرًا مَيْتٍ إِلَى خَارِجِ لِرَجُلٍ أجنبيٍّ. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، وَيَقُومُ لَهَا بِوَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ.
- ٦ وَالْبَكَرَ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ أَخِيهِ الْمَيْتِ، لِئَلَّا يَمْحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ «إِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ أَمْرًا أَخِيهِ، تَصْعَدُ أَمْرًا أَخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوخِ وَتَقُولُ: قَدْ أَبَى أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ.
- ٨ فَيُدْعُوهُ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ، فَإِنْ أَصْرَ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ أُتَّخِذَهَا.
- ٩ تَتَقَدَّمُ أَمْرًا أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّيُوخِ، وَتَحْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ، وَتُصْرِحُ وَتَقُولُ: هَكَذَا يَفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْنِي بَيْتَ أَخِيهِ.
- ١٠ فَيُدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ «بَيْتَ مَخْلُوعِ النِّعْلِ».

تَدْخُلُ الْمَرْأَةُ فِي الْخِصَامِ

- ١١ «إِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ بَعْضُهُمَا بَعْضًا، رَجُلٌ وَأَخُوهُ، وَتَقَدَّمتِ أَمْرًا أَحَدَهُمَا لِكَيْ تُخَالِصَ رَجُلَهَا مِنْ يَدِ ضَارِبِهِ، وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِعَوْرَتِهِ،
- ١٢ فَاقْطَعْ يَدَهَا، وَلَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ.

الموازين والمكاييل

- ١٣ «لَا يَكُنْ لَكَ فِي كَيْسِكَ أَوْزَانٌ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ.
- ١٤ لَا يَكُنْ لَكَ فِي بَيْتِكَ مَكَايِيلٌ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ.

١٥ وَزَنْ صَحِيحٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ، وَمِكْيَالٌ صَحِيحٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ، لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ، كُلُّ مَنْ عَمِلَ غِشًّا، مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ.

١٧ «أَذْكُرُ مَا فَعَلَهُ بِكَ عَمَالِيقُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ.

١٨ كَيْفَ لَأَقَاكَ فِي الطَّرِيقِ وَقَطَعَ مِنْ مَوْخَرِكَ كُلَّ الْمُسْتَضْعِفِينَ وَرَاءَكَ، وَأَنْتَ كَلِيلٌ وَمَتَعِبٌ، وَلَمْ يَخْفِ اللَّهُ.

١٩ فَتَيَّ أَرَاخَلَ الرَّبِّ إِلَهُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَاتِكَ حَوْلَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا، تَمَحُّو ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تَتَسَّ.

٢٦

باكورة الثمار والعشور

١ «وَمَتَى آتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا وَأَمْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا،

٢ فَتَأْخُذُ مِنْ أَوَّلِ كُلِّ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّتِي تُحْصِلُ مِنْ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ وَتَضَعُهُ فِي سَلَةٍ وَتَذْهَبُ

إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ.

٣ وَتَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَتَقُولُ لَهُ: اعْتَرَفُ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ أَنِّي قَدْ دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي

حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِنَا أَنْ يُعْطِينَا إِيَّاهَا.

٤ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّلَةَ مِنْ يَدِكَ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُكَ.

٥ ثُمَّ تَصْرَحُ وَتَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ: أَرَامِيًا تَأْتِيهَا كَانَ أَبِي، فَاتَّخَذَرُ إِلَى مِصْرَ وَتَغْرَبَ هَاكَ فِي نَفَرٍ قَلِيلٍ، فَصَارَ هُنَاكَ أُمَّةٌ كَبِيرَةٌ وَعَظِيمَةٌ وَكَثِيرَةٌ.

٦ فَاسَاءَ إِلَيْنَا الْمِصْرِيُّونَ، وَثَقَلُوا عَلَيْنَا وَجَعَلُوا عَلَيْنَا عِبُودِيَّةً قَاسِيَةً.

٧ فَلَمَّا صَرَخْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِنَا سَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَنَا، وَرَأَى مَشَقَّتَنَا وَتَعَبَنَا وَضِيقَنَا.

٨ فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ رَفِيعَةٍ وَخَافِوَفٍ عَظِيمَةٍ وَأَيَّاتٍ وَعَجَائِبَ،

٩ وَأَدْخَلْنَا هَذَا الْمَكَانَ، وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا.

١٠ فَالآنَ هَانَدْنَا قَدْ آتَيْتَ بِأَوَّلِ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي يَا رَبُّ. ثُمَّ تَضَعُهَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ، وَتَسْجُدُ أَمَامَ الرَّبِّ

إِلَهُكَ.

١١ وَتَفْرَحُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لَكَ وَلِبَيْتِكَ، أَنْتَ وَاللَّوِيُّ وَالْغَرِيبُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ.

١٢ «مَتَى فَرَعْتَ مِنْ تَعْشِيرِ كُلِّ عَشُورِ مَحْصُولِكَ، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، سَنَةِ الْعَشُورِ، وَأَعْطَيْتَ اللَّوِيَّ وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ

وَالْأَرْمَلَةَ فَأَكَلُوا فِي أَبْوَابِكَ وَشَبِعُوا،

١٣ تَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ: قَدْ نَزَعْتُ الْمَقْدَسَ مِنَ الْبَيْتِ، وَأَيْضًا أَعْطَيْتُهُ لِلَّوِيِّ وَالْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ،

حَسَبَ كُلِّ وَصِيَّتِكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا. لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصَايَاكَ وَلَا نَسَيْتَهَا.

١٤ لَمْ أَكُلْ مِنْهُ فِي حُزْنِي، وَلَا أَخَذْتُ مِنْهُ فِي نَجَاسَةٍ، وَلَا أَعْطَيْتُ مِنْهُ لِأَجْلِ مَيْتٍ، بَلْ سَمِعْتُ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِي وَعَمَلْتُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتَنِي.

١٥ أَطْلَعُ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ، مِنْ السَّمَاءِ، وَبَارِكْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتَنَا، كَمَا حَلَقْتَ لِآبَائِنَا، أَرْضًا تَقْبِضُ لَنَا وَعَسَلًا.

اتباع وصايا الرب

١٦ «هَذَا الْيَوْمَ قَدْ أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَعْمَلَ بِهَذِهِ الْقَرَانِضِ وَالْأَحْكَامِ، فَاحْفَظْ وَاعْمَلْ بِهَا مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ.

١٧ قَدْ وَاَعَدْتَ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ يَكُونَ لَكَ إِلَهًا، وَأَنْ تَسْلُكَ فِي طُرُقِهِ وَتَحْفَظَ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَتَسْمَعَ لِصَوْتِهِ.

١٨ وَوَاَعَدَكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ تَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا، كَمَا قَالَ لَكَ، وَتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ،

١٩ وَأَنْ يَجْعَلَكَ مُسْتَعْلَبًا عَلَى جَمِيعِ الْقَبَائِلِ الَّتِي عَمِلَهَا فِي الثَّنَاءِ وَالِاسْمِ وَالْبَهَاءِ، وَأَنْ تَكُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، كَمَا قَالَ.»

٢٧

المدبح على جبل عيبال

١ وَأَوْصَى مُوسَى وَشِيُوخَ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ قَائِلًا: «أَحْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.

٢ فَيَوْمَ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، تُقِيمُ لِنَفْسِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَتَشِيدُهَا بِالْحِيدِ،

٣ وَتَكْتُبُ عَلَيْهَا جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ، حِينَ تَعْبُرُ لِكِي تَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، أَرْضًا تَقْبِضُ لَنَا وَعَسَلًا، كَمَا قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ.

٤ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ، تُقِيمُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ، وَتُكَلِّسُهَا بِالْحِلْسِ.

٥ وَتَبْنِي هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ لَا تَرْفَعُ عَلَيْهَا حديدًا.

٦ مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ تَبْنِي مَذْبَحَ الرَّبِّ إِلَهُكَ، وَتَضَعُ عَلَيْهِ مَحْرَقَاتِ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ.

٧ وَتَذْبَحُ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَتَأْكُلُ هُنَاكَ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ.

٨ وَتَكْتُبُ عَلَى الْحِجَارَةِ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ نَقْشًا جَيِّدًا.»

لغات من جبل عيبال

٩ ثُمَّ كَلَّمَ مُوسَى وَالْكَهَنَةَ الْأَوِيُونَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «انصتوا وسمعتوا يا إسرائيل. اليوم صرنا شعبًا للرَّبِّ إِلَهُكَ.

١٠ فَاسْمَعِ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَاعْمَلْ بِوَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ.»

١١ وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا:

١٢ «هؤُلاءِ يَقْفُونَ عَلَى جَبَلِ جَرِّيمَ لِكِي يَبَارِكُوا الشَّعْبَ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ: شِعُونَ وَلَاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكُرُ وَيُوسُفُ وَيَبِيَامِينَ.»

١٣ وَهَوَّلَاءُ يَقُولُونَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالٍ لَلْعَنَةِ: رَأَوْبِينَ وَجَادٌ وَأَشِيرٌ وَزَبُولُونَ وَدَانَ وَنَفْتَالِي.

١٤ فَيُصْرَحُ الْأَلَايُونَ وَيَقُولُونَ: لِمَجِيعِ قَوْمِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتِ عَالٍ:

١٥ مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَصْنَعُ مَثْمَلًا مَنحُوتًا أَوْ مَسْبُوكًا، رَجَسًا لَدَى الرَّبِّ عَمَلٌ يَدِي نَحَاتٍ، وَيَضَعُهُ فِي الْخَفَاءِ. وَيُجِيبُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَقُولُونَ: آمِينَ.

١٦ مَلْعُونٌ مَنِ اسْتَحْفَ بِأَيْهِ أَوْ أُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

١٧ مَلْعُونٌ مَنِ يَنْقُلُ نَحْمَ صَاحِبِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

١٨ مَلْعُونٌ مَنِ يَضِلُّ الْأَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

١٩ مَلْعُونٌ مَنِ يَبْعُوجُ حَتَّى الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

٢٠ مَلْعُونٌ مَنِ يَضْطَجِعُ مَعَ امْرَأَةِ أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

٢١ مَلْعُونٌ مَنِ يَضْطَجِعُ مَعَ بَهِيمَةٍ مَاءً. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

٢٢ مَلْعُونٌ مَنِ يَضْطَجِعُ مَعَ أُخْتِهِ بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

٢٣ مَلْعُونٌ مَنِ يَضْطَجِعُ مَعَ حِمَاتِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

٢٤ مَلْعُونٌ مَنِ يَقْتُلُ قَرِيبَهُ فِي الْخَفَاءِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

٢٥ مَلْعُونٌ مَنِ يَأْخُذُ رَشْوَةً لِكَيْ يَقْتُلَ نَفْسَ دَمِ بَرِيءٍ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

٢٦ مَلْعُونٌ مَنِ لَا يُقِيمُ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهَا. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

٢٨

بركات الطاعة

١ «وَأَنْ سَمِعْتَ سَمَعًا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلْهِكَ لِتَحْرَصَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، يَجْعَلُكَ الرَّبُّ إِلْهِكَ مُسْتَعِيلًا عَلَى جَمِيعِ قِبَائِلِ الْأَرْضِ،

٢ وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَتُدْرِكُكَ، إِذَا سَمِعْتَ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلْهِكَ.

٣ مَبَارَكًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ، وَمَبَارَكًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ.

٤ وَمَبَارَكَةٌ تَكُونُ ثَمْرَةٌ بَطْنِكَ وَثَمْرَةٌ أَرْضِكَ وَثَمْرَةٌ بِهَاتِمِكَ، تَنَاجُ بِقَرْنِكَ وَإِنَانُ غَنَمِكَ.

٥ مَبَارَكَةٌ تَكُونُ سُلْتُكَ وَمَعْجَنُكَ.

٦ مَبَارَكًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمَبَارَكًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ.

٧ يَجْعَلُ الرَّبُّ أَعْدَاكَ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ مَهْزَمِينَ أَمَامَكَ، فِي طَرِيقِ وَاحِدَةٍ يَخْرُجُونَ عَلَيْكَ، وَفِي سَبْعِ طَرِيقِ يَهْرَبُونَ

أَمَامَكَ.

٨ يَأْمُرُ لَكَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَةِ فِي خَزَائِنِكَ وَفِي كُلِّ مَا تَمْتُدُّ إِلَيْهِ يَدَكَ، وَيَبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلْهِكَ.

٩ يُقِيمُكَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مُقَدَّسًا كَمَا حَلَفَ لَكَ، إِذَا حَفِظْتَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلْهِكَ وَسَلَكْتَ فِي طَرَفِهِ.

١٠ فَيُرِي جَمِيعَ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ اسْمَ الرَّبِّ قَدْ سُمِّيَ عَلَيْكَ وَيَخَافُونَ مِنْكَ.

١١ وَيَزِيدُكَ الرَّبُّ خَيْرًا فِي ثَمَرَةِ بَطْنِكَ وَثَمَرَةِ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَةَ أَرْضِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ.

١٢ يَفْتَحُ لَكَ الرَّبُّ كَنْزَهُ الصَّالِحِ، السَّمَاءَ، لِيُعْطِيَ مَطَرَ أَرْضِكَ فِي حِينِهِ، وَلِيُبَارِكَ كُلَّ عَمَلٍ بِدِكَ، فَتَقْرَضُ أُمَّا كَثِيرَةً وَأَنْتِ لَا تَقْتَرَضِينَ.

١٣ وَيَجْعَلُكَ الرَّبُّ رَأْسًا لَا ذَنْبًا، وَتَكُونُ فِي الْإِرْتِفَاعِ فَقَطْ وَلَا تَكُونُ فِي الْإِلْحِطَاطِ، إِذَا سَمِعْتَ لِمَصَايَا الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ

١٤ وَلَا تَرْتِعَ عَنْ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ مِثْنًا أَوْ شِثَالًا، لِيَكِي تَذْهَبَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدَهَا.

لعنات العصيان

١٥ «وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْرَسَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وِصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، تَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَتَدْرُكُكَ:

١٦ مَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ.

١٧ مَلْعُونَةٌ تَكُونُ سَلْتُكَ وَمَعْجَنُكَ.

١٨ مَلْعُونَةٌ تَكُونُ ثَمَرَةُ بَطْنِكَ وَثَمَرَةُ أَرْضِكَ، نِتَاجُ بَقْرِكَ وَإِنَاثُ غَنَمِكَ.

١٩ مَلْعُونًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ.

٢٠ يُرْسِلُ الرَّبُّ عَلَيْكَ اللَّعْنَ وَالْإِضْطِرَابَ وَالزَّجْرَ فِي كُلِّ مَا تَمْتُدُّ إِلَيْهِ يَدَكَ لِتَعْمَلَهُ، حَتَّى تَهْلِكَ وَتَفْنَى سَرِيعًا مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَفْعَالِكَ إِذْ تَرَكْتَنِي.

٢١ يُلْصِقُ بِكَ الرَّبُّ الْوَبَاءَ حَتَّى يُبِيدَكَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتِ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِيَكِي تَمْتَلِكَهَا.

٢٢ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِالسَّلْبِ وَالْجَمْحِ وَالْبَرْدَاءِ وَالْإِلْتِهَابِ وَالْجَلْفِ وَاللَّفْجِ وَالذُّبُولِ، فَتَتَّبِعُكَ حَتَّى تُفْنِكَ.

٢٣ وَتَكُونُ سَمَاوُكَ الَّتِي فَوْقَ رَأْسِكَ نَحَاسًا، وَالْأَرْضُ الَّتِي تَحْتَكَ حَدِيدًا.

٢٤ وَيَجْعَلُ الرَّبُّ مَطَرَ أَرْضِكَ غُبَارًا، وَتَرَابًا يَنْزِلُ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَهْلِكَ.

٢٥ يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مَهْرَمًا أَمَامَ أَعْدَائِكَ، فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ عَلَيْهِمْ، وَفِي سَبْعِ طَرِيقٍ تَهْرَبُ أَمَامَهُمْ، وَتَكُونُ قَلَقًا فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ.

٢٦ وَتَكُونُ جَشْتُكَ طَعَامًا بِجَمِيعِ طُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ مِنْ يَرْجِعُهَا.

٢٧ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقَرْحَةٍ مِصْرَ وَبِالْبَوَاسِيرِ وَالْجَرَبِ وَالْحَكَّةِ حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ الشِّفَاءَ.

٢٨ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِجُنُونٍ وَعَمَى وَحَيْرَةٍ قَلْبٍ،

٢٩ فَتَتَلَسَّسُ فِي الظُّهْرِ كَمَا يَتَلَسَّسُ الْأَعْمَى فِي الظَّلَامِ، وَلَا تَنْجِحُ فِي طَرِيقِكَ بَلْ لَا تَكُونُ إِلَّا مَظْلُومًا مَغْضُوبًا كُلَّ الْأَيَّامِ وَلَيْسَ مَخْلُصًا.

٣٠ تَحْطُبُ امْرَأَةٌ وَرَجُلًا آخَرَ يَضْطَجِعُ مَعَهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تَسْكُنُ فِيهِ. تَغْرُسُ كَرْمًا وَلَا تَسْتَعْمَلُهُ.

٣١ يُذِخُّ تَوْرَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ. يُعْتَصَبُ حِمَارُكَ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ وَلَا يَرْجِعُ إِلَيْكَ. تُدْفَعُ غَنَمُكَ إِلَى أَعْدَائِكَ وَلَيْسَ لَكَ مَخْلُصٌ.

٣٢ يَسْلُمُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ لَشَعْبٍ آخَرَ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِمْ طُولَ النَّهَارِ، فَتَكْلَلَانِ وَلَيْسَ فِي يَدِكَ طَائِلَةٌ.

٣٣ تَمُرُّ أَرْضُكَ وَكُلُّ تَعَبِكَ يَا كَلِّهِ شَعْبٌ لَا تَعْرِفُهُ، فَلَا تَكُونُ إِلَّا مَظْلُومًا وَمَسْحُوقًا كُلَّ الْأَيَّامِ.

٣٤ وَتَكُونُ مَجْنُونًا مِنْ مَنَظَرِ عَيْنَيْكَ الَّذِي تَنْظُرُ.

٣٥ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقَرْحٍ خَبِيثٍ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ وَعَلَى السَّاقَيْنِ، حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ الشِّفَاءَ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِكَ إِلَى قِمَّةِ رَأْسِكَ.

٣٦ يَذْهَبُ بِكَ الرَّبُّ وَبِمَلِكِكَ الَّذِي تُقِيمُهُ عَلَيْكَ إِلَى أُمَّةٍ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ، وَتَعْبُدُ هُنَاكَ إِلَهًا آخَرَ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ،

٣٧ وَتَكُونُ دَهْشًا وَمَثَلًا وَهَزَاةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسُوقُكَ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ.

٣٨ يَذَارَا كَثِيرًا تَخْرُجُ إِلَى الْخَلْقِ، وَقَلِيلًا يَجْمَعُ، لِأَنَّ الْجِرَادَ يَا كَلِّهِ.

٣٩ كَرُومًا تَغْرُسُ وَتَسْتَعْمَلُ، وَحَمْرًا لَا تَشْرَبُ وَلَا تَحْمِي، لِأَنَّ الدُّودَ يَا كَلِّهِ.

٤٠ يَكُونُ لَكَ زَيْتُونٌ فِي جَمِيعِ تَحُومِكَ، وَبَزَيْتٌ لَا تَدَّهِنُ، لِأَنَّ زَيْتُونَكَ يَنْتَرُونَ.

٤١ بَيْنَ وَبَنَاتٍ تَلِدُ وَلَا يَكُونُونَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ إِلَى السَّيِّئِ يَذْهَبُونَ.

٤٢ جَمِيعُ أَتْجَارِكَ وَأَتْمَارِ أَرْضِكَ يَتَوَلَّاهُ الصَّرَصُ.

٤٣ الْغَرِيبُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْتَعْلِي عَلَيْكَ مُتَصَاعِدًا، وَأَنْتَ تَخْطُ مَتَنَازِلًا.

٤٤ هُوَ يَقْرِضُكَ وَأَنْتَ لَا تَقْرِضُهُ. هُوَ يَكُونُ رَأْسًا وَأَنْتَ تَكُونُ ذَنْبًا.

٤٥ وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَتَتَّبِعُكَ وَتَدْرِكُكَ حَتَّى تَهْلِكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا.

٤٦ فَتَكُونُ فِيكَ آيَةٌ وَأَعْجُوبَةٌ وَفِي نَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.

٤٧ مِنْ أَجْلِ أَنْتَ لَمْ تَعْبُدِ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِفِرَاحٍ وَبِطَبِيبَةٍ قَلْبٍ لِكَثْرَةِ كُلِّ شَيْءٍ.

٤٨ سُنْتُعْبُدُ لِأَعْدَائِكَ الَّذِينَ يُرْسِلُهُمُ الرَّبُّ عَلَيْكَ فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ وَعِزٍّ وَعَوَزٍ كُلِّ شَيْءٍ. فَيَجْعَلُ نِيرَ حَدِيدٍ عَلَى غَنَمِكَ حَتَّى يَهْلِكَ.

٤٩ يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ كَمَا يَطِيرُ النَّمْرُ، أُمَّةٌ لَا تَفْهَمُ لِسَانَهَا،

٥٠ أُمَّةٌ جَافِيَةٌ الْوَجْهَ لَا تَهَابُ الشَّيْخَ وَلَا تُخِنُّ إِلَى الْوَالِدِ،

٥١ فَتَأْكُلُ ثَمْرَةَ بَهَائِمِكَ وَثَمْرَةَ أَرْضِكَ حَتَّى تَهْلِكَ، وَلَا تَبْقَى لَكَ قَمْحًا وَلَا خَمْرًا وَلَا زَيْتًا، وَلَا تَبْتَاعُ بِقَرِّكَ وَلَا إِنَاتَ غَنَمِكَ، حَتَّى تُفْنِكَ.

٥٢ وَتُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ حَتَّى تَهْتَبَ أَسْوَارُكَ الشَّامِخَةَ الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتَ تَبْتَنِي بِهَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ. تُحَاصِرُكَ

فِي جَمِيعِ آبَائِكَ، فِي كُلِّ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

٥٣ فَتَأْكُلُ ثَمْرَةَ بَطْنِكَ، حَمَّ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ.

٥٤ الرَّجُلُ الْمُتَنَعِمُ فِيكَ وَالْمُتَرْفِعُ جِدًّا، يُجَلُّ عَيْنَهُ عَلَى أَخِيهِ وَأَمْرَأَةَ حَضْنِهِ وَبِقِيَّةِ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ يَقِيمُهُمْ،

٥٥ بَأَنْ يُعْطِيَ أَحَدَهُمْ مِنْ حَمِّ بَنِيهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي جَمِيعِ آبَائِكَ.

٥٦ وَالْمَرَأَةُ الْمُتَنَعِمَةُ فِيكَ وَالْمُتَرْفِعَةُ الَّتِي لَمْ تُجْرَبْ أَنْ تَضَعَ أَسْفَلَ قَدَمِهَا عَلَى الْأَرْضِ لِلتَّعْنَمِ وَالرَّفْرِفَةِ، تُجَلُّ عَيْنَهَا عَلَى رَجُلٍ حَضْنَهَا وَعَلَى ابْنِهَا وَبَنَاتِهَا

٥٧ بِمِشْمَتِهَا أَخْرَاجَهُ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهَا وَيَأْوِلُهَا الَّذِينَ تَلْدُهُمْ، لِأَنَّهَا تَأْكُلُهُمْ سِرًّا فِي عَوَزِ كُلِّ شَيْءٍ، فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي آبَائِكَ.

٥٨ إِنْ لَمْ تُحْرَسْ لِتَعْمَلْ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السَّفَرِ، لِتَهَابَ هَذَا الْأَسْمَ الْجَلِيلَ الْمَرْهُوبَ، الرَّبَّ إِلَهُكَ،

٥٩ يَجْعَلُ الرَّبُّ ضَرْبَاتِكَ وَضَرْبَاتِ نَسْلِكَ عَجِيبَةً. ضَرْبَاتٌ عَظِيمَةٌ رَاحِئَةٌ، وَأَمْرَأَةٌ رَدِيَةٌ ثَابِتَةٌ.

٦٠ وَيُرَدُّ عَلَيْكَ جَمِيعُ أَدْوَاءِ مِصْرَ الَّتِي فَزَعْتَ مِنْهَا، فَتَلْتَصِقُ بِكَ.

٦١ أَيْضًا كُلُّ مَرَضٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَمْ تُكْتَبْ فِي سَفَرِ النَّامُوسِ هَذَا، يُسْطِطُّ الرَّبُّ عَلَيْكَ حَتَّى تَهْلِكَ.

٦٢ فَيَقْبِضُونَ نَفْسًا قَلِيلًا عَوْضَ مَا كُنْتُمْ كُنْجُومَ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ.

٦٣ وَكَمَا فَرِحَ الرَّبُّ لَكُمُ الْيَوْمَ وَيَكْثُرُ كَرُّهُ، كَذَلِكَ يَفْرَحُ الرَّبُّ لَكُمُ الْيَوْمَ وَيَهْلِكُكُمْ، فَتُسْتَأْصَلُونَ مِنَ

الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَهْلِكَ بِهَا.

٦٤ وَيَبِيدُكَ الرَّبُّ فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا، وَتَعْبُدُ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا

آبَاؤُكَ، مِنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ.

٦٥ وَفِي تِلْكَ الْأُمَمِ لَا تَطْمَئِنُّ وَلَا يَكُونُ قَرَارٌ لِقَدَمِكَ، بَلْ يُعْطِيكَ الرَّبُّ هُنَاكَ قَلْبًا مُرْتَجِفًا وَكَلَالَ الْعَيْنَيْنِ وَذُبُولَ

النَّفْسِ.

٦٦ وَتَكُونُ حَيَاتُكَ مُعَلَّقَةً قَدَامَكَ، وَتَرْتَعِبُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَأْمَنُ عَلَى حَيَاتِكَ.

٦٧ فِي الصَّبَاحِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ الْمَسَاءُ، وَفِي الْمَسَاءِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ الصَّبَاحُ، مِنْ ارْتِعَابٍ قَلْبِكَ الَّذِي تَرْتَعِبُ، وَمِنْ

مَنْظَرِ عَيْنِكَ الَّذِي تَنْظُرُ.

٦٨ وَيُرَدُّكَ الرَّبُّ إِلَى مِصْرَ فِي سَفَرٍ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي قُلْتَ لَكَ لَا تُعَدُّ تَرَاهَا، فَتَبَاعُونَ هُنَاكَ لِأَعْدَائِكَ عِبِيدًا وَأَمَاءً،

وَلَيْسَ مِنْ يَشْتَرِي.

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ يَقَطْعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مُوَابَ، فَضْلاً عَنِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ فِي حُورَيْبَ. ٢ وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ شَاهِدْتُمْ مَا فَعَلَ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ،

٣ التَّجَارِبُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ، وَتِلْكَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبُ الْعَظِيمَةُ.

٤ وَلَكِنْ لَمْ يَعْظُمِ الرَّبُّ قَلْبًا لِتَتَمَهَمُوا، وَأَعْيُنًا لِتَبْصُرُوا، وَأَذَانًا لِتَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٥ فَقَدْ سَرَتْ بِكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، لَمْ تَبَلْ ثِيَابُكُمْ عَلَيْكُمْ، وَنَعْلُكُمْ لَمْ تَبَلْ عَلَى رِجْلِكُمْ.

٦ لَمْ تَأْكُلُوا خُبْزًا وَلَمْ تَشْرَبُوا خَمْرًا وَلَا مَسْكِرًا لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَيْكَلُ.

٧ وَلَمَّا جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ خَرَجَ سِيحُونَ مَلِكُ حَشْيُونَ وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِلْقَائِلَةِ الْحَرْبِ فَكَسَرْنَاهُمَا،

٨ وَأَخَذْنَا أَرْضَهُمَا وَأَعْطَيْنَاهَا نَصِيبًا لِرَأوِبِينَ وَجَادَ وَنَصَفَ سَيْطَ مَسِي.

٩ فَاحْفَظُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَأَعْمَلُوا بِهَا لِكَيْ تَفْلَحُوا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَ.

١٠ «أَنْتُمْ وَاقِفُونَ الْيَوْمَ جَمِيعَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ الْهَيْكَلِ: رُؤَسَاؤُكُمْ، أَسْبَاطُكُمْ، شُيُوخُكُمْ وَعُرْفَاؤُكُمْ وَكُلُّ رِجَالِ

إِسْرَائِيلَ،

١١ وَأَطْفَالُكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ، وَغَرِيبُكُمْ الَّذِي فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكُمْ مِمَّنْ يَحْتَطِبُ حَطَبَكُمْ إِلَى مَنْ يَسْتَقِي مَاءَ كُمْ،

١٢ لِكَيْ تَدْخُلَ فِي عَهْدِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ وَنَسَمِهِ الَّذِي يَقَطْعُهُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ مَعَ الْيَوْمِ،

١٣ لِكَيْ يَقِيمَكُمْ الْيَوْمَ لِنَفْسِهِ شُعْبًا، وَهُوَ يَكُونُ لَكُمْ إِلهًا كَمَا قَالَ لَكُمْ، وَكَمَا حَلَفَ لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

١٤ وَلَيْسَ مَعَكُمْ وَحْدَكُمْ أَقْطَعُ أَنَا هَذَا الْعَهْدَ وَهَذَا الْقَسَمَ،

١٥ بَلْ مَعَ الَّذِي هُوَ هُنَا مَعَنَا وَاقِفًا الْيَوْمَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَيْنَا، مَعَ الَّذِي لَيْسَ هُنَا مَعَنَا الْيَوْمَ.

١٦ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ كَيْفَ أَقْنَأْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَكَيْفَ اجْتَرْنَا فِي وَسْطِ الْأُمَمِ الَّذِينَ مَرَّمْتُمْ بِهِمْ،

١٧ وَرَأَيْتُمْ أَرْجَاسَهُمْ وَأَصْنَامَهُمُ الَّتِي عِنْدَهُمْ مِنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ،

١٨ لِثَلَا يَكُونَ فِكْرُ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ أَوْ عَشِيرَةٍ أَوْ سِبْطٍ قَلْبَهُ الْيَوْمَ مُتَصَرِّفٌ عَنِ الرَّبِّ إِلَيْنَا لِكَيْ يَذْهَبَ لِيَعْبُدَ إِلَهَةً

تِلْكَ الْأُمَمِ. لِثَلَا يَكُونَ فِكْرُ أَصْلٍ يَبْرُؤُ عَلَمًا وَأَفْسَنْتِينًا.

١٩ فَيَكُونُ مَتَى سَمِعَ كَلَامَ هَذِهِ اللَّعْنَةِ، يَبْرُكُ فِي قَلْبِهِ قَائِلًا: يَكُونُ لِي سَلَامٌ، إِنِّي بِإِصْرَارٍ قَلْبِي أَسْأَلُكَ لِإِفْئَاءِ

الرِّيَّانِ مَعَ الْعَطْشَانِ.

٢٠ لَا يَشَاءُ الرَّبُّ أَنْ يَرْفُقَ بِهِ، بَلْ يَدْخُنْ حِينَئِذٍ غَضَبُ الرَّبِّ وَغَيْرَتُهُ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَتَجِلُّ عَلَيْهِ كُلُّ اللَّعْنَاتِ

الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَيَمُحُو الرَّبُّ اسْمَهُ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.

٢١ وَيُفَرِّدُهُ الرَّبُّ لِلشَّرِّ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ جَمِيعِ لَعْنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا.

٢٢ فَيَقُولُ الْجِيلُ الْأَخِيرُ، بَنُو الَّذِينَ يَقُومُونَ بَعْدَكُمْ، وَالْأَجْنِبِيُّ الَّذِي يَأْتِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، حِينَ يَرُونَ ضَرْبَاتِ

تِلْكَ الْأَرْضِ وَأَمْرَاضَهَا الَّتِي يُبْرِضُهَا بِهَا الرَّبُّ.

٢٣ كَبِيرَتٍ وَمِلْحٍ، كُلُّ أَرْضِهَا حَرِيْقٌ، لَا تَزْرَعُ وَلَا تُنْبِتُ وَلَا يَطْعَمُ فِيهَا عَشْبٌ مَّا، كَانْفِلَابٍ سُدُومَ وَحَمُورَةَ
وَأَدَمَةَ وَصَبْوَيْمَ، الَّتِي قَلْبَهَا الرَّبُّ بَغْضِيهِ وَخَطَّه.

٢٤ وَيَقُولُ جَمِيعُ الْأُمَمِ: مَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ؟ لِمَاذَا حَمُوْهُ هَذَا الْغَضَبِ الْعَظِيمِ؟

٢٥ فَيَقُولُونَ: لِأَنَّهُمْ تَزَكَّوْا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،

٢٦ وَذَهَبُوا وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَتَجَدَّوْا لَهَا. إِلَهَةٌ لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَا قِسمَتْ لَهُمْ.

٢٧ فَاشْتَمَلَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ حَتَّى جَلَبَ عَلَيْهَا كُلَّ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السِّفْرِ.

٢٨ وَاسْتَأْصَلَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَرْضِهِمْ بِغَضَبٍ وَخَطَّ وَغَيَّطَ عَظِيمٍ، وَأَلْقَاهُمْ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.

٢٩ السَّرَائِرُ لِلرَّبِّ إِلَهُنَا، وَالْمَعْلَنَاتُ لَنَا وَوَلِينِنَا إِلَى الْأَبَدِ، لِنَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.

٣٠

الازدهار يعقب الرجوع إلى الرب

١ «وَمَتَى أَنتَ عَلَيْكَ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ، الرَّبُّ كَرَّةٌ وَاللَّعْنَةُ، اللَّتَانِ جَعَلْتُمَا قُدَامَكَ، فَإِنَّ رَدَدَتْ فِي قَلْبِكَ بَيْنَ جَمِيعِ
الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَيْهِمْ،

٢ وَرَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ، وَسَمِعْتَ لَصُوتِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَنَا أُوصِيكَ بِهِ الْيَوْمَ، أَنْتَ وَبَنُوكَ، بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ
نَفْسِكَ،

٣ يَرُدُّ الرَّبُّ إِلَهُكَ سَبِيحًا وَيَرْحَمُكَ، وَيَعُودُ فَيَجْمَعُكَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي بَدَدَكَ إِلَيْهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

٤ إِنْ يَكُنْ قَدْ بَدَدَكَ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ يَجْمَعُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَأْخُذُكَ،

٥ وَيَأْتِي بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكَهَا آبَاؤُكَ فَتَمْتَلِكُهَا، وَيُحْسِنُ إِلَيْكَ وَيُكْرِمُكَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكَ.

٦ وَيَخْتِنُ الرَّبُّ إِلَهُكَ قَلْبَكَ وَقَلْبَ نَسْلِكَ، لِكَيْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ لِتَحْيَا.

٧ وَيَجْعَلُ الرَّبُّ إِلَهُكَ كُلَّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَعَلَى مُبْغِضِيكَ الَّذِينَ طَرَدُوكَ.

٨ وَأَمَّا أَنْتَ فَعُودُ تَسْمَعُ لَصُوتِ الرَّبِّ، وَتَعْمَلُ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ،

٩ فَيَزِيدُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ خَيْرًا فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدُكَ، فِي ثَمَرَةِ بَطْنِكَ وَثَمَرَةِ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَةِ أَرْضِكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَرْجِعُ

لِيُفْرِحَ لَكَ بِالْخَيْرِ كَمَا فَرِحَ لِأَبَائِكَ،

١٠ إِذَا سَمِعْتَ لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الْمَكْتُوبَةَ فِي سِفْرِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ

إِلَهُكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ.

الاختيار بين الحياة والموت

١١ «إِنَّ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لَيْسَتْ عَسِرَةً عَلَيْكَ وَلَا بَعِيدَةً مِنْكَ.

١٢ لَيْسَتْ هِيَ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَصْعَدُ لِأَجْلِنَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَأْخُذْهَا لَنَا وَيُسْمِعُنَا إِيَّاهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟

١٣ وَلَا هِيَ فِي عِوَارِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَعْبُرُ لِأَجْلِنَا الْبَحْرَ وَيَأْخُذْهَا لَنَا وَيُسْمِعُنَا إِيَّاهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟

١٤ بَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ جِدًّا، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ لِتَعْمَلَ بِهَا.

- ١٥ «نُظِرْ. قَدْ جَعَلْتُ الْيَوْمَ قُدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ، وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ،
- ١٦ بِمَا أَنِّي أُوصِيْتُكَ الْيَوْمَ أَنْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَسَلِّكَ فِي طَرَفِهِ وَتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَانِضَهُ وَأَحْكَامَهُ لِكَيْ تَحْيَا وَتَمُوتَ، وَيُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا.
- ١٧ فَإِنْ أَنْصَرَفَ قَلْبُكَ وَلَمْ تَسْمَعْ، بَلْ غَوَيْتَ وَصَدَدْتَ لِآلِهَةٍ أُخْرَى وَعَدَدْتَهَا،
- ١٨ فَإِنِّي أَنبِئُكَ الْيَوْمَ أَنَّكَ لَا حِمْلَةَ تَهْلِكُونَ. لَا تَطِيلُ الْأَيَّامُ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرُ الْأُرْدُنِّ لِكَيْ تَدْخُلَهَا وَتَمْتَلِكَهَا.
- ١٩ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. قَدْ جَعَلْتُ قُدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ. الْبَرَكَهَ وَاللَّعْنَةَ. فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ لِكَيْ تَحْيَا أَنْتَ وَسَلِّكَ،
- ٢٠ إِذْ تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَتَسْمَعُ لَصَوْتِهِ وَتَلْتَصِقُ بِهِ، لِأَنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ وَالَّذِي يُطِيلُ أَيَّامَكَ لِكَيْ تَسْكُنَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.

٣١

يشوع يخلف موسى

- ١ فَذَهَبَ مُوسَى وَكَلَّمَ يَهْدَى الْكَلِمَاتِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ،
- ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً. لَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ وَالِدُخُولَ بَعْدُ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لِي: لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأُرْدُنَّ.
- ٣ الرَّبُّ إِلَهَكَ هُوَ عَابِرٌ قُدَامَكَ. هُوَ يُبِيدُ هَؤُلَاءِ الْأُمَمَ مِنْ قُدَامِكَ فَتَرْتَهُمْ. يَشُوعُ عَابِرٌ قُدَامَكَ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ.
- ٤ وَفَعَلَ الرَّبُّ بِهِمْ كَمَا فَعَلَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَهْلَكُهُمَا، وَبَارَضِهِمَا.
- ٥ فَتَى دَفَعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَهُمْ فَفَعَلُوا بِهِمْ حَسَبَ كُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيْتُكُمْ بِهَا.
- ٦ تَشَدَّدُوا وَتَشَجَعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا وَجُوهَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ سَائِرُ مَعَكَ. لَا يُهْمَلُكَ وَلَا يَتْرُكَكَ.»
- ٧ فَذَعَا مُوسَى يَشُوعَ، وَقَالَ لَهُ أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، وَأَنْتَ تَقْسِمُهَا لَهُمْ.
- ٨ وَالرَّبُّ سَائِرٌ أَمَامَكَ. هُوَ يَكُونُ مَعَكَ. لَا يُهْمَلُكَ وَلَا يَتْرُكَكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَبِعْ.»

قراءة التوراة

- ٩ وَكَتَبَ مُوسَى هَذِهِ التَّوْرَةَ وَسَلَّمَهَا لِلْكَهَنَةِ بَنِي لَأوِي حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، وَجَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ وَأَمَرَهُمْ مُوسَى قَائِلًا: «فِي نَهَايَةِ السَّبْعِ السَّنِينَ، فِي مِيعَادِ سَنَةِ الْإِبْرَاءِ، فِي عِيدِ الْمَطَّلِ،
- ١١ حِينَمَا يَجِيءُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَظْهَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهَكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَقْرَأُ هَذِهِ التَّوْرَةَ أَمَامَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَامِعِهِمْ.
- ١٢ إِجْمَعِ الشَّعْبَ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْغُرَبَاءَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا أَنَّ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَيَحْرِصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ.

١٣ وَأَوْلَادُهُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا، يَسْمَعُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كُلَّ أَيَّامِ الْبَيِّنَاتِ الَّتِي تَحْيُونَ فِيهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ الَّتِي لَكُمْ تَمْتَلِكُوهَا.»

التنبؤ بتمرد شعب إسرائيل

١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذَا أَيَّامُكَ قَدْ قَرُبَتْ لِكَيْ تَمُوتَ. ادْعُ يَشُوعَ، وَقِفْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكَيْ أُوصِيَهُ.» فَانطَلَقَ مُوسَى وَيَشُوعُ وَوَقَفَا فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،

١٥ فَقَرَأَ الرَّبُّ فِي أَنْخِيمَةَ فِي عَمُودِ سَحَابٍ، وَوَقَفَ عَمُودُ السَّحَابِ عَلَى بَابِ أَنْخِيمَةَ.

١٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَأَنْتَ تَرَقُدُ مَعَ آبَائِكَ، فَيَقُومُ هَذَا الشَّعْبُ وَيَفْجُرُ وَرَاءَ إِلَهَةِ الْأَجْنَبِيِّينَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هُوَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَيَتْرَكُنِي وَيَنْكُثُ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَهُ.»

١٧ فَيَسْتَعْلِ غَضَبِي عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَاتْرُكْهُ وَأَحْبِبْ وَجْهِي عَنْهُ، فَيَكُونُ مَا كَلَّمْتُ، وَتَصِيْبُهُ سُورٌ كَثِيرَةٌ وَشِدَائِدٌ حَتَّى يَقُولَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: أَمَا لِأَنَّ إِلَهِي لَيْسَ فِي وَسْطِي أَصَابَنِي هَذِهِ الشُّرُورُ!

١٨ وَأَنَا أَحْبَبْتُ وَجْهِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَجْلِ جَمِيعِ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلَهُ، إِذِ انْتَفَتَّ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى.

١٩ فَالآنَ اكْتُبُوا لِأَنْفُسِكُمْ هَذَا النَّشِيدَ، وَعَلِّمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاهُ. ضَعُوهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِكَيْ يَكُونَ لِي هَذَا النَّشِيدُ شَاهِدًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٠ لِأَنِّي أُدْخِلُهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِهِمْ، الْفَائِضَةَ لَنَا وَعَسَلًا، فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ وَيَسْمِنُونَ، ثُمَّ يَلْتَفِتُونَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا وَيَزْدَرُونَ بِي وَيَنْكُثُونَ عَهْدِي.

٢١ فَتَمَّتْ أَصَابَتُهُ سُورٌ كَثِيرَةٌ وَشِدَائِدٌ، يُجَاوِبُ هَذَا النَّشِيدُ أَمَامَهُ شَاهِدًا، لِأَنَّهُ لَا يَنْسَى مِنْ أَفْوَاهِهِ نَسْلَهُ. إِنِّي عَرَفْتُ فِكْرَهُ الَّذِي يَفْكُرُ بِهِ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ أُدْخِلَهُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَقْسَمْتُ.»

□□ فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا النَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَعَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاهُ.

٢٣ وَأَوْصَى يَشُوعَ بَنَ نُونٍ وَقَالَ: «نَشُدُّ وَنَشْجَعُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَنْهَا، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ.»

٢٤ فَعِنْدَمَا كَلَّمَ مُوسَى كِتَابَةَ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ فِي كِتَابٍ إِلَى تَمَامِهَا،

٢٥ أَمَرَ مُوسَى الْأَوْلِيَيْنَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢٦ «خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا وَضَعُوهُ بِجَانِبِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ.»

٢٧ لِأَنِّي أَنَا عَارِفٌ تَمَرُّدُكُمْ وَرِقَابَتُكُمْ الصُّلْبَةَ. هُوَذَا وَأَنَا بَعْدَ حَيِّ مَعَكُمْ الْيَوْمَ، قَدْ صِرْتُمْ تَقَاوُمُونَ الرَّبَّ، فَكَّرُ بِالْحَرْبِ بَعْدَ مَوْتِي!

٢٨ اجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ شَيْخٍ أَسْبَاطِكُمْ وَعُرَفَاءِكُمْ لِأَنْطَلِقَ فِي مَسَامِعِهِمْ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.

٢٩ لِأَنِّي عَارِفٌ أَنْكُمْ بَعْدَ مَوْتِي تَفْسُدُونَ وَتَزِيغُونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أُوصِيْتُكُمْ بِهِ، وَبِصِيْبِكُمْ الشَّرَّ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى تَغِيظُوهُ بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ.»

٣٠ فَطَقَ مُوسَى فِي مَسَامِعِ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ بِكَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ إِلَى تَمَامِهِ:

٣٢

- ١ «انصتِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ فَاتَكَلَّمِي، وَتَسْمَعِ الْأَرْضُ أَقْوَالَ فِيِّي.
- ٢ يَهْبِطُ كَالْمَطَرِ تَعْلِيمِي، وَيَقَطُرُ كَالنَّدَى كَلَامِي. كَأَطَّلِي عَلَى الْكَلَاءِ، وَكَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ.
- ٣ إِنِّي بِاسْمِ الرَّبِّ أَنْادِي. أَعْطُوا عَظْمَةً لِإِنِّهَاءِ.
- ٤ هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ صَنِيعِهِ. إِنَّ جَمِيعَ سَبِيلِهِ عَدْلٌ. إِلَهَ أَمَانَةٍ لَا جَوْرَ فِيهِ. صِدِّيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ.
- ٥ «أَفْسَدَ لَهُ الَّذِينَ لَيْسُوا أَوْلَادَهُ عَيْبِهِمْ، جِيلٌ أَعْوَجٌ مَلُتُو.
- ٦ الرَّبُّ تَكَاثَفَتِ بِهِدَا يَا شَعْبًا غَيْبًا غَيْرَ حَكِيمٍ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكَ وَمَقْتَنِيكَ، هُوَ عَمَلُكَ وَأَنْشَاكَ؟
- ٧ أَذْكَرُ أَيَّامَ الْقَدِيمِ، وَتَأْمَلُوا سِنِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ. إِسْأَلُ أَبَاكَ فَيُخْبِرُكَ، وَشِيُوْحَكَ فَيَقُولُوا لَكَ.
- ٨ «حِينَ قَسَمَ الْعَلِيُّ لِلْأُمَمِ، حِينَ فَرَّقَ بَيْنَ آدَمَ، نَصَبَ نُحُومًا لِشُعُوبٍ حَسَبَ عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلِ.
- ٩ إِنَّ قَسَمَ الرَّبِّ هُوَ شَعْبِهِ. يَعْقُوبُ حَيْلُ نَصْبِيهِ.
- ١٠ وَجَدَهُ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ، وَفِي خَلَاءٍ مُسْتَوْحِشٍ خَرِبٍ. أَحَاطَ بِهِ وَلَا حِظَّهُ وَصَانَهُ حَكْدَقَةً عَيْنِهِ.
- ١١ كَمَا يَحْرُكُ النَّسْرُ عَشَّهُ وَعَلَى فِرَاحِهِ يَرْفُ، وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ وَيَأْخُذُهَا وَيَجْمَلُهَا عَلَى مَنَاكِيهِ،
- ١٢ هَكَذَا الرَّبُّ وَحْدَهُ أَقْتَادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ أُجْنَبِي.
- ١٣ أَرْكَبَهُ عَلَى مَرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ فَأَكُلُ ثَمَارَ الصَّخْرَاءِ، وَأَرْضُهُ عَسَلًا مِنْ جَبَرٍ، وَزَيْتًا مِنْ صَوَانِ الصَّخْرِ،
- ١٤ وَزُبْدَةً بَقَرٍ وَلَبَنٍ غَنَمٍ، مَعَ سَحْمِ خِرَافٍ وَجَبَاشِ أَوْلَادِ بَاشَانَ، وَتَيُّوسٍ مَعَ دَسَمٍ لِبِ الْحِنِطَةِ، وَدَمَّ الْغَنَبِ شَرِبْتَهُ حَمْرًا.
- ١٥ «فَمَسَمِنُ يَشُورُونَ وَرَفَسَ. سَنِنَتْ وَغَلَطَتْ وَآكَنْسَيْتِ شَحْمًا! فَفَرَضَ الْإِلَهَ الَّذِي عَمِلَهُ، وَغَيَّى عَنْ صَخْرَةٍ خَلَاصَهُ.
- ١٦ أَعَارَوْهُ بِالْأَجَانِبِ، وَأَعَاظَوْهُ بِالْأَرْجَاسِ.
- ١٧ ذَبَحُوا لِأَوْثَانٍ لَيْسَتْ لِلَّهِ. لِأَلَهَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا، أَحْدَاثٌ قَدْ جَاءَتْ مِنْ قَرِيبٍ لَمْ يَرَهَبْهَا أَبَاؤُكُمْ.
- ١٨ الصَّخْرُ الَّذِي وَلَدَكَ تَرَكْتَهُ، وَنَسَيْتَ اللَّهُ الَّذِي أَبَدَاكَ.
- ١٩ «فَرَأَى الرَّبُّ وَرَدَّلَ مِنَ الْغَيْظِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ.
- ٢٠ وَقَالَ: أَعْجَبٌ وَجَيْهِي عَنْهُمْ، وَأَنْظُرُ مَاذَا تَكُونُ آخِرَتِهِمْ. إِنَّهُمْ جِيلٌ مُتَقَلِّبٌ، أَوْلَادٌ لَا أَمَانَةَ فِيهِمْ.
- ٢١ هُمْ أَغَارُونِي بِمَا لَيْسَ إِلَهًا، أَغَاظُونِي بِأَبْطَالِهِمْ. فَأَنَا أُغَيِّرُهُمْ بِمَا لَيْسَ شَعْبًا، بِأُمَّةٍ غَيْبَةٍ أُغَيِّظُهُمْ.
- ٢٢ إِنَّهُ قَدْ اشْتَعَلَتْ نَارٌ بَعْضِي فَتَتَقَدُّ إِلَى الْهَآوِيَةِ السُّفْلَى، وَتَأْكُلُ الْأَرْضَ وَغَلَّتْهَا، وَتَحْرِقُ أُسُسَ الْجِبَالِ.
- ٢٣ أَجْمَعُ عَلَيْهِمْ سُورورًا، وَأَنْفِذُ سَهَابِي فِيهِمْ،
- ٢٤ إِذْ هُمْ خَاوُونَ مِنْ جُوعٍ، وَمَمْنُوكُونَ مِنْ حُمَى وَدَاءٍ سَامٍ، أُرْسِلُ فِيهِمْ أَنْبَابَ الْوُحُوشِ مَعَ حِمَّةٍ وَوَاخِفِ الْأَرْضِ.

- ٢٥ مِنْ خَارِجِ السَّيْفِ يَثْكُلُ، وَمِنْ دَاخِلِ الْخُدُورِ الرَّعْبَةُ. الْفَتَى مَعَ الْفَتَاةِ وَالرَّضِيعُ مَعَ الْأَشْيَبِ.
 ٢٦ قُلْتُ: أُبَدِّدُهُمْ إِلَى الزَّوَايَا، وَأَبْطَلُ مِنْ النَّاسِ ذِكْرَهُمْ.
 ٢٧ لَوْ لَمْ أَخَفْ مِنْ إِغَاظَةِ الْعَدُوِّ، مِنْ أَنْ يَنْكِرَ أَضْدَادَهُمْ، مِنْ أَنْ يَقُولُوا: يَدُنَا ارْتَفَعَتْ وَلَيْسَ الرَّبُّ فَعَلَ كُلَّ هَذِهِ.

- ٢٨ «إِنَّهُمْ أُمَّةٌ عَدِيمَةُ الرَّأْيِ وَلَا بَصِيرَةَ فِيهِمْ.
 ٢٩ لَوْ عَقَلُوا لَفَطَنُوا بِهِدَى وَتَأَمَّلُوا آخِرَتَهُمْ.
 ٣٠ كَيْفَ يَطْرُدُ وَاحِدُ الْفَأْ، وَيَهْزِمُ اثْنَانِ رِيوَةً، لَوْلَا أَنَّ سَخَّرَهُمْ بَاعَهُمْ وَالرَّبَّ سَلَهُمْ؟
 ٣١ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَصَخْرِنَا سَخْرَهُمْ، وَلَوْ كَانَ أَعْدَاؤُنَا الْقَضَاةَ.
 ٣٢ لِأَنَّ مِنْ جَفْنَةِ سُدُومِ جَفْنَتَهُمْ، وَمِنْ كَرُومِ عَمُورَةَ. عِنَبُهُمْ عِنَبُ سَمٍّ، وَلَهُمْ عَنَاقِيدُ مَرَارَةٍ.
 ٣٣ خَرَّهْمُ حِمَّةُ الثَّعَالِبِينَ وَسَمُّ الْأَصْلَالِ الْقَاتِلُ.
 ٣٤ «لَيْسَ ذَلِكَ مَكْنُوزًا عِنْدِي، مَخْتُومًا عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي؟
 ٣٥ لِي النِّقْمَةُ وَالْحِزَاءُ، فِي وَقْتِ تَزُلُّ أَقْدَامِهِمْ. إِنْ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ قَرِيبٌ وَالْمَهْمَاتُ لَهُمْ مُسْرَعَةٌ.
 ٣٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ، وَعَلَى عَيْبِهِدْ يَشْفِقُ. حِينَ يَرَى أَنَّ الْيَدَ قَدْ مَضَتْ، وَلَمْ يَبْقِ مَحْجُوزٌ وَلَا مُطْلَقٌ،
 ٣٧ يَقُولُ: أَيْنَ أَلْمَهُمْ، الصَّخْرَةَ الَّتِي اتَّجَاؤُوا إِلَيْهَا،
 ٣٨ الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ شَحْمَ ذُبَابِحِهِمْ وَتَشْرَبُ حَمْرَ سَكَائِبِهِمْ؟ لَتَيْتُمْ وَتَسَاعَدْتُمْ وَتَكُنْ عَلَيْكُمْ حِمَاةً!
 ٣٩ انظُرُوا الْآنَ! أَنَا أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهٌ مَعِي. أَنَا أُمِيَّتٌ وَأَحْيِي. تَحَقَّقْتُ، وَإِنِّي أَشْفِي، وَلَيْسَ مِنْ يَدِي مُخْلَصٌ.
 ٤٠ إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ: حَيُّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ.
 ٤١ إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ، وَأَمْسَكْتُ بِالْقَضَاءِ يَدِي، أَرُدُّ نِقْمَةً عَلَى أَعْدَادِي، وَأُجَارِي مُبِغِضِي.
 ٤٢ أَسْكُرُ سِهَامِي بِدَمٍ، وَيَأْكُلُ سَيْفِي سَهْمًا. بَدَمُ الْقَتْلِ وَالسَّبَايَا، وَمِنْ رُؤُوسِ قَوَادِ الْعَدُوِّ.
 ٤٣ «تَهْلَلُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ، شَعْبَهُ، لِأَنَّهُ يَدْتَمُّ بِدَمِ عَيْبِهِدْ، وَيَرُدُّ نِقْمَةً عَلَى أَعْدَادِهِ، وَيَضْفَحُ عَنْ أَرْضِهِ عَنْ شَعْبِهِ.»
 ٤٤ فَأَتَى مُوسَى وَطَقَّ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، هُوَ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ.
 ٤٥ وَمَلَأَ فِرْعَوْنَ مِنْ مَخْطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ،
 ٤٦ قَالَ لَهُمْ: «وَجْهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تَوْصُوا بِهَا أَوْلَادَكُمْ، لِيَحْرُصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ.
 ٤٧ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرًا بَاطِلًا عَلَيْكُمْ، بَلْ هِيَ حَيَاتُكُمْ. وَبِهَذَا الْأَمْرِ تُطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَيْهَا لِتَتَلَكَّوْهَا.»

الرب ينبيء موسى بموته على جبل نبو

٤٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا:

- ٤٩ «إصْعَدْ إِلَى جَبَلٍ عِبَارِيمَ هَذَا، جَبَلِ نَبِيِّ الَّذِي فِي أَرْضِ مَوَابِ الَّذِي قَبَالَةَ أَرِيحَا، وَأَنْظِرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكًا،
 ٥٠ وَمَتَّ فِي الْجَبَلِ الَّذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَأَنْضِمْ إِلَى قَوْمِكَ، كَمَا مَاتَ هَارُونَ أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَضِمْ إِلَى قَوْمِهِ.
 ٥١ لِأَنَّكَ خُتْمَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَبَةَ قَادَشَ فِي بَرِيَّةِ صِينِ، إِذْ لَمْ تَقْدَسْأَنِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
 ٥٢ فَإِنَّكَ تَنْظُرُ الْأَرْضَ مِنْ قِبَالَتِهَا، وَلَكِنَّكَ لَا تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٣٣

موسى يبارك الأسباط

- ١ وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى، رَجُلُ اللَّهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ،
 ٢ فَقَالَ: «جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ، وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ، وَتَلَأَلَأَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، وَأَتَى مِنْ رِبَوَاتِ الْقُدْسِ، وَعَنْ يَمِينِهِ نَارٌ شَرِيعَةٌ لَهُمْ.
 ٣ فَحَبَّبَ الشَّعْبَ. جَمِيعُ قَلْبِيسِهِ فِي يَدِكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوَالِكَ.
 ٤ بِنَامُوسٍ أَوْصَانَا مُوسَى مِيرَاثًا لِمَجْمَعَةِ يَعْقُوبَ.
 ٥ وَكَانَ فِي يَشُورُونَ مُلْكًا حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ مَعًا.
 ٦ لِيَحِي رَاوِيِبِينَ وَلَا يَمِتْ، وَلَا يَكُنْ رِجَالُهُ قَلِيلِينَ.»
 ٧ وَهَذِهِ عَنْ يَهُودَا قَالَ: «سَمِعْتُ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُودَا، وَأَتَيْتُ بِهِ إِلَى قَوْمِهِ. بِيَدَيْهِ يُقَاتِلُ لِنَفْسِهِ، فَكُنْ عَوْنًا عَلَيَّ أَضْدَادَهُ.»

- ٨ وَبِلَاوِي قَالَ: «تَمِيمُكَ وَأُورِيمُكَ لِرِجْلِكَ الصِّدِيقِ، الَّذِي جَرَّبْتَهُ فِي مَسَّةٍ وَخَاصَمْتَهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَبَةَ.
 ٩ الَّذِي قَالَ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ: لَمْ أَرْهَمَا، وَيَاخُوتَهُ لَمْ يَعْرِفْ، وَأَوْلَادَهُ لَمْ يَعْرِفْ، بَلْ حَفِظُوا كَلَامَكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ.
 ١٠ يَعْلَمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ، وَإِسْرَائِيلَ نَامُوسَكَ. يَضَعُونَ بَخُورًا فِي أَنْفِكَ، وَمَحْرَقَاتٍ عَلَى مَذْبِحِكَ.
 ١١ بَارِكْ يَا رَبُّ قُوَّتَهُ، وَارْتَضِ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. أَحْطِمْ مَتُونَ مَقَاوِمِهِ وَمِبْعِضِيهِ حَتَّى لَا يَقُومُوا.»
 ١٢ وَبَلْيَنَامِينَ قَالَ: «حَبِيبَ الرَّبِّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ أَمَانًا. يَسْتَرُهُ طُولُ النَّهَارِ، وَبَيْنَ مَنَكِبَيْهِ يَسْكُنُ.»
 ١٣ وَبِلْيُوسُفَ قَالَ: «مِبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ أَرْضُهُ، وَبِنَفَائِسِ السَّمَاءِ بِالنَّدَى، وَبِالْحَبَّةِ الرَّابِضَةِ تَحْتَ،
 ١٤ وَبِنَفَائِسِ مِعْلَاتِ الشَّمْسِ، وَبِنَفَائِسِ مُنْبِتَاتِ الْأَقْفَارِ.
 ١٥ وَمِنْ مَفَاخِرِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ، وَمِنْ نَفَائِسِ الْإِكْلَامِ الْأَبَدِيَّةِ،
 ١٦ وَمِنْ نَفَائِسِ الْأَرْضِ وَمِلْئِهَا، وَرَضَى السَّاكِنِينَ فِي الْعَلِيقَةِ. فَلَتَأْتِ عَلَى رَأْسِ يُوْسُفَ وَعَلَى قَمَّةِ نَذِيرِ إِخُوْتِهِ.
 ١٧ بِكُرِّ ثَوْرِهِ زِينَةٌ لَهُ، وَقَرْنَاهُ قَرْنَا رِيْمٍ. بِهِمَا يَنْطَحُ الشُّعُوبُ مَعًا إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. هُمَا رِبَوَاتُ أَفْرَائِيمَ وَالْوُفْ مَنَسَى.»

١٨ وَلزُبُولُونَ قَالَ: «افْرَحْ يَا زُبُولُونَ بِخُرُوجِكَ، وَأَنْتَ يَا إِسَّاكُزُّ بِخِيَامِكَ.

١٩ إِلَى الْجَبَلِ يَدْعُونَ الْقَبَائِلَ. هُنَاكَ يَذْبَحَانِ ذَبَائِحَ الْبَرِّ لِأَنَّهُمَا يَرْتَضِعَانِ مِنْ فَيْضِ الْبَحَارِ، وَذَخَائِرَ مَطْمُورَةٍ فِي الرَّمْلِ.»

٢٠ وَجَلَادَ قَالَ: «مُبَارَكُ الَّذِي وَسَّعَ جَادَ. كَلْبِيَّةٌ سَكَنَ وَأَقْتَرَسَ الذَّرَاعَ مَعَ قَبَّةِ الرَّاسِ.

٢١ وَرَأَى الْأَوَّلَ لِنَفْسِهِ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ قَسَمَ مِنَ الشَّارِعِ مَحْفُوظٌ، فَأَتَى رَأْسًا لِلشَّعْبِ، يَعْمَلُ حَقَّ الرَّبِّ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ.»

٢٢ وَبَدَانَ قَالَ: «دَانُ شِبْلُ أَسَدٍ يَبُغُ مِنَ بَاشَانَ.»

٢٣ وَلِنَفْتَالِي قَالَ: «يَا نَفْتَالِي أَشْبِعْ رِضْيَ، وَأَمْتَلِيءْ بَرَكَهَ مِنَ الرَّبِّ، وَأَمْلِكِ الْغَرْبَ وَالْجَنُوبَ.»

٢٤ وَبِلَاشِيرٍ قَالَ: «مُبَارَكٌ مِنَ الْبَتِينِ أَشِيرُ. لِيَكُنْ مَقْبُولًا مِنْ إِخْوَتِهِ، وَيَغْمِسَ فِي الزَّيْتِ رِجْلَهُ.»

٢٥ حَدِيدٌ وَنَحَاسٌ مَرَّ الْيَجُوكَ، وَكَأَيَّامِكَ رَاحَتِكَ.

٢٦ «لَيْسَ مِثْلُ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ. يَرْكَبُ السَّمَاءَ فِي مَعُونَتِكَ، وَالْغَمَامَ فِي عَظَمَتِهِ.

٢٧ إِلَهَهُ الْقَدِيمَ مَلْجَأً، وَالْأَذْرُعَ الْأَبَدِيَّةَ مِنْ تَحْتِ. فَطَرَدَ مِنْ قَدَامِكَ الْعَدُوَّ وَقَالَ: أَهْلِكَ.

٢٨ فَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَمَانًا وَحُدُودَهُ. تَكُونُ عَيْنُ يَعْقُوبَ إِلَى أَرْضِ حَنْطَةَ وَحَمْرٍ، وَسَمَاؤُهُ تَقَطَّرُ نَدَى.

٢٩ طُوبَاكَ يَا إِسْرَائِيلُ! مَنْ مِثْلُكَ يَا شَعْبًا مَنْصُورًا بِالرَّبِّ؟ تَرَسِ عَوْنِكَ وَسَيْفِ عَظَمَتِكَ فَيَتَدَلَّلُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ، وَأَنْتَ تَطَّأُ مَرْتَعَاتِهِمْ.»

٣٤

موت موسى

١ وَصَعِدَ مُوسَى مِنْ عَرَبَاتِ مُوَابَ إِلَى جَبَلِ نُبُو، إِلَى رَأْسِ الْفَيْسَجَةِ الَّذِي قُبَالَةَ أَرِيحَا، فَأَرَاهُ الرَّبُّ جَمِيعَ الْأَرْضِ مِنْ جَلْعَادَ إِلَى دَانَ،

٢ وَجَمِيعَ نَفْتَالِي وَأَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسِي، وَجَمِيعَ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ،

٣ وَالْجَنُوبَ وَالذَّائِرَةَ بُقْعَةَ أَرِيحَا مَدِينَةَ النَّخْلِ، إِلَى صُوغَرَ.

٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا. قَدْ أَرَيْتَكَ

إِيَّاهَا بِعَيْنَيْكَ، وَلَكِنَّكَ إِلَى هُنَاكَ لَا تَعْبُرُ.»

٥ فَمَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوَابَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

٦ وَدَفَنَهُ فِي الْجَوْاءِ فِي أَرْضِ مُوَابَ، مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ إِنْسَانٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٧ وَكَانَ مُوسَى أَبْنَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ، وَلَمْ تَكَلِّ عَيْنُهُ وَلَا ذَهَبَتْ نَضَارَتُهُ.

٨ فَكَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا. فَكَلَّتْ أَيَّامُ بَكَّاءِ مَنَاحَةِ مُوسَى.

٩ وَيَسُوعُ بْنُ نُونٍ كَانَ قَدِ امْتَلَأَ رُوحَ حِكْمَةٍ، إِذْ وَضَعَ مُوسَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ، فَسَمِعَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَوْصَى

الرَّبُّ مُوسَى.

- ١٠ وَلَمْ يَقُمْ بِعَدْنِي فِي إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجْهًا لَوَجْهِهِ،
 ١١ فِي جَمِيعِ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَكُلِّ أَرْضِهِ،
 ١٢ وَفِي كُلِّ يَدِّ الشَّدِيدَةِ وَكُلِّ الْمَخَافِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

يَشُوع

الرب يأمر يشوع

- ١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ خَادِمَ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «مُوسَى عَبْدِي قَدْ مَاتَ. فَلَا أَنْ قُمْ عَبْرَ هَذَا الْأُرْدُنِّ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لَهُمْ أَيَّ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٣ كُلُّ مَوْضِعٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكَ لَكَ أُعْطِيتهُ، كَمَا كَلَّمْتُ مُوسَى.
- ٤ مِنْ الْبَرِّيَّةِ وَلِبْنَانَ هَذَا إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفَرَاتِ، جَمِيعَ أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ، وَإِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ نَحْوَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ يَكُونُ نَحْوُكَ.
- ٥ لَا يَغِيفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. لَا أَهْمُكَ وَلَا أَتْرُكُكَ.
- ٦ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَقْسِمُ لِهَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ.
- ٧ إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا، وَتَشَجَّعْ جِدًّا لِكَيْ تَحْفَظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَمَلْ عَنْهَا مَيْمَنًا وَلَا شِمَالًا لِكَيْ تَنْفَلِحَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.
- ٨ لَا يَبْرَحُ سَفَرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكَيْ تَحْفَظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تَصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تَنْفَلِحُ.
- ٩ أَمَا أَمْرُتَكَ؟ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ! لَا تَرْهَبْ وَلَا تَرْتَعِبْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.»
- فَأَمَرَ يَشُوعَ عُرَفَاءَ الشَّعْبِ قَائِلًا:
- ١١ «جُوزُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ وَأَمُرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: هَيْثُوا لِأَنْفُسِكُمْ زَادًا، لِأَنَّكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ هَذَا لِكَيْ تَدْخُلُوا فَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا.»
- ثُمَّ كَلَّمَ يَشُوعَ الرَّأبِيِّينَ وَالْحَادِيينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى قَائِلًا:
- ١٣ «أَذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَرَاكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ.
- ١٤ نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ تَلَبُّ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاكُمْ مُوسَى فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، وَأَنْتُمْ تَعْبُرُونَ مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ، كُلُّ الْأَبْطَالِ ذَوِي الْبَأْسِ، وَتَعْيِنُونَهُمْ
- ١٥ حَتَّى يَرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ، وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَى أَرْضِ مِيرَاتِكُمْ وَتَمْتَلِكُونَهَا، الَّتِي أُعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.»
- فَأَجَابُوا يَشُوعَ قَائِلِينَ: «كُلُّ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ نَعْمَلُهُ، وَحَيْثُمَا تُرْسَلُنَا نَذْهَبُ.
- ١٧ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَا لِمُوسَى نَسْمَعُ لَكَ. إِنَّمَا الرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى.
- ١٨ كُلُّ إِنْسَانٍ يَعْصِي قَوْلَكَ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكَ فِي كُلِّ مَا تَأْمُرُهُ بِهِ يَقْتُلُ. إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا وَتَشَجَّعْ.»

راحاب والجواسيس

١ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مِنْ شَيْطِيمِ رَجُلَيْنِ جَاسُوسَيْنِ سِرًّا، قَائِلًا: «أَذْهَبَا أَنْظِرَا الْأَرْضَ وَأَرِيحَا.» فَذَهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَاحَابُ وَأَضْطَجَعَا هُنَاكَ.

٢ فَقِيلَ لِلْمَلِكِ أَرِيحَا: «هُوَذَا قَدْ دَخَلَ إِلَى هُنَا اللَّيْلَةَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَجْتَسِسَا الْأَرْضَ.»

٣ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَاحَابَ يَقُولُ: «أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ أَتَيَا إِلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتَكَ، لِأَنَّهُمَا قَدْ أَتَيَا لِكَيْ يَجْتَسِسَا الْأَرْضَ كُلَّهَا.»

٤ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَاتَهُمَا وَقَالَتْ: «نَعَمْ جَاءَ إِلَيَّ الرَّجُلَانِ وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا.

٥ وَكَانَ نَحْوُ انْغِلَاقِ الْبَابِ فِي الظَّلَامِ أَنَّهُ خَرَجَ الرَّجُلَانِ. لَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ ذَهَبَ الرَّجُلَانِ. اسْعَوْا سَرِيعًا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تُدْرِكُوهُمَا.»

٦ وَأَمَّا هِيَ فَاطْلَعَتْهُمَا عَلَى السَّطْحِ وَوَارَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانٍ كَانَتْ لَهَا مُنْضَدَّةٌ عَلَى السَّطْحِ.

٧ فَسَعَى الْقَوْمُ وَرَاءَهُمَا فِي طَرِيقِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْمَخَاوِضِ. وَحَالَمَا خَرَجَ الَّذِينَ سَعَوْا وَرَاءَهُمَا، أَغْلَقُوا الْبَابَ.

٨ وَأَمَّا هُمَا فَقَبِلَ أَنْ يَضْطَجِعَا، صَعَدَتْ إِلَيْهِمَا إِلَى السَّطْحِ

٩ وَقَالَتْ لِلرَّجُلَيْنِ: «عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ، وَأَنَّ رُعبَكُمْ قَدْ وَقَعَ عَلَيْنَا، وَأَنَّ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ ذَابُوا مِنْ أَجْلِكُمْ،

١٠ لِأَنَّا قَدْ سَمِعْنَا كَيْفَ يَبْسُ الرَّبُّ مِيَاهَ بَحْرِ سُوفَ قَدَامِكُمْ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَمَا عَمَلْتُمُوهُ بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبرِ الْأُرْدُنِّ: سِيحُونَ وَعُوجَجُ، الَّذِينَ حَرَمْتُمُوهُمَا.

١١ سَمِعْنَا فَذَابَتْ قُلُوبُنَا وَلَمْ تَبْقَ بَعْدَ رُوحٍ فِي إِنْسَانٍ بِسَبِيحِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ.

١٢ فَالآنَ أَحْلِقْ لِي بِالرَّبِّ وَأَعْطِيَانِي عِلْمًا وَأَمَانَةً. لِأَنِّي قَدْ عَمِلْتُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا. بَأَنَّ تَعْمَلَا أَمَّا أَيْضًا مَعَ بَيْتِ أَبِي مَعْرُوفًا.

١٣ وَتَسْتَحْيِي أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَكُلَّ مَا لَهُمْ وَتُخْلِصَا أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ.»

١٤ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَفْسُنَا عِوَضُكُمْ لِلْمَوْتِ إِنْ لَمْ تَفْشُوا أَمْرَنَا هَذَا. وَيَكُونُ إِذَا أَعْطَانَا الرَّبُّ الْأَرْضَ أَمَّا نَعْمَلُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً.»

١٥ فَانْزَلَتْهُمَا بِجَبَلٍ مِنَ الْكُوفَةِ، لِأَنَّ بَيْتَهَا بِحَائِطِ السُّورِ، وَهِيَ سَكَتَتْ بِالسُّورِ.

١٦ وَقَالَتْ لهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْجَبَلِ لِثَلَا يُصَادِقُكَ السَّعَاءُ، وَاخْتَبِئَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعَ السَّعَاءُ، ثُمَّ أَذْهَبَا فِي طَرِيقِكُمَا.»

١٧ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَحْنُ بَرِيئَانِ مِنْ يَمِينِكَ هَذَا الَّذِي حَلَفْتَنَا بِهِ.

١٨ هُوَذَا نَحْنُ نَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ، فَارْبِطِي هَذَا الْجَبَلَ مِنْ حَيْوُطِ الْقَرْمِزِ فِي الْكُوَّةِ الَّتِي أَتَزَلَّتْنَا مِنْهَا، وَاجْمَعِي إِلَيْكَ فِي الْبَيْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَسَائِرَ بَيْتِ أَبِيكَ.

١٩ فَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِكَ إِلَى خَارِجٍ، فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَنَحْنُ نَكُونُ بَرِيئِينَ. وَأَمَّا كُلُّ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدٌ.

٢٠ وَإِنْ أَفْشَيْتِ أَمْرَنَا هَذَا نَكُونُ بَرِيئِينَ مِنْ حَلْفِكَ الَّذِي حَلَفْتِنَا.»

□□ فَقَالَتْ: «هُوَ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكُمْ.» وَصَرَفْتَهُمَا فَذَهَبَا. وَرَبَطَتْ حَبْلَ الْقَرْمِزِ فِي الْكُوَّةِ.

٢٢ فَانْطَلَقَا وَجَاءَا إِلَى الْجَبَلِ وَلَبِثَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى رَجَعَ السُّعَاءُ، وَقَفَشَ السُّعَاءُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَجِدْهُمَا.

٢٣ ثُمَّ رَجَعَ الرَّجُلَانِ وَزَلَا عَنِ الْجَبَلِ وَعَبَّرَا وَأَتَيَا إِلَى يُشُوعَ بْنِ نُونٍ وَقَصَا عَلَيْهِ كُلَّ مَا أَصَابَهُمَا.

٢٤ وَقَالَ لِيُشُوعَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ بِيَدِنَا الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَقَدْ ذَابَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ بِسَبِينَا.»

٣

عبور الأردن

١ افْبِكْرَ يُشُوعَ فِي الْعَدَاةِ وَارْتَحَلُوا مِنْ شَيْطِيمَ وَأَتَوْا إِلَى الْأُرْدُنِّ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ عَبَرُوا.

٢ وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنَّ الْعُرَفَاءَ جَازُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ،

٣ وَأَمَرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «عِنْدَمَا تَرَوْنَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَالْكَهَنَةَ اللَّائِيِينَ حَامِلِينَ إِيَّاهُ، فَارْتَحَلُوا مِنْ أَمَاكِنِكُمْ وَسِيرُوا وَرَاءَهُ.»

٤ وَلَكِنْ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ نَحْوَ ذِرَاعٍ بِالْقِيَاسِ. لَا تَقْرَبُوا مِنْهُ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْبَرُوا هَذَا الطَّرِيقَ مِنْ قَبْلُ.»

٥ وَقَالَ يُشُوعُ لِلشَّعْبِ: «تَقَدَّسُوا لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْمَلُ غَدًا فِي وَسْطِكُمْ عَجَائِبَ.»

□ وَقَالَ يُشُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «احْمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَاعْبَرُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.» حَمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِيُشُوعَ: «الْيَوْمَ أُبَدِّئُ أُعْظِمُكَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَعْلَمُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ.»

٨ وَأَمَّا أَنْتَ فَأَمِّرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ قَائِلًا: عِنْدَمَا تَأْتُونَ إِلَى صَفَةِ مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ تَقْفُونَ فِي الْأُرْدُنِّ.»

٩ فَقَالَ يُشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.»

□□ ثُمَّ قَالَ يُشُوعُ: «بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَطَرِدًا يَطْرُدُ مِنْ أَمَاكُمْ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْجَرِجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.

١١ هُوَذَا تَابُوتُ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ عَابِرٌ أَمَامَكُمْ فِي الْأُرْدُنِّ.

١٢ فَلَأَنَّ اتِّخَابًا أَتَى عَشْرَ رَجُلًا مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ.

١٣ وَيَكُونُ حِينَئِذٍ سَتَقَرُّ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الرَّبِّ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلَّهَا فِي مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ، أَنَّ مِيَاهَ

الْأُرْدُنِّ، الْمِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ فَوْقِ، تَتَفَلَّقُ وَتَقِفُ نَدًا وَاحِدًا.»

﴿١٥﴾ وَلَمَّا ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ خِيَامِهِمْ لِيَكْبُرُوا الْأُرْدُنَّ، وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ الْعَهْدِ أَمَامَ الشَّعْبِ،

١٥ فَعَدَّ إِتْيَانِ حَامِلِي التَّابُوتِ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَانْعِمَاسِ أَرْجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي التَّابُوتِ فِي ضَمَةِ الْمِيَاهِ، وَالْأُرْدُنُّ مَمْتَلِئٌ إِلَى جَمِيعِ شَطْرِهِ كُلِّ أَيَّامِ الْخَصَادِ،

١٦ وَقَفَّتِ الْمِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ فَوْقِ، وَقَامَتْ نَدًا وَاحِدًا بَعِيدًا جِدًّا عَنْ «أَدَام» الْمَدِينَةِ الَّتِي إِلَى جَانِبِ صَرْتَانَ، وَالْمُنْحَدِرَةُ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِ «بَحْرِ الْمَلْحِ» انْقَطَعَتْ تَمَامًا، وَعَبَّرَ الشَّعْبُ مَقَابِلَ أَرِيحَا.

١٧ فَوَقَفَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ عَلَى الْيَابَسَةِ فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ رَاخِضِينَ، وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ عَابِرُونَ عَلَى الْيَابَسَةِ حَتَّى أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ.

٤

١ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ قَائِلًا:

٢ «تَتَّقِبُوا مِنَ الشَّعْبِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ،

٣ وَأَمْرُهُمْ قَائِلِينَ: أَحْمَلُوا مِنْ هُنَا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ مَوْقِفِ أَرْجُلِ الْكَهَنَةِ رَاخِضَةً، اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا، وَعَبْرُوهَا مَعَكُمْ وَضَعُوهَا فِي الْمَيْبِتِ الَّذِي تَبْنِيونَ فِيهِ اللَّيْلَةَ.»

٤ فَدَعَا يَشُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ عَيَّنَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ.

٥ وَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «اعْبُرُوا أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ إِلَى وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَارْفَعُوا كُلُّ رَجُلٍ حَجْرًا وَاحِدًا عَلَى كَفْتِهِ حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

٦ لِيَكُنْ تَكُونُ هَذِهِ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. إِذَا سَأَلَ غَدًا بَنُوكُمْ قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَهَذِهِ الْحِجَارَةُ؟

٧ تَقُولُونَ لَهُمْ: إِنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ قَدْ انْفَلَقَتْ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. عِنْدَ عُبُورِهِ الْأُرْدُنَّ انْفَلَقَتْ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ. فَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الدَّهْرِ.»

﴿٨﴾ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَمَا أَمَرَ يَشُوعُ، وَحَمَلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَبْرُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْمَيْبِتِ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ.

٩ وَنَصَبَ يَشُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ تَحْتَ مَوْقِفِ أَرْجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٠ وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَقَفُوا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى أَنْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ الرَّبُّ يَشُوعَ أَنْ يَكْبُرَ بِهِ الشَّعْبُ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى يَشُوعَ. وَأَسْرَعَ الشَّعْبُ فَعَبَرُوا.

١١ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ، أَنَّهُ عَبَرَ تَابُوتِ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ.

١٢ وَعَبَّرَ بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسِيٍّ مَتَّجِهِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا كَلَّمَهُمْ مُوسَى.

١٣ نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مُتَجَرِّدِينَ لِجُنْدِ عِبْرُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ إِلَى عَرَبَاتِ أَرِيحَا.

١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

١٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا:

١٦ «مُرِ الْكَهَنَةُ حَامِلِي تَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَنَّ يَصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ.»

□□ فَأَمَرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ قَائِلًا: «اصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ.»

□□ فَكَانَ لَمَّا صَعِدَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَاجْتَدَبَتْ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ إِلَى الْيَابَسَةِ، أَنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا وَجَرَتْ كَمَا مِنْ قَبْلُ إِلَى كُلِّ شَطْرُوه.

١٩ وَصَعِدَ الشَّعْبُ مِنَ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَحَلَوْا فِي الْجِلْجَالِ فِي نَحْمِ أَرِيحَا الشَّرْقِيِّ.

٢٠ وَالْأَثْنَا عَشَرَ حَجْرًا الَّتِي أَخَذُوهَا مِنَ الْأُرْدُنِّ نَصَبَهَا يَشُوعُ فِي الْجِلْجَالِ.

٢١ وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَأَلَ بَنُو كَنْعَانَ آبَاءَهُمْ قَائِلِينَ: مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟

٢٢ تَقُولُونَ بَنِيكُمْ قَائِلِينَ: عَلَى الْيَابَسَةِ عَبَّرَ إِسْرَائِيلُ هَذَا الْأُرْدُنِّ.»

٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إِهْكَمَهُ قَدْ بَيَسَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِكُمْ حَتَّى عَبَرْتُمْ، كَمَا فَعَلَ الرَّبُّ إِهْكَمَهُ بِحَرِّ سُوْفِ الَّذِي يَسَّهُ مِنْ أَمَامِنَا حَتَّى عَبَرْنَا،

٢٤ لِكَيْ تَعْلَمَ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ يَدَ الرَّبِّ أَنَّهَا قَوِيَّةٌ، لِكَيْ تَخَافُوا الرَّبَّ إِهْكَمَهُ كُلَّ الْأَيَّامِ.»

٥

الختان في الجليل

١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مَلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا، وَجَمِيعُ مَلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى الْبَحْرِ، أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَيَسَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبَرْنَا، ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِمْ رُوحٌ بَعْدَ مِنْ جَرَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ، وَعُدْ فَأَخْتَنِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً.»

□ فَصْنَعَ يَشُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ وَخَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْقَلْفِ.

٤ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ خَتَنِ يَشُوعَ إِيَّاهُمْ: أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ أَخْرَجِينَ مِنْ مِصْرَ، الذُّكُورَ، جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، مَاتُوا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.

٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا كَانُوا مَخْتُونِينَ، وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْقَفْرِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يَخْتَنُوا.

٦ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقَفْرِ حَتَّى فَنِيَ جَمِيعُ الشَّعْبِ، رِجَالُ الْحَرْبِ أَخْرَجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ، الَّذِينَ حَلَفَ الرَّبُّ لَهُمْ أَنَّهُ لَا يُبْرِهِمُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِينَا إِيَّاهَا، الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا.

٧ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَأَقَامَهُمْ مَكَانَهُمْ. فَيَايَاهُمْ خَتَنَ يَشُوعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَلْفًا، إِذْ لَمْ يَخْتَنُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ.

٨ وَكَانَ بَعْدَمَا أَتَى جَمِيعَ الشَّعْبِ مِنَ الْأَخْتِنَانِ، أَنَّهُمْ أَقَامُوا فِي أَمَاكِينِهِمْ فِي الْحَمَلَةِ حَتَّى بَرُثُوا.

٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ قَدْ دَحَرَجْتُ عَنْكُمْ عَارَ مِصْرَ.» فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «الْجِلْجَالِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٠ حَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجِلْجَالِ، وَعَمَلُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا.

- ١١ وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فِي الْغَدِ بَعْدَ الْفِصْحِ فَطِيرًا وَفَرِيكًا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ.
- ١٢ وَاقْتَطَعَ الْمَنْ فِي الْغَدِ عِنْدَ أَكْلِهِمْ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْهُ. فَأَكَلُوا مِنْ مَحْصُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

سقوط أريحا

- ١٣ وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ يَشُوعُ عِنْدَ أَرِيحَا أَنَّهُ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، وَإِذَا بِرَجُلٍ وَقِفٍ قِبَالَتَهُ، وَسَيْفُهُ مَسْلُوبٌ بِيَدِهِ. فَسَارَ يَشُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ لَنَا أَنْتَ أَوْ لِأَعْدَائِنَا؟»
- ١٤ فَقَالَ: «كَلَّا، بَلْ أَنَا رَيْسُ جُنْدِ الرَّبِّ. الْآنَ آتَيْتُ.» فَسَقَطَ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَبَجَدَ، وَقَالَ لَهُ: «بِمَاذَا يَكْفُرُ سَيِّدِي عَبْدُهُ؟»
- ١٥ فَقَالَ رَيْسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: «أَخْلَعُ نَعْلَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَقِفٌ عَلَيْهِ هُوَ مَقَدَسٌ.» فَفَعَلَ يَشُوعُ كَذَلِكَ.

٦

- ١ وَكَانَتْ أَرِيحَا مَغْلَقَةً مَغْلَقَةً بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَحَدٌ يُخْرِجُ وَلَا أَحَدٌ يَدْخُلُ.
- ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «انْتَظِرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ أَرِيحَا وَمَلِكَيْهَا، جَبَابِرَةَ الْبَاسِ.
- ٣ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، جَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ. حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. هَكَذَا تَفْعَلُونَ سِتَّةَ أَيَّامٍ.
- ٤ وَسَبْعَةَ كَهَنَةٍ يَجْمَلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ النَّابُوتِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ.
- ٥ وَيَكُونُ عِنْدَ امْتِدَادِ صَوْتِ قَرْنِ الْهَتَافِ، عِنْدَ اسْتِمَاعِكُمْ صَوْتَ الْبُوقِ، أَنْ جَمِيعَ الشَّعْبِ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا، فَيَسْقُطُ سُورُ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانِهِ، وَيَصْعَدُ الشَّعْبُ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ.»
- ٦ فَدَعَا يَشُوعُ بَنِي نُونِ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْمِلُوا نَابُوتَ الْعَهْدِ. وَلِيَحْمِلِ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَاقِ هَتَافٍ أَمَامَ نَابُوتِ الرَّبِّ.»
- ٧ وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «أَجْتَازُوا وَدُورُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، وَلِيَجْتَزَّ الْمُتَجَرِّدُ أَمَامَ نَابُوتِ الرَّبِّ.»
- ٨ وَكَانَ كَمَا قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ. أَجْتَازَ السَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ حَامِلِينَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ سَازِرٌ وَرَاءَهُمْ،
- ٩ وَكُلُّ مُتَجَرِّدٍ سَازِرٌ أَمَامَ الْكَهَنَةِ الضَّارِبِينَ بِالْأَبْوَاقِ. وَالسَّاقَةُ سَازِرَةٌ وَرَاءَ النَّابُوتِ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ.
- ١٠ وَأَمَرَ يَشُوعُ الشَّعْبَ قَائِلًا: «لَا تَهْتَفُوا وَلَا تَسْمَعُوا صَوْتَكُمْ، وَلَا تَخْرُجُوا مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةً حَتَّى يَوْمِ أَقُولُ لَكُمْ: أَهْتَفُوا. فَهْتَفُوا.»
- ١١ فَدَارَ نَابُوتُ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. ثُمَّ دَخَلُوا الْمَحَلَّةَ وَبَاتُوا فِي الْمَحَلَّةِ.
- ١٢ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ نَابُوتَ الرَّبِّ،

١٣ وَالسَّبْعَةَ الْكَهَنَةَ الْحَامِلُونَ أَبْوَابَ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ سَائِرُونَ سَبْرًا وَضَارِبُونَ بِالْأَبْوَابِ،
وَالْمُتَجَرِّدُونَ سَائِرُونَ أَمَامَهُمْ، وَالسَّاقَةَ سَائِرَةً وَرَاءَ تَابُوتِ الرَّبِّ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَابِ.
١٤ وَدَارُوا بِالْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمَحَلَّةِ. هَكَذَا فَعَلُوا سِتَّةَ أَيَّامٍ.
١٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ بَكَرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَدَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا الْمُنَوَالِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَطَّ دَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.
١٦ وَكَانَ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ عِنْدَمَا ضَرَبَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَابِ أَنَّ يَشُوعَ قَالَ لِلشَّعْبِ: «أَهْتَفُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ
الْمَدِينَةَ.

١٧ فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا حَرَمًا لِلرَّبِّ. رَاحِبُ الزَّانِيَةِ فَقَطَّ نَحْيًا هِيَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهَا قَدْ
خَبَّاتِ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمَا.

١٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاحْتَرِزُوا مِنَ الْحَرَامِ لئَلَّا تُحْرَمُوا، وَتَأْخُذُوا مِنَ الْحَرَامِ وَتَجْعَلُوا مَحَلَّةَ إِسْرَائِيلَ حَرَمَةً وَتَكْذِبُوهَا.
١٩ وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَاتِيَةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ تَكُونُ قُدْسًا لِلرَّبِّ وَتَدْخُلُ فِي خِزَانَةِ الرَّبِّ.»
فَهْتَفَ الشَّعْبُ وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَابِ. وَكَانَ حِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ صَوْتَ الْبُوقِ أَنَّ الشَّعْبَ هَتَفَ هَتَفًا عَظِيمًا،
فَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ، وَصَعِدَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ، وَأَخَذُوا الْمَدِينَةَ.

٢١ وَحَرَمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلِ وَشَيْخٍ، حَتَّى الْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَالْحَمِيرِ بِحَدِّ السَّيْفِ.
٢٢ وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ تَجَسَّسَا الْأَرْضَ: «ادْخُلَا بَيْتَ الْمَرَأَةِ الزَّانِيَةِ وَأَخْرِجَا مِنْ هُنَاكَ الْمَرَأَةَ وَكُلَّ مَا لَهَا
كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا.»

فَدَخَلَ الْعُلَمَاءُ الْجَسُوسَانِ وَأَخْرَجَا رَاحِبَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَأَخْرَجَا كُلَّ عَشَائِرِهَا وَتَرَكَاهُمْ
خَارِجَ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا، إِنَّمَا الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَاتِيَةُ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدُ جَعَلُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ
الرَّبِّ.

٢٥ وَاسْتَعْبَا يَشُوعُ رَاحِبَ الزَّانِيَةِ وَبَيْتَ أَبِيهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَسَكَنَتْ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهَا خَبَّاتِ
الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا يَشُوعُ لِكَيْ يَتَجَسَّسَا أَرِيحًا.

٢٦ وَحَلَفَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: «مَلْعُونٌ قَدَامَ الرَّبِّ الرَّجُلُ الَّذِي يَقُومُ وَيَبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ أَرِيحًا. يَبْكُرُهُ
يُوسُسُهَا وَيَصْغِرُهُ يَنْصَبُ أَبْوَابَهَا.»

وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ، وَكَانَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ.

٧

خطية عثان

١ وَحَانَ بُو إِسْرَائِيلَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَأَخَذَ عَثَانَ بَنُ كَرْمِي بَنُ زَبْدِي بَنُ زَارَحَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا مِنَ الْحَرَامِ،
فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢ وَأَرْسَلَ يَشُوعُ رَجَالًا مِنْ أَرْحَايَ إِلَى عَايَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ أَوْنَ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِبِلَ، وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «أَصْعَدُوا تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ.» فَصَعِدَ الرَّجَالُ وَتَجَسَّسُوا عَايَ.

٣ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «لَا يَصْعَدُ كُلُّ الشَّعْبِ، بَلْ يَصْعَدُ نَحْوُ النَّبِيِّ رَجُلٍ أَوْ ثَلَاثَةَ آفِ رَجُلٍ وَيَضْرِبُوا عَايَ. لَا تَكَلَّفْ كُلَّ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ لِأَنَّهُمْ قَلِيلُونَ.»

٤ فَصَعِدَ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آفِ رَجُلٍ، وَهَرَبُوا أَمَامَ أَهْلِ عَايَ.

٥ فَضْرَبَ مِنْهُمْ أَهْلُ عَايَ نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَخَفَوْهُمْ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ إِلَى شِبَارِمَ وَضَرَبُوهُمْ فِي الْمُنْتَحَدِ. فَذَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ الْمَاءِ.

٦ فَمَرَّقَ يَشُوعُ نِيَابَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، هُوَ وَشِبْخُ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعَا تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

٧ وَقَالَ يَشُوعُ: «أَه يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! لِمَاذَا عَبَرْتَ هَذَا الشَّعْبَ الْأُرْدُنَّ تَعْبِيرًا لِكَيْ تَدْفَعَنَّا إِلَى يَدِ الْأَمُورِيِّينَ لِيُبِيدُونَا؟ لَيْتَنَا ارْتَضَيْنَا وَسَكَّانًا فِي عِبرِ الْأُرْدُنِّ.»

٨ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدُ: مَاذَا أَقُولُ بَعْدَمَا حَوَّلَ إِسْرَائِيلُ قَفَاهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ؟

٩ فَيَسْمَعُ الْكَنَعَانِيُّونَ وَجَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ وَيَحِيطُونَ بِنَا وَيَقْرِضُونَ أَسْمَانًا مِنَ الْأَرْضِ. وَمَاذَا تَصْنَعُ لِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ؟»

١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «قُمْ! لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ؟

١١ قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، بَلْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُمْ بِهِ، بَلْ أَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ، بَلْ سَرَقُوا، بَلْ أَنْكَرُوا، بَلْ وَضَعُوا فِي أُمَّتِهِمْ.

١٢ فَلِمَ تَتَمَكَّنُ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. يُدِيرُونَ قَفَاهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ مَحْرُومُونَ، وَلَا أَعُودُ أَكُونُ مَعَكُمْ إِنْ لَمْ تَبِيدُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ.

١٣ قُمْ قَدِيسَ الشَّعْبِ وَقُلْ: تَقَدَّسُوا لِلْعَدُوِّ. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي وَسْطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلُ، فَلَا تَتَمَكَّنُ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَنْزِعُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ.

١٤ فَتَتَقَدَّمُونَ فِي الْعَدُوِّ بِأَسْبَاطِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ السَّبْطَ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ تَتَقَدَّمُ بِبَيْوتِهَا، وَالبَيْتُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ.

١٥ وَيَكُونُ الْمَأْخُذُ بِالْحَرَامِ يُحْرِقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ تَعَدَّى عَهْدَ الرَّبِّ، وَلِأَنَّهُ عَمِلَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ.»

١٦ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْعَدُوِّ وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِأَسْبَاطِهِ، فَأَخَذَ سَبْطُ يَهُوذَا.

١٧ ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُوذَا فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ الزَّرْحِيِّينَ. ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ الزَّرْحِيِّينَ بِرِجَالِهِمْ فَأَخَذَ زَبْدِي.

١٨ فَقَدَّمَ بَيْتَهُ بِرِجَالِهِ فَأَخَذَ مَخَّانَ بْنَ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارَحَ مِنْ سَبْطِ يَهُوذَا.

١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِعِزَّانَ: «يَا ابْنِي، أَعْطِ الْآنَ مَجْدًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَعْتَرِفْ لَهُ وَأَخْبِرْنِي الْآنَ مَاذَا عَمِلْتَ. لَا تُخْفِ عَنِّي.»

٢٠ فَأَجَابَ عِخَانُ يَشُوعَ وَقَالَ: «حَقًّا إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَصَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا.

٢١ رَأَيْتُ فِي الْغَنِيمَةِ رِذَاءً شِعْرَابِيًّا نَفِيسًا، وَمَتْنِي شَاقِلِ فِضَّةٍ، وَلِسَانَ ذَهَبٍ وَزَنَّهُ خَمْسُونَ شَاقِلًا، فَاشْتَبَهْتُهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ خِيَمَتِي، وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا.»

٢٢ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رُسُلًا فَرَكَضُوا إِلَى الْخِيَمَةِ وَإِذَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي خِيَمَتِهِ وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا.

٢٣ فَأَخَذُوهَا مِنْ وَسْطِ الْخِيَمَةِ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى يَشُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٤ فَأَخَذَ يَشُوعُ عِخَانَ بْنَ زَارِحِ وَالْفِضَّةَ وَالرِّدَاءَ وَلِسَانَ الذَّهَبِ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبِقَرِهِ وَحِمْرِهِ وَغَنَمَهُ وَخِيَمَتَهُ وَكُلَّ مَا لَهُ، وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، وَصَعِدُوا بِهِمْ إِلَى وَادِي عِخْرٍ.

٢٥ فَقَالَ يَشُوعُ: «كَيْفَ كَدَرْتُمَا؟ يَكْذِبُكَ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ.» فَرَجَعَهُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ وَرَمَوْهُمْ بِالْحِجَارَةِ،

٢٦ وَأَقَامُوا فَوْقَهُ رَجْمَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنْ حُمُومِ غَضَبِهِ. وَإِلِذَلِكَ دَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي عِخْرٍ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٨

خراب عاي

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَبِعْ. خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، وَقِمِ اصْعِدْ إِلَى عَايَ. انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِإِيْدِكَ مَلِكَ عَايَ وَسَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ،

٢ فَتَفَعَّلَ بِعَايَ وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلْتَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا. غَيْرَ أَنَّ غَنِيمَتَهَا وَبَهَائِمَهَا تَهَبُونَهَا لِنُفُوسِكُمْ. اجْعَلْ كَيْنَا الْمَدِينَةَ مِنْ وَرَائِهَا.»

٣ فَقَامَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ لِلصُّعُودِ إِلَى عَايَ. وَاتَّخَبَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ جَبَارَةِ الْبَأْسِ وَأَرْسَلَهُمْ لَيْلًا،

٤ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انظُرُوا! أَنْتُمْ تَكْمُنُونَ لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَاءِ الْمَدِينَةِ. لَا تَبْتَعِدُوا مِنَ الْمَدِينَةِ كَثِيرًا، وَكُونُوا كَلْمَةً مُسْتَعْلِينَ.»

٥ وَأَمَّا أَنَا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعِيَ فَتَقَرَّبْ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَيَكُونُ حِينَمَا يَخْرُجُونَ لِلْقَاتِنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ أَنَا نَهْرَبُ قَدَامَهُمْ،

٦ فَيَخْرُجُونَ وَرَاءَنَا حَتَّى نَجِدَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ هَارُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. فَهْرَبْ قَدَامَهُمْ.

٧ وَأَنْتُمْ تَقُومُونَ مِنَ الْمَكْنِ وَتَمْلِكُونَ الْمَدِينَةَ، وَيُدْفَعُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِإِيْدِكُمْ.

٨ وَيَكُونُ عِنْدَ اخْتِزَامِ الْمَدِينَةِ أَنْكُمْ تَضْرِمُونَ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. كَقَوْلِ الرَّبِّ تَفْعَلُونَ. انظُرُوا. قَدْ أَوْصَيْتُكُمْ.»

٩ فَأَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ، فَسَارُوا إِلَى الْمَكْنِ، وَلَبَثُوا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ غَرْبِيًّا عَايَ. وَبَاتَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

١٠ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِ وَعَدَّ الشَّعْبَ، وَصَعِدَ هُوَ وَشِيُوخُ إِسْرَائِيلَ قَدَامَ الشَّعْبِ إِلَى عَايَ.

- ١١ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ مَعَهُ صَعَدُوا وَتَقَدَّمُوا وَاتُوا إِلَى مُقَابِلِ الْمَدِينَةِ، وَنَزَلُوا شِمَالِيَّ عَائِي، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَائِي.
- ١٢ فَأَخَذَ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ كَيْفِيًّا بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَائِي غَرْبِيَّ الْمَدِينَةِ.
- ١٣ وَأَقَامُوا الشَّعْبَ، أَيَّ كُلِّ الْجَيْشِ الَّذِي شِمَالِيَّ الْمَدِينَةِ، وَهَيْئَةَ غَرْبِيَّ الْمَدِينَةِ. وَسَارَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى وَسَطِ الْوَادِي.
- ١٤ وَكَانَ لَمَّا رَأَى مَلِكُ عَائِي ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَسْرَعُوا وَبَكَّرُوا، وَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ لِلْغَرْبِ، هُوَ وَجَمِيعُ شَعْبِهِ فِي الْمَبْعَادِ إِلَى قَدَامِ السَّهْلِ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْهِ كَيْفِيًّا وَرَاءَ الْمَدِينَةِ.
- ١٥ فَأَعْطَى يَشُوعُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ انْكِسَارًا أَمَامَهُمْ وَهَرَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.
- ١٦ فَأَلْتَمَى الصَّوْتُ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ لِلْسَّعْيِ وَرَاءَهُمْ، فَسَعَوْا وَرَاءَ يَشُوعَ وَانْجَدُبُوا عَنِ الْمَدِينَةِ.
- ١٧ وَلَمْ يَبْقَ فِي عَائِي أَوْ فِي بَيْتِ إِيلَ رَجُلٌ لَمْ يَخْرُجْ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ. فَتَرَكُوا الْمَدِينَةَ مَفْتُوحَةً وَسَعَوْا وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ.
- ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «مَدَّ الْمِزْرَاقَ الَّذِي بِيَدِكَ نَحْوَ عَائِي لِأَنِّي بِيَدِكَ أَدْفَعُهَا.» فَدَفَّ يَشُوعُ الْمِزْرَاقَ الَّذِي بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ.
- ١٩ فَقَامَ الْكَمِينَ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَكَانِهِ وَرَكَضُوا عِنْدَمَا مَدَّ يَدَهُ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَأَخَذُوهَا، وَأَسْرَعُوا وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِأَنْتَارٍ.
- ٢٠ فَالْتَمَتِ رِجَالُ عَائِي إِلَى وَرَائِهِمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا دُخَانُ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ. فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكَانٌ لِلْهَرَبِ هُنَا أَوْ هُنَاكَ. وَالشَّعْبُ الْهَارِبُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ انْقَلَبَ عَلَى الطَّارِدِ.
- ٢١ وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْكَمِينَ قَدْ أَخَذَ الْمَدِينَةَ، وَأَنَّ دُخَانَ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ، انْتَهَوْا وَضَرَبُوا رِجَالَ عَائِي.
- ٢٢ وَهَوْلَاءُ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِلِقَائِهِمْ، فَكَانُوا فِي وَسَطِ إِسْرَائِيلَ، هَوْلَاءُ مِنْ هُنَا وَأُولَئِكَ مِنْ هُنَاكَ. وَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ شَارِدٌ وَلَا مُنْفِلٌ.
- ٢٣ وَأَمَّا مَلِكُ عَائِي فَمَسْكُوه حَيًّا وَتَقَدَّمُوا بِهِ إِلَى يَشُوعَ.
- ٢٤ وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سُكَّانِ عَائِي فِي الْحَقْلِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ لَحِقُوهُمْ وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحِدِّ السَّيْفِ حَتَّى فَنَوْا، أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَائِي وَضَرَبُوهَا بِحِدِّ السَّيْفِ.
- ٢٥ فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ أُنْثَى عَشْرَ أَلْفًا، جَمِيعُ أَهْلِ عَائِي.
- ٢٦ وَيَشُوعُ لَمْ يَرِدْ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالْمِزْرَاقِ حَتَّى حَرَّمَ جَمِيعَ سُكَّانِ عَائِي.
- ٢٧ لَكِنَّ الْبَهَائِمَ وَغَنِيمَةَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعَ.
- ٢٨ وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَائِي وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٩ وَمَلِكُ عَائِي عَلَقَهُ عَلَى الْخَشْبَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَاذَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الْخَشْبَةِ

وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُحْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

بناء مذبح على جبل عيبال

٣٠ حِينَئِذٍ بَنَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ،

٣١ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ بَنَى إِسْرَائِيلَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَةِ مُوسَى. مَذْبَحٌ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ لَمْ يَرْفَعْ أَحَدٌ عَلَيْهَا حديدًا، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ.

٣٢ وَكَتَبَ هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ نُسْخَةَ تَوْرَةِ مُوسَى الَّتِي كَتَبَهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٣ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَشُبُوخِهِمْ، وَالْعُرْقَاءُ وَقَضَاتِهِمْ، وَقَفُوا جَانِبَ التَّابُوتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مُقَابِلَ الْكَهَنَةِ الْأَلَوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. الْغَرِيبُ كَمَا الْوَطَنِيُّ. نَصَفَهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَنَصَفَهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عَيْبَالٍ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ أَوَّلًا لِبَرَكَةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

٣٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ جَمِيعُ كَلَامِ التَّوْرَةِ: الْبَرَكَهَ وَاللَّعْنَةَ، حَسَبَ كُلِّ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ التَّوْرَةِ.

٣٥ لَمْ تَكُنْ كَلِمَةٌ مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى لَمْ يَقْرَأْهَا يَشُوعُ قَدَامَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْغَرِيبِ السَّائِرِينَ فِي وَسْطِهِمْ.

٩

خديعة الجعوثيين

١ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَبَلِ وَفِي السَّهْلِ وَفِي كُلِّ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ إِلَى جِهَةِ لُبْنَانَ، الْخَثِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفَرِزِيُّونَ وَالْحَوِثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ،

٢ اجْتَمَعُوا مَعًا لِمُحَارَبَةِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ.

٣ وَأَمَّا سُكَّانُ جَبْعُونَ لَمَّا سَمِعُوا بِمَا عَمَلَهُ يَشُوعُ بِأَرِينَا وَعَايَ

٤ فَهَمُّ عَمَلُوا بِعَدْرِ، وَمَضَوْا وَدَارُوا وَأَخَذُوا جَوَائِزَ بَالِيَّةٍ لِمُجْرِمِهِمْ، وَرَفَقَ نَجْمٌ بَالِيَّةٍ مُشَقَّةً وَمَرْبُوطَةً،

٥ وَنِعَالًا بَالِيَّةً وَمُرْقَعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا رَثَةً عَلَيْهِمْ، وَكُلُّ خَبْرٍ زَادَهُمْ يَابَسٌ قَدْ صَارَ فُتَاتًا.

٦ وَسَارُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَلِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِئْنَا. وَالآنَ اقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا.»

٧ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْجُوثِيِّينَ: «لَعَلَّكَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِي، فَكَيْفَ اقْطَعُ لَكَ عَهْدًا؟»

٨ فَقَالُوا لِيَشُوعَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ.» فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «مَنْ أَنْتُمْ؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟»

٩ فَقَالُوا لَهُ: «مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جَدًّا جَاءَ عَبِيدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، لِأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَكُلُّ مَا عَمَلَ بِمِصْرَ،

١٠ وَكُلُّ مَا عَمَلَ بِمَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ: سَيَحُونَ مَلِكٌ حَشِينٌ وَعَوَجَ مَلِكٌ بَاشَانُ الَّذِي فِي

عَشْتَارُوتَ.

١١ فَكَلَّمْنَا شُبُوخَنَا وَجَمِيعَ سُكَّانِ أَرْضِنَا قَاتِلِينَ: خَذُوا بِأَيْدِيكُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ، وَادْهَبُوا لِلْقَائِمِمْ وَقُولُوا لَهُمْ: عَبِيدُكُمْ

نَحْنُ. وَالآنَ اقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا.

١٢ هَذَا خَبْرُنَا نَحْنًا تَزَوَدْنَا مِنْ بِيوتِنَا يَوْمَ خُرُوجِنَا لِكِي نَسِيرَ إِلَيْكُمْ، وَهِيَ هِيَ الْآنَ يَابَسٌ قَدْ صَارَ فُتَاتًا.

١٣ وَهَذِهِ زِقَاقُ الْخَمْرِ الَّتِي مَلَأْنَاهَا جَدِيدَةً، هُوَذَا قَدْ تَشَقَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنَعَالُنَا قَدْ بَلَيْتَ مِنْ طُولِ الطَّرِيقِ جِدًّا.»

١٤ فَأَخَذَ الرِّجَالُ مِنْ زَادِهِمْ، وَمِنْ فَمِ الرَّبِّ لَمْ يَسْأَلُوا.

١٥ فَعَمِلَ يَشُوعُ لَهُمْ صَلْحًا وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا لِاسْتِحْيَائِهِمْ، وَحَلَفَ لَهُمْ رُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ.

١٦ وَفِي نَهَايَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَمَا قَطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا سَمِعُوا أَنَّهُمْ قَرِيبُونَ إِلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِهِمْ.

١٧ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى مَدِينِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. وَمَدِينَتُهُمْ هِيَ جِبْعُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَبَيْرُوتُ وَقَرِيَّةٌ بَعَارِيمَ.

١٨ وَلَمْ يَضُرَّهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ حَلَفُوا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ.

١٩ فَقَالَ جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. وَالْآنَ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَمُتَّكِنَ مِنْ مَسِيهِمْ.

٢٠ هَذَا نَصْنَعُهُ لَهُمْ وَنَسْتَحْيِيهِمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْنَا سَخَطٌ مِنْ أَجْلِ الْخَلْفِ الَّذِي حَلَفْنَا لَهُمْ.»

٢١ وَقَالَ لَهُمُ الرُّؤَسَاءُ: «سَيَحْيُونَ وَيَكُونُونَ مَحْتَضِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ كَمَا كَلَّمَهُمُ الرُّؤَسَاءُ.»

٢٢ فَدَعَاهُمْ يَشُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا قَائِلِينَ: نَحْنُ بَعِيدُونَ عَنْكُمْ جِدًّا، وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِنَا؟

٢٣ فَالآنَ مَلْعُونُونَ أَنْتُمْ. فَلَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ الْعَيْدُ وَمَحْتَضِبُوا الْحَطَبِ وَمُسْتَقُوا الْمَاءِ لِبَيْتِ إِلَهِي.»

٢٤ فَأَجَابُوا يَشُوعَ وَقَالُوا: «أَخْبِرْ عَيْدُكَ إِخْبَارًا بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ أَنْ يُعْطِيكَ كُلَّ الْأَرْضِ،

وَيَبِيدَ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكَ. نَحْنُ نَخْفِنَا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قِبَلِكَ، فَفَعَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ.

٢٥ وَالْآنَ فَهُوَذَا نَحْنُ بِيَدِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَقٌّ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَعْمَلَ.»

٢٦ فَعَمِلَ بِهِمْ هَكَذَا، وَأَتَقَدَّهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ.

٢٧ وَجَعَلَهُمْ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْتَضِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ وَالْمَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَكَانِ

الَّذِي يَخْتَارُهُ.

١٠

الشمس تقف في كبد السماء

١ فَلَمَّا سَمِعَ أَدُونِي صَادِقُ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ يَشُوعَ قَدْ أَخَذَ عَائِي وَحَرَمَهَا. كَمَا فَعَلَ بِأَرِيحَا وَمَلِكَيْهَا فَعَلَ بِعَائِي

وَمَلِكَيْهَا، وَأَنَّ سُكَّانَ جِبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا فِي وَسْطِهِمْ،

٢ خَافَ جِدًّا، لِأَنَّ جِبْعُونَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ كِإِحْدَى الْمَدِينِ الْمَلِكِيَّةِ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ عَائِي، وَكُلُّ رِجَالِهَا جَبَّارَةٌ.

٣ فَارْسَلَ أَدُونِي صَادِقُ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ إِلَى هُوَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ، وَفِرَامَ مَلِكِ يَرْمُوتَ، وَيَافِيعَ مَلِكِ نَحِيْشَ، وَدَدِيَرَ

مَلِكِ عَجْلُونَ يَقُولُ:

٤ «أَصْعَدُوا إِلَيَّ وَأَعِينُونِي، فَضَرْبَ جِبْعُونَ لِأَنَّهَا صَالَحَتْ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٥ فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأَمُورِيِّينَ اتِّمَسَةُ: مَلِكُ أُورُشَلِيمَ، وَمَلِكُ حَبْرُونَ، وَمَلِكُ يَرْمُوتَ، وَمَلِكُ نَحِيْشَ، وَمَلِكُ عَجْلُونَ،

وَصَعَدُوا لَهُمْ وَكُلُّ جِيُوشِهِمْ وَزَلُّوا عَلَى جِبْعُونَ وَحَارَبُوهَا.

٦ فَأَرْسَلَ أَهْلَ جَبْعُونَ إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ يَقُولُونَ: «لَا تُرْخِ يَدَيْكَ عَنْ عِبِيدِكَ. اصْعَدْ إِلَيْنَا عَاجِلًا وَخَلِّصْنَا وَأَعِنَّا، لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْنَا جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْجَبَلِ.»
 ٧ فَصَعِدَ يَشُوعُ مِنَ الْجَلْجَالِ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ وَكُلُّ جَبَايَرَةِ الْبَاسِ.
 ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي بِيَدِكَ قَدْ أَسَلَمْتَهُمْ. لَا يَقِفُ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِوَجْهِكَ.»
 ٩ فَأَتَى إِلَيْهِمْ يَشُوعُ بَغْتَةً، صَعَدَ اللَّيْلَ كُلَّهُ مِنَ الْجَلْجَالِ.
 ١٠ فَارْتَجَعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فِي جَبْعُونَ، وَطَرَدَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةَ بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبَهُمْ إِلَى عَرِيقَةَ وَإِلَى مَقِيدَةَ.

١١ وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُنْحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، رَمَاهُمُ الرَّبُّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَرِيقَةَ فَمَاتُوا. وَالَّذِينَ مَاتُوا بِحِجَارَةِ الْبَرْدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.
 ١٢ حِينَئِذٍ كَلَّمَ يَشُوعُ الرَّبَّ، يَوْمَ أَسَلَمَ الرَّبُّ الْأَمُورِيِّينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ أَمَامَ عَيُونِ إِسْرَائِيلَ: «يَا تَمْسُ دُومِي عَلَى جَبْعُونَ، وَيَا قَرْعَى وَادِي أَيْلُونَ.»
 ١٣ فَدَامَتِ الشَّمْسُ وَوَقَفَتِ الْقَمَرُ حَتَّى انْتَهَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ. أَلَيْسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ يَأْسَرٍ؟ فَوَقَّتِ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَعْمَلْ لِلْغُرُوبِ نَحْوِ يَوْمٍ كَامِلٍ.
 ١٤ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ سَمِعَ فِيهِ الرَّبُّ صَوْتَ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ.

مقتل خمسة ملوك أموريين

١٥ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ.
 ١٦ فَهَرَبَ أَوْلَاكُ الْخَمْسَةِ الْمُلُوكِ وَاجْتَبَأُوا فِي مَغَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ.
 ١٧ فَأَخْبَرَ يَشُوعَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ وَجِدَ الْمُلُوكُ الْخَمْسَةَ مَخْتَبِئِينَ فِي مَغَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ.»
 ١٨ فَقَالَ يَشُوعُ: «دَخِرْجُوا حِجَارَةً عَظِيمَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ، وَأَقِيمُوا عَلَيْهَا رِجَالًا لِأَجْلِ حِفْظِهِمْ.»
 ١٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقْتَفُوا، بَلِ اسْعُوا وَرَاءَ أَعْدَائِكُمْ وَأَضْرِبُوا مَوْخَرَهُمْ. لَا تَدْعُوهُمْ يَدْخُلُونَ مَدِينَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِهْكُرَهُ قَدْ أَسْلَمَهُمْ بِيَدِ كُرُ.

٢٠ وَمَا أَنْتَبَى يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَرْبِهِمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا حَتَّى فُتُوا، وَالشَّرْدُ الَّذِينَ شَرَدُوا مِنْهُمْ دَخَلُوا الْمَدْنَ الْمُحَصَّنَةَ.

٢١ رَجَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى يَشُوعَ فِي مَقِيدَةَ بِسَلَامٍ. لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ لِسَانَهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
 ٢٢ فَقَالَ يَشُوعُ: «افْتَحُوا فَمِ الْمَغَارَةِ وَأَخْرِجُوا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةَ الْمُلُوكِ مِنَ الْمَغَارَةِ.»
 ٢٣ فَفَعَلُوا كَذَلِكَ، وَأَخْرِجُوا إِلَيْهِ أَوْلَاكُ الْمُلُوكِ الْخَمْسَةِ مِنَ الْمَغَارَةِ: مَلِكُ أُورُشَلِيمَ، وَمَلِكُ حَبْرُونَ، وَمَلِكُ يَرْمُوتَ، وَمَلِكُ نَخِيشَ، وَمَلِكُ مَجْلُونَ.

٢٤ وَكَانَ لَمَّا أَخْرِجُوا أَوْلَاكُ الْمُلُوكِ إِلَى يَشُوعَ أَنْ يَشُوعَ دَعَا كُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِقَوَادِ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ: «تَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْنَاقِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ.» فَتَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ.

٢٥ فَقَالَ هُمْ يُشوع: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. تَشَدَّدُوا وَاشَجِعُوا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ.»

٢٦ وَضَرَبَهُمْ يَشوعُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتَلَهُمْ وَعَلَقَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَشَبٍ، وَبَقُوا مَعْلَقِينَ عَلَى الْخَشَبِ حَتَّى الْمَسَاءِ.

٢٧ وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنَّ يَشوعَ أَمَرَ فَأَنْزَلُوهُمْ عَنِ الْخَشَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ.

٢٨ وَأَخَذَ يَشوعُ مَقِيدَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبَهَا بِحِدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ مَلِكَهَا هُوَ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ بِهَا شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِ مَقِيدَةَ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

غزو المدن الجنوبية

٢٩ ثُمَّ اجْتَاَزَ يَشوعُ مِنْ مَقِيدَةَ وَكُلِّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى لَبْنَةَ، وَحَارَبَ لَبْنَةَ.

٣٠ فَدَفَعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا يَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَضَرَبَهَا بِحِدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ بِهَا شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

٣١ ثُمَّ اجْتَاَزَ يَشوعُ وَكُلِّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَبْنَةَ إِلَى نَخِيشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا.

٣٢ فَدَفَعَ الرَّبُّ نَخِيشَ يَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَضَرَبَهَا بِحِدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَبْنَةَ.

٣٣ حِينَئِذٍ صَعِدَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لِإِعَانَةِ نَخِيشَ، وَضَرَبَهُ يَشوعُ مَعَ شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا.

٣٤ ثُمَّ اجْتَاَزَ يَشوعُ وَكُلِّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ نَخِيشَ إِلَى مَجْلُونَ فَتَزَلُّوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا،

٣٥ وَأَخَذُوهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبُوهَا بِحِدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلَّ نَفْسٍ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِنَخِيشَ.

٣٦ ثُمَّ صَعِدَ يَشوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ مَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا،

٣٧ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحِدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مَدِينِهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِمَجْلُونَ، فَحَرَّمَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا.

٣٨ ثُمَّ رَجَعَ يَشوعُ وَكُلِّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبَهَا،

٣٩ وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مَدِينِهَا، وَضَرَبُوهَا بِحِدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، كَمَا فَعَلَ بِحَبْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا، وَكَمَا فَعَلَ بِلَبْنَةَ وَمَلِكِهَا.

٤٠ فَضَرَبَ يَشوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَكُلِّ مَلُوكِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، بَلْ حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ

كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

٤١ فَضَرَبَهُمْ يَشوعُ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيحَ إِلَى عَرَّةَ وَجَمِيعَ أَرْضِ جُوشِنَ إِلَى جَعُونَ.

٤٢ وَأَخَذَ يَشوعُ جَمِيعَ أَوْلِيَاءِ الْمُلُوكِ وَأَرْضِهِمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنِ إِسْرَائِيلَ.

٤٣ ثُمَّ رَجَعَ يَشوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى الْجَلْجَالِ.

هزيمة ملوك الشمال

١ فَلَمَّا سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورَ، أَرْسَلَ إِلَى يُوْبَابَ مَلِكِ مَادُونِ، وَإِلَى مَلِكِ شِمْرُونَ، وَإِلَى مَلِكِ أَكْشَافَ،
 ٢ وَإِلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ إِلَى الشَّمَالِ فِي الْجَبَلِ، وَفِي الْعَرَبَةِ جَنُوبِي كَنْزُوتَ، وَفِي السَّهْلِ، وَفِي مُرْتَشَعَاتِ دُورَ غَرْبًا،
 ٣ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ، وَالْحَوِيِّينَ تَحْتَ حَرْمُونَ
 فِي أَرْضِ الْمُصَفَاةِ.

٤ نَفَرُوا جُوهًا هُمْ وَكُلُّ جِيُوشِهِمْ مَعَهُمْ، شَعْبًا غَفِيرًا كَأَرْمَلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، يَخِيلُ وَمَرْجَاتٍ
 كَثِيرَةٌ جَدًّا.

٥ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ بِمِيعَادٍ وَجَاءُوا وَزَلُّوا مَعًا عَلَى مِيَاهِ مِيرُومَ لِكَيْ يَحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ.

٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي عَدَا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَدْفَعُهُمْ جَمِيعًا قَتْلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعَرِّبُ
 خَيْلَهُمْ، وَتُحْرَقُ مَرْجَاتُهُمْ بِالنَّارِ.»

□ فَجَاءَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مِيرُومَ بَغْتَةً وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ.

٨ فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ يَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضْرِبُوهُمْ وَطَرَدُوهُمْ إِلَى صِيدُونِ الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مِسْرُفُوتَ مَائِمَ، وَإِلَى بَقْعَةِ مِصْفَاةِ
 شَرْقًا. فَضْرِبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَارِدٌ.

٩ فَفَعَلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ. عَزَقَبَ خَيْلَهُمْ، وَأَحْرَقَ مَرْجَاتَهُمْ بِالنَّارِ.

١٠ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ حَاصُورَ وَضْرَبَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ
 تِلْكَ الْمَمَالِكِ.

١١ وَضْرِبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَمُوهُمْ، وَلَمْ تَبْقَ نَسْمَةٌ، وَأَحْرَقَ حَاصُورَ بِالنَّارِ.

١٢ فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ مَدْنٍ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ وَجَمِيعَ مَلُوكِهَا وَضْرِبَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَمَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ.

١٣ غَيْرَ أَنَّ الْمَدْنَ الْقَائِمَةَ عَلَى تَالَاهَا لَمْ يَحْرِقْهَا إِسْرَائِيلُ، مَا عَدَا حَاصُورَ وَحَدَّهَا أَحْرَقَهَا يَشُوعُ.

١٤ وَكُلُّ غَنِيمَةِ تِلْكَ الْمَدْنَ وَالْبَهَائِمِ نَهَبَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمْ. وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضْرِبُوهُمْ جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى
 أَبَادُوهُمْ. لَمْ يَبْقُوا نَسْمَةٌ.

١٥ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَبْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، وَهَكَذَا فَعَلَ يَشُوعُ. لَمْ يَهْمَلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ
 مُوسَى.

١٦ فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ تِلْكَ الْأَرْضِ: الْجَبَلِ، وَكُلَّ الْجَنُوبِ، وَكُلَّ أَرْضِ جُوشِنَ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةَ وَجَبَلَ إِسْرَائِيلَ
 وَسَمْلَهُ،

١٧ مِنْ الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيدِ إِلَى بَعْلِ جَادَ فِي بَقْعَةِ لَبْنَانَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ. وَأَخَذَ جَمِيعَ مَلُوكِهَا
 وَضْرِبَهُمْ وَقَتْلَهُمْ.

١٨ فَعَمَلَ يَشُوعُ حَرْبًا مَعَ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

١٩ لَمْ تَكُنْ مَدِينَةٌ صَالِحَتْ بِنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْحَوِيِّينَ سَكَّانَ جِعْعُونَ، بَلْ أَخَذُوا أَجْمَعِ بِالْحَرْبِ.

٢٠ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ يَشُدَّ قُلُوبَهُمْ حَتَّى يَلْقُوا إِسْرَائِيلَ لِلْمَحَارَبَةِ فَيَحْرَمُوا، فَلَا تَكُونَ عَلَيْهِمْ رَافَةٌ، بَلْ يَبَادُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٢١ وَجَاءَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَرَضَ الْعِنَاقِيْنَ مِنَ الْجَبَلِ، مِنْ حَبْرُونَ وَمِنْ دَيْبِرَ وَمِنْ عَنَابَ، وَمِنْ جَمِيعِ جَبَلِ يَهُوذَا، وَمِنْ كُلِّ جَبَلِ إِسْرَائِيلَ. حَرَمَهُمْ يَشُوعُ مَعَ مَدَنِيَّتِهِمْ.

٢٢ فَلَمْ يَبْقَ عِنَاقِيُونَ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنْ بَقُوا فِي غَزَّةَ وَجَتَّ وَأَشْدُودَ.

٢٣ فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ الْأَرْضِ حَسَبَ كُلِّ مَا كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى، وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ مُلْكًا لِإِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقَتِهِمْ وَأَسْبَاطِهِمْ. وَأَسْتَرَحَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

١٢

قائمة بالملوك المهزومين

١ وَهَوْلَاءَ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضَرَبَهُمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُمْ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، مِنْ وَاوْدِي أَرْتُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلِّ الْعَرَبَةِ نَحْوَ الشُّرُوقِ:

٢ سِيحُونَ مَلِكُ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْيُونَ، الْمَتَسَلِّطُ مِنْ عَرُوعِيرَ آتِي عَلَى حَافَةِ وَاوْدِي أَرْتُونَ وَوَسَطِ الْوَاوْدِي وَنِصْفِ جَلْعَادَ إِلَى وَاوْدِي يَبُوقَ نَحْمُومَ بَنِي عَمُونَ

٣ وَالْعَرَبَةِ إِلَى بَحْرِ كَنْزُوتَ نَحْوَ الشُّرُوقِ، وَإِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ (بَحْرِ الْمَلْحِ) نَحْوَ الشُّرُوقِ، طَرِيقِ بَيْتِ يَشِيمُوتَ، وَمِنْ أَلْتَيْمَنَ تَحْتَ سُفُوحِ الْفَسْجَةِ.

٤ وَنَحْمُومَ عُوَجَ مَلِكِ بَاشَانَ مِنْ بَقِيَّةِ الرِّفَائِيْنَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوتَ وَفِي إِذْرَعِي،

٥ وَالْمَتَسَلِّطُ عَلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلْخَةَ وَعَلَى كُلِّ بَاشَانَ إِلَى نَحْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعَكِيِّينَ وَنِصْفِ جَلْعَادَ، نَحْمُومَ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْيُونَ.

٦ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرَبُوهُمَا. وَأَعْطَاهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِيرَاثًا لِلرَّأُوْبِنِيِّينَ وَالْحَادِيِّينَ وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي.

٧ وَهَوْلَاءَ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضَرَبَهُمُ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا، مِنْ بَعْلِ جَادَ فِي بُقْعَةِ لَبْنَانَ إِلَى الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرَ. وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا حَسَبَ فِرْقَتِهِمْ،

٨ فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةِ وَالسُّفُوحِ وَالْبَرِيَّةِ وَالْجَنُوبِ: الْحَثِّيُونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْقَرِيزِيُّونَ وَالْحَوِيُونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ.

٩ مَلِكُ أَرِيحَا وَاحِدًا. مَلِكُ عَايَ الَّذِي بِجَانِبِ بَيْتِ إِيلَ وَاحِدًا.

١٠ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَاحِدًا. مَلِكُ حَبْرُونَ وَاحِدًا.

١١ مَلِكُ يَرْمُوتَ وَاحِدًا. مَلِكُ نَظِيشَ وَاحِدًا.

١٢ مَلِكُ مَجْلُونَ وَاحِدًا. مَلِكُ جَازَرَ وَاحِدًا.

١٣ مَلِكُ دَيْبِرَ وَاحِدًا. مَلِكُ جَادَرَ وَاحِدًا.

- ١٤ مَلِكٌ حُرْمَةٌ وَاحِدٌ. مَلِكٌ عَرَادٌ وَاحِدٌ.
 ١٥ مَلِكٌ لَبْنَةٌ وَاحِدٌ. مَلِكٌ عَدْلَامٌ وَاحِدٌ.
 ١٦ مَلِكٌ مَقِيدَةٌ وَاحِدٌ. مَلِكٌ بَيْتِ إِيْلٍ وَاحِدٌ.
 ١٧ مَلِكٌ تَفُوحٌ وَاحِدٌ. مَلِكٌ حَافِرٌ وَاحِدٌ.
 ١٨ مَلِكٌ أَفِيْقٌ وَاحِدٌ. مَلِكٌ لَشَارُونَ وَاحِدٌ.
 ١٩ مَلِكٌ مَادُونَ وَاحِدٌ. مَلِكٌ حَاصُورٌ وَاحِدٌ.
 ٢٠ مَلِكٌ شَمْرُونَ مَرَاوَنٌ وَاحِدٌ. مَلِكٌ أَكْشَافٌ وَاحِدٌ.
 ٢١ مَلِكٌ تَعْنَكٌ وَاحِدٌ. مَلِكٌ مَجْدُوٌ وَاحِدٌ.
 ٢٢ مَلِكٌ قَادَشٌ وَاحِدٌ. مَلِكٌ يَقْنَعَامٌ فِي كَرْمَلٍ وَاحِدٌ.
 ٢٣ مَلِكٌ دُورٌ فِي مَرْتَفَعَاتِ دُورٍ وَاحِدٌ. مَلِكٌ جُويِيمٌ فِي الْجَلْجَالِ وَاحِدٌ.
 ٢٤ مَلِكٌ تَرْصَةَ وَاحِدٌ. جَمِيعُ الْمُلُوكِ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ.

١٣

الأراضي التي لم تمتلك بعد

- ١ وَاشَاحَ يُشُوعُ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتَ قَدْ شِخْتِ. تَقَدَّمْتَ فِي الْأَيَّامِ. وَقَدْ بَقِيَتْ أَرْضٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا لِلْأُمَّتِلَاكِ.
 ٢ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الْبَاقِيَةُ: كُلُّ دَائِرَةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، وَكُلُّ الْجُشُورِيِّينَ
 ٣ مِنَ الشَّيْحُورِ الَّذِي هُوَ أَمَامَ مِصْرَ إِلَى تَحْمِ عَقْرُونَ شِمَالًا مُحَسَبٍ لِلْكَعْنَانِيِّينَ أَقْطَابِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ: الْعَزِّيِّ وَالْأَشْدُودِيِّ وَالْأَشْقَلُوِيِّ وَالْجَتِّيِّ وَالْعَقْرُونِيِّ، وَالْعَوِيِّينَ.
 ٤ مِنَ التَّيْمَنِ كُلُّ أَرْضِ الْكَعْنَانِيِّينَ، وَمَغَارَةُ التِّيِّ لِلصَّيْدُونِيِّينَ إِلَى أَفِيْقٍ إِلَى تَحْمِ الْأَمُورِيِّينَ.
 ٥ وَأَرْضُ الْجَلْجَلِيِّينَ، وَكُلُّ لَبْنَانَ تَحْوِ شُرُوقِ الشَّمْسِ، مِنْ بَعْلِ جَادٍ تَحْتِ جَبَلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاءَ.
 ٦ جَمِيعُ سُكَّانِ الْجَلْجَلِ مِنْ لَبْنَانَ إِلَى مِسْرُوفَتِ مَائِمَ، جَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ. أَنَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّمَا
 ٧ وَالْآنَ أَقْسِمُ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى.»

تقسيم الأراضي الواقعة شرقي الأردن

- ٨ مَعَهُمْ أَخَذَ الرَّابُوعِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ مُلْكَهُمُ الَّذِي أَعْطَاهُمُ مُوسَى فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ تَحْوِ الشَّرُوقِ، كَمَا أَعْطَاهُمُ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ.
 ٩ مِنْ عَرُوعِبَرِ التِّيِّ عَلَى حَافَةِ وَاْدِي أَرْزُونَ وَالْمَدِينَةِ التِّيِّ فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلُّ سَهْلِ مِيدْبَا إِلَى دِيُونَ،
 ١٠ وَجَمِيعِ مَدُنِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَشْبُونَ إِلَى تَحْمِ بَنِي عَمُونَ
 ١١ وَجَلْعَادَ وَتَحْمِ الْجُشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَكُلُّ جَبَلِ حَرْمُونَ، وَكُلُّ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ،

١٢ كُلُّ مَمْلَكَةٍ عُوِجَ فِي بَاشَانَ الَّذِي مَلَكَ فِي عَشْتَارُوثَ وَفِي إِذْرَعِي. هُوَ بَقِيَ مِنْ بَقِيَّةِ الرِّفَائِينِ، وَضَرَبَهُمُ مُوسَى وَطَرَدَهُمْ.

١٣ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيَّينَ، فَسَكَنَ الْجَشُورِيُّ وَالْمَعْكِيُّ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٤ لَكِنَّ لِسِبْطَ لَأَوِي لَمْ يُعْطِ نَصِيبًا. وَقَائِدَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هِيَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ.

١٥ وَأَعْطَى مُوسَى سِبْطَ بَنِي رَأُوْبِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:

١٦ فَكَانَ نَحْمُهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ آتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلَّ السَّهْلِ عِنْدَ مِيدَابَا.

١٧ حَشْبُونَ وَجَمِيعَ مَدَنِهَا الَّتِي فِي السَّهْلِ، وَدِيْبُونَ وَبَامُوتَ بَعْلَ وَبَيْتَ بَعْلَ مَعُونَ،

١٨ وَبِهَصَّةَ وَقَدِيمُوتَ وَمَيْسَعَةَ،

١٩ وَفَرَيْتَايِمَ وَسِيمَةَ وَصَارْتَ الشَّحْرِ فِي جَبَلِ الْوَادِي،

٢٠ وَبَيْتَ فَعُورَ وَسَفُوحَ الْفَسْجَةِ وَبَيْتَ إِشِيمُوتَ

٢١ وَكُلَّ مَدَنِ السَّهْلِ، وَكُلَّ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَشْبُونَ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى مَعَ رُؤَسَاءِ مَدْيَانَ: أَوِي وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ، أَمْرَاءَ سِيحُونَ سَاكِنِي الْأَرْضِ.

٢٢ وَبِلَعَامَ بْنِ بَعُورَ الْعَرَاْفُ قَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ مَعَ قَتْلَاهُمْ.

٢٣ وَكَانَ نَحْمُ بَنِي رَأُوْبِينَ الْأُرْدُنَّ وَنَحْمُوهُ. هَذَا نَصِيبُ بَنِي رَأُوْبِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمَدُنُ وَضِيَاعُهَا.

٢٤ وَأَعْطَى مُوسَى لِسِبْطَ جَادَ، بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:

٢٥ فَكَانَ نَحْمُهُمْ يَعْزِيرَ وَكُلَّ مَدَنٍ جِلْعَادَ وَنِصْفَ أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ إِلَى عَرُوعِيرَ الَّتِي هِيَ أَمَامَ رِبَّةَ،

٢٦ وَمِنْ حَشْبُونَ إِلَى رَامَةَ الْمِصْفَاءِ وَبَطُونِيمَ، وَمِنْ مَحْنَايِمَ إِلَى نَحْمَ دَيْبَرَ.

٢٧ وَفِي الْوَادِي بَيْتَ هَارَامَ، وَبَيْتَ ثَمْرَةَ، وَسُكُوتَ، وَصَافُونَ بَقِيَّةَ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، الْأُرْدُنَّ وَنَحْمُوهُ إِلَى طَرْفِ بَحْرِ كَنْزُوتَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشُّرُوقِ.

٢٨ هَذَا نَصِيبُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمَدُنُ وَضِيَاعُهَا.

٢٩ وَأَعْطَى مُوسَى لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي، وَكَانَ لِنِصْفِ سِبْطِ بَنِي مَنَسِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:

٣٠ وَكَانَ نَحْمُهُمْ مِنْ مَحْنَايِمَ، كُلُّ بَاشَانَ، كُلُّ مَمْلَكَةِ عُوِجَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلَّ حَوْثٍ يَأْتِيهِرُ الَّتِي فِي بَاشَانَ، سِتِّينَ مَدِينَةً.

٣١ وَنِصْفَ جِلْعَادَ وَعَشْتَارُوثَ وَإِذْرَعِي مَدَنَ مَمْلَكَةِ عُوِجَ فِي بَاشَانَ لِبَنِي مَآكِرِي بَنِ مَنَسِي، لِنِصْفِ بَنِي مَآكِرِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

٣٢ فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي قَسَمَهَا مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ فِي عِبْرِ أُرْدُنِّ أَرِيحًا نَحْوَ الشُّرُوقِ.

٣٣ وَأَمَّا سِبْطُ لَأَوِي فَلَمْ يُعْطِهِ مُوسَى نَصِيبًا. الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ نَصِيبُهُمْ كَمَا كَلَّمَهُمْ.

تقسيم الأراضي الواقعة غربي الأردن

- ١ فِهْدِهْ هِيَ الَّتِي امْتَلَكَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي مَلَكَهُمْ إِيَّاهَا أَعَازَارُ الْكَاهِنِ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢ نَصَبِيَهُمْ بِالْقَرْعَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنَصَفِ السَّبْطِ.
- ٣ لِأَنَّ مُوسَى أَعْطَى نَصِيبَ السَّبْطَيْنِ وَنَصَفِ السَّبْطِ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. وَأَمَّا الْأَلَاوِيُّونَ فَلَمْ يُعْطَوْهُمْ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ.
- ٤ لِأَنَّ بَنِي يُوسُفَ كَانُوا سَبْطَيْنِ: مَنَسِي وَأَفْرَايِمَ. وَلَمْ يُعْطُوا الْأَوِيِينَ قِسْمًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَدْنًا لِلسَّكَنِ، وَمَسَارِحَهَا لِمَوَاشِيهِمْ وَمُقْتَنَاهُمْ.
- ٥ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَسَمُوا الْأَرْضَ.

حبرون تُعطى لكلاب

- ٦ فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُودَا إِلَى يَشُوعَ فِي الْجَلْجَالِ. وَقَالَ لَهُ كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ الْقَزِي: «أَنْتَ تَعَلَّمُ الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ مِنْ جِهَتِي وَمِنْ جِهَتِكَ فِي قَادَشِ بَرْنِعَ.
- ٧ كُنْتُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِنْ قَادَشِ بَرْنِعَ لِأَجْتَسَسَ الْأَرْضَ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ بِكَلَامِ عَمِّي فِي قَلْبِي.
- ٨ وَأَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ صَعِدُوا مَعِيَ فَأَذَابُوا قَلْبَ الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَاتَّبَعْتُ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهِي.
- ٩ خَلَّفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَّئْتُهَا رِجْلُكَ لَكَ تَكُونُ نَصِيبًا لِأَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اتَّبَعْتَ الرَّبَّ إِلَهِي تَمَامًا.
- ١٠ وَالآنَ فَهَذَا قَدِ اسْتَحْيَانِي الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمَ هَذِهِ الْخَمْسَ وَالْأَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْ حِينَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ حِينَ سَارَ إِسْرَائِيلُ فِي الْقَفْرِ. وَالآنَ فَهَذَا ابْنُ خَمْسِ وَثَمَانِينَ سَنَةً.
- ١١ فَلَمْ أَزَلْ الْيَوْمَ مُتَشَدِّدًا كَمَا فِي يَوْمِ أَرْسَلَنِي مُوسَى. كَمَا كَانَتْ قُوَّتِي حِينَئِذٍ، هَكَذَا قُوَّتِي الْآنَ لِلْقَرَبِ وَالْفُرُوجِ وَالدُّخُولِ.

- ١٢ فَلِأَنَّ أَعْطَانِي هَذَا أَجْبَلَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعِنَاقِيَّيْنَ هُنَاكَ، وَالْمَدْنَ عَظِيمَةً مُرْتَمِئَةً. لَعَلَّ الرَّبَّ مَعِيَ فَأُطْرِدُهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.»
- فَبَارَكَهُ يَشُوعُ، وَأَعْطَى حَبْرُونَ لِكَالْبِ بْنِ يَفْنَةَ مُلْكًا.
- ١٤ لِذَلِكَ صَارَتْ حَبْرُونَ لِكَالْبِ بْنِ يَفْنَةَ الْقَزِي مُلْكًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ اتَّبَعَ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
- ١٥ وَأَسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرِيَةٌ أَرْبَعِ، الرَّجُلِ الْأَعْظَمِ فِي الْعِنَاقِيَّيْنَ. وَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ مِنْ الْحَرْبِ.

نصيب يهودا

- ١ وَكَانَتْ الْقَرْعَةُ لِسَبْطِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: إِلَى تَحْمِ أَدُومَ بَرِيَّةَ صِينِ نَحْوِ الْجَنُوبِ، أَقْصَى التَّيْمَنِ.

٢ وَكَانَ يُخَوِّمُهُمُ الْجَنُوبِيُّ أَقْصَى بَحْرِ الْمَلْحِ مِنَ اللِّسَانِ الْمَتَوَجِّهِ نَحْوِ الْجَنُوبِ.

٣ وَخَرَجَ إِلَى جَنُوبِ عَقَبَةَ عَقْرِبِيمَ وَعَبَّرَ إِلَى صِينِ، وَصَعِدَ مِنْ جَنُوبِ قَادَشَ بَرْنِعَ وَعَبَّرَ إِلَى حَصْرُونَ، وَصَعِدَ إِلَى أَدَارَ إِلَى الْقَرْعِ،

٤ وَعَبَّرَ إِلَى عَصْمُونَ وَخَرَجَ إِلَى وَادِي مِصْرَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التُّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. هَذَا يَكُونُ يُخَمِّكُمُ الْجَنُوبِيُّ.

٥ وَتَحْمُ الشَّرْقِيُّ بَحْرَ الْمَلْحِ إِلَى طَرْفِ الْأُرْدُنِّ. وَتَحْمُ جَانِبَ الشَّمَالِ مِنْ لِسَانِ الْبَحْرِ أَقْصَى الْأُرْدُنِّ.

٦ وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى بَيْتِ حُجْلَةَ وَعَبَّرَ مِنْ شِمَالِ بَيْتِ الْعَرَبَةِ، وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى حَجْرِ بُوَهَنَّ بْنِ رَأْوِبِينَ،

٧ وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى دَيْبِرَ مِنْ وَادِي عَمُورَ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَلْجَالِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقَبَةَ أَدِيمَ الَّتِي مِنْ جَنُوبِ الْوَادِي. وَعَبَّرَ التُّخْمُ إِلَى مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسٍ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ.

٨ وَصَعِدَ التُّخْمُ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ إِلَى جَانِبِ الْيُوسَيِّ مِنَ الْجَنُوبِ، هِيَ أُورُشَلِيمُ. وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ

الَّذِي قِبَالَةَ وَادِي هَنُومَ غَرْبًا، الَّذِي هُوَ فِي طَرْفِ وَادِي الرِّفَاتِيِّينَ شِمَالًا.

٩ وَامْتَدَّ التُّخْمُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى مَنَبِجِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ، وَخَرَجَ إِلَى مَدْنِ جَبَلِ عَمْرُونَ وَامْتَدَّ التُّخْمُ إِلَى بَعْلَةَ، هِيَ قَرْيَةٌ بِعَارِمَ.

١٠ وَامْتَدَّ التُّخْمُ مِنْ بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ، وَعَبَّرَ إِلَى جَانِبِ جَبَلِ بَعَارِمَ مِنَ الشَّمَالِ، هِيَ كَسَالُونُ. وَتَزَلَّ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَعَبَّرَ إِلَى تَمَنَةَ.

١١ وَخَرَجَ التُّخْمُ إِلَى جَانِبِ عَمْرُونَ نَحْوَ الشَّمَالِ وَامْتَدَّ التُّخْمُ إِلَى شَكْرُونَ وَعَبَّرَ جَبَلِ الْبَعْلَةَ وَخَرَجَ إِلَى يَنْبَيْلِ. وَكَانَ مَخَارِجُ التُّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ.

١٢ وَالتُّخْمُ الْغَرْبِيُّ الْبَحْرَ الْكَبِيرَ وَتَحْمُهُ. هَذَا تَحْمُ بَنِي يَهُوذَا مُسْتَدِيرٌ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

١٣ وَأَعْطَى كَالَبُ بْنُ يَفْنَةَ قِسْمًا فِي وَسْطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: قَرْيَةٌ أَرْبَعُ أَيِّ عَنَاقَ، هِيَ حَبْرُونُ.

١٤ وَطَرِدَ كَالَبُ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلَاثَةَ: شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْهَيَا، وَأَوْلَادَ عَنَاقَ.

١٥ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سَكَانَ دَيْبِرَ. وَكَانَ اسْمُ دَيْبِرَ قَبْلًا قَرْيَةً سَفِيرَ

١٦ وَقَالَ كَالَبُ: «مَنْ يَضْرِبُ قَرْيَةَ سَفِيرَ وَيَأْخُذُهَا أُعْطِيَهُ عَكْسَةَ ابْنَتِي أَمْرَأَةً.»

□□ فَأَخَذَهَا عُنَيْبَيْلُ بْنُ قَنَارَ أَخُو كَالَبِ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتِهِ أَمْرَأَةً.

١٨ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتْهُ بِطَلَبِ حَقْلِ مِنْ أَبْيَاهَا. فَتَزَلَّتْ عَنِ الْعِمَارِ فَقَالَ لَهَا كَالَبُ: «مَا لَكَ؟»

١٩ فَقَالَتْ: «أَعْطَيْتِي بَرَكَتَهُ. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ فَأَعْطَيْتَنِي يَنْبَاعَ مَاءٍ.» فَأَعْطَاهَا الْيَنْبَاعَ الْعُلْيَا وَالْيَنْبَاعَ السُّفْلَى.

٢٠ هَذَا نَصِيبُ سَبْطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:

٢١ وَكَانَتْ الْمَدْنُ الْقَصُورَى الَّتِي لِسَبْطِ بَنِي يَهُوذَا إِلَى تَحْمِ أَدُومَ جَنُوبًا: قَبْصَيْلُ وَعِيدَرُ وَيَاغُورُ،

٢٢ وَوَقِينَةُ وَدِيمُونَةُ وَعَدْعَدَةُ،

٢٣ وَقَادَشُ وَحَاصُورُ وَيَشَانُ،

- ٢٤ وَزَيْفٌ وَطَالِمٌ وَبَعْلُوتٌ،
 ٢٥ وَحَاصُورٌ وَحَدَّاتَةٌ وَقَرْيُوتٌ وَحَصْرُونَ، هِيَ حَاصُورٌ،
 ٢٦ وَأَمَامٌ وَشَمَاعٌ وَمَوْلَادَةٌ،
 ٢٧ وَحَصْرٌ جَدَّةٌ وَحَشْمُونَ وَبَيْتٌ فَالَطُّ،
 ٢٨ وَحَصْرٌ شُوعَالٌ وَبَيْتٌ سَبْعٌ وَبَرْيُوتِيَّةٌ،
 ٢٩ وَبَعْلَةٌ وَعَيْمٌ وَعَاصِمٌ،
 ٣٠ وَالتَّوَلَدُ وَكَيْسِيلٌ وَحَرْمَةٌ،
 ٣١ وَصِبْلَغٌ وَمَدْمَنَةٌ وَسَنْسَنَةٌ،
 ٣٢ وَبَلَاوَتٌ وَشَلْحِيمٌ وَعَيْنٌ وَرَمُونَ. كُلُّ الْمَدِينِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ مَعَ ضِيَاعِيهَا.
 ٣٣ فِي السَّهْلِ: أَشْتَاوُلٌ وَصَرَعَةٌ وَأَشْنَةُ،
 ٣٤ وَزَانُوحٌ وَعَيْنٌ جَنْيِمٌ وَتَفُوحٌ وَعَيْنَامٌ،
 ٣٥ وَبِرْمُوتٌ وَعَدْلَامٌ وَسُوكُوهٌ وَعَزْرِيْقَةُ،
 ٣٦ وَشِعْرَايِمٌ وَعَدْيَايِمٌ وَالْجُدَيْرَةُ وَجُدَيْرُوتَايِمٌ. أَرْبَعٌ عَشْرَةٌ مَدِينَةٌ مَعَ ضِيَاعِيهَا.
 ٣٧ صَنَانٌ وَحَدَّاشَةُ وَبَجْدَلٌ جَادٌ،
 ٣٨ وَدَلْعَانٌ وَالْمَصْفَاةُ وَيَقْتَيْلٌ،
 ٣٩ وَنَلْيِيشُ وَبِصْفَةُ وَغَلْوَانٌ،
 ٤٠ وَكَبُونَ وَحَمَامٌ وَكَلْيِيشُ،
 ٤١ وَجُدَيْرُوتٌ بَيْتٌ دَاجُونَ وَنَعْمَةٌ وَمَقِيدَةٌ. سِتٌّ عَشْرَةٌ مَدِينَةٌ مَعَ ضِيَاعِيهَا.
 ٤٢ لَبْنَةُ وَعَاتَرٌ وَعَاشَانٌ،
 ٤٣ وَيَفْتَاحٌ وَأَشْنَةُ وَنَصِيبٌ،
 ٤٤ وَقَعِيلَةُ وَأَكْرَيْبٌ وَمَرِيْشَةُ. تِسْعٌ مَدِينٌ مَعَ ضِيَاعِيهَا.
 ٤٥ عَقْرُونَ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِيهَا.
 ٤٦ مِنْ عَقْرُونَ غَزْبًا كُلُّ مَا يَقْرُبُ أَشْدُودَ وَضِيَاعِيهَا.
 ٤٧ أَشْدُودٌ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِيهَا، وَغَزَّةٌ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِيهَا إِلَى وَادِي مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْكَبِيرِ وَنَحْوَمِهِ.
 ٤٨ وَفِي الْجَبَلِي: شَامِيرٌ وَيَبِيرٌ وَسُوكُوهٌ،
 ٤٩ وَدَنَّةٌ وَقَرْيَةُ سَنَةِ، هِيَ دَبِيرٌ،
 ٥٠ وَعَنْابٌ وَأَشْتَمُوهٌ وَعَانِيمٌ،
 ٥١ وَجُوشَنٌ وَحُولُونَ وَجِيلُوهُ. إِحْدَى عَشْرَةٌ مَدِينَةٌ مَعَ ضِيَاعِيهَا.
 ٥٢ أَرَابٌ وَدُومَةُ وَأَشْعَانٌ،
 ٥٣ وَبِنُومٌ بَيْتٌ تَفُوحٌ وَأَفِيْقَةُ،
 ٥٤ وَحَمْطَةُ وَقَرْيَةُ أَرْبَعٌ، هِيَ حَبْرُونَ، وَصِبْعُورٌ. تِسْعٌ مَدِينٌ مَعَ ضِيَاعِيهَا.

- ٥٥ مَعُونَ وَكِرْمَلٍ وَزَيْفٍ وَبُوطَةَ،
 ٥٦ وَيَزْرَعِيلَ وَيَقْدَامَ وَزَانُوْحَ،
 ٥٧ وَالْقَائِنَ وَجَبْعَةَ وَتَمْنَةَ. عَشْرَ مَدَنٍ مَعَ ضِيَاعِيهَا.
 ٥٨ حَلْحُولَ وَبَيْتَ صُورَ وَجَدُورَ،
 ٥٩ وَمَعَارَةَ وَبَيْتَ عَنُوتَ وَالتَّقُونَ. سِتُّ مَدَنٍ مَعَ ضِيَاعِيهَا.
 ٦٠ قَرْيَةَ بَعْلِي، هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ، وَالرَّبَّةَ. مَدِينَتَانِ مَعَ ضِيَاعِيهِمَا.
 ٦١ فِي الْبَرِّيَّةِ: بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمَدِينٌ وَسَكَاكَةُ،
 ٦٢ وَالنِّبْشَانَ وَمَدِينَةَ الْمَلْحِ وَعَيْنَ جَدِي. سِتُّ مَدَنٍ مَعَ ضِيَاعِيهَا.
 ٦٣ وَأَمَّا الْيَبُوسِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو يَهُوذَا عَلَى طَرْدِهِمْ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٦

نصيب أفرايم ومنسى

- ١ وَخَرَجَتِ الْقَرْعَةُ لِبَنِي يُوسُفَ مِنْ أُرْدُنِ أَرِيحَا إِلَى مَاءِ أَرِيحَا نَحْوَ الشُّرُوقِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا فِي جَبَلِ بَيْتِ إِيْلَ.
 ٢ وَخَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى لُوزَ وَعَبَّرَتْ إِلَى تَحْمِ الْأَرَكِيِّينَ إِلَى عَطَارُوتَ،
 ٣ وَتَزَلَتْ غَرْبًا إِلَى تَحْمِ الْفِلِطِيِّينَ إِلَى تَحْمِ حُورُونَ السُّفْلَى، وَإِلَى جَازَرَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهَا عِنْدَ الْبَحْرِ.
 ٤ فَمَلَكَ ابْنَا يُوسُفَ مَنَسَى وَأَفْرَائِمَ.
 ٥ وَكَانَ تَحْمُ بَنِي أَفْرَائِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ تَحْمُ نَصِيْبِهِمْ شَرْقًا: عَطَارُوتَ أَدَارَ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعَلِيَا.
 ٦ وَخَرَجَ التَّحْمُ نَحْوَ الْبَحْرِ إِلَى الْمَكْتَمَةِ شِمَالًا، وَدَارَ التَّحْمُ شَرْقًا إِلَى تَانَةَ شَيْلُوهُ وَعَبْرَهَا شَرْقِيَّ يَنْوَحَةَ.
 ٧ وَتَزَلَتْ مِنْ يَنْوَحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتٍ وَوَصَلَ إِلَى أَرِيحَا وَخَرَجَ إِلَى الْأُرْدُنِّ.
 ٨ وَجَارَ التَّحْمُ مِنْ تَفُوحَ غَرْبًا إِلَى وَاوَدِي قَانَةَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ.
 ٩ هَذَا هُوَ نَصِيْبُ سِبْطِ بَنِي أَفْرَائِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمَدَنِ الْمُفْرَرَةِ لِبَنِي أَفْرَائِمَ فِي وَسْطِ نَصِيْبِ بَنِي مَنَسَى. جَمِيعُ الْمَدَنِ وَضِيَاعِيهَا.
 ١٠ فَلَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ. فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِ أَفْرَائِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانُوا عِبِيدًا تَحْتَ الْجَرْيَةِ.

١٧

- ١ وَكَانَتْ الْقَرْعَةُ لِسِبْطِ مَنَسَى، لِأَنَّهُ هُوَ بَكْرُ يُوسُفَ. لِمَا كَبِرَ بَكْرُ مَنَسَى أَبِي جِلْعَادَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلَ حَرْبٍ، وَكَانَتْ جِلْعَادُ وَيَاشَانَ لَهُ.

٢ وَكَانَتْ لِيَنِّي مَنَسَى الْبَاقِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. لِيَنِّي أُبْعِزَرُ وَلِيَنِّي حَالِقُ، وَلِيَنِّي أُسْرِبَيْلُ، وَلِيَنِّي شَكْرُ، وَلِيَنِّي حَافِرُ، وَلِيَنِّي شَمِيدَاعُ، هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو مَنَسَى بْنِ يُوسُفَ، الَّذِي كُتِبَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

٣ وَأَمَّا صَلْفَحَادُ بْنُ حَافِرِ بْنِ جِلْعَادِ بْنِ مَآكِرِ بْنِ مَنَسَى فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: حَمْلَةُ وَنُوعَةُ وَحَمْلَةُ وَمَلِكَةُ وَتَرْصَةُ.

٤ فَتَقَدَّمَ مِنْ أَمَامِ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَقَالَ: «الرَّبُّ أَمَرَ مُوسَى أَنْ يُعْطِنَا نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا.» فَأَعْطَاهُنَّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِييَّ.

٥ فَأَصَابَ مَنَسَى عَشْرَ حَصَصٍ، مَا عَدَا أَرْضَ جِلْعَادِ وَبِشَانَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأَرْضِ.

٦ لِأَنَّ بَنَاتِ مَنَسَى أَخَذْنَ نَصِيبًا بَيْنَ بَنِيهِ، وَكَانَتْ أَرْضُ جِلْعَادِ لِيَنِّي مَنَسَى الْبَاقِينَ.

٧ وَكَانَ تَحْمُ مَنَسَى مِنْ أَشِيرِ إِلَى الْمَكْتَةِ الَّتِي مُقَابِلَ شَكِيمَ، وَأَمْتَدَّ التَّحْمُ نَحْوَ أَيْمِينِ إِلَى سَكَّانَ عَيْنِ تَفُوحَ.

٨ كَانَ لِمَنَسَى أَرْضُ تَفُوحَ. وَأَمَّا تَفُوحُ إِلَى تَحْمِ مَنَسَى هِيَ لِيَنِّي أَفْرَائِمَ.

٩ وَتَزَلَّ التَّحْمُ إِلَى وَادِي قَانَةَ جَنُوبِي الْوَادِي. هَذِهِ مَدُنُ أَفْرَائِمَ بَيْنَ مَدُنِ مَنَسَى. وَتَحْمُ مَنَسَى شَمَالِي الْوَادِي، وَكَانَتْ مَخْرَجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ.

١٠ مِنْ الْجَنُوبِ لِأَفْرَائِمَ، وَمِنْ الشَّمَالِ لِمَنَسَى. وَكَانَ الْبَحْرُ تَحْتَهُ. وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرِ شَمَالًا، وَإِلَى إِسَّاكَرَ نَحْوَ الشَّرُوقِ.

١١ وَكَانَ لِمَنَسَى فِي إِسَّاكَرَ وَفِي أَشِيرِ بَيْتُ شَانَ وَقَرَاهَا، وَيَبْلَعَامُ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ دُورَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ عَيْنِ دُورَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ تَعْنَكُ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ مَجْدُو وَقَرَاهَا الْمُرْتَفَعَاتُ الثَّلَاثُ.

١٢ وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو مَنَسَى أَنْ يَمْلِكُوا هَذِهِ الْمَدُنَ، فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.

١٣ وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ طَرْدًا.

١٤ وَكَلَّمَ بَنُو يُوسُفَ يَشُوعَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أَعْطَيْتَنِي قُرْعَةً وَاحِدَةً وَحَصَّةً وَاحِدَةً نَصِيبًا وَأَنَا شَعْبٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّهُ إِلَى

الآنَ قَدْ بَارَكَنِي الرَّبُّ؟»

١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «إِنْ كُنْتُمْ شَعْبًا عَظِيمًا، فَاصْعَدُوا إِلَى الْوَعْرِ وَأَقْطَعُوا لِنَفْسِكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ الْفِرْزِيِّينَ

وَالرَّفَائِثِيِّينَ، إِذَا ضَاقَ عَلَيْكَ جَبَلُ أَفْرَائِمَ.»

□□ فَقَالَ بَنُو يُوسُفَ: «لَا يَكْفِينَا الْجَبَلُ، وَجَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ الْوَادِي مَرْبُوجَاتُ حَدِيدٍ. لِلذِّنِّ فِي

بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَلِلذِّنِّ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.»

□□ فَكَلَّمَ يَشُوعُ بَيْتَ يُوسُفَ، أَفْرَائِمَ وَمَنَسَى، قَائِلًا: «أَنْتُمْ شَعْبٌ عَظِيمٌ وَلَكِ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ، لَا تَكُونُ لَكَ قُرْعَةٌ

وَاحِدَةٌ.»

١٨ بَلْ يَكُونُ لَكَ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ وَعْرٌ، فَتَقْطَعُهُ وَتَكُونُ لَكَ مَخْرَجُهُ. فَطَرَدَ الْكَنْعَانِيِّينَ لِأَنَّ لَهُمْ مَرْبُوجَاتُ حَدِيدٍ لِأَنَّهُمْ

أَشْدَاءُ.»

- ١ وَاجْتَمَعَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهُ وَنَصَبُوا هُنَاكَ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، وَأَخْضَعَتِ الْأَرْضُ قُدَّامَهُمْ.
- ٢ وَبَنِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ لَمْ يَقْسِمُوا نَصِيبَهُمْ، سَبْعَةٌ أَسْبَاطٌ.
- ٣ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «حَتَّى مَتَى أَنْتُمْ مَتْرَاحُونَ عَنِ الدُّخُولِ لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ؟
- ٤ هَاتُوا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ فَأَرْسِلَهُمْ فَيَقُومُوا وَيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ وَيَكْتُبُوهَا حَسَبِ أَنْصِيبِهِمْ، ثُمَّ يَأْتُوا إِلَيَّ.
- ٥ وَلَيَقْسِمُوهَا إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ، فَيُقِيمُ يَهُودَا عَلَى نَجْحِهِ مِنَ الْجَنُوبِ، وَيُقِيمُ بَيْتُ يُوسُفَ عَلَى نَجْحِهِمْ مِنَ الشِّمَالِ.
- ٦ وَأَنْتُمْ تَكْتُبُونَ الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ، ثُمَّ تَأْتُونَ إِلَيَّ هُنَا فَأُلْقِي لَكُمْ قُرْعَةً هَهُنَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا.
- ٧ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّوَيْنِ قِسْمٌ فِي وَسْطِكُمْ، لِأَنَّ كَهَنُوتَ الرَّبِّ هُوَ نَصِيبُهُمْ. وَجَادُ وَرَأُووَيْنُ وَنَصْفُ سِبْطِ مَنَسِي قَدْ أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشُّرُوقِ، الَّذِي أَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ.»
- فَقَامَ الرِّجَالُ وَذَهَبُوا. وَأَوْصَى يَشُوعُ الذَّاهِبِينَ لِكِتَابَةِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «إِذْهَبُوا وَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ وَاسْكُتُوا، ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ فَأُلْقِي لَكُمْ هُنَا قُرْعَةً أَمَامَ الرَّبِّ فِي شِيلُوهُ.»
- فَسَارَ الرِّجَالُ وَعَبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَكْتُبُوا حَسَبَ الْمَدِينِ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي شِيلُوهُ.
- ١٠ فَأُلْقَى لَهُمْ يَشُوعُ قُرْعَةً فِي شِيلُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَهَنَّاكَ قَسَمَ يَشُوعُ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ.
- نصيب بنيامين
- ١١ وَطَلَعَتْ قُرْعَةُ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَخَرَجَ نَحْمُ قُرْعَتِهِمْ بَيْنَ بَنِي يَهُودَا وَبَنِي يُوسُفَ:
- ١٢ وَكَانَ نَجْحُهُمْ مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ مِنَ الْأُرْدُنِّ. وَصَعِدَ النَّحْمُ إِلَى جَانِبِ أَرِيحَا مِنَ الشِّمَالِ وَصَعِدَ فِي الْجَبَلِ غَرْبًا، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ بَرِيَّةِ بَيْتِ آوَنَ.
- ١٣ وَعَبَرَ النَّحْمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى لُوزَ، إِلَى جَانِبِ لُوزَ الْجَنُوبِيِّ، هِيَ بَيْتُ إِيلَ، وَنَزَلَ النَّحْمُ إِلَى عَطَارُوتَ إِدَارَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي إِلَى جَنُوبِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى.
- ١٤ وَأَمْتَدَّ النَّحْمُ وَدَارَ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ جَنُوبًا مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ بَيْتِ حُورُونَ جَنُوبًا. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ قَرْيَةِ بَعْلِي، هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ. مَدِينَةُ لِبَنِي يَهُودَا. هَذِهِ هِيَ جِهَةُ الْغَرْبِ.
- ١٥ وَجِهَةُ الْجَنُوبِ هِيَ أَقْصَى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ. وَخَرَجَ النَّحْمُ غَرْبًا وَخَرَجَ إِلَى مَنبَعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ.
- ١٦ وَنَزَلَ النَّحْمُ إِلَى طَرَفِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ وَاوِي ابْنِ هَنُومَ الَّذِي فِي وَاوِي الرِّفَائِيَيْنِ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى وَاوِي هَنُومَ إِلَى جَانِبِ الْيَبُوسِيِّينَ مِنَ الْجَنُوبِ، وَنَزَلَ إِلَى عَيْنِ رُوجِلَ.
- ١٧ وَأَمْتَدَّ مِنَ الشِّمَالِ وَخَرَجَ إِلَى عَيْنِ شَمْسِي، وَخَرَجَ إِلَى جَلِيلُوتَ الَّتِي مُقَابِلَ عَقْمَةِ أَدَمِيمَ، وَنَزَلَ إِلَى حَجْرِ بُوَهَنَ بَنِ رَأُووَيْنَ.

- ١٨ وَعَبَّرَ إِلَى الْكَتْفِ مُقَابِلَ الْعَرَبَةِ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى الْعَرَبَةِ.
- ١٩ وَعَبَّرَ التُّخَمَ إِلَى جَانِبِ بَيْتِ حُجَلَةَ شِمَالًا. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التُّخَمِ عِنْدَ لِسَانِ بَحْرِ الْمَلْحِ شِمَالًا إِلَى طَرْفِ الْأُرْدُنِ جَنُوبًا. هَذَا هُوَ تَخْمُ الْجَنُوبِ.
- ٢٠ وَالْأُرْدُنُ يَخْتَمُهُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ. فَهَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ مَعَ تَخْمِهِ مُسْتَدِيرًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٢١ وَكَانَتْ مَدُنُ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: أَرِيحًا وَبَيْتَ حُجَلَةَ وَوَادِي قَصِيصَ،
- ٢٢ وَبَيْتَ الْعَرَبَةِ وَصَمَارَائِمَ وَبَيْتَ إِيلَ،
- ٢٣ وَالْعَوِيمَ وَالْفَارَةَ وَعَفْرَةَ،
- ٢٤ وَكَفَرَ الْعَمُونِيِّ وَالْعَفْنِي وَجَبَعَ، سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
- ٢٥ جَبْعُونَ وَالرَّامَةَ وَبَثْرُوتَ،
- ٢٦ وَالْمِصْفَاةَ وَالْكَفْيرَةَ وَالْمُوصَةَ،
- ٢٧ وَرَاقِمَ وَيَرْفَيْلَ وَتِرَالَةَ،
- ٢٨ وَصِيلَعَ وَالْفَ وَالْيُوسِيَّ، هِيَ أُورُشَلِيمُ، وَجَبْعَةَ وَقَرِيَةَ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

١٩

نصيب شمعون

- ١ وَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ الثَّانِيَةُ لِشَمْعُونَ، لِسِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَكَانَ نَصِيبُهُمْ دَاخِلَ نَصِيبِ بَنِي يَهُوذَا.
- ٢ فَكَانَ لَهُمْ فِي نَصِيبِهِمْ: بَثْرُ سَبْعٍ وَشَبْعٌ وَمَوْلَادُهُ،
- ٣ وَحَصْرُ شُوعَالٍ وَبَالَةَ وَعَاصِمَ،
- ٤ وَالتَّوَلَدَ وَبَتُولَ وَحَرْمَةَ،
- ٥ وَصَيْمَلُغَ وَبَيْتَ الْمَرْكَبِوتِ وَحَصْرُ سُوْسَةَ،
- ٦ وَبَيْتَ لِبَاوَتَ وَشَارُوحِينَ. ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
- ٧ عَيْنَ وَرْمُونَ وَعَاتَرَ وَعَاشَانَ. أَرْبَعُ مَدُنَ مَعَ ضِيَاعِهَا.
- ٨ وَجَمِيعُ الضِّيَاعِ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمَدِينِ إِلَى بَعْلَةَ بَثْرَ رَامَةَ الْجَنُوبِ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٩ وَمِنْ قِسْمِ بَنِي يَهُوذَا كَانَ نَصِيبُ بَنِي شَمْعُونَ. لِأَنَّ قِسْمَ بَنِي يَهُوذَا كَانَ كَثِيرًا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا بَنُو شَمْعُونَ دَاخِلَ نَصِيبِهِمْ.

نصيب زبولون

- ١٠ وَطَلَعَتِ الْقُرْعَةُ الثَّلَاثَةُ لِبَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ تَخْمُ نَصِيبِهِمْ إِلَى سَارِيدَ.
- ١١ وَصَعَدَ تَخْمُهُمْ نَحْوَ الْغَرْبِ وَمَرْعَلَةَ، وَوَصَلَ إِلَى دَبَّاشَةَ، وَوَصَلَ إِلَى الْوَادِي الَّذِي مُقَابِلَ بَقْنَعَامَ،
- ١٢ وَدَارَ مِنْ سَارِيدَ شَرْقًا نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ عَلَى التُّخَمِ كِسْلُوتَ تَابُورَ، وَخَرَجَ إِلَى الدَّيرَةِ وَصَعَدَ إِلَى يَافِعَ،

- ١٣ **وَمِنْ هُنَاكَ عَبْرَ شَرْقًا نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى جَبِّ حَافِرٍ إِلَى عَتِّ قَاصِبِينَ، وَخَرَجَ إِلَى رِمُونٍ وَأَمْتَدَّ إِلَى نَبْعَةٍ.**
 ١٤ **وَدَارَ بِهَا التُّخَمُ شِمَالًا إِلَى حَنَاتُونَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ وَادِي يَفْتَحْتَيْلَ،**
 ١٥ **وَقَطَّةَ وَتَهَالَالَ وَشِمْرُونَ وَبِدَالَةَ وَبَيْتَ لَحْمٍ. اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِبَاعِهَا.**
 ١٦ **هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِبَاعِهَا.**

نصيب يساكر

- ١٧ **وَخَرَجَتِ الْقَرْعَةُ الرَّابِعَةُ لَيْسَاكَرَ. لِبَنِي يَسَاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.**
 ١٨ **وَكَانَ تَحْتَهُمْ إِلَى يَزْرَعِيلَ وَالْكَسْلُوتِ وَشُوتَمَ،**
 ١٩ **وَحَفَارَايِمَ وَشَيْثُونَ وَأَنَاحَرَةَ،**
 ٢٠ **وَرَبِيَّتَ وَقَشِيُونَ وَأَبْصَ،**
 ٢١ **وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حُدَةَ وَبَيْتَ فَصِيصَ.**
 ٢٢ **وَوَصَلَ التُّخَمُ إِلَى تَابُورَ وَتَخْصِيمَةَ وَبَيْتَ شَمْسٍ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ تَحْتَهُمْ عِنْدَ الْأَرْدَنِ. سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِبَاعِهَا.**
 ٢٣ **هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي يَسَاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمُدُنُ مَعَ ضِبَاعِهَا.**

نصيب أشير

- ٢٤ **وَخَرَجَتِ الْقَرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِسَبْطَ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.**
 ٢٥ **وَكَانَ تَحْتَهُمْ حَلْفَةُ وَحَلِي وَبَاطِنَ وَأَكْشَافَ،**
 ٢٦ **وَالْمَلِكَ وَعَمْعَادَ وَمِشَالَ، وَوَصَلَ إِلَى كَزْمَلٍ غَرْبًا وَإِلَى شَيْحُورَ لَبْنَةَ.**
 ٢٧ **وَرَجَعَ نَحْوَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى بَيْتِ دَاخُونَ، وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ وَإِلَى وَادِي يَفْتَحْتَيْلَ شِمَالِيَّ بَيْتِ الْعَامَتِي وَنَعْيَيْلَ وَخَرَجَ إِلَى كَابُولَ عَنِ الْيَسَارِ،**
 ٢٨ **وَعَبْرُونَ وَرَحُوبَ وَحَمُونَ وَقَانَةَ إِلَى صِيدُونَ الْعَظِيمَةِ.**
 ٢٩ **وَرَجَعَ التُّخَمُ إِلَى الرَّامَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ صُورَ، ثُمَّ رَجَعَ التُّخَمُ إِلَى حُوصَةَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ فِي كُورَةَ الْأَكْرَبِ.**
 ٣٠ **وَعَمَّةَ وَأَفْقِي وَرَحُوبَ. اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً مَعَ ضِبَاعِهَا.**
 ٣١ **هَذَا هُوَ نَصِيبُ سَبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِبَاعِهَا.**

نصيب نفتالي

- ٣٢ **لِبَنِي نَفْتَالِي خَرَجَتِ الْقَرْعَةُ السَّادِسَةُ. لِبَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.**
 ٣٣ **وَكَانَ تَحْتَهُمْ مِنْ حَالَفَ مِنَ الْبَلُوطَةِ عِنْدَ صَعْنِيمَ وَأَدَايِي النَّاقِبِ وَبَيْنَيْلَ إِلَى الْقَوْمِ. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْأَرْدَنِ.**

- ٣٤ وَرَجَّحَ التُّخْمَ غَرْبًا إِلَى أَزُوتَ تَابُورَ، وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى حُفُوقٍ وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ جَنُوبًا، وَوَصَلَ إِلَى أُشِيرَ غَرْبًا، وَإِلَى يَهُوذَا الْأَرْدَنِ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.
- ٣٥ وَمَدَنٌ مَحْصَنَةٌ: الصِّدِيمُ وَصَبِرٌ وَحِمَّةٌ وَرَقَّةٌ وَكِبَارَةٌ،
- ٣٦ وَأَدَامَةُ وَالرَّامَةُ وَحَاصُورُ،
- ٣٧ وَقَادُشُ وَإِذْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورَ،
- ٣٨ وَيَرَاوُنُ وَمَجْدَلُ إِيْلَ وَحُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاةَ وَبَيْتُ شَمْسٍ. تَسَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
- ٣٩ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمَدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

نصيب دان

- ٤٠ لِسِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ خَرَجَتِ الْقَرَعَةُ السَّابِعَةُ.
- ٤١ وَكَانَ تَحْمُ نَصِيبِهِمْ صَرَعَةٌ وَأَشْتَاوَلُ وَعِيرُ شَمْسٍ،
- ٤٢ وَشَعْلَبِينَ وَأَيْلُونَ وَبَيْتَةٌ،
- ٤٣ وَأَيْلُونَ وَتَمَنَّةٌ وَعَقْرُونَ،
- ٤٤ وَالْتَقِيهَ وَجَيْثُونَ وَبَعْلَةٌ،
- ٤٥ وَيَهُودُ وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَّ رُمُونَ،
- ٤٦ وَمِيَاهُ الرِّفُونَ وَالرَّقُونَ مَعَ التُّخُومِ الَّتِي مُقَابِلَ يَافَا.
- ٤٧ وَخَرَجَ تَحْمُ بَنِي دَانَ مِنْهُمْ وَصَعِدَ بَنُو دَانَ، وَحَارَبُوا لَشْمَ وَأَخَذُواهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السِّيفِ وَمَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا،
- ٤٨ وَدَعَا لَشْمَ دَانَ، كَأَسْمِ دَانَ أَبِيهِمْ.
- ٤٩ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمَدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

نصيب يشوع

- ٤٩ وَلَمَّا أَنْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ حَسَبَ نَحْوِهَا، أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ بَنَ نُونٍ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ.
- ٥٠ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ أَعْطَاهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَ: تَمَنَّةُ سَارِحَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَبَيْنَ الْمَدِينَةِ وَسَكَنَ بِهَا.
- ٥١ هَذِهِ هِيَ الْأَنْصِبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بَنُ نُونٍ وَرُؤُسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْقَرَعَةِ فِي شِيلُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ، وَأَنْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ.

٢٠

مدن الملجأ

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: اجْعَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَدُنَ الْمَلْجَأِ كَمَا كَلَّمْتُكَ عَلَى يَدِ مُوسَى
- ٣ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ ضَارِبٌ نَفْسَ سَهْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَتَكُونَ لَكُمْ مَلْجَأً مِنْ وِلْيِ الدَّمِ.

٤ فَيَهْرُبُ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَيَتَكَلَّمُ بِدَعْوَاهُ فِي آذَانِ شُبُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، فَيَضْمُونُهُ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيَعِطُونَهُ مَكَانًا فَيَسْكُنُ مَعَهُمْ.

٥ وَإِذَا تَبِعَهُ وَوَلِيَ الدَّمَ فَلَا يَسْلُبُوا الْقَاتِلَ بِيَدِهِ لِأَنَّهُ يَغْيِرُ عِلْمَ ضَرْبِ قَرِيْبِهِ، وَهُوَ غَيْرُ مَبْغُضٍ لَهُ مِنْ قَبْلِ.

٦ وَيَسْكُنُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ، إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. جَيْنَتِدُ يَرْجِعُ الْقَاتِلُ وَيَأْتِي إِلَى مَدِينَتِهِ وَيَبْنِيهِ، إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا.»

□ فَتَقْدَسُوا قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي، وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَقَرْيَةَ أَرْبَعٍ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُوذَا. ٨ وَفِي عِبْرِ أَرْدُنَ أَرْبَحًا نَحْوَ الشَّرْقِيِّ جَعَلُوا بَاصِرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي السَّهْلِ مِنْ سِبْطِ رَأُوْبَيْنَ، وَرَامُوتَ فِي جَلْعَادَ مِنْ سِبْطِ جَادَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى.

٩ هَذِهِ هِيَ مَدُنُ الْمَلْجَأِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسَطِهِمْ لِكَيْ يَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ ضَارِبِ نَفْسٍ سَهْوًا، فَلَا يَمُوتُ بِيَدِ وَوَلِيَ الدَّمَ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

٢١

مدن اللاويين

١ ثُمَّ تَقْدَمُ رُؤَسَاءُ آبَاءِ اللَّاوِيِّينَ إِلَى الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَإِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونَ وَإِلَى رُؤَسَاءِ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢ وَكَلِمَتُهُمْ فِي شِلُوبِهِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَاتِلِينَ: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى أَنْ نُعْطِيَ مَدُنًا لِلسَّكَنِ مَعَ مَسَارِحِهَا لِبَهَائِمِنَا.»

□ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّاوِيِّينَ مِنْ نَصِيْبِهِمْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، هَذِهِ الْمُدُنَ مَعَ مَسَارِحِهَا.

٤ فَخَرَجَتْ الْقَرْعَةُ لِعَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ. فَكَانَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ مِنَ اللَّاوِيِّينَ بِالْقَرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا وَمِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ.

٥ وَلِبَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ عَشْرَ مَدُنٍ بِالْقَرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ وَمِنْ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى.

٦ وَلِبَنِي جَرَشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِالْقَرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ يَسَّارَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ.

٧ وَلِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ رَأُوْبَيْنَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ.

٨ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّاوِيِّينَ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَسَارِحِهَا بِالْقَرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى.

٩ وَأَعْطَاوْا مِنْ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ هَذِهِ الْمُدُنَ الْمَسْمُوعَةَ بِأَسْمَائِهَا،

١٠ فَكَانَتْ لِبَنِي هَارُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَنِي لَأوِي، لِأَنَّ الْقَرْعَةَ الْأُولَى كَانَتْ لَهُمْ:

١١ وَأَعْطَوْهُمْ قَرْيَةَ أَرْبَعِ أَبِي عِنَاقَ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُوذَا مَعَ مَسَارِحِهَا حَوَالِيهَا.

١٢ وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَضِيَاعُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَلْبَ بْنِ يَفْنَةَ مَلِكًا لَهُ.

١٣ وَأَعْطَاوْا لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ مَدِينَةَ مَلْجَأٍ الْقَاتِلِ حَبْرُونَ مَعَ مَسَارِحِهَا، وَلِبْنَةَ وَمَسَارِحِهَا،

١٤ وَيَبِيرَ وَمَسْرَحِهَا، وَأَشْتَقُوعَ وَمَسْرَحِهَا،

- ١٥ وَحَوْلُونَ وَمَسْرَحَهَا، وَدِيرٍ وَمَسْرَحَهَا،
 ١٦ وَعَيْنٍ وَمَسْرَحَهَا، وَيَطَّةَ وَمَسْرَحَهَا، وَيَيْتَ شَمْسِيَّ وَمَسْرَحَهَا. نَسَعَ مَدُنٌ مِنْ هَذَيْنِ السَّبْطَيْنِ.
 ١٧ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ: جَبْعُونَ وَمَسْرَحَهَا، وَجَبْعٌ وَمَسْرَحَهَا،
 ١٨ عَنَّاوُوثٌ وَمَسْرَحَهَا، وَعَلْمُونَ وَمَسْرَحَهَا. أَرْبَعٌ مَدُنٌ.
 ١٩ جَمِيعُ مَدُنِ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ ثَلَاثٌ عَشْرَةٌ مَدِينَةٌ مَعَ مَسَارِحِهَا.
 ٢٠ وَأَمَّا عَشَاثُرُ بَنِي قَهَاتَ، الْأَلَاوِيِّينَ الْبَاقِينَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ، فَكَانَتْ مَدُنٌ قُرْعَتِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ:
 ٢١ وَأَعْطَوْهُمْ شَكِيمَ وَمَسْرَحَهَا، فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ مَدِينَةً مُلْجَأَ الْقَاتِلِ، وَجَازَرَ وَمَسْرَحَهَا،
 ٢٢ وَقَبْصَايِمَ وَمَسْرَحَهَا، وَيَيْتَ حُورُونَ وَمَسْرَحَهَا. أَرْبَعٌ مَدُنٌ.
 ٢٣ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ الْتَقْيَ وَمَسْرَحَهَا، وَجَبْثُونَ وَمَسْرَحَهَا،
 ٢٤ وَأَيْلُونَ وَمَسْرَحَهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَسْرَحَهَا. أَرْبَعٌ مَدُنٌ.
 ٢٥ وَمِنْ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسِيَّ تَعْنَكُ وَمَسْرَحَهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَسْرَحَهَا. مَدِينَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ.
 ٢٦ كُلُّ الْمَدُنِ عَشْرٌ مَعَ مَسَارِحِهَا لِعَشَاثُرِ بَنِي قَهَاتَ الْبَاقِينَ.
 ٢٧ وَلِبَنِي جَرَشُونَ مِنْ عَشَاثُرِ الْأَلَاوِيِّينَ: مَدِينَةٌ مُلْجَأُ الْقَاتِلِ مِنْ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسِيَّ جُولَانُ فِي بَاشَانَ وَمَسْرَحَهَا،
 وَبَعَشْتَرَةٌ وَمَسْرَحَهَا، مَدِينَتَانِ اثْنَتَانِ.
 ٢٨ وَمِنْ سِبْطِ إِسَّاكَزَ: قَشْيُونَ وَمَسْرَحَهَا، وَدِيرَةٌ وَمَسْرَحَهَا،
 ٢٩ وَيَرْمُوتُ وَمَسْرَحَهَا، وَعَيْنُ جَنْبِ وَمَسْرَحَهَا. أَرْبَعٌ مَدُنٌ.
 ٣٠ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مَشَالُ وَمَسْرَحَهَا، وَعَبْدُونَ وَمَسْرَحَهَا،
 ٣١ وَحَلْقَةٌ وَمَسْرَحَهَا، وَرُحُوبٌ وَمَسْرَحَهَا. أَرْبَعٌ مَدُنٌ.
 ٣٢ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِيَّ مَدِينَةٌ مُلْجَأُ الْقَاتِلِ قَادَشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَسْرَحَهَا، وَحَمُوتُ دُورٌ وَمَسْرَحَهَا، وَقَرَّتَانُ وَمَسْرَحَهَا.
 ثَلَاثٌ مَدُنٌ.
 ٣٣ جَمِيعُ مَدُنِ الْبَرَشُونِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثٌ عَشْرَةٌ مَدِينَةٌ مَعَ مَسَارِحِهَا.
 ٣٤ وَلِعَشَاثُرِ بَنِي مَرَارِيَّ الْأَلَاوِيِّينَ الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ يَقْتَعَامُ وَمَسْرَحَهَا، وَقَرْتَةٌ وَمَسْرَحَهَا،
 ٣٥ وَدِمْنَةٌ وَمَسْرَحَهَا، وَحَلَالٌ وَمَسْرَحَهَا. أَرْبَعٌ مَدُنٌ.
 ٣٦ وَمِنْ سِبْطِ رَاوِيِينَ بَاصِرُ وَمَسْرَحَهَا، وَهَيْصَةُ وَمَسْرَحَهَا،
 ٣٧ وَقَدِيمُوتُ وَمَسْرَحَهَا، وَمَيْفَعَةُ وَمَسْرَحَهَا. أَرْبَعٌ مَدُنٌ.
 ٣٨ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ مَدِينَةٌ مُلْجَأُ الْقَاتِلِ رَامُوتُ فِي جَلْعَادَ وَمَسْرَحَهَا، وَخَنَابِمْ وَمَسْرَحَهَا،
 ٣٩ حَشْبُونَ وَمَسْرَحَهَا، وَيَعْزِيرُ وَمَسْرَحَهَا. كُلُّ الْمَدُنِ أَرْبَعٌ.
 ٤٠ فَجَمِيعُ الْمَدُنِ الَّتِي لِبَنِي مَرَارِيَّ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ الْبَاقِينَ مِنْ عَشَاثُرِ الْأَلَاوِيِّينَ. وَكَانَتْ قُرْعَتُهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً.

٤١ جَمِيعَ مَدُنِ الْأَرَبِينَ فِي وَسْطِ مَلِكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.

٤٢ كَانَتْ هَذِهِ الْمُدُنُ مَدِينَةً مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا حَوْلِهَا. هَكَذَا لِكُلِّ هَذِهِ الْمُدُنِ.

٤٣ فَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ أَنْ يُعْطِيَهَا لِآبَائِهِمْ فَأَمْتَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا.

٤٤ فَأَرَا حَهُمُ الرَّبُّ حَوْلِيهِمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَقْسَمَ لِآبَائِهِمْ، وَلَمْ يَقِفْ قَدَامَهُمْ رَجُلٌ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، بَلْ دَفَعَ الرَّبُّ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ.

٤٥ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلِ الْكُلُّ صَارَ.

٢٢

الأسباط الشرقية تعود إلى موطنها

١ حِينَئِذٍ دَعَا يَشُوعُ الرَّأُوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنَصَفَ سِبْطَ مَسِي،

٢ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ حَفِظْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُمْ صَوْتِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ،

٣ وَلَمْ تَتْرَكُوا إِخْوَتَكُمْ هَذِهِ الْأَيَّامَ الْكَثِيرَةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَحَفِظْتُمْ مَا يُحْفَظُ، وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

٤ وَالآنَ قَدْ أَرَا حَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِخْوَتَكُمْ كَمَا قَالَ لَهُمْ. فَانصَرَفُوا الْآنَ وَاذْهَبُوا إِلَى خِيَامِكُمْ فِي أَرْضِ مَلِكِكُمْ الَّتِي

أَعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ.

٥ وَإِنَّمَا أَحْرَصُوا جِدًّا أَنْ تَعْمَلُوا الْوَصِيَّةَ وَالشَّرِيعَةَ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ: أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ، وَسِيرُوا

فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَتَحْفَظُوا وَصَايَاهُ، وَتَلْصِقُوا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ.»

ثم بَارَكَهُمْ يَشُوعُ وَصَرَفَهُمْ، فَذَهَبُوا إِلَى خِيَامِهِمْ.

٧ وَلِنَصِفِ سِبْطَ مَسِي أَعْطَى مُوسَى فِي بَاشَانَ، وَأَمَّا نَصْفُهُ الْآخَرَ فَأَعْطَاهُمْ يَشُوعُ مَعَ إِخْوَتِهِمْ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ

غَرْبًا. وَعِنْدَمَا صَرَفَهُمْ يَشُوعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكَهُمْ

٨ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «بِمَالٍ كَثِيرٍ أَرَجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ، وَبِمَوَاشٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا، وَبِقِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَمَلَاسٍ

كَثِيرَةٍ جِدًّا. اِقْسَمُوا غَنِيمَةَ أَعْدَائِكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ.»

٩ فَرَجَعَ بَنُو رَأُوْبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنَصَفَ سِبْطَ مَسِي، وَذَهَبُوا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيلُوهِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ

لِكَيْ يَسِيرُوا إِلَى أَرْضِ جِلْعَادِ، أَرْضِ مَلِكِهِمُ الَّتِي تَمَلَكُوهَا بِهَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى يَدِ مُوسَى.

١٠ وَجَاءُوا إِلَى دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَبَنَى بَنُو رَأُوْبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنَصَفَ سِبْطَ مَسِي هُنَاكَ مَذْبَحًا

عَلَى الْأُرْدُنِّ، مَذْبَحًا عَظِيمَ الْمَنْظَرِ.

١١ فَسَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَوْلًا: «هُوَذَا قَدْ بَنَى بَنُو رَأُوْبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنَصَفَ سِبْطَ مَسِي مَذْبَحًا فِي وَجْهِ أَرْضِ

كَنْعَانَ، فِي دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

١٢ وَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعَتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهِ لِكَيْ يَصْعَدُوا إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ.

١٣ فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَنَصَفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، فِينَحَاسَ بْنَ الْعَازَارَ الْكَاهِنِ

١٤ وَعَشْرَةَ رُؤَسَاءَ مَعَهُ، رَئِيسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي وَاحِدًا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسُ بَيْتِ آبَائِهِمْ فِي أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ فَجَاءُوا إِلَى بَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَنَصَفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، وَكَلِمَهُمْ قَاتِلِينَ:

١٦ «هَكَذَا قَالَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ الرَّبِّ: مَا هَذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي خُتِمَتْ بِهَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، بِالرُّجُوعِ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ، بِبِنْيَانِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا لِتَتَمَرَّدُوا الْيَوْمَ عَلَى الرَّبِّ؟

١٧ أَقْبَلْنَا لَنَا إِثْمَ فُغُورِ الَّذِي لَمْ نَتَطَهَّرْ مِنْهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانَ أَلُوبًا فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ،

١٨ حَتَّى تَرْجِعُوا أَتَمَ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ؟ فَيَكُونُ أَنْتُمْ الْيَوْمَ تَمَرِّدُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ غَدًا يَسْحَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ.

١٩ وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ نِحْسَةً أَرْضُ مَلِكِكُمْ فَأَعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ مُلِكِ الرَّبِّ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا مَسْكَنُ الرَّبِّ وَتَمَلَّكُوا بَيْنَنَا، وَعَلَى الرَّبِّ لَا تَمَرَّدُوا، وَعَلَيْنَا لَا تَمَرَّدُوا بِبِنْيَانِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُنَا.

٢٠ أَمَا حَانَ عَمَّانُ بْنُ زَارِحَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَكَانَ السَّخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ رَجُلٌ لَمْ يَهْلِكْ وَحْدَهُ بِأَيْمِهِ؟»

٢١ فَأَجَابَ بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادَ وَنَصَفِ سِبْطِ مَنَسَّى وَقَالُوا لِرُؤَسَاءِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ:

٢٢ «إِلَهُ الْآلِهَةِ الرَّبِّ، إِلَهُ الْآلِهَةِ الرَّبِّ هُوَ يَعْلَمُ، وَإِسْرَائِيلَ سَيَعْلَمُ. إِنْ كَانَ تَمَرِّدٌ وَإِنْ كَانَ خِيَانَةً عَلَى الرَّبِّ، لَا تُخْطِئُنَا هَذَا الْيَوْمَ.

٢٣ بِنْيَانًا لِأَنْفُسِنَا مَذْبَحًا لِلرُّجُوعِ عَنِ الرَّبِّ، أَوْ لِإِصْعَادِ مُحْرِقَةٍ عَلَيْهِ أَوْ تَقْدِيمَةِ أَوْ لِعَمَلِ ذَبَائِحِ سَلَامَةٍ عَلَيْهِ، فَالْأَرْبُ هُوَ يُطَالِبُ.

٢٤ وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ خَوْفًا وَعَنْ سَبَبِ قَاتِلِينَ: غَدًا يَكْلِمُ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا قَاتِلِينَ: مَا لَكُمْ وَلِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ!

٢٥ قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ تَحْتَنَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَا بَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادَ: الْأُورْدُنُ. لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ. فَيَرُدُّ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا حَتَّى لَا يَخَافُوا الرَّبَّ.

٢٦ فَقُلْنَا نَضَعُ حُنَّ لِأَنْفُسِنَا. بَنِي مَذْبَحًا، لَا لِلْمُحْرِقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ،

٢٧ بَلْ لِيَكُونَ هُوَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا بَعْدَنَا، لِكَيْ نَخْدُمَ خِدْمَةَ الرَّبِّ أَمَامَهُ بِمُحْرِقَاتِنَا وَذَبَائِحِنَا وَذَبَائِحِ سَلَامَتِنَا، وَلَا يَقُولُ بَنُوكُمْ غَدًا لِبَيْنِنَا: لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ.

٢٨ وَقُلْنَا: يَكُونُ مَتَى قَالُوا كَذَا لَنَا وَلَا أَجْيَالِنَا غَدًا، أَنَا نَقُولُ: انظُرُوا شَبَهَ مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَ آبَاؤُنَا، لَا لِلْمُحْرِقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ، بَلْ هُوَ شَاهِدٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ.

٢٩ حَاشَا لَنَا مِنْهُ أَنْ تَمَرَّدَ عَلَى الرَّبِّ وَتَرْجِعَ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ لِإِنَاءِ مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ أَوْ التَّقْدِيمَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ، عَدَا مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُنَا الَّذِي هُوَ قَدَامَ مَسْكِنِهِ.»

٣٠ فَسَمِعَ فِينَحَاسُ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ أَجْمَاعِهِ وَرُؤُوسَ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادَ وَبَنُو مَسَّى، فَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ.

٣١ قَالَتْ فِينَحَاسُ بِنْتُ أَلِيعَازَرَ الْكَاهِنِ لِبَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي مَسَّى: «أَيُّومَ عَلِمْنَا أَنَّ الرَّبَّ بَيْنَنَا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَحْنُؤُوا الرَّبَّ بِهَذِهِ الْخِطْيَانَةِ. فَالآنَ قَدْ انْتَدَمَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ.»

٣٢ ثُمَّ رَجَعَ فِينَحَاسُ بِنْتُ أَلِيعَازَرَ الْكَاهِنِ وَالرُّؤَسَاءُ مِنْ عِنْدِ بَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادَ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَدُّوا عَلَيْهِمْ خَبْرًا.

٣٣ فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَارَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ، وَلَمْ يَفْتَكِرُوا بِالصُّعُودِ إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ وَتَحْرِيبِ الْأَرْضِ الَّتِي كَانُوا رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادَ سَاكِنِينَ بِهَا.

٣٤ وَسَمَّى بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادَ الْمَذْبَحَ «عِيدًا» لِأَنَّهُ «شَاهِدٌ بَيْنَنَا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ.»

٢٣

يشوع يودع القادة

١ وَكَانَ غَبَّ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، بَعْدَمَا أَرَّاحَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ حَوَالِيهِمْ، أَنَّ يَشُوعَ شَاحَ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ.
٢ فَدَعَا يَشُوعَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَشُبُوخَهُ وَرُؤَسَاءَهُ وَقَضَاتَهُ وَعِرْفَاءَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا قَدْ شِغْتُ. تَقَدَّمْتُ فِي الْأَيَّامِ.
٣ وَأَنْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّ مَا عَمِلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِجَمِيعِ أَوْلِيَاكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عِنْدَكُمْ.

٤ انظُرُوا. قَدْ قَسَمْتُ لَكُمْ بِالْقُرْعَةِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ الْبَاقِينَ مُلْكًا حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ، مِنْ الْأَرْدُنِّ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي قَرَضْتُمَا، وَالْبَحْرَ الْعَظِيمَ نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

٥ وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ هُوَ يَنْفِيهِمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ قَدَامِكُمْ، فَتَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
٦ فَتَسُدُّوهُمُ جِدًّا لِتَحْفَظُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى حَتَّى لَا تُحِيدُوا عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا.
٧ حَتَّى لَا تَدْخُلُوا إِلَى هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ، أَوْلِيَاكُمُ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَلَا تَذْكُرُوا أَسْمَاءَ إِلَهُهِمْ، وَلَا تَحْلِفُوا بِهَا، وَلَا تَعْبُدُوهَا، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا.

٨ وَلَكِنْ اصْلُبُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٩ قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوبًا عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ يَفِضْ أَحَدٌ قَدَامَكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٠ رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُ الْفَأَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عِنْدَكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ.

١١ فَاحْفَظُوا جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ.

١٢ «وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتُمْ وَلَصِقْتُمْ بِبِقِيَّةِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ، أَوْلِيَاكُمُ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَصَاهَرْتُمُوهُمْ وَدَخَلْتُمْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ

إِلَيْكُمْ،

١٣ فَاعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ لَا يَعُودُ يَطْرُدُ أَوْلِيَاكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيَكُونُوا لَكُمْ نَفْثًا وَشِرْكَاءَ وَسَوْطًا عَلَى جَوَائِكُمْ، وَشَوْكًا فِي أَعْيُنِكُمْ، حَتَّى تَهِيدُوا عَنْ تِلْكَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

- ١٤ وَهَذَا أَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. وَتَعْلَمُونَ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ أَنْفُسِكُمْ أَنَّهُ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ الرَّبُّ عَنْكُمْ. أَلَكُلِّ صَارَ لَكُمْ. لَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ.
- ١٥ وَيَكُونُ كَمَا أَنَّهُ أَتَى عَلَيْكُمْ كُلَّ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ عَنْكُمْ، كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْكُمْ الرَّبُّ كُلَّ الْكَلَامِ الرَّدِيِّ حَتَّى يَبِيدَ كُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ.
- ١٦ حِينَئِذٍ تَعْبُدُونَ عَهْدَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَسَيَرُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهًا أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، يَحِيَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ.»

٢٤

تجديد العهد في شكيم

- ١ وَجَمَعَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى شَكِيمَ. وَدَعَا شُبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقُضَاتَهُمْ وَعَرَفَاءَهُمْ فَتَلُّوا أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢ وَقَالَ يَشُوعُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَبَاؤُكُمْ سَكَنُوا فِي عِبْرِ النَّهْرِ مِنْذُ الدَّهْرِ. تَارَحَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ، وَعَبَدُوا إِلَهًا أُخْرَى.
- ٣ فَأَخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنْ عِبْرِ النَّهْرِ وَسَرْتُ بِهِ فِي كُلِّ أَرْضِ كِنَعَانَ، وَأَكْثَرْتُ نَسْلَهُ وَأَعْطَيْتُهُ إِحْحَاقَ.
- ٤ وَأَعْطَيْتُ إِحْحَاقَ يَعْقُوبَ وَعَيْسَى، وَأَعْطَيْتُ عَيْسَى جَبَلَ سَعِيرَ لِمَلِكِهِ. وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ فَتَزَلُّوا إِلَى مِصْرَ.
- ٥ وَأَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَضَرَبْتُ مِصْرَ حَسَبَ مَا فَعَلْتُ فِي وَسْطِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ.
- ٦ فَأَخْرَجْتُ أَبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَدَخَلْتُمُ الْبَحْرَ وَتَبِعَ الْمِصْرِيُّونَ أَبَاءَكُمْ بِمِرْمَكَاتٍ وَفِرْسَانٍ إِلَى بَحْرِ سُوفَ.
- ٧ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ، فَجَعَلَ ظَلَامًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَلَبَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرَ فغَطَّاهُمْ. وَرَأَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا فَعَلْتُ فِي مِصْرَ، وَأَقَمْتُمْ فِي الْقَفْرِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.
- ٨ ثُمَّ آتَيْتُكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فَخَارِبُوكُمْ، وَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ فَلَكُمُ أَرْضَهُمْ وَأَهْلَكْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ.
- ٩ وَقَامَ بَالَاقُ بْنُ صِفُّورَ مَلِكُ مَوَابَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلَ وَدَعَا بَلْعَامَ بَنَ بَعُورَ لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ.
- ١٠ وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَسْمَعَ لِبَلْعَامَ، فَبَارَكَكُمْ بِرَكَّةٍ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ.
- ١١ ثُمَّ عَبَرْتُمُ الْأُرْدُنَّ وَأَنْتُمْ إِلَى أَرِيحَا. فَخَارِبُكُمْ أَصْحَابُ أَرِيحَا: الْأَمُورِيُّونَ وَالْفَرِيزِيُّونَ وَالْكَنَعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجَرِجَاشِيُّونَ وَالْحَوِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ.
- ١٢ وَأَرْسَلْتُ قَدَامَكُمْ الزَّنَابِيرَ وَطَرَدْتَهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، أَيَّ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، لَا لِسَيْفِكَ وَلَا بِقَوْسِكَ.
- ١٣ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَحْتَمِلُوا عَلَيْهَا، وَمَدَنًا لَمْ تَبْنَوْهَا وَتَسْكُنُونَ بِهَا، وَمِنْ كُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَعْرِسُوهَا تَأْكُلُونَ.
- ١٤ فَالآنَ أَحْشُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكُلِّ أَمَانَةٍ، وَتَزَعُوا الْإِلَهَةَ الَّتِي بَدَعْتُمُ أَبَاؤُكُمْ فِي عِبْرِ النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ.

١٥ وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيَوْمٍ مِّنْ تَعْبُدُونَ: إِنْ كَانَ الْآلِهَةُ الَّذِينَ عِبَدْتُمْ آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي عَيْرِ انْتَهَرُوا، وَإِنْ كَانَ إِلَهَةُ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَعَبُدُوا الرَّبَّ.»

١٦ فَأَجَابَ الشَّعْبُ وَقَالُوا: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَتْرَكَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ إِلَهًا أُخْرَى،

١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ لِحُنَا هُوَ الَّذِي أَصْعَدَنَا وَأَبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، وَالَّذِي عَمِلَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ، وَحَفِظَنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا وَفِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَبَرْنَا فِي وَسْطِهِمْ.

١٨ وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَالْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ الْأَرْضِ. فَحَنَّا أَيْضًا نَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ الْهِنَا.»

١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهٌ قُدُوسٌ وَإِلَهُ غَيْرُهُ هُوَ. لَا يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ.

٢٠ وَإِذَا تَرَكْتُمْ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ إِلَهًا غَرِيبَةً يَرْجِعُ فِي سِيءِ الْيَوْمِ وَيُنْفِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ.»

٢١ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «لَا. بَلِ الرَّبُّ نَعْبُدُ.»

٢٢ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ اخْتَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ الرَّبَّ لَتَعْبُدُوهُ.» فَقَالُوا: «نَحْنُ

شُهَدَاءُ.»

٢٣ «فَلَا تَزْعُمُوا الْإِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي وَسْطِكُمْ وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.»

٢٤ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «الرَّبُّ لِحْنَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ.»

٢٥ وَقَطَعَ يَشُوعُ عَهْدًا لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَجَعَلَ لَهُمْ فَرِيضَةً وَحَكْمًا فِي شِكِّمَ.

٢٦ وَكَتَبَ يَشُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حِجْرًا كَبِيرًا وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدَسِ

الرَّبِّ.

٢٧ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لَجَمِيعِ الشَّعْبِ: «إِنَّ هَذَا الْحِجْرَ يَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنَا

بِهِ، فَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ لئَلَّا تَجْحَدُوا إِلَيْهِ.»

٢٨ ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ.

موت يشوع ودفنه

٢٩ وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنِ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنِينَ.

٣٠ فَدَفِنُوهُ فِي تَحْمِ مَلِكِهِ، فِي ثَمْنَةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ شِمَالِي جَبَلِ جَاعَاشِ.

٣١ وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّبُوحِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ

عَمَلِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ.

دفن عظام يوسف

٣٢ وَعِظَامُ يُوسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شِكِّمَ، فِي قِطْعَةِ الْحَقْلِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ

مِنْ بَنِي حَمُورِ أَبِي شِكِّمَ بَمِئَةِ قَسِيْطَةٍ، فَصَارَتْ لِبَنِي يُوسُفَ مَلَكًا.

٣٣ وَمَاتَ الْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جَبْعَةَ فَيَنْحَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ.

القضاة

شعب إسرائيل يحارب بقية الكنعانيين

- ١ «وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ يَشُوعَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ: «مَنْ مَنَا يَصْعَدُ إِلَى الْكَنْعَانِيِّينَ أَوَّلًا لِحَرْبِهِمْ؟»
- ٢ فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُوذَا يَصْعَدُ. هُوَذَا قَدْ دَفَعْتُ الْأَرْضَ لِيَدِهِ.»
- فَقَالَ يَهُوذَا لَشِمْعُونَ أَخِيهِ: «إِصْعِدْ مَعِيَ فِي قُرْعَتِي لِكَيْ نُحَارِبَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَأَصْعَدَ أَنَا أَيْضًا مَعَكَ فِي قُرْعَتِكَ.»
- فَدَهَبَ شِمْعُونَ مَعَهُ.
- ٤ فَصَعِدَ يَهُوذَا، وَدَفَعَ الرَّبُّ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ يَدَيْهِمْ، فَضَرَبُوا مِنْهُمْ فِي بَارَقَ عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلًا.
- ٥ وَوَجَدُوا أَدُونِي بَارَقَ فِي بَارَقَ، حَارِبُوهُ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ.
- ٦ فَهَرَبَ أَدُونِي بَارَقَ، فَتَبِعُوهُ وَأَمْسَكُوهُ وَقَطَعُوا أَبَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ.
- ٧ فَقَالَ أَدُونِي بَارَقَ: «سَبْعُونَ مَلِكًا مَقْطُوعَةً أَبَاهُمْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ كَانُوا يَلْتَقِطُونَ تَحْتَ مَاثِدَتِي. كَمَا فَعَلْتَ
- كَذَلِكَ جَارَانِي اللَّهِ.» وَأَتَوْا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَتَاتَ هُنَاكَ.
- ٨ وَحَارِبَ بَنُو يَهُوذَا أُورُشَلِيمَ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحِدِّ السِّيفِ، وَأَشْعَلُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.
- ٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَزَلَ بَنُو يَهُوذَا لِحَارِبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ.
- ١٠ وَسَارَ يَهُوذَا عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَكَانَ اسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةً أَرْبَعٌ. وَضَرَبُوا شَيْشَايَ وَأَخِيْمَانَ وَتَلْمَايَ.
- ١١ وَسَارَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سُكَّانِ دَيْبِرَ، وَاسْمُ دَيْبِرَ قَبْلًا قَرْيَةً سَفْرَ.
- ١٢ فَقَالَ كَالْبُ: «الَّذِي يَضْرِبُ قَرْيَةً سَفْرَ وَيَأْخُذُهَا، أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي امْرَأَةً.»
- فَأَخَذَهَا عَثْنَيْثِيلُ بْنُ قَتَارَ، أَخُو كَالْبِ الْأَصْغَرِ مِنْهُ، فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتِهِ امْرَأَةً.
- ١٤ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَزَّتَهُ بِطَبْلِ حَقْلِيٍّ مِنْ أَبِيهَا، فَتَزَلَّتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَقَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا لَكَ؟»
- ١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «أَعْطَيْتَنِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ، فَأَعْطَيْتَنِي يَنْبَاعَ مَاءٍ.» فَأَعْطَاهَا كَالْبُ الْيَنْبَاعَ الْعُلْيَا وَالْيَنْبَاعَ السُّفْلَى.
- ١٦ وَبَنُو الْقَيْنِيِّ حَمِي مُوسَى صَعِدُوا مِنْ مَدِينَةِ النَّخْلِ مَعَ بَنِي يَهُوذَا إِلَى بَرِيَّةِ يَهُوذَا الَّتِي فِي جَنُوبِ عَرَادَ، وَذَهَبُوا وَسَكَنُوا مَعَ الشَّعْبِ.
- ١٧ وَذَهَبَ يَهُوذَا مَعَ شِمْعُونَ أَخِيهِ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ صَفَاةَ وَحَرْمُوها، وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ «حُرْمَةً.»
- وَأَخَذَ يَهُوذَا غَزَّةً وَنُحُومًا، وَأَشْقَلُونَ وَنُحُومًا، وَعَقْرُونَ وَنُحُومًا.
- ١٩ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوذَا فَلَمَّ الْجَبَلِ، وَلَكِنْ لَمْ يَطْرُدْ سُكَّانَ الْوَادِي لِأَنَّ لَهُمْ مَرْجَبَاتٍ حَدِيدٍ.
- ٢٠ وَأَعْطَوْا لِكَالْبِ حَبْرُونَ كَمَا تَكَلَّمَ مُوسَى. فَطَرَدَ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عِنَاقِ الثَّلَاثَةِ.
- ٢١ وَبَنُو بَنِيَامِينَ لَمْ يَطْرُدُوا الْيَبُوسِيِّينَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

- ٢٢ وَصَعِدَ بَيْتُ يُوسُفَ أَيْضًا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَالرَّبُّ مَعَهُمْ.
- ٢٣ وَاسْتَكْشَفَ بَيْتُ يُوسُفَ عَنْ بَيْتِ إِيلَ، وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ قَبْلًا لُوزَ.
- ٢٤ فَرَأَى الْمَرِاقِبُونَ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لَهُ: «أَرْنَا مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ فَعْمَلْ مَعَكَ مَعْرُوفًا.»
- فَأَرَاهُمْ مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبُوا الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ وَكُلُّ عَشِيرَتِهِ فَأَطْلَقُوهُمْ.
- ٢٦ فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ وَبَنَى مَدِينَةً وَدَعَا اسْمَهَا «لُوزَ» وَهُوَ اسْمُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٧ وَلَمْ يَطْرُدْ مَنَسَّى أَهْلَ بَيْتِ شَانَ وَقُرَاهَا، وَلَا أَهْلَ تَعْنَكَ وَقُرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ دُورَ وَقُرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ يِلْعَامَ وَقُرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ مَجْدُو وَقُرَاهَا. فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.
- ٢٨ وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ أَنَّهُ وَضَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ طَرْدًا.
- ٢٩ وَأَفْرَائِيمُ لَمْ يَطْرُدِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَارِزَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِهِ فِي جَارِزَ.
- ٣٠ زَبُولُونُ لَمْ يَطْرُدِ سُكَّانَ قَطْرُونَ، وَلَا سُكَّانَ نَهْلُولَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِهِ وَكَانُوا تَحْتَ الْجِزْيَةِ.
- ٣١ وَلَمْ يَطْرُدِ أَشِيرَ سُكَّانَ عَكُو، وَلَا سُكَّانَ صَيْدُونَ وَأَحْلَبَ وَأَكْرِبَ وَحَلْبَةَ وَأَفِيْقَ وَرَحُوبَ.
- ٣٢ فَسَكَنَ الْأَشِيرِيُّونَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ.
- ٣٣ وَنَفْتَالِي لَمْ يَطْرُدِ سُكَّانَ بَيْتِ شَمْسِي، وَلَا سُكَّانَ بَيْتِ عَنَاءَةَ، بَلْ سَكَنَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْأَرْضِ.
- فَكَانَ سُكَّانُ بَيْتِ شَمْسِي وَبَيْتِ عَنَاءَةَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ لَهُمْ.
- ٣٤ وَحَصَرَ الْأَمُورِيُّونَ بَنِي دَانَ فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَدْعُوهُمْ يَنْزِلُونَ إِلَى الْوَادِي.
- ٣٥ فَعَزَمَ الْأَمُورِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي جَبَلِ حَارَسَ فِي أَيْلُونَ وَفِي شَعْلِيمَ. وَقَوِيَتْ يَدُ بَيْتِ يُوسُفَ فَكَانُوا تَحْتَ الْجِزْيَةِ.
- ٣٦ وَكَانَ نَحْمُ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ عَقَبَةِ عَقْرِيْمَ مِنْ سَالَعِ فَصَاعِدًا.

٢

ملاك الرب في بوكيم

- ١ وَصَعِدَ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ الْجَلْجَالِ إِلَى بُوكِيمَ وَقَالَ: «قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَاتِكُمْ، وَقُلْتُ: لَا أَنْتُكَ عَهْدِي مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢ وَأَنْتُمْ فَلَا تَقْطَعُوا عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ. أَهْدِمُوا مَدَائِحَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِي. فَمَاذَا عَمَلْتُمْ؟
- ٣ فَقُلْتُ أَيْضًا: لَا أَطْرُدْهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، بَلْ يَكُونُونَ لَكُمْ مَضْلِقِينَ، وَتَكُونُ الْهَيْمَةُ لَكُمْ شَرَكًا.»
- وَكَانَ لَمَّا تَكَرَّرَ مَلَاكُ الرَّبِّ هَذَا الْكَلَامَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنَّ الشَّعْبَ رَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا.
- ٥ فَدَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بُوكِيمَ». وَذَبَحُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

العصيان والهزيمة

- ٦ وَصَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ لِأَجْلِ أَمْتَلَاكِ الْأَرْضِ.

٧ وَعَبَدَ الشَّعْبُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ الَّذِينَ رَأَوْا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ.

٨ وَمَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونَ عَبْدَ الرَّبِّ بِنِ مِئَةِ وَعِشْرِينَ سَنِينَ.

٩ فَدَفَنُوهُ فِي تَحْتِ مَلِكَةٍ فِي بَيْمَةِ حَارَسَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعِشَ.

١٠ وَكُلُّ ذَلِكَ الْجَبَلِ أَيْضًا انْصَمَّ إِلَى آبَائِهِ، وَقَامَ بَدَهُمْ جَبَلٌ آخَرَ لَمْ يَعْرِفِ الرَّبُّ، وَلَا الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ.

١١ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ.

١٢ وَتَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَسَارُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْهُمْ، وَجَدُّوا لَهَا وَوَعَدُوا لَهَا وَأَغَاظُوا الرَّبَّ.

١٣ تَرَكُوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَعَشْتَارُوثَ.

١٤ فَحَفِي غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ بِأَيْدِي نَاهِيْنَ نَهْيُهُمْ، وَبَاعَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ حَوْهُمْ، وَلَمْ يَقْدِرُوا بَعْدَ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ.

١٥ حَيْثُمَا خَرَجُوا كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَكَأَنَّ أَمْسَ الرَّبِّ لَهُمْ. فَضَاقَ بِهِمُ الْأَمْرُ جِدًّا.

١٦ وَأَقَامَ الرَّبُّ قِضَاةً خَلَصُوهُمْ مِنْ يَدِ نَاهِيِيِّمْ.

١٧ وَلِقِضَاتِهِمْ أَيْضًا لَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ زَنَوْا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى وَجَدُّوا لَهَا. حَادُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَارَ بِهَا آبَاؤُهُمْ لَسَمْعِ وَصَايَا الرَّبِّ، لَمْ يَفْعَلُوا هَكَذَا.

١٨ وَحِينَمَا أَقَامَ الرَّبُّ لَهُمْ قِضَاةً، كَانَ الرَّبُّ مَعَ الْقَاضِيِ، وَخَلَصَهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ كُلَّ أَيَّامِ الْقَاضِيِ، لِأَنَّ الرَّبَّ نَدِمَ مِنْ أَجْلِ أُنْبِيئِهِمْ بِسَبَبِ مُضَابِقِيَّتِهِمْ وَرَاحِيَّتِهِمْ.

١٩ وَعِنْدَ مَوْتِ الْقَاضِيِ كَانُوا يَرْجِعُونَ وَيَفْسُدُونَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ، بِالذَّهَابِ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا وَيَسْجُدُوا لَهَا. لَمْ يَكْفُوا عَنِ أَفْعَالِهِمْ وَطَرِيقِهِمُ الْقَاسِيَةِ.

٢٠ فَحَفِي غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أُوصَيْتُ بِهِ آبَاءَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِي،

٢١ فَأَنَا أَيْضًا لَا أَعُودُ أَطْرُدُ إِنْسَانًا مِنْ أَمَامِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ تَرَكْتَهُمْ يَشُوعُ عِنْدَ مَوْتِهِ

٢٢ لِكَيْ أَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ: أَيَحْفَظُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ لِيَسْلُكُوا بِهَا كَمَا حَفِظَهَا آبَاؤُهُمْ، أَمْ لَا.»

□□ فَتَرَكَ الرَّبُّ أَوْلِيكَ الْأُمَمِ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ سَرِيعًا وَلَمْ يَدْفَعَهُمْ بِيَدِ يَشُوعَ.

٣

١ فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأُمَمُ الَّذِينَ تَرَكْتَهُمُ الرَّبُّ لِيَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ، كُلَّ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا جَمِيعَ حُرُوبِ كَنْعَانَ

٢ إِثْمًا لِمَعْرِفَةِ أَجْيَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتَعْلِيمِهِمُ الْحَرْبَ. الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهَا قَبْلَ قَطْعِ:

٣ أَقْطَابَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ، وَجَمِيعَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ سَكَّانِ جَبَلِ لُبْنَانَ، مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ.

٤ كَانُوا لِأَمْتِحَانِ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ، لِكَيْ يَعْلَمَ هَلْ يَسْمَعُونَ وَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُمْ عَنْ يَدِ مُوسَى.

عُنْتَيْبِيلُ

٥ فَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ،

٦ وَاتَّخَذُوا بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً، وَأَعْطَوْا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيهِمْ وَعَبَدُوا آلِهَتَهُمْ.

٧ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَسُوا الرَّبَّ إِلهَهُمْ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَالسَّوَارِيَّ.

٨ لَحَمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَبَاعَهُمْ يَدِ كُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ مَلِكِ أَرَامِ الْبَهْرِيِّينَ. فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ ثَمَانِي سِنِينَ.

٩ وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ الرَّبُّ مَخْلَصًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِنَجْلَصَهُمْ، عُنْتَيْبِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخَا كَالَبِ الْأَصْغَرِ.

١٠ فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ لِلْحَرْبِ فَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِ كُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ مَلِكِ أَرَامِ، وَأَعْتَزَّتْ يَدُهُ عَلَى كُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ.

١١ وَأَسْتَرَحَتْ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَمَاتَ عُنْتَيْبِيلُ بْنُ قَنَازَ.

إِهُودُ

١٢ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَشَدَّدَ الرَّبُّ عِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

١٣ فَجَمَعَ إِلَيْهِ بَنِي عَمُونَ وَعَمَالِيقَ، وَسَارَ وَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَمْتَلَكُوا مَدِينَةَ النَّخْلِ.

١٤ فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً.

١٥ وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمُ الرَّبُّ مَخْلَصًا إِهُودَ بْنَ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ، رَجُلًا أَعْسَرَ. فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَدَهُ هَدِيَّةً لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ.

١٦ فَعَمِلَ إِهُودُ لِنَفْسِهِ سَيْفًا، ذَا حَدَيْنِ طُولُهُ ذِرَاعٌ، وَتَقَدَّهُ تَحْتِ نِيَابِهِ عَلَى نَقْدِهِ أَيْمِيَّ.

١٧ وَقَدَّمَ الْهَدِيَّةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. وَكَانَ عِجْلُونَ رَجُلًا سَمِينًا جَدًّا.

١٨ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِ الْهَدِيَّةِ، صَرَفَ الْقَوْمَ حَامِلِي الْهَدِيَّةِ،

١٩ وَأَمَّا هُوَ فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِ الْمُنْحَوَاتِ الَّتِي لَدَى الْجَلْجَالِ وَقَالَ: «لِي كَلَامٌ سَرِّ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.» فَقَالَ: «صَه.» وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ جَمِيعَ الْوَأَقْفِينِ لَدَيْهِ.

٢٠ فَدَخَلَ إِلَيْهِ إِهُودُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي عَلِيَّةٍ بَرُودٍ كَانَتْ لَهُ وَحدهُ. وَقَالَ إِهُودُ: «عِنْدِي كَلَامٌ اللهُ إِلَيْكَ.» فَقَامَ عَنِ الْكُرْسِيِّ.

٢١ قَدَّمَ إِهُودُ يَدَهُ الْيَسْرَى وَأَخَذَ السَّيْفَ عَنْ نَقْدِهِ الْيَمْنَى وَضَرَبَهُ فِي بَطْنِهِ.

٢٢ فَدَخَلَ الْقَائِمُ أَيْضًا وَرَاءَ النَّصْلِ، وَطَبَّقَ الشَّحْمَ وَرَاءَ النَّصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ السَّيْفَ مِنْ بَطْنِهِ. وَخَرَجَ مِنْ

أَلْحَتَارِ.

٢٣ نَفَرَ جَاهُودٌ مِنَ الرُّوَاقِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ الْعَلِيَّةِ وَرَاءَهُ وَأَقْلَمَهَا.

٢٤ وَلَمَّا خَرَجَ، جَاءَ عِبِيدُهُ وَنظَرُوا وَإِذَا أَبْوَابُ الْعَلِيَّةِ مُقْفَلَةٌ، فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَغَطَّ رِجْلَيْهِ فِي مُخْدَعِ الْبُرُودِ.»

□□ فَلَبِثُوا حَتَّى نَحَلُّوا وَإِذَا هُوَ لَا يَفْتَحُ أَبْوَابَ الْعَلِيَّةِ. فَأَخَذُوا الْمِفْتَاحَ وَفَتَحُوا وَإِذَا سَيِّدُهُمْ سَاقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا.

٢٦ وَأَمَّا إِهْودُ فَنَجَا، إِذْ هُمْ مَبْهُوتُونَ، وَعَبَّرَ الْمُنْحَوَاتِ وَنَجَّأَ إِلَى سَعِيرَةَ.

٢٧ وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِ أَنَّهُ ضَرَبَ بِالْبُوقِ فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ، فَتَزَلَّ مَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْجَبَلِ وَهُوَ قَدَامَهُمْ.

٢٨ وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّبِعُونِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَكُمْ الْمُوَائِبِينَ لِيَدَيْكُمْ.» فَتَزَلُّوا وَرَاءَهُ وَأَخَذُوا مَخَاضَ الْأَرْضِ إِلَى مَوَّابٍ، وَلَمْ يَدْعُوا أَحَدًا يَعْبرُ.

٢٩ فَضَرَبُوا مِنْ مَوَّابٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ نَحْوَ عَشْرَةِ آلَافِ رَجُلٍ، كُلُّ نَشِيطٍ، وَكُلُّ ذِي بَأْسٍ، وَلَمْ يَبِغِ أَحَدٌ.

٣٠ فَذَلَّ الْمُوَائِبُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْتَ يَدِ إِسْرَائِيلَ. وَاسْتَرَاخَتِ الْأَرْضُ ثَمَانِينَ سَنَةً.

شجر

٣١ وَكَانَ بَعْدَهُ شَجَرُ بَنْ عَنَاءَ، فَضَرَبَ مِنْ الْقَلْبِطِينِيِّينَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ مِمَّنْ سَاسِ الْبَقَرِ. وَهُوَ أَيْضًا خَلَصَ إِسْرَائِيلَ.

٤

دورة وباراق

١ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بَعْدَ مَوْتِ إِهْودَ،

٢ فَبَاعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَاصُورَ. وَرَيْسُ جَيْشِهِ سَيْسَرَا، وَهُوَ سَاكِنٌ فِي حَرُوشَةَ الْأُمَمِ.

٣ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ نِسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حديدٍ، وَهُوَ ضَائِقٌ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِشِدَّةٍ، عِشْرِينَ سَنَةً.

٤ وَدُبُورَةُ امْرَأَةٌ نَبِيَّةٌ زَوْجَةُ لَفِيدُوتَ، هِيَ قَاضِيَةُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٥ وَهِيَ جَالِسَةٌ تَحْتَ نَخْلَةٍ دُبُورَةُ بَيْنَ الرَّامَةِ وَبَيْتِ إِيْلَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَصْعَدُونَ إِلَيْهَا لِلْقِضَاءِ.

٦ فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ بَارَاقَ بَنَ أَبِينُوعِمَ مِنْ قَادَشَ نَفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ: «أَلَمْ يَأْمُرِ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِذْهَبْ وَارْزَحِفْ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ، وَخُذْ مَعَكَ عَشْرَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَفْتَالِي وَمِنْ بَنِي زَبُولُونَ،

٧ فَاجْتَذِبْ إِلَيْكَ، إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ سَيْسَرَا رَيْسُ جَيْشِ يَابِينَ بِمَرْكَبَاتِهِ وَجُمْهُورِهِ وَأَدْفَعَهُ لِيَدَيْكَ؟»

٨ فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ ذَهَبْتُ مَعِيَ أَذْهَبُ، وَإِنْ لَمْ تَدْهَبِي مَعِيَ فَلَا أَذْهَبُ.»

□ فَقَالَتْ: «إِنِّي أَذْهَبُ مَعَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ لَكَ نَخْرٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَنْتَ سَاطِرٌ فِيهَا. لِأَنَّ الرَّبَّ يَبِيعُ سَيْسَرَا بِيَدِ امْرَأَةٍ.» فَقَامَتْ دُبُورَةُ وَذَهَبَتْ مَعَ بَارَاقَ إِلَى قَادَشَ.

١٠ وَدَعَا بَارَاقَ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي إِلَى قَادَشَ، وَصَعِدَ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ. وَصَعِدَتْ دُبُورَةُ مَعَهُ.

١١ وَحَارِبُ الْقَيْنِيِّينَ أَنْفَرَدَ مِنْ قَائِنَ، مِنْ بَنِي حُوبَابَ حَمِي مُوسَى، وَخَمَّ حَتَّى إِلَى بَلُوطَةَ فِي صَعْنَائِمَ الَّتِي عِنْدَ قَادَشَ.

١٢ وَأَخْبَرُوا سَيْسَرًا بِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ بَارَاقُ بْنُ أَبِيْنَعْمٍ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ.
 ١٣ فَدَعَا سَيْسَرًا جَمِيعَ مَرْكَبَاتِهِ، تَسَعُ مِئَةَ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ حُرُوشَةِ الْأُمَمِ إِلَى تَهْرِ قَيْشُونَ.

١٤ فَقَالَتْ دُبُورَةُ لِبَارَاقَ: «قُمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي دَفَعَ فِيهِ الرَّبُّ سَيْسَرًا لِيَدِكَ. أَلَمْ يُخْرِجِ الرَّبُّ قَدَامَكَ؟»
 فَزَلَّ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ وَوَرَاءَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ.

١٥ فَأَزَاحَ الرَّبُّ سَيْسَرًا وَكُلَّ الْمَرْكَبَاتِ وَكُلَّ الْجَيْشِ بِحِدِّ السَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَزَلَّ سَيْسَرًا عَنِ الْمَرْكَبَةِ وَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ.

١٦ وَتَبَعَ بَارَاقُ الْمَرْكَبَاتِ وَالْجَيْشَ إِلَى حُرُوشَةِ الْأُمَمِ. وَسَقَطَ كُلُّ جَيْشِ سَيْسَرًا بِحِدِّ السَّيْفِ. لَمْ يَبْقَ وَلَا وَاحِدٌ.

١٧ وَأَمَّا سَيْسَرًا فَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ إِلَى خِيْمَةِ يَاعِيلَ امْرَأَةِ حَايِرِ الْقَيْنِيِّ، لِأَنَّهُ كَانَ صُلِحَ بَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ وَبَيْتِ حَايِرِ الْقَيْنِيِّ.

١٨ فَفَرَّجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِئْثَابِ سَيْسَرًا وَقَالَتْ لَهُ: «مِلْ يَا سَيِّدِي، مِلْ إِلَيَّ. لَا تَخَفْ.» فَقَالَ إِلَيْهَا إِلَى الْخِيْمَةِ وَغَطَّتْهُ بِالْحَافِ.

١٩ فَقَالَ لَهَا: «اسْتَيْبِنِي قَلِيلَ مَاءٍ لِأَنِّي قَدْ عَطِشْتُ.» فَفَتَحَتْ وَطَبَّ اللَّبَنَ وَأَسَقَتْهُ ثُمَّ غَطَّتْهُ.

٢٠ فَقَالَ لَهَا: «قِنِي بِبَابِ الْخِيْمَةِ، وَيَكُونُ إِذَا جَاءَ أَحَدٌ وَسَأَلَكَ: أَهْنَا رَجُلٌ؟ أَنْتِ تَقُولِينَ لَا.»

٢١ فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ امْرَأَةُ حَايِرٍ وَتَدَّ الْخِيْمَةَ وَجَعَلَتْ الْمَيْتَةَ فِي يَدَيْهَا، وَقَارَتْ إِلَيْهِ وَضَرَبَتْ الْوَتِدَ فِي صُدْغِهِ فَفَنَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ مُتَقَلِّبٌ فِي النَّوْمِ وَمُتَعَبٌ، فَمَاتَ.

٢٢ وَإِذَا بَارَاقُ يَطَّارِدُ سَيْسَرًا، فَفَرَّجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِئْثَابِهِ وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالَ فَأُرِيكَ الرَّجُلَ الَّذِي أَنْتَ طَالِبُهُ.»
 فَجَاءَ إِلَيْهَا وَإِذَا سَيْسَرًا سَاقِطٌ مَيِّتًا وَالْوَتِدُ فِي صُدْغِهِ.

٢٣ فَأَذَلَّ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَأَخَذَتْ يَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَتَزَايَدُ وَتَقْسُو عَلَى يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ حَتَّى قَرَضُوا يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ.

٥

ترجمة دُبُورَةَ

١ قَرَّمَتْ دُبُورَةُ وَبَارَاقُ بْنُ أَبِيْنَعْمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَاتِلَيْنِ:

٢ «لِأَجْلِ قِيَادَةِ الْقَوَادِ فِي إِسْرَائِيلَ، لِأَجْلِ اتِّدَابِ الشَّعْبِ، بَارِكُوا الرَّبَّ.

٣ اسْمِعُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ وَأَصْغُوا أَيُّهَا الْعِظَمَاءُ. أَنَا، أَنَا لِلرَّبِّ أَرْتَمُهُ. أُرْمِرُ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

٤ يَا رَبُّ بَخْرُوجِكَ مِنْ سَعِيرٍ، بِصُغُودِكَ مِنْ صَحْرَاءِ آدُومَ، الْأَرْضِ أَرْتَعِدُ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ. كَذَلِكَ السُّحْبُ قَطَرَتْ مَاءً.

٥ تَزَلَّزَلَتِ الْجِبَالُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، وَسَيَّنَاءُ هَذَا مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

- ٦ «فِي أَيَّامِ شَمِيرَ بْنَ عَنَاءَ، فِي أَيَّامِ يَاعِيلَ، اسْتَرَحَتِ الطُّرُقُ، وَعَارَبُوا السَّبِيلَ سَارُوا فِي مَسَالِكٍ مُعَوَّجَةٍ.
- ٧ خَذَلُ الْحَكَّامِ فِي إِسْرَائِيلَ. خَذَلُوا حَتَّى قُتِلَ أَنَا دُبُورَةَ. قُتِلَ أُمَّا فِي إِسْرَائِيلَ.
- ٨ إِخْتَارَ أَلَمَةُ حَدِيثَةً. حِينْتِذِ حَرْبِ الْأَبْوَابِ. هَلْ كَانَ يَرَى بَجْنٌ أَوْ رُحٌ فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ إِسْرَائِيلَ؟
- ٩ قَلْبِي نَحْوَ قَضَاءِ إِسْرَائِيلَ الْمُسْتَنْدِينَ فِي الشَّعْبِ. بَارَكُوا الرَّبَّ.
- ١٠ أَيُّهَا الرَّاكِبُونَ الْأَتْنُ الصُّحْرَى، الْجَالِسُونَ عَلَى طَنَافِسَ، وَالسَّالِكُونَ فِي الطَّرِيقِ، سَبِّحُوا!
- ١١ مِنْ صَوْتِ الْمُحَاصِينِ بَيْنَ الْأَحْوَاصِ هُنَاكَ يَتَنَوَّنُ عَلَى حَقِّ الرَّبِّ، حَتَّى حُكِّمَهُ فِي إِسْرَائِيلَ. حِينْتِذِ نَزَلِ شَعْبُ الرَّبِّ إِلَى الْأَبْوَابِ.
- ١٢ «اسْتَبْقِظِي، اسْتَبْقِظِي يَا دُبُورَةَ! اسْتَبْقِظِي، اسْتَبْقِظِي وَتَكَلَّمِي بِنَشِيدٍ! قُمْ يَا بَارَاقُ وَأَسْبِ سَبِيكَ، يَا ابْنَ أَيُّنُوعِ!»
- ١٣ حِينْتِذِ سَلَطَ الشَّارِدُ عَلَى عُظَمَاءِ الشَّعْبِ. الرَّبُّ سَلَطَنِي عَلَى الْجَبَّارَةِ.
- ١٤ جَاءَ مِنْ أَفْرَائِمَ الَّذِينَ مَقَرَّهُمْ بَيْنَ عَمَالِيقَ، وَبَعْدَكَ بَنِيَامِينَ مَعَ قَوْمِكَ. مِنْ مَاكِرِ نَزَلِ قَضَاءَةً، وَمِنْ زَبُولُونَ مَا سَكُونُ بِقَضِيبِ الْقَائِدِ.
- ١٥ وَالرُّؤَسَاءُ فِي يَسَّارَ مَعَ دُبُورَةَ. وَكَأَيَّ سَاكِرٍ هَكَذَا بَارَاقُ. ائْتَدِفْ إِلَى الْوَادِي وَرَاءَهُ. عَلَى مَسَاقِي رَأُوبِينَ أَقْصِيَةٌ قَلْبٍ عَظِيمَةٌ.
- ١٦ لِمَاذَا أَقَمْتَ بَيْنَ الْحَطَّائِ لَسْمَعِ الصَّغِيرِ لِلْقُطْعَانِ. لَدَى مَسَاقِي رَأُوبِينَ مَبَاحٌ قَلْبٍ عَظِيمَةٌ.
- ١٧ جَلْعَادُ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ سَكَنَ. وَدَانُ، لِمَاذَا اسْتَوَطَنَ لَدَى السُّفْنِ؟ وَأَشِيرُ أَقَامَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَفِي فُرْضِهِ سَكَنَ.
- ١٨ زَبُولُونَ شَعْبُ أَهَانَ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ مَعَ نَفْتَالِي عَلَى رَوَائِي الْحَقْلِي.
- ١٩ «جَاءَ مَلُوكُ. حَارِبُوا. حِينْتِذِ حَارَبَ مَلُوكُ كَنْعَانَ فِي تَعْنَكِ عَلَى مِيَاهِ مَجْدُو. بَضَعَ قَضِيَةً لَمْ يَأْخُذُوا.
- ٢٠ مِنْ السَّمَاوَاتِ حَارِبُوا. الْكُوكُوبُ مِنْ حُبُكَيْهَا حَارَبَتْ سَيْسِرَا.
- ٢١ نَهْرُ قَيْشُونَ جَرَفَهُمْ. نَهْرُ وَقَاتِعِ نَهْرِ قَيْشُونَ. دُوسِي يَا نَفْسِي بَعِزْ.
- ٢٢ «حِينْتِذِ ضَرَبَتْ أَعْقَابُ أَخْلِيلَ مِنَ السُّوقِ، سَوَّقِي أَقْوِيَاتَهُ.
- ٢٣ ائْتَدِفُوا مَبْرُوزَ قَالِ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ. ائْتَدِفُوا سَاكِنِيهَا لَعْنَا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِمَعُونَةِ الرَّبِّ، مَعُونَةَ الرَّبِّ بَيْنَ الْجَبَّارَةِ.
- ٢٤ تَبَارَكَ عَلَى النِّسَاءِ يَاعِيلُ امْرَأَةُ حَايِرَ الْقَيْنِيِّ. عَلَى النِّسَاءِ فِي انْتِخَامِ تَبَارُكُ.
- ٢٥ طَلَبَ مَاءً فَأَعْطَطَهُ لَبْنًا. فِي قَضَعَةِ الْعُظَمَاءِ قَدِمَتْ زُبْدَةٌ.
- ٢٦ مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى الْوَدْدِ، وَبَيْنَهَا إِلَى مَضْرَابِ الْعَمَلَةِ، وَضَرَبَتْ سَيْسِرَا وَصَحَّتْ رَأْسَهُ، شَدَّخَتْ وَخَرَقَتْ صُدْعُهُ.
- ٢٧ بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنْطَرَحَ، سَقَطَ. اضْطَجَعَ. بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنْطَرَحَ، سَقَطَ. حَيْثُ أَنْطَرَحَ فَهُنَاكَ سَقَطَ مَقْتُولًا.
- ٢٨ مِنَ الْكُورَةِ أَشْرَفَتْ وَوَلَّوَتْ أُمُّ سَيْسِرَا مِنَ الشَّبَاكِ: لِمَاذَا أَبْطَأَتْ مَرْجَاكُهُ عَنِ الْمَجِيِّ؟ لِمَاذَا تَأَخَّرَتْ خَطَوَاتُ مَرْجَاكِيهِ؟

٢٩ فَأَجَابَتْهَا أَحْكُرُ سَيِّدَاتِهَا، بَلْ هِيَ رَدَّتْ جَوَابًا لِنَفْسِهَا:

٣٠ أَلَمْ يَجِدُوا وَيَقْسِمُوا الْغَنِيمَةَ! فَتَاءٌ أَوْ فَتَاتَيْنِ لِكُلِّ رَجُلٍ! غَنِيمَةً ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٍ لِسَيِّسَرَا! غَنِيمَةً ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٍ مَطْرَزَةٍ! ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٍ مَطْرَزَةٍ الْوَجْهَيْنِ غَنِيمَةً لِعُنْفِي!

٣١ هَكَذَا يَبِيدُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ يَا رَبُّ. وَأَجَابَهُ تَخْرُوجِ الشَّمْسِ فِي جَبْرُوتِهَا. «وَأَسْرَاحَتْ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٦

جدعون

١ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ مَدْيَانَ سَعِ سِنِينَ.

٢ فَاعْتَزَّتْ يَدُ مَدْيَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ عَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمُ الْكُفُوفَ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَالْمَغَارِ وَالْحِصُونِ.

٣ وَإِذَا زَرَعَ إِسْرَائِيلُ، كَانَ يَصْعَدُ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَبَنُو الْمَشْرِقِ، يَصْعَدُونَ عَلَيْهِمْ،

٤ وَيَنْزِلُونَ عَلَيْهِمْ وَيَتَلَفُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ إِلَى جَيْتِكَ إِلَى غَرَّةٍ، وَلَا يَتْرَكُونَ لِإِسْرَائِيلَ قُوَّةَ الْحَيَاةِ، وَلَا غَنَمًا وَلَا بَقَرًا وَلَا حَمِيرًا.

٥ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصْعَدُونَ بِمَوَاشِيهِمْ وَخِيَامِهِمْ وَيَجِيئُونَ كَالْجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ وَلَيْسَ لَهُمْ وَجْهَانِهِمْ عَدَدٌ، وَدَخَلُوا الْأَرْضَ لِكَيْ يَخْرِبُوهَا.

٦ فَذَلَّ إِسْرَائِيلُ جَدًّا مِنْ قَبْلِ الْمَدْيَانِيِّينَ. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ.

٧ وَكَانَ لَمَّا صَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ

٨ أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ رَجُلًا نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعَبُودِيَّةِ،

٩ وَأَتَقَدَّتُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مُضَائِقِيكُمْ، وَطَرَدْتُمْ مِنْ أَمَاكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ.

١٠ وَقُلْتُ لَكُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَخَافُوا إِلَهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ أَرْضَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِي.»

١١ وَأَتَى مَلَاكُ الرَّبِّ وَجَلَسَ تَحْتَ الْبَطْمَةِ الَّتِي فِي عَفْرَةِ الَّتِي لِيُوَاشَ الْأَيْعِزْرِيِّ. وَابْنُهُ جَدْعُونُ كَانَ يَحْطِطُ حَنْطَةً فِي الْمِعْصَرَةِ لِكَيْ يَهْرَبَهَا مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ.

١٢ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «الرَّبُّ مَعَكَ يَا جَبَّارَ الْبَاسِ.»

١٣ فَقَالَ لَهُ جَدْعُونُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، إِذَا كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا فَلِهَذَا أَصَابَتْنا كُلُّ هَذِهِ؟ وَإِنَّ كُلَّ عَجَائِبِهِ الَّتِي أَخْبَرْنَا بِهَا آبَاؤُنَا قَائِلِينَ: أَلَمْ يَصْعِدْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ؟ وَالآنَ قَدْ رَفَضْنَا الرَّبَّ وَجَعَلْنَا فِي كَيْفِ مَدْيَانَ.»

١٤ فَاتَلَّفَتْ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «أَذْهَبْ بِقُوَّتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَيْفِ مَدْيَانَ. أَمَا أَرْسَلْتُكَ؟»

١٥ فَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، بِمَاذَا أَخْلِصُ إِسْرَائِيلَ؟ هَا عَشِيرَتِي هِيَ الذَّلِي فِي مَنَسِي، وَأَنَا الْأَصْغَرُ فِي بَيْتِ

أَبِي.»

١٦ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَسَتَضْرِبُ الْمَدْيَانِيِّينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ.»

﴿قَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَاصْنَعْ لِي عَلَامَةً أَنْتَ تَكَلِّمُنِي.»﴾

١٨ لَا تَبْرَحْ مِنْ هُنَا حَتَّى آتِيَ إِلَيْكَ وَأُخْرِجْ تَقْدِمَتِي وَأَضَعَهَا أَمَامَكَ. «قَالَ: «إِنِّي أَبْتَلِي حَتَّى تَرْجِعَ.»

﴿فَدَخَلَ جِدْعُونَ وَمِمْلَ جِدْيَ مِعْزَى وَابْفَةَ ذَفِيقِي فَطِيرًا. أَمَا الْحَمُّ فَوَضَعَهُ فِي سَلٍ، وَأَمَا الْمَرْقُ فَوَضَعَهُ فِي قَدْرِ،

وَوَجَّحَ بِهَا إِلَيْهِ إِلَى تَحْتِ الْبُطْمَةِ وَقَدَّمَهَا.

٢٠ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ: «خُذِ الْحَمَّ وَالْفَطِيرَ وَضَعْهُمَا عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَأَسْكِبِ الْمَرْقَ.» فَفَعَلَ كَذَلِكَ.

٢١ فَمَدَّ مَلَاكُ الرَّبِّ طَرَفَ الْعُكَّازِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ الْحَمَّ وَالْفَطِيرَ، فَصَعَدَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَأَكَلَتْ الْحَمَّ وَالْفَطِيرَ. وَذَهَبَ مَلَاكُ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ.

٢٢ فَرَأَى جِدْعُونَ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَقَالَ جِدْعُونَ: «آه يَا سَيِّدِي الرَّبُّ! لِإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَجْهًا

لِوَجْهِهِ.»

٢٣ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «السَّلَامُ لَكَ. لَا تَخَفْ. لَا تَمُوتُ.»

﴿فَبَيَّ جِدْعُونَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا «يَوْمَهُ سُلُومَ.» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ يَزَلْ فِي عَفْرَةِ الْأَيْجُرِيِّينَ.

٢٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «خُذْ ثُورَ الْبَقْرِ الَّذِي لِأَبِيكَ، وَثُورًا ثَانِيًا ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ، وَأَهْدِمِ مَذْبَحَ

الْبَعْلِ الَّذِي لِأَبِيكَ، وَأَقْطَعْ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ،

٢٦ وَابْنَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَيْكَ عَلَى رَأْسِ هَذَا الْحِصْنِ بِتَرْيَبِ، وَخُذِ الثُّورَ الثَّانِي وَأَصْعِدْ مُحْرَقَةً عَلَى حَطَبِ السَّارِيَةِ

الَّتِي تَقْطَعُهَا.

٢٧ فَأَخَذَ جِدْعُونَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ عِيْبِدِهِ وَعَمِلَ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ. وَإِذَا كَانَ يَخَافُ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ

أَنْ يَعْمَلَ ذَلِكَ نَهَارًا، فَعَمَلَهُ لَيْلًا.

٢٨ فَبَكَرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي الْغَدِ وَإِذَا بِمَذْبَحِ الْبَعْلِ قَدْ هُدِمَ وَالسَّارِيَةُ الَّتِي عِنْدَهُ قَدْ قُطِعَتْ، وَالثُّورُ الثَّانِي قَدْ أَصْعَدَ

عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَيْنَ.

٢٩ فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَنْ عَمِلَ هَذَا الْأَمْرَ؟» فَسَأَلُوا وَبَحَثُوا فَقَالُوا: «إِنَّ جِدْعُونَ بَنَ يُوَاشَ قَدْ فَعَلَ هَذَا

الْأَمْرَ.»

﴿فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يُوَاشَ: «أَخْرَجَ ابْنُكَ لِكَيْ يَمُوتَ، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ الْبَعْلِ وَقَطَعَ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ.»

﴿فَقَالَ يُوَاشَ لِمَجْمَعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْهِ: «أَنْتُمْ تَقَاتِلُونَ لِلْبَعْلِ، أَمْ أَنْتُمْ تَخْلُصُونَهُ؟ مَنْ يَقَاتِلُ لَهُ يُقْتَلُ فِي هَذَا الصَّبَاحِ. إِنْ

كَانَ لَهَا فُلْيَقَاتِلُ لِنَفْسِهِ لِأَنَّ مَذْبَحَهُ قَدْ هُدِمَ.»

﴿فَدَعَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ «بِرِيعَةَ» قَاتِلًا: «لِقَاتِلَتِهِ الْبَعْلَ لِأَنَّهُ قَدْ هَدَمَ مَذْبَحَهُ.»

٣٣ وَاجْتَمَعَ جَمِيعُ الْمَدْيَانِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَبَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا وَعَبَرُوا وَزَلُّوا فِي وَادِي بَزْرَعِيلَ.

٣٤ وَبَلَسَ رُوحُ الرَّبِّ جِدْعُونَ فَضْرَبَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ أَيْجُرُ وَرَاءَهُ.

٣٥ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ مَنَسِي، فَاجْتَمَعَ هُوَ أَيْضًا وَرَاءَهُ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أُشَيْرِ وَزَبُولُونَ وَتَقْتَالِي فَصَعِدُوا

لِلْقَاءِ يَهُوَا.

٣٦ وَقَالَ جِدْعُونُ لِلَّهِ: «إِنْ كُنْتُ تُخْلِصُ يَدَيَّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ،

٣٧ فَهَآ إِنِّي وَأَضِعُ جِرَّةَ الصُّوفِ فِي الْبَيْدَرِ، فَإِنْ كَانَ طُلٌّ عَلَى الْجِرَّةِ وَحَدَهَا، وَجَفَّافٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، عَلِمْتُ أَنَّكَ تُخْلِصُ يَدَيَّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ.»

٣٨ وَكَانَ كَذَلِكَ. فَبَكَرَ فِي الْغَدِ وَضَعَطَ الْجِرَّةَ وَعَصَرَ طَلًّا مِنَ الْجِرَّةِ، مِلءٌ قَصْعَةً مَاءً.

٣٩ فَقَالَ جِدْعُونُ لِلَّهِ: «لَا يَحِمُّ غَضَبُكَ عَلَيَّ فَأَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ. أَمْتَحِنُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ بِالْجِرَّةِ. فَلْيَكُنْ جَفَّافٌ فِي الْجِرَّةِ وَحَدَهَا وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ لِيَكُنْ طُلٌّ.»

٤٠ فَفَعَلَ اللَّهُ كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَكَانَ جَفَّافٌ فِي الْجِرَّةِ وَحَدَهَا وَعَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا كَانَ طُلٌّ.

٧

جدعون يهزم المديانيين

١ فَبَكَرَ يَرْبَعُ، أَي جِدْعُونُ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَتَزَلُّوا عَلَى عَيْنِ حُرُودٍ. وَكَانَ جَيْشُ الْمَدْيَانِيِّينَ شِمَالِيَهُمْ عِنْدَ تَلِّ مُورَةَ فِي الْوَادِي.

٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِحِدْعُونُ: «إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَكَ كَثِيرٌ عَلَيَّ لِأَدْفَعُ الْمَدْيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لِئَلَّا يَفْتَخِرَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ قَاتِلًا: يَدَيَّ خَلَصْتَنِي.»

٣ وَالآنَ نَادَى فِي آذَانِ الشَّعْبِ قَاتِلًا: مَنْ كَانَ خَائِفًا وَمُرْتَعِدًا فَلْيَرْجِعْ وَبِنَصْرَفٍ مِنْ جَبَلِ جِلْعَادٍ. «فَرَجَعَ مِنْ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَبَقِيَ عَشْرَةُ آلَافٍ.»

٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِحِدْعُونُ: «لَمْ يَزَلِ الشَّعْبُ كَثِيرًا. انزِلْ بِرِيحٍ إِلَى الْمَاءِ فَأَنْقِضِهِمْ لَكَ هُنَاكَ. وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ، فَهُوَ يَذْهَبُ مَعَكَ. وَكُلُّ مَنْ أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ لَا يَذْهَبُ.»

٥ فَتَزَلَّ بِالشَّعْبِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لِحِدْعُونُ: «كُلُّ مَنْ يَلْغُ بِلِسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلْغُ الْكَلْبُ فَأَوْقِنَهُ وَحَدَهُ. وَكَذَا كُلُّ مَنْ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِلشَّرْبِ.»

٦ وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ وَلَعُوا بِبِيَدِهِمْ إِلَى فِهْمٍ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ جَمِيعًا فَجَثُّوا عَلَى رُكْبَتَيْهِمْ لِشُرْبِ الْمَاءِ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِحِدْعُونُ: «بِالثَّلَاثِ مِئَةِ الرَّجُلِ الَّذِينَ وَلَعُوا أَخْلَصُوكُمْ وَأَدْفَعُ الْمَدْيَانِيِّينَ لِيَدِكَ. وَأَمَّا سَائِرُ الشَّعْبِ فَلْيَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ.»

٨ فَأَخَذَ الشَّعْبُ زَادًا بِبِيَدِهِمْ مَعَ أَبْوَابِهِمْ. وَأَرْسَلَ سَائِرَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ، وَأَمْسَكَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ. وَكَانَتْ مِحْلَةُ الْمَدْيَانِيِّينَ تَحْتَهُ فِي الْوَادِي.

٩ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ انزِلْ إِلَى الْمِحْلَةِ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهَا إِلَى يَدِكَ.»

١٠ وَإِنْ كُنْتُ خَائِفًا مِنَ النَّزُولِ، فَانزِلْ أَنْتَ وَفُورَةُ غَلَامُكَ إِلَى الْمِحْلَةِ،

١١ وَتَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، وَبَعْدَ تَشَدُّدِ بَدَاكَ وَتِنَزَلِ إِلَى الْمِحْلَةِ. «فَنَزَلَ هُوَ وَفُورَةُ غَلَامُهُ إِلَى آخِرِ الْمُتَجَهِّزِينَ الَّذِينَ فِي الْمِحْلَةِ.»

١٢ وَكَانَ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَكُلُّ بَنِي الْمَشْرِقِ حَالِينَ فِي الْوَادِي كَالْجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ، وَجَاهِلُهُمْ لَا عَدَدَ لَهَا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ.

١٣ وَجَاءَ جَدْعُونُ فِإِذَا رَجُلٌ يَخْبِرُ صَاحِبَهُ بِحُلْمٍ وَيَقُولُ: «هَذَا قَدْ حُلِمْتُ حُلْمًا، وَإِذَا رَغِيفُ خُبْزٍ شَعِيرٍ يَتَدَحْرَجُ فِي مِحْلَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى الْخَيْمَةِ وَضَرَبَهَا فَسَقَطَتْ، وَقَلَبَهَا إِلَى فَوْقٍ فَسَقَطَتْ الْخَيْمَةُ.»

١٤ فَأَجَابَ صَاحِبَهُ وَقَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا سَيْفَ جَدْعُونُ بْنِ يُوَاشَ رَجُلِ إِسْرَائِيلَ. قَدْ دَفَعَ اللَّهُ إِلَى يَدِهِ الْمَدْيَانِيِّينَ وَكُلَّ الْجَيْشِ.»

١٥ وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ جَدْعُونُ خَبَرَ الْحُلْمِ وَتَفْسِيرَهُ، أَنَّهُ سَجَدَ وَرَجَعَ إِلَى مِحْلَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «قُومُوا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ إِلَى يَدِكُمْ جَيْشَ الْمَدْيَانِيِّينَ.»

١٦ وَقَسَمَ الثَّلَاثُ مِئَةَ الرَّجُلِ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ، وَجَعَلَ أَبْوَاقًا فِي أَيْدِيهِمْ كُلِّهِمْ، وَجَرَّارًا فَارِعَةً وَمَصَابِيحَ فِي وَسَطِ الْجِرَّارِ.

١٧ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا إِلَيَّ وَافْعَلُوا كَذَلِكَ. وَهَذَا أَنَا آتٍ إِلَى طَرَفِ الْمِحْلَةِ، فَيَكُونُ كَمَا أَفْعَلُ أَنْتُمْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ.

١٨ وَمَتَى ضَرَبْتُ بِالْبُوقِ أَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِي، فَأَضْرِبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِالْأَبْوَاقِ حَوْلَ كُلِّ الْمِحْلَةِ، وَقُولُوا: لِلرَّبِّ وَجِلْدَعُونَ.»

١٩ فَجَاءَ جَدْعُونُ وَالْمِئَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى طَرَفِ الْمِحْلَةِ فِي أَوَّلِ الْهَرِيعِ الْأَوْسَطِ، وَكَانُوا إِذْ ذَلِكَ قَدْ أَقَامُوا الْحِرَاسَ، فَضْرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجِرَّارَ الَّتِي بَأَيْدِيهِمْ.

٢٠ فَضْرَبَتِ الْفِرْقُ الثَّلَاثُ بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجِرَّارَ، وَأَمْسَكُوا الْمَصَابِيحَ بَأَيْدِيهِمُ الْبَسْرَى وَالْأَبْوَاقَ بَأَيْدِيهِمُ الْيُمْنَى لِيَضْرِبُوا بِهَا، وَصَرَخُوا: «سَيْفَ لِلرَّبِّ وَجِلْدَعُونَ.»

٢١ وَوَقَفُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمِحْلَةِ. فَكَضَّ كُلُّ الْجَيْشِ وَصَرَخُوا وَهَرَبُوا.

٢٢ وَضْرَبَ الثَّلَاثُ الْمِئَتِينَ بِالْأَبْوَاقِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ سَيْفَ كُلِّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ وَبِكُلِّ الْجَيْشِ. فَهَرَبَ الْجَيْشُ إِلَى بَيْتِ شَطَّةَ، إِلَى صَرْدَةَ حَتَّى إِلَى حَافَةِ أَبْلِ مِحْلَةَ، إِلَى طِبَاءَةَ.

٢٣ فَاجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِيٍّ وَمِنْ أَسِيرٍ وَمِنْ كُلِّ مَنَسِيٍّ وَتَبَعُوا الْمَدْيَانِيِّينَ.

٢٤ فَارْسَلَ جَدْعُونُ رُسُلًا إِلَى كُلِّ جَبَلِ أَفْرَايِمَ قَائِلًا: «انزِلُوا لِلِقَاءِ الْمَدْيَانِيِّينَ وَخَذُوا مِنْهُمْ الْمِائَةَ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدُنِّ.» فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ أَفْرَايِمَ وَأَخَذُوا الْمِائَةَ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدُنِّ.

٢٥ وَأَمْسَكُوا أَمِيرِي الْمَدْيَانِيِّينَ غَرَابًا وَذَبْتًا، وَقَتَلُوا غَرَابًا عَلَى صَخْرَةِ غَرَابٍ، وَأَمَّا ذَبْتُ فَقَتَلُوهُ فِي مِعْصَرَةِ ذَبْتٍ. وَتَبَعُوا الْمَدْيَانِيِّينَ وَأَتَوْا بِرَأْسِي غَرَابٍ وَذَبْتٍ إِلَى جَدْعُونُ مِنْ عِبْرِ الْأَرْدُنِّ.

٨

زَيْحٌ وَصَلْبَاعٌ

١ وَقَالَ لَهُ رِجَالُ أَفْرَايِمَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا، إِذْ لَمْ تَدْعُنَا عِنْدَ ذِهَابِكَ لِمُحَارَبَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ؟». وَخَاصَمُوهُ بِشِدَّةٍ.

٢ فقال لهم: «ماذا فعلت الآن نظيركم؟ اليس خصاصة أفرأيم خيرا من قطاف أبيعزر؟
٣ ليدكم دفع الله أميري المديانيين غربا وذئبا. وماذا قدرت أن تعمل نظيركم؟». حينئذ ارتخت روحهم عنه
عندما تكلم بهذا الكلام.

٤ وجاء جدعون إلى الأردن وعبره هو والثلاث مئة الرجل الذين معه معينين ومطاردين.
٥ فقال لأهل سكوت: «أعطوا أرغفة خبز للقوم الذين معي لأنهم معيون، وأنا سأج وراء زنج وصلبتاع ملكي
مديان.»

٦ فقال رؤساء سكوت: «هل أيدي زنج وصلبتاع بيدك الآن حتى تعطني جندك خبزا؟»
٧ فقال جدعون: «لذلك عندما يدفع الرب زنج وصلبتاع بيدي أدركهم مع أشواك البرية بالنواجير.»
٨ وصعد من هناك إلى فتوئيل وكلهم هكذا. فأجابه أهل فتوئيل كما أجاب أهل سكوت،
٩ فكلر أيضا أهل فتوئيل قائلا: «عند رجوعي بإسلام أهدم هذا البرج.»
١٠ وكان زنج وصلبتاع في قفر وجيشهما معهما نحو خمسة عشر ألفا، كل الباقيين من جميع جيش بني المشرق
والذين سقطوا مئة وعشرون ألف رجل مختارطي السيف.

١١ وصعد جدعون في طريق ساكني أنغام شرقي نوح وبجبهة، وضرب الجيش وكان الجيش مطمئنا.
١٢ فهرب زنج وصلبتاع، فتبعهما وأمسك ملكي مديان زنج وصلبتاع وأزج كل الجيش.
١٣ ورجع جدعون بن يوش من الحرب من عند عقبة حارس.
١٤ وأمسك غلاما من أهل سكوت وسأله، فكتب له رؤساء سكوت وشيوخها، سبعة وسبعين رجلا.
١٥ ودخل إلى أهل سكوت وقال: «هوذا زنج وصلبتاع اللذان عبرتوني بهما قائلين: هل أيدي زنج وصلبتاع
بيدك الآن حتى تعطني رجالك المعينين خبزا؟»

١٦ وأخذ شيوخ المدينة وأشواك البرية والنواجير وعلم بها أهل سكوت.
١٧ وهدم برج فتوئيل وقتل رجال المدينة.
١٨ وقال لزنج وصلبتاع: «كيف الرجال الذين قتلتمهم في تابور؟» فقالا: «مثلهم مثلك. كل واحد كصورة
أولاد ملك.»

١٩ فقال: «هم إخوتي بنو أمي. حي هو الرب لو استحييتهم لما قتلتمكم!»
٢٠ وقال ليطر بكري: «قم اقتلهم.» فلم يختارط الغلام سيفه، لأنه خاف، بما أنه فتي بعد.
٢١ فقال زنج وصلبتاع: «قم أنت وقع علينا، لأنه مثل الرجل بطشه.» فقام جدعون وقتل زنج وصلبتاع، وأخذ
الأهلة التي في أعناق جهالهما.

أفود جدعون

٢٢ وقال رجال إسرائيل لجدعون: «تسلط علينا أنت وابنك وابنك، لأنك قد خلصتنا من يد مديان.»

٢٣ فقال لهم جدعون: «لا تسلط أنا عليكم ولا يتسلط أجي عليكم. الرب يتسلط عليكم.»

﴿ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جَدْعُون: «أَطْلُبْ مِنْكُمْ طَلِبَةً: أَنْ تُعْطُونِي كُلَّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ.» لِأَنَّهُ كَانَ لَهُمْ أَقْرَاطُ ذَهَبٍ لِأَنَّهُمْ إِسْمَاعِيلِيُّونَ.﴾

٢٥ ﴿فَقَالُوا: «إِنَّا نُعْطِي.» وَفَرَّشُوا رِداءً وَطَرَحُوا عَلَيْهِ كُلَّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ.

٢٦ وَكَانَ وَزْنُ أَقْرَاطِ الذَّهَبِ الَّتِي طَلَبَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ شَاقِلٍ ذَهَبًا، مَا عَدَا الْأَهْلَةَ وَالْحَقَّ وَآثَابَ الْأَرْجُونَ الَّتِي عَلَى مَلُوكِ مَدْيَانَ، وَمَا عَدَا الْقَلَائِدَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جِمْهَلِهِمْ.

٢٧ فَصَنَعَ جَدْعُونُ مِنْهَا أَفْودًا وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَتِهِ فِي عَفْرَةَ. وَزَنَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَراءَهُ هُنَاكَ، فَكَانَ ذَلِكَ لِيَدْعُونَ وَبَيْتِهِ نَجًّا.

٢٨ وَذَلِكَ مَدْيَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُودُوا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ. وَاسْتَرَحَّتِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أَيَّامِ جَدْعُونَ.

موت جدعون

٢٩ وَذَهَبَ يَرْبَعَلُ بْنُ يُوَاشَ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ.

٣٠ وَكَانَ لِيَدْعُونَ سَبْعُونَ وَلَدًا خَارِجُونَ مِنْ صُلْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ.

٣١ وَسَمِيَتْهُ الَّتِي فِي شَكِيمَ وَوَلَدَتْ لَهُ هِيَ أَيْضًا أَبْنًا فَسَمَاهُ أَيْمَالِكُ.

٣٢ وَمَاتَ جَدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يُوَاشَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ أَبِيعِزَرَ.

٣٣ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ جَدْعُونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا وَزَنُوا وَراءَ الْبَعْلِيمِ، وَجَعَلُوا لَهُمْ بَعْلَ بَرِيثَ إِلهًا.

٣٤ وَلَمْ يَذْكُرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ الِّذِي أَنقَذَهُمْ مِنْ يَدِ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ.

٣٥ وَلَمْ يَعْمَلُوا مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ يَرْبَعَلِ، جَدْعُونَ، نَظِيرَ كُلِّ الْخَيْرِ الِّذِي عَمِلَ مَعَ إِسْرَائِيلَ.

٩

أيمالك

١ وَذَهَبَ أَيْمَالِكُ بْنُ يَرْبَعَلِ إِلَى شَكِيمَ إِلَى إِخْوَةِ أُمِّهِ، وَكُلِّهِمْ وَجَمِيعِ عَشِيرَةِ بَيْتِ أَبِي أُمِّهِ قَاتِلًا:

٢ «تَمَكَّبُوا الْآنَ فِي آذَانِ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمَ. أَيُّمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ: أَنْ يَسْلُطَ عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، جَمِيعَ بَنِي يَرْبَعَلِ،

أَمْ أَنْ يَسْلُطَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟ وَاذْكُرُوا أَنِّي أَنَا عَظْمَكُمُ وَحَمَكُمُ.»

﴿ فَتَكَرَّرَ إِخْوَةُ أُمِّهِ عَنْهُ فِي آذَانِ كُلِّ أَهْلِ شَكِيمَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. فَحَالَ قَلْبُهُمْ وَراءَ أَيْمَالِكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَخُونَا

هُوَ.»

﴿ وَأَعْطَاهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ مِنْ بَيْتِ بَعْلِ بَرِيثَ، فَاسْتَأْجَرَ بِهَا أَيْمَالِكُ رَجُلًا بَطَالِينَ طَائِشِينَ، فَسَعَوْا وَراءَهُ.

٥ ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي يَرْبَعَلِ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى حِجْرٍ وَاحِدٍ. وَبَقِيَ يُوَاثُمُ بْنُ يَرْبَعَلِ

الْأَصْغَرَ لِأَنَّهُ اخْتَبَأَ.

٦ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ أَهْلِ شَكِيمَ وَكُلُّ سَكَّانِ الْقَلْعَةِ وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا أَيْمَالِكَ مَلِكًا عِنْدَ بَلُوطَةَ النَّصَبِ الِّذِي فِي شَكِيمَ.

٧ وَأَخْبَرُوا يُونَامَ فَذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ جَرِيْمٍ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَنَادَى وَقَالَ لَهُمْ: «إِسْمَعُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ، يَسْمَعُ لَكُمْ اللهُ.»

٨ مَرَّةً ذَهَبَ الْأَشْجَارُ لِتَسَحَّ عَلَيْهَا مَلَكًا. فَقَالَتْ لِلزِّيْتُونَةِ: أَمْلِكِي عَلَيْنَا.

٩ فَقَالَتْ لَهَا الزِّيْتُونَةُ: أَتَرَكَ ذَهْبِي الَّذِي بِهِ يُكْرَمُونَ بِي اللهُ وَالنَّاسَ، وَأَذْهَبُ لِكِي أَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟

١٠ ثُمَّ قَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلتِّيْنَةِ: تَعَالَى أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا.

١١ فَقَالَتْ لَهَا التِّيْنَةُ: أَأَتَرَكَ حَلَاوِيَّ وَغَمْرِي الطَّيِّبَ وَأَذْهَبُ لِكِي أَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟

١٢ فَقَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلكْرَمَةِ: تَعَالَى أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا.

١٣ فَقَالَتْ لَهَا الكْرَمَةُ: أَأَتَرَكَ سِطْرِي الَّذِي يُفْرِحُ اللهُ وَالنَّاسَ وَأَذْهَبُ لِكِي أَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟

١٤ ثُمَّ قَالَتْ جَمِيعُ الْأَشْجَارِ للعويسِ: تَعَالَى أَنْتِ وَأَمْلِكِ عَلَيْنَا.

١٥ فَقَالَ الْعَوِيسُ لِلْأَشْجَارِ: إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَمْسُحُونِي عَلَيْكُمْ مَلَكًا فَتَعَالَوْا وَاحْتَمُوا تَحْتِ ظِلِّي. وَالْأَفْتَحُجَّحُ نَارٌ مِّنَ الْعَوِيسِ وَتَأْكُلُ أَرْزَ لَبْنَانَ!

١٦ فَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ إِذْ جَعَلْتُمْ أَبْيَالَكُمْ مَلَكًا، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ خَيْرًا مَعَ رَبِّعَلٍ مَعَ بَيْتِهِ، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ لَهُ حَسَبَ عَمَلِ يَدَيْهِ،

١٧ لِأَنَّ أَبِي قَدَّ حَارَبَ عُنُكُ وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَأَقْدَرَ كَرْمًا مِنْ يَدِ مَدْيَانَ.

١٨ وَأَنْتُمْ قَدْ قُتِمْتُمْ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَقَلْتُمْ بَيْنَهُ، سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى جَرٍّ وَاحِدٍ، وَمَلَكْتُمْ أَبْيَالَكُمْ ابْنَ أُمَّتِهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمَ لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ.

١٩ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ مَعَ رَبِّعَلٍ مَعَ بَيْتِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَأَفْرَحُوا أَنْتُمْ بِأَبْيَالِكُمْ، وَيَفْرَحُ هُوَ أَيْضًا بِكُمْ.

٢٠ وَالْأَفْتَحُجَّحُ نَارٌ مِّنْ أَبْيَالِكُمْ وَتَأْكُلُ أَهْلَ شَكِيمَ وَسُكَّانَ الْقَلْعَةِ، وَتَخْرُجُ نَارٌ مِّنْ أَهْلِ شَكِيمَ وَمِنْ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَتَأْكُلُ أَبْيَالَكُمْ.»

٢١ ثُمَّ هَرَبَ يُونَامُ وَفَرَّ وَذَهَبَ إِلَى بَثْرَ، وَأَقَامَ هُنَاكَ مِنْ وَجْهِ أَبْيَالِكُمْ أَخِيهِ.

٢٢ فَتَرَأَسَ أَبْيَالَكُمْ عَلَى إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ سَنِينَ.

٢٣ وَأَرْسَلَ الرَّبُّ رُوحًا رَدِيًّا بَيْنَ أَبْيَالِكُمْ وَأَهْلِ شَكِيمَ، فَغَدَرَ أَهْلُ شَكِيمَ بِأَبْيَالِكُمْ.

٢٤ لِیَأْتِي ظُلْمٌ بَنِي رَبِّعَلِ السَّبْعِينَ، وَيُجْلِبُ دَمَهُمْ عَلَى أَبْيَالِكُمْ أَخِيهِمِ الَّذِي قَتَلَهُمْ، وَعَلَى أَهْلِ شَكِيمَ الَّذِينَ شَدَدُوا يَدَيْهِ لِقَتْلِ إِخْوَتِهِ.

٢٥ فَوَضَعَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمَ كَيْنًا عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَكَانُوا يَسْتَلْبِثُونَ كُلَّ مَنْ عَبَّرَ بِهِمْ فِي الطَّرِيقِ. فَأَخْبَرَ أَبْيَالَكُمْ.

٢٦ وَجَاءَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ وَعَبَرُوا إِلَى شَكِيمَ فَوَثِقَ بِهِ أَهْلُ شَكِيمَ.

٢٧ وَخَرَجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَقَطَفُوا كُرُومَهُمْ وَدَاسُوا وَصَنَعُوا تَمَجِيدًا، وَدَخَلُوا بَيْتَ إِلهِهِمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَلَعَنُوا أَبْيَالَكُمْ.

٢٨ فَقَالَ جَعَلُ بْنُ عَائِدٍ: «مَنْ هُوَ أَبِيئَالِكُ وَمَنْ هُوَ شَكِيمٌ حَتَّى نَخْدِمَهُ؟ أَمَا هُوَ ابْنُ يَرْبَعِلَ، وَزَيْوَلُ وَكَيْلَهُ؟ أَخْدِمُوا رَجَالَ حُمُرِ أَبِي شَكِيمٍ، فَلِهَذَا نَخْدِمُهُ نَحْنُ؟»

٢٩ مَنْ يَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ بِيَدِي فَأَعَزِلْ أَبِيئَالِكَ. «وَقَالَ لِأَبِيئَالِكَ: «كَثُرَ جُنْدَكَ وَأَخْرَجَ!»!

□□ وَلَمَّا سَمِعَ زَيْوَلُ رَئِيسُ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعَلُ بْنُ عَائِدٍ حَمِيَّ غَضَبُهُ،

٣١ وَأَرْسَلَ رِسَالًا إِلَى أَبِيئَالِكِ فِي تَرْمَةَ يَقُولُ: «هُوَذَا جَعَلُ بْنُ عَائِدٍ وَإِخْوَتُهُ قَدْ أَتَوْا إِلَى شَكِيمٍ، وَهَذَا هُمُ يَبِيحُونَ الْمَدِينَةَ ضِدَّكَ.

٣٢ فَالآنَ قُمْ لِيلاً أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ وَأَكْمُنْ فِي الْحَقْلِ.

٣٣ وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ أَنْتَ تَبْكِرُ وَتَقْتَحِمُ الْمَدِينَةَ. وَهَذَا هُوَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ فَتَفْعَلُ بِهِ حَسَبَ مَا تَجِدُهُ بِدَكَ.»

٣٤ فَقَامَ أَبِيئَالِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لَيْلاً وَكُنُوا لِشَكِيمٍ أَرْبَعَ فَرَقٍ.

٣٥ فَخَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَائِدٍ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، فَقَامَ أَبِيئَالِكُ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْمَكْمَنِ.

٣٦ وَرَأَى جَعَلُ الشَّعْبَ فَقَالَ لَزَيْوَلُ: «هُوَذَا شَعْبٌ نَازِلٌ عَنِ رُؤُوسِ الْجِبَالِ.» فَقَالَ لَهُ زَيْوَلُ: «إِنَّكَ تَرَى ظِلَّ الْجِبَالِ كَأَنَّهُ أَنْاسُ.»

□□ فَعَادَ جَعَلُ وَتَكَرَّرَ أَيْضًا قَائِلًا: «هُوَذَا شَعْبٌ نَازِلٌ مِنْ عِنْدِ أَعَالِي الْأَرْضِ، وَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ بُلُوطَةِ الْعَافِقِينَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ زَيْوَلُ: «إِنَّ الْآنَ فُوكَ الَّذِي قُلْتَ بِهِ: مَنْ هُوَ أَبِيئَالِكُ حَتَّى نَخْدِمَهُ؟ أَيْسَ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي رَدَّلْتَهُ؟ فَأَخْرَجَ الْآنَ وَحَارَبَهُ.»

□□ فَخَرَجَ جَعَلُ أَمَامَ أَهْلِ شَكِيمٍ وَحَارَبَ أَبِيئَالِكَ.

٤٠ فَهَزَمَهُ أَبِيئَالِكُ، فَهَرَبَ مِنْ قُدَامِهِ وَسَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ حَتَّى عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ.

٤١ فَاقَامَ أَبِيئَالِكُ فِي أَرْوَمَةٍ. وَطَرَدَ زَيْوَلُ جَعَلًا وَإِخْوَتَهُ عَنِ الْإِقَامَةِ فِي شَكِيمٍ.

٤٢ وَكَانَ فِي الْعَدَاةِ أَنَّ الشَّعْبَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ وَأَخْبَرُوا أَبِيئَالِكَ.

٤٣ فَأَخَذَ الْقَوْمَ وَقَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ فَرَقٍ، وَكَمَّنَ فِي الْحَقْلِ وَنَظَرَ وَإِذَا الشَّعْبُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ.

٤٤ وَأَبِيئَالِكُ وَالْفِرْقَةُ الَّتِي مَعَهُ اقْتَحَمُوا وَوَقَفُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. وَأَمَّا الْفِرْقَتَانِ فَهَجَمَتَا عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْحَقْلِ وَضَرَبَتَاهُ.

٤٥ وَحَارَبَ أَبِيئَالِكُ الْمَدِينَةَ كُلَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا، وَهَدَمَ الْمَدِينَةَ وَزَرَعَهَا مِلْحًا.

٤٦ وَسَمِعَ كُلُّ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمٍ فَدَخَلُوا إِلَى صَرْحِ بَيْتِ إِيلِ بَرِيثَ.

٤٧ فَأَخْبَرَ أَبِيئَالِكُ أَنَّ كُلَّ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمٍ قَدْ اجْتَمَعُوا.

- ٤٨ فَصَعِدَ أَيْمَالُكَ إِلَى جَبَلٍ صَلْبُونَ هُوَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ. وَأَخَذَ أَيْمَالُكَ الْفُرُوسَ بِيَدِهِ، وَقَطَعَ غُصْنَ شَجَرٍ وَرَفَعَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَقَالَ لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَا رَأَيْتُمُونِي أَفَعَلْتُ فَأَسْرِعُوا أَفْعَلُوا مَعِي.»
- قَطَعَ الشَّعْبُ أَيْضًا كُلَّ وَاحِدٍ غَضَبًا وَسَارُوا وَرَاءَ أَيْمَالُكَ، وَوَضَعُوهَا عَلَى الصَّرْحِ، وَأَحْرَقُوا عَلَيْهِمُ الصَّرْحَ بِالنَّارِ. فَمَاتَ أَيْضًا جَمِيعُ أَهْلِ بَرْجِ شِكِيمَ، نَحْوُ أَلْفِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ.
- ٥٠ ثُمَّ ذَهَبَ أَيْمَالُكَ إِلَى تَابَاصَ وَزَلَّ فِي تَابَاصَ وَأَخَذَهَا.
- ٥١ وَكَانَ بَرْجُ قَوِيٍّ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ فَهَرَبَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَعْلَقُوا وَرَاءَهُمْ، وَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبَرْجِ.
- ٥٢ لَمَّا جَاءَ أَيْمَالُكَ إِلَى الْبَرْجِ وَحَارِبَهُ، وَأَقْرَبَ إِلَى بَابِ الْبَرْجِ لِيُحْرِقَهُ بِالنَّارِ.
- ٥٣ فَطَرَحَتْ امْرَأَةٌ قِطْعَةً رَمَى عَلَى رَأْسِ أَيْمَالُكَ فَشَجَّتْ جُمُحَتَهُ.
- ٥٤ فَذَعَا حَالًا الْغُلَامَ حَامِلَ عِدَّتِهِ وَقَالَ لَهُ: «أَخْتَرْتُ سَيْفَكَ وَأَقْتَلْتَنِي، لِئَلَّا يَقُولُوا عَنِّي: قَتَلْتَهُ امْرَأَةٌ.» فَطَعَنَهُ الْغُلَامُ فَمَاتَ.

٥٥ وَلَمَّا رَأَى رَجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ أَيْمَالُكَ قَدْ مَاتَ، ذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ.

٥٦ فَرَدَّ اللَّهُ شَرَّ أَيْمَالُكَ الَّذِي فَعَلَهُ بِأَيِّهِ لَقَتَلَهُ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ،

٥٧ وَكُلَّ شَرِّ أَهْلِ شِكِيمَ رَدَّهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَأَتَتْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ يُوثَامَ بْنِ بَرِيئَةَ.

١٠

تولع ويائير

- ١ وَقَامَ بَعْدَ أَيْمَالُكَ لِتَلْخِصِ إِسْرَائِيلَ تَوْلَعُ بْنُ فَوَاةَ بْنِ دُودُو، رَجُلٌ مِنْ بَيْسَاكَرَ، كَانَ سَاكِنًا فِي شَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.
- ٢ فَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ.
- ٣ ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ يَائِيرُ الْجَلْعَادِيُّ، فَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ وَعِشْرِينَ سَنَةً.
- ٤ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ وَلَدًا يَرْكَبُونَ عَلَى ثَلَاثِينَ جَحْشًا، وَهُمْ ثَلَاثُونَ مَدِينَةً. مِنْهُمْ يَدْعُونَهَا «حَوُوتَ يَائِيرَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هِيَ فِي أَرْضِ جَلْعَادَ.
- ٥ وَمَاتَ يَائِيرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ.

يفتاح

- ٦ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوتَ وَالْهَةَ أَرَامَ وَالْهَةَ صِيدُونَ وَالْهَةَ مَوَابَ وَالْهَةَ بَنِي عَمُونَ وَالْهَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَتَرَكُوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ.
- ٧ فَغَمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاعَهُمْ بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَبِيَدِ بَنِي عَمُونَ.
- ٨ فَحَطَمُوا وَرَضَضُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي جَلْعَادَ.

- ٩ وَعَبَّرَ بُو عَمُونَ الْأُرْدُنَّ لِجَارِبُوا أَيْضًا يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ وَبَيْتَ أَفْرَائِمَ. فَضَافِقَ إِسْرَائِيلَ جِدًّا.
- ١٠ فَصَرَخَ بُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّا تَرَكْنَا إِيَّاهَا وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ.»
- فَقَالَ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَلَيْسَ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُونَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ خَلَصْتُمْ؟
- ١٢ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَالْمَعُونِيِّينَ قَدْ ضَافِقُوكُمْ فَصَرَخْتُمْ إِلَيَّ تَخَلَّصْتُمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ؟
- ١٣ وَأَنْتُمْ قَدْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ إِلَهًا أُخْرَى. لِذَلِكَ لَا أَعُودُ أَخْلَصُكُمْ.
- ١٤ اِمْضُوا وَأَصْرَحُوا إِلَى الْإِلَهِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا، لِتَخَلَّصَكُمْ فِي زَمَانٍ ضَيْقِكُمْ.»
- فَقَالَ بُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ: «أَخْطَأْنَا، فَافْعَلْ بِنَا كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ، إِنَّمَا أَنْقَذْنَا هَذَا الْيَوْمَ.»
- وَأَزَالُوا الْإِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ مِنْ وَسْطِهِمْ وَعَبَدُوا الرَّبَّ، فَضَاقَتْ نَفْسُهُ بِسَبَبِ مَشَقَّةِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٧ فَاجْتَمَعَ بُو عَمُونَ وَتَزَلُّوا فِي جِلْعَادَ، وَاجْتَمَعَ بُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَلُّوا فِي الْمِصْفَاةِ.
- ١٨ فَقَالَ الشَّعْبُ رُؤَسَاءُ جِلْعَادَ الْوَاحِدِ لِصَاحِبِهِ: «أَيُّ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَبْتَدِئُ مِحْرَابَةَ بَنِي عَمُونَ؟ فَإِنَّهُ يَكُونُ رَأْسًا يَجْمَعُ سُكَّانَ جِلْعَادَ.»

١١

- ١ وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجِلْعَادِيُّ جِبَارَ بَأْسٍ، وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. وَجِلْعَادُ وَلِدَ يَفْتَاخَ.
- ٢ ثُمَّ وَدِدَتْ امْرَأَةُ جِلْعَادَ لَهُ بَيْنَ. فَلَمَّا كَبُرَ بُو الْمَرْأَةِ طَرَدُوا يَفْتَاخَ، وَقَالُوا لَهُ: «لَا تَرْتِثْ فِي بَيْتِ آبَائِنَا لِأَنَّكَ أَنْتَ ابْنُ امْرَأَةٍ أُخْرَى.»
- فَهَرَبَ يَفْتَاخُ مِنْ وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبِ. فَاجْتَمَعَ إِلَى يَفْتَاخَ رِجَالٌ بَطَالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ.
- ٤ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ بَنِي عَمُونَ حَارَبُوا إِسْرَائِيلَ.
- ٥ وَلَمَّا حَارَبَ بُو عَمُونَ إِسْرَائِيلَ ذَهَبَ شَيْخُ جِلْعَادَ لِيَأْتُوا يَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبِ.
- ٦ وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «تَعَالَ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا فَنَحَارِبَ بَنِي عَمُونَ.»
- فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْخِ جِلْعَادَ: «أَمَا أَبْعِضْتُمُونِي أَنْتُمْ وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَلِهَذَا أَتَيْتُمْ إِلَيَّ الْآنَ إِذْ تَضَافِقْتُمْ؟»
- ٨ فَقَالَ شَيْخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «لِذَلِكَ قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ إِلَيْكَ لِتَذْهَبَ مَعَنَا وَنَحَارِبَ بَنِي عَمُونَ، وَتَكُونَ لَنَا رَأْسًا لِكُلِّ سُكَّانِ جِلْعَادَ.»
- فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْخِ جِلْعَادَ: «إِذَا أَرَجَعْتُمُونِي لِمِحْرَابَةِ بَنِي عَمُونَ وَدَفَعْتُمُوهَا إِلَى الرَّبِّ أَمَامِي فَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ رَأْسًا.»
- فَقَالَ شَيْخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «الرَّبُّ يَكُونُ سَامِعًا بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكَ.»
- فَذَهَبَ يَفْتَاخُ مَعَ شَيْخِ جِلْعَادَ، وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَتَكَرَّرَ يَفْتَاخُ يَجْمَعُ كَلَامَهُ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ.

١٢ فَأَرْسَلَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ يَقُولُ: «مَا لِي وَلَكَ أَنْتَ أَنْتِثَ إِلَيَّ لِلْمِحْرَابَةِ فِي أَرْضِي؟»

١٣ فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِرُسُلِ يَفْتَاخَ: «لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَ أَرْضِي عِنْدَ صُعُودِهِ مِنْ مِصْرَ، مِنْ أَرُونُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَإِلَى الْأَرْدَنِ. فَأَلَانَ رُدَّهَا بِسَلَامٍ.»

١٤ وَعَادَ أَيْضًا يَفْتَاخُ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ

١٥ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَاخُ: لِمَا يَأْخُذُ إِسْرَائِيلُ أَرْضَ مُوَابَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُونَ،

١٦ لِأَنَّهُ عِنْدَ صُعُودِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ سَارَ فِي الْقَفْرِ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ وَأَتَى إِلَى قَادَشَ.

١٧ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ قَائِلًا: دَعْنِي أَعْبُرَ فِي أَرْضِكَ. فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ أَدُومَ. فَأَرْسَلَ أَيْضًا

إِلَى مَلِكِ مُوَابَ فَلَمْ يَرْضَ. فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي قَادَشَ.

١٨ وَسَارَ فِي الْقَفْرِ وَدَارَ بِأَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوَابَ وَأَتَى مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى أَرْضِ مُوَابَ وَتَزَلَّ فِي عَيْرِ

أَرُونُونَ، وَلَمْ يَأْتُوا إِلَى نَحْمِ مُوَابَ لِأَنَّ أَرُونُونَ نَحْمُ مُوَابَ.

١٩ ثُمَّ أَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، مَلِكِ حَشْبُونَ، وَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ: دَعْنِي أَعْبُرَ فِي أَرْضِكَ

إِلَى مَكَانِي.

٢٠ وَلَمْ يَأْمَنَ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْبرَ فِي نَحْمِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ كُلَّ شَعْبِهِ وَتَزَلُّوا فِي يَاهِصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ.

٢١ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ سِيحُونَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوهُمْ، وَأَمْتَلَكَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ

سُكَّانَ تِلْكَ الْأَرْضِ.

٢٢ فَأَمْتَلَكُوا كُلَّ نَحْمِ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَرُونُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَمِنَ الْقَفْرِ إِلَى الْأَرْدَنِ.

٢٣ وَالآنَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. أَفَأَنْتَ تَمْتَلِكُهُ؟

٢٤ أَلَيْسَ مَا يَمْلِكُكَ إِيَّاهُ كَمَوْشِ هَلِكِ تَمْتَلِكُ؟ وَجَمِيعَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُنَا مِنْ أَمَانِنَا فَإِيَّاهُمْ تَمْتَلِكُ.

٢٥ وَالآنَ فَهَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ بِلَاقِ بْنِ صِفُورَ مَلِكِ مُوَابَ؟ فَهَلْ خَاصِمُ إِسْرَائِيلَ أَوْ حَارِبُهُمْ مُحَارِبَةٌ

٢٦ حِينَ أَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي حَشْبُونَ وَقَرَّاهَا، وَعَزُوعِيرَ وَقَرَّاهَا وَكُلِّ الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى جَانِبِ أَرُونُونَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ؟

فَلِهَذَا لِمَ تَسْتَرِدَّهَا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ؟

٢٧ فَأَنَا لِمَ أَخْطِئُ إِلَيْكَ. وَأَمَا أَنْتَ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ فِي شَرِّ مُحَارِبِي. لِيَقْضِ الرَّبُّ الْقَاضِيَةَ الْيَوْمَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَبَنِي عَمُونَ.»

١٤ فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِكَلَامِ يَفْتَاخَ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ.

٢٩ فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخَ، فَعَبَّرَ جِلْعَادَ وَمَنْسَى وَعَبَّرَ مِصْفَاةَ جِلْعَادَ، وَمِنْ مِصْفَاةَ جِلْعَادَ عَبَّرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

٣٠ وَنَذَرَ يَفْتَاخَ نَذْرًا لِلرَّبِّ قَائِلًا: «إِنْ دَفَعْتُ بَنِي عَمُونَ لِيَدِي،

٣١ فَانْفَارِجَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلِقَائِي عِنْدَ رُجُوعِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ عِنْدِ بَنِي عَمُونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ، وَأُضْعِدُهُ

مُحَرَّقَةً.»

١٤ ثُمَّ عَبَّرَ يَفْتَاخُ إِلَى بَنِي عَمُونَ مُحَارِبَتِهِمْ. فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِهِ.

٣٣ فَضَرَبَهُمْ مِنْ عَرَوَيْعٍ إِلَى جَبْيِثِكَ إِلَى مِثْيَتَ، عِشْرِينَ مَدِينَةً، وَإِلَى أَبْلِ الْكُرُومِ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا. فَذَلَّ بَنُو عَمُونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٤ ثُمَّ أَتَى يَفْتَاحُ إِلَى الْمِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِذَا بِأَبْنَتِهِ خَارِجَةً لِلْقَائِهِ بِدُفُوفٍ وَرَفِصٍ. وَهِيَ وَحِيدَةٌ. لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ وَلَا ابْنَةٌ غَيْرَهَا.

٣٥ وَكَانَ لَمَّا رَأَاهَا أَنَّهُ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «أَه يَا بَنِيَّ! قَدْ أَحْزَنْتَنِي حُزْنًا وَصَرَبْتَ بَيْنَ مُكَدَّرِيَّ، لِأَنِّي قَدْ فَتَحْتُ فِيَّ إِلَى الرَّبِّ وَلَا يُمْكِنُنِي الرَّجُوعُ.»

□□ فَتَأَلَّتْ لَهُ: «يَا أَبِي، هَلْ فَتَحْتَ فَالِكَ إِلَى الرَّبِّ؟ فَافْعَلْ بِي كَمَا خَرَجَ مِنْ فَيْكَ، بِمَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَنْتَمَّ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُونَ.»

□□ ثُمَّ قَالَتْ لِأَبِيهَا: «فَلْيَفْعَلْ لِي هَذَا الْأَمْرُ: اتْرُكْنِي شَهْرَيْنِ فَأَذْهَبْ وَأَنْزِلْ عَلَى الْجِبَالِ وَأَبْكِي عَدْرَاوَيْي أَنَا وَصَاحِبَاتِي.»

□□ فَقَالَتْ: «أَذْهَبِي.» وَأَرْسَلَهَا إِلَى شَهْرَيْنِ. فَذَهَبَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا وَبَكَتْ عَدْرَاوَيْيَا عَلَى الْجِبَالِ.

٣٩ وَكَانَ عِنْدَ نَهَابَةِ الشَّهْرَيْنِ أَنَّهُمَا رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَفَعَلَ بِهَا نَذْرَهُ الَّذِي نَذَرَهُ. وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا. فَصَارَتْ عَادَةً فِي إِسْرَائِيلَ

٤٠ أَنَّ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ يَذْهَبْنَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيُنْحَنَ عَلَى بَنَاتِ الْجِلْعَادِيِّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ.

١٢

يفتاح وأفرايم

١ وَأَجْتَمَعَ رِجَالُ أَفْرَائِيمَ وَعَبَرُوا إِلَى جِهَةِ الشِّمَالِ، وَقَالُوا لِيَفْتَاحَ: «لِمَاذَا عَبَرْتَ لِحَارِبَةِ بَنِي عَمُونَ وَلَمْ تَدْعُنَا لِلذَّهَابِ مَعَكَ؟ نَحْرُقُ بَيْتَكَ عَلَيْكَ بِنَارٍ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ يَفْتَاحُ: «صَاحِبِ خِصَامٍ شَدِيدٍ كُنْتُ أَنَا وَشَعْبِي مَعَ بَنِي عَمُونَ، وَنَادَيْتُكُمْ فَلَمْ تَخْطُبُونِي مِنْ يَدِهِمْ.»

٣ وَلَمَّا رَأَيْتَ أَنَّكَ لَا تَخْطُبُونَ، وَضَعْتَ نَفْسِي فِي يَدِي وَعَبَرْتَ إِلَى بَنِي عَمُونَ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِي. فَلَمَّاذَا صَعِدْتُمْ عَلَى الْيَوْمِ هَذَا لِحَارِبِي؟»

٤ وَجَمَعَ يَفْتَاحُ كُلَّ رِجَالِ جِلْعَادَ وَحَارَبَ أَفْرَائِيمَ، فَضْرَبَ رِجَالَ جِلْعَادَ أَفْرَائِيمَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَنْتُمْ مُنْغَلَتُوا أَفْرَائِيمَ. جِلْعَادُ بَيْنَ أَفْرَائِيمَ وَمَنْسَى.»

□ فَأَخَذَ الْجِلْعَادِيُّونَ مَخَاوِضَ الْأُرْدُنِّ لِأَفْرَائِيمَ. وَكَانَ إِذْ قَالَ مُنْغَلَتُوا أَفْرَائِيمَ: «دَعُونِي أَعْبُرُ.» كَانَ رِجَالُ جِلْعَادَ يَقُولُونَ لَهُ: «أَنْتَ أَفْرَائِيمِيٌّ؟» فَإِنْ قَالَ: «لَا»

٦ كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «قُلْ إِذَا: شِبُولْتُ» فَيَقُولُ: «سِبُولْتُ» وَلَمْ يَحْفَظْ اللَّفْظَ بِحَقِّهِ. فَكَانُوا يَأْخُذُونَهُ وَيَذْبَحُونَهُ عَلَى مَخَاوِضِ الْأُرْدُنِّ. فَسَقَطَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ أَفْرَائِيمَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا.

٧ وَقَضَى يَفْتَاحُ لِإِسْرَائِيلَ سِتِّ سِنِينَ. وَمَاتَ يَفْتَاحُ الْجِلْعَادِيُّ وَدُفِنَ فِي إِحْدَى مُدُنِ جِلْعَادَ.

إِبْصَانُ وَإِلُونُ وَعِيدُونُ

٨ وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِبْصَانٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ.
 ٩ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ ابْنَةً أَرْسَلَهُنَّ إِلَى الْخَارِجِ، وَأَتَى مِنَ الْخَارِجِ بِلَاثَيْنِ ابْنَةً لِبَنِيهِ. وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ سَبْعَ سِنِينَ.

١٠ وَمَاتَ إِبْصَانٌ وَدُفِنَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.

١١ وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِبْلُونَ الزَّبُولُونِيُّ. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عَشْرَ سِنِينَ.

١٢ وَمَاتَ إِبْلُونَ الزَّبُولُونِيُّ وَدُفِنَ فِي إِبْلُونَ، فِي أَرْضِ زَبُولُونَ.

١٣ وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ عَبْدِونُ بْنُ هَلِيلَ الْفِرْعَوْنِيِّ.

١٤ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا يَرْكَبُونَ عَلَى سَبْعِينَ جَحْشًا. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سِنِينَ.

١٥ وَمَاتَ عَبْدِونُ بْنُ هَلِيلَ الْفِرْعَوْنِيِّ وَدُفِنَ فِي فِرْعَوْتُونَ، فِي أَرْضِ أَفْرَائِيمَ، فِي جَبَلِ الْعَمَالِقَةِ.

١٣

مولد شمشون

١ ثُمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يِعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٢ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ صُرْعَةَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ اسْمُهُ مَنُوحٌ، وَأَمْرَأَتُهُ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدْ.

٣ فَتَرَاءَى مَلَائِكَةُ الرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا: «هَذَا أَنْتِ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدِي، وَلَكِنَّكَ تَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا.

٤ وَالآنَ فَاحْذِرِي وَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا.

٥ فَهَذَا إِنَّكَ تَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَلَا يَعْلُ مُوسَى رَأْسَهُ، لِأَنَّ الصَّيِّ يُكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ، وَهُوَ يَبْدَأُ يُخْلِصُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.»

فَلَخَلَّتِ الْمَرْأَةُ وَكَلَّمَتْ رَجُلَهَا قَائِلَةً: «جَاءَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ مَلَائِكَةِ اللَّهِ، مُرْهَبٌ جِدًّا. وَلَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَلَا هُوَ أَخْبَرَنِي عَنْ اسْمِهِ.

٧ وَقَالَ لِي: هَذَا أَنْتِ تَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا. وَالآنَ فَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا، لِأَنَّ الصَّيِّ يُكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ.»

فَصَلَّى مَنُوحٌ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ يَأْتِيَ أَيْضًا إِلَيْنَا رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ، وَيُعَلِّمُنَا: مَاذَا نَعْمَلُ لِلصَّيِّ الَّذِي يُؤَلِّدُ؟»

فَسَمِعَ اللَّهُ لَصَوْتِ مَنُوحٍ، فَجَاءَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ أَيْضًا إِلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، وَمَنُوحٌ رَجُلُهَا لَيْسَ مَعَهَا.

١٠ فَاسْرَعَتِ الْمَرْأَةُ وَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَهَا وَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا قَدْ تَرَاءَى لِي الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ إِلَيَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ.»

فَقَامَ مَنُوحٌ وَسَارَ وَرَاءَ امْرَأَتِهِ وَجَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي تَكَلَّمُ مَعِ الْمَرْأَةِ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»

فَقَالَ مَنُوحٌ: «عِنْدَ حَبِيءٍ كَلَامِكَ، مَاذَا يُكُونُ حُكْمُ الصَّيِّ وَمُعَامَلَتُهُ؟»

١٣ فَقَالَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ لِمَنُوحٍ: «مِنْ كُلِّ مَا قُلْتَ لِلْمَرْأَةِ فَلْتَحْتَفِظْ.

١٤ مِنْ كُلِّ مَا يُخْرَجُ مِنْ حِفْظَةِ النَّخْلِ لَا تَأْكُلُ، وَحَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبُ، وَكُلَّ نَجْسٍ لَا تَأْكُلُ. لِتَحْذَرَ مِنْ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهَا.»

١٥ فَقَالَ مَلَكُ الرَّبِّ: «دَعْنَا نَعُوذُكَ وَنَعْمَلُ لَكَ جَدِي مَعْرِي.»

١٦ فَقَالَ مَلَكُ الرَّبِّ لِمُنُوحَ: «وَلَوْ عَوَّقْتَنِي لَا أَكُلُ مِنْ خُبْزِكَ، وَإِنْ عَمِلْتَ مَحْرَقَةً فَلِلرَّبِّ أَصْعِدْهَا.» لِأَنَّ مَنُوحَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَلَكُ الرَّبِّ.

١٧ فَقَالَ مَلَكُ الرَّبِّ: «مَا اسْمُكَ حَتَّى إِذَا جَاءَ كَلَامُكَ نَكْرَمُكَ؟»

١٨ فَقَالَ لَهُ مَلَكُ الرَّبِّ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِّي وَأَنَا عَجِيبٌ؟»

١٩ فَأَخَذَ مَنُوحُ جَدِي الْمَعْرِي وَالتَّقْدِمَةَ وَأَصْعَدَهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ لِلرَّبِّ، فَعَمَلَ عَمَلًا عَجِيبًا وَمَنُوحُ وَأَمْرَأَتُهُ يَنْظُرَانِ.

٢٠ فَكَانَ عِنْدَ صُعودِ اللَّهيبِ عَنِ الْمَذْبُوحِ نَحْوَ السَّمَاءِ، أَنَّ مَلَكُ الرَّبِّ صَعِدَ فِي هَيْبِ الْمَذْبُوحِ، وَمَنُوحُ وَأَمْرَأَتُهُ يَنْظُرَانِ. فَسَقَطَا عَلَى وَجْهِمَا إِلَى الْأَرْضِ.

٢١ وَلَمْ يَعُدْ مَلَكُ الرَّبِّ يَرَاهُمَا لِأَنَّ مَنُوحَ وَأَمْرَأَتَهُ. حِينَئِذٍ عَرَفَ مَنُوحُ أَنَّهُ مَلَكُ الرَّبِّ.

٢٢ فَقَالَ مَنُوحُ لِأَمْرَأَتِهِ: «تَمُوتُ مَوْتًا لِأَنَّنَا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ.»

٢٣ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: «لَوْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يَمِيتَنَا، لَمَا أَخَذَ مِنَّا يَدَنَا مَحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً، وَلِمَا أَرَانَا كُلَّ هَذِهِ، وَلِمَا كَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَسْمَعُنَا مِثْلَ هَذِهِ.»

٢٤ فَوَلَدَتْ الْمَرْأَةُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شَمشُونَ. فَكَبُرَ الصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ.

٢٥ وَابْتَدَأَ رُوحُ الرَّبِّ يَجْرِكُهُ فِي مَحَلَّةٍ دَانَ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوَلٍ.

١٤

زواج شمشون

١ وَنَزَلَ شَمشُونَ إِلَى تَمْنَةَ، وَرَأَى امْرَأَةً فِي تَمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

٢ فَصَعِدَ وَخَبَرَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي تَمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَلَانَ خَذَاهَا لِي امْرَأَةً.»

٣ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ: «أَلَيْسَ فِي بَنَاتِ إِخْرَاطِكَ فِي كُلِّ شَعْبِي امْرَأَةٌ حَتَّى أَنْتَ ذَاهِبٌ لِتَأْخُذَ امْرَأَةً مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ

الْعَلْفِ؟» فَقَالَ شَمشُونَ لِأَبِيهِ: «إِيَّاهَا خَذْتُ لِأَنَّهَا حَسَنَتْ فِي عَيْنِي.»

٤ وَلَمْ يَعْلَمْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ عِلَّةً عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ

الْفِلِسْطِينِيُّونَ مُنْسَلِّطِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٥ فَنَزَلَ شَمشُونَ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ إِلَى تَمْنَةَ، وَاتَّوَا إِلَى كَرُومِ تَمْنَةَ. وَإِذَا بِشَبَلِ أَسَدٍ يُزَجِرُ لِلنَّهَارِ.

٦ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَشَقَّهُ كَشَقِّ الْجَدِيِّ، وَلَيْسَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ. وَلَمْ يُخَيِّرْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ بِمَا فَعَلَ.

٧ فَنَزَلَ وَكَلَّمَ الْمَرْأَةَ حَسَنَتْ فِي عَيْنِي شَمشُونَ.

٨ وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَ أَيَّامٍ لِكَيْ يَأْخُذَهَا، مَالَ لِكَيْ يَرَى رِمَّةَ الْأَسَدِ، وَإِذَا دَبَّ مِنَ النَّحْلِ فِي جَوْفِ الْأَسَدِ مَعَ عَسَلٍ.

٩ فَامْتَارَ مِنْهُ عَلَى كَفَمِهِ، وَكَانَ يَمْسِي وَيَأْكُلُ، وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَعْطَاهُمَا فَأَكَلَا، وَلَمْ يُخْبِرْهُمَا أَنَّهُ مِنْ جَوْفِ الْأَسَدِ أَشْتَارَ الْعَسَلِ.

١٠ وَزَلَّ أَبُوهُ إِلَى الْمَرَاةِ، فَعَمِلَ هُنَاكَ شَمْسُونُ وَيَمَةً، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ الْفَتِيَانُ.

١١ فَلَمَّا رَأَوْهُ أَحْضَرُوا ثَلَاثِينَ مِنَ الْأَصْحَابِ، فَكَانُوا مَعَهُ.

١٢ فَقَالَ لَهُمْ شَمْسُونُ: «لَأَحَاجِبَنَّكُمْ أُخِيَّةً، فَإِذَا حَلَلْتُمُوهَا لِي فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْوَلِيمَةِ وَأَصَبْتُمُوهَا، أُعْطِيَكُمْ ثَلَاثِينَ

قَيْصًا وَثَلَاثِينَ حَلَّةً نِيَابَ.

١٣ وَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَحْمُلُوهَا لِي، تُعْطُونِي أَنْتُمْ ثَلَاثِينَ قَيْصًا وَثَلَاثِينَ حَلَّةً نِيَابَ.» فَقَالُوا لَهُ: «حَاجِ أُخِيَّتَكَ

فَنَسْمَعَهَا.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ الْأَكْلِ خَرَجَ أَكُلُ، وَمَنْ الْجَانِي خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ.» فَلَمْ يَسْتَطِعُوا أَنْ يَحْمُلُوا الْأُخِيَّةَ فِي ثَلَاثَةِ

أَيَّامٍ.

١٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ قَالُوا لِامْرَأَةِ شَمْسُونُ: «تَمَلَّقِي رَجُلًا لِكَيْ يُظْهَرَ لَنَا الْأُخِيَّةَ، لِثَلَا نَحْرُقَكَ وَبَيْتَ

أَبِيكَ بِنَارٍ. التَّلْبُونَا دَعَوْتُمُنَا أَمْ لَا؟»

١٦ فَبَكَتْ امْرَأَةُ شَمْسُونُ لَدَيْهِ وَقَالَتْ: «إِنَّمَا كَرِهْتَنِي وَلَا تُحِبُّنِي. قَدْ حَاجَيْتَ بَنِي شُعَيْبِ الْأُخِيَّةَ وَإِيَّايَ لَمْ تُخْبِرْ»

فَقَالَ لَهَا: «هُوَذَا أَبِي وَأُمِّي لَمْ أَخْبِرْهُمَا، فَهَلْ إِيَّاكَ أَخْبِرُ؟»

□□ فَبَكَتْ لَدَيْهِ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ لَهُمُ الْوَلِيمَةُ. وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُ أَخْبَرَهَا لِأَنَّهَا ضَافِقَتُهُ،

فَأَطَهَرَتِ الْأُخِيَّةَ لِبَنِي شُعَيْبِهَا.

١٨ فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ: «أَيُّ شَيْءٍ أَهْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَمَا أَجْنَى مِنْ

الْأَسَدِ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَوْ لَمْ تَحْرُثُوا عَلَيَّ جِلَّتِي، لَمَا وَجَدْتُمْ أُخِيَّتِي.»

□□ وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحَ الرَّبِّ فَنَزَلَ إِلَى أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ سَلْبَهُمْ وَأَعْطَى الْحُلَّ لِلْمُظْهِرِيِّ الْأُخِيَّةَ.

وَحَمِي غَضَبُهُ وَصَعَدَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ.

٢٠ فَصَارَتْ امْرَأَةُ شَمْسُونُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ يُصَاحِبُهُ.

١٥

شمسئون يتأمر من الفلسطينيين

١ وَكَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْحَنَظَلَةِ، أَنَّ شَمْسُونَ افْتَقَدَ امْرَأَتَهُ بِجَدِيٍّ مَعْرِي.

٢ وَقَالَ: «أَدْخُلْ إِلَى امْرَأَتِي إِلَى جَبْرَتَهَا.» وَلَكِنَّ أَبَاهَا لَمْ يَدْعُهُ أَنْ يَدْخُلَ. وَقَالَ أَبُوهَا: «إِنِّي قُلْتُ إِنَّكَ قَدْ

كَرِهْتَهَا فَأَعْطَيْتَهَا لِصَاحِبِكِ. أَلَيْسَتْ أَخْتَهَا الصَّغِيرَةُ أَحْسَنَ مِنْهَا؟ فَتَكُنْ لَكَ عَوْضًا عَنْهَا.»

□ فَقَالَ لَهُمْ شَمْسُونُ: «إِنِّي بَرِيءٌ الْآنَ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ إِذَا عَمَلْتُ بِهِمْ شَرًّا.»

□ وَذَهَبَ شَمْسُونُ وَأَمْسَكَ ثَلَاثَ مِئَةِ ابْنِ أَوَى، وَأَخَذَ مَشَاعِلَ وَجَعَلَ ذَنْبًا إِلَى ذَنْبٍ، وَوَضَعَ مَشَاعِلًا بَيْنَ كُلِّ

ذَنْبَيْنِ فِي الْوَسَطِ،

٥ ثُمَّ أَضْرَمَ الْمَشَاعِلَ نَارًا وَأَطْلَقَهَا بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَحْرَقَ الْأَكْدَاسَ وَالزَّرْعَ وَكُرُومَ الزَّبَّيْنِ.
٦ فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فَقَالُوا: «شَمْشُونُ صَهْرُ أُمَّتِي، لِأَنَّهُ أَخَذَ أَمْرَاتَهُ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ.» فَصَدَدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَحْرَقُوهَا وَأَبَاهَا بِالنَّارِ.

٧ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «وَلَوْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَإِنِّي أَسْتَقِمُّ مِنْكُمْ، وَبَعْدُ أَكْفُ.»

□ وَضَرَبَهُمْ سَاقًا عَلَى نَحْدِ ضَرْبًا عَظِيمًا، ثُمَّ نَزَلَ وَأَقَامَ فِي شَقِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ.

٩ وَصَدَدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَنَزَلُوا فِي يَهُودَا وَتَفَرَّقُوا فِي حَيِّ.

١٠ فَقَالَ رِجَالُ يَهُودَا: «مَاذَا صَدَدْتُمْ عَلَيْنَا؟» فَقَالُوا: «صَدَدْنَا لِكَيْ نُؤْتِقَ شَمْشُونُ لِنَفْعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِنَا.»

□ فَزَلَّ ثَلَاثَةَ الْأَفِّ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا إِلَى شَقِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ، وَقَالُوا لِشَمْشُونُ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مَتَسَلِّطُونَ

عَلَيْنَا؟ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟» فَقَالَ لَهُمْ: «كَأَ فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ بِهِمْ.»

□ فَقَالُوا لَهُ: «نَزَلْنَا لِكَيْ نُؤْتِقَكَ وَنُسَلِّبَكَ إِلَى يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.» فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «أَحْلَفُوا لِي أَنَّهُمْ لَا يَتَمَعُونَ

عَلَيَّ.»

□ فَكَلِمَهُ قَائِلِينَ: «كَلَّا. وَلَكِنَّا نُؤْتِقُكَ وَنُسَلِّبُكَ إِلَى يَدِهِمْ، وَقَتْلًا لَا نَفْتَلِكُ.» فَأَوْثَقُوهُ بِجِدِيدَيْنِ وَاصْعَدُوهُ

مِنَ الصَّخْرَةِ.

١٤ وَمَا جَاءَ إِلَى حَيِّ، صَاحَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلِقَائِهِ. حَلَّ عَلَيْهِ رُوحَ الرَّبِّ، فَكَانَ الْحَبْلَانِ اللَّذَانِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَكَّانٍ أَحْرَقَ بِالنَّارِ، فَأَحْلَى الْوِثَاقَ عَنْ يَدَيْهِ.

١٥ وَوَجَدَ حَيِّ حِمَارَ طَرِيًّا، فَدَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ وَضَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ.

١٦ فَقَالَ شَمْشُونُ: «بِلِحِيِّ حِمَارٍ كَوْمَةٌ كَوْمَتَيْنِ. بِلِحِيِّ حِمَارٍ قَتَلْتُ أَلْفَ رَجُلٍ.»

□ وَمَا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ رَمَى إِلَهِي مِنْ يَدِهِ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «رَمَتْ لِحِي.»

١٨ ثُمَّ عَطِشَ جَدًّا فَدَعَا الرَّبَّ وَقَالَ: «إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ يَدَ عَبْدِكَ هَذَا أَخْلَاصَ الْعَظِيمِ، وَالآنَ أَمُوتُ مِنَ

الْعَطَشِ وَأَسْقِطْ يَدَ الْغُلْفِ.»

□ فَسَقَّ اللَّهُ الْكَلِمَةَ الَّتِي فِي حَيِّ، فَفَرَّجَ مِنْهَا مَاءً، فَشَرِبَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ فَاتَعَشَّ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَهُ «عَيْنَ

هَمُورِي» الَّتِي فِي حَيِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٠ وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَشْرِينَ سَنَةً.

١٦

شمشون ودليلة

١ ثُمَّ ذَهَبَ شَمْشُونُ إِلَى غَرَّةٍ، وَرَأَى هُنَاكَ أَمْرَأَةً زَانِيَةً فَدَخَلَ إِلَيْهَا.

٢ فَقِيلَ لِلغُرِّيِّينَ: «قَدْ أَتَى شَمْشُونُ إِلَى هُنَا.» فَأَحَاطُوا بِهِ وَكَبُّوا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَهَدَّأُوا اللَّيْلَ

كُلَّهُ قَائِلِينَ: «عِنْدَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ نَقْتَلُهُ.»

فَأَصْطَبَعَ شَمْشُونُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ وَأَخَذَ مِصْرَاعِي بَابِ الْمَدِينَةِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَقَلْعَهُمَا مَعَ الْعَارِضَةِ، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَعِدَ بِهَا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ حَبْرُونَ.

٤ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ امْرَأَةً فِي وَادِي سُورِقَ اسْمُهَا دَلِيلَةُ.

٥ فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا: «تَمَلِّقِيهِ وَأَنْظِرِي بِمَاذَا قُوَّتَهُ الْعَظِيمَةَ، وَبِمَاذَا تَمَكَّنَ مِنْهُ لِكِي نُوثِقَهُ لِإِذْلَالِهِ، فَتُعْطِيكَ كُلَّ وَاحِدٍ أَلْفًا وَمِئَةَ شَاقِلٍ فَضَةً.»

٦ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لَشَمْشُونُ: «أَخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتَكَ الْعَظِيمَةَ؟ وَبِمَاذَا تُوْتِقُ لِإِذْلَالِكَ؟»

٧ فَقَالَ لَهَا شَمْشُونُ: «إِذَا أَوْتَقُونِي بِسَبْعَةِ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تُحْجَفْ، أَوْضَعْتُ وَأَصْبِرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ.»

٨ فَاصْعَدَ لَهَا أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تُحْجَفْ، فَأَوْثَقْتَهُ بِهَا،

٩ وَالْكَيْنُ لَايْتُ عِنْدَهَا فِي الْحَجْرَةِ. فَقَالَتْ لَهُ: «الْفَلَسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ.» فَتَقَطَعَ الْأَوْتَارَ كَمَا يَقْطَعُ قَيْلُ الْمَشَاقِقَةِ إِذَا سَمَّ النَّارَ، وَلَمْ تَعْلَمْ قُوَّتَهُ.

١٠ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لَشَمْشُونُ: «هَا قَدْ خَتَلْتَنِي وَكَلَمْتَنِي بِالْكَذِبِ، فَأَخْبِرْنِي الْآنَ بِمَاذَا تُوْتِقُ؟»

١١ فَقَالَ لَهَا: «إِذَا أَوْتَقُونِي بِجِبَالٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَلْ، أَوْضَعْتُ وَأَصْبِرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ.»

١٢ فَأَخَذَتْ دَلِيلَةُ جِبَالًا جَدِيدَةً وَأَوْثَقْتَهُ بِهَا، وَقَالَتْ لَهُ: «الْفَلَسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ، وَالْكَيْنُ لَايْتُ فِي الْحَجْرَةِ.» فَتَقَطَعَهَا عَنْ ذِرَاعِيهِ تَحْطِيطًا.

١٣ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لَشَمْشُونُ: «حَتَّى الْآنَ خَتَلْتَنِي وَكَلَمْتَنِي بِالْكَذِبِ، فَأَخْبِرْنِي بِمَاذَا تُوْتِقُ؟» فَقَالَ لَهَا: «إِذَا ضَمَّرْتُ سَبْعَ خِصَلٍ رَأْسِي مَعَ السَّدَى»

١٤ فَكَلَمْتُهَا بِالْوَتْدِ. وَقَالَتْ لَهُ: «الْفَلَسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ.» فَانْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَلَعَ وَتَدَّ النَّسِيجَ وَالسَّدَى.

١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ تَقُولُ أَجْبِكُ، وَقَبْلِكَ لَيْسَ مَعِي؟ هُوَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَدْ خَتَلْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتَكَ الْعَظِيمَةُ.»

١٦ وَمَا كَانَتْ تُضَافِقُهُ بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَاحْتَّتَ عَلَيْهِ، ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ،

١٧ فَكَشَفَ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَمْ يَعْلَمْ مَوْسَى رَأْسِي لِأَنِّي نَذَرْتُ لِلَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، فَإِنْ حُلِقْتُ تَفَارِقُنِي قُوَّتِي وَأَوْضَعْتُ وَأَصْبِرُ كَأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ.»

١٨ وَمَا رَأَتْ دَلِيلَةُ أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ مَا يَقُولُهُ، أَرْسَلَتْ فَدَعَتْ أَقْطَابَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَقَالَتْ: «أَصْعِدُوا هَذِهِ الْمَرَّةَ فَإِنَّهُ قَدْ كَشَفَ لِي كُلَّ قَلْبِهِ.» فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَأَصْعَدُوا الْقَبْضَةَ بِيَدِهِمْ.

١٩ وَأَتَانَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا وَحَلَقَتْ سَبْعَ خِصَلٍ رَأْسِهِ، وَابْتَدَأَتْ بِإِذْلَالِهِ، وَفَارَقَتْهُ قُوَّتَهُ.

٢٠ وَقَالَتْ: «الْفَلَسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ.» فَانْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «أَخْرَجَ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ وَأَنْتَفِضُ.» وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ.

٢١ فَأَخَذَهُ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَزَلُّوا بِهِ إِلَى غُرَّةٍ وَأَوْثَقُوهُ بِسَلْسِلٍ لِحُحَّاسٍ. وَكَانَ يَطْحَنُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ.

٢٢ وَابْتَدَأَ شَعْرَ رَأْسِهِ بَعْدَ أَنْ حَلِقَ.

موت شمشون

٢٣ وَأَمَّا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَاجْتَمَعُوا لِيَذْبَحُوا ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِإِدْجُونِ إِيَهُمَ وَيَفْرَحُوا، وَقَالُوا: «قَدْ دَفَعَ إِلَيْنَا لَيْدَنَا شَمْشُونٌ عَدُونًا.»

□□ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ مَجْدُوا إِيَهُمَ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ دَفَعَ إِلَيْنَا عَدُونًا الَّذِي خَرَبَ أَرْضَنَا وَكَثُرَ قَتْلَانَا.»

□□ وَكَانَ لَمَّا طَابَتْ قُلُوبُهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا: «ادْعُوا شَمْشُونًا لِيَلْعَبَ لَنَا.» فَدَعَا شَمْشُونٌ مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ، فَلَعِبَ أَمَامَهُمْ. وَأَوْفَقُوهُ بَيْنَ الْأَعْمَدَةِ.

٢٦ فَقَالَ شَمْشُونٌ لِلْغُلَامِ الْمَاسِكِ يَدَيْهِ: «دَعْنِي الْمَسُ الْأَعْمَدَةَ الَّتِي الْبَيْتُ قَائِمٌ عَلَيْهَا لِأَسْتَدِدَّ عَلَيْهَا.»

□□ وَكَانَ الْبَيْتُ مَمْلُوءًا رِجَالًا وَسَاءً، وَكَانَ هُنَاكَ جَمِيعُ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَعَلَى السَّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَأَمْرَأَةٌ يَنْظُرُونَ لَعِبَ شَمْشُونِ.

٢٨ فَدَعَا شَمْشُونُ الرَّبَّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الرَّبَّ، أَذْكَرْنِي وَشَدِّدْنِي يَا اللَّهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ، فَأَتَيْتُمْ نِعْمَةً وَاحِدَةً عَنْ عَيْنِي مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

□□ وَقَبِضَ شَمْشُونٌ عَلَى الْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ اللَّذَيْنِ كَانَ الْبَيْتُ قَائِمًا عَلَيْهِمَا، وَاسْتَدَدَّ عَلَيْهِمَا الْوَاحِدَ بَيْنَهُ وَالْآخَرَ بِيَسَارِهِ.

٣٠ وَقَالَ شَمْشُونُ: «لَبَّتُ نَفْسِي مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.» وَأَخْنَى بِقُوَّةٍ فَسَقَطَ الْبَيْتُ عَلَى الْأَقْطَابِ وَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ، فَكَانَ الْمَوْتُ الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي مَوْتِهِ، أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي حَيَاتِهِ.

٣١ فَزَلَّ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيهِ وَحَمَلُوهُ وَصَعِدُوا بِهِ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوَلٍ، فِي قَبْرِ مَنُوحِ أَبِيهِ. وَهُوَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عَشْرِينَ سَنَةً.

١٧

أَصْنَامُ مِيخَا

١ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أِفْرَايِمَ اسْمُهُ مِيخَا.

٢ فَقَالَ لِأُمِّهِ: «إِنَّ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلِ الْفِضَّةِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْكَ، وَأَنْتِ لَعَنْتِ وَقُلْتِ يُضَا فِي أُذُنِي. هُوَذَا الْفِضَّةُ مَعِي. أَنَا أَخَذْتُهَا.» فَقَالَتْ أُمُّهُ: «مُبَارَكُ أَنْتَ مِنَ الرَّبِّ يَا ابْنِي.»

□ فَرَدَّ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلِ الْفِضَّةِ لِأُمِّهِ. فَقَالَتْ أُمُّهُ: «تَقْدِيسًا قَدَسْتُ الْفِضَّةَ لِلرَّبِّ مِنْ يَدِي لِأَجْنِي لِعَمَلِ تِمْتَالٍ مَنُحُوتٍ وَتِمْتَالٍ مَسْبُوكٍ. فَالآنَ أَرُدُّهَا لَكَ.»

□ فَرَدَّ الْفِضَّةَ لِأُمِّهِ، فَأَخَذَتْ أُمُّهُ مِئَتِي شَاقِلِ فِضَّةٍ وَأَعْطَتْهَا لِلصَّائِغِ فَعَمَلَهَا تِمْتَالًا مَنُحُوتًا وَتِمْتَالًا مَسْبُوكًا. وَكَانَا فِي بَيْتِ مِيخَا.

٥ وَكَانَ لِلرَّجُلِ مِيخَا بَيْتٌ لِلْإِلَهَةِ، فَعَمِلَ أَفُودًا وَتَرَافِيمَ وَمَلَأَ يَدَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ فَصَارَ لَهُ كَاهِنًا.

٦ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.

٧ وَكَانَ غُلَامٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا مِنْ عَشِيرَةِ يَهُوذَا، وَهُوَ لَوِيٌّ مُتَغَرِّبٌ هُنَاكَ.

٨ فَذَهَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا لِكَيْ يَتَغَرَّبَ حَيْثَمَا اتَّفَقَ. فَأَتَى إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَهُوَ آخِذٌ فِي طَرِيقِهِ.

٩ فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «مَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَنَا لَأَوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا، وَأَنَا ذَاهِبٌ لِكَيْ اتَّغَرَّبَ حَيْثَمَا اتَّفَقَ.»

١٠ فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «أَقِمَّ عِنْدِي وَكُنْ لِي أَبًا وَكَاهِنًا، وَأَنَا أُعْطِيكَ عَشْرَةَ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ فِي السَّنَةِ، وَحَلَّةَ تِيَابٍ، وَقَوْتِكَ.» فَذَهَبَ مَعَهُ الْأَوِيُّ.

١١ فَرَضِيَ الْأَوِيُّ بِالْإِقَامَةِ مَعَ الرَّجُلِ، وَكَانَ الْعَلَامُ لَهُ كَأَحَدِ بَنِيهِ.

١٢ فَمَلَأَ مِيخَا يَدَ الْأَوِيِّ، وَكَانَ الْعَلَامُ لَهُ كَاهِنًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ مِيخَا.

١٣ فَقَالَ مِيخَا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يُحْسِنُ إِلَيَّ، لِأَنَّهُ صَارَ لِي الْأَوِيُّ كَاهِنًا.»

١٨

سيط دان يسكن في لايش

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ سِطُّ الدَّانِيِّينَ يَطْلُبُ لَهُ مُلْكًا لِلسُّكْنَى لِأَنَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَقَعْ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

٢ فَأَرْسَلَ بَنُو دَانَ مِنْ عَشِيرَتِهِمْ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْهُمْ، رِجَالًا بَنِي بَأْسٍ مِنْ صُرْعَةَ وَمَنْ أَشْتَأُولُ لِتَجَسُّسِ الْأَرْضِ وَخُصْمِهَا. وَقَالُوا لَهُمْ: «أَذْهَبُوا اخْطُصُوا الْأَرْضَ.» فَجَاءُوا إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَبَاتُوا هُنَاكَ.

٣ وَبَيْنَمَا هُمْ عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا عَرَفُوا صَوْتَ الْعَلَامِ الْأَوِيِّ، فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَقَالُوا لَهُ: «مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا؟ وَمَاذَا أَنْتَ عَامِلٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ وَمَا لَكَ هُنَا؟»

٤ فَقَالَ لَهُمْ: «كَذَا وَكَذَا عَمِلَ لِي مِيخَا، وَقَدْ اسْتَأْجَرَنِي فَصَرْتُ لَهُ كَاهِنًا.»

٥ فَقَالُوا لَهُ: «سَأَلْنَا إِذَنْ مِنَ اللَّهِ لِنَعْلَمَ: هَلْ يَخْجِجُ طَرِيقَنَا الَّذِي نَحْنُ سَائِرُونَ فِيهِ؟»

٦ فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «أَذْهَبُوا بِسَلَامٍ. أَمَامَ الرَّبِّ طَرِيقُكُمْ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ.»

٧ فَذَهَبَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالِ وَجَاءُوا إِلَى لاَيْشَ. وَرَأَوْا الشَّعْبَ الَّذِينَ فِيهَا سَاكِنِينَ بِطَمَانِينَةٍ كَعَادَةِ الصَّيْدِيِّينَ مُسْتَرْتَجِحِينَ مُطْمَئِنِّينَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ مُؤَدِّ بِأَيِّمٍ وَارِثُ رِيَاسَةٍ. وَهُمْ يَعْبُدُونَ عَنِ الصَّيْدِيِّينَ وَلَيْسَ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِسْرَائِيلَ.

٨ وَجَاءُوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ إِلَى صُرْعَةَ وَأَشْتَأُولَ. فَقَالَ لَهُمْ إِخْوَتُهُمْ: «مَا أَنْتُمْ؟»

٩ فَقَالُوا: «قَوْمُوا نَصَعْدُ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّا رَأَيْنَا الْأَرْضَ وَهِيَ جَيِّدَةٌ جِدًّا وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ. لَا تَتَكَاسَلُوا عَنِ الذَّهَابِ لِتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ.»

١٠ عِنْدَ مَجِيئِكُمْ تَأْتُونَ إِلَى شَعْبٍ مُطْمَئِنِّينَ، وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرْفَيْنِ. إِنْ اللَّهُ قَدْ دَفَعَهَا لِيَدِكُمْ. مَكَانٌ لَيْسَ فِيهِ عَوْرٌ لِيُنْزِلَ فِي الْأَرْضِ.»

١١ فَأَرْفَعَلُ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ مِنْ صُرْعَةَ وَمَنْ أَشْتَأُولَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ مُسَلَّحِينَ بَعْدَةَ الْحَرْبِ.

١٢ وَصَعِدُوا وَحَلُّوا فِي قَرْيَةٍ يَبْعَارِيمَ فِي يَهُودَا. لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «مَحَلَّةَ دَانَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هُوَذَا هِيَ وَرَاءَ قَرْيَةٍ يَبْعَارِيمَ.

١٣ وَعَبَرُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا.

١٤ فَاجَابَ اْخَمْسَةُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِتَجَسُّسِ أَرْضِ لَآئِشَ وَقَالُوا لِاخْوَتِهِمْ: «أَتَعْلَمُونَ أَنَّ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ أَفُودًا وَتَرَافِيمَ وَتَمَثَالًا مَنُحُوتًا وَتَمَثَالًا مَسْبُوكًا. فَالآنَ أَعْلَمُوا مَا تَفْعَلُونَ.»

□□ فَأَلَوْا إِلَى هُنَاكَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ الْغَلَامِ الْأَوِيِّ، بَيْتِ مِيخَا، وَسَلَبُوا عَلَيْهِ.

١٦ وَالسَّتْ مِئَةَ الرَّجُلِ الْمَتَسَلِّحِينَ بِعَدَّتِهِمْ لِلْحَرْبِ وَاقْفُونَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، هُوَلَاءُ مِنْ بَنِي دَانَ.

١٧ فَصَعِدَ اْخَمْسَةُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِتَجَسُّسِ الْأَرْضِ وَدَخَلُوا إِلَى هُنَاكَ، وَأَخَذُوا التَّمَثَالَ الْمَنُحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمَثَالَ الْمَسْبُوكَ، وَالْكَاهِنَ وَاقِفَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ السَّتْ مِئَةَ الرَّجُلِ الْمَتَسَلِّحِينَ بَعْدَةَ الْحَرْبِ.

١٨ وَهُولَاءُ دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا التَّمَثَالَ الْمَنُحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمَثَالَ الْمَسْبُوكَ. فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ:

«مَاذَا تَفْعَلُونَ؟»

١٩ فَقَالُوا لَهُ: «أَحْرَسْ! ضَعْ يَدَكَ عَلَى فِكَ وَادْهَبْ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا أَبًا وَكَاهِنًا. أَوَّ حَيْرٌ لَكَ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَمْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِسِبْطِ وَلْعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ؟»

٢٠ فَطَابَ قَلْبُ الْكَاهِنِ، وَأَخَذَ الْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمَثَالَ الْمَنُحُوتَ وَدَخَلَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

٢١ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَذَهَبُوا وَوَضَعُوا الْأَطْفَالَ وَالْمَأْشِيَةَ وَالثَّقَلَ قَدَامَهُمْ.

٢٢ وَلَمَّا ابْتَعَدُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا اجْتَمَعَ الرِّجَالُ الَّذِينَ فِي الْبُيُوتِ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا وَأَدْرَكُوا بَنِي دَانَ،

٢٣ وَصَاحُوا إِلَى بَنِي دَانَ فَالْتَفَتُوا، وَقَالُوا لِمِيخَا: «مَا لَكَ صَرَخْتَ؟»

٢٤ فَقَالَ: «أَلَيْسِي الَّتِي عَمِلْتُ قَدْ أَخَذْتُمُوهَا مَعَ الْكَاهِنِ وَذَهَبْتُمْ، فَمَاذَا لِي بَعْدُ؟ وَمَا هَذَا تَقُولُونَ لِي: مَا لَكَ؟»

٢٥ فَقَالَ لَهُ بَنُو دَانَ: «لَا نَسْمَعُ صَوْتَكَ بَيْنَنَا لِئَلَّا يَقَعَ بِكُمْ رِجَالٌ أَنْفُسَهُمْ مَرَّةً، فَتَنْزِعَ نَفْسَكَ وَأَنْفُسَ بَيْتِكَ.»

□□ وَسَارَ بَنُو دَانَ فِي طَرِيقِهِمْ. وَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ انْصَرَفَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ.

٢٦ وَأَمَّا هُمْ فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِيخَا، وَالْكَاهِنَ الَّذِي كَانَ لَهُ، وَجَاءُوا إِلَى لَآئِشَ إِلَى شَعْبِ مُسْتَرْتِجٍ مُطْمَئِنِّ، وَضَرَبُوهُمْ بِحِدِّ السِّيفِ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.

٢٨ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَنْقُذُ لَأَنَّهَا بَعِيدَةٌ عَنْ صِيدُونِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ، وَهِيَ فِي الْوَادِي الَّذِي لِبَيْتِ رَحُوبِ. فَبَنُوا الْمَدِينَةَ وَسَكَنُوا بِهَا.

٢٩ وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ «دَانَ» بِاسْمِ دَانَ أَبِيهِمُ الَّذِي وُلِدَ لِإِسْرَائِيلَ. وَلَكِنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ أَوَّلًا «لَآئِشَ.»

□□ وَأَقَامَ بَنُو دَانَ لِأَنْفُسِهِمُ التَّمَثَالَ الْمَنُحُوتَ. وَكَانَ يَهُونَاثَانُ ابْنُ جَرَشُومَ بْنِ مَنَسِي هُوَ وَبَنُوهُ كَهَنَةُ لِسِبْطِ الدَّانِيِّينَ

إِلَى يَوْمِ سَبْيِ الْأَرْضِ.

٣١ وَوَضَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ تَمَثَالَ مِيخَا الْمَنُحُوتَ الَّذِي عَمِلَهُ، كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ فِيهَا بَيْتُ اللَّهِ فِي شِيلُوهَ.

اللاوي وسريته

١ وفي تلك الأيام حين لم يكن ملك في إسرائيل، كان رجل لاوي متغرباً في عقاب جبل أفرام، فالتفت له امرأة سريّة من بيت لحم يهوذا.

٢ فنزت عليه سريته وذهبت من عنده إلى بيت أبيها في بيت لحم يهوذا، وكانت هناك أياماً أربعة أشهر.

٣ فقام رجلها وسار وراءها ليطيب قلبها ويردها، ومعه غلامه وحماران. فادخلته بيت أبيها. فلما راه أبو الفتاة فرح بقلتها.

٤ وأمسكه حوه أبو الفتاة، فكث معه ثلاثة أيام، فأكلوا وشربوا وباتوا هناك.

٥ وكان في اليوم الرابع أنهم بكروا صباحاً وقام للذهاب. فقال أبو الفتاة لصهره: «أسند قلبك بكسرة خبز، وبعد تذهبون.»

٦ فجلسا وأكلا كلاهما معاً وشربا. وقال أبو الفتاة للرجل: «ارضى وبت، وليطب قلبك.»

٧ ولما قام الرجل للذهاب، ألح عليه حوه فعاد وبات هناك.

٨ ثم بكر في الغد في اليوم الخامس للذهاب. فقال أبو الفتاة: «أسند قلبك، وتوانوا حتى يميل النهار.» وأكلا كلاهما.

٩ ثم قام الرجل للذهاب هو وسريته وغلامه، فقال له حوه أبو الفتاة: «إن النهار قد مال إلى الغروب، يتوا الآن. هوذا آخر النهار. بت هنا وليطب قلبك، وغداً تبكرون في طريقكم وتذهب إلى خيمتك.»

١٠ فلما يريد الرجل أن يبيت، بل قام وذهب وجاء إلى مقابل ييوس، هي أورشليم، ومعه حماران مشدودان وسريته معه.

١١ وفيما هم عند ييوس والنهار قد انحدر جداً، قال الغلام لسيدة: «تعال تميل إلى مدينة اليوسيين هذه وتبيت فيها.»

١٢ فقال له سيده: «لا تميل إلى مدينة غريية حيث ليس أحد من بني إسرائيل هنا. نعبئ إلى جبعة.»

١٣ وقال للغلام: «تعال تتقدم إلى أحد الأماكن وتبيت في جبعة أو في الرامة.»

١٤ فعبروا وذهبوا. وغابت لهم الشمس عند جبعة التي لبثناهم.

١٥ قالوا إلى هناك لكي يدخلوا ويبيتوا في جبعة. فدخل وجلس في ساحة المدينة ولم يضمهم أحد إلى بيته للبيت.

١٦ وإذا برجل شيخ جاء من شغلته من الحقل عند المساء والرجل من جبل أفرام، وهو غريب في جبعة، ورجال المكان يتألمون.

١٧ فرفع عينيه ورأى الرجل المسافر في ساحة المدينة، فقال الرجل الشيخ: «إلى أين تذهب؟ ومن أين أتيت؟»

١٨ فقال له: «نحن عابرون من بيت لحم يهوذا إلى عقاب جبل أفرام. أنا من هناك، وقد ذهبت إلى بيت لحم يهوذا، وأنا ذاهب إلى بيت الرب وليس أحد يضعني إلى البيت.»

١٩ وَيَإِذَا عَدْنَا تِينٌ وَعَلَفَ لِحْمِيرِنَا، وَيَإِذَا خُبُزٌ وَحَمْرٌ لِي وَلَا مَتَكَ وَاللَّعَامُ الَّذِي مَعَ عَيْدِكَ. لَيْسَ أَحْتِيَاجُ إِلَى شَيْءٍ.»

٢٠ فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخُ: «السَّلَامُ لَكَ. إِنَّمَا كُلُّ أَحْتِيَاجِكَ عَلَيَّ، وَلَكِنْ لَا تَبْتَ فِي السَّاحَةِ.»

٢١ وَجَاءَهُ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَعَلَفَ حَمِيرَهُمْ، فَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا.

٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَطْبُونُ قُلُوبَهُمْ، إِذَا بِرَجَالِ الْمَدِينَةِ، رَجَالِ بَنِي بِلْعَالٍ، أَحَاطُوا بِالْبَيْتِ قَارِعِينَ الْبَابَ، وَكَلَمُوا الرَّجُلَ صَاحِبَ الْبَيْتِ الشَّيْخَ قَائِلِينَ: «أَخْرِجِ الرَّجُلَ الَّذِي دَخَلَ بَيْتَكَ فَنَعْرِفَهُ.»

٢٣ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّجُلُ صَاحِبَ الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَا إِخْوَتِي. لَا تَفْعَلُوا شَرًّا. بَعْدَمَا دَخَلَ هَذَا الرَّجُلُ بَيْتِي لَا تَفْعَلُوا هَذِهِ الْقَبَاحَةَ.»

٢٤ هُوَذَا ابْنَتِي الْعِذْرَاءُ وَسُرِّيَتْهُ. دَعُونِي أُخْرِجْهُمَا، فَأَذِلُّهُمَا وَأَفْعَلُوا بِهِمَا مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ. وَأَمَّا هَذَا الرَّجُلُ فَلَا تَعْمَلُوا بِهِ هَذَا الْأَمْرَ الْقَبِيحَ.»

٢٥ فَلَمَّ يَرِدُ الرِّجَالُ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ. فَأَمَسَكَ الرَّجُلُ سُرِّيَتَهُ وَأَخْرَجَهَا إِلَيْهِمْ خَارِجًا، فَعَرَفُوهَا وَتَعَلَّوْا بِهَا اللَّيْلَ كُلَّهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَعِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَطْلَقُوهَا.

٢٦ فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصَّبَاحِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الرَّجُلِ حَيْثُ سَيِّدَهَا هُنَاكَ إِلَى الضَّوْءِ.

٢٧ فَقَامَ سَيِّدُهَا فِي الصَّبَاحِ وَفَتَحَ أَبْوَابَ الْبَيْتِ وَخَرَجَ لِلذَّهَابِ فِي طَرِيقِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْأَةِ سُرِّيَتَهُ سَاقِطَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَيَدَاهَا عَلَى الْعَتَبَةِ.

٢٨ فَقَالَ لَهَا: «قَوْمِي نَذِيبٌ.» فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبٌ. فَأَخَذَهَا عَلَى الْخِمَارِ وَقَامَ الرَّجُلُ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانِهِ.

٢٩ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَخَذَ النَّسِينَ وَأَمْسَكَ سُرِّيَتَهُ وَقَطَعَهَا مَعَ عِظَامِهَا إِلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً، وَأَرْسَلَهَا إِلَى جَمِيعِ حُجُومِ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ وَكُلُّ مَنْ رَأَى قَالَ: «لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَرُ مِثْلُ هَذَا مِنْ يَوْمِ صُوعِدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. تَبَصَّرُوا فِيهِ وَتَشَاوَرُوا وَتَكَلَّمُوا.»

٢٠

الإسرائيليون يخارون بني بنيامين

١ نَخَّرَجَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَيْعَ مَعَ أَرْضِ جِلْعَادَ، إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ.

٢ وَوَقَفَ وَجْهُ جَمِيعِ الشَّعْبِ، جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي سَجْمِ شَعْبِ اللَّهِ، أَرْبَعٌ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مَخْتَرِطِي السَّيْفِ.

٣ فَسَمِعَ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ صَعِدُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ. وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «تَكَلَّمُوا، كَيْفَ كَانَتْ هَذِهِ الْقَبَاحَةُ؟»

٤ فَأَجَابَ الرَّجُلُ اللَّابِيُّ بَعْلُ الْمَرْأَةِ الْمَقْتُولَةِ وَقَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَسُرِّيَتِي إِلَى جَبْعَةَ الَّتِي لِبَنِيَامِينَ لِنَبِيئَةٍ.

٥ فَقَامَ عَلَيَّ أَصْحَابُ جَبْعَةَ وَأَحَاطُوا عَلَيَّ بِالْبَيْتِ لَيْلًا وَهُمُؤًا يَقْتُلِي، وَأَذَلُّوا سُرِّيَتِي حَتَّى مَاتَتْ.

٦ فَأَمْسَكْتُ سُرِّيَتِي وَقَطَعْتَهَا وَأَرْسَلْتَهَا إِلَى جَمِيعِ حُقُولِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا رَذَالَةً وَقَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ.

٧ هُوَذَا كُلُّكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. هَاتُوا حُكْمَكُمْ وَرَأْيَكُمْ ههنا.»

□ فقام جميع الشعب كرجلٍ واحد وقالوا: «لا يذهب أحدٌ منا إلى خيمته ولا يبيل أحدٌ إلى بيته.

٩ والآن هذا هو الأمر الذي نعمله جميعه. عليها بالقرعة.

١٠ فأخذ عشرة رجال من المئة من جميع أسباط إسرائيل، ومئة من الألف، وألفاً من الربوة، لأجل أخذ زاد للشعب ليفعلوا عند دخولهم جبعة بنيامين حسب كل القباحة التي فعلت بإسرائيل.»

□ فاجتمع جميع رجال إسرائيل على المدينة متحدثين كرجلٍ واحد.

١٢ وأرسل أسباط إسرائيل رجالاً إلى جميع أسباط بنيامين قائلين: «ما هذا الشرُّ الذي صار فيكم؟

١٣ فالآن سلّموا القوم بني بيلعال الذين في جبعة لكي نقتلهم ونزاع الشر من إسرائيل.» فلم يرد بنو بنيامين أن يسمعو لصوت إخوتهم بني إسرائيل.

١٤ فاجتمع بنو بنيامين من المدن إلى جبعة لكي يخرجوا لمحاربة بني إسرائيل.

١٥ وحدث بنو بنيامين في ذلك اليوم من المدن ستة وعشرين ألف رجلٍ مختطري السيف، ما عدا سكان جبعة الذين عدوا سبع مئة رجلٍ منتخبين.

١٦ من جميع هذا الشعب سبع مئة رجلٍ منتخبون عسر. كل هؤلاء يرمون الحجر بالمقلاع على الشعرة ولا يخطئون.

١٧ وحدث رجال إسرائيل، ما عدا بنيامين، أربع مئة ألف رجلٍ مختطري السيف. كل هؤلاء رجال حرب.

١٨ فقاموا وصعدوا إلى بيت إيل وسألوا الله وقال بنو إسرائيل: «من يصعد منا أولاً لمحاربة بني بنيامين؟» فقال الربُّ: «يهودا أولاً.»

□ فقام بنو إسرائيل في الصباح ونزلوا على جبعة.

٢٠ وخرج رجال إسرائيل لمحاربة بنيامين، وصفت رجال إسرائيل أنفسهم للحرب عند جبعة.

٢١ فخرج بنو بنيامين من جبعة وأهلكوا من إسرائيل في ذلك اليوم اثنين وعشرين ألف رجلٍ إلى الأرض.

٢٢ وتشدّد الشعب، رجال إسرائيل، وعادوا فأصطفوا للحرب في المكان الذي اصطفوا فيه في اليوم الأول.

٢٣ ثم صعد بنو إسرائيل وبكوا أمام الرب إلى المساء، وسألوا الرب قائلين: «هل أعود أتقدم لمحاربة بني بنيامين أمخي؟» فقال الربُّ: «أصعدوا إليه.»

□ فتقدم بنو إسرائيل إلى بني بنيامين في اليوم الثاني،

٢٥ فخرج بنيامين للقائهم من جبعة في اليوم الثاني، وأهلك من بني إسرائيل أيضاً ثمانية عشر ألف رجلٍ إلى الأرض. كل هؤلاء مختطرو السيف.

٢٦ فصعد جميع بني إسرائيل وكل الشعب وجاءوا إلى بيت إيل وبكوا وجسوا هناك أمام الرب، وصاموا ذلك اليوم إلى المساء، وأصعدوا محرقات وذبايح سلامة أمام الرب.

٢٧ وسأل بنو إسرائيل الرب، وهناك تابوت عهد الله في تلك الأيام،

٢٨ وَفِيحَاسِ بْنِ عَازَارِ بْنِ هَارُونَ وَاقِفَ أَمَامِهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، قَائِلِينَ: «أَعُودُ أَيضًا لِلخُرُوجِ لِحَارِبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَحْيَى أُمَّ أَكْفُ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «اصْعَدُوا، لِأَنِّي غَدًا أَدْفَعُهُمْ لِيَدِكَ.»

٢٩ وَوَضَعَ إِسْرَائِيلُ كَيْمَانًا عَلَى جِيعَةَ مَحِيطًا.

٣٠ وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي أَيَّامِ الثَّلَاثِ وَاصْطَفَوْا عِنْدَ جِيعَةَ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ.

٣١ فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ لِلِقَاءِ الشَّعْبِ وَانْجَذَبُوا عَنِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا يَضْرِبُونَ مِنَ الشَّعْبِ قَتْلَى كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ فِي السِّكِّ الَّتِي إِحْدَاهَا تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، وَالْأُخْرَى إِلَى جِيعَةَ فِي الْحَقْلِ، نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٣٢ وَقَالَ بَنُو بَنِيَامِينَ: «إِنَّهُمْ مُنْهَزِمُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ.» وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا: «لِنَهْرَبْ وَنَجْذِبَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى السِّكِّ.»

٣٣ وَقَامَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَاكِينِهِمْ وَاصْطَفَوْا فِي بَعْلِ تَامَارَ، وَثَارَ كَيْمِينَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ عَرَاءِ جِيعَةَ.

٣٤ وَجَاءَ مِنْ مُقَابِلِ جِيعَةَ عَشْرَةُ آلافِ رِجَالٍ مُنْتَجِبُونَ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ الْحَرْبُ شَدِيدَةً، وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ.

٣٥ فَضَرَبَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَأَهْلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مَخْتَرَطُو السَّيْفِ.

٣٦ وَرَأَى بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا. وَأَعْطَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَكَانًا لِبَنِيَامِينَ لِأَنَّهُمْ اتَّكَلُوا عَلَى الْكَيْمَنِ الَّذِي وَضَعُوهُ عَلَى جِيعَةَ.

٣٧ فَاسْرَعَ الْكَيْمَنُ وَاقْتَحَمُوا جِيعَةَ، وَزَحَفَ الْكَيْمَنُ وَضَرَبَ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا بِحِدِّ السَّيْفِ.

٣٨ وَكَانَ الْبِعَادُ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَيْمَنِ، إِصْعَادَهُمْ بكَثْرَةٍ، عَلَامَةُ الدُّخَانِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٣٩ وَلَمَّا انْقَلَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ أَبْدَأَ بَنِيَامِينَ يَضْرِبُونَ قَتْلَى مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّمَا هُمْ مُنْهَزِمُونَ مِنْ أَمَامِنَا كَالْحَرْبِ الْأُولَى.»

٤٠ وَلَمَّا أَبْدَأَتِ الْعَلَامَةُ تَصْعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ، عَمِدَ دُخَانٌ، انْتَفَتَّ بَنِيَامِينَ إِلَى وَرَائِهِ وَإِذَا بِالْمَدِينَةِ كُلَّهَا تَصْعَدُ نَحْوَ السَّمَاءِ.

٤١ وَرَجَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ رِجَالُ بَنِيَامِينَ بَرْعَةً، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ.

٤٢ وَرَجَعُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنَّ الْقِتَالَ أَدْرَكَهُمْ، وَالَّذِينَ مِنَ الْمَدِينِ أَهْلَكُوهُمْ فِي وَسْطِهِمْ.

٤٣ فَخَاطَبُوا بَنِيَامِينَ وَطَارَدُوهُمْ بِسَهْلَةٍ، وَأَدْرَكُوهُمْ مُقَابِلَ جِيعَةَ لِحْجَةِ شُرُوقِ الشَّمْسِ.

٤٤ فَسَقَطَ مِنْ بَنِيَامِينَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ، جَمِيعُ هَؤُلَاءِ ذَوُو بَأْسٍ.

٤٥ فَدَارُوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ. فَاتَّكَبَتُوا مِنْهُمْ فِي السِّكِّ خَمْسَةَ آلافِ رَجُلٍ، وَشَدُّوا وَرَاءَهُمْ

إِلَى جِدْعَوْمَ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَلْفِي رَجُلٍ.

٤٦ وَكَانَ جَمِيعُ السَّاقِطِينَ مِنْ بَنِيَامِينَ نَحْمَسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مَخْطَرِطِي السَّيْفِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. جَمِيعٌ هَؤُلَاءِ ذُوو بَأْسٍ.

٤٧ وَدَارَ وَهْرَبَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ، وَأَقَامُوا فِي صَخْرَةِ رَمُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

٤٨ وَرَجَعَ رَجَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَسْرِهِا، حَتَّى الْبَهَائِمِ، حَتَّى كُلِّ مَا وَجِدَ. وَأَيْضًا جَمِيعَ الْمَدَنِ الَّتِي وَجِدَتْ أَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.

٢١

زوجات للباقيين من سبط بنيامين

١ وَرَجَالُ إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا فِي الْمِصْفَاةِ قَائِلِينَ: «لَا يُسَلِّدُ أَحَدٌ مِنَّا بِنْتَهُ لِبَنِيَامِينَ امْرَأَةً.»

٢ وَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ إِبِلَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى الْمَسَاءِ أَمَامَ اللَّهِ، وَرَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا بَكَاءً عَظِيمًا.

٣ وَقَالُوا: «لِمَاذَا يَأْرُبُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ حَدَثَتْ هَذِهِ فِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى يُفْقِدَ الْيَوْمَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سِبْطًا؟»

٤ وَفِي الْغَدِ بَكَرَ الشَّعْبُ وَبَنَوْا هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَّاحٍ سَلَامَةً.

٥ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ هُوَ الَّذِي لَمْ يَصْعُدْ فِي الْمَجْمَعِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ؟» لِأَنَّهُ صَارَ الْخَلْفُ الْعَظِيمُ عَلَى الَّذِي لَمْ يَصْعُدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْفَاةِ قَائِلًا: «بِمَاتِ مَوْتًا.»

٦ وَتَدَمَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِيَامِينَ أَحْبَبَهُمْ وَقَالُوا: «قَدْ انْقَطَعَ الْيَوْمَ سِبْطٌ وَاحِدٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٧ مَاذَا نَعْمَلُ لِلْبَاقِيْنَ مِنْهُمْ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، وَقَدْ حَلَفْنَا نَحْنُ بِالرَّبِّ أَنْ لَا نَعْطِيَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا نِسَاءً؟»

٨ وَقَالُوا: «أَيُّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْعُدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْفَاةِ؟» وَهَؤُذَا لَمْ يَأْتِ إِلَى الْمَحَلَّةِ رَجُلٌ مِنْ يَابِيشِ جِلْعَادَ إِلَى الْمَجْمَعِ.

٩ فَعَدَّ الشَّعْبُ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ سَكَّانِ يَابِيشِ جِلْعَادَ.

١٠ فَأَرْسَلَتْ أَجْمَاعَةٌ إِلَى هُنَاكَ آتِيَّ عِشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْبَأْسِ، وَأَوْصَوْهُمُ قَائِلِينَ: «أَذْهَبُوا وَأَضْرِبُوا سَكَّانَ

يَابِيشِ جِلْعَادَ بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ.

١١ وَهَذَا مَا تَعْمَلُونَهُ: تُحْرَمُونَ كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ أَضْطِجَاعَ ذَكَرٍ.»

١٢ فَوَجَدُوا مِنْ سَكَّانِ يَابِيشِ جِلْعَادَ أَرْبَعَ مِئَةَ فَتَاةٍ عَذَارَى لَمْ يَعْرِفَنَّ رَجُلًا بِالْأَضْطِجَاعِ مَعَ ذَكَرٍ، وَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى شَيْلُوهُ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

١٣ وَأَرْسَلَتْ أَجْمَاعَةٌ كُلُّهَا وَكَلَّمَتْ بَنِي بَنِيَامِينَ الَّذِينَ فِي صَخْرَةِ رَمُونَ وَاسْتَدْعَتْهُمْ إِلَى الصَّلْحِ.

١٤ فَرَجَعَ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، فَأَعْطَوْهُمُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اسْتَحْيَوْنَهُنَّ مِنْ نِسَاءِ يَابِيشِ جِلْعَادَ. وَلَمْ يَكْفُوهُمُ

هَكَذَا.

١٥ وَتَدَمَّ الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ شَقًّا فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

١٦ فَقَالَ شَيْخُ أَجْمَاعَةٍ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِالْبَاقِيْنَ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَتِ النِّسَاءُ مِنْ بَنِيَامِينَ؟»

١٧ وَقَالُوا: «مِيرَاثُ نِحَاةٍ لِبَنِيَامِينَ، وَلَا يُحَى سِبْطٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ.»

١٨ وَحَنُ لَا تَقْدِرُ أَنْ تُعْطِيَهُمْ نِسَاءً مِنْ بَنَاتِنَا، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا قَائِلِينَ: مَلْعُونٌ مَنْ أَعْطَى امْرَأَةً لِبَنِيَامِينَ.»
 ١٩ ثُمَّ قَالُوا: «هُوَذَا عِبْدُ الرَّبِّ فِي شِيلُوهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ شِمَالِيَّ بَيْتِ إِيْلَ، شَرْقِيَّ الطَّرِيقِ الصَّاعِدَةِ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى شَكِيمَ وَجَنُوبِيَّ لَبُونَةَ.»

□□ وَأَوْصُوا بَنِي بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «أَمْضُوا وَأَكْمِنُوا فِي الْكُرُومِ.

٢١ وَأَنْظُرُوا. فَإِذَا خَرَجَتْ بَنَاتُ شِيلُوهِ لِيَدْرْنَ فِي الرَّقْصِ، فَأَخْرَجُوا أَنْتُمْ مِنَ الْكُرُومِ وَأَخْطَفُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ مِنْ بَنَاتِ شِيلُوهِ، وَأَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ.

٢٢ فَإِذَا جَاءَ آبَاؤُهُمْ أَوْ إِخْوَتُهُمْ لِكَيْ يَشْكُوا إِلَيْنَا، نَقُولُ لَهُمْ: تَرَاءَفُوا عَلَيْهِمْ لِأَجْلِنَا، لِأَنَّا لَمْ نَأْخُذْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ فِي الْحَرْبِ، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ لَمْ تُعْطُوهُمْ فِي الْوَقْتِ حَتَّى تَكُونُوا قَدْ أُنْتَمْتُمْ.»

□□ فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو بَنِيَامِينَ، وَأَخَذُوا نِسَاءً حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنَ الرَّاقِصَاتِ اللَّوَاتِي أَخْتَطَفُوهُنَّ، وَذَهَبُوا وَرَجَعُوا إِلَى مُلْكِهِمْ وَبَنُوا الْمَدْنَ وَسَكَنُوا بِهَا.

٢٤ فَسَارَ مِنْ هُنَاكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى سَبْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ.

٢٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. كُلُّ وَاحِدٍ عَمِلَ مَا حَسَنَ فِي عَيْنَيْهِ.

رَاعُوثُ

نعمي وراعوث

- ١ حَدَّثَ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْقَضَاةِ أَنَّهُ صَارَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا لِيَتَغَرَّبَ فِي بِلَادِ مُوآبَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَأَبْنَاهُ.
- ٢ وَأَسْمُ الرَّجُلِ أَيْمَالِكُ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ نَعْمِي، وَأَسْمَا ابْنَيْهِ مَحْلُونُ وَكَلْيُونُ، أَفْرَاتِيُونُ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا. فَاتُوا إِلَى بِلَادِ مُوآبَ وَكَانُوا هُنَاكَ.
- ٣ وَمَاتَ أَيْمَالِكُ رَجُلٌ نَعْمِي، وَبَقِيَتْ هِيَ وَأَبْنَاهَا.
- ٤ فَأَخَذَا لَهَا امْرَأَتَيْنِ مُوآبِيَتَيْنِ، أَسْمُ إِحْدَاهُمَا عَرَفَةُ وَأَسْمُ الْأُخْرَى رَاعُوثُ. وَأَقَامَا هُنَاكَ سِتَّةَ عَشَرَ سَنِينَ.
- ٥ ثُمَّ مَاتَا كِلَاهُمَا مَحْلُونُ وَكَلْيُونُ، فَتَرَكْتَ الْمَرْأَةَ مِنْ أَبْنَيْهَا وَمِنْ رَجُلَيْهَا.
- ٦ فَتَمَاتَ هِيَ وَكَتَنَاهَا وَرَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوآبَ، لِأَنَّهَا سَمِعَتْ فِي بِلَادِ مُوآبَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَفْقَدَ شَعْبَهُ لِيُعْطِيَهُمْ خُبْرًا.
- ٧ وَخَرَجَتْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَكَتَنَاهَا مَعَهَا، وَسَرَنَ فِي الطَّرِيقِ لِلرُّجُوعِ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا.
- ٨ فَقَالَتْ نَعْمِي لِكُنْتِهَا: «أَذْهَبَا أَرْجِعَا كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى بَيْتِ أُمِّهَا. وَلِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمَا إِحْسَانًا كَمَا صَنَعْتُمَا بِالْمَوْتِ وَبِي.
- ٩ وَلِيُعْطِيَكُمَا الرَّبُّ أَنْ تَجِدَا رَاحَةً كُلُّ وَاحِدَةٍ فِي بَيْتِ رَجُلَيْهَا.» فَتَبَلَّتُمَا، وَرَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَيْنَ.
- ١٠ فَقَالَتَا لَهَا: «إِنَّمَا نَرْجِعُ مَعَكَ إِلَى شَعْبِكَ.»
- ١١ فَقَالَتْ نَعْمِي: «أَرْجِعَا يَا بَنِيَّ. لِمَاذَا تَذْهَبَانِ مَعِي؟ هَلْ فِي أَحْشَائِي بَنُونَ بَعْدَ حَتَّى يَكُونُوا لَكُمْ رَجَالًا؟
- ١٢ أَرْجِعَا يَا بَنِيَّ وَأَذْهَبَا لِأَنِّي قَدْ شِخْتُ عَنْ أَنْ أَكُونَ لِرَجُلٍ. وَإِنْ قُلْتُ لِي رَجَاءٌ أَيْضًا يَا بَنِيَّ أَصْبِرُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِرَجُلٍ وَالِدِ بَيْنِ أَيْضًا،
- ١٣ هَلْ تَصْبِرَانِ لِمَنْ حَتَّى يَكْبُرُوا؟ هَلْ تَتَّخِزَانِ مِنْ أَجْلِهِمْ عَنْ أَنْ تَكُونَا لِرَجُلٍ؟ لَا يَا بَنِيَّ. فَإِنِّي مَغْمُومَةٌ جِدًّا مِنْ أَجْلِكُمَا لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيَّ.»
- ١٤ ثُمَّ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَيْنَ أَيْضًا. فَتَبَلَّتْ عَرَفَةُ حَمَاتَهَا، وَأَمَّا رَاعُوثُ فَلَصَقَتْ بِهَا.
- ١٥ فَقَالَتْ: «هُوَذَا قَدْ رَجَعْتَ سَلْفَتُكَ إِلَى شَعْبِهَا وَاهْتَبَا. أَرْجِعِي أَنْتِ وَرَاءَ سَلْفَتِكَ.»
- ١٦ فَقَالَتْ رَاعُوثُ: «لَا تُلِحِّي عَلَيَّ أَنْ أَتْرَكُكَ وَأَرْجِعَ عَنكَ، لِأَنَّهُ حَيْشُمَا ذَهَبَتْ أَذْهَبُ وَحَيْشُمَا بَقِيَ أَيْتُ. شَعْبُكَ شِعْبِي وَإِلَهُكَ إِلَهِي.
- ١٧ حَيْشُمَا مِتَّ أُمُوتٌ وَهَنَاكَ أُنْدَفِنُ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِي وَهَكَذَا يَزِيدُ. إِنَّمَا الْمَوْتُ يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»
- ١٨ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا مُشْدِدَةٌ عَلَى الدَّهَابِ مَعَهَا، كَفَّتْ عَنِ الْكَلَامِ إِلَيْهَا.

١٩ فَذَهَبْنَا كُلُّنَاهُمَا حَتَّى دَخَلْنَا بَيْتَ لَحْمٍ. وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهِمَا بَيْتَ لَحْمٍ أَنَّ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا تَحَرَّكَتْ بِسَبَبِنَا، وَقَالُوا: «أَهْذِهِ نَعْمِي؟»

٢٠ فَقَالَتْ لُحْمٌ: «لَا تَدْعُونِي نَعْمِي بَلْ ادْعُونِي مَرَّةً، لِأَنَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَمَرَنِي جِدًّا.

٢١ إِنِّي ذَهَبْتُ مُتَمَلِّئَةً وَأَرْجِعُنِي الرَّبُّ فَارِغَةً، لِمَاذَا تَدْعُونِي نَعْمِي، وَالرَّبُّ قَدْ أَذَلَّنِي وَالْقَدِيرُ قَدْ كَسَرَنِي؟»

٢٢ فَرَجَعْتُ نَعْمِي وَرَاعُوثُ الْمَوَابِيَةَ كَتَبَهَا مَعَهَا، الَّتِي رَجَعْتُ مِنْ بِلَادِ مَوَابٍ، وَدَخَلْنَا بَيْتَ لَحْمٍ فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

٢

راعوث تلتقي ببعوز

١ وَكَانَ لِنَعْمِي ذُو قَرَابَةٍ لِرَجُلِهَا، جَبَّارٌ بِأَسٍ مِنْ عَشِيرَةِ أَيْمَالِكَ، اسْمُهُ بُوعَزُ.

٢ فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمَوَابِيَةُ لِنَعْمِي: «دَعِينِي أَذْهَبُ إِلَى الْحَقْلِ وَالْتَقِطُ سَنَابِلَ وَرَاءَ مَنْ أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ.» فَقَالَتْ لَهَا: «أَذْهَبِي يَا بِنْتِي.»

٣ فَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالْتَقِطَتْ فِي الْحَقْلِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَاتَّفَقَ نَصِيبُهَا فِي قِطْعَةِ حَقْلِ بُوعَزَ الَّذِي مِنْ عَشِيرَةِ أَيْمَالِكَ.

٤ وَإِذَا بُوعَزُ قَدْ جَاءَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ لِلْحَصَادِينَ: «الرَّبُّ مَعَكُمْ.» فَقَالُوا لَهُ: «يُبَارِكُكَ الرَّبُّ.»

٥ فَقَالَ بُوعَزُ لِعَلَامِهِ الْمُوَكَّلِ عَلَى الْحَصَادِينَ: «لِمَنْ هَذِهِ الْفَتَاةُ؟»

٦ فَأَجَابَ الْعَلَامُ الْمُوَكَّلِ عَلَى الْحَصَادِينَ وَقَالَ: «هِيَ فَتَاةٌ مَوَابِيَةٌ قَدْ رَجَعَتْ مَعَ نَعْمِي مِنْ بِلَادِ مَوَابٍ،

٧ وَقَالَتْ: دَعُونِي أَلْتَقِطُ وَأَجْمَعُ بَيْنَ الْحَزْمِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. جَاءَتْ وَمَكَّنَتْ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْآنَ. قَلِيلًا مَا لَبِثْتُ فِي الْبَيْتِ.»

٨ فَقَالَ بُوعَزُ لِرَاعُوثَ: «أَلَا تَسْمَعِينَ يَا بِنْتِي؟ لَا تَذْهَبِي لِتَلْتَقِطِي فِي حَقْلِ آخَرَ، وَأَيْضًا لَا تَبْرَحِي مِنْ هُنَا، بَلْ هُنَا لِأَزْمِي فِتْيَاتِي.

٩ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقْلِ الَّذِي يَحْصُدُونَ وَأَذْهَبِي وَرَاءَهُمْ. أَلَمْ أُوصِ الْعُلَمَانَ أَنْ لَا يَمْسُوكَ؟ وَإِذَا عَطِشْتَ فَأَذْهَبِي إِلَى الْآيَةِ وَأَشْرَبِي مِمَّا اسْتَقَاهُ الْعُلَمَانُ.»

١٠ فَسَقَطَتْ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ وَأَنَا غَرَبِيَّةٌ؟»

١١ فَأَجَابَ بُوعَزُ وَقَالَ لَهَا: «إِنِّي قَدْ أَخْبَرْتُ بِكُلِّ مَا فَعَلْتُ بِحَمَاتِكَ بَعْدَ مَوْتِ رَجُلِكَ، حَتَّى تَرَكَتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَرْضَ مَوْلِدِكَ وَسِرْتِ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِهِ مِنْ قَبْلُ.

١٢ لِيُكَافِيَ الرَّبُّ عَمَلَكُمْ، وَلِيَكُنْ أَجْرُكُمْ كَامِلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي جِئْتُ لِكَيْ تَحْتَمِي تَحْتِ جَنَاحَيْهِ.»

١٣ فَقَالَتْ: «لَبِثْتُ أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَدْ عَرَّفْتَنِي وَطَيَّبْتَ قَلْبَ جَارِيَتِكَ، وَأَنَا لَسْتُ كَوَاحِدَةٍ

مِنْ جَوَارِيكَ.»

١١ فَقَالَ لَهَا بُوعَزُ: «عِنْدَ وَقْتِ الْأَكْلِ تَقْدِمِي إِلَيَّ هُنَا وَكُلِي مِنَ الْخُبْزِ، وَأَغْمِسِي لَقْمَتَكَ فِي الْخَلِّ.» جَلَسَتْ بِجَانِبِ الْحَصَادِينَ فَوَالَهَا فَرِيكًا، فَأَكَلَتْ وَسَبِعَتْ وَفَضَلَ عَنْهَا.

١٢ ثُمَّ قَامَتْ لِلتَّقَطُّ. فَأَمَرَ بُوعَزُ غُلَامَهُ قَائِلًا: «دَعُوهَا تَلْتَقِطُ بَيْنَ الْحُرْمِ أَيْضًا وَلَا تُؤْذَوْهَا.

١٣ وَأَسْأَلُوا أَيْضًا لَهَا مِنَ السَّمَائِلِ وَدَعُوهَا تَلْتَقِطُ وَلَا تَتَّبِرُوهَا.»

١٤ فَالْتَقَطَتْ فِي الْخَلِّ إِلَى الْمَسَاءِ، وَخِطَّتْ مَا التَّقَطَتْهُ فَكَانَ نَحْوَ إِيْفَةِ شَعِيرٍ.

١٥ لِحَمَلَتِهِ وَدَخَلَتْ الْمَدِينَةَ، فَرَأَتْ حَمَاتَهَا مَا التَّقَطَتْهُ. وَأَخْرَجَتْ وَأَعْطَتْهَا مَا فَضَلَ عَنْهَا بَعْدَ شَبْعِهَا.

١٦ فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا: «أَيْنَ التَّقَطْتَ الْيَوْمَ؟ وَإِنِ اشْتَغَلْتَ؟ لَيْكِنِ النَّظَرُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا.» فَأَخْبَرَتْ حَمَاتَهَا بِالَّذِي اشْتَغَلَتْ مَعَهُ وَقَالَتْ: «اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي اشْتَغَلْتَ مَعَهُ الْيَوْمَ بُوعَزُ.»

١٧ فَقَالَتْ نَعْمِي لِكُنْيَتِهَا: «مُبَارَكٌ هُوَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يَتْرِكِ الْمَعْرُوفَ مَعَ الْأَحْيَاءِ وَالْمَوْتَى.» ثُمَّ قَالَتْ لَهَا نَعْمِي: «الرَّجُلُ ذُو قَرَابَةٍ لَنَا. هُوَ ثَانِي وَلِينَا.»

١٨ فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمَوَالِيَةُ: «إِنَّهُ قَالَ لِي أَيْضًا: لَا زِمِي فِتْيَانِي حَتَّى يَجْلُوهَا جَمِيعَ حَصَادِي.»

١٩ فَقَالَتْ نَعْمِي لِرَاعُوثَ كُنْيَتِهَا: «إِنَّهُ حَسَنٌ يَا بِنْتِي أَنْ تَخْرُجِي مَعَ فِتْيَانِهِ حَتَّى لَا يَقْعُوا بِكَ فِي حَقْلِ آخَرَ.»

٢٠ فَلَا زِمَتْ فِتْيَاتِ بُوعَزٍ فِي الْإِتِّقَاطِ حَتَّى أَنْتَهَى حَصَادُ الشَّعِيرِ وَحَصَادُ الْخِنْطَةِ، وَسَكَنْتْ مَعَ حَمَاتِهَا.

٣

راعوث ويوعز في البيدر

١ وَقَالَتْ لَهَا نَعْمِي حَمَاتُهَا: «يَا بِنْتِي أَلَا التَّمِسُ لَكَ رَاحَةً لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ؟

٢ فَلَا أَلَا أَلَيْسَ بُوعَزُ ذَا قَرَابَةٍ لَنَا، الَّذِي كُنْتُ مَعَ فِتْيَانِهِ؟ هَا هُوَ يُدْرِي بِبِدْرِ الشَّعِيرِ اللَّيْلَةَ.

٣ فَأَغْتَسِلِي وَتَدَهْنِي وَالْبِسِي ثِيَابَكَ وَأَنْزِلِي إِلَى الْبَيْدَرِ، وَلَكِنْ لَا تَعْرِفِي عِنْدَ الرَّجُلِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ.

٤ وَمَتَى اضْطَجَعَ فَاعْلَمِي الْمَكَانَ الَّذِي يَضْطَجِعُ فِيهِ، وَادْخُلِي وَأَكْشِفِي نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجِعِي، وَهُوَ يُخَبِّرُكَ بِمَا تَعْمَلِينَ.»

٥ فَقَالَتْ لَهَا: «كُلُّ مَا قُلْتَ أَصْنَعُ.»

٦ فَزَلَّتْ إِلَى الْبَيْدَرِ وَعَمِلَتْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَتْهَا بِهِ حَمَاتُهَا.

٧ فَأَكَلِ بُوعَزُ وَشَرِبَ وَطَابَ قَلْبُهُ وَدَخَلَ لِيَضْطَجِعَ فِي طَرْفِ الْعَرْمَةِ. فَدَخَلَتْ سِرًّا وَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجَعَتْ.

٨ وَكَانَ عِنْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّجُلَ اضْطَرَبَ، وَانْتَفَتْ وَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ مُضْطَجِعَةٍ عِنْدَ رِجْلَيْهِ.

٩ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا رَاعُوثُ أَمْتِكَ. فَأَبْسُطْ ذَيْلَ ثَوْبِكَ عَلَيَّ أَمْتِكَ لِأَنَّكَ وَليٌّ.»

١٠ فَقَالَ: «إِنَّكَ مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ يَا بِنْتِي لِأَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتِ مَعْرُوفَكَ فِي الْأَخِيرِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، إِذْ لَمْ تَسْعِي وَرَاءَ الشُّبَّانِ، فُقَرَاءَ كَانُوا أَوْ أَغْنِيَاءَ.

١١ وَالْآنَ يَا بِنْتِي لَا تَخَافِي. كُلُّ مَا تَقُولِينَ أَفْعَلُ لَكَ، لِأَنَّ جَمِيعَ أَبْوَابِ شِعْبِي تَعْمَلُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ فَاصِلَةٌ.

١٢ وَالْآنَ صَحِيحٌ أَنِّي وَليٌّ، وَلَكِنْ يَوْجَدُ وَليٌّ أَقْرَبَ مِنِّي.»

١٣ بَيْتِي اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ أَنَّهُ إِنْ قَصَى لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ حَسَنًا، لِيَقْضِيَ. وَإِنْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِيَ لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ، فَأَنَا أَقْضِي لَكَ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِضْطَجِعِي إِلَى الصَّبَاحِ.»

١٤ فَأَضْطَجَعَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ إِلَى الصَّبَاحِ. ثُمَّ قَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ الْوَاحِدُ عَلَى مَعْرِفَةِ صَاحِبِهِ. وَقَالَ: «لَا يَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْأَةَ جَاءَتْ إِلَى الْبَيْدِرِ.»

□□ ثُمَّ قَالَ: «هَاتِي الرِّدَاءَ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَمْسِكِيهِ.» فَأَمْسَكَتُهُ، فَأَتَكَالَ سِتَّةً مِنَ الشَّعِيرِ وَوَضَعَهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ دَخَلَتْ الْمَدِينَةَ.

١٦ لَجَأَتْ إِلَى حَمَاتِهَا فَقَالَتْ: «مَنْ أَنْتِ يَا بِنْتِي؟» فَأَخْبَرَتْهَا بِكُلِّ مَا فَعَلَ لَهَا الرَّجُلُ.

١٧ وَقَالَتْ: «هَذِهِ السِّتَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ أَعْطَانِي، لِأَنَّهُ قَالَ: لَا تَجِيحِي فَارِغَةً إِلَى حَمَاتِكَ.»

□□ فَقَالَتْ: «أَجْلِسِي يَا بِنْتِي حَتَّى تَعْلَمِي كَيْفَ يَقَعُ الْأَمْرُ، لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يَهْدُؤُ حَتَّى يَتِمَّ الْأَمْرُ الْيَوْمَ.»

٤

بوعز يتزوج من راعوث

١ فَصَعِدَ بُوعَزٌ إِلَى الْبَابِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. وَإِذَا بِالْوَلِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ بُوعَزٌ عَابِرٌ. فَقَالَ: «مِلْ وَاجْلِسْ هُنَا أَنْتَ يَا فُلَانُ الْفُلَانِيُّ.» فَقَالَ وَجَلَسَ.

٢ ثُمَّ أَخَذَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ شُبُوحِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا هُنَا.» فَجَلَسُوا.

٣ ثُمَّ قَالَ لِلْوَلِيِّ: «إِنَّ نَعْمِي الَّتِي رَجَعْتَ مِنْ بِلَادِ مَوَابَ تَبِيعُ قِطْعَةَ الْخَلْفِ الَّتِي لِأَخِينَا أَيْمَالِكَ.»

٤ فَقُلْتُ لِي أَخْبِرْكَ قَائِلًا: أَشْتَرُ قَدَامَ الْجَالِسِينَ وَقَدَامَ شُبُوحِ شَعْبِي. فَإِنْ كُنْتُ تَفْكَ فَفَكَ، وَإِنْ كُنْتُ لَا تَفْكَ فَأَخْبِرْنِي لِأَعْلَمَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ بِنَفْسِكَ وَأَنَا بَعْدُكَ.» فَقَالَ: «إِنِّي أَفْكَ.»

□ فَقَالَ بُوعَزٌ: «يَوْمَ تَشْتَرِي الْخَلْفَ مِنْ يَدِ نَعْمِي تَشْتَرِي أَيْضًا مِنْ يَدِ رَاعُوثِ الْمَوَابِيَةِ امْرَأَةِ الْمَيْتِ لِتَقِيمَ اسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ.»

□ فَقَالَ الْوَلِيُّ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْكَ لِتَنْفَسِي لِثَلَاثَةِ أَسَدٍ مِيرَاثِي. فَفَكَ أَنْتَ لِتَنْفَسِكَ فَكَأَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْكَ.»

□ وَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَمْرِ الْفِكَكَ وَالْمُبَادَلَةِ، لِأَجْلِ إِثْبَاتِ كُلِّ أَمْرٍ. يَخْلَعُ الرَّجُلُ نَعْلَهُ وَيُعْطِيهِ لِصَاحِبِهِ. فَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ فِي إِسْرَائِيلَ.

٨ فَقَالَ الْوَلِيُّ لِبُوعَزٍ: «أَشْتَرُ لِنَفْسِكَ.» وَخَلَعَ نَعْلَهُ.

٩ فَقَالَ بُوعَزٌ لِلشُّبُوحِ وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الْيَوْمِ أَنِّي قَدْ أَشْتَرَيْتُ كُلَّ مَا لِأَيْمَالِكَ وَكُلَّ مَا لِكَلْيُونِ وَمَحْلُونِ مِنْ يَدِ نَعْمِي.»

١٠ وَكَذَا رَاعُوثُ الْمَوَابِيَةُ امْرَأَةُ مَحْلُونِ قَدْ أَشْتَرَتْهَا لِي امْرَأَةً، لِأُقِيمَ اسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ وَلَا يَنْقَرُضَ اسْمُ الْمَيْتِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ وَمِنْ بَابِ مَكَانِهِ. أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الْيَوْمِ.»

□□ فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْبَابِ وَالشُّبُوحُ: «نَحْنُ شُهَدَاءُ. فَلْيَجْعَلِ الرَّبُّ الْمَرْأَةَ الدَّاخِلَةَ إِلَى بَيْتِكَ كَرَاحِيلَ وَكَلَيْثَةَ اللَّتَيْنِ بَنَتَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. فَاصْنَعِ بِيَأْسَ فِي أَفْرَاتِهِ وَكُنْ ذَا اسْمٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.»

١٢ وَلِيَكُنْ بَيْتُكَ كَبَيْتِ فَارِصَ الَّذِي وَلَدْتَهُ تَامَارُ لِيَهُودًا، مِنْ النَّسْلِ الَّذِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ مِنْ هَذِهِ الْفَتَاةِ.»

نَسْبُ دَاوُدَ

١٣ فَأَخَذَ بُوعَزُ رَاعُوثَ امْرَأَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَأَعْطَاهَا الرَّبُّ حَبْلًا فَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ.

١٤ فَقَالَتِ النِّسَاءُ لِنُعْمِيِّ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يَعْذِمَكَ وَلِيَا الْيَوْمِ لِكَيْ يَدْعَى اسْمَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.

١٥ وَيَكُونُ لَكَ لِإِرْجَاعِ نَفْسٍ وَأَعَالَةٍ شَيْئًا. لِأَنَّ كُنْتِكَ الَّتِي أَحْبَبْتَ قَدْ وَلَدْتَهُ، وَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ سَبْعَةِ بَنِينَ.»

□□ فَأَخَذَتْ نُعْمِي الْوَلَدَ وَوَضَعَتْهُ فِي حِضْنِهَا وَصَارَتْ لَهُ مَرْيَمَةَ.

١٧ وَسَمَّته الْجَارَاتُ اسْمًا قَاتَلَاتٍ: «قَدْ وُلِدَ ابْنٌ لِنُعْمِيِّ» وَدَعَوْنَ اسْمَهُ عُوَيْدَ. هُوَ أَبُو يَسَى أَبِي دَاوُدَ.

١٨ وَهَذِهِ مَوْلِيدُ فَارِصَ: فَارِصٌ وَوَلَدَ حَصْرُونَ،

١٩ وَحَصْرُونَ وَوَلَدَ رَامَ، وَرَامٌ وَوَلَدَ عَمِينَادَابَ،

٢٠ وَعَمِينَادَابُ وَوَلَدَ نَحْشُونَ، وَنَحْشُونَ وَوَلَدَ سَلْهُونَ،

٢١ وَسَلْهُونَ وَوَلَدَ بُوعَزَ، وَبُوعَزُ وَوَلَدَ عُوَيْدَ،

٢٢ وَعُوَيْدُ وَوَلَدَ يَسَى، وَيَسَى وَوَلَدَ دَاوُدَ.

صَوْمِيْلُ الأَوَّلُ

مولد صموئيل

- ١ كَانَ رَجُلٌ مِنْ رَامَتَايِمَ صُوفِيْمٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ الْقَانَةُ بِنُ يَرْوَحَامَ بِنُ الْيَهُوْبَ بِنُ تُوْحُوْبَ صُوفٍ. هُوَ أَفْرَايِيْمُ.
 ٢ وَلَهُ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَّةُ، وَاسْمُ الْآخَرَى فَنَّةُ. وَكَانَ لَفَنَّةَ أَوْلَادٌ، وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَوْلَادٌ.
 ٣ وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذْبَحَ لِرَبِّ الْجَنُودِ فِي شَيْلُوهُ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنًا عَلِيًّا: حَفْنِي وَفِيْنَحَاسَ، كَاهِنًا لِرَبِّ.
 ٤ وَلَمَّا كَانَ الْوَقْتُ وَذَبَحَ الْقَانَةُ، أَعْطَى فَنَّةَ امْرَأَتَهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا أَنْصِبَةً.
 ٥ وَأَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا نَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ حَنَّةَ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ رَحِمَهَا.
 ٦ وَكَانَتْ ضَرَبَتْهَا تَغِيظُهَا أَيْضًا غَيْظًا لِأَجْلِ الْمُرَاعَمَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَغْلَقَ رَحِمَهَا.
 ٧ وَهَكَذَا صَارَ سَنَةٌ بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعِدَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا كَانَتْ تَغِيظُهَا. فَبَكَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ.
 ٨ فَقَالَ لَهَا الْقَانَةُ رَجُلُهَا: «يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ وَلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ؟ وَلِمَاذَا يَكْتَتِبُ قَلْبُكَ؟ أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ بَنِينَ؟»
 ٩ فَقَامَتْ حَنَّةُ بَعْدَمَا أَكَلُوا فِي شَيْلُوهُ وَبَعْدَمَا شَرَبُوا، وَعَالِي الْكَاهِنِ جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ،
 ١٠ وَهِيَ مَرَّةُ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ، وَبَكَتْ بُكَاءً،
 ١١ وَبَدَّرَتْ نَدْرًا وَقَالَتْ: «يَا رَبَّ الْجَنُودِ، إِنْ نَظَرْتَ نَظْرًا إِلَى مَدَلَّةِ امْتِكِ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ امْتَكِ بَلْ أَعْطَيْتَ امْتَكِ زَوْجَ بَشَرٍ، فَإِنِّي أُعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلَا يَعْلُو رَأْسُهُ مُوسَى.»
 ١٢ وَكَانَ إِذْ أَكْثَرَتِ الصَّلَاةُ أَمَامَ الرَّبِّ وَعَالِي يَلَاحُظُ فَاهَا.
 ١٣ فَإِنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تَتَكَلَّمُ فِي قَلْبِهَا، وَشَفَتَاهَا فَقَطَّ تَحَرَّكَانِ، وَصَوْتُهَا لَمْ يُسْمَعْ، أَنَّ عَلِيًّا ظَنَّهَا سَكْرَى.
 ١٤ فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ: «حَتَّى مَتَى تَسْكُرِينَ؟ أَنْزِعِي حِمْرَكَ عَنْكَ.»
 ١٥ فَأَجَابَتْ حَنَّةَ وَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي. إِنِّي امْرَأَةٌ حَزِينَةٌ الرُّوحِ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ أَسْكُبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ.
 ١٦ لَا تَحْسَبْ امْتَكِ ابْنَةً بَلِيعَالًا، لِأَنِّي مِنْ كَثْرَةِ كُرْبَتِي وَغَيْظِي قَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَى الْآنَ.»
 ١٧ فَأَجَابَ عَلِيٌّ وَقَالَ: «أَذْهَبِي بِسَلَامٍ، وَاللَّهُ إِسْرَائِيلَ يُعْطِيكَ سَوْلَكَ الَّذِي سَأَلْتِهِ مِنْ لَدُنْهُ.»
 ١٨ فَقَالَتْ: «لَتَجِدَ جَارِيَتِكَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ.» ثُمَّ مَضَتْ الْمَرْأَةُ فِي طَرِيقِهَا وَأَكَلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهَا بَعْدَ مُغَيَّرًا.
 ١٩ وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الرَّامَةِ. وَعَرَفَ الْقَانَةُ امْرَأَتَهُ حَنَّةَ،
 ٢٠ وَرَبُّ ذَكَرَهَا.
 ٢١ وَكَانَ فِي مَدَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَنَّةَ حَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ صَمُوئِيلَ قَائِلَةً: «لِأَنِّي مِنَ الرَّبِّ سَأَلْتُهُ.»

حنة تكرس صموئيل للرب

٢١ وَصَعِدَ الرَّجُلُ الْقَائِنَةَ وَجَمَعَ بَيْتَهُ لِيَذِيحَ لِلرَّبِّ الدَّجِيحَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَنَذَرَهُ.

٢٢ وَلَكِنَّ حَنَةَ لَمْ تَصْعَدْ لَأَنَّهَا قَالَتْ لِرَجُلِهَا: «مَتَى فُطِمَ الصَّبِيُّ آتَى بِهِ لِتِرَائِي أَمَامَ الرَّبِّ وَبِقِيمِ هُنَاكَ إِلَى الأَبَدِ.»

□□ قَالَتْ لَهَا الْقَائِنَةُ رَجُلِهَا: «أَعْمَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. أَمْكُئِي حَتَّى تَفْطِمِيهِ. إِنَّمَا الرَّبُّ يَقِيمُ كَلَامَهُ.» فَكُنَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَرْضَعَتْ أَبْنَاهَا حَتَّى فُطِمَتْهُ.

٢٤ ثُمَّ حِينَ فُطِمَتْهُ أَصْعَدَتْهُ مَعَهَا بِثَلَاثَةِ ثِيرَانٍ وَإِبْفَةَ دَقِيقٍ وَزِقَ خَمْرٍ، وَأَتَتْ بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي شِبْلُوهِ وَالصَّبِيُّ صَغِيرٌ.
٢٥ فَذَبَحُوا الثَّورَ وَجَاءُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى عَلِيِّ.

٢٦ وَقَالَتْ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَفْتَ لَدَيْكَ هُنَا تَصَلِّيَ إِلَى الرَّبِّ.

٢٧ لِأَجْلِ هَذَا الصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ سُؤْلِي الَّذِي سَأَلْتُهُ مِنْ لَدُنْهُ.

٢٨ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعْرَضْتُهُ لِلرَّبِّ، جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ عَارِيَةٌ لِلرَّبِّ.» وَجَدَّ هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

٢

صلاة حنة

١ فَصَلَّتْ حَنَةَ وَقَالَتْ: «فَرِحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ، أَرْتَفَعَ قَرْنِي بِالرَّبِّ. أَسْعَ فِي عَلَيَّ أَعْدَائِي، لِأَنِّي قَدْ أَبْتَهَجْتُ بِمَخْلَاصِكَ.»

٢ لَيْسَ قُدُوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةٌ مِثْلَ إِنْهَانَا.

٣ لَا تَكْثُرُوا الْكَلَامَ الْعَالِي الْمُسْتَعْلَى، وَلْتَبْرَحْ وَقَاحَةٌ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَلِيمٌ، وَبِهِ تُوزَنُ الْأَعْمَالُ.

٤ قَسِيَّ الْجَبَابِرَةِ تَحَطَّمَتْ، وَالضُّعْفَاءُ تَمْتَطِقُوا بِالْأَسْ.

٥ الشَّبَاعَى أَجْرُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْخَبِزِ، وَالْحِلْيَاعُ كَفُّوا. حَتَّى أَنْ الْعَاقِرُ وُلِدَتْ سَبْعَةَ، وَكَثِيرَةٌ الْبَنِينَ ذَبَلَتْ.

٦ الرَّبُّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، يَهْطِلُ إِلَى الْهَاطِيَةِ وَيُصْعِدُ.

٧ الرَّبُّ يَفْقِرُ وَيَغْنِي، يَضَعُ وَيَرْفَعُ.

٨ يُقِيمُ الْمَسْكِينِ مِنَ التُّرَابِ، يَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمِزْبَلَةِ لِلْجُلُوسِ مَعَ الشُّرَفَاءِ وَيَمْلِكُهُمْ كَرِيسِي الْمَجْدِ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَمْعَدَةٌ الأَرْضِ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهَا الْمَسْكُونَةَ.

٩ أَرْجُلُ اتِّقْيَاتِهِ يَحْرُسُ، وَالْأَشْرَارُ فِي الظَّلَامِ يَضْمَتُونَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَغْلِبُ إِنْسَانٌ.

١٠ مَخَاصِمُ الرَّبِّ يَتَكْسِرُونَ، مِنَ السَّمَاءِ يَرِدُّ عَلَيْهِمُ. الرَّبُّ يَدِينُ أَقَاصِي الأَرْضِ، وَيُعْطِي عِزًّا لِلْمَلِكِ، وَيَرْفَعُ قَرْنَ مَسِيحِهِ.»

١١ وَذَهَبَ الْقَائِنَةُ إِلَى الرَّامَةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَكَانَ الصَّبِيُّ يُخْدِمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِيِّ الْكَاهِنِ.

أبناء علي الأشرار

١٢ وَكَانَ بَنُو عَلِيِّ بَنِي بِلْعَالٍ، لَمْ يَعْرِفُوا الرَّبَّ

١٣ وَلَا حَقَّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ. كُلُّمَا ذَبَحَ رَجُلٌ ذَبِيحَةً بِيحْيٍ؛ غُلَامُ الْكَاهِنِ عِنْدَ طَبِيخِ الْحَمِّ، وَمِنْشَالُ ذُو ثَلَاثَةِ أَسْنَانٍ بِيَدِهِ،

١٤ فَيَضْرِبُ فِي الْمَرْحَضَةِ أَوْ الْمَرْجَلِ أَوْ الْمَقْلَى أَوْ الْقَدْرِ. كُلُّ مَا يَصْعَدُ بِهِ الْمِنْشَالُ يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الْآتِينَ إِلَى هُنَاكَ فِي شَيْلُوهُ.

١٥ كَذَلِكَ قَبْلَ مَا يَحْرِقُونَ الشَّحْمَ يَأْتِي غُلَامُ الْكَاهِنِ وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ الدَّابَّحِ: «أَعْطِ لِحَمَّا لِيَشْوَى لِلْكَاهِنِ، فَإِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْكَ حَمًّا مَطْبُوحًا بَلْ نَيْشًا.»

□□ فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ: «لِيَحْرِقُوا أَوَّلًا الشَّحْمَ، ثُمَّ خُذْ مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسِكَ.» فَيَقُولُ لَهُ: «لَا، بَلِ الْآنَ تُعْطِي وَإِلَّا فَآخُذْ غَضَبًا.»

□□ فَكَانَتْ خَطِيئَةُ الْعُلَبَانِ عَظِيمَةً جِدًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّ النَّاسَ اسْتَهَانُوا بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ.

١٨ وَكَانَ صُورِيلُ يَخْدُمُ أَمَامَ الرَّبِّ وَهُوَ صَبِيٌّ مُتَمَنِّقٌ بِأَفْوَدٍ مِنْ مِخْيَانٍ.

١٩ وَعَمِلَتْ لَهُ أُمُّهُ جِبَّةً صَغِيرَةً وَأَصْعَدَتْهَا لَهُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ عِنْدَ صُعُودِهَا مَعَ رَجُلِهَا لِذَبْحِ الذَّبِيحَةِ السَّنَوِيَّةِ.

٢٠ وَبَارَكَ عَلَيَّ الْكَاهِنُ وَأَمْرَأَتُهُ وَقَالَ: «يَجْعَلُ لَكَ الرَّبُّ نَسْلًا مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ بَدَلَ الْعَارِيَةِ الَّتِي أَعَارَتْ لِلرَّبِّ.» وَذَهَبَا إِلَى مَكَتَيْمَاهُمَا.

٢١ وَلَمَّا أَتَقَدَّ الرَّبُّ حَتَّى حَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَبَنَاتَيْنِ. وَكَبُرَ الصَّبِيُّ صُورِيلُ عِنْدَ الرَّبِّ.

٢٢ وَسَاحَ عَلَيَّ جِدًّا، وَسَمِعَ بِكُلِّ مَا عَمَلَهُ بَنُوهُ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَبِأَنَّهُمْ كَانُوا يَضَاجِعُونَ النِّسَاءَ الْمَجْتَمِعَاتِ فِي بَابِ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ لِأَنِّي أَسْمَعُ بِأُمُورِكُمْ الْخَبِيثَةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ.

٢٤ لَا يَأْتِيَنِي، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا الْخَبْرُ الَّذِي أَسْمَعُ. تَجْعَلُونَ شَعْبَ الرَّبِّ يَتَعَدَّوْنَ.

٢٥ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ بِيَدَيْهِ اللَّهُ. فَإِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى الرَّبِّ فَمَنْ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِ؟» وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ أَبِيهِمْ لِأَنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ يُبَيِّتَهُمْ.

٢٦ وَأَمَّا الصَّبِيُّ صُورِيلُ فَتَزَابَدَ مَوًّا وَصَلَّاحًا لَدَى الرَّبِّ وَالنَّاسِ أَيْضًا.

نبوءة ضد بيت علي

٢٧ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى اللَّهِ إِلَى عَلِيِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَلْ تَحَلَّيْتُ لِبَيْتِ أَبِيكَ وَهُمْ فِي مِصْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ،

٢٨ وَاتَّخَبْتَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِي كَاهِنًا لِيَصْعَدَ عَلَيَّ مَذْبَحِي وَيُوقِدَ بَخُورًا وَيَلْبَسَ أَفْوَدًا أَمَامِي، وَدَفَعْتُ

لِبَيْتِ أَبِيكَ جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟

٢٩ فَلِهَذَا تَدُوسُونَ ذَبِيحَتِي وَتَقْدِمَتِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا فِي الْمَسْكَنِ، وَتُكْرِمُ بَيْنِكَ عَلَيَّ لِكَيْ تَسْمِنُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَوَائِلِ كُلِّ

تَقْدِمَاتِ إِسْرَائِيلَ شَعْبِي؟

٣٠ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قُلْتُ إِنَّ بَيْتَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ يَسِيرُونَ أَمَامِي إِلَى الْأَبَدِ. وَالآنَ يَقُولُ الرَّبُّ:

حَاشَا لِي! فَإِنِّي أَكْرِمُ الَّذِينَ يَكْرُمُونِي، وَالَّذِينَ يَحْتَقِرُونِي يَصْغُرُونَ.

- ٣١ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ أَقْطَعُ فِيهَا ذِرَاعَكَ وَذِرَاعَ بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ.
- ٣٢ وَتَرَى ضَيْقَ الْمَسْكِنِ فِي كُلِّ مَا يُحْسِنُ بِهِ إِلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُونَ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ كُلِّ الْآيَامِ.
- ٣٣ وَرَجُلٌ لَكَ لَا أَقْطَعُهُ مِنْ أَمَامِ مَدْبِجِي يَكُونُ لِأَكْلَالِ عَيْنِكَ وَتَذَوِّبِ نَفْسِكَ. وَجَمِيعُ ذُرِّيَةِ بَيْتِكَ يَمُوتُونَ شَبَانًا.
- ٣٤ وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ تَأْتِي عَلَى أَبِيكَ حَفْنِي وَفِيْنَحَاسَ: فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ كِلَاهُمَا.
- ٣٥ وَأَقْبِرْ لِنَفْسِي كَاهِنًا أَمِينًا يَعْمَلُ حَسَبَ مَا يَقْبَلِي وَنَفْسِي، وَأَبْنِي لَهُ بَيْتًا أَمِينًا فَيَسِيرُ أَمَامَ مَسِيحِي كُلِّ الْآيَامِ.
- ٣٦ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَبْقَى فِي بَيْتِكَ يَأْتِي لِيَسْجُدَ لَهُ لِأَجْلِ قِطْعَةٍ قِضَّةٍ وَرَغِيفِ خُبْزٍ، وَيَقُولُ: صُنِّي إِلَى إِحْدَى وَطَائِفِ الْكَهَنُوتِ لِأَكْلِ كِسْرَةٍ خُبْزٍ.»

٣

الرب ينادي صموئيل

- ١ وَكَانَ الصَّبِيُّ صُوتِيْلُ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِيٍّ. وَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَزِيزَةً فِي تِلْكَ الْآيَامِ. لَمْ تَكُنْ رُؤْيَا كَثِيرًا.
- ٢ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ إِذْ كَانَ عَلِيٌّ مُضْطَّجِعًا فِي مَكَانِهِ وَعَيْنَاهُ ابْتِدَاءً تَضَعْفَانِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْصُرَ.
- ٣ وَقَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ سِرَاجُ اللَّهِ، وَصُوتِيْلُ مُضْطَّجِعٌ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ تَابَوْتُ اللَّهُ،
- ٤ أَنَّ الرَّبَّ دَعَا صُوتِيْلَ، فَقَالَ: «هَانَذَا.»
- ٥ وَرَكَضَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَانَذَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي.» فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ. أَرْجِعْ أَضْطَّجِعْ.» فَذَهَبَ وَأَضْطَّجِعَ.
- ٦ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ وَدَعَا أَيْضًا صُوتِيْلَ. فَقَامَ صُوتِيْلٌ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَانَذَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي.» فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ يَا بَنِيَّ. أَرْجِعْ أَضْطَّجِعْ.»
- ٧ وَلَمْ يَعْرِفْ صُوتِيْلُ الرَّبَّ بَعْدُ، وَلَا أَعْلَنَ لَهُ كَلَامَ الرَّبِّ بَعْدُ.
- ٨ وَعَادَ الرَّبُّ فَدَعَا صُوتِيْلَ ثَالِثَةً. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَانَذَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي.» فَفَهَمَ عَلِيٌّ أَنَّ الرَّبَّ يَدْعُو الصَّبِيَّ.
- ٩ فَقَالَ عَلِيٌّ لِصُوتِيْلَ: «أَذْهَبِ أَضْطَّجِعْ، وَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ: تَكَلَّمْ يَا رَبُّ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ.» فَذَهَبَ صُوتِيْلُ وَأَضْطَّجِعَ فِي مَكَانِهِ.
- ١٠ لَمَّا جَاءَ الرَّبُّ وَوَقَفَ وَدَعَا كَالْمَرَّاتِ الْأُولَى: «صُوتِيْلُ، صُوتِيْلُ.» فَقَالَ صُوتِيْلُ: «تَكَلَّمْ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ.»
- ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِصُوتِيْلَ: «هُوَذَا أَنَا فَاعِلٌ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطِنُ أذُنَاهُ.
- ١٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقْبَمَ عَلَى عَلِيٍّ كُلَّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى بَيْتِهِ. أَبْدَيْتُ وَأُكَلِّجُ.
- ١٣ وَقَدْ أَخْبَرْتَهُ يَا بَنِيَّ أَقْضِي عَلَى بَيْتِهِ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ أَجْلِ الشَّرِّ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ بَنِيَهُ قَدْ أَوْجَبُوا بِهِ اللَّعْنََةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَمْ يَرُدُّوهُمُ.

١٤ وَلِذَلِكَ أَقْسَمْتُ لِبَيْتِ عَلِيٍّ أَنَّهُ لَا يَكْفُرُ عَنْ شَرِّ بَيْتِ عَلِيٍّ بِذِيحَةٍ أَوْ بِتَقْدِيمَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.»

١٥ وَأَضْطَّجِعَ صُوتِيْلُ إِلَى الصَّبَاحِ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ. وَخَافَ صُوتِيْلُ أَنْ يُخْبِرَ عَلِيٌّ بِالرُّؤْيَا.

١٦ فَدَعَا عَلِيَّ صُومِيلُ وَقَالَ: «يَا صُومِيلُ أَجَبِي» فَقَالَ: «هَآئِنَا.»

□□ فَقَالَ: «مَا الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَك بِهِ؟ لَا تُخْفِ عَنِّي. هَكَذَا يَعْمَلُ لَكَ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ أَخْفَيْتَ عَنِّي كَلِمَةً مِنْ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَك بِهِ.»

□□ فَأَخْبَرَهُ صُومِيلُ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ وَلَمْ يُخْفِ عَنْهُ. فَقَالَ: «هُوَ الرَّبُّ. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ يَعْمَلُ.»

١٩ وَكَبُرَ صُومِيلُ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ كَلَامِهِ يَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ.

٢٠ وَعَرَفَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسِيعَ أَنَّهُ قَدْ أَوْثَمَنَ صُومِيلُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ.

٢١ وَعَادَ الرَّبُّ يَتْرَأَى فِي شَيْلُوهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْتَعْلَنَ لَصُومِيلَ فِي شَيْلُوهُ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

٤

الفلسطينيون يستولون على تابوت الرب

١ وَكَانَ كَلَامُ صُومِيلَ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

وَخَرَجَ إِسْرَائِيلُ لِلِقَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لَلْعَرَبِ، وَزَلُّوا عِنْدَ حَجْرِ الْمَعُونَةِ، وَأَمَّا الْفَلِسْطِينِيُّونَ فَزَلُّوا فِي أَيْقَنِ.

٢ وَأَصْطَفَى الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ، وَاشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ فَانْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، وَضَرَبُوا مِنْ أَلْصَفِّ فِي الْحَقْلِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ.

٣ حَجَّاءُ الشَّعْبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ، وَقَالَ شَيْخُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَازَا كَسَرْنَا الْيَوْمَ الرَّبُّ أَمَامَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ؟ لِنَاخُذْ لِنَفْسِنَا مِنْ شَيْلُوهُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ فَيَدْخُلَ فِي وَسْطِنَا وَيُخَلِّصَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا.»

□ فَأَرْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شَيْلُوهُ وَحَمَلُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنَا عَلِيٍّ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ مَعَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ.

٥ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى أَرْجَحَتِ الْأَرْضُ.

٦ فَسَمِعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ صَوْتَ الْهَتَافِ فَقَالُوا: «مَا هُوَ صَوْتُ هَذَا الْهَتَافِ الْعَظِيمِ فِي مَحَلَّةِ الْعِبْرَانِيِّينَ؟» وَعَلِمُوا أَنَّ تَابُوتَ الرَّبِّ جَاءَ إِلَى الْمَحَلَّةِ.

٧ نَحَافَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ جَاءَ اللَّهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ.» وَقَالُوا: «وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا مِنْذُ أَمْسٍ وَلَا مَا قَبْلَهُ!»

٨ وَيْلٌ لَنَا! مَنْ يَقْدُنَا مِنْ يَدِ هَؤُلَاءِ آلِهَةِ الْقَادِرِينَ؟ هَؤُلَاءِ هُمُ الْآلِهَةُ الَّذِينَ ضَرَبُوا مِصْرَ بِجَمِيعِ الضَّرَبَاتِ فِي الْبَرِّيَّةِ.

٩ تَشَدَّدُوا وَكُونُوا رَجَالًا أَيُّهَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ لئَلَّا تَسْتَعْبِدُوا لِلْعِبْرَانِيِّينَ كَمَا اسْتَعْبَدُوا هُمْ لَكُمْ. فَكُونُوا رَجَالًا وَحَارِبُوا.»

□□ فَحَارَبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ، وَانْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ عَظِيمَةً جِدًّا، وَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.

١١ وَأَخَذَ تَابُوتَ اللَّهِ، وَمَاتَ ابْنَا عَلِيٍّ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ.

موت علي

- ١٢ فَرَكَّصَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الصَّفِّ وَجَاءَ إِلَى شَيْلُوهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَبَيَّاهُ مَرْقَةً وَتَرَابَ عَلَى رَأْسِهِ.
- ١٣ وَلَمَّا جَاءَ، فَإِذَا عَلِيٌّ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بِنَجَابِ الطَّرِيقِ بَرَاقِبَ، لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ مُضْطَرِبًا لِأَجْلِ تَابُوتِ اللَّهِ.
- وَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلُ لِيُخْبِرَ فِي الْمَدِينَةِ صَرَخَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا.
- ١٤ فَسَمِعَ عَلِيُّ صَوْتَ الصَّرَاخِ فَقَالَ: «مَا هُوَ صَوْتُ الصَّجِيجِ هَذَا؟» فَاسْرَعَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ عَلِيًّا.
- ١٥ وَكَانَ عَلِيُّ ابْنَ ثَمَانٍ وَلَسَعِينَ سَنَةً، وَقَامَتْ عَيْنَاهُ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْصُرَ.
- ١٦ فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِي: «أَنَا جِئْتُ مِنَ الصَّفِّ، وَأَنَا هَرَبْتُ الْيَوْمَ مِنَ الصَّفِّ.» فَقَالَ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ يَا ابْنِي؟»
- ١٧ فَأَجَابَ الْمُخْبِرُ وَقَالَ: «هَرَبَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَتْ أَيْضًا كَسْرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الشَّعْبِ، وَمَاتَ أَيْضًا آبَاكَ حُفْنِي وَفِينَحَاسَ، وَأَخَذَ تَابُوتَ اللَّهِ.»
- وَكَانَ لَمَّا ذَكَرَ تَابُوتَ اللَّهِ، أَنَّهُ سَقَطَ عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى الْوَرَاءِ إِلَى جَانِبِ الْبَابِ، فَانْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ وَمَاتَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا وَثِقِيلًا. وَقَدْ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
- ١٩ وَكَانَتْهُ امْرَأَةٌ فِينَحَاسَ كَانَتْ حُبْلَى تَكَادُ تَلِدُ. فَلَمَّا سَمِعَتْ خَبَرَ أَخَذَ تَابُوتَ اللَّهِ وَمَوْتَ حَمِيهَا وَرَجُلِهَا، رَكَعَتْ وَوَلَدَتْ، لِأَنَّ مَخَاضَهَا انْقَلَبَ عَلَيْهَا.
- ٢٠ وَعِنْدَ احْتِضَارِهَا قَالَتْ لَهَا الْوَأَقَاتُ عِنْدَهَا: «لَا تَحْزَنِي لِأَنَّكَ قَدْ وُلِدْتَ ابْنًا.» فَلَمْ تُحِبْ وَلَمْ يُبَالِ قَلْبُهَا.
- ٢١ فَدَعَتْ الصَّبِيَّ «إِيْمَانُودُ» قَائِلَةً: «قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.» لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ لِأَجْلِ حَمِيهَا وَرَجُلِهَا.
- ٢٢ فَقَالَتْ: «زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ.»

٥

تابوت العهد في أشدود وعقرون

- ١ فَأَخَذَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَتَوْا بِهِ مِنْ حَجْرِ الْمُعُونَةِ إِلَى أَشْدُودَ.
- ٢ وَأَخَذَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَأَقَامُوهُ بِقُرْبِ دَاجُونَ.
- ٣ وَبَكَرَ الْأَشْدُودِيِّونَ فِي الْعَدِّ وَإِذَا بِدَاجُونَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَأَخَذُوا دَاجُونَ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ.
- ٤ وَبَكَرُوا صَبَاحًا فِي الْعَدِّ وَإِذَا بِدَاجُونَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَرَأْسُ دَاجُونَ وَيَدَاهُ مَقْطُوعَةٌ عَلَى الْعَتَبَةِ. بَقِيَ بَدَنُ السَّمَكَةِ فَقَطُّ.
- ٥ لِذَلِكَ لَا يَدُوسُ كَهْنَةُ دَاجُونَ وَجَمِيعَ الدَّاحِلِينَ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ عَلَى عَتَبَةِ دَاجُونَ فِي أَشْدُودَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٦ فَتَقَلَّتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْدُودِيِّينَ، وَأَخْرَبَهُمْ وَضَرَبَهُمْ بِالْبُيُوسِيرِ فِي أَشْدُودَ وَنَحْوِهَا.
- ٧ وَلَمَّا رَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ الْأَمْرَ كَذَلِكَ قَالُوا: «لَا يُمْكِنُ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا لِأَنَّ يَدَهُ قَدْ قَسَتْ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاجُونَ إِيْمَانُودَ.»

﴿ فَأَرْسَلُوا وَجَعُوا جَمِيعَ أَقْطَابِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ إِلَيْهِمْ وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ بِتَابُوتِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالُوا: «لِيُنْقَلُ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَتَّ». فَفَقَلُوا تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

٩ وَكَانَ بَعْدَ مَا نَفَلُوهُ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَضْطِرَابٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَضَرَبَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَنَفَرَتْ لَهُمُ الْبَوَاسِيرُ.

١٠ فَأَرْسَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ. وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ أَنَّهُ صَرَخَ الْعَقْرُونِيُّونَ قَائِلِينَ: «قَدْ نَقَلُوا إِلَيْنَا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يُبْتَوْنَا نَحْنُ وَشَعْبُنَا.»

﴿ وَأَرْسَلُوا وَجَعُوا كُلَّ أَقْطَابِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا: «أَرْسَلُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَكَانِهِ وَلَا يُبْتَأْنَا نَحْنُ وَشَعْبُنَا.» لِأَنَّ اضْطِرَابَ الْمَوْتِ كَانَ فِي كُلِّ الْمَدِينَةِ. يَدُ اللَّهِ كَانَتْ ثَقِيلَةً جَدًّا هُنَاكَ.

١٢ وَالنَّاسُ الَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا ضُرِبُوا بِالْبَوَاسِيرِ، فَصَعِدَ صَرَخُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

٦

التابوت يعود إلى إسرائيل

١ وَكَانَ تَابُوتُ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ.

٢ فَدَعَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ الْكَهَنَةَ وَالْعَرَاةِينَ قَائِلِينَ: «مَاذَا نَعْمَلُ بِتَابُوتِ الرَّبِّ؟ أَخْبِرُونَا بِمَاذَا نُرْسِلُهُ إِلَى مَكَانِهِ.»

﴿ فَقَالُوا: «إِذَا أُرْسِلَتْ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فَلَا تُرْسَلُوهُ فَارِعًا، بَلْ رُدُّوهُ لهُ قَرَبَانَ إِثْمٍ. حِينَئِذٍ تَشْفُونَ وَيَعْلَمُ عِنْدَكُمْ لِمَاذَا لَا تَرْتَفِعُ يَدُهُ عِنْدَكُمْ.»

﴿ فَقَالُوا: «وَمَا هُوَ قَرَبَانُ الْإِثْمِ الَّذِي زُدُّهُ لَهُ؟» فَقَالُوا: «حَسَبَ عَدَدِ أَقْطَابِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ: خَمْسَةَ بَوَاسِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَمْسَةَ فِيرَانٍ مِنْ ذَهَبٍ. لِأَنَّ الضَّرْبَةَ وَاحِدَةٌ عَلَيْكُمْ جَمِيعًا وَعَلَى أَقْطَابِكُمْ.»

٥ وَأَصْنَعُوا تَمَائِيلَ بَوَاسِيرَ كُرٍّ وَتَمَائِيلَ فِيرَانِكُمْ الَّتِي تَفْسِدُ الْأَرْضَ، وَأَعْطُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مَجْدًا لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ يَدَهُ عِنْدَكُمْ وَعَنْ الْهَتِكُمْ وَعَنْ أَرْضِكُمْ.

٦ وَلَمَّا دَا تَغْلُظُونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا أَغْلَظَ الْمَصْرِيُّونَ وَفَرَعُونَ قُلُوبِهِمْ؟ أَلَيْسَ عَلَى مَا فَعَلَ بِهِمْ أَطْلَقْتَهُمْ فَذَهَبُوا؟

٧ فَالآنَ خَذُوا وَأَعْمَلُوا عَجَلَةً وَاحِدَةً جَدِيدَةً وَبَقَرَتَيْنِ مُرْضَعَتَيْنِ لَمْ يَعْلَمَا نِيرًا، وَارْبَطُوا الْبَقَرَتَيْنِ إِلَى الْعَجَلَةِ، وَارْجِعُوا وَلِدَيْهِمَا عَنْهَا إِلَى الْبَيْتِ.

٨ وَخَذُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوهُ عَلَى الْعَجَلَةِ، وَضَعُوا أَمْتَعَةَ الذَّهَبِ الَّتِي تَرُدُّونَهَا لَهُ قَرَبَانَ إِثْمٍ فِي صُنْدُوقٍ بِجَانِبِهِ وَأَطْلِقُوهُ فَيَذْهَبُ.

٩ وَأَنْظَرُوا، فَإِنْ صَعِدَ فِي طَرِيقِ تَجَمُّهِ إِلَى بَيْتِشَمْسَ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ بِهَا هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ. وَإِلَّا فَعَلُوا أَنْ يَدَهُ لَمْ تَضْرِبْنَا. كَانَ ذَلِكَ عَلَيْنَا عَرَضًا.»

﴿ فَعَلَّ الرِّجَالُ كَذَلِكَ، وَأَخَذُوا بَقَرَتَيْنِ مُرْضَعَتَيْنِ وَرَبَطُوهُمَا إِلَى الْعَجَلَةِ، وَحَبَسُوا وَلِدَيْهِمَا فِي الْبَيْتِ،

١١ وَوَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَجَلَةِ مَعَ الصُّنْدُوقِ وَفِيرَانِ الذَّهَبِ وَتَمَائِيلِ بَوَاسِيرِهِمْ.

١٢ فَاسْتَقَامَتِ الْبَرَّتَانِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى طَرِيقِ بَيْتَشِمْسَ، وَكَانَتَا تَسِيرَانِ فِي سَكَّةٍ وَاحِدَةٍ وَتَحَارَانِ، وَلَمْ تَمِيلَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَأَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى تَحْمٍ بَيْتَشِمْسَ.

١٣ وَكَانَ أَهْلُ بَيْتَشِمْسَ يَحْصِدُونَ حِصَادَ الْخَنْطَةِ فِي الْوَادِي، فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَرَأَوْا التَّابُوتَ وَفَرِحُوا بِرُؤْيَيْهِ.

١٤ فَأَتَتِ الْعَجَلَةُ إِلَى حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتَشِمْسِيِّ وَوَقَفَتْ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ جَرَّ كَبِيرٌ. فَشَقَّقُوا خَشَبَ الْعَجَلَةِ وَأَصْعَدُوا الْبَقْرَتَيْنِ مَحْرَقَةً لِلرَّبِّ.

١٥ فَأَنْزَلَ الْآلَايُونَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ أَمْتَعَةُ الذَّهَبِ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْحَجْرِ الْكَبِيرِ. وَأَصْعَدَ أَهْلُ بَيْتَشِمْسَ مَحْرَقَاتٍ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلرَّبِّ.

١٦ فَرَأَى أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ أَحْمَسَةَ وَرَجَعُوا إِلَى عَقْرُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٧ وَهَذِهِ هِيَ بَوَاسِيرُ الذَّهَبِ الَّتِي رَدَّهَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ قُرْبَانَ إِيْمٍ لِلرَّبِّ: وَاحِدٌ لِأَشْدُودَ، وَوَاحِدٌ لِعَزَّةَ، وَوَاحِدٌ لِأَشْقَلُونَ، وَوَاحِدٌ لِحَتَّ، وَوَاحِدٌ لِعَقْرُونَ.

١٨ وَفِيرَانَ الذَّهَبِ بَعْدَ جَمِيعِ مَدَنِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِخَمْسَةِ الْأَقْطَابِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ إِلَى قَرِيَةِ الصَّحْرَاءِ. وَشَاهِدٌ هُوَ الْحَجْرُ الْكَبِيرُ الَّذِي وَضَعُوا عَلَيْهِ تَابُوتَ الرَّبِّ. هُوَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتَشِمْسِيِّ.

١٩ وَضَرَبَ أَهْلُ بَيْتَشِمْسَ لِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ. وَضَرَبَ مِنَ الشَّعْبِ ثَمَسِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. فَفَاحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.

٢٠ وَقَالَ أَهْلُ بَيْتَشِمْسَ: «مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِ الْقُدُوسِ هَذَا؟ وَإِلَى مَنْ يَصْعَدُ عَنَا؟»

٢١ وَأَرْسَلُوا رُسُلًا إِلَى سَكَّانِ قَرِيَةِ بَعَارِيمِ قَائِلِينَ: «قَدْ رَدَّ الْفَلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ، فَانْزِلُوا وَأَصْعِدُوهُ إِلَيْكُمُ.»

٧

تابوت العهد في بيت أيناداب

١ لَجَاءَ أَهْلُ قَرِيَةِ بَعَارِيمِ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ أَيْنَادَابَ فِي الْأَكْمَةِ، وَقَدَسُوا الْعَاذَارَ ابْنَهُ لِأَجْلِ حِرَاسَةِ تَابُوتِ الرَّبِّ.

٢ وَكَانَ مِنْ يَوْمِ جُلُوسِ التَّابُوتِ فِي قَرِيَةِ بَعَارِيمِ أَنَّ الْمُدَّةَ طَلَّتْ وَكَانَتْ عِشْرِينَ سَنَةً. وَنَاحَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَ الرَّبِّ.

٣ وَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ رَاجِعِينَ إِلَى الرَّبِّ، فَانْزِعُوا الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْعَشْتَارُوتَ مِنْ وَسْطِكُمْ، وَأَعِدُوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَأَعْبُدُوهُ وَحْدَهُ، فَيُنْقَذَ كَرَمٌ مِنْ يَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.»
□ فَانْزَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْبَعِيمِ وَالْعَشْتَارُوتَ وَعَبَدُوا الرَّبَّ وَحْدَهُ.

حجر المعونة

٥ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «اجْمَعُوا كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمِصْفَاةِ فَاصْلُبِي لِأَجْلِكُمْ إِلَى الرَّبِّ»

٦ فَاجْتَمَعُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ وَاسْتَقُوا مَاءً وَسَكَبُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالُوا هُنَاكَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ.» وَقَضَى صَمُوئِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ.

٧ وَجَمَعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي الْمِصْفَاةِ، فَصَعِدَ أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ إِلَى إِسْرَائِيلَ، فَلَبَّاهُمْ سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَافُوا مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.

٨ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَصُمُوئِيلَ: «لَا تَكْفُفْ عَنِ الصُّرَاحِ مِنْ أَجْلِنا إِلَى الرَّبِّ إِنْ هُنَا فَيُخَلِّصَنَا مِنْ يَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.»
 □ فَأَخَذَ صُمُوئِيلُ حَمَلًا رَضِيعًا وَأَصْعَدَهُ مُحَرَّقَةً بِتَمَامِهِ لِلرَّبِّ، وَصَرَخَ صُمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ.

١٠ وَبَيْنَمَا كَانَ صُمُوئِيلُ يَصْعَدُ الْمُحَرَّقَةَ، تَقَدَّمَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ مُحَارِبَةً لِإِسْرَائِيلَ، فَأَرَعَدَ الرَّبُّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَأَزْجَعَهُمْ، فَانكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ.

١١ وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِصْفَاةِ وَتَبِعُوا الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبُوهُمْ إِلَى مَا تَحْتَ بَيْتِ كَارِ.

١٢ فَأَخَذَ صُمُوئِيلُ حَجْرًا وَنَصَبَهُ بَيْنَ الْمِصْفَاةِ وَالسَّنِّ، وَدَعَا اسْمَهُ «حَجْرَ الْمَعُونَةِ» وَقَالَ: «إِلَى هُنَا أَعَانَنَا الرَّبُّ.»

□□ فَذَلَّ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَلَمْ يَعُودُوا بَعْدَ لِلدُّخُولِ فِي تَحْنَمِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ كُلِّ أَيَّامِ صُمُوئِيلَ.

١٤ وَالْمَدُنَ الَّتِي أَخَذَهَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ رَجَعَتْ إِلَى إِسْرَائِيلَ مِنْ عَقْرُونَ إِلَى جَتَّ. وَاسْتَخْلَصَ إِسْرَائِيلُ نَحْوَهَا مِنْ يَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ صُلْحٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَمُورِيِّينَ.

١٥ وَقَضَى صُمُوئِيلُ لِإِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

١٦ وَكَانَ يَذْهَبُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ وَيُدَوِّرُ فِي بَيْتِ إِيلَ وَالْجَلْجَالِ وَالْمِصْفَاةِ، وَيَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ.

١٧ وَكَانَ رُجُوعُهُ إِلَى الرَّامَةِ لِأَنَّ بَيْتَهُ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

٨

شعب إسرائيل يطلب ملكًا

١ وَكَانَ لَمَّا شَاحَ صُمُوئِيلُ أَنَّهُ جَعَلَ بِنَيْهِ قُضَاةً لِإِسْرَائِيلَ.

٢ وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْبِكْرِ يُوئِيلَ، وَاسْمُ ثَانِيهِ أَيْبَا. كَانَا قَاضِيَيْنِ فِي بَيْتِ سَبْعِ.

٣ وَلَمْ يَسْلُكْ ابْنَاهُ فِي طَرِيقِهِ، بَلْ مَالَ وَرَاءَ الْمَكْسَبِ، وَأَخَذَا رَشْوَةً وَعَوَجَا الْقَضَاءَ.

٤ فَاجْتَمَعَ كُلُّ شَبِيحِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى صُمُوئِيلَ إِلَى الرَّامَةِ

٥ وَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا أَنْتَ قَدْ شِغْتَ، وَأَبْنَاكَ لَمْ يَسِيرُوا فِي طَرِيقِكَ. فَالآنَ اجْعَلْ لَنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا كَسَائِرَ

الشُّعُوبِ.»

□ فَسَاءَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي صُمُوئِيلَ إِذْ قَالُوا: «أَعْطِنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا.» وَصَلَّى صُمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لَصُمُوئِيلَ: «اسْمَعِ لَصَوْتِ الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْفُضُوكَ أَنْتَ بَلْ إِيَّايَ رَفَضُوا حَتَّى لَا أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ.»

٨ حَسَبَ كُلِّ أَعْمَالِهِمِ اللَّيِّ عَمِلُوا مِنْ يَوْمِ أَصْعَدْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَتَرَكَوْنِي وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى، هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ بِكَ أَيُّضًا.

٩ فَالآنَ أَسْمَعُ لَصَوْتِهِمْ. وَلَكِنْ أَشْهَدَنَّ عَلَيْهِمْ وَأَخْبِرُهُمْ بِقَضَاءِ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ.»

١٠ فَكَلَّمَ صُورِيَلُ الشَّعْبَ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلَكًا بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ،

١١ وَقَالَ: «هَذَا يَكُونُ قَضَاءُ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ: يَأْخُذُ بَنِيَكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِنَفْسِهِ، لِمَرَآكِهِ وَفِرْسَانِهِ، فَيُرَكِّضُونَ أَمَامَ مَرَآكِهِ.

١٢ وَيَجْعَلُ لِنَفْسِهِ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ حَمَاسِينَ، فَيَحْرُثُونَ حَرَّامَتَهُ وَيَحْصِدُونَ حِصَادَهُ، وَيَعْمَلُونَ عِدَّةَ حَرْبٍ وَادَوَاتٍ مَرَآكِهِ.

١٣ وَيَأْخُذُ بَنَاتِكُمْ عَطَارَاتٍ وَطِبَاحَاتٍ وَخَبَازَاتٍ.

١٤ وَيَأْخُذُ حُقُولَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ، أَجُودَهَا وَيُعْطِيهَا لِعَبِيدِهِ.

١٥ وَيُعِشِرُ زُرُوعَكُمْ وَكُرُومَكُمْ، وَيُعْطِي نَحِصِيَانَهُ وَعَبِيدِهِ.

١٦ وَيَأْخُذُ عَبِيدَكُمْ وَجَوَارِيَكُمْ وَشَبَانَكُمْ الْحَسَانَ وَحَمِيرَكُمْ وَيَسْتَعْمَلُهُمْ لِشُغْلِهِ.

١٧ وَيُعِشِرُ غَنَمَكُمْ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ عَبِيدًا.

١٨ فَتَصْرُخُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ وَجْهِ مَلِكِكُمْ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ، فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

□□ فَأَبَى الشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ صُورِيَلِ، وَقَالُوا: «لَا بَلْ يَكُونُ عَلَيْنَا مَلِكٌ،

٢٠ فَكُونُ نَحْنُ أَيُّضًا مِثْلَ سَائِرِ الشُّعُوبِ، وَيَقْضِي لَنَا مَلِكًا وَيُخْرِجُ أَمَانَنَا وَيَحَارِبُ حُرُوبَنَا.»

□□ فَسَمِعَ صُورِيَلُ كُلَّ كَلَامِ الشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ فِي أُذُنِ الرَّبِّ.

٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لَصُورِيَلِ: «أَسْمَعُ لَصَوْتِهِمْ وَمَلِكٌ عَلَيْهِمْ مَلِكًا.» فَقَالَ صُورِيَلُ لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «أَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.»

٩

يحيى شاول إلى صموئيل

١ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ إِيثِيلَ بْنِ صَرُورَ بْنِ بَكُورَةَ بْنِ أَيْفِيحَ، ابْنُ رَجُلٍ بَنِيَامِينِيٍّ جَبَّارٍ بَأْسٍ.

٢ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ شَاوُلُ، شَابٌّ وَحَسَنٌ، وَلَمْ يَكُنْ رَجُلًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ مِنْهُ. مِنْ كَيْفَتِهِ فَمَا فَوْقَ كَانِ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ.

٣ فَضَلَّتْ أُمَّ قَيْسَ أَبِي شَاوُلَ. فَقَالَ قَيْسُ لِشَاوُلَ ابْنِهِ: «خُذْ مَعَكَ وَاحِدًا مِنَ الْغُلَبَانِ وَقِمِ أَذْهَبْ فَتَشْ عَلَى الْآتِنِ.»

□ فَعَبَّرَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ، ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ شَلْبِيثَةَ فَلَمْ يَجِدْهَا. ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ شَعْلِيمَ فَلَمْ تَوْجَدْهُ. ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فَلَمْ يَجِدْهَا.

٥ وَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَ صُوفٍ قَالَ شَاوُلٌ لِغَلَامِهِ الَّذِي مَعَهُ: «تَعَالَ تَرْجِعْ لِئَلَّا يَتَرَكَ أَبِي الْأَمْنُ وَوَهْمَ بِنَا.»
 □ فَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا رَجُلُ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مَكْرَمٌ، كُلُّ مَا يَقُولُهُ يَصِيرُ. لِنَذْهَبِ الْآنَ إِلَى هُنَاكَ لَعَلَّهُ
 يُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقَتِنَا الَّتِي تَسْلُكُ فِيهَا.»

□ فَقَالَ شَاوُلٌ لِلْغَلَامِ: «هُوَذَا نَذْهَبُ، فَمَاذَا نَقْدِمُ لِلرَّجُلِ؟ لِأَنَّ الْخَبْرَ قَدْ نَفَدَ مِنْ أَوْعَيْتِنَا وَلَيْسَ مِنْ هَدِيَّةٍ نَقْدِمُهَا
 لِرَجُلِ اللَّهِ. مَاذَا مَعَنَا؟»

٨ فَعَادَ الْغَلَامُ وَأَجَابَ شَاوُلًا وَقَالَ: «هُوَذَا يُوْجَدُ بِيَدَيَّ رُبْعُ شَاقِلِ فِضَّةٍ فَأَعْطِيهِ لِرَجُلِ اللَّهِ فَيُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقَتِنَا.»
 □ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَانَ يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَهَابِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ: «هَلُمَّ نَذْهَبْ إِلَى الرَّائِي.» لِأَنَّ النَّبِيَّ الْيَوْمَ
 كَانَ يُدْعَى سَابِقًا الرَّائِي.

١٠ فَقَالَ شَاوُلٌ لِلْغَلَامِ: «كَلَامُكَ حَسَنٌ. هَلُمَّ نَذْهَبْ.» فَذَهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا رَجُلُ اللَّهِ.

١١ وَفِيمَا هُمَا صَاعِدَانِ فِي مَطْلَعِ الْمَدِينَةِ صَادَفَا فِتْيَاتٍ خَارِجَاتٍ لِاسْتِقَاءِ الْمَاءِ. فَقَالَا لَهُنَّ: «أَهْنَا الرَّائِي؟»

١٢ فَأَجَبَتْهُمَا وَقُلْنَ: «نَعَمْ. هُوَذَا هُوَ أَمَامُكُمْ. اسْرِعَا الْآنَ، لِأَنَّهُ جَاءَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَنَّهُ الْيَوْمَ ذَبْحَةٌ لِلشَّعْبِ
 عَلَى الْمُرْتَفَعَةِ.

١٣ عِنْدَ دُخُولِكُمَا الْمَدِينَةَ لَوَقْتُ تَجِدَانِهِ قَبْلَ صُوعُوهِ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ لِأَكْلِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَأْتِيَ لِأَنَّهُ
 يُبَارِكُ الذَّبْحَةَ. بَعْدَ ذَلِكَ يَأْكُلُ الْمُدْعُوْنَ. فَالآنَ اصْعَدَا لِأَنَّكَ فِي مِثْلِ الْيَوْمِ تَجِدَانِهِ.»

□ فَصَعِدَا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَفِيمَا هُمَا آتِيَانِ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا بِصُمُوئِيلَ خَارِجًا لِلْقَائِمَاتِ لِيَصْعَدَ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ.

١٥ وَالرَّبُّ كَشَفَ أُذُنَ صُمُوئِيلَ قَبْلَ مَجِيءِ شَاوُلٍ بِحَيِّمْ قَائِلًا:

١٦ «غَدًا فِي مِثْلِ الْآنَ أُرْسِلُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ، فَامْسَحَهُ رَيْسًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيُخَلِّصَ شَعْبِي
 مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِأَنِّي نَفَرْتُ إِلَى شَعْبِي لِأَنَّ صُرَاحَهُمْ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ.»

□ فَلَمَّا رَأَى صُمُوئِيلَ شَاوُلَ أَجَابَهُ الرَّبُّ: «هُوَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمْتِكَ عَنْهُ. هَذَا يَضْبُطُ شَعْبِي.»

□ فَتَقَدَّمَ شَاوُلٌ إِلَى صُمُوئِيلَ فِي وَسْطِ الْبَابِ وَقَالَ: «أَطْلُبُ إِلَيْكَ: أَخْبِرْنِي أَيْنَ بَيْتُ الرَّائِي؟»

١٩ فَأَجَابَ صُمُوئِيلَ شَاوُلًا وَقَالَ: «أَنَا الرَّائِي. اصْعَدَا أَمَايَ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ فَتَأْكُلَا مَعِيَ الْيَوْمَ، ثُمَّ أُطَلِّقُكَ صَبَاحًا
 وَأُخْبِرُكَ بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِكَ.»

٢٠ وَأَمَّا الْأُتُنُ الصَّلَاةُ لَكَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَا تَضَعُ قَلْبِكَ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا قَدْ وَجِدَتْ. وَلَمَنْ كُلُّ شَيْءٍ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَ
 لَكَ وَلِكُلِّ بَيْتِ أَبِيكَ؟»

٢١ فَأَجَابَ شَاوُلًا وَقَالَ: «أَمَا أَنَا بَنِيَامِينِي مِنْ أَصْغَرِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَعَشِيرَتِي أَصْغَرُ كُلِّ عَشَائِرِ أَسْبَاطِ
 بَنِيَامِينَ؟ فَلِهَذَا تَكَلِّمُنِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ؟.»

□ فَأَخَذَ صُمُوئِيلُ شَاوُلًا وَغَلَامَهُ وَأَدْخَلَهُمَا إِلَى الْمَنَسَكِ وَأَعْطَاهُمَا مَكَانًا فِي رَأْسِ الْمُدْعُوِّينَ، وَهُمْ نَحْوُ ثَلَاثِينَ
 رَجُلًا.

٢٣ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِلطَّبَاحِ: «هَاتِ النَّصِيبَ الَّذِي أَعْطَيْتَكَ إِيَّاهُ، الَّذِي قُلْتُ لَكَ عَنْهُ ضَعُهُ عِنْدَكَ.»

- ١١ فَرَفَعَ الطَّبَاخَ السَّاقَ مَعَ مَا عَلَيْهَا وَجَعَلَهَا أَمَامَ شَاوُلَ. فَقَالَ: «هَذَا مَا أَبَقِي. ضَعُهُ أَمَامَكَ وَكُلْ. لِأَنَّهُ إِلَى هَذَا المِيعَادِ مَحْفُوظٌ لَكَ مِنْ حِينِ قُلْتَ دَعَوْتُ الشَّعْبَ.» فَأَكَلَ شَاوُلُ مَعَ صَمُوئِيلَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ.
- ٢٥ وَلَمَّا نَزَلُوا مِنَ المَرْتَفَعَةِ إِلَى المَدِينَةِ تَكَرَّرَ مَعَ شَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ.
- ٢٦ وَبَكَرُوا. وَكَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الفَجْرِ أَنَّ صَمُوئِيلَ دَعَا شَاوُلَ عَنِ السَّطْحِ قَائِلًا: «قُمْ فَاصْرِفْكَ.» فَقَامَ شَاوُلُ وَخَرَجَا كِلَاهُمَا، هُوَ وَصَمُوئِيلُ إِلَى خَارِجِ.
- ٢٧ وَفِيمَا هُمَا نَازِلَانِ بِطَرَفِ المَدِينَةِ قَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «قُلْ لِلْغُلَامِ أَنْ يَعْبرَ قَدَامَنَا.» فَعَبَّرَ. «وَأَمَّا أَنْتَ فَصَفِّحِ الآنَ فَاسْمِعْ كَلَامَ اللَّهِ.»

١٠

صموئيل يمسح شاول ملكًا

- ١ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قِنِينَةَ الدَّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقَبَلَهُ وَقَالَ: «أَلَيْسَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَسَحَكَ عَلَى مِيرَاثِهِ رَيْسًا؟»
- ٢ فِي ذَهَابِكَ اليَوْمِ مِنْ عِنْدِي تُصَادِفُ رَجُلَيْنِ عِنْدَ قَبْرِ رَاحِيلَ، فِي نُحْمٍ بَنِيَامِينَ فِي صَلْصَحَ، فَيَقُولَانِ لَكَ: قَدْ وَجَدَتِ الأَنْتُ، الَّتِي ذَهَبْتَ تَمْتَشُّ عَلَيْهَا، وَهَذَا أَبُوكَ قَدْ تَرَكَ أَمْرَ الأَنْتِ وَأَهْمَهُمْ بِكَ قَائِلًا: مَاذَا أَصْنَعُ لِابْنِي؟
- ٣ وَتَعَدُّو مِنْ هُنَاكَ ذَاهِبًا حَتَّى تَأْتِي إِلَى بَلُوطَةَ تَابُورَ، فَيُصَادِفُكَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ صَاعِدُونَ إِلَى اللَّهِ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ جِدَاءَ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةَ خَبِزٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ رَقٍّ خَمْرٍ.
- ٤ فَيَسْأَلُونَ عَلَيْكَ وَيَعْطُونَكَ رَغِيفِي خَبِزٍ، فَتَأْخُذُ مِنْ يَدِهِمْ.
- ٥ بَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي إِلَى جِبْعَةَ اللَّهِ حَيْثُ أَنْصَابُ الفِلِسْطِينِيِّينَ. وَيَكُونُ عِنْدَ مَجِيئِكَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى المَدِينَةِ أَنْتَ تُصَادِفُ زُمْرَةً مِنَ الأنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنَ المَرْتَفَعَةِ وَأَمَامَهُمْ رَبَابٌ وَدُفٌّ وَنَائِي وَعُودٌ وَهُمْ يَتَسَبَّوْنَ.
- ٦ فَيَحِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَنْتَبَهُ مَعَهُمْ وَتَحْوَلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ.
- ٧ وَإِذَا أَتَتْ هَذِهِ الآيَاتُ عَلَيْكَ، فَافْعَلْ مَا وَجَدْتَهُ بِدُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ.
- ٨ وَتَنْزِلُ قُدَّامِي إِلَى الجَلْجَلِ، وَهَذَا أَنَا أَنْزِلُ إِلَيْكَ لِأُصْعِدَ مُحْرَقَاتٍ وَأَذْبَحُ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَلْبَثُ حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأَعْلِبُكَ مَاذَا تَفْعَلُ.»

شاول يصبح ملكًا

- ٩ وَكَانَ عِنْدَمَا أَدَارَ كَنَفَهُ لِكَيْ يَذْهَبَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ قَلْبًا آخَرَ، وَأَتَتْ جَمِيعُ هَذِهِ الآيَاتِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ.
- ١٠ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى هُنَاكَ إِلَى جِبْعَةَ، إِذَا بِزُمْرَةٍ مِنَ الأنْبِيَاءِ لَقِيَتْهُ، فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ فَتَنَّبَ فِي وَسْطِهِمْ.
- ١١ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعَ الَّذِينَ عَرَفُوهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ أَنَّهُ يَتَنَبَأُ مَعَ الأنْبِيَاءِ، قَالَ الشَّعْبُ، الوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَاذَا صَارَ لِابْنِ قَيْسٍ؟ أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الأنْبِيَاءِ؟»
- ١٢ فَأَجَابَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ وَقَالَ: «وَمَنْ هُوَ أَبُوهُمْ؟» وَوَلَدِكَ ذَهَبَ مِثْلًا: «أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الأنْبِيَاءِ؟»

﴿وَمَا أَتَيْتَنِي مِنَ التَّنْبِيءِ جَاءَ إِلَى الْمَرْتَضِعَةِ.﴾

١٤ فَقَالَ عَمُّ شَاوُلُ لَهُ وَغَلَامًا: «إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُمَا؟» فَقَالَ: «لِكَيْ نَفْتَشَ عَلَى الْأُتُنِ. وَمَا رَأَيْنَا أَنَّهُا لَمْ تَوْجَدْ جِئْنَا إِلَى صَوْتِيلِ.»

﴿فَقَالَ عَمُّ شَاوُلُ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ لَكُمَا صَوْتِيلُ؟»﴾

﴿فَقَالَ شَاوُلُ لِعَمِّهِ: «أَخْبَرْنَا بِأَنَّ الْأُتُنَ قَدْ وَجِدَتْ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهِنَّ صَوْتِيلُ.»﴾

١٧ وَاسْتَدْعَى صَوْتِيلُ الشَّعْبَ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْفَاةِ،

١٨ وَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَأَنْقَذْتُهُمْ مِنْ يَدِ

الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي ضَايَقْتُهُمْ.»

١٩ وَأَنْتُمْ قَدْ رَفَضْتُمْ الْيَوْمَ الْهَكَرَ الَّذِي هُوَ مُخَلِّصُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يُسَبِّتُونَ إِلَيْكُمْ وَيُضَايِقُونَكُمْ، وَقَلْتُمْ لَهُ: بَلْ نَجْعَلُ

عَيْنَا مَلَكًا. فَالآنَ امْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ وَالْوَقْتِ.»

﴿فَقَدَّمَ صَوْتِيلُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَ سَبْطَ بَنِيَامِينَ.»

٢١ ثُمَّ قَدَّمَ سَبْطَ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِ، فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ مَطْرِي، وَأَخَذَ شَاوُلُ بْنُ قَيْسَ. فَفَتَشُوا عَلَيْهِ فَلَمْ

يُوجِدَ.

٢٢ فَسَأَلُوا أَيْضًا مِنَ الرَّبِّ: «هَلْ يَأْتِي الرَّجُلُ أَيْضًا إِلَى هُنَا؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا قَدْ اخْتَبَأَ بَيْنَ الْأَمْتِعَةِ.»

﴿فَرَكَّضُوا وَأَخَذُوهُ مِنْ هُنَاكَ، فَوَقَفَ بَيْنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ كَتَفِهِ فَمَا فَوْقَ.»

٢٤ فَقَالَ صَوْتِيلُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَرَأَيْتُمْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ، أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ؟» فَهَتَفَ كُلُّ

الشَّعْبِ وَقَالُوا: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ.»

﴿فَكَرَّمُ صَوْتِيلُ الشَّعْبَ بِقِضَاءِ الْمَمْلَكَةِ، وَكَتَبَهُ فِي السَّفَرِ وَوَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ثُمَّ أَطْلَقَ صَوْتِيلُ جَمِيعَ الشَّعْبِ

كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.»

٢٦ وَشَاوُلُ أَيْضًا ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جَبْعَةَ، وَذَهَبَ مَعَهُ الْجَمَاعَةُ الَّتِي مَسَّ اللَّهُ قَلْبَهَا.

٢٧ وَأَمَّا بَنُو بِلْعَالٍ فَقَالُوا: «كَيْفَ يُخْلِصُنَا هَذَا؟» فَاحْتَقَرُوهُ وَلَمْ يَقْدِمُوا لَهُ هَدِيَّةً. فَكَانَ كَأَصَمِّ.

١١

شاول ينقذ مدينة يابيش

١ وَصَعِدَ نَاحِشُ الْعَمُونِيُّ وَنَزَلَ عَلَى يَابِيشَ جِلْعَادَ. فَقَالَ جَمِيعُ أَهْلِ يَابِيشَ لِنَاحِشَ: «اقْطَعْ لَنَا عَهْدًا فَتَسْتَعْبِدَ

لَكَ.»

﴿فَقَالَ لَهُمْ نَاحِشُ الْعَمُونِيُّ: «بِهَذَا أَقْطَعُ لَكُمْ. بِتَقْوِيرِ كُلِّ عَيْنٍ يَمْنَى لَكُمْ وَجَعَلْتُ ذَلِكَ عَارًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.»﴾

﴿فَقَالَ لَهُ شَيْوُخُ يَابِيشَ: «أَتَرَكْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَتُرْسِلُ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ تَحُومِ إِسْرَائِيلَ. فَإِنَّ لَمْ يَوْجَدْ مَنْ يُخْلِصُنَا

نَخْرُجُ إِلَيْكَ.»﴾

﴿جَاءَ الرُّسُلُ إِلَى جَبْعَةَ شَاوُلَ وَتَكَلَّمُوا بِهَذَا الْكَلَامِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فَرَفَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا.»

٥ وَإِذَا بِشَاوُلَ آتٍ وَرَاءَ الْبَقْرِ مِنَ الْحَقْلِ، فَقَالَ شَاوُلُ: «مَا بَالُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ؟» فَقَصُّوا عَلَيْهِ كَلَامَ أَهْلِ يَابِيشَ.

٦ حَقْلٌ رُوحُ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ عِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَحَمِي غَضَبُهُ جِدًّا.

٧ فَأَخَذَ فِدَانَ بَقْرٍ وَقَطَعَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ نَحْوِمِ إِسْرَائِيلَ يَدِ الرَّسُلِ قَائِلًا: «مَنْ لَا يَخْرُجُ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ صُمُوئِيلَ، فَهَكَذَا يُفْعَلُ بِبَقْرِهِ.» فَوَقَعَ رُغْبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، فَخَرَجُوا كَرَجَلٍ وَاحِدٍ.

٨ وَعَدَّهُمْ فِي بَارِزُقَ، فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ، وَرِجَالُ يَهُوذَا ثَلَاثِينَ أَلْفًا.

٩ وَقَالُوا لِلرُّسُلِ الَّذِينَ جَاءُوا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِأَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادُ: غَدًا عِنْدَمَا تَحْمِي الشَّمْسُ يَكُونُ لَكُمْ خَلَاصٌ.» فَأَتَى الرَّسُلُ وَأَخْبَرُوا أَهْلَ يَابِيشَ فَفَرُّوا.

١٠ وَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ: «غَدًا نَخْرُجُ إِلَيْكُمْ فَتَفْعَلُونَ بِنَا حَسَبَ كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ.»

١١ وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ شَاوُلَ جَعَلَ الشَّعْبَ ثَلَاثَ فِرْقٍ، وَدَخَلُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ عِنْدَ سَحْرِ الصُّبْحِ وَضَرَبُوا الْعَمُوئِينَ حَتَّى حَمِي النَّهَارِ. وَالَّذِينَ بَقُوا نَشَتُوا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ اثْنَانِ مَعًا.

تَبَيَّنَ شَاوُلُ مَلَكًا

١٢ وَقَالَ الشَّعْبُ لَصُمُوئِيلَ: «مَنْ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: هَلْ شَاوُلُ يَمْلِكُ عَلَيْنَا؟ إِيْتُوا بِالرِّجَالِ فَتَقْتَلَهُمْ.»

□□ فَقَالَ شَاوُلُ: «لَا يَقْتُلُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ صَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا فِي إِسْرَائِيلَ.»

١٤ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «هَلُّوا نَذْهَبْ إِلَى الْجِلْجَالِ وَنَجِدْ هُنَاكَ الْمَمْلَكَةَ.»

□□ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْجِلْجَالِ وَمَلَكُوا هُنَاكَ شَاوُلَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجِلْجَالِ، وَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ. وَفَرِحَ هُنَاكَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جِدًّا.

١٢

خطاب صموئيل الوداعي

١ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ: «هَازِنَا قَدْ سَمِعْتُ لَصَوْتِكُمْ فِي كُلِّ مَا قُلْتُمْ لِي وَمَلَكْتَ عَلَيْكُمْ مَلَكًا.

٢ وَالآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ يَمْنِي أَمَامَكُمْ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ نَحْتُتُ وَشَبْتُ، وَهُوَذًا أَبْنَائِي مَعَكُمْ. وَأَنَا قَدْ سَرْتُ أَمَامَكُمْ مُنْذُ صِبَايَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٣ هَازِنَا فَاشْهَدُوا عَلَيَّ قُدَامَ الرَّبِّ وَقُدَامَ مَسِيحِهِ: ثَوْرٌ مِنْ أَخَذْتُ؟ وَحِمَارٌ مِنْ أَخَذْتُ؟ وَمَنْ ظَلَمْتُ؟ وَمَنْ سَخَّطْتُ؟ وَمَنْ يَدٌ مِنْ أَخَذْتُ فِدِيَةً لِأَغْضِي عَيْنِي عَنْهُ، فَأَرَدْتُ لَكُمْ؟»

٤ فَقَالُوا: «لَمْ تَظْلِمْنَا وَلَا سَخَّطْنَا وَلَا أَخَذْتَ مِنْ يَدِ أَحَدٍ شَيْئًا.»

□ فَقَالَ لَهُمْ: «شَاهِدْ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ وَشَاهِدْ مَسِيحُهُ الْيَوْمَ هَذَا، أَنْتُمْ لَمْ تَجِدُوا يَدِي شَيْئًا.» فَقَالُوا: «شَاهِدْ.»

□ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «الرَّبُّ الَّذِي أَقَامَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَصْعَدَ أَبَاءَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٧ فَالآنَ آمَنُوا فَأَحَاكِمِكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ بِجَمِيعِ حَقُوقِ الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَهَا مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ.»

٨ لَمَّا جَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَصَرَخَ أَبُوهُمُ إِلَى الرَّبِّ، أَرْسَلَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فَأَخْرَجَا أَبَاءَهُمُ مِنْ مِصْرَ وَأَسْكَاهُمُ فِي هَذَا الْمَكَانِ.

٩ فَلَمَّا نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، بَاعَهُمْ لِيَدِ سَيْسَرَا رَئِيسِ جَيْشِ حَاصُورَ، وَلِيَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَلِيَدِ مَلِكِ مُوَابَ حَارِبُوهُمْ.

١٠ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: أَخْطَأْنَا لِأَنَّا تَرَكْنَا الرَّبَّ وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ. فَلَا أَلَانَ أَنْقَذَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا

فَعَبَدَكَ.

١١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ يَرْبَعَلَ وَبِدَانَ وَيَفْتَاخَ وَصَمُوئِيلَ، وَأَنْقَذَهُمُ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ فَسَكَنْتُمْ أَمِينًا.

١٢ وَلَمَّا رَأَيْتُمْ نَاحِشَ مَلِكِ بَنِي عَمُونَ آتِيًا عَلَيْهِمْ، قَلْتُمْ لِي: لَا بَلْ يَمْلِكُ عَلَيْنَا مَلِكٌ. وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَلِكُكُمْ.

١٣ فَلَا أَلَانَ هُوَذَا الْمَلِكُ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ، الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ، وَهُوَ ذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا.

١٤ إِنْ أَتَيْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ وَلَمْ تَعْتَصُوا قَوْلَ الرَّبِّ، وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَالْمَلِكُ أَيْضًا الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

١٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ، تَكُنْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ كَمَا عَلَى آبَائِكُمْ.

١٦ فَلَا أَلَانَ امْثَلُوا أَيْضًا وَانظُرُوا هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يَفْعَلُهُ الرَّبُّ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ.

١٧ أَمَا هُوَ حَصَادُ الْخِنِطَةِ الْيَوْمَ؟ فَإِنِّي أَدْعُو الرَّبَّ فَيُعْطِي رُعُودًا وَمَطَرًا فَتَعْلَبُونَ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ عَظِيمٌ شَرُّهُمُ الَّذِي عَمِلْتُمُوهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ يَطْلِبُكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَلِكًا.»

□□ فدعا صموئيل الرب فأعطى رعدًا ومطرًا في ذلك اليوم. وخاف جميع الشعب الرب وصموئيل جدًا.

١٩ وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لَصَمُوئِيلَ: «صَلِّ عَنَّا عِبِيدَكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ حَتَّى لَا تَمُوتَ، لِأَنَّا قَدْ أَضْفَنَّا إِلَى جَمِيعِ

خَطَايَانَا شَرًّا يَطْلُبُنَا لِأَنْفُسِنَا مَلِكًا.»

□□ فقال صموئيل للشعب: «لا تخافوا. إنكم قد فعلتم كل هذا الشر، ولكن لا تحيدوا عن الرب، بل عبدوا

الرب بكل قلوبكم،

٢١ وَلَا تَحِيدُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ وَرَاءَ الْأَبَاطِيلِ الَّتِي لَا تَقِيدُ وَلَا تَنْقُذُ، لِأَنَّهَا بَاطِلَةٌ.

٢٢ لِأَنَّهُ لَا يَتْرَكَ الرَّبُّ شُعْبَهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ الْعَظِيمِ. لِأَنَّهُ قَدْ شَاءَ الرَّبُّ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ شُعْبًا.

٢٣ وَأَمَّا أَنَا فَخَاشِيَ لِي أَنْ أُحْطِيَ إِلَى الرَّبِّ فَأُكْفَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَلْ أَعْلَمُكَ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ.

٢٤ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، بَلْ انظُرُوا فِعْلَهُ الَّذِي عَظَمَهُ مَعَكُمْ.

٢٥ وَإِنْ فَعَلْتُمْ شَرًّا فَاثَمُّرُ تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ جَمِيعًا.»

١٣

صموئيل يوبخ شاوول

١ كَانَ شَاوُولُ ابْنَ سَنَةِ فِي مَلِكِهِ، وَمَلِكٌ سَنَتَيْنِ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٢ وَأَخْتَارَ شَاوُولُ لِنَفْسِهِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ أَلْفَانِ مَعَ شَاوُولَ فِي مَخْمَاسَ وَفِي جَبَلِ بَيْتِ إِيلَ، وَأَلْفٌ

كَانَ مَعَ يُونَاثَانَ فِي جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ.

٣ وَضَرَبَ يُونَانَانُ نَعْبَ الْفَلِسْطِينِيِّنَ الَّذِي فِي جِعِجَ، فَسَمِعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ. وَضَرَبَ شَاوُلُ بِالْبُوقِ فِي جَمِيعِ الأَرْضِ قَائِلًا: «لِيَسْمَعْ الْعِبْرَانِيُّونَ.»

□ فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ قَوْلًا: «قَدْ ضَرَبَ شَاوُلُ نَعْبَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، وَأَيْضًا قَدْ أَتَتْ إِسْرَائِيلَ لَدَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ.» فَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَ شَاوُلَ إِلَى الْجَلْجَالِ.

٥ وَاجْتَمَعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ مُحَارِبَةً إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَسِتَّةَ أَلْفِ فَارِسٍ، وَشَعْبٌ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ البَحْرِ فِي الكَثْرَةِ. وَصَعِدُوا وَنَزَلُوا فِي مِحْمَاسٍ شَرْقِيَّ بَيْتِ أَوْنَ.

٦ وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي ضَنْكٍ، لِأَنَّ الشَّعْبَ تَضَاقَى، اخْتَبَأَ الشَّعْبُ فِي المَغَايِرِ وَالغِيَاضِ وَالصُّخُورِ وَالصَّرُوحِ وَالآبَارِ.

٧ وَبَعْضُ الْعِبْرَانِيِّينَ عَبَرُوا الأُرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ جَادَ وَجَلْعَادَ. وَكَانَ شَاوُلُ بَعْدَ فِي الْجَلْجَالِ وَكُلُّ الشَّعْبِ ارْتَمَدَ وَرَاءَهُ.

٨ فَكُنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَسَبَ مِعْعَادِ صُوتِيلَ، وَلَمَّا يَأْتِ صُوتِيلُ إِلَى الْجَلْجَالِ، وَالشَّعْبُ تَفَرَّقَ عَنْهُ.

٩ فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدُمُوا إِلَيَّ المَحْرَقَةَ وَذِبَاحِ السَّلَامَةِ.» فَأَصْعَدُ المَحْرَقَةَ.

١٠ وَكَانَ لَمَّا أَتَيْتُ مِنْ إصْعَادِ المَحْرَقَةِ إِذَا صُوتِيلُ مُقْبِلٌ، نَفْرَجَ شَاوُلُ لِلِقَائِهِ لِيُبَارِكَهُ.

١١ فَقَالَ صُوتِيلُ: «مَاذَا فَعَلْتُ؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «لِأَنِّي رَأَيْتُ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ تَفَرَّقَ عَنِّي، وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ فِي أَيَّامِ

المِعْعَادِ، وَالْفَلِسْطِينِيُّونَ مَتَجَمِّعُونَ فِي مِحْمَاسٍ،

١٢ فَقُلْتُ: الأَنَ يَنْزِلُ الْفَلِسْطِينِيُّونَ إِلَيَّ إِلَى الْجَلْجَالِ وَلَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَتَجَلَّدْتُ وَأَصْعَدْتُ المَحْرَقَةَ.»

□ فَقَالَ صُوتِيلُ لِشَاوُلَ: «قَدْ تَحَمَّيْتُ! لَمْ أَحْفَظْ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَيْكَ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا، لِأَنَّهُ الآنَ كَانَ الرَّبُّ قَدْ ثَبَّتَ مَمْلَكَتَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ.

١٤ وَأَمَّا الآنَ فَمَمْلَكَتُكَ لَا تَقُومُ. قَدْ اخْتَبَرَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ رِجَالًا حَسَبَ قَلْبِهِ، وَأَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يَتَرَأَسَ عَلَى شَعْبِهِ.

لِأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظْ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ.»

□ وَقَامَ صُوتِيلُ وَصَعِدَ مِنَ الْجَلْجَالِ إِلَى جِبْعَةِ بَنِيَامِينَ. وَعَدَّ شَاوُلُ الشَّعْبَ المَوْجُودَ مَعَهُ نُحُوسًا مِئَةَ رَجُلٍ.

شعب إسرائيل بدون أسلحة

١٦ وَكَانَ شَاوُلُ وَيُونَانَانُ ابْنُهُ وَالشَّعْبُ المَوْجُودَ مَعَهُمَا مُقِيمِينَ فِي جِعِجِ بَنِيَامِينَ، وَالْفَلِسْطِينِيُّونَ نَزَلُوا فِي مِحْمَاسٍ.

١٧ نَفْرَجَ المَخْرِبُونَ مِنْ مَحَلَّةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فِي ثَلَاثِ فَرَقٍ. الفَرَقَةُ الوَاحِدَةُ تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ عَفْرَةَ إِلَى أَرْضِ

شُوعَالٍ،

١٨ وَالفَرَقَةُ الأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ، وَالفَرَقَةُ الأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ التَّخْمِ المُشْرِفِ عَلَى

وَادِي صُوبَعِيمَ حُجُو البرِّيَّةِ.

١٩ وَلَمْ يَوْجَدْ صَانِعٌ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا: «لَيْلًا يَعْمَلُ الْعِبْرَانِيُّونَ سَيْفًا أَوْ رُمْحًا.»

□ بَلْ كَانَ يَنْزِلُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِكَيْ يَجِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ سِكِّتَهُ وَمِنْجَلَهُ وَقَاسَهُ وَمِعْوَلَهُ

٢١ عِنْدَمَا كَلَّتْ حُدُودُ السَّكِّ وَالْمَنَاجِلِ وَالْمِثْلَثَاتِ الْأَسْنَانَ وَالْقَوْسِ وَالتَّرْوِيسِ الْمَنَاسِيسِ.

٢٢ وَكَانَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ أَنَّهُ لَمْ يُوْجَدْ سَيْفٌ وَلَا رُمْحٌ بِيَدِ جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ شَاوُلَ وَمَعَ يُونَانَانَ. عَلَيَّ أَنَّهُ وَجِدَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَانَانَ أَبْنَهُ.

٢٣ وَخَرَجَ حَفْظَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى مَعْبَرِ مَحْأَسَ.

١٤

يُونَانَانُ يَهْجُمُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ

١ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ قَالَ يُونَانَانُ بْنُ شَاوُلَ لِلْغَلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ تَعَبِّرْ إِلَى حَفْظَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ فِي ذَلِكَ الْعَبْرِ.» وَلَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ.

٢ وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي طَرْفِ جَبْعَةٍ تَحْتَ الرَّمَانَةِ الَّتِي فِي مَغْرُونَ، وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ نَحَوُ سِتِّ مِائَةِ رَجُلٍ.

٣ وَأَخِيانُ بْنُ أَخِيطُوبَ، أَخِي إِخْيَابُودَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ عَلِيٍّ، كَاهِنِ الرَّبِّ فِي شَيْلُوهُ كَانَ لِأَبْسَا أُفُودًا. وَلَمْ يَعْلَمْ الشَّعْبُ أَنَّ يُونَانَانَ قَدْ ذَهَبَ.

٤ وَبَيْنَ الْمَعَابِرِ الَّتِي التَّمَسُّ يُونَانَانُ أَنْ يَعْبُرَهَا إِلَى حَفْظَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سِنَّ صَخْرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ وَسِنَّ صَخْرَةٍ مِنْ تِلْكَ الْجِهَةِ، وَأَسْمُ الْوَأَحِدَةِ «بُوصِيصُ» وَأَسْمُ الْأُخْرَى «سَنَهُ».

□ وَالسُّنُّ الْوَأَحِدُ عَمُودٌ إِلَى الشَّمَالِ مُقَابِلَ مَحْأَسَ، وَالْآخَرُ إِلَى الْجَنُوبِ مُقَابِلَ جَبْعٍ.

٦ فَقَالَ يُونَانَانُ لِلْغَلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ تَعَبِّرْ إِلَى صَفِّ هَؤُلَاءِ الْعَلْفِ، لَعَلَّ اللَّهَ يَعْمَلُ مَعَنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّبِّ مَانِعٌ عَنَّا أَنْ يَخْلُصَ بِالْكَثِيرِ أَوْ بِالْقَلِيلِ.»

□ فَقَالَ لَهُ حَامِلُ سِلَاحِهِ: «أَعْمَلُ كُلَّ مَا يَقْلِبُكَ. تَقَدَّمْ. هَآنَذَا مَعَكَ حَسَبَ قَلْبِكَ.»

□ فَقَالَ يُونَانَانُ: «هُؤُذَا نَحْنُ نَعْبُرُ إِلَى الْقَوْمِ وَنُظْهِرُ أَنْفُسَنَا لَهُمْ.»

٩ فَإِنْ قَالُوا لَنَا هَكَذَا: دُومُوا حَتَّى نَصِلَ الْكُرُّ. نَقِفُ فِي مَكَانِنَا وَلَا نَصْعَدُ إِلَيْهِمْ.

١٠ وَلَكِنْ إِنْ قَالُوا هَكَذَا: أَصْعَدُوا إِلَيْنَا. نَصْعَدُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِنَا، وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَنَا.»

□ فَأَظْهَرَا أَنْفُسَهُمَا لِصَفِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «هُؤُذَا الْإِبْرَانِيُّونَ خَارِجُونَ مِنَ الثَّقُوبِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا.»

□ فَأَجَابَ رِجَالُ الصَّفِّ يُونَانَانَ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَقَالُوا: «أَصْعَدُوا إِلَيْنَا فَنَعْبُكُمَا شَيْئًا.» فَقَالَ يُونَانَانُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «أَصْعَدُ وَرَائِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ.»

□ فَصَعِدَ يُونَانَانُ عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَرَاءَهُ. فَسَقَطُوا أَمَامَ يُونَانَانَ، وَكَانَ حَامِلُ سِلَاحِهِ يَقْتُلُ وَرَاءَهُ.

١٤ وَكَانَتْ الضَّرْبَةُ الْأُولَى الَّتِي ضَرَبَهَا يُونَانَانُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ نَحَوَ عِشْرِينَ رَجُلًا فِي نَحْوِ نِصْفِ تَلْمِ فِدَّانٍ أَرْضٍ.

١٥ وَكَانَ ارْتِعَادٌ فِي الْمَحَلَّةِ، فِي الْحَقْلِ، وَفِي جَمِيعِ الشَّعْبِ. الصَّفِّ وَالْمَخْرِبُونَ ارْتَعَدُوا هُمْ أَيْضًا، وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ فَكَانَ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ.

١٦ فَظَنَرَ الْمَرَايِقُونَ لِشَاوُلَ فِي جِيعَةِ بَنِيَامِينَ، وَإِذَا بِالْجَمْهُورِ قَدْ ذَابَ وَذَهَبُوا مُتَبَدِّدِينَ.

١٧ فَقَالَ شَاوُلٌ لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «عُدُّوا الْآنَ وَانظُرُوا مِنْ ذَهَبَ مِنْ عِنْدِنَا.» فَعُدُّوا، وَهُذًا يُونَاثَانُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ لَيْسَا مَوْجُودِينَ.

١٨ فَقَالَ شَاوُلٌ لِأَخِيَا: «قَدِمَ تَابُوتُ اللَّهِ.» لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٩ وَفِيمَا كَانَ شَاوُلٌ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَعَ الْكَاهِنِ، تَزَايَدَ الضَّجِيجُ الَّذِي فِي مِحْلَةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَكَثُرَ. فَقَالَ شَاوُلٌ لِلْكَاهِنِ: «كَمْ يَدُوكَ.»

٢٠ وَصَاحَ شَاوُلٌ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْحَرْبِ، وَإِذَا بِسَيْفِ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ. اضْطَرَبَ عَظِيمٌ جِدًّا.

٢١ وَالْعِبْرَانِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِنْذُ امْسِ وَمَا قَبْلَهُ، الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُمْ إِلَى الْمِحْلَةِ مِنْ حَوَالِهِمْ، صَارُوا هُمْ أَيْضًا مَعَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ.

٢٢ وَسَمِعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اخْتَبَأُوا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ أَنَّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ هَرَبُوا، فَشَدُّوا هُمْ أَيْضًا وَرَاءَهُمْ فِي الْحَرْبِ.

٢٣ نَقَلَصَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَعَبَّرَتِ الْحَرْبُ إِلَى بَيْتِ أُونِ.

يُونَاثَانُ بِأَكْلِ عَسَلٍ

٢٤ وَضَنَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ شَاوُلَ حَلَفَ الشَّعْبَ قَائِلًا: «مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خُبْزًا إِلَى الْمَسَاءِ حَتَّى أَنْتَقِمَ مِنْ أَعْدَائِي.» فَلَمْ يَذُقْ جَمِيعُ الشَّعْبِ خُبْزًا.

٢٥ وَجَاءَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْوَعْرِ وَكَانَ عَسَلٌ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ.

٢٦ وَمَا دَخَلَ الشَّعْبُ الْوَعْرَ إِذَا بِالْعَسَلِ يَقْطُرُ وَلَمْ يَمُدَّ أَحَدٌ يَدَهُ إِلَى فِيهِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ خَافَ مِنَ الْقَسَمِ.

٢٧ وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَلَمْ يَسْمَعْ عِنْدَمَا اسْتَحَلَفَ أَبُوهُ الشَّعْبَ، فَدَّتْ طَرْفَ النَّشَابَةِ الَّتِي بِيَدِهِ وَعَمَسَهُ فِي قَطْرِ الْعَسَلِ وَرَدَّ يَدَهُ إِلَى فِيهِ فَاسْتَنَارَتْ عَيْنَاهُ.

٢٨ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ وَقَالَ: «قَدْ حَلَفَ أَبُوكَ الشَّعْبَ حَلْفًا قَائِلًا: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خُبْزًا الْيَوْمِ. فَأَعْيَا الشَّعْبَ.»

٢٩ فَقَالَ يُونَاثَانُ: «قَدْ كَدَّرَ أَبِي الْأَرْضَ. انظُرُوا كَيْفَ اسْتَنَارَتْ عَيْنَايَ لِأَنِّي ذُقْتُ قَلِيلًا مِنْ هَذَا الْعَسَلِ.

٣٠ فَكَمْ بِالْحَرْبِ لَوْ أَكَلَ الْيَوْمَ الشَّعْبُ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَائِهِمُ الَّتِي وَجَدُوا؟ أَمَا كَانَتْ الْآنَ ضَرْبَةُ أَعْظَمَ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ؟»

٣١ فَضَرَبُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِنْ مِحْمَاسَ إِلَى أَيْلُونَ. وَأَعْيَا الشَّعْبَ جِدًّا.

٣٢ وَنَارَ الشَّعْبِ عَلَى الْغَنِيمَةِ، فَأَخَذُوا غَنِمًا وَبَقَرًا وَجِجُولًا، وَدَبَّجُوا عَلَى الْأَرْضِ وَأَكَلَ الشَّعْبُ عَلَى الدَّمِ.

٣٣ فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا الشَّعْبُ يَخْطِئُ إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِهِ عَلَى الدَّمِ.» فَقَالَ: «قَدْ غَدَرْتُمْ. دَحْرَجُوا إِلَيَّ الْآنَ جِجْرًا كَبِيرًا.»

٣٥ وَقَالَ شَاوُلُ: «صَرَفُوا بَيْنَ الشَّعْبِ وَقُولُوا لَهُمْ أَنْ يَقْدِمُوا إِلَيَّ كُلُّ وَاحِدٍ تَوْرَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ شَاتَهُ، وَذَبَحُوا هَهُنَا وَكُلُوا وَلَا تَحْطَبُوا إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِكُمْ مَعَ الدَّمِ.» فَدَمَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ تَوْرَهُ يَدِيهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَذَبَحُوا هُنَاكَ.

٣٦ وَقَالَ شَاوُلُ: «لِنَنْزِلِ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لَيْلًا وَنَبْتَهُمْ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ وَلَا نَبِيٍّ مِنْهُمْ أَحَدًا.» فَقَالُوا: «أَفَعَلَّ كُلُّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.» وَقَالَ الْكَاهِنُ: «لِنَتَقَدَّمَ هُنَا إِلَى اللَّهِ.»

٣٧ فَسَأَلَ شَاوُلُ اللَّهَ: «الْحَدْرُ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ؟» فَلَمْ يُجِبْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٣٨ فَقَالَ شَاوُلُ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ هُنَا يَا جَمِيعَ وُجُوهِ الشَّعْبِ، وَأَعْلَمُوا وَأَنْظَرُوا بِمَاذَا كَانَتْ هَذِهِ انْخِطِطَةُ الْيَوْمِ.

٣٩ لِأَنَّهُ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ مُخْلِصٌ إِسْرَائِيلَ، وَلَوْ كَانَتْ فِي يُونَانَانَ ابْنِي فَإِنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا.» وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يُجِيبُهُ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ.

٤٠ فَقَالَ لِمَجْمُوعِ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ تَكُونُونَ فِي جَانِبِ وَاَنَا وَيُونَانَانَ ابْنِي فِي جَانِبِ.» فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ: «أَصْنَعْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.»

٤١ وَقَالَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «هَبْ صِدْقًا.» فَأُخِذَ يُونَانَانُ وَشَاوُلُ، أَمَّا الشَّعْبُ فَنَفَرُوا.

٤٢ فَقَالَ شَاوُلُ: «أَلْقُوا بَيْنِي وَبَيْنَ يُونَانَانَ ابْنِي.» فَأُخِذَ يُونَانَانُ.

٤٣ فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَانَانَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا فَعَلْتَ.» فَأَخْبَرَهُ يُونَانَانُ وَقَالَ: «دُقْتُ ذَوْقًا يَطْرَفِ النَّشَابَةِ الَّتِي يَدِي قَلِيلَ عَسَلٍ. فَهَذَا أَمُوتُ.»

٤٤ فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا يَفْعَلُ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ يَا يُونَانَانُ.»

٤٥ فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ: «يَمُوتُ يُونَانَانُ الَّذِي صَنَعَ هَذَا انْخِلَاصَ الْعَظِيمِ فِي إِسْرَائِيلَ؟ حَاشَا! حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ مَعَ اللَّهِ عَمِلَ هَذَا الْيَوْمِ.» فَاتَدَى الشَّعْبُ يُونَانَانَ فَلَمْ يَمُتْ.

٤٦ فَصَعِدَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَذَهَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى مَكَانِهِمْ.

٤٧ وَأَخَذَ شَاوُلُ الْمَلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَحَارَبَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ حَوْلَيْهِ: مَوَابَ وَبَنِي عَمُونَ وَأَدُومَ وَمَمْلُوكَ صُوبَةَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَحِثْمًا تَوَجَّهَ غَلَبَ.

٤٨ وَفَعَلَ بِيَأْسٍ وَضَرَبَ عَمَالِيقَ، وَأَنْقَذَ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ نَاهِيهِ.

أسرة شاول

٤٩ وَكَانَ أَبُو شَاوُلَ: يُونَانَانُ وَشَوِي وَمَلِكِيشُوخَ، وَأَسْمَا ابْنَتِيهِ: أَسْمُ الْبِكْرِ مِيرِبُ وَأَسْمُ الصَّغِيرَةِ مِيكَالُ.

٥٠ وَأَسْمُ امْرَأَةِ شَاوُلَ أَخِيئُوغَمُ بِنْتُ أَخِيْمَعَصَ، وَأَسْمُ رَجُلَيْهِ جِيشِيهِ أَيْبِينِيرُ بْنُ نِيرَ عَمِّ شَاوُلَ.

٥١ وَقِيْسُ أَبُو شَاوُلَ وَنِيرُ أَبُو بَنِيهِ أَبَا أَيْبِيلَ.

٥٢ وَكَانَتْ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلِّ أَيَّامِ شَاوُلَ. وَإِذَا رَأَى شَاوُلُ رَجُلًا جَبَّارًا أَوْ ذَا بَأْسٍ ضَمَّهُ إِلَى

الرب يرفض شاول كملك

١ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «إِيَّايَ أَرْسَلَ الرَّبُّ لِمَسْحِكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ فَاسْمَعِ صَوْتَ كَلَامِ الرَّبِّ.»

٢ هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ: إِنِّي قَدْ أَقْتَدْتُ مَا عَمِلَ عَمَالِيقُ بِإِسْرَائِيلَ حِينَ وَقَفَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ صُعودِهِ مِنْ مِصْرَ.

٣ فَلِأَنَّ أَذْهَبَ وَأَضْرَبَ عَمَالِيقَ، وَحَرَمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَعَفُّ عَنْهُمْ بَلِ أَقْتُلَ رَجُلًا وَأَمْرَأَةً، طِفْلًا وَرَضِيعًا، بَقْرًا وَغَنَمًا، جَمَلًا وَحِمَارًا.»

□ فَاسْتَحْضَرَ شَاوُلُ الشَّعْبَ وَعَدَّهُ فِي طَلَايِمَ، مِئَتِي أَلْفِ رَاجِلٍ، وَعَشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا.

٥ ثُمَّ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيقَ وَكُنَّ فِي الْوَادِي.

٦ وَقَالَ شَاوُلُ لِلْقَيْنِيِّينَ: «أَذْهَبُوا حِيدُوا أَنْزِلُوا مِنْ وَسْطِ الْعَمَالِقَةِ لِئَلَّا أَهْلِكَكُمْ مَعَهُمْ، وَأَنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ مَعْرُوفًا مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ صُعودِهِمْ مِنْ مِصْرَ.» فَخَادَ الْقَيْنِيُّ مِنْ وَسْطِ عَمَالِيقَ.

٧ وَضَرَبَ شَاوُلُ عَمَالِيقَ مِنْ حَوِيلَةٍ حَتَّى مِجْيَئِكَ إِلَى شُورَ الَّتِي مُقَابِلُ مِصْرَ.

٨ وَأَمْسَكَ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيقَ حَيًّا، وَحَرَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِحِدِّ السَّيْفِ.

٩ وَعَفَا شَاوُلُ وَالشَّعْبَ عَنْ أَجَاجَ وَعَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالثِّيَابِ وَالْخِرَافِ، وَعَنْ كُلِّ الْجَبِيدِ، وَلَمْ يَرْضُوا أَنْ يَحْرِمُواهَا. وَكُلَّ الْأَمْلَاقِ الْمُحْتَقِرَةِ وَالْمَهْزُولَةِ حَرَمُواهَا.

١٠ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى صُمُوئِيلَ قَائِلًا:

١١ «نَدِمْتُ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكًا، لِأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ وِرَائِي وَلَمْ يَقُمْ كَلَامِي.» فَاعْتَاطَ صُمُوئِيلُ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلَ كُلَّهُ.

١٢ فَبَكَرَ صُمُوئِيلُ لِلقَاءِ شَاوُلَ صَبَاحًا. فَأَخْبَرَ صُمُوئِيلَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى الْكَرْمَلِ، وَهُوَ قَدْ نَصَبَ لِنَفْسِهِ نِصْبًا وَدَارَ وَعَبَّرَ وَزَلَ إِلَى الْجِلْجَالِ.»

□□ وَلَمَّا جَاءَ صُمُوئِيلُ إِلَى شَاوُلَ قَالَ لَهُ شَاوُلُ: «مُبَارَكُ أَنْتَ لِلرَّبِّ. قَدْ أَقَمْتُ كَلَامَ الرَّبِّ.»

□□ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «وَمَا هُوَ صَوْتُ الْغَنَمِ هَذَا فِي أُذُنِي، وَصَوْتُ الْبَقَرِ الَّذِي أَنَا سَامِعٌ؟»

١٥ فَقَالَ شَاوُلُ: «مِنَ الْعَمَالِقَةِ، قَدْ أَتَوْا بِهَا، لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ عَفَا عَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا الْبَاتِي فَقَدْ حَرَمْتَاهُ.»

□□ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «كُفِّ فَأَخْبِرْكَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ إِلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ.» فَقَالَ لَهُ: «تَكَلَّمَ.»

□□ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «أَلَيْسَ إِذْ كُنْتُ صَغِيرًا فِي عَيْنَيْكَ صِرْتُ رَأْسَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ،

١٨ وَأَرْسَلَكَ الرَّبُّ فِي طَرِيقِي وَقَالَ: أَذْهَبْ وَحَرِّمِ اخْطِطَةَ عَمَالِيقَ وَحَارِبْهُمْ حَتَّى يَقْتُلُوا؟

١٩ فَلِهَذَا لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ، بَلْ ثُرْتُ عَلَى الْغَنِيمَةِ وَعَمِلْتَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ؟»

٢٠ فَقَالَ شَاوُلٌ لَصُمُوئِيلَ: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لَصَوْتِ الرَّبِّ وَذَهَبْتُ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أُرْسَلَنِي فِيهَا الرَّبُّ وَآتَيْتُ بِأَجَاجِ مَلِكِ عَمَالِيقَ وَحَرَمْتِ عَمَالِيقَ.»

٢١ فَأَخَذَ الشَّعْبُ مِنَ الْغَنِيمَةِ غَنَمًا وَبَقَرًا، وَأَوَائِلَ الْحَرَامِ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ إِيَّاهُ فِي الْجِلْجَالِ.»

٢٢ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «هَلْ مَسَرَّةُ الرَّبِّ بِالْمَحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ كَمَا بِاسْتِمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا الْإِسْتِمَاعُ أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ، وَالْإِصْغَاءُ أَفْضَلُ مِنَ تَحْمِ الْكِبَاشِ.»

٢٣ لِأَنَّ التَّمَرُّدَ تَحْطِيبَةُ الْعِرَافَةِ، وَالْعِنَادَ كَالْوَثْنَ وَالْتَرَافِيفِ. لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ رَفْضًا مِنَ الْمَلِكِ.»

٢٤ فَقَالَ شَاوُلٌ لَصُمُوئِيلَ: «أَخْطَأْتُ لِأَنِّي تَعَدَيْتُ قَوْلَ الرَّبِّ وَكَلَامَكَ، لِأَنِّي خِفْتُ مِنَ الشَّعْبِ وَسَمِعْتُ لَصَوْتِهِمْ.»

٢٥ وَالآنَ فَاغْفِرْ خَطِيئَتِي وَأَرْجِعْ مَعِيَ فَاسْتَجِدْ لِلرَّبِّ.»

٢٦ فَقَالَ صُمُوئِيلٌ لِشَاوُلَ: «لَا أَرْجِعُ مَعَكَ لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ، فَرَفَضَكَ الرَّبُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»

٢٧ وَدَارَ صُمُوئِيلُ لِيَمَضِي، فَأَمَسَكَ بِذَيْلِ جُبَّتِهِ فَاتَمَرَّقَ.

٢٨ فَقَالَ لَهُ صُمُوئِيلُ: «يَمِزِقُ الرَّبُّ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ عَنْكَ الْيَوْمَ وَيُعْطِيهَا لِصَاحِبِكِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.»

٢٩ وَأَيْضًا نَصِيحُ إِسْرَائِيلَ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدُمُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ لِيَنْدُمَ.»

٣٠ فَقَالَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. وَالآنَ فَأَكْرَمْنِي أَمَامَ شَيْوِخِ شَعْبِي وَأَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْ مَعِيَ فَاسْتَجِدْ لِلرَّبِّ إِيَّاهُ.»

٣١ فَرَجَعَ صُمُوئِيلُ وَرَاءَ شَاوُلَ، وَسَجَدَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ.

٣٢ وَقَالَ صُمُوئِيلُ: «قَدِّمُوا إِلَيَّ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيقَ.» فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجُ فَرِحًا. وَقَالَ أَجَاجُ: «حَقًّا قَدْ زَالَتْ مَرَارَةُ الْمَوْتِ.»

٣٣ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «كَمَا أَثْكَلَ سَيْفُكَ النِّسَاءَ، كَذَلِكَ تَشْكَلُ أُمُكَ بَيْنَ النِّسَاءِ.» فَقَطَعَ صُمُوئِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجِلْجَالِ.

٣٤ وَذَهَبَ صُمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ، وَأَمَّا شَاوُلُ فَصَعِدَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جِعَّةٍ شَاوُلَ.

٣٥ وَلَمْ يَعُدْ صُمُوئِيلُ لِرُؤْيَةِ شَاوُلَ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ، لِأَنَّ صُمُوئِيلَ نَاحَ عَلَى شَاوُلَ. وَالرَّبُّ نَدِمَ لِأَنَّهُ مَلَكَ شَاوُلَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

صموئيل يمسح داود ملكاً

١ فَقَالَ الرَّبُّ لَصُمُوئِيلَ: «حَتَّى مَتَى تَبُوحُ عَلَى شَاوُلَ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ إِمْلَأْ قَرْنَكَ

دُهْنًا وَتَعَالَ أُرْسِلْكَ إِلَى يَسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَنِيهِ مَلِكًا.»

﴿ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنَّ سَمِعَ شَاوُلُ يَقْتُلَنِي.» فَقَالَ الرَّبُّ: «خُذْ بِيَدِكَ جِمْلَةً مِنَ الْبَقْرِ وَقُلْ: قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ.﴾

٣ وَادْعُ يَسَى إِلَى الذَّبِيحَةِ، وَأَنَا أَعْلَمُكَ مَاذَا تَصْنَعُ. وَامْسَحْ بِي الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ.»

﴿ فَفَعَلَ صُمُوئِيلُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. فَأَرْتَعَدَ شُبُوخُ الْمَدِينَةِ عِنْدَ اسْتِقْبَالِهِ وَقَالُوا: «أَسْلَامٌ حَبِيبُكَ؟»

٥ فَقَالَ: «سَلَامٌ. قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ. تَقَدَّسُوا وَتَعَالَوْا مَعِيَ إِلَى الذَّبِيحَةِ.» وَقَدَّسَ يَسَى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى الذَّبِيحَةِ.

٦ وَكَانَ لَمَّا جَاءُوا أَنَّهُ رَأَى أَلْيَابَ، فَقَالَ: «إِنَّ أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحُهُ.»

﴿ فَقَالَ الرَّبُّ لَصُمُوئِيلَ: «لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنَظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لِأَنِّي قَدْ رَفَضْتُهُ. لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ.»

﴿ فَدَعَا يَسَى أَيْبِنَادَابَ وَعَبْرَهُ أَمَامَ صُمُوئِيلَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ.»

﴿ وَعَبْرَ يَسَى ثَمَّةَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ.»

﴿ وَعَبْرَ يَسَى بَنِيهِ السَّبْعَةَ أَمَامَ صُمُوئِيلَ، فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِيَسَى: «الرَّبُّ لَمْ يَخْتَرِ هَؤُلَاءِ.»

﴿ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِيَسَى: «هَلْ كَلُّوا الْعُلْبَانَ؟» فَقَالَ: «بَقِيَ بَعْدَ الصَّغِيرِ وَهُوَذَا يَرعى الْغَنَمَ.» فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِيَسَى: «أَرْسِلْ وَأْتِ بِهِ، لِأَنَّا لَا نَجْلِسُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى هَهُنَا.»

﴿ فَأَرْسَلَ وَأَتَى بِهِ. وَكَانَ أَشْقَرٌ مَعَ حَلَاوَةِ الْعَيْنَيْنِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ. فَقَالَ الرَّبُّ: «قِمِ امْسَحَهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ.»

﴿ فَأَخَذَ صُمُوئِيلُ قَرْنَ الذَّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. وَحَلَّ رُوحَ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صُمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ.

داود في خدمة شاوول

١٤ وَذَهَبَ رُوحُ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ، وَبَعَثَهُ رُوحُ رَدِيءٍ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.

١٥ فَقَالَ عَبِيدُ شَاوُلَ لَهُ: «هُوَذَا رُوحُ رَدِيءٍ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ يَبْغْتُكَ.

١٦ فَمَّا رَأَى سَيِّدُنَا عَبِيدُهُ قَدَامَهُ أَنَّ يَفْتَشُوا عَلَى رَجُلٍ يُحْسِنُ الضَّرْبَ بِالْعُودِ. وَيَكُونُ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، أَنَّهُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فَتَطِيبُ.»

﴿ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا لِي رَجُلًا يُحْسِنُ الضَّرْبَ وَاتُوا بِهِ إِلَيَّ.»

﴿ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْعُلْبَانِ وَقَالَ: «هُوَذَا قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ يَسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ يُحْسِنُ الضَّرْبَ، وَهُوَ جَبَّارٌ بِأَسْرِ وَرَجُلٌ حَرْبٍ، وَفَصِيحٌ وَرَجُلٌ جَمِيلٌ، وَالرَّبُّ مَعَهُ.»

﴿ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى يَسَى يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي مَعَ الْغَنَمِ.»

﴿ فَأَخَذَ يَسَى حِمَارًا حَامِلًا خُبْزًا وَزَقَّ حَمْرٍ وَجَدِي مِعْزَى، وَأَرْسَلَهَا بِإِدِّ دَاوُدَ ابْنِهِ إِلَى شَاوُلَ.

٢١ فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى شَاوُلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَحَبَّهُ جَدًّا وَكَانَ لَهُ حَامِلٌ سِلَاحٍ.

٢٢ فَأَرْسَلَ شَاوُلَ إِلَى يَسَى يَقُولُ: «لَيْقَفَ دَاوُدَ أَمَايَ لِأَنَّهُ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي.»

وَكَانَ عِنْدَمَا جَاءَ الرُّوحُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ أَخَذَ العُودَ وَضَرَبَ بِيَدِهِ، فَكَانَ يَرْتَاحُ شَاوُلُ وَيَطِيبُ وَيَذْهَبُ عَنْهُ الرُّوحُ الرَّدِيءُ.

١٧

داود وجليات

١ وَجَمَعَ الفِلَسْطِينِيُّونَ جِيوشَهُمَ للحَرْبِ، فَاجْتَمَعُوا فِي سُوكُوهِ الَّتِي لِيَهُوذَا، وَنَزَلُوا بَيْنَ سُوكُوهِ وَعَزْرِيْقَةَ فِي أَسْفَلِ دِيمِيمَ.

٢ وَاجْتَمَعَ شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي وَادِي البَطْمِ، وَأَصْطَفَوْا للحَرْبِ اللَّيَاءَ الفِلَسْطِينِيِّينَ.

٣ وَكَانَ الفِلَسْطِينِيُّونَ وَقُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَا، وَإِسْرَائِيلُ وَقُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَاكَ، وَالوَادِي بَيْنَهُمَ.

٤ فَخَرَجَ رَجُلٌ مُبَارِزٌ مِنْ جِيوشِ الفِلَسْطِينِيِّينَ اسْمُهُ جَلِيَاتُ، مِنْ جَتَّ، طُولُهُ سِتُّ أَذْرُعٍ وَشِبْرٌ،

٥ وَعَلَى رَأْسِهِ حُوذَةٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَكَانَ لَايَسَا دِرْعًا حَرَشَفِيًّا، وَوَزَنَ الدِّرْعُ خَمْسَةَ أَلْفِ شَاقِلِ نُحَاسٍ،

٦ وَجَرْمُوقًا نُحَاسٍ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَمِزْرَاقًا نُحَاسٍ بَيْنَ كَتِفَيْهِ،

٧ وَقِنَاءَةً رُمِحَهُ كَنُودِ النَّسَاجِينِ، وَسِنَانٌ رُمِحَهُ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلِ حَدِيدٍ، وَحَامِلُ التَّرْسِ كَانَ يَمِشِي قَدَامَهُ.

٨ قُوفًا وَنَادَى صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَخْرُجُونَ لِتَصْطَفُوا للحَرْبِ؟ أَمَا أَنَا الفِلَسْطِينِيُّ، وَأَنْتُمْ عِبِيدُ لِسَاوُلَ؟ اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ رَجُلًا وَلِيَنْزِلَ إِلَيَّ.

٩ فَإِنْ قَدَّرَ أَنْ يَحَارِبَنِي وَيَقْتُلَنِي نَصِيرَ لَكُمْ عِبِيدًا، وَإِنْ قَدَّرَتْ أَنَا عَلَيْهِ وَقَتَلْتَهُ تَصِيرُونَ أَنْتُمْ لَنَا عِبِيدًا وَتَخْدُمُونَنَا.»

وَقَالَ الفِلَسْطِينِيُّ: «أَنَا عِبْرَتُ صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ هَذَا اليَوْمِ. أَعْطُونِي رَجُلًا فَتَنَحَارَبَ مَعًا.»

وَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ وَجَمَعَ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ الفِلَسْطِينِيِّ هَذَا ارْتَاعُوا وَخَافُوا جَدًّا.

١٢ وَدَاوُدُ هُوَ ابْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الأَفْرَاتِيِّ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا الَّذِي اسْمُهُ يَسَى وَلَهُ ثَمَانِيَةُ بَنِينَ. وَكَانَ الرَّجُلُ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ قَدْ شَاحَ وَكَبُرَ بَيْنَ النَّاسِ.

١٣ وَذَهَبَ بَنُو يَسَى الثَّلَاثَةَ الكِبَارَ وَتَبِعُوا شَاوُلَ إِلَى الحَرْبِ. وَأَسْمَاءُ بَنِيهِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الحَرْبِ: أَلْيَابُ الكِبَرُ، وَأَبِينَادَابُ ثَانِيهِ، وَتَمَّةُ ثَالِثُهُمَا.

١٤ وَدَاوُدُ هُوَ الصَّغِيرُ. وَالثَّلَاثَةُ الكِبَارُ ذَهَبُوا وَرَاءَ شَاوُلَ.

١٥ وَأَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ لِيرْعَى غَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمِ.

١٦ وَكَانَ الفِلَسْطِينِيُّ يَتَقَدَّمُ وَيَقِفُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

١٧ فَقَالَ يَسَى لِدَاوُدَ ابْنِهِ: «خُذْ لِإِخْوَتِكَ إِيفَةَ مِنْ هَذَا القَرِيكِ، وَهَذِهِ العَشْرُ الخُبْزَاتِ وَارْكُضْ إِلَى المَحَلَّةِ إِلَى إِخْوَتِكَ.

١٨ وَهَذِهِ العَشْرُ القِطْعَاتِ مِنَ الجِزِينِ قَدَّمَهَا لِرَبِّيسِ الأَلْفِ، وَاقْتَدِ سَلَامَةً إِخْوَتِكَ وَخُذْ مِنْهُمُ عُرْبُونًا.»

وَكَانَ شَاوُلُ وَهُمْ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي البَطْمِ يُحَارِبُونَ الفِلَسْطِينِيِّينَ.

٢٠ فَبَكَرَ دَاوُدُ صَبَاحًا وَتَرَكَ اللَّعْمَ مَعَ حَارِسٍ، وَحَمَلَ وَذَهَبَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَى، وَأَتَى إِلَى الْمِتْرَاسِ، وَالْحَيْشُ خَارِجٌ إِلَى الْأَصْطَفَابِ وَهَتَنُوا لِلْحَرْبِ.

٢١ وَأَصْطَفَّ إِسْرَائِيلُ وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ صَفًّا مُقَابِلَ صَفِّ.

٢٢ فَتَرَكَ دَاوُدُ الْأَمْتَمَةَ الَّتِي مَعَهُ بِيدِ حَافِظِ الْأَمْتَمَةِ، وَرَكَضَ إِلَى الصَّفِّ وَأَتَى وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَةِ إِخْوَتِهِ.

٢٣ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ إِذَا بَرَجَلُ مِبَارِزِ اسْمِهِ جَلِيَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَتِّ، صَاعِدٍ مِنْ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَكَرَّرَ يَمِثِلُ هَذَا الْكَلَامَ، فَسَمِعَ دَاوُدَ.

٢٤ وَجَمِيعَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ لَمَّا رَأَوْا الرَّجُلَ هَرَبُوا مِنْهُ وَخَافُوا جِدًّا.

٢٥ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ: «أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الصَّاعِدَ؟ لِيَعْبُرَ إِسْرَائِيلَ هُوَ صَاعِدًا! فَيَكُونُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَقْتُلُهُ يُغْنِيهِ الْمَلِكُ غَنَى جَزِيلًا، وَيُعْطِيهِ ابْنَتَهُ، وَيَجْعَلُ بَيْتَ أَبِيهِ حِرًّا فِي إِسْرَائِيلِ.»

٢٦ فَكَلَّمَ دَاوُدَ الرَّجَالَ الرَّاقِفِينَ مَعَهُ قَائِلًا: «مَاذَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُ ذَلِكَ الْفِلِسْطِينِيَّ، وَيَزِيلُ الْعَارَ عَنْ إِسْرَائِيلَ؟ لِأَنَّهُ مِنْ هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ الْأَعْلَفِ حَتَّى يَعْبرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ؟»

٢٧ فَكَلَّمَهُ الشَّعْبُ يَمِثِلُ هَذَا الْكَلَامَ قَائِلِينَ: «كَذَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُهُ.»

٢٨ وَسَمِعَ أَخُوهُ الْأَكْبَرَ الْيَابَ كَلَامَهُ مَعَ الرَّجَالَ، فَحَمِي غَضَبَ الْيَابِ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ: «لِمَاذَا نَزَلْتَ؟ وَعَلَى مَنْ تَرَكْتَ تِلْكَ الْغَنِمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِيَّةِ؟ أَنَا عَلِمْتُ كِبَرِيَاءَكَ وَشَرِّ قَلْبِكَ، لِأَنَّكَ إِذَا نَزَلْتَ لِكَيْ تَرَى الْحَرْبَ.»

٢٩ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا عَمِلْتُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ كَلَامٌ؟»

٣٠ وَتَوَحَّلَ مِنْ عِنْدِهِ مَخَافًا، وَتَكَرَّرَ يَمِثِلُ هَذَا الْكَلَامَ، فَدَدَ لَهُ الشَّعْبُ جَوَابًا كَأَجْوَابِ الْأَوَّلِ.

٣١ وَسَمِعَ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَرَّرَ بِهِ دَاوُدَ وَأَخْبَرُوا بِهِ أَمَامَ شَاوُلَ، فَاسْتَحْضَرَهُ.

٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «لَا يَسْقُطُ قَلْبُ أَحَدٍ بِسَبِيهِ. عَبْدُكَ يَذْهَبُ وَيُحَارِبُ هَذَا الْفِلِسْطِينِيَّ.»

٣٣ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ لِتُحَارِبَهُ لِأَنَّكَ غَلَامٌ وَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٍ مُنْذُ صِبَاهُ.»

٣٤ فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «كَانَ عَبْدُكَ يَرعى لِأَبِيهِ غَنَمًا، فَجَاءَ أَسَدٌ مَعَ دَبٍّ وَأَخَذَ شَاةً مِنَ الطَّعِيمِ،

٣٥ فَخَرَجْتُ وَرَأَيْتُهُ وَقَتَلْتُهُ وَأَنْقَذْتَهَا مِنْ فِيهِ، وَلَمَّا قَامَ عَلَيَّ أَمْسَكْتُهُ مِنْ ذَقْنِهِ وَضَرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ.»

٣٦ قَتَلَ عَبْدُكَ الْأَسَدَ وَالذَّبَّ جَمِيعًا. وَهَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَعْلَفُ يَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنْهُمَا، لِأَنَّهُ قَدْ عَبَّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ.»

٣٧ وَقَالَ دَاوُدُ: «الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ الْأَسَدِ وَمِنْ يَدِ الذَّبِّ هُوَ يُنْقِذُنِي مِنْ يَدِ هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ.» فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ.»

٣٨ وَالْبَسَ شَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ، وَجَعَلَ خُوذةً مِنْ نُحَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ، وَابْتَسَهُ دِرْعًا.

٣٩ فَتَقَلَّدَ دَاوُدَ بِسِيْفَهُ فَوْقَ ثِيَابِهِ وَعَزَمَ أَنْ يَمِشِيَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَمْشِيَ بِهِدِهِ، لِأَنِّي لَمْ أَجْرِبْهَا.» وَزَعَمَهَا دَاوُدَ عَنْهُ.

٤٠ وَأَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَاتَّخَبَ لَهُ خِمْسَةَ جِمَارَةٍ مُلَسِّ مِنْ الوَادِي وَجَعَلَهَا فِي كِنْفِ الرَّعَاةِ الَّذِي لَهُ، أَي فِي الجِرَابِ، وَمَقْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ حَوَالِ الْفِلِسْطِينِيِّ.

٤١ وَذَهَبَ الْفِلِسْطِينِيُّ ذَاهِبًا وَاقْتَرَبَ إِلَى دَاوُدَ وَالرَّجُلُ حَامِلُ التُّرْسِ أَمَامَهُ.

٤٢ وَمَا نَظَرَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَرَأَى دَاوُدَ اسْتَحْقَرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ غَلَامًا وَأَشْفَرَ جَمِيلَ الْمَنْظَرِ.

٤٣ فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «أَلَعَلِّي أَنَا كَلْبٌ حَتَّى أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِعِصِيٍّ؟» وَلَعَنَّ الْفِلِسْطِينِيُّ دَاوُدَ بِأَلْتَهُ.

٤٤ وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «تَعَالِ إِلَيَّ فَأَعْطِي سِمْكَ لَطَيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفِلِسْطِينِيِّ: «أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ وَبِتُرْسٍ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِأَسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيَّرْتَهُمْ.»

٤٦ هَذَا الْيَوْمَ يَحْسِبُكَ الرَّبُّ فِي يَدِي، فَأَقْتَلُكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ. وَأَعْطِي جِثَّتَ جَيْشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لَطَيُورِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعَلَّمُ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يَوْجَدُ إِلَهُ لِسْرَائِيلَ.

٤٧ وَتَعَلَّمُ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمْحٍ يُخَلِّصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ لِيَدِنَا.»

□□ وَكَانَ لَمَّا قَامَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ أَسْرَعَ وَرَكَضَ حَوَالِ النَّصْفِ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ.

٤٩ وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ جِمَارًا وَرَمَاهُ بِالْمَقْلَاعِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ فِي جَبْهَتِهِ، فَارْتَرَ الْحَجْرُ فِي جَبْهَتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

٥٠ فَتَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِالْمَقْلَاعِ وَالْحَجْرِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ سَيْفٌ بِيَدِ دَاوُدَ.

٥١ فَرَكَضَ دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَأَخْرَطَهُ مِنْ غَمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى

الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جِبَارَهُمْ قَدْ مَاتَ هَرَبُوا.

٥٢ فَقَامَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَهَتَفُوا وَخَفُّوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى يَجِيئَكَ إِلَى الوَادِي، وَحَتَّى أَبْوَابِ عَقْرُونَ. فَسَقَطَتْ قَتْلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ شَعْرَائِيمَ إِلَى جِثَّتِ وَإِلَى عَقْرُونَ.

٥٣ ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَحْتِمَاءِ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَنَهَبُوا مَحَلَّتَهُمْ.

٥٤ وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَ أَدْوَاتِهِ فِي خِيَمَتِهِ.

٥٥ وَمَا رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ خَارِجًا لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ قَالَ لِأَبْنِي رَيْسِ الْجَيْشِ: «ابْنَ مَنْ هَذَا الْغَلَامُ يَا أَبْنِي؟»

فَقَالَ أَبْنِي: «وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَسْتُ أَعْلَمُ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْأَلُ ابْنَ مَنْ هَذَا الْغَلَامُ.»

□□ وَمَا رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَخَذَهُ أَبْنِي وَأَحْضَرَهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَرَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِيَدِهِ.

٥٨ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «ابْنَ مَنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «ابْنَ عَبْدِكَ يَسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ.»

- ١ وَكَانَ لَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ شَاوُلَ أَنَّ نَفْسَ يُونَاثَانَ تَعَلَّقَتْ بِنَفْسِ دَاوُدَ، وَأَحَبَّهُ يُونَاثَانُ كَنَفْسِهِ.
- ٢ فَأَخَذَهُ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَدَعُهُ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ.
- ٣ وَقَطَعَ يُونَاثَانُ وَدَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ.
- ٤ وَخَلَعَ يُونَاثَانُ الْجَبَّةَ الَّتِي عَلَيْهِ وَأَعْطَاهَا لِدَاوُدَ مَعَ ثِيَابِهِ وَسَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَمِنْطَقَتِهِ.
- ٥ وَكَانَ دَاوُدُ يَخْرُجُ إِلَى حَيْثُمَا أَرْسَلَهُ شَاوُلُ. كَانَ يَفْلِحُ. لَجَعَلَهُ شَاوُلُ عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ. وَحَسَنَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَفِي أَعْيُنِ عِبِيدِ شَاوُلَ أَيْضًا.
- ٦ وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ حِينَ رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفَلِسْطِينِيِّ، أَنَّ النِّسَاءَ خَرَجَتْ مِنْ جَمِيعِ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ بِالْأَغْنَاءِ وَالرَّقِصِ لِلِقَاءِ شَاوُلَ الْمَلِكِ بِدُفُوفٍ وَبِقِرَاجٍ وَبِمِثْلَاتٍ.
- ٧ فَأَجَابَتِ النِّسَاءُ الْأَعْبَاتُ وَقُلْنَ: «ضَرَبَ شَاوُلُ الْوَفَةَ وَدَاوُدَ رِبَوَاتِهِ.
- ٨ فَاحْتَمَى شَاوُلُ جِدًّا وَسَاءَ هَذَا الْكَلَامُ فِي عَيْنِهِ، وَقَالَ: «أَعْطَيْتُ دَاوُدَ رِبَوَاتٍ وَأَمَّا أَنَا فَأَعْطَيْتُني الْأُلُوفَ! وَبَعْدَ فَتَطَّ بَتَّبَعِي لَهُ الْمَلِكَةُ.»
- فَكَانَ شَاوُلُ يَعْابُرُ دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا.
- ١٠ وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ الرُّوحَ الرَّدِيءَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ أَقْتَحَمَ شَاوُلَ وَجَنَّ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ. وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ كَمَا فِي يَوْمِ قِيَوْمٍ، وَكَانَ الرُّوحُ يَبْدُ شَاوُلَ.
- ١١ فَأَشْرَحَ شَاوُلُ الرُّوحَ وَقَالَ: «أَضْرَبُ دَاوُدَ حَتَّى إِلَى الْخَائِطِ.» فَتَحَوَّلَ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِهِ مَرَّتَيْنِ.
- ١٢ وَكَانَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَقَدْ فَارَقَ شَاوُلَ.
- ١٣ فَأَبْعَدَهُ شَاوُلَ عَنْهُ وَجَعَلَهُ لَهُ رَيْسَ أَلْفٍ، فَكَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَ الشَّعْبِ.
- ١٤ وَكَانَ دَاوُدَ مُفْلِحًا فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَالرَّبُّ مَعَهُ.
- ١٥ فَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ أَنَّهُ مُفْلِحٌ جِدًّا فَنَزَعَ مِنْهُ.
- ١٦ وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا يُحِبُّونَ دَاوُدَ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ.
- ١٧ وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «هُوَذَا ابْنَتِي الْكَبِيرَةُ مِيرِبُ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا امْرَأَةً، إِنَّمَا كُنْ لِي ذَا بَأْسٍ وَحَارِبَ حُرُوبِ الرَّبِّ.» فَإِنَّ شَاوُلَ قَالَ: «لَا تَكُنْ يَدِي عَلَيْهِ، بَلْ لَتَكُنْ عَلَيْهِ يَدُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.»
- فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «مَنْ أَنَا، وَمَا هِيَ حَيَاتِي وَعَشِيرَةُ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَكُونَ صَهْرَ الْمَلِكِ؟»
- وَكَانَ فِي وَقْتٍ أُعْطِيَ مِيرِبُ ابْنَةَ شَاوُلَ لِدَاوُدَ أَنهَا أُعْطِيَتْ لِعَدْرِ بَيْتِلَ الْمُحُولِي امْرَأَةً.
- ٢٠ وَمِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ أَحَبَّتْ دَاوُدَ، فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِهِ.
- ٢١ وَقَالَ شَاوُلُ: «أَعْطِيهِ إِيَّاهَا فَتَكُونُ لَهُ شَرَكًا وَتَكُونُ يَدُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ عَلَيْهِ.» وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ ثَانِيَةً: «تُصَاهِرُنِي الْيَوْمَ.»
- وَأَمَرَ شَاوُلَ عبيده: «تَكَلَّمُوا مَعَ دَاوُدَ سِرًّا قَاتِلِينَ: هُوَذَا قَدْ سَرَّ بِكَ الْمَلِكُ، وَجَمِيعَ عبيدهِ قَدْ أَحْبَبُوكَ. فَلَا تَنْصَاهِرُنِي صَاهِرِ الْمَلِكِ.»

﴿فَكَرَّ عَيْدُ شَاوُلَ فِي أُذُنِي دَاوُدَ هَذَا الْكَلَامَ. فَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ فِي أَعْيُنِكُمْ مُصَاهِرَةَ الْمَلِكِ وَأَنَا رَجُلٌ مُسْكِنٌ وَحَفِيرٌ؟»﴾

٢٤ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ عَيْدَهُ قَائِلِينَ: «يُمَثِّلُ هَذَا الْكَلَامَ تَكَلُّرَ دَاوُدَ.»

﴿فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ: لَيْسَتْ مَسْرَةَ الْمَلِكِ بِالْمَهْرِ، بَلْ بَيْعَةٌ غُلْفَةٌ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِلاِتِّقَامِ مِنْ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ.» وَكَانَ شَاوُلُ يَتَفَكَّرُ أَنْ يُوَفِّعَ دَاوُدَ بِيَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.»

٢٦ فَأَخْبَرَ عَيْدَهُ دَاوُدَ هَذَا الْكَلَامَ، حَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي دَاوُدَ أَنَّ يُصَاهِرَ الْمَلِكَ. وَلَمْ تَكُجِ الْأَيَّامُ

٢٧ حَتَّى قَامَ دَاوُدَ وَذَهَبَ هُوَ وَرِجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِائَتِي رَجُلٍ، وَأَتَى دَاوُدَ يُعَلِّمُهُمْ فَأَكَلُوها لِلْمَلِكِ مُصَاهِرَةَ الْمَلِكِ. فَأَعْطَاهُ شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً.

٢٨ فَرَأَى شَاوُلُ وَعَلِمَ أَنَّ الرَّبَّ مَعَ دَاوُدَ. وَمِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ كَانَتْ تُحِبُّهُ.

٢٩ وَعَادَ شَاوُلُ يُخَافُ دَاوُدَ بَعْدَ، وَصَارَ شَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

٣٠ وَخَرَجَ أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. وَمِنْ حِينِ خُرُوجِهِمْ كَانَ دَاوُدَ يُفْلِحُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ عَيْدِ شَاوُلَ، فَتَوَفَّرَ اسْمُهُ جِدًّا.

١٩

شاول يحاول قتل داود

١ وَكَلَّمَ شَاوُلَ يُونَاثَانَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ عَيْدِهِ أَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ.

٢ وَأَمَّا يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ فَسَرَّ بِدَاوُدَ جِدًّا. فَأَخْبَرَ يُونَاثَانَ دَاوُدَ قَائِلًا: «شَاوُلُ أَبِي مُتَمَسِّسٌ قَتْلِكَ، وَالآنَ فَاحْتَفِظْ عَلَى نَفْسِكَ إِلَى الصَّبَاحِ، وَأَقِمْ فِي حُفْيَةٍ وَاسْتَحْيِ.»

٣ وَأَنَا أُخْرِجُ وَأَقِفُ بِجَانِبِ أَبِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَأُكَلِّمُ أَبِي عَنْكَ، وَارَى مَاذَا يَصِيرُ وَأُخْبِرُكَ.»

﴿وَتَكَرَّرَ يُونَاثَانُ عَنْ دَاوُدَ حَسَنًا مَعَ شَاوُلَ أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ: «لَا يُحْطِئُ الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُحْطِئْ إِلَيْكَ، وَلِأَنَّ أَعْمَالَهُ حَسَنَةٌ لَكَ جِدًّا.»﴾

٥ فَإِنَّهُ وَضَعَ نَفْسَهُ بِيَدِهِ وَقَتَلَ الْفَلِسْطِينِيَّ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ رَأَيْتَ وَفَرِحْتَ. فَلَبَّادًا تُحْطِئُ إِلَى دَمِ بَرِيٍّ يُقْتَلُ دَاوُدَ بِلا سَبَبٍ؟»

٦ فَسَمِعَ شَاوُلَ لَصَوْتِ يُونَاثَانَ، وَحَلَفَ شَاوُلُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَا يَقْتُلُ.»

﴿فَدَعَا يُونَاثَانَ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ يُونَاثَانَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. ثُمَّ جَاءَ يُونَاثَانُ بِدَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ فَكَانَ أَمَامَهُ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.»﴾

٨ وَعَادَتِ الْحَرْبُ تُحْدِثُ، فَخَرَجَ دَاوُدَ وَحَارَبَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.

٩ وَكَانَ الرُّوحُ الرَّدِّيُّ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى شَاوُلَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ وَرُوحُهُ بِيَدِهِ، وَكَانَ دَاوُدَ يُضْرَبُ بِالْيَدِ.

١٠ فَالْتَمَسَ شَاوُلُ أَنْ يَطْعَنَ دَاوُدَ بِالرُّمْحِ حَتَّى إِلَى الْحَائِطِ، فَفَرَّ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ فَضْرَبَ الرُّمْحُ إِلَى الْحَائِطِ، فَهَرَبَ دَاوُدَ وَجَاءَتْكَ اللَّيْلَةُ.

١١ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ لِيُرَاقِبُوهُ وَيَقْتُلُوهُ فِي الصَّبَاحِ. فَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ مِيكَالُ امْرَأَتُهُ قَائِلَةً: «إِنَّ كُنْتُ لَا تَجِدُو بِنَفْسِكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَإِنَّكَ تَقْتُلُ غَدًا.»

١٢ فَأَنْزَلَتْ مِيكَالُ دَاوُدَ مِنَ الْكُوَّةِ، فَذَهَبَ هَارِبًا وَجَنًّا.

١٣ فَأَخَذَتْ مِيكَالُ التَّرَافِيمَ وَوَضَعَتْهُ فِي الْفِرَاشِ، وَوَضَعَتْ لُبْدَةَ الْمِعْرَى تَحْتَ رَأْسِهِ وَغَطَّتْهُ بِثَوْبٍ.

١٤ وَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخْذِ دَاوُدَ، فَقَالَتْ: «هُوَ مَرِيضٌ.»

١٥ ثُمَّ أَرْسَلَ شَاوُلُ الرُّسُلَ لِيُرَوْا دَاوُدَ قَائِلًا: «أَصْعَدُوا بِهِ إِلَيَّ عَلَى الْفِرَاشِ لِكَيْ أَقْتُلَهُ.»

١٦ بَجَاءِ الرُّسُلِ وَإِذَا فِي الْفِرَاشِ التَّرَافِيمُ وَلُبْدَةُ الْمِعْرَى تَحْتَ رَأْسِهِ.

١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِمِيكَالَ: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي، فَأَطَلَقْتِ عَدُوِّي حَتَّى تَجَءِ؟» فَقَالَتْ مِيكَالُ لِشَاوُلَ: «هُوَ قَالَ لِي: أَطْلِقِينِي، لِمَاذَا أَقْتُلُهُ؟»

١٨ فَهَرَبَ دَاوُدُ وَجَنًّا وَجَاءَ إِلَى صَوْبِيلَ فِي الرَّامَةِ وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ بِهِ شَاوُلُ. وَذَهَبَ هُوَ وَصَوْبِيلُ وَأَقَامَا فِي نَابُوتَ.

١٩ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا دَاوُدُ فِي نَابُوتَ فِي الرَّامَةِ.»

٢٠ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخْذِ دَاوُدَ. وَلَمَّا رَأَوْا جَمَاعَةَ الْأَنْبِيَاءِ يَتَسَبَّوْنَ، وَصَوْبِيلُ وَأَقِفًا رَئِيسًا عَلَيْهِمْ، كَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى رُسُلِي شَاوُلَ فَتَنَّبَاوْا هُمُ أَيضًا.

٢١ وَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَأَرْسَلَ رُسُلًا آخَرِينَ، فَتَنَّبَاوْا هُمُ أَيضًا. ثُمَّ عَادَ شَاوُلُ فَأَرْسَلَ رُسُلًا ثَالِثَةً، فَتَنَّبَاوْا هُمُ أَيضًا.

٢٢ فَذَهَبَ هُوَ أَيضًا إِلَى الرَّامَةِ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سَيْخُو وَسَأَلَ وَقَالَ: «أَيْنَ صَوْبِيلُ وَدَاوُدُ؟» فَقِيلَ: «هَاهُنَا فِي نَابُوتَ فِي الرَّامَةِ.»

٢٣ فَذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى نَابُوتَ فِي الرَّامَةِ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَيْضًا رُوحُ اللَّهِ، فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَتَسَبَّأُ حَتَّى جَاءَ إِلَى نَابُوتَ فِي الرَّامَةِ.

٢٤ فَخَلَعَ هُوَ أَيضًا ثِيَابَهُ وَتَنَبَّأَ هُوَ أَيضًا أَمَامَ صَوْبِيلَ، وَأَنْطَرَحَ عُرْيَانًا ذَلِكَ النَّهَارَ كُلَّهُ وَكُلُّ اللَّيْلِ. لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «أَشَاوُلُ أَيضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟»

٢٠

داود ويونانان

١ فَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَابُوتَ فِي الرَّامَةِ، وَجَاءَ وَقَالَ قَدَامَ يُونَانَانَ: «مَاذَا عَمَلْتُ؟ وَمَا هُوَ إِثْمِي؟ وَمَا هِيَ حَظِيَّتِي أَمَامَ أَبِيكَ حَتَّى يَطْلُبَ نَفْسِي؟»

٢ فَقَالَ لَهُ: «حَاشَا. لَا تَمُوتْ! هُوَذَا أَبِي لَا يَعْمَلُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا أَمْرًا صَغِيرًا إِلَّا وَيُخْبِرُنِي بِهِ. وَلِمَاذَا يُخْفِي عَنِّي أَبِي هَذَا الْأَمْرَ؟ لَيْسَ كَذَا.»

٣ خَلَفَ أَيضًا دَاوُدَ وَقَالَ: «إِنَّ أَبَاكَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ، فَقَالَ: لَا يَعْلَمُ يُونَانَانُ هَذَا لِثَلَاثَةِ بَعْتَمَ. وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّهُ تَحَطَّوَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ.»

﴿ قَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «مَهْمَا تَقُلْ نَفْسُكَ أَفْعَلَهُ لَكَ.»

﴿ قَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ: «هُوَذَا الشَّهْرُ غَدًا حِينَمَا أَجْلِسُ مَعَ الْمَلِكِ لِلْأَكْلِ. وَلَكِنْ أَرْسَلِنِي فَآخِذْتَنِي فِي الْحَقْلِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.

٦ وَإِذَا أَفْتَقَدْتَنِي أَبُوكَ، فَقُلْ: قَدْ طَلَبَ دَاوُدُ مِنِّي طَلَبَةً أَنْ يَرْكُضَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ مَدِينَتِهِ، لِأَنَّ هُنَاكَ ذَبْحَةٌ سَنَوِيَّةٌ لِكُلِّ الْعَشِيرَةِ.

٧ فَإِنْ قَالَ هَكَذَا: حَسَنًا. كَانَ سَلَامٌ لِعَبْدِكَ. وَلَكِنْ إِنْ اغْتَاظَ غَيْظًا، فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ أَعَدَّ الشَّرَّ عِنْدَهُ.

٨ فَتَعْمَلُ مَعْرُوفًا مَعَ عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ بَعْدَ الرَّبِّ أَدْخَلْتَ عَبْدَكَ مَعَكَ. وَإِنْ كَانَ فِي إِثْمٍ فَاقْتُلْنِي أَنْتَ، وَمِمَّاذَا تَأْتِي بِي إِلَى أَبِيكَ؟»

﴿ قَالَ يُونَاثَانُ: «حَاشَا لَكَ! لِأَنَّهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عِنْدَ أَبِي لِيَأْتِي عَلَيَّ، أَفَمَا كُنْتُ أَخْبِرُكَ بِهِ؟»

﴿ قَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ: «مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ جَاوَبَكَ أَبُوكَ شَيْئًا قَاسِيًا؟»

﴿ قَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «تَعَالَ تَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ.» تَفَرَّجًا كِلَاهُمَا إِلَى الْحَقْلِ.

١٢ وَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «يَارَبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَتَى اخْتَبَرْتُ أَبِي مِثْلَ الْآنَ غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ، فَإِنْ كَانَ خَيْرٌ لِدَاوُدَ وَلَمْ أَرْسِلْ حِينْتَهُ فَأُخْبِرُهُ،

١٣ فَهَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ لِيُونَاثَانَ وَهَكَذَا يَزِيدُ. وَإِنْ اسْتَحْسَنَ أَبِي الشَّرَّ نَحْوِكَ، فَإِنِّي أَخْبِرُكَ وَأُطْلِقُكَ فَتَذْهَبُ بِسَلَامٍ. وَيَكُونُ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي.

١٤ وَلَا وَأَنَا حَيٌّ بَعْدَ تَضَعُ مَعِيَ إِحْسَانَ الرَّبِّ حَتَّى لَا أَمُوتَ،

١٥ بَلْ لَا تَقْطَعُ مَعْرُوفَكَ عَنِ بَيْتِي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا حِينَ يَقْطَعُ الرَّبُّ أَعْدَاءَ دَاوُدَ جَمِيعًا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.»

﴿ فَعَاهَدَ يُونَاثَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ: «لِيَطْلُبِ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَاءِ دَاوُدَ.»

﴿ ثُمَّ عَادَ يُونَاثَانُ وَاسْتَحْلَفَ دَاوُدَ بِحَيْثِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ حُبًّا نَفْسِهِ.

١٨ وَقَالَ لَهُ يُونَاثَانُ: «غَدًا الشَّهْرُ، فَتُفْتَقَدُ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا.

١٩ وَفِي أَيَّامِ الثَّلَاثِ تَنْزِلُ سَرِيعًا وَتَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَأْتَ فِيهِ يَوْمَ الْعَمَلِ، وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ حَجَرِ الْأَقْتِرَاقِ.

٢٠ وَأَنَا أُرْمِي ثَلَاثَةَ سِهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ كَأَنِّي أُرْمِي غَرَضًا.

٢١ وَحِينْتَهُ أَرْسِلُ الْغُلَامَ قَائِلًا: أَذْهَبَ التَّقِطُ السِّهَامِ. فَإِنْ قُلْتُ لِلْغُلَامِ: هُوَذَا السِّهَامُ دُونَكَ جَائِيًا، خُذْهَا.

فَتَعَالَ، لِأَنَّ لَكَ سَلَامًا. لَا يَوْجِدُ شَيْءًا، حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ.

٢٢ وَلَكِنْ إِنْ قُلْتُ هَكَذَا لِلْغُلَامِ: هُوَذَا السِّهَامُ دُونَكَ فَصَاعِدًا. فَأَذْهَبُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ.

٢٣ وَأَمَّا الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتَ، فَهُوَذَا الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

﴿ فَآخِذْتَنِي دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ. وَكَانَ الشَّهْرُ، فَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى الطَّعَامِ لِأَكْلِ.

٢٥ جَلَسَ الْمَلِكُ فِي مَوْضِعِهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى مَجْلِسٍ عِنْدَ الْحَائِطِ. وَقَامَ يُونَاثَانُ وَجَلَسَ أَبْنَى إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ، وَخَلَا مَوْضِعَ دَاوُدَ.

٢٦ وَلَمْ يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ عَارِضٌ. غَيْرُ طَاهِرٍ هُوَ. إِنَّهُ لَيْسَ طَاهِرًا.»

٢٧ وَكَانَ فِي الْقَدِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ مَوْضِعَ دَاوُدَ خَلَا، فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ أَبْنَى: «لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ ابْنُ يَسَى إِلَى الطَّعَامِ لَا أَمْسِ وَلَا الْيَوْمَ؟»

٢٨ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ: «إِنَّ دَاوُدَ طَلَبَ مِنِّي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ،

٢٩ وَقَالَ: «أَطْلُقْنِي لِأَنَّ عِنْدَنَا ذَبِيحَةَ عَشِيرَةٍ فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي أَخِي بِذَلِكَ. وَالآنَ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي

عَيْنِكَ فَدَعْنِي أَقْلُتُ وَرَأَى إِخْوَتِي. لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ.»

٣٠ فَحَمِي غَضِبَ شَاوُلَ عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمُتَعَوِّجَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ قَدْ اخْتَرْتَ ابْنَ يَسَى

لِحَزْبِكَ وَحَزْبِي عَوْرَةَ أُمَّكَ؟

٣١ لِأَنَّهُ مَا دَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ لَا تَثْبُتُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ. وَالآنَ أَرْسِلْ وَأْتِ بِهِ إِلَيَّ لِأَنَّهُ ابْنُ الْمَوْتِ

هُوَ.»

٣٢ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ أَبَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَقْتُلُ؟ مَاذَا عَمِلَ؟»

٣٣ فَصَابَ شَاوُلَ الرَّيْحَ نَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ، فَعَلِمَ يُونَاثَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ عَزَمَ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ.

٣٤ فَقَامَ يُونَاثَانُ عَنِ الْمَائِدَةِ بِحَمِي غَضِبٍ وَلَمْ يَأْكُلْ خَبِزًا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ اغْتَمَّ عَلَى دَاوُدَ، لِأَنَّ

أَبَاهُ قَدْ أَخْرَجَهُ.

٣٥ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ يُونَاثَانَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى مِعَادِ دَاوُدَ، وَعِطَامٌ صَغِيرٌ مَعَهُ.

٣٦ وَقَالَ لِلْعَلَامَةِ: «أَرْكُضِي التَّقِطِ السَّهَامِ الَّتِي أَنَا رَامِيهَا.» وَبَيْنَمَا الْعَلَامُ رَاكِضٌ رَمَى السَّهْمَ حَتَّى جَاوَزَهُ.

٣٧ وَلَمَّا جَاءَ الْعَلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السَّهْمِ الَّذِي رَمَاهُ يُونَاثَانُ، نَادَى يُونَاثَانُ وَرَاءَ الْعَلَامِ وَقَالَ: «أَلَيْسَ السَّهْمُ

دُونَكَ فَصَاعِدًا؟»

٣٨ وَنَادَى يُونَاثَانُ وَرَاءَ الْعَلَامِ قَائِلًا: «تَعْجَلِي. أَسْرِعِي. لَا تَتَفَتِي.» فَالْتَقَطَتْ عَلَامٌ يُونَاثَانَ السَّهْمَ وَجَاءَتْ إِلَى سَيِّدِهِ.

٣٩ وَالْعَلَامُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ شَيْئًا، وَأَمَّا يُونَاثَانُ وَدَاوُدُ فَكَانَا يَعْلَمَانِ الْأَمْرَ.

٤٠ فَأَعْطَى يُونَاثَانُ سِلَاحَهُ لِلْعَلَامِ الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِي. ادْخُلِي بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ.»

٤١ الْعَلَامُ ذَهَبَ وَدَاوُدُ قَامَ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَقَبَّلَ كُلُّ

مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَبَكَى كُلُّ مِنْهُمَا مَعَ صَاحِبِهِ حَتَّى زَادَ دَاوُدُ.

٤٢ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبِي بِسَلَامٍ لِأَنَّنَا كَلِمْنَا قَدْ حَلَفْنَا بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: الرَّبُّ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ

نَسْلِي وَنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.» فَقَامَ وَذَهَبَ، وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَجَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

١ جَاءَ دَاوُدُ إِلَى نُوْبٍ إِلَى أُخِيْمَالِكِ الْكَاهِنِ، فَاضْطَرَبَ أُخِيْمَالِكُ عِنْدَ لِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ وَحَدُكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟»

٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُخِيْمَالِكِ الْكَاهِنِ: «إِنَّ الْمَلِكَ أَمَرَني بِشَيْءٍ وَقَالَ لي: لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي فِيهِ وَأَمَرْتَنِي بِهِ، وَأَمَّا الْعِلْبَانُ فَقَدْ عَيَّنْتُ لَهُمُ الْمَوْضِعَ الْفَلَائِي وَالْفَلَائِي.»

٣ وَالآنَ فَمَاذَا يُوجَدُ تَحْتَ يَدِكَ؟ أَعْطِ خَمْسَ خَبْزَاتٍ فِي يَدِي أَوْ الْمَوْجُودَ.»

٤ فَأَجَابَ الْكَاهِنُ دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يُوجَدُ خَبْزٌ مَحْلَلٌ تَحْتَ يَدِي، وَلَكِنْ يُوجَدُ خَبْزٌ مُقَدَّسٌ إِذَا كَانَ الْعِلْبَانُ قَدْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ لَا سَبْمًا مِنَ النَّسَاءِ.»

٥ فَأَجَابَ دَاوُدَ الْكَاهِنَ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ النَّسَاءَ قَدْ مَنَعَتْ عَنَّا مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ عِنْدَ خُرُوجِي، وَأَمَتَعَةُ الْعِلْبَانِ مُقَدَّسَةٌ، وَهُوَ عَلَى نَوْجٍ مَحْلَلٍ، وَالْيَوْمَ أَيْضًا يَتَقَدَّسُ بِالْأَلَانِيَةِ.»

٦ فَأَعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْمَقَدَّسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خَبْزٌ إِلَّا خَبْزُ الْوَجْهِ الْمَرْفُوعِ مِنْ إِمَامِ الرَّبِّ لِكَيْ يُوَضَعَ خَبْزٌ تَحْتَهُ فِي يَوْمِ أَخْذِهِ.

٧ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ عِبِيدِ شَاوُلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْصُورًا أَمَامَ الرَّبِّ، سَمَهُ دَوَاعُ الْآدُومِيِّ رَيْسَ رَعَاةِ شَاوُلَ.

٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأُخِيْمَالِكِ: «أَمَا يُوجَدُ هُنَا تَحْتَ يَدِكَ رُحْ أَوْ سَيْفٌ، لِأَنِّي لَمْ أَخْذُ يَدِي سَيْفِي وَلَا سِلَاحِي لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مُعْجَلًا؟»

٩ فَقَالَ الْكَاهِنُ: «إِنَّ سَيْفَ جُلِيَّاتِ الْفَلَسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلْتُهُ فِي وَادِي الْبَطْمِ، هَا هُوَ مَلْفُوفٌ فِي نُوْبٍ خَلْفَ الْأَفُودِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ نَفْذُهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ آخِرُ سِوَاهُ هُنَا.» فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا يُوجَدُ مِثْلُهُ، أَعْطِنِي إِيَّاهُ.»

داود في جت

١٠ وَقَامَ دَاوُدُ وَهَرَبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ وَجَاءَ إِلَى أُخِيْشَ مَلِكِ جَتَّ.

١١ فَقَالَ عِبِيدُ أُخِيْشَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدُ مَلِكِ الْأَرْضِ؟ أَلَيْسَ لِهَذَا كُنَّ يَغِينِينَ فِي الرِّقْصِ قَائِلَاتٍ: ضَرْبَ شَاوُلَ الْوُفَى وَدَاوُدَ رِبَوَاتِهِ؟»

١٢ فَوَضَعَ دَاوُدُ هَذَا الْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ وَخَافَ جَدًّا مِنْ أُخِيْشَ مَلِكِ جَتَّ.

١٣ فَغَيَّرَ عَقْلَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ، وَتَظَاهَرَ بِالْجُنُونِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَأَخَذَ يَخْرِيْشُ عَلَى مِصَارِيحِ الْبَابِ وَيُسِيلُ رِيقَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ.

١٤ فَقَالَ أُخِيْشَ لِعَبِيدِهِ: «هُذَا تَرَوْنَ الرَّجُلَ مَجْنُونًا، فَلِمَاذَا تَأْتُونَ بِهِ إِلَيَّ؟»

١٥ الْعَلِيُّ مَحْتَاجٌ إِلَى مَجَانِينَ حَتَّى أَتِيَهُمْ بِهَذَا لِيَتَجَنَّبَ عَلَيَّ؟ أَهَذَا يَدْخُلُ بَيْتِي؟»

٢٢

داود في عدلام والمصفاة

١ فَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى مَعَارَةَ عَدْلَامَ. فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتَهُ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ نَزَلُوا إِلَيْهِ إِلَى هُنَاكَ.

٢ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مُتَضَائِقٍ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَكُلُّ رَجُلٍ مَرَّ النَّفْسِ، فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَيْسًا. وَكَانَ مَعَهُ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ.

٣ وَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْفَاةِ مُوَابَ، وَقَالَ الْمَلِكُ مُوَابَ: «لِيُخْرِجُ أَبِي وَأُمِّي إِلَيْكَ حَتَّى أَعْلَمَ مَاذَا يَصْنَعُ لِي اللهُ.»

□ فَوَدَّعَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوَابَ، فَأَقَامَا عِنْدَهُ كُلُّ أَيَّامِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ.

٥ فَقَالَ جَادُ النَّبِيِّ لِدَاوُدَ: «لَا تُقِمَّ فِي الْحِصْنِ. اذْهَبْ وَأَدْخُلْ أَرْضَ يَهُوذَا.» فَذَهَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى وَعْرِي حَارِثَ.

شاول يقتل كهنة نوب

٦ وَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّهُ قَدْ اشتهر دَاوُدُ وَرَجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي جِبْعَةِ تَحْتِ الْأَثَلَةِ فِي الرَّامَةِ وَرِجْعَهُ بِيَدِهِ، وَجَمِيعَ عِبِيدِهِ وَقُوفًا لَدَيْهِ.

٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ: «اسْمَعُوا يَا بَنِيَّامِينِيُّونَ: هَلْ يُعْطِيكُمْ جَمِيعَكُمْ ابْنُ يَسَى حَقُولًا وَكُرُومًا؟ وَهَلْ يَجْعَلُكُمْ جَمِيعَكُمْ رُؤَسَاءَ الْوُفِّ وَرُؤَسَاءَ مِثَاتٍ،

٨ حَتَّى فَتَنْتُمْ كُلَّكُمْ عَلَيَّ، وَلَيْسَ مِنْ يَخْبِرُنِي بَعْدَ ابْنِي مَعَ ابْنِ يَسَى، وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ يَحْزَنُ عَلَيَّ أَوْ يَخْبِرُنِي بِأَنَّ ابْنِي قَدْ أَقَامَ عِبْدِي عَلَيَّ كَيْفَا كَهَذَا الْيَوْمِ؟»

٩ فَأَجَابَ دُوعُ الْأُدُومِيُّ الَّذِي كَانَ مُوَكَّلًا عَلَى عِبِيدِ شَاوُلَ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ يَسَى آتِيًا إِلَى نُوبَ إِلَى أَحِيْمَالِكُ بْنِ أَحِيْطُوبَ.

١٠ فَسَأَلَ لَهُ مِنَ الرَّبِّ وَأَعْطَاهُ زَادًا، وَسَيَّفَ جَلِيَّاتِ الْفَلِسْطِينِيِّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.»

□ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى أَحِيْمَالِكُ بْنُ أَحِيْطُوبَ الْكَاهِنَ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي نُوبَ، بَجَاءُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ.

١٢ فَقَالَ شَاوُلُ: «اسْمَعْ يَا ابْنَ أَحِيْطُوبَ.» فَقَالَ: «هَاتِذَا يَا سَيِّدِي.»

□ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «لِمَا فَتَنْتُمْ عَلَيَّ أَنْتَ وَابْنُ يَسَى بِإِعْطَاكَ إِيَّاهُ خَبْرًا وَسَيْفًا، وَسَأَلْتَ لَهُ مِنَ اللَّهِ لِيَقُومَ عَلَيَّ كَمَا كُنَّا كَهَذَا الْيَوْمِ؟»

□ فَأَجَابَ أَحِيْمَالِكُ الْمَلِكُ وَقَالَ: «وَمَنْ مِنْ جَمِيعِ عِبِيدِكَ مِثْلُ دَاوُدَ، أَمِينٌ وَصَهْرُ الْمَلِكِ وَصَاحِبُ سِرِّكَ وَمَكْرَمٌ فِي بَيْتِكَ؟»

١٥ فَهَلِ الْيَوْمَ ابْتَدَأْتُ أَسْأَلُ لَهُ مِنَ اللَّهِ؟ حَاشَا لِي! لَا يَنْسِبُ الْمَلِكُ شَيْئًا لِعَبْدِهِ وَلَا لِيَجْمَعُ بَيْتَ أَبِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ لَمْ يَعْلَمْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ هَذَا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مُوتَا تَمُوتُ يَا أَحِيْمَالِكُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيكَ.»

□ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلسَّعَةِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ: «دُورُوا وَأَقْتُلُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَدَهُمْ أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ، وَلَا نَهْمَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ هَارِبٌ وَلَمْ يَخْبِرُونِي.» فَلَمْ يَرْضَ عَبِيدُ الْمَلِكِ أَنْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ لِيَقْتُلُوا بِكَهَنَةِ الرَّبِّ.

١٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِدُوعُ: «دُرَأْتِ وَقَعْتَ بِالْكَهَنَةِ.» فَدَارَ دُوعُ الْأُدُومِيُّ وَوَقَعَ هُوَ بِالْكَهَنَةِ، وَقَتَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ثَمَسَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا لِأَبِي أْفُودَ كَتَّانَ.

١٩ وَضْرَبَ نُوْبَ مَدِيْنَةِ الْكَهْنَةِ بِحِدِّ السَّيْفِ. الرِّجَالِ وَالتَّسَاءِ وَالْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَ وَالتَّيْرَانَ وَالحَمِيْرَ وَالعَمَمَ بِحِدِّ السَّيْفِ.

٢٠ فَجَاءَ وَوَدَّ وَاحِدًا لِأَخِيْمَالِكَ بْنِ أَخِيْطُوْبَ اسْمُهُ أَيْثَارُ وَهَرَبَ إِلَى دَاوُدَ.

٢١ وَأَخْبَرَ أَيْثَارُ دَاوُدَ بِأَنَّ شَاوُلَ قَدْ قَتَلَ كَهْنَةَ الرَّبِّ.

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْثَارَ: «عَلِمْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ كَانَ دَوَاعِ الْأَدُوْمِيِّ هُنَاكَ، أَنَّهُ يُخْبِرُ شَاوُلَ. أَنَا سَبَبْتُ جَمِيْعَ أَنْفُسِ بَيْتِ أَبِيكَ.

٢٣ أَمِمٌ مَعِي. لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِي يَطْلُبُ نَفْسِي يَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلِكِنِّكَ عِنْدِي مَحْفُوظٌ.»

٢٣

داود ينقذ قعيلا

١ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِيْنَ: «هُوَذَا الْفَلِسْطِيْنِيُّونَ يُحَارِبُوْنَ قَعِيْلَةَ وَيَهْبُؤْنَ الْبِيَادِرَ.»

□ فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «الْأَذْهَبُ وَأَضْرِبُ هَؤُلَاءِ الْفَلِسْطِيْنِيِّيْنَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «الْأَذْهَبْ وَأَضْرِبِ الْفَلِسْطِيْنِيِّيْنَ وَخَلِّصْ قَعِيْلَةَ.»

□ فَقَالَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ: «هَذَا نَحْنُ هَهُنَا فِي يَهُودَا خَائِفُونَ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذَا ذَهَبْنَا إِلَى قَعِيْلَةَ ضِدَّ صُفُوْفِ الْفَلِسْطِيْنِيِّيْنَ؟»

٤ فَعَادَ أَيْضًا دَاوُدُ وَسَأَلَ مِنَ الرَّبِّ، فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «قُمْ أَنْزِلْ إِلَى قَعِيْلَةَ، فَإِنِّي أَدْفَعُ الْفَلِسْطِيْنِيِّيْنَ لِيَدِكَ.» □ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى قَعِيْلَةَ، وَحَارَبَ الْفَلِسْطِيْنِيِّيْنَ وَسَاقَ مَوَاشِيَهُمْ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيْمَةً، وَخَلِّصَ دَاوُدُ سَكَانَ قَعِيْلَةَ.

٦ وَكَانَ لَمَّا هَرَبَ أَيْثَارُ بْنُ أَخِيْمَالِكَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى قَعِيْلَةَ نَزَلَ وَبَيَّهَ أَفُوْدَ.

شاول يلاحق داود

٧ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ جَاءَ إِلَى قَعِيْلَةَ، فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ نَبَّهَ اللهُ إِلَيَّ يَدِي، لِأَنَّهُ قَدْ أَغْلِقَ عَلَيْهِ بِالذُّخُولِ إِلَى مَدِيْنَةِ لَهَا أَبْوَابٌ وَعَوَارِضُ.»

□ وَدَعَا شَاوُلَ جَمِيْعَ الشَّعْبِ لِيُحْرِبَ لِلنُّزُولِ إِلَى قَعِيْلَةَ مُحَاصِرَةَ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ.

٩ فَلَمَّا عَرَفَ دَاوُدَ أَنَّ شَاوُلَ مُنْتَهِيٌّ عَلَيْهِ الشَّرُّ، قَالَ لِأَيْثَارَ الْكَاهِنِ قَدِمِ الْأَفُوْدَ.

١٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: «يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيْلَ، إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ سَمِعَ بِأَنَّ شَاوُلَ يُحَاوِلُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَى قَعِيْلَةَ لِكَيْ يُخْرِبَ الْمَدِيْنَةَ بِسَبِيِي.

١١ فَهَلْ يُسَلِّبُنِي أَهْلُ قَعِيْلَةَ لِيَدِهِ؟ هَلْ يَنْزِلُ شَاوُلُ كَمَا سَمِعَ عَبْدُكَ؟ يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيْلَ، أَخْبِرْ عَبْدَكَ.» فَقَالَ الرَّبُّ: «يَنْزِلُ.»

□ فَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُسَلِّبُنِي أَهْلُ قَعِيْلَةَ مَعَ رِجَالِي لِيَدِ شَاوُلَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «يُسَلِّبُونَ.»

□ فَقَامَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ، فَخَوَسَتْ مِثَّةَ رَجُلٍ، وَخَرَجُوا مِنْ قَعِيْلَةَ وَذَهَبُوا حَيْثُمَا ذَهَبُوا. فَأَخْبَرَ شَاوُلَ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَفَلَّتْ مِنْ قَعِيْلَةَ، فَعَدَلَ عَنِ الْخُرُوجِ.

١٤ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْبَرِيَّةِ فِي الْحُصُونِ وَمَكَثَ فِي الْجَبَلِ فِي بَرِيَّةِ زَيْفٍ. وَكَانَ شَاوُلُ يَطْلُبُهُ كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَكِنْ لَمْ يَدْفَعْهُ اللَّهُ لِيَدِهِ.

١٥ فَرَأَى دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ يَطْلُبُ نَفْسَهُ. وَكَانَ دَاوُدُ فِي بَرِيَّةِ زَيْفٍ فِي الْعَابِ.

١٦ فَتَقَامَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ وَذَهَبَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْعَابِ وَشَدَّدَ يَدَهُ بِاللَّهِ،

١٧ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَخَفْ لِأَنَّ يَدَ شَاوُلَ أَبِي لَا تَجِدُكَ، وَأَنْتَ تَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَكُونُ لَكَ ثَانِيًا. وَشَاوُلُ أَبِي أَيْضًا يَعْلَمُ ذَلِكَ.»

□□ فَتَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْعَابِ، وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ.

١٩ فَصَعِدَ الرَّيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جِبْعَةَ قَاتِلَيْنِ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مَحْتَبِنًا عِنْدَنَا فِي حُصُونِ فِي الْعَابِ، فِي تَلِّ حَخِيلَةَ الَّتِي إِلَى يَمِينِ الْقَفْرِ؟

٢٠ فَأَلَانَ حَسَبَ كُلِّ شَهْوَةٍ نَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فِي التَّرْوَلِ أَنْزِلْ، وَعَلَيْنَا أَنْ نُسَلِّبَهُ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

□□ فَقَالَ شَاوُلُ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ قَدْ أَشْفَقْتُمْ عَلَيَّ.

٢٢ فَاذْهَبُوا أَكْدُوا أَيْضًا، وَأَعْلَمُوا وَانظُرُوا مَكَانَهُ حَيْثُ تَكُونُ رِجْلُهُ وَمَنْ رَأَاهُ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ قِيلَ لِي إِنَّهُ مَكَرًا يَمْكُرُ.

٢٣ فَانظُرُوا وَأَعْلَمُوا جَمِيعَ الْمُخْتَبَاتِ الَّتِي يَحْتَجِي فِيهَا، ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ عَلَى تَأْكِيدٍ، فَاسِيرَ مَعَكُمْ. وَيَكُونُ إِذَا وُجِدَ فِي الْأَرْضِ، أَنِّي أَقْتَسُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الْوَفِّ بِهَذَا.»

□□ فَتَقَامُوا وَذَهَبُوا إِلَى زَيْفٍ قَدَّامَ شَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي بَرِيَّةِ مَعُونَ، فِي السَّهْلِ عَنِ يَمِينِ الْقَفْرِ.

٢٥ وَذَهَبَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ لِلتَّفْتِيْشِ. فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ، فَتَزَلَّ إِلَى الصَّخْرِ وَأَقَامَ فِي بَرِيَّةِ مَعُونَ. فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ تَبَعَ دَاوُدَ إِلَى بَرِيَّةِ مَعُونَ.

٢٦ فَذَهَبَ شَاوُلُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَا، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَاكَ. وَكَانَ دَاوُدُ يَفِرُّ فِي الدَّهَابِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ، وَكَانَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ يَحَاوِطُونَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ لِكَيْ يَأْخُذُوهُمْ.

٢٧ فَجَاءَ رَسُولٌ إِلَى شَاوُلَ يَقُولُ: «أَسْرَعْ وَاذْهَبْ لِأَنَّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ قَدْ أَقْتَحَمُوا الْأَرْضَ.»

□□ فَرَجَعَ شَاوُلُ عَنِ اتِّبَاعِ دَاوُدَ، وَذَهَبَ لِلِقَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. لِذَلِكَ دَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «صَخْرَةَ الزَّلَقَاتِ.»

٢٩ وَصَعِدَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامَ فِي حُصُونِ عَيْنِ جَدِيَّ.

٢٤

داود يستبقي شاول حياً

١ وَلَمَّا رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ أَخْبَرُوهُ قَاتِلَيْنِ: «هُذَا دَاوُدُ فِي بَرِيَّةِ عَيْنِ جَدِيَّ.»

□□ فَأَخَذَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ ثَلَاثَةِ أَفْرِ رَجُلِي مُتَخَبِّينَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَذَهَبَ يَطْلُبُ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ عَلَى صَخُورِ الْوَعُولِ.

٣ وَجَاءَ إِلَى صِيْرِ الْعَنَمِ الَّتِي فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ هُنَاكَ كَهْفٌ فَدَخَلَ شَاوُلُ لِكَيْ يَغْطِيَ رِجْلَيْهِ، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ كَانُوا جُلُوسًا فِي مَغَائِنِ الْكَهْفِ.

٤ فَقَالَ رَجُلٌ دَاوُدَ لَهُ: «هُوَذَا الْيَوْمَ الَّذِي قَالَ لَكَ عَنْهُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ عَدُوَّكَ لِيَدِكَ فَتَفْعَلُ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.» فَقَامَ دَاوُدُ وَقَطَعَ طَرْفَ جَبَّةِ شَاوُلَ سِرًّا.

٥ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ قَلْبَ دَاوُدَ ضَرِبَهُ عَلَى قَطْعِهِ طَرْفَ جَبَّةِ شَاوُلَ،

٦ فَقَالَ لِرِجَالِهِ: «حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ بِسَيْدِي، بِمَسِيحِ الرَّبِّ، فَأَمْدُ يَدِي إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ.»

٧ فَوَجَّحَ دَاوُدُ رِجَالَهُ بِالْكَلامِ، وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَقُومُونَ عَلَى شَاوُلَ. وَأَمَّا شَاوُلُ فَقَامَ مِنَ الْكَهْفِ وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.

٨ ثُمَّ قَامَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ مِنَ الْكَهْفِ وَنَادَى وَرَاءَ شَاوُلَ قَاتِلًا: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.» وَمَا اتَّقَتْ شَاوُلُ

إِلَى وَرَائِهِ، خَرَّ دَاوُدُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.

٩ وَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لِمَاذَا تَسْمَعُ كَلَامَ النَّاسِ الْقَاتِلِينَ: هُوَذَا دَاوُدُ يَطْلُبُ أَذْيَتِكَ؟

١٠ هُوَذَا قَدْ رَأَتْ عَيْنَاكَ الْيَوْمَ هَذَا كَيْفَ دَفَعْتُكَ الرَّبُّ إِلَيَّ فِي الْكَهْفِ، وَفِيلَ لِي أَنْ أَقْتَلَكَ، وَلَكِنِّي أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ وَقُلْتُ: لَا أَمْدُ يَدِي إِلَى سَيِّدِي، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ.

١١ فَانظُرْ يَا أَبِي، انظُرْ أَيْضًا طَرْفَ جَبَّتِكَ بِيَدِي. فَمِنْ قُطْعِي طَرْفَ جَبَّتِكَ وَعَدَمَ قَتْلِي إِيَّاكَ اعْلَمْ وَانظُرْ أَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِي شَرٌّ وَلَا جُرْمٌ، وَلَمْ أَخْطِئْ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ تَصِيدُ نَفْسِي لِتَأْخُذَهَا.

١٢ يَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيُنْتَقِمَ لِي الرَّبُّ مِنْكَ، وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ.

١٣ كَمَا يَقُولُ مِثْلُ الْقَدَمَاءِ: مِنْ الْأَشْرَارِ يَخْرُجُ شَرٌّ. وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ.

١٤ وَرَاءَ مَنْ خَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ وَرَاءَ مَنْ أَنْتَ مُطَارِدٌ؟ وَرَاءَ كُلِّ مَيْتٍ! وَرَاءَ بَرْغُوثٍ وَاحِدٍ!

١٥ فَيَكُونُ الرَّبُّ الدِّيَانَ وَ يَقْضِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَيَرَى وَيُحَاكِمُ مُحَاكِمِي، وَيُنْقِذُنِي مِنْ يَدِكَ.»

١٦ فَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنْ التَّكْلِمْ هَذَا الْكَلَامِ إِلَى شَاوُلَ، قَالَ شَاوُلُ: «أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» وَرَفَعَ شَاوُلُ

صَوْتَهُ وَبَكَى.

١٧ ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ أَمْرٌ مَعِي، لِأَنَّكَ جَازَيْتَنِي خَيْرًا وَأَنَا جَازَيْتَكَ شَرًّا.

١٨ وَقَدْ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّكَ عَمِلْتَ بِي خَيْرًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَنِي بِيدِكَ وَلَمْ تَقْتُلْنِي.

١٩ فَإِذَا وَجَدَ رَجُلٌ عَدُوَّهُ، فَهَلْ يَطْلُقُهُ فِي طَرِيقِ خَيْرٍ؟ فَالْربُّ يُجَازِيكَ خَيْرًا عَمَّا فَعَلْتَهُ لِي الْيَوْمَ هَذَا.

٢٠ وَالآنَ فَإِنِّي عَمِلْتُ أَنَّكَ تَكُونُ مَلِكًا وَتَثْبُتُ بِيدِكَ مَمْلَكَةُ إِسْرَائِيلَ.

٢١ فَاحْلَفْ لِي الْآنَ بِالْربِّ إِنَّكَ لَا تَقْطَعُ نَفْسِي مِنْ بَعْدِي، وَلَا تُبَدِّدُ اسْمِي مِنْ بَيْتِ أَبِي.»

٢٢ فَحَلَفَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ. ثُمَّ ذَهَبَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَمَّا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فَصَعَدُوا إِلَى الْحِصْنِ.

٢ وَكَانَ رَجُلٌ فِي مَعُونٍ، وَأَمْلَاكُهُ فِي الْكَرْمَلِ، وَكَانَ الرَّجُلُ عَظِيمًا جِدًّا وَلَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ النَّعْمِ وَالْفَمَّانِ مِنَ الْمَعَزِ، وَكَانَ يَجْرُ غَنَمَهُ فِي الْكَرْمَلِ.

٣ وَسَمَّ الرَّجُلُ نَابَالَ وَسَمَّ امْرَأَتَهُ إِيجَائِيلُ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَيِّدَةً الْفَهْمِ وَجَمِيلَةَ الصُّورَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ فَكَانَ قَاسِيًا وَرَدِيًّا الْأَعْمَالِ، وَهُوَ كَالْبَيْتِ.

٤ فَسَمِعَ دَاوُدُ فِي الْبَرِيَّةِ أَنَّ نَابَالَ يَجْرُ غَنَمَهُ.

٥ فَارْسَلَ دَاوُدَ عَشْرَةَ غُلَبَانٍ، وَقَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَبَانِ: «اصْعَدُوا إِلَى الْكَرْمَلِ وَادْخُلُوا إِلَى نَابَالَ وَسَأَلُوا بِاسْمِي عَن سَلَامَتِهِ،

٦ وَقُولُوا هَكَذَا: حَيِّتِ وَأَنْتِ سَلَامٌ، وَبَيْنَكَ سَلَامٌ، وَكُلُّ مَالِكَ سَلَامٌ.

٧ وَالآنَ قَدْ سَعَتْ أَنْ عِنْدَكَ جَزَائِرُنِي. حِينَ كَانَ رُعَاتِكَ مَعَنَا، لَمْ تُوذِّهِمْ وَلَمْ يَفْقَدْ لَهُمْ شَيْءٌ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا فِي الْكَرْمَلِ.

٨ إِسْأَلْ غُلَبَانِكَ فَيُخْبِرُوكَ. فَلْيَجِدِ الْغُلَبَانُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ لِأَنَّكَ قَدْ جِئْنَا فِي يَوْمٍ طَيِّبٍ، فَأَعْطِ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ لِعَبِيدِكَ وَلِإِنِّكَ دَاوُدُ.»

□ جَاءَ الْغُلَبَانُ وَكَلَّمُوا نَابَالَ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ بِاسْمِ دَاوُدَ وَكَلَّمُوا.

١٠ فَأُجَابَ نَابَالَ عِبِيدَ دَاوُدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ دَاوُدُ؟ وَمَنْ هُوَ ابْنُ يَسَى؟ قَدْ كَثُرَ الْيَوْمَ الْعَبِيدُ الَّذِينَ يَحْتَصُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَمَامِ سَيِّدِهِ.

١١ أَخَذُ خَبْرِي وَمَايِي وَذِيحِي الَّذِي ذَبَحْتُ لِجَارِي وَأَعْطِيهِ لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُمْ؟»

□ فَتَحَوَّلَ غُلَبَانُ دَاوُدَ إِلَى طَرِيقِهِمْ وَرَجَعُوا وَجَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.

١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِرَجَالِهِ: «لِيَتَقَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ سَيْفُهُ.» فَتَقَدَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ، وَتَقَدَّدَ دَاوُدُ أَيْضًا سَيْفَهُ. وَصَعِدَ وَرَاءَ دَاوُدَ خَوَارِيعُ مِثَّةِ رَجُلٍ، وَمَكَثَ مِثَّتَانِ مَعَ الْأَمْتَةِ.

١٤ فَأَخْبَرَ إِيجَائِيلُ امْرَأَةَ نَابَالَ غَلَامًا مِنَ الْغُلَبَانِ قَائِلًا: «هُوَذَا دَاوُدُ أَرْسَلَ رُسُلًا مِنَ الْبَرِيَّةِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدَنَا فَتَارَ عَلَيْهِمْ.»

١٥ وَالرَّجَالُ مُحْسِنُونَ إِلَيْنَا جِدًّا، فَلَمْ نُؤْذِ وَلَا نُفَقِدْ مِنْ شَيْءٍ كُلَّ أَيَّامِ تَرَدُّدِنَا مَعَهُمْ وَنَحْنُ فِي الْحَقْلِ.

١٦ كَانُوا سُورًا لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا مَعَهُمْ زَعَى النَّعْمِ.

١٧ وَالآنَ أَعْلَمِي وَأَنْظِرِي مَاذَا تَعْمَلِينَ، لِأَنَّ الشَّرَّ قَدْ أُعِدَّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَهُوَ ابْنُ لَيْمٍ لَا يُمَكِّنُ الْكَلَامَ مَعَهُ.»

١٨ فَبَادَرَتْ إِيجَائِيلُ وَأَخَذَتْ مِثَّتِي رَغِيفَ خُبْزٍ، وَزَيْتَ خَمْرٍ، وَخَمْسَةَ خَرْفَانٍ مِثْيَاءً، وَخَمْسَ كِبَالٍ مِنَ الْفَرِيكِ، وَمِثَّتِي عَنُقُودٍ مِنَ الزَّيْبِ، وَمِثَّتِي قُرْصٍ مِنَ التِّينِ، وَوَضَعَتْهَا عَلَى الْخَمِيرِ.

١٩ وَقَالَتْ لِعَلْبَانِيَا: «اعْبُرُوا قُدَّامِي. هَآنَذَا جَائِيَةٌ وَرَاءَ كُمْ.» وَلَمْ تُخْبِرْ رَجُلَهَا نَابَالَ.

٢٠ وَفِيمَا هِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى الْخَمَارِ وَنَازِلَةٌ فِي سِتْرَةِ الْجَبَلِ، إِذَا بِدَاوُدَ وَرِجَالِهِ مُنْحَدِرِينَ لِاسْتِقْبَالِهَا، فَصَادَقْتَهُمْ.

٢١ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّمَا بَاطِلًا حَفِظْتُ كُلَّ مَا لِهَذَا فِي الْبَرِيَّةِ، فَلَمْ يَفْقَدْ مِنْ كُلِّ مَا لَهْ شَيْءٌ، فَكَأَنِّي شَرًّا بَدَلْ خَيْرٍ.

٢٢ هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ لِأَعْدَاءِ دَاوُدَ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ أَبْقَيْتُ مِنْ كُلِّ مَا لَهْ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَاطِلًا بِحَاطِطٍ.»

□□ وَمَا رَأَتْ أُجَيْبِيلُ دَاوُدَ أَسْرَعَتْ وَزَلَّتْ عَنِ الْجَمَارِ، وَسَقَطَتْ أَمَامَ دَاوُدَ عَلَى وَجْهِهَا وَبَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ،

٢٤ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ: «عَلِيَّ أَنَا يَا سَيِّدِي هَذَا الذَّنْبُ، وَدَعَّ أَمْتِكَ تَسْكَلُمِي فِي أذُنِكَ وَأَسْمَعُ كَلَامَ أَمْتِكَ.

٢٥ لَا يَضَعَنَّ سَيِّدِي قَلْبَهُ عَلَى الرَّجُلِ اللَّئِيمِ هَذَا، عَلَى نَابَالٍ، لِأَنَّ كَاسِمَهُ هَكَذَا هُوَ. نَابَالٌ أَسْمُهُ وَالْحَمَاقَةُ عِنْدَهُ. وَأَنَا أَمْتُكَ لَمْ أَرِ غُلَبَانَ سَيِّدِي الَّذِينَ أُرْسَلْتُمْ.

٢٦ وَالْآنَ يَا سَيِّدِي، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنْ الرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنْ إِيْتَانِ الدِّمَاءِ وَاتِّقَامِ يَدِكَ لِنَفْسِكَ. وَالْآنَ فليَكُنْ كَقَابَالِ أَعْدَاؤِكَ وَالَّذِينَ يَطْلُبُونَ الشَّرَّ لِسَيِّدِي.

٢٧ وَالْآنَ هَذِهِ الْبَرَكَةُ الَّتِي أَنْتَ بِهَا جَارِيَتُكَ إِلَى سَيِّدِي فَلْتَعْطُ لِلْغُلَبَانَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ سَيِّدِي.

٢٨ وَأَصْمَحْ عَنْ ذَنْبِ أَمْتِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لِسَيِّدِي بَيْتًا أَمِينًا، لِأَنَّ سَيِّدِي يُحَارِبُ حُرُوبَ الرَّبِّ، وَلَمْ يُوَجَدْ فِيكَ شَرٌّ كُلَّ أَيَّامِكَ.

٢٩ وَقَدْ قَامَ رَجُلٌ لِيُطَارِدَكَ وَيَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنْ نَفْسُ سَيِّدِي لَتَكُنْ مَحْزُومَةً فِي حُزْمَةِ الْحَيَاةِ مَعَ الرَّبِّ إِلَيْكَ. وَأَمَّا نَفْسُ أَعْدَائِكَ فَلْيَرَمِ بِهَا كَمَا مِنْ وَسْطِ كَفَّةِ الْمَقْلَاعِ.

٣٠ وَيَكُونُ عِنْدَمَا يَصْنَعُ الرَّبُّ لِسَيِّدِي حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ مِنْ أَعْلَاكَ، وَيُقِيمُكَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ،

٣١ أَنَّهُ لَا تَكُونُ لَكَ هَذِهِ مَصْدَمَةٌ وَمَعْرَةٌ قَلْبٍ لِسَيِّدِي، أَنَّكَ قَدْ سَفَكْتَ دَمًا عَفْوًا، أَوْ أَنَّ سَيِّدِي قَدْ أَنْتَقَمَ لِنَفْسِهِ. وَإِذَا أَحْسَنَ الرَّبُّ إِلَى سَيِّدِي فَأَذْكُرْ أَمْتِكَ.»

٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُجَيْبِيلَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أُرْسَلَكَ هَذَا الْيَوْمَ لِاسْتِقْبَالِي،

٣٣ وَمُبَارَكُ عَقْلِكَ، وَمُبَارَكَةٌ أَنْتَ، لِأَنَّكَ مَنَعْتَنِي الْيَوْمَ مِنْ إِيْتَانِ الدِّمَاءِ وَاتِّقَامِ يَدِي لِنَفْسِي.

٣٤ وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَنَعَنِي عَنْ أذُنِكَ، إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُبَادِرِي وَتَأْتِي لِاسْتِقْبَالِي، لَمَا أَتَيْتُ نَابَالَ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَاطِلًا بِحَاطِطٍ.»

□□ فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ يَدِهَا مَا أَنْتَ بِهِ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهَا: «أَصْعِدِي بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِكَ. انظُرِي. قَدْ سَمِعْتَ لِصَوْتِكَ وَوَرَفَعْتَ وَجْهَكَ.»

٣٦ فَجَاءَتْ أُجَيْبِيلُ إِلَى نَابَالٍ وَإِذَا وَهَيْمَةٌ عِنْدَهُ فِي بَيْتِهِ كَوَيْمَةٌ مَلِكٍ. وَكَانَ نَابَالٌ قَدْ طَابَ قَلْبُهُ وَكَانَ سَكْرَانَ جِدًّا، فَلَمْ تُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ.

٣٧ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ خُرُوجِ الْخَمْرِ مِنْ نَابَالٍ أَخْبَرَتْهُ أَمْرَاتُهُ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَجَاءَتْ قَلْبَهُ دَاخِلَهُ وَصَارَ كَحَجْرٍ.

٣٨ وَبَعْدَ نَحْوِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ضَرَبَ الرَّبُّ نَابَالَ فَجَاءَتْ.

٣٩ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَنَّ نَابَالَ قَدْ مَاتَ قَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي اتَّمَمَ نِعْمَةً تَعْبِيرِي مِنْ يَدِ نَابَالَ، وَأَمْسَكَ عِبْدَهُ عَنِّي الشَّرَّ، وَرَدَّ الرَّبُّ شَرَّ نَابَالَ عَلَيَّ رَأْسَهُ.» وَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَتَكَلَّمَ مَعَ إِيجَائِيلَ لِيَتَخَذَهَا لَهُ امْرَأَةً.

٤٠ فَجَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى إِيجَائِيلَ إِلَى الْكَرْمَلِ وَكَلِمُوهَا قَائِلِينَ: «إِنَّ دَاوُدَ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ لِكَيْ تَتَّخِذِي لَهُ امْرَأَةً.»

□□ فَقَامَتْ وَصَبَدَتْ عَلَى وَجْهَيْهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «هُوَذَا أَمْتُكَ جَارِيَةٌ لِنَعْلِ أَرَجُلٍ عَبِيدِ سَيِّدِي.»

□□ ثُمَّ بَادَرَتْ وَقَامَتْ إِيجَائِيلُ وَرَكِبَتْ الْخِمَارَ مَعَ خَمْسِ فِتْيَاتٍ لَهَا ذَاهِبَاتٍ وَرَاءَهَا، وَسَارَتْ وَرَاءَ رُسُلِ دَاوُدَ وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً.

٤٣ ثُمَّ أَخَذَ دَاوُدُ أَخِينُوعَ مِنْ يَزْرَعِيلَ فَكَانَتْ لَهُ كِلْتَاهُمَا امْرَأَتَيْنِ.

٤٤ فَأَعْطَى شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً دَاوُدَ لِفَلْطِي بْنِ لَإِيْشَ الَّذِي مِنْ جَلِيمَ.

٢٦

داود يعفو عن شاول ثانية

١ ثُمَّ جَاءَ الزَّفِيرِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جِيعَةَ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مَخْتَفِيًّا فِي تَلِّ حَخِيلَةَ الَّذِي مُقَابِلَ الْقَفْرِ؟»

٢ فَقَامَ شَاوُلُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِيَّةِ زَيْفٍ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ مُنْتَحِجِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَفْتَشَ عَلَى دَاوُدَ فِي بَرِيَّةِ زَيْفٍ.

٣ وَنَزَلَ شَاوُلُ فِي تَلِّ حَخِيلَةَ الَّذِي مُقَابِلَ الْقَفْرِ عَلَى الطَّرِيقِ. وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي الْبَرِيَّةِ. فَلَمَّا رَأَى أَنَّ شَاوُلَ قَدْ

جَاءَ وَرَاءَهُ إِلَى الْبَرِيَّةِ

٤ أَرْسَلَ دَاوُدَ جُوسَائِسَ وَعَلِمَ بِالْبَقِيَّةِ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ.

٥ فَقَامَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ شَاوُلُ، وَنَظَرَ دَاوُدَ الْمَكَانَ الَّذِي اضْطَجَعَ فِيهِ شَاوُلُ وَأَبْنِيرُ بْنُ نِيرَ

رَأْسِ جَبْشَةَ. وَكَانَ شَاوُلُ مُضْطَجِعًا عِنْدَ الْمَتْرَاسِ وَالشَّعْبُ نَزَلَ حَوْلَيْهِ.

٦ فَاجَابَ دَاوُدُ وَكَلَّمَ أَحِيمَالِكَ الْحَثِّيَّ وَأَيْشَايَ ابْنَ صُرُوبَةَ أَخَا يُوَابَ قَائِلًا: «مَنْ يَنْزِلُ مَعِيَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى

الْمَحَلَّةِ؟» فَقَالَ أَيْشَايَ: «أَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ.»

□ جَاءَ دَاوُدُ وَأَيْشَايَ إِلَى الشَّعْبِ لَيْلًا وَإِذَا بِشَاوُلَ مُضْطَجِعًا نَائِمًا عِنْدَ الْمَتْرَاسِ، وَرُوحُهُ مُرْكُوزٌ فِي الْأَرْضِ عِنْدَ

رَأْسِهِ، وَأَبْنِيرُ وَالشَّعْبُ مُضْطَجِعُونَ حَوْلَيْهِ.

٨ فَقَالَ أَيْشَايَ لِدَاوُدَ: «قَدْ حَبَسَ اللَّهُ الْيَوْمَ عَدُوَّكَ فِي يَدِكَ. فَدَعْنِي الْآنَ أَضْرِبَهُ بِالرُّجِّ إِلَى الْأَرْضِ دَفْعَةً

وَاحِدَةً وَلَا أُتْجِي عَلَيْهِ.»

□ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَايَ: «لَا تَهْلِكْهُ، فَمِنَ الَّذِي يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ وَبِتِرَائِهِ؟»

١٠ وَقَالَ دَاوُدُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنْ الرَّبُّ سَوَّفَ يَضْرِبُهُ، أَوْ يَأْتِي يَوْمَهُ فَيَمُوتُ، أَوْ يَنْزِلُ إِلَى الْحَرْبِ وَيَهْلِكُ.

١١ حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ! وَالْآنَ نَحْذِرُ الرَّوحَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ وَكُوزَ الْمَاءِ وَهَلُمَّ.»

□ فَأَخَذَ دَاوُدُ الرَّجْمَ وَكُوزَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ وَذَهَبًا، وَلَمْ يَرِ وَلَا عَلِمَ وَلَا أَنْتَبَهُ أَحَدٌ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا كَانُوا

نِيَامًا، لِأَنَّ سِبَاتِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيْهِمْ.

١٣ وَعَبَرَ دَاوُدُ إِلَى الْعَبْرِ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ عَن بَعْدِ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُمْ كَبِيرَةٌ.

١٤ وَنَادَى دَاوُدَ الشَّعْبَ وَابْنِ بَن نِيرٍ قَائِلًا: «أَمَا تُحِبُّ يَا ابْنَ بَن؟» فَأَجَابَ ابْنِ بَن وَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ الَّذِي يَأْتِي بِكَ الْمَلِكُ؟»

١٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِابْنِ بَن: «أَمَا أَنْتَ رَجُلٌ؟ وَمَنْ مِثْلُكَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ فَلَبَّادًا لَمْ تُحْرَسْ سَيْدَكَ الْمَلِكُ؟ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ لِيُكَلِّمَ بِكَ الْمَلِكُ سَيْدَكَ.

١٦ لَيْسَ حَسَنًا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي عَمَلْتَ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكَ أَبْنَاءَ الْمَوْتِ أَنْتُمْ، لِأَنَّكَ لَمْ تُحَافِظُوا عَلَى سَيْدِكُمْ، عَلَى مَسِيحِ الرَّبِّ. فَانظُرِ الْآنَ أَيْنَ هُوَ رُوحُ الْمَلِكِ وَكُوزُ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ.»

١٧ وَعَرَفَ شَاوُلُ صَوْتَ دَاوُدَ فَقَالَ: «أَهَذَا هُوَ صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّهُ صَوْتِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.»

١٨ ثُمَّ قَالَ: «لِمَاذَا سَيِّدِي يَسْعَى وَرَاءَ عَبْدِهِ؟ لِأَنِّي مَاذَا عَمَلْتُ وَأَيُّ شَرِّ بِيَدِي؟

١٩ وَالْآنَ فَلْيَسْمَعْ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَلَامَ عَبْدِهِ. فَإِنَّ كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَهَاجَكَ ضِدِّي فَلْيَسْتَمِّمْ تَقْدِمَةً. وَإِنْ كَانَ بَنُ النَّاسِ فَلْيَكُونُوا مَلْعُونِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُمْ قَدْ طَرَدُونِي الْيَوْمَ مِنَ الْأَنْضَمَامِ إِلَى نَصِيبِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: أَذْهَبِ عَبْدُ اللَّهِهِ الْآخَرِ.

٢٠ وَالْآنَ لَا يَسْقُطُ دَمِي إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ خَرَجَ لِيُفْتِشَ عَلَيَّ بِرُغُوثٍ وَاحِدٍ! كَمَا يَتَّبَعُ الْجَحَلُ فِي الْجِبَالِ.»

٢١ فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. ارْجِعْ يَا ابْنِي دَاوُدَ لِأَنِّي لَا أَسِيءُ إِلَيْكَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ أَنَّ نَفْسِي كَانَتْ كَرِيمَةً فِي عَيْنَيْكَ الْيَوْمَ. هُوَذَا قَدْ حَمَقْتُ وَضَلَلْتُ كَثِيرًا جِدًّا.»

٢٢ فَأَجَابَ دَاوُدَ وَقَالَ: «هُوَذَا رُوحُ الْمَلِكِ، فَلْيَعْبُرْ وَاحِدٌ مِنَ الْعِبَّانِ وَيَأْخُذْهُ.

٢٣ وَالرَّبُّ يَرُدُّ عَلَيَّ كُلَّ وَاحِدٍ بِهِ وَأَمَانَتَهُ، لِأَنَّهُ قَدْ دَفَعَكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ لِيَدِي وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أُمِدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ.

٢٤ وَهُوَذَا كَمَا كَانَتْ نَفْسُكَ عَظِيمَةً الْيَوْمَ فِي عَيْنِي، كَذَلِكَ لَتَعْظُمَ نَفْسِي فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَيَنْقُذَنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ.»

٢٥ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا ابْنِي دَاوُدَ، فَإِنَّكَ تَفْعَلُ وَتَقْدِرُ.» ثُمَّ ذَهَبَ دَاوُدُ فِي طَرِيقِهِ وَرَجَعَ شَاوُلُ إِلَى مَكَانِهِ.

٢٧

داود بين الفلسطينيين

١ وَقَالَ دَاوُدُ فِي قَلْبِهِ: «إِنِّي سَأَهْلِكُ يَوْمًا بِيَدِ شَاوُلَ، فَلَا شَيْءَ خَيْرٍ لِي مِنْ أَنْ أَقُلْتُ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَيَأْتِيَ شَاوُلُ مِنِّي فَلَا يُفْتِشَ عَلَيَّ بَعْدَ فِي جَمِيعِ تَحْشُومِ إِسْرَائِيلَ، فَأَنْجُو مِنْ يَدِهِ.»

٢ فَجَاءَ دَاوُدَ وَعَبَّرَ هُوَ وَالسَّتُّ مِثَّةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ، إِلَى أُخْيِشَ بْنِ مَعُوكَ مَلِكِ جَتَّ.

٣ وَأَقَامَ دَاوُدُ عِنْدَ أُخْيِشَ بْنِ جَتَّ هُوَ وَرِجَالُهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتُهُ، دَاوُدَ وَأَمْرَاتَاهُ أَخْبِنُوعَمَ الْبِزْرَعِيلِيَّةَ وَالْجَبِيلِيَّةَ امْرَأَةَ نَابَالِ الْكَرْمَلِيَّةِ.

٤ فَأَخْبَرَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَرَبَ إِلَى جَبْتٍ فَلَمْ يَعْثُرْ عَلَيْهِ،

٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيصُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ، فَلْيُعْطُونِي مَكَانًا فِي إِحْدَى قُرَى الْحَقْلِ فَأَسْكُنَ هُنَاكَ. وَلِمَاذَا يَسْكُنُ عَبْدُكَ فِي مَدِينَةِ الْمَمْلَكَةِ مَعَكَ؟»

٦ فَأَعْطَاهُ أَخِيصُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صَقْلَعًا. لِذَلِكَ صَارَتْ صَقْلَعُ الْمُلُوكِ يَهْوَدًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٧ وَكَانَ عَدَدُ الْأَيَّامِ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا دَاوُدُ فِي بِلَادِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةً أَشْهُرًا.

٨ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ وَغَزَوْا الْجِشُورِيِّينَ وَالْجِرِزِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ قَدِيمِ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ شُورٍ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٩ وَضَرَبَ دَاوُدُ الْأَرْضَ، وَلَمْ يَسْتَبَقِ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً، وَأَخَذَ غَنَمًا وَبَقَرًا وَجَمِيرًا وَجَمَلًا وَثِيَابًا وَرَجَعَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيصُ.

١٠ فَقَالَ أَخِيصُ: «إِذَا لَمْ تَغْزُوا الْيَوْمَ.» فَقَالَ دَاوُدُ: «بَلَى. عَلَى جَنُوبِي يَهُودًا، وَجَنُوبِي الْبَرَحْمِيِّينَ، وَجَنُوبِي الْقَتِينِيِّينَ.»

□□ فَلَمْ يَسْتَبَقِ دَاوُدُ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى جَبْتٍ، إِذْ قَالَ: «كَلَّا يُخْبِرُونَا عَنَّا قَاتِلِينَ: هَكَذَا فَعَلَ دَاوُدُ.» وَهَكَذَا عَادَتْهُ كُلُّ أَيَّامِ إِقَامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.

١٢ فَصَدَّقَ أَخِيصُ دَاوُدَ قَائِلًا: «قَدْ صَارَ مَكْرُوهًا لَدَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لِي عَبْدًا إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٨

شاول وعرافة عين دور

١ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّ الْفَلَسْطِينِيِّينَ جَمَعُوا جِيُوشَهُمْ لِكَيْ يُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ أَخِيصُ لِدَاوُدَ: «اعْلَمْ يَقِينًا أَنَّكَ سَتَخْرُجُ مَعِيَ فِي الْجَيْشِ أَنْتَ وَرِجَالُكَ.»

□ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيصُ: «لِذَلِكَ أَنْتَ سَتَعْلَمُ مَا يَفْعَلُ عَبْدُكَ.» فَقَالَ أَخِيصُ لِدَاوُدَ: «لِذَلِكَ أَجْعَلُكَ حَارِسًا لِرَأْسِي كُلِّ الْأَيَّامِ.»

٣ وَمَاتَ صُورِيلُ وَنَدَبَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّامَةِ فِي مَدِينَتِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ نَفَى أَحْسَابَ الْجَانِّ وَالْتَوَاعِعَ مِنَ الْأَرْضِ.

٤ فَاجْتَمَعَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَجَاءُوا وَزَلُّوا فِي شُومَمَ، وَجَمَعَ شَاوُلُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَزَلَّ فِي جِلْبوعَ.

٥ وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ جَيْشَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ خَافَ وَأَضْطَرَبَ قَلْبُهُ جِدًّا.

٦ فَسَأَلَ شَاوُلُ مِنَ الرَّبِّ، فَلَمْ يَجِبْهُ الرَّبُّ لِأَنَّ الْأَحْلَامَ وَلَا بِالْأُورِيمَ وَلَا بِالْأَنْبِيَاءِ.

٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «فَتَشَاوِرُوا عَلَيَّ امْرَأَةً صَاحِبَةَ جَانٍّ، فَادْهَبُوا إِلَيْهَا وَأَسْأَلُهَا.» فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «هُوَذَا امْرَأَةٌ صَاحِبَةُ جَانٍّ فِي عَيْنِ دُورٍ.»

□ فَتَنَكَّرَ شَاوُلُ وَلَبَسَ ثِيَابًا أُخْرَى، وَذَهَبَ هُوَ وَرَجُلَانِ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْمَرْأَةِ لَيْلًا. وَقَالَ: «أَعْرِفِي لِي بِالْجَانِّ وَأَصْعِدِي لِي مِنْ أَقُولِ لَكَ.»

﴿ قَالَتْ لَهُ الْمَرَأةُ: «هُوَذَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فَعَلَ شَاوُلُ، كَيْفَ قَطَعَ أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالتَّوَابِعِ مِنَ الْأَرْضِ. فَلِمَ إِذَا تَضَعُ شَرَكًا لِنَفْسِي لَتَمِيهَا؟»

١٠ خَلَفَتْ لَهَا شَاوُلُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا يَلْحَقُكَ إِثْمٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ.»

﴿ قَالَتْ الْمَرَأةُ: «مَنْ أَصْعَدُ لَكَ؟» فَقَالَ: «أَصْعَدِي لِي صُورِيلُ.»

﴿ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرَأةُ صُورِيلَ صَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَكَلِمَتِ الْمَرَأةُ شَاوُلَ قَائِلَةً: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي وَأَنْتَ شَاوُلُ؟»

١٣ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «لَا تَخَافِي. فَإِذَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتْ الْمَرَأةُ لَشَاوُلَ: «رَأَيْتِ إِلَهَةً يَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ.»

﴿ فَقَالَ لَهَا: «مَا هِيَ صُورَةُ؟» فَقَالَتْ: «رَجُلٌ شَيْخٌ صَاعِدٌ وَهُوَ مَغْطَى بِجَبَّةٍ.» فَعَلِمَ شَاوُلُ أَنَّهُ صُورِيلُ، فَغَرَّ

عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَبَجَدَ.

١٥ فَقَالَ صُورِيلُ لَشَاوُلَ: «لِمَاذَا أَقْلَقْتَنِي بِإِصْعَادِكَ إِيَّايَ؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. الْفِلِسْطِينِيُّونَ

يُحَارِبُونَنِي، وَالرَّبُّ فَارَقَنِي وَلَمْ يَعْذِ بِجَيْبِي لَا بِالْأَنْبِيَاءِ وَلَا بِالْأَحْلَامِ. فَدَعَوْتُكَ لِكَيْ تَعْلِبَنِي مَاذَا أَصْنَعُ.»

﴿ فَقَالَ صُورِيلُ: «وَلِمَاذَا تَسَأَلَنِي وَالرَّبُّ قَدْ فَارَقَكَ وَصَارَ عَدُوُّكَ؟»

١٧ وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِي، وَقَدْ شَقَّ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَأَعْطَاهَا لِقَرِيْبِكَ دَاوُدَ.

١٨ لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَفْعَلْ حُجُوْ غَضَبِهِ فِي عَمَالِيْقَ، لِذَلِكَ قَدْ فَعَلَ الرَّبُّ بِكَ هَذَا الْأَمْرَ الْيَوْمَ.

١٩ وَيَدْفَعُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا مَعَكَ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَغَدًا أَنْتَ وَبَنُوْكَ تَكُونُونَ مَعِي، وَيَدْفَعُ الرَّبُّ جَيْشَ

إِسْرَائِيلَ أَيْضًا لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

﴿ فَاسْرَعَ شَاوُلُ وَسَقَطَ عَلَى طَوْلِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ كَلَامِ صُورِيلَ، وَأَيْضًا لَمْ تَكُنْ فِيهِ قُوَّةٌ، لِأَنَّهُ

لَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا النَّهَارَ كُلَّهُ وَاللَّيْلَ.

٢١ ثُمَّ جَاءَتِ الْمَرَأةُ إِلَى شَاوُلَ وَرَأَتْ أَنَّهُ مُرْتَاعٌ جِدًّا، فَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا قَدْ سَمِعْتَ جَارِيَتِكَ لِصَوْتِكَ فَوَضَعَتْ

نَفْسِي فِي كَيْفِي وَسَمِعْتَ لِكَلَامِكَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ.»

٢٢ وَالآنَ أَسْمَعُ أَنْتَ أَيْضًا لِصَوْتِ جَارِيَتِكَ فَأَضَعُ قُدَامَكَ كِسْرَةَ خُبْزٍ وَكُلْ، فَتَكُونُ فِيكَ قُوَّةٌ إِذْ نَسِيرُ فِي

الطَّرِيقِ.»

﴿ فَأَبَى وَقَالَ: «لَا أَكُلُ.» فَالَحَ عَلَيْهِ عَبْدَاهُ وَالْمَرَأةُ أَيْضًا، فَسَمِعَ لِصَوْتِهِمْ وَقَامَ عَنِ الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى

السَّرِيرِ.

٢٤ وَكَانَ لِلرَّوْعَةِ جِجْلُ مَسْمَنٌ فِي الْبَيْتِ، فَاسْرَعَتْ وَذَبَحَتْهُ وَأَخَذَتْ دَقِيْمًا وَبَجْنَتْهُ وَخَبَزَتْ فَطِيْرًا،

٢٥ ثُمَّ قَدَّمَتْهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَأَمَامَ عَبْدَيْهِ فَأَكَلُوا، وَقَامُوا وَذَهَبُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

أَخِيْشُ يَعِيْدُ دَاوُدَ إِلَى صَقْلَاحِ

١ وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَمِيْعَ جِيُوْشِهِمْ إِلَى أَفِيْقَ. وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ نَازِلِيْنَ عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي بَزْرَعِيْلَ.

٢ وَعَبْرَ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِثَاتٌ وَأَوْفَا، وَعَبْرَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ فِي السَّاقَةِ مَعَ أَخِيْشَ.

٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ: «مَا هُوَ لَاءِ الْعِبْرَانِيِّينَ؟» فَقَالَ أَحْيِشُ لِرُؤَسَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدُ عَبْدُ شَاوُلَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَ مَعِيَ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَوْ هَذِهِ السَّنِينَ، وَلَمْ أُجِدْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ يَوْمِ نَزُولِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟» □ وَخَطَّ عَلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، وَقَالَ لَهُ رُؤَسَاءُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ: «أُرْجِعِ الرَّجُلَ فِيرْجِعْ إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي عَيَّنْتَ لَهُ، وَلَا يَنْزِلْ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا يَكُونَ لَنَا عَدُوًّا فِي الْحَرْبِ. فِيمَاذَا يُرْضِي هَذَا سَيِّدُهُ؟ أَلَيْسَ بَرُّوْسُ أَوْلَتِكَ الرَّجَالِ؟

٥ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدُ الَّذِي عَيَّنَّ لَهُ بِالرَّقِصِ قَائِلَاتٍ: ضَرَبَ شَاوُلُ الْوُفَةَ وَدَاوُدُ رِبَوَاتِهِ؟»

٦ فَدَعَا أَحْيِشُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكَ أَنْتَ مُسْتَقِيمٌ، وَخُرُوجُكَ وَدُخُولُكَ مَعِيَ فِي الْجَيْشِ صَالِحٌ فِي عَيْنِي لِأَنِّي لَمْ أُجِدْ فِيكَ شَرًّا مِنْ يَوْمِ جِئْتُ إِلَيَّ إِلَى الْيَوْمِ. وَأَمَّا فِي أَعْيُنِ الْأَقْطَابِ فَلَسْتُ بِصَالِحٍ.

٧ فَأَلَانَ أَرْجِعْ وَأَذْهَبْ بِسَلَامٍ، وَلَا تَفْعَلْ سُوءًا فِي أَعْيُنِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.»

٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَحْيِشَ: «فَمَاذَا عَمِلْتُ؟ وَمَاذَا وَجَدْتُ فِي عَبْدِكَ مِنْ يَوْمِ صَرْتُ أَمَامَكَ إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى لَا آتِي وَأُحَارِبَ أَعْدَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟»

٩ فَأَجَابَ أَحْيِشُ وَقَالَ لِدَاوُدَ: «عَمِلْتَ أَنْتَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي كَمَلَاكِ اللَّهِ. إِلَّا إِنْ رُؤَسَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا: لَا يَصْعَدُ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ.

١٠ وَالآنَ فَيَكْرَهُ صَبَاحًا مَعَ عَيْبِدِ سَيِّدِكَ الَّذِي جَاءُوا مَعَكَ، وَإِذَا بَكَرْتُمْ صَبَاحًا وَأَضَاءَ لَكُمْ فَادْهَبُوا.»

□□ فَيَكْرَهُ دَاوُدُ هُوَ وَرِجَالُهُ لِكَيْ يَذْهَبُوا صَبَاحًا وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. وَأَمَّا الْفَلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا إِلَى بَزْرِعِيلَ.

٣٠

داود يسحق العمالقة

١ وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى صِمْغَلٍ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ الْعِمَالِقَةُ قَدْ غَزَوْا الْجَنُوبَ وَصِمْغَلُ، وَضَرَبُوا صِمْغَلُ وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ،

٢ وَسَبَّوْا النِّسَاءَ اللَّوَاتِي فِيهَا. لَمْ يَقْتُلُوا أَحَدًا لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، بَلْ سَاقَوْهُمْ وَمَضَوْا فِي طَرِيقِهِمْ.

٣ فَدَخَلَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ الْمَدِينَةَ وَإِذَا هِيَ مَحْرَقَةٌ بِالنَّارِ، وَنِسَاؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ قَدْ سَبَّوْا.

٤ فَرَفَعَ دَاوُدُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ أَصْوَاتَهُمْ وَيَكُونُ حَتَّى لَمْ تَبْقَ لَهُمْ قُوَّةٌ لِلْبَكَاءِ.

٥ وَسَبَّيْتَ امْرَأَاتَا دَاوُدَ: أَخِينُوعِمُ الْبِزْرَعِيلِيَّةُ وَأَيِّجَائِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكِرْمَلِي.

٦ فَتَضَاقِقُ دَاوُدَ جِدًّا لِأَنَّ الشَّعْبَ قَالُوا بِرِجْمِهِ، لِأَنَّ أَنْفُسَ جَمِيعِ الشَّعْبِ كَانَتْ مَرَّةً كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَتَشَدَّدَ بِالرَّبِّ إِلَيْهِ.

٧ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَيِّجَائِيلَ الْكَاهِنَةِ ابْنَةِ أَخِيمَالِكَ: «قَدِّمِي إِلَيَّ الْأَفُودَ.» فَقَدِّمِي أَيِّجَائِيلُ الْأَفُودَ إِلَى دَاوُدَ.

٨ فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «إِذَا لَحِقْتُ هُوَ لَاءِ الْغَزَاةِ فَهَلْ أُدْرِكُهُمْ؟» فَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّهُمْ فَإِنَّكَ تَدْرِكُ وَتَمْتَدُّ.»

□ فَذَهَبَ دَاوُدُ هُوَ وَالسَّبْتُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى وَادِي الْبَسُورِ، وَالْمُتَخَلِّفُونَ وَقَفُوا.

- ١٠ وَأَمَّا دَاوُدُ فَلَحِقَ هُوَ وَارْبَعٌ مِثَّةِ رَجُلٍ، وَوَقَفَ مِثَّتَا رَجُلٍ لِأَنَّهُمْ أَعْيَا عَنْ أَنْ يَعْبُرُوا وَادِيَ الْبَسُورِ.
- ١١ فَصَادَفُوا رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي الْحَقْلِ فَأَخَذُوهُ إِلَى دَاوُدَ، وَأَعْطَوْهُ خَبزًا فَأَكَلَ وَسَقَوْهُ مَاءً،
- ١٢ وَأَعْطَوْهُ قُرْصًا مِنَ التِّينِ وَعُثْمُودَيْنِ مِنَ الزَّيْبِ، فَأَكَلَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ خَبزًا وَلَا شَرِبَ مَاءً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثِ لَيَالٍ.
- ١٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لِمَنْ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا غَلَامٌ مِصْرِيٌّ عَبْدٌ لِرَجُلٍ عَمَالِيْقِي، وَقَدْ تَرَكَنِي سَيِّدِي لِأَنِّي مَرَضْتُ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

- ١٤ فَإِنَّا قَدْ غَزَوْنَا عَلَى جَنُوبِ الْكَرْيَتَيْنِ، وَعَلَى مَا لِيَهُودَا وَعَلَى جَنُوبِ كَالِبَ وَأَحْرَقْنَا صِقْلَعًا بِالنَّارِ.»
- فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «هَلْ تَنْزِلُ بِي إِلَى هَوْلَاءِ الْغَزَاةِ؟» فَقَالَ: «أَحْلِفْ لِي بِاللَّهِ أَنْكَ لَا تَقْتُلُنِي وَلَا تُسَلِّبُنِي لِيَدِ سَيِّدِي، فَانْزِلْ بِي إِلَى هَوْلَاءِ الْغَزَاةِ.»
- فَتَزَلَّ بِهِ وَإِذَا بِهِمْ مُنْتَشِرُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَرْقُصُونَ بِسَبَبِ جَمِيعِ الْغَنِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَخَذُوا مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَرْضِ يَهُودَا.
- ١٧ فَضَرِبَهُمْ دَاوُدُ مِنَ الْعَتَمَةِ إِلَى مَسَاءِ غَدِهِمْ، وَلَمْ يَبِجْ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا أَرْبَعٌ مِئَةَ غَلَامٍ الَّذِينَ رَكِبُوا جَمَالًا وَهَرَبُوا.
- ١٨ وَاسْتَخْلَصَ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَخَذَهُ عَمَالِيْقُ، وَأَنْقَذَ دَاوُدُ امْرَأَتَيْهِ.
- ١٩ وَلَمْ يَقْدَمْ لَهُمْ شَيْءٌ لَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ، وَلَا بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ وَلَا غَنِيمَةٌ، وَلَا شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا أَخَذُوا لَهُمْ، بَلْ رَدَّ دَاوُدُ الْجَمِيعَ.

- ٢٠ وَأَخَذَ دَاوُدُ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ. سَاقَوْهَا أَمَامَ تِلْكَ الْمَاشِيَةِ وَقَالُوا: «هَذِهِ غَنِيمَةُ دَاوُدَ.»
- ٢١ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مِثِّي الرَّجُلِ الَّذِينَ أَعْيَا عَنْ الذَّهَابِ وَرَاءَ دَاوُدَ، فَارْجَعُوهُمْ فِي وَادِيَ الْبَسُورِ، فَخَرَجُوا لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَلِقَاءِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ. فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ إِلَى الْقَوْمِ وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ.
- ٢٢ فَأَجَابَ كُلُّ رَجُلٍ شَرِيْرٌ وَلَيْتِمٌ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَ دَاوُدَ وَقَالُوا: «لَأَجَلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَنَا لَا نَعْطِيهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اسْتَخْلَصْنَاهَا، بَلْ لِكُلِّ رَجُلٍ امْرَأَتُهُ وَبَنِيهِ، فليَقْتَادُوهُمْ وَيَطْلِقُوا.»
- فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا يَا إِخْوَتِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَانَا وَحَفِظَنَا وَدَفَعَ لِيَدِنَا الْغَزَاةَ الَّتِي جَاءُوا عَلَيْنَا. وَمَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ لِأَنَّهُ كَنَصِيبِ النَّازِلِ إِلَى الْحَرْبِ نَصِيبُ الَّذِي يُقِيمُ عِنْدَ الْأَمْتَعَةِ، فَإِنَّهُمْ يَقْتَسِمُونَ بِالسُّوْبَةِ.»

- وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا أَنَّهُ جَعَلَهَا فَرِيضَةً وَقَضَاءً لِإِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٦ وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى صِقْلَعٍ أَرْسَلَ مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَى شُبُوخِ يَهُودَا، إِلَى أَصْحَابِهِ قَائِلًا: «هَذِهِ لَكُمْ بَرَكَةٌ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَاءِ الرَّبِّ.»

- إِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيلٍ وَالَّذِينَ فِي رَامُوتِ الْجَنُوبِ وَالَّذِينَ فِي بَيْتَرَ،
- ٢٨ وَإِلَى الَّذِينَ فِي عَرُوعِيرَ وَالَّذِينَ فِي سَمُوثَ وَالَّذِينَ فِي أَشْتِمُوعَ،

- ٢٩ وَإِلَى الَّذِينَ فِي رَاخَالِ وَالَّذِينَ فِي مَدْنِ الْيَرْمُوثِيِّينَ وَالَّذِينَ فِي مَدْنِ الْقَيْنِيِّينَ،
 ٣٠ وَإِلَى الَّذِينَ فِي حَرْمَةَ وَالَّذِينَ فِي كُورِ عَاشَانَ وَالَّذِينَ فِي عَتَاكُ،
 ٣١ وَإِلَى الَّذِينَ فِي حَبْرُونَ، وَإِلَى جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَرَدَّدَ فِيهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.

٣١

شاول يقتل نفسه

- ١ وَحَارَبَ الْفَلِسْطِينُونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ.
 ٢ فَشَدَّ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَبَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَيِّنَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ.
 ٣ وَاشْتَدَّتْ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَصَابَهُ الرَّمَاةُ رِجَالَ الْقِسِيِّ، فَأَمْرَجَ جِدًّا مِنَ الرَّمَاةِ.
 ٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَطِعْنِي بِهِ لئَلَّا يَأْتِيَ هَؤُلَاءِ الْغُلْفَ وَيَطْعُونِي وَيَمِجِحُونِي.» فَلَمْ يَسْأَلْ حَامِلُ سِلَاحَهُ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ.
 ٥ وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحَهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلَ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ مَعَهُ.
 ٦ فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعًا.
 ٧ وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْوَادِي وَالَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قَدْ مَاتُوا، تَرَكُوا الْمَدْنَ وَهَرَبُوا. فَأَتَى الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا.
 ٨ وَفِي الْعَدَمِ لَمَّا جَاءَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِيَعْرِوْا الْقَتْلَى، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ الثَّلَاثَةَ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ.
 ٩ فَقَطَّعُوا رَأْسَهُ وَتَزَعَوْا سِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوهُ إِلَى أَرْضِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ جِهَةٍ لِأَجْلِ التَّبَشِيرِ فِي بَيْتِ أَصْنَامِهِمْ
 وَفِي الشَّعْبِ.

- ١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ عَشْتَارُوثَ، وَسَمَرُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ شَانَ.
 ١١ وَلَمَّا سَمِعَ سَكَّانُ يَابِيَشَ جَلْعَادَ بِمَا فَعَلَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ،
 ١٢ قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَسَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأَخَذُوا جَسَدَ شَاوُلَ وَأَجْسَادَ بَنِيهِ عَنْ سُورِ بَيْتِ شَانَ، وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيَشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ.
 ١٣ وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي يَابِيَشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

صُمُوئِيلَ الثَّانِي

داود يسمع بمقتل شاول

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَرُجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُضَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ، أَنَّ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صَمْلَغَ يَوْمِينَ.
٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذَا بِرَجُلٍ أَتَى مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَثِيَابُهُ مَرْمَقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تَرَابٌ. فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَتَجَدَّ.

٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «مِنْ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ نَجَوْتُ.»
□ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ؟ أَخْبِرْنِي.» فَقَالَ: «إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ أَيْضًا.»

□ فَقَالَ دَاوُدُ لِلغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ؟»
٦ فَقَالَ الغُلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «اتَّفَقَ أَيُّ كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ وَإِذَا شَاوُلُ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُحْمِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْجَاتِ وَالْفِرْسَانِ يَشُدُّونَ وَرَاءَهُ.»

٧ فَاتَّفَقْتُ إِلَى وَرَائِهِ فَرَأَيْتُ وَدَعَايَ فَقُلْتُ: هَذَا.

٨ فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: عَمَالِيَّتِي أَنَا.

٩ فَقَالَ لِي: قِفْ عَلَيَّ وَأَقْتَلْنِي لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَرَانِي الدُّوَارُ، لِأَنَّ كُلَّ نَفْسِي بَعْدَ فِي.

١٠ فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعِيشُ بَعْدَ سَقُوطِهِ، وَأَخَذْتُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسَّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيِّدِي هَهُنَا.»

□ فَأَمْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا، وَكَذَا جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.

١٢ وَتَدَبَّوْا وَبَكَوْا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ.

١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ، عَمَالِيَّتِي.»

□ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِتُهْلِكَ مَسِيحَ الرَّبِّ؟»

□ ثُمَّ دَعَا دَاوُدُ وَاحِدًا مِنَ الغُلَّامَانِ وَقَالَ: «تَقَدَّمْ، أَوْقِعْ بِهِ.» فَضَرَبَهُ فَمَاتَ.

١٦ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «دَمَكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ قَاتِلًا: أَنَا قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ.»

داود يتوح إلى شاول

١٧ وَرَثَا دَاوُدُ بَهْدَهُ الْمَرْثَاةَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ،

١٨ وَقَالَ أَنَّ يَتَعَلَّمُ بَنُو يَهُوذَا «نَشِيدَ الْقَوْسِ.» هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ يَاسَرَ:

١٩ «الظُّمَى يَا إِسْرَائِيلَ مُقْتَوْلٌ عَلَى شَوَاخِكْ. كَيْفَ سَقَطَ أَجْبَارُهُ!

- ٢٠ لَا تُخْبِرُوا فِي حَيْثَ. لَا تَبْشِرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقَلُونَ، لِئَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِئَلَّا تَشْتَمَ بَنَاتُ الْعَلْفِ.
- ٢١ يَا جِبَالِ جَلِيلِ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكُنَّ، وَلَا حُقُولٌ تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ طُرِحَ بَحْنُ الْجَبَابِرَةِ، بَحْنُ شَاوُلَ يَلَا مَسْجَ بِالذَّهْنِ.
- ٢٢ مِنْ دَمِ الْقَتْلِ، مِنْ شَحْمِ الْجَبَابِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسُ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا.
- ٢٣ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ الْمَحْبُوبَانِ وَالْحُلُوانِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا فِي مَوْتِهِمَا. أَخْفَ مِنَ النَّسُورِ وَأَشَدُّ مِنَ الْأَسُودِ.
- ٢٤ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، أَبْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي الْبَسَكُنَ قَرْمَرًا بِأَلْتَنَعَمَ، وَجَعَلَ حِلِّي الذَّهَبِ عَلَى مَلَابِسِكُنَّ.
- ٢٥ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ! يُونَاثَانُ عَلَى شَوْاحِجِكَ مَقْتُولٌ.
- ٢٦ قَدْ تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أُخِي يُونَاثَانُ. كُنْتُ حُلُوانًا لِي جِدًّا. مَحَبَّتِكَ لِي عَجَبٌ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ.
- ٢٧ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ الْحَرْبِ!«

٢

داود يُمسح ملكًا على يهوذا

- ١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ يَهُوذَا؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَصْعَدْ.»
- فَقَالَ دَاوُدُ: «إِلَى أَيِّ أَصْعَدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى حَبْرُونَ.»
- فَصَعِدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَأَمْرَأَتَاهُ أَخِينُوعَمُ الْبَزْرَعِيلِيَّةُ وَبَيْجَايِلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ.
- ٣ وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتَهُ، وَسَكَنُوا فِي مَدِينِ حَبْرُونَ.
- ٤ وَأَتَى رِجَالُ يَهُوذَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا.
- وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «إِنَّ رِجَالَ يَابِيَشَ جِلْعَادِ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ.»
- فَارْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ يَابِيَشَ جِلْعَادِ يَقُولُ لَهُمْ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ، إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ.»

- ٦ وَالآنَ لِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا الْخَيْرَ لِأَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ.
- ٧ وَالآنَ فَلْتَشُدُّ أَيْدِيكُمْ وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ شَاوُلُ، وَإِبَائِي مَسَحَ بَيْتَ يَهُوذَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ.»

الحرب بين داود وبيت شاول

- ٨ وَأَمَّا أَبِينُ بْنُ نِيرٍ، رَئِيسُ جَيْشِ شَاوُلَ، فَأَخَذَ إِيشْبُوشَثَ بْنَ شَاوُلَ وَعَبَّرَ بِهِ إِلَى مَحْنَائِمَ،
- ٩ وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جِلْعَادِ وَعَلَى الْأَشُورِيِّينَ وَعَلَى يَزْرَعِيلَ وَعَلَى أَفْرَايِمَ وَعَلَى بَنِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ وَكَانَ إِيشْبُوشَثُ بْنُ شَاوُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُوذَا فَإِنَّمَا اتَّبَعُوا دَاوُدَ.

١١ وَكَانَتْ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

١٢ وَخَرَجَ أَبِينُ بْنُ نِيرٍ وَعَبِيدُ إِيشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى جِبْعُونَ.

١٣ وَخَرَجَ يُوَابُ ابْنُ صَرُوبَةَ وَعَبِيدَ دَاوُدَ، فَاتَّقُوا جَمِيعًا عَلَى بَرَكَةِ جَبْعُونَ، وَجَلَسُوا هَوْلَاءَ عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَا وَهَوْلَاءَ عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَاكَ.

١٤ فَقَالَ ابْنُ يُوَابَ: «لَيْقَمَ الْعَلْبَانُ وَيَكَاخُوا أَمَانًا.» فَقَالَ يُوَابُ: «لَيَقُومُوا.»

□□ فَتَأَمَّلُوا وَعَبِّرُوا بِالْعَدَدِ، ثَمَّا عَشْرَ لَأَجَلِ بَنِيَامِينَ وَإِشْبُوشْتَ بْنِ شَاوُلَ، وَثَمْنَا عَشْرَ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ.

١٦ وَأَمَسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَضَرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فَدَعَى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «حَلَقَتْ هُصُورِي» ، أَلَّتِي هِيَ فِي جَبْعُونَ.

١٧ وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جَدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَنْكَسَرَ ابْنُ يُوَابَ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَبِيدِ دَاوُدَ.

١٨ وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صَرُوبَةَ الثَّلَاثَةُ: يُوَابُ وَأَيْشَايَ وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرَّجْلَيْنِ كَظِيِّ الْبَرِّ.

١٩ فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ ابْنِ يُوَابَ، وَلَمْ يَمَلْ فِي السَّرِيرَةِ وَلَا بَسْرَةَ مِنْ وَرَاءِ ابْنِ يُوَابَ.

٢٠ فَاتَّقَمَتِ ابْنِ يُوَابَ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ: «أَنْتَ عَسَائِيلُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ ابْنُ يُوَابَ: «مَلْ إِلَى يَمِينِكَ أَوْ إِلَى يَسَارِكَ وَأَقْبِضْ عَلَى أَحَدِ الْعَلْبَانِ وَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلْبَهُ.» فَلَمْ يَشَأْ عَسَائِيلُ أَنْ يَمِيلَ مِنْ وَرَائِهِ.

٢٢ ثُمَّ عَادَ ابْنُ يُوَابَ وَقَالَ لِعَسَائِيلَ: «مَلْ مِنْ وَرَائِي. لِمَاذَا أَضْرَبُكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ كَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابَ أَخِيكَ؟»

٢٣ فَأَبَى أَنْ يَمِيلَ، فَضْرَبَهُ ابْنُ يُوَابَ بِزَجِّ الرَّجْحِ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ الرَّجْحُ مِنْ حَلْفِهِ، فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ وَمَاتَ يَقِفُ.

٢٤ وَسَعَى يُوَابُ وَأَيْشَايَ وَرَاءَ ابْنِ يُوَابَ، وَعَابَتِ الشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَا إِلَى تَلِّ أُمَّةٍ الَّذِي تَجَاهَ جِجَحَ فِي طَرِيقِ بَرِيَّةِ جَبْعُونَ.

٢٥ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَاءَ ابْنِ يُوَابَ وَصَارُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَى رَأْسِ تَلٍّ وَاحِدٍ.

٢٦ فَتَدَاى ابْنِ يُوَابَ وَقَالَ: «هَلْ إِلَى الْأَيْدِ يَأْكُلُ السَّيْفُ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مَرَارَةً فِي الْأَخِيرِ؟ فَخَتَّى مَتَى لَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ أَنْ يَرْجِعُوا مِنْ وَرَاءِ إِخْوَتِهِمْ؟»

٢٧ فَقَالَ يُوَابُ: «حَيُّ هُوَ اللَّهُ، إِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَرَّرْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي الصَّبَاحِ قَدْ صَعَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وَرَاءِ أَخِيهِ.»

□□ وَضَرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعُوا بَعْدَ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمُحَارَبَةِ.

٢٩ فَسَارَ ابْنُ يُوَابَ وَرِجَالُهُ فِي الْعَرَبَةِ ذَلِكَ اللَّيْلِ كُلَّهُ وَعَبَّرُوا الْأُرْدُنَّ، وَسَارُوا فِي كُلِّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْنَامِ.

٣٠ وَرَجَعَ يُوَابُ مِنْ وَرَاءِ ابْنِ يُوَابَ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ. وَفَقَدَ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ ثَمْنَا عَشْرَ رَجُلًا وَعَسَائِيلُ.

٣١ وَضَرَبَ عَبِيدَ دَاوُدَ مِنْ بَنِيَامِينَ وَمِنْ رَجَالِ ابْنِ يُوَابَ، فَمَاتَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُونَ رَجُلًا.

٣٢ وَرَفَعُوا عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ يُوَابُ وَرِجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ.

١ وَكَانَتْ الْحَرْبُ طَوِيلَةً بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، وَكَانَ دَاوُدُ يَذْهَبُ بِتَقْوَى، وَبَيْتُ شَاوُلَ يَذْهَبُ بِضَعْفٍ.

- ٢ وَوَلِدَ لِدَاوُدَ بَنُونَ فِي حَبْرُونَ. وَكَانَ بَكْرُهُ أَمْنُونَ مِنْ أُخْتِنِوَعِمِ الْبِزْرَعِيلِيَّةِ،
 ٣ وَفَاتِيهِ كِلَابٌ مِنْ أُيْجِيَالِ امْرَأَةٍ نَابَالِ الْكِرْمَلِي، وَالثَّالِثُ أَبْشَالُومُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْهَيَ مَلِكِ جَشُورَ،
 ٤ وَالرَّابِعُ أَدُونِيَا ابْنُ حِجِّيْثَ، وَالخَامِسُ شَفْطِيَا ابْنُ أَبِيطَالِ،
 ٥ وَالسَّادِسُ يَثْرَعَامُ مِنْ عَجَلَةَ امْرَأَةِ دَاوُدَ. هُوَلاءِ وُلِدُوا لِدَاوُدَ فِي حَبْرُونَ.

أَبْنِيرُ يَنْضَمُ إِلَى جَيْشِ دَاوُدَ

- ٦ وَكَانَ فِي وَفُوعِ الْحَرْبِ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، أَنَّ أَبْنِيرَ تَشَدَّدَ لِأَجْلِ بَيْتِ شَاوُلَ.
 ٧ وَكَانَتْ لِشَاوُلَ سَرِيَّةٌ اسْمُهَا رِصْمَةُ بِنْتِ آيَةَ. فَقَالَ إِيشْبُوشْتُ لِأَبْنِيرَ: «لِمَاذَا دَخَلْتَ إِلَى سَرِيَّةِ أَبِي؟»
 ٨ فَغَاطَظَ أَبْنِيرُ جِدًّا مِنْ كَلَامِ إِيشْبُوشْتُ وَقَالَ: «الْعَلِي رَأْسُ كَلْبٍ لِيَهُودَا؟ الْيَوْمَ أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ شَاوُلَ
 أَيْبِكَ، مَعَ إِخْرَتِهِ مَعَ أَحْبَابِهِ، وَلَمْ أَسْلِكْ لِيَدِ دَاوُدَ، وَتَطَالِبِي الْيَوْمَ بِإِيْمِ الْمَرْأَةِ!
 ٩ هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِأَبْنِيرِ وَهَكَذَا يَزِيدُهُ، إِنَّهُ كَمَا حَلَفَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ كَذَلِكَ أَصْنَعُ لَهُ
 ١٠ لِتَنْقِلَ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، وَإِقَامَةَ كُرْسِيِّ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَيْعَ.»
 ١١ وَلَمْ يَقْدِرْ بَعْدُ أَنْ يُجَاوِبَ أَبْنِيرُ بِكَلِمَةٍ لِأَجْلِ خَوْفِهِ مِنْهُ.
 ١٢ فَأَرْسَلَ أَبْنِيرُ مِنْ قُورِهِ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «لِمَنْ هِيَ الْأَرْضُ؟ يَقُولُونَ: أَقْطَعُ عَهْدَكَ مَعِي، وَهُوَذَا يَدِي
 مَعَكَ لَرِدِّ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ.»
 ١٣ فَقَالَ: «حَسَنًا. أَنَا أَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا، إِلَّا إِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ امْرَأًا وَاحِدًا، وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى وَجْهِي مَا لَمْ تَأْتِ
 أَوْلًا بِمِكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ حِينَ تَأْتِي لِتَرَى وَجْهِي.»
 ١٤ وَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى إِيشْبُوشْتُ بِنِ شَاوُلَ يَقُولُ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي مِيكَالَ الَّتِي خَطَبْتَهَا لِتَنْفِسِي مِئْتَةَ غُلْفَةٍ مِنَ
 الْفَلَسْطِينِيِّينَ.»

- ١٥ فَأَرْسَلَ إِيشْبُوشْتُ وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ رَجُلَيْهَا، مِنْ فَلَطِينِيلَ بِنِ لَآيِشَ.
 ١٦ وَكَانَ رَجُلَاهَا يُسِيرُ مَعَهَا وَيَسْكِي وَرَاءَهَا إِلَى بَحُورِيمَ. فَقَالَ لَهُ أَبْنِيرُ: «أَذْهَبْ. أَرْجِعْ.» فَرَجَعَ.
 ١٧ وَكَانَ كَلَامُ أَبْنِيرِ إِلَى شَيْوِخِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ كُنْتُمْ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ تَطْلُبُونَ دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ.»
 ١٨ فَلَانَ أَعْلَفُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ دَاوُدَ قَائِلًا: إِنِّي بِيَدِ دَاوُدَ عَبْدِي أَخْلَصْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ
 وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ.»
 ١٩ وَتَكَرَّرَ أَبْنِيرُ أَيْضًا فِي مَسَامِعِ بَنِيَامِينَ، وَذَهَبَ أَبْنِيرُ لِتِكْكَرَ فِي سَمَاعِ دَاوُدَ أَيْضًا فِي حَبْرُونَ، بِكُلِّ مَا حَسَنَ فِي
 أَعْيُنِ إِسْرَائِيلَ وَفِي أَعْيُنِ جَمِيعِ بَيْتِ بَنِيَامِينَ.
 ٢٠ بَعَثَ أَبْنِيرُ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ وَمَعَهُ عَشْرُونَ رَجُلًا. فَصَنَعَ دَاوُدَ لِأَبْنِيرِ وَالرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَنِجْمَةً.
 ٢١ وَقَالَ أَبْنِيرُ لِدَاوُدَ: «اقْوِمْ وَأَذْهَبْ وَاجْمَعْ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، وَتَمْلِكُ
 حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتِي نَفْسُكَ.» فَأَرْسَلَ دَاوُدَ أَبْنِيرَ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.

يُوَابُ يَقْتُلُ أَبْنِيرَ

٢٢ وَإِذَا بَعِثِدَ دَاوُدَ وَيُوبَاقَ قَدْ جَاءُوا مِنَ الْغَزْوِ وَأَتُوا بِغَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ مَعَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ أُنْبِيرٌ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.

٢٣ وَجَاءَ يُوبَاقُ وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ. فَأَخْبَرُوا يُوبَاقَ قَاتِلِينَ: «قَدْ جَاءَ أُنْبِيرُ بْنُ نِيرٍ إِلَى الْمَلِكِ فَأَرْسَلَهُ، فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.»

٢٤ فَدَخَلَ يُوبَاقُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ هُوَذَا قَدْ جَاءَ أُنْبِيرُ إِلَيْكَ. لِمَاذَا أَرْسَلْتَهُ فَذَهَبَ؟

٢٥ أَنْتَ تَعْلَمُ أُنْبِيرُ بْنُ نِيرٍ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ لِيَلْقِكَ، وَلِيَعْلَمَ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ وَلِيَعْلَمَ كُلَّ مَا تَصْنَعُ.»

٢٦ ثُمَّ خَرَجَ يُوبَاقُ مِنْ عِنْدِ دَاوُدَ وَأَرْسَلَ رِسَالًا وَرَاءَ أُنْبِيرٍ، فَرَدَّهُ مِنْ بَيْتِ السَّرِيَّةِ وَدَاوُدَ لَا يَعْلَمُ.

٢٧ وَلَمَّا رَجَعَ أُنْبِيرُ إِلَى حَبْرُونَ، مَالَ بِهِ يُوبَاقُ إِلَى وَسْطِ الْبَابِ لِيُكَلِّمَهُ سِرًّا، وَضَرَبَهُ هُنَاكَ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ بِدَمٍ عَسَائِلِ أَخِيهِ.

٢٨ فَسَمِعَ دَاوُدَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنِّي بَرِيءٌ أَنَا وَمَمْلَكَتِي لَدَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ دَمِ أُنْبِيرِ بْنِ نِيرٍ.

٢٩ فَيُحْيِلُ عَلَى رَأْسِ يُوبَاقَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَا يَنْقَطِعُ مِنْ بَيْتِ يُوبَاقَ ذُو سَيْلٍ وَأَبْرَصٌ وَعَاكِرٌ عَلَى الْعَكَازَةِ وَسَاقِطٌ بِالسَّيْفِ وَحَتَّاجٌ الْخَيْرِ.»

٣٠ فَقَتَلَ يُوبَاقَ وَأَيْشَائِي أَخُوهُ أُنْبِيرَ، لِأَنَّهُ قَتَلَ عَسَائِلِ أَخَاهُمَا فِي جِعُونَ فِي الْحَرْبِ.

٣١ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوبَاقَ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَرُّوا تِيَابِخَرًا وَتَنْطَفِقُوا بِالْمَسُوحِ وَالطَّمُوحِ أَمَامَ أُنْبِيرِ.» وَكَانَ دَاوُدُ الْمَلِكُ يَمِينِي وَرَاءَ النَّعْشِ.

٣٢ وَدَفَنُوا أُنْبِيرَ فِي حَبْرُونَ. وَرَفَعَ الْمَلِكُ صَوْتَهُ وَبَكَى عَلَى قَبْرِ أُنْبِيرِ، وَبَكَى جَمِيعُ الشَّعْبِ.

٣٣ وَرَثَا الْمَلِكُ أُنْبِيرَ وَقَالَ: «هَلْ كَمُوتِ أَحَقَّ يَمُوتُ أُنْبِيرُ؟»

٣٤ يَدَاكَ لَمْ تَكُونَا مَرْبُوبَتَيْنِ، وَرِجْلَاكَ لَمْ تَوْضَعَا فِي سَلَابِلِ نَحَاسٍ. كَالسَّقُوطِ أَمَامَ بَنِي الْإِثْمِ سَقَطْتَ. وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ عَلَيْهِ.

٣٥ وَجَاءَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيَطْعَمُوا دَاوُدَ خُبْزًا، وَكَانَ بَعْدَ نَهَارٍ. حَلَفَ دَاوُدُ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتُ أَذُوقُ خُبْزًا أَوْ شَيْئًا آخَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.»

٣٦ فَعَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ، كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ كَانَ حَسَنًا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ.

٣٧ وَعَلِمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَلِكِ قَتْلُ أُنْبِيرِ بْنِ نِيرٍ.

٣٨ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَبِّيًّا وَعَظِيمًا سَقَطَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟»

٣٩ وَأَنَا الْيَوْمَ ضَعِيفٌ وَمَمْسُوحٌ مَلِكًا، وَهَوْلَاءُ الرِّجَالِ بَنُو صُرُوبَةِ أَقْوَى مَنِي. يُجَارِي الرَّبُّ فَاعِلَ الشَّرِّ كَثْرَتِهِ.»

٢ وَكَانَ لِابْنِ شَاوُلَ رَجُلَانِ رَيْسَا غَزَاةٍ، اسْمُ الْوَاحِدِ بَعْنَةُ وَاسْمُ الْآخَرِ رَكَابُ، ابْنَا رُمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ بَيْرُوتَ حَسِبَتْ لِبَنِيَامِينَ.

٣ وَهَرَبَ الْبَيْرُوتِيُّونَ إِلَى جَتَايِمَ وَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٤ وَكَانَ لِيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنُ مَضْرُوبِ الرَّجُلَيْنِ، كَانَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ عِنْدَ حِجْيَى خَبَرَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ مِنْ يَزْرَعِيلَ، حَمَلْتَهُ مَرْيَمَةُ وَهَرَبَتْ. وَلَمَّا كَانَتْ مُسْرِعَةً لِتَهْرَبَ وَقَعَ وَصَارَ أَعْرَجٌ. وَاسْمُهُ مَفْيُوشُثُ.

٥ وَسَارَ ابْنَا رُمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ، رَكَابُ وَبَعْنَةُ، وَدَخَلَا عِنْدَ حَرِّ النَّهَارِ إِلَى بَيْتِ إِيشْبُوشَثَ وَهُوَ نَائِمٌ نَوْمَةَ الظَّهِيرَةِ.

٦ فَدَخَلَا إِلَى وَسْطِ الْبَيْتِ لِيَأْخُذَا حِنْطَةً، وَضْرَبَاهُ فِي بَطْنِهِ، ثُمَّ أَفَلَتْ رَكَابُ وَبَعْنَةُ أَخُوهُ.

٧ فَعِنْدَ دُخُولِهِمَا الْبَيْتِ كَانَ هُوَ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرِهِ فِي مَخْدَعِ نَوْمِهِ، فَضْرَبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ، وَأَخَذَا رَأْسَهُ وَسَارَا فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ اللَّيْلِ كُلَّهُ.

٨ وَأَتَا بِرَأْسِ إِيشْبُوشَثَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا رَأْسُ إِيشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ عَدُوِّكَ الَّذِي كَانَ يَطْلُبُ نَفْسَكَ. وَقَدْ أَعْطَى الرَّبُّ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ انْتِقَامًا فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ سَلَهٍ.»

٩ فَاجَابَ دَاوُدَ رَكَابُ وَبَعْنَةُ أَخَاهُ، ابْنِي رُمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ، وَقَالَ لهُمَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ،

١٠ إِنْ أَلَّذِي أَخْبَرَنِي قَاتِلًا: هُوَذَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، وَكَانَ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ كَهَبَشٍ، قَبَضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صِقْلَعٍ. ذَلِكَ أَعْطَيْتُهُ بَشَارَةً.

١١ فَكَمَ بِالْحَرْبِيِّ إِذَا كَانَ رَجُلَانِ بَاغِيَانِ يَقْتُلَانِ رَجُلًا صِدِيقًا فِي بَيْتِهِ، عَلَى سَرِيرِهِ؟ فَالآنَ أَمَا أَطْلُبُ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيكُمْ، وَأَنْزِعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ؟»

١٢ وَأَمَرَ دَاوُدَ الْغُلَمَانَ فَتَقْتُلُوهُمَا، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا، وَعَلَقُوهُمَا عَلَى الْبِرْكَةِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيشْبُوشَثَ فَأَخَذُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ ابْنِي فِي حَبْرُونَ.

٥

داود يملك على إسرائيل

١ وَجَاءَ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى حَبْرُونَ، وَتَكَلَّمُوا قَائِلِينَ: «هُوَذَا عَظْمُكَ وَهَمُكَ نَحْنُ.

٢ وَمِنْدَ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ تُخْرِجُ وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَكُونُ رَيْسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»

□ وَجَاءَ جَمِيعُ شَيْوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٤ كَانَ دَاوُدَ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٥ فِي حَبْرُونَ مَلَكَ عَلَى يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

داود يفتح أورشليم

- ٦ وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرَجَلَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْيُوسِيِّينَ سَكَّانِ الْأَرْضِ. فَكَلِمُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا، مَا لَمْ تَنْزِعِ الْعَمِيَانَ وَالْعَرَجَ.» أَيُّ لَا يَدْخُلُ دَاوُدُ إِلَى هُنَا.
- ٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ حَصْنَ صِهْيُونَ، هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ.
- ٨ وَقَالَ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيُوسِيِّينَ وَيَبْلُغُ إِلَى الْقَنَاةِ وَالْعَرَجِ وَالْعَمِيَّ الْمُبْغِضِينَ مِنْ نَفْسِ دَاوُدَ.» لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ أَعْمَى أَوْ أَعْرَجُ.»
- ٩ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحَصْنِ وَسَمَاهُ «مَدِينَةُ دَاوُدَ.» وَبَنَى دَاوُدُ مُسْتَبْرَأً مِنَ الْقَلْعَةِ فَدَاخِلًا.
- ١٠ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَزَيَّدُ مُتَعَطِّمًا، وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَهُ.
- ١١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ، وَخَشَبَ أَرِزَ وَنَجَارِينَ وَبَنَائِينَ فَبَنَوْا لِدَاوُدَ بَيْتًا.
- ١٢ وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ ثَبَتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ رَفَعَ مُلْكَهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٣ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَيْضًا سَرَارِيَّ وَنِسَاءً مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ حَيْثِهِ مِنْ حَبْرُونَ، فَوُلِدَ أَيْضًا لِدَاوُدَ بَنُونَ وَبَنَاتٌ.
- ١٤ وَهَدَاهُ أَسْمَاءُ الَّذِينَ وَلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شُمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسَلِيمَانُ،
- ١٥ وَبِحَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَاجُ وَيَافِيعُ،
- ١٦ وَالْيَشَعُ وَالْيَدَاعُ وَالْيَلْفُطُ.

داود يهزم الفلسطينيين

- ١٧ وَسَمِعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ جَمِيعُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِيُفْتِسِحُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ نَزَلَ إِلَى الْحَصْنِ.
- ١٨ وَجَاءَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرِّفَاتِيِّينَ.
- ١٩ وَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَأَصْعِدُ إِلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ؟ أَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أَصْعِدْ، لِأَنِّي دَفَعْتُ أَدْفَعُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ.»
- ٢٠ فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ، وَقَالَ: «قَدْ أَقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي أَمَامِي كَأَقْتِحَامِ الْمِيَاهِ.» لِذَلِكَ دَعَى اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَعْلِ فَرَاصِيمَ.»
- ٢١ وَتَرَكُوا هُنَاكَ أَصْنَامَهُمْ فَنَزَعَهَا دَاوُدُ وَرَجَلَهُ.
- ٢٢ ثُمَّ عَادَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرِّفَاتِيِّينَ.
- ٢٣ فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ، فَقَالَ: «لَا تَصْعَدْ، بَلْ دِرْ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَهَلِّدْ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ،
- ٢٤ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ، حِينَئِذٍ احْتَرِصْ، لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ يُخْرِجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.»
- ٢٥ فَفَعَلَ دَاوُدُ كَذَلِكَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعِ إِلَى مَدْخَلِ جَارَزَ.

٦

إِصْعَادِ التَّابُوتِ إِلَى أُورُشَلِيمَ

- ١ وَجَمَعَ دَاوُدُ أَيْضًا جَمِيعَ الْمُنتَخِبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثِينَ أَلْفًا.
- ٢ وَقَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ بَعَلَّةِ يَهُوذَا، لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ، الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ بِالْأَسْمِ، أَسْمَ رَبِّ الْجُنُودِ، الْجَالِسِ عَلَى الْكَرُوبِيمِ.
- ٣ فَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ، وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَيْنَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ عَزَّةٌ وَأَخِيوُ، ابْنَا أَيْنَادَابَ يُسَوِّقَانِ الْعَجَلَةَ الْجَدِيدَةَ.
- ٤ فَأَخَذُوهَا مِنْ بَيْتِ أَيْنَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ أَخِيوُ يُسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ،
- ٥ وَدَاوُدُ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَلَاتِ مِنْ خَشَبِ السَّرُورِ، بِالْعِيدَانِ وَبِالرَّبَابِ وَبِالدُّفُوفِ وَبِالْجُنُوكِ وَبِالصُّنُوجِ.
- ٦ وَلَمَّا اتَّهَوَا إِلَى بَيْدَرٍ نَاحُونَ مَدَّ عَزَّةُ يَدَهُ إِلَى تَابُوتِ اللَّهِ وَامْسَكَهُ، لِأَنَّ التَّيْرَانَ انْتَشَمَصَتْ.
- ٧ فَخَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عَزَّةَ، وَضَرَبَهُ اللَّهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ عَفَلِهِ، فَمَاتَ هُنَاكَ لَدَى تَابُوتِ اللَّهِ.
- ٨ فَغَاظَتْ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ اقْتَتَمَ عَزَّةَ اقْتِحَامًا، وَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارِصَ عَزَّةَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٩ وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ يَأْتِي إِلَيَّ تَابُوتُ الرَّبِّ؟»
- ١٠ وَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَنْقُلْ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَقَالَ بِهِ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ عُوْبَيْدِ أَدُومَ الْجِتِّيِّ.
- ١١ وَبَقِيَ تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ عُوْبَيْدِ أَدُومَ الْجِتِّيِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ عُوْبَيْدَ أَدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ.
- ١٢ فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ بَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوْبَيْدِ أَدُومَ، وَكُلُّ مَا لَهُ بِسَبَبِ تَابُوتِ اللَّهِ.» فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَصْعَدَ تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ بَيْتِ عُوْبَيْدِ أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَجٍ.
- ١٣ وَكَانَ كُلُّهَا خَطًا حَامِلُو تَابُوتِ الرَّبِّ سِتَّ خَطَوَاتٍ يَذْبَحُ ثَوْرًا وَعِجَلًا مَعْلُوفًا.
- ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ مُنْتَطِقًا بِأَفُودٍ مِنْ سَكَّانٍ.
- ١٥ فَأَصْعَدَ دَاوُدَ وَجَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ بِالْهَتَافِ وَبِصَوْتِ الْبُوقِ.
- ١٦ وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُورَةِ وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ وَيَرْقُصُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.
- ١٧ فَأَدْخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَوْقَفُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسْطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ. وَأَصْعَدَ دَاوُدَ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ.
- ١٨ وَلَمَّا اتَّهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِأَسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ.
- ١٩ وَقَسَمَ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ، عَلَى كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا وَنِسَاءً، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ نَخْمٍ وَقُرْصَ زَيْبٍ. ثُمَّ ذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ،
- ٢٠ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ.

نُفِرَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلُ لِاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ، وَقَالَتْ: «مَا كَانَ أَكْرَمَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ، حَيْثُ تَكْشَفُ الْيَوْمَ فِي أَعْيُنِ إِمَاءِ عَيْبِدِهِ كَمَا يَتَكْشَفُ أَحَدُ السُّفَهَاءِ.»

٢٢ «فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: «إِنَّمَا أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ أَبِيكَ وَدُونَ كُلِّ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَعِبْتُ أَمَامَ الرَّبِّ. وَإِنِّي أَتَصَاغَرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِيعًا فِي عَيْنِي نَفْسِي، وَأَمَّا عِنْدَ الْإِمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتَ فَامْتَجِدْ.»

وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ بِنْتُ شَاوُلُ وَلَدٌ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.

٧

وعد الله لداود

١ وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ، وَأَرَاهُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ،

٢ أَنَّ الْمَلِكَ قَالَ لِثَانَانَ النَّبِيِّ: «انْتَظِرْ. إِنِّي سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْضِ، وَتَابَوْتُ اللَّهُ سَاكِنٌ دَاخِلَ الشَّقِيِّ.»

«فَقَالَ ثَانَانُ لِلْمَلِكِ: «أَذْهَبُ أَفْعَلُ كُلَّ مَا يَقْلِبُكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ.»

«وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى ثَانَانَ قَائِلًا:

٥ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَبْنِي لِي بَيْتًا لَسُكَايَ؟

٦ لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مِنْذُ يَوْمِ أَصْعَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أُسِيرُ فِي خِيْمَةٍ وَفِي مَسْكَنِ.

٧ فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ إِلَى أَحَدٍ قِضَاةَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعَوْا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنَ الْأَرْضِ؟

٨ وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِضِيِّ مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

٩ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمَلْتُ لَكَ اسْمًا عَظِيمًا كَأَسْمَاءِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ.

١٠ وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لَشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ، فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرِبُ بَعْدُ، وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِيمِ يَدُلُّونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ،

١١ وَمِنْذُ يَوْمٍ أَقَمْتُ فِيهِ قِضَاةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَرَحْتُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ. وَالرَّبُّ يُخَيِّرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لَكَ بَيْتًا.

١٢ مَتَى كَلَّمْتُ أَيَامَكَ وَأَضْطَجَعْتَ مَعَ آبَائِكَ، أُقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشَائِكَ وَاتَّيَبَتْ مَمْلَكَتُهُ.

١٣ هُوَ بَيْنِي بَيْتًا لِاسْمِي، وَأَنَا أَتَّيَبُ كَرُوسِي مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

١٤ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنْ تَوَجَّحَ أُودِبُهُ بِقَضِيبِ النَّاسِ وَبِضْرَبَاتِ بَنِي آدَمَ.

١٥ وَلَكِنْ رَحِمِي لَا تُنْزِعْ مِنْهُ كَمَا نَزَعْتَهَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَرْزَلْتَهُ مِنْ أَمَامِكَ.

١٦ وَيَأْمَنُ بَيْنَكَ وَبِمَلَكَّتِكَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ. كَرَسِيكَ يَكُونُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ.»
 □□ حَسَبَ جَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلِّ هَذِهِ الرَّوْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ نَاتَانُ دَاوُدَ.

صلاة داود

١٨ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟ وَمَا هُوَ بَيْتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَهُنَا؟»

١٩ وَقَالَ هَذَا أَيْضًا فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، فَتَكَلَّمْتَ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَهَذِهِ عَادَةُ الْإِنْسَانِ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ.

٢٠ وَبِمَاذَا يَعُودُ دَاوُدُ بِكَلْبِكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟

٢١ فَمِنْ أَجْلِ كَلْبَتِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذِهِ الْعَظَائِمَ كُلَّهَا لِتَعْرِفَ عَبْدَكَ.

٢٢ لِذَلِكَ قَدْ عَظَّمْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَاهِي، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَيْسَ إِلَهُ غَيْرِكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَذَانِنَا.

٢٣ وَآيَةٌ أُمَّةٌ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَفْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، وَيَجْعَلُ لَهُ أَسْمَاءً، وَيَعْمَلُ لِكُلِّ الْعَظَائِمِ وَالتَّخَاوُفِ لِأَرْضِكَ أَمَامَ شُعْبِكَ الَّذِي أَفْتَدَيْتَهُ لِنَفْسِكَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ الشُّعُوبِ وَالْهَتِيمِ.

٢٤ وَثَبَّتَ لِنَفْسِكَ شُعْبَكَ إِسْرَائِيلَ، شَعْبًا لِنَفْسِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صَرْتَ لَهُمْ إِلَهًا.

٢٥ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَاهِي أَمُّ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَأَقْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ.

٢٦ وَلِيَتَعَظَّمْ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيُقَالَ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلِيَكُنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا أَمَامَكَ.

٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ قَائِلًا: إِنِّي أَبْنِي لَكَ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَصِلِيَ لَكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ.

٢٨ وَالآنَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ وَكَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ، وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ.

٢٩ فَالآنَ ارْتَضِ وَبَارِكْ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمْتَ. فليُبَارِكْ بَيْتُ عَبْدِكَ بِبِرَّتِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

٨

انتصارات داود

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَذَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ دَاوُدُ «زِمَامَ الْقَصَبَةِ» مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.

٢ وَضَرَبَ الْمُوَابِيئِينَ وَقَاسَمَهُمْ بِالْحَبْلِ. أَجْمَعَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَاسَ بِجِلْبِينَ الْقَتْلِ وَبِحَبْلِ لِلْأَسْتِحْيَاءِ. وَصَارَ

الْمُوَابِيئُونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ يَقْدَمُونَ هَدَايَا.

٣ وَضَرَبَ دَاوُدَ هَدَدَ عَزْرَ بْنَ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ حِينٍ ذَهَبَ لِيُرِدَ سُلْطَنَتَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفَرَاتِ.

٤ فَأَخَذَ دَاوُدَ مِنْهُ الْفَا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ. وَعَرَقَبَ دَاوُدَ جَمِيعَ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا

مِئَةَ مَرْكَبَةٍ.

٥ لِحِجَاءِ أَرَامَ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدَ مِنْ أَرَامَ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.

٦ وَجَعَلَ دَاوُدَ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامَ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عِبِيدًا يَقْدُمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يَخْلِصُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.

٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عِبِيدِ هَدَدَ عَزْرَ وَآتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٨ وَمِنْ بَاطِحَ وَمِنْ بِيروثَايَ، مَدِينَتَيْ هَدَدَ عَزْرَ، أَخَذَ الْمَلِكُ دَاوُدَ نَحَاسًا كَثِيرًا جَدًّا.

٩ وَسَمِعَ تَوَعِي مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ،

١٠ فَأَرْسَلَ تَوَعِي يورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنِ سَلَامَتِهِ وَيَبَارِكُهُ لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ وَضَرَبَهُ، لِأَنَّ هَدَدَ عَزْرَ وَكَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تَوَعِي. وَكَانَتْ بِيَدِهِ أُنْيَةٌ فِضَّةً وَأُنْيَةٌ ذَهَبًا وَأُنْيَةٌ نَحَاسٍ.

١١ وَهَذِهِ أَيْضًا قَدَسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي قَدَسَهُ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَخَضَعَهُمْ

١٢ مِنْ أَرَامَ، وَمِنْ مُوَابَ، وَمِنْ بَنِي عَمُونَ، وَمِنْ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَمِنْ عَمَالِيقَ، وَمِنْ غَنِيمَةِ هَدَدَ عَزْرَ بْنِ رُحُوبَ الْمَلِكِ صُوبَةً.

١٣ وَنَصَبَ دَاوُدُ تَذْكَارًا عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ ضَرْبِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ أَرَامَ فِي وَادِي الْمَلْجِ.

١٤ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ. وَضَعَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ كُلِّهَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يَخْلِصُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.

١٥ وَمَلَكَ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ دَاوُدَ يُجْرِي قِضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ.

حاشية داود

١٦ وَكَانَ يُوَابُ ابْنُ صَرُوبَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُشَافُطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلًا،

١٧ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَيْثَارَ كَاهِنِينَ، وَسَرَايَا كَاتِبًا،

١٨ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ كَانُوا كَهَنَةً.

٩

داود ومفيوشث

١ وَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُوْجَدُ بَعْدَ أَحَدٍ قَدْ بَقِيَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، فَأَصْنَعُ مَعَهُ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ؟»

٢ وَكَانَ لِبَيْتِ شَاوُلَ عَبْدٌ اسْمُهُ صَبِيَا، فَاسْتَدْعَوْهُ إِلَى دَاوُدَ، وَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَنْتَ صَبِيَا؟» فَقَالَ: «عَبْدُكَ.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَلَا يُوْجَدُ بَعْدَ أَحَدٍ لِبَيْتِ شَاوُلَ فَأَصْنَعُ مَعَهُ إِحْسَانَ اللَّهِ؟» فَقَالَ صَبِيَا لِهَلِكِ: «بَعْدَ ابْنِ يُونَاثَانَ

أَعْرَجَ الرَّجُلَيْنِ.»

□ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَبْنُ هُو؟» فَقَالَ صَبِيَا لِهَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ فِي بَيْتِ مَاكَبِرَ بْنِ عَمِيئِيلَ فِي لُودَبَارَ.»

□ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ مَاكَبِرَ بْنِ عَمِيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ.

٦ لَجَاءَ مَفْيُوشُثُ بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ إِلَى دَاوُدَ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ، فَقَالَ دَاوُدُ: «يَا مَفْيُوشُثُ.» فَقَالَ:

«هَازِنَا عَبْدُكَ.»

□ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ. فَإِنِّي لَأَعْمَلَنَّ مَعَكَ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ ابْنِكَ، وَأَرُدُّ لَكَ كُلَّ حَقُولِ شَاوُلَ

إِيَّاكَ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا.»

٨ فَسَجَدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تَلْتَفِتَ إِلَيَّ كُلِّبَ مَيْتٍ مِثْلِي؟»

٩ وَدَعَا الْمَلِكُ صَبِيئًا غُلَامًا شَاوِلَ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ مَا كَانَ لِشَاوِلَ وَلِكُلِّ بَيْتِهِ قَدْ دَفَعْتَهُ لِابْنِ سَيْدِكَ.

١٠ فَتَسْتَعِجِلْ لَهُ فِي الْأَرْضِ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَعَبِيدُكَ، وَتَسْتَعِجِلْ لِيَكُونَ لِابْنِ سَيْدِكَ خَبْرٌ لِيَأْكُلَ. وَمَفْيِيوْشُ بْنُ سَيْدِكَ يَأْكُلُ دَائِمًا خَبْزًا عَلَى مَائِدَتِي.» وَكَانَ لِصَبِيئَا خَمْسَةَ عَشَرَ أَبْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا.

١١ فَقَالَ صَبِيئًا لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يُأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ عَبْدَهُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ.» «فَيَأْكُلُ مَفْيِيوْشُ عَلَى مَائِدَتِي كَوَاحِدٍ مِنْ بَنِي الْمَلِكِ.»

١٢ وَكَانَ لِمَفْيِيوْشُ ابْنٌ صَغِيرٌ اسْمُهُ مِيخَا. وَكَانَ جَمِيعُ سَاكِنِي بَيْتِ صَبِيئَا عبيدًا لِمَفْيِيوْشَ.

١٣ فَسَكَنَ مَفْيِيوْشُ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ أَعْرَجٌ مِنْ رَجُلَيْهِ كَتَبِيهَمَا.

١٠

داود يهزم العمونيين

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، وَمَلَكَ حَانُونُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونِ بْنِ نَاحِشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِي مَعْرُوفًا.» فَأَرْسَلَ دَاوُدُ بِيَدِ عبيدِهِ يُعْزِئُهُ عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ عبيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ.

٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَانُونِ سَيِّدِهِمْ: «هَلْ يَكْرَهُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ؟ أَلَيْسَ لِأَجْلِ حَقِصِ الْمَدِينَةِ وَتَجَسُّسِهَا وَقَلْبِهَا، أَرْسَلَ دَاوُدُ عبيدَهُ إِلَيْكَ؟»

٤ فَأَخَذَ حَانُونُ عبيدَ دَاوُدَ وَحَقَّقَ أَنْصَافَ لِحَاهِمَ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ إِلَى أَسْتَاهِهِمْ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.

٥ وَمَا أَخْبَرُوا دَاوُدَ أَرْسَلَ لِلقَائِمِهِمْ، لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا نَجَّاحِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْتَبَّحَ لِحَاكِرُكُمْ ثُمَّ أَرْجِعُوا.»

٦ وَمَا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْتَبَهُ عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ بَنُو عَمُونَ وَأَسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَيْتِ رَحُوبَ وَأَرَامَ صُوبَا، عِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَمِنْ مَلِكٍ مَعَكُمْ أَلْفَ رَجُلٍ، وَرِجَالَ طُوبَ أَبِي عِشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ.

٧ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَابِرَةِ.

٨ وَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَأَصْطَفُوا لِحَرْبٍ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامُ صُوبَا وَرَحُوبُ وَرِجَالَ طُوبَ وَمَعَهُمْ وَحَدُهُمْ فِي الْحَقْلِ.

٩ فَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مَقْدَمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قُدَامٍ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَحَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلقَاءِ أَرَامَ

١٠ وَسَلَّ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أَخِيهِ أَبِيشَايَ، فَصَفَّهُمْ لِلقَاءِ بَنِي عَمُونَ.

١١ وَقَالَ: «إِنْ قَوِي أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُنْجِدًا، وَإِنْ قَوِي عَلَيْكَ بَنُو عَمُونَ أَذْهَبَ لِنَجْدَتِكَ.

١٢ تَجِدُّ وَلَتَشُدُّدُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدُنِ الْهِنَا، وَالرَّبُّ يَفْعَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.»

١٣ فَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِحَارِبَةِ أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.

١٤ وَلَمَّا رَأَى بُنُو عُمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ، هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عُمُونَ وَأَتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٥ وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انكسروا أمام إسرائيل، اجتمعوا معاً.

١٦ وَأَرْسَلَ هَدْرُ عَزْرَرُ فَبَرِزَ أَرَامَ الَّذِي فِي عِبْرِ النَّهْرِ، فَأَتَوْا إِلَى حِيلَامَ وَأَمَامَهُمْ شُوبَكُ رَيْسُ جَبْشِ هَدْرَ عَزْرَرِ.

١٧ وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ، جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَّرَ الْأُرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَى حِيلَامَ، فَاصْطَفَى أَرَامَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَحَارِبُوهُ.

١٨ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَضَرَبَ شُوبَكَ رَيْسَ جَبْشِهِ فَمَاتَ هُنَاكَ.

١٩ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الْمُلُوكِ، عِبِيدَ هَدْرَ عَزْرَرِ أَنَّهُمْ انكسروا أمام إسرائيل، صالحوا إسرائيلَ وَاسْتَعْبَدُوا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامُ أَنْ يُجَادُوا بِبَنِي عُمُونَ بَعْدَ.

١١

داود وبشبع

١ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ، فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْبَرُوا بَنِي عُمُونَ وَحَاصِرُوا رِبَةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢ وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ جِدًّا.

٣ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَشْبَعُ بِنْتُ أَلِيَامَ امْرَأَةَ أُورِيَا الْحِثِّيِّ؟»

فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ، فَاصْطَبَحَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمَئِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

٥ وَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حَبْلِي.»

فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْحِثِّيِّ.» فَأَرْسَلَ يُوَابُ أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ.

٧ فَأَتَى أُورِيَا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَسَلَامَةِ الشَّعْبِ وَنَجَاحِ الْحَرْبِ.

٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «اتَّزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ.» فَخَرَجَ أُورِيَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَحَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ.

٩ وَنَامَ أُورِيَا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عِبِيدِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ.

١٠ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ.» فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ؟»

١١ فَقَالَ أُورِيَا لِداوُدَ: «إِنَّ التَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا سَاكِنُونَ فِي أُنْجِيَامَ، وَسَيِّدِي يُوَابُ وَعَبِيدُ سَيِّدِي نَازِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ، وَأَنَا آتِي إِلَى بَيْتِي لِأَكُلَ وَأَشْرَبَ وَأُصْطَبِحَ مَعَ امْرَأَتِي؟ وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ، لَا أَفْعَلُ هَذَا الْآنَ.»

فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «إِنَّمَا هُنَا الْيَوْمَ أَيْضًا، وَغَدًا أُطَلِّقُكَ.» فَأَقَامَ أُورِيَا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَهُ.

١٣ وَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكِرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَضْطَجِعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عِبِيدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ.

- ١٤ وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوَابَ وَأَرْسَلَهُ بِيَدِ أُورِيَا.
- ١٥ وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ: «اجْعَلُوا أُورِيَا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ، وَارْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيَضْرَبَ وَيَمُوتَ.»
- ١٦ وَكَانَ فِي مُحَاصِرَةِ يُوَابَ الْمَدِينَةَ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ الْبَأْسِ فِيهِ.
- ١٧ فَخَرَجَ رِجَالَ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوَابَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عِبِيدِ دَاوُدَ، وَمَاتَ أُورِيَا الْحَيُّ أَيْضًا.
- ١٨ فَأَرْسَلَ يُوَابَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ.
- ١٩ وَأَوْصَى الرَّسُولُ قَائِلًا: «عِنْدَمَا تَفْرُغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ جَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ،
- ٢٠ فَإِنَّ اسْتَمْعَلَ غَضَبَ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ: لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَرْمُونَ مِنْ عَلَى السُّورِ؟
- ٢١ مَنْ قَتَلَ إِيمَانَكَ بَنَ يَرْبُوشَتَ؟ أَلَمْ تَرَمْهُ أَمْرَأَةً يَقْطَعُ رَحَى مِنْ عَلَى السُّورِ قَاتٍ فِي تَابَاصٍ؟ لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ فَقُلْ: قَدْ مَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا الْحَيُّ أَيْضًا.»
- ٢٢ فَذَهَبَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوَابَ.
- ٢٣ وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «قَدْ تَجَبَّرَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الْحَقْلِ فَكَّا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ.
- ٢٤ فَرَمَى الرُّمَاتُ عِبِيدَكَ مِنْ عَلَى السُّورِ، قَاتَ الْبَعْضُ مِنْ عِبِيدِ الْمَلِكِ، وَمَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا الْحَيُّ أَيْضًا.»
- ٢٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: «هَكَذَا تَقُولُ لِيُوَابَ: لَا يَسُوؤُنِي عَيْنُكَ هَذَا الْأَمْرُ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ هَذَا وَذَلِكَ شَدِيدٌ قَاتَلَكُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْرَبَهَا، وَشَدِيدُهُ.»
- ٢٦ فَلَمَّا سَمِعَتِ امْرَأَةُ أُورِيَا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أُورِيَا رَجُلَهَا، نَدَبَتْ بَعْلَهَا.
- ٢٧ وَلَمَّا مَضَتْ الْمُنَاحَةُ أَرْسَلَ دَاوُدَ وَضَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. وَأَمَّا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدَ فَفَتَحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

١٢

ناتان يوبخ داود

- ١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ.
- ٢ وَكَانَ لِلْغَنِيِّ غَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا.
- ٣ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْ أَقْتَنَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبُرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لَحْمَتِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَتَمُّ فِي حِضْنِهِ، وَكَانَتْ لَهُ كَابَنَةً.
- ٤ فَجَاءَ ضَيْفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَفَعَّا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيُطْبِخَ لِلضَيْفِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَّأَ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ.»

٦ لِحَمِي غَضِبَ دَاوُدُ عَلَى الرَّجُلِ جِدًّا، وَقَالَ لِنَاثَانَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ يَقْتُلُ الرَّجُلَ الْفَاعِلَ ذَلِكَ، وَيُرِدُ النِّعْجَةَ أَرْبَعَةً أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلِأَنَّهُ لَمْ يُشْفِقْ.»

٧ فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ،

٨ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيْدِكَ وَنِسَاءَ سَيْدِكَ فِي حِضْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا، كُنْتُ أَزِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا.

٩ لِمَاذَا أَحْتَقِرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ قَتَلْتَ أُورِيَا الْحَنِيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عُمُونَ.

١٠ وَالآنَ لَا يُفَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ أَحْتَقِرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةً أُورِيَا الْحَنِيَّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً.

١١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَقِيمَ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخْذُ نِسَاءِكَ أَمَامَ عَيْنِكَ وَأَعْطِيهنَّ لِقَرِيْبِكَ، فَيَضْطَجِعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ.

١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسَّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ قُدَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَقُدَّامَ الشَّمْسِ.»

١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ.» فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ حَظِيَّتَكَ. لَا تَمُوتُ.

١٤ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ جَعَلْتَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَعْدَاءَ الرَّبِّ بِشِمْتُونَ، فَلِأَنَّ الْمَوْلُودَ لَكَ يَمُوتُ.»

١٥ وَذَهَبَ نَاثَانُ إِلَى بَيْتِهِ، وَضَرَبَ الرَّبُّ الْوَلَدَ الَّذِي وَلَدَتْهُ امْرَأَةُ أُورِيَا لِدَاوُدَ فَيَقْتُلُ.

١٦ فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الصَّبِيِّ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ.

١٧ فَقَامَ شَبُوحُ بَيْتِهِ عَلَيْهِ لِيَقِيمَهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَشَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خُبزًا.

١٨ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، فَخَافَ عَيْدُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «هُوَ مَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلِمَتَهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لَصُوتِهِ. فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ: قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ؟ يَعْمَلُ أَسْرًا!»

١٩ وَرَأَى دَاوُدُ عَيْدَهُ يَتَنَاجُونَ، فَفَطِنَ دَاوُدُ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ؟» فَقَالُوا: «مَاتَ.»

٢٠ فَقَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاغْتَسَلَ وَادَّهَنَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَجَدَّ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوْضَعًا لَهُ خُبزًا فَأَكَلَ.

٢١ فَقَالَ لَهُ عَيْدُهُ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ؟ لِمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا ضَمْتُمْ وَبَكَيْتُمْ، وَلِمَا مَاتَ الْوَلَدُ قَتَّ وَأَكَلْتَ خُبزًا.»

٢٢ فَقَالَ: «لِمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا ضَمْتُمْ وَبَكَيْتُمْ لِأَنِّي قُلْتُ: مِنْ يَعْلَمُ؟ رُبَّمَا يَرْجِعُنِي الرَّبُّ وَيَحْيِي الْوَلَدَ.

٢٣ وَالآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِهَذَا أَصُومُ؟ هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أَرُدَّهُ بَعْدُ؟ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ.»

٢٤ وَعَزَّى دَاوُدُ نِسَاءَ امْرَأَتِهِ، وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ أَبْنَاءً، فَدَعَا اسْمَهُ سَلِيمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ،

٢٥ وَأَرْسَلَ بِيَدِ نَائِنَانَ النَّبِيِّ وَدَعَا اسْمَهُ «بِدِيدِيَا» مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ.

٢٦ وَحَارَبَ يُوَابُ رِبَةَ بَنِي عَمُونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ.

٢٧ وَأَرْسَلَ يُوَابُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ: «قَدْ حَارَبْتُ رِبَةَ وَأَخَذْتُ أَيْضًا مَدِينَةَ الْمِيَاهِ.

٢٨ فَالآنَ أَجْمَعُ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَأَنْزِلُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذْهَا لثَلَا أَخَذَ أَنَا الْمَدِينَةَ فِيدَعِي بِأَسْمِي عَلَيْهَا.»

٢٩ فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَذَهَبَ إِلَى رِبَةَ وَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا.

٣٠ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ، وَوزَنَهُ وَوزَنَهُ مِنَ الذَّهَبِ مَعَ حَجَرِ كَرِيمٍ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جَدًّا.

٣١ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرِ وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسِ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي أَتُونِ الْآجَرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مَدُنِ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٣

أَمُونُ وَثَامَارُ

١ وَجَرَى بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لِأَبْشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتُ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا ثَامَارُ، فَاحْبَبَهَا أَمُونُ بْنُ دَاوُدَ.

٢ وَأَحْصَرَ أَمُونُ لِلسُّقْمِ مِنْ أَجْلِ ثَامَارِ أُخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءً، وَعَسَّرَ فِي عَيْنِي أَمُونُ أَنْ يَفْعَلَ لَهَا شَيْئًا.

٣ وَكَانَ لِأَمُونُ صَاحِبٌ اسْمُهُ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعِي أَخِي دَاوُدَ. وَكَانَ يُونَادَابُ رَجُلًا حَكِيمًا جَدًّا.

٤ فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَا ابْنَ الْمَلِكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هَكَذَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَى صَبَاحٍ؟ أَمَا تُخْبِرُنِي؟» فَقَالَ لَهُ أَمُونُ: «إِنِّي

أُحِبُّ ثَامَارَ أُخْتِ أَبْشَالُومَ أَخِي.»

٥ فَقَالَ يُونَادَابُ: «أَضْطَجِعْ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارَضْ. وَإِذَا جَاءَ أَبُوكَ لِيُرَاكَ فَقُلْ لَهُ: دَعِ ثَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَطْعِمَنِي خَبْزًا، وَتَعْمَلُ أُمَامِي الطَّعَامَ لِأَرَى فَأَكُلُ مِنْ يَدِهَا.»

٦ فَاضْطَجَعَ أَمُونُ وَتَمَارَضَ، فَجَاءَ الْمَلِكُ لِيُرَاهُ. فَقَالَ أَمُونُ لِلْمَلِكِ: «دَعِ ثَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَصْنَعُ أُمَامِي

كَمَعَكْتَيْنِ فَأَكُلُ مِنْ يَدِهَا.»

٧ فَارْسَلَ دَاوُدُ إِلَى ثَامَارِ إِلَى الْبَيْتِ قَائِلًا: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَمُونِ أُخِيكَ وَاعْمَلِي لَهُ طَعَامًا.»

٨ فَلَهَبَتْ ثَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَمُونِ أُخِيهَا وَهُوَ مَضْطَجِعٌ. وَأَخَذَتْ الْعَجِينَ وَغَنَّتْ وَعَمَلَتْ كَعُكًا أُمَامَهُ وَخَبَزَتْ

الْكَعُكَ،

٩ وَأَخَذَتْ الْمِثْلَةَ وَسَكَبَتْ أُمَامَهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَقَالَ أَمُونُ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي.» فَخَرَجَ كُلُّ إِنْسَانٍ

عِنْدَهُ.

١٠ ثُمَّ قَالَ أَمُونُ لثَامَارَ: «أَبِي بِالطَّعَامِ إِلَى الْخُدُوعِ فَأَكُلُ مِنْ يَدِكَ.» فَأَخَذَتْ ثَامَارُ الْكَعُكَ الَّذِي عَمَلَتْهُ وَأَتَتْ بِهِ أَمُونُ أَخَاهَا إِلَى الْخُدُوعِ.

١١ وَقَدَّمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ، فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالِي اضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي.»

١٢ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا يَا أَخِي، لَا تُذْنِبْ لِيَنَّهَ لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلْ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ.

١٣ أَمَا أَنَا فَأَيْنَ أَذْهَبُ بِعَارِي؟ وَأَمَا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِّنَ السَّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ! وَالآنَ كَلِمَ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مَنَّا.»

١٤ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَصُورِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَفَهَّرَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا.

١٥ ثُمَّ أَبْغَضَهَا أَمْنُونُ بَغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا، حَتَّى إِنَّ الْبِغْضَةَ الَّتِي أَبْغَضَهَا بِهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحِبَّةِ الَّتِي أَحَبَّهَا بِهَا. وَقَالَ لَهَا أَمْنُونُ: «قَوْمِي أَنْطَلِقِي.»

١٦ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا سَبَبَ! هَذَا الشَّرُّ يَطْرُدُكَ إِيَّايَ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْآخِرِ الَّذِي عَمِلْتُهُ بِي.» فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا،

١٧ بَلْ دَعَا غُلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ: «أُطْرِدُ هَذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْفَلُ الْبَابَ وَرَاءَهَا.»

١٨ وَكَانَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ مُلَوْنٌ، لِأَنَّ نَبَاتَ الْمَلِكِ الْعَذَارَى كُنَّ يَلْبَسْنَ جُبَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا.

١٩ فَجَعَلَتْ ثَامَارُ رَمَادًا عَلَى رَأْسِهَا، وَمَرَمَتْ الثَّوْبَ الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهَا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ تَذْهَبُ صَارِخَةً.

٢٠ فَقَالَ لَهَا أَبْشَالُومُ أَخُوهَا: «هَلْ كَانَ أَمْنُونُ أَخُوكَ مَعَكَ؟ فَالآنَ يَا أُخْتِي اسْكُتِي. أَخُوكَ هُوَ. لَا تَضْعِي قَلْبِكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ.» فَاقَامَتْ ثَامَارُ مُسْتَوْحِشَةً فِي بَيْتِ أَبْشَالُومَ أَخِيهَا.

٢١ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ اغْتَاظَ جِدًّا.

٢٢ وَلَمْ يَكَلِّمْ أَبْشَالُومَ أَمْنُونُ بِشَرٍّ وَلَا بِخَيْرٍ، لِأَنَّ أَبْشَالُومَ أَبْغَضَ أَمْنُونُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ ثَامَارَ أُخْتَهُ.

أَبْشَالُومُ يَقْتُلُ أَمْنُونُ

٢٣ وَكَانَ بَعْدَ سِتِّينَ مِنَ الزَّمَانِ، أَنَّهُ كَانَ لِأَبْشَالُومَ جَزَارُونَ فِي بَعْلِ حَاصُورِ الَّتِي عِنْدَ أَفْرَايِمَ. فَدَعَا أَبْشَالُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ.

٢٤ وَجَاءَ أَبْشَالُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «هُوَذَا لِعَبْدِكَ جَزَارُونَ. فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ مَعَ عَبْدِكَ.»

٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبْشَالُومَ: «لَا يَا ابْنِي. لَا تَذْهَبْ كُلُّنَا لثَلَا تَنْقِلَ عَلَيْكَ.» فَأَلَحَّ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ.

٢٦ فَقَالَ أَبْشَالُومُ: «إِذَا دَعَا أَحَدٌ أَمْنُونُ يَذْهَبُ مَعَنَا.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ؟»

٢٧ فَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَبْشَالُومُ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ أَمْنُونُ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ.

٢٨ فَأَوْصَى أَبْشَالُومُ غُلَامَهُ قَائِلًا: «انظروا. متى طاب قلب أَمْنُونُ بِالْخَمْرِ وَقُلْتُ لَكُمْ أَضْرِبُوا أَمْنُونُ فَاقْتُلُوهُ. لَا

تَخَافُوا. أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا أَمْرُكُمْ؟ فَتَشَدَّدُوا وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ.»

٢٩ فَفَعَلَ غُلَامُ أَبْشَالُومَ بِأَمْنُونُ كَمَا أَمَرَ أَبْشَالُومُ. فَجَاءَ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ وَرَكِبُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَغْلِهِ وَهَرَبُوا.

٣٠ وَفِيمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ وَصَلَ أَخْبَرُ إِلَى دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ قَتَلَ أَبْشَالُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ

أَحَدٌ.»

٣١ فَجَاءَ الْمَلِكُ وَمَرَّقَ ثِيَابَهُ وَأَضْطَجَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعُ عَبِيدِهِ وَاقِفُونَ وَثِيَابُهُمْ مَرْقَةٌ.

٣٢ فَأَجَابَ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَى أَخِي دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يَظُنُّ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا جَمِيعَ الْفَتِيَانِ بِنِي الْمَلِكِ. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحَدَهُ مَاتَ، لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ وُضِعَ عِنْدَ أَبْشَالُومَ مِنْذُ يَوْمِ أَذَلَّ ثَامَارُ أُخْتَهُ.

٣٣ وَالآنَ لَا يَضَعُنَّ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي قَلْبِهِ شَيْئًا قَاتِلًا: إِنَّ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ قَدْ مَاتُوا. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحَدَهُ مَاتَ.»

□□ وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ، وَرَفَعَ الْعُلَامَ الرَّقِيبَ طَرَفَهُ وَنَظَرَ وَإِذَا بِشَعْبٍ كَثِيرٍ يَسِيرُونَ عَلَى الطَّرِيقِ وَرَاءَهُ بِجَانِبِ الْجَبَلِ.

٣٥ فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا بَنُو الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. كَمَا قَالَ عَبْدُكَ كَذَلِكَ صَارَ.»

□□ وَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا بِبَنِي الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ بَكَاءً عَظِيمًا جَدًّا.

٣٧ فَهَرَبَ أَبْشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى تِلْهَيَ بْنِ عَمِّيهِوَدَ مَلِكِ جَشُورَ. وَنَاحَ دَاوُدُ عَلَى ابْنِهِ الْأَيَّامَ كُلَّهَا.

٣٨ وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ، وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَ سَنِينَ.

٣٩ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَوَقَّعُ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى أَبْشَالُومَ، لِأَنَّهُ تَعَزَّى عَنِ أَمْنُونَ حَيْثُ إِنَّهُ مَاتَ.

١٤

أَبْشَالُومَ يَعُودُ إِلَى أُورُشَلِيمَ

١ وَعَلَّمَ يُوَابُ بْنُ صَرُوبَةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ عَلَى أَبْشَالُومَ،

٢ فَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى تَقْوَعٍ وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ امْرَأَةً حَكِيمَةً وَقَالَ لَهَا: «تَظَاهَرِي بِأَخْرَجِي، وَالْبَيْسِي ثِيَابَ الْخُرْنِ، وَلَا تَدْهِي بَزِيَّتِي، بَلْ كُونِي كَامْرَأَةٍ لَهَا أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ تَتَوَخَّعُ عَلَى مَيِّتٍ.

٣ وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ وَكَلِّمِي بِهِذَا الْكَلَامَ.» وَجَعَلَ يُوَابُ الْكَلَامَ فِي فَمِهَا.

٤ وَكَلِمَتِ الْمَرْأَةِ التَّقْوَعِيَّةِ الْمَلِكُ، وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ وَقَالَتْ: «أَعِنُّ أَيُّهَا الْمَلِكُ.»

□ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا بَالُكَ؟» فَقَالَتْ: «إِنِّي امْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ. قَدْ مَاتَ رَجُلِي.

٦ وَجَارِيَتِيكَ ابْنَانِ، فَتَخَاصَمَا فِي الْحَقْلِ وَوَلَيْسَ مِنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَقَتَلَهُ.

٧ وَهُوَذَا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا قَدْ قَامَتْ عَلَى جَارِيَتِيكَ وَقَالُوا: سَلِّبِي ضَارِبَ أَخِيهِ لِنَقْمَتِهِ بِنَفْسِ أَخِيهِ الَّذِي قَتَلَهُ، فَهَلِكُ الْوَارِثُ أَيْضًا. فَيُطْفَنُونَ جِزْمِيَّتِي الْبَقِيَّةَ، وَلَا يَتْرَكُونَ لِرَجُلِي اسْمًا وَلَا بَقِيَّةَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَنَا أُوصِي فِيكَ.»

□ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّقْوَعِيَّةُ لِلْمَلِكِ: «عَلَى الْإِثْمِ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، وَالْمَلِكُ وَكَرْسِيِّهِ نَقِيَّانِ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا كَلِمَتُكَ أَحَدٌ فَأَتِي بِهِ إِلَيَّ فَلَا يَعُودَ يَمْسُكَ بَعْدُ.»

□□ فَقَالَتْ: «أَذْكَرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ الرَّبِّ إِلَهَكَ حَتَّى لَا يَكْتُمَ وَلِي الدَّمَ الْقَتْلَ، لِئَلَّا يَهْلِكُوا ابْنِي.» فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ

الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ شَعْرِ ابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ.»

□□ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِتَكَلِّمْ جَارِيَتِيكَ كَلِمَةً إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ.» فَقَالَ: «تَكَلِّمِي»

١٣ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «وَلِمَاذَا أَفْتَكَّرْتَ بِمِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ؟ وَتِكَلِّمُ الْمَلِكُ بِهِذَا الْكَلَامِ كَذَنْبٍ بِمَا أَنَّ

الْمَلِكُ لَا يَرُدُّ مَنَفِيَّةً.

١٤ لِأَنَّهُ لَا يَدُّ أَنْ تَمُوتَ وَتَكُونَ كَالْمَاءِ الْمَهْرَاقِ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي لَا يَجْمَعُ أَيْضًا. وَلَا يَنْزِعُ اللَّهُ نَفْسًا بَلْ يَفْكَرُ أَفْكَارًا حَتَّى لَا يَطْرُدَ عَنْهُ مَنْفِيُهُ.

١٥ وَالآنَ حَيْثُ إِنِّي جِئْتُ لِأَكْثَرِ الْمَلِكِ سَيِّدِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخَافِنِي، فَقَالَتْ جَارِيَتُكَ: أَكْثَرَ الْمَلِكِ لَعَلَّ الْمَلِكَ يَفْعَلُ كَقَوْلِ أُمَّتِهِ.

١٦ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْمَعُ لِيَنْقِذَ أُمَّتَهُ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُهْلِكَنِي أَنَا وَابْنِي مَعًا مِنْ نَصِيبِ اللَّهِ.

١٧ فَقَالَتْ جَارِيَتُكَ: لَيْكُنْ كَلَامُ سَيِّدِي الْمَلِكِ عَزَاءً، لِأَنَّهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّمَا هُوَ كَمَلَاكِ اللَّهِ لِفَهْمِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ.»

١٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلرَّوَاةِ: «لَا تَكْتُمِي عَنِّي أَمْرًا أَسْأَلُكَ عَنْهُ.» فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «لَيْتَكَرَّ سَيِّدِي الْمَلِكُ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ يَدُّ يُوَابَ مَعَكَ فِي هَذَا كُلِّهِ؟» فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، لَا يُحَادُّ بِمِثْنَا أَوْ بِسَارًا عَنْ كُلِّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِأَنَّ عَبْدَكَ يُوَابَ هُوَ أَوْصَانِي، وَهُوَ وَضَعَ فِي فَمِّ جَارِيَتِكَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ.»

٢٠ لِأَجْلِ تَحْوِيلِ وَجْهِ الْكَلَامِ فَعَلَ عَبْدُكَ يُوَابَ هَذَا الْأَمْرَ، وَسَيِّدِي حَكِيمٌ حَكِيمَةٌ مَلَكَ اللَّهُ لِيَعْلَمَ كُلَّ مَا فِي الْأَرْضِ.»

٢١ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ: «هَاهُنَا قَدْ فَعَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ، فَادْهَبْ رَدِّ الْقَتَى أَبْشَالُومَ.»

□□ فَسَقَطَ يُوَابَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَبَعِدَ وَبَارَكَ الْمَلِكُ، وَقَالَ يُوَابُ: «الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِذْ فَعَلَ الْمَلِكُ قَوْلَ عَيْدِهِ.»

□□ ثُمَّ قَامَ يُوَابَ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَأَتَى بِأَبْشَالُومَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَنْصَرَفْ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَرِ وَجْهِي.» فَأَنْصَرَفَ أَبْشَالُومَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَرِ وَجْهَ الْمَلِكِ.

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ جَمِيلٌ وَمَدْمُوحٌ جِدًّا كَأَبْشَالُومَ، مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ حَتَّى هَامَتَهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ.

٢٦ وَعِنْدَ حَلْفِهِ رَأْسَهُ، إِذْ كَانَ يَحْلِفُهُ فِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ عَلَيْهِ فَيَحْلِفُهُ، كَانَ يَزِنُ شَعْرَ رَأْسِهِ مِثْقَالَ شَاقِلٍ بِوِزْنِ الْمَلِكِ.

٢٧ وَوُلِدَ لِأَبْشَالُومَ ثَلَاثَةُ بَنِينَ وَبِنْتُ وَاحِدَةٌ اسْمُهَا ثَامَارُ، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَمِيلَةً الْمَنْظَرِ.

٢٨ وَأَقَامَ أَبْشَالُومَ فِي أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ وَلَمْ يَرِ وَجْهَ الْمَلِكِ.

٢٩ فَأَرْسَلَ أَبْشَالُومَ إِلَى يُوَابَ لِيُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا ثَانِيَةً، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ.

٣٠ فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا. حَقْلَةُ يُوَابَ بِجَانِبِي، وَلَهُ هُنَاكَ شَعِيرٌ. أَذْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ.» فَأَحْرَقَ عِبِيدُ أَبْشَالُومَ

الْحَقْلَةَ بِالنَّارِ.

٣١ فَتَمَّ يُوَابَ وَجَاءَ إِلَى أَبْشَالُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ: «لَمَّا أَحْرَقَ عِبِيدُكَ حَقْلَتِي بِالنَّارِ؟»

٣٢ فَقَالَ أَبشالومُ لِيُوَابَ: «هَٰذَا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَاتِلًا: تَعَالِ إِلَىٰ هُنَا فَأَرْسَلَكَ إِلَى الْمَلِكِ تَقُولُ: مَٰذَا جِئْتُ مِنْ جَشُورٍ؟ خَيْرِي لَوْ كُنْتُ بَاقِيًا هُنَا. فَالآنَ إِنِّي أَرَىٰ وَجْهَ الْمَلِكِ، وَإِنْ وُجِدَ فِيَّ إِثْمٌ فَلْيَقْتُلْنِي.»

□□ نَحَّىٰ يُوَابَ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ. وَدَعَا أَبشالومُ، فَأَتَىٰ إِلَى الْمَلِكِ وَتَبَدَّى عَلَىٰ وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ قَدَامَ الْمَلِكِ، فَقَبِلَ الْمَلِكُ أَبشالومَ.

١٥

مؤامرة أبشالوم

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ أَبشالومَ اخْتَذَ مَرْكَبَةً وَخَيْلًا وَحَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ قَدَامَهُ.

٢ وَكَانَ أَبشالومُ يَبْكُ وَيَقِفُ بِجَانِبِ طَرِيقِ الْبَابِ، وَكُلُّ صَاحِبٍ دَعَوَىٰ آتٍ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ الْحُكْمِ، كَانَ أَبشالومُ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «مِنْ أَيَّةِ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟» فَيَقُولُ: «مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عِبْدُكَ.»

□ فَيَقُولُ أَبشالومُ لَهُ: «انظُرْ. أُمُورُكَ صَالِحَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ يَسْمَعُ لَكَ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ.»

□ ثُمَّ يَقُولُ أَبشالومُ: «مَنْ يَجْعَلُنِي قَاضِيًا فِي الْأَرْضِ فَيَأْتِيَنِي إِلَىٰ كُلِّ إِنْسَانٍ لَهُ حُصُومَةٌ وَدَعْوَىٰ فَأَنْصِفَهُ؟»

□ وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيَسْجُدَ لَهُ، يَمُدُّ يَدَهُ وَيَمْسِكُهُ وَيَقْبَلُهُ.

٦ وَكَانَ أَبشالومُ يَفْعَلُ مِثْلَ هَٰذَا الْأَمْرِ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ لِأَجْلِ الْحُكْمِ إِلَى الْمَلِكِ، فَاسْتَرَقَّ أَبشالومُ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

٧ وَفِي نَهَابَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ أَبشالومُ لِلْمَلِكِ: «دَعْنِي فَأَذْهَبَ وَأُوفِي نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتُهُ لِلرَّبِّ فِي حَبْرُونَ،

٨ لِأَنَّ عِبْدَكَ نَذَرْنَا نَذْرًا عِنْدَ سَكَايَ فِي جَشُورٍ فِي أَرَامَ قَاتِلًا: إِنْ أَرْجَعَنِي الرَّبُّ إِلَى أورشليمَ فإِنِّي أَعْبُدُ الرَّبَّ.»

□ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.» فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى حَبْرُونَ.

١٠ وَأَرْسَلَ أَبشالومُ جِوَاوِسَيسَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَاتِلًا: «إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ الْبُوقِ، فَقُولُوا: قَدْ مَلَكَ أَبشالومُ فِي حَبْرُونَ.»

□ وَأَنْطَلَقَ مَعَ أَبشالومَ مِثْلًا رَجُلٌ مِنْ أورشليمَ قَدْ دَعَا وَذَهَبُوا بِبَسَاطَةٍ، وَلَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ شَيْئًا.

١٢ وَأَرْسَلَ أَبشالومُ إِلَى أَخِيَتَوْفَلِ الْخِجْلُونِيِّ مُشِيرِ دَاوُدَ مِنْ مَدِينَتِهِ جِيلُوهُ إِذْ كَانَ يَذْخُ ذَبَاحًا. وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ شَدِيدَةً وَكَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَتَزَادُ مَعَ أَبشالومَ.

داود يفر هاربًا

١٣ فَأَتَى خَبْرٌ إِلَى دَاوُدَ قَاتِلًا: «إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ صَارَتْ وَرَاءَ أَبشالومَ.»

□ فَقَالَ دَاوُدُ بِجَمِيعِ عِبِيدِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي أورشليمَ: «قُومُوا بِنَا نَهْرُبْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا نَجَاةٌ مِنْ وَجْهِ أَبشالومَ. اسْرِعُوا لِلذَّهَابِ لثَلَا يَبَادِرُ وَيُدْرِكَا وَيَنْزِلَ بِنَا الشَّرُّ وَيَضْرِبَ الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السَّيْفِ.»

□ فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ لِلْمَلِكِ: «حَسْبُ كُلِّ مَا يَخْتَارُهُ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ نَحْنُ عِبِيدُهُ.»

□ فَخَرَجَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ وَرِوَاءَهُ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرَ نِسَاءٍ سَرَارِيٍّ لِحَفِظِ الْبَيْتِ.

١٧ وَخَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ فِي آثَرِهِ وَوَقَفُوا عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَبْعَدِ.

١٨ وَجَمِيعُ عِبِيدِهِ كَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَ جَمِيعِ الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاءِ وَجَمِيعِ الْجُنَيْتِينَ، سِتُّ مِئَةٍ رَجُلٍ أَوْأَوْ رَأَاهُ مِنْ جَتِّ، وَكَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.

١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ لِإِتَائِي الْجَتِّيَّ: «لِمَاذَا تَذْهَبُ أَنْتَ أَيْضًا مَعَنَا؟ ارْجِعْ وَأَقِمْ مَعَ الْمَلِكِ لِأَنَّكَ لَأَنْكَ غَرِيبٌ وَمَنْنِي أَيْضًا مِنْ وَطَنِكَ.

٢٠ أَمْسًا جِئْتُ وَالْيَوْمَ أُتَيْتُكَ بِالذَّهَابِ مَعَنَا وَأَنَا أَنْطَلِقُ إِلَى حَيْثُ أَنْطَلِقُ؟ ارْجِعْ وَارْجِعْ إِخْوَتَكَ. الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ مَعَكَ.»

٢١ فَأَجَابَ إِتَائِي الْمَلِكُ وَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيُّ سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِنَّهُ حَيْمًا كَانَ سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِنْ كَانَ لِهَوْتٌ أَوْ لِحَيَاةٍ، فَهَنَّاكَ يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا.»

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِإِتَائِي: «أَذْهَبْ وَأَعْبُرْ.» فَعَبَّرَ إِتَائِي الْجَتِّيَّ وَجَمِيعَ رَجَالِهِ وَجَمِيعَ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٢٣ وَكَانَتْ جَمِيعُ الْأَرْضِ تَبْكِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَعْبُرُونَ. وَعَبَّرَ الْمَلِكُ فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَعَبَّرَ جَمِيعُ

الشَّعْبِ نَحْوَ طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.

٢٤ وَإِذَا بِصَادُوقٍ أَيْضًا وَجَمِيعِ الْأَوْبِيَّانِ مَعَهُ يَمْجَلُونَ تَابُوتَ عَهْدِ اللَّهِ. فَوَضَعُوا تَابُوتَ اللَّهِ، وَصَعِدَ أَيْبَائَارُ حَتَّى انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لِمُصَادُوقٍ: «ارْجِعْ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنَّ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَإِنَّهُ يَرْجِعُنِي وَيُرِيئِي إِيَّاهُ وَمَسْكَنَهُ.»

٢٦ وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: إِنِّي لَمْ أُسْرَبْكَ. فَهَذَا، فَلْيَفْعَلْ بِي حَسْبَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.»

٢٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِمُصَادُوقٍ الْكَاهِنِ: «أَنْتَ رَأَيْتَ؟ فَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ أَنْتَ وَأَخِيْمَعُصُ ابْنُكَ وَيُونَاثَانُ بْنُ أَيْبَائَارَ. ابْنَاكُمَا كِلَاهُمَا مَعَكُمْ.»

٢٨ انظُرُوا. أَنِّي أَتَوَانِي فِي سُهُولِ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَأْتِي كَلِمَةٌ مِنْكُمْ لِتُخْبِرَنِي.»

٢٩ فَارْجِعْ صَادُوقٌ وَأَيْبَائَارُ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ.

٣٠ وَأَمَّا دَاوُدُ فَصَعِدَ فِي مِصْعَدِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ. كَانَ يَصْعَدُ بِأَكْبَا وَرَأْسَهُ مُغَطَّى وَيَمْنِي حَافِيًا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ غَطُّوا كُلَّ وَاحِدٍ رَأْسَهُ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ.

٣١ وَأُخْبِرَ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «إِنَّ أَخِيْتَوْفَلَ بَيْنَ الْفَاتِمَيْنِ مَعَ إِبْشَالُومَ» فَقَالَ دَاوُدُ: «حَقِّقْ يَا رَبُّ مَشُورَةَ أَخِيْتَوْفَلَ.»

٣٢ وَمَلَأَ وَصَلَ دَاوُدَ إِلَى التَّمَّةِ حَيْثُ سَجَدَ لِلَّهِ، إِذَا بَحُوشَايَ الْأَرَكِيِّ قَدْ لَقِيَهُ بِمِزْقِ الثَّوْبِ وَالتَّرَابِ عَلَى رَأْسِهِ.

٣٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «إِذَا عَبَرْتَ مَعِي تَكُونُ عَلَيَّ حِمْلًا.»

٣٤ وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقُلْتَ لِإِبْشَالُومَ: أَنَا أَكُونُ عَبْدُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. أَنَا عَبْدُ أَبِيكَ مِنْذُ زَمَانٍ وَالآنَ أَنَا عَبْدُكَ. فَإِنَّكَ تَبْطُلُ لِي مَشُورَةَ أَخِيْتَوْفَلَ.

٣٥ أَلَيْسَ مَعَكَ هُنَاكَ صَادُوقٌ وَأَيْبَائَارُ الْكَاهِنَيْنِ. فَكُلُّ مَا تَسْمَعُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَأَخْبِرْ بِهِ صَادُوقَ وَأَيْبَائَارَ الْكَاهِنَيْنِ.

٣٦ هُوَذَا هُنَاكَ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا أُخِيمَعَصُ لِبَادُوقِ وَيُونَاثَانَ لِأَيَّارَ. فَتَسْلُونُ عَلَى أَيِّدِيهِمَا إِلَيَّ كُلِّ كَلِمَةٍ أَسْمَعُونَهَا.»
 □□ فَأَتَى حُوشَايُ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَبْشَلُومُ يَدْخُلُ أُورُشَلِيمَ.

١٦

داود وصيبا

١ وَلَمَّا عَبَرَ دَاوُدَ قَلِيلًا عَنِ الْقَمَةِ، إِذَا بِصَيْبَا غُلَامٌ مَفْيُوشَتْ قَدْ لَقِيَهُ بِحِمَارَيْنِ مَشْدُودَيْنِ، عَلَيْهِمَا مِثْلُ رَغِيفِ خُبْزٍ وَمِئَةٌ عَنُقُودٍ زَبِيبٍ وَمِئَةٌ قُرْصِ تِينٍ وَزِقٌّ تَحْرِ.

٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَيْبَا: «مَا لَكَ وَهَذِهِ؟» فَقَالَ صَيْبَا: «الْحِمَارَانِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ، وَالْخُبْزُ وَالَّتِينُ لِلْعُلَمَانَ لِأَيُّ كَلْبًا، وَالْحَمْرُ لِبَشْرِيهِ مِنْ أَعْيَا فِي الْبَرِيَةِ.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ ابْنُ سَيْدِكَ؟» فَقَالَ صَيْبَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ مُقِمٌّ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ قَالَ: الْيَوْمَ يَرِدُ بِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً أَبِي.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَيْبَا: «هُوَذَا لَكَ كُلُّ مَا لَمَفْيُوشَتْ.» فَقَالَ صَيْبَا: «سَجَدْتُ! لِيَتَنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.»

شمعي يسب داود

٥ وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحْرِيمَ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ شَاوُلَ، اسْمُهُ شَمْعِي بْنُ جِيرَا، يَسُبُّ وَهُوَ يُخْرِجُ،

٦ وَيُرْسِقُ بِالْحَجَارَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عِبِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ وَجَمِيعَ الْجَبَابِرَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.

٧ وَهَكَذَا كَانَ شَمْعِي يَقُولُ فِي سَبِّهِ: «أَخْرِجْ! أَخْرِجْ يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ بَلْعَالِ!

٨ قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتْ عِوَضًا عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ ابْشَلُومَ ابْنِكَ، وَهَآ أَنتَ وَاقِعٌ بِبَشْرِكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَاءٌ.»

□ فَقَالَ أَيُّشَايُ ابْنُ صَرُويَةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَسُبُّ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتُ سَيِّدِي الْمَلِكُ؟ دَعْنِي أَعْبُرُ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلِكَيْ يَأْتِي صَرُويَةَ! دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سُبِّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا؟»

١١ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَيُّشَايَ وَجَمِيعِ عِبِيدِهِ: «هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي يَطْبُؤُ نَفْسِي، فَكَّرَ بِالْحَرْبِ الْآنَ بِنِيَامِينِي؟ دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ.

١٢ لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَذَلَّتِي وَيُكَافِئُنِي الرَّبُّ خَيْرًا عِوَضَ مَسَبَّتِهِ بِهَذَا الْيَوْمِ.»

□□ وَإِذَا كَانَ دَاوُدَ وَرَجُلَاهُ يُسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، كَانَ شَمْعِي يُسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسُبُّ وَهُوَ سَائِرٌ وَيُرْسِقُ بِالْحَجَارَةِ مُقَابِلَهُ وَيَذْرِي الْأَتْرَابَ.

١٤ وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ أَعْيُوا فَاسْتَرَاخُوا هُنَاكَ.

مشورة أختيفل

- ١٥ وَامَّا اِبْشَالُومَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، فَاتُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخِيتُوفَلُ مَعَهُمْ.
- ١٦ وَلَمَّا جَاءَ حُوشَايَ الْأَرَكِّيُّ صَاحِبَ دَاوُدَ إِلَى اِبْشَالُومَ، قَالَ حُوشَايُ لِاِبْشَالُومَ: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ! لِيَحْيَ الْمَلِكُ!»
- ١٧ فَقَالَ اِبْشَالُومَ لِحُوشَايَ: «أَهَذَا مَعْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعِ صَاحِبِكَ؟»
- ١٨ فَقَالَ حُوشَايُ لِاِبْشَالُومَ: «كَلَّا، وَلَكِنَّ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فَلَهُ أَكُونُ وَمَعَهُ أَقِيمُ.»
- ١٩ وَثَانِيًا: مَنْ أَحَدُمُ؟ أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْ أَبِيهِ؟ كَمَا خَدَمْتَ بَيْنَ يَدَيْ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ.»
- ٢٠ وَقَالَ اِبْشَالُومَ لِأَخِيتُوفَلَ: «أَعْطُوا مَشُورَةً، مَاذَا نَفْعَلُ؟»
- فَقَالَ أَخِيتُوفَلُ لِاِبْشَالُومَ: «ادْخُلْ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرَكْنَهُنَّ لِحَفْظِ الْبَيْتِ، فَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَبِيكَ، فَتَنْشَدُّ أَيْدِي جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ.»
- فَصَبَّوْا لِاِبْشَالُومَ اخِيْمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ اِبْشَالُومَ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيهِ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٣ وَكَانَتْ مَشُورَةُ أَخِيتُوفَلَ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَمَا يُسْأَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ. هَكَذَا كُلُّ مَشُورَةِ أَخِيتُوفَلَ عَلَى دَاوُدَ وَعَلَى اِبْشَالُومَ جَمِيعًا.

١٧

- ١ وَقَالَ أَخِيتُوفَلُ لِاِبْشَالُومَ: «دَعْنِي أَنْتَخِبَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ وَأَقُومَ وَأَسْعَى وَرَاءَ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ،
- ٢ فَآتِي عَلَيْهِ وَهُوَ مَتَعَبٌ وَمُرْتَحِيٌّ الْيَدَيْنِ فَارْزُقْهُ، فَيَهْرَبُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَضْرِبُ الْمَلِكَ وَحَدَّهُ.
- ٣ وَارْدُ جَمِيعِ الشَّعْبِ إِلَيْكَ. كَرَجُوعِ الْجَمِيعِ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَطْلُبُهُ، فَيَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ فِي سَلَامٍ.»
- فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي اِبْشَالُومَ وَأَعِينُ جَمِيعِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ.

مشورة حوشاي

- ٥ فَقَالَ اِبْشَالُومَ: «ادْعُ أَيضًا حُوشَايَ الْأَرَكِّيَّ فَنَسْمَعُ مَا يَقُولُ هُوَ أَيضًا.»
- فَلَمَّا جَاءَ حُوشَايَ إِلَى اِبْشَالُومَ، كَلَّمَهُ اِبْشَالُومَ قَائِلًا: «يُمِثِلُ هَذَا الْكَلَامَ تَكَلُّمَ أَخِيتُوفَلَ. انْعَمَلْ حَسَبَ كَلَامِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّمِ أَنْتِ.»
- فَقَالَ حُوشَايُ لِاِبْشَالُومَ: «لَيْسَتْ حَسَنَةَ الْمَشُورَةِ الَّتِي أُشَارُ بِهَا أَخِيتُوفَلُ هَذِهِ الْمَرَّةَ.»
- ثُمَّ قَالَ حُوشَايُ: «أَنْتِ تَعْلَمُ أَبِيكَ وَرِجَالَهُ انْهَمُ جَبَّارَةٌ، وَأَنْ أَنْفُسَهُمْ مَرَّةً كَذِبَةٌ مُشْكَلٌ فِي الْحَقْلِ. وَأَبُوكَ رَجُلٌ قَتَالٌ وَلَا يَبِيتُ مَعَ الشَّعْبِ.»
- ٩ هَا هُوَ الْآنَ مَخْتَبِي فِي إِحْدَى الْخُفْرِ أَوْ أَحَدِ الْأَمَاكِنِ. وَيَكُونُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي الْإِبْتِدَاءِ أَنْ السَّامِعَ يَسْمَعُ فَيَقُولُ: قَدْ صَارَتْ كَسْرَةٌ فِي الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ اِبْشَالُومَ.
- ١٠ أَيضًا ذُو الْبَاسِ الَّذِي قَلْبُهُ كَقَلْبِ الْأَسَدِ يَذُوبُ ذُوبَانًا، لِأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبِيكَ جَبَّارٌ، وَالَّذِينَ مَعَهُ ذُوبُ بَاسٍ.

- ١١ لَذَلِكَ أَشِيرُ بِأَنْ يَجْتَمِعَ إِلَيْكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ سَعِيجَ، كَأَرْمَلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَحَضْرَتِكَ سَائِرٍ فِي الْوَسْطِ.
- ١٢ وَنَأْتِي إِلَيْهِ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِينِ حَيْثُ هُوَ، وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ نَزْوِلُ الطَّلِيِّ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُ وَلَا مِنْ جَمِيعِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَاحِدٌ.
- ١٣ وَإِذَا أَحْزَأَ إِلَى مَدِينَةٍ، يَجْمَلُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ حِيَالًا، فَتُجْرُهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا تَبْقَى هُنَاكَ وَلَا حِصَاةٌ.»
- ١٤ فَقَالَ أَبْشَالُومُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ مَشُورَةَ حُوشَايَ الْأَرَكِيِّ أَحْسَنُ مِنْ مَشُورَةِ أَخِيئُوفَلٍ.» فَإِنَّ الرَّبَّ أَمَرَ بِإِبْطَالِ مَشُورَةِ أَخِيئُوفَلِ الصَّالِحَةِ، لِكَيْ يَنْزِلَ الرَّبُّ بِأَبْشَالُومَ.
- ١٥ وَقَالَ حُوشَايَ لِبَصَادِقُوقِ وَأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنِينَ: «كَذَا وَكَذَا أَسَارَ أَخِيئُوفَلُ عَلَى أَبْشَالُومِ وَعَلَى شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَكَذَا وَكَذَا أَشْرَتْ أَنَا.»
- ١٦ فَلَمَّا أَنْ أَرْسَلُوا عَاجِلًا وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: لَا تَبْتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي سَهْلِ الْبَرِّيَّةِ، بَلِ اعْبُرْ لِيَلًا يَتَّبِعُ الْمَلِكُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ.»
- ١٧ وَكَانَ يُونَاثَانُ وَأَخِيْمَعُصُ وَاقْفِينُ عِنْدَ عَيْنِ رُوجِلَ، فَانْطَلَقَتِ الْجَارِيَةُ وَأَخْبَرَتْهُمَا، وَهُمَا ذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، لِأَنَّهُمَا لَمْ يَقْدَرَا أَنْ يَرِيَا دَاخِلِينَ الْمَدِينَةَ.
- ١٨ فَرَاهِمَا غَلَامٌ وَأَخِيرَ أَبْشَالُومَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا عَاجِلًا وَدَخَلَا بَيْتَ رَجُلٍ فِي بَحْرِيمَ وَهُ لَمْ يَبْرُ فِي دَارِهِ، فَزَلَّ إِلَيْهَا.
- ١٩ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ وَفَرَشَتْ سِتْفًا عَلَى قَمِيهِ الْبَيْتِ وَسَطَحَتْ عَلَيْهِ سَمِيذًا فَلَمْ يَعْلَمْ الْأَمْرَ.
- ٢٠ سَجَاءَ عَيْدِ أَبْشَالُومِ إِلَى الْمَرْأَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالُوا: «إِنَّ أَخِيْمَعُصَ وَيُونَاثَانَ؟» فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرْأَةُ: «قَدْ عَبَّرَا قَنَاءَ الْمَاءِ.» وَلَمَّا قَتَشُوا وَلَمْ يَجِدُوهُمَا رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٢١ وَبَعْدَ ذَهَابِهِمْ خَرَجَا مِنْ الْبَيْتِ وَذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، وَقَالَا لِدَاوُدَ: «قُومُوا وَاعْبُرُوا سَرِيعًا الْمَاءَ، لِأَنَّ هَكَذَا أَسَارَ عَلَيْهِمْ أَخِيئُوفَلُ.»
- ٢٢ فَقَامَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَعَبَرُوا الْأَرْضَ. وَعِنْدَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لَمْ يَعْبُرِ الْأَرْضَ.
- ٢٣ وَأَمَّا أَخِيئُوفَلُ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا، شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ وَقَامَ وَانْطَلَقَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَأَوْصَى لِبَيْتِهِ، وَخَتَقَ نَفْسَهُ وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ.
- ٢٤ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِمَ. وَعَبَرَ أَبْشَالُومُ الْأَرْضَ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.
- ٢٥ وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ عَمَّاسًا بَدَلَ يُوَابَ عَلَى الْحَيْشِ. وَكَانَ عَمَّاسَا بْنُ رَجُلٍ اسْمُهُ يَثْرَا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي دَخَلَ إِلَى أَيْجَلِيلَ بِنْتِ نَاحَاشَ أُخْتِ صَرُوبَةَ أُمِّ يُوَابَ.
- ٢٦ وَنَزَلَ إِسْرَائِيلُ وَأَبْشَالُومُ فِي أَرْضِ جَلْعَادَ.
- ٢٧ وَكَانَ لَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِمَ أَنَّ سُوبِيَّ بْنَ نَاحَاشَ مِنْ رِبَّةَ بَنِي عَمُّونَ، وَمَاكِيْرَ بْنَ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودُبَارَ، وَبِرْزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ مِنْ رُوجِلِيمَ،

٢٨ قَدَّمُوا قَرْنًا وَطُوسًا وَأَبِيَّةَ خَرْفٍ وَحِنْطَةَ وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيكًَا وَفُولًا وَعَدَسًا وَحِمَصًا مَشْوِيًا
 ٢٩ وَعَسَلًا وَزَبْدَةً وَضَأًا وَجَبَنَ بَقَرٍ، لِدَاوُدَ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «الشَّعْبُ جَوَاعُنُ وَمَتَعَةٌ
 وَعَطْشَانُ فِي الْبَرِيَّةِ.»

١٨

مقتل أبشالوم

١ وَأَحْصَى دَاوُدُ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِئَاتٍ.
 ٢ وَأَرْسَلَ دَاوُدُ الشَّعْبَ ثَلَاثًا بِيَدِ يُوَابَ، وَثَلَاثًا بِيَدِ أَبِيشَايَ ابْنِ صُرُويَةَ أَخِي يُوَابَ، وَثَلَاثًا بِيَدِ آتَائِي الْجِثِّيِّ. وَقَالَ
 الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي أَنَا أَيضًا أَخْرَجْتُكُمْ مَعَكُمْ.»
 ٣ فَقَالَ الشَّعْبُ: «لَا تَخْرُجْ، لِأَنَّا إِذَا هَرَبْنَا لَا يَبْلُونَ بِنَا، وَإِذَا مَاتَ نَصْفُنَا لَا يَبْلُونَ بِنَا. وَالآنَ أَنْتَ كَعَشْرَةِ
 آلَافٍ مِئَةٍ. وَالآنَ الْأَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ لَنَا نَجْدَةً مِنَ الْمَدِينَةِ.»
 ٤ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ أَفْعَلُهُ.» فَوَقَفَ الْمَلِكُ بِجَانِبِ الْبَابِ وَخَرَجَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِئَاتٍ وَأُلُوفًا.
 ٥ وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَبِيشَايَ وَآتَائِي قَائِلًا: «تَرَفَّقُوا لِي بِالْفَتَى أَبْشَالُومَ.» وَسَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ حِينَ أَوْصَى
 الْمَلِكُ جَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ بِأَبْشَالُومَ.
 ٦ وَخَرَجَ الشَّعْبُ إِلَى الْحَقْلِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي وَعْرٍ أَفْرِيمَ،
 ٧ فَانْكَسَرَ هُنَاكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَبِيدِ دَاوُدَ، وَكَانَتْ هُنَاكَ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. قُتِلَ عَشْرُونَ أَلْفًا.
 ٨ وَكَانَ الْقِتَالُ هُنَاكَ مُنْتَشِرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَزَادَ الَّذِينَ أَكَلَهُمُ الْعُرُومُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الَّذِينَ أَكَلَهُمُ
 السَّيْفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
 ٩ وَصَادَفَ أَبْشَالُومَ عَبِيدَ دَاوُدَ، وَكَانَ أَبْشَالُومَ رَاكِبًا عَلَى بَعْلِ، فَدَخَلَ الْبَعْلُ تَحْتَ أَغْصَانِ الْبَطْمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَلْتَفَةِ،
 فَتَعَلَّقَ رَأْسَهُ بِالْبَطْمَةِ وَعَلَّقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْبَعْلُ الَّذِي تَحْتَهُ مَرَّ.
 ١٠ فَرَأَى رَجُلٌ وَآخِرُ يُوَابَ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَبْشَالُومَ مَعْلَقًا بِالْبَطْمَةِ.»
 ١١ فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «إِنَّكَ قَدْ رَأَيْتَهُ، فَلِهَذَا لَمْ تَضْرِبْهُ هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ وَعَلَى أَنْ أُعْطِيكَ
 عَشْرَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِنْطَقَةً.»
 ١٢ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوَابَ: «فَلَوْ وُزِنَ فِي يَدِي أَلْفٌ مِنَ الْفِضَّةِ لَمَا كُنْتُ أُمْدُ يَدِي إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ
 أَوْصَاكَ فِي آذَانِنَا أَنْتَ وَأَبِيشَايَ وَآتَائِي قَائِلًا: احْتَرِزُوا أَيًّا كَانَ مِنْكُمْ عَلَى الْفَتَى أَبْشَالُومَ.»
 ١٣ وَإِلَّا فَكُنْتُ فَعَلْتُ بِنَفْسِي زُورًا، إِذْ لَا يَخْفَى عَنِ الْمَلِكِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ كُنْتَ وَقَفْتَ ضِدِّي.»
 ١٤ فَقَالَ يُوَابُ: «إِنِّي لَا أَصْبِرُ هَكَذَا أَمَامَكَ.» فَأَخَذَ ثَلَاثَةَ سِهَامٍ بِيَدِهِ وَشَبَّهَا فِي قَلْبِ أَبْشَالُومَ، وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ فِي
 قَلْبِ الْبَطْمَةِ.
 ١٥ وَأَحَاطَ بِهَا عَشْرَةُ غُلَبَانٍ حَامِلُو سِلَاحِ يُوَابَ، وَضَرَبُوا أَبْشَالُومَ وَأَمَاتُوهُ.

١٦ وَصَرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَرَجَعَ الشَّعْبُ عَنِ اتِّبَاعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَنَعَ الشَّعْبَ.

١٧ وَأَخَذُوا أَبْشَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْوَعْرِ فِي الْجَبِّ الْعَظِيمِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهِ رُحْمَةً عَظِيمَةً جَدًّا مِنَ الْحِجَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ.

١٨ وَكَانَ أَبْشَالُومُ قَدْ أَخَذَ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ وَهُوَ حَيٌّ النُّصَبَ الَّذِي فِي وَادِي الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ لِأَجْلِ تَذَكِيرِ اسْمِي». وَدَعَا النُّصَبَ بِاسْمِهِ، وَهُوَ يُدْعَى «يَدُ أَبْشَالُومَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

داود يبكي على أبشالوم

١٩ وَقَالَ أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ: «دَعْنِي أَجْرُ فَأُبَشِّرَ الْمَلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْتَقَمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ.»

٢٠ فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «مَا أَنْتَ صَاحِبُ بَشَارَةٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فِي يَوْمٍ آخَرَ تَبَشِّرُ، وَهَذَا الْيَوْمَ لَا تَبَشِّرُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ.»

٢١ وَقَالَ يُوَابُ لِكُوشِي: «أَذْهَبْ وَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ. فَسَجَدَ كُوشِي لِيُوَابَ وَرَكَضَ.

٢٢ وَعَادَ أَيْضًا أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ فَقَالَ لِيُوَابَ: «مَهْمَا كَانَ، فَدَعْنِي أَجْرُ أَنَا أَيْضًا وَرَاءَ كُوشِي.» فَقَالَ يُوَابُ: «لَمَّاذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي، وَلَيْسَ لَكَ بَشَارَةٌ تَجْزِي؟»

٢٣ قَالَ: «مَهْمَا كَانَ أَجْرِي.» فَقَالَ لَهُ: «أَجْرِي.» فَجَرَى أُخِيمَعَصُ فِي طَرِيقِ الْغُورِ وَسَبَقَ كُوشِي.

٢٤ وَكَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ، وَطَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى سَطْحِ الْبَابِ إِلَى السُّورِ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا بِرَجُلٍ يَجْرِي وَحَدَهُ.

٢٥ فَدَادَى الرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ، فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَحَدَهُ فَعِنِّي بِهِ بَشَارَةٌ.» وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ.

٢٦ ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي، فَدَادَى الرَّقِيبُ الْبُؤَابَ وَقَالَ: «هُوَذَا رَجُلٌ يَجْرِي وَحَدَهُ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَهَذَا أَيْضًا مَبَشِّرٌ.»

٢٧ وَقَالَ الرَّقِيبُ: «إِنِّي أَرَى جَرِيَّ الْأَوَّلِ تَجْرِي أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَاحُحٌ وَيَأْتِي بِبَشَارَةٍ صَالِحَةٍ.»

٢٨ فَدَادَى أُخِيمَعَصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «السَّلَامُ.» وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي دَفَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ.»

٢٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْلَامٌ لِفَتَى أَبْشَالُومَ؟» فَقَالَ أُخِيمَعَصُ: «قَدْ رَأَيْتُ جُمْهُورًا عَظِيمًا عِنْدَ إِسْرَالِ يُوَابَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدِكَ، وَلَمْ أَعْلَمْ مَاذَا.»

٣٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «دُرُوقِفْ هَهُنَا.» فَدَارَ وَوَقَفَ.

٣١ وَإِذَا بِكُوشِي قَدْ أَتَى، وَقَالَ كُوشِي: «لِيُبَشِّرَ سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَنْتَقَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ.»

٣٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِكُوشِي: «أَسْلَامٌ لِفَتَى أَبْشَالُومَ؟» فَقَالَ كُوشِي: «لَيْكُنْ كَأَنَّكَ أَعْدَاءُ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ لِلشَّرِّ.»

﴿ فَاتْرَجَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عَلِيَةِ الْبَابِ وَكَانَ يَبْكِي وَيَقُولُ هَكَذَا وَهُوَ يَتَمَتَّى: «يَا ابْنِي أَبشالوم، يَا ابْنِي، يَا ابْنِي أَبشالوم! يَا ابْنِي مَتَّ عَوْضًا عَنْكَ! يَا أَبشالوم ابْنِي، يَا ابْنِي.» ﴾

١٩

يُوَاب يَهْدُ دَاوُد

١ فَأَخْبَرَ يُوَابُ: «هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَنُوحُ عَلَى أَبشالوم.»

﴿ فَصَارَتِ الْعَلْبَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنَاحَةً عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ تَأَسَّفَ عَلَى ابْنِهِ.

٣ وَسَلَّ الشَّعْبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَسَلُّ الْقَوْمُ أَنْجَلُونَ عِنْدَمَا يَهْرُونَ فِي الْقِتَالِ.

٤ وَسَتَرَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَصَرَخَ الْمَلِكُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا ابْنِي أَبشالوم، يَا أَبشالوم ابْنِي، يَا ابْنِي!»

﴿ فَدَحَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْمَيْتِ وَقَالَ: «قَدْ أَخْزَيْتَ الْيَوْمَ وَجْهَ جَمِيعِ عِبِيدِكَ، مُتَقَدِّدِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ وَأَنْفُسِ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسِ نَسَائِكَ وَأَنْفُسِ سَرَارِيكَ،

٦ مَحْبَبَتِكَ الْمُغْبِضِيكَ وَبَغْضُكَ الْمُحِبِّكَ، لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ رُؤْسَاءُ وَلَا عَبِيدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبشالوم حَيًّا وَكُنَّا الْيَوْمَ مَوْتَى، لِحَسَنِ حِينَتِكَ الْأَمْرِ فِي عَيْنِكَ.

٧ فَالآنَ قُمْ وَأَخْرِجْ وَطَيِّبْ قُلُوبَ عِبِيدِكَ، لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَا يَبِيْتُ أَحَدٌ مَعَكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْرَ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَرِّ أَصَابِكَ مِنْذُ صَبَاكَ إِلَى الْآنَ.»

﴿ فَقامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ فِي الْبَابِ. فَأَخْبَرُوا جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «هُوَذَا الْمَلِكُ جَلَسَ فِي الْبَابِ.» فَأَتَى جَمِيعُ الشَّعْبِ أَمَامَ الْمَلِكِ. وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ.

دَاوُدُ يَرْجِعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ

٩ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي خِصَامٍ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَنْقَذَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا وَهُوَ نَجَانَا مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَالآنَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَجْلِ أَبشالومِ

١٠ وَابشالومِ الَّذِي مَسَحْنَاهُ عَيْنًا قَدْ مَاتَ فِي الْحَرْبِ. فَالآنَ لِمَاذَا أَنْتُمْ سَاكِنُونَ عَنْ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟»

١١ وَارْسَلِ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى صَادُوقَ وَأَيَّاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا: «كَلِّمُوا شَيْخَ يَهُوذَا قَائِلِينَ: لِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ، وَقَدْ أَتَى كَلَامُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ؟

١٢ أَنْتُمْ إِخْوَتِي. أَنْتُمْ عَظْمِي وَنَحْيِي. فَلِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟

١٣ وَتَقُولُونَ لِعِمَّاسَا: أَمَا أَنْتَ عَظْمِي وَنَحْيِي؟ هَكَذَا يَفْعَلُ بِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتُ لَا تَصْبِرُ رِئِيسَ جَيْشٍ عِنْدِي كُلِّ الْأَيَّامِ بَدَلَ يُوَابِ.»

﴿ فَاسْتَمَالَ يَقُولُ جَمِيعَ رِجَالِ يَهُوذَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «ارْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعُ عِبِيدِكَ.»

﴿ فَرجَعَ الْمَلِكُ وَأَتَى إِلَى الْأَرْدُنِّ، وَأَتَى يَهُوذَا إِلَى الْخِلْجَالِ سَائِرًا مُلَاقَاةَ الْمَلِكِ لِعَبِيرِ الْمَلِكِ الْأَرْدُنِّ.

١٦ فَبَادَرَ شَمْعِي بَنُ جِبْرَا الْبَنِيَامِينِيِّ الَّذِي مِنْ بَحُورِيمَ وَنَزَلَ مَعَ رِجَالِ يَهُوذَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ،

١٧ وَمَعَهُ أَلْفٌ رَجُلٍ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَصِيبًا غُلَامٌ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَنُوهُ اْخْمَسَةُ عَشْرَ وَعِيبَهُ الْعِشْرُونَ مَعَهُ، نَخَاضُوا الْأُرْدُنَّ أَمَامَ الْمَلِكِ.

١٨ وَعَبَّرَ الْقَارِبَ لِتَعْبِيرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَلَعْمَلِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. وَسَقَطَ شَمْعِي بْنُ جَبْرَةَ أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَمَا عَبَّرَ الْأُرْدُنَّ،

١٩ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «لَا يَحْسَبُ لِي سَيِّدِي إِثْمًا، وَلَا تَذْكُرْ مَا اقْتَرَى بِهِ عَبْدُكَ يَوْمَ خُرُوجِ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى يَضَعَ الْمَلِكُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ،

٢٠ لِأَنَّ عَبْدَكَ يَعْلَمُ أَيُّ قَدِّ أَخْطَأْتُ، وَهَانَذَا قَدْ جِئْتُ الْيَوْمَ أَوَّلَ كُلِّ بَيْتِ يَوْسُفَ، وَنَزَلْتُ لِلِقَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ.»

□□ فَأَجَابَ أَبِيشَائِي بْنُ صَرُوبَةَ وَقَالَ: «أَلَا يَقْتُلُ شَمْعِي لِأَجْلِ هَذَا، لِأَنَّهُ سَبَّ مَسِيحَ الرَّبِّ؟»

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَا لِي وَلِكُمَّ يَا بَنِي صَرُوبَةَ حَتَّى تَكُونُوا لِي الْيَوْمَ مَقَاوِمِينَ؟ الْيَوْمَ يَقْتُلُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا عَلِمْتُ أَيُّ الْيَوْمِ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟»

٢٣ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشَمْعِي: «لَا تَمُوتُ.» وَحَلَفَ لَهُ الْمَلِكُ.

٢٤ وَنَزَلَ مَفْيُوشُوتُ ابْنُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَعْتَرِ بِرِجْلَيْهِ، وَلَا اعْتَنَى بِلِحْيَتِهِ، وَلَا غَسَلَ ثِيَابَهُ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي ذَهَبَ فِيهِ الْمَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أُتِيَ فِيهِ بِسَلَامٍ.

٢٥ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعِي يَامَفْيُوشُوتُ؟»

٢٦ فَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّ عَبْدِي قَدْ خَدَعَنِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ قَالَ: أَشَدُّ لِنَفْسِي الْخِمَارُ فَارْكَبْ عَلَيْهِ وَأَذْهَبْ مَعَ الْمَلِكِ، لِأَنَّ عَبْدَكَ أَعْرَجُ.»

٢٧ وَوَشَى بِعَبْدِكَ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي الْمَلِكِ كَمَلَّاكَ اللَّهُ. فَافْعَلْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.

٢٨ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ أَبِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنْاسًا مَوْتَى لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، وَقَدْ جَعَلْتَ عَبْدَكَ بَيْنَ الْآكِلِينَ عَلَى مَا نَدَّتْكَ. فَأَيُّ حَتَّى لِي بَعْدَ حَتَّى أَصْرُخَ أَيْضًا إِلَى الْمَلِكِ؟»

٢٩ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا سَكَتَ بَعْدَ بَأْمُورِكَ؟ قَدْ قُلْتَ إِنَّكَ أَنْتَ وَصِيبًا تَقْسِمَانِ الْحَقْلَ.»

□□ فَقَالَ مَفْيُوشُوتُ لِلْمَلِكِ: «فَلْيَأْخُذْ الْكُلَّ أَيْضًا بَعْدَ أَنْ جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِهِ.»

٣١ وَنَزَلَ بَرَزَلَايُ الْجَلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ وَعَبَّرَ الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِيَشِيعَهُ عِنْدَ الْأُرْدُنَّ.

٣٢ وَكَانَ بَرَزَلَايُ قَدْ شَاخَ جِدًّا. كَانَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَهُوَ عَالَ الْمَلِكُ عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي مَحَنَائِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَظِيمًا جِدًّا.

٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرَزَلَايَ: «أَعْبَرُ أَنْتَ مَعِي وَأَنَا أَتُوكُ مَعِي فِي أُورُشَلِيمَ.»

□□ فَقَالَ بَرَزَلَايُ لِلْمَلِكِ: «كَمْ أَيَّامَ سَبَى حَيَاتِي حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى أُورُشَلِيمَ؟»

٣٥ أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. هَلْ أُمِيزُ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّدِيِّ؟ وَهَلْ يَسْتَطِيعُ عَبْدُكَ بِمَا أَكَلُ وَمَا أَشْرَبُ؟ وَهَلْ أَسْمَعُ أَيْضًا أَصْوَاتَ الْمَغْنِينِ وَالْمَغْنِيَاتِ؟ فَلِمَاذَا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا ثَقَلًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ؟

٣٦ يَعْبرُ عَبْدُكَ قَلِيلًا الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ. وَلِمَاذَا يَكْفِئُنِي الْمَلِكُ بِهَذِهِ الْمَكْفَافَةِ؟

٣٧ دَعَّ عَبْدَكَ يَرْجِعُ فَأَمَوْتُ فِي مَدِينَتِي عِنْدَ قَبْرِ أَبِي وَأُمِّي. وَهُوَذَا عَبْدُكَ كِهَمَامُ يَعْبُرُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ، فَأَفْعَلُ لَهُ مَا يَحْسَنُ فِي عَيْنَيْكَ.»

□□ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «إِنَّ كِهَمَامَ يَعْبُرُ مَعِي فَأَفْعَلُ لَهُ مَا يَحْسَنُ فِي عَيْنَيْكَ، وَكُلُّ مَا تَمَنَاهُ مِنِّي أَفْعَلُهُ لَكَ.»

□□ فَعَبَّرَ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْأُرْدُنَّ، وَالْمَلِكُ عَبَّرَ. وَقَبَلَ الْمَلِكُ بَرَزِلَايَ وَبَارَكَهُ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ.

٤٠ وَعَبَّرَ الْمَلِكُ إِلَى الْجَلْجَلِ، وَعَبَّرَ كِهَمَامَ مَعَهُ، وَكُلُّ شَعْبٍ يَهُودًا عَبَّرُوا الْمَلِكَ، وَكَذَلِكَ نِصْفُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

٤١ وَإِذَا يَجْمَعُ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا إِلَى الْمَلِكِ، وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَذَا سَرَقَكُ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُودًا وَعَبَّرُوا الْأُرْدُنَّ بِأَلْمَلِكِ وَبَيْتِهِ وَكُلِّ رِجَالِ دَاوُدَ مَعَهُ؟»

□□ فَأَجَابَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودًا رِجَالُ إِسْرَائِيلَ: «لِأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ إِلَيَّ، وَلِمَذَا تَغْتَاظُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَلِكِ أَوْ وَهَبْنَا هِبَةً؟»

٤٣ فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ رِجَالُ يَهُودًا وَقَالُوا: «لِي عَشْرَةَ أَشْهُمٍ فِي الْمَلِكِ، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْكَ بِدَاوُدَ، فَلِمَذَا اسْتَحْفَفْتَ بِي وَلَمْ يَكُنْ كَلَامِي أَوْلَىٰ فِي إِرْجَاعِ مَلِكِي؟» وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُودًا أَقْسَىٰ مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠

شَبِيعُ يَتَرَدُّ عَلَى دَاوُدَ

١ وَاتَّفَقَ هُنَاكَ رَجُلٌ لَيْمٌ اسْمُهُ شَبِيعُ بْنُ بَكْرِي رَجُلٌ بَنِيَامِينِيٌّ، فَضَرَبَ بِأَلْبُوقٍ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا قِسْمٌ فِي دَاوُدَ وَلَا لَنَا نَصِيبٌ فِي ابْنِ يَسَى. كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خِيَمَتِهِ بِإِسْرَائِيلَ.»

□ فَصَعَدَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ دَاوُدَ إِلَى وَرَاءِ شَبِيعِ بْنِ بَكْرِي. وَأَمَّا رِجَالُ يَهُودًا فَلَا زُمُوا مَلِكِهِمْ مِنْ الْأُرْدُنَّ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٣ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَخَذَ الْمَلِكُ النِّسَاءَ السَّرَارِيَّ الْعَشْرَ اللَّوَاتِي تَرَكْنَ لِحَفْظِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ حِجْرٍ، وَكَانَ يَعْوَنُهُنَّ وَلَكِنْ لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِنَّ، بَلْ كُنَّ مَحْبُوسَاتٍ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِنَّ فِي عَيْشَةِ الْعَزُوبَةِ.

٤ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «اجْمَعْ لِي رِجَالَ يَهُودًا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَأَحْضِرِي أُنْتِ هُنَا.»

□ فَذَهَبَ عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ يَهُودًا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمِيقَاتِ الَّتِي فِي عَيْنِهِ.

٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ: «الآنَ يَسِيءُ إِلَيْنَا شَبِيعُ بْنُ بَكْرِي أَكْثَرَ مِنْ أَشَالُومَ. نَحْذَرُ أَنْتِ عَيْدَ سَيِّدِكَ وَاتَّبَعَهُ لِنَلَّا يَجِدُ لِنَفْسِهِ مَدِينًا حَصِينَةً وَيَنْفِلَ مِنْ أَمَامِ أَعْيُنَانَا.»

□ فَخَرَجَ وَرَاءَهُ رِجَالُ يُوَابَ: الْجَلَادُونَ وَالسَّعَاةُ وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ، وَخَرَجُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَتَّبِعُوا شَبِيعَ بْنَ بَكْرِي.

٨ وَلَمَّا كَانُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ، جَاءَ عِمَّاسَا قَدَامَهُمْ. وَكَانَ يُوَابُ مُتَنَطِّقًا عَلَى ثَوْبِهِ الَّذِي كَانَ لِبَاسِهِ، وَفَوْقَهُ مَنَظِقَةُ سَيْفٍ فِي عَمْدِهِ مُشْدُودَةٌ عَلَى حَقْوِيهِ، فَلَمَّا خَرَجَ أُنْدَلِقَ السَّيْفُ.

٩ فَقَالَ يُوَابُ لِعِمَّاسَا: «أَسَأَلُ أَنْتِ يَا أَخِي؟» وَأَمْسَكَتْ يَدَ يُوَابَ الَّتِي يَلْحِقُهَا عِمَّاسَا لِيَقْبَلَهُ.

١٠ وَأَمَّا عَمَّاسَا فَلَمْ يَحْتَرِزْ مِنَ السَّيْفِ الَّذِي بِيَدِ يُوَابَ، فَضَرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَدَلِقَ أَمْعَاهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَثْنِ عَلَيْهِ، فَاتَتْ. وَأَمَّا يُوَابُ وَأَبِيشَايُ أَخُوهُ فَتَبِعَا شَبَعَ بْنَ بَكْرِي.

١١ وَوَقَفَ عِنْدَهُ وَاحِدٌ مِنْ غِلْمَانِ يُوَابَ، فَقَالَ: «مَنْ سُرَّ يُوَابَ، وَمَنْ هُوَ لِدَاوُدَ، فَوَرَّاءَ يُوَابَ.»

١٢ وَكَانَ عَمَّاسَا يَتَمَرَّغُ فِي الدَّمِ فِي وَسْطِ السِّكَّةِ. وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ يَقْفُونَ، نَقَلَ عَمَّاسَا مِنَ السِّكَّةِ إِلَى الْحَقْلِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ ثَوْبًا، لَمَّا رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ يَقِفُ.

١٣ فَلَمَّا نَقَلَ عَنِ السِّكَّةِ عَبَّرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَ يُوَابَ لِاتِّبَاعِ شَبَعَ بْنَ بَكْرِي.

١٤ وَعَبَّرَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَيْلَ وَبَيْتِ مَعَكَةَ وَجَمِيعِ الْبَيْرِينِ، فَاجْتَمَعُوا وَخَرَجُوا أَيْضًا وَرَاءَهُ.

١٥ وَجَاءُوا وَحَاصِرُوهُ فِي أَيْلَ بَيْتِ مَعَكَةَ، وَأَقَامُوا مِتْرَسَةً حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَأَقَامَتْ فِي الْحِصَارِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ يُوَابَ كَانُوا يُخْرَبُونَ لِأَجْلِ إِسْقَاطِ السُّورِ.

١٦ فَتَدَاتْ أَمْرًا حَكِيمَةً مِنَ الْمَدِينَةِ: «إِسْمَعُوا، إِسْمَعُوا. قُولُوا لِيُوَابَ تَدَدَّمْ إِلَيَّ هَهُنَا فَأَكَلِكَ.»

١٧ فَتَدَدَّمَتْ إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَنْتَ يُوَابُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.» فَقَالَتْ لَهُ: «سَمِعْتُ كَلَامَ أَمْتِكَ.» فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ.»

١٨ فَتَكَلَّمَتْ قَائِلَةً: «كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ أَوْلًا قَائِلِينَ: سُوَالًا يَسْأَلُونَ فِي أَيْلَ. وَهَكَذَا كَانُوا أَنْتَهُوا.

١٩ أَنَا مُسَالِمَةٌ أَمِينَةٌ فِي إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ طَالِبٌ أَنْ تُمِيتَ مَدِينَةً وَأَمَّا فِي إِسْرَائِيلَ. لِمَاذَا تَبْلَعُ نَصِيبَ الرَّبِّ؟»

٢٠ فَأَجَابَ يُوَابُ وَقَالَ: «حَاشَايَ! حَاشَايَ أَنْ أُبَلِّغَ وَإِنَّ أَهْلِكَ.

٢١ الْأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ. لِأَنَّ رَجُلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ شَبَعَ بْنَ بَكْرِي رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلَبُوهُ وَحَدَّهُ فَأَنْصَرَفَ عَنِ الْمَدِينَةِ.» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيُوَابَ: «هُوَذَا رَأْسُهُ يَلْقَى إِلَيْكَ عَنِ السُّورِ.»

٢٢ فَآتَتْ الْمَرْأَةُ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحِكْمَتِهَا فَقَطَّعُوا رَأْسَ شَبَعَ بْنَ بَكْرِي وَأَلْقَوْهُ إِلَى يُوَابَ، فَضَرَبَ بِالْبُوقِ فَانْصَرَفُوا عَنِ الْمَدِينَةِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. وَأَمَّا يُوَابُ فَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ.

٢٣ وَكَانَ يُوَابُ عَلَى جَمِيعِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَنَايَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ،

٢٤ وَأُدُورَامُ عَلَى الْخِزْيَةِ، وَبِهوشَافَاظُ بْنُ أَخِيلُودَ مَسْجَلًا،

٢٥ وَشِيوَا كَاتِبًا، وَصَادُوقُ وَأَبِيئَاثَارُ كَاهِنَيْنِ،

٢٦ وَعَبِيرَا الْيَائِيرِيُّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاوُدَ.

٢١

الثَّارُ لِلْجِعُونِيِّينَ

١ وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةٌ بَعْدَ سَنَةٍ، فَطَلَبَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَ لِأَجْلِ شَاوُلَ وَلِأَجْلِ بَيْتِ الدَّمَاءِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجِعُونِيِّينَ.»

٢ فَذَعَا الْمَلِكُ الْجِعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ. وَالْجِعُونِيُّونَ لَبَسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلَّ مِنْ بَقَايَا الْأُمُورِيِّينَ، وَقَدْ حَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ شَاوُلُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ لِأَجْلِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبِهَوْدَا.

٣ قَالَ دَاوُدُ لِحِجْعِيِّينَ: «مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ؟ وَمَاذَا أَكْفَرُ فِتْبَارِكُوا نَصِيبَ الرَّبِّ؟»

٤ فَقَالَ لَهُ الْحِجْعِيُّونَ: «لَيْسَ لَنَا فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ عِنْدَ شَاوُلَ وَلَا عِنْدَ بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ.»
فَقَالَ: «مَهْمَا قَلَّمُ أَفْعَلُهُ لَكُمْ.»

٥ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «الرَّجُلُ الَّذِي أَفْنَانَا وَالَّذِي تَأَمَّرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا لِكَيْ لَا نُعِيمَ فِي كُلِّ نَحْوٍ إِسْرَائِيلَ،

٦ فَلْنَعْطُ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِيهِ فَنَضْلِبُهُمْ لِلرَّبِّ فِي جِجَعَةِ شَاوُلَ مَخْتَارِ الرَّبِّ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَنَا أُعْطِي.»

٧ وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوشَثَ بْنِ يُونَاتَانَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ أَجْلِ عِمِينَ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَهُمَا، بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاتَانَ بْنِ شَاوُلَ.

٨ فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنِي رِصْفَةَ ابْنَةَ آيَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ: أَرْمُونِي وَمَفْيُوشَثَ، وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَةِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمُ لِعَدْرِئِيلَ بْنِ بَرَزَلَايَ الْمُحُولِي،

٩ وَسَلَّمَهُمْ إِلَى يَدِ الْحِجْعِيِّينَ، فَضَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ السَّبْعَةُ مَعًا وَقِيلُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ، فِي أَوَّلِهَا فِي أَبْدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

١٠ فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ مَسْحًا وَفَرَشَتْهُ لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرِ مِنْ أَبْدَاءِ الْحَصَادِ حَتَّى أَنْصَبَ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدْعُ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ نَهَارًا، وَلَا حَيَوَانَاتِ الْحَقْلِ لَيْلًا.

١١ فَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِمَا فَعَلَتْ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ سَرِيَّةً شَاوُلَ.

١٢ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاتَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشِ جَلْعَادَ الَّذِينَ سَرَفُوهَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَلِقَهُمَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ يَوْمَ ضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ فِي جَلْبُوعَ.

١٣ فَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاتَانَ ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِظَامَ الْمُصَلِّينَ،

١٤ وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فِي صِيلَعِ، فِي قَبْرِ قَيْسِ أَبِيهِ، وَعَمَلُوا كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ.

الحرب ضد الفلسطينيين

١٥ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَأَنْحَدَرَ دَاوُدُ وَعِيْدُهُ مَعَهُ وَحَارَبُوا الْفَلِسْطِينِيِّينَ، فَأَعْبَا دَاوُدَ.

١٦ وَيَشِي بَنُوبُ الَّذِي مِنْ أَوْلَادِ رَافَا، وَوَزَنَ رُجْحَهُ ثَلَاثَ مِئَةِ شَاقِلِ نَحَاسٍ وَقَدْ تَمَلَّدَ جَدِيدًا، أَفْتَكَّرَ أَنْ يَقْتَلَ دَاوُدَ.

١٧ فَأَتَجَدَّهُ أَيُّشَايُ ابْنُ صَرُوبَةَ، فَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ حَلَفَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ قَاتِلِينَ: «لَا نَخْرُجُ أَيْضًا مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا تَطْفِئُ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ.»

١٨ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَيُ الْحَوْشِيِّ قَتَلَ سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا.

١٩ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. فَأَلْحَانَانُ بْنُ بَعْرِي أَرْجِمَ الْبَيْتَلَحِمِيَّ قَتَلَ جَلِيَاتَ الْحِثِّيَّ، وَكَانَتْ قَنَاءَةُ رُجْحِهِ كَنُوزِ النَّسَاجِينِ.

- ٢٠ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتِّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلٌ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ سِتٌّ، وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ سِتٌّ، عَدَدُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ، وَهُوَ أَيْضًا وُلِدَ لِرَافَا.
 ٢١ وَلَمَّا عَبَّرَ إِسْرَائِيلَ ضَرْبَهُ يُونَاثَانَ بْنِ شِمْعَى أَخِي دَاوُدَ.
 ٢٢ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتِّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عَيْبِدِهِ.

٢٢

تَسْبِحةُ حَمْدِ دَاوُدَ

- ١ وَكَلَّمَ دَاوُدَ الرَّبُّ بِكَلَامٍ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي انْقَدَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ،
 ٢ فَقَالَ: «الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي،
 ٣ إِلَهَ صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تَرَبَّيْتُ وَقَرَنُ خَلَّاصِي. مَلْجَأِي وَمَنْصَاصِي. مَخْلِصِي، مِنْ الظُّلْمِ تَخْلِصْنِي.
 ٤ أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ فَأَتَّخِضُ مِنْ أَعْدَائِي.
 ٥ لِأَنَّ أَمْوَاجَ الْمَوْتِ أَكْتَنَفْتَنِي. سُبُلُ الْهَلَاكِ أَفْرَعْتَنِي.
 ٦ جِبَالُ الْهَوَايَةِ أَحَاطَتْ بِي. شَرِكُ الْمَوْتِ أَصَابَتَنِي.
 ٧ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي، وَصَرَخِي دَخَلَ أُذُنِيهِ.
 ٨ فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَسَتْ. أُسُسُ السَّمَاوَاتِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ، لِأَنَّهُ غَضِبَ.
 ٩ صَعَدَ دَخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ.
 ١٠ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، وَضَبَّابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ.
 ١١ رَكِبَ عَلَى كَرْوَبٍ، وَطَارَ وَرِنِي عَلَى أَجْنَحَةِ الرَّيْحِ.
 ١٢ جَعَلَ الظُّلْمَةَ حَوْلَهُ مِظَلَّاتٍ، مِيَاهًا حَاشِكَةً وَظِلَامَ الْعَمَامِ.
 ١٣ مِنَ الشُّعَاعِ قَدَامَهُ اشْتَعَلَتْ جَمْرُ نَارِ.
 ١٤ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعُلَى أَعْطَى صَوْتَهُ.
 ١٥ أَرْسَلَ سِهَامًا فَشَتَّتَهُمْ، بَرَقًا فَارْتَجَّتْهُمْ.
 ١٦ فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْبَحْرِ، وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ، مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِهِ.
 ١٧ أَرْسَلَ مِنَ الْعُلَى فَأَخَذَنِي، نَشَلَنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ.
 ١٨ انْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، مِنْ مَبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي.
 ١٩ أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي.
 ٢٠ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ. خَلَصَنِي لِأَنَّهُ سَرِنِي.
 ٢١ يُكَافِنُنِي الرَّبُّ حَسْبَ بَرِي. حَسْبَ طَهَارَةِ يَدِي يَرُدُّ عَلَيَّ.
 ٢٢ لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أُعْصِ الْإِلَهِي.
 ٢٣ لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَفَرَائِضُهُ لَا أُحِيدُ عَنْهَا.

- ٢٤ وَأَتَّكُونَ كَامِلًا لَدَيْهِ، وَأَتَّحَفُظُّ مِنْ إِيمِي.
- ٢٥ فَيُرِدُّ الرَّبُّ عَلَيَّ كَبِيرِي، وَكَطَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ.
- ٢٦ «مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا.
- ٢٧ مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا.
- ٢٨ وَتُخَلِّصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَعَيْنَاكَ عَلَى الْمُتَرَفِّعِينَ فَتَضَعُهُمْ.
- ٢٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ سِرَاجِي يَارَبُّ، وَالرَّبُّ يَضِيءُ ظُلْمِي.
- ٣٠ لِأَنِّي بِكَ اقْتَحَمْتُ جَيْشًا. يَاهِي نَسُوتُ أَسْوَارًا.
- ٣١ اللَّهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ، وَقَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. تَرَسٌ هُوَ جَمِيعُ الْمُحْتَمِينَ بِهِ.
- ٣٢ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهُ غَيْرِ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ غَيْرِ الْهِنَا؟
- ٣٣ الْإِلَهُ الَّذِي يَعِزُّنِي بِالْقُوَّةِ، وَيَصِيرُ طَرِيقِي كَامِلًا.
- ٣٤ الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِيلِي، وَعَلَى مَرْتَفَعَاتِي يَقِيمَنِي.
- ٣٥ الَّذِي يَعْلِمُ يَدِي الْقِتَالِ، فَتَحَنَّنِي بِدِرَاعِي قَوْسٍ مِنْ حُبَّاسٍ.
- ٣٦ وَتَجْعَلُ لِي تَرَسَ خَلَاصِي، وَلَطْفَكَ يَعْظِمَنِي.
- ٣٧ تُوَسِّعُ خَطَايَايَ تَحْتِي، فَلَمْ تَتَقَلَّبْ كَعَبَائِي.
- ٣٨ أَلْحَقْ أَعْدَائِي فَأَهْلِكْهُمْ، وَلَا أَرْجِعْ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.
- ٣٩ أَفْنِيَهُمْ وَأَسْخَفْهُمْ فَلَا يَقُومُونَ، بَلْ يَسْتَقُونَ تَحْتَ رِجْلِي.
- ٤٠ «تُعْطِنِي قُوَّةَ الْقِتَالِ، وَتَصْرَعُ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ تَحْتِي.
- ٤١ وَتُعْطِنِي أَقْنِيَةَ أَعْدَائِي وَمُبْغِضِي فَأَفْنِيَهُمْ.
- ٤٢ يَتَطَلَّعُونَ فَلَيْسَ مُخَلِّصٌ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُهُمْ.
- ٤٣ فَأَسْخَفْهُمْ كَغَبَارِ الْأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَدْفَعُهُمْ وَأَدْسُهُمْ.
- ٤٤ وَتَبْقِدُنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ شَعْبِي، وَتَحْفَظُنِي رَأْسًا لِلْأُمَّمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يُتَعَبَّدُ لِي.
- ٤٥ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَتَذَلَّلُونَ لِي. مِنْ سَمَاعِ الْأُذُنِ يَسْمَعُونَ لِي.
- ٤٦ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَبْلُونَ وَيَزْحَفُونَ مِنْ حَصُونِهِمْ.
- ٤٧ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَمِبَارِكٌ صَخْرَتِي، وَمَرْتَفَعٌ إِلَهُ صَخْرَةِ خَلَاصِي.
- ٤٨ الْإِلَهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، وَالْمُخَضِّعُ شُعُوبًا تَحْتِي،
- ٤٩ وَالَّذِي يُخْرِجُنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي، وَيَرْفَعُنِي فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، وَيَبْقِدُنِي مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ.
- ٥٠ لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَارَبُّ فِي الْأُمَّمِ، وَلَا أَسْمِكُ أُرْتَمُ.
- ٥١ بَرَجٌ خَلَّاصٌ لِلْمَلِكَةِ، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَسَلِّهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٣

كلمات داود الأخيرة

- ١ فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْآخِرَةُ: «وَحْيَ دَاوُدَ بْنِ يَسَى، وَوَحْيَ الرَّجُلِ الْقَائِمِ فِي الْعَالَا، مَسِيحِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، وَمُرْتَمِي إِسْرَائِيلَ الْخَلْوِي:
- ٢ رُوحَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَيَّ لِسَانِي.
- ٣ قَالَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. إِلَيَّ تَكَلَّمَ صَخْرَةُ إِسْرَائِيلَ: إِذَا تَسَلَّطَ عَلَيَّ النَّاسُ بَارًّا يَسَلُطُ بِخَوْفِ اللَّهِ،
- ٤ وَكُنُورِ الصَّبَاحِ إِذَا أَشْرَقَ الشَّمْسُ. كَعَشِبٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَبَاحِ صَخْوٍ مُضِيٍّ غَبَّ الْمَطَرِ.
- ٥ أَلَيْسَ هَكَذَا بَيْتِي عِنْدَ اللَّهِ؟ لِأَنَّهُ وَضَعَ لِي عَهْدًا أَبَدِيًّا مُتَقَنًَّا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَحْفُوظًا، أَفَلَا يُنْبِتُ كُلَّ خَلَاصِي وَكُلَّ مَسْرَتِي؟
- ٦ وَلَكِنْ بَنِي بَيْعَالٍ جَمِيعُهُمْ كَشُوكٍ مَطْرُوجٍ، لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْخَذُونَ بِدِي.
- ٧ وَالرَّجُلُ الَّذِي يَمْسَهُمْ يَتَسَلَّحُ بِحَدِيدٍ وَعَصَا رُجْحٍ، فَيَحْتَرِقُونَ بِالنَّارِ فِي مَكَانِهِمْ.»

رجال داود الأبطال

- ٨ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يُشَيْبُ بَشْبَثُ التَّحْكُمُونِي رَئِيسُ الثَّلَاثَةِ. هُوَ هَزَّ رُحَّهُ عَلَيَّ ثَمَانِ مِئَةِ قَتَلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً.
- ٩ وَبَعْدَهُ الْعَازَارُ بْنُ دُودُو بْنِ أُخُوخِي، أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ حِينَمَا عَيَّرُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ لِلْغُرْبِ وَصَعِدَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ أَمَّا هُوَ فَأَقَامَ وَضْرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ، وَوَلَّصَقَتْ يَدُهُ بِالسَّيْفِ، وَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَرَجَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَهُ لِلنَّهْبِ فَقَطُّ.
- ١١ وَبَعْدَهُ شِمَةُ بْنُ أَبِي الْهَرَارِيِّ. فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَيْشًا، وَكَانَتْ هُنَاكَ قِطْعَةٌ حَقْلٍ مَلْمُوءَةٌ عَدَسًا، فَهَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
- ١٢ فَوَقَفَ فِي وَسْطِ الْقِطْعَةِ وَأَنْقَذَهَا، وَضْرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا.
- ١٣ وَنَزَلَ الثَّلَاثَةُ مِنَ الثَّلَاثِينَ رَئِيسًا وَأَتَوْا فِي الْحِصَادِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ، وَجَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلٌ فِي وَادِي الرِّفَاتِيِّينَ.
- ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ حَيَّنْدٌ فِي الْحِصْنِ، وَحَفَظَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ حَيَّنْدًا فِي بَيْتِ لَحْمٍ.
- ١٥ فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بَيْرِ بَيْتِ لَحْمٍ الَّذِي عِنْدَ الْبَابِ؟»
- ١٦ فَشَقَّ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ مِحْلَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بَيْرِ بَيْتِ لَحْمٍ الَّذِي عِنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ، بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ،
- ١٧ وَقَالَ: «حَاشَا لِي يَارَبُّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! هَذَا دَمُ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ.» فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الثَّلَاثَةُ الْأَبْطَالُ.

١٨ وَأَيْشَائِي أَخُو يُوَابَ ابْنُ صَرُويَّةَ هُوَ رَيْسُ ثَلَاثَةِ. هَذَا هَزَّ رِجْلَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتَلَهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ.

١٩ أَمْرٌ بِكُمْ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَكَانَ لَهُمْ رَيْسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى.

٢٠ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، ابْنُ ذِي بَأْسٍ، كَثِيرِ الْأَفْعَالِ، مِنْ قَبْصَيْلَ، هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسَدِيَّ مُوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جَبِّ يَوْمِ التَّلْحِ.

٢١ وَهُوَ ضَرَبَ رَجُلًا مِصْرِيًّا ذَا مَنْظَرٍ، وَكَانَ بِيَدِ الْمِصْرِيِّ رُحْمٌ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ بَعْضًا وَخَطَفَ الرَّحْمَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُجْلِهِ.

٢٢ هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ،

٢٣ وَأَكْرَمٌ عَلَى الثَّلَاثِينَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. جَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ.

٢٤ وَعَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ كَانَ مِنَ الثَّلَاثِينَ، وَالْحَنَانُ بْنُ دَوْدُو مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ.

٢٥ وَشِمَّةُ الْحُرُودِيِّ، وَالْيَقَا الْحُرُودِيُّ،

٢٦ وَحَالِصُ الْقَلْطِيُّ، وَعَيْرَا بْنُ عَقْبِشَ التَّقْوَعِيُّ،

٢٧ وَأَبِعِزْرُ الْعَنَاوِيُّ، وَمِبُونَايُ الْحَوْشَاتِيُّ،

٢٨ وَصَلْمُونُ الْأَخْجِي، وَمَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيُّ،

٢٩ وَخَالِبُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيُّ، وَإِتَائِيُّ بْنُ رِيَايَ مِنْ جِبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ،

٣٠ وَبَنِيَايَا الْفِرْعَوْنِيُّ، وَهَدَايُ مِنْ أُوْدِيَّةَ جَاعَاشَ،

٣١ وَأَبُو عَلْبُونُ الْعَرَبَاتِيُّ، وَعَزْرَمُوتُ الْبِرْحَمِيُّ،

٣٢ وَالْيَحْيَا الشُّعْلَبُونِيُّ، وَمَنْ بَنِي يَاشْنَ: يُونَاثَانُ.

٣٣ وَشِمَّةُ الْهَرَارِيِّ، وَأَخِيَامُ بْنُ شَارَارِ الْأَرَارِيِّ،

٣٤ وَالْيَلْفَلُطُ بْنُ أَحْسَابِيَّ ابْنَ الْمَعْكِيِّ، وَالْيِعَامُ بْنُ أَخِيْتُفَلَ الْجِيلُونِيِّ،

٣٥ وَحَصْرَايَا الْكِرْمَلِيِّ، وَفِعْرَايَا الْأَرَبِيِّ،

٣٦ وَيَجَالُ بْنُ نَاثَانَ مِنْ صُوبَةَ، وَبَنِي الْجَادِيِّ،

٣٧ وَصَالِقُ الْعَمُونِيِّ، وَنَحْرَايَا الْبَيْتْرُونِيِّ، حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صَرُويَّةَ،

٣٨ وَعَيْرَا الْبَيْتْرِيِّ، وَجَارَبُ الْبَيْتْرِيِّ،

٣٩ وَأَوْرِيَا الْحَنِيِّ. أَجْمَعُ سَبْعَةَ وَثَلَاثُونَ.

﴿ فَقَالَ الْمَلِكُ يُوَابَ رَيْسِ الْجَيْشِ الَّذِي عِنْدَهُ: «طُفَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعَ وَعُدُوا الشَّعْبَ، فَأَعْلَمَ عِدَدَ الشَّعْبِ.»

﴿ فَقَالَ يُوَابُ لِلْمَلِكِ: «لِيَزِدَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الشَّعْبَ أَمْثَلَهُمْ مِثَّةَ ضِعْفٍ، وَعَيْنَا سَيِّدِي الْمَلِكِ نَاطِرَتَانِ. وَلَكِنْ لِمَاذَا يَسُرُّ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِهَذَا الْأَمْرِ؟»

٤ فَاشْتَدَّ كَلَامُ الْمَلِكِ عَلَى يُوَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَخَرَجَ يُوَابُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِيَعُدُّوا الشَّعْبَ، أَيَّ إِسْرَائِيلَ.

٥ فَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ وَتَزَلَوْا فِي عَرُوعِيرَ عَنْ يَمِينِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ وَاْدِي جَادَ وَجَاهُ يَعْزِيرَ.

٦ وَأَتَوْا إِلَى جِلْعَادَ وَإِلَى أَرْضِ نَحْتِيمَ إِلَى حُدُوبِي، ثُمَّ أَتَوْا إِلَى دَانَ يَمِينًا، وَأَسْتَدَارُوا إِلَى صِيدُونَ.

٧ ثُمَّ أَتَوْا إِلَى حِصْنِ صُورَ وَجَمِيعِ مَدُنِ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى جَنُوبِي يَهُوذَا، إِلَى يَثْرَ سَبْعَ.

٨ وَطَافُوا كُلَّ الْأَرْضِ، وَجَاءُوا فِي نَهَايَةِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٩ فَذَفَعَ يُوَابُ جَمَلَةَ عِدَدِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ ذِي بَأْسٍ مُسْتَلِّي السِّيفِ، وَرِجَالُ يَهُوذَا خَمْسَ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ.

١٠ وَضَرَبَ دَاوُدُ قَلْبَهُ بَعْدَمَا عَدَّ الشَّعْبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا فِي مَا فَعَلْتُ، وَالآنَ يَا رَبُّ أَرِزْ لِيْمْ عِبْدِكَ لِأَنِّي أَتَحَمَّضْتُ جِدًّا.»

﴿ وَمَا قَامَ دَاوُدُ صَبَاحًا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جَادِ التَّائِي رَائِي دَاوُدَ قَاتِلًا:

١٢ «إِذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ، فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَافْعَلْهُ بِكَ.»

﴿ فَأَتَى جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَبْعَ سِنِي جُوعٍ فِي أَرْضِكَ، أَمْ تَهْرَبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ

أَعْدَائِكَ وَهُمْ يَتَبِعُونَكَ، أَمْ يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَبَأْسًا فِي أَرْضِكَ؟ فَالآنَ أَعْرِفْ وَأَنْظُرْ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا عَلَى مُرْسَلِي.»

﴿ فَقَالَ دَاوُدُ لِحَادِي: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. فَلنَسْقُطُ فِي يَدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَرَامِحَهُ كَثِيرَةٌ وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ

إِنْسَانٍ.»

﴿ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأْسًا فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمِيعَادِ، فَمَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.

١٦ وَبَسَطَ الْمَلَاكُ يَدَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا، فَجَدَّمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَاكِ الْمُهْلِكِ الشَّعْبَ: «كُنْ! الْآنَ رُدِّ يَدَكَ.» وَكَانَ مَلَاكُ الرَّبِّ عِنْدَ بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ.

١٧ فَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّبَّ عِنْدَمَا رَأَى الْمَلَاكَ الضَّارِبَ الشَّعْبَ وَقَالَ: «هَا أَنَا أَخْطَأْتُ، وَأَنَا أَذْنِبْتُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ أَنْظِرْهُمْ فَذَاذَا فَعَلُوا؟ فَتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي.»

داود بيني مذبحًا

١٨ لِحَاءِ جَادَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَصْعَدْ وَأَقِمِ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فِي بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ.»

□□ فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.

٢٠ فَتَطَّلَعَ أَرْوَنَةُ وَرَأَى الْمَلِكَ وَعَبِيدَهُ يَقْبِلُونَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ أَرْوَنَةُ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

٢١ وَقَالَ أَرْوَنَةُ: «لِمَاذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَيَّ عَبْدِي؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «لِأَشْتَرِي مِنْكَ الْبَيْدَرَ لِكَيْ أُبْنِيَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فَتَكْفَى الضَّرْبَةَ عَنِ الشَّعْبِ.»

□□ فَقَالَ أَرْوَنَةُ لِدَاوُدَ: «فَلْيَأْخُذْهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيُصْعِدْهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. انظُرْ. الْبَقَرُ لِلْمُحْرَقَةِ، وَالتَّوَارِحُ وَادَوَاتُ الْبَقَرِ حَطَبًا.»

□□ الْكُلُّ دَفَعَهُ أَرْوَنَةُ الْمَالِكُ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أَرْوَنَةُ لِلْمَلِكِ: «الرَّبُّ إِلَيْكَ يَرْضَى عَنْكَ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَرْوَنَةَ: «لَا، بَلْ أَشْتَرِي مِنْكَ بَيْتًا، وَلَا أُصْعِدُ لِلرَّبِّ إِلَهِي مُحْرَقَاتٍ مَجَانِيَةً.» فَاشْتَرَى دَاوُدُ

الْبَيْدَرَ وَالْبَقَرِ بِخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ.

٢٥ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَاسْتَجَابَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ، فَكَفَّتِ

الضَّرْبَةُ عَنِ إِسْرَائِيلَ.

الْمُلُوكِ الْأُولُ

أدونيا يعلن نفسه ملكاً

١ وَشَاخَ الْمَلِكُ دَاوُدَ، تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ، وَكَانُوا يَدْرُوثُونَهُ بِأَثْيَابٍ فَلَمْ يَدْفَأْ.
٢ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «لِيُفْتَشُوا لِسَيِّدِنَا الْمَلِكِ عَلَى فِتَاةٍ عَذْرَاءَ، فَلْتَقِفَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَلْتَكُنْ لَهُ حَاضِنَةً وَلْتَضَطَّعَ فِي حَضْنِكَ فَيَدْفَأَ سَيِّدَنَا الْمَلِكِ.»

□ فَفَتَشُوا عَلَى فِتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي جَمِيعِ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَدُوا أَيُّشَجَ الشُّومِيَّةَ، فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ.

٤ وَكَانَتِ الْفِتَاةُ جَمِيلَةً جِدًّا، فَكَانَتْ حَاضِنَةَ الْمَلِكِ. وَكَانَتْ تَخْدُمُهُ، وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعْرِفْهَا.

٥ ثُمَّ إِنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حِجِّيَّتَ تَرَفَعَ قَائِلًا: «أَنَا أَمَلِكُ.» وَعَدَ لِنَفْسِهِ عَجَلَاتٍ وَفُرْسَانًا وَحَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَهُ.

٦ وَلَمْ يَغْضِبْهُ أَبُوهُ قَطُّ قَائِلًا: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَكَذَا؟» وَهُوَ أَيْضًا جَمِيلُ الصُّورَةِ جِدًّا، وَقَدْ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ إِبْشَالُومَ.

٧ وَكَانَ كَلَامُهُ مَعَ يُوَابَ ابْنِ صَرُوبَةِ، وَمَعَ أَبِيئَاثَارَ الْكَاهِنِ، فَاعَانَا أَدُونِيَا.

٨ وَأَمَّا صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَشَمْعِي وَرَبِيْعِي وَالْجَبَارِيَّةُ الَّذِينَ لِدَاوُدَ فَلَمْ يَكُونُوا مَعَ

أَدُونِيَا.

٩ فَذَهَبَ أَدُونِيَا غَنَمًا وَبِقُرٍّ وَمَعْلُوفَاتٍ عِنْدَ حَجْرِ الرَّاحِفَةِ الَّذِي يَجَانِبُ عَيْنِ رُوجِلَ، وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ رِجَالِ يَهُوذَا عِبِيدَ الْمَلِكِ،

١٠ وَأَمَّا نَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُو وَالْجَبَارِيَّةُ وَسُلَيْمَانُ أَخُوهُ فَلَمْ يَدْعُهُمْ.

١١ فَكَلَّمَ نَاتَانُ بَشِيعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حِجِّيَّتَ قَدْ مَلَكَ، وَسَيِّدَنَا دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ؟

١٢ فَأَلَانَ تَعَالَى أَشِيرَ عَلَيْكَ مَشُورَةً فَتَنْجِي نَفْسَكَ وَنَفْسَ ابْنِكَ سُلَيْمَانَ.

١٣ إِذْهَبِي وَأَدْخِلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: أَمَا حَلَفْتَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ لِأَمْتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ

يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي؟ فَلِهَذَا مَلَكَ أَدُونِيَا؟

١٤ وَفِيمَا أَنْتِ مَتَكَلِّمَةٌ هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ، أَدْخُلِي أَنَا وَرَاءَكَ وَأُكَلِّمُ كَلَامِكَ.»

□ فَدَخَلَتْ بَشِيعَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْخُدْعِ، وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ شَاخَ جِدًّا وَكَانَتْ أَيُّشَجُ الشُّومِيَّةُ تَخْدُمُ الْمَلِكَ.

١٦ فَغَرَّتْ بَشِيعَ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ، فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟»

١٧ فَقَالَتْ لَهُ: «أَنْتَ يَا سَيِّدِي حَلَفْتَ بِالرَّبِّ إِلَهُكَ لِأَمْتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى

كُرْسِيِّي.

١٨ وَالآنَ هُوَذَا أَدُونِيَا قَدْ مَلَكَ، وَالآنَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ لَا تَعْلَمُ ذَلِكَ.

١٩ وَقَدْ ذَبَحَ ثِيْرَانَا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بكَثْرَةٍ، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَأَبِيئَاثَارَ الْكَاهِنِ وَيُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ، وَلَمْ

يَدْعُ سُلَيْمَانَ عَبْدَكَ.

- ٢٠ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ أَعَيْنُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَكَ لِكَيْ تُخْرِجَهُمْ مِنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ.
- ٢١ فَيَكُونُ إِذَا اضْطَجَعَ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَعَ آبَائِهِ أَنِّي أَنَا وَابْنِي سُلَيْمَانَ مُحَسَّبٌ مُذْنِبِينَ.»
- وَيَبْتِمَا هِيَ مُتَكَلِّمَةٌ مَعَ الْمَلِكِ، إِذَا نَافَثَ النَّبِيُّ دَاخِلًا.
- ٢٣ فَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَافَثُ النَّبِيِّ.» فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٢٤ وَقَالَ نَافَثَانُ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، أَنْتَ قُلْتَ إِنَّ أَدُونِيَا يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ؟»
- ٢٥ لِأَنَّهُ نَزَلَ الْيَوْمَ وَذَبَحَ ثِيْرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بَكَّةً، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ وَأَيَّامَارَ الْكَاهِنِ، وَهَاهُمْ يَا كَلُونَ وَيَثْرَبُونَ أَمَامَهُ وَيَقُولُونَ: لِيَحْيِ الْمَلِكُ أَدُونِيَا.
- ٢٦ وَأَمَّا أَنَا عَبْدُكَ وَصَادِقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوْيَادَاعَ وَسُلَيْمَانَ عَبْدُكَ فَلَمْ يَدْعُنَا.
- ٢٧ هَلْ مِنْ قَبْلِ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ، وَلَمْ تَعْلَمْ عَبْدُكَ مِنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ؟»

داود يعطي الملك لسليمان

- ٢٨ فَاجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «أُدْعُ لِي بِشَيْعٍ.» فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.
- ٢٩ خَلَفَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقَةٍ،
- ٣٠ إِنَّهُ كَمَا حَلَفْتُ لَكَ يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ عِوَضًا عَنِّي، كَذَلِكَ أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ.»
- فَخَرَّتْ بِشَيْعٍ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: «لِيَحْيِ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ.»
- ٣٢ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «أُدْعُ لِي صَادِقَ الْكَاهِنِ وَنَافَثَانَ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوْيَادَاعَ.» فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ.
- ٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خُذُوا مَعَكُمْ عَيْدَ سَيِّدِكُمْ، وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنَ عَالِي الْبَغْلَةِ الَّتِي لِي، وَأَنْزِلُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ،
- ٣٤ وَتَمَسَّحْهُ هُنَاكَ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَافَثَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَضْرِبُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا: لِيَحْيِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ.
- ٣٥ وَتَصْعَدُونَ وَرَاءَهُ، فَيَأْتِي وَيَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَهُوَ يَمْلِكُ عِوَضًا عَنِّي، وَإِيَّاهُ قَدْ أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.»
- فَاجَابَ بَنِيَاهُ بْنُ يَهُوْيَادَاعَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «آمِينَ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ.
- ٣٧ كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلُ كُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ.»
- فَخَلَّ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَافَثَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوْيَادَاعَ وَالْجَلَادُونَ وَالسُّعَاةُ، وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ.
- ٣٩ فَاخَذَ صَادِقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدَّهْنِ مِنَ الْخَيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ، وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ.»

١١ وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَهُ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَضْرِبُونَ بِالنَّيِّ وَيَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا حَتَّى انشَقَّتِ الأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ.

١٢ فَسَمِعَ أَدُونِيَّا وَجَمِيعُ المَدْعُوِّينَ الَّذِيْنَ عِنْدَهُ بَعْدَمَا انْتَهَوْا مِنَ الأَكْلِ. وَسَمِعَ يُوَابُ صَوْتَ البُوقِ فَقَالَ: «مَاذَا صَوْتُ القَرْيَةِ مُضْطَرَبٌ؟»

١٣ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا يُونَاثَانُ بْنُ أَيَّارَ الكَاهِنِ قَدْ جَاءَ، فَقَالَ أَدُونِيَّا: «تَعَالِ، لِأَنَّكَ ذُو بَأْسٍ وَتَبَشِّرُ بِأَخْبَرٍ.»

١٤ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ وَقَالَ لِأَدُونِيَّا: «بَلْ سَيَدُنَا المَلِكُ دَاوُدُ قَدْ مَلَكَ سُلَيْمَانَ.

١٥ وَأَرْسَلَ المَلِكُ مَعَهُ صَادِقُ الكَاهِنِ وَنَاثَانَ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالجَلَادِيْنَ وَالسُّعَاةَ، وَقَدْ أَرْكَبُوهُ عَلَى بَعْلَةِ المَلِكِ،

١٦ وَمَسَحَهُ صَادِقُ الكَاهِنِ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا فِي جِيحُونَ، وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرِحِينَ حَتَّى اضْطَرَبَتِ القَرْيَةُ. هَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.

١٧ وَأَيْضًا قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ المَمْلَكَةِ.

١٨ وَأَيْضًا جَاءَ عِبِيدُ المَلِكِ لِيُبَارِكُوا سَيَدُنَا المَلِكُ دَاوُدَ قَاتِلِينَ: يَجْعَلُ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَحْسَنَ مِنْ اسْمِكَ، وَكُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّكَ. فَسَجَدَ المَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ.

١٩ وَأَيْضًا هَكَذَا قَالَ المَلِكُ: مَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أُعْطَانِي اليَوْمَ مِنْ يَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّ وَعَيْنَايَ تَبَصَّرَانِ.»

٢٠ فَارْتَعَدَ وَقَامَ جَمِيعُ مَدْعُوِي أَدُونِيَّا، وَذَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ.

٢١ وَخَافَ أَدُونِيَّا مِنْ قِبَلِ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ وَأَنْطَلَقَ وَتَمَسَكَ بِقُرُونِ المَذْبَحِ.

٢٢ فَأُخْبِرَ سُلَيْمَانَ وَقِيلَ لَهُ: «هَذَا أَدُونِيَّا خَائِفٌ مِنَ المَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَهَذَا قَدْ تَمَسَكَ بِقُرُونِ المَذْبَحِ قَاتِلًا: لِيُخَلِّفَ لِي اليَوْمَ المَلِكُ سُلَيْمَانَ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ عِبْدَهُ بِالسَّيْفِ.»

٢٣ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنْ كَانَ ذَا فَضِيلَةَ لَا يَسْقُطُ مِنْ شَعْرِهِ إِلَى الأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ وَجِدَ بِهِ شَرٌّ فَانَّهُ يَمُوتُ.»

٢٤ فَأَرْسَلَ المَلِكُ سُلَيْمَانَ فَانزَلُوهُ عَنِ المَذْبَحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»

٢

وصايا داود لسليمان

١ وَلَمَّا قَرُبَتْ أَيَّامُ وِفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ قَائِلًا:

٢ «أَنَا ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الأَرْضِ كُلِّهَا، فَتَشَدَّدْ وَكُنْ رَجُلًا.

٣ احْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهُكَ، إِذْ تَسِيرُ فِي طَرِيقِهِ، وَحَفَظْ فَرَائِضَهُ، وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِكَيْ تَنْفَلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تُوَجَّهْتَ.

٤ لِكَيْ يَقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي قَائِلًا: إِذَا حَفَظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قَلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ، قَالَ لَا يَئِدِمُ لَكَ رَجُلٌ عَنِ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.

٥ وَأَتَتْ أَيْضًا تَعْلَمُ مَا فَعَلَ فِي يُوَابُ ابْنِ صَرُوبَةَ، مَا فَعَلَ لِرئيسِي جِيُوشِ إِسْرَائِيلَ: ابْنِ بَنِ نِيرَ وَعَمَّاسَ بْنَ يَثْرَ، إِذْ قَتَلَهُمَا وَسَفَكَ دَمَ الْحَرْبِ فِي الصُّلْحِ، وَجَعَلَ دَمَ الْحَرْبِ فِي مَنْطَقَتِهِ الَّتِي عَلَى حَقْوِهِ وَفِي نَعْلَيْهِ اللَّتَيْنِ بِرِجْلَيْهِ.

٦ فَأَفْعَلَ حَسَبَ حَكْمَتِكَ وَلَا تَدْعُ شَيْبَتَهُ تَخْدِرُ بِسَلَامٍ إِلَى الْهَؤُويَةِ.

٧ وَأَعْلَمَ مَعْرُوفًا لِبَنِي بَرْزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ فَيَكُونُوا بَيْنَ الْأَكْلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ، لِأَنَّهُمْ هَكَذَا تَقَدَّمُوا إِلَيَّ عِنْدَ هَرَبِي مِنْ وَجْهِ أَشْأَلُومَ أَخِيكَ.

٨ وَهُوَذَا مَعَكَ شَمْعِي بَنُ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ، وَهُوَ لِعَنِّي لَعْنَةً شَدِيدَةً يَوْمَ انْطَلَقْتُ إِلَى مَحْنَانِيمَ، وَقَدْ نَزَلَ لِلْقَائِي إِلَى الْأُرْدُنِّ، خَلَفْتُ لَهُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: إِنِّي لَا أُمَيْتُكَ بِالسَّيْفِ.

٩ وَالآنَ فَلَا تَهْرَبْهُ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَأَعْلَمُ مَا تَفْعَلُ بِهِ وَأَحْدِرُ شَيْبَتَهُ بِالْدَمِ إِلَى الْهَؤُويَةِ.»

وَأَضْطَجِعَ دَاوُدُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.

١١ وَكَانَ أَرْمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ دَاوُدُ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فِي حَبْرُونَ مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

١٢ وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَتَبَتَّ مَلِكُهُ جِدًّا.

ملك سليمان يبث

١٣ ثُمَّ جَاءَ أَدُونِيَا ابْنُ حَيْثَ إِلَى بَشِيعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَقَالَتْ: «اللسلام جئت؟» فقال: «اللسلام.»

ثم قال: «لي معك كلبه.» فقالت: «تكلم.»

فقالت: «أنت تعلمين أن الملك كان لي، وقد جعل جميع إسرائيل وجوههم نحوِي لِأَمَلِكِ، فَدَارَ الْمَلِكُ وَصَارَ لِأَخِي لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ صَارَ لَهُ.»

١٦ وَالآنَ أَسْأَلُكَ سُؤلاً وَاحِداً فَلَا تَرُدَّنِي فِيهِ.» فقالت له: «تكلم.»

فقالت: «قولي لسليمان الملك، لأنه لا يردك، أن يعطيني أيشع الشومية امرأة.»

فقالت بَشِيعَ: «حسنا. أنا أتكلّم عنك إلى الملك.»

فدخلت بَشِيعَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتَكَلِّمَهُ عَنْ أَدُونِيَا. فَقَامَ الْمَلِكُ لِلِقَائِهَا وَسَجَدَ لَهَا وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَوَضَعَ كُرْسِيًّا لِأَمِّ الْمَلِكِ جَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ.

٢٠ وَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سُؤلاً وَاحِداً صَغِيرًا. لَا تَرُدَّنِي.» فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «أَسْأَلِي يَا أُمِّي، لِأَنِّي لَا أَرُدُّكَ.»

فقالت: «لتعط أيشع الشومية لأدونيا أخيك امرأة.»

فأجاب الملك سليمان وقال لأمه: «ولماذا أنت تسألين أيشع الشومية لأدونيا؟ فأسألي له الملك لأنه أخي

الأكبر مِنِّي! لَوْ لَا يَبْتَازُ الْكَاهِنُ وَيُوبِأُ ابْنَ صَرُوبَةَ.»

وَحَلَفَ سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ أَدُونِيَا بِهَذَا الْكَلَامِ ضِدَّ

٢٤ وَالآنَ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي ثَبَّتَنِي وَأَجَلَسَنِي عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِي، وَالَّذِي صَنَعَ لِي بَيْتًا كَمَا تَكَلَّمُ، إِنَّهُ الْيَوْمَ يَقْتُلُ أَدُونِيَا.»

٢٥ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بَيْدَ بَنِيَاهُو بْنِ يَهُوِيَادَاعَ، فَبَطِشَ بِهِ قَاتًا.

٢٦ وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَيَّاثَارَ الْكَاهِنِ: «أَذْهَبْ إِلَى عَنَاوُثَ إِلَى حَقُولِكَ، لِأَنَّكَ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ، وَلَسْتُ أَقْتُلَكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَ تَابُوتَ سَيِّدِي الرَّبِّ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي، وَلِأَنَّكَ تَذَلَّلتَ بِكُلِّ مَا تَدَلَّلُ بِهِ أَبِي.»

٢٧ وَطَرَدَ سُلَيْمَانَ أَيَّاثَارَ عَنَ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِلرَّبِّ، لِإِتْمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيَّ بَيْتِ عَلِيٍّ فِي شِيلُوهُ.

٢٨ فَأَتَى الْخَبْرُ إِلَى يُوَابَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَالَ وَرَاءَ أَدُونِيَا وَلَمْ يَمَلْ وَرَاءَ إِبْشَالُومَ، فَهَرَبَ يُوَابَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبُوحِ.

٢٩ فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ يُوَابَ قَدْ هَرَبَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَهَا هُوَ بِجَانِبِ الْمَذْبُوحِ. فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانَ بَنِيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ قَاتِلًا: «أَذْهَبْ أَبْطِشْ بِهِ.»

٣٠ فَقَدَّخَلَ بَنِيَاهُوَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَخْرُجْ.» فَقَالَ: «كَلَّا، وَلَكِنِّي هُنَا أَمُوتُ.» فَردَّ بَنِيَاهُوَ الْخُبْرَ عَلَى الْمَلِكِ قَاتِلًا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ يُوَابَ وَهَكَذَا جَاؤَنِي.»

٣١ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَفْعَلْ كَمَا تَكَلَّمَ، وَأَبْطِشْ بِهِ وَأَدْفِنِهِ، وَأَزِلْ عَنِي وَعَنْ بَيْتِ أَبِي الدَّمَ الزَّكِيَّ الَّذِي سَفَكَهُ يُوَابُ،»

٣٢ فَرَدَّ الرَّبُّ دَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ، لِأَنَّهُ بَطِشَ بِرِجْلَيْهِ بِرِجْلَيْهِ وَخَبِرَ مِنْهُ وَقَتَلَهُمَا بِالسِّيفِ، وَأَبِي دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ، وَهَمَا أَبْنَاؤُ بَنِي رِئِيسِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَّاسَا بْنُ يَثْرَ رِئِيسِ جَيْشِ يَهُوذَا.

٣٣ فَرَدَّ دَمَهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَرَأْسِ نَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ لِدَاوُدَ وَسَلَهُ وَبَيْتِهِ وَكُرْسِيِّهِ سَلَامٌ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.»

٣٤ فَصَعِدَ بَنِيَاهُوَ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَبَطِشَ بِهِ وَقَتَلَهُ، فَدَفِنَ فِي بَيْتِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ.

٣٥ وَجَعَلَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ مَكَانَهُ عَلَى الْجَيْشِ، وَجَعَلَ الْمَلِكُ صَادِقَ الْكَاهِنِ مَكَانَ أَيَّاثَارَ.

٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شِمْعِيَّ وَقَالَ لَهُ: «إِنِّي لِنَفْسِكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَقِمُ هُنَاكَ وَلَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ.»

٣٧ فَيَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ وَادِي قَدْرُونَ، أَعْلِنَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ.»

٣٨ فَقَالَ شِمْعِيٌّ لِلْمَلِكِ: «حَسَنُ الْأَمْرِ. كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ.» فَأَقَامَ شِمْعِيٌّ فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٣٩ وَفِي نَهَايَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشِمْعِيٍّ إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ، فَأَخْبَرُوا شِمْعِيَّ قَاتِلِينَ: «هُوَذَا عَبْدُكَ فِي جَتَّ.»

٤٠ فَقَامَ شِمْعِيٌّ وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ وَذَهَبَ إِلَى جَتَّ إِلَى أَخِيشَ لِيُفْتَشَ عَلَى عَبْدَيْهِ، فَانْطَلَقَ شِمْعِيٌّ وَأَتَى بِعَبْدَيْهِ مِنْ جَتَّ.

٤١ فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ شِمْعِيَّ قَدْ انْطَلَقَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ وَرَجَعَ.

٤٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شَيْعِيَّ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحْلَفْتَكُ بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، أَعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ؟ فَقُلْتَ لِي: حَسَنُ الْأَمْرِ. قَدْ سَمِعْتُ.

٤٣ فَلَمَّاذَا لَمْ تَحْفَظْ بَيْنَ الرَّبِّ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَوْصَيْتَكَ بِهَا؟»

□□ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشَيْعِي: «أَنْتَ عَرَفْتَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي عَلَيْهِ قَلْبُكَ الَّذِي فَعَلْتَهُ لِدَاوُدَ أَبِي، فَلِيرَدَّ الرَّبُّ شَرَّكَ عَلَى رَأْسِكَ.

٤٥ وَالْمَلِكُ سَلِيمَانَ بِيَارِكُ، وَكُرْسِيَّ دَاوُدَ يَكُونُ ثَابِتًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ.»

□□ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُ بِنَ يَهُوِيَادَاعَ، وَخَرَجَ وَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ. وَتَبَّتْ الْمَلِكُ بِيَدِ سَلِيمَانَ.

٣

سليمان يطلب الحكمة

١ وَصَاهِرَ سَلِيمَانَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ، وَأَخَذَ بِنْتَ فِرْعَوْنَ وَأَتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى أَنْ أَكْمَلَ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَيْتَ الرَّبِّ وَسُورَ أُورُشَلِيمَ حَوَالِيهَا.

٢ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا يَذْبَحُونَ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْنِ بَيْتَ لَأَسْمِ الرَّبِّ إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ.

٣ وَأَحَبَّ سَلِيمَانَ الرَّبَّ سَائِرًا فِي فِرَائِضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ.

٤ وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جِبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمُرْتَفَعَةُ الْعَظِيمَةُ، وَأَصْعَدَ سَلِيمَانَ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ.

٥ فِي جِبْعُونَ تَرَأَى الرَّبُّ لِسَلِيمَانَ فِي حُلْمٍ لَيْلًا، وَقَالَ اللَّهُ: «أَسْأَلُ مَاذَا أُعْطِيكَ.»

□ فَقَالَ سَلِيمَانُ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَّ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً حَسَبًا سَارَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَبِرٍّ وَأَسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ مَعَكَ، وَحَفِظْتَ لَهُ هَذِهِ الرَّحْمَةَ الْعَظِيمَةَ وَأَعْطَيْتَهُ ابْنًا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهِ كَهَذَا الْيَوْمِ.

٧ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَنْتَ مَلَكَتْ عَبْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا فَتَى صَغِيرٌ لَا أَعْلَمُ الْخُرُوجَ وَالْدُخُولَ.

٨ وَعَبْدُكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، شَعْبٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى وَلَا يَعُدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ.

٩ فَأَعْطِ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِيمًا لِأَحْكَمَ عَلَى شَعْبِكَ وَأَمِيزْ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مِنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ الْعَظِيمِ

هَذَا؟»

١٠ حَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِأَنَّ سَلِيمَانَ سَأَلَ هَذَا الْأَمْرَ.

١١ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مَنْ أَجَلُ أَنْتَ قَدْ سَأَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَسْأَلْ لِنَفْسِكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَلَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ غِنًى، وَلَا سَأَلْتَ أَنْفُسَ أَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ تَمَيِّزًا لِنَفْسِكَ الْحَكْمَ،

١٢ هُوَذَا قَدْ فَعَلْتَ حَسَبَ كَلَامِكَ. هُوَذَا أُعْطَيْتَكَ قَلْبًا حَكِيمًا وَمَيِّزًا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَكَ قَلْبًا وَلَا يَقُومُ بِعَدِّكَ نَظِيرُكَ.

١٣ وَقَدْ أُعْطَيْتَكَ أَيْضًا مَا لَمْ تَسْأَلْهُ، غِنًى وَكَرَامَةً حَتَّى إِنَّهُ لَا يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي الْمُلُوكِ كُلِّ أَيَّامِكَ.

١٤ فَإِنَّ سَلَّكَ فِي طَرِيقِي وَحَفِظْتَ فِرَائِضِي وَوَصَايَايَ، كَمَا سَلَكَ دَاوُدَ أَبُوكَ، فَلْيُنِ أُنِيطِلْ أَيَّامًا.»

١١ فَاسْتَيْقِظَ سَلِيمَانُ وَإِذَا هُوَ حُرٌّ . وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَقَرَّبَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ ، وَعَمِلَ وَبَيْمَةً لِكُلِّ عِبِيدِهِ .

حُكْمٌ سَدِيدٌ

١٦ حِينَئِذٍ أَنْتَبَ امْرَأَتَانِ زَانِبَتَانِ إِلَى الْمَلِكِ وَوَقَفَتَا بَيْنَ يَدَيْهِ .

١٧ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الْوَاحِدَةُ : « اسْمِعْ يَا سَيِّدِي . إِنِّي أَنَا وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ سَاكِنَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ ، وَقَدْ وُلِدْتُ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ .

١٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بَعْدَ وِلَادَتِي وَوُلِدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَيضًا ، وَكَمَا مَعًا ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَنَا غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ غَيْرِنَا نَحْنُ كَلْتِنَا فِي الْبَيْتِ .

١٩ فَاتَّأَمَّنَ ابْنُ هَذِهِ فِي اللَّيْلِ ، لِأَنَّهَا اضْطَجَعَتْ عَلَيْهِ .

٢٠ فَقَامَتْ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ وَأَخَذَتْ ابْنِي مِنْ جَانِبِي وَأَمْتُكَ نَائِمَةً ، وَأَضْجَعْتُهُ فِي حَضْنِهَا ، وَأَضْجَعْتَ ابْنَهَا الْمَيِّتَ فِي حَضْنِي .

٢١ فَلَمَّا قُمْتُ صَبَاحًا لِأَرْضِعَ ابْنِي ، إِذَا هُوَ مَيِّتٌ ، وَلَمَّا تَأَمَّلْتُ فِيهِ فِي الصَّبَاحِ ، إِذَا هُوَ لَيْسَ ابْنِي الَّذِي وُلِدْتُهُ . »
 ٢٢ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ الْأُخْرَى تَقُولُ : « كَلَّا ، بَلِ ابْنِي الْحَيُّ وَابْنُكَ الْمَيِّتُ . » وَهَذِهِ تَقُولُ : « لَا ، بَلِ ابْنُكَ الْمَيِّتُ وَابْنِي الْحَيُّ . » وَتَكَلَّمْنَا أَمَامَ الْمَلِكِ .

٢٣ فَقَالَ الْمَلِكُ : « هَذِهِ تَقُولُ : هَذَا ابْنِي الْحَيُّ وَابْنُكَ الْمَيِّتُ ، وَتَنْتَقِلُ تَقُولُ : لَا ، بَلِ ابْنُكَ الْمَيِّتُ وَابْنِي الْحَيُّ . »

٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ : « إِيَّانِي بِسَيْفٍ . » فَأَتَوْا بِسَيْفٍ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ .

٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ : « أَشْطَرُوا الْوَلَدَ الْحَيَّ اثْنَيْنِ ، وَأَعْطُوا نَصْفًا لِلْوَاحِدَةِ وَنَصْفًا لِأُخْرَى . »

٢٦ فَتَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي ابْنُهَا الْحَيُّ إِلَى الْمَلِكِ ، لِأَنَّ أَحْشَاءَهَا اضْطَرَمَّتْ عَلَى ابْنِهَا ، وَقَالَتْ : « اسْمِعْ يَا سَيِّدِي .

أَعْطُوها الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تَمِيتُوهُ . » وَأَمَّا تَنْتَقِلُ فَقَالَتْ : « لَا يَكُونُ لِي وَلَا لَكَ . أَشْطَرُوهُ . »

٢٧ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ : « أَعْطُوها الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تَمِيتُوهُ فَإِنَّهَا أُمُّهُ . »

٢٨ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ خَافُوا الْمَلِكَ ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا حِكْمَةَ اللَّهِ فِيهِ لِإِجْرَاءِ الْحُكْمِ .

٤

سَلِيمَانُ يُعَيِّنُ الْقَادَةَ وَالْوَلَاةَ

١ وَكَانَ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ .

٢ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الرُّؤَسَاءُ الَّذِينَ لَهُ : عَزْرِيَاهُو بْنُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ ،

٣ وَالْيَحُورْفُ وَأَخِيَا ابْنَا شَيْشَا كَاتِبَانِ ، وَيَهُشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ الْمَسْجِلِ ،

٤ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُيَادَاعَ عَلَى الْجَيْشِ ، وَصَادُوقُ وَأَيُّنَارُ كَاهِنَانِ .

٥ وَعَزْرِيَاهُو بْنُ نَافَانَ عَلَى الْوَكَلَاءِ ، وَزَابُودُ بْنُ نَافَانَ كَاهِنٌ وَصَاحِبُ الْمَلِكِ .

٦ وَأَخِيشَارُ عَلَى الْبَيْتِ ، وَأَدُونِيرَامُ بْنُ عَبْدِ عَلَى التَّسْخِيرِ .

- ٧ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ اثْنَا عَشَرَ وَكَيْلًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ وَبَيْتَهُ. كَانَ عَلَى الْوَاحِدِ أَنْ يَمْتَارَ شَهْرًا فِي السَّنَةِ.
- ٨ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورٍ فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ.
- ٩ ابْنُ دَقْرٍ فِي مَاقِصَ وَشَعْلَيْمَ وَبَيْتِ شَمْسٍ وَأَبُولُونَ بَيْتِ حَنَّانَ.
- ١٠ ابْنُ حَسَدٍ فِي أَرْبُوتَ. كَانَتْ لَهُ سُوْكُوهُ وَكُلُّ أَرْضِ حَافِرَ.
- ١١ ابْنُ أَيْنَادَابَ فِي كُلِّ مُرْتَفَعَاتِ دُورَ. كَانَتْ طَافَةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ لَهُ أَمْرَأَةً.
- ١٢ بَعْنَا بَنُ أَخِيْلُودَ فِي تَعْنَكِ وَجِدُّوهُ وَكُلُّ بَيْتِ شَانَ الَّتِي يَجَابِبُ صُرْتَانَ تَحْتَ يَزْرِعِيلَ، مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى أَبَلِ مَحْوَلَةَ، إِلَى مَعْبَرِ يَمْعَمَامَ.
- ١٣ ابْنُ جَابِرٍ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ. لَهُ حَوْثٌ يَأْتِيهِ ابْنُ مَنَسَّى الَّتِي فِي جِلْعَادَ، وَهُوَ كُورَةُ أَرْجُوبَ الَّتِي فِي بَاشَانَ. سِتُونَ مَدِينَةً عَظِيمَةً بِأَسْوَارٍ وَعَوَارِضَ مِنْ نَحَاسٍ.
- ١٤ أَخِينَادَابُ بَنُ عَدُوِّ فِي مَحْنَائِمَ.
- ١٥ أَخِيمَعُصُ فِي نَفْتَالِي، وَهُوَ أَيْضًا أَخَذَ بِاسْمَةَ بِنْتُ سُلَيْمَانَ أَمْرَأَةً.
- ١٦ بَعْنَا بَنُ حَوْشَايَ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ.
- ١٧ يَهُوشَافَاطُ بَنُ فَارُوحَ فِي يَسَّاكَرَ.
- ١٨ شُعْبِي بَنُ أَيْلَا فِي بَنِيَامِينَ.
- ١٩ جَابِرُ بَنُ أُوْرِي فِي أَرْضِ جِلْعَادَ، أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ. وَوَيْكِلَ وَاحِدَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ.
- ٢٠ وَكَانَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ كَثِيرِينَ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَفْرَحُونَ.

مُوْنَةُ سُلَيْمَانَ الْيَوْمِيَّةُ

- ٢١ وَكَانَ سُلَيْمَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمَمَالِكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ فِلِسْطِينَ، وَإِلَى نُحُومِ مِصْرَ. كَانُوا يُقَدِّمُونَ الْهَدَايَا وَيَخْدُمُونَ سُلَيْمَانَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.
- ٢٢ وَكَانَ طَعَامُ سُلَيْمَانَ الْيَوْمِ الْوَاحِدِ: ثَلَاثِينَ كَرْمِيذًا، وَسِتِّينَ كَرْمِذِيقًا،
- ٢٣ وَعَشْرَةَ ثِيرَانٍ مُسَمَّنَةٍ، وَعَشْرِينَ ثُورًا مِنَ الْمَرَاعِي، وَمِئَةَ خُرُوفٍ، مَا عَدَا الْأَيْئَالَ وَالطَّيَّاءَ وَالْبَحَامِيرَ وَالْإِوَزَ الْمُسَمَّنَ.
- ٢٤ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى كُلِّ مَا عَبَّرَ النَّهْرَ مِنْ تَسْفَحَ إِلَى غَرَّةَ، عَلَى كُلِّ مَلُوكِ عَبْرِ النَّهْرِ، وَكَانَ لَهُ صَلْحٌ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ حَوَالِيهِ.
- ٢٥ وَسَكَنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ آمِنِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تَيْبَتِهِ، مِنْ دَانَ إِلَى بَيْرُ سَيْجَ، كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ.
- ٢٦ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَذُودٍ لَيْلِيٍّ مَرْكَاتِهِ، وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ.
- ٢٧ وَهُؤُلَاءِ الْوَكَلَاءُ كَانُوا يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَلِكُلِّ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي شَهْرِهِ. لَمْ يَكُونُوا يَحْتَاجُونَ إِلَى شَيْءٍ.

٢٨ وَكَانُوا يَأْتُونَ بِشَعِيرٍ وَتَبَنٍ لِّغَنِيٍّ وَالْجِيَادِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُكُونُ فِيهِ، كُلٌّ وَاحِدٌ حَسَبَ قَضَائِهِ.

حكمة سليمان

٢٩ وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً وَفَهْمًا كَثِيرًا جِدًّا، وَرَحْبَةً قَلْبٍ كَأَرْمَلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

٣٠ وَفَاقَتْ حِكْمَهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً جَمِيعِ بَنِي الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةِ مِصْرَ.

٣١ وَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ، مِنْ إِبْنَانِ الْأَزْرَاجِيِّ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَرْدَعَ بَنِي مَاحُولَ. وَكَانَ صَبِيهُ فِي

جَمِيعِ الْأُمَمِ حَوَالِيهِ.

٣٢ وَتَكَلَّمَ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مَثَلٍ، وَكَانَتْ نَشَائِدُهُ أَلْفًا وَخَمْسًا.

٣٣ وَتَكَلَّمَ عَنِ الْأَشْجَارِ، مِنْ الْأَرَزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ إِلَى الزُّوْفَا النَّابِتِ فِي الْخَائِطِ. وَتَكَلَّمَ عَنِ الْبَهَائِمِ وَعَنِ الطَّيْرِ وَعَنِ

الدَّيْبِ وَعَنِ السَّمَكِ.

٣٤ وَكَانُوا يَأْتُونَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ.

٥

الاستعدادات لبناء الهيكل

١ وَأَرْسَلَ حِيرَامَ مَلِكُ صُورَ عِيْدَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُمْ مَسَّحُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ، لِأَنَّ حِيرَامَ كَانَ مُحِبًّا لِدَاوُدَ كُلِّ الْأَيَّامِ.

٢ فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامَ يَقُولُ:

٣ «أَنْتَ تَعْلَمُ دَاوُدَ أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي بِسَبَبِ الْحُرُوبِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ، حَتَّى جَعَلَهُمُ

الرَّبُّ تَحْتَ بَطْنِ قَدَمِيهِ.

٤ وَالآنَ قَدَفْتُ أَرَاحِي الرَّبِّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَلَا يُوجَدُ خَصْمٌ وَلَا حَادِثَةٌ شَرٌّ.

٥ وَهَآنَذَا قَائِلٌ عَلَى بِنَاءِ بَيْتِ لِسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ دَاوُدَ أَبِي قَائِلًا: إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي أَجْعَلُهُ مَكَانَكَ عَلَى

كُرْسِيِّكَ هُوَ بِنِي الْبَيْتِ لِاسْمِي.

٦ وَالآنَ فَامْرُؤٌ أَنْ يَقْطَعُوا لِي أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ، وَيَكُونُ عِيْدِي مَعَ عِيْدِكَ، وَأُجْرَةُ عِيْدِكَ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا حَسَبَ

كُلِّ مَا تَقُولُ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَنَا أَحَدٌ يَعْرِفُ قَطْعَ الْخَشْبِ مِثْلَ الصَّيْدِيِّينَ.»

٧ فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامَ كَلَامَ سُلَيْمَانَ، فَرِحَ جِدًّا وَقَالَ: «مُبَارَكُ الْيَوْمِ الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا عَلَى هَذَا

الشَّعْبِ الْكَثِيرِ.»

□ وَأَرْسَلَ حِيرَامَ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «قَدْ سَمِعْتُ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ. أَنَا أَفْعَلُ كُلَّ مَسْرَرَتِكَ فِي خَشْبِ الْأَرَزِ

وَخَشْبِ السَّرْوِ.

٩ عِيْدِي يَنْزِلُونَ ذَلِكَ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَأَنَا أَجْعَلُهُ أَرْمَاتًا فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَعْرِفُنِي عَنْهُ وَأَنْفُسُهُ

هُنَاكَ، وَأَنْتَ تَحْمِلُهُ، وَأَنْتَ تَعْمَلُ مَرْضَاتِي بِإِعْطَاكَ طَعَامًا لِبَيْتِي.»

□ فَكَانَ حِيرَامُ يُعْطِي سُلَيْمَانَ خَشْبَ أَرَزٍ وَخَشْبَ سَرْوٍ حَسَبَ كُلِّ مَسْرَرَتِهِ.

- ١١ وَأَعْطَى سُلَيْمَانُ حِيرَامَ عِشْرِينَ أَلْفَ كِرْحَنْطَةَ طَعَامًا لِبَيْتِهِ، وَعِشْرِينَ كُرْزِيَةً رَضِيًّا. هَكَذَا كَانَ سُلَيْمَانُ يُعْطِي حِيرَامَ سَنَةً فَسَنَةً.
- ١٢ وَالرَّبُّ أَعْطَى سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا كَلَّمَهُ. وَكَانَ صُلْحٌ بَيْنَ حِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ، وَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا.
- ١٣ وَسَخَّرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ السَّخَرُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.
- ١٤ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَى بُنْيَانَ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الشَّهْرِ بِالنُّوبَةِ. يَكُونُونَ شَهْرًا فِي بُنْيَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي يَبُوتِيمَ. وَكَانَ أَدُونِيرَامُ عَلَى السَّخَرِ.
- ١٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَجْمَلُونَ أَحْمَالَ، وَثَمَانُونَ أَلْفًا يَقْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ،
- ١٦ مَا عَدَا رُؤَسَاءَ الْوُكَلَاءِ لِسُلَيْمَانَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمَلِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، الْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلِ.
- ١٧ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يُقْلَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً لِتَأْسِيسِ الْبَيْتِ، حِجَارَةً مَرْبَعَةً.
- ١٨ فَفَتَحَهَا بَنَاؤُ سُلَيْمَانَ، وَبَنَاؤُ حِيرَامَ وَالْجَلِيلِيِّينَ، وَهَيَأُوا الْأَخْشَابَ وَالْحِجَارَةَ لِإِنْبَاءِ الْبَيْتِ.

٦

سليمان يبني الهيكل

- ١ وَكَانَ فِي سَنَةِ الْأَرْبَعِ مِئَةٍ وَالثَّمَانِينَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي شَهْرِ زَيْوٍ وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّلَاثِي، أَنَّهُ بَنَى الْبَيْتَ لِلرَّبِّ.
- ٢ وَالْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِلرَّبِّ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا.
- ٣ وَالرُّوَقُ قَدَامَ هَيْكَلِ الْبَيْتِ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ، وَعَرْضُهُ عِشْرَ أَذْرُعٍ قَدَامَ الْبَيْتِ.
- ٤ وَعَمِلَ لِلْبَيْتِ كُورِي مَسْقُوفَةٌ مُشَبَّهَةٌ.
- ٥ وَبَنَى مَعَ حَائِطِ الْبَيْتِ طَبَاقًا حَوَالِيَهُ مَعَ حِيطَانِ الْبَيْتِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ وَالْمُخْرَابِ، وَعَمِلَ غُرْفَاتٍ فِي مُسْتَدِيرِهَا.
- ٦ فَطَبَقَةُ السُّفْلَى عَرْضُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَالْوَسْطَى عَرْضُهَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَالثَّلَاثَةُ عَرْضُهَا سَبْعَ أَذْرُعٍ، لِأَنَّهُ جَعَلَ لِلْبَيْتِ حَوَالِيَهُ مِنْ خَارِجٍ أَحْصَامًا لِثَلَاثِ تَمَكَّنِ الْجَوَائِزُ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ.
- ٧ وَالْبَيْتُ فِي بِنَائِهِ بَنَى حِجَارَةً صَحِيحَةً مُقْتَلَعَةً، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ بِنَائِهِ مِئْتَةٌ وَلَا مِعْوَلٌ وَلَا أَدَاةٌ مِنْ حَدِيدٍ.
- ٨ وَكَانَ بَابُ الْغُرْفَةِ الْوُسْطَى فِي جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ بِدَرَجٍ مُعْطَفٍ إِلَى الْوُسْطَى، وَمِنْ الْوُسْطَى إِلَى الثَّلَاثَةِ.
- ٩ فَبَنَى الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ، وَسَقَفَ الْبَيْتَ بِالْوَجِ وَجَوَائِزُ مِنَ الْأَرْزِ.
- ١٠ وَبَنَى الْغُرْفَاتِ عَلَى الْبَيْتِ كُلِّهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَتَمَكَّنَتْ فِي الْبَيْتِ بِخَشَبِ أَرْزٍ.
- ١١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا:

- ١٢ «هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي أَنْتَ بَانِيهِ، إِنْ سَلَكْتَ فِي فِرَاطِي وَعَمِلْتَ أَحْكَامِي وَحَفِطْتَ كُلَّ وَصَايَايَ لِلسُّلُوكِ بِهَا، فَإِنِّي أُقِيمُ مَعَكَ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِيكَ،
 ١٣ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَتْرُكُ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ.»
- ١٤ فَبَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ وَاجْمَعَهُ.
- ١٥ وَبَنَى حِيطَانَ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ بِأَضْلَاحِ أَرْزٍ مِنْ أَرْضِ الْبَيْتِ إِلَى حِيطَانِ السَّقْفِ، وَغَشَاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِخَشَبٍ، وَفَرَشَ أَرْضَ الْبَيْتِ بِأَخْشَابِ سَرُورٍ.
- ١٦ وَبَنَى عَشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ بِأَضْلَاحِ أَرْزٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْحِيطَانِ. وَبَنَى دَاخِلَهُ لِأَجْلِ الْحَرَابِ، أَيُّ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.
- ١٧ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا كَانَتْ الْبَيْتَ، أَيُّ الْهَيْكَلِ الَّذِي أَمَامَهُ.
- ١٨ وَأَرْزُ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ كَانَ مَنْقُورًا عَلَى شِكْلِ قِنَاءٍ وَبِرَاعِمِ زُهُورٍ. أَلْجَمِيعُ أَرْزٍ لَمْ يَكُنْ يَرَى حَجْرًا.
- ١٩ وَهَيَا حَرَابًا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ لِيَضَعَ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ.
- ٢٠ وَلِأَجْلِ الْحَرَابِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا طَوِيلًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا سَمَكًا. وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَغَشَى الْمَذْبَحَ بِأَرْزٍ.
- ٢١ وَغَشَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. وَسَدَّ بِسَلْسَلٍ ذَهَبٍ قَدَامَ الْحَرَابِ. وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ.
- ٢٢ وَجَمِيعَ الْبَيْتِ غَشَاهُ بِذَهَبٍ إِلَى تَمَامِ كُلِّ الْبَيْتِ، وَكُلَّ الْمَذْبَحِ الَّذِي لِلْحَرَابِ غَشَاهُ بِذَهَبٍ.
- ٢٣ وَعَمِلَ فِي الْحَرَابِ كَرْوَبِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عُلُو الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ.
- ٢٤ وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ. عَشْرُ أَذْرُعٍ مِنْ طَرَفِ جَنَاحِهِ إِلَى طَرَفِ جَنَاحِهِ.
- ٢٥ وَعَشْرُ أَذْرُعٍ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ. قِيَاسُ وَاحِدٍ، وَشِكْلُ وَاحِدٍ لِلْكَرُوبِينَ.
- ٢٦ عُلُو الْكَرْوَبِ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَكَذَا الْكَرْوَبِ الْآخَرِ.
- ٢٧ وَجَعَلَ الْكَرُوبِينَ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، وَبَسَطُوا أَجْنَحَهُ الْكَرُوبِينَ مَسَّ جَنَاحُ الْوَاحِدِ الْخَائِطَ وَجَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ مَسَّ الْخَائِطَ الْآخَرَ. وَكَانَتْ أَجْنَحُهُمَا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ يَمْسُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ.
- ٢٨ وَغَشَى الْكَرُوبِينَ بِذَهَبٍ.
- ٢٩ وَجَمِيعَ حِيطَانِ الْبَيْتِ فِي مُسْتَدْبِرِهَا رَمَمَهَا نَقْشًا بِقَرِ كَرْوَبِيمٍ وَنَحِيلٍ وَبِرَاعِمِ زُهُورٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ.
- ٣٠ وَغَشَى أَرْضَ الْبَيْتِ بِذَهَبٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ.
- ٣١ وَعَمِلَ لِابِابِ الْحَرَابِ مِصْرَاعِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. السَّاكِفُ وَالْقَائِمَتَانِ مَخْمَسَةٌ.
- ٣٢ وَالْمِصْرَاعَانِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. وَرَسَمَ عَلَيْهِمَا نَقْشَ كَرْوَبِيمٍ وَنَحِيلٍ وَبِرَاعِمِ زُهُورٍ، وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ، وَرَصَعَ الْكَرُوبِيمَ وَالنَّحِيلَ بِذَهَبٍ.
- ٣٣ وَكَذَلِكَ عَمِلَ لِمَدْخَلِ الْهَيْكَلِ قَوَائِمَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ مَرْبَعَةً،

- ٣٤ وَمَصْرَاعَيْنِ مِنْ حَشَبِ السَّرْوِ. الْمَصْرَعُ الْوَاحِدُ دَفْتَانِ تَطْوِيَانِ، وَالْمَصْرَعُ الْآخَرُ دَفْتَانِ تَطْوِيَانِ.
 ٣٥ وَنَحَتْ كَرْوِيمَ وَنَخِيلاً وَبِرَاعِمَ زُهْرٍ، وَعَشَاهَا بِذَهَبٍ مُطْرَقٍ عَلَى الْمَنْقُوشِ.
 ٣٦ وَبَنَى الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مَنْحُوتَةٍ، وَصَفًّا مِنْ جَوَائِزِ الأَرَزِ.
 ٣٧ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ أُسِّسَ بَيْتُ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زَيْوِ.
 ٣٨ وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي شَهْرِ بُولِ، وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ، أَكْمَلَ الْبَيْتَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَأَحْكَامِهِ. فَبِنَاهُ فِي سَبْعِ سِنِينَ.

٧

سليمان يبني لنفسه قصرًا

- ١ وَأَمَّا بَيْتُهُ فَبِنَاهُ سُلَيْمَانُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً وَأَكْمَلَ كُلَّ بَيْتِهِ.
 ٢ وَبَنَى بَيْتَ وَعَمْرَ لِبْنَانِ، طُولُهُ مِئَةٌ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةٍ أَرَزٍ وَجَوَائِزِ أَرَزٍ عَلَى الأَعْمِدَةِ.
 ٣ وَسَقَفَ بِأَرَزٍ مِنْ فَوْقَ عَلَى الْغُرُفَاتِ الْخَمْسِ وَالْأَرْبَعِينَ الَّتِي عَلَى الأَعْمِدَةِ. كُلُّ صَفٍّ خَمْسَ عَشْرَةَ.
 ٤ وَالسَّقُوفُ ثَلَاثُ طَبَاقٍ، وَكُوفَةٌ مُقَابِلَ كُوفَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.
 ٥ وَجَمِيعُ الأبْوَابِ وَالقَوَائِمِ مَرْبَعَةٌ مَسْقُوفَةٌ، وَوَجْهُهُ كُوفَةٌ مُقَابِلَ كُوفَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.
 ٦ وَعَمِلَ رِوَاقَ الأَعْمِدَةِ طُولُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. وَرِوَاقًا آخَرَ قَدَامَهَا وَأَعْمِدَةً وَأُسْكُفَةً قَدَامَهَا.
 ٧ وَعَمِلَ رِوَاقَ الكَرْسِيِّ حَيْثُ يَقْضِي، أَي رِوَاقَ الْقَضَاءِ، وَعَظْمِيُّ بِأَرَزٍ مِنْ أَرْضٍ إِلَى سَقْفٍ.
 ٨ وَبَيْتَهُ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ فِي دَارٍ أُخْرَى دَاخِلِ الرِّوَاقِ، كَانَ كَهَذَا الْعَمَلِ. وَعَمِلَ بَيْتًا لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا سُلَيْمَانُ، كَهَذَا الرِّوَاقِ.
 ٩ كُلُّ هَذِهِ مِنْ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَقِيَّاسِ أَحْجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ مَنْشُورَةٍ مَبْنَشَارٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ، مِنْ الأَسَاسِ إِلَى الإِفْرِيزِ، وَمِنْ خَارِجٍ إِلَى الدَّارِ الْكَبِيرَةِ.
 ١٠ وَكَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، حِجَارَةٍ عَشْرِ أَذْرُعٍ، وَحِجَارَةٍ ثَمَانِ أَذْرُعٍ.
 ١١ وَمِنْ فَوْقِ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَقِيَّاسِ الْمَنْحُوتَةِ، وَأَرَزٍ.
 ١٢ وَلِلدَّارِ الْكَبِيرَةِ فِي مُسْتَدِيرِهَا ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مَنْحُوتَةٍ، وَصَفٌّ مِنْ جَوَائِزِ الأَرَزِ. كَذَلِكَ دَارُ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ وَرِوَاقُ الْبَيْتِ.

أثاثات الهيكل

- ١٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَأَخَذَ حِيرَامَ مِنْ صُورِ.
 ١٤ وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ مِنْ سَبْطِ نَفْتَالِي، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ نَحَّاسٌ، وَكَانَ مُمْتَلِكًا حِكْمَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً لِعَمَلِ كُلِّ عَمَلٍ فِي النِّحَّاسِ. فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَعَمِلَ كُلَّ عَمَلِهِ.

١٥ وَصَوَّرَ الْعُمُودَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشَرَ ذِرَاعًا، وَخِيَطُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِالْعُمُودِ الْآخَرِ.

١٦ وَعَمِلَ تَاجِينَ لِيَضَعُهُمَا عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ مَسْبُوكٍ. طُولُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَطُولُ التَّاجِ الْآخَرِ خَمْسُ أَذْرُعٍ.

١٧ وَشَبَّاهَا عَمَلًا مَشْبُوكًا وَضَفَائِرَ كَعَمَلِ السَّلَاسِلِ لِلتَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ، سَبْعًا لِلتَّاجِ الْوَاحِدِ، وَسَبْعًا لِلتَّاجِ الْآخَرِ.

١٨ وَعَمِلَ لِلْعُمُودَيْنِ صَفَيْنِ مِنَ الرَّمَانِ فِي مُسْتَدِيرِهِمَا عَلَى الشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَغْطِيَةَ التَّاجِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْعُمُودِ، وَهَكَذَا عَمِلَ لِلتَّاجِ الْآخَرِ.

١٩ وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ مِنْ صِيغَةِ السُّوسَنِ كَمَا فِي الرِّوَاقِ هُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ.

٢٠ وَكَذَلِكَ التَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى الْعُمُودَيْنِ مِنْ عِنْدِ الْبَطْنِ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّبَكَةِ صَاعِدًا. وَالرَّمَانَاتُ مِثْلَانِ عَلَى صُفُوفٍ مُسْتَدِيرَةٍ عَلَى التَّاجِ الثَّانِي.

٢١ وَأَوْقَفَ الْعُمُودَيْنِ فِي رِوَاقِ الْمِهْكِلِ. فَأَوْقَفَ الْعُمُودَ الْأَيْمَنَ وَدَعَا اسْمَهُ «يَاكِينٌ» ثُمَّ أَوْقَفَ الْعُمُودَ الْأَيْسَرَ وَدَعَا اسْمَهُ «بُوعَزٌ».

□□ وَعَلَى رَأْسِ الْعُمُودَيْنِ صِيغَةُ السُّوسَنِ. فَكَلَّ عَمَلَ الْعُمُودَيْنِ.

٢٢ وَعَمِلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا. عَشْرُ أَذْرُعٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ، وَكَانَ مُدَوَّرًا مُسْتَدِيرًا. أَرْتَفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَخِيَطُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ بِدَائِرِهِ.

٢٤ وَتَحْتِ شَفْتِهِ قَنَاءٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُحِيطُ بِهِ. عَشْرُ لَذْرَاعٍ. مُحِيطَةٌ بِالْبَحْرِ مُسْتَدِيرَةٌ صَفَيْنِ. الْقَنَاءُ قَدْ سَبَّكَتْ بِسَبَكِهِ. وَكَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنِي عَشْرَ ثَوْرًا: ثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ. وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، وَجَمِيعُ عَجَازِهَا إِلَى دَاخِلِ.

٢٦ وَغَلْظُهُ شَبْرٌ، وَشَفْتُهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسٍ يَزْهَرُ سُسُونٌ. يَسَعُ الْقَيْ بِتِ.

٢٧ وَعَمِلَ الْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَأَرْتَفَاعُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعٍ.

٢٨ وَهَذَا عَمَلُ الْقَوَاعِدِ: لَهَا أَتْرَاسٌ، وَالْأَتْرَاسُ بَيْنَ الْحَوَاجِبِ.

٢٩ وَعَلَى الْأَتْرَاسِ الَّتِي بَيْنَ الْحَوَاجِبِ أَسُودٌ وَثَيْرَانٌ وَكُرُوبِيمٌ، وَكَذَلِكَ عَلَى الْحَوَاجِبِ مِنْ فَوْقِ. وَمِنْ تَحْتِ الْأَسُودِ وَالثَيْرَانِ قَائِدٌ زُهْرٌ عَمَلٌ مَدْلَى.

٣٠ وَلِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَرْبَعُ بَكَرٍ مِنْ نُحَاسٍ وَقَطَابٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَلِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعُ أَنْكَافٌ، وَالْأَنْكَافُ مَسْبُوكَةٌ تَحْتِ الْمَرْحُضَةِ بِجَانِبِ كُلِّ قَاعِدَةٍ.

٣١ وَفِيهَا دَاخِلُ الْإِكْلِيلِ وَمِنْ فَوْقِ ذِرَاعٍ. وَفِيهَا مُدَوَّرٌ كَعَمَلِ قَاعِدَةِ ذِرَاعٍ وَنِصْفِ ذِرَاعٍ. وَأَيْضًا عَلَى فِيهَا نَقْشٌ. وَأَتْرَاسُهَا مَرَبَعَةٌ لَا مُدَوَّرَةٌ.

- ٣٢ وَالْبِكْرُ الْأَرْبَعُ تَحْتِ الْأُتْرَاسِ، وَخَطَاطِيفُ الْبِكْرِ فِي الْقَاعَةِ، وَارْتِفَاعُ الْبِكْرَةِ الْوَاحِدَةِ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ ذِرَاعٍ.
- ٣٣ وَعَمَلُ الْبِكْرِ كَعَمَلِ بِكْرَةِ مَرْكَبَةٍ. خَطَاطِيفُهَا وَأُطْرُهَا وَأَصَابِعُهَا وَقُبُوبُهَا كُلُّهَا مَسْبُوكَةٌ.
- ٣٤ وَأَرْبَعَةُ أَكْخَافٍ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْقَاعَةِ الْوَاحِدَةِ، وَأَكْخَافُ الْقَاعَةِ مِنْهَا.
- ٣٥ وَأَعْلَى الْقَاعَةِ مَقْبَبٌ مُسْتَدِيرٌ عَلَى ارْتِفَاعِ نِصْفِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَى الْقَاعَةِ. أَيَادِيهَا وَأُتْرَاسُهَا مِنْهَا.
- ٣٦ وَنَقَشٌ عَلَى الْوِجَاحِ أَيَادِيهَا، وَعَلَى أُتْرَاسِهَا كُرُوبِيمٌ وَأُسُودٌ وَخَيْلٌ كَسِعَةَ كُلِّ وَاحِدَةٍ، وَقَلَانِدٌ زُهْرٌ مُسْتَدِيرَةٌ.
- ٣٧ هَكَذَا عَمَلُ الْقَوَاعِدِ الْعَشْرِ. بِجَمِيعِهَا سَبْكٌ وَاحِدٌ وَقِيَاسٌ وَاحِدٌ وَشَكْلٌ وَاحِدٌ.
- ٣٨ وَعَمَلُ عَشْرِ مَرَاحِضٍ مِنْ نُحَاسٍ سَمِعَ كُلُّ مَرَحِضَةٍ أَرْبَعِينَ بَنًا. الْمَرَحِضَةُ الْوَاحِدَةُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. مَرَحِضَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْقَاعَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْعَشْرِ الْقَوَاعِدِ.
- ٣٩ وَجَعَلَ الْقَوَاعِدَ خَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ، وَخَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ.
- ٤٠ وَعَمَلُ حِرَامِ الْمَرَاحِضِ وَالرَّفُوشِ وَالْمَنَاخِجِ. وَانْتَهَى حِرَامٌ مِنْ جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ.
- ٤١ الْعَمُودَيْنِ وَكُرْنِي التَّاجِحِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَغْطِيَةَ كُرْنِي التَّاجِحِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ.
- ٤٢ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ الرَّمَانَةُ الَّتِي لِلشَّبَكَتَيْنِ، صَفًّا رَمَانٌ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِأَجْلِ تَغْطِيَةِ كُرْنِي التَّاجِحِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ.
- ٤٣ وَالْقَوَاعِدُ الْعَشْرُ وَالْمَرَاحِضُ الْعَشْرُ عَلَى الْقَوَاعِدِ.
- ٤٤ وَالْبَحْرُ الْوَاحِدُ وَالْإِنْتِي عَشْرُ ثُورًا تَحْتِ الْبَحْرِ.
- ٤٥ وَالْقُدُورُ وَالرَّفُوشُ وَالْمَنَاخِجُ. وَجَمِيعُ هَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي عَمَلَهَا حِرَامٌ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ هِيَ مِنْ نُحَاسٍ مَصْفُولٍ.
- ٤٦ فِي غُورِ الْأُرْدُنِّ سَبَكَهَا الْمَلِكُ، فِي أَرْضِ الْخَرْفِ بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرْتَانَ.
- ٤٧ وَتَرَكَ سُلَيْمَانُ وَزْنَ جَمِيعِ الْآيَةِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ جِدًّا جِدًّا. لَمْ يَحْتَقِقْ وَزْنَ النُّحَاسِ.
- ٤٨ وَعَمَلُ سُلَيْمَانَ جَمِيعَ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ: الْمَذْبَحُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْمَائِدَةُ الَّتِي عَلَيْهَا خُبْزُ الْوُجُوهِ مِنْ ذَهَبٍ،
- ٤٩ وَالْمَنَايِرُ خَمْسًا عَشْرًا وَالْجِبِينَ وَخَمْسًا عَشْرًا أَمَامَ الْخِرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْأَزْهَارُ وَالسَّرَجُ وَالْمَلَاظِقُ مِنْ ذَهَبٍ،
- ٥٠ وَالطُّسُوسُ وَالْمَقَاصُ وَالْمَنَاخِجُ وَالصُّحُونُ وَالْمَجَامِرُ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْوَصْلُ لِمَصَارِيعِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَيْ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَلَا بَوَابَ الْبَيْتِ، أَيْ الْهَيْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ.
- ٥١ وَأَكْمَلُ جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ. وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ: الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْآيَةَ، وَجَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ.

٨

إحضار تابوت العهد إلى الهيكل

- ١ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شُبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤَسَاءَ الْأَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ.
- ٢ فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ فِي شَهْرِ أَيَّاثَانِيمَ، هُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ.
- ٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ التَّابُوتَ.
- ٤ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَخِيَمَةَ الْجَمَاعِ مَعَ جَمِيعِ آتِيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي أَنْخِيمَةَ، فَأَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ.
- ٥ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ مَعَهُ أَمَامَ التَّابُوتِ، كَانُوا يَذْبَحُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ.
- ٦ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبِيِّنَ،
- ٧ لِأَنَّ الْكُرُوبِيِّنَ بَسَطَا أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ، وَظَلَّلَ الْكُرُوبَيَانِ تَابُوتَ وَعِصِيَهُ مِنْ فَوْقَ.
- ٨ وَجَذَبُوا الْعِصِيَّ قِرَاءَتِ رُؤُوسِ الْعِصِيِّ مِنَ الْقُدْسِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تَرْ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٩ لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا لَوْحَا الْعَجْرِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى هُنَاكَ فِي حُورِيبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
- ١٠ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ أَنَّ السَّحَابَ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ،
- ١١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلذَّمَّةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ.
- ١٢ حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ.
- ١٣ إِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي، مَكَانًا لِسُكَاكَ إِلَى الْأَبَدِ.»
- ١٤ وَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفَ.
- ١٥ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِفَمِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِي وَأَكَلَّ بِيَدِهِ قَائِلًا:
- ١٦ مُنْذُ يَوْمٍ أُخْرَجْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أُخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، بَلْ إِنَّمَا أُخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٧ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
- ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِهِ فِي قَلْبِكَ.
- ١٩ إِلَّا إِنَّكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلْ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي.
- ٢٠ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قُتُّ أْنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،
- ٢١ وَجَعَلْتُ هُنَاكَ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا عِنْدَ إِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

صلاة سليمان

- ٢٢ وَوَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ نُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ، وَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ
- ٢٣ وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهٌ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ.
- ٢٤ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ ابْنِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَنْجَلْتَ يَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٥ وَالآنَ يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ احْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ ابْنِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يُعْذَمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كَانَ بَنُوكَ إِثْمًا يَحْفَظُونَ طَرَفَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا أَمَامِي كَمَا سَرَتْ أَنْتَ أَمَامِي.
- ٢٦ وَالآنَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ ابْنِي.
- ٢٧ لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَّرَ بِالْأَقْلَى هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتَ؟
- ٢٨ فَاتَّقَمْتُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ يَا رَبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ الصَّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمِ.
- ٢٩ لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ لَيْلًا وَنَهَارًا، عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ: إِنْ اسْمِي يَكُونُ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
- ٣٠ وَاسْمَعِ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعِ أَنْتَ فِي مَوْضِعِ سُكَّانِكَ فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَاغْفِرْ.
- ٣١ إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَلْفًا لِيُحْلِفَهُ، وَجَاءَ أَخْلَفَ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ،
- ٣٢ فَاسْمَعِ أَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَأَعْمَلْ وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تَحَكَّرَ عَلَى الْمَذْبَحِ فَتَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَبْرُرُ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ.
- ٣٣ إِذَا انْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْكَ وَاعْتَرَفُوا بِإِسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،
- ٣٤ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ.
- ٣٥ «إِذَا أَعْلَقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَاعْتَرَفُوا بِإِسْمِكَ، وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَائِقَتُهُمْ،
- ٣٦ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُعَلِّمُهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَاعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لَشَعْبِكَ مِيرَاثًا.
- ٣٧ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبَاءٌ، إِذَا صَارَ لَفْحٌ أَوْ بَرَقَانٌ أَوْ جَرَادٌ جَرْدٌ، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُ عَدُوُّهُ فِي أَرْضِ مَدِينَةٍ، فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ،

٣٨ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَصَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيْ إِنْسَانٍ كَانَ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَةَ قَلْبِهِ، فَيَسُطُّ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،

٣٩ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانِ سُكَّانِكَ وَاغْفِرْ، وَاعْمَلْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قَدْ عَرَفْتَ قُلُوبَ كُلِّ بَنِي الْبَشَرِ،

٤٠ لِكَيْ يَخَافُوكَ كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا.

٤١ وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ هُوَ، وَجَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ،

٤٢ لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِيَدِكَ الْقُوَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ، فَتَى جَاءَ وَصَلَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ،

٤٣ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانِ سُكَّانِكَ، وَأَفْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُو بِهِ إِلَيْكَ الْأَجْنَبِيُّ، لِكَيْ يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ، فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ دَعَى اسْمَكَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ.

٤٤ «إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِحَارِبَةٍ عُدُوهُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ، وَصَلُّوا إِلَى الرَّبِّ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ،

٤٥ فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ.

٤٦ إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَسَبَّاهُمْ، سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ،

٤٧ فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسْبُونَ إِلَيْهَا وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَجْنَا وَادْبَنَّا.

٤٨ وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ أَرْضِهِمْ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ،

٤٩ فَاسْمَعِ فِي السَّمَاءِ مَكَانِ سُكَّانِكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ،

٥٠ وَاغْفِرْ لِشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ، وَجَمِّعْ ذُنُوبَهُمِ الَّتِي أَذْنَبُوا بِهَا إِلَيْكَ، وَأَعْطِهِمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ فَيَرْحَمُوهُمْ،

٥١ لِأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ وَسَطِ كُورِ الْخَلِيدِ.

٥٢ لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُصْنِعِي إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا يَدْعُونَكَ،

٥٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَزْتَهُمْ لَكَ مِيرَاثًا مِنْ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَكَلَّمْتَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ عِنْدَ إِخْرَاجِكَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ يَا سَيِّدِي الرَّبَّ.»

٥٤ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى سَلِيمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ، أَنَّهُ نَهَضَ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِ الرَّبِّ، مِنْ الْجَبُوتِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ نَحْوَ السَّمَاءِ،

٥٥ وَوَقَفَ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا:

- ٥٦ «مَبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةَ لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَمْ تَسْقُطْ كَلْبَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلَامِهِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ.
- ٥٧ لِيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا فَلَا يَتْرُكُنَا وَلَا يَرْفُضُنَا.
- ٥٨ لِيَبْلِغَ بِقُلُوبِنَا إِلَيْهِ لِكَيْ نَسِيرَ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَنَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَنَا.
- ٥٩ وَلِيَكُنْ كَلَامِي هَذَا الَّذِي تَضَرَّعْتُ بِهِ أَمَامَ الرَّبِّ قَرِيبًا مِنَ الرَّبِّ إِلَهُنَا نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيَقْضِيَ قَضَاءَ عَبْدِهِ وَقَضَاءَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ.
- ٦٠ لِيَعْلَمْ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ.
- ٦١ فليكن قلبكم كما ملاما لدى الرب إلهنا إذ تسبرون في فرائضه وتحفظون وصاياه كهذا اليوم.»

تدشين الهيكل

- ٦٢ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ،
- ٦٣ وَذَبَحَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ الَّتِي ذَبَحَهَا لِلرَّبِّ: مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْعِزِّ مِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَدَشَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الرَّبِّ.
- ٦٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَّسَ الْمَلِكُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقَدِمَاتِ وَشَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبِحَ النُّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَسَعِ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقَدِمَاتِ وَشَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ.
- ٦٥ وَعِيدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جُمُهورٌ كَثِيرٌ مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةٍ إِلَى وَاوَدِي مِصْرَ، أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، أَرْبَعَةَ عَشْرَ يَوْمًا.
- ٦٦ وَفِي أَيَّامِ الثَّامِنِ صَرَفَ الشَّعْبُ، فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَذَهَبُوا إِلَى خِيَمَتِهِمْ فَرِحِينَ وَطَيَّبِي الْقُلُوبِ، لِأَجْلِ كُلِّ انْتَعِيزِ الَّذِي عَمِلَ الرَّبُّ لِداودَ عَبْدِهِ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

٩

الرب يظهر لسليمان

- ١ وَكَانَ لَمَّا أَكَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُرَّ أَنْ يَعْمَلَ،
- ٢ أَنَّ الرَّبَّ تَرَأَى لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَرَأَى لَهُ فِي جِيعُونَ.
- ٣ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرَّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي. قَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَجْلِ وَضَعِ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.
- ٤ وَأَنْتَ إِنْ سَلَكْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ داودُ أبوكَ بِسَلَامَةِ قَلْبٍ وَأَسْتِقَامَةٍ، وَعَمَلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي،
- ٥ فَإِنِّي أُفِيمُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا كَلَّمْتُ داودَ أبَاكَ قَائِلًا: لَا يَعْدُمُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.

٦ إِنْ كُنْتُمْ تَتَّقُونَ اللَّهَ أَتَمُّ أَوْ أَبْنَأُكُمْ مِنْ وِرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ، فَرَأَيْتُمُ اللَّيَّ جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، بَلْ تَذْهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجُدُونَ لَهَا،

٧ فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَالْبَيْتَ الَّذِي قَدَّسْتَهُ لِاسْمِي أَنْفِيهِ مِنْ أَمَامِي، وَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ مِثْلًا وَهَزَاءً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ،

٨ وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ عِزَّةً. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ يَعْجَبُ وَيَصْفِرُ، وَيَقُولُونَ: لِماذا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟

٩ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.»

أعمال أخرى قام بها سليمان

١٠ وَبَعْدَ نَهَايَةِ عِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَمَا بَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ.

١١ وَكَانَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ قَدْ سَاعَفَ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرْزٍ وَخَشَبِ سِرْوٍ وَذَهَبٍ، حَسَبَ كُلِّ مَسْرَرَةٍ. أُعْطِيَ حِينْتَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ حِيرَامَ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ.

١٢ فَخَرَجَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ لِيَرَى الْمُدْنَ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا سُلَيْمَانُ، فَلَمْ تَحْسُنْ فِي عَيْنَيْهِ.

١٣ فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْمُدْنَ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي يَا أَخِي؟» وَدَعَاها «أَرْضُ كَابُولَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٤ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ لِلْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ.

١٥ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ التَّسْخِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِهِ وَالْقَلْعَةِ وَسُورِ أُورُشَلِيمَ وَحَاصِرِ وَبِحَدِّ وَجَازَرَ.

١٦ صَعَدَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ وَأَخَذَ جَازَرَ وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ، وَقَتَلَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ امْرَأَةً سُلَيْمَانَ.

١٧ وَبَنَى سُلَيْمَانُ جَازَرَ وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى

١٨ وَبَعْلَةَ وَتَدَمَّرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْأَرْضِ،

١٩ وَجَمِيعَ مَدُنِ الْمُخَازِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَمَدُنَ الْمَرْكَبَاتِ وَمَدُنَ الْفِرْسَانِ، وَمَرْغُوبَ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لَبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَنَتِهِ.

٢٠ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ مِنَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

٢١ ابْنَاؤُهُمُ الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْرِمُوهُمْ، جَعَلَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ تَسْخِيرَ عَبِيدٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٢ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عَبِيدًا لِأَنَّهُمْ رَجَالُ الْقِتَالِ وَخِدَامُهُ وَأَمْرَاؤُهُ وَثَوَالِثُهُ وَرُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانُهُ.

٢٣ هُوَلاءِ رُؤَسَاءِ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ خَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ، الَّذِينَ كَانُوا يَتَسَلَطُونَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلِ.

٢٤ وَلَكِنَّ بِنْتَ فِرْعَوْنَ صَعِدَتْ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى بَيْتِهَا الَّذِي بَنَاهُ لَهَا، حِينَئِذٍ بَنَى الْقَلْعَةَ.

٢٥ وَكَانَ سُلَيْمَانٌ يُصْعِدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ، وَكَانَ يُوقِدُ عَلَى الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَكَلَ الْبَيْتَ.

٢٦ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ سَفْنَافًا فِي عَصِيونَ جَابِرَ الَّذِي بِجَانِبِ أُيْبَةَ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ سُوفٍ فِي أَرْضِ أُدُومَ.

٢٧ فَأَرْسَلَ حِيرَامُ فِي السَّفْنِ عَيْدَهُ النَّوَاتِي الْعَارِفِينَ بِالْبَحْرِ مَعَ عَيْدِ سُلَيْمَانَ،

٢٨ فَأَتَوْا إِلَى أُوفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ ذَهَبًا أَرْبَعَ مِئَةِ وَزْنَةٍ وَعِشْرِينَ وَزْنَةً، وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

١٠

ملكة سبا تأتي إلى سليمان

١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا بَخْبَرَ سُلَيْمَانَ مَجْدَ الرَّبِّ، فَأَتَتْ لَتَمْتَحِنَهُ بِمَسَائِلَ.

٢ فَأَتَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، بِجَمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. وَأَتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِكُلِّ مَا كَانَ يَقْلِبُهَا.

٣ فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانٌ بِكُلِّ كَلَامِهَا. لَمْ يَكُنْ أَمْرًا مُخْفِيًا عَنِ الْمَلِكِ لَمْ يُخْبِرْهَا بِهِ.

٤ فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ،

٥ وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ، وَبَجَلِسَ عَيْدِهِ، وَوَقَفَ خُدَامِهِ وَمَلَائِمَهُمْ، وَسَقَاتِهِ، وَمُحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدَ.

٦ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحًا كَانَ أَنْخَبِرَ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ.

٧ وَلَمْ أَصْدِقِ الْأَخْبَارَ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصُرْتُ عَيْنَايَ، فَهَذَا النَّصْفُ لَمْ أَخْبِرْ بِهِ. زِدْتِ حِكْمَةً وَصَلَاحًا عَلَى أَنْخَبِرَ الَّذِي سَمِعْتُهُ.

٨ طُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هُوَلاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا السَّامِعِينَ حِكْمَتِكَ.

٩ لَيْكُنْ مَبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سُرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ جَعَلَكَ مَلِكًا، لِيُجْرِيَ حَكْمًا وَرَأً.»

١٠ وَأَعْطَى الْمَلِكُ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَزْنَةً ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. لَمْ يَأْتِ بَعْدَ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ فِي الْكَثْرَةِ، الَّذِي أَعْطَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

١١ وَكَذَلِكَ سَفَنُ حِيرَامَ الَّتِي حَمَلَتْ ذَهَبًا مِنْ أُوفِيرَ، أَتَتْ مِنْ أُوفِيرَ بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ كَثِيرًا جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً.

١٢ فَعَمِلَ سُلَيْمَانُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَائِزِيًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا لِلْمُعْتِنِينَ. لَمْ يَأْتِ وَمِثْلُ ذَلِكَ خَشَبِ الصَّنَدَلِ ذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ الْمَلِكَةَ سَبَا كُلَّ مُشْتَهَاهَا الَّذِي طَلَبَتْ، عَدَا مَا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَانصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا.

عظمة سليمان

١٤ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي آتَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّ وَاسْتَيْنِ وَزْنَةَ ذَهَبٍ.
١٥ مَا عَدَا الَّذِي مِنْ عِنْدِ التُّجَّارِ وَتِجَارَةِ التُّجَّارِ وَجَمِيعِ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوِلَاةِ الْأَرْضِ.
١٦ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِثِّي تَرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطْرَقٍ، خَصَّ التَّرْسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ.
١٧ وَثَلَاثَ مِئَةٍ بَحْنٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطْرَقٍ. خَصَّ الْبَحْنَ ثَلَاثَةَ أَمْنَاءَ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا سُلَيْمَانَ فِي بَيْتٍ وَعَرَى لِبْنَانَ.

١٨ وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ إِبْرِيذٍ.
١٩ وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ وَرَائِهِ، وَبِدَانٍ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانٌ وَأَقْطَانٌ بِجَانِبِ الْبَدَنِ.
٢٠ وَأَمَّا عَشْرُ أَسْدَانٍ وَأَقْفَةٌ هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ أَلَسَّتْ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ.
٢١ وَجَمِيعَ آتِيَةِ شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعَ آتِيَةِ بَيْتِ وَعَرَى لِبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، لَا فِضَّةَ، هِيَ لَمْ تُحَسَبَ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ.

٢٢ لِأَنَّهُ كَانَ لِلْمَلِكِ فِي الْبَحْرِ سَفُنٌ تَرْشِدُشَ مَعَ سَفُنِ حَيْرَامَ. فَكَانَتْ سَفُنٌ تَرْشِدُشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ. أَتَتْ سَفُنٌ تَرْشِدُشَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقُرُودًا وَطَوَاوِيسَ.
٢٣ فَتَعَاظِمُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغَنِيِّ وَالْحِكْمَةِ.
٢٤ وَكَانَتْ كُلُّ الْأَرْضِ مُتَمَسِّةً وَجْهَهُ سُلَيْمَانَ لِتَسْمَعَ حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ.
٢٥ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلَّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِآتِيَةِ فِضَّةٍ وَآتِيَةِ ذَهَبٍ وَحُلِيِّ وَحُلِيِّ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ سِنَّةً فَسِنَّةً.
٢٦ وَجَمَعَ سُلَيْمَانَ مَرَائِبَ وَفُرْسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مَرْكَبَةٍ، وَأَمَّا عَشْرُ أَلْفٍ فَارِسٍ، فَأَقَامَهُمْ فِي مَدُنِ الْمَرَائِبِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحَجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرزَّ مِثْلَ الْبَحْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ.
٢٨ وَكَانَ مَخْرَجُ أَخْيَلِ الْبَيْتِ لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةٌ تُّجَّارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيلِيَّةً بَحْنٍ.
٢٩ وَكَانَتْ الْمَرْكَبَةُ تَصْعَدُ وَتَخْرُجُ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسُ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ. وَهَكَذَا لَجَمِيعِ مُلُوكِ الْأَخْيَتَيْنِ وَمُلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

زوجات سليمان

١ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ نِسَاءَ غَرِيبَةٍ كَثِيرَةٍ مَعَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ: مُوَابِيَاتٍ وَعَمُونِيَاتٍ وَأَدُومِيَاتٍ وَصِيدُونِيَاتٍ وَجَثِيَّاتٍ

٢ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «لَا تَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَدْخُلُونَ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ قُلُوبَهُمْ وَرَاءَ إِلَهَيْهِمْ.» فَاتَّصَقَ سُلَيْمَانُ بِهِؤَلَاءَ بِالْمَحَبَّةِ.

٣ وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ، وَثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَارِيِّ، فَامَلَتْ نِسَاءُهُ قَلْبَهُ.

٤ وَكَانَ فِي زَمَانٍ شَيْخُوخَةً سُلَيْمَانُ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ.

٥ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عَشْتُورَثَ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَمَلِكُومَ رِجْسِ الْعَمُونِيِّينَ.

٦ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ.

٧ حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانُ مَرْتَمَعَةً لِكَمْوَشَ رِجْسِ الْمُوَابِيِّينَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي تَجَاهَهُ أُورُشَلِيمُ، وَلِمَوْلَكَ رِجْسِ بَنِي عَمُونَ.

٨ وَهَكَذَا فَعَلَ بِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ اللَّوَاتِي كُنَّ يُوقِدْنَ وَيَذْبَحْنَ لِإِلَهَتِهِنَّ.

٩ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانٍ لِأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَأَى لَهُ مَرَّتَيْنِ،

١٠ وَأَوْصَاهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنْ لَا يَتَّبِعِ إِلَهَةً أُخْرَى، فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ.

١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتَكَ بِهَا، فَإِنِّي أَمْرُقُ

الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمْرِيْقًا وَأَعْطِيهَا لِعَبْدِكَ.

١٢ إِلَّا إِنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أَمْرُقُهَا.

١٣ عَلَى أَنِّي لَا أَمْرُقُ مِنْكَ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ أُعْطِي سَبْطًا وَاحِدًا لِابْنِكَ، لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي، وَلِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ

الَّتِي اخْتَرْتَهَا.»

خصوم سليمان

١٤ وَأَقَامَ الرَّبُّ خَصْمًا لِسُلَيْمَانَ: هَدَدُ الْأَدُومِيِّ، كَانَ مِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ فِي أَدُومَ.

١٥ وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ دَاوُدُ فِي أَدُومَ، عِنْدَ صُعُودِ يُوَابَ رَئِيسِ الْجَبِيشِ لِدَفْنِ الْقَتْلِ، وَضَرَبَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ.

١٦ لِأَنَّ يُوَابَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَقَامُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى أَقْتَنُوا كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ.

١٧ أَنَّ هَدَدَ هَرَبَ هُوَ وَرِجَالُ أَدُومِيِّينَ مِنْ عِبِيدِ أَبِيهِ مَعَهُ لِيَأْتُوا مِصْرَ. وَكَانَ هَدَدُ غُلَامًا صَغِيرًا.

١٨ وَقَامُوا مِنْ مَدْيَانَ وَأَتَوْا إِلَى فَارَانَ، وَأَخَذُوا مَعَهُمْ رِجَالًا مِنْ فَارَانَ وَأَتَوْا إِلَى مِصْرَ، إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ،

فَأَعْطَاهُ بَيْتًا وَعَيْنَ لَهُ طَعَامًا وَأَعْطَاهُ أَرْضًا.

١٩ فَوَجَدَ هَدَدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ جَدًّا، وَرَوْجَهُ أُخْتُ امْرَأَتِهِ، أُخْتُ حَمْفَنِيسَ الْمَلِكَةِ.

٢٠ فَوَلَدَتْ لَهُ أُخْتُ حَمْفَنِيسَ جَنُوبَ ابْنِهِ، وَفَطَمَتْهُ حَمْفَنِيسَ فِي وَسْطِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ. وَكَانَ جَنُوبُ فِي بَيْتِ

فِرْعَوْنَ بَيْنَ بَنِي فِرْعَوْنَ.

٢١ فَسَمِعَ هَدَدُ فِي مِصْرَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَبَانَ يُوَابَ رَئِيسِ الْجَبِيشِ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ هَدَدُ

لِفِرْعَوْنَ: «أَطْلِقْنِي إِلَى أَرْضِي.»

﴿ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «مَاذَا أَعْرَزَكَ عِنْدِي حَتَّى إِنَّكَ تَطْلُبُ الذَّهَابَ إِلَى أَرْضِكَ؟» فَقَالَ: «لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا أَطْلُقْنِي.» ﴾

٢٣ وَأَقَامَ اللَّهُ لَهُ خَصْمًا آخَرَ: رُؤُونُ بَنِ أَلِدَاعَ، الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدٌ عَزَرَ مَلِكَ صُوبَةَ،

٢٤ جُمِعَ إِلَيْهِ رِجَالًا فَصَارَ رَيْسَ غَزَاةٍ عِنْدَ قَتْلِ دَاوُدَ إِيَاهُمْ، فَأَنْطَلَقُوا إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامُوا بِهَا وَمَلَكَوا فِي دِمَشْقَ.

٢٥ وَكَانَ خَصْمًا لِإِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، مَعَ شَرِّ هَدَدٍ. فَكَّرَهُ إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ عَلَى أَرَامَ.

يربعام يترد على سليمان

٢٦ وَيَرْبِعَامُ بْنُ نَابَاطَ، أَفْرَائِي مِنْ صَرَدَةَ، عَبْدٌ لِسُلَيْمَانَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ صَرُوعَةُ، وَهِيَ أَمْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ، رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ.

٢٧ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ رَفَعِهِ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ: أَنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى الْقَلْعَةَ وَسَدَّ شَمُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ.

٢٨ وَكَانَ الرَّجُلُ يَرْبِعَامُ جَبَّارٌ بَاسٌ، فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانَ الْغَلَامَ أَنَّهُ عَامِلٌ شَغْلًا، أَقَامَهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِ بَيْتِ يَوْسُفَ.

٢٩ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لَمَّا خَرَجَ يَرْبِعَامُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، أَنَّهُ لَقَاهُ أَحْيَا الشَّيْلُونِي النَّبِيَّ فِي الطَّرِيقِ وَهُوَ لَا يَسُرُّ رَدَاءَهُ جَدِيدًا، وَهُمَا وَحَدُّهُمَا فِي الْحَقْلِ.

٣٠ فَجَبَّضَ أَحْيَا عَلَى الرِّدَاءِ الْجَدِيدِ الَّذِي عَلَيْهِ وَمَرَّقَهُ اثْنَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً

٣١ وَقَالَ لِيَرْبِعَامَ: «خُذْ لِنَفْسِكَ عَشْرَ قِطْعٍ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَاذَا أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأَعْطِيكَ عَشْرَةَ أَسْبَاطَ.

٣٢ وَيَكُونُ لَهُ سَبْطٌ وَاحِدٌ مِنْ أَجْلِ عِبْدِي دَاوُدَ وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ،

٣٣ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَبَعَدُوا لِعَشُورَتِ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلِكَمْوُشَ إِلَهُ الْمَوَائِيِيِّينَ، وَمَلَكَوْمَ إِلَهُ بَنِي عَمُّونَ، وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِي لِيَعْمَلُوا الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي وَفَرَائِضِي وَأَحْكَامِي كَدَاوُدَ أَبِيهِ.

٣٤ وَلَا أَخَذْتُ كُلَّ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِهِ، بَلْ أَصْبِرُهُ رَيْسًا كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِأَجْلِ دَاوُدَ عِبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي.

٣٥ وَأَخَذْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ ابْنِهِ وَأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا، أَيُّ الْأَسْبَاطِ الْعَشْرَةَ.

٣٦ وَأَعْطَيْتُ ابْنَهُ سَبْطًا وَاحِدًا، لِيَكُونَ سِرَاجًا لِدَاوُدَ عِبْدِي كُلِّ الْأَيَّامِ أَمَامِي فِي أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِنَفْسِي لِأَضْعَ أُسْمِي فِيهَا.

٣٧ وَأَخَذْتُكَ قَتْمَلِكَ حَسَبَ كُلِّ مَا نَشْتَهِي نَفْسُكَ، وَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٣٨ فَإِذَا سَمِعْتَ لِكُلِّ مَا أَوْصِيكَ بِهِ، وَسَلَكْتَ فِي طُرُقِي، وَفَعَلْتَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي

وَوَصَايَايَ كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ عِبْدِي، أَكُونُ مَعَكَ وَأَبْنِي لَكَ بَيْتًا أَمِنًا كَمَا بَنَيْتَ لِدَاوُدَ، وَأَعْطَيْتُكَ إِسْرَائِيلَ.

٣٩ وَأَذَلُّ نَسْلَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَكِنْ لَا كُلُّ الْأَيَّامِ.»

٤٠ وَطَلَبَ سُلَيْمَانُ قَتْلَ يَرْبَعَامَ، فَقَامَ يَرْبَعَامُ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ. وَكَانَ فِي مِصْرَ إِلَى وَفَاةِ سُلَيْمَانَ.

وفاة سليمان

- ٤١ وَبِقِيَةِ أُمُورِ سُلَيْمَانَ وَكُلِّ مَا صَنَعَ وَحِكْمَتِهِ أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أُمُورِ سُلَيْمَانَ؟
 ٤٢ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
 ٤٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ رَجَعَامُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

١٢

إسرائيل يمتد على رجعام

- ١ وَذَهَبَ رَجَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيُطْلِكُوهُ.
 ٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بَنُ نَبَاطَ وَهُوَ بَعْدُ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، وَأَقَامَ يَرْبَعَامُ فِي مِصْرَ،
 ٣ وَأَرْسَلُوا فِدْعُوهُ. أَمَّا يَرْبَعَامُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَكُلُّهُمْ رَجَعَامَ قَائِلِينَ:
 ٤ «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نَبْرِنَا، وَأَمَّا أَنْتَ تَخَفُفِ الْآنَ مِنْ عِبُودِيَةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ، وَمَنْ نَبْرَهُ الثَّقِيلَ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا،
 فَتَخْدَمُكَ.»

٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ.» فَذَهَبَ الشَّعْبُ.

- ٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ، قَائِلًا: «كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ
 جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟»

- ٧ فَكَلِمَهُ قَائِلِينَ: «إِنَّ صِرْتَ الْيَوْمَ عَبْدًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَخَدَمْتَهُمْ وَأَجَبْتَهُمْ وَكَلِمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِيدًا
 كُلَّ الْأَيَّامِ.»

٨ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أُشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ،

- ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلِمُونِي قَائِلِينَ: خَفَّفَ مِنَ النَّبْرِ الَّذِي جَعَلَهُ
 عَلَيْنَا أَبُوكَ.»

- ١٠ فَكَلِمَهُ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلِمُوكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ ثَقَلَ نَبْرِنَا
 وَأَمَّا أَنْتَ تَخَفُفَ مِنْ نَبْرِنَا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خَنْصِرِي أَعْلَظَ مِنْ مَتْنِي أَبِي.»

١١ وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكُمُ نَبْرًا تَقِيلًا وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى نَبْرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُوَدِّبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ.»

- ١٢ فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَجَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»
 ١٣ فَاجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أُشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ،

- ١٤ وَكَلِمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: «أَبِي ثَقَلَ نَبْرِكُمْ وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى نَبْرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا
 أُوَدِّبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ.»

- ١٥ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ لِيُقِيمَ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ أَخِيَا
 الشُّبُلُونِيِّ إِلَى يَرْبَعَامُ بَنِ نَبَاطَ.

- ١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، رَدَّ الشَّعْبُ جَوَابًا عَلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ بَيْتِي! إِلَى خِيَامِكَ يَا إِسْرَائِيلَ. الْآنَ أَنْظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ.» وَذَهَبَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ.
- ١٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا فَهَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحِبَعَامُ.
- ١٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحِبَعَامَ أَدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّسْخِيرِ فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحِبَعَامُ وَصَعَدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٩ فَغَصَى إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٠ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ بَرِبَعَامَ قَدْ رَجَعَ، أَرْسَلُوا فَدَعَوْهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَلَكَوْهُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَتَّبِعْ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَّا سِبْطُ يَهُوذَا وَحَدَهُ.

- ٢١ وَلَمَّا جَاءَ رَحِبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ كُلَّ بَيْتِ يَهُوذَا وَسِبْطِ بَنِيَامِينَ، مِئَةٌ وَتَمَانِينَ أَلْفَ مَحْتَارٍ مُحَارِبٍ، لِيُحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيُرُدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَحِبَعَامَ بْنِ سَلِيمَانَ.
- ٢٢ وَكَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى شَعْيَا رَجُلٍ إِلَهِيًّا قَائِلًا:
- ٢٣ «كَلِّمْ رَحِبَعَامَ بْنِ سَلِيمَانَ مَلِكَ يَهُوذَا وَكُلَّ بَيْتِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ قَائِلًا:
- ٢٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي هَذَا الْأَمْرُ.» فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا لِيَنْطَلِقُوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

عجول ذهبية في بيت إيل ودان

- ٢٥ وَبَنَى بَرِبَعَامُ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ بِهَا. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى فُتُوئِيلَ.
- ٢٦ وَقَالَ بَرِبَعَامُ فِي قَلْبِهِ: «الآنَ تَرْجِعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ.
- ٢٧ إِنْ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبُ لِيُقْرَبُوا ذَبَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، يَرْجِعُ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى سَيِّدِهِمْ، إِلَى رَحِبَعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَيَقْتُلُونِي، وَيَرْجِعُوا إِلَى رَحِبَعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا.»
- فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمِلَ عَجَلِيَّ ذَهَبَ، وَقَالَ لَهُمْ: «كثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا أَهْتِكُمْ يَا إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَصْعَدُوكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»
- وَوَضَعَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيلَ، وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ.
- ٣٠ وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَطِيئَةً. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ.
- ٣١ وَبَنَى بَيْتَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَصَيَّرَ كَهَنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَادِي.
- ٣٢ وَعَمِلَ بَرِبَعَامُ عِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُوذَا، وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبُوحِ. هَكَذَا فَعَلَ فِي بَيْتِ إِيلَ بِذَنْجِهِ لِلْعَجَلِينَ الَّذِينَ عَمَلَهُمَا. وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِيلَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمَلَهَا.
- ٣٣ وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي عَمِلَ فِي بَيْتِ إِيلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، فِي الشَّهْرِ الَّذِي أَبْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمِلَ عِيدًا لِابْنِي إِسْرَائِيلَ، وَصَعَدَ عَلَى الْمَذْبُوحِ لِيُوقِدَ.

رجل الله يأتي من يهوذا

١ وَإِذَا بَرَجَلُ اللَّهِ قَدْ أَتَى مِنْ يَهُودَا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَبِرُبْعَامَ وَأَقِفَ لَدَى الْمَذْبَحِ لِكَيْ يُوقِدَ.
 ٢ فَنَادَى نَحْوَ الْمَذْبَحِ بِكَلَامِ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا مَذْبَحُ، يَا مَذْبَحُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا سَيُولَدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنِ اسْمِهِ يَوْشِيَا، وَيَذْبَحُ عَلَيْكَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ، وَتَحْرَقُ عَلَيْكَ عِظَامُ النَّاسِ.»
 ٣ وَأَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ: هُوَذَا الْمَذْبَحُ يَنْشَقُّ وَيُدْرِي الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ.»

٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي نَادَى نَحْوَ الْمَذْبَحِ فِي بَيْتِ إِيلَ، مَدَّ يَرْبِعَامُ يَدَهُ عَنِ الْمَذْبَحِ قَائِلًا: «أَمْسِكُوهُ.» فَبَيْسَتْ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا نَحْوَهُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ.

٥ وَاشْتَقَّ الْمَذْبَحُ وَذُرِّي الرَّمَادِ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ حَسَبَ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلُ اللَّهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ.

٦ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ: «تَضَرَّعْ إِلَيَّ وَجْهَ الرَّبِّ إِلَيْكَ وَصَلِّ مِنْ أَجْلِي فَتَرْجِعْ يَدِي إِلَيَّ.» فَتَضَرَّعَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ فَرَجَعَتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ كَمَا فِي الْأَوَّلِ.

٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «أَدْخُلْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَتَقَوَّتْ فَأُعْطِيكَ أُجْرَةً.»

٨ فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ: «لَوْ أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ بَيْتِكَ لَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.»

٩ لِأَنِّي هَكَذَا أُوصِيْتُ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ.»

١٠ فَذَهَبَ فِي طَرِيقِ آخَرَ، وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ.

١١ وَكَانَ نَبِيُّ شَيْخٍ سَاكِنًا فِي بَيْتِ إِيلَ، فَأَتَى بُوهُ وَقَصَّوْا عَلَيْهِ كُلَّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ رَجُلُ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَقَصَّوْا عَلَى أَيْبِهِمُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ.

١٢ فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمُ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبَ؟» وَكَانَ بُوهُ قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا.

١٣ فَقَالَ لِبَنِيهِ: «سُدُّوْا لِي عَلَى الْجَمَارِ.» فَسُدُّوْا لَهُ عَلَى الْجَمَارِ فَرَكِبَ عَلَيْهِ

١٤ وَسَارَ وَرَاءَ رَجُلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»

١٥ فَقَالَ لَهُ: «سِرْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا.»

١٦ فَقَالَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَعَكَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ،

١٧ لِأَنَّهُ قِيلَ لِي بِكَلَامِ الرَّبِّ: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ هُنَاكَ مَاءً. وَلَا تَرْجِعْ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ.»

١٨ قَالَهُ: «أَنَا أَيضًا نَبِيٌّ مِثْلَكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَكٌ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَاتِلًا: أَرْجِعْ بِهِ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلْ خُبْزًا وَيَشْرَبَ مَاءً.» كَذَبَ عَلَيْهِ.

١٩ فَرَجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرَبَ مَاءً.

٢٠ وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ،

٢١ فَصَاحَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا قَاتِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِيَّاكَ،

٢٢ فَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا وَشَرَبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ: لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبَ مَاءً، لَا تَدْخُلْ جَنَّاتِكَ قَبْرَ آبَائِكَ.»

٢٣ ثُمَّ بَعْدَمَا أَكَلَ خُبْزًا وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ شَدَّ لَهُ عَلَى الْجِمَارِ، أَيِ النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ،

٢٤ وَأَنْطَلَقَ. فَصَادَفَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ جُثَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْجِمَارُ وَقِفٌ بِجَانِبِهَا وَالْأَسَدُ وَقِفٌ بِجَانِبِ الْجَنَّةِ.

٢٥ وَإِذَا بِقَوْمٍ يَعْبرُونَ قَرَأُوا الْجَنَّةَ، مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَقِفٌ بِجَانِبِ الْجَنَّةِ. فَأَتَوْا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ الشَّيخُ سَاكِنًا بِهَا.

٢٦ وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ: «هُوَ رَجُلٌ اللَّهُ الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُ الرَّبُّ لِلْأَسَدِ فَاقْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ.»

٢٧ وَكَلَّمَ بَيْنَهُ قَاتِلًا: «شُدُّوا لِي عَلَى الْجِمَارِ.» فَشَدُّوا.

٢٨ فَذَهَبَ وَوَجَدَ جُثَّتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْجِمَارُ وَالْأَسَدُ وَقِفَيْنِ بِجَانِبِ الْجَنَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجَنَّةَ وَلَا اقْتَرَسَ الْجِمَارَ.

٢٩ فَرَفَعَ النَّبِيُّ جُثَّةَ رَجُلِ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْجِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيخُ الْمَدِينَةَ لِيَتَدَبَّهُ وَيَدْفِنَهُ

٣٠ وَوَضَعَ جُثَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَاحُوا عَلَيْهِ قَاتِلِينَ: «أَهْ يَا نَبِيَّ.»

٣١ وَبَعْدَ دَفْنِهِ إِيَّاهُ كَلَّمَ بَيْنَهُ قَاتِلًا: «عِنْدَ وَفَاتِي أَذْفِنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ. بِجَانِبِ عِظَامِهِ ضَعَا عِظَامِي.»

٣٢ لِأَنَّهُ تَمَامًا سَمِعَ كَلَامَ الرَّبِّ الَّذِي نَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ نَحْوَ الْمَذْبُوحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، وَنَحْوَ جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ.»

٣٣ بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَرُبْعَامَ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِّيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعَمِلَ مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ كَهَنَةَ مُرْتَفَعَاتٍ. مَنْ شَاءَ مَلَأَ يَدَهُ فِصَارًا مِنْ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ.

٣٤ وَكَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ حَظِيَّةٌ لِبَيْتِ يَرُبْعَامَ، وَكَانَ لِإِبَادَتِهِ وَخِرَابِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

- ١ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مَرَضَ أَبِي بْنِ بَرِيعَامَ.
- ٢ فَقَالَ بَرِيعَامُ لِأَسْرَائِيلَ: «قَوْمِي غَيْرِي شَكَلَكِ حَتَّى لَا يَعْلَمُوا أَنَّكَ امْرَأَةٌ بِرِيعَامَ وَادْهَبِي إِلَى شِيلُوهُ. هُوَذَا هُنَاكَ أَخِيًّا النَّبِيُّ الَّذِي قَالَ عَنِّي إِنِّي أَمَلُكَ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.
- ٣ وَخَذِي بِيَدِكَ عَشْرَةَ أَرْغِفَةَ وَكَعْكًا وَجِرَّةَ عَسَلٍ، وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ مَاذَا يَكُونُ لِلْغُلَامِ.»
- فَفَعَلَتْ امْرَأَةٌ بِرِيعَامَ هَكَذَا، وَقَامَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى شِيلُوهُ وَدَخَلَتْ بَيْتَ أَخِيًّا. وَكَانَ أَخِيًّا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَبْصُرَ لِأَنَّهُ قَدْ قَامَتْ عَيْنَاهُ بِسَبَبِ شَيْخُوخَتِهِ.
- ٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيًّا: «هُوَذَا امْرَأَةٌ بِرِيعَامَ آتِيَةٌ لِتَسْأَلَ مِنْكَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ ابْنَيْهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ. فَقُلْ لَهَا: كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّهَا عِنْدَ دُخُولِهَا تَتَكَبَّرُ.»
- فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيًّا حَسْرَةَ رَجُلَيْهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الْبَابِ قَالَ: «ادْخُلِي يَا امْرَأَةُ بَرِيعَامَ. لِمَاذَا تَتَكَبَّرِينَ وَأَنَا مُرْسَلٌ إِلَيْكَ يَقُولُ قَاسٍ؟
- ٧ إِذْهَبِي قَوْمِي لِبرِيعَامَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتَهُ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ وَجَعَلْتَهُ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ،
- ٨ وَشَقَّقْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا، وَلَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَالَّذِي سَارَ وَرَائِي بِكُلِّ قَلْبِهِ لِيَفْعَلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فَقَطُّ فِي عَيْنِي،
- ٩ وَقَدْ سَاءَ عَمَلُكَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، فَسِرْتَ وَعَمِلْتَ لِتَنْفِسَ آلَهُ أُخْرَى وَمَسْبُوكَاتٍ لِتُعْطِيَنِي، وَقَدْ طَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ.
- ١٠ لِذَلِكَ هَانَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى بَيْتِ بَرِيعَامَ، وَأَقْطَعُ لِبرِيعَامَ كُلَّ بَاتِلٍ بِحَائِطٍ مَحْجُورًا وَمُطْلَقًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْزِعُ آخِرَ بَيْتِ بَرِيعَامَ كَمَا يَنْزِعُ الْبَعْرَ حَتَّى يَفْتِي.
- ١١ مِنْ مَاتَ لِبرِيعَامَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكَلُهُ الْكَلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْخَفْلِ تَأْكَلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ.
- ١٢ وَأَنْتَ قَوْمِي وَأَنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِكَ، وَعِنْدَ دُخُولِ رَجُلِكَ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ الْوَلَدُ،
- ١٣ وَيَنْدَبُهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَدْفِنُونَهُ، لِأَنَّ هَذَا وَاحِدَهُ مِنْ بَرِيعَامَ يَدْخُلُ الْقَبْرِ، لِأَنَّهُ وَجِدَ فِيهِ أَمْرًا صَالِحًا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ بَرِيعَامَ.
- ١٤ وَيَقِيمُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ يَقْرُضُ بَيْتَ بَرِيعَامَ هَذَا الْيَوْمَ. وَمَاذَا؟ أَلَا أَيْضًا!
- ١٥ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَأَهْتِزَازِ الْقَصَبِ فِي الْمَاءِ، وَيَسْتَأْصِلُ إِسْرَائِيلَ عَنِ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِآبَائِهِمْ، وَيَبِيدُهُمْ إِلَى عِبْرِ النَّهْرِ لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا سَوَارِيَهُمْ وَأَغَاظُوا الرَّبَّ.
- ١٦ وَيَدْفَعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا بَرِيعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.»
- ١٧ فَقَامَتْ امْرَأَةٌ بِرِيعَامَ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ إِلَى تَرْصَةَ، وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى عَتَبَةِ الْبَابِ مَاتَ الْغُلَامُ،
- ١٨ فَدَفَنَهُ وَنَدَبَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَّا النَّبِيِّ.
- ١٩ وَأَمَّا بَقِيَّةُ أُمُورِ بَرِيعَامَ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَإِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ يَرْبَعَامٌ هُوَ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ سَنَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ نَادَابُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

رحبعام ملك يهوذا

- ٢١ وَأَمَّا رَحْبِعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ مَلَكَ فِي يَهُوذَا. وَكَانَ رَحْبِعَامُ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيُضَعَ اسْمُهُ فِيهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ.
- ٢٢ وَعَمِلَ يَهُوذَا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَأَعَارَوْهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ بِخَطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا.
- ٢٣ وَبَنَوْا هُمْ أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ مَرْفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَسَوَارِي عَلَى كُلِّ تَلٍّ مَرْفَعٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.
- ٢٤ وَكَانَ أَيْضًا مَأْبُونُونَ فِي الْأَرْضِ، فَعَلُوا حَسَبَ كُلِّ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبِعَامُ، صَعَدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
- ٢٦ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَخَذَ جَمِيعَ أَتْرَاسِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ.

٢٧ فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَحْبِعَامُ عِوَضًا عَنْهَا أَتْرَاسَ نَحَاسٍ وَسَلَهَا لِيَدِ رُؤَسَاءِ السُّعَاءِ الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ.

٢٨ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا السُّعَاءُ، ثُمَّ يَرْجِعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ السُّعَاءِ.

٢٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ رَحْبِعَامُ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟

٣٠ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحْبِعَامُ وَيَرْبَعَامُ كُلِّ أَيَّامٍ.

٣١ ثُمَّ اضْطَجَعَ رَحْبِعَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ. وَمَلَكَ أَيَّامًا عِوَضًا عَنْهُ.

١٥

أيام يملك على يهوذا

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ، مَلَكَ أَيَّامًا عَلَى يَهُوذَا.

٢ مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعَكَةُ ابْنَةُ إِشْلُومَ.

٣ وَسَارَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي عَمَلَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ.

٤ وَلَكِنْ لِأَجْلِ دَاوُدَ أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ سَرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ، إِذْ أَقَامَ ابْنُهُ بَعْدَهُ وَتَمَّتْ أُورُشَلِيمُ.

٥ لِأَنَّ دَاوُدَ عَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يَحِدْ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَوْصَاهُ بِهِ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، إِلَّا فِي قَضِيَّةِ

أُورِيَا الْحِنِّيِّ.

٦ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحْبِعَامُ وَيَرْبَعَامُ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيَّامٍ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّامِ

وَيَرْبَعَامُ.

٨ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَيَّامُ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفِنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَسَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

آسا يملك على يهوذا

٩ وفي السنة العشرين ليربعام ملك إسرائيل، ملك آسا على يهوذا.
 ١٠ ملك إحدى وأربعين سنة في أورشليم، واسم أمه معكة ابنة ايشالوم.
 ١١ وعمل آسا ما هو مستقيم في عيني الرب كداود أبيه،
 ١٢ وأزال المايوتين من الأرض، وزرع جميع الأصنام التي عملها آباؤه،
 ١٣ حتى إن معكة أمه خلعتها من أن تكون ملكة، لأنها عملت تمثالا لسارية، وقطع آسا تمثالها وأحرقه في وادي قدرون.

١٤ وأما المرتفعات فلم تنزع، إلا إن قلب آسا كان كاملا مع الرب كل أيامه.
 ١٥ وأدخل أقداس أبيه وأقداسه إلى بيت الرب من الفضة والذهب والآنية.
 ١٦ وكانت حرب بين آسا وبعشا ملك إسرائيل كل أيامهما.
 ١٧ وصعد بعشا ملك إسرائيل على يهوذا وبني الرامة لكي لا يدع أحدا يخرج أو يدخل إلى آسا ملك يهوذا.
 ١٨ وأخذ آسا جميع الفضة والذهب الباقية في خزائن بيت الرب وخزائن بيت الملك ودفعها ليد عبده، وأرسلهم الملك آسا إلى بنهد بن طريمون بن حزون ملك آرام الساكن في دمشق قائلا:
 ١٩ «إن بيني وبينك وبين أبي وأبيك عهدا. هوذا قد أرسلت لك هدية من فضة وذهب، فتعال انقض عهدك مع بعشا ملك إسرائيل فيصعد عني.»

فسمع بنهد للملك آسا وأرسل رؤساء الجيوش التي له على مدن إسرائيل، وضرب عيون ودان وأبل بيت معكة وكل كنوت مع كل أرض نفتالي.

٢١ ولما سمع بعشا كفف عن بناء الرامة وأقام في ترصة.
 ٢٢ فاستدعى الملك آسا كل يهوذا. لم يكن بريء. فحملوا كل حجارة الرامة وأخشاها التي بناها بعشا، وبني بها الملك آسا جعب بنيامين والمصفاة.

٢٣ وبقية كل أمور آسا وكل جبروته وكل ما فعل والمدن التي بناها، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام للملك يهوذا؟ غير أنه في زمان شيخوخته مرض في رجله.

٢٤ ثم اضطجع آسا مع آباه، ودفن مع آباه في مدينة داود أبيه، وملك يوشافاط ابنه عوضا عنه.

ناداب يملك على إسرائيل

٢٥ وملك ناداب بن يربعام على إسرائيل في السنة الثانية لآسا ملك يهوذا، فلك على إسرائيل سنتين.
 ٢٦ وعمل الشر في عيني الرب، وسار في طريق أبيه وفي خطيته التي جعل بها إسرائيل يخطئ.
 ٢٧ وفتن عليه بعشا بن أحميا من بيت يساكر، وضربه بعشا في جثون التي للفلسطينيين. وكان ناداب وكل إسرائيل محاصرين جثون.

٢٨ وأماته بعشا في السنة الثالثة لآسا ملك يهوذا وملك عوضا عنه.

٢٩ وَلَمَّا مَلَكَ ضَرْبُ كُلِّ بَيْتٍ يَرْبَعَامَ. لَمْ يَبْقِ نَسْمَةٌ لِيَرْبَعَامَ حَتَّىٰ أَفْهَامُهُمْ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَحْيَا الشَّيْلُونِي،

٣٠ لِأَجْلِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّتِي أَخْطَأَهَا وَالَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ بِإِعْظَمَتِهِ الَّتِي أَغَاطَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٣١ وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ نَادَابَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٣٢ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا.

بعشا يملك على إسرائيل

٣٣ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ بَعْشَا بْنُ أَحْيَا عَلَىٰ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٣٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

١٦

١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَىٰ يَاهُو بْنِ حَنَانِي عَلَىٰ بَعْشَا قَائِلًا:

٢ «مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنَ التُّرَابِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَىٰ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَسَرْتِ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ وَجَعَلْتَ

شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ وَيَغْطِئُونَ بِخَطَايَاهُمْ

٣ هَذَا أَتْرَعُ نَسْلَ بَعْشَا وَأَسْلَ بَيْتِهِ، وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ.

٤ فَمَنْ مَاتَ لِبَعْشَا فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكَلَابُ، وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.»

٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ بَعْشَا وَمَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٦ وَأَضْطَجَعَ بَعْشَا مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي تَرْصَةَ، وَمَلَكَ أَيْلَةُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

٧ وَابْنًا عَنْ يَدِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي الَّتِي كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ عَلَىٰ بَعْشَا وَعَلَىٰ بَيْتِهِ، وَعَلَىٰ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلَهُ فِي عَيْنِي

الرَّبِّ بِإِعْظَمَتِهِ إِيَّاهُ يَعْمَلُ بِيَدِهِ، وَكَوْنَهُ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَلِأَجْلِ قَتْلِهِ إِيَّاهُ.

أيلة يملك على إسرائيل

٨ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ أَيْلَةُ بْنُ بَعْشَا عَلَىٰ إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ سِتِّينَ.

٩ فَفَتِنَ عَلَيْهِ عَبْدُهُ زَمْرِي رَئِيسَ نَصْفِ الْمَرْكَبَاتِ، وَهُوَ فِي تَرْصَةَ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي بَيْتِ أَرْضَا الَّذِي عَلَىٰ الْبَيْتِ

فِي تَرْصَةَ.

١٠ فَدَخَلَ زَمْرِي وَضَرَبَهُ، فَقَتَلَهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ.

١١ وَعِنْدَ تَمَلُّكِهِ وَجُلُوسِهِ عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ ضَرْبَ كُلِّ بَيْتِ بَعْشَا، لَمْ يَبْقِ لَهُ بَائِلٌ يَحْتَاطُ، مَعَ أَوْلِيَائِهِ وَأَحْبَابِهِ.

١٢ فَأَفْنَىٰ زَمْرِي كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَىٰ بَعْشَا عَنْ يَدِ يَاهُو النَّبِيِّ،

١٣ لِأَجْلِ كُلِّ خَطَايَا بَعْشَا، وَخَطَايَا أَيْلَةَ ابْنَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، وَجَعَلًا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لِإِعْظَمَةِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ

بِأَبْطَالِهِمْ.

١٤ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيْلَةَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

زَمْرِي يَمْلِكُ عَلَىٰ إِسْرَائِيلَ

١٥ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ زِمْرِي سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي تَرْصَةَ. وَكَانَ الشَّعْبُ نَازِلًا عَلَى جِبْتُونَ الَّذِي لِلْفَلَسْطِينِيِّينَ.

١٦ فَسَمِعَ الشَّعْبُ النَّازِلُونَ مِنْ يَقُولُ: «قَدْ قَتَنَ زِمْرِي وَقَتَلَ أَيضًا الْمَلِكَ.» فَمَلَكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ عُمْرِي رَئِيسَ الْجَيْشِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي الْمَحَلَّةِ.

١٧ وَصَعِدَ عُمْرِي وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ جِبْتُونَ وَحَاصَرُوا تَرْصَةَ.

١٨ وَمَا رَأَى زِمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ أُخِذَتْ، دَخَلَ إِلَى قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَحْرَقَ عَلَى نَفْسِهِ بَيْتَ الْمَلِكِ بِالنَّارِ، فَمَاتَ

١٩ مِنْ أَجْلِ خَطَايَاهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا بِعَمَلِهِ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسِرِّيهِ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ، وَمَنْ أَجْلِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي عَمِلَ بِجَعْلِهِ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

٢٠ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زِمْرِي وَفَتْنَتُهُ الَّتِي فَتَنَهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

عمرى يملك على إسرائيل

٢١ حِينَئِذٍ انْقَسَمَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُ الشَّعْبِ كَانَ وَرَاءَ تَيْبِي بْنِ جِينَةَ لِتَمْلِيكِهِ، وَنِصْفُهُ وَرَاءَ عُمْرِي.

٢٢ وَقَوْمِي الشَّعْبُ الَّذِي وَرَاءَ عُمْرِي عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ تَيْبِي بْنِ جِينَةَ، فَمَاتَ تَيْبِي وَمَلَكَ عُمْرِي.

٢٣ فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. مَلَكَ فِي تَرْصَةَ سِتِّ سِنِينَ.

٢٤ وَاشْتَرَى جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرَ بَوْرَتَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبَنَى عَلَى الْجَبَلِ. وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا بِاسْمِ شَامِرَ صَاحِبِ الْجَبَلِ «السَّامِرَةَ.»

□□ وَعَمِلَ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.

٢٦ وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِأَبَاطِيلِهِمْ.

٢٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عُمْرِي الَّتِي عَمِلَ وَجَبْرُوتَهُ الَّذِي أَبَدَى، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٢٨ وَأَضْطَجَعَ عُمْرِي مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ أَخَابُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

أخآب يملك على إسرائيل

٢٩ وَأَخَابُ بْنُ عُمْرِي مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَمَلَكَ أَخَابُ بْنُ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٣٠ وَعَمِلَ أَخَابُ بْنُ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.

٣١ وَكَانَهُ كَانَ أَمْرًا زَهِيدًا سُلُوكُهُ فِي خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، حَتَّى اتَّخَذَ إِيزَابِلُ ابْنَةَ أَشْبَعَلَ مَلِكِ الصِّيدُونِيِّينَ امْرَأَةً، وَسَارَ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَبَعِدَ لَهُ.

٣٢ وَأَقَامَ مَذْبَحًا لِلْبَعْلِ فِي بَيْتِ الْبَعْلِ الَّذِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ.

٣٣ وَعَمِلَ آخَابُ سَوَارِي، وَزَادَ آخَابُ فِي الْعَمَلِ لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.

٣٤ فِي أَيَّامِهِ بَنَى حَيْثَبِيلُ الْبَيْتِيْلِيُّ أَرِيحَا. بِأَيِّرَامَ بَكْرَهُ وَضَعَ أَسَاسَهَا، وَبِسُجُوبَ صَغِيرِهِ نَصَبَ أَبْوَابَهَا، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ.

١٧

الغربان تعول إيليا

١ وَقَالَ إِيلِيَا النَّبِيُّ مِنْ مُسْتَوْبِي جَلْعَادَ لِآخَابَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ طُلٌّ وَلَا مَطَرٌ فِي هَذِهِ السَّنِينَ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي.»

٢ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ لَهُ قَائِلًا:

٣ «انْطَلِقْ مِنْ هُنَا وَاتَّجِهْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَاخْتِجِي عِنْدَ نَهْرٍ كَرِيثَ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ،

٤ فَتَشْرَبِي مِنَ النَّهْرِ. وَقَدْ أَمَرْتُ الْغُرْبَانَ أَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ.»

٥ فَانْطَلَقَ وَعَمِلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ، وَذَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثَ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ.

٦ وَكَانَتِ الْغُرْبَانُ تَأْتِي إِلَيْهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ صَبَاحًا، وَبِخُبْزٍ وَلَحْمٍ مَسَاءً، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ.

٧ وَكَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ النَّهْرَ يَبَسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ فِي الْأَرْضِ.

أرملة صرفة

٨ وَكَانَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٩ «قِمِّي أَذْهَبِي إِلَى صِرْفَةَ الَّتِي لِبصِيدُونَ وَأَقِمِي هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ أَرْمَلَةً أَنْ تَعُولَكَ.»

١٠ فَتَقَامُ وَذَهَبَتْ إِلَى صِرْفَةَ. وَجَاءَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَإِذَا بِأَرْمَلَةٍ هُنَاكَ تَقْمَشُ عِيدَانًا، فَنَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي

لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَاشْرَبِي.»

١١ وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتَأْتِي بِهِ، نَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي يَدِكَ.»

١٢ فَتَقَالَتْ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعْكَةٌ، وَلَكِنْ مِلءُ كَفِّ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْكُوَارِ، وَقَلِيلٌ

مِنَ الزَّيْتِ فِي الْكُوَارِ، وَهَآنَذَا أَقْشُ عُوْدَيْنِ لِأَتِي وَأَعْمَلُهُ لِي وَلَا يَجِي لَنَا كُلُّهُ ثُمَّ نَمُوتُ.»

١٣ فَتَقَالَ لَهَا إِيلِيَا: «لَا تَخَافِي. ادْخُلِي وَأَعْمَلِي كَقَوْلِكَ، وَلَكِنْ أَعْمَلِي لِي مِنْهَا كَعْكَةً صَغِيرَةً أَوَّلًا وَآخِرَ حِيٍّ بِهَا إِلَيَّ،

ثُمَّ أَعْمَلِي لَكَ وَلَا يَنْبَغُ أَخِيرًا.»

١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ كُوَارَ الدَّقِيقِ لَا يَفْرُغُ، وَكُوَارُ الزَّيْتِ لَا يَنْقُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ

يُعْطِي الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

١٥ فَذَهَبَتْ وَفَعَلَتْ حَسَبَ قَوْلِ إِيلِيَا، وَأَكَلَتْ هِيَ وَهُوَ وَبَيْتُهَا أَيَّامًا.

١٦ كُوَارَ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرُغْ، وَكُوَارُ الزَّيْتِ لَمْ يَنْقُصْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِيلِيَا.

١٧ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ مَرَضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْبَيْتِ وَأَشْتَدَّ مَرَضُهُ جِدًّا حَتَّى لَمْ تَبْقَ فِيهِ سَمَةٌ.

- ١٨ فَقَالَتْ لِإِيلِيَا: «مَا لِي وَلكَ يَا رَجُلَ اللهِ! هَلْ جِئْتُ إِلَيْكَ لِتَذَكِّرَ إِثْمِي وَإِمَانَةَ ابْنِي؟»
- ١٩ فَقَالَ لَهَا: «أَعْطَيْتَنِي ابْنَكَ.» وَأَخَذَهُ مِنْ حِضْنِهَا وَصَعِدَ بِهِ إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ مُقِيمًا بِهَا، وَأَضْمَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ،
- ٢٠ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَيْضًا إِلَى الأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نازِلٌ عِنْدَهَا قَدْ أَصَاتَ بِإِمَانَتِكَ ابْنَهَا؟»
- ٢١ فَتَمَدَّدَ عَلَى الأَوْلَادِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَارَبُّ إِلَهِي، لِيَرْجِعْ نَفْسُ هَذَا الأَوْلَادِ إِلَى جَوْفِهِ.»
- ٢٢ فَسَمِعَ الرَّبُّ لَصُوتَ إِيلِيَا، فَرَجَعَتْ نَفْسُ الأَوْلَادِ إِلَى جَوْفِهِ فَعَاشَ.
- ٢٣ فَأَخَذَ إِيلِيَا الأَوْلَادَ وَنَزَلَ بِهِ مِنَ الْعَلِيَّةِ إِلَى البَيْتِ وَدَفَعَهُ لَأُمِّهِ، وَقَالَ لِإِيلِيَا: «انظُرِي، ابْنُكَ حَيٌّ»
- ٢٤ فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ لِإِيلِيَا: «هَذَا الوَقْتُ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلُ اللهِ، وَأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ فِي فَمِكَ حَقٌّ.»

١٨

إِيلِيَا وَعُوبَدِيَا

- ١ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَتْ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ قَائِلًا: «أَذْهَبْ وَتَرَاءَ لِأَخَابَ فَأَعْطِي مطرًا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ.»
- ٢ فَذَهَبَ إِيلِيَا لِيَتَرَاءَى لِأَخَابَ. وَكَانَ الجُوعُ شَدِيدًا فِي السَّمَرَةِ،
- ٣ فَدَعَا أَخَابَ عُوبَدِيَا الَّذِي عَلَى البَيْتِ، وَكَانَ عُوبَدِيَا يَحْتَشِي الرَّبَّ جِدًّا.
- ٤ وَكَانَ حِينَمَا قَطَعَتْ إِيزَابِلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ أَنَّ عُوبَدِيَا أَخَذَ مِئَةَ نَبِيٍّ وَخَبَأَهُمْ نَحْسِينَ رَجُلًا فِي مُغَارَةٍ وَعَالَهُمْ بِخُبْزٍ وَمَاءٍ.
- ٥ وَقَالَ أَخَابٌ لِعُوبَدِيَا: «أَذْهَبْ فِي الأَرْضِ إِلَى جَمِيعِ عُيُونِ المَاءِ وَإِلَى جَمِيعِ الأَوْدِيَةِ، لَعَلَّنَا نَجِدُ عُشْبًا فَنُحْيِيهِ النَّخِيلَ وَالبَغَالَ وَلَا نَعْدَمُ البَهَائِمَ كُلَّهَا.»
- ٦ فَتَقَسَّمَا بَيْنَهُمَا الأَرْضَ لِيُعْبَرَا بِهَا. فَذَهَبَ أَخَابُ فِي طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَحَدَهُ، وَذَهَبَ عُوبَدِيَا فِي طَرِيقٍ آخَرَ وَحَدَهُ.
- ٧ وَفِيمَا كَانَ عُوبَدِيَا فِي الطَّرِيقِ، إِذَا بِإِيلِيَا قَدْ لَقِيَهُ فَعَرَفَهُ، وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «أَأَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِيلِيَا؟»
- ٨ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ. أَذْهَبُ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِيلِيَا.»
- ٩ فَقَالَ: «مَا هِيَ خَطِيبَتِي حَتَّى إِنَّكَ تَدْفَعُ عَبْدَكَ لِيَدِ أَخَابَ لِيُحْيِيَنِي؟»
- ١٠ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَا تَوْجِدُ أُمَّةً وَلَا مَمْلَكَةً لَمْ يُرْسِلْ سَيِّدِي إِلَيْهَا لِيُفْتَسِحَ عَلَيْكَ، وَكَأَنَّا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَا يُوجَدُ. وَكَانَ يَسْتَحْلِفُ المَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يُجِدُواكَ.
- ١١ وَالآنَ أَنْتَ تَقُولُ: أَذْهَبُ قُلْ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِيلِيَا.
- ١٢ وَيَكُونُ إِذَا انْتَلَقْتَ مِنْ عِنْدِكَ، أَنَّ رُوحَ الرَّبِّ يَمْلِكُ إِلَى حَيْثُ لَا أَعْلَمُ. فَإِذَا آتَيْتُ وَأَخْبَرْتُ أَخَابَ وَلَمْ يُجِدْكَ فَإِنَّهُ يَقْتُلَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ أَخْشَى الرَّبَّ مِنْذُ صَبَايَ.
- ١٣ أَلَمْ يُخَبِّرْ سَيِّدِي بِمَا فَعَلْتُ حِينَ قَتَلْتُ إِيزَابِلَ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ، إِذْ خَبَأْتُ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ مِئَةَ رَجُلٍ، نَحْسِينَ نَحْسِينَ رَجُلًا فِي مُغَارَةٍ وَعَلْتَهُمْ بِخُبْزٍ وَمَاءٍ؟
- ١٤ وَأَنْتَ الآنَ تَقُولُ: أَذْهَبُ قُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِيلِيَا، فَيَقْتُلَنِي.»

١١ قَالِ إِيْلِيَا: «حِي هُو رَبُّ الْجَنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنِّي أَيُّومَ آتِرَاءِي لَهُ.»
 ١٢ فَذَهَبَ عُوْدِيَا لِلِقَاءِ أَحَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَسَارَ أَحَابَ لِلِقَاءِ إِيْلِيَا.

إيليا على جبل الكرمل

١٧ وَمَا رَأَى أَحَابَ إِيْلِيَا قَالَ لَهُ أَحَابَ: «أَنْتَ هُو مُكَدِّرُ إِسْرَائِيلَ؟»

١٨ فَقَالَ: «لَمْ أَكْذِبْ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ يَبْتَرِكُكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَبِسَبِّكَ وَرَاءَ الْبَعْلِ.

١٩ فَالآنَ أَرْسِلْ وَأَجْمَعْ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكَّرَمْلِ، وَأَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ أَرْبَعِ أُمَّةٍ وَأَمْثَسِينَ، وَأَنْبِيَاءَ السَّوَارِي أَرْبَعِ أُمَّةٍ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةٍ إِيْرَابِلَ.»

٢٠ فَأَرْسَلَ أَحَابَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكَّرَمْلِ.

٢١ فَتَقَدَّمَ إِيْلِيَا إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ وَقَالَ: «حَتَّى مَتَى تَعْرُجُونَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ فَاتَّبِعُوهُ.» فَلَمْ يَجِبْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ.

٢٢ ثُمَّ قَالَ إِيْلِيَا لِلشَّعْبِ: «أَنَا بَقِيْتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَحَدِي، وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا.

٢٣ فَلْيَعْطُونَا ثَوْرَيْنِ، فَيُخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثَوْرًا وَاحِدًا وَيَقْطَعُوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى الْحَطْبِ، وَلَكِنْ لَا يَضَعُوا نَارًا. وَأَنَا أَقْرَبُ الثَّوْرَ الْأَخَرَ وَأَجْعَلُهُ عَلَى الْحَطْبِ، وَلَكِنْ لَا أَضْعُ نَارًا.

٢٤ ثُمَّ تَدْعُونَ بِأَسْمِ الْهَيْتِكُمْ وَأَنَا أَدْعُو بِأَسْمِ الرَّبِّ. وَالإِلهُ الَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ اللهُ.» فَاجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «الْكَلَامُ حَسَنٌ.»

٢٥ فَقَالَ إِيْلِيَا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثَوْرًا وَاحِدًا وَقَرِّبُوا أَوْلًا، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأَكْثَرُ، وَادْعُوا بِأَسْمِ الْهَيْتِكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَضَعُوا نَارًا.»

٢٦ فَأَخَذُوا الثَّوْرَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَقَرَّبُوهُ، وَدَعَوْا بِأَسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ قَاتِلِينَ: «يَا بَعْلُ أَجِينَا.» فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا جَوَابٌ. وَكَانُوا يَرْضَوْنَ حَوْلَ الْمَذْبُحِ الَّذِي عَمِلَ.

٢٧ وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَخِرَ بِهِمْ إِيْلِيَا وَقَالَ: «ادْعُوا بِصَوْتِ عَالٍ لِأَنَّهُ إِلهُ! لَعَلَّهُ مُسْتَعْرِقٌ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ أَوْ لَعَلَّهُ نَامٌ فَيَتَّبِعُنِي!»

٢٨ فَضَرَحُوا بِصَوْتِ عَالٍ، وَتَقَطَّعُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ.

٢٩ وَمَا جازَ الظُّهْرَ، وَتَبَأُوا إِلَى حِينِ إِصْعَادِ التَّمَدُّمَةِ، وَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا جَوَابٌ وَلَا مَضْجٌ،

٣٠ قَالَ إِيْلِيَا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ.» فَتَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَيْهِ. فَرَمَ مَذْبُحَ الرَّبِّ الْمَهْدَمَ.

٣١ ثُمَّ أَخَذَ إِيْلِيَا اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا، بَعَدَ أَسْبَاطَ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي كَانَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَاتِلًا: «إِسْرَائِيلُ يَكُونُ اسْمُكَ»

٣٢ وَبَنَى الْحِجَارَةَ مَذْبُحًا بِأَسْمِ الرَّبِّ، وَعَمَلَ قَنَاةً حَوْلَ الْمَذْبُحِ سَعً كَبَلْتَيْنِ مِنَ الْبُزْرِ.

٣٣ ثُمَّ رَبَّتِ الْحَطْبُ وَقَطَعَ الثَّوْرَ وَوَضَعَهُ عَلَى الْحَطْبِ، وَقَالَ: «أَمَلَأُوا أَرْبَعِ جِرَاتٍ مَاءً وَصَبُّوا عَلَى الْمَحْرِقَةِ وَعَلَى الْحَطْبِ.»

﴿ ثُمَّ قَالَ: «تُؤَا فِتْنَاؤُا. وَقَالَ: «تَلْتُوا» فَتَلْتُوا. »

٣٥ فَجَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبُوحِ وَأَمْتَلَّتِ الْقَنَاةُ أَيْضًا مَاءً.

٣٦ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّجْدِمَةِ أَنَّ إِبِلِيَّا النَّبِيَّ تَقَدَّمَ وَقَالَ: «يَهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيُعَلِّمَ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَيَأْمُرُكَ قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ.

٣٧ اسْتَجِبْنِي يَا رَبُّ اسْتَجِبْنِي، لِيُعَلِّمَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْإِلَهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ حَوَّلْتَ قُلُوبَهُمْ رُجُوعًا.»

﴿ فَسَقَطَ نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمُحْرِقَةَ وَالْحَطْبَ وَالْحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ، وَحَسَّتْ أَلْيَاهُ الَّتِي فِي الْقَنَاةِ.

٣٩ فَلَمَّا رَأَى جَمِيعَ الشَّعْبِ ذَلِكَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا: «الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ! الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ!»

﴿ فَقَالَ لَهُمْ إِبِلِيَّا: «أَمْسِكُوا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ وَلَا يَقِلَّتْ مِنْهُمْ رَجُلٌ.» فَأَمْسَكُوهُمْ، فَتَزَلَّ بِهِمْ إِبِلِيَّا إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ وَذَبَحَهُمْ هُنَاكَ.

٤١ وَقَالَ إِبِلِيَّا لِأَخَابَ: «أَصْعَدْ كُلَّ وَاشْرَبْ، لِأَنَّهُ حَسُّ دَوِيٍّ مَطْرٍ.»

﴿ فَصَعِدَ أَخَابٌ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، وَأَمَّا إِبِلِيَّا فَصَعِدَ إِلَى رَأْسِ الْكِرْمَلِ وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ.

٤٣ وَقَالَ لِعُلَامِهِ: «أَصْعَدَ تَطَلَّعَ نَحْوَ الْبَحْرِ.» فَصَعِدَ وَتَطَلَّعَ وَقَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ.» فَقَالَ: «أَرْجِعْ» سَبْعَ مَرَّاتٍ.

٤٤ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ: «هُوَذَا غَيْمَةٌ صَغِيرَةٌ قَدَّرَ كَفَّ إِسْنَانٍ صَاعِدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ.» فَقَالَ: «أَصْعَدْ قُلَّ

لِأَخَابَ: أَشَدُّ وَأَنْزِلْ لثَلَا بِمَنْعِكَ الْمَطْرُ.»

﴿ وَكَانَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا أَنَّ السَّمَاءَ أَسْوَدَّتْ مِنَ الْغَيْمِ وَالرَّيْحِ، وَكَانَ مَطْرٌ عَظِيمٌ. فَركَبَ أَخَابٌ وَمَضَى إِلَى

بِرْزَعِيلَ.

٤٦ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى إِبِلِيَّا، فَشَدَّ حَقْوَيْهِ وَرَكَّضَ أَمَامَ أَخَابَ حَتَّى نَجَّى إِلَى بِرْزَعِيلَ.

١٩

إِبِلِيَّا يَهْرِبُ إِلَى حُورَيْبٍ

١ وَأَخْبَرَ أَخَابَ إِيزَابِيلَ بِكُلِّ مَا عَمِلَ إِبِلِيَّا، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ.

٢ فَأَرْسَلَتْ إِيزَابِيلُ رَسُولًا إِلَى إِبِلِيَّا تَقُولُ: «هَكَذَا تَفْعَلُ الْآلِهَةُ وَهَكَذَا تَزِيدُ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْ نَفْسَكَ كَنَفْسِ وَاحِدٍ

مِنْهُمْ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا.»

﴿ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَضَى لِأَجْلِ نَفْسِهِ، وَأَتَى إِلَى بَثْرَسَيْعِ الَّتِي لِيُيُودَا وَتَرَكَ غُلَامَهُ هُنَاكَ.

٤ ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتِ رَمْتَةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الْآنَ يَا رَبُّ.

خُذْ نَفْسِي لِأَنِّي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ آبَائِي.»

﴿ وَأَضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتِ الرَّمْتَةِ. وَإِذَا بِمَلَكَ قَدْ مَسَّهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ.»

﴿ فَتَطَلَّعَ وَإِذَا كَعْمَكَةٌ رَضْفٌ وَكُوزٌ مَاءٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ فَاضْطَجَعَ.

٧ ثُمَّ عَادَ مَلَكَ الرَّبِّ ثَانِيَةً فَسَهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ، لِأَنَّ الْمَسَافَةَ كَثِيرَةٌ عَلَيْكَ.»

﴿فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَسَارَ بِقُوَّةٍ تِلْكَ الْأَكْلَةَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حَوْرَيْبَ،
٩ وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمَغَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا.

الرب يظهر لإيليا

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيلِيَا؟»

١٠ فَقَالَ: «قَدْ غَزَتُ غَيْرَةَ لِلرَّبِّ إِلَهُ الْأَجْنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ
بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِأَخْذِهَا.»

١١ فَقَالَ: «أَخْرَجْ وَاقِفٌ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَإِذَا بِالرَّبِّ عَابِرٌ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ قَدْ شَقَّتِ الْجِبَالَ
وَكَسَّرَتِ الصُّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيحِ. وَبَعْدَ الرِّيحِ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ.

١٢ وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتُ مُنْخَفِضٍ خَفِيفٌ.

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِيلِيَا لَفَ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمَغَارَةِ، وَإِذَا بِصَوْتٍ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا

إِيلِيَا؟»

١٤ فَقَالَ: «غَزَتُ غَيْرَةَ لِلرَّبِّ إِلَهُ الْأَجْنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ
بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِأَخْذِهَا.»

١٥ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقِكَ إِلَى بَرِيَّةِ دِمَشْقَ، وَادْخُلْ وَأَمْسَحْ حَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ،

١٦ وَأَمْسَحْ يَاهُوَ بْنَ مِثْيَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَمْسَحْ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ مِنْ أَبْلِ حَمُولَةَ نَبِيًّا عِوَضًا عَنْكَ.

١٧ فَالَّذِي يَجُودُ مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُوَ، وَالَّذِي يَجُودُ مِنْ سَيْفِ يَاهُوَ يَقْتُلُهُ أَلِيشَعَ.

١٨ وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ، كُلُّ الرُّكْبِ الَّتِي لَمْ تَحْتِ لِلْبَعْلِ وَكُلِّ فِيمَ لَمْ يَقْبَلْهُ.»

دعوة أليشع

١٩ فَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَوَجَدَ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ يَحْرُثُ، وَاثْنَا عَشَرَ فِدَانًا بَقَرٍ قَدَامَهُ، وَهُوَ مَعَ الثَّانِي عَشَرَ. فَمَرَّ إِيلِيَا
بِهِ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ عَلَيْهِ.

٢٠ فَتَرَكَ الْبَقَرَ وَرَكَضَ وَرَاءَ إِيلِيَا وَقَالَ: «دَعْنِي أُقْبِلَ أَبِي وَأُمِّي وَأَسِيرَ وَرَاءَكَ.» فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا، لِأَنِّي

مَاذَا فَعَلْتُ لَكَ؟»

٢١ فَرَجَعَ مِنْ وَرَائِهِ وَأَخَذَ فِدَانًا بَقَرٍ وَذَبَحَهُمَا، وَسَلَقَ اللَّحْمَ بِأَدْوَاتِ الْبَقَرِ وَأَعْطَى الشَّعْبَ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامَ وَمَضَى
وَرَاءَ إِيلِيَا وَكَانَ يَحْتَمِلُهُ.

٢٠

ينهدد يهاجم السامرة

١ وَجَمَعَ نَهْدُودُ مَلِكُ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ، وَاثْمِينَ وَثَلَاثِينَ مَلِكًا مَعَهُ، وَخِيَلًا وَمَرْجَبَاتٍ وَصَعِدَ وَحَاصَرَ السَّامِرَةَ وَحَارَبَهَا.

٢ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَخَابِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ نَهْدُودُ:

٣ لِي فَضْتِكَ وَذَهَبِكَ، وَبِئْسَ نَسَاؤُكَ وَبَنُوكَ الْحَسَانُ.»

٤ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «حَسَبَ قَوْلِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، أَنَا وَجَمِيعُ مَا لِي لَكَ.»

﴿ فَرَجَعَ الرُّسُلَ وَقَالُوا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ بِنَهْدِ قَاتِلَا: إِنِّي قَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَاتِلًا: إِنْ فَضَيْتَكَ وَذَهَبَكَ وَسَاءَكَ وَبَيْتَكَ تَعْطِينِي يَا هُمْ.﴾

٦ قَاتِي فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَا أُرْسِلُ عَيْبِدِي إِلَيْكَ فَيَفْتِنُشُونَ بَيْتَكَ وَبُيُوتَ عَيْبِدِكَ، وَكُلُّ مَا هُوَ شَبِيهِ فِي عَيْبَتِكَ يَضَعُونَهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَأْخُذُونَهُ.»

﴿ قَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ شَيْوخِ الْأَرْضِ وَقَالَ: «اعْمَلُوا وَانظُرُوا أَنَّ هَذَا يَطْلُبُ الشَّرَّ، لِأَنَّهُ أُرْسِلَ إِلَيَّ يَطْلُبُ نِسَائِي وَبَنِيَّ وَفَضَيْتِي وَذَهَبِي وَلَمْ أَمْنَعَهَا عَنْهُ.»

﴿ فَقَالَ لَهُ كُلُّ الشُّيُوخِ وَكُلُّ الشَّعْبِ: «لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تَقْبَلْ.»

﴿ فَقَالَ لِرُسُلِ بِنَهْدَ: «قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّ كُلَّ مَا أُرْسَلْتُ فِيهِ إِلَى عَبْدِكَ أَوَّلًا أُفْعَلُهُ. وَأَمَّا هَذَا الْأَمْرُ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَهُ.» فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ الْجَوَابَ.

١٠ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ بِنَهْدُ وَقَالَ: «هَكَذَا تَفْعَلُ فِي الْآلِهَةِ وَهَكَذَا تَرِيدُنِي، إِنْ كَانَ تَرَابُ السَّامِرَةِ يَكْفِي قَبَضَاتٍ لِكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُنِي.»

﴿ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «قُولُوا: لَا يَفْتَحِرَنَّ مَنْ يَشُدُّ مَنْ يَحِلُّ.»

﴿ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَشْرِبُ مَعَ الْمُلُوكِ فِي أَنْخِيَامٍ قَالَ لِعَبِيدِهِ: «اصْطَفُوا.» فَاصْطَفَوْا عَلَى الْمَدِينَةِ.

أَحَابَ يَهْزِمُ بِنَهْدَ

١٣ وَإِذَا بَنِي تَقَدَّمُوا إِلَى أَحَابَ يَشْرِبُ وَبِنَهْدَ يَشْرِبُ وَيَسْكُرُ فِي أَنْخِيَامٍ هُوَ وَالْمُلُوكُ الْأَيْمَانُ وَالثَّلَاثُونَ الَّذِينَ سَاعَدُوهُ. إِذْ فَعَهُ لِيَدِكَ الْيَوْمَ، فَتَعَلَّرَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

﴿ فَقَالَ أَحَابَ: «مِنْ؟» فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَغْلِبَانِ رُؤَسَاءَ الْمُقَاتِعَاتِ.» فَقَالَ: «مَنْ يَبْتَدِئُ بِالْحَرْبِ؟»

﴿ فَقَالَ: «أَنْتَ.»

﴿ فَعَدَّ غَلْبَانَ رُؤَسَاءَ الْمُقَاتِعَاتِ فَبَلَّغُوا مَثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ. وَعَدَّ بَعْدَهُمْ كُلَّ الشَّعْبِ، كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَبْعَةَ آلَافٍ.

١٦ وَخَرَجُوا عِنْدَ الظُّهْرِ وَبِنَهْدَ يَشْرِبُ وَيَسْكُرُ فِي أَنْخِيَامٍ هُوَ وَالْمُلُوكُ الْأَيْمَانُ وَالثَّلَاثُونَ الَّذِينَ سَاعَدُوهُ.

١٧ نَخَّرَجَ غَلْبَانَ رُؤَسَاءَ الْمُقَاتِعَاتِ أَوَّلًا. وَأُرْسِلَ بِنَهْدُ فَأَخْبَرُوهُ قَاتِلَيْنِ: «قَدْ خَرَجَ رَجُلَانِ مِنَ السَّامِرَةِ.»

﴿ فَقَالَ: «إِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلسَّلَامِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً.»

﴿ نَخَّرَجَ غَلْبَانَ رُؤَسَاءَ الْمُقَاتِعَاتِ هَوْلَاءً مِنَ الْمَدِينَةِ، هُمْ وَالْجَيْشُ الَّذِي وَرَاءَهُمْ،

٢٠ وَضَرَبَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلَهُ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ، وَطَارَدَهُمْ إِسْرَائِيلُ، وَنَجَّى بِنَهْدُ مَلِكِ أَرَامَ عَلَى فَرَسٍ مَعَ

الْفَرَسَانَ.

٢١ وَخَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَ أَنْخِيلَ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَضَرَبَ أَرَامَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.

٢٢ فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ تَشُدُّدًا، وَاعْمَلْ وَانظُرْ مَا تَفْعَلُ، لِأَنَّهُ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ يَصْعَدُ

عَلَيْكَ مَلِكُ أَرَامَ.»

﴿ وَأَمَّا عِبِيدُ مَلِكِ أَرَامَ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ هَاتِهِمَّ إِلَهَةٌ جِبَالٍ، لِذَلِكَ قُورُوا عَلَيْنَا. وَلَكِنْ إِذَا حَارَبْتَاهُمْ فِي السَّهْلِ فَإِنَّمَا نَقْوَى عَلَيْهِمْ.﴾

٢٤ وَأَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ: اعْرِزْ لِلْمُلُوكِ، كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، وَضَعْ قُوَادًا مَكَانَهُمْ.

٢٥ وَأَحْصِ لِنَفْسِكَ جَيْشًا كَأَجْيِشِ الَّذِي سَقَطَ مِنْكَ، فَرَسًا بِفَرَسٍ، وَمَرْكَبَةً بِمَرْكَبَةٍ، فَحَارِبِهِمْ فِي السَّهْلِ وَنَقْوَى عَلَيْهِمْ. « فَسَمِعَ لِقَوْلِهِمْ وَفَعَلَ كَذَلِكَ.﴾

٢٦ وَعِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ عَدَّ بَهْدُ الْأَرَامِيِّينَ وَصَعِدَ إِلَى أَفِيقٍ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَأُحْصِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَوَّدُوا وَسَارُوا لِلْقَائِمِ. فَزَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَهُمْ نَظِيرَ قَطِيعَيْنِ صَغِيرَيْنِ مِنَ الْمَعْرَى، وَأَمَّا الْأَرَامِيُّونَ فَمَلَّوْا الْأَرْضَ.

٢٨ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ لِلَّهِ وَكَلَّمَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَالُوا: إِنَّ الرَّبَّ إِتْمَا هُوَ إِلَهُ جِبَالٍ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَوْدِيَةٍ، أَذْفَعُ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ لِيَدِكَ، فَتَعْمَلُونَ أَيْ أَنَا الرَّبُّ.»

﴿ فَزَلَّ هَوْلًا مُقَابِلَ أَوْلَيْكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ، فَضَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ مِئَةً أَلْفٍ رَاجِلِي فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.﴾

٣٠ وَهَرَبَ الْبَاقُونَ إِلَى أَفِيقَ، إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَقَطَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ الْبَاقِينَ. وَهَرَبَ بَهْدُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، مِنْ مَخْدَجٍ إِلَى مَخْدَجٍ.

٣١ فَقَالَ لَهُ عِبِيدُهُ: «إِنَّمَا قَدْ سَعْنَا أَنْ مَلُوكَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ هُمْ مُلُوكُ حَلِيمُونَ، فَلَنْضَعُ مُسُوْحًا عَلَى أَحْقَانِيَا وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا وَنُخْرِجُ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهُ يَحْيِي نَفْسَكَ.»

﴿ فَشَدُّوا مُسُوْحًا عَلَى أَحْقَانِيَاهُمْ وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَتَوْا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا: «يَقُولُ عَبْدُكَ بَهْدُ: لِنَحْيِي نَفْسِي.» فَقَالَ: «أَهُوَ حَيٌّ بَعْدُ؟ هُوَ أَحْيِي.»

﴿ فَتَفَاءَلَ الرِّجَالُ وَأَسْرَعُوا وَجَئُوا هَلْ هُوَ مِنْهُ. وَقَالُوا: «أَخُوكَ بَهْدُ.» فَقَالَ: «أَدْخُلُوا خُدُوهُ» فَخَرَجَ إِلَيْهِ بَهْدُ فَاصْعَدَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ.

٣٤ وَقَالَ لَهُ: «إِنِّي أَرَدُ الْمَدْنَ الَّتِي أَخَذَهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ، وَبَجَعُ لِنَفْسِكَ أَسْوَاقًا فِي دِمَشْقَ كَمَا جَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ.» فَقَالَ: «وَأَنَا أَطْلُقُكَ بِهَذَا الْعَهْدِ.» فَتَقَطَعَ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ.

أحد الأنبياء يدين أخاب

٣٥ وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِصَاحِبِهِ: «عَنْ أَمْرِ الرَّبِّ اضْرِبْنِي.» فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ.

٣٦ فَقَالَ لَهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنْكَ لَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ الرَّبِّ حِينَمَا تَذْهَبُ مِنْ عِنْدِي يَتَمَتَّكَ أَسَدٌ.» وَلَمَّا ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ.

٣٧ ثُمَّ صَادَفَ رَجُلًا آخَرَ فَقَالَ: «اضْرِبْنِي.» فَضْرِبَهُ الرَّجُلُ ضَرْبَةً فَجْرَحَهُ.

٣٨ فَذَهَبَ النَّبِيُّ وَانْتَظَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَنَكَّرَ بِعَصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ.

٣٩ وَلَمَّا عَرَّ الْمَلِكُ نَادَى الْمَلِكُ وَقَالَ: «خَرَجَ عَبْدُكَ إِلَى وَسْطِ الْقِتَالِ، وَإِذَا بِرَجُلٍ مَالٍ وَأَتَى إِلَيَّ بِرَجُلٍ وَقَالَ: أَحْفَظْ هَذَا الرَّجُلَ، وَإِنْ فُقِدَ تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، أَوْ تَدْفَعُ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ.

٤٠ وَفِيمَا عَبْدُكَ مُشْتَعِلٌ هُنَا وَهَنَاكَ إِذَا هُوَ مَقْمُودٌ.» فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ إِسْرَائِيلُ: «هَكَذَا حَكْمُكَ. أَنْتَ قَضَيْتَ.»

□□ فَيَادِرُ وَرَفَعَ الْعَصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ، فَعَرَفَهُ الْمَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.

٤٢ فَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ أَفَلْتَ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ حَرَمْتَهُ، تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، وَسَعْبُكَ بَدَلَ شَعْبِهِ.»

□□ قَضَى الْمَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ مَكْتَبًا مَعْمُومًا وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ.

٢١

كرم نابوت اليزريعي

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتِ الْيَزْرِعِيِّ كَرْمٌ فِي يَزْرِعِيلَ بِجَانِبِ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ.

٢ فَكَلَّمَ أَخَابَ نَابُوتَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي كَرْمَكَ فَيَكُونُ لِي بُسْتَانٌ بِقَوْلٍ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطِيكَ عِوَضَهُ كَرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسَنَ فِي عَيْنِكَ أَعْطَيْتَكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً.»

□ فَقَالَ نَابُوتُ لِأَخَابَ: «حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي.»

□ فَدَخَلَ أَخَابَ بَيْتَهُ مَكْتَبًا مَعْمُومًا مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ نَابُوتُ الْيَزْرِعِيُّ قَائِلًا: «لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي.» وَأَضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا.

٥ فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِيزَابِلُ أَمْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ: «لِمَاذَا رُوحَكَ مَكْتَبَةً وَلَا تَأْكُلُ خُبْزًا؟»

٦ فَقَالَ لَهَا: «لِأَنِّي كَلَّمْتُ نَابُوتَ الْيَزْرِعِيِّ وَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي كَرْمَكَ بِفِضَّةٍ، وَإِذَا شِئْتَ أُعْطَيْتَكَ كَرْمًا عِوَضَهُ،

فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ كَرْمِي.»

□ فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: «أَأَنْتَ الْآنَ تَحْكُمُ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ فَمَ كُلُّ خُبْزًا وَيَلِطِبُ قَلْبُكَ. أَنَا أُعْطِيكَ كَرْمَ نَابُوتِ الْيَزْرِعِيِّ.»

□ ثُمَّ كَتَبَتْ رِسَالًا بِاسْمِ أَخَابَ، وَخَتَمَتَهَا بِخَاتَمِهِ، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَالَةَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتِ.

٩ وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَالَةِ تَقُولُ: «نَادُوا بِصَوْمٍ، وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ.

١٠ وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالِ مُجَاهَةً لِشَهِدَا قَاتِلَيْنِ: قَدْ جَدَفْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرِجُوهُ وَارْجُوهُ فَيَمُوتَ.»

□ فَفَعَلَ رَجُلَا مَدِينَتِهِ، الشُّيُوخُ وَالْأَشْرَافُ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ، كَمَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ إِيزَابِلُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ.

١٢ فَتَدَاوُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ.

١٣ وَأَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلْعَالٍ وَجَلَسَا نَجَاهَهُ، وَشَهِدَ رَجُلًا بَلْعَالٍ عَلَى نَابُوتَ أَمَامَ الشَّعْبِ قَاتِلِينَ: «قَدْ جَدَفَ نَابُوتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ.» فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ فَمَاتَ.

١٤ وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيزَابَلَ يَقُولُونَ: «قَدْ رَجِمَ نَابُوتَ وَمَاتَ.»

١٥ وَمَا سَمِعَتْ إِيزَابَلُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رَجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ إِيزَابَلُ لِأَخَابَ: «قُمْ رَثْ كَرَمِ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ الَّذِي

أَبَى أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ بِنَفْسِهِ، لِأَنَّ نَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ.»

١٦ وَمَا سَمِعَ أَخَابُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ مَاتَ، قَامَ أَخَابُ لِيَنْزِلَ إِلَى كَرَمِ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ لِيُرِيَهُ.

١٧ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا التَّشِيِّيِّ قَائِلًا:

١٨ «قُمْ أَنْزِلْ لِلِقَاءِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كَرَمِ نَابُوتَ الَّذِي نَزَلَ إِلَيْهِ لِيُرِيَهُ.

١٩ وَكَلِمَةُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا؟ ثُمَّ كَلِمَةُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي

لَحَسْتَ فِيهِ الْكَلَابُ دَمَ نَابُوتَ تَلْحَسُ الْكَلَابُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا.»

٢٠ فَقَالَ أَخَابُ لِإِيلِيَّا: «هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟» فَقَالَ: «قَدْ وَجَدْتَنِي لِأَنَّكَ قَدْ بَعْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي

عَيْنِي الرَّبِّ.»

٢١ هَذَا أَجِبُ عَلَيْكَ شَرًّا، وَأَبِيدُ نَسْلَكَ، وَأَقْطَعُ لِأَخَابَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ وَمَحْجُوزٍ وَمَطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ.

٢٢ وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاتٍ، وَكَبَيْتِ بَعْشَابَ بْنِ أَخِيَا، لِأَجْلِ الْإِغَاظَةِ الَّتِي أَغْظَيْتَنِي، وَجَلَعْتُ إِسْرَائِيلَ

يُخْطِئُ.»

٢٣ وَتَكَرَّرَ الرَّبُّ عَنْ إِيزَابَلَ أَيْضًا قَائِلًا: «إِنَّ الْكَلَابَ تَأْكُلُ إِيزَابَلَ عِنْدَ مَتْرَسَةِ بِزْرَعِيلَ.

٢٤ مِنْ مَاتَ لِأَخَابَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكَلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.»

٢٥ وَلَا يَكُنْ كَأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، الَّذِي أَغْوَتْهُ إِيزَابَلُ امْرَأَتَهُ.

٢٦ وَرَجِسَ جِدًّا بِذَهَابِهِ وَرَاءَ الْأَصْنَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَمَا سَمِعَ أَخَابُ هَذَا الْكَلَامَ، شَقَّ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ مِسْحًا عَلَى جَسَدِهِ، وَصَامَ وَأَضْطَجَعَ بِالْمِسْحِ وَمَشَى بِسُكُوتٍ.

٢٨ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا التَّشِيِّيِّ قَائِلًا:

٢٩ «هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ اتَّضَعَّ أَخَابُ أَمَامِي؟ فَرِنَ أَجْلُ أَنَّهُ قَدْ اتَّضَعَّ أَمَامِي لِأَنَّ أَجْلِبَ الشَّرِّ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ فِي أَيَّامِ

أَبْنِهِ أَجْلِبَ الشَّرِّ عَلَى بَيْتِهِ.»

٢٢

ميخا يتنبأ بمقتل أخاب

١ وَأَقَامُوا ثَلَاثَ سِنِينَ يَدُونَ حَرْبٍ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ.

٢ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ نَزَلَ يَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٣ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ: «اتَّعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ جَلْعَادَ لَنَا وَنَحْنُ سَاكِنُونَ عَنْ أَخْذِهَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ؟»

٤ وَقَالَ لِيُوشَافَاطُ: «أَتَذْهَبُ مَعِيَ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ؟» فَقَالَ يُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مِثْلِي مِثْلَكَ. شِعْبِي كَشِعْبِكَ، وَخَيْلِي تَكْيَلِكَ.»

٥ ثُمَّ قَالَ يُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَسْأَلُ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ.»

٦ جَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، نَحَرَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتِنِعُ؟» فَقَالُوا: «أَصْعَدُ فَيَدْفَعُهَا السَّيِّدُ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

٧ فَقَالَ يُوشَافَاطُ: «أَمَا يَوْجَدُ هُنَا بَعْدَ نَبِيِّ الرَّبِّ فَنَسْأَلُ مِنْهُ؟»

٨ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطُ: «إِنَّهُ يَوْجَدُ بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُ عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا، وَهُوَ مِيخَا بْنُ بَمَلَةَ.» فَقَالَ يُوشَافَاطُ: «لَا يَقِلُّ الْمَلِكُ هَكَذَا.»

٩ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيصًا وَقَالَ: «أَسْرِعْ إِلَيَّ مِيخَا بْنُ بَمَلَةَ.»

١٠ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا يَسِينُ ثِيَابَهُمَا فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا.

١١ وَعَمِلَ صِدْقًا بِنُ كَنَعَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنِي حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِهِذِهِ تَتَطَّحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَفْنَوْا.»

١٢ وَتَبْنَا جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «أَصْعَدُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ وَأَفْلِحُ، فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

١٣ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا فَكَلَّمَهُ قَائِلًا: «هُوَذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِفَمِ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ، فليَكُنْ كَلَامَكَ مِثْلَ كَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ.»

١٤ فَقَالَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ مَا يَقُولُهُ لِي الرَّبُّ بِهِ أَتَكَلَّمُ.»

١٥ وَمَا أَتَى إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَنْصَعِدْ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ، أَمْ تَمْتِنِعُ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَصْعَدُ وَأَفْلِحُ فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

١٦ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ.»

١٧ فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَبِهِينَ عَلَى الْجِبَالِ تَعْرِافٍ لَا رَاعِي لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ أَحْصَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.»

١٨ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطُ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُ عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟»

١٩ وَقَالَ: «فَأَسْمَعُ إِذَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ: قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ لَدَيْهِ عَن يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.»

٢٠ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْوِي أَخَابَ فَيَصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا.

٢١ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أَعُوْبُهُ. وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟

٢٢ فَقَالَ: أَخْرَجْتُ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تَغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ، فَأَخْرَجَ وَأَفْعَلَ هَكَذَا.

٢٣ وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ.»

٢٢:٢٤ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَةَ وَضَرَبَ مِخَا عَلَى الْفِكَ وَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ عِبْرُ رُوحِ الرَّبِّ مِنِّي لِيَكْلِكَ؟»

٢٥ فَقَالَ مِخَا: «إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَخْدَجٍ إِلَى مَخْدَجٍ لِيَتَخْتَبَى.»

٢٦ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ مِخَا وَرُدَّهُ إِلَى أَمُونَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ،

٢٧ وَقُلْ هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السَّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الصَّبِيِّ وَمَاءَ الصَّبِيِّ حَتَّى آتِي بِسَلَامٍ.»

٢٨ فَقَالَ مِخَا: «إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي.» وَقَالَ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ أَجْمَعُونَ.»

مقتل أخاب في راموت جلعاد

٢٩ فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ.

٣٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «إِنِّي أَتَكَرُّ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ.» فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

وَدَخَلَ الْحَرْبَ.

٣١ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ، الْإِثْنَيْنِ وَالثَلَاثِينَ، وَقَالَ: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ

إِسْرَائِيلَ وَحَدَهُ.»

٣٢ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ يَهُشَافَاطَ، قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ» فَمَالُوا عَلَيْهِ لِيُقَاتِلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُشَافَاطُ.

٣٣ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ.

٣٤ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ. فَقَالَ لِمُدِيرِ مَرْكَبَتِهِ: «رَدِّ يَدَكَ

وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرِحْتُ.»

٣٥ وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأُوقِفَ الْمَلِكُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ أَرَامَ، وَمَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ

إِلَى حِضْنِ الْمَرْكَبَةِ.

٣٦ وَعَبَّرَتِ الرِّبَّةُ فِي الْجَنْدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَائِلًا: «كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ.»

٣٧ قَامَتِ الْمَلِكُ وَأَدْخَلَ السَّامِرَةَ فَدَفَنُوا الْمَلِكَ فِي السَّامِرَةِ.

٣٨ وَغَسَلَتِ الْمَرْكَبَةُ فِي بَرَكَةِ السَّامِرَةِ فَلَحَسَتِ الْكِلَابُ دَمَهُ، وَغَسَلُوا سِلَاحَهُ. حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ

بِهِ.

٣٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخَابَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، وَبَيْتُ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ، وَكُلُّ الْمُدُنِ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ

أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٤٠ فَأَضْطَجَعَ أَخَابُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلِكٌ أَخْزِيَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

يهوشافاط يملك على يهوذا

٤١ وَمَلِكٌ يَهُشَافَاطُ بْنُ أَسَا عَلَى يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِأَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٤٢ وَكَانَ يَهُشَافَاطُ ابْنَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلِكٌ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ

بِنْتُ شَلْحِي.

٤٣ وَسَارَ فِي كُلِّ طَرِيقِ أَسَا أَبِيهِ. لَمْ يَجِدْ عَنْهَا، إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَبَعْ،

بَلْ كَانِ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.

٤٤ وَصَالِحَ يَهُشَافَاطَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٤٥ وَبَقِيَّةَ أُمُورِ يَهُشَافَاطَ وَجَبْرُوتَهُ الَّذِي أَظْهَرَهُ، وَكَيْفَ حَارَبَ، أَمَايِمَ مَكْتُوبَةً فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِلْمَلُوكِ يَهُوذَا؟

٤٦ وَبَقِيَّةَ الْمَأْبُوتَيْنِ الَّذِينَ بَقُوا فِي أَيَّامِ آسَا أَبِيهِ أَبَادَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ.

٤٧ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكٌ. مَلِكٌ وَكَيْلٌ.

٤٨ وَعَمِلَ يَهُشَافَاطُ سُنْفَنَ تَرْشِيشَ لِكَيْ تَذْهَبَ إِلَى أُوفِيرَ لِأَجْلِ الذَّهَبِ، فَلَمْ تَذْهَبْ، لِأَنَّ السُّنْفَنَ تَكَسَّرَتْ فِي عَصُيُونَ جَابِرٍ.

٤٩ حَيْثُذُ قَالَ أَحْزَيَا بْنُ أَخَابَ لِيَهُشَافَاطَ: «لِيَذْهَبَ عَيْدِي مَعَ عَيْدِكَ فِي السُّنْفَنِ.» فَلَمْ يَشَأْ يَهُشَافَاطُ.

٥٠ وَأَضْطَجَعَ يَهُشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ، وَدَفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، فَلَمَّا يَهُورَامُ ابْنَهُ عَرَضًا عَنْهُ.

أَحْزَيَا يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

٥١ أَحْزَيَا بْنُ أَخَابَ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِيَهُشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا. مَلِكٌ عَلَى

إِسْرَائِيلَ سَتْنَيْنِ.

٥٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَطَرِيقِ أُمِّهِ، وَطَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ

يُخْطِئُ،

٥٣ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَجَدَّ لَهُ وَأَغَاظَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ أَبُوهُ.

الْمُلُوكِ الثَّانِي

ديبونة الرب على أخزيبا

١ وَعَصَى مُوَابٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخَابَ.

٢ وَسَقَطَ أَخْزَيْبَا مِنَ الْكُوَّةِ الَّتِي فِي عَيْتِهِ الَّتِي فِي السَّامِرَةِ فَرِضَ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَقَالَ لَهُمْ: «ذَهَبُوا أَسْأَلُوا بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ إِنْ كُنْتُ أَبْرًا مِنْ هَذَا الْمَرَضِ.»

٣ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا النَّبِيِّ: «فَأُصْعِدُ لِقَاءَ رُسُلِ مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ: أَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ، تَذْهَبُونَ لِتَسْأَلُوا بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟»

٤ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ. «فَانْطَلِقْ إِيْلَيَّا.

٥ وَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا رَجَعْتُمْ؟»

٦ فَقَالُوا لَهُ: «صَعِدَ رَجُلٌ لِلْقَائِمَا وَقَالَ لَنَا: اذْهَبُوا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي أُرْسَلْتُمْ وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:

أَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ أُرْسَلْتُ لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ، لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ.»

٧ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا هِيَ هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَعِدَ لِلْقَائِمِ وَكَلَّمْتُمْ بِهِذَا الْكَلَامَ؟»

٨ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّهُ رَجُلٌ شَعْرٌ مُنْطَقٌ بِمَنْطِقَةٍ مِنْ جِدِّ عَلَى حَقْوِيهِ.» فَقَالَ: «هُوَ إِيْلِيَّا النَّبِيُّ.»

٩ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَيْسَ خَمْسِينَ مَعَ الْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، الْمَلِكُ يَقُولُ أَنْزِلْ.»

١٠ فَأَجَابَ إِيْلِيَّا وَقَالَ لِرَيْسِ الْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلُكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ.» فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلْتَهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ.

١١ ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَيْسَ خَمْسِينَ آخَرَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْرِعْ وَأَنْزِلْ.»

١٢ فَأَجَابَ إِيْلِيَّا وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلُكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ.» فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلْتَهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ.

١٣ ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ رَيْسَ خَمْسِينَ ثَالِثًا وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَصَعِدَ رَيْسَ الْخَمْسِينَ الثَّالِثُ وَجَاءَ وَجَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِيْلِيَّا، وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، لِتَكْرَمَ نَفْسِي وَأَنْفُسَ عِبِيدِكَ هُوَءَا الْخَمْسِينَ فِي عَيْنِكَ.

١٤ هُوَذَا قَدْ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ رَيْسِي الْخَمْسِينَ الْأَوَّلِينَ وَخَمْسِينَهِمَا، وَالآنَ فَلْتَكْرَمَ نَفْسِي فِي عَيْنِكَ.»

١٥ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا: «أَنْزِلْ مَعَهُ. لَا تَخَفْ مِنْهُ.» فَقَامَ وَنَزَلَ مَعَهُ إِلَى الْمَلِكِ.

١٦ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْتَ أُرْسِلَتْ رُسُلًا لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُيُوبَ إِلَهُ عَقْرُونَ، أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهًُا لِتَسْأَلَ عَنْ كَلَامِهِ! لِذَلِكَ السَّرِيرَ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ.»

□□ قَاتَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْهَا. وَمَلِكُ يَهُورَامُ عِوَضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيُهورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ.

١٨ وَبَقِيَةُ أُمُورِ أَخْزِيَا الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٢

إيليا يصعد إلى السماء

١ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ الرَّبِّ إِلَيْهَا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَنَّ إِلَيْهَا وَالْبِشْعَ ذَهَبًا مِنَ الْجَلْجَلِ.

٢ فَقَالَ إِلَيْهَا لِأَلْبِشْعَ: «أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ إِيلَ.» فَقَالَ الْبِشْعُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ.» وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ.

٣ تَخْرُجُ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيلَ إِلَى الْبِشْعِ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيِّدَكَ مِنْ عَلَيَّ رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْتَمُوا.»

□ تَمَّ قَالَ لَهُ إِلَيْهَا: «يَا الْبِشْعُ، أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى أَرِيحَا.» فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ.» وَأَتَيَا إِلَى أَرِيحَا.

٥ فَتَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى الْبِشْعِ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيِّدَكَ مِنْ عَلَيَّ رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْتَمُوا.»

□ تَمَّ قَالَ لَهُ إِلَيْهَا: «أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأَرْدُنِّ.» فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ.» وَأَنْطَلَقَا كِلَاهُمَا.

٧ فَذَهَبَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا قِبَالَتَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ. وَوَقَفَ كِلَاهُمَا بِجَانِبِ الْأَرْدُنِّ.

٨ وَأَخَذَ إِلَيْهَا رِدَاءَهُ وَلَفَّهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ، فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَغَبَّرَا كِلَاهُمَا فِي الْبَيْسِ.

٩ وَلَمَّا عَبَرَا قَالَ إِلَيْهَا لِأَلْبِشْعَ: «أَطْلُبْ: مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤَخِّدَ مِنْكَ؟» فَقَالَ الْبِشْعُ: «لِيَكُنْ نَصِيبُ اثْنَيْنِ مِنْ رُوحِكَ عَلَيَّ.»

□□ فَقَالَ: «صَعِبَتِ السُّؤَالُ. فَإِنْ رَأَيْتَنِي أُؤَخِّدُ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ كَذَلِكَ، وَإِلَّا فَلَا يَكُونُ.»

□□ وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ إِذَا مَرَكَبَةٌ مِنْ نَارٍ وَخَيْلٌ مِنْ نَارٍ فَفَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا، فَصَعِدَ إِلَيْهَا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

١٢ وَكَانَ الْبِشْعُ يَرَى وَهُوَ يَصْرُخُ: «يَا أَيُّ، يَا أَيُّ، مَرَكَبَةٌ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانُهَا.» وَلَمْ يَرَهُ بَعْدُ، فَامْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا قَطْعَتَيْنِ،

١٣ وَرَفَعَ رِدَاءَهُ إِلَيْهَا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ، وَرَجَعَ وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِ الْأَرْدُنِّ.

١٤ فَأَخَذَ رِدَاءَ إِبِلِيَا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ وَقَالَ: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِبِلِيَا؟» ثُمَّ ضَرَبَ الْمَاءَ أَيْضًا فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَا، فَعَبَّرَ الْبَيْشِعُ.

١٥ وَلَمَّا رَأَى بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا قُبَاتَهُ قَالُوا: «قَدْ اسْتَقَرَّتْ رُوحُ إِبِلِيَا عَلَى الْبَيْشِعِ.» فَجَاءُوا لِلْقَائِهِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

١٦ وَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا مَعَ عبيدِكَ خَمْسُونَ رَجُلًا ذُوبُوا بِأَسِّ، فَدَعِهِمْ يَذْهَبُونَ وَيَقْتَسُونَ عَلَى سَيِّدِكَ، لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ حَمَلَهُ رُوحُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ، أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ.» فَقَالَ: «لَا تُرْسَلُوا.»

□□ فَأَلْحَقُوا عَلَيْهِ حَتَّى نَجَلَ وَقَالَ: «أُرْسَلُوا.» فَأُرْسِلُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، فَتَمَتَّشُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَجِدُوهُ.

١٨ وَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ مَأْكُثٌ فِي أَرِيحَا قَالَ لَهُمْ: «أَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ لَا تَذْهَبُوا؟»

إِبْرَاءُ الْمِيَاهِ

١٩ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ لِأَلْبَيْشِعِ: «هُوَذَا مَوْعِدُ الْمَدِينَةِ حَسَنٌ كَمَا يَرَى سَيِّدِي، وَأَمَّا الْمِيَاهُ فَرَدِيَّةٌ وَالْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ.» □□ فَقَالَ: «أَتَتُونِي بِصَحْنٍ جَدِيدٍ، وَضَعُوا فِيهِ مِلْحًا.» فَآتَوْهُ بِهِ.

٢١ فَفَرَجَ إِلَى نَيْجِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمِلْحَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ ابْرَأَتْ هَذِهِ الْمِيَاهُ. لَا يَكُونُ فِيهَا أَيْضًا مَوْتٌ وَلَا جَدْبٌ.» □□

□□ فَبَرِئَتِ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حَسَبَ قَوْلِ الْبَيْشِعِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ.

الاستهزاء بالْبَيْشِعِ النَّبِيِّ

٢٣ ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ. وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِصِيبْيَانٍ صِغَارٍ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَسَخِرُوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ: «أَصْعِدْ يَا أَقْرَعُ! أَصْعِدْ يَا أَقْرَعُ!» □□

□□ فَاتَلَفَتْ إِلَى وَرَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، فَفَرَجَتْ دُبَّانَ مِنَ الْوَعْرِ وَأَقْرَسَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَلَدًا. □□ وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ، وَمِنْ هُنَاكَ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

٣

ثَوْرَةُ مَوَّابِ

١ وَامْلِكُ يَهُورَامُ بْنُ أَخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيَهُشَافَاظَ مَلِكِ يَهُوذَا. مَلَكَ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَإِنَّهُ أَزَالَ تَمَثَالَ الْبَعْلِ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ.

٣ إِلَّا أَنَّهُ لَصِقَ بِخَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ، لَمْ يَجِدْ عِنَهَا.

٤ وَكَانَ مَيْشِعُ مَلِكُ مَوَّابِ صَاحِبُ مَوَّاشٍ، فَأَدَّى لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ بِصُوفِهَا.

٥ وَعِنْدَ مَوْتِ أَخَابَ عَصَى مَلِكُ مَوَّابِ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلِ.

٦ وَخَرَجَ الْمَلِكُ يَهُورَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ إِسْرَائِيلِ.

٧ وَذَهَبَ وَأَرْسَلَ إِلَى يَهُشَافَاظَ مَلِكِ يَهُوذَا يَقُولُ: «قَدْ عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مَوَّابِ. فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مَوَّابِ

لِقَرِّبِ؟» فَقَالَ: «أَصْعِدْ. مِثْلِي مِثْلَكَ. شِعْبِي كَشِعْبِكَ وَخَيْلِي تَحْيَلِكِ.»

﴿ قَال: « مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ نَصْعَدُ؟. » قَال: « مِنْ طَرِيقِ بَرِيَّةِ أَدُومَ. »

﴿ فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُوذَا وَمَلِكُ أَدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِحَيْشٍ وَالْبَهَائِمُ الَّتِي تَبِعَتْهُمُ. »

١٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: « آه، عَلَى أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمَلُوكَ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوآبَ. »!

﴿ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: « أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَنَسْأَلُ الرَّبَّ بِهِ؟ » فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: « هُنَا أَلِيشَعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيَّ إِلِيلِيَا. »

﴿ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: « عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ. » فَنَزَلَ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ.

١٣ فَقَالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: « مَا لِي وَلَكَ! أَذْهَبَ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَبِيكَ وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أُمِّكَ. » فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: « كَلَّا. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمَلُوكَ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوآبَ. »

﴿ فَقَالَ أَلِيشَعُ: « حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَوْلَا أَنِّي رَافِعٌ وَجْهَهُ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، لَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَلَا أَرَاكَ. »

١٥ وَالآنَ فَاتُونِي بِعَوَادٍ. » وَمَا ضَرَبَ الْعَوَادُ بِالْعُودِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ،

١٦ فَقَالَ: « هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اجْعَلُوا هَذَا الْوَادِيَّ جَبَابًا جَبَابًا.

١٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَرَوْنَ رِيحًا وَلَا تَرَوْنَ مَطَرًا وَهَذَا الْوَادِيَّ يَمْتَلِئُ مَاءً، فَتَشْرَبُونَ أَمَّكُمْ وَمَا شَبِهُكُمْ وَبِهَائِمِكُمْ. »

١٨ وَذَلِكَ يَسِيرٌ فِي عَيْنِ الرَّبِّ، فَيَدْفَعُ مُوآبَ إِلَى أَيْدِيكُمْ.

١٩ فَضْرِبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ، وَكُلَّ مَدِينَةٍ مُخْتَارَةٍ، وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ، وَتَطْمُونُ جَمِيعَ عَيْنِ الْمَاءِ، وَتَنْسُدُونَ كُلَّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ بِالْحِجَارَةِ. »

٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقْدِمَةِ إِذَا مِيَاهُ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ أَدُومَ، فَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مَاءً.

٢١ وَمَا سَمِعَ كُلُّ الْمَوَابِيِّينَ أَنَّ الْمَلُوكَ قَدْ صَعِدُوا مُحَارِبَتِهِمْ جَمَعُوا كُلَّ مُتَقَلِّدِي السِّلَاحِ فَمَا فَوْقَ، وَوَقَفُوا عَلَى النَّخْمِ.

٢٢ وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَالشَّمْسُ أُشْرِقَتْ عَلَى الْمِيَاهِ، وَرَأَى الْمَوَابِيُّونَ مُقَابِلَهُمْ إِلَيْهَا حَمْرَاءَ كَالدَّمِ.

٢٣ فَقَالُوا: « هَذَا دَمٌ! قَدْ تَحَارَبَ الْمَلُوكُ وَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالآنَ قَالِي النَّهْبِ يَا مُوآبَ. »

﴿ وَأَتُوا إِلَى حَقْلَةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَامَ إِسْرَائِيلُ وَضَرَبُوا الْمَوَابِيِّينَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ، فَدَخَلُوهَا وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمَوَابِيِّينَ.

٢٥ وَهَدَمُوا الْمُدْنَ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَلْقِي حِجْرَةً فِي كُلِّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ حَتَّى مَلَأُوهَا، وَطَمُوا جَمِيعَ عَيْنِ الْمَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ. وَكَيْنَهُمْ أَتَقُوا فِي قَبْرِ حَارَسَةِ حِجَارَتِهَا. وَأَسْتَدَارَ أَصْحَابُ الْمُقَالِيعِ وَضَرَبُوهَا.

٢٦ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوآبَ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَخَذَ مَعَهُ سَبْعَ مِثَّةٍ رَجُلٍ مُسْتَلِي السُّيُوفِ لِكَيْ يَشْتُقُوا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا.

٢٧ فَآخَذَ ابْنَهُ الْبِكْرَ الَّذِي كَانَ مَلِكًا عِوَضًا عَنْهُ، وَأَصْعَدَهُ مَحْرَقَةً عَلَى السُّورِ. فَكَانَ غَيْظٌ عَظِيمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَانصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.

٤

زيت الأرملة

١ وَصَرَخَتْ إِلَى الْبَيْعِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْإِنِّيَاءِ قَائِلَةٌ: «إِنَّ عَبْدَكَ زَوْجِي قَدْ مَاتَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ كَانَ يَخَافُ الرَّبَّ. فَأَتَى الْمَرَايَ لِأَخْذِ وَلَدِي لَهُ عَبْدَيْنِ.»
 ٢ فَقَالَ لَهَا الْبَيْعُ: «مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ؟ أَخْبِرِي بِي مَاذَا لَكَ فِي الْبَيْتِ؟» فَقَالَتْ: «لَيْسَ لِمَرَاتِكَ شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا دُهْنَةُ زَيْتٍ.»

٣ فَقَالَ: «أَذْهَبِي اسْتَعِيرِي لِنَفْسِكَ أَوْعِيَةً مِنْ خَارِجٍ، مِنْ عِنْدِ جَمِيعِ جِيرَانِكَ، أَوْعِيَةً فَارِغَةً. لَا تَقْلِي.»

٤ ثُمَّ ادْخُلِي وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَنِيكَ، وَصَبِي فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، وَمَا امْتَلَأَ انْقَلِبِي.»

٥ فَدَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى بَنِيهَا. فَكَانُوا هُمْ يَقْدُمُونَ لَهَا الْأَوْعِيَةَ وَهِيَ تَصُبُّ.

٦ وَلَمَّا امْتَلَأَتِ الْأَوْعِيَةَ قَالَتْ لِابْنِهَا: «قَدِّمِي لِي أَيْضًا وَعَاءً.» فَقَالَ لَهَا: «لَا يُوْجَدُ بَعْدُ وَعَاءٌ.» فَوَقَفَتِ الزَّيْتُتُ.

٧ فَأَتَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللَّهِ فَقَالَ: «أَذْهَبِي بِعِيِ الزَّيْتُ وَأَوْفِي دِينِكَ، وَعَيْشِي أَنْتِ وَبَنُوكَ بِمَا بَقِيَ.»

إقامة ابن المرأة الشومية من الأموات

٨ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ عَبَّرَ الْبَيْعُ إِلَى شُومِمْ. وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ، فَامْسَكَتَهُ لِأَكْلِ خُبْزَا. وَكَانَ كُلُّهَا عَبْرَ يَمِيلَ إِلَى هُنَاكَ لِأَكْلِ خُبْزَا.

٩ فَقَالَتْ لِرَجُلِهَا: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ لِلَّهِ، مُقَدَّسٌ الَّذِي يَمُرُّ عَلَيْنَا دَائِمًا.»

١٠ فَلتَعْمَلْ عَلَيْهِ عَلَى الْحَانِطِ صَغِيرَةٍ وَنَضَعْ لَهُ هُنَاكَ سَرِيرًا وَخِوَانًا وَكُرْسِيًّا وَمِنَارَةً، حَتَّى إِذَا جَاءَ إِلَيْنَا يَمِيلُ إِلَيْهَا.»

١١ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ جَاءَ إِلَى هُنَاكَ وَمَالَ إِلَى الْعَلِيَّةِ وَأَضْطَجَعَ فِيهَا.

١٢ فَقَالَ لِحِجْرِي غَلَامِهِ: «ادْعُ هَذِهِ الشُّومِيَّةَ.» فَدَعَاها، فَوَقَفَتْ أَمَامَهُ.

١٣ فَقَالَ لَهُ: «قُلْ لَهَا: هُوَذَا قَدْ انْزَعَجَتْ بِسَبِينَا كُلِّ هَذَا الْأَنْزَعَا، فَمَاذَا يَصْنَعُ لَكَ؟ هَلْ لَكَ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَى

الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رَئِيسِ الْجَيْشِ؟» فَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَنَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ شَعْبِي.»

١٤ ثُمَّ قَالَ: «فَمَاذَا يَصْنَعُ لَهَا؟» فَقَالَ جِحْرِي: «إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا ابْنٌ، وَرَجُلُهَا قَدْ شَاخَ.»

١٥ فَقَالَ: «ادْعِهَا.» فَدَعَاها، فَوَقَفَتْ فِي الْبَابِ.

١٦ فَقَالَ: «فِي هَذَا الْمِعْيَادِ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ تَحْتَضِنِينَ ابْنًا.» فَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي رَجُلٌ لِلَّهِ. لَا تَتَكَدَّبْ عَلَيَّ جَارِيَتِكَ.»

١٧ فَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي ذَلِكَ الْمِعْيَادِ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ، كَمَا قَالَ لَهَا الْبَيْعُ.

١٨ وَكَبُرَ الْوَلَدُ. وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ نَجَّحَ إِلَى أَبِيهِ إِلَى الْخَصَادِينَ،

١٩ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «رَأْسِي، رَأْسِي.» فَقَالَ لِلْغَلَامِ: «أَحْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ.»

٢٠ خَمَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُمِّهِ، فَجَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا إِلَى الظُّهْرِ وَمَاتَ.

٢١ فَصَعِدَتْ وَأَضْمَعَتْهُ عَلَى سَرِيرِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَغْلَقَتْ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ.

٢٢ وَنَادَتْ رَجُلَهَا وَقَالَتْ: «أُرْسِلْ لِي وَاحِدًا مِنَ الْعُلَبَانِ وَإِحْدَى الْأُتْرِ فَأَجْرِي إِلَى رَجُلِ اللَّهِ وَأَرْجِعَ.»

٢٣ فَقَالَتْ: «لِمَاذَا تَذْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ؟ لَا رَأْسَ شَهْرٍ وَلَا سَبْتٍ.» فَقَالَتْ: «سَلَامٌ.»

٢٤ وَشَدَّتْ عَلَى الْأَتَانِ، وَقَالَتْ لِعُلَامِيهَا: «سُقِ وَسِرْ وَلَا تَتَعَوَّقْ لِأَجْلِي فِي الرُّكُوبِ إِنْ لَمْ أَقُلْ لَكَ.»

٢٥ وَأَنْطَلَقَتْ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ. فَلَمَّا رَأَاهَا رَجُلُ اللَّهِ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ لِجِيحْزِيِّ غُلَامِهِ:

«هُوَذَا تِلْكَ الشُّومِيَّةُ.»

٢٦ أُرْكُضِ الْآنَ لِقَائِهَا وَقُلْ لَهَا: أَسْلَامٌ لَكَ؟ أَسْلَامٌ لِرُؤُوسِكَ؟ أَسْلَامٌ لِلْوَلَدِ؟» فَقَالَتْ: «سَلَامٌ.»

٢٧ فَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى الْجَبَلِ أَمْسَكَتْ رِجْلَيْهِ. فَتَقَدَّمَ جِيحْزِيُّ لِيَدْفَعَهَا، فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «دَعَهَا لِأَنَّ

نَفْسَهَا مَرَّةٌ فِيهَا وَالرَّبُّ كَتَمَ الْأَمْرَ عَنِّي وَلَمْ يُخْبِرْنِي.»

٢٨ فَقَالَتْ: «هَلْ طَلَبْتَ ابْنَ مِنْ سَيِّدِي؟ أَلَمْ أَقُلْ لَا تَخْدَعْنِي؟»

٢٩ فَقَالَ لِجِيحْزِيِّ: «أَشْدُدْ حَقْوِيكَ وَخُذْ عَكَازِي بِيَدِكَ وَأَنْطَلِقْ، وَإِذَا صَادَفْتَ أَحَدًا فَلَا تَبَارِكْهُ، وَإِنْ بَارَكَكَ

أَحَدٌ فَلَا تَجِبْهُ. وَضَعْ عَكَازِي عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ.»

٣٠ فَقَالَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ.» فَتَمَّامًا وَتَبِعَهَا.

٣١ وَجَارَ جِيحْزِيُّ قَدَامَهُمَا وَوَضَعَ الْعَكَازَ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ، فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُصْغٍ. فَرَجَعَ لِلِقَائِهِ وَأَخْبَرَهُ

قَائِلًا: «لَمْ يَنْتَبِهْ الصَّبِيُّ.»

٣٢ وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّبِيِّ مَيِّتٌ وَمُضْطَجِعٌ عَلَى سَرِيرِهِ.

٣٣ فَدَخَلَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا كَلِيمًا، وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.

٣٤ ثُمَّ صَعِدَ وَأَضْطَجَعَ فَوْقَ الصَّبِيِّ وَوَضَعَ فَهْ عَلَى فَهْ، وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخَنَ

جَسَدَ الْوَلَدِ.

٣٥ ثُمَّ عَادَ وَتَمَشَّى فِي الْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ، وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَعَطَسَ الصَّبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ فَتَحَ

الصَّبِيُّ عَيْنَيْهِ.

٣٦ فَدَعَا جِيحْزِيُّ وَقَالَ: «أَدْعُ هَذِهِ الشُّومِيَّةَ» فَدَعَاَهَا. وَلَمَّا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ: «أُحْيِي ابْنَكَ.»

٣٧ فَآتَتْ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَتَبَدَّتْ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ حَمَلَتْ أَبْنَاهَا وَخَرَجَتْ.

موت في القدر

٣٨ وَرَجَعَ الْبَيْشُ إِلَى الْجَلِجَالِ. وَكَانَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ جُلُوسًا أَمَامَهُ. فَقَالَ لِعُلَامِيهِ: «ضَعِ

الْقَدْرَ الْكَبِيرَةَ، وَأَسَاقِ سَلِيقَةَ لِبَنِي الْأَنْبِيَاءِ.»

﴿ وَحَرَجَ وَاحِدًا إِلَى الْحَقْلِ لِيَلْتَقِطَ بَقُولًا، فَوَجَدَ يَقْطِنًا بَرِيًّا، فَالْتَقَطَ مِنْهُ قَتْنًا بَرِيًّا مِثْلَ ثَوْبِهِ، وَأَتَى وَقَطَعَهُ فِي قَدْرِ السَّلِيْقَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ.﴾

٤٠ ﴿ وَصَبُوا لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا. وَفِيْمَا هُمْ بِأَكْلُوْنَ مِنَ السَّلِيْقَةِ صَرَحُوا وَقَالُوا: « فِي الْقَدْرِ مَوْتٌ يَا رَجُلَ اللَّهِ! وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا.﴾

٤١ ﴿ قَال: « هَاتُوا دَقِيْقًا.﴾ فَالْقَاهُ فِي الْقَدْرِ وَقَالَ: « صَبَّ لِلْقَوْمِ فَيَأْكُلُوا.﴾ فَكَانَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ رَدِيءٌ فِي الْقَدْرِ.

إطعام مئة رجل

٤٢ ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلِيْشَةَ وَأَحْضَرَ لِرَجُلِ اللَّهِ خُبْزَ بَاكُورَةٍ عَشْرِيْنَ رَغِيْفًا مِنْ شَعِيْرٍ، وَسَوِيْقًا فِي جِرَابِهِ.﴾ قَال: « أَعْطِ الشَّعْبَ لِيَأْكُلُوا.﴾

﴿ قَال خَادِمُهُ: « مَاذَا؟ هَلْ أَجْعَلُ هَذَا أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ؟﴾ قَال: « أَعْطِ الشَّعْبَ فَيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَا كُوْنُ وَيَفْضَلُ عَنْهُمْ.﴾

﴿ جَعَلَ أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَضَلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.﴾

٥

شفاء نعمان من البرص

١ ﴿ وَكَانَ نَعْمَانُ رَئِيْسُ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ رَجُلًا عَظِيْمًا عِنْدَ سَيِّدِهِ مَرْفُوعِ الْوَجْهِ، لِأَنَّهُ عَنِ يَدِهِ أَعْطَى الرَّبُّ خَلَاصًا لِأَرَامَ. وَكَانَ الرَّجُلُ جَبَّارٌ بَاسٌ، أَبْرَصٌ.﴾

٢ ﴿ وَكَانَ الْأَرَامِيُّونَ قَدْ خَرَجُوا غَزَاةً فَسَبُوا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيْلَ فَتَاةً صَغِيْرَةً، فَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْ أَمْرَأَةٍ نَعْمَانَ.﴾

٣ ﴿ قَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا: « يَا لَيْتَ سَيِّدِي أَمَامَ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَشْفِيهِ مِنْ بَرَصِهِ.﴾

﴿ فَدَخَلَ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ قَائِلًا: « كَذَا وَكَذَا قَالَتِ الْجَارِيَةُ الَّتِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيْلَ.﴾

﴿ قَال مَلِكُ أَرَامَ: « أَنْظِرِي ذَاهِبًا، فَأَرْسِلِي كِتَابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيْلَ.﴾ فَذَهَبَ وَأَخَذَ بِيَدِهِ عَشْرَ وَزَنَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسِتَّةَ آلَافٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَ حُلِيِّ مِنَ الثِّيَابِ.﴾

٦ ﴿ وَأَتَى بِالْكِتَابِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيْلَ يَقُولُ فِيهِ: « فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَيْكَ، هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ نَعْمَانَ عَبْدِي فَأَشْفِهِ مِنْ بَرَصِهِ.﴾

﴿ فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيْلَ الْكِتَابَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: « هَلْ أَنَا اللَّهُ لِكِي أُمِيْتٌ وَأُحْيِي، حَتَّى إِنَّ هَذَا يَرْسِلُ إِلَيَّ أَنْ أَشْفِي رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟ فَاعْلَمُوا وَانظُرُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَرَّضُ لِي.﴾

٨ ﴿ وَلَمَّا سَمِعَ الْبِشْعَ رَجُلُ اللَّهِ أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيْلَ قَدْ مَرَّقَ ثِيَابَهُ، أَرْسَلَ إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُ: « لِمَاذَا مَرَّقْتَ ثِيَابَكَ؟ لِيَأْتِ إِلَيَّ فَيَعْلَمَ أَنَّهُ يَوْجَدُ نَبِيًّا فِي إِسْرَائِيْلَ.﴾

﴿ جَاءَ نَعْمَانُ بِخَيْلِهِ وَمَرْجَاتِهِ وَوَقَفَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الْبِشْعِ.﴾

١٠ ﴿ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْبِشْعَ رَسُولًا يَقُولُ: « أَذْهَبُ وَأَغْتَسِلُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْأَرْدُنِّ، فَيَرْجِعَ حَمَكُ إِلَيْكَ وَتَطْهَرُ.﴾

﴿فَغَضِبَ نَعْمَانُ وَمَضَى وَقَالَ: «هُوَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَيَّ، وَيَقِفُ وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي، وَيُرَدِّدُ يَدَهُ فَوْقَ الْمَوْضِعِ فَيُشْفِي الْأَبْرَصَ.»﴾

١٢ أَلَيْسَ أَبَانُهُ وَفَرَفَرِ نَهْرَا دِمَشْقُ أَحْسَنَ مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا كُنْتُ أَعْتَسِلُ بِهِمَا فَاطْهَرُهُ؟» وَرَجَعَ وَمَضَى بَعْضُهُ.

١٣ فَتَقَدَّمَ عَيْبِدُ وَكَلْبُوهُ وَقَالُوا: «يَا أَبَانَا، لَوْ قَالَ لَكَ النَّبِيُّ أَمْرًا عَظِيمًا، أَمَا كُنْتُ تَعْمَلُهُ؟ فَكَّرَ بِالْحَرْبِ إِذَا قَالَ لَكَ: أَعْتَسِلُ وَاطْهَرُهُ؟»

﴿فَنَزَلَ وَطَسَّ فِي الْأُرْدُنِّ سَبْعَ مَرَاتٍ، حَسَبَ قَوْلِ رَجُلٍ لِلَّهِ، فَرَجَعَ لِحَمِّهِ كَلْحَمِّ صَبِيٍّ صَغِيرٍ وَطَهَّرَهُ.»﴾

١٥ فَرَجَعَ إِلَى رَجُلٍ اللَّهُ هُوَ وَكُلُّ جَنِيهِهِ وَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «هُوَذَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَهٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ، وَالْآنَ نَحْنُ بَرَكَهٌ مِنْ عَبْدِكَ.»

﴿فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَقِفْتُ أَمَامَهُ، إِنِّي لَا أَخْذُ.» وَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ فَأَبَى.»﴾

١٧ فَقَالَ نَعْمَانُ: «أَمَا يُعْطَى لِعَبْدِكَ حُلًّا بَعْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ، لِأَنَّهُ لَا يَقْرِبُ بَعْدَ عَبْدِكَ مُحْرَقَةً وَلَا ذَبِيحَةً لِأَهْلِهِ أُخْرَى بِلِ الرَّبِّ.»

١٨ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ: عِنْدَ دُخُولِ سَيِّدِي إِلَى بَيْتِ رَمُونَ لِيَسْجُدَ هُنَاكَ، وَيَسْتَدِ عَلَى يَدِي فَأَسْجُدُ فِي بَيْتِ رَمُونَ، فَعِنْدَ سِجُودِي فِي بَيْتِ رَمُونَ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.»

﴿فَقَالَ لَهُ: «أَمْضِ بِسَلَامٍ.»﴾

وَلَمَّا مَضَى مِنْ عِنْدِهِ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ،

٢٠ قَالَ جَبْحَزِيُّ غَلَامُ الْبَيْتِ رَجُلٍ لِلَّهِ: «هُوَذَا سَيِّدِي قَدْ أَمْتَنَعَ عَنِّي أَنْ يَأْخُذَ مِنِّي يَدَ نَعْمَانَ الْأَرَامِيِّ هَذَا مَا أَحْضَرَهُ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنِّي أَجْرِي وَرَاءَهُ وَأَخْذُ مِنْهُ شَيْئًا.»

﴿فَسَارَ جَبْحَزِيُّ وَرَاءَ نَعْمَانَ. وَلَمَّا رَأَاهُ نَعْمَانُ رَاكِعًا وَرَاءَهُ نَزَلَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ لِلْقَائِنَةِ وَقَالَ: «أَسْلَامٌ؟»﴾

﴿فَقَالَ: «سَلَامٌ. إِنَّ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي قَاتِلًا: هُوَذَا فِي هَذَا الْوَقْتِ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ غُلَامَانِ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِمَ مِنْ بَنِي الْإِنِّيَاءِ، فَأَعْطَيْهِمَا وَزَنَةَ فِضَّةً وَحَلِيَّ ثِيَابَ.»﴾

﴿فَقَالَ نَعْمَانُ: «أَقْبَلْ وَخُذْ وَزَنَتَيْنِ.» وَأَلَحَّ عَلَيْهِ، وَصَرَ وَزَنَتِي فِضَّةً فِي كَيْسَيْنِ، وَحَلِيَّ الثِّيَابِ، وَدَفَعَهَا لِغُلَامَيْهِ حَمَلًا هَا قَدَامَهُ.»﴾

٢٤ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْأَكْمَةِ أَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمَا وَأَوْدَعَهَا فِي الْبَيْتِ وَأَطْلَقَ الرَّجُلَيْنِ فَانْطَلَقَا.

٢٥ وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَ سَيِّدِهِ. فَقَالَ لَهُ الْبَيْشَعُ: «مَنْ أَيْنَ يَا جَبْحَزِيُّ؟» فَقَالَ: «لَمْ يَذْهَبْ عَبْدُكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ.»

﴿فَقَالَ لَهُ: «أَلَمْ يَذْهَبْ قَلْبِي حِينَ رَجَعَ الرَّجُلُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ لِلْقَائِنَةِ؟ أَوُ هُوَ وَقْتُ لِأَخْذِ الْفِضَّةِ وَلِأَخْذِ ثِيَابِ وَزَيْتُونٍ وَرُومٍ وَغَمٍّ وَبَقَرٍ وَعَيْبِدٍ وَجَوَارٍ؟﴾

٢٧ فَبَرِصَ نَعْمَانُ يَلْصِقُ بِكَ وَيَنْسَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ.» فَخَرَجَ مِنْ أَمَامِهِ أَبْرَصٌ كَأَثَلِجٍ.

الحديد يطفو على الماء

- ١ وَقَالَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ لِأَلِيشَعَ: «هُذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي نَحْنُ مُقِيمُونَ فِيهِ أَمَامَكَ ضَيْقٌ عَلَيْنَا.
- ٢ فَلَنَذْهَبَ إِلَى الْأَرْدَنِ وَنَأْخُذَ مِنْ هُنَا كُلَّ وَاحِدٍ خَشَبَةً، وَنَعْمَلُ لِأَنْفُسِنَا هُنَاكَ مَوْضِعًا لِنَقِيمَ فِيهِ.» فَقَالَ: «أَذْهَبُوا.»
- فَقَالَ وَاحِدٌ: «اقْبَلْ وَأَذْهَبْ مَعَ عِبِيدِكَ.» فَقَالَ: «إِنِّي أَذْهَبُ.»
- فَانْطَلَقَ مَعَهُمْ، وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْأَرْدَنِ قَطَعُوا خَشَبًا.
- ٥ وَإِذْ كَانَ وَاحِدٌ يَقْطَعُ خَشَبَةً، وَقَعَ الْحَدِيدُ فِي الْمَاءِ. فَصَرَخَ وَقَالَ: «أَهْ يَا سَيِّدِي! لِأَنَّهُ عَارِيَةٌ.»
- فَقَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ: «أَيْنَ سَقَطَ؟» فَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ، فَقَطَعَ عَوْدًا وَأَلْقَاهُ هُنَاكَ، فَطَفَأَ الْحَدِيدَ.
- ٧ فَقَالَ: «أَرْفَعَهُ لِنَفْسِكَ.» فَدَبَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ.

أَلِيشَعَ يوقِع بجيش أرام

- ٨ وَأَمَّا مَلِكُ أَرَامَ فَكَانَ يُحَارِبُ إِسْرَائِيلَ، وَتَمَرَّعَ مَعَ عِبِيدِهِ قَاتِلًا: «فِي الْمَكَانِ الْفُلَانِيِّ تَكُونُ مَحَلَّتِي.»
- فَأَرْسَلَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: «أَحْذَرُ مِنْ أَنْ تَعْبُرَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ، لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ حَالُونَ هُنَاكَ.»
- □ فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ عَنْهُ رَجُلٌ لِلَّهِ وَحَدَّرَهُ مِنْهُ وَحَفِظَهُ هُنَاكَ، لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ.
- ١١ فَأَضْطَرَبَ قَلْبُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَدَعَا عِبِيدَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا تُخْبِرُونَنِي مَنْ مَنَّا هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟»
- ١٢ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، وَلَكِنَّ أَلِيشَعَ النَّبِيَّ الَّذِي فِي إِسْرَائِيلَ، يُخْبِرُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بِالْأُمُورِ الَّتِي تَكْتَلِكُ بِهَا فِي مَخْدَعٍ مِضْطَجِعِكَ.»
- □ فَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَانظُرُوا أَيْنَ هُوَ، فَأَرْسِلْ وَأَخْذَهُ.» فَأَخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُذَا هُوَ فِي دُوفَانَ.»
- □ فَأَرْسَلَ إِلَى هُنَاكَ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَجِيشًا ثَقِيلًا، وَجَاءَهُوا لَيْلًا وَأَحَاطُوا بِالْمَدِينَةِ.
- ١٥ فَبَكَرَ خَادِمُ رَجُلِ اللَّهِ وَقَامَ وَخَرَجَ، وَإِذَا جَيْشٌ مَحِيطٌ بِالْمَدِينَةِ وَخَيْلٌ وَمَرْكَبَاتٌ. فَقَالَ غَلَامُهُ لَهُ: «أَهْ يَا سَيِّدِي! كَيْفَ نَعْمَلُ؟»
- ١٦ فَقَالَ: «لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.»
- □ وَصَلَى أَلِيشَعَ وَقَالَ: «يَارَبُّ، افْتَحْ عَيْنَيْهِ فَيَبْصُرُ.» فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنِي الْغَلَامِ فَأَبْصَرَ، وَإِذَا الْجَبَلُ مَلُوءٌ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ نَارٌ حَوْلَ أَلِيشَعَ.
- ١٨ وَلَمَّا تَرَوْا إِلَهَ صَلَّى أَلِيشَعَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَضْرِبْ هَؤُلَاءِ الْأُتَمَّ بِالْعَمَى.» فَضَرَبَهُمْ بِالْعَمَى كَقَوْلِ أَلِيشَعَ.
- ١٩ فَقَالَ لَهُمْ أَلِيشَعَ: «لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ، وَلَا هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ. اتَّبِعُونِي فَأَسِيرَ بِكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تَفْتَشُونَ عَلَيْهِ.» فَسَارَ بِهِمْ إِلَى السَّامِرَةِ.

٢٠ فَلَمَّا دَخَلُوا السَّامِرَةَ قَالَ الْيَشِعُ: «يَارَبُّ أَفْتَحْ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ فَيَصِيرُوا.» فَفَتَحَ الرَّبُّ أَعْيُنَهُمْ فَأَبْصَرُوا وَإِذَا هُمْ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ.

٢١ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِالْيَشِعِ لِمَا رَأَاهُمْ: «هَلْ أَضْرِبُ؟ هَلْ أَضْرِبُ يَا أَبِي؟»

٢٢ فَقَالَ: «لَا تُضْرِبْ. تُضْرِبُ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ بِسَيْفِكَ وَبِقَوْسِكَ. ضَعْ خَبْزًا وَمَاءً أَمَامَهُمْ فَيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا، ثُمَّ يَنْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ.»

فَأَوْلَمَ لَهُمْ وَهَيْمَةً عَظِيمَةً فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ فَانْطَلَقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَلَمْ تَعُدْ أَيْضًا جِيُوشُ أَرَامَ تَدْخُلُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

الجماعة في السامرة المحاصرة

٢٤ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ بَهْدَدَ مَلِكِ أَرَامَ جَمَعَ كُلَّ جَيْشِهِ وَصَعِدَ حَاصِرَ السَّامِرَةِ.

٢٥ وَكَانَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي السَّامِرَةِ. وَهُمْ حَاصِرُوهَا حَتَّى صَارَ رَأْسُ التَّجَارِ بِثَمَانِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَرُبْعُ الْقَابِ مِنْ زَبَلِ التَّحْمَامِ بِخَمْسٍ مِنَ الْفِضَّةِ.

٢٦ وَبَيْنَمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَائِئًا عَلَى السُّورِ صَرَخَتْ أَمْرَأَةٌ إِلَيْهِ تَقُولُ: «خَلِّصْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ.»

فَقَالَ: «لَا! يَخْلِصُكَ الرَّبُّ. مِنْ أَيْنَ أَخْلِصُكَ؟ أَمِنْ الْبَيْدَرِ أَوْ مِنَ الْمَعْصِرَةِ؟»

٢٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لِكِ؟» فَقَالَتْ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَدْ قَالَتْ لِي: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ الْيَوْمَ، ثُمَّ نَأْكُلُ ابْنِي غَدًا.»

٢٩ فَسَلَفْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ نَجَبَاتِ أَبْنَاهَا.»

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ مَرَّتَ قِيَابَهُ وَهُوَ مُجْتَازٌ عَلَى السُّورِ، فَظَنَرَ الشَّعْبَ وَإِذَا مَسْحٌ مِنْ دَاخِلِ عَلَى جَسَدِهِ.

٣١ فَقَالَ: «هَكَذَا يَضَعُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ قَامَ رَأْسُ الْيَشِعِ بِنِ شَافَاطَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ.»

وَكَانَ الْيَشِعُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّيُوخُ جُلُوسًا عِنْدَهُ. فَأَرْسَلَ رَجُلًا مِنْ أَمَامِهِ، وَقَبَلَمَا أَتَى الرَّسُولُ إِلَيْهِ قَالَ

لِلشُّيُوخِ: «هَلْ رَأَيْتُمْ أَنَّ ابْنَ الْقَاتِلِ هَذَا قَدْ أَرْسَلَ لِكِي يَقَطَعُ رَأْسِي؟ انظُرُوا! إِذَا جَاءَ الرَّسُولُ فَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَأَحْصِرُوهُ عِنْدَ الْبَابِ. أَلَيْسَ صَوْتُ قَدَمِي سَيِّدِهِ وَرَاءَهُ؟»

وَبَيْنَمَا هُوَ يَكْهَبُهُمْ إِذَا بِالرَّسُولِ نَازِلٌ إِلَيْهِ. فَقَالَ: «هُوَذَا هَذَا الشَّرُّ هُوَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ. مَاذَا أَنْتَظِرُ مِنَ الرَّبِّ

بَعْدُ؟»

V

نبوءة اليشع بالفرج

١ وَقَالَ الْيَشِعُ: «سَمِعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا تَكُونُ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ، وَكَيْلَنَا

الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ فِي بَابِ السَّامِرَةِ.»

وَإِنَّ جُنْدِيًّا لِلْمَلِكِ كَانَ يَسْتَبِدُّ عَلَى يَدِهِ أَجَابَ رَجُلٌ لِلَّهِ وَقَالَ: «هُوَذَا الرَّبُّ يَضَعُ كَوِيُّ فِي السَّمَاءِ! هَلْ

يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ؟» فَقَالَ: «إِنَّكَ تَرَى بَعْيَيْنِكَ، وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ.»

رفع الحصار

٣ وَكَانَ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ بَرَصٍ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ: «لِمَاذَا نَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا حَتَّى تَمُوتَ؟»
٤ إِذَا قَلْنَا نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، فَأَجُوعٌ فِي الْمَدِينَةِ فَمُوتُ فِيهَا. وَإِذَا جَلَسْنَا هُنَا نَمُوتُ. فَالآنَ هَلُمَّ نَسْقُطُ إِلَى مَحَلَّةِ
الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ اسْتَحْيَوْنَا حَيِّنًا، وَإِنْ قَتَلُونَا مَتَانًا.»

٥ فَتَقَامُوا فِي الْعِشَاءِ لِيَذْهَبُوا إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَجَاءُوا إِلَى آخِرِ مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ.

٦ فَإِنَّ الرَّبَّ أَسْمَعَ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ صَوْتَ مَرْجَاتٍ وَصَوْتَ خَيْلٍ، صَوْتَ جَيْشٍ عَظِيمٍ. فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِأَخِيهِ:

«هُوَذَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَأْجَرَ ضِدْنَا مَلُوكَ الْحِثِّيِّينَ وَمَلُوكَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا.»

٧ فَتَقَامُوا وَهَرَبُوا فِي الْعِشَاءِ وَتَرَكَوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ، الْمَحَلَّةَ كَمَا هِيَ، وَهَرَبُوا لِأَجْلِ نَجَاةِ أَنْفُسِهِمْ.

٨ وَجَاءَ هَوْلًا الْبَرَصُ إِلَى آخِرِ الْمَحَلَّةِ وَدَخَلُوا خِيْمَةً وَاحِدَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَحَمَلُوا مِنْهَا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا وَمَضُوءًا
وَطَمْرُوهًا. ثُمَّ رَجَعُوا وَدَخَلُوا خِيْمَةً أُخْرَى وَحَمَلُوا مِنْهَا وَمَضُوءًا وَطَمْرُوهًا.

٩ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَسْنَا عَامِلِينَ حَسَنًا. هَذَا الْيَوْمَ هُوَ يَوْمٌ بِشَارَةٌ وَنَحْنُ سَاكِتُونَ، فَإِنْ انْتَهَرْنَا إِلَى ضَوْءِ
الصَّبَاحِ يَصَادِفُنَا شَرٌّ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَدْخُلْ وَنُخْرِبْ بَيْتَ الْمَلِكِ.»

١٠ فَجَاءُوا وَدَعَوْا بَوَابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّا دَخَلْنَا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ

إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ خَيْلٌ مَرْبُوطَةٌ وَحَمِيرٌ مَرْبُوطَةٌ وَخِيَامٌ كَمَا هِيَ.»

١١ فَدَعَا الْبَوَابِينَ فَأَخْبَرُوا بَيْتَ الْمَلِكِ دَاخِلًا.

١٢ فَتَقَامَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «لَأُخْبِرَنَّكُمْ مَا فَعَلَ لَنَا الْأَرَامِيُّونَ. عَلِمُوا أَنَّا جِيَاعٌ نَخْرُجُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ لِيَخْتَبِئُوا
فِي حَقْلِي قَائِلِينَ: إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ قَبَضْنَا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ.»

١٣ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عَبِيدِهِ وَقَالَ: «فَلْيَأْخُذُوا خَمْسَةً مِنَ الْخَيْلِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي بَقِيَتْ فِيهَا. هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورٍ

إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ لَبَقُوا بِهَا، أَوْ هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورٍ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فَنَوْا. فَتُرْسَلْ وَتَرَى.»

١٤ فَأَخَذُوا مَرْكَبَيْ خَيْلٍ. وَأُرْسِلَ الْمَلِكُ وَرَاءَ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ قَائِلًا: «أَذْهَبُوا وَانظُرُوا.»

١٥ فَانظَلَقُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى الْأَرْدَنِ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَلَانٌ ثِيَابًا وَانِيَّةٌ قَدْ طَرَحَهَا الْأَرَامِيُّونَ مِنْ عَجَلَتِهِمْ. فَجَرَجَ

الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ.

١٦ نَفَرَ الشَّعْبُ وَنَهَبُوا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ. فَكَانَتْ كَيْلَةً الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ، وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ.

١٧ وَأَقَامَ الْمَلِكُ عَلَى الْبَابِ الْجَنْدِيَّ الَّذِي كَانَ يَسْتَدُّ عَلَى يَدِهِ، فَدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ، فَاتَتْ كَمَا قَالَ رَجُلٌ

اللَّهُ الَّذِي تَكَلَّمَ عِنْدَ تَزْوُلِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ.

١٨ فَإِنَّهُ لَمَّا تَكَلَّمَ رَجُلٌ إِلَى الْمَلِكِ قَائِلًا: «كَيْلَتَا شَعِيرِ بِشَاقِلٍ وَكَيْلَةُ دَقِيقِ بِشَاقِلٍ تَكُونُ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا

فِي بَابِ السَّامِرَةِ.»

١٩ وَأَجَابَ الْجَنْدِيُّ رَجُلَ اللَّهِ وَقَالَ: «هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَيْ فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ؟» قَالَ:

«إِنَّكَ تَرَى بَعِينِيكَ وَلَكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ.»

﴿فَكَانَ لَهُ كَذَلِكَ. دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَاتَ.﴾

٨

إعادة أرض الشوثية

١ وَكَلَّمَ الْبَيْعُ الْمَرَأَةَ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا قَاتِلًا: «فُورِي وَأَنْطَلِقِي أَنْتِ وَبَيْتُكِ وَتَغْرِبِي حَيْثُمَا تَغْرِبِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بِجُوعٍ فَيَأْتِي أَيْضًا عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَ سِنِينَ.»

﴿قَامَتِ الْمَرَأَةُ وَفَعَلَتْ حَسَبَ كَلَامِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَنْطَلَقَتْ هِيَ وَبَيْتُهَا وَتَغْرِبَتْ فِي أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ سَبْعَ سِنِينَ.»

٣ وَفِي نَهَايَةِ السَّنِينَ السَّبْعِ رَجَعَتِ الْمَرَأَةُ مِنْ أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، وَخَرَجَتْ لِتَصْرُخَ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا.

٤ وَكَلَّمَ الْمَلِكُ جِيحْزِي غَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ قَاتِلًا: «قُصْ عَلَيَّ جَمِيعَ الْعِظَامِ الَّتِي فَعَلَهَا الْبَيْعُ.»

﴿وَفِيمَا هُوَ يَقُصُّ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَنَّهُ أَحْيَا الْمَيِّتَ، إِذَا بِالْمَرَأَةِ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا تَصْرُخُ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا

وَلِأَجْلِ حَقْلِهَا. فَقَالَ جِيحْزِي: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذِهِ هِيَ الْمَرَأَةُ وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْيَاهُ الْبَيْعُ.»

﴿فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرَأَةَ فَقَصَّتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَأَعْطَاهَا الْمَلِكُ خَصِيصًا قَاتِلًا: «أَرْجِعْ كُلَّ مَا لَهَا وَجَمِيعَ غَلَاتِ الْحَقْلِ

مِنْ حَيْثُ تَرَكْتَ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ.»

حزائيل يقتل بنهد

٧ وَجَاءَ الْبَيْعُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ بَنَهُدُ مَلِكُ أَرَامَ مَرِيضًا، فَأَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى اللَّهِ إِلَى هُنَا.»

﴿فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: «خُذْ يَدَكَ هَدِيَّةً وَأَذْهَبْ لِاسْتِئْجَالِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ قَاتِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ

مَرَضِي هَذَا؟»

﴿فَذَهَبَ حَزَائِيلُ لِاسْتِئْجَالِهِ وَأَخَذَ هَدِيَّةً بِيَدِهِ، وَمِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ حَمَلَ أَرْبَعِينَ جَمَلًا، وَجَاءَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ

وَقَالَ: «إِنَّ ابْنَكَ بَنَهُدُ مَلِكُ أَرَامَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَاتِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟»

١٠ فَقَالَ لَهُ الْبَيْعُ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُ: شَفَاءٌ تُشْفَى. وَقَدْ أَرَانِي الرَّبَّ أَنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا.»

﴿فَجَعَلَ نَظْرَهُ عَلَيْهِ وَوَيْثَهُ حَتَّى نَجَلَ، فَبَكَى رَجُلُ اللَّهِ.»

١٢ فَقَالَ حَزَائِيلُ: «لِمَاذَا يَبْكِي سَيِّدِي؟» فَقَالَ: «لِأَنِّي عَلِمْتُ مَا سَتَفْعَلُهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّكَ تُطَلِقُ

النَّارَ فِي حَصُونِهِمْ، وَتَقْتُلُ شَبَابَهُمْ بِالسِّيفِ، وَتَحْطِمُ أَطْفَالَهُمْ، وَتَشَقُّ حَوَامِلَهُمْ.»

﴿فَقَالَ حَزَائِيلُ: «وَمَنْ هُوَ عَبْدُكَ الْكَلْبُ حَتَّى يَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ؟» فَقَالَ الْبَيْعُ: «قَدْ أَرَانِي الرَّبَّ بِإِيَّاكَ

مَلِكًا عَلَى أَرَامَ.»

﴿فَانْطَلَقَ مِنْ عِنْدِ الْبَيْعِ وَدَخَلَ إِلَى سَيِّدِهِ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ لَكَ الْبَيْعُ؟» فَقَالَ: «قَالَ لِي إِنَّكَ تَحْيَا.»

﴿وَفِي الْغَدِ أَخَذَ الْبَيْدَةَ وَغَسَسَهَا بِالْمَاءِ، وَنَشَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَمَاتَ، وَمَلِكُ حَزَائِيلَ عَرِضًا عَنْهُ.»

يهورام يملك على يهوذا

١٦ وَفِي السَّنَةِ ائْتِخَامِسَةِ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاظَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكُ يَهُورَامَ بْنِ يَهُشَافَاظَ مَلِكِ

يَهُوذَا.

١٧ كَانَ ابْنُ ائْتِثِينَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلِكًا ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.

١٨ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بِنْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةً، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

١٩ وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِهِ، كَمَا قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا وَلِبْنِيهِ كُلَّ الْأَيَّامِ.

٢٠ فِي أَيَّامِهِ عَصَى آدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا وَمَلَكَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلَكَاءَ.

٢١ وَعَبَّرَ يُوْرَامُ إِلَى صَعِيرَ وَجَمِيعِ الْمَرْجَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضْرَبَ آدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤْسَاءَ الْمَرْجَبَاتِ. وَهَرَبَ

الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ.

٢٢ وَعَصَى آدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لِبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٢٣ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يُوْرَامَ وَكُلِّ مَا صَنَعَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟

٢٤ وَأَضْطَحَّ يُوْرَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَخْزِيَا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

أخزيا ملك على يهوذا

٢٥ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِيُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا.

٢٦ وَكَانَ أَخْزِيَا ابْنَ اثْنَتَيْنَ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ عَثْلِيَا بِنْتُ عَمْرِي

مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَسَارَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ أَخَابَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَبَيْتِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ صَهْرَ بَيْتِ أَخَابَ.

٢٨ وَأَنْطَلَقَ مَعَ يُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ لِمُقَاتَلَةِ خَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ، فَضْرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُوْرَامَ.

٢٩ فَرَجَعَ يُوْرَامُ الْمَلِكُ لِيَبْرًا فِي بَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي جَرَحَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ عِنْدَ مُقَاتَلَتِهِ خَزَائِيلَ

مَلِكِ أَرَامَ. وَتَزَلَّ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا لِيَرَى يُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ فِي بَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.

٩

مسح ياهو ملكًا على إسرائيل

١ وَدَعَا الْبِشْعَ النَّبِيَّ وَاحِدًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ: «شُدَّ حَقْوِيكَ وَخُذْ قِنِينَةَ الدَّهْنِ هَذِهِ بِيَدِكَ، وَادْهَبْ إِلَى

رَامُوتِ جَلْعَادَ.

٢ وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى هُنَاكَ فَانظُرْ هُنَاكَ يَاهُوَ بْنَ يَهُوشَافَاطَ بْنِ مِشْيِي، وَادْخُلْ وَأَقِهِ مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِ، وَادْخُلْ بِهِ

إِلَى مَخْدَجٍ دَاخِلِ مَخْدَجٍ.

٣ ثُمَّ خُذْ قِنِينَةَ الدَّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ أَفْتَحِ الْبَابَ

وَاهْرَبْ وَلَا تَنْتَظِرْ.»

٤ فَانْطَلَقَ الْغَلَامُ، أَيُّ الْغَلَامِ النَّبِيِّ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ

٥ وَدَخَلَ وَإِذَا قُوَادُ الْجَيْشِ جُلُوسٌ. فَقَالَ: «لِي كَلَامٌ مَعَكُمْ يَا قَائِدَ.» فَقَالَ يَاهُو: «مَعَ مَنْ مِنَّا كَلِمًا؟» فَقَالَ:

«مَعَكُمْ أَيُّهَا الْقَائِدُ.»

٦ قَامَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَصَبَّ الْأَذْنَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ مَسَحْتِكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ،

٧ فَتَضَرَّبُ بَيْتَ أَخَابَ سَيِّدِكَ. وَأَتَيْتُمُ لِدِمَاءِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، وَدِمَاءِ جَمِيعِ عِبِيدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِيزَابَلْ.

٨ فَيَبِيدُ كُلُّ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَسْتَأْصِلُ لِأَخَابَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطَلِّقٍ فِي إِسْرَائِيلَ.

٩ وَأَجْعَلُ بَيْتَ أَخَابَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَبَيْتِ بَعْشَانَ بْنِ أُخِيَا.

١٠ وَتَأْكُلُ الْكَلَابُ إِيزَابِلَ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ وَلَيْسَ مِنْ يَدِهَا.» ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ وَهَرَبَ.

١١ وَأَمَّا يَاهُو فَنَجَّحَ إِلَى عِبِيدِ سَيِّدِهِ، فَقِيلَ لَهُ: «أَسْلَامٌ؟ لِمَاذَا جَاءَ هَذَا الْمَجْنُونُ إِلَيْكَ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ.»

١٢ فَقَالُوا: «كَذِبٌ. فَأَخْبِرْنَا.» فَقَالَ: «بِكَذَا وَكَذَا كَلَّمَنِي قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتِكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»

١٣ فَبَادَرَ كُلُّ وَاحِدٍ وَأَخَذَ ثُوبَهُ وَوَضَعَهُ تَحْتَهُ عَلَى الدَّرَجِ نَفْسِهِ، وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ وَقَالُوا: «قَدْ مَلَكَ يَاهُو.»

ياهو يقتل يهورام وأخزيا

١٤ وَعَصَى يَاهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ بْنِ نَبَشِي عَلَى يُورَامَ، وَكَانَ يُورَامُ يُحَافِظُ عَلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ.

١٥ وَرَجَعَ يَهُورَامُ الْمَلِكُ لِكَيْ يَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي ضَرَبَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ حِينَ قَاتَلَ حَزَائِيلَ مَلِكَ أَرَامَ. فَقَالَ يَاهُو: «إِنْ كَانَ فِي أَنْفُسِكُمْ، لَا تَخْرُجْ مِنْهَزَمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ لِكَيْ يَنْطَلِقَ فَيُخْبِرَ فِي يَزْرَعِيلَ.»

١٦ وَرَكِبَ يَاهُو وَذَهَبَ إِلَى يَزْرَعِيلَ، لِأَنَّ يُورَامَ كَانَ مُضْطَجِعًا هُنَاكَ. وَنَزَلَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا لِيَرَى يُورَامَ.

١٧ وَكَانَ الرَّقِيبَ وَاقِفًا عَلَى الْبُرْجِ فِي يَزْرَعِيلَ، فَرَأَى جَمَاعَةَ يَاهُو عِنْدَ إِقْبَالِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي أَرَى جَمَاعَةً.» فَقَالَ يَهُورَامُ: «خُذْ فَارِسًا وَأَرْسِلْهُ لِلْقَاتِمِ، فَيَقُولَ: أَسْلَامٌ؟»

١٨ فَذَهَبَ رَاكِبُ الْفَرَسِ لِلْقَاتِمِ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟» فَقَالَ يَاهُو: «مَا لَكَ وَلِلْأَسْلَامِ؟ دُرٌّ إِلَى وَرَائِي.» فَأَخْبَرَ الرَّقِيبَ قَائِلًا: «قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ.»

١٩ فَأَرْسَلَ رَاكِبَ فَرَسٍ ثَانِيًا، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟» فَقَالَ يَاهُو: «مَا لَكَ وَلِلْأَسْلَامِ؟ دُرٌّ إِلَى وَرَائِي.»

٢٠ فَأَخْبَرَ الرَّقِيبَ قَائِلًا: «قَدْ وَصَلَ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ. وَالسُّوقُ كَسُوقِ يَاهُو بْنِ نَبَشِي، لِأَنَّهُ يُسَوِّقُ بِجُنُونٍ.»

٢١ فَقَالَ يَهُورَامُ: «أَسْتَدُّ.» فَشَدَّتْ مَرْكَبَتَهُ، وَخَرَجَ يَهُورَامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَرْكَبَتِهِ، خَرَجًا لِلِقَاءِ يَاهُو. فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلَةِ نَابُوتِ الْبِزْرَعِيلِيِّ.

٢٢ فَلَمَّا رَأَى يَهُورَامُ يَاهُو قَالَ: «أَسْلَامٌ يَا يَاهُو؟» فَقَالَ: «أَيُّ سَلَامٍ مَا دَامَ زَنَى إِيزَابِلَ أُمًّا وَسَحَرَهَا الْكَثِيرَ؟»

٢٣ فَدَرَسَ يَهُورَامُ يَدَيْهِ وَهَرَبَ، وَقَالَ لِأَخْزِيَا: «خِيَانَةٌ يَا أَخْزِيَا!»

٢٤ فَقَبِضَ يَاهُو يَدَيْهِ عَلَى الْقَوْسِ وَضَرَبَ يَهُورَامَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، فَخَرَجَ السَّهْمُ مِنْ قَلْبِهِ فَسَقَطَ فِي مَرْكَبَتِهِ.

٢٥ وَقَالَ لِيَدْقِرْ ثَالِثِهِ: «أَرْفَعُهُ وَاللَّهِ فِي حِصَّةِ حَقْلِ نَابُوتَ الْبِرِّعِيلِيِّ. وَأَذْكَرُ كَيْفَ إِذْ رَكِبْتُ أَنَا وَإِيَّاكَ مَعًا وَرَاءَ أَخَابَ أَبِيهِ، جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ هَذَا الْحَمْلَ.

٢٦ أَلَمْ أَرَأِ أَنَّ دَمَ نَابُوتَ وَدِمَاءَ بَنِيهِ يَقُولُ الرَّبُّ، فَأُجَارِيكَ فِي هَذِهِ الْحَقْلَةِ يَقُولُ الرَّبُّ. فَالآنَ أَرْفَعُهُ وَاللَّهِ فِي الْحَقْلَةِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ».

٢٧ وَمَا رَأَى ذَلِكَ أَنْزِيًا مَلِكٌ يَهُودًا هَرَبَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ الْبِسْتَانِ، فَطَارَدَهُ يَاهُو وَقَالَ: «أَضْرِبُوهُ.» فَضْرِبُوهُ أَيْضًا فِي الْمَرْكَبَةِ فِي عَقِبَةِ جُورِ اللَّيِّ عِنْدَ يَلْعَامَ. فَهَرَبَ إِلَى مَجْدُو وَمَاتَ هُنَاكَ.

٢٨ فَأَرْكَبَهُ عَيْبَدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.

٢٩ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ، مَلِكِ أَنْزِيَا عَلَى يَهُودَا.

مقتل إيزابيل

٣٠ بَحَاءُ يَاهُو إِلَى يَزْرَعِيلَ. وَمَا سَمِعَتْ إِيزَابِيلُ حَكْمًا بِالْأُمْدِ عَيْنَيْهَا، وَزَيَّنَتْ رَأْسَهَا وَتَطَلَّعَتْ مِنْ كَوَّةِ.

٣١ وَعِنْدَ دُخُولِ يَاهُو الْبَابِ قَالَتْ: «أَسْلَامٌ لِمُرِّي قَاتِلِ سَيِّدِهِ؟»

٣٢ فَرَفَعَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْكُوَّةِ وَقَالَ: «مَنْ مَعِي؟ مَنْ؟» فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْخَصِيَّانِ.

٣٣ فَقَالَ: «أَطْرَحُوهَا.» فَطَرَحُوهَا، فَسَالَ مِنْ دِمَاحِهَا عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى أَنْخِيلِ فِدَاسِهَا.

٣٤ وَدَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: «أَفْتَقِدُوا هَذِهِ الْمَلْعُونَةَ وَأَدْفِنُوهَا، لِأَنَّهَا بَنَتْ مَلِكًا.»

٣٥ وَمَا مَضُوا لِيَدْفِنُوهَا، لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا الْجُمَّعَةَ وَالرَّجُلَيْنِ وَكَفِّي الْيَدَيْنِ.

٣٦ فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِيْلِيَا التَّشِّي قَاتِلًا: فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ تَأْكُلُ الْكَلَابُ لَحْمَ إِيزَابِيلَ.

٣٧ وَتَكُونُ جِثَّةُ إِيزَابِيلَ كَدِمْنَةٍ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ فِي قِسْمِ يَزْرَعِيلَ حَتَّى لَا يَقُولُوا: هَذِهِ إِيزَابِيلُ.»

١٠

مقتل عائلة أخاب

١ وَكَانَ لِأَخَابَ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَاهُو رَسُولًا وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّامِرَةِ، إِلَى رُؤَسَاءِ يَزْرَعِيلَ الشُّيُوخِ وَإِلَى مُرِّي أَخَابَ قَاتِلًا:

٢ «فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ إِلَيْكُمْ، إِذْ عِنْدَكُمْ بَنُو سَيِّدِكُمْ، وَعِنْدَكُمْ مَرْجَبَاتٌ وَخَيْلٌ وَمَدِينَةٌ مَحْصَنَةٌ وَسِلَاحٌ،

٣ انظُرُوا الْأَفْضَلَ وَالْأَصْلَحَ مِنْ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَاجْعَلُوهُ عَلَى كُرْسِيِّ أَبِيهِ، وَحَارِبُوا عَنْ بَيْتِ سَيِّدِكُمْ.»

٤ فَخَافُوا جِدًّا وَجِدًّا وَقَالُوا: «هُوَذَا مَلِكَانِ لَمْ يَفْقَاهَا أَمَامَهُ، فَكَيْفَ نَقِفُ نَحْنُ؟»

٥ فَأَرْسَلَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَالَّذِي عَلَى الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخَ وَالْمُرِيُونَ إِلَى يَاهُو قَاتِلِينَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ، وَكُلُّ مَا قُلْتُمْ لَنَا نَفْعُهُ. لَا نَمْلِكُ أَحَدًا. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ فَافْعَلْهُ.»

﴿ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ لِي وَسَمِعْتُمْ لِقَوْلِي، نَغْذُوا رُؤُوسَ الرِّجَالِ بَنِي سَيْدِكُمْ، وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا إِلَى يَزْرَعِيلَ.» وَبَنُو الْمَلِكِ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانُوا مَعَ عِظَمَاءِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رُبُّهُمْ. ٧ فَلَمَّا وَصَلَتِ الرِّسَالَةُ إِلَيْهِمْ أَخَذُوا بَنِي الْمَلِكِ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى يَزْرَعِيلَ.

٨ جَاءَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «قَدْ أَتَوْا بِرُؤُوسِ بَنِي الْمَلِكِ.» فَقَالَ: «أَجْعَلُوهَا كَوْمَتَيْنِ فِي مَدْخَلِ الْبَابِ إِلَى الصَّبَاحِ.»

﴿ وَفِي الصَّبَاحِ نَجَحَ وَوَقَفَ وَقَالَ لِمَجْمَعِ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ أَبْرِيَاءُ. هَذَا نَدَا قَدْ عَصَيْتُمْ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُمْ، وَلَكِنْ مَنْ قَتَلَ كُلَّ هَؤُلَاءِ؟

١٠ فَأَعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى يَدَيْ أَخَابَ، وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِبِلِيَا.»

﴿ وَقَتَلَ يَاهُو كُلَّ الَّذِينَ بَقُوا لِبَيْتِ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ وَكُلَّ عِظَمَائِهِ وَمَعَارِفِهِ وَكَهَنَتِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا. ١٢ ثُمَّ قَامَ وَجَاءَ سَائِرًا إِلَى السَّامِرَةِ، وَإِذْ كَانَ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ الرَّعَاةِ فِي الطَّرِيقِ،

١٣ صَادَفَ يَاهُو إِخْوَةَ أَخْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ إِخْوَةُ أَخْرِيَا، وَنَحْنُ نَارِزُونَ لِنَسَلِ عَلَى بَنِي الْمَلِكِ وَبَنِي الْمَلِكَةِ.»

﴿ وَقَالَ: «أَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءَ.» فَأَمْسَكُوهُمْ أَحْيَاءَ وَقَتَلُوهُمْ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ، اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا.

١٥ ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ فَصَادَفَ يَهُونَادَابَ بْنَ رَكَابِ يَلَاقِيهِ، فَبَارَكَهُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ نَظِيرُ قَلْبِي مَعَ قَلْبِكَ؟» فَقَالَ يَهُونَادَابُ: «نَعَمْ وَنَعَمْ.» «هَاتِ يَدَكَ.» فَأَعْطَاهُ يَدَهُ، فَأَصْعَدَهُ إِلَيْهِ إِلَى الْمَرْكَبَةِ.

١٦ وَقَالَ: «هَلُمَّ مَعِي وَأَنْظُرْ غَيْرِي لِلرَّبِّ.» «وَأَرْكَبْهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ.

١٧ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَقَتَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ بَقُوا لِأَخَابَ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى أَفْنَاهُ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِبِلِيَا.

قتل كهنة البعل

١٨ ثُمَّ جَمَعَ يَاهُو كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ أَخَابَ قَدْ عَبَدَ الْبَعْلَ قَلِيلًا، وَأَمَّا يَاهُو فَإِنَّهُ يَعْبُدُهُ كَثِيرًا.

١٩ وَالْآنَ فَادْعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَكُلَّ عَابِدِيهِ وَكُلَّ كَهَنَتِهِ. لَا يَقْعَدُ أَحَدٌ، لِأَنَّ لِي ذِيحَةَ عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. كُلُّ مَنْ قَعَدَ لَا يَعِيشُ.» وَقَدْ فَعَلَ يَاهُو بِمِثْلِ لِكَيْ يَفْنِيَ عَبَدَةَ الْبَعْلِ.

٢٠ وَقَالَ يَاهُو: «قَدَسُوا أَعْتَكَاكَ لِلْبَعْلِ.» فَتَادَوْا بِهِ.

٢١ وَأَرْسَلَ يَاهُو فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَأَتَى جَمِيعَ عَبَدَةِ الْبَعْلِ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا أَنَّى، وَدَخَلُوا بَيْتَ الْبَعْلِ، فَامْتَلَأَ بَيْتَ الْبَعْلِ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ.

٢٢ فَقَالَ لِلَّذِي عَلَى الْمَلَابِسِ: «أَخْرِجْ مَلَابِسَ لِكُلِّ عَبْدَةِ الْبَعْلِ.» فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَلَابِسَ.

٢٣ وَدَخَلَ يَهُوَّ وَبِهَوْنَادَابُ بْنُ رَكَابٍ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ. فَقَالَ لِعَبْدَةِ الْبَعْلِ: «قَتِّشُوا وَانظُرُوا لئَلَّا يَكُونَ مَعَكُمْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ عِبِيدِ الرَّبِّ، وَلَكِنَّ عَبْدَةَ الْبَعْلِ وَحَدَهُمْ.»
 ٢٤ وَدَخَلُوا لِقِرْيُوا ذِبْيَاحَ وَمُحْرَقَاتٍ. وَأَمَّا يَهُوُّ فَأَقَامَ خَارِجًا ثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ: «الرَّجُلُ الَّذِي يَخْبُو مِنْ الرِّجَالِ الَّذِينَ آتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ بَدَلَ نَفْسِهِ.»
 ٢٥ وَمَا انْتَهَوْا مِنْ تَقْرِيبِ الْمُحْرَقَةِ قَالَ يَهُوُّ لِلسَّعَاةِ وَالثَّوَالِثِ: «ادْخُلُوا اضْرِبُوهُمْ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ.» فَضْرِبُوهُمْ بِحَدِّ السِّيفِ، وَطَرَحَهُمُ السَّعَاةُ وَالثَّوَالِثُ. وَسَارُوا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ الْبَعْلِ،
 ٢٦ وَأَخْرَجُوا تَمَائِيلَ بَيْتِ الْبَعْلِ وَأَحْرَقُوهَا،
 ٢٧ وَكَسَرُوا تَمَائِلَ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوا بَيْتَ الْبَعْلِ، وَجَعَلُوهُ مَرْبَلَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
 ٢٨ وَاسْتَأْصَلَ يَهُوُّ الْبَعْلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
 ٢٩ وَلَكِنَّ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ لَمْ يَحِدْ يَهُوُّ عَنْهَا، أَيُّ عَجُولِ الْذَهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيلَ وَالَّتِي فِي دَانَ.

٣٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَهُوُّ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِعَمَلِ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَسَبَ كُلِّ مَا يَقْلِبِي فَعَلْتَ بَيْتَ أَخَابَ، فَأَبْنَاؤُكَ إِلَى الْجِبَلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.»
 ٣١ وَلَكِنَّ يَهُوُّ لَمْ يَحْفَظْ لِلسُّلُوكِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ.

٣٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يَقْصُ إِسْرَائِيلَ، فَضْرَبَهُمْ حَزَائِيلَ فِي جَمِيعِ نَحُومِ إِسْرَائِيلَ
 ٣٣ مِنَ الْأُرْدُنِّ لِحِجَّةِ مَشْرِقِ الشَّمْسِ، جَمِيعَ أَرْضِ جَلْعَادِ الْجَادِيَّيْنَ وَالرَّأُوْبِيَّيْنَ وَالْمَنْسِيِّيْنَ، مِنْ عَرُوعِيرِ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْتُونِ وَجَلْعَادِ وَبَاشَانَ.

٣٤ وَبِقِيَّةِ أُمُورِ يَهُوُّ وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَكُلِّ جَبْرُوتِهِ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٣٥ وَأَضْطَجَعَ يَهُوُّ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يَهُوَّأَحَازُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

٣٦ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا يَهُوُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

١١

عثليا ويواش

١ فَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَخْزِيَا، أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ فَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ.

٢ فَأَخَذَتْ يَهُوْشَعُ بِنْتُ الْمَلِكِ يُوْرَامَ، أُخْتُ أَخْزِيَا، يُوْاشَ بْنَ أَخْزِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا هُوَ وَمُرْضِعَتَهُ مِنْ مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَّأُوهُ مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ يَقْتُلْ.

٣ وَكَانَ مَعَهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ مَخْتَبِئًا سِتِّ سِنِينَ. وَعَثْلِيَا مَالِكَةٌ عَلَى الْأَرْضِ.

٤ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَرْسَلَ يَهُوْيَادَاعُ فَأَخَذَ رُؤْسَاءَ ثِمَاتِ الْجَلَادِيَّيْنَ وَالسَّعَاةِ، وَأَدْخَلَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَاسْتَحْلَفَهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَأَرَاهُمُ ابْنَ الْمَلِكِ.

- ٥ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ: ائْتِكُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الْمَلِكِ،
 ٦ وَائْتِكُمُ عَلَى بَابِ سُورٍ، وَائْتِكُمُ عَلَى الْبَابِ وَرَاءَ السَّعَاءِ. فَتَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِلصِّدِّ.
 ٧ وَالْقَرِيقَتَانِ مِنْكُمْ، جَمِيعَ أَخْرَاجِينَ فِي السَّبْتِ، يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَلِكِ.
 ٨ وَتَحِيطُونَ بِالْمَلِكِ حَوْلَيْهِ، كُلِّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَمَنْ دَخَلَ الصُّفُوفَ يَقْتُلْ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي خُرُوجِهِ
 وَدُخُولِهِ.»

□ فَقَعَلَ رُؤُسَاءُ الْمِائَاتِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ، وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رَجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ
 مَعَ أَخْرَاجِينَ فِي السَّبْتِ، وَجَاءُوا إِلَى يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنِ.
 ١٠ فَأَعْطَى الْكَاهِنُ لِرُؤُسَاءِ الْمِائَاتِ الْحِرَابَ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلهَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ.
 ١١ وَوَقَفَ السَّعَاءُ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبُوحِ وَالْبَيْتِ،
 حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَتِيرِينَ.

١٢ وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمَلِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَاهُ الشَّهَادَةَ، فَلَكَّوهُ وَمَسَّحُوهُ وَصَفَّقُوا وَقَالُوا: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ.»
 ١٣ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثَلِيَا صَوْتَ السَّعَاءِ وَالشَّعْبِ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،
 ١٤ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَفَ عَلَى الْمَنْبَرِ حَسَبَ الْعَادَةِ، وَالرُّؤُسَاءُ وَنَافِخُو الْأَبْوَاقِ يَجَانِبِ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ
 الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَشَقَّتْ عَثَلِيَا يَافِيهَا وَصَرَخَتْ: «خَيَانَةٌ، خَيَانَةٌ!»
 □ فَأَمَرَ يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤُسَاءَ الْمِائَاتِ، قُوَادَ الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي
 يَتَّبِعُهَا أَقْتَلُوهُ بِالسَّيْفِ.» «لَأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»»

□ فَأَلْقُوا عَلَيْهَا الْأَيَادِي، وَمَضَتْ فِي طَرِيقِ مَدْخَلِ أَنْخِيلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَقَتَلَتْ هُنَاكَ.
 ١٧ وَقَطَعَ يَهُوْيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ لِيَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ، وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ.
 ١٨ وَدَخَلَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الْعِجْلِ وَهَدَمُوا مَذْبُوحَهُ وَكَسَرُوا تَمَاثِيلَهُ تَمَامًا، وَقَتَلُوا مَتَانِ كَاهِنِ الْعِجْلِ
 أَمَامَ الْمَذْبُوحِ. وَجَعَلَ الْكَاهِنُ نَظَارًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
 ١٩ وَأَخَذَ رُؤُسَاءُ الْمِائَاتِ وَالْجَلَادِينَ وَالسَّعَاءَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، فَأَتَزَلُّوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتُوا فِي طَرِيقِ
 بَابِ السَّعَاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، فَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمُلُوكِ.

٢٠ وَفَرِحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَاسْتَرَاحَتِ الْمَدِينَةُ. وَقَتَلُوا عَثَلِيَا بِالسَّيْفِ عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ.

٢١ كَانَ يَهُوَأَشُ بْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ.

١٢

يهوآش يقوم بترميم الهيكل

- ١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِيَاهُوَ، مَلَكَ يَهُوَأَشُ. مَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ طَبِيَّةٌ مِنْ بَثْرَ سَبْعِ.
 ٢ وَعَمِلَ يَهُوَأَشُ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ الَّتِي فِيهَا عَلِمَهُ يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ،
 ٣ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُقَدِّمُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.

٤ وَقَالَ يَهُوشَافَتُ لِلْكَهَنَةِ: «جَمِيعُ فِضَّةِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي أُدْخِلْتُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، الْفِضَّةُ الرَّابِجَةُ، فِضَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبِ النَّفْسِ الْقَوْمَةِ، كُلُّ فِضَّةٍ يَخْطُرُ بِإِلْإِنْسَانٍ أَنْ يُدْخِلَهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،
٥ لِأُخْذَهَا الْكَهَنَةُ لِأَنْفُسِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِهِ، وَهُمْ يَرْمُونَ مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ، كُلُّ مَا وَجَدَ فِيهِ مَتَهَدِّمًا.»

٦ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَتُ لَمْ تَكُنِ الْكَهَنَةُ رَمَمُوا مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ.

٧ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَتُ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنَ وَالْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَرْمَمُوا مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ؟ فَالآنَ لَا تَأْخُذُوا فِضَّةً مِنْ عِنْدِ أَحْبَابِكُمْ، بَلَى أَجْعَلُوهَا لِمَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ.»

٨ فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ عَلَى أَنْ لَا يَأْخُذُوا فِضَّةً مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا يَرْمَمُوا مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ.

٩ فَأَخَذَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ صُنْدُوقًا وَثَقَبَ ثَقْبًا فِي غَطَائِهِ، وَجَعَلَهُ بِجَانِبِ الْمَذْبُوحِ عِنْدَ دُخُولِ الْإِنْسَانِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. وَالْكَهَنَةُ حَارَسُوا الْبَابَ جَعَلُوا فِيهِ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمُدْخَلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

١٠ وَكَانَ لَمَّا رَأَوْا الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي الصُّنْدُوقِ، أَنَّهُ صَعِدَ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَصَرُّوا وَحَسَبُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

١١ وَدَفَعُوا الْفِضَّةَ الْحَسُوبَةَ إِلَى أَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَانْفَقُوهَا لِلتَّجَارِينِ وَالبُنَّائِينَ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ،

١٢ وَالبُنَّائِي الْحِطَّانَ وَتَحَاتِي الْحِجَارَةِ، وَالبِشْرَاءَ الْأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ لِتَرْمِيمِ مَا تَهْدَمُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ مَا يَنْفِقُ عَلَى الْبَيْتِ لِتَرْمِيمِهِ.

١٣ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ لِبَيْتِ الرَّبِّ طُسُوسُ فِضَّةٍ وَلَا مَقْصَاتٌ وَلَا مَنَاضِحٌ وَلَا أَبْوَاقٌ، كُلُّ أُنْيَةِ الذَّهَبِ وَأُنْيَةِ الْفِضَّةِ مِنْ الْفِضَّةِ الدَّاخِلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،

١٤ بَلَى كَانُوا يَدْفَعُونَهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، فَكَانُوا يَرْمُونَ بِهَا بَيْتَ الرَّبِّ.

١٥ وَلَمْ يَحْسَبُوا الرِّجَالَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمُ الْفِضَّةَ بِأَيْدِيهِمْ لِكَيْ يُعْطَوْهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِأَمَانَةٍ.

١٦ وَأَمَّا فِضَّةُ ذَبْحَةِ الْإِثْمِ وَفِضَّةُ ذَبْحَةِ الْخَطِيئَةِ فَلَمْ تَدْخُلْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، بَلَى كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ.

١٧ حِينَئِذٍ صَعِدَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَحَارَبَ جَتَّ وَأَخَذَهَا، ثُمَّ حَوَّلَ حَزَائِيلُ وَجْهَهُ لِيَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٨ فَأَخَذَ يَهُوشَافَتُ مَلِكُ يَهُودَا جَمِيعَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَسَهَا يَهُوشَافَتُ وَيَهُورَامُ وَأَخْرَجَهَا أَبَاؤُهُ مَلُوكُ يَهُودَا، وَأَقْدَاسُهُ

وَكُلُّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فَصَعِدَ عَنْ أُورُشَلِيمَ.

١٩ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوشَافَتُ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودَا؟

٢٠ وَقَامَ عِبْدِيهِ وَفَتَنُوا فِتْنَةً وَقَتَلُوا يَهُوشَافَتُ فِي بَيْتِ الْقَلْعَةِ حَيْثُ نَزَلَ إِلَى سَلَى.

٢١ لِأَنَّ يُوَزَاكَارَ بْنَ شَعْتَةَ وَيَهُوزَابَادَ بْنَ شُومِيرَ عِبْدِيهِ ضَرَبَاهُ فَمَاتَ، فَدَفَنُوهُ مَعَ أَبِيئِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَمْصِيَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

يهوآحاز يملك على إسرائيل

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيُوشَ بْنِ أَخْزِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ يَهُوآحَازُ بْنُ يَاهُو عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.

٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ وَرَاءَ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لَمْ يَحِدْ عَنْهَا.

٣ سَخِي غَضِبَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ لِيَدِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ، وَلِيَدِ بَنَدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ كُلِّ الْأَيَّامِ.

٤ وَتَضَرَّعَ يَهُوآحَازُ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَسَمِعَ لَهُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ ضَاقَهُمْ.

٥ وَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مَخْلَصًا، نَفَرَجُوا مِنْ تَحْتِ يَدِ الْأَرَامِيِّينَ. وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامِهِمْ كَأَمْسِ وَمَا قَبْلَهُ.

٦ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَحِيدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يَرْبَعَامِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، بَلْ سَارُوا بِهَا. وَوَقَفَتِ السَّارِيَةُ أَيْضًا

فِي السَّامِرَةِ.

٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لِيَهُوآحَازِ شَعْبًا إِلَّا خَمْسِينَ فَارِسًا وَعَشْرَ مَرْجَاتٍ وَعَشْرَةَ آلَافِ رَاجِلٍ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ أَفَاهَهُمْ

وَوَضَعَهُمْ كَأَتْرَابٍ لِلدَّوْسِ.

٨ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوآحَازَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٩ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوآحَازُ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يُوشَ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

يهوآش يملك على إسرائيل

١٠ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيُوشَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ يَهُوآشُ بْنُ يَهُوآحَازَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ

سَنَةً.

١١ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَحِدْ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، بَلْ سَارَ

بِهَا.

١٢ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يُوشَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُوذَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ

الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

١٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوشَ مَعَ آبَائِهِ، وَجَلَسَ يَرْبَعَامُ عَلَى كُرْسِيِّهِ. وَدَفِنَ يُوشَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٤ وَمَرَضَ أَلِيشَعُ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ بِهِ، فَتَزَلَّ إِلَيْهِ يُوشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَبَكَى عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا، يَا

أَيُّهَا، يَا مَرْكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهَا.»

١٥ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «خُذْ قَوْسًا وَسِهَامًا.» فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ قَوْسًا وَسِهَامًا.

١٦ ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «رَكِّبْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ.» فَرَكَّبَ يَدَهُ، ثُمَّ وَضَعَ أَلِيشَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِي الْمَلِكِ

١٧ وَقَالَ: «أَفْتَحِ الْكُوَّةَ لِجِهَةِ الشَّرْقِ.» فَفَتَحَهَا. فَقَالَ أَلِيشَعُ: «أَرَم.» فَرَمَى. فَقَالَ: «سَبِّحْ خَلَاصَ الرَّبِّ

وَسَبِّحْ خَلَاصَ مَنْ أَرَامَ، فَإِنَّكَ تَضْرِبُ أَرَامَ فِي أَيْفِقٍ إِلَى الْقَنَاءِ.»

١٨ ثُمَّ قَالَ: «خُذِ السِّهَامَ.» فَأَخَذَهَا. ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَضْرِبْ عَلَى الْأَرْضِ.» فَضْرَبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

وَوَقَفَ.

١٩ فَغَضِبَ عَلَيْهِ رَجُلُ اللَّهِ وَقَالَ: «لَوْ ضَرَبْتَ خَمْسَ أَوْ سِتِّ مَرَّاتٍ، حِينَئِذٍ ضَرَبْتَ أَرَامَ إِلَى الْفَنَاءِ. وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكَ إِذَا تَضَرَبْتَ أَرَامَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

□□ وَمَاتَ الْبَيْشَعُ فَدَفِنُوهُ. وَكَانَ غُرَاةٌ مُوَابَّ تَدْخُلُ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ دُخُولِ السَّنَةِ.

٢١ وَفِيمَا كَانُوا يَدْفِنُونَ رَجُلًا إِذَا بِهِمْ قَدْ رَأَوْا الْغُرَاةَ، فَطَرَحُوا الرَّجُلَ فِي قَبْرِ الْبَيْشَعِ، فَلَمَّا نَزَلَ الرَّجُلُ وَسَسَ عِظَامَ الْبَيْشَعِ عَاشَ وَقَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ.

٢٢ وَأَمَّا حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَضَاقَ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَأَحَازَ،

٢٣ لِحَنِّ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتِهِمْ وَاتَّقَتْ إِلَيْهِمْ لَأَجْلِ عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْتَأْصِلَهُمْ، وَلَمْ يَطْرَحَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى الْآنَ.

٢٤ ثُمَّ مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ، وَمَلَكَ بَنَهْدَدُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

٢٥ فَعَادَ يَهُوَأَشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ وَأَخَذَ الْمُدْنَ مِنْ يَدِ بَنَهْدَدِ بْنِ حَزَائِيلَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ يَدِ يَهُوَأَحَازَ أَبِيهِ بِالْحَرْبِ. ضَرَبَهُ يُوَأَشُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاسْتَرَدَّ مَدْنَ إِسْرَائِيلَ.

١٤

أَمْصِيَا بِمَلِكِ عَلَى يَهُودَا

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِيَةِ لِيُوَأَشُ بْنِ يُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَأَشَ مَلِكُ يَهُودَا.

٢ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ يَهُوَعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ.

٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، وَعَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يُوَأَشُ أَبُوهُ.

٤ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.

٥ وَمَا تَثَبَّتِ الْمَمْلَكَةُ بِيَدِهِ، قَتَلَ عِبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ.

٦ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الثَّلَاثِينَ حَسَبَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا يَقْتُلْ

الْآبَاءُ مِنْ أَجْلِ الْبَنِينَ، وَالْبَنُونَ لَا يَقْتُلُونَ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ. إِذَا كُلُّ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ بِخَطِيئَتِهِ.»

□ هُوَ قَتَلَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْجِ عَشْرَةَ أَلْفٍ، وَأَخَذَ سَالِجَ بِالْحَرْبِ، وَدَعَا اسْمَهَا يَقْتِيلُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٨ حِينَئِذٍ أَرْسَلَ أَمْصِيَا رَسُولًا إِلَى يَهُوَأَشُ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ تَرَاءُ مُوَاجِهَةً.»

□ فَأَرْسَلَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا قَائِلًا: «الْعَوِجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَيَّ الْأَرَزَّ الَّذِي فِي

لُبْنَانَ يَقُولُ: أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي امْرَأَةً. فَعَبَّرَ حَيَّوَانُ بَرِّي كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوِجَ.

١٠ إِنَّكَ قَدْ ضَرَبْتَ أَدُومَ فَفَعَلْتَ قَلْبِكَ. تَمَجَّدْ وَأَقِمْ فِي بَيْتِكَ. وَمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعَكَ؟»

□ فَلَئِمَّ أَمْصِيَا، فَصَعِدَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَاءُ يَا مُوَاجِهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي

لِيَهُودَا.

١٢ فَانْتَهَزَمَ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ.

١٣ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا ابْنُ يَهُوَأَشَ بْنِ أَخْزَايَا فَأَمْسَكَهُ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ، وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّوَايَةِ، أَرْبَعَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.

١٤ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعِ الْآيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءَ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

١٥ وَبَقِيَ أُمُورُ يَهُوَأَشَ الَّذِي عَمِلَ وَجَبْرُوتَهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ الْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

١٦ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوَأَشُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ يَرْبَعَامُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

١٧ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يَهُوَأَشَ مَلِكُ يَهُوذَا بَعْدَ وَفَاةِ يَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.

١٨ وَبَقِيَ أُمُورُ أَمْصِيَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ الْمُلُوكِ يَهُوذَا؟

١٩ وَفَتَنُوا عَلَيْهِ فِتْنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى نَعِيْشَ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى نَعِيْشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ.

٢٠ وَحَمَلُوهُ عَلَى أُخْتَلِيْلَ فُدْفَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.

٢١ وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عَزْرِيَا، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَلَكُوهُ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا.

٢٢ هُوَ بَنَى بَيْتًا وَأَسْتَرَدَهَا لِيَهُوذَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.

يربعام الثاني يملك على إسرائيل

٢٣ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِأَمْصِيَا بْنِ يَهُوَأَشَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكٌ يَرْبَعَامُ بْنُ يَهُوَأَشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

٢٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِ الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ تَبَاطُ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

٢٥ هُوَ رَدَّ تَحْمُومَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةٍ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِيِّ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ الَّذِي الَّذِي مِنْ جَتِّ حَافِرٍ.

٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ مُرًّا جَدًّا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَحْجُوزًا وَلَا مُطْلَقًا وَلَيْسَ مُعِينًا لِإِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِمَحْوِ اسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، نَخَلَصَهُمْ بِيَدِ يَرْبَعَامَ ابْنِ يَهُوَأَشَ.

٢٨ وَبَقِيَ أُمُورُ يَرْبَعَامَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتَهُ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ اسْتَرْجَعَ إِلَى إِسْرَائِيلَ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ الَّذِي لِيَهُوذَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ الْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٢٩ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَرْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ، مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ زَكْرِيَا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

١٥

عزريا يملك على يهوذا

١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكٌ عَزْرِيَا بْنُ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوذَا.

٢ كَانَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امَّةٍ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ.

٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِ الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ،

٤ وَلَكِنَّ الْمُرْتَفَعَاتُ لَمْ تَمْتَنِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُقَدِّمُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.

٥ وَضَرَبَ الرَّبُّ الْمَلِكَ فَكَانَ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرَضِ، وَكَانَ يُوثَمُ ابْنُ الْمَلِكِ عَلَى الْبَيْتِ يَحْكُمُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ.

٦ وَبَقِيَةُ أُمُورِ عَزْرِيَا وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودَا؟

٧ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَزْرِيَا مَعَ أَبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ مَعَ أَبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ يُوَثَامُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

زكريا يملك على إسرائيل

٨ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ زَكْرِيَا بْنُ يَرُبْعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ.

٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ أَبَاؤُهُ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاتِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ.

١٠ فَفَتَنَ عَلَيْهِ شَلُومُ بْنُ يَابِيشَ وَضَرَبَهُ أَمَامَ الشَّعْبِ فَقَتَلَهُ، وَمَلَكَ عَوَضًا عَنْهُ.

١١ وَبَقِيَةُ أُمُورِ زَكْرِيَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٢ ذَلِكَ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ يَاهُو قَائِلًا: «بَنُو الْجِيلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ لَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.» وَهَكَذَا كَانَ.

شلوم يملك على إسرائيل

١٣ شَلُومُ بْنُ يَابِيشَ مَلَكَ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلَكَ شَهْرَ أَيَّامٍ فِي السَّامِرَةِ.

١٤ وَصَعِدَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي مِنْ تَرْصَةَ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَضَرَبَ شَلُومُ بْنُ يَابِيشَ فِي السَّامِرَةِ فَقَتَلَهُ، وَمَلَكَ عَوَضًا عَنْهُ.

١٥ وَبَقِيَةُ أُمُورِ شَلُومَ وَفَتْنَتَهُ الَّتِي فَتَنَهَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٦ حِينَئِذٍ ضَرَبَ مَنَحِيمُ تَقْصِحَ وَكُلَّ مَا بِهَا وَتَحْمُومَهَا مِنْ تَرْصَةَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْتَحُوا لَهُ. ضَرَبَهَا وَسَقَى جَمِيعَ حَوَامِلِهَا.

منحيم يملك على إسرائيل

١٧ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرَ سِنِينَ.

١٨ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاتِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ كُلَّ أَيَّامِهِ.

١٩ لِحَاءِ قَوْلِ مَلِكِ أَشُورَ عَلَى الْأَرْضِ، فَأَعْطَى مَنَحِيمُ لِقَوْلِ أَلْفِ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ لِتَكُونَ يَدَاهُ مَعَهُ لِيُنْبِتَ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ.

٢٠ وَوَضَعَ مَنَحِيمُ الْفِضَّةَ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ لِيدْفَعَ الْمَلِكَ أَشُورَ خَمْسِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ، فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ وَلَمْ يَقَمْ هُنَاكَ فِي الْأَرْضِ.

٢١ وَبَقِيَةُ أُمُورِ مَنَحِيمَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٢٢ ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنَحِيمُ مَعَ أَبَائِهِ، وَمَلَكَ فَحْحِيَا ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

فححيا يملك على إسرائيل

٢٣ فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ فَحْحِيَا بْنُ مَنَحِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتِّينَ.

- ٢٤ وَعَمِلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا يَرِيْعَامَ بْنِ نَبَاتِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.
 ٢٥ فَفَتَنَ عَلَيْهِ فَفَحَّحَ بَنُ رَمَلِيَا ثَالِثُهُ، وَضْرِبَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ أَرْجُوبَ وَمَعَ أَرْيَةَ وَمَعَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْجِلْعَادِيِّينَ. قَتَلَهُ وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ.
 ٢٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ فَفَحَّحًا وَكُلُّ مَا عَمِلَ هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

فَحَّحَ يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

- ٢٧ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَآخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ فَفَحَّحَ بَنُ رَمَلِيَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عِشْرِينَ سَنَةً.
 ٢٨ وَعَمِلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا يَرِيْعَامَ بْنِ نَبَاتِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.
 ٢٩ فِي أَيَّامِ فَفَحَّحَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ تَغَلَّتَ فَلَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَأَخَذَ عِيُونَ وَأَبِلَ بَيْتَ مَعَكَةَ وَيَانُوحَ وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَجِلْعَادَ وَالْجَلِيلَ وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي، وَسَبَّاهُمْ إِلَى أَشُورَ.
 ٣٠ وَفَتَنَ هُوشَعَ بْنَ أَبِلَةَ عَلَى فَفَحَّحَ بَنُ رَمَلِيَا وَضْرِبَهُ وَقَتَلَهُ، وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُوثَامَ بْنَ عَزْرِيَا.
 ٣١ وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ فَفَحَّحَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

يُوثَامُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

- ٣٢ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِفَحَّحَ بَنُ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ يُوثَامُ بْنُ عَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا.
 ٣٣ كَانَ ابْنُ خَمْسِينَ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَا ابْنَةُ صَادُوقَ.
 ٣٤ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزْرِيَا أَبُوهُ.
 ٣٥ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ.

٣٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ يُوثَامَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟

٣٧ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يُرْسِلُ عَلَى يَهُوذَا رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ وَفَفَحَّحَ بَنُ رَمَلِيَا.

٣٨ وَأَضْطَجَعَ يُوثَامُ مَعَ أَبَاتِهِ وَدُفِنَ مَعَ أَبَاتِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ أَحَازُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

١٦

أَحَازُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

- ١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِفَحَّحَ بَنُ رَمَلِيَا، مَلَكَ أَحَازُ بْنُ يُوثَامَ مَلِكِ يَهُوذَا.
 ٢ كَانَ أَحَازُ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَعْمَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهُ كَدَاوُدَ أَبِيهِ،
 ٣ بَلْ سَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، حَتَّى إِنَّهُ عَبَّرَ ابْنَهُ فِي النَّارِ حَسَبَ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
 ٤ وَذَبَحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى الْآتِلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.

٥ جِيئَتْ صِدْرَ رَصِينِ مَلِكِ أَرَامَ وَفَتَحَ بَنُ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَحَاصَرُوا أَحَازَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَغْلِبُوهُ.

٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْجَعَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ أَيْلَةَ لِلْأَرَامِيِّينَ، وَطَرَدَ الْيَهُودَ مِنْ أَيْلَةَ. وَجَاءَ الْأَرَامِيُّونَ إِلَى أَيْلَةَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٧ وَأَرْسَلَ أَحَازُ رُسُلًا إِلَى تَغْلَثَ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ قَائِلًا: «أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُكَ. اصْعَدْ وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ وَمِنْ يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ.»

٨ فَأَخَذَ أَحَازُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ هَدِيَّةً.

٩ فَسَمِعَ لَهُ مَلِكُ أَشُورَ، وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَخَذَهَا وَسَبَّأَهَا إِلَى قَيْرَ، وَقَتَلَ رَصِينَ.

١٠ وَسَارَ الْمَلِكُ أَحَازُ لِلْقَاءِ تَغْلَثَ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ، إِلَى دِمَشْقَ. وَرَأَى الْمَذْبَحَ الَّذِي فِي دِمَشْقَ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى أُورِيَّا الْكَاهِنِ شِبْهَ الْمَذْبَحِ وَشَكَّلَهُ حَسَبَ كُلِّ صِنَاعَتِهِ.

١١ فَبَيَّنَ أُورِيَّا الْكَاهِنُ مَذْبَحًا. حَسَبَ كُلِّ مَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ مِنْ دِمَشْقَ كَذَلِكَ عَمِلَ أُورِيَّا الْكَاهِنُ، رِيثًا جَاءَ الْمَلِكُ أَحَازُ مِنْ دِمَشْقَ.

١٢ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ رَأَى الْمَلِكَ الْمَذْبَحَ، فَتَقَدَّمَ الْمَلِكُ إِلَى الْمَذْبَحِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ،

١٣ وَأَوْقَدَ مُحْرِقَتَهُ وَتَقَدَّمَتَهُ وَسَكَبَ سَكْبِيَهُ، وَرَشَّ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ.

١٤ وَمَذْبَحِ النَّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ قَدَّمَهُ مِنْ أَمَامِ الْبَيْتِ مِنْ بَيْنِ الْمَذْبَحِ وَبَيْتِ الرَّبِّ، وَجَعَلَهُ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ الشَّمَالِيِّ.

١٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَحَازُ أُورِيَّا الْكَاهِنَ قَائِلًا: «عَلَى الْمَذْبَحِ الْعَظِيمِ أَوْقِدْ مُحْرِقَةَ الصَّبَاحِ وَتَقَدِّمَةَ الْمَسَاءِ، وَمُحْرِقَةَ الْمَلِكِ وَتَقَدِّمَتَهُ، مَعَ مُحْرِقَةِ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَتَقَدِّمَتِهِمْ وَسَكَبِيَهُمْ، وَرَشَّ عَلَيْهِ كُلَّ دَمِ مُحْرِقَةٍ وَكُلَّ دَمِ ذَبِيحَةٍ. وَمَذْبَحُ النَّحَاسِ يَكُونُ لِي لِلسُّؤَالِ.»

١٦ فَعَمِلَ أُورِيَّا الْكَاهِنُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ أَحَازُ.

١٧ وَقَطَعَ الْمَلِكُ أَحَازُ أَتْرَاسَ الْقَوَاعِدِ وَرَفَعَ عَنْهَا الْمِرْحَضَةَ، وَأَنْزَلَ الْبَحْرَ عَنْ ثِيرَانِ النَّحَاسِ الَّتِي تَحْتَهُ وَجَعَلَهُ عَلَى رَصِيفٍ مِنْ حِجَارَةٍ.

١٨ وَرَوَاقَ السَّبْتِ الَّذِي بَنُوهُ فِي الْبَيْتِ، وَمَدَّخَلَ الْمَلِكُ مِنْ خَارِجٍ، غَيْرُهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُورَ.

١٩ وَبِقِيَّةِ أُمُورِ أَحَازَ الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودَا؟

٢٠ ثُمَّ اضْطَرَّ أَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكَ حَرْقِيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

- ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.
- ٣ وَصَعِدَ عَلَيْهِ شَلْتَمَسَرُ مَلِكِ أَشُورَ، فَصَارَ لَهُ هُوَشَعُ عَبْدًا وَدَفَعَ لَهُ جَزِيَّةً.
- ٤ وَوَجَدَ مَلِكُ أَشُورَ فِي هُوَشَعِ خِيَانَةً، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى سَوَا مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ يُوَدِّ جَزِيَّةً إِلَى مَلِكِ أَشُورَ حَسَبَ كُلِّ سَنَةٍ، فَغَبَضَ عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُورَ وَأَوْتَقَهُ فِي السِّجْنِ.
- ٥ وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ.
- ٦ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِهَوْشَعِ أَخَذَ مَلِكُ أَشُورَ السَّامِرَةَ، وَسَيَّئَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ وَأَسْفَكَنَّهُمْ فِي حَلْحَحٍ وَخَابُورَ نَهْرٍ جُورَانَ وَفِي مَدِينِ مَادِي.

سبي إسرائيل بسبب الخطية

- ٧ وَكَانَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُيهِمُ الَّذِي أْصَعَدَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَاتَّقُوا إِلَهَهُ أُخْرَى،
- ٨ وَسَلَكُوا حَسَبَ فَرَائِضِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ.
- ٩ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سِرًّا ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُيهِمْ أُمُورًا لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ، وَبَنَوْا لِأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ فِي جَمِيعِ مَدِينِهِمْ، مِنْ بَرَجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ.
- ١٠ وَأَقَامُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَنْصَابًا وَسَوَارِي عَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَتَحْتِ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.
- ١١ وَأَوْقَدُوا هُنَاكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْتَفَعَاتِ مِثْلَ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَاقَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ، وَعَمِلُوا أُمُورًا قَبِيحَةً لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ.
- ١٢ وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ عَنْهَا: «لَا تَعْمَلُوا هَذَا الْأَمْرَ.»

□□ وَأَشْهَدَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا عَنْ يَدِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ رَأْيٍ قَائِلًا: «أَرْجِعُوا عَن طُرُقِكُمْ الرَّدِيئَةِ وَاحْفَظُوا وَصَايَايَ، فَرَائِضِي، حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أُوصَيْتُ بِهَا آبَاءُكُمْ، وَالَّتِي أَرْسَلْتُهَا إِلَيْكُمْ عَن يَدِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ.»

- فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ صَلَبُوا أَفْئِئْتَهُمْ كَأَفْئِئَةِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُيهِمْ.
- ١٥ وَرَفَضُوا فَرَائِضَهُ وَعَهْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِهِمْ وَشَهَادَاتِهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا عَلَيْهِمْ، وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ، وَصَارُوا بَاطِلًا وَرَاءَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَرَّمَهُمُ، الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ لَا يَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ.
- ١٦ وَتَرَكَوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُيهِمْ وَعَمِلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَسْبُوكَاتٍ عَجَلِينَ، وَعَمِلُوا سَوَارِي، وَجَعَدُوا لِيَجْمَعَ جُنْدَ السَّمَاءِ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ.

- ١٧ وَعَبَرُوا بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ، وَعَرَفُوا عِرَافَةً وَتَفَافَةً، وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ.
- ١٨ فَغَضِبَ الرَّبُّ جَدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَنَحَاهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سَبْطُ يَهُودَا وَحَدَهُ.
- ١٩ وَيَهُودَا أَيْضًا لَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُيهِمْ، بَلْ سَلَكُوا فِي فَرَائِضِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي عَمِلُوهَا.

٢٠ فَرَدَّلَ الرَّبُّ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ، وَأَذْهَبَهُمْ وَدَفَعَهُمْ لِيَدِ نَاهِيَيْنَ حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ،

٢١ لِأَنَّهُ شَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ، فَلَمَّا كَوَّرَ بَرِيعَامُ بْنُ نَابَاطَ، فَأَبْعَدَ بَرِيعَامُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ وَجَعَلَهُمْ يُخَطِّطُونَ خَطِيئَةً عَظِيمَةً.

٢٢ وَسَلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا بَرِيعَامَ الَّتِي عَمِلَ. لَمْ يَحِيدُوا عَنْهَا

٢٣ حَتَّى نَحَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ، فَسَبَى إِسْرَائِيلُ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

احتلال السامرة

٢٤ وَأَتَى مَلِكُ أَشُورَ بِقَوْمٍ مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا وَحَمَاةَ وَسَفَرَوَائِمَ، وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ عَوَضًا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَامْتَلَكُوا السَّامِرَةَ وَسَكَنُوا فِي مَدِينِهَا.

٢٥ وَكَانَ فِي أَيْدِيَاءِ سَكَنِهِمْ هُنَاكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْتُوا الرَّبَّ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَّاحَ فَكَانَتْ تَقْتُلُ مِنْهُمْ.

٢٦ فَكَلَّمُوا مَلِكَ أَشُورَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ سَبَّيْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ، لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ السَّبَّاحَ فِيهِ تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ.»

٢٧ فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ قَائِلًا: «ابْعَثُوا إِلَى هُنَاكَ وَاحِدًا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَّيْتَهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَذْهَبُ وَيَسْكُنُ هُنَاكَ، وَيُعَلِّمُهُمْ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ.»

٢٨ فَأَتَى وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ، وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِبِلَ وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ يَقْتُونَ الرَّبَّ.

٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ أَلْهَتَهَا وَوَضَعُوهَا فِي بُيُوتِ الْمَرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا السَّامِرِيُّونَ، كُلُّ أُمَّةٍ فِي مَدِينِهَا الَّتِي سَكَنْتَ فِيهَا.

٣٠ فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ سَكُونَتَ بَنُوتَ، وَأَهْلُ كُوثَ عَمَلُوا نِزْجَلَ، وَأَهْلُ حَمَاةَ عَمَلُوا أَشِيمَا،

٣١ وَالْعَرِيُّونَ عَمَلُوا نَجِزَ وَتَرْنَاقَ، وَالسَّفَرَوَائِمِيُّونَ كَانُوا يَحْرِقُونَ بَيْنَهُمُ بِالنَّارِ لِأَدْرَمَلِكَ وَعَمَلُوا إِلَهِي سَفَرَوَائِمَ.

٣٢ فَكَانُوا يَقْتُونَ الرَّبَّ، وَيَعْمَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَطْرَافِهِمْ كَهَنَةً مُرْتَفَعَاتٍ، كَانُوا يَقْرَبُونَ لِأَجْلِهِمْ فِي بُيُوتِ الْمَرْتَفَعَاتِ.

٣٣ كَانُوا يَقْتُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ أَلْهَتَهُمْ كَعَادَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ

٣٤ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ كَعَادَاتِهِمُ الْأُولَى. لَا يَقْتُونَ الرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ حَسَبَ فَرَائِضِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي جَعَلَ اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ.

٣٥ وَقَطَعَ الرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «لَا تَتَّقُوا إِلَهَةَ أُخْرَى، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَذْبَحُوا لَهَا.

٣٦ بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ الَّذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَلَهُ تَسْجُدُوا، وَلَهُ أَذْبَحُوا.

٣٧ وَأَحْفَظُوا الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبَهَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةَ أُخْرَى.

٣٨ وَلَا تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَكُمْ، وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةَ أُخْرَى.

٣٩ بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَهُوَ يَنْقِذُكُمْ مِنْ أَيْدِيِ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ.»

﴿١١﴾ فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ عَمَلُوا حَسَبَ عَادَتِهِمُ الْأُولَى.

٤١ فَكَانَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمُ يَتَّقُونَ الرَّبَّ، وَيَعْبُدُونَ تَمَائِلَهُمْ، وَيَضَعُونَ بُحُورَهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ. فَكَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٨

حزقيا يملك على يهوذا

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِهُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلِكُ حَزَقِيَّا بْنِ أَحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا.

٢ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِي ابْنَةِ زَكَرِيَّا.

٣ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ.

٤ هُوَ أزالَ الْمُرْتَمَعَاتِ، وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ، وَقَطَعَ السَّوَارِي، وَصَحَّى حِيَةَ النُّحَاسِ الَّتِي عَمَلَهَا مُوسَى لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ يُوَقِدُونَ لَهَا وَدَعَوْهَا «نُحْشَتَان».

﴿٥﴾ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ اتَّكَلْ، وَبَعْدَهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَلَا فِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.

٦ وَالتَّصَقَّ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَجِدْ عَنْهُ، بَلْ حَفِظَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى.

٧ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَحِشْمًا كَانَ يُخْرِجُ كَانَ يُخْجِعُ. وَعَصَى عَلَى مَلِكِ أَشُورَ وَلَمْ يَتَّبِعْ لَهُ.

٨ هُوَ ضَرَبَ الْفَلَسْطِيفِيِّينَ إِلَى غَرَّةٍ وَتَغْوَمَهَا، مِنْ بَرَجِ التَّوَابِطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ.

٩ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ السَّابِعَةُ لِهُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، صَعِدَ شَلْمَنْسَرُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا.

١٠ وَأَخَذُوهَا فِي نَهَايَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ. فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِحَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ لِهُوشَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، أَخَذَتْ السَّامِرَةَ.

١١ وَسَبَى مَلِكُ أَشُورِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ، وَوَضَعَهُمْ فِي حَلَجٍ وَخَابُورَ نَهْرِ جُوزَانَ فِي مَدُنِ مَادِي،

١٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، بَلْ تَجَاوَزُوا عَهْدَهُ وَكُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ، فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَعْمَلُوا.

١٣ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، صَعِدَ سَنَحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى جَمِيعِ مَدُنِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ وَأَخَذَهَا.

١٤ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى نَحِيشَ يَقُولُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. أَرْجِعْ عَنِّي، وَمَهْمَا جَعَلْتَ عَلَيَّ حَمَلْتَهُ.» فَوَضَعَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَوِزْنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَثَلَاثِينَ وَزْنَةَ مِنَ الذَّهَبِ.

١٥ فَدَفَعَ حَزَقِيَّا جَمِيعَ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ.

١٦ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَشَرَ حَزَقِيَّا الذَّهَبَ عَنْ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالدَّعَائِمِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ غَشَّاهَا حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا، وَدَفَعَهُ لِلْمَلِكِ أَشُورَ.

- ١٧ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ تَرْتَانَ وَرَسَائِرِسَ وَرَبْشَاقَ مِنْ نَحِيشَ إِلَى الْمَلِكِ حَرْقِيَا بِحَيْثُ عَظِيمٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَصَعِدُوا وَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا صَعِدُوا جَاءُوا وَوَقَفُوا عِنْدَ قَنَاءِ الْبَرَكَةِ الْعُلْيَا الَّتِي فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ.
- ١٨ وَدَعَا الْمَلِكُ، وَفَرَّجَ إِلَيْهِمُ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةُ الْكَاتِبُ وَيُوَاحُ بْنُ آسَافَ الْمَسْجَلِ.
- ١٩ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقُ: «قُولُوا لِحَرْقِيَا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُورَ: مَا الْإِتْكَالُ الَّذِي أَتْكَتَ؟»
- ٢٠ قُلْتُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِحَرْبٍ. وَالْآنَ عَلَى مَنْ أَتْكَتَ حَتَّى عَصَبْتَ عَلَيَّ؟
- ٢١ فَالآنَ هُوَذَا قَدْ أَتْكَتَ عَلَى عَكَازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرٍ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا، دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَتَقَبَّتْهَا! هَكَذَا هُوَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ بِجَمِيعِ الْمُتْكَتِينَ عَلَيْهِ.
- ٢٢ وَإِذَا قُلْتُمْ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا أَتْكَتْنَا، أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أزالَ حَرْقِيَا مَرْتَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَقَالَ لِيَهُودَا وَلِأُورُشَلِيمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَذْبُوحِ تَسْجُدُونَ فِي أُورُشَلِيمَ؟
- ٢٣ وَالْآنَ رَاهِنَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأَعْطَيْكَ اللَّيْلَ فَسَ إِنْ كُنْتُ تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ.
- ٢٤ فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَهُ وَالْوَاحِدِ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصَّغَارِ، وَتَتَكَلَّمُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْجَاةٍ وَفُرْسَانٍ؟
- ٢٥ وَالْآنَ هَلْ يَدُونَ الرَّبِّ صَعِدَتْ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَخْرَبَهُ؟ الرَّبُّ قَالَ لِي أَصْعَدُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَخْرَبُهَا.»
- ٢٦ فَقَالَ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَا وَشَبْنَةُ وَيُوَاحُ لِرَبْشَاقَ: «كَلِّمْ عِبِيدَكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّ نَفْسَهُمْ، وَلَا تَكَلِّمْنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي سَمَاعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ.»
- فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقُ: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتْكَرَّ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا عَدْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟»
- ٢٨ ثُمَّ وَقَفَ رَبْشَاقُ وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَتَكَرَّرَ قَائِلًا: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ.
- ٢٩ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْذَعُكُمْ حَرْقِيَا، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِهِ،
- ٣٠ وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَرْقِيَا يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِذَا قَدْ بَنَيْتُمَا الرَّبُّ وَلَا تَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.
- ٣١ لَا تَسْمَعُوا لِحَرْقِيَا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: اعْقِدُوا مَعِيَ صُلْحًا، وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ، وَكُلُّوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَنْتِهِ وَكُلُّوا وَاحِدٍ مِنْ تَبْنَتِهِ، وَأَشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بَيْرِهِ
- ٣٢ حَتَّى آتِي وَأَخْذُكُمْ إِلَى أَرْضِ كَارِضَبَرَ، أَرْضِ حَنْطَةَ وَحَمْرٍ، أَرْضِ خَبْزِ وَكُرُومٍ، أَرْضِ زَيْتُونٍ وَعَسَلٍ وَآحِيوَا وَلَا تَمُوتُوا. وَلَا تَسْمَعُوا لِحَرْقِيَا لِأَنَّهُ يَغُرُّكُمْ قَائِلًا: الرَّبُّ يَنْقِذُنَا.
- ٣٣ هَلْ أَنْقَذَ إِلَهُ الْأُمَمِ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟
- ٣٤ أَيْنَ إِلَهُ حَمَّةَ وَرَافَادَا؟ أَيْنَ إِلَهُ سَفَرَوَائِمَ وَهَيْعَ وَعَوَا؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟
- ٣٥ مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةِ الْأَرْضِ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يَنْقِذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟»
- فَسَكَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ يَجِيبُوهُ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَائِلًا: «لَا تُجِيبُوهُ.»

﴿١﴾ حَيْءَ أَلْيَاقِيمِ بْنِ حَلْفِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةَ الْكَاتِبِ وَيُوَاحُ بنَ آسَافَ الْمَسْجِلِ إِلَى حَرْقِيَا وَيَأْبَاهِم مَمْرَقَةً، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبِّشَاقِ.

١٩

التنبؤ بخلص أورشليم

١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَرْقِيَا ذَلِكَ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَتَغَطَّى بِمَسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.
 ٢ وَأَرْسَلَ أَلْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشِيُوخَ الْكَهَنَةِ مُتَغَطِّينَ بِمَسْحٍ إِلَى إِشْعِيَا النَّبِيِّ ابْنِ أُمُوصَ،
 ٣ فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَرْقِيَا: هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَإِهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَجِنَّةَ قَدْ دَنَّتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ لِلْوِلَادَةِ.

٤ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَسْمَعُ جَمِيعَ كَلَامِ رَبِّشَاقِ الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدُهُ لِيُعِيرَ الْإِلَهَ الْحَيَّ، فَيُؤَيِّجَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ.»

٥ حَيْءَ عَيْدِ الْمَلِكِ حَرْقِيَا إِلَى إِشْعِيَا،

٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَفَ عَلَيَّ بِهِ غُلْبَانُ مَلِكِ أَشُورَ.

٧ هَانَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ.»

٨ فَارْجِعْ رَبِّشَاقِ وَيُوجِدْ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ لِبَنَةِ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ أَرْحَلُ عَنْ نَيْبِشَ.

٩ وَسَمِعَ عَنْ تَرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشٍ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِيحَارِبَكَ.» فَعَادَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَرْقِيَا قَائِلًا:

١٠ «هَكَذَا تَكْهُونَ حَرْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا قَائِلِينَ: لَا يَخْذَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَكَلِّفٌ عَلَيْهِ قَائِلًا: لَا تَدْفَعُ أُورُشَلِيمَ إِلَى

يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.

١١ إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِإِهْلَاكِهَا، وَهَلْ تَتَجَبَّرُ أَنْتَ؟

١٢ هَلْ أَنْقَذَتْ إِلَهُةُ الْأُمَمِ هَوْلًا الَّذِينَ أَهْلَكْتَهُمْ أَبَائِي، جُوزَانَ وَحَارَانَ وَبَنِي عَدَنَ الَّذِينَ فِي تَلَّاسَارَ؟

١٣ أَيْنَ مَلِكُ حِمَاةٍ وَمَلِكُ أَرْفَادٍ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفْرَاوِيمَ وَهِنَعٍ وَعَوَا؟.»

صلاة حرقيا

١٤ فَأَخَذَ حَرْقِيَا أَرْسَالَاتٍ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعَدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَرْقِيَا أَمَامَ الرَّبِّ.

١٥ وَصَلَّى حَرْقِيَا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا إِلَهُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمَ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ وَحَدُكَ لِكُلِّ

مَمْلُوكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.

١٦ أَمِيلُ يَا رَبُّ أُذُنَكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ، وَاسْمَعْ كَلَامَ سَنحَارِبِ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعِيرَ إِلَهَ الْحَيِّ.

١٧ حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا الْأُمَمَ وَأَرْضِيهِمْ،

١٨ وَدَفَعُوا أَلْهَتَهُمْ إِلَى النَّارِ. وَلِيَنصُرُوا إِلَهُةً، بَلْ صَنَعُوا أَيْدِي النَّاسِ: خَشَبٌ وَحِجْرٌ، فَأَبَادُوهُمْ.

١٩ وَالآنَ يَا رَبُّ إِنَّمَا خَلَصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمْ مَمْلُوكِ الْأَرْضِ كُلِّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُ وَحَدُكَ.»

إِسْخَاءَ يَتَبَأُ بِسُقُوطِ سَنَحَارِبِ

٢٠ فَأَرْسَلَ إِسْحَاءُ بْنُ أَمْوَسَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِبِ
مَلِكِ أَشُورَ: قَدْ سَمِعْتُ.

٢١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْهِ: احْتَقَرْتِكَ وَاسْتَهْزَأْتَ بِكَ الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ، وَتَحَوَّكَ أَنْغَضَتِ ابْنَةُ
أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا.

٢٢ مَنْ عَيْرَتْ وَجَدَفَتْ؟ وَعَلَى مَنْ عَلَيَتْ صَوْتًا؟ وَقَدْ رَفَعَتْ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ!

٢٣ عَلَى يَدِ رُسُلِكَ عَيْرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: يَكْثَرَةُ مَرْبَاتِي قَدْ صَعِدَتْ إِلَى عُلُوِّ الْجِبَالِ، إِلَى عَقَابِ لَبْنَانَ وَأَقَطَعَ أَرْزُهُ
الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سِرُّوهُ، وَأَدْخَلَ أَقْصَى عُلُوهُ، وَعَمَّرَ كَرْمَهُ.

٢٤ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرِبْتُ مِيَاهَا غَرِيبَةً، وَأَنْشَفْتُ بِأَسْفَلِ قَدَمِي جَمِيعَ خُلَجَانِ مِصْرَ.

٢٥ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتَهُ، مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صُورْتَهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَحْرِيبِ مَدِينِ مَحْصَنَةٍ حَتَّى
تَصِيرَ رَوَائِي خَرِبَةً.

٢٦ فَسَكَّانَهَا قِصَارَ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَخَجَلُوا، صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ
وَكِغْلُوحِ قَبْلِ نَمُوهِ.

٢٧ وَلِكَيْتِي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيَّجَانِكَ عَلَيَّ.

٢٨ لِأَنَّ هَيَّجَانَكَ عَلَيَّ وَبِجُرْفَتِكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أُذُنِي، أَضَعُ خِرَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَجِلْمِي فِي شَفْتَيْكَ، وَأَرُدُّكَ فِي الطَّرِيقِ
الَّذِي جِئْتُ فِيهِ.

٢٩ «وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرِيعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْفَةً. وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ
وَتَحْصِدُونَ وَتَغْرَسُونَ كَرْمًا وَتَأْكُلُونَ ثَمْمَارَهَا.

٣٠ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، الْبَاقُونَ، يَتَاصَلُونَ إِلَى أَسْفَلٍ وَيَصْنَعُونَ ثَمْرًا إِلَى مَا فَوْقَ.

٣١ لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ، وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

٣٢ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا
بِتَرْسٍ، وَلَا يَقِيمُ عَلَيْهَا مِئْرَسَةً.

٣٣ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٤ وَأُحْلِمِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلِصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.»

٣٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ نَجَحَ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. وَلَمَّا بَكَرُوا
صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جِثٌّ مَيِّتَةٌ.

٣٦ فَانْصَرَفَ سَنَحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نِينَوَى.

٣٧ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نَسْرُوحَ إِلَهِهِ، ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُوكُ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاتٍ.
وَمَلَكَ أَسْرَحْدُونُ ابْنَهُ عِوضًا عَنْهُ.

٢٠

مرض حزقيا

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لَهْمُوتٍ، لِحَاةٍ إِلَيْهِ إِشْعِيَا بْنُ أَمْوَصَ النَّبِيِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ.»

□ فَوَجَّهَ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «أَه يَا رَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سَرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَيَقْبَلُ سَلِيمٍ، وَفَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ.» وَبَكَى حَزَقِيَّا بَكَاءً عَظِيمًا.

٤ وَلَمْ يَخْرُجْ إِشْعِيَا إِلَى الْمَدِينَةِ الْوَسْطَى حَتَّى كَانَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا:

٥ «ارْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا رِئِيسِ شَعْبِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَانَذَا أَشْفِيكَ. فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

٦ وَأَزِيدُ عَلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأُنْقِذُكَ مِنْ يَدِ مَلِكٍ أَشُورَ مَعَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.»

□ فَقَالَ إِشْعِيَا: «خُذُوا قُرْصَ تِينٍ.» فَأَخَذُوهَا وَوَضَعُوهَا عَلَى الدَّبْلِ فَبَرَى.

٨ وَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَا: «مَا الْعَلَامَةُ أَنَّ الرَّبَّ يَشْفِينِي فَأَصْعَدُ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟»

٩ فَقَالَ إِشْعِيَا: «هَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ: هَلْ يَسِيرُ الظِّلُّ عَشَرَ دَرَجَاتٍ أَوْ يَرْجِعُ عَشَرَ دَرَجَاتٍ؟»

□□ فَقَالَ حَزَقِيَّا: «إِنَّهُ يَسِيرُ عَلَى الظِّلِّ أَنْ يَمْتَدَّ عَشَرَ دَرَجَاتٍ. لَا! بَلْ يَرْجِعُ الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشَرَ دَرَجَاتٍ.»!

□□ فَدَعَا إِشْعِيَا النَّبِيُّ الرَّبَّ، فَأَرْجَعَ الظِّلُّ بِالْدَرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَ بِهَا بِدَرَجَاتٍ آحَازَ عَشَرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ.

وفود من بابل

١٢ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ بَرُودُخُ بِلَادَانَ بْنِ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حَزَقِيَّا قَدْ مَرَضَ.

١٣ فَسَمِعَ لَهُمْ حَزَقِيَّا وَأَرَاهُمْ كُلَّ بَيْتِ ذَخَائِرِهِ، وَالْفُضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتِ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يَرِهِمْ إِلَّا هُوَ حَزَقِيَّا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ سُلْطَنَتِهِ.

١٤ لِحَاةٍ إِشْعِيَا النَّبِيِّ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ؟ وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «جَاءُوا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ.»

١٥ فَقَالَ: «مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ يَرِهِمْ إِلَّا هُوَ.»

□□ فَقَالَ إِشْعِيَا لِحَزَقِيَّا: «اسْمَعْ قَوْلَ الرَّبِّ:

١٧ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُحْمَلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ، وَمَا ذَخَرَهُ أَبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ إِلَى بَابِلَ. لَا يَبْرُكُ شَيْءٌ، يَقُولُ

الرَّبُّ.

١٨ وَيُؤْخَذُ مِنْ بَيْنِكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ، الَّذِينَ تَدُهُمْ، فَيَكُونُونَ خِصْبَانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.»

﴿ فَقَالَ حَزْقِيَا لِإِسْعِيَا: «جِدْهُ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَتْ بِهِ.» ثُمَّ قَالَ: «فَكَيْفَ لَا، إِنْ يَكُنْ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي؟»

﴿ وَبَقِيَةُ أُمُورِ حَزْقِيَا وَكُلُّ جَبْرُوتِهِ، وَكَيْفَ عَمِلَ الْبَرَكَةَ وَالْقَنَاءَ وَأَدْخَلَ الْمَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ يَهُودًا؟

٢١ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَزْقِيَا مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ مَنَسَّى ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

٢١

منسى يملك على يهوذا

١ كَانَ مَنَسَّى ابْنُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَفْصِييَةُ.

٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣ وَعَادَ فِينِي الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي أَبَادَهَا حَزْقِيَا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِ، وَعَمِلَ سَارِيَةً كَمَا عَمِلَ أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا.

٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ: «فِي أُورُشَلِيمَ أُضْعُ اسْمِي.»

﴿ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٦ وَعَبَّرَ ابْنَهُ فِي النَّارِ، وَعَافَ وَتَفَاءَلَ وَاسْتَعْدَمَ جَانًا وَتَوَابَعَ، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ.

٧ وَوَضَعَ تَمَثَالَ السَّارِيَةِ الَّتِي عَمِلَ، فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَسَلِيمَانَ ابْنَيْهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، أُضْعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.

٨ وَلَا أَعُودُ أَرْجُحُ رَجُلَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِآبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ بِهِ، وَكُلَّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِهَا عَبْدِي مُوسَى.»

﴿ فَلَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ أَضَلَّهُمْ مَنَسَّى لِيَعْمَلُوا مَا هُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا:

١١ «مَنْ أَجَلُ أَنْ مَنَسَّى مَلِكُ يَهُودًا قَدْ عَمِلَ هَذِهِ الْأَرْجَاسَ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ عَمِلَهُ الْأَمُورِيُّونَ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ يَهُودًا يَخْطِئُ بِأَصْنَامِهِ،

١٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودًا حَتَّى أَنْ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ تَطْنُ أُذُنَاهُ.

١٣ وَأَمَدَ عَلَى أُورُشَلِيمَ خَيْطَ السَّامِرَةِ وَمَطْمَارَ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَمَسَحَ أُورُشَلِيمَ كَمَا يَمْسَحُ وَاحِدَ الصَّخْنِ. يَمْسَحُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَى وَجْهِهِ.

١٤ وَأَرْفُضُ بَقِيَةَ مِيرَاثِي، وَأَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَكُونُونَ غَنِيمَةً وَنَهْجًا لِكُلِّ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ،

١٥ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَصَارُوا يَغِيظُونِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ آبَاؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.»

١٦ وَسَفَكَ أَيضًا مَنَسَى دَمًا بَرِيًّا كَثِيرًا جِدًّا حَتَّى مَلَأَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَانِبِ إِلَى الْجَانِبِ، فَضَلَّ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي بَهَا جَعَلَ يَهُودًا يَخْطِئُ بِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

١٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنَسَى وَكُلِّ مَا عَمِلَ، وَخَطِيئَتُهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودًا؟
١٨ ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنَسَى مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي بَسْتَانَ بَيْتِهِ فِي بَسْتَانَ عُرَّاءَ، وَمَلَكَ أَمُونَ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

أَمُونَ يَمْلِكُ عَلَى يَهُودًا

١٩ كَانَ أَمُونَ ابْنِ اثْنَتَيْ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمُ أُمِّهِ مِشَلَمَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يَطْلَةَ.

٢٠ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنَسَى أَبُوهُ.

٢١ وَسَلَكَ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَ فِيهِ أَبُوهُ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا.

٢٢ وَتَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ وَلَمْ يَسْلُكْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ.

٢٣ وَفَتَنَ عِبِيدَ أَمُونَ عَلَيْهِ، فَقَتَلُوا الْمَلِكَ فِي بَيْتِهِ.

٢٤ فَضَرَبَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْفَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ أَمُونَ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوْشِيَّا ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

٢٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمُونَ الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودًا؟

٢٦ وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي بَسْتَانَ عُرَّاءَ، وَمَلَكَ يُوْشِيَّا ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

٢٢

يُوْشِيَّا يَمْلِكُ عَلَى يَهُودًا

١ كَانَ يُوْشِيَّا ابْنِ ثَمَانَ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ مِنْ بَصْفَةَ.

٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَحِدْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

العُورُ عَلَى كِتَابِ الشَّرِيعَةِ

٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوْشِيَّا أَرْسَلَ الْمَلِكُ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَّا بْنَ مِشَلَامَ الْكَاتِبَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٤ «أَصْعَدُ إِلَى حَلْقِيَاءِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، فَيَحْسِبُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي جَمَعَهَا حَارِسُو الْبَابِ مِنْ

الشَّعْبِ،

٥ فَيَدْفَعُوهَا لِيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوكَلِينَ بِبَيْتِ الرَّبِّ، وَيَدْفَعُوهَا إِلَى عَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ تِلْمِ

الْبَيْتِ:

٦ لِلنَّجَارِينَ وَالْبَنَائِينَ وَالنَّحَاتِينَ، وَلِبُرَاءِ أَخْشَابٍ وَحِجَارَةٍ مَنُوحَةٍ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ الْبَيْتِ.»

٧ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَحْسَبُوا بِالْفِضَّةِ الْمَدْفُوعَةِ لِأَيْدِيهِمْ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا عَمِلُوا بِأَمَانَةٍ.

٨ فَقَالَ حَلْقِيَاءُ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ لَشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.» وَسَلَّمَ حَلْقِيَاءُ السَّفْرَ

لِشَافَانَ فَقَرَأَهُ.

٩ وَجَاءَ شَافَانُ الْكَاتِبُ إِلَى الْمَلِكِ وَرَدَّ عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا وَقَالَ: «قَدْ أَفْرَغَ عَيْدُكَ الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْبَيْتِ وَدَفَعُوهَا إِلَى يَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ وَكَلَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ.»

١٠ وَأَخْبَرَ شَافَانُ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حَلْقِيًّا الْكَاهِنُ سِفْرًا.» وَقَرَأَهُ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ نِيَابَهُ.

١٢ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيًّا الْكَاهِنِ وَأَخِيقَامَ بَنَ شَافَانَ وَعَكْبُورَ بَنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ قَائِلًا:

١٣ «أَذْهَبُوا أَسْأَلُوا الرَّبَّ لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ الشَّعْبِ وَلِأَجْلِ كُلِّ يَهُودًا مِنْ جِهَةِ كَلَامِ هَذَا السِّفْرِ الَّذِي وَجَدْتُ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ هُوَ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي اشْتَعَلَ عَلَيْنَا، مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَنَا لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ هَذَا السِّفْرِ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيْنَا.»

١٤ فَذَهَبَ حَلْقِيًّا الْكَاهِنُ وَأَخِيقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَافَانُ وَعَسَايَا إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيِّ، أَمْرًا شُلُومَ بَنَ تَمُوهَ بَنَ حَرَحَسَ حَارِسِ الْتِيَابِ. وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَلَمُوهَا.

١٥ فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ:

١٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سَكَّانِهِ، كُلُّ كَلَامِ السِّفْرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُودًا،

١٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَوْقَدُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى لِكِي يَغْضُوبُنِي بِكُلِّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ، فَيَسْتَعْلِ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ.

١٨ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمْ:

١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعَتْ أَمَامَ الرَّبِّ حِينَ سَمِعْتَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سَكَّانِهِ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ دَهْشًا وَلَعْنَةً، وَمَرَّقَتْ تِيَابُكَ وَبَكَيْتْ أَمَامِي. قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٠ ذَلِكَ هَانَذَا أَضْمَكُ إِلَى آبَائِكَ، فَضُمَّمْ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْنَكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.» فَردُّوا عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا.

٢٣

يوشيا يجدد العهد

١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ، لِحْمَعُوا إِلَيْهِ كُلَّ شَيْخِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ.

٢ وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمَعَ رِجَالَ يَهُودَا وَكُلَّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٣ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمَنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ، وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السِّفْرِ. وَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَهْدِ.

٤ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْفِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ، وَحِرَاسَ الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْآثِيَةِ الْمَصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ، وَلِلْسَّارِيَةِ، وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ فِي حُقُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيل.

٥ وَلَاشَى كَهَنَةَ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ مُلُوكُ يَهُوذَا لِيُوقِدُوا عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ فِي مَدُنِ يَهُوذَا وَمَا مُحِيطُ بِأُورُشَلِيمَ، وَالَّذِينَ يُوقِدُونَ: لِلْبَعْلِ، لِلشَّمْسِ، وَالْقَمَرِ، وَالْمَنَازِلِ، وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ.

٦ وَأَخْرَجَ السَّارِيَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَدَقَّهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غُبَارًا، وَذَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَةِ الشَّعْبِ.

٧ وَهَدَمَ بِيوتَ الْمُبَوِّينَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يَنْسِجْنَ بِيُوتًا لِلْسَّارِيَةِ.

٨ وَجَاءَ بِجَمِيعِ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدُنِ يَهُوذَا، وَجَسَّ الْمُرْتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُوقِدُونَ، مِنْ جَبَعِ إِلَى بَرْ سَبِيعَ، وَهَدَمَ مُرْتَفَعَاتِ الْأَبْوَابِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ يَشُوعَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ الَّتِي عَنِ الْبَسَّارِ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ.

٩ إِلَّا أَنَّ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَصْعُدُوا إِلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا فَطِيرًا بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ.

١٠ وَنَجَسَ تَوْفَةَ الَّتِي فِي وَادِي بَنِي هَنُومَ لِكَيْ لَا يَعْبرَ أَحَدُ ابْنِهِ أَوْ ابْنَتُهُ فِي النَّارِ لِمُلُوكِ.

١١ وَأَبَادَ أَنْخِلَ الَّتِي أَعْطَاهَا مُلُوكُ يَهُوذَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ عِنْدَ مَخْدَعِ تَشْمَلَكِ الْخَصِيِّ الَّذِي فِي الْأُرُوقَةِ، وَمَرْكَبَاتِ الشَّمْسِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.

١٢ وَالْمَذَابِجَ الَّتِي عَلَى سَطْحِ عَلِيَّةِ أَحَازَ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا، وَالْمَذَابِجَ الَّتِي عَمَلَهَا مَنَسَى فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ، هَدَمَهَا الْمَلِكُ، وَرَكَّضَ مِنْ هُنَاكَ وَذَرَى غُبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ.

١٣ وَالْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي قِبَالَ أُورُشَلِيمَ، الَّتِي عَنْ يَمِينِ جَبَلِ الْهَلَاكِ، الَّتِي بَنَاهَا سَلِيمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَشْتَوْرَثَ رَجَاسَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلِكُوشَ رَجَاسَةِ الْمُوَابِيِّينَ، وَلِمَلِكُومَ كَرَاهَةَ بَنِي عَمُونَ، نَجَسَهَا الْمَلِكُ.

١٤ وَكَسَرَ أَتْمَانِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِيَّ وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ.

١٥ وَكَذَلِكَ الْمَذْبَحَ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ فِي الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي عَمَلَهَا يَرِيعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُ، فَذَابَكَ الْمَذْبَحَ وَالْمُرْتَفَعَةَ هَدَمَهَا وَأَحْرَقَ الْمُرْتَفَعَةَ وَتَحْقَمَهَا حَتَّى صَارَتْ غُبَارًا، وَأَحْرَقَ السَّارِيَةَ.

١٦ وَالتَفَتَ يُوْشِيَا فَرَأَى الْقُبُورَ الَّتِي هُنَاكَ فِي الْجَبَلِ، فَأَرْسَلَ وَأَخَذَ الْعِظَامَ مِنَ الْقُبُورِ وَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَنَجَسَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَادَى بِهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي نَادَى بِهَذَا الْكَلَامِ.

١٧ وَقَالَ: «مَا هَذِهِ الصُّوَّةُ الَّتِي أَرَى؟» فَقَالَ لَهُ رَجُلُ الْمَدِينَةِ: «هِيَ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا وَنَادَى بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلْتَ عَلَى مَذْبَحِ بَيْتِ إِيل.»

□□ فَقَالَ: «دَعُوهُ. لَا يُحَرِّكَنَّ أَحَدٌ عِظَامَهُ.» فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ النَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ.

١٩ وَكَذَا جَمِيعَ بِيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِلْإِعَاظَةِ، أَزَالَهَا يُوْشِيَا، وَعَمَلَ بِهَا حَسَبَ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي بَيْتِ إِيل.

٢٠ وَذَبَحَ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِجِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢١ وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «اعْمَلُوا فَصْحًا لِلرَّبِّ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حَيَاتَكُمْ».»

□□ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَ هَذَا الْفِصْحِ مُنْذُ أَيَّامِ الْقَضَاءِ الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُودَا.

٢٢ وَلَكِنْ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوْشِيَا، عَمِلَ هَذَا الْفِصْحَ لِلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٤ وَكَذَلِكَ السَّحْرَةُ وَالْعَرَاوُنُ وَالرَّافِعُ وَالْأَصْنَامُ وَجَمِيعَ الرِّجَاسَاتِ الَّتِي رُبِّتْ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ، أَبَادَهَا يُوْشِيَا لِيَقِيمَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي السَّفَرِ الَّذِي وَجَدَهُ حَلْقِيًّا الْكَاهِنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلَهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرْيْعَةِ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلُهُ.

٢٦ وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ حُورِ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ، لِأَنَّ غَضَبَهُ حَيَّ عَلَى يَهُودَا مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْإِعْظَامَاتِ الَّتِي أَعَاظَهُ إِيَّاهَا مَنَسَى.

٢٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَنْزَعُ يَهُودَا أَيْضًا مِنْ أَمَايِ كَمَا نَزَعْتُ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْفُضُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا أُورُشَلِيمَ وَابْتَيْتَ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ.»

□□ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوْشِيَا وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودَا؟

٢٩ فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ نَحْوَ مَلِكِ مِصْرَ عَلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ. فَصَعِدَ الْمَلِكُ يُوْشِيَا لِلِقَائِهِ، فَقَتَلَهُ فِي مَجْدُو حِينَ رَأَاهُ.

٣٠ وَأَرْكَبَهُ عَيْدُهُ مَيِّتًا مِنْ مَجْدُو، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَا حَازَ بْنَ يُوْشِيَا وَمَسَحُوهُ وَمَلَكُوهُ عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ.

يهوآحاز يملك على يهوذا

٣١ كَانَ يَهُوَا حَازُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمُوطِلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.

٣٢ فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمَلَهُ آبَاؤُهُ.

٣٣ وَأَسْرَهُ فِرْعَوْنُ نَحْوًا فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ لَثَلَا يَمْلِكُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَغَرَمَ الْأَرْضَ بِيَمْتَةٍ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَوَزَنَةَ مِنَ الذَّهَبِ.

٣٤ وَمَلَكَ فِرْعَوْنُ نَحْوًا الْيَاقِيمَ بْنَ يُوْشِيَا عَوْضًا عَنْ يُوْشِيَا أَبِيهِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوَا حَازَ وَجَاءَ إِلَى مِصْرَ فَمَاتَ هُنَاكَ.

٣٥ وَدَفَعَ يَهُوَيَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ لِفِرْعَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُ قَوْمَ الْأَرْضِ لَدَفَعَ الْفِضَّةَ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَقْوِيَّتِهِ. فَطَالَبَ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لِيَدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ نَحْوًا.

يهوَيَاقِيمُ يملك على يهوذا

٣٦ كَانَ يَهُوْيَاقِيمُ ابْنُ حَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ زَبِيدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ.
٣٧ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.

٢٤

١ فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ نُبُوخَدْنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَكَانَ لَهُ يَهُوْيَاقِيمُ عَبْدًا ثَلَاثَ سِنِينَ. ثُمَّ عَادَ فَتَمَرَدَ عَلَيْهِ.
٢ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ غُرَاةَ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَغُرَاةَ الْأَرَامِيِّينَ، وَغُرَاةَ الْمُوَابِيِّينَ، وَغُرَاةَ بَنِي عَمُونَ وَأَرْسَلَهُمْ عَلَى يَهُوذَا لِيُبِيدَهَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.
٣ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا لِيُنزِعَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ لِأَجْلِ خَطَايَا مَنْسَى حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ.
٤ وَكَذَلِكَ لِأَجْلِ الدَّمِ الْبَرِيِّ الَّذِي سَفَكَهُ، لِأَنَّهُ مَلَأَ أُورُشَلِيمَ دَمًا بَرِيئًا، وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يَغْفِرَ.
٥ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوْيَاقِيمَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ يَهُوذَا؟
٦ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوْيَاقِيمُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ يَهُوْيَاكِينُ ابْنُهُ عِوضًا عَنْهُ.
٧ وَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا مَلِكُ مِصْرَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِهِ، لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَخَذَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ كُلَّ مَا كَانَ لِلْمَلِكِ مِصْرَ.

يهوياكين يملك على يهوذا

٨ كَانَ يَهُوْيَاكِينُ ابْنُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نَحُوشْتَا بِنْتُ ائِنَانَانَ مِنْ أُورُشَلِيمَ.
٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.
١٠ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ صَعِدَ عِبِيدُ نُبُوخَدْنَاصِرُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةَ تَحْتَ الْحِصَارِ.
١١ وَجَاءَ نُبُوخَدْنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ عَيْدُهُ يُحَاصِرُوهَا.
١٢ نَفَرَجَ يَهُوْيَاكِينُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، هُوَ وَأُمُّهُ وَعِبِيدُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَخَصِيصَانَهُ، وَأَخَذَهُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ مِنْ مَلِكِهِ.
١٣ وَأَخْرَجَ مِنْ هُنَاكَ جَمِيعَ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَكَسَّرَ كُلَّ انِيَةِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.
١٤ وَسَبَى كُلُّ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعَ جَبَابِرَةِ الْبَأْسِ، عَشْرَةَ آلَافٍ مَسِيٍّ، وَجَمِيعَ الصُّنَّاعِ وَالْأَقْيَانِ. لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا مَسَاكِينُ شَعْبِ الْأَرْضِ.

١٥ وَسَبَى يَهُوْيَاكِينُ إِلَى بَابِلَ. وَأُمُّ الْمَلِكِ وَنِسَاءُ الْمَلِكِ وَخَصِيصَانَهُ وَأَقْرَبَاءُ الْأَرْضِ، سَبَاهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.
١٦ وَجَمِيعُ أَصْحَابِ الْبَأْسِ، سَبْعَةَ آلَافٍ، وَالصُّنَّاعُ وَالْأَقْيَانُ أَلْفٌ، وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ، سَبَاهُمْ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ.
١٧ وَمَلَكَ مَلِكُ بَابِلَ مَتَيْتًا عَمَهُ عِوضًا عَنْهُ، وَغَيْرَ اسْمِهِ إِلَى صَدِيقِيًّا.

صديقاً يملك على يهوذا

١٨ كَانَ صَدِيقًا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِيطُلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.

١٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ.

٢٠ لِأَنَّهُ لَأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى يَهُوذَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صَدِيقًا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

٢٥

سقوط أورشليم

١ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِلْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا، وَبَنَوْا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلَهَا.

٢ وَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحَصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صَدِيقًا.

٣ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ أَشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خَبْزٌ لَشَعْبِ الْأَرْضِ.

٤ فَغَرِبَتِ الْمَدِينَةُ، وَهَرَبَ جَمِيعُ رِجَالِ الْقِتَالِ لَيْلًا مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ اللَّذَيْنِ نَحْوَ جَنَّةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْكَلْدَانِيُّونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مُسْتَلْبِرِينَ. فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَةِ.

٥ فَجِئَتْ جُيُوشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَلِكِ فَادْرَكُوهُ فِي بَرِّيَةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَتْ جَمِيعُ جُيُوشِهِ عَنْهُ.

٦ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِبْلَةَ وَكَلَهُوا بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.

٧ وَقَتَلُوا بَنِي صَدِيقًا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَلَعُوا عَيْنِي صَدِيقًا وَقَبَدُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.

٨ وَفِي الشَّهْرِ الثَّامِسِ، فِي سَابِعِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، جَاءَ نُبُورَذَانُ رَئِيسَ الشَّرْطِ عَبْدَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

٩ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بَيْتِ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ بَيْتِ الْعِظْمَاءِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.

١٠ وَجَمِيعَ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جُيُوشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ.

١١ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْحَارِبُونَ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبَقِيَّةُ الْجُمْهُورِ سَبَّاهُمْ نُبُورَذَانُ رَئِيسَ الشَّرْطِ.

١٢ وَلَكِنَّ رَئِيسَ الشَّرْطِ أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ.

١٣ وَأَعْمَدَةُ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدُ وَبِحْرُ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَسَرَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ، وَحَمَلُوا نُحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ.

١٤ وَالْقُدُورُ وَالرُّفُوشُ وَالْمَقَاصُ وَالصُّحُونُ وَجَمِيعُ أَنْبِيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا، أَخَذُوهَا.

١٥ وَالْحِجَارُ وَالْمَنَاصِخُ. مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبُ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةُ، أَخَذَهَا رَئِيسُ الشَّرْطِ.

١٦ وَالْعَمُودَانِ وَالْبَحْرُ الْوَاحِدُ وَالْقَوَاعِدُ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَكُنْ وَزْنُ نِحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ.

١٧ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ، وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَارْتِفَاعُ التَّاجِ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَالشَّبَكَةُ وَالرَّمَامَاتُ آتِيَةٌ عَلَى التَّاجِ مُسْتَدِيرَةٌ جَمِيعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. وَكَانَ لِلْعُمُودِ الثَّانِيَةِ مِثْلُ هَذِهِ عَلَى الشَّبَكَةِ.

١٨ وَأَخَذَ رَيْسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ، وَصَفَنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِيِ، وَحَارَبِيَا الْبَابَ الثَّلَاثَةَ.

١٩ وَمِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذَ خَصِيصًا وَاحِدًا كَانَ وَكَيْلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَخَمْسَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتَبَ رَيْسُ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ، وَسَتِينَ رِجَالًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الْمَوْجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ

٢٠ وَأَخَذَهُمْ نُبُورَادَانُ رَيْسُ الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِبْلَةَ.

٢١ فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةٍ. فَسَبِي يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ.

٢٢ وَأَمَّا الشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي أَرْضِ يَهُودَا، الَّذِينَ أَبْقَاهُمْ نُبُوخَدْنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَوَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ.

٢٣ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ جَدَلِيَا أَتَوْا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثِيَا، وَيُوحَنَّا بْنُ قَارِيحٍ، وَسَرَايَا بْنُ تَخُومَثِ النَّطُوفَاتِيِّ، وَيَازَانِيَا بْنُ الْمُعَكِّيِّ، هُمْ وَرِجَالُهُمْ.

٢٤ وَحَلَفَ جَدَلِيَا لَهُمْ وَرِجَالَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا مِنْ عِبِيدِ الْكِلْدَانِيِّينَ. أَسْكُنُوا الْأَرْضَ وَتَعَبَّدُوا لِلْمَلِكِ بَابِلَ فَيَكُونُ لَكُمْ خَيْرٌ.»

□□ وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثِيَا بْنِ الْيَشْمَعِ مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ، وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا قَتَلَتْ، وَأَيْضًا الْيَهُودَ وَالْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْمِصْفَاةِ.

٢٦ فَجَاءَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءُ الْجِيُوشِ وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْكِلْدَانِيِّينَ.

إِطْلَاقُ سِرَاحِ يَهُوَيَاكِينَ

٢٧ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوَيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ الثَّانِيِ عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ،

رَفَعَ أُوَيْلُ مَرُودُخُ مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمَلُّكِهِ، رَأْسَ يَهُوَيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا مِنَ السِّجْنِ

٢٨ وَكَلِمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ كُرَاسِيِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.

٢٩ وَغَيْرَ ثِيَابِ بَيْعَتِهِ. وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا أَنْخَبِزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

٣٠ وَوِظِيفَتَهُ وَوِظِيفَةً دَائِمَةً تَعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ، أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ يَوْمِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

أَخْبَارِ أَيَّامِ الأُولُ

نسل نوح

- ١ آدم، شِيث، انوش،
- ٢ قينان، مهلائيل، يارد،
- ٣ اخنوخ، متوشالغ، لامك،
- ٤ نوح، سام، حام، يافث.

أبناء يافث

- ٥ بنو يافث: جومر وماجوج وماداي وياوان وتوبال وماشك وتيراس.
- ٦ وبنو جومر: اشكاز وريفث وتوجرمة.
- ٧ وبنو ياوان: اليشة وترشيشة وكيم ودودانيم.

أبناء حام

- ٨ بنو حام: كوش ومصرايم وفوط وكنعان.
- ٩ وبنو كوش: سبا وحويلة وسبتا ورعما وسبتكا، وبنو رعما: شبا وددان.
- ١٠ وكوش ولد نمروث الذي ابتدا يكون جبارا في الأرض.
- ١١ ومصرايم ولد: لوديم وعناميم ولهايم وفتوحيم
- ١٢ وفتروسيم وكسلوجيم، الذين خرج منهم فلسطين وكفتوريم.
- ١٣ وكنعان ولد: صيدون بكره، وحثا
- ١٤ واليبوسي والأموري والجرجاشي
- ١٥ والحوي والعرفي والسيني
- ١٦ والأروادي والصماري والحماني.

أبناء سام

- ١٧ بنو سام: عيلام وأشور وارفكشاد ولود واران وعوص وحول وجائر وماشك.
- ١٨ وارفكشاد ولد شالغ، وشالغ ولد عابر.
- ١٩ ولعابر ولد ابنان اسم الواحد فالج، لأن في أيامه قسمت الأرض. واسم أخيه يقطان.
- ٢٠ ويقطان ولد: الموداد وشالف وحضرموت ويارح
- ٢١ وهدورام وأوزال ودقلة
- ٢٢ وعيبال وأبجامل وشبا
- ٢٣ وأوفير وحويلة ويوباب. كل هؤلاء بنو يقطان.

٢٤ سَامُ، أَرْكَشَادُ، شَالِحُ،

٢٥ عَابِرُ، فَالِجُ، رَعُو،

٢٦ سَرُوجُ، نَاحُورُ، تَارِحُ،

٢٧ اِبْرَامُ، وَهُوَ اِبْرَاهِيمُ.

عائلة إبراهيم

٢٨ اِبْنَا اِبْرَاهِيمَ: اِسْحَاقُ وَاِسْمَاعِيلُ.

ذرية هاجر

٢٩ هَذِهِ مَوَالِدُهُمْ. بَنُو اِسْمَاعِيلَ: نَبِيُوتُ، وَقِيدَارُ وَاَدَبَيْلُ وَمِبْسَامُ

٣٠ وَمَشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا وَحَدَدُ وَتِمَاءُ

٣١ وَيَطُورُ وَنَافِيسُ وَقَدَمَةُ. هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو اِسْمَاعِيلَ.

ذرية قطورة

٣٢ وَاَمَّا بَنُو قَطُورَةَ سَرِيَّةِ اِبْرَاهِيمَ، فَانْهَآ وَلدَتْ: زِمْرَانُ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَانَ وَبِشْبَاقَ وَشُوحَا. وَاَبْنَا يَقْشَانَ:

شَبَا وَدَدَانَ.

٣٣ وَبَنُو مِدْيَانَ: عَيْفَةُ وَعَفْرُ وَحَنُوكُ وَاَيْدَاعُ وَالدَّعَةُ. فَكُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ.

ذرية سارة

٣٤ وَوَلَدَ اِبْرَاهِيمُ اِسْحَاقَ. وَاَبْنَا اِسْحَاقَ: عَيْسُو وَاِسْرَائِيلُ.

أبناء عيسو

٣٥ بَنُو عَيْسُو: اَلْيَافَازُ وَرَعُوئِيلُ وَيَعُوشُ وَيَعْلَامُ وَقُورِحُ.

٣٦ بَنُو اَلْيَافَازَ: تَيْمَانَ وَاوَمَارُ وَصَفِي وَجَعْتَامُ وَقِنَازُ وَتَمْنَعُ وَعَمَالِيقُ.

٣٧ بَنُو رَعُوئِيلَ: نَحْتُ وَزَارِحُ وَشَمَّةُ وَمِرَّةُ.

سكان أدوم

٣٨ وَبَنُو سَعِيرَ: لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصِبْعُونَ وَعَنَى وَدَيْشُونَ وَابْصِرُ وَدَيْشَانَ.

٣٩ وَاَبْنَا لُوطَانَ: حُورِي وَهُومَامُ. وَأَخْتُ لُوطَانَ تَمْنَعُ.

٤٠ بَنُو شُوبَالَ: عَلْيَانَ وَمَنَاحَةَ وَعَيْبَالَ وَشَفِي وَأُونَامُ. وَاَبْنَا صِبْعُونَ: اَبَةُ وَعَنَى.

٤١ اِبْنُ عَنَى دَيْشُونَ، وَبَنُو دَيْشُونَ: حِرَانَ وَاشْبَانَ وَيَثْرَانَ وَكَرَانَ.

٤٢ بَنُو ابْصِرَ: بِلْهَانَ وَزَعْوَانَ وَيَعْقَانَ. وَاَبْنَا دَيْشَانَ: عَوْصُ وَارَانُ.

ملوك أدوم

٤٣ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكَوا فِي اَرْضِ اَدُومَ قَبْلَنَا مَلِكُ لَبِّي اِسْرَائِيلَ: بَالِيعُ بْنُ بَعُورَ. وَاسْمُ مَدِينَتِهِ

دَهَابَةُ.

٤٤ وَمَاتَ بَالِيعُ فَلَمَّكَ مَكَانَهُ يُوِيَابُ بْنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ.

- ٤٥ وَمَاتَ يُوْبَابُ فَلَكَ مَكَانَهُ حَوْشَامُ مِنْ أَرْضِ التِّيمَانِيِّ.
- ٤٦ وَمَاتَ حَوْشَامُ فَلَكَ مَكَانَهُ هَدَدُ بْنُ بَدَدِ الَّذِي كَسَرَ مَدْيَانَ فِي بِلَادِ مُوَابَ، وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ عَوَيْتُ.
- ٤٧ وَمَاتَ هَدَدُ فَلَكَ مَكَانَهُ سَمْلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ.
- ٤٨ وَمَاتَ سَمْلَةُ فَلَكَ مَكَانَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبُوتِ النَّهْرِ.
- ٤٩ وَمَاتَ شَاوُلُ فَلَكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنِ عَكْبُورَ.
- ٥٠ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ فَلَكَ مَكَانَهُ هَدَدُ، وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعِي، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ مَيْطَبِيئِيلُ بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتِ مَاءِ ذَهَبٍ.
- ٥١ وَمَاتَ هَدَدُ. فَكَانَتْ امْرَأَةُ أُدُومَ: أَمِيرُ تَمْنَعُ، أَمِيرُ عُلُوَّةَ، أَمِيرُ بَيْتِيتَ،
- ٥٢ أَمِيرُ أَهْلِيْبَامَةَ، أَمِيرُ أَيْلَةَ، أَمِيرُ فِينُونَ،
- ٥٣ أَمِيرُ قَنَازَ، أَمِيرُ تَيْمَانَ، أَمِيرُ مَبْصَارَ،
- ٥٤ أَمِيرُ مَجْدِيئِيلَ، أَمِيرُ عَيْرَامَ. هَؤُلَاءِ امْرَأَةُ أُدُومَ.

٢

أبناء إسرائيل

- ١ هَؤُلَاءِ بَنُو إِسْرَائِيلَ: رَأُوْبِينُ، شَمْعُونُ، لَآوِيٌّ وَيَهُوذَا، يَسَّاكِرُ وَزَبُولُونُ،
٢ دَانَ، يُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ، نَفْتَالِي، جَادٌ وَأَشِيرُ.
- بنو يهوذا
- ٣ بنو يهوذا: عير وأونان وشيلة. وُلِدَ الثَّلَاثَةُ مِنْ بِنْتِ شَوْعِ الكِنَعَانِيَّةِ. وَكَانَ عَيْرُ بَكْرَ يَهُوذَا شَرِيْرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَآمَاتَهُ.
- ٤ وَتَامَارُ كَنَّتَهُ وَوَلَدَتْ لَهُ فَارِصَ وَزَارِحَ. كُلُّ بَنِي يَهُوذَا خَمْسَةٌ.
- ٥ إِنْبَا فَارِصَ: حَصْرُونَ وَحَامُولُ.
- ٦ وَبَنُو زَارِحَ: زَمْرِي وَأَيْثَانَ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولُ وَدَارِعُ. أَجْمَعُ خَمْسَةٌ.
- ٧ وَابْنُ كَرْمِي غَثَّارُ مَكْدُرُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي خَانَ فِي الْحَرَامِ.
- ٨ وَابْنُ أَيْثَانَ: عَزْرِيَا.
- ٩ وَبَنُو حَصْرُونَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ: يِرْحَمِيئِيلُ وَرَامُ وَكَلُوبَايُ.

رام بن حصرون

- ١٠ وَرَامُ وُلِدَ عَمِينَادَابَ، وَعَمِينَادَابُ وُلِدَ نَحْشُونَ رَئِيسَ بَنِي يَهُوذَا،
- ١١ وَنَحْشُونَ وُلِدَ سَلْمُوَ، وَسَلْمُوُ وُلِدَ بُوْعَزَ،
- ١٢ وَبُوْعَزُ وُلِدَ عُوْبَيْدَ، وَعُوْبَيْدُ وُلِدَ يَسِيَّ،
- ١٣ وَيَسِيُّ وُلِدَ: بَكْرَهُ الْيَابَ، وَأَيْنَادَابَ الثَّانِيَّ، وَشَمْعِي الثَّلَاثَ،
- ١٤ وَنَثْنِيئِيلَ الرَّابِعَ، وَرَدَايَ الْخَامِسَ،
- ١٥ وَأَوْصَمَ السَّادِسَ، وَدَاوُدَ السَّابِعَ.

- ١٦ وَأَخْتَاهُمْ صُرُوبَةَ وَأَيْجَائِيلَ. وَبَنُو صُرُوبَةَ: ابْنَايَ وَيُوبَ وَعَسَائِيلَ، ثَلَاثَةٌ.
 ١٧ وَأَيْجَائِيلُ وُلِدَتْ عَمَّاسًا، وَأَبُو عَمَّاسَ يَثْرُ الإِسْمَاعِيلِيُّ.

كالب بن حصرون

- ١٨ وَكَالْبُ بْنُ حَصْرُونَ وُلِدَ مِنْ عَزْرُوبَةَ امْرَأَتِهِ وَمِنْ يَرِيعُوثَ. وَهَوْلَاءُ بَنُوها: يَاشِرُ وَشُوبَابُ وَأَرَدُونُ.
 ١٩ وَمَاتَتْ عَزْرُوبَةُ فَاتَّخَذَ كَالْبُ لِنَفْسِهِ أَفْرَاتَ فَوَلَدَتْ لَهُ حُورَ.
 ٢٠ وَحُورُ وُلِدَتْ أُورِيَّ، وَأُورِيٌّ وُلِدَ بَصَلْتِيلَ.
 ٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ حَصْرُونَ عَلَى بِنْتِ مَاكِيرَ أَبِي جِلْعَادَ وَاتَّخَذَهَا وَهُوَ ابْنُ سِتِينَ سَنَةً فَوَلَدَتْ لَهُ سَيُوبَ.
 ٢٢ وَسَيُوبُ وُلِدَ يَأِيثِرَ، وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ جِلْعَادَ.
 ٢٣ وَأَخَذَ جَشُورَ وَأَرَامَ حَوِوثَ يَأِيثِرَ مِنْهُمْ مَعَ قَنَاءَ وَقَرَاهَا، سِتِينَ مَدِينَةً. كُلُّ هَوْلَاءَ بَنُو مَاكِيرَ أَبِي جِلْعَادَ.
 ٢٤ وَبَعْدَ وَقْفَةِ حَصْرُونَ فِي كَالْبِ أَفْرَاتَةَ، وَوَلَدَتْ لَهُ أَبْيَاهُ امْرَأَةٌ حَصْرُونَ أَشْخُورَ أَبَا تَمُوعَ.

يرحمئيل بن حصرون

- ٢٥ وَكَانَ بَنُو يَرْحَمَيْيلَ بَنِي حَصْرُونَ: الْبَكْرُ رَامَ، ثُمَّ بُونَةُ وَأُورُونَ وَأَوْصَمَ وَأَخِيَاءَ.
 ٢٦ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ أُخْرَى لِيَرْحَمَيْيلَ اسْمُهَا عَطَّارَةٌ. هِيَ أُمُّ أُونَامَ.
 ٢٧ وَكَانَ بَنُو رَامَ بَنِي يَرْحَمَيْيلَ: مَعْصُ وَيَمِينُ وَعَاقِرُ.
 ٢٨ وَكَانَ ابْنَا أُونَامَ: شَمَائِي وَيَادَاعُ، وَأَبْنَا شَمَائِي: نَادَابُ وَأَيْبِشُورَ.
 ٢٩ وَاسْمُ امْرَأَةِ أَيْبِشُورَ أَيْجَائِيلُ، وَوَلَدَتْ لَهُ أَحْبَانَ وَمَوْلِيدَ.
 ٣٠ وَأَبْنَا نَادَابَ: سَلْدُ وَأَفَائِمُ. وَمَاتَ سَلْدُ بِلَا بَنِينَ.
 ٣١ وَأَبْنَا أَفَائِمَ يَشْعِي، وَأَبْنُ يَشْعِي شَيْشَانُ، وَأَبْنُ شَيْشَانَ أَحْلَايَ.
 ٣٢ وَأَبْنَا يَادَاعَ أَخِي شَمَائِي: يَثْرُ وَيُونَاثَانُ. وَمَاتَ يَثْرُ بِلَا بَنِينَ.
 ٣٣ وَأَبْنَا يُونَاثَانَ: فَالْتُ وَزَارَا. هَوْلَاءُ هُمُ بَنُو يَرْحَمَيْيلَ.
 ٣٤ وَلَمْ يَكُنْ لِشَيْشَانَ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَكَانَ لِشَيْشَانَ عَبْدٌ مِصْرِيٌّ اسْمُهُ يَرْحَعُ،
 ٣٥ فَاعْطَى شَيْشَانَ ابْنَتَهُ لِيَرْحَعِ عَبْدَهُ امْرَأَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ عَتَايَ.
 ٣٦ وَعَتَايُ وُلِدَ نَاثَانَ، وَنَاثَانُ وُلِدَ زَابَادَ،
 ٣٧ وَزَابَادُ وُلِدَ أَفْلَالَ، وَأَفْلَالُ وُلِدَ عُوَيْدَ،
 ٣٨ وَعُوَيْدُ وُلِدَ يَاهُوَ، وَيَاهُوَ وُلِدَ عَزْرِيَا،
 ٣٩ وَعَزْرِيَا وُلِدَ حَالِصَ، وَحَالِصُ وُلِدَ إِعَّاسَةَ،
 ٤٠ وَالْإِعَّاسَةُ وُلِدَتْ سَمَائِي، وَسَمَائِي وُلِدَتْ شَلُومَ،
 ٤١ وَشَلُومُ وُلِدَ يَقْمِيَةَ، وَيَقْمِيَةُ وُلِدَتْ الْبِشْمَعَ.

عشائر كالب

- ٤٢ وَبَنُو كَالْبِ أَخِي يَرْحَمَيْيلَ: مَيْشَاعُ بَكْرَهُ. هُوَ أَبُو زَيْفَ. وَبَنُو مَرِيْشَةَ أَبِي حَبْرُونَ.

- ٤٣ وبنو حبرون: فُورِح وتَمُوح وراقِم وشامِع.
 ٤٤ وشامِع ولد راقِم أبَا يرقِعَام. وراقِم ولد شمَأي.
 ٤٥ وابن شمَأي معون، ومعون أبو بيت صور.
 ٤٦ وعِيفَةُ سَريَّة كَالِبٌ ولِدَت: حَارَانٌ ومُوصَا وجَازِيز. وحَارَانٌ ولِدٌ جَازِيز.
 ٤٧ وبنو يهدَأي: رِجَمٌ ويوثَامٌ وجِيشَانٌ ولفُطٌ وعِيفَةُ وشَاعِفُ.
 ٤٨ وأما مَعَكَةُ سَريَّة كَالِبٌ فولِدَت: شَبرٌ وترحَنَةُ.
 ٤٩ وولِدَت شَاعِفُ أبَا مَدَمَنَةَ، وشوَا أبَا مَكِينَا وَأبَا جِيعَا. وبنَتُ كَالِبٌ عَكْسَةُ.
 ٥٠ هُوَلَاءُ هُمُ بنو كَالِبِ بنِ حورِ يَكْرَ أفرَاتَةَ. شُوبَالٌ أبو قَريَّةِ يَعارِمَ.
 ٥١ وسلِهَا أبو بيتِ لَحْمٍ، وحَارِيفُ أبو بيتِ جَادِيزِ.
 ٥٢ وَكَانَ لِسُوبَالِ أَبِي قَريَّةِ يَعارِمَ بنون: هِروَاهُ وحِصِي هَمْنُوحُوتَ.
 ٥٣ وعِشَائِرُ قَريَّةِ يَعارِمَ: البِثْرِيُّ والفِوقِيُّ والشَمَائِيُّ والمِشْرَاعِيُّ. مِن هُوَلَاءُ خَرَجَ الصَّرْعِيُّ والأَشْتَاوِيُّ.
 ٥٤ بنو سلِهَا: بيتُ لَحْمٍ والنُطُوفَاتِيُّ وعِطْرُوتُ بيتُ يُوَابَ وحِصِي المَنُوحِيُّ الصَّرْعِيُّ.
 ٥٥ وعِشَائِرُ الكَتِبَةِ سَكَّانِ يَبيصِص: تَرَاعِيمٌ وشَمْعَاتِيمٌ وَسُوكَاتِيمٌ. هُمُ القِينِيونَ الخَارِجُونَ مِن حَمَّةِ أَبِي بيتِ رَكَابَ.

٣

- أبناء داود
 ١ وهُوَلَاءُ هُمُ بنو داودَ اللَّيْنِ ولِدُوا لَهُ فِي حبرون: اليَكْرَامونُ مِن أَخِينُوعِمَ اليَزْرِعِيلِيَّةِ. اللَّثَانِي دَانِيئِيلُ مِن أَيْجَائِيلِ الكَرَمِيَّةِ.
 ٢ الثَّالِثُ إِشْبَالُومُ ابنُ مَعَكَةَ بنَتِ تَهَامِي مَلِكِ جَشُورِ. الرَّابِعُ أَدُونِيَا ابنُ حِجِّيثَ.
 ٣ الخَامِسُ شَفْطِيَا مِن أَيْطَالِ. السَّادِسُ يَثْرَعَامُ مِن مَجْلَةَ أَمْرَاتِهِ.
 ٤ ولِدُ لَهُ سِتَّةٌ فِي حبرون. وَمَلِكٌ هُنَاكَ سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ مَلِكٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
 ٥ وهُوَلَاءُ ولِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شَمْعِي وشُوبَابُ ونَاتَانُ وسُلَيْمَانُ. أَرْبَعَةٌ مِن بَشُوعَ بنَتِ عَمِّيئِيلِ.
 ٦ وَيَحَارُ وَالْيَشَامِعُ وَالْيَفَالْطُ
 ٧ وَنُوجَةُ وَنَاجُ وَيَافِيعُ
 ٨ وَالْيَشْمَعُ وَالْيَادَاعُ وَالْيَفْلُطُ. تِسْعَةٌ.
 ٩ الكَلْبُ بنو داودَ مَا عَدَا بَنِي السَّرَارِيِّ. وَثَامَارُ هِيَ أَخْتُهُمُ.

ملوك يهوذا

- ١٠ وابن سليمان رجبعام، وابنه أبايا، وابنه آسا، وابنه يهوشافاط،
 ١١ وابنه يورام، وابنه اخزيا، وابنه يواش،
 ١٢ وابنه امصيا، وابنه عزريا، وابنه يوثام،
 ١٣ وابنه احاز، وابنه حزقيا، وابنه منسي،

- ١٤ وابنه أمون، وابنه يوشيا.
 ١٥ وبنو يوشيا: البكر يوحانان، الثاني يهوياقيم، الثالث صدقيّا، الرابع سلوم.
 ١٦ وابنا يهوياقيم: يكنيا ابنه وصدقيّا ابنه.

النسل الملكي بعد السبي

- ١٧ وابنا يكنيا: أسير وشائثييل ابنه
 ١٨ وملكيبرام وفدايا وشناصر ويقميا وهوشامع وندبيا.
 ١٩ وابنا فدايا: زربابل وشمعي. وبنو زربابل: مشلام وحننيا وشلومية أختهم،
 ٢٠ وحشوية وأهل وبرخيا وحسديا ويوشب حسد. خمسة.
 ٢١ وبنو حننيا: فلتيا ويشعيا، وبنو رفايا، وبنو أرنان، وبنو عوبديا، وبنو شكنيا.
 ٢٢ وبنو شكنيا: شمعيًا وبنو شمعيًا: حطوش وجمال وبارح ونعريا وشافاط. ستة.
 ٢٣ وبنو نعريا: اليوعيني وحزقيا وعزريقام. ثلاثة.
 ٢٤ وبنو اليوعيني: هوداياهو وألياشيب وفلايا وعقوب ويوحانان ودلايا وعناني. سبعة.

٤

عشائر أخرى ليهودا

- ١ بنو يهوذا: فارص وحصرون وكريبي وهور وشوبال.
 ٢ ورايا بن شوبال ولد يحث، ويحث ولد أخوماي ولاهد. هذه عشائر الصرعين.
 ٣ وهؤلاء لأبي عيطم: يزرعيل ويشما ويدباش، وأسم أختهم هصلفوني.
 ٤ وفنوييل أبو جدور، وعازر أبو حوشة. هؤلاء بنو حور بكر أفراتة أبي بيت لحم.
 ٥ وكان لأشخور أبي تقوع امرأتان: حلاة ونعرة.
 ٦ وولدت له نعرة: أخزام وحافر والتيماني والأخشتاري. هؤلاء بنو نعرة.
 ٧ وبنو حلاة: صرت وصور وأثنان.
 ٨ وقوص ولد: عانوب وهصوبية وعشائر أخرجيل بن هارم.
 ٩ وكان يعيبص أشرف من إخوته، وسمته أمه يعيبص قائلة: «لأني ولدتُه بحزن.»
 ١٠ ودعا يعيبص إله إسرائيل قائلاً: «ليتك تباركني، وتوسع تخومي، وتكون يدك معي، وتحفظني من الشر حتى لا يتعيني.» فاتاه الله بما سأل.
 ١١ وكلوب أخو شوحة ولد بحير. هو أبو أشتون.
 ١٢ وأشتون ولد بيت رافا وفاصح وحنة أبا مدينة ناحاش. هؤلاء أهل ريكة.
 ١٣ وابنا قناز: عثنيل وسرايا، وابن عثنيل حثاث.
 ١٤ ومعونوثاي ولد عفرة، وسرايا ولد يواب أبا وادي الصنّاع، لأنهم كانوا صنّاعاً.

- ١٥ وبنو كالب بن بزنة: عيرو وأبلة وناعم. وابن أبلة قنار.
 ١٦ وبنو يهلثيل: زيف وزيفة وتبريا وأسرئيل.
 ١٧ وبنو عردة: يثر ومرد وعافر ويالون. وحبت بمرم وشماي ويشح أبي أشموع.
 ١٨ وأمراته اليهودية ولدت يارد أبا جدور، وحابر أبا سوكو، ويقوثيثيل أبا زانوح. وهؤلاء بنو بئنة بنت فرعون التي أخذها مرد.

- ١٩ وبنو أمراته اليهودية أخت لحم: أبي قebile الجرمي وأشموع المعكي.
 ٢٠ وبنو شمعون: أمون وزنة بن حانان، وتيلون. وأبنا يشعي: زوحيت وبنزوحيت.
 ٢١ بنو شيلة بن يهوذا: عير أبو ليكة، ولعدة أبو مرئشة، وعشائر بيت عاملي البز من بيت أشبوع،
 ٢٢ ويوقيم، وأهل كزيبا، ويواش وساراف، الذين هم أصحاب مواب ويشوي لحم. وهذه الأمور قديمة.
 ٢٣ هؤلاء هم الخرافون وسكان تتاعم وجديرة. أقاموا هناك مع الملك لشغله.

ذرية شمعون

- ٢٤ بنو شمعون: نمثيل ويامين ويريب وزارح وشاول،
 ٢٥ وابنه شلوم وابنه ميسام وابنه مشماع.
 ٢٦ وبنو مشماع: حمويل ابنه، زكور ابنه، شعبي ابنه.
 ٢٧ وكان لشعبي ستة عشر ابنا وست بنات. وأما إخوته فلم يكن لهم بنون كثيرون، وكل عشائرهم لم يكثروا مثل بني يهوذا.

- ٢٨ وأقاموا في بئر سبع ومولادة وحصر شعول
 ٢٩ وفي بلهة وعاصم وتولاد
 ٣٠ وفي بنوئيل وحرمة وصقلع
 ٣١ وفي بيت مركبوت وحصر سوسيم وبيت برئي وشعرايم. هذه مدنهم إلى حينما ملك داود.
 ٣٢ وقراهم: عيطم وعين ورمون وتوكن وعاشان، خمس مدن.
 ٣٣ وجميع قراهم التي حول هذه المدن إلى بعلي. هذه مساكنهم وأنسائهم.
 ٣٤ ومشبوياب وميليك ويوشا بن أمصيا،
 ٣٥ ويوشيل وياهو بن يوشبيا بن سرايا بن عسيثيل،
 ٣٦ وألبيعناي ويعقوبا ويشوحايا وعسايا وعديثيل ويسميثيل وبنايا
 ٣٧ وزيزا بن شعبي بن ألون بن يديا بن شعري بن شععيا.
 ٣٨ هؤلاء الواردون بأسمائهم رؤساء في عشائرهم وبيوت آبائهم امتدوا كثيرا،
 ٣٩ وساروا إلى مدخل جدور إلى شرقي الوادي ليفتشوا على مرعى لماشيئهم.

٤٠ فَوَجَدُوا مَرْعىً خِصْباً وَجَيْداً، وَكَانَتِ الأَرْضُ وَاسِعَةً الأَطْرَافِ مُسْتَرِيحَةً وَمُطْمَئِنَّةً، لِأَنَّ الأَمَامَ سَكَنُوا هُنَاكَ فِي القَدِيمِ.

٤١ وَجَاءَ هؤُلاءِ المُكْتُوبَةِ أَسْمَاؤُهُمْ فِي أَيَّامِ حَرْقِيا مَلِكِ يَهُودَا. وَضَرَبُوا خِيَمَهُمْ وَالمُعَوَّنِينَ الَّذِينَ وَجَدُوا هُنَاكَ وَحَرَمُوهُمْ إِلَى هَذَا اليَوْمِ، وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ لِأَنَّ هُنَاكَ مَرْعىً لِمَاشِيَتِهِمْ.

٤٢ وَمِنْهُمْ، مِنْ بَنِي شِمْعُونِ، ذَهَبَ إِلَى جَبَلِ سَعِيرِ خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَقَدَّمَهُمْ فَلَطِياً وَنَعْرِياً وَرَفَايَا وَعَرَبِيَّائِ بْنِ يَشْعِي.

٤٣ وَضَرَبُوا بَقِيَةَ المُنْفَلِتِينَ مِنْ عَمَالِيقَ، وَسَكَنُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ.



ذرية رَأوِيين

١ وَبَنُو رَأوِيينَ بَنُو إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُ هُوَ البَكْرُ، وَالأَجَلُ تَدْنِيهِسِه فَرَأَشَ أَبِيهِ، أُعْطِيَتْ بَكُورِيَتُهُ لِبَنِي يُوْسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ، فَكَمَ يُنْسَبُ بِكْرًا.

٢ لِأَنَّ يَهُودَا اعْتَزَلَ عَلَى إِخْوَتِهِ وَمِنْهُ الرِّيسُ، وَأَمَّا البَكُورِيَةُ فَلْيُوسُفَ.

٣ بَنُو رَأوِيينَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: حَنُوكَ وَفَلُو وَحَضْرُونُ وَكِرْمِي.

٤ بَنُو يُوئِيلَ: ابْنُهُ شَمْعِيَا، وَابْنُهُ جُوجُ، وَابْنُهُ شَمْعِي،

٥ وَابْنُهُ مِيخَا، وَابْنُهُ رَايَا، وَابْنُهُ بَعْلُ،

٦ وَابْنُهُ بَيْثْرَةَ الَّذِي سَبَّاهُ تَلْعَثُ فَلنَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ. هُوَ رِيسُ الرَّاوِييينَ.

٧ وَإِخْوَتُهُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ فِي الأَنْتِسَابِ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ: الرِّيسُ بَعِيئِيلُ وَزَكْرِيَا،

٨ وَبَالْعُ بْنُ عَزَّازِ بْنِ شَامِعَ بْنِ يُوئِيلَ الَّذِي سَكَنَ فِي عَرُوعِيرَ حَتَّى إِلَى نَبُو وَبَعْلُ مَعُونَ.

٩ وَسَكَنَ شَرْقًا إِلَى مَدْخَلِ الأَرْبِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الفَرَاتِ، لِأَنَّ مَاشِيَتَهُمْ كَثُرَتْ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ.

١٠ وَفِي أَيَّامِ شَاوُلَ عَمَلُوا حَرْبًا مَعَ المَاجَرِيِّينَ فَسَقَطُوا بِأَيْدِيهِمْ وَسَكَنُوا فِي خِيَامِهِمْ فِي جَمِيعِ جِهَاتِ شَرْقِ جِلْعَادَ.

ذرية جَاد

١١ وَبَنُو جَادَ سَكَنُوا مُقَابِلَهُمْ فِي أَرْضِ بَاشَانَ حَتَّى إِلَى سَلْحَةَ.

١٢ يُوئِيلُ الرِّيسُ، وَشَافَاظُ نَائِيهِ، وَيَعْنَايُ وَشَافَاظُ فِي بَاشَانَ.

١٣ وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ بِيوتِ آبَائِهِمْ: مِيخَائِيلُ وَمِشَلَامُ وَشَبْعُ وَيُورَايُ وَيَعْكَاكُ وَزَبْعُ وَعَايِرُ. سَبْعَةٌ.

١٤ هؤُلاءِ بَنُو إِجْحَائِيلَ بْنِ حُورِي بْنِ يَارُوحَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ يَشِيَشَايَ بْنِ يَحْدُو بْنِ يُوَزَ.

١٥ وَأَخِي بْنُ عَبْدِئِيلَ بْنِ جُونِي رِيسُ بَيْتِ آبَائِهِمْ.

١٦ وَسَكَنُوا فِي جِلْعَادَ فِي بَاشَانَ وَقَرَاهَا، وَفِي جَمِيعِ مَسَارِحِ شَارُونَ عِنْدَ مَخَارِجِهَا.

١٧ جَمِيعُهُمْ أَنْتَسَبُوا فِي أَيَّامِ يُوثَامَ مَلِكِ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

١٨ بَنُو رَأوِيينَ وَالأَجَادِيُونَ وَنِصْفُ سَبْطِ مَنَسِي مِنْ بَنِي الأَبَّاسِ، رَجَالٌ يَحْمِلُونَ التُّرْسَ وَالسَّيْفَ وَيَشْدُونَ القَوْسَ

وَمَتَعَلِمُونَ القِتَالَ، أَرْبَعَةٌ وَارْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ مِنَ الأَخْرَاجِينَ فِي الأَجْلِسِيِّ.

- ١٩ وَعَمَلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجِرِينَ وَيَطُورُونَ وَنَافِيشَ وَنُودَابَ،
 ٢٠ فَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ. فَدَفَعَ لِيَدِهِمُ الْهَاجِرِيُّونَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهُمْ لِأَنَّهُمْ صَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ فِي الْقِتَالِ، فَاسْتَجَابَ لَهُمْ
 لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ.
 ٢١ وَنَهَبُوا مَا شِئْتُمْ: جَمَاهُمْ خَمْسِينَ أَلْفًا، وَغَنَمًا مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفًا، وَحَمِيرًا أَلْفَيْنِ. وَسَبَا أُنَاسًا مِائَةَ أَلْفٍ.
 ٢٢ لِأَنَّهُ سَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ، لِأَنَّ الْقِتَالَ إِنَّمَا كَانَ مِنَ اللَّهِ. وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى الْآسِيِّ.

نصف سبط منسى

- ٢٣ وَبَنُو نَصْفِ سِبْطِ مَنَسَى سَكَنُوا فِي الْأَرْضِ وَامْتَدُّوا مِنْ بَاشَانَ إِلَى بَعْلِ حَرْمُونَ وَسَنِيرَ وَجِبِلَ حَرْمُونَ.
 ٢٤ وَهَوْلَاءُ رُؤُوسُ بِيوتِ آبَائِهِمْ: عَافِرُ وَيَشْعِيُّ وَالْيَيْئِيلُ وَعَزْرِيئِيلُ وَيَرَمِيَا وَهُدُوِيَا وَيَحْدِيئِيلُ رِجَالُ جَبَابِرَةَ بَأْسٍ
 وَذَوُو أَسْمٍ وَرُؤُوسُ لَبِيوتِ آبَائِهِمْ.
 ٢٥ وَخَالُوا إِلَى آبَائِهِمْ وَزَنُوا وَرَاءَ آلهَةِ شُعوبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ.
 ٢٦ فَتَبِعَهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ رُوحَ فُؤَادِ مَلِكِ أَشُورَ وَرُوحَ تَلْعَثَ فَلَئَسَرَ مَلِكِ أَشُورَ، فَسَبَّاهُمْ، الرَّاويينِ وَالْجَادِيينَ وَنِصْفَ
 سِبْطِ مَنَسَى، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى حَلْحَحٍ وَخَابِرٍ وَهَارَا وَنَهَرَ جُوزَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٦

ذرية لاوي

- ١ بَنُو لَآوِي: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.
 ٢ وَبَنُو قَهَاتٍ: عِمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ.
 ٣ وَبَنُو عِمْرَامَ: هَارُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمُ. وَبَنُو هَارُونَ: نَادَابُ وَيَهُوِيُ وَالْيَعَارَاوُ وَإِيثَامَارُ.
 ٤ أَلْعَازَارُ وَوَلَدُ فِينَحَاسَ، وَفِينَحَاسُ وَوَلَدُ أَبِيشُوعَ،
 ٥ وَأَبِيشُوعُ وَوَلَدُ بَقِي، وَبَقِي وَوَلَدُ عَزْرِي،
 ٦ وَعَزْرِي وَوَلَدُ زَرَحِيَا، وَزَرَحِيَا وَوَلَدُ مَرَايُوتَ،
 ٧ وَمَرَايُوتُ وَوَلَدُ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا وَوَلَدُ أَخِيظُوبَ،
 ٨ وَأَخِيظُوبُ وَوَلَدُ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ وَوَلَدُ أَخِيمَعَصَ،
 ٩ وَأَخِيمَعَصُ وَوَلَدُ عَزْرِيَا، وَعَزْرِيَا وَوَلَدُ يُوْحَانَانَ،
 ١٠ وَيُوْحَانَانُ وَوَلَدُ عَزْرِيَا، وَهُوَ الَّذِي كَهَنَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ،
 ١١ وَعَزْرِيَا وَوَلَدُ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا وَوَلَدُ أَخِيظُوبَ،
 ١٢ وَأَخِيظُوبُ وَوَلَدُ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ وَوَلَدُ شَلُومَ،
 ١٣ وَشَلُومُ وَوَلَدُ حَلْقِيَا، وَحَلْقِيَا وَوَلَدُ عَزْرِيَا،
 ١٤ وَعَزْرِيَا وَوَلَدُ سَرَايَا، وَسَرَايَا وَوَلَدُ يَهُوَصَادَاقَ،
 ١٥ وَيَهُوَصَادَاقُ سَارَ فِي سَبْيِ الرَّبِّ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ يَدُ نَبُوخَذَنْصَرِ.

- ١٦ بنو لآوي: جرشوم وقهات ومراري.
 ١٧ وهذان أسما أبني جرشوم: لبني وشعبي.
 ١٨ وبنو قهات: عمرام ويصهار وحبرون وعزراييل.
 ١٩ وأبنا مراري: محلي وموشي. فهذه عشائر اللاويين حسب آبائهم.
 ٢٠ لجرشوم: لبني ابنه، ويحث ابنه، وزمة ابنه،
 ٢١ ويواخ ابنه، وعدو ابنه، وزارح ابنه، وآيثراي ابنه.
 ٢٢ بنو قهات: عميناداب ابنه، وفورح ابنه، وأسير ابنه،
 ٢٣ والقانة ابنه، وأياساف ابنه، وأسير ابنه،
 ٢٤ وتحث ابنه، وأوربييل ابنه، وعزراي ابنه، وشاول ابنه.
 ٢٥ وأبنا القانة: عماساي وأخيموت،
 ٢٦ والقانة. بنو القانة: صوفاي ابنه، وتحث ابنه،
 ٢٧ والياب ابنه، ويروحام ابنه، والقانة ابنه.
 ٢٨ وأبنا صموئيل: البكر وشني ثم آيا.
 ٢٩ بنو مراري: محلي، ولبني ابنه، وشعبي ابنه، وعزرة ابنه،
 ٣٠ وشعبي ابنه، وحجيا ابنه، وعسايا ابنه.

المغنون في بيت الرب

- ٣١ وهؤلاء هم الذين أقامهم داود على يد الغناء في بيت الرب بعدما استقر التابوت.
 ٣٢ وكانوا يخدمون أمام مسكن خيمة الاجتماع بالغناء إلى أن بنى سليمان بيت الرب في أورشليم، فقاموا على خدمتهم حسب ترتيبهم.
 ٣٣ وهؤلاء هم القائمون مع بنيم. من بني القهاتيين: هيمان المغني ابن يوثيل بن صموئيل
 ٣٤ بن القانة بن يروحام بن إيلبييل بن توح
 ٣٥ بن صوف بن القانة بن محث بن عماساي
 ٣٦ بن القانة بن يوثيل بن عزريا بن صفنيا
 ٣٧ بن تحث بن أسير بن آياساف بن فورح
 ٣٨ بن يصهار بن قهات بن لآوي بن إسرائيل.
 ٣٩ وأخوه آساف الواقف عن يمينه. آساف بن برخيا بن شعبي
 ٤٠ بن ميخائيل بن بعسيا بن ملكيا
 ٤١ بن أثناي بن زارح بن عدايا
 ٤٢ بن إيثان بن زمة بن شعبي
 ٤٣ بن يحث بن جرشوم بن لآوي.

- ٤٤ وَبَنُو مَرَارِي إِخْوَتُهُمْ عَنِ الْيَسَارِ. أَيُّثَانُ بْنُ قَيْشِي بْنِ عَبْدِ بْنِ مَلُوحٍ
- ٤٥ بْنُ حَشْبِيَا بْنِ أَمْصِيَا بْنِ حَلِقِيَا
- ٤٦ بْنُ أَمْصِيَا بْنِ بَانِي بْنِ شَامِرِ
- ٤٧ بْنُ حَلِي بْنِ مُوشِي بْنِ مَرَارِي بْنِ لَائِي.
- ٤٨ وَأَخْوَتُهُمُ الأَلَاوِيُّونَ مُقَامُونَ لِكُلِّ خِدْمَةٍ مَسْكَنَ بَيْتِ اللَّهِ.
- ٤٩ وَأَمَّا هَارُونُ وَبَنُوهُ فَكَانُوا يُوقِدُونَ عَلَى مَذْبَحِ المَحْرَقَةِ وَعَلَى مَذْبَحِ البَحُورِ مَعَ كُلِّ عَمَلٍ قُدْسِ الأَقْدَاسِ، وَلِتَكْفِيرِ
عَنْ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ.
- ٥٠ وَهَوْلَاءُ بَنُو هَارُونَ: العَازَارُ ابْنُهُ، وَفِينَحَاسُ ابْنُهُ، وَأَيْشُوعُ ابْنُهُ،
- ٥١ وَبِقِي ابْنُهُ، وَعَزْرِي ابْنُهُ، وَزَرْحِيَا ابْنُهُ،
- ٥٢ وَمَزَارِيُوثُ ابْنُهُ، وَأَمْرِيَا ابْنُهُ، وَأَخِيطُوبُ ابْنُهُ،
- ٥٣ وَصَادُوقُ ابْنُهُ، وَأَخِيْمَعُصُ ابْنُهُ.
- ٥٤ وَهَذِهِ مَسَاكِينُهُمْ مَعَ ضِيَاعِهِمْ وَتَحْمِيمِهِمْ: لِبْنِي هَارُونَ، لِعَشِيرَةِ القَهَاتِيِّينَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ القَرَعَةُ.
- ٥٥ وَأَعْطَوْهُمْ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَمَسَارِحَهَا حَوْلِهَا.
- ٥٦ وَأَمَّا حَقْلُ المَدِينَةِ وَدِيَارُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَلْبَ بْنِ يَفَنَةَ.
- ٥٧ وَأَعْطَوْا لِبْنِي هَارُونَ مَدْنَ المَلْجِي حَبْرُونَ وَلِبْنَةَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَبِيرَ وَأَشْتُمُوعَ وَمَسَارِحَهَا
- ٥٨ وَحِيلِينَ وَمَسَارِحَهَا، وَدِيرَ وَمَسَارِحَهَا،
- ٥٩ وَعَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَيْتَشْمُسَ وَمَسَارِحَهَا.
- ٦٠ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ جَبْعَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَلَمَتْ وَمَسَارِحَهَا، وَعَنَاثُوثَ وَمَسَارِحَهَا. جَمِيعُ مَدِينِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ
مَدِينَةً حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٦١ وَلِبْنِي قَهَاتِ البَاقِينَ مِنْ عَشِيرَةِ السَّبْطِ مِنْ نِصْفِ السَّبْطِ، نِصْفَ مَنَسِي، بِالقَرَعَةِ عَشْرَ مَدِينٍ.
- ٦٢ وَلِبْنِي جَرْشُومَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، مِنْ سِبْطِ إِسَّاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ سِبْطِ مَنَسِي فِي
بَاشَانَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً.
- ٦٣ لِبْنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سِبْطِ رَأُوْبِينَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ بِالقَرَعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً.
- ٦٤ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الأَلَاوِيِّينَ المَدْنَ وَمَسَارِحَهَا.
- ٦٥ وَأَعْطَوْا بِالقَرَعَةِ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ هَذِهِ المَدْنَ الَّتِي سَمَّوْهَا بِأَسْمَاءِ.
- ٦٦ وَبَعْضُ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ كَانَتْ مَدُنَ تَحْمِيمِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَائِمَ.
- ٦٧ وَأَعْطَوْهُمْ مَدْنَ المَلْجِي: شَكِيمَ وَمَسَارِحَهَا فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ، وَجَارَزَ وَمَسَارِحَهَا،
- ٦٨ وَيَقْمَعَامَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَيْتَ حُورُونَ وَمَسَارِحَهَا،
- ٦٩ وَأَيْلُونَ وَمَسَارِحَهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَسَارِحَهَا.
- ٧٠ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي: عَانِيرَ وَمَسَارِحَهَا، وَبِلْعَامَ وَمَسَارِحَهَا، لِعَشِيرَةِ بَنِي قَهَاتِ البَاقِينَ.

- ٧١ لِبْنِي جَرْشُومَ مِنْ نِصْفِ سَيْطِ مَنَّسِي: جَوْلَانُ فِي بَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَشْتَارُوتُ وَمَسَارِحَهَا.
 ٧٢ وَمَنْ سَيْطِ إِسَاكَرٍ: قَادَشُ وَمَسَارِحَهَا، وَدِيرَةُ وَمَسَارِحَهَا،
 ٧٣ وَرَامُوتُ وَمَسَارِحَهَا، وَعَانِيمُ وَمَسَارِحَهَا.
 ٧٤ وَمَنْ سَيْطِ أَشِيرٍ: مَشَالُ وَمَسَارِحَهَا، وَعَبْدُونُ وَمَسَارِحَهَا،
 ٧٥ وَحَفُوقُ وَمَسَارِحَهَا، وَرَحُوبُ وَمَسَارِحَهَا.
 ٧٦ وَمَنْ سَيْطِ نَقْتَالِي: قَادَشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَسَارِحَهَا، وَحَمُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَقَرَيْتَايِمُ وَمَسَارِحَهَا.
 ٧٧ لِبْنِي مَرَارِي الْبَاقِينَ مِنْ سَيْطِ زَبُولُونُ: رَمُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَتَابُورُ وَمَسَارِحَهَا.
 ٧٨ وَفِي عِبْرِ أَرْدُنَ أَرِيحَا شَرْفِي الْأَرْدُنِ، مِنْ سَيْطِ رَاوِيَيْنَ: بَاصِرُ فِي الْبَرِيَّةِ وَمَسَارِحَهَا، وَبِهْصَةَ وَمَسَارِحَهَا،
 ٧٩ وَقَدِيمُوتُ وَمَسَارِحَهَا، وَمَيْفَعَةُ وَمَسَارِحَهَا.
 ٨٠ وَمَنْ سَيْطِ جَادَ: رَامُوتُ فِي جَلْعَادَ وَمَسَارِحَهَا، وَخَنْجَايِمُ وَمَسَارِحَهَا،
 ٨١ وَحَشْبُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَبِعْزَيْرُ وَمَسَارِحَهَا.

٧

ذرية يساكر

- ١ وَبَنُو إِسَاكَرٍ: تَوْلَاعُ وَفُوَّةُ وَيَأْشُوبُ وَشَمْرُونُ أَرْبَعَةٌ.
 ٢ وَبَنُو تَوْلَاعٍ: عَزْرِي وَرَفَايَا وَيَرِيئِيلُ وَيَحْمَايُ وَيَسَامُ وَشَمُوئِيلُ رُؤُوسُ بَيْتِ أَبِيهِمْ تَوْلَاعُ جَبَايِرَةُ بَأْسُ حَسَبِ مَوَالِدِهِمْ. كَانَ عَدَدُهُمْ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِائَةٍ.
 ٣ وَأَبْنُ عَزْرِي يَزْرَحِيَا. وَبَنُو يَزْرَحِيَا: مِيخَائِيلُ وَعُوْبَدِيَا وَيُوئِيلُ وَبِشْيَا. خَمْسَةٌ، كُلُّهُمْ رُؤُوسٌ.
 ٤ وَمَعَهُمْ حَسَبِ مَوَالِدِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ جِيُوشُ أَجْنَادِ الْحَرْبِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا، لِأَنَّهُمْ كَثُرُوا النِّسَاءَ وَالْبَنِينَ.
 ٥ وَأَخَوْتُهُمْ حَسَبِ كُلِّ عَشَائِرِ إِسَاكَرٍ جَبَايِرَةُ بَأْسُ، سَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا جَمَلُ انْتِسَابِهِمْ.

ذرية بنيامين

- ٦ لِبَنِي بَنِيَامِينَ: بَالَعُ وَبَاكَرُ وَيَدِيعِيئِيلُ. ثَلَاثَةٌ.
 ٧ وَبَنُو بَالَعٍ: أَصْبُونُ وَعَزْرِي وَعَزْرِيئِيلُ وَيَرِيمُوتُ وَعَزْرِي. خَمْسَةٌ. رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَاءِ جَبَايِرَةَ بَأْسُ، وَقَدْ انْتَسَبُوا اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةَ وَثَلَاثِينَ.
 ٨ وَبَنُو بَاكَرٍ: زَمِيرَةُ وَيُوعَاشُ وَالْيَزْرُ وَالْيُوعَيْنَايُ وَعَمْرِي وَيَرِيمُوتُ وَأَيَّا وَعَنَاوُتُ وَعَلَامُتُ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو بَاكَرٍ.
 ٩ وَانْتَسَبَهُمْ حَسَبِ مَوَالِدِهِمْ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ جَبَايِرَةَ بَأْسُ عَشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.
 ١٠ وَأَبْنُ يَدِيعِيئِيلَ بِلْهَانَ، وَبَنُو بِلْهَانَ: بَعِيشُ وَبَنِيَامِينَ وَأَهُودُ وَكَنْعَنَةُ وَزَيْتَانُ وَتَرْشِيدُشُ وَأَخِيْشَاخِرُ.
 ١١ كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَدِيعِيئِيلَ حَسَبِ رُؤُوسِ آبَائِهِمْ جَبَايِرَةَ الْبَأْسِ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ مِنَ الْخَارِجِينَ فِي الْجَيْشِ

لِلْحَرْبِ.

١٢ وَشَقِيمُ وَحَفِيمُ ابْنَا عَيْرَ، وَحَوْشِيمُ بْنُ أَحِيرَ.

ذرية نفتالي

١٣ بنو نفتالي: يَحْصِيثِيلُ وَجُونِي وَبَصْرُ وَشَلُومُ، بَنُو بِلْهَةَ.

ذرية منسى

١٤ بنو منسى: إِشْرِيئِيلُ، الَّذِي وَوَلَدَتْهُ سَرِيئَةُ الأَرَامِيَّةُ. وَوَلَدَتْ مَآكِرَ أَبَا جَلْعَادَ.

١٥ وَمَآكِرُ اتَّخَذَ امْرَأَةً أُخْتَهُ حُفِيمَ وَشَفِيمَ وَأَسْمَهَا مَعْكَةَ. وَأَسْمُ ابْنِهِ الثَّلَاثِي صَلْفَحَادُ. وَكَانَ لَصَلْفَحَادَ بَنَاتٌ.

١٦ وَوَلَدَتْ مَعْكَةُ امْرَأَةً مَآكِرَ أَبَا وَوَدَعَتْ اسْمَهُ فَرَشُ، وَأَسْمُ أَخِيهِ شَارْشُ، وَأَبْنَاهُ أُولَامُ وَرَاقِمُ.

١٧ وَأَبْنُ أُولَامَ بَدَانُ. هَؤُلَاءِ بَنُو جَلْعَادَ بْنِ مَآكِرَ بْنِ مَنَسَّى.

١٨ وَأُخْتُهُ هَمُولَكَةُ وَوَلَدَتْ إِيشَبُودَ وَأَيْعِزَرَ وَمَحَلَةَ.

١٩ وَكَانَ بَنُو شَمِيدَاعَ: أَخِيَّانَ وَشَكِيمَ وَلَقْحِي وَأَنِيعَامَ.

ذرية أفرايم

٢٠ وَبَنُو أَفْرَائِمَ: شُوتَالِحُ وَبَرْدُ ابْنُهُ، وَتَحْتُ ابْنُهُ، وَالعَادَا ابْنُهُ، وَتَحْتُ ابْنُهُ،

٢١ وَزَابَادُ ابْنُهُ، وَشُوتَالِحُ ابْنُهُ وَعِزْرُ وَالعَادَا، وَقَتَلَهُمْ رِجَالُ جَتِ المَوْلُودُونَ فِي الأَرْضِ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا لِيَسُوقُوا

مَاشِيَتِهِمْ.

٢٢ وَنَاحَ أَفْرَائِمَ أَبُوهُمْ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَتَى إِخْوَتَهُ لِيَعِزُّوهُ.

٢٣ وَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ حَبْلَتْ وَوَلَدَتْ أَبْنَاءً، فَدَعَا اسْمَهُ بَرِيْعَةً، لِأَنَّ بَلِيَّةً كَانَتْ فِي بَيْتِهِ.

٢٤ وَبَنَتْهُ شِيرَةَ. وَقَدْ بَنَتْ بَيْتَ حُورُونَ السَّقْلِيَّ وَالعَلِيَا وَأَزِينَ شِيرَةَ.

٢٥ وَرِخُ ابْنُهُ، وَرَشْفُ، وَتَلِحُ ابْنُهُ، وَتَاحُنُ ابْنُهُ،

٢٦ وَوَلْعَدَانُ ابْنُهُ، وَعَمْبِيُودُ ابْنُهُ، وَالبِشْمَعُ ابْنُهُ،

٢٧ وَتُونُ ابْنُهُ، وَبِهوشُوحُ ابْنُهُ.

٢٨ وَأَمْلَأَهُمْ وَمَسَاكَنَهُمْ: بَيْتَ إِيلَ وَقَرَاهَا، وَشَرْقًا نَعْرَانُ، وَعِزْرَبَا جَازِرُ وَقَرَاهَا، وَشَكِيمُ وَقَرَاهَا، إِلَى غَزَّةَ وَقَرَاهَا.

٢٩ وَبِحِبَّةَ بَنِي مَنَسَّى بَيْتَ شَانَ وَقَرَاهَا، وَتَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَبِحِدُّو وَقَرَاهَا، وَدُورُ وَقَرَاهَا. فِي هَذِهِ سَكَنَ بَنُو يُوْسُفَ

بَنِي إِسْرَائِيلَ.

ذرية أشير

٣٠ بَنُو أَشِيرَ: يَمْنَةُ وَبِشُوءَةُ وَبِشُويُ وَبَرِيْعَةُ وَسَارِحُ أَخْتُهُمْ.

٣١ وَأَبْنَاءُ بَرِيْعَةَ: حَابِرُ وَمَلِكِيئِيلُ. هُوَ أَبُو بَرِوَاثَ.

٣٢ وَحَابِرُ وَوَلَدَ يَغْلِيظَ وَشُومِيرَ وَحُوثَامَ وَشُوعَا أَخْتَهُمْ.

٣٣ وَبَنُو يَغْلِيظَ: فَاسَكُ وَبِمَهَالُ وَعِشُوءَةُ. هَؤُلَاءِ بَنُو يَغْلِيظَ.

٣٤ وَبَنُو شَامَرَ: أَخِي وَرَهْمَةُ وَبِحِبَّةَ وَأَرَامُ.

٣٥ وَبَنُو هَيْلَامَ أَخِيهِ: صُوحُ وَبِمَنَاعُ وَبِنَالِشُ وَعَامَالُ.

٣٦ وَبَنُو صُوحَ: سُوحُ وَحَرْنَفَرُ وَشُوعَالُ وَبِيرِي وَبِرَّةُ

٣٧ وَبَاصِرٌ وَهُودٌ وَشَمَّا وَشَلْشَةُ وَيَثْرَانُ وَيَثِيرَا.

٣٨ وَبَنُو يَثْرَ: يَفْنَةُ وَفَسْفَةُ وَأَرَا.

٣٩ وَبَنُو عَلَا: أَرْحٌ وَحَنْبَيْلٌ وَرَضِيَا.

٤٠ كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو أَشِيرِ رُوُوسِ بَنِي أَبِي مُسْتَحْيُونَ جَبَايِرَةُ بَأْسٍ، رُوُوسِ الرُّوسَاءِ وَأَتَسَابَهُمْ فِي الْجَيْشِ فِي الْحَرْبِ، عَدَدَهُمْ مِنْ الرِّجَالِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

٨

نسب شاول البتاني

١ وَبَنِيَامِينَ وَوَلَدَ: بَالِعٌ بَكْرُهُ، وَأَشْبِيلُ الثَّانِي، وَأَخْرَجَ الثَّلَاثَ،

٢ وَنُوْحَةَ الرَّابِعِ، وَرَافَا أَلْفَامَسَ.

٣ وَكَانَ بَنُو بَالِعٍ: أَدَارٌ وَجَبْرًا وَأَبِيهُودَ

٤ وَأَبِيَشُوعَ وَنَعْمَانَ وَأَخُوْحَ

٥ وَحِيْرًا وَشَفُوفَانَ وَحُورَامَ.

٦ وَهَؤُلَاءِ بَنُو أَحُوْدٍ. هَؤُلَاءِ رُوُوسُ آبَاءِ سُكَّانِ جَبْعَ، وَتَقَلُّوهُمْ إِلَى مَنَاحَةَ،

٧ أَي: نَعْمَانَ وَأَخِيَا. وَجَبْرًا هُوَ نَقْلُهُمْ، وَوَلَدَ: عُرًّا وَأَخِيْحُوْدَ.

٨ وَشُحْرَايِمَ وَوَلَدَ فِي بِلَادِ مُوَابَ بَعْدَ إِطْلَاقِهِ أَمْرَاتِهِ حُوْشِيْمَ وَبَعْرَا.

٩ وَوَلَدَ مِنْ حُوْدَشَ أَمْرَاتِهِ: يُوْبَابَ وَظَبِيَا وَمِيْشَا وَمَلَكَامَ

١٠ وَيَعُوْصَ وَشَبِيَا وَمِرْمَمَةَ. هَؤُلَاءِ بَنُو رُوُوسِ آبَاءِ.

١١ وَمِنْ حُوْشِيْمَ وَوَلَدَ: أَبِيْطُوْبَ وَالْفَعْلَ.

١٢ وَبَنُو الْفَعْلِ: عَابِرٌ وَمِشْعَامٌ وَشَامِرٌ، وَهُوَ بَنِي أُوْنُو وَوَلَدَ وَقَرَاهَا.

١٣ وَبَرِيْعَةَ وَشَمْعَ. هُمَا رَأْسَا آبَاءِ لِسْكَانِ أَيْلُونَ، وَهُمَا طَرْدَا سُكَّانِ جَتَ.

١٤ وَأَخِيُو وَشَاشِقُ وَيَرِيْمُوْتُ

١٥ وَزَبْدِيَا وَعَرَّادُ وَعَادِرُ

١٦ وَمِيْحَائِيْلُ وَبَشْفَةُ وَيُوْحَا، أَبْنَاءُ بَرِيْعَةَ.

١٧ وَزَبْدِيَا وَمِشْلَامُ وَحَزْقِي وَحَابِرُ

١٨ وَبِشْمَرَايَ وَيَزْلِيَا وَيُوْبَابَ، أَبْنَاءُ الْفَعْلِ.

١٩ وَيَاقِيْمُ وَزَبْرِي وَزَبْدِي

٢٠ وَالْيَعِيْنَايَ وَصِلْتَايَ وَإِيْلِيْثِيْلُ

٢١ وَعَدَايَا وَبَرَايَا وَشَمْرَةَ، أَبْنَاءُ شَمْعِي.

٢٢ وَيَشْفَانَ وَعَابِرُ وَإِيْلِيْثِيْلُ

٢٣ وَعَبْدُوْنُ وَزَبْرِي وَحَنَانُ

- ٢٤ وَحَنِيَا وَعِيَامَ وَعَنْثُونِيَا
 ٢٥ وَيَقْدِيَا وَفُونِيْلُ، أَبْنَاءُ شَاشِقَ.
 ٢٦ وَشَمَشْرَايَ وَشَعْرِيَا وَعَثَلِيَا
 ٢٧ وَيَعْرَشِيَا وَإِيلِيَا وَزِرْكَرِي، أَبْنَاءُ يَرْوَحَامَ.
 ٢٨ هَوْلَاءُ رُؤُوسَ آبَاءِهِمْ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ رُؤُوسَ. هَوْلَاءُ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ.
 ٢٩ وَفِي جِيعُونَ سَكَنَ أَبُو جِيعُونَ، وَأَسْمَ امْرَأَتِهِ مَعَكَةَ.
 ٣٠ وَأَبْنَاهُ الْبَكْرَ عَبْدِوَنُ، ثُمَّ صُورَ وَفَيْسَ وَبَعْلَ وَنَادَابَ،
 ٣١ وَجَدُورَ وَأَخِيوَ وَزَاكَرَ.
 ٣٢ وَمَقْلُوثُ وَوَلَدَ شَمَاءَ. وَهُمْ أَيْضًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ.
 ٣٣ وَبَنِي وَوَلَدَ قَيْسَ، وَقَيْسُ وَوَلَدَ شَاوُلَ، وَشَاوُلُ وَوَلَدَ يَهُونَاثَانَ وَمَلِكِيشُوعَ وَأَبِينَادَابَ وَإِشْبَعَلَ.
 ٣٤ وَأَبْنُ يَهُونَاثَانَ مَرْيَبِعَلُ، وَمَرْيَبِعَلُ وَوَلَدَ مِيخَا.
 ٣٥ وَبَنُو مِيخَا: فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَارِيْعُ وَأَحَازُ.
 ٣٦ وَأَحَازُ وَوَلَدَ يَهُوَعَدَةَ، وَيَهُوَعَدَةُ وَوَلَدَ عَلْتَّ وَوَلَدَ عَزْرَمُوتَ وَزَمْرِي. وَزَمْرِي وَوَلَدَ مُوَصَا،
 ٣٧ وَمُوَصَا وَوَلَدَ بَنَعَةَ، وَرَافَةَ ابْنَهُ، وَالْعَاسَةَ ابْنَهُ، وَأَصِيلَ ابْنَهُ.
 ٣٨ وَلَاَصِيلَ سِتَّةَ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبَكْرُو وَإِسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوْبَدِيَا وَحَنَانُ. كُلُّ هَوْلَاءُ بَنُو
 أَصِيلَ.
 ٣٩ وَبَنُو عَاشِقَ أَخِيهِ: أُولَامُ بَكْرُهُ، وَيَعُوْشُ الثَّانِي، وَالْيَفْلُطُ الثَّلَاثُ.
 ٤٠ وَكَانَ بَنُو أُولَامَ رَجَالًا جَبَّارَةً بَأْسٍ يَغْرُقُونَ فِي الْقِسِيِّ، كَثِيرِي الْبَنِينَ وَبَنِي الْبَنِينَ مِثَّةً وَحَمْسِينَ. كُلُّ هَوْلَاءُ
 مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ.

٩

سكان اورشليم

- ١ وَأَتَسَّبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، وَهَآ هُمْ مَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَسَيَّ يَهُودَا إِلَى بَابِلَ لِأَجْلِ خِيَانَتِهِمْ.
 ٢ وَالسَّكَّانُ الأُولُونَ فِي مُلْكِهِمْ وَمَدِينَتِهِمْ هُمْ إِسْرَائِيلُ الكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَالتَّنُّثِيمُ.
 ٣ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُودَا، وَبَنِي بَنِيَامِينَ، وَبَنِي أَفْرَايِمَ وَمَنْسِي:
 ٤ عُوْثَايَ بَنُ عَمِيئُودَ بَنِ عَمْرِي بَنِ إِمْرِي بَنِيَامِي، مِنْ بَنِي فَارَصَ بَنِ يَهُودَا.
 ٥ وَمِنْ الشَّيْلُونِيِّينَ: عَسَايَا الْبَكْرُ وَبَنُوهُ.
 ٦ وَمِنْ بَنِي زَارَحَ: يَعُوْئِيلُ وَإِخْوَتُهُمْ سِتُّ مِثَّةً وَتِسْعُونَ.
 ٧ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ: سَلُو بَنُ مَشْلَامَ بَنُ هُوْدُوِيَا بَنُ هَسْتُوَاةَ،
 ٨ وَيَبْنِيَا بَنُ يَرْوَحَامَ، وَأَبِلَةُ بَنُ عَزْرِي بَنُ مَكْرِي، وَمَشْلَامُ بَنُ شَفْطِيَا بَنُ رَعُوْئِيلَ بَنُ يَبْنِيَا.

- ٩ وإخوتهم حسب مواليدهم تسع مئة وستة وخمسون. كل هؤلاء الرجال رؤوس آباء لبيوت آبائهم.
- ١٠ ومن الكهنة: يدعيا ويهوياريب ويأكين،
- ١١ وعزريا بن حلقيا بن مشلام بن صادق بن مراوث بن أخيطوب رئيس بيت الله،
- ١٢ وعدايا بن يروحام بن فشحور بن ملكيا، ومعساي بن عديئيل بن يخريرة بن مشلام بن مشليميت بن إيمير.
- ١٣ وإخوتهم رؤوس بيوت آبائهم ألف وسبع مئة وستون جبارة بأس لعمل خدمة بيت الله.
- ١٤ ومن اللاويين: شمعا بن حشوب بن عزريقام بن حشبيا من بني مراري.
- ١٥ وبسفر وحرش وجلال ومتنيا بن ميخا بن زكري بن آساف،
- ١٦ وعوبديا بن شمعي بن جلال بن يدوتون، وبرخيا بن آسا بن ألقانة الساكن في قرى النطوفاتيين.
- ١٧ والبوايون: شلوم وعقوب وطلهون وأخيمان وإخوتهم. شلوم الرأس.
- ١٨ وحتى الآن هم في باب الملك إلى الشرق. هم البوايون لفرق بني لاوي.
- ١٩ وشلوم بن فوري بن آيساف بن فورح وإخوته لبيوت آبائه. القورحيون على عمل الخدمة حراس أبواب الخيمة، وأباؤهم على محلة الرب حراس المدخل.
- ٢٠ وفيحاس بن العازار كان رئيسا عليهم سابقا، والرب معه.
- ٢١ وزكريا بن مشليم كان باب خيمة الاجتماع.
- ٢٢ جميع هؤلاء المنتخبين بوايين للأبواب مئتان وأثنا عشر، وقد أنسبوا حسب قراهم. أقامهم داود وصمويل
- الرأي على وظائفهم.
- ٢٣ وكانوا هم وبنوهم على أبواب بيت الرب بيت الخيمة للحراسة.
- ٢٤ في الجهات الأربع كان البوايون، في الشرق والغرب والشمال والجنوب.
- ٢٥ وكان إخوتهم في قراهم للمجيء معهم في السبعة الأيام، حينما بعد حين.
- ٢٦ لأنه بالوظيفة رؤساء البوايين هؤلاء الأربعة هم لاويون وكانوا على المخادع وعلى خزائن بيت الله.
- ٢٧ وتزاولوا حول بيت الله لأن عليهم الحراسة، وعليهم الفتح كل صباح.
- ٢٨ وبعضهم على آنية الخدمة، لأنهم كانوا يدخلونها بعدد، ويخرجونها بعدد.
- ٢٩ وبعضهم أؤتمروا على الآنية وعلى كل أمتعة القدس وعلى الدقيق والخمر واللبن والأطياب.
- ٣٠ والبعض من بني الكهنة كانوا يركبون دهن الأطياب.
- ٣١ ومتنيا واحدا من اللاويين، وهو بكر شلوم القورحي، بالوظيفة على عمل المطبوخات.
- ٣٢ والبعض من بني القهاتيين من إخوتهم على خبز الوجوه لبيئته في كل سبت.
- ٣٣ فهؤلاء هم المغنون رؤوس آباء اللاويين في المخادع، وهم مغنون، لأنه نهارا وليلا عليهم العمل.
- ٣٤ هؤلاء رؤوس آباء اللاويين. حسب مواليدهم رؤوس. هؤلاء سكنوا في أورشليم.

٣٥ وَفِي جِيعُونَ سَكَنَ أَبُو جِيعُونَ يَعُوِيلُ، وَأَسْمَ أَمْرَاتِهِ مَعَكَّةُ.

٣٦ وَابْنَهُ الْبَكْرَ عَبْدُونَ ثُمَّ صُورٌ وَقَيْسٌ وَبَعْلٌ وَنِيرٌ وَنَادَابٌ

٣٧ وَجَدُورٌ وَأَخِيوٌ وَزَكْرِيَّا وَمَقْلُوثٌ.

٣٨ وَمَقْلُوثٌ وَلَدَ شَمَامٌ. وَهُمْ أَيْضًا سَكَنُوا مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ إِخْوَتِهِمْ.

٣٩ وَنِيرٌ وَلَدَ قَيْسٍ، وَقَيْسٌ وَلَدَ شَاوُلَ، وَشَاوُلٌ وَلَدَ: يَهُونَاتَانَ وَمَلِكِيشُوعَ وَأَيْنَادَابَ وَأَشْبَعَلَ.

٤٠ وَأَبْنُ يَهُونَاتَانَ مَرْيَبَعْلُ، وَمَرْيَبَعْلُ وَلَدَ مِيخَا.

٤١ وَأَبْنُ مِيخَا: فَيْثُونٌ وَمَالِكٌ وَتَحْرِيحٌ وَأَحَازُ.

٤٢ وَأَحَازُ وَلَدَ يِعْرَةَ، وَيِعْرَةُ وَلَدَ عَلْتِ وَعَزْمُوتَ وَزَمْرِي. وَزَمْرِي وَلَدَ مَوْصَا،

٤٣ وَمَوْصَا وَلَدَ يَنْعَا، وَرَفَايَا ابْنَهُ، وَالْعَسَةَ ابْنَهُ، وَأَصِيلَ ابْنَهُ.

٤٤ وَكَانَ لِأَصِيلَ سِتَّةَ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبِكْرُو ثُمَّ إِسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَحَانَانُ. هُوَ لَا بَنُو

أَصِيلَ.

١٠

شاول يقتل نفسه

١ وَحَارَبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ.

٢ وَشَدَّ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ بَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ يُونَاتَانَ وَأَيْنَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ.

٣ وَأَشْتَدَّتْ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَصَابَتْهُ رَمَاةُ الْقَيْسِيِّ، فَأُتْجِرِحَ مِنَ الرَّمَاةِ.

٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «أَسْتَلَّ سَيْفَكَ وَأَطْعِنِي بِهِ لئَلَّا يَأْتِيَ هُوَ لَا غُلْفٌ وَيَقْبَحُونِي.» فَلَرَّ يَشَأُ حَامِلُ

سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جَدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ.

٥ فَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ.

٦ فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَكُلُّ بَيْتِهِ، مَاتُوا مَعًا.

٧ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِيْنَ فِي الْوَادِي أَنَّهُمْ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيَهُ قَدْ مَاتُوا، تَرَكُوا مَدِينَتَهُمْ

وَهَرَبُوا، فَأَتَى الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا.

٨ وَفِي الْغَدِ لَمَّا جَاءَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِيَعْرِوُ الْقَتْلَى، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيَهُ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ،

٩ فَعَرَوْهُ وَأَخَذُوا رَأْسَهُ وَسِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوهُ إِلَى أَرْضِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ لِأَجْلِ تَبَشِيرِ أَصْنَامِهِمْ وَالشَّعْبِ.

١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ آلِهِتِهِمْ، وَسَمَرُوا رَأْسَهُ فِي بَيْتِ دَاوُودَ.

١١ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ يَأِيْشِ جَلْعَادُ بِكُلِّ مَا فَعَلَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ،

١٢ قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَأَخَذُوا جُثَّةَ شَاوُلَ وَجَثَّتْ بَنِيَهُ وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَأِيْشِ، وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ الْبَطْمَةِ فِي

يَأِيْشِ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١٣ فَمَاتَ شَاوُلٌ بِمِحْيَاتِهِ الَّتِي بِهَا خَانَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يَحْفَظْهُ. وَأَيْضًا لِأَجْلِ طَلْبِهِ إِلَى الْجَانِّ لِلسُّوَالِ،

١٤ وَلَمْ يَسْأَلْ مِنَ الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ وَحَوَّلَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَى.

١١

داود يصبح ملكًا على إسرائيل

١ وَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ قَائِلِينَ: «هُذَا عَظْمُكَ وَمَمَّا نَحْنُ.
٢ وَمُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا كُنْتَ أَنْتَ تَخْرُجُ وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ: أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا لَشَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»
□ وَجَاءَ جَمِيعُ شَبِيحِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ دَاوُدُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنِ يَدِ صَمُوئِيلَ.

داود يغزو أورشليم

٤ وَذَهَبَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، أَيِ يَبُوسَ. وَهَنَّاكَ الْيَبُوسِيُّونَ سُكَّانُ الأَرْضِ.
٥ وَقَالَ سُكَّانُ يَبُوسَ لِداوُدَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا.» فَأَخَذَ دَاوُدُ حَصْنَ صِهْيُونَ، هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ.
٦ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ أَوَّلًا يَكُونُ رَأْسًا وَقَائِدًا.» فَصَعِدَ أَوَّلًا يُوَابُ ابْنَ صَرُوبَةَ، فَصَارَ رَأْسًا.
٧ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحَصْنِ، لِذَلِكَ دَعَا «مَدِينَةَ دَاوُدَ.»
□ وَبَنَى الأَدِينَةَ حَوْلَهَا مِنَ الْقَلْعَةِ إِلَى مَا حَوْلَهَا. وَيُوَابُ جَدَّدَ سَائِرَ المَدِينَةِ.
٩ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَزَايِدُ مَتَعِظًا وَرَبُّ الجُنُودِ مَعَهُ.

رجال داود الأبطال

١٠ وَهؤُلاءِ رُؤَسَاءُ الأَبْطَالِ الَّذِينَ لِداوُدَ، الَّذِينَ تَشَدَّدُوا مَعَهُ فِي مُلْكِهِ مَعَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ لِتَمْلِيكِهِ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ.
١١ وَهَذَا هُوَ عَدَدُ الأَبْطَالِ الَّذِينَ لِداوُدَ: يُشْعَامُ بْنُ حَكْمُونِي رَئِيسَ الثَّوَالِثِ. هُوَ هَزَّ رُحْمَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلِهِمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً.

١٢ وَبَعْدَهُ الْعَازَارُ بْنُ دُودُو الأَخُونِي. هُوَ مِنَ الأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ.

١٣ هُوَ كَانَ مَعَ دَاوُدَ فِي فِسِّ دَمِيمٍ وَقَدْ اجْتَمَعَ هُنَاكَ الفِلِسْطِينِيُّونَ لِلْجَرَبِ. وَكَانَتْ قِطْعَةُ الخَمَلِ مَمْلُوءَةً شَعِيرًا، فَهَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ أَمَامِ الفِلِسْطِينِيِّينَ.

١٤ وَوَقَفُوا فِي وَسْطِ القِطْعَةِ وَأَنْقَذُوهَا، وَضَرَبُوا الفِلِسْطِينِيِّينَ. وَخَلَصَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا.

١٥ وَنَزَلَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الثَّلَاثِينَ رَئِيسًا إِلَى الصَّخْرِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ وَجَيْشِ الفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلٌ فِي وَادِي

الرَّفَائِيِّينَ.

- ١٦ وَكَانَ دَاوُدُ حِينْتِدَ فِي الْحَصْنِ، وَحَفَظَهُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ حِينْتِدَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.
- ١٧ فَتَأَوَّهُ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ؟»
- ١٨ فَشَقَّ الثَّلَاثَةُ حِمْلَةَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمَّا يَشَأُ دَاوُدُ أَنْ يَشْرِبَهُ بَلَ سَكْبَهُ لِلرَّبِّ.
- ١٩ وَقَالَ: «حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ إلهِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! أَشْرَبُ دَمَ هَوْلَاءِ الرِّجَالِ بِأَنْفُسِهِمْ؟ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا أَتَوْا بِهِ بِأَنْفُسِهِمْ.» وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرِبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ.
- ٢٠ وَأَبْشَائِي أَخُو يُوَابَ كَانَ رَيْسَ ثَلَاثَةٍ. وَهُوَ قَدْ هَزَّ رُحْمَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ فَتَنَتَهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ.
- ٢١ مِنَ الثَّلَاثَةِ أَكْرَمُ عَلَى الْإِثْنَيْنِ وَكَانَ لهُمَا رَيْسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى.
- ٢٢ بَنِيَا بِنْ يَهُوِيَادَاعَ ابْنِ ذِي بَأْسٍ كَثِيرِ الْأَفْعَالِ مِنْ قَبْصِيثِيلَ. هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسَدِي مُوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جَبِّ يَوْمِ التَّلْجِ.
- ٢٣ وَهُوَ ضَرَبَ الرَّجُلَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي قَامَتْهُ حَمْسُ أَذْرُعٍ، وَفِي يَدِ الْمِصْرِيِّ رُحْمٌ كَنَوَلِ النَّسَاجِينِ. فَنَزَلَ إِلَيْهِ بِعَصَاٍ وَخَطَفَ الرَّحْمَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُحْمِهِ.
- ٢٤ هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِيَا بِنْ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ.
- ٢٥ هَذَا أَكْرَمُ عَلَى الثَّلَاثَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَحْسَابِ سِرِّهِ.
- ٢٦ وَأَبْطَالُ الْحَيْبِشِ هُمْ: عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ، وَالْحَانَانُ بْنُ دَوْدُو مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ،
- ٢٧ تَمُّوتُ الْهَرُورِيُّ، حَالِصُ الْقَلُونِيُّ،
- ٢٨ عَيْرَا بْنُ عَقِيْشِ التَّمُوعِيِّ، أَبِيعِزَّرُ الْعَنَاتُونِيُّ،
- ٢٩ سَبْكَايُ الْحَوْشَانِيُّ، عِيلَايُ الْأَخُوخِيُّ،
- ٣٠ مَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ، خَالِدُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ،
- ٣١ إِتَايُ بْنُ رِيْبَايَ مِنْ جَبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ، بَنِيَا الْقَرَعَتُونِيُّ،
- ٣٢ حُورَايُ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعِشَ، أَبِيثِيلُ الْعَرَبَاتِيِّ،
- ٣٣ عَزْمُوتُ الْبَحْرُومِيِّ، إِلِيحْبَا الشَّلْعِبُونِيُّ،
- ٣٤ بُو هَاشِمُ الْجَزُونِيُّ، يُونَاثَانُ بْنُ شَاجَايَ الْهَرَارِيِّ،
- ٣٥ أُحْيَامُ بْنُ سَاكَارَ الْهَرَارِيِّ، أَلِفَالُ بْنُ أَوْرَ،
- ٣٦ حَافِرُ الْمَكْرِيَاتِيِّ، وَأَخِيَا الْقَلُونِيُّ،
- ٣٧ حَضْرُو الْكَرْمَلِيِّ، نَعْرَايُ بْنُ أَرْبَايَ،
- ٣٨ يُوْثِيلُ أَخُو نَاثَانَ، مَبْحَارُ بْنُ هَجْرِيِّ،
- ٣٩ صَالِحُ الْعَمُونِيِّ، نَحْرَايُ الْبَيْرُونِيِّ، حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ ابْنِ صَرُوبَةَ،

- ٤٠ عَيْرَا الْيَثْرِيُّ، جَارِبُ الْيَثْرِيُّ،
 ٤١ أُورِيَا الْحَنِيُّ، زَابَادُ بْنُ أَحْلَايَ،
 ٤٢ عَدِينَا بْنُ شَيْزَا الرَّوْبِيَّيْنِ، رَأْسُ الرَّاوِيْبِيْنِيْنَ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ،
 ٤٣ حَانَانَ ابْنَ مَعَكَةَ، يُوْشَافَطُ الْمَثْنِيُّ،
 ٤٤ عَزْرِيَا الْعَشْتَرَوِيُّ، شَامَاعُ وَيَعُوْبِيلُ ابْنَا حُوْتَامَ الْعَرُوْعِيْرِي،
 ٤٥ يَدِيْعِيْلُ بْنُ شَمْرِي، وَيُوْحَا أَخُوهُ التَّيْبِيُّ،
 ٤٦ إِبْلِئِيلُ مِنْ مَحْوِيْمَ، وَيَرِيْبَايُ وَيُوْشُوْبَا ابْنَا النَّعَمِ، وَيَمَّةُ الْمُوَايِّ،
 ٤٧ إِبْلِئِيلُ وَعُوْبَيْدُ وَيَعْسِيْئِيلُ مِنْ مَصُوْبِيَا.

١٢

رجال الحرب ينضمون إلى داود

- ١ وهؤلاء هم الذين جاءوا إلى داود إلى صِفْلَغَ وهو بعد محجور عن وجه شاول بن قيس، وهم من الأبطال مساعدون في الحرب،
 ٢ نازعون في القسي، يرمون الحجارة والسهام من القسي باليمين واليسار، من إخوة شاول من بنيامين.
 ٣ الرأس أحيعزر ثم يواش أبنا شماعة الجبعي، ويزوييل وفالط أبنا عزموت، وبراخة وياهو العناتوثي،
 ٤ ويشعيا الجبعوني البطل بين الثلاثين وعلى الثلاثين، ويرميا ويحزييل ويوحانان ويوزاباد الجديري،
 ٥ والعوزاي ويريموث وبعليا وشمريا وشفتيا الحروفي،
 ٦ والقانة ويشيا وعزريئيل ويوعزر ويشعام القورحيون،
 ٧ ويوعيلة وزبديا أبنا يروحام من جدور.
 ٨ ومن المجادين انفصل إلى داود إلى الحصن في البرية جابرة البأس رجال جيش للحرب، صافو أتراس ورماج، وجوههم كوجه الأسود، وهم كالظبي على الجبال في السرعة:
 ٩ عازر الرأس، وعوبديا الثاني، وآلياب الثالث،
 ١٠ ومشمئة الرابع، ويرميا الخامس،
 ١١ وعتاي السادس، وإبليئيل السابع،
 ١٢ ويوحانان الثامن، والزاباد التاسع،
 ١٣ ويرميا العاشر، ومخبتاي الحادي عشر.
 ١٤ هؤلاء من بني جاد رؤوس الجيش. صغبرهم لمئة، والكبير لألف.
 ١٥ هؤلاء هم الذين عبروا الأردن في الشهر الأول وهو ممتلئ إلى جميع شطوطه وهزموا كل أهل الأودية شرقا وغربا.
 ١٦ وجاء قوم من بني بنيامين ويهوذا إلى الحصن إلى داود.

١٧ نَخْرَجُ دَاوُدَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِسَلَامٍ إِلَيَّ لِتَسَاعِدُونِي، يَكُونُ لِي مَعَكُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ. وَإِنْ كَانَ لِكَيْ تَدْفَعُونِي لِعَدُوِّي وَلَا تَظْلُمُ فِي يَدَيَّ، فَلْيَنْظُرْ إِلَهُ آبَائِنَا وَيَصِفْ.»

١٨ حَلَّ الرُّوحُ عَلَى عِمَّاَسَيِّ رَأْسِ التَّوَالِثِ فَقَالَ: «لَكَ نَحْنُ يَا دَاوُدُ، وَمَعَكَ نَحْنُ يَا ابْنَ سَيِّ. سَلَامٌ سَلَامٌ لَكَ، وَسَلَامٌ لِمُسَاعِدَيْكَ. لِأَنَّ إِلَهَكَ مَعِنَا.» فَتَقَبَّلَهُمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسَ الْجِيُوشِ.

١٩ وَسَقَطَ إِلَى دَاوُدَ بَعْضٌ مِنْ مَنَسِي حِينَ جَاءَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ ضِدَّ شَاوُلَ لِلقِتَالِ وَلَمْ يُسَاعِدُوهُمْ، لِأَنَّ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْسَلُوهُ بِمَشُورَةٍ قَاتِلِينَ: «إِنَّمَا يَرُؤُسْنَا يَسْقُطُ إِلَى سَيِّدِهِ شَاوُل.»

٢٠ حِينَ اتَّطَلَّقَ إِلَى صِفْلَعٍ سَقَطَ إِلَيْهِ مِنْ مَنَسِي عَدَنَاحُ وَيُوزَابَادُ وَيُدَيْعِيئِيلُ وَمِيخَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَالْيَهُوُ وَصِلَاتِي رُؤُوسَ أَلُوفٍ مَنَسِي.

٢١ وَهُمْ سَاعَدُوا دَاوُدَ عَلَى الغَزَاةِ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا جَبَايِرَةٌ بَأْسٌ، وَكَانُوا رُؤَسَاءَ فِي الْجَيْشِ.

٢٢ لِأَنَّهُ وَتَتَدَّى أُنَى أَنَاَسُ إِلَى دَاوُدَ يَوْمًا فَيَوْمًا لِمُسَاعَدَتِهِ حَتَّى صَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا كَجَيْشِ اللَّهِ.

آخرون ينضمون إلى داود في حبرون

٢٣ وَهَذَا عَدَدُ رُؤُوسِ الْمُتَجَرِّدِينَ لِلقِتَالِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ لِيُحِوِلُوا مَمْلَكَةَ شَاوُلَ إِلَيْهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

٢٤ بَنُو يَهُوذَا حَامِلُو الأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ سِتَّةُ أَلْفٍ وَتَمَانِ مِئَةَ مُتَجَرِّدٍ لِلقِتَالِ.

٢٥ مِنْ بَنِي شَمْعُونَ جَبَايِرَةٌ بَأْسٌ فِي الحَرْبِ سَبْعَةُ أَلْفٍ وَمِئَةٌ.

٢٦ مِنْ بَنِي لَأوِي أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَسِتُّ مِئَةٌ.

٢٧ وَبِيَهْيَادَاعَ رَئِيسُ المَاهَرُوتِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ.

٢٨ وَصَادُوقُ غَلَامٌ جَبَّارٌ بَأْسٌ وَبَيْتُ أَبِيهِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ قَائِدًا.

٢٩ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ إِخْوَةُ شَاوُلَ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ، وَإِلَى هُنَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ يَحْرَسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ شَاوُلَ.

٣٠ وَمِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ عِشْرُونَ أَلْفًا وَتَمَانِ مِئَةَ جَبَايِرَةٌ بَأْسٌ وَذَوُو أَسْمٍ فِي بُيُوتِ آبَائِهِمْ.

٣١ وَمِنْ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسِي ثَمَانِيَةَ عِشْرِينَ أَلْفًا قَدْ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ لِكَيْ يَأْتُوا وَيَمْلِكُوا دَاوُدَ.

٣٢ وَمِنْ بَنِي يَسَّكَرَ أَخْطِيبِينَ بِالأَوْقَاتِ لِمَعْرِفَةِ مَا يَعْمَلُ إِسْرَائِيلُ، رُؤُوسُهُمْ مِثْنَانِ، وَكُلُّ إِخْوَتِهِمْ تَحْتَ أَمْرِهِمْ.

٣٣ مِنْ زَبُولُونَ أَخْطَارِجُونَ لِلقِتَالِ المُصْطَفُونَ لِلحَرْبِ بِجَمِيعِ أَدْوَاتِ الحَرْبِ تَحْمُسُونَ أَلْفًا، وَالأَصْطَفَاءُ مِنْ دُونَ خِلَافٍ.

٣٤ وَمِنْ نَفْتَالِي أَلْفُ رَئِيسٍ وَمَعَهُمْ سَبْعَةُ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا بِالأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ.

٣٥ وَمِنْ الدَّانِيِّينَ مُصْطَفُونَ لِلحَرْبِ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٌ.

٣٦ وَمِنْ أَشِيرَ أَخْطَارِجُونَ لِلجَيْشِ لِأَجْلِ الأَصْطَفَاءِ لِلحَرْبِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا.

٣٧ وَمِنْ عِبْرِ الْأَزْدَنِ مِنَ الرَّأُوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنَصَفِ سِبْطِ مَنَسَّى بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ جَيْشِ الْحَرْبِ مِئَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

٣٨ كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالٌ حَرَبٌ يَصْطَفُونَ صُفُوفًا، أَوْأَ يَقْلِبُ تَامَ إِلَى حَبْرُونَ لِيَمْلِكُوا دَاوُدَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكَذَلِكَ كُلُّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ يَقْلِبُ وَاحِدٌ لِقَتْلِكَ دَاوُدَ.

٣٩ وَكَانُوا هُنَاكَ مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ لِأَنَّ إِخْوَتَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ.

٤٠ وَكَذَلِكَ الْقَرِيبُونَ مِنْهُمْ حَتَّى يَسَاكِرُ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، كَانُوا يَأْتُونَ بِخُبْزٍ عَلَى الْخَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبَعَالِ وَالْبَقَرِ، وَيَطْعَامٍ مِنْ دَقِيقٍ وَتَبِينٍ وَزَبِيبٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ بَكثَرَةً، لِأَنَّهُ كَانَ فَرَحٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

١٣

نقل التابوت

١ وَشَاوَرَ دَاوُدُ قَوَادِ الْأَلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَكُلِّ رَئِيسٍ.

٢ وَقَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَكَ وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ إِلَيْنَا، فَلْنُرْسِلْ إِلَى كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى إِخْوَتِنَا الْبَاقِينَ فِي كُلِّ أَرْضِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ فِي مَدِينِ مَسَارِحِهِمْ لِيَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا، فَتُرْجَعِ تَابُوتُ إِلَيْنَا لِأَنَّنَا لَمْ نَسْأَلْ بِهِ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ.»

□ قَالَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بَأَن يَفْعَلُوا ذَلِكَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ حَسُنَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ.

٥ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ شَيْحُورِ مِصْرَ إِلَى مَدْخَلِ حِمَاةٍ لِيَأْتُوا بِتَابُوتِ اللَّهِ مِنْ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ.

٦ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ، إِلَى قَرْيَةِ بَعَارِيمَ الَّتِي لِيَهُودَا، لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ الرَّبِّ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرْوِيمِ الَّذِي دُعِيَ بِالْأَسْمِ.

٧ وَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ بَيْتِ أَبِينَادَابَ، وَكَانَ عُرًّا وَآخِيوُ سَوْقَانَ الْعَجَلَةَ،

٨ وَدَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ يَلْعُونُ أَمَامَ اللَّهِ بِكُلِّ عَزٍّ وَبِأَغَانِيٍّ وَعِيدَانٍ وَرَبَابٍ وَدُفُوفٍ وَصُنُوجٍ وَأَبْوَاقٍ.

٩ وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى بَيْدَرِ كِيدُونَ، مَدَّ عُرًّا يَدَهُ لِيَمْسِكَ التَّابُوتَ، لِأَنَّ التَّيْرَانَ انْتَشَمَصَتْ.

١٠ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عُرًّا وَضَرَبَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى التَّابُوتِ، فَاتَتْ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ.

١١ فَاعْتَاظَ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ اقْتَحَمَ عُرًّا اقْتِحَامًا، وَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارَصَ عُرًّا» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٢ وَخَافَ دَاوُدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَاتِلًا: «كَيْفَ آتَى بِتَابُوتِ اللَّهِ إِلَيَّ؟»

□ وَلَمْ يَنْقُلْ دَاوُدُ التَّابُوتَ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، بَلْ مَالَ بِهِ إِلَى بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ الْحَيِّ.

١٤ وَبَقِيَ تَابُوتُ اللَّهِ عِنْدَ بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوَيْدِ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ.

١٤

عائلة داود

١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَخَشَبَ أَرْزَ وَبَنَائِينَ وَتَجَارِينَ لِيَبْنُوا لَهُ بَيْتًا.

٢ وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَثْبَتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ ارْتَفَعَتْ مُتَّصِعَةً مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

- ٣ وَآخَذَ دَاوُدُ نِسَاءً أَيضًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَوَلَدَ أَيضًا دَاوُدُ بَيْنَ وَبَنَاتِ.
 ٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الأَوْلَادِ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شُمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ
 ٥ وَبِحَارُ وَالْيَشُوعُ وَالْفَالِطُ
 ٦ وَنُوحَةُ وَنَافُحُ وَيَافِعُ
 ٧ وَالْيَشْعَمُ وَبَعْلِيَادَاعُ وَالْيَفْلُطُ.

داود يهزم الفلسطينيين

- ٨ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ مَسَحَ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ كُلُّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُقَاتِلُوا عَلَى دَاوُدَ.
 وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ خَرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ.
 ٩ فَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَاتِيِّينَ.
 ١٠ فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ قَائِلًا: «أَصْعَدُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَصْعَدُ فَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِكَ.»

- ١١ فَصَعِدُوا إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمُ دَاوُدُ هُنَاكَ. وَقَالَ دَاوُدُ: «قَدْ أَقْتَمَ اللَّهُ أَعْدَائِي بِيَدِي كَأَقْتِحَامِ المِيَاهِ.»
 لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ ذَلِكَ المَوْضِعِ «بَعْلُ فَرَاصِيمَ.»
 ١٢ وَتَرَكُوا هُنَاكَ أَهْتَهُمْ، فَأَمَرَ دَاوُدَ فَأَحْرَقَتْ بِالنَّارِ.
 ١٣ ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَيضًا وَانْتَشَرُوا فِي الوَادِي.
 ١٤ فَسَأَلَ أَيضًا دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لَا تَصْعَدُ وَرَاءَهُمْ، تَحَوَّلْ عَنْهُمْ وَهَلِّمْ عَلَيْهِمْ مَقَابِلَ أَشْجَارِ البُكَاءِ.»
 ١٥ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِي فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ البُكَاءِ فَأَخْرُجْ حِينَئِذٍ لِلْحَرْبِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ أَمَامَكَ لِضَرْبِ حَمَلَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»
 ١٦ فَفَعَلَ دَاوُدُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَضَرَبُوا حَمَلَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جِبْعُونَ إِلَى جَازَرَ.
 ١٧ وَخَرَجَ اسْمُ دَاوُدَ إِلَى جَمِيعِ الأَرَاضِي، وَجَعَلَ الرَّبُّ هَيْبَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الأُمَمِ.

١٥

نقل التابوت إلى اورشليم

- ١ وَعَمَلَ دَاوُدُ لِنَفْسِهِ بَيْوتًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَعَدَّ مَكَانًا لِتَابُوتِ اللَّهِ وَنَصَبَ لَهُ خِيْمَةً.
 ٢ حِينَئِذٍ قَالَ دَاوُدُ: «لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْعَلَ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَّا لِلأَوِيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا اخْتَارَهُمْ لِحَمْلِ تَابُوتِ اللَّهِ وَنَحْنُ دَمَتُهُ إِلَى الأَبَدِ.»
 ٣ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِصْعَادِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ.
 ٤ فَجَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هَارُونَ وَالأَوِيِّينَ.
 ٥ مِنْ بَنِي قَهَاتٍ: أُورِيْبَيْلُ الرَّئِيسِ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَعِشْرِينَ.
 ٦ مِنْ بَنِي مَرَارِي: عَسَايَا الرَّئِيسِ، وَإِخْوَتُهُ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ.

- ٧ مِنْ بَنِي جَرَشُومَ: يُوئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ مِئَةَ وَثَلَاثِينَ.
- ٨ مِنْ بَنِي أَلِيسَافَانَ: شَمْعِيَا الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ مِئَتَيْنِ.
- ٩ مِنْ بَنِي حَبْرُونَ: إِيلِيئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ ثَمَانِينَ.
- ١٠ مِنْ بَنِي عَرِيئِيلَ: عَمِينَادَابَ، الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ مِئَةَ وَأَخْتَى عَشْرَ.
- ١١ وَدَعَا دَاوُدُ صَادِقَ وَأَيَّاتَارَ الْكَاهِنِينَ وَاللَّاوِيِّينَ: أُوْرِيئِيلَ وَعَسَايَا وَيُوئِيلَ وَشَمْعِيَا وَإِيلِيئِيلَ وَعَمِينَادَابَ،
- ١٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ رُؤُوسُ آبَاءِ اللَّاوِيِّينَ، فَتَقَدَّسُوا أَنْتُمْ وَإِخْوَتُكُمْ وَأَصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِلَى حَيْثُ أَعَدَدْتُ لَهُ.
- ١٣ لِأَنَّهُ إِذْ لَمْ تَكُونُوا فِي الْمَرَّةِ الأُولَى، أَقْتَحَمْنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، لِأَنَّا لَمْ نَسْأَلْهُ حَسَبَ الْمَرْسُومِ.»
- فَتَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
- ١٥ وَحَمَلُ بَنِي اللَّاوِيِّينَ تَابُوتَ اللَّهِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ بِأَلْعَصِيِّ عَلَى أَكْفَانِهِمْ.
- ١٦ وَأَمَرَ دَاوُدُ رُؤُوسَ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يُوقِفُوا إِخْوَتَهُمُ الْمَغْنِينَ بِأَلَاتِ غِنَاءٍ، بِعِيدَانٍ وَرَبَابٍ وَصُنُوجٍ، مَسْمَعِينَ يَرْفَعُ الصَّوْتُ بِفَرَجٍ.
- ١٧ فَأَوْقَفَ اللَّاوِيُّونَ هِيْمَانَ بْنَ يُوئِيلَ، وَمِنْ إِخْوَتِهِ أَسَافُ بْنُ بَرَخِيَا، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي إِخْوَتَهُمْ إِيثَانَ بْنَ قَوْشِيَا،
- ١٨ وَمَعَهُمْ إِخْوَتُهُمُ الثَّوَالِي: زَكْرِيَّا وَبِينٌ وَيَعْرِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوتُ وَيَحِيئِيلُ وَعِنِّي وَأَيَّابُ وَبَنِيَا وَمَعْسِيَا وَمَتْنِيَا وَالْقَلِيَا وَمَتْنِيَا وَعُوْبِيدُ أَدُومَ وَيَعِيئِيلُ الْبَوَائِينَ.
- ١٩ وَالْمَغْنُونَ: هِيْمَانَ وَأَسَافُ وَإِيثَانَ يَصْنُوجُ نَحَاسَ لِلتَّسْمِيعِ.
- ٢٠ وَزَكْرِيَّا وَعَرِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوتُ وَيَحِيئِيلُ وَعِنِّي وَالْيَابُ وَمَعْسِيَا وَبَنِيَا بِالرَّبَابِ عَلَى الْجَوَابِ.
- ٢١ وَمَتْنِيَا وَالْقَلِيَا وَمَتْنِيَا وَعُوْبِيدُ أَدُومَ وَيَعِيئِيلُ وَعَزْرِيَا بِالْعِيدَانِ عَلَى الْقَرَارِ لِلْإِمَامَةِ.
- ٢٢ وَكَتَنِيَا رَئِيسَ اللَّاوِيِّينَ عَلَى الْحَمَلِ مُرْشِدًا فِي الْحَمَلِ لِأَنَّهُ كَانَ خَيْرًا.
- ٢٣ وَبَرَخِيَا وَالْقَانَةُ بَوَابَانَ لِلتَّابُوتِ.
- ٢٤ وَشَبِينَا وَيُوشَافَاطُ وَنَبْتِيئِيلُ وَعَمَّاسَايُ وَزَكْرِيَّا وَبَنِيَا وَالْيَعزْرُ الْكَهَنَةُ يَفْخُونُ بِالْأَبْوَابِ أَمَامَ تَابُوتِ اللَّهِ، وَعُوْبِيدُ أَدُومَ وَيَحِييَ بَوَابَانَ لِلتَّابُوتِ.
- ٢٥ وَكَانَ دَاوُدُ وَشِيُوخُ إِسْرَائِيلَ وَرُؤُوسُ الأُلُوفِ هُمُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، مِنْ بَيْتِ عُوْبِيدِ أَدُومَ بِفَرَجٍ.
- ٢٦ وَلَمَّا أَعَانَ اللَّهُ اللَّاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، ذَجَعُوا سَبْعَةَ جَعُولٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.
- ٢٧ وَكَانَ دَاوُدُ لَأَيْسَا حَبَّةً مِنْ مَكَّانٍ، وَجَمِيعُ اللَّاوِيِّينَ حَامِلِينَ التَّابُوتِ، وَالْمَغْنُونَ وَكَتَنِيَا رَئِيسُ الْحَمَلِ مَعَ الْمَغْنِينَ.
- وَكَانَ عَلَى دَاوُدَ أَوُدٌ مِنْ مَكَّانٍ.
- ٢٨ فَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ يَصْعَدُونَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ بِهَيْفٍ، وَبِصَوْتِ الأَصْوَارِ وَالْأَبْوَابِ وَالصُّنُوجِ، يُصَوِّتُونَ بِالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ.

٢٩ وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُورَةِ فَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَرْقُصُ وَيَلْعَبُ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

١٦

- ١ وَأَدَخَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ وَابْتَوَهُ فِي وَسْطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ، وَقَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ اللَّهِ.
- ٢ وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ الرَّبِّ.
- ٣ وَقَسَمَ عَلَى كُلِّ آلِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ، رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَيْبٍ.
- ٤ وَجَعَلَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ مِنَ اللَّائِيَيْنِ خُدَامًا، وَلِأَجْلِ التَّذْكِيرِ وَالشُّكْرِ وَسَبِّحِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:
- ٥ آسَافُ الرَّاسُّ وَزَكْرِيَّا ثَانِيًا، وَيَعِيثِيلُ وَنَمِيرَامُوثُ وَيَحْيِيثِيلُ وَمَتْنِيَّا وَالْيَابُ وَبَنِيَا وَعُوَيْدُ أَدُومُ وَيَعِيثِيلُ بِأَلَاةِ رِبَابٍ وَعَيْدَانٍ. وَكَانَ آسَافُ يُصَوِّتُ بِالصُّنُوجِ.
- ٦ وَبَنِيَا وَيَحْيِيثِيلُ الْكَاهَنَانِ بِالْأَبْوَاقِ دَائِمًا أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ.

من مودر شكر لداود

٧ حِينَئِذٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوَّلًا جَعَلَ دَاوُدُ يَمَجِّدُ الرَّبَّ بِإِدِّ آسَافَ وَإِخْوَتِهِ:

- ٨ «إِحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ بِأَعْمَالِهِ.
- ٩ غَنُّوا لَهُ. تَرَنَّمُوا لَهُ. تَحَادَثُوا بِكُلِّ بَعْجَائِيهِ.
- ١٠ افْتَحِرُوا بِاسْمِ قُدْسِهِ. تَفْرَحْ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ.
- ١١ اطْلُبُوا الرَّبَّ وَعِزَّهُ. اتَّمَسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا.
- ١٢ اذْكُرُوا بَعْجَائِيهِ الَّتِي صَنَعَ. آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فِيهِ.
- ١٣ يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ عِيدِهِ، وَيَبِي يَعْقُوبَ مَخْتَارِيهِ.
- ١٤ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا. فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ.
- ١٥ اذْكُرُوا إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ، الْكَلِمَةَ الَّتِي أَوْصَى بِهَا إِلَى أَلْفِ جِيلٍ.
- ١٦ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ. وَقَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ.
- ١٧ وَقَدَّ أَقَامَهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.
- ١٨ فَإِنَّلَا: لَكَ أُعْطِيَ أَرْضَ كَنْعَانَ حَيْلَ مِيرَائِكُمْ.
- ١٩ حِينَ كُنْتُمْ عِدَدًا قَلِيلًا، قَلِيلِينَ جِدًّا وَغُرَبَاءَ فِيهَا.
- ٢٠ وَذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ.
- ٢١ لَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَظْلِمُهُمْ بَلْ وَجَّحَ مِنْ أَجْلِهِمْ مُلُوكًا.
- ٢٢ لَا تَمَسُّوا مُسْحَاتِي وَلَا تُؤْذُوا أَنْبِيَائي.
- ٢٣ «غَنُّوا لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِمَخْلَاصِهِ.
- ٢٤ حَدِّثُوا فِي الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ وَفِي كُلِّ الشُّعُوبِ بِبَعْجَائِيهِ.

- ٢٥ لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَمُفْتَحِرٌ جَدًّا. وَهُوَ مَرْهُوبٌ فَوْقَ جَمِيعِ الْأَلِهَةِ.
- ٢٦ لِأَنَّ كُلَّ إِلَهَةِ الْأُمَمِ أَصْنَامٌ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ.
- ٢٧ الْجَلَالِ وَالْبَهَاءِ أَمَامَهُ. الْعِزَّةُ وَالْبَهِيحَةُ فِي مَكَانِهِ.
- ٢٨ هَيَّوَ الرَّبُّ يَا عَسَائِرَ الشُّعُوبِ، هَيَّوَ الرَّبُّ مَجْدًا وَعِزَّةً.
- ٢٩ هَيَّوَ الرَّبُّ مَجْدَ اسْمِهِ. أَحْمَلُوا هُدَايَا وَتَعَالَوْا إِلَى أَمَامِهِ. اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ.
- ٣٠ ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ يَا جَمِيعَ الْأَرْضِ. تَثَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ أَيضًا، لَا تَتَزَعَّزَعُ.
- ٣١ لِتَفْرَحَ السَّمَاوَاتُ وَتَبْتَهِجَ الْأَرْضُ وَيَقُولُوا فِي الْأُمَمِ: الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ.
- ٣٢ لِيَعِجَّ الْبَحْرُ وَمَلُؤُهُ، وَلِتَبْتَهِجَ الْبَرِّيَّةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا.
- ٣٣ حِينَئِذٍ تَتَرْتَمُ أَشْجَارُ الْوَعْرِ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ جَاءَ لِیَدِينِ الْأَرْضَ.
- ٣٤ أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٣٥ وَقُولُوا: خَلَصْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، وَاجْمَعْنَا وَانْقِدْنَا مِنَ الْأُمَمِ لِتَحْمَدَ اسْمِ قُدْسِكَ، وَتَتَفَاخَرَ بِتَسْبِيحَتِكَ.
- ٣٦ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. «فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «أَمِينَ» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ.
- ٣٧ وَتَرَكَ هُنَاكَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ آسَافَ وَإِخْوَتَهُ لِيَخْدُمُوا أَمَامَ التَّابُوتِ دَائِمًا خِدْمَةً كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهَا،
- ٣٨ وَعُوَيْدُ أَدُومَ وَإِخْوَتُهُمْ ثَمَانِيَةَ وَسِتِّينَ، وَعُوَيْدُ أَدُومَ بَنُ يَدِيُونَ وَحُوسَةَ بَوَابِينَ.
- ٣٩ وَصَادُوقَ الْكَاهِنَ وَإِخْوَتَهُ الْكَهَنَةَ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ فِي الْمُرْتَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ
- ٤٠ لِيُصْعِدُوا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبِحِ الْمُحْرَقَةِ دَائِمًا صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَحَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ.
- ٤١ وَمَعَهُمْ هِيْمَانُ وَيَدُوثُونَ وَبَنِي الْمُنْتَحَبِينَ الَّذِينَ ذَكَرْتُ أَسْمَاءَهُمْ لِيَحْمَدُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٤٢ وَمَعَهُمْ هِيْمَانُ وَيَدُوثُونَ بِأَبْوَابِ وَصُوحٍ لِلْمُصَوِّتِينَ، وَالْأَتِ غِنَاءُ لِلَّهِ، وَبَنُو يَدُوثُونَ بِوَسْوَؤِهِمْ.
- ٤٣ ثُمَّ انْطَلَقَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ.

١٧

وعد الله لداود

١ وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ دَاوُدُ فِي بَيْتِهِ، قَالَ دَاوُدُ لِثَانَانَ النَّبِيِّ: «هَآنَذَا سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْضِي، وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ تَحْتَ شَقَقٍ!»

٢ فَقَالَ ثَانَانُ لِدَاوُدَ: «أَفْعَلْ كُلَّ مَا فِي قَلْبِكَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ.»

□ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى ثَانَانَ قَائِلًا:

«أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ عَبْدِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ لَا تَبْنِي لِي بَيْتًا لِلسُّكْنَى،

٥ لِأَنِّي لَمْ أُسْكِنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ يَوْمِ أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ سِرْتُ مِنْ خِيْمَةٍ إِلَى خِيْمَةٍ، وَمِنْ مَسْكَنٍ إِلَى مَسْكَنٍ.

٦ فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدِ قُضَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعَوْا شِعْبِي إِسْرَائِيلَ قَاتِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ أَرْزٍ؟

٧ وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعِبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِضِ، مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ،

٨ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتُ لَكَ أَسْمَاءَ كَأَسْمَاءِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الأَرْضِ.

٩ وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشِعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرِبُ بَعْدُ، وَلَا يَعُودُ بَنُو الإِثْمِ يَبْلُغُونَهُ كَمَا فِي الأُولِ،

١٠ وَمِنذُ الأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَقَمْتُ قُضَاةً عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَأَذَلْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. وَأَخْبَرْتُكَ أَنَّ الرَّبَّ بَيْنِي لَكَ بَيْتًا.

١١ وَيَكُونُ مَتَى كَلَّمْتُ أَيَّامُكَ لِتَذْهَبَ مَعَ آبَائِكَ، أَنِّي أَقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَنِيكَ وَأَثْبَتُ مَمْلَكَتَهُ.

١٢ هُوَ بَيْنِي لِي بَيْتًا وَأَنَا أَثْبَتُ كُرْسِيَهُ إِلَى الأَبَدِ.

١٣ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَلَا أَنْزِعُ رَحْمَتِي عَنْهُ كَمَا نَزَعْتَهَا عَنِ الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ.

١٤ وَأَقِيمُهُ فِي بَيْتِي وَمَمْلَكَتِي إِلَى الأَبَدِ، وَيَكُونُ كُرْسِيُهُ ثَابِتًا إِلَى الأَبَدِ.»

□□ فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الكَلَامِ وَحَسَبَ كُلِّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ نَاتَانَ دَاوُدَ.

صلاة داود

١٦ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ، وَمَاذَا بَيْنِي حَتَّى أَوْصَيْتَنِي إِلَى هُنَا؟

١٧ وَقُلْ هَذَا فِي عَيْنَيْكَ يَا اللهُ فَتَكَلِّمْتَ عَنْ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ مِنَ العُلَاةِ كَعَادَةِ الإِنْسَانِ

أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ.

١٨ فَمَاذَا يَزِيدُ دَاوُدَ بَعْدَ لَكَ لِأَجْلِ إِكْرَامِ عَبْدِكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ؟

١٩ يَا رَبُّ، مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ العَظَائِمِ، لِتُظْهِرَ جَمِيعَ العَظَائِمِ

٢٠ يَا رَبُّ، لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَا إِلَهٌ غَيْرُكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَذَانِنَا.

٢١ وَآيَةٌ أُمَّةٌ عَلَى الأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللهُ لِيُقْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، لِتَجْعَلَ لَكَ أَسْمَ عَظَائِمٍ وَمَخَافَ

بَطْرَدِكَ أُمَّةً مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ الَّذِي أَقْتَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ.

٢٢ وَقَدْ جَعَلْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ لِنَفْسِكَ شَعْبًا إِلَى الأَبَدِ، وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ صِرْتَ لهُمْ إِلَهًا.

٢٣ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، لِيُثْبِتْ إِلَى الأَبَدِ الكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ وَأَفْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ.

٢٤ وَلَيَّبْتُ وَيَعْتَمِدُ أَسْمَكَ إِلَى الأَبَدِ، فَيَقَالَ: رَبُّ المَجُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ اللهُ لِإِسْرَائِيلَ وَلَيَّبْتُ بَيْتَ دَاوُدَ عِبْدِكَ أَمَامَكَ.

٢٥ لِأَنَّكَ يَا إِلَهِي قَدْ أَعْلَنْتَ لِعِبْدِكَ أَنَّكَ تَبْنِي لَهُ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عِبْدُكَ أَنَّ يَصِلِي أَمَامَكَ.

٢٦ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنْتَ هُوَ اللهُ، وَقَدْ وَعَدْتَ عِبْدَكَ بِهَذَا الخَيْرِ.

٢٧ وَالآنَ قَدْ ارْتَعْضَيْتَ بِأَنَّ تَبَارِكَ بَيْتَ عِبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ بَارَكْتَ وَهُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الأَبَدِ.»

١٨

انتصارات داود

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدَ الفِلَسْطِينِيِّينَ وَذَلَّهَمُ، وَأَخَذَ جَتَّ وَقَرَاهَا مِنْ يَدِ الفِلَسْطِينِيِّينَ.

٢ وَضَرَبَ مُوَابَ، فَصَارَ المُوَابِيُّونَ عِبِيدًا لِداوُدَ يَقْدُمُونَ هَدَايَا.

٣ وَضَرَبَ دَاوُدَ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةٍ فِي حِمَاةٍ حِينَ ذَهَبَ لِيَقِيمَ سُلْطَنَهُ عِنْدَ نَهْرِ الفُرَاتِ،

٤ وَأَخَذَ دَاوُدَ مِنْهُ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسَبْعَةَ الأَفِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَزَقَبَ دَاوُدَ كُلَّ خَيْلِ المَرْكَبَاتِ وَابْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ.

٥ بَجَاءِ أَرَامَ دِمَشْقَ لِجِدَّةِ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةٍ، فَضَرَبَ دَاوُدَ مِنْ أَرَامَ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.

٦ وَجَعَلَ دَاوُدَ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامَ دِمَشْقَ، وَصَارَ الأَرَامِيُّونَ لِداوُدَ عِبِيدًا يَقْدُمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يَخْلُصُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.

٧ وَأَخَذَ دَاوُدَ أُنْتَرَسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَيْدِ هَدَرَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٨ وَمِنْ طَبِخَةٍ وَخُونِ مَدِينَتِي هَدَرَ عَزْرَ أَخَذَ دَاوُدَ نُحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا صَنَعَ مِنْهُ سَلِيمَانَ بَحْرَ النُّحَاسِ وَالْأَعْمِدَةَ وَأَيَّةَ النُّحَاسِ.

٩ وَسَمِعَ تَوْعُو مَلِكِ حِمَاةِ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةٍ،

١٠ فَارْسَلَ هَدُورَامَ ابْنَهُ إِلَى المَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنِ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ، لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَرَ عَزْرَ وَضَرَبَهُ. لِأَنَّ هَدَرَ عَزْرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تَوْعُو، وَبِيَدِهِ جَمِيعُ أَيَّةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ.

١١ هَذِهِ أَيْضًا قَدَسَهَا المَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي أَخَذَهُ مِنْ كُلِّ الأُمَّمِ: مِنْ أَدُومَ وَمِنْ مُوَابَ وَمِنْ بَنِي عَمُونَ وَمِنْ الفِلَسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيقَ.

١٢ وَأَبْنَايَ ابْنَ صُرُوبَةَ ضَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي المَلْحِ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ أَلْفًا.

١٣ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ، فَصَارَ جَمِيعُ الأَدُومِيِّينَ عِبِيدًا لِداوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يَخْلُصُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.

حاشية داود

١٤ وَالمَلِكُ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ يَجْرِي قَضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ.

١٥ وَكَانَ يُوَابُ ابْنَ صُرُوبَةَ عَلَى الجَبِشِ، وَيَهُشَافَاظُ بْنُ أَخِيلُودَ مَسْجِدًا،

١٦ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَبِجَالِكُ بْنُ أَبِيئَاثَارَ كَاهِنِينَ، وَشُوشَا كَاتِبًا،

١٧ وَبَنِيَا بَنِي يَهُوَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ الْأَوَّلِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.

١٩

الحرب ضد العمونيين

- ١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ نَاحَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، فَلَمَّ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.
- ٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونَ بْنِ نَاحَاشَ، لِأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ مَعِيَ مَعْرُوفًا.» فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا لِيَعْرِضَهُ بَأْبِيهِ. فَجَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ إِلَى حَانُونَ لِيَعْرِضُوهُ.
- ٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَانُونَ: «هَلْ يَكْرُمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ؟ أَلَيْسَ إِنَّمَا لِأَجْلِ الْفَتْحِ وَالْقَلْبِ وَتَجَسُّسِ الْأَرْضِ جَاءَ عَبِيدُهُ إِلَيْكَ؟»
- ٤ فَأَخَذَ حَانُونَ عَبِيدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ لِحَاهِمَ وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ عِنْدَ السَّوَةِ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.
- ٥ فَهَذَبَ أَنَاثُ وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ عَنِ الرِّجَالِ. فَأَرْسَلَ لِلْقَائِمِ لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا يَحْمِلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرْضِي حَتَّى تَنْتَبِهُ لِحَاكُمُ ثُمَّ أَرْجِعُوا.»
- ٦ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَوْا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ حَانُونَ وَبَنُو عَمُونَ أَلْفَ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ لِكَيْ يَسْتَأْجِرُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ وَمِنْ أَرَامَ مَعَكَةَ وَمِنْ صُوبَةِ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانًا.
- ٧ فَاسْتَأْجَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ اثْنَيْ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَمَلِكَ مَعَكَةَ وَشَعْبَهُ. فَجَاءُوا وَنَزَلُوا مُقَابِلَ مِيدَبَا. وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُونَ مِنْ مَدِينِهِمْ وَأَتُوا لِلْحَرْبِ.
- ٨ وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَابِرَةِ.
- ٩ فَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَأَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَالْمُلُوكَ الَّذِينَ جَاءُوا وَكَانُوا وَحْدَهُمْ فِي الْحَقْلِ.
- ١٠ وَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مَقْدَمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قَدَامِ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَحِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ.
- ١١ وَاسْلَمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ ابْنَيْ أَخِيهِ، فَاصْطَفُوا لِلِقَاءِ بَنِي عَمُونَ.
- ١٢ وَقَالَ: «إِنَّ قُوَى أَرَامَ عَلَى تَكُونِ لِي نَجْدَةً، وَإِنْ قُوَى بَنُو عَمُونَ عَلَيْكَ أَتَجِدْتَكُ.
- ١٣ نَجْدَةً، وَتَلْتَمِدُّ لِأَجْلِ شَعْبِنَا وَلِأَجْلِ مَدْنِ الْهِنَا، وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ يَفْعَلُ.»
- ١٤ وَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ نَحْوَ أَرَامَ لِلْبَحَارَةِ، فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.
- ١٥ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ ابْنَيْ أَخِيهِ وَدَخَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَجَاءَ يُوَابُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٦ وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انكسروا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ أَرْسَلُوا رُسُلًا، وَابْرَزُوا أَرَامَ الَّذِينَ فِي عِبرِ النَّهْرِ، وَأَمَامَهُمْ شُوبَكُ رَئِيسُ جَيْشِ هَدْرَ عَزْرَ.
- ١٧ وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعِبرِ الْأَرْضِ وَجَاءَ إِلَيْهِمْ وَأَصْطَفَى ضِدَّهُمْ. إِصْطَفَى دَاوُدُ لِلِقَاءِ أَرَامَ فِي الْحَرْبِ فَخَارِبُوهُ.

١٨ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامِ سَبْعَةَ الأَلفِ مُرَكَّبَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَقَتَلَ شُوبَكَ رَئِيسَ الجَيْشِ.

١٩ وَلَمَّا رَأَى عَيْبُدُ هَدَرَ عَزَرَ أَنَّهُمْ قَدِ انكسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ صَالِحُوا دَاوُدَ وَخَدَمُوهُ. وَلَمَّا يَشَأْ أَرَامُ أَنْ يُجِدُوا بَنِي عَمُونَ بَعْدَ.

٢٠

سقوط مدينة ربة

١ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ المَلُوكِ، أَقْتَادَ يُوَابُ قُوَّةَ الجَيْشِ وَأَخْرَبَ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ وَأَتَى وَحَاصَرَ رَبَّةَ. وَكَانَ دَاوُدُ مَقِيمًا فِي أُورُشَلِيمَ. فَضَرَبَ يُوَابُ رَبَّةَ وَهَدَمَهَا.

٢ وَأَخَذَ دَاوُدُ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنِ رَأْسِهِ، فَوَجَدَ وَزَنَهُ وَوَزَنَهُ مِنَ الذَّهَبِ، وَفِيهِ جَرٌّ كَرِيمٌ. فَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ المَدِينَةِ وَكَانَتْ كَثِيرَةً جَدًّا.

٣ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَنَشَرَهُمْ بِمَنَاشِيرٍ وَنَوَارِحِ حَديدٍ وَفُؤُوسٍ. وَهَكَذَا صَنَعَ دَاوُدُ لِكُلِّ مَدِينٍ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

الحرب ضد الفلسطينيين

٤ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَامَتِ حَرْبٌ فِي جَارِزٍ مَعَ الفِلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَي الحُوْشِي قَتَلَ سَفَايَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا فَذَلُّوا. وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ مَعَ الفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَتَلَ الحَانَانُ بْنُ يَاعُورَ لَحِي أَخَا جَلِيَّاتِ الجَتِّيِّ. وَكَانَتْ قَنَاءَةُ رُحْمِهِ كَنُوزِ النَّسَاجِينِ.

٦ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتِّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ القَامَةِ أَعْنَشُ، أَصَابِعُهُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ، وَهُوَ أَيْضًا وِلْدٌ لِرَافَا. وَلَمَّا عَبَرَ إِسْرَائِيلَ ضَرَبَهُ يَهُونَاثَانُ بْنُ شِمْعَا أَخِي دَاوُدَ. ٧ هُوَ لَاءٌ وِلْدُوا لِرَافَا فِي جَتِّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عَيْبُدِهِ.

٢١

داود يحصي رجال الحرب

١ وَوَقَفَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، وَأَعْوَى دَاوُدَ لِيُحْصِيَ إِسْرَائِيلَ. ٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَلِرُؤُسَاءِ الشَّعْبِ: «أَذْهَبُوا عَدُّوا إِسْرَائِيلَ مِنْ يَمِينِ سَعِيبِ إِلَى دَانِ، وَأَتُوا إِلَيَّ فَأَعْلَمَ عَدَدَهُمْ.» □ فَقَالَ يُوَابُ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ عَلَى شَعْبِهِ أَمْثَالَهُمْ مِثَّةَ ضِعْفٍ. أَلَيْسُوا جَمِيعًا يَا سَيِّدِي المَلِكِ عَيْبُدًا لِسَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا سَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَكُونُ سَبَبٌ لِمِثِّ إِسْرَائِيلِ؟»

٤ فَاشْتَدَّ كَلَامُ المَلِكِ عَلَى يُوَابَ. فَخَرَجَ يُوَابُ وَطَافَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٥ فَدَفَعَ يُوَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ، فَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِثَّةَ أَلْفِ رَجُلٍ مُسْتَلِي السِّيفِ، وَهَذَا أَرْبَعٌ مِثَّةَ وَسَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسْتَلِي السِّيفِ،

٦ وَأَمَّا لَوِي وَبَنِيَامِينَ فَلَمْ يَعْدهُمْ مَعَهُمْ لِأَنَّ كَلَامَ المَلِكِ كَانَ مَكْرُوهًا لَدَى يُوَابَ.

٧ وَفِيحَ فِي عَيْنِي اللَّهُ هَذَا الأَمْرُ فَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ.

٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا حَيْثُ عَمِلْتُ هَذَا الأَمْرَ. وَالآنَ أُرِلُ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي سَهَمْتُ جِدًّا.»

٩ فَكَلَّمَ الرَّبُّ جَادَ رَأْيِي دَاوُدَ وَقَالَ:

١٠ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ دَاوُدَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَافْعَلْهُ بِكَ.»

□□ خِجَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَقْبَلْ لِنَفْسِكَ:

١٢ إِمَّا ثَلَاثَ سَنِينَ جُوعٍ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ هَلَاكُ أَمَامَ مُضَائِقِيكَ وَسَيْفِ أَعْدَائِكَ يُدْرِكُكَ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يُكُونُ فِيهَا

سَيْفُ الرَّبِّ وَوَبَأٌ فِي الأَرْضِ، وَمَلَاكُ الرَّبِّ يَعْثُو فِي كُلِّ نَحْوٍ إِسْرَائِيلَ. فَانظُرْ الآنَ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا لِمُرْسَلِي.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِحَادٍ: «قَدْ ضَاقَ بِي الأَمْرُ جِدًّا. دَعْنِي أَسْقُطُ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَامِحَهُ كَثِيرَةٌ، وَلَا أَسْقُطُ فِي

يَدِ إِنْسَانٍ.»

□□ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.

١٥ وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِأَهْلَاكِهَا، وَفِيمَا هُوَ يَهْلِكُ رَأَى الرَّبُّ فَنَدِمَ عَلَى الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَاكِ المَهْلِكِ:

«كَفَى الآنَ، رُدِّدْكَ.» وَكَانَ مَلَاكُ الرَّبِّ واقِفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أُرْنَانَ اليَوسِيبِيِّ.

١٦ وَرَفَعَ دَاوُدَ عَيْنَيْهِ فَرَأَى مَلَاكَ الرَّبِّ واقِفًا بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسِيفُهُ مَسْلُوبٌ بِيَدِهِ وَمُدْمَدٌ عَلَى أُورُشَلِيمَ.

فَسَقَطَ دَاوُدَ وَالشُّيُوخَ عَلَى وُجُوهِهِمْ مُكْتَئِبِينَ بِالمَسُوحِ.

١٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «أَلَسْتُ أَنَا هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ؟ وَأَنَا هُوَ الَّذِي أَخْطَأَ وَأَسَاءَ، وَأَمَّا هؤُلَاءِ انْخِرَافُ

فَإِذَا عَمِلُوا؟ فَأَيُّهَا الرَّبُّ إِلهِي لَتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي لَا عَلَى شَعْبِكَ لِضُرِّهِمْ.»

□□ فَكَلَّمَ مَلَاكُ الرَّبِّ جَادَ أَنْ يَقُولَ لِدَاوُدَ أَنْ يَصْعَدَ دَاوُدَ لِيَقِيمَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي بَيْدَرِ أُرْنَانَ اليَوسِيبِيِّ.

١٩ فَصَعِدَ دَاوُدَ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِاسْمِ الرَّبِّ.

٢٠ فَاتَلَقَتْ أُرْنَانَ فَرَأَى المَلَاكَ. وَبَنُوهُ الأَرْبَعَةُ مَعَهُ اخْتَبَأُوا، وَكَانَ أُرْنَانَ يَدْرُسُ حِنطَةً.

٢١ وَجَاءَ دَاوُدَ إِلَى أُرْنَانَ. وَتَطَلَّعَ أُرْنَانَ فَرَأَى دَاوُدَ، وَخَرَجَ مِنَ البَيْدَرِ وَسَجَدَ لِدَاوُدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ.

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُرْنَانَ: «أَعْطِنِي مَكَانَ البَيْدَرِ فَأَبْنِيَ فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. بِفِضَّةٍ كَامِلَةٍ أَعْطِنِي إِيَّاهُ، فَتَكْفِ الضَّرْبَةَ

عَنِ الشَّعْبِ.»

□□ فَقَالَ أُرْنَانَ لِدَاوُدَ: «خُذْهُ لِنَفْسِكَ، وَلِيَفْعَلْ سَيِّدِي المَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. انظُرْ. قَدْ أَعْطَيْتُ البَقْرَ

للمُحْرَقَةِ، وَالنَّوَارِجَ لِلوُفُودِ، وَالحِنطَةَ لِلتَّقْدِمَةِ. الأَجْمِيعَ أَعْطَيْتُ.»

□□ فَقَالَ المَلِكُ دَاوُدَ لِأُرْنَانَ: «لَا بَلَّ شِرَاءً أَشْتَرِيهِ بِفِضَّةٍ كَامِلَةٍ، لِأَنِّي لَا أَخُذُ مَا لَكَ لِلرَّبِّ فَاصْعِدْ مُحْرَقَةً

جَمَانِيَّةً.»

□□ وَدَفَعَ دَاوُدَ لِأُرْنَانَ عَنِ المَكَانِ ذَهَبًا وَزَنَّهُ سِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ.

٢٦ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً، وَدَعَا الرَّبَّ فَأَجَابَهُ بِنَارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَذْبَحِ المَحْرَقَةِ.

٢٧ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلَاكَ فَدَسَّ سَيْفَهُ إِلَى عُنُقِهِ.

٢٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمَّا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَجَابَهُ فِي بَيْدْرِ أُرْزَانَ الْيَبُوسِيِّ ذَهَبَ هُنَاكَ.

٢٩ وَمَسَكَنَ الرَّبُّ الَّذِي عَمَلَهُ مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَذْبَحَ المَحْرَقَةِ كَمَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي المَرْتَفَعَةِ فِي جِبْعُونَ.

٣٠ وَلَمْ يَسْتَطِعْ دَاوُدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَمَامِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ جِهَةِ سَيْفِ مَلَاكِ الرَّبِّ.

٢٢

الإعداد لبناء الهيكل

١ فَقَالَ دَاوُدُ: «هَذَا هُوَ بَيْتُ الرَّبِّ إِلَهُي، وَهَذَا هُوَ مَذْبَحُ المَحْرَقَةِ لِإِسْرَائِيلِ.»

٢ وَأَمَرَ دَاوُدُ بِجَمْعِ الأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلِ، وَأَقَامَ نَحَاتِينَ لِنَحْتِ حِجَارَةِ مَرْبَعَةِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ.

٣ وَهَيئًا دَاوُدَ حَدِيدًا كَثِيرًا لِلسَّمَامِيرِ لِمَصَارِيعِ الأَبْوَابِ وَلِلوَصْلِ، وَنُحَاسًا كَثِيرًا بِلَا وَزْنٍ،

٤ وَخَشَبَ أَرْزٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ لِأَنَّ الصَّيْدِيوتِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ أَتَوْا بِخَشَبِ أَرْزٍ كَثِيرٍ إِلَى دَاوُدَ.

٥ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي صَغِيرٌ وَغَضُّ، وَالْبَيْتُ الَّذِي يُبْنَى لِلرَّبِّ يَكُونُ عَظِيمًا جَدًّا فِي الأَسْمِ وَالمَجْدِ

فِي جَمِيعِ الأَرَاضِي، فَأَنَا أَهْيَأُ لَهُ.» فَهَيئًا دَاوُدَ كَثِيرًا قَبْلَ وَفَاتِهِ.

٦ وَدَعَا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَأَوْصَاهُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلِ.

٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ: «يَا ابْنِي، قَدْ كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لِأَسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي.

٨ كَمَا كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: قَدْ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا وَعَمِلْتَ حُرُوبًا عَظِيمَةً، فَلَا تُبْنِيَ بَيْتًا لِأَسْمِي لِأَنَّكَ سَفَكْتَ

دَمَاءً كَثِيرَةً عَلَى الأَرْضِ أُمَامِي.

٩ هُوَذَا يُولَدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ صَاحِبَ رَاحَةٍ، وَأُرِيحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ حَوَالِيهِ، لِأَنَّ اسْمَهُ يَكُونُ سُلَيْمَانَ. فَأَجْعَلْ

سَلَامًا وَسَكِينَةً فِي إِسْرَائِيلِ فِي أَيَّامِهِ.

١٠ هُوَ بِنِي بَيْتًا لِأَسْمِي، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَأَنَا لَهُ أَبٌ وَأَثَبْتُ كَرَمِييَ مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ.

١١ الأَنَ يَا ابْنِي، لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ فَتَفْلِحْ وَتَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ.

١٢ إِنَّمَا يُعْطِيكَ الرَّبُّ فَطَنَةً وَفَهْمًا وَيُوصِيكَ بِإِسْرَائِيلَ لِحِفْظِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُكَ.

١٣ حِينَئِذٍ تَمْلُحُ إِذَا تَحَفَّظْتَ لِعَمَلِ القَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى لِأَجْلِ إِسْرَائِيلِ. تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ

لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.

١٤ هَذَا فِي مَذَلَّتِي هَيئَاتُ لِبَيْتِ الرَّبِّ ذَهَبًا مِثَّةُ الأَلْفِ وَوزَنُهُ، وَفِضَّةً الأَلْفِ وَوزَنُهُ، وَنُحَاسًا وَحَدِيدًا بِلَا وَزْنٍ

لِأَنَّهُ كَثِيرٌ، وَقَدْ هَيئَاتُ خَشَبًا وَحِجَارَةً فَزَيْدٌ عَلَيْهَا.

١٥ وَعِنْدَكَ كَثِيرُونَ مِنْ عَامِلِي الشُّغْلِ: نَحَاتِينَ وَبَنَاتِينَ وَنَجَّارِينَ وَكُلَّ حَكِيمٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ.

١٦ الأَذْهَبُ وَالفِضَّةُ وَالنُّحَاسُ وَالأَحْدِيدُ لَيْسَ لَهَا عَدَدٌ. فَمُ وَعَمَلْ، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ.»

﴿١١﴾ وَأَمَرَ دَاوُدَ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَاعِدُوا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ:

١٨ «أَلَيْسَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ، وَقَدْ أَرَاكُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، لِأَنَّهُ دَفَعَ لِيَدِي سَكَانَ الْأَرْضِ نَحَضَعَتِ الْأَرْضُ
أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ؟

١٩ فَالآنَ أَجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ لَطَلِبِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَقَوْمُوا وَابْنُوا مَقْدَسَ الرَّبِّ إِلَهِ، لِيُؤْتِيَ بَتَابُوتَ عَهْدِ
الرَّبِّ وَبَيَاتِيَّةَ قُدْسِ اللَّهِ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُ لِاسْمِ الرَّبِّ.»

٢٣

اللاويون

١ وَلَمَّا شَاخَ دَاوُدَ وَشَبَعَ أَيَّامًا مَلَكَ سُلَيْمَانُ ابْنَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٢ وَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ،

٣ فَقَدَ اللَّاوِيُّونَ مِنْ أَبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَكَانَ عَدَدُهُمْ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ مِنَ الرِّجَالِ ثَمَانِيَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا.

٤ مِنْ هَؤُلَاءِ لِلنَّاطِرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَسِتَّةَ أَلْفٍ عَرَفَاءُ وَقُضَاةٌ.

٥ وَأَرْبَعَةَ أَلْفٍ بَوَايُونَ، وَأَرْبَعَةَ أَلْفٍ مُسِيحُونَ لِلرَّبِّ بِالْأَلَاتِ الَّتِي عَمَلَتْ لِلتَّلْسِيحِ.

٦ وَقَسَمَهُمَ دَاوُدُ فِرْقًا لِبَنِي لَأوِي: لِجِرْشُونَ وَقَهَاتَ وَمَرَارِي.

الجرشونيون

٧ مِنَ الْجِرْشُونِيِّينَ: لَعْدَانُ وَشَمْعِي.

٨ بَنُو لَعْدَانَ: الرَّاسُ بِيحْيَيْئِيلَ ثُمَّ زَيْثَامُ وَيُوئِيلُ، ثَلَاثَةٌ.

٩ بَنُو شَمْعِي: شَلُومِيثُ وَحَزْيَيْئِيلُ وَهَارَانُ، ثَلَاثَةٌ. هَؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ اللَّعْدَانِ.

١٠ وَبَنُو شَمْعِي: يَحْتُ وَزَيْنَا وَيَعُوشُ وَبَرِيْعَةٌ. هَؤُلَاءِ بَنُو شَمْعِي أَرْبَعَةٌ.

١١ وَكَانَ يَحْتُ الرَّاسُ وَزِيْرَةُ الثَّانِي. أَمَّا يَعُوشُ وَبَرِيْعَةٌ فَلَمْ يَكُنَا الْوَالِدَ، فَكَانُوا فِي الْإِحْصَاءِ لِبَيْتِ أَبِي وَاحِدٍ.

القهاتيون

١٢ بَنُو قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ، أَرْبَعَةٌ.

١٣ إِنَّا عَمْرَامَ: هَارُونَ وَمُوسَى، وَأَفْرَزُ هَارُونَ لِتَقْدِيسِهِ قُدْسَ أَقْدَاسٍ هُوَ وَبَنُوهُ إِلَى الْأَبَدِ، لِيُوقَدَ أَمَامَ الرَّبِّ

وَيُخَدِّمَهُ وَيُبَارِكُ بِاسْمِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

١٤ وَأَمَّا مُوسَى رَجُلٌ فَدَعِيَ بَنُوهُ مَعَ سِبْطِ لَأوِي.

١٥ إِنَّا مُوسَى: جِرْشُومُ وَالْيَعْزَرُ.

١٦ بَنُو جِرْشُومَ: شَبُوئِيلُ الرَّاسُ.

١٧ وَكَانَ ابْنُ الْيَعْزَرِ: رَحْبِيَا الرَّاسُ، وَلَمْ يَكُنْ لِالْيَعْزَرِ بَنُونَ آخَرُونَ. وَأَمَّا بَنُو رَحْبِيَا فَكَانُوا كَثِيرِينَ جِدًّا.

١٨ بَنُو يَصْهَارَ: شَلُومِيثُ الرَّاسُ.

١٩ بَنُو حَبْرُونَ: يَرِيَا الرَّاسُ وَأَمْرِيَا الثَّانِي وَبِيْحَزْيَيْئِيلُ الثَّلَاثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ.

٢٠ إِنَّا عَزْرِيئِيلَ: مِيْحَا الرَّاسُ وَبِشِيَا الثَّانِي.

المراريون

- ٢١ إِنَّا مَرَّارِي: مَحَلِّي وَمُوشِي. إِنَّا مَحَلِّي: أَلْعَازَارُ وَقَيْسٌ.
 ٢٢ وَمَاتَ أَلْعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ، فَأَخَذَهُنَّ بَنُو قَيْسٍ إِخْوَتَهُنَّ.
 ٢٣ بَنُو مُوشِي: مَحَلِّي وَعَادِرَ وَيَرِيكُوثُ، ثَلَاثَةٌ.
 ٢٤ هُوَلاءُ بَنُو لَأَوِي حَسَبَ بِيوتِ آبَائِهِمْ رُؤُوسُ الأَبْيَاءِ حَسَبَ إِحْصَائِهِمْ فِي عَدَدِ الأَسْمَاءِ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ عَمِلُوا العَمَلَ لخدمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ.
 ٢٥ لِأَنَّ دَاوُدَ قَالَ: «قَدْ أَرَّاحَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَعْبَهُ فَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى الأَبَدِ.
 ٢٦ وَلَيْسَ لِلأَوِيينَ بَعْدَ أَنْ يَجْمَعُوا المَسْكَنَ وَكُلَّ أَمْتِهِ لخدمَتِهِ.»
 ٢٧ لِأَنَّهُ حَسَبَ كَلَامِ دَاوُدَ الأَخِيرِ عَدُّ بَنُو لَأَوِي مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ.
 ٢٨ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْ بَنِي هَارُونَ عَلَى خِدمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي الأَدْوَرِ وَالمَخَادِعِ، وَعَلَى تَطْهِيرِ كُلِّ قُدْسٍ وَعَمَلِ خِدمَةِ بَيْتِ اللَّهِ،
 ٢٩ وَعَلَى خِزْبِ أَوُجُوهِ وَدَقِيقِ التَّقَدِّمَةِ وَرِقَاقِ الفَطِيرِ وَمَا يَعْمَلُ عَلَى الصَّبَاحِ وَالمَرَبُوكَاتِ وَعَلَى كُلِّ كَيْلٍ وَقِيَّاسٍ،
 ٣٠ وَلِأَجْلِ الوُقُوفِ كُلِّ صَبَاحٍ مَجْمَدِ الرَّبِّ وَتَسْبِيحِهِ وَكَذَلِكَ فِي المَسَاءِ،
 ٣١ وَلِكُلِّ إِصْعَادِ مَحْرَقَاتِ للرَّبِّ فِي السَّبُوتِ وَالأَهْلِةِ وَالمَوَاسِمِ بِالأَعْدَدِ حَسَبَ المَرْسُومِ عَلَيْهِمْ دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ،
 ٣٢ وَيَلْحَرُسُوا حِرَاسَةَ خِيْمَةِ الأَجْمَاعِ، وَحِرَاسَةَ القُدْسِ، وَحِرَاسَةَ بَنِي هَارُونَ إِخْوَتِهِمْ فِي خِدمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.

٢٤

تقسيم الكهنة

- ١ وَهَذِهِ فَرَقَ بَنِي هَارُونَ: بَنُو هَارُونَ: نَادَابُ وَأَيُّبُو، أَلْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ.
 ٢ وَمَاتَ نَادَابُ وَأَيُّبُو قَبْلَ أَبِيهِمَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنُونَ، فَكَهَنَ أَلْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ.
 ٣ وَقَسَمَهُمُ دَاوُدُ وَصَادِقُ مِنْ بَنِي أَلْعَازَارِ، وَأَحِيمَالِكُ مِنْ بَنِي إِيْثَامَارَ، حَسَبَ وَكَلَّتِهِمْ فِي خِدمَتِهِمْ.
 ٤ وَوَجَدَ لِبَنِي أَلْعَازَارِ رُؤُوسَ رِجَالٍ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي إِيْثَامَارَ، فَانْقَسَمُوا لِبَنِي أَلْعَازَارِ رُؤُوسًا لِبَيْتِ آبَائِهِمْ سِتَّةَ عَشَرَ،
 ٥ وَلِبَنِي إِيْثَامَارَ لِبَيْتِ آبَائِهِمْ ثَمَانِيَةً.
 ٦ وَانْقَسَمُوا بِالقُرْعَةِ، هُوَلاءُ مَعَ هُوَلاءِ، لِأَنَّ رُؤُوسَ القُدْسِ وَرُؤُوسَ بَيْتِ اللَّهِ كُنُوا مِنْ بَنِي أَلْعَازَارِ وَمِنْ بَنِي إِيْثَامَارَ.
 ٧ وَكَتَبَهُمُ شَمْعِيَّا بْنُ نَثْنِيئِيلَ الكَاتِبُ مِنَ الأَلَوِيِّينَ أَمَامَ المَلِكِ وَالرُّؤُوسِ وَصَادِقُ الكَاهِنِ وَأَحِيمَالِكُ بْنُ أَيُّثَامَارَ وَرُؤُوسُ الأَبْيَاءِ لِلْكَهَنَةِ وَالأَلَوِيِّينَ، فَأَخَذَ بَيْتَ أَبِ وَاحِدٍ لِأَلْعَازَارِ، وَأَخَذَ وَاحِدًا لِإِيْثَامَارَ.
 ٨ مَخْرَجَتِ القُرْعَةُ الأُولَى لِهُيَوِيَارِيْبَ. الثَّانِيَةَ لِيدْعِيَا.
 ٩ الثَّلَاثَةَ لِحَارِيْمَ، الرَّابِعَةَ لِسَعُورِيْمَ.
 ١٠ الأَخْمَاسَةَ لِلْمَلِكِيَّا. السَّادِسَةَ لِلْمِيَامِينَ.

- ١٠ السابعة لمقص. الثامنة لأتيا.
- ١١ التاسعة ليشوع. العاشرة لشكنيا.
- ١٢ الحادية عشرة لأليشيب. الثانية عشرة لياقيم.
- ١٣ الثالثة عشرة لحفة. الرابعة عشرة ليشباب.
- ١٤ الخامسة عشرة لبلجة. السادسة عشرة لإيمير.
- ١٥ السابعة عشرة لحيزير. الثامنة عشرة لفصيص.
- ١٦ التاسعة عشرة لفقحيا. العشرون لبحزقييل.
- ١٧ الحادية والعشرون لياكين. الثانية والعشرون لجامول.
- ١٨ الثالثة والعشرون لدليا. الرابعة والعشرون لمعزيا.
- ١٩ فهذه وكالتهم وخدمتهم للدخول إلى بيت الرب حسب حكمهم عن يد هارون أبيهم كما أمره الرب إله إسرائيل.

بقية بني لاوي

- ٢٠ وأما بنو لاوي الباقون: فن بن عمرام: شوبائيل، ومن بني شوبائيل: يحداء.
- ٢١ وأما رحبيا، فن بني رحبيا: الرأس يشيا.
- ٢٢ ومن الإصهاريين: شلوموث، ومن بني شلوموث: يحث.
- ٢٣ ومن بني حبرون: يريا وأمريا الثاني ويحزييل الثالث ويقمعام الرابع.
- ٢٤ من بني عزرييل: ميخا. من بني ميخا: شامور.
- ٢٥ أخو ميخا: يشيا، ومن بني يشيا: زكريا.
- ٢٦ ابنا مراري: محلي وموشي. ابن يعزيا بنو.
- ٢٧ من بني مراري ليعزيا: بنو وشوهم وزكور وعيري.
- ٢٨ من محلي: العازار ولم يكن له بنون.
- ٢٩ وأما قيس، فابن قيس يرحمئيل.
- ٣٠ وبنو موشي: محلي وعادر وبريموث. هؤلاء بنو اللاويين حسب بيوت آبائهم.
- ٣١ والقوا هم أيضا قرعا مقابل إخوتهم بني هارون أمام داود الملك وصادوق وأخيمالك ورؤوس آباء الكهنة واللاويين. الآباء الرؤوس كما إخوتهم الأصغر.

٢٥

المغنون

- ١ وأفرز داود ورؤساء الجيش للخدمة بني آساف وهيمان ويوثون المنتهين بالعيدان والآراب والصنوج. وكان عددهم من رجال العمل حسب خدمتهم.
- ٢ من بني آساف: زكور ويوسف وثنيا وأشرئلة. بنو آساف تحت يد آساف المنتهين بين يدي الملك.

٣ مِنْ يَدُوْتُونَ، بُو يَدُوْتُونَ: جَدَلِيَا وَصَرِي وَشِعِيَا وَحَشِييَا وَمَتْنِيَا، سِتَّةٌ. تَحْتِ يَدِ أَيْبِهِمْ يَدُوْتُونَ الْمَتْنِيَّ بِالْعُودِ لِأَجْلِ أَحْمَدَ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ.

٤ مِنْ هَيْمَانَ: بَقِيَا وَمَتْنِيَا وَعَرِ بَيْلُ وَشُبُوَيْلُ وَيَرِيْمُوْتُ وَحَنِيَا وَحَنَانِي وَإِبِلِيَاةُ وَجِدَلِي وَرُومِي عَزْرُ وَشَبَقَاشَةُ وَمَلُوِي وَهُوِيْرُ وَمَحْرِيُوْتُ.

٥ جَمِيعُ هُوَلَاءِ بَنُو هَيْمَانَ رَأَى الْمَلِكِ بِكَلَامِ اللَّهِ لِرَفْعِ الْقَرْنِ. وَرَزَقَ الرَّبُّ هَيْمَانَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَبْنَاءً وَثَلَاثَ بَنَاتٍ.

٦ كُلُّ هُوَلَاءِ تَحْتِ يَدِ أَيْبِهِمْ لِأَجْلِ غِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ لخدمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، تَحْتِ يَدِ الْمَلِكِ وَأَسَافَ وَيَدُوْتُونَ وَهَيْمَانَ.

٧ وَكَانَ عَدَدُهُمْ مَعَ إِخْوَتِهِمُ الْمُتَعَلِّينَ الْغِنَاءِ لِلرَّبِّ، كُلِّ الْخَبِيرِينَ مِثْتَيْنِ وَثَمَانِيَةً وَثَمَانِينَ.

٨ وَالْقَوَا قُرْعَ الْحِرَاسَةِ الصَّغِيرِ كَمَا الْكَبِيرِ، الْمَعْلَمُ مَعَ التَّنْبِيْذِ.

٩ مَخْرَجَتِ الْقُرْعَةُ الأُولَى الَّتِي هِيَ لِأَسَافَ لِيُوسَفَ. الثَّانِيَةَ لِجَدَلِيَا، هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُ اثْنَا عَشَرَ.

١٠ الثَّلَاثَةَ لِرُكُورَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

١١ الرَّابِعَةَ لِيَصْرِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

١٢ الْخَامِسَةَ لِنَتْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

١٣ السَّادِسَةَ لِقِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

١٤ السَّابِعَةَ لِبَشْرِيَاةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

١٥ الثَّمَانِيَةَ لِبِشْعِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

١٦ التَّاسِعَةَ لِمَتْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

١٧ الْعَاشِرَةَ لِسَمْعِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

١٨ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِعَزْرِيْلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

١٩ وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِحَشِييَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

٢٠ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لَشُبُوَيْلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

٢١ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِمَتْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

٢٢ الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِيرِيْمُوْتُ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

٢٣ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِحَنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

٢٤ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِبِشَقَاشَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

٢٥ الثَّمَانِيَةَ عَشْرَةَ لِحَنَانِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

٢٦ التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِمَلُوِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

٢٧ الْعِشْرُونَ لِإِبِلِيَاةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

- ٢٨ الحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِهَوِيثِر، بُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
 ٢٩ الثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِحِلْدَيْتِي، بُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ،
 ٣٠ الثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ لِحَزِيوْث، بُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
 ٣١ الرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ لِرُوْمَيْتِي عَزْر، بُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

٢٦

حراس الأبواب

- ١ وَأَمَّا أَقْسَامُ الْبَوَابِ مِنَ الْقَوْرَحِيِّينَ: مِشَلَيْبِ بْنِ قَهْرِيٍّ مِنْ بَنِي آسَافَ.
 ٢ وَكَانَ لِمِشَلَيْبِ بَنُونَ: زَكْرِيَّا الْبَكْرُ، وَيَدِيْعِيْلُ الثَّانِي، وَزَبْدِيَا الثَّلَاثُ، وَشَبْتَيْلُ الرَّابِعُ،
 ٣ وَعِيْلَامُ الْخَامِسُ، وَيَهْوَحَانَانُ السَّادِسُ، وَالْيَهُو عَيْنَايُ السَّابِعُ.
 ٤ وَكَانَ لِعُوْبَيْدِ أَدُوْمَ بَنُونَ: شَمْعِيَا الْبَكْرُ، وَيَهْوَزَابَادُ الثَّانِي، وَيَوَآخُ الثَّلَاثُ، وَسَاكَارُ الرَّابِعُ، وَشَبْتَيْلُ الْخَامِسُ،
 ٥ وَعَمِيْئِيلُ السَّادِسُ، وَيَسَاكِرُ السَّابِعُ، وَفَعْلَتَايُ الثَّامِنُ. لِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَهُ.
 ٦ وَلِشَمْعِيَا ابْنِهِ وَوَلَدَ بَنُونَ تَسَلَطُوا فِي بَيْتِ آبَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ جَبَايِرَةٌ بِأَسِ.
 ٧ بَنُو شَمْعِيَا: عَنِّي وَرَفَائِيلُ وَعُوْبَيْدُ وَالزَّابَادُ إِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بِأَسِ. الْيَهُو وَسَمِيكَا.
 ٨ كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي عُوْبَيْدِ أَدُوْمَ هُمْ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ أَصْحَابُ بِأَسِ بِقُوَّةٍ فِي الْخِدْمَةِ، اثْنَانِ وَسِتُونَ لِعُوْبَيْدِ أَدُوْمَ.

- ٩ وَكَانَ لِمِشَلَيْبِ بَنُونَ وَإِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بِأَسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ.
 ١٠ وَكَانَ لِحُوسَةَ مِنْ بَنِي مَرَارِي بَنُونَ: شَمْرِي الرَّأْسُ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَكْرًا جَعَلَهُ أَبُوهُ رَأْسًا،
 ١١ حَلِقِيَا الثَّانِي، وَطَبْلِيَا الثَّلَاثُ، وَزَكْرِيَّا الرَّابِعُ. كُلُّ بَنِي حُوسَةَ وَإِخْوَتُهُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ.
 ١٢ لِفَرَقِي الْبَوَابِينَ هَؤُلَاءِ حَسَبَ رُؤُوسِ الْجَبَايِرَةِ حِرَاسَةً كَمَا لِإِخْوَتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.
 ١٣ وَالْقَوَا قُرْعَا الصَّغِيرِ كَالْكَبِيرِ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ لِكُلِّ بَابٍ.
 ١٤ فَأَصَابَتِ الْقُرْعَةُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَلْبِيَا، وَزَكْرِيَّا ابْنَهُ الْمَشِيرُ بِفِطْنَةِ الْقَوَا قُرْعَا، فَفَرَّجَتِ الْقُرْعَةُ لَهُ إِلَى الشِّمَالِ.
 ١٥ لِعُوْبَيْدِ أَدُوْمَ إِلَى الْجَنُوبِ وَلِبْنِيهِ الْمَخَازِنُ.
 ١٦ لِشَقِيمِ وَحُوسَةَ إِلَى الْغَرْبِ مَعَ بَابِ شَلَكَةَ فِي مَصْعَدِ الدَّرَجِ مَحْرَسٌ مُقَابِلَ مَحْرَسِ.
 ١٧ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ كَانِ الْآلَاوِيُّونَ سِتَّةً. مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ أَرْبَعَةٌ لِيَوْمٍ. مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةٌ لِيَوْمٍ. وَمِنْ جِهَةِ الْمَخَازِنِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ.

١٨ مِنْ جِهَةِ الرِّوَاقِ إِلَى الْغَرْبِ أَرْبَعَةٌ فِي الْمَصْعَدِ وَاثْنَيْنِ فِي الرِّوَاقِ.

١٩ هَذِهِ أَقْسَامُ الْبَوَابِ مِنْ بَنِي الْقَوْرَحِيِّينَ وَمِنْ بَنِي مَرَارِي.

أمناء الخزانين وآخرون

٢٠ وَأَمَّا الْآلَاوِيُّونَ فَأَخِيًّا عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَعَلَى خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ.

- ٢١ وَأَمَّا بَنُو لَعْدَانَ، فَبَنُو لَعْدَانَ الْجَرُشُونِيِّ رُؤُوسَ بَيْتِ الآبَاءِ لِلْعَدَانَ، الْجَرُشُونِيِّ بِحِثِّي. ٢٢
 ٢٢ بَنُو حِثِّي: زَبْيَامُ وَيُوئِيلُ أَخُوهُ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ.
 ٢٣ مِنَ العَمْرَامِيِّينَ وَالْيَصْهَارِيِّينَ وَالْحَبْرُونِيِّينَ وَالْعَزَبِيَّةِيِّينَ،
 ٢٤ كَانَ شَبُوئِيلُ بْنُ جَرَشُومَ بْنِ مُوسَى وَكَانَ رَئِيسًا عَلَى الخَزَائِنِ.
 ٢٥ وَأَخُوهُ مِنَ العِزْرَ: رَحْبِيَا ابْنُهُ، وَيَشْعِيَا ابْنُهُ، وَيُورَامُ ابْنُهُ، وَزَكْرِي ابْنُهُ، وَشَلُومِيثُ ابْنُهُ.
 ٢٦ شَلُومِيثُ هَذَا وَأَخُوهُ كَانُوا عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِ الأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَسَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ وَرُؤُوسَ الآبَاءِ وَرُؤُوسَ الأُلُوفِ
 وَالْمِائَاتِ وَرُؤُوسَ الجَيْشِ.
 ٢٧ مِنَ الحُرُوبِ وَمِنَ العَنَائِمِ قَدَسُوا لِتَشْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ.
 ٢٨ وَكُلُّ مَا قَدَسَهُ صَمُوئِيلُ الرَّائِيَّ وَشَاوُلُ بْنُ قَيْسِ وَأَبْتَرُ بْنُ نِيرَ وَيُوبَابُ بْنُ صَرُوبَةَ، كُلُّ مَقْدَسٍ كَانَ تَحْتَ يَدِ
 شَلُومِيثُ وَأَخُوهُ.

- ٢٩ وَمِنَ اليَصْهَارِيِّينَ: كَنْنِيَا وَبَنُوهُ لِلْعَمَلِ الخَارِجِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ عُرْفَاءً وَقَضَاءً.
 ٣٠ مِنَ الحَبْرُونِيِّينَ: حَشْبِيَا وَأَخُوهُ ذُووُ بَأْسٍ أَلْفٌ وَسَعٌ مِئَةٌ مُوَكَّلِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ الأَرْدَنِ غَرْبًا فِي كُلِّ
 عَمَلِ الرَّبِّ وَفِي خَدْمَةِ الْمَلِكِ.
 ٣١ مِنَ الحَبْرُونِيِّينَ: يَرِيَا رَأْسَ الحَبْرُونِيِّينَ حَسَبَ مَوَالِدِ آبَائِهِ. فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِ دَاوُدَ طَلِبُوا فُوجِدَ فِيهِمْ
 جَبَابِرَةٌ بِأَسٍ فِي بَعْزِرِ جِلْعَادَ.
 ٣٢ وَأَخُوهُ ذُووُ بَأْسٍ أَلْفَانِ وَسَعٌ مِئَةٌ رُؤُوسَ آبَاءِهِ. وَوَكَّلَهُمْ دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى الرَّأوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنَصَفَ سِبْطَ
 مَسَّى فِي كُلِّ أُمُورِ اللَّهِ وَأُمُورِ الْمَلِكِ.

٢٧

قادة الجيش

- ١ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنْ رُؤُوسِ الآبَاءِ وَرُؤُوسِ الأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَعُرْفَاؤُهُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَلِكَ فِي
 كُلِّ أُمُورِ الفَرَقِ الدَّاخِلِينَ وَالخَارِجِينَ شَهْرًا فَشَهْرًا لِكُلِّ شَهْرِ السَّنَةِ، كُلُّ فِرْقَةٍ كَانَتْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.
 ٢ عَلَى الفِرْقَةِ الأُولَى لِشَهْرِ الأَوَّلِ يُشْبَعَامُ بْنُ زَبْدِيئِيلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
 ٣ مِنْ بَنِي فَارَصَ كَانَ رَأْسَ جَمِيعِ رُؤُوسِ الجَيْشِ لِشَهْرِ الأَوَّلِ.
 ٤ وَعَلَى فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّانِي دُودَايُ الأَخُوخِيُّ، وَمِنْ فِرْقَتِهِ مَقْلُوثُ الرَّئِيسِ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
 ٥ رَئِيسُ الجَيْشِ الثَّالِثِ لِشَهْرِ الثَّالِثِ بَنِيَا بْنُ هَبُويَادَاعِ الكَاهِنِ الرَّأْسِ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
 ٦ هُوَ بَنِيَا جِبَارُ الثَّلَاثِينَ، وَعَلَى الثَّلَاثِينَ وَمِنْ فِرْقَتِهِ عَمِيرَابَادُ ابْنُهُ.
 ٧ الرَّابِعُ لِشَهْرِ الرَّابِعِ عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ وَزَبْدِيَا ابْنُهُ بَعْدَهُ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
 ٨ الخَامِسُ لِشَهْرِ الخَامِسِ الرَّئِيسُ شَمْحُوثُ البِزْرَاجِيُّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
 ٩ السَّادِسُ لِشَهْرِ السَّادِسِ عِيرَا بْنُ عَقِيدِشَ التَّقُوعِيِّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

- ١٠ السَّابِعُ لِلشَّهْرِ السَّابِعِ حَالِصُ التَّلَوْنِيَّةِ مِنْ بَنِي أَفْرَائِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١١ الثَّامِنُ لِلشَّهْرِ الثَّامِنِ سِبْكَايَ الحَوْشَاتِيَّةِ مِنَ الزَّرْحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١٢ التَّاسِعُ لِلشَّهْرِ التَّاسِعِ أَيْعَزَرَ العَنَاتُوْنِيَّةِ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١٣ العَاشِرُ لِلشَّهْرِ العَاشِرِ مَهْرَايَ التَّلُوفَاتِيَّةِ مِنَ الزَّرْحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١٤ الحَادِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الحَادِي عَشَرَ بَنِيَا القَرَعَتُونِيَّةِ مِنْ بَنِي أَفْرَائِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١٥ الثَّانِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ حَلْدَايَ التَّلُوفَاتِيَّةِ مِنْ عَثْنَيْلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

رُؤَسَاءُ الأَسْبَاطِ

- ١٦ وَعَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِلرَّؤُسَاءِ الرَّئِيسِ: أَيْعَزْرُ بْنُ زَرْيَ، لِلشَّمْعُونِيِّينَ: شَفْطَايَ بْنُ مَعَكَةَ.
- ١٧ لِللَّوِيِّينَ: حَشْبِيَا بْنُ قُوَيْلَ. لَهَارُونَ: صَادُوقُ.
- ١٨ لِيَهُودَا: أَلِيوُ مِنْ إِخْوَةِ دَاوُدَ، لَيْسَاكَرُ: عَمْرِي بْنُ مِيخَائِيلَ.
- ١٩ لِرُيُونَ: يَشْمَعِيَا بْنُ عُوْبَدِيَا. لِنَفْتَالِي: يَرِيمُوثُ بْنُ عَزْرَيْئِيلَ.
- ٢٠ لِبَنِي أَفْرَائِمَ: هُوشَعُ بْنُ عَزْرِيَا. لِنَصْفِ سَيْطَ مَنَسِي: يُوَيْلُ بْنُ فِدَايَا.
- ٢١ لِنَصْفِ سَيْطَ مَنَسِي فِي جِلْعَادَ: يَدُوُ بْنُ زَرْيَا، لِبَنِيَامِينَ: يَعْسِيئِيلُ بْنُ أَبْنَرَ.
- ٢٢ لِدَانَ: عَزْرَيْئِيلُ بْنُ يَرْوَحَامَ. هُوَلاءُ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٣ وَلَمْ يَأْخُذْ دَاوُدَ عِدَدَهُمْ مِنْ أَبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا دُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يَكْثُرُ إِسْرَائِيلَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ.
- ٢٤ يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَّةَ أَيْبَدًا يَحْيِي وَلَمْ يَكُلْ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ جَرَى ذَلِكَ سَخَطَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَدُونَ العَدَدُ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الأَيَامِ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ.

المشرفون على أملاك الملك

- ٢٥ وَعَلَى خَزَائِنِ المَلِكِ عَزْمُوتُ بْنُ عَدِيئِيلَ. وَعَلَى انْتِزَائِنِ فِي الحَقْلِ فِي المَدِينِ وَالقَرْيِ وَالْحِصُونِ يَهُونَاتَانُ بْنُ عَزِيَا.
- ٢٦ وَعَلَى القَعْلَةِ فِي الحَقْلِ لِشُغْلِ الأَرْضِ عَزْرِي بْنُ كَلُوبَ.
- ٢٧ وَعَلَى الكُرُومِ شَمْعِي الرَّامِي. وَعَلَى مَا فِي الكُرُومِ مِنْ خَزَائِنِ الخَمْرِ زَبْدِي الشَّمْعِيُّ.
- ٢٨ وَعَلَى الزَّيْتُونِ وَالجَمْيزِ الَّذِينَ فِي السَّهْلِ بَعْلُ حَانَانَ الجَلْبِيرِيُّ. وَعَلَى خَزَائِنِ الزَّيْتِ يَوْعَاشُ.
- ٢٩ وَعَلَى البَقَرِ السَّامِيِّ فِي شَارُونَ شَطْرَايَ الشَّارُونِيُّ. وَعَلَى البَقَرِ الَّذِي فِي الأَوْدِيَةِ شَافَاطُ بْنُ عَدْلَايَ.
- ٣٠ وَعَلَى الأَجْمَالِ أُوَيْلُ الإِسْمَاعِيلِيُّ. وَعَلَى الخَمِيرِ يَحْدِيَا المِيرُونِيُّ.
- ٣١ وَعَلَى النِّعَمِ يَابِزُ هَالَجَرِيُّ. كُلُّ هُوَلاءُ رُؤَسَاءِ الأَمْلَاقِ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ.
- ٣٢ وَيَهُونَاتَانُ عَمُّ دَاوُدَ كَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا مَخْتَبِرًا وَفَقِيمًا. وَيَحْيَيْئِيلُ بْنُ حَكْمُونِي كَانَ مَعَ بَنِي المَلِكِ.
- ٣٣ وَكَانَ أَخْتِيوْفَلُ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ، وَحَوْشَايَ الأَرَكِيِّ صَاحِبَ المَلِكِ.
- ٣٤ وَبَعْدَ أَخْتِيوْفَلِ يَهُوِيَادَاعُ بْنُ بَنِيَا وَأَبِيئَاثَارُ. وَكَانَ رَئِيسَ جَيْشِ المَلِكِ يُوَابُ.

٢٨

خطط داود بالنسبة للهيكل

- ١ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ وَرُؤَسَاءِ الْفِرْقِ الْخَادِمِينَ أَمَّاكَ، وَرُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الثَّمَاتِ، وَرُؤَسَاءِ كُلِّ الْأَمْوَالِ وَالْأَمْلاكِ الَّتِي لِلْمَلِكِ وَلِبَنِيهِ، مَعَ انْخِصِيَانِ وَالْأَبْطَالِ وَكُلِّ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ، إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٢ وَوَقَّفَ دَاوُدُ أَمَّاكَ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَ: «سَمِعُونِي يَا إِخْوَتِي وَسُعْيِي. كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أُبْنِيَ بَيْتَ قَرَارٍ لِتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَلِوَطْئِي قَدِيمِي الْهِنَا، وَقَدْ هَبَّاتُ لِلبِنَاءِ.
- ٣ وَلَكِنَّ أَمَّاكَ قَالَ لِي: لَا تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلُ حُرُوبٍ وَقَدْ سَفَكْتَ دَمًا.
- ٤ وَقَدْ اخْتَارَنِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّهُ إِذَا اخْتَارَ يَهُوذَا رِئِيسًا، وَمِنْ بَيْتِ يَهُوذَا بَيْتَ أَبِي، وَمِنْ بَنِي أَبِي سَرِي لِيُكَلِّمَنِي عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ.
- ٥ وَمِنْ كُلِّ بَنِي، لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْطَانِي بَنِينَ كَثِيرِينَ، إِذَا اخْتَارَ سُلَيْمَانَ ابْنِي لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
- ٦ وَقَالَ لِي: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ هُوَ بَنِي بَيْتِي وَدِيَارِي، لِأَنِّي اخْتَرْتُهُ لِي ابْنًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا،
- ٧ وَأَنْبَتُ مَمْلَكَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ إِذَا تَشَدَّدَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ وَصَايَايَ وَأَحْكَامِي كَهَذَا الْيَوْمِ.
- ٨ وَالآنَ فِي أَعْيُنِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَحْفَلُ الرَّبِّ، وَفِي سَمَاعِ الْهِنَا، أَحْفَظُوا وَأَطْلُبُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِكَيْ تَرْتَوْا الْأَرْضَ الْحَيَّةَ وَتُورَثُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ بَعْدَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٩ وَأَنْتَ يَا سُلَيْمَانَ ابْنِي، أَعْرِفْ إِلَهُ أَبِيكَ وَأَعْبُدْهُ بِقَلْبٍ كَامِلٍ وَتَقْسُ رَاغِبَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ يَفْحَصُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ تَصَوُّرَاتِ الْأَفْكَارِ. فَإِذَا طَلَبْتَهُ يُوْجِدُ مِنْكَ، وَإِذَا تَرَكْتَهُ يَرُفُضْكَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٠ انْظُرِ الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَكَ لِتَبْنِيَ بَيْتًا لِلْمَقْدِسِ، فَتَشَدَّدْ وَاعْمَلْ.»
- ١١ وَأَعْطَى دَاوُدُ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ مِثَالَ الرُّوُقِ وَبِيوتِهِ وَخَزَائِنَهُ وَعِلايِهِ وَمَخَادِعَهُ الدَّاخِلِيَّةَ وَبَيْتَ الْعِطَاءِ،
- ١٢ وَمِثَالَ كُلِّ مَا كَانَ عِنْدَهُ بِالرُّوُجِ لِديَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبِجَمِيعِ الْمَخَادِعِ حَوَالِيهِ، وَنِخْرَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَنِخْرَائِنِ الْأَقْدَاسِ،
- ١٣ وَلِفِرْقِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ أَمِيَّةٍ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ١٤ فَمِنْ الذَّهَبِ بِالْوَزْنِ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، لِكُلِّ أَمِيَّةٍ خِدْمَةِ نِخْدَمَةٍ، وَبِجَمِيعِ أَمِيَّةِ الْفِضَّةِ نِخْدَمَةٍ بِالْوَزْنِ، لِكُلِّ أَمِيَّةٍ خِدْمَةِ نِخْدَمَةٍ.
- ١٥ وَبِالْوَزْنِ لِمِائِرِ الذَّهَبِ وَسُرُجَهَا مِنْ ذَهَبٍ بِالْوَزْنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ وَسُرُجَهَا، وَلِمِائِرِ الْفِضَّةِ بِالْوَزْنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ وَسُرُجَهَا حَسَبَ خِدْمَةِ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ.
- ١٦ وَذَهَبًا بِالْوَزْنِ لِمِائِدِ خُبِزِ الْوُجُوهِ لِكُلِّ مَائِدَةٍ فَمَائِدَةٍ، وَفِضَّةً لِمِائِدِ الْفِضَّةِ.
- ١٧ وَذَهَبًا خَاصًا لِلنَّاسِلِ وَالْمَنَاسِجِ وَالْكُؤُوسِ. وَلِأَقْدَاحِ الذَّهَبِ بِالْوَزْنِ لِقَدَاجٍ فَقَدَاجٍ، وَلِأَقْدَاحِ الْفِضَّةِ بِالْوَزْنِ لِقَدَاجٍ فَقَدَاجٍ.

- ١٨ وَلَمَّا دَخَلَ الْبَحْرَ ذَهَبًا مَصْفًى بِالْوِزْنِ، وَذَهَابًا لِمِثَالِ مَرْكَبَةِ الْكُرُوبِيمِ الْبَاسِطَةِ أُنْجِحَتْهَا الْمِظَلَّةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ.
- ١٩ «قَدْ أَهْمَنِي الرَّبُّ كُلَّ ذَلِكَ بِالْكَتَابَةِ بِيَدِهِ عَلَيَّ، أَيُّ كُلِّ أَشْغَالِ الْمَثَالِ.»
- وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ وَاعْمَلْ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ إِلَهِي مَعَكَ. لَا يَخْذُوكَ وَلَا يَتْرُكُكَ حَتَّى تَجْعَلَ كُلَّ عَمَلٍ خِدْمَةً بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢١ وَهَذَا فِرْقُ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ لِكُلِّ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. وَمَعَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ كُلُّ نَبِيٍّ بِحِكْمَةٍ لِكُلِّ خِدْمَةٍ، وَالرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ تَحْتَ كُلِّ أَمْرِكَ.»

٢٩

تقدمات لبناء الهيكل

- ١ وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِكُلِّ الْمُجْمَعِ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي الَّذِي وَحَدَهُ اخْتَارَهُ اللَّهُ، إِنَّمَا هُوَ صَغِيرٌ وَغَضُّ، وَالْعَمَلُ عَظِيمٌ لِأَنَّ الْهَيْكَلَ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ بَلْ لِلرَّبِّ إِلَهِي.
- ٢ وَأَنَا بِكُلِّ قُوَّتِي هَيَّأْتُ لِبَيْتِ إِلَهِي: الذَّهَبَ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةَ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ، وَالنَّحَاسَ لِمَا هُوَ مِنْ نَحَاسٍ، وَالْحَدِيدَ لِمَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ، وَالنَّخْشَ لِمَا هُوَ مِنْ خَشَبٍ، وَحِجَارَةَ الْجَزَعِ، وَحِجَارَةَ التَّرْصِيعِ، وَحِجَارَةَ سَلَاةٍ، وَرَقَاءَ، وَكُلَّ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، وَحِجَارَةَ الرَّخَامِ بكَثْرَةٍ.
- ٣ وَابْتِغَاءً لِي قَدْ سَرُرْتُ بَيْتَ إِلَهِي، لِي خَاصَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ قَدْ دَفَعْتُهَا لِبَيْتِ إِلَهِي فَوْقَ جَمِيعِ مَا هَيَّأْتُ لِبَيْتِ الْقُدْسِ:

- ٤ ثَلَاثَةَ أَلْفِ وَزْنَةِ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبِ أَوْفِيرٍ، وَسَبْعَةَ أَلْفِ وَزْنَةِ فِضَّةٍ مُصَفَّاءَ، لِأَجْلِ تَعْشِيَةِ حِطَّانِ الْبُيُوتِ.
- ٥ الذَّهَبُ لِلذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ لِلْفِضَّةِ وَلِكُلِّ عَمَلٍ بِيَدِ أَرْبَابِ الصَّنَائِعِ. مِمَّنْ يَنْتَدِبُ الْيَوْمَ لِمَلَأِ يَدَهُ لِلرَّبِّ؟»
- ٦ فَانْتَدَبَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَرُؤَسَاءُ أَشْغَالِ الْمَلِكِ،
- ٧ وَأَعْطَوْا لَخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ خَمْسَةَ أَلْفِ وَزْنَةِ وَعِشْرَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعِشْرَةَ أَلْفِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَثَمَانِيَةَ عَشْرَ أَلْفِ وَزْنَةٍ مِنَ النَّحَاسِ، وَمِئَةَ أَلْفِ وَزْنَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ.
- ٨ وَمِنْ وَجَدَ عِنْدَهُ حِجَارَةَ أَعْطَاهَا لِحَزِينَةِ بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ يَحْيَيْئِيلَ الْجَرُشُونِيِّ.
- ٩ وَفَرِحَ الشَّعْبُ بِأَنْتَدَابِهِمْ، لِأَنَّهُمْ بَقَلِبٍ كَامِلٍ انْتَدَبُوا لِلرَّبِّ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ أَيْضًا فَرِحَ فَرَحًا عَظِيمًا.

صلاة داود

- ١٠ وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ دَاوُدُ: «مُبَارَكَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَيْنَمَا مِنَ الْأَزَلِّ وَإِلَى الْأَبَدِ.

- ١١ لَكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ الْمَلِكُ، وَقَدْ ارْتَفَعَتْ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ.
- ١٢ وَالغَنَى وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَسَلِّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبْرُوتُ، وَبِيَدِكَ تَعْظِيمُ وَتَشْدِيدُ الْجَمِيعِ.
- ١٣ وَالْآنَ، يَا إِلَهَنَا نَسُجُّ لِحَمْدِكَ وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلِ.

- ١٤ وَلَكِنْ مِنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ شِعْبِي حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَتَدَبَّ هَكَذَا؟ لَأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْنَاكَ.
- ١٥ لَأَنَّنَا نَحْنُ غُرَبَاءُ أَمَامَكَ، وَنَزَلْنَا بِمِثْلِ كُلِّ آبَائِنَا. أَيَّامُنَا كَالظَّلِّ عَلَى الأَرْضِ وَلَيْسَ رَجَاءٌ.
- ١٦ أَيُّهَا الرَّبُّ إِهْنَأْ، كُلُّ هَذِهِ الأَثْرَةُ الَّتِي هَيَّأْنَاهَا لِنَبْنِي لَكَ بَيْتًا لِاسْمِ قُدْسِكَ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ، وَلَكَ الكُلُّ.
- ١٧ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَحِنُ القُلُوبَ وَتَسْرُّ بِالِاسْتِقَامَةِ. أَنَا بِاسْتِقَامَةٍ قَلْبِي اتَّدَبْتُ بِكُلِّ هَذِهِ، وَالآنَ شَعْبِكَ المَوْجُودُ هُنَا رَأَيْتَهُ يَفْرَجُ يَتَدَبَّبُ لَكَ.
- ١٨ يَارَبُّ إِلَهَ إِبرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا، أَحْفَظْ هَذِهِ إِلَى الأَبَدِ فِي تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَأَعِدْ قُلُوبَهُمْ نَحْوَكَ.
- ١٩ وَأَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنِي فَأَعْطِهِ قَلْبًا كَامِلًا لِيَحْفَظَ وَصَايَاكَ، شَهَادَاتِكَ وَفَرَائِضِكَ، وَلِيَعْمَلَ الجَمِيعَ، وَلِيَبْنِيَ الهَيْكَلَ الَّذِي هَيَّأْتُ لَهُ.»

مسح سليمان ملكاً

- ٢٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ الجَمَاعَةِ: «بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ.» فَبَارَكَ كُلُّ الجَمَاعَةِ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ، وَنَحَرُوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَاللِّمْلِكِ.
- ٢١ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَأَصْعَدُوا مُحْرِقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي عَدِّ ذَلِكَ اليَوْمِ: أَلْفٌ ثَوْرٌ وَأَلْفٌ كَبْشٍ وَأَلْفٌ خُرُوفٍ مَعَ سَكَانِيهَا، وَذَبَائِحَ كَثِيرَةً لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٢ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا أَمَامَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ. وَمَلَكَوا ثَانِيَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَمَسَحُوهُ لِلرَّبِّ رَئِيسًا، وَصَادُوقَ كَاهِنًا.
- ٢٣ وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَنَجَّحَ وَأَطَاعَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٤ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَالأَبْطَالِ وَجَمِيعُ أَوْلَادِ المَلِكِ دَاوُدَ أَيضًا خَضَعُوا لِسُلَيْمَانَ المَلِكِ.
- ٢٥ وَعَظَّمَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ جِدًّا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ جَلَالًا مَلِكِيًّا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَلِكٍ قَبْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.

وفاة داود

- ٢٦ وَدَاوُدُ بْنُ يَسَى مَلِكٌ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٧ وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعُونَ سَنَةً. مَلِكٌ سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَمَلِكٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٢٨ وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ وَقَدْ شَبِعَ أَيَّامًا وَغَنَى وَكَرَامَةً. وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ ابْنُهُ مَكَانَهُ.
- ٢٩ وَأُمُورُ دَاوُدَ المَلِكِ الأُولَى وَالأَخِيرَةَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ صَمُوئِيلَ الرَّائِي، وَأَخْبَارِ نَاتَانَ النَّبِيِّ، وَأَخْبَارِ جَادِ الرَّائِي،
- ٣٠ مَعَ كُلِّ مُلْكِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَالأَوْقَاتِ الَّتِي عَبَّرَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى كُلِّ مَمْلَكَةِ الأَرْضِ.

أَخْبَارِ الْآيَامِ الْآثَانِي

سليمان يطلب الحكمة

- ١ وَتَشَدَّدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ، وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَعَظَّمَهُ جِدًّا.
- ٢ وَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءَ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَالْقَضَاةَ وَكُلَّ رَئِيسٍ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رُؤُوسَ الْأَبَاءِ،
- ٣ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ مَعَهُ إِلَى الْمَرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ كَانَتْ خِيَمَةُ الْاجْتِمَاعِ، خِيَمَةُ اللَّهِ الَّتِي عَمَلَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي الْبَرِّيَّةِ.
- ٤ وَأَمَّا تَابُوتُ اللَّهِ فَأَصْعَدَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرِيَةِ يِعَارِيمَ عِنْدَمَا هَيَّا لَهُ دَاوُدُ، لِأَنَّهُ نَصَبَ لَهُ خِيَمَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٥ وَمَذَّجَ النَّحَاسِ الَّذِي عَمَلَهُ بَصَلْتِيلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورَ، وَضَعَهُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَالْجَمَاعَةُ.
- ٦ وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ هُنَاكَ عَلَى مَذْجِ النَّحَاسِ أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي كَانَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، أَصْعَدَ عَلَيْهِ أَلْفَ مَحْرَقَةٍ.
- ٧ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَرَأَى اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُ مَاذَا أُعْطِيكَ.»
- ٨ فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلَّهِ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعِ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً وَمَلَكَتَنِي مَكَانَهُ.
- ٩ فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ لِيُبَيِّنْ كَلَامَكَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَكَتَنِي عَلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ كَتَرَابِ الْأَرْضِ.
- ١٠ فَأَعْطِنِي الْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأُخْرِجَ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَدْخُلَ، لِأَنَّهُ مِنْ يَدِي أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ.»
- ١١ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «مَنْ أَجَلُ أَنْ هَذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ، وَلَمْ تَسْأَلْ غِنًى وَلَا أَمْوَالَ وَلَا كِرَامَةً وَلَا أَنْفُسَ مُبْغِضِيكَ، وَلَا سَأَلْتَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، بَلْ إِنَّمَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً تَحْكُمُ بِهِمَا عَلَى شَعْبِي الَّذِي مَلَكَتُكَ عَلَيْهِ،
- ١٢ قَدْ أُعْطَيْتُكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَأَعْطَيْتُكَ غِنًى وَأَمْوَالَ وَكِرَامَةً لَمْ يَكُنْ مِثْلُهَا لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَكَ، وَلَا يَكُونُ مِثْلُهَا لِمَنْ بَعْدَكَ.»
- ١٣ فَجَاءَ سُلَيْمَانُ مِنَ الْمَرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
- ١٤ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرْكَبَاتٍ وَقُرْسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مَرْكَبَةٍ وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ١٥ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْضَ كَأَجْمِيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ.
- ١٦ وَكَانَ مَخْرَجُ أَنْطَلِي الَّذِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةٌ تِجَّارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيْبَةَ بَحْرَيْنَ،
- ١٧ فَأَصْعَدُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ مِصْرَ الْمَرْكَبَةَ بِسِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسَ بِمِئَةِ وَحْمَسِينَ، وَهَكَذَا يَجْمَعُ مُلُوكُ الْحَثِيِّينَ وَمُلُوكُ أَرَامَ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

- ١ وَأَمْرَ سُلَيْمَانَ بِنَاءِ بَيْتٍ لِاسْمِ الرَّبِّ، وَبَيْتٍ لِلْمَلِكَةِ.
- ٢ وَأَحْصَى سُلَيْمَانُ سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَمَالٍ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ نَحَاتٍ فِي الْجَبَلِ، وَوُكَلَاءَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ.
- ٣ وَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حُورَامَ مَلِكِ صُورَ قَائِلًا: «كَأَ فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي إِذْ أَرْسَلْتُ لَهُ أَرْزًا لِيَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا يَسْكُنُ فِيهِ،
- ٤ فَهَذَا ابْنِي بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَقْدَسِهِ لَهُ، لِأَوْقَدَ أَمَامَهُ بَخُورًا عَطْرًا، وَلِحَزِ الوُجُوهِ الدَّائِمِ، وَلِلْمُحْرَقَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَلِلسُّبُوتِ وَالْأَهْلِةِ وَمَوَاسِمِ الرَّبِّ لِهِنَا. هَذَا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْآبِدِ.
- ٥ وَالْبَيْتَ الَّذِي أَنَا بَنِيهِ عَظِيمٌ لِأَنَّ لِهِنَا عَظَمٌ مِنْ جَمِيعِ الْآلِهَةِ.
- ٦ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا، لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُهُ! وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا إِلَّا لِلْإِقْيَادِ أَمَامَهُ؟
- ٧ فَالآنَ أَرْسَلُ لِي رَجُلًا حَكِيمًا فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقَرْمِزِ وَالْأَسْمَانْجُونِي، مَا هَرًّا فِي النَّقْشِ، مَعَ الْحُكَمَاءِ الَّذِينَ عِنْدِي فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ أَعَدَّهُمْ دَاوُدُ أَبِي.
- ٨ وَأَرْسَلُ لِي خَشَبَ أَرزٍ وَسَرُورٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ، لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَيْدِكَ مَا هَرُونَ فِي قَطْعِ خَشَبِ لُبْنَانَ. وَهَذَا عَيْدِي مَعَ عَيْدِكَ.
- ٩ وَلْيَعْدُوا لِي خَشَبًا بكَثْرَةٍ لِأَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أَبْنِيهِ عَظِيمٌ وَعَجِيبٌ.
- ١٠ وَهَذَا أُعْطِيَ لِلْقَطَاعِينَ الْقَاطِعِينَ الْخَشَبَ عَشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الْخِنْطَةِ طَعَامًا لِعَيْدِكَ، وَعَشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ شَعِيرٍ، وَعَشْرِينَ أَلْفَ بَثِّ خَمْرٍ، وَعَشْرِينَ أَلْفَ بَثِّ زَيْتٍ.»
- ١١ فَقَالَ حُورَامُ مَلِكُ صُورٍ بِكَاتِبَةٍ أَرْسَلَهَا إِلَى سُلَيْمَانَ: «لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحَبَّ شَعْبَهُ جَعَلَهُ عَلَيْهِمْ مَلِكًا.»
- وَقَالَ حُورَامُ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ الْمَلِكَ ابْنَ حَكِيمًا صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ، الَّذِي يَبْنِي بَيْتًا لِلرَّبِّ وَبَيْتًا لِلْمَلِكَةِ.
- ١٣ وَالآنَ أَرْسَلْتُ رَجُلًا حَكِيمًا صَاحِبَ فَهْمٍ «حُورَامُ أَبِي»،
- ١٤ ابْنَ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانَ، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ مَا هَرٌّ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ وَالْخَشَبِ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْأَسْمَانْجُونِي وَالنَّكَانِ وَالْقَرْمِزِ، وَنَقَشَ كُلَّ نَوْعٍ مِنَ النَّقْشِ، وَأَخْتَرَعَ كُلَّ أَخْتِرَاعٍ يَلْقَى عَلَيْهِ، مَعَ حُكَمَائِكَ وَحُكَمَاءِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ.
- ١٥ وَالآنَ الْخِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالخَمْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا سَيِّدِي فَلْيَرْسَلَهَا لِعَيْدِهِ.
- ١٦ وَنَحْنُ نَقْطَعُ خَشَبًا مِنْ لُبْنَانَ حَسَبَ كُلِّ أَحْتِيَاجِكَ، وَنَأْتِي بِه إِلَيْكَ أَرْمَانًا عَلَى الْبَحْرِ إِلَى يَافَا، وَأَنْتَ تَصْعَدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.»
- ١٧ وَعَدَّ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ الرِّجَالِ الْأَجْنِبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ الْعَدِّ الَّذِي عَدَّهُمْ إِيَّاهُ دَاوُدُ أَبُوهُ، فَوَجَدُوا مِئَةً وَثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ.

١٨ يُجْعَلُ مِنْهُمُ سَبْعِينَ أَلْفَ حَمَالٍ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ قِطَاعٍ عَلَى الْجَبَلِ، وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ وَكَلَاءٌ لِتَشْغِيلِ الشَّعْبِ.

٣

سليمان بيني الهيكل

١ وَشَرَعَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي جَبَلِ الْمَرْيَا حَيْثُ تَرَأَى لِدَاوُدَ أَبِيهِ، حَيْثُ هَيَّا دَاوُدَ مَكَانًا فِي بَيْدَرِ أَرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ.

٢ وَشَرَعَ فِي الْبِنَاءِ فِي ثَانِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ.

٣ وَهَدَاهُ أَسَسَهَا سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ: الطُّولُ بِالذِّرَاعِ عَلَى الْقِيَاسِ الْأَوَّلِ سِتُّونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا.

٤ وَالرُّوِاقُ الَّذِي قَدَامَ الطُّولِ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ، وَغِشَاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ خَالِصٍ.

٥ وَالْبَيْتُ الْعَظِيمُ غِشَاهُ بِخَشَبِ سَرُو، غِشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ نِخِيلًا وَسَلَاسِلَ.

٦ وَرَصَعَ الْبَيْتَ بِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ لِلْجَمَالِ. وَالذَّهَبُ ذَهَبُ فُرُؤِيمَ.

٧ وَغَشَّى الْبَيْتَ: أَخْشَابَهُ وَأَعْتَابَهُ وَحِطَانَهُ وَمِصَابِرِعَهُ بِذَهَبٍ، وَنَقَشَ كُرُوبِيمَ عَلَى الْحِطَانِ.

٨ وَعَمَلَ بَيْتَ قُدُسِ الْأَقْدَاسِ، طُولُهُ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَغِشَاهُ بِذَهَبٍ جَيِّدٍ سِتِّ مِئَةٍ وَوَزْنُهُ.

٩ وَكَانَ وَزْنُ الْمَسَامِيرِ تَمْسِينَ شَاقِلًا مِنْ ذَهَبٍ، وَغَشَّى الْعَلَالِي بِذَهَبٍ.

١٠ وَعَمَلَ فِي بَيْتِ قُدُسِ الْأَقْدَاسِ كُرُوبِيمَ صِنَاعَةَ الصِّيَاغَةِ، وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ.

١١ وَأَجْنَحَةُ الْكُرُوبِيمِ طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا، الْجَنَاحُ الْوَاحِدُ خَمْسَ أَذْرُعٍ يَمْسُ حَائِطَ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسَ أَذْرُعٍ يَمْسُ جَنَاحَ الْكُرُوبِ الْآخَرَ.

١٢ وَجَنَاحُ الْكُرُوبِ الْآخَرَ خَمْسَ أَذْرُعٍ يَمْسُ حَائِطَ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرَ خَمْسَ أَذْرُعٍ يَتَّصِلُ بِجَنَاحِ الْكُرُوبِ الْآخَرَ.

١٣ وَأَجْنَحَةُ هَذَيْنِ الْكُرُوبِيمِ مُنْبَسِطَةٌ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَهُمَا وَاقِفَانِ عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا وَوَجْهَهُمَا إِلَى دَاخِلِ.

١٤ وَعَمَلَ الْحِجَابَ مِنْ أَسْمَانِجُونِي وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمَزٍ وَكَنْانٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ كُرُوبِيمَ.

١٥ وَعَمَلَ أَمَامَ الْبَيْتِ عَمُودَيْنِ، طُولُهُمَا خَمْسَ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسَيْهِمَا خَمْسَ أَذْرُعٍ.

١٦ وَعَمَلَ سَلَاسِلَ كَمَا فِي الْخِرَابِ وَجَعَلَهَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَعَمَلَ مِئَةَ رَمَانَةٍ وَجَعَلَهَا فِي السَّلَاسِلِ.

١٧ وَأَوَقَفَ الْعَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، وَاحِدًا عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدًا عَنِ الْيَسَارِ، وَدَعَا اسْمَ الْيَمِينِ «يَاكِينُ» وَاسْمَ الْيَسَارِ «بُوعَزُ».

٤

أَثَانِي الْهَيْكَلِ

١ وَعَمَلَ مَذْبَحَ نَحَاسٍ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ عِشْرَ أَذْرُعٍ.

٢ وَعَمِلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا عَشْرَ أَذْرُعٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ، وَكَانَ مَدْوَرًا مُسْتَدِيرًا وَارْتِفَاعَهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَخِيطُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِدَائِرِهِ.

٣ وَشَبَهُ قَتَاءً تَحْتَهُ مُسْتَدِيرًا يُحِيطُ بِهِ عَلَى اسْتِدَارَتِهِ، لِلذِّرَاعِ عَشْرُ حُطْبٍ بِالْبَحْرِ مُسْتَدِيرَةٌ، وَالْقَتَاءُ صَفَانٌ قَدْ سَبِكَتْ بِسَبْكِهِ،

٤ كَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا، ثَلَاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ، وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقَ، وَجَمِيعُ أَعْمَارِهَا إِلَى دَاخِلِي.

٥ وَغَلَطُهُ شِبْرٌ، وَشَفْتُهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسٍ يَزْهَرُ سَوْسَنٌ. يَأْخُذُ وَيَسَعُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ بَثَّ.

٦ وَعَمِلَ عَشْرَ مَرَاحِضَ، وَجَعَلَ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْبَسَارِ، لِلاَغْتِسَالِ فِيهَا. كُنَّا نَغْسِلُونَ فِيهَا مَا يَقْرُبُونَهُ مَحْرَقَةً، وَالْبَحْرُ لِكَيْ يَغْتَسِلَ فِيهِ الْكَهَنَةُ.

٧ وَعَمِلَ مَنَائِرَ ذَهَبٍ عَشْرًا كَرَسَمِهَا، وَجَعَلَهَا فِي الْهِكَيْلِ، خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْبَسَارِ.

٨ وَعَمِلَ عَشْرَ مَوَائِدَ وَوَضَعَهَا فِي الْهِكَيْلِ، خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْبَسَارِ. وَعَمِلَ مِئَةَ مَنُضَحَةٍ مِنْ ذَهَبٍ.

٩ وَعَمِلَ دَارَ الْكَهَنَةِ وَالذَّارَ الْعَظِيمَةَ وَمَصَارِعَ الْآدَارِ، وَعَثَى مَصَارِعَهَا بِخَاسٍ.

١٠ وَجَعَلَ الْبَحْرَ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ.

١١ وَعَمِلَ حُورَامَ الْقُدُورِ وَالرَّفُوشِ وَالْمَنَاضِحِ. وَأَنْتَهَى حُورَامٌ مِنْ عَمَلِ الْعَمَلِ الَّذِي صَنَعَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ:

١٢ الْعَمُودَيْنِ وَرُكْنَيْ التَّاجَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَغْطِيَهُ كَرْنِي التَّاجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ،

١٣ وَالرَّمَانَاتِ الْأَرْبَعِ مِئَةَ لِلشَّبَكَتَيْنِ، صَفِي رُمَانٍ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَغْطِيَهُ كَرْنِي التَّاجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ.

١٤ وَعَمِلَ الْقَوَاعِدَ وَعَمِلَ الْمَرَاحِضَ عَلَى الْقَوَاعِدِ،

١٥ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْنِ عَشَرَ ثَوْرًا تَحْتَهُ،

١٦ وَالْقُدُورَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاضِلَ وَكُلَّ أَنْتَابِهَا، عَمِلَهَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ «حُورَامُ ابْنِي» لِبَيْتِ أَرَبِّ مِنْ نُحَاسٍ مَجْلِي.

١٧ فِي غُورِ الْأَرْدَنِ سَبَكَهَا الْمَلِكُ فِي أَرْضٍ أَنْزَفَ بَيْنَ سَكُوتٍ وَصَرَدَةٍ.

١٨ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ هَذِهِ الْأَنْبِيَةِ كَثِيرَةً جَدًّا لِأَنَّهُ لَمْ يُخَفِّقْ وَزْنَ النُّحَاسِ.

١٩ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ الْأَنْبِيَةِ الَّتِي لِبَيْتِ اللَّهِ، وَمَذْبَحَ الذَّهَبِ وَالْمَوَائِدَ وَعَلَيْهَا خَبَزَ الْوَجْهَ،

٢٠ وَالْمَنَائِرَ وَسَرَجَهَا لِتَقْدَحَ حَسَبَ الْمَرْسُومِ أَمَامَ الْخُرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ.

٢١ وَالْأَزْهَارَ وَالسَّرَجَ وَالْمَلَاظِقَ مِنْ ذَهَبٍ. وَهُوَ ذَهَبٌ كَامِلٌ.

٢٢ وَالْمَقَاصَ وَالْمَنَاضِحَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَابِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَبَابَ الْبَيْتِ وَمَصَارِعَهُ الدَّاخِلِيَةَ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ

وَمَصَارِعَ بَيْتِ الْهِكَيْلِ مِنْ ذَهَبٍ.

١ وَكُلَّ جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ سَلِيمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَأَدْخَلَ سَلِيمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَجَمِيعُ الْآيَاتِ جَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ.

٢ حِينَئِذٍ جَمَعَ سَلِيمَانُ شُبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤَسَاءَ آبَاءِ لَبْنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُورُشَلِيمَ لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ.

٣ فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ الَّذِي فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.

٤ وَجَاءَ جَمِيعُ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ. وَحَمَلَ اللَّاويُونَ التَّابُوتَ،

٥ وَأَصْعَدُوا التَّابُوتَ وَخِيَمَةَ الْجَمَاعَةِ مَعَ جَمِيعِ آيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخِيَمَةِ، أَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّاويُونَ.

٦ وَالْمَلِكُ سَلِيمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ أَمَامَ التَّابُوتِ كَانُوا يَذْبَحُونَ غَنَمًا وَبَقْرًا مَا لَا يَحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ.

٧ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبِيِّينَ.

٨ وَكَانَ الْكُرُوبَيَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ تَابُوتِ. وَظَلَّلَ الْكُرُوبَيَانِ التَّابُوتَ وَعَصِيهَ مِنْ فَوْقَ.

٩ وَجَدَلُوا الْعِصِيَّ قِرَاءَتِ رُؤُوسِ الْعِصِيَّ مِنَ التَّابُوتِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تَرُ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٠ لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا اللَّوْحَانِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِي حُورَيْبٍ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.

١١ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ الْمَوْجُودِينَ تَقَدَّسُوا، لَمْ تَلَا حَظَّ الْفَرَقُ.

١٢ وَاللَّاويُونَ الْمَغْنُونُ أَجْمَعُونَ: آسَافُ وَهِيْمَانُ وَيَدُوْتُونُ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ، لَابِسِينَ كَانًا، بِالصُّنُوجِ وَالرِّيَابِ

وَالْعِيدَانِ وَأَقْبِينَ شَرِيفِي الْمَذْبُوحِ، وَمَعَهُمْ مِنَ الْكَهَنَةِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ.

١٣ وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ الْمُبِقُوفُونَ وَالْمَغْنُونُ كَوَاحِدِ صَوْتًا وَاحِدًا لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَحَمْدِهِ، وَرَفَعُوا صَوْتًا بِالْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ

وَالآتِ الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ: «لَأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.» أَنَّ الْبَيْتَ، بَيْتَ الرَّبِّ، أَمْتَلًا مَحَابًا.

١٤ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلْمَذْمَةِ سَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

٦

صلاة سليمان

١ حِينَئِذٍ قَالَ سَلِيمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ.

٢ وَأَنَا بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي مَكَانًا لِسُكْنِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

□ وَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَأَقِفُ.

٤ وَقَالَ: «مُبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَ بِنَفْسِهِ دَاوُدَ أَبِي وَأَعْمَلَ بِيَدَيْهِ قَائِلًا:

٥ مِنْذُ يَوْمٍ أَخْرَجْتَ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيُنَاءِ بَيْتٌ لِيَكُونَ اسْمِي

هُنَاكَ، وَلَا أَخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ رَئِيسًا لَشَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

٦ بَلِي أَخْتَرْتُ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا، وَأَخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلِيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

- ٧ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ بَيْنَا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،
 ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِ ذَلِكَ فِي قَلْبِكَ.
 ٩ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ بَيْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي.
 ١٠ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قُنْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَجَسَدْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ
 الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
 ١١ وَوَضَعْتُ هُنَاكَ التَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

صلاة سليمان لتدشين الهيكل

- ١٢ وَوَقَفَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ نَجَاهُ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ.
 ١٣ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ صَنَعَ مَنبَرًا مِنْ نَحَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَارْتِفَاعُهُ
 ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ نَجَاهُ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ،
 ١٤ وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحِمَةَ لِعِبِيدِكَ الْبَاطِلِينَ
 أَمَامَكَ بِكُلِّ قَلُوبِهِمْ.
 ١٥ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِقِمِّكَ وَأَجَلْتِ يَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ.
 ١٦ وَالآنَ يَا رَبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَحْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يُعْدِمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ
 عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ يَكُنْ بَنُوكَ طَرَفَهُمْ يَحْفَظُونَ حَتَّى يَسِيرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سَرَتْ أَنْتَ أَمَامِي.
 ١٧ وَالآنَ يَا رَبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَهُ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ.
 ١٨ لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَّرَ بِالْأَقْلِ
 هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتُ!
 ١٩ فَالْتَفَتَ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ يَا رَبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ الصَّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيها عَبْدُكَ أَمَامَكَ.
 ٢٠ لَتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ، لَتَسْمَعَ
 الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيها عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
 ٢١ وَاسْمَعِ تَضَرُّعَاتِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعِ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكْنِكَ مِنَ
 السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَأَغْفِرْ.
 ٢٢ إِنْ أَسْخَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضِعَ عَلَيْهِ حَلْفٌ لِيَحْلِفَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ،
 ٢٣ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْمَلْ، وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ إِذْ تَعَاقَبَ الْمَذْنِبُ فَتَجْعَلْ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَبْرِزَ الْبَارَّ
 إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ.
 ٢٤ وَإِنْ انْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِكُونِهِمْ أَسْخَأُوا وَإِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا وَاعْتَرَفُوا بِإِسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا
 أَمَامَكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،
 ٢٥ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهُمْ لَهَا وَوَعَدْتَهُمْ.»

٢٦ «إِذَا أَغْلَقْتُ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ لِكُونِهِمْ أَخْطَاؤًا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَعَاتَرُوا بِأَسْمِكَ وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَاقَتِهِمْ،

٢٧ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا.

٢٨ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبًا أَوْ لَفْحًا أَوْ يِرْقَانًا أَوْ جَرَادًا أَوْ جَرَدَمًا، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضٍ مَدِينِهِمْ، فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ،

٢٩ فَكُلِّ صَلَاةٍ وَكُلِّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيْ إِنْسَانٍ كَانَ، أَوْ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَتَهُ وَوَجْعَهُ، فَيَسُطُ يَدِيهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،

٣٠ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكَّاكَ، وَاغْفِرْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طُرُقِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ بَنِي الْبَشَرِ.

٣١ لِكَيْ يَخَافُوكَ وَيَسِيرُوا فِي طُرُقِكَ كُلِّ أَيَّامٍ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا.

٣٢ وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ هُوَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَيَدُكَ الْقَوِيَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ، فَتَى جَاءُوا وَصَلُّوا فِي هَذَا الْبَيْتِ،

٣٣ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكَّاكَ وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُوكَ بِهِ الْأَجْنَبِيُّ، لِكَيْ يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ.

٣٤ «إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِحَارِبَةٍ أَعْدَائِهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ،

٣٥ فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ.

٣٦ إِذَا أَخْطَاؤًا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يُخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَسَبَّاهُمْ سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ،

٣٧ فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسْبُونَ إِلَيْهَا، وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَجْنَا وَاذْنَبْنَا،

٣٨ وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ الَّتِي سَبَّوهُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا نَحْوَ أَرْضِهِمْ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَ، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ،

٣٩ فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سُكَّاكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَاتِهِمْ، وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ، وَاغْفِرْ لِشَعْبِكَ مَا أَخْطَاؤًا بِهِ إِلَيْكَ.

٤٠ الْآنَ يَا إِلَهِي يُكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأَذُنَاكَ مُصْغَتَيْنِ لِصَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ.

٤١ وَالْآنَ قُمْ يَا رَبُّ الْإِلَهُ إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتُ عِزِّكَ. كَهَيْئَتِكَ يَا رَبُّ الْإِلَهُ يَلْبَسُونَ الْخُلَاصَ، وَاتَّقِيَاؤُكَ يَنْتَهَجُونَ بِالْخَيْرِ.

٤٢ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. اذْكُرْ مَرَّاحِمَ دَاوُدَ عَبْدِكَ.»

٧

تدشين الهيكل

- ١ ولما انتهى سليمان من الصلاة، نزلت النار من السماء وأكلت المحرقة والذبايح، وملا مجد الرب البيت.
- ٢ ولم يستطع الكهنة أن يدخلوا بيت الرب لأن مجد الرب ملاً بيت الرب.
- ٣ وكان جميع بني إسرائيل ينظرون عند نزول النار ومجد الرب على البيت، وخروا على وجوههم إلى الأرض على البلاط المجزع، وسجدوا وحمدوا الرب لأنه صالح وإلى الأبد رحمته.
- ٤ ثم إن الملك وكل الشعب ذبحوا ذبايح أمام الرب.
- ٥ وذبح الملك سليمان ذبايح من البقر اثنين وعشرين ألفاً، ومن الغنم مئة وعشرين ألفاً، ودشن الملك وكل الشعب بيت الله.

- ٦ وكان الكهنة واقفين على محارسمهم، والآلاويون بالآت غناء الرب التي عملها داود الملك لأجل حمد الرب «لأن إلى الأبد رحمته» حين سبح داود بها، والكهنة ينفخون في الأبواق مقابلهم، وكل إسرائيل واقف.
- ٧ وقدس سليمان وسط الدار التي أمام بيت الرب، لأنه قرب هناك المحرقات وتشم ذبايح السلامة، لأن مذبح التحاس الذي عمله سليمان لم يكف لأن يسع المحرقات والتقدمات والشحم.
- ٨ وعيد سليمان العيد في ذلك الوقت سبعة أيام، وكل إسرائيل معه وجمهور عظيم جداً من مدخلي حماة إلى وادي مصر.

- ٩ وعملوا في اليوم الثامن اعتكافاً لأنهم عملوا تدشين المذبح سبعة أيام، والعيد سبعة أيام.
- ١٠ وفي اليوم الثالث والعشرين من الشهر السابع صرف الشعب إلى خيامهم فرحين وطيبي القلوب لأجل الخير الذي عمله الرب لداود وسليمان وإسرائيل شعبه.
- ١١ وأكمل سليمان بيت الرب وبيت الملك. وكل ما خطر ببال سليمان أن يعمله في بيت الرب وفي بيته نجح فيه.

ظهور الرب لسليمان

- ١٢ وترأى الرب لسليمان ليلاً وقال له: «قد سمعت صلواتك، واخترت هذا المكان لي بيت ذبيحة.
- ١٣ إن أغلقت السماء ولم يكن مطر، وإن أمرت الجراد أن يأكل الأرض، وإن أرسلت وياً على شعبي،
- ١٤ فإذا تواضع شعبي الذين دعي اسمي عليهم وصلوا وطلبوا وجهي، ورجعوا عن طرقهم الرديئة فإني أسمع من السماء وأغفر خطيئتهم وأبرئ أرضهم.
- ١٥ الآن عيناى تكونان مفتوحتين، وأذناى مصغبتين إلى صلاة هذا المكان.
- ١٦ والآن قد اخترت واخترت هذا البيت ليكون اسمي فيه إلى الأبد، وتكون عيناى وقلبي هناك كل الأيام.
- ١٧ وأنت إن سلكت أمامي كما سلك داود أبوك، وعملت حسب كل ما أمرتك به، وحفظت فرائضي وأحكامي،

- ١٨ فَإِنِّي أَنَيْتُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ كَمَا عَاهَدْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يَعْذِمُ لَكَ رَجُلٌ يَتَسَلَطَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
- ١٩ وَلَكِنْ إِنِ انْقَلَبْتُمْ وَتَرَكْتُمْ فَرَاضِيَّ وَوَصَايَايَ الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَبَدْتُمْ لَهَا،
- ٢٠ فَإِنِّي أَقْلَعُهُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ بِأَيَّاهَا، وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي قَدَسْتُهُ لِأَسْمِي أَطْرَحُهُ مِنْ أَمَايِ وَأَجْعَلُهُ مَثَلًا وَهَزَأَةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ.
- ٢١ وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي كَانَ مَرْتَفِعًا، كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ يَتَعَجَّبُ وَيَقُولُ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟
- ٢٢ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَسَبَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.»

٨

أعمال أخرى قام بها سليمان

- ١ وبعد نهاية عشرين سنة، بعد أن بنى سليمان بيت الرب وبيته،
- ٢ بنى سليمان المدن التي أعطها حورام لسليمان، وأسكن فيها بني إسرائيل.
- ٣ وذهب سليمان إلى حماة صوبة وقوي عليها.
- ٤ وبني تدمر في البرية وجميع مدن المخازن التي بناها في حماة.
- ٥ وبني بيت حورون العليا وبيت حورون السفلى، مدنا حصينة بأسوار وأبواب وعوارض.
- ٦ وبعلة وكل مدن المخازن التي كانت لسليمان، وجميع مدن المركبات ومدن الفرسان وكل مرعوب سليمان الذي رغب أن يبنيه في أورشليم وفي لبنان وفي كل أرض سلطانه.
- ٧ أما جميع الشعب الباقي من الحثيين والأموريين والفريزيين والحيويين واليبوسيين الذين لبسوا من إسرائيل،
- ٨ من بينهم، الذين بقوا بعدهم في الأرض، الذين لم يفهم بنو إسرائيل، فجعل سليمان عليهم سخرة إلى هذا اليوم.
- ٩ وأما بنو إسرائيل فلم يجعل سليمان منهم عبيدا لشغله، لأنهم رجال القتال ورؤساء قواده ورؤساء مركباته وفرسانه.
- ١٠ وهؤلاء رؤساء الموكلين الذين للملك سليمان، مثنان وخمسون المتسلطون على الشعب.
- ١١ وأما بنت فرعون فأصعدها سليمان من مدينة داود إلى البيت الذي بناه لها، لأنه قال: «لا تسكن امرأة لي في بيت داود ملك إسرائيل، لأن الأماكن التي دخل إليها تابوت الرب إنما هي مقدسة.»
- ١٢ حينئذ أصعد سليمان محرقات للرب على مذبح الرب الذي بناه قدام الرواق.
- ١٣ أمر كل يوم بيومه من المحرقات حسب وصية موسى في السبوت والأهلة والمواسم، ثلاث مرات في السنة، في عيد الفطير وعيد الأسابيع وعيد المظال.
- ١٤ وأوقف حسب قضاء داود أبيه فرق الكهنة على خدمتهم وللأولين على حراساتهم، للتسبيح والخدمة أمام الكهنة، عمل كل يوم بيومه، والباوبين حسب فرقيهم على كل باب. لأنه هكذا هي وصية داود رجل الله.

- ١٥ وَلَمْ يَحِيدُوا عَنْ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ عَلَى الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَفِي الْخَزَائِنِ.
- ١٦ فَهَيَّأَ كُلُّ عَمَلٍ سُلَيْمَانَ إِلَى يَوْمِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ وَإِلَى نَهَائِهِ. فَكَلَّمَ بَيْتَ الرَّبِّ.
- ١٧ حِينَئِذٍ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى عِصْيُونَ جَابِرَ، وَإِلَى آيَلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ.
- ١٨ وَأَرْسَلَ لَهُ حُورَامَ بِنَّ عَيْبِيدِهِ سَفُنًا وَعَيْبِيدًا يَعْرِفُونَ الْبَحْرَ، فَاتُوا مَعَ عَيْبِيدِ سُلَيْمَانَ إِلَى أَوْفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةِ وَخَمْسِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَاتُّوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

٩

ملكة سبا تزور سليمان

- ١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا بِخَبْرِ سُلَيْمَانَ، فَاتَتْ لِتَتَحَنَّنَ سُلَيْمَانَ بِمَسَائِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَجَمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا بِكَثْرَةٍ وَجِجَارَةً كَرِيمَةً، فَاتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ عَنْ كُلِّ مَا فِي قَلْبِهَا.
- ٢ فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. وَلَمْ يُخْفَ عَنْ سُلَيْمَانَ أَمْرٌ إِلَّا وَأَخْبَرَهَا بِهِ.
- ٣ فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ،
- ٤ وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ عَيْبِيدِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَامِهِ وَمَلَابِسِهِمْ، وَسَفَاتِهِ وَمَلَابِسَهُمْ، وَمُحَرَّقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَصْعَدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ تَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ.

- ٥ وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحٌ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ.
- ٦ وَلَمْ أَصْدُقْ كَلَامَهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَابْصُرْتُ عَيْنَايَ، فَهَذَا لَمْ أَخْبَرَ بِنِصْفِ كَثْرَةِ حِكْمَتِكَ. زِدْتِ عَلَيَّ الْخَبْرَ الَّذِي سَمِعْتُهُ.

- ٧ فَطُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى لِعَيْدِكَ هُوَ لَا أَلْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا وَالسَّامِعِينَ حِكْمَتِكَ.
- ٨ لَيْكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سُرِّبَكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لِأَنَّ إِلَهُكَ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ لِيُثَبِّتَهُ إِلَى الْأَبَدِ، قَدْ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، لِتُنْجِرِي حِكْمًا وَعَدْلًا.»
- وَأَهْدَتْ لِلْمَلِكِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَجِجَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

- ١٠ وَكَذَا عَيْبِيدُ حُورَامَ وَعَيْبِيدُ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ جَلَبُوا ذَهَبًا مِنْ أَوْفِيرَ اتُّوا بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ وَجِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ.
- ١١ وَعَمِلَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَجًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا، وَلَمْ يَرِ مِثْلَهَا قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُودَا.

- ١٢ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَا كُلَّ مُسْتَهْتَاهَا الَّذِي طَلَبَتْ، فَضَلًّا عَمَّا آتَتْ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. فَانْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَيْبِيدُهَا.

عظمة سليمان

- ١٣ وَكَانَ وَزَنُ الذَّهَبِ الَّذِي جَاءَ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، سِتِّ مِئَةِ وَسِتِّ وَسِتِّينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ،

١٤ فَضْلاً عَنِ اللَّذِي جَاءَ بِهِ التَّجَارُ وَالْمُسْتَبْضِعُونَ. وَكُلُّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةُ الْأَرْضِ كَانُوا يَأْتُونَ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ إِلَى سُلَيْمَانَ.

١٥ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِثِّي تَرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ، خَصَّ التَّرْسَ الْوَاحِدَ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمُطَرَّقِ،

١٦ وَثَلَاثَ مِئَةِ مِجْنٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ، خَصَّ الْمِجْنَ الْوَاحِدَ ثَلَاثَ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي بَيْتٍ وَعَمِرَ لُبْنَانَ.

١٧ وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ.

١٨ وَلِلْكَرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكَرْسِيِّ مَوْطِئٌ مِنْ ذَهَبٍ كُلُّهَا مُتَّصِلَةٌ، وَبِدَانٍ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانٌ وَأَقْفَانٌ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ.

١٩ وَأَمَّا عَشْرُ أَسْدَانٍ وَأَقْفَةٌ هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ أَلَسَّتْ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ.

٢٠ وَجَمِيعُ أَنْبِيَةِ شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ أَنْبِيَةِ بَيْتِ وَعَمِرِ لُبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. لَمْ تُحَسَبِ الْفِضَّةُ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ،

٢١ لِأَنَّ سَفْنَ الْمَلِكِ كَانَتْ تَسِيرُ إِلَى تَرْشِيشَ مَعَ عَيْدِ حُورَامَ، وَكَانَتْ سَفْنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقِرُودًا وَطَوَائِيسَ.

٢٢ فَتَعَظَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ.

٢٣ وَكَانَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَلْتَمِسُونَ وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ.

٢٤ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلَّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِأَنْبِيَةِ فِضَّةٍ وَأَنْبِيَةِ ذَهَبٍ وَحُلِيِّ وَحُلِيِّ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ سِنَّةً فَسَنَةً.

٢٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ أَلْفِ مِذُودِ خَيْلٍ وَمَرْجَبَاتٍ، وَأَمَّا عَشْرُ أَلْفِ فَارِسٍ، لَجَعَلَهَا فِي مَدُنِ الْمَرْجَبَاتِ مَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٦ وَكَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمُلُوكِ مِنَ النُّهْرِ إِلَى أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَإِلَى نَحْوِ مِصْرَ.

٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْضَ مِثْلَ الْجَبْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ.

٢٨ وَكَانَ مَخْرُجُ خَيْلِ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِي.

وفاة سليمان

٢٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَحْبَارِ نَاتَانَ النَّبِيِّ، وَفِي نُبُوَّةِ أَخِيَا السَّيْلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيَى يَعْدُو الرَّائِي عَلَى يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ؟

٣٠ وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٣١ ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلَكَ رَجَعَامُ ابْنَهُ عِضًا عَنْهُ.

٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بَنُ نَبَاطَ، وَهُوَ فِي مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، رَجَعَ يَرْبَعَامُ مِنْ مِصْرَ.

٣ فَأَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ، فَأَتَى يَرْبَعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمُوا رَجِعَامَ قَائِلِينَ:

٤ «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نَبْرَنَا، فَلَا لَانَ خَفَفَ مِنْ عُبُودِيَةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نَبْرِهِ التَّقْبِيلُ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَنَخْدِمُكَ.»
□ قَالَتْ لَهُمْ: «أَرْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» فَذَهَبَ الشَّعْبُ.

٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجِعَامَ الشُّيُخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقْفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا: «كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟»

٧ كَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ صَالِحًا نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَرْضِيهِمْ وَكَلِمَتِهِمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ.»

□ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُخِ الَّتِي أَسَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ،

٩ وَقَالَ لَهُمْ: «مِمَّاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ: خَفَفَ مِنَ النَّبْرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ؟»

١٠ فَكَلِمَةُ الْأَحْدَاثِ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّموكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ ثَقُلَ نَبْرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ تَخَفُّفَ عَنَّا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خِنَصْرِي أَغْلَظُ مِنْ مَتْنِي أَبِي.»

١١ وَالآنَ أَبِي حَمَلَكُمُ نَبْرًا تَقْبِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نَبْرِكُمْ. أَبِي أَدْبَرُ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَيَالْعَقَارِبِ.»

□ جَاءَ يَرْبَعَامُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَى رَجِعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «أَرْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»

□ فَأَجَابَهُمُ الْمَلِكُ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ الْمَلِكُ رَجِعَامَ مَشُورَةَ الشُّيُخِ،

١٤ وَكَلِمَتِهِمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: «أَبِي ثَقُلَ نَبْرُكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدْبَرُ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَيَالْعَقَارِبِ.»

□ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ، لِكَيْ يَقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ أَخِيَا السَّبِيلُونِ إِلَى يَرْبَعَامَ بَنِ نَبَاطَ.

١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، جَاوَبَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «أَيُّ قَسَمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى! كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلَ. الْآنَ أَنْظِرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ.» وَذَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ.

١٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا فَهَلَكَ عَلَيْهِمْ رَجِعَامُ.

١٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَجِعَامَ هَدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّسْحِيرِ، فَرَجَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِأَجَارَةِ قَاتٍ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَجِعَامَ

وَصَعَدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

١٩ فَغَضَى إِسْرَائِيلَ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١ وَلَمَّا جَاءَ رَجِعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، جَمَعَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفَ مَخْتَارٍ مُحَارِبٍ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ،

لِيُرِدَ الْمَلِكُ إِلَى رُحْبَامَ.

٢ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا:

٣ «كَلِمَةُ رُحْبَامَ بْنِ سَلِيمَانَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ قَائِلًا:

٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تَحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّهُ مِنْ قِبَلِي صَارَ هَذَا الْأَمْرُ.» فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا عَنِ الذَّهَابِ ضِدَّ بَرِيعَامَ.

رحبام يحصن مدن يهوذا

٥ وَأَقَامَ رُحْبَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنَى مَدِينًا لِلْحِصْرِ فِي يَهُوذَا.

٦ فَبَنَى بَيْتَ لَحْمٍ وَعِطَامَ وَتَمَوْعَ

٧ وَبَيْتَ صُورٍ وَسُوكُو وَعَدْلَامَ

٨ وَجَتَّ وَمَرِيشَةَ وَزَيْفَ

٩ وَأَدُورَايِمَ وَنَلِيشَ وَعَزْرِيقَةَ

١٠ وَصِرْعَةَ وَأَيْلُونَ وَحَبْرُونَ الَّتِي فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، مَدِينًا حَصِينَةً.

١١ وَشَدَّدَ الْحُصُونَ وَجَعَلَ فِيهَا قَوَادِمَ وَخَزَائِنَ مَأْكَلٍ وَزَيْتٍ وَحَمْرٍ

١٢ وَأَتْرَاسًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَرِمَاحًا، وَشَدَّدَهَا كَثِيرًا جِدًّا، وَكَانَ لَهُ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ.

١٣ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَثَلُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ جَمِيعِ تَحْمُومِهِمْ،

١٤ لِأَنَّ اللَّاوِيِّينَ تَرَكَوا مَسَارِحَهُمْ وَأَمْلَأَهُمْ وَأَنْطَلَقُوا إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ بَرِيعَامَ وَبَنِيَهُ رَفَضُوهُمْ مِنْ أَنْ يَكُونُوا لِلرَّبِّ

١٥ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ كَهَنَةً لِلرَّمَتَعَاتِ وَلِلتِّيوسِ وَلِلعُجُولِ الَّتِي عَمِلَ.

١٦ وَبَعْدَهُمْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَجَّهُوا قُلُوبَهُمْ إِلَى طَلَبِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.

١٧ وَشَدَّدُوا مَمْلَكَةَ يَهُوذَا وَقَوَّوْا رُحْبَامَ بْنَ سَلِيمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ، لِأَنَّهُمْ سَارُوا فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ.

عائلة رحبام

١٨ وَأَخَذَ رُحْبَامُ لِنَفْسِهِ امْرَأَةً: حَمَلَةُ بِنْتُ بَرِيعَمُوتَ بِنْتُ دَاوُدَ، وَأَجِيلُ بِنْتُ الْيَابِ بِنْتُ يَسَى.

١٩ فَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ: يَعْوَشَ وَشَمْرِيَا وَزَاهِمَ.

٢٠ ثُمَّ بَعْدَهَا أَخَذَ مَعَكَةَ بِنْتُ إِشَالُومَ، فَوَلَدَتْ لَهُ: أَيَّا وَعَتَايَ وَزِيْرَا وَشَلُومِيثَ.

٢١ وَأَحَبَّ رُحْبَامُ مَعَكَةَ بِنْتُ إِشَالُومَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ وَسَرَارِيهِ، لِأَنَّهُ أَخَذَهَا ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَسِتِّينَ سَرِيَّةً، وَوَلَدَتْ لَهَا ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ ابْنَةً.

٢٢ وَأَقَامَ رُحْبَامُ أَيَّا ابْنَ مَعَكَةَ رَأْسًا وَقَائِدًا بَيْنَ إِخْوَتِهِ لِكَيْ يَمْلِكَهُ.

٢٣ وَكَانَ فَيِيمًا، وَفَرَّقَ مِنْ كُلِّ بَنِيهِ فِي جَمِيعِ أَرْضِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ فِي كُلِّ الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ وَأَعْطَاهُمْ زَادًا بَكثِيرَةً. وَطَلَبَ نِسَاءً كَثِيرَةً.

١٢

شيشق يهاجم أورشليم

١ وَلَمَّا تَبَتَّتْ مَمْلَكَةُ رُحْبَعَامَ وَلَسَدَدَتْ، تَرَكَ شَرِيْعَةَ الرَّبِّ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.
٢ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رُحْبَعَامَ صَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ خَاؤُوا الرَّبَّ،
٣ بِأَلْفِ مِئَتِي مَرْكَبَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَلَمْ يَكُنْ عِدَدٌ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ: لُوبِيَيْنَ وَسَكِيْتَيْنَ وَكُوشِيِّينَ.

٤ وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لِيَهُوذَا وَأَتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٥ جَاءَ شَمْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رُحْبَعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ شَيْشَقَ، وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ تَرْتَكُمُونِي وَأَنَا أَيْضًا تَرْتَكُكُمْ لِيَدِ شَيْشَقَ.»

□ فَتَذَلَّ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ وَقَالُوا: «بَارُّ هُوَ الرَّبُّ.»

□ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ تَذَلُّوا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا قَائِلًا: «قَدْ تَذَلُّوا فَلَا أُهْلِكُهُمْ بَلْ أُعْطِيهِمْ قَلِيلًا مِنَ النَّجَاةِ، وَلَا يَنْصَبُ غَضَبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ يَدِ شَيْشَقَ،

٨ لِكَيْنِهِمْ يَكُونُونَ لَهُ عِبِيدًا وَيَعْلَمُونَ خِدْمَتِي وَخِدْمَةَ مَمَالِكِ الْأَرْضِي.»

□ فَصَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، أَخَذَ الْجَمِيعَ، وَأَخَذَ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سَلِيمَانُ.

١٠ فَعَمِلَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ عِوَضًا عَنْهَا أَتْرَاسَ نُحَاسٍ وَسَلَمَهَا إِلَى أَيْدِي رُؤَسَاءِ السُّعَاةِ الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ.

١١ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَأْتِي السُّعَاةُ وَيَجْلِسُونَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ السُّعَاةِ.

١٢ وَلَمَّا تَذَلَّ ارْتَدَّ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يَهْلِكْهُ تَمَامًا. وَكَذَلِكَ كَانَ فِي يَهُوذَا أُمُورٌ حَسَنَةٌ.

١٣ فَتَشَدَّدَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَلِكٌ، لِأَنَّ رُحْبَعَامَ كَانَ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهَا دُونَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَسْمَ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ.

١٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ لِأَنَّهُ لَمْ يَهَيِّ قَلْبَهُ لِيَطْلُبِ الرَّبَّ.

١٥ وَأُمُورُ رُحْبَعَامَ الْأَوَّلَى وَالْآخِرَةُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ شَمْعِيَا النَّبِيِّ وَعِدُّو الرَّايِ عَنِ الْإِتْسَابِ؟ وَكَانَتْ حُرُوبُ بَيْنِ رُحْبَعَامَ وَبِرْبَعَامَ كُلِّ الْآيَامِ.

١٦ ثُمَّ اضْطَجَعَ رُحْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَبَا ابْنِهِ عِوَضًا عَنْهُ.

أَيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرِبْعَامَ، مَلَكَ أَيَّا عَلَى يَهُودَا.
- ٢ مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمَ أُمَّهُ مِخْيَايَا بِنْتُ أُورِيئِيلَ مِنْ جَبْعَةَ. وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّا وَيَرِبْعَامَ.
- ٣ وَابْتَدَأَ أَيَّا فِي الْحَرْبِ بِجَيْشٍ مِنْ جَبَايَةَ الْقِتَالِ، أَرْبَعٌ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَارٍ، وَيَرِبْعَامُ أَعْطَفَ لِحَارِبَتِهِ بَتْمَانَ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَارٍ، جَبَايَةَ بَأْسٍ.
- ٤ وَقَامَ أَيَّا عَلَى جَبَلِ صَمَارِيمَ الَّذِي فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا يَرِبْعَامُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ.
- ٥ أَمَا لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَعْطَى الْمَلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِدَاوُدَ إِلَى الْآبَدِ وَلِبَنِيهِ بَعْدَهُ مَلِجٌ؟
- ٦ فَقَامَ يَرِبْعَامُ بْنُ نَابُطَ عَبْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَعَصَى سَيِّدَهُ.
- ٧ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالُ بَطَالُونِ بَنِي بِلْعَالِ وَتَشَدَّدُوا عَلَى رُحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَكَانَ رُحْبَعَامُ فِتَى رَقِيقَ الْقَلْبِ فَلَمْ يَنْبِتْ أَمَامَهُمْ.
- ٨ وَالآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَنْبِتُونَ أَمَامَ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ بِيَدِي دَاوُدَ، وَأَنْتُمْ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ وَمَعَكُمْ عَجُولٌ ذَهَبٌ قَدْ عَمِلَهَا يَرِبْعَامُ لَكُمْ أَلِهَةً.
- ٩ أَمَا طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ الرَّبِّ بَنِي هَارُونَ وَاللَّوِيِّينَ، وَعَمِلْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ كَهَنَةً كَشَعُوبِ الْأَرْضِ، كُلُّ مَنْ أَتَى بِمِلَاءٍ يَدُهُ بِخُورِ ابْنِ بَقَرٍ وَسَعِيَةَ كِبَاشٍ، صَارَ كَاهِنًا لِلَّذِينَ لَيْسُوا أَلِهَةً؟
- ١٠ وَأَمَّا نَحْنُ فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهُنَا، وَلَمْ نَتْرُكْهُ. وَالْكَهَنَةُ اتَّخَذُوا مِنَ الرَّبِّ هُمُ بَنُو هَارُونَ وَاللَّوِيُّونَ فِي الْعَمَلِ،
- ١١ وَيُوقِدُونَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً. وَبِخُورِ أَطْيَابٍ وَخِزْرِ الْوَجْهِ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ، وَمَنَارَةِ الذَّهَبِ وَسُرْجِهَا لِلْإِقْيَادِ كُلِّ مَسَاءٍ، لِأَنَّنا نَحْنُ حَارِسُونَ جَرَّاسَةَ الرَّبِّ إِلَهُنَا. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمُوهُ.
- ١٢ وَهُدُوا مَعَنَا اللَّهُ رَبَّنَا، وَكَهَنَتُهُ وَأَبْوَابُ الْهُتَافِ لِلهُتَافِ عَلَيْكُمْ. فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُحَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَقْلِحُونَ.»
- ١٣ وَلَكِنْ يَرِبْعَامُ جَعَلَ الْكَهَنِينَ يَدُورُ لِيَأْتِي مِنْ خَلْفِهِمْ. فَكَانُوا أَمَامَ يَهُودَا وَالْكَهَنِينَ خَلْفَهُمْ.
- ١٤ فَاتَلَفَتْ يَهُودَا وَإِذَا الْحَرْبُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ. فَصَرَّخُوا إِلَى الرَّبِّ، وَبُوقَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَابِ،
- ١٥ وَهَتَفَ رِجَالُ يَهُودَا. وَلَمَّا هَتَفَ رِجَالُ يَهُودَا ضَرَبَ اللَّهُ يَرِبْعَامَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَيَّا وَيَهُودَا.
- ١٦ فَأَهْرَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ يَهُودَا وَدَفَعَهُمُ اللَّهُ لِيَدِهِمْ.
- ١٧ وَضَرَبَهُمُ أَيَّا وَقَوْمَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً، فَسَقَطَ قَتْلًا مِنْ إِسْرَائِيلَ حَسُّ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَارٍ.
- ١٨ فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَتَشَجَّعَ بَنُو يَهُودَا لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ.
- ١٩ وَطَارَدَ أَيَّا يَرِبْعَامَ وَأَخَذَ مِنْهُ مَدَنًا: بَيْتَ إِبِلَ وَقَرَاهَا، وَيَشَانَةَ وَقَرَاهَا، وَعَفْرُونَ وَقَرَاهَا.
- ٢٠ وَلَمْ يَقُمْ يَرِبْعَامُ بَعْدَ فِي أَيَّامِ أَيَّا، فَضَرَبَهُ الرَّبُّ وَمَاتَ.
- ٢١ وَتَشَدَّدَ أَيَّا وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ أَمْرَأَةً، وَوَلَدَ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا.

٢٢ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ آيَا وَطُرُقِهِ وَأَقْوَالِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي مَدْرَسِ النَّبِيِّ عِدُو.

١٤

آسَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

١ ثُمَّ أَضْطَجَعَ آيَا مَعَ أَبِيهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ آسَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. فِي أَيَّامِهِ اسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ عَشْرَ سِنِينَ.

٢ وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِ الرَّبِّ إِلَهُهِ.

٣ وَنَزَعَ الْمَذَابِجَ الْغَرِيبَةَ وَالْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِي،

٤ وَقَالَ لِيَهُودَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ.

٥ وَنَزَعَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُودَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَمَائِيلَ الشَّمْسِ، وَاسْتَرَاخَتْ الْمَمْلَكَةُ أَمَامَهُ.

٦ وَبَنَى مَدِينًا حَصِينَةً فِي يَهُودَا لِأَنَّ الْأَرْضَ اسْتَرَاخَتْ وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ حَرْبٌ فِي تِلْكَ السِّنِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَاخَهُ.

٧ وَقَالَ لِيَهُودَا: «لَبِنٌ هَذِهِ الْمَدِينُ وَمُحَوِّطُهَا بِأَسْوَارٍ وَأَبْرَاجٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضُ مَا دَامَتِ الْأَرْضُ أَمَانًا، لِأَنَّا قَدْ

طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهُنَا. طَلَبْنَاهُ فَأَرَاخَنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.» فَبَنَوْا وَنَجَّحُوا.

٨ وَكَانَ لِآسَا جَيْشٌ يَجْلِسُونَ أَتْرَاسًا وَرِمَاحًا مِنْ يَهُودَا، ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ، وَمِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الَّذِينَ يَجْلِسُونَ الْأَتْرَاسَ وَبَشُدُونَ الْقَيْسِي مِثْلَانِ وَتَمَانُونَ أَلْفًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ جَبَارَةٌ بِأَسٍ.

٩ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ زَارِحُ الْكُوشِيِّ بِجَيْشِ أَلْفِ أَلْفٍ، وَبِمَرْجَاتٍ ثَلَاثِ مِئَةٍ، وَأَتَى إِلَى مَرِيشَةَ.

١٠ وَخَرَجَ آسَا لِلْقَائِهِ وَأَصْطَفُوا لِلْقِتَالِ فِي وَادِي صَفَاةٍ عِنْدَ مَرِيشَةَ.

١١ وَدَعَا آسَا الرَّبَّ إِلَهُهُ وَقَالَ: «يَهْأَيَا الرَّبُّ، لَيْسَ فِرْقًا عِنْدَكَ أَنْ تُسَاعِدَ الْكَثِيرِينَ وَمَنْ لَيْسَ لَهُمْ قُوَّةٌ. فَسَاعِدْنَا

يَهْأَيَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِأَنَّا لَنَا عَلَيْكَ اتِّكْنَا وَبِاسْمِكَ قَدَمْنَا عَلَى هَذَا الْجَيْشِ. يَهْأَيَا الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهُنَا. لَا يَقُو عَلَيْكَ إِنْسَانٌ.»

□□ فَضْرَبَ الرَّبُّ الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ آسَا وَأَمَامَ يَهُودَا، فَهَرَبَ الْكُوشِيُّونَ.

١٣ وَطَرَدَهُمْ آسَا وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ إِلَى جَرَارَ، وَسَقَطَ مِنَ الْكُوشِيِّينَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَيٌّ لِإِنَّهُمْ أَنْكَسَرُوا

أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ جَيْشِهِ. فَحَمَلُوا غَنِيمَةً كَثِيرَةً جِدًّا.

١٤ وَضَرَبُوا جَمِيعَ الْمَدِينِ الَّتِي حَوْلَ جَرَارَ، لِأَنَّ رُعبَ الرَّبِّ كَانَ عَلَيْهِمْ، وَنَهَبُوا كُلَّ الْمَدِينِ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهَا نَهَبٌ

كَثِيرٌ.

١٥ وَضَرَبُوا أَيْضًا خِيَامَ الْمَاشِيَةِ وَسَاقُوا غَنَمًا كَثِيرًا وَجَمَالًا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٥

إِصْلَاحَاتُ آسَا

١ وَكَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عَزْرِيَا بْنِ عُودَيْدَ،

٢ فَخَرَجَ لِلْقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعُوا لِي يَا آسَا وَجَمِيعَ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا كُنْتُمْ مَعَهُ، وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يُوجَدُ لَكُمْ، وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَتْرَكْكُمْ.

٣ وَإِسْرَائِيلَ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ بِلَا إِلَهٍ حَتَّى وَبِلَا كَاهِنٍ مُعَلِّمٍ وَبِلَا شَرِيعَةٍ.

٤ وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعُوا عِنْدَمَا تَضَايَقُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجَدَهُمْ.

٥ وَفِي تِلْكَ الْأَزْمَانِ لَمْ يَكُنْ أَمَانٌ لِلخَّارِجِ وَلَا لِلدَّاخِلِ، لِأَنَّ أَصْطِرَابَاتٍ كَثِيرَةً كَانَتْ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.

٦ فَأَفْنَيْتُ أُمَّةً بِأُمَّةٍ وَمَدِينَةً بِمَدِينَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أَرْجَمَهُمْ بِكُلِّ ضَيْقٍ.

٧ فَتَشَدَّدُوا أَنْتُمْ وَلَا تَرْتَحِجْ أَيْدِيكُمْ لِأَنَّ لِعَمَلِكُمْ أَجْرًا.»

□ فَلَمَّا سَمِعَ آسَا هَذَا الْكَلَامَ وَبُيُوتُهُ عَوْدِيدَ النَّبِيِّ، تَشَدَّدَ وَنَزَعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ الْمَدِينِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَدَّدَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي أَمَامَ رِوَاقِ الرَّبِّ.

٩ وَجَمَعَ كُلَّ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَالغُرَبَاءَ مَعَهُمْ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَمِنْ شِمْعُونَ، لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِكَثْرَةٍ حِينَ رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ مَعَهُ.

١٠ فَاجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ آسَا،

١١ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي جَلَبُوا سَبْعَ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَسَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ.

١٢ وَدَخَلُوا فِي عَهْدٍ أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ.

١٣ حَتَّى إِنْ كَلَّ مِنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.

١٤ وَحَلَفُوا لِلرَّبِّ بِصَوْتِ عَظِيمٍ وَهَتَافٍ وَبِأَبْوَابٍ وَقُرُونٍ.

١٥ وَفَرِحَ كُلُّ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ الْخَلْفِ، لِأَنَّهُمْ حَلَفُوا بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ بِكُلِّ رِضَاهُمْ فَوُجِدَهُمْ، وَأَرَا حُهُمُ الرَّبَّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

١٦ حَتَّى إِنْ مَعَكَ أُمَّةٌ آسَا الْمَلِكِ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً لِأَنَّهَا عَمِلَتْ لِسَارِيَةٍ مِثْلًا، وَقَطَعَ آسَا مِثْلَهَا وَدَقَّهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ.

١٧ وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تَنْزَعْ مِنْ إِسْرَائِيلَ. إِلَّا أَنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا كُلَّ أَيَّامِهِ.

١٨ وَأَدْخَلَ أَقْدَاسَ أَبِيهِ وَأَقْدَاسَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَاللَّاتِيَةِ.

١٩ وَلَمْ تَكُنْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمَلِكِ آسَا.

١٦

سنوات آسا الأخيرة

١ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمَلِكِ آسَا صَعِدَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُودَا، وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْلَا يَدَعَ أَحَدًا يُخْرَجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا.

٢ وَأَخْرَجَ آسَا فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ إِلَى بَنَهَدَّ مَلِكِ أَرَامَ السَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا:

٣ «إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ أَبِي وَأَبْنِكَ عَهْدًا. هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ لَكَ فِضَّةً وَذَهَبًا، فَتَعَالَ أَنْتَضَ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشًا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ عَنِّي.»

٤ فَسَمِعَ بَهْدُ الْمَلِكِ آسَا، وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجِيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَى مَدِينِ إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبُوا عُيُونَ وَدَانَ وَأَبَلَ أَمْيَاهُ وَجَمِيعَ حَاظِرِ مَدِينِ نَفْتَالِي.

٥ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْشًا كَفَّ عَنِ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَتَرَكَ سَمَلَهُ.

٦ فَأَخَذَ آسَا الْمَلِكُ كُلَّ يَهُوذَا، فَحَمَلُوا حِجَارَةَ الرَّامَةِ وَأَخْشَبَهَا الَّتِي بَنَى بِهَا بَعْشًا، وَبَنَى بِهَا جَمِيعَ وَالْمِصْفَاةِ.

٧ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ حَنَانِي الرَّائِي إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَقَالَ لَهُ: «مَنْ أَجَلِي أَنْتَكَ اسْتَنْدْتَ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ وَلَمْ تَسْتَنْدْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكِ، لِذَلِكَ قَدْ نَجَّأَ جَيْشُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ يَدِكَ.

٨ لَمْ يَكُنِ الْكُوشِيُّونَ وَاللُّوِيُّونَ جَيْشًا كَثِيرًا بِمَرْجَاتٍ وَفِرْسَانٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا؟ فَمَنْ أَجَلِي أَنْتَكَ اسْتَنْدْتَ عَلَى الرَّبِّ دَفَعَهُمْ لِيَدِكَ.

٩ لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ تَجُولَانِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ لِيَتَشَدَّدَ مَعَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ كَامِلَةٌ لِحَوْه، فَقَدْ حَمَيْتَ فِي هَذَا حَتَّى إِنَّهُ مِنْ الْآنَ تَكُونُ عَلَيْكَ حُرُوبٌ.

١٠ فَغَضِبَ آسَا عَلَى الرَّائِي وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، لِأَنَّهُ اغْتَاظَ مِنْهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَضَاقَ آسَا بَعْضًا مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

١١ وَأُمُورَ آسَا الْأُولَى وَالْآخِرَةَ، هَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ الْمُلُوكِ لِيَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.

١٢ وَمَرَضَ آسَا فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِهِ فِي رِجْلَيْهِ حَتَّى أَشْتَدَّ مَرَضُهُ، وَفِي مَرَضِهِ أَيْضًا لَمْ يَطْلُبِ الرَّبَّ بَلِ الْأَطْبَاءَ.

١٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ وَمَاتَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ لِلْمَلِكِ،

١٤ فَدَفِنُوهُ فِي قُبُورِهِ الَّتِي حَفَرَهَا لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَضْمَعُوهُ فِي سَرِيرٍ كَانَ مَمْلُوءًا أَطْبَابًا وَأَصْنَافًا عِطْرَةً حَسَبَ صِنَاعَةِ الْعِطَارَةِ. وَأَحْرَقُوا لَهُ حَرِيقَةً عَظِيمَةً جَدًّا.

١٧

يهوشافاط يملك على يهوذا

١ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ أَبْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ وَتَشَدَّدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٢ وَجَعَلَ جَيْشًا فِي جَمِيعِ مَدِينِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ، وَجَعَلَ وَكَلَاءَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي مَدِينِ أَمْرَائِمِ الَّتِي أَخَذَهَا آسَا أَبُوهُ.

٣ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوشَافَاطٍ لِأَنَّهُ سَارَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ الْأُولَى، وَلَمْ يَطْلُبِ الْبَعْلِيمَ،

٤ وَلَكِنَّهُ طَلَبَ إِلَهَ أَبِيهِ وَسَارَ فِي وَصَايَاهُ لَا حَسَبَ أَعْمَالِ إِسْرَائِيلَ.

٥ فَثَبَّتَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ، وَقَدَّمَ كُلَّ يَهُوذَا هَدَايَا لِيَهُوشَافَاطِ. وَكَانَ لَهُ غِنًى وَكِرَامَةٌ بَكْرَةً.

٦ وَتَقَوَّى قَلْبُهُ فِي طُرُقِ الرَّبِّ، وَنَزَعَ أَيْضًا الْمُرْتَضَعَاتِ وَالسَّوَارِي مِنْ يَهُوذَا.

٧ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِلْمَلِكِ أَرْسَلَ إِلَى رُؤَسَائِهِ، إِلَى بَحَائِلَ وَعُوبَدِيَا وَزَكَرِيَّا وَنَثْنِيئِيلَ وَمِيخَايَا أَنْ يَعْلَمُوا فِي مَدِينِ يَهُوذَا،

- ٨ وَمَعَهُمُ الْاَلَاوِيُونَ شَمْعِيَا وَنَثْنِيَا وَزَبَدِيَا وَعَسَائِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَهُونَاتَانُ وَادُونِيَا وَطُوبِيَا وَطُوبُ اَدُونِيَا الْاَلَاوِيُونَ، وَمَعَهُمُ الْيَشْمَعُ وَيَهورَامُ الْكَاهِنَانِ.
- ٩ فَعَلُوا فِي يَهُوذَا وَمَعَهُمْ سَفَرُ شَرِيعةِ الرَّبِّ، وَجَالُوا فِي جَمِيعِ مَدَنِ يَهُوذَا وَعَلَّمُوا الشَّعْبَ.
- ١٠ وَكَانَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمْلَكَةِ الْاَرَاضِي الَّتِي حَوْلَ يَهُوذَا فَلَمْ يُحَارِبُوا يَهُوشَافَاظَ.
- ١١ وَبَعْضُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ اَتَوْا يَهُوشَافَاظَ بِهَدَايَا وَحَمَلِ فِضَّةٍ، وَالْعَرَبَانُ اَيْضًا اَتَوْهُ بِغَنَمٍ: مِنْ الْكِبَاشِ سَبْعَةُ اَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ، وَمِنْ التِّيوسِ سَبْعَةُ اَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ.
- ١٢ وَكَانَ يَهُوشَافَاظُ يَتَعَطَّمُ جِدًّا، وَيَسِي فِي يَهُوذَا حُصُونًا وَمَدَنَ مَخَازِنَ.
- ١٣ وَكَانَ لَهُ شُغْلٌ كَثِيرٌ فِي مَدَنِ يَهُوذَا، وَرَجَالَ حَرْبٍ جَبَارَةِ بَأْسٍ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ١٤ وَهَذَا عَدَدُهُمْ حَسَبَ بِيوتِ اَبَائِهِمْ مِنْ يَهُوذَا رُؤَسَاءُ الْوَلَدِ: عَدْنَةُ الرَّئِيسِ وَمَعَهُ جَبَارَةُ بَأْسٍ ثَلَاثُ مِئَةِ اَلْفٍ.
- ١٥ وَبِجَانِبِهِ يَهُونَاتَانُ الرَّئِيسِ وَمَعَهُ مِثْنَانُ وَتَمَانُونَ اَلْفًا.
- ١٦ وَبِجَانِبِهِ عَمْسِيَا بْنُ زِكْرِي الْمُنْتَدِبِ لِلرَّبِّ وَمَعَهُ مِثْنَا اَلْفٍ جَبَارِ بَأْسٍ.
- ١٧ وَمِنْ بَنِيَامِينَ الْيَادَاعِ جَبَارِ بَأْسٍ وَمَعَهُ مِنَ الْمُسَلِّحِينَ بِالْقِسِيِّ وَالْاَتْرَاسِ مِثْنَا اَلْفٍ.
- ١٨ وَبِجَانِبِهِ يَهُوزَابَادُ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَتَمَانُونَ اَلْفًا مُتَجَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ.
- ١٩ هَؤُلَاءِ خِدَامُ الْمَلِكِ، فَضَلًا عَنِ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ الْمَلِكُ فِي الْمَدَنِ الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ يَهُوذَا.

١٨

مِيخَا يَتَنَبَأُ ضَدَّ اَخَابَ

- ١ وَكَانَ لِيَهُوشَافَاظَ غِنًى وَكِرَامَةٌ بَكَّةَرَةٌ. وَصَاهَرَهُ اَخَابُ.
- ٢ وَنَزَلَ بَعْدَ سَنَيْنَ اِلَى اَخَابَ اِلَى السَّامِرَةِ، فَذَبَحَ اَخَابُ غَنَمًا وَبَقَرًا بَكَّةَرَةً لَهُ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَاعْوَاهُ اَنْ يَصْعَدَ اِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ.
- ٣ وَقَالَ اَخَابُ مَلِكُ اِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاظَ مَلِكِ يَهُوذَا: «اَنْذَهُبُ مَعِيَ اِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ؟» وَقَالَ لَهُ: «مَتَلِّي مَثَلَكَ وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ وَمَعَكَ فِي الْقِتَالِ.»
- ٤ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاظُ لِمَلِكِ اِسْرَائِيلَ: «اَسْأَلُ الْيَوْمَ عَنِ كَلَامِ الرَّبِّ.»
- ٥ فَجَمَعَ مَلِكُ اِسْرَائِيلَ الْاَنْبِيَاءَ، اَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «اَنْذَهُبُ اِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ اَمْ اَمْتَنِعُ؟» فَقَالُوا: «اَصْعَدُ فَيُدْفَعُهُ اللهُ لِيَدِ الْمَلِكِ.»
- ٦ فَقَالَ يَهُوشَافَاظُ: «اَلَيْسَ هُنَا اَيْضًا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَسْأَلْ مِنْهُ؟»
- ٧ فَقَالَ مَلِكُ اِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاظَ: «بَعْدَ رَجُلٍ وَاَحَدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي اَبْغِضُهُ لِاَنَّهُ لَا يَتَنَبَأُ عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا كُلَّ اَيَّامِهِ، وَهُوَ مِيخَا بْنُ بِلْمَةَ.» فَقَالَ يَهُوشَافَاظُ: «لَا يَقْبَلُ الْمَلِكُ هَكَذَا.»
- ٨ فَدَعَا مَلِكُ اِسْرَائِيلَ حَصِييَاً وَقَالَ: «اَسْرِعْ بِمِيخَا بْنِ بِلْمَةَ.»

﴿ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا يَسِينُ ثِيَابَهُمَا وَجَالِسَيْنِ فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا.﴾

١٠ وَعَمِلَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قُرُونٌ حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِيَدِهِ تَطْحُ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَفْتَنُوا.»

﴿ وَتَبَتَّ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «أَصْعَدُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادٍ وَأَفْلِحُ، فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.»﴾

١٢ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا فَكَلِمَهُ قَائِلًا: «هُوَذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِفَمِّ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ. فليكنْ كَلَامُكَ كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ.»

﴿ فَقَالَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ مَا يَقُولُهُ إِلَهِي فِيهِ أَتَكَلَّمُ.»﴾

﴿ وَمَا جَاءَ إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادٍ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ: «أَصْعَدُوا وَأَفْلِحُوا فَيَدْفَعُوا لِيَدِي.»﴾

﴿ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً أَسْتَحْلِفُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ؟»﴾

١٦ فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلِ مُشْتَتِينَ عَلَى الْجِبَالِ تَكَرَّافٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.»

﴿ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطُ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي عَلَى خَيْرٍ بَلْ شَرًّا.»﴾

١٨ وَقَالَ: «فَاسْمَعْ إِذَا كَلَّمَ الرَّبُّ. قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ بَسَارِهِ.»

١٩ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يَغْوِي أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتِ جِلْعَادٍ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَاكَ هَكَذَا.

٢٠ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أَعُوْبُهُ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟

٢١ فَقَالَ: أَخْرَجْتُ وَأَكُونُ لِرُوحِ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تَغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ، فَأَخْرَجَ وَأَفْعَلَ هَكَذَا.

٢٢ وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ.»

﴿ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ عَبَّرَ رُوحَ الرَّبِّ مِنِّي لِيَكْهَبَ؟»﴾

﴿ فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مُخْدَعٍ إِلَى مُخْدَعٍ لِتَخْتَبِئَ.»﴾

﴿ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذُوا مِيخَا وَرُدُّوهُ إِلَى أَمُونِ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ،

٢٦ وَقُولُوا هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السِّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خَبْزَ الصَّبِيِّ وَمَاءَ الصَّبِيِّ حَتَّى أَرْجِعَ بِسَلَامٍ.»

﴿ فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ رُجُوعًا بِسَلَامٍ، فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي.» وَقَالَ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ.»

مقتل أخاب في راموت جلعاد

٢٨ فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادٍ.

٢٩ وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطُ: «إِنِّي أَتَكَرَّمُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ.» فَتَكَرَّمَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.

٣٠ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ قَاتِلًا: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحَدَهُ.»
 ٣١ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ»، فَحَاوَطُوهُ لِلْقِتَالِ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ، وَسَاعَدَهُ الرَّبُّ وَحَوَّطَهُمُ اللَّهُ عَنْهُ.

٣٢ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ.
 ٣٣ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْمِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ، فَقَالَ لِلْمَلِيرِ الْمَرْكَبَةِ: «رُدَّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرْحْتُ.»

٣٤ وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمَرْكَبَةِ مُقَابِلَ أَرَامَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

١٩

ياهو الراي يوبخ يهوشافاط

١ وَرَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
 ٢ وَخَرَجَ لِلِقَائِهِ يَاهُو بْنُ حَنَانِي الرَّايِّ وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ: «أَسَاعَدُ الشَّرِيرَ وَنَحِبُ مُبْغِضِي الرَّبِّ؟ فَذَلِكَ الْعُزْبُ عَلَيْكَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.
 ٣ غَيْرَ أَنَّهُ وَجِدَ فِيكَ أُمُورٌ صَالِحَةٌ لِأَنَّكَ نَزَعْتَ السَّوَارِيَّ مِنَ الْأَرْضِ وَهَيَّأْتَ قَلْبَكَ لِطَلَبِ اللَّهِ.»

يهوشافاط يعين قضاة

٤ وَأَقَامَ يَهُوشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ رَجَعَ وَخَرَجَ أَيْضًا بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ بَرِّ سَبْعِ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَرَدَّهُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ.
 ٥ وَأَقَامَ قَضَاةَ فِي الْأَرْضِ فِي كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَدِيدَةٍ.
 ٦ وَقَالَ لِلْقَضَاةِ: «انظروا مَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ لِلإِنْسَانِ بَلْ لِلرَّبِّ، وَهُوَ مَعَكُمْ فِي أَمْرِ الْقَضَاءِ.
 ٧ وَالآنَ لَتَكُنْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. أَحْذَرُوا وَافْعَلُوا. لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الرَّبِّ إِنْهَا ظَلَمٌ وَلَا مَحَابَاةٌ وَلَا أَرْتِشَاءٌ.»
 ٨ وَكَذَا فِي أُورُشَلِيمَ أَقَامَ يَهُوشَافَاطُ مِنَ الْلاويينَ وَالْكَهَنَةَ وَمِنْ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ لِقَضَاءِ الرَّبِّ وَالِدَعَاوِي.
 وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٩ وَأَمَرَهُمْ قَاتِلًا: «هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبِ كَامِلٍ.
 ١٠ وَفِي كُلِّ دَعْوَى تَأْتِي إِلَيْكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمُ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينِهِمْ، بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، بَيْنَ شَرِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ فَرَائِضٍ أَوْ أَحْكَامٍ، حَذَرُوهُمْ فَلَا يَأْتُمُوا إِلَى الرَّبِّ فَيَكُونُ غَضَبٌ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. هَكَذَا افْعَلُوا فَلَا تَأْتُمُوا.
 ١١ وَهُذًا أَمْرِيَا الْكَاهِنِ الرَّأْسِ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ الرَّبِّ، وَزَبَدِيَا بْنُ بَشْمَثِيلَ الرَّئِيسِ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا فِي كُلِّ أُمُورِ الْمَلِكِ، وَالْعَرَفَاءُ الْلاويُونَ أَمَامَكُمْ. تَشَدَّدُوا وَافْعَلُوا، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَ الصَّالِحِ.»

يهوشافاط يهزم موآب وعمون

١ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى بَنُو مُوآبَ وَبَنُو عَمُونَ وَمَعَهُمُ الْعَمُونِيُّونَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ لِلْمَحَارَبَةِ.
 ٢ نَجَّاهُ أَنَا سَ وَأَخْبَرُوا يَهُوشَافَاطَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ عَلَيْكَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ عِبْرِ الْبَحْرِ مِنْ أَرَامَ، وَهَآ هُمْ فِي حِصُونِ تَامَارَ.» هِيَ عَيْنُ جَدِّي.

٣ نَحَافَ يَهُوشَافَاطَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ لِيَطْلُبَ الرَّبَّ، وَنَادَى بِصُومٍ فِي كُلِّ يَهُوذَا.
 ٤ وَاجْتَمَعَ يَهُوذَا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، جَاءُوا أَيْضًا مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ.
 ٥ فَوَفَّقَ يَهُوشَافَاطَ فِي جَمَاعَةِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ
 ٦ وَقَالَ: «يَارَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، أَمَا أَنْتَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتَ الْمَتَسَلِّطُ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأُمَمِ، وَيَبْدِكُ قُوَّةَ وَجْهَتِكَ وَتُؤَدِّي لِيَسْأَلُكَ مِنْ يَدِكَ مَعَكَ؟

٧ أَلَسْتُ أَنْتَ إِيَّاهُنَا الَّذِي طَرَدْتَ سُكَّانَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْأَبَدِ؟

٨ فَسَكَنُوا فِيهَا وَبَنَوْا لَكَ فِيهَا مَقْدَسًا لِاسْمِكَ قَائِلِينَ:

٩ إِذَا جَاءَ عَلَيْنَا شَرٌّ، سَيْفٌ قَضَاءٌ أَوْ وِبْأٌ أَوْ جُوعٌ، وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَمَامَكَ، لِأَنَّ اسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَصَرَّخْنَا إِلَيْكَ مِنْ ضَيْقِنَا فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتُخَلِّصُ.

١٠ وَالآنَ هُوَذَا بَنُو عَمُونَ وَمُوآبَ وَجَبَلِ سَاعِيرَ، الَّذِينَ لَمْ تَدَعْ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ حِينَ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ مَالُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يَهْلِكُوهُمْ،

١١ فَهُوذَا هُمْ يُكَافِئُونَنَا بِمِجْزِيَّتِهِمْ لَطْرَدْنَا مِنْ مَلِكِكَ الَّذِي مَلَكْنَا إِيَّاهُ.

١٢ يَا إِيَّاهُنَا أَمَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِينَا قُوَّةٌ أَمَامَ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ الْآتِي عَلَيْنَا، وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَاذَا نَعْمَلُ وَلكِنْ نَحْوِكَ أَعِينْنَا.»

١٣ وَكَانَ كُلُّ يَهُوذَا وَاقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ.

نبوة يَحْزَيْئِيلَ

١٤ وَإِنَّ يَحْزَيْئِيلَ بْنَ رَغَبِيَا بْنَ بَنِيَا بْنَ يَحْيَيْئِيلَ بْنِ مَتْتِيَا اللَّالَوِيِّ مِنْ بَنِي آسَافَ، كَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ،

١٥ فَقَالَ: «اصْعَوْا يَا جَمِيعَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، وَإِيَّاهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطَ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلْ لِلَّهِ.

١٦ غَدًا أَنْزَلُوا عَلَيْهِمْ. هُوَذَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقْبَةِ صَيْصٍ فَتَجِدُوهُمْ فِي أَقْصَى الْوَادِي أَمَامَ بَرِيَّةِ يَرْوَيْئِيلَ.

١٧ لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَخَافُوا فِي هَذِهِ. فِقُوا اثْبَتُوا وَأَنْظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ مَعَكُمْ يَا يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا، غَدًا أَخْرَجُوا لِلْقَائِمِ وَالرَّبِّ مَعَكُمْ.»

١٨ نَفَرَ يَهُوشَافَاطُ لَوِجِهِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ يَهُودًا وَسَكَانُ أُورُشَلِيمَ سَقَطُوا أَمَامَ الرَّبِّ مُجُودًا لِلرَّبِّ.

١٩ فَقَامَ الْإِلَاهُونَ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي الْقُورَحِيِّينَ لِيَسْبِحوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتِ عَظِيمٍ جَدًّا.

٢٠ وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَخَرَجُوا إِلَى بَرِيَّةِ تَمُوعَ. وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا يَهُودًا وَسَكَانَ

أُورُشَلِيمَ، آمِنُوا بِالرَّبِّ الْإِلَهِكُمْ فَتَأْمِنُوا. آمِنُوا بِأَيَّاتِهِ فَتَقْلِحُوا.»

٢١ وَلَمَّا اسْتَشَارَ الشَّعْبَ أَقَامَ مُغْنِينَ لِلرَّبِّ وَمَسِيحِينَ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ أَمَامَ الْمُتَجَرِّدِينَ وَقَاتِلِينَ:

«أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.»

٢٢ وَلَمَّا ابْتَدَأُوا فِي الْغِنَاءِ وَالنَّسِيحِ جَعَلَ الرَّبُّ أَمْنَةً عَلَى بَنِي عُمُونَ وَمُؤَابَ وَجَبَلِ سَاعِيرِ الْآتِينَ عَلَى يَهُودًا

فَانكَسَرُوا.

٢٣ وَقَامَ بَنُو عُمُونَ وَمُؤَابَ عَلَى سَكَانِ جَبَلِ سَاعِيرٍ لِيَحْرِمُوهُمْ وَيَهْلِكُوهُمْ. وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ سَكَانِ سَاعِيرٍ سَاعَدَ

بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ.

٢٤ وَلَمَّا جَاءَ يَهُودًا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي الْبَرِيَّةِ تَطَلَعُوا نَحْوَ الْجَمْهُورِ وَإِذَا هُمْ جَثٌّ سَاقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْقَلِتْ أَحَدٌ.

٢٥ فَأَتَى يَهُوشَافَاطُ وَشَعْبُهُ لَيْبُ أَمْوَالِهِمْ، فَوَجَدُوا بَيْنَهُمْ أَمْوَالًا وَجِثًّا وَامْتِعَةً تَمِينَةً بَكْرَةً، فَأَخَذَهَا لِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا. وَكَانُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَهْبُونَ الْغَنِيمَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً.

٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ اجْتَمَعُوا فِي وَادِي بَرَكَةَ، لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ، لِذَلِكَ دَعَا أَسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي

بَرَكَةَ» إِلَى الْيَوْمِ.

٢٧ ثُمَّ ارْتَدَّ كُلُّ رِجَالِ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ وَيَهُوشَافَاطُ بِرَأْسِهِمْ لِيَرْجِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَجٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرحَهُمْ عَلَى

أَعْدَائِهِمْ.

٢٨ وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ بِالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأَبْوَابِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

٢٩ وَكَانَتْ هَيْبَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ حِينَ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ وَاسْتَرَاخَتْ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطَ، وَأَرَاخَهُ إِلَهُهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

نهاية ملك يوشافاط

٣١ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى يَهُودًا. كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ،

وَأَسْمُ أُمِّهِ عَرُوبَةُ بِنْتُ شَلْجِي.

٣٢ وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ أَسَا وَلَمْ يَجِدْ عِنَهَا إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٣٣ إِلَّا أَنَّ الْمَرْفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَمْ يُعَدُوا بَعْدَ قُلُوبِهِمْ لِإِلَهِ آبَائِهِمْ.

٣٤ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطِ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ يَهُو بْنِ حَنَانِي الْمَذْكُورِ فِي سَفَرِ مُلُوكِ

إِسْرَائِيلَ.

٣٥ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اتَّخَذَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكِ يَهُودًا مَعَ أَنْزَايَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَسَاءَ فِي عَمَلِهِ.

٣٦ فَاتَّخَذَ مَعَهُ فِي عَمَلِ سُنْفُنٍ تَسِيرٍ إِلَى تَرْشِيشَ، فَعَمِلَا السُّنْفُنَ فِي عَصِيُونَ جَابِرٍ.

٣٧ وَتَبَا أَلِيعَزْرُ بْنُ دَوْدَا وَاهُو مِنْ مَرِيشَةَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ قَاتِلًا: «لَأَنَّكَ اتَّخَذْتَ مَعَ أَخْرِيَا، قَدْ أَقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْمَالَكَ.» فَتَكَسَّرَتِ السُّنْفُنُ وَلَمْ تَسْتَطِعِ السَّيْرَ إِلَى تَرْشِيشَ.

٢١

يهورام يملك على يهوذا

١ وَأَضْطَحَّ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

٢ وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ، بَنُو يَهُوشَافَاطَ: عَزْرِيَا وَجَحِيئِيلُ وَزَكْرِيَا وَعَزْرِيَاهُو وَمِيخَائِيلُ وَشَفْطِيَا. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٣ وَأَعْطَاهُمْ أَبُوهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحْفٍ مَعَ مَدِينِ حَصِينَةَ فِي يَهُوذَا. وَأَمَّا الْمَمْلَكَةُ فَأَعْطَاهَا لِيَهُورَامَ لِأَنَّهُ الْبَكْرُ.

يهورام يقتل إخوته

٤ فَقَامَ يَهُورَامُ عَلَى مَمْلَكَةِ أَبِيهِ وَتَشَدَّدَ وَقَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ، وَأَيْضًا بَعْضًا مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ.

٥ كَانَ يَهُورَامُ ابْنِ اثْنَتَيْ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.

٦ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بِنْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةً. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٧ وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ بَيْتَ دَاوُدَ لِأَجْلِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ دَاوُدَ، وَلِأَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ وَبَنِيَهُ سَرَّاجًا كُلَّ الْأَيَّامِ.

٨ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا وَمَلَكَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلَكَ.

٩ وَعَبَّرَ يَهُورَامُ مَعَ رُؤَسَائِهِ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ.

١٠ فَعَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لَبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ.

١١ وَهُوَ أَيْضًا عَمِلَ مُرْتَضَعَاتٍ فِي جِبَالِ يَهُوذَا، وَجَعَلَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ، وَطَوَّحَ يَهُوذَا.

١٢ وَأَتَتْ إِلَيْهِ كِتَابَةٌ مِنْ إِيلِيَا النَّبِيِّ تَقُولُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْلُكْ فِي طَرِيقِ يَهُوشَافَاطَ أَبِيكَ وَطَرِيقِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا،

١٣ بَلْ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلْتَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ كَرْنًا بَيْتِ أَخَابَ، وَقَتَلْتَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ مِنْ بَيْتِ أَبِيكَ الَّذِينَ هُمْ أَفْضَلُ مِنْكَ،

١٤ هُوَذَا يَضْرِبُ الرَّبُّ شَعْبَكَ وَبَنِيَكَ وَنِسَاءَكَ وَكُلَّ مَالِكَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.

١٥ وَإِيَّاكَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ بَدَاءً أَمْعَانِكَ حَتَّى تَخْرُجَ أَمْعَاؤُكَ بِسَبَبِ الْمَرَضِ يَوْمًا فَيَوْمًا.»

□□ وَأَهَاجَ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامَ رُوحَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبَ الَّذِينَ يَجَابِ الْكُوشِيِّينَ،

١٧ فَصَعَدُوا إِلَى يَهُوذَا وَافْتَتَحُوهَا، وَسَبَّوْا كُلَّ الْأَمْوَالِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ بَنِيهِ وَنِسَائِهِ أَيْضًا، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ابْنٌ إِلَّا يَهُوحَازُ أَصْغَرُ بَنِيهِ.

١٨ وَبَعْدَ هَذَا كُلِّهِ ضَرَبَهُ الرَّبُّ فِي أَمْعَائِهِ بِمَرَضٍ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ.

١٩ وَكَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَحَسَبَ ذَهَابِ الْمُدَّةِ عِنْدَ نَهَايَةِ سِنَتَيْنِ، أَنَّ أَمْعَاءَهُ خَرَجَتْ بِسَبَبِ مَرَضِهِ، فَاتَتْ بِأَمْرَاضٍ رَدِيَّةٍ، وَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيْقَةً حَرِيْقَةَ آبَائِهِ.

٢٠ كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَذَهَبَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ، وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.

٢٢

أَخْزِيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

١ وَمَلَكَ سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَخْزِيَا ابْنَهُ الْأَصْغَرَ عَوَضًا عَنْهُ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَوْلَادِ قَتَلَهُمُ الْغَزَاةُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ إِلَى الْحَلْجَةِ. فَمَلَكَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكَ يَهُوذَا.

٢ كَانَ أَخْزِيَا ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَارْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَثَلِيَا بِنْتُ عُمْرِي.

٣ وَهُوَ أَيْضًا سَلَكَ فِي طُرُقِ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ بِفِعْلِ الشَّرِّ.

٤ فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مِثْلَ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ لِإِبَادَتِهِ.

٥ فَسَلَكَ بِمَشُورَتِهِمْ وَذَهَبَ مَعَ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ مُحَارِبَةً حَزَائِيلَ مَلِكَ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ. وَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يَهُورَامَ

٦ فَجَرَعَ لِيَهْرًا فِي يَزْرِعِيلَ بِسَبَبِ الضَّرْبَاتِ الَّتِي ضَرَبُوهُ إِيَّاهَا فِي الرَّامَةِ عِنْدَ مُحَارِبَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكَ أَرَامَ. وَنَزَلَ عَزْرَارِي بْنُ يَهُورَامَ مَلِكَ يَهُوذَا لِعِبَادَةِ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ فِي يَزْرِعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.

٧ فَمِنْ قَبْلِ اللَّهِ كَانَ هَلَاكُ أَخْزِيَا بِمَجِيئِهِ إِلَى يَهُورَامَ. فَإِنَّهُ حِينَ جَاءَ خَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ إِلَى يَهُو بْنِ نَمْشِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ أَخَابَ.

٨ وَإِذْ كَانَ يَهُو يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَخَابَ وَجَدَ رُؤْسَاءَ يَهُوذَا وَبَنِي إِخْوَةِ أَخْزِيَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أَخْزِيَا فَقَتَلَهُمْ.

٩ وَطَلَبَ أَخْزِيَا فَاْمَسْكُوهُ وَهُوَ مَخْتَبِئٌ فِي السَّامِرَةِ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى يَهُو وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّ ابْنَ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي طَلَبَ الرَّبُّ بِكُلِّ قَلْبِهِ.» فَلَمْ يَكُنْ لِبَيْتِ أَخْزِيَا مِنْ يَقْوَى عَلَى الْمَمْلَكَةِ.

عَثَلِيَا وَيُوشَافَاطُ

١٠ وَلَمَّا رَأَتْ عَثَلِيَا أُمَّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ وَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا.

١١ أَمَّا يَهُوشَافَاطُ بِنْتُ الْمَلِكِ فَأَخَذَتْ يُوشَافَاطَ بْنَ أَخْزِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا، وَجَعَلَتْهُ هُوَ وَمَرْضِعَتُهُ فِي مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَّاتَهُ يَهُوشَافَاطُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ أَمْرًا يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أُخْتُ أَخْزِيَا، مِنْ وَجْهِ عَثَلِيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ.

١٢ وَكَانَ مَعَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَخْتَبِئًا سِتِّ سِنِينَ وَعَثَلِيَا مَالِكَةً عَلَى الْأَرْضِ.

٢٣

يهوياداع ينادي بيوآش ملكاً

١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَشَدَّدَ يَهُوِيَادَاعُ وَأَخَذَ مَعَهُ فِي الْعَهْدِ رُؤَسَاءَ اثْنَاتِ: عَزْرِيَا بَنَ يَرُوحَامَ، وَإِسْمَاعِيلَ بَنَ يَهُوحَانَانَ، وَعَزْرِيَا بَنَ عُوَيْدَ، وَمَعَسِيَا بَنَ عَدَايَا، وَالْإِسْفَاطَ بَنَ زَغْرِي،

٢ وَجَالُوا فِي يَهُوذَا وَجَمَعُوا الْأَوْيَيْنَ مِنْ جَمِيعِ مَدِينِ يَهُوذَا وَرُؤُوسَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٣ وَقَطَعَ كُلُّ الْمَجْمَعِ عَهْدًا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ الْمَلِكِ. وَقَالَ لَهُمْ: «هُذَا ابْنُ الْمَلِكِ يَمْلِكُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ بَنِي دَاوُدَ.

٤ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. ائْتِكُمْ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ يَكُونُونَ بَوَائِنَ لِلْأَبْوَابِ،

٥ وَائْتِكُمْ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَائْتِكُمْ فِي بَابِ الْأَسَاسِ، وَجَمِيعِ الشَّعْبِ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ.

٦ وَلَا يَدْخُلْ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَّا الْكَهَنَةُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ اللَّوِيِّينَ، فَهَمْ يَدْخُلُونَ لِأَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ.

٧ وَيَحِيطُ اللَّوِيُّونَ بِالْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ. وَالَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ يَقْتُلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي دُخُولِهِ وَفِي خُرُوجِهِ.»

٨ فَعَمِلَ اللَّوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُوذَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ. وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ، مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ لَمْ يَصْرِفِ الْفِرْقَ.

٩ وَأَعْطَى يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ اثْنَاتِ الْحَرَابِ وَالْمِجَانِ وَالْأَنْزَاسِ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ.

١٠ وَأَوْقَفَ جَمِيعَ الشَّعْبِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ.

١١ ثُمَّ أَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَوْهُ الشَّهَادَةَ، وَمَلَكُوهُ. وَمَسَحَهُ يَهُوِيَادَاعُ وَبَنُوهُ وَقَالُوا: «لِيُحْيِ الْمَلِكُ.»

١٢ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثَلِيَّا صَوْتَ الشَّعْبِ يَرْكُضُونَ وَيَمْدَحُونَ الْمَلِكَ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

١٣ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَفَ عَلَى مِئْبَرِهِ فِي الْمَدْحِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَالْأَبْوَاقُ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَالْمَغْنُونُ بِالْأَلَاتِ الْغَنَاءِ، وَالْمَعْلَبُونَ التَّسْبِيحَ. فَشَقَّتْ عَثَلِيَّا ثِيَابَهَا وَقَالَتْ: «خِيَانَةٌ، خِيَانَةٌ!»

١٤ فَأَخْرَجَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ اثْنَاتِ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّنُوفِ،

وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا يَقْتُلْ بِالسِّيفِ.» لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»

١٥ فَالْقُوا عَلَيْهَا الْأَيَّادِي. وَلَمَّا أَنْتَ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ التَّحْلِيلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ قَتَلُوهَا هُنَاكَ.

١٦ فَفَطَعَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ.

- ١٧ وَدَخَلَ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَكَسَرُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَثَّلُوهُ، وَقَتَلُوا مَتَانِ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ.
 ١٨ وَجَعَلَ يَهُوْيَادَاعُ مُنَاطِرِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ الْكَهَنَةِ الْأَوِيِّينَ الَّذِينَ قَسَمَهُمْ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَجْلِ
 إِصْعَادِ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، بِالْفَرْجِ وَالْغَنَاءِ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ.
 ١٩ وَأَوْقَفَ الْبَوَابِينَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ لِئَلَّا يَدْخُلَ نَجِسٌ فِي أَمْرٍ مَا.
 ٢٠ وَأَخَذَ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ وَالْعِظَمَاءَ وَالْمُسْتَطِينَ عَلَى الشَّعْبِ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَأَنْزَلَ الْمَلِكُ مِنَ بَيْتِ الرَّبِّ،
 وَدَخَلُوا مِنْ وَسْطِ الْبَابِ الْأَعْلَى إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ.
 ٢١ فَفَرِحَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَاسْتَرَحَّتِ الْمَدِينَةُ، وَقَتَلُوا عَثَلِيًّا بِالسَّيْفِ.

٢٤

يُوَاشُ يَجِدُّ الْمِيكَل

- ١ كَانَ يُوَاشُ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ ظَبْيَةُ مِنْ بَيْتِ سَبْعِ.
 ٢ وَعَمِلَ يُوَاشُ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوْيَادَاعِ الْكَاهِنِ.
 ٣ وَاتَّخَذَ يَهُوْيَادَاعُ لَهُ امْرَأَتَيْنِ فَوَلَدَتْ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.
 ٤ وَحَدَّثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِ يُوَاشُ أَنْ يَجِدِدَ بَيْتَ الرَّبِّ.
 ٥ لَجَمَعَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرَجُوا إِلَى مَدِينِ يَهُودَا وَاجْمَعُوا مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِضَّةً لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ
 إِلَهِكُمْ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ، وَبَادِرُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ.» فَلَمْ يَبَادِرِ اللَّاوِيُّونَ.
 ٦ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوْيَادَاعُ الرَّأْسَ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يَأْتُوا مِنْ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِحِزْبَةِ مُوسَى
 عَبْدِ الرَّبِّ وَجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ نَجِيمَةَ الشَّهَادَةِ؟
 ٧ لِأَنَّ بَنِي عَثَلِيَّا أَخْبِيئَةُ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَصَبَرُوا كُلُّ أَقْدَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ لِلْبَعْلِ.»
 ٨ وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَعَمِلُوا صُنْدُوقًا وَجَعَلُوهُ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجًا،
 ٩ وَتَادُوا فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِأَنْ يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ بِحِزْبَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ الْمَفْرُوضَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِيَّةِ.
 ١٠ فَفَرِحَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَأَدْخَلُوا وَالْقَوَا فِي الصُّنْدُوقِ حَتَّى أَمْتَلَأَ.
 ١١ وَحِينَمَا كَانَ يُؤْتَى بِالصُّنْدُوقِ إِلَى وَكَاةِ الْمَلِكِ يَدِ اللَّاوِيِّينَ، عِنْدَمَا يَرُونَ أَنَّ الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ، كَانَ يَأْتِي
 كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ وَيُفْرَغَانِ الصُّنْدُوقَ، ثُمَّ يَحْمَلَانَهُ وَيُرْدَانَهُ إِلَى مَكَانِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا،
 حَتَّى جَمَعُوا فِضَّةً بَكِيرَةً.
 ١٢ وَدَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهُوْيَادَاعُ لِعَامِلِي شُغْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ نَحَاتِينَ وَنَحَّارِينَ لِتَجْدِيدِ بَيْتِ
 الرَّبِّ، وَلِلْعَامِلِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالنَّحَاسِ أَيْضًا لِتَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ.
 ١٣ فَعَمِلَ عَامِلُو الشُّغْلِ وَنَجَّحَ الْعَمَلُ بِأَيْدِيهِمْ، وَأَقَامُوا بَيْتَ اللَّهِ عَلَى رَسْمِهِ وَبَثُوهُ.

- ١٤ وَلَمَّا أَكَلُوا أَتَوْا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ وَيَهْيَادَاعَ بِبَقِيَّةِ الْفِضَّةِ وَعَمَلُوهَا أُنِيَّةٌ لِبَيْتِ الرَّبِّ، أُنِيَّةٌ خِدْمَةٌ وَأَصْعَادٌ وَصُحُونًا وَأُنِيَّةٌ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ. وَكَانُوا يَصْعَدُونَ مُحْرَقَاتٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ دَائِمًا كُلَّ أَيَّامٍ يَهْيَادَاعَ.
- ١٥ وَسَخَّحَ يَهْيَادَاعُ وَشَبَعَ مِنْ الْأَيَّامِ وَمَاتَ. كَانَ ابْنُ مِثَّةٍ وَفَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ وَفَاتِهِ.
- ١٦ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمَلُوكِ لِأَنَّهُ عَمِلَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ اللَّهِ وَبَيْتِهِ.

يُوَاشُّ يَصْنَعُ الشَّرَّ

- ١٧ وَبَعْدَ مَوْتِ يَهْيَادَاعَ جَاءَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا وَسَجَدُوا لِلْمَلِكِ. حِينَئِذٍ سَمِعَ الْمَلِكُ لَهُمْ.
- ١٨ وَتَرَكُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ وَعَبَدُوا السَّوَارِي وَالْأَصْنَامَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ هَذَا.
- ١٩ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ لِإِرْجَاعِهِمْ إِلَى الرَّبِّ، وَاتَّهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَصْغَوْا.
- ٢٠ وَبَلِسَ رُوحُ اللَّهِ زَكَرِيَّا بْنَ يَهْيَادَاعَ الْكَاهِنِ فَوَقَفَ فَوْقَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ وَصَايَا الرَّبِّ فَلَا تَتَفَلَّحُونَ؟ لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ الرَّبَّ قَدْ تَرَكَكُمْ.»
- فَفَتَنُوا عَلَيْهِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ بِأَمْرِ الْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢٢ وَلَمْ يَذْكُرْ يُوَاشُّ الْمَلِكَ الْمَعْرُوفَ الَّذِي عَمِلَهُ يَهْيَادَاعُ أَبُوهُ مَعَهُ، بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ. وَعِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ: «الرَّبُّ يَنْظُرُ وَيَطْلُبُ.»

- ٢٣ وَفِي مَدَارِ السَّنَةِ صَعِدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ وَأَتَوْا إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَأَهْلَكُوا كُلَّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ مِنَ الشَّعْبِ، وَجَمِيعَ غَنِيمَتِهِمْ أَرْسَلُوهُمَا إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ.
- ٢٤ لِأَنَّ جَيْشَ أَرَامَ جَاءَ بِشَرِّمَةٍ قَلِيلَةٍ، وَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِمْ جَيْشًا كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. فَأَجْرُوا قَضَاءَ عَلَى يُوَاشُّ.
- ٢٥ وَعِنْدَ ذَهَابِهِمْ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ تَرَكَوهُ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ، فَتَنَ عَلَيْهِ عَيْبِدُهُ مِنْ أَجْلِ دِمَاءِ بَنِي يَهْيَادَاعَ الْكَاهِنِ، وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَمَاتَ. فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَمْ يَدْفِنُوهُ فِي قُبُورِ الْمَلُوكِ.
- ٢٦ وَهَذَانِ هُمَا الْفَاتَمَانِ عَلَيْهِ: زَابَادُ بْنُ شَمْعَةَ الْعُمُونِيَّةِ، وَيَهُوزَابَادُ بْنُ شَمْرِيَتِ الْمُوَابِيَّةِ.
- ٢٧ وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثْرَةٌ مَا حَمَلَ عَلَيْهِ وَمَرَمَةٌ بَيْتِ اللَّهِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي مَدْرَسِ سَفْرِ الْمَلُوكِ. وَمَلَكَ أَمْصِيَا ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ

أَمْصِيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

- ١ مَلَكَ أَمْصِيَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَهُوعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ.
- ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقَلْبٍ كَامِلٍ.
- ٣ وَلَمَّا تَثَبَّتِ الْمَمْلَكَةُ عَلَيْهِ قَتَلَ عَيْبِدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ.

٤ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَلَمْ يَنْتَهِمْ، بَلْ كَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ فِي سَفَرِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا تَمُوتُ الْآبَاءُ لِأَجْلِ الْبَنِينَ، وَلَا الْبَنُونَ يَمُوتُونَ لِأَجْلِ الْآبَاءِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ لِأَجْلِ خَطِيئَتِهِ.»

٥ وَجَمَعَ أَمْصِيَا يَهُودًا وَأَقَامَهُمْ حَسَبَ بِيوتِ الْآبَاءِ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِائَاتٍ فِي كُلِّ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ، وَأَحْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مُخْتَارٍ خَارِجٍ لِلْعَرَبِ حَامِلِي رُحَى وَتَرَسٍ.

٦ وَأَسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفٍ جَبَّارٍ بِأَسٍ بِمِئَةِ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ.

٧ وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا يَأْتِي مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ، مَعَ كُلِّ بَنِي أَفْرَائِمَ.»

٨ وَإِنَّ ذَهَبَ أَنْتَ فَاعْمَلْ وَتَشُدِّدِ لِلْقِتَالِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُسْقِطُكَ أَمَامَ الْعَدُوِّ، لِأَنَّ عِنْدَ اللَّهِ قُوَّةَ لِلْمُسَاعَدَةِ وَاللِّسْقَاطِ.»
 □ فَقَالَ أَمْصِيَا لِرَجُلِ اللَّهِ: «فَمَاذَا يَعْمَلُ لِأَجْلِ الْمِئَةِ الْوِزْنَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِعِزَّةِ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيكَ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ.»

□□ فَأَفْرَزَ أَمْصِيَا الْعِزَّةَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ أَفْرَائِمَ لِكَيْ يَنْطَلِقُوا إِلَى مَكَانِهِمْ، فَحَمِي غَضَبُهُمْ جِدًّا عَلَى يَهُودًا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ جَمْعَ الْغَضَبِ.

١١ وَأَمَّا أَمْصِيَا فَتَشَدَّدَ وَاقْتَادَ شَعْبَهُ وَذَهَبَ إِلَى وَادِي الْمَلِجِ، وَضَرَبَ مِنْ بَنِي سَاعِيرَ عَشْرَةَ أَلْفٍ،

١٢ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ أَحْيَاءَ سَبَّاهُمْ بَنُو يَهُودًا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى رَأْسِ سَالِيعَ وَطَرَحُوهُمْ عَنْ رَأْسِ سَالِيعَ فَتَكَسَّرُوا أَجْمَعُونَ.

١٣ وَأَمَّا الرِّجَالُ الْعِزَّةَ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ أَمْصِيَا عَنِ الذَّهَابِ مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ فَاقْتَحَمُوا مُدُنَ يَهُودًا مِنَ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَنَهَبُوا نَهْبًا كَثِيرًا.

١٤ ثُمَّ بَعَدَ بِحِيٍّ أَمْصِيَا مِنْ ضَرْبِ الْأَدُومِيِّينَ أُنَى بِالْهَةِ بَنِي سَاعِيرَ وَأَقَامَهُمْ لَهُ الْهَةَ، وَبَعِدَ أَمَامَهُمْ وَأَوَقَدَ لَهُمْ.

١٥ فَحَمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى أَمْصِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا طَلَبْتَ الْهَةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ لَمْ يَنْقِدُوا شَعْبَهُمْ مِنْ يَدِكَ؟»

١٦ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُ قَالَ لَهُ: «هَلْ جَعَلُوكَ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ؟ كُفْ! لِمَاذَا يَقْتُلُونَكَ؟» فَكَفَّ النَّبِيُّ وَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى بِهَلَاكِكَ لِأَنَّكَ عَمَلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِمَشُورَتِي.»

□□ فَاسْتَشَارَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُودًا، وَأَرْسَلَ إِلَى يُوَاسَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلْ تَرَاءَ مُوَاجَهَةً.»

□□ فَأَرْسَلَ يُوَاسَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودًا قَائِلًا: «الْعَوِيجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي امْرَأَةً. فَعَبَّرَ حَيَوَانَ بَرِّي كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوِيجَ.»

١٩ تَقُولُ: هَذَا قَدْ ضَرَبْتُ أَدُومَ، فَفَرَعْتُ قَلْبَكَ لِلتَّمَجِدِ! فَلَا تَنْ أَمِّ فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطُ

أَنْتَ وَيَهُودًا مَعَكَ؟.»

□□ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ، لِأَنَّهُمْ طَلَبُوا الْهَةَ أَدُومَ.

٢١ وَصَعِدَ يُوَاسَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قِتْرَاءً مُوَاجَهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودًا، فِي بَيْتِ شَمْسِ الَّتِي لِيَهُودًا.

- ٢٢ فَأَنهَزَهُمْ يَهُوذَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ.
- ٢٣ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا ابْنُ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَحَازَ فَأَمْسَكَهُ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَائِيمَ إِلَى بَابِ الزَّوَايَةِ، أَرْبَعَ مِئَةِ ذِرَاعٍ.
- ٢٤ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَكُلَّ الْآبِنَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عُوَيْدِ أَدُومَ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرَّهْنَاءِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.
- ٢٥ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشَ مَلِكُ يَهُوذَا بَعْدَ مَوْتِ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.
- ٢٦ وَبَقِيَةُ أُمُورِ أَمْصِيَا الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ؟
- ٢٧ وَمِنْ حِينِ حَادِ أَمْصِيَا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ فَتَنُوا عَلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى نَحِيشَ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى نَحِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ،
- ٢٨ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُوذَا.

٢٦

عزيا يملك على يهوذا

- ١ وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عَزِيَّا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَلَكَوهُ عَوِضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا.
- ٢ هُوَ بَنِي أَيْلَةَ وَرَدَهَا لِيَهُوذَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.
- ٣ كَانَ عَزِيَّا ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ.
- ٤ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ.
- ٥ وَكَانَ يُطَلِّبُ اللَّهَ فِي أَيَّامِ زَكْرِيَّا الْفَاهِمِ بِمَنَاطِرِ اللَّهِ. وَفِي أَيَّامِ طَلْبِهِ الرَّبَّ أَنْجَحَهُ اللَّهُ.
- ٦ وَخَرَجَ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَهَدَمَ سُورَ جَتِّ وَسُورَ بَيْتَةَ وَسُورَ أَشْدُودَ، وَبَنَى مَدْنًا فِي أَرْضِ أَشْدُودَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ.
- ٧ وَسَاعَدَهُ اللَّهُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ السَّاكِنِينَ فِي جُورِ بَعْلَ وَالْمَعُونِيِّينَ.
- ٨ وَأَعْطَى الْعَمُونِيُّونَ عَزِيَّا هَدَايَا، وَأَمَتَتْ أَسْمُهُ إِلَى مَدْخَلِ مِصْرَ لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ جِدًّا.
- ٩ وَبَنَى عَزِيَّا أَبْرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الزَّوَايَةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي وَعِنْدَ الزَّوَايَةِ وَحَصَّنَهَا.
- ١٠ وَبَنَى أَبْرَاجًا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَحَفَرَ أَبَارًا كَثِيرَةً لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةٌ فِي السَّاحِلِ وَالسَّهْلِ، وَفَلَاحُونَ وَكِرَامُونَ فِي الْجِبَالِ وَفِي الْكِرْمَلِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ الْفَلَاحَةَ.
- ١١ وَكَانَ لِعَزِيَّا جَيْشٌ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ يَخْرُجُونَ لِلْحَرْبِ أَحْرَابًا حَسَبَ عَدَدِ إِحْصَائِهِمْ عَنْ يَدِ بَعِيثِيلِ الْكَاتِبِ وَمَعْسِيَا الْعَرِيفِ تَحْتَ يَدِ حَنْنِيَا وَوَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ.
- ١٢ كُلُّ عَدَدِ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ مِنْ جَابِرَةِ الْبَأْسِ الْفَانِ وَسِتُّ مِئَةٍ.
- ١٣ وَتَحْتَ يَدِهِمْ جَيْشٌ جُنُودٌ ثَلَاثُ مِئَةٍ أَلْفٍ وَسَبْعَةُ الْأَلْفِ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بِقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ لِمُسَاعَدَةِ الْمَلِكِ عَلَى الْعُدُوِّ.

- ١٤ وَهِيَا لَهُمْ عَرِيًّا، لِكُلِّ الْجَيْشِ، أَرَسًا وَرِمَاحًا وَخُودًا وَدُرُوعًا وَقِسِيًّا وَحِجَارَةً مَقَالِيعَ.
- ١٥ وَعَمِلَ فِي أُورُشَلِيمَ مَنَجَبِيَّاتٍ أَخْتِرَاعَ مَخْتَرِعِينَ لَتَكُونَ عَلَى الْأَبْرَاجِ وَعَلَى الزَّوَايَا، لِتَرْمِيَ بِهَا السَّهَامَ وَالْحِجَارَةَ الْعَظِيمَةَ. وَأَمَدَتْ أَسْمُهُ إِلَى بَعِيدٍ إِذْ نَجَّيَتْ مُسَاعَدَتَهُ حَتَّى تَشُدَّ.
- ١٦ وَلَمَّا تَشُدَّدَ رَمَعَهُ قَلْبُهُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ وَخَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ، وَدَخَلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ لِيُوقِدَ عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ.
- ١٧ وَدَخَلَ وَرَاءَهُ عَزْرِيَّا الْكَاهِنُ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنْ كَهَنَةِ الرَّبِّ بَنِي الْبَاسِ.
- ١٨ وَقَاوَمُوا عَزْرِيَّا الْمَلِكَ وَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ لَكَ يَا عَزْرِيَّا أَنْ تُوَقِدَ لِلرَّبِّ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ الْمُقَدَّسِينَ لِلْإِقْبَادِ. أَخْرِجْ مِنَ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّكَ خُنْتَ وَلَيْسَ لَكَ مِنْ كَرَامَةٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهِي.»
- فَخَنَقَ عَزْرِيَّا. وَكَانَ فِي يَدِهِ حِجْرَةٌ لِلْإِقْبَادِ. وَعِنْدَ حَنْقِهِ عَلَى الْكَهَنَةِ خَرَجَ بَرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِجَانِبِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ.
- ٢٠ فَالْتَفَتَ نَحْوَهُ عَزْرِيَّا هُوَ الْكَاهِنُ الرُّاسُ وَكُلُّ الْكَهَنَةِ وَإِذَا هُوَ أَرِصٌ فِي جَبْهَتِهِ، فَطَرَدُوهُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ بَادَرَ إِلَى الْخُرُوجِ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَهُ.
- ٢١ وَكَانَ عَزْرِيَّا الْمَلِكُ أَرِصٌ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرَضِ أَرِصٌ لِأَنَّهُ قُطِعَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانَ يُوثَامُ ابْنُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ يُحْكَمُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ.
- ٢٢ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عَزْرِيَّا الْأُولَى وَالْآخِرَةَ كَتَبَهَا إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ.
- ٢٣ ثُمَّ أَضْطَمَعَ عَزْرِيَّا مَعَ آبَائِهِ وَدَفِنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي حَقْلِ الْمَقْبَرَةِ الَّتِي لِلْمَلُوكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ أَرِصٌ. وَمَلَكَ يُوثَامُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

٢٧

يُوثَامُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

- ١ كَانَ يُوثَامُ ابْنُ خَمْسِينَ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ.
- ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَعِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزْرِيَّا أَبُوهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ هَيْكَلَ الرَّبِّ. وَكَانَ الشَّعْبُ يُفْسِدُونَ بَعْدُ.
- ٣ هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى سُورِ الْأَكْمَةِ.
- ٤ وَبَنَى مَدْنًا فِي جَبَلِ يَهُودَا، وَبَنَى فِي الْغَابَاتِ قَلْعًا وَأَبْرَاجًا.
- ٥ وَهُوَ حَارَبَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ وَقَوِيَّ عَلَيْهِمْ، فَأَعْطَاهُ بَنُو عَمُونَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَعَشْرَةَ أَلْفِ كِرْمِجٍ، وَعَشْرَةَ أَلْفِ مِنَ الشَّعِيرِ. هَذَا مَا آدَاهُ لَهُ بَنُو عَمُونَ، وَكَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ.
- ٦ وَتَشُدَّدَ يُوثَامُ لِأَنَّهُ هِيَا طَرَفَهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُهِ.
- ٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوثَامَ وَكُلِّ حَرْوِيهِ وَطَرَفِهِ، هَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.
- ٨ كَانَ ابْنُ خَمْسِينَ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

٩ ثُمَّ أَضْطَجِعُ يَوْمًا مَعَ أَبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكٌ أَحَاَزُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

٢٨

أَحَازُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

١ كَانَ أَحَازُ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَلَمْ يَفْعَلِ الْمُسْتَعِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كِدَاوُدَ أَبِيهِ،

٢ بَلْ سَارَ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمِلَ أَيضًا تَمَاثِيلَ مَسْبُوكَةً لِلْبَعْلِيمِ.

٣ وَهُوَ أَوْقَدَ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ وَأَحْرَقَ بَنِيهِ بِالنَّارِ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤ وَذَبَحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.

٥ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُ لِيَدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَضْرِبُوهُ وَسَبَّوْهُ مِنْهُ سَبًّا عَظِيمًا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى دِمَشْقَ. وَدَفَعَ أَيضًا لِيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضْرِبَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.

٦ وَقَتْلَ فَتْحَ بَنُ رَمَلِيَا فِي يَهُودَا مِئَةً وَعِشْرِينَ نَفْسًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَجْمَعُ بَنُو بَأْسَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ.

٧ وَقَتْلَ زَكْرِيَّ جَبَّارَ أَفْرَايِمَ مَعْصِيَا ابْنِ الْمَلِكِ، وَعَزْرِيْقَامَ رَئِيسَ الْبَيْتِ، وَالْقَانَةَ ثَانِي الْمَلِكِ.

٨ وَسَيَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِئَتِي أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنَاتِ، وَنَهَبُوا أَيضًا مِنْهُنَّ غَنِيمَةً وَافِرَةً وَأَتَوْا بِالْغَنِيمَةِ إِلَى السَّامِرَةِ.

٩ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ الرَّبِّ اسْمُهُ عُوْدِيدُ، فَخَرَجَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ الْآتِي إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَذَا مِنْ أَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُودَا قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِ كُرٍ وَقَدْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِغَضَبِ بَلْغِ السَّمَاءِ.

١٠ وَالآنَ أَنْتُمْ عَاظِمُونَ عَلَى إِخْضَاعِ بَنِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ عِبِيدًا وَإِمَاءًا لَكُمْ. أَمَا عِنْدَ كُرٍ أَنْتُمْ أَثَامُ لِرَبِّ الْهَكَرِ؟

١١ وَالآنَ أَسْمَعُوا لِي وَرُدُّوا السَّبِيَّ الَّذِي سَبَيْتُمُوهُ مِنْ إِخْوَتِكُمْ لِأَنَّ حَمُو غَضَبِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ.»

١٢ ثُمَّ قَامَ رَجُلَانِ مِنْ رُؤُوسِ بَنِي أَفْرَايِمَ: عَزْرِيَا بْنُ يَهُوحَنَّانَ، وَبِرْخِيَا بْنُ مَشَلِيمُوتَ، وَيَحْزَقِيَا بْنُ شُلُومَ، وَمَعْمَاسَا بْنُ حِدْلَايَ عَلَى الْمُقْبِلِينَ مِنَ الْجَيْشِ،

١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا تَدْخُلُونَ بِالسَّبِيِّ إِلَى هُنَا لِأَنَّ عَلَيْنَا إِثْمًا لِلرَّبِّ، وَأَنْتُمْ عَاظِمُونَ أَنْ تَرِيدُوا عَلَى خَطَايَانَا وَعَلَى

إِثْمِنَا، لِأَنَّ لَنَا إِثْمًا كَثِيرًا، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ حَمُو غَضَبٍ.»

١٤ فَتَرَكُوا الْمُتَجَرِّدُونَ السَّبِيَّ وَالنَّهْبَ أَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ.

١٥ وَقَامَ الرِّجَالُ الْمَعِينَةُ أَسْمَاؤُهُمْ وَأَخَذُوا الْمَسِيئِينَ وَالْبَسُوا كُلَّ عَرَائِيهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَكَسَوْهُمْ وَحَدَوْهُمْ وَأَطْعَمُوهُمْ وَأَسْقَوْهُمْ وَدَهَنُوهُمْ، وَحَمَلُوا عَلَى حَمِيرٍ جَمِيعَ الْمَعِينِينَ مِنْهُمْ، وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى أَرِيْحَا، مَدِينَةِ النَّخْلِ، إِلَى إِخْوَتِهِمْ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ.

أَحَازُ يَسْتَعِينُ بِأَشُورَ

١٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى مُلُوكِ أَشُورَ لِكَيْ يُسَاعِدُوهُ.

- ١٧ فَإِنَّ الْأُدُومِيِّينَ اتُّوا أَيْضًا وَضَرَبُوا يَهُوذَا وَسَبَّوْا سَبِيًّا.
- ١٨ وَأَقْتَحَمَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ مَدْنَ السَّوَّاحِلِ وَجَنُوبِيَّ يَهُوذَا، وَأَخَذُوا بَيْتَ شَمْسٍ وَابْلُونَ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُو وَقَرَاهَا، وَتَمَنَّةَ وَقَرَاهَا، وَحَمَزُو وَقَرَاهَا، وَسَكَنُوا هُنَاكَ.
- ١٩ لِأَنَّ الرَّبَّ ذَلَّلَ يَهُوذَا بِسَبَبِ أَحَاَزَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ أَجْمَحَ يَهُوذَا وَحَانَ الرَّبَّ خِيَانَةً.
- ٢٠ فَجَاءَ عَلَيْهِ تَغْلَتْ فُلَنَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَضَايِقَهُ وَلَمْ يُشَدِّدْهُ.
- ٢١ لِأَنَّ أَحَازَ أَخَذَ قِسْمًا مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَمِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَمِنْ الرُّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهُ مَلِكُ أَشُورَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُسَاعِدْهُ.
- ٢٢ وَفِي ضَيْقِهِ زَادَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ الْمَلِكِ أَحَازَ هَذَا،
- ٢٣ وَذَبِحَ لِآلِهَةِ دِمَشْقَ الَّذِينَ ضَارِبُوهُ وَقَالَ: «لِأَنَّ آلِهَةَ مُلُوكِ أَرَامَ تُسَاعِدُهُمْ أَنَا أَذْبَحُ لَهُمْ فَيُسَاعِدُونِي.» وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا سَبَبَ سِقُوطِ لَهُ وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٤ وَجَمَعَ أَحَازَ آتِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَقَطَعَ آتِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ مَذْبَحًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٥ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ مِنْ يَهُوذَا عَمِلَ مَرْضَعَاتٍ لِلْإِقْبَادِ لِآلِهَةٍ أُخْرَى، وَأَخْطَطَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِ.

٢٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِهِ وَكُلُّ طَرَفِهِ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.

٢٧ ثُمَّ أَضْطَجَعَ أَحَازَ مَعَ آبَائِهِ فَدَفِنُوهُ فِي الْمَدِينَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا بِهِ إِلَى قُبُورِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَمَلَكَ حَزَقِيَّا ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

٢٩

حزقيا يظهر الهيكل

- ١ مَلِكُ حَزَقِيَّا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ آتِيَةُ بِنْتُ زَكْرِيَّا.
- ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبِيهِ.
- ٣ هُوَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مَلِكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَرَمَمَهَا.
- ٤ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ،
- ٥ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا اللَّاويُونَ، تَقَدَّسُوا الْآنَ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، وَأَخْرِجُوا النَّجَاسَةَ مِنَ الْقُدْسِ،

٦ لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا وَعَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُنَا وَتَرَكُوهُ، وَحَوَّلُوا وَجُوهَهُمْ عَنْ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَأَعْطَوْا قَفَا،

٧ وَأَغْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرِّوَاقِ وَأَطْفَأُوا السُّرُجَ وَلَمْ يُوقِدُوا بَخُورًا وَلَمْ يُصْعِدُوا مُحْرِقَةً فِي الْقُدْسِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

٨ فَكَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَسْلَمَهُمْ لِلْقَلْبِقِ وَالذَّهَشِيِّ وَالصَّنْبِيرِيِّ كَمَا أَتَمُّ رَاوُونُ بِأَعْيُنِكُمْ.

٩ وَهُوذَا قَدْ سَقَطَ أَبَاؤُنَا بِالسَّيْفِ، وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا وَنِسَاؤُنَا فِي السَّيِّئِ لِأَجْلِ هَذَا.

١٠ فَلَاآنَ فِي قَلْبِي أَنُ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا حَمُوَ غَضَبِهِ.

١١ يَا بَنِي، لَا تَصِلُوا الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَ كُرِّ لِكِي تَقِفُوا أَمَامَهُ وَتَخْدِمُوهُ وَتَكُونُوا خَادِمِينَ وَمُوقِدِينَ لَهُ.»

١٢ فقام اللاويون: محث بن عماسي ويوثيل بن عزريا من بني القهاتيين، ومن بني مراري: قيس بن عدي وعزريا بن يهلثيل، ومن الجرشونيين: يواخ بن زمة وعيدان بن يواخ،

١٣ ومن بني أليصافان: شمري ويعييل، ومن بني آساف: زكريا ومتميا،

١٤ ومن بني هيمان: يخييل وشمعي، ومن بني يدوثون: شمعي وعرييل.

١٥ وجمعوا إخوتهم وتقدسوا وأتوا حسب أمر الملك بكلام الرب ليطهروا بيت الرب.

١٦ ودخل الكهنة إلى داخل بيت الرب ليطهروه، وأخرجوا كل النجاسة التي وجدوها في هيكل الرب إلى دار بيت الرب، وتناولوا اللاويون ليخرجوها إلى الخارج إلى وادي قدرون.

١٧ وشرعوا في التقديس في أول الشهر الأول. وفي اليوم الثامن من الشهر انتهوا إلى رواق الرب وقدموا بيت الرب في ثمانية أيام، وفي اليوم السادس عشر من الشهر الأول انتهوا.

١٨ ودخلوا إلى داخل إلى حرقيا الملك وقالوا: «قد طهرنا كل بيت الرب ومدبح المحرقة وكل آنية ومائدة خبز الوجوه وكل آنياتها.

١٩ وجميع الآنية التي طرحها الملك آحاز في ملكه نجاسته، قد هيأناها وقدمناها، وها هي أمام مدبح الرب.»

٢٠ وبكر حرقيا الملك وجمع رؤساء المدينة وصعد إلى بيت الرب.

٢١ فأتوا بسبعة ثيران وسبعة كباش وسبعة خرفان وسبعة تيس معزي ذبيحة خطية عن المملكة وعن المقدس وعن يهوذا. وقال لبني هارون الكهنة أن يصعدوها على مدبح الرب.

٢٢ فذبحوا الثيران، وتناول الكهنة الدم ورشوه على المدبح، ثم ذبحوا الكباش ورشوا الدم على المدبح، ثم ذبحوا الخرفان ورشوا الدم على المدبح.

٢٣ ثم تقدموا بتيس ذبيحة الخطية أمام الملك والجماعة، ووضعوا أيديهم عليها،

٢٤ وذبحوا الكهنة وكفروا يديها على المدبح تكفيرا عن جميع إسرائيل، لأن الملك قال إن المحرقة وذبيحة الخطية هما عن كل إسرائيل.

٢٥ وأوقف اللاويين في بيت الرب بصنوج ورباب وعيدان حسب أمر داود وجاد رأي الملك ونathan النبي، لأن من قبل الرب الوصية عن يد آنيائه.

٢٦ فوقف اللاويون بالآت داود، والكهنة بالأبواق.

٢٧ وأمر حرقيا بإصعاد المحرقة على المدبح. وعند ابتداء المحرقة ابتداء نشيد الرب والأبواق بواسطة آلات داود ملك إسرائيل.

٢٨ وكان كل الجماعة يسجدون والمغنون يغنون والمبوقون يوقون. أجمع، إلى أن انتهت المحرقة.

٢٩ وعند انتهاء المحرقة خر الملك وكل الموجودين معه وسجدوا.

٣٠ وَقَالَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ لِلأَوْيَيْنِ أَنْ يُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِكَلَامِ دَاوُدَ وَأَسَافَ الرَّائِي، فَسَبَّحُوا بِأَيْتِهَاجٍ وَخَرُّوا وَسَبَّحُوا.

٣١ ثُمَّ أَحَابَ حَزَقِيَّا وَقَالَ: «الآنَ مَلَأْتُمْ أَيْدِيكُمْ لِلرَّبِّ. تَقَدَّمُوا وَأَتُوا بِذَبَائِحٍ وَقَرَابِينَ شُكْرِ لِبَيْتِ الرَّبِّ.» فَآتَتْ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحٍ وَقَرَابِينَ شُكْرِ، وَكُلُّ سُمُوحِ الْقَلْبِ أَيْ بِمُحْرَقَاتِ.

٣٢ وَكَانَ عَدَدُ الْمُحْرَقَاتِ الَّتِي أَتَى بِهَا الْجَمَاعَةُ سَبْعِينَ ثَوْرًا وَمِئَةً كَبِشٍ وَمِئَتَيْ خِرُوفٍ. كُلُّ هَذِهِ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ.

٣٣ وَالْأَقْدَاسُ سِتُّ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ.

٣٤ إِلَّا إِنَّ الْكَهَنَةَ كَانُوا قَلِيلِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَسْلُخُوا كُلَّ الْمُحْرَقَاتِ، فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ اللَّأَوِيُونَ حَتَّى كَمَلَ الْعَمَلُ وَحَتَّى تَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ. لِأَنَّ اللَّأَوِيِينَ كَانُوا أَكْثَرَ اسْتِقَامَةً قَلْبٍ مِنَ الْكَهَنَةِ فِي التَّقَدُّسِ.

٣٥ وَأَيْضًا كَانَتِ الْمُحْرَقَاتُ كَثِيرَةً بِشَحْمِ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ وَسَكَاتِ الْمُحْرَقَاتِ. فَاسْتَقَامَتِ خِدْمَةُ بَيْتِ الرَّبِّ.

٣٦ وَفَرِحَ حَزَقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ الشَّعْبَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ بَعْتَةً.

٣٠.

حزقييا يحتفل بعيد الفصح

١ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَكَتَبَ أَيْضًا رِسَالَةً إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا فِضْحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

٢ فَتَشَاوَرَ الْمَلِكُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِضْحَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي،

٣ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْمَلُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يَتَقَدَّسُوا بِالْكَفَايَةِ، وَالشَّعْبَ لَمْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٤ فَحَسَنَ الْأَمْرَ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ وَعِيُونِ كُلِّ الْجَمَاعَةِ.

٥ فَاعْتَمَدُوا عَلَى إِطْلَاقِ الْبَدَاءِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَثْرَ سَبْعٍ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِعَمَلِ الْفِضْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ مِنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ.

٦ فَذَهَبَ السُّعَاءُ بِالرِّسَالَةِ مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَحَسَبَ وَصِيَّةَ الْمَلِكِ كَانُوا يَقُولُونَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَرْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، فَيَرْجِعَ إِلَى النَّاجِحِينَ الْبَاقِينَ لَكُمْ مِنْ يَدِ مُلُوكِ أَسُورَ.

٧ وَلَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ وَكَإِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ خَانُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ لِيَجْعَلَهُمْ دَهْشَةً كَمَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ.

٨ الْآنَ لَا تَصَلُّبُوا رِقَابَكُمْ كَأَبَائِكُمْ، بَلِ اخْضَعُوا لِلرَّبِّ وَأَدْخَلُوا مَقْدَسَهُ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى الأَبَدِ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ هُوَ غَضِبُهُ.

٩ لِأَنَّهُ يَرْجِعُكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجِدُ إِخْوَتَكُمْ وَبَنُوَكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ يَسُبُّونَهُمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، وَلَا يَحُولُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ.»

١٠ فَكَانَ السَّعَاءُ يَبْعُرُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَائِمَ وَمَنْسَى حَتَّى زَبُولُونَ، فَكَانُوا يَضْحَكُونَ عَلَيْهِمْ وَهَبَزُونَ بِهِمْ.

١١ إِلَّا إِنْ قَوْمًا مِنْ أَشِيرَ وَمَنْسَى وَزَبُولُونَ تَوَاصَعُوا وَاتَوَّأُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٢ وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ فِي يَهُوذَا أَيْضًا، فَأَعْطَاهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

١٣ فَاجْتَمَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِعَمَلِ عِيدِ الْفَطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا.

١٤ وَقَامُوا وَأَزَالُوا الْمَذَابِحَ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَزَالُوا كُلَّ مَذَابِحِ التَّبَخِيرِ وَطَرَحُوهَا إِلَى وَادِي قَدْرُونَ.

١٥ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ نَجَلُوا وَتَقَدَّسُوا وَأَدْخَلُوا الْمُحْرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،

١٦ وَأَقَامُوا عَلَى مَقَامِهِمْ حَسَبَ حُكْمِهِمْ كَمَا مَوْسَى رَجُلُ اللَّهِ. كَانَ الْكَهَنَةُ يَرِشُونَ الدَّمَ مِنْ يَدِ اللَّاوِيِّينَ.

١٧ لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرُونَ فِي الْجَمَاعَةِ لَمْ يَتَقَدَّسُوا، فَكَانَ اللَّاوِيُّونَ عَلَى ذَبْحِ الْفِصْحِ عَنْ كُلِّ مَنْ لَيْسَ بِطَاهِرٍ لِتَقْدِيمِهِمْ لِلرَّبِّ.

١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّعْبِ، كَثِيرِينَ مِنْ أَفْرَائِمَ وَمَنْسَى وَيَسَاكِرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا، بَلْ أَكَلُوا الْفِصْحَ لَيْسَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. إِلَّا إِنْ حَزَقِيَّا صَلَّى عَنْهُمْ قَائِلًا: «الرَّبُّ الصَّالِحُ يُكْفِرُ عَنْ

١٩ كُلِّ مَنْ هِيَ قَلْبُهُ لِيَطْلُبَ اللَّهُ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ، وَلَيْسَ كَطَهَارَةِ الْقُدْسِ.»

فَسَمِعَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَشَفَى الشَّعْبَ.

٢١ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ فِي أُورُشَلِيمَ عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ، وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ وَالْكَهَنَةُ يَسْبِحُونَ الرَّبَّ يَوْمًا فَيَوْمًا بِأَلَاتِ حَمْدِ الرَّبِّ.

٢٢ وَطَيَّبَ حَزَقِيَّا قُلُوبَ جَمِيعِ اللَّاوِيِّينَ الْفَطِنِينَ فِطْنَةً صَالِحَةً لِلرَّبِّ، وَأَكَلُوا الْمَوْسِمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَذْبَحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَسْبِحُونَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ.

٢٣ وَشَاوَرُوا كُلَّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَعْمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، فَعَمِلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ.

٢٤ لِأَنَّ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ تَوْرٍ وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّانِ، وَالرُّؤَسَاءُ قَدَّمُوا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ تَوْرٍ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّانِ، وَتَقَدَّسَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ.

٢٥ وَفَرِحَ كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُوذَا، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ الْآتِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالْغُرَبَاءُ الْآتُونَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَالسَّاكِنُونَ فِي يَهُوذَا.

٢٦ وَكَانَ فَرَجٌ عَظِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ كَهَذَا فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٧ وَقَامَ الْكَهَنَةُ اللَّاوِيُّونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ، فَسَمِعَ صَوْتَهُمْ وَدَخَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

١ وَلَمَّا كَلَّ هَذَا خَرَجَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ الْخَاضِرِينَ إِلَى مَدْنِ يَهُوذَا، وَكَسَرُوا الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا السَّوَارِي، وَهَدَمُوا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَذَابِحَ مِنْ كُلِّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى أَفْهَوَهَا، ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ، إِلَى مَدْنِهِمْ.

٢ وَأَقَامَ حَرْقِيَا فِرْقَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ، الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ لِلْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِلخِدْمَةِ وَالْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ فِي أَبْوَابِ مَحَلَّاتِ الرَّبِّ.

٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ حَصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْرَقَاتِ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَالْمُحْرَقَاتِ لِلسُّبُوتِ وَالْأَشْهُرِ وَالْمَوَاسِمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ.

٤ وَقَالَ لِلشَّعْبِ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَنْ يُعْطُوا حَصَّةَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ لِكَيْ يَتَمَسَّكُوا بِشَرِيعَةِ الرَّبِّ.

٥ وَلَمَّا شَاعَ الْأَمْرُ كَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَوَائِلِ الْخِنْطَةِ وَالْمَسْطَرِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ، وَمِنْ كُلِّ غَلَّةِ الْحَقْلِ وَأَتَوْا بِعُشْرِ الْجَمِيعِ بِكَثْرَةٍ.

٦ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَهُودَا السَّاكِنُونَ فِي مَدْنِ يَهُوذَا أَتَوْا هُمْ أَيْضًا بِعُشْرِ الْبَقْرِ وَالضَّانِ، وَعُشْرِ الْأَقْدَاسِ الْمُقَدَّسَةِ لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ، وَجَعَلُوهَا صَبْرًا صَبْرًا.

٧ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ ابْتَدَأُوا بِتَأْسِيسِ الصَّبْرِ، وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَكْمَلُوا.

٨ وَجَاءَ حَرْقِيَا وَالرُّؤَسَاءُ وَرَأَوْا الصَّبْرَ، فَبَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعِبَهُ إِسْرَائِيلَ.

٩ وَسَالَ حَرْقِيَا الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ عَنِ الصَّبْرِ،

١٠ فَكَلَّمَهُ عَزْرِيَا الْكَاهِنُ الرَّأْسَ لِبَيْتِ صَادُوقَ وَقَالَ: «مَنْدُ ابْتَدَأَ يَجْلِبُ التَّقَدُّمَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، أَكَلْنَا وَشَبِعْنَا وَفَضَّلَ عَنَا بِكَثْرَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ شَعْبَهُ، وَالَّذِي فَضَّلَ هُوَ هَذِهِ الْكَثْرَةُ.»

١١ وَأَمَرَ حَرْقِيَا بِإِعْدَادِ مَخَادِعَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَأَعَدُّوا.

١٢ وَأَتَوْا بِالتَّقَدُّمَةِ وَالْعُشْرِ وَالْأَقْدَاسِ بِأَمَانَةٍ. وَكَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ كُونِيَا اللَّاويُّ، وَشَمْعِي أَخُوهُ الثَّانِي،

١٣ وَبِيحْيَيْيلَ وَعَزْرِيَا وَنَحْثَ وَعَسَائِيلَ وَبِرِمُوثَ وَبِوزَابَادَ وَإِلْيَيْيلَ وَبِسَمَخِيَا وَمَحْثَ وَبِنَايَا وَكَلَاءَ تَحْتَ يَدِ كُونِيَا وَشَمْعِي أَخِيهِ، حَسَبَ تَعْيِينِ حَرْقِيَا الْمَلِكِ وَعَزْرِيَا رَئِيسِ بَيْتِ اللَّهِ.

١٤ وَقُورِي بنُ مِمَّةِ اللَّاويِّ الْبَوَابِ نَحْوِ الشَّرْقِ كَانَ عَلَى الْمُتَبَرِّعِ بِهِ لِلَّهِ لِإِعْطَاءِ تَقَدُّمَةِ الرَّبِّ وَأَقْدَاسِ الْأَقْدَاسِ.

١٥ وَتَحْتَ يَدِهِ: عَدَنُ وَبَنِيَامِينَ وَشُوعُ وَشَمْعِيَا وَأَمْرِيَا وَشَكْنِيَا فِي مَدْنِ الْكَهَنَةِ بِأَمَانَةٍ لِيُعْطُوا لِأَخَوْتِهِمْ حَسَبَ

الْفِرْقِ الْكَبِيرِ كَالصَّغِيرِ،

١٦ فَضْلًا عَنِ اتِّسَابِ ذُكُورِهِمْ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سِنِينَ فَمَا فَوْقَ مِنْ كُلِّ دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ، أَمَرَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ فِي حِرَاسَتِهِمْ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ،

١٧ وَاتِّسَابِ الْكَهَنَةِ حَسَبَ بِيوتِ آبَائِهِمْ، وَاللَّاوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ حَسَبَ حِرَاسَتِهِمْ وَأَقْسَامِهِمْ،

١٨ وَاتِّسَابِ جَمِيعِ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي كُلِّ الْجَمَاعَةِ، لِأَنَّهُمْ بِأَمَانَتِهِمْ تَقَدَّسُوا تَقَدُّسًا.

١٩ وَمِنْ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ فِي حُقُولِ مَسَارِحِ مَدِينِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فِدْيَةٍ، الرِّجَالِ الْمَعِينَةِ أَسْمَاؤُهُمْ لِإِعْطَاءِ حَصَصٍ لِكُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ وَلِكُلِّ مَنْ أَنْتَسَبَ مِنَ اللَّأْوِيَيْنِ.

٢٠ هَكَذَا عَمِلَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ يَهُودَا، وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ وَحَقَّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُهِ.

٢١ وَكُلَّ عَمَلٍ ابْتَدَأَ بِهِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَفِي الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ لِيُطَلَّبَ إِلَهُهُ، إِنَّمَا عَمِلَهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَأَفْلَحَ.

٣٢

سنحاريب يهدد أورشليم

١ وَبَعَدَ هَذِهِ الْأُمُورَ وَهَذِهِ الْأَمَانَةَ، أَتَى سِنْحَارِبُ مَلِكِ أَسُورَ وَدَخَلَ يَهُودَا وَزَلَّ عَلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ وَطَمِعَ بِإِخْضَاعِهَا لِنَفْسِهِ.

٢ وَلَمَّا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ سِنْحَارِبَ قَدْ أَتَى وَوَجَّهَهُ عَلَى مَحَارِبَةِ أُورُشَلِيمَ،

٣ تَشَاوَرَ هُوَ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَبَّارَتُهُ عَلَى طَمِّ مِيَاهِ الْعُيُونِ الَّتِي هِيَ خَارِجُ الْمَدِينَةِ فَسَاعَدُوهُ.

٤ فَتَجَمَّعَ شُعْبٌ كَثِيرٌ وَطَمَوْا جَمِيعَ الْبَنِيانِجِ وَالتَّهَرَّ الْجَارِي فِي وَسْطِ الْأَرْضِ، قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَأْتِي مُلُوكُ أَسُورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهَا غَزِيرَةً؟»

٥ وَتَشَدَّدَ وَبَنَى كُلَّ السُّورِ الْمُنْهَدِمِ وَأَعْلَاهُ إِلَى الْأَبْرَاجِ، وَسُورًا آخَرَ خَارِجًا، وَحَصَّنَ الْقَلْعَةَ، مَدِينَةَ دَاوُدَ، وَعَمِلَ سِلَاحًا بِكَثْرَةٍ وَأَتْرَاسًا.

٦ وَجَعَلَ رُؤَسَاءَ قِتَالٍ عَلَى الشُّعْبِ، وَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ قَائِلًا:

٧ «تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا مِنْ مَلِكِ أَسُورَ وَمِنْ كُلِّ الْجُمْهُورِ الَّذِي مَعَهُ، لِأَنَّ مَعَنَا أَكْثَرَ تَمَّ مَعَهُ.

٨ مَعَهُ ذِرَاعٌ بَشَرٍ، وَمَعَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِيَسَاعِدَنَا وَيُحَارِبَ حُرُوبَنَا.» فَاسْتَدَّ الشُّعْبُ عَلَى كَلَامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا.

٩ بَعْدَ هَذَا أَرْسَلَ سِنْحَارِبُ مَلِكِ أَسُورَ عَيْبِدَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُوَ عَلَى نَخِيشٍ وَكُلُّ سُلْطَنَتِهِ مَعَهُ، إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَإِلَى كُلِّ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَقُولُونَ:

١٠ «هَكَذَا يَقُولُ سِنْحَارِبُ مَلِكِ أَسُورَ: عَلَى مَاذَا تَتَكَلَّمُونَ وَتَقِيمُونَ فِي الْحِصَارِ فِي أُورُشَلِيمَ؟

١١ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا يَغْوِيكُمْ لِيُدْفَعَكُمُ الْمَوْتُ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ، قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُنَا يَقْدَرُ أَنْ يَدَّ مَلِكِ أَسُورَ؟

١٢ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي أَرَاكَ مُرْتَفَعًا وَمَذَابِحَهُ، وَكَلَّمَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ قَائِلًا: أَمَامَ مَذْبَحٍ وَاحِدٍ تَسْجُدُونَ، وَعَلَيْهِ

تُوقَدُونَ؟

١٣ أَمَا تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُمْ أَنَا وَأَبَائِي بِجَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ؟ فَهَلْ قَدَرْتَ إِلَهُةَ أُمَّمِ الْأَرْضِ أَنْ تَقْدِرَ أَرْضَهَا مِنْ

يَدِي؟

١٤ مَنْ مِنْ جَمِيعِ إِلَهَةِ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ حَرَّمَهُمُ آبَائِي، اسْتَطَاعَ أَنْ يَقْدِرَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي حَتَّى يَسْتَطِيعَ الْهَيْكَلَ أَنْ

يَقْدِرَ مِنْ يَدِي؟

١٥ وَالآنَ لَا يَخْذَعُكَ حَرْقِيَا، وَلَا يُعْوِنُكَ هَكَذَا وَلَا تُصَدِّقُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهُ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يَنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَيُدْ أَبَائِي، فَكَّرَ بِالْحَرْبِ إِلَهُكَ لَا يَنْقِذُكَ مِنْ يَدِي؟»
 ١٦ وَتَكَلَّمَ عَيْبُهُ أَكْثَرَ ضِدِّ الرَّبِّ إِلَهُهِ وَضِدِّ حَرْقِيَا عَبْدِهِ.
 ١٧ وَكَتَبَ رِسَالًا لِتَعْيِيرِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَلِلتَّكَلُّمِ ضِدَّهُ قَائِلًا: «كَمَا أَنَّ إِلَهَةَ أُمَّمِ الْأَرْضِ لَمْ تَنْقِذْ شُعُوبَهَا مِنْ يَدِي، كَذَلِكَ لَا يَنْقِذُ إِلَهُ حَرْقِيَا شَعْبَهُ مِنْ يَدِي.»
 ١٨ وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ إِلَى شَعْبِ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ لِتَخْوِيفِهِمْ وَتَرْوِيعِهِمْ لِكَيْ يَأْخُذُوا الْمَدِينَةَ.

١٩ وَتَكَلَّمُوا عَلَى إِلَهُ أُورُشَلِيمَ كَمَا عَلَى إِلَهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ صَنَعَةَ أَيْدِي النَّاسِ.
 ٢٠ فَصَلَّى حَرْقِيَا الْمَلِكُ وَإِسْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ النَّبِيُّ لِذَلِكَ وَصَرَخَا إِلَى السَّمَاءِ،
 ٢١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَكَاً فَأَبَادَ كُلَّ جِبَارِ بَأْسٍ وَرَبِيسٍ وَقَائِدٍ فِي مَحَلَّةِ مَلِكِ أُشُورَ. فَجَرَعَ بِخِزْيِ الْوَجْهِ إِلَى أَرْضِهِ. وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتَ إِلَهِهِ قَتَلَهُ هُنَاكَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَحْشَائِهِ.
 ٢٢ وَخَلَّصَ الرَّبُّ حَرْقِيَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ سِنْحَارِيبَ مَلِكِ أُشُورَ وَمَنْ يَدِ الْجَمِيعِ، وَحَمَاهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.
 ٢٣ وَكَانَ كَثِيرُونَ يَأْتُونَ بِتَقْدِمَاتٍ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَنَحْفٍ لِحَرْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا، وَاعْتَبِرَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ بَعْدَ ذَلِكَ.

كبرياء حرقيا وغناه وموته

٢٤ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَرْقِيَا إِلَى حَدِّ الْمَوْتِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ فَكَلَّمَهُ وَأَعْطَاهُ عَلامَةً.
 ٢٥ وَلَكِنْ لَمْ يَرُدَّ حَرْقِيَا حَسْبَمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ لِأَنَّ قَلْبَهُ ارْتَفَعَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ.
 ٢٦ ثُمَّ تَوَاضَعَ حَرْقِيَا بِسَبَبِ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ هُوَ وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَلَمَّ يَأْتِ عَلَيْهِمْ غَضَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَرْقِيَا.
 ٢٧ وَكَانَ لِحَرْقِيَا غَنًى وَكَرَامَةٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا، وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ خَزَائِنَ لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالْأَتْرَاسِ وَكُلِّ آتَنِةٍ ثَمِينَةٍ،
 ٢٨ وَخَزَائِنَ لِعَلَّةِ الْخُطْطَةِ وَالْمِسْطَرِّ وَالزَّيْتِ، وَأَوَارِي لِكُلِّ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ، وَلِقَطْعَانَ أَوَارِي.
 ٢٩ وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ أِبْرَاجًا وَمَوَاشِيً غَنَمٍ وَبَقَرٍ بكَثْرَةً، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً جَدًّا.
 ٣٠ وَحَرْقِيَا هَذَا سَدَّ مَخْرَجَ مِيَاهِ جِيحُونَ الْأَعْلَى، وَأَجْرَاهَا تَحْتَ الْأَرْضِ، إِلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَأَفْلَحَ حَرْقِيَا فِي كُلِّ عَمَلِهِ.
 ٣١ وَهَكَذَا فِي أَمْرِ تَرَاجِمِ رُؤَسَاءِ بَابِلَ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ لِيَسْأَلُوا عَنِ الْأَعْجُوبَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَرْضِ، تَرَكَ اللَّهُ لِيَجْرِبَهُ لِيَعْلَمَ كُلُّ مَا فِي قَلْبِهِ.
 ٣٢ وَبَنِيَةُ أُمُورِ حَرْقِيَا وَمَرَامِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي رُؤْيَا إِسْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَسَ النَّبِيِّ فِي سَفَرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.

٣٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَرْفِيًّا مَعَ أَبِيهِ فَدَفَنُوهُ فِي عَقَبَةِ قَبُورِ بَنِي دَاوُدَ، وَعَمِلَ لَهُ إِكْرَامًا عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّ يَهُودًا وَسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ. وَمَلَكَ مَنَسَّى ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

٣٣

منسى يملك على يهوذا

١ كَانَ مَنَسَّى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
 ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
 ٣ وَعَادَ فِينِي الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا حَرْفِيًّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِيمِ، وَعَمِلَ سَوَارِي وَيَسَّجِدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا.
 ٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ: «فِي أُورُشَلِيمَ يَكُونُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.»
 ٥ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ.
 ٦ وَعَبَّرَ بَنِيهِ فِي النَّارِ فِي وَادِي ابْنِ هُنُومَ، وَعَافَ وَتَفَاءَلَ وَسَحَّرَ، وَاسْتَعْتَمَدَ جَانًا وَتَابِعَةً، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِعَاطَتِهِ.

٧ وَوَضَعَ مِثَالَ الشَّكْلِ الَّذِي عَمَلَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِداوُدَ وَلسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.
 ٨ وَلَا أَعُودُ أُزْجِحُ رَجُلَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي عَيْنْتُ لِأَبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، كُلَّ الشَّرِيعَةِ وَالْقَرَانِصِ وَالْأَحْكَامِ عَن يَدِ مُوسَى.»
 ٩ وَلَكِنَّ مَنَسَّى أَضَلَّ يَهُودًا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا شَرًّا مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
 ١٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مَنَسَّى وَسَعَبَهُ فَلَمْ يَصْغُوا.
 ١١ فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ رُؤَسَاءَ الْجُنْدِ الَّذِينَ لَمَّا أُشُورَ، فَأَخَذُوا مَنَسَّى بِخِزَامَةٍ وَقِيدُوهُ بِسَلْسَلِ نَحَاسٍ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.

١٢ وَلَمَّا تَضَاقَقَ طَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ إِلَهُهُ، وَتَوَضَّعَ جِدًّا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ،
 ١٣ وَصَلَّى إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ، وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مَمْلَكَتِهِ. فَفَعَلَ مَنَسَّى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ.
 ١٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى سُورًا خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ غَرْبًا إِلَى جِيحُونَ فِي الْوَادِي، وَإِلَى مَدْخَلِ بَابِ السَّمَكِ، وَحَوَّطَ الْأَكْمَةَ بِسُورٍ وَعَلَاهُ جِدًّا. وَوَضَعَ رُؤَسَاءَ جِيُوشٍ فِي جَمِيعِ الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُودَا.
 ١٥ وَأَزَالَ الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْأَشْبَاهَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَمِيعَ الْمَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَطَرَحَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

١٦ وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَذَبَحَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَشُكْرِ، وَأَمَرَ يَهُودًا أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

١٧ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا بَعْدَ يَذْبَحُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، إِنَّمَا لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ.

١٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنْسَى وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهِهِ، وَكَلَامُ الرَّائِيْنَ الَّذِيْنَ كَلِمَهُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، هَا هِيَ فِي أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٩ وَصَلَاتُهُ وَالْأَسْتِجَابَةُ لَهُ، وَكُلُّ خَطَايَاهُ وَخِيَانَتِهِ وَالْأَمَاكِنُ الَّتِي بَنَى فِيهَا مَرْتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ سَوَارِيَّ وَتَمَاثِيلَ قَبْلَ تَوَاضُعِهِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ الرَّائِيْنَ.

٢٠ ثُمَّ أَضْطَجَعَ مَنْسَى مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ، وَمَلَكَ أُمُونُ ابْنَهُ عِوضًا عَنْهُ.

أُمُونُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

٢١ كَانَ أُمُونُ ابْنَ ثَمَانِيْنَ وَعَشْرِيْنَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ، وَذَبَحَ أُمُونُ بِجَمِيعِ التَّمَاثِيلِ الَّتِي عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ وَعَبَدَهَا.

٢٣ وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَوَاضَعَ مَنْسَى أَبُوهُ، بَلِ أَزْدَادَ أُمُونُ إِثْمًا.

٢٤ وَفَقَتَ عَلَيْهِ عَيْبُهُ وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ.

٢٥ وَقَتَلَ شَعْبُ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْفَاتِيئِينَ عَلَى الْمَلِكِ أُمُونِ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوشِيَّا ابْنَهُ عِوضًا عَنْهُ.

٣٤

إِصْلَاحَاتُ يُوْشِيَا

١ كَانَ يُوشِيَّا ابْنَ ثَمَانِيْنَ سَنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِيْنَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَجِدْ مِثْلَهُ وَلَا شِمَالًا.

٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ إِذْ كَانَ بَعْدَ قَتْلِهِ، أَبْدَأَ يَطْلُبُ إِلَهَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ أَبْدَأَ يَطْهَرُ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مِنَ الْمَرْتَفَعَاتِ وَالسَّوَارِيَّ وَالتَّمَاثِيلِ وَالْمَسْبُوكَاتِ.

٤ وَهَدَمُوا أَمَامَهُ مَذَابِحَ الْبَعْلِ، وَتَمَاثِيلَ الشَّمْسِ الَّتِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ قَطْعِهَا، وَكَسَرُوا السَّوَارِيَّ وَالتَّمَاثِيلَ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَدَفَنُوا وَرَثَتَهَا عَلَى قُبُورِ الَّذِينَ ذَبَحُوا لَهَا.

٥ وَأَحْرَقَ عِظَامَ الْكَهَنَةِ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَطَهَرَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.

٦ وَفِي مَدِينَةِ مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ وَشَمْعُونَ حَتَّى وَنَفْتَالِيٍّ مَعَ خِرَائِبِهَا حَوْلَهَا

٧ هَدَمَ الْمَذَابِحَ وَالسَّوَارِيَّ وَدَقَّ التَّمَاثِيلَ نَاعِمًا، وَقَطَعَ جَمِيعَ تَمَاثِيلِ الشَّمْسِ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ بَعْدَ أَنْ طَهَرَ الْأَرْضَ وَالْبَيْتَ، أَرْسَلَ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَّا وَمَعْسِيَا رَئِيسَ الْمَدِينَةِ وَيُوَاخَانَ بْنَ يُوَاحَازِ الْمَسْجِلِ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِهِ.

٩ جَاءُوا إِلَى حَلْتِيَّا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَأَعْطَوْهُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي جَمَعَهَا الْلَّوِيُّونَ حَارِسُو الْبَابِ مِنْ مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ كُلِّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٠ وَدَفَعُوهَا لِأَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَدَفَعُوهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِأَجْلِ إِصْلَاحِ الْبَيْتِ وَتَرْمِيمِهِ.

١١ وَأَعطَوْهَا لِلتَّجَارِينِ وَالنَّبَاتِينَ لِيَشْتَرُوا بِهَا حَجَارَةً مَنْحُوتَةً وَأَخْشَابًا لِلْوَصْلِ وَاللِّجْلِ تَسْقِيفَ الْبُيُوتِ الَّتِي أَخْرَجَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا.

١٢ وَكَانَ الرِّجَالُ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ بِأَمَانَةٍ، وَعَلَيْهِمْ وَكَلَاءٌ يَحْتَفُونَ وَعُوبَدِيَّا الْاَلَوِيَّانِ مِنْ بَنِي مَرَارِي، وَرُكِّيَّا وَمَشْلَامُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ لِأَجْلِ الْمُنَاطَرَةِ، وَمِنْ الْاَلَوِيِّينَ كُلِّ مَاهَرٍ بِأَلَاتِ الْعِنَاءِ.

١٣ وَكَانُوا عَلَى أَعْمَالٍ وَوُكَلَاءٌ عَلَى كُلِّ عَامِلٍ شُغْلٍ فِي خِدْمَةِ نَخْدَمَةٍ، وَكَانَ مِنَ الْاَلَوِيِّينَ كُتَّابٌ وَعُرْفَاءٌ وَبَوَابُونَ.

العشور على سفر الشريعة

١٤ وَعِنْدَ إِخْرَاجِهِمُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَدَ حَلْقِيَّا الْكَاهِنُ سِفْرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى.

١٥ فَأَجَابَ حَلْقِيَّا وَقَالَ لِشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.» وَسَلَّمَ حَلْقِيَّا السِّفْرَ إِلَى شَافَانَ،

١٦ فَجَاءَ شَافَانُ بِالسِّفْرِ إِلَى الْمَلِكِ وَرَدَّ إِلَى الْمَلِكِ جَوَابًا قَائِلًا: «كُلُّ مَا أَسْأَلُ لِيَدِ عِبِيدِكَ هُمْ يَفْعَلُونَهُ،

١٧ وَقَدْ أَفْرَعُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعُوهَا لِيَدِ الْوُكَلَاءِ وَبَدَّ عَامِلِي الشُّغْلِ.»

١٨ وَأَخْبَرَ شَافَانَ الْكَاتِبَ الْمَلِكَ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حَلْقِيَّا الْكَاهِنُ سِفْرًا.» وَقَرَأَ فِيهِ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ.

١٩ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ،

٢٠ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيَّا وَأَخِيْقَامَ بَنِي شَافَانَ وَعَبْدُونَ بَنِي مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ قَائِلًا:

٢١ «أَذْهَبُوا أَسْأَلُوا الرَّبَّ مِنْ أَجْبِي وَمِنْ أَجْلِ مَنْ بَنِي مِنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا عَنْ كَلَامِ السِّفْرِ الَّذِي وَجَدَ، لِأَنَّهُ عَظِيمُ غَضَبِ الرَّبِّ الَّذِي أَنْسَكَبَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَنَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلَامَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا السِّفْرِ.»

٢٢ فَذَهَبَ حَلْقِيَّا وَالَّذِينَ أَمَرَهُمُ الْمَلِكُ إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيِّ امْرَأَةِ شَلُومَ بْنِ تَوْقَهَةَ بْنِ حَسْرَةَ حَارِسِ الثِّيَابِ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي، وَكَلَّمُوهَا هَكَذَا.

٢٣ فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ:

٢٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سَكَّانِهِ، جَمِيعَ الْعَنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي السِّفْرِ الَّذِي قَرَأْتُمْ أَمَامَ مَلِكِ يَهُوذَا.

٢٥ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَوْقَدُوا لِأَهْلِي أُخْرَى لِيَكِّي يَغِيظُونِي بِكُلِّ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، وَيَنْسَكِبُ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْظِفُونِي.

٢٦ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا مِنَ الرَّبِّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمْ:

٢٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ اللَّهِ حِينَ سَمِعْتَ كَلَامَهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سَكَّانِهِ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامِي وَمَرَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا.

٢٨ هَانَذَا أَضْمَكُ إِلَى أَبَاتِكَ فَتَضُمَّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَكُلَّ النَّسْرِ الَّذِي أَجْلِبُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سَكَّانِهِ لَا تَرَى عَيْنَكَ. «فَرُدُّوْا عَلَى الْمَلِكِ الْجَوَّابَ.

٢٩ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَجَعَ كُلِّ شَيْوِخِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ،

٣٠ وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مَعَ كُلِّ رِجَالِ يَهُوذَا وَسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلِّ الشَّعْبِ مِنْ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الْعَهْدِ الَّذِي وُجِدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٣١ وَوَقَّفَ الْمَلِكُ عَلَى مَنِيرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَاتِضِهِ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ، لِيَعْمَلَ كَلَامَ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السِّفْرِ.

٣٢ وَأَوْقَفَ كُلَّ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنِيَامِينَ، فَعَمِلَ سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ حَسَبَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَهُ آبَائِهِمْ.

٣٣ وَأَزَالَ يُوْشِيَّا جَمِيعَ الرِّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ جَمِيعَ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَبْعُدُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. كُلُّ أَيَّامِهِ لَمْ يَجِدُوا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.

٣٥

يوشيا يحتفل بالفصح

١ وَعَمِلَ يُوْشِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ فَصْحًا لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

٢ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ عَلَى جِرَاسَاتِهِمْ وَشَدَّدَهُمْ نَخْدَمَةَ بَيْتِ الرَّبِّ.

٣ وَقَالَ لِلَّاوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْلَمُونَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ كَانُوا مَقْدَسِينَ لِلرَّبِّ: «أَجْعَلُوا تَابُوتَ الْقُدْسِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا عَلَى الْأَكْتَافِ. الْآنَ أَخْدَمُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَشَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ.

٤ وَأَعْدُوا بِيُوتِ آبَائِكُمْ حَسَبَ فِرْقَتِكُمْ، حَسَبَ كِتَابَةِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَحَسَبَ كِتَابَةِ سَلِيمَانَ ابْنِهِ.

٥ وَفَقُوا فِي الْقُدْسِ حَسَبَ أَقْسَامِ بِيُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي الشَّعْبِ وَفِرْقِ بِيُوتِ آبَاءِ اللَّاوِيِّينَ،

٦ وَادَّبَجُوا الْفِصْحَ وَتَقَدَّسُوا وَأَعْدُوا إِخْوَتَكُمْ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.»

□ وَأَعْطَى يُوْشِيَّا لِبَنِي الشَّعْبِ غَنَمًا، حَمَلَانًا وَجِدَاءَ، جَمِيعَ ذَلِكَ لِلْفِصْحِ لِكُلِّ الْمَوْجُودِينَ إِلَى عَدَدِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنَ الْبَقَرِ. هَذِهِ مِنْ مَالِ الْمَلِكِ.

٨ وَرُؤُوسًا وَقَدَمًا تَبْرَعًا لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ حَلْقِيًا وَرِزْقِيًا وَيَحْيِيئِلَ رُؤْسَاءَ بَيْتِ اللَّهِ. أَعْطُوا الْكَهَنَةَ لِلْفِصْحِ الْفَيْنَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَمِنْ الْبَقَرِ ثَلَاثَ مِئَةٍ.

٩ وَكُونِيًا وَشَعْبِيًا وَثَنِيئِلُ أَخُوَاهُ وَحَشْبِيًا وَيَعْيِيئِلُ وَيُوزَابَادُ رُؤْسَاءَ اللَّاوِيِّينَ قَدَمًا لِلَّاوِيِّينَ لِلْفِصْحِ خَمْسَةَ أَلْفٍ، وَمِنْ الْبَقَرِ خَمْسَ مِئَةٍ.

١٠ فَتَبِيَّاتُ نَخْدَمَةِ، وَقَامَ الْكَهَنَةُ فِي مَقَامِهِمْ وَاللَّاوِيُّونَ فِي فِرْقِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ،

١١ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ. وَرَشَّ الْكَهَنَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَأَمَّا اللَّاوِيُّونَ فَكَانُوا يَسْلُخُونَ.

١٢ وَرَفَعُوا الْمُحْرَقَةَ لِيُعْطُوا حَسَبَ أَقْسَامِ بَيْتِ الْآبَاءِ لِبَنِي الشَّعْبِ، لِيَقْرُبُوا لِلرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى. وَهَكَذَا بِالْبَقَرِ.

١٣ وَشَوُّوا الْفِصْحَ بِالنَّارِ كَالْمَرْسُومِ. وَأَمَّا الْأَقْدَاسُ فَطَبَخُوهَا فِي التُّدُورِ وَالْمَرَاجِلِ وَالصِّحَافِ، وَبَادَرُوا بِهَا إِلَى جَمِيعِ بَنِي الشَّعْبِ.

١٤ وَبَعْدَ أَعْدَاؤِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ بَنِي هَارُونَ كَانُوا عَلَى إِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ وَالشَّحْمِ إِلَى اللَّيْلِ. فَأَعَدَّ الْآلَوِيُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ.

١٥ وَالْمَغُونُ بَنُو آسَافَ كَانُوا فِي مَقَامِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَآسَافَ وَهِيْمَانَ وَيَدُوثُونَ رَأِي الْمَلِكِ. وَالْبَوَابُونَ عَلَى بَابِ قِبَابٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يَحِيدُوا عَنْ خِدْمَتِهِمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ الْآلَوِيِّينَ أَعَدُّوا لَهُمْ.

١٦ فَتَبَيَّنَ كُلُّ خِدْمَةِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِعَمَلِ الْفِصْحِ وَإِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ يُوْشِيَاءَ.

١٧ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَعِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١٨ وَلَمْ يَعْمَلْ فِصْحٌ مِثْلُهُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيَّامِ صُؤَيْلَ النَّبِيِّ. وَكُلُّ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْمَلُوا كَالْفِصْحِ الَّذِي عَمِلَهُ يُوْشِيَاءَ وَالْكَهَنَةُ وَالْآلَوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودِينَ وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ.

١٩ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوْشِيَاءَ عَمِلَ هَذَا الْفِصْحُ.

وفاة يوشيا

٢٠ بَعْدَ كُلِّ هَذَا حِينَ هَيَأَ يُوْشِيَاءُ الْبَيْتَ، صَعِدَ نَحْوَ مَلِكِ مِصْرَ إِلَى كَرْمِيْشَ لِيَحَارِبَ عِنْدَ الْفُرَاتِ. نَفَرَ جَاحِ يُوْشِيَاءَ لِلْقَائِهِ.

٢١ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رُسُلًا يَقُولُ: «مَا لِي وَلَكَ يَا مَلِكُ يَهُودَا! لَسْتُ عَلَيْكَ أَنْتَ الْيَوْمَ، وَلَكِنْ عَلَى بَيْتِ حَرْبِي، وَاللَّهِ أَمْرًا بِإِسْرَاعِي. فَكُفَّ عَنِ اللَّهِ الَّذِي مَعِيَ فَلَا يَهْلِكُكَ.»

٢٢ وَلَمْ يَحُولِ يُوْشِيَاءُ وَجْهَهُ عَنْهُ بَلْ تَكَرَّرَ لِمَقَاتِلَتِهِ، وَلَمْ يَسْمَعْ لِكَلَامِ نَحْوٍ مِنْ فَمِ اللَّهِ، بَلْ جَاءَ لِيَحَارِبَ فِي بُقْعَةٍ مَجْدُو.

٢٣ وَأَصَابَ الرَّمَاةُ الْمَلِكَ يُوْشِيَاءَ، فَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «انْقَلِبُونِي لِأَنِّي جُرْحْتُ جِدًّا.»

٢٤ فَتَقَلَّه عَيْدُهُ مِنَ الْمَرْكَبَةِ وَارْكَبُوهُ عَلَى الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي لَهُ، وَسَارُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَاتَتْ وَدُفِنَ فِي قُبُورِ آبَائِهِ. وَكَانَ كُلُّ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ يَتُوحَّشُونَ عَلَى يُوْشِيَاءَ.

٢٥ وَرَفَعْتُ إِرْمِيَاءُ يُوْشِيَاءَ. وَكَانَ جَمِيعُ الْمُغْنِينَ وَالْمَغْنِيَّاتِ يَنْدُبُونَ يُوْشِيَاءَ فِي مَرَاتِبِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ، وَجَعَلُوهَا فَرِيضَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي الْمَرَاتِبِ.

٢٦ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يُوْشِيَاءَ وَمَرَاجِمِهِ حَسْبَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي تَامُوسِ الرَّبِّ.

٢٧ وَأُمُورُهُ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

يهوآحاز يملك على يهوذا

- ١ وَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوآحازَ بْنَ يُوْشِبَا وَمَلَكُوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٢ كَانَ يُوْآحازُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٣ وَعَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ فِي أُورُشَلِيمَ وَعَزَمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ زِنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبِوزْنَةِ مِنَ الذَّهَبِ.
- ٤ وَمَلَكَ مَلِكُ مِصْرَ أَيَّاقِيمَ أَخَاهُ عَلَى يَهُوذا وَأُورُشَلِيمَ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ. وَأَمَّا يُوْآحازُ أَخُوهُ فَأَخَذَهُ نَحُوَ وَأَتَى بِهِ إِلَى مِصْرَ.

يهوياقيم يملك على يهوذا

- ٥ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَ ثَمَسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهُ.
- ٦ عَلَيْهِ صَعِدَ نُبُوخَذَنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ وَقَبِدَهُ بِسَلْسِلٍ نَحَّاسٍ لِيَذْهَبَ بِهِ إِلَى بَابِلَ،
- ٧ وَأَتَى نُبُوخَذَنَاصِرُ بِبَعْضِ آتِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهَا فِي هَيْكَلِهِ فِي بَابِلَ.
- ٨ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوَيَاقِيمَ وَرَجَاسَاتِهِ الَّتِي عَمِلَ وَمَا وَجِدَ فِيهَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذا. وَمَلَكَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

يهوياكين يملك على يهوذا

- ٩ كَانَ يَهُوَيَاكِيمُ ابْنَ ثَمَانِي سَنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرَةَ أَيَّامٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
- ١٠ وَعِنْدَ رُجُوعِ السَّنَةِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ نُبُوخَذَنَاصِرَ فَأَتَى بِهِ إِلَى بَابِلَ مَعَ آتِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الثَّمِينَةِ، وَمَلَكَ صَدِيقًا أَخَاهُ عَلَى يَهُوذا وَأُورُشَلِيمَ.

صدقيا يملك على يهوذا

- ١١ كَانَ صَدِيقًا ابْنَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
- ١٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهُ، وَلَمْ يَتَوَاضِعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ مِنْ فِيمَ الرَّبِّ.
- ١٣ وَتَمَرَّدَ أَيضًا عَلَى الْمَلِكِ نُبُوخَذَنَاصِرَ الَّذِي حَلَفَهُ بِاللَّهِ، وَصَلَبَ عُنُقَهُ وَقَوَى قَلْبَهُ عَنِ الرُّجُوعِ إِلَى الرَّبِّ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٤ حَتَّى إِذَا جَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشَّعْبِ أَكْثَرُوا الْغِيَاةَ حَسَبَ كُلِّ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ، وَجَسَّوْا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

سقوط أورشليم

- ١٥ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ إِلَيْهِمْ عَنْ يَدِ رُسُلِهِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا لِأَنَّهُ شَفَقَ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ،
- ١٦ فَكَانُوا يَهْزَأُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ، وَرَدَّلُوا كَلَامَهُ وَتَهَاوَنُوا بِأَنْبِيَائِهِ حَتَّى ثَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءً.

١٧ فَأَصْعَدَ عَلَيْهِمْ مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ فَفَتَلَ مَخْتَارِيهِمْ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَقْدِسِهِمْ. وَلَمْ يَشْفُقْ عَلَى فِتْيٍ أَوْ عَدْرَاءَ، وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ أَشْيَبٍ، بَلْ دَفَعَ أَجْمَعٍ لِيَدِهِ.

١٨ وَجَمَعَ أُنْيَةَ بَيْتِ اللَّهِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ الْمَلِكِ وَرُؤُوسَاتِهِ أَنْتَى بِهَا جَمِيعًا إِلَى بَابِلَ.

١٩ وَأَحْرَقُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلِيمَ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ قُصُورِهَا بِالنَّارِ، وَأَهْلَكُوا جَمِيعَ أُنْيَتِهَا الثَّمِينَةَ.

٢٠ وَسَيَّ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّيْفِ إِلَى بَابِلَ، فَكَانُوا لَهُ وَلِبَنِيهِ عِبِيدًا إِلَى أَنْ مَلَكَتْ مَمْلَكَةُ فَارِسَ،

٢١ لِإِتِّكَالِ كَلَامِ الرَّبِّ بِعَمِّ إِرْمِيَا، حَتَّى اسْتَوَفَّتِ الْأَرْضُ سُبُوتَهَا، لِأَنَّهَا سَبَتَتْ فِي كُلِّ أَيَّامِ خَرَابِهَا لِإِتِّكَالِ سَبْعِينَ سَنَةً.

كورش يأمر بعودة المسبيين

٢٢ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورُشَ مَلِكِ فَارِسَ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ كَلَامِ الرَّبِّ بِعَمِّ إِرْمِيَا، نَهَى الرَّبُّ رُوحَ كُورُشَ مَلِكِ

فَارِسَ، فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَكَذَا بِالْكَتَابَةِ قَائِلًا:

٢٣ «هَكَذَا قَالَ كُورُشُ مَلِكِ فَارِسَ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ السَّمَاءِ قَدْ أَعْطَانِي جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ

أَعْبُدَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا. مَنْ مِنْكُمْ مِنْ جَمِيعِ شَعْبِهِ، الرَّبِّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَلْيَصْعَدْ.»

عَزْرًا

كورش يأمر بعودة المسبيين

١ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشٍ مَلِكِ فَارِسَ عِنْدَ تَمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، نَبِهَ الرَّبُّ رُوحَ كُورَشٍ مَلِكِ فَارِسَ فَأَطْلَقَ نَدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَبِالْكَتَابَةِ أَيضًا قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ: جَمِيعُ مَمَالِكِ الْأَرْضِ دَفَعَهَا لِي الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا.

٣ مَنْ مَنَعٌ مِنْ كُلِّ شَعْبِهِ، لِيَكُنْ إِلَهُهُ مَعَهُ، وَيَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا فَيَبْنِي بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ إِلَهُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.

٤ وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ فِي أَحَدِ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ فَلْيَنْجِدْهُ أَهْلُ مَكَانِهِ بِفِضَّةٍ وَبِذَهَبٍ وَبِأَمْتَعَةٍ وَبِهَائِمٍ مَعَ التَّبَرُّعِ لِبَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.»

٥ فَقامَ رُوُوسُ آبَاءِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ، مَعَ كُلِّ مَنْ نَبِهَ اللَّهُ رُوحَهُ، لِيَصْعَدُوا لِيَبْنُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.

٦ وَكُلُّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ أَعَانُوهُمْ بِأَتِيَةِ فِضَّةٍ وَبِذَهَبٍ وَبِأَمْتَعَةٍ وَبِهَائِمٍ وَبِحُفِّ، فَضَلًّا عَنْ كُلِّ مَا تَبَرَّعَ بِهِ.

٧ وَالْمَلِكُ كُورَشُ أَخْرَجَ أُنِيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخْرَجَهَا نُبُوخَدَنَاصِرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ آلِهِتِهِ.

٨ أَخْرَجَهَا كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ عَنْ يَدِ مِثْرَدَاتِ الْخَازِنِ، وَعَدَّهَا لِشَيْشَبَصْرَ رَئِيسِ يَهُودَا.

٩ وَهَذَا عَدَدُهَا: ثَلَاثُونَ طَسْتًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَلْفُ طَسْتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَأَسْعَةُ وَعِشْرُونَ سِكِينًا،

١٠ وَثَلَاثُونَ قَدْحًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَقْدَاحُ فِضَّةٍ مِنَ الرَّتْبَةِ الثَّانِيَةِ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَعِشْرَةٌ، وَأَلْفٌ مِنْ أُنِيَةِ أُخْرَى.

١١ جَمِيعُ الْأُنِيَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ثَمْسَةُ الْأَلْفِ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ. الْكُلُّ أَصْعَدَهُ شَيْشَبَصْرُ عِنْدَ إِصْعَادِ السِّيِّ مِنْ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢

قائمة بالعائدين من السبي

١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو الْكُورَةِ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَبْيِ الْمَسْبِيِّينَ، الَّذِينَ سَبَاهُمْ نُبُوخَدَنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.

٢ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرَبَابَلِ، يَشُوعُ، تَحْمِيَا، سَرَايَا، رَعَلَايَا، مُرْدَخَايَا، بِلْشَانَ، مِسْفَارًا، بَعَاوَايَا، رَحُومًا، بَعْنَةَ. عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ:

٣ بَنُو فَرَعُوشَ الْفَانِ وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

- ٤ بُو شَفَطِيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَسِعُونَ.
- ٥ بُو أَرَحٍ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسِعُونَ.
- ٦ بُو هُثِّ مَوَآبٍ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيَوَآبَ الْفَآنِ وَأَثْنَانِ مِئَةٍ وَأَثْنَا عَشَرَ.
- ٧ بُو عِيْلَامِ الْفِ مِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٨ بُو زَتُو تَسْعُ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٩ بُو زَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ.
- ١٠ بُو بَابِي سِتُّ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.
- ١١ بُو بَابَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ١٢ بُو عَزْجَدِ الْفِ مِئَتَانِ وَأَثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ١٣ بُو أَدُو نِقَامِ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُونَ.
- ١٤ بُو بَعْوَايَ الْفَآنِ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ.
- ١٥ بُو عَادِينَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ١٦ بُو أَطِيرٍ مِنْ يَحْزُقِيَا ثَمَانِيَةٌ وَسِعُونَ.
- ١٧ بُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ١٨ بُو يُوْرَةَ مِئَةٌ وَأَثْنَا عَشَرَ.
- ١٩ بُو حَشُومِ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٠ بُو جِبَارِ خَمْسَةٌ وَسِعُونَ.
- ٢١ بُو بَيْتِ لَحْمِ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٢ رِجَالُ نَطُوفَةَ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٢٣ رِجَالُ عَنَاوُثِ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٤ بُو عَزْمُوتِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٥ بُو قَرْيَةِ عَارِمِ كَفِيرَةَ وَبَيْرُوتَ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٦ بُو الرَّامَةِ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٧ رِجَالُ مَخْمَاسِ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ٢٨ رِجَالُ بَيْتِ إِبِلِ وَعَايِ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٩ بُو نَبُو اثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٣٠ بُو مَغْيِيشِ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣١ بُو عِيْلَامِ الْآخَرِ الْفِ مِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣٢ بُو حَارِمِ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.

- ٣٣ بُو لُودُ بَنُو حَادِيدٍ وَأَوْنُو سَعِ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٤ بُو أَرِيحَا ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٥ بُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ.
- ٣٦ أَمَّا الْكَهَنَةُ: فَبَنُو يَدْعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ.
- ٣٧ بَنُو إِمِيرِ الْفِ وَآثَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٣٨ بَنُو فَشْحُورِ الْفِ وَمِثْنَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٩ بَنُو حَارِيمِ الْفِ وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٤٠ أَمَّا الْآلَاوِيُّونَ: فَبَنُو يَشُوعَ وَقَدَمِيئِيلَ مِنْ بَنِي هُودُوياً أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.
- ٤١ الْمَغْنُونُ بَنُو آسَافَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٤٢ بَنُو الْبَوَائِيْنِ: بَنُو شُلُومَ، بَنُو أَطِيرَ، بَنُو طَلْمُونَ، بَنُو عَقُوبَ، بَنُو حَطِيطَا، بَنُو شُوبَايَ، الْجَمِيعُ مِئَةٌ وَتِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.
- ٤٣ الْثَنِيْتِيْمُ: بَنُو صِيحَا، بَنُو حَسُوفَا، بَنُو طِبَاعُوتَ،
- ٤٤ بَنُو قَيْرُوسَ، بَنُو سِيحَا، بَنُو فَادُونَ،
- ٤٥ بَنُو لِبَانَةَ، بَنُو حِجَابَةَ، بَنُو عَقُوبَ،
- ٤٦ بَنُو حَاجَابَ، بَنُو شَمْلَايَ، بَنُو حَانَانَ،
- ٤٧ بَنُو جَدِيلَ، بَنُو حَجْرَ، بَنُو رَايَا،
- ٤٨ بَنُو رَصِيْنِ، بَنُو نَقُودَا، بَنُو جَزَامَ،
- ٤٩ بَنُو عَزْرَا، بَنُو فَاسِيحَ، بَنُو بِيْسَايَ،
- ٥٠ بَنُو أَسْنَةَ، بَنُو مَعُوْتِيْمَ، بَنُو نَفُوسِيْمَ،
- ٥١ بَنُو بَقْبُوقَ، بَنُو حَقُوفَا، بَنُو حَرْحُورَ،
- ٥٢ بَنُو بَصْلُوتَ، بَنُو مِجْدَا، بَنُو حَرْشَا،
- ٥٣ بَنُو بَرْفُوسَ، بَنُو سِيْسِرَا، بَنُو ثَاخَ،
- ٥٤ بَنُو نَصِيحَ، بَنُو حَطِيفَا.
- ٥٥ بَنُو عَيْبِدِ سَلِيْمَانَ: بَنُو سُوْطَايَ، بَنُو هِسُوْفَرْتَ، بَنُو فَرُودَا،
- ٥٦ بَنُو يِعْلَةَ، بَنُو دَرْقُونَ، بَنُو جَدِيلَ،
- ٥٧ بَنُو شَفْطِيَا، بَنُو حَطِيطَ، بَنُو فُوخْرَةَ الظَّبَاءِ، بَنُو آيَ.
- ٥٨ جَمِيعُ الثَّنِيْتِيْمِ وَبَنِي عَيْبِدِ سَلِيْمَانَ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَآثَانٌ وَسَبْعُونَ.
- ٥٩ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ تَلِّ مِلْجٍ وَتَلِّ حَرْشَا، كَرْوَبُ، آدَانُ، إِمِيرُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبْنُوا بُيُوتَ آبَائِهِمْ
- وَسَلَّهَمُ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ:
- ٦٠ بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوبِيَا، بَنُو نَقُودَا، سِتُّ مِئَةٌ وَآثَانٌ وَخَمْسُونَ.

٦١ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبَايَا، بَنُو هَقُوصَ، بَنُو بَرَزَلَايَ الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرَزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ وَسَمَّى بِأَسْمِهِمْ.

٦٢ هُوَلَاءُ فَتَشَوْا عَلَى كِبَايَةِ أُنْسَابِهِمْ فَلَمْ تُوَجَدْ، فَرُدُّوْا مِنَ الْكَهَنُوتِ.

٦٣ وَقَالَ لَهُمُ التَّرْشَانَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَقُومَ كَاهِنٌ لِلْأُورِيمِ وَالتَّيْمِ.

٦٤ كُلُّ الْجَمْهُورِ مَعًا اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتُّونَ،

٦٥ فَضَلًّا عَنْ عِيْدِهِمْ وَإِمَائِهِمْ فَهُوَلَاءُ كَانُوا سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ، وَلَهُمْ مِنَ الْمَغْنِيَاتِ الْمَغْنِيَاتِ مِثْلَانِ.

٦٦ خِيْلَهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ. بَغْلُهُمْ مِثْلَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

٦٧ جَمَاهُمْ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ. حِمِيرُهُمْ سِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.

٦٨ وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ عِنْدَ جَمْعِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ تَبَرَّعُوا لِبَيْتِ الرَّبِّ لِإِقَامَتِهِ فِي مَكَانِهِ.

٦٩ أَعْطَوْا حَسَبَ طَاقَتِهِمْ نِجْرَانَةَ الْعَمَلِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسَةَ أَلْفٍ مَنًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ قَيْصٍ لِلْكَهَنَةِ.

٧٠ فَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالْمَغْنُونُ وَالْبَوَابُونَ وَالتَّيْمِيُّونَ فِي مَدِينِهِمْ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

٣

إِعَادَةُ بِنَاءِ الْمَذْبَحِ

١ وَلَمَّا اسْتَبَدَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢ وَقَامَ يَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ، وَزُرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَإِخْوَتُهُ، وَبَنُو مَذْبَحِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِيُصْعِدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلٍ أَلَّهِ.

٣ وَأَقَامُوا الْمَذْبَحَ فِي مَكَانِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمْ رُغَبٌ مِنْ شُعُوبِ الْأَرَاضِي، وَأُصْعِدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ.

٤ وَحَفِظُوا عِيدَ الْمِظَالِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَمُحْرَقَةَ يَوْمِ فِئُومٍ بِالْعَدَدِ كَالْمَرْسُومِ، أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ.

٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَاللَّاهِلَةُ وَجَمِيعُ مَوَاسِمِ الرَّبِّ الْمُقَدَّسَةِ، وَلِكُلِّ مَنْ تَبَرَّعَ بِمَتْرَعٍ لِلرَّبِّ.

٦ ابْتَدَأُوا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَهَيْكَلُ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَأَسَّسَ.

٧ وَأَعْطَوْا فِضَّةَ لِلنَّحَّاتِينَ وَالنَّجَّارِينَ، وَمَا كَلَّا وَمَشْرَبًا وَزَيْتًا لِلصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ لِإِتَاؤِهِمْ بِخَشَبِ أَرِزٍ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ يَافَا، حَسَبَ إِذْنِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لَهُمْ.

٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، شَرَعَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَبَقِيَّةُ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمِيعُ الْقَادِمِينَ مِنَ السَّيِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامُوا اللَّوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ لِلنَّظَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ.

٩ وَوَقَفَ يَشُوعُ مَعَ بَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ، قَدَمَيْئِيلَ وَبَنِيهِ بَنِي يَهُوذَا مَعًا لِلنَّظَرَةِ عَلَى عَامِلِي الشُّغْلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَبَنِي حِينَادَادَ مَعَ بَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمُ اللَّوِيِّينَ.

١٠ وَمَا أَسَسَ الْبَانُونَ هَيْكَلَ الرَّبِّ، أَقَامُوا الْكَهَنَةَ بِمَلَابِسِهِمْ بِأَبْوَابِ، وَاللَّاوِيِّينَ بَنِي آسَافَ بِالصُّوْحِ، لَتَسْبِيحِ الرَّبِّ عَلَى تَرْتِيبِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

١١ وَغَنُوا بِالتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ الشَّعْبِ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا بِالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ.

١٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ الشُّيُخِ، الَّذِينَ رَأَوْا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ، بَكَوْا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ عِنْدَ تَأْسِيسِ هَذَا الْبَيْتِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. وَكَثِيرُونَ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْهَتَافِ بِفَرَجٍ.

١٣ وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْبُ يُمِيزُ هَتَافَ الْفَرَجِ مِنْ صَوْتِ بُكَاءِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى أَنْ أَلْصَقَ الصَّوْتُ سَمِعَ مِنْ بَعْدِ.

٤

مقاومة إعادة البناء

١ وَمَا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي السَّيِّ يَبْنُونَ هَيْكَلَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،
٢ تَقَدَّمُوا إِلَى زَرْبَابِيلَ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ: «بَنِي مَعَكُمْ لِأَنَّا نَنْظُرُكُمْ نَطْلُبُ إِمْلَكُمْ، وَلَهُ قَدْ ذَبَحْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحْدُونَ مَلِكِ أَسُورَ الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا.»

□ فَقَالَ لَهُمْ زَرْبَابِيلُ وَيَشُوعُ وَبَقِيَّةُ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ: «لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ نَبْنِيَ بَيْتًا لِإِلَهِنَا، وَلَكِنَّا نَحْنُ وَحَدْنَا نَبْنِي لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورْشُ مَلِكِ فَارِسَ.»

□ وَكَانَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَرْخُونَ أَيْدِي شَعْبِ يَهُوذَا وَيُدْعِرُونَ عَنْ الْبِنَاءِ.
٥ وَاسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مُبْتَدِعِينَ لِيُطْلُوا مَشُورَتَهُمْ كُلِّ أَيَّامِ كُورْشُ مَلِكِ فَارِسَ وَحَتَّى مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

المقاومة في عهد أحشوريش وأرتخشستا

٦ وَفِي مَلِكِ أَحْشُورِيُوشَ، فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِهِ، كَتَبُوا شِكْوَى عَلَى سَكَّانِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.
٧ وَفِي أَيَّامِ أَرْتَخْشَسْتَا كَتَبَ بِسَلَامٍ وَمُتْرَدَاتٍ وَطَبِئِيلَ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَخْشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ. وَكَتَابَةُ الرِّسَالَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ وَمُتْرَجِّمَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ.

٨ رَحْمُ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَمِشْمَشَايَ الْكَتَابِ كَتَبَا رِسَالَةً ضِدَّ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَخْشَسْتَا الْمَلِكِ هَكَذَا:

٩ كَتَبَ حِينَتِد رَحُومُ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرَ رُقَقَائِهِمَا الدِّينِيِّينَ وَالْأَفْرَسْتِكِيِّينَ وَالطَّرْفَلِيِّينَ وَالْأَفْرَسِيِّينَ وَالْأَرْكُوِيِّينَ وَالْبَابِلِيِّينَ وَالشُّوشَنِيِّينَ وَالْدَهَوِيِّينَ وَالْعِيْلَامِيِّينَ،

١٠ وَسَائِرَ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ أَسْتَفَرُ الْعَظِيمِ الشَّرِيفِ وَأَسْكَنَهُمْ مَدْنَ السَّامِرَةَ، وَسَائِرَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ وَإِلَى آخِرِهِ.

١١ هَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ، إِلَى أَرْحَشَشْتَا الْمَلِكِ:

«عَيْدِكَ الْقَوْمَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ.

١٢ لِيَعْلَمَ الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَنَوْا الْمَدِينَةَ الْعَاصِيَةَ الرَّدِيَّةَ، وَقَدْ أَكَلُوا أَسْوَارَهَا وَرَمَوْا أُسُسَهَا.

١٣ لِيَكُنِ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بَنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يُؤَدُّونَ جَزِيَّةً وَلَا خَرَاَجًا وَلَا خِفَارَةً، فَأَخِيرًا تَضُرُّ الْمُلُوكَ.

١٤ وَالْآنَ بِمَا إِنَّمَا نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ الْمَلِكِ، وَلَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرَرَ الْمَلِكِ، لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا فَأَعْلَمْنَا الْمَلِكَ،

١٥ لِكَيْ يَفْتَشَ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ آبَائِكَ، فَجِدَّ فِي سَفَرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ عَاصِيَةٌ وَمُضِرَّةٌ لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ، وَقَدْ عَمَلُوا عَصِيَانًا فِي وَسْطِهَا مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ أُخْرِبْتَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ.

١٦ وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْمَلِكُ أَنَّهُ إِذَا بَنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ فِي عِبْرِ النَّهْرِ.»

١٧ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا: «إِلَى رَحُومِ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرَ رُقَقَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ

وَبِاقِي الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ. سَلَامٌ إِلَى آخِرِهِ.

١٨ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلْتُمُوهَا إِلَيْنَا قَدْ قُرِئَتْ بِوُضُوحٍ أَمَامِي.

١٩ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَمْرٌ فَفَتَشْتُوا وَوَجِدُوا أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تَتَّوَمُّ عَلَى الْمُلُوكِ، وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمَرْدٌ وَعَصِيَانٌ.

٢٠ وَقَدْ كَانَ مَلُوكٌ مُقْتَدِرُونَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَاسْلَطُوا عَلَى جَمِيعِ عِبْرِ النَّهْرِ، وَقَدْ أُعْطُوا جَزِيَّةً وَخَرَاَجًا وَخِفَارَةً.

٢١ فَالآنَ أَخْرَجُوا أَمْرًا بِتَوْقِيفِ أَوْلِيكَ الرِّجَالِ فَلَا تَبْنِيْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ حَتَّى يَصْدُرَ مِنِّي أَمْرٌ.

٢٢ فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقْصُرُوا عَنْ عَمَلِ ذَلِكَ. لِذَا يَكْتُرُ الضَّرْرُ لِحَسَارَةِ الْمُلُوكِ؟»

٢٣ حِينَتِدَ لَمَّا قُرِئَتْ رِسَالَةُ أَرْحَشَشْتَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَحُومِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَرُقَقَائِهِمَا ذَهَبَا بِسُرْعَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَهُودِ، وَأَوْفَقُوهُمْ بِدِرَاعٍ وَقُوَّةٍ.

٢٤ حِينَتِدَ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ مَتَوَقَّفًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارَسَ.

٢ حِينَئِذٍ قَامَ زَبَابِلُ بْنُ شَأْتَيْلَ وَيَشُوعُ بْنُ يَوْصَادَاقَ، وَشَرَعَا بِنَيْنَانِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ يُسَاعِدُونَهُمَا.

٣ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَيْهِمْ تَتْنَايُ وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرِيوزْنَايُ وَرَفْقَاؤُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ هَكَذَا: «مَنْ أَمَرُكُمْ أَنْ تَبْنُوا هَذَا الْبَيْتَ وَتَكْمَلُوا هَذَا السُّورَ؟»

□ حِينَئِذٍ أَخْبَرْنَاهُمْ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ مَا هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبِنَاءَ.

٥ وَكَانَتْ عَلَى شَيْوِخِ الْيَهُودِ عَيْنُ إِلَهُهِمْ فَلَمْ يَوْقِفُوهُمْ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى دَارِيُوسَ، وَحِينَئِذٍ جَاوَبُوا بِرِسَالَةٍ عَنْ هَذَا.

٦ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا تَتْنَايُ وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرِيوزْنَايُ وَرَفْقَاؤُهُمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ.

٧ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رِسَالَةً وَكَانَ مَكْتُوبًا فِيهَا هَكَذَا:

«لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ كُلِّ سَلَامٍ.

٨ لَيْكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّنَا ذَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُودَا، إِلَى بَيْتِ الْإِلَهِ الْعَظِيمِ، وَإِذَا بِهِ يَبْنِي بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَيُوضَعُ خَشَبٌ فِي الْحَيْطَانِ. وَهَذَا الْعَمَلُ يَعْمَلُ بِسُرْعَةٍ وَيَنْجَحُ فِي أَيْدِيهِمْ.

٩ حِينَئِذٍ سَأَلْنَا أَوْلِيكَ الشُّيُوخَ وَقَلْنَا لَهُمْ هَكَذَا: مَنْ أَمَرُكُمْ بِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ وَتَكْمِيلِ هَذِهِ الْأَسْوَارِ؟

١٠ وَسَأَلْنَاهُمْ أَيْضًا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِتُعْلِمَكَ، وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ رُؤُوسِهِمْ.

١١ وَبِمَثَلِ هَذَا الْجَوَابِ جَاوَبُوا قَائِلِينَ: نَحْنُ عَبِيدُ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَبَنَيْ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَى قَبْلَ هَذِهِ السِّنِينَ الْكَثِيرَةِ، وَقَدْ بَنَاهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ لِإِسْرَائِيلَ وَأَكْمَلَهُ.

١٢ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَخْطَأَ أَبَاؤُنَا إِلَهِ السَّمَاءِ دَفَعَهُمْ لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّ، الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَيَّ السُّعْبَ إِلَى بَابِلَ.

١٣ عَلَى أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورُشَ مَلِكِ بَابِلَ، أَصْدَرَ كُورُشُ الْمَلِكِ أَمْرًا بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا.

١٤ حَتَّى إِنَّ أَنْبِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ، أَخْرَجَهَا كُورُشُ الْمَلِكِ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ وَأَعْطَيْتُ لِوَاحِدٍ اسْمَهُ شَيْشَبَصْرُ الَّذِي جَعَلَهُ وَالِيًا.

١٥ وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الْآبِنَةَ وَأَذْهَبْ وَأَحْمِلْهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَلِيَبْنَ بَيْتُ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ.

١٦ حِينَئِذٍ جَاءَ شَيْشَبَصْرُ هَذَا وَوَضَعَ أُسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنَ بَيْنِي وَبَيْنَ يَكُّلَ.

١٧ وَالْآنَ إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَفْتَشْ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ الَّذِي هُوَ هُنَاكَ فِي بَابِلَ: هَلْ كَانَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ كُورُشَ الْمَلِكِ بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ؟ وَلْيُرْسَلِ الْمَلِكُ إِلَيْنَا مُرَادَهُ فِي ذَلِكَ.»

مرسوم داريوس

- ١ حِينَئِذٍ أَمَرَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ فَمَتَشُوا فِي بَيْتِ الْأَسْفَارِ حَيْثُ كَانَتْ أَخْرَاجُ مَوْضُوعَةٍ فِي بَابِلَ،
- ٢ فَوَجَدَ فِي أَحْمَدَا، فِي الْقَصْرِ الَّذِي فِي بِلَادِ مَادِي، دَرَجَ مَكْتُوبٍ فِيهِ هَكَذَا: «تَذَكَرْ.
- ٣ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورُشَ الْمَلِكِ، أَمَرَ كُورُشُ الْمَلِكُ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ اللَّهِ فِي أُورُشَلِيمَ: لِيُنِ الْبَيْتَ، الْمَكَانَ الَّذِي يَذَبْحُونَ فِيهِ ذَبَائِحَ، وَلِتَوْضَعَ أُسُسُهُ، أَرْفَاعُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا.
- ٤؛ بِثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَصَفِّ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ. وَلِتَعْطَ النَّفَقَةُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ.
- ٥ وَيَهْضَبُ أَيْضًا أَيْتَةُ بَيْتِ اللَّهِ، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى بَابِلَ، فَاتَرَدَّ وَتَرَجَّحَ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى مَكَانِهَا، وَتَوْضَعَ فِي بَيْتِ اللَّهِ.»
- ٦ «وَالآنَ يَا تَتَانَايَ وَالِي عِبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرِبُوزَنَائِي وَرُفَقَاءُ كُلِّ الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرَ النَّهْرِ، اتَّبِعُوا مِنْ هُنَا.
- ٧ اذْهَبُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، أَمَّا وَالِي الْيَهُودِ وَشُيُوخُ الْيَهُودِ فَلْيَبْنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا فِي مَكَانِهِ.
- ٨ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَعَ شُيُوخِ الْيَهُودِ هَؤُلَاءِ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. فَمَنْ مَالَ الْمَلِكِ، مِنْ جَزِيَةِ عِبْرَ النَّهْرِ، تَعْطَى النَّفَقَةَ عَاجِلًا لِهَؤُلَاءِ الرِّجَالِ حَتَّى لَا يَطْلُوعُوا.
- ٩ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الثِّيْرَانِ وَالْكَاشِ وَالْخِرَافِ مَحْرَقَةً لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَحِطَّةً وَمَلِجَ وَخَمْرَ وَزَيْتَ حَسَبِ قَوْلِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، لَتَعْطَى لَهُمْ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى لَا يَهْدُوا
- ١٠ عَنْ تَقْرِيبِ رَوَاحِجِ سُرُورٍ لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَالصَّلَاةِ لِأَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَبَيْتِهِ.
- ١١ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَغْيِرُ هَذَا الْكَلَامَ يُسْحَبُ خَشْبَةً مِنْ بَيْتِهِ وَيَعْلَقُ مَصْلُوبًا عَلَيْهِ، وَيَجْعَلُ بَيْتَهُ مَرْبَلَةً مِنْ أَجْلِ هَذَا.
- ١٢ وَاللَّهُ الَّذِي أَسْكَنَ اسْمَهُ هُنَاكَ يَهْلِكُ كُلَّ مَلِكٍ وَشَعْبٍ يَمُدُّ يَدَهُ لِتَغْيِيرِ أَوْ لِهْلُومِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ فَلْيَفْعَلْ عَاجِلًا.»

استكمال بناء الهيكل وتدشينه

- ١٣ حِينَئِذٍ تَتَانَايَ وَالِي عِبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرِبُوزَنَائِي وَرُفَقَاؤُهُمَا عَمِلُوا عَاجِلًا حَسَبَ مَا أَرْسَلَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ.
- ١٤ وَكَانَ شُيُوخُ الْيَهُودِ يَبْنُونَ وَيَضْحَكُونَ حَسَبَ نُبُوءَةِ حِجِّي النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ عَدُو. فَبَنُوا وَأَكَلُوا حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرٍ كُورُشَ وَدَارِيُوسَ وَارْتَحَشَشْتَا مَلِكِ فَارَسَ.
- ١٥ وَكُلَّ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ أَدَارَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَلِكِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ.
- ١٦ وَبَنَى إِسْرَائِيلُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَاقِي بَنِي السَّبْيِ دَشَنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا بِفَرَجٍ.
- ١٧ وَقَرَّبُوا تَدَشِينًا لِبَيْتِ اللَّهِ هَذَا: مِئَةُ ثَوْرٍ وَمِئَتَيْ كَبِشٍ وَأَرْبَعُ مِئَةِ خُرُوفٍ وَأَيْتِي عَشْرَ تَيْسٍ مِعْزَى، ذَبْحَةَ حِطَّةٍ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

١٨ وَأَقَامُوا الْكَهَنَةَ فِي فِرْقِهِمْ وَاللَّاوِيِّينَ فِي أَقْسَامِهِمْ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى.

الفصح

١٩ وَعَمِلَ بَنُو السَّيِّئِ الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

٢٠ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ تَطَهَّرُوا جَمِيعًا. كَانُوا كُلُّهُمْ طَاهِرِينَ، وَذَبَحُوا الْفِصْحَ لِجَمِيعِ بَنِي السَّيِّئِ وَإِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةَ وَإِلَّانْفُسِهِمْ.

٢١ وَأَكَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّاجِعُونَ مِنَ السَّيِّئِ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ انْفَصَلُوا إِلَيْهِمْ مِنْ رَجَاسَةِ أُمَمِ الْأَرْضِ، لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٢٢ وَعَمَلُوا عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَحَهُمْ وَحَوَّلَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُورَ نَحْوَهُمْ لِتَقْوِيَةِ أَيْدِيهِمْ فِي عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٧

عزرا يأتي إلى أورشليم

١ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي مَلِكِ أَرْتَحَشْتْنَا مَلِكِ فَارِسَ، عَزْرًا بْنُ سَرَايَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ حَلِقِيَّا

٢ بْنُ شَلُومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أَحِيْطُوبَ

٣ بْنُ أَمْرِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ مَرْايُوثَ

٤ بْنُ زَرَحِيَا بْنِ عَزْرِي بْنِ بَقِي

٥ بْنُ أَبِيشُوعَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ الْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ.

٦ عَزْرًا هَذَا صَعِدَ مِنْ بَابِلَ، وَهُوَ كَاتِبٌ مَاهِرٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُ الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِهِ عَلَيْهِ، كُلَّ سُؤْلِهِ.

٧ وَصَعِدَ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمَغْنِنَ وَالْبَوَابِينَ وَالتَّنِيمَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأَرْتَحَشْتْنَا الْمَلِكِ.

٨ وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ.

٩ لِأَنَّهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ يَصْعَدُ مِنْ بَابِلَ، وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْهِ.

١٠ لِأَنَّ عَزْرًا هَيَّا قَلْبَهُ لِيَطْلُبَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ وَالْعَمَلَ بِهَا، وَيُعَلِّمَ إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةً وَقَضَاءً.

رسالة أرتخششتنا الملك إلى عزرا

١١ وَهَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحَشْتْنَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، كَاتِبِ كَلَامِ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ:

١٢ «مِنْ أَرْتَحَشْتْنَا مَلِكِ الْمُلُوكِ، إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ، إِلَى آخِرِهِ.

١٣ قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ مَنْ أَرَادَ فِي مُلْكِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَكَ فَلْيَرْجِعْ.

١٤ مِنْ أَجْلِ أَنْكَ مُرْسَلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ وَمَشِيرِيهِ السَّبْعَةِ لِأَجْلِ السُّؤَالِ عَنِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ حَسَبَ شَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ،

١٥ وَلِحِجْلِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ تَبْرَعُ بِهِ الْمَلِكُ وَمَشِيرُوهُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ مَسْكَنُهُ.

١٦ وَكُلِّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي تَجِدُ فِي كُلِّ بِلَادٍ بَابِلَ مَعَ تَبْرَعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ الْمُتَبَرِّعِينَ لِبَيْتِ إِلَهُهِمُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ،

١٧ لِكَيْ تَشْتَرِيَ عَاجِلًا بِهِدَ الْفِضَّةِ ثِيْرَانًا وَبِكَاشًا وَخِرَافًا وَتَقْدِمَاتِمَا وَسَكَبِيهَا، وَتَقْرِبَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِلَهِكُمُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.

١٨ وَمِمَّا حَسَنَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَتِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِنَائِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، حَسَبَ إِرَادَةِ إِلَهِكُمْ تَعْمَلُونَهُ.

١٩ وَاللَّائِنَةَ الَّتِي تُعْطَى لَكَ لِأَجْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِكَ فَسَلِّهَا أَمَامَ إِلَهِ أُورُشَلِيمَ.

٢٠ وَبِاقِي أَحْتِيَاجِ بَيْتِ إِلَهِكَ الَّذِي يَتَّقَى لَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ، فَأَعْطِهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ.

٢١ وَمَنِّي أَنَا أَرْحَشَشْنَا الْمَلِكَ صَدْرَ أَمْرٍ إِلَى كُلِّ الْخَزَنَةِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ أَنْ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ عَزْرَا الْكَاهِنُ كَاتِبَ شَرِيعَةَ إِلَهِ السَّمَاءِ فَلْيَعْمَلْ بِسُرْعَةٍ،

٢٢ إِلَى مِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةِ كُرٍّ مِنَ الْخِنْطَةِ وَمِئَةِ بَثٍّ مِنَ التَّمْرِ وَمِئَةِ بَثٍّ مِنَ الزَّيْتِ، وَالْمَلْحَ مِنْ دُونَ تَقْيِيدٍ.

٢٣ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ إِلَهِ السَّمَاءِ فَلْيَعْمَلْ بِأَجْهَادٍ لِبَيْتِ إِلَهِ السَّمَاءِ، لِأَنَّهُ لِمَاذَا يَكُونُ غَضَبٌ عَلَى مَلِكِ الْمَلِكِ وَبَيْنِهِ؟

٢٤ وَتَعْلَمُكُمْ أَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمَغْنِينِ وَالْبَوَابِينَ وَالنَّثِينِيمِ وَخِدَامِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، لَا يُؤْذَنُ أَنْ يَلْقَى عَلَيْهِمْ جَزِيَّةٌ أَوْ خِرَاجٌ أَوْ خِفَارَةٌ.

٢٥ أَمَا أَنْتَ يَا عَزْرَا، حَسَبَ حِكْمَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ ضَعَّ حُكْمًا وَقُضَاءً يَقْضُونَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي فِي عِبْرِ النَّهْرِ مِنْ جَمِيعٍ مَنْ يَعْرِفُ شَرَائِعَ إِلَهِكَ. وَالَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ فَعَلُّوهُمْ.

٢٦ وَكُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، فَلْيَقْضَ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ بِغِرَامَةِ الْمَالِ أَوْ بِالْحَبْسِ.»

٢٧ مَبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِنَا الَّذِي جَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِأَجْلِ تَرْبِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٨ وَقَدْ بَسَطَ عَلَيَّ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ وَمَشِيرِيهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِينَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ تَشَدَّدْتُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِي عَلَيَّ، وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ لِيَصْعَدُوا مَعِي.

٨

قائمة برؤساء العائلات العائدين مع عزرا

١ وهؤلاء هم رؤوس آبائهم ونسبته الذين صعدوا معي في ملك أرتخششتا الملك من بابل:

- ٢ مِنْ بَنِي فِينَحَاسَ: جِرْشُومُ، مِنْ بَنِي إِيلَامَارَ: دَانِيَالُ، مِنْ بَنِي دَاوُدَ: حَطُّوشُ.
- ٣ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا مِنْ بَنِي فَرَعُوشَ: زَكْرِيَّا، وَاتَّسَبَ مَعَهُ مِنَ الذُّكُورِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٤ مِنْ بَنِي حَفْتِ مُوَابَ: أَلِيهُوعَيْنَايَ بَنُ زَرْحِيَا، وَمَعَهُ مِئَتَانِ مِنَ الذُّكُورِ.
- ٥ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا: ابْنُ بَحْرِيئِيلَ، وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ الذُّكُورِ.
- ٦ مِنْ بَنِي عَادِنَ: عَابِدُ بْنُ يُونَاثَانَ، وَمَعَهُ خَمْسُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ٧ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ: يَشَعْيَا بْنُ عَثِييَا، وَمَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ٨ وَمِنْ بَنِي شَقَطِيَا: زَبْدِيَا بْنُ مِيخَائِيلَ، وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ٩ مِنْ بَنِي يُوَابَ: عُوْبَدِيَا بْنُ بَحْيِئِيلَ، وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانِيَةَ عَشْرٍ مِنَ الذُّكُورِ.
- ١٠ وَمِنْ بَنِي شَلُومِيثَ: ابْنُ يَوْشَفِيَا، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ١١ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: زَكْرِيَّا بْنُ بَابَايَ، وَمَعَهُ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ١٢ وَمِنْ بَنِي عَرْجَدَ: يُوْحَانَانُ بْنُ هِقَاطَانَ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرَةٌ مِنَ الذُّكُورِ.
- ١٣ وَمِنْ بَنِي أَدُونِيْقَامِ الْآخَرِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: أَلِفْلُطُ وَيَعِيئِيلُ وَشَعْمِيَا، وَمَعَهُمْ سِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ١٤ وَمِنْ بَنِي بَعُوَايَ: عُوْتَايَ وَزَبُودَ، وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ.

الرجوع إلى أورشليم

- ١٥ جَمَعْتَهُمْ إِلَى النَّهْرِ الْجَارِيِ إِلَى أَهْوَا وَتَزَلْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَتَأَمَّلْتُ الشَّعْبَ وَالْكَهَنَةَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنْ الْأَوِيَّيْنَ هُنَاكَ.
- ١٦ فَأَرْسَلْتُ إِلَى: أَلِيْعَزَرَ وَأَرِيئِيلَ وَشَعْمِيَا وَالثَّانَانَ وَيَارِيَبَ وَالثَّانَانَ وَنَاثَانَ وَزَكْرِيَّا وَمِشَلَامَ الرَّؤُوسِ، وَإِلَى يُوَارِيَبَ وَالثَّانَانَ الْفَهْمِيِّينَ،
- ١٧ وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى إِدُو الرُّأَسِ فِي الْمَكَانِ الْمُسَمَّى كِسْفِيَا، وَجَعَلْتُ فِي أَفْوَاهِهِمْ كَلَامًا يُكَلِّمُونَ بِهِ إِدُو وَإِخْوَتَهُ النَّثِينِيْمَ فِي الْمَكَانِ كِسْفِيَا لِئَاتُوا إِلَيْنَا بِخِدَامٍ لَبِيَّتِ الْهِنَا.
- ١٨ فَأَتَوْا إِلَيْنَا حَسْبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْنَا يَرَجُلُ فِطْنٍ مِنْ بَنِي حَمْلِي بْنِ لَأَوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ وَشَرَبْنَا وَبَنَيْنَا وَإِخْوَتَهُ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ،
- ١٩ وَحَشِييَا وَمَعَهُ يَشَعْيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتَهُ وَبَنُوهُمْ عِشْرُونَ.
- ٢٠ وَمِنْ النَّثِينِيْمِ الَّذِينَ جَعَلْتُهُمْ دَاوُدَ مَعَ الرُّؤَسَاءِ لَخِدْمَةِ الْأَوِيَّيْنَ مِنَ النَّثِينِيْمِ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. أَجْمَعِ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ.
- ٢١ وَتَادَيْتُ هُنَاكَ بِصَوْمٍ عَلَى نَهْرِ أَهْوَا لِكَيْ تَتَذَلَّلَ أَمَامَ إِلَهِنَا لِتَطْلُبَ مِنْهُ طَرِيقًا مُسْتَقِيمَةً لَنَا وَلِأَطْفَالِنَا وَلِكُلِّ مَالِنَا.
- ٢٢ لِأَنِّي خَجَلْتُ مِنْ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ جِيْشًا وَفِرْسَانًا لِيَنْجِدُونَا عَلَى الْعَدُوِّ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّنَا كَتَبْنَا الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «إِنْ يَدُ إِلَهِنَا عَلَى كُلِّ طَالِبِيهِ لِلخَيْرِ، وَصَوْلَتُهُ وَغَضَبُهُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَتْرَكُهُ.»
- فَصَمْنَا وَطَلَبْنَا ذَلِكَ مِنْ إِلَهِنَا فَاسْتَجَابَ لَنَا.

٢٤ وَأَقْرَزْتُ مِنْ رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ: شَرِيًّا وَحَشِيًّا، وَمَعَهُمَا مِنْ إِخْوَتِهِمَا عَشْرَةٌ.
٢٥ وَوَزَنْتُ لَهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَةَ، تَقْدِمَةَ بَيْتِ إِيْلَهِنَا الَّتِي قَدَّمَهَا الْمَلِكُ وَمَشِيرُوهُ وَرُؤْسَاؤُهُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ الْمُوجُودِينَ،

٢٦ وَوَزَنْتُ لِيَدِهِمْ سِتِّ مِئَةِ وَخَمْسِينَ وَوَزَنْتُ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ وَوَزَنْتُ مِنْ أُنْيَةِ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ وَوَزَنْتُ مِنَ الذَّهَبِ،

٢٧ وَعِشْرِينَ قَدْحًا مِنْ الذَّهَبِ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَأُنْيَةَ مِنْ نَحَاسٍ صَبِيلٍ حَيِّدٍ مَبْنِيٍّ كَالذَّهَبِ.

٢٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مَقْدَسُونَ لِلرَّبِّ، وَالْأُنْيَةُ مَقْدَسَةٌ، وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ سُبُوحٌ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ.

٢٩ فَاسْهَرُوا وَاحْفَظُوهَا حَتَّى تَنْوِهَا أَمَامَ رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَرُؤْسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي مَخْدَعِ بَيْتِ الرَّبِّ.»

٣٠ فَأَخَذَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَوَزَنَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأُنْيَةَ لِيَأْتُوا بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى بَيْتِ إِيْلَهِنَا.

٣١ ثُمَّ رَحَلْنَا مِنْ نَهْرِ أَهْوَا فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِنَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَكَانَتْ يَدُ إِيْلَهِنَا عَلَيْنَا، فَأَنْقَذَنَا مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ وَالْكَافِرِينَ عَلَى الطَّرِيقِ.

٣٢ فَأْتَيْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

٣٣ وَفِي أَيَّامِ الرَّابِعِ وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأُنْيَةَ فِي بَيْتِ إِيْلَهِنَا عَلَى يَدِ مَرِيْمُوتَ بِنْتُ أُورِيَّا الْكَاهِنِ، وَمَعَهُ الْعَاذَرُ بَنُ فِينَحَاسَ، وَمَعَهُمَا يُوْرَابَادُ بَنُ يَشُوعَ وَنُوعَدِيَا بَنُ بُوِي الْأَلَوِيِّانِ.

٣٤ بِالْعَدَدِ وَالْوَزْنِ لِلْكُلِّ، وَكُتِبَ كُلُّ الْوَزْنِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٣٥ وَبَنُو السَّبْيِ الْقَادِمُونَ مِنَ السَّبْيِ قَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ لِإِلَهِي إِسْرَائِيلَ، إِثْنَيْ عَشَرَ نَوْرًا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَسِتَّةَ وَسَعِينَ كَبْشًا وَسَبْعَةَ وَسَعِينَ خُرُوفًا وَإِثْنَيْ عَشَرَ تَيْسًا، ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ جَمِيعَ مُحْرَقَةِ الرَّبِّ.

٣٦ وَأَعْطَا أَوَامِرَ الْمَلِكِ لِمِرْازِبَةِ الْمَلِكِ وَوَلَاةِ عِبْرِ النَّهْرِ، فَأَعَانُوا الشَّعْبَ وَبَيْتَ اللَّهِ.

٩

صلاة عزرا بخصوص الزواج من الأمم

١ وَلَمَّا كَلَّمْتُ هَذِهِ تَقَدَّمَ إِلَيَّ الرُّؤْسَاءُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْفِصِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرَاضِي حَسَبَ رِجَاسَاتِهِمْ، مِنْ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْخِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ.

٢ لِأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنِيهِمْ، وَاتَّخَطَّ الزَّرْعُ الْمَقْدَسُ بِشُعُوبِ الْأَرَاضِي. وَكَانَتْ يَدُ الرُّؤْسَاءِ وَالْوَلَاةِ فِي هَذِهِ أَخْيَانَةَ أَوْلَا.»

٣ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْأَمْرَ مَرَّقْتُ ثِيَابِي وَوَرَدَانِي وَنَثَقْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَذَقَقْتُ وَجِلِسْتُ مُتَحِيرًا.

٤ فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَنْ ارْتَعَدَ مِنْ كَلَامِ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خِيَانَةِ الْمَسِيئِينَ، وَأَنَا جَلِسْتُ مُتَحِيرًا إِلَى تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.

٥ وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ قُمْتُ مِنْ تَدْلِي، وَفِي ثِيَابِي وَوَرَدَانِي الْمَمْرُقَةِ جَنُوتُ عَلَى رُكْبَتِي وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِيْلَهِي،

٦ وَقُلْتُ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَتَجَلُّ وَأَخْزَى مِنْ أَنْ أَرْفَعَ يَا إِلَهِي وَجْهِي لِنُحُوكَ، لِأَنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَآتَامَنَا تَعَاظَمْتَ إِلَى السَّمَاءِ.»

٧ مِنْذُ أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِئْتِمٍ عَظِيمٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَلَا جَلَّ ذُنُوبَنَا قَدْ دَفَعْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ مُلُوكِ الْأَرْضِ لِلسَّيْفِ وَالسَّيِّ وَالنَّهْبِ وَخِزْيِ الرُّجُوهِ كَهَذَا الْيَوْمِ.

٨ وَالْآنَ كُلُّحِظَةٍ كَانَتْ رَافَةً مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَيْنَا لِيَبْقِيَ لَنَا نَجَاةٌ وَيُعْطِينَا وَتَدًا فِي مَكَانٍ قَدَسِهِ، لِنُبْرِزَ إِلَيْنَا أَعْيُنَنَا وَيُعْطِينَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عُبُودِيَّتِنَا.

٩ لِأَنَّا عِبِدْنَا نَحْنُ، وَفِي عُبُودِيَّتِنَا لَمْ يَتَرَكْنَا إِلَيْنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ فَارِسَ، لِيُعْطِينَا حَيَاةً لِنَرْفَعَ بَيْتَ إِلَيْنَا وَنُقِيمَ خِرَابِيَهُ، وَلِيُعْطِينَا حَاطِطًا فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ.

١٠ وَالْآنَ، فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِلَهْنَا بَعْدَ هَذَا؟ لِأَنَّا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ

١١ الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا عَنْ يَدِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لِتَمْتَلِكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مُتَنَجِّسَةٌ بِخِيَاسَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، بِرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي مَلَأُوهَا بِهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ بِخِيَاسَتِهِمْ.

١٢ وَالْآنَ فَلَا تَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ لِكَيْ تَتَشَدَّدُوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ وَتُورَثُوا بَنِيكُمْ أَيَّاهَا إِلَى الْأَبَدِ.

١٣ وَبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَةِ وَآتَامِنَا الْعَظِيمَةِ، لِأَنَّكَ قَدْ جَارَيْتَنَا يَا إِلَهْنَا أَقَلَّ مِنْ آتَامِنَا وَأَعْطَيْتَنَا نَجَاةً كَهَذِهِ،

١٤ أَفَنَعُودُ وَتَعَدَى وَصَايَاكَ وَنُصَاهِرُ شُعُوبَ هَذِهِ الرِّجَاسَاتِ؟ أَمَا تَسْخُطُ عَلَيْنَا حَتَّى تُفْنِنَنَا فَلَا تَكُونُ بَقِيَّةً وَلَا نَجَاةً؟

١٥ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ بَارٌّ لِأَنَّا بَقِينَا نَاجِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا نَحْنُ أَمَامَكَ فِي آتَامِنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَقِفَ أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا.»

١٠

اعتراف الشعب بالخطية

١ فَلَمَّا صَلَّى عَزْرَا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بَاكٍ وَسَاقِطُ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بَكَاءً عَظِيمًا.

٢ وَأَجَابَ شَكْنَيَا بْنُ يَحْيَيْلٍ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ وَقَالَ لِعَزْرَا: «إِنَّا قَدْ خُنَّا إِلَيْنَا وَأَخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَةً مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَلَكِنِ الْآنَ يُوجَدُ رَجَاءٌ لِإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا.»

٣ فَلَنَقْطَعِ الْآنَ عَهْدًا مَعَ إِلَهِنَا أَنْ نُخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ وَالَّذِينَ وُلِدُوا مِنْهُنَّ، حَسَبَ مَشُورَةِ سَيِّدِي، وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ وَصِيَّةَ إِلَهِنَا، وَيُعْمَلُ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ.

٤ قُمْ فَإِنَّ عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَنَحْنُ مَعَكَ. نَشْجَعُ وَافْعَلْ.»

٥ فَقامَ عَزْرَا وَاسْتَحْتَفَ رُؤَسَاءَ الكَهَنَةِ وَالْأَوْلِيَّيْنَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْأَمْرِ، حَلْفُوا.

٦ ثُمَّ قَامَ عَزْرًا مِنْ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ وَذَهَبَ إِلَى مَخْدَجِ يَهُوَحَانَانَ بْنِ الْيَاسِيبِ. فَانْطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً، لِأَنَّهُ كَانَ يَبُوحُ بِسَبِّ خِيَانَةِ أَهْلِ السِّيِّ.

٧ وَأَطْلَقُوا نِدَاءً فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي السِّيِّ لِكَيْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٨ وَكُلُّ مَنْ لَا يَأْتِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّيُوخِ بِحُرمِ كُلِّ مَالِهِ، وَهُوَ يُفَرِّزُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ السِّيِّ.

٩ فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَيَّ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ مُرْتَعِدِينَ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ.

١٠ فَقَامَ عَزْرًا الْكَاهِنُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ خَنْتُمْ وَأَخَذْتُمْ نِسَاءً غَرِيبَةً لِتَزِيدُوا عَلَيَّ إِثْمَ إِسْرَائِيلَ.

١١ فَاعْتَرَفُوا الْآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَأَعْمَلُوا مَرْضَاتَهُ، وَأَنْفَصَلُوا عَنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَعَنِ النِّسَاءِ الْغَرِيبَةِ.»
 □□ فَأَجَابَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَقَالُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «كَمَا كَلَّمْتَنَا كَذَلِكَ نَعْمَلُ.

١٢ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَثِيرٌ، وَالْوَقْتُ وَقْتُ أَمْطَارٍ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى الْقُوفِ فِي الْخَارِجِ، وَالْعَمَلُ لَيْسَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ لاثْنَيْنِ، لِأَنَّنَا قَدْ أَكْثَرْنَا الذَّنْبَ فِي هَذَا الْأَمْرِ.

١٤ فَلَيقِفْ رُؤَسَاؤُنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَكُلُّ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِنَا قَدْ أَخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً، فَلْيَأْتُوا فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ وَمَعَهُمْ شُيُوخُ مَدِينَةِ مَدِينَةٍ وَقَضَاتُهَا، حَتَّى يَرْتَدَّ عَنَّا حَمُو غَضَبِ إِيَّانَا مِنْ أَجْلِ هَذَا الْأَمْرِ.»

□□ وَيُونَاثَانَ بْنِ عَسَائِيلَ وَبِحِزْيَانَ بْنِ تَقْوَةَ فَقَطَّ قَامَا عَلَى هَذَا، وَمَشْلَامَ وَشَبْتَايَ الْأَوْيُ سَاعِدَاهُمَا.

١٦ وَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو السِّيِّ. وَأَنْفَصَلَ عَزْرًا الْكَاهِنُ وَرِجَالُ رُؤُوسِ آبَاءِ، حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَجَمِيعِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَجَلَسُوا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ لِلْفَحْصِ عَنِ الْأَمْرِ.

١٧ وَاتَّهَمُوا مِنْ كُلِّ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

الذين أخطأوا بزواجهم من الأمم

١٨ فَوَجَدَ بَيْنَ بَنِي الْكَهَنَةِ مِنَ الَّذِينَ أَخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً: فَمِنْ بَنِي يُشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتِهِ: مَعْشِيَا وَالْيَعِزْرُ وَيَارِيبُ وَجَدَلْيَا.

١٩ وَأَعْطُوا أَيْدِيَهُمْ لِإِخْرَاجِ نِسَائِهِمْ مُقَرَّبِينَ كَبَشَ غَنَمٍ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ.

٢٠ وَمِنْ بَنِي إِمِيرَ: حَنَانِي وَزَبْدِيَا.

٢١ وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ: مَعْشِيَا وَإِيلِيَا وَشَمْعِيَا وَبِحَيْثِيلُ وَعَزْرِيَا.

٢٢ وَمِنْ بَنِي فَشْحُورَ: الْيُوعِنَايَ وَمَعْشِيَا وَإِسْمَاعِيلَ وَتَنْثِيلُ وَيُوزَابَادَ وَالْعَاسَةُ.

٢٣ وَمِنَ الْأَوْيِينَ: يُوزَابَادَ وَشَمْعِي وَقَلَابَا، هُوَ قَلِيظًا، وَفَتَحِيَا وَيَهُوذَا وَالْيَعِزْرُ.

٢٤ وَمِنَ الْمُغْنِينَ: الْيَاسِيبُ. وَمِنَ الْبُؤَابِينَ: شَلُومَ وَطَالْمَ وَأُورِي.

٢٥ وَمِنَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ: رَمِيَا وَيَزِيَا وَمَلِكِيَا وَمِيَامِينَ وَالْعَازَارُ وَمَلِكِيَا وَبَنِيَا.

- ٣٦ وَمِنْ بَنِي عِيلَامَ: مَتْنِيَا وَزَكْرِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعَبْدِي وَيَرِيمُوثُ وَإِيلِيَا.
- ٣٧ وَمِنْ بَنِي زَتُو: أَلْيُوعَيْنَايُ وَالْيَاشِيبُ وَمَتْنِيَا وَيَرِيمُوثُ وَزَابَادُ وَعَزْرِيَا.
- ٣٨ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: يَهُوحَانَانُ وَحَنْنِيَا وَزَبَايُ وَعَثَلَايُ.
- ٣٩ وَمِنْ بَنِي بَانِي: مَشَلَامُ وَمَلُوحُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَسَالُ وَرَامُوثُ.
- ٣٠ وَمِنْ بَنِي حَفْتِ مَوَّابَ: عَدْنَا وَكَلَالُ وَبَنِيَا وَمَعْسِيَا وَمَتْنِيَا وَبَصَلَيْلُ وَبَنُو مَنَسِيَّ.
- ٣١ وَبَنُو حَارِيمَ: الْبِعَزْرُ وَبِشْيَا وَمَلِكَا وَشَمْعِيَا وَشَمْعُونُ
- ٣٢ وَبَنِيَامِينَ وَمَلُوحُ وَشَمْرِيَا.
- ٣٣ مِنْ بَنِي حَشُومَ: مَتْنَايُ وَمَتَانَا وَزَابَادُ وَالْيَغْلُطُ وَيَرِيمَايُ وَمَنَسِيَّ وَشَمْعِيَّ.
- ٣٤ مِنْ بَنِي بَانِي: مَعْدَايُ وَعَمْرَامُ وَأُوئِيلُ
- ٣٥ وَبَنِيَا وَيِدْيَا وَكَلُوهِي
- ٣٦ وَوُونِيَا وَمَرِيمُوثُ وَالْيَاشِيبُ
- ٣٧ وَمَتْنِيَا وَمَتْنَايُ وَيَعْسُو
- ٣٨ وَبَانِي وَبَنُو شَمْعِيَّ
- ٣٩ وَشَلْمِيَا وَنَافَانَ وَعَدَايَا
- ٤٠ وَمَكْنَدْبَايُ وَشَاشَايُ وَشَارَايُ
- ٤١ وَعَزْرُثِيلُ وَشَلْمِيَا وَشَمْرِيَا
- ٤٢ وَشَلُومُ وَأَمْرِيَا وَيُوسُفُ.
- ٤٣ مِنْ بَنِي نَبُو: بَعْيَيْلُ وَمَتْنِيَا وَزَابَادُ وَزَيْبِنَا وَيِدُو وَيُوئِيلُ وَبَنِيَا.
- ٤٤ كُلُّ هَؤُلَاءِ أَخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً وَمِنْهُنَّ نِسَاءٌ قَدْ وَضَعْنَ بَيْنَ.

نَحْمِيَا

صلاة نحميا

١ كَلَامُ نَحْمِيَا بْنِ حَكَلِيَا: حَدَّثَ فِي شَهْرِ كَسْلُو فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ، بَيْنَمَا كُنْتُ فِي سُوشَانَ الْقَصْرِ،
٢ أَنَّهُ جَاءَ حَنَانِي، وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِي، هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ يَهُوذَا، فَسَأَلْتَهُمْ عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ نَجَّوْا، الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ،
وَعَنْ أُورُشَلِيمَ.

٣ فَقَالُوا لِي: «إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ، هُمْ فِي شَرِّ عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَسُورُ أُورُشَلِيمَ مِنْهُمْ،
وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ.»

٤ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنَحْتُ أَيَّامًا، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ،

٥ وَقُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ، إِلَهُ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ، الْحَافِظِ الْعَهْدِ وَالرَّحِمَةَ لِحَبِيبِي وَحَافِظِي وَصَابِيَا،

٦ لِتَكُنْ أُوذُنُكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ عِبِيدِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَلِئَنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا.

٧ لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ نَحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْقَرَانِصَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ.

٨ أَذُكُرُ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلًا: إِنْ خُنْتُمْ فَلِئَنِّي أَفْرَقَكُمْ فِي الشُّعُوبِ،

٩ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَا وَعَمَلْتُمُوهَا، إِنْ كَانَ الْمَنْفِيُّونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ
وَإِنِّي بِهَيْمٍ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُمْ لِاسْتِكْنِ اسْمِي فِيهِ.

١٠ فَفَهِمْ عِبِيدَكَ وَسَعْبُكَ الَّذِي أَقْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الشَّدِيدَةِ.

١١ يَا سَيِّدِي، لِتَكُنْ أُوذُنُكَ مُصْغِيَةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عِبِيدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ
لِعَبْدِكَ وَأَمْنَهُ رَحْمَةً أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ. «لِئَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.»

٢

أرتخشستا يرسل نحميا إلى أورشليم

١ وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِأَرْتَخَشْتَا الْمَلِكِ، كَانَتْ خَمْرُ أَمَامِهِ، فَحَمَلَتْ الْخَمْرَ وَأَعْطِيَتْ الْمَلِكَ. وَلَمْ
أَكُنْ قَبْلَ مَكْدًا أَمَامَهُ.

٢ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «لِمَاذَا وَجَّهْتُكَ مَكْدًا وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضِي؟ مَا هَذَا إِلَّا كَابَةٌ قَلْبٍ.»! نَحَفْتُ كَثِيرًا جِدًّا،

٣ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «لِيَحْيِي الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. كَيْفَ لَا يَكْدُّ وَجْهِي وَالْمَدِينَةَ بَيْتَ مَقَابِرِ آبَائِي خَرَابٌ، وَأَبْوَابُهَا قَدْ
أَكَلَتْهَا النَّارُ؟»

٤ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا طَالِبُ أَنْتَ؟» فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ،

٥ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِذَا سُرَّ الْمَلِكُ، وَإِذَا أَحْسَنَ عَبْدَكَ أَمَامَكَ، تَرْسَلِنِي إِلَى يَهُوذَا، إِلَى مَدِينَةِ قُبُورِ آبَائِي فَأَبْنِيهَا.»

- ٦ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ، وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةٌ بِجَانِبِي: «إِلَى مَتَى يَكُونُ سَفْرُكَ، وَمَتَى تَرْجِعُ؟» حَسَنٌ لَدَى الْمَلِكِ وَأَرْسَلَنِي، فَعَيَّنَتْ لَهُ زَمَانًا.
- ٧ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ حَسَنٌ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْتَقَطْ لِي رَسَائِلُ إِلَى وِلَاةِ عَيْرِ النَّهْرِ لِكَيْ يُجِيزُونِي حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُوذَا،
- ٨ وَرِسَالَةٌ إِلَى آسَافَ حَارِسِ فِرْدَوْسِ الْمَلِكِ لِكَيْ يُعْطِيَنِي أَحْشَابًا لِسَقْفِ أَبْوَابِ الْقَصْرِ الَّذِي لِلْبَيْتِ، وَلِسُورِ الْمَدِينَةِ، وَلِبَيْتِ الَّذِي أَدْخَلُ إِلَيْهِ.» فَأَعْطَانِي الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الْإِجْمَاعِ الصَّالِحَةِ عَلَيَّ.
- ٩ فَأَتَيْتُ إِلَى وِلَاةِ عَيْرِ النَّهْرِ وَأَعْطَيْتُهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَأَرْسَلَ مَعِيَ الْمَلِكُ رُؤَسَاءَ جَيْشٍ وَفُرْسَانًا.
- ١٠ وَلَمَّا سَمِعَ سَنَبَلْتُ الْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَا الْعَبْدَ الْعُمُونِيُّ سَاءَهُمَا مَسَاءَةٌ عَظِيمَةٌ، لِأَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ خَيْرًا لِي فِي إِسْرَائِيلَ.

تَحْيَا يَتَفَحَّصُ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ

- ١١ جِئْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.
- ١٢ ثُمَّ قُمْتُ لَيْلًا أَنَا وَرِجَالٌ قَلِيلُونَ مَعِي، وَلَمْ أَخْبِرْ أَحَدًا بِمَا جَعَلُهُ إِلَهِي فِي قَلْبِي لِأَعْمَلُهُ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ بَهِيمَةٌ إِلَّا الْبَهِيمَةُ الَّتِي كُنْتُ رَاكِبًا.
- ١٣ وَخَرَجْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي لَيْلًا أَمَامَ عَيْنِ اثْنَيْنِ إِلَى بَابِ الدِّمَنِ، وَصِرْتُ أَتَقَرَّسُ فِي أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُنْهَدِمَةِ وَأَبْوَابِهَا الَّتِي أَكَلَتْهَا النَّارُ.
- ١٤ وَعَبَّرْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَإِلَى بَرْكَةِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَكُنْ مَكَانٌ لِعُبُورِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي تَحْتِي.
- ١٥ فَصَعِدْتُ فِي الْوَادِي لَيْلًا وَكُنْتُ أَتَقَرَّسُ فِي السُّورِ، ثُمَّ عُدْتُ فَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي رَاجِعًا.
- ١٦ وَلَمْ يَعْرِفِ الْوَلَاةُ إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُ، وَلَا مَا أَنَا عَامِلٌ، وَلَمْ أَخْبِرْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ الْيَهُودَ وَالْكَهَنَةَ وَالْأَشْرَافَ وَالْوَلَاةَ وَبَاقِي عَامِلِي الْعَمَلِ.
- ١٧ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ النَّشْرَ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ، كَيْفَ أَنْ أُورُشَلِيمَ خَرِبَةٌ، وَأَبْوَابُهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ. هَلُمَّ فَنَبْنِي سُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا نَكُونَ بَعْدَ عَارًا.»
- ١٨ وَأَخْبَرْتُهُمْ عَنْ يَدِ الْإِجْمَاعِ الصَّالِحَةِ عَلَيَّ، وَأَيْضًا عَنْ كَلَامِ الْمَلِكِ الَّذِي قَالَهُ لِي، فَقَالُوا: «لِنُقَمِّمْ وَلِنَبْنِي.» وَسَدَّدُوا أَيَادِيهِمْ لِلخَيْرِ.
- ١٩ وَلَمَّا سَمِعَ سَنَبَلْتُ الْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَا الْعَبْدَ الْعُمُونِيُّ وَجِشْمُ الْعَرَبِيُّ هَذَا بِنَا وَأَحْتَقَرُونَا، وَقَالُوا: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتُمْ عَامِلُونَ؟ أَعَلَى الْمَلِكِ تَمْرُدُونَ؟»
- ٢٠ فَأَجَبْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّ إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النِّجَاحَ، وَنَحْنُ عَبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ وَلَا حَقٌّ وَلَا ذِكْرٌ فِي أُورُشَلِيمَ.»

١ وَقَامَ الْيَأْشِبُ بْنُ كَاهِنِ الْعَظِيمِ وَإِخْوَتَهُ الْكَهَنَةَ وَبَنُو بَابِ الضَّانِ. هُمْ قَدَّسُوهُ وَأَقَامُوا مَصَارِعَهُ، وَقَدَّسُوهُ إِلَى بَرْجِ الْمَثَّةِ إِلَى بَرْجِ حَنْتَيْلَ.

٢ وَبِجَانِبِهِ بَنَى رَجُلٌ أَرْبَحًا، وَبِجَانِبِهِمُ بَنَى زَكُورُ بْنُ إِمْرِي.

٣ وَبَابُ السَّمَكِ بَنَاهُ بَنُو هَسْنَاءَ. هُمْ سَقَفُوهُ وَأَوْقَفُوا مَصَارِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.

٤ وَبِجَانِبِهِمُ رَمَمَ مَرْيُوثُ بْنُ أَوْرِيَا بْنُ هَقُوصَ. وَبِجَانِبِهِمُ رَمَمَ مَشْلَامُ بْنُ بَرَحْيَا بْنُ مَشِيْزَيْبَيْلَ. وَبِجَانِبِهِمُ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا.

٥ وَبِجَانِبِهِمُ رَمَمَ التَّقْوَعِيُّونَ، وَأَمَّا عَظَمَاؤُهُمْ فَلَمْ يَدْخُلُوا أَعْنَاقَهُمْ فِي عَمَلِ سَيِّدِهِمْ.

٦ وَالْبَابُ الْعَتِيقُ رَمَمَهُ يُوِيَادَاعُ بْنُ فَاسِيحَ وَمَشْلَامُ بْنُ بَسُودِيَا. هُمَا سَقَفَاهُ وَأَقَامَا مَصَارِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.

٧ وَبِجَانِبَيْهَا رَمَمَ مَلَطِيَا الْجِعْعُونِي وَيَادُونُ الْمِيرُونُوئِيُّ مِنْ أَهْلِ جِعْعُونَ وَالْمِصْفَاءَ إِلَى كَرْسِيٍّ وَإِلَى عِبْرِ النَّهْرِ.

٨ وَبِجَانِبَيْهَا رَمَمَ عَزْرَيْبِيلُ بْنُ حَرْهَائَا مِنَ الصِّيَاغِينَ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَنْتِيَا مِنَ الْعَطَّارِينَ. وَتَرَكُوا أُورُشَلِيمَ إِلَى السُّورِ الْعَرِضِ.

٩ وَبِجَانِبِهِمُ رَمَمَ رَفَايَا بْنُ حُورٍ رَئِيسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ.

١٠ وَبِجَانِبِهِمُ رَمَمَ يَدَايَا بْنُ حَرُومَافَ وَمَقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَطُّوشُ بْنُ حَشَبَنِيَا.

١١ قِسَمُ ثَانٍ رَمَمَهُ مَلِكِيَّا بْنُ حَارِمِمْ وَحَشُوبُ بْنُ حُفْتِ مَوَّابَ وَبَرْجِ التَّنَائِيرِ.

١٢ وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ شَلُومُ بْنُ هَلُوحَيْشَ رَئِيسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ هُوَ وَبَنَاتُهُ.

١٣ بَابُ الْوَادِي رَمَمَهُ حَانُونُ وَسَكَانُ زَانُوحَ. هُمْ بَنَوْهُ وَأَقَامُوا مَصَارِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَالْفُ ذِرَاعٌ عَلَى

السُّورِ إِلَى بَابِ الدِّمْنِ.

١٤ وَبَابُ الدِّمْنِ رَمَمَهُ مَلِكِيَّا بْنُ رَكَابَ رَئِيسُ دَائِرَةِ بَيْتِ هَكَارِمِمْ. هُوَ بَنَاهُ وَأَقَامَ مَصَارِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.

١٥ وَبَابُ الْعَيْنِ رَمَمَهُ شَلُونُ بْنُ كَلْحُورَةَ رَئِيسُ دَائِرَةِ الْمِصْفَاءِ. هُوَ بَنَاهُ وَسَقَفَهُ وَأَقَامَ مَصَارِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ،

وَسُورَ بَرَكَةَ سَلُومٍ عِنْدَ جَنِينَةِ الْمَلِكِ إِلَى الدَّرَجِ النَّازِلِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ.

١٦ وَبَعْدَهُ رَمَمَ تَحْيَا بْنُ عَزْبُوقَ رَئِيسُ نِصْفِ دَائِرَةِ بَيْتِ صُورَ إِلَى مَقَابِلِ قُبُورِ دَاوُدَ، وَإِلَى الْبَرَكَةِ الْمَصْنُوعَةِ،

وَإِلَى بَيْتِ الْجَبَابِرَةِ.

١٧ وَبَعْدَهُ رَمَمَ الْأَارِيُونُ رَحُومُ بْنُ بَانِي، وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَشَبِيَا رَئِيسُ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيلَةَ فِي قِسْمِهِ.

١٨ وَبَعْدَهُ رَمَمَ إِخْوَتَهُمْ بُوَايُ بْنُ حِينَادَادَ رَئِيسُ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيلَةَ.

١٩ وَرَمَمَ بِجَانِبِهِ عَازِرُ بْنُ يَشُوعَ رَئِيسُ الْمِصْفَاءِ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مَقَابِلِ مَصْعَدِ بَيْتِ السِّلَاحِ عِنْدَ الزَّوَايَةِ.

٢٠ وَبَعْدَهُ رَمَمَ بَعْزَمُ بْنُ بَارُوحَ بْنِ زَبَايَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ الزَّوَايَةِ إِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَأْشِبِ بْنِ كَاهِنِ الْعَظِيمِ.

٢١ وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَرْيُوثُ بْنُ أَوْرِيَا بْنُ هَقُوصَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَأْشِبِ إِلَى نَهَائِهِ بَيْتِ الْيَأْشِبِ.

٢٢ وَبَعْدَهُ رَمَمَ الْكَهَنَةَ أَهْلَ الْغُورِ.

- ٢٣ وَبَعْدَهُمْ رَمِمَ بِنِيَامِينَ وَحَشُوبَ مُقَابِلَ بَيْتِهِمَا. وَبَعْدَهُمَا رَمِمَ عَزْرِيَا بْنَ مَعْسِيَا بْنِ عَنِّيَا بِجَانِبِ بَيْتِهِ.
- ٢٤ وَبَعْدَهُ رَمِمَ بَنُو بَنِي حِينَادَادَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا إِلَى الزَّوَايَةِ وَإِلَى الْعَطْفَةِ.
- ٢٥ وَقَالَ بَنُو أُوزَايَ مِنْ مُقَابِلِ الزَّوَايَةِ وَالْبُرْجِ، الَّذِي هُوَ خَارِجٌ بَيْتِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى الَّذِي لِدَارِ السِّجْنِ. وَبَعْدَهُ قَدَايَا بْنُ فَرَعُوشَ.
- ٢٦ وَكَانَ النَّثِينِيمُ سَاكِنِينَ فِي الْأَكَّةِ إِلَى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ لِحِجَّةِ الشَّرْقِ وَالْبُرْجِ الْخَارِجِيِّ.
- ٢٧ وَبَعْدَهُمْ رَمِمَ التَّقْوَعِيُّونَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مُقَابِلِ الْبُرْجِ الْكَبِيرِ الْخَارِجِيِّ إِلَى سُورِ الْأَكَّةِ.
- ٢٨ وَمَا فَوْقَ بَابِ الْخَلِيلِ رَمِمَهُ الْكَهَنَةُ، كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ.
- ٢٩ وَبَعْدَهُمْ رَمِمَ صَادُوقُ بْنُ إِمِيرٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبَعْدَهُ رَمِمَ شَمْعِيَا بْنُ شَكْنِيَا حَارِسُ بَابِ الشَّرْقِ.
- ٣٠ وَبَعْدَهُ رَمِمَ حَنْتِيَا بْنُ شَلِييَا وَحَاتُونُ بْنُ صَالَاةٍ السَّادِسُ قِسْمًا ثَانِيًا. وَبَعْدَهُ رَمِمَ مَشْلَامُ بْنُ بَرَخِيَا مُقَابِلَ مَخْدَعِهِ.
- ٣١ وَبَعْدَهُ رَمِمَ مَلِكِيَّا بْنُ الصَّاعِغِ إِلَى بَيْتِ النَّثِينِيمِ وَالْتِجَارِ، مُقَابِلَ بَابِ الْعَدِّ إِلَى مَصْعَدِ الْعَطْفَةِ.
- ٣٢ وَمَا بَيْنَ مَصْعَدِ الْعَطْفَةِ إِلَى بَابِ الضَّانِ رَمِمَهُ الصِّيَاغُونَ وَالْتِجَارُ.

٤

مقاومة إعادة البناء

- ١ وَمَا سَمِعَ سَبَطُلْتُ أَنَا آخِذُونَ فِي بِنَاءِ السُّورِ غَضِبَ وَغْتَاطَ كَثِيرًا، وَهَزَأَ بِالْيَهُودِ.
- ٢ وَتَكَلَّمَ أَمَامَ إِخْوَتِهِ وَجِدِيشِ السَّامِرَةِ وَقَالَ: «مَاذَا يَعْمَلُ الْيَهُودُ الضُّعْفَاءُ؟ هَلْ يَتَرَكُونَهُمْ؟ هَلْ يَذْبَحُونَ؟ هَلْ يَكُونُونَ فِي يَوْمٍ؟ هَلْ يَحْيُونَ أَنْجَارَةَ مِنْ كَوْمِ التُّرَابِ وَهِيَ مُحْرَقَةٌ؟»
- ٣ وَكَانَ طُوبِيَّا الْعَمُوْنِيُّ بِجَانِبِهِ، فَقَالَ: «إِنْ مَا يَبْنُونَهُ إِذَا صَعِدَ ثَلْبٌ فَإِنَّهُ يَهْدِمُ حِجَارَةَ حَائِطِهِمْ.»
- ٤ «اسْمَعْ يَا إِلَهِنَا، لِأَنَّنا قَدْ صِرْنَا أَحْتِقَارًا، وَرُدِّ تَعْيِيرَهُمْ عَلَي رُؤُوسِهِمْ، وَاجْعَلْهُمْ نَهَبًا فِي أَرْضِ السِّيِّ»
- ٥ وَلَا أَسْتَرُ ذُنُوبَهُمْ وَلَا تَمَحْ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ لِأَنَّهُمْ أَغْضَبُوكَ أَمَامَ الْبَائِسِينَ.»
- ٦ فَبَيْنَمَا السُّورُ وَاتَّصَلَ كُلُّ السُّورِ إِلَى نَصْفِهِ وَكَانَ لِلشَّعْبِ قَلْبٌ فِي الْعَمَلِ.
- ٧ وَمَا سَمِعَ سَبَطُلْتُ وَطُوبِيَّا وَالْعَرَبُ وَالْعَمُوْنِيُّونَ وَالْأَشْدُوْدِيُّونَ أَنَّ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ قَدْ رِمَتْ وَالتَّغْرُ ابْتَدَأَتْ تُسَدُّ، غَضِبُوا جِدًّا.
- ٨ وَتَأَمَّرُوا جَمِيعُهُمْ مَعًا أَنْ يَأْتُوا وَيَحَارِبُوا أُورُشَلِيمَ وَيَعْمَلُوا بِهَا ضَرًّا.
- ٩ فَصَلَّيْنَا إِلَى إِلَهِنَا وَأَقْنَأْنَا حِرَاسًا ضِدَّهُمْ نَهَارًا وَلَيْلًا بِسَبِيحِهِمْ.
- ١٠ وَقَالَ يَهُوذَا: «قَدْ ضَعَفَتْ قُوَّةُ الْجَمَالِينَ، وَالتُّرَابُ كَثِيرٌ، وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَبْنِيَ السُّورَ.»
- ١١ وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: «لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَرَوْنَ حَتَّى نَدْخُلَ إِلَى وَسْطِهِمْ وَنَقْتُلَهُمْ وَنُوقِفَ الْعَمَلَ.»
- ١٢ وَمَا جَاءَ الْيَهُودَ السَّاكِنُونَ بِجَانِبِهِمْ قَالُوا لَنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ: «مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي مِنْهَا رَجَعُوا إِلَيْنَا.»

﴿ فَأَوْقَتُ الشَّعْبَ مِنْ أَسْفَلِ الْمَوْضِعِ وَرَاءَ السُّورِ وَعَلَى الْقِمَمِ، أَوْقَفْتَهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، بِسُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ وَقَسِيهِمْ. ﴾

١٤ وَنَظَرْتُ وَوَقْتُ وَقُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ وَالْوَلَاةِ وَبِقَبِيَّةِ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوهُمْ بَلَىٰ أَدْرُكُوا السَّيِّدَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ، وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ.»

١٥ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَا، وَأَبْطَلَ اللَّهُ مَشُورَتَهُمْ، رَجَعْنَا كُلُّنَا إِلَى السُّورِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى شُغْلِهِ.

١٦ وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ نَصْفُ غُلَامِي يَسْتَعْلُونَ فِي الْعَمَلِ، وَنَصْفُهُمْ يَمْسِكُونَ الرِّمَاحَ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقِسِيَّ وَالْدُرُوعَ. وَالرُّؤَسَاءُ وَرَاءَ كُلِّ بَيْتٍ يَهْوِذَا.

١٧ الْبَانُونَ عَلَى السُّورِ بَنُوا وَحَامَلُوا الْأَحْمَالَ حَمَلُوا. بِأَيْدِي الْوَاحِدَةِ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ، وَبِالْآخَرَى يَمْسِكُونَ السِّلَاحَ.

١٨ وَكَانَ الْبَانُونَ يَبْنُونَ، وَسَيْفٌ كُلُّ وَاحِدٍ مَرْبُوطٌ عَلَى جَنْبِهِ، وَكَانَ النَّائِغُ بِالْبُوقِ بِجَانِبِي.

١٩ قُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ وَالْوَلَاةِ وَبِقَبِيَّةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمَتَّسِعٌ وَنَحْنُ مَتَفَرِّقُونَ عَلَى السُّورِ وَبَعِيدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ.»

٢٠ فَمَا لَكَانَ الَّذِي تَسْمَعُونَ مِنْهُ صَوْتُ الْبُوقِ هُنَاكَ تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا. إِلَيْنَا يُحَارِبُ عَنَّا.»

﴿ فَكَمَا نَحْنُ نَعْمَلُ الْعَمَلَ، وَكَانَ نَصْفُهُمْ يَمْسِكُونَ الرِّمَاحَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى ظَهْرِ النَّجْمِ. ﴾

٢٢ وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَيْضًا لِلشَّعْبِ: «لَيْتَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَهُ غُلَامٌ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونُوا لَنَا حُرَاسًا فِي اللَّيْلِ وَالْعَمَلِ فِي النَّهَارِ.»

﴿ وَلَمْ أَكُنْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي وَلَا غُلَامِي وَلَا الْحُرَّاسُ الَّذِينَ وَرَائِي نَخْلَعُ ثِيَابَنَا. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَذْهَبُ بِسِلَاحِهِ إِلَى الْمَاءِ. ﴾

٥

نَحْيًا بِسَاعِدِ الْفُقَرَاءِ

١ وَكَانَ صَرَخُ الشَّعْبِ وَنِسَائِهِمْ عَظِيمًا عَلَى إِخْوَتِهِمُ الْيَهُودَ.

٢ وَكَانَ مِنْ يَقُولُ: «بُنَا وَبَنَاتِنَا نَحْنُ كَثِيرُونَ. دَعْنَا نَأْخُذَ قِصْحًا قِصْحًا كُلَّ وَاحِدٍ.»

﴿ وَكَانَ مِنْ يَقُولُ: «حَقُولْنَا وَكُرُومْنَا وَبُيُوتِنَا نَحْنُ رَاهِنُوهَا حَتَّى نَأْخُذَ قِصْحًا فِي الْجُوعِ.»

﴿ وَكَانَ مِنْ يَقُولُ: «قَدْ اسْتَفْرَضْنَا فِضَّةَ نَجْرَاحِ الْمَلِكِ عَلَى حَقُولْنَا وَكُرُومْنَا.»

٥ وَالآنَ لَمَّا كَلَّمْنَا إِخْوَتَنَا وَبُنَا كِبَنِيهِمْ، وَهَذَا نَحْنُ نَخْضَعُ بَيْنَنَا وَبَنَاتِنَا عَيْدًا، وَيُوجَدُ مِنْ بَنَاتِنَا مُسْتَعِدَّاتٌ، وَلَيْسَ شَيْءٌ فِي طَاقَةِ يَدِنَا، وَحَقُولْنَا وَكُرُومْنَا لِلْآخَرِينَ.»

٦ فَغَضِبْتُ جِدًّا حِينَ سَمِعْتُ صَرَاحَهُمْ وَهَذَا الْكَلَامَ.

٧ فَشَاوَرْتُ قَلْبِي فِي، وَبَكَتُ الْعُظَمَاءُ وَالْوَلَاةُ، وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرَّبَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ.» وَأَقْتُ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً.

٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «نَحْنُ اشْتَرَيْنَا إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ يَبْعُونَ لِأُمَمٍ حَسَبَ طَاقَاتِنَا. وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ فَيَبَاعُونَ لَنَا.» فَسَكَتُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا.

٩ وَقُلْتُ: «لَيْسَ حَسَنًا الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. أَمَا تَسِيرُونَ بِخَوْفٍ إِنَّنَا بِسَبَبِ تَعْيِيرِ الْأُمَمِ أَعْدَائِنَا؟»

١٠ وَأَنَا أَيْضًا وَإِخْوَتِي وَعَلْبَانِي أَقْرَضْنَاهُمْ فَضَّةً وَفَحَا. فَلَنْتَرِكَ هَذَا الرَّبَّ.

١١ رُدُّوا لَكُمْ هَذَا الْيَوْمَ حُفُوهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَزَيْتُونَهُمْ وَبَيْتُهُمْ، وَالْجِزءُ مِنْ مِئَةِ الْفِضَّةِ وَالْقَمْحِ وَالْحَمْرِ وَالزَّيْتِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رَبًّا.»

□□ قَالُوا: «زُدُّ وَلَا تَطْلُبْ مِنْهُمْ. هَكَذَا نَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ.» فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَأَسْتَحْلَفْتَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ.

١٣ ثُمَّ نَفَضْتُ جِجْرِي وَقُلْتُ: «هَكَذَا يَنْفُضُ اللَّهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يُقِيمُ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ بَيْتِهِ وَمَنْ تَعَبَهُ، وَهَكَذَا يَكُونُ مَنْفُوضًا وَفَارِعًا.» فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «آمِينَ.» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ. وَعَمِلَ الشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ.

١٤ وَأَيْضًا مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي أُوصِيَتْ فِيهِ أَنْ أَكُونَ وَالْيَهُومِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَرْحَتَسْتَا الْمَلِكِ، انْتَهَى عَشْرَةَ سَنَةً، لَمْ أَكُلْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي خُبْزَ الْوَالِي.

١٥ وَلَكِنِ الْوَلَدَةُ الْأُولَى الَّذِينَ قَبِلُوا عَلَى الشَّعْبِ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ خُبْزًا وَحَمْرًا، فَضَلَّ عَنْ أَرْبَعِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ، حَتَّى إِنْ عَلْبَانَهُمْ تَسَلَطُوا عَلَى الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ هَكَذَا مِنْ أَجْلِ خَوْفِ اللَّهِ.

١٦ وَتَمَسَّكَتُ أَيْضًا بِشُعْلِي هَذَا السُّورِ، وَلَمْ أَشْتَرِ حَقْلًا. وَكَانَ جَمِيعُ عَلْبَانِي مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ عَلَى الْعَمَلِ.

١٧ وَكَانَ عَلَى مَائِدَتِي مِنَ الْيَهُودِ وَالْوَلَدَةِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا، فَضَلَّ عَنْ الْآتِينَ إِلَيْنَا مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَنَا.

١٨ وَكَانَ مَا يَعْمَلُ يَوْمًا وَاحِدًا ثَوْرًا وَسِتَّةَ خِرَافٍ مُخْتَارَةً. وَكَانَ يَعْمَلُ لِي طُيُورًا، وَفِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ النَّخْرِ بِكَثْرَةٍ. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبْ خُبْزَ الْوَالِي، لِأَنَّ الْعُبُودِيَّةَ كَانَتْ ثَقِيلَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.

١٩ أَذْكَرُ لِي يَا إِلَهِي لِلْخَيْرِ كُلِّ مَا عَمَلْتُ لِهَذَا الشَّعْبِ.

٦

المزيد من المقاومة ضد إعادة البناء

١ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُوطُ وَيُوسُفُ بْنُ جِشْمِ الْعَرَبِيِّ وَبَقِيَّةُ أَعْدَائِنَا أَنِّي قَدْ بَنَيْتُ السُّورَ وَلَمْ تَبَقِ فِيهِ ثُغْرَةٌ، عَلَى أَيِّ لَمْ أَكُنْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ أَقَمْتُ مَصَارِيحَ لِلْأَبْوَابِ،

٢ أَرْسَلْتُ سَنْبَلُطُوطُ وَيُوسُفُ بْنُ جِشْمِ إِلَيَّ قَائِلِينَ: «هَلُمَّ مُجْتَمِعٌ مَعًا فِي الْقَرْيِ فِي بَقْعَةِ أُونُو.» وَكَانَا يَفْهَمَانِ أَنَّ يَعْمَلَانِ بِي شَرًّا.

٣ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا قَائِلًا: «إِنِّي أَنَا عَامِلٌ عَمَلًا عَظِيمًا فَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِلَ. لِذَا يَبْتَغِي الْعَمَلُ بَيْنَمَا أَتْرَكُهُ

وَأَنْزِلُ إِلَيْكُمَا؟»

٤ وَأَرْسَلَا إِلَيَّ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَجَاوَبْتُهُمَا بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ.

٥ فَأَرْسَلْتُ إِلَيَّ سَنْبَلُطُوطُ وَيُوسُفُ بْنُ جِشْمِ مَرَّةً خَامِسَةً مَعَ غَلَامِهِ بِرِسَالَةٍ مَنْشُورَةٍ بِيَدِهِ مَكْتُوبٌ فِيهَا:

٦ «قَدْ سَمِعَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَجَسْتُمْ يَقُولُ: إِنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودُ تَفَكِّرُونَ أَنْ تَمْرُدُوا، لِذَلِكَ أَنْتَ تَبْنِي السُّورَ لِتَكُونَ لَهُمْ مَلِكًا حَسَبَ هَذِهِ الْأُمُورِ.

٧ وَقَدْ أَقْبَتَ أَيْضًا أَنْبِيَاءَ لِيُنَادُوا بِكَ فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: فِي يَهُوذَا مَلِكٌ. وَالْآنَ يُخْبِرُ الْمَلِكُ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَهَلُمَّ الْآنَ تَشَاوِرْ مَعًا.»

□ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي تَقُولُهُ، بَلْ إِنَّمَا أَنْتَ مُخْتَلَفُهُ مِنْ قَلْبِكَ.»

□ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعًا يَخِيفُونَنَا قَائِلِينَ: «قَدْ ارْتَحَّتْ أَيْدِيهِمْ عَنِ الْعَمَلِ فَلَا يَعْمَلُ». «فَالْآنَ يَا إِلَهِي شَدِّدْ يَدَيَّ.»

١٠ وَدَخَلْتُ بَيْتَ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مِسْطَبَيْلَ وَهُوَ مُغْلَقٌ، فَقَالَ: «لِنَجْتَمِعَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى وَسْطِ الْهَيْكَلِ وَنَقْبِلَ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ، لِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ. فِي اللَّيْلِ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ.»

□ فَقُلْتُ: «أَرَجُلٌ مِثْلِي يَهْرُبُ؟ وَمَنْ مِثْلِي يَدْخُلُ الْهَيْكَلَ فَيَحْيَا؟ لَا أَدْخُلُ!»

□ فَحَقَّقْتُ وَهُذًا لَمْ يرْسَلْهُ اللَّهُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالنَّبِوَةِ عَلَيَّ، وَطَوْبِيَا وَسَنَبِلَطُ قَدْ اسْتَأْجَرَاهُ.

١٣ لِأَجْلِ هَذَا قَدْ اسْتَوْجِرَ لِكَيْ أَخَافَ وَأَفْعَلَ هَكَذَا وَأَخْطِئُ، فَيَكُونُ لِمَا خَبَرَ رِدِّيَ لِكَيْ يَعْزِمَانِي.

١٤ أَذْكَرُ يَا إِلَهِي طَوْبِيَا وَسَنَبِلَطُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمَا هَذِهِ، وَنَوْعِيَةِ النَّبِوَةِ وَبَاقِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَخْفَوْنِي.

إِكْمَالُ بِنَاءِ السُّورِ

١٥ وَكُلَّ السُّورِ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ، فِي اثْنَيْ وَخَمْسِينَ يَوْمًا.

١٦ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ أَعْدَائِنَا وَرَأَى جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلِنَا، سَقَطُوا كَثِيرًا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَعَلِمُوا أَنَّهُ مِنْ قَبْلِ الْهِنَا عَمِلَ هَذَا الْعَمَلُ.

١٧ وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَكْثَرَ عِظَمَاءَ يَهُوذَا تَوَارَدَ رَسَائِلُهُمْ عَلَيَّ طَوْبِيَا، وَمَنْ عِنْدَ طَوْبِيَا أَتَتْ الرِّسَالُ إِلَيْهِمْ.

١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُوذَا كَانُوا أَصْحَابَ حِلْفٍ لَهُ، لِأَنَّهُ صَهْرُ شَكْنِيَا بْنِ أَرْحَ، وَبِهَوْحَانَانَ ابْنَهُ أَخَذَ بِنْتُ مَشَلَامَ بْنِ بَرَحْيَا.

١٩ وَكَانُوا أَيْضًا يَخْبِرُونَ أَمَامِي بِحَسَنَاتِهِ، وَكَانُوا يَلْبِغُونَ كَلَامِي إِلَيْهِ. وَأَرْسَلُ طَوْبِيَا رَسَائِلَ لِيُخَوِّفَنِي.

٧

(إِلَى عَدَدِ 73) ١ وَلَمَّا بَنِيَ السُّورُ، وَأَقْبَتُ الْمَصَارِيعَ، وَتَرَبَّتْ الْبُوابُ وَالْمَغُونُ وَاللَّوَابِيُونَ،

٢ أَقْبَتُ حَنَانِي أَخِي وَحَنَانِي رَيْسَ الْقَصْرِ عَلَى أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا أَمِينًا يَخَافُ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ كَثِيرِينَ.

٣ وَقُلْتُ لِمَا: «لَا تَمْتَحِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ حَتَّى تَمُحِيَ الشَّمْسُ. وَمَا دَامُوا وَوَقُوفًا فَلْيَعْلِقُوا الْمَصَارِيعَ وَيَقْلُوهَا. وَأَقِيمِ

جِرَاسَاتٍ مِنْ سِكَانِ أُورُشَلِيمَ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى جِرَاسَتِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ.»

□ وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ وَاسِعَةً الْجَنَابِ وَعَظِيمَةً، وَالشَّعْبُ قَلِيلًا فِي وَسْطِهَا، وَلَمْ تَكُنِ الْبُيُوتُ قَدْ بُنِيَتْ.

قَائِمَةٌ بِالْمَسْبِينِ الَّذِينَ عَادُوا

٥ فَاهْمَنِي إِلَهِي أَنْ أَجْمَعَ الْعِظَمَاءَ وَالْوَلَائَةَ وَالشَّعْبَ لِأَجْلِ الْإِتْسَابِ. فَوَجَدْتُ سَفْرَ إِتْسَابِ الَّذِينَ صَعِدُوا أَوْلًا وَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا فِيهِ:

٦ هُوَلاءِ هُمْ بَنُو الْكُورَةِ الصَّاعِدُونَ مِنْ سِبْيِ الْمَسِيِّينَ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.

٧ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابَل، يَشُوعُ، تَحْيَا، عَزْرِيَا، رَعْمِيَا، تَحْمَانِي، مُزْدَحَاي، بِلْشَانَ، مِسْفَارْتُ بَغَوَاي، نُحُومُ، وَيَبَعْنَةُ. عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ:

٨ بَنُو فِرْعَوَشَ أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

٩ بَنُو شَفَطْيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

١٠ بَنُو أَرْحَ سِتُّ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَخَمْسُونَ.

١١ بَنُو حَتَّ مَوَّابٍ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيُوبَابَ أَلْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشْرٍ.

١٢ بَنُو عِيْلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.

١٣ بَنُو زَوْتُمَانَ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

١٤ بَنُو زَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ.

١٥ بَنُو بَنُوِي سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعُونَ.

١٦ بَنُو بَابَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ.

١٧ بَنُو عَزْرَجَدَ أَلْفَانِ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَعِشْرُونَ.

١٨ بَنُو أَدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ.

١٩ بَنُو بَغَوَايَ أَلْفَانِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ.

٢٠ بَنُو عَادِينَ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ.

٢١ بَنُو أَطِيرَ لِحَرْقِيَا ثَمَانِيَةَ وَأَسْعُونَ.

٢٢ بَنُو حَشُومَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ.

٢٣ بَنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ.

٢٤ بَنُو حَارِيْفَ مِئَةٌ وَأَثْنَانِ عَشْرٍ.

٢٥ بَنُو جِيْعُونَ خَمْسَةٌ وَأَسْعُونَ.

٢٦ رِجَالُ بَيْتِ لَحْمٍ وَنَطُوفَةَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَثَمَانُونَ.

٢٧ رِجَالُ عَنَاوُثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ.

٢٨ رِجَالُ بَيْتِ عَزْرَمُوتَ أَثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.

٢٩ رِجَالُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ كَثِيرَةٌ وَيَثِيرُوتَ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

٣٠ رِجَالُ الرَّامَةِ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.

٣١ رِجَالُ مِخْأَسَ مِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَعِشْرُونَ.

- ٣٢ رَجَالُ بَيْتِ إِبِلٍ وَعَايِ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٣ رَجَالُ نَبِيِّ الْأُخْرَى اثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٣٤ بَنُو عِيلَامِ الْأَخْرِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣٥ بَنُو حَارِثِمِ ثَلَاثُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٦ بَنُو أَرْيَحَا ثَلَاثُ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٧ بَنُو لُودِ بَنُو حَادِيدٍ وَأُونُو سَبْعِ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٨ بَنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةُ الْأَفِّ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.
- ٣٩ أُمَّةُ الْكُهْنَةِ: فَبَنُو يَدْعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ وَسَبْعُونَ.
- ٤٠ بَنُو إِمِيرِ أَلْفٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٤١ بَنُو فَشْحُورِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٤٢ بَنُو حَارِثِمِ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٤٣ أُمَّةُ الْأَلَاوِيِّينَ: فَبَنُو يَشُوعَ، لَقَدْ مِثْبَلٍ مِنْ بَنِي هُودُويَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.
- ٤٤ الْمُعْتُونُ: بَنُو آسَافَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٤٥ الْبَوَابُونَ: بَنُو شُلُومَ، بَنُو أَطِيرَ، بَنُو طَلْهُونَ، بَنُو عَقُوبَ، بَنُو حَطِيطَا، بَنُو سُوبَايَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ.
- ٤٦ التَّنِيمُ: بَنُو صِيحَا، بَنُو حَسُوفَا، بَنُو طَبَاعُوتَ،
- ٤٧ بَنُو قِيرُوسَ، بَنُو سَبِيحَا، بَنُو فَادُونَ
- ٤٨ وَبَنُو لِبَانَةَ وَبَنُو حِجَابَا، بَنُو سَلْبَاهَا،
- ٤٩ بَنُو حَانَانَ، بَنُو جَدِيلَ، بَنُو جَاخَرَ،
- ٥٠ بَنُو رَايَا، بَنُو رَصِينَ وَبَنُو نَقُودَا،
- ٥١ بَنُو جَرَامَ، بَنُو عَزَا، بَنُو فَاسِيحَ،
- ٥٢ بَنُو بَيْسَاهَا، بَنُو مَعُونِمَ، بَنُو نَفِيشِيمَ،
- ٥٣ بَنُو بَقْبُوقَ، بَنُو حَقُوقَا، بَنُو حَرْحُورَ،
- ٥٤ بَنُو بَصْلِيَّتَ، بَنُو مِحْدَا، بَنُو حَرَشَا،
- ٥٥ بَنُو بَرُوقَسَ، بَنُو سَبِسِرَا، بَنُو تَاخَ،
- ٥٦ بَنُو نَضِيحَ، بَنُو حَطِيفَا.
- ٥٧ بَنُو عَيْبِدِ سَلِيمَانَ: بَنُو سُوَطَايَ، بَنُو سُوْفَرْتَ، بَنُو فَرِيدَا،
- ٥٨ بَنُو يِعْلَا، بَنُو دَرْقُونَ، بَنُو جَدِيلَ،
- ٥٩ بَنُو شَفْطِيَا، بَنُو حَطِيلَ، بَنُو فُوحْرَةَ الظُّبَاءِ، بَنُو أَمُونَ.
- ٦٠ كُلُّ التَّنِيمِ وَبَنِي عَيْبِدِ سَلِيمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسِتُّونَ.

٦١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ تَلِي مَلِجٍ وَتَلِي حَرَّشًا، كُرُوبٌ وَأَدُونٌ وَإَمِيرٌ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبِينُوا بَيُوتَ آبَائِهِمْ
وَأَسْلَمَهُمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ:

٦٢ بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوبِيَا، بَنُو نَقُودَا سِتُّ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.

٦٣ وَمِنْ الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبَابَا، بَنُو هَقُوصَ، بَنُو بَرَزَلَايَ، الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرَزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ وَاسْمَى
بِأَسْمِهِمْ.

٦٤ هَؤُلَاءِ فَحَصُوا عَنْ كِتَابَةِ أَسْمَائِهِمْ فَلَمْ تَوْجَدْ، فَرَدُّوْا مِنَ الْكَهَنُوتِ.

٦٥ وَقَالَ لَهُمُ التَّرْشَاتَانِ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَقُومَ كَاهِنٌ لِلْأُورِيمِ وَالْثَمِيمِ.

٦٦ كُلُّ الْجُمْهُورِ مَعًا أَرْبَعُ رِبَوَاتٍ وَالْفَانُ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُونَ،

٦٧ فَضْلًا عَنْ عِبِيدِهِمْ وَإِمَائِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا سَبْعَةَ الْأَلْفِ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ. وَهُمْ مِنَ الْمَغْنِينِ وَالْمَغْنِيَاتِ
مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

٦٨ وَخِيْلَهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ، وَيَغَالُهُمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ،

٦٩ وَالْجَمَالُ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ، وَالْحَمِيرُ سِتَّةُ الْأَلْفِ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.

٧٠ وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ أَعْطَاوُا لِلْعَمَلِ. التَّرْشَاتَانِ أَعْطَا لِحَزِينَةَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسِينَ مِئْضَحَةً،
وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ قَيْصًا لِلْكَهَنَةِ.

٧١ وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ أَعْطَاوُا لِحَزِينَةَ الْعَمَلِ رِبَوَتَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفَنِينَ وَمِئَتِي مَنَّا مِنَ الْفِضَّةِ.

٧٢ وَمَا أَعْطَاهُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ سِتَّ رِبَوَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفَنِي مَنَّا مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبْعَةَ وَسِتِينَ قَيْصًا لِلْكَهَنَةِ.

٧٣ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُونَ وَالْبَوَابُونَ وَالْمَغْنُونُ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالتَّنِيمِ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

٨

عزرا يقرأ الشريعة

وَلَمَّا اسْتَهْلَ الشَّهْرَ السَّابِعَ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ،^١ اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ
بَابِ الْمَاءِ وَقَالُوا لِعَزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ.

٢ فَآتَى عَزْرَا الْكَاتِبَ بِالشَّرِيعَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ فَاهِمٍ مَا يَسْمَعُ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ
السَّابِعِ.

٣ وَقَرَأَ فِيهَا أَمَامَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ، مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، أَمَامَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْقَاهِمِينَ.
وَكَانَتْ آذَانُ كُلِّ الشَّعْبِ نَحْوَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ.

٤ وَوَقَفَ عَزْرَا الْكَاتِبُ عَلَى مِثْرٍ أَنْخَسَبَ الَّذِي عَمَلُوهُ هَذَا الْأَمْرُ، وَوَقَفَ بِجَانِبِهِ مَتْنِيَا وَشَمِعَ وَعَنَايَا وَأُورِيَا وَحَلْقِيَا
وَمَعْسِيَا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ إِسَارِهِ فِدَايَا وَمِيشَائِيلَ وَمَلِكِيَا وَحُشُومَ وَحَشِدَانَةَ وَرُزْكِيَا وَمِشَلَامَ.

٥ وَفَتَحَ عَزْرَا السِّفْرَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ فَوْقَ كُلِّ الشَّعْبِ. وَعِنْدَمَا فَتَحَهُ وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ.

٦ وَبَارِكْ عَزْرًا الرَّبَّ إِلَهَهُ الْعَظِيمَ. وَأَجَابَ جَمِيعَ الشَّعْبِ: «أَمِينَ، آمِينَ!» رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ.

٧ وَشَرَّحَ وَبَيَّنَّ وَشَرَّيَا وَيَامِينَ وَعَشُوبَ وَشَبْتَايَ وَهُودِيَا وَمَعَسِيَا وَلِيطِيَا وَعَزْرِيَا وَيُوزَابَادَ وَحَنَانَ وَفَلَايَا وَاللَّاوِيُونَ أَفْهَمُوا الشَّعْبَ الشَّرِيعَةَ، وَالشَّعْبُ فِي أَمَاكِنِهِمْ.

٨ وَقَرَأُوا فِي السِّفْرِ، فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ، بَيَانًا، وَفَسَّرُوا الْمَعْنَى، وَأَفْهَمُوهُمْ الْقِرَاءَةَ.

٩ وَتَحْيَا أَيُّ التَّرَشَاتَا، وَعَزْرَا الْكَاهِنُ الْكَاتِبُ، وَاللَّاوِيُونَ الْمَفْهُومُونَ الشَّعْبَ قَالُوا بِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَذَا الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ، لَا تَتُوحُوا وَلَا تَبْكُوا.» لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ بَكَوا حِينَ سَمِعُوا كَلَامَ الشَّرِيعَةِ.

١٠ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا كُلُّوا السَّمِينَ، وَأَشْرَبُوا الْخَلْوُ، وَابْعَثُوا أَنْصَبَةً لِمَنْ لَمْ يَدَلَّ لَهُ، لِأَنَّ الْيَوْمَ إِنَّمَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِسَيِّدِنَا. وَلَا تَحْزَنُوا، لِأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ.»

□□ وَكَانَ اللَّوِيُّونَ يَسْكُنُونَ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «اسْكُتُوا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ فَلَا تَحْزَنُوا.»

□□ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيَبْعَثُوا أَنْصَبَةً وَيَعْمَلُوا فَرَحًا عَظِيمًا، لِأَنَّهُمْ فَهَمُوا الْكَلَامَ الَّذِي عَلَّمَهُمْ إِيَّاهُ.

١٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اجْتَمَعَ رُؤُوسُ آبَاءِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيُونَ إِلَى عَزْرَا الْكَاتِبِ لِيُفْهَمَهُمْ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ.

١٤ فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِي الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي مِظَالِّ فِي الْعِيدِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ،

١٥ وَأَنَّ يُسْمَعُوا وَيَنَادُوا فِي كُلِّ مَدِينِهِمْ وَفِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَخْرُجُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا بِأَغْصَانِ زَيْتُونَ وَأَغْصَانِ زَيْتُونَ بَرِّيِّ وَأَغْصَانِ آسٍ وَأَغْصَانِ نَحْلٍ وَأَغْصَانِ أَتْجَارٍ غَيْبَاءَ لِعَمَلِ مِظَالِّ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.»

□□ فَفَرَّجَ الشَّعْبُ وَجَلَبُوا وَعَمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِظَالًّا، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِهِ، وَفِي دُورِهِمْ، وَدُورِ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ الْمَاءِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ أُفْرَايِمَ.

١٧ وَعَمِلَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّاجِعِينَ مِنَ السِّيِّ مِظَالًّا، وَسَكَنُوا فِي الْمِظَالِّ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا مِنْ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ جَدًّا.

١٨ وَكَانَ يُقْرَأُ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ يَوْمًا فَيَوْمًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ الْآخِرِ. وَعَمَلُوا عِيدًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتَكَفَ حَسَبَ الْمَرْسُومِ.

٩

الإسرائيليون يعترفون بخطاياهم

١ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالصُّومِ، وَعَلَيْهِمْ مَسُوحٌ وَتُرَابٌ.

٢ وَانْفَصَلَ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ بَنِي الْغُرَبَاءِ، وَوَقَفُوا وَاعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ.

٣ وَأَقَامُوا فِي مَكَانِهِمْ وَقَرَأُوا فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ رُبْعَ النَّهَارِ، وَفِي الرَّبِّعِ الْآخِرِ كَانُوا يَسْجُدُونَ وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ.

٤ وَوَقَفَ عَلَى دَرَجِ الْأَوْبَيْنِ: يَشُوعُ وَبَنِي وَقَدَمَيْئِيلُ وَسَبْنِيَا وَبَنِي وَشَرِيَا وَبَنِي وَكَانِي، وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ.

٥ وَقَالَ الْأَوْبُونُ: يَشُوعُ وَقَدَمَيْئِيلُ وَبَنِي وَحَسْبَنِيَا وَشَرِيَا وَهُودِيَا وَسَبْنِيَا وَفَتَحِيَا: «قُومُوا بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنَ الْأَزَلِّ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَبَارِكْ أَسْمُ جَلَالِكَ الْمُتَعَالِي عَلَى كُلِّ بَرَكَةٍ وَسَبِيحٍ.

٦ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ وَحْدَكَ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جُنْدِهَا، وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا، وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَأَنْتَ تُحْيِيهَا كُلَّهَا. وَجُنْدُ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ.

٧ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ الَّذِي اخْتَرْتَ إِبْرَامَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أَوْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ وَجَعَلْتَ اسْمَهُ إِبْرَاهِيمَ.

٨ وَوَجَدْتَ قَلْبَهُ آمِنًا أَمَامَكَ، وَقَطَعْتَ مَعَهُ الْعَهْدَ أَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِيزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجُرْجَاشِيِّينَ وَتُعْطِيَهَا لِنَسْلِهِ. وَقَدْ أَنْجَزْتَ وَعْدَكَ لِأَنَّكَ صَادِقٌ.

٩ وَرَأَيْتَ ذَلِكَ أَبَاتِيًا فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتَ صَرَاحَهُمْ عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ،

١٠ وَأَظْهَرْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى جَمِيعِ عِبِيدِهِ وَعَلَى كُلِّ شَعْبِ أَرْضِهِ، لِأَنَّكَ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ بَغَوْا عَلَيْهِمْ، وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ.

١١ وَفَلَقْتَ أَيْمَ أَمَامِهِمْ، وَعَبَّرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَطَرَحْتَ مُطَارِدِيهِمْ فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ فِي مِيَاهٍ قَوِيَّةٍ.

١٢ وَهَدَيْتَهُمْ بِعَمُودٍ سَحَابٍ نَهَارًا، وَبِعَمُودٍ نَارٍ لَيْلًا لِتُضِيءَ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا.

١٣ وَزَلَّتْ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَكَلَّمْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشَرَائِعَ صَادِقَةً، فَرَأَيْتُ وَوَصَايَا صَالِحَةً.

١٤ وَعَرَفْتَهُمْ سَبْتِكَ الْمُقَدَّسَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِوَصَايَا وَفَرَائِضَ وَشَرَائِعَ عَنِ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ.

١٥ وَأَعْطَيْتَهُمْ خُبْرًا مِنَ السَّمَاءِ لِجُوعِهِمْ، وَأَخْرَجْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ لِعَطَشِهِمْ، وَقُلْتَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرْتُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتَ يَدَكَ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.

١٦ «وَلَكِنَّهُمْ بَغَوْا هُمْ وَأَبَاؤُنَا، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوْصَايَاكَ،

١٧ وَأَبَاؤُ الْأَسْتَعَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبَ الَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ. وَعِنْدَ تَمَرُدِهِمْ أَقَامُوا رَيْسًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عِبَادَتِهِمْ. وَأَنْتَ إِلَهُ غُفُورٍ وَحَنَانٍ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، فَلَمْ تَتْرُكْهُمْ.

١٨ مَعَ أَنَّهُمْ عَمِلُوا لِنَفْسِهِمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا وَقَالُوا: هَذَا إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَكَ مِنْ مِصْرَ، وَعَمِلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً.

١٩ أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تَتْرُكْهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَمْ يَزَلْ عَنْهُمْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا لِهَدَايَتِهِمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَا عَمُودُ النَّارِ لَيْلًا لِضِيءِ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا.

٢٠ وَأَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ لِتُعَلِّمَهُمْ، وَلَمْ تَمْنَعْ مِنْكَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَأَعْطَيْتَهُمْ مَاءً لِعَطَشِهِمْ.

٢١ وَعَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَحْتَاجُوا. لَمْ تَبَلِّ شِبَابَهُمْ، وَلَمْ تَتَوَرَّمْ أَرْجُلَهُمْ.

٢٢ وَأَعْطَيْتَهُم مَمْلِكًا وَسُعُوبًا، وَفَرَقْتَهُمْ إِلَىٰ جِهَاتٍ، فَامْتَلَكُوا أَرْضَ سِيحُونَ، وَأَرْضَ مَلِكِ حَشْبُونَ، وَأَرْضَ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ.

٢٣ وَأَكْثَرْتَ بَنِيهِمْ كَجُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَتَيْتَ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قُلْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرْتَوْهَا.

٢٤ فَدَخَلَ الْبَنُونَ وَوَرِثُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضَعَتْ لَهُمْ سَكَانَ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِهِمْ مَعَ مَوْلَاهُمْ وَسُعُوبِ الْأَرْضِ لِيَعْمَلُوا بِهِمْ حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ.

٢٥ وَأَخَذُوا مَدْنًا حَصِينَةً وَأَرْضًا سَمِينَةً، وَوَرِثُوا بَيْتًا مَلَانَةَ كُلِّ خَيْرٍ، وَأَبَارًا مَحْفُورَةً وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا وَأَشْجَارًا مُثْمِرَةً بَكْرَةً، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا وَتَلَذَّذُوا بِخَيْرِكَ الْعَظِيمِ.

٢٦ وَعَصَوْا وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ، وَطَرَحُوا شَرِيعَتَكَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ لِيُرِدُوهُمْ إِلَيْكَ، وَعَمَلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً.

٢٧ فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ مَضَائِقِهِمْ فَضَايِقُوهُمْ. وَفِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ صَرَخُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ، وَحَسَبَ مَرَامِكَ الْكَثِيرَةَ أَعْطَيْتَهُمْ مَخْلَصِينَ خَلَصَهُمْ مِنْ يَدِ مَضَائِقِهِمْ.

٢٨ وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَرَحُوا رَجَعُوا إِلَىٰ عَمَلِ الشَّرِّ قَدَامَكَ، فَتَرَكْتَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَتَسَلَطُوا عَلَيْهِمْ ثُمَّ رَجَعُوا وَصَرَخُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ وَأَنْقَذْتَهُمْ حَسَبَ مَرَامِكَ الْكَثِيرَةَ أَحْيَانًا كَثِيرَةً.

٢٩ وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ تَرَدُّدَهُمْ إِلَىٰ شَرِيعَتِكَ، وَأَمَّا هُمْ فَبِعُورٍ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوْصَايَاكَ وَأَخْطَأُوا ضِدَّ أَحْكَامِكَ، الَّتِي إِذَا عَلِمَهَا إِنْسَانٌ بِحَيَايَا. وَأَعْطَاوْكَ كُتْفًا مَعَانِدَةً، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا.

٣٠ فَاحْتَمَلْتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ بَرُوحَكَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمْ يَصْغُوا، فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ سُعُوبِ الْأَرْضِ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ مَرَامِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تَنْزِهِمْ وَلَمْ تَتْرُكْهُمْ، لِأَنَّكَ إِلَهُ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ.

٣٢ «وَالآنَ يَا إِلَهَنَا الْإِلَهَ الْعَظِيمَ الْجَبَّارَ الْمَخُوفَ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ، لَا تَصْغُرْ لَدَيْكَ كُلُّ الْمَشَقَّاتِ الَّتِي أَصَابَتْنَا نَحْنُ وَمَوْلَاكَ وَرُؤْسَانَا وَكَهْنَتَنَا وَأَنْبِيَائَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ، مِنْ أَيَّامِ مَوْلَاكَ أَشُورَ إِلَىٰ هَذَا الْيَوْمِ.

٣٣ وَأَنْتَ بَارٌّ فِي كُلِّ مَا آتَىٰ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ عَمِلْتَ بِالْحَقِّ، وَنَحْنُ أَذْنَبْنَا.

٣٤ وَمَوْلَاكَ وَرُؤْسَانَا وَكَهْنَتَنَا وَأَبَاؤَنَا لَمْ يَعْمَلُوا شَرِيعَتَكَ، وَلَا أَصْغَوْا إِلَىٰ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ الَّتِي أَشْهَدْتَهَا عَلَيْهِمْ. وَهُمْ لَمْ يَعْبُدُوكَ فِي مَمْلَكَتِهِمْ وَفِي خَيْرِكَ الْكَثِيرِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُمْ، وَفِي الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ السَّمِينَةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَرْجِعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمُ الرَّدِيَّةِ.

٣٦ هَا نَحْنُ الْيَوْمَ عَبِيدٌ، وَالْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِآبَائِنَا لِأَنَّهَا خَيْرٌ مِنْهَا، هَا نَحْنُ عَبِيدٌ فِيهَا.

٣٧ وَغَلَابَتْنَا كَثِيرَةً لِلْمَلُوكِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ عَلَيْنَا لِأَجْلِ خَطَايَانَا، وَهُمْ يَسْلُطُونَ عَلَيَّ أَجْسَادَنَا وَعَلَىٰ بَهَائِمِنَا حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ، وَنَحْنُ فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ.

ميثاق الشعب

٣٨ «وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ ذَلِكَ نَحْنُ نَقْطَعُ مِيثَاقًا وَنَكْتُبُهُ. وَرُؤْسَانَا وَلَا وَيُونَا وَكَهْنَتَنَا يَخْتَمُونَ.»

١٠

١ وَالَّذِينَ خَتَمُوا مِنْهُمْ: تَحْيَا التِّرْسَانَا ابْنُ حَكَلِيَا. وَصِدْقِيَا،

٢ وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرَمِيَا،

٣ وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلِكِيَا،

٤ وَحَطُّوشُ وَشَبْنِيَا وَمَلُوحُ،

٥ وَحَارِيمُ وَمَرِيْمُوثُ وَعُودِيَا،

٦ وَدَانِيَالُ وَجَثُونُ وَبَارُوحُ،

٧ وَمَشَلَامُ وَأَبِيَا وَمِيَامِينُ،

٨ وَمَعْرِيَا وَبَلْجَايُ وَشَمْعِيَا، هَؤُلَاءِ هُمُ الْكَهَنَةُ.

٩ وَاللَّاوِيِّنَ: يَشُوعُ بْنُ أَرْنَابَا وَبَنُوهُ مِنْ بَنِي حِينَادَادَ وَقَدْمِيئِيلُ،

١٠ وَإِخْوَتَهُمْ: شَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيْطَا وَفَلَايَا وَحَانَانُ،

١١ وَمِيخَا وَرَحُوبُ وَحَشْبِيَا،

١٢ وَزَكَوْرُ وَشَرِيْيَا وَشَبْنِيَا،

١٣ وَهُودِيَا وَبَانِي وَبِنِيُو.

١٤ رُؤُوسُ الشَّعْبِ: فَرَعُوشُ وَحُثُّ مُوَابَ وَعِيْلَامُ وَزَتُو وَبَانِي،

١٥ وَبَنِي وَعَزْرَجِدُ وَبِنِيَايِي،

١٦ وَادُونِيَا وَبَغْوَايُ وَعَادِيْنُ،

١٧ وَطَيْرُ وَحَزْقِيَا وَعَزْرُورُ،

١٨ وَهُودِيَا وَحَشُومُ وَبِيصَايِي،

١٩ وَحَارِيْفُ وَعَنَاوُوثُ وَبِنِيَايِي،

٢٠ وَجَحْفِيْعَاشُ وَمَشَلَامُ وَحَزْرِي،

٢١ وَمَشِيْرُ بَيْئِيلُ وَصَادُوقُ وَيَدُوعُ،

٢٢ وَقَلْطِيَا وَحَانَانُ وَعَنَايَا،

٢٣ وَهَوْشَعُ وَحَنْيَا وَحَشُوبُ،

٢٤ وَهَلُوحِيْشُ وَفَلِحَا وَشُوبِيْقُ،

٢٥ وَرُحُومُ وَحَشْبَنَا وَمَعْسِيَا،

٢٦ وَأَخِيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ،

٢٧ وَمَلُوحُ وَحَرِيْمُ وَبَعْنَةُ.

٢٨ وَبَاقِي الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّنَ وَالْبَوَايِيْنُ وَالْمَغْنِيْنُ وَالنَّبِيِيْمُ، وَكُلُّ الَّذِينَ انْفَصَلُوا مِنْ شُعُوبِ الْأَرَاضِي إِلَى شَرِيْعَةِ اللَّهِ، وَنَسَائِمِهِمْ وَبَنِيْمِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، كُلُّ أَصْحَابِ الْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ،

- ٢٩ لَصِقُوا بِإِخْوَتِهِمْ وَعُظْمَائِهِمْ وَدَخَلُوا فِي قَسَمٍ وَحَلَفَ أَنْ يَسِيرُوا فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْ يَحْفَظُوا وَيَعْمَلُوا جَمِيعَ وصَايَا الرَّبِّ سَيِّدِنَا، وَأَحْكَامِهِ وَقَرَانِضِهِ،
- ٣٠ وَأَنْ لَا نَعْطِي بَنَاتِنَا لِشُعُوبِ الْأَرْضِ، وَلَا نَأْخُذُ بَنَاتِهِمْ لِبَنَاتِنَا.
- ٣١ وَشُعُوبُ الْأَرْضِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْبَضَائِعِ وَكُلِّ طَعَامٍ يَوْمَ السَّبْتِ لِلْبَيْعِ، لَا نَأْخُذُ مِنْهُمْ فِي سَبْتٍ وَلَا فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ، وَأَنْ تَتْرَكَ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، وَالْمَطَالِبَةَ بِكُلِّ دَيْنٍ.
- ٣٢ وَأَقْنَنَا عَلَى أَنْفُسِنَا فَرَائِضَ: أَنْ نَجْعَلَ عَلَى أَنْفُسِنَا ثَلَاثَ شَاقِلٍ كُلِّ سَنَةٍ نَلِدُمَا بَيْتَ إِهْنَا،
- ٣٣ نَحْيِرُ الْوُجُوهَ وَالتَّتَدُمَةَ الدَّائِمَةَ وَالمَحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ وَالسَّبُوتِ وَالأَهْلَةَ وَالمَوَاسِمِ وَالأَقْدَاسِ وَذِبَاحِجِ الأَخْطِيَّةِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ بَيْتِ إِهْنَا.
- ٣٤ وَالتَّقِينَا قُرْعًا عَلَى قُرْبَانِ الأَخْطِ بَيْنَ الكَهَنَةِ وَالأَوَّيِّينَ وَالشَّعْبِ، لِإِدْخَالِهِ إِلَى بَيْتِ إِهْنَا حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِنَا، فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ سَنَةً فَسَنَةً، لِأَجْلِ إِحْرَاقِهِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِهْنَا كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ،
- ٣٥ وَلِإِدْخَالِ بَاكُورَاتِ أَرْضِنَا، وَبَاكُورَاتِ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،
- ٣٦ وَابْكَارِ بَنَاتِنَا وَبِهَاتِنَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ، وَابْكَارِ بَقْرِنَا وَغَمْتِنَا لِإِحْضَارِهَا إِلَى بَيْتِ إِهْنَا، إِلَى الكَهَنَةِ الأَخْدَامِينَ فِي بَيْتِ إِهْنَا.
- ٣٧ وَأَنْ نَأْتِيَ بِأَوَائِلِ عَجِينِنَا وَرَفَائِعِنَا وَثَمَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مِنْ الأَخْمَرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الكَهَنَةِ، إِلَى مَخَادِعِ بَيْتِ إِهْنَا، وَبِعُشْرِ أَرْضِنَا إِلَى الأَوَّيِّينَ، وَالأَوَّيُونَ هُمُ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ فِي جَمِيعِ مَدُنِ فَلَاحَتِنَا.
- ٣٨ وَيَكُونُ الكَاهِنُ ابْنُ هَارُونَ مَعَ الأَوَّيِّينَ حِينَ يَعْبُدُونَ عَشْرَ الأَوَّيُونَ، وَيُصْعِدُ الأَوَّيُونَ عَشْرَ الأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ إِهْنَا، إِلَى المَخَادِعِ، إِلَى بَيْتِ الأَنْجَرِيَّةِ.
- ٣٩ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي لَآوِي يَأْتُونَ بِرَفِيعَةِ القَمْحِ وَالأَخْمَرِ وَالزَّيْتِ إِلَى المَخَادِعِ، وَهُنَاكَ آيَةُ القُدْسِ وَالكَهَنَةِ الأَخْدَامُونَ وَالبَوَّابُونَ وَالمَغْنُونَ، وَلَا تَتْرَكَ بَيْتَ إِهْنَا.

١١

سكان اورشليم الجدد

- ١ وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَالتَّى سَازِرُ الشَّعْبِ قُرْعًا لِيَأْتُوا بِوَاحِدٍ مِنْ عَشْرَةِ السَّكْنَى فِي أُورُشَلِيمَ، مَدِينَةِ القُدْسِ، وَالتَّسْعَةَ الأَقْسَامِ فِي المَدُنِ.
- ٢ وَبَارَكَ الشَّعْبُ جَمِيعَ القَوْمِ الَّذِينَ اتَّذَبُّوا لِسَّكْنَى فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٣ وَهؤلاءِ هُمُ رُؤُوسُ البِلَادِ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي مَدُنِ يَهُودَا. سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مُلْكِهِ، فِي مَدِينَتِهِمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ، الكَهَنَةُ وَالأَوَّيُونَ وَالتَّنِيثِيمُ وَبَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ.
- ٤ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُودَا وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ. فَمِنْ بَنِي يَهُودَا: عَثَايَا بْنُ عَرِيَا بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ شَفْطَلْيَا بْنِ مَهَلْتَيْلِ مِنْ بَنِي فَارُصَ.
- ٥ وَمَعْمَسِيَا بْنُ بَارُوخَ بْنِ كَلْحُوزَةَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوِيَارِيْبَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ الشُّبُولِيْنِي.

- ٦ جَمِيعُ بَنِي فَارَصَ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَسِتُّونَ مِنْ رِجَالِ الْبَاسِ.
- ٧ وَهَوْلَاءُ بَنُو بَنِيَامِينَ: سَلُونُ مِثْلَامَ بْنِ يُوْعِيدَ بْنِ فَدَايَا بْنِ قَوْلَايَا بْنِ مَعْسِيَا بْنِ إِيْتِيئِيلَ بْنِ يَشَعْيَا.
- ٨ وَبَعْدَهُ جَبَايَا سَلَايَ. تِسْعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٩ وَكَانَ يُوئِيلُ بْنُ زَكْرِيَّ وَكِبْلَا عَلَيْهِمْ، وَيَهُوذَا بْنُ هَسْنَوَاةَ ثَانِيًا عَلَى الْمَدِينَةِ.
- ١٠ مِنْ الْكَهَنَةِ: يَدْعِيَا بْنُ يُوْيَارِيبَ وَيَاكِينُ،
- ١١ وَسَرَايَا بْنُ حَلِقِيَّا بْنِ مِثْلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرْأُوْثَ بْنِ أَحِيْطُوبَ رَيْسَ بَيْتِ اللَّهِ.
- ١٢ وَإِخْوَتُهُمْ عَامِلُو الْعَمَلِ لَلْبَيْتِ ثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. وَعَدَايَا بْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ فَلَليَا بْنِ أَمْصِي بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَّا،
- ١٣ وَإِخْوَتُهُ رُوؤُسُ الْآبَاءِ مِثْنَانِ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. وَعَمَّشَسَايُ بْنُ عَزْرَثِيلَ بْنِ أَخَزَايَ بْنِ مَشْلِيمُوثَ بْنِ إِمِيرَ،
- ١٤ وَإِخْوَتُهُمْ جَبَايِرَةُ بَاسِ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. وَالْوَكِيلُ عَلَيْهِمْ زَبْدَيْئِيلُ بْنُ مَجْدُولِيمَ.
- ١٥ وَمِنْ الْأَوِيَيْنِ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ بُوئِي،
- ١٦ وَشَبْتَايَ وَيُوْرَابَادَ عَلَى الْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ لَبَيْتِ اللَّهِ مِنْ رُوؤُسِ الْأَوِيَيْنِ.
- ١٧ وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَبْدِي بْنِ آسَافَ، رَيْسُ التَّسْبِيحِ يُحْمَدُ فِي الصَّلَاةِ وَبَقْبَقِيَا الثَّانِي بَيْنَ إِخْوَتِهِ، وَعَبْدَا بْنُ شَمُوعَ بْنِ جَلَالِ بْنِ يَدُوْثُونَ.
- ١٨ جَمِيعُ الْأَوِيَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ مِثْنَانِ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ١٩ وَالْبَوَابُونَ: عَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَإِخْوَتُهُمَا حَارِسُو الْأَبْوَابِ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.
- ٢٠ وَكَانَ سَارُّ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّأَوِيَيْنِ فِي جَمِيعِ مَدِينِ يَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مِيرَاثِهِ.
- ٢١ وَأَمَّا التَّنِيْمِيُّ فَسَكَنُوا فِي الْأَكَّةِ. وَكَانَ صِيحَا وَجَشْفَا عَلَى التَّنِيْمِيِّ.
- ٢٢ وَكَانَ وَكَيْلُ الْأَوِيَيْنِ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ عَزْرِيَّ بْنُ بَايَ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَا مِنْ بَنِي آسَافَ الْمَغْنِينِ.
- ٢٣ لِأَنَّ وَصِيَّةَ الْمَلِكِ مِنْ جِهَتِهِمْ كَانَتْ أَنَّ لِلرَّهْمَانِ فَرِيضَةَ أَمْرٍ كُلِّ يَوْمٍ فَيَوْمٍ.
- ٢٤ وَفَتْحِيَا بْنُ مَشِيْرَبَيْئِيلَ مِنْ بَنِي زَارَحَ بْنِ يَهُوذَا، كَانَ تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ فِي كُلِّ أُمُورِ الشَّعْبِ.
- ٢٥ وَفِي الصِّيَاغِ مَعَ حَقْوَلَهَا سَكَنَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعٍ وَقَرَاهَا، وَدِيُونُ وَقَرَاهَا، وَفِي بَقْبَصَيْئِيلَ وَضِيَاغَهَا،
- ٢٦ وَفِي يَشُوعَ وَمَوْلَادَةَ وَبَيْتَ فَالَطَ،
- ٢٧ وَفِي حَصْرَ شُوعَالَ وَبَثْرَ سَبْعَ وَقَرَاهَا،
- ٢٨ وَفِي صَقْلَغَ وَمَكُونَةَ وَقَرَاهَا،
- ٢٩ وَفِي عَيْنِ رَمُونَ وَصِرْعَةَ وَيَرْمُوثَ،
- ٣٠ وَزَانُوحَ وَعَدْلَامَ وَضِيَاغَهَا، وَنَلِيْشَ وَحَقْوَلَهَا، وَعَزْرِيْقَةَ وَقَرَاهَا، وَحَلُوًا مِنْ بَثْرَ سَبْعَ إِلَى وَادِي هِنُومَ.
- ٣١ وَبَنُو بَنِيَامِينَ سَكَنُوا مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَجْمَاسَ وَعِيَا وَبَيْتِ إِيلَ وَقَرَاهَا،

- ٣٢ وَعَنَاوُثٌ وَنُوبٌ وَعَنْبِيَةٌ،
 ٣٣ وَحَاصُورٌ وَرَامَةٌ وَجَتَايِمٌ،
 ٣٤ وَحَادِيدٌ وَصَبُوعِيمٌ وَنَبْلَاطٌ،
 ٣٥ وَلُودٌ وَأُونُو وَوَادِي الصَّنَاعِ.
 ٣٦ وَكَانَ مِنَ الْأَوِيَيْنِ فِرْقٌ فِي يَهُوذَا وَفِي بَنِيَامِينَ.

١٢

الكهنة واللاويون

- ١ هُوَلاءُ هُمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَ زَرْبَابِلَ بْنِ شَائْتِيلَ وَيَشُوعَ: سَرَايَا وَيَرِمِيَا وَعَزْرَا،
 ٢ وَأَمْرِيَا وَمَلُوحٌ وَحَطُّوشُ،
 ٣ وَشَكْنِيَا وَرَحُومٌ وَمَرِيْمُوثُ،
 ٤ وَعِدُو وَجَنْتَوِي وَأَيَا،
 ٥ وَمِيَامِينَ وَمَعْدِيَا وَبِلْجَةَ،
 ٦ وَشَمْعِيَا وَيُوبَارِيْبَ وَيَدْعِيَا،
 ٧ وَسَلُو وَعَامُوقٌ وَحَلْقِيَا وَيَدْعِيَا. هُوَلاءُ هُمُ رُؤُوسُ الْكَهَنَةِ وَإِخْوَتُهُمْ فِي أَيَّامِ يَشُوعَ.
 ٨ وَاللَّوِيُّونَ: يَشُوعُ وَبَنُوِي وَقَدْمَيْئِيلُ وَشَرِيَا وَيَهُوذَا وَمَتْنِيَا الَّذِي عَلَى التَّحْمِيدِ هُوَ إِخْوَتُهُ،
 ٩ وَبَقْمِيَا وَعَنِي أَخَاهُمْ مَقَابِلَهُمْ فِي الْحِرَاسَاتِ.
 ١٠ وَيَشُوعُ وَلَدُ يُوْيَاقِيمَ، وَيُوْيَاقِيمُ وَلَدُ الْيَاشِيبَ، وَالْيَاشِيبُ وَلَدُ يُوْيَادَاعَ،
 ١١ وَيُوْيَادَاعُ وَلَدُ يُونَاثَانَ، وَيُونَاثَانُ وَلَدُ يَدُوعَ.
 ١٢ وَفِي أَيَّامِ يُوْيَاقِيمَ كَانَ الْكَهَنَةُ رُؤُوسَ الْأَبَاءِ: لِسَرَايَا مَرَايَا، وَلِيرِمِيَا حَنْتِيَا،
 ١٣ وَلِعَزْرَا مَشْلَامُ، وَلَاَمْرِيَا يَهُوحَانَانُ،
 ١٤ وَلَمَلِيكُو يُونَاثَانَ، وَلَشَبْنِيَا يُوْسُفُ،
 ١٥ وَلِحَرِيمَ عَدْنَا، وَلِمَرَايُوثَ حَلْقَايُ،
 ١٦ وَلَعِدُو زَكْرِيَا وَلِجَنْتُونَ مَشْلَامُ،
 ١٧ وَالْأَيُّبَا زَكْرِيَا، وَلِبْنِيَامِينَ لِمُوعَدِيَا، فَلَطَايُ،
 ١٨ وَبِلْجَةَ شَمُوعَ، وَلَشَمْعِيَا يَهُونَاثَانَ،
 ١٩ وَلِيُوبَارِيْبَ مَتْنَايُ، وَلِيدْعِيَا عَرِّي،
 ٢٠ وَلِسَلَايَا قَلَايُ، وَلِعَامُوقَ عَابُرُ،
 ٢١ وَحَلْقِيَا حَشْبِيَا، وَلِيدْعِيَا نَثْنَيْلُ.
 ٢٢ وَكَانَ اللَّوِيُّونَ فِي أَيَّامِ الْيَاشِيبَ وَيُوْيَادَاعَ وَيَهُوحَانَانَ وَيَدُوعَ مَكْتُوبِينَ رُؤُوسَ آبَاءِ، وَالْكَهَنَةُ أَيْضًا فِي مُلْكِ دَارِيُوسَ الْفَارِسِيِّ.

٢٣ وَكَانَ بَنُو لَآوِي رُؤُوسَ الْآبَاءِ مَكْتُوبِينَ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ إِلَى أَيَّامِ يُوْحَانَانَ بْنِ الْيَاشِيبِ.

٢٤ وَرُؤُوسَ اللَّاَوِيِّينَ: حَشْبِيَا وَشَرِيَا وَيَشُوعُ بْنُ قَدْمِيئِيلَ وَإِخْوَتَهُمْ مُقَابِلَهُمْ لِلنَّسِيحِ وَالتَّحْمِيدِ، حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ، نَوْبَةً مُقَابِلَ نَوْبَةٍ.

٢٥ وَكَانَ مَتْنِيَا وَبِقَيْتِيَا وَعُودِيَا وَمَشْلَامَ وَطَلْمُونُ وَعَقُوبُ بَوَائِينَ حَارِسِينَ الْحِرَاسَةَ عِنْدَ مَخَازِنِ الْأَبْوَابِ.

٢٦ كَانَ هَؤُلَاءُ فِي أَيَّامِ يُوْيَاقِيمَ بْنِ يَشُوعَ بْنِ يُوْصَادَاقَ، وَفِي أَيَّامِ تَحْيَا الْوَالِي، وَعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ.

تدشين سور أورشليم

٢٧ وَعِنْدَ تَدْشِينِ سُورِ أُورُشَلِيمَ طَلَبُوا اللَّاَوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ أَمَاكِنِهِمْ لِيَأْتُوا بِهِمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ، لِكَيْ يَدْشِنُوا بَفِرْجٍ وَبِحَمْدٍ وَغَنَاءٍ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ.

٢٨ فَاجْتَمَعَ بَنُو الْمُغْنِينَ مِنَ الدَّائِرَةِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ضِيَاعِ النَّطُوفَاتِيَّ،

٢٩ وَمِنْ بَيْتِ الْجَلْجَلِ، وَمِنْ حُقُولِ جَبَعٍ وَعَزْمُوتَ، لِأَنَّ الْمُغْنِينَ بَنُوا لِأَنْفُسِهِمْ ضِيَاعًا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ.

٣٠ وَتَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ، وَطَهَرُوا الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ وَالسُّورَ.

٣١ وَأَصْعَدَتْ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا عَلَى السُّورِ. وَأَقَمْتَ فِرْقَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْاَحْمَادِينَ، وَوَكَبْتَ الْوَاحِدَةَ مِيمِنًا عَلَى السُّورِ نَحْوَ بَابِ الدَّمَنِ.

٣٢ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ هُوشَعِيَا وَنَصَفَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا،

٣٣ وَعَزْرِيَا وَعَزْرَا وَمَشْلَامُ،

٣٤ وَيَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَشَمْعِيَا وَبَرْمِيَا،

٣٥ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ بِالْأَبْوَاقِ زَكْرِيَا بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَمْعِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَايَا بْنِ زَكُورَ بْنِ آسَافَ،

٣٦ وَإِخْوَتَهُ شَمْعِيَا وَعَزْرَثِيلَ وَمِلَالِي وَجِلَالِي وَمَاعَايَ وَتَنْثِيلَ وَيَهُوذَا وَحَنَانِي بِالْآلِ غَنَاءُ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ، وَعَزْرَا الْكَاتِبِ أَمَامَهُمْ.

٣٧ وَعِنْدَ بَابِ الْعَيْنِ الَّذِي مُقَابِلُهُمْ صَعِدُوا عَلَى دَرَجِ مَدِينَةِ دَاوُدَ عِنْدَ مَصْعَدِ السُّورِ، فَوْقَ بَيْتِ دَاوُدَ، إِلَى بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا.

٣٨ وَالْفِرْقَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْاَحْمَادِينَ وَكَبَتْ مُقَابِلَهُمْ، وَأَنَا وَرَاءَهَا، وَنَصَفَ الشَّعْبِ عَلَى السُّورِ مِنْ عِنْدِ بَرَجِ التَّنَائِيرِ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ.

٣٩ وَمِنْ فَوْقِ بَابِ أَفْرَايِمَ وَفَوْقَ الْبَابِ الْعَتِيقِ وَفَوْقَ بَابِ السَّمَكِ وَبَرَجِ حَنْثِيلَ وَبَرَجِ الْمَاءِ إِلَى بَابِ الضَّانِ، وَوَقَفُوا فِي بَابِ السَّجْنِ.

٤٠ فَوَقَفْتَ الْفِرْقَتَانِ مِنَ الْاَحْمَادِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَأَنَا وَنَصَفُ الْوَلَاةِ مَعِي،

٤١ وَالْكَهَنَةُ: الْيَاقِيمُ وَمَعْسِيَا وَمِنِيَامِينَ وَمِيخَايَا وَالْيُوعِيَانِي وَزَكْرِيَا وَحَنَانِيَا بِالْأَبْوَاقِ،

٤٢ وَمَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْعَازَارُ وَعَزْرِي وَيَهُوحَانَانَ وَمَلِكِيَا وَعِيْلَامَ وَعَازَرَ، وَغَنَى الْمَغْنُونُ وَيَزْرَحِيَا الْوَكِيلُ.

٤٣ وَذُحِرُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَاحَ عَظِيمَةٍ وَفَرِحُوا، لِأَنَّ اللَّهَ أَفْرَحَهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا. وَفَرِحَ الْأَوْلَادُ وَالنِّسَاءُ أَيْضًا، وَسَمِعَ فَرِحَ أُورُشَلِيمَ عَنْ بَعْدِ.

٤٤ وَتَوَكَّلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَا عَلَى الْمَخَادِعِ لِلخَزَائِنِ وَالرَّفَائِعِ وَالْأَوَاتِلِ وَالْأَعْشَارِ، لِيَجْمَعُوا فِيهَا مِنْ حُقُولِ الْمَدِينِ أَنْصَبَةَ الشَّرِيعَةِ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، لِأَنَّ يَهُوذَا فَرِحَ بِالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ الْوَاقِفِينَ

٤٥ حَارِسِينَ حِرَاسَةَ إِيهِمْ وَحِرَاسَةَ التَّطْهِيرِ. وَكَانَ الْمَغْنُونُ وَالْبَوَابُونَ حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ أَبِيهِ.

٤٦ لِأَنَّهُ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ وَأَسَافَ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَانَ رُؤُوسُ مَعْتِنٍ وَغَنَاءُ سَبِيحٍ وَتَحْمِيدٍ لِلَّهِ.

٤٧ وَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ زَرْبَابِيلَ وَأَيَّامِ تَحْيَا يُودُونَ أَنْصَبَةَ الْمَغْنِينِ وَالْبَوَابِينَ أَمْرٌ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ، وَكَانُوا يُقَدِّسُونَ لِللَّوِيِّينَ، وَكَانَ الْأَلَاوِيُّونَ يُقَدِّسُونَ لِبَنِي هَارُونَ.

١٣

إصلاحات تحيا النهائية

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُرِئَ فِي سَفَرِ مُوسَى فِي آذَانِ الشَّعْبِ، وَوَجِدَ مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّ عُمُونِيًا وَمَوَابِيَّا لَا يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.

٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَلْقُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ، بَلِ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْهِمْ بِلَعَامٍ لِكَيْ يَلْعَنَهُمْ، وَحَوْلَ إِيَّاهُمَا لَعْنَةٌ إِلَى بَرَكَةٍ.

٣ وَلَمَّا سَمِعُوا الشَّرِيعَةَ فَرَزُوا كُلَّ الْفَتِيفِ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٤ وَقِيلَ هَذَا كَانَ الْيَاشِيبُ الْكَاهِنُ الْمَقَامُ عَلَى مَخْدَعِ بَيْتِ إِيَّاهُمَا قَرَابَةً طَوِيلًا،

٥ قَدْ هَيَّأَ لَهُ مَخْدَعًا عَظِيمًا حَيْثُ كَانُوا سَابِقًا يَضَعُونَ التَّقْدِمَاتِ وَالْبُخُورَ وَالْأَبْيَةَ، وَعُشْرَ الْقَمْحِ وَالنَّخْرَ وَالزَّيْتِ، فَرِيضَةَ الْأَلَاوِيِّينَ وَالْمَغْنِينِ وَالْبَوَابِينَ، وَرَفِيعَةَ الْكَهَنَةِ.

٦ وَفِي كُلِّ هَذَا لَمْ أَكُنْ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنِّي فِي السَّنَةِ الْإِثْنَتَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَرْحَشَسْتَا مَلِكِ بَابِلَ دَخَلْتُ إِلَى الْمَلِكِ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ اسْتَأْذَنْتُ مِنَ الْمَلِكِ

٧ وَأَتَيْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفَهِمْتُ الشَّرَّ الَّذِي عَمِلَهُ الْيَاشِيبُ لِأَجْلِ طُوبِيَا، بِعَمَلِهِ لَهُ مَخْدَعًا فِي دِيَارِ بَيْتِ اللَّهِ.

٨ وَسَاءَ فِي الْأَمْرِ جِدًّا، وَطَرَحْتُ جَمِيعَ آيَةِ بَيْتِ طُوبِيَا خَارِجَ الْمَخْدَعِ،

٩ وَأَمَرْتُ فَطَهُرُوا الْمَخَادِعَ، وَرَدَدْتُ إِلَيْهَا آيَةَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ التَّقْدِمَةِ وَالْبُخُورِ.

١٠ وَعَلِمْتُ أَنَّ أَنْصَبَةَ الْأَلَاوِيِّينَ لَمْ تَعْطَ، بَلْ هَرَبَ الْأَلَاوِيُّونَ وَالْمَغْنُونُ عَامِلُو الْعَمَلِ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَقْلِهِ.

١١ فَخَاصَمْتُ الْوَلَاةَ وَقُلْتُ: «لِمَاذَا تَرَكَ بَيْتَ اللَّهِ؟» جَمَعْتَهُمْ وَأَوْقَفْتَهُمْ فِي أَمَاكِينِهِمْ.

١٢ وَأَتَى كُلُّ يَهُوذَا بِعُشْرِ الْقَمْحِ وَالنَّخْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ،

١٣ وَأَقَمْتُ خَزَنَةً عَلَى الْخَزَائِنِ: شَلْمِيَا الْكَاهِنُ وَصَادُوقُ الْكَاتِبِ وَفَدَايَا مِنَ الْأَلَاوِيِّينَ، وَبِجَانِبِهِمْ حَنَاانُ بْنُ زَكُورَ

بْنِ مَتَنِيَا لِأَنَّهُمْ حَسِبُوا أَمْنَاءًا، وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْسَمُوا عَلَى إِخْوَتِهِمْ.

١٤ أَذْكُرُنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَا تَمَحَّ حَسَنَاتِي الَّتِي عَمِلْتَهَا نَحْوَ بَيْتِ إِلَهِي وَنَحْوَ شَعَائِرِهِ.

١٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رَأَيْتُ فِي يَهُودَا قَوْمًا يَدُوسُونَ مَعَاصِرَ فِي السَّبْتِ، وَيَأْتُونَ بِحِزْمٍ وَيَحْمِلُونَ حَمِيرًا، وَيَضُأُ يَدُخُلُونَ أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ بِخَيْرٍ وَعَنْبٍ وَتِينٍ وَكُلِّ مَا يَحْمَلُ، فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَيْعِهِمُ الطَّعَامَ.

١٦ وَالصُّورِيُّونَ السَّاكِنُونَ بِهَا كَانُوا يَأْتُونَ بِسَمَكٍ وَكُلِّ بَضَاعَةٍ، وَيَبِيعُونَ فِي السَّبْتِ لِيَنِي يَهُودًا وَفِي أُورُشَلِيمَ.

١٧ فَخَاصَمْتُ عِظَمَاءَ يَهُودَا وَقُلْتُ لَهُمْ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الْقَبِيحُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ وَتَدُوسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ؟

١٨ أَلَمْ يَفْعَلْ آبَاؤُكُمْ هَكَذَا جَلَبَ إِلَيْنَا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ وَأَنْتُمْ تَزِيدُونَ غَضَبًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِذْ تَدُوسُونَ السَّبْتَ.»

١٩ وَكَانَ لَمَّا أَظَلَمَتْ أَبْوَابُ أُورُشَلِيمَ قَبْلَ السَّبْتِ، أَنِّي أَمَرْتُ بِأَنْ تَغْلُقَ الْأَبْوَابُ، وَقُلْتُ أَنْ لَا يَفْتَحُوهَا إِلَى مَا بَعْدَ السَّبْتِ. وَأَقَمْتُ مِنْ غُلْبَانِي عَلَى الْأَبْوَابِ حَتَّى لَا يَدْخُلَ حِمْلٌ فِي يَوْمِ السَّبْتِ.

٢٠ فَبَاتَ التَّجَارُ وَيَأْتِعُو كُلَّ بَضَاعَةٍ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ مَرَّةً وَاثْنَتَيْنِ.

٢١ فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَذَا أَنْتُمْ بَأْتُونَ بِجَانِبِ السُّورِ؟ إِنْ عُدْتُمْ فَإِنِّي يَدُ عَلَيْكُمْ.» وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَأْتُوا فِي السَّبْتِ.

٢٢ وَقُلْتُ لِلرَّوْبِيِّينَ أَنْ يَطْهَرُوا وَيَأْتُوا وَيَحْرُسُوا الْأَبْوَابَ لِأَجْلِ تَقْدِيسِ يَوْمِ السَّبْتِ. بِهَذَا أَيْضًا أَذَكَّرْتَنِي يَا إِلَهِي، وَتَرَأَفَ عَلَيَّ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ.

٢٣ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَيْضًا رَأَيْتُ الْيَهُودَ الَّذِينَ سَاكِنُوا نِسَاءً أَشْدُودِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَمَوْلِيَّاتٍ.

٢٤ وَنَصَفَ كَلَامَ بَيْنِهِم بِاللِّسَانِ الْأَشْدُودِيِّ، وَلَمْ يَكُونُوا يُحْسِنُونَ التَّكَلَّمَ بِاللِّسَانِ الْيَهُودِيِّ، بَلْ يَلْسَانِ شَعْبٍ وَشَعْبٍ.

٢٥ فَخَاصَمْتُهُمْ وَلَعْنْتُهُمْ وَضَرَبْتُ مِنْهُمْ أَنَا سَاوَةً شُعُورَهُمْ، وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ بِاللَّهِ قَائِلًا: «لَا تَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا لَأَنْفُسِكُمْ.

٢٦ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ أَخْطَأَ سَلِيمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأُمَّمِ الْكَثِيرَةِ مَلِكٌ مِثْلَهُ؟ وَكَانَ مَحْبُوبًا إِلَى إِلَهِهِ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. هُوَ أَيْضًا جَعَلْتُهُ النِّسَاءَ الْأَجْنِبِيَّاتِ يَغْطِي.

٢٧ فَهَلْ تَسْكُتُ لَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ بِالْخِيَانَةِ ضِدَّ إِلَيْنَا بِمَسَاكِنَةِ نِسَاءِ أَجْنِبِيَّاتٍ؟»

٢٨ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي يُوِيَادَاعَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ صَهْرًا لِسَبْنَطَ الْحُورَوِيِّ، فَطَرَدْتُهُ مِنْ عِنْدِي.

٢٩ أَذَكَّرْتُهُمْ يَا إِلَهِي، لِأَنَّهُمْ تَجَمَّسُوا الْكَهَنُوتَ وَعَهَدَ الْكَهَنُوتِ وَاللَّوِيِّينَ.

٣٠ فَطَهَرْتُهُمْ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ، وَأَقَمْتُ حِرَاسَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى عَمَلِهِ،

٣١ وَلِأَجْلِ قُرْبَانِ الحَطَبِ فِي أِزْمِنَةٍ مَعِينَةٍ وَلِلْبَاكُورَاتِ. فَأَذَكَّرْتَنِي يَا إِلَهِي بِالْخَيْرِ.

أَسِير

إقصاء الملكة وشقي

- ١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحْشَوْرُوشَ، هُوَ أَحْشَوْرُوشُ الَّذِي مَلَكَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ عَلَى مِئَةِ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً،
- ٢ أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحْشَوْرُوشُ عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ الَّذِي فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ،
- ٣ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِهِ، عَمِلَ وَهَيْمَةَ جَمِيعَ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ جَيْشِ فَارِسَ وَمَادِي، وَأَمَامَهُ شُرَفَاءُ الْبُلْدَانِ وَرُؤَسَاؤُهَا،
- ٤ حِينَ أَظْهَرَ غَنَى جِدِّ مُلْكِهِ وَوَقَّارَ جَلَالِ عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، مِئَةً وَتَمَانِينَ يَوْمًا.
- ٥ وَعِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ الْأَيَّامِ، عَمِلَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِينَ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ، مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَهَيْمَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ.
- ٦ بِأَنْسِجَةٍ بَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ وَأَسْمَانِيَّةٍ مَعْلَقَةٍ بِجِبَالٍ مِنْ بَرْ وَأَرْجَوَانَ، فِي حَلَقَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَأَعْمَدَةٍ مِنْ رُخَامٍ، وَأَسْبِرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، عَلَى مِجْزَعٍ مِنْ بَهْتٍ وَمَرْمِيٍّ وَدِرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدٍ.
- ٧ وَكَانَ السَّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْأَنِيَّةُ مَخْتَلِفَةً الْأَشْكَالِ، وَأَتَمَّرُ الْمَلِكِيُّ بِكَثْرَةٍ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ.
- ٨ وَكَانَ الشَّرْبُ حَسَبَ الْأَمْرِ. لَمْ يَكُنْ غَاصِبٌ، لِأَنَّهُ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ رِضَا كُلِّ وَاحِدٍ.
- ٩ وَوَشَّيَ الْمَلِكَةُ عَمَلَتْ أَيْضًا وَهَيْمَةَ لِلنِّسَاءِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي لِلْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ.
- ١٠ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِأَتَمَّرِهِ، قَالَ لِمُهومانَ وَبِرْتَا وَحَرْبُونَا وَبَغْنَا وَبَغْنَا وَزَيْتَارَ وَكَرَكْسَ، ائْخِصِيانِ السَّبْعَةَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ،
- ١١ أَنْ يَأْتُوا بِوَشَّيِّ الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ بِتَاجِ الْمَلِكِ، لِيَرِيَ الشُّعُوبَ وَالرُّؤَسَاءَ جَمَالَهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ.
- ١٢ فَأَبَتْ الْمَلِكَةُ وَشَّيًّا أَنْ تَأْتِيَ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ عَنْ يَدِ ائْخِصِيانِ، فَاعْتَظَ الْمَلِكُ جِدًّا وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُ فِيهِ.
- ١٣ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَّامِ الْعَارِفِينَ بِالْأَزْمَنِ، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ نَحْوَ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسَّنَةِ وَالْقَضَاءِ،
- ١٤ وَكَانَ الْمُقْرَبُونَ إِلَيْهِ كَرَشْنَا وَشِيثَارَ وَأَدَمَاتَا وَتَرْشِيشَ وَمَرَسَ وَمَرْسَنَا وَمُوكَانَ، سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ فَارِسَ وَمَادِي الَّذِينَ يَرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوْلَى مِنَ الْمَلِكِ:
- ١٥ «حَسَبَ السَّنَةِ، مَاذَا يَعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشَّيًّا لِأَنَّهَا لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ عَنْ يَدِ ائْخِصِيانِ؟»
- ١٦ فَقَالَ مُوكَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ: «لَيْسَ إِلَى الْمَلِكِ وَحْدَهُ أَذْنَبَتْ وَشَّيًّا الْمَلِكَةُ، بَلْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ.
- ١٧ لِأَنَّهُ سَوْفَ يَبْلُغُ خَيْرُ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يَحْتَرَّ أَزْوَاجَهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا يَقَالُ: إِنَّ الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ أَمْرٌ أَنْ يُوقَى بِوَشَّيِّ الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِهِ فَلَمْ تَأْتِ.

١٨ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رَيْسَاتُ فَارِسَ وَمَادِي اللَّوَاتِي سَمِعْنَ خَبَرَ الْمَلِكَةِ لِيَجْمَعَ رُؤَسَاءَ الْمَلِكِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ أَحْتِقَارٌ وَغَضَبٌ.

١٩ فَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْيُخْرَجْ أَمْرٌ مَلِكِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ، وَلْيَكْتُبْ فِي سُنَنِ فَارِسَ وَمَادِي فَلَا يَتَغَيَّرُ، أَنْ لَا تَأْتِ وَشْتِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ، وَلْيُعْطِ الْمَلِكُ مَلِكُهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا.

٢٠ فَيَسْمَعُ أَمْرَ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ، فَتُعْطِي جَمِيعَ النِّسَاءِ الْوَقَارَ لِأَزْوَاجِهِنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ.»

□□ حَسَنَ الْكَلَامِ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، وَعَمِلَ الْمَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ مُوَكَّانَ.

٢٢ وَأَرْسَلَ كُتُبًا إِلَى كُلِّ بِلْدَانِ الْمَلِكِ، إِلَى كُلِّ بِلَادٍ حَسَبَ كِتَابَتِهَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ، لِيَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ مُتَسَلِّطًا فِي بَيْتِهِ، وَيَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ بِلِسَانِ شَعْبِهِ.

٢

اختيار أُسْتِير ملكة

١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَمَّا تَجَمَّدَ غَضَبُ الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ، ذَكَرَ وَشْتِي وَمَا عَمَلَتْهُ وَمَا حَتَمَ بِهِ عَلَيْهَا.

٢ فَقَالَ غَلْبَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «يَطْلُبُ لِلْمَلِكِ فِتْيَاتٌ عَذَارَى حَسَنَاتُ الْمَنْظَرِ،

٣ وَلْيُؤَكِّلِ الْمَلِكُ وَكَلَاءَهُ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا كُلَّ الْفِتْيَاتِ الْعَذَارَى الْحَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ، إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ، إِلَى يَدِ هِيَجَايَ خَصِي الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ، وَلْيُعْطِينَ أَدَهَانَ عَطْرِهِنَّ.

٤ وَالْفَتَاةَ الَّتِي تَحْسَنُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَتَمْتَكُ مَكَانَ وَشْتِي.» حَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَعَمِلَ هَكَذَا.

٥ كَانَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ مَرْدَخَايُ بْنُ يَأْتِيرَ بْنِ شَمْعِي بْنِ قَيْسِ، رَجُلٌ يَمِينِيٌّ،

٦ قَدْ سَبَّ مِنْ أورشليمَ مَعَ السَّبِيِّ الَّذِي سَبَّيَ مَعَهُ يَكُنْيَا مَلِكٌ يَهُودًا الَّذِي سَبَّاهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ.

٧ وَكَانَ مَرْبِيًّا لِهَدَسَةَ أَيْ أُسْتِيرَ بِنْتِ عَمِّهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ. وَكَانَتِ الْفَتَاةَ جَمِيلَةً الصُّورَةَ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ، وَعِنْدَ مَوْتِ أَبِيهَا وَأُمِّهَا اتَّخَذَهَا مَرْدَخَايَ لِنَفْسِهِ ابْنَةً.

٨ فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَأَمْرَهُ، وَجِئَتْ فِتْيَاتٌ كَثِيرَاتٌ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى يَدِ هِيَجَايَ، أُخِذَتِ أُسْتِيرُ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى يَدِ هِيَجَايَ حَارِسِ النِّسَاءِ.

٩ وَحَسَنَتِ الْفَتَاةَ فِي عَيْنَيْهِ وَنَالَتْ نِعْمَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَادَّرَ بِأَدَهَانَ عَطْرِهَا وَأَنْصَبَتْهَا لِيُعْطِيهَا إِيَّاهَا مَعَ السَّبْعِ الْفِتْيَاتِ الْمُخْتَارَاتِ لَتُعْطَى لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَنَقَلَهَا مَعَ فِتْيَاتِهَا إِلَى أَحْسَنِ مَكَانٍ فِي بَيْتِ النِّسَاءِ.

١٠ وَلَمْ تُخْبِرْ أُسْتِيرَ عَنْ شَعْبِهَا وَجَنَسِهَا لِأَنَّ مَرْدَخَايَ أَوْصَاهَا أَنْ لَا تُخْبِرَ.

١١ وَكَانَ مَرْدَخَايَ يَمْتَنِي يَوْمًا فَيُؤَمِّمُ أَمَامَ دَارِ بَيْتِ النِّسَاءِ، لِيَسْتَعْلِمَ عَنْ سَلَامَةِ أُسْتِيرَ وَعَمَّا يَصْنَعُ بِهَا.

١٢ وَلَمَّا بَلَغَتْ نُوْبَةَ فِتَاةٍ فَفَتَاةٌ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهَا حَسَبُ سَنَةِ النِّسَاءِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ تَكْمَلُ أَيَّامَ تَعَطُّرِهَا، سِتَّةَ أَشْهُرٍ بَزَيْتِ الْمَرْ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ بِالْأَطْيَابِ وَأَدَهَانَ تَعَطُّرِ النِّسَاءِ.

١٣ وَهَكَذَا كَانَتْ كُلُّ فَتَاةٍ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا قَالَتْ عَنْهُ أُعْطِيَ لَهَا لِلدُّخُولِ مَعَهَا مِنْ بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ.

١٤ فِي الْمَسَاءِ دَخَلَتْ وَفِي الصَّبَاحِ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ الثَّانِي إِلَى يَدِ شَعَشَعَاذَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ السَّرَايِ.

لَمْ تَعُدْ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَّا إِذَا سَرَّ بِهَا الْمَلِكُ وَدُعِيَتْ بِاسْمِهَا.

١٥ وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَةَ أُسْتِيرِ ابْنَةِ أَيْمِخَائِيلَ عَمِّ مُرْدَخَايَ الَّذِي اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ابْنَةً لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ، لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هِيَجَايُ خَصِيُّ الْمَلِكِ حَارِسُ النِّسَاءِ. وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَنَالُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي كُلِّ مَنْ رَأَاهَا.

١٦ وَأُخِذَتْ أُسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ إِلَى بَيْتِ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، هُوَ شَهْرُ طَيْبِيَّتِ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ.

١٧ فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أُسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَوَجَدَتْ نِعْمَةً وَإِحْسَانًا قَدَامَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْعَدَارِي، فَوَضَعَ تَاجَ الْمُلْكِ عَلَى رَأْسِهَا وَمَلَكَهَا مَكَانَ وَشْتِي.

١٨ وَعَمِلَ الْمَلِكُ وَلِيْمَةً عَظِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ، وَلِيْمَةً أُسْتِيرَ. وَعَمِلَ رَاحَةً لِلْبِلَادِ وَأَعْطَى عَطَايَا حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ.

١٩ وَلَمَّا جَمَعَتِ الْعَدَارَى ثَانِيَةً كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ.

٢٠ وَلَمْ تَكُنْ أُسْتِيرُ أَخْبَرَتْ عَنْ جِنْسِهَا وَشَعْبِهَا كَمَا أَوْصَاهَا مُرْدَخَايُ. وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُرْدَخَايِ كَمَا كَانَتْ فِي تَرْبِيَّتِهَا عِنْدَهُ.

مردخاي يكشف مؤامرة

٢١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، بَيْنَمَا كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ، غَضِبَ بَعَثَانُ وَتَرَشُ خَصِيًّا الْمَلِكِ حَارِسًا الْبَابِ، وَطَلَبَا أَنْ يَتَّأَيَّدَا إِلَيْهِمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.

٢٢ فَعَمِلَ الْأَمْرُ عِنْدَ مُرْدَخَايَ، فَأَخْبَرَ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ، فَأَخْبَرَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَ بِاسْمِ مُرْدَخَايَ.

٢٣ فَحَصَّصَ عَنِ الْأَمْرِ وَوَجَدَ، فَصَلَبًا كِلَاهُمَا عَلَى خَشَبَةٍ، وَكَتَبَ ذَلِكَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ أَمَامَ الْمَلِكِ.

٣

مؤامرة هامان لإبادة اليهود

١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ هَامَانَ بْنَ هَمْدَانَا الْأَجَايِبِيِّ وَرَفَاهُ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٢ فَكَانَ كُلُّ عَبِيدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَبَايَ الْمَلِكِ يَجْتَرُونَ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ. وَأَمَّا مُرْدَخَايُ فَلَمْ يَبْجِثْ وَلَمْ يَسْجُدْ.

٣ فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَبَايَ الْمَلِكِ لِمُرْدَخَايَ: «لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ؟»

٤ وَإِذْ كَانُوا يَكَلِّمُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ لَهُمْ، أَخْبَرُوا هَامَانَ لِيَرَوْا هَلْ يَقُومُ كَلَامُ مُرْدَخَايَ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ.

٥ وَلَمَّا رَأَى هَامَانُ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَبْجِثُ وَلَا يَسْجُدُ لَهُ، أَمْتَلَأَ هَامَانَ غَضَبًا.

٦ وَأَزْدُرِي فِي عَيْنِهِ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مُرْدَخَاي وَحَدَهُ، لِأَنَّهُمْ أَخْبَرُوهُ عَنْ شَعْبِ مُرْدَخَاي. فَطَلَبَ هَامَانَ أَنْ يَهْلِكَ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةٍ أَحْشَوْرُوشَ، شَعْبِ مُرْدَخَاي.

٧ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَيَّ شَهْرِ نَيْسَانَ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ، كَانُوا يَلْقَوْنَ فُورًا، أَيَّ قُرْعَةً، أَمَامَ هَامَانَ، مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ، وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ، إِلَى الثَّلَاثِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرٍ آذَارَ.

٨ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ: «إِنَّهُ مَوْجُودٌ شَعْبٌ مَا مَثَسَّتْ وَمَتَفَرَّقَ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِكَ، وَسُنَنُهُمْ مُغَايِرَةٌ جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ سُنَنَ الْمَلِكِ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمَلِكِ تَرْكُهُمْ.

٩ فِإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَيَكْتَسِبُ أَنْ يَبَادُوا، وَأَنَا أَرِنُ عَشْرَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ فِي أَيْدِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ لِيُوْفَىٰ بِهَا إِلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ.»

□□ فَزَنَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ عَدُوَّ الْيَهُودِ.

١١ وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «الْفِضَّةُ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ، وَالشَّعْبُ أَيْضًا، لَتَعْلَمَ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.»

١٢ فَذَعِيَ كِتَابُ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى مَرَازِبَةِ الْمَلِكِ وَإِلَى وِلَاةِ بِلَادِ فِيلَادِ، وَإِلَى رُؤَسَاءِ شَعْبِ فَشَعِبِ، كُلِّ بِلَادٍ كِكَابَتِهَا، وَكُلِّ شَعْبٍ كِلِسَانِهِ، كُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ وَخَتْمَ خَاتَمِ الْمَلِكِ.

١٣ وَأُرْسِلَتْ الْكِتَابَاتُ بِيَدِ السَّعَاءَةِ إِلَى كُلِّ بِلَادٍ الْمَلِكِ لِإِهْلَاكِ وَقَتْلِ وَإِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَهُودِ، مِنَ الْغُلَامِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرٍ آذَارَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ.

١٤ صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سَنَةً فِي كُلِّ الْبِلَادِ، أُشْهِرَتْ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ.

١٥ تَخْرُجُ السَّعَاءَةُ وَأَمْرُ الْمَلِكِ يَحْتَمِلُهُمْ، وَأُعْطِيَ الْأَمْرُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشَّرْبِ، وَأَمَّا الْمَدِينَةُ شُوشَنَ فَارْتَبَكَتْ.

٤

مردخاي بحث أسير على معاونة شعبها

١ وَلَمَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ كُلَّ مَا عَمِلَ، شَقَّ مُرْدَخَايُ ثِيَابَهُ وَلَبَسَ مِسْحًا بِرَمَادٍ وَخَرَجَ إِلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صَرَخَةً عَظِيمَةً مَرَّةً،

٢ وَجَاءَ إِلَى قَدَامِ بَابِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لَا يَبْسُ مِسْحًا.

٣ وَفِي كُلِّ كُورَةٍ حَيْثَمَا وَصَلَ إِلَيْهَا أَمْرُ الْمَلِكِ وَسُنَّتُهُ، كَانَتْ مَنَاحَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ، وَصَوْمٌ وَبُكَاءٌ وَنَحِيبٌ. وَأَنْفَرَشَ مِسْحٌ وَرَمَادٌ لِكَثِيرِينَ.

٤ فَدَخَلَتْ جَوَارِي أُسْتِيرَ وَخَصِيَانَتُهَا وَأَخْبَرُوهَا، فَاعْتَمَتِ الْمَلِكَةُ جِدًّا وَأَرْسَلَتْ ثِيَابًا لِإِلْبَاسِ مُرْدَخَايَ، وَلِأَجْلِ نَزَعِ مِسْحِهِ عَنْهُ، فَلَمْ يَقْبَلْ.

٥ فَدَعَتْ أُسْتِيرَ هَتَاخَ، وَاحِدًا مِنْ خَصِيَانِ الْمَلِكِ الَّذِي أَوْفَقَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا، وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ لَتَعْلَمَ مَاذَا وَمَلَّذَا.

- ٦ نَجَحَ هَتَاخُ إِلَى مُرْدَخَايَ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ.
- ٧ فَأَخْبَرَهُ مُرْدَخَايَ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ، وَعَنْ مَبْلَغِ الْفِضَّةِ الَّتِي وَعَدَ هَامَانَ بِوَيْزِنِهَا نِزَائِنَ الْمَلِكِ عَنِ الْيَهُودِ لِإِبَادَتِهِمْ،
- ٨ وَأَعْطَاهُ صُورَةَ كِتَابَةِ الْأَمْرِ الَّتِي أُعْطِيَ فِي شَوْشَنَ لِإِهْلَاكِهِمْ، لِكَيْ يَرِيهَا لِأَسْتِيرَ، وَيُخْبِرَهَا وَيُوصِيهَا أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَتَطْلُبَ مِنْهُ لِأَجْلِ شَعْبِهَا.
- ٩ فَأَتَى هَتَاخُ وَأَخْبَرَ أَسْتِيرَ بِكَلَامِ مُرْدَخَايَ.
- ١٠ فَكَلَّمَتْ أَسْتِيرَ هَتَاخُ وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ:
- ١١ «إِنَّ كُلَّ عِبِيدِ الْمَلِكِ وَشُعُوبِ بِلَادِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ دَخَلَ أَوْ امْرَأَةٌ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَلَمْ يَدْعُ، فَشَرِيعَتُهُ وَاحِدَةٌ أَنْ يُقْتَلَ، إِلَّا الَّذِي يَمُدُّ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيبَ الذَّهَبِ فَإِنَّهُ يَحْيَا. وَأَنَا لَمْ أَدْعُ لِأَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا.»

□□ فَأَخْبَرُوا مُرْدَخَايَ بِكَلَامِ أَسْتِيرَ.

- ١٣ فَقَالَ مُرْدَخَايَ أَنْ تَجَاوِبَ أَسْتِيرَ: «لَا تَتَفَكَّرِي فِي نَفْسِكَ أَنْتِ تَنْجِينِي فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دُونَ جَمِيعِ الْيَهُودِ.
- ١٤ لِأَنَّكَ إِنْ سَكَتِ سَكَتُوا فِي هَذَا الْوَقْتِ يَكُونُ الْفَرْجُ وَالنَّجَاةُ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ، وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكَ فَيَقِيدُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ لَوْقَتٍ مِثْلِ هَذَا وَصَلْتَ إِلَى الْمَلِكِ؟»
- فَقَالَتْ أَسْتِيرُ أَنْ يَجَاوِبَ مُرْدَخَايَ:
- ١٦ «أَذْهَبِ اجْمَعِي جَمِيعَ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شَوْشَنَ وَصُومُوا مِنْ جِهَتِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لِيلاً وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا وَجَوَارِي نَصُومُ كَذَلِكَ. وَهَكَذَا أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ خِلَافَ السَّنَةِ. فَإِذَا هَلَكْتُ، هَلَكْتُ.»
- فَانصرفت مُرْدَخَايَ وَعَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أَسْتِيرُ.

٥

طالبة أسير من الملك

- ١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَبِسَتْ أَسْتِيرُ ثِيَابًا مَلِكِيَّةً وَوَقَفَتْ فِي دَارِ بَيْتِ الْمَلِكِ الدَّاخِلِيَّةِ مُقَابِلَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ مَلِكِهِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مُقَابِلَ مَدْخَلِ الْبَيْتِ.
- ٢ فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَاقِفَةً فِي الدَّارِ نَالَتْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ، فَمَدَّ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ قَضِيبَ الذَّهَبِ الَّتِي بِيَدِهِ، فَدَنَتْ أَسْتِيرُ وَلَمَسَتْ رَأْسَ الْقَضِيبِ.
- ٣ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ يَا أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ؟ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُعْطَى لَكَ.»
- فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَيَأْتِ الْمَلِكُ وَهَامَانَ أَيُّومًا إِلَى الْوَلِيْمَةِ الَّتِي عَمَلْتُهَا لَهُ.»
- فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْرِعُوا بِهِمَا أَنْ يَفْعَلَ كَلَامَ أَسْتِيرَ.» فَأَتَى الْمَلِكُ وَهَامَانَ إِلَى الْوَلِيْمَةِ الَّتِي عَمَلْتُهَا أَسْتِيرُ.
- ٦ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ عِنْدَ شَرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ؟ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُقْضَى.»
- فَأَجَابَتْ أَسْتِيرَ وَقَالَتْ: «إِنَّ سُؤْلِي وَطَلْبَتِي،

٨ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، وَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطَى سُؤْلِي وَتَمَضَى طَلْبِي، أَنْ يَأْتِيَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْوَيْجَةِ الَّتِي أَعْمَلُهَا لَهُمَا، وَغَدَا أَفْعَلُ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ.»

غضب هامان على مردخاي

٩ نَفَرَ حَمَانٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَرِحًا وَطِيبَ الْقَلْبِ. وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى هَامَانُ مُرْدَخَايَ فِي بَابِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَقُمْ وَلَا تَحَرَّكَ لَهُ، أَمْتَلَأَ هَامَانُ غَيْظًا عَلَى مُرْدَخَايَ.

١٠ وَتَجَلَّدَ هَامَانُ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَرْسَلَ فَاسْتَحْضَرَ أَحِبَاءَهُ وَزَرَسَ زَوْجَتَهُ،

١١ وَوَعَدَهُمْ لَهُمْ هَامَانُ عَظْمَةَ غِنَاهُ وَكَثْرَةَ بَنِيهِ، وَكُلَّ مَا عَظَّمَهُ الْمَلِكُ بِهِ وَرَقَاهُ عَلَى الرُّؤَسَاءِ وَعَبِيدِ الْمَلِكِ.

١٢ وَقَالَ هَامَانُ: «حَتَّى إِنْ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةُ لَمْ تُدْخَلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَيْجَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا إِلَّا إِيَّايَ. وَأَنَا غَدَا أَيْضًا مَدْعُوٌّ إِلَيْهَا مَعَ الْمَلِكِ.»

١٣ وَكُلَّ هَذَا لَا يَسَاوِي عِنْدِي شَيْئًا كَمَا أَرَى مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ.»

□ فَقَالَتْ لَهُ زَرَسُ زَوْجَتِهِ وَكُلُّ أَحِبَّائِهِ: «فَلْيَعْمَلُوا خَشْبَةً ارْتِفَاعَهَا مِثْلُ ذِرَاعٍ، وَفِي الصَّبَاحِ قُلْ لِلْمَلِكِ أَنْ يَصْلُبُوا مُرْدَخَايَ عَلَيْهَا، ثُمَّ ادْخُلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَيْجَةِ فَرِحًا.» فَحَسَنَ الْكَلَامُ عِنْدَ هَامَانَ وَعَمِلَ الْخَشْبَةَ.

٦

تكريم مردخاي

١ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ طَارَ نَوْمَ الْمَلِكِ، فَأَمَرَ بِأَنْ يُؤْتَى بِسَفَرٍ تَذْكَارٍ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ فَفَرَّغَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ.

٢ فَوُجِدَ مَكْتُوبًا مَا أَخْبَرَ بِهِ مُرْدَخَايَ عَنْ بَعَثَانَا وَتَرَسَّ خَصِيصِي الْمَلِكِ حَارِسِي الْبَابِ، الَّذِينَ طَلَبَا أَنْ يَدَا أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.

٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَيَّةُ كَرَامَةٍ وَعَظْمَةٍ عَمِلْتَ لِمُرْدَخَايَ لِأَجْلِ هَذَا؟» فَقَالَ غَلْبَانَ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لَمْ يَعْمَلْ مَعَهُ شَيْءٌ.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَنْ فِي الدَّارِ؟» وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ دَارَ بَيْتِ الْمَلِكِ أَخْرَاجَةً لِكَيْ يَقُولَ لِلْمَلِكِ أَنْ يُصَلِّبَ مُرْدَخَايَ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعْدَاهَا لَهُ.

٥ فَقَالَ غَلْبَانَ الْمَلِكِ لَهُ: «هُوَذَا هَامَانُ وَقَفَّ فِي الدَّارِ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَدْخُلْ.»

□ وَلَمَّا دَخَلَ هَامَانُ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَاذَا يَعْمَلُ لِرَجُلٍ يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يَكْرِمَهُ؟» فَقَالَ هَامَانُ فِي قَلْبِهِ: «مَنْ يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يَكْرِمَهُ أَكْثَرَ مِنِّي؟»

٧ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يَكْرِمَهُ

٨ يَأْتُونَ بِالْبَلَّاسِ السُّلْطَانِي الَّذِي يَلْبَسُهُ الْمَلِكُ، وَبِالْفَرَسِ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمَلِكُ، وَيَتَاجُ الْمَلِكُ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ،

٩ وَيُدْفَعُ الْبَلَّاسُ وَالْفَرَسُ لِرَجُلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْأَشْرَافِ، وَيَلْبَسُونَ الرَّجُلَ الَّذِي سَرَّ الْمَلِكُ بِأَنْ يَكْرِمَهُ وَيَرْكَبُونَهُ

عَلَى الْفَرَسِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَيَنَادُونَ قَدَامَهُ: هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يَكْرِمَهُ.»

﴿قَالَ الْمَلِكُ لَهُمَا: «أَسْرِعْ وَخُذِ اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، وَافْعَلْ هَكَذَا لِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ الْجَالِسِ فِي بَابِ الْمَلِكِ. لَا يَسْقُطُ شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا قَلْتَهُ.»﴾

﴿فَأَخَذَ هَامَانَ اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ وَالْبَسَ مُرْدَخَايَ وَأَرْكَبَهُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَنَادَى قَدَامَهُ: «هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَسِرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يَكْرِهَهُ.»﴾

١٢ وَرَجَعَ مُرْدَخَايُ إِلَى بَابِ الْمَلِكِ. وَأَمَّا هَامَانُ فَاسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ نَاعِجًا وَمَغْطَى الرَّأْسَ.

١٣ وَقَصَّ هَامَانُ عَلَى زَرْشِ زَوْجَتِهِ وَجَمِيعِ أَحِبَّائِهِ كُلِّ مَا أَصَابَهُ. فَقَالَ لَهُ حِكَاؤُهُ وَزَرْشُ زَوْجَتِهِ: «إِذَا كَانَ مُرْدَخَايُ الَّذِي أَبْدَأَتْ تَسْقُطُ قَدَامَهُ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ، فَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، بَلْ تَسْقُطُ قَدَامَهُ سَقُوطًا.»

﴿وَفِيمَا هُمْ يَكْهُونَهُ وَصَلَ خَصِيانُ الْمَلِكِ وَأَسْرَعُوا لِأَيَّانِ بِهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا أُسْتِيرُ.﴾

٧

صَلَب هَامَانَ

١ لَجَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِيَشْرَبَا عِنْدَ أُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ.

٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَيْضًا عِنْدَ شَرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ يَا أُسْتِيرُ الْمَلِكَةِ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ؟ وَلَوْ إِلَى نِصْفِ الْمَلِكَةِ تَقْضَى.»

﴿فَأَجَابَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْتَعْطُ لِي نَفْسِي بِسُؤْلي، وَسَعِي بِطَلْبِي.»﴾

٤ لِأَنَّا قَدْ بَعْنَا أَنَا وَسَعِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِبَادَةِ. وَلَوْ بَعْنَا عِبِيدًا وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكْتُ، مَعَ أَنَّ الْعَدُوَّ لَا يَعْرِضُ عَن خَسَارَةِ الْمَلِكِ.»

﴿فَتَكَلَّمَ الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشَ وَقَالَ لِأُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ: «مَنْ هُوَ؟ وَإِنْ هُوَ هَذَا الَّذِي يَجَاسِرُ قَبْلَهُ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ هَكَذَا؟»﴾

٦ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ: «هُوَ رَجُلٌ خَصِمٌ وَعَدُوٌّ، هَذَا هَامَانُ الرَّدِّيُّ.» فَارْتَاعَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ.

٧ فَقَامَ الْمَلِكُ بَغِظَهُ عَن شَرْبِ الْخَمْرِ إِلَى جَنَّةِ الْقَصْرِ. وَوَقَفَ هَامَانُ لِيَتَوَسَّلَ عَن نَفْسِهِ إِلَى أُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ، لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعْدَّ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ.

٨ وَلَمَّا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ جَنَّةِ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ شَرْبِ الْخَمْرِ، وَهَامَانُ مُتَوَقِّعٌ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي كَانَتْ أُسْتِيرُ عَلَيْهِ، قَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ أَيْضًا يَكْبِسُ الْمَلِكَةُ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ؟» وَلَمَّا خَرَجَتِ الْكَلْبَةُ مِنْ فَمِ الْمَلِكِ غَطَّوْا وَجْهَ هَامَانَ.

٩ فَقَالَ حَرْيُونَا، وَاحِدٌ مِنَ الْخَصِيانِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ: «هُوَذَا انْخَشِبَةُ أَيْضًا الَّتِي عَمَلَهَا هَامَانُ لِمُرْدَخَايَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِأَنْخِيرَ نَحْوِ الْمَلِكِ قَائِمَةً فِي بَيْتِ هَامَانَ، أَرْتَفَاعَهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَصْلِبُوهُ عَلَيْهَا.»

﴿فَصَلَبُوا هَامَانَ عَلَى انْخَشِبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَخَايَ. ثُمَّ سَكَنَ غَضَبُ الْمَلِكِ.﴾

٨

المرسوم الملكي لحماية اليهود

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْطَى الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشَ لِأُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ. وَأَتَى مُرْدَخَايُ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أُسْتِيرَ أَخْبَرَتْهُ بِمَا هُوَ لَهَا.

٢ وَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايَ. وَأَقَامَتْ أُسْتِيرُ مُرْدَخَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ.

٣ ثُمَّ عَادَتْ أُسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُزِيلَ شَرَّ هَامَانَ الْأَجَابِيِّ وَتُدِيرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ.

٤ قَدَّمَ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ قَضِيْبَ الذَّهَبِ، فَقَامَتْ أُسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ

٥ وَقَالَتْ: «إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسُنَتْ أُنَا لَدَيْهِ، فَلْيَكْتُبْ لِي كِتَابًا تَرُدُّ كِتَابَاتِ تَدْبِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانِ الْأَجَابِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ.

٦ لِأَنِّي كَيْفَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ شَعْبِي؟ وَكَيْفَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَاكَ جَنَسِي؟»

٧ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشُ لِأُسْتِيرَ الْمَلِكَةِ وَمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ: «هُوَذَا قَدْ أُعْطِيَتْ بَيْتَ هَامَانَ لِأُسْتِيرَ، أَمَا هُوَ فَقَدْ صَلَبُوهُ عَلَى الْخَشْبَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ.

٨ فَكَتَبْنَا إِنَّمَا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِنَا بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَاخْتَمَاهُ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الَّتِي تَكْتُبُ بِاسْمِ

الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِخَاتَمِهِ لَا تَرُدُّ.»

٩ قَدْ عَمِيَ كِتَابُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، أَيَّ شَهْرِ سِيوَانَ، فِي الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَخَايَ إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْمَرَاذِبَةِ وَالْوَالَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْبِلْدَانِ الَّتِي مِنْ أَلْهَنْدَ إِلَى كُوشَ، مِئَةً وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً، إِلَى كُلِّ كُورَةٍ بِكِتَابَتِهَا وَكُلِّ شَعْبٍ بِلِسَانِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ بِكِتَابَتِهِمْ وَلِسَانَتِهِمْ.

١٠ فَكَتَبْتُ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشُ وَخَتَمْتُ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلْتُ رِسَالًا بِأَيْدِي بَرِيدِ أَلْخِيَادِ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ

بَنِي الرَّمَكِ،

١١ الَّتِي بِهَا أُعْطِيَ الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةِ قُدَيْدَةَ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقِفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَيَهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيَبِيدُوا قُوَّةَ

كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةً تَضَادُهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ،

١٢ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ كُورِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشُ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرِ آذَارَ.

١٣ صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمَعْطَاةِ سَنَةً فِي كُلِّ الْبِلْدَانِ، أُشْهِرَتْ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ أَنْ يَكُونَ الْيَهُودُ مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ

لِيَنْتَقِمُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ.

١٤ نَفَخَ الْبَرِيدُ رُكَّابَ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بِحَيْثُمْ وَيُعْطَاهُمْ، وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شُوشِنِ الْقَصْرِ.

١٥ وَخَرَجَ مُرْدَخَايُ مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ بِلِيَّاسِ مَلِكِي أَسْمَانُجُونِيِّ وَأَبِيصَ، وَتَاجَ عَظِيمٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَحُلَّةً مِنْ بَزِّ

وَأَرْجَوَانَ. وَكَانَتْ مَدِينَةُ شُوشِنَ مَبْلَلَةً وَفَرِحَةً.

١٦ وَكَانَ لِلْيَهُودِ نُورٌ وَفَرَحٌ وَبَهْجَةٌ وَكَرَامَةٌ.

١٧ وَفِي كُلِّ بِلَادٍ وَمَدِينَةٍ، كُلِّ مَكَانٍ وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ، كَانَ فَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ وَوَلَايَمٌ وَيَوْمٌ

طَيِّبٌ. وَكَثِيرُونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ تَبَوَّدُوا لِأَنَّ رَعْبَ الْيَهُودِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

١ وفي الشهر الثاني عشر، أي شهر آذار، في اليوم الثالث عشر منه، حين قرب كلام الملك وأمره من الإجراء، في اليوم الذي انتظر فيه أعداء اليهود أن يسלטوا عليهم، فتحول ذلك، حتى إن اليهود تسلطوا على مبغضينهم.

٢ اجتمع اليهود في مدينتهم في كل بلاد الملك أحشويروش ليمدوا أيديهم إلى طالبي أذيتهم، فلم يقف أحد قدامهم لأن رعبهم سقط على جميع الشعوب.

٣ وكل رؤساء البلدان والمرازمة والولاة وعمال الملك ساعدوا اليهود، لأن رعب مردخاي سقط عليهم.

٤ لأن مردخاي كان عظيمًا في بيت الملك، وسار خبره في كل البلدان، لأن الرجل مردخاي كان يتزايد عظمة.

٥ فضرب اليهود جميع أعدائهم ضربة سيف وقتل وهلاك، وعملوا بمبغضينهم ما أرادوا.

٦ وقتل اليهود في شوشن القصر وأهلكوا خمس مئة رجل.

٧ وفرشنداوا ودلتون وأسفانا،

٨ وفورانا وأدليا وأريداا،

٩ وفرمشتا وأرياسي وأريداي ويزانا،

١٠ عشرة، بني هامان بن همداثا عدو اليهود، قتلوهم ولكنهم لم يمدوا أيديهم إلى النهب.

١١ في ذلك اليوم أتي بعدد القتلى في شوشن القصر إلى بين يدي الملك.

١٢ فقال الملك لأستير الملكة في شوشن القصر: «قد قتل اليهود وأهلكوا خمس مئة رجل، وبني هامان العشرة،

فإذا عملوا في باقي بلدان الملك؟ فما هو سؤالك فيعطى لك؟ وما هي طلبتك بعد فتقضى؟»

١٣ فقالت أستير: «إن حسن عند الملك فليعط عدا أيضا لليهود الذين في شوشن أن يعملوا كما في هذا اليوم،

ويصلبوا بني هامان العشرة على الخشبة.»

١٤ فأمر الملك أن يعملوا هكذا، وأعطى الأمر في شوشن. فصلبوا بني هامان العشرة.

١٥ ثم اجتمع اليهود الذين في شوشن، في اليوم الرابع عشر أيضا من شهر آذار، وقتلوا في شوشن ثلاث مئة

رجل، ولكنهم لم يمدوا أيديهم إلى النهب.

١٦ وبقي اليهود الذين في بلدان الملك اجتمعوا ووقفوا لأجل أنفسهم واستراحوا من أعدائهم، وقتلوا من مبغضينهم

خمس مئة وسبعين ألفا، ولكنهم لم يمدوا أيديهم إلى النهب.

١٧ في اليوم الثالث عشر من شهر آذار. واستراحوا في اليوم الرابع عشر منه وجعلوه يوم شرب وفرح.

الاحتفال بعيد الغوريم

١٨ واليهود الذين في شوشن اجتمعوا في الثالث عشر والرابع عشر منه، واستراحوا في الخامس عشر وجعلوه

يوم شرب وفرح.

١٩ لذلك يهود الأعزاء الساكنون في مدن الأعزاء جعلوا اليوم الرابع عشر من شهر آذار للفرح والشرب،

ويوما طيبا وإرسال أنصبة من كل واحد إلى صاحبه.

- ٢٠ وَكَتَبَ مُرْدَخَايَ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بَلَدَانِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ،
- ٢١ لِيُوجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعِيدُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ، وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ،
- ٢٢ حَسَبَ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَرَاحَ فِيهَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالشَّهْرِ الَّذِي تَحَوَّلَ عِنْدَهُمْ مِنْ حَزْنٍ إِلَى فَرْحٍ وَمِنْ نَوْجٍ إِلَى يَوْمٍ طَيِّبٍ، لِيَجْعَلُوهَا أَيَّامَ شُرْبٍ وَفَرْحٍ وَأَرْسَالَ أَنْصَبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ.
- ٢٣ فَاقْبَلِ الْيَهُودُ مَا ابْتَدَأُوا يَعْمَلُونَهُ وَمَا كَتَبَهُ مُرْدَخَايَ إِلَيْهِمْ.
- ٢٤ وَلَئِنْ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ عَدُوَّ الْيَهُودِ جَمِيعًا تَفَكَّرَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُبِيدَهُمْ وَالْقَى فُورًا، أَيَّ قَرْعَةً، لِإِفْتَائِهِمْ وَإِبَادَتِهِمْ.
- ٢٥ وَعِنْدَ دُخُولِهَا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَمْرٌ بِكُتَابَةٍ أَنْ يَرُدَّ تَدْيِيرَهُ الرَّدِّيُّ الَّذِي دَبَرَهُ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَنْ يَصْلُبُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ عَلَى الْخَشْبَةِ.
- ٢٦ لِذَلِكَ دَعَا تِلْكَ الْأَيَّامَ «فُورِيمَ» عَلَى اسْمِ الْفُورِ. لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ،
- ٢٧ أَوْجِبَ الْيَهُودُ وَقِيلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَصِقُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يَزُولَ، أَنْ يَعِيدُوا هَذِينَ الْيَوْمَيْنِ حَسَبَ كِتَابَتَيْمَا وَحَسَبَ أَوْقَاتَيْمَا كُلِّ سَنَةٍ،
- ٢٨ وَأَنْ يَذْكَرَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُحْفَظَا فِي دُورِ فِدُورٍ وَعَشِيرَةٍ فَعَشِيرَةٍ وَبِلَادٍ فَبِلَادٍ وَمَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. وَيَوْمَا الْفُورِ هَذَانِ لَا يَزُولَانِ مِنْ وَسَطِ الْيَهُودِ، وَذَكَرَهُمَا لَا يَفْنَى مِنْ نَسْلِهِمْ.
- ٢٩ وَكَتَبَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ بِنْتُ أَيْحَائِيلَ وَمُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ بِإِيْجَابِ رِسَالَةِ الْفُورِيمِ هَذِهِ ثَانِيَةً،
- ٣٠ وَأَرْسَلَ الْكِتَابَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ، إِلَى كُورِ مَلِكَةِ أَحْشِيرُوشَ الْمِئَةِ وَالسَّبْعِ وَالْعِشْرِينَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَأَمَانَةٍ،
- ٣١ لِإِيْجَابِ يَوْمِي الْفُورِيمِ هَذِينَ فِي أَوْقَاتَيْمَا، كَمَا أَوْجِبَ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ وَأَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ، وَكَمَا أَوْجِبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ أُمُورَ الْأَصْوَامِ وَصَرَاحِهِمْ.
- ٣٢ وَأَمْرُ أَسْتِيرَ أَوْجِبَ أُمُورَ الْفُورِيمِ هَذِهِ، فَكَتَبَتْ فِي السَّفْرِ.

١٠

عظمة مردخاي

- ١ وَوَضَعَ الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشُ جُزْبَةً عَلَى الْأَرْضِ وَجَزَائِرَ الْبَحْرِ.
- ٢ وَكُلُّ عَمَلِ سُلْطَانِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَإِذَاعَةُ عِظْمَةِ مُرْدَخَايِ الَّذِي عِظْمُهُ الْمَلِكُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ مَادِي وَفَارَسٍ؟
- ٣ لِأَنَّ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ كَانَ ثَانِيَ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ، وَعَظِيمًا بَيْنَ الْيَهُودِ، وَمَقْبُولًا عِنْدَ كَثْرَةِ إِخْوَتِهِ، طَالِبًا الْخَيْرِ لِنَسَبِهِ وَمَتَكَلِّمًا بِالسَّلَامِ لِكُلِّ نَسَلِهِ.

أيوب

مقدمة

- ١ كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضٍ عَوَصَ اسْمُهُ أَيُوبَ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ كَامِلًا وَمُسْتَقِيمًا، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ.
- ٢ وَوُلِدَ لَهُ سَبْعَةٌ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ.
- ٣ وَكَانَتْ مَوَاشِيهِ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْعَنَمِ، وَثَلَاثَةَ آلَافٍ جَمَلٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ فِدَانٍ بَقَرٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ أَتَانٍ، وَخَدَمُهُ كَثِيرِينَ جِدًّا. فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْظَمَ كُلِّ بَنِي الْمَشْرِقِ.
- ٤ وَكَانَ بَنُوهُ يَذْهَبُونَ وَيَعْمَلُونَ وَيَهْتَمُّونَ فِي بَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَوْمِهِ، وَيُرْسِلُونَ وَيَسْتَدْعُونَ أَخَوَاتِهِمُ الثَّلَاثَ لِأَكْلِنَ وَيُشْرِبْنَ مَعَهُمْ.
- ٥ وَكَانَ لَمَّا دَارَتْ أَيَّامُ الرِّبَاةِ، أَنَّ أَيُوبَ أَرْسَلَ فَقَدَسَهُمْ، وَبَكَرَ فِي الْعَدَاةِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى عَدَدِهِمْ كُلِّهِمْ، لِأَنَّ أَيُوبَ قَالَ: «رُبَّمَا أَخْطَأَ بَنِيَّ وَجَدُّوْا عَلَى اللَّهِ فِي قُلُوبِهِمْ.» هَكَذَا كَانَ أَيُوبَ يَفْعَلُ كُلَّ الْأَيَّامِ.

الامتحان الأول لأيوب

- ٦ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَتْلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ.
- ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مَنْ ابْنُ جِثَّتِ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنْ أَجْوَلَانٍ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ النَّبِيِّ فِيهَا.»
- فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ.»
- فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «هَلْ مَجَانًا يَتَّقِي أَيُوبَ اللَّهُ؟
- ١٠ أَلَيْسَ أَنَّكَ سَيِّجَتْ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ؟ بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَانْتَشَرَتْ مَوَاشِيهِ فِي الْأَرْضِ.
- ١١ وَلَكِنْ أَبْسَطْ يَدَكَ الْآنَ وَمَسَّ كُلَّ مَا لَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ مُجْدِفٌ عَلَيْكَ.»
- فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هُوَذَا كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَيْهِ لَا تَمُدُّ يَدَكَ.» ثُمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ.
- ١٣ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَبْنَاؤُهُ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ نَحْمًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمُ الْأَكْبَرِ،
- ١٤ أَنَّ رَسُولًا جَاءَ إِلَى أَيُوبَ وَقَالَ: «الْبَقْرُ كَانَتْ تَحْرُثُ، وَالْأَتْنُ تَرَعَى بِجَانِبَيْهَا،
- ١٥ فَسَقَطَ عَلَيْهَا السَّبْيِيُّونَ وَأَخَذُواهَا، وَضَرَبُوا الْعِلْبَانَ بِحِدِّ السِّيفِ، وَنَجُوتُ أَنَا وَحَدِي لِأُخْبِرَكَ.»
- وَيَنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرٌ وَقَالَ: «نَارُ اللَّهِ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَاحْرَقَتْ الْعَنَمَ وَالْعِلْبَانَ وَأَكْتَهَمَ، وَنَجُوتُ أَنَا وَحَدِي لِأُخْبِرَكَ.»

١١ وَيَنبَأُ هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخِرُ وَقَالَ: «الْكُذَّابُونَ عِينُوا ثَلَاثَ فِرْقٍ، فَهَجَمُوا عَلَى الْجَمَالِ وَأَخَذُوهَا، وَضَرَبُوا الْعُلَبَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَحَدِي لِأَخِيرِكَ.»

١٢ وَيَنبَأُ هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخِرُ وَقَالَ: «بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ نَحْرًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمُ الْأَكْبَرِ، وَإِذَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ جَاءَتْ مِنْ عِبرِ الْفَقْرِ وَصَدَمَتْ زَوَايَا الْبَيْتِ الْأَرْبَعِ، فَسَقَطَ عَلَى الْعُلَبَانِ قَتَاوًا، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَحَدِي لِأَخِيرِكَ.»

١٣ فَقَامَ أَيُّوبُ وَمَرَّقَ جَبْتَهُ، وَجَزَّ شَعْرَ رَأْسِهِ، وَنَحَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَبَجَدَ، وَقَالَ: «عَزَيَانَا خَرَجَتْ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَعَزَيَانَا أَعُودُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ، فليكنِ اسمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا.»

١٤ فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئِ أَيُّوبُ وَلَمْ يَنْسِبْ لِلَّهِ جَهَالَةً.

٢

الامتحان الثاني لأَيُّوبَ

١ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَلْتَمُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ لِيَمْتَلِ أَمَامَ الرَّبِّ.
٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنْ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ أَلْتَمَسْتَنِي فِيهَا.»

٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عِبْدِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الْآنَ هُوَ مَتَمَسِّكٌ بِكَلِمَاتِهِ، وَقَدْ هَيَّجْتَنِي عَلَيْهِ لِأَتْلَعَهُ بِلَا سَبَبٍ.»

٤ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «جِدُّ بِيَجْدٍ، وَكُلُّ مَا لِلْإِنْسَانِ يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ.

٥ وَلَكِنْ أَسِطُ الْآنَ يَدَكَ وَمَسَّ عَظْمُهُ وَجَمَّهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يَجْدِفُ عَلَيْكَ.»

٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَا هُوَ فِي يَدِكَ، وَلَكِنْ أَحْفَظْ نَفْسَهُ.»

٧ فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَضَرَبَ أَيُّوبَ بِقَرْحٍ رَدِيٍّ مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ إِلَى هَامَتِهِ.

٨ فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ شَقْفَةً لِيَجْتَكَّ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ.

٩ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: «أَنْتَ مَتَمَسِّكٌ بَعْدَ بِكَلِمَاتِكَ؟ بَارَكَ اللَّهُ وَمَتَّ!»

١٠ فَقَالَ لَهَا: «تَكَلِّمِينَ كَلَامًا كِاحْدَى الْجَاهِلَاتِ! أَلَا خَيْرٌ تَقْبَلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَاللَّيْلُ لَا تَقْبَلُ؟» فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئِ أَيُّوبُ بِشَفْتِيهِ.

أصدقاء أَيُّوبَ الثلاثة

١١ فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةِ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ، جَاءُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ: الْفِغَارُ التِّيمَانِيُّ وَبِلْدُ الشُّوْحِيِّ وَصُوفَرُ النِّعْمَانِيِّ، وَتَوَاعَدُوا أَنْ يَأْتُوا لِيُرْتُوا لَهُ وَيَعَزُّوهُ.

١٢ وَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَمَرَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ جَبْتَهُ، وَذَرَوْا تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَ السَّمَاءِ،
١٣ وَقَعَدُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسِعَ لَيْلًا، وَلَمْ يَكَلِّهِ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ كَاتِبَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِدًّا.

٣

أيوب يتكلم

- ١ بعد هذا فتح أيوب فاه وسب يومه،
- ٢ وأخذ أيوب يتكلم فقال:
- ٣ «ليت هلك اليوم الذي ولدت فيه، والليل الذي قال: قد حبل برجلي.
- ٤ ليكن ذلك اليوم ظلامًا، لا يعتن به الله من فوق، ولا يشرق عليه نهار.
- ٥ ليملكه الظلام وظل الموت، ليحل عليه سحاب. لترعبه كاسفات النهار.
- ٦ أما ذلك الليل فلم يمسكه الدجى، ولا يفرح بين أيام السنة، ولا يدخلن في عدد الشهور.
- ٧ هوذا ذلك الليل ليكن عاقراً، لا يسمع فيه هتاف.
- ٨ ليلعنه لأعو اليوم المستعدون لا يقاطب التنين.
- ٩ لتظلم نجوم عشاته، لينتظر النور ولا يكن، ولا يرهدب الصبح،
- ١٠ لأنه لم يغلق أبواب بطن أمي، ولم يستر الشقاوة عن عيني.
- ١١ لم لم أمت من الرحيم؟ عندما خرجت من البطن، لم لم أسلر الروح؟
- ١٢ لماذا أعانتني الركب، ولم الثدي حتى أرضع؟
- ١٣ لأنني قد كنت الآن مضطجعاً ساكناً. حينئذ كنت ثمث مستريحاً
- ١٤ مع ملوك ومشيري الأرض، الذين بنوا أهراماً لأنفسهم،
- ١٥ أو مع رؤساء لهم ذهب، المالكين بيوتهم فضة،
- ١٦ أو كسقط مطمور فلم أكن، كأجنة لم يروا نوراً.
- ١٧ هناك يكف المنافقون عن الشغب، وهناك يسترخ المتعبون.
- ١٨ الأسرى يطمئنون جميعاً، لا يسمعون صوت المسخر.
- ١٩ الصغير كما الكبير هناك، والعبد حر من سيده.
- ٢٠ «لم يعط لي شقي نور، وحياء لم يري النفس؟
- ٢١ الذين ينتظرون الموت وليس هو، ويحفرون عليه أكثر من الكون،
- ٢٢ المسرورين إلى أن يتهجووا، الفرحين عندما يجدون قبراً!

- ٢٣ لِرَجُلٍ قَدْ خَفِيَ عَلَيْهِ طَرِيقُهُ، وَقَدْ سَيَّحَ اللَّهُ حَوْلَهُ.
 ٢٤ لِأَنَّهُ مِثْلُ خَبْرِي يَأْتِي أُنْبِي، وَمِثْلَ الْمِيَاهِ تَنْسَكِبُ زَفْرِي،
 ٢٥ لِأَنِّي أَرْتَعِبَا أَرْتَعِبْتَ فَآتَانِي، وَالَّذِي فَرَعْتَ مِنْهُ جَاءَ عَلِي.
 ٢٦ لَمْ أَطْمَئِنَّ وَلَمْ أُسْكُنْ وَلَمْ أُسْتَرْحْ، وَقَدْ جَاءَ الرَّجْزُ.»

٤

أَلِفْغَارُ التِّيمَانِي

- ١ فَاجَابَ أَلِفْغَارُ التِّيمَانِي وَقَالَ:
 ٢ «إِنْ أَمْتَحَنَ أَحَدٌ كَلِمَةً مَعَكَ، فَهَلْ نَسْتَاءُ؟ وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الْأَمْتِنَاعَ عَنِ الْكَلَامِ؟
 ٣ هَا أَنْتَ قَدْ أَرَشَدْتَ كَثِيرِينَ، وَشَدَّدْتَ أَيَادِي مَرْحُحِيَّةٍ.
 ٤ قَدْ أَقَامَ كَلَامُكَ الْعَاثِرَ، وَثَبَّتَ الرُّكْبَ الْمُرْتَعِشَةَ!
 ٥ وَالْآنَ إِذْ جَاءَ عَلَيْكَ ضَيْرٌ، إِذْ مَسَكَ أَرْتَعْتَ.
 ٦ أَلَيْسَتْ تَمُوتُكَ هِيَ مَعْتَمِدُكَ، وَرَجَاؤُكَ كَيْلَ طُرْقُكَ؟
 ٧ أَذْكَرُ: مَنْ هَلَكَ وَهُوَ بَرِيءٌ، وَإِنْ أُبِيدَ الْمُسْتَقِيمُونَ؟
 ٨ كَمَا قَدْ رَأَيْتَ: أَنَّ الْحَارِثِينَ إِثْمًا، وَالزَّرَاعِينَ شِقَاوَةً يَحْصُدُونَهَا.
 ٩ يَنْسَمَةُ اللَّهُ يَبِيدُونَ، وَيَبْرُجُ أَنْفُهُ يَنْفُونَ.
 ١٠ زُجْجَرَةُ الْأَسَدِ وَصَوْتُ الزَّيْتِيرِ وَأَنْبَابُ الْأَشْبَالِ تَكْسَرَتْ.
 ١١ اللَّيْثُ هَالِكٌ لِعَدَمِ الْفَرَسِيَّةِ، وَأَشْبَالُ اللَّبْوَةِ تَبَدَّدَتْ.
 ١٢ «عِنَّمَا إِلَيَّ تَسَلَّتْ كَلِمَةٌ، فَفَقِلتَ أُذُنِي مِنْهَا رِكْرًا.
 ١٣ فِي أَمْوَاجِجٍ مِنْ رُؤَى اللَّيْلِ، عِنْدَ وَقُوعِ سَبَاتٍ عَلَى النَّاسِ،
 ١٤ أَصَابَنِي رُعبٌ وَرَعْدَةٌ، فَرَجَجْتُ كُلَّ عَظْمِي.
 ١٥ قَهَرَتْ رُوحٌ عَلَيَّ وَجْهِي، أَقْشَعَرَّ شَعْرُ جَسَدِي.
 ١٦ وَقَفَّتْ وَلَكِنِّي لَمْ أَعْرِفْ مَنْظَرَهَا، شَبِهُ قَدَامَ عَيْنِي. سَمِعْتُ صَوْتًا مُنْخَفِضًا:
 ١٧ أَلَيْسَ الْإِنْسَانُ أَبْرٌ مِنَ اللَّهِ؟ أَمْ الرَّجُلُ أَظْهَرُ مِنْ خَالِقِهِ؟
 ١٨ هُوَذَا عَيْبُهُ لَا يَأْتِمُنْهُمْ، وَإِلَى مَلَائِكَتِهِ يَنْسَبُ حَمَاقَةٌ،
 ١٩ فَكَلَّمَ بِالْحَرِيِّ سَكَّانَ بِيوتٍ مِنْ طِينٍ، الَّذِينَ أَسَاسُهُمْ فِي التُّرَابِ، وَيَسْحَقُونَ مِثْلَ الْعُتِّ؟
 ٢٠ بَيْنَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ يَحْطَمُونَ. بِدُونِ مُنْتَبِهِ إِلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُونَ.
 ٢١ أَمَا انْتَرَعْتَ مِنْهُمْ طَنْبَهُمْ؟ يَمُوتُونَ بِلا حِكْمَةٍ.»

٥

- ١ «أُدْعُ الْآنَ. فَهَلْ لَكَ مِنْ مُجِيبٍ؟ وَإِلَى أَيِّ الْقَدِيدِينَ تَلْتَفِتُ؟

- ٢ لَأَنَّ الْغَيْظَ بَقِلَ الْغَيْبِ، وَالْغَيْبَةَ تَمِيَّتَ الْأَحْمَقُ.
 ٣ إِنِّي رَأَيْتُ الْغَيْبَ يَتَاصَلُ وَبَعْتَهُ لَعْنَتَ مَرِيضِهِ.
 ٤ بَنُوهُ يَعْبُدُونَ عَنِ الْأَمْنِ، وَقَدْ تَحَطَّمُوا فِي الْبَابِ وَلَا مُنْقَدَ.
 ٥ الَّذِينَ يَأْكُلُ الْجَوْعَانَ حَصِيدَهُمْ، وَيَأْخُذُهُ حَتَّى مِنَ الشُّوْكِ، وَيَشْتَفُ الطَّمَانَ ثَرَوَتِهِمْ.
 ٦ إِنَّ الْبَلِيَّةَ لَا تَخْرُجُ مِنَ التُّرَابِ، وَالشَّقَاوَةَ لَا تَنْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ،
 ٧ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ مَوْلُودٌ لِهَشَقَتِهِ كَمَا أَنَّ الْجَوَارِحَ لَا رِثْقَ الْجَنَاحِ.
 ٨ «لَكِنْ كُنْتُ أَطْلُبُ إِلَى اللَّهِ، وَعَلَى اللَّهِ أَجْعَلُ أَمْرِي.
 ٩ الْفَاعِلِ عِظَائِمٍ لَا تَمْتَحِصُ وَعَجَائِبٍ لَا تُعَدُّ.
 ١٠ الْمُنْزِلِ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالْمُرْسِلِ مِيَاهٍ عَلَى الْبَرَارِيِّ.
 ١١ الْجَاعِلِ الْمُتَوَاضِعِينَ فِي الْعُلَى، فَيَرْفَعُ الْمَحْزُونُونَ إِلَى أَمْنٍ.
 ١٢ الْمَبْطِلِ أَفْكَارَ الْمُحْتَالِينَ، فَلَا تُجْرِي أَيْدِيهِمْ قِصْدًا.
 ١٣ الْأَخِذِ الْحِكْمَاءَ بِحِيَابَتِهِمْ، فَتَهْوِرُ مَشُورَةَ الْمَاكِرِينَ.
 ١٤ فِي النَّهَارِ يَصْدِمُونَ ظِلَامًا، وَيَتَبَسَّوْنَ فِي الظَّهِيرَةِ كَمَا فِي اللَّيْلِ.
 ١٥ الْمُنْجِي الْبَائِسَ مِنَ السَّيْفِ، مِنْ فِهِمْ وَمِنْ يَدِ الْقَوِيِّ.
 ١٦ فَيَكُونُ لِلذَّلِيلِ رَجَاءً وَنَسْدًا الْخَطِيئَةِ فَاهًا.
 ١٧ «هُوَذَا طُوبَى لِرَجُلٍ يُؤَدِّبُهُ اللَّهُ. فَلَا تَرْفُضُ تَأْدِيبَ الْقَلْبِيرِ.
 ١٨ لِأَنَّهُ هُوَ يَجْرَحُ وَيَعْصِبُ. يَسْحَقُ وَيَدَاهُ تُشْفِيَانِ.
 ١٩ فِي سِتِّ شِدَائِدٍ يُخَيِّكُ، وَفِي سَبْعٍ لَا يَمْسُكُ سُوءًا.
 ٢٠ فِي الْجُوعِ يَفْدِيكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَفِي الْحَرْبِ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ.
 ٢١ مِنْ سَوَاطِئِ اللِّسَانِ مُخْتَبَأٌ، فَلَا تَخَافُ مِنَ الْخُرَابِ إِذَا جَاءَ.
 ٢٢ تَضْحَكُ عَلَى الْخُرَابِ وَالْمَحَلِّ، وَلَا تَخْشَى وَحُوشَ الْأَرْضِ.
 ٢٣ لِأَنَّهُ مَعَ حِجَارَةِ الْحَقْلِ عَهْدُكَ، وَوَحُوشِ الْبَرِيَّةِ تُسَالِمُكَ.
 ٢٤ فَتَعْلَمُ أَنَّ خِيَمَتَكَ أَمْنَةٌ، وَتَتَعَهَّدُ مَرِيضَكَ وَلَا تَفْقَدُ شَيْئًا.
 ٢٥ وَتَعْلَمُ أَنَّ زَرْعَكَ كَثِيرٌ وَذُرِّيَّتَكَ كَعُشْبِ الْأَرْضِ.
 ٢٦ تَدْخُلُ الْمَدْفَنَ فِي شَيْخُوخَةٍ، كَرَفَعِ الْكَادِسَ فِي أَوَانِهِ.
 ٢٧ هَا إِنَّ ذَا قَدْ بَحَثْنَا عَنْهُ. كَذَا هُوَ. فَاسْمِعْهُ وَأَعْلَمْ أَنَّكَ لِنَفْسِكَ.»

- ٢ «لَيْتَ كَرْبِي وَزَنِّ، وَمَصِيبِي رَفَعْتَ فِي الْمَوَازِينِ جَمِيعَهَا،
- ٣ لِأَنَّهَا الْآنَ أَثْقَلُ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَعْنَا كَلَامِي.
- ٤ لِأَنَّ سَهَامَ الْقَدِيرِ فِي وَحْمَتِهَا شَارِبَةٌ رُوحِي. أَهْوَالُ اللَّهِ مُصْطَفَةٌ ضِدِّي.
- ٥ هَلْ يَنْهَقُ الْفَرَا عَلَى الْعُشْبِ، أَوْ يَخُورُ الثَّورُ عَلَى عَافِهِ؟
- ٦ هَلْ يُوَكِّلُ الْمَسِيخُ بِلَا مَلِجٍ، أَوْ يُوَجِدُ طَعْمَ فِي مَرَقِ الْبَقَلَةِ؟
- ٧ مَا عَافَتْ نَفْسِي أَنْ تَمَسَّهَا، هَذِهِ صَارَتْ مِثْلَ خَبْزِي الْكَرِيهِ!
- ٨ «يَا لَيْتَ طَلِبِي تَأْتِي وَيُعْطِينِي اللَّهُ رَجَائِي!
- ٩ أَنْ يَرْضَى اللَّهُ بِأَنْ يَسْحَقَنِي، وَيَطْلُقَ يَدَهُ فَيَقْطَعَنِي.
- ١٠ فَلَا تَزَالُ تَعَزِّبِي وَابْتِهَاجِي فِي عَذَابٍ، لَا يَشْفِقُ: أَيُّ لِمَ أَجِدُ كَلَامَ الْقُدُّوسِ.
- ١١ مَا هِيَ قُوَّتِي حَتَّى أَنْتَظِرَ؟ وَمَا هِيَ نِهَاجِي حَتَّى أَصْبِرَ نَفْسِي؟
- ١٢ هَلْ قُوَّتِي قُوَّةُ الْحِجَارَةِ؟ هَلْ لَحْمِي لَحْمَاسٌ؟
- ١٣ أَلَا إِنَّهُ لَيْسَتْ فِي مَعُونَتِي، وَالْمَسَاعِدَةُ مَطْرُودَةٌ عَنِّي!
- ١٤ «حَتَّى الْمَحْزُونِ مَعْرُوفٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَإِنْ تَرَكَ خَشْيَةَ الْقَدِيرِ.
- ١٥ أَمَّا إِخْوَانِي فَفَدَّ غَدْرُوا مِثْلَ الْغَدِيرِ. مِثْلَ سَاقِيَةِ الْوُدَيَانَ يَعْبرُونَ،
- ١٦ الَّتِي هِيَ عَرَّةٌ مِنَ الْبَرْدِ، وَيَحْتَفِي فِيهَا الْجَلِيدُ.
- ١٧ إِذَا جَرَّتْ انْقَطَعَتْ. إِذَا حَمَيْتْ جَفَّتْ مِنْ مَكَائِبِهَا.
- ١٨ يَعْجُ السَّفَرُ عَنْ طَرِيقِهِمْ، يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ فَيُهْلِكُونَ.
- ١٩ نَظَرْتُ قَوَافِلَ تَيْمَاءَ. سَيَّارَةٌ سَبَا رَجُوهَا.
- ٢٠ خَزُوا فِي مَا كَانُوا مُطْمَئِنِّينَ. جَاءُوا إِلَيْهَا فَجَلَّوْا.
- ٢١ فَالآنَ قَدْ صِرْتُمْ مِثْلَهَا. رَابِعُهُ ضَرْبَةٌ فَفَزِعْتُمْ.
- ٢٢ هَلْ قُلْتُ: أَعْطُونِي شَيْئًا، أَوْ مِنْ مَالِكُمْ أَرْشُوا مِنْ أَجْلِي؟
- ٢٣ أَوْ تَجُونِي مِنْ يَدِ الْخَصْمِ، أَوْ مِنْ يَدِ الْعَتَاةِ أَفْدُونِي؟
- ٢٤ عَلِيُونِي فَأَنَا أَسْكُتُ، وَفَهْمُونِي فِي أَيِّ شَيْءٍ ضَلَلْتُ.
- ٢٥ مَا أَشَدَّ الْكَلَامَ الْمُسْتَقِيمَ، وَأَمَا التَّوْبِيخَ مِنْكُمْ فَعَلَى مَاذَا يَبْرَهُنَّ؟
- ٢٦ هَلْ تَحْسِبُونَ أَنْ تُوْبِخُوا كَلِمَاتٍ، وَكَلَامَ الْيَائِسِ لِلرَّجِي؟
- ٢٧ بَلْ تَلْقَوْنَ عَلَى الْيَتِيمِ، وَتَحْفَرُونَ حُفْرَةَ لَصَاحِبِكُمْ.
- ٢٨ وَالآنَ تَفْرَسُوا فِيَّ، فَإِنِّي عَلَى وُجُوهِكُمْ لَا أُكْذِبُ.
- ٢٩ إرْجِعُوا. لَا يَكُونَنَّ ظُلْمٌ. إرْجِعُوا أَيْضًا. فِيهِ حَقِّي.
- ٣٠ هَلْ فِي لِسَانِي ظُلْمٌ، أَمْ حَنَكِي لَا يُمَيِّزُ فَسَادًا؟

٧

- ١ «أَلَيْسَ جِهَادٌ لِلْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَأَيَّامِ الْأَجِيرِ أَيَّامَهُ؟»
 ٢ كَمَا يَنْشَوِقُ الْعَبْدُ إِلَى الظِّلِّ، وَكَمَا يَتَرَجَّى الْأَجِيرُ أَجْرَهُ،
 ٣ هَكَذَا تَعِينُ لِي أَشْهُرٌ سُوءٌ، وَلِيَالِي شَقَاءٌ قَسَمْتُ لِي.
 ٤ إِذَا اضْطَجَعْتُ أَقُولُ: مَتَى أَقُومُ؟ اللَّيْلُ يَطُولُ، وَأَشْبَعُ قَلْقًا حَتَّى الصُّبْحِ.
 ٥ لَيْسَ لِحِي الدُّودِ مَعَ مَدْرِ التُّرَابِ. جِلْدِي كَرِشٌ وَسَاخٌ.
 ٦ أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنَ الْوَشِيْعَةِ، وَتَنْتَهِي بِغَيْرِ رَجَاءٍ.
 ٧ «أَذْكَرَانَ حَيَاتِي إِنَّمَا هِيَ رِيحٌ، وَعَيْنِي لَا تَعُودُ تَرَى خَيْرًا.
 ٨ لَا تَرَانِي عَيْنَ نَاطِرِي. عَيْنَاكَ عَلَيَّ وَلَسْتُ أَنَا.
 ٩ السَّحَابُ يَضْمَحِلُّ وَيَزُولُ، هَكَذَا الَّذِي يَنْزِلُ إِلَى الْهَاطِيَةِ لَا يَصْعَدُ.
 ١٠ لَا يَرْجِعُ بَعْدَ إِلَى بَيْتِهِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مَكَانَهُ بَعْدَ.
 ١١ أَنَا أَيْضًا لَا أَمْنَعُ فِي. أَتَكَلَّمُ بِضِيْقِ رُوحِي. أَشْكُو بِمِرَارَةِ نَفْسِي.
 ١٢ أَبْحَرْنَا أَمْ تَبِينُ، حَتَّى جَعَلْتِ عَلَيَّ حَارِسًا؟
 ١٣ إِنْ قُلْتِ: فِرَاشِي يُعْزِبُنِي، مَضْجَعِي يَنْزِعُ كَرْبِي،
 ١٤ تَرِيْعِي بِالْأَحْلَامِ، وَتَرْهَبُنِي بِرُؤْيَى،
 ١٥ فَأَخْتَارْتِ نَفْسِي الْخَلْقَ، الْمَوْتُ عَلَيَّ عَظَامِي هَذِهِ.
 ١٦ قَدْ ذُبْتُ. لَا إِلَى الْأَيْدِ أَحْيَا. كُفِّ عَنِّي لِأَنَّ أَيَّامِي نَفْخَةٌ.
 ١٧ مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْتَبِرَهُ، وَحَتَّى تَضَعَ عَلَيْهِ قَلْبَكَ؟
 ١٨ وَتَسْمَعَهُ كُلَّ صَبَاحٍ، وَكُلَّ لَحْظَةٍ تَمْتَحِنُهُ؟
 ١٩ حَتَّى مَتَى لَا تَلْتَفِتُ عَنِّي وَلَا تُرَخِّبُنِي رَيْثَمَا أَلْبَعُ رَيْقِي؟
 ٢٠ الْأَخْطَاطُ؟ مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ يَا رَقِيبَ النَّاسِ؟ مَاذَا جَعَلْتَنِي عَاثُورًا لِنَفْسِكَ حَتَّى أَكُونَ عَلَى نَفْسِي جِمْلًا؟
 ٢١ وَمَاذَا لَا تَغْفِرُ ذَنْبِي، وَلَا تُزِيلُ إِثْمِي؟ لِأَنِّي الْآنَ اضْطَجَعُ فِي التُّرَابِ، تَطْلُبُنِي فَلَا أَكُونُ.»

٨

بلد الشوجي

- ١ فَأَجَابَ بِلْدُ الشُّوجِيِّ وَقَالَ:
 ٢ «إِلَى مَتَى تَقُولُ هَذَا، وَتَكُونُ أَقْوَالُ فَيْكَ رِيحًا شَدِيدَةً؟
 ٣ هَلِ اللَّهُ يَعْجِجُ الْقَضَاءَ، أَوِ الْقَدِيرُ يَعْكُسُ الْحَقَّ؟
 ٤ إِذْ أَخْطَأَ إِلَيْهِ بَنُوكَ، دَفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مَعْصِيَتِهِمْ.
 ٥ فَإِنْ بَكَرْتَ أَنْتَ إِلَى اللَّهِ وَتَضَرَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ،
 ٦ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ رَيْكًا مُسْتَقِيمًا، فَإِنَّهُ الْآنَ يَتْنَبَهُ لَكَ وَيُسَلِّمُ مَسْكَنَ يَرْكَ.

- ٧ وَإِنْ تَكُنْ أَوْلَاكَ صَغِيرَةً فَاخْتَرْتِكَ تَكَثَّرَ جِدًّا.
- ٨ «إِسْأَلِ الْقُرُونَ الْأُولَى وَتَأَكَّدْ مَبَاحِثَ آبَائِهِمْ،
- ٩ لِأَنَّا نَحْنُ مِنْ أُمَّسٍ وَلَا نَعْلَمُ، لِأَنَّ أَيَّامَنَا عَلَى الْأَرْضِ ظِلٌّ.
- ١٠ فَهَلَّا يَعْلَمُونَا؟ يَقُولُونَ لَكَ، وَمِنْ قُلُوبِهِمْ يُخْرِجُونَ أَقْوَالَ قَاتِلِينَ:
- ١١ هَلْ بَنَى الْبَرْدِيُّ فِي غَيْرِ الْعَمَقَةِ، أَوْ تَنَبَّتْ الْحَلْفَاءُ بِلَا مَاءٍ؟
- ١٢ وَهُوَ بَعْدَ فِي نَضَارَتِهِ لَمْ يَقْطَعْ، يَبِيسُ قَبْلَ كُلِّ الْعُشْبِ.
- ١٣ هَكَذَا سَبَلَ كُلِّ النَّاسِينَ اللَّهُ، وَرَجَاءُ الْفَاجِرِ يَخِيبُ،
- ١٤ فَيَنْقَطِعُ اعْتِمَادُهُ، وَمَتَكَلَّهُ بَيْتُ الْعَنَكُبُوتِ!
- ١٥ يَسْتَنْدِلُ إِلَى بَيْتِهِ فَلَا يَثْبُتُ. يَتَمَسَّكُ بِهِ فَلَا يَقُومُ.
- ١٦ هُوَ رَطْبٌ تَجَاهُ الشَّمْسِ وَعَلَى جَنَّتِهِ تَنَبَّتْ خِرَاعِيهِ.
- ١٧ وَأَصُولُهُ مَشْتَبِكَةٌ فِي الرَّجْمَةِ، فَتَرَى مَحَلَّ الْحِجَارَةِ.
- ١٨ إِنْ أَقْتَلَهُ مِنْ مَكَانِهِ، يَجْحَدُهُ قَاتِلًا: مَا رَأَيْتُكَ!
- ١٩ هَذَا هُوَ فَرَحُ طَرِيقِهِ، وَمِنْ التُّرَابِ يَنْبَتُ آخَرُ.
- ٢٠ «هُوَذَا اللَّهُ لَا يَرْفُضُ الْكَامِلَ، وَلَا يَأْخُذُ بِدِ فَاعِلِ الشَّرِّ.
- ٢١ عِنْدَمَا يَمْلَأُ فَانْكَ ضَحْكًا، وَشَفْتَيْكَ هَتَافًا،
- ٢٢ يَلْبَسُ مِبْغُضُوكَ خَزِيًّا، أَمَا خِيْمَةُ الْأَشْرَارِ فَلَا تَكُونُ.»

٩

أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- ٢ «صَحِيحٌ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَّاءٌ، فَكَيْفَ يَبْرُرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟
- ٣ إِنْ شَاءَ أَنْ يُجَاحِدَهُ، لَا يُجِيبُهُ عَنْ وَاحِدٍ مِنَ الْفِئَةِ.
- ٤ هُوَ حَكِيمٌ الْقَلْبِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ. مَنْ تَصَلَّبَ عَلَيْهِ فَسَلِمَ؟
- ٥ الْمَزْحُوحُ الْجِيَالُ وَلَا تَعْلَمُ، الَّذِي يَقْلِبُهَا فِي غَضَبِهِ.
- ٦ الْمَزْعُوعُ الْأَرْضِ مِنْ مَقَرِّهَا، فَتَتَزَلُّزَلُ أَعْمَدَتُهَا.
- ٧ الْأَمْرُ الشَّمْسِ فَلَا تَشْرُقُ، وَيَخْتَمُ عَلَى النُّجُومِ.
- ٨ الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَحَدُّهُ، وَالْمَاشِي عَلَى أَعْلَى الْبَحْرِ.
- ٩ صَانِعُ الْعُشْبِ وَالْجِبَارِ وَالرُّيَا وَمَخْدَعُ الْجُنُوبِ.
- ١٠ فَاعِلُ عِظَائِمٍ لَا تَفْحُصُ، وَمَجَابِبُ لَا تُعَدُّ.
- ١١ «هُوَذَا يَمُرُّ عَلَيَّ وَلَا أَرَاهُ، وَيَجْتَازُ فَلَا أَسْمَعُ بِهِ.»

- ١٢ إِذَا حَطَفَ قَمْرٌ يَرُدُّهُ؟ وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟
 ١٣ اللَّهُ لَا يَرُدُّ غَضَبَهُ. يَخِيئُ تَحْتَهُ أَعْوَانُ رَهَبٍ.
 ١٤ كَرُّ بِالْأَقْلِ أَنَا أَجَابُهُ وَأَخْتَارُ كَلَامِي مَعَهُ؟
 ١٥ لِأَيِّ وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَجَابُ، بَلْ أَسْتَرْجِمُ دِيَانِي.
 ١٦ لَوْ دَعَوْتُ فَاسْتَجَابَ لِي، لَمَّا أَمَنْتُ بِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتِي.
 ١٧ ذَاكَ الَّذِي يَسْحَفُنِي بِالْعَاصِفَةِ، وَيَكْثُرُ جُرُوحِي بِلَا سَبَبٍ.
 ١٨ لَا يَدْعُنِي أَخَذَ نَفْسِي، وَلَكِنْ يُشِعُّنِي مَرَأَتِي.
 ١٩ إِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ قُوَّةِ الْقَوِيِّ، يَقُولُ: هَانَذَا. وَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ الْقَضَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُحَاكِمُنِي؟
 ٢٠ إِنْ تَبَرَّرْتُ يَحْكُمُ عَلَيَّ فِي، وَإِنْ كُنْتُ كَامِلًا يَسْتَدْنِبُنِي.
 ٢١ «كاملٌ أنا. لا أبالي بنفسِي. رذلتُ حياتِي.
 ٢٢ هِي وَاحِدَةٌ. لِذَلِكَ قُلْتُ: إِنَّ الْكَامِلَ وَالشَّرِيرَ هُوَ يَقْنِبُهُمَا.
 ٢٣ إِذَا قُتِلَ السُّوْطُ بَعْتَةً، يَسْتَهْزِئُ بِجُرْبَةِ الْأَرْيَاءِ.
 ٢٤ الْأَرْضُ مُسَلِّمَةٌ لِدِ الشَّرِيرِ. يَغْتَبِي وَجُوهَ قَضَاتِهَا. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ، فَإِذَا مَنْ؟
 ٢٥ أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ عَدَائِي، تَفَرُّ وَلَا تَرَى خَيْرًا.
 ٢٦ تَمَرٌ مَعَ سَقْفِ الْبَرْدِيِّ. كَسَّرَ يَنْقُضُ إِلَى قَنْصِهِ.
 ٢٧ إِنْ قُلْتُ: أَنَسَى كَرْبِي، أُطْلِقُ وَجْهِي وَأَتَلَجُّ،
 ٢٨ أَخَافُ مِنْ كُلِّ أَوْجَاعِي عَالِمًا أَنَّكَ لَا تَبْرِيئُنِي.
 ٢٩ أَنَا مُسْتَدْنِبٌ، فَلِهَذَا أَتَعَبُ عَبْنًا؟
 ٣٠ وَلَوْ اغْتَسَلْتُ فِي الثَّلْجِ، وَنَطَقْتُ يَدَيَّ بِالْإِشْنَانِ،
 ٣١ فَإِنَّكَ فِي النَّقْعِ تَغْمِسُنِي حَتَّى تَكْرَهَنِي ثِيَابِي.
 ٣٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأَجَابُهُ، فَتَأْتِي جَمِيعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ.
 ٣٣ لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيَّ كَلِينًا.
 ٣٤ لِيَرْفَعَ عَنِّي عَصَاهُ وَلَا يَبْعَثَنِي رَعْبَهُ.
 ٣٥ إِذَا أَتَكَرَّمْتُ وَلَا أَخَافُهُ، لِأَيِّ لَسْتُ هَكَذَا عِنْدَ نَفْسِي.

١٠

- ١ «قَدْ كَرِهَتْ نَفْسِي حَيَاتِي. أُسِيبُ شَكْوَايَ. أَتَكَلَّمُ فِي مَرَارَةِ نَفْسِي
 ٢ قَائِلًا لِلَّهِ: لَا تَسْتَدْنِبْنِي. فَهَمْنِي لِمَاذَا تُخَاصِمُنِي!
 ٣ أَحْسَنُ عِنْدَكَ أَنْ تَطْلُبَ، أَنْ تُرْذِلَ عَمَلَ يَدَيْكَ، وَتَشْرِقَ عَلَى مَشُورَةِ الْأَشْرَارِ؟

- ٤ أَلَكْ عَيْنَا بَشَرٍ، أَمْ كَنْظَرَ الْإِنْسَانَ تَنْظُرًا؟
 ٥ أَيَّامُكَ كَأَيَّامِ الْإِنْسَانِ، أَمْ سَنُوكَ كَأَيَّامِ الرَّجُلِ،
 ٦ حَتَّى تَبْحَثَ عَنِّ إِثْمِي وَتَفْتَشَ عَلَيَّ خَطِيئَتِي؟
 ٧ فِي عِلْمِكَ أَنِّي لَسْتُ مُدْبِتًا، وَلَا مُنْقَذٌ مِنْ يَدِكَ.
 ٨ «يَدَاكَ كَوَتَاتِي وَصَنَعَاتِي كُلِّي جَمِيعًا، أَفْتَبْتَلِعُنِي؟
 ٩ أَذْكَرُ أَنَّكَ جَلَبْتَنِي كَالطِّينِ، أَفْتَعِيدُنِي إِلَى التُّرَابِ؟
 ١٠ أَلَمْ تُصَبِّبْ كَاللَّيْنِ، وَخَرَّتَنِي كَالْحِينِ؟
 ١١ كَسَوْتَنِي جِلْدًا وَخَمًا، فَتَسَجَّنِي بِعِظَامٍ وَعَصَبٍ.
 ١٢ مَنَحْتَنِي حَيَاةً وَرَحْمَةً، وَحَفِظْتَ عَيْنَايَكَ رُوحِي.
 ١٣ لَكِنَّكَ كَتَمْتَ هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عِنْدَكَ:
 ١٤ إِنِ انْخَطَأْتُ تَلَاخِظْنِي وَلَا تَبْرُئَنِي مِنْ إِثْمِي.
 ١٥ إِنِ انْذَبْتُ فَوَيْلٌ لِي، وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَرْفَعُ رَأْسِي. إِنِّي شَبَعَانُ هَوَانًا وَنَاطِرٌ مَذَلَّتِي.
 ١٦ وَإِنْ أَرْتَفَعْتُ تَصْطَادُنِي كَأَسَدٍ، ثُمَّ تَعُودُ وَتَجْعِرُ عَلَيَّ.
 ١٧ تُجَدِّدُ شَهُودَكَ مُجَاهِي، وَتَزِيدُ غَضَبَكَ عَلَيَّ. نُوبٌ وَجِدِشْ ضِدِّي.
 ١٨ «فَلِهَذَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ؟ كُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تَرِنِي عَيْنًا!
 ١٩ فَكُنْتُ كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ، فَأَقَادَ مِنَ الرَّحِمِ إِلَى الْقَبْرِ.
 ٢٠ أَلَيْسَتْ آيَاتِي قَلِيلَةً؟ أَتْرُكُ! كُفَّ عَنِّي فَأَتَلَجَّ قَلِيلًا،
 ٢١ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ وَلَا أَعُودَ. إِلَى أَرْضِ ظُلْمَةٍ وَظِلِّ الْمَوْتِ،
 ٢٢ أَرْضِ ظَلَامٍ مِثْلَ دُجَى ظِلِّ الْمَوْتِ وَبِلَا تَرْتِيبٍ، وَأَشْرَاقَهَا كَالدُّجَى.»

١١

صوفى النعماني

- ١ فَأَجَابَ صُوفَى النُّعْمَانِيَّ وَقَالَ:
 ٢ «أَكْثَرَةُ الْكَلَامِ لَا يُجَابُ، أَمْ رَجُلٌ مِهْدَارٌ يَبْرَرُ؟
 ٣ أَصْلَفُكَ يَفْجَمُ النَّاسَ، أَمْ تَلَخُّ وَلَيْسَ مِنْ يُخْزِيكَ؟
 ٤ إِذْ تَقُولُ: تَعْلِيمِي زَكِيٌّ، وَأَنَا بَارٌّ فِي عَيْنَيْكَ.
 ٥ وَلَكِنْ يَا لَيْتَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ وَيَفْتَحُ شَفْتَيْهِ مَعَكَ،
 ٦ وَيُعِينُ لَكَ خَفِيَّاتِ الْحِكْمَةِ! إِنَّمَا مَضَاعِفَةُ الْفَهْمِ، فَتَعَلَّمْ أَنَّ اللَّهَ يُعْرِمُكَ بِأَقْلٍ مِنْ إِثْمِكَ.
 ٧ «إِنِّي عَمِقُ اللَّهُ تَتَّصِلُ، أَمْ إِلَى نِهَايَةِ الْقَدِيرِ تَنْتَبِي؟
 ٨ هُوَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، فَأَذَا عَسَاكَ أَنْ تَفْعَلَ؟ أَعَمِقُ مِنَ الْهَلَاوِيَةِ، فَأَذَا تَدْرِي؟»

- ٩ أطول من الأرض طوله، وأعرض من البحر.
 ١٠ إن بطش آفة أعلق أو جمع، فمن يردّه؟
 ١١ لأنه هو يعلم أناس السوء، ويبصر الإثم، فهل لا ينتبه؟
 ١٢ أما الرجل ففارغ عديم الفهم، وكحش القرأ يولد الإنسان.
 ١٣ «إن أعددت أنت قلبك، وبسطت إليه يديك.
 ١٤ إن أبعدت الإثم الذي في يدك، ولا يسكن الظلم في خيمتك،
 ١٥ حينئذ ترفع وجهك بلا عيب، وتكون ثابتاً ولا تخاف.
 ١٦ لأنك تنسى المشقة. فمياه عبرت تذكرها.
 ١٧ وفوق الظهيرة يقوم حظك. الظلام يتحول صباحاً.
 ١٨ وتطمئن لأنه يوجد رجاء. تتجسس حولك وتضطجع أماناً.
 ١٩ وتريض وليس من يزعج، ويتضرع إلى وجهك كثيرون.
 ٢٠ أما عيون الأشرار فتتلف، ومناصمهم يبید، ورجاؤهم أسلم النفس.»

١٢

أيوب

- ١ فأجاب أيوب وقال:
 ٢ «صحيح إنكم أنتم شعب ومعكم موت الحكمة!
 ٣ غير أنه لي فهم مثلكم. لست أنا دونكم. ومن ليس عنده مثل هذه؟
 ٤ رجلاً نخرة لصاحبه صرت. دعا الله فاستجاب. نخرة هو الصديق الكامل.
 ٥ للبتني هوان في أفكار المطمئن، مهياً لمن زلت قدمه.
 ٦ خيام المخربين مستريحة، والذين يغبطون الله مطمئون، الذين يأتون بإلههم في أيديهم!
 ٧ فأسأل البهائم فتعلمك، وطيور السماء فتخبرك.
 ٨ أو كل الأرض فتعلمك، ويخبرك سمك البحر.
 ٩ من لا يعلم من كل هؤلاء أن يد الرب صنعت هذا؟
 ١٠ الذي بيده نفس كل حي وروح كل البشر.
 ١١ أفلبست الأذن تمتحن الأقوال، كما أن الحنك يستطعم طعامه؟
 ١٢ عند الشيب حكمة، وطول الأيام فهم.
 ١٣ «عنده الحكمة والقدره. له المشورة والفتنة.
 ١٤ هوذا يهدم فلا يبنى. يغلق على إنسان فلا يفتح.
 ١٥ يمنع المياه فتببس. يطلقها فتقلب الأرض.»

- ١٦ عِنْدَهُ الْعِزُّ وَالْفَهْمُ. لَهُ الْمِضْلُ وَالْمِضْلُ.
 ١٧ يَذْهَبُ بِالْمَشِيرِينَ أَسْرَى، وَيَجِئُ الْقَضَاءُ.
 ١٨ يَحِلُّ مَنَاطِقَ الْمُلُوكِ، وَيَشُدُّ أَحْقَاءَهُمْ بِوِثَاقٍ.
 ١٩ يَذْهَبُ بِالْكَهَنَةِ أَسْرَى، وَيَقْلِبُ الْأَقْوِيَاءَ.
 ٢٠ يَقْطَعُ كَلَامَ الْأَمْنَاءِ، وَيَنْزِعُ ذَوْقَ الشُّيُوخِ.
 ٢١ يَلْقَى هَوَانًا عَلَى الشَّرَفَاءِ، وَيَرْخِي مَنَاطِقَ الْأَشْدَاءِ.
 ٢٢ يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ مِنَ الظَّلَامِ، وَيُخْرِجُ ظِلَّ الْمَوْتِ إِلَى النُّورِ.
 ٢٣ يَكْثُرُ الْأُمَمُ ثُمَّ يَبِيدُهَا، يَوْسَعُ لِلْأُمَمِ ثُمَّ يَجْلِبِيهَا.
 ٢٤ يَنْزِعُ عُقُولَ رُؤَسَاءِ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَيَضِلُّهُمْ فِي تِهٍ بِلا طَرِيقٍ.
 ٢٥ يَتَلَسَّسُونَ فِي الظَّلَامِ وَلَيْسَ نُورٌ، وَيَرْجَحُهُمْ مِثْلَ الْسَكَرَانِ.

١٣

- ١ «هَذَا كُلُّهُ رَأَيْتُهُ عَيْنِي. سَمِعْتُهُ أُذُنِي وَفَطَنْتُ بِهِ.
 ٢ مَا تَعْرِفُونَهُ عَرَفْتُهُ أَنَا أَيْضًا. لَسْتُ دُونَكُمْ.
 ٣ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكْفِرَ الْقَدِيرَ، وَأَنْ أَحَاكَرَ إِلَى اللَّهِ.
 ٤ أَمَا أَنْتُمْ فَلْفَلْتَقُوا كَذِبًا. أَطِبَّاءُ بَطَالُونَ كُلُّكُمْ.
 ٥ لَيْتَكُمْ تَصْمَتُونَ صَمْتًا. يَكُونُ ذَلِكَ لَكُمْ حِكْمَةً.
 ٦ اسْمَعُوا الْآنَ حِجَّتِي، وَأَصْغُوا إِلَى دَعَاوِي شَفِيَّتِي.
 ٧ اتَّقُولُونَ لِأَجْلِ اللَّهِ ظُلْمًا، وَتَكْتُمُونَ بَغْضًا لِأَجْلِهِ؟
 ٨ أَتَحَابُونَ وَجْهَهُ، أَمْ عَنِ اللَّهِ تُخَاصِمُونَ؟
 ٩ أَخْبِرْ لَكُمْ أَنْ يَفْضَحَكُمْ، أَمْ تُخَاطَلُونَهُ كَمَا يُخَاطَلُ الْإِنْسَانُ؟
 ١٠ تَوَيْخًا يُوَيْخُكُمْ إِنْ حَابَيْتُمْ الْوَجْهَ خَفِيَّةً.
 ١١ فَهَلَا يَرِيهِكُمْ جَلَالُهُ، وَيَسْقُطُ عَلَيْكُمْ رَعْبُهُ؟
 ١٢ خَطْبِكُمْ أَمْثَالُ رَمَادٍ، وَحِصُونُكُمْ حِصُونُ مَنْ طِينٍ.
 ١٣ «اسْكُتُوا عَنِّي فَاتَكَلَّمُوا أَنَا، وَلْيَصِبْنِي مَهْمَا أَصَابَ.
 ١٤ لِمَاذَا أَخَذْتُمْنِي بِأَسْنَانِي، وَأَضَعْتُمْ نَفْسِي فِي كَيْفِي؟
 ١٥ هُوَذَا يَقْتُلْنِي. لَا أُنْتَظِرُ شَيْئًا. فَفَطِّمْ أَرْبِي طَرِيقِي قُدَّامَهُ.
 ١٦ فَهَذَا يَعُودُ إِلَى خَلَاصِي، أَنَّ الْفَاجِرَ لَا يَأْتِي قُدَّامَهُ.
 ١٧ سَمِعُوا أَقْوَالِي وَتَصْرِيحِي بِمَسَامِعِكُمْ.
 ١٨ هَإِنْدَا قَدْ أَحْسَنْتُ الدَّعْوَى. أَعْلَمُ أَنِّي أَتَبَرُّ.

- ١٩ مَنْ هُوَ الَّذِي يُخَاصِمُنِي حَتَّى أَصَمَّتِ الْآنَ وَأَسْلِمَ الرُّوحَ؟
 ٢٠ إِنَّمَا أَمْرَيْنِ لَا تَفْعَلُ بِي، فَحِينَئِذٍ لَا أَخْتَفِي مِنْ حَضْرَتِكَ.
 ٢١ أَبْعِدْ يَدَيْكَ عَنِّي، وَلَا تَدْعُ هَيْبَتَكَ تَرْعِيَنِي.
 ٢٢ تَمْ أَدْعُ فَإِنَّا أُجِيبُ، أَوْ أَتَكَلَّمُ فَتَجَاوِبُنِي.
 ٢٣ كَمْ لِي مِنَ الْآثَامِ وَالْخَطَايَا؟ أَعْلَيْتِي ذَنْبِي وَخَطِيئَتِي.
 ٢٤ لِمَاذَا تَحَجَّبُ وَجْهَكَ، وَتَحْسِبُنِي عَدُوًّا لَكَ؟
 ٢٥ أَتَرْعِبُ وَرَقَّةً مَدْفُوعَةً، وَتَتَارِدُ قَشًّا يَابِسًا؟
 ٢٦ لِأَنَّكَ كَتَبْتَ عَلَيَّ أُمُورًا مَرَّةً، وَوَرَّثْتَنِي آثَامَ صِبَايَ،
 ٢٧ فَجَعَلْتَ رِجْلِي فِي الْمَقْطَرَةِ، وَلَا حَظَّ جَمِيعِ مَسَالِكِي، وَعَلَى أُصُولِ رِجْلِي نَبْشَتْ.
 ٢٨ وَأَنَا كَمُنُوسٍ بِيَلِي، كَتُوبٍ أَكَلَهُ الْعُثُّ.

١٤

- ١ «الإنسان مولود المرأة، قليل الأيام وشبعان تبعاً.
 ٢ يخرج كالزهر ثم يتخمس ويرح كالظليل ولا يقف.
 ٣ فعلى مثل هذا حدثت عينيك، وإياي أحضرت إلى المحاكمة معك.
 ٤ من يخرج الطاهر من النجس؟ لا أحد!
 ٥ إن كانت أيامه محدودة، وعدد أشهره عندك، وقد عينت أجله فلا يتجاوزوه،
 ٦ فأقصر عنه ليستريح، إلى أن يسر كالأجير بآنتهاء يومه.
 ٧ «لأن للشجرة رجاء. إن قطعت تخلف أيضاً ولا تعدم خراعبيها.
 ٨ ولو قدم في الأرض أصلها، ومات في التراب جذعها،
 ٩ فمن رائحة الماء تفرخ وتنبث فروعا كالغرس.
 ١٠ أما الرجل فيموت ويلى. الإنسان يسلم الروح، فأين هو؟
 ١١ قد تنفذ المياه من البحرة، والنهر ينشف ويجف،
 ١٢ والإنسان يضطجع ولا يقوم. لا يستيقظون حتى لا تبقى السماوات، ولا يتنبهون من نومهم.
 ١٣ «ليتك تواريني في الهاوية، وتخفيني إلى أن ينصرف غضبك، وتعين لي أجلاً فتدكرني.
 ١٤ إن مات رجل أفحيحاً؟ كل أيام جهادي أصبر إلى أن يأتي بدلي.
 ١٥ تدعو فأنا أجيبك. تشناق إلى عمل يدك.
 ١٦ أما الآن فتحصي خطواتي، ألا تحافظ على خطيئتي!
 ١٧ معصيتي محتوم عليها في سرّة، وتلفق علي فوق إثمِي.
 ١٨ «إن الجبل الساقط ينتثر، والصخر يزحزح من مكانه.

- ١٩ الْحِجَارَةُ تَلْبِيهَا الْمِيَاهُ وَتُحْرِفُ سِيُولَهَا تَرَابَ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ أَنْتِ تَبِيدُ رِجَاءَ الْإِنْسَانِ.
 ٢٠ تُغَيِّرُ عَلَيْهِ أَبَدًا فَيَذُوبُ. تَغْيِيرُ وَجْهِهِ وَتَطْرُدُهُ.
 ٢١ يَكْرُمُ بِنُورِهِ وَلَا يَعْلَمُ، أَوْ يَصْغُرُونَ وَلَا يَفْهَمُ بِهِمْ.
 ٢٢ إِنَّمَا عَلَى ذَاتِهِ يَتَوَجَّعُ لِحْمِهِ وَعَلَى ذَاتِهَا تَتَوَجَّعُ نَفْسُهُ.»

١٥

الفياز التيماني

- ١ فَأَجَابَ الْفِيَازُ التِّيمَانِيَّ وَقَالَ:
 ٢ «لَعَلَّ الْحَكِيمَ يَجِيبُ عَنْ مَعْرِفَةٍ بَاطِلَةٍ، وَيَمْلَأُ بَطْنَهُ مِنْ رِيحِ شَرْقِيَّةٍ،
 ٣ فَيَحْتِجُ بِكَلَامٍ لَا يُفِيدُ، وَبِأَحَادِيثٍ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا؟
 ٤ أَمَا أَنْتِ فَتَنَانِي الْمَخَافَةِ، وَتَمَاقُضُ التَّقْوَى لَدَى اللَّهِ.
 ٥ لِأَنَّ فَمَكَ يَذِيعُ إِتْمَاكَ، وَتَحْتَارُ لِسَانَ الْمُحْتَالِينَ.
 ٦ إِنْ فَمَكَ يَسْتَنْدِينِكَ، لَا أَنَا، وَسَفَتَاكَ تَسْتَهْدَانِ عَلِيكَ.
 ٧ أَصُورَتْ أَوَّلَ النَّاسِ أَمْ أُبْدِثَتْ قَبْلَ التَّلَالِ؟
 ٨ هَلْ تَنَصَّتْ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ، أَوْ قَصَّرْتَ الْحِكْمَةَ عَلَى نَفْسِكَ؟
 ٩ مَاذَا تَعْرِفُهُ وَلَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ؟ وَمَاذَا تَفْهَمُ وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا؟
 ١٠ عِنْدَنَا الشَّيْخُ وَالْأَشَيْبُ، أَكْبَرُ أَيَامًا مِنْ أَبِيكَ.
 ١١ أَقَلِيلَةٌ عِنْدَكَ تَعْرِياتُ اللَّهِ، وَالْكَلامُ مَعَكَ بِالرِّفْقِ؟
 ١٢ «لِمَاذَا يَا أَحَدَكَ قَلْبِكَ؟ وَلِمَاذَا تَحْتَلِجُ عَيْنَكَ
 ١٣ حَتَّى تَرُدَّ عَلَى اللَّهِ وَتُخْرِجَ مِنْ فَمِكَ أَقْوَالَ؟
 ١٤ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَزُكُو، أَوْ مَوْلُودُ الْمَرَأَةِ حَتَّى يَتَبَرَّرَ؟
 ١٥ هُوَذَا قَلْبُ سُوَيْهٍ لَا يَأْتُمُّنَهُمْ، وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ بَعِينِهِ،
 ١٦ فَيُلْحِرِي مَكْرُوهًا وَفَاسِدًا الْإِنْسَانُ الشَّارِبُ الْإِنَّمِ كَالْمَاءِ!
 ١٧ «أَوْجِي إِلَيْكَ، أَسْمَعُ لِي فَأُحَدِّثْ بِمَا رَأَيْتَهُ،
 ١٨ مَا أَخْبَرَ بِهِ حَكَمًا عَنْ آبَائِهِمْ فَلَمْ يَكْتُمُوهُ.
 ١٩ الَّذِينَ لَهُمْ وَحْدَهُمْ أُعْطِيَتِ الْأَرْضُ، وَلَمْ يَعْبُرْ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ.
 ٢٠ الشَّرِيرُ هُوَ يَتَلَوَّى كُلَّ أَيَامِهِ، وَكُلَّ عَدَدِ السِّنِينَ الْمَعْدُودَةِ لِلْعَالِي.
 ٢١ صَوْتُ رَعُوبٍ فِي أُذُنَيْهِ، فِي سَاعَةِ سَلَامٍ يَأْتِيهِ الْمُخْرَبُ.
 ٢٢ لَا يَأْمَلُ الرُّجُوعَ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَهُوَ مُرْتَقِبٌ لِلسَّيْفِ.
 ٢٣ تَأْتِيهِ هُوَ لِأَجْلِ الْخُبْرِ حَيْثَمَا يَجِدُهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ مَهْبَأٌ بَيْنَ يَدَيْهِ.»

- ٢٤ يَرْهَبُهُ الضَّرُّ وَالضَّبِيحُ. يَجْبِرَانِ عَلَيْهِ كَلِمَكَ مُسْتَعِدَّ لِلْوَعَى.
- ٢٥ لِأَنَّهُ مَدَّ عَلَى اللَّهِ يَدَهُ، وَعَلَى الْقَدِيرِ جَبْرًا
- ٢٦ عَادِيًا عَلَيْهِ، مُتَصَلِبًا الْعِنَى بِأَوْقَافِ مَجَانِهِ مَعَابَةً.
- ٢٧ لِأَنَّهُ قَدَّ كَسَا وَجْهَهُ سَمْنًا، وَرَبَّى شَحْمًا عَلَى كَلْبِيَّتَيْهِ،
- ٢٨ فَيَسْكُنُ مَدَنًا خَرِبَةً، يَبُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ عَتِيدَةً أَنْ تَصِيرَ رَحْمًا.
- ٢٩ لَا يَسْتَعِينِي، وَلَا تَثْبُتُ ثَرْوَتُهُ، وَلَا يَمْتَدُّ فِي الْأَرْضِ مَقْتَنَاهُ.
- ٣٠ لَا تَزُولُ عَنْهُ الظَّلْمَةُ. نَخْرَاعِيهِه تَبْسِطُهَا السُّمُومُ، وَبِنَفْخَةِ هَاهُ يَزُولُ.
- ٣١ لَا يَتَّكِلُ عَلَى السُّوءِ. يَضِلُّ لِأَنَّ السُّوءَ يَكُونُ أَجْرَتَهُ.
- ٣٢ قَبْلَ يَوْمِهِ يَتَوَقَّى، وَسَعْفُهُ لَا يَخْضُرُ.
- ٣٣ يَسَاقُطُ كَالْجَفْنَةِ حَصْرَمَهُ، وَيَبْثُرُ كَالرَّيْتُونَ زَهْرَهُ.
- ٣٤ لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْفَجَّارِ عَاقَرُوهُ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ خِيَامَ الرَّشْوَةِ.
- ٣٥ حَبْلُ شَقَاوَةٍ وَوَلَدٌ إِثْمًا، وَبَطْنُهُ أَنْشَأَ غَشَا.

١٦

أَيُّوبُ

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- ٢ «قَدْ سَمِعْتُ كَثِيرًا مِثْلَ هَذَا. مَعْرُوفٌ مُتَعَبُونَ كَلِمًا!
- ٣ هَلْ مِنْ نِهَائِيهِ لِكَلَامِ فَارِغٍ؟ أَوْ مَاذَا يَبْجِئُكَ حَتَّى تَجَارِبَ؟
- ٤ أَنَا أَيْضًا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ مِثْلَكَ، لَوْ كَانَتْ أَنْفُسُكُمْ مَكَانَ نَفْسِي، وَأَنْ أَسْرِدَ عَلَيْكُمْ أَقْوَالَ وَأَنْغِضَ رَأْسِي الْيَكْرَ.
- ٥ بَلْ كُنْتُ أَشَدُّ دُرًّا بِفِعْمِي، وَتَعَزِيَةٌ شَفِيَّتِي تَمْسِكُكُمْ.
- ٦ «إِنْ تَكَلَّمْتُ لَمْ تَمْتَنِعْ كَأَجْتِي، وَإِنْ سَكَتُ فَأَذَا يَذْهَبُ عَنِّي؟
- ٧ إِنَّهُ الْآنَ صَجْرَتِي. خَرَبَتْ كُلَّ جَمَاعَتِي.
- ٨ قَبَضَتْ عَلَيَّ. وَجَدَّ شَاهِدًا. فَأَمَّ عَلَيَّ هَزْلِي يَجَاوِبُ فِي وَجْهِي.
- ٩ غَضِبَهُ أَقْرَبَسِي وَأَضْطَهَدَنِي. حَرَّقَ عَلَيَّ أَسْنَانَهُ. عَدُوِّي يَجِدُّ عَيْنِيهِ عَلَيَّ.
- ١٠ فَعَرَّوْا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ. لَطَمُونِي عَلَى فِكِّي تَعْبِيرًا. تَعَاوَنُوا عَلَيَّ جَمِيعًا.
- ١١ دَفَعْنِي اللَّهُ إِلَى الظَّالِمِ، وَفِي أَيْدِي الْأَشْرَارِ طَرَحْنِي.
- ١٢ كُنْتُ مُسْتَرْحِمًا فِرْعَزْعَنِي، وَأَمْسَكَ بِقَفَايَ لِحْطَمَنِي، وَنَصَبَنِي لَهُ غَرَضًا.
- ١٣ أَحَاطَتْ بِي رِمَاتُهُ. شَقَّ كَلْبِيَّتِي وَلَمْ يَشْفُقْ. سَفَكَ مَرَارِيَّ عَلَيَّ الْأَرْضِ.
- ١٤ يَفْتَحْنِي أَقْتَحَامًا عَلَيَّ أَقْتَحَامًا. يَعْدُوْا عَلَيَّ كَجِبَارٍ.

- ١٥ خِطْتُ مِسْحًا عَلَى جِلْدِي، وَدَسَسْتُ فِي التُّرَابِ قَرْنِي.
 ١٦ لِحْمَرٍ وَجِهِي مِنَ الْبُكَاءِ، وَعَلَى هُدُنِي ظِلُّ الْمَوْتِ.
 ١٧ مَعَ أَنَّهُ لَا ظِلُّ فِي يَدِي، وَصَلَاتِي خَالِصَةٌ.
 ١٨ «يَا أَرْضُ لَا تَعْطِي دَمِي، وَلَا يَكُنْ مَكَانًا لَصْرَانِي.
 ١٩ أَيْضًا الْآنَ هُوَذَا فِي السَّمَاوَاتِ شِهِيدِي، وَشَاهِدِي فِي الْأَعَالِي.
 ٢٠ الْمُسْتَزْتُونَ بِي هُمْ أَحْسَابِي. لِلَّهِ تَقَطَّرُ عَيْنِي
 ٢١ لِكَيْ يَحْكُمَ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ كَابَنِ آدَمَ لَدَى صَاحِبِهِ.
 ٢٢ إِذَا مَضَتْ سِنُونَ قَلِيلَةً أَسْلُكُ فِي طَرِيقٍ لَا أَعُودُ مِنْهَا.

١٧

- ١ «رُوحِي تَلَفَتْ. أَيَّامِي انْطَفَأَتْ. إِنَّمَا الْقُبُورُ لِي.
 ٢ «لَوْلَا الْمُخَاتَلُونَ عِنْدِي، وَعَيْنِي تَبَيَّتْ عَلَى مَشَاجِرِهِمْ.
 ٣ كُنْ ضَامِنِي عِنْدَ نَفْسِكَ. مَنْ هُوَ الَّذِي يَصِفُقُ يَدِي؟
 ٤ لِأَنَّكَ مَنَعْتَ قَلْبَهُمْ عَنِ الْفِطْنَةِ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا تَرْفَعُهُمْ.
 ٥ الَّذِي يَسْلُبُ الْأَصْحَابَ لِلْسَّلْبِ، تَتَلَفُ عَيُونُ بَنِيهِ.
 ٦ أَوْقَفْنِي مِثْلًا لِلشُّعُوبِ، وَصِرْتُ لِلْبَصْقِ فِي الْوَجْهِ.
 ٧ كَلَّتْ عَيْنِي مِنَ الْحَزَنِ، وَأَعْضَائِي كُلُّهَا كَالظِّلِّ.
 ٨ يَتَعَجَّبُ الْمُسْتَقِيمُونَ مِنْ هَذَا، وَالْبَرِيُّ يَنْهَضُ عَلَى الْفَاجِرِ.
 ٩ أَمَا الصِّدِّيقُ فَيَسْتَمْسِكُ بِطَرِيقِهِ، وَالظَّاهِرُ الْيَدِينَ يَزْدَادُ قُوَّةً.
 ١٠ «وَلَكِنْ أَرْجِعُوا كُلُّكُمْ وَتَعَالَوْا، فَلَا أَجِدُ فِكْرًا حَكِيمًا.
 ١١ أَيَّامِي قَدْ عَبَّرَتْ. مَقَاصِدِي، إِرْثُ قَلْبِي، قَدْ انْتَرَعَتْ.
 ١٢ يَجْعَلُونَ اللَّيْلَ نَهَارًا، نُورًا قَرِيبًا لِلظُّلْمَةِ.
 ١٣ إِذَا رَجَوْتُ الْهَاطِيَةَ بَيْتًا لِي، وَفِي الظُّلَامِ مَهْدَتْ فِرَاشِي،
 ١٤ وَقُلْتُ لِلْقَبْرِ: أَنْتَ أَبِي، وَلِلدَّوْدِ: أَنْتَ أُمِّي وَأُخْتِي،
 ١٥ فَأَيْنَ إِذَا آمَلِي؟ أَمَلِي، مَنْ يُعَانِيهَا؟
 ١٦ تَهَيَّطْ إِلَى مَغَالِيقِ الْهَاطِيَةِ إِذْ تَرْتَاحُ مَعًا فِي التُّرَابِ.»

١٨

بلد الشوحي

- ١ فَأَجَابَ بِلْدَ الشُّوْحِيِّ وَقَالَ:
 ٢ «إِلَى مَتَى تَضَعُونَ أَشْرَاكَ لِلْكَلامِ؟ تَعْقَلُوا وَبَعْدُ تَتَكَلَّمُونَ.»

- ٣ لِمَاذَا حَسَبْنَا كَالْهَيْمَةِ، وَتَجَسَّنَا فِي عَيْوَتِكُمْ؟
 ٤ يَا أَيُّهَا الْمُفْتَرِسُ نَفْسُهُ فِي غَيْظِهِ، هَلْ لِأَجْلِكَ تُخْلِ الْأَرْضُ، أَوْ يُزْحِجُ الصَّخْرُ مِنْ مَكَانِهِ؟
 ٥ «نعم! نور الأشرار ينطفئ، ولا يضيء لِهيب ناره.
 ٦ النور يظلم في خيمته، وسراجُه فوقه ينطفئ.
 ٧ تقصر خطوات قوته، وتصصره مشورته.
 ٨ لأن رجليه تدفعانه في المصلاة فيمشي إلى شبكة.
 ٩ يمسك الفخ بعقبه، وتمكن منه الشرك.
 ١٠ مطمورة في الأرض جبالته، ومصيدته في السبيل.
 ١١ ترهبه أهوال من حوله، وتدعره عند رجليه.
 ١٢ تكون قوته جائعة والبوار مهبأ مجانبه.
 ١٣ يأكل أعضاء جسده. يأكل أعضاءه بكر الموت.
 ١٤ ينقطع عن خيمته، عن اعتماده، ويساق إلى ملك الأهوال.
 ١٥ يسكن في خيمته من ليس له. يذر على مريضه كبريت.
 ١٦ من تحت تيس أصوله، ومن فوق يقطع فرعه.
 ١٧ ذكره بييد من الأرض، ولا أسم له على وجه البر.
 ١٨ يدفع من النور إلى الظلمة، ومن المسكونة يطرد.
 ١٩ لا نسل ولا عقب له بين شعبه، ولا شارد في محاله.
 ٢٠ يتعجب من يومه المتأخرون، ويقشعرون الأقدمون.
 ٢١ إنما تلك مساكن فاعلي الشر، وهذا مقام من لا يعرف الله.»

١٩

أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
 ٢ «حتى متى تعذبون نفسي وتسحقونني بالكلام؟
 ٣ هذه عشر مرات أخزيتوني. لم تخجلوا من أن تحكروني.
 ٤ وهبني ضللت حقاً. علي استقر ضلالتني!
 ٥ إن كنتم بالحق تستكبرون علي، فثبثوا علي عاري.
 ٦ فأعلموا إذا أن الله قد عوجني، ولف علي أحبوتله.
 ٧ ها إني أصرخ ظلماً فلا أستجاب. أدعو وليس حكراً.
 ٨ قد حوط طريقي فلا أعبر، وعلى سبلي جعل ظلاماً.»

- ٩ أزال عني كرامتي ووزع تاج رأسي.
- ١٠ هدمني من كل جهة فذهبت، وقلع مثل شجرة رجائي،
- ١١ وأضرم علي غضبه، وحسبني كأعدائه.
- ١٢ معاً جاءت غزاته، وأعدوا علي طريقهم، وحلوا حول خيمتي.
- ١٣ قد أبعده عني إخوتي، ومعارفي زاغوا عني.
- ١٤ أقاربي قد خذلوني، والذين عرفوني أسوني.
- ١٥ تزلأً بيتي وإمائي يحسبوني أجنبياً. صرت في أعينهم غريباً.
- ١٦ عبدي دعوت فلم يجب. بقمي تضرعت إليه.
- ١٧ تكهني مكرهة عند امرأتي، وحممت عند أبناء أحشائي.
- ١٨ الأولاد أيضاً قد ردلوني. إذا قمت يتكلمون علي.
- ١٩ كرهني كل رجالي، والذين أحببتهم انقلبوا علي.
- ٢٠ عظمي قد لصق بجدي وحمي، ونجوت بجلد أسناني.
- ٢١ تراءفوا، تراءفوا أتم علي يا أحصائي، لأن يد الله قد مستني.
- ٢٢ لماذا تطاردوني كما الله، ولا تشبعون من لحمي؟
- ٢٣ «ليت كلماتي الآن تكتب. يا ليتها رسمت في سفر،
- ٢٤ ونقرت إلى الأبد في الصخر بقلم حديد وبرصاص.
- ٢٥ أما أنا فقد علمت أن وليي حي، والآخر على الأرض يقوم،
- ٢٦ وبعد أن يفني جلدي هذا، وبدون جسدي أرى الله.
- ٢٧ الذي أراه أنا لنفسي، وعيني تنظران وليس آخر. إلى ذلك تتوق كليتاي في جوفي.
- ٢٨ فإنكر تقولون: لماذا نطارده؟ والكلام الأصلي يوجد عندي.
- ٢٩ خافوا على أنفسهم من السيف، لأن الغيظ من آثام السيف. لكي تعلموا ما هو القضاء.»

٢٠

صوفر النعماني

- ١ فأجاب صوفر النعماني وقال:
- ٢ «من أجل ذلك هواجسي تُجيبني، ولهذا هيجاني في.
- ٣ تعبير توخي أسمع. وروح من فهمي يجيبني.
- ٤ «أما علمت هذا من القديم، منذ وضع الإنسان على الأرض،
- ٥ أن هتاف الأشرار من قريب، وفوح الفاجر إلى لحظة!
- ٦ ولو بلغ السماوات طوله، ومس رأسه السحاب،

- ٧ كَلَّمْتَهُ إِلَى الْأَيْدِ يُبِيدُ. الَّذِينَ رَأَوْهُ يَقُولُونَ: إِنْ هُوَ
 ٨ كَالْحَلِيمِ يُطِيرُ فَلَا يُوجَدُ، وَيُطْرَدُ كَطَيْفِ اللَّيْلِ.
 ٩ عَيْنُ أَبْصَرْتَهُ لَا تَعُودُ تَرَاهُ، وَمَكَانُهُ لَنْ يَرَاهُ بَعْدُ.
 ١٠ بَنُو يَتْرَضُونَ الْفُقَرَاءَ، وَيَدَاهُ تَرْدَانِ ثَرْوَتِهِ.
 ١١ عَظَامُهُ مَلَأَتْهُ شَبِيبَةً، وَمَعَهُ فِي التُّرَابِ تَضَطُّعٌ.
 ١٢ إِنْ حَلَا فِي فَمِهِ الشَّرُّ، وَأَخْفَاهُ تَحْتَ لِسَانِهِ،
 ١٣ أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَتْرَكْهُ، بَلْ حَبَسَهُ وَسَطَ حَنَكِهِ،
 ١٤ نَفْبْرَهُ فِي أَمْعَانِهِ يَحْوَلُ، مَرَارَةً أَصْلَالٍ فِي بَطْنِهِ.
 ١٥ قَدْ بَلَغَ ثَرْوَةً فَيَتَّقِيهَا. اللَّهُ يُطْرِدُهَا مِنْ بَطْنِهِ.
 ١٦ سَمَ الْأَصْلَالِ يَرْضَعُ. يَقْتَلُهُ لِسَانُ الْأَفْعَى.
 ١٧ لَا يَرَى الْجَدَاوِلَ أَنْهَارٍ سِوَايَ عَسَلٍ وَلَبَنِ.
 ١٨ يَرُدُّ تَعْبَهُ وَلَا يَبْلَعُهُ. كَمَالٍ تَحْتَ رَجْعٍ. وَلَا يَفْرَحُ.
 ١٩ لِأَنَّهُ رَضِيَ الْمَسَاكِينَ، وَتَرَكَهُمْ، وَاعْتَصَبَ بَيْتًا وَلَمْ يَبْنِهِ.
 ٢٠ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ فِي بَطْنِهِ قَنَاعَةً، لَا يَنْجُو بِمَشْتَاهَا.
 ٢١ لَيْسَتْ مِنْ أَكْلِهِ بَقِيَّةٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَدُومُ خَيْرُهُ.
 ٢٢ مَعَ مَلٍّ رَعْدُهُ يَضَاقِقُ. تَأْتِي عَلَيْهِ يَدٌ كُلُّ شَيْءٍ.
 ٢٣ يَكُونُ عِنْدَمَا يَمَلَأُ بَطْنَهُ، أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ عَلَيْهِ حُمُومَ غَضَبِهِ، وَيَمْطُرُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ طَعَامِهِ.
 ٢٤ يَغْرُ مِنْ سِلَاحِ حَدِيدٍ. تَخْرُقُهُ قَوْسٌ نَحَاسٍ.
 ٢٥ جَذَبَهُ نَحْرَجٍ مِنْ بَطْنِهِ، وَالْبَارِقُ مِنْ مَرَارَتِهِ مَرَقًا. عَلَيْهِ رُعُوبٌ.
 ٢٦ كُلُّ ظَلْمَةٍ مَحْتَبَاةٌ لِذَخَائِرِهِ. تَأْكُلُهُ نَارٌ لَمْ تَنْفَخْ. تَرعى الْبَقِيَّةَ فِي خِيَمَتِهِ.
 ٢٧ السَّمَاوَاتُ تَعْلَنُ إِثْمَهُ، وَالْأَرْضُ تَنْهَضُ عَلَيْهِ.
 ٢٨ تَزُولُ غَلَّةُ بَيْتِهِ. تَهْرَاقُ فِي يَوْمٍ غَضَبِهِ.
 ٢٩ هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ أَمْرِهِ مِنَ الْقَدِيرِ.»

٢١

أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
 ٢ «إِسْمِعُوا قَوْلِي سَمْعًا، وَلْيَكُنْ هَذَا تَعَزُّيْتِكُمْ.
 ٣ إِحْتَمِلُونِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ، وَبَعْدَ كَلَامِي أَسْتَهْزِئُوا.
 ٤ أَمَا أَنَا فَهَلْ شَكَوَايَ مِنْ إِنْسَانٍ، وَإِنْ كَانَتْ، فَلِمَاذَا لَا تَضِيقُ رُوحِي؟»

- ٥ تفرسوا في وتعجبوا ووضعا اليد على الفم.
- ٦ «عندما أتذكر ارتعاج، وأخذت بشري رعدة.
- ٧ لماذا تحيا الأشرار ويشيخون، نعم وتجبرون قوة؟
- ٨ نسلمهم قائم أمامهم معهم، وذريتهم في أعينهم.
- ٩ بيوتهم آمنة من الخوف، وليس عليهم عصا الله.
- ١٠ تورهم يلفح ولا يخطئ، بقرتهم تنتج ولا تسقط.
- ١١ يسرحون مثل الغنم رضعهم، وأطفالهم ترقص.
- ١٢ يحلمون الدف والعود، ويظربون بصوت المزمار.
- ١٣ يقضون أيامهم بالخمر، في لحظة يهبطون إلى الهاوية.
- ١٤ فيقولون لله: ابعد عنا، ومعرفة طرقتك لا نرس.
- ١٥ من هو القدير حتى نعبده؟ وماذا نتفع إن التمسناه؟
- ١٦ «هوذا ليس في يدهم خيرهم، لتبعد عني مشورة الأشرار.
- ١٧ كمر ينطفئ سراج الأشرار، ويأتي عليهم يوارهم؟ أو يقسم لهم أوجاعا في غضبه؟
- ١٨ أو يكونون كالتين قدام الريح، وكالعصافاة التي تسرقها الزوبعة؟
- ١٩ الله يخزن إنمه لبنيه، ليجازيه نفسه فاعله.
- ٢٠ لتنظر عيناه هلاكه، ومن حمة القدير يشرب.
- ٢١ فما هي مسرته في بيته بعده، وقد تعين عدد شهوره؟
- ٢٢ «الله يعلم معرفة، وهو يقضي على العالين؟
- ٢٣ هذا يموت في عين كآله، كله مطمئن وساكن.
- ٢٤ أحواضه ملانة لبنا، ومخ عظامه طري.
- ٢٥ وذلك يموت بنفس مرة ولم يذق خيرا.
- ٢٦ كلاهما يضطجعان معا في التراب والدود يعيشهما.
- ٢٧ «هوذا قد علت أفكارك والنيات التي بها تطلبوني.
- ٢٨ لأنك تقولون: أين بيت العاتي؟ وأين خيمة مساكن الأشرار؟
- ٢٩ أفلم تسألوا عابري السبيل، ولم تفتنوا لدلائلهم؟
- ٣٠ إنه ليوم البوار يمسك الشرير، ليوم السخط يقادون.
- ٣١ من يعلن طريقه لوجهه؟ ومن يجازيه على ما عمل؟
- ٣٢ هو إلى القبور يقاد، وعلى المدفن يسهر.
- ٣٣ حلو له مدر الوادي. يزحف كل إنسان وراءه، وقدامه ما لا عدد له.

٣٤ فَكَيْفَ تَعْرَوْنِي بِأَطْلًا وَأَجْوِبُكُمْ بِقِيَّتِ خِيَانَةٍ؟»

٢٢

أَلِفَارُ التِّيمَانِي

- ١ فَأَجَابَ أَلِفَارُ التِّيمَانِي وَقَالَ:
- ٢ «هَلْ يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ اللَّهُ؟ بَلْ يَنْفَعُ نَفْسَهُ الْقَطْنَ!
- ٣ هَلْ مِنْ مَسْرَةٍ لِلْقَدِيرِ إِذَا تَبَرَّرَتْ، أَوْ مِنْ فَائِدَةٍ إِذَا قَوَّمتَ طُرُقَكَ؟
- ٤ هَلْ عَلَى تَمْوَاكٍ يُوَجِّحُكَ، أَوْ يَدْخُلُ مَعَكَ فِي الْمَحَاكِمَةِ؟
- ٥ أَلَيْسَ شُرْكٌ عَظِيمًا، وَأَثَامًا لَا نِهَايَةَ لَهَا؟
- ٦ لِأَنَّكَ ارْتَهَنْتَ أَخَاكَ بِلَا سَبَبٍ، وَسَلَبْتَ ثِيَابَ الْعُرَاةِ.
- ٧ مَاءً لَمْ تَسْقِ الْعَطْشَانَ، وَعَنِ الْجُوعَانِ مَنَعْتَ خُبْرًا.
- ٨ أَمَا صَاحِبُ الْقُوَّةِ فَلَهُ الْأَرْضُ، وَالْمُتَرَفِّعُ الْوَجْهَ سَاكِنٌ فِيهَا.
- ٩ الْأَرَامِلُ أَرْسَلَتْ خَالِيَاتٍ، وَذِرَاعُ الْيَتَامَى اسْحَقَتْ.
- ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ حَوَالِيكَ نَفَاحٌ، وَيُرِيْعُكَ رَعْبٌ بَعْتَةٌ
- ١١ أَوْ ظَلْمَةٌ فَلَا تَرَى، وَفِيضُ الْمِيَاهِ يَغْطِيكَ.
- ١٢ «هُوَذَا اللَّهُ فِي عُلُوِّ السَّمَاوَاتِ. وَانظُرْ رَأْسَ الْكَوَاكِبِ مَا أَعْلَاهُ!
- ١٣ فَتَلَّتْ: كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ؟ هَلْ مِنْ وَرَاءِ الضَّبَابِ يَقْضِي؟
- ١٤ السَّحَابُ سَتْرٌ لَهُ فَلَا يَرَى، وَعَلَى دَائِرَةِ السَّمَاوَاتِ يَمْشِي.
- ١٥ هَلْ تَحْفَظُ طَرِيقَ الْقَدِيمِ الَّذِي دَاسَهُ رِجَالُ الْإِنَّمِ،
- ١٦ الَّذِينَ قَبِضَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ الرِّقْتِ؟ الْعَمْرُ أَنْصَبَ عَلَى أَسَابِغِهِمْ.
- ١٧ الْقَائِلِينَ لِلَّهِ: أَبْعِدْ عَنَّا. وَمَاذَا يَفْعَلُ الْقَدِيرُ لُهُمْ؟
- ١٨ وَهُوَ قَدْ مَلَأَ بَيْوتَهُمْ خَيْرًا، لَتَبْعِدَ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ.
- ١٩ الْأَبْرَارُ يَنْظُرُونَ وَيَفْرَحُونَ، وَالْبَرِيُّ يُسْتَهْزِئُ بِهِمْ قَائِلِينَ:
- ٢٠ أَلَمْ يَبْدِ مَقَامُونًا، وَيَقِيَّتَهُمْ قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟
- ٢١ «تَعْرِفْ بِهِ وَأَسْأَلْهُ. بِذَلِكَ يَأْتِيكَ خَيْرٌ.
- ٢٢ أَقْبَلِ الشَّرِيعَةَ مِنْ فِيهِ، وَضَعْ كَلَامَهُ فِي قَلْبِكَ.
- ٢٣ إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ تَبْنِي، إِنْ أَعْدَتَ ظَلَمًا مِنْ خِيَمَتِكَ،
- ٢٤ وَالْقَيْتِ التَّبْرَ عَلَى التَّرَابِ وَدَهَبِ أَوْفِيرِ بَيْنَ حَصَا الْأُودِيَةِ.
- ٢٥ يَكُونُ الْقَدِيرُ تَبْرَكَ وَفِضَةٌ أَتَعَابُ لَكَ،
- ٢٦ لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تَمْلِئُ بِالْقَدِيرِ وَتَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ وَجْهَكَ.

- ٢٧ تَصَلِّيْ لَهُ فَيَسْتَمِعُ لَكَ، وَتَذُورُكَ تَوْفِيهَا.
- ٢٨ وَتَحْزِمُ أَمْرًا فَيُثَبِّتُ لَكَ، وَعَلَى طَرَفِكَ بِيضِيءُ نُورٌ.
- ٢٩ إِذَا وَضَعُوا تَقُولُ: رَفَعٌ. وَيَخْلُصُ الْمُنْخَفِضُ الْعَيْنَيْنِ.
- ٣٠ نَحْيِي غَيْرَ الْبَرِيِّ، وَيَنْحِي بَطَاهِرَةَ يَدَيْكَ.»

٢٣

أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- ٢ «الْيَوْمَ أَيْضًا شَكَوَاتِي تَمُودُ. ضَرَبَنِي أَثَقُلٌ مِنْ تَنْهَدِي.
- ٣ مَنْ يَعْطِينِي أَنْ أَحْدَهُ، فَأَتِي إِلَى كُرْسِيِّهِ،
- ٤ أَحْسِنِ الدَّعْوَى أَمَامَهُ، وَأَمَلًا فِي حِجَابٍ،
- ٥ فَأَعْرِفُ الْأَقْوَالَ الَّتِي يَهَيِّجُنِي، وَأَفْهَمُ مَا يَقُولُهُ لِي؟
- ٦ أَبِكْرَةٌ قُوَّةٌ بِخَاصِمِي؟ كَلَّا! وَلَكِنَّهُ كَانَ يَنْتَبِهَ إِلَيَّ.
- ٧ هُنَالِكَ كَانَ يَحَاجُهُ الْمُسْتَقِيمُ، وَكُنْتُ أُنْجُو إِلَى الْأَيْدِ مِنْ قَاضِيٍّ.
- ٨ هَانَذَا أَذْهَبُ شَرْقًا فَلَيْسَ هُوَ هُنَاكَ، وَغَرْبًا فَلَا أَسْعُرُ بِهِ.
- ٩ شِمَالًا حَيْثُ عَمَلُهُ فَلَا أَنْظُرُهُ. يَتَعَطَّفُ الْجَنُوبَ فَلَا أَرَاهُ.
- ١٠ «لَأَنَّهُ يَعْرِفُ طَرِيقِي. إِذَا جَرَّبَنِي أَخْرَجَ كَالذَّهَبِ.
- ١١ يَحْطَوَاتِهِ اسْتَمْسَكَتْ رِجْلِي. حَفِظْتُ طَرِيقَهُ وَلَمْ أَحْدُ.
- ١٢ مِنْ وَصِيَّةِ شَفِيئِهِ لَمْ أَبْرَحْ، أَكْثَرَ مِنْ فَرِيضَتِي ذَخَرْتُ كَلَامَ فِيهِ.
- ١٣ أَمَا هُوَ فَوَحْدَهُ، فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَنَفْسُهُ نَشْتَبِي فِيمَعْلُ.
- ١٤ لِأَنَّهُ يَتِمُّ الْمَفْرُوضُ عَلَيَّ، وَكَثِيرٌ مِثْلُ هَذِهِ عِنْدَهُ.
- ١٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ارْتَاعَ قَدَامَهُ. أَتَأْمَلُ فَارْتَعِبَ مِنْهُ.
- ١٦ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أضعَفَ قَلْبِي، وَالْقَدِيرُ رَوَعَنِي.
- ١٧ لِأَنِّي لَمْ أَقْطَعْ قَبْلَ الظَّلَامِ، وَمِنْ وَجْهِي لَمْ يَعْطِ الدَّجَى.

٢٤

- ١ «لَمَّا إِذَا إِذْ لَمْ تَحْتَجِّي الْأَرْزَمَةَ مِنَ الْقَدِيرِ، لَا يَرَى عَارِفُوهُ يَوْمَهُ؟
- ٢ يَنْقَلِبُونَ التَّخُومَ، يَغْتَصِبُونَ قَطِيعًا وَيَرْعُونَهُ.
- ٣ يَسْتَأْقُونَ حِمَارَ الْبَيْتَامِي، وَيَرْتَهِنُونَ ثَوْرَ الْأَرْمَلَةِ.
- ٤ يَصُدُّونَ الْفُقَرَاءَ عَنِ الطَّرِيقِ. مَسَاكِينُ الْأَرْضِ يَخْتَبِئُونَ جَمِيعًا.
- ٥ هَا هُمْ كَالْفُقَرَاءِ فِي الْفَقْرِ يَخْرُجُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ يَبْكُرُونَ لِلطَّعَامِ. الْبَادِيَةُ لَهُمْ خَبْزٌ لِأَوْلَادِهِمْ.

- ٦ فِي الْخَلْقِ يُحْصِدُونَ عِلْفَهُمْ، وَيَعْلَلُونَ كَرْمَ الشَّرِيرِ.
- ٧ يَبْيِئُونَ عُرَاةً بِلَا لَيْسِ، وَلَيْسَ لَهُمْ كُسُوفَةٌ فِي الْبَرْدِ.
- ٨ يَبْتَلُونَ مِنْ مَطَرِ الْجِبَالِ، وَلَعْدَمِ الْمَلْحِ يَعْتَقُونَ الصَّخْرَ.
- ٩ «يُخْطَفُونَ الْيَتِيمَ عَنِ الْثَدْيِ، وَمِنَ الْمَسَاكِينِ يَرْتَهِنُونَ.
- ١٠ عُرَاةً يَذْهَبُونَ بِلَا لَيْسِ، وَجَائِعِينَ يَجْمَلُونَ حَزْمًا.
- ١١ يَصْعَرُونَ الزَّيْتَ دَاخِلَ أَسْوَارِهِمْ. يَدُوسُونَ الْمَعَاصِرَ وَيَعْطَشُونَ.
- ١٢ مِنْ الْوَجَعِ أَنَاثُ يَبْتُونَ، وَنَفْسُ الْجَرْحَى تَسْتَعِيثُ، وَاللَّهُ لَا يَنْتَبِهَ إِلَى الظُّلْمِ.
- ١٣ «أُوْلَئِكَ يَكُونُونَ بَيْنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَى النُّورِ. لَا يَعْرِفُونَ طَرَفَهُ وَلَا يَلْبَثُونَ فِي سَبِيلِهِ.
- ١٤ مَعَ النَّوْرِ يَقُومُ الْقَاتِلُ، يَقْتُلُ الْمُسْكِينَ وَالْفَقِيرَ، وَفِي اللَّيْلِ يَكُونُ كَاللَّصِ.
- ١٥ وَعَيْنُ الزَّانِي تَلَا حِظَّ الْعِشَاءِ. يَقُولُ: لَا تَرَاقِبْنِي عَيْنٌ. فَيَجْعَلُ سِتْرًا عَلَى وَجْهِهِ.
- ١٦ يَنْقُبُونَ الْبُيُوتَ فِي الظَّلَامِ. فِي النَّهَارِ يَغْلِقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. لَا يَعْرِفُونَ النَّوْرَ.
- ١٧ لِأَنَّهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِمُ الصَّبَاحُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَهْوَالَ ظِلِّ الْمَوْتِ.
- ١٨ خَفِيفٌ هُوَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ. مَلْعُونٌ نَصَبِهِمْ فِي الْأَرْضِ. لَا يَتَوَجَّهُ إِلَى طَرِيقِ الْكُرُومِ.
- ١٩ الْقَحْطُ وَالْقَيْظُ يَذْهَبَانِ بِمِيَاهِ التَّلْحِ، كَذَا الْهَؤُلَاءُ بِالْبَلْبِ أَخْطَاوَا.
- ٢٠ تَنَسَاهُ الرَّجْمُ، يَسْتَحْلِيهِ الدُّودُ. لَا يَذْكُرُ بَعْدَ، وَيَنْكَسِرُ الْأَيْمُ كَشَجَرَةٍ.
- ٢١ يُسِيءُ إِلَى الْعَاقِرِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ، وَلَا يُحْسِنُ إِلَى الْأَرْمَلَةِ.
- ٢٢ يَمْسِكُ الْأَعْرَاءَ بِقُوَّتِهِ. يَقُومُ فَلَا يَأْمَنُ أَحَدٌ بِحَيَاتِهِ.
- ٢٣ يُعْطِيهِ طَمَأْنِينَةً فَيَتَوَكَّلُ، وَلَكِنْ عَيْنَاهُ عَلَى طَرَفِهِمْ.
- ٢٤ يَتَرَفَعُونَ قَلِيلًا ثُمَّ لَا يَكُونُونَ وَيُحْطُونَ. كَالْكَلْبِ يَجْمَعُونَ، وَكَرَّاسِ السُّبُلَةِ يَقْطَعُونَ.
- ٢٥ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَا، فَمَنْ يَكْذِبُنِي وَيَجْعَلُ كَلَامِي لَا شَيْئًا؟»

٢٥

بلد الشوجي

- ١ فَأَجَابَ بِلْدَ الشُّوجِيِّ وَقَالَ:
- ٢ «السُّلْطَانُ وَأَهْلِيَّةُ عِنْدَهُ. هُوَ صَانِعُ السَّلَامِ فِي أَعَالِيهِ.
- ٣ هَلْ مِنْ عَدَدِ جُنُودِهِ؟ وَعَلَى مَنْ لَا يَشْرُقُ نوره؟
- ٤ فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟ وَكَيْفَ يَرْكُزُ مَوْلُودُ الْمَرَاةِ؟
- ٥ هُوَذَا نَفْسُ الْقَمَرِ لَا يَضِيءُ، وَالْكَوَاكِبُ غَيْرُ نَقِيَّةٍ فِي عَيْنِيهِ.
- ٦ فَكَّرَ بِالْحَرْبِيِّ الْإِنْسَانَ الرِّمَّةَ، وَابْنَ آدَمَ الدُّودَ؟»

٢٦

أُيُوبُ

- ١ فَأَجَابَ أُيُوبُ وَقَالَ:
- ٢ «كَيْفَ أَعْنَتُ مَنْ لَا قُوَّةَ لَهُ، وَخَلَصْتَ ذَرَاعًا لَا عَرْ لَهَا؟
- ٣ كَيْفَ أَثْرَتَ عَلَى مَنْ لَا حِكْمَةَ لَهُ، وَأَظْهَرْتَ الْقَهَمَ بَكْرَةً؟
- ٤ لِمَنْ أَعْلَنْتَ أَقْوَالَ، وَنَسَمْتُ مِنْ خَرَجَتْ مِنْكَ؟
- ٥ «الْأُخَيْلَةَ تَرْتَعِدُ مِنْ تَحْتِ الْمِيَاهِ وَسَكَانَهَا.
- ٦ الْهَاطِيَةَ عَرْيَانَةَ قَدَامِهِ، وَالْمَلَائِكُ لَيْسَ لَهُ غِطَاءٌ.
- ٧ يَمُدُّ الشَّمَالَ عَلَى الْإِخْلَافِ، وَيَعْلِقُ الْأَرْضَ عَلَى لَا تَبِيٍّ.
- ٨ يَبْصُرُ الْمِيَاهَ فِي سَبِيهِ فَلَا يَمْرُقُ الْعَيْمُ تَحْتَهَا.
- ٩ يَحْجِبُ وَجْهَ كُرْسِيِّهِ بِأَسْطَلٍ عَلَيْهِ سَحَابِهِ.
- ١٠ رَسَمَ حَدًّا عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ عِنْدَ اتِّصَالِ النُّورِ بِالظُّلْمَةِ.
- ١١ أَعْمَدَةُ السَّمَاوَاتِ تَرْتَعِدُ وَتَرْتَاعُ مِنْ زَجْرِهِ.
- ١٢ يَقْوَتُهُ يَزْنَجُ الْبَحْرِ، وَيَفْهَمُهُ لِيَسْحَقَ رَهْبًا.
- ١٣ يَنْفِخَتُهُ السَّمَاوَاتُ مَسْفِرَةً وَيَدَاهُ أَبْدَانُ الْحَيَةِ الْهَارِبَةِ.
- ١٤ هَا هَذِهِ أَطْرَافُ طَرَفِهِ، وَمَا أَخْفَضَ الْكَلَامَ الَّذِي نَسَمِعُهُ مِنْهُ وَأَمَّا رَعْدُ جَبْرُوتِهِ فَمَنْ يَفْهَمُ؟»

٢٧

- ١ وَعَادَ أُيُوبُ بِنَطْقٍ بِمِثْلِهِ فَقَالَ:
- ٢ «حَيُّ هُوَ اللَّهُ الَّذِي نَزَعَ حَقِّي، وَالْقَدِيرُ الَّذِي أَمَرَ نَفْسِي،
- ٣ إِنَّهُ مَا دَامَتْ نَسَمَتِي فِيَّ، وَنَفَخَهُ اللَّهُ فِي أَنْفِي،
- ٤ لَنْ تَمَكَّلَ شَفَتَايَ إِثْمًا، وَلَا يَلْفِظَ لِسَانِي بَغْشًا.
- ٥ حَاشَا لِي أَنْ أُبْرِكَرُ! حَتَّى أَسْلِمَ الرُّوحَ لَا أَعْزِلُ كَيْلِي عَيْنِي.
- ٦ تَمَسَّكْتُ بِبِرِّي وَلَا أَرْخِيهِ. قَلْبِي لَا يُعْبِرُ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِي.
- ٧ لَيْكُنْ عَدُوِّي كَالشِّرِّيرِ، وَمَعَانِدِي كَفَاعِلِ الشَّرِّ.
- ٨ لِأَنَّهُ مَا هُوَ رَجَاءُ الْفَاجِرِ عِنْدَمَا يَقْطَعُهُ، عِنْدَمَا يَسْلُبُ اللَّهُ نَفْسَهُ؟
- ٩ أَفِيَسْمَعُ اللَّهُ صِرَاحَهُ إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ ضَيْقٌ؟
- ١٠ أَمْ يَتَلَذَّذُ بِالْقَدِيرِ؟ هَلْ يَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ؟
- ١١ «إِنِّي أُعْلِمُكَ بِبِدِّ اللَّهِ. لَا أَكْتُمُ مَا هُوَ عِنْدَ الْقَدِيرِ.
- ١٢ هَا أَنْتُمْ كُلُّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ، فَلِهَذَا تَتَبَطَّلُونَ تَبْطُلًا؟ قَائِلِينَ:
- ١٣ هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشِّرِّيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ الْعَتَاةِ الَّذِي يَنَالُونَهُ مِنَ الْقَدِيرِ.

- ١٤ إِنْ كَثُرَ بَوُهٗ فَلْيَسِيفِ، وَذَرِيَّتَهُ لَا تَسْبِعْ خَبْرًا.
 ١٥ بَقِيَّتَهُ تَدْفِنُ بِأَلْمُوتَانِ، وَأَرَامِلُهُ لَا تَبْكِي.
 ١٦ إِنْ كُنْزَ فِضَّةٍ كَأَتْرَابِ، وَأَعَدَّ مَلَاسٍ كَالطَّيْنِ،
 ١٧ فَهُوَ يَعِدُ وَالْبَارِ يَلْبَسُهُ، وَالْبَرِيءُ يُقْسِمُ الْفِضَّةَ.
 ١٨ يَبْنِي بَيْتَهُ كَالْعَثِّ، أَوْ كَمِظَلَّةِ صَنْعِهَا النَّاطُورِ.
 ١٩ يَضْطَجِعُ غَنِيًّا وَلَكِنَّهُ لَا يَضُمُّ. يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَلَا يَكُونُ.
 ٢٠ الْأَهْوَالُ تَدْرِكُهُ كَأَلْيَاهِ. لَيْلًا تَخْتَطِفُهُ الزُّوْبَعَةُ.
 ٢١ تَحْمِلُهُ الشَّرْقِيَّةُ فَيَذْهَبُ، وَتَجْرِفُهُ مِنْ مَكَانِهِ.
 ٢٢ يَلْقِي اللَّهَ عَلَيْهِ وَلَا يُشْفِقُ. مِنْ يَدِهِ يَهْرَبُ هَرَبًا.
 ٢٣ يَصْفِقُونَ عَلَيْهِ بِأَيْدِيهِمْ، وَيَصْفِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانِهِ.

٢٨

- ١ «لَآنَهُ يُوْجَدُ لِلْفِضَّةِ مَعْدَنٌ، وَمَوْضِعٌ لِلذَّهَبِ حَيْثُ يَمْحِصُونَهُ.
 ٢ الْحَدِيدُ يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْأَتْرَابِ، وَالْحَجَرُ يُسَكَّبُ نَحَاسًا.
 ٣ قَدْ جَعَلَ لِلظُّلْمَةِ نَهَابَةً، وَإِلَى كُلِّ طَرْفٍ هُوَ يَفْحَصُ. حَجَرُ الظُّلْمَةِ وَظِلُّ الْمَوْتِ.
 ٤ حَفَرَ مِنْجَمًا بَعِيدًا عَنِ السَّكَّانِ. بِأَلَا مَوْطِئٍ لِلْقَدَمِ، مُتَدَلِّينَ بَعِيدِينَ مِنَ النَّاسِ يَتَدَلَّدُونَ.
 ٥ أَرْضٌ يُخْرَجُ مِنْهَا الْخَبْزُ، أَسْفَلُهَا يُنْقَلِبُ كَمَا بِالنَّارِ.
 ٦ حِجَارَتُهَا هِيَ مَوْضِعُ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ، وَفِيهَا تُرَابُ الذَّهَبِ.
 ٧ سَبِيلٌ لَمْ يَعْرِفْهُ كَاسِرٌ، وَلَمْ تَبْصُرْهُ عَيْنٌ بَاشِقٌ،
 ٨ وَلَمْ تَدُسْهُ أَجْرَاءُ السَّبْعِ، وَلَمْ يَعُدَّهُ الزَّائِرُ.
 ٩ إِلَى الصَّوَانِ يَمُدُّ يَدَهُ. يُقَلِّبُ الْجِبَالَ مِنْ أُصُولِهَا.
 ١٠ يَنْقَرُ فِي الصُّخُورِ سَرَبًا، وَعَيْنُهُ تَرَى كُلَّ تَمِينٍ.
 ١١ يَمْنَعُ رِيحَ الْأَنْهَارِ، وَابْرَزَ الْخَلْفِيَّاتِ إِلَى النُّورِ.
 ١٢ «أَمَا الْحِكْمَةُ فَمِنْ أَيْنَ تَوْجُدُ، وَإَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ؟
 ١٣ لَآ يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ قِيمَتَهَا وَلَا تَوْجُدُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
 ١٤ الْغَمْرُ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ فِي، وَالْبَحْرُ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ عِنْدِي.
 ١٥ لَآ يُعْطَى ذَهَبٌ خَالِصٌ بَدَلَهَا، وَلَا تُوزَنُ فِضَّةٌ ثَمَنًا لَهَا.
 ١٦ لَآ تُوزَنُ بِذَهَبٍ أَوْفَيْرٌ أَوْ بِالْحَزَقِ الْكَرِيمِ أَوْ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.
 ١٧ لَآ يُعَادِلُهَا الذَّهَبُ وَلَا الرَّجَاحُ، وَلَا تُبَدَّلُ بِإِنَاءٍ ذَهَبٌ إِبْرِيذُ.
 ١٨ لَآ يَذُكَّرُ الْمَرْجَانُ أَوْ الْبُلُورُ، وَتَحْصِيلُ الْحِكْمَةِ خَيْرٌ مِنَ الْأَلْيِ.

- ١٩ لَا يَبْعَادُهَا يَأْقُوتُ كُوشَ الْأَصْفَرُ، وَلَا تُوزَنُ بِالذَّهَبِ أَخْلَاصِ.
 ٢٠ «فَنَ أَيْنَ تَأْتِي الْحِكْمَةُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ؟
 ٢١ إِذْ أُخْفِيَتْ عَنْ عُيُونِ كُلِّ حَيٍّ، وَسُتِرَتْ عَنْ طَيْرِ السَّمَاءِ.
 ٢٢ الْهَلَاكُ وَالْمَوْتُ يَقُولَانِ: بِأَذَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا خَبْرَهَا.
 ٢٣ اللَّهُ يَفْهَمُ طَرِيقَهَا، وَهُوَ عَالِمٌ بِمَكَانِهَا.
 ٢٤ لِأَنَّهُ هُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يَرَى.
 ٢٥ لِيَجْعَلَ لِلرِّيحِ وَزْنَ، وَيُعَايِرَ الْمِيَاهَ بِمِقْيَاسٍ.
 ٢٦ لَمَّا جَعَلَ لِلْبَطْرِ فَرِيضَةً، وَمَذْهَبًا لِلصَّوَاعِقِ،
 ٢٧ حِينَئِذٍ رَأَاهَا وَخَبَّرَ بِهَا، هَيَّاهَا وَأَيْضًا بَحَثَ عَنْهَا،
 ٢٨ وَقَالَ لِلْإِنْسَانِ: هُوَذَا خِيفَةُ الرَّبِّ هِيَ الْحِكْمَةُ، وَالْحَيَادُنُ عَنِ الشَّرِّ هُوَ الْفَهْمُ.»

٢٩

- ١ وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمِثْلِهِ فَقَالَ:
 ٢ «يَا لَيْتَنِي كَمَا فِي الشُّهُورِ السَّالِفَةِ وَكَالْأَيَّامِ الَّتِي حَفِظَنِي اللَّهُ فِيهَا،
 ٣ حِينَ أَضَاءَ سَرَّاجَهُ عَلَى رَأْسِي، وَبَنِيهِ سَلَكَ الظُّلْمَةَ.
 ٤ كَمَا كُنْتُ فِي أَيَّامِ حَرِيفِي، وَرَضَا اللَّهُ عَلَيَّ حَيْمَتِي،
 ٥ وَالْقَدِيرُ بَعْدَ مَعِي وَحَوْلِي غَلْبَانِي،
 ٦ إِذْ غَسَلْتُ حَطَوَاتِي بِاللَّبْنِ، وَالصَّخْرُ سَكَبَ لِي جَدَاوِلَ زَيْتٍ.
 ٧ حِينَ كُنْتُ أَخْرَجُ إِلَى الْبَابِ فِي الْقَرْيَةِ، وَأُهَيئُ فِي السَّاحَةِ مَجْلِسِي.
 ٨ رَأَيْتُ الْغُلَبَانَ فَاخْتَبَأُوا، وَالْأَشْيَاخَ قَامُوا وَوَقَفُوا.
 ٩ الْعِظْمَاءُ أَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ.
 ١٠ صَوْتُ الشُّرَفَاءِ اخْتَفَى، وَوَصِفَتِ السِّتْمُ بِأَحْنَا كِهِمْ.
 ١١ لِأَنَّ الْأَذْنَ سَمِعَتْ فَطَوَيْتِي، وَالْعَيْنُ رَأَتْ فَشَدَدَتْ لِي،
 ١٢ لِأَنِّي اتَّقَدْتُ الْمُسْكِينَ الْمَسْتَعِيثِ وَالْيَتِيمَ وَلَا مَعِينَ لَهُ.
 ١٣ بَرَكَةُ الْهَالِكِ حَلَّتْ عَلَيَّ، وَجَعَلَتْ قَلْبَ الْأَرْمَلَةِ يَسُرُّ.
 ١٤ لَبِسْتُ الْبُرِّ فَكَسَانِي. سَجِيَّةٌ وَعِمَامَةٌ كَانَتْ عَلَيَّ.
 ١٥ كُنْتُ عَيْونًا لِلْعَمِيِّ، وَأَرْجُلًا لِلْعَرِجِ.
 ١٦ أَبُ أَنَا لِلْفُقَرَاءِ، وَدَعَوَى لَمْ أَعْرِفْهَا حَفِصْتُ عَنْهَا.
 ١٧ هَشَمْتُ أَضْرَاسَ الظَّالِمِ، وَمَنْ بَيْنَ أَسْنَانِهِ حَخَفْتُ الْفَرِيسَةَ.
 ١٨ قُلْتُ: إِنِّي فِي وَرْكِ أَسْلَمِ الرُّوحِ، وَمِثْلِ السَّمْنَدِلِ أَكْثَرُ أَيَّامًا.»

- ١٩ أَصْلِي كَانَ مُنْبَسِطًا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالطَّلُّ بَاتَ عَلَى أَغْصَانِي.
 ٢٠ كَرَامَتِي بَقِيَتْ حَدِيثَةً عِنْدِي، وَقَوْسِي تَجَدَّدَتْ فِي يَدِي.
 ٢١ لِي سَمِعُوا وَانْتَظَرُوا، وَنَصَتُوا عِنْدَ مَشُورَتِي.
 ٢٢ بَعْدَ كَلَامِي لَمْ يَنْتَوَا، وَقَوْلِي قَطَرَ عَلَيْهِمْ.
 ٢٣ وَانْتَظَرُونِي مِثْلَ الْمَطَرِ، وَفَغَرُوا أَفْوَاهَهُمْ كَمَا لِلْمَطَرِ الْمَتَأَخِّرِ.
 ٢٤ إِنْ ضَحَكْتُ عَلَيْهِمْ لَمْ يَصْدُقُوا، وَنُورٌ وَجْهِي لَمْ يَعْبَسُوا.
 ٢٥ كُنْتُ اخْتَارَ طَرِيقَهُمْ وَأَجْلَسُ رَأْسًا، وَأَسْكُنُ كَيْلِكَ فِي حَيْشِي، كَمَنْ يَعْرِى النَّائِحِينَ.

٣٠

- ١ «وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ضَحَكْتُ عَلَى أَصَاغِرِي أَيَّامًا، الَّذِينَ كُنْتُ أَسْتَكْفُفُ مِنْ أَنْ أَجْعَلَ آبَاءَهُمْ مَعَ كِلَابٍ غَنَمِي.
 ٢ قُوَّةُ أَيْدِيهِمْ أَيْضًا مَا هِيَ لِي. فِيمِمْ عَجَزَتِ الشَّيْخُوخَةُ.
 ٣ فِي الْعُزْزِ وَالْمَحَلِّ مَهْزُولُونَ، عَارِقُونَ الْيَابِسَةَ الَّتِي هِيَ مِنْدُ أَمْسِ خَرَابٍ وَخَرَبَةٌ.
 ٤ الَّذِينَ يَقْطِفُونَ الْمَلَّاحَ عِنْدَ الشَّيْخِ، وَأَصُولُ الرِّثْمِ خَبْزُهُمْ.
 ٥ مِنَ الْوَسْطِ يُطْرَدُونَ. يَصِيحُونَ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَى لَيْسٍ.
 ٦ لِلسَّكْنِ فِي أَوْدِيَةِ مُرْعِيَةٍ وَثَقَبِ التُّرَابِ وَالصُّخُورِ.
 ٧ بَيْنَ الشَّيْخِ يَنْقُونَ. تَحْتَ الْعَوْجِجِ يَنْكَبُونَ.
 ٨ أَبْنَاءُ الْحَمَاقَةِ، بَلْ أَبْنَاءُ أَنْاسٍ بِلا أَسْمٍ، سَيَطُوا مِنَ الْأَرْضِ.
 ٩ «أَمَّا الْآنَ فَصُرْتُ أَغْنِيَتَهُمْ، وَأَصْبَحْتُ لَهُمْ مَثَلًا!
 ١٠ يَكْرَهُونِي. يَتَعَدُّونَ عَنِّي، وَأَمَامَ وَجْهِي لَمْ يَمْسِكُوا عَنِ الْبَصَقِ.
 ١١ لِأَنَّهُ أَطْلَقَ الْعِنَانَ وَقَهْرِي، فَزَعُوا الزَّمَامَ قُدَامِي.
 ١٢ عَنِ الْيَمِينِ الْفُرُوحُ يَقُومُونَ يَزِيحُونَ رِجْلِي، وَيَعُدُّونَ عَلَيَّ طَرَفَهُمْ لِلْبَوَارِ.
 ١٣ أَفْسَدُوا سَبِيلِي. أَعَانُوا عَلَيَّ سَقُوطِي. لَا مُسَاعَدَ عَلَيْهِمْ.
 ١٤ يَأْتُونَ كَصَدْعِ عَرِيضٍ. تَحْتَ الْهَلْدَةِ يَتَدَحَّرُونَ.
 ١٥ انْقَلَبْتُ عَلَى أَهْوَالٍ. طَرَدْتُ كَالرَّيْحِ نَعْمَتِي، فَعَبَّرْتُ كَالسَّحَابِ سَعَادَتِي.
 ١٦ «فَالآنَ انْهَلَتْ نَفْسِي عَلَيَّ، وَأَخَذْتَنِي أَيَّامَ الْمَدْلَةِ.
 ١٧ اللَّيْلُ يَخْرُ عِظَامِي فِيَّ، وَعَارِفِي لَا تَهْجَعُ.
 ١٨ بِكَثْرَةِ الشَّدَةِ تَنَكَّرَ لَيْسِي. مِثْلَ جَيْبٍ قَبِيضِي حَزْمَتِي.
 ١٩ قَدْ طَرَحْنِي فِي الْوَحْلِ، فَاشْبَهْتُ التُّرَابَ وَالزَّمَادَ.
 ٢٠ إِلَيْكَ أَصْرُخُ فَمَا تَسْتَجِيبُ لِي. أَقُومُ فَمَا تَنْتَبِهْ إِلَيَّ.
 ٢١ تَحَوَّلْتُ إِلَى جَافٍ مِنْ نَحْوِي. بِقُدْرَةِ يَدِكَ تَضْطَهْدُنِي.»

- ٢٢ حَمَلْتِي، أُرَكِبْتِي الرِّيحَ وَدَوَّبْتِي نَشْوَهَا.
 ٢٣ لِأَتِي أَعْلَمُ أَنَّكَ إِلَى الْمَوْتِ تُعِيدُنِي، وَإِلَى بَيْتِ مِعَادِ كُلِّ حَيٍّ.
 ٢٤ وَلَكِنْ فِي الْخُرَابِ أَلَا يَمُدُّ يَدًا؟ فِي الْبَلِيَّةِ أَلَا يَسْتَعِيثُ عَلَيْهَا؟
 ٢٥ «أَلَمْ أَبْكْ لِمَنْ عَسِرَ يَوْمُهُ؟ أَلَمْ تَكْتُبْ نَفْسِي عَلَى الْمُسْكِينِ؟
 ٢٦ حِينَمَا تَرَجَيْتُ الْخَيْرَ جَاءَ الشَّرُّ، وَانْتظَرْتُ النُّورَ جَاءَ الدُّجَى.
 ٢٧ أَمْعَائِي تَعْلِي وَلَا تَكْفُ. تَقْدَمْتَنِي أَيَّامَ الْمَدَلَّةِ.
 ٢٨ اسْوَدَّدْتُ لَكِنْ بِلَا شَمْسٍ. قُتُّتُ فِي الْجَمَاعَةِ أَصْرُخُ.
 ٢٩ صَرْتُ أَحَا لِلذَّئَابِ، وَصَاحِبًا لِرِثَالِ النَّعَامِ.
 ٣٠ حَرَّشَ جِلْدِي عَلَيَّ وَعِظَامِي أَحْتَرَّتْ مِنَ الْحَرَارَةِ فِيَّ.
 ٣١ صَارَ عُودِي لِلنَّوْجِ، وَمِرْمَارِي لَصَوْتِ الْبَاكِينِ.

٣١

- ١ «عَهْدًا قَطَعْتُ لِعَيْنِي، فَكَيْفَ انْتَلَعُ فِي عَدْرَاءِ؟
 ٢ وَمَا هِيَ قِسْمَةُ اللَّهِ مِنْ فَوْقَ، وَنَصِيبُ الْقَدِيرِ مِنَ الْأَعْلَى؟
 ٣ أَلَيْسَ الْبُورُ لِعَامِلِ الشَّرِّ، وَالتَّكْرُ لِفَاعِلِ الْإِثْمِ؟
 ٤ أَلَيْسَ هُوَ يَنْظُرُ طُرُقِي، وَيَحْصِي جَمِيعَ خَطَوَاتِي؟
 ٥ إِنْ كُنْتُ قَدْ سَلَكْتُ مَعَ الْكَذِبِ، أَوْ أَسْرَعْتُ رَجُلِي إِلَى الْغَيْشِ،
 ٦ لِيُرِيَنِي فِي مِيزَانِ الْحَقِّ، فَيَعْرِفَ اللَّهُ كَيْلِي.
 ٧ إِنْ حَادَتْ خَطَوَاتِي عَنِ الطَّرِيقِ، وَذَهَبَ قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنِي، أَوْ لَصِقَ عَيْبٌ بِكَيْفِي،
 ٨ أَرْزَعُ وَغَيْرِي بِأَكْلِ، وَفُرُوعِي تُسْتَأْصَلُ.
 ٩ «إِنْ غَوِي قَلْبِي عَلَى امْرَأَةٍ، أَوْ كَمَنْتُ عَلَى بَابِ قَرِيْبِي،
 ١٠ فَلْتَطْحَنِ امْرَأَاتِي لِآخِرٍ، وَلْيَنْحَن عَلَيْهَا آخَرُونَ.
 ١١ لِأَنَّ هَذِهِ رَذِيلَةٌ، وَهِيَ إِثْمٌ يُعْرَضُ لِلْقَضَاءِ.
 ١٢ لِأَنَّهَا نَارٌ تَأْكُلُ حَتَّى إِلَى الْهَلَاكِ، وَتَسْتَأْصِلُ كُلَّ مُحْصُولِي.
 ١٣ «إِنْ كُنْتُ رَفَضْتُ حَقَّ عَبْدِي وَأَمَّتِي فِي دَعْوَاهُمَا عَلَيَّ،
 ١٤ فَمَاذَا كُنْتُ أَصْنَعُ حِينَ يَقُومُ اللَّهُ؟ وَإِذَا أَفْتَدَدْتُ، فِيمَاذَا أُجِيبُهُ؟
 ١٥ أَوَلَيْسَ صَانِعِي فِي الْبَطْنِ صَانِعُهُ، وَقَدْ صَوَّرَنَا وَاحِدًا فِي الرَّحِمِ؟
 ١٦ إِنْ كُنْتُ مَنَعْتُ الْمَسَاكِينَ عَنْ مَرَادِهِمْ، أَوْ أَفْنَيْتُ عَيْنِي الْأَرْمَلَةَ،
 ١٧ أَوْ أَكَلْتُ لِقْمَتِي وَحَدِي فَمَا أَكَلْتُ مِنْهَا الْيَتِيمَ.
 ١٨ بَلْ مِنْذُ صِبَايَ كَبِرَ عِنْدِي كَأَبٍ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّي هَدَيْتَهَا.

- ١٩ إِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ هَالِكًا لَعَدَمِ اللَّبْسِ أَوْ فَقِيرًا بِلَا كِسْوَةٍ،
 ٢٠ إِنْ لَمْ تَبَارِكْنِي حَقْوَاهُ وَقَدْ اسْتَدْفَأَ بِجِزَّةِ غَنَمِي.
 ٢١ إِنْ كُنْتُ قَدْ هَزَزْتُ يَدِي عَلَى الْيَتِيمِ لَمَّا رَأَيْتُ عَوْنِي فِي الْبَابِ،
 ٢٢ فَلتَسْقُطْ عَضُدِي مِنْ كَيْفِي، وَلتَنكسر ذِرَاعِي مِنْ قَصَبَتَهَا،
 ٢٣ لِأَنَّ الْبَوَارَ مِنَ اللَّهِ رُغْبٌ عَلَيَّ، وَمِنْ جَلَالِهِ لَمْ أَسْتَطِعْ.
 ٢٤ «إِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ الذَّهَبَ عَمْدَتِي، أَوْ قُلْتُ لِلْإِبْرِيذِ: أَنْتَ مَتَكَلِّي.
 ٢٥ إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرِحْتُ إِذْ كَثُرَتْ ثُرُوتِي وَلِأَنَّ يَدِي وَجَدَتْ كَثِيرًا.
 ٢٦ إِنْ كُنْتُ قَدْ نَظَرْتُ إِلَى الثُّورِ حِينَ ضَاءَ، أَوْ إِلَى الْقَمَرِ يَسِيرُ بِالْبَهَاءِ،
 ٢٧ وَعَوِي قَلْبِي سِرًّا، وَلَمْ يَدْرِ فِيَّ،
 ٢٨ فَهَذَا أَيْضًا إِثْمٌ يُعْرَضُ لِلْقَضَاءِ، لِأَنِّي أَكُونُ قَدْ حَمَدْتُ اللَّهَ مِنْ فَوْقِ.
 ٢٩ «إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرِحْتُ بِبِلْيَةِ مَبْعُضِي أَوْ شِمْتُ حِينَ أَصَابَهُ سُوءٌ.
 ٣٠ بَلْ لَمْ أَدْعُ حَنَكِي يُخْطِئُ فِي طَلَبِ نَفْسِهِ بِلَعْنَةٍ.
 ٣١ إِنْ كَانَ أَهْلُ خِيَمَتِي لَمْ يَقُولُوا: مَنْ يَأْتِي بِأَحَدٍ لَمْ يَشِعَّ مِنْ طَعَامِهِ؟
 ٣٢ غَرِيبٌ لَمْ يَبْتَ فِي الْخَارِجِ. فَتَحْتُ لِلْمُسَافِرِ أَبْوَابِي.
 ٣٣ إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَمْتُ كَالنَّاسِ ذَنْبِي لِإِخْفَاءِ إِثْمِي فِي حَضْنِي.
 ٣٤ إِذْ رَهَبْتُ جَمْهورًا غَفِيرًا، وَرَوَعْتَنِي إِهَانَةُ الْعَشَائِرِ، فَكَفَفْتُ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنَ الْبَابِ.
 ٣٥ مَنْ لِي يَنْ يَسْمَعُنِي؟ هُوَذَا إِمضَائِي. لِيُجِئَنِي الْقَدِيرُ. وَمَنْ لِي يَشْكُو كَتْمَهَا حَضْنِي،
 ٣٦ فَكُنْتُ أَحْمَلُهَا عَلَى كَيْفِي. كُنْتُ أُعْصِبُهَا تَاجًا لِي.
 ٣٧ كُنْتُ أَخْبِرُهُ بَعْدَ خَطَوَاتِي وَأَذْنُوهُ مِنْهُ كَشْرِيفِ.
 ٣٨ إِنْ كَانَتْ أَرْضِي قَدْ صرَحَتْ عَلَيَّ وَتَبَاكَتْ أَتْلَامَهَا جَمِيعًا.
 ٣٩ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ غَلَّتَهَا بِلَا فِضَّةٍ، أَوْ أَطْفَأْتُ أَنْفُسَ أَصْحَابِيهَا،
 ٤٠ فَعَرَضَ الْخِنَظَةَ لِيَنْبِتَ شَوْكًا، وَبَدَلَ الشَّعِيرِ زَوَانًا.»
 تَمَّتْ أَقْوَالُ أَيُّوبَ.

٣٢

أَيُّوبُ

- ١ كَفَفْتُ هَوْلًا لِرِجَالِ الثَّلَاثَةِ عَنْ مَجَاوِبَةِ أَيُّوبَ لِكُونِهِ بَارًّا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ.
 ٢ لِحَمِي غَضَبِ أَيُّوبَ بْنِ بَرخَيْلِ الْبُرَيْدِيِّ مِنْ عَشِيرَةِ رَامٍ. عَلَى أَيُّوبَ حَمِي غَضَبُهُ لِأَنَّهُ حَسِبَ نَفْسَهُ أَمْرًا مِنَ اللَّهِ.
 ٣ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الثَّلَاثَةِ حَمِي غَضَبُهُ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا جَوَابًا وَاسْتَدْنَبُوا أَيُّوبَ.
 ٤ وَكَانَ أَيُّوبُ قَدْ صَبَرَ عَلَى أَيُّوبَ بِالْكَلامِ، لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ أَيَّامًا.

- ٥ فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودَ أَنَّهُ لَا جَوَابَ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ حَمِيَ غَضَبُهُ.
- ٦ فَأَجَابَ أَيُّوبُ بْنُ بَرَخَيْثِيلَ الْبُورِيَّ وَقَالَ: «أَنَا صَغِيرٌ فِي الْآيَامِ وَأَنْتُمْ شُيُوخٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ خِفْتُ وَخَشِيتُ أَنْ أُبَدِيَ لَكُمْ رَأْيِي.
- ٧ قُلْتُ: الْآيَامُ تَتَكَرَّرُ وَكَثْرَةُ السِّنِّينَ تُظَهِّرُ حِكْمَةً.
- ٨ وَلَكِنْ فِي النَّاسِ رُوحٌ، وَسَمَّةُ الْقَدِيرِ تَعْلِمُهُمْ.
- ٩ لَيْسَ الْكَثِيرُ الْآيَامِ حِكْمَاءَ، وَلَا الشُّيُوخُ يَفْهَمُونَ الْحَقَّ.
- ١٠ لِذَلِكَ قُلْتُ: أَسْمَعُونِي. أَنَا أَيْضًا أُبَدِي رَأْيِي.
- ١١ هَذَا قَدْ صَبَرْتُ لِكَلَامِكُمْ. أَصْعَيْتُ إِلَى حُجُجِكُمْ حَتَّى حَصَمْتُ الْأَقْوَالَ.
- ١٢ فَتَأَمَّلْتُ فِيكُمْ وَإِذْ لَيْسَ مِنْ حَجِّ أَيُّوبَ، وَلَا جَوَابٍ مِنْكُمْ لِكَلَامِهِ.
- ١٣ فَلَا تَقُولُوا: قَدْ وَجَدْنَا حِكْمَةً. اللَّهُ يُغْلِبُ لَا الْإِنْسَانُ.
- ١٤ فَإِنَّهُ لَمْ يُوَجِّهْ إِلَيَّ كَلَامَهُ وَلَا أَرَدَ عَلَيْهِ أَنَا بِكَلَامِكُمْ.
- ١٥ فَحَبَرُوا. لَمْ يَجِيبُوا بَعْدُ. انْتَزَعَ عَنْهُمْ الْكَلَامَ.
- ١٦ فَاتَنْظَرْتُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا، لَمْ يَجِيبُوا بَعْدُ.
- ١٧ فَأُجِيبُ أَنَا أَيْضًا حَصَّتِي، وَأُبَدِي أَنَا أَيْضًا رَأْيِي.
- ١٨ لِأَنِّي مَلَأْتُ أَقْوَالَ. رُوحٌ بَاطِنِي تُضَايِقُنِي.
- ١٩ هُوَذَا بَطْنِي تَحْمُرُ لَمْ تَفْتَحْ. كَأَلْقَاقِ الْجُدَيْدَةِ يَكَادُ يَنْشَقُّ.
- ٢٠ أَتَكَلَّمُ فَأُفْرَجُ. أَفْتَحُ شَفْتِي وَأُجِيبُ.
- ٢١ لَا أَحْيِيَنَّ وَجْهَ رَجُلٍ وَلَا أَمَلْتُ إِنْسَانًا.
- ٢٢ لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ الْمَلْتَ. لِأَنَّهُ عَنِ قَلِيلٍ يَأْخُذُنِي صَانِعِي.

٣٣

- ١ «وَلَكِنْ أَسْمِعِ الْآنَ يَا أَيُّوبَ أَقْوَالِي، وَأَصْغِ إِلَى كُلِّ كَلَامِي.
- ٢ هَذَا قَدْ فَتَحْتُ فَمِي، لِلسَّانِي نَطَقَ فِي حَكْمِي.
- ٣ اسْتِقَامَةٌ قَلْبِي كَلَامِي، وَمَعْرِفَةٌ شَفْتِي هُمَا تَنْطَقَانِ بِهَا خَالِصَةً.
- ٤ رُوحُ اللَّهِ صَنَعَنِي وَسَمَّةُ الْقَدِيرِ أَحْيَيْتَنِي.
- ٥ إِنْ اسْتَطَعْتُ فَأَجِيبْنِي. أَحْسِنِ الدَّعْوَى أَمَامِي. ائْتَصِبْ.
- ٦ هَذَا حَسَبَ قَوْلِكَ عَوْضًا عَنِ اللَّهِ. أَنَا أَيْضًا مِنَ الطَّيْنِ تَقَرَّصْتُ.
- ٧ هُوَذَا هَيْبَتِي لَا تَرْهَبُكَ وَجَلَالِي لَا يَنْقُلُ عَلَيْكَ.
- ٨ «إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ فِي مَسَامِعِي، وَصَوْتُ أَقْوَالِكَ سَمِعْتُ.

- ٩ قُلْتُ: أَنَا بَرِيءٌ بِمَا ذَنْبِي. زَكِيٌّ أَنَا وَلَا إِثْمَ لِي.
- ١٠ هُوَذَا يَطْلُبُ عَلَيَّ عَلَلَّ عِدَاوَةٍ. يَحْسِبُنِي عِدْوًا لَهُ.
- ١١ وَضَعَ رِجْلِي فِي الْمِقْطَرَةِ. يَرَأُبُ كُلَّ طَرِيقِي.
- ١٢ «هَا أَنْتَ فِي هَذَا لَمْ تُصَبِّ. أَنَا أَجِيبُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِنْسَانِ.
- ١٣ لِمَاذَا تَخَاصُمُهُ؟ لِأَنَّ كُلَّ أُمُورِهِ لَا يُجَاوِبُ عَنْهَا.
- ١٤ لَكِنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ مَرَّةً، وَبِأَثْنَتَيْنِ لَا يَلَاحِظُ الْإِنْسَانُ.
- ١٥ فِي حُلْمٍ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ، عِنْدَ سُقُوطِ سُبَاتٍ عَلَى النَّاسِ، فِي النَّعَاسِ عَلَى الْمَضْجَعِ.
- ١٦ حِينَئِذٍ يَكْشِفُ آذَانَ النَّاسِ وَيَخْتَمُّ عَلَى تَأْدِيبِهِمْ،
- ١٧ لِيَحْوِلَ الْإِنْسَانُ عَنْ عَمَلِهِ، وَيَكْتُمُ الْكِبْرِيَاءَ عَنِ الرَّجْلِ،
- ١٨ لِيَمْنَعَ نَفْسَهُ عَنِ الْخَفْرَةِ وَحَيَاتِهِ مِنَ الزُّوَالِ بِحَرَبَةِ الْمَوْتِ.
- ١٩ أَيْضًا يُؤَدِّبُ بِالْوَجْعِ عَلَى مَضْجَعِهِ، وَمَخَاصِمُهُ عِظَامِهِ دَائِمَةً،
- ٢٠ فَتَكْرَهُ حَيَاتِهِ خَبْزًا، وَنَفْسَهُ الطَّعَامَ الشَّهِيءَ.
- ٢١ فَيَبْئِي لِحْمَهُ عَنِ الْعَيَانِ، وَتَنْبِرِي عِظَامَهُ فَلَا تَرَى،
- ٢٢ وَتَقْرُبُ نَفْسُهُ إِلَى الْقَبْرِ، وَحَيَاتِهِ إِلَى الْمَمِيتِينَ.
- ٢٣ إِنْ وَجَدَ عِنْدَهُ مَرْسَلٌ، وَسَيْطٌ وَاحِدٌ مِنَ الْفِئَةِ لِيُعْلِنَ لِلْإِنْسَانِ اسْتِقَامَتَهُ،
- ٢٤ يَتَرَاءَفُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: أُلْقِيهِ عَنِ الْهَبُوطِ إِلَى الْخَفْرَةِ، قَدْ وَجَدْتُ فِدِيَةً.
- ٢٥ يَصْبِرُ لِحْمِهِ أَغْضًا مِنَ لَحْمِ الصَّبِيِّ، وَيَعُودُ إِلَى أَيَّامِ شَبَابِهِ.
- ٢٦ يَصْبِرُ إِلَى اللَّهِ فَيَرْضَى عَنْهُ، وَيَعِينُ وَجْهَهُ يَهْتَفِ فَيُرَدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ بِرُهُ.
- ٢٧ يَغْنِي بَيْنَ النَّاسِ فَيَقُولُ: قَدْ أَخْطَأْتُ، وَعَوَّجْتُ الْمُسْتَقِيمَ، وَلَمْ أُجَازِ عَلَيْهِ.
- ٢٨ فَدَى نَفْسِي مِنَ الْعُبُورِ إِلَى الْخَفْرَةِ، قَتَرَى حَيَاتِي النُّورَ.
- ٢٩ «هُوَذَا كُلُّ هَذِهِ يَفْعَلُهَا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا بِالْإِنْسَانِ،
- ٣٠ لِيُرِدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْخَفْرَةِ، لِيَسْتَنْبِرَ بُيُوتَ الْأَحْيَاءِ.
- ٣١ فَاصْغُرْ يَا أَيُّوبُ وَاسْتَمِعْ لِي. انصتْ فَأَنَا أَتَكَلَّمُ.
- ٣٢ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ كَلَامٌ فَأَجِيبْنِي. تَكَلَّمْ. فَإِنِّي أُرِيدُ تَبْرِيرَكَ.
- ٣٣ وَالْأَفَاسْتَمِعْ أَنْتَ لِي. انصتْ فَأَعْلِمُكَ الْحَقَّ.»

- ٣ لِأَنَّ الْأُذُنَ مَمْتَحِنٌ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْحَنَكَ يَذُوقُ طَعَامًا.
- ٤ لِنَمْتَحِنُ لِأَنفُسِنَا الْحَقَّ، وَنَعْرِفُ بَيْنَ أَنْفُسِنَا مَا هُوَ طَيِّبٌ.
- ٥ «لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: تَبَرَّرْتُ، وَاللَّهُ نَزَعَ حَقِّي.
- ٦ عِنْدَ مَحَامَتِي أُكْذِبُ. جُرِحِي عَدِيمُ الشِّفَاءِ مِنْ دُونِ ذَنْبٍ.
- ٧ فَأَيُّ إِنْسَانٍ كَأَيُّوبَ يَشْرَبُ الْهَرَّةَ كَالْمَاءِ،
- ٨ وَيَسِيرُ مُتَّحِدًا مَعَ فَاعِلِ الْإِثْمِ، وَذَاهِبًا مَعَ أَهْلِ الشَّرِّ؟
- ٩ لِأَنَّهُ قَالَ: لَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ بِكَوْنِهِ مَرْضِيًّا عِنْدَ اللَّهِ.
- ١٠ «لِأَجْلِ ذَلِكَ أَسْمَعُوا لِي يَا ذَوِي الْأَلْبَابِ. حَاشَا لِلَّهِ مِنَ الشَّرِّ، وَلِلْقَدِيرِ مِنَ الظُّلْمِ.
- ١١ لِأَنَّهُ يُجَازِي الْإِنْسَانَ عَلَى فِعْلِهِ، وَيُنِيلُ الرَّجُلَ كَطَرِيقِهِ.
- ١٢ مُخْفًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَفْعَلُ سُوءًا، وَالْقَدِيرُ لَا يُبْجِحُ الْقَضَاءَ.
- ١٣ مِنْ وَكَلَهُ بِالْأَرْضِ، وَمَنْ صَنَعَ الْمَسْكُونَةَ كُلَّهَا؟
- ١٤ إِنْ جَعَلَ عَلَيْهِ قَلْبَهُ، إِنْ جَمَعَ إِلَى نَفْسِهِ رُوحَهُ وَاسْمَتَهُ،
- ١٥ يَسْلُبُ الرُّوحَ كُلَّ بَشَرٍ جَمِيعًا، وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ.
- ١٦ فَإِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ فَاسْمَعْ هَذَا، وَأَصْغِ إِلَى صَوْتِ كَلِمَاتِي.
- ١٧ الْعَلُّ مِنْ بِنِغْضِ الْحَقِّ يَتَسَلَطُ، أَمْ الْبَارُّ الْكَبِيرُ تَسْتَذِنُ؟
- ١٨ أَيَقَالَ لِلْمَلِكِ: يَا لَيْتِمُ، وَلِلدَّبَابِ: يَا أَشْرَارُ؟
- ١٩ الَّذِي لَا يُجَازِي بِوُجُوهِ الرُّؤَسَاءِ، وَلَا يَتَعَبَّرُ مُوسِعًا دُونَ فَقِيرٍ. لِأَنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ عَمَلٌ يَدِيهِ.
- ٢٠ بَغْتَةً يَمُوتُونَ وَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ. يَرْجِعُ الشَّعْبُ وَيَزُولُونَ، وَيَنْزِعُ الْأَعْرَاءُ لَا يَدِي.
- ٢١ لِأَنَّ عَيْنَيْهِ عَلَى طُرُقِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ يَرَى كُلَّ خَطْوَاتِهِ.
- ٢٢ لَا ظِلَامَ وَلَا ظِلَّ مَوْتٍ حَيْثُ تَخْتَفِي عَمَالَ الْإِثْمِ.
- ٢٣ لِأَنَّهُ لَا يَلْحَظُ الْإِنْسَانُ زَمَانًا لِلدُّخُولِ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ اللَّهِ.
- ٢٤ يَحْطِمُ الْأَعْرَاءُ مِنْ دُونِ حُصْنٍ، وَيَقِيمُ آخَرِينَ مَكَانَهُمْ.
- ٢٥ لَكِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ، وَيَقْلِبُهُمْ لَيْلًا فَيَسْحِقُونَ.
- ٢٦ لِكُونِهِمْ أَشْرَارًا، يَصِفُّهُمْ فِي مَرَأَى النَّاطِرِينَ.
- ٢٧ لِأَنَّهُمْ أَنْصَرَفُوا مِنْ وَرَائِهِ، وَكُلُّ طَرَفِهِ لَمْ يَتِمَّا لَهَا،
- ٢٨ حَتَّى بَلَّغُوا إِلَيْهِ صَرَخَ الْمَسْكِينِ، فَسَمِعَ زَعَقَةَ الْبَائِسِينَ.
- ٢٩ إِذَا هُوَ سَكَنَ، فَمَنْ يَشْغَبُ؟ وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ، فَمَنْ يَرَاهُ سِوَاهُ كَانَ عَلَى أُمَّةٍ أَوْ عَلَى إِنْسَانٍ؟
- ٣٠ حَتَّى لَا يَمْلِكَ الْفَاجِرُ وَلَا يَكُونُ شَرَكًا لِلشَّعْبِ.
- ٣١ «وَلَكِنَّ هَلَّ لِلَّهِ قَالَ: أَحْتَمَلْتُ. لَا أَعُودُ أَفْسِدُ؟

- ٣٢ مَا لَمْ أَبْصِرْهُ فَأَرِنِيهِ أَنْتَ. إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ إِثْمًا فَلَا أُعَوِّدُ أَفْعَلَهُ.
- ٣٣ هَلْ كَرَأَيْكَ بِجَارِيهِ، قَاتِلًا: لِأَنَّكَ رَفَضْتَ؟ فَأَنْتَ تَحْتَارُ لَا أَنَا، وَمِمَّا تَعْرِفُهُ تَكَلَّمْ.
- ٣٤ ذُووِ الْأَلْبَابِ يَقُولُونَ لِي، بَلَى الرَّجُلُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَسْمَعُنِي يَقُولُ:
- ٣٥ إِنَّ أَيُّوبَ يَتَكَلَّمُ بِلَا مَعْرِفَةٍ، وَكَلَامُهُ لَيْسَ بِتَعَقُّلٍ.
- ٣٦ فَلَيْتَ أَيُّوبَ كَانَ يَمْتَحَنُ إِلَى الْغَايَةِ مِنْ أَجْلِ أَجْرِيته كَأَهْلِ الْأَيْمِ.
- ٣٧ لَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَى خَطِيئَتِهِ مَعْصِيَةً. يَصِفُقُ بَيْنَنَا، وَيَكْتُرُ كَلَامَهُ عَلَى اللَّهِ.»

٣٥

- ١ فَأَجَابَ إِلَيْهِ وَقَالَ:
- ٢ «أَتَحْسَبُ هَذَا حَقًّا؟ قُلْتَ: أَنَا أَبْرٌ مِنَ اللَّهِ.
- ٣ لِأَنَّكَ قُلْتَ: مَاذَا يَفْعِدُكَ؟ بِمَاذَا أَتَفْتَعُ أَكْثَرَ مِنْ خَطِيئَتِي؟
- ٤ أَنَا أَرَدْتُ عَلَيْكَ كَلَامًا، وَعَلَى أَصْحَابِكَ مَعَكَ.
- ٥ نُنْظِرُ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَأَبْصُرُ، وَنَلَاظِحُ الْعَمَامَ. إِنَّمَا أَعْلَى مِنْكَ.
- ٦ إِنْ أَخْطَأْتَ فَأَذَا فَعَلْتَ بِهِ؟ وَإِنْ كَثُرَتْ مَعْاصِيكَ فَأَذَا عَمِلْتَ لَهُ؟
- ٧ إِنْ كُنْتُ بَارًّا فَأَذَا أَعْطَيْتُهُ؟ أَوْ مَاذَا يَأْخُذُهُ مِنْ يَدِكَ؟
- ٨ لِرَجُلٍ مِثْلِكَ شَرُّكَ، وَلِابْنِ آدَمَ بَرُّكَ.
- ٩ «مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَالِمِ يَبْصُرُخُونَ. يَسْتَعِينُونَ مِنْ ذِرَاعِ الْأَعْرَاءِ.
- ١٠ وَلَمْ يَقُولُوا: إِنَّ اللَّهَ صَانِعِي، مُؤَيِّ الْأَغَانِي فِي اللَّيْلِ،
- ١١ الَّذِي يُعَلِّمُنَا أَكْثَرَ مِنْ وُحُوشِ الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُنَا أَحْكَمَ مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ؟
- ١٢ تَمَّ يَبْصُرُخُونَ مِنْ كِبَرِيَاءِ الْأَشْرَارِ وَلَا يَسْتَجِيبُ.
- ١٣ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ كَذِبًا، وَالْقَدِيرُ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ.
- ١٤ فَأِذَا قُلْتَ إِنَّكَ لَسْتَ تَرَاهُ، فَالِدَعْوَى قَدَامَهُ، فَاصْبِرْ لَهُ.
- ١٥ وَأَمَّا الْآنَ فَلَا نَنْظُرُ غَضَبَهُ لَا يُطَالِبُ، وَلَا يُبَالِي بِكَثْرَةِ الزَّلَّاتِ،
- ١٦ فَغَرَّ أَيُّوبُ فَاهُ بِالْبَاطِلِ، وَكَبَّرَ الْكَلَامَ بِلَا مَعْرِفَةٍ.»

٣٦

- ١ وَعَادَ إِلَيْهِ فَقَالَ:
- ٢ «أَصْبِرْ عَلَيَّ قَلِيلًا، فَأُبْدِي لَكَ أَنَّهُ بَعْدُ لِأَجْلِ اللَّهِ كَلَامٌ.
- ٣ أَحْمِلْ مَعْرِفَتِي مِنْ بَعِيدٍ، وَأَنْسِبْ بِرَأْيَانِي.
- ٤ حَقًّا لَا يَكْذِبُ كَلَامِي. صَحِيحُ الْمَعْرِفَةِ عِنْدَكَ.
- ٥ «هُوَذَا اللَّهُ عَزِيزٌ، وَلَكِنَّهُ لَا يَرُدُّ أَحَدًا. عَزِيزُ قُدْرَةِ الْقَلْبِ.

- ٦ لَا يُحْيِي الشَّرِيرَ، بَلْ يَجْرِي قَضَاءُ الْبَاسِنِ.
- ٧ لَا يُحَوِّلُ عَيْنِيهِ عَنِ الْبَارِ، بَلْ مَعَ الْمُلُوكِ يُجْلِسُهُمْ عَلَى الْكُرْسِيِّ أَبَدًا، فَيَرْتَفِعُونَ.
- ٨ إِنْ أُوْتِقُوا بِالْقِيُودِ، إِنْ أَخَذُوا فِي جِبَالَةِ الذَّلِّ،
- ٩ فَيُظْهِرُ لَهُمْ أَفْعَالَهُمْ وَمَعَاصِيَهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَجَبَّرُوا،
- ١٠ وَيَفْتَحُ آذَانَهُمْ لِلْإِنذَارِ، وَيَأْمُرُ بِأَنْ يَرْجِعُوا عَنِ الْإِثْمِ.
- ١١ إِنْ سَمِعُوا وَأَطَاعُوا قَضَاؤَ آيَاتِهِمْ بِالْخَيْرِ وَسَبَّحُوا بِالنِّعَمِ.
- ١٢ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَيَحْرَبَةُ الْمَوْتِ يَزُولُونَ، وَيَمُوتُونَ بِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ.
- ١٣ أَمَا حِجَارُ الْقَلْبِ فَيَذْخَرُونَ غَضَبًا. لَا يَسْتَعِينُونَ إِذَا هُوَ قَيْدُهُمْ.
- ١٤ تَمُوتُ نَفْسُهُمْ فِي الصَّبَا وَحَيَاتِهِمْ بَيْنَ الْمَابُوتَيْنِ.
- ١٥ يُخَيِّئُ الْبَاسِ فِي ذَلِّهِ، وَيَفْتَحُ آذَانَهُمْ فِي الضِّيْقِ.
- ١٦ «وَأَيْضًا يَقُودُكَ مِنْ وَجْهِ الضِّيْقِ إِلَى رَحْبٍ لَا حَصْرَ فِيهِ، وَيَمَلَأُ مَوْؤُنَةَ مَائِدَتِكَ دُهْنًا.
- ١٧ حِجَّةَ الشَّرِيرِ أَكَلْتِ، فَالْحِجَّةُ وَالْقَضَاءُ يُمَسْكَنَانِ.
- ١٨ عِنْدَ غَضَبِهِ لَعَلَّهُ يَقُودُكَ بِصَفْقَةٍ. فَكَثْرَةُ الْقُدْبَةِ لَا تَنْفُكُ.
- ١٩ هَلْ يَعْتَبِرُ غَنَاكَ؟ لَا التَّبَرُّ وَلَا جَمِيعُ قُوَى الثَّرْوَةِ!
- ٢٠ لَا تَسْتَأْتِقْ إِلَى اللَّيْلِ الَّذِي يَرْفَعُ شُعُوبًا مِنْ مَوَاضِعِهِمْ.
- ٢١ إِحْذَرِ. لَا تَلْتَمِسْ إِلَى الْإِثْمِ لِأَنَّكَ اخْتَرْتَ هَذَا عَلَى الذَّلِّ.
- ٢٢ «هُوَذَا اللَّهُ يَتَعَالَى بِقُدْرَتِهِ. مَنْ مِثْلُهُ مَعْلُومٌ؟
- ٢٣ مَنْ فَرَضَ عَلَيْهِ طَرِيقَهُ، أَوْ مَنْ يَقُولُ لَهُ: قَدْ فَعَلْتَ شَرًّا؟
- ٢٤ أَذْكَرُ أَنْ تَعْظُمَ عَمَلَهُ الَّذِي يَغْنِي بِهِ النَّاسَ.
- ٢٥ كُلُّ إِنْسَانٍ يَبْصُرُ بِهِ. النَّاسُ يَنْظُرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ.
- ٢٦ هُوَذَا اللَّهُ عَظِيمٌ وَلَا تَعْرِفُهُ وَعَدَدُ سَنِيهِ لَا يُفْحَصُ.
- ٢٧ لِأَنَّهُ يَجْذِبُ قَطَارَ الْمَاءِ. تَسْحُ مَطَرًا مِنْ ضُبَابِهَا
- ٢٨ الَّذِي تَهْطَلُهُ السَّحْبُ وَتَقْطُرُهُ عَلَى أَنْاسٍ كَثِيرِينَ.
- ٢٩ فَهَلْ يَعْطَلُ أَحَدٌ عَنْ شِقِّ الْغَيْمِ أَوْ قَصِيفِ مِظَلَّتِهِ؟
- ٣٠ هُوَذَا بَسَطَ نُورَهُ عَلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ يَغْطِي بِأَصُولِ الْبَحْرِ.
- ٣١ لِأَنَّهُ يَهْدِيهِ يَدَيْنِ الشُّعُوبِ، وَيَرْزُقُ الْقَوْتَ بِكَثْرَةٍ.
- ٣٢ يَغْطِي كَفَيْهِ بِالنُّورِ، وَيَأْمُرُهُ عَلَى الْعَدُوِّ.
- ٣٣ يُخَبِّرُ بِهِ رَعْدَهُ، الْمَوَاشِي أَيْضًا بِصَعُودِهِ.

٣٧

- ١ «فَلِهَذَا أَضْطَرَبَ قَلْبِي وَخَفَقَ مِنْ مَوْضِعِهِ.
- ٢ اسْمَعُوا سَمَاعًا رَعْدَ صَوْتِهِ وَالزَّمْرَمَةَ الْخَارِجَةَ مِنْ فِيهِ.
- ٣ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يَطْلُقُهَا، كَذَا نُورُهُ إِلَى أَكْثَافِ الْأَرْضِ.
- ٤ بَعْدَ يَزْجُرُ صَوْتٌ، يَرْعُدُ بِصَوْتِ جَلَالِهِ، وَلَا يُؤَخِّرُهَا إِذْ سَمِعَ صَوْتَهُ.
- ٥ اللَّهُ يَرْعُدُ بِصَوْتِهِ عَجَابًا. يَضَعُ عِظَامًا لَا تَدْرِكُهَا.
- ٦ لِأَنَّهُ يَقُولُ لِلتَّلْحِجِ: اسْقِطْ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَا لِوَابِلِ الْمَطَرِ، وَابِلِ أَمْطَارِ عَرَبِهِ.
- ٧ يَخْتَمُّ عَلَى يَدِ كُلِّ إِنْسَانٍ، لِيَعْلَمَ كُلُّ النَّاسِ خَالِقَهُمْ،
- ٨ فَتَدْخُلُ الْحَيَوَانَاتُ الْمَاوِيَّ، وَتَسْتَقِرُّ فِي أَوْجَرَتِهَا.
- ٩ مِنَ الْجَنُوبِ يَأْتِي الْأَعْصَارُ، وَمِنَ الشَّمَالِ الْبَرْدُ.
- ١٠ مِنْ نَسَمَةِ اللَّهِ يُجْعَلُ الْجَمْدُ، وَتَضَيِّقُ سَعَةَ الْمِيَاهِ.
- ١١ أَيْضًا يَرِيَّ يَطْرَحُ النِّعَمَ. يَبْدُدُ سَحَابَ نُورِهِ.
- ١٢ فِيهِ مَدَوْرَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ بِإِدَارَتِهِ، لِتَفْعَلَ كُلُّ مَا يَأْمُرُ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الْمَسْكُونَةِ،
- ١٣ سِوَاءً كَانَ لِلتَّادِيْبِ أَوْ لِأَرْضِهِ أَوْ لِلرَّحْمَةِ يُرْسِلُهَا.
- ١٤ «انصتْ إِلَى هَذَا يَا أُيُوبُ، وَقِفْ وَتَأَمَّلْ بِعَجَائِبِ اللَّهِ.
- ١٥ أَتَدْرِكُ أَتْبَاهَةَ اللَّهِ إِلَيْهَا، أَوْ إِضَاءَةَ نُورِ سَحَابِهِ؟
- ١٦ أَتَدْرِكُ مُوَازَنَةَ السَّحَابِ، مُعْجَزَاتِ الْكَامِلِ الْمَعْرِفِ؟
- ١٧ كَيْفَ تَسْخُنُ ثِيَابُكَ إِذَا سَكَنَتِ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِ الْجَنُوبِ؟
- ١٨ هَلْ صَفَّحَتْ مَعَهُ الْجِلْدَ الْمُمْكِنَ كَالْمِرَاةِ الْمَسْبُوكَةِ؟
- ١٩ عَلَيْنَا مَا نَقُولُ لَهُ. إِنَّمَا لَا نُحْسِنُ الْكَلَامَ بِسَبَبِ الظُّلْمَةِ!
- ٢٠ هَلْ يَقْضُ عَلَيْهِ كَلَامِي إِذَا تَكَلَّمْتُ؟ هَلْ يَنْطِقُ الْإِنْسَانُ لِكَيْ يَنْتَلِعَ؟
- ٢١ وَالْآنَ لَا يَرَى النُّورَ الْبَاهِرَ الَّذِي هُوَ فِي الْجِلْدِ، ثُمَّ تَعْبُرُ الرِّيحُ فَتَنْقِيهِ.
- ٢٢ مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي ذَهَبٌ. عِنْدَ اللَّهِ جَلَالٌ مُرْهَبٌ.
- ٢٣ الْقَدِيرُ لَا تَدْرِكُهُ. عَظِيمُ الْقُوَّةِ وَالْحَقِّي، وَكَثِيرُ الْبِرِّ. لَا يُجَاوِبُ.
- ٢٤ لِذَلِكَ فَلْتَحْفَظْهُ النَّاسُ. كُلُّ حَكِيمٍ قَلْبٌ لَا يَرَاعِي.»

٣٨

الرب يتكلم

- ١ فَأَجَابَ الرَّبُّ أُيُوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ وَقَالَ:
- ٢ «مَنْ هَذَا الَّذِي يُظْلِمُ الْقَضَاءَ بِكَلَامٍ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟

- ٣ أَشَدُّ الْآنَ حَقْوَبِكَ كَرَجُلٍ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ فَتَعْلَمِنِي.
- ٤ أَيْنَ كُنْتَ حِينَ أَسَسْتُ الْأَرْضَ؟ أَخْبِرْ إِن كَانَ عِنْدَكَ فِهِمْ.
- ٥ مَنْ وَضَعَ قِيَاسَهَا؟ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ! أَوْ مِنْ مَدِّ عَلَيْهَا مَطْمَارًا؟
- ٦ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَرَّتْ قَوَاعِدُهَا؟ أَوْ مِنْ وَضَعِ حَجَرِ زَاوِيَتِهَا،
- ٧ عِنْدَمَا تَرْتَمَتْ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ مَعًا، وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ؟
- ٨ «وَمَنْ حَجَرَ الْبَحْرَ بِمِصْرَاعٍ حِينَ أَنْدَقَ نَخْرَجَ مِنَ الرَّحِمِ.
- ٩ إِذْ جَعَلْتُ السَّحَابَ لِبَاسِهِ، وَالضُّبَابَ قَطَاطُهُ،
- ١٠ وَجَزَمْتُ عَلَيْهِ حَدِيدِي، وَأَقَمْتُ لَهُ مِغَالِيقَ وَمِصْرَاعِ،
- ١١ وَقُلْتُ: إِلَى هُنَا تَأْتِي وَلَا تَعُدِّي، وَهِنَا تُنْقَمُ كِبْرِيَاءُ جُحُوكَ؟
- ١٢ «هَلْ فِي أَيَّامِكَ أَمَرْتَ الصُّبْحَ؟ هَلْ عَرَفْتَ الْفَجْرَ مَوْضِعَهُ
- ١٣ لِيُمَسِكَ بِأَكْثَافِ الْأَرْضِ، فَيُنْفِضَ الْأَشْرَارَ مِنْهَا؟
- ١٤ تَتَحَوَّلُ كَطِينِ الْخَلْتَامِ، وَتَقْفُ كَأَنَّهَا لِأَيْسَةِ.
- ١٥ وَيَمْنَعُ عَنِ الْأَشْرَارِ نُورَهُمْ، وَتَنْكَسِرُ الذَّرَاعُ الْمُرْتَفَعَةُ.
- ١٦ «هَلْ انْتَهَيْتَ إِلَى يَنَابِيعِ الْبَحْرِ، أَوْ فِي مَقْصُورَةِ الْعَمْرِ تَمَشَيْتَ؟
- ١٧ هَلْ أَنْكَشَفْتَ لَكَ أَبْوَابَ الْمَوْتِ، أَوْ عَايَنْتَ أَبْوَابَ ظِلِّ الْمَوْتِ؟
- ١٨ هَلْ أَدْرَكْتَ عَرْضَ الْأَرْضِ؟ أَخْبِرْ إِن عَرَفْتَهُ كُلَّهُ.
- ١٩ «أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ النُّورُ؟ وَالظُّلْمَةُ أَيْنَ مَقَامُهَا،
- ٢٠ حَتَّى تَأْخُذَهَا إِلَى نُحُومِهَا وَتَعْرِفَ سُبُلَ بَيْتِهَا؟
- ٢١ تَعْلَمُ، لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ كُنْتَ قَدْ وُلِدْتَ، وَعَدَدُ أَيَّامِكَ كَثِيرٌ!
- ٢٢ «أَدَخَلْتَ إِلَى خَزَائِنِ التَّلْجِ، أَمْ أَبْصَرْتَ مَخَازِنَ الْبَرَدِ،
- ٢٣ الَّتِي أَبْقَيْتَهَا لِرِوْقِ الصَّيْرِ، لِيَوْمِ الْقِتَالِ وَالْحَرْبِ؟
- ٢٤ فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَتَوَرَّعُ النُّورُ، وَتَتَفَرَّقُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ؟
- ٢٥ مِنْ فِرْعَ قَنَوَاتٍ لِلْهَظْلِ، وَطَرِيقًا لِلصَّوَاعِقِ،
- ٢٦ لِيَمْطُرَ عَلَى أَرْضٍ حَيْثُ لَا إِنْسَانَ، عَلَى قَفَرٍ لَا أَحَدَ فِيهِ،
- ٢٧ لِيُرْوِيَ الْبَلْقَعَ وَالْخِلَاءَ وَيُنْبِتَ مَخْرَجَ الْعُشْبِ؟
- ٢٨ «هَلْ لِمَطَرِ آبٍ؟ وَمَنْ وُلِدَ مَا جَلَّ الطَّلَى؟
- ٢٩ مَنْ بَطَّنَ مِنْ خَرَجِ الْجَمْدِ؟ صَقِيعُ السَّمَاءِ، مَنْ وُلِدَهُ؟
- ٣٠ كَحَجَرٍ صَارَتْ الْمِيَاهُ. اخْتَبَتْنَا، وَتَلَكَّدَ وَجْهَ الْعَمْرِ.
- ٣١ «هَلْ تَرِبْتُ أَنْتَ عَقْدَ الثُّرَيَّا، أَوْ تَفَكُّ رِبْطَ الْجَبَّارِ؟

- ٣٢ أَتُخْرِجُ الْمَنَازِلَ فِي أَوْقَاتِهَا وَتَهْدِي النُّعَشَ مَعَ بَنَاتِهِ؟
- ٣٣ هَلْ عَرَفْتَ سَنَنَ السَّمَاوَاتِ، أَوْ جَعَلْتَ سُلْطَهَا عَلَى الْأَرْضِ؟
- ٣٤ أَتَرْفَعُ صَوْتَكَ إِلَى السَّحْبِ فَيَغْطِيكَ فَيْضُ الْمِيَاهِ؟
- ٣٥ أَتُرْسِلُ الْبُرُوقَ فَتَذْهَبُ وَتَقُولُ لَكَ: هَا نَحْنُ؟
- ٣٦ مَنْ وَضَعَ فِي الطَّخَاءِ حِكْمَةً، أَوْ مَنْ أَظْهَرَ فِي الشُّبِّ فِطْنَةً؟
- ٣٧ مَنْ يُحْصِي الْعِغُومَ بِالْحِكْمَةِ، وَمَنْ يَسْكُبُ أَزْفَاقَ السَّمَاوَاتِ،
- ٣٨ إِذْ يَنْسِكُ التُّرَابَ سَبْكًَا وَيَتَلَصَّقُ الْمَدْرُ؟
- ٣٩ «اتَّصَطَادُ اللَّيْلَةِ فَرِيْسَةٌ، أَمْ تُشْبِعُ نَفْسَ الْأَشْيَالِ،
- ٤٠ حِينَ تَجْرُمُ فِي عَرِيْسِهَا وَتَجْلِسُ فِي عَيْصَبَا لِلْكُمُونِ؟
- ٤١ مَنْ يَهْبِي لِلْغَرَابِ صَيْدَهُ، إِذْ تَتَعَبُ فِرَاحَهُ إِلَى اللَّهِ، وَتَتَرَدَّدُ لِعَدَمِ الْقُوَّةِ؟

٣٩

- ١ «أَتَعْرِفُ وَقْتَ وِلَادَةِ وُعُولِ الصُّخُورِ، أَوْ تَلَاخِظُ مَخَاضَ الْآيَاتِلِ؟
- ٢ أَتَحْسَبُ الشُّهُورَ الَّتِي تَكْلِمُهَا، أَوْ تَعْلَمُ مِيقَاتَ وِلَادَتَيْنِ؟
- ٣ يَبْرُكُنْ وَيُضَعِنُ أَوْلَادَهُنَّ. يَدْفَعُنَ أَوْجَاعَهُنَّ.
- ٤ تَبْلِغُ أَوْلَادَهُنَّ. تَرْبُو فِي الْبَرِيَّةِ. تَخْرُجُ وَلَا تَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ.
- ٥ «مَنْ سَرَحَ الْفَرَاءَ حَرًّا، وَمَنْ فَكَّ رِبْطَ حِمَارِ الْوَحْشِ؟
- ٦ الَّذِي جَعَلَ الْبَرِيَّةَ بَيْتَهُ وَالسَّبَاخَ مَسْكَنَهُ.
- ٧ يَضْحَكُ عَلَى جَمْهُورِ الْقَرْيَةِ، لَا يَسْمَعُ زَجْرَ السَّائِقِ.
- ٨ دَائِرَةُ الْجِبَالِ مَرْعَاهُ، وَعَلَى كُلِّ خُضْرَةٍ يَفْتِشُ.
- ٩ «أَيْرِضَى الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ أَنْ يَخْدَمَكَ، أَمْ بَيْتٌ عِنْدَ مَعْلَنِكَ؟
- ١٠ أَتَرْبِطُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ بِرِبَاطِهِ فِي التَّلْمِ، أَمْ يَمْهَدُ الْأَوْدِيَةَ وَرَاءَكَ؟
- ١١ أَتَحْتَقُّ بِهِ لِأَنَّ قُوَّتَهُ عَظِيمَةٌ، أَوْ تَتْرَكَ لَهُ تَعْبَكَ؟
- ١٢ أَتَأْتِمُنُهُ أَنَّهُ يَأْتِي بِزَرْعِكَ وَيَجْمَعُ إِلَى بَيْدِكَ؟
- ١٣ «جَنَاحُ النِّعَامَةِ يَرْفُفُ. أَفَهُوَ مَتَكِبٌ رُوُوفٌ، أَمْ رَيْشٌ؟
- ١٤ لِأَنَّهَا تَتْرَكَ بَيْضَهَا وَتُحْمِيهِ فِي التُّرَابِ،
- ١٥ وَتَنْسَى أَنَّ الرَّجُلَ تَضَعُطُهُ، أَوْ حَيَوَانَ الْبَرِّ يَدُوسُهُ.
- ١٦ تَقْسُو عَلَى أَوْلَادِهَا كَأَنَّهَا لَيْسَتْ لَهَا. بَاطِلٌ تَعْبَهَا بِلَا أَسْفِ.
- ١٧ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْسَاهَا الْحِكْمَةَ، وَلَمْ يَقْسِمْ لَهَا فَهْمًا.
- ١٨ عِنْدَمَا تُحَوِّذُ نَفْسَهَا إِلَى الْعَلَاءِ، تَضْحَكُ عَلَى الْفَرَسِ وَعَلَى رَاكِبِهِ.

- ١٩ «هل أنت تعطي الفرس قوته وتكسو عنقه عرشاً؟»
 ٢٠ أتويبه كجرادة؟ نفخ منخره مرعب.
 ٢١ يحث في الوادي وينفز بيأس. يخرج للقاء الأسلحة.
 ٢٢ يضحك على الخوف ولا يرتاع، ولا يرجع عن السيف.
 ٢٣ عليه تصل السهام وسنان الرمح والمزراق.
 ٢٤ في وثيه ورجزه يلتهم الأرض، ولا يؤمن أنه صوت البوق.
 ٢٥ عند نفخ البوق يقول: هه! ومن بعيد يستروح القتال صباح القوادِ والهتاف.
 ٢٦ «أمن فهمك يستقل العقاب وينشر جناحيه نحو الجنوب؟
 ٢٧ أو بأمرك يخلق النسر ويعلي وكره؟»
 ٢٨ يسكن الصخر ويبعث على سن الصخر والمعقل.
 ٢٩ من هناك يتحسس قوته. تبصره عيناه من بعيد.
 ٣٠ فراخه تحسو الدم، وحيثما تكن القتل فهناك هو.»

٤٠

- ١ فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ فَقَالَ:
 ٢ «هل يخاصم القدير موثقه، أم المحاجُّ الله يجاوبه؟»
 ٣ فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ وَقَالَ:
 ٤ «ها أنا حقير، فإذا أجابك؟ وضعت يدي على فمي.
 ٥ مرّة تكلمت فلا أجيب، ومرّتين فلا أزيد.»
 ٦ فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ فَقَالَ:
 ٧ «الآن شدّ حقوك كرجلي. أسألك فتعلمني.
 ٨ لعلك تناقض حكمي، تستدني ليكي تبهر أنت؟
 ٩ هل لك ذراعٌ كما لله، وبصوتٍ مثل صوته ترد؟
 ١٠ تزين الآن بالجلال والعزّ، والبس المجد والبهاء.
 ١١ فرّق فيض غضبك، وانظر كل متعظم واخفضه.
 ١٢ انظر إلى كل متعظم وذللّه، ودس الأشرار في مكائهم.
 ١٣ اطمرهم في التراب معاً، وأحبس وجوههم في الظلام.
 ١٤ فإنا أيضاً أحمدك لأنّ يمينك تخلصك.
 ١٥ «هوذا بهيموث الذي صنعه معك يأكل العشب مثل البقر.
 ١٦ ها هي قوته في متنيه، وشدته في عضل بطنه.»

- ١٧ يَخْفِضُ ذَنْبَهُ كَارِزَةً، عُرُوقٌ تَحْدِيهِ مَضْفُورَةٌ.
 ١٨ عَظَامُهُ أَنَابِيْبٌ نَحَّاسٌ، جَرْمًا حَدِيدٌ مَطْوَلٌ.
 ١٩ هُوَ أَوَّلُ أَعْمَالِ اللَّهِ، الَّذِي صَنَعَهُ أَعْطَاهُ سَيْفَهُ.
 ٢٠ لِأَنَّ الْجِبَالَ تُخْرِجُ لَهُ مَرْعَى، وَجَمِيعَ وَحُوشِ الْبَرِّ تَلْعَبُ هُنَاكَ.
 ٢١ تَحْتَ السِّدْرَاتِ يَضْطَجِعُ فِي سِتْرِ الْقَصَبِ وَالْعَمَمَةِ.
 ٢٢ تَطَّلُهُ السِّدْرَاتُ يَظَاهِهَا، يَحِيطُ بِهِ صَنْصَافُ السَّوَاتِي.
 ٢٣ هُوَذَا النَّهْرُ يَفِيضُ فَلَا يَفِرُّ هُوَ، يَطْمئنُّ وَلَوْ أُنْدَقُ فِي الْأَرْدُنِّ فِي فِهِ.
 ٢٤ هَلْ يُوْخَذُ مِنْ أَمَامِهِ؟ هَلْ يَثْقُبُ أَنْفَهُ خِزَامَةٌ؟

٤١

- ١ «أَتَصْطَادُ لَوِيَاثَانَ بَشِصٍ، أَوْ تَضْعُطُ لِسَانَهُ جِحْلِي؟
 ٢ أَتَضَعُ أَسْلَةً فِي حَظْمِهِ، أَمْ تَتَقَبُّ فَكَّهُ خِزَامَةٌ؟
 ٣ أَكَيْفُ التَّضَرُّعَاتِ إِلَيْكَ، أَمْ يَتَكَلَّمُ مَعَكَ بِاللِّينِ؟
 ٤ هَلْ يَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا فَتَتَّخِذُهُ عَبْدًا مُؤَدًّا؟
 ٥ أَتَلْعَبُ مَعَهُ كَالْعَصْفُورِ، أَوْ تَرْبِطُهُ لِأَجْلِ قِتْيَاتِكَ؟
 ٦ هَلْ تُخْفِرُ جَمَاعَةَ الصَّيَادِينَ لِأَجْلِ حُفْرَةٍ، أَوْ يَقْسِمُونَهُ بَيْنَ الْكِنْعَانِيِّينَ؟
 ٧ أَتَمْلَأُ جِلْدَهُ حِرَابًا وَرَأْسَهُ بِالْأَلَالِ أَسْمَكًا؟
 ٨ ضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ، لَا تَعُدْ تَذَكُّرُ الْقِتَالِ!
 ٩ هُوَذَا الرَّجَاءُ بِهِ كَاذِبٌ، أَلَا يُكَبُّ أَيْضًا بِرُؤْيَتِهِ؟
 ١٠ لَيْسَ مِنْ شُجَاعٍ يُوقِظُهُ، فَمَنْ يَقِفُ إِذَا بُوْجِهِي؟
 ١١ مَنْ تَقْدَمَنِي فَأَوْفِيهِ؟ مَا تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ هُوَ لِي.
 ١٢ «لَا أَسْكُتُ عَنْ أَعْضَانِهِ، وَخَيْرُ قُوَّتِهِ وَبِهْجَةِ عَدْتِهِ.
 ١٣ مَنْ يَكْشِفُ وَجْهَ لِبْسِهِ، وَمَنْ يَدْنُو مِنْ مَثْنِي لِحْمَتِهِ؟
 ١٤ مَنْ يَفْتَحُ مِصْرَاعِي فِيهِ؟ دَائِرَةٌ أَسْنَانُهُ مَرْعِيَةٌ.
 ١٥ نَفْرُهُ مَجَانٌ مَانِعَةٌ مُحْكَمَةٌ مَضْغُوطَةٌ بِخَنَاتِمِ.
 ١٦ الْوَاحِدُ يَمَسُّ الْآخَرَ، فَالرَّيْحُ لَا تَدْخُلُ بَيْنَهُمَا.
 ١٧ كُلٌّ مِنْهَا مُلْتَصِقٌ بِصَاحِبِهِ، مُتَلَكِّدَةٌ لَا تَتَفَصَّلُ.
 ١٨ عَطَاسُهُ يَبِيعُ نُورًا، وَعَيْنَاهُ كَهْدِبُ الصَّبْحِ.
 ١٩ مَنْ فِيهِ تُخْرِجُ مِصَابِيحًا، شَرَارُ نَارٍ تَنْطَلِقُ مِنْهُ.
 ٢٠ مَنْ مَنَحَرِبُهُ يَخْرِجُ دَخَانًا كَأَنَّهُ مِنْ قَدْرِ مَنْفُوحٍ أَوْ مِنْ مَرْجَلِي.

- ٢١ نَفْسَهُ يُشْعَلُ جَمْرًا، وَلِهَيْبٍ يُخْرَجُ مِنْ فِيهِ.
- ٢٢ فِي عُنُقِهِ تَبِيَّتُ الْقُوَّةِ، وَأَمَامَهُ يَدُوسُ الْهَوْلَ.
- ٢٣ مَطَاوِيءُ جَمِهِ مُتَلَاصِقَةٌ مَسْبُوكَةٌ عَلَيْهِ لَا تَتَحَرَّكُ.
- ٢٤ قَلْبُهُ صَلْبٌ كَالْحَجَرِ، وَقَاسٍ كَالرَّحَى.
- ٢٥ عِنْدَ نَهْوِضِهِ تَفْرَعُ الْأَقْوِيَاءُ، مِنَ الْمَخَاوِفِ يَتَّبِعُونَ.
- ٢٦ سَيْفٌ الَّذِي يَلْحَقُهُ لَا يَقُومُ، وَلَا رُحٌّ وَلَا مِرْرَاقٌ وَلَا دِرْعٌ.
- ٢٧ بِحَسَبِ الْحَدِيدِ كَالْتَيْنِ، وَالنُّحَاسِ كَالْعُودِ النَّخْرِ.
- ٢٨ لَا يَسْتَفْزِهُ نَبْلُ الْقَوْسِ. حِمَارَةُ الْمَقْلَاعِ تَرْجِعُ عَنْهُ كَالْقَشْرِ.
- ٢٩ بِحَسَبِ الْمَمْعَمَةِ كَقَشٍ، وَيَضْحَكُ عَلَى اهْتِرَازِ الرِّيحِ.
- ٣٠ نَحْتَهُ قَطْعُ خَزْفٍ حَادَّةٍ. يَمُدُّ نَوْرَجًا عَلَى الطَّلِينِ.
- ٣١ يَجْعَلُ الْعَمَقُ يَغْيِي كَالْقَدْرِ، وَيَجْعَلُ الْبَحْرَ كَقَدْرِ عِطَارَةٍ.
- ٣٢ يُضِيءُ السَّبِيلَ وَرَاءَهُ فَيَحْسَبُ اللَّحَّ أَشْيَبَ.
- ٣٣ لَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ نَظِيرٌ. صُنِعَ لِعَدَمِ الْخَوْفِ.
- ٣٤ يُشْرِفُ عَلَى كُلِّ مُتَعَالٍ، هُوَ مَلِكٌ عَلَى كُلِّ نَبِيِّ الْكِبْرِيَاءِ.»

٤٢

أيوب يجيب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ فَقَالَ:
- ٢ «قَدْ عَلِمْتَ أَنَّكَ اسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ.
- ٣ فَمَنْ ذَا الَّذِي يُخْفِي الْقَضَاءَ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟ وَلِكَيْنِي قَدْ نَطَقْتَ بِمَا لَمْ أَفْهَمْ. بِعَجَائِبٍ فَوْقَ لَمْ أَعْرِفَهَا.
- ٤ اِسْمِعِ الْآنَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ. أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمْنِي.
- ٥ اِسْمِعِ الْأُذُنَ قَدْ سَمِعَتْ عَنْكَ، وَالْآنَ رَأَيْتَ عَيْنِي.
- ٦ لِذَلِكَ أَرْفُضُ وَأَنْدَمُ فِي التُّرَابِ وَالرَّمَادِ.»
- ٧ وَكَانَ بَعْدَ مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَ أَيُّوبَ بِهَذَا الْكَلَامِ، أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِأَلِفْنَانَ التِّيمَانِيِّ: «قَدْ أَحْتَمَى غَضَبِي عَلَيْكَ وَعَلَى كَلَا صَاحِبَيْكَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعِبْدِي أَيُّوبَ.
- ٨ وَالْآنَ نَخْذُوا لِنَفْسِكُمْ سَبْعَةَ بَيْرَانَ وَسَبْعَةَ كَبَاشٍ وَأَذْهَبُوا إِلَى عِبْدِي أَيُّوبَ، وَأَصْعِدُوا مُحْرَقَةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَعِبْدِي أَيُّوبَ يَصِلِي مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنِّي أَرْفَعُ وَجْهَهُ لِنَلَا أَصْنَعُ مَعَكُمْ حَسَبَ حِمَاقَتِكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعِبْدِي أَيُّوبَ.»
- ٩ فَذَهَبَ أَلِفْنَانُ التِّيمَانِيُّ وَبَلَدُ الشُّوْحِيِّ وَصُوفَرُ التَّعْمَاتِيِّ، وَفَعَلُوا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ. وَرَفَعَ الرَّبُّ وَجْهَ أَيُّوبَ.
- ١٠ وَرَدَّ الرَّبُّ سَبِيَّ أَيُّوبَ لَمَّا صَلَّى لِأَجْلِ أَصْحَابِهِ، وَزَادَ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لِأَيُّوبَ ضِعْفًا.

١١ لِحَاةٍ إِلَيْهِ كُلُّ إِخْوَتِهِ وَكُلُّ أَخَوَاتِهِ وَكُلُّ مَعَارِفِهِ مِنْ قَبْلُ، وَأَكَلُوا مَعَهُ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ، وَرَثُوا لَهُ وَعَزَّوهُ عَنْ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبَهُ الرَّبُّ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ كُلُّ مِنْهُمْ قَسِيطَةً وَاحِدَةً، وَكُلُّ وَاحِدٍ قُرْطًا مِنْ ذَهَبٍ.

١٢ وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أَيُّوبَ أَكْثَرَ مِنْ أَوْلَاهُ. وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ، وَسِتَّةٌ أَلْفٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَلْفٌ فَدَانٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَأَلْفٌ أَتَانٌ.

١٣ وَكَانَ لَهُ سَبْعَةٌ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ.

١٤ وَسَمَّى أَسْمَ الْأُولَى يَمِيمَةَ، وَأَسْمَ الثَّانِيَةَ قَصِيصَةَ، وَأَسْمَ الثَّلَاثَةَ قَرْنَ هَفُوكَ.

١٥ وَلَمْ تَوْجَدْ نِسَاءً جَمِيلَاتٌ كَبَنَاتِ أَيُّوبَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، وَأَعْطَاهُنَّ أَبُوهُنَّ مِيرَاثًا بَيْنَ إِخْوَتِهِنَّ.

١٦ وَعَاشَ أَيُّوبُ بَعْدَ هَذَا مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَرَأَى بَنِيَهُ وَبَنِيَّ بَنِيهِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ.

١٧ ثُمَّ مَاتَ أَيُّوبُ شَيْخًا وَشَبَعَانَ الْأَيَّامِ.

المزميرُ

المزمورُ الأولُ

- ١ طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الأشرار، وفي طريق الخطاة لم يقف، وفي مجلس المستهزئين لم يجلس.
- ٢ لكن في ناموس الرب مسرته، وفي ناموسه يلهج نهاراً وليلاً.
- ٣ فيكون كشجرة مغروسة عند مجاري المياه، التي تعطى ثمرها في أوانه، وورقها لا يذبل. وكل ما يصنعه يخرج.
- ٤ ليس كذلك الأشرار، لكنهم كالعصافة التي تذر بها الريح.
- ٥ لذلك لا تقوم الأشرار في الدين، ولا الخطاة في جماعة الأبرار.
- ٦ لأن الرب يعلم طريق الأبرار، أما طريق الأشرار فتهلك.

المزمورُ الثاني

- ١ لماذا ارتجت الأمم، وتفكر الشعوب في الباطل؟
- ٢ قام ملوك الأرض، وتامر الرؤساء معاً على الرب وعلى مسيحه، قائلين:
- ٣ «لنقطع قيودهما، ولنطرح عنا ربطهما».
- ٤ الساكن في السماوات يضحك. الرب يستهزئ بهم.
- ٥ حينئذ يتكلم عليهم بغضبه، ويرجفهم بغضه.
- ٦ «أما أنا فقد مسحت ملكي على صهيون جبل قدسي».
- ٧ إني أخبر من جهة قضاء الرب: قال لي: «أنت ابني، أنا اليوم ولدتك».
- ٨ أسألي فأعطيك الأمم ميراثاً لك، وأقاصي الأرض ملكاً لك.
- ٩ تحطمهم بقضيب من حديد. مثل إناء خزاف تكسرهم».
- ١٠ فالآن يا أيها الملوك تعقلوا. تادبوا يا قضاة الأرض.
- ١١ اعبدوا الرب بحوف، واهتفوا برعدة.
- ١٢ قبلوا الابن لئلا يغضب فتبيدوا من الطريق. لأنه عن قليل يتقد غضبه. طوبى لجميع المتكلمين عليه.

المزمورُ الثالث

- مزمورُ داود حينما هرب من وجه أشالوم ابنه
- ١ يارب، ما أكثر مضايقي! كثيرون قامون علي.

- ٢ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ لِنَفْسِي: «لَيْسَ لَهُ خَلَاصٌ بِإِلَهِهِ.» سِلاَهُ.
- ٣ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتَرَسْ لِي. مَجْدِي وَرَافِعُ رَأْسِي.
- ٤ بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ، فَيَجِيبُنِي مِنْ جِبِلِّ قُدْسِهِ. سِلاَهُ.
- ٥ أَنَا اضْطَجَعْتُ وَنَمْتُ. اسْتَبَقَلْتُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْضُدُنِي.
- ٦ لَا أَخَافُ مِنْ رِبَوَاتِ الشُّعُوبِ الْمُصْطَفِينَ عَلَيَّ مِنْ حَوْلِي.
- ٧ قُمْ يَا رَبُّ! خَلِّصْنِي يَا إِلَهِي! لِأَنَّكَ ضَرَبْتَ كُلَّ أَعْدَائِي عَلَى الْفِكَ. هَشَمْتَ أَسْنَانَ الْأَشْرَارِ.
- ٨ لِلرَّبِّ الْخَلَاصُ عَلَى شَعْبِكَ بَرَكَّتِكَ. سِلاَهُ.

المزمورُ الرَّابِعُ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ.» مَرْمُورٌ لِداوُدَ

- ١ عِنْدَ دُعَائِي اسْتَجِبْ لِي يَا إِلَهَ بَرِّي. فِي الضَّبِيقِ رَحِمْتَ لِي. تَرَاءَفْ عَلَيَّ وَأَسْمَعْ صَلَاتِي.
- ٢ يَا بَنِي الْبَشَرِ، حَتَّى مَتَى يَكُونُ مَجْدِي عَارًا؟ حَتَّى مَتَى تُحِبُّونَ الْبَاطِلَ وَتَبْتَغُونَ الْكِذْبَ؟ سِلاَهُ.
- ٣ فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَيَّزَ تَقِيَهُ. الرَّبُّ يَسْمَعُ عِنْدَ مَا أَدْعُوهُ.
- ٤ إِرْتَعِدُوا وَلَا تَخْطُوا، تَكَلَّمُوا فِي قُلُوبِكُمْ عَلَى مَضَاجِعِكُمْ وَأَسْكُتُوا. سِلاَهُ.
- ٥ إِذْجُوا ذِبَاحَةَ الْبَرِّ، وَتَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ.
- ٦ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ: «مَنْ يَرِينَا خَيْرًا؟» أَرْفَعْ عَلَيْنَا نُورَ وَجْهِكَ يَا رَبُّ.
- ٧ جَعَلْتَ سُورًا فِي قَلْبِي أَعْظَمَ مِنْ سُورِهِمْ إِذْ كَثُرَتْ حِنْطَتُهُمْ وَحَمْرُهُمْ.
- ٨ بِسِلاَمَةٍ اضْطَجِعْ بَلْ أَيْضًا أَنَامُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ مُنْفَرِدًا فِي طَمَائِنَةٍ تُسَكِّنُنِي.

المزمورُ الخَامِسُ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ النَّفْخِ.» مَرْمُورٌ لِداوُدَ

- ١ لِكَلِمَاتِي أَصْغُ يَا رَبُّ. تَأَمَّلْ صُرَاتِي.
- ٢ اسْتَمِعْ لَصَوْتِ دُعَائِي يَا مَلِكِي وَإِلَهِي، لِأَنِّي إِلَيْكَ أُصَلِّي.
- ٣ يَا رَبُّ، بِالْعِدَاةِ تَسْمَعُ صَوْتِي. بِالْعِدَاةِ أُوَجِّهُ صَلَاتِي تَحَوِّكُ وَتَنْتَظِرُ.
- ٤ لِأَنَّكَ أَنْتَ لَسْتَ إِلَهًا يَسُرُّ بِاللَّشْرِ، لَا يَسَاكِنُكَ الشَّرِيرُ.
- ٥ لَا يَقِفُ الْمُفْتَخُونَ قَدَامَ عَيْنِكَ. أَبْغَضْتَ كُلَّ فَاعِلِي الْإِثْمِ.
- ٦ تَهْلِكُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكِذْبِ. رَجُلُ الدِّمَاءِ وَالغَيْشِ يَكْرَهُهُ الرَّبُّ.
- ٧ أَمَا أَنَا فَبِكثْرَةِ رَحْمَتِكَ أَدْخُلُ بَيْتَكَ. أَسْتَجِدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ بِخَوْفِكَ.
- ٨ يَا رَبُّ، أَهْدِنِي إِلَى بَرِّكَ بِسَبَبِ أَعْدَائِي. سَهِّلْ قَدَامِي طَرِيقَكَ.

- ٩ لَآئِهَ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ صِدْقٌ، جَوْفُهُمْ هَوَةٌ. حَلَقَهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ، أَسْتَبْتَهُمْ صَقْلُوهُمَا.
 ١٠ ذَنبُهُمْ يَا اللَّهُ! لَيْسَفَطُوا مِنْ مُؤَامَرَاتِهِمْ. بِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِمْ طَوَّحَ بِهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَرَدُّدُوا عَلَيْكَ.
 ١١ وَيَفْرَحُ جَمِيعُ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْكَ، إِلَى الْأَيْدِ يَهْتَفُونَ، وَتَظْلَهُمْ. وَيَبْتَهِجُ بِكَ مَحْبُو أَسْمَعُ.
 ١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَبَارَكَ الصِّدِّيقُ يَا رَبُّ. كَأَنَّهُ بَتْرَسٌ تُحِيطُهُ بِالرِّضَا.

المزمور السادس

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ» عَلَى «الْقَرَارِ». مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ يَا رَبُّ، لَا تُؤَخِّجْنِي بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ.
 ٢ أَرْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي ضَعِيفٌ. أَشْفِنِي يَا رَبُّ لِأَنَّ عِظَامِي قَدْ رَجَعَتْ،
 ٣ وَنَفْسِي قَدْ أَرْتَاعَتْ جِدًّا. وَأَنْتَ يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى؟
 ٤ عُدْ يَا رَبُّ. نَجِّ نَفْسِي. خَلِّصْنِي مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.
 ٥ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَوْتِ ذِكْرُكَ، فِي الْهَآوِيَةِ مَنْ يَبْحَدُكَ؟
 ٦ تَعَبْتُ فِي تَهْدِي. أَعُومُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَرِيرِي بِدُمُوعِي. أُذَوِّبُ فِرَاشِي.
 ٧ سَاخَتْ مِنَ النِّعَمِ عَيْنِي. سَاخَتْ مِنْ كُلِّ مَضَائِقِي.
 ٨ ابْعُدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بُكَائِي.
 ٩ سَمِعَ الرَّبُّ تَضَرُّعِي. الرَّبُّ يَقْبَلُ صَلَاتِي.
 ١٠ جَمِيعُ أَعْدَائِي يُخْزَوْنَ وَيَرْتَاعُونَ جِدًّا. يُعُودُونَ وَيَخْزَوْنَ بَعْتَةً.

المزمور السابع

شَجْوِيَّةٌ لِدَاوُدَ، غَنَّاها لِلرَّبِّ بِسَبَبِ كَلَامِ كُوشَ الْبِنْيَامِينِيِّ

- ١ يَا رَبُّ إِلَهِي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. خَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ الَّذِينَ يَطْرُدُونَنِي وَنَجِّنِي،
 ٢ لِثَلَا يَفْتَرِسَ كَأَسَدٍ نَفْسِي هَاشِمًا إِيَّاهَا وَلَا مُنْقَذَ.
 ٣ يَا رَبُّ إِلَهِي، إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ هَذَا، إِنْ وَجِدَ ظَلْمٌ فِي يَدِي.
 ٤ إِنْ كَافَأْتُ مُسَالِمِي شَرًّا، وَسَلَبْتُ مَضَائِقِي بِلَا سَبَبٍ،
 ٥ فَلْيَطْرُدْ عَدُوَّ نَفْسِي وَلْيَدْرِكْهَا، وَلْيَدْسْ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي، وَلْيَحْطَ إِلَى التُّرابِ مَجْدِي. سِلَاةٌ.
 ٦ قُمْ يَا رَبُّ بِغَضَبِكَ، أَرْتَفِعْ عَلَى سَخَطِ مَضَائِقِي وَأَنْتَبِهْ لِي. بِالْحَقِّ أَوْصَيْتَ.
 ٧ وَجَمَعَ الْقَبَائِلَ يُحِيطُ بِكَ، فَعُدَّ فَوْقَهَا إِلَى الْعُلَى.
 ٨ الرَّبُّ يَدِينُ الشُّعُوبَ. أَقْضِ لِي يَا رَبُّ كَحَفِي وَمِثْلَ كَمَا لِيَ الَّذِي فِيَّ.
 ٩ لِيُنْتَهَ شَرُّ الْأَشْرَارِ وَيَثْبِتِ الصِّدِّيقَ. فَإِنَّ فَاحِصَ الْقُلُوبِ وَالْكَلِمَةَ اللَّهُ الْبَارُ.

- ١٠ ترسي عند الله مخلص مستقيمي القلوب.
- ١١ الله قاضي عادل، وإله يسخط في كل يوم.
- ١٢ إن لم يرجع يحدد سيفه. مد قوسه وهبها،
- ١٣ وسدد نحوه آلة الموت. يجعل سهامه ملتية.
- ١٤ هوذا يمحض بالإثم. حمل تعبا وولد كذبا.
- ١٥ كرا جبا. حفره، فسقط في الهوة التي صنع.
- ١٦ يرجع تبعه على رأسه، وعلى هامته يهبط ظلمه.
- ١٧ أحمد الرب حسب يره، وأرتم لاسم الرب العلي.

المزمور الثامن

لإمام المغنين على «الجنية» مزمور لداود

- ١ أيها الرب سيدنا، ما أعجب اسمك في كل الأرض! حيث جعلت جلالك فوق السماوات.
- ٢ من أفواه الأطفال والرضع أسست حمدا يسبب أصدادك، لتسكيت عدو ومنتميم.
- ٣ إذا أرى سماواتك عمل أصابعك، القمر والنجوم التي كوتتها،
- ٤ فمن هو الإنسان حتى تذكره؟ وابن آدم حتى تفتده؟
- ٥ وتنقصه قليلا عن الملائكة، ويمجد وبها تكلمه.
- ٦ تسلطه على أعمال يديك. جعلت كل شيء تحت قدميه:
- ٧ الغنم والبقر جميعا، وبهايم البر أيضا،
- ٨ وطيور السماء، وسمك البحر السالك في سبيل المياه.
- ٩ أيها الرب سيدنا، ما أعجب اسمك في كل الأرض!

المزمور التاسع

لإمام المغنين. على «موت الابن» مزمور لداود

- ١ أحمد الرب بكل قلبي. أهدت جميع عجائبك.
- ٢ أفرح وأبتحج بك. أرتم لاسمك أيها العلي.
- ٣ عند رجوع أعدائي إلى خلف، يسقطون ويهلكون من قدام وجهك،
- ٤ لأنك أقت حقي ودعواي. جلست على الكرسي قاضيا عادلا.
- ٥ انتهرت الأمم. أهلكت الشرير. محوت اسمهم إلى الدهر والأبد.
- ٦ العدو تم خرابه إلى الأبد. وهدمت مدنا. باد ذكره نفسه.

- ٧ أَمَا الرَّبُّ فِإِلَى الذَّهْرِ يَجْلِسُ. تَبَّتْ لِلْقَضَاءِ كُرْسِيَهُ،
- ٨ وَهُوَ يَقْضِي لِلْمَسْكُونَةِ بِالْعَدْلِ. يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ.
- ٩ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلْجَأً لِلْمُنْسَحِقِ. مَلْجَأً فِي أَرْمَنَةِ الصَّيْقِ.
- ١٠ وَيَجْكُلُ عَلَيْكَ الْعَارِفُونَ اسْمَكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَتْرَكْ طَالِيكَ يَا رَبُّ.
- ١١ رَتَمُوا لِلرَّبِّ السَّاكِنِينَ فِي صِهْيُونَ، أَخْبَرُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ.
- ١٢ لِأَنَّهُ مُطَالِبٌ بِالذِّمَاءِ. ذَكَرَهُمْ. لَمْ يَنْسَ صِرَاحَ الْمَسَاكِينِ.
- ١٣ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ. انظُرْ مَذَلَّتِي مِنْ مَبْغِضِي، يَا رَافِعِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ،
- ١٤ لِكَيْ أُحَدِّثَ بِكُلِّ تَسَابُحِكَ فِي أَبْوَابِ ابْنَةِ صِهْيُونَ، مَبْتَهِجًا بِخِلَاصِكَ.
- ١٥ تَوَرَّطَتِ الْأُمَمُ فِي الْخَفْرَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا. فِي الشَّبَكَةِ الَّتِي أَحْفَوْهَا انْتَشَبَتْ أَرْجُلُهُمْ.
- ١٦ مَعْرُوفٌ هُوَ الرَّبُّ. قَضَاءُ أَمْضَى. الشَّرِيرُ يَعْطِقُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. ضَرَبَ الْأَوْتَارَ. سَلَاةً.
- ١٧ الْأَشْرَارُ يَرْجِعُونَ إِلَى الْهَلَاوِيَةِ، كُلُّ الْأُمَمِ النَّاسِئِينَ اللَّهَ.
- ١٨ لِأَنَّهُ لَا يَنْسَى الْمَسْكِينُ إِلَى الْأَبَدِ. رَجَاءُ الْبَائِسِينَ لَا يَخِيبُ إِلَى الذَّهْرِ.
- ١٩ قُمْ يَا رَبُّ. لَا يَعْزُزُ الْإِنْسَانَ. لِتَحَاكِمَ الْأُمَمَ قَدَامَكَ.
- ٢٠ يَا رَبُّ اجْعَلْ عَلَيْهِمْ رَعْبًا لِيَعْلَمَ الْأُمَمُ أَنَّهُمْ بَشَرٌ. سَلَاةً.

المزمور العاشر

- ١ يَا رَبُّ، لِمَاذَا تَقِفُ بَعِيدًا؟ لِمَاذَا تَخْتَفِي فِي أَرْمَنَةِ الصَّيْقِ؟
- ٢ فِي كِبْرِيَاءِ الشَّرِيرِ يَحْتَرِقُ الْمَسْكِينُ. يُؤْخِذُونَ بِالْمُؤَامَرَةِ الَّتِي فَكَّرُوا بِهَا.
- ٣ لِأَنَّ الشَّرِيرَ يَفْتَخِرُ بِشَهَوَاتِ نَفْسِهِ، وَالْخَالِطُ يَجِدِفُ. يَهِنُ الرَّبُّ.
- ٤ الشَّرِيرُ حَسَبَ نَشَاخِ أَنْفِهِ يَقُولُ: «لَا يَطَالِبُ». كُلُّ أَفْكَارِهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ.
- ٥ تَبَّتْ سَبِيلُهُ فِي كُلِّ حِينٍ. عَالِيَةٌ أَحْكَامُكَ فَوْقَهُ. كُلُّ أَعْدَائِهِ يَنْفُثُ فِيهِمْ.
- ٦ قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَتَزَعَّرُ. مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ بِلَا سُوءٍ.»
- فَمُه مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَغِشًّا وَظُلْمًا. تَحْتَ لِسَانِهِ مَشَقَّةٌ وَأَثَمٌ.
- ٨ يَجْلِسُ فِي مَكْنَنِ الدِّيَارِ، فِي الْمُخْتَفِيَاتِ يَقْتُلُ الْبَرِيَّ. عَيْنَاهُ تَرَقِيبَانِ الْمَسْكِينِ.
- ٩ يَكْمُنُ فِي الْمُخْتَفَى كَأَسَدٍ فِي عَرَبْسِهِ. يَكْمُنُ لِيَخْطِفَ الْمَسْكِينِ. يَخْطِفُ الْمَسْكِينِ بِجِدْبِهِ فِي شَبَكَتِهِ،
- ١٠ فَتَنْسَحِقُ وَتَحْنِي وَتَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ بِرَأْسِهِ.
- ١١ قَالَ فِي قَلْبِهِ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَسِيَ. حَسْبُ وَجْهِهِ. لَا يَرَى إِلَى الْأَبَدِ.»
- ١٢ قُمْ يَا رَبُّ. يَا اللَّهُ ارْفَعْ يَدَكَ. لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينِ.
- ١٣ لِمَاذَا أَهَانَ الشَّرِيرُ اللَّهَ؟ لِمَاذَا قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لَا تُطَالِبُ»؟

- ١٤ قَدْ رَأَيْتُ، لِأَنَّكَ تَبْصُرُ الْمَشَقَّةَ وَالغَمَّ لِجَارِي يَدِكَ. إِلَيْكَ يَسْلُمُ الْمَسْكِينُ أَمْرَهُ. أَنْتَ صِرْتَ مَعِينُ الْيَتِيمِ.
- ١٥ احْطِمْ ذِرَاعَ الْفَاجِرِ، وَالشَّرِيرَ تَطْلُبْ شَرَّهُ وَلَا تَجِدْهُ.
- ١٦ الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. بَادَتْ الْأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ.
- ١٧ تَأَوَّهَ الْوَدْعَاءُ قَدْ سَمِعَتْ يَارَبُّ. تَثَبَّتْ قُلُوبُهُمْ. تُجِيلُ أذُنَكَ
- ١٨ لِحَيْتِ الْيَتِيمِ وَالْمُنْسَحِقِ، لِكَيْ لَا يَعودَ أَيضًا يَرِعِبُهُمْ إِنْسَانٌ مِنَ الْأَرْضِ.

المزمور الحادي عشر

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ. لِداود

- ١ عَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. كَيْفَ تَقُولُونَ لِنَفْسِي: «أَهْرَبُوا إِلَى جِبَالِكُمْ كَعَصْفُورٍ؟»
- ٢ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْأَشْرَارُ يَمْدُونَ الْقَوْسَ. فَوْقُوا السَّهْمَ فِي الْوَتْرِ لِيرْمُوا فِي الدُّجَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.
- ٣ إِذَا انْقَلَبَتِ الْأَعْمَدَةُ، فَالْصَّادِقُ مَاذَا يَفْعَلُ؟»
- ٤ الرَّبُّ فِي هَيْكَلِ قُدْسِهِ. الرَّبُّ فِي السَّمَاءِ كُرْسِيِّهِ. عَيْنَاهُ تَنْظُرَانِ. أَجْفَانُهُ تَمْتَحِنُ بَنِي آدَمَ.
- ٥ الرَّبُّ يَمْتَحِنُ الصَّادِقِ، أَمَا الشَّرِيرَ وَمَحِبَّ الظُّلْمِ فَتَبْغِضُهُ نَفْسَهُ.
- ٦ يَمْطُرُ عَلَى الْأَشْرَارِ نِخَاحًا، نَارًا وَكِبْرِيَّتًا، وَرِيحَ السَّمُومِ نَصِيبَ كَأْسِهِمْ.
- ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ عَادِلٌ وَيَحِبُّ الْعَدْلَ. الْمُسْتَقِيمُ يَبْصُرُ وَجْهَهُ.

المزمور الثاني عشر

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ عَلَى «القرار». مزمور لداود

- ١ خَلَصَ يَارَبُّ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَرَضَ التَّقِي، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَ الْأَمْنَاءُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ.
- ٢ يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ صَاحِبِهِ، يَشْفَاهُ مَلَقَةً، يَقْلِبُ قَلْبًا يَتَكَلَّمُونَ.
- ٣ يَقْطَعُ الرَّبُّ جَمِيعَ الشِّفَاهِ الْمَلَقَةِ وَاللِّسَانَ الْمَتَكَلِّمِ بِالْعِظَامِ،
- ٤ الَّذِينَ قَالُوا: «بِاللِّسَانِ نَتَجَبَّرُ. شَفَاهُنَا مَعْنًا. مَنْ هُوَ سَيِّدٌ عَلَيْنَا؟»
- ٥ «مِنْ أَعْتَابِ الْمَسَاكِينِ، مِنْ صَرَخَةِ الْبَائِسِينَ، الْآنَ أَقُومُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلْ فِي وَسْعِ الدَّيِّ يَنْفُثْ فِيهِ.»
- ٦ كَلَامُ الرَّبِّ كَلَامٌ نَقِيٌّ، كَفِضَّةٌ مُصَفَّاءَةٌ فِي بُوْطَةِ فِي الْأَرْضِ، مَحْصُوصَةٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ.
- ٧ أَنْتَ يَارَبُّ تَحْفَظُهُمْ. تَحْرَسُهُمْ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ إِلَى الدَّهْرِ.
- ٨ الْأَشْرَارُ يَتَشَوَّنُونَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الْأَرْدَاذِلِ بَيْنَ النَّاسِ.

المزمور الثالث عشر

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ. مزمور لداود

- ١ إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَنْسَانِي كُلَّ النَّسْيَانِ؟ إِلَى مَتَى تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟
- ٢ إِلَى مَتَى أَجْعَلُ هُمُومًا فِي نَفْسِي وَحُزْنًا فِي قَلْبِي كُلَّ يَوْمٍ؟ إِلَى مَتَى يَرْتَفِعُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟
- ٣ أَنْظُرْ وَأَسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ إِلَهِي. أَنْزِعِي عَيْنَيَّ لِثَلَاثَ أَيَّامٍ نَوْمِ الْمَوْتِ،
- ٤ لِثَلَاثَ أَيَّامٍ يَقُولُ عَدُوِّي: «قَدْ قَوِيَتْ عَلَيْهِ». لِثَلَاثَ أَيَّامٍ يَهْتَفُ مَضَائِقِي بِأَنِّي تَزَعَّرْتُ.
- ٥ أَمَا أَنَا فَعَلْتُ رَحْمَتَكَ تَوَكَّلْتُ. يَبْتِهَجُ قَلْبِي بِمَخْلَاصِكَ.
- ٦ أُنْغِي لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ أَحْسَنَ إِلَيَّ.

المزمور الرابع عشر

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِدَاوُدَ

- ١ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهُ». فَسَدُوا وَرَجَسُوا بِأَفْعَالِهِمْ. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلاَحًا.
- ٢ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ، لِيَنْظُرَ: هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ؟
- ٣ الْكُلُّ قَدْ زَاغُوا مَعًا، فَسَدُوا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلاَحًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.
- ٤ أَلَمْ يَعْلَمْ كُلُّ فَاعِلِ الْإِثْمِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعِيرًا كَمَا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ، وَالرَّبُّ لَمْ يَدْعُوا.
- ٥ هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا، لِأَنَّ اللَّهَ فِي الْجِبَلِ الْبَارِ.
- ٦ رَأَى الْمَسْكِينِ نَاقِضَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ مَلْجَأُهُ.
- ٧ لَيْتَ مِنْ صِهْيُونَ خَلاصَ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رَدِّ الرَّبِّ سَيِّئِ شَعْبِهِ، يَهْتَفُ يَعْقُوبُ، وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ.

المزمور الخامس عشر

مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ يَا رَبُّ، مَنْ يَنْزِلُ فِي مَسْكِنِكَ؟ مَنْ يَسْكُنُ فِي جَبَلِ قُدْسِكَ؟
- ٢ السَّالِكُ بِالْكَجَالِ، وَالْعَامِلُ الْحَقَّ، وَالْمَتَكَلِّمُ بِالصِّدْقِ فِي قَلْبِهِ.
- ٣ الَّذِي لَا يَشِي بِلسَانِهِ، وَلَا يَضَعُ شَرًّا بِصَاحِبِهِ، وَلَا يَجْمَلُ تَعْبِيرًا عَلَى قَرَيْبِهِ.
- ٤ وَالرَّذِيلُ مُحْتَقِرٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَيَكْرَهُ خَائِفِي الرَّبِّ. يَحْلِفُ لِلضَّرِّ وَلَا يَغْيُرُ.
- ٥ فَضَّتْهُ لَا يُعْطِيهَا بِالرِّبَا، وَلَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ عَلَى الْبَرِيِّ. الَّذِي يَضَعُ هَذَا لَا يَتَزَعَّرُ إِلَى الدَّهْرِ.

المزمور السادس عشر

مُذَهَبَةٌ لِدَاوُدَ

- ١ إِحْفَظْنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.
- ٢ قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ سَيِّدِي. خَيْرِي لَا شَيْءَ غَيْرِكَ.»

- ١ الْقَدِيدُونَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ وَالْأَفْضِلُ كُلُّ مَسْرِي بِهِمْ.
 ٢ تَكْثُرُ أَوْجَاهُهُم الَّذِينَ أَسْرَعُوا وَرَاءَ آخِرٍ. لَا أَسْكُبُ سَكَبَهُمْ مِنْ دَمٍ، وَلَا أَذْكَرُ أَسْمَاءَهُمْ بِشَفْتِي.
 ٣ الرَّبُّ نَصِيبُ قَسَمَتِي وَكَأْسِي. أَنْتَ قَابِضُ قُرْعَتِي.
 ٤ جِبَالٌ وَقَعَتْ لِي فِي النُّعْمَاءِ، فَالْمِيرَاثُ حَسَنٌ عِنْدِي.
 ٥ أُبَارِكُ الرَّبَّ الَّذِي نَصَحَنِي، وَأَيْضًا بِاللَّيْلِ تُنْذِرُنِي كُلِّيَايَ.
 ٦ جَعَلْتَ الرَّبُّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، لِأَنَّهُ عَنِّي يَمِينِي فَلَا أَتَزَعَّرُ.
 ٧ لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي، وَابْتَهَجَتْ رُوحِي. جَسَدِي أَيْضًا يَسْكُنُ مُطْمَئِنًّا.
 ٨ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَلَاوَةِ. لَنْ تَدَعَ تَقْيِكَ يَرَى فُسَادًا.
 ٩ تُعْرِفُنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ. أَمَامَكَ شَبَعُ سُرُورٍ. فِي يَمِينِكَ نَعْمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

عَشْرَ السَّابِعَ الْمَزْمُورُ الْمَزَامِيرُ

صَلَاةُ دَاوُدَ

- ١ اِسْمِعْ يَا رَبُّ لِقَوِّي. انْتَصْتُ إِلَى صُرَاخِي. اصْعُ إِلَى صَلَاتِي مِنْ شَفَتَيْ بِلَا عَشِي.
 ٢ مِنْ قَدَامِكَ يَخْرُجُ قَضَائِي. عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْمُسْتَقِيمَاتِ.
 ٣ جَرَبْتُ قَلْبِي. تَعَاهَدْتُ لِيَلَا. مَحْصَتِي، لَا تَجِدُ فِي ذَمُّومًا. لَا يَتَعَدَّى فِي.
 ٤ مِنْ جِهَةِ أَعْمَالِ النَّاسِ فِيكَلَامِ شَفَتَيْكَ أَنَا تَحْفَظْتُ مِنْ طَرِقِ الْمُعْتَنِفِ.
 ٥ تَمَسَّكَتُ خَطُؤَاتِي بِأَثَارِكَ فَمَا زِلْتُ قَدَمَائِي.
 ٦ أَنَا دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ سَتَجِيبُ لِي يَا اللَّهُ. أَمَلْتُ أذُنِيكَ إِلَيَّ. اِسْمِعْ كَلَامِي.
 ٧ مِيزَ مَرَاخِمِكَ، يَا مَخْلَصَ الْمُتَكَلِّمِينَ عَلَيْكَ، يَمِينِكَ مِنَ الْمُقَاوِمِينَ.
 ٨ أَحْفَظْنِي مِثْلَ حَدَقَةِ الْعَيْنِ. بَظَلِّ جَنَاحِكَ أَسْتُرْنِي
 ٩ مِنْ وَجْهِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يُخْرِبُونِي، أَعْدَائِي بِالنَّفْسِ الَّذِينَ يَكْتَفِنُونِي.
 ١٠ قَلْبُهُمُ السَّمِينُ قَدْ أَغْلَقُوا. بِأَفْوَاهِهِمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْكَبْرِيَاءِ.
 ١١ فِي خَطُؤَاتِنَا الْآنَ قَدْ أَحَاطُوا بِنَا. نَصَبُوا أَعْيُنَهُمْ لِيُرْلِقُونَا إِلَى الْأَرْضِ.
 ١٢ مِثْلَهُ مِثْلُ الْأَسَدِ الْقَرِيمِ إِلَى الْإِقْتِرَاسِ، وَكَالْشَيْلِ الْكَامِنِ فِي عَرِيْسِهِ.
 ١٣ قُمْ يَا رَبُّ. تَقَدَّمَهُ، إِصْرَعَهُ. نَجِّ نَفْسِي مِنَ الشَّرِيرِ بِسَيْفِكَ،
 ١٤ مِنَ النَّاسِ يَدِيكَ يَا رَبُّ، مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا. نَصِبْنَاهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ، بِذَخَائِرِكَ تَمَلُّا بِطَوْنِهِمْ. يَشْبَعُونَ أَوْلَادًا وَيَتَرَكُونَ
 فُضَالَتَهُمْ لِأَطْفَالِهِمْ.
 ١٥ أَمَا أَنَا فَيَا رَبِّ انظُرْ وَجْهَكَ. أَشْبَعُ إِذَا اسْتَقِظْتُ بِشَهْكَ.

المزمور الثامن عشر

لِإِمَامِ الْمُعِينِ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبَّ بِكَلَامِ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمَنْ يَدِ شَاوُلَ. فَقَالَ:

- ١ أُحْيِكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي.
- ٢ الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تَرْسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي وَمَلْجَأِي.
- ٣ أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ، فَأَتَخَلَّصُ مِنْ أَعْدَائِي.
- ٤ اِكْتَفَنَتْنِي جِبَالُ الْمَوْتِ، وَسُيُولُ الْهَلَاكِ أَفْرَعَتْنِي.
- ٥ جِبَالُ الْهَوَايَةِ حَاقَتْ بِي. أَشْرَاكَ الْمَوْتِ أَنْتَشَبْتُ بِي.
- ٦ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي، وَصَرَخِي قَدَامَهُ دَخَلَ أُذُنِيهِ.
- ٧ فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ، أُسُسُ الْجِبَالِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ.
- ٨ صَعَدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فِيهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ.
- ٩ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ.
- ١٠ رَكِبَ عَلَى كُرُوبٍ وَطَارَ، وَهَفَّ عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيَاحِ.
- ١١ جَعَلَ الظُّلْمَةَ سِتْرَهُ. حَوْلَهُ مِظَلَّتُهُ ضَبَابُ الْمِيَاهِ وَظِلَامُ الْعَمَامِ.
- ١٢ مِنْ الشُّعَاعِ قَدَامَهُ عَبْرَتْ سَجْبَهُ. بَرْدٌ وَجَمْرٌ نَارٌ.
- ١٣ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعَلِيِّ أَعْطَى صَوْتَهُ، بَرْدًا وَجَمْرًا نَارًا.
- ١٤ أَرْسَلَ سِهَامَهُ فَشَتَّتَهُمْ، وَبُرُوقًا كَثِيرَةً فَازْعَجَهُمْ.
- ١٥ فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْمِيَاهِ، وَأَنْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِكَ يَا رَبُّ، مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِكَ.
- ١٦ أَرْسَلَ مِنَ الْعَلِيِّ فَأَخَذَنِي. نَشَلَنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ.
- ١٧ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، وَمِنْ مِبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي.
- ١٨ أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سَنْدِي.
- ١٩ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ. خَلَصَنِي لِأَنَّهُ سَرِيٌّ.
- ٢٠ يُكَافِنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ يَرُدُّ لِي.
- ٢١ لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَعْصِ إِلَهِي.
- ٢٢ لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَفَرَائِضُهُ لَمْ أَبْعُدْهَا عَنْ نَفْسِي.
- ٢٣ وَأَكُونُ كَامِلًا مَعَهُ وَأَحْفَظُ مِنْ إِيْمِي.
- ٢٤ فَيَرُدُّ الرَّبُّ لِي كِبْرِي، وَكَطَهَارَةَ يَدَيَّ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.
- ٢٥ مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا.

- ٢٦ مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مَلْتَوِيًا.
- ٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَخْلُصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَالْأَعْيُنَ الْمُرْتَبِعَةَ تَضَعُهَا.
- ٢٨ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَضِيءُ سِرَاجِي. الرَّبُّ إِلَهِي يَبِيرُ ظِلْمِي.
- ٢٩ لِأَنِّي بِكَ أَقْتَحَمْتُ جَيْشًا، وَبِإِلَهِي تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا.
- ٣٠ اللَّهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ. قَوْلَ الرَّبِّ نَتَّبِعُ. تَرْسٌ هُوَ لِجَمِيعِ الْمُحْتَمِينَ بِهِ.
- ٣١ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهُ غَيْرِ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى الْهِنَا؟
- ٣٢ إِلَهٌ الَّذِي يَمْنَطُنِي بِالْقُوَّةِ وَيَصْبِرُ طَرِيقِي كَمَا لَا.
- ٣٣ الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِبِلِ، وَعَلَى مَرْتَفَعَاتِي يُقِيمُنِي.
- ٣٤ الَّذِي يَعْلَمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ، فَتَحْنِي بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نَحَاسٍ.
- ٣٥ وَجَعَلَ لِي تَرْسَ خَلَاصِكَ وَبَيْنَكَ تَعَضُدِي، وَلَطْفَكَ يَعْظِمُنِي.
- ٣٦ تَوَسَّعَ خَطُواتِي تَحْتِي، فَلَمْ يَتَمَلَّقْ عَقِيَابِي.
- ٣٧ اتَّبَعَ أَعْدَائِي فَأَدْرِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفْتِنَهُمْ.
- ٣٨ أَخَفَّهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ. يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي.
- ٣٩ تَمْنَطُنِي بِقُوَّةِ الْقِتَالِ. تَصْرَحُ تَحْتِي الْقَائِمِينَ عَلَيَّ.
- ٤٠ وَتَعْطِينِي أَقْبِيَةَ أَعْدَائِي، وَمُبْغِضِي أَفْتِنَهُمْ.
- ٤١ يَصْرُخُونَ وَلَا يَخْلُصُونَ. إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ.
- ٤٢ فَأَسْخَفَهُمْ كَالْغَبَارِ قَدَامَ الرَّيْحِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَطْرَحُهُمْ.
- ٤٣ تَتَّقِدُنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ الشَّعْبِ. تَجْعَلُنِي رَأْسًا لِلْأُمَّمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَّبِعِدُنِي.
- ٤٤ مِنْ سَمَاعِ الْأُذُنِ يَسْمَعُونَ لِي. بَنُو الْغُرَبَاءِ يَتَدَلَّلُونَ لِي.
- ٤٥ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَبُولُونَ وَيَزْحَفُونَ مِنْ حِصُونِهِمْ.
- ٤٦ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفَعٌ إِلَهُ خَلَاصِي،
- ٤٧ إِلَهٌ الْمُنْتَقِمُ لِي، وَالَّذِي يَخْنِضُ الشُّعُوبَ تَحْتِي.
- ٤٨ مُنْجِيٌّ مِنْ أَعْدَائِي. رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. مِنَ الرَّجْلِ الظَّالِمِ تَنْقِذُنِي.
- ٤٩ لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأُمَّمِ، وَأَرْثَمُ لِاسْمِكَ.
- ٥٠ بَرَجٌ خَلَّاصٌ لِلْمَلِكَةِ، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَسَلِّهِ إِلَى الْأَبَدِ.

المزمور التاسع عشر

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ
 ١ السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ، وَالْفَلَكَ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ.

- ٢ يَوْمٌ إِلَى يَوْمٍ يُدْبِعُ كَلَامًا، وَلَيْلٌ إِلَى لَيْلٍ يُبْدِي عِلْمًا.
- ٣ لَا قَوْلَ وَلَا كَلَامَ، لَا يَسْمَعُ صَوْتَهُمْ.
- ٤ فِي كُلِّ الْأَرْضِ خَرَجَ مَنْطِقَهُمْ، وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ كَلِمَاتُهُمْ. جَعَلَ لِلشَّمْسِ مَسَكًا فِيهَا،
- ٥ وَهِيَ مِثْلُ الْعُرُوسِ أَخْرَجَ مِنْ حَجَلْتِهِ. يَنْتَبِهُ مِثْلُ الْجَبَّارِ لِلسَّبَاقِ فِي الطَّرِيقِ.
- ٦ مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ خُرُوجَهَا، وَمَدَارِهَا إِلَى أَقْصَايَا، وَلَا شَيْءٌ يَخْتَفِي مِنْ حَرِّهَا.
- ٧ نَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ. شَهَادَاتُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تُصَيِّرُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا.
- ٨ وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تَفْرَحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ الرَّبِّ طَاهِرٌ يَنْبِيرُ الْعَيْنِينَ.
- ٩ خَوْفُ الرَّبِّ نَتِيجَةٌ ثَابِتَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. أَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ عَادِلَةٌ كُلُّهَا.
- ١٠ أَشْبَهَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيذِ الْكَثِيرِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقَطْرِ الشَّهَادِ.
- ١١ أَيضًا عَبْدُكَ يَحْذَرُ بِهَا، وَفِي حِفْظِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ.
- ١٢ السَّمَوَاتُ مَنْ يَشْعُرُ بِهَا؟ مِنَ الْخَطَايَا الْمَسْتَرْتَةِ أَرْتِي.
- ١٣ أَيضًا مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ أَحْفَظْ عَبْدُكَ فَلَا يَسْلُطُوا عَلَيَّ. حِينَئِذٍ أَكُونُ كَامِلًا وَأَتَبَرُّ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ.
- ١٤ لَتَكُنْ أَقْوَالٌ فِيَّ وَفِكْرٌ قَلْبِي مَرْضِيَةً أَمَامَكَ يَا رَبُّ، صَخْرَتِي وَوَلِيِّي.

المزمور العشرون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ لَيْسْتَجِبُ لَكَ يَا رَبُّ فِي يَوْمِ الضَّبْقِ. لِيَرْفَعَكَ اسْمُ إِلَهٍ يُعْتُوبَ.
- ٢ لِيُرْسِلَ لَكَ عَوْنًا مِنْ قُدْسِهِ، وَمِنْ صِهْيُونَ لِيُعْضِدَكَ.
- ٣ لِيَذْكُرْ كُلَّ تَقَدَّمَاتِكَ، وَيَسْتَسْمِنَ مَحْرَقَاتِكَ. سِلَاحَهُ.
- ٤ لِيُعْطِكَ حَسَبَ قَلْبِكَ، وَيَتِمَّ كُلُّ رَأْيِكَ.
- ٥ تَرْتِمُ بِخَلَاصِكَ، وَيَأْسِمُ الْهِنَا نَزْفِعَ رَابْتَنَا. لِيُكَلِّمَ الرَّبُّ كُلَّ سُؤْلِكَ.
- ٦ الْآنَ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ مُخْلِصٌ مَسِيحُهُ، يَسْتَجِيبُهُ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِهِ، بِجَبْرُوتٍ خَلَاصٍ يَمِينِهِ.
- ٧ هُوَ لَا يَأْتِي بِالْمَرْجَاتِ وَهُوَ لَا يَأْتِي بِالنَّجِيلِ، أَمَا نَحْنُ فَاسَمُ الرَّبِّ الْهِنَا نَذْكُرُ.
- ٨ هُمْ جَثُوا وَسَقَطُوا، أَمَا نَحْنُ فَعَمْنَا وَانْتَصَبْنَا.
- ٩ يَا رَبُّ خَلِّصْ! لَيْسْتَجِبُ لَنَا الْمَلِكُ فِي يَوْمِ دُعَانَا!

المزمور الحادي والعشرون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ يَا رَبُّ، بِقُوَّتِكَ يَفْرَحُ الْمَلِكُ، وَبِخَلَاصِكَ كَيْفَ لَا يَنْتَبِهُ جِدًّا!

- ٢ شَهْوَةٌ قَلْبِهِ أَعْطَيْتَهُ، وَمَلْتَمَسَ شَفْتَيْهِ لَمْ تَمْنَعِهِ. سِلَاحَهُ.
 ٣ لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُهُ بِبَرَكَاتٍ خَيْرٍ. وَضَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجًا مِنْ إِبْرِيزٍ.
 ٤ حَيَاةً سَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَهُ، طُولَ الْأَيَّامِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.
 ٥ عَظِيمٌ مَجْدُهُ بِمَخْلَاصِكَ، جَلَالًا وَبِهَاءً تَضَعُ عَلَيْهِ.
 ٦ لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بِبَرَكَاتٍ إِلَى الْأَبَدِ. تَفَرَّحَ ابْتِهَاجًا أَمَامَكَ.
 ٧ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ، وَبِنِعْمَةِ الْعَلِيِّ لَا يَتَزَعَّرُ.
 ٨ تَضِيبُ يَدِكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ، يَمِينُكَ تَضِيبُ كُلَّ مَبْغُضِيكَ.
 ٩ تَجْعَلُهُمْ مِثْلَ تَنُورِ نَارٍ فِي زَمَانِ حُضُورِكَ. الرَّبُّ يَسْخَطُهُ يَبْتَلِعُهُمْ وَتَأْكُلُهُمُ النَّارُ.
 ١٠ تَبِيدُ مَنَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمِ.
 ١١ لِأَنَّهُمْ نَصَبُوا عَلَيْكَ شَرًّا. تَفَكَّرُوا بِمَكِيدَةٍ، لَمْ يَسْتَطِيعُوا.
 ١٢ لِأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ يَتَوَلَّوْنَ. تَفُوقُ السَّهَامَ عَلَى أُوْتَارِكَ تَلْقَاءَ وُجُوهِهِمْ.
 ١٣ ارْتَفَعَ يَارَبُّ بِقُوَّتِكَ. نَزَّهْتَ وَنَعِمْتَ بِمَجْرُوتِكَ.

المزمور الثاني والعشرون

لِإِمَامِ الْمَغْنَنِ عَلَى «أَيْلَةَ الصَّبْحِ». «مُزْمُورٌ لِدَاوُدَ»

- ١ إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي، بَعِيدًا عَنِّي خَلَّاصِي، عَن كَلَامِ زَفِيرِي؟
 ٢ إِلَهِي، فِي أَنْهَارٍ أَدْعُو فَلَا تَسْتَجِيبُ، فِي اللَّيْلِ أَدْعُو فَلَا هُدُوءَ لِي.
 ٣ وَأَنْتَ الْقُدُوسُ الْجَالِسُ بَيْنَ سَبِيحَاتِ إِسْرَائِيلِ.
 ٤ عَلَيْكَ أَتَكَلَّأُ أَبَاوْنَا. أَتَكَلَّمُوا فَتَجِيبُهُمْ.
 ٥ إِلَيْكَ صَرَخُوا فَانْجُوا. عَلَيْكَ أَتَكَلَّمُوا فَلَمْ يَخْزُوا.
 ٦ أَمَا أَنَا فِدْوَةٌ لِإِنْسَانٍ. عَارٌ عِنْدَ الْبَشَرِ وَمُحْتَقَرُ الشَّعْبِ.
 ٧ كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي. يَفْغَرُونَ الشَّفَاهُ، وَيَبْغِضُونَ الرَّأْسَ قَائِلِينَ:
 ٨ «أَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ فَلْيَنْجِئِهِ، لِيُنْقِذَهُ لِأَنَّهُ سَرِيبٌ.»
 ٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ جَذَبْتَنِي مِنَ الْبَطْنِ. جَعَلْتَنِي مُطْمَئِنًّا عَلَى نُدْبِي أُمِّي.
 ١٠ عَلَيْكَ أَتَقَبَّلُ مِنَ الرَّحْمِ. مِنْ بَطْنِ أُمِّي أَنْتَ إِلَهِي.
 ١١ لَا تَتَّبِعْ عَدُوِّي، لِأَنَّ الضَّيْقَ قَرِيبٌ، لِأَنَّهُ لَا مَعِينَ.
 ١٢ أَحَاطَتْ بِي ثِيرَانٌ كَثِيرَةٌ. أَقْوِيَاءُ بَاشَانَ أَكْتَنَفْتَنِي.
 ١٣ فَغَرُّوا عَلَيَّ أَقْوَاهُمْ كَأَسَدٍ مُفْتَرِسٍ مُرْجِحٍ.
 ١٤ كَالْمَاءِ أَسْكَبْتُ. انْفَصَلَتْ كُلُّ عِظَامِي. صَارَ قَلْبِي كَالشَّمْعِ. قَدْ ذَابَ فِي وَسْطِ أَمْعَانِي.

- ١٥ بَيْسَتْ مِثْلَ شَقْفَةٍ قَوِيٍّ، وَلَصِقَ لِسَانِي بِحَنَكِي، وَإِلَى تَرَابِ الْمَوْتِ تَضَعِي.
 ١٦ لِأَنَّهُ قَدْ أَحَاطَتْ بِي كِلَابٌ. جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ اكْتَفَتْنِي. ثَمَّبُوا يَدَيَّ وَرَجَلَيَّ.
 ١٧ أَخْصِي كُلَّ عِظَامِي، وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ.
 ١٨ يَقْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ.
 ١٩ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ، فَلَا تَبْعُدْ. يَا قَوِيٍّ، أَسْرِعْ إِلَى نَصْرَتِي.
 ٢٠ انْقُذْ مِنَ السَّيْفِ نَفْسِي. مِنْ يَدِ الْكَلْبِ وَحِدَتِي.
 ٢١ خَلِّصْنِي مِنَ فَمِ الْأَسَدِ، وَمِنْ قُرُونِ بَقَرِ الْوَحْشِ اسْتَجِبْ لِي.
 ٢٢ أَخْبِرْ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي. فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ أُسَبِّحُكَ.
 ٢٣ يَا خَائِفِي الرَّبِّ سَبِّحُوهُ! مَجْدُوهُ يَا مَعْشَرَ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، وَخَشَوْهُ يَا زَرْعَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا.
 ٢٤ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْتَقِرْ وَلَمْ يَرُدِّمْ مَسْكَنَةَ الْمَسْكِينِ، وَلَمْ يَحْجِبْ وَجْهَهُ عَنْهُ، بَلْ عِنْدَ صَرَاحِهِ إِلَيْهِ اسْتَمَعَ.
 ٢٥ مِنْ قَبْلِكَ تَسْبِيحِي فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ. أُوْفِي بِنُدُورِي قَدَامَ خَائِفِيهِ.
 ٢٦ يَا كُلِّ الْوَدَاعَاءِ وَشَبْعُونَ. يَسْبِحُ الرَّبَّ طَالِبُوهُ. تَحْيَا قُلُوبُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٢٧ تَذَكَّرْ وَتَرَجَّعْ إِلَى الرَّبِّ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ. وَسَجُدْ قَدَامَكَ كُلُّ قِبَائِلِ الْأُمَمِ.
 ٢٨ لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْمَلِكُ، وَهُوَ الْمَتَسَطُّ عَلَى الْأُمَمِ.
 ٢٩ أَكَلْ وَسَجِدْ كُلُّ سَبِينِي الْأَرْضِ. قَدَامَهُ يَجْثُو كُلُّ مَنْ يَخْدُرُ إِلَى التُّرَابِ وَمَنْ لَمْ يُحْيِ نَفْسَهُ.
 ٣٠ الذُّرِّيَّةُ تَتَعَدَّدُ لَهُ. يُخْبِرُ عَنِ الرَّبِّ الْجَبَلُ الْآتِي.
 ٣١ يَا تَوْنٌ وَيَخْبِرُونَ بِبِرِّهِ شَعْبًا سَيُولَدُ بِأَنَّهُ قَدْ فَعَلَ.

المزمور الثالث والعشرون

مزمور لداود

- ١ الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا يُعْزُبُنِي شَيْءٌ.
 ٢ فِي مَرَاغٍ خَضِرٍ يَرِيضُنِي. إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي.
 ٣ يَرُدُّ نَفْسِي. يَهْدِينِي إِلَى سَبِيلِ الْبَرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.
 ٤ أَيْضًا إِذَا سَرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لَا أَخَافُ شَرًّا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعَكَازَكَ هُمَا يُعْزِيَانِي.
 ٥ تَرْتَّبْ قَدَامِي مَائِدَةً مُجَاهَ مُضَائِقِي. مَسَحْتَ بِالذَّهْنِ رَأْسِي. كَأْسِي رِيًّا.
 ٦ إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَتَّبَعَانِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ.

المزمور الرابع والعشرون

لداود. مزمور

- ١ لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَمِلْؤُهَا، الْمَسْكُونَةُ، وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا.
- ٢ لِأَنَّهُ عَلَى الْبِحَارِ أَسَسَهَا، وَعَلَى الْأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا.
- ٣ مَنْ يَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي مَوْضِعٍ قُدْسِهِ؟
- ٤ الطَّاهِرُ الْيَدَيْنِ، وَالنَّقِيُّ الْقَلْبِ، الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ نَفْسَهُ إِلَى الْبَاطِلِ، وَلَا حَلَفَ كَذِبًا.
- ٥ يَجْعَلُ بَرَكَةً مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَيَرَى مِنْ إِلَهِ خَلَاصِهِ.
- ٦ هَذَا هُوَ الْجَبَلُ الطَّالِبِ، الْمَتَمَسِّسُونَ وَجْهَكَ يَا يَعْقُوبَ. سِلَاةً.
- ٧ ارْفَعْ أَيْتَاهِ الْأَرْتَاجَ رُؤُوسَكُنْ، وَارْتَفِعْنَ أَيْتَاهِ الْأَبْوَابِ الدَّهْرِيَّاتُ، فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْمَجْدِ.
- ٨ مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ، الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ.
- ٩ ارْفَعْ أَيْتَاهِ الْأَرْتَاجَ رُؤُوسَكُنْ، وَارْفَعْنَا أَيْتَاهِ الْأَبْوَابِ الدَّهْرِيَّاتُ، فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْمَجْدِ.
- ١٠ مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ رَبُّ الْجُنُودِ هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ. سِلَاةً.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

لِدَاوُدَ

- ١ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي.
- ٢ يَا إِلَهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، فَلَا تَدْعِنِي أُخْرَى. لَا تَشْمَتْ بِي أَعْدَائِي.
- ٣ أَيْضًا كُلُّ مُنْتَظِرِيكَ لَا يَخْزُوا. لِيَخْزِ الْعَادِرُونَ بِلَا سَبَبٍ.
- ٤ طَرَقَكَ يَا رَبُّ عَرَفْنِي. سَبَلِكَ عَلَيْنِي.
- ٥ دَرَجَتِي فِي حَقِّكَ وَعَلَيْنِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ خَلَاصِي. إِيَّاكَ أَنْتَظَرْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- ٦ أَذْكَرُ مَرَامِحِكَ يَا رَبُّ وَإِحْسَانَاتِكَ، لِأَنَّهَا مِنْذُ الْأَزَلِ هِيَ.
- ٧ لَا تَذْكَرْ خَطَايَا صَبَايَ وَلَا مَعَاصِي. كَرَمَتِكَ أَذْكَرُنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ جُودِكَ يَا رَبُّ.
- ٨ الرَّبُّ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ، لِذَلِكَ يُعَلِّمُ الْخَطَاةَ الطَّرِيقَ.
- ٩ يُدْرِبُ الْوَدْعَاءَ فِي الْحَقِّ، وَيُعَلِّمُ الْوَدْعَاءَ طَرِيقَهُ.
- ١٠ كُلُّ سَبِيلِ الرَّبِّ رَحْمَةٌ وَحَقٌّ لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَشَهَادَتِهِ.
- ١١ مِنْ أَجْلِ أَسْمِكَ يَا رَبُّ أَغْفِرُ عِثْمِي لِأَنَّهُ عَظِيمٌ.
- ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْخَائِفُ الرَّبِّ؟ يَعْلَمُهُ طَرِيقًا يَخْتَارُهُ.
- ١٣ نَفْسُهُ فِي الْخَيْرِ تَبِيَّتْ، وَنَسَلُهُ يَرِثُ الْأَرْضَ.
- ١٤ سِرُّ الرَّبِّ لِنَافِثِيهِ، وَعَهْدُهُ لِتَعْلِيمِهِمْ.
- ١٥ عَيْنَايَ دَائِمًا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ هُوَ يَخْرِجُ رَجُلًا مِنَ الشَّبَكَةِ.
- ١٦ الْتَفَّتْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي، لِأَنِّي وَحْدًا وَمِسْكِينٌ أَنَا.

- ١٧ أَفْرَجْ ضَيْقَاتِ قَلْبِي، مِنْ شِدَائِدِي أُخْرِجْنِي.
- ١٨ أَنْظِرْ لِي ذُلِّي وَتَعْبِي، وَأَغْفِرْ جَمِيعَ خَطَايَايَ.
- ١٩ أَنْظِرْ لِي أَعْدَائِي لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا، وَبَغْضًا ظَلَمًا أَبْغَضُونِي.
- ٢٠ أَحْفَظْ نَفْسِي وَأَنْقِذْنِي، لَا أُخْزَى لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.
- ٢١ يَحْفَظْنِي الْكَمَالَ وَالْإِسْتِقَامَةَ، لِأَنِّي أَنْتَظِرْتُكَ.
- ٢٢ يَا اللَّهُ، أَفِدْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ.

المزمور السادس والعشرون

لداود

- ١ اِقْضِ لِي يَا رَبُّ لِأَنِّي بِكَايِلِي سَلَكْتُ، وَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ بِلَا تَقَلُّبِي.
- ٢ جَرَّبَنِي يَا رَبُّ وَأَمْتَحَنِي. صَبَّ كَلْبِي وَقَلْبِي.
- ٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَمَامَ عَيْنِي. وَقَدْ سَلَكْتُ بِحَقِّكَ.
- ٤ لَمْ أَجْلِسْ مَعَ أَنَاسِ السُّوءِ، وَمَعَ الْمَاكِرِينَ لَا أَدْخُلُ.
- ٥ أَبْغَضْتُ جَمَاعَةَ الْأَثَمَةِ، وَمَعَ الْأَشْرَارِ لَا أَجْلِسُ.
- ٦ أَغْسِلْ يَدَيَّ فِي النِّقَاوَةِ، فَاطُوفٌ بِمَذْبِحِكَ يَا رَبُّ،
- ٧ لِأَسْمَعَ بِصَوْتِ الْحَمْدِ، وَأُحَدِّثُ بِجَمِيعِ مَجْدَائِكَ.
- ٨ يَا رَبُّ، أَحْبَبْتُ مَحَلَّ بَيْتِكَ وَمَوْضِعَ مَسْكَنِ مَجْدِكَ.
- ٩ لَا تَجْمَعْ مَعَ ائْتِظَاةِ نَفْسِي، وَلَا مَعَ رِجَالِ الدِّمَاءِ حَيَاتِي.
- ١٠ الَّذِينَ فِي أَيْدِيهِمْ رِذِيلَةٌ، وَيَمِينُهُمْ مَلَانَةٌ رِشْوَةٌ.
- ١١ أَمَا أَنَا فَبِكَايِلِي أَسْلُكُ. أَفِدْنِي وَارْحَمْنِي.
- ١٢ رِجْلِي وَاقِفَةٌ عَلَى سَهْلٍ. فِي ائْتِجَاعَاتِ أُبَارِكُ الرَّبَّ.

المزمور السابع والعشرون

لداود

- ١ الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟
- ٢ عِنْدَ مَا اقْتَرَبَ إِلَيَّ الْأَشْرَارُ لِأَكُلُوا لَحْمِي، مُضَايِقِي وَأَعْدَائِي عَثُرُوا وَسَقَطُوا.
- ٣ إِنْ نَزَلَ عَلَيَّ جَيْشٌ لَا يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ قَامَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ فَفِي ذَلِكَ أَنَا مُطْمَئِنٌّ.
- ٤ وَاحِدَةٌ سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمِسُ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الرَّبِّ، وَأَتَفَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ.

- ٥ لِأَنَّهُ مَخِئْتِي فِي مَظَلَّتِهِ فِي يَوْمِ النَّشْرِ. بِسْتَرْتِنِي بِسْتَرِ خِيَمَتِهِ. عَلَى صَخْرَةٍ يَرْفَعُنِي.
 ٦ وَالآنَ يَرْفَعُ رَأْسِي عَلَى أَعْدَائِي حَوْلِي، فَأَذْبَحُ فِي خِيَمَتِهِ ذَبَائِحَ الْهَتَافِ. أُغْنِي وَأُرْمِي لِلرَّبِّ.
 ٧ اسْتَمِعْ يَا رَبُّ. بِصَوْتِي أَدْعُو فَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي.
 ٨ لَكَ قَالَ قَلْبِي: «قُلْتُ: أَطْلُبُوا وَجْهِي.» وَجْهَكَ يَا رَبُّ أَطْلُبُ.
 ٩ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تُحْيِبْ بِسُخْطِ عَبْدِكَ. قَدْ كُنْتُ عَوْنِي فَلَا تَرْتَضِنِي وَلَا تَتْرُكْنِي يَا إِلَهَ خَلَاصِي.
 ١٠ إِنَّ أُنِي وَأُنِي قَدْ تَرَكَانِي وَالرَّبُّ يَضْمُنِي.
 ١١ عَلِمْتَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ، وَأَهْدَيْتَنِي فِي سَبِيلِي مُسْتَقِيمٍ لِسَبَبِ أَعْدَائِي.
 ١٢ لَا تَسْلُبْنِي إِلَى مَرَامٍ مُضَايِقِي، لِأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شُهُودٌ زُورٌ وَنَافِثٌ ظَلِمُ.
 ١٣ لَوْلَا أَنَّنِي أَمَنْتُ بِأَنْ أَرَى جُودَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
 ١٤ أَنْتَظِرِ الرَّبَّ، لِيَتَشَدَّدَ وَلِيَتَشَجَّعَ قَلْبُكَ، وَأَنْتَظِرِ الرَّبَّ.

المزمور الثامن والعشرون

لداود

- ١ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ. يَا صَخْرَتِي، لَا تَتَّصِمَنَّ مِنْ جِهَتِي، لِئَلَّا تُسْكِتَ عَنِّي فَأُشْهِهَ الْمَخَاطِبِينَ فِي الْجُبِّ.
 ٢ اسْتَمِعْ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ اسْتَعَيْتُ بِكَ وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى مِحْرَابِ قُدْسِكَ.
 ٣ لَا تَجْذِبْنِي مَعَ الْأَشْرَارِ، وَمَعَ فَعَلَةِ الْإِثْمِ الْمَخَاطِبِينَ أَحْبَابَهُمْ بِالسَّلَامِ وَالشَّرِّ فِي قُلُوبِهِمْ.
 ٤ أَعْطِهِمْ حَسَبَ فِعْلِهِمْ وَحَسَبِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. حَسَبَ صِنْعِ أَيْدِيهِمْ أَعْطِهِمْ. رُدِّ عَلَيْهِمْ مُعَامَلَتَهُمْ.
 ٥ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْتَبِهُوا إِلَى أَعْمَالِ الرَّبِّ، وَلَا إِلَى أَعْمَالِ يَدَيْهِ، يَهْدِيهِمْ وَلَا يَنْبِيهِمْ.
 ٦ مَبَارَكَ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ تَضَرُّعِي.
 ٧ الرَّبُّ عَزَّي وَتَسْبِي. عَلَيْهِ اتَّكَلْتُ قَلْبِي، فَانْتَصَرْتُ. وَيَنْتَهِجُ قَلْبِي وَبِأُغْنِيئِي أَحْمَدُهُ.
 ٨ الرَّبُّ عَزَّ هُمْ، وَحَصَّنَ خَلَاصٍ مَسِيحِهِ هُوَ.
 ٩ خَلَصَ شَعْبَكَ، وَبَارَكَ مِيرَاثَكَ، وَأَرَعَهُمْ وَأَحْمَلَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

المزمور التاسع والعشرون

مزمور لداود

- ١ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَبْنَاءَ اللَّهِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَعِزًّا.
 ٢ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ، اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ.
 ٣ صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى الْمِيَاهِ. إِلَهُ الْمَجْدِ أَرَعَدَ. الرَّبُّ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ.
 ٤ صَوْتُ الرَّبِّ بِالْقُوَّةِ. صَوْتُ الرَّبِّ بِالْجَلَالِ.

- ٥ صَوْتُ الرَّبِّ مَكْسِرُ الْأَرْزِ، وَمُكْسِرُ الرَّبِّ أَرْزُ لُبْنَانَ
٦ وَمِزْحَجُهَا مِثْلُ عِجْلِ، لُبْنَانٌ وَسِرْيُونٌ مِثْلُ فِرِيرِ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ.
٧ صَوْتُ الرَّبِّ يَقْدَحُ لُحْبَ نَارِ.
٨ صَوْتُ الرَّبِّ يَزِيلُ الْبَرِيَّةَ، يَزِيلُ الرَّبُّ بَرِيَّةَ قَادِشَ.
٩ صَوْتُ الرَّبِّ يُولِدُ الْإِبِلَ، وَيَكْشِفُ الْوَعُورَ، وَفِي هَيْكَلِهِ الْكَلُّ قَائِلٌ: «مَجْدٌ».
﴿الرَّبُّ بِالطُّوفَانِ جَلَسَ، وَجَلَسَ الرَّبُّ مَلَكًا إِلَى الْأَبَدِ.
الرَّبُّ يُعْطِي عِرًّا لِشَعْبِهِ، الرَّبُّ يُبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ.»

المزمور الثالثون

- مَزْمُورٌ أُغْنِيَهُ تَدَشِينُ الْبَيْتِ. لِدَاوُدَ
١ أَعْظَمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ نَشَلْتَنِي وَلَمْ تُشِمْتَنِي فِي أَعْدَائِي.
٢ يَا رَبُّ إِلَهِي، اسْتَعْنْتُ بِكَ فَشَفَيْتَنِي.
٣ يَا رَبُّ، أَصَعَدْتَ مِنَ الْهَابِوَةِ نَفْسِي. أَحْيَيْتَنِي مِنْ بَيْنِ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.
٤ رَحِمُوا لِلرَّبِّ يَا أَتْقِيَاءَهُ، وَاحْمَدُوا ذَكَرَ قُدْسِهِ.
٥ لِأَنَّ لِحُطَّةٍ غَضَبَهُ. حَيَاةً فِي رِضَاهُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ بَيْتُ الْبَكَاءِ، وَفِي الصَّبَاحِ تَرْتُمُ.
٦ وَأَنَا قُلْتُ فِي طُمَأْنِينِي: «لَا أَتَزَعَّرُ إِلَى الْأَبَدِ.»
﴿يَا رَبُّ، يَرْضَاكَ ثَبَّتْ لِحْلِي عِرًّا، حَجَبْتَ وَجْهَكَ فَصَرْتُ مُرْتَاعًا.
٨ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ، وَإِلَى السَّيِّدِ أَتَضَرَّعُ
٩ مَا الْفَائِدَةُ مِنْ دَعْوِي إِذَا نَزَلْتُ إِلَى الْحُفْرَةِ؟ هَلْ يَحْمَدُكَ التُّرَابُ؟ هَلْ يُخْبِرُ بِحِكْمِكَ؟
١٠ اسْتَمِعْ يَا رَبُّ وَأَرْحَمْنِي. يَا رَبُّ، كُنْ مَعِينًا لِي.
١١ حَوَلْتُ نَوْحِي إِلَى رَقِصٍ لِي. حَلَلْتَ مَسْجِي وَمَنْطَقَتِي فَرَحًا،
١٢ لِكَيْ تَرْتُمَ لَكَ رُوحِي وَلَا تَسْكُتَ. يَا رَبُّ إِلَهِي، إِلَى الْأَبَدِ أَحْمَدُكَ.»

المزمور الحادي والثلاثون

- لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ
١ عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ. لَا تَدْعِنِي أُخْرَى مَدَى الدَّهْرِ. بَعْدَ ذَلِكَ نَجِّنِي.
٢ أَمَلْ إِلَى أُذُنِكَ. سَرِيعًا أَنْقِذْنِي. كُنْ لِي صَخْرَةً حَصِينًا، بَيْتَ مَلْجَأٍ لِتَخْلِيصِي.
٣ لِأَنَّ صَخْرَتِي وَمَعْتَلِي أَنْتَ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تَهْدِينِي وَتَقْوِدُنِي.
٤ أَنْجِرْجَنِي مِنَ الشَّبَكَةِ الَّتِي خَبَأَهَا لِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ حِصْنِي.

- ٥ فِي يَدِكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي. فَدَيْتَنِي يَا رَبُّ إِلَهَ الْحَقِّ.
- ٦ أَبْغَضْتُ الَّذِينَ يَرَاوُنَ أَبْطِيلَ كَاذِبَةً. أَمَا أَنَا فَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ.
- ٧ أَتَبَّحُّ وَأَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَيَّ مَدَّتِي، وَعَرَفْتَ فِي الشَّدَائِدِ نَفْسِي،
- ٨ وَلَمْ تَحْسِبْنِي فِي يَدِ الْعَدُوِّ، بَلْ أَقَمْتَ فِي الرَّحْبِ رَجُلِي.
- ٩ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي فِي ضَيْقِي. حَسَفْتُ مِنَ الْغَمِّ عَيْنِي. نَفْسِي وَبَطْنِي.
- ١٠ لِأَنَّ حَيَاتِي قَدْ فَنَيْتُ بِالْحَزَنِ، وَسَنِينِي بِالْتَهْدِ. ضَعَفْتُ بِشَقَاوَاتِي قُوَّتِي، وَبَلَيْتُ عِظَامِي.
- ١١ عِنْدَ كُلِّ أَعْدَائِي صُرْتُ عَارًا، وَعِنْدَ جِيرَانِي بِالْكَلِيَّةِ، وَرَعْبًا لِمَعَارِفِي. الَّذِينَ رَاوَنِي خَارِجًا هَرَبُوا عَنِّي.
- ١٢ نُسَيْتُ مِنَ الْقَلْبِ مِثْلَ الْمَيْتِ. صُرْتُ مِثْلَ إِنَاءٍ مُتْلَفٍ.
- ١٣ لِأَنِّي سَمِعْتُ مَدْمَمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. أَخْلُوفُ مُسْتَلْبِرٍ يِي بِمُؤَامَرَتِهِمْ مَعًا عَلَيَّ. تَفَكَّرُوا فِي أَخَذِ نَفْسِي.
- ١٤ أَمَا أَنَا فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبُّ. قُلْتُ: «إِلَهِي أَنْتَ.»
- فِي يَدِكَ أَجَلِي. نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَعْدَائِي وَمِنَ الَّذِينَ يَطْرُدُونِي.
- ١٦ أَضِيءُ بِوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ. خَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ.
- ١٧ يَا رَبُّ، لَا تَدْعِنِي أَخْزَى لِأَنِّي دَعَوْتُكَ. لِيَخْزِ الْأَشْرَارُ. لِيَسْكُنُوا فِي الْهَالَوِيَّةِ.
- ١٨ لَتَبْكُرْ شِفَاهَ الْكَذِبِ، الْمَتَكَلِّمَةِ عَلَى الصِّدِّيقِ بِوَقَاحَةٍ، بِكِبْرِيَاءٍ وَأَسْتِهَانَةٍ.
- ١٩ مَا أَعْظَمُ جُودَكَ الَّذِي ذَخَرْتَهُ لِنَافِعِكَ، وَفَعَلْتَهُ لِلْمُتَكَلِّمِينَ عَلَيْكَ تَجَاهَ بَنِي الْبَشَرِ!
- ٢٠ اسْتَرْهَمُوا بَسْتَرُ وَجْهِكَ مِنْ مَكَايِدِ النَّاسِ. تُخَفِّضُهُمْ فِي مِظَلَّةٍ مِنْ مَخَاصِمِ الْأَلْسِنِ
- ٢١ مَبَارَكُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ عَجَبًا رَحْمَتَهُ لِي فِي مَدِينَةِ مُحْصَنَةٍ.
- ٢٢ وَأَنَا قُلْتُ فِي حَبْرَتِي: «إِنِّي قَدْ انْقَطَعْتُ مِنْ قَدَامِ عَيْنِكَ.» وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ صَرَخْتُ إِلَيْكَ.
- ٢٣ أَحِبُّوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ اتَّقِيَاءِهِ. الرَّبُّ حَافِظُ الْأَمَانَةِ، وَمَجَازُ بَكْرَةِ الْعَامِلِ بِالْكِبْرِيَاءِ.
- ٢٤ لَتَلْتَشَدَّدْ وَلَتَشْتَجِعْ قُلُوبُكُمْ، يَا جَمِيعَ الْمُنْتَظِرِينَ الرَّبَّ.

المزمور الثاني والثلاثون

لداود. قصيدة

- ١ طُوبَى لِلَّذِي غَفَرَ إِثْمَهُ وَسَتَرَتْ خَطِيئَتَهُ.
- ٢ طُوبَى لِرَجُلٍ لَا يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً، وَلَا فِي رُوحِهِ غَشٌّ.
- ٣ لَمَّا سَكَتَ بَلَيْتُ عِظَامِي مِنْ زَفِيرِي الْيَوْمِ كُلَّهُ،
- ٤ لِأَنَّ يَدَكَ ثَمَلَتْ عَلَيَّ نَهَارًا وَلَيْلًا. تَحَوَّلَتْ رُطُوبِي إِلَى يَبُوسَةِ الْقَيْظِ. سِلَاة.
- ٥ اعْتَرَفْتُ لَكَ بِخَطِيئِي وَلَا أَكْتُمُ إِثْمِي. قُلْتُ: «اعْتَرَفْتُ لِلرَّبِّ بِذُنُوبِي» وَأَنْتَ رَفَعْتَ أَثَامَ خَطِيئِي. سِلَاة.
- ٦ لِهَذَا يَبْلِي لَكَ كُلُّ تَبِيٍّ فِي وَقْتِ يَجِدُكَ فِيهِ. عِنْدَ عَمَارَةِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ إِيَّاهُ لَا تُصِيبُ.

- ٧ أَنْتَ سِتْرِي، مِنْ الصِّبْيِ حَفْطِي، بِرَحْمَةِ النَّجَاةِ تَكْتَنِي، سِلَاهُ.
- ٨ «أَعْلَمُكَ وَأَرْشِدُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا. أَنْصَحُكَ. عَيْنِي عَلَيْكَ.
- ٩ لَا تَكُونُوا كَفَرَسٍ أَوْ بَغْلِي بِلَا فِهِمٍ. بِلِجَامٍ وَزِمَامٍ زَيْنَتِهِ يَكُرُّ لثَلَا يَدُونُ إِلَيْكَ.»
- ١٠ كَثِيرَةٌ هِيَ نِكَاتُ الشَّرِيرِ، أَمَّا الْمُتَوَكِّلُ عَلَى الرَّبِّ فَالرَّحْمَةُ تُحِيطُ بِهِ.
- ١١ أَفْرَحُوا بِالرَّبِّ وَابْتَهِجُوا يَا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ، وَاهْتَفُوا يَا جَمِيعَ الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

المزمور الثالث والثلاثون

- ١ اهْتَفُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ. بِالْمُسْتَقِيمِينَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ.
- ٢ أَحْمَدُوا الرَّبَّ بِالْعُودِ. بِرَبَابَةِ ذَاتِ عَشْرَةِ أوتَارٍ رَمِّمُوا لَهُ.
- ٣ غَنُّوا لَهُ لُغْنِيَّةً جَدِيدَةً. أَحْسِنُوا الْعَزْفَ بِهَتَافٍ.
- ٤ لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَكُلُّ صُنْعِهِ بِالْأَمَانَةِ.
- ٥ يُحِبُّ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ. أَمْتَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ.
- ٦ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ، وَبِنَسْمَةٍ فِيهِ كُلُّ جُنُودِهَا.
- ٧ يَجْمَعُ كَنْدِ أَمْوَاهِ الْيَمِّ. يَجْعَلُ الْخَيْجَ فِي أَهْرَاءِ.
- ٨ لَتَخْشَ الرَّبَّ كُلُّ الْأَرْضِ، وَمِنْهُ لِيَخْفَ كُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ.
- ٩ لِأَنَّهُ قَالَ فَكَانَ. هُوَ أَمْرٌ فَصَارَ.
- ١٠ الرَّبُّ أَبْطَلَ مُمَامِرَةَ الْأُمَمِ. لَأْسَى أَفْكَارَ الشُّعُوبِ.
- ١١ أَمَّا مُمَامِرَةُ الرَّبِّ فَالِى الْأَبَدِ تَبَّتْ. أَفْكَارُ قَلْبِهِ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ.
- ١٢ طُوبَى لِلأُمَّةِ الَّتِي الرَّبُّ إِلهُهَا، الشَّعْبِ الَّذِي اخْتَارَهُ مِيرَاثًا لِنَفْسِهِ.
- ١٣ مِنَ السَّمَاوَاتِ نَظَرَ الرَّبُّ. رَأَى جَمِيعَ بَنِي الْبَشَرِ.
- ١٤ مِنْ مَكَانِ سِكَاهُ تَطَّلَعَ إِلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ.
- ١٥ الْمَصُورَ قُلُوبِهِمْ جَمِيعًا، الْمُنْتَبِهَ إِلَى كُلِّ أَعْمَالِهِمْ.
- ١٦ لَنْ يَخْلُصَ الْمَلِكُ بِكثْرَةِ الْجَيْشِ. الْجَبَّارُ لَا يَنْقُذُ بِعِظَمِ الْقُوَّةِ.
- ١٧ بَاطِلٌ هُوَ الْفَرَسُ لِأَجْلِ الْخُلَاصِ، وَبِشِدَّةِ قُوَّتِهِ لَا يَنْجِي.
- ١٨ هُوَذَا عَيْنُ الرَّبِّ عَلَى خَائِفِيهِ الرَّاجِينَ رَحْمَتَهُ،
- ١٩ لِيَنْجِي مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ، وَلِيَسْتَحْيِيَهُمْ فِي الْجُوعِ.
- ٢٠ أَنْفَسُنَا انْتَظَرْتَ الرَّبُّ. مَعُونَتَنَا وَتَرْسَنَانَا هُوَ.
- ٢١ لِأَنَّهُ بِهِ تَفْرَحُ قُلُوبُنَا، لِأَنَّنَا عَلَى اسْمِهِ الْقُدُوسِ اتَّكَلْنَا.
- ٢٢ لَتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا حَسْبَمَا انْتَظَرْنَاكَ.

المزمور الرابع والثلاثون

لِدَاوُدَ عِنْدَمَا غَيَّرَ عَقْلَهُ قَدَامَ أَجْبَالِكَ فَطَرَدَهُ فَانْطَلَقَ

- ١ أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ، دَائِمًا تَسْبِيحُهُ فِي نَفْسِي.
- ٢ بِالرَّبِّ تَفْتَخِرُ نَفْسِي، يَسْمَعُ الْوَدْعَاءُ فَيَفْرَحُونَ.
- ٣ عَظَّمُوا الرَّبَّ مَعِي، وَلِنَعْلِ اسْمِهِ مَعًا.
- ٤ طَلَبْتُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِي، وَمِنْ كُلِّ مَخَاوِفِي أَنْقَذَنِي.
- ٥ نَظَرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَتَرُوا، وَوَجَّهَهُمْ لَمْ تَحْجَلْ.
- ٦ هَذَا الْمَسْكِينُ صَرَخَ، وَالرَّبُّ اسْتَمَعَهُ، وَمِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ خَلَّصَهُ.
- ٧ مَلَكَ الرَّبُّ حَالَ حَوْلِ خَائِفِيهِ، وَيَجْجِيهِمْ.
- ٨ ذُوقُوا وَإَنْظَرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبُّ! طَوْنِي لِلرَّجُلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ.
- ٩ اتَّقُوا الرَّبَّ يَا قَلْبَيْسِيهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَوِزَ لِمَتْنِيهِ.
- ١٠ الْأَشْبَالُ أَحْتَاجَتْ وَجَاعَتْ، وَأَمَّا طَالِبُو الرَّبِّ فَلَا يُعْزِزُهُمْ شَيْءٌ مِنْ الْخَيْرِ.
- ١١ هَلُمَّ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ فَاعْلَمِكُمْ مَخَافَةَ الرَّبِّ.
- ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَهْوَى الْحَيَاةَ، وَيَجِبُ كَثْرَةَ الْأَيَّامِ لِيَرَى خَيْرًا؟
- ١٣ صُنْ لِسَانَكَ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفْتِيكَ عَنِ التَّكَلُّمِ بِالْغَيْشِ.
- ١٤ جِدْ عَنِ الشَّرِّ، وَأَصْنَعْ الْخَيْرَ. أَطْلُبِ السَّلَامَةَ، وَأَسْعِ وَرَاءَهَا.
- ١٥ عَيْنَا الرَّبِّ نَحْوَ الصِّدِّيقِينَ، وَأُذُنَاهُ إِلَى صُرَاخِهِمْ.
- ١٦ وَجْهَ الرَّبِّ ضِدَّ عَامِلِي الشَّرِّ لِيَقْطَعَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ.
- ١٧ أَوْلَيْتُكَ صَرَخُوا، وَالرَّبُّ سَمِعَ، وَمِنْ كُلِّ شِدَائِدِهِمْ أَنْقَذَهُمْ.
- ١٨ قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ مِنَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيَخْلُصُ الْمُنْسَحِقِي الرُّوحِ.
- ١٩ كَثِيرَةٌ هِيَ بَلَايَا الصِّدِّيقِ، وَمِنْ جَمِيعِهَا يُجِيبُهُ الرَّبُّ.
- ٢٠ يَحْفَظُ جَمِيعَ عِظَامِهِ. وَاحِدٌ مِنْهَا لَا يَنْكَسِرُ.
- ٢١ الشَّرُّ يَمِيتُ الشَّرِيرَ، وَمِبْغُضُ الصِّدِّيقِ يَعْاقِبُونَ.
- ٢٢ الرَّبُّ قَادِي نَفُوسِ عِبِيدِهِ، وَكُلُّ مَنْ اتَّكَلَّ عَلَيْهِ لَا يَعْاقِبُ.

المزمور الخامس والثلاثون

لِدَاوُدَ

- ١ خَاصِمٌ يَارَبُّ مَخَاصِييَ. قَاتِلٌ مُقَاتِلِيَّ.
- ٢ أَمْسِكْ مِجْنًا وَتَرَسًا وَانْهَضْ إِلَى مَعُونَتِي،

- ٣ وَأَشْرَعُ رُحْمًا وَصَدَّ تَلْقَاءَ مُطَارِدِي. قُلْ لِنَفْسِي: «خَلَاصِكَ أَنَا»
 ٤ لِيُخْرَجَ وَيُخَجَلَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ وَيُخَجَلَ الْمُتَفَكِّرُونَ بِإِسَاءَتِي.
 ٥ لِيَكُونُوا مِثْلَ الْعَصَافَةِ قَدَامَ الرَّيْحِ، وَمَلَكَ الرَّبِّ دَاخِرُهُمْ.
 ٦ لِيَكُنْ طَرِيْقُهُمْ ظِلَامًا وَزَلَقًا، وَمَلَكَ الرَّبِّ طَارِدُهُمْ.
 ٧ لِأَنَّهُمْ بَلَا سَبَبٍ أَخْضَوْا لِي هَوَّةَ شَبَكَتِهِمْ. بَلَا سَبِيْحَفَرُوا لِنَفْسِي.
 ٨ لِتَأْتِيَ التَّهْلُكَةُ وَهِيَ لَا يَعْلَمُ، وَلِتَنْشَبَ بِهِ الشَّبَكَةُ الَّتِي أَخْفَاهَا، وَفِي التَّهْلُكَةِ نَفْسَهَا لِيَقَعَ.
 ٩ أَمَا نَفْسِي فَتَفْرَحُ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِجُ بِخَلَاصِهِ.
 ١٠ جَمِيعُ عَظَائِمِي تَقُولُ: «يَا رَبِّ، مِنْ مِثْلِكَ الْمُتَقَدِّمِ الْمُسْكِينِ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ، وَالْفَقِيرِ وَالْبَاسِ مِنْ سَالِيهِ؟»
 ١١ شُهُودٌ زَوْرٌ يَقُومُونَ، وَمَعَا لَمْ أَعْلَمْ يُسْأَلُونِي.
 ١٢ يُجَاوِزُونِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا، تَكَلًّا لِنَفْسِي.
 ١٣ أَمَا أَنَا فَبِي مَرَضِهِمْ كَانَ لِبَاسِي مَسْحًا. أَذَلَّتْ بِالصَّوْمِ نَفْسِي، وَصَلَاتِي إِلَى حُضْنِي تَرْجَعُ.
 ١٤ كَأَنَّهُ قَرِيبٌ، كَأَنَّهُ أَجْبَى كُنْتُ أَمْسَى. كَمَنْ يُبُوحُ عَلَى أُمِّهِ أُنْحِنْتُ حَزِينًا.
 ١٥ وَلِكِنِّهِمْ فِي ظِلِّي فَرِحُوا وَاجْتَمَعُوا. اجْتَمَعُوا عَلَيَّ شَاتِمِينَ وَلَمْ أَعْلَمْ. مَرَقُوا وَلَمْ يَكْفُوا.
 ١٦ بَيْنَ الْفَجَارِ الْمَجَانِّ لِأَجْلِ كَعْمَكَةِ حَرَقُوا عَلَيَّ أَسَانَهُمْ.
 ١٧ يَا رَبِّ، إِلَى مَتَى تَتَطَّرُ؟ اسْتَرَدَّ نَفْسِي مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ، وَحِيدَتِي مِنَ الْأَشْبَالِ.
 ١٨ أَحْمَدُكَ فِي الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ. فِي شَعْبٍ عَظِيمٍ أُسَبِّحُكَ.
 ١٩ لَا يَسْمَعُ بِي الَّذِينَ هُمْ أَعْدَائِي بِاطِّلًا، وَلَا يَتَعَامَرُ بِالْعَيْنِ الَّذِينَ يَبْغُضُونَنِي بِلَا سَبَبٍ.
 ٢٠ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلَامِ، وَعَلَى الْهَادِثِينَ فِي الْأَرْضِ يَتَفَكَّرُونَ بِكَلَامِ مَكْرٍ.
 ٢١ فَعَرَوْا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ. قَالُوا: «هَهْ! هَهْ! قَدْ رَأَتْ أَعْيُنُنَا.»
 ٢٢ قَدْ رَأَيْتَ يَا رَبِّ، لَا تَسْكُتْ. يَا سَيِّدُ، لَا تَبْتَعِدْ عَنِّي.
 ٢٣ اسْتَبْقِظْ وَانْتَبِهْ إِلَى حَكْمِي، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَى دَعْوَايَ.
 ٢٤ أَقْضِ لِي حَسَبَ عَدْلِكَ يَا رَبُّ إِلَهِي، فَلَا يَسْمَعُوا بِي.
 ٢٥ لَا يَقُولُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «هَهْ! شَهَوْتَنَا.» لَا يَقُولُوا: «قَدْ ابْتَلَعَاهُ.»
 ٢٦ لِيُخْرَجَ وَيُخَجَلَ مَعًا الْفَرِحُونَ بِمُصِيبَتِي. لِيَلْبَسَ الْغَزِيَّ وَالْمُخَجَلُ الْمُتَعَظِّمُونَ عَلَيَّ.
 ٢٧ لِيَبْتَفَّ وَفَرِحَ الْمُتَعَوِّضُونَ حَقِّي، وَلِيَقُولُوا دَائِمًا: «لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ الْمَسْرُورُ بِسَلَامَةِ عِبْدِهِ.»
 ٢٨ وَلِيَسَانِي يَلْهَجُ بِعَدْلِكَ. الْيَوْمَ كُلَّهُ بِحَمْدِكَ.

المزمور السادس والثلاثون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينِ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ

- ١ نَأْمَةٌ مَعْصِيَةِ الشَّرِيرِ فِي دَاخِلِ قَلْبِي أَنْ لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.
- ٢ لِأَنَّهُ مَلَقَ نَفْسَهُ لِنَفْسِهِ مِنْ جِهَةٍ وَجَدَانَ إِثْمِهِ وَبَغْضَاهَا.
- ٣ كَلَامٌ فِيهِ إِثْمٌ وَغَشٌّ. كَفَّ عَنِ التَّعْقُلِ، عَنِ عَمَلِ الْخَيْرِ.
- ٤ يَتَفَكَّرُ بِالْإِثْمِ عَلَى مَضْجَعِهِ. يَقِفُ فِي طَرِيقِ غَيْرِ صَالِحٍ. لَا يَرْفُضُ الشَّرَّ.
- ٥ يَا رَبُّ، فِي السَّمَاوَاتِ رَحْمَتُكَ، أَمَانَتُكَ إِلَى الْغَمَامِ.
- ٦ عَدَلْتُكَ مِثْلُ جِبَالِ اللَّهِ، وَأَحْكَامُكَ لِحَّةٌ عَظِيمَةٌ. النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ تَخْلُصُ يَا رَبُّ.
- ٧ مَا أَكْرَمَ رَحْمَتَكَ يَا اللَّهُ! فَبِنُو الْبَشَرِ فِي ظِلِّ جَنَاحِكَ يَحْتَمُونَ.
- ٨ يَرَوُونَ مِنْ دَسَمِ بَيْتِكَ، وَمِنْ نَهْرٍ نَعْمِكَ سَقِيهِمْ.
- ٩ لِأَنَّ عِنْدَكَ يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ. يَبُورُكَ تَرَى نُورًا.
- ١٠ أَدَمَ رَحْمَتِكَ لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ، وَعَدَلْتَكَ لِمُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ.
- ١١ لَا تَأْتِي رِجْلُ الْكِبْرِيَاءِ، وَيَدُ الْأَشْرَارِ لَا تَزْحَرُجُنِي.
- ١٢ هُنَاكَ سَقَطَ فَاعِلُو الْإِثْمِ. دَجَرُوا فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الْقِيَامَ.

المزمور السابع والثلاثون

لداود

- ١ لَا تَغْرَمَنَّ الْأَشْرَارُ، وَلَا تَحْسُدْ عَمَالَ الْإِثْمِ،
- ٢ فَإِنَّهُمْ مِثْلُ الْحَشِيشِ سَرِيعًا يَقْطَعُونَ، وَمِثْلُ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ يَذْبُلُونَ.
- ٣ أَتَكَلُّ عَلَى الرَّبِّ وَافْعَلِ الْخَيْرَ. اسْكُنِ الْأَرْضَ وَارِعِ الْأَمَانَةَ.
- ٤ وَتَلَذَّذْ يَا رَبِّ فِيعَطِيكَ سَوْءَ قَلْبِكَ.
- ٥ سَلِمَ لِلرَّبِّ طَرِيقُكَ وَاتَّكَلْ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجْرِي،
- ٦ وَيُخْرِجُ مِثْلَ النُّورِ بَرِّكَ، وَحَقَّقَ مِثْلَ الظُّهَيْرَةِ.
- ٧ اُنْتَظِرْ الرَّبَّ وَاصْبِرْ لَهُ، وَلَا تَغْرَمَنَّ الَّذِي يَنْجِحُ فِي طَرِيقِهِ، مِنْ الرَّجُلِ الْمَجْرِي مَكَائِدَ.
- ٨ كَفَّ عَنِ الْغَضَبِ، وَاتْرَكَ السَّخَطَ، وَلَا تَغْرُ لِفَعْلِ الشَّرِّ،
- ٩ لِأَنَّ عَامِلِي الشَّرِّ يَقْطَعُونَ، وَالَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الرَّبَّ هُمْ يَرْتَوُونَ الْأَرْضَ.
- ١٠ بَعْدَ قَلِيلًا يَكُونُ الشَّرِيرُ تَطَلُّعُ فِي مَكَانِهِ فَلَا يَكُونُ.
- ١١ أَمَا الْوَدْعَاءُ فَيَرْتَوُونَ الْأَرْضَ، وَيَتَلَذَّذُونَ فِي كَثْرَةِ السَّلَامَةِ.
- ١٢ الشَّرِيرُ يَتَفَكَّرُ ضِدَّ الصَّادِقِ وَيَحْرِقُ عَلَيْهِ أَسْنَانَهُ.
- ١٣ الرَّبُّ يَضْحَكُ بِهِ لِأَنَّهُ رَأَى أَنْ يَوْمَهُ آتٍ!
- ١٤ الْأَشْرَارُ قَدْ سَلَوُ السَّيْفَ وَمَدَدُوا قَوْسَهُمْ رَمَى الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، لَقَتَلِ الْمُسْتَقِيمِ طَرِيقَهُمْ.
- ١٥ سَيْفُهُمْ يَدْخُلُ فِي قُلُوبِهِمْ، وَقِسْمُهُمْ تَنْكَسِرُ.

- ١٦ الْقَلِيلُ الَّذِي لِلصِّدِّيقِ خَيْرٌ مِنْ تَرْوَةِ أَشْرَارٍ كَثِيرِينَ.
- ١٧ لِأَنَّ سَوَاعِدَ الْأَشْرَارِ تَتَكَبَّرُ، وَعَاضِدَ الصِّدِّيقِينَ الرَّبُّ.
- ١٨ الرَّبُّ عَارِفٌ أَيَّامَ الْكَلِمَةِ، وَمِيرَاثُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ.
- ١٩ لَا يُحْزَنُ فِي زَمَنِ السُّوءِ، وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يُشْبِعُونَ.
- ٢٠ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ يَهْلِكُونَ، وَأَعْدَاءُ الرَّبِّ كَبَاهُ الْمَرَاعِي. فَنُوا، كَالدَّخَانِ فَنُوا.
- ٢١ الشَّرِيرُ يَسْتَقْرِضُ وَلَا يُعْطِي، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَتَرَفَّقُ وَيُعْطِي.
- ٢٢ لِأَنَّ الْمُبَارِكِينَ مِنْهُ يَرْثُونَ الْأَرْضَ، وَالْمَلْعُونِينَ مِنْهُ يَقْطَعُونَ.
- ٢٣ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ تَثْبُتُ خَطَوَاتُ الْإِنْسَانِ وَفِي طَرِيقِهِ يَسُرُّ.
- ٢٤ إِذَا سَقَطَ لَا يَنْطَرِحُ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُسْنَدٌ يَدُهُ.
- ٢٥ أَيْضًا كُنْتُ فَتَى وَقَدْ شِخْتُ، وَلَمْ أَرُ صَدِيقًا تَحْتَلِي عَنْهُ، وَلَا ذُرِّيَةَ لَهُ لَتَتَمَسَّ خُبْرًا.
- ٢٦ الْيَوْمَ كَلِمَةُ يَتَرَفَّقُ وَيَقْرِضُ، وَيَسْلَهُ لِلْبُرْكَ.
- ٢٧ حَدِّدْ عَنِ الشَّرِّ وَأَفْعَلْ الْخَيْرَ، وَأَسْكُنْ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٨ لِأَنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الْحَقَّ، وَلَا يَخْفَى عَنْ أَتْقِيَانِهِ. إِلَى الْأَبَدِ يُحْفَظُونَ. أَمَّا نَسْلُ الْأَشْرَارِ فَيَنْقَطِعُ.
- ٢٩ الصِّدِّيقُونَ يَرْثُونَ الْأَرْضَ وَيَسْكُنُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ.
- ٣٠ فَمُ الصِّدِّيقِ يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَلِسَانُهُ يَنْطَلِقُ بِالْحَقِّ.
- ٣١ شَرِيعَةُ اللَّهِ فِي قَلْبِهِ، لَا تَتَقَلَّبُ خَطَوَاتِهِ.
- ٣٢ الشَّرِيرُ يَرَاقِبُ الصِّدِّيقَ مَحَاوِلًا أَنْ يَمِيتَهُ.
- ٣٣ الرَّبُّ لَا يَتْرُكُهُ فِي يَدِهِ، وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ عِنْدَ مَحْكَمَتِهِ.
- ٣٤ لَتَنْتَظِرِ الرَّبَّ وَاحْفَظْ طَرِيقَهُ، فَيَرْفَعَكَ لَتَرِثَ الْأَرْضَ. إِلَى أَنْقِرَاضِ الْأَشْرَارِ تَنْظُرُ.
- ٣٥ قَدْ رَأَيْتُ الشَّرِيرَ عَاتِيًا، وَارْفًا مِثْلَ شَجَرَةٍ شَارِقَةٍ نَاضِرَةٍ.
- ٣٦ عَبْرَ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ، وَانْتَمَسَّتْهُ فَلَمْ يَوْجَدْ.
- ٣٧ لَأَحْظُ الْكَامِلُ وَأَنْظُرُ الْمُسْتَقِيمَ، فَإِنَّ الْعَقَبَ لِإِنْسَانِ السَّلَامَةِ.
- ٣٨ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَبَادُونَ جَمِيعًا. عَقَبُ الْأَشْرَارِ يَنْقَطِعُ.
- ٣٩ أَمَّا خَلَاصُ الصِّدِّيقِينَ فَمِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، حَصْنُهُمْ فِي زَمَانِ الضِّيقِ.
- ٤٠ وَبِعَيْنِهِمُ الرَّبُّ وَيُجِيبُهُمْ. يَنْقُدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ وَيَخْلُصُهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَحْتَمَوْا بِهِ.

المزمور الثامن والثلاثون

مزمور داود للتذكير

١ يَا رَبُّ، لَا تَوْبِخْنِي بِسَخَطِكَ، وَلَا تَوْدِبْنِي بِغَيْظِكَ،

- ٢ لَأَنَّ سِهَامَكَ قَدْ انْتَشَبَتْ فِيَّ، وَنَزَلَتْ عَلَيَّ يَدُكَ.
- ٣ لَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ مِنْ جِهَةِ غَضَبِكَ. لَيْسَتْ فِي عِظَامِي سَلَامَةٌ مِنْ جِهَةِ خَطِيئِي.
- ٤ لَأَنَّ أَثَامِي قَدْ طَمَتْ فَوْقَ رَأْسِي. كَحِمْلِ ثَقِيلٍ أَثْمَلِ مِمَّا أَحْتَمِلُ.
- ٥ قَدْ أَتَنْتَ، فَاحْتِ حَبْرُ ضَرْبِي مِنْ جِهَةِ حِمَاقِي.
- ٦ لَوَيْتُ. انْحَنَيْتُ إِلَى الْغَايَةِ. الْيَوْمَ كُلَّهُ ذَهَبْتُ حَزِينًا.
- ٧ لَأَنَّ خَاصِرَتِي قَدْ امْتَلَأَتْ احْتِرَاقًا، وَلَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ.
- ٨ خَدَرْتُ وَاسْتَحَقْتُ إِلَى الْغَايَةِ. كُنْتُ أَثْنُ مِنْ زَفِيرِ قَلْبِي.
- ٩ يَا رَبُّ، أَمَامَكَ كُلُّ تَأْوِهِي، وَتَهْدِي لَيْسَ بِمَسْتَوِرٍ عِنْدَكَ.
- ١٠ قَلْبِي خَافِقٌ. قُوَّتِي فَارَقْتَنِي، وَنُورُ عَيْنِي أَيْضًا لَيْسَ مَعِي.
- ١١ أَحْيَانِي وَأَصْحَابِي يَقِفُونَ مُجَاهَ ضَرْبِي، وَأَقَارِبِي وَقَفُوا بَعِيدًا.
- ١٢ وَطَالِبُو نَفْسِي نَصَبُوا شُرَكَاءَ، وَالْمُتَمَسِّكُونَ لِي الشَّرَّ تَكَلَّمُوا بِالْمَفَاسِدِ، وَالْيَوْمَ كُلَّهُ يَلْهَجُونَ بِالْغَيْشِ.
- ١٣ وَأَمَّا أَنَا فَكَأَنَّ لِي أَسْمِعَ، وَكَأَنَّ لِي يَفْتَحُ فَاهُ.
- ١٤ وَأَكُونُ مِثْلَ إِنْسَانٍ لَا يَسْمَعُ، وَلَيْسَ فِيَّ هُجَّةٌ.
- ١٥ لِأَنِّي لَكَ يَا رَبُّ صَبَرْتُ، أَنْتَ تَسْتَجِيبُ يَا رَبُّ لِجِهِي.
- ١٦ لِأَنِّي قُلْتُ: «لَيْتَ لَا يَسْمَعُونِي.» عِنْدَمَا زَلَّتْ قَدَمِي تَعْظُمُوا عَلَيَّ.
- ١٧ لِأَنِّي مُوشِكٌ أَنْ أَظْلَعُ، وَوَجِيعِي مُقَابِلِي دَائِمًا.
- ١٨ لِأَنِّي أَخْبِرُ يَا رَبُّ، وَأَعْتَمُ مِنْ خَطِيئِي.
- ١٩ وَأَمَّا أَعْدَائِي فَأَحْيَاءٌ، عَظُمُوا، وَالَّذِينَ يَبْغِضُونَنِي ظَلَمُوا كَثْرًا.
- ٢٠ وَالْمَجَازُونَ عَنِ الْخَيْرِ بَشَرٌ، يَقَاوِمُونَنِي لِأَجْلِ اتِّبَاعِي الصَّلَاحِ.
- ٢١ لَا تَتَرَكْنِي يَا رَبُّ. يَا إِلَهِي، لَا تَبْعُدْ عَنِّي.
- ٢٢ أَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي يَا رَبُّ يَا خَلَاصِي.

المزمور التاسع والثلاثون

لِإِمَامِ الْمَغَنِّينَ. لِدَاوُدَ. مَرْمُورٌ لِداوُدَ

- ١ قُلْتُ: «أَحْفَظُ لِسَابِي مِنَ الْخَطَايَا بِلِسَانِي. أَحْفَظُ لِقَمِي كَأَمَّةٍ فِيمَا الشَّرِّيرِ مُقَابِلِي.»
- صَمْتُ صَمْتًا، سَكَتُ عَنِ الْخَيْرِ، فَتَحَرَّكَ وَجِيعِي.
- ٢ حَمِي قَلْبِي فِي جَوْفِي. عِنْدَ لَهْجِي اسْتَعَلَّتِ النَّارُ. تَكَلَّمْتُ بِلِسَانِي:
- ٤ «عَرَفَنِي يَا رَبُّ نَهَائِي وَمِقْدَارَ أَيَّامِي كَرَّ هِي، فَأَعْلَمَ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ.
- ٥ هُوَذَا جَعَلْتَ أَيَّامِي أَشْبَارًا، وَعَمْرِي كَلَّا شَيْءٌ قَدَامَكَ. إِنَّمَا نَفْخَةٌ كُلُّ إِنْسَانٍ قَدْ جُعِلَ سِلَاحًا.

- ٦ إِنَّمَا تَجْعَلُ يَمْنَى الْإِنْسَانِ. إِنَّمَا بَاطِلًا يَضْجُونَ. يَذْخُرُ ذَخَائِرَ وَلَا يَدْرِي مَنْ يَضُمُّهَا.
- ٧ «وَالآنَ، مَاذَا أَنْتَظَرْتُ يَا رَبُّ؟ رَجَائِي فِيكَ هُوَ.
- ٨ مِنْ كُلِّ مَعَاصِي تَجْنِي. لَا تَجْعَلْنِي عَارًا عِنْدَ الْجَاهِلِ.
- ٩ صَمْتُ. لَا أَفْتَحْ فِيَّ، لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ.
- ١٠ أَرْفَعْ عَيْنِي ضَرْبِكَ. مِنْ مُهَاجِمَةِ يَدِكَ أَنَا قَدْ فَنَيْتُ.
- ١١ بِتَأْدِيبَاتٍ إِنْ أَدَبْتَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَجْلِ إِيمِهِ، أَفْنَيْتَ مِثْلَ الْعُتِّ مِشْتَبَاهَهُ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ تَفْحَةٌ. سَلَاهُ.
- ١٢ اسْتَمِعْ صَلَاتِي يَا رَبُّ، وَاصْغِرْ إِلَى صَرَاحِي. لَا تَسْكُتْ عَنْ دُعَايِي. لِإِنِّي أَنَا غَرِيبٌ عِنْدَكَ. تَزِيلُ مِثْلُ جَمِيعِ آبَائِي.
- ١٣ أَقْصِرْ عَيْنِي فَاتَّبِعْ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ فَلَا أَوْجَدَ.»

المزمور الأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ اِنْتَظَرًا أَنْتَظَرْتُ الرَّبَّ، فَمَالَ إِلَيَّ وَسَمِعَ صَرَاحِي،
- ٢ وَأَصْعَدَنِي مِنْ جَبِّ الْمَلَائِكِ، مِنْ طِينِ الْجَمَّةِ، وَأَقَامَ عَلَيَّ صَخْرَةَ رَجُلِي. ثَبَّتْ خُطَوَاتِي،
- ٣ وَجَعَلَ لِي فِي تَرْبِيَّةٍ جَدِيدَةٍ، تَسْبِيحَةً لِأَهْلِي. كَثِيرُونَ يَرَوْنَ وَيَخَافُونَ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ.
- ٤ طَلَبُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَ الرَّبُّ مَتَكَّهُ، وَلَمْ يَلْتَمِسْ إِلَى الْعَطَارِسِ وَالْمُنْحَرِفِينَ إِلَى الْكُذْبِ.
- ٥ كَثِيرًا مَا جَعَلْتَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي عَجَائِبَكَ وَأَفْكَارَكَ مِنْ جِهَتِنَا. لَا تَقُومْ لَدَيْكَ. لِأَخِيرِنَ وَأَكْمَلِنَ بِهَا. زَادَتْ عَنْ أَنْ تُعَدَّ.
- ٦ بِذِيحَةٍ وَتَقْدِمَةٍ لَمْ تُسَرِّ. أُذُنِي فَتَحَتْ. مُحَرَّفَةٌ وَذِيحَةٌ خَطِيئَةٌ لَمْ تَطْلُبْ.
- ٧ حِينَئِذٍ قُلْتُ: «هَآنَذَا جِئْتُ. بِدَرْجِ الْكُتُبِ مَكْتُوبٌ عَنِّي:
- ٨ أَنْ أَفْعَلَ مِشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي سُرْرَتِي، وَشَرِبْتِكَ فِي وَسْطِ أَحْشَائِي.»
- ٩ بَشَّرْتُ بِرِّي فِي جَمَاعَةٍ عَظِيمَةٍ. هُوَذَا شَفَتَايَ لَمْ أَمْنَعْمَا. أَنْتَ يَا رَبُّ عَلَّمْتَ.
- ١٠ لَمْ أَكُنْ عَدْلًا فِي وَسْطِ قَلْبِي. تَكَلَّمْتُ بِأَمَانَتِكَ وَخَلَّاصِكَ. لَمْ أَخْفِ رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ عَنِ الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ.
- ١١ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَلَا تَمْتَعْ رَأْفَتَكَ عَنِّي. تَصْرِفِي رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ دَائِمًا.
- ١٢ لِأَنَّ سُورُوا لَا لُحْصَى قَدْ أَكْتَفَيْتَنِي. حَاقَتْ بِي آثَامِي، وَلَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَبْصُرَ. كَثُرَتْ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، وَقَلْبِي قَدْ تَرَكَنِي.
- ١٣ ارْتَضِي يَا رَبُّ بِأَنْ تَجْنِي. يَا رَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ.
- ١٤ لِيخْزُ وَلِيَجْهَلَ مَعَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِأَهْلَاكِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلِيخْزُ الْمَسْرُورُونَ بِأَذْيَتِي.
- ١٥ لِيَسْتَوْحِشْ مِنْ أَجْلِ خِزْيِهِمُ الْقَائِلُونَ لِي: «هَهُ! هَهُ!»

لِيَبْتَسِحَّ وَيَفْرَحَ بِكَ جَمِيعَ طَالِبِيكَ مَجِبُوا خَلَاصِكَ: «يَتَعَطَّمُ الرَّبُّ.»
 أَمَا أَنَا فَسُكِينٌ وَبِأَسُّ. الرَّبُّ يَهْتَمُّ بِي. عَوْنِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا إِلَهِي لَا تَبْطِئْ.

المزمور الحادي والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ طَوْبٌ لِّذِي يَنْظُرُ إِلَى الْمُسْكِينِ. فِي يَوْمِ الشَّرِّ يَجِئُهُ الرَّبُّ.
- ٢ الرَّبُّ يَحْفَظُهُ وَيَجِئُهُ. يَعْطِطُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يُسَلِّهُ إِلَى مَرَامِ أَعْدَائِهِ.
- ٣ الرَّبُّ يَعْضُدُهُ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِ الضَّعْفِ. مَهَّدَتْ مَضْجَعَهُ كُلَّهُ فِي مَرْضِهِ.
- ٤ أَنَا قُلْتُ: «يَارَبُّ ارْحَمْنِي. أَشْفِ نَفْسِي لِأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ.»
- أَعْدَائِي يَتَقَاوَلُونَ عَلَيَّ بِشَرِّ: «مَتَى يَمُوتُ وَيَبِيدُ اسْمُهُ؟»
- ٦ وَإِنْ دَخَلَ لِيِرَائِي يَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ. قَلْبُهُ يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ إِثْمًا. يُخْرُجُ فِي أَخْرَاجِ يَتَكَلَّمُ.
- ٧ كُلُّ مَبْغِضِي يَتَنَاجُونَ مَعًا عَلَيَّ. عَلَيَّ تَفَكَّرُوا بِأَذْيَتِي.
- ٨ يَقُولُونَ: «أَمْرٌ رَدِيءٌ قَدْ أَسْكَبَ عَلَيْهِ. حَيْثُ اضْطَجَعَ لَا يَعُودُ يَقُومُ.»
- أَيْضًا رَجُلٌ سَلَامَتِي، الَّذِي وَثِقْتُ بِهِ، أَكَلَ خُبْزِي، رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ!
- ١٠ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَارْحَمْنِي وَأَقْنِي، فَأُجَازِيَهُمْ.
- ١١ هَذَا عَلِمْتُ أَنَّكَ سَرَرْتَ بِي، أَنَّهُ لَمْ يَهْتَفِ عَلَيَّ عَدُوِّي.
- ١٢ أَمَا أَنَا فَيَكَلِّبِي دَعْمَتِي، وَأَقْتِنِي قَدَامَكَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٣ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنْ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ فَا مِينَ.

المزمور الثاني والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ. قَصِيدَةٌ لِبَنِي قُورَحَ

- ١ كَمَا يَشْتَأِقُ الْإِبِلُ إِلَى جَدَاوِلِ أَمْيَاهُ، هَكَذَا تَشْتَأِقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ.
- ٢ عَطَشْتُ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ، إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ. مَتَى أَجِيءُ وَأَتَرَاءَى قَدَامَ اللَّهِ؟
- ٣ صَارَتْ لِي دُمُوعِي خُبْزًا نَهَارًا وَلَيْلًا إِذْ قِيلَ لِي كُلِّ يَوْمٍ: «أَيْنَ الْهَلْكَ؟»
- هَذِهِ أَذْكُرُهَا فَاسْكُبْ نَفْسِي عَلَيَّ: لِأَنِّي كُنْتُ أَمْرٌ مَعَ الْجَمَاعِ، أُنْزِلُ مَعَهُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ بِصَوْتِ تَرْنَمٍ وَحَمْدٍ،

جمهورية
جمهورية

- ٥ لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَبْنِينَ فِي؟ أَرْتَجِي اللَّهَ، لِأَنِّي بَعْدَ أَحْمَدِهِ، لِأَجْلِ خَلَاصِ وَجْهِهِ.
- ٦ يَا إِلَهِي، نَفْسِي مُنْحَنِيَةٌ فِي، لِذَلِكَ أَذْكُرُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَرْدَنِ وَجِبَالِ حَرْمُونَ، مِنْ جَبَلِ مِصْرَ.
- ٧ غَمْرٌ يَنَادِي غَمْرًا عِنْدَ صَوْتِ مِيَازِيكِ. كُلُّ تِيَارَاتِكَ وَجِجْكَ طَمَّتْ عَلَيَّ.

- ٨ بِاللَّهَارِ يَوْصِي الرَّبُّ رَحْمَتَهُ، وَيَاللَّيْلِ تَسْبِيحُهُ عِنْدِي صَلَاةٌ لِإِلَهِ حَيَاتِي.
 ٩ أَقُولُ لِلَّهِ صَخْرَتِي: «لِمَاذَا نَسِيتَنِي؟ لِمَاذَا أَذْهَبُ حَزِينًا مِنْ مُضَابِقَةِ الْعَدُوِّ؟»
 ١٠ بِسَخْتِي فِي عِظَامِي عِيرَنِي مُضَابِقَتِي، يَقُولُهُمْ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟»
 ١١ لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَتَنَيْنَ فِي؟ تَرَجَّيَ اللَّهُ، لِأَنِّي بَعْدَ أَحْمَدُهُ، خَلَّاصٌ وَجْهِي وَإِلَهِي.

المزمور الثالث والأربعون

- ١ اقض لي يا الله، وخصم مخاصمتي مع أمة غير راحمة، ومن إنسان غشٍ وظلم تحيى.
 ٢ لأنك أنت إله حصني. لماذا رفضتني؟ لماذا أتمشى حزينا من مضابقة العدو؟
 ٣ أرسل نورك وحقك، هما يهديانني ويأتيانني إلى جبل قدسك وإلى مسكنك.
 ٤ فآتي إلى مذبح الله، إلى الله بهجة فرحى، وأحمدك بالعود يا الله إلهي.
 ٥ لماذا أنت منحنية يا نفسي؟ ولماذا تتنين في؟ ترجى الله، لأنى بعد أحمده، خلاص وجهي وإلهي.

المزمور الرابع والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنَنِ. لِبَنِي قُورَحَ. قَصِيدَةٌ

- ١ اللَّهُمَّ، بِأَدَانَا قَدْ سَمِعْنَا. أَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا بِعَمَلِ عَمَلَتُهُ فِي أَيَّامِهِمْ، فِي أَيَّامِ الْقِدَمِ.
 ٢ أَنْتَ يَدُوكَ اسْتَأْصَلْتَ الْأُمَمَ وَغَرَسْتَهُمْ. حَطَمْتَ شُعُوبًا وَمَدَدْتَهُمْ.
 ٣ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِسِفِيهِمْ أَمْتَلَكُوا الْأَرْضَ، وَلَا ذِرَاعَهُمْ خَلَصْتَهُمْ، لَكِنْ يَمِينُكَ وَذِرَاعُكَ نُورٌ وَجْهَكَ، لِأَنَّكَ رَضِيتَ عَنْهُمْ.
 ٤ أَنْتَ هُوَ مَلِكِي يَا اللَّهُ، فَأَمْرٌ بِخَلَّاصٍ يَعْقُوبَ.
 ٥ بِكَ نَطْحُ مُضَابِقِينَا. بِاسْمِكَ نَدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا.
 ٦ لِأَنِّي عَلَى قَوْمِي لَا أَتَكَبَّرُ، وَسَيْفِي لَا يَخْلُصُنِي.
 ٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَصْتَنَا مِنْ مُضَابِقِينَا، وَأَخْرَجْتَ مِغْضِينَا.
 ٨ يَا إِلَهِي نَفْتَخِرُ الْيَوْمَ كَلَهُ، وَاسْمُكَ نَحْمَدُ إِلَى الدَّهْرِ. سَلَاةُ.
 ٩ لَكِنَّكَ قَدْ رَفَضْتَنَا وَاجْتَلَنْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ مَعَنَا جُنُودُنَا.
 ١٠ تَرْجِعْنَا إِلَى الْوَرَاءِ عَنِ الْعَدُوِّ، وَمِغْضُونَا يَهْوُوا لِأَنْفُسِهِمْ.
 ١١ جَعَلْتَنَا كَالضَّانِّ أَكْلًا. ذَرَبْنَا بَيْنَ الْأُمَمِ.
 ١٢ بَعَثَ شَعْبَكَ بِغَيْرِ مَالٍ، وَمَا رِيحَتْ بِئْسَانِهِمْ.
 ١٣ تَجْعَلُنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، هَزَاةً وَسُخْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا.
 ١٤ تَجْعَلُنَا مَثَلًا بَيْنَ الشُّعُوبِ. لِإِنِّغَاصِ الرَّأْسِ بَيْنَ الْأُمَمِ.

- ١٥ اليومَ كُلَّهُ نَحْيِي أُمَامِي، وَخِزْيِ وَجْهِي قَدْ غَطَّانِي.
 ١٦ مِنْ صَوْتِ الْمُعِيرِ وَالسَّاتِمِ. مِنْ وَجْهِ عَدُوِّ وَمُنْتَقِمِ.
 ١٧ هَذَا كُلُّهُ جَاءَ عَلَيْنَا، وَمَا نَسِينَاكَ وَلَا خُنَّا فِي عَهْدِكَ.
 ١٨ لَمْ يَرْتَدِّ قَلْبُنَا إِلَى وِرَاءِ، وَلَا مَالَتْ خَطْوَتُنَا عَنْ طَرِيقِكَ،
 ١٩ حَتَّى نَحْفَتْنَا فِي مَكَانِ التَّنَانِينِ، وَغَطَّيْنَا بِظِلِّ الْمَوْتِ.
 ٢٠ إِنْ نَسِينَا اسْمَ إِلَهِنَا أَوْ بَسَطْنَا أَيْدِينَآ إِلَى إِلَهٍ غَرِيبٍ،
 ٢١ أَفَلَا يَفْحَصُ اللَّهُ عَنْ هَذَا؟ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْرِفُ خَفِيَّاتِ الْقَلْبِ.
 ٢٢ لِأَنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ ثَمَاتِ الْيَوْمِ كُلَّهُ. قَدْ حَسِبْنَا مِثْلَ غَمِّ اللَّذِجِ.
 ٢٣ اسْتَقِظْ! لِمَاذَا تَتَغَايَ يَا رَبُّ؟ انْتَبِهْ! لَا تَرْفُضْ إِلَى الْآبَدِ.
 ٢٤ لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتَنْسَى مَذَلَّتْنَا وَضَيْقَنَا؟
 ٢٥ لِأَنَّ أَنْفُسَنَا مُنْحَنِيَةٌ إِلَى التُّرَابِ. لَصِقَتْ فِي الْأَرْضِ بَطُونُنَا.
 ٢٦ قُمْ عَوْنًا لَنَا وَافْدِنَا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.

المزمور الخامس والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «السُّوسِنَ». «لِبَنِي فُورِحَ. قَصِيدَةٌ. تَرْبِيعَةٌ مَحَبَّةٌ

- ١ فَاضْ قَلْبِي بِكَلَامِ صَالِحٍ. مُتَكَلِّفٌ أَنَا يَا نِشَانِي لِلْمَلِكِ. لِسَانِي قَلَمٌ كَاتِبٌ مَاهِرٍ.
 ٢ أَنْتَ أَرْبَعٌ جَمَالًا مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. أَنْسَكِبْتَ النِّعْمَةَ عَلَى شَفَتَيْكَ، لِذَلِكَ بَارَكَكَ اللَّهُ إِلَى الْآبَدِ.
 ٣ تَقَلَّدَ سَيْفَكَ عَلَى نَعْدِكَ أَيُّهَا الْجَبَّارُ، جَلَالَكَ وَبَهَاءَكَ.
 ٤ وَبِجَلَالَكَ أَقْتَحِمُ. أَرْكَبُ. مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ وَالِدَّعَةِ وَالرَّيِّ، فَرَيْتِكَ يَمِينًا مَخَافَافٍ.
 ٥ نَبَلِكَ الْمَسْنُونَةُ فِي قَلْبِ أَعْدَائِ الْمَلِكِ. شُعُوبٌ تَحْتَكُ بِسِقْطُونَ.
 ٦ كَرِهَيْتُكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضَيْتُ اسْتِقَامَةَ قَضَيْتُ مَلِكًا.
 ٧ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَابْتَعْضْتَ الْإِثْمَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِدَهْنِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رَفَقَاتِكَ.
 ٨ كُلُّ نِيَابِكِ مَرٌّ وَعُودٌ وَسَلِيخَةٌ. مِنْ قُصُورِ الْعَاجِ سَرْتَكَ الْأَوْتَارُ.
 ٩ بَنَاتُ مَلُوكٍ بَيْنَ حَضَيْتَاتِكَ. جُعِلَتِ الْمَلِكَةُ عَنْ يَمِينِكَ يَذْهَبُ أَوْفِرٍ.
 ١٠ اسْمِعِي يَا بِنْتُ وَأَنْظُرِي، وَأَمِيلِي أذْنَكَ، وَأَنْسِي شَعْبِكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ،
 ١١ فَيَسْتَبِي الْمَلِكُ حَسَنًا، لِأَنَّهُ هُوَ سَيَدُكَ فَاجْتَدِي لَهُ.
 ١٢ وَبِنْتُ صُورًا غَنَى الشُّعُوبِ تَرْضَى وَجْهَكَ بِهَدِيَّةٍ.
 ١٣ كُلُّهَا مَجْدُ ابْنَةِ الْمَلِكِ فِي خُدْرَاهَا. مَنْسُوجَةٌ يَذْهَبُ مَلَابِسُهَا.
 ١٤ بِمَلَابِسٍ مُطْرَزَةٍ تُحْضَرُ إِلَى الْمَلِكِ. فِي إِثْرِهَا عَدَارَى صَاحِبَاتِهَا. مُقَدَّمَاتُ إِلَيْكَ.

- ١٥ مَحْضُرَنَ بِفَرْجٍ وَابْتِهَاجٍ. يَدْخُلْنَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ.
 ١٦ عَوْضًا عَنْ آبَائِكَ يَكُونُ بَنُوكَ، تُقِيمُهُمْ رُؤَسَاءَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
 ١٧ أَذْكَرُ أَسْمَكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ فَدَوْرٍ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَحَدِّثُكَ الشُّعُوبُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

المزمور السادس والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِبَنِي قُورَحَ. عَلَى «الْجَوَابِ». تَرْجِمَةٌ

- ١ اللَّهُ لَنَا مَلِجًا وَوَهَّاءٌ. عَوْنًا فِي الضِّيقَاتِ وَجِدًّا شَدِيدًا.
 ٢ لِذَلِكَ لَا تَخْشَى وَلَوْ تَزَحَّزَحَتِ الْأَرْضُ، وَلَوْ انْقَلَبَتِ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبِحَارِ.
 ٣ تَعَجُّ وَتَجِدِّشُ مِيَاهَهَا. تَتَزَعَّرُ الْجِبَالُ بِطُغْمِهَا. سِلَاهُ.
 ٤ نَهْرٌ سَوَاقِيهِ تُفْرِحُ مَدِينَةُ اللَّهِ، مَقْدَسٌ مَسَاكِينِ الْعَالِي.
 ٥ اللَّهُ فِي وَسْطِهَا فَلَنْ تَتَزَعَّرَ. يُعِينُهَا اللَّهُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ.
 ٦ تَعَجَّتِ الْأُمَمُ. تَزَعَّرَتِ الْمَمَالِكُ. أُعْطِيَ صَوْتَهُ، ذَابَتْ الْأَرْضُ.
 ٧ رَبُّ الْجَنُودِ مَعَنَا. مَلِجَانًا إِلَهُ يُعْقُوبَ. سِلَاهُ.
 ٨ هَلُمُّوا أَنْظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ، كَيْفَ جَعَلَ خَيْرًا فِي الْأَرْضِ.
 ٩ مُسْكِنُ الْحُرُوبِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. يَكْسِرُ الْقَوْسَ وَيَقْطَعُ الرُّمْحَ. الْمَرْجَاتُ يُحْرِقُهَا بِالنَّارِ.
 ١٠ كَفُّوا وَاعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ. أَعْتَلَى بَيْنَ الْأُمَمِ، أَعْتَلَى فِي الْأَرْضِ.
 ١١ رَبُّ الْجَنُودِ مَعَنَا. مَلِجَانًا إِلَهُ يُعْقُوبَ. سِلَاهُ.

المزمور السابع والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِبَنِي قُورَحَ. مَرْمُورٌ

- ١ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ صَفِّقُوا بِالْأَيْدِي. اهْتَفُوا لِلَّهِ بِصَوْتِ الْإِبْتِهَاجِ.
 ٢ لِأَنَّ الرَّبَّ عَلِيُّ مَخُوفٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.
 ٣ يُخْضَعُ الشُّعُوبُ تَحْتَنَا، وَالْأُمَمُ تَحْتِ أَقْدَامِنَا.
 ٤ يَخْتَارُ لَنَا نَصِيبِنَا، نَحْرُ يُعْقُوبَ الَّذِي أَحْبَبَهُ. سِلَاهُ.
 ٥ صَعَدَ اللَّهُ يَهْتَفِ، الرَّبُّ بِصَوْتِ الصُّورِ.
 ٦ رَنَّمُوا لِلَّهِ، رَنَّمُوا لِلْمَلِكَا، رَنَّمُوا.
 ٧ لِأَنَّ اللَّهَ مَلِكُ الْأَرْضِ كُلِّهَا، رَنَّمُوا قَصِيدَةً.
 ٨ مَلِكُ اللَّهِ عَلَى الْأُمَمِ. اللَّهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ قُدْسِهِ.

٩ شرفاً للشُّعوبِ اجتمعوا. شَعِبُ إِلَهٍ إِبْرَاهِيمَ. لِأَنَّ لِلَّهِ مَجَانَّ الأَرْضِ. هُوَ مُتَعَالٍ جِدًّا.

المزمورُ الثَّامِنُ والأربعونَ

تَسْبِيحَةٌ. مزمورٌ لِبَنِي قُورَحَ

- ١ عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جِدًّا فِي مَدِينَةِ إِهْنَا، جَبَلٍ قُدْسِهِ.
- ٢ جَمِيلُ الإِرْتِفَاعِ، فَرَحُ كُلِّ الأَرْضِ، جَبَلُ صِهْيُونَ. فَرَحَ أَقاصِي الشَّمَالِ، مَدِينَةُ المَلِكِ العَظِيمِ.
- ٣ اللهُ فِي قُصُورِهَا يَعْرِفُ مَلِجًا.
- ٤ لِأَنَّهُ هُوَذَا المُلُوكُ اجتمعوا. مَضُوا جَمِيعًا.
- ٥ لَمَّا رَأَوْا بَهْتُوا، ارْتَاعُوا، فَرَوَا.
- ٦ أَخَذَتْهُمُ الرِّعْدَةُ هُنَاكَ، وَالمَخَاضُ كَوَالِدَةٍ.
- ٧ يَبْجِ شَرْقِيَّةً تَكْسِرُ سَفْنُ تَرْشِيشَ.
- ٨ كَمَا سَمِعْنَا هَكَذَا رَأَيْنَا فِي مَدِينَةِ رَبِّ الجُنُودِ، فِي مَدِينَةِ إِهْنَا. اللهُ يُنْبِئُنَا إِلَى الأَبَدِ. سِلَاةٌ.
- ٩ دَرَكْنَا يَا اللهُ رَحْمَتَكَ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ.
- ١٠ نَظِيرُ اسْمِكَ يَا اللهُ تَسْبِيحُكَ إِلَى أَقاصِي الأَرْضِ. يَمِينُكَ مَلَائِكَةٌ بَرَاءٌ.
- ١١ يَفْرَحُ جَبَلُ صِهْيُونِ، تَبْتَهِجُ بَنَاتُ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ.
- ١٢ طُوفُوا بِصِهْيُونِ، وَدُورُوا حَوْلَهَا. عُدُّوا أَبْرَاجَهَا.
- ١٣ ضَعُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى مَتَارِسِهَا. تَأَمَّلُوا قُصُورَهَا لِكَيْ تُحَدِّثُوا بِهَا جِيلًا آخَرَ.
- ١٤ لِأَنَّ اللهَ هَذَا هُوَ إِهْنَا إِلَى الدَّهْرِ والأَبَدِ. هُوَ يَهْدِينَا حَتَّى إِلَى المَوْتِ.

المزمورُ التَّاسِعُ والأربعونَ

لِإِمَامِ المَغْنِينِ. لِبَنِي قُورَحَ. مزمورٌ

- ١ اسْمَعُوا هَذَا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ. أَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الدُّنْيَا،
- ٢ عَالٍ وَدُونَ، أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، سَوَاءً.
- ٣ فِيمَا يَتَكَلَّمُ بِالحِكمِ، وَلَهَجَ قَلْبِي فِهِمْ.
- ٤ أَمِيلُ أُذُنِي إِلَى مِثْلٍ، وَأَوْضَحُ بَعْدَ لَغْزِي.
- ٥ لَمَّاذَا أَخَافُ فِي أَيَّامِ الشَّرِّ عِنْدَمَا يُحِيطُ بِي إِثْمٌ مُتَعَفِّيٌّ؟
- ٦ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى ثِرْوَتِهِمْ، وَبِكَثْرَةِ غَنَائِهِمْ يَفْتَخِرُونَ.
- ٧ الأَخُ لَنْ يَفْدِيَ الأِنْسَانَ فِدَاءً، وَلَا يُعْطِي اللهُ كَفَّارَةً عَنْهُ.
- ٨ وَكَرِيمَةٌ هِيَ فِدْيَةُ نَفْسِهِمْ، فَغَلَقْتُ إِلَى الدَّهْرِ.

- ٩ حَتَّى يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ فَلَا يَرَى الْقَبْرَ.
- ١٠ بَلْ يَرَاهُ! الْحُكْمَاءُ يَمُوتُونَ. كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْبَلِيدُ يَهْلِكَانِ، وَيَتْرَكَانِ ثَوْتَهُمَا لِأَخْرَيْنَ.
- ١١ بَاطِنُهُمْ أَنْ يُوْتِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، مَسَاكِنُهُمْ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. يُبَادُونَ بِأَسْمَائِهِمْ فِي الْأَرْضِي.
- ١٢ وَالْإِنْسَانُ فِي كَرَامَةٍ لَا يَبِيْتُ. يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تَبَادُ.
- ١٣ هَذَا طَرِيفُهُمْ اعْتِمَادُهُمْ، وَخَلْفَاؤُهُمْ يَرْضَوْنَ بِأَقْوَالِهِمْ. سَلَاةٌ.
- ١٤ مِثْلُ الْغَمِّ لِلِهَاطِيَةِ يُسَاقُونَ. الْمَوْتُ يَرَعَاهُمْ، وَيُسَوِّدُهُمُ الْمُسْتَقِيمُونَ. غَدَاةٌ وَصُورَتُهُمْ تَبْلَى. الْهَاطِيَةُ مَسْكَنٌ لَهُمْ.
- ١٥ إِنَّمَا اللَّهُ يَفْدِي نَفْسِي مِنْ يَدِ الْهَاطِيَةِ لِأَنَّهُ يَأْخُذْنِي. سَلَاةٌ.
- ١٦ لَا تَخَشَّ إِذَا اسْتَعْنَى إِنْسَانٌ، إِذَا زَادَ مَجْدَ بَيْتِهِ.
- ١٧ لِأَنَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ كُلَّهُ لَا يَأْخُذُ. لَا يَنْزِلُ وَرَاءَهُ مَجْدُهُ.
- ١٨ لِأَنَّهُ فِي حَيَاتِهِ يَبَارِكُ نَفْسَهُ، وَيَمَجِّدُونَكَ إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَى نَفْسِكَ.
- ١٩ تَدْخُلُ إِلَى جِبِلِّ آبَائِهِ، الَّذِينَ لَا يَعَانِيُونَ النَّوْرَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٠ إِنْسَانٌ فِي كَرَامَةٍ وَلَا يَفْهَمُ يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تَبَادُ.

المزمور الخمسون

مزمور لآساف

- ١ إِلَهَ الْأَلْهَةِ الرَّبِّ تَكَلَّمَ، وَدَعَا الْأَرْضَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا.
- ٢ مِنْ صِهْيُونَ، كَمَالِ الْجَمَالِ، اللَّهُ أَشْرَقَ.
- ٣ يَا بَنِي إِهْنَا وَلَا يَضْمَتُ. نَارُ قَدَامِهِ تَأْكُلُ، وَحَوْلَهُ عَاصِيفٌ جِدًّا.
- ٤ يَدْعُو السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ، وَالْأَرْضَ إِلَى مَدَائِنَةِ شَعْبِهِ:
- ٥ «اجْعُوا إِلَيَّ أَتَقِيَّائِي، الْقَاطِعِينَ عَهْدِي عَلَى ذَبْحَةٍ.»
- ٦ وَتَحْيِيرَ السَّمَاوَاتِ بَعْدَلِهِ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الدِّيَانُ. سَلَاةٌ.
- ٧ «إِسْمَعْ يَا شَعْبِي فَاتَكَلَّمْ. يَا إِسْرَائِيلُ فَاشْهَدْ عَلَيْكَ: اللَّهُ إِلَهُكَ أَنَا.
- ٨ لَا عَلَى ذَبَابِكَ أَوْ يَنْحُكَ، فَإِنَّ مَحْرَقَاتِكَ هِيَ دَائِمًا قَدَامِي.
- ٩ لَا آخِذٌ مِنْ بَيْتِكَ ثَوْرًا، وَلَا مِنْ حِطَّاؤِكَ أَعْتَدَةٌ.
- ١٠ لِأَنَّ لِي حَيَوَانَ الْوَعْرِ وَالْبَهَائِمَ عَلَى الْجِبَالِ الْأَلُوفِ.
- ١١ قَدْ عَلِمْتُ كُلَّ طَيُورِ الْجِبَالِ، وَوَحُوشِ الْبَرِّيَةِ عِنْدِي.
- ١٢ إِنْ جَعْتُ فَلَا أَقُولُ لَكَ، لِأَنَّ لِي الْمَسْكُونَةَ وَمِلْأَهَا.
- ١٣ هَلْ أَكَلْتُ لَحْمَ الثَّيْرَانِ، أَوْ أَشْرَبْتُ دَمَ الثِّيُوسِ؟
- ١٤ إِذْخِجْ لِلَّهِ حَمْدًا، وَأَوْفِ الْعَلِيِّ نَدْوْرَكَ،
- ١٥ وَأَدْعُنِي فِي يَوْمِ الضِّيْقِ أَنْقِذْكَ فَمَجِّدْنِي.»

- ١٦ وَللشَّيْرِيرِ قَالَ اللهُ: «مَا لَكَ تُحَدِّثُ بِفِرَاقِي وَتَجْعَلُ عَهْدِي عَلَى فِكَ؟
 ١٧ وَأَنْتَ قَدْ أَبْغَضْتَ التَّأْدِيبَ وَالْقَيْتَ كُلَّامِي خَلْفَكَ.
 ١٨ إِذَا رَأَيْتَ سَارِقًا وَاقْفَتَهُ، وَمَعَ الزَّانَاةِ نَصِيبِكَ.
 ١٩ أَطَلَقْتَ فِكَ بِالشَّرِّ، وَلِسَانِكَ يَخْتَرَعُ غِشًّا.
 ٢٠ تَجْلِسُ بِمَكَلٍّ عَلَى أَخِيكَ، لِأَنَّ أَمَكَ تَضَعُ مَعْتَرَةً.
 ٢١ هَذِهِ صَنَعْتَ وَسَكَّتَ. ظَنَنْتَ أَنِّي مِثْلَكَ، أَوْ بِخُذْكَ، وَأَصِفْ خَطَايَاكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ.
 ٢٢ أَفْهَمُوا هَذَا يَا أَيُّهَا النَّاسُونَ اللهُ، لئَلَّا أَقْتَرِسَ وَلَا مُنْقَدًا.
 ٢٣ ذَابِحِ الْحَمْدِ يَمَجِّدُنِي، وَالْمَقُومِ طَرِيقَهُ أُرِيهِ خَلَاصَ اللهِ.»

المزمور الحادي والعشرون

- إِلَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِ نَائَانُ النَّبِيِّ بَعْدَ مَا دَخَلَ إِلَى بَشْبَعِ
 ١ اِرْحَمْنِي يَا اللهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ اِحْمَعْ مَعَايِي.
 ٢ اغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئِي طَهِّرْنِي.
 ٣ لِأَنِّي عَارِفٌ بِمَعَايِي، وَخَطِيئِي أَمَامِي دَائِمًا.
 ٤ إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرُّ قَدَامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ، لِكَيْ تَبْهَرَنِي فِي أَقْوَالِكَ، وَتَزْكُوَنِي فِي قَضَائِكَ.
 ٥ هَانَذَا بِالْإِثْمِ صُوِّرْتُ، وَبِالْخَطِيئَةِ حَبَلْتُ فِي أُمِّي.
 ٦ هَا قَدْ سَرَرْتُ بِالْحَقِّ فِي الْبَاطِنِ، فَبِئِ السَّرِيرَةِ تَعْرِفُنِي حِكْمَةً.
 ٧ طَهِّرْنِي بِالزُّوْفِ فَاطْهَرِ. اغْسِلْنِي فَيَبُضْ أَكْثَرَ مِنَ الثَّلَجِ.
 ٨ أَسْمِعْنِي سُرُورًا وَفَرَحًا، فَتَبْتَحَ عِظَامَ تَحْقَتَهَا.
 ٩ اسْتَرْ وَجْهَكَ عَن خَطَايَايَ، وَاحْمِ كُلَّ إِثْمِي.
 ١٠ قَلْبًا نَقِيًّا أَحْلَقْ فِيَّ يَا اللهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي.
 ١١ لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قَدَامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي.
 ١٢ رُدْ لِي بِهَجَّةِ خَلَاصِكَ، وَبِرُوحِ مُنْتَدِبَةِ أَعْضُدُنِي.
 ١٣ فَاعْلَمْ الْأَيُّمَةُ طُرُقَكَ، وَأَخْطَاةُ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ.
 ١٤ نَجِّنِي مِنَ الدِّمَاءِ يَا اللهُ، إِلَهُ خَلَاصِي، فَيَسْبِحْ لِسَانِي بِرُحْمَتِكَ.
 ١٥ يَا رَبُّ افْتَحْ شَفْتِي، فَيُخَبِّرْ فِيَّ بِسُبْحَانِكَ.
 ١٦ لِأَنَّكَ لَا تَسْرُ بِذِيحَةٍ وَإِلَّا فَكُنْتَ أَقْدَمًا. بِمِحْرَقَةٍ لَا تَرْضَى.
 ١٧ ذَبَابُحُ اللهُ هِيَ رُوحُ مُنْكَسِرَةٍ. الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسِحِقُ يَا اللهُ لَا تَحْتَقِرْهُ.
 ١٨ أَحْسِنْ يَرِيضَاكَ إِلَى صِهْيُونَ. ابْنَ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ.

١٩ حِينَئِذٍ تَسْرُدُ بِدَبَائِحِ الرِّبِّ، مَحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً تَامَةً. حِينَئِذٍ يَصْعَدُونَ عَلَى مَدْبِحِكَ مَجْزُولًا.

المزمور الثاني والخمسون

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دُواغُ الْأَدُومِيِّ وَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «جَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ أُخِيمَالِكَ.»

١ لِمَاذَا تَفْتَحِرُ بِالشَّرِّ أَيُّهَا الْجَبَّارُ؟ رَحْمَةُ اللَّهِ هِيَ كُلُّ يَوْمٍ!

٢ لِسَانَكَ يَخْتَرِعُ مَقَاسِدَ. كَوَسَى مَسْنُونَةٍ يَعْمَلُ بِالغَيْشِ.

٣ أَحْبَبْتَ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنْ الْخَيْرِ، الْكُدْبُ أَكْثَرَ مِنَ التَّكْلِمْ بِالصِّدْقِ. سِلَاهُ.

٤ أَحْبَبْتَ كُلَّ كَلَامٍ مَهْلِكٍ، وَلِسَانِ غَيْشٍ.

٥ أَيْضًا يَهْدِمُكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. يَخْطِفُكَ وَيَقْلَعُكَ مِنْ مَسْكِنِكَ، وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. سِلَاهُ.

٦ فَبِرَى الصِّدِّيقُونَ وَيَخَافُونَ، وَعَلَيْهِ يَضْحَكُونَ:

٧ «هُوَذَا الْإِنْسَانُ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ حِصْنَهُ، بَلِ اتَّكَلَ عَلَى كَثْرَةِ غَنَاهُ وَعَازَى بِفَسَادِهِ.»

٨ أَمَا أَنَا قُتِلْتُ زَيْتُونَةٌ خَضْرَاءُ فِي بَيْتِ اللَّهِ. تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

٩ أَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ لِأَنَّكَ فَعَلْتَ، وَانْتَظَرْتُ أَسْمَكَ فَإِنَّهُ صَالِحٌ قَدَامَ أَتْقِيَاتِكَ.

المزمور الثالث والخمسون

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ عَلَى «الْعُودِ» قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ

١ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهُ». فَسَدُوا وَرَجَسُوا رَجَاسَةً. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صِلَاحًا.

٢ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ لِيَنْظُرَ: هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ؟

٣ كُلُّهُمْ قَدْ أَرْتَدُوا مَعًا، فَسَدُوا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صِلَاحًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.

٤ أَلَمْ يَعْلَمْ فَاعِلُو الْأَيْمِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخَبْزَ، وَاللَّهُ لَمْ يَدْعُوا؟

٥ هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا، وَلَمْ يَكُنْ خَوْفٌ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ بَدَّدَ عِظَامَ مُحَاصِرِكَ. أَخْزَيْتَهُمْ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَهُمْ.

٦ لَيْتَ مِنْ صِهْيُونَ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رَدِّ اللَّهِ سَبِي شَعْبِهِ، يَهْتَفُ يَعْقُوبُ، وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ.

المزمور الرابع والخمسون

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا آتَى الزَّيْفِيُّونَ وَقَالُوا لِشَاوُلَ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مَحْتَبًّا عِنْدَنَا؟»

١ اللَّهُمَّ، بِأَسْمِكَ خَلَصْنِي، وَبِقُوَّتِكَ أَحْكَمْ لِي.

٢ اسْمَعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي. أَصْغِ إِلَى كَلَامِ فِي.

٣ لِأَنَّ غَرْبَاءَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَعِنَاةٌ طَلَبُوا نَفْسِي. لَمْ يَجْعَلُوا اللَّهَ أَمَامَهُمْ. سِلَاهُ.

٤ هُوَذَا اللَّهُ مُعِينٌ لِي. الرَّبُّ بَيْنَ عَاضِدِي نَفْسِي.

٥ يَرْجِعُ الشَّرُّ عَلَى أَعْدَائِي. يَحْكِكُكَ أَفْنِهِمْ.

- ٦ أَذْبَحُ لَكَ مُنْتَدِبًا. أَحْمَدُ اسْمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ.
٧ لِأَنَّهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ نَجَّيَنِي، وَبِأَعْدَائِي رَأَتْ عَيْنِي.

المزمور الخامس والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغْتَنِينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ

- ١ اصْغِ يَا اللَّهُ إِلَى صَلَاتِي، وَلَا تَبْغَاضْ عَن تَضَرُّعِي.
٢ اسْتَمِعْ لِي وَأَسْتَجِبْ لِي. أَتَّخِذُ فِي كُرْبَتِي وَأَضْطَرُّ
٣ مِنْ صَوْتِ الْعَدُوِّ، مِنْ قَبْلِ ظُلْمِ الشَّرِيرِ. لِأَنَّهُمْ يُحِيلُونَ عَلَيَّ إِثْمًا، وَبَغْضَبٍ يَضْطَهُدُونِي.
٤ يَمْحَضُ قَلْبِي فِي دَاخِلِي، وَأَهْوَالِ الْمَوْتِ سَقَطَتْ عَلَيَّ.
٥ خَوْفٌ وَرَعْدَةٌ آتَيَا عَلَيَّ، وَعَشِيْبَتِي رُعِبُ.
٦ فَقُلْتُ: «لَيْتَ لِي جَنَاحًا كَأَنَّمَا، فَاطِيرٌ وَأَسْتَرِجُ!
٧ هَانَذَا كُنْتُ أَبْعُدُ هَارِبًا، وَأَبِيتُ فِي الْبَرِّيَّةِ. سِلَاةُ.
٨ كُنْتُ أَسْرَعُ فِي نَجَاتِي مِنَ الرَّيْحِ الْعَاصِفَةِ، وَمِنَ النَّوَى.»
٩ أَهْلَكَ يَا رَبُّ، فَرَّقَ أَلْسِنَتَهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ ظُلْمًا وَخِصَامًا فِي الْمَدِينَةِ.
١٠ نَهَارًا وَلَيْلًا يُحِيطُونَ بِهَا عَلَى أَسْوَارِهَا، وَإِثْمٌ وَمَشَقَّةٌ فِي وَسْطِهَا.
١١ مَفَاسِدٌ فِي وَسْطِهَا، وَلَا يَبْرُحُ مِنْ سَاحَتِهَا ظُلْمٌ وَعَشٌّ.
١٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَدُوٌّ يَعْزِيْنِي فَأَحْتَمِلُ. لَيْسَ مُبْغِضِي تَعْظَمُ عَلَيَّ فَأَخْتِيءُ مِنْهُ.
١٣ بَلْ أَنْتَ إِسْنَانٌ عَدِيلِي، وَإِلَهِي وَصَدِيقِي،
١٤ الَّذِي مَعَهُ كَانَتْ تَحْمِلُنَا الْعِشْرَةُ. إِلَى بَيْتِ اللَّهِ كَمَا نَذَهَبُ فِي الْجُمْهُورِ.
١٥ لِيَبْغِتَهُمُ الْمَوْتُ. لِيَنْجَلِدُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ أَحْيَاءً، لِأَنَّ فِي مَسَاكِينِهِمْ، فِي وَسْطِهِمْ شُرُورًا.
١٦ أَمَّا أَنَا فإِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ، وَالرَّبُّ يَخْلُصُنِي.
١٧ مَسَاءً وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أَشْكُو وَأَنْوَحُ، فَيَسْمَعُ صَوْتِي.
١٨ فَدَى بِسَلَامٍ نَفْسِي مِنْ قِتَالِ عَلَيَّ، لِأَنَّهُمْ بَكْرَةٌ كَانُوا حَوْلِي.
١٩ يَسْمَعُ اللَّهُ فِدْيَتَهُمْ، وَالْجَالِسُ مِنْذُ الْقَدَمِ. سِلَاةُ. الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ تَغْيِيرٌ، وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ.
٢٠ الَّتِي يَدِيهِ عَلَى مُسَالِمِيهِ، نَقَضَ عَهْدَهُ.
٢١ أَنْعَمُ مِنَ الزُّبْدَةِ فَهُ، وَقَلْبُهُ قِتَالٌ. الْبَيْنُ مِنَ الزَّيْتِ كَلْبَاتُهُ، وَهِيَ سَيْوْفٌ مَسْلُولَةٌ.
٢٢ آتَى عَلَى الرَّبِّ هَمَكٌ فَهُوَ يَبْعُوكُ. لَا يَدْعُ الصِّدِّيقُ يَتَزَعَّرُ إِلَى الْأَيْدِ.
٢٣ وَأَنْتَ يَا اللَّهُ تَحْمِلُهُمْ إِلَى جَبِّ الْهَالِكِ. رِجَالُ الدِّمَاءِ وَالْغَيْشِ لَا يَنْصَفُونَ أَيَّامَهُمْ. أَمَّا أَنَا فَاتَّكِلُ عَلَيْكَ.

المزمور السادس والخمسون

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ عَلَى «الْحَمَامَةِ الْبِكَاءِ بَيْنَ الْغُرَبَاءِ». مَذْهَبُ لِدَاوُدَ
عِنْدَمَا أَخَذَهُ الْفَلِسْطِينِيُّونَ فِي جَبَّتْ.

- ١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَهْمَمُنِي، وَالْيَوْمَ كُلَّهُ مُحَارِبًا يُضَايِقُنِي.
- ٢ تَهْمَمُنِي أَعْدَائِي الْيَوْمَ كُلَّهُ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يُقَاوِمُونَنِي بِكِبْرِيَاءٍ.
- ٣ فِي يَوْمِ خَوْفِي، أَنَا عَلَيْكَ أَتَكَلَّمُ.
- ٤ اللَّهُ أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ فِي الْبَشَرِ؟
- ٥ الْيَوْمَ كُلَّهُ يَحْرِفُونَ كَلَامِي. عَلَى كُلِّ أَفْكَارِهِمْ بِالْشَّرِّ.
- ٦ يَجْتَمِعُونَ، يَخْتَفُونَ، يُلَاحِظُونَ خَطُواتِي عِنْدَمَا تَرْتَدُّونَ نَفْسِي.
- ٧ عَلَى إِثْمِهِمْ جَازَهُمْ. يَغْضَبُ أَخْضَعًا لَشُعُوبِ يَا اللَّهُ.
- ٨ تَهَيَّأَنِي رَاقِبَتٌ. أَجْعَلْ أَنْتَ دُمُوعِي فِي زِقِّكَ. أَمَا هِيَ فِي سِفْرِكَ؟
- ٩ حِينَئِذٍ تَرْتَدُّ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ فِي يَوْمِ أَدْعُوكَ فِيهِ. هَذَا قَدْ عَلِمْتَهُ لِأَنَّ اللَّهَ لِي.
- ١٠ اللَّهُ أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. أَلَيْبُ أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ.
- ١١ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ فِي الْإِنْسَانِ؟
- ١٢ اللَّهُمَّ، عَلَيَّ نُدُورُكَ. أَوْفِي ذَبَاحِ شُكْرِكَ لَكَ.
- ١٣ لِأَنَّكَ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ. نَعَمْ، وَرَجَلِي مِنَ الزَّلْقِ، لِكَيْ أَسِيرَ قَدَامَ اللَّهِ فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ.

المزمور السابع والخمسون

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ. عَلَى «لَا تَهْلِكُ».

مَذْهَبُ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ قَدَامِ شَاوُلَ فِي الْمَغَارَةِ.

- ١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ اِرْحَمْنِي، لِأَنَّهُ بِكَ أَحْتَمَتُ نَفْسِي، وَبِظِلِّ جَنَاحِكَ أَحْتَمِي إِلَى أَنْ تَعْبُرَ الْمَصَائِبُ.
- ٢ أَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ، إِلَى اللَّهِ الْمُحَامِي عَنِّي.
- ٣ يَرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيَخْلِصُنِي. عَيْرَ الَّذِي يَهْمَمُنِي. سِلَاةً. يَرْسِلُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ وَحَقَّهُ.
- ٤ نَفْسِي بَيْنَ الْأَشْبَالِ. أَضْطَجِعُ بَيْنَ الْمُتَقَدِّينَ بَنِي آدَمَ. أَسْنَانُهُمْ أَسِنَّةٌ وَسِهَامٌ، وَلِسَانُهُمْ سَيْفٌ مَاضٍ.
- ٥ ارْتَفِعْ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ.
- ٦ هَيَّاوَا شَبَكَةَ لَخَطُواتِي. ائْحَنْتُ نَفْسِي. حَفَرُوا قَدَائِمِي حُفْرَةً. سَقَطُوا فِي وَسْطِهَا. سِلَاةً.
- ٧ ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اللَّهُ، ثَابِتٌ قَلْبِي. أَغْنِي وَارْتَمِ.
- ٨ اسْتَقِظْ يَا مَجْدِي! اسْتَقِظْ يَا رَبَّابُ وَيَا عُوْدُ! أَنَا اسْتَقِظْتُ سَحْرًا.

- ٩ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ. أَرْحَمَ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ.
 ١٠ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى الْعَمَامِ حَقُّكَ.
 ١١ أَرْتَفِعَ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ.

المزمور الثامن والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «لَا تَهْلِكُ». لِدَاوُدَ. مَذْهَبَةٌ

- ١ أَحَقًّا بِالْحَقِّ الْأَخْرَسِ تَتَكَلَّمُونَ، بِالْمُسْتَقِيمَاتِ تَضُوبُونَ يَا بَنِي آدَمَ؟
 ٢ بَلْ بِالْقَلْبِ تَعْمَلُونَ شُرُورًا فِي الْأَرْضِ ظَلَمَ أَيْدِيكُمْ تَزْنُونَ.
 ٣ زَاغَ الْأَشْرَارُ مِنَ الرَّحِمِ. ضَلُّوا مِنَ الْبَطْنِ، مُتَكَلِّمِينَ كَذِبًا.
 ٤ لُهُمْ حِمَّةٌ مِثْلُ حِمَّةِ الْحَيَّةِ. مِثْلُ الصَّبْلِ الْأَصْمِ يَسُدُّ أُذُنَهُ،
 ٥ الَّذِي لَا يَسْتَمِعُ إِلَى صَوْتِ الْحَوَاةِ الرَّاقِينَ رَفَى حَكِيمٍ.
 ٦ اللَّهُمَّ، كَسِرْ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ. أَهْثِمِ أَضْرَاسَ الْأَشْبَالِ يَا رَبُّ.
 ٧ لِيَذُوبُوا كَالْمَاءِ، لِيَذْهَبُوا. إِذَا فَوْقَ سَهَامِهِ فَلَنتَبْ.
 ٨ كَمَا يَذُوبُ الْحِلْزُونُ مَاشِيًا. مِثْلُ سَقَطِ الْمَرَاةِ لَا يَعَايِنُوا الشَّمْسَ.
 ٩ قَبْلَ أَنْ تَشْعُرَ قُدُورُكُمْ بِالشُّوكِ، نَيْثًا أَوْ مَحْرُوقًا، يَجْرِفُهُمْ.
 ١٠ يَفْرَحُ الصَّادِقُ إِذَا رَأَى النَّقْمَةَ. يَغْسِلُ خَطَايَاهُ بِدَمِ الشَّرِيرِ.
 ١١ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ: «إِنَّ لِلصَّادِقِينَ غَمًّا. إِنَّهُ يُوْجَدُ إِلَهُ قَاضٍ فِي الْأَرْضِ»

المزمور التاسع والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «لَا تَهْلِكُ».

مَذْهَبَةٌ لِدَاوُدَ لَمَّا أَرْسَلَ شَاوُلَ وَرَاقِبُوا الْبَيْتَ لِيَقْتُلُوهُ.

- ١ أَتَقَدَّرِي مِنْ أَعْدَائِي يَا إِلَهِي. مِنْ مَقَاوِمِي أَحْبَبِي.
 ٢ نَجِّنِي مِنْ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَمِنْ رِجَالِ الدِّمَاءِ خَلَصْنِي،
 ٣ لِأَنَّهُمْ يَكْفُرُونَ لِنَفْسِي. الْأَقْيَابُ يَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ، لَا لِإِثْمِي وَلَا لِخَطِيئَتِي يَا رَبُّ.
 ٤ بَلَا إِثْمٍ مَنِي يَجْرُونَ وَيَعِدُونَ أَنْفُسَهُمْ. اسْتَيْقِظْ إِلَى لِقَائِي وَأَنْظُرْ!
 ٥ وَآتَى يَا رَبُّ إِلَهُ الْجَنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَنْتَهُ لَتَطَالِبُ كُلَّ الْأُمَمِ. كُلُّ غَادِرِ أَيْمٍ لَا تَرَحَّمُ. سِلَاةُ.
 ٦ يُوْعَدُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ.
 ٧ هُوَذَا يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ. سَيُوفٌ فِي شِفَاهِهِمْ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: «مَنْ سَمِعَ؟»
 ٨ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتَضْحَكُ بِهِمْ. تَسْتَهْزِئُ بِجَمِيعِ الْأُمَمِ.

- ٩ مِنْ قُوَّتِهِ، إِلَيْكَ أَلْتَجِي، لِأَنَّ اللَّهَ مَلْجَأِي.
- ١٠ إِلَهِي رَحْمَتُهُ تَتَقَدَّمُنِي. اللَّهُ يُرِيئُنِي بِأَعْدَائِي.
- ١١ لَا تَقْتُلُهُمْ لِئَلَّا يَنْسَى شَعْبِي. تَيْبَهُمْ بِقُوَّتِكَ وَأَهْطِهِمْ يَارَبُّ تَرْسَنَا.
- ١٢ خَطِيئَةُ أَفْرَاهِيمَ هِيَ كَلَامٌ شَفَاهِهِمْ. وَلْيُؤْخَذُوا بِكِبْرِيَاءِهِمْ، وَمِنَ اللَّعْنَةِ وَمِنَ الْكَلْبِ الَّذِي يُحْدِثُونَ بِهِ.
- ١٣ أَفْنِي، بِحَنْتِي أَفْنِي، وَلَا يَكُونُوا، وَلْيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مُتَسَلِّطٌ فِي يَعْقُوبَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. سِلَاةً.
- ١٤ وَيَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ.
- ١٥ هُمْ يَتِيمُونَ لِلْأَكْلِ. إِنْ لَمْ يَشْبِعُوا وَيَيْتَمُوا.
- ١٦ أَمَا أَنَا فَأَغْنِي بِقُوَّتِكَ، وَأَرْنُمُ بِالْعِدَاةِ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلْجَأِي، وَمَنْصَافًا فِي يَوْمِ ضَيْقِي.
- ١٧ يَا قُوَّتِي لَكَ أُرْتَمُ، لِأَنَّ اللَّهَ مَلْجَأِي، إِلَهِي رَحْمَتِي.

المزمور الستون

- لِإِمَامِ الْمَغْنَنِ عَلَى «السُّوسِن». «شَهَادَةٌ مَذْهَبَةٌ لِدَاوُدَ لِلتَّعْلِيمِ. عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ وَأَرَامَ صُوبَةَ، فَجَرَعَ يُوَابَ وَضَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْجِ أَيْ عَشْرَ أَلْفًا.
- ١ يَا اللَّهُ رَفَضْتَنَا، أَفْتَحَمْتَنَا، سَخَطْتَ، أَرْجَعْنَا.
 - ٢ زَلَزَلْتَ الْأَرْضَ، فَصَمْتَهَا. أَجْبَرُ كَسْرَهَا لِأَنَّهَا مَزْعَرَعَةٌ!
 - ٣ أَرَيْتَ شَعْبَكَ عُسْرًا. سَقَيْنَا نَحْمَ التَّرْتِجِ.
 - ٤ أَعْطَيْتَ خَائِفِيكَ رَأْيَةً تَرْفَعُ لِأَجْلِ الْحَيِّ. سِلَاةً.
 - ٥ لِكَيْ يَجُوَ أَحِبَاؤُكَ. خَلَصَ بَيْنِيكَ وَاسْتَجِبَ لِي!
 - ٦ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ: «أَبْتِجْ، أَقْسِمُ شَكِيمِي، وَأَقْبِسُ وَادِي سُكُوتِ.
 - ٧ لِي جِلْعَادُ وَبِي مَنْسَى، وَأَفْرَائِمُ خُوذَةُ رَأْسِي، يَهُوذَا صَوْلَجَانِي.
 - ٨ مَوَابُ مَرْحَضَتِي. عَلَى أَدُومَ أَطْرَحُ نَعْلِي. يَا فَلَاسْطِينَ أَهْنَيْ عَلَيَّ.»
 - ٩ مَنْ يَقُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟
 - ١٠ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي رَفَضْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ يَا اللَّهُ مَعَ جِيُوشِنَا؟
 - ١١ أَعْطَيْنَا عُونًَا فِي الضِّيْقِ، فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَاصُ الْإِنْسَانِ.
 - ١٢ يَا اللَّهُ نَصْنَعُ بِأَسٍ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

المزمور الحادي والستون

- لِإِمَامِ الْمَغْنَنِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ. لِدَاوُدَ
- ١ اِسْمَعْ يَا اللَّهُ صَرَخِي، وَأَصْغِ إِلَى صَلَاتِي.

- ٢ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ أَدْعُوكَ إِذَا غُشِيَ عَلَى قَلْبِي. إِلَى صَخْرَةٍ أَرْفَعُ مِثِّي تَهْدِينِي.
 ٣ لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلْجَأً لِي، بَرَجَ قُوَّةٍ مِنْ وَجْهِ الْعَدُوِّ.
 ٤ لِأَسْكَنْتَنِي فِي مَسْكَنِكَ إِلَى الدُّهُورِ. أَحْتَمِي بِسِتْرِ جَنَاحِكَ. سِلَاحَهُ.
 ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ أَسَمِعْتَ نُدُورِي. أَعْطَيْتَ مِيرَاثَ خَائِنِي أَسْمِكَ.
 ٦ إِلَى أَيَّامِ الْمَلِكِ تَضِيْفُ أَيَّامًا. سِنِينَهُ كَدُورٍ فُدُورٍ.
 ٧ يَجْلِسُ قُدَّامَ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ. أَجْعَلْ رَحْمَةً وَحَقًّا يَحْفَظَانِهِ.
 ٨ هَكَذَا أَرْتُمُ لَأَسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لَوْفَاءً نُدُورِي يَوْمًا فَيَوْمًا.

المزمور الثاني والستون

لِإِمَامٍ الْمَعْتَنِينَ عَلَى «دِيوثون» مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ إِنَّمَا لِلَّهِ انْتَهَرْتُ نَفْسِي. مِنْ قَبْلِهِ خَلَاصِي.
 ٢ إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي، مَلْجَأِي، لَا أَتَزَعَّرُ كَثِيرًا.
 ٣ إِلَى مَتَى تَهْجُمُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ؟ تَهْدُمُونَهُ كُلُّكُمْ كَحَائِطٍ مُنْقَضٍ، كَجِدَارٍ وَاقِعٍ!
 ٤ إِنَّمَا يَتَأَمَّرُونَ لِيَدْفَعُوهُ عَنْ شَرَفِهِ. يَرْضُونَ بِالْكَذِبِ. بِأَفْوَاهِهِمْ يُبَارِكُونَ وَيَقُولُونَ بِلُغْوَانِهِمْ يَلْعَنُونَ. سِلَاحَهُ.
 ٥ إِنَّمَا لِلَّهِ انْتَهَرْتُ يَا نَفْسِي، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِهِ رَجَائِي.
 ٦ إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي، مَلْجَأِي فَلَا أَتَزَعَّرُ.
 ٧ عَلَى اللَّهِ خَلَاصِي وَجِدِّي، صَخْرَةُ قُوَّتِي مَحْتَمَائِي فِي اللَّهِ.
 ٨ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ حِينٍ يَا قَوْمَ. اسْكُبُوا قُدَّامَهُ قُلُوبَكُمْ. اللَّهُ مَلْجَأٌ لَنَا. سِلَاحَهُ.
 ٩ إِنَّمَا بَاطِلٌ بَنُو آدَمَ. كَذَبَ بَنُو الْبَشَرِ. فِي الْمَوَازِينِ هُمْ إِلَى فَوْقِ، هُمْ مِنْ بَاطِلٍ أَجْمَعُونَ.
 ١٠ لَا تَحْكُمُوا عَلَى الظُّلْمِ وَلَا تَصْبِرُوا بَاطِلًا فِي الْخَلْطِ. إِنْ زَادَ الْغَيْبُ فَلَا تَضَعُوا عَلَيْهِ قَلْبًا.
 ١١ مَرَّةً وَاحِدَةً تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَهَاتَيْنِ الْإِنْتَيْنِ سَمِعَتْ: أَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ،
 ١٢ وَلَكَ يَا رَبُّ الرَّحْمَةُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُجَازِي الْإِنْسَانَ كَعَمَلِهِ.

المزمور الثالث والستون

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ لَمَّا كَانَ فِي بَرِيَّةِ يَهُودَا

- ١ يَا اللَّهُ، إِلَهِي أَنْتَ، إِلَيْكَ أُبْكِرُ. عَطَشْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي، يَشْتَاقُ إِلَيْكَ جَسَدِي فِي أَرْضٍ نَاشِئَةٍ وَيَابِسَةٍ بِلَا مَاءٍ،
 ٢ لِكَيْ أَبْصِرَ قُوَّتَكَ وَجَمْدَكَ. كَمَا قَدْ رَأَيْتَكَ فِي قُدْسِكَ.
 ٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ. شَفَتَايَ سُبْحَانَكَ.
 ٤ هَكَذَا أُبَارِكُكَ فِي حَيَاتِي. بِأَسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ.

- ٥ كَمَا مِنْ شَعْمٍ وَدَسَمٍ تَشَعُّ نَفْسِي، وَبَشَفَتِي الْإِبْتِهَاجُ يَسْحِكُ فِي.
- ٦ إِذَا ذَكَرْتُكَ عَلَى فِرَاشِي، فِي الشَّهْدِ الْمُهْجِ بِكَ،
- ٧ لِأَنَّكَ كُنْتَ عَوْنًا لِي، وَبِظِلِّ جَنَاحِكَ أَتَبْهَجُ.
- ٨ التَّصَقَّتْ نَفْسِي بِكَ. بِمِجْنِكَ تَعْضُدُنِي.
- ٩ أَمَا الَّذِينَ هُمْ لِلتَّلْهِكَةِ يَطْلُبُونَ نَفْسِي، فَيَدْخُلُونَ فِي أَسَاغِلِ الْأَرْضِ.
- ١٠ يُدْفَعُونَ إِلَى يَدَيِ السَّيْفِ. يَكُونُونَ نَصِيبًا لِنَبَاتِ آوَى.
- ١١ أَمَا الْمَلِكُ فَيَفْرَحُ بِاللَّهِ. يَفْتَخِرُ كُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِهِ، لِأَنَّ أَفْوَاهَ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ تُسَدُّ.

المزمور الرابع والستون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ صَوْتِي فِي شَكْوَايَ. مِنْ خَوْفِ الْعَدُوِّ أَحْفَظْ حَيَاتِي.
- ٢ اسْتَرِنِي مِنْ مَوَازِمَةِ الْأَشْرَارِ، مِنْ جَهْمُورِ فَاعِلِي الْإِثْمِ،
- ٣ الَّذِينَ صَقَلُوا السِّنِينَ كَالسَّيْفِ. فَوْقًا سَمِعَهُمْ كَلَامًا مَرًّا،
- ٤ لِيَرْمُوا الْكَامِلَ فِي الْمَخْتَفَى بَعْتَهُ. يَرْمُونَهُ وَلَا يَخْشُونَ.
- ٥ يُشَدِّدُونَ أَنْفُسَهُمْ لِأَمْرِ رَدِيءٍ. يَتَحَادَثُونَ بِطَمَرِ نِجَاحٍ. قَالُوا: «مَنْ يَرَاهُمْ؟»
- ٦ يَخْتَرِعُونَ إِثْمًا، تَمَمُوا اخْتِرَاعًا مُحْكَمًا. وَدَاخَلَ الْإِنْسَانَ وَقَلْبَهُ عَمِيقٌ.
- ٧ فَيَرْمِيهِمُ اللَّهُ بِسَهْمٍ. بَعْتَهُ كَانَتْ ضَرْبَتَهُمْ.
- ٨ وَيُوقِعُونَ السِّنِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. يُغْضِ الرَّأْسَ كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ.
- ٩ وَيَخْشَى كُلُّ إِنْسَانٍ، وَيَخْشَرُ بِفِعْلِ اللَّهِ، وَيَعْمَلُهُ يَفْطَنُونَ.
- ١٠ يَفْرَحُ الصَّادِقُ بِالرَّبِّ وَيَحْتَمِي بِهِ، وَيَبْتَهِجُ كُلُّ الْمُسْتَقِيمِ الْقَلْبِ.

المزمور الخامس والستون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. سَبِيحَةٌ

- ١ لَكَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ يَا اللَّهُ فِي صِهْيُونَ، وَلَكَ يَوْمِي التَّنْدَرُ.
- ٢ يَا سَامِعَ الصَّلَاةِ، إِلَيْكَ يَأْتِي كُلُّ بَشَرٍ.
- ٣ إِثْمًا قَدْ قَوَيْتَ عَلَيَّ. مَعَاصِينَا أَنْتَ تَكْفُرُ عَنْهَا.
- ٤ طَوْبٌ لِذِي تَحْتَارِهِ وَتَقَرُّبِهِ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لِنَشْبِعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ، قُدْسِ هَيْكَلِكَ.
- ٥ بِمَخَاوِفِ فِي الْعَدْلِ اسْتَجِيبْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، يَا مُتَكَلِّمَ جَمِيعِ أَقْصَايِ الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ الْبَعِيدَةِ.
- ٦ الْمَثْبُتِ الْجِبَالِ بِقُوَّتِهِ، الْمُنْتَقِطِ بِالْقُدْرَةِ،

- ٧ الْمَهْدِيُّ نَجِّجِ الْبَحَارَ، نَجِّجِ اَمَاجِهَا، وَصَحِّجِ الْاُمَمَ.
 ٨ وَتَخَافُ سَكَانَ الْاَقَاصِي مِنْ اَيَاتِكَ. تَجْعَلُ مَطَالِعَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ تَبْتِجُ.
 ٩ تَعْبُدُ الْاَرْضَ وَجَعَلْتَهَا تَفِيضُ. تَغْنِيهَا جِدًا. سِوَايَ اَللّٰهِ مَلَانَةٌ مَاءً. تَهْبِي طَعَامَهُمْ لِاَنَّكَ هَكَذَا تَعْدُهَا.
 ١٠ اَرُوْا اَتْلَامًا. مِدَّ اَخَادِيدهَا. بِالغَيْوِثِ تَحْلَاهَا. تَبَارِكْ غَلْتَهَا.
 ١١ كَلَّتِ السَّنَةُ بِجُودِكَ، وَاثَارُكَ تَقَطَّرَ دَسْمًا.
 ١٢ تَقَطَّرَ مَرَاعِي الْبَرِيَّةِ، وَتَنْطِقُ الْاَكَامُ بِالْبَهْجَةِ.
 ١٣ اَكْنَسْتَ الْمَرْوَجَ غَنَمًا، وَالْاَوْدِيَةَ تَتَعَطَّفُ بِرَا. تَهْتَفُ وَايضًا تَغْنِي.

المزمور السادس والستون

لِاِمَامِ الْمَغْنِيْنَ. تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ

- ١ اِهْتَفِيْ لِلّٰهِ يَا كُلَّ الْاَرْضِ!
 ٢ رَنِّمُوْا بِمَجْدِ اسْمِهِ. اَجْعَلُوْا تَسْبِيحَهُ مَجْدًا.
 ٣ قُولُوْا لِلّٰهِ: «مَا اَهْيَبَ اَعْمَالُكَ! مِنْ عِظَمِ قُوَّتِكَ تَمَلِّقُ لَكَ اَعْدَاؤُكَ.
 ٤ كُلُّ الْاَرْضِ تَسْجُدُ لَكَ وَتَرْتَمُ لَكَ. تَرْتَمُ لِاسْمِكَ.» سِلَاةً.
 ٥ هَلُمَّ اَنْظُرُوا اَعْمَالَ اَللّٰهِ. فِعْلُهُ الْمُرْهَبُ لِحُجُوْبِيْ اَدَمَ!
 ٦ حَوْلَ الْبَحْرِ اِلَى يَبِسِ، وَفِي الْنَهْرِ عَبَرُوا بِالرِّجْلِ. هُنَاكَ فَرَحْنَا بِهِ.
 ٧ مَتَسَلَطَ بِقُوَّتِهِ اِلَى الذَّهْرِ. عَيْنَاهُ تَرَاقِبَانِ الْاُمَمَ. الْمُتَمَرِّدُونَ لَا يَرْفَعُونَ اَنْفُسَهُمْ. سِلَاةً.
 ٨ يَا رُكَّوْا اِلَيْنَا يَا اَيُّهَا الشُّعُوْبُ، وَسَمِعُوا صَوْتَ تَسْبِيحِهِ.
 ٩ اَلْجَاعِلُ اَنْفُسَنَا فِي الْحَيَاةِ، وَلَمْ يَسْلَمْ اَرْجُلُنَا اِلَى الزَّلَلِ.
 ١٠ لِاَنَّكَ جَرَبْتَنَا يَا اَللّٰهُ. مَحْصَتَنَا كَمَحْصِ الْفِضَّةِ.
 ١١ اَدْخَلْتَنَا اِلَى الشَّبَكَةِ. جَعَلْتَ ضَغْطًا عَلَيَّ مَوْتِنَا.
 ١٢ رَكَبْتَ اُنَاسًا عَلَيَّ رُوُوْسَنَا. دَخَلْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ، ثُمَّ اَخْرَجْتَنَا اِلَى الْخِصْبِ.
 ١٣ اَدْخُلْ اِلَى بَيْتِكَ بِمِحْرَقَاتٍ، اُوْفِيكَ نَذْوَرِي
 ١٤ اَلَّتِي نَطَقْتَ بِهَا شَفَتَايَ، وَتَكَلَّمْتُ بِهَا فِي فِيْ صِبْيِي.
 ١٥ اَصْعَدُ لَكَ مِحْرَقَاتٍ سَمِيْمَةً مَعَ بَخُوْرِ كِبَاشٍ. اُقَدِّمُ بَقْرًا مَعَ تِوَسٍ. سِلَاةً.
 ١٦ هَلُمَّ اَسْمَعُوا فَاخْبِرْكُمْ يَا كُلَّ الْخَائِفِيْنَ اَللّٰهُ بِمَا صَنَعَ لِنَفْسِي.
 ١٧ صَرَخْتُ اِلَيْهِ بِفِعْيٍ، وَتَجَبَّلْتُ عَلَيَّ لِسَانِي.
 ١٨ اِنْ رَاعَيْتُ اِيْمًا فِي قَلْبِي لَا يَسْتَمِعُ لِي الرَّبُّ.
 ١٩ لَكِنْ قَدْ سَمِعَ اَللّٰهُ. اُصْعَفِيْ اِلَى صَوْتِ صَلَاتِي.

۲۰ مَبَارِكُ اللَّهُ، الَّذِي لَمْ يَبْعِدْ صَلَاتِي وَلَا رَحْمَتَهُ عَنِّي.

المزمور السابع والستون

- لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ» مَزْمُورٌ تَسْبِيحَةٌ
- ۱ لِيَتَحَنَّنَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَلِيُبَارِكَنَا. لِيُنْزِلَ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا سِلَاحَهُ.
 - ۲ لِكَيْ يَعْرِفَ فِي الْأَرْضِ طَرِيقَكَ، وَفِي كُلِّ الْأُمَّمِ خَلَاصَكَ.
 - ۳ يَجْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ. يَجْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ.
 - ۴ تَفْرَحُ وَتَبْتَهِجُ الْأُمَّمُ لِأَنَّكَ تَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ، وَأُمَمَ الْأَرْضِ تَهْدِيهِمْ سِلَاحَهُ.
 - ۵ يَجْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ. يَجْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ.
 - ۶ الْأَرْضُ أَعْطَتْ غَلَّتَهَا. يُبَارِكُكَ اللَّهُ الْهَنَاءُ.
 - ۷ يُبَارِكُكَ اللَّهُ، وَتَحْشَاهُ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ.

المزمور الثامن والستون

- لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. لِداودَ. مَزْمُورٌ تَسْبِيحَةٌ
- ۱ يَقُومُ اللَّهُ. يَتَبَدَّدُ أَعْدَاؤُهُ وَيَهْرَبُ مَبْغُضُوهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ.
 - ۲ كَمَا يَذُرُّ الذُّخَانَ تَذْرِيهِمْ. كَمَا يَذُوبُ السَّمْعُ قَدَامَ النَّارِ يَبِيدُ الْأَشْرَارُ قَدَامَ اللَّهِ.
 - ۳ وَالصَّالِدِيُّونَ يَفْرَحُونَ. يَبْتَهِجُونَ أَمَامَ اللَّهِ وَيَطْفِرُونَ فَرَحًا.
 - ۴ غَوَا لِلَّهِ. رَمَوْا لِاسْمِهِ. أَعْدَوْا طَرِيقًا لِلرَّكَبِ فِي الْقَفَارِ بِاسْمِهِ يَا، وَاهْتَفُوا أَمَامَهُ.
 - ۵ أَبُو الْيَتَامَى وَقَاضِي الْأَرَامِلِ، اللَّهُ فِي مَسْكَنِ قُدْسِهِ.
 - ۶ اللَّهُ مَسْكِنُ الْمُتَوَحِّدِينَ فِي بَيْتِهِ. مُخْرِجُ الْأَسْرَى إِلَى فَلَاحٍ. إِنَّمَا الْمُتَمَرِّدُونَ يَسْكُنُونَ الرَّمْضَاءَ.
 - ۷ اللَّهُمَّ، عِنْدَ خُرُوجِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ، عِنْدَ صُعُودِكَ فِي الْقَفْرِ سِلَاحَهُ.
 - ۸ الْأَرْضُ ارْتَدَّتْ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ. سَبْنَا نَفْسَهُ مِنْ وَجْهِ اللَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
 - ۹ مَطْرًا غَزِيرًا نَضَحَتْ يَا اللَّهُ. مِيرَاثُكَ وَهُوَ مَعِيَ أَنْتَ أَصْلَحْتَهُ.
 - ۱۰ قَطَّعْتَ سَكَنَ فِيهِ. هَيَّأْتَ بِحُيُودِكَ لِلْبَسَاكِينِ يَا اللَّهُ.
 - ۱۱ الرَّبُّ يُعْطِي كَلِمَةً. الْمُنْبَشِّرَاتُ بِهَا جُنْدٌ كَثِيرٌ:
 - ۱۲ «مُلُوكٌ جِيُوشِ يَهُرُونَ يَهُرُونَ، الْمَلَازِمَةُ الْبَيْتِ تَقْسِمُ الْغَنَائِمَ.
 - ۱۳ إِذَا اضْطَجَعْتُمْ بَيْنَ الْحِطَّائِرِ فَاجْنَحَةٌ حَامِمَةٌ مَغْشَاءٌ بِنَفْسَةٍ وَرَيْشُهَا بِصَفْرَةِ الذَّهَبِ.»
 - ۱۴ عِنْدَمَا شَتَّتَ الْقَدِيرُ مُلُوكًا فِيهَا، أَثْلَجَتْ فِي صَلْبُونِ.
 - ۱۵ جَبَلُ اللَّهِ، جَبَلُ بَاشَانَ. جَبَلُ أَسْمِيَّةِ، جَبَلُ بَاشَانَ.

- ١٦ لِمَاذَا آتَيْتَهَا الْجِبَالَ الْمَسْنَمَةَ تَرْصَدُنَ الْجِبَالَ الَّذِي أَشْتَهَاهُ اللَّهُ لِسَكْنِهِ؟ بَلَى الرَّبُّ يَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٧ مَرَجَاتِ اللَّهِ رِيَّوَاتٌ، أُلُوفٌ مُكَرَّرَةٌ. أَرَبٌ فِيهَا، سِينَا فِي الْقُدْسِ.
- ١٨ صَعِدَتْ إِلَى الْعَلَاءِ. سَيِّتٌ سَبِيحًا. قَبِلَتْ عَطَايَا بَيْنَ النَّاسِ، وَأَيْضًا الْمَتَمَرِدِينَ لِلسَّكَنِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ.
- ١٩ مَبَارَكُ الرَّبِّ، يَوْمًا فَيَوْمًا مَجْمَعًا إِلَهُ خَلَاصِنَا. سَلَاةٌ.
- ٢٠ اللَّهُ لَنَا إِلَهُ خَلَاصٍ، وَعِنْدَ الرَّبِّ السَّيِّدِ لِهَوْتٍ مَخْرُجٌ.
- ٢١ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَسْحَقُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ، الْهَامَةَ الشَّعْرَاءَ لِلسَّالِكِ فِي ذُنُوبِهِ.
- ٢٢ قَالَ الرَّبُّ: «مَنْ بِأَشَانٍ أَرْجِعُ. أَرْجِعْ مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ،
- ٢٣ لِكَيْ تَصْبِغَ رِجْلَكَ بِالدَّمِ، أَلْسُنُ كَلْبِكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ نَصِيْبُهُمْ.»
- وَأَوَّا طَرُقَكَ يَا اللَّهُ، طَرُقَ إِلَهِي مَلِكِي فِي الْقُدْسِ.
- ٢٥ مِنْ قَدَامِ الْمَغْنُونِ. مِنْ وَرَاءِ ضَارِبِ الْأَوْتَارِ. فِي الْوَسْطِ قِيَّتَاتٌ ضَارِبَاتٌ الدَّفُوفِ.
- ٢٦ فِي الْجَمَاعَاتِ بَارَكُوا اللَّهَ الرَّبَّ، أَيُّهَا الْخَارِجُونَ مِنْ عَيْنِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٧ هُنَاكَ بَنِيَامِينَ الصَّغِيرِ مُتَسَلِّطُهُمْ، رُؤَسَاءُ يَهُودَا جَلُهُمْ، رُؤَسَاءُ زَبُولُونَ، رُؤَسَاءُ نَفْتَالِي.
- ٢٨ قَدْ أَمَرَ الْهَلِكُ بِعِزِّكَ. أَيُّدُ يَا اللَّهُ هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ لَنَا.
- ٢٩ مِنْ هَيْكَلِكَ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ، لَكَ تَقَدُّمٌ مَلُوكٌ هَدَايَا.
- ٣٠ أَتَبَّرَ وَحَشَّ الْقَصَبِ، صَوَارِ الثِّيرَانِ مَعَ جُجُولِ الشُّعُوبِ الْمَتَرَامِينَ يَقْطَعُ فِضَّةً. شَبَّتِ الشُّعُوبُ الَّذِينَ يَسْرُونَ بِالْقِتَالِ.
- ٣١ يَا أَيُّ شُرَفَاءَ مِنْ مِصْرَ. كُوشٌ تُسْرِعُ بِيَدَيْهَا إِلَى اللَّهِ.
- ٣٢ يَا مَمَالِكَ الْأَرْضِ غَنُوا لِلَّهِ. رَغْمُوا لِلسَّيِّدِ. سَلَاةٌ.
- ٣٣ لِلرَّاكِبِ عَلَى سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ. هُوَذَا يُعْطِي صَوْتَهُ صَوْتَ قُوَّةٍ.
- ٣٤ أَعْطُوا عِزًّا لِلَّهِ. عَلَى إِسْرَائِيلَ جَلَالَهُ، وَقُوَّتَهُ فِي الْغَمَامِ.
- ٣٥ مَخُوفٌ أَنْتَ يَا اللَّهُ مِنْ مَقَادِسِكَ. إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ الْمُعْطِي قُوَّةً وَشِدَّةً لِلشَّعْبِ. مَبَارَكُ اللَّهُ!

المزمور التاسع والستون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. عَلَى «السُّوسِن». لِدَاوُدَ

- ١ خَلَصْنِي يَا اللَّهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ دَخَلَتْ إِلَى نَفْسِي.
- ٢ غَرَقْتُ فِي حِمَاةٍ عَمِيقَةٍ، وَلَيْسَ مَقَرٌّ. دَخَلْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ، وَالسَّيْلُ غَمْرَمِي.
- ٣ تَعَبْتُ مِنْ صَرَاحِي. بِيَسَ حَلْقِي. كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ أَنْتِظَارِ إِلَهِي.
- ٤ أَكْثُرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي الَّذِينَ يُبْغِضُونِي بِلَا سَبَبٍ. اعْتَزَّ مُسْتَهْلِكِي أَعْدَائِي ظُلْمًا. حِينَئِذٍ رَدَدْتُ الَّذِي لَمْ أَخْطَفْهُ.
- ٥ يَا اللَّهُ أَنْتَ عَرَفْتَ حِمَاقِي، وَذُنُوبِي عَنْكَ لَمْ تُخْفَ.

- ٦ لَا يَخْزِي فِي مَنظَرِكَ يَا سَيِّدَ رَبِّ الْجُنُودِ. لَا يَجْهَلُ بِي مَلْتَمِسُوكَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ لِأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ أَحْتَمَلْتُ الْعَارَ. غَطَيْتُ أَتْجَلَّ وَجْهِي.
- ٨ صُرْتُ أَجْنَبِيًّا عِنْدَ إِخْوَتِي، وَغَرَبِيًّا عِنْدَ بَنِي أُمِّي.
- ٩ لِأَنَّ غَيْرَةَ بَيْتِكَ أَكَلْتَنِي، وَتَعْبِيرَاتِ مُعِيرِكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ.
- ١٠ وَأَبْكَيْتُ بِصَوْمِ نَفْسِي، فَصَارَ ذَلِكَ عَارًا عَلَيَّ.
- ١١ جَعَلْتُ لِبَاسِي مَسْحًا، وَصُرْتُ لَهُمْ مَثَلًا.
- ١٢ يَتَكَلَّرُ فِي الْجَالِسُونَ فِي الْآبَابِ، وَأَغَانِيُ شَرَابِي الْمُسْكِرِ.
- ١٣ أَمَا أَنَا فَكَأَنَّ صَلَاتِي يَارَبُّ فِي وَقْتِ رِضَى. يَا اللَّهُ، بِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ اسْتَجِبْ لِي، بِحَقِّ خَلَاصِكَ.
- ١٤ نَجِّنِي مِنَ الطِّينِ فَلَا أَغْرَقْ. نَجِّنِي مِنْ مُبْغِضِي وَمِنْ أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ.
- ١٥ لَا يَغْمُرْنِي سَيْلُ الْمِيَاهِ، وَلَا يَبْتَلِعْنِي الْعَمَقُ، وَلَا تُطْبِقِ الْهَاطِيَةَ عَلَيَّ فَأَهَا.
- ١٦ اسْتَجِبْ لِي يَارَبُّ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ. كَثْرَةُ مَرَاحِمِكَ التَّفَتُّ إِلَيَّ.
- ١٧ وَلَا تَحْجِبْ وَجْهَكَ عَن عَبْدِكَ، لِأَنَّ لِي ضَيْقًا. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا.
- ١٨ اقْتَرِبْ إِلَيَّ نَفْسِي. فَكَهَا. بِسَبَبِ أَعْدَائِي أَفْذَنِي.
- ١٩ أَنْتَ عَرَفْتَ عَارِي وَخِزْبِي وَجَجَلِي. قَدَامَكَ جَمِيعُ مُضَائِقِي.
- ٢٠ الْعَارُ قَدْ كَسَرَ قَلْبِي فَمَرَضْتُ. انْتَهَرْتُ رِقَّةً فَلَمْ تَكُنْ، وَمُعَزِّينَ فَلَمْ أَجِدْ.
- ٢١ وَيَجْعَلُونَ فِي طَعَامِي عُلْمًا، وَفِي عَطْشِي يَسْقُونِي خَلًّا.
- ٢٢ لَتَصْرُ مَا تَدْتَمُّ قَدَامَهُمْ نَفًّا، وَاللَّامِنِينَ شَرَكًا.
- ٢٣ لَتَنْظُمُ عَيْونَهُمْ عَنِ الْبَصْرِ، وَقَلِيلٌ مَتُونَهُمْ دَائِمًا.
- ٢٤ صَبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطُكَ، وَلِيَدْرِكَهُمْ حَمُو غَضَبِكَ.
- ٢٥ لَتَصْرُ دَارَهُمْ خَرَابًا، وَفِي خِيَامِهِمْ لَا يَكُنْ سَاكِنٌ.
- ٢٦ لِأَنَّ الَّذِي ضَرَبْتَهُ أَنْتَ هُم طَرَدُوهُ، وَيُوجِعُ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ يَجْدُثُونَ.
- ٢٧ رَاجِعْ إِثْمًا عَلَى إِثْمِهِمْ، وَلَا يَدْخُلُوا فِي بَرِّكَ.
- ٢٨ لِيُحْيُوا مِنْ سَفَرِ الْأَحْيَاءِ، وَمَعَ الصَّادِقِينَ لَا يَكْتُبُوا.
- ٢٩ أَمَا أَنَا فَمُسْكِينٌ وَكَيْبِبٌ. خَلَاصُكَ يَا اللَّهُ فَلْيُرْفِعْنِي.
- ٣٠ أَسِيحُ اسْمَ اللَّهِ بِتَسْبِيحٍ، وَأَعْظَمُهُ بِحَمْدٍ.
- ٣١ فَيَسْتَطَابُ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرُ مِنْ ثَوْبِ بَقَرٍ ذِي قُرُونٍ وَأَخْلَافٍ.
- ٣٢ يَرَى ذَلِكَ الْوُدْعَاءُ فَيَفْرَحُونَ، وَتَحْيَا قُلُوبُهُمْ يَا طَالِيَّ اللَّهِ.
- ٣٣ لِأَنَّ الرَّبَّ سَامِعٌ لِلْمَسَاكِينِ وَلَا يَحْتَقِرُ أَسْرَاهُ.
- ٣٤ تَسْبِيحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، الْبِحَارُ وَكُلُّ مَا يَدُبُّ فِيهَا.

- ٣٥ لِأَنَّ اللَّهَ يَخْلُصُ صِهْيُونَ وَيَبْنِي مَدْنَ يَهُودَا، فَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ وَيَرْتَوْنَهَا.
٣٦ وَسَلُّ عَيْبِدَهُ بِمَلِكُوتَهَا، وَحَيِّوْ اسْمَهُ يَسْكُنُونَ فِيهَا.

المزمور السبعون

لِإِمَامِ الْمَغْنَنِ. لِداوُدَ لِلتَّذْكِيرِ

- ١ اللَّهُمَّ، إِلَى تَخَجُّبِي. يَا رَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ.
٢ لِيَخِزْ وَيَنْجِلْ طَالِبُو نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى خَلْفٍ وَيَنْجِلِ الْمُشْتَبُونَ لِي شَرًّا.
٣ لِيَرْجِعْ مِنْ أَجْلِ خِزْيِهِمُ الْقَائِلُونَ: «هَهُ! هَهُ!»
□ وَلِيَتَبَجَّ وَيَفْرَحَ بِكَ كُلُّ طَالِبِيكَ، وَلِيَقُلَّ دَائِمًا مَجْبُو خَلَاصِكَ: «لِيَتَعَظَّمَ الرَّبُّ.»
□ أَمَا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ. اللَّهُمَّ، أَسْرِعْ إِلَيَّ. مَعِينِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا رَبُّ، لَا تَبْطُؤْ.

المزمور الحادي والسبعون

- ١ بِكَ يَا رَبُّ أَحْتَمِيْتُ، فَلَا أَخْزَى إِلَى الدَّهْرِ.
٢ بَعْدَكَ نَجَّيْتُ وَأَنْقَذْتَنِي. أَمَلْتُ إِلَيْكَ وَأَخْلَصْتَنِي.
٣ كُنْتُ لِي حَصْرَةً مَلْبِجًا أَدْخَلُهُ دَائِمًا. أَمَرْتُ بِمَخْلَاصِي لِأَنَّكَ صَخْرَتِي وَحِصْنِي.
٤ يَا إِلَهِي، نَجِّنِي مِنْ يَدِ الشَّرِيرِ، مِنْ كَيْفِ فَاعِلِ الشَّرِّ وَالظَّالِمِ.
٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي يَا سَيِّدِي الرَّبُّ، مَتَكَلِّ مَنذُ صَبَايَ.
٦ عَلَيْكَ اسْتَنْدْتُ مِنَ الْبَطْنِ، وَأَنْتَ مَخْرُجِي مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي. بِكَ تَسْبِيحِي دَائِمًا.
٧ صِرْتُ كَأَيَّةِ لِكْثِيرِينَ. أَمَا أَنْتَ فَهَلْجَائِي الْقَوِيُّ.
٨ يَمْتَنِي فِيَّ مِنْ تَسْبِيحِكَ، الْيَوْمَ كُلَّهُ مِنْ مَجْدِكَ.
٩ لَا تَرْفُضْنِي فِي زَمَنِ الشَّيْخُوخَةِ. لَا تَتْرُكْنِي عِنْدَ فَنَاءِ قُوَّتِي.
١٠ لِأَنَّ أَعْدَائِي تَقَاوَلُوا عَلَيَّ، وَالَّذِينَ يَرِصُدُونَ نَفْسِي تَأَمَّرُوا مَعًا.
١١ قَائِلِينَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَرَكَهُ. الْحَقُّوهُ وَأَمْسِكُوهُ لِأَنَّهُ لَا مَنَقِدَ لَهُ.»
□ يَا اللَّهُ، لَا تَبْعُدْ عَنِّي. يَا إِلَهِي، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ.
١٣ لِيَخِزْ وَيَفْنِ مَخَاصِمُو نَفْسِي. لِيَلْبَسِ الْعَارَ وَالنَّجْلَ الْمُتَمَسِّسُونَ لِي شَرًّا.
١٤ أَمَا أَنَا فَارْجُو دَائِمًا، وَأَزِيدْ عَلَيَّ كُلَّ تَسْبِيحِكَ.
١٥ فِيَّ يَحْدُثُ بَعْدُكَ، الْيَوْمَ كُلَّهُ بِمَخْلَاصِكَ، لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا أَعْدَادًا.
١٦ آتِي بِمَجْرُوتِ السَّيِّدِ الرَّبِّ. أَذْكَرُ بَرَكَ وَحَدِّكَ.
١٧ اللَّهُمَّ، قَدْ عَلِمْتَنِي مَنذُ صَبَايَ، وَإِلَى الْآنَ أَخْبِرْ بِعَجَائِبِكَ.

- 18 وَأَيْضًا إِلَى الشَّيْحُوخَةِ وَالشَّيْبَانِ اللَّهُ لَا تَرْكُنِي، حَتَّى أَخْبِرَ بِدِرَاعِكَ الْجَلِيلِ الْمَقْبِلِ، وَبِقُوَّتِكَ كُلِّ آتٍ.
- 19 وَبِرِّكَ إِلَى الْعَلِيَاءِ يَا اللَّهُ، الَّتِي صَنَعْتَ الْعَظَامَ. يَا اللَّهُ، مَنْ مِثْلُكَ؟
- 20 أَنْتَ الَّذِي أَرَيْنَا ضَيْقَاتٍ كَثِيرَةً وَرَدِيئَةً، تَعُودُ فَتُحْيِينَا، وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ تَعُودُ فَتُصْعِدُنَا.
- 21 تَزِيدُ عَظْمِي وَتَرْجِعُ فَتَعْرِبُنِي.
- 22 فَأَنَا أَيْضًا أَحْمَدُكَ بِرَبَابٍ، حَقِّكَ يَا إِلَهِي. أُرْتِمُ لَكَ بِالْعُودِ يَا قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ.
- 23 تَبْتَهِجُ فَتُنَادِي إِذْ أُرْتِمُ لَكَ، وَنَفْسِي الَّتِي فَدَيْتَهَا.
- 24 وَلِسَانِي أَيْضًا الْيَوْمَ كُلَّهُ يَلْهَجُ بِرِّكَ. لِأَنَّهُ قَدْ خَزِيَ، لِأَنَّهُ قَدْ تَجَلَّجَلَّ الْمُتَمَسِّمُونَ لِي شَرًّا.

المزمور الثاني والسبعون

لسليمان

- 1 اللَّهُمَّ، أَعْطِ أَحْكَامَكَ لِلْمَلِكِ، وَبِرِّكَ لِابْنِ الْمَلِكِ.
- 2 يَدِينُ شَعْبَكَ بِالْعَدْلِ، وَمَسَاكِينَكَ بِالْحَقِّ.
- 3 تَجْمَلُ الْجِبَالَ سَلَامًا لِلشَّعْبِ، وَالْأَكَامُ بِالرِّبِّ.
- 4 يَقْضِي لِمَسَاكِينِ الشَّعْبِ. يَخْصُصُ بَنِي الْبَائِسِينَ، وَيَسْحَرُ الظَّالِمَ.
- 5 يَحْشُونُكَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ، وَقَدَامَ الْقَمَرِ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- 6 يَنْزِلُ مِثْلَ الْمَطَرِ عَلَى الْجَزَائِرِ، وَمِثْلَ الْغَيْوِثِ الذَّارِفَةِ عَلَى الْأَرْضِ.
- 7 يَشْرِقُ فِي أَيَّامِهِ الصِّدِّيقِ، وَكَثْرَةَ السَّلَامِ إِلَى أَنْ يَضْمَحَلَّ الْقَمَرُ.
- 8 وَيَمْلِكُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.
- 9 أَمَامَهُ تَجْتَوِ أَهْلَ الْبَرِيَّةِ، وَأَعْدَاؤُهُ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ.
- 10 مُلُوكٌ تَرْشِيشُ وَالْجَزَائِرُ يَرْسَلُونَ تَقْدِمَةً. مُلُوكٌ شَبَابًا وَسَبِيًّا يَقْدِمُونَ هَدِيَّةً.
- 11 وَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ. كُلُّ الْأُمَمِ تَتَعَبَدُ لَهُ.
- 12 لِأَنَّهُ يَخْجِي الْفَقِيرَ الْمُسْتَعِيثَ، وَالْمَسْكِينِ إِذْ لَا مَعِينَ لَهُ.
- 13 يَشْفِقُ عَلَى الْمَسْكِينِ وَالْبَائِسِ، وَيَخْلُصُ أَنْفُسَ الْفُقَرَاءِ.
- 14 مِنَ الظُّلْمِ وَأَلْخَطَفِ بَقْدِي أَنْفُسَهُمْ، وَيَكْرُمُ دِمَهُمْ فِي عِبَائِهِ.
- 15 وَيُعِيشُ وَيُعْطِيهِ مِنْ ذَهَبِ شَبَابًا. وَيُصَلِّي لِأَجَلِهِ دَائِمًا. الْيَوْمَ كُلَّهُ بِيَارِكُهُ.
- 16 تَكُونُ حَفْنَةً بَرِّي فِي الْأَرْضِ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ. تَتَأَمَّلُ مِثْلَ لَبْنَانِ ثَمَرَتِهَا، وَيَزْهَرُونَ مِنَ الْمَدِينَةِ مِثْلَ عَشْبِ الْأَرْضِ.

17 يَكُونُ اسْمُهُ إِلَى الدَّهْرِ. قَدَامَ الشَّمْسِ يَمْتَدُّ اسْمُهُ، وَيَتَبَارَكُونَ بِهِ. كُلُّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ يَطُوبُونَهُ.

18 مُبَارَكُ الرَّبِّ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الصَّانِعِ الْعَجَائِبِ وَحْدَهُ.

١٩ وَمُبَارَكُ اسْمِ مَجْدِهِ إِلَى الدَّهْرِ، وَتَمْتَلِئُ الأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ مَجْدِهِ. آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.
٢٠ تَمَّتْ صَلَوَاتُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى

المزمور الثالث والسبعون

مزمور. لآساف

- ١ إِنَّمَا صَلَحَ اللهُ لِإِسْرَائِيلَ، لِأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ.
- ٢ أَمَا أَنَا فَكَادَتْ تَزُلُّ قَدَمَايَ، لَوْلَا قَلِيلٌ لَزَلَلْتُ حَطَوَاتِي.
- ٣ لِأَنِّي غُرْتُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ، إِذْ رَأَيْتُ سَلَامَةَ الأَشْرَارِ.
- ٤ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي مَوْتِهِمْ شِدَائِدٌ، وَجِسْمُهُمْ سَمِينٌ.
- ٥ لَيْسُوا فِي تَعَبِ النَّاسِ، وَمَعَ البَشَرِ لَا يُصَابُونَ.
- ٦ لِذَلِكَ تَقَلَّدُوا الكِبْرِيَاءَ. لَيْسُوا كَثُوبٌ ظَلَمَهُمْ.
- ٧ حَفَظَتْ عِيُونُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ. جَاوَزُوا تَصَوُّرَاتِ الْقَلْبِ.
- ٨ يَسْتَهْزِئُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ ظُلْمًا، مِنَ العُلَاةِ يَتَكَلَّمُونَ.
- ٩ جَعَلُوا أَفْوَاهَهُمْ فِي السَّمَاءِ، وَالسَّنْتَهُمْ تَمْتَلِئُ فِي الأَرْضِ.
- ١٠ لِذَلِكَ يَرْجِعُ شَعْبُهُ إِلَى هُنَا، وَكَيْبَاهُ مَرْوِيَةٌ يَمْتَصُونَ مِنْهُمْ.
- ١١ وَقَالُوا: « كَيْفَ يَعْلَمُ اللهُ؟ وَهَلْ عِنْدَ العَلِيِّ مَعْرِفَةٌ؟ »
- 00 هُوَذَا هُوَلاءُ هُمُ الأَشْرَارُ، وَمُسْتَرْيِحِينَ إِلَى الدَّهْرِ يُكْتَرُونَ ثَرْوَةً.
- ١٣ حَقًّا قَدْ رَكِبْتُ قَلْبِي بِاطْطِلًا وَغَسَلْتُ بِالنَّقَاوَةِ يَدَيَّ.
- ١٤ وَكُنْتُ مُصَابًا اليَوْمَ كُلَّهُ، وَتَادَبْتُ كُلَّ صَبَاحٍ.
- ١٥ لَوْ قُلْتُ أُحَدِّثُ هَكَذَا، لَعَدَرْتُ بِجِبِلِّ بَنِيكَ.
- ١٦ فَلَمَّا قَصَدْتُ مَعْرِفَةَ هَذَا، إِذَا هُوَ تَعَبٌ فِي عَيْنِي.
- ١٧ حَتَّى دَخَلْتُ مَقَادِسَ اللهُ، وَانْتَبَهْتُ إِلَى آخِرَتِهِمْ.
- ١٨ حَقًّا فِي مَرَاتِقِ جَعَلْتَهُمْ، أَسْفَطْتَهُمْ إِلَى البَوَارِ.
- ١٩ كَيْفَ صَارُوا لِلْغُرَابِ بَعْنَةً! أَحْمِلُوا، فَرُوا مِنَ الدَّوَاهِي.
- ٢٠ كَلِّمْ عِنْدَ التِّيْقِظِ يَارَبُّ، عِنْدَ التِّيْقِظِ تَحْتَقِرْ خِيَالَهُمْ.
- ٢١ لِأَنَّهُ تَمَرَّمَرٌ قَلْبِي، وَانْتَحَسْتُ فِي كَلْبِي.
- ٢٢ وَأَنَا بَلِيدٌ وَلَا أَعْرِفُ. صِرْتُ كَبِيمٌ عِنْدَكَ.
- ٢٣ وَلِكَيْنِي دَائِمًا مَعَكَ. أَمْسَكْتُ يَدِي الْيَمْنَى.
- ٢٤ بِرَأْيِكَ تَهْدِينِي، وَبَعْدَ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذْنِي.

- ٢٥ مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟ وَمَعَكَ لَا أُرِيدُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ.
 ٢٦ قَدْ فَنِيَتْ حَيِّي وَقَلْبِي. حَجْرَةٌ قَلْبِي وَنَصِيبِي اللَّهُ إِلَى الدَّهْرِ.
 ٢٧ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْبَعْدَاءُ عِنْدَكَ يَبِيدُونَ. تَهْلِكُ كُلُّ مَنْ يَرِزِي عِنْدَكَ.
 ٢٨ أَمَّا أَنَا فَالْأَقْرَابُ إِلَى اللَّهِ حَسَنٌ لِي. جَعَلْتَ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ مَلْجَأِي، لِأَخْبِرَ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ.

المزمور الرابع والسبعون

قَصِيدَةٌ لِأَسَافَ

- ١ لِمَاذَا رَفَضْتَنَا يَا اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ لِمَاذَا يَدْخُنْ غَضَبُكَ عَلَيَّ غَمَمَ مَرَعَاكَ؟
 ٢ أَذْكَرُ جَمَاعَتَكَ الَّتِي أَقْنَيْتَهَا مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَفَدَيْتَهَا سِبْطَ مِيرَاثِكَ، جَبَلٌ صِهْيُونُ هَذَا الَّذِي سَكَنْتَ فِيهِ.
 ٣ أَرْفَعُ خَطْوَاتِكَ إِلَى الْخُرْبِ الْأَبَدِيَّةِ. الْكَلِّ قَدْ حَطَمَ الْعَدُوُّ فِي الْمَقْدِسِ.
 ٤ قَدْ زَجَرَ مَقَاوِمُوكَ فِي وَسْطِ مَعْهَدِكَ، جَعَلُوا آيَاتِهِمْ آيَاتٍ.
 ٥ بَيِّنٌ كَأَنَّهُ رَافِعٌ قُوُوسٍ عَلَى الْأَشْجَارِ الْمَشْتَبِكَةِ.
 ٦ وَالْآنَ مَنقُوشَاتِهِ مَعًا بِالْقُوُوسِ وَالْمَعَاوِلِ يَكْسِرُونَ.
 ٧ أَطْلُقُوا النَّارَ فِي مَقْدِسِكَ. دَسَّسُوا لِلْأَرْضِ مَسَكَنَ اسْمِكَ.
 ٨ قَالُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «لِنَفْنِيَنَّهُمْ مَعًا.»! أَحْرَقُوا كُلَّ مَعْاهِدِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ.
 ٩ آيَاتِي لَا تَرَى. لَا نَبِيَّ بَعْدَ، وَلَا بَيْنَنَا مَنْ يَعْرِفُ حَتَّى مَتَى.
 ١٠ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ بَعِيرِ الْمَقَاوِمِ؟ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ اسْمُكَ إِلَى الْغَايَةِ؟
 ١١ لِمَاذَا تَرُدُّ يَدَكَ وَيَمِينَكَ؟ أَخْرِجْهَا مِنْ وَسْطِ حَضْنِكَ. أَفْنِ.
 ١٢ وَاللَّهُ مَلِكِي مِنْذُ الْقَدِيمِ، فَاعِلُ الْخَلَّاصِ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.
 ١٣ أَنْتَ شَقَقْتَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِكَ. كَسَرْتَ رُؤُوسَ التَّنَانِينِ عَلَى الْمِيَاهِ.
 ١٤ أَنْتَ رَضَضْتَ رُؤُوسَ لُؤْيَاثَانَ. جَعَلْتَهُ طَعَامًا لِلشَّعْبِ، لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ.
 ١٥ أَنْتَ لَجَرْتَ عَيْنَا وَسَيْلَا. أَنْتَ يَبْسُتُ أَنْهَارًا دَائِمَةً الْجَرِيَانَ.
 ١٦ لَكَ النَّهَارُ، وَلَكَ أَيْضًا اللَّيْلُ. أَنْتَ هَيَاتُ النَّورِ وَالشَّمْسِ.
 ١٧ أَنْتَ نَصَبْتَ كُلَّ نُجُومِ الْأَرْضِ. الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا.
 ١٨ أَذْكَرُ هَذَا: أَنْ الْعَدُوُّ قَدْ عَبَّرَ الرَّبِّ، وَشَعْبًا جَاهِلًا قَدْ أَهَانَ اسْمَكَ.
 ١٩ لَا تَسْلُرِ لِلْوَحْشِ نَفْسَ يَمَامَتِكَ. قَطِّيعَ بَأْسِيكَ لَا تَنْسَ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٢٠ انظُرْ إِلَى الْعَهْدِ، لِأَنَّ مَظْلَمَاتِ الْأَرْضِ امْتَلَأَتْ مِنْ مَسَاكِينِ الظُّلْمِ.
 ٢١ لَا يَرْجِعَنَّ الْمُنْسَحِقُ حَارِيًا. الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ لِيَسْبِحَا اسْمَكَ.
 ٢٢ قُمْ يَا اللَّهُ. أَقِمِ دَعْوَاكَ. أَذْكَرُ تَعْيِيرَ الْجَاهِلِ إِيَّاكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
 ٢٣ لَا تَنْسَ صَوْتَ أَوْصَادِكَ، صَخِيجَ مَقَاوِمِكَ الصَّاعِدِ دَائِمًا.

المزمور الخامس والسبعون

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ عَلَى «لَا تَهْلكُ» مَزْمُورٌ لِأَسَافَ. تَسْبِيحَةٌ

١ تَحْمَدُكَ يَا اللَّهُ تَحْمَدُكَ، وَأَسْمَعُ قَرِيبٌ. يُحَدِّثُونَ بِعِجَابِكَ.

٢ «لَا تِنِّي أُعِينُ مِيعَادًا. أَنَا بِالْمُسْتَقِيمَاتِ أَقْضِي.

٣ ذَابَتْ الْأَرْضُ وَكُلُّ سَكَّانِهَا. أَنَا وَزَنْتُ أَعْمَدَتَّهَا. سِلَاحَهُ.

٤ قُلْتُ لِلْمُفْتَحِرِينَ: لَا تَفْتَحِرُوا. وَاللَّاشْرَارَ: لَا تَرْفَعُوا قُرْنَا.

٥ لَا تَرْفَعُوا إِلَى الْعُلَى قُرْنَكُمْ. لَا تَتَكَلَّبُوا بَعْنِي مُتَصَلِّبٌ.»

٦ لِأَنَّهُ لَا مِنْ الْمَشْرِقِ وَلَا مِنَ الْمَغْرِبِ وَلَا مِنْ بَرِيَّةِ الْجِبَالِ.

٧ وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَاضِي. هَذَا يَضَعُهُ وَهَذَا يَرْفَعُهُ.

٨ لِأَنَّ فِي يَدِ الرَّبِّ كَأْسًا وَخَمْرَهَا مَحْتَمِرَةٌ. مِلَانَةٌ شَرَابًا مَزْجُوجًا. وَهُوَ يَسْكَبُ مِنْهَا. لَكِنَّ عَكْرَهَا يَمِصُّهُ، يَشْرَبُهُ كُلُّ

أَشْرَارِ الْأَرْضِ.

٩ أَمَّا أَنَا فَأَخْبِرُ إِلَى الذَّهْرِ. أُرْتِمُ لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.

١٠ وَكُلُّ قُرُونِ الْأَشْرَارِ أَعْضِبُ. قُرُونُ الصِّدِّيقِ تَنْتَصِبُ.

المزمور السادس والسبعون

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ» مَزْمُورٌ لِأَسَافَ. تَسْبِيحَةٌ

١ اللَّهُ مَعْرُوفٌ فِي يَهُودَا. اسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

٢ كَانَتْ فِي سَالِمٍ مَطْلَتُهُ، وَمَسْكَنُهُ فِي صِهْيُونَ.

٣ هُنَاكَ نَحَقَّ الْقَسِيَّ الْبَارِقَةَ. أَمِجْنُ وَالسَّيْفَ وَالْقِتَالَ. سِلَاحَهُ.

٤ أَبهى أَنْتَ، أَعْجُدُ مِنْ جِبَالِ السَّلْبِ.

٥ سَلَبٌ أَشَدُّ الْقَلْبِ. نَامُوا سِنْتَهُمْ. كُلُّ رِجَالِ الْبَاسِ لَمْ يَجِدُوا أَيْدِيَهُمْ.

٦ مِنْ أَنْتَهَارِكَ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ يَسْبِخُ فَارِسٌ وَخَيْلٌ.

٧ أَنْتَ مَهُوبٌ أَنْتَ. فَمَنْ يَقِفُ قَدَامَكَ حَالَ غَضَبِكَ؟

٨ مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعْتَ حُكْمًا. الْأَرْضُ فَرَعَتْ وَسَكَتَتْ

٩ عِنْدَ قِيَامِ اللَّهِ لِلْقَضَاءِ، لِتَخْلِصِ كُلِّ وَدْعَاءِ الْأَرْضِ. سِلَاحَهُ.

١٠ لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ يَحْمَدُكَ. بَقِيَّةُ الْغَضَبِ تَنْتَطِقُ بِهَا.

١١ أَنْذَرُوا وَأَوْفُوا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ. لِيَقْدِمُوا هَدِيَّةً لِلْمَهُوبِ.

١٢ يَقْطِفُ رُوحَ الرُّؤْسَاءِ. هُوَ مَهُوبٌ لِلْمُلُوكِ الْأَرْضِ.

المزمور السابع والسبعون

- لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «يَدُوتُونَ». لِأَسَافَ. مَرْمُورٌ
- ١ صَوْتِي إِلَى اللَّهِ فَأَصْرُخُ. صَوْتِي إِلَى اللَّهِ فَأَصْعِي إِلَيْهِ.
 - ٢ فِي يَوْمِ ضَيْقِي تَمَسَّتْ أَرْبُّ. بِيَدِي فِي اللَّيْلِ أَبْسَطْتُ وَلَمْ تَحْتَدِرْ. أَبَتْ نَفْسِي التَّعْزِيَةَ.
 - ٣ أَذْكَرُ اللَّهَ فَأَتُنُّ. أَنَا جِجِي نَفْسِي فَيَعْتَنِي عَلَى رُوحِي. سِلَاهُ.
 - ٤ أَمْسَكَتُ أَجْفَانِ عَيْنِي. انْتَحَيْتُ فَلَمْ أَتَكَلَّمْ.
 - ٥ تَفَكَّرْتُ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ، السَّنِينَ الدَّهْرِيَّةِ.
 - ٦ أَذْكَرُ تَرْمِي فِي اللَّيْلِ. مَعَ قَلْبِي أَنَا جِجِي، وَرُوحِي تَحْتُ:
 - ٧ «هَلْ إِلَى الدُّهُورِ يَرْفُضُ الرَّبُّ، وَلَا يَعودُ لِلرِّضَا بَعْدُ؟
 - ٨ هَلِي أَتَهْتُ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ؟ انْقَطَعَتْ كَلِمَتُهُ إِلَى دَوْرٍ فِدَوْرٍ؟
 - ٩ هَلْ نَسِيَ اللَّهُ رَافَةَ؟ أَوْ قَفَّصَ بَرَجْرَهَ مَرَا جِهَهُ؟. سِلَاهُ.
 - ١٠ أَقُلْتُ: «هَذَا مَا يَعْلِينِي: تَغْيِيرُ مَجِينِ الْعَالِي.»
 - أَذْكَرُ أَعْمَالَ الرَّبِّ. إِذْ أَتَذْكَرُ مَجَانِبَكَ مِنْذُ الْقَدَمِ،
 - ١٢ وَأَلْهَجُ بِجَمِيعِ أَعْمَالِكَ، وَبِصَنَائِعِكَ أَنَا جِجِي.
 - ١٣ اللَّهُمَّ، فِي الْقُدْسِ طَرِيقُكَ. أَيُّ إِلَهٍ عَظِيمٌ مِثْلُ اللَّهِ؟
 - ١٤ أَنْتَ إِلَهُ الصَّانِعِ الْعَجَائِبِ. عَرَفْتَ بَيْنَ الشُّعُوبِ قُوَّتَكَ.
 - ١٥ فَكَلَّمْتَ بِذِرَاعِكَ شُعْبَكَ، بَنِي يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ. سِلَاهُ.
 - ١٦ أَبْصَرْتَكَ الْمِيَاهُ يَا اللَّهُ، أَبْصَرْتَكَ الْمِيَاهُ فَفَرَّعْتَ، ارْتَعَدَتْ أَيْضًا الْجَبُجُ.
 - ١٧ سَكَبْتَ الْغَيْومَ مِيَاهًا، أَعْطَتِ السَّحْبُ صَوْتًا. أَيْضًا سَهَامَكَ طَارَتْ.
 - ١٨ صَوْتُ رَعْدِكَ فِي الزُّوْبَعَةِ. الرُّوْقُ أَضَاءَتِ الْمَسْكُونَةَ. ارْتَعَدَتْ وَرَجَّتِ الْأَرْضُ.
 - ١٩ فِي الْبَحْرِ طَرِيقُكَ، وَسَبَلُكَ فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، وَأَثَارُكَ لَمْ تُعْرِفْ.
 - ٢٠ هَدَيْتَ شُعْبَكَ كَالْغَنَمِ بِيَدِ مُوسَى وَهَارُونَ.

المزمور الثامن والسبعون

قَصِيدَةٌ لِأَسَافَ

- ١ اصْغُرْ يَا شُعْبِي إِلَى شَرِيعَتِي. أَمِيلُوا آذَانَكُمْ إِلَى كَلَامِ فِي.
- ٢ أَفْتَحُ بِمِثْلِي فِي. أُذِيعُ الْعَاذَا مِنْذُ الْقَدَمِ.
- ٣ الَّتِي سَمِعْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا وَأَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا.

- ٤ لَا نُخْفِي عَنْ بَنِيهِمْ إِلَى الْجِيلِ الْآخِرِ، مُخْبِرِينَ بِسَائِحِ الرَّبِّ وَقُوَّتِهِ وَعَجَائِبِهِ الَّتِي صَنَعَ.
- ٥ أَقَامَ شَهَادَةً فِي يَعْقُوبَ، وَوَضَعَ شَرِيعَةً فِي إِسْرَائِيلَ، الَّتِي أَوْصَى آبَاءَنَا أَنْ نَعْرِفُوا بِهَا أَبْنَاءَهُمْ،
- ٦ لِكَيْ يَعْلَمَ الْجِيلُ الْآخِرُ. بَنُونَ يُولَدُونَ فَيَقُومُونَ وَيُخْبِرُونَ أَبْنَاءَهُمْ،
- ٧ فَيَحْفَظُونَ عَلَى اللَّهِ اعْتِمَادَهُمْ، وَلَا يَنْسُونَ أَعْمَالَ اللَّهِ، بَلْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ.
- ٨ وَلَا يَكُونُونَ مِثْلَ آبَائِهِمْ، جَيْلًا زَائِعًا وَمَارِدًا، جَيْلًا لَمْ يَنْبَسِ قَلْبُهُ وَلَمْ تَكُنْ رُوحُهُ أَمِينَةً لِلَّهِ.
- ٩ بَنُو أَفْرَائِمَ النَّازِعُونَ فِي الْقَوْمِ، الرَّامُونَ، انْقَلَبُوا فِي يَوْمِ الْحَرْبِ.
- ١٠ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَ اللَّهِ، وَأَبَاوُ السُّلُوكِ فِي شَرِيعَتِهِ،
- ١١ وَسَاوُوا أَعْمَالَهُ وَعَجَائِبَهُ الَّتِي أَرَاهُمْ.
- ١٢ قَدَامَ آبَائِهِمْ صَنَعَ أُعْجُوبَةً فِي أَرْضِ مِصْرَ، بِإِلَادِ صُوعَانَ.
- ١٣ شَقَّ الْبَحْرَ فَعَبَّرَهُمْ، وَنَصَبَ الْمِيَاهُ كَنْدَ.
- ١٤ وَهَدَاهُمْ بِالسَّحَابِ نَهَارًا، وَاللَّيْلَ كُلَّهُ بِنُورِ نَارٍ.
- ١٥ شَقَّ صَخْرًا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَسَقَاهُمْ كَأَنَّهُ مِنْ لَحِجٍ عَظِيمَةٍ.
- ١٦ أَخْرَجَ مَجَارِي مِّنْ صَخْرَةٍ، وَأَجْرَى مِيَاهًا كَأَلَا نَهَارٍ.
- ١٧ ثُمَّ عَادُوا أَيْضًا لِيُحْطِئُوا إِلَيْهِ، لِعِصْيَانِ الْعَلِيِّ فِي الْأَرْضِ النَّاشِئَةِ.
- ١٨ وَجَرَبُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ، بِسُؤَالِهِمْ طَعَامًا لِشَهْوَتِهِمْ.
- ١٩ فَوَقَعُوا فِي اللَّهِ. قَالُوا: «هَلْ يَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ يَرْتَبَ مَائِدَةً فِي الْبَرِّيَّةِ؟»
- ٢٠ هُوَذَا ضَرَبَ الصَّخْرَةَ فَجَرَّتْ الْمِيَاهُ وَفَاضَتْ الْأَوْدِيَةُ. هَلْ يَقْدِرُ أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَ خُبْزًا، أَوْ يَهَيِّئَ لَنَا لَشْعَبَهُ؟».
- ٢١ لِذَلِكَ سَمِعَ الرَّبُّ فَغَضِبَ، وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي يَعْقُوبَ، وَحَسَّطَ أَيْضًا صَعِدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ،
- ٢٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَمْ يَتَّكِلُوا عَلَى خَلَاصِهِ.
- ٢٣ فَأَمَرَ السَّحَابَ مِنْ فَوْقَ، وَفَتَحَ مِصَارِيحَ السَّمَاوَاتِ.
- ٢٤ وَأَمَطَرَ عَلَيْهِمْ مَنًّا لِلْأَكْلِ، وَبَرَّ السَّمَاءَ أَعْطَاهُمْ.
- ٢٥ أَكَلَ الْإِنْسَانُ خُبْزَ الْمَلَائِكَةِ. أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ زَادًا لِلشَّبَعِ.
- ٢٦ أَهْلَاجَ شَرْقِيَّةً فِي السَّمَاءِ، وَسَاقَ بِقُوَّتِهِ جَنُوبِيَّةً.
- ٢٧ وَأَمَطَرَ عَلَيْهِمْ حَمًّا مِثْلَ التُّرَابِ، وَكَرَّمَلَ الْبَحْرَ طَيُورًا ذَوَاتِ أَجْنِحَةٍ.
- ٢٨ وَأَسْقَطَهَا فِي وَسْطِ مَحَلَّتِهِمْ حَوَالِي مَسَاكِينِهِمْ.
- ٢٩ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جِدًّا، وَأَتَاهُمْ بِشَهْوَتِهِمْ.
- ٣٠ لَمْ يَزُغُوا عَنْ شَهْوَتِهِمْ. طَعَامَهُمْ بَعْدَ فِي أَفْوَاهِهِمْ،
- ٣١ فَصَعِدَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ، وَقَتَلَ مِنْ أَسْمَانِهِمْ، وَصَرَخَ مَخْتَارِي إِسْرَائِيلَ.
- ٣٢ فِي هَذَا كُلِّهِ أَخْطَأُوا بَعْدَ، وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِعَجَائِبِهِ.

- ٣٣ فَأَفْنَى أَيَامَهُمْ بِالْبَاطِلِ وَسَنِينِهِمْ بِالرَّعْبِ .
 ٣٤ إِذْ قَتَلْتَهُمْ طَبِيبُهُمْ ، وَرَجَعُوا وَبَكَرُوا إِلَى اللَّهِ ،
 ٣٥ وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ صَفَحْتَهُمْ ، وَاللَّهُ الْعَلِيُّ وَالْعَلِيمُ .
 ٣٦ نَفَادَعُوهُ بِأَفْوَاهِهِمْ ، وَكَذَّبُوا عَلَيْهِ بِالسُّنْتِمِ .
 ٣٧ أَمَا قُلُوبُهُمْ فَلَمْ تَثْبُتْ مَعَهُ ، وَلَمْ يَكُونُوا أَمَنَاءَ فِي عَهْدِهِ .
 ٣٨ أَمَا هُوَ فَرُؤُوفٌ ، يَغْفِرُ الْإِثْمَ وَلَا يَهْلِكُ . وَكَثِيرًا مَا رَدَّ غَضَبَهُ ، وَلَمْ يُشْعَلْ كُلَّ سَخَطِهِ .
 ٣٩ ذَكَرْنَا لَهُمْ بَشْرَ رِيحٍ تَذْهَبُ وَلَا تَعُودُ .
 ٤٠ كَرَّ عَصْوُهُ فِي الْبَرِيَّةِ وَأَخْزَنُوهُ فِي الْفُقَرَاءِ !
 ٤١ رَجَعُوا وَجَرَبُوا اللَّهَ وَعَنَّا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ .
 ٤٢ لَمْ يَذْكُرُوا يَدَهُ يَوْمَ فَدَاهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ ،
 ٤٣ حَيْثُ جَعَلَ فِي مِصْرَ آيَاتِهِ ، وَجَحَّابِيَهُ فِي بِلَادِ صُوعَنَ .
 ٤٤ إِذْ حَوْلَ خَلِجَانِهِمْ إِلَى دَمٍ ، وَجَارِيَهُمْ لِكَيْ لَا يَشْرَبُوا .
 ٤٥ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ بَعْضًا فَأَكَلَهُمْ ، وَضَفَادِعَ فَأَفْسَدَتْهُمْ .
 ٤٦ أَسْلَمَ لِلْجَرْدِمْ غَلْتَهُمْ ، وَتَعَبَهُمُ الْجِرَادُ .
 ٤٧ أَهْلَكَ بِالْبَرْدِ كُرُومَهُمْ ، وَجَمِزَهُمُ بِالصَّقِيعِ .
 ٤٨ وَدَفَعَ إِلَى الْبَرْدِ بَهَائِمَهُمْ ، وَمَوَاشِيَهُمْ لِلْبُرُوقِ .
 ٤٩ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ حُمُومَ غَضَبِهِ ، سَخَطًا وَرِجْزًا وَضَيْقًا ، جَيْشَ مَلَائِكَةِ أَشْرَارِ .
 ٥٠ هَدَّ سَبِيلًا لِعُضْبِهِ . لَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ ، بَلْ دَفَعَ حَيَاتَهُمْ لِلْوَبَاءِ .
 ٥١ وَضَرَبَ كُلَّ بَيْتٍ فِي مِصْرَ . أَوَائِلَ الْقَدْرَةِ فِي خِيَامِ حَامِ .
 ٥٢ وَسَاقَ مِثْلَ الْغَمِّ شَعْبَهُ ، وَقَادَهُمْ مِثْلَ قَطِيعٍ فِي الْبَرِيَّةِ .
 ٥٣ وَهَدَاهُمْ أَمْنِينَ فَلَمْ يَجْزِعُوا . أَمَا أَعْدَاؤُهُمْ فَعَمَّرَهُمُ الْبَحْرُ .
 ٥٤ وَأَدْخَلَهُمْ فِي نُحُومِ قُدْسِهِ ، هَذَا الْجَبَلِ الَّذِي أَقْتَنَتْهُ يَمِينُهُ .
 ٥٥ وَطَرَدَ الْأُمَمَ مِنْ قُدَامِهِمْ وَقَسَمَهُمْ بِالْحَبْلِ مِيرَاثًا ، وَأَسْكَنَ فِي خِيَامِهِمْ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ .
 ٥٦ فَجَرَبُوا وَعَصَوْا اللَّهَ الْعَلِيَّ ، وَشَهَادَاتِهِ لَمْ يَحْفَظُوا ،
 ٥٧ بَلْ ارْتَدُّوا وَغَدَرُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ . انْحَرَفُوا كَقَمُوسٍ مَحْطُتَةٍ .
 ٥٨ أَغَاظُوهُ بِمِرْتَعَاتِهِمْ ، وَأَغَارُوهُ بِتَمَائِلِهِمْ .
 ٥٩ سَمِعَ اللَّهُ فَغَضِبَ ، وَرَدَّلَ إِسْرَائِيلَ جِدًّا ،
 ٦٠ وَرَفَضَ مَسْكِنَ شَيْلُو ، أَنْخِيمَةَ الَّتِي نَصَبَهَا بَيْنَ النَّاسِ .
 ٦١ وَسَلَّمَ لِلْسَّبْيِ عِزَّهُ ، وَجَلَّالَهُ لِيَدِ الْعَدُوِّ .

- ٦٢ وَدَفَعَ إِلَى السَّيْفِ شَعْبَهُ، وَغَضِبَ عَلَى مِيرَاثِهِ.
 ٦٣ مَخْتَارُوهُ أَكَلْتَهُمُ النَّارَ، وَعَدَارَاهُ لَمْ يَجِدَنَّ.
 ٦٤ كَهَيْئَتِهِ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَأَرَامَلَهُ لَمْ يَبْكِينَ.
 ٦٥ فَاسْتَيْقِظَ الرَّبُّ كَأَنَّهُمْ، كَجِبَارٍ مَعْطِطٍ مِنَ الْخَمْرِ.
 ٦٦ فَضْرَبَ أَعْدَاءَهُ إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَهُمْ عَارًا أَبَدِيًّا.
 ٦٧ وَرَفَضَ خِيْمَةَ يَوْسُفَ، وَلَمْ يَخْتَرْ سِبْطَ أَفْرَايِمَ.
 ٦٨ بَلَى اخْتَارَ سِبْطَ يَهُوذَا، جَبَلِ صِهْيُونَ الَّذِي أَحْبَبَهُ.
 ٦٩ وَبَنَى مِثْلَ مَرْتَفَعَاتِ مَقْدَسِهِ، كَالْأَرْضِ الَّتِي اسْمَهَا إِلَى الْآبَدِ.
 ٧٠ وَاخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ، وَآخَذَهُ مِنْ حِطَّاظِ الْغَنَمِ.
 ٧١ مِنْ خَلْفِ الْمُرْضِعَاتِ الَّتِي بِهِ، لِيُرْعَى يَعْتُوبَ شَعْبَهُ، وَإِسْرَائِيلَ مِيرَاثَهُ.
 ٧٢ فَرَعَاهُمْ حَسَبَ كَمَالِ قَلْبِهِ، وَبِمَهَارَةٍ يَدِيهِ هَدَاهُمْ.

المزمور التاسع والسبعون

مزمور. لآساف.

- ١ اللَّهُمَّ، إِنَّ الْأُمَّمَ قَدْ دَخَلُوا مِيرَاثَكَ. تَجَسَّوْا هَيْكَلَ قُدْسِكَ. جَعَلُوا أُورُشَلِيمَ أَكْوَامًا.
 ٢ دَفَعُوا جُثَّ عِبِيدِكَ طَعَامًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ، لَحْمَ أَتَمِّيَاتِكَ لِوُحُوشِ الْأَرْضِ.
 ٣ سَفَكُوا دَمَهُمْ كَالْمَاءِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَلَيْسَ مِنْ يَدْفِنُ.
 ٤ صَرِنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، هَزْنَا وَبِخْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا.
 ٥ إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَغْضَبُ كُلَّ الْغَضَبِ، وَتَسْتَقْدُّ كَالنَّارِ غَيْرَتَكَ؟
 ٦ أَفْضُ رَجْرَكَ عَلَى الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَكَ، وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِأَسْمِكَ،
 ٧ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَكَلُوا يَعْتُوبَ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.
 ٨ لَا تَذَكِّرْ عَلَيْنَا ذُنُوبَ الْأَوَّلِينَ. لِتَتَقَدَّمْنَا مَرَاحِمَكَ سَرِيعًا، لِأَنَّا قَدْ تَذَلَّلْنَا جِدًّا.
 ٩ أَعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اسْمِكَ، وَنَجِّنَا وَاغْفِرْ خَطَايَانَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ.
 ١٠ لِمَاذَا يَقُولُ الْأُمَمُ: «إِنَّ هُوَ إِلَهُهُمْ؟» لَتُعْرِفْ عِنْدَ الْأُمَمِ قَدَامَ أَعْيُنِنَا نَقْمَةَ دَمِ عِبِيدِكَ الْمَهْرَاقِ.
 ١١ لِيَدْخُلْ قَدَامَكَ أَنْبِيَاءُ الْأَسِيرِ. كَعِظْمَةِ ذِرَاعِكَ اسْتَبَقِي بَنِي الْمَوْتِ.
 ١٢ وَرُدَّ عَلَيَّ جِيرَانِنَا سَبْعَةَ أَضْعَافٍ فِي أَحْضَانِهِمُ الْعَارَ الَّذِي عَيَّرُواكَ بِهِ يَا رَبُّ.
 ١٣ أَمَا نَحْنُ شَعْبِكَ وَغَمَّ رِعَايَتِكَ تَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ. إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ نُحَدِّثُ بِتَسْبِيحِكَ.

المزمور الثمانون

لإمام المغنين على «السوسن». «شهادة. لآساف. مزمور

- ١ يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ، اصْعِ، يَا قَائِدَ يُوسُفَ كَالضَّأْنِ، يَا جَالِسًا عَلَى الْكُرُوبِيمِ أَشْرِقَ.
- ٢ قَدَامَ أَفْرَائِيمَ وَيَنْيَامِينَ وَمَنْسَى أَبْقَطَ جَبْرُوتَكَ، وَهَلَّلَ لِنَخْلَاصِنَا.
- ٣ يَا إِلَهَ اللَّهِ أَرْجِعْنَا، وَأَنْزِرْ بُوْجْهَكَ فَخَلِّصْنَا.
- ٤ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجَنُودِ، إِلَى مَتَى تَدْخُنْ عَلَى صَلَاةِ شَعْبِكَ؟
- ٥ قَدْ أَطْعَمْتَهُمْ خَبْزَ الدَّمُوعِ، وَسَقَيْتَهُمُ الدَّمُوعَ بِالْكَلْبِ.
- ٦ جَعَلْتَنَا زَعَا عِنْدَ جِيرَانِنَا، وَأَعْدَاؤُنَا يَسْتَبْزِتُونَنَا بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ.
- ٧ يَا إِلَهَ الْجَنُودِ أَرْجِعْنَا، وَأَنْزِرْ بُوْجْهَكَ فَخَلِّصْنَا.
- ٨ كَرَمَةٌ مِنْ مِصْرَ نَقَلْتِ. طَرَدْتِ أُمَّا وَعِزَّتِنَا.
- ٩ هَيَّأْتِ قَدَامَنَا فَأَصَلَّتْ أَسْوَلَهَا فَمَلَّتِ الْأَرْضَ.
- ١٠ غَطَّى الْجِبَالَ ظِلِّهَا، وَأَغْصَنَاهَا أَرْزَ اللَّهِ.
- ١١ مَدَّتْ قُضْبَانَهَا إِلَى الْبَحْرِ، وَإِلَى النَّهْرِ فَرُوعَهَا.
- ١٢ فَلَبَّادًا هَدَمَتْ جُدْرَانَهَا فَيَقْطِفُهَا كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟
- ١٣ يَفْسِدُهَا الْخَنْزِيرُ مِنَ الْوَعْرِ، وَيَرَعَاهَا وَحْشُ الْبَرِيَّةِ.
- ١٤ يَا إِلَهَ الْجَنُودِ، أَرْجِعْنَا. أَطْلِعْنَا مِنَ السَّمَاءِ وَانظُرْ وَتَعَهَّدْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ،
- ١٥ وَالْغَرْسَ الَّذِي غَرَسْتَهُ يَمِينِكَ، وَالْأَبْنَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ.
- ١٦ هِيَ مَحْرُوقَةٌ بِنَارٍ، مَقْطُوعَةٌ، مِنْ أَنْتِهَارِ وَجْهِكَ يَبِيدُونَ.
- ١٧ لَتَكُنْ يَدُكَ عَلَى رَجُلِ يَمِينِكَ، وَعَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ،
- ١٨ فَلَا تَرْتَدَّ عَنْكَ. أَحِينَا فَدَعُوا بِأَسْمِكَ.
- ١٩ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجَنُودِ، أَرْجِعْنَا. أَنْزِرْ بُوْجْهَكَ فَخَلِّصْنَا.

المزمور الحادي والثمانون

- لِإِمَامِ الْمَغْنِينَ عَلَى «الْحَيْتِيَّةِ». لِأَسَافَ
- ١ رَنِّمُوا لِلَّهِ قُوَّتِنَا. اهْتَفُوا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.
 - ٢ أَرْفَعُوا نَعْمَةً وَهَاتُوا دَفَاءً، عُدُوا حُلُومًا مَعَ رَبِّابِ.
 - ٣ انْفَخُوا فِي رَأْسِ الشَّهْرِ بِالْبُوقِ، عِنْدَ الْهَلَالِ لِيَوْمِ عِيدِنَا.
 - ٤ لِأَنَّ هَذَا فَرِيضَةٌ لِإِسْرَائِيلَ، حُكْمٌ لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.
 - ٥ جَعَلَهُ شَهَادَةً فِي يُوسُفَ عِنْدَ خُرُوجِهِ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. سَمِعَتْ لِسَانًا لَمْ أَعْرِفْهُ:
 - ٦ «بَعُدْتُ مِنَ الْخَمْلِ كَتَفُهُ. يَدَاهُ تَحَوَّلَتَا عَنِ السَّلَى.
 - ٧ فِي الضَّيْقِ دَعَوْتُ فَجِئْتِكَ. اسْتَجَبْتَكَ فِي سِتْرِ الرَّعْدِ. جَرَّبْتَكَ عَلَى مَاءِ مَرِيَّةَ. سِلَاةً.
 - ٨ «اسْمَعْ يَا شُعْبِي فَأَحْدِرْكَ. يَا إِسْرَائِيلَ، إِنْ سَمِعْتَ لِي!

- ٩ لَا يَكُنْ فِيكَ إِلَهٌ غَرِيبٌ، وَلَا تَسْجُدْ لِإِلَهٍ أَجْنَبِيٍّ.
- ١٠ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَفَغَرُّكَ فَأَمْلَأُهُ.
- ١١ فَلِمَ يَسْمَعُ شَعْبِي لِصَوْتِي، وَإِسْرَائِيلُ لِمَ يَرْضُ بِي.
- ١٢ فَسَلِّتَهُمْ إِلَى قَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، لِيَسْلُكُوا فِي مَوَازِرَاتِ أَنْفُسِهِمْ.
- ١٣ لَوْ سَمِعَ بِي شَعْبِي، وَسَلَكَ إِسْرَائِيلُ فِي طَرِيقِي،
- ١٤ سَرِيعًا كُنْتُ أُخْضِعُ أَعْدَاءَهُمْ، وَعَلَى مَضَائِقِهِمْ كُنْتُ أَرُدُّ يَدِي.
- ١٥ مِغْضُو الرَّبِّ يَتَذَلَّلُونَ لَهُ، وَيَكُونُ وَقْتُهُمْ إِلَى الذَّهْرِ.
- ١٦ وَكَانَ أَطْعَمَهُ مِنْ شَحْمِ الْخِنْطَةِ، وَمِنْ الصَّخْرَةِ كُنْتُ أَشْبِعُهُ عَسَلًا.»

المزمور الثاني والتمانون

مزمور لآساف

- ١ اللَّهُ قَائِمٌ فِي بَيْتِ اللَّهِ. فِي وَسْطِ الْأَلْهَةِ يَقْضِي:
 - ٢ «حَتَّى مَتَى تَقْضُونَ جُورًا وَتَرْفَعُونَ وَجْهَ الْأَشْرَارِ؟ سِلَاةٌ.
 - ٣ أَقْضُوا لِلذَّلِيلِ وَلِلْيَتِيمِ. أَنْصِفُوا الْمَسْكِينِ وَالْبَائِسِ.
 - ٤ نَجِّوا الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرَ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ أَنْقِذُوا.
 - ٥ «لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَشَّوْنَ. تَتَزَعَّرُ كُلُّ أُسُسِ الْأَرْضِ.
 - ٦ أَنَا قُلْتُ: إِنَّكَ إِلَهَةٌ وَبَنُو الْعَالِيِّ كُلُّهُمْ.
 - ٧ لَكِنْ مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرُّؤْسَاءِ تَسْقُطُونَ.»
- ثُمَّ يَا اللَّهُ. دِنِ الْأَرْضَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَلِكُ كُلَّ الْأُمَمِ.

المزمور الثالث والتمانون

تسبيحية. مزمور لآساف

- ١ اللَّهُمَّ، لَا تَصْمُتْ. لَا تَسْكُتْ وَلَا تَهْتَدِ يَا اللَّهُ.
- ٢ فَهَرْدًا أَعْدَاؤُكَ يَجْحُونَ، وَمِغْضُوكَ قَدِ رَفَعُوا الرَّأْسَ.
- ٣ عَلَى شَعْبِكَ مَكْرُوا مَوَازِرَةً، وَنَشَاوَرُوا عَلَى أَحْيَانِكَ.
- ٤ قَالُوا: «هَلُمَّ نَبْدِهِمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَلَا يَذْكُرْ اسْمُ إِسْرَائِيلَ بَعْدُ.»
- ٥ لِأَنَّهُمْ تَأَمَّرُوا بِالْقَلْبِ مَعًا. عَلَيْكَ تَعَاهَدُوا عَهْدًا.
- ٦ خِيَامُ أَدُومَ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، مِوَابُ وَالْحَاجِرِيِّينَ.
- ٧ جِبَالُ وَعْمُونَ وَعَمَّالِيقُ، فَلَسْطِينَ مَعَ سُكَّانِ صُورِ.

- ٨ أَشُورُ يُضَا أَمَقَّ مَعَهُمْ، صَارُوا ذِرَاعًا لِيَنِّي لُوطِ. سِلَاة.
- ٩ أَفْعَلُ يِيمَ كَمَا بَدَيَانَ، كَمَا بِسِيسْرَا، كَمَا بِبَايِينَ فِي وَادِي قَيْشُونَ.
- ١٠ بَادُوا فِي عَيْنِ دُورِ. صَارُوا دِمْنَا لِلْأَرْضِ.
- ١١ أَجْعَلُهُمْ، شُرَفَاءَهُمْ مِثْلَ غُرَابٍ، وَمِثْلَ ذَيْبٍ. وَمِثْلَ زَبْحٍ، وَمِثْلَ صَلْتَعٍ كُلِّ أَمْرَائِهِمْ.
- ١٢ الَّذِينَ قَالُوا: «لَتَمَتِّكَ لِأَنفُسِنَا مَسَاكِينَ اللَّهُ.»
- ١٣ يَا إِلَهِي، أَجْعَلُهُمْ مِثْلَ الْجَلِّ، مِثْلَ الْقَسِّ أَمَامَ الرِّيحِ.
- ١٤ كَأَنَّ تَحْرِقَ الْوَعْرِ، كَلْهَيْبٍ يُشْعَلُ الْجِلَالَ.
- ١٥ هَكَذَا أَطْرَدُهُمْ بِعَاصِفَتِكَ، وَيَرْوِبَعَتِكَ رَوْعَهُمْ.
- ١٦ أَمَلًا وَجُوهَهُمْ خَزْيًا، فَيَطْلُبُوا أَسْمَكَ يَا رَبِّ.
- ١٧ لِيَخْزُوا وَيَرْتَاعُوا إِلَى الْأَيْدِ، وَلِيَخْجَلُوا وَيَبِيدُوا،
- ١٨ وَيَعْلَمُوا أَنَّكَ أَسْمَكَ يَهْرَهُ وَحَدَكَ، الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

المزمور الرابع والثمانون

لِإِمَامِ الْمُتَنِينَ عَلَى «الْجَيْتِيَّةِ» لِبَنِي قُورَحَ. مَرْمُورٌ

- ١ مَا أَحَلِّي مَسَاكِينَكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ!
- ٢ تَتَنَاقُ بَلِّ تَمُوقُ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ الرَّبِّ. قَلْبِي وَجْهِي يَهْتَفَانِ بِالْإِلَهِ الْحَيِّ.
- ٣ الْعَصْفُورُ أَيْضًا وَجَدَّ بَيْتًا، وَالسُّنُونُةُ عَشًا لِنَفْسِهَا حَيْثُ تَضَعُ أَفْرَاحَهَا، مَدَامِحَكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ، مَلِكِي وَإِلَهِي.
- ٤ طُوبَى لِلْسَّاكِنِينَ فِي بَيْتِكَ، أَبَدًا يُسَبِّحُونَكَ. سِلَاة.
- ٥ طُوبَى لِلْأَنَاسِ عِزُّهُمْ بِكَ. طُرُقُ بَيْتِكَ فِي قُلُوبِهِمْ.
- ٦ عَابِرِينَ فِي وَادِي الْبُكَاءِ، يُصَبِّرُونَهُ بِنُبُوعًا. أَيْضًا بِرَكَاتٍ يَغْطُونَ مُورَةَ.
- ٧ يَذْهَبُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ. يَرُونَ قَدَامَ اللَّهِ فِي صِهْيُونَ.
- ٨ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، أَسْمَعْ صَلَاتِي، وَاصْغَعْ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ. سِلَاة.
- ٩ يَا مَجْنُنَا أَنْظِرْ يَا اللَّهُ، وَالتَفَتْ إِلَى وَجْهِ مَسِيحِكَ.
- ١٠ لِأَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ. اخْتَرْتُ الْوُقُوفَ عَلَى الْعَتَبَةِ فِي بَيْتِ إِلَهِي عَلَى السَّكَنِ فِي خِيَامِ الْأَشْرَارِ.

- ١١ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ، شَمْسٌ وَجَمِينٌ. الرَّبُّ يُعْطِي رَحْمَةً وَمَجْدًا. لَا يَمْنَعُ خَيْرًا عَنِ السَّالِكِينَ بِالْجَمَالِ.
- ١٢ يَا رَبَّ الْجُنُودِ، طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ عَلَيْكَ.

المزمور الخامس والثمانون

لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ. لِابْنِي قَوْح. مَزْمُورٌ

- ١ رَضِيتَ يَا رَبُّ عَلَى أَرْضِكَ. أَرْجَعْتَ سَبِي يَعْقُوبَ.
- ٢ غَفَرْتَ إِثْمَ شَعْبِكَ. سَتَرْتَ كُلَّ خَطِيئَتِهِمْ. سِلَاحَهُ.
- ٣ هَجَرْتَ كُلَّ رَجْزِكَ. رَجَعْتَ عَنْ حُمُومِ غَضَبِكَ.
- ٤ أَرْجِعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، وَأَنْفِ غَضَبَكَ عَنَّا.
- ٥ هَلْ إِلَى الدَّهْرِ نَسْخُطُ عَلَيْنَا؟ هَلْ تُطِيلُ غَضَبَكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ؟
- ٦ أَلَا تَعُودُ أَنْتَ فَتُحْيِينَا، فَيَفْرَحُ بِكَ شَعْبُكَ؟
- ٧ أَرِنَا يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ، وَأَعْطِنَا خَلَاصَكَ.
- ٨ إِنِّي أَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ اللَّهُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ وَلَا تَقْيَاهُ، فَلَا يَرْجِعُنِي إِلَى الْحِمَاقَةِ.
- ٩ لِأَنَّ خَلَاصَهُ قَرِيبٌ مِنْ خَائِفِيهِ، لِيَسْكُنَ الْمَجْدُ فِي أَرْضِنَا.
- ١٠ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ التَّقِيَانُ. الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَلَامَنَّا.
- ١١ أَخْلَقْتُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُتُ، وَالْبَرُّ مِنَ السَّمَاءِ يَطَّلِعُ.
- ١٢ أَيْضًا الرَّبُّ يُعْطِي الْخَيْرَ، وَأَرْضُنَا تُعْطِي غَلَّتَهَا.
- ١٣ الْبِرُّ قَدَامَهُ يَسْلُكُ، وَيَطُّ فِي طَرِيقِ خَطَوَاتِهِ.

المزمور السادس والثمانون

صَلَاةُ لِدَاوُدَ

- ١ أَمَلِ يَا رَبُّ أُذُنَكَ. اسْتَجِبْ لِي، لِأَنِّي مِسْكِينٌ وَبَائِسٌ أَنَا.
- ٢ أَحْفَظْ نَفْسِي لِأَنِّي تَقِيٌّ. يَا إِلَهِي، خَلِّصْ أَنْتَ عَبْدَكَ الْمَتَكِلَ عَلَيْكَ.
- ٣ أَرْحَمْنِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي إِلَيْكَ أَصْرَخُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- ٤ فَرِّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ، لِأَنِّي إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرَفَعُ نَفْسِي.
- ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ صَالِحٌ وَغَفُورٌ، وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِكُلِّ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ.
- ٦ اصْغُرْ يَا رَبُّ إِلَى صَلَاتِي، وَأَنْصِتْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي.
- ٧ فِي يَوْمِ ضَيْقِي أَدْعُوكَ، لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي.
- ٨ لَا مِثْلَ لَكَ بَيْنَ الْآلِهَةِ يَا رَبُّ، وَلَا مِثْلَ أَعْمَالِكَ.
- ٩ كُلُّ الْأُمَمِ الَّذِينَ صَنَعْتَهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ يَا رَبُّ، وَيَمَجِّدُونَ اسْمَكَ.
- ١٠ لِأَنَّكَ عَظِيمٌ أَنْتَ وَصَانِعٌ عَجَائِبَ. أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ.

- ١١ عَلَيْنِي يَا رَبِّ طَرِيقَكَ. أَسْأَلُكَ فِي حَقِّكَ. وَحَدِّ قَلْبِي لِحُوفِ أَمْنِكَ.
- ١٢ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأُجِدُّ أَمْنَكَ إِلَى الدَّهْرِ.
- ١٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ عَظِيمَةٌ نَحْوِي، وَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْهَاطِيَةِ السُّفْلَى.
- ١٤ اللَّهُمَّ، الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَجَمَاعَةُ الْعِتَاةِ طَلَبُوا نَفْسِي، وَلَمْ يَجْعَلُواكَ أَمَامَهُمْ.
- ١٥ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَلِلَّهِ رَحِمٌ وَرَوْفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالْحَقِي.
- ١٦ التَّقْتِ إِلَى وَارِحْمِي. أَعْطِ عَبْدَكَ قُوَّتَكَ، وَخَلِّصْ ابْنَ أَمْنِكَ.
- ١٧ أَصْنَعْ مَعِيَ آيَةً لِحَيْرِي، فَيَرَى ذَلِكَ مُبْغِضِيَّ فَيَخْزُوا، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ أَعْنَتِي وَعَزَّيْتِي.

المزمور السابع والثمانون

لِبَنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ سَبِيحَةٌ

- ١ أَسَاسُهُ فِي الْجِبَالِ الْمُقَدَّسَةِ.
- ٢ الرَّبُّ أَحَبُّ أَبْوَابِ صِهْيُونَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَسَاكِينِ يَعْقُوبَ.
- ٣ قَدْ قِيلَ بِكَ تُعْجَازُ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ. سِلَاةٌ.
- ٤ «أَذْكَرُ رَهَبٍ وَبَابِلَ عَارِفَتِي، هُوَذَا فِلَسْطِينَ وَصُورَ مَعَ كُوشَ. هَذَا وُلْدُ هِنَّاكَ.»
- ٥ «وَلِصِهْيُونَ يُقَالُ: «هَذَا الْإِنْسَانُ، وَهَذَا الْإِنْسَانُ وُلْدُ فِيهَا، وَهِيَ الْعَلِيَّةُ بَيْتُهَا.»
- ٦ «الرَّبُّ يَعُدُّ فِي كِتَابَةِ الشُّعُوبِ: «أَنْ هَذَا وُلْدُ هِنَّاكَ.» سِلَاةٌ.
- ٧ «وَمَعْتُونَ كَعَارِفِينَ: «كُلُّ السُّكَّانِ فِيكَ.»

المزمور الثامن والثمانون

سَبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِبَنِي قُورَحَ. لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «الْعُودِ» لِلْغِنَاءِ.

قَصِيدَةٌ لِهَيْمَانَ الْأَزْرَاجِيِّ

- ١ يَا رَبُّ إِلَهَ خَلَاصِي، يَا نَهَارَ وَاللَّيْلِ صَرَحْتُ أَمَامَكَ،
- ٢ فَلَتَأْتِ قُدَامَكَ صَلَاتِي. أَمَلِ أُنْذَنُكَ إِلَى صَرَاجِي،
- ٣ لِأَنَّهُ قَدْ شَبِعْتَ مِنَ الْمَصَائِبِ نَفْسِي، وَحَيَاتِي إِلَى الْهَاطِيَةِ دَنْتُ.
- ٤ حَسِبْتُ مِثْلَ الْمُنْحَدِرِينَ إِلَى الْجَبِّ. صَرْتُ كَرَجَلِي لَا قُوَّةَ لَهُ.
- ٥ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ فَرَأَشِي مِثْلَ الْقَتْلِ الْمُضْطَجِعِينَ فِي الْقَبْرِ، الَّذِينَ لَا تَذْكُرُهُمْ بَعْدُ، وَهُمْ مِنْ يَدِكَ انْقَطَعُوا.
- ٦ وَضَعْتَنِي فِي الْجَبِّ الْأَسْفَلِ، فِي ظُلُمَاتٍ، فِي أَعْمَاقِي.
- ٧ عَلَيَّ اسْتَقَرَّ غَضَبُكَ، وَبِكُلِّ تَبَارَاتِكَ ذَلَّلْتَنِي. سِلَاةٌ.
- ٨ أَبْعَدْتَ عَنِّي مَعَارِفِي. جَعَلْتَنِي رِجْسًا لَهُمْ. أُغْلِقِ عَلَيَّ فَمَا أَخْرُجُ.

- ٩ عَيْنِي ذَابَتْ مِنْ الدَّلِّ. دَعَوْتُكَ يَا رَبُّ كُلَّ يَوْمٍ. بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدِي.
 ١٠ أَفَعَلَّكَ لِلْأَمْوَاتِ تَصْعُقُ مَجَابَبَ؟ أَمْ الْأَخْيَلَةُ تَقُومُ تُمَجِّدُكَ؟ سِلَاهُ.
 ١١ هَلْ يَجِدُكَ فِي الْقَبْرِ بِرَحْمَتِكَ، أَوْ يَحْكُكَ فِي الْهَلَاكِ؟
 ١٢ هَلْ تَعْرِفُ فِي الظُّلْمَةِ مَجَائِبُكَ، وَبِرْكَ فِي أَرْضِ النَّسِيَانِ؟
 ١٣ أَمَا أَنَا فَإِلَيْكَ يَا رَبُّ صرَّخْتُ، وَفِي الْعِدَاةِ صَلَاتِي تَتَقَدَّمُكَ.
 ١٤ لِمَاذَا يَا رَبُّ تَرْفُضُ نَفْسِي؟ لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟
 ١٥ أَنَا مُسْكِينٌ وَمُسَلِّمٌ الرُّوحِ مِنْذُ صِبَايَ. احْتَمَلْتُ أَهْوَالَكَ. تَحْيَرْتُ.
 ١٦ عَلَيَّ عِبْرَ سَخَطِكَ. أَهْوَالُكَ أَهْلَكْتَنِي.
 ١٧ أَحَاطْتُ بِي كَالْمِيَاهِ الْيَوْمِ كُلِّهَا. أَكْتَنَفْتَنِي مَعًا.
 ١٨ أَبْعَدْتَ عَنِّي مِحْبًا وَصَاحِبًا. مَعَارِفِي فِي الظُّلْمَةِ.

المزمور التاسع والثمانون

قَصِيدَةٌ لِإِيثَانَ الْأَزْرَاحِيِّ

- ١ بِمِرْحَامِ الرَّبِّ أُغْنِي إِلَى الدَّهْرِ. لِدَوْرِ فِدْوَرٍ أُخْبِرُ عَنْ حَقِّكَ بِفَمِي.
 ٢ لِأَنِّي قُلْتُ: «إِنَّ الرَّحْمَةَ إِلَى الدَّهْرِ تُبْنَى. السَّمَاوَاتُ تُبْنَى فِيهَا حَقَّكَ.»
 ٣ «قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ مَخْتَارِي، حَلَفْتُ لِداوُدَ عَبْدِي:
 ٤ إِلَى الدَّهْرِ أُبْنِي نَسْلَكَ، وَأُبْنِي إِلَى دَوْرِ فِدْوَرٍ كُرْسِيَّكَ.» سِلَاهُ.
 ٥ وَالسَّمَاوَاتُ تَحْمَدُ مَجَائِبُكَ يَا رَبُّ، وَحَقَّكَ أَيْضًا فِي جَمَاعَةِ الْقَدِيسِينَ.
 ٦ لِأَنَّهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَعَادِلُ الرَّبَّ، مَنْ يُشْبِهُ الرَّبَّ بَيْنَ أَبْنَاءِ اللَّهِ؟
 ٧ إِلَهُ مَهْرَبٌ جِدًّا فِي مَوَازِمَةِ الْقَدِيسِينَ، وَخَوْفٌ عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ.
 ٨ يَا رَبُّ إِلَهُ الْجَنُودِ، مَنْ مِثْلُكَ؟ قَوِيٌّ، رَبُّ، وَحَقَّكَ مِنْ حَوْلِكَ.
 ٩ أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كِبْرِيَاءِ الْيَحْرِ. عِنْدَ ارْتِفَاعِ جَبْهِ أَنْتَ تُسْكِنُهَا.
 ١٠ أَنْتَ صَخَّرْتَ رَهْبَ مِثْلِ الْقَتِيلِ. بِذِرَاعِ قُوَّتِكَ بَدَدْتَ أَعْدَاءَكَ.
 ١١ لَكَ السَّمَاوَاتُ. لَكَ أَيْضًا الْأَرْضُ. الْمَسْكُونَةُ وَمَوْلُهَا أَنْتَ أَسَسْتَهُمَا.
 ١٢ الشَّمَالُ وَالْجَنُوبُ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا. تَابُورٌ وَحَرْمُونٌ بِأَسْمِكَ يَهْتَفَانِ.
 ١٣ لَكَ ذِرَاعُ الْقُدْرَةِ. قُوَّةُ يَدِكَ. مَرْتَضِعَةٌ يَمِينُكَ.
 ١٤ الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيَّكَ. الرَّحْمَةُ وَالْأَمَانَةُ تَتَقَدَّمَانِ أَمَامَ وَجْهِكَ.
 ١٥ طُوبَى لِلشَّعْبِ الْعَارِفِينَ الْهَتَافِ. يَا رَبُّ، بِنُورِ وَجْهِكَ يُسْلِكُونَ.
 ١٦ بِأَسْمِكَ يَبْتَهِجُونَ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَبِعَدْلِكَ يَرْتَفِعُونَ.

- ١٧ لَأَنْتَ أَنْتَ شَجَرٌ قَوِّمُهُمْ، وَبِرِضَاكَ يَنْتَصِبُ قَرْنَاهُ.
- ١٨ لَأَنَّ الرَّبَّ مَجْنُنًا، وَقُدُّوسٌ إِسْرَائِيلَ مَلَكًا.
- ١٩ حِينَئِذٍ كَلَّمْتَ بِرُؤْيَا تَقْيِيكَ وَقُلْتَ: «جَعَلْتُ عَوْنًا عَلَى قَوِيٍّ. رَفَعْتُ مَخْتَارًا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ.
- ٢٠ وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي، بِدُهْنٍ قُدْسِي مَسْحَتَهُ.
- ٢١ الَّذِي تَمَّتْ بِيَدِي مَعَهُ. أَيْضًا ذَرَاعِي تَشْدِدُهُ.
- ٢٢ لَا يَرْغَمُهُ عَدُوٌّ، وَإِنَّ الْإِثْمَ لَا يَذَلُّهُ.
- ٢٣ وَأَتَّقِ أَعْدَاءَهُ أَمَامَ وَجْهِهِ، وَأَضْرِبْ مِغْضِيهِ.
- ٢٤ أَمَّا أَمَانَتِي وَرَحْمَتِي فَعَهُ، وَبِاسْمِي يَنْتَصِبُ قَرْنَهُ.
- ٢٥ وَأَجْعَلْ عَلَى الْبَحْرِ يَدَهُ، وَعَلَى الْأَنْهَارِ يَمِينَهُ.
- ٢٦ هُوَ يَدْعُونِي: أَبِي أَنْتَ، إِلَهِي وَخَصْرَةُ خَلَاصِي.
- ٢٧ أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ بَكْرًا، أَعْلَى مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ.
- ٢٨ إِلَى الدَّهْرِ أَحْفَظُ لَهُ رَحْمَتِي. وَعَهْدِي يُبَيِّنُ لَهُ.
- ٢٩ وَأَجْعَلْ إِلَى الْأَبَدِ نَسْلَهُ مِثْلَ أَيَّامِ السَّمَاوَاتِ.
- ٣٠ إِنْ تَرَكَ بَنُوهُ شَرِيْعَتِي وَلَمْ يُسَلِّكُوا بِأَحْكَامِي،
- ٣١ إِنْ نَقَضُوا فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَايَ،
- ٣٢ أَتَقَدُّ بَعْضًا مَعْصِيَتِهِمْ، وَيَضْرِبَاتُ إِثْمِهِمْ.
- ٣٣ أَمَّا رَحْمَتِي فَلَا أَرْزِعُهَا عَنْهُ، وَلَا أَكْذِبُ مِنْ جِهَةِ أَمَانَتِي.
- ٣٤ لَا أَنْقُضُ عَهْدِي، وَلَا أُغَيِّرُ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتِي.
- ٣٥ مَرَّةً حَلَفْتُ بِقُدْسِي، أَنِّي لَا أَكْذِبُ لِدَاوُدَ:
- ٣٦ نَسْلُهُ إِلَى الدَّهْرِ يَكُونُ، وَكُرْسِيُّهُ كَأَلْسَمَسِ أُمَامِي.
- ٣٧ مِثْلَ الْقَمَرِ يُبَيِّنُ إِلَى الدَّهْرِ. وَالشَّاهِدُ فِي السَّمَاءِ أَمِينٌ. سِلَاحُهُ.
- ٣٨ لَكِنَّكَ رَفَضْتَ وَرَذَلْتَ، غَضِبْتَ عَلَى مَسِيحِكَ.
- ٣٩ تَقَضَّتْ عَهْدَ عَبْدِكَ، نَجَسَتْ تَاجَهُ فِي التُّرَابِ.
- ٤٠ هَدَمْتَ كُلَّ جُدْرَانِهِ جَعَلْتَ حِصُونَهُ خَرَابًا.
- ٤١ أَفْسَدَهُ كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ صَارَ عَارًا عِنْدَ جِيرَانِهِ.
- ٤٢ رَفَعْتَ بَيْنَ مَضَائِقِيهِ، فَرَحْتَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ.
- ٤٣ أَيْضًا رَدَدْتَ حُدَّ سَيْفِهِ، وَلَمْ تَنْصُرْهُ فِي الْقِتَالِ.
- ٤٤ أَبْطَلْتَ بَهَاءَهُ، وَالْقَيْتَ كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٤٥ قَصَرْتَ أَيَّامَ شِبَابِهِ غَطَيْتَهُ بِالْخَلْزِيِّ. سِلَاحُهُ.

- ٤٦ حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ تَحْتِي كُلُّ الْإِخْتِبَاءِ؟ حَتَّى مَتَى يَتَّقِدُ كَأَنَّكَ غَضَبُكَ؟
 ٤٧ أَذْكَرُ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ، إِلَى أَيِّ بَاطِلٍ حَلَقْتَ جَمِيعَ بَنِي آدَمَ!
 ٤٨ أَيُّ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ؟ أَيُّ نَجِي نَفْسُهُ مِنْ يَدِ الْهَالِوِيَّةِ؟ سِلَاةُ.
 ٤٩ أَيْنَ مَرَاجِمُكَ الْأَوَّلُ يَا رَبُّ، الَّتِي حَلَقْتَ بِهَا لِدَاوُدَ بِأَمَانَتِكَ؟
 ٥٠ أَذْكَرُ يَا رَبُّ عَارَ عَيْدِكَ الَّذِي أَحْتَمِلُهُ فِي حِضْنِي مِنْ كَثْرَةِ الْأُمَمِ كُلِّهَا،
 ٥١ الَّذِي بِهِ عَيَّرَ أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، الَّذِينَ عَيَّرُوا آثَارَ مَسِيحِكَ.
 ٥٢ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. آمِينَ فَاآمِينَ.

المزمور التسعون

صَلَاةُ لِمُوسَى رَجُلِ اللَّهِ

- ١ يَا رَبُّ، مَلْجَأُ كُنْتُ لَنَا فِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
 ٢ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُولَدَ الْجِبَالُ، أَوْ أَبْدَأْتَ الْأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ، مِنْذُ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ.
 ٣ تَرْجِعُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْغُبَارِ وَتَقُولُ: «ارْجِعُوا يَا بَنِي آدَمَ.»
 ٤ لِأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنَيْكَ مِثْلُ يَوْمٍ أَمْسَى بَعْدَ مَا عَبَّرَ، وَكَهَزِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ.
 ٥ جَرَفْتَهُمْ. كَسَنَةٌ يَكُونُونَ. بِالْغَدَاةِ كَعَشِيبٍ يَزُولُ.
 ٦ بِالْغَدَاةِ يَزْهَرُ فَيَزُولُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ يَمُجُزُ فَيَمُجُزُ.
 ٧ لِأَنَّا قَدْ فَنِينَا بِسَخَطِكَ وَبِغَضَبِكَ ارْتَعَبْنَا.
 ٨ قَدْ جَعَلْتَ آثَامَنَا أَمَامَكَ، خَفِيَاتِنَا فِي ضَوْءِ وَجْهِكَ.
 ٩ لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِنَا قَدْ انْقَضَتْ بِرِجْرِكَ. أَفْنِينَا سَنِينَا كَقِصَّةٍ.
 ١٠ أَيَّامَ سَنِينَا هِيَ سَبْعُونَ سَنَةً، وَإِنْ كَانَتْ مَعَ الْقُوَّةِ فِتْمَانُونَ سَنَةً، وَأَخْفَرَهَا تَعَبٌ وَبِلِيَّةٌ، لِأَنَّهَا تَقْرُضُ سَرِيعًا
 فَنَطِيرُ.
 ١١ مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ غَضَبِكَ؟ وَتَكْوَفُكَ سَخَطِكَ.
 ١٢ إِحْصَاءُ أَيَّامِنَا هَكَذَا عَلَيْنَا فَنُوْتِي قَلْبَ حِكْمَةٍ.
 ١٣ ارْجِعْ يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى؟ وَتَرَأْفَ عَلَيَّ عَيْدِكَ.
 ١٤ أَشْبِعِنَا بِالْغَدَاةِ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَتَبْتَهِّجْ وَنَفْرَحْ كُلَّ أَيَّامِنَا.
 ١٥ فَرِحْنَا كَالْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَذَلْتَنَا، كَأَلْسِنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا شَرًّا.
 ١٦ لِيُظْهِرْ فِعْلَكَ لِعَبِيدِكَ، وَجَلَالَكَ لِبَنِيهِمْ.
 ١٧ وَتَكُنْ نِعْمَةً الرَّبِّ إِلَيْنَا عَلَيْنَا، وَعَمَلْ أَيْدِينَا بُرْتًا عَلَيْنَا، وَعَمَلْ أَيْدِينَا بُرْتَةً.

المزمور الحادي والتسعون

- ١ السَّاكِنُ فِي سِتْرِ الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ بَيْتٌ.
- ٢ أَقُولُ لِلرَّبِّ: «مَلْجَأِي وَحِصْنِي، إِلَهِي فَاتَّكِلْ عَلَيْهِ.»
- ٣ لِأَنَّهُ يَجِيحُ مِنْ نِجِّ الصَّيَادِ وَمِنْ الْوَيْبِ الْخَطِيرِ.
- ٤ بِخَوَافِيهِ يَظَلُّكَ، وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِ تَحْتَمِي. تَرَسٌ وَجْهٌ حَفِيٌّ.
- ٥ لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ، وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ،
- ٦ وَلَا مِنْ وَبَأِ يَسْلُكُ فِي الدُّجَى، وَلَا مِنْ هَلَاكٍ يَفْسُدُ فِي الظَّهِيرَةِ.
- ٧ يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ أَلْفٌ، وَرِبَوَاتٌ عَنْ يَمِينِكَ. إِلَيْكَ لَا يَقْرُبُ.
- ٨ إِنَّمَا بَعَيْنُكَ تَنْظُرُ وَتَرَى مَجَازَةَ الْأَشْرَارِ.
- ٩ لِأَنَّكَ قُلْتَ: «أَنْتَ يَا رَبُّ مَلْجَأِي.» جَعَلْتَ الْعَلِيَّ مَسْكَنَكَ،
- ١٠ لَا يَلْقِيكَ شَرٌّ، وَلَا تَدْنُو ضَرْبَةٌ مِنْ حَيْمَتِكَ.
- ١١ لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طَرُقِكَ.
- ١٢ عَلَى الْأَيْدِي يَحْمِلُونَكَ لِئَلَّا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ.
- ١٣ عَلَى الْأَسَدِ وَالصِّلِ تَطَأُ. الشَّيْلُ وَالْتَعْبَانُ تَدُوسُ.
- ١٤ «لِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِإِحْجِيهِ، أُرْفَعُهُ لِأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي.
- ١٥ يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبْ لَهُ، مَعَهُ أَنَا فِي الضِّيْقِ، أَنْقِذْهُ وَأَجِدْهُ.
- ١٦ مِنْ طُولِ الْأَيَّامِ أُشْبِعُهُ، وَأُرِيهِ خَلَاصِي.»

المزمور الثاني والتسعون

مَزْمُورٌ تَسْبِيحَةٌ. لِيَوْمِ السَّبْتِ

- ١ حَسَنٌ هُوَ الْحَمْدُ لِلرَّبِّ وَالتَّرْتِمُ لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ.
- ٢ أَنْ يُخْبِرَ بِرَحْمَتِكَ فِي الْعُدَاةِ، وَأَمَانَتِكَ كُلِّ لَيْلَةٍ،
- ٣ عَلَى ذَاتِ عَشْرَةِ أوتَارٍ وَعَلَى الرَّبَابِ، عَلَى عَرَفِ الْعُودِ.
- ٤ لِأَنَّكَ فَرَحْتَنِي يَا رَبُّ بِصَنَائِعِكَ. بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ أَتَبْهَجُ.
- ٥ مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبُّ! وَأَعَمَّقَ جِدًّا أَفْكَارَكَ!
- ٦ الرَّجُلُ الْبَلِيدُ لَا يَعْرِفُ، وَالْجَاهِلُ لَا يَفْهَمُ هَذَا.
- ٧ إِذَا زَهَا الْأَشْرَارُ كَالْعُشْبِ، وَأَزْهَرَ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ، فَلِكِي يَبَادُوا إِلَى الْآدَمِ.
- ٨ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَمُتَعَالٍ إِلَى الْأَبَدِ.

- ٩ لَآئِهٖ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَبِيدُونَ. يَتَبَدَّدُ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ.
 ١٠ وَتَتَصَبُّ مِثْلَ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ قَرْنِي. تَدَهَّنْتُ بِزَيْتِ طَرِيٍّ.
 ١١ وَتَبَصَّرَ عَيْنِي بِمِرْقَابِي، وَبِالْقَائِمِينَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ سَمِعَ أُذُنَايَ.
 ١٢ الصَّدِيقُ كَالنَّخْلَةِ يَزْهُو، كَالْأَرْزِ فِي لَبْنَانَ يَتَمَو.
 ١٣ مَغْرُوسِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ إِبْرَاهِيمَ يَزْهُرُونَ.
 ١٤ إِضًا يَبْثُرُونَ فِي الشَّيْبَةِ. يَكُونُونَ دَسَامًا وَخَضْرَاءَ،
 ١٥ لِيُخْبِرُوا بِأَنَّ الرَّبَّ مُسْتَقِيمٌ. صَخْرَتِي هُوَ وَلَا ظَلَمَ فِيهِ.

المزمور الثالث والتسعون

- ١ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. لَيْسَ الْجَلَالُ. لَيْسَ الرَّبُّ الْقُدْرَةُ، أَتَزَرَّ بِهَا، إِضًا تَبَيَّنَتِ الْمَسْكُونَةُ. لَا تَتَزَعَّرْ.
 ٢ كَرْسِيكَ مُثَبَّتَةٌ مِنْذُ الْقَدِيمِ. مِنْذُ الْأَزَلِ أَنْتَ.
 ٣ رَفَعْتَ الْأَنْهَارَ يَا رَبُّ، رَفَعْتَ الْأَنْهَارَ صَوْتَهَا. تَرَفَعُ الْأَنْهَارُ عَجِيجَهَا.
 ٤ مِنْ أَصْوَاتِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، مِنْ غَمَارِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، الرَّبُّ فِي الْعُلَى أَقْدَرُ.
 ٥ شَهَادَاتِكَ ثَابِتَةٌ جِدًّا. بَيْتِكَ تَلِيْقُ الْقُدَّاسَةُ يَا رَبُّ إِلَى طُولِ الْأَيَّامِ.

المزمور الرابع والتسعون

- ١ يَا إِلَهَ النَّقْمَاتِ يَا رَبُّ، يَا إِلَهَ النَّقْمَاتِ، أَشْرِقِ.
 ٢ ارْتَفِعْ يَا دِيَانَ الْأَرْضِ. جَارِ صَنِيعِ الْمُسْتَكْبِرِينَ.
 ٣ حَتَّى مَتَى انْخَطَأَ يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى انْخَطَأَ يُسْمَعُونَ؟
 ٤ يَتَّقُونَ، يَتَكَلَّمُونَ بِوَقَاحَةٍ، كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ يَفْتَحِرُونَ.
 ٥ يَسْحَقُونَ شَعْبَكَ يَا رَبُّ، وَيَذُلُّونَ مِيرَاثَكَ.
 ٦ يَقْتُلُونَ الْأَرْمَلَةَ وَالْغَرِيبَ، وَيَمَيِّتُونَ الْيَتِيمَ.
 ٧ وَيَقُولُونَ: «الرَّبُّ لَا يَبْصُرُ، وَإِلَهُ يَعْقُوبَ لَا يَلْأَحِظُ.»
 ٨ إِفْهَمُوا أَيُّهَا الْبِلْدَاءُ فِي الشَّعْبِ، وَيَا جَهْلَاءُ مَتَى تَعْقَلُونَ؟
 ٩ الْغَارِسُ الْأَذُنُّ أَلَا يَسْمَعُ؟ الصَّانِعُ الْعَيْنَ أَلَا يَبْصُرُ؟
 ١٠ الْمُؤَدِّبُ الْأُمَمَ أَلَا يَبْكُتُ؟ الْمَعْلَمُ الْإِنْسَانَ مَعْرِفَةً.
 ١١ الرَّبُّ يَعْرِفُ أَفْكَارَ الْإِنْسَانِ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ.
 ١٢ طَوَى لِلرَّجُلِ الَّذِي تُؤَدِّبُهُ يَا رَبُّ، وَتَعْلَمُهُ مِنْ شَرِيعَتِكَ
 ١٣ لِيُرِيحَهُ مِنْ أَيَّامِ الشَّرِّ، حَتَّى تُخْفِرَ لِلشَّرِّيرِ حُفْرَةً.

- ١٤ لَأَنَّ الرَّبَّ لَا يَرْفُضُ شُعْبَهُ، وَلَا يَتْرُكُ مِيرَاثَهُ.
- ١٥ لِأَنَّهُ إِلَى الْعَدْلِ يَرْجِعُ الْقَضَاءُ، وَعَلَى آثَرِهِ كُلُّ مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.
- ١٦ مَنْ يَقُومُ لِي عَلَى الْمَسِيئِينَ؟ مَنْ يَقِفُ لِي ضِدَّ فَعَلَةِ الْإِثْمِ؟
- ١٧ لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ مُعِينِي، لَسَكَنْتُ نَفْسِي سَرِيعًا أَرْضَ السُّكُوتِ.
- ١٨ إِذْ قُلْتُ: «قَدْ زَلَّتْ قَدَمِي» فَرَحَمْتِك يَارَبُّ تَعَضُدِي.
- ١٩ عِنْدَ كَثْرَةِ هُمُومِي فِي دَاخِلِي، تَعَزَّيْتَنِي تَلَذُّ نَفْسِي.
- ٢٠ هَلْ يَعْأَدُّكَ كُرْسِيُّ الْمَفَاسِدِ، الْمُخْتَلِقُ إِثْمًا عَلَى فَرِيضَةٍ؟
- ٢١ يَزِدُّحُونَ عَلَى نَفْسِ الصَّادِقِ، وَيَحْكُمُونَ عَلَى دَمِ زَكِيٍّ.
- ٢٢ فَكَيْفَ كَانَ الرَّبُّ لِي صَرْحًا، وَإِلَهِي صَخْرَةً مَلْجَأِي.
- ٢٣ وَبَرَدٌ عَلَيْهِمْ بِإِثْمِهِمْ، وَبَشْرُهُمْ بِفِتْنِهِمْ. يُقْنِعُهُمُ الرَّبُّ الْهِنَا.

المزمور الخامس والتسعون

- ١ هَلُمَّ نَزِمِ لِلرَّبِّ، نَهْتَفُ لَصَخْرَةٍ خَلَاصِنَا.
 - ٢ نَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِمَجْدٍ، وَبِتَرْجِمَاتٍ نَهْتَفُ لَهُ.
 - ٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَظِيمٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْآلِهَةِ.
 - ٤ الَّذِي يَبْدُو مَقَاصِيرَ الْأَرْضِ، وَخِزَائِنَ الْجِبَالِ لَهُ.
 - ٥ الَّذِي لَهُ الْبَحْرُ وَهُوَ صَنَعَهُ، وَيَدَاهُ سَبَكَا الْيَابِسَةِ.
 - ٦ هَلُمَّ نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ وَنُحْمَدُ أَمَامَ الرَّبِّ خَالِقِنَا،
 - ٧ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا، وَنَحْنُ شَعْبُ مَرْعَاهُ وَغَنَمُ يَدِهِ. الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ،
 - ٨ فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي مَرِيئَةٍ، مِثْلَ يَوْمِ مَسَّةِ فِي الْبَرِيَّةِ،
 - ٩ حَيْثُ جَرَّبَنِي أَبَاؤُكُمْ. اخْتَبَرُونِي. أَبْصُرُوا أَيْضًا فِعْلِي.
 - ١٠ أَرْبَعِينَ سَنَةً مَقَّتْ ذَلِكَ الْجِيلَ، وَقُلْتُ: «هُمْ شَعْبٌ ضَالٌّ قَلْبُهُمْ، وَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سَبِيلِي.»
- فَأَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: «لَا يَدْخُلُونَ رَاحَتِي.»

المزمور السادس والتسعون

- ١ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْجِمَةً جَدِيدَةً. رَنِّمِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.
- ٢ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ، بَارِكُوا اسْمَهُ، بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلْقِهِ.
- ٣ حَدِّثُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ، بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ.
- ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَحَمِيدٌ جِدًّا، مَهُوبٌ هُوَ عَلَى كُلِّ الْآلِهَةِ.

- ٥ لِأَنَّ كُلَّ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ أَصْنَامٌ، أَمَا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ.
 ٦ مَجْدٌ وَجَلَالٌ قَدَامَهُ. الْعِزُّ وَالْجَمَالُ فِي مَقْدَسِهِ.
 ٧ قَدَمُوا لِلرَّبِّ يَا قِبَائِلَ الشُّعُوبِ، قَدَمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَفَوْهًا.
 ٨ قَدَمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ. هَاتُوا تَقْدِيمَةً وَادْخُلُوا دِيَارَهُ.
 ٩ اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مَقْدَسَةٍ. ارْتَعِدِي قَدَامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.
 ١٠ قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: «الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. أَيْضًا تَثَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ فَلَا تَتَزَعَّرُ. يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ.»
 ١١ لِتَفْرَجِ السَّمَاوَاتُ وَلِتَبْهَجِ الْأَرْضُ، لِيَعِجَّ الْبَحْرُ وَمَلْؤُهُ.
 ١٢ لِيَجْذَلَ الْحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ، لِتَتَرْتَمَ حِينُذُ كُلِّ أَشْجَارِ الْوَعْرِ
 ١٣ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ جَاءَ. جَاءَ لِإِدِينِ الْأَرْضِ. يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِأَمَانَتِهِ.

المزمور السابع والتسعون

- ١ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ، فَلِتَبْهَجِ الْأَرْضُ، وَلِتَفْرَجِ الْجَزَائِرُ الْكَثِيرَةَ.
 ٢ السَّحَابُ وَالضَّبَابُ حَوْلَهُ. الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيِّهِ.
 ٣ قَدَامَهُ تَذْهَبُ نَارٌ وَتُحْرَقُ أَعْدَاءُهُ حَوْلَهُ.
 ٤ أَضَاءَتْ بَرُوقُهُ الْمَسْكُونَةَ. رَأَتْ الْأَرْضُ وَارْتَعَدَتْ.
 ٥ ذَابَتْ الْجِبَالُ مِثْلَ الشَّمْعِ قَدَامَ الرَّبِّ، قَدَامَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.
 ٦ أَخْبَرَتْ السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ، وَرَأَى جَمِيعُ الشُّعُوبِ مَجْدَهُ.
 ٧ يُخْرِجِي كُلَّ عَائِدِي مِثَالِ مَنْحُوتٍ، الْمُفْتَخِرِينَ بِالْأَصْنَامِ. اسْجُدُوا لَهُ يَا جَمِيعَ الْإِلَهَةِ.
 ٨ سَمِعَتْ صِهْيُونُ فَفَرِحَتْ، وَابْتَهَجَتْ بَنَاتُ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ.
 ٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلِيٌّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. عَلَوْتُ جِدًا عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ.
 ١٠ يَا مَجِيي الرَّبِّ، ابْغِضُوا النَّشْرَ. هُوَ حَافِظُ نَفُوسِ اتَّقِيَاءِهِ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ يُنْقِذُهُمْ.
 ١١ نُورٌ قَدْ زَرَعَ لِلصِّدِّيقِ، وَفَرَحٌ لِلْمُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ.
 ١٢ أَفْرَحُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ، وَاحْمَدُوا ذِكْرَ قُدْسِهِ.

المزمور الثامن والتسعون

مزمور

- ١ رَمَعُوا لِلرَّبِّ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً، لِأَنَّهُ صَنَعَ مَجَائِبَ. خَلَصْتَهُ يَمِينَهُ وَذِرَاعَ قُدْسِهِ.
 ٢ أَعْلَنَ الرَّبُّ خَلَاصَهُ، لِيُعَيِّنَ الْأُمَمَ كَشَفَ بَرَهُ.
 ٣ ذَكَرَ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. رَأَتْ كُلُّ أَقْصِي الْأَرْضِ خَلَاصَ إِنْهَابِهَا.

- ٤ اهْتَفِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. اهْتَفُوا وَرَبِّمُوا وَغَنُوا.
 ٥ رَبِّمُوا لِلرَّبِّ بَعْدَ بَعْدٍ وَصَوِّتْ نَشِيدًا.
 ٦ بِالْأَبْوَابِ وَصَوِّتْ الصُّورَ اهْتَفُوا قَدَامَ الْمَلِكِ الرَّبِّ!
 ٧ لِيَعْبَجِ الْبَحْرُ وَمَلْؤُهُ، الْمَسْكُونَةُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا.
 ٨ الْأَنْهَارُ لِتَصْفُقَ بِالْأَيْدِي، الْجِبَالُ لِتَرْنَمَ مَعًا
 ٩ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ جَاءَ لِيُدِينَ الْأَرْضَ. يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِالِاسْتِقَامَةِ.

المزمور التاسع والتسعون

- ١ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. هُوَ جَالِسٌ عَلَى الْكَرُوبِيمِ. تَنْزِلُ الْأَرْضُ.
 ٢ الرَّبُّ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونَ، وَعَالٍ هُوَ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ.
 ٣ يَجْحَدُونَ اسْمَكَ الْعَظِيمِ وَالْمَهُوبِ، قُدُوسِ هُوَ.
 ٤ وَعِزُّ الْمَلِكِ أَنْ يَجِبَ الْحَقُّ. أَنْتَ ثَبَتَ الْإِسْتِقَامَةَ. أَنْتَ أَجْرَيْتَ حَقًّا وَعَدْلًا فِي يَعْقُوبَ.
 ٥ عَلُوا الرَّبِّ إِلَهُنَا، وَاسْجُدُوا عِنْدَ مَوْطِئِ قَدَمِيهِ. قُدُوسِ هُوَ.
 ٦ مُوسَى وَهَارُونَ بَيْنَ كَهَنَتِهِ، وَصَمُوئِيلُ بَيْنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِهِ. دَعَا الرَّبُّ وَهُوَ اسْتَجَابَ لَهُمْ.
 ٧ بِعَمُودِ السَّحَابِ كَلَّمَهُمْ. حَفِظُوا شَهَادَاتِهِ وَالْفَرِيضَةَ الَّتِي أَعْطَاهُمْ.
 ٨ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ. إِلَهُنَا غَفُورًا كُنْتَ لَهُمْ، وَمُنْتَقِمًا عَلَى أَعْمَالِهِمْ.
 ٩ عَلُوا الرَّبِّ إِلَهُنَا، وَاسْجُدُوا فِي جَبَلِ قُدْسِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا قُدُوسٌ.

المزمور المئة

مزمور حمد

- ١ اهْتَفِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.
 ٢ اعْبُدُوا الرَّبَّ بِفَرَجٍ. ادْخُلُوا إِلَى حَضْرَتِهِ بِرَنَمٍ.
 ٣ اَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. هُوَ صَنَعْنَا، وَهُوَ شَعْبُهُ وَغَنَمَ مَرْعَاهُ.
 ٤ ادْخُلُوا أَبْوَابَ مَجْدِهِ، دِيَارَهُ بِالنَّسِيحِ، أَحْمَدُوهُ، يَا رُكُوعًا.
 ٥ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ، وَإِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ أَمَانَتُهُ.

المزمور المئة والواحد

لداود. مزمور

- ١ رَحْمَةٌ وَحَكْمٌ أَغْنِي. لَكَ يَا رَبُّ أَرْنَمُ.

- ٢ اتَّعَلُّ فِي طَرِيقِ كَامِلٍ. مَتَى تَأْتِي إِلَيَّ؟ أَسْأَلُكَ فِي كَجَالِ قَلْبِي فِي وَسَطِ بَيْتِي.
- ٣ لَا أَضَعُ قَدَامَ عَيْنِي أَمْرًا رَدِيئًا. عَمَلُ الزَّيغَانِ أَبْغَضْتُ. لَا يَلِصِقُ بِي.
- ٤ قَلْبٌ مُعْوجٌ يَبْعُدُ عَنِّي. الشَّرِيرُ لَا أَعْرِفُهُ.
- ٥ الَّذِي يَغْتَابُ صَاحِبَهُ سِرًّا هَذَا أَقْطَعُهُ. مُسْتَكْبِرُ الْعَيْنِ وَمُنْتَفِخُ الْقَلْبِ لَا أَحْتَمِلُهُ.
- ٦ عَيْنَايَ عَلَى أَمْنَاءِ الْأَرْضِ لِكَيْ أُجْلِسَهُمْ مَعِي. أَسْأَلُكَ طَرِيقًا كَامِلًا هُوَ يُجَدِّمُنِي.
- ٧ لَا يَسْكُنُ وَسَطَ بَيْتِي عَامِلٌ غَشِيٌّ. الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَذِبِ لَا يَثْبُتُ أَمَامَ عَيْنِي.
- ٨ بَاكِرًا أَيْدٍ جَمِيعَ أَشْرَارِ الْأَرْضِ، لِأَقْطَعُ مِنْ مَدِينَةِ الرَّبِّ كُلَّ فَاعِيِ الْإِثْمِ.

المزمور المئة والثاني

صَلَاةُ الْمَسْكِينِ إِذَا أَعْيَا وَسَكَبَ شَكْوَاهُ قَدَامَ اللَّهِ

- ١ يَا رَبُّ، اسْتَمِعْ صَلَاتِي، وَلِيَدْخُلْ إِلَيْكَ صِرَاحِي.
- ٢ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي فِي يَوْمِ ضَيْقِي. أَمَلٌ إِلَيَّ أَذْكَ فِي يَوْمِ ادْعُوكَ. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا.
- ٣ لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ فَنِيَتْ فِي دُخَانٍ، وَعِظَامِي مِثْلُ وَقِيدٍ قَدْ يَبَسَتْ.
- ٤ مَلْفُوحٌ كَالْعُشْبِ وَيَابِسُ قَلْبِي، حَتَّى سَهَوْتُ عَنْ أَكْلِ خُبْزِي.
- ٥ مِنْ صَوْتِ تَهْدِي لَصِقَ عَظْمِي بِلَحْمِي.
- ٦ أَشْبَهْتُ فَوْقَ الْبَرِّيَّةِ. صُرْتُ مِثْلُ يَوْمَةِ أَنْزَابٍ.
- ٧ سَهَدْتُ وَصُرْتُ كَعَصْفُورٍ مُنْفَرِدٍ عَلَى السَّطْحِ.
- ٨ الْيَوْمَ كُلَّهُ عَيْرِنِي أَعْدَائِي. اَلْحَنَقُونَ عَلَيَّ حَلْفُوا عَلَيَّ.
- ٩ إِنِّي قَدْ أَكَلْتُ الرَّمَادَ مِثْلَ الْخُبْزِ، وَمَرَجْتُ شُرَائِي بِدُمُوعٍ،
- ١٠ بِسَبَبِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَنِي وَطَرَحْتَنِي.
- ١١ أَيَّامِي كَطَلٍ مَائِلٍ، وَأَنَا مِثْلُ الْعُشْبِ يَبَسَتْ.
- ١٢ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِلَى الدَّهْرِ جَالِسٌ، وَذَكَرَكَ إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ.
- ١٣ أَنْتَ تَقُومُ وَتَرْحَمُ صِهْيُونَ، لِأَنَّهُ وَقْتُ الرَّافَةِ، لِأَنَّهُ جَاءَ الْمِيعَادُ.
- ١٤ لِأَنَّ عَيْبِدَكَ قَدْ سَرَوْا بِحِجَارَتِهَا، وَحَنُوا إِلَى تَرَابِهَا.
- ١٥ فَتَخَنَى الْأُمَمُ اسْمَ الرَّبِّ، وَكُلُّ مَلُوكِ الْأَرْضِ مَجْدِكَ.
- ١٦ إِذَا بَنَى الرَّبُّ صِهْيُونَ يَرَى مَجْدَهُ.
- ١٧ التَّفَتَّ إِلَى صَلَاةِ الْمُضْطَرِّ، وَلَمْ يَرِثْ دُعَاءَهُمْ.
- ١٨ يَكْتُبُ هَذَا لِلدَّوْرِ الْآخَرِ، وَشَعْبٌ سَوْفَ يَخْلُقُ يُسَبِّحُ الرَّبَّ:
- ١٩ «لِأَنَّهُ أَشْرَفَ مِنْ عُلُوِّ قُدْسِهِ. الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ نَظَرُ،

- ١٩ أَرَبُّ فِي السَّمَاوَاتِ ثَبَتَ كُرْسِيِّهِ، وَمَلَكَتَهُ عَلَى الْكُلِّ تَسْوِدُ.
 ٢٠ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلَائِكَتَهُ الْمُقْتَدِرِينَ قُوَّةَ، الْفَاعِلِينَ أَمْرَهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ.
 ٢١ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ جُنُودِهِ، خُدَامَهُ الْعَامِلِينَ مَرْضَاتِهِ.
 ٢٢ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ، فِي كُلِّ مَوَاضِعِ سُلْطَانِهِ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.

المزمور المئة والرابع

- ١ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. يَارَبُّ إِلَهِي، قَدْ عَظُمْتَ جِدًّا. سَجَدًا وَجَلَالًا لَيْسَتْ.
 ٢ الْأَبَاسُ النَّوْرُ كَثُوبٌ، الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ كَشْفَةٌ.
 ٣ الْمُسَقَّفُ عِلَالِيهِ بِالْمِيَاهِ. الْجَاعِلُ السَّحَابَ مَرْكَبَتَهُ، الْمَاشِي عَلَى أَعْنَجَةِ الرِّيحِ.
 ٤ الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا، وَخُدَامَهُ نَارًا مَلْتَمِيَةً.
 ٥ الْمُوَسِّسُ الْأَرْضَ عَلَى قَوَاعِدِهَا فَلَا تَزْعَرُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.
 ٦ كَسَوْتَهَا الْغَمْرَ كَثُوبٌ. فَوْقَ الْجِبَالِ تَصْفُ الْمِيَاهُ.
 ٧ مِنْ أَنْتَهَارِكَ تَهْرَبُ، مِنْ صَوْتِ رَعْدِكَ تَفْرُ.
 ٨ تَصْعَدُ إِلَى الْجِبَالِ. تَنْزِلُ إِلَى الْبِقَاعِ، إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَسَّسْتَهُ لَهَا.
 ٩ وَضَعْتَ لَهَا تَخَالُفًا لَا تَعْدَاهُ. لَا تَرْجِعُ لِتَغْطِي الْأَرْضَ.
 ١٠ الْمَفْجَرُ عَيْونًا فِي الْأَوْدِيَةِ. بَيْنَ الْجِبَالِ تَجْرِي.
 ١١ تَسْقِي كُلَّ حَيَوَانَ الْبَرِّ. تَكْسِرُ الْفِرَاءَ ظَمَأَهَا.
 ١٢ فَوْقَهَا طُيُورُ السَّمَاءِ تَسْكُنُ. مِنْ بَيْنِ الْأَغْصَانِ تُسْمِعُ صَوْتًا.
 ١٣ السَّاقِي الْجِبَالِ مِنْ عِلَالِيهِ. مِنْ ثَمَرِ أَعْمَالِكَ تُشْبِعُ الْأَرْضَ.
 ١٤ الْمُنْبِتُ عُشْبًا لِلْبَهَائِمِ، وَخَضِرَةً لخدمَةِ الْإِنْسَانِ، لِإِخْرَاجِ خُبْزٍ مِنَ الْأَرْضِ،
 ١٥ وَحَرْبٍ تَفْرِحُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ، لِإِمْلَاحِ وَجْهِهِ أَكْثَرَ مِنَ الزَّيْتِ، وَخُبْزٍ يُسْنِدُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ.
 ١٦ تُشْبِعُ أَشْجَارَ الرَّبِّ، أَرْزَ لِبْنَانَ الَّذِي نَصَبَهُ.
 ١٧ حَيْثُ تَعَشَّشُ هُنَاكَ الْعَصَافِيرُ. أَمَا اللَّقْلُقُ فَالْسَّرُورُ بَيْتَهُ.
 ١٨ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ الْوَعُولُ، الصُّخُورُ مَلْجَأٌ لِلْوَبَارِ.
 ١٩ صَنَعَ الْقَمَرَ لِلْمَوَاقِيتِ. الشَّمْسُ تَعْرِفُ مَغْرِبَهَا.
 ٢٠ تَجْعَلُ ظِلْمَةَ قَبْصِيرٍ لَيْلٍ. فِيهِ يَدْبُ كُلُّ حَيَوَانَ الْوَعْرِ.
 ٢١ الْأَشْبَالُ تَزْجُرُ لِتَخْطِفَ، وَلِتَلْتَمِسَ مِنْ اللَّهِ طَعَامَهَا.
 ٢٢ تَشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَجْتَمِعُ، وَفِي مَاوِيهَا تَرِيضُ.
 ٢٣ الْإِنْسَانُ يَخْرُجُ إِلَى عَمَلِهِ، وَإِلَى شُغْلِهِ إِلَى الْمَسَاءِ.
 ٢٤ مَا عَظَّمَ أَعْمَالِكَ يَارَبُّ! كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ. مَلَأْتَهُ الْأَرْضَ مِنْ غِنَاكَ.

- ٢٥ هَذَا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ الْأَطْرَافِ. هُنَاكَ دَبَابَاتٌ بِلاَ عَدَدٍ. صِغَارٌ حَيَوَانٌ مَعَ كِبَارٍ.
- ٢٦ هُنَاكَ تَجْرِي السُّفُنُ، لَوِيَّاتَانُ هَذَا خَلَقْتَهُ لِيَلْبَ فِيهِ.
- ٢٧ كُلُّهَا إِيَّاكَ تَتَرَجَّى لِتَرْزُقَهَا قُوَّتَهَا فِي حِينِهِ.
- ٢٨ تُعْطِيهَا فَتَلْتَقِطُ. تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَشْبَعُ خَيْرًا.
- ٢٩ تَحْجُبُ وَجْهَكَ فَتَرْتَاعُ. تَنْزِعُ أَرْوَاحَهَا فَتَمُوتُ، وَإِلَى تَرْبَاهَا تَعُودُ.
- ٣٠ تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتُخَاقُ، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ.
- ٣١ يَكُونُ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. يَفْرَحُ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ.
- ٣٢ النَّاطِرُ إِلَى الْأَرْضِ فَتَرْتَعِدُ. يَمَسُّ الْجِبَالَ فَتُدْخِنُ.
- ٣٣ أَغْنِي لِلرَّبِّ فِي حَيَاتِي. أَرْثِمُ لِأَلْهِي مَا دُمْتُ مُوجُودًا.
- ٣٤ فَيَلْذُ لَهُ نَشِيدِي، وَأَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ.
- ٣٥ لَتَبْدَأْ نَهْطَةً مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَشْرَارُ لَا يَكُونُوا بَعْدَ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. هَلَلِيَا.

المزمور المئتين والخمسين

- ١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. عَرَّفُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ.
- ٢ غَنُوا لَهُ. رَنِّمُوا لَهُ. أَشْهَدُوا بِكُلِّ مَجْدَائِهِ.
- ٣ اِفْتَحُوا بِاسْمِهِ الْقُدُوسِ. لِتَفْرَحَ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ.
- ٤ اطْلُبُوا الرَّبَّ وَقَدْرَتَهُ. اتَّمَسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا.
- ٥ اذْكُرُوا مَجْدَائِهِ الَّتِي صَنَعَ، آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فِيهِ،
- ٦ يَا ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، يَا بَنِي يَعْقُوبَ مَخْتَارِيهِ.
- ٧ هُوَ الرَّبُّ الْهَنَّاءُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ.
- ٨ ذَكَرَ إِلَى الدَّهْرِ عَهْدَهُ، كَلَامًا أَوْصَى بِهِ إِلَى أَلْفِ دَوْرٍ،
- ٩ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ، وَوَسَّمَهُ لِإِسْحَاقَ،
- ١٠ فَتَبِعَهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا،
- ١١ قَائِلًا: «لَكَ أُعْطِي أَرْضَ كَنْعَانَ جَبَلِ مِيرَائِكُمْ.»
- 00 إِذْ كَانُوا عَدَدًا مَحْصَى، قَلِيلِينَ وَغَرَبَاءَ فِيهَا.
- ١٣ ذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، مِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ.
- ١٤ فَلَمْ يَدْعُ إِنْسَانًا بِظُلْمِهِمْ، بَلْ وَبَخَ مَلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ،
- ١٥ قَائِلًا: «لَا تَمْسُوا مُسْحَاتِي، وَلَا تُسَيِّئُوا إِلَى أَنْبِيَائِي.»
- 00 دَعَا بِالْجُوعِ عَلَى الْأَرْضِ. كَسَرَ قِوَامَ أَخْبِزِ كُلِّهِ.

- ١٧ أَرْسَلَ أَمَامَهُمْ رَجُلًا. بَيْعَ يَوْسُفَ عَبِيدًا.
- ١٨ آذَوْا بِالْقَيْدِ رَجُلَيْهِ، فِي الْحَدِيدِ دَخَلَتْ نَفْسُهُ،
- ١٩ إِلَى وَقْتِ مَجِيءِ كَلِمَتِهِ. قَوْلُ الرَّبِّ أَمْتَحَنَهُ.
- ٢٠ أَرْسَلَ الْمَلِكُ حُفْلَهُ. أَرْسَلَ سُلْطَانَ الشَّعْبِ فَاطْلَقَهُ.
- ٢١ أَقَامَهُ سَيِّدًا عَلَى بَيْتِهِ، وَمَسَلَطًا عَلَى كُلِّ مَلِكِهِ،
- ٢٢ لِيَأْسِرَ رُؤَسَاءَهُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ وَيَعْلَمَ مَشَائِخَهُ حِكْمَةً.
- ٢٣ لِحَاةِ إِسْرَائِيلَ إِلَى مِصْرَ، وَيَعْقُوبُ تَغْرَبُ فِي أَرْضِ حَامَ.
- ٢٤ جَعَلَ شَعْبَهُ مِثْمَرًا جِدًّا، وَأَعْرَزَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ.
- ٢٥ حَوْلَ قُلُوبِهِمْ لِيَبْغِضُوا شَعْبَهُ، لِيَحْتَالُوا عَلَى عِبِيدِهِ.
- ٢٦ أَرْسَلَ مُوسَى عَبْدَهُ وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ.
- ٢٧ أَقَامَا بَيْنَهُمْ كَلَامَ آيَاتِهِ، وَعَجَابَ فِي أَرْضِ حَامَ.
- ٢٨ أَرْسَلَ ظَلْمَةً فَاطْلَمَتْ، وَلَمْ يَعْصُوا كَلَامَهُ.
- ٢٩ حَوْلَ مِيَاهِهِمْ إِلَى دَمٍ وَقَتْلَ أَسْمَاءِهِمْ.
- ٣٠ أَفَاضَتْ أَرْضُهُمْ ضَفَادِعَ حَتَّى فِي مَخَادِعِ مَلُوكِهِمْ.
- ٣١ أَمَرَ لِحَاةِ الذُّبَابِ وَالْبَعُوضِ فِي كُلِّ نَحْوِهِمْ.
- ٣٢ جَعَلَ أَمْطَارَهُمْ بَرْدًا وَنَارًا مُلْتَبِئَةً فِي أَرْضِهِمْ.
- ٣٣ ضَرَبَ كَرْوَمِهِمْ وَتَيْلَمَهُمْ، وَكَسَرَ كُلَّ أَشْجَارِ نَحْوِهِمْ.
- ٣٤ أَمَرَ لِحَاةِ الْجَرَادِ وَغَوْغَاءَ بِلَا عَدَدٍ.
- ٣٥ فَأَكَلَ كُلُّ عَشْبٍ فِي بِلَادِهِمْ، وَأَكَلَ أَمْثَارَ أَرْضِهِمْ.
- ٣٦ قَتَلَ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِهِمْ، وَأَوَائِلَ كُلِّ قُوْتِهِمْ.
- ٣٧ فَأَخْرَجَهُمْ بَقِضَةً وَذَهَبَ، وَلَمْ يَكُنْ فِي أَسْبَابِهِمْ عَائِرٌ.
- ٣٨ فَرِحَتْ مِصْرُ بِخُرُوجِهِمْ، لِأَنَّ رَعْبَهُمْ سَقَطَ عَلَيْهِمْ.
- ٣٩ بَسَطَ سَحَابًا سَجْفًا، وَنَارًا لِنُضِيِّ اللَّيْلِ.
- ٤٠ سَأَلُوا فَاتَاهُمْ بِالسَّلْوَى، وَخَبِرَ السَّمَاءَ أَشْبِعَهُمْ.
- ٤١ شَقَّ الصَّخْرَةَ فَانْفَجَرَتِ الْمِيَاهُ. جَرَّتْ فِي الْيَابَسَةِ نَهْرًا.
- ٤٢ لِأَنَّهُ ذَكَرَ كَلِمَةً قَدْسِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ،
- ٤٣ فَأَخْرَجَ شَعْبَهُ بِأَبْتِهَاجٍ، وَمِخْتَارِيهِ بِتَرْتَمٍ.
- ٤٤ وَأَعْطَاهُمْ أَرْضَ الْأَمَمِ، وَتَعَبَ الشُّعُوبَ وَرَثَتَهُ،
- ٤٥ لِكَيْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ وَيَطِيعُوا شَرَائِعَهُ. هَلْلُولِيَا.

المزمور المئة والسادس

- ١ هَلِّوْا. اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْإَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٢ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِجَبْرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يَخْبِرُ بِكُلِّ سَائِحِهِ؟
- ٣ طُوبَى لِلتَّافِظِينَ الْحَقِّ وَالصَّانِعِ الْبِرِّ فِي كُلِّ حِينٍ.
- ٤ أَذْكَرْنِي يَا رَبُّ بِرِضَا شَعْبِكَ. تَعَهَّدَنِي بِخِلَاصِكَ،
- ٥ لِأَرَى خَيْرَ مَخْتَارِكَ. لِأَفْرَحَ بِفَرْحِ أُمَّتِكَ. لِأَفْتَخِرَ مَعَ مِيرَاتِكَ.
- ٦ أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا. أَسَانَا وَأَذْنِبْنَا.
- ٧ أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِبَكَ. لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَامِحِكَ، فَتَمَرَّدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ.
- ٨ نَقَضْتَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ، لِيَعْرِفَ بِجَبْرُوتِهِ.
- ٩ وَاتَّهَرُ بَحْرُ سُوفٍ فَيَبِسَ، وَسِيرَهُمْ فِي الْبَلْجِ كَالْبَرِيَّةِ.
- ١٠ وَخَلَصْتَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْغِضِ، وَفَادَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ.
- ١١ وَغَطَّتِ الْمِيَاهُ مَضَابِقِيهِمْ، وَاحَدَ مِنْهُمْ لَمْ يَبْقَ.
- ١٢ فَامْنُوا بِكَلِمَةِ اللَّهِ غَنًّا بِتَسْبِيحِهِ.
- ١٣ أَسْرَعُوا فَنَسُوا أَعْمَالَهُ. لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ.
- ١٤ بَلْ أَشْتَهَوْا شَهْوَةَ فِي الْبَرِيَّةِ، وَجَرَبُوا اللَّهَ فِي الْقَفْرِ.
- ١٥ فَأَعْطَاهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَارْسَلَ هَزَالَ فِي أَنْفُسِهِمْ.
- ١٦ وَحَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَحَلَّةِ، وَهَارُونَ قُدُوسَ الرَّبِّ.
- ١٧ فَفَتَحَتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَاثَانَ، وَطَبَقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أَيْرَامَ،
- ١٨ وَأَشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي جَمَاعَتِهِمْ، أَلْهَيْبٌ أَحْرَقَ الْأَشْرَارَ.
- ١٩ صَنَعُوا عِجْلًا فِي حُورَيْبٍ، وَسَجَدُوا لِتَمَالٍ مَسْبُوكٍ،
- ٢٠ وَابَدَلُوا مَجْدَهُمْ بِمِثَالِ ثَوْرٍ آكَلِ عُشْبٍ.
- ٢١ نَسُوا اللَّهَ مُخْلِصَهُمْ، الصَّانِعَ عِظَامَهُمْ فِي مِصْرَ،
- ٢٢ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامَ، وَمَخَاوِفَ عَلَى بَحْرِ سُوفٍ،
- ٢٣ فَقَالَ يَا هَلَالِكِهِمْ. لَوْلَا مُوسَى مَخْتَارُهُ وَقَفَّ فِي الثَّغْرِ قَدَامَهُ لِيَصْرِفَ غَضَبَهُ عَنْ إِتْلَائِهِمْ.
- ٢٤ وَرَدَّلُوا الْأَرْضَ الشَّيْبَةَ. لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ.
- ٢٥ بَلْ تَمَرَّمُوا فِي خِيَامِهِمْ. لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ،
- ٢٦ فَرَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيَسْقِطَهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ،
- ٢٧ وَلِيَسْقِطَ نَسْلَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَلِيَبْدِدَهُمْ فِي الْأَرْضِ.
- ٢٨ وَتَعَلَّقُوا بِبَعْلِ فَعُورٍ، وَأَكَلُوا ذَبَابِحَ الْمَوْتَى.

- ٢٩ وَأَغَاظُوهُ بِأَعْمَالِهِمْ فَأَقْتَحَمَهُمُ الوَبَاءُ.
 ٣٠ فَوَقَفَ فِينَحَاسَ وَدَانَ، فَاَمْتَنَعَ الوَبَاءُ.
 ٣١ حَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ، إِلَى الأَبَدِ.
 ٣٢ وَاتَّخَطُوهُ عَلَى مَاءٍ مَرِيْبَةٍ حَتَّى تَأْتَى مُوسَى بِسَبْيِهِمْ.
 ٣٣ لِأَنَّهُمْ أَمَرُوا رُوحَهُ حَتَّى فَرَطَ بِشَفِيَّتِهِ.
 ٣٤ لَمْ يَسْتَأْصِلُوا الأُمَمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ،
 ٣٥ بَلَى اتَّخَطُوا بِالأُمَمِ وَتَعَلَّبُوا أَعْمَالَهُمْ.
 ٣٦ وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ، فَصَارَتْ لَهُمْ شُرَكَاءَ.
 ٣٧ وَذَبَحُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ لِلأَوْثَانِ.
 ٣٨ وَأَهْرَقُوا دَمًا زَكِيًّا، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمُ الَّذِينَ ذَبَحُوهُمْ لِأَصْنَامِ كَنْعَانَ، وَتَدَنَسَتْ الأَرْضُ بِالدِّمَاءِ.
 ٣٩ وَتَجَسَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَزَنُوا بِأَعْمَالِهِمْ.
 ٤٠ فَحَبَى غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَكَرِهَ مِيرَاتِهِ.
 ٤١ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ الأُمَمِ، وَسَلَطَ عَلَيْهِمْ مِبْغُضَهُمْ.
 ٤٢ وَضَغَطَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ، فَذَلُّوا تَحْتَ يَدِهِمْ.
 ٤٣ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً أَنْقَذَهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ بِمَشُورَتِهِمْ وَأَخْطَؤُوا بِأَيْمِهِمْ.
 ٤٤ فَنَظَرَ إِلَى ضَيْقِهِمْ إِذْ سَمِعَ صَرَخَهُمْ.
 ٤٥ وَذَكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ، وَنَدِمَ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِهِ.
 ٤٦ وَأَعْطَاهُمْ نِعْمَةً قَدَامَ كُلِّ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ.
 ٤٧ خَلَّصْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ، لِتُحْمَدَ اسْمُ قُدْسِكَ، وَتَتَفَاخَرَ بِسَيِّجِكَ،
 ٤٨ مَبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.» هَلْلُوْا.

المِزْمُورُ الوَاسِعُ

- ١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
 ٢ لِيَقْلُ مَقْدِيو الرَّبِّ، الَّذِينَ قَدَّاهُمْ مِنْ يَدِ العَدُوِّ،
 ٣ وَمِنْ البُلْدَانِ جَمْعِهِمْ، مِنْ المَشْرِقِ وَمِنْ المَغْرِبِ، مِنَ الشَّمَالِ وَمِنْ البَحْرِ.
 ٤ تَاهَاوْ فِي البَرِّيَّةِ فِي قَفَرٍ بِلَا طَرِيقٍ. لَمْ يَجِدُوا مَدِينَةً سَكَنَ.
 ٥ جِيَاعٌ عَطَّاشٌ أَيْضًا أَعْيَتْ أَنْفُسَهُمْ فِيهِمْ.
 ٦ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ،
 ٧ وَهَدَاهُمْ طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لِيَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةٍ سَكَنَ.

- ٨ فليحمدوا الربَّ على رحمته وبجائه لبي آدم.
- ٩ لأنه أشبع نفساً مشتبهة وملاً نفساً جائعة خيراً،
- ١٠ الجلوس في الظلمة وظلال الموت، موثقين بالذلِّ والحديد.
- ١١ لأنهم عصوا كلام الله، وأهانوا مشورة العلي.
- ١٢ فأذلَّ قلوبهم بتعيب. عثروا ولا معين.
- ١٣ ثم صرخوا إلى الربِّ في ضيقهم، فخلصهم من شدائدهم.
- ١٤ أخرجهم من الظلمة وظلال الموت، وقطع قيودهم.
- ١٥ فليحمدوا الربَّ على رحمته وبجائه لبي آدم.
- ١٦ لأنه كسر مصاريع نحاس، وقطع عوارض حديد.
- ١٧ والجبال من طريقي معصيتهم، ومن أثامهم يذلون.
- ١٨ كرهت أنفسهم كل طعام، وأقربوا إلى أبواب الموت.
- ١٩ فصرخوا إلى الربِّ في ضيقهم، فخلصهم من شدائدهم.
- ٢٠ أرسل كلمته فشفاهم، ونجاهم من تهلكاتهم.
- ٢١ فليحمدوا الربَّ على رحمته وبجائه لبي آدم.
- ٢٢ وليذبخوا له ذبائح الحمد، وليعدوا أعماله بترحم.
- ٢٣ النازلون إلى البحر في السفن، العاملون عملاً في المياه الكثيرة،
- ٢٤ هم رأوا أعمال الربِّ وبجائه في العمق.
- ٢٥ أمر فأهاج ريحاً عاصفة فرفعت أمواجه.
- ٢٦ بصعدون إلى السماوات، يهبطون إلى الأعماق. ذابت أنفسهم بالشقاء.
- ٢٧ يتمايلون ويتنحون مثل السكران، وكلُّ حكيمهم ابتلعت.
- ٢٨ فيصرخون إلى الربِّ في ضيقهم، ومن شدائدهم يخلصهم.
- ٢٩ يهدئ العاصفة فتسكن، وتسكت أمواجه.
- ٣٠ فيفرحون لأنهم هداوا، فيهديهم إلى المرفأ الذي يريدونه.
- ٣١ فليحمدوا الربَّ على رحمته وبجائه لبي آدم.
- ٣٢ وليرفعوه في مجمع الشعب، وليسبحوه في مجلس المشايخ.
- ٣٣ يجعل الأنهار فتاراً، ويجاري المياه معطشة،
- ٣٤ والأرض المشمرة سبخة من شر السالكين فيها.
- ٣٥ يجعل القفر غدير مياه، وأرضاً يبسا يتابع مياه.
- ٣٦ ويسكن هناك الجياع فيهيئون مدينة سكن.

- ٣٧ وَيَزْرَعُونَ حَقُولًا وَيَغْرَسُونَ كَرُومًا، فَتَضَعُ ثَمْرَ غَلَّةٍ.
 ٣٨ وَيَبَارِكُهُمْ فَيَكثُرُونَ جَدًّا، وَلَا يَقْلِلُ بِهَاءِئِهِمْ.
 ٣٩ ثُمَّ يَقُولُونَ وَيَخُونُونَ مِنْ ضَعْفِ الشَّرِّ وَالْحَزَنِ.
 ٤٠ يَسْكُبُ هَوَانًا عَلَى رُؤْسَاءَ، وَيُضِلُّهُمْ فِي تَبِيٍّ بِلَا طَرِيقٍ،
 ٤١ وَيُعَلِّمُ الْمَسْكِينِ مِنَ الذَّلِّ، وَيَجْعَلُ الْقَبَائِلَ مِثْلَ قِطْعَانِ الْغَنَمِ.
 ٤٢ يَرَى ذَلِكَ الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَفْرَحُونَ، وَكُلُّ إِثْمٍ يَسُدُّ فَاهُ.
 ٤٣ مَنْ كَانَ حَكِيمًا يَحْفَظُ هَذَا، وَيَتَعَقَّلُ مَرَاحِمَ الرَّبِّ.

المزمور المئة والثمانين

سَبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اللَّهُ، أَغْنِي وَأُرْتِمِ. كَذَلِكَ مَجْدِي.
 ٢ اسْتَيْقِظِي أَيَّتَا الرِّبَابِ وَالْعُودِ. أَنَا اسْتَيْقِظُ سَحْرًا.
 ٣ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبِّ، وَأُرْتِمُ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ.
 ٤ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى الْغَمَامِ حَقُّكَ.
 ٥ ارْتَضِعْ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ، وَلِيَرْتَفِعْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ.
 ٦ لِيَكُنْ يَجْوُ أَحْيَاؤُكَ. خَلِّصْ بَيْنِيكَ وَاسْتَجِبْ لِي.
 ٧ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ: «أَبْتَهَجْ، أَقْسِمُ شَكِيمٍ، وَأَقْبِسُ وَاوَدِي سَكُوتًا.
 ٨ لِي جِلْعَادُ، لِي مَسَى. إِفْرَائِيمُ خُوذَةَ رَأْسِي. يَهُوذَا صَوْلَجَانِي.
 ٩ مَوَابِ مَرْحَضَتِي. عَلَى أَدُومِ أَطْرَحُ نَعْلِي. يَا فِلَسْطِينَ أَهْتِنِي عَلَيَّ.»
 ١٠ مَنْ يَقُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومِ؟
 ١١ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي رَفَضْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ يَا اللَّهُ مَعَ جُيُوشِنَا؟
 ١٢ أَعْطَنَا عُونًا فِي الضِّيْقِ، فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَاصُ الْإِنْسَانِ.
 ١٣ يَا اللَّهُ نَضَعُ بِيَأْسٍ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

المزمور المئة والتاسع

لِإِمَامِ الْمَغَنِّينَ. لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ

- ١ يَا إِلَهَ تَسْبِيحِي لَا تَسْكُتْ،
 ٢ لِأَنَّهُ قَدْ أَنْفَحَ عَلَيَّ فَمِ الشَّرِيرِ وَفَمِ الْغَشِّ. تَكَلَّمُوا مَعِيَ بِلِسَانِ كَذِبٍ،
 ٣ بِكَلَامِ بَعْضِ أَحَاطُوا بِي، وَقَاتَلُونِي بِلَا سَبَبٍ.

- ٤ بَدَلْ حَبِيَّتِي بِخَاصِمَاتِي. أَمَا أَنَا فَصَلَاةٌ.
- ٥ وَضَعُوا عَلَيَّ شَرًّا بَدَلْ خَيْرٍ، وَبَعْضًا بَدَلْ حَيٍّ.
- ٦ فَأَقِمِ أَنْتَ عَلَيْهِ شَرِيرًا، وَلَيَقِفْ شَيْطَانٌ عَنْ يَمِينِهِ.
- ٧ إِذَا حُرِّمَ فليُخْرِجْ مَذْنِبًا، وَصَلَاتِهِ فَتَكُنْ خَطِيئَةً.
- ٨ لَتَكُنْ أَيَّامُهُ قَلِيلَةً، وَوُضُوفَتُهُ لِيَأْخُذَهَا آخَرُ.
- ٩ لِيَكُنْ بَنُوهُ أَيَّامًا وَأَمْرًا تَهْرَمَةً.
- ١٠ لِيَتَهُ بَنُو تَيْهَانًا وَيَسْتَعْطُوا، وَيَلْتَمِسُوا خَيْرًا مِنْ خَيْرِهِمْ.
- ١١ لِيَصْطَدِ الْمَرَايِي كُلَّ مَا لَهُ، وَلِيَنْهَبِ الْغَرِبَاءُ تَعْبَهُ.
- ١٢ لَا يَكُنْ لَهُ بَاسِطُ رَحْمَةٍ، وَلَا يَكُنْ مُتَرَاْفٌ عَلَى يَتَامَاهُ.
- ١٣ لَتَنْقَرِضَ ذُرِّيَّتُهُ. فِي الْجَلِيلِ الْقَادِمِ لِيُبْحِ اسْمَهُمْ.
- ١٤ لِيَذْكُرْ إِثْمَ آبَائِهِ لَدَى الرَّبِّ، وَلَا تَمْحُ خَطِيئَةَ أُمِّهِ.
- ١٥ لَتَكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، وَلِيَقْرُضَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ.
- ١٦ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنْ يَصْنَعَ رَحْمَةً، بَلْ طَرَدَ إِنْسَانًا مَسْكِينًا وَفَقِيرًا وَالْمُنْسَحِقَ الْقَلْبِ لِيَمِيَّتِهِ.
- ١٧ وَأَحَبَّ اللَّعْنَةَ فَاتَمَّهُ، وَلَمْ يَسِرْ بِالْبِرِّ فَتَبَاعَدَتْ عَنْهُ.
- ١٨ وَلَيْسَ اللَّعْنَةُ مِثْلُ ثَوْبِهِ، فَدَخَلَتْ كَيْفِيَّاهُ فِي حَشَاهُ وَكَرِيَتْ فِي عِظَامِهِ.
- ١٩ لَتَكُنْ لَهُ كَثُوبٌ يَتَعَطَّفُ بِهِ، وَمَنْطِقَةٌ يَنْتَقِ بِهَا دَائِمًا.
- ٢٠ هَذِهِ أَجْرَةُ مُبْغِضِيٍّ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَأَجْرَةُ الْمُتَكَبِّرِينَ شَرًّا عَلَى نَفْسِي.
- ٢١ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ السَّيِّدِ فَاصْنَعْ مَعِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ رَحْمَتَكَ طَيِّبَةٌ حَسْبِي.
- ٢٢ فَيَايَ فَقِيرٍ وَمِسْكِينٍ أَنَا، وَقَلْبِي مَجْرُوحٌ فِي دَاخِلِي.
- ٢٣ كَطَلٍّ عِنْدَ مِيلِهِ ذَهَبْتُ. انْتَفَضَتْ جِرَادَةٌ.
- ٢٤ رُكْبَتَايَ ارْتَعَشَتَا مِنَ الصَّوْمِ، وَلَمَّحِي هَزَلٌ عَنْ سَمْعِي.
- ٢٥ وَأَنَا صَرْتُ عَارًا عِنْدَهُمْ. يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيَبْغِضُونَ رُؤُوسَهُمْ.
- ٢٦ أَعْنِي يَا رَبُّ إِلَهِي. خَلَصْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ.
- ٢٧ وَلْيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ. أَنْتَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ هَذَا.
- ٢٨ أَمَا هُمْ فَيَلْعَنُونَ، وَأَمَا أَنْتَ فَتُبَارِكُ. قَامُوا وَخَزُوا، أَمَا عَبْدُكَ فَيَفْرَحُ.
- ٢٩ لِيَلْبَسَ خُصَمَائِي تَجَلًّا، وَلْيَتَعَطَّفُوا بِخَزِيرِيمٍ كَالرِّدَاءِ.
- ٣٠ أَحْمَدُ الرَّبِّ جِدًّا بِنَفْسِي، وَفِي وَسْطِ كَثِيرِينَ أَسْبِحُهُ.
- ٣١ لِأَنَّهُ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْمَسْكِينِ، لِيُخْلِصَهُ مِنَ الْقَاضِينَ عَلَى نَفْسِهِ.

المزمور المئة والعاشر

لداود. مزمور

- ١ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «أَجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.»
- ٢ يُرْسِلُ الرَّبُّ قَضِيبَ عَزِّكَ مِنْ صِهْيُونَ. تَسَلِّطُ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ.
- ٣ شَعْبُكَ مُنْتَدِبٌ فِي يَوْمِ قُوَّتِكَ، فِي زِينَةِ مُقَدَّسَةٍ مِنْ رَحِمِ الْفَجْرِ، لَكَ طُلُّ حَدَائِكَ.
- ٤ أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٌ.»
- ٥ الرَّبُّ عَن يَمِينِكَ يُحْطِمُ فِي يَوْمِ رَجْزِهِ مُلُوكًا.
- ٦ يَدِينُ بَيْنَ الْأُمَمِ. مَلَأَ جَنَّتَنَا أَرْضًا وَأَسْعَةً. تَنَحَّى رُؤُوسَهَا.
- ٧ مِنَ النَّهْرِ يَشْرَبُ فِي الطَّرِيقِ، لِذَلِكَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ.

المزمور المئة والحادي عشر

- ١ هَلْلُويَا. أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي فِي مَجْلِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَجَمَاعَتِهِمْ.
- ٢ عَظِيمَةٌ هِيَ أَعْمَالُ الرَّبِّ. مَطْلُوبَةٌ لِكُلِّ الْمَسْرُورِينَ بِهَا.
- ٣ جَلَالٌ وَبِهَاءٌ عَمَلُهُ، وَعَدْلُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٤ صَنَعَ ذِكْرًا لِعِبَادِهِ. حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ هُوَ الرَّبُّ.
- ٥ أَعْطَى خَائِفِيهِ طَعَامًا. يَذْكُرُ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ.
- ٦ أَخْبَرَ شَعْبَهُ بِقُوَّةِ أَعْمَالِهِ، لِيُعْطِيَهُمْ مِيرَاثَ الْأُمَمِ.
- ٧ أَعْمَالُ يَدِيهِ أَمَانَةٌ وَحَقٌّ. كُلُّ وَصَايَاهُ أَمِينَةٌ.
- ٨ ثَابِتَةٌ مَدَى الذَّهْرِ وَالْأَبَدِ، مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ.
- ٩ أَرْسَلَ فِدَاءً لِبَشْعِيهِ. أَقَامَ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. قُدُوسٌ وَمُهَيَّبٌ اسْمُهُ.
- ١٠ رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ. فَطَنَةٌ جَيِّدَةٌ لِكُلِّ عَامِلِيهَا. تَسْبِيحُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

المزمور المئة والثاني عشر

- ١ هَلْلُويَا. طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمَتَّقِي الرَّبِّ، الْمَسْرُورِ جِدًّا بِوَصَايَاهُ.
- ٢ نَسْلُهُ يَكُونُ قَوِيًّا فِي الْأَرْضِ. جِيلِ الْمُسْتَقِيمِينَ يَبَارِكُ.
- ٣ رَغَدٌ وَغَنَى فِي بَيْتِهِ، وَبِرُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٤ نُورٌ أَشْرَقَ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ وَصَدِيقٌ.
- ٥ سَعِيدٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَرَفُّ وَيَقْرُضُ. يَدِيرُ أُمُورَهُ بِالْحَقِّ.
- ٦ لِأَنَّهُ لَا يَتَرَعَّزُ إِلَى الذَّهْرِ. الصَّدِيقُ يَكُونُ لِذِكْرِ أَيْدِيهِ.

- ٧ لَا يَخْشَى مِنْ خَيْرِ سُوءٍ، قَلْبُهُ ثَابِتٌ مُتَكَلِّبًا عَلَى الرَّبِّ.
 ٨ قَلْبُهُ مُمَكِّنٌ فَلَا يَخَافُ حَتَّى يَرَى بِمُضَابِقِيهِ.
 ٩ فَوْقَ أَعْطَى الْمَسَاكِينَ، بَرَهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. قَرْنَهُ يَنْتَصِبُ بِالْمَجْدِ.
 ١٠ الشَّرِيرِ يَرَى فَيَغْضَبُ. يَحْرِقُ أَسْنَانَهُ وَيَذُوبُ. شَهْوَةُ الشَّرِيرِ تَبِيدُ.

المزمور المئة والثالث عشر

- ١ هَلَلُيَا. سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ.
 ٢ لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
 ٣ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمُ الرَّبِّ مُسَبِّحٌ.
 ٤ الرَّبُّ عَالٍ فَوْقَ كُلِّ الْأُمَمِ. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ.
 ٥ مَنْ مِثْلُ الرَّبِّ إِنَّمَا السَّاكِنِينَ فِي الْأَعَالِي؟
 ٦ أَنَاظِرِ الْأَسْفَلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ،
 ٧ الْمُقِيمِ الْمَسْكِينِينَ مِنَ التُّرَابِ، الرَّافِعِ الْبَائِسِينَ مِنَ الْمَزْبَلَةِ
 ٨ لِيُجْلِسَهُ مَعَ أَشْرَافٍ، مَعَ أَشْرَافِ شَعْبِهِ.
 ٩ الْمَسْكِينِ الْعَاقِرِينَ فِي بَيْتٍ، أُمَّ أَوْلَادٍ فَرِحَانَةٍ. هَلَلُيَا.

المزمور المئة والرابع عشر

- ١ عِنْدَ خُرُوجِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَيْتِ يَعْقُوبَ مِنْ شَعْبِ أَعْجَمٍ،
 ٢ كَانَ يَهُودًا مُقَدَّسَهُ، وَإِسْرَائِيلَ مَحَلَّ سُلْطَانِهِ.
 ٣ الْبَحْرَ رَاهُ فَهَرَبَ. الْأُرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى خَلْفِ.
 ٤ الْجِبَالُ قَفَزَتْ مِثْلَ الْكِبَاشِ، وَالْأَكَامُ مِثْلَ حِمْلَانِ الْغَمِّ.
 ٥ مَا لَكَ أَيُّهَا الْبَحْرُ قَدْ هَرَبْتَ؟ وَمَا لَكَ أَيُّهَا الْأُرْدُنُّ قَدْ رَجَعْتَ إِلَى خَلْفِ؟
 ٦ وَمَا لَكُنْ أَيُّهَا الْجِبَالُ قَدْ قَفَزَتْ مِثْلَ الْكِبَاشِ، وَأَيُّهَا التَّلَالُ مِثْلَ حِمْلَانِ الْغَمِّ؟
 ٧ أَيُّهَا الْأَرْضُ تَزَلْزَلِي مِنْ قُدَامِ الرَّبِّ، مِنْ قُدَامِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ!
 ٨ الْمَحْوِلِ الصَّخْرَةَ إِلَى غُدْرَانِ مِيَاهِهِ، الصَّوَّانَ إِلَى يَنْبِيعِ مِيَاهِهِ.

المزمور المئة والخامس عشر

- ١ لَيْسَ لَنَا يَارَبُّ لَيْسَ لَنَا، لَكِنْ لِاسْمِكَ أَعْطِ مَجْدًا، مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ.
 ٢ لِمَاذَا يَقُولُ الْأُمَمُ: «أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟»

- ١ إِنِّ الْإِنْسَانَ فِي السَّمَاءِ. كُلَّمَا شَاءَ صَنَعَ.
- ٢ أَصْنَامُهُمْ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ.
- ٣ لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَكَلِّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تَبْصُرُ.
- ٤ لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. لَهَا مَنَاجِرُ وَلَا تَسْتَمُّ.
- ٥ لَهَا أَيْدٍ وَلَا تَلْبَسُ. لَهَا أَرْجُلٌ وَلَا تَمْشِي، وَلَا تَتَطَّقُ بِمِخْنَجِهَا.
- ٦ مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، بَلْ كُلُّ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا.
- ٧ يَا إِسْرَائِيلُ، اتَّكَلَّ عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مَعِينُهُمْ وَمَجْنِبُهُمْ.
- ٨ يَا بَيْتَ هَارُونَ، اتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مَعِينُهُمْ وَمَجْنِبُهُمْ.
- ٩ يَا مَتِّي الرَّبِّ، اتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مَعِينُهُمْ وَمَجْنِبُهُمْ.
- ١٠ الرَّبُّ قَدْ ذَكَرْنَا فَيُبَارِكُ. يُبَارِكُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. يُبَارِكُ بَيْتَ هَارُونَ.
- ١١ يُبَارِكُ مَتِّي الرَّبِّ، الصِّغَارُ مَعَ الْكِبَارِ.
- ١٢ لِيَزِدِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ، عَلَيْكُمْ وَعَلَى آبَائِكُمْ.
- ١٣ أَنْتُمْ مَبَارَكُونَ لِلرَّبِّ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.
- ١٤ السَّمَاوَاتُ سَمَاوَاتُ الرَّبِّ، أَمَّا الْأَرْضُ فَأَعْطَاهَا لِبَنِي آدَمَ.
- ١٥ لَيْسَ الْأَمْوَاتُ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ، وَلَا مَنْ يَخْدُرُ إِلَى أَرْضِ السَّكُوتِ.
- ١٦ أَمَّا نَحْنُ فَنُبَارِكُ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. هَلْلُويَا.

المزمور المئة والسادس عشر

- ١ أَحْبَبْتُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْمَعُ صَوْتِي، تَضَرَّعَاتِي.
- ٢ لِأَنَّهُ أَمَلٌ أُذُنُهُ إِلَى قَادُوه مَدَّةَ حَيَاتِي.
- ٣ أَكْتَنَّفَتْنِي جِبَالُ الْمَوْتِ. أَصَابَتْنِي شِدَائِدُ الْهَالِوِيَةِ. كَابَدْتُ ضَيْقًا وَحَزْنًا.
- ٤ وَيَأْسَمُ الرَّبُّ دَعْوَتِي: «أَهْ يَا رَبُّ، نَجِّنِي نَفْسِي!»
- ٥ الرَّبُّ حَنَّانٌ وَصَدِيقٌ، وَالْهَلْمَا رَحِيمٌ.
- ٦ الرَّبُّ حَافِظُ الْبَسْطَاءِ. تَذَلَّتْ نَفْصِي.
- ٧ أَرْجِعِي يَا نَفْسِي إِلَى رَاحَتِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ.
- ٨ لِأَنَّكَ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَعَيْنِي مِنَ الدَّمْعَةِ، وَرِجْلِي مِنَ الزَّلْقِ.
- ٩ أَسْأَلُ قَدَامَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
- ١٠ أَمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ: «أَنَا تَذَلَّتُ جِدًّا.»
- ١١ أَنَا قُلْتُ فِي حَبْرَتِي: «كُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبٌ.»

- ١٠ مَاذَا أَرَدُ لِلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ كُلِّ حَسَنَاتِهِ لِي؟
 ١٣ كَأْسَ الْخَلَاصِ أَتَمَاولُ، وَيَأْسِمُ الرَّبَّ أَدْعُو.
 ١٤ أُوْفِي نُدُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ كُلِّ شَعْبِهِ.
 ١٥ عَزَيْزٌ فِي عَيْنِي الرَّبُّ مَوْتُ أَتَقِيَّاتِهِ.
 ١٦ أَهْ يَا رَبُّ، لِأَنِّي عَبْدُكَ! أَنَا عَبْدُكَ ابْنُ أُمَّتِكَ. حَلَّتْ قِيُودِي.
 ١٧ فَلَمْ أَذْبَحْ ذَبِيحَةَ حَمْدٍ، وَيَأْسِمُ الرَّبَّ أَدْعُو.
 ١٨ أُوْفِي نُدُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ شَعْبِهِ،
 ١٩ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسْطِكَ يَا أُورُشَلِيمُ. هَلُويَا.

المزمور المئة والسابع عشر

- ١ سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا كُلَّ الْأُمَمِ. حَمْدُهُ يَا كُلَّ الشُّعُوبِ.
 ٢ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيْنَا، وَأَمَانَةُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. هَلُويَا.

المزمور المئة والثامن عشر

- ١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
 ٢ لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.»
 ٣ لِيَقُلْ بَيْتُ هَارُونَ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.»
 ٤ لِيَقُلْ مَتَقُو الرَّبَّ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.»
 ٥ مِنْ الصَّبِيِّ دَعَوْتُ الرَّبَّ فَأَجَابَنِي مِنَ الرَّحْبِ.
 ٦ الرَّبُّ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ؟
 ٧ الرَّبُّ لِي بَيْنَ مُعِييٍّ، وَأَنَا سَارِي بِأَعْدَائِي.
 ٨ الْإِحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى إِنْسَانٍ.
 ٩ الْإِحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الرُّؤْسَاءِ.
 ١٠ كُلُّ الْأُمَمِ أَحَاطُوا بِي. بِأَسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ.
 ١١ أَحَاطُوا بِي وَكَتَفُونِي. بِأَسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ.
 ١٢ أَحَاطُوا بِي مِثْلَ النَّحْلِ. انْطَفَأُوا كَمَاكَرِ الشُّوكِ. بِأَسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ.
 ١٣ دَحْرَتَنِي دُحُورًا لِأَسْقَطُ، أَمَّا الرَّبُّ فَعَضَّدَنِي.
 ١٤ قُوَّتِي وَتَرَمَّنِي الرَّبُّ، وَقَدْ صَارَ لِي خَلَاصًا.
 ١٥ صَوْتُ تَرَنُّمٍ وَخَلَاصٍ فِي خِيَامِ الصِّدِّيقِينَ: «يَمِينَ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِأَسْمِ.»

- ١٦ يَمِينِ الرَّبِّ مَرْتَفَعَةً. يَمِينِ الرَّبِّ صَانِعَةَ يِبَاسٍ.»
 ١٧ لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا وَأُحَدِّثُ بِأَعْمَالِ الرَّبِّ.
 ١٨ تَأْدِيئًا أَدْبِنِي الرَّبُّ، وَإِلَى الْمَوْتِ لَمْ يُسَلِّبْنِي.
 ١٩ افْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الْبَيْتِ. ادْخُلْ فِيهَا وَأَحْمَدِ الرَّبَّ.
 ٢٠ هَذَا الْبَابُ لِلرَّبِّ. الصَّادِقُونَ يَدْخُلُونَ فِيهِ.
 ٢١ أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي وَصَرْتَ لِي خَلَاصًا.
 ٢٢ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبِنَاوُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ.
 ٢٣ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا.
 ٢٤ هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ، نَبْتَهِجْ وَنَفْرَحْ فِيهِ.
 ٢٥ آه يَارَبُّ خَلِّصْ! آه يَارَبُّ انْقُدْ!
 ٢٦ مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. بَارِكَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ.
 ٢٧ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ وَقَدْ أَنْارَ لَنَا. أَوْثِقُوا الذِّبْحَةَ بِرَبْطٍ إِلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ.
 ٢٨ إِلَهِي أَنْتَ فَأَحْمَدُكَ، إِلَهِي فَأَرْفَعُكَ.
 ٢٩ أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

المزمور المئة والتاسع عشر

أ

- ١ طُوبَى لِلْكَامِلِينَ طَرِيقًا، السَّالِكِينَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ.
 ٢ طُوبَى لِحَافِظِي شَهَادَاتِهِ. مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ يَطْلُبُونَهُ.
 ٣ أَيْضًا لَا يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا. فِي طَرَفِهِ يَسْلُكُونَ.
 ٤ أَنْتَ أَوْصَيْتَ بِوَصَايَاكَ أَنْ تُحْفَظَ تَمَامًا.
 ٥ لَيْتَ طَرَفِي تُثَبِّتَ فِي حِفْظِ فَرَائِضِكَ.
 ٦ حِينَئِذٍ لَا أَخْزَى إِذَا نَظَرْتُ إِلَى كُلِّ وَصَايَاكَ.
 ٧ أَحْمَدُكَ بِاسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ عِنْدَ تَعَلُّمِي أَحْكَامَ عَدْلِكَ.
 ٨ وَصَايَاكَ أَحْفَظُ. لَا يَتْرُكُنِي إِلَى الْعَاقِبَةِ.

ب

- ٩ يَمُوزِكِي الشَّابَّ طَرِيقَهُ؟ حِفْظُهُ إِيَّاهُ حَسَبَ كَلَامِكَ.
 ١٠ يَكُلْ قَلْبِي طَلْبَتِكَ. لَا تُضِلَّنِي عَنْ وَصَايَاكَ.
 ١١ حَبَاتُ كَلَامِكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلَا أُخْطِئَ إِلَيْكَ.
 ١٢ مُبَارَكُ أَنْتَ يَارَبُّ. عَلَيَّ فَرَائِضُكَ.

١٣ يَشْفِي حَسْبَ كُلِّ أَحْكَامٍ فِكَ.

١٤ بِطَرِيقِ شَهَادَاتِكَ فَرِحْتُ كَمَا عَلَى كُلِّ الْغِنَى.

١٥ يَوْصَايَاكَ أَهْجُ، وَالْأَحْظُ سُبُلِكَ.

١٦ بِفِرَائِضِكَ أَتَلَذُّ. لَا أُنْسَى كَلَامَكَ.

ج

١٧ أَحْسَنُ إِلَى عَبْدِكَ، فَأَحْيَا وَأَحْفَظُ أَمْرَكَ.

١٨ أَكْشِفُ عَنْ عَيْنِي فَأَرَى عَجَائِبَ مِنْ شَرِيعَتِكَ.

١٩ غَرِيبٌ أَنَا فِي الْأَرْضِ. لَا تُخْفِ عَنِّي وَصَايَاكَ.

٢٠ أُنْسِحَتْ نَفْسِي سُوقًا إِلَى أَحْكَامِكَ فِي كُلِّ حِينٍ.

٢١ انْتَهَرْتُ الْمُتَكَبِّرِينَ الْمَلَاعِينَ الضَّالِّينَ عَنْ وَصَايَاكَ.

٢٢ دَخَرَجْتُ عَنِّي الْعَارَ وَالْإِهَانَةَ، لِأَنِّي حَفِظْتُ شَهَادَاتِكَ.

٢٣ جَلَسْتُ أَيْضًا رُؤَسَاءُ، تَقَاوَلُوا عَلَيَّ. أَمَّا عَبْدُكَ فَيُنَاجِي بِفِرَائِضِكَ.

٢٤ أَيْضًا شَهَادَاتُكَ هِيَ لِذَنبِي، أَهْلُ مَشُورَتِي.

د

٢٥ لَصِقْتُ بِالْتُّرَابِ نَفْسِي، فَأُحْيِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ.

٢٦ قَدْ صَرَحتُ بِطَرِيقِي فَأَسْتَجِيبُ لِي. عَلَيَّ فِرَائِضُكَ.

٢٧ طَرِيقَ وَصَايَاكَ فَهَمِنِي، فَأُنَاجِي بِعَجَائِبِكَ.

٢٨ فَطَرْتُ نَفْسِي مِنَ الْحَزَنِ. أَفْنِي حَسَبَ كَلَامِكَ.

٢٩ طَرِيقَ الْكُذْبِ أَبْعُدُ عَنِّي، وَبِشَرِيعَتِكَ أَرْحَمِي.

٣٠ أَخْتَرْتُ طَرِيقَ الْحَقِّ. جَعَلْتُ أَحْكَامَكَ قُدَامِي.

٣١ لَصِقْتُ بِشَهَادَاتِكَ. يَا رَبُّ، لَا تُخْزِنِي.

٣٢ فِي طَرِيقِي وَصَايَاكَ أَجْرِي، لِأَنَّكَ تَرْجِبُ قَلْبِي.

هـ

٣٣ عَلَيَّ يَا رَبُّ طَرِيقَ فِرَائِضِكَ، فَأَحْفَظُهَا إِلَى الْآخِرَةِ.

٣٤ فَهَمِنِي فَأَلْأَحْظُ شَرِيعَتِكَ، وَأَحْفَظُهَا بِكُلِّ قَلْبِي.

٣٥ دَرَجْتِي فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ، لِأَنِّي بِهِ سِرْتُ.

٣٦ أَمَلْتُ قَلْبِي إِلَى شَهَادَاتِكَ، لَا إِلَى الْمَكْسَبِ.

٣٧ حَوْلَ عَيْنِي عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْبَاطِلِ. فِي طَرِيقِكَ أَحْيِي.

٣٨ أَقِمْ لِعَبْدِكَ قَوْلَكَ الَّذِي لِمُنْتَقِيكَ.

٣٩ أَرْزُلْ عَارِي الَّذِي حَدَرْتُ مِنْهُ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ طَيِّبَةٌ.

٤٠ هَذَا قَدْ أَشْتَيْتُ وَصَايَاكَ. بَعْدَكَ أَحْيِي.

و

- ٤١ لِتَأْتِي رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ، خَلَاصَكَ حَسَبَ قَوْلِكَ،
 ٤٢ فَأَجَابَ مُعَيَّرِي كَلِمَةً، لِأَنِّي اتَّكَلْتُ عَلَى كَلَامِكَ.
 ٤٣ وَلَا تَتَّعِزْ مِنْ فِي كَلَامِ الْحَقِّ كُلِّ النَّعْ، لِأَنِّي أَنْتَظَرْتُ أَحْكَامَكَ.
 ٤٤ فَأَحْفَظُ شَرِيعَتَكَ دَائِمًا، إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ،
 ٤٥ وَاتَّمَشْتُ فِي رَحْبٍ، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ.
 ٤٦ وَاتَّكَلْتُ بِشَهَادَاتِكَ قَدَامَ مَلُوكٍ وَلَا أُخْزَى،
 ٤٧ وَاتَّلَذُّ بِوَصَايَاكَ الَّتِي أَحْبَبْتُ.
 ٤٨ وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى وَصَايَاكَ الَّتِي وَدَدْتُ، وَأُنَاجِي بِفِرَائِضِكَ.

ز

- ٤٩ أَذْكَرُ لِعَبْدِكَ الْقَوْلَ الَّذِي جَعَلْتَنِي أَنْتَظِرَهُ.
 ٥٠ هَذِهِ هِيَ تَعَزِّيَّتِي فِي مَدَلِّي، لِأَنَّ قَوْلَكَ أَحْيَانِي.
 ٥١ الْمُتَكَبِّرُونَ اسْتَهْزَأُوا بِي إِلَى الْعَالِيَةِ. عَنْ شَرِيعَتِكَ لَمْ أَمَلْ.
 ٥٢ تَذَكَّرْتُ أَحْكَامَكَ مِنْذُ الدَّهْرِ يَا رَبُّ، فَتَعَزَّيْتُ.
 ٥٣ أَلْجِئَةٌ أَخَذْتَنِي بِسَبَبِ الْأَشْرَارِ تَارِكِي شَرِيعَتِكَ.
 ٥٤ تَرْبِيَّاتٍ صَارَتْ لِي فِرَائِضُكَ فِي بَيْتِ غُرْبَتِي.
 ٥٥ ذَكَرْتُ فِي اللَّيْلِ اسْمَكَ يَا رَبُّ، وَحَفِظْتُ شَرِيعَتَكَ.
 ٥٦ هَذَا صَارَ لِي، لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ.

ح

- ٥٧ نَصَبِي الرَّبُّ، قُلْتُ لِحَفِظِ كَلَامِكَ.
 ٥٨ تَرْضَيْتُ وَجْهَكَ بِكُلِّ قَلْبِي. أَرْحَمْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ.
 ٥٩ تَفَكَّرْتُ فِي طُرُقِي، وَوَدَدْتُ قَدَمِي إِلَى شَهَادَاتِكَ.
 ٦٠ أَسْرَعْتُ وَلَمْ أَتَوَانَ لِحَفِظِ وَصَايَاكَ.
 ٦١ جِبَالُ الْأَشْرَارِ انْتَفَتَحَتْ عَلَيَّ. أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا.
 ٦٢ فِي مَتَّصِفِ اللَّيْلِ أَهْوَمُ لِأَحْمَدِكَ عَلَى أَحْكَامِ بَرِّكَ.
 ٦٣ رَفِيقٌ أَنَا لِكُلِّ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ وَلِحَافِظِي وَصَايَاكَ.
 ٦٤ رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ قَدْ مَلَأَتْ الْأَرْضَ. عَلَيْنِي فِرَائِضُكَ.

ط

- ٦٥ خَيْرًا صَنَعْتَ مَعَ عَبْدِكَ يَا رَبُّ حَسَبَ كَلَامِكَ.
 ٦٦ ذَوْقًا صَالِحًا وَمَعْرِفَةً عَلَيْنِي، لِأَنِّي بِوَصَايَاكَ آمَنْتُ.
 ٦٧ قَبْلَ أَنْ أُذَلَّ أَنَا ضَلَلْتُ، أَمَّا الْآنَ حَفِظْتُ قَوْلَكَ.

- ٦٨ صَالِحٌ أَنْتَ وَحَسْبُنِي. عَلَيَّ فَرَاغُكَ.
 ٦٩ الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ لَفَقُوا عَلَيَّ كَذِبًا، أَمَا أَنَا فَبِكُلِّ قَلْبِي أَحْفَظُ وَصَايَاكَ.
 ٧٠ سَمِنَ مِثْلَ الشَّحْمِ قَلْبُهُمْ، أَمَا أَنَا فَبِشَرِيعَتِكَ أَتَلَذَّذُ.
 ٧١ خَيْرٌ لِي أَنِّي تَدَلَّتُ لِيكَ اتَّعَلَّمْتُ فَرَاغُكَ.
 ٧٢ شَرِيعَةٌ فَكَ خَيْرٌ لِي مِنْ أُلُوفِ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

ي

- ٧٣ يَدَاكَ صَنَعْتَانِي وَأَنْشَأْتَانِي. فَهَمْنِي فَاتَّعَلَّمْتُ وَصَايَاكَ.
 ٧٤ مَتَّقُوكَ يَرُونِي فَيَفْرَحُونَ، لِأَنِّي أَنْتَظَرُ كَلَامَكَ.
 ٧٥ قَدْ عَلِمْتُ يَا رَبُّ أَنَّ أَحْكَامَكَ عَدْلٌ، وَيَا لِحَقِّي أَذَلَّتْنِي.
 ٧٦ فَلْتَصِرْ رَحْمَتُكَ لَتَعَزِّيَّتِي، حَسَبَ قَوْلِكَ لِعَبْدِكَ.
 ٧٧ لِنَايَتِي مَرَايَاكَ فَأَحْيَا، لِأَنَّ شَرِيعَتَكَ هِيَ لَدُنِّي.
 ٧٨ لِيَخْزِ الْمُتَكَبِّرُونَ لِأَنَّهُمْ زُورًا أَقْتَرُوا عَلَيَّ. أَمَا أَنَا فَأُنَاجِي بِوَصَايَاكَ.
 ٧٩ لِيَرْجِعْ إِلَيَّ مَتَّقُوكَ وَعَارِفُو شَهَادَاتِكَ.
 ٨٠ لِيَكُنْ قَلْبِي كَامِلًا فِي فَرَاغُكَ لِكَيْلَا أُخْرَى.

ك

- ٨١ تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى خَلَاصِكَ. كَلَامَكَ أَنْتَظَرْتُ.
 ٨٢ كَلَّمْتُ عَيْنَايَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى قَوْلِكَ، فَأَقُولُ: «مَتَى تَعَزِّيَّتِي؟»
 ٨٣ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ كَرِيحٍ فِي الدُّخَانِ، أَمَا فَرَاغُكَ فَلَمْ أَنْهَبْهَا.
 ٨٤ كَمْ هِيَ أَيَّامُ عَبْدِكَ؟ مَتَى تُجْرِي حُكْمًا عَلَيَّ مَضْطَهَدِي؟
 ٨٥ الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ كَرُوا لِي حَفَايِرَ. ذَلِكَ لَيْسَ حَسَبَ شَرِيعَتِكَ.
 ٨٦ كُلُّ وَصَايَاكَ أَمَانَةٌ، زُورًا يَضْطَهَدُونَنِي. أَعْنِي.
 ٨٧ لَوْلَا قَلِيلٌ لَأَفْتُونِي مِنَ الْأَرْضِ. أَمَا أَنَا فَلَمْ أَتْرُكْ وَصَايَاكَ.
 ٨٨ حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْبَبْتَنِي، فَأَحْفَظُ شَهَادَاتِكَ فَكَ.

ل

- ٨٩ إِلَى الْأَبَدِ يَا رَبُّ كَلِمَتُكَ مُثَبَّتَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ.
 ٩٠ إِلَى دَوْرٍ دَوْرٍ أَمَانَتُكَ. أُسَّسْتَ الْأَرْضَ فَثَبَّتَتْ.
 ٩١ عَلَى أَحْكَامِكَ ثَبَّتَ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْكُلَّ عِبِيدُكَ.
 ٩٢ لَوْ لَمْ تَكُنْ شَرِيعَتُكَ لَدُنِّي، لَهَلَكْتُ حِينَتِي فِي مَدَائِي.
 ٩٣ إِلَى الدَّهْرِ لَا أُنْسِي وَصَايَاكَ، لِأَنَّكَ يَا أَحْبَبْتَنِي.
 ٩٤ لَكَ أَنَا خَلَصْتَنِي، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ.
 ٩٥ يَا بِي أَنْتَظَرُ الْأَشْرَارَ لِيُهْلِكُونِي. بِشَهَادَاتِكَ أَقْفُنُ.

- ٩٦ لِكُلِّ كَالٍ رَأَيْتُ حِداً، أَمَا وَصَيْتَكَ فَوَاسِعَةٌ جِداً.
- م
- ٩٧ كَرَّ أَحْبَبْتُ شَرِيعَتَكَ! الْيَوْمَ كُلُّهُ هِيَ لَهْجِي.
- ٩٨ وَصَيْتَكَ جَعَلْتَنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي، لِأَنَّهَا إِلَى الدَّهْرِ هِيَ لِي.
- ٩٩ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مُعَلِّمِي تَعَلَّتُ، لِأَنَّ شَهَادَاتِكَ هِيَ لَهْجِي.
- ١٠٠ أَكْثَرَ مِنَ الشُّيُخِ فَطَنْتُ، لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ.
- ١٠١ مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ شَرِّ مَنَعْتُ رَجُلِي، لِكَيْ أَحْفَظَ كَلَامَكَ.
- ١٠٢ عَنْ أَحْكَامِكَ لَمْ أَمَلْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ عَلَّمْتَنِي.
- ١٠٣ مَا أَحَلَّ قَوْلِكَ لِحَيِّكَ! أَحَلِّي مِنَ العَسَلِ لِنَعْيِي.
- ١٠٤ مِنْ وَصَايَاكَ اتَّقَطُنُ، لِذَلِكَ أَبْغَضْتُ كُلَّ طَرِيقِ كَذِبٍ.
- ن
- ١٠٥ سِرَاحٌ لِرِجْلِي كَلَامَكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي.
- ١٠٦ حَلَفْتُ فَأَيْرُهُ، أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَ بَرِّكَ.
- ١٠٧ تَذَلَّلْتُ إِلَى العَالِيَةِ. يَارَبُّ، أَحْبَبْتِي حَسَبَ كَلَامِكَ.
- ١٠٨ ارْتَضَيْتُ مَبْدُوبَاتِ فِي يَارَبُّ، وَأَحْكَامَكَ عَلَيَّ.
- ١٠٩ نَفْسِي دَائِماً فِي كَفِّي، أَمَا شَرِيعَتَكَ فَلَمْ أَنْسَهَا.
- ١١٠ الأَشْرَارُ وَضَعُوا لِي نِخْفاً، أَمَا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَضِلَّ عَنْهَا.
- ١١١ وَرِثْتُ شَهَادَاتِكَ إِلَى الدَّهْرِ، لِأَنَّهَا هِيَ بَهْجَةُ قَلْبِي.
- ١١٢ عَطَفْتُ قَلْبِي لِأَصْنَعُ فَرَائِضَكَ إِلَى الدَّهْرِ إِلَى النِّهَايَةِ.
- س
- ١١٣ المُنْقَلِبِينَ أَبْغَضْتُ، وَشَرِيعَتَكَ أَحْبَبْتُ.
- ١١٤ سِتْرِي وَجَنِّي أَنْتَ. كَلَامَكَ اتَّقَطَرْتُ.
- ١١٥ أَنْصَرَفُوا عَنِّي أَيُّهَا الأَشْرَارُ، فَأَحْفَظُ وَصَايَا إلهِي.
- ١١٦ أَعْضَدْتَنِي حَسَبَ قَوْلِكَ فَأَحْيَا، وَلَا تُخْزِنِي مِنْ رَجَائِي.
- ١١٧ أَسْتَدِينِي فَأَخْلُصْ، وَأُرَاعِي فَرَائِضَكَ دَائِماً.
- ١١٨ أَحْتَفَرْتُ كُلَّ الصَّالِحِينَ عَنْ فَرَائِضِكَ، لِأَنَّ مَكْرَهُمْ بَاطِلٌ.
- ١١٩ كَرَّعَلٍ عَزَلْتُ كُلَّ أَشْرَارِ الأَرْضِ، لِذَلِكَ أَحْبَبْتُ شَهَادَاتِكَ.
- ١٢٠ قَدْ أَقْشَعَرَّتْ عَيْنِي مِنْ رُبْعِكَ، وَمِنْ أَحْكَامِكَ جَرَعْتُ.
- ع
- ١٢١ أَجْرَيْتُ حُكْمًا وَعَدَلًا. لَا تُسَلِّبْنِي إِلَى ظُلْمِيَّةٍ.
- ١٢٢ كُنْ ضَامِنًا عَبْدَكَ لِلخَيْرِ، لِكَيْلَا يَظْهَبَنِي المُسْتَكْبِرُونَ.

- ١٢٣ كَلَّتْ عَيْنَايَ أَشْتِيَاقًا إِلَى خَلَاصِكَ وَإِلَى كَلِمَةِ بَرِّكَ.
 ١٢٤ اصْنَعْ مَعَ عَبْدِكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ، وَفَرَاثِصِكَ عَلَيَّيْ.
 ١٢٥ عَبْدُكَ أَنَا. فَهَمِّعْنِي فَأَعْرِفْ شَهَادَاتِكَ.
 ١٢٦ إِنَّهُ وَقْتُ عَمَلِ لِلرَّبِّ. قَدْ نَقَضُوا شَرِيعَتَكَ.
 ١٢٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيزِ.
 ١٢٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ حَسِبْتُ كُلَّ وَصَايَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُسْتَقِيمَةً. كُلَّ طَرِيقِ كَذِبٍ أَبْغَضْتُ.

ف

- ١٢٩ عَجِيبَةٌ هِيَ شَهَادَاتُكَ، لِذَلِكَ حَفِظْتُهَا نَفْسِي.
 ١٣٠ فَتَحَ كَلَامِكَ بِنِيرٍ، يَعْتَلُّ الْجَهَالَ.
 ١٣١ فَعَرَّتْ فِيَّ وَهْمْتُ، لِأَنِّي إِلَى وَصَايَاكَ أَشْتَقْتُ.
 ١٣٢ التَّفْتُ إِلَى وَارْحَمْنِي، كَحَقِّي مُحِي أَسْمِكَ.
 ١٣٣ ثَبَّتْ خَطُؤَاتِي فِي كَلِمَتِكَ، وَلَا يَتَسَلَّطْ عَلَيَّ إِثْمٌ.
 ١٣٤ أَفْدِنِي مِنْ ظُلْمِ الْإِنْسَانِ، فَأَحْفَظْ وَصَايَاكَ.
 ١٣٥ أَضِيئْ بَوَجْهِكَ عَلَيَّ عَبْدُكَ، وَعَلَيَّيْ فَرَاثِصِكَ.
 ١٣٦ جَدَاوِلُ مِيَاهِ جَرَّتْ مِنْ عَيْنِي، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا شَرِيعَتَكَ.

ص

- ١٣٧ يَا رَبُّ أَنْتَ يَا رَبُّ، وَأَحْكَامُكَ مُسْتَقِيمَةٌ.
 ١٣٨ عَدْلًا أَمَرْتَ بِشَهَادَاتِكَ، وَحَقًّا إِلَى الْعَالِيَةِ.
 ١٣٩ أَهْلَكْتَنِي غَيْرَتِي، لِأَنَّ أَعْدَائِي سَوُوا كَلَامَكَ.
 ١٤٠ كَلِمَتِكَ مَمْحُصَةٌ جَدًّا، وَعَبْدُكَ أَحَبُّهَا.
 ١٤١ صَغِيرٌ أَنَا وَحَقِيرٌ، أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَنْسَهَا.
 ١٤٢ عَدْلَكَ عَدَلٌ إِلَى الدَّهْرِ، وَشَرِيعَتَكَ حَقٌّ.
 ١٤٣ ضَيْقٌ وَشِدَّةٌ أَصَابَانِي، أَمَّا وَصَايَاكَ فَبِيهَا لَذَائِي.
 ١٤٤ عَادِلَةٌ شَهَادَاتُكَ إِلَى الدَّهْرِ. فَهَمِّعْنِي فَأَحْيَا.

ق

- ١٤٥ صرَّخْتُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ. فَرَاثِصِكَ أَحْفَظُ.
 ١٤٦ دَعَوْتُكَ. خَلِّصْنِي، فَأَحْفَظْ شَهَادَاتِكَ.
 ١٤٧ تَقَدَّمْتُ فِي الصُّبْحِ وَصَرَّخْتُ. كَلَامَكَ أَنْتَظَرْتُ.
 ١٤٨ تَقَدَّمْتُ عَيْنَايَ الْهَرَجَ، لِكَيْ أَلْهَجَ بِأَقْوَالِكَ.
 ١٤٩ صَوْتِي اسْتَمِعْ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. يَا رَبُّ، حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْيِنِي.
 ١٥٠ اقْتَرَبَ التَّابِعُونَ الرَّذِيلَةَ. عَنْ شَرِيعَتِكَ بَعُدُوا.

- ١٥١ قَرِيبٌ أَنْتَ يَا رَبُّ، وَكُلُّ وَصَايَاكَ حَقٌّ.
- ١٥٢ مُنْذُ زَمَانٍ عَرَفْتُ مِنْ شَهَادَاتِكَ أَنَّكَ إِلَى الدَّهْرِ أَسَّسْتَهَا.
- ١٥٣ انْظُرْ إِلَى ذُلِّي وَانْقِذْنِي، لِأَنِّي لَمْ أَنْسَ شَرِيعَتَكَ.
- ١٥٤ أَحْسِنِ دَعْوَايَ.
- ١٥٥ انْخَلَاصٌ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَلْتَمِسُوا فِرَاطِضَكَ.
- ١٥٦ كَثِيرَةٌ هِيَ مَرَامِحُكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْيِنِي.
- ١٥٧ كَثِيرُونَ مُضْطَهَدُونَ وَمُضْطَهَدِي وَمُضْطَهَدِي، أَمَا شَهَادَاتُكَ فَلَمْ أَمَلْ عَنْهَا.
- ١٥٨ رَأَيْتُ الْغَادِرِينَ وَمَقَّتْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا كَلِمَتَكَ.
- ١٥٩ انْظُرْ أَنِّي أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ. يَا رَبُّ، حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْيِنِي.
- ١٦٠ رَأْسُ كَلَامِكَ حَقٌّ، وَإِلَى الدَّهْرِ كُلُّ أَحْكَامٍ عَدْلِكَ.

ش

- ١٦١ رُؤْسَاءُ اضْطَهَدُونِي بِلَا سَبَبٍ، وَمِنْ كَلَامِكَ جَزَعُ قَلْبِي.
- ١٦٢ أَتَبَّحُّ أَنَا بِكَلَامِكَ كَمَنْ وَجَدَ غَنِيمَةً وَافِرَةً.
- ١٦٣ أَبْغَضْتُ الْكُذْبَ وَكَرِهْتُهُ، أَمَا شَرِيعَتُكَ فَأَحْبَبْتُهَا.
- ١٦٤ سَبَعُ مَرَّاتٍ فِي النَّهَارِ سَبَّحْتُكَ عَلَى أَحْكَامٍ عَدْلِكَ.
- ١٦٥ سَلَامَةٌ جَزِيلَةٌ لِمُحِبِّي شَرِيعَتِكَ، وَلَيْسَ لَهُمْ مَعْتَرَةٌ.
- ١٦٦ رَجَوْتُ خَلَاصَكَ يَا رَبُّ، وَوَصَايَاكَ عَمِلْتُ.
- ١٦٧ حَفِظْتُ نَفْسِي شَهَادَاتِكَ، وَأُحِبُّهَا جِدًّا.
- ١٦٨ حَفِظْتُ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ، لِأَنَّ كُلَّ طُرُقِي أَمَامَكَ.

ت

- ١٦٩ لِيَبْلُغْ صُرَاخِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ كَلَامِكَ فَهَيْعِنِي.
- ١٧٠ لِتَدْخُلَ طَلْبَتِي إِلَى حَضْرَتِكَ. كَكَلِمَتِكَ لِيَجْنِي.
- ١٧١ تَتَّبِعُ شَفَاتِي سَبِيحًا إِذَا عَلَّمْتَنِي فِرَاطِضَكَ.
- ١٧٢ يُعْنِي لِسَانِي بِأَقْوَالِكَ، لِأَنَّ كُلَّ وَصَايَاكَ عَدْلٌ.
- ١٧٣ لِتَكُنْ يَدُكَ لِمُعَوْنَتِي، لِأَنِّي أَخْتَرْتُ وَصَايَاكَ.
- ١٧٤ أَشْتَقْتُ إِلَى خَلَاصِكَ يَا رَبُّ، وَشَرِيعَتُكَ هِيَ لَدَّتِي.
- ١٧٥ لِتُحْيِيَ نَفْسِي وَتُسَبِّحَكَ، وَأَحْكَامُكَ لَتُعْنِي.
- ١٧٦ ضَلَلْتُ، كَشَاةٍ ضَالَّةٍ. أَطْلُبُ عَبْدَكَ، لِأَنِّي لَمْ أَنْسَ وَصَايَاكَ.

المزمور المئة والعشرون

ترجمة المصاعد

- ١ إلى الربِّ في ضيقي صرختُ فاستجاب لي.
- ٢ ياربُّ، نج نفسي من شفاه الكذب، من لسانِ غشٍّ.
- ٣ ماذا يعطيك وماذا يزيد لك لسانُ الغشِّ؟
- ٤ سهامٌ جبارٌ مسنونةٌ مع حجر الرِّيم.
- ٥ ويلي لغربتي في ماشك، لسكني في خيام قيدار!
- ٦ طال على نفسي سكنها مع مبغضِ السَّلام.
- ٧ أنا سلامٌ، وحينما اتكلم فهم للحرب.

المزمور المئة والحادي والعشرون

ترجمة المصاعد

- ١ أرفع عيني إلى الجبال، من حيث يأتي عوني!
- ٢ معوتي من عند الربِّ، صانع السماوات والأرض.
- ٣ لا يدعُ رجلك تزل. لا ينعسُ حافظك.
- ٤ إنه لا ينعسُ ولا ينامُ حافظ إسرائيل.
- ٥ الربُّ حافظك. الربُّ ظلُّ لك عن يدك اليمنى.
- ٦ لا تضربك الشمس في النهار، ولا القمر في الليل.
- ٧ الربُّ يحفظك من كل شرٍّ. يحفظ نفسك.
- ٨ الربُّ يحفظ خروجك ودخولك من الآن وإلى الدهر.

المزمور المئة والثاني والعشرون

ترجمة المصاعد. لداود

- ١ فرحتُ بالقائلين لي: «إلى بيت الربِّ نذهب.»
- تقفُ أرجلنا في أبوابك يا أورشليم.
- ٣ أورشليمُ المبنية كدنية متصلة كلها،
- ٤ حيثُ صعدت الأسياط - أسباط الربِّ، شهادة لإسرائيل - ليحمدوا اسم الربِّ.
- ٥ لأنه هناك استوت الكراسي للقضاء، كراسي بيت داود.
- ٦ أسألوا سلامة أورشليم: «ليسترخ محبوبك.

- ٧ لِيَكُنْ سَلَامٌ فِي أَرْجَائِكَ، رَاحَةً فِي قُصُورِكَ.»
 □ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَأَصْحَابِي لِأَقُولَنْ: «سَلَامٌ بِكَ.»
 □ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا أَلْتَمِسُ لَكَ خَيْرًا.

المزمور المئة والثالث والعشرون

ترنمة المصاعد

- ١ إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَاكِنًا فِي السَّمَاوَاتِ.
 ٢ هُوَذَا كَمَا أَنَّ عِيُونَ الْعَبِيدِ نَحْوَ أَيْدِي سَادَتِهِمْ، كَمَا أَنَّ عَيْنِي الْجَارِيَةَ نَحْوَ يَدِ سَيِّدَتِهَا، هَكَذَا عِيُونُنَا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهُنَا حَتَّى يَتَرَفَّافَ عَلَيْنَا.
 ٣ أَرْحَمْنَا يَا رَبُّ أَرْحَمْنَا، لِأَنَّنَا كَثِيرًا مَا أَمْتَلَأْنَا هَوَانًا.
 ٤ كَثِيرًا مَا شَبِعَتْ أَنْفُسُنَا مِنْ هُزْءِ الْمُسْتَرْحِجِينَ وَإِهَانَةِ الْمُسْتَكْبِرِينَ.

المزمور المئة والرابع والعشرون

ترنمة المصاعد. لداود

- ١ «لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا.» لِيَقْتُلَ إِسْرَائِيلُ:
 ٢ «لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا عِنْدَ مَا قَامَ النَّاسُ عَلَيْنَا،
 ٣ إِذَا لَا يَجْعَلُونَا أَحْيَاءَ عِنْدَ احْتِمَاءِ غَضَبِهِمْ عَلَيْنَا،
 ٤ إِذَا جَرَفْتَنَا الْمِيَاهُ، لَعَبَّرَ السَّبِيلَ عَلَيَّ أَنْفُسِنَا.
 ٥ إِذَا لَعَبَّرْتَ عَلَيَّ أَنْفُسَنَا الْمِيَاهُ الطَّامِيَةَ.»
 □ مَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي لَمْ يُسَلِّبْنَا فَرِيْسَةً لِأَسْنَانِهِمْ.
 ٧ انْفَلَتْنَا أَنْفُسُنَا مِثْلَ الْعُصْفُورِ مِنْ بَغِ الصَّيَّادِينَ. الْفَخُّ انْكَسَرَ، وَنَحْنُ انْفَلَتْنَا.
 ٨ عَوْنُنَا بِاسْمِ الرَّبِّ، الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

المزمور المئة والخامس والعشرون

ترنمة المصاعد

- ١ الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى الرَّبِّ مِثْلُ جَبَلِ صِهْيُونَ، الَّذِي لَا يَتَزَعَّرُ، بَلْ يَسْكُنُ إِلَى الدَّهْرِ.
 ٢ أَوْرُشَلِيمُ الْجِبَالُ حَوْلَهَا، وَالرَّبُّ حَوْلَ شَعْبِهِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.
 ٣ لِأَنَّهُ لَا اسْتَقَرَّتْ عَصَا الْأَشْرَارِ عَلَى نَصِيبِ الصِّدِّيقِينَ، لِكَيْلَا يَمُدَّ الصِّدِّيقُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْإِثْمِ.
 ٤ أَحْسَنَ يَا رَبُّ إِلَى الصَّالِحِينَ وَإِلَى الْمُسْتَقْبِحِي الْقُلُوبِ.
 ٥ أَمَّا الْعَادِلُونَ إِلَى طُرُقٍ مُعْجَظَةٍ فَيُذْهِبُهُمُ الرَّبُّ مَعَ فَعْلَةِ الْإِثْمِ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلِ.

المزمور المئة والسادس والعشرون

ترجمة المصاعد

- ١ عندما رد الرب سي صهيون، صرنا مثل الخالمين.
- ٢ حينئذ امتلأت أفواهنا ضحكاً، وألسنتنا ترثماً. حينئذ قالوا بين الأمم: «إن الرب قد عظم العمل مع هؤلاء.»
- عظم الرب العمل معنا، وصرنا فرحين.
- ٤ اردد يارب سبينا، مثل السواقي في الجنوب.
- ٥ الذين يزدعون بالدموع يحصدون بالابتهاج.
- ٦ الذاهب ذهاباً بالبكاء حاملاً مبدراً الزرع، حينئذ يجيء بالترثم حاملاً حرمة.

المزمور المئة والسابع والعشرون

ترجمة المصاعد. لسليمان

- ١ إن لم بين الرب البيت، فباطلاً يتعب البناءون. إن لم يحفظ الرب المدينة، فباطلاً يسهر الحارس.
- ٢ باطل هو لكر أن تبركوا إلى القيام، مؤخرين الجلوس، آكلين خبز الأتعاب. لكنه يعطي حبيبه يوماً.
- ٣ هوذا البنون ميراث من عند الرب، ثمرة البطن أجرة.
- ٤ كسبهم بيد جبار، هكذا أبناء الشيبية.
- ٥ طوبى للذي ملأ جعبته منهم. لا يحزون بل يكهون الأعداء في الباب.

المزمور المئة والثامن والعشرون

ترجمة المصاعد

- ١ طوبى لكل من يتقي الرب، ويسلك في طريقه.
- ٢ لأنك تأكل تعب يديك، طوباك وخير لك.
- ٣ أمرأتك مثل كرمة مثمرة في جوانب بيتك. بنوك مثل غروس الزيتون حول مايدتك.
- ٤ هكذا يبارك الرجل المتقي الرب.
- ٥ يباركك الرب من صهيون، وتبصر خير أورشليم كل أيام حياتك،
- ٦ وترى بني بنيك. سلام على إسرائيل.

المزمور المئة والتاسع والعشرون

ترجمة المصاعد

- ١ «كثيراً ما ضايقتني منذ شباني.» ليقبل إسرائيل!

- ٢ « كَثِيرًا مَا ضَايَقُونِي مِنْذُ شَبَابِي، لَكِنْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيَّ.
- ٣ عَلَى ظَهْرِي حَرَّتِ الْحَرَاثُ. طَوَّلُوا أَتْلَامَهُمْ.»
- الرَّبُّ صَدِيقٌ. قَطَعَ رِبْطَ الْأَشْرَارِ.
- ٥ فليخز وليرتد إلى الوراء كُلُّ مُبْغِضِي صِهْيُونَ.
- ٦ لِيَكُونُوا كَعُشْبِ السُّطُوحِ الَّذِي يَبْسُ قَبْلَ أَنْ يُقْلَعَ،
- ٧ الَّذِي لَا يَمَلَأُ الْحَاصِدُ كَفَّهُ مِنْهُ وَلَا الْمُحْزِمُ حَصْنَهُ.
- ٨ وَلَا يَقُولُ الْعَابِرُونَ: «بِرَّكَهٖ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ. بَارِكَاكُمْ بِأَسْمِ الرَّبِّ.»

المزمور المئة والثلاثون

ترجمة المصاعد

- ١ مِنَ الْأَعْمَاقِ صرَّخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ.
- ٢ يَا رَبُّ، اسْمَعْ صَوْتِي. لَتَكُنْ أذُنَاكَ مُصْغِيَّتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي.
- ٣ إِنْ كُنْتُ تَرَاوِقَ الْأَتَامِ يَا رَبُّ، يَا سَيِّدَ، مَن يَقِفُ؟
- ٤ لِأَنَّ عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ. لِكَيْ يُخَافَ مِنْكَ.
- ٥ انْتَظَرْتُكَ يَا رَبُّ. انْتَظَرْتُ نَفْسِي، وَبِكَلَامِهِ رَجَوْتُ.
- ٦ نَفْسِي تَنْتَظِرُ الرَّبَّ أَكْثَرَ مِنَ الْمَرَاقِبِينَ الصُّبْحِ. أَكْثَرَ مِنَ الْمَرَاقِبِينَ الصُّبْحِ.
- ٧ لِيَرْجِ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ، لِأَنَّ عِنْدَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ وَعِنْدَهُ فِدَى كَثِيرٌ،
- ٨ وَهُوَ يَفْدِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ آثَامِهِ.

المزمور المئة والحادي والثلاثون

ترجمة المصاعد. لداود

- ١ يَا رَبُّ، لَمْ يَرْتَفَعْ قَلْبِي، وَلَمْ تَسْتَعَلْ عَيْنَايَ، وَلَمْ أَسْلُكْ فِي الْعِظَائِمِ، وَلَا فِي عَجَائِبِ فَوْقِي.
- ٢ بَلْ هِدَاتٌ وَسَكَّتْ نَفْسِي كَقَطِيعٍ نَحْوِ أُمَّه. نَفْسِي نُحْوِي كَقَطِيعٍ.
- ٣ لِيَرْجِ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

المزمور المئة والثاني والثلاثون

ترجمة المصاعد

- ١ أَذْكَرُ يَا رَبُّ دَاوُدَ، كُلِّ ذُلِّهِ.
- ٢ كَيْفَ حَلَفَ لِلرَّبِّ، نَذَرَ لِعَزِيزٍ يَعْقُوبَ:
- ٣ «لَا أَدْخُلُ خِيْمَةَ بَيْتِي. لَا أَصْعَدُ عَلَى سُرِيرِ فِرْعَوْنِي.»

- ٤ لَا أُعْطِي وَسْنَا لِعَيْتِي، وَلَا نَوْمًا لِأَجْفَانِي،
 ٥ أَوْ أُجِدَّ مَقَامًا لِلرَّبِّ، مَسْكًا لِعَزِيْزِ يَعْقُوبَ.»
 ٦ هُوَذَا قَدْ سَمِعْنَا بِهِ فِي أَفْرَاتِهِ، وَجَدْنَاهُ فِي حُقُولِ الْوَعْرِ.
 ٧ «لِنَدْخُلْ إِلَى مَسَاكِينِهِ. لِنَسْجُدَ عِنْدَ مَوْطِعِ قَدَمَيْهِ.»
 ٨ قُمْ يَا رَبُّ إِلَى رَاحَتِكَ، أَنْتَ وَتَابُوتُ عِرْكَ.
 ٩ كَهَيْتِكَ يَلْبَسُونَ الْبُرِّ، وَاقْتَبَاؤُكَ يَهْتَفُونَ.
 ١٠ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِكَ لَا تَرُدْ وَجْهَ مَسِيحِكَ.
 ١١ أَقْسِمُ الرَّبُّ لِدَاوُدَ بِالْحَقِّ لَا يَرْجِعُ عَنْهُ: «مَنْ ثَمَّرَ بَطْنِكَ أَجْعَلْ عَلَيَّ كُرْسِيَّكَ.
 ١٢ إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ عَهْدِي وَشَهَادَاتِي الَّتِي أُعَلِّمُهُمْ بِهَا، فَيَنْوَمُوا أَيضًا إِلَى الْآبِدِ يَجْلِسُونَ عَلَيَّ كُرْسِيَّكَ.»
 ١٣ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ صِهْيُونَ. اشْتَهَاهَا مَسْكًا لَهُ:
 ١٤ «هَذِهِ هِيَ رَاحَتِي إِلَى الْآبِدِ. هَهُنَا أُسْكُنُ لِأَنِّي اشْتَهَيْتُهَا.
 ١٥ طَعَامَهَا أُبَارِكُ بِرُكَّةٍ، مَسَاكِينَهَا أُشْبِعُ خَبْزًا.
 ١٦ كَهَيْتَهَا أُلْبِسُ خَلَاصًا.
 ١٧ هُنَاكَ أَنْهَيْتُ قَرْنًا لِدَاوُدَ. رَبَّتْ سِرَاجًا لِمَسِيحِي.
 ١٨ أَعْدَاءَهُ أُلْبِسُ خَبْزًا، وَعَلَيْهِ يَزْهَرُ إِكْلِيلُهُ.»

المزمور المئة والثلث والثلاثون

ترجمة المصاعد. لداود

- ١ هُوَذَا مَا أَحْسَنَ وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةَ مَعًا!
 ٢ مِثْلُ الدَّهْنِ الطَّيِّبِ عَلَى الرَّأْسِ، النَّازِلِ عَلَى الخَلْيَةِ، لِحْيَةِ هَارُونَ، النَّازِلِ إِلَى طَرْفِ ثِيَابِهِ.
 ٣ مِثْلُ نَدَى حَرْمُونَ النَّازِلِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ. لِأَنَّهُ هُنَاكَ أَمَرَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَةِ، حَيَاةً إِلَى الْآبِدِ.

المزمور المئة والرابع والثلاثون

ترجمة المصاعد

- ١ هُوَذَا بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ عِبِيدِ الرَّبِّ، الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِاللَّيْلِ.
 ٢ ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ نَحْوَ الْقُدْسِ، وَبَارِكُوا الرَّبَّ.
 ٣ يَا بَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

المزمور المئة والخامس والثلاثون

- ١ هَلِّوْ يَا. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ،

- ٢ الْوَاقِعِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ بَيْتِ إِهْلِنَا.
- ٣ سَبِّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، رَتِّبُوا لِاسْمِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ حُلُوهُ.
- ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِذَاتِهِ، وَأِسْرَائِيلَ لِنَخَاصَتِهِ.
- ٥ لِأَنِّي أَنَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ، وَرَبَّنَا فَوْقَ جَمِيعِ الْأَلْهَةِ.
- ٦ كُلُّ مَا شَاءَ الرَّبُّ صَنَعَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ، فِي الْبَحَارِ وَفِي كُلِّ الْبَلْحِجِّ.
- ٧ الْمُصْعَدُ السَّحَابِ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. الصَّانِعُ بَرُوقًا لِهَطْرِ. الْمُخْرِجُ الرَّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.
- ٨ الَّذِي ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ.
- ٩ أَرْسَلَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي وَسْطِكِ يَا مِصْرُ، عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى كُلِّ عِبِيدِهِ.
- ١٠ الَّذِي ضَرَبَ أُمَّمًا كَثِيرَةً، وَقَتَلَ مُلُوكًا أُعْرَاءًا:
- ١١ سَبِّحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ، وَعَوِّجْ مَلِكَ بَاشَانَ، وَكُلَّ مَمَالِكِ كَنْعَانَ.
- ١٢ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.
- ١٣ يَا رَبُّ، اسْتَمِكْ إِلَى الدَّهْرِ. يَا رَبُّ، ذَكِّرْكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ، وَعَلَى عِبِيدِهِ يُشْفِقُ.
- ١٥ أَصْنَامُ الْأُمَمِ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ.
- ١٦ لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تَبْصُرُ.
- ١٧ لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. كَذَلِكَ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهَا نَفْسٌ!
- ١٨ مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، وَكُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا.
- ١٩ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا بَيْتَ هَارُونَ، بَارِكُوا الرَّبَّ.
- ٢٠ يَا بَيْتَ لَأَوِي، بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا خَائِنِي الرَّبِّ، بَارِكُوا الرَّبَّ.
- ٢١ مَبَارِكُ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونَ، السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. هَلِّلُوهَا.

المزمور المئتين والسادس والثلاثون

- ١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٢ اِحْمَدُوا إِلَهَ الْأَلْهَةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٣ اِحْمَدُوا رَبَّ الْأَرْيَابِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٤ الصَّانِعَ الْعَجَائِبِ الْعَظَامِ وَحْدَهُ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٥ الصَّانِعَ السَّمَاوَاتِ بِفَهْمٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٦ الْبَاسِطَ الْأَرْضِ عَلَى الْمِيَاهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٧ الصَّانِعَ أَنْوَارًا عَظِيمَةً، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٨ الشَّمْسَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

- ٩ الْقَمَرَّ وَالْكَوَكِبَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٠ الَّذِي ضَرَبَ مِصْرَ مَعَ أَكْبَارِهَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١١ وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٢ يَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٣ الَّذِي شَقَّ بَحْرَ سُوفٍ إِلَى شَقَقٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٤ وَعَبَّرَ إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٥ وَدَفَعَ فِرْعَوْنَ وَقَوْتَهُ فِي بَحْرِ سُوفٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٦ الَّذِي سَارَ بِشَعْبِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٧ الَّذِي ضَرَبَ مَلُوكًا عَظْمَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٨ وَقَتَلَ مَلُوكًا أَعْرَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٩ سَيِّحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢٠ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢١ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَانًا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢٢ مِيرَانًا لِإِسْرَائِيلَ عِبْدِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢٣ الَّذِي فِي مَدْيَنَ ذَكَرْنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢٤ وَنَجَّانَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢٥ الَّذِي يُعْطِي خَبزًا لِكُلِّ بَشَرٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢٦ أَحْمَدُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.

المزمور المئة والسابع والثلاثون

- ١ عَلَى أَنْهَارِ بَابِلَ هُنَاكَ جَلَسْنَا، بَكَيْنًا أَيْضًا عِنْدَمَا تَذَكَّرْنَا صِهْيُونَ.
- ٢ عَلَى الصَّفْصَافِ فِي وَسْطِهَا عَلَقْنَا أَعْوَادَنَا.
- ٣ لِأَنَّهُ هُنَاكَ سَأَلْنَا الَّذِينَ سَبَوْنَا كَلَامَ تَرْبِيَةٍ، وَمَعْدُبُونَا سَأَلُونَا فَرَحًا قَاتِلِينَ: «رَبُّنَا لَنَا مِنْ تَرْبِيَاتِ صِهْيُونَ.»
- ٤ كَيْفَ نَرْتِمُ تَرْبِيَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ؟
- ٥ إِنْ نَسَيْتِكِ يَا أُورُشَلِيمَ، تَنْسَى يَمِينِي!
- ٦ لِيَلْتَصِقَ لِسَانِي بِحَجْجِي إِنْ لَمْ أَدْكُرْكَ، إِنْ لَمْ أَفْضِلْ أُورُشَلِيمَ عَلَى أَعْظَمِ فَرَجِي!
- ٧ أَذْكُرُ يَارَبُّ لِيَنِي أَدُومَ يَوْمَ أُورُشَلِيمَ، الْقَاتِلِينَ: «هُدُوا، هُدُوا حَتَّى إِلَى أَسَاسِهَا.»
- ٨ يَا بَنَاتِ بَابِلَ الْمَخْرَبَةِ، طُوبَى لِمَنْ يَجَازِيكَ جَزَاءَكَ الَّذِي جَازَيْتَنَا!
- ٩ طُوبَى لِمَنْ يَمْسِكُ أَطْفَالَكَ وَيَضْرِبُ بِرِجْمِ الصَّخْرَةِ!

المزمور المئة والثامن والثلاثون

لداود

- ١ أَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. قَدَامَ الْآلِهَةِ أُرْتَمُ لَكَ.
- ٢ أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ، وَأَحْمَدُ اسْمَكَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ، لِأَنَّكَ قَدْ عَظَّمْتَ كِبَيْتَكَ عَلَى كُلِّ اسْمِكَ.
- ٣ فِي يَوْمِ دَعْوَتِكَ أَجْبَنِي. شَجَعْتَنِي قُوَّةً فِي نَفْسِي.
- ٤ يَمْحَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ مَلُوكِ الْأَرْضِ، إِذَا سَمِعُوا كَلِمَاتِ فَمِكَ.
- ٥ وَيَرْثُونَ فِي طُرُقِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ.
- ٦ لِأَنَّ الرَّبَّ عَالٍ وَيَرَى الْمُتَوَاضِعَ، أَمَا الْمُتَكَبِّرُ فَيَعْرِفُهُ مِنْ بَعِيدٍ.
- ٧ إِنْ سَلَكْتُ فِي وَسْطِ الصَّيْقِ نَجِيئِي. عَلَى غَضَبِ أَعْدَائِي تَمُدُّ يَدَكَ، وَتُخَلِّصُنِي يَمِينِكَ.
- ٨ الرَّبُّ يُجَاهِي عَيْنِي. يَا رَبُّ، رَحْمَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ. عَنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا تَتَخَلَّ.

المزمور المئة والتاسع والثلاثون

لإمام المغنين. لداود. مزور

- ١ يَا رَبُّ، قَدْ اخْتَبَرْتَنِي وَعَرَفْتَنِي.
- ٢ أَنْتَ عَرَفْتَ جُلُوسِي وَقِيَامِي. فَهَمَّتْ فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ.
- ٣ مَسْلُوكِي وَمَرْبُضِي ذَرَيْتَ، وَكُلَّ طُرُقِي عَرَفْتَ.
- ٤ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَلِمَةٌ فِي لِسَانِي، إِلَّا وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَهَا كُلَّهَا.
- ٥ مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قَدَامٍ حَاصَرْتَنِي، وَجَعَلْتَ عَلَيَّ يَدَكَ.
- ٦ عَجِيبَةٌ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ، فَوْقِي أَرْتَفَعْتَ، لَا اسْتَطِيعُهَا.
- ٧ أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ؟ وَمِنْ وَجْهِكَ أَيْنَ أَهْرَبُ؟
- ٨ إِنْ صَدَدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ فَأَنْتَ هُنَاكَ، وَإِنْ فَرَشْتُ فِي الْهَوَايَةِ فَهَذَا أَنْتَ.
- ٩ إِنْ أَخَذْتُ جَنَاحِي الصَّبْحِ، وَسَكَنْتُ فِي أَقْصَايِ الْبَحْرِ،
- ١٠ فَهُنَاكَ أَيْضًا تَهْدِي يَدَكَ وَتُمْسِكُنِي يَمِينِكَ.
- ١١ قُلْتُ: «إِنَّمَا الظُّلْمَةُ تَغْشَانِي.» فَالليلُ يضيءُ حَوْلِي!
- ١٢ الظُّلْمَةُ أَيْضًا لَا تَظْلِمُ لَدَيْكَ، وَاللَّيْلُ مِثْلُ النَّهَارِ يَضِيءُ. كَالظُّلْمَةِ هَكَذَا النُّورُ.
- ١٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَقْنَيْتَ كَلِمَتِي. نَسَجْتَنِي فِي بطنِ أُمِّي.
- ١٤ أَحْمَدُكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ أَمْتَرْتُ عَجْبًا. عَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، وَنَفْسِي تَعْرِفُ ذَلِكَ يَقِينًا.
- ١٥ لَمْ تُخْتَفِ عَنْكَ عِظَامِي حِينَمَا صُنِعْتُ فِي أَرْحَامِ الْأَرْضِ.

- ١٦ رَأَتْ عَيْنَكَ أَعْصَانِي، وَفِي سِفْرِكَ كُلُّهَا كَتَبْتَ يَوْمَ تَصَوَّرْتَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ مِثْلَهَا.
- ١٧ مَا أَكْرَمَ أَفْكَارَكَ يَا اللَّهُ عِنْدِي! مَا أَكْثَرَ جَمَلَتَهَا!
- ١٨ إِنْ أَحْصَاهَا فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّمْلِ، اسْتَيْقِظْتُ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكَ.
- ١٩ لَيْتَكَ تَقْتُلُ الْأَشْرَارَ يَا اللَّهُ. فَيَا رِجَالَ الدَّمَاءِ، ابْعُدُوا عَنِّي.
- ٢٠ الَّذِينَ يَكْلُمُونَكَ بِالْمَكْرِ نَاطِقِينَ بِالْكَذِبِ، هُمْ أَعْدَاؤُكَ.
- ٢١ أَلَا أَبْغِضُ مُبْغِضِكَ يَا رَبُّ، وَأَمْتُتُ مَقَاوِمِيكَ؟
- ٢٢ بَعْضًا تَامًا أَبْغَضْتَهُمْ. صَارُوا لِي أَعْدَاءً.
- ٢٣ اخْتَبِرْنِي يَا اللَّهُ وَأَعْرِفْ قَلْبِي. امْتَحِنِّي وَأَعْرِفْ أَفْكَارِي.
- ٢٤ وَاَنْظُرْ إِنْ كَانَ فِي طَرِيقٍ بَاطِلٍ، وَاهْدِنِي طَرِيقًا أَبَدِيًّا.

المزمور المئة والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَرْمُورٌ لِذَاوُدَ

- ١ أَنْقَذْنِي يَا رَبُّ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ. مِنْ رَجُلٍ الظُّلْمُ أَحْفَظْنِي.
- ٢ الَّذِينَ يَتَفَكَّرُونَ بِشُرُورٍ فِي قُلُوبِهِمْ. الْيَوْمَ كُلَّهُ يَجْتَمِعُونَ لِلْقِتَالِ.
- ٣ سَنُوا أَلْسِنَتَهُمْ حِكْمَةً، حَمَّةَ الْأَفْعْوَانِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ. سِلَاةً.
- ٤ أَحْفَظْنِي يَا رَبُّ مِنْ يَدَيِ الشَّرِيرِ. مِنْ رَجُلٍ الظُّلْمُ أَنْقَذْنِي. الَّذِينَ تَفَكَّرُوا فِي تَعْشِيرِ خُطُواتِي.
- ٥ أَخْفَى لِي الْمُسْتَكْبِرُونَ نَجًّا وَحِبَالًا. مَدُّوا شَبَكَةً بِجَانِبِ الطَّرِيقِ. وَضَعُوا لِي أَشْرَاكًا. سِلَاةً.
- ٦ قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ إِلَهِي.» أَصْبَغُ يَا رَبُّ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي.
- ٧ يَا رَبُّ السَّيِّدُ، قُوَّةَ خَلَاصِي، ظَلَمْتَ رَأْسِي فِي يَوْمِ الْقِتَالِ.
- ٨ لَا تَعْطُ يَا رَبُّ شَهَوَاتِ الشَّرِيرِ. لَا تَنْفِخْ مَقَاصِدَهُ. يَتَرَفَعُونَ. سِلَاةً.
- ٩ أَمَا رُؤُوسُ الْمُحِيطِينَ بِي فَشَقَاءُ شِفَاهِهِمْ يُغَطِّهِمْ.
- ١٠ لَيْسَتْ عَلَى عَيْنِهِمْ جَمْرٌ. لَيْسَتْ قُلُوبُهُمْ فِي النَّارِ، وَفِي غَمْرَاتٍ فَلَا يَقُومُوا.
- ١١ رَجُلٌ لِسَانٌ لَا يَنْبُتُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ الظُّلْمُ يَصِيدُهُ الشَّرُّ إِلَى هَلَاكِهِ.
- ١٢ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يُجْرِي حَكْمًا لِلْمَسَاكِينِ وَحَقًّا لِلْبَائِسِينَ.
- ١٣ إِنَّمَا الصَّادِقُونَ يَمَجِّدُونَ اسْمَكَ. الْمُسْتَقِيمُونَ يَجْلِسُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

المزمور المئة والحادي والأربعون

مَرْمُورٌ لِذَاوُدَ

- ١ يَا رَبُّ، إِلَيْكَ صَرَّخْتُ. أَسْرِعْ إِلَيَّ. أَصْبَغُ إِلَى صَوْتِي عِنْدَ مَا أَصْرَخُ إِلَيْكَ.

- ٢ لَتَسْتَقِمَّ صَلَاتِي كَالْبَخُورِ قَدَامَكَ. لِيَكُن رَفَعُ يَدَيَّ كَذَبْحَةِ مَسَائِيَةٍ.
- ٣ اجْعَلْ يَا رَبُّ حَارِسًا لِعِمِّي. أَحْفَظْ بَابَ شَفْتِي.
- ٤ لَا تَمَلْ قَلْبِي إِلَى أَمْرِ رَدِي، لِأَتَعَلَّ بِعِلَالِي النَّشْرَ مَعَ أَنَاسِ فَاعِلِي إِثْمٍ، وَلَا أَكُلْ مِنْ تَفَائِسِهِمْ.
- ٥ لِيَضْرِبَنِي الصَّادِقُ فَرَحَةً، وَلِيُؤَيِّسَنِي فَرِيَةً لِلرَّأْسِ. لَا يَأْبَى رَأْسِي. لِأَنَّ صَلَاتِي بَعْدَ فِي مَصَائِبِهِمْ.
- ٦ قَدْ انْطَرَحَ قُضَاتُهُمْ مِنْ عَلَى الصَّخْرَةِ، وَسَمِعُوا كَلِمَاتِي لِأَنَّهَا لَدِيدَةٌ.
- ٧ كَمَنْ يَفْلِحُ وَيَشُقُّ الْأَرْضَ، تَبَدَّدَتْ عِظَامُنَا عِنْدَ قِمِّ الْهَاطِوِيَةِ.
- ٨ لِأَنَّهُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدُ يَا رَبُّ عَيْنَايَ. بِكَ أَحْتَمِيْتُ. لَا تَفْرَغْ نَفْسِي.
- ٩ أَحْفَظْنِي مِنَ الْفَجْخِ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ لِي، وَمِنْ أَشْرَاكِ فَاعِلِي الْإِثْمِ.
- ١٠ لِيَسْفُطِ الْأَشْرَارُ فِي شِبَاكِهِمْ حَتَّى أَنْجُو أَنَا بِالْكَلِمَةِ.

المزمور المئة والثاني والأربعون

قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ لَمَّا كَانَ فِي الْمَغَارَةِ. صَلَاةٌ

- ١ بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ. بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَتَضَرَّعُ.
- ٢ أَسْكُبُ أَمَامَهُ شُكُوعِي. بِضِيْقِي قَدَامَهُ أَخْبِرُ.
- ٣ عِنْدَ مَا أَعَيْتُ رُوحِي فِيَّ، وَأَنْتَ عَرَفْتَ مَسْكَي. فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَسْأَلُ أَخْفُوا لِي نَفْسًا.
- ٤ انْظُرْ إِلَى الْيَمِينِ وَأَبْصُرْ، فَلَيْسَ لِي عَارِفٌ. بَادَ عَنِّي الْمَنَاصُ. لَيْسَ مَنْ يَسْأَلُ عَن نَفْسِي.
- ٥ صرَحْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ. قُلْتُ: «أَنْتَ مَلْجَأِي، نَصِيْبِي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.»
- ٦ أَصْغِ إِلَى صَرَاحِي، لِأَنِّي قَدْ تَدَلَّلْتُ جِدًّا. نَجِّنِي مِنْ مَضْطَهَدِي، لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنِّي.
- ٧ أَخْرِجْ مِنَ الْحَبْسِ نَفْسِي، لِتَحْمِيدِ اسْمِكَ. الصَّادِقُونَ يَكْتَنِفُونَنِي، لِأَنَّكَ تُحْسِنُ إِلَيَّ.

المزمور المئة والثالث والأربعون

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ يَا رَبُّ، أَسْمِعْ صَلَاتِي، وَأَصْغِ إِلَى تَضَرَّعَاتِي. بِأَمَانَتِكَ اسْتَجِبْ لِي، بِعَدْلِكَ.
- ٢ وَلَا تَدْخُلْ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ عَبْدِكَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَبِيرَ قَدَامَكَ حَيًّا.
- ٣ لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ اضْطَهَدَ نَفْسِي. سَمِعَ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي. أَجْلَسَنِي فِي الظُّلُمَاتِ مِثْلَ الْمَوْتَى مِنْذُ الدَّهْرِ.
- ٤ أَعَيْتُ فِي رُوحِي. تَحَيَّرْتُ فِي دَاخِلِي قَلْبِي.
- ٥ تَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الْقَدَمِ. لَمَجَتْ بِكُلِّ أَعْمَالِكَ. بِصَنَائِعِ يَدَيْكَ أَتَأْمَلُ.
- ٦ بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ، نَفْسِي نَحْوَكَ كَارِضٍ يَا بَاسَةً. سِلَاةً.
- ٧ أَسْرِعْ أَجْنِي يَا رَبُّ. فَنَيْتُ رُوحِي. لَا تَحْجَبْ وَجْهَكَ عَنِّي، فَأَشْبِهَ الْهَاطِطِينَ فِي الْحَبِّ.

- ٨ أَسْمِعْنِي رَحْمَتِكَ فِي الْغَدَاةِ، لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرَفَنِي الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلُكُ فِيهَا، لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي.
- ٩ أَنْقَذَنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبِّ. إِلَيْكَ اتَّجَأْتُ.
- ١٠ عَلَّمَنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. رُوحُكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ.
- ١١ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ نُحْيِيهِ. بَعْدُكَ تُخْرِجُ مِنَ الصَّنِيقِ نَفْسِي،
- ١٢ وَبِرَحْمَتِكَ تَسْتَصِلُ أَعْدَائِي، وَتُبِيدُ كُلَّ مُضَائِقِي نَفْسِي، لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ.

المزمور المئة والرابع والأربعون

لداود

- ١ مَبَارَكُ الرَّبِّ صَخْرَتِي، الَّذِي يَعْلَمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ وَأَصَابِعِي الْحَرْبِ.
- ٢ رَحْمَتِي وَمَلَجَاتِي، صَرْحِي وَمُنْقِذِي، مَجْنِي وَالَّذِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، الْمُخْضَعُ شِعْبِي نَحْتِي.
- ٣ يَا رَبِّ، أَيُّ شَيْءٍ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْرِفَهُ، أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَفْتَكِرَ بِهِ؟
- ٤ الْإِنْسَانُ أَشْبَهَ نَفْخَةً. أَيَّامُهُ مِثْلُ ظِلٍّ عَابِرٍ.
- ٥ يَا رَبِّ، طَاطَيْ سَمَاوَاتِكَ وَأَنْزِلْ. أَلْمَسِ الْجِبَالَ فَتُدَخِّنَ.
- ٦ أَبْرِقْ بَرُوقًا وَبَدِّدْهُمْ. أَرْسِلْ سِهَامَكَ وَأَزْعِجْهُمْ.
- ٧ أَرْسِلْ يَدَكَ مِنَ الْعَلَاءِ. أَنْقِذْنِي وَبَجِّنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ
- ٨ الَّذِينَ تَكَلَّمَتْ أَفْوَاهُهُم بِالْبَاطِلِ، وَبَيَّنَّهِمْ بَيْنَ كَذِبٍ.
- ٩ يَا اللَّهُ، ارْحَمْ لَكَ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً. بَرَبَابِ ذَاتِ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ ارْحَمْ لَكَ.
- ١٠ الْمُعْطِي خَلَاصًا لِللُّوْكَ. الْمُنْقِذُ دَاوُدَ عَبْدَهُ مِنَ السَّيْفِ السُّوءِ.
- ١١ أَنْقِذْنِي وَبَجِّنِي مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، الَّذِينَ تَكَلَّمَتْ أَفْوَاهُهُم بِالْبَاطِلِ، وَبَيَّنَّهِمْ بَيْنَ كَذِبٍ.
- ١٢ لِكَيْ يَكُونَ بَنُوْنَا مِثْلَ الْغُرُوسِ النَّامِيَةِ فِي شَبَابِهَا. بِنَاتِنَا كَأَعْمَدَةِ الزَّوَايَا مَنْحُوتَاتٍ حَسَبَ بِنَاءِ هَيْكَلِي.
- ١٣ أَهْرَاؤُنَا مِلْآنَةٌ تَفِيضُ مِنْ صِنْفٍ فَصْنَفٍ. أَغْثَامُنَا تَنْتِجُ الْوُفَا وَرِبَوَاتٍ فِي شَوَارِعِنَا.
- ١٤ بَقَرْنَا حِمْلَةً. لَا أَفْتَحَامَ وَلَا هُجُومَ، وَلَا شِكْوَى فِي شَوَارِعِنَا.
- ١٥ طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي لَهُ كَهَذَا. طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي الرَّبُّ إِلَهُهُ.

المزمور المئة والخامس والأربعون

تسبيحة لداود

- ١ أَرْفَعُكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكَ، وَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.
- ٢ فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ، وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.
- ٣ عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جَدًّا، وَلَيْسَ لِعِظَمَتِهِ اسْتِقْصَاءٌ.

- ٤ دَوَّرَ إِلَى دَوَّرٍ يَسِيحُ أَعْمَالِكَ، وَبِجَبْرُوتِكَ يَجْهَرُونَ.
- ٥ بِجَلَالِ مَجْدِ حَمْدِكَ وَأُمُورِ مَجَائِكَ أُنْجِعُ.
- ٦ بِقُوَّةِ مَخَافِكَ يَنْطَفُونَ، وَبِعِظَمَتِكَ أُحَدِّثُ.
- ٧ ذَكَرَ كَثْرَةَ صِلَاحِكَ يَبْدُونَ، وَبِعَدْلِكَ يَرْفَعُونَ.
- ٨ الرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ.
- ٩ الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْكَلِّ، وَمَرَامِحُهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ.
- ١٠ يَمْحَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ أَعْمَالِكَ، وَيُبَارِكُكَ أَتْقِيَاؤُكَ.
- ١١ يَمَجِّدُكَ مَلَكُكَ يَنْطَفُونَ، وَبِجَبْرُوتِكَ يَتَكَلَّمُونَ،
- ١٢ لِيَعْرِفُوا بَنِي آدَمَ قُدْرَتَكَ وَمَجْدَ جَلَالِ مَلِكِكَ.
- ١٣ مَلِكِكَ مَلِكِ كُلِّ الدُّهُورِ، وَسُلْطَانِكَ فِي كُلِّ دَوَّرٍ قَدَوَّرِ.
- ١٤ الرَّبُّ عَازِدٌ كُلَّ السَّاقِطِينَ، وَمَقُومٌ كُلَّ الْمُنْحَنِينَ.
- ١٥ أَعْيُنُ الْكُلِّ إِيَّاكَ تَرْجَى، وَأَنْتَ تَعْطِيهِمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ.
- ١٦ تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَشْبَعُ كُلُّ حَيٍّ رَضَى.
- ١٧ الرَّبُّ بَارٌّ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ.
- ١٨ الرَّبُّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ، الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بِالْحَقِّ.
- ١٩ يَعْمَلُ رَضَى خَائِفِيهِ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ، فَيُخَلِّصُهُمْ.
- ٢٠ يَحْفَظُ الرَّبُّ كُلَّ مَحْبِيهِ، وَيَهْلِكُ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ.
- ٢١ بِتَسْيِيحِ الرَّبِّ يَنْطِقُ فَمِي، وَيُبَارِكُ كُلَّ بَشَرٍ اسْمَهُ الْقُدُّوسِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

المزمور المئة والسادس والاربعون

- ١ هَلَلُوبَا، سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.
- ٢ أَسْبِحِ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي، وَأَرْثِمُ لِإِلَهِي مَا دَمْتُ موجودًا.
- ٣ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الرُّؤْسَاءِ، وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ حَيْثُ لَا خَلَاصَ عِنْدَهُ.
- ٤ تَخْرُجُ رُوحُهُ فَيَعُودُ إِلَى تَرَابِهِ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسُهُ تَهْلِكُ أَفْكَارَهُ.
- ٥ طَوِيلُ يَمْنِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ مَعِينَهُ، وَرَجَاؤُهُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ،
- ٦ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، الْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. الْخَافِظِ الْأَمَانَةَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٧ الْمَجْرِي حَكْمًا لِلْمَظْلُومِينَ، الْمُعْطِي خَبْرًا لِلْجَائِعِ. الرَّبُّ يُطَلِّقُ الْأَسْرَى.
- ٨ الرَّبُّ يَفْتَحُ أَعْيُنَ الْعَمِيِّ. الرَّبُّ يَقُومُ الْمُنْحَنِينَ. الرَّبُّ يَحِبُّ الصِّدِّيقِينَ.
- ٩ الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ. يَعْضُدُ الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَيَعُوجُهُ.

١٠ يَمْلِكُ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ، إِلَهُكَ يَا صِهْيُونَ إِلَى دَوْرٍ قَدِيرٍ. هَلَلُيَا.

المزمور المئة والسابع والأربعون

- ١ سَبِّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ التَّرْتِمَ لِإِهْنَانَا صَاحٌ. لِأَنَّهُ مَلَذٌ. التَّسْبِيحُ لِأَنَّ.
- ٢ الرَّبُّ بَيْنِي أَوْرُشَلِيمَ. يَجْمَعُ مَنفِي إِسْرَائِيلَ.
- ٣ يَشْفِي الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيَجْبِرُ كَسْرَهُمْ.
- ٤ يُحْصِي عِدَدَ الْكُوكَبِ. يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءِ.
- ٥ عَظِيمٌ هُوَ رَبُّنَا، وَعَظِيمُ الْقُوَّةِ. لِفَهْمِهِ لَا إِحْصَاءَ.
- ٦ الرَّبُّ يَرْفَعُ الْوُدْعَاءَ، وَيَضَعُ الْأَشْرَارَ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٧ أَجِيبُوا الرَّبَّ بِحَمْدٍ. رَنِّمُوا لِإِهْنَانِ عُبُودِ.
- ٨ الْكَلْبِي السَّمَاوَاتِ سَحَابًا، الْمُهَيَّبُ لِلْأَرْضِ مَطَرًا، الْمُنْتَبِتُ الْجِبَالِ عُشْبًا،
- ٩ الْمُعْطَى لِلْبَهَائِمِ طَعَامًا، لِفِرَاحِ الْغُرَبَانِ الَّتِي تَصْرُخُ.
- ١٠ لَا يَسِرُّ قُوَّةَ أَنْجِيلٍ. لَا يَرْضَى بِسَاقِي الرَّجْلِ.
- ١١ يَرْضَى الرَّبُّ بِأَتْقِيَائِهِ، بِأَرَارِحِينَ رَحْمَتِهِ.
- ١٢ سَبِّحِي يَا أَوْرُشَلِيمَ الرَّبَّ، سَبِّحِي إِلَهُكَ يَا صِهْيُونَ.
- ١٣ لِأَنَّهُ قَدْ شَدَدَ عَوَارِضَ أَيْوَابِكَ. بَارَكَ أَبْنَاءُكَ دَاخِلَكَ.
- ١٤ الَّذِي يَجْعَلُ تَحْوَمَكَ سَلَامًا، وَيَشْعِبُكَ مِنْ تَحْمِ الْخَنْطَةِ.
- ١٥ يَرْسِلُ كَلِمَتَهُ فِي الْأَرْضِ. سَرِيعًا جِدًا يَجْرِي قَوْلُهُ.
- ١٦ الَّذِي يُعْطِي التَّلْحَ كَالصُّوفِ، وَيَذْرِي الصَّقِيعَ كَالرَّمَادِ.
- ١٧ يَلْقَى جَمْدَهُ كَفَتَاتٍ. قَدَامَ بَرْدِهِ مِنْ يَقْفٍ؟
- ١٨ يَرْسِلُ كَلِمَتَهُ فَيَذِيرُهَا، يَهْبُ بِرِيحِهِ فَنَسِيلُ الْمِيَاهِ.
- ١٩ يُخْبِرُ يَعْقُوبَ بِكَلِمَتِهِ، وَإِسْرَائِيلَ بِفِرَاقَتِهِ وَأَحْكَامِهِ.
- ٢٠ لَمْ يَضَعِ هَكَذَا بِإِحْدَى الْأُمَمِ، وَأَحْكَامَهُ لَمْ يَعْرِفُوهَا. هَلَلُيَا.

المزمور المئة والثامن والأربعون

- ١ هَلَلُيَا. سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ. سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي.
- ٢ سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ، سَبِّحُوهُ يَا كُلَّ جُنُودِهِ.
- ٣ سَبِّحِي يَا أَيَّتَا الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ. سَبِّحِي يَا جَمِيعَ كُوكَبِ النُّورِ.
- ٤ سَبِّحِي يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ، وَيَا أَيَّتَا الْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ.

- ٥ لِتُسَبِّحَ اسْمَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ أَمَرَ خَلْقَتِ،
- ٦ وَثَبَّتَهَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، وَضَعَهَا حُدُودًا فَلَنْ تَتَعَدَّاهُ.
- ٧ سَبِّحِي الرَّبَّ مِنَ الْأَرْضِ، يَا أَيَّتُهَا التَّنَائِينُ وَكُلُّ الْمَلِجِ.
- ٨ النَّارُ وَالْبَرْدُ، الثَّلْجُ وَالضَّبَابُ، الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ الصَّانِعَةُ كَلِمَتَهُ،
- ٩ الْجِبَالُ وَكُلُّ الْأَكَامِ، الشَّجَرُ الْمُشْمَرُ وَكُلُّ الْأَرْزِ،
- ١٠ الْوُحُوشُ وَكُلُّ الْبَهَائِمِ، الدَّبَابَاتُ وَالطُّيُورُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ،
- ١١ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ، الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ قِضَاةِ الْأَرْضِ،
- ١٢ الْأَحَادِثُ وَالْعَذَارَى أَيضًا، الشُّيُوخُ مَعَ الْفَتِيَانِ،
- ١٣ لِتُسَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَالَى اسْمُهُ وَحَدَهُ. مَجْدُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ.
- ١٤ وَيُنْصَبُ قَرْنًا لِشَعْبِهِ، نَحْرًا لِجَمِيعِ اتَّقِيَاتِهِ، لِيُنِي إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ الْقَرِيبَ إِلَيْهِ. هَلْلُويَا.

المزمور المئة والتاسع والأربعون

- ١ هَلْلُويَا. غَنُوا لِلرَّبِّ تَرْبِيعَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَتَهُ فِي جَمَاعَةِ الْآتِقِيَاءِ.
- ٢ لِيَفْرَحْ إِسْرَائِيلُ بِخَلْقِهِ، لِيَتَبَّحَّ بَنُو صِهْيُونَ بِمَلِكِهِمْ.
- ٣ لِتُسَبِّحُوا اسْمَهُ بِرَقْصٍ. بِدَفِّ وَعُودٍ لِيُرْتَمُوا لَهُ.
- ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنْ شَعْبِهِ، يَجْمَلُ الْوَدْعَاءَ بِالْخُلَاصِ.
- ٥ لِيَتَبَّحَّ الْآتِقِيَاءُ بِمَجْدِهِ. لِيُرْتَمُوا عَلَى مَضَاجِعِهِمْ.
- ٦ تَتَوَهَّاتُ اللَّهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ، وَسَيْفٌ ذُو حَدَيْنِ فِي يَدِهِمْ.
- ٧ يَصْنَعُونَ نَقْمَةً فِي الْأُمَمِ، وَتَأْدِيبَاتٍ فِي الشُّعُوبِ.
- ٨ لِأَسْرِ مُلُوكِهِمْ بِقِيُودٍ، وَشُرَفَاتِهِمْ بِكُبُولٍ مِنْ حَدِيدٍ.
- ٩ لِيَجْرُوا بِهَمِّ الْحِكْمِ الْمَكْتُوبِ. كَرَامَةٌ هَذَا لِجَمِيعِ اتَّقِيَاتِهِ. هَلْلُويَا.

المزمور المئة والخمسون

- ١ هَلْلُويَا. سَبِّحُوا اللَّهَ فِي قُدْسِهِ. سَبِّحُوهُ فِي فَلَكَ قُوَّتِهِ.
- ٢ سَبِّحُوهُ عَلَى قُوَّاتِهِ، سَبِّحُوهُ حَسَبَ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ.
- ٣ سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الصُّورِ. سَبِّحُوهُ بِرَبَابٍ وَعُودٍ.
- ٤ سَبِّحُوهُ بِدَفِّ وَرَقْصٍ. سَبِّحُوهُ بِأُوتَارٍ وَمَرْمَارٍ.
- ٥ سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ النَّصُوبِ. سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الْهَتَافِ.
- ٦ كُلُّ نَسْمَةٍ فَلتُسَبِّحِ الرَّبَّ. هَلْلُويَا.

أَمْثَالُ

غاية الأمثال

- ١ أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ:
- ٢ لِمَعْرِفَةِ حِكْمَةٍ وَأَدَبٍ. لِإِدْرَاكِ أَقْوَالِ الْفَهْمِ.
- ٣ لِقَبُولِ تَأْدِيبِ الْمَعْرِفَةِ وَالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْأَسْتِقَامَةِ.
- ٤ لِتُعْطَى الْجَهَالَ ذِكَاةً، وَالشَّابَّ مَعْرِفَةً وَتَدْبِيرًا.
- ٥ يَسْمَعُهَا الْحَكِيمُ فَيَزِدُّ عِلْمًا، وَالْفَهِيمُ يَكْتَسِبُ تَدْبِيرًا.
- ٦ لِفَهْمِ الْمَثَلِ وَاللُّغْزِ، أَقْوَالِ الْحُكَمَاءِ وَغَوَامِضِهِمْ.
- ٧ مَخَافَةَ الرَّبِّ رَأْسُ الْمَعْرِفَةِ، أَمَّا الْجَاهِلُونَ فَيَحْتَرِقُونَ الْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ.

الحث على اقتناء الحكمة

- ٨ اسْمَعْ يَا ابْنِي تَأْدِيبَ أَبِيكَ، وَلَا تَرْفُضْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ،
- ٩ لِأَنَّهَا إِكْلِيلٌ نِعْمَةٌ لِرَأْسِكَ، وَقَلَادَةٌ لِعُنُقِكَ.
- ١٠ يَا ابْنِي، إِنْ تَمَلَّكَ الْخَطَاةُ فَلَا تَرْضَ.
- ١١ إِنْ قَالُوا: «هَلُمَّ مَعَنَا لِنَكُنَّ لِلدَّمِ، لِنَخْتَفِيَ لِلْبَرِيءِ بِأَطْلَالٍ.
- ١٢ لِنَبْتَلِعَهُمْ أَحْيَاءً كَالْهَابِوِيَّةِ، وَصِحَّاحًا كَالْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ،
- ١٣ فَنَجِدَ كُلُّ قَبِيَّةٍ فَخْرَةً، تَمَلَأُ بِيَوْمِنَا غَنِيمَةً.
- ١٤ تُلْقِي قُرْعَتَكَ وَسَطْنًا. يَكُونُ لَنَا جَمِيعًا كَيْسٌ وَاحِدٌ.»
- ١٥ يَا ابْنِي، لَا تَسْلُكْ فِي الطَّرِيقِ مَعَهُمْ. امْنَعْ رَجُلَكَ عَنِ مَسَالِكِهِمْ.
- ١٦ لِأَنَّ أَرْجُلَهُمْ تَجْرِي إِلَى الشَّرِّ وَتَسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ.
- ١٧ لِأَنَّهُ بَاطِلٌ تَنْصَبُ الشَّبَكَةُ فِي عَيْنِي كُلِّ ذِي جَنَاحٍ.
- ١٨ أَمَّا هُمْ فَيَكُونُونَ لِدَمِ أَنْفُسِهِمْ. يَخْتَفُونَ لِأَنْفُسِهِمْ.
- ١٩ هَكَذَا طَرَفُ كُلِّ مَوْلَعٍ يَكْسِبُ. يَأْخُذُ نَفْسَ مُقْتَنِيهِ.

التحذير من رفض الحكمة

- ٢٠ الْحِكْمَةُ تُنَادِي فِي الْخَارِجِ. فِي الشُّوَارِعِ تُعْطِي صَوْتَهَا.
- ٢١ تَدْعُو فِي رُؤُوسِ الْأَسْوَاقِ، فِي مَدَاخِلِ الْأَبْوَابِ. فِي الْمَدِينَةِ تُبْدِي كَلَامَهَا
- ٢٢ قَائِلَةً: «إِلَى مَتَى أَبَا الْجَهَالَ تُحِبُّونَ الْجَهْلَ، وَالْمُسْتَبْزُونَ يَسْرُونَ بِالْأَسْتِهْزَاءِ، وَالْحَقْمَى يَبْغِضُونَ الْعِلْمَ؟
- ٢٣ إِرْجِعُوا عِنْدَ تَوْبِيخِي. هَآنَذَا أُفِيضُ لَكُمْ رُوحِي. أَعَلِمْتُكُمْ كَلِمَاتِي.
- ٢٤ «لِأَنِّي دَعَوْتُ فُلَيْيْتُمْ، وَمَدَدْتُ يَدِي وَلَيْسَ مِنْ بِيَالِي،

- ٢٥ بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ مَشُورَتِي، وَلَمْ تَرْضَوْا تَوْبِيحِي.
- ٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَخْشَكُ عِنْدَ بَلِيَّتِكُمْ. أَثْمَتُ عِنْدَ حِجْيِ خَوْفِكُمْ.
- ٢٧ إِذَا جَاءَ خَوْفُكُمْ كَعَاصِفَةٍ، وَأَتَتْ بَلِيَّتِكُمْ كَالرُّبُوعَةِ، إِذَا جَاءَتْ عَلَيْكُمْ شِدَّةٌ وَضِيقٌ.
- ٢٨ حِينَئِذٍ يَدْعُونَنِي فَلَا أَسْتَجِيبُ. يُبْكِرُونَ إِلَيَّ فَلَا يَجِدُونَنِي.
- ٢٩ لِأَنَّهُمْ أَبْغَضُوا الْعِلْمَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ.
- ٣٠ لَمْ يَرْضَوْا مَشُورَتِي. رَدُّوا كُلَّ تَوْبِيحِي.
- ٣١ فَلِذَلِكَ يَا كَلُونَ مِنْ نَمْرِ طَرِيقِهِمْ، وَيَشْبَعُونَ مِنْ مَؤَامِرَاتِهِمْ.
- ٣٢ لِأَنَّ ارْتِدَادَ الْحَقِّ يَقْتُلُهُمْ، وَرَاحَةَ الْجَهَالِ تَبِيدُهُمْ.
- ٣٣ أَمَّا الْمُسْتَمِعُ لِي فَيَسْكُنُ أَمْنًا، وَيَسْتَرِيحُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ.»

٢

الفوائد الأخلاقية للحكمة

- ١ يَا ابْنِي، إِنْ قَبِلْتَ كَلَامِي وَخَبَيْتَ وَصَايَايَ عِنْدَكَ،
- ٢ حَتَّى تُمِيلَ أُذُنَكَ إِلَى الْحِكْمَةِ، وَتَعْتَظِفَ قَلْبَكَ عَلَى الْفَهْمِ،
- ٣ إِنْ دَعَوْتَ الْمَعْرِفَةَ، وَرَفَعْتَ صَوْتَكَ إِلَى الْفَهْمِ،
- ٤ إِنْ طَلَبْتَهَا كَالْفِضَّةِ، وَبَحِثْتَ عَنْهَا كَالْكَنْوَرِ،
- ٥ فَيَجِدَنَّكَ فَتَفْهَمُ مَخَافَةَ الرَّبِّ، وَتَجِدَ مَعْرِفَةَ اللَّهِ.
- ٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِي حِكْمَةً، مِنْ فَمِهِ الْمَعْرِفَةُ وَالْفَهْمُ.
- ٧ يَذْخُرُ مَعُونَةً لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ مَجْنٌ لِلسَّالِكِينَ بِالْحَقِّ،
- ٨ لِنَصْرِ مَسَالِكِ الْحَقِّ وَحِفْظِ طَرِيقِ اتِّقْيَاتِهِ.
- ٩ حِينَئِذٍ تَفْهَمُ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ وَالْإِسْتِقَامَةَ، كُلَّ سَبِيلِ صَالِحٍ.
- ١٠ إِذَا دَخَلَتْ الْحِكْمَةُ قَلْبَكَ، وَلَذَتْ الْمَعْرِفَةُ لِنَفْسِكَ،
- ١١ فَالْعَقْلُ يَحْفَظُكَ، وَالْفَهْمُ يَنْصُرُكَ،
- ١٢ لِإِنْفَاذِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّيرِ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ بِالْكَاذِبِ،
- ١٣ التَّارِكِينَ سَبِيلَ الْإِسْتِقَامَةِ لِلسُّلُوكِ فِي مَسَالِكِ الظُّلْمَةِ،
- ١٤ الْفَرِحِينَ بِفَعْلِ السُّوءِ، الْمُبْتَهِجِينَ بِالْكَاذِبِ الشَّرِّ،
- ١٥ الَّذِينَ طَرَفَهُمْ مَعُوجَةٌ، وَهُمْ مَلْتُونَ فِي سَبِيلِهِمْ.
- ١٦ لِإِنْفَاذِكَ مِنَ الْمَرَاةِ الْأَعْجِيبَةِ، مِنَ الْغَرِيبَةِ الْمُتَمَلِّقَةِ بِكَلَامِهَا،
- ١٧ التَّارِكَةِ الْبَيْتَ صَبَاحًا، وَالنَّاسِيَةَ عَهْدَ لَيْلِهَا.
- ١٨ لِأَنَّ بَيْتَهَا يَسُوحُ إِلَى الْمَوْتِ، وَسَبِيلُهَا إِلَى الْأَخِيَلَةِ.

- ١٩ كُلُّ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهَا لَا يُؤُوبَ، وَلَا يَبْلُغُونَ سَبِيلَ الْحَيَاةِ.
 ٢٠ حَتَّى تَسْلُكَ فِي طَرِيقِ الصَّالِحِينَ وَتَحْفَظَ سَبِيلَ الصَّادِقِينَ.
 ٢١ لِأَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ يَسْكُنُونَ الْأَرْضَ، وَالْكَامِلِينَ يَقُونَ فِيهَا.
 ٢٢ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَنْقِرِضُونَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْغَادِرُونَ يَسْتَأْصِلُونَ مِنْهَا.

٣

بركات الحكمة

- ١ يَا ابْنِي، لَا تَتَسَّ شَرِيعِي، بَلْ لِيَحْفَظْ قَلْبُكَ وَصَايَايَ.
 ٢ فَإِنَّهَا تَزِيدُكَ طُولَ أَيَّامٍ، وَسَبِي حَيَاةً وَسَلَامَةً.
 ٣ لَا تَدْعُ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ بِتُرْكَانِكَ. تَمَلَّدُهُمَا عَلَى عُنُقِكَ. اُكْتَبَهُمَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ،
 ٤ فَتَجِدَ نِعْمَةً وَفِطْنَةً صَالِحَةً فِي أَعْيُنِ اللَّهِ وَالنَّاسِ.
 ٥ تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ.
 ٦ فِي كُلِّ طَرَفِكَ اعْرِفْهُ، وَهُوَ يَقُومُ سَبِيكَ.
 ٧ لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ. اتَّبِعِ الرَّبَّ وَابْعُدْ عَنِ الشَّرِّ،
 ٨ فَيَكُونَ شِفَاءً لِسِرَّتِكَ، وَسَقَاءً لِعِظَامِكَ.
 ٩ أَكْرَمِ الرَّبِّ مِنْ مَالِكَ وَمِنْ كُلِّ بَاكُورَاتِ غَلَّتِكَ،
 ١٠ فَتَمْتَلِئَ خَزَائِنُكَ شِعْرًا، وَتَقْبِضَ مَعَاصِرَكَ مَسْطَرًا.
 ١١ يَا ابْنِي، لَا تَحْتَفِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَكْرَهُ تَوْجِيحَهُ،
 ١٢ لِأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَكَأَبٍ بَابِنِ يَسُرُّ بِهِ.
 ١٣ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَجِدُ الْحِكْمَةَ، وَلِلرَّجُلِ الَّذِي يَنَالُ الْفَهْمَ،
 ١٤ لِأَنَّ تِجَارَتَهَا خَيْرٌ مِنْ تِجَارَةِ الْفِضَّةِ، وَرِبْحُهَا خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ أَخْلَاصٍ.
 ١٥ هِيَ أَثْمَنُ مِنَ اللَّالِئِ، وَكُلُّ جَوَاهِرِكَ لَا تُسَاوِيهَا.
 ١٦ فِي مِيزَانِ طُولِ أَيَّامٍ، وَفِي يَسَارِهَا الْغِنَى وَالْمَجْدُ.
 ١٧ طَرَفُهَا طَرَفُ نِعَمٍ، وَكُلُّ مَسَالِكِهَا سَلَامٌ.
 ١٨ هِيَ نَجْمَةٌ حَيَاةٍ لِمُسْكِيهَا، وَالْمَتَمَسِّكُ بِهَا مَغْبُوطٌ.
 ١٩ الرَّبُّ بِالْحِكْمَةِ أَسَّسَ الْأَرْضَ. أَثْبَتَ السَّمَاوَاتِ بِالْفَهْمِ.
 ٢٠ بَعْلَهُ انْشَقَّتِ الْجُبُجُ، وَتَمَطَّرَ السَّحَابُ نَدَى.
 ٢١ يَا ابْنِي، لَا تَبْرَحْ هَذِهِ مِنْ عَيْنِكَ. أَحْفَظِ الرَّأْيَ وَالتَّدْبِيرَ،
 ٢٢ فَيَكُونَا حَيَاةً لِنَفْسِكَ، وَنِعْمَةً لِعُنُقِكَ.
 ٢٣ حِينَئِذٍ تَسْلُكَ فِي طَرِيقِكَ أَمْنًا، وَلَا تَعْتَرُّ رِجْلَكَ.
 ٢٤ إِذَا اضْطَجَعْتَ فَلَا تَخَافُ، بَلْ تَضْطَجِعُ وَبِذَنُومِكَ.

- ٢٥ لَا تَحْتَسِبْ مِنْ خَوْفِ بَاغِتٍ، وَلَا مِنْ خَرَابِ الْأَشْرَارِ إِذَا جَاءَ.
 ٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ مُعْتَمِدَكَ، وَبِصُورِ رَجْلِكَ مِنْ أَنْ تُوْخَذَ.
 ٢٧ لَا تَمْنَعِ الْخَيْرَ عَنْ أَهْلِهِ، حِينَ يَكُونُ فِي طَاقَةِ يَدِكَ أَنْ تَفْعَلَهُ.
 ٢٨ لَا تَقُلْ لِصَاحِبِكَ: «أَذْهَبْ وَعُدْ فَأُعْطِيكَ غَدًا» وَمَوْجُودٌ عِنْدَكَ.
 ٢٩ لَا تَخْتَرِعْ شَرًّا عَلَى صَاحِبِكَ، وَهُوَ سَاكِنٌ لَدَيْكَ أَمَانًا.
 ٣٠ لَا تُخَاصِمِ إِنْسَانًا بِدُونِ سَبَبٍ، إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ مَعَكَ شَرًّا.
 ٣١ لَا تَحْسُدِ الظَّالِمَ وَلَا تَخْتَرِ شَيْئًا مِنْ طَرَفِهِ،
 ٣٢ لِأَنَّ الْمَلْتَوِي رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ، أَمَا سِرُّهُ فَعِنْدَ الْمُسْتَقِيمِينَ.
 ٣٣ لَعْنَةُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ، لَكِنَّهُ يَبَارِكُ مَسْكَنَ الصَّالِحِينَ.
 ٣٤ كَمَا أَنَّهُ يَسْتَرْزِي بِالْمُسْتَرْزِينَ، هَكَذَا يُعْطِي نِعْمَةً لِلْمَتَوَاضِعِينَ.
 ٣٥ الْحِكْمَاءُ يَرْتَوْنَ مَجْدًا وَاحْتِمَى يَحْمِلُونَ هَوَانًا.

٤

سمو الحكمة

- ١ اِسْمَعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ تَأْدِيبَ الْأَبِّ، وَاصْغُوا لِأَجْلِ مَعْرِفَةِ الْفَهْمِ،
 ٢ لِأَنِّي أُعْطِيكُمْ تَعْلِيمًا صَالِحًا، فَلَا تَتْرَكُوا شَرِيعَتِي.
 ٣ فَإِنِّي كُنْتُ أَبًا لِأَبِي، غَضًّا وَوَحِيدًا عِنْدَ أُمِّي،
 ٤ وَكَانَ يَرِينِي وَيَقُولُ لِي: «لِيَضْبِطْ قَلْبَكَ كَلَامِي. أَحْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحْيَا.
 ٥ اقْتَنِ الْحِكْمَةَ. اقْتَنِ الْفَهْمَ. لَا تَسْ وَلَا تَعْرِضْ عَنْ كَلِمَاتِي فِي.
 ٦ لَا تَتْرَكْهَا فَتَحْفَظْكَ، أَحْبِبْهَا فَتَصُونَكَ.
 ٧ الْحِكْمَةُ هِيَ الرَّأْسُ. فَاقْتَنِ الْحِكْمَةَ، وَبِكُلِّ مُفْتَنَاتِكَ اقْتَنِ الْفَهْمَ.
 ٨ اِرْفَعْهَا فَتَعْلَمِكَ. تَمَجِّدْكَ إِذَا اعْتَنَقْتَهَا.
 ٩ تُعْطِي رَأْسَكَ إِكْلِيلَ نِعْمَةٍ. تَاجَ جَمَالٍ تَمْنَحُكَ.»
 ١٠ اِسْمَعْ يَا ابْنِي وَأَقْبَلْ أَقْوَالِي، فَتَكْثُرْ سَنُو حَيَاتِكَ.
 ١١ أَرَيْتَكَ طَرِيقَ الْحِكْمَةِ. هَدَيْتَكَ سَبِيلَ الْأَسْتِقَامَةِ.
 ١٢ إِذَا سَرْتُ فَلَا تَضْيِقْ خَطَوَاتِكَ، وَإِذَا سَعَيْتَ فَلَا تَعْرُ.
 ١٣ تَمَسَّكَ بِالْأَدَبِ، لَا تَرْتَخِهِ. أَحْفَظْهُ فَإِنَّهُ هُوَ حَيَاتِكَ.
 ١٤ لَا تَدْخُلْ فِي سَبِيلِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَسْرِ فِي طَرِيقِ الْآثَمَةِ.
 ١٥ تَتَكَبَّرْ عَنْهُ، لَا تَمُرْ بِهِ. حُدِّدْ عَنْهُ وَاعْبُرْ،
 ١٦ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَأَمُّونَ إِنْ لَمْ يَفْعَلُوا سُوءًا، وَيَنْزِعُ نَوْمَهُمْ إِنْ لَمْ يُسْقِطُوا أَحَدًا.
 ١٧ لِأَنَّهُمْ يَطْعَمُونَ خَبِزَ الشَّرِّ، وَيَشْرَبُونَ نَحْرَ الظُّلْمِ.

- ١٨ أَمَا سَبِيلَ الصِّدِّيقِينَ فَكُنُورٌ مُشْرِقٌ، يَتَزَايَدُ وَيَنْبِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ.
 ١٩ أَمَا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَكَالظَّلَامِ. لَا يَعْلَمُونَ مَا يَعْتَرُونَ بِهِ.
 ٢٠ يَا ابْنِي، أَصْغِعْ إِلَى كَلَامِي. أَمَلْ أُذُنَكَ إِلَى أَقْوَابِي.
 ٢١ لَا تَبْرَحْ عَنْ عَيْنِكَ. احْفَظْهَا فِي وَسْطِ قَلْبِكَ.
 ٢٢ لِأَنَّهَا هِيَ حَيَاةُ الَّذِينَ يَجِدُونَهَا، وَدَوَاءٌ لِكُلِّ الْجَسَدِ.
 ٢٣ فَوْقَ كُلِّ تَحْفَظٍ أَحْفَظْ قَلْبَكَ، لِأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجُ الْحَيَاةِ.
 ٢٤ أَنْزِعْ عَنْكَ التَّوَاهُةَ الْقَمَمَ، وَأَبْعِدْ عَنْكَ انْحِرَافَ الشَّفَتَيْنِ.
 ٢٥ لَتَنْظُرَ عَيْنُكَ إِلَى قَدَامِكَ، وَأَجْفَانُكَ إِلَى أَمَامِكَ مُسْتَقِيمًا.
 ٢٦ مَهْدٌ سَبِيلَ رِجْلِكَ، فَتَنْبِتَ كُلَّ طَرَفِكَ.
 ٢٧ لَا تَمَلْ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً. بَاعِدْ رِجْلَكَ عَنِ الشَّرِّ.

٥

تحذير من الزنا

- ١ يَا ابْنِي، أَصْغِعْ إِلَى حِكْمَتِي. أَمَلْ أُذُنَكَ إِلَى فَهْمِي،
 ٢ لِحْفَظِ التَّدَابِيرِ، وَتَحْفَظِ شَفَتَاكَ مَعْرِفَةً.
 ٣ لِأَنَّ شَفَتِي الْمَرْءَةَ الْأَجْنِبِيَّةَ تَقْطُرَانِ عَسَلًا، وَحَنَكُهَا أَنْعَمُ مِنَ الزَّيْتِ،
 ٤ لَكِنَّ عَاقِبَتَهَا مَرَّةٌ كَالْأَفْسَتَيْنِ، حَادَّةٌ كَسَيْفِ ذِي حَدَّيْنِ.
 ٥ قَدَمَاهَا تَخْدِرَانِ إِلَى الْمَوْتِ. خَطَايَاهَا تَمْسِكُ بِالْهَالِوِيَّةِ.
 ٦ لئَلَّا تَتَأَمَّلَ طَرِيقَ الْحَيَاةِ، تَمَابَلَتْ خَطَايَاهَا وَلَا تَشْعُرُ.
 ٧ وَالآنَ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْمَعُوا لِي، وَلَا تَرْتَدُّوا عَنْ كَلِمَاتِ فِيي.
 ٨ أَبْعِدْ طَرِيقَكَ عَنْهَا، وَلَا تَقْرُبْ إِلَى بَابِ بَيْتِهَا،
 ٩ لئَلَّا تَعْطِيَ زَهْرَكَ لِآخَرِينَ، وَسَنِينِكَ لِلْقَاسِيِ.
 ١٠ لئَلَّا تَشْبَعَ الْأَجَانِبُ مِنْ قُوَّتِكَ، وَتَكُونَ أَعْمَابُكَ فِي بَيْتِ غَرِيبٍ.
 ١١ فَتَنْوَحَ فِي أَوَاخِرِكَ، عِنْدَ فَنَاءِ لِحْمِكَ وَجِسْمِكَ،
 ١٢ فَتَقُولَ: « كَيْفَ آتَى أَبْغَضْتُ الْأَدَبَ، وَرَدَّلَ قَلْبِي التَّوْبِيخَ!
 ١٣ وَلَمْ أَسْمَعْ لَصُوتِ مَرْشِدِي، وَلَمْ أَمَلْ أُذُنِي إِلَى مُعَلِّيِّ.
 ١٤ لَوْلَا قَلِيلٌ لَكُنْتُ فِي كُلِّ شَرٍّ، فِي وَسْطِ الزُّمَرَةِ وَالْجَمَاعَةِ. »
 ١٥ اشْرَبْ مِيَاهًا مِنْ جِبِكَ، وَمِيَاهًا جَارِيَةً مِنْ بَيْتِكَ.
 ١٦ لَا تَبْضِ بِنَابِعِكَ إِلَى الْخَارِجِ، سَوَاقِي مِيَاهٍ فِي الشُّوَارِعِ.
 ١٧ لَتَكُنْ لَكَ وَحْدَكَ، وَلَيْسَ لِأَجَانِبٍ مَعَكَ.
 ١٨ لِيَكُنْ يَنْبُوعُكَ مُبَارَكًا، وَأَفْرَحَ بِأَمْرَةٍ شَبَابِكَ،

- ١٩ الظِّمَّةُ الْمُحِبُّوۃُ وَالوَعْلَةُ الرَّهِيۃُ. لِيُرِوكَ ثُدَيَاهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَمِحَبَّتَهَا أَسْكُرُ دَائِمًا.
- ٢٠ فَلِمَ تَفْتَنُ يَا ابْنِي بِأَجْنِيۃٍ، وَتَحْتَضِنُ غَرِيۃً؟
- ٢١ لِأَنَّ طُرُقَ الْإِنسَانِ أَمَامَ عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَزِنُ كُلَّ سُبُلِهِ.
- ٢٢ الشَّرِيرُ تَأْخُذُهُ آثَامُهُ وَيُجَالِ خَطِيئَتَهُ بِمَسْكٍ.
- ٢٣ إِنَّهُ يَمُوتُ مِنْ عِلْمِ الْآدَبِ، وَيَفْرِطُ حَقِّهٖ يَتَهَوَّرُ.

٦

تحذير من الحماقة

- ١ يَا ابْنِي، إِنْ صَمِتَ صَاحِبِكَ، إِنْ صَقَقْتَ كَفَكَ لِعَرِيۃٍ،
- ٢ إِنْ عَلَقْتَ فِي كَلَامِ فِكَ، إِنْ أَخَذْتَ بِكَلَامِ فَيْكَ،
- ٣ إِذَا فَا فَعَلَّ هَذَا يَا ابْنِي، وَجَّحَ نَفْسَكَ إِذَا صِرْتَ فِي يَدِ صَاحِبِكَ، أَذْهَبَ تَرَامٌ وَأَلْحَ عَلَيَّ صَاحِبِكَ.
- ٤ لَا تُعْطِ عَيْنِيكَ نَوْمًا، وَلَا أَجْفَانِكَ نِعَاسًا.
- ٥ تَجَّ نَفْسَكَ كَالظِّلِّ مِنَ الْيَدِ، كَالْعُصْفُورِ مِنْ يَدِ الصَّيَّادِ.
- ٦ إِذْهَبْ إِلَى الثَّمَلَةِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ. تَأَمَّلْ طُرُقَهَا وَكُنْ حَكِيمًا.
- ٧ الَّتِي لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ عَرِيفٌ أَوْ مُتَسَلِّطٌ،
- ٨ وَتَعْدُ فِي الصَّيْفِ طَعَامَهَا، وَتَجْمَعُ فِي الْخَصَادِ أَكْلَهَا.
- ٩ إِلَى مَتَى تَمَامَ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ؟ مَتَى تَنْهَضُ مِنْ نَوْمِكَ؟
- ١٠ قَلِيلٌ نَوْمٌ بَعْدَ قَلِيلِ نِعَاسٍ، وَطَيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرُّقُودِ،
- ١١ فَيَأْتِي فِقْرُكَ كَسَاجٍ وَعَوْرُوكَ كَغَازٍ.
- ١٢ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ، الرَّجُلُ الْاِئْتِمُ يُسْعَى بِأَعْوَجَاجِ النَّعْمِ.
- ١٣ يَغْمِزُ بِعَيْنَيْهِ. يَقُولُ بِرَجْلِهِ. يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ.
- ١٤ فِي قَلْبِهِ أَكَاذِيبٌ. يَخْتَرِعُ الشَّرَّ فِي كُلِّ حِينٍ. يَزْرَعُ خُصُومَاتٍ.
- ١٥ لِأَجْلِ ذَلِكَ بَغْتَةً تَفْاجِئُهُ بِلَيْتِهِ. فِي لَحْظَةٍ يَنْكَسِرُ وَلَا شِفَاءَ.
- ١٦ هَذِهِ السَّبْعَةُ يَبْغِضُهَا الرَّبُّ، وَسَبْعَةٌ هِيَ مَكْرَهُةٌ نَفْسَهُ:
- ١٧ عَيُونَ مُتَعَالِيَةٍ، لِسَانٌ كَاذِبٌ، أَيْدٍ سَافِكَةٌ دَمًا بَرِيثًا،
- ١٨ قَلْبٌ يَنْشِئُ أَفْكَارًا رَدِيئَةً، أَرْجُلٌ سَرِيعَةُ الْجَرِيَانِ إِلَى السُّوءِ،
- ١٩ شَاهِدٌ زَوْرٌ يَقُوهُ بِالْأَكَاذِيبِ، وَزَارِعٌ خُصُومَاتٍ بَيْنَ إِخْوَةٍ.

تحذير من الزنا

- ٢٠ يَا ابْنِي، أَحْفَظْ وَصَايَا أَبِيكَ وَلَا تَتْرِكْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ.
- ٢١ أُرْبِطْهَا عَلَيَّ قَلْبِكَ دَائِمًا. قَلْدٌ بِهَا عُنُقُكَ.

- ٢٢ إِذَا ذَهَبَتْ تَهْدِيكَ. إِذَا نَمَتِ تَحْرُسُكَ، وَإِذَا اسْتَيْقَطَتْ فِيهِ تَحْدُثُكَ.
 ٢٣ لِأَنَّ الرُّصِيَّةَ مُصْبِحًا، وَالشَّرِيعَةَ نُورًا، وَتَوْبِيخَاتِ الأَدَبِ طَرِيقُ الحَيَاةِ.
 ٢٤ لِحَفْظِكَ مِنَ المَرَأَةِ الشَّرِيعَةِ، مِنْ مَلَقِ لِسَانِ الأَجْنِبِيَّةِ.
 ٢٥ لَا تَشْتَبِهَنَّ جَمَاهُلًا بِقَلْبِكَ، وَلَا تَأْخُذْكَ بِهَدْيِهَا.
 ٢٦ لِأَنَّهُ بِسَبَبِ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ يَفْتَقِرُ المَرءُ إِلَى رَغِيفِ خُبزٍ، وَامْرَأَةُ رَجُلٍ آخَرَ تَقْتَسِمُ النَفْسَ الكَرِيمَةَ.
 ٢٧ أَيَأْخُذُ إِنْسَانٌ نَارًا فِي حَضَنِهِ وَلَا تَحْتَرِقُ ثِيَابُهُ؟
 ٢٨ أَوْ يَمْسِي إِسْنَانٌ عَلَى التَّجْمَرِ وَلَا تَكْتَوِي رِجْلَاهُ؟
 ٢٩ هَكَذَا مِنْ يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ. كُلُّ مَنْ يَمْسُهَا لَا يَكُونُ بَرِيئًا.
 ٣٠ لَا يَسْتَخْفُونَ بِالسَّارِقِ وَلَوْ سَرَقَ لِشَيْعِ نَفْسِهِ وَهُوَ جَوْعَانٌ.
 ٣١ إِنْ وَجِدَ يَرُدُّ سَبْعَةَ أضعَافٍ، وَيُعْطِي كُلَّ قَنِيَّةِ بَيْتِهِ.
 ٣٢ أَمَّا الزَّانِي بِامْرَأَةِ فَعَدِيمُ العَقْلِ. المَهْلِكُ نَفْسَهُ هُوَ يَفْعَلُهُ.
 ٣٣ ضَرْبًا وَخِزْيًا يَجِدُ، وَعَارَهُ لَا يَمْحَى.
 ٣٤ لِأَنَّ الغَيْرَةَ هِيَ حِمِيَّةُ الرَّجُلِ، فَلَا يَشْفِقُ فِي يَوْمِ الأَنْتِقَامِ.
 ٣٥ لَا يَنْظُرُ إِلَى فِدْيَةِ مَا، وَلَا يَرْضَى وَلَوْ أَكْثَرَتِ الرِّشْوَةُ.

٧

تحذير من الزانية

- ١ يَا ابْنِي، أَحْفَظْ كَلَامِي وَادْخُرْ وَصَايَايَ عِنْدَكَ.
 ٢ أَحْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحِيًّا، وَشَرِيعَتِي كحَدَقَةِ عَيْنِكَ.
 ٣ ارْبُطْهَا عَلَى أَصَابِعِكَ، أَكْتُبْهَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ.
 ٤ قُلْ لِلْحِكْمَةِ: «أَنْتِ أُخْتِي» وَادْعِ الفَهْمَ ذَا قَرَابَةٍ.
 ٥ لِتَحْفَظَكَ مِنَ المَرَأَةِ الأَجْنِبِيَّةِ، مِنَ الغَرِيبَةِ المَلِيقَةِ بِكَلَامِهَا.
 ٦ لِأَنِّي مِنْ كَوَّةِ بَيْتِي، مِنْ وَرَاءِ شِبَاكِي تَطْلَعُ،
 ٧ فَرَأَيْتَ بَيْنَ المَجْهَالِ، لَأَحْظَتُ بَيْنَ البَيْنِ غُلَامًا عَدِيمَ الفَهْمِ،
 ٨ عَابِرًا فِي الشَّارِعِ عِنْدَ زَاوِيَتِهَا، وَصَاعِدًا فِي طَرِيقِ بَيْتِهَا.
 ٩ فِي العِشَاءِ، فِي مَسَاءِ اليَوْمِ، فِي حَدَقَةِ اللَّيْلِ وَالظَّلَامِ.
 ١٠ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ اسْتَقْبَلْتُهُ فِي زِيٍّ زَانِيَةٍ، وَخَبِيثَةِ القَلْبِ.
 ١١ صَخَابَةٌ هِيَ وَجَاحَةٌ. فِي بَيْتِهَا لَا اسْتَقَرُّ قَدَمَاهَا.
 ١٢ تَارَةً فِي الخَارِجِ، وَأُخْرَى فِي الشَّوَارِعِ، وَعِنْدَ كُلِّ زَاوِيَةٍ تَكْمُنُ.
 ١٣ فَأَمْسَكَتَهُ وَقَبَلْتَهُ. أَوْحَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ لَهُ:
 ١٤ «عَلِي ذَبَأْتُ السَّلَامَةَ. اليَوْمَ أوفيتُ نَدْوَرِي.

- ١٥ فذلِكَ حَرَجْتُ لِلنَّائِكِ، لَأَطْلُبَ وَجْهَكَ حَتَّى أَجِدَكَ.
- ١٦ بِالذَّبْيَاجِ فَرَشْتُ سُرِيرِي، بِمَوْشَى كَتَّانٍ مِنْ مِصْرَ.
- ١٧ عَطَّرْتُ فِرَاشِي بِمِرِّ وَعُودٍ وَوَرَقَةٍ.
- ١٨ هَلُمَّ نَرْتَوِ وَدَا إِلَى الصَّبَاحِ. تَتَلَذَّذُ بِالْحَبِّ.
- ١٩ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ. ذَهَبَ فِي طَرِيقٍ بَعِيدَةٍ.
- ٢٠ أَخَذَ صِرَّةَ الْفِضَّةِ بِيَدِهِ. يَوْمَ الْمَلَالِ يَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ.»
- أَغْوَتْهُ بِكَثْرَةِ فَنُونِهَا، مَثَلَتْ شَفْتَيْهَا طَوْحَتَهُ.
- ٢٢ ذَهَبَ وَرَاءَهَا لَوْفَتَهُ، كَثُورٌ يَذْهَبُ إِلَى الذَّبْحِ، أَوْ كَالغَنِيِّ إِلَى قَيْدِ الْقِصَاصِ،
- ٢٣ حَتَّى يَشُقَّ سَهْمٌ كَيْدَهُ. كَطَيْرٍ يُسْرِعُ إِلَى الْفِتْحِ وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ لِنَفْسِهِ.
- ٢٤ وَالآنَ أَيُّهَا الْإِبْنَاءُ اسْمَعُوا لِي وَأَصْغُوا لِكَلِمَاتِي فِي:
- ٢٥ لَا يَمَلُّ قَلْبُكَ إِلَى طَرَفِهَا، وَلَا تَشْرُدُ فِي مَسَالِكِهَا.
- ٢٦ لِأَنَّهَا طَرَحَتْ كَثِيرِينَ جَرَحَى، وَكُلُّ قَتْلَاهَا أَقْوِيَاءُ.
- ٢٧ طَرِقُ الْهَاطِيَةِ بَيْتَهَا، هَابِطَةٌ إِلَى خُدُورِ الْمَوْتِ.

٨

نَدَاءُ الْحِكْمَةِ

- ١ أَلْعَلَّ الْحِكْمَةَ لَا تَتَادِي؟ وَالْفَهْمَ أَلَا يُعْطِي صَوْتَهُ؟
- ٢ عِنْدَ رُؤُوسِ الشَّوَاهِقِ، عِنْدَ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْمَسَالِكِ تَقِفُ.
- ٣ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ، عِنْدَ ثَعْرِ الْمَدِينَةِ، عِنْدَ مَدْخَلِ الْأَبْوَابِ تَصْرَحُ:
- ٤ «لَكُمُ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْادِي، وَصَوْتِي إِلَى بَنِي آدَمَ.
- ٥ أَيُّهَا الْحَقِيُّ تَعَلَّمُوا ذِكَاةً، وَيَا جَهَالَ تَعَلَّمُوا فَهْمًا.
- ٦ اسْمَعُوا فَإِنِّي أَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ شَرِيفَةٍ، وَافْتِتَاحَ شَفْتِي اسْتِقَامَةٌ.
- ٧ لِأَنَّ حَتَّى يَلْهَجُ بِالصِّدْقِ، وَمَكْرَهُهُ شَفْتِي الْكُذْبِ.
- ٨ كُلُّ كَلِمَاتٍ فِيَّ بِالْحَقِّ. لَيْسَ فِيهَا عِوَجٌ وَلَا التَّوَاءُ.
- ٩ كُلُّهَا وَاصِحَةٌ لَدَى الْفَهْمِ، وَمُسْتَقِيمَةٌ لَدَى الَّذِينَ يَجِدُونَ الْمَعْرِفَةَ.
- ١٠ خُذُوا تَادِيحِي لَا الْفِضَّةَ، وَالْمَعْرِفَةَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ الْمُخْتَارِ.
- ١١ لِأَنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ اللَّاتِي، وَكُلُّ الْجَوَاهِرِ لَا تُسَاوِيهَا.
- ١٢ «أَنَا الْحِكْمَةُ أَسْكُنُ الذِّكَاةَ، وَأَجِدُ مَعْرِفَةَ التَّنَادِيرِ.
- ١٣ مَخَافَةُ الرَّبِّ بَغْضُ الشَّرِّ. الْكِبْرِيَاءُ وَالْتِعَظُّمُ وَطَرِيقُ الشَّرِّ وَفَمَ الْأَكَاذِبِ ابْغَضْتُ.
- ١٤ لِي الْمَشُورَةُ وَالرَّايُ. أَنَا الْفَهْمُ. لِي الْقُدْرَةُ.

- ١٥ ي تَمَلِكُ الْمُلُوكُ، وَتَقْضِي الْعِظَمَاءُ عَدْلًا.
- ١٦ ي تَرْتَأَسُ الرُّؤَسَاءُ وَالشُّرَفَاءُ، كُلُّ قُضَاةِ الْأَرْضِ.
- ١٧ أَنَا أَحِبُّ الَّذِينَ يُحِبُّونِي، وَالَّذِينَ يَبْغُضُونَ إِلَيَّ يَبْغُضُونِي.
- ١٨ عِنْدِي الْغَنِيُّ وَالْكَرِيمَةُ. فِتْنَةُ فَاحِرَةٌ وَحِطٌّ.
- ١٩ تَمْرِي خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمِنَ الْإِبْرِيذِ، وَغَلِي خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ الْمُخْتَارَةِ.
- ٢٠ فِي طَرِيقِ الْعَدْلِ أَمْتَسِي، فِي وَسْطِ سَبِيلِ الْحَقِّ،
- ٢١ فَأَوْرَثُ حَبِي رِزْقًا وَامْلَأُ خَزَائِنَهُمْ.
- ٢٢ «الرَّبُّ قَنَانِي أَوَّلَ طَرِيقِهِ، مِنْ قَبْلِ أَعْمَالِهِ، مُنْذُ الْقَدِيمِ.
- ٢٣ مُنْذُ الْأَزَلِ مَسْحَتْ، مُنْذُ الْبَدْيِ، مُنْذُ أَوَائِلِ الْأَرْضِ.
- ٢٤ إِذْ لَمْ يَكُنْ غَمْرًا أُبْدِثُ. إِذْ لَمْ تَكُنْ يَنَابِيعُ كَثِيرَةً الْمِيَاهِ.
- ٢٥ مِنْ قَبْلِي أَنْ تَقَرَّرَتْ الْجِبَالُ، قَبْلَ التَّلَالِ أُبْدِثُ.
- ٢٦ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ الْأَرْضَ بَعْدَ وَلَا الْبَرَارِي وَلَا أَوَّلَ أَعْفَارِ الْمَسْكُونَةِ.
- ٢٧ لَمَّا ثَبَتَ السَّمَاوَاتِ كُنْتُ هُنَاكَ أَنَا. لَمَّا رَسَمَ دَائِرَةً عَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ.
- ٢٨ لَمَّا ثَبَتَ السُّحْبَ مِنْ فَوْقِ. لَمَّا تَشَدَّدَتْ يَنَابِيعُ الْعَمْرِ.
- ٢٩ لَمَّا وَضَعَ لِلْبَحْرِ حُدُودَهُ فَلَا تَتَعَدَّى الْمِيَاهُ نَجْمَهُ، لَمَّا رَسَمَ أُسُسَ الْأَرْضِ،
- ٣٠ كُنْتُ عِنْدَهُ صَانِعًا، وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ لَدَيْهِ، فَرِحَةٌ دَائِمًا قَدَامَهُ.
- ٣١ فَرِحَةٌ فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلِذَلِكَ مَعَ بَنِي آدَمَ.
- ٣٢ «قَالَانِ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْمَعُوا لِي. فَطُونِي لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ طَرِيقِي.
- ٣٣ اسْمَعُوا التَّعْلِيمَ وَكُونُوا حَكَمَاءَ وَلَا تَرْفُضُوهُ.
- ٣٤ طُونِي لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَسْمَعُ لِي سَاهِرًا كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ مَصَارِعِي، حَافِظًا قَوَائِمِ آبَائِي.
- ٣٥ لِأَنَّهُ مِنْ يَجِدُنِي يَجِدُ الْحَيَاةَ، وَيَنَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ،
- ٣٦ وَمَنْ يَخْطِئْ عَنِّي يَضُرُّ نَفْسَهُ. كُلُّ مَبْغِضِي يَجِبُونَ الْمَوْتَ.»

٩

نداء الحكمة ونداء الحماقة

- ١ الْحِكْمَةُ بِنْتُ بَيْتِهَا. نَحَّتْ أَعْمَدَتَهَا السَّبْعَةُ.
- ٢ ذُبِحَتْ ذَبْحُهَا. مَرَّجَتْ حَمْرَهَا. أَيْضًا رَتَبَتْ مَائِدَتَهَا.
- ٣ أَرْسَلَتْ جَوَارِيهَا تُنَادِي عَلَى ظُهُورِ أَعْلِي الْمَدِينَةِ:
- ٤ «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا.» وَالنَّاقِصُ الْقَهْمِ قَالَتْ لَهُ:
- ٥ «هَلِّبُوا كُلُّوا مِنْ طَعَامِي، وَأَشْرَبُوا مِنَ الْخَمْرِ الَّتِي مَرَّجَتَهَا.

- ٦ اتركوا الجهالات فتحيوا، وسيروا في طريق الفهم.»
 □ من يبيع مستهزئاً يكسب لنفسه هواناً، ومن ينذر شريراً يكسب عيباً.
 ٨ لا توبخ مستهزئاً لئلا يبعضك، ونبخ حكيماً فيحبك.
 ٩ أعط حكيماً فيكون أوفر حكمة، علم صديقاً فيزداد علماً.
 ١٠ بدء الحكمة مخافة الرب، ومعرفة القدوس فهم.
 ١١ لأنه بي تكثر أيامك وتزداد لك سنو حياة.
 ١٢ إن كنت حكيماً فانت حكيم لنفسك، وإن استهزأت فانت وحدك تتحمل.
 ١٣ المرأة الجاهلة سخابة حقاء ولا تدري شيئاً،
 ١٤ فتتعد عند باب بيتها على كرسي في أعالي المدينة،
 ١٥ لتنادي عابري السبل المقومين طرقهم:
 ١٦ «من هو جاهل فليمل إلى هنا.» والتأقص الفهم تقول له:
 ١٧ «المياه المسروقة حلوة، وخبز الخفية لذيد.»
 □ ولا يعلم أن الأخيلة هناك، وأن في أعماق الهاوية ضيوفها.

١٠

أمثال سليمان

- ١ أمثال سليمان: الابن الحكيم يسر أباه، والابن الجاهل حزن أمه.
 ٢ كنوز الشر لا تنفع، أما البر فينجي من الموت.
 ٣ الرب لا يبيع نفس الصديق، ولكنه يدفع هوى الأشرار.
 ٤ العامل يد رخرة يفتقر، أما يد المجتهدين فتغني.
 ٥ من يجمع في الصيف فهو ابن عاقل، ومن ينام في الحصاد فهو ابن مخز.
 ٦ بركات على رأس الصديق، أما فم الأشرار فيعشاه ظلم.
 ٧ ذكر الصديق للبركة، واسم الأشرار يخزر.
 ٨ حكيم القلب يقبل الوصايا، وغبي الشفتين يصرع.
 ٩ من يسلك بالاستقامة يسلك بالأمان، ومن يعوج طرقه يعرف.
 ١٠ من يغمز بالعين يسبب حزناً، والغبي الشفتين يصرع.
 ١١ فم الصديق ينبوع حياة، وفم الأشرار يعشاه ظلم.
 ١٢ البغضة تبيع خصومات، والمحبة تستر كل الذنوب.
 ١٣ في شفتي العاقل توجد حكمة، والعصا لظهر التأقص الفهم.
 ١٤ الحكمة يذخرون معرفة، أما فم الغبي فهلاك قريب.

- ١٥ ثَرَوَةُ الْغَنِيِّ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ. هَلَاكُ الْمَسَاكِينِ فَقْرُهُمْ.
- ١٦ عَمَلُ الصَّادِقِ لِلْحَيَاةِ. رِيحُ الشَّرِّيرِ لِلْخَطِيئَةِ.
- ١٧ حَافِظُ التَّعْلِيمِ هُوَ فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ، وَرَافِضُ التَّأْدِيبِ ضَالٌّ.
- ١٨ مَنْ يَخْتَبِي الْبَغْضَةَ فَشَفَاتَهُ كَأَذْيَانٍ، وَمُسِيحُ الْمَذْمَةِ هُوَ جَاهِلٌ.
- ١٩ كَثْرَةُ الْكَلَامِ لَا تَخْلُو مِنْ مَعْصِيَةٍ، أَمَّا الضَّابِطُ شَفَتِيهِ فَعَاقِلٌ.
- ٢٠ لِسَانُ الصَّادِقِ فَضَةٌ مَخْتَارَةٌ. قَلْبُ الْأَشْرَارِ كَثِيءٌ رَهِيدٌ.
- ٢١ شَفَاتُ الصَّادِقِ تَهْدِيَانِ كَثِيرَيْنِ، أَمَّا الْأَغْيَاءُ فَيَمُوتُونَ مِنْ نَقْصِ الْفَهْمِ.
- ٢٢ بَرَكَةُ الرَّبِّ هِيَ تَغْنِي، وَلَا يَزِيدُ مَعَهَا تَعْبًا.
- ٢٣ فِعْلُ الرَّذِيلَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ كَالضَّحْكَ، أَمَّا الْحِكْمَةُ فَلِذِي فَهْمٍ.
- ٢٤ خَوْفُ الشَّرِّيرِ هُوَ يَأْتِيهِ، وَشَهْوَةُ الصَّادِقِينَ تُنْمَحُ.
- ٢٥ كَعْبُورُ الزُّبُوعَةِ فَلَا يَكُونُ الشَّرِّيرُ، أَمَّا الصَّادِقُ فَأَسَاسٌ مُؤَيَّدٌ.
- ٢٦ كَاخْلِي لِلْأَسْنَانِ، وَكَالِدُخَانٍ لِلْعَيْنَيْنِ، كَذَلِكَ الْكَسْلَانُ لِلَّذِينَ أَرْسَلُوهُ.
- ٢٧ مَخَافَةُ الرَّبِّ تَزِيدُ الْآيَامَ، أَمَّا سَنُو الْأَشْرَارِ فَتَقْصُرُ.
- ٢٨ مَنْتَظَرُ الصَّادِقِينَ مَفْرَحٌ، أَمَّا رَجَاءُ الْأَشْرَارِ فَيَبِيدُ.
- ٢٩ حِصْنٌ لِلْإِسْتِقَامَةِ طَرِيقُ الرَّبِّ، وَالْهَلَاكُ لِقَاعِلِي الْإِثْمِ.
- ٣٠ الصَّادِقُ لَنْ يَزْحَجَ أَبَدًا، وَالْأَشْرَارُ لَنْ يَسْكُنُوا الْأَرْضَ.
- ٣١ قَمُّ الصَّادِقِ يَنْبْتُ الْحِكْمَةَ، أَمَّا لِسَانُ الْأَكَاذِبِ فَيُقَطِّعُ.
- ٣٢ شَفَاتُ الصَّادِقِ تَعْرِفَانِ الْمَرْضِيَّ، وَقَمُّ الْأَشْرَارِ أَكَاذِبٌ.

١١

- ١ مَوَازِينُ غَشِيٍّ مَكْرَهُهُ الرَّبُّ، وَالْوَزْنُ الصَّحِيحُ رِضَاهُ.
- ٢ تَأْتِي الْكِبْرِيَاءُ فَيَأْتِي الْهَوَانُ، وَمَعَ الْمَتَوَاضِعِينَ حِكْمَةٌ.
- ٣ اسْتِقَامَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَهْدِيهِمْ، وَأَعْوَجَاجُ الْعَادِرِينَ يَخْرِبُهُمْ.
- ٤ لَا يَنْفَعُ الْغَنَى فِي يَوْمِ السَّخَطِ، أَمَّا الْبِرُّ فَيَنْجِي مِنَ الْمَوْتِ.
- ٥ بَرُّ الْكَامِلِ يَقُومُ طَرِيقَهُ، أَمَّا الشَّرِّيرُ فَيَسْقُطُ بِشَرِّهِ.
- ٦ بَرُّ الْمُسْتَقِيمِينَ يَنْجِيهِمْ، أَمَّا الْعَادِرُونَ فَيُؤْخَذُونَ بِسَادِهِمْ.
- ٧ عِنْدَ مَوْتِ إِنْسَانٍ شَرِّيرٍ يَهْلِكُ رَجَاؤُهُ، وَمَنْتَظَرُ الْأَنْجَمَةِ يَبِيدُ.
- ٨ الصَّادِقُ يَخْجُو مِنَ الضَّيْقِ، وَيَأْتِي الشَّرِّيرُ مَكَانَهُ.
- ٩ بِالْقَمِّ يَخْرُبُ الْمَنَافِقُ صَاحِبَهُ، وَبِالْمَعْرِفَةِ يَخْجُو الصَّادِقُونَ.
- ١٠ يَخْرِبُ الصَّادِقِينَ تَفْرَحُ الْمَدِينَةُ، وَعِنْدَ هَلَاكِ الْأَشْرَارِ هَتَافٌ.

- ١١ بَرَكَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَعْلُو الْمَدِينَةَ، وَيَقِمْ الْأَشْرَارُ تَهْلِكُمْ.
- ١٢ الْمُحْتَقِرُ صَاحِبُهُ هُوَ نَاقِصُ الْفَهْمِ، أَمَّا ذُو الْفَهْمِ فَيَسْكُتُ.
- ١٣ السَّاعِي بِالْوَشَايَةِ يُفْشِي السِّرَّ، وَالْأَمِينُ الرُّوحَ يَكْتُمُ الْأَمْرَ.
- ١٤ حَيْثُ لَا تَدْبِيرَ يَسْقُطُ الشَّعْبُ، أَمَّا اخْتِلَاصُ فَيَكْثُرَةُ الْمُسِيرِينَ.
- ١٥ ضَرًّا يَضُرُّ مَنْ يَضُمُّنْ غَرِيبًا، وَمَنْ يَبْغِضُ صَفْقَ الْأَيْدِي مُطْمَئِنٌّ.
- ١٦ الْمَرَاةُ ذَاتُ النِّعْمَةِ تُحْصِلُ كِرَامَةً، وَالْأَشْدَاءُ يُحْصِلُونَ غِنًى.
- ١٧ الرَّجُلُ الرَّحِيمُ يَحْسِنُ إِلَى نَفْسِهِ، وَالْقَاسِي يَكْدِرُ لِحِمِّهِ.
- ١٨ الشِّرِيرُ يَكْسِبُ أُجْرَةَ غِشٍّ، وَالزَّارِعُ الْبِرَّ أُجْرَةَ أَمَانَةٍ.
- ١٩ كَمَا أَنَّ الْبِرَّ يُؤْوِلُ إِلَى الْحَيَاةِ كَذَلِكَ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّرَّ فَيَلِي مَوْتَهُ.
- ٢٠ كَرَاهَةُ الرَّبِّ مَلَتْهُو الْقَلْبَ، وَرِضَاهُ مُسْتَقِيمُو الطَّرِيقِ.
- ٢١ يَدٌ لَيْدٌ لَا يَتَبَرَّرُ الشِّرِيرُ، أَمَّا نَسْلُ الصِّدِّيقِينَ فَيَنْجُو.
- ٢٢ خِرَامَةُ ذَهَبٍ فِي فَنْطَيْسَةٍ خَزِينَةِ الْمَرَاةِ الْجَمِيلَةِ الْعَدِيمَةِ الْعَقْلِ.
- ٢٣ شَهْوَةُ الْأَبْرَارِ خَيْرٌ فَقَطُّ. رَجَاءُ الْأَشْرَارِ سَخَطٌ.
- ٢٤ يَوْجَدُ مَنْ يَفْرُقُ فَيَزِدَادُ أَيْضًا، وَمَنْ يَمْسِكُ أَكْثَرَ مِنَ اللَّائِي وَإِنَّمَا إِلَى الْفَقْرِ.
- ٢٥ النَّفْسُ السَّخِيَّةُ تَسْمَنُ، وَالْمَرْوِيُّ هُوَ أَيْضًا يَرُوءِ.
- ٢٦ مَحْتَكِرُ الْخَطِئَةِ يَلْعَنُهُ الشَّعْبُ، وَالْبَرُّ كَمَا عَلَى رَأْسِ الْبَائِغِ.
- ٢٧ مَنْ يَطْلُبُ اخْتِيَارًا يَلْتَمِسُ الرِّضَا، وَمَنْ يَطْلُبُ الشَّرَّ فَالشَّرُّ يَأْتِيهِ.
- ٢٨ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَى غَنَاهُ يَسْقُطُ، أَمَّا الصِّدِّيقُونَ فَيَرْهَوْنَ كَالْوَرَقِ.
- ٢٩ مَنْ يَكْدِرُ بَيْتَهُ بِرِثِ الرِّيحِ، وَالغَنِيُّ خَادِمٌ لِحَكِيمِ الْقَلْبِ.
- ٣٠ ثَمَرُ الصِّدِّيقِ نَجْمَةٌ حَيَاةً، وَرَائِحَةُ النَّفْسِ حَكِيمٌ.
- ٣١ هُوَذَا الصِّدِّيقُ يَجَازِي فِي الْأَرْضِ، فَكَّرَ بِالْحَرِيِّ الشِّرِيرِ وَالخَاطِئِ!

١٢

- ١ مَنْ يَحِبُّ التَّأْدِيبَ يَحِبُّ الْمَعْرِفَةَ، وَمَنْ يَبْغِضُ التَّوْبِيخَ فَهُوَ بَلِيدٌ.
- ٢ الصَّالِحُ يَنَالُ رِضَى مَنْ قَبِلَ الرَّبَّ، أَمَّا رَجُلُ الْمَكَائِدِ فَيَحْكُرُ عَلَيْهِ.
- ٣ لَا يَثْبُتُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ، أَمَّا أَصْلُ الصِّدِّيقِينَ فَلَا يَتَقَلَّبُ.
- ٤ الْمَرَاةُ الْفَاضِلَةُ تَاجٌ لِبَعْلِهَا، أَمَّا الْمَخْزِيَةُ فَكَنْخَرٌ فِي عِظَامِهِ.
- ٥ أَفْكَارُ الصِّدِّيقِينَ عَدْلٌ. تَدْبِيرُ الْأَشْرَارِ غِشٌّ.
- ٦ كَلَامُ الْأَشْرَارِ كَمُونٌ لِلدَّمِ، أَمَّا فَمُ الْمُسْتَقِيمِينَ فَيَنْجِيهِمْ.
- ٧ تَقَلَّبُ الْأَشْرَارُ وَلَا يَكُونُونَ، أَمَّا بَيْتُ الصِّدِّيقِينَ فَيَثْبُتُ.

- ٨ يَحْسَبُ فُطْنَتَهُ يَحْمَدُ الْإِنْسَانَ، أَمَّا الْمَتَوِي الْقَلْبُ فَيَكُونُ لِلْهُوَانِ.
 ٩ الْحَقِيرُ وَلَهُ عَبْدٌ خَيْرٌ مِنَ الْمَتَمَجِّدِ وَيَعُوذُهُ الْخَبْرُ.
 ١٠ الصِّدِّيقُ يَرَاعِي نَفْسَ بَيْمَتِهِ، أَمَّا مَرَا حِمُّ الْأَشْرَارِ فَمَاسِيَةٌ.
 ١١ مَنْ يَشْتَغِلْ بِحَقْلِهِ يَشْبَعُ خَبْرًا، أَمَّا تَابِعُ الْبَطَالِينِ فَهُوَ عَدِيمُ الْفَهْمِ.
 ١٢ اسْتَهْتَمَى الشَّرِيرُ صَيْدَ الْأَشْرَارِ، وَأَصَلَ الصِّدِّيقِينَ بِجَدِي.
 ١٣ فِي مَعْصِيَةِ الشَّقَاتَيْنِ شَرِكُ الشَّرِيرِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيُخْرَجُ مِنَ الضَّبِيقِ.
 ١٤ الْإِنْسَانُ يَشْبَعُ خَيْرًا مِنْ ثَمَرِ قَهْ، وَمُكَافَأَةٌ يَدِي الْإِنْسَانِ تَرُدُّ لَهُ.
 ١٥ طَرِيقُ الْجَاهِلِ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيْهِ، أَمَّا سَامِعُ الْمَشُورَةِ فَهُوَ حَكِيمٌ.
 ١٦ غَضِبُ الْجَاهِلِ يَعْرِفُ فِي يَوْمِهِ، أَمَّا سَاتِرُ الْهُوَانِ فَهُوَ ذَكِيٌّ.
 ١٧ مَنْ يَتَّقُوهُ بِالْحَقِّ يَظْهَرُ الْعَدْلُ، وَالشَّاهِدُ الْكَاذِبُ يَظْهَرُ غِشًا.
 ١٨ يَوْجَدُ مِنْ يَهْدُرُ مِثْلَ طَعْنِ السِّيفِ، أَمَّا لِسَانُ الْحَكِيمِ فَشَفَاءٌ.
 ١٩ شَفَعَةُ الصِّدِّيقِ تَنْبِتُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِسَانُ الْكَذِبِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى طَرْفَةِ الْعَيْنِ.
 ٢٠ الْعُشُّ فِي قَلْبِ الَّذِينَ يَفْكِرُونَ فِي الشَّرِّ، أَمَّا الْمَشِيرُونَ بِالسَّلَامِ فَلَهُمْ فَرَحٌ.
 ٢١ لَا يَصِيبُ الصِّدِّيقَ شَرٌّ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَمْتَلِئُونَ سُوءًا.
 ٢٢ كَرَاهَةُ الرَّبِّ شَفَعْنَا كَذِبٌ، أَمَّا الْعَامِلُونَ بِالصِّدِّيقِ فَرِضَاهُ.
 ٢٣ الرَّجُلُ الذَّكِيُّ يَسْتُرُ الْمَعْرِفَةَ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ يَبْدِي بِالْحَقِّ.
 ٢٤ يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ أَسْوَدُ، أَمَّا الرَّخْوَةُ فَتَكُونُ تَحْتَ الْجَزِيَّةِ.
 ٢٥ النِّعَمُ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ يَحْنِيهِ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تَفْرَحُهُ.
 ٢٦ الصِّدِّيقُ يَهْدِي صَاحِبَهُ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَتَضْلِمُهُمْ.
 ٢٧ الرَّخَاوَةُ لَا تَمْسِكُ صَيْدًا، أَمَّا ثَرْوَةُ الْإِنْسَانِ الْكَرِيمَةِ فَبِهَا الْاجْتِهَادُ.
 ٢٨ فِي سَبِيلِ الْبِرِّ حَيَاةٌ، وَفِي طَرِيقِ مَسْلِكِهِ لَا مَوْتُ.

١٣

- ١ الْإِنُّ الْحَكِيمُ يَقْبَلُ تَأْدِيبَ أَبِيهِ، وَالْمُسْتَهْزِئُ لَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا.
 ٢ مِنْ ثَمَرَةٍ فِيهِ يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ خَيْرًا، وَمَرَامُ الْعَادِرِينَ ظَلْمٌ.
 ٣ مَنْ يَحْفَظُ قَلْبَهُ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، مَنْ يَشْحَرُ شَفَتَيْهِ فَلَهُ هَلَاكٌ.
 ٤ نَفْسُ الْكَسْلَانِ تَشْتَبِي وَلَا شَيْءَ لَهَا، وَنَفْسُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسْمَنُ.
 ٥ الصِّدِّيقُ يَبْغِضُ كَلَامَ كَذِبٍ، وَالشَّرِيرُ يَغْزِي وَيُخْجَلُ.
 ٦ الْبِرُّ يَحْفَظُ الْكَامِلَ طَرِيقَهُ، وَالشَّرُّ يَقْبَلُ الْخَاطِئَ.
 ٧ يَوْجَدُ مِنْ يَتَغَانَى وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ، وَمَنْ يَتَفَاقَرُ وَعِنْدَهُ غِنَى جَزِيلٌ.

- ٨ فدية نفس رجل غناه، أما الفقير فلا يسمع انتهاراً.
 ٩ نور الصديقين يفرح، وسراج الأشرار ينطفئ.
 ١٠ الخصاص إنما يصير بالكبرياء، ومع المتساورين حكمة.
 ١١ غنى البطل يقل، والجامع بيده يزداد.
 ١٢ الرجاء المعامل يمرض القلب، والشهوة المتممة شجرة حياة.
 ١٣ من أزدري بالكلمة يخرب نفسه، ومن خشي الوصية يكافأ.
 ١٤ شريعة الحكم ينبوع حياة للحيدان عن أشرار الموت.
 ١٥ الفطنة الجيدة تمنح نعمة، أما طريق الغادرين فأوعر.
 ١٦ كل ذي يعمل بالمعرفة، والجاهل ينشر حمقاً.
 ١٧ الرسول الثبير يقع في الشر، والسفير الأمين شفاءً.
 ١٨ فقر وهوان لمن يرفض التأديب، ومن يلاحظ التوبخ يكرم.
 ١٩ الشهوة الحاصلة تلذ النفس، أما كراهة الجهال فهي الحيدان عن الشر.
 ٢٠ المسافر الحكاء يصير حكيماً، ورفيق الجهال يضر.
 ٢١ الشر يتبع الخاطئين، والصديقون يجازون خيراً.
 ٢٢ الصالح يورث بني البنين، وثروة الخاطيء تذخر للصديق.
 ٢٣ في حرث الفقراء طعام كثير، ويوجد هالك من عدم الحقي.
 ٢٤ من يمنح عصاه يمتق ابنه، ومن أحبه يطلب له التأديب.
 ٢٥ الصديق يأكل لشبع نفسه، أما بطن الأشرار فيحتاج.

١٤

- ١ حكمة المرأة تبنى بيتها، والحمافة تهدمه بيدها.
 ٢ السالك باستقامته يتقي الرب، والمعوج طرفه يحتقره.
 ٣ في قم الجاهل قضيب لكبريائه، أما شفاه الحكاء فتحفظهم.
 ٤ حيث لا بقر فالمعلف فارغ، وكثرة الغلة بقوة الثور.
 ٥ الشاهد الأمين لن يكذب، والشاهد الزور يتفوه بالأكاذيب.
 ٦ المستزئى يطلب الحكمة ولا يجدها، والمعرفة هيئة للفهم.
 ٧ إذهب من قدام رجل جاهل إذ لا تشعر بشفتي معرفة.
 ٨ حكمة الذكي فهم طريقه، وغباوة الجهال غش.
 ٩ الجهال يستزئون بالأثم، وبين المستقيمين رضى.
 ١٠ القلب يعرف مرارة نفسه، ويفرحه لا إشارته غريب.

- ١١ بَيْتُ الْأَشْرَارِ يُخْرَبُ، وَخِيْمَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَزْهَرُ.
 ١٢ تَوْجَدُ طَرِيقَ تَظْهَرُ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً، وَعَاقِبَتَهَا طَرِيقُ الْمَوْتِ.
 ١٣ أَيْضًا فِي الضَّحْكِ يَكْتَتِبُ الْقَلْبُ، وَعَاقِبَةُ الْفَرْحِ حُزْنٌ.
 ١٤ الْمَرْتَدُّ فِي الْقَلْبِ يَشْبَعُ مِنْ طَرَفِهِ، وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ مِمَّا عِنْدَهُ.
 ١٥ الْغَيِّ يَصْدُقُ كُلَّ كَلِمَةٍ، وَالذَّكِيُّ يَنْتَبِهُ إِلَى خَطَوَاتِهِ.
 ١٦ الْحَكِيمُ يَخْشَى وَيُجِدُّ عَنِ الشَّرِّ، وَالْجَاهِلُ يَتَصَلَّفُ وَيَقُ.
 ١٧ السَّرِيعُ الْغَضَبِ يَعْمَلُ بِالْحَقِّ، وَذُو الْمَكَائِدِ يُشْنَأُ.
 ١٨ الْأَغْيَاءُ يَرْتَوْنَ الْحِمَاقَةَ، وَالْأَذْيَاكُ يُتَوَجَّوْنَ بِالْمَعْرِفَةِ.
 ١٩ الْأَشْرَارُ يَخْتَوْنَ أَمَامَ الْأَخْيَارِ، وَالْأُتَمَّةُ لَدَى الْبُيُوتِ الصَّادِقِ.
 ٢٠ أَيْضًا مِنْ قَرِيبِهِ يُبْغِضُ الْفَقِيرَ، وَمُحِبُّ الْغَنِيِّ كَثِيرُونَ.
 ٢١ مَنْ يَحْتَقِرُ قَرِيبَهُ يَخْطِئُ، وَمَنْ يَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ فَطَوْبَى لَهُ.
 ٢٢ أَمَا يَضِلُّ مَخْتَرِعُو الشَّرِّ؟ أَمَا الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ فَيَدِيَانِ مَخْتَرِعِي الْخَيْرِ.
 ٢٣ فِي كُلِّ تَعَبٍ مَنْفَعَةٌ، وَكَلَامُ الشَّفَتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى الْفَقْرِ.
 ٢٤ تَأَجُّ الْحِكْمَاءُ غَنَاهُمْ. تَتَقَدَّمُ الْجَهَالُ حِمَاقَةً.
 ٢٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ مَنْجِي النُّفُوسِ، وَمَنْ يَتَفَوَّهُ بِالْكَاذِبِ فَعَشُّ.
 ٢٦ فِي خِيفَةِ الرَّبِّ ثَمَّةٌ شَدِيدَةٌ، وَيَكُونُ لِبَنِيهِ مَلْجَأً.
 ٢٧ خِيفَةُ الرَّبِّ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِلْحَيْدَانِ عَنِ أَشْرَاكِ الْمَوْتِ.
 ٢٨ فِي كَثْرَةِ الشَّعْبِ زِينَةُ الْمَلِكِ، وَفِي عَدَمِ الْقَوْمِ هَلَاكُ الْأَمِيرِ.
 ٢٩ بَطِيءُ الْغَضَبِ كَثِيرُ الْفَهْمِ، وَقَصِيرُ الرُّوحِ مَعْلِي الْحَقِّ.
 ٣٠ حَيَاةُ الْجَسَدِ هَدْوُ الْقَلْبِ، وَنَخْرُ الْعِظَامِ الْحَسَدُ.
 ٣١ ظَلَمَ الْفَقِيرَ يَعِيرُ خَالِقَهُ، وَيَمْجِدُّه رَاحِمُ الْمُسْكِينِ.
 ٣٢ الشَّرِيرُ يَطْرُدُ بَشْرَهُ، أَمَا الصَّادِقُ فَوَاقِقُ عِنْدَ مَوْتِهِ.
 ٣٣ فِي قَلْبِ الْفَهِيمِ تَسْتَقِرُّ الْحِكْمَةُ، وَمَا فِي دَاخِلِ الْجَهَالِ يَعْرِفُ.
 ٣٤ الْبَرِّ يَرْفَعُ شَأْنَ الْأُمَّةِ، وَعَارُ الشُّعُوبِ الْخَطِيئَةُ.
 ٣٥ رِضْوَانُ الْمَلِكِ عَلَى الْعَبْدِ الْفَطِنِ، وَخَطِيئَتُهُ يَكُونُ عَلَى الْمُخْزِي.

١٥

- ١ الْجَوَابُ الَّذِي يَصْرِفُ الْغَضَبَ، وَالْكَلَامُ الْمَوْجِعُ يَهَيِّجُ السَّخَطَ.
 ٢ لِسَانُ الْحِكْمَاءِ يَحْسِنُ الْمَعْرِفَةَ، وَفَمُ الْجَهَالِ يَنْبَعُ حِمَاقَةً.
 ٣ فِي كُلِّ مَكَانٍ عَيْنَا الرَّبِّ مَرَّاقِبَتَانِ الطَّالِحِينَ وَالصَّالِحِينَ.

- ٤ هُدُوهُ اللِّسَانِ شَجَرَةُ حَيَاةٍ، وَأَعْرَاجُهُ تَسْقِي فِي الرُّوحِ.
- ٥ الْأَحْمَقُ يَسْتَبِينُ بِتَأْدِيبِ أَبِيهِ، أَمَّا مُرَاعِي التَّوْبِيخِ فَيَذُكِي.
- ٦ فِي بَيْتِ الصِّدِّيقِ كَنْزٌ عَظِيمٌ، وَفِي دَخْلِ الْأَشْرَارِ كَدْرٌ.
- ٧ شَفَاهُ الْحِكْمَاءُ تَذَرُ مَعْرِفَةً، أَمَّا قَلْبُ الْجُهَالِ فَلَيْسَ كَذَلِكَ.
- ٨ ذَخِيصَةُ الْأَشْرَارِ مَكْرَهُةُ الرَّبِّ، وَصَلَاةُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَرْضَاتُهُ.
- ٩ مَكْرَهُةُ الرَّبِّ طَرِيقُ الشَّرِّيرِ، وَتَابِعُ الْبِرِّ يُجِبُهُ.
- ١٠ تَأْدِيبٌ شَرٌّ لِتَارِكِ الطَّرِيقِ. مَبْغُضُ التَّوْبِيخِ يَمُوتُ.
- ١١ الْهَالِيَةُ وَالْمَالِكُ أَمَامَ الرَّبِّ. كَمْ بِالْحَرِيِّ قُلُوبُ بَنِي آدَمَ!
- ١٢ الْمُسْتَهْزِئُ لَا يُحِبُّ مَوْبِغَهُ. إِلَى الْحِكْمَاءِ لَا يَذْهَبُ.
- ١٣ الْقَلْبُ الْفَرِحَانُ يَجْعَلُ الْوَجْهَ طَلْقًا، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ تَنْسَحِقُ الرُّوحُ.
- ١٤ قَلْبُ الْفَهِيمِ يَطْلُبُ مَعْرِفَةً، وَفَمُ الْجُهَالِ يَرعى حِمَاقَةً.
- ١٥ كُلُّ أَيَّامِ الْحَزِينِ شَقِيَّةٌ، أَمَّا طَيْبُ الْقَلْبِ فَرَوْحِيَّةٌ دَائِمَةٌ.
- ١٦ الْقَلِيلُ مَعَ مَخَافَةِ الرَّبِّ، خَيْرٌ مِنْ كَنْزٍ عَظِيمٍ مَعَ هَمٍّ.
- ١٧ أَكَلَةٌ مِنَ الْبَقُولِ حَيْثُ تَكُونُ الْمَحَبَّةُ، خَيْرٌ مِنْ ثَوْرٍ مَعْلُوفٍ وَمَعَهُ بَغْضَةٌ.
- ١٨ الرَّجُلُ الْغَضُوبُ يَهْجِجُ الْخُصُومَةَ، وَيَطِيءُ الْغَضَبِ يَسْكُنُ الْخُصَامَ.
- ١٩ طَرِيقُ الْكَسْلَانِ كَسِيحٌ مِنْ شَوْكٍ، وَطَرِيقُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَنبِجٌ.
- ٢٠ الْآبَنُ الْحَكِيمُ يَسُرُّ أَبَاهُ، وَالرَّجُلُ الْجَاهِلُ يَحْتَقِرُ أُمَّهُ.
- ٢١ الْحَمَاقَةُ فَرِحَ لِنَاقِصِ الْفَهْمِ، أَمَّا ذُو الْفَهْمِ فَيَقُومُ سَلُوكُهُ.
- ٢٢ مَقَاصِدُ بَغْيٍ مَشُورَةٌ تَبْطُلُ، وَبِكَثْرَةِ الْمَشِيرِينَ تَقُومُ.
- ٢٣ لِلْإِنْسَانِ فَرَحٌ بِجَوَابِ فَمِهِ، وَالْكَلْبَةُ فِي وَقْفِهَا مَا أَحْسَنَهَا!
- ٢٤ طَرِيقُ الْحَيَاةِ لِلْفُطْنِ إِلَى فَوْقٍ، لِجِدَانٍ عَنِ الْهَالِيَةِ مِنْ تَحْتِ.
- ٢٥ الرَّبُّ يَقْلَعُ بَيْتَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَيُوْطِدُ نَحْمَ الْأَرْمَلَةِ.
- ٢٦ مَكْرَهُةُ الرَّبِّ أَفْكَارُ الشَّرِّيرِ، وَالْأَطْهَارُ كَلَامٌ حَسَنٌ.
- ٢٧ الْمَوْلَعُ بِالْكَسْبِ يَكْذُرُ بَيْتَهُ، وَالكَارَهُ الْهَدَايَا يَعِيشُ.
- ٢٨ قَلْبُ الصِّدِّيقِ يَتَفَكَّرُ بِالْجَوَابِ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ يَنْبِغُ شُرُورًا.
- ٢٩ الرَّبُّ يَبْعِدُ عَنِ الْأَشْرَارِ، وَيَسْمَعُ صَلَاةَ الصِّدِّيقِينَ.
- ٣٠ نُورُ الْعَيْنَيْنِ يَفْرِحُ الْقَلْبَ. الْخُبْرُ الطَّيِّبُ يَسْمِنُ الْعِظَامَ.
- ٣١ الْأُذُنُ السَّامِعَةُ تَوْبِيخُ الْحَيَاةِ اسْتَقْرَرُ بَيْنَ الْحِكْمَاءِ.

- ٣٢ من يرفض التَّأديب يردُّلُ نفسه، ومن يسمع للتوبيخ يقتني فهما.
٣٣ مخافة الربِّ أدبٌ حكمة، وقبل الكرامة التواضع.

١٦

- ١ لِلإِنْسَانِ تَدَابِيرُ الْقَلْبِ، وَمِنَ الرَّبِّ جَوَابُ اللِّسَانِ.
٢ كُلُّ طَرُقِ الإِنْسَانِ نَفِيَّةٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الأَرْوَاحِ.
٣ أَلْتِي عَلَى الرَّبِّ أَعْمَالِكَ فَتَنْبَتَ أَفْكَارُكَ.
٤ الرَّبُّ صَنَعَ الكُلَّ لِغَرَضِهِ، وَالشَّرِيرَ أَيْضًا لِيَوْمِ الشَّرِّ.
٥ مَكْرَهُهُ الرَّبُّ كُلُّ مَتَشَاخِجِ الْقَلْبِ. يَدًا لِيَدٍ لَا يَتَبَرَأُ.
٦ بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ يَسْتَرُ الإِنْسَانُ، وَفِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ.
٧ إِذَا أَرْضَتِ الرَّبُّ طَرُقَ إِنْسَانٍ، جَعَلَ أَعْدَاءَهُ أَيْضًا يُسَلِمُونَهُ.
٨ القَلِيلُ مَعَ العَدْلِ خَيْرٌ مِنْ دَخْلِ جَزِيلٍ بِغَيْرِ حَقٍّ.
٩ قَلْبُ الإِنْسَانِ يَفْكَرُ فِي طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ يَهْدِي خَطْوَتَهُ.
١٠ فِي شَفَافَةِ المَلِكِ وَحْيٌ، فِي القَضَاءِ فَهُ لَا يَخُونُ.
١١ قِيَانُ الحَقِّ وَمَوَازِينُهُ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَعَايِيرِ الكَيْسِ عَمَلُهُ.
١٢ مَكْرَهُهُ المُلُوكُ فِعْلُ الشَّرِّ، لِأَنَّ الكَرْسِيَّ يُثَبَّتُ بِالرِّبْرِ.
١٣ مَرْضَاةُ المُلُوكِ شَفَافَةٌ حَقٌّ، وَالمَتَكَلِّمُ بِالمُسْتَقِيمَاتِ يُحِبُّ.
١٤ غَضَبُ المَلِكِ رُسُلُ المَوْتِ، وَالإِنْسَانُ الحَكِيمُ يُسْتَعْفَفُهُ.
١٥ فِي نُورِ وَجْهِ المَلِكِ حَيَاةٌ، وَرِضَاةُ كَسْحَابِ المَطَرِ المُنْتَأَخِرِ.
١٦ فَنِيَّةُ الحِكْمَةِ كَرَّ هِيَ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ، وَفَنِيَّةُ الفَهْمِ تُخْتَارُ عَلَى الفِضَّةِ!
١٧ مَنَهِجُ المُسْتَقِيمِينَ الحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ. حَافِظُ نَفْسِهِ حَافِظُ طَرِيقِهِ.
١٨ قَبْلَ الكَسْرِ الكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السَّقُوطِ تَشَاخُحُ الرُّوحِ.
١٩ تَوَاضَعِ الرُّوحِ مَعَ الوَدْعَاءِ خَيْرٌ مِنْ قَسَمِ الغَنِيمَةِ مَعَ المُتَكَبِّرِينَ.
٢٠ الفِطْنُ مِنْ جِهَةِ أَمْرٍ يُجِدُّ خَيْرًا، وَمَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ فُطُونٌ لَهُ.
٢١ حَكِيمٌ القَلْبِ يَدْعَى فِيهِمَا، وَحِلَاوَةُ الشَّفَتَيْنِ تَزِيدُ عِلْمًا.
٢٢ الفِطْنَةُ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِصَاحِبِهَا، وَتَأْدِيبُ الحَقْمَى حِمَاةً.
٢٣ قَلْبُ الحَكِيمِ يُرَشِّدُ فَهُ وَيَزِيدُ شَفَتَيْهِ عِلْمًا.
٢٤ الكَلَامُ الحَسَنُ شَهْدٌ عَسَلِيٌّ، حُلُوٌّ لِلنَّفْسِ وَشِفَاءٌ لِلعِظَامِ.
٢٥ تَوْجِدُ طَرِيقَ تَظْهَرُ لِلإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً وَعَاقِبَتُهَا طَرُقُ المَوْتِ.

- ٢٦ نَفْسُ التَّعَبِ تَتَّبِعُ لَهُ، لِأَنَّ فِيهِ يَتَّحِبُهُ.
- ٢٧ الرَّجُلُ اللَّيْمُ يَنْبِشُ الشَّرَّ، وَعَلَى شَفْتَيْهِ كَالنَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.
- ٢٨ رَجُلٌ الْأَكَاذِبِ يُطَلِّقُ الْخِصْمَةَ، وَالنَّمَامُ يَفْرُقُ الْأَصْدِقَاءَ.
- ٢٩ الرَّجُلُ الظَّالِمُ يَغْوِي صَاحِبَهُ وَيُسَوِّقُهُ إِلَى طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحَةٍ.
- ٣٠ مَنْ يَغْمِضُ عَيْنَيْهِ لِيَفْكَرَ فِي الْأَكَاذِبِ، وَمَنْ يَعْضُ شَفْتَيْهِ، فَقَدْ أَكَلَ شَرًّا.
- ٣١ تَاجُ جَمَالٍ: شَبِيهَةٌ تَوْجَدُ فِي طَرِيقِ الزَّيْرِ.
- ٣٢ البَطِيُّ الغَضَبِ خَيْرٌ مِنَ الجَبَّارِ، وَمَالِكُ رُوحِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً.
- ٣٣ القَرَعَةُ تَلْقَى فِي الحِضْنِ، وَمَنْ الرَّبِّ كُلُّ حَكِيمًا.

١٧

- ١ لَقْمَةٌ يَابِسَةٌ وَمَعَهَا سَلَامَةٌ، خَيْرٌ مِنْ بَيْتِ مَلَانَ ذَبَاخٍ مَعَ خِصَامٍ.
- ٢ العَبْدُ القَطْنُ يَتَسَلَطُ عَلَى الأَبْنِ المَخْزِيِّ وَيَقَاسِمُ الإِخْوَةَ المِيرَاثَ.
- ٣ البَوْبَةُ لِلْفِضَّةِ، وَالكَوْرُ لِلذَّهَبِ، وَمَتَحْنُ القُلُوبِ الرَّبِّ.
- ٤ الفَاعِلُ الشَّرِّ يَصْغِي إِلَى شَفَةِ الأَيْمِ، وَالكَاذِبُ يَأْذُنُ لِلسَّانِ فَسَادًا.
- ٥ المَسْتَبْزِيُّ بِالفَقِيرِ بَعِيرٌ خَالِقُهُ. الفَرْحَانُ بَبْلِيَّةٍ لَا يَتَبَرَأُ.
- ٦ تَاجُ الشُّيُوخِ بَنُو البَيْنِ، وَنَجْمُ البَيْنِ آبَاؤُهُمْ.
- ٧ لَا تَلِيقُ بِالأَحْمَقِ شَفَةُ السُّودِودِ. كَمَ بِالْأُخْرَى شَفَةُ الكَذِبِ بِالشَّرِيفِ!
- ٨ الهَدِيَّةُ جَرٌّ كَرِيمٌ فِي عَيْنِي قَابِلُهَا، حَيْثَمَا تَتَّوَجَّهُ تَفْلَحُ.
- ٩ مَنْ يَسْتَرُ مَعْصِيَةَ يَطْلُبُ المَحَبَّةَ، وَمَنْ يَكْرُرُ أَمْرًا يَفْرُقُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ.
- ١٠ الأَنْتِهَارُ يُؤَثِّرُ فِي الحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ جَلْدَةٍ فِي الجَاهِلِ.
- ١١ الشَّرِيرُ إِذَا يَطْلُبُ التَّرَدُّدَ فَيَطْلُقُ عَلَيْهِ رَسولٌ قَاسٍ.
- ١٢ لِيَصَادِفِ الإِنْسَانَ دَبَّةً تُكْوَلُ وَلَا جَاهِلٌ فِي حِمَاقَتِهِ.
- ١٣ مَنْ يَجَازِي عَن خَيْرٍ يُشِيرُ لَنْ يَبْرَحَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِهِ.
- ١٤ إِبْتِدَاءُ الخِصَامِ إِطْلَاقُ المَاءِ، فَبَقِيَ أَنْ تَدْفُقَ المَخَاصِمَةُ أَتْرَاقَهَا.
- ١٥ مِرْيَةُ المَذْنِبِ وَمَذْنِبُ البَرِيِّ كِلَاهِمَا مَكْرَهُةُ الرَّبِّ.
- ١٦ لِمَاذَا فِي يَدِ الجَاهِلِ ثَمَنٌ؟ الأَقْتِنَاءُ الحَكِيمَةَ وَلَيْسَ لَهُ فَهْمٌ؟
- ١٧ الصَّدِيقُ يُحِبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ، أَمَا الأَخُ فَلِلشَّدَةِ يُولَدُ.
- ١٨ الإِنْسَانُ النَّاقِصُ الفَهْمِ يَصْفُقُ كَفًّا وَيَضْمَنُ صَاحِبَهُ ضَمَانًا.
- ١٩ حُبُّ المَعْصِيَةِ حُبُّ الخِصَامِ. المَعْلِيُّ بَابَهُ يَطْلُبُ الكَسْرَ.
- ٢٠ المَلْتَوِيُّ القَلْبِ لَا يَجِدُ خَيْرًا، وَالمُتَقَلِّبُ اللِّسَانِ يَقَعُ فِي السُّوءِ.

- ٢١ مَنْ يَلِدْ جَاهِلًا فَلَحْزَنُهُ، وَلَا يَفْرَحْ أَبُو الْأَحْمَقِ.
 ٢٢ الْقَلْبُ الْفَرَحَانُ يُطِيبُ الْجِسْمَ، وَالرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ تُخْفِفُ الْعَظْمَ.
 ٢٣ الشَّرِيرُ يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ مِنَ الْخَضْنِ لِيَعْوِجَ طَرُقَ الْقَضَاءِ.
 ٢٤ الْحِكْمَةُ عِنْدَ الْفَهِيمِ، وَعَيْنَا الْجَاهِلِ فِي أَقْصَى الْأَرْضِ.
 ٢٥ الْإِبْنُ الْجَاهِلُ غَمٌّ لِأَبِيهِ، وَمَرَارَةٌ لِلَّتِي وَلَدَتْهُ.
 ٢٦ أَيْضًا تَغْرِمُ الْبَرِيءُ لَيْسَ بِحَسَنٍ، وَكَذَلِكَ ضَرَبَ الشُّرَفَاءُ لِأَجْلِ الْأَسْتِقَامَةِ.
 ٢٧ ذُو الْمَعْرِفَةِ يَبْقِي كَلَامَهُ، وَذُو الْفَهْمِ وَقُورُ الرَّوْحِ.
 ٢٨ بَلَى الْأَحْمَقُ إِذَا سَكَتَ يَحْسَبُ حَكِيمًا، وَمَنْ ضَمَّ شَفْتَيْهِ فَهَيْمًا.

١٨

- ١ الْمُعْتَزِلُ يَطْلُبُ شَبُوتَهُ، بِكُلِّ مَشُورَةٍ يَغْتَاظُ.
 ٢ الْجَاهِلُ لَا يُسِرُّ بِالْفَهْمِ، بَلْ يَكْشِفُ قَلْبَهُ.
 ٣ إِذَا جَاءَ الشَّرِيرُ جَاءَ الْأَحْتِقَارُ أَيْضًا، وَمَعَ الْهَوَانِ عَارُ.
 ٤ كَلِمَاتُ فَمِ الْإِنْسَانِ مِيَاهُ عَمِيقَةٍ، نَبْعُ الْحِكْمَةِ نَهْرٌ مُنْدَفِقٌ.
 ٥ رَفَعَ وَجْهَ الشَّرِيرِ لَيْسَ حَسَنًا لِإِخْطَاءِ الصِّدِّيقِ فِي الْقَضَاءِ.
 ٦ شَفَتَا الْجَاهِلِ تَدَاخِلَانِ فِي الْخُصُومَةِ، وَفِيهِ يَدْعُو بِضِرَابٍ.
 ٧ فَمِ الْجَاهِلِ مَهْلِكَةٌ لَهُ، وَشَفَتَاهُ شَرٌّ لِنَفْسِهِ.
 ٨ كَلَامُ النَّفَامِ مِثْلُ لَقْمِ حُلُوةٍ وَهُوَ يَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ.
 ٩ أَيْضًا الْمَتْرَانِي فِي عَمَلِهِ هُوَ آخِرُ الْمُسْرِفِ.
 ١٠ إِسْمُ الرَّبِّ بَرَجٌ حَصِينٌ، يَرْكُضُ إِلَيْهِ الصِّدِّيقُ وَيَتَمَنَّى.
 ١١ ثُرُوةُ الْغَنِيِّ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ، وَمِثْلُ سُورِ عَالٍ فِي تَصَوُّرِهِ.
 ١٢ قَبْلَ الْكَسْرِ يَتَكَبَّرُ قَلْبُ الْإِنْسَانِ، وَقَبْلَ الْكِرَامَةِ التَّوَاضُعُ.
 ١٣ مَنْ يَجِيبُ عَنْ أَمْرٍ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَهُ، فَلَهُ حِمَاقَةٌ وَعَارُ.
 ١٤ رُوحُ الْإِنْسَانِ تَحْتَمِلُ مَرَضَهُ، أَمَّا الرُّوحُ الْمَكْسُورَةُ فَمَنْ يَجْمَلُهَا؟
 ١٥ قَلْبُ الْفَهِيمِ يَتَمَنَّى مَعْرِفَةً، وَأُذُنُ الْحَكِيمِ تَطْلُبُ عِلْمًا.
 ١٦ هَدِيَّةُ الْإِنْسَانِ تَرْحِبُ لَهُ وَتَهْدِيهِ إِلَى أَمَامِ الْعِظَمَاءِ.
 ١٧ الْأَوَّلُ فِي دَعْوَاهُ حَقٌّ، فَيَأْتِي رَفِيفَهُ وَيَقْصِصُهُ.
 ١٨ الْقِرْعَةُ تَبْطُلُ الْخُصُومَاتَ وَتَفْصِلُ بَيْنَ الْأَقْرَبَاءِ.
 ١٩ الْأَخُ أَمْنَعُ مِنْ مَدِينَةِ حَصِينَةٍ، وَالْمَخَاصِمَاتُ كَعَارِضَةِ قَلْعَةٍ.

- ٢٠ من ثمر فم الإنسان يشبع بطنه، من غلة شفتيه يشبع.
 ٢١ الموت والحياة في يد اللسان، وأجباؤه يأكلون ثمره.
 ٢٢ من يجد زوجة يجد خيرا وينال رضى من الرب.
 ٢٣ بتصرعات يتكلم الفقير، والغنى يجاوب بخشونة.
 ٢٤ الكثير الأصحاب يخرب نفسه، ولكن يوجد حبوب الرزق من الأخ.

١٩

- ١ الفقير السالك بكلمه خير من ملتوي الشفتين وهو جاهل.
 ٢ أيضا كون النفس بلا معرفة ليس حسنا، والمستعجل برجليه يخطئ.
 ٣ حماقة الرجل تعوج طريقه، وعلى الرب يحن قلبه.
 ٤ الغنى يكثر الأصحاب، والفقير منفصل عن قريبه.
 ٥ شاهد الزور لا يتبرا، والمتكلم بالأكاذيب لا يجو.
 ٦ كثيرون يستعطفون وجه الشريف، وكل صاحب لذي العطايا.
 ٧ كل إخوة الفقير يبغضونه، فكر بأخري أصدقاؤه ينتعدون عنه! من يتبع أقوالا فهي له.
 ٨ المقتني الحكمة يحب نفسه. الحافظ الفهم يجد خيرا.
 ٩ شاهد الزور لا يتبرا، والمتكلم بالأكاذيب يهلك.
 ١٠ التمتع لا يليق بالجاهل. كمر بالأولى لا يليق بالعبد أن يتسلط على الرؤساء!
 ١١ تعقل الإنسان يبطئ غضبه، وطره الصنح عن معصية.
 ١٢ كرجحة الأسد حنق الملك، وكأطل على العشب رضوانه.
 ١٣ الابن الجاهل مصيبة على أبيه، ومخاصمات الزوجة كالوكف المتتابع.
 ١٤ البيت والثروة ميراث من الآباء، أما الزوجة المتعقلة فمن عند الرب.
 ١٥ الكسل يلقي في السبات، والنفس المتراخية تجوع.
 ١٦ حافظ الوصية حافظ نفسه، والمتهاون بطرقه يموت.
 ١٧ من يرحم الفقير يقرض الرب، وعن معروفه يجازيه.
 ١٨ أذب ابنك لأن فيه رجاء، ولكن على إمامته لا تجعل نفسك.
 ١٩ الشديد الغضب يجل عقوبة، لأنك إذا نجيته فبعد تعيد.
 ٢٠ اسمع المشورة وأقبل التأديب، لكي تكون حكيما في آخرتك.
 ٢١ في قلب الإنسان أفكار كثيرة، لكن مشورة الرب هي ثابتة.
 ٢٢ زينة الإنسان معروفه، والفقير خير من الكذوب.
 ٢٣ حماقة الرب للحياة. بيت شعبان لا يتعهده شر.

- ٢٤ الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَأَيْضًا إِلَىٰ فَمَّا لَا يَرُدُّهَا.
 ٢٥ إضْرِبِ الْمُسْتَهْزِئَ فَيَنْتَدِي الْأَحْمَقُ، وَيُوخِّ فِيهِمَا فَيَفْهَمُ مَعْرِفَةً.
 ٢٦ الْمُخْرَبُ أَبَاهُ وَالطَّارِدُ أُمَّهُ هُوَ ابْنُ مَخْرٍ وَمُخْجِلٍ.
 ٢٧ كُفِّ يَا ابْنِي عَنِ اسْتِمَاعِ التَّعْلِيمِ لِلضَّلَالَةِ عَنِ كَلَامِ الْمَعْرِفَةِ.
 ٢٨ الشَّاهِدُ اللَّتِيمِ يَسْتَهْزِئُ بِالْحَقِّ، وَفَمَّ الْأَشْرَارُ يَبْلَعُ الْإِيمَانَ.
 ٢٩ الْقِصَاصُ مَعْدٌّ لِلْمُسْتَهْزِئِينَ، وَالضَّرْبُ لِيُظْهِرَ الْجَهَالَ.

٢٠

- ١ الخمر مستهزئة. المسكر عجاج، ومن يترخَّ بهما فليس يحكم.
 ٢ رُعِبُ الْمَلِكِ كَزَجْرَةِ الْأَسَدِ. الَّذِي يَغِيظُهُ يَخْطِئُ إِلَىٰ نَفْسِهِ.
 ٣ مَجِدُ الرَّجُلِ أَنْ يَتَعَدَّ عَنِ الْخِصَامِ، وَكُلُّ أَحْمَقٍ يَنْزَعُ.
 ٤ الْكَسْلَانُ لَا يَحْرُثُ بِسَبَبِ الشَّتَاءِ، فَيَسْتَعْطِي فِي الْحِصَادِ وَلَا يُعْطَى.
 ٥ الْمَشُورَةُ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ مِيَاهٌ عَمِيقَةٌ، وَذُو الْفِطْنَةِ يَسْتَقِيمُهَا.
 ٦ أَكْثَرُ النَّاسِ يَنَادُونَ كُلَّ وَاحِدٍ بِصَلَاحِهِ، أَمَّا الرَّجُلُ الْأَمِينُ فَمَنْ يَجِدُهُ؟
 ٧ الصَّادِقُ يَسْلُكُ بِكَلِمَاتِهِ، طُوبَىٰ لِمَنْ يَلْبَسُهُ بَعْدَهُ.
 ٨ الْمَلِكُ الْجَالِسُ عَلَىٰ كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ يَذْرِي بَعِيثَهُ كُلَّ شَرٍّ.
 ٩ مَنْ يَقُولُ: «إِنِّي رَكِبْتُ قَلْبِي، تَطَهَّرْتُ مِنْ حَظِيئِي؟»
 ١٠ مَعْيَارُ فِعْيَارٍ، مِكْيَالُ فَيْكِيَالٍ، كَلَاهُمَا مَكْرَهُهُ عِنْدَ الرَّبِّ.
 ١١ الْوَالِدُ أَيْضًا يَعْرِفُ بِأَفْعَالِهِ، هَلْ عَمَلُهُ نَقِيٌّ وَمُسْتَقِيمٌ؟
 ١٢ الْأُذُنُ السَّامِعَةُ وَالْعَيْنُ الْبَاصِرَةُ، الرَّبُّ صَنَعَهُمَا كَلْتَيْهِمَا.
 ١٣ لَا تُحِبِّ النَّوْمَ لِثَلَا تَفْتَقِرَ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ تَشِعَّ خَبْرًا.
 ١٤ «رَدِيءٌ، رَدِيءٌ! يَقُولُ الْمُشْتَرِي، وَإِذَا ذَهَبَ حَيْثُكَ يَفْتَحِرُ!»
 ١٥ يُوْجَدُ ذَهَبٌ وَكَثْرَةٌ لِأَيِّ، أَمَّا شِفَاهُ الْمَعْرِفَةِ فَتَنَاعٌ ثَمِينٌ.
 ١٦ خُذْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيْبًا، وَلَا جَلَّ الْأَجَانِبُ ارْتَمَنَ مِنْهُ.
 ١٧ خَبِزِ الْكَذِبَ لِذَيْدٍ لِلْإِنْسَانِ، وَمَنْ بَعْدَ يَمْتَلِئُ فَهُوَ حَصِيٌّ.
 ١٨ الْمَقَاصِدُ تَنْبِتُ بِالْمَشُورَةِ، وَيَاتِلِدَايِرُ أَعْمَلُ حَرِيًّا.
 ١٩ السَّاعِي بِالرَّوْشَايَةِ يَفْشِي السَّرَّ، فَلَا تَخْلُطِ الْمَتَحَ شَفْتَيْهِ.
 ٢٠ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَنْطَفِي سِرَاجُهُ فِي حَدَقَةِ الظَّلَامِ.
 ٢١ رُبُّ مَلِكٍ مُعْجَلٍ فِي أَوْلَادِهِ، أَمَّا آخِرَتُهُ فَلَا تَبَارِكُ.
 ٢٢ لَا تَقُلْ: «إِنِّي أَجَازِي شَرًّا.» اُنْتَظِرِ الرَّبَّ فَيُخَلِّصَكَ.

- ٢٣ مِعْيَارُ قُعْيَارٍ مَكْرَهَةُ الرَّبِّ، وَمَوَازِينُ الْعَنَشِ غَيْرُ صَالِحَةٍ.
 ٢٤ مِنَ الرَّبِّ خَطَوَاتُ الرَّجُلِ، أَمَّا الْإِنْسَانُ فَكَيْفَ يَفْهَمُ طَرِيقَهُ؟
 ٢٥ هُوَ شَرِكٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَلْغُو قَائِلًا: «مَقْدَسٌ»، وَبَعْدَ التَّنْذِيرِ أَنْ يُسْأَلَ!
 ٢٦ الْمَلِكُ الْحَكِيمُ يَشْتَتِ الْأَشْرَارَ، وَيُرَدُّ عَلَيْهِمُ النُّورُجُ.
 ٢٧ نَفْسُ الْإِنْسَانِ سِرَاجُ الرَّبِّ، يَفْتَشُ كُلَّ مَخَادَعِ الْبَطْنِ.
 ٢٨ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَحْفَظَانِ الْمَلِكَ، وَكُرْسِيُّهُ يَسْنَدُ بِالرَّحْمَةِ.
 ٢٩ نَفْرُ الشَّبَانِ قُوَّتُهُمْ، وَبِهَاءِ الشُّيُوخِ الشُّبُهَاتُ.
 ٣٠ حَبْرُ جَرَجٍ مُنْقَبِيَةٌ لِلشَّرِيرِ، وَضَرْبَاتُ بَالِغَةٍ مَخَادَعُ الْبَطْنِ.

٢١

- ١ قَلْبُ الْمَلِكِ فِي يَدِ الرَّبِّ يَجْدَأُولُ مِيَاهَ، حَيْثَمَا شَاءَ يُمِيلُهُ.
 ٢ كُلُّ طَرِيقِ الْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الْقُلُوبِ.
 ٣ فَعَلَ الْعَدْلُ وَالْحَقُّ أَفْضَلَ عِنْدَ الرَّبِّ مِنَ الذَّبِيحَةِ.
 ٤ طَمُوحُ الْعَيْنَيْنِ وَانْتِفَاحُ الْقَلْبِ، نُورُ الْأَشْرَارِ خَطِيئَةٌ.
 ٥ أَفْكَارُ الْمُجْتَبِدِ إِذَا هِيَ لِلنَّصَبِ، وَكُلُّ عَجُولٍ إِذَا هُوَ لِلْعَوْرِ.
 ٦ جَمْعُ الْكُنُوزِ بِلِسَانِ كَاذِبٍ، هُوَ بَخَارٌ مَطْرُودٌ لِطَالِبِي الْمَوْتِ.
 ٧ اغْتِصَابُ الْأَشْرَارِ يَجْرِفُهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَبَوُ إِجْرَاءِ الْعَدْلِ.
 ٨ طَرِيقُ رَجُلٍ مُوزِرٍ هِيَ مُلْتَوِيَةٌ، أَمَّا الزُّبِّيُّ فَعَمَلُهُ مُسْتَقِيمٌ.
 ٩ السُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السَّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ وَبَيْتٍ مُشْتَرِكٍ.
 ١٠ نَفْسُ الشَّرِيرِ أَشْتَبِي الشَّرِّ. قَرِيبُهُ لَا يَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ.
 ١١ بِمَعَاقِبَةِ الْمُسْتَهْزِئِ يَصِيرُ الْأَحْمَقُ حَكِيمًا، وَالْحَكِيمُ بِالْإِرْشَادِ يَقْبَلُ مَعْرِفَةً.
 ١٢ الْبَارُ يَتَأَمَّلُ بَيْتَ الشَّرِيرِ وَيَقْلِبُ الْأَشْرَارَ فِي الشَّرِّ.
 ١٣ مَنْ يَسُدُّ أُذُنَيْهِ عَنِ صُرَاخِ الْمُسْكِينِ، فَهُوَ أَيْضًا يَصْرُخُ وَلَا يُسْتَجَابُ.
 ١٤ الْهَلْدِيَّةُ فِي اخْتِفَاءٍ تَفْتَأُ الْغَضَبَ، وَالرَّشْوَةُ فِي الْخُضْنِ تَفْتَأُ السَّخَطَ الشَّدِيدَ.
 ١٥ إِجْرَاءُ الْحَقِّ فَرَحٌ لِلصَّادِقِ، وَالْهَلَاكُ لِنَاعِلِي الْإِثْمِ.
 ١٦ الرَّجُلُ الضَّالُّ عَنِ طَرِيقِ الْمَعْرِفَةِ يَسْكُنُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْأَخْيَالِ.
 ١٧ حُبُّ الْفَرَجِ إِسَانٌ مَعُوزٌ، حُبُّ أَنْجَمِ وَالذَّهْنِ لَا يَسْتَفِينِي.
 ١٨ الشَّرِيرُ فِدْيَةُ الصَّادِقِ، وَمَكَانُ الْمُسْتَقِيمِينَ الْغَادِرُ.
 ١٩ السُّكْنَى فِي أَرْضٍ بَرِيَّةٍ خَيْرٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ حَرْدَةٍ.

- ٢٠ كَثُرَ مُسْتَهْيِ وَرَيْتُ فِي بَيْتِ الْحَكِيمِ، أَمَا الرَّجُلُ الْجَاهِلُ فَيُتْلِفُهُ.
- ٢١ التَّابِعُ الْعَدْلَ وَالرَّحْمَةَ يَجِدُ حَيَاةً، حَظًّا وَكَرَامَةً.
- ٢٢ الْحَكِيمُ يَتَسَوَّرُ مَدِينَةَ الْجَبَابِرَةِ، وَيَسْقُطُ قُوَّةَ مَعْتَمِدِهَا.
- ٢٣ مَنْ يَحْفَظُ فِيهِ وَلِسَانَهُ، يَحْفَظُ مِنَ الضِّيْقَاتِ نَفْسَهُ.
- ٢٤ الْمُتَسَفِّحُ الْمُتَكَبِّرُ اسْمُهُ «مُسْتَهْيٍ»، عَامِلٌ بِفِيضَانِ الْكِبْرِيَاءِ.
- ٢٥ شَهْوَةُ الْكَسْلَانِ تَقْتُلُهُ، لِأَنَّ يَدَيْهِ تَأْيِانُ الشُّغْلِ.
- ٢٦ الْيَوْمَ كُلُّهُ يَشْتَبِي شَهْوَةً، أَمَا الصَّدِيقُ فَيُعْطِي وَلَا يُمْسِكُ.
- ٢٧ ذِيحَةُ الشَّرِيرِ مَكْرَهُةٌ، فَكَّرْ بِالْحَرْبِ حِينَ يَقْدِمُهَا بَعْثُ!
- ٢٨ شَاهِدِ الزُّورَ يَهْلِكُ، وَالرَّجُلَ السَّامِعَ لِلْحَقِّ يَتَكَلَّمُ.
- ٢٩ الشَّرِيرُ يُوَجِّهُ وَجْهَهُ، أَمَا الْمُسْتَقِيمُ فَيَنْتَبِهُ طَرَفَهُ.
- ٣٠ لَيْسَ حِكْمَةٌ وَلَا فِطْنَةٌ وَلَا مَشُورَةٌ نَجَاحَ الرَّبِّ.
- ٣١ الْفَرَسُ مَعْدٌ لِيَوْمِ الْحَرْبِ، أَمَا النَّصْرَةُ فَمِنَ الرَّبِّ.

٢٢

- ١ الصَّبِيْتُ أَفْضَلُ مِنَ الْغَنِيِّ الْعَظِيمِ، وَالنِّعْمَةُ الصَّالِحَةُ أَفْضَلُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.
- ٢ الْغَنِيُّ وَالْفَقِيرُ يَتَلَقَّيَانِ، صَانِعُهُمَا كِلَيْهِمَا الرَّبُّ.
- ٣ الَّذِي يَبْصُرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى، وَالْحَمِيَّ يَعْزِزُونَ فَيَعَايُونَ.
- ٤ ثَوَابُ التَّوَاضِعِ وَخَافَةُ الرَّبِّ هُوَ غَنِيٌّ وَكَرَامَةٌ وَحَيَاةٌ.
- ٥ سُوكٌ وَنُفُوحٌ فِي طَرِيقِ الْمَلْتَوِيِّ. مَنْ يَحْفَظُ نَفْسَهُ يَتَعَدَّ عَنْهَا.
- ٦ رَبُّ الْوَلَدِ فِي طَرِيقِهِ، فَتَى شَاخٍ أَيْضًا لَا يَحِيدُ عَنْهُ.
- ٧ الْغَنِيُّ يَتَسَلَّطُ عَلَى الْفَقِيرِ، وَالْمَقْتَرِضُ عَبْدٌ لِمَقْرُضٍ.
- ٨ الْأَزْرَعُ إِذَا مَحَصَدَ بَلِيَّةً، وَعَصَا سَخَطَهُ تَفْنَى.
- ٩ الصَّالِحُ الْعَيْنُ هُوَ يَبَارِكُ، لِأَنَّهُ يُعْطِي مِنَ خَبْزِهِ لِلْفَقِيرِ.
- ١٠ أَطْرَدُ الْمُسْتَهْيِ فَيُخْرِجُ الْإِخْصَامَ، وَيَبْطُلُ التَّرَاغُ وَالخَرْبِيُّ.
- ١١ مَنْ أَحَبَّ طَهَارَةَ الْقَلْبِ، فَلنِعْمَةً شَفِيقَةً يَكُونُ الْمَلِكُ صَدِيقَهُ.
- ١٢ عَيْنَا الرَّبِّ تَحْفَظَانِ الْمَعْرِفَةَ، وَهُوَ يَقْلِبُ كَلَامَ الْغَادِرِينَ.
- ١٣ قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي أَنْجَارِجٍ، فَأَقْتُلُ فِي الشُّوَارِعِ.»!
- ١٤ فَمِ الْأَجْنِبِيَّاتِ هُوَ عَمِيقَةٌ. مَمْقُوتُ الرَّبِّ يَسْقُطُ فِيهَا.
- ١٥ الْجَهَالَةُ مَرْجُطَةٌ بِقَلْبِ الْوَالِدِ. عَصَا التَّادِيبِ تَبْعِدُهَا عَنْهُ.
- ١٦ ظَلَمَ الْفَقِيرَ تَكْثِيرًا لِمَا لَهُ، وَمَعْطَى الْغَنِيِّ، إِذَا هُمَا لِلْعَوْرِ.

كلام الحكماء

- ١٧ أَمَلْ أُنْذَكَ وَاسْمَعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ، وَوَجِّهْ قَلْبَكَ إِلَى مَعْرِفَتِي،
 ١٨ لِأَنَّهُ حَسَنٌ إِنْ حَفِظْتَهَا فِي جَوْفِكَ، إِنْ تَتَّبَعْتَ جَمِيعًا عَلَى شِفَتَيْكَ.
 ١٩ لِيَكُونَ أَتِكَالِكَ عَلَى الرَّبِّ، عَرَفْتِكَ أَنْتَ الْيَوْمَ.
 ٢٠ أَلَمْ أَكْتُبْ لَكَ أُمُورًا شَرِيفَةً مِنْ جِهَةِ مُؤَامِرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ؟
 ٢١ لِأَعْلَمَكَ قِسْطَ كَلَامِ الْحَقِّ، لِتَرُدَّ جَوَابَ الْحَقِّ لِلَّذِينَ أَرْسَلُوكَ.
 ٢٢ لَا تَسْلُبِ الْفَقِيرَ لِكُونِهِ فَقِيرًا، وَلَا تَسْحَقِ الْمُسْكِينَ فِي الْبَابِ،
 ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ يَقِيمُ دَعْوَاهُمْ، وَيَسْلُبُ سَالِي أَنفُسِهِمْ.
 ٢٤ لَا تَسْتَصْحِبْ غَضُوبًا، وَمَعَ رَجُلٍ سَاخِطٍ لَا تَجِيءْ،
 ٢٥ لِثَلَا تَأْتِفَ طَرْفُهُ، وَتَأْخُذَ شَرَكًا إِلَى نَفْسِكَ.
 ٢٦ لَا تَكُنْ مِنْ صَافِقِي الْكَفِّ، وَلَا مِنْ ضَامِنِي الدُّيُونِ.
 ٢٧ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مَا تَبِي، فَلِهَذَا يَأْخُذُ فِرَاشَكَ مِنْ تَحْتِكَ؟
 ٢٨ لَا تَتَّقِلْ التَّخَمَ الْقَدِيمَ الَّذِي وَضَعَهُ أَبَاؤُكَ.
 ٢٩ أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُجْتَهِدًا فِي عَمَلِهِ؟ أَمَامَ الْمَلُوكِ يَقِفُ. لَا يَقِفُ أَمَامَ الرِّعَاعِ!

٢٣

- ١ إِذَا جَلَسْتَ تَأْكُلُ مَعَ مَنْسَلِطٍ، فَتَأْمَلُ مَا هُوَ أَمَامَكَ تَأْمَلًا،
 ٢ وَضَعُ سَكِينًا لِحَجْرَتِكَ إِنْ كُنْتَ شَرَاهَا.
 ٣ لَا تَشْتِهْ أَطَايِبَهُ لِأَنَّهَا خَبِزٌ أَكَاذِبٌ.
 ٤ لَا تَتَّعِبْ لِكِي تَصْبِرَ غَنِيًا. كُفِّ عَنِ فِطْنَتِكَ.
 ٥ هَلْ تَطِيرُ عَيْنُكَ نَحْوَهُ وَليْسَ هُوَ؟ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَضَعُ لِنَفْسِهِ أَجْنَحَهُ. كَالنَّسْرِ يَطِيرُ نَحْوَ السَّمَاءِ.
 ٦ لَا تَأْكُلْ خَبِزَ ذِي عَيْنٍ شَرِيرَةٍ، وَلَا تَشْتِهْ أَطَايِبَهُ،
 ٧ لِأَنَّهُ كَمَا شَعَرَ فِي نَفْسِهِ هَكَذَا هُوَ. يَقُولُ لَكَ: « كُلْ وَاشْرَبْ » وَقَلْبُهُ لَيْسَ مَعَكَ.
 ٨ اللَّقْمَةُ الَّتِي أَكَلْتَهَا تَقْيَاهَا، وَتُخَسِرُ كَلِمَاتِكَ الْحُلُوهَ.
 ٩ فِي أُذُنِي جَاهِلٌ لَا يَتَكَلَّمُ لِأَنَّهُ يَحْتَقِرُ حِكْمَةَ كَلَامِكَ.
 ١٠ لَا تَتَّقِلْ التَّخَمَ الْقَدِيمَ، وَلَا تَدْخُلْ حَقُولَ الْآيَاتِمِ،
 ١١ لِأَنَّ وَلِيَهُمْ قُوَّةٌ، هُوَ يَقِيمُ دَعْوَاهُمْ عَلَيْكَ.
 ١٢ وَجِّهْ قَلْبَكَ إِلَى الْأَدَبِ، وَأُذُنَكَ إِلَى كَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةِ.
 ١٣ لَا تَمْنَعِ التَّادِيْبَ عَنِ الْوَالِدِ، لِأَنَّكَ إِنْ ضَرَبْتَهُ بَعْضًا لَا يَمُوتُ.
 ١٤ تَضْرِبُهُ أَنْتَ بَعْضًا فَتَنْقَلِدُ نَفْسَهُ مِنَ الْهَالِوِيَةِ.

- ١٥ يَا ابْنِي، إِنْ كَانَ قَلْبُكَ حَكِيمًا يَفْرَحْ قَلْبِي أَنَا أَيْضًا،
 ١٦ وَتَبْتَهِجْ كَلِمَاتِي إِذَا تَكَلَّمْتَ شَفَتَاكَ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ.
 ١٧ لَا يَحْسُدَنَّ قَلْبُكَ الْخَاطِئِينَ، بَلْ كُنْ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
 ١٨ لِأَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ.
 ١٩ اسْمِعْ أَنْتَ يَا ابْنِي، وَكُنْ حَكِيمًا، وَأرْشِدْ قَلْبَكَ فِي الطَّرِيقِ.
 ٢٠ لَا تَكُنْ بَيْنَ شَرِيحِي أَعْمَرَ، بَيْنَ الْمُتَلَفِّينَ أَجْسَادَهُمْ،
 ٢١ لِأَنَّ السَّكِيرَ وَالْمُسْرِفَ يَفْتَقِرَانِ، وَالنَّوْمُ يَكْسُو الْخَرْقَ.
 ٢٢ اسْمِعْ لِأَبْنِكَ الَّذِي وَلَدَكَ، وَلَا تَحْتَقِرْ أُمَّكَ إِذَا شَاحَتْ.
 ٢٣ إِقْتِنِ الْحَقَّ وَلَا تَبْغُهُ، وَالْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ وَالْفَهْمَ.
 ٢٤ أَبُو الصِّدِّيقِ يَبْتَهِجُ ابْتِهَاجًا، وَمَنْ وَلَدَ حَكِيمًا يَسُرُّ بِهِ.
 ٢٥ يَفْرَحُ أَبُوكَ وَأُمَّكَ، وَتَبْتَهِجُ الَّتِي وَلَدَتْكَ.
 ٢٦ يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ، وَلِتَلَاحِظَ عَيْنَاكَ طُرُقِي.
 ٢٧ لِأَنَّ الزَّانِيَةَ هَوَّةٌ عَمِيقَةٌ، وَالْأَجْنِبِيَّةُ حُفْرَةٌ ضَيِّقَةٌ.
 ٢٨ هِيَ أَيْضًا كَلِيسٌ تَكْمُنُ وَتَزِيدُ الْعَادِرِينَ بَيْنَ النَّاسِ.
 ٢٩ لِمَنِ الْوَيْلُ؟ لِمَنِ الشَّقَاوَةُ؟ لِمَنِ الْمُخَاصِمَاتُ؟ لِمَنِ الْكَرْبُ؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلَا سَبَبٍ؟ لِمَنِ ازْمَهْرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟
 ٣٠ لِلَّذِينَ يَدْمَنُونَ أَعْمَرَ، الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي طَلَبِ الشَّرَابِ الْمَمْرُوجِ.
 ٣١ لَا تَنْظُرْ إِلَى أَعْمَرَ إِذَا أَحْمَرَتْ حِينَ تَظْهَرُ جَبَابَهَا فِي الْكَأْسِ وَسَاغَتْ مَرْقِفَةً.
 ٣٢ فِي الْآخِرِ تَلْسَعُ كَالْحَيَّةِ وَتَلْدَعُ كَالْأَفْعَوَانِ.
 ٣٣ عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْأَجْنِبِيَّاتِ، وَقَلْبُكَ يَنْطِقُ بِأُمُورٍ مُلْتَوِيَةٍ.
 ٣٤ وَتَكُونُ كَمُضْطَجِعٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، أَوْ كَمُضْطَجِعٍ عَلَى رَأْسِ سَارِيَةٍ.
 ٣٥ يَقُولُ: «ضُرْبُونِي وَلَمْ اتَّوَجِعْ! لَقَدْ لَكَاوَنِي وَلَمْ أَعْرِفْ! مَتَى اسْتَيْقِظْتُ؟ أَعُوذُ أَطْلَبَهَا بَعْدُ.»!

٢٤

- ١ لَا تَحْسُدْ أَهْلَ الشَّرِّ، وَلَا نَشْتَهَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ،
 ٢ لِأَنَّ قَلْبَهُمْ يَلْهَجُ بِالْأَغْتِصَابِ، وَشَفَاهُهُمْ تَتَكَلَّمُ بِالْمَشَقَّةِ.
 ٣ بِالْحِكْمَةِ يَبْنِي الْبَيْتَ وَبِالْفَهْمِ يَبْنِي،
 ٤ وَبِالْمَعْرِفَةِ تَمْتَلِي الْمَخَادِعَ مِنْ كُلِّ ثَرْوَةٍ كَرِيمَةٍ وَنَفِيسَةٍ.
 ٥ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ فِي عَرٍّ، وَذُو الْمَعْرِفَةِ مُتَشَدِّدُ الْقُوَّةِ.
 ٦ لِأَنَّكَ بِالتَّدَابِيرِ تَعْمَلُ حَرْبَكَ، وَبِالْخِلَاصِ بِكثيرةِ الْمَشِيرِينَ.
 ٧ الْحِكْمُ عَالِيَةٌ عَنِ الْأَحْمَقِ. لَا يَفْتَحُ فَمُّهُ فِي الْبَابِ.

- ٨ المتفكر في عمل الشر يدعى مفسداً.
 ٩ فكر الحماقة خطيئة، ومكرهة الناس المستزئى.
 ١٠ إن أرخت في يوم الضيق ضاقت قوتك.
 ١١ اتقذ المتقادين إلى الموت، والمدمودين للقتل. لا تمتنع.
 ١٢ إن قلت: «هوذا لم أعرف هذا»، أفلا يفهم وازن القلوب؟ وحافظ نفسك ألا يعلم؟ فبرد على الإنسان مثل عمله.

- ١٣ يا ابني، كل عسلاً لأنه طيب، وقطر العسل حلو في حنكك.
 ١٤ كذلك معرفة الحكمة لنفسك، إذا وجدت فلا بد من ثواب، ورجاؤك لا يخبئ.
 ١٥ لا تكن أبها الشرير لمسكن الصديق. لا تخرب ربه.
 ١٦ لأن الصديق يسقط سبع مرات ويقوم، أما الأشرار فيعثرون بالشر.
 ١٧ لا تفرح بسقوط عدوك، ولا يتبجح قلبك إذا عثر،
 ١٨ لئلا يرى الرب ويسوء ذلك في عينيه، فبرد عنه غضبه.
 ١٩ لا تغر من الأشرار ولا تحسد الأئمة،
 ٢٠ لأنه لا يكون ثواب للأشرار. سراج الأئمة يظنني،
 ٢١ يا ابني، أخش الرب والملك. لا تخالط المتقلبين،
 ٢٢ لأن بليتهم تقوم بغتة، ومن يعلم بلاءهما كليهما.

أقوال أخرى للحكماء

- ٢٣ هذه أيضاً للحكماء: محابة الوجه في الحكم ليست صالحة.
 ٢٤ من يقول للشرير: «أنت صديق» نسبه العامة. تلغنه الشعوب.
 ٢٥ أما الذين يؤذون فينعمون، وبركة خير تأتي عليهم.
 ٢٦ تقبل شفقتنا من يجاوب بكلام مستقيم.
 ٢٧ هي عملك في الخارج وأعد في حقلك، بعد تبني بيتك.
 ٢٨ لا تكن شاهداً على قريبك بلا سبب، فهل تخادع بشفتيك؟
 ٢٩ لا تقل: «كما فعل بي هكذا أفعل به». أرد على الإنسان مثل عمله.
 ٣٠ عبرت بحقل الكسلان وبكرم الرجل اتقاص الفهم،
 ٣١ فإذا هو قد علاه كله القريض، وقد غطي العويج وجهه، وجدار ججارتهم أنهدم.
 ٣٢ ثم نظرت ووجهت قلبي. رأيت وقيلت تعليماً:
 ٣٣ نوم قليل بعد نعاس قليل، وطي اليدن قليلاً للرقود،
 ٣٤ فيأتي فقرك كعداء وعوزك كغاز.

٢٥

أمثال أخرى لسليمان

- ١ هَذِهِ أَيْضًا أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ الَّتِي تَقَلَّهَا رِجَالٌ حَزَقِيًّا مَلِكٌ يَهُودَا:
- ٢ مَجْدُ اللَّهِ إِخْفَاءُ الْأَمْرِ، وَمَجْدُ الْمُلُوكِ حُصْحُ الْأَمْرِ.
- ٣ السَّمَاءُ لِلْعُلُوِّ، وَالْأَرْضُ لِلْعُمُقِ، وَقُلُوبُ الْمُلُوكِ لَا تَفْحَصُ.
- ٤ أَزَلِ الرَّغْلَ مِنَ الْفِضَّةِ، فَيُخْرِجُ إِنَاءً لِلصَّائِعِ.
- ٥ أَزَلِ الشَّرِيرَ مِنْ قَدَامِ الْمَلِكِ، فَيَنْبِتُ كَرْسِيَهُ بِالْعَدْلِ.
- ٦ لَا تَتَفَاخَرِ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَلَا تَقِفْ فِي مَكَانِ الْعُظَمَاءِ،
- ٧ لِأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يُقَالَ لَكَ: ارْتَفِعْ إِلَى هُنَا، مِنْ أَنْ تَحْطُ فِي حَضْرَةِ الرَّئِيسِ الَّذِي رَأَى عَيْنَكَ.
- ٨ لَا تَبْرُزْ عَاجِلًا إِلَى الْخِصَامِ، لِثَلَا تَفْعَلَ شَيْئًا فِي الْآخِرِ حِينَ يُخْزِيكَ قَرِيْبُكَ.
- ٩ أَقِمْ دَعْوَاكَ مَعَ قَرِيْبِكَ، وَلَا تَبْجِ بِسِرِّ غَيْرِكَ،
- ١٠ لِثَلَا يَبْعِرَكَ السَّمِيعُ، فَلَا تَتَصَرَّفْ فِضِيْحَتَكَ.
- ١١ تَفَاحٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي مِصْوِغٍ مِنْ فِضَّةٍ، كَلِمَةٌ مَقُولَةٌ فِي مَجْلَهَا.
- ١٢ قُرْطٌ مِنْ ذَهَبٍ وَحُلِيٌّ مِنْ إِبْرِيْزٍ، الْمَوْجُ الْحَكِيمُ لِأُذُنِ سَامِعَةٍ.
- ١٣ كِبْرُ الدَّلَاجِ فِي يَوْمِ الْحِصَادِ، الرَّسُولُ الْأَمِينُ لِمُرْسَلِيهِ، لِأَنَّهُ يَرُدُّ نَفْسَ سَادَتِهِ.
- ١٤ تَحَابُّ وَرِيْحٍ بِلَا مَطَرٍ، الرَّجُلُ الْمَفْتَحِرُ بِهَيْدِيَةِ كَذِبٍ.
- ١٥ يَبْطِئُ الْعُضْبُ بِقِنَعِ الرَّئِيسِ، وَاللِّسَانُ اللَّيْنُ يَكْسِرُ الْعِظْمَ.
- ١٦ أَوْجَدْتَ عَسَلًا؟ فَكُلْ كِفَايَتَكَ، لِثَلَا تَتَخَمَّ فَتَتَقَيَّاهُ.
- ١٧ اجْعَلْ رِجْلَكَ عَزِيْزَةً فِي بَيْتِ قَرِيْبِكَ، لِثَلَا يَمَلَّ مِنْكَ فَيُبْغِضَكَ.
- ١٨ مِقْمَعَةٌ وَسَيْفٌ وَسَهْمٌ حَادٌّ، الرَّجُلُ الْمُجِيبُ قَرِيْبَهُ بِشَهَادَةِ زُورٍ.
- ١٩ سِنَّ مَهْتَمَةٌ وَرِجْلٌ مَخْلَعَةٌ، الثَّقَةُ بِالْخَائِنِ فِي يَوْمِ الضِّيْقِ.
- ٢٠ كَنْزِعِ التَّوْبَ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ، تَكَلِّ عَلَى نَظْرُونَ، مَنْ يَغْنِي أَغَانِي لِقَلْبٍ كَثِيْبٍ.
- ٢١ إِنْ جَاعَ عَدُوْكَ فَاطْعِمِهِ خَبْرًا، وَإِنْ عَطَشَ فَاسْقِهِ مَاءً،
- ٢٢ فَإِنَّكَ تَجْمَعُ جَمْرًا عَلَى رَأْسِهِ، وَالرَّبُّ يُجَازِيكَ.
- ٢٣ رِيْحُ الشَّمَالِ تَطْرُدُ الْمَطَرَ، وَالْوَجْهَ الْمَعْبُوسَ يَطْرُدُ لِسَانَ ثَالِبًا.
- ٢٤ السُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السُّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ فِي بَيْتٍ مُشْتَرِكٍ.
- ٢٥ مِيَاهُ بَارِدَةٌ لِنَفْسٍ عَطْشَانَةٍ، الْخَبْرُ الطَّيِّبُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.
- ٢٦ عَيْنٌ مُكْدَرَةٌ وَيَنْبُوعٌ فَاسِدٌ، الصِّدِّيقُ الْمُنْحَنِي أَمَامَ الشَّرِيرِ.
- ٢٧ أَكَلْتُ كَثِيْرًا مِنَ الْعَسَلِ لَيْسَ بِحَسَنِ، وَطَلَبْتُ النَّاسَ مَجْدَ أَنْفُسِهِمْ ثَقِيْلًا.

٢٨ مَدِينَةٌ مُنْهَدَمَةٌ بِأَسْوَرٍ، الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى رُوحِهِ.

٢٦

١ كَأَنَّجِ فِي الصَّيْفِ وَالْمَطَرِ فِي الْحَصَادِ، هَكَذَا الْكَرَامَةُ غَيْرَ لِاتِّقَةِ بِالْجَاهِلِ.

٢ كَالْعَصُفُورِ لِلرَّارِ وَكَالسُونَةِ لِلطَّيْرَانِ، كَذَلِكَ لَعْنَةٌ بِأَسَبِّ لَا تَأْتِي.

٣ السَّوْطُ لِلْفَرَسِ وَاللِّجَامُ لِلْخِمَارِ، وَالْعَصَا لِيُظْهِرَ الْجَاهِلَ.

٤ لَا تَجُأِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَاقَتِهِ لِئَلَّا تَعْدِلُهُ أَنْتَ.

٥ جَآوِبِ الْجَاهِلِ حَسَبَ حِمَاقَتِهِ لِئَلَّا يَكُونَ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ.

٦ يَقْطَعُ الرَّجُلَيْنِ، يَشْرَبُ ظُلْمًا، مَنْ يُرْسِلُ كَلَامًا عَنْ يَدِ جَاهِلٍ.

٧ سَاقًا الْأَعْرَجِ مُتَدَلِّدَتَانِ، وَكَذَا الْمُثَلِّ فِي فَمِ الْجَاهِلِ.

٨ كَصَرَّةِ سَجَّارَةٍ كَرِيمَةٍ فِي رُجْمَةٍ، هَكَذَا الْمُعْطِي كَرَامَةً لِلْجَاهِلِ.

٩ شَوْكٌ مُزْتَمِعٌ بِيَدِ سَكَرَانَ، مِثْلُ الْمُثَلِّ فِي فَمِ الْجَاهِلِ.

١٠ رَامَ يَطْعُنُ الْكَلْبَ، هَكَذَا مَنْ يَسْتَأْجِرُ الْجَاهِلَ أَوْ يَسْتَأْجِرُ الْمُحْتَالِينَ.

١١ كَمَا يَعُودُ الْكَلْبُ إِلَى قَيْئِهِ، هَكَذَا الْجَاهِلُ يَعِيدُ حِمَاقَتَهُ.

١٢ أَرَأَيْتَ رَجُلًا حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ.

١٣ قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الطَّرِيقِ، الشُّبْلُ فِي الشُّوَارِعِ.»

□□ الْبَابُ يَدُورُ عَلَى صَآئِرِهِ، وَالْكَسْلَانُ عَلَى فِرَاشِهِ.

١٥ الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَيَشْقُ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى فَمِهِ.

١٦ الْكَسْلَانُ أَوْفَرُ حَكْمَةً فِي عَيْنِي نَفْسِهِ مِنَ السَّبْعَةِ الْمُجِيبِينَ بِعَقْلِ.

١٧ كَمَسِكَ أُذُنِي كَلْبٌ، هَكَذَا مَنْ يَعْبُرُ وَيَتَعَرَّضُ لِمُشَاجَرَةٍ لَا تَعْنِيهِ.

١٨ مِثْلُ الْمُجَنُونِ الَّذِي يَرْمِي نَارًا وَسَهَامًا وَمَوْتًا،

١٩ هَكَذَا الرَّجُلُ اتِّخَاذَ قَرِيْبِهِ وَيَقُولُ: «أَلَمْ أَلْعَبْ أَنَا!»

□□ يَعدِمُ الْخَطْبُ تَنَطُّقَ النَّارِ، وَحَيْثُ لَا تَمَامُ يَهْدُ الْخِصَامُ.

٢١ هَمُّ لِحْمَرٍ وَحَطْبٌ لِلنَّارِ، هَكَذَا الرَّجُلُ الْمُخَاصِمُ لِتَهَيِّجِ النَّزَاعِ.

٢٢ كَلَامُ أَتَمِّامٍ مِثْلُ لَقْمِ حُلْوَةٍ فَيَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ.

٢٣ فَضَّةٌ زَغَلٌ تَعْنِي شَقْفَةً، هَكَذَا الشَّفَتَانِ الْمُتَوَفِّدَتَانِ وَالقَلْبُ الشَّرِيرُ.

٢٤ بِشَفْتَيْهِ يَنْتَكِرُ الْمُبْغِضُ، وَفِي جَوْفِهِ يَضَعُ غِشًّا.

٢٥ إِذَا حَسَنَ صَوْتُهُ فَلَا تَأْتَمَنَّهُ، لِأَنَّ فِي قَلْبِهِ سَبْعَ رَجَاسَاتٍ.

٢٦ مَنْ يَغْطِي بَغْضَةً بِمَكْرٍ، يَكْشِفُ خَبِيْثَتَهُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ.

٢٧ مَنْ يَحْفَرُ حَفْرَةً يَسْقُطُ فِيهَا، وَمَنْ يَدْحَرُجُ حَجْرًا يَرْجِعُ عَلَيْهِ.

٢٨ اللسان الكاذب يعيظُ مُنْسَحِحِيهِ، والقلم الملقٍ يعدُّ خراباً.

٢٧

- ١ لا تفتخرِ بِالْفُغْدِ لَأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا يَلِدُهُ يَوْمَ.
- ٢ يمدحكُ الْغَرِيبُ لَا فُكْ، الْأَجْنَبِيُّ لَا شَفْتَاكَ.
- ٣ الحجرُ ثَقِيلٌ وَالرَّمْلُ ثَقِيلٌ، وَغَضَبُ الْجَاهِلِ أَثْقَلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا.
- ٤ الغضبُ قساوةٌ وَالسَّخَطُ جُرْفٌ، وَمَنْ يَقِفُ قَدَامَ الْحَسَدِ؟
- ٥ التوبيخُ الظاهرُ خيرٌ مِنَ الْحَبِّ الْمُسْتَتِرِ.
- ٦ أمانةٌ هِيَ جُورُ الْمُحِبِّ، وَغَاشَةٌ هِيَ قِبَلَاتُ الْعَدُوِّ.
- ٧ النفسُ الشَّيْطَانِيَّةُ تَدُوسُ الْعَسَلُ، وَلِلنَّفْسِ الْجَائِعَةِ كُلُّ مَرٍّ حُلُوٌّ.
- ٨ مثلُ الْعَصْفُورِ النَّائِثِ مِنْ عَشِيهِ، هَكَذَا الرَّجُلُ النَّائِثُ مِنْ مَكَانِهِ.
- ٩ الدَّهْنُ وَالْبُخُورُ يَفْرَحَانِ الْقَلْبَ، وَحِلَاوَةُ الصِّدِّيقِ مِنْ مَشُورَةِ النَّفْسِ.
- ١٠ لَا تَتْرُكْ صِدِّيقَكَ وَصِدِّيقَ أَبِيكَ، وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ أَخِيكَ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِكَ. الْجَارُ الْقَرِيبُ خَيْرٌ مِنَ الْأَخِ الْبَعِيدِ.
- ١١ يَا أَبْنِي، كُنْ حَكِيمًا وَفَرِحْ قَلْبِي، فَأَجِيبْ مَنْ يَعِيرُنِي كَلِمَةً.
- ١٢ الَّذِي يُبْصِرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى. الْأَغْيَابُ يَعْبُرُونَ فَيُعَاقِبُونَ.
- ١٣ خُذْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيْبًا، وَلَا جُلَّ الْأَجَانِبِ ارْتَمَنَ مِنْهُ.
- ١٤ مَنْ يَبَارِكْ قَرِيبَهُ بِصَوْتِ عَالٍ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، يُحْسَبُ لَهُ لَعْنًا.
- ١٥ الْوُكُوفُ الْمَتَابِعُ فِي يَوْمِ مَطَرٍ، وَالْمَرَاةُ الْمُخَاصِمَةُ سَيِّئًا،
- ١٦ مَنْ يَحْتَجُّهَا بِرُحَى الرَّيْحِ وَيَمِينَهُ تَمْبِيضَ عَلَى زَيْتٍ!
- ١٧ الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يَجْدُدُ، وَالْإِنْسَانُ يَجْدُدُ وَجْهَ صَاحِبِهِ.
- ١٨ مَنْ يَجِي تِينَةً يَأْكُلُ ثَمَرَتَهَا، وَحَافِظُ سَيِّدِهِ يَكْرَمُ.
- ١٩ كَمَا فِي الْمَاءِ الْوَجْهُ لَوَجْهِهِ، كَذَلِكَ قَلْبُ الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ.
- ٢٠ الْهَافِيَةُ وَالْهَالِكُ لَا يَشْبَعَانِ، وَكَذَا عَيْنَا الْإِنْسَانِ لَا تَشْبَعَانِ.
- ٢١ الْبُوطَةُ لِلْفِضَّةِ وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ، كَذَا الْإِنْسَانُ لِقَلَمِ مَادِحِهِ.
- ٢٢ إِنْ دَقَّتِ الْأَحْمَقُ فِي هَاوِنِ بَيْنِ السَّمِيدِ بِمِدْقٍ، لَا تَبْرَحَ عَنْهُ حِمَاقَتُهُ.
- ٢٣ مَعْرِفَةُ أَعْرَافِ حَالِ غَنَمِكَ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى قُطْعَانِكَ،
- ٢٤ لِأَنَّ الْغَنَى لَيْسَ بِدَائِمٍ، وَلَا التَّاجُ لِذَوْرٍ فَذَوْرٍ.
- ٢٥ فِي الْحَشِيشِ وَظَهْرِ الْعُشْبِ وَاجْتَمَعَ نَبَاتُ الْجِبَالِ.
- ٢٦ الْحَمْلَانُ لِلْبَاسِكِ، وَتَمَنُّ حَقْلِ أَعْتَدَةٍ.
- ٢٧ وَكَفَايَةٌ مِنْ لَبَنِ الْمَعْرِ لَطْعَامِكَ، لِقُوْتِ بَيْتِكَ وَمَعِيْشَةِ فِتْيَانِكَ.

٢٨

- ١ الشِّرير يهرب ولا طارد، أما الصّديقون فكشيل نبيت.
- ٢ لمعصية أرض تكثر رؤسائها، لكنّ يدي فهم ومعرفة تدوم.
- ٣ الرجل الفقير الذي يظلم فقراء، هو مطر جارف لا يبقي طعاما.
- ٤ تاركو الشريعة يمدحون الأشرار، وحافظو الشريعة يخاصموهم.
- ٥ الناس الأشرار لا يفهمون الحق، وطالبو الرب يفهمون كل شيء.
- ٦ الفقير السالك باستقامته، خير من معوج الطرق وهو غني.
- ٧ الحافظ الشريعة هو ابن فهم، وصاحب المسرفين ينجل آباه.
- ٨ المكثر ماله بالربا والمراحم، فلن يرحم الفقراء بجمعه.
- ٩ من يحول أذنه عن سماع الشريعة، فصلاته أيضا مكروهة.
- ١٠ من يضل المستقيم في طريق رديته فني حفرته يسقط هو، أما الكلمة فيمتلكون خيرا.
- ١١ الرجل الغني حكيم في عيني نفسه، والفقير الفهم يفحصه.
- ١٢ إذا فوح الصديقون عظم الفخر، وعند قيام الأشرار تخنني الناس.
- ١٣ من يكتم خطاياه لا ينجح، ومن يقر بها ويتركها يرحم.
- ١٤ طوبى للإنسان المتقي دائما، أما المتسي قلبه فيسقط في الشر.
- ١٥ أسد زائر ودب ثائر، المتسلسط الشير على شعب فقير.
- ١٦ رئيس ناقص الفهم وكثير المظالم. مبعض الرشوة تطول أيامه.
- ١٧ الرجل المتقل بدم نفس، يهرب إلى الجب. لا يمسكته أحد.
- ١٨ السالك بالكمال يخلص، والمتوي في طريقين يسقط في إحداهما.
- ١٩ المشتغل بأرضه يشبع خيرا، وتابع البطالين يشبع فقرا.
- ٢٠ الرجل الأمين كثير البركات، والمستعجل إلى الغنى لا يبرأ.
- ٢١ محاباة الوجه ليست صالحة، فيذب الإنسان لأجل كسرة خبز.
- ٢٢ ذو العين الشريفة يعجل إلى الغنى، ولا يعلم أن الفقر يأتيه.
- ٢٣ من يوجئ إنسانا يجد أخيرا نعمة أكثر من المطري باللسان.
- ٢٤ السالب آياه أو أمه وهو يقول: «لا بأس» فهو رفيق لرجل مخرب.
- ٢٥ المنتفخ النفس يهيج الخصام، والمتكل على الرب يسمن.
- ٢٦ المتكل على قلبه هو جاهل، والسالك بحكمة هو بخو.
- ٢٧ من يعطي الفقير لا يحتاج، ولن يججب عنه عينه لعنات كثيرة.
- ٢٨ عند قيام الأشرار تخنني الناس، وبهلاكهم يكثر الصديقون.

٢٩

- ١ الكَثِيرُ التَّوْبِخُ، المَقْسِي عَفْه، بَعْتَهُ يَكْسِرُ وَلَا شِفَاءَ.
- ٢ إِذَا سَادَ الصِّدِّيقُونَ فَرِحَ الشَّعْبُ، وَإِذَا تَسَلَطَ الشَّرِيرُ بَيْنَ الشَّعْبِ.
- ٣ مَنْ يَجِبُ الحِكْمَةَ يَفْرَحُ أَبَاهُ، وَرَفِيقُ الزَّوْجَانِ يَبْدُو مَالًا.
- ٤ المَلِكُ بِالْعَدْلِ يَثْبُتُ الأَرْضَ، وَالْقَابِلُ المُهْدَايَا يَدْمُرُهَا.
- ٥ الرَّجُلُ الَّذِي يَطْرِي صَاحِبَهُ يَبْسُطُ شَبَكَةَ لِرَجُلَيْهِ.
- ٦ فِي مَعْصِيَةِ رَجُلٍ شَرِيرٍ شَرِكٌ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَتَرَمَّ وَيَفْرَحُ.
- ٧ الصِّدِّيقُ يَعْرِفُ دَعْوَى الْفُقَرَاءِ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَلَا يَفْهَمُ مَعْرِفَةً.
- ٨ النَّاسُ الْمُسْتَهْزِئُونَ يَفْتَنُونَ الْمَدِينَةَ، أَمَّا الحُكْمَاءُ فَيَصْرِفُونَ الغَضَبَ.
- ٩ رَجُلٌ حَكِيمٌ إِنْ حَاكَمَ رَجُلًا أَحَقَّ، فَإِنْ غَضِبَ وَإِنْ ضَحِكَ فَلَا رَاحَةَ.
- ١٠ أَهْلُ الدِّمَاءِ يَبْغِضُونَ الكَامِلَ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَسْأَلُونَ عَنْ نَفْسِهِ.
- ١١ الجَاهِلُ يَظْهَرُ كُلَّ غَيْظِهِ، وَالْحَكِيمُ يُسَكِّنُهُ أَخِيرًا.
- ١٢ الحَاكِمُ الْمُصْغِي إِلَى كَلَامِ كَذِبٍ كُلُّ خَدَامِهِ أَشْرَارٌ.
- ١٣ الْفَقِيرُ وَالْمَرْبِيُّ يَتَلَقَّيَانِ، الرَّبُّ يَنُورُ عَيْنَ كُلِّمَاهِمَا.
- ١٤ المَلِكُ الحَاكِمُ بِالْحَقِّ لِلْفُقَرَاءِ يَثْبُتُ كُرْسِيِّهِ إِلَى الأَبَدِ.
- ١٥ العَصَا وَالتَّوْبِخُ يُعْطِيَانِ حِكْمَةً، وَالصَّبِيُّ الْمَطْلُوقُ إِلَى هَوَاهُ يَخْجَلُ أُمَّهُ.
- ١٦ إِذَا سَادَ الأَشْرَارُ كَثُرَتِ المَعَاصِي، أَمَّا الصِّدِّيقُونَ فَيَنْظُرُونَ سُقُوطَهُمْ.
- ١٧ أَدَبُ ابْنِكَ فَيَرْجِحُكَ وَيُعْطِي نَفْسَكَ لَذَاتِ.
- ١٨ بِلَا رُؤْيَا يَجْمَعُ الشَّعْبُ، أَمَّا حَافِظُ الشَّرِيعَةِ فَطُوبَاهُ.
- ١٩ بِالكَلَامِ لَا يُؤَدَّبُ العَبْدُ، لِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَلَا يَعْنِي.
- ٢٠ أَرَأَيْتَ إِنْسَانًا عَجُولًا فِي كَلَامِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ.
- ٢١ مَنْ فَتَقَ عِبْدَهُ مِنْ حَدَائِثِهِ، فَبِي آخِرَتِهِ يَصِيرُ مَنُونًا.
- ٢٢ الرَّجُلُ الغَضُوبُ يَهْجِجُ الخِصَامَ، وَالرَّجُلُ السُّخُوطُ كَثِيرُ المَعَاصِي.
- ٢٣ كِبْرِيَاءُ الإِنْسَانِ تَضَعُهُ، وَالْوَضِيعُ الرُّوحِ يَنَالُ مَجْدًا.
- ٢٤ مَنْ يِقَاسِمِ سَارِقًا يَبْغِضُ نَفْسَهُ، يَسْمَعُ اللَّعْنَ وَلَا يَفْرُ.
- ٢٥ خَشْيَةُ الإِنْسَانِ تَضَعُ شَرَكًا، وَالمَتَكِلُ عَلَى الرَّبِّ يَرْفَعُ.
- ٢٦ كَثِيرُونَ يَطْلُبُونَ وَجْهَ المَنْتَسِلِطِ، أَمَّا حَقُّ الإِنْسَانِ فَمِنَ الرَّبِّ.
- ٢٧ الرَّجُلُ الظَّالِمُ مَكْرَهُهُ الصِّدِّيقِينَ، وَالمُسْتَقِيمُ الطَّرِيقِ مَكْرَهُهُ الشَّرِيرِ.

٣٠

كلام أجور

- ١ كَلَامُ أَجُورِ آيِنٍ مُتَقَبِّةٍ مَسَا. وَحِي هَذَا الرَّجُلِ إِلَى إِبْيَيْئِيلَ، إِلَى إِبْيَيْئِيلَ وَأَكَّالَ:
- ٢ إِنِّي أَبْلُدُ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَلَيْسَ لِي فَهْمٌ إِنْسَانٍ،
- ٣ وَلَمْ أَتَعَلَّمِ الْحِكْمَةَ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَعْرِفَةَ الْقُدُوسِ.
- ٤ مَنْ صَعَدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ؟ مَنْ جَمَعَ الرِّيحَ فِي حَفْنَتَيْهِ؟ مَنْ صَرَّ الْمِيَاهَ فِي ثُوبٍ؟ مَنْ نَبَتَ جَمِيعَ أَطْرَافِ الْأَرْضِ؟ مَا أَسْمُهُ؟ وَمَا أَسْمُ ابْنِهِ إِنْ عَرَفْتَ؟
- ٥ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ نَقِيَّةٌ. تَرَسُ هُوَ لِلْمُحْتَمِينَ بِهِ.
- ٦ لَا تَزِدْ عَلَى كَلِمَاتِهِ لئَلَّا يُؤَيِّنَكَ فَتُكَذَّبَ.
- ٧ إِنِّتَيْنِ سَأَلْتُ مِنْكَ، فَلَا تَمْتَعُهُمَا عَنِّي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ:
- ٨ أَبْعِدْ عَنِّي الْبَاطِلَ وَالْكَذِبَ. لَا تُعْطِنِي فَقْرًا وَلَا غِنًى. أَطْعِمْنِي خُبْزَ فَرِيضَتِي،
- ٩ لئَلَّا أَشْبِعَ وَأَكْفُرَ وَأَقُولَ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ؟» أَوْ لئَلَّا أَفْتَقِرَ وَأَسْرِقَ وَأَتَّخِذَ اسْمَ إِلَهِي بَاطِلًا.
- ١٠ لَا تَشْكُ عَبْدًا إِلَى سَيِّدِهِ لئَلَّا يَلْعَنَكَ فَتَأْتَمَّ.
- ١١ جِيلٌ يَلْعَنُ أَبَاهُ وَلَا يَبَارِكُ أُمَّهُ.
- ١٢ جِيلٌ طَاهِرٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَهُوَ لَمْ يَغْتَسِلْ مِنْ قَدْرِهِ.
- ١٣ جِيلٌ مَا أَرْفَعُ عَيْنَيْهِ، وَحَوَاجِبُهُ مَرْتَفَعَةٌ.
- ١٤ جِيلٌ أَسَانَتُهُ سَيُوفٌ، وَأَضْرَاسُهُ سَكَكِينٌ، لِأَكْلِ الْمَسَاكِينِ عَنِ الْأَرْضِ وَالْفُقَرَاءِ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.
- ١٥ لِلْعُلُوقَةِ بَنَاتُنَ: «هَاتِ، هَاتِ.» «! ثَلَاثَةٌ لَا تَشْبِعُ، أَرْبَعَةٌ لَا تَقُولُ: «كَفَا»:
- ١٦ الْهَآوِيَةُ، وَالرَّحِمُ الْعَقِيمُ، وَارْضٌ لَا تَشْبِعُ مَاءً، وَالنَّارُ لَا تَقُولُ: «كَفَا».
- ١٧ الْعَيْنُ الْمُسْتَهْزِئَةُ بِأَجْبَاهِهَا، وَالْمُحْتَقِرَةُ إِطَاعَةَ أُمِّهَا، تُقَوِّرُهَا غُرْبَانُ الْوَادِي، وَتَأْكُلُهَا فِرَاحُ النَّسْرِ.
- ١٨ ثَلَاثَةٌ عَجِيبَةٌ فَوْقِي، وَأَرْبَعَةٌ لَا أَعْرِفُهَا:
- ١٩ طَرِيقَ نَسْرِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَطَرِيقَ حَيَّةٍ عَلَى حَصْرِ، وَطَرِيقَ سَفِينَةٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، وَطَرِيقَ رَجُلٍ يَفْتَاةً.
- ٢٠ كَذَلِكَ طَرِيقُ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ. أَكَلَتْ وَمَسَحَتْ فِيهَا وَقَالَتْ: «مَا عَمِلْتُ إِثْمًا!»
- ٢١ تَحْتَ ثَلَاثَةِ تَضْطَرِبُ الْأَرْضُ، وَأَرْبَعَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَحْتِمَالَهَا:
- ٢٢ تَحْتَ عَبْدٍ إِذَا مَلَكَ، وَأَحْمَقٍ إِذَا شَبِعَ خُبْرًا،
- ٢٣ تَحْتَ شَنِيعَةٍ إِذَا تَزَوَّجَتْ، وَأَمَةٍ إِذَا وَرَثَتْ سَيِّدَتَهَا،
- ٢٤ أَرْبَعَةٌ هِيَ الْأَصْغَرُ فِي الْأَرْضِ، وَلَكِنَّهَا حَكِيمَةٌ جِدًّا:
- ٢٥ الْخَلُّ طَائِفَةٌ غَيْرُ قَوِيَّةٍ، وَلَكِنَّهُ يَبْعُدُ طَعَامَهُ فِي الصَّيْفِ.
- ٢٦ الْوِبَارُ طَائِفَةٌ ضَعِيفَةٌ، وَلَكِنَّهَا تَضَعُ بَيْوتَهَا فِي الصَّخْرِ.

- ٢٧ الجراد ليس له ملك، ولكنه يخرج كله فرقا فرقا.
 ٢٨ العنكبوت تمسك يديها، وهي في قصور الملوك.
 ٢٩ ثلاثة هي حسنة التخطيطي، وأربعة مشيها مستحسن:
 ٣٠ الأسد جبار الوحوش، ولا يرجع من قدام أحد،
 ٣١ ضامر الشاكلة، والتيس، والملك الذي لا يقاوم.
 ٣٢ إن حمت بالترفع وإن تأمرت، فضع يدك على فمك،
 ٣٣ لأن عصر اللبن يخرج جبنا، وعصر الأنف يخرج دما، وعصر الغضب يخرج خصاما.

٣١

كلام لموئيل الملك

- ١ كلام لموئيل ملك مسأ، علمته إياه أمه:
 ٢ ماذا يا أباي؟ ثم ماذا يا ابن رجلي؟ ثم ماذا يا ابن ندوري؟
 ٣ لا تعط حيلك للنساء، ولا طرقك للمهلكات الملوك.
 ٤ ليس للملوك يا لموئيل، ليس للملوك أن يشربوا خمرًا، ولا للعظماء المسكر.
 ٥ لتلا يشربوا وينسوا المفروض، ويغيروا حجة كل بني المذلة.
 ٦ أعطوا مسكرًا لهالك، وخمرًا لمري النفس.
 ٧ يشرب وينسى فقره، ولا يذكر تعبته بعد.
 ٨ افتح فمك لأجل الأخرس في دعوى كل يتيم.
 ٩ افتح فمك. أفض بالعدل وحام عن الفقير والمسكين.

المرأة الفاضلة

- ١٠ امرأة فاضلة من يجدها؟ لأن ثمنها يفوق اللآلئ.
 ١١ بها يثق قلب زوجها فلا يحتاج إلى غنيمة.
 ١٢ تصنع له خيرا لا شرا كل أيام حياتها.
 ١٣ تطلب صوفا وكانا وتشتغل بيدين راضيتين.
 ١٤ هي كسفن التاجر. تجلب طعامها من بعيد.
 ١٥ وتقوم إذ الليل بعد وتعطي أكلا لأهل بيتها وفريضة لفتياتها.
 ١٦ تتأمل حقلًا فتأخذه، ويثمر يديها تفرس كرما.
 ١٧ تنطق حقوبها بالقوة وتشدد ذراعها.
 ١٨ تشعر أن تجارتها جيدة. سراجها لا يظن في الليل.
 ١٩ تمد يديها إلى المغزل، وتمسك كفاها بالقلعة.
 ٢٠ تبسط كفها للفقير، وتمد يديها إلى المسكين.

- ٢١ لَا تَحْتَسِ عَلَى بَيْتِهَا مِنَ التَّلْحِ، لِأَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَيْتِهَا لَا يَسُونَ حَلًّا.
- ٢٢ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا مَوْشِيَاتٍ، لَيْسَ بِهَا بَوْصٌ وَارْجَوَانٌ.
- ٢٣ زَوْجُهَا مَعْرُوفٌ فِي الْأَبْوَابِ حِينَ يَجْلِسُ بَيْنَ مَسَاحِجِ الْأَرْضِ.
- ٢٤ تَصْنَعُ قُصَانًا وَتَبِيعِهَا، وَتَعْرِضُ مَنَاطِقَ عَلَى الْكُنْعَانِيِّ.
- ٢٥ الْعِزُّ وَالْبَهَاءُ لِبَاسِهَا، وَتَضْحَكُ عَلَى الزَّمَنِ الْآتِي.
- ٢٦ تَفْتَحُ فِيهَا بِالْحِكْمَةِ، وَفِي لِسَانِهَا سُنَّةَ الْمَعْرُوفِ.
- ٢٧ تَرَاقِبُ طُرُقَ أَهْلِ بَيْتِهَا، وَلَا تَأْكُلُ خُبْزَ الْكَسَلِيِّ.
- ٢٨ يَقُومُ أَوْلَادُهَا وَيَطُوبُونَهَا، زَوْجُهَا أَيْضًا فِيمَدْحِهَا:
- ٢٩ «بَنَاتٌ كَثِيرَاتٌ عَمِلْنَ فَضْلًا، أَمَّا أَنْتَ فَفَقِيتِ عَلَيْنَ جَمِيعًا.»
- الْحَسَنُ غَشٌّ وَاجْتِمَالٌ بَاطِلٌ، أَمَّا الْمَرَأَةُ الْمُتَّقِيَةُ الرَّبِّ فَفِي تَمْدِحِ.
- ٣١ أَعْطَوْهَا مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهَا، وَتَمْدَحُهَا أَعْمَالُهَا فِي الْأَبْوَابِ.

الْجَامِعَةُ

الكل باطل

- ١ كَلَامُ الْجَامِعَةِ ابْنُ دَاوُدَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ:
- ٢ بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، قَالَ الْجَامِعَةُ: بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، الْكُلُّ بَاطِلٌ.
- ٣ مَا الْفَائِدَةُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعْبَةٍ الَّتِي يَتَّبِعُهَا تَحْتَ الشَّمْسِ؟
- ٤ دُورٌ يَمْضِي وَدُورٌ يَجِيءُ، وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٥ وَالشَّمْسُ تَشْرِقُ، وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ، وَتُسْرَعُ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ تُشْرِقُ.
- ٦ الرِّيحُ تَذْهَبُ إِلَى الْجَنُوبِ، وَتَدُورُ إِلَى الشَّمَالِ. تَذْهَبُ دَائِرَةٌ دَوْرَانًا، وَإِلَى مَدَارَاتِهَا تَرْجِعُ الرِّيحُ.
- ٧ كُلُّ الْأَنْهَارِ تَجْرِي إِلَى الْبَحْرِ، وَالْبَحْرُ لَيْسَ يَمْلَأَنَّ. إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَتْ مِنْهُ الْأَنْهَارُ إِلَى هُنَاكَ تَذْهَبُ رَاجِعَةً.
- ٨ كُلُّ الْكَلَامِ يَقْصُرُ. لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَخْبِرَ بِالْكُلِّ. الْعَيْنُ لَا تَشْبَعُ مِنَ النَّظَرِ، وَالْأُذُنُ لَا تَمْتَلِئُ مِنَ السَّمْعِ.
- ٩ مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ، وَالَّذِي صَنَعَ فَهُوَ الَّذِي يَصْنَعُ، فَلَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جَدِيدٌ.
- ١٠ إِنْ وَجِدَ شَيْءٌ يُقَالُ عَنْهُ: «نَظَرُ هَذَا جَدِيدٌ!» فَهُوَ مِنْذُ زَمَانٍ كَانَ فِي الدَّهْوَرِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَنَا.
- ١١ لَيْسَ ذِكْرٌ لِلْأَوَّلِينَ، وَالْآخِرُونَ أَيْضًا الَّذِينَ سَيَكُونُونَ، لَا يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ عِنْدَ الَّذِينَ يَكُونُونَ بَعْدَهُمْ.

بطل الحكمة

- ١٢ أَنَا الْجَامِعَةُ كُنْتُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ١٣ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِلسُّؤَالِ وَالتَّفْتِيْشِ بِالْحِكْمَةِ عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ. هُوَ عَنَاءٌ رَدِيءٌ جَعَلَهَا اللَّهُ لِبَنِي الْبَشَرِ لِيَعْنُوا فِيهِ.
- ١٤ رَأَيْتُ كُلَّ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.
- ١٥ الْأَعْرَجُ لَا يَمْكِنُ أَنْ يَقُومَ، وَالتَّقْصُ لَا يَمْكِنُ أَنْ يَجْرِيَ.
- ١٦ أَنَا نَاجَيْتُ قَلْبِي قَائِلًا: «هَا أَنَا قَدْ عَظُمْتُ وَازْدَدْتُ حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلِي عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَقَدْ رَأَى قَلْبِي كَثِيرًا مِنَ الْحِكْمَةِ وَالمَعْرِفَةِ.»
- ١٧ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَالمَعْرِفَةِ الْحَقَاقَةِ وَالمَجْلِبِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ هَذَا أَيْضًا قَبْضُ الرِّيحِ.
- ١٨ لِأَنَّ فِي كَثْرَةِ الْحِكْمَةِ كَثْرَةَ الْعَمَلِ، وَالَّذِي يَزِيدُ عَلَيْهَا يَزِيدُ حَزَنًا.

٢

بطل اللذات

- ١ قُلْتُ أَنَا فِي قَلْبِي: «هَلُمَّ امْتَحِنَكَ بِالْفَرَجِ فَتَرَى خَيْرًا.» وَإِذَا هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
- ٢ لِلضَّحْكِ قَلْتُ: «مَجْنُونٌ» وَالفَرَجُ: «مَاذَا يَفْعَلُ؟»

١ افْتَكَّرْتُ فِي قَلْبِي اَنْ اُعْلِلَ جَسَدِي بِاَنْحَرٍ، وَقَلْبِي يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَاَنْ اَخَذَ بِالْحَمَاقَةِ، حَتَّى اَرَى مَا هُوَ الْخَيْرُ لِي
الْبَشَرِ حَتَّى يَفْعَلُوهُ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ مَدَّةَ اَيَّامِ حَيَاتِهِمْ.

٤ فَعَطَّمْتُ عَمَلِي: بَنَيْتُ لِنَفْسِي بِيوتًا، وَغَرَسْتُ لِنَفْسِي كُرُومًا.

٥ عَمَلْتُ لِنَفْسِي جَنَّاتٍ وَفِرَادِيسَ، وَغَرَسْتُ فِيهَا اشْجَارًا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ عَمْرًا.

٦ عَمَلْتُ لِنَفْسِي بَرَكَ مِيَاهٍ لَتَسْقَى بِهَا الْمَغَارِسُ الْمُنْتَبِتَةَ الشَّجَرِ.

بَطَلَ التَّعَبُ

٧ قَنَيْتُ عِبِيدًا وَجَوَارِي، وَكَانَ لِي وَوَدَانُ الْبَيْتِ. وَكَانَتْ لِي اَيْضًا قِنِيَةٌ بَقَرٍ وَغَنَمٍ اَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا فِي

أُورُشَلِيمَ قَبْلِي.

٨ جَمَعْتُ لِنَفْسِي اَيْضًا فِضَّةً وَذَهَابًا وَخُصُوصِيَّاتِ الْمُلُوكِ وَالْبِلْدَانِ. اَتَّخَذْتُ لِنَفْسِي مَغْنِينَ وَمَغْنِيَّاتٍ وَتَنَعَمَاتِ بَنِي
الْبَشَرِ، سَيِّدَةً وَسَيِّدَاتٍ.

٩ فَعَطَّمْتُ وَازْدَدْتُ اَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَبَقَيْتُ اَيْضًا حِكْمَتِي مَعِي.

١٠ وَمَهْمَا اَشْتَبَهْتُ عَيْنَايَ لَمْ اُؤْمِسْكَ عَنْهُمَا. لَمْ اَمْنَعْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ فَرْحٍ، لِأَنَّ قَلْبِي فَرِحَ بِكُلِّ تَعْيِي. وَهَذَا كَانَ
نَصِيْبِي مِنْ كُلِّ تَعْيِي.

١١ ثُمَّ التَّفْتُ اَنَا اِلَى كُلِّ اَعْمَالِي الَّتِي عَمَلْتُهَا يَدَايَ، وَاِلَى التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتُهُ فِي عَمَلِي، فَاِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبِضُ
الرَّيْحِ، وَلَا مَنَفَعَةَ تَحْتَ الشَّمْسِ.

١٢ ثُمَّ التَّفْتُ لِأَنْظُرَ الْحِكْمَةَ وَالْحَمَاقَةَ وَالْجَهْلَ. فَمَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَأْتِي وَرَاءَ الْمَلِكِ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ مِنْذُ زَمَانٍ؟

١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّ لِلْحِكْمَةِ مَنَفَعَةً اَكْثَرَ مِنَ الْجَهْلِ، كَمَا أَنَّ لِلنُّورِ مَنَفَعَةً اَكْثَرَ مِنَ الظُّلْمَةِ.

١٤ الْحَكِيمُ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَسْلُكُ فِي الظُّلَامِ. وَعَرَفْتُ اَنَا اَيْضًا أَنَّ حَادِثَةً وَّاحِدَةً تَحْدُثُ لِكُلِّهِمَا.

١٥ قُلْتُ فِي قَلْبِي: «كَأَيِّ حَادِثَةٍ لِلْجَاهِلِ كَذَلِكَ يَحْدُثُ اَيْضًا لِي اَنَا. وَاِذَا ذَلِكَ، فَلَبَّادًا اَنَا أَوْفَرُ حِكْمَةً؟» قُلْتُ فِي
قَلْبِي: «هَذَا اَيْضًا بَاطِلٌ.»

١٦ لِأَنَّهُ لَيْسَ ذِكْرُ الْحَكِيمِ وَلَا لِلْجَاهِلِ اِلَى الْاَبَدِ. كَمَا مِنْذُ زَمَانٍ كَذَا الْاَيَّامُ الْاَتِيَّةُ: الْكُلُّ نَيْسَى. وَكَيْفَ يَمُوتُ

الْحَكِيمُ كَالْجَاهِلِ!

١٧ فَفَكَّرْتُ الْحَيَاةَ لِأَنَّهُ رَدِيءٌ عِنْدِي، الْعَمَلُ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ، لِأَنَّ الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبِضُ الرَّيْحِ.

١٨ فَفَكَّرْتُ كُلَّ تَعْيِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ حَيْثُ أَتْرَكُهُ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدِي.

١٩ وَمَنْ يَعْلَمُ، هَلْ يَكُونُ حَكِيمًا أَوْ جَاهِلًا، وَيَسْتَوِي عَلَى كُلِّ تَعْيِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ وَأَظْهَرْتُ فِيهِ حِكْمَتِي تَحْتَ
الشَّمْسِ؟ هَذَا اَيْضًا بَاطِلٌ.

٢٠ فَتَحَوَّلْتُ لِكَيْ أَجْعَلَ قَلْبِي يَنْبَسُ مِنْ كُلِّ التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ.

٢١ لَآنَهُ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ تَعْبَهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْفَلَاحِ، فَيَتْرَكُهُ نَصِيْبًا لِإِنْسَانٍ لَمْ يَتَعَبْ فِيهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَشَرٌّ عَظِيمٌ.

٢٢ لَآنَهُ مَاذَا لِإِنْسَانٍ مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ، وَمِنْ أَجْتِهَادِ قَلْبِهِ الَّذِي تَعَبَ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ؟

٢٣ لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِهِ أَحْزَانٌ، وَعَمَلُهُ غَمٌّ. أَيْضًا بِاللَّيْلِ لَا يَسْتَرِيحُ قَلْبُهُ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ هُوَ.

٢٤ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَرِي نَفْسَهُ خَيْرًا فِي تَعْبِهِ. رَأَيْتُ هَذَا أَيْضًا أَنَّهُ مِنْ يَدِ اللَّهِ.

٢٥ لَآنَهُ مِنْ يَأْكُلُ وَمَنْ يَلْتَدُّ غَيْرِي؟

٢٦ لَآنَهُ يُؤْتِي الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ قَدَامَهُ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَفِرْحًا، أَمَّا الْخَاطِئُ فَيُعْطِيهِ شُغْلَ الْجَمْعِ وَالتَّكْوِيمِ، لِيُعْطِيَ الصَّالِحَ قَدَامَ اللَّهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبِيضُ الرِّيحِ.

٣

لكل شيء زمان

١ لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ وَقْتُ:

٢ لِلْوِلَادَةِ وَقْتُ وَلِلْمَوْتِ وَقْتُ. لِلغُرْسِ وَقْتُ وَلِلْقَلْعِ الْمَغْرُوسِ وَقْتُ.

٣ لِلْقَتْلِ وَقْتُ وَلِلشِّفَاءِ وَقْتُ. لِلهَدْمِ وَقْتُ وَلِلبِنَاءِ وَقْتُ.

٤ لِلبَّكَاءِ وَقْتُ وَلِلضَّحْكِ وَقْتُ. لِلنَّوْحِ وَقْتُ وَلِلرَّقْصِ وَقْتُ.

٥ لِلتَّفْرِيقِ الْحِجَارَةِ وَقْتُ وَجَمْعِ الْحِجَارَةِ وَقْتُ. لِلْمَعَانَفَةِ وَقْتُ وَلِلانْفِصَالِ عَنِ الْمَعَانَفَةِ وَقْتُ.

٦ لِلكَسْبِ وَقْتُ وَلِلنِّسَارَةِ وَقْتُ. لِلصِّيَانَةِ وَقْتُ وَلِلطَّرْحِ وَقْتُ.

٧ لِلتَّمْرِيقِ وَقْتُ وَلِلتَّخْيِيطِ وَقْتُ. لِلسُّكُوتِ وَقْتُ وَلِلتَّكَلُّمِ وَقْتُ.

٨ لِلحُبِّ وَقْتُ وَلِلبُغْضَةِ وَقْتُ. لِلحُرْبِ وَقْتُ وَلِلصُّلْحِ وَقْتُ.

٩ فَايَ مَنفَعَةٍ لِمَنْ يَتَعَبُ مِمَّا يَتَعَبُ بِهِ؟

١٠ قَدْ رَأَيْتُ الشُّغْلَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ بَنِي الْبَشَرِ لِيَسْتَعْمِلُوا بِهِ.

١١ صَنَعَ الْكُلَّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ، وَأَيْضًا جَعَلَ الْأَبَدِيَّةَ فِي قَلْبِهِمْ، أَلَيْسَ بِهَا لَا يَدْرِكُ الْإِنْسَانُ الْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُهُ اللَّهُ مِنَ الْبَدَايَةِ إِلَى النِّهَايَةِ.

١٢ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَيْرٌ، إِلَّا أَنْ يَفْرَحُوا وَيَفْعَلُوا خَيْرًا فِي حَيَاتِهِمْ.

١٣ وَأَيْضًا أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَيَشْرَبَ وَيَرِي خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ، فَهُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ.

١٤ قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ. لَا شَيْءٌ يُزَادُ عَلَيْهِ، وَلَا شَيْءٌ يُنْقُصُ مِنْهُ، وَأَنَّ اللَّهَ عَمِلَهُ حَتَّى يَخَافُوا أَمَامَهُ.

١٥ مَا كَانَ مِنْ الْقَدِيمِ هُوَ، وَمَا يَكُونُ مِنْ الْقَدِيمِ قَدْ كَانَ. وَاللَّهُ يُطَلِّبُ مَا قَدْ مَضَى.

١٦ وَأَيْضًا رَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ: مَوْضِعَ الْحَيِّ هُنَاكَ الظُّلْمُ، وَمَوْضِعَ الْعَدْلِ هُنَاكَ الْجُورُ!

١٧ فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «اللَّهُ يَدِينُ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ، لِأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَلِكُلِّ عَمَلٍ وَقْتًا هُنَاكَ.»

- ﴿ قُلْتُ فِي قَلْبِي: « مِنْ جِهَةِ أُمُورِ بَنِي الْبَشَرِ، إِنَّ اللَّهَ يَمْتَحِنُهُمْ لِيُرِيَهُمْ أَنَّهُ كَمَا الْبَيْمَةَ هَكَذَا هُمْ. » ﴾
- ﴿ لِأَنَّ مَا يَحْدُثُ لِبَنِي الْبَشَرِ يَحْدُثُ لِلْبَيْمَةِ، وَحَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لَهُمْ. مَوْتٌ هَذَا كَمَوْتِ ذَلِكَ، وَاسْمَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْكَلِّ. فَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ مَرِيَّةٌ عَلَى الْبَيْمَةِ، لِأَنَّ كِلَيْهِمَا بَاطِلٌ. ﴾
- ٢٠ يَذْهَبُ كِلَاهُمَا إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ. كَانَ كِلَاهُمَا مِنَ التُّرَابِ، وَإِلَى التُّرَابِ يَعُودُ كِلَاهُمَا.
- ٢١ مَنْ يَعْلَمُ رُوحَ بَنِي الْبَشَرِ هَلْ هِيَ تَصْعَدُ إِلَى فَوْقِ؟ وَرُوحَ الْبَيْمَةِ هَلْ هِيَ تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ، إِلَى الْأَرْضِ؟
- ٢٢ قَرَأْتُ أَنَّهُ لَا شَيْءَ خَيْرٍ مِنْ أَنْ يَفْرَحَ الْإِنْسَانُ بِأَعْمَالِهِ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيْبُهُ. لِأَنَّهُ مَنْ يَأْتِي بِهِ لِيَرَى مَا سَيَكُونُ بَعْدَهُ؟

٤

الظلم والكد والوحدة

- ١ ثُمَّ رَجَعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ الْمَظَالِمِ الَّتِي تُجْرَى تَحْتَ الشَّمْسِ: فَهَذَا دُمُوعُ الْمَظْلُومِينَ وَلَا مَعْرِزَ لَهُمْ، وَمَنْ يَدُ فَالْمُجْرِمِ قَهْرٌ، أَمَا هُمْ فَلَا مَعْرِزَ لَهُمْ.
- ٢ فَغَبِطْتُ أَنَا الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا مِنْذُ زَمَانٍ أَكْثَرَ مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ هُمْ عَائِشُونَ بَعْدُ.
- ٣ وَخَيْرٌ مِنْ كِلَيْهِمَا الَّذِي لَمْ يُولَدْ بَعْدُ، الَّذِي لَمْ يَرِ الْعَمَلَ الرَّدِيءَ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ.
- ٤ وَرَأَيْتُ كُلَّ اتِّعَبٍ وَكُلَّ فَلَاحٍ عَمِلَ أَنَّهُ حَسَدُ الْإِنْسَانِ مِنْ قَرِيْبِهِ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.
- ٥ الْكَسْلَانُ يَأْكُلُ لَحْمَهُ وَهُوَ طَاوٍ يَدِيهِ.
- ٦ حُفْنَةٌ رَاحَةٌ خَيْرٌ مِنْ حُفْنَتِي تَعَبٍ وَقَبْضِ الرِّيحِ.
- ٧ ثُمَّ عَدْتُ وَرَأَيْتُ بَاطِلًا تَحْتَ الشَّمْسِ:
- ٨ يَوْجَدُ وَاحِدٌ وَلَا ثَانِي لَهُ، وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ وَلَا أُخٌ، وَلَا نِهَآيَةَ لِكُلِّ تَعَبِهِ، وَلَا تَشْبَعُ عَيْنُهُ مِنَ الْعَيْ. فَلَنْ أَتَعَبَ أَنَا وَأَحْرَمَ نَفْسِي الْخَيْرِ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَأَمْرٌ رَدِيءٌ هُوَ.
- ٩ إِثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لِأَنَّ لُهُمَا أُجْرَةٌ لَتَعْبِمَا صَالِحَةً.
- ١٠ لِأَنَّهُ إِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا يَتِمُّهُ رَفِيقُهُ، وَوَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَحْدَهُ إِنْ وَقَعَ، إِذْ لَيْسَ ثَانٍ لِيَتِمُّهُ.
- ١١ أَيْضًا إِنْ أَضْطَجَعَ اثْنَانِ يَكُونُ لُهُمَا دَفٌّ، أَمَا الْوَحْدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟
- ١٢ وَإِنْ غَلَبَ أَحَدٌ عَلَى الْوَاحِدِ يَقِفُ مُقَابِلَهُ الْإِثْنَانِ، وَانْخِيطِ الْمَثَلُوتُ لَا يَقْطَعُ سَرِيْعًا.
- بَطْلُ التَّفَوُّقِ
- ١٣ وُلِدَ فَقِيرٌ وَحَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ، الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَنْ يَحْدَرَ بَعْدُ.
- ١٤ لِأَنَّهُ مِنَ السَّجْنِ خَرَجَ إِلَى الْمَلِكِ، وَالْمَوْلُودُ مَلِكًا قَدْ يَفْتَقِرُ.
- ١٥ رَأَيْتُ كُلَّ الْأَحْيَاءِ السَّائِرِينَ تَحْتَ الشَّمْسِ مَعَ الْوَالِدِ الثَّانِي الَّذِي يَقُومُ عَوَضًا عَنْهُ.
- ١٦ لَا نِهَآيَةَ لِكُلِّ الشَّعْبِ، لِكُلِّ الَّذِينَ كَانَ أَمَامَهُمْ. أَيْضًا الْمَتَّخِرُونَ لَا يَفْرَحُونَ بِهِ. فَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.

الوقوف بهيبة أمام الله

- ١ اِحْفَظْ قَدَمَكَ حِينَ تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَالِاسْتِمَاعُ أَقْرَبُ مِنْ تَقْدِيمِ ذَبِيحَةِ الْجَهْلِ، لِأَنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِفَعْلِ الشَّرِّ.
- ٢ لَا تَسْعَيْلُ فَكَّ وَلَا يُسْرِعُ قَلْبَكَ إِلَى نَطْقِ كَلَامٍ قَدَّمَ اللَّهُ، لِأَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ، فَلِذَلِكَ لِيَتَكُنْ كَلِمَاتُكَ قَلِيلَةً.
- ٣ لِأَنَّ الْخَلْمَ يَأْتِي مِنَ كَثْرَةِ الشُّغْلِ، وَقَوْلَ الْجَهْلِ مِنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ.
- ٤ إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلَّهِ فَلَا تَتَأَخَّرْ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يُسَّرُ بِالْجَهْلِ. فَأَوْفِ بِمَا نَذَرْتَهُ.
- ٥ أَنْ لَا تَنْدُرَ خَيْرٍ مِنْ أَنْ تَنْدُرَ وَلَا تَنْفِي.
- ٦ لَا تَدْعُ فَكَّ يَجْعَلُ جَسَدَكَ يُحْطِئُ، وَلَا تَقُلْ قُدَّامَ الْمَلَائِكَةِ: «إِنَّهُ سَهْوٌ» لِأَنَّ مَا يَغْضَبُ اللَّهَ عَلَى قَوْلِكَ، وَيَفْسِدُ عَمَلَ يَدَيْكَ؟
- ٧ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الْأَحْلَامِ وَالْأَبْطِيلِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ. وَلَكِنْ أَحْشَ اللَّهُ.

بطل الغني

- ٨ إِنْ رَأَيْتَ ظُلْمَ الْفَقِيرِ وَنَزَعَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ فِي الْبِلَادِ، فَلَا تَرْتَعْ مِنَ الْأَمْرِ، لِأَنَّ فَوْقَ الْعَالِي عَالِيًا يُلَاحِظُ، وَالْأَعْلَى فَوْقَهُمَا.
- ٩ وَمَنْعَةُ الْأَرْضِ لِلْكَلِّ. الْمَلِكُ مَخْذُومٌ مِنَ الْحَقْلِ.
- ١٠ مَنْ يُحِبُّ الْفِضَّةَ لَا يَشْبَعُ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمَنْ يُحِبُّ الثَّرْوَةَ لَا يَشْبَعُ مِنْ دَخْلٍ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
- ١١ إِذَا كَثُرَتْ اخْتِيرَاتُ كَثُرَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَهَا، وَأَيُّ مَنْعَةٍ لِصَاحِبِهَا إِلَّا رُؤْيَتَهَا بِعَيْنَيْهِ؟
- ١٢ نَوْمُ الْمَشْتَعْلِ حُلُوًّا، إِنْ أَكَلَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، وَوَفَّرَ الْغَنِيِّ لَا يُرِيحُهُ حَتَّى يَنَامَ.
- ١٣ يُوجَدُ شَرٌّ خَبِيثٌ رَأَيْتَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ: ثَرْوَةٌ مَصُونَةٌ لِصَاحِبِهَا لِضَرَرِهِ.
- ١٤ فَهَلَكْتَ تِلْكَ الثَّرْوَةُ بِأَمْرِ سَيِّئٍ، ثُمَّ وُلِدَ ابْنًا وَمَا بِيَدِهِ شَيْءٌ.
- ١٥ كَمَا تَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ عَرِيَانًا يَرْجِعُ ذَاهِبًا كَمَا جَاءَ، وَلَا يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ تَعَبِهِ فَيَذْهَبُ بِهِ فِي يَدِهِ.
- ١٦ وَهَذَا أَيْضًا مَصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ، فِي كُلِّ شَيْءٍ كَمَا جَاءَ هَكَذَا يَذْهَبُ، فَأَيُّ مَنْعَةٍ لَهُ، لِلَّذِي تَعَبَ لِلرَّيْحِ؟
- ١٧ أَيْضًا يَأْكُلُ كُلُّ أَيَّامِهِ فِي الظَّلَامِ، وَيَعْتَمُ كَثِيرًا مَعَ حَزْنٍ وَعَظِيظٍ.
- ١٨ هُوَذَا الَّذِي رَأَيْتَهُ أَنَا خَيْرًا، الَّذِي هُوَ حَسَنٌ: أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ وَيَشْرَبُ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعَبِ الَّذِي يَتَعَبُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ مَدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، لِأَنَّهُ نَصِيْبُهُ.
- ١٩ أَيْضًا كُلُّ إِنْسَانٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَنًى وَمَالًا وَسَلَطَهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ، وَيَأْخُذُ نَصِيْبَهُ، وَيَفْرَحُ بِتَعَبِهِ، فَهَذَا هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ.
- ٢٠ لِأَنَّهُ لَا يَذْكُرُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ كَثِيرًا، لِأَنَّ اللَّهَ مُلْهِمِهِ يَفْرَحُ قَلْبِهِ.

٦

- ١ يوجد شرٌّ قد رأته تحت الشمس وهو كثير بين الناس:
- ٢ رجل أعطاه الله غني ومالاً وكرامةً، وليس لنفسه عوزٌ من كلِّ ما يشتهيه، ولم يعطه الله استطاعةً على أن يأكل منه، بل يأكله إنسانٌ غريب. هذا باطلٌ ومصيبةٌ رديئةٌ هو.
- ٣ إن ولدَ إنسانٌ مئةً، وعاش سنينَ كثيرةً حتى تصيرَ أيامَ سنينِهِ كثيرةً، ولم تشبع نفسه من الخير، وليس له أيضاً دفنٌ، فأقول إن السقط خيرٌ منه.
- ٤ لأنه في الباطلِ يجيئ، وفي الظلامِ يذهب، واسمه يغطى بالظلام.
- ٥ وأيضاً لم ير الشمس ولم يعلم. فهذا له راحةٌ أكثرٌ من ذلك.
- ٦ وإن عاش ألف سنة مضاعفةً ولم ير خيراً، أليس إلى موضعٍ واحدٍ يذهب الجميع؟
- ٧ كلُّ تعبٍ للإنسانٍ لِمَمِهِ، ومع ذلك فالفنس لا تمتلئ.
- ٨ لأنه ماذا يبقى للحكيم أكثر من الجهل؟ ماذا للفقير العارف السلوك أمام الأحياء؟
- ٩ رؤية العيون خيرٌ من شهوة النفس. هذا أيضاً باطلٌ وقبض الرجز.
- ١٠ الذي كان فقد دعي باسمٍ منذ زمانٍ، وهو معروفٌ أنه إنسانٌ، ولا يستطيع أن يخصم من هو أقوى منه.
- ١١ لأنه توجد أمورٌ كثيرةٌ تزيد الباطل. فأَيُّ فضلٍ للإنسان؟
- ١٢ لأنه من يعرف ما هو خيرٌ للإنسان في الحياة، مدة أيام حياة باطله التي يقضيها كاطلٍ؟ لأنه من يخبر الإنسان بما يكون بعده تحت الشمس؟

٧

الحكمة

- ١ الصيِّتُ خيرٌ من الدهنِ الطيبِ، ويوم المماتِ خيرٌ من يوم الولادة.
- ٢ الذهابُ إلى بيتِ النوحِ خيرٌ من الذهابِ إلى بيتِ الويمةِ، لأنَّ ذاكَ نهايةُ كلِّ إنسانٍ، والحي يضعه في قلبه.
- ٣ الحزنُ خيرٌ من الضحكِ، لأنه بكاءُ الوجه يصلح القلب.
- ٤ قلب الحكماءِ في بيتِ النوحِ، وقلب الجهالِ في بيتِ الفرجِ.
- ٥ سمعُ الأتهارِ من الحكيمِ خيرٌ للإنسانِ من سَمْعِ غناءِ الجهالِ،
- ٦ لأنه كصوتِ الشوكِ تحت القدرِ هكذا ضحكُ الجهالِ. هذا أيضاً باطلٌ.
- ٧ لأن الظلمَ يمجحُ الحكيمَ، والعطيةُ تفسدُ القلبَ.
- ٨ نهايةُ أمرٍ خيرٌ من بدايته. طولُ الروحِ خيرٌ من تكبيرِ الروحِ.
- ٩ لا تسرع بروحك إلى الغضبِ، لأن الغضبَ يستقرُّ في حِضنِ الجهالِ.
- ١٠ لا تقل: «لماذا كانت الأيام الأولى خيراً من هذه؟» لأنه ليس عن حكمةٍ سألَ عن هذا.
- ١١ الحكمةُ صالحةٌ مثلُ الميراثِ، بل أفضلُ لناظرِي الشمسِ.

١٢ لَأَنَّ الَّذِي فِي ظِلِّ الْحِكْمَةِ هُوَ فِي ظِلِّ الْفِضَّةِ، وَفَضْلُ الْمَعْرِفَةِ هُوَ إِنْ الْحِكْمَةَ تُحْيِي أَصْحَابَهَا.

١٣ انظُرْ عَمَلِ اللَّهِ: لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَقْوِيمِ مَا قَدْ عَوَّجَهُ؟

١٤ فِي يَوْمِ الْخَيْرِ كُنْ بِخَيْرٍ، وَفِي يَوْمِ الشَّرِّ اعْتَبِرْ. إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذَا مَعَ ذَاكَ، لِكَيْلَا يَجِدَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا بَعْدَهُ.

١٥ قَدْ رَأَيْتَ الْكَلْبَ فِي أَيَّامِ بَطْلِي: قَدْ يَكُونُ بَارًّا بِيَبْدُ فِي بَرِّهِ، وَقَدْ يَكُونُ شَرِيرًا يَطُولُ فِي شَرِّهِ.

١٦ لَا تَكُنْ بَارًّا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ حَكِيمًا بِزِيَادَةٍ. لِمَاذَا تُخْرِبُ نَفْسَكَ؟

١٧ لَا تَكُنْ شَرِيرًا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ جَاهِلًا. لِمَاذَا تَمُوتُ فِي غَيْرِ وَقْتِكَ؟

١٨ حَسَنٌ أَنْ تَتَمَسَّكَ بِهَذَا، وَأَيْضًا أَنْ لَا تَرْخِي يَدَكَ عَنْ ذَاكَ، لِأَنَّ مَتَّقِي اللَّهِ يَخْرُجُ مِنْهَا كَلِيمًا.

١٩ الْحِكْمَةُ تَقْوِي الْحَكِيمَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ مُسْلَطِينَ، الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَدِينَةِ.

٢٠ لِأَنَّهُ لَا إِنْسَانَ صَدِيقٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ صَالِحًا وَلَا يُخْطِئُ.

٢١ أَيْضًا لَا تَضَعْ قَلْبَكَ عَلَى كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي يُقَالُ، لِئَلَّا تَسْمَعَ عَبْدَكَ بِسَبِّكَ.

٢٢ لِأَنَّ قَلْبَكَ أَيْضًا يَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ كَذَلِكَ مَرَارًا كَثِيرَةً سَبَّبتَ آخَرِينَ.

٢٣ كُلُّ هَذَا امْتَحَنَتْهُ بِالْحِكْمَةِ. قُلْتُ: «أَكُونُ حَكِيمًا.» أَمَا هِيَ فَبَعِيدَةٌ عَنِّي.

٢٤ بَعِيدٌ مَا كَانَ بَعِيدًا، وَالْعَمِيقُ الْعَمِيقُ مَنْ يَجِدُهُ؟

٢٥ دُرْتُ أَنَا وَقَلْبِي لِأَعْلَمَ وَالْأَبْحَثُ وَالْأَطْلُبُ حِكْمَةً وَعَقْلًا، وَلَا عَرَفْتُ الشَّرَّ أَنَّهُ جَهَالَةٌ، وَالْحَمَاقَةُ أَنَهَا جُنُونٌ.

٢٦ فَوَجَدْتُ أُمَّرًا مِنَ الْمَوْتِ: الْمَرَاةُ الَّتِي هِيَ شِبَاكٌ، وَقَلْبَهَا أَشْرَاكٌ، وَيَدَاهَا قَيْوُدٌ. الصَّالِحُ قَدَامَ اللَّهِ يُخَوِّجُ مِنْهَا. أَمَا

الْخَاطِئُ فَيُؤْخَذُ بِهَا.

٢٧ انظُرْ. هَذَا وَجَدْتُهُ، قَالَ الْجَامِعَةُ: وَاحِدَةٌ فَوَاحِدَةٌ لِأَجْدِ النَّتِيجَةِ

٢٨ الَّتِي لَمْ تَزَلْ نَفْسِي تَطْلُبُهَا فَلَمْ أَجِدْهَا. رَجُلًا وَاحِدًا بَيْنَ أَلْفٍ وَجَدْتُ، أَمَا امْرَأَةٌ بَيْنَ كُلِّ أَوْلَئِكَ لَمْ أَجِدْ!

٢٩ انظُرْ. هَذَا وَجَدْتُ فَقَطُّ: أَنَّ اللَّهَ صَنَعَ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِيمًا، أَمَا هُمْ فَطَلَبُوا اخْتِرَاعَاتٍ كَثِيرَةً.

٨

١ مَنْ كَالْحَكِيمِ؟ وَمَنْ يَفْهَمُ تَفْسِيرَ أَمْرِ؟ حِكْمَةُ الْإِنْسَانِ تَنْبِرُ وَجْهَهُ، وَصَلَابَةُ وَجْهِهِ تَتَغَيَّرُ.

أطيعوا الملك

٢ أَنَا أَقُولُ: أَحْفَظْ أَمْرَ الْمَلِكِ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ مَيِّمِ اللَّهِ.

٣ لَا تَعْمَلْ إِلَى الذَّهَابِ مِنْ وَجْهِهِ. لَا تَقِفْ فِي أَمْرِ شَاقٍ، لِأَنَّهُ يَفْعَلُ كُلَّ مَا شَاءَ.

٤ حَيْثُ تَكُونُ كَلِمَةُ الْمَلِكِ فَهَنَّاكَ سُلْطَانًا. وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟»

□ حَافِظُ الْوَصِيَّةِ لَا يَشْعُرُ بِأَمْرِ شَاقٍ، وَقَلْبُ الْحَكِيمِ يَعْرِفُ الْوَقْتَ وَالْحُكْمَ.

٦ لِأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتًا وَحُكْمًا. لِأَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ عَظِيمٌ عَلَيْهِ،

٧ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا سَيَكُونُ. لِأَنَّهُ مَنْ يُخْبِرُهُ كَيْفَ يَكُونُ؟

٨ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ سُلْطَانٌ عَلَى الرُّوحِ لِيَسْكُ الرُّوحَ، وَلَا سُلْطَانٌ عَلَى يَوْمِ المَوْتِ، وَلَا تَخْلِيَةٌ فِي الحَرْبِ، وَلَا يَجِي الشَّرُّ أَصْحَابَهُ.

٩ كُلُّ هَذَا رَأَيْتُهُ إِذْ وَجَّهْتُ قَلْبِي لِكُلِّ عَمَلٍ عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ، وَتَمَّا يَتَسَلَطُ إِنْسَانٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِيُضِرَّ نَفْسَهُ.

١٠ وَهَكَذَا رَأَيْتُ أَشْرَارًا يَدْفَنُونَ وَضُومًا، وَالَّذِينَ عَمِلُوا بِالْحَقِّ ذَهَبُوا مِنْ مَكَانِ القُدْسِ وَسُوءًا فِي المَدِينَةِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.

١١ لِأَنَّ القَضَاءَ عَلَى العَمَلِ الرَّدِيءِ لَا يَجْرَى سَرِيعًا، فَلِذَلِكَ قَدْ امْتَلَأَ قَلْبُ بَنِي البَشَرِ فِيهِمُ لِفَعْلِ الشَّرِّ.

١٢ انْخَاطِطُ وَإِنْ عَمِلَ شَرًّا مِثْلَ مِثَّةٍ مَرَّةٍ وَطَالَتْ أَيَامُهُ، إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ يَكُونُ خَيْرًا لِلْمُتَّقِينَ اللهُ الَّذِينَ يَخَافُونَ قَدَامَهُ.

١٣ وَلَا يَكُونُ خَيْرًا لِلشَّرِيرِ، وَكَالظِّلِّ لَا يَطِيلُ أَيَامُهُ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَسِبُ قَدَامَ اللهِ.

١٤ يُوْجَدُ بَاطِلٌ يَجْرَى عَلَى الأَرْضِ: أَنْ يُوْجَدَ صِدِّيقُونَ بِصِيْبِهِمْ مِثْلَ عَمَلِ الأَشْرَارِ، وَيُوْجَدُ أَشْرَارٌ بِصِيْبِهِمْ مِثْلَ عَمَلِ الصِّدِّيقِينَ. فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.

١٥ قَدَحْتُ الفَرْحَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ تَحْتَ الشَّمْسِ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَفْرَحَ، وَهَذَا يَبْقَى لَهُ فِي تَعْبِهِ مَدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي يُعْطِيهِ اللهُ أَيَّامًا تَحْتَ الشَّمْسِ.

١٦ لَمَّا وَجَّهْتُ قَلْبِي لِأَعْرَفِ الحِكْمَةِ، وَأَنْظَرَ العَمَلَ الَّذِي عَمِلَ عَلَى الأَرْضِ، وَانَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا لَا يَرَى النَّوْمَ بَعِينِهِ،

١٧ رَأَيْتُ كُلَّ عَمَلٍ اللهُ أَنَّ الإِنْسَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجِدَ العَمَلَ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ. مِمَّا تَعَبَ الإِنْسَانُ فِي الطَّلَبِ فَلَا يَجِدُهُ، وَالْحَكِيمُ أَيْضًا، وَإِنْ قَالَ بِمَعْرِفَتِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجِدَهُ.

٩

الكل يلقى نفس المصير

١ لِأَنَّ هَذَا كُلَّهُ جَعَلْتُهُ فِي قَلْبِي، وَامْتَحَنْتُ هَذَا كُلَّهُ: أَنَّ الصِّدِّيقِينَ وَالْحُكَمَاءَ وَأَعْمَالَهُمْ فِي يَدِ اللهِ. الإِنْسَانُ لَا يَعْلَمُ حُبًّا وَلَا بَغْضًا، أَلْكَلُ أَمَامَهُمْ.

٢ أَلْكَلُ عَلَى مَا لِلْكَلِّ. حَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لِلصِّدِّيقِ وَاللَّشِيرِ، لِلصَّالِحِ وَالطَّاهِرِ وَلِلنَّجِسِ، لِلذَّائِبِ وَالَّذِي لَا يَدْبُحُ، كَالصَّالِحِ انْخَاطِطُ، الخَالِفُ كَالَّذِي يَخَافُ الخَلْفَ.

٣ هَذَا أَشْرُ كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً لِلْجَمِيعِ. وَأَيْضًا قَلْبُ بَنِي البَشَرِ مَلَانٌ مِنَ الشَّرِّ، وَالْحَمَاقَةُ فِي قَلْبِهِمْ وَهُمْ أَحْيَاءُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَذْهَبُونَ إِلَى الأَمَوَاتِ.

٤ لِأَنَّهُ مَنْ يَسْتَنْتِي؟ لِكُلِّ الأَحْيَاءِ يُوْجَدُ رَجَاءٌ، فَإِنَّ الكَلْبَ الخِي خَيْرٌ مِنَ الأَسَدِ المَيِّتِ.

٥ لِأَنَّ الأَحْيَاءَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ، أَمَّا المَوْتَى فَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا، وَلَيْسَ لَهُمْ أَجْرٌ بَعْدَ لِأَنَّ ذَكَرَهُمُ نَبِيٌّ.

٦ وَمَحَبَّتِهِمْ وَبَغْضَتِهِمْ وَحَسَدِهِمْ هَلَكَتْ مِنْذُ زَمَانٍ، وَلَا نَصِيبَ لَهُمْ بَعْدَ إِلَى الأَبَدِ، فِي كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ.

٧ إِذْهَبَ كُلُّ خُبْرِكَ بِفَرْجٍ، وَأَشْرَبَ نَحْرَكَ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ، لِأَنَّ اللهُ مِنْذُ زَمَانٍ قَدْ رَضِيَ عَمَلَكَ.

٨ لَتَكُنْ ثِيَابَكَ فِي كُلِّ حِينٍ بَيْضَاءَ، وَلَا يَعْوِزُ رَأْسَكَ الدَّهْنُ.

٩ التذ عيشاً مع المرأة التي أحببتها كل أيام حياة باطلك التي أعطاك إياها تحت الشمس، كل أيام باطلك، لأن ذلك نصيبك في الحياة وفي تعبك الذي تبعه تحت الشمس.

١٠ كل ما تجده يدك لتفعله فافعله بقوتك، لأنه ليس من عمل ولا اختراع ولا معرفة ولا حكمة في الهاوية التي أنت ذاهب إليها.

١١ فعدت ورايت تحت الشمس: أن السعي ليس للثفيف، ولا الحرب للأقوياء، ولا انخيز للحكماء، ولا الغنى للفهماء، ولا النعمة لذوي المعرفة، لأنه الوقت والعرض يلاقيهم كافة.

١٢ لأن الإنسان أيضاً لا يعرف وقته. كالأسمك التي تؤخذ بشبكة مهلكة، وكالعصافير التي تؤخذ بالشرك، كذلك تقتنص بنو البشر في وقت شر، إذ يقع عليهم بغتة.

الحكمة أفضل من المحافة

١٣ هذه الحكمة رايتها أيضاً تحت الشمس، وهي عظيمة عندي:

١٤ مدينة صغيرة فيها أناس قليلون، نجاء عليها ملك عظيم وحاصرها وبنى عليها أبراجاً عظيمة.

١٥ ووجد فيها رجل مسكين حكيم، فتجى هو المدينة بحكمته. وما أحد ذكر ذلك الرجل المسكين!

١٦ فقلت: «الحكمة خير من القوة.» أما حكمة المسكين فمحتقرة، وكلامه لا يسمع.

١٧ كلمات الحكماء تسمع في الهدوء، أكثر من صراخ المتسلط بين الجهال.

١٨ الحكمة خير من أدوات الحرب. أما خاطئ واحد فيفسد خيراً جزيلاً.

١٠

١ الذباب الميت يتن ويطير طيب العطار. جهالة قليلة أثقل من الحكمة ومن الكرامة.

٢ قلب الحكيم عن يمينه، وقلب الجاهل عن يساره.

٣ أيضاً إذا مشى الجاهل في الطريق ينقص فهمه، ويقول لكل واحد: إنه جاهل.

٤ إن صعدت عليك روح المتسلط، فلا تترك مكانك، لأن الهدوء يسكن خطايا عظيمة.

٥ يوجد شر رأيت تحت الشمس، كسبو صادر من قبل المتسلط:

٦ الجهالة جعلت في معالي كثيرة، والأغنياء يجلسون في السافل.

٧ قد رأيت عبداً على الخيل، ورؤساء ماشين على الأرض كالعبيد.

٨ من يحفر هوة يقع فيها، ومن ينقض جداراً تلدغه حية.

٩ من يقطع حجارة يوجع بها، من يشقق حطباً يكون في خطر منه.

١٠ إن كل الحديد ولم يسن هو حده، فليرد القوة. أما الحكمة فنافعة للإنجاج.

١١ إن لدغت الحية بلا رقية، فلا منفعة للرقي.

١٢ كلمات فم الحكيم نعمة، وشفقتا الجاهل تبتلعانه.

١٣ ابتداء كلام فمه جهالة، وآخر فمه جنون ردي.

- ١٤ وَالْجَاهِلُ يَكْثُرُ الْكَلَامَ. لَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ مَا يَكُونُ. وَمَاذَا بَصِيرٌ بَعْدَهُ مِنْ يُخْرِهُ؟
 ١٥ تَعِبَ الْجُهْلَاءُ بِعَيْبِهِمْ، لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ يَذْهَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ
 ١٦ وَبِئْسَ لَكَ آيَاتُ الْأَرْضِ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ وَوَلَدًا، وَرُؤْسَاؤُكَ يَأْكُلُونَ فِي الصَّبَاحِ.
 ١٧ طُوبَى لَكَ آيَاتُ الْأَرْضِ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ ابْنَ شُرَفَاءَ، وَرُؤْسَاؤُكَ يَأْكُلُونَ فِي الْوَقْتِ لِلْقَوَّةِ لَا لِلسُّكْرِ.
 ١٨ بِالْكَسَلِ الْكَثِيرِ يَهْبِطُ السَّقْفُ، وَيَتَدَلَّى الْيَدَيْنِ يَكْفُ الْبَيْتِ.
 ١٩ لِلضُّحْكِ يَعْمَلُونَ وِلْمَةً، وَالنَّخْرِ تَفْرَحُ الْعَيْشُ. أَمَّا الْفِضَّةُ فَتَحْصِلُ الْكُلَّ.
 ٢٠ لَا تَسَبَّ الْمَلِكَ وَلَا فِي فِكْرِكَ، وَلَا تَسَبَّ الْعَيْ فِي مَضْجِعِكَ، لِأَنَّ طَيْرَ السَّمَاءِ يَنْقُلُ الصَّوْتِ، وَدُو الْجَنَاحِ
 يُخْبِرُ بِالْأَمْرِ.

١١

خبز على وجه المياه

- ١ اِرْمِ خُبْزَكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.
 ٢ أَعْطُ نَصِيبًا لِسَبْعَةٍ، وَثَمَانِيَةً أَيْضًا، لِأَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ أَيَّ شَرٍّ يَكُونُ عَلَى الْأَرْضِ.
 ٣ إِذَا أَمْتَلَأَتِ السُّحْبُ مَطْرًا تَرِيقَهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَإِذَا وَقَعَتِ الشَّجَرَةُ لِحَا الْجَنُوبِ أَوْ لِحَا الشَّمَالِ، فَبِئْسَ الْمَوْضِعِ
 حَيْثُ تَقَعُ الشَّجَرَةُ هُنَاكَ تَكُونُ.
 ٤ مَنْ يَرْصُدُ الرِّيحَ لَا يَزْرَعُ، وَمَنْ يَرِاقِبُ السُّحْبَ لَا يَحْصُدُ.
 ٥ كَمَا أَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ مَا هِيَ طَرِيقُ الرِّيحِ، وَلَا كَيْفَ الْعِظَامُ فِي بَطْنِ الْحَيْلِيِّ، كَذَلِكَ لَا تَعْلَمُ أَعْمَالَ اللَّهِ الَّذِي
 يَصْنَعُ الْجَمِيعَ.
 ٦ فِي الصَّبَاحِ أَرْزَعُ زَرْعَكَ، وَفِي الْمَسَاءِ لَا تَرْخُ يَدَكَ، لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ أَيُّهُمَا يَمُوتُ: هَذَا أَوْ ذَاكَ، أَوْ أَنْ يَكُونَ كِلَاهُمَا
 جِيْدَيْنِ سَوَاءً.

اذكر خالقك في أيام شبابك

- ٧ النُّورُ حُلُوٌّ، وَخَيْرٌ لِعَيْنَيْنِ أَنْ تَنْظُرَا الشَّمْسَ.
 ٨ لِأَنَّهُ إِنْ عَاشَ الْإِنْسَانُ سِنِينَ كَثِيرَةً فَلْيَفْرَحْ فِيهَا كُلِّهَا، وَلْيَتَذَكَّرْ أَيَّامَ الطُّلْبَةِ لِأَنَّهَا تَكُونُ كَثِيرَةً. كُلُّ مَا يَأْتِي
 بَاطِلٌ.
 ٩ اِفْرَحْ أَيُّهَا الشَّابُّ فِي حَدَاثِكَ، وَلْيَسْرَكَ قَلْبُكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، وَأَسْأَلُكَ فِي طَرُقِ قَلْبِكَ وَبِرْمَايَ عَيْنَيْكَ، وَعَاطِلُ
 أَنَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا يَأْتِي بِكَ اللَّهُ إِلَى الدِّيُونَةِ.
 ١٠ فَانزِعِ الْعَمَّ مِنْ قَلْبِكَ، وَأَبْعِدِ الشَّرَّ عَنْ حَمْلِكَ، لِأَنَّ الْخُدَاةَ وَالشَّبَابَ بَاطِلَانِ.

١٢

- ١ فَادْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامُ الشَّرِّ أَوْ تَحِيءَ السَّنُونَ إِذْ تَقُولُ: «لَيْسَ لِي فِيهَا سُورُورٌ»
 قَبْلَ مَا تَنْظُرُ الشَّمْسَ وَالنُّورَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، وَتَرْجِعُ السُّحْبَ بَعْدَ الْمَطْرِ.

٣ فِي يَوْمٍ يَتَذَكَّرُ فِيهِ حَفَظَةُ الْبَيْتِ، وَتَلَوَى رِجَالُ الْقُوَّةِ، وَتَبَطَّلُ الطَّوَّاحِنُ لِأَنَّهَا قَلَّتْ، وَتُظَلِّمُ النَّوَاطِرُ مِنَ الشَّبَابِيكِ.

٤ وَتَعْلَقُ الْأَبْوَابُ فِي السُّوقِ. حِينَ يَخْفِضُ صَوْتُ الْمَطْحَنَةِ، وَيَقُومُ لِصَوْتِ الْعَصْفُورِ، وَتُحْطُّ كُلُّ بَنَاتِ الْغِنَاءِ.

٥ وَأَيْضًا يَخَافُونَ مِنَ الْعَالِي، وَفِي الطَّرِيقِ أَهْوَالٌ، وَاللُّوزُ يَزْهَرُ، وَالْجَنْدُبُ يَسْتَقْتَلُ، وَالشَّهْوَةُ تَبْطُلُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِهِ الْأَبَدِيِّ، وَالنَّادِبُونَ يَطُوفُونَ فِي السُّوقِ.

٦ قَبْلَ مَا يَنْفَعُ حَبْلَ الْفِضَّةِ، أَوْ يَنْسَحِقُ كُوزَ الذَّهَبِ، أَوْ تَنْكَسِرُ الْجُرَّةُ عَلَى الْعَيْنِ، أَوْ تَنْقَصِفُ الْبَكْرَةُ عِنْدَ الْبَيْتِ.

٧ فَيَرْجِعُ التُّرَابُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا كَانَ، وَتَرْجِعُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاهَا.

٨ بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، قَالَ الْجَامِعَةُ: الْكُلُّ بَاطِلٌ.

ختام الأمر

٩ بَقِيَ أَنَّ الْجَامِعَةَ كَانَ حَكِيمًا، وَأَيْضًا عَلِمَ الشَّعْبَ عِلْمًا، وَوَزَنَ وَبَحَثَ وَاتَّقَنَ أَمْثَالًا كَثِيرَةً.

١٠ الْجَامِعَةُ طَلَبَ أَنْ يَجِدَ كَلِمَاتٍ مُسَرَّةً مَكْتُوبَةً بِالْأَسْتِقَامَةِ، كَلِمَاتٍ حَقِّ.

١١ كَلَامَ الْحُكْمَاءِ كَالْمُنَاسِيسِ، وَكَأَوْتَادِ مَنْغَرَزَةٍ، أَرْبَابُ الْجَمَاعَاتِ، قَدْ أُعْطِيَتْ مِنْ رَاعٍ وَاحِدٍ.

١٢ وَبَقِيَ، فَمِنْ هَذَا يَأْتِي تَحَدُّرٌ لِعَمَلِ كُتُبٍ كَثِيرَةٍ لَا نِهَائَةَ، وَالدَّرْسُ الْكَثِيرُ تَعَبٌ لِلْجَسَدِ.

١٣ فَلنَسْمَعْ خَتَامَ الْأَمْرِ كَلِمَةً: اتَّقِ اللَّهَ وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْإِنْسَانُ كُلُّهُ.

١٤ لِأَنَّ اللَّهَ يَحْضِرُ كُلَّ عَمَلٍ إِلَى الدِّيُونَةِ، عَلَى كُلِّ خَفِيٍّ، إِنْ كَانَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا.

نَشِيدُ الأَنْشَادِ

١ نَشِيدُ الأَنْشَادِ الَّذِي لِسُلَيْمَانَ:

العروس

٢ لِيَقْبَلَنِي بِقُبَلَاتٍ فَمَهْ، لِأَنَّ حُبَّكَ أَطْيَبُ مِنَ التَّمْرِ.

٣ لِرَاحَةِ أَدَهَانِكَ الطَّيِّبَةِ، أَسْمَكُ دُهْنٌ مِرْأَقٌ، لِذَلِكَ أَحْبَبْتُكَ العَدَارَى.

٤ أَجْدُبْنِي وَرَاءَكَ فَتَجْرِي. أَدْخِلْنِي المَلِكِ إِلَى حِجَالِهِ. نَبْتِجُ وَنَفْرَحُ بِكَ. نَذْكُرُ حُبَّكَ أَكْثَرَ مِنْ التَّمْرِ. بِأَلْحَى

يُحِبُّونَكَ.

٥ أَنَا سَوْدَاءٌ وَجَمِيلَةٌ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، تَحِيَّامُ قِيدَارَ، كَشَقَقِي سُلَيْمَانَ.

٦ لَا تَنْظُرْنَ إِلَيَّ لِكُونِي سَوْدَاءَ، لِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ لَوَّحْتِي. بِنُؤْمِي غَضِبُوا عَلَيَّ. جَعَلُونِي نَاطُورَةَ الكُرُومِ. أَمَّا

كُرْمِي فَلَمْ أَنْظُرْهُ.

٧ أَخْبِرْنِي يَا مَنْ حُبُّهُ نَفْسِي، أَيْنَ تَرَعَى، أَيْنَ تُرْبِضُ عِنْدَ الظَّهْرِ. لِذَا أَنَا أَكُونُ كَمَقْنَعَةٍ عِنْدَ قُطْعَانِ أَصْحَابِكَ؟

الأَصْدَقَاءُ

٨ إِنْ لَمْ تَعْرِفِي أَيَّتَهُ الْجَمِيلَةَ بَيْنَ النِّسَاءِ، فَأَخْرَجِي عَلَى آثَارِ الغَنَمِ، وَارْعِي جِدَاءَكَ عِنْدَ مَسَاكِنِ الرِّعَاةِ.

العريس

٩ لَقَدْ شَبَّهْتُكَ يَا حَبِيبَتِي بِفَرَسٍ فِي مَرْجَبَاتِ فِرْعَوْنَ.

١٠ مَا أَجْمَلَ خَدَيْكَ بِسُمُوطٍ، وَعُنُقُكَ بِقَلَائِدَ!

١١ نَصْنَعُ لَكَ سِلَاسِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَعَ جَمَانٍ مِنْ فِضَّةٍ.

العروس

١٢ مَا دَامَ المَلِكُ فِي مَجْلِسِهِ أَفَاحَ نَارِدِي فِي رَاحَتِهِ.

١٣ صِرَّةُ المَرِّ حَبِيبِي لِي. بَيْنَ ثُدَيَّ بَيْتٍ.

١٤ طَاقَةُ فَاعِيَةٍ حَبِيبِي لِي فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدِّي.

العريس

١٥ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ. عَيْنَاكَ حَمَامَتَانِ.

العروس

١٦ هَا أَنْتِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبِي وَحَلُوهُ، وَسَرِيرُنَا أَخْضَرُ.

العريس

١٧ جَوَائِزُ بَيْتِنَا أَرْزُ، وَرَوَافِدُنَا سَرُوهُ.

٢

العروس

١ أَنَا نَرَجِسُ شَارُونَ، سَوَسَنَةُ الْاَوْدِيَةِ.

العريس

٢ كَالسَّوَسَنَةِ بَيْنَ الشَّوْكِ كَذَلِكَ حَبِيْبِي بَيْنَ الْبَنَاتِ.

العروس

٣ كَأَلْفَاحٍ بَيْنَ شَجَرِ الْوَعْرِ كَذَلِكَ حَبِيْبِي بَيْنَ الْبَيْنِ. تَحْتَ ظِلِّهِ اشْتَبَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ، وَتَمَرَّتُهُ حُلُوَّةٌ لِحَلْقِي.

٤ أَذْخَلَنِي إِلَى بَيْتِ أَخِي، وَعَلَّمَهُ فَوْقِي مَحَبَّةً.

٥ أَسْنِدُونِي بِأَقْرَاصِ الزَّيْبِ. أَنْعِشُونِي بِالْتَّفَاحِ، فَإِنِّي مَرِيضَةٌ حَبِيْبًا.

٦ شِمَالَهُ تَحْتَ رَأْسِي وَيَمِيْنَهُ تَعَانِقِي.

٧ أَهْلِكُنْ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالظُّبَاءِ وَبِأَيَّالِ الْحَقُولِ، أَلَّا تَيْقِظْنَ وَلَا تُبْهِنَ الْحَبِيْبَ حَتَّى يَشَاءَ.

٨ صَوْتُ حَبِيْبِي. هُوَذَا آتٍ طَافِرًا عَلَى الْجِبَالِ، قَافِرًا عَلَى التَّلَالِ.

٩ حَبِيْبِي هُوَ شَبِيْهُ بِالظُّبِيِّ أَوْ بَغْفَرِ الْاَيَّالِ. هُوَذَا وَاقِفٌ وَرَاءَ حَائِطِنَا، يَتَطَلَّعُ مِنَ الْكُوَى، يُوْصُوصُ مِنَ الشَّبَابِيكِ.

العريس

١٠ أَجَابَ حَبِيْبِي وَقَالَ لِي: «قَوْمِي يَا حَبِيْبِي، يَا جَمِيْلِي وَتَعَالِي.

١١ لِأَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ مَضَى، وَالْمَطَرُ مَرَّ وَزَالَ.

١٢ الزُّهُورُ ظَهَرَتْ فِي الْأَرْضِ. بَلَّغْ أَوَانَ الْقَضْبِ، وَصَوْتُ الْبَيْمَامَةِ سَمِعَ فِي أَرْضِنَا.

١٣ التَّيْنَةُ أَخْرَجَتْ فَيْحَهَا، وَقَعَالُ الْكُرُومِ تَفِيْحُ رَأْحَتَهَا. قَوْمِي يَا حَبِيْبِي، يَا جَمِيْلِي وَتَعَالِي.

١٤ يَا حَامِيَّتِي فِي مَحَاجِجِ الصَّخْرِ، فِي سِتْرِ الْمَعَاقِلِ، أَرِيْنِي وَجْهَكَ، أَسْمِعِيْنِي صَوْتَكَ، لِأَنَّ صَوْتَكَ لَطِيْفٌ وَوَجْهَكَ

جَمِيْلٌ.

الأصدقاء

١٥ خَذُوا لَنَا التَّعَالِبَ، التَّعَالِبَ الصِّغَارَ الْمَفْسِدَةَ الْكُرُومَ، لِأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَقْلَعَتْ.

العروس

١٦ حَبِيْبِي لِي وَإِنَّا لَهُ الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ.

١٧ إِلَى أَنْ يَفِيْحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزِمَ الظَّلَالُ، أَرْجِعْ وَأَشْبِهْ يَا حَبِيْبِي الظُّبِيَّ أَوْ غُفَرَ الْاَيَّالِ عَلَى الْجِبَالِ الْمَشْعَبَةِ.

٣

١ فِي اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مَنْ تُحِبُّ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ.

٢ إِنِّي أَقْرُبُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِيْنَةِ، فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي الشُّوَارِعِ، أَطْلُبُ مَنْ تُحِبُّ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ.

٣ وَجَدْتَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِيْنَةِ، فَقَلْتُ: «أَرَأَيْتُمْ مَنْ تُحِبُّ نَفْسِي؟»

٤ قَا جَاوَزْتَهُمْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَجَدْتُمْ مِنْ نَحْبِهِ نَفْسِي، فَأَمْسَكْتَهُ وَلَمْ أَرْخِهِ، حَتَّى أَدْخَلْتَهُ بَيْتَ أُمِّي وَحَجْرَةَ مِنْ حَيْلَتِي بِي.

٥ أَحْلَفُكُنَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالطَّبَاءِ وَبِأَيَّامِ الْحَقْلِ، أَلَّا تَبْقِظُنَّ وَلَا تَبْهِنَنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

الأصدقاء

٦ مِنْ هَذِهِ الطَّالِعَةِ مِنَ الْبَرِيَّةِ كَأَمْدَةٍ مِنْ دُخَانٍ، مَعْطَرَةٌ بِالْمَرْ وَاللَّبَّانِ وَبِكُلِّ أذْرَةٍ التَّاجِرِ؟

٧ هُوَذَا تَحْتَ سُلَيْمَانَ حَوْلَهُ سِتُونَ جَبَّارًا مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ.

٨ كُلُّهُمْ قَابِضُونَ سِيوفًا وَمَتَعَلِمُونَ الْحَرْبِ. كُلُّ رَجُلٍ سَيْفُهُ عَلَى نَقْدِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ.

٩ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَمِلَ لِنَفْسِهِ مَخْتًا مِنْ خَشَبِ لَبْنَانَ.

١٠ عَمِلَ أَعْمِدَتَهُ فِضَّةً، وَرَوَافِدَهُ ذَهَبًا، وَمَقْعَدَهُ أَرْجَوَانًا، وَوَسَطَهُ مَرْصُوفًا مَحَبَّةً مِنْ بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

١١ أُخْرِجْنَ يَا بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَأَنْظُرْنَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ بِالتَّاجِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ عَرْسِهِ، وَفِي يَوْمِ فَرَجِ

قَلْبِهِ.

٤

العريس

١ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكِ حَامَمَتَانِ مِنْ تَحْتِ نَقَابِكِ. شَعْرُكِ كَقَطِيعِ مَعْزٍ رَابِضٍ عَلَى جَبَلٍ جَلْعَادٍ.

٢ أَسْنَانُكِ كَقَطِيعِ الْجَزَائِرِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْعَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مَتَمُّ، وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ.

٣ شَفْتَاكِ كَسِلْكَةٍ مِنَ الْقَرْمِزِ، وَفُكِّ حُلُوٍّ. خَدُّكِ كَقَلْبَةٍ رَمَانَةٍ تَحْتَ نَقَابِكِ.

٤ عُنُقُكِ كَبِرْجِ دَاوُدَ الْمُنِيِّ لِلْأَسْلِحَةِ. أَلْفَ مِجَنٍّ عَلِقَ عَلَيْهِ، كُلُّهَا أُرَاسُ الْجَبَابِرَةِ.

٥ تَدْيَاكِ تَحْشَفْتِي ظَلِيمَةً، تَوَامِينَ يَرْعِيَانِ بَيْنَ السَّوسَنِ.

٦ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَهْتَزِمَ الظَّلَالُ، أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمَرْ وَإِلَى تَلِّ اللَّبَّانِ.

٧ كُلُّكِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكِ عَيْبَةٌ.

٨ هَلْبِي مَعِي مِنْ لَبْنَانَ يَا عَرُوسُ، مَعِي مِنْ لَبْنَانَ! أَنْظُرِي مِنْ رَأْسِ أَمَانَةٍ، مِنْ رَأْسِ شَنِيرٍ وَحَرْمُونَ، مِنْ خُدُورِ

الْأُسُودِ، مِنْ جِبَالِ التَّمُورِ.

٩ قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي بِإِحْدَى عَيْنَيْكِ، بِقَلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكِ.

١٠ مَا أَحْسَنَ حُبِّكَ يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ! كَمْ مَحَبَّتِكَ أَطِيبُ مِنَ الْخَمْرِ! وَكَمْ رَائِحَةُ أَدْهَانِكَ أَطِيبُ مِنْ كُلِّ

الْأَطْيَابِ!

١١ شَفْتَاكِ يَا عَرُوسُ تَقَطَّرَانِ شَهْدًا. تَحْتَ لِسَانِكِ عَسَلٌ وَلَبْنٌ، وَرَائِحَةُ نَيْبِكَ كَرَائِحَةِ لَبْنَانَ.

١٢ أُخْتِي الْعَرُوسُ جَنَّةٌ مَغْلَقَةٌ، عَيْنٌ مَغْلَقَةٌ، يَنْبُوعٌ مَخْتُومٌ.

- ١٣ أَغْرَاسُكَ فُودُوسٌ رَمَانٍ مَعَ أَثْمَارِ نَفِيسَةٍ، فَاعْيَةٍ وَنَارِدِينَ.
 ١٤ نَارِدِينَ وَكَرْمٍ. قَصَبِ الدَّرِيرَةِ وَفَرْفَةٍ، مَعَ كُلِّ عُودِ اللَّبَانِ. مَرُّ وَعُودٍ مَعَ كُلِّ انْفَسِ الْأَطْيَابِ.
 ١٥ يَبْنُوعُ جَنَاتٍ، يَبْرُ مِيَاهِ حَيَّةٍ، وَسَيُولُ مِنْ لَبْنَانَ.

العروس

- ١٦ إِسْتَيْطِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ، وَتَعَالَى يَا رِيحَ الْجَنُوبِ! هَيَّ عَلَى جَنَّتِي فَتَقَطِّرْ أَطْيَابَهَا. لِأَتِ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِي
 وَيَأْكُلُ ثَمْرَهُ النَّفِيسِ.

٥

العريس

- ١ قَدْ دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي العُرُوسُ. قَطَفْتُ مَرِّي مَعَ طَيْبِي. أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي. شَرِبْتُ خَمْرِي مَعَ لَبْنِي.

الأصدقاء

- كُلُوا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ. أَشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ.

العروس

- ٢ أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَيْطِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «إِفْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا حَامَمَتِي، يَا كَامِلَتِي! لِأَنَّ
 رَأْسِي أَمْتَلًا مِنَ الطَّلِّ، وَقُصْعِي مِنْ نَدَى اللَّيْلِ.»
 ٣ قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي، فَكَيْفَ أَلْبَسُهُ؟ قَدْ غَسَلْتُ رِجْلِي، فَكَيْفَ أُوسِخِمُهَا؟
 ٤ حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الكَوَّةِ، فَأَنْتَ عَلَيْهِ أَحْسَانِي.
 ٥ قُتُّ لَأَفْتَحَ لِحْيَتِي وَوَيْدَايَ تَقَطِّرَانِ مَرًّا، وَأَصَابِعِي مَرًّا قَاطِرٌ عَلَى مَقْبِضِ الْقَفْلِ.
 ٦ فَتَحْتُ لِحْيَتِي، لَكِنَّ حَبِيبِي تَحَوَّلَ وَعَبْرَ. نَفْسِي خَرَجَتْ عِنْدَمَا أَدْبَرُ. طَلَبْتَهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. دَعَوْتُهُ فَمَا أَجَابَنِي.
 ٧ وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي المَدِينَةِ. ضَرْبُونِي. جَرَحُونِي. حَفِظَةُ الْأَسْوَارِ رَفَعُوا إِزَارِي عَنِّي.
 ٨ أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ إِنْ وَجَدْتَنِي حَبِيبِي أَنْ تُخْبِرَنَّهُ بِأَنِّي مَرِيضَةٌ جَبًّا.

الأصدقاء

- ٩ مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ أَيُّهَا الجميلةُ بَيْنَ النِّسَاءِ! مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ حَتَّى تُحَلِّفِنَا هَكَذَا!

العروس

- ١٠ حَبِيبِي أَيْضٌ وَاحِمٌ. مَعَلِمٌ بَيْنَ رِبُوعِ.
 ١١ رَأْسُهُ ذَهَبٌ إِبْرِيذٌ. قِصَصُهُ مَسْتَرْسَلَةٌ حَالِكَةٌ كَالْغُرَابِ.
 ١٢ عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ عَلَى مَجَارِي المِيَاهِ، مَغْسُولَتَانِ بِاللَّبْنِ، جَالِسَتَانِ فِي وَقْبِيهَمَا.
 ١٣ خَدَاهُ تَحْمِيلَةُ الطَّيْبِ وَأَتْلَامُ رِيَاحِينَ ذَكِيَّةٍ. شَفَتَاهُ سُوْسُنٌ تَقَطِّرَانِ مَرًّا مَائِعًا.
 ١٤ يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، مَرْصَعَتَانِ بِالزَّرْبَجِدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أَيْضٌ مَغْلَفٌ بِأَيَّافُوتِ الْأَزْرَقِ.
 ١٥ سَاقَاهُ عُمُودَا رُحَامٍ، مُوسِسَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ إِبْرِيذٍ. طَلَعَتْهُ كَلْبَنَانٌ. فَتَى كَالْأَرْزِ.

١٦ حَلَقَهُ حَلَاوَةٌ وَكَلِمَةٌ مُشْتَبِهَاتٌ. هَذَا حَبِيبِي، وَهَذَا خَلِيلِي، يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

٦

الأَصْدِقَاءُ

١ أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيبُكَ أَيَّتَا الْجَمِيلَةَ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ أَيْنَ تَوَجَّهَ حَبِيبُكَ فَنَظَلَهُ مَعَكَ؟

العروس

٢ حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى جَنَّتِهِ، إِلَى خَمَائِلِ الطَّيِّبِ، لِيَرَى فِي الْجَنَّتِ، وَيَجْمَعُ السَّوسَنَ.

٣ أَنَا لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوسَنِ.

العريس

٤ أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَثْرَتِصَةً، حَسَنَةٌ كَأُورُشَلِيمَ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بَالُويَةَ.

٥ حَوْلِي عَيْنِي عَيْنُكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ الْمَعَزِ الرَّابِضِ فِي جِلْعَادَ.

٦ أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ نَعَاجٍ صَادِرَةٍ مِنَ الْغَسَلِ، الْوَالِيَّ كُلِّ وَاحِدَةٍ مَتَمَّ وَوَلَيْسَ فِيهَا عَقِيمٌ.

٧ كَفَلَقَتْ رُمَانَةً خَذَكَ تَحْتَ نَقَابِكَ.

٨ هُنَّ سِتُونَ مَلِكَةً وَتَمَانُونَ سَرِيَّةً وَعَدَارَى بِلَا عَدَدٍ.

٩ وَاحِدَةٌ هِيَ حَمَامَتِي كَامَلَتِي. الْوَحِيدَةُ لِأُمِّهَا هِيَ. عَقِيلَةٌ وَالِدَتَهَا هِيَ. رَاتَهَا الْبَنَاتُ فَطَوَّنَهَا. الْمَلِكَاتُ وَالسَّرَارِيُّ قَدَّحْنَهَا.

الأَصْدِقَاءُ

١٠ مَنْ هِيَ الْمَشْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ، جَمِيلَةٌ كَالْقَمَرِ، طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بَالُويَةَ؟

العريس

١١ نَزَلْتُ إِلَى جَنَّةِ الْحُوزِ لِأَنْظُرَ إِلَى خُضْرِ الْوَادِي، وَلِأَنْظُرَ: هَلْ أَقْعَلَ الْكَرْمُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرُّمَانُ؟

١٢ فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ جَعَلْتَنِي نَفْسِي بَيْنَ مَرْكَاتِ قَوْمٍ شَرِيفٍ.

الأَصْدِقَاءُ

١٣ ارْجِعِي، ارْجِعِي يَا سُولَيْثُ. ارْجِعِي، ارْجِعِي فَتَنْظُرِي إِلَيْكَ.

العريس

مَاذَا تَرَوْنَ فِي سُولَيْثَ،

مِثْلَ رَقْصِ صَفِينٍ؟

٧

١ مَا أَجْمَلَ رَجْلَيْكَ بِالنَّعْلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ نَفْذِيكَ مِثْلُ الْحَلِيِّ، صَنَعَةٌ يَدِي صَنَاعَ.

٢ سَرَاتُكَ كَأَسِّ مَدُورَةٍ، لَا يَعْوِزُهَا شَرَابٌ مَمْزُوجٌ. بَطْنُكَ صَبْرَةٌ حَنِطَةٌ مُسِيحَةٌ بِالسَّوسَنِ.

٣ ثُدْيَاكَ تَحْشَفْتَيْنِ، تَوَامِي طَبِيبَةٌ.

٤ عَمَّقْتُ كَبْرُجَ مَنْ عَاجَ. عَيْنُكَ كَالْبُرْكِ فِي حَشْبُونٍ عِنْدَ بَابِ بَتِّ رَيْمٍ. أَنْفُكَ كَبْرُجُ لُبْنَانَ النَّاطِرِ نَجَاهَ دِمَشْقَ.

- ٥ رَأْسُكَ عَلَيَّ مِثْلَ الْكَرْمِ، وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَأَرْجَوَانٍ. مَلِكٌ قَدْ أُسِرَ بِأَخْلَصٍ.
 ٦ مَا أَجْمَلُكَ وَمَا أَجْلَاكَ أَيُّهَا الْحَبِيبَةُ بِاللَّذَاتِ!
 ٧ قَامَتِكَ هَذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنَّخْلَةِ، وَثُدْيَاكَ بِالْعِنَاقِيدِ.
 ٨ قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعُدُ إِلَى النَّخْلَةِ وَأَمْسِكُ بَعْدُ وَقَهَا.» وَتَكُونُ ثُدْيَاكَ كَعِنَاقِيدِ الْكَرْمِ، وَرَاحَتُهُ أَنْفِكَ كَالنَّفَّاحِ،
 ٩ وَحَنَكُكَ كَأَجْوَدِ أَنْخَرٍ.

العروس

- لِحَبِيبِي السَّاعِنَةُ الْمَرْقُوقَةُ السَّاحِئَةُ عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ.
 ١٠ أَنَا لِحَبِيبِي، وَإِلَى أَشْتِيَاقِهِ.
 ١١ تَعَالِ يَا حَبِيبِي لِنُخْرَجْ إِلَى الْحَقْلِ، وَلِنَبْتَ فِي الْقَرَى.
 ١٢ لِنُبْكِرَنَّ إِلَى الْكُرُومِ، لِنَنْظُرَ: هَلْ أَزْهَرَ الْكَرْمُ؟ هَلْ تَفَتَحَ الْقَعَالُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرَّمَّانُ؟ هُنَالِكَ أُعْطِيكَ حَبِي.
 ١٣ اللُّفَّاحُ يَفُوحُ رَاحَتُهُ، وَعِنْدَ أَبْوَابِنَا كُلِّ النَّفَاسِ مِنْ جَدِيدَةٍ وَقَدِيمَةٍ، ذَخَرَهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

٨

- ١ لَيْتَ كَأَنِّي لِي الرَّاضِعُ ثُدْيَتِي أُمِّي، فَأَجِدَكَ فِي الْفَارِجِ وَأَقْبَلِكَ وَلَا يُخْزَوْنِي.
 ٢ وَأَقُودُكَ وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي، وَهِيَ تَعْلِبُنِي، فَأَسْتَقِيكَ مِنَ أَنْخَرِ الْمَمْزُوجَةِ مِنْ سُلَافِ رَمَّانِي.
 ٣ شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَيَمِينُهُ تَعَانِقُنِي.
 ٤ أَحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ أَلَّا تَقِظْنَ وَلَا تَبْشُرْنَ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

الأصدقاء

- ٥ مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِيَّةِ مُسْتِنْدَةً عَلَى حَبِيبِهَا؟

العروس

- تَحْتَ شَجَرَةِ الْفُفَّاحِ شَوْقَتِكَ، هُنَالِكَ خَطَبْتُ لَكَ أُمُّكَ، هُنَالِكَ خَطَبْتُ لَكَ وَالِدَتَكَ.
 ٦ أَجْعَلُنِي تَحَاتُّمًا عَلَى قَلْبِكَ، تَحَاتُّمًا عَلَى سَاعِدِكَ، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ قَوِيَّةٌ كَالْمَوْتِ. الْعَبْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالهَلاوِيَةِ. هَبْهَا لِهَيْبِ نَارِ لَقَى الرَّبِّ.
 ٧ مِيَاهُ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَطْفِئَ الْمَحَبَّةَ، وَالسُّيُولُ لَا تَغْمُرُهَا. إِنْ أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ كُلُّ ثَرَوَةٍ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ، تَحْتَقَرُّ أَحْتِقَارًا.

الأصدقاء

- ٨ لَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا ثُدْيَانِ. فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأُخْتِنَا فِي يَوْمِ تَحْطَبِ؟
 ٩ إِنْ تَكُنْ سُورًا فَنَبْنِي عَلَيْهَا بَرْجَ فِضَّةٍ. وَإِنْ تَكُنْ بَابًا فَنَحْصِرُهَا بِأَلْوَابِ أَرْزِ.

العروس

- ١٠ أَنَا سُورٌ وَثُدْيَايَ كَبْرَجَيْنِ. حِينَئِذٍ كُنْتُ فِي عَيْنَيْهِ كَوَاجِدَةٍ سَلَامَةً.

١١ كَانَ سُلَيْمَانَ كَرَمًا فِي بَعْلِ هَامُونَ. دَفَعَ الْكَرَمَ إِلَى نَوَاطِيرَ، كُلُّ وَاحِدٍ يُؤَدِّي عَنْ ثَمَرِهِ الْفَأْمِنَ الْفِضَّةَ.
 ١٢ كَرِيمِي الَّذِي لِي هُوَ أَمَامِي. الْأَلْفُ لَكَ يَا سُلَيْمَانَ، وَمِثَّتَانِ لِنَوَاطِيرِ الثَّمَرِ.

العريس

١٣ آيْتَهَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَاتِ، الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتَكَ، فَاسْمِعِينِي.

العروس

١٤ أَهْرَبُ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالطَّيْرِ أَوْ كَغَفْرِ الْأَيَّاتِلِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.

إِسْعِيَاءُ

أمة متمرده

١ رُؤْيَا إِسْعِيَاءَ بَنِ أَمْوَصَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، فِي أَيَّامِ عَزْرِيَّا وَيُوَنَامَ وَاحْزَرَ وَحَرْفِيَّا مُلُوكِ يَهُوذَا:
 ٢ إِسْمِعِي أَيَّتَاهَا السَّمَاوَاتُ وَأَصْعِي أَيَّتَاهَا الْأَرْضُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ: «رَبِّيتُ بَنِينَ وَنِسَاءَهُمْ، أَمَّا هُمْ فَفَعَصُوا عَلَيَّ.
 ٣ الثَّورُ يَعْرِفُ قَانِيَهُ وَالْجَمَارُ مَعْلَفَ صَاحِبِهِ، أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ. شِعْبِي لَا يَفْهَمُ.»
 ٤ وَبَلِّغْ لِلْأُمَّةِ الْخَطِيئَةَ، الشَّعْبِ الثَّقِيلِ الْإِثْمِ، نَسْلِ فَاعِلِي الشَّرِّ، أَوْلَادِ مُفْسِدِينَ! تَرَكُوا الرَّبَّ، اسْتَهَنُوا بِقُدُوسِ
 إِسْرَائِيلَ، أَزْدَدُوا إِلَى وَرَاءِ.

٥ عَلَى مَ تَضْرِبُونَ بَعْدُ؟ تَزْدَادُونَ زِيغَانًا! كُلُّ الرَّأْسِ مَرِيضٌ، وَكُلُّ الْقَلْبِ سَقِيمٌ.
 ٦ مِنْ أَسْفَلِ الْقَدَمِ إِلَى الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ، بَلْ جِرْحٌ وَأَحْبَاطٌ وَضَرْبَةٌ طَرِيئةٌ لَمْ تَعُصِرْ وَلَمْ تَعْصَبْ وَلَمْ تَلْتِنِ
 بِالزَّبْتِ.

٧ بِلَادُكُمْ خَرِبَةٌ، مُدُنُكُمْ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا غُرْبَاءُ قُدَامَكُمْ، وَهِيَ خَرِبَةٌ كَأَنْفِلَابِ الْغُرْبَاءِ.
 ٨ فَبَقِيَتْ ابْنَةُ صِهْيُونَ كَمُظَلَّةٍ فِي كَرَمٍ، نَخِيمَةٌ فِي مَقْتَاةٍ، كَمَدِينَةٍ مُحَاصَرَةٍ.
 ٩ لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجَنُودِ أَبَقِيَ لَنَا بَقِيَّةٌ صَغِيرَةٌ، لَصَرْنَا مِثْلَ سُدُومَ وَسَاهَبْنَا عَمُورَةَ.
 ١٠ اِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا قِضَاةَ سُدُومَ! أَصْغُوا إِلَى شَرِيعَةِ إِهْنَا يَا شَعْبَ عَمُورَةَ:
 ١١ «لِمَاذَا لِي كَثْرَةٌ ذَبَاحِحِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. اتَّخَذْتُمْ مِنْ مُحْرَقَاتِ كِبَاشٍ وَشَحْمِ مَسْمَنَاتٍ، وَبَدَمِ عَجُولٍ وَخِرْفَانٍ
 وَتِيَّوسٍ مَا أُسْرُ.

١٢ حِينَمَا تَأْتُونَ لِتَنْظُرُوا أَمَامِي، مِنْ طَلَبِ هَذَا مَنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دُورِي؟
 ١٣ لَا تَعُودُوا تَأْتُونَ بِتَقْدِيمَةٍ بَاطِلَةٍ. الْبُخُورُ هُوَ مَكْرَهُ لِي. رَأْسُ الشَّهْرِ وَالسَّبْتُ وَنِدَاءُ الْمُحْفَلِ. لَسْتُ أُطِيقُ الْإِثْمَ
 وَالْأَعْتِكَافَ.

١٤ رُؤُوسُ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادِكُمْ بَعْضُهَا نَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلًا. مَلَيْتُ حَمَلَهَا.
 ١٥ لَحِينٌ تَسْبُطُونَ أَيْدِيكُمْ أَسْتُرُ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثُرْتُمْ الصَّلَاةَ لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ مَلَانَةٌ دَمًا.
 ١٦ اِعْسَلُوا. تَتَّقُوا. اَعْرَلُوا شَرَّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. كُفُّوا عَنِ فِعْلِ الشَّرِّ.
 ١٧ تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ. اطْلُبُوا الْحَقَّ. انْصَبُوا الْمَظْلُومَ. أَقْضُوا لِلْيَتِيمِ. حَامُوا عَنِ الزَّمَلَةِ.
 ١٨ هَلُمَّ نَحْنُجْ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقَرْمِزِ تَبْيِضُ كَالثَّلَاجِ. إِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ
 كَالصُّوفِ.

١٩ إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الْأَرْضِ.
 ٢٠ وَإِنْ أَيْتُمْ وَتَمَرَدْتُمْ تَوَكَّلُونَ بِالسَّيْفِ. لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.

- ٢١ كَيْفَ صَارَتْ الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ زَانِيَةً! مَلَانَةٌ حَقًّا. كَانَ الْعَدْلُ بَيْتَ فِيهَا، وَأَمَّا الْآنَ فَالْقَاتِلُونَ.
- ٢٢ صَارَتْ فَضْتِكَ زَغَلًا وَحَمْرُكَ مَعْشُوشَةً بِمَاءٍ.
- ٢٣ رُؤْسَاؤُكَ مَتَمَرِدُونَ وَلِغَفَاءِ اللَّصُوصِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُحِبُّ الرِّشْوَةَ وَيَبْعُ الْعَطَايَا. لَا يَقْضُونَ لِلْيَتِيمِ، وَدَعَاؤُ الْأَرْمَلَةِ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ.
- ٢٤ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ: «أَه! إِنِّي أَسْتَرِيحُ مِنْ خِصَمَائِي وَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي،
- ٢٥ وَأَرُدُّ يَدَيَّ عَلَيْكَ، وَأَنْفِي زَغْلَكَ كَأَنَّهُ بِالْبُورِقِ، وَأَنْزِعُ كُلَّ قَصْدِيكَ،
- ٢٦ وَأُعِيدُ قَضَاتِكَ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، وَمُشِيرِيكَ كَمَا فِي الْبَدَاءَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تُدْعَى مَدِينَةُ الْعَدْلِ، الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ.»
- صِهْيُونَ تُفْدى بِالْحَقِّ، وَتَأْتِيهَا بِالْبَرِّ.
- ٢٨ وَهَالِكُ الْمَدِينِينَ وَالْخَطَاةُ يَكُونُ سَوَاءً، وَتَارِكُو الرَّبِّ يَفْتَنُونَ.
- ٢٩ لِأَنَّهُمْ يَخْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبَطْمِ الَّتِي أَشْتَهَيْتُمُوهَا، وَتُخْزَوْنَ مِنَ الْجَنَاتِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا.
- ٣٠ لِأَنَّكُمْ تَصِيرُونَ كِبْطَمَةً قَدْ ذُبِلَ رِقْفُهَا، وَجَنَّةٌ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ.
- ٣١ وَيَصِيرُ الْقَوِيُّ مَشَاقَّةً وَعَمَلُهُ شَرَارًا، فَيَحْتَرِقَانِ كِلَاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مِنْ يُطْفِئُهُ.

٢

جبل الرب

- ١ الْأُمُورَ الَّتِي رَأَاهَا إِشْعَاءُ بْنُ أُمُوصَ مِنْ جِهَةِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ:
- ٢ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ النَّوَالِ، وَجَرِي إِلَيْهِ كُلُّ الْأُمَمِ.
- ٣ وَتَسِيرُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ، وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمَنَا مِنْ طُرُقِهِ وَنَسْلُكُ فِي سُبُلِهِ.» لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ.
- ٤ فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ وَيُنْصِفُ لِشُعُوبٍ كَثِيرِينَ، فَيَطْبَعُونَ سِيوفَهُمْ سِكِّكًا وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدَ.

يوم الرب

- ٥ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلُمَّ فَنَسْلُكُ فِي نُورِ الرَّبِّ.
- ٦ فَإِنَّكَ رَفَضْتَ شَعْبَكَ بَيْتَ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُمْ امْتَلَأُوا مِنَ الْمَشْرِقِ، وَهُمْ عَائِفُونَ كَالْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيَصَاحُونَ أَوْلَادَ الْأَجَانِبِ.
- ٧ وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ فَضَةً وَذَهَابًا وَلَا نِهَابَةً لِكُنُوزِهِمْ، وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ خِيَالًا وَلَا نِهَابَةً لِمِرْكَاتِهِمْ.
- ٨ وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ أَوْثَانًا، يَسْجُدُونَ لِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ لِمَا صَنَعَتْهُ أَصَابِعُهُمْ.
- ٩ وَيَخْفِضُ الْإِنْسَانُ، وَيَطْرِحُ الرَّجُلُ، فَلَا تَغْفِرُ لَهُمْ.
- ١٠ ادْخُلْ إِلَى الصَّخْرَةِ وَآخِثِي فِي التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ.

١١ تُوَضِعُ عَيْنَا شَاخِخِ الْإِنْسَانِ، وَتُخَفِّضُ رِفْعَةَ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٢ فَإِنَّ لِرَبِّ الْجَنُودِ يَوْمًا عَلَى كُلِّ مُتَعَطِّمٍ وَعَالٍ، وَعَلَى كُلِّ مُرْتَفِعٍ فَيُضِعُ،

١٣ وَعَلَى كُلِّ أَرْزُلِبْنَانَ الْعَالِيِ الْمُرْتَفِعِ، وَعَلَى كُلِّ بَلُوطِ بَاشَانَ،

١٤ وَعَلَى كُلِّ أَجْبَالِ الْعَالِيَةِ، وَعَلَى كُلِّ أَلْتَالِ الْمُرْتَفِعَةِ،

١٥ وَعَلَى كُلِّ بَرَجِ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ سُورٍ مَنِيحٍ،

١٦ وَعَلَى كُلِّ سُنْفُنِ تَرْشِيشٍ، وَعَلَى كُلِّ الْأَعْلَامِ الْبَهَجَةِ.

١٧ فَيُخَفِّضُ شَاخِخِ الْإِنْسَانِ، وَتُوَضِعُ رِفْعَةَ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٨ وَتَزُولُ الْأَوْتَانُ بِتَمَامِهَا.

١٩ وَيَدْخُلُونَ فِي مَغَايِرِ الصُّخُورِ، وَفِي حَفَائِرِ التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ، وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ، عِنْدَ قِيَامِهِ لِيَرْعَبَ

الْأَرْضَ.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطْرَحُ الْإِنْسَانُ أَوْتَانَهُ الْفِضِيَّةَ وَأَوْتَانَهُ الذَّهَبِيَّةَ، الَّتِي عَمَلُوهَا لَهُ لِلسُّجُودِ، لِلجِرْدَانِ وَالْخَفَافِيشِ،

٢١ لِيَدْخُلَ فِي نَقْرِ الصُّخُورِ وَفِي شُقُوقِ الْمَعَالِقِ، مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ لِيَرْعَبَ الْأَرْضَ.

٢٢ كَفُّوا عَنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِي أَنْفِهِ نَسْمَةٌ، لِأَنَّهُ مَاذَا يُحْسَبُ؟

٣

ديونة أورشليم ويهوذا

١ فَإِنَّهُ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجَنُودِ يَنْزِعُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمِنْ يَهُوذَا السَّنَدَ وَالرُّكْنَ، كُلَّ سَنَدِ خُبْزٍ، وَكُلَّ سَنَدِ مَاءٍ.

٢ الْجَبَّارَ وَرَجُلَ الْحَرْبِ. الْقَاضِيَّ وَالنَّبِيَّ وَالْعَرَّافَ وَالشَّيْخَ.

٣ رَئِيسَ الْخَمْسِينَ وَالْمُعْتَبِرَ وَالْمَشِيرَ، وَالْمَاهِرَ بَيْنَ الصَّنَاعِ، وَالْحَادِقَ بِالرَّقِيعَةِ.

٤ وَأَجْعَلُ صَبِيانًا رُؤَسَاءَ لَهُمْ، وَأَطْفَالًا تَسَلِّطُ عَلَيْهِمْ.

٥ وَيَظْلِمُ الشَّعْبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالرَّجُلَ صَاحِبَهُ. يَتَرَدَّدُ الصَّبِيُّ عَلَى الشَّيْخِ، وَالذَّنِيُّ عَلَى الشَّرِيفِ.

٦ إِذَا أَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِأَخِيهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَائِلًا: «لَكَ ثَوْبٌ فَتَكُونُ لَنَا رَئِيسًا، وَهَذَا الْخُرَابُ تَحْتَ يَدِكَ»

٧ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «لَا أَكُونُ عَاصِبًا وَفِي بَيْتِي لَا خُبْزٌ وَلَا ثَوْبٌ. لَا تَجْعَلُونِي رَئِيسَ الشَّعْبِ.»

٨ لِأَنَّ أُورُشَلِيمَ عَثْرَتْ، وَيَهُوذَا سَقَطَتْ، لِأَنَّ لِسَانَهُمَا وَأَفْعَالَهُمَا ضِدَّ الرَّبِّ لِإِغَاظَةِ عَيْنِي بِمِجْدِهِ.

٩ نَظَرُ وَجْهِهِمْ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ يَخْبِرُونَ بِمِخْطِئِهِمْ كَسُدُومَ. لَا يُخْفَوْنَهَا. وَيَلُ لِنُفُوسِهِمْ لِأَنَّهُمْ يَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ

شَرًّا.

١٠ قُولُوا لِلصِّدِّيقِ خَيْرًا! لِأَنَّهُمْ يَا كُفُورًا تَمَرُّ أَعْمَالُهُمْ.

١١ وَيَلُ لِلشَّرِيرِ. شَرُّ! لِأَنَّ حِمَاةَ يَدَيْهِ تَعْمَلُ بِهِ.

١٢ شَعْبِي ظَالِمٌ وَأَوْلَادٌ، وَنِسَاءٌ يَسَلِّطْنَ عَلَيْهِ. يَا شَعْبِي، مُرْشِدُوكَ مُضِلُّونَ، وَيَبْلَعُونَ طَرِيقَ مَسَالِكِكَ.

١٣ قَدْ اتَّصَبَ الرَّبُّ لِلْمَخَاصِمَةِ، وَهُوَ قَائِمٌ لِديونةِ الشُّعُوبِ.

١٤ أَرَبٌ يَدْخُلُ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ شَيْخِ شَعْبِهِ وَرُؤَسَائِهِمْ: «وَأَنْتُمْ قَدْ أَكَلْتُمْ الْكَرَمَ. سَلَبَ الْبَائِسُ فِي بَيْوتِكُمْ.

١٥ مَا لَكُمْ تَسْحَقُونَ شِعْبِي، وَتَطْحَنُونَ وَجْهَ الْبَائِسِينَ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجَنُودِ:»

١٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ بَنَاتِ صِهْيُونَ يَتَشَاخَنَ، وَيَمَشِينَ مَمْدُودَاتِ الْأَعْنَاقِ، وَغَاغِرَاتِ بِعُوبِنَ، وَخَاطِرَاتِ فِي مَشْيَيْنَ، وَيَخْشَخِشْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ،

١٧ يُصْلَعُ السَّيِّدُ هَامَةَ بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَيَعْرِى الرَّبُّ عَوْرَتَهُنَّ.

١٨ يَنْزِعُ السَّيِّدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ زِينَةَ الْخِلَاحِ وَالضَّفَائِرَ وَالْأَهْلَةَ،

١٩ وَالْحَلَقَ وَالْأَسَاوِرَ وَالْبِرَاقِعَ

٢٠ وَالْعَصَابَ وَالسَّلَاسِلَ وَالْمَنَاطِقَ وَحَنَاجِرَ الشَّمَامَاتِ وَالْأَحْرَازِ،

٢١ وَأَنْخَوَاتِمَ وَخَزَائِمَ الْأَنْفِ،

٢٢ وَالثِّيَابَ الْمُرْخَرَفَةَ وَالْعَطْفَ وَالْأَرْدِيَةَ وَالْأَكْيَاسَ،

٢٣ وَالْمِرَائِيَّ وَالْقَمْصَانَ وَالْعَمَامَةَ وَالْأَزْرَ.

٢٤ فَيَكُونُ عَوْضُ الطَّيْبِ عُقُوبَةً، وَعَوْضُ الْمُنْتَفَةِ جَبَلٌ، وَعَوْضُ الْجَدَائِلِ قَرَعَةٌ، وَعَوْضُ الدِّيَاجِ زُنَارٌ مَسْجٌ،

وَعَوْضُ الْجَمَالِ كَيْ!

٢٥ رِجَالُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَبْطَالُكَ فِي الْحَرْبِ.

٢٦ فَتَنٌ وَتَنُوحٌ أَبْوَابَهَا، وَهِيَ فَارَعَةٌ تَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ.

٤

١ فَتَمْسِكُ سَبْعَ نِسَاءٍ بِرِجْلِ وَاحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلَاتٍ: «نَأْكُلُ خَبْزَنَا وَنَلْبَسُ ثِيَابَنَا. لِيُدْعَ قَطْعَ اسْمِكَ عَلَيْنَا. أَنْزِعْ عَارَنَا.»

غصن الرب

٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ غُصْنُ الرَّبِّ بَهَاءً وَمَجْدًا، وَتَمُرُّ الْأَرْضُ نَعْرًا وَزِينَةً لِلنَّاجِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٣ وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي يَبْقَى فِي صِهْيُونَ وَالَّذِي يَتْرَكَ فِي أُورُشَلِيمَ، يُسَمَّى قُدُوسًا. كُلُّ مَنْ كُتِبَ لِلْحَيَاةِ فِي أُورُشَلِيمَ.

٤ إِذَا غَسَلَ السَّيِّدُ قَدْرَ بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَنَقَى دَمَ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَسْطِهَا بِرُوحِ الْقَضَاءِ وَبُرُوحِ الْإِحْرَاقِ،

٥ يَخْلُقُ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَكَانٍ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَلَى مَحْفَلِهَا سَحَابَةَ نَهَارًا، وَدُخَانَ وَمِعَانَ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ لَيْلًا، لِأَنَّ عَلَى

كُلِّ مَجْدٍ غَطَاءٌ.

٦ وَتَكُونُ مِظَلَّةٌ لِلْفِيءِ نَهَارًا مِنَ الْحَرِّ، وَلِمَلْجَأٌ وَلِخِيَا مِنَ السَّيْلِ وَمِنَ الْمَطْرِ.

٥

أنشودة الكرمة

١ لِأَنَّشِدْنَ عَنْ حَبِيبِي نَشِيدَ حُبِّي لِكْرَمِهِ: كَانَ لِحَبِيبِي كَرْمٌ عَلَى أَكْمَةٍ خَصْبَةٍ،

٢ فَنَقِبَهُ وَنَقَى حِجَارَتَهُ وَغَرَسَهُ كَرَمَ سُورِقٍ، وَبَنَى بَرْجًا فِي وَسْطِهِ، وَنَفَرَ فِيهِ أَيضًا مِعْصَرَةً، فَاتَنْظَرُ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا فَصَنَّعَ عِنْبًا رَدِيئًا.

٣ «وَالآنَ يَا سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ وَرِجَالَ يَهُوذَا، احْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرْمِي.

٤ مَاذَا يَصْنَعُ أَيضًا لِكْرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذِ اتَنْظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا، صَنَّعَ عِنْبًا رَدِيئًا؟

٥ فَلَأَنْ أَعْرِفَكُمُ مَاذَا أَصْنَعُ بِكْرْمِي: أَنْزَعُ سِيَّاحَهُ فَيَصِيرُ لِلرَّعِي. أَهْلِدُمُ جُدْرَانَهُ فَيَصِيرُ لِلدَّوَسِ.

٦ وَأَجْعَلُهُ خَرَابًا لَا يُقْضَبُ وَلَا يُنْقَبُ، فَيُطْلَعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ. وَأَوْصِي الْعِيمَ أَنْ لَا يَمِطِرَ عَلَيْهِ مَطْرًا.»

٧ إِنَّ كَرَمَ رَبِّ الْجَنُودِ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَغَرَسَ لِدَّتِهِ رِجَالَ يَهُوذَا. فَاتَنْظَرُ حَقًّا فَإِذَا سَفَكَ دَمًا، وَعَدَلًا فَإِذَا صُرَّخَ.

وبلات وعقوبات

٨ وَبَلِّ لِلَّذِينَ يَصِلُونَ بَيْتًا بَيْتًا، وَيَقْرُونَ حَقْلًا بِحَقْلٍ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ. فَصَرَّمْتُمْ تَسْكُنُونَ وَحَدُّكُمْ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.

٩ فِي أُذُنِي قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: «أَلَا إِنَّ يَهُوذَا كَثِيرَةٌ تَصِيرُ خَرَابًا. بَيْوتًا كَبِيرَةً وَحَسَنَةً بِلَا سَاكِنٍ.

١٠ لِأَنَّ عَشْرَةَ فِدَايِينَ كَرَمٍ تَصْنَعُ بِنَا وَاحِدًا، وَحَوْمَرٌ بِذَارٍ يَصْنَعُ إِيفَةً.»

١١ وَبَلِّ لِلْمُبْكِرِينَ صَبَاحًا يَتَّبِعُونَ الْمُسْكِرَ، لِلتَّائِخِينَ فِي الْعَتَمَةِ تَلْهَيْهِمُ التَّمْرُ.

١٢ وَصَارَ الْعُودُ وَالرِّبَابُ وَالذُّفُّ وَالنَّايُ وَالتَّمْرُ وَلَا تَمْتُهُمْ، وَإِلَى فَعَلِ الرَّبِّ لَا يَنْظُرُونَ، وَعَمَلُ يَدَيْهِ لَا يَرَوْنَ.

١٣ لِذَلِكَ سَبَى شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ، وَتَصْبِيرِ شُرَفَاؤِهِ رِجَالَ جُرْعٍ، وَعَامَتِهِ يَابَسِينَ مِنَ الْعَطَشِ.

١٤ لِذَلِكَ وَسَعَتْ أَلْهَابِي نَفْسَهَا، وَفَغَرَّتْ فَاهَا بِلَا حُدٍّ، فَيَنْزِلُ بِهَاؤُهَا وَجَمْهُورُهَا وَصَجِيحُهَا وَالْمَتَّبِجُ فِيهَا!

١٥ وَبِذَلِ الْإِنْسَانِ وَيَحِطُّ الرَّجُلُ، وَعَيُونَ الْمَسْتَعْلِينَ تَوْضَعُ.

١٦ وَيَتَعَالَى رَبُّ الْجَنُودِ بِالْعَدْلِ، وَيَتَقَدَّسُ إِلَهُ الْقُدُوسِ بِالْبِرِّ.

١٧ وَتَرَعَى الْخَرْفَانَ حَيْشَمَا تَسَاقُ، وَتَجْرُبُ السَّمَانَ تَاكُلُهَا الْغُرَبَاءُ.

١٨ وَبَلِّ لِلْعَازِبِينَ الْأَيْمِ حِيَالِ الْبَطْلِ، وَالخَطِيئَةَ كَأَنَّهُ يَرْبِطُ الْعَجَلَةَ،

١٩ الْقَائِلِينَ: «لَيْسَ عَمَلِي لِكَيْ نَرَى، وَلِيَقْرَبَ وَيَأْتِ مَقْصِدُ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِنَعْلَمَ.»

٢٠ وَبَلِّ لِلْقَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْرًا وَلِغَيْرِ شَرٍّ، أَجْلَاعِينَ الظَّلَامِ نُورًا وَالتَّوْرَ ظِلَامًا، أَجْلَاعِينَ الْمَرَّ حُلَاوًا وَالحُلُوَّ مَرًّا.

٢١ وَبَلِّ لِلْحَكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَالفَهْمَاءِ عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ.

٢٢ وَبَلِّ لِلْأَبْطَالِ عَلَى شَرْبِ التَّمْرِ، وَلِدَوِي الْقَدْرَةِ عَلَى مَرْجِ الْمُسْكِرِ.

٢٣ الَّذِينَ يَبْرُونَ الشَّرِيرَ مِنْ أَجْلِ الرُّشُوءِ، وَأَمَّا حَتَّى الصِّدِّيقِينَ فَيَنْزِعُونَهُ مِنْهُمْ.

٢٤ لِذَلِكَ كَمَا يَأْكُلُ لُحْيُ النَّارِ الْقَشَّ، وَيَهْبِطُ الْحَشِيشُ الْمَتَّبِجَ، يَكُونُ أَصْلُهُمْ كَالْعَفُونَةِ، وَيَصْعَدُ زَهْرُهُمْ كَالغُبَارِ، لِأَنَّهُمْ رَدَّلُوا شَرِيعَةَ رَبِّ الْجَنُودِ، وَاسْتَهَانُوا بِكَلَامِ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

- ٢٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَمِي غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ، حَتَّى ارْتَعَدَتِ الْجِبَالُ وَصَارَتْ جَثْمَهُمْ كَالزَّبِيلِ فِي الْأَرْقَةِ، مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدْ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ.
- ٢٦ فَيَرْفَعُ رَابِعَةً لِلْأُمَّمِ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَصْفُرُّ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، فَإِذَا هُمْ بِالْعَجَلَةِ يَأْتُونَ سَرِيعًا.
- ٢٧ لَيْسَ فِيهِمْ رَازِحٌ وَلَا عَاثِرٌ، لَا يَنْعَسُونَ وَلَا يَنَامُونَ، وَلَا تَحُلُّ حَزْمَ أَحْقَابِهِمْ، وَلَا تَقْطَعُ سُبُورَ أَحْدَابِهِمْ.
- ٢٨ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ مَسْنُونَةٌ، وَجَمِيعُ قَسِيمِهِمْ مَمْدُودَةٌ، حَوَافِرُ خَيْلِهِمْ تُحْسَبُ كَالصَّوَانِ، وَبِكَرَاهَتِهِمْ كَالزُّبُعَةِ.
- ٢٩ لَهُمْ زَجْرَةٌ كَالْبُؤَةِ، وَيَزْجُرُونَ كَالشَّيْلِ، وَيَهْرُونَ وَيَمْسُكُونَ الْفَرَسَةَ وَيَسْتَخْلَصُونَهَا وَلَا مُنْقَذَ.
- ٣٠ يَهْرُونَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَدِيرِ الْبَحْرِ، فَإِنْ نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ فَيَهْزَأُ بِهَا زَلْمًا ضَائِقًا، وَالنُّورُ قَدْ أَظْلَمَ إِسْحَابًا.

٦

إرسالية إشعياء

- ١ فِي سَنَةِ وَفَاةٍ عَزِيًّا الْمَلِكِ، رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ، وَأَذْيَالُهُ تَمَلَأُ الْمَهْكَلِ.
- ٢ السَّرَافِيمُ وَاقِفُونَ قَوْفَهُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ سِتَّةُ أَجْنَحَةٍ، بِأَيْمِينِ يَعْطِي وَجْهَهُ، وَبِأَيْمِينِ يَعْطِي رِجْلَيْهِ، وَبِأَيْمِينِ يَطِيرُ.
- ٣ وَهَذَا نَادَى ذَلِكَ وَقَالَ: «قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ رَبُّ الْجُنُودِ. مَجْدُهُ مِلءُ كُلِّ الْأَرْضِ.»
- فَاهْتَزَّتْ أَسَاسَاتُ الْعَتَبِ مِنْ صَوْتِ الصَّارِخِ، وَامْتَلَأَ الْبَيْتُ دُخَانًا.
- ٥ قُلْتُ: «وَيْلٌ لِي! إِنِّي هَلَكْتُ، لِأَنِّي إِنْسَانٌ نَجِسٌ الشَّقَاتِينَ، وَأَنَا سَاكِنٌ بَيْنَ شَعْبٍ نَجِسٍ الشَّقَاتِينَ، لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ رَأَتْ أَمَّا الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ.»
- فَطَارَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَافِيمِ وَبِيَدِهِ جَمْرَةٌ قَدْ أَخَذَهَا بِمَلْقَطٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ،
- ٧ وَمَسَّ بِهَا فِيَّ وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ قَدْ مَسَّتْ شَفَتَيْكَ، فَاتَّبَعَتْ عَيْنُكَ، وَكُفِّرَ عَنْ خَطِيئَتِكَ.»
- ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ قَائِلًا: «مَنْ أَرْسَلُ؟ وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا؟» قُلْتُ: «هَأَنْذَا أَرْسَلَنِي.»
- قَالَ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ: أَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُوا، وَأَبْصُرُوا إِبْصَارًا وَلَا تَعْرِفُوا.
- ١٠ غَلِظَ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ وَثَقَلَتْ أُذُنُهُ وَأَطْمَسَتْ عَيْنُهُ، لِئَلَّا يَبْصُرَ بَعْيُنِهِ وَيَسْمَعَ بِأُذُنِهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ، وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى.»

□ قُلْتُ: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ؟» قَالَ: «إِلَى أَنْ تَصِيرَ الْمَدِينُ حَرَبَةً بِلَا سَاكِنٍ، وَالْبُيُوتُ بِلَا إِنْسَانٍ، وَتُخْرَبَ الْأَرْضُ وَتَقْفِرَ،

١٢ وَيَبْعُدُ الرَّبُّ الْإِنْسَانَ، وَيَكْثُرُ انْخِرَابٌ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.

١٣ وَإِنَّ بَنِيَّ فِيهَا عَشْرَ بَعْدٍ، فَيَعُودُ وَيَصِيرُ لِحَرَابٍ، وَلَكِنْ كَالْبَطْمَةِ وَالْبَلُوطَةِ، الَّتِي وَإِنْ قُطِعَتْ فَلَهَا سَاقٌ، يَكُونُ سَاقُهُ زُرْعًا مُقَدَّسًا.»

٧

١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحَازَ بْنِ يُوثَامَ بْنِ عَرَبِيَّاءَ مَلِكِ يَهُوذَا، أَنَّ رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ صَعِدَ مَعَ قَفَّحَ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَحَارِبَهَا، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُحَارِبَهَا.

٢ وَآخِرَ بَيْتِ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ حَلَّتْ أَرَامُ فِي أَفْرَايِمَ.» فَرَجَفَ قَلْبُهُ وَقُلُوبُ شَعْبِهِ كَرَجَفَانِ تَجْرِ الْوَعْرِ قَدَامَ الرِّيحِ.

٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِسْمَاعِيَاءَ: «أَخْرُجْ لِلْمَلَاقَةِ أَحَازَ، أَنْتَ وَمَشَارَ يَأْشُوبَ ابْنِكَ، إِلَى طَرْفِ قَنَاةِ الْبَرَكَةِ الْعُلْيَا، إِلَى سِكَّةِ حَقْلِ الْقَصَّارِ،

٤ وَقُلْ لَهُ: احْتَرِزْ وَأَهْدَأْ. لَا تَخَفْ وَلَا يَضْعَفُ قَلْبُكَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِي هَاتَيْنِ الشَّلْعَتَيْنِ الْمَدْحُخَتَيْنِ، بِمَجْمُوعِ غَضَبِ رَصِينَ وَأَرَامَ وَإِبْنَ رَمَلِيَا.

٥ لِأَنَّ أَرَامَ تَأَمَّرَتْ عَلَيْكَ بِشَرٍّ مَعَ أَفْرَايِمَ وَإِبْنَ رَمَلِيَا قَائِلَةً:

٦ نَصْعُدُ عَلَى يَهُوذَا وَنَقُوضُهَا وَنَسْتَفْتِحُهَا لِأَنْفُسِنَا، وَنَمْلِكُ فِي وَسْطِهَا مَلِكًا، ابْنَ طَبْيَيْلَ.

٧ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا تَقَوْمُ! لَا تَكُونُ!

٨ لِأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ دِمَشْقَى، وَرَأْسَ دِمَشْقَ رَصِينَ. وَفِي مُدَّةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ سَنَةً يَنْكَبِرُ أَفْرَايِمُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَعْبًا.

٩ وَرَأْسَ أَفْرَايِمَ السَّامِرَةَ، وَرَأْسَ السَّامِرَةَ ابْنُ رَمَلِيَا. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا تَأْمِنُوا.»

١٠ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ فَكَلَّمَ أَحَازَ قَائِلًا:

١١ «أَطْلُبْ لِنَفْسِكَ آيَةً مِنَ الرَّبِّ إِيَّاكَ. عَمِقِ طَلَبَكَ أَوْ رَفَعَهُ إِلَى فَوْقِ.»

١٢ فَقَالَ أَحَازُ: «لَا أَطْلُبُ وَلَا أَجْرِبُ الرَّبَّ.»

١٣ فَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ! هَلْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَضْجُرُوا النَّاسَ حَتَّى تَضْجُرُوا إِلَهِي أَيْضًا؟

١٤ وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعُدْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ أَبْنَاءً وَتَدْعُو اسْمَهُ «عَمَانُئِيلَ.»

١٥ زُبْدًا وَعَسَلًا يَأْكُلُ مَتَى عَرَفَ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ.

١٦ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّيِّئُ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ، تُحْلَى الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ حَاشٍ مِنْ مَلِكَيْهَا.»

١٧ يَجِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ، أَيَّامًا لَمْ تَأْتِ مِنْذُ يَوْمِ اعْتِزَالِ أَفْرَايِمَ عَنْ يَهُوذَا، أَيَّ مَلِكٍ أَشُورَ.

١٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَصْفُرُ لِلذُّبَابِ الَّذِي فِي أَقْصَى تَرْعِ مِصْرَ، وَلَيَحْلِي الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُورَ،

١٩ فَتَأْتِي وَتَحْلِي جَمِيعَهَا فِي الْأَوْدِيَةِ الْخَلْبَةِ وَفِي شُقُوقِ الصُّخُورِ، وَفِي كُلِّ غَابِ الشُّوكِ، وَفِي كُلِّ الْمَرَاعِي.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَحْلِي السَّيِّدُ يُمُوسَى مُسْتَجِرَةً فِي عِبْرِ النَّهْرِ، بِمَلِكِ أَشُورَ، الرَّأْسَ وَشَعْرَ الرَّجْلَيْنِ، وَتَنْزِعُ الْحِجَّةَ أَيْضًا.

٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَرِي عِجْلَةً بَقَرٍ وَشَاتَيْنِ،

٢٢ وَيَكُونُ أَنَّهُ مِنْ كَثْرَةِ صَنْعِهَا اللَّبَنُ يَأْكُلُ زُبْدًا، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَبْقِيَ فِي الْأَرْضِ يَأْكُلُ زُبْدًا وَعَسَلًا.

٢٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ جَنْفَةٍ يَأْلَفُ مِنَ الْفِضَّةِ، يَكُونُ لِلشُّوكِ وَالْحَسَكِ.

٢٤ يَأْسِبَاهُمُ وَالْقَوْسُ يُوقِي إِلَى هُنَاكَ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَرْضِ تَكُونُ سُوكًا وَحَسَكًا.

٢٥ وَجَمِيعَ الْجِبَالِ الَّتِي تُتَّقَبُ بِالْمَعُولِ، لَا يُؤْتِي إِلَيْهَا خَوْفًا مِنَ الشُّوكِ وَالْحَسَكِ، فَتَكُونُ لِسِرْحِ الْبَقْرِ وَلِدَوْسِ الْغَنَمِ.

٨

أشور أداة في يد الرب

١ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحًا كَبِيرًا، وَاصْنَعْ عَلَيْهِ بِقَلَمِ إِنْسَانٍ: بِلَهْمِ شَلَالٍ حَاشٍ بَزَّ.

٢ وَأَنْ أَشْهَدَ لِنَفْسِي شَاهِدِينَ أَمِينِينَ: أَوْرَبَا الْكَاهِنِ، وَزَكَرِيَّا بْنَ يِرْخِيَا.»

٣ فَأَقْرَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ حَبَلْتُ وَوَلَدْتُ ابْنًا. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ مِهْرَ شَلَالٍ حَاشٍ بَزَّ.

٤ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَدْعُو: يَا أَبِي وَيَا أُمِّي، نُحْمَلُ ثَرْوَةً دِمَشْقَ وَغَنِيمَةً السَّامِرَةِ قَدَامَ مَلِكِ أَشُور.»

٥ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ يَكَلِّمُنِي أَيْضًا قَائِلًا:

٦ «لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ رَدَلُ مِيَاهِ شَيْلُوهِ الْجَارِيَةِ بِسُكُوتٍ، وَسِرٌّ بِرِصِينَ وَأَبْنِ رَمَلِيَا.

٧ لِذَلِكَ هُوَذَا السَّيِّدُ يَصْعَدُ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ النَّهْرِ الْقَوِيَّةِ وَالْكَثِيرَةِ، مَلِكُ أَشُورِ وَكُلِّ مَجْدِهِ، فَيَصْعَدُ فَوْقَ جَمِيعِ مَجَارِيهِ

وَيَجْرِي فَوْقَ جَمِيعِ شَطُوطِهِ،

٨ وَيَدْفِقُ إِلَى يَهُوذَا. يَفِيضُ وَبَعِيرٌ، وَيَبْلُغُ الْعَنْقَ. وَيَكُونُ بَسْطُ جَنَاحِهِ مَلءَ عَرْضِ بِلَادِكَ يَا عَمَانُوئِيلُ.»

٩ هَيِّجُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَأَنْكَسِرُوا، وَأَصْغِي يَا جَمِيعَ أَقْصَى الْأَرْضِ. احْتَرِمُوا وَأَنْكَسِرُوا! احْتَرِمُوا وَأَنْكَسِرُوا!

١٠ اتَّشاورُوا مَشُورَةً فَتَبْطُلْ. تَكَلَّمُوا كَلِمَةً فَلَا تَقُومُوا، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا.

مخافة الرب

١١ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ بِشِدَّةِ الْيَدِ، وَأَنْذَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَكَ فِي طَرِيقِ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا:

١٢ «لَا تَقُولُوا: فِتْنَةٌ لِكُلِّ مَا يَقُولُ لَهُ هَذَا الشَّعْبُ فِتْنَةٌ، وَلَا تَخَافُوا خَوْفَهُ وَلَا تَرْهَبُوا.

١٣ قَدَسُوا رَبَّ الْجُنُودِ فَهُوَ خَوْفُكُمْ وَهُوَ رَهْبَتُكُمْ.»

١٤ وَيَكُونُ مَقْدَسًا وَحَجْرَ صَدَمَةٍ وَصَخْرَةً عَثْرَةَ لِبَيْتِي إِسْرَائِيلَ، وَخَطًّا وَشَرَكًا لِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ.

١٥ فَيَعْتَرِبُهَا كَثِيرُونَ وَيَسْقُطُونَ، فَيَنْكَسِرُونَ وَيَعْلَتُونَ فَيَلْقَطُونَ.»

□□ صرَّ الشَّهَادَةَ. أَخْتَمِ الشَّرِيعَةَ بِتِلَامِيذِي.

١٧ فَأَصْطِرُّ لِلرَّبِّ السَّاتِرَ وَجْهَهُ عَنِ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَنْتَظِرُهُ.

١٨ هَانَذَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أُعْطَيْنَهُمُ الرَّبُّ آيَاتٍ، وَجَنَائِبَ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ

صِهْيُونَ.

١٩ وَإِذَا قَالُوا لَكُمْ: «اطْلُبُوا إِلَيَّ أَصْحَابَ التَّوْبِيعِ وَالْعَرَّافِينَ الْمُشْتَقِّقِينَ وَالْهَامِسِينَ.» «أَلَا يَسْأَلُ شَعْبُ إِلَهُهُ؟

إِسْأَلُ الْمَوْتَى لِأَجْلِ الْأَحْيَاءِ؟»

٢٠ إِلَى الشَّرِيعَةِ وَإِلَى الشَّهَادَةِ. إِنْ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ فَلَيْسَ لَهُمْ جُزْءٌ!

٢١ فَيَعْبُرُونَ فِيهَا مُضَابِقِينَ وَجَائِعِينَ. وَيَكُونُ حِينَمَا يَجُوعُونَ أَنَّهُمْ يَحْنَقُونَ وَيَسُبُّونَ مَلِكَهُمْ وَالْهَمَّهُمْ وَيَلْتَفِتُونَ إِلَى

فَوْقِ.

٢٢ وَيَظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا شِدَّةٌ وَظَلْمَةٌ، قَامَ الصَّبِيُّ، وَإِلَى الظَّلَامِ هُمْ مَطْرُودُونَ.

٩

وُلِدْنَا وَلَدٌ

١ وَلَكِنْ لَا يَكُونُ ظَلَامٌ لِّتِي عَلَيْهِمْ صَبِيٌّ. كَمَا أَهَانَ الزَّمَانُ الْأَوَّلُ أَرْضَ زَبُولُونَ وَأَرْضَ نَفْتَالِي، يَكْرُمُ الْأَخِيرُ طَرِيقَ الْبَحْرِ، عَبْرَ الْأُرْدُنِّ، جَلِيلَ الْأُمَمِ.

٢ الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.

٣ أَكْثَرَتِ الْأُمَّةُ. عَظَمَتْ لَهَا الْفَرْحُ. يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْفَرْحِ فِي الْحَصَادِ. كَالَّذِينَ يَبْتَهِجُونَ عِنْدَمَا يَقْتَسِمُونَ غَنِيمَةً.

٤ لِأَنَّ نِيرَ تَمْلِهِ، وَعَصَا كَتْفِهِ، وَقَضِيبَ مَسْحَرِهِ كَسَرْتَهُنَّ كَمَا فِي يَوْمِ مَدْيَانَ.

٥ لِأَنَّ كُلَّ سِلَاحِ الْمُنْتَسِلِحِ فِي الْوَعْيِ وَكُلَّ رِذَاءٍ مُدْحَجٍ فِي الدِّمَاءِ، يَكُونُ لِلْفَرِيقِ، مَا كَلَّا لِلنَّارِ.

٦ لِأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنَعْنُقُ أَبْنَاءَ، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتْفِهِ، وَيَدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًُا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلَامِ.

٧ لِنُورِ رِيَاسَتِهِ، وَلِلسَّلَامِ لَا نَهَابَةَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِيُنَبِّئَهَا وَبَعْضُهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ، مِنْ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. عَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

غضب الرب على إسرائيل

٨ أَرْسَلَ الرَّبُّ قَوْلًا فِي يَعْقُوبَ فَوَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ.

٩ فَيَعْرِفُ الشَّعْبُ كُلَّهُ، أَفْرَايِمُ وَسَكَّانُ السَّامِرَةِ، الْقَائِلُونَ بِكِبْرِيَاءَ وَبِعَظْمَةِ قَلْبٍ:

١٠ «قَدْ هَبَطَ اللَّيْلُ فَبَنِي بِحِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ. قَطَعَ الْجَمْرُ فَتَسْتَخْلِفُهُ بِأَرْزِ.»

١١ فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أَحْصَامَ رَصِينٍ عَلَيْهِ وَيَبْجِعُ أَعْدَاءَهُ:

١٢ الْأَرَامِيِّينَ مِنْ قَدَامِ وَالْفَلَسْطِينِيِّينَ مِنْ وِرَاءِ، فَيَاكُونُ إِسْرَائِيلُ بِكُلِّ الْقِيَمِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ!

١٣ وَالشَّعْبُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى ضَارِبِهِ وَلَمْ يَطْلُبْ رَبَّ الْجُنُودِ.

١٤ فَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ الرَّأْسَ وَالذَّنْبَ، النَّخْلَ وَالْأَسْلَ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

١٥ الشَّيْخُ وَالْمُعْتَبَرُ هُوَ الرَّأْسُ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يَعْلَمُ بِالْكَذِبِ هُوَ الذَّنْبُ.

١٦ وَصَارَ مَرُشِدُو هَذَا الشَّعْبِ مُضِلِّينَ، وَمُرْشِدُوهُ مُبْتَلَعِينَ.

١٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفِتْيَانِهِ، وَلَا يَرْحَمُ بِتَامَاهُ وَأَرَامِلِهِ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٌ وَفَاعِلٌ شَرٌّ. وَكُلُّ فَمٍ مُتَكَلِّمٌ بِالْمَآخِظَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ!

١٨ لِأَنَّ الْفُجُورَ يُحْرِقُ كَالنَّارِ، تَأْكُلُ الشُّوْكَ وَالْحَسَكَ، وَتُشْعِلُ غَابَ الْوَعْرِ فَتَلْتَفُّ عُمُودُ دُخَانٍ.

١٩ يَسْحَطُ رَبُّ الْجُنُودِ تَحْرُقُ الْأَرْضَ، وَيَكُونُ الشَّعْبُ كَمَا كُلُّ النَّارِ. لَا يَشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَخِيهِ.

- ٢٠ يَلْتَمِسُ عَلَى الْيَمِينِ فَيَجْعُ، وَيَأْكُلُ عَلَى الشَّمَالِ فَلَا يَشْبَعُ. يَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ ذِرَاعِهِ:
 ٢١ مَسَى أَفْرَائِمَ، وَأَفْرَائِمَ مَسَى، وَهَمَا مَعًا عَلَى يَهُوذَا. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ!

١٠

ويل للظالمين

- ١ وَيَلُ الَّذِينَ يَقْضُونَ أَقْضِيَةَ الْبَطْلِ، وَلِلْكَتَبَةِ الَّذِينَ يُسْجَلُونَ جَوْرًا
 ٢ لِيَصِدُّوا الضُّعْفَاءَ عَنِ الْحَكْمِ، وَيَسْلُبُوا حَقَّ بَائِسِي شَعْبِي، لِيَكُونَ الْأَرَامِلُ غَنِيمَتَهُمْ وَيَنْهَبُوا الْأَيْتَامَ.
 ٣ وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ، حِينَ تَأْتِي التَّهْلُكَةُ مِنْ بَعِيدٍ؟ إِلَى مَنْ تَهْرَبُونَ لِلْمَعُونَةِ، وَإَيْنَ تَتْرَكُونَ مَجْدَكُمْ؟
 ٤ إِمَّا يَجْتَنُونَ بَيْنَ الْأَسْرَى، وَإِمَّا يَسْتَقْبَلُونَ تَحْتَ الْقَتْلِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ!

قضاء الله على آشور

- ٥ «وَيْلٌ لِأَشُورَ قَضَيْبِ غَضَبِي، وَالْعَصَا فِي يَدِهِمْ هِيَ تَخْطِي.
 ٦ عَلَى أُمَّةٍ مُنَافِقَةٍ أَرْسَلُهُ، وَعَلَى شَعْبٍ تَخْطِي أَوْصِيهِ، لِيَعْتَمَّ غَنِيمَةً وَيَنْهَبَ نَهْبًا، وَيَجْعَلَهُمْ مَدُوسِينَ كَطِينِ الْأَرْقَةِ.
 ٧ أَمَا هُوَ فَلَإِ يَتَفَكَّرُ هَكَذَا، وَلَا يَحْسِبُ قَلْبُهُ هَكَذَا. بَلْ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُبِيدَ وَيَقْرَضَ أُمَّةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ.
 ٨ فَإِنَّهُ يَقُولُ: أَلَيْسَتْ رُؤْسَائِي جَمِيعًا مَلُوكًا؟
 ٩ أَلَيْسَتْ كَلْبُو مِثْلُ كَرْمِيشٍ؟ أَلَيْسَتْ حِمَاةٌ مِثْلُ أَرْفَادٍ؟ أَلَيْسَتْ السَّامِرَةُ مِثْلُ دِمَشْقٍ؟
 ١٠ كَمَا أَصَابَتْ يَدِي مَمَالِكَ الْأَوْثَانِ، وَأَصْنَامَهَا الْمُنْحَوْتَةَ هِيَ أَكْثَرُ مِنَ الَّتِي لِأُورُشَلِيمَ وَلِلْسَّامِرَةِ،
 ١١ أَقْدِسَ كَمَا صَنَعْتُ بِالسَّامِرَةِ وَيَأْوِنَانِيهَا أَصْنَعُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَصْنَامَهَا؟»
 ١٢ فَيَكُونُ مَتَى أَكَلَّ السَّيِّدُ كُلَّ عَمَلِهِ بِجَلِي صِهْيُونَ وَأُورُشَلِيمَ، أَنِّي أَعَاقِبُ ثَمْرَ عَظْمَةِ قَلْبِ مَلِكِ أَشُورَ وَنَظْرَ رَفْعَةِ عَيْنِيهِ.

١٣ لِأَنَّهُ قَالَ: «بِقُدْرَةِ يَدِي صَنَعْتُ، وَبِحِكْمَتِي. لِأَنِّي فَهِمْتُ. وَنَقَلْتُ نُحُومَ شُعُوبٍ، وَنَهَبْتُ ذَخَائِرَهُمْ، وَحَطَطْتُ الْمُلُوكَ كَبَطْلِي.»

١٤ فَاصَّابَتْ يَدِي ثَرَوَةَ الشُّعُوبِ كَعَشٍ، وَكَأَجْمَعِ بَيْضِ مَهْجُورٍ، جَمَعْتُ أَنَا كُلَّ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ مَرْفُوفٌ جَنَاحٌ وَلَا فَالَتْحٌ فِيمَ وَلَا مُصَفِّصٌ.»

□□ هَلْ تَتَمَتَّخِرُ الْفَأْسُ عَلَى الْقَاطِعِ بِهَا، أَوْ يَتَكَبَّرُ الْمُنْشَارُ عَلَى مَرْدَدِهِ؟ كَأَنَّ الْقَضِيبَ يَحْرُكُ رَافِعُهُ! كَأَنَّ الْعَصَا تَرْفَعُ مِنْ لَيْسَ هُوَ عَوْدًا!

١٦ لِذَلِكَ يُرْسِلُ السَّيِّدُ، سَيِّدَ الْجُنُودِ، عَلَى سِمَانِهِ هَزَالًا، وَيُوقِدُ تَحْتَ مَجْدِهِ وَقَيْدًا كَوَقِيدِ النَّارِ.

١٧ وَيَصْبِرُ نُورَ إِسْرَائِيلَ نَارًا وَقُدُوسَهُ لَهِيًا، فَيَحْرِقُ وَيَأْكُلُ حَسَكَهُ وَشَوْكَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ،

١٨ وَيَفْنِي مَجْدَ وَعِرِهِ وَبُسْتَانَهُ، النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيعًا. فَيَكُونُ كَدُوبَانَ الْمَرِيضِيِّ.

١٩ وَبِقِيَّةِ أَجْبَارِ وَعِرِهِ تَكُونُ قَلِيلَةٌ حَتَّى يَكْتَبَهَا صَبِيٌّ.

بقية من إسرائيل

- ٢٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ وَالنَّاجِينَ مِنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ لَا يَعُودُونَ يَتَوَكَّلُونَ أَيضًا عَلَى صَارِيهِمْ، بَلْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ بِالْحَقِّ.
- ٢١ تَرْجِعُ الْبَقِيَّةُ، بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ، إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ.
- ٢٢ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ شَعْبُكَ يَا إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ تَرْجِعُ بَقِيَّةٌ مِنْهُ. قَدْ قُضِيَ بِفَنَاءٍ فَائِضٍ بِالْعَدْلِ.
- ٢٣ لِأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ يَصْنَعُ فَنَاءً وَقَضَاءً فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٢٤ وَلَكِنْ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا تَخَفْ مِنْ أَشُورَ يَا شَعْبِي السَّاكِنُ فِي صِهْيُونَ. يَضْرِبُكَ بِالْقَضِيبِ، وَيَرْفَعُ عَصَاهُ عَلَيْكَ عَلَى أُسْلُوبِ مِصْرَ.
- ٢٥ لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جَدًّا يَتِمُّ السَّخْطُ وَغَضَبِي فِي إِبَادَتِهِمْ.»
- وَيَقِيمُ عَلَيْهِ رَبُّ الْجُنُودِ سَوَاطِئَ، كَضَرْبَةِ مَدْيَانَ عِنْدَ صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَعَصَاهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَيَرْفَعُهَا عَلَى أُسْلُوبِ مِصْرَ.
- ٢٧ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ حَمْلَهُ يَزُولُ عَنْ كَتِفِكَ، وَيَنْزِعُ عَنْ عُنُقِكَ، وَيَتَلَفُ النَّيْرُ بِسَبَبِ السَّمَانَةِ.
- ٢٨ قَدْ جَاءَ إِلَى عِيَاثِ. عَبْرَ مَجْرُونَ. وَضَعُ فِي مَجَاشِ أَمْتَعَتِهِ.
- ٢٩ عَبَرُوا الْمَعْبَرُ. بَاتُوا فِي جِيعٍ. ارْتَعَدَتِ الرَّامَةُ. هَرَبَتْ جِيعَةُ شَاوُلَ.
- ٣٠ أَصْبَلِي بِصَوْتِكَ يَا بَنْتَ جِلْمِ. أَسْمِعِي يَا لَيْشَةَ. مِسْكِينَةُ هِيَ عَنَاوُثُ.
- ٣١ هَرَبَتْ مَدِينَةُ. أَحْتَمَى سَكَّانُ جَبِيئِمَ.
- ٣٢ الْيَوْمَ يَقِفُ فِي نُوبٍ. يَهْزِي يَدُهُ عَلَى جَبَلِي بَنْتَ صِهْيُونَ، أُمَّةُ أُورُشَلِيمَ.
- ٣٣ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَ بِرِغَبٍ، وَالْمُرْتَمِعُونَ الْقَامَةَ يَقْطَعُونَ، وَالْمَتَشَاخِثُونَ يَخْفَضُونَ.
- ٣٤ وَيَقْطَعُ غَابَ الْوَعْرِ بِالْحَدِيدِ، وَيَسْقُطُ لَبْنَانُ بِقَدِيرٍ.

١١

جدع يسي

- ١ وَيُخْرِجُ قَضِيبٌ مِنْ جُدْعِ يَسِي، وَيَنْبِتُ غُصْنٌ مِنْ أُصُولِهِ،
- ٢ وَيَحُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَخِيفَةِ الرَّبِّ.
- ٣ وَلِذَلِكَ تَكُونُ فِي خِيفَةِ الرَّبِّ، فَلَا يَقْضِي بِحَسْبِ نَظَرِ عَيْنَيْهِ، وَلَا يَحْكُمُ بِحَسْبِ سَمْعِ أُذُنَيْهِ،
- ٤ بَلْ يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلسَّاكِنِينَ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِلْبَاسِي الْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ فَمِهِ، وَيَمِيتُ الْمَنَاقِفَ بِنَفْخَةِ شَفْتَيْهِ.
- ٥ وَيَكُونُ الرَّبُّ مِنْطَقَةً مَتْنِيهِ، وَالْأَمَانَةُ مِنْطَقَةً حَقْوِيهِ.
- ٦ فَيَسْكُنُ الذُّبُّ مَعَ الْخَرْطُوفِ، وَيَرْضَى التَّمْرُ مَعَ الْجُدِيِّ، وَالْعِجْلُ وَالشَّيْبِلُ وَالْمَسْمَنُ مَعًا، وَصَيِّ صَغِيرٌ يَسُوقُهَا.
- ٧ وَالْبَقْرَةُ وَالذِّبَةُ تَرْعِيَانِ. تَرْضَى أَوْلَادُهُمَا مَعًا، وَالْأَسَدُ كَالْبَقْرِ يَأْكُلُ تَبْنًا.

- ٨ وَيَلْعَبُ الرَّضِيعُ عَلَى سَرَبِ الصَّلْبِ، وَيَمُدُّ الْقَطِيمُ يَدَهُ عَلَى مَجْرِ الْأَفْعَوَانِ.
- ٩ لَا يَسُوؤُونَ وَلَا يَفْسُدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِي مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تَغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.
- ١٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَصْلَ يَسَى الْقَائِمِ رَابِعَةً لِلشُّعُوبِ، إِيَّاهُ تَطْلُبُ الْأُمَمُ، وَيَكُونُ مَجْدًا.
- ١١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ السَّيِّدَ يُعِيدُ يَدَهُ ثَانِيَةً لِيَقْتَنِي بَقِيَّةَ شُعْبِهِ، الَّتِي بَقِيَتْ، مِنْ أَشُورَ، وَمِنْ مِصْرَ، وَمِنْ فَرُوسَ، وَمِنْ كُوشَ، وَمِنْ عِيلَامَ، وَمِنْ شِنْعَارَ، وَمِنْ حَمَاةَ، وَمِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ.
- ١٢ وَيَرْفَعُ رَابِعَةً لِلْأُمَمِ، وَيَجْمَعُ مَنْفِيَّ إِسْرَائِيلَ، وَيَضْمُ مَشْتَتِي يَهُوذَا مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ.
- ١٣ فَيَزُولُ حَسَدُ أَفْرَايِمَ، وَيَنْقَرِضُ الْمُضْطَاقُونَ مِنْ يَهُوذَا. أَفْرَايِمَ لَا يَحْسُدُ يَهُوذَا، وَيَهُوذَا لَا يُضَاقُ أَفْرَايِمَ.
- ١٤ وَيَنْقُضَانِ عَلَى أَكْثَافِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ غَرْبًا، وَيَهْبُونَ بَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا. يَكُونُ عَلَى أَدُومَ وَمَوَابَ أَمْتِدَادُ يَدِهِمَا، وَيَبُوعُمُونَ فِي طَاعَتِهِمَا.
- ١٥ وَيَبِيدُ الرَّبُّ لِسَانَ بَحْرِ مِصْرَ، وَيَهْزِي يَدَهُ عَلَى النَّهْرِ بِقُوَّةِ رِيحِهِ، وَيَضْرِبُهُ إِلَى سَبْعِ سَوَاقٍ، وَيَجِيزُ فِيهَا بِالْأَحْذِيَةِ.
- ١٦ وَتَكُونُ سَكَّةً لِقِيَّةِ شُعْبِهِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ أَشُورَ، كَمَا كَانَ لِإِسْرَائِيلَ يَوْمَ صُعُودِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

١٢

أَنَاشِيدُ حَمْدٍ

- ١ وَتَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ إِذْ غَضِبْتَ عَلَيَّ ارْتَدَّ غَضَبُكَ فَتَعَرَّيْتُ.
- ٢ هُوَذَا اللَّهُ خَلَّصَنِي فَأَطْمَئِنُّ وَلَا أَرْتَعِبُ، لِأَنَّ يَا هُوَ قُوَّتِي وَتَرْتِيحِي وَقَدْ صَارَ لِي خَلَّاصًا.»
- فَتَسْتَقُونَ مِيَاهًا بِفَرَجٍ مِنْ بَنِيَابِعِ الْخَلَّاصِ.
- ٤ وَتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ. أَدْعُوا بِاسْمِهِ. عَرَّفُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. ذَكِّرُوا بِأَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى.
- ٥ رَمُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ مَفْتَحْرًا. لِيَكُنْ هَذَا مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٦ صَوْتِي وَاهْتِفِي يَا سَاكِنَةَ صِهْيُونَ، لِأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ فِي وَسْطِكَ.»

١٣

نبوءة ضد بابل

- ١ وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَأَى إِشْعَاءُ بْنُ أَمْوَسَ:
- ٢ أَقِيمُوا رَابِعَةً عَلَى جَبَلِ أَرْعَاقِ. أَرْفَعُوا صَوْتًا لِلْهِمِّ. أَشِيرُوا بِالْيَدِ لِيَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعَتَاةِ.
- ٣ أَنَا أَوْصَيْتُ مُقَدَّسِي، وَدَعَوْتُ أَبْطَالِي لِأَجْلِ غَضَبِي، مُفْتَحِرِي عَظْمَتِي.
- ٤ صَوْتُ جُمْهُورٍ عَلَى الْجِبَالِ شَبَهُ قَوْمٍ كَثِيرِينَ. صَوْتُ صَبِيحِ مَلِكٍ أُمِّ مَجْتَمِعَةٍ. رَبُّ الْجُنُودِ يَعْزُضُ جَيْشَ الْحَرْبِ.
- ٥ يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ، الرَّبُّ وَأَدَوَاتُ سَخَطِهِ لِيُخْرِبَ كُلَّ الْأَرْضِ.
- ٦ وَلَوْلَا لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، قَادِمٌ تَحْرَابٌ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.
- ٧ لِذَلِكَ تَرْتَجِي كُلُّ الْأَيَادِي، وَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبِ إِنْسَانٍ.

- ٨ فَيَرْتَاعُونَ. تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَخَاضٌ. يَتَلَوْنَ كَوَالِدَةٍ. يَبْهَتُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ هَيْبٍ.
- ٩ هُوَذَا يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ، قَاسِيًا يَسْخَطُ وَحَمُو غَضَبٍ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ خَرَابًا وَيَبِيدَ مِنْهَا خَطَايَاهَا.
- ١٠ فَإِنَّ جُجُومَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَابِرَتَهَا لَا تَبْرُزُ نُورَهَا. تَظْلِمُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَالْقَمَرُ لَا يَلْبَعُ بَضْوَتَهُ.
- ١١ وَأَعَاقِبُ الْمَسْكُونَةِ عَلَى شَرِّهَا، وَالْمَنَافِقِينَ عَلَى إِعْمِهِمْ، وَأَبْطَلُ تَعْظُمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَضَعُ نَجْمَ الْعَتَاةِ.
- ١٢ وَأَجْعَلُ الرَّجُلَ أَعْرَى مِنَ الذَّهَبِ الْإِبْرِيذِ، وَالْإِنْسَانَ أَعْرَى مِنْ ذَهَبِ أَوْفِيرٍ.
- ١٣ لِذَلِكَ أَرْزَلُ السَّمَاوَاتِ وَتَتَزَعَّرُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ وَفِي يَوْمِ حَمُو غَضَبِهِ.
- ١٤ وَيَكُونُونَ كَطْفِي طَرِيدٍ، وَكَغَنَمٍ بَلَا مَنْ يَجْمَعُهَا. يَلْتَفِتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.
- ١٥ كُلُّ مَنْ مِنْ وَجَدَ يَطْعَنُ، وَكُلُّ مَنْ أَنْحَاشَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ.
- ١٦ وَتُحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عَيْونِهِمْ، وَتَنْهَبُ بِيوتَهُمْ وَتَفْضَحُ نِسَاؤُهُمْ.
- ١٧ هَذَا أَهْجِعُ عَلَيْهِمُ الْمَادِيينَ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِضَّةِ، وَلَا يَسْرُونَ بِالذَّهَبِ،
- ١٨ فَتُحْطَمُ الْقَبِي السَّيِّئَاتِ، وَلَا يَرْحَمُونَ ثَمْرَةَ الْبَطْنِ. لَا تُشْفِقُ عَيْونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ.
- ١٩ وَتَصِيرُ بَابِلُ، بَهَاءُ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ نَخْرِ الْكَلْدَانِيينَ، كَتَقْلِبِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ.
- ٢٠ لَا تُعْمَرُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُسْكَنُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ، وَلَا يُنْجِمُ هُنَاكَ أَعْرَابِيٌّ، وَلَا يَرِيضُ هُنَاكَ رِعَاةٌ،
- ٢١ بَلْ تَبْرِيضُ هُنَاكَ وَحُوشُ الْقَفْرِ، وَبِمَلَأِ الْيَوْمَ بِيوتَهُمْ، وَتَسْكُنُ هُنَاكَ بَنَاتُ النِّعَامِ، وَتَرْقُصُ هُنَاكَ مَعَزُ الْوَحْشِ،
- ٢٢ وَتَصْبِحُ بَنَاتُ آوَى فِي قُصُورِهِمْ، وَالذَّنَابُ فِي هَيَاكِلِ التَّنْعَمِ، وَوَقَّتْهَا قَرِيبَ الْمَجِيءِ وَأَيَامَهَا لَا تَطُولُ.

١٤

هَاجِءُ مَلِكِ بَابِلِ

- ١ لِأَنَّ الرَّبَّ سَيَرْحَمُ يَعْقُوبَ وَيَخْتَارُ أَيْضًا إِسْرَائِيلَ، وَيَرْيَحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، فَتَقْتَرِنُ بِهِمُ الْعُرَبَاءُ وَيَنْضَمُونَ إِلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ.
- ٢ وَيَأْخُذُهُمْ شُعُوبٌ وَيَأْتُونَ بِهِمْ إِلَى مَوْضِعِهِمْ، وَيَمْتَلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ عَيْدًا وَإِمَاءً، وَيَسْبُونَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَتَسَلَطُونَ عَلَى ظَالِمِيهِمْ.
- ٣ وَيَكُونُ فِي يَوْمٍ يَرْيَحُكَ الرَّبُّ مِنْ تَعْمِكَ وَمِنْ أَنْزَعَاكَ، وَمِنْ الْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي اسْتَعِيدْتَ بِهَا،
- ٤ أَنْكَ تَتَطَّقُ بِهَذَا الْهَجُوعِ عَلَى مَلِكِ بَابِلِ وَتَقُولُ: «كَيْفَ بَادَ الظَّالِمُ، بَادَتِ الْمَغْطَرِسَةُ؟»
- ٥ قَدْ كَسَرَ الرَّبُّ عَصَا الْأَشْرَارِ، فَضَيَّبَ الْمُتَسَلِّطِينَ.
- ٦ الضَّارِبُ الشُّعُوبَ يَسْخَطُ، ضَرْبَةً بَلَا قُورٍ. الْمُتَسَلِّطُ بَغْضَبٍ عَلَى الْأُمَمِ، بِأَضْطِهَادٍ بَلَا إِمْسَاكِ.
- ٧ اسْتِرَاحَتِ، أَطْمَأَنَّتْ كُلُّ الْأَرْضِ. هَتَفُوا تَرْتَمًا.
- ٨ حَتَّى السَّرُورِ يَفْرَحُ عَلَيْكَ، وَأَرْزُلُنَا قَانَا: مَنْذُ اضْطَجَعْتَ لَمْ يَصْعَدْ عَلَيْنَا قَاطِعٌ.

٩ الْهَٰوِيَةَ مِنْ أَسْفَلٍ مَهْتَرَةً لَكَ، لِاسْتِجَابَةِ قُدُومِكَ، مُنْضَةً لَكَ الْأَخِيلَةَ، جَمِيعَ عِظْمَاءِ الْأَرْضِ. أَقَامَتْ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَمِ عَنْ كُرْسِيِّهِمْ.

١٠ كُلُّهُمْ يَجِيبُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ: أَنْتَ أَيْضًا قَدْ ضَعَفْتَ نَظِيرَنَا وَصِرْتَ مِثْلَنَا؟

١١ أَهْطِ إِلَى الْهَٰوِيَةِ نَعْرَكَ، رِنَّةَ أَعْوَادِكَ. تَحْتَكَ تَفْرَشُ الرِّيمَةِ، وَغَطَاؤُكَ الدُّوْدُ.

١٢ كَيْفَ سَقَطْتَ مِنَ السَّمَاءِ يَا زُهْرَةُ، بِنْتُ الصَّبِيحِ؟ كَيْفَ قَطَعْتَ إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ الْأُمَمِ؟

١٣ وَأَنْتَ قَلْتَ فِي قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيَّ فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الْاجْتِمَاعِ فِي أَقْصَى السَّمَاءِ.

١٤ أَصْعَدُ فَوْقَ مُرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ.

١٥ لَكِنَّكَ انْحَدَرْتَ إِلَى الْهَٰوِيَةِ، إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ.

١٦ الَّذِينَ يَرُونَكَ يَطْفَعُونَ إِلَيْكَ، يَتَأَمَّلُونَ فِيكَ. أَهَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي زَلَزَلَ الْأَرْضَ وَزَعَزَعَ الْمَمَالِكَ،

١٧ الَّذِي جَعَلَ الْعَالَمَ كَقَفْرِ، وَهَدَمَ مَدَنَهُ، الَّذِي لَمْ يُطْلِقْ أَسْرَاهُ إِلَى بَيْتِهِمْ؟

١٨ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَمِ بِأَجْمَعِهِمْ اضْطَجَعُوا بِالْكَرَامَةِ كُلِّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ.

١٩ وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ طَرِحْتَ مِنْ قَبْرِكَ كَفْصِينَ أَشْنَعٍ، كَلْبَاسِ الْقَتْلِ الْمَضْرُوبِينَ بِالسَّيْفِ، الْهَاطِطِينَ إِلَى جِجَارَةِ الْجُبِّ، جِثَّةً مَدُوسَةً.

٢٠ لَا تَتَّخِذْ بِهِمْ فِي الْقَبْرِ لِنَاكَ أَخْرَبْتَ أَرْضَكَ، قَتَلْتَ شَعْبَكَ. لَا يُسْمَى إِلَى الْأَبَدِ نَسْلُ فَاعِلِ الشَّرِّ.

٢١ هَيْئًا لِبَيْتِهِ قَتْلًا بِأَيْمِ آبَائِهِمْ، فَلَا يَقُومُوا وَلَا يَرْتَوُوا الْأَرْضَ وَلَا يَمْلَأُوا وَجْهَ الْعَالَمِ مَدْنًا.»

□□ «فَأَقُومُ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. وَأَقْطَعُ مِنْ بَابِلَ اسْمًا وَبَقِيَّةً وَسَلًّا وَذُرِّيَّةً. يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٣ وَأَجْعَلُهَا مِيرَاثًا لِلْقَنْفَذِ، وَأَجَامَ مِيَاهِ، وَأَكْنِسُهَا بِمَكْنَسَةِ الْهَالِكِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

نبوءة ضد آشور

٢٤ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتُ بِصِيرٍ، وَكَأَنْ نَوَيْتُ يَبْتَئ:

٢٥ أَنْ أَحْطِمَ أَشُورَ فِي أَرْضِي وَأُدْوسَهُ عَلَى جِبَالِي، فَيَزُولَ عَنْهُمْ نِيرُهُ، وَيَزُولَ عَنْ كَتِفِهِمْ جَمَلُهُ.»

□□ هَذَا هُوَ الْقَضَاءُ الْمُقْضَى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ الْمَمْدُودَةُ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ.

٢٧ فَإِنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ قَضَى، فَمَنْ يَبْطُلُ؟ وَيَدُهُ هِيَ الْمَمْدُودَةُ، فَمَنْ يَرُدُّهَا؟

٢٨ فِي سَنَةٍ وَفَآةٍ الْمَلِكِ آحَازَ كَانَ هَذَا الْوَعْدِيُّ:

٢٩ لَا تَفْرَحْ يَا جَمِيعَ فِلِسْطِينَ، لِأَنَّ الْقَضِيبَ الضَّارِبِ انْكَسَرَ، فَإِنَّهُ مِنْ أَصْلِ الْحَيَّةِ يَخْرُجُ أَفْعَوَانٌ، وَثَمَرُهُ تَكُونُ

ثُعْبَانًا مُسَمًّا طَيَّارًا.

٣٠ وَتَرَعَى أَبْكَارُ الْمَسَاكِينِ، وَيَرِيضُ الْبَائِسُونَ بِالْأَمَانِ، وَأُمِيتَ أَصْلُكَ بِالْجُوعِ، فَيَقْتُلُ بَقِيَّتَكَ.

٣١ وَلَوْلَا أَيُّهَا الْبَابُ. أَصْرَجِي أَيُّهَا الْمَدِينَةُ. قَدْ ذَابَ جَمِيعُكَ يَا فِلَسْطِينَ، لِأَنَّهُ مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي دُخَانٌ، وَلَيْسَ شَأْذٌ فِي جِيوشِهِ.

٣٢ فِيمَاذَا يَجِيبُ رُسُلُ الْأُمَمِ؟ إِنَّ الرَّبَّ أَسَسَ صِهْيُونَ، وَبِهَا يَحْتَجِي بِأَسْوَسُ شَعْبِهِ.

١٥

نبوءة ضد موآب

١ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ مُوآبَ: إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ عَارُ مُوآبَ وَهَلَكَتْ. إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ قِيرُ مُوآبَ وَهَلَكَتْ.

٢ إِلَى الْبَيْتِ وَدِيمُونَ يَصْعَدُونَ إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبُكَاءِ. تَوْلُو مُوآبَ عَلَى نَبْوٍ وَعَلَى مِيدَبَا. فِي كُلِّ رَأْسٍ مِنْهَا قَرَعَةٌ. كُلُّ لِحْيَةٍ مَجْزُوزَةٌ.

٣ فِي أَرْزَقَتَهَا يَأْتُرُونَ بِمِسْجٍ. عَلَى سَطُوحِهَا وَفِي سَاحَاتِهَا يُوَلُّو كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَيْلًا بِالْبُكَاءِ.

٤ وَتَصْرُخُ حَشْبُونَ وَالْعَالَةُ. يُسْمَعُ صَوْتُهُمَا إِلَى يَاهِصَ. لِذَلِكَ يَصْرُخُ مُتَسَلِّحُو مُوآبَ. نَفْسُهَا تَرْتَعِدُ فِيهَا.

٥ يَصْرُخُ قَلْبِي مِنْ أَجْلِ مُوآبَ. الْهَارِبِينَ مِنْهَا إِلَى صُوغَرَ كَعَجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يَصْعَدُونَ فِي عَقَبَةِ اللُّوْحِثِ بِالْبُكَاءِ، لِأَنَّهُمْ فِي طَرِيقِ حُورُونَائِمِ يَرْفَعُونَ صَرَخَ الْإِنْكَسَارِ.

٦ لِأَنَّ مِيَاهَ مَرْمِمْ تَصِيرُ خَرِبَةً، لِأَنَّ الْعُشْبَ يَيْسُ. الْكَلَأُ فِي. الْخُضْرَةُ لَا تَوْجَدُ.

٧ لِذَلِكَ الثَّرْوَةُ الَّتِي أَكْتَسَبُوهَا وَذَخَائِرُهُمْ يَجْمَلُونَهَا إِلَى عَرِّ وَادِي الصَّفْصَافِ.

٨ لِأَنَّ الصَّرَاخَ قَدْ أَحَاطَ بِخَوْمِ مُوآبَ. إِلَى أَجْلَائِمِ وَلَوْلَتَهَا. وَإِلَى بَرِّ إِيْلِيمِ وَلَوْلَتَهَا،

٩ لِأَنَّ مِيَاهَ دِيمُونَ تَمْتَلِئُ دَمًا، لِأَنِّي أَجْعَلُ عَلَى دِيمُونَ زَوَائِدَ. عَلَى النَّاجِحِينَ مِنْ مُوآبَ أَسَدًا وَعَلَى بَقِيَّةِ الْأَرْضِ.

١٦

١ أَرْسَلُوا خَرْفَانَ حَاكِرِ الْأَرْضِ مِنْ سَالِعِ نَحْوِ الْبَرِّيَّةِ إِلَى جَبَلِ ابْنَةِ صِهْيُونَ.

٢ وَيَحْدُثُ أَنَّهُ كَطَائِرٍ تَأْتِيهِ، كَفَرَاخٍ مُنْفَرَةٍ تَكُونُ بَنَاتُ مُوآبَ فِي مَعَابِرِ أَرْنُونَ.

٣ هَاتِي مَشُورَةً، أَصْنِي أَنْصَافًا، أَجْعَلِي ظِلَّكَ كَاللَّيْلِ فِي وَسْطِ الظُّهُورَةِ، اسْتَرِي الْمَطْرُودِينَ، لَا تُظْهِرِي الْهَارِبِينَ.

٤ لِيَتَغَرَّبَ عِنْدَكَ مَطْرُودُو مُوآبَ. كُونِي سِتْرًا لَهُمْ مِنْ وَجْهِ الْمُخْرَبِ، لِأَنَّ الظَّلَامَ يَبِيدُ، وَيَتَهَيَّي الْخَرَابُ، وَيَفْنَى عَنِ الْأَرْضِ الدَّاسُونَ.

٥ فَيَبِيتُ الْكُرْسِيُّ بِالرَّحْمَةِ، وَيَجْلِسُ عَلَيْهِ بِالْأَمَانَةِ فِي خِيْمَةِ دَاوُدَ قَاضٍ، وَيَطْبُخُ الْحَقَّ وَيُبَادِرُ بِالْعَدْلِ.

٦ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوآبَ الْمُتَكَبِّرَةِ جِدًّا عَظَمَتِهَا وَكِبْرِيَاءِهَا وَصَلَفِهَا بَطْلًا أَفْتَحَارَهَا.

٧ لِذَلِكَ تَوْلُو مُوآبَ. عَلَى مُوآبَ كُلُّهَا يُوَلُّو. تَبْتُونُ عَلَى أُسُسٍ قِيرَ حَارِسَةً، إِنَّمَا هِيَ مَضْرُوبَةٌ.

٨ لِأَنَّ حُقُولَ حَشْبُونَ ذَلَبَتْ. كَرْمَةُ سَيْمَةَ كَسَرَ أَمْرَاءُ الْأُمَمِ أَفْضَلَهَا. وَصَلَتْ إِلَى يَعْزِيرَ. تَاهَتْ فِي الْبَرِّيَّةِ، أَمْتَدَتْ أَغْصَانُهَا، عَبَرَتْ الْبَحْرَ.

٩ لِذَلِكَ أَبْكِي بُكَاءَ يَعْزِيرَ عَلَى كَرْمَةِ سَيْمَةَ. أَرُويكُمَا بِدُمُوعِي يَا حَشْبُونَ وَالْعَالَةُ، لِأَنَّهُ عَلَى قَطَافِكَ وَعَلَى حِصَادِكَ قَدْ وَقَعَتْ جَلْبَةٌ.

١٠ وَاتَّبِعِ الْفَرْحَ وَالْإِبْتِهَاجَ مِنَ الْبُسْتَانِ، وَلَا يَغْنَى فِي الْكُرُومِ وَلَا يَتَرْتَمُ، وَلَا يَدُوسُ دَائِسٌ نَخْرًا فِي الْمَعَاصِرِ. أَبْطَلْتُ الْهَتَافَ.

١١ لِذَلِكَ تَرَى أَحْشَائِي كَعُودٍ مِنْ أَجْلِ مُوَابٍ وَبَطْنِي مِنْ أَجْلِ قَيْرِ حَارِسَ.

١٢ وَيَكُونُ إِذَا ظَهَرْتُ، إِذَا تَعَبْتُ مُوَابَ عَلَى الْمَرْتَمَةِ وَدَخَلْتُ إِلَى الْمَقْدِسِهَا تُصَلِّي، أَنَّنَا لَا تَمُوزُ.

١٣ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوَابَ مِنْذُ زَمَانٍ.

١٤ وَالآنَ تَكَلَّمَ الرَّبُّ قَائِلًا: «فِي ثَلَاثِ سِنِينَ كَسَيْتِي الْأَجِيرُ يَهَانُ مَجْدُ مُوَابَ بِكُلِّ الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ، وَتَكُونُ الْبَقِيَّةُ قَلِيلَةً صَغِيرَةً لَا كَبِيرَةً.»

١٧

نبوءة عن دمشق

١ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ دِمَشْقَ: هُوَذَا دِمَشْقُ تَزَالُ مِنْ بَيْنِ الْمَدِينِ وَتَكُونُ رَحْمَةً رَدَمٍ.

٢ مَدُنٌ عَرُوبٌ مَتْرُوكَةٌ. تَكُونُ لِلْقَطْعَانِ، فَتَرِيضُ وَلَيْسَ مِنْ يُخَيِّفُ.

٣ وَيَزُولُ الْحِصْنُ مِنْ أَفْرَائِمَ وَالْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ وَبِقِيَّةِ أَرَامَ. فَتَصِيرُ كَمَجْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٤ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مَجْدَ يَعْقُوبَ يَذُلُّ، وَسَمَانَةُ لَحْمٌ تَهْتَلُّ،

٥ وَيَكُونُ جَمْعُ الْحَصَادِينَ الزَّرْعِ، وَذِرَاعُهُ تُحْصَدُ السَّنَائِلَ، وَيَكُونُ كَمَنْ يَلْقَطُ سَنَائِلَ فِي وَادِي رَفَائِمَ.

٦ وَتَبْقَى فِيهِ خُصَاصَةٌ كَنْفُصُ زَيْبُونَةَ، حَبْتَانِ أَوْ ثَلَاثِ فِي رَأْسِ الْفَرْعِ، وَارْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ فِي أَفْئَانِ الْمُشْمِرَةِ، يَقُولُ

الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَلْتَفِتُ الْإِنْسَانُ إِلَى صَانِعِهِ وَيَنْظُرُ عَيْنَاهُ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ،

٨ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى الْمَدَائِحِ صُنْعَةَ يَدَيْهِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَا صَنَعَتْهُ أَصَابِعُهُ: السُّوَارِي وَالشَّمْسَاتُ.

٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَصِيرُ مَدِينَةُ الْحَصِينَةِ كَالرَّدَمِ فِي الْعَاقِبِ، وَالشُّوَاخُ الَّتِي تَرَكُوهَا مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَصَارَتْ

خَرَابًا.

١٠ لِأَنَّكَ نَسِيتَ إِلَهَ خَلَاصِكَ وَلَمْ تَذْكُرِي حَضْرَةَ حِصْنِكَ، لِذَلِكَ تَغْرَسِينَ أَعْرَاسًا زَهَةً وَتَتَصَبَّيْنَ نُصْبَةً غَرِيبَةً.

١١ يَوْمَ غَرْسِكَ تُسَبِّحُهَا، وَفِي الصَّبَاحِ تَجْعَلِينَ زَرْعَ يَزْهَرِ. وَلَكِنْ يَهْرَبُ الْحَصِيدُ فِي يَوْمِ الضَّرْبَةِ الْمَهْلِكَةِ وَالْكَاتِبَةُ

الْعَدِيمَةُ الرَّجَاءِ.

١٢ آه! صَبَّحِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٌ تَضْحُ كَضَجِجِ الْبَحْرِ، وَهَلِيرِ قَبَائِلَ تَهْدِرُ كَهَلِيرِ مِيَاهِ غَرِيرَةٍ.

١٣ قَبَائِلَ تَهْدِرُ كَهَلِيرِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. وَلَكِنَّهُ يَنْتَهَرُهَا فَتَهْرَبُ بَعِيدًا، وَتُطْرَدُ كَعُصَافَةِ الْجِبَالِ أَمَامَ الرِّيحِ، وَكَالْجَلِّجِ أَمَامَ

الرَّوْبَعَةِ.

١٤ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ إِذَا رُعِبَ. قَبْلَ الصُّبْحِ لَيْسُوا هُمْ. هَذَا نَصِيبُ نَاهِيئِنَا وَحِطُّ سَالِينَا.

١٨

نبوءة عن كوش

١ يَا أَرْضَ حَفِيفِ الْأَجْنِحَةِ الَّتِي فِي عَيْرِ أَنْهَارِ كُوشَ،

٢ الْمُرْسَلَةَ رَسُولًا فِي الْبَحْرِ وَفِي قَوَارِبٍ مِنَ الرِّدْيِ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. أَذْهَبُوا إِلَيْهَا الرُّسُلُ السَّرِيعُونَ إِلَى أُمَّةٍ طَوِيلَةٍ وَجَرْدَاءَ، إِلَى شَعْبٍ مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا، أُمَّةٌ قُوَّةٌ وَشِدَّةٌ وَدَوْسٌ، قَدْ خَرَقَتْ الْأَنْهَارُ أَرْضَهَا.

٣ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ وَقَاطِنِي الْأَرْضِ، عِنْدَمَا تَرْتَفِعُ الرَّايَةُ عَلَى الْجِبَالِ تَنْظُرُونَ، وَعِنْدَمَا يَضْرِبُ بِالْبُوقِ تَسْمَعُونَ.

٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْدَأُ وَأَنْظُرُ فِي مَسْكِنِي كَأَحْمَرَ الصَّافِي عَلَى الْبَقْلِ، كَنَعِيمِ النَّدَى فِي حَرِّ الْحَصَادِ.»
 ٥ فَإِنَّهُ قَبْلَ الْحَصَادِ، عِنْدَ تَمَامِ الزَّهْرِ، وَعِنْدَمَا يَصِيرُ الزَّهْرُ حَصْرًا نَضِيجًا، يَقَطْعُ الْقَضْبَانَ بِالْمَنَاجِلِ، وَيَنْزِعُ الْأَفْنَانَ وَيَطْرَحُهَا.

٦ تَبْرُكُ مَعًا لِحَوَارِجِ الْجِبَالِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ، فَتُصَيِّفُ عَلَيْهَا الْجَوَارِحُ، وَتُسْتَبِي عَلَيْهَا جَمِيعُ وَحُوشِ الْأَرْضِ.
 ٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقْدَمُ هَدِيَّةٌ لِرَبِّ الْجُنُودِ مِنْ شَعْبٍ طَوِيلٍ وَأَجْرَدٍ، وَمِنْ شَعْبٍ مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا، مِنْ أُمَّةٍ ذَاتِ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ وَدَوْسٍ، قَدْ خَرَقَتْ الْأَنْهَارُ أَرْضَهَا، إِلَى مَوْضِعِ اسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ، جَبَلِ صِهْيُونَ.

١٩

نبوءة عن مصر

١ وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْجُفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا.

٢ وَاهْبِجْ مِصْرِيِّينَ عَلَى مِصْرِيِّينَ، فَيُحَارِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ: مَدِينَةٌ مَدِينَةً، وَمَمْلَكَةٌ مَمْلَكَةً.

٣ وَتَهْرَاقُ رُوحُ مِصْرَ دَاخِلَهَا، وَأُفْنِي مَشُورَتَهَا، فَيَسْأَلُونَ الْأَوْثَانَ وَالْعَارِضِينَ وَأَحْبَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَّافِينَ.

٤ وَأَغْلِقْ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ فِي يَدِ مَوْلَى قَاسٍ، فَيَتَسَلَطُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ عَزِيزٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٥ وَتَنْشَفُ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَيَجْفُفُ النَّهْرُ وَيَبْسُ.

٦ وَتَنْتِنُ الْأَنْهَارُ، وَتَضَعُفُ وَتَجْفُفُ سِوَايَ مِصْرَ، وَيَتَلَفُ الْقَصَبُ وَالْأَسْلُ.

٧ وَالرِّيَاضُ عَلَى النَّبْلِ عَلَى حَافَةِ النَّبْلِ، وَكُلُّ مُرَّرَةٍ عَلَى النَّبْلِ تَيْسٌ وَتَبَدَّدَ وَلَا تَكُونُ.

٨ وَالصَّيَادُونَ يَبْئُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ يُلْقُونَ شَصًا فِي النَّبْلِ يَبْجُونَ. وَالَّذِينَ يَبْسُطُونَ شَبَكَةً عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ يَحْزَنُونَ،

٩ وَيَحْزَى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْكَنَانَ الْمَمَشُطَ، وَالَّذِينَ يَحْكُمُونَ الْأَسْجَةَ الْبَيْضَاءَ.

١٠ وَتَكُونُ عُمْدَتُهَا مَسْحُوقَةً، وَكُلُّ الْعَامِلِينَ بِالْأَجْرَةِ مَكْتَبِي النَّفْسِ.

١١ إِنَّ رُؤْسَاءَ صُوعَنَ أَغْيَاءُ! حِكْمَاءُ مَشِيرِي فِرْعَوْنَ مَشُورَتِهِمْ بَهِيمَةٌ! كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ: «أَنَا ابْنُ حِكْمَاءَ، ابْنُ مَلُوكٍ قَدَمَاءَ»؟

١٢ فَأَيُّنَ هُمْ حِكْمَاؤُكَ؟ فليخبروك. ليعرفوا ماذا قضى به رب الجنود على مصر.

١٣ رؤساء صوعن صاروا أغبياء. رؤساء نوح أخذعوا. وأضل مصر وجوه أسباطها.

١٤ مزج الرب في وسطها روح غي، فأضلوا مصر في كل عملها، كترج السكران في قيته.

١٥ فلا يكون لمصر عمل يعمله رأس أوزنب، نخلة أو أسلة.

١٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ مِصْرُ كَالنِّسَاءِ، فَتَرْتَعِدُ وَتَرْجُفُ مِنْ هَزَّةٍ يَدْرِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّتِي يَهْزُهَا عَلَيْهَا.

١٧ وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُوذَا رُعبًا لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ تَذَكَّرَهَا يَرْتَعِبُ مِنْ أَمَامِ قَضَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّذِي يَقْضِي بِهِ عَلَيْهَا.

١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرٍ خَمْسُ مَدِينٍ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ وَتُحْلِفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ، يُقَالُ لِإِحْدَاهَا

«مَدِينَةُ الشَّمْسِ».

□□ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ مُخْتَلَفِهَا.

٢٠ فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمَضْيَاقِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مَخْلَصًا وَحَامِيًا وَيَقْدِّمُهُمْ.

٢١ فَيَعْرِفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَقْدِمُونَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً، وَيَنْدَرُونَ لِلرَّبِّ نَدْرًا وَيُوفُونَ بِهِ.

٢٢ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ ضَرْبًا فَشَافِيًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَشْفِيهِمْ.

٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ سَكَّةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ، فَيَجِيءُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُورَ، وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ.

٢٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثًا لِمِصْرَ وَلَاشُورَ، بَرَكَةٌ فِي الْأَرْضِ،

٢٥ بِهَا يَبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «مُبَارَكٌ شِعْبِي مِصْرُ، وَعَمَلُ يَدَيَّ أَشُورَ، وَمِيرَاتِي إِسْرَائِيلُ».

٢٠

نبوءة عن مصر وكوش

١ فِي سَنَةِ سِتِّينَ مِائَةٍ وَتِسْعِينَ إِلَى أَشُدُودَ، حِينَ أَرْسَلَهُ سَرْجُونُ مَلِكُ أَشُورَ حَارَابَ أَشُدُودَ وَأَخَذَهَا،

٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ إِشْعَاءَ بْنِ أَمُوصَ قَائِلًا: «إِذْهَبْ وَحُلِّ الْمِسْحَ عَنْ حَقْوَيْكَ وَأَخْلَعْ حِذَاءَكَ عَنْ رِجْلَيْكَ.» فَفَعَلَ هَكَذَا وَمَشَى مُعْرَى وَحَافِيًا.

٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «كَمَا مَشَى عَبْدِي إِشْعَاءُ مُعْرَى وَحَافِيًا ثَلَاثَ سِنِينَ، آيَةٌ وَأَعْجُوبَةٌ عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُوشَ،

٤ هَكَذَا يَسُوقُ مَلِكُ أَشُورَ سَبِيَّ مِصْرَ وَجَلَاءَ كُوشَ، الْفَتِيانَ وَالشُّيُوخَ، عُرَاةَ وَحُفَاةَ وَمَكْشُوفِي الْأَسْتَاهِ خَزِيًا لِمِصْرَ.

٥ فَيَرْتَاعُونَ وَيَخْجَلُونَ مِنْ أَجْلِ كُوشَ رَجَائِهِمْ، وَمِنْ أَجْلِ مِصْرَ خَفَرِهِمْ.

٦ وَيَقُولُ سَاكِنُ هَذَا السَّاحِلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: هُوَذَا هَكَذَا مَلِجَانَا الَّذِي هَرَبْنَا إِلَيْهِ لِلْمُعُونَةِ لِنَنْجُو مِنْ مَلِكِ أَشُورَ، فَكَيْفَ نَسَلُّهُنَّ؟»

٢١

نبوءة عن بابل

١ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ بَرَّةِ الْبَحْرِ: كَرَوَائِعَ فِي الْجَنُوبِ عَاصِمَةً، يَأْتِي مِنَ الْبَرِّيَّةِ مِنْ أَرْضِ مَخُوفَةٍ.

٢ قَدْ أَعْلَنْتُ لِي رُؤْيَا قَاسِيَةً. النَّاهِبُ نَاهِبًا وَالْمُخْرَبُ مُخْرَبًا. إِصْعَدِي يَا عِيَالُمُ، حَاصِرِي يَا مَادِي. قَدْ أَبْطَلْتُ كُلُّ أَيُّهَا.

٣ لِذَلِكَ أَمْتَلَأْتُ حَقْوَايَ وَجَعًا، وَأَخَذْتِي مَخَاضٌ كَمَخَاضِ أَوْلَادَةٍ. تَلَوَيْتُ حَتَّى لَا أَسْمَعُ. أَدَهَشْتُ حَتَّى لَا أَنْظُرُ.

٤ تَاهَ قَلْبِي. بَغْتَنِي رُغْبٌ. لَيْلَةٌ لَذِي جَعَلَهَا لِي رَعْدَةً.

٥ يَرْتَبُونَ الْمَائِدَةَ، يَحْسُونَ الْحِرَاسَةَ، يَا كَلُونُ. يَشْرَبُونَ. قُومُوا أَيُّهَا الرُّؤْسَاءُ امْسُحُوا الْمَجْنِ!

٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «أَذْهَبُ أَقِيمِ الْحَارِسَ. لِيُخْبِرَ بِمَا يَرَى.»

٧ فَرَأَى رُكَّابًا أَزْوَاجَ فُرْسَانٍ. رُكَّابٌ حَمِيرٍ. رُكَّابٌ جِمَالٍ. فَأَصْفَى إِصْعَاءً شَدِيدًا،

٨ ثُمَّ صَرَخَ كَأَسَدٍ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْمَرْصِدِ دَائِمًا فِي النَّهَارِ، وَأَنَا وَقِفْتُ عَلَى الْمُحْرَسِ كُلِّ اللَّيَالِي.

٩ وَهَذَا رُكَّابٌ مِنَ الرِّجَالِ. أَزْوَاجٌ مِنَ الْفُرْسَانِ.» فَأَجَابَ وَقَالَ: «سَقَطْتُ، سَقَطْتُ بِأَبْلِ، وَجَمِيعُ تَمَائِيلِ

الْهَتْمَا الْمَنْحُوْتَةَ كَسَرَهَا إِلَى الْأَرْضِ.»

١٠ يَا دِيَّاسِي وَبَنِي بِيَدْرِي. مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَبِّ الْجَنُودِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ.

نبوءة عن أدوم

١١ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ دَوْمَةَ: صَرَخَ إِلَيَّ صَارِخٌ مِنْ سَعِيرَ: «يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟ يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟»

١٢ قَالَ الْحَارِسُ: «أَتَى صَبَاحٌ وَأَيْضًا لَيْلٌ. إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ فَاطْلُبُوا، أَرْجِعُوا، تَعَالَوْا.»

نبوءة عن بلاد العرب

١٣ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ بِلَادِ الْعَرَبِ: فِي الْوَعْرِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ تَيْمِينِ، يَا قَوَافِلَ الدَّانِيَيْنِ.

١٤ هَاتُوا مَاءَ مَلْأَقَاةِ الْعَطْشَانِ، يَا سَكَّانَ أَرْضِ تَيْمَاءَ. وَأَفُوا الْهَارِبَ بِخَبْرِهِ.

١٥ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ قَدْ هَرَبُوا. مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ الْمَسْلُولِ، وَمِنْ أَمَامِ الْقَوْسِ الْمَشْدُودَةِ، وَمِنْ أَمَامِ شِدَّةِ

الْحَرْبِ.

١٦ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «فِي مُدَّةِ سَنَةٍ كَسَنَةَ الْأَجْبِرِ يَفْنَى كُلُّ مَجْدٍ قِيدَارًا،

١٧ وَبِقِيَّةِ عَدَدِ قِسِي أَبْطَالِ بَنِي قِيدَارِ تَقَلُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ.»

٢٢

نبوءة عن أورشليم

١ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ وَادِي الرُّؤْيَا: فَمَا لَكَ أَنْتَكَ صَعَدْتَ جَمِيعًا عَلَى السَّطُوحِ،

٢ يَا مَلَانَةَ مِنَ الْجَبَلِ، الْمَدِينَةَ الْعِجَاجَةِ، الْقَرْيَةَ الْمَفْتَحَةَ؟ قَتْلَاكَ لَيْسَ هُمْ قَتَلِي السَّيْفَ وَلَا مَوْتِي الْحَرْبِ.

٣ جَمِيعُ رُؤْسَانِكَ هَرَبُوا مَعًا. أُسْرُوا بِالنَّقِيبِيِّ. كُلُّ الْمَوْجُودِينَ بِكَ أُسْرُوا مَعًا. مِنْ بَعِيدِ قُرُوءَا.

٤ لِذَلِكَ قَلْتُ: «أَقْصِرُوا عَنِّي، فَأُبْكِي بِمَرَارَةٍ. لَا تَلْحُوا بِتَعْزِيَّتِي عَنْ خَرَابِ بَنَتِ شُعْبِي.»

٥ إِنْ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجَنُودِ فِي وَادِي الرُّؤْيَا يَوْمَ شُغْبٍ وَدَوْسٍ وَارْتِبَاكِ. نَقَبُ سُوْرٍ وَصَرَخُ إِلَى الْجَبَلِ.

- ٦ فَعِيْلَامُ قَدْ حَمَلَتْ الْجَمْعَةَ بِمَرْكَبَاتِ رِجَالِ فُرْسَانَ، وَقَبْرٌ قَدْ كَشَفَتْ الْجَحْنَ.
- ٧ فَتَكُونُ أَفْضَلُ أُوْدِيَتِكَ مَلَائِنُهُ مَرْكَبَاتٍ، وَالْفُرْسَانَ تَصَطَّفُ أَصْطَفَافًا حَوْلَ الْبَابِ.
- ٨ وَيَكْشِفُ سِتْرَ يَهُوذَا، فَتَنْظُرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى أَسْلِحَةِ بَيْتِ الْوَعْرِ.
- ٩ وَرَأَيْتُمْ شُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَنهَا صَارَتْ كَثِيرَةً، وَجَمَعَتْ مِيَاهَ الْبَرَكَةِ السُّفْلَى.
- ١٠ وَعَدَدْتُمْ بِيوتَ أُورُشَلِيمَ وَهَدَمْتُمُ الْبُيُوتَ لِتَحْصِينَ السُّورِ.
- ١١ وَصَعَّمْتُمْ خَنْدَقًا بَيْنَ السُّورَيْنِ مِيَاهَ الْبَرَكَةِ الْعَتِيْقَةِ. لَكِنْ لَمْ تَنْظُرُوا إِلَى صَانِعِهِ، وَلَمْ تَرَوْا مُصَوِّرَهُ مِنْ قَدِيمٍ.
- ١٢ وَدَعَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ وَالْقِرْعَةِ وَالتَّنَطُّقِ بِالسَّجْدِ،
- ١٣ فَهُوَذًا بِهَجَّةٍ وَفَرَحٍ، ذُبِحَ بَقَرٌ وَخَرُغَتْ، أَكُلَ لَحْمٌ وَشَرِبَ خَمْرًا! «لِنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ، لِأَنَّا عَدَا تَمُوتُ.»
- فَأَعْلَنَ فِي أُذُنِي رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا يَغْفِرَنَّ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمَ حَتَّى تَمُوتُوا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

نبوءة عن شبننا

- ١٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَذْهَبِ ادْخُلِي إِلَى هَذَا جَلِيْسِ الْمَلِكِ، إِلَى شَبْنَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ:
- ١٦ مَا لَكَ هَهُنَا؟ وَمَنْ لَكَ هَهُنَا؟ حَتَّى تَقْرَتِ لِنَفْسِكَ هَهُنَا قَبْرًا أَيُّهَا النَّاقِرُ فِي الْعُلُوِّ قَبْرَهُ، النَّاحِثَ لِنَفْسِهِ فِي الصَّخْرِ
- مَسْكًا؟
- ١٧ هُوَذَا الرَّبُّ يَطْرَحُكَ طَرْحًا يَا رَجُلُ، وَيَعْظِيكَ تَعْظِيَةً.
- ١٨ يَلْفُكَ لَفٌ لَقِيْفَةٌ كَالْكِرَّةِ إِلَى أَرْضٍ وَاسِعَةِ الطَّرْفَيْنِ. هُنَاكَ تَمُوتُ، وَهُنَاكَ تَكُونُ مَرْكَبَاتُ مَجْدِكَ، يَا خِزْيَ بَيْتِ سَيِّدِكَ.
- ١٩ وَأَطْرُدُكَ مِنْ مَنْصَبِكَ، وَمِنْ مَقَامِكَ يَحُطُّكَ.
- ٢٠ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَدْعُو عَبْدِي الْيَاقِيمَ بْنَ حَلْقِيَا
- ٢١ وَالْبَيْسَةَ تَوْبِكَ، وَأَشُدُّهُ بِمِطْقَنِكَ، وَأَجْعَلُ سُلْطَانَكَ فِي يَدِهِ، فَيَكُونُ أَبَا لِسْكَانِ أُورُشَلِيمَ وَلِبَيْتِ يَهُوذَا.
- ٢٢ وَأَجْعَلُ مِفْتَاحَ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى كَتِفِهِ، فَيَفْتَحُ وَيَلْسَمُ مَنْ يَلْقَى، وَيَعْلَقُ وَيَلْسَمُ مَنْ يَفْتَحُ.
- ٢٣ وَأَثْبَتَهُ وَتَدَا فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ، وَيَكُونُ كَرْسِيَّ مَجْدِ بَيْتِ أَبِيهِ.
- ٢٤ وَيَعْلَقُونَ عَلَيْهِ كُلَّ مَجْدِ بَيْتِ أَبِيهِ، الْفُرُوعَ وَالْقَضْبَانَ، كُلَّ أَنْبِيَاءِ صَغِيرَةٍ مِنْ أَنْبِيَاءِ الطُّسُوسِ إِلَى أَنْبِيَاءِ الْقَنَاتِيِّ جَمِيعًا.
- ٢٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يَزُولُ الْوَتْدُ الْمَثْبُتُ فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ وَيَقْطَعُ وَيَسْقُطُ. وَيَبَادُ الثَّقَلُ الَّذِي عَلَيْهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.»

٢٣

نبوءة عن صور

- ١ وَخِزْيٌ مِنْ جِهَةِ صُورَ: وَلَوْلِي يَأْسُفُنْ تَرْشِيْشَ، لِأَنَّهَا خَرِبَتْ حَتَّى لَيْسَ بَيْتٌ حَتَّى لَيْسَ مَدْخَلٌ. مِنْ أَرْضِ كِتْمِمْ أَعْلَنَ لَهُمْ.
- ٢ أَنْدَهْشُوا يَا سْكَانَ السَّاحِلِ. تُجَارُ صَيْدُونَ الْعَابِرُونَ الْبَحْرَ مَلَأُوكَ.

٣ وَغَلَّتْهَا رِزْعُ شَيْحُورَ، حَصَادُ التِّلِي، عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ فَصَارَتْ مَتَجِرَةً لِأُمَمٍ.

٤ اِجْتَبَى يَا صِيدُونُ لِأَنَّ الْبَحْرَ، حِصْنَ الْبَحْرِ، نَطَقَ قَائِلًا: «لَمْ أَتَمَحَّضْ وَلَا وُلِدْتُ وَلَا رَيْتُ شَبَابًا وَلَا نَشَأْتُ عَدَارَى.»

□ عِنْدَ وُصُولِ الْخَبْرِ إِلَى مِصْرَ، يَتَوَجَّعُونَ، عِنْدَ وُصُولِ خَيْرِ صُورٍ.

٦ أُعْبِرُوا إِلَى تَرْشِيشَ. وَوَلُّوا يَا سَكَانَ السَّاحِلِ.

٧ أَهْذِهِ لَكُمْ الْمَفْتَحَةَ الَّتِي مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قَدِمْتُمْ؟ تَتَقَلَّهَا رِجَالُهَا بَعِيدًا لِلتَّغْرِبِ.

٨ مَنْ قَضَى بِهَذَا عَلَى صُورِ الْمَتْوَجَّةِ الَّتِي تِجَارَتُهَا رُؤَسَاءُ؟ مَتَسَبَّوْهَا مَوْقُوفُ الْأَرْضِ.

٩ رَبُّ الْجَنُودِ قَضَى بِهِ لِيُدْتَسَّ كِبْرِيَاءُ كُلِّ مَجْدٍ، وَيَهَيِّنَ كُلَّ مَوْقِفِي الْأَرْضِ.

١٠ اِجْتَازِي أَرْضَكَ كَأَنْتِ لِي يَا بِنْتَ تَرْشِيشَ. لَيْسَ حَصْرٌ فِي مَا بَعْدَ.

١١ مَدَّ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ. أَرَعَدَ مَمَالِكَ. أَمَرَ الرَّبُّ مِنْ جِهَةٍ كَنَعَانَ أَنْ تُخْرَبَ حُصُونُهَا.

١٢ وَقَالَ: «لَا تَعُودِينَ تَفْتَحِرِينَ أَيْضًا أَيُّهَا الْمُنْتَهَكَةُ، الْعُدْرَاءُ بِنْتُ صِيدُونِ. قُومِي إِلَى كِتِيمَ. أُعْبِرِي. هُنَاكَ أَيْضًا لَا رَاحَةَ لَكَ.»

□ هُوَذَا أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ. هَذَا الشَّعْبُ لَمْ يَكُنْ. أَسَسَهَا أَشُورٌ لِأَهْلِ الْبَرِّيَةِ. قَدْ أَقَامُوا أَبْرَاجَهُمْ. دَمَّرُوا قُصُورَهَا. جَعَلَهَا رَدْمًا.

١٤ وَوَلُولِي يَا سَفْنَ تَرْشِيشَ لِأَنَّ حِصْنَكَ قَدْ أُخْرِبَ.

١٥ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ صُورَ تَسَى سَبْعِينَ سَنَةً كَأَيَّامِ مَلِكٍ وَاحِدٍ. مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً يَكُونُ لِصُورٍ كَأَغْنِيَةِ

الزَّانِيَةِ:

١٦ «خُذِي عُودًا. طُوبَى فِي الْمَدِينَةِ أَيُّهَا الزَّانِيَةُ الْمُنْسِيَّةُ. أَحْسِنِي الْعَزْفَ، أَكْثِرِي الْعِنَاءَ لِكَيْ تَذَكَّرِي.»

□ وَيَكُونُ مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً أَنَّ الرَّبَّ يَتَعَهَّدُ صُورَ فَعُودٌ إِلَى أُجْرَتِهَا، وَتَرْتِي مَعَ كُلِّ مَمَالِكِ الْبِلَادِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

١٨ وَتَكُونُ تِجَارَتُهَا وَأُجْرَتُهَا قَدَسًا لِلرَّبِّ. لَا تُحْزَنُ وَلَا تُكْتَنُ، بَلْ تَكُونُ تِجَارَتُهَا لِلْبُقِيْعِيِّينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَكْلِ إِلَى الشَّعْبِ وَالْبَيَاسِ فَاجِرٍ.

٢٤

الرب يدمر الأرض

١ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْلِي الْأَرْضَ وَيَفْرُغُهَا وَيَقْلِبُ وَجْهَهَا وَيَبِيدُ سَكَّانَهَا.

٢ وَكَمَا يَكُونُ الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. كَمَا الْعَبْدُ هَكَذَا سَيِّدُهُ. كَمَا الْأُمَّةُ هَكَذَا سَيِّدَتُهَا. كَمَا الشَّارِي هَكَذَا الْبَاعُ. كَمَا الْمَقْرُضُ هَكَذَا الْمَقْتَرِضُ. وَكَمَا الدَّائِنُ هَكَذَا الْمُدْيُونُ.

٣ تَفْرُغُ الْأَرْضُ إِفْرَاغًا وَتَهَبُ نَهَبًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْقَوْلِ.

٤ نَاحَتْ ذُبُلُ الْأَرْضِ. حَزِنَتْ ذُبُلُ الْمَسْكُونَةِ. حَزَنَ مَرْتَفَعُ شَعْبِ الْأَرْضِ.

٥ وَالْأَرْضُ تَدَانَسَتْ تَحْتَ سَكَّانِهَا لِأَنَّهُمْ تَعَدَّوْا الشَّرَائِعَ، غَيَّرُوا الْفَرِيضَةَ، نَكَثُوا الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ.

- ٦ لِذَلِكَ لَعْنَةُ أَكَلَتِ الْأَرْضِ وَعُوقِبَ السَّاكِنُونَ فِيهَا. لِذَلِكَ احْتَرَقَ سَكَّانُ الْأَرْضِ وَبَقِيَ أَنَاسٌ قَلِيلٌ.
 ٧ نَاحَ الْمَسْطَارِ، ذَهَبَتِ الْكِرْمَةُ، أَنَّ كُلَّ مَسْرُورِي الْقُلُوبِ.
 ٨ بَطَلَ فَرَحَ الدُّفُوفِ، انْقَطَعَ صَجِيجُ الْمَتَبِّحِينَ، بَطَلَ فَرَحَ الْعُودِ.
 ٩ لَا يَبْشُرُونَ خَمْرًا بِالْغِنَاءِ. يَكُونُ الْمَسْكِرُ مَرًّا لِشَارِبِيهِ.
 ١٠ دَمَّرَتْ قَرْيَةَ الْخَرَابِ. أَغْلِقِ كُلَّ بَيْتٍ عَنِ الدُّخُولِ.
 ١١ صُرَّاحٌ عَلَى الْخَمْرِ فِي الْأَرْقَةِ، غَرَبَ كُلَّ فَرَجٍ. انْتَهَى سُورُ الْأَرْضِ.
 ١٢ الْبَاقِي فِي الْمَدِينَةِ خَرَابٌ، وَضُرِبَ الْبَابُ رَدْمًا.
 ١٣ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ بَيْنَ الشُّعُوبِ كُنْفَاضَةَ زَيْتُونَةٍ، كَالْخُلْصَاصَةِ إِذِ انْتَهَى الْقِطَافُ.
 ١٤ هُمْ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ وَيَتَرْتَمُونَ. لِأَجْلِ عِظْمَةِ الرَّبِّ يَصُوتُونَ مِنَ الْبَحْرِ.
 ١٥ لِذَلِكَ فِي الْمَشَارِقِ مَجِدُوا الرَّبَّ، فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ مَجِدُوا اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
 ١٦ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ سَمِعْنَا تَرْبِيَةَ: «مَجْدًا لِلْبَارِ». فَقُلْتُ: «يَا تَلْفِي، يَا تَلْفِي! وَيَلِّ لِي! النَّاهِيُونَ نَهَبُوا.
 النَّاهِيُونَ نَهَبُوا نَهَا.»

□□ عَلَيْكَ رُعبٌ وَحُفْرَةٌ وَنُغٌّ يَا سَاكِنِ الْأَرْضِ.

- ١٨ وَيَكُونُ أَنَّ الْهَارِبَ مِنْ صَوْتِ الرَّعْبِ يَسْقُطُ فِي الْخُفْرَةِ، وَالصَّاعِدَ مِنْ وَسْطِ الْخُفْرَةِ يُؤْخَذُ بِالْفَخِّ. لِأَنَّ
 مَيَازِبَ مِنَ الْعَلَاءِ انْفَتَحَتْ، وَأَسَسَ الْأَرْضُ تَزَلَّزَتْ.
 ١٩ انْسَحَقَتِ الْأَرْضُ انْسِحَاقًا، انشَقَقَتِ الْأَرْضُ انشَقَاقًا. تَزَعَزَعَتِ الْأَرْضُ تَزَعَزُعًا.
 ٢٠ تَرَحَّتْ الْأَرْضُ تَرْتُّحًا كَالسَّكْرَانِ، وَتَدَلَدَلَتْ كَالْعُرْزَالِ، وَقَتَلَ عَلَيْهَا ذَنْبُهَا، فَسَقَطَتْ وَلَا تُعْوَدُ تَقُومُ.
 ٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَطْلُبُ جُنْدَ الْعَلَاءِ فِي الْعَلَاءِ، وَمُلُوكَ الْأَرْضِ عَلَى الْأَرْضِ.
 ٢٢ وَيَجْمَعُونَ جَمْعًا كَأَسَارَى فِي بَيْحِينَ، وَيَعْلِقُ عَلَيْهِمْ فِي حَبْسٍ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ يَتَعَهَّدُونَ.
 ٢٣ وَيَجْبُلُ الْقَمَرُ وَيَخْرَى الشَّمْسُ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ مَلَكَ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَقَدَامَ شَيْوَحِهِ مَجْدٌ.

٢٥

تَهِيدُ لِلرَّبِّ

- ١ يَا رَبِّ، أَنْتَ إِلَهِي أَعْظَمُكَ. أَحْمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَبًا. مَقَاصِدُكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ أَمَانَةٌ وَصِدْقٌ.
 ٢ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مَدِينَةَ رَحْمَةٍ. قَرْيَةَ حَصِينَةَ رَدْمًا. قَصْرَ أَعَاجِمٍ أَنْ لَا تَكُونَ مَدِينَةً. لَا يَبْنِي إِلَى الْآبَدِ.
 ٣ لِذَلِكَ يَكْرِمُكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ، وَيَخَافُ مِنْكَ قَرْيَةُ أُمِّ عِنَاةٍ.
 ٤ لِأَنَّكَ كُنْتَ حَصْنًا لِلْمَسْكِينِ، حَصْنًا لِلْبَائِسِ فِي ضَيْقِهِ، مَلْجَأًا مِنَ السَّيْلِ، ظِلًّا مِنَ الْحَرِّ، إِذْ كَانَتْ نَفْخَةُ الْعِنَاةِ
 كَسَيْلٍ عَلَى حَائِطٍ.
 ٥ كَحَرِّ فِي يَسِّ تَخْفِضُ صَجِيجَ الْأَعَاجِمِ. كَحَرِّ يَغْلِي عَيْمَ يَذُلُّ غِنَاءُ الْعِنَاةِ.

٦ وَيَصْنَعُ رَبُّ الْجُنُودِ لِمَجْمَعِ الشُّعُوبِ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَبَيْمَةَ سَمَائِنَ، وَبَيْمَةَ حَمْرٍ عَلَى دَرْدِي، سَمَائِنَ مُخَمَّةً، دَرْدِي مُصَنَّى.

٧ وَيُنْفِي فِي هَذَا الْجَبَلِ وَجْهَ النَّقَابِ. النَّقَابَ الَّذِي عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَالْعِطَاءَ الْمَعْطَى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ.

٨ يَبْلَعُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدَّمْعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ، وَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ عَنْ كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.

٩ وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «هُوَذَا هَذَا الْهِنَا. انْتَظَرْنَاهُ نَحْلَصْنَا. هَذَا هُوَ الرَّبُّ انْتَظَرْنَاهُ. نَبْتَهِجُ وَنَفْرَحُ بِخَلَاصِهِ.»

١٠ لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ تَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَيَدَاسُ مَوَابٍ فِي مَكَانِهِ كَمَا يَدَاسُ التِّينُ فِي مَاءِ الْمَرْبَلَةِ.

١١ فَيَسِطُ يَدَيْهِ فِيهِ كَمَا يَسِطُ السَّالِحُ لِيَسْحَ، فَيَضَعُ كِبْرِيَاءَهُ مَعَ مَكَائِدِ يَدَيْهِ.

١٢ وَصَرَحَ ارْتِفَاعُ أَسْوَارِكَ بِخَفْضِهِ، يَضَعُهُ، يُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ إِلَى التَّرَابِ.

٢٦

أَنْشُودَةٌ مَحْمَدٌ

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَغَى بِهَذِهِ الْأُغْنِيَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا: لَنَا مَدِينَةٌ قَوِيَةٌ. يَجْعَلُ الْخَلَاصَ أَسْوَارًا وَمَتْرَسَةً.

٢ افْتَحُوا الْأَبْوَابَ لِتَدْخُلَ الْأُمَّةُ الْبَارَةَ الْخَائِظَةَ الْأَمَانَةَ.

٣ ذُو الرَّاْيِ الْمُمْكِنُ تَحْفَظُهُ سَلَامًا سَلَامًا، لِأَنَّهُ عَلَيْكَ مُتَوَكِّلٌ.

٤ تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ فِي يَاهِ الرَّبِّ صَخْرَ الدُّهُورِ.

٥ لِأَنَّهُ يَخْفِضُ سُكَّانَ الْعَلَاءِ، يَضَعُ الْقَرْيَةَ الْمُرْتَفِعَةَ. يَضَعُهَا إِلَى الْأَرْضِ. يُلْصِقُهَا بِالتَّرَابِ.

٦ تَدْوَسُهَا الرَّجُلُ، رَجُلًا الْبَاسِ، أَقْدَامُ الْمَسَاكِينِ.

٧ طَرِيقَ الصِّدِّيقِ اسْتَقَامَةً. تَمْهَدُ أَيُّهَا الْمُسْتَقِيمُ سَبِيلَ الصِّدِّيقِ.

٨ فَبِي طَرِيقِ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ انْتَظَرْنَاكَ. إِلَى اسْمِكَ وَإِلَى ذِكْرِكَ شَهْوَةٌ النَّفْسِ.

٩ بِنَفْسِي اسْتَهْبَيْتُكَ فِي اللَّيْلِ. أَيْضًا بَرُوحِي فِي دَاخِلِي إِلَيْكَ أَتَبَرُّ. لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ تَكُونُ أَحْكَامُكَ فِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سُكَّانُ الْمُسْكُونَةِ الْعَدْلَ.

١٠ يَرْحَمُ الْمُنَاقِقَ وَلَا يَعْلَمُ الْعَدْلَ. فِي أَرْضِ الْإِسْتِقَامَةِ يَصْنَعُ شَرًّا وَلَا يَرَى جَلَالَ الرَّبِّ.

١١ يَا رَبُّ، ارْتَفَعَتْ يَدُكَ وَلَا يَرُونَ. يَرُونَ وَيَحْزَنُونَ مِنَ الْغَيْرَةِ عَلَى الشَّعْبِ وَتَاكَلَهُمْ نَارُ أَعْدَاتِكَ.

١٢ يَا رَبُّ، تَجْعَلُ لَنَا سَلَامًا لِأَنَّكَ كُلُّ أَعْمَالِنَا صَنَعْتَهَا لَنَا.

١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ الْهِنَا، قَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْنَا سَادَةٌ سِوَاكَ. بِكَ وَحْدَكَ نَذْكُرُ اسْمَكَ.

١٤ هُمْ أَمْوَاتٌ لَا يَحْيُونَ، أَخِيلَةٌ لَا تَقُومُ. لِذَلِكَ عَاقَبْتَ وَاهْلَكْتَهُمْ وَأَبَدْتَ كُلَّ ذِكْرِهِمْ.

١٥ زِدْتَ الْأُمَّةَ يَا رَبُّ، زِدْتَ الْأُمَّةَ. تَمَجَّدْتَ. وَسَعَتْ كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ.

١٦ يَا رَبُّ فِي الضِّيْقِ طَلَبُوكَ. سَكَبُوا مَخَافَتَكَ عِنْدَ تَأْدِيكِ إِيَّاهُمْ.

١٧ كَمَا أَنَّ الْجَبَلَ الَّتِي تَقْرَبُ الْوَالِدَةَ تَلَوَّى وَتَصْرُخُ فِي مَخَاضِهَا، هَكَذَا كَمَا قَدَامَكَ يَا رَبُّ.

١٨ حِيلْنَا تَلَوِينَا كَأَنَّا وَلَدْنَا رِيحًا. لَمْ نَصْنَعْ خَلَاصًا فِي الْأَرْضِ، وَلَمْ يَسْقُطْ سَكَّانُ الْمَسْكُونَةِ.

١٩ تَحِيًّا أَمْوَاتِكُ، تَتُّومُ الْجِبْتُ. اسْتَيْقِظُوا، تَرْتَمُوا يَا سَكَّانَ التُّرَابِ. لِأَنَّ طَلَّ أَعْشَابٍ، وَالْأَرْضُ تُسْقِطُ الْأَخِيلَةَ.

٢٠ هَلُمَّ يَا شِعْبِي ادْخُلْ مَخَادِعَكَ، وَأَغْلِقْ أَبْوَابَكَ خَلْقَكَ. اخْتَبِي نَحْوَ حَيْظَةٍ حَتَّى يَعْبرَ الْعُضْبُ.

٢١ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ لِيُعَاقِبَ إِثْمَ سَكَّانِ الْأَرْضِ فِيهِمْ، فَتَكْشِفُ الْأَرْضُ دِمَاءَهَا وَلَا تُعْطِي قَتْلَاهَا فِي مَا بَعْدَ.

٢٧

خلاص الرب لشعبه

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لَوِيَّانَ، الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. لَوِيَّانَانَ الْحَيَّةَ الْمُتَحَوِّبَةَ، وَيَقْتُلُ التَّيْنِ الَّذِي فِي الْبَحْرِ.

٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَنُوا لِلْكَرْمَةِ الْمَشْتَبَاةِ:

٣ «أَنَا الرَّبُّ حَارِسُهَا. اسْقِيهَا كُلَّ لَحْظَةٍ. لِثَلَا يَوْعَ بِهَا أَحْرُسُهَا لَيْلًا وَنَهَارًا.

٤ لَيْسَ لِي غَيْظٌ. لَيْتَ عَلَيَّ الشُّوْكَ وَالْحَسَكُ فِي الْقِتَالِ فَأَهْجِمَ عَلَيْهَا وَأَحْرَقَهَا مَعًا.

٥ أَوْ يَتَمَسَّكَ بِحِصْنِي فَيَصْنَعُ صُلْحًا مَعِي. صُلْحًا يَصْنَعُ مَعِي.»

٦ فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَتَّصِلُ يَعْقُوبُ. يَزْهَرُ وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ، وَيَمْلَأُونَ وَجْهَ الْمَسْكُونَةِ ثَمَرًا.

٧ هَلْ ضَرَبَهُ كَضْرِبَةِ ضَارِبِيهِ، أَوْ قَتَلَ كَقَتْلِ قَتْلَاهُ؟

٨ يَزْجُرُ إِذْ طَلَّقَتْهَا خَاصِمَتَهَا. أَزَالَهَا بِرِيحِ الْعَاصِفَةِ فِي يَوْمِ الشَّرْقِيَّةِ.

٩ لِذَلِكَ هَذَا يَكْفُرُ إِثْمُ يَعْقُوبَ. وَهَذَا كُلُّ الثَّمْرِ نَزَعُ حَظِيَّتِهِ: فِي جَعَلِهِ كُلَّ حِجَارَةِ الْمَذْبُوحِ حِجَارَةَ كَيْسٍ مُكْسَرَةٍ.

لَا تَتُّومُ السَّوَارِي وَلَا الشَّمْسَاتُ.

١٠ لِأَنَّ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ مُتَوَحِّدَةً. الْمَسْكَنُ مَهْجُورٌ وَمَتْرُوكٌ كَالْقَفْرِ. هُنَاكَ يَرعى الْعِجْلُ، وَهُنَاكَ يَرِيضُ وَيَتَلَفُ

أَعْضَانَهَا.

١١ حِينَمَا تَيْبَسُ أَعْضَانُهَا تَتَكَسَّرُ، فَتَأْتِي نِسَاءٌ وَتَوَفُّدُهَا. لِأَنَّهُ لَيْسَ شَعْبًا ذَا فَهْمٍ، لِذَلِكَ لَا يَرْحَمُهُ صَانِعُهُ وَلَا يَتَرَفُّ عَلَيْهِ جَابِلُهُ.

١٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَجِيئُ مِنْ مَجْرَى النَّهْرِ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَأَنْتُمْ تَلْقَطُونَ وَاحِدًا وَاحِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ يَضْرِبُ بِوَجْهِ عَظِيمٍ، فَيَأْتِي التَّائِبُونَ فِي أَرْضِ أَشُورَ، وَالْمَنْفِيُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ،

وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٨

ويل لأفرايم

١ وَبِئْسَ لِلْخَلِيلِ غَنِيمًا نَفَرَ سَكَّارًا أَفَرِيمَ، وَلِزَهْرٍ الذَّابِلِ، جَمَالِ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي سَمَائِنَ، الْمَضْرُوبِينَ بِأَنْخَرِ.
 ٢ هُوَذَا شَدِيدٌ وَقَوِيٌّ لِلْسَيْدِ كَانْتِيَالِ الْبَرْدِ، كَنُوءِ مَهْلِكٍ، كَسَيْلِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ جَارِفَةٍ، قَدْ أَقْبَاهُ إِلَى الْأَرْضِ بِشِدَّةٍ.
 ٣ بِالْأَرْجْلِ يَدَّاسُ إِلَى الْخَلِيلِ نَفَرَ سَكَّارًا أَفَرِيمَ.
 ٤ وَتَكُونُ الزُّهْرُ الذَّابِلِ، جَمَالِ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي السَّمَائِنِ كَجَاوِرَةِ التِّينِ قَبْلَ الصَّيْفِ، الَّتِي يَرَاهَا النَّاطِرُ
 فَيَلْبَعُهَا وَهِيَ فِي يَدِهِ.

٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَبُّ الْجُنُودِ إِكْلِيلَ جَمَالٍ وَتَاجَ بَهَاءٍ لِقِيَّةِ شَعْبِهِ،
 ٦ وَرُوحَ الْقَضَاءِ لِلْجَالِسِ لِلْقَضَاءِ، وَبِأَسَا لِلَّذِينَ يَرُدُّونَ الْحَرْبَ إِلَى الْبَابِ.
 ٧ وَلَكِنَّ هُوَذَا أَيْضًا ضَلُّوا بِأَنْخَرٍ وَتَاهُوا بِالْمَسْكِ. الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ تَرْتَحًا بِالْمَسْكِ. ابْتَلَعْتُمَا أَنْخَرَ. تَاهَا مِنْ الْمَسْكِ،
 ضَلًّا فِي الرُّؤْيَا، قَلَقًا فِي الْقَضَاءِ.

٨ فَإِنَّ جَمِيعَ الْمَوَائِدِ امْتَلَأَتْ قَيْثًا وَقَدْرًا. لَيْسَ مَكَانٌ.
 ٩ «لَنْ يَعْلَمَ مَعْرِفَةً، وَلَنْ يَفْهَمَ تَعْلِيمًا؟ الْهَلْفُطُومِينَ عَنِ اللَّيْنِ، لِلْمَفْصُولِينَ عَنِ التُّدْيِ؟
 ١٠ لِأَنَّهُ أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ.»
 ١١ إِنَّهُ بِشَفَةِ لَكَّاءَ وَيَلْسَانِ أَخْرِيكَلِّ هَذَا الشَّعْبِ،
 ١٢ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. أَرِيحُوا الرِّازِحَ، وَهَذَا هُوَ السُّكُونُ.» وَلَكِنْ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا.
 ١٣ فَكَانَ لَهُمْ قَوْلُ الرَّبِّ: أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلًا هُنَاكَ
 قَلِيلًا، لِكَيْ يَذْهَبُوا وَيَسْقُطُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَيَنْكَبُوا وَيَصَادُوا فَيُؤْخَذُوا.
 ١٤ لِذَلِكَ سَمِعُوا كَلَامَ الرَّبِّ بِأَرْجَالِ الْهَرُءِ، وَوَلَاةَ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.
 ١٥ لِأَنَّكَ قُلْتُمْ: «قَدْ عَقَدْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ، وَصَنَعْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْهَاطِوِيَّةِ. السُّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَّرَ لَا يَأْتِينَا، لِأَنَّنَا
 جَعَلْنَا الْكِدْبَ مَلْجَأًا، وَبِالْغَشِّ اسْتَتَرْنَا.»

١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَازِنَا أَوْسَسُ فِي صِهْيُونَ جِجْرًا، جِجْرَ امْتِحَانٍ، جِجْرَ زَاوِيَةٍ كَرِيمًا، أَسَاسًا
 مُؤَسَّسًا: مَنْ أَمِنَ لَا يَهْرَبُ.»

١٧ وَأَجْعَلِ الْحَقَّ خَيْطًا وَالْعَدْلَ مِطْمَارًا، فَيَخْطِفُ الْبَرْدُ مَلْجَأَ الْكِدْبِ، وَيَجْرِفُ الْمَاءُ السَّتَارَةَ.
 ١٨ وَيَمْحَى عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَلَا يَثْبُتُ مِيثَاقُكُمْ مَعَ الْهَاطِوِيَّةِ. السُّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَّرَ تَكُونُونَ لَهُ لِلدَّوْسِ.
 ١٩ كُلُّمَا عَبَّرَ يَأْخُذُكُمْ، فَإِنَّهُ كُلَّ صَبَاحٍ يَعْبُرُ، فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ، وَيَكُونُ فَهْمُ الْخَبْرِ فَقَطُّ انْتِزَاعًا.»

٢٠ لِأَنَّ الْفِرَاشَ قَدْ قَصَرَ عَنِ التَّمُدِّدِ، وَالنَّظَاءَ ضَاقَ عَنِ الْإِلْتِحَافِ.

٢١ لِأَنَّهُ كَمَا فِي جَبَلِ فَرَاصِيمٍ يَقُومُ الرَّبُّ، وَكَأَنَّ فِي الْوِطَاءِ عِنْدَ جَبْعُونَ يَسْخَطُ لِيَفْعَلَ فِعْلَهُ، فَعَلَهُ الْغَرِيبَ، وَيَلْعَمَلُ
 عَمَلَهُ، عَمَلَهُ الْغَرِيبِ.

٢٢ فَالآنَ لَا تَكُونُوا مَتَكَبِّينَ لِئَلَّا تُشَدَّدَ رِبْطُكُمْ، لِأَنِّي سَمِعْتُ فَنَاءَ قَضِي بِهِ مِنْ قَبْلِ السَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَلَى كُلِّ
 الْأَرْضِ.

٢٣ اصْعَوْا وَاسْمَعُوا صَوْتِي. انصُتُوا واسْمَعُوا قَوْلِي:

٢٤ هل يحرث الحارث كل يوم ليزرع، ويشق أرضه ويمهداها؟

٢٥ أليس أنه إذا سوى وجهها بيدري الشونيز وبيدري الكون، ويضع الحنطة في أتلام، والشعير في مكان معين، والقطن في حدودها؟

٢٦ فيرثده. بالحق يعلمه إلهه.

٢٧ إن الشونيز لا يدرس بالنورج، ولا تدار بكرة العجلة على الكون، بل بالقضيب يخبط الشونيز، والكون بالعصا.

٢٨ يدق القمح لأنه لا يدرسه إلى الأبد، فيسوق بكرة عجلته وخيله. لا يسحقه.

٢٩ هذا أيضا خرج من قبل رب الجنود. عجيب الرأي عظيم الفهم.

٢٩

ويل للمدينة داود

١ ويل لأريئيل، لأريئيل قرية نزل عليها داود. زيدوا سنة على سنة. لتدرا الأعياد.

٢ وأنا ضايق أريئيل فيكون نوح وحر، وتكون لي كأريئيل.

٣ وأحيط بك كالدائرة، وأضيق عليك بحصن، وأقيم عليك متارس.

٤ فتضعن وتمكبين من الأرض، وتخفض قولك من التراب، ويكون صوتك نحيال من الأرض، وشقق قولك من التراب.

٥ ويصير جمهور أعدائك كالغبار الدقيق، وجمهور الغتاة كالعصافاة المارة. ويكون ذلك في لحظة بعتة،

٦ من قبل رب الجنود فتنتقد برعد وزلزلة وصوت عظيم، بزوعة وعاصف وهيب نار أكلة.

٧ ويكون كحل، كرؤيا الليل جمهور كل الأمم المتجندين على أريئيل، كل المتجندين عليها وعلى قلاعها والذين يضايقونها.

٨ ويكون كما يحل الجائع أنه يأكل، ثم يستيقظ وإذا نفسه فارغة. وكما يحل العطشان أنه يشرب، ثم يستيقظ

وإذا هو رازح ونفسه مشتتة. هكذا يكون جمهور كل الأمم المتجندين على جبل صهيون.

٩ وتوانوا وابتهوا. تلذذوا واعموا. قد سكروا وليس من الخمر، ترخخوا وليس من المسكر.

١٠ لأن الرب قد سكب عليكم روح سبات وغمض عيونكم. الأنبياء ورؤساؤكم الناظرئون غطاهم.

١١ وصارت لكم رؤيا الكل مثل كلام السفر المختوم الذي يدفونه لعار الكابة قائلين: «اقرأ هذا.» فيقول:

«لا أستطيع لأنه مختوم.»

□□ أو يدفع الكتاب لمن لا يعرف الكابة ويقال له: «اقرأ هذا.» فيقول: «لا أعرف الكابة.»

١٣ قَالَ السَّيِّدُ: «لَأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ بِفَمِهِ وَأَكْرَمَنِي بِشَفِيئِهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَابْعَدَهُ عَنِّي، وَصَارَتْ مَخَافَتُهُ مِنِّي وَصِيَّةَ النَّاسِ مُعَلِّمَةً.

١٤ لِذَلِكَ هَذَا أَعُوذُ أَعُوذُ بِهَذَا الشَّعْبِ عَجَبًا وَعَجَبِيًّا، فَتَبِيدُ حِكْمَهُ حِكْمًا، وَتُخْتَفِي فِهِمْ فُهُمَائِهِ.»

□□ وَيَلِّدُ الَّذِينَ يَتَعَمَّقُونَ لِيَكْتُمُوا رَأْيَهُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَتَقْصُرُ أَعْمَالُهُمْ فِي الظُّلْمَةِ، وَيَقُولُونَ: «مَنْ يَبْصُرُنَا وَمَنْ يَعْرِفُنَا؟»

□□ يَأْتَحِرُونَ فِكْرًا! هَلْ يُحْسَبُ أَجَابِلُ كَالطِّينِ، حَتَّى يَقُولَ الْمَصْنُوعُ عَنْ صَانِعِهِ: «لَمْ يَصْنَعْنِي.» أَوْ تَقُولُ الْجَبَلَةُ

عَنْ جَابِلَيْهَا: «لَمْ يَفْعَمْ؟»

١٧ أَلَيْسَ فِي مَدَّةِ سِيرَةِ جِدَا يَتَحَوَّلُ لِبْنَانُ بُسْتَانًا، وَالبُسْتَانُ يُحْسَبُ وَعَرًّا؟

١٨ وَيَسْمَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الصَّمُّ أَقْوَالَ السَّفِيرِ، وَتَنْظُرُ مِنَ الْقَتَامِ وَالظُّلْمَةِ عُيُونُ الْعَمِيِّ،

١٩ وَيَزْدَادُ الْبَاسُونَ فَرَحًا بِالرَّبِّ، وَيَهْتَفُ مَسَاكِينُ النَّاسِ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ لِأَنَّ الْعَائِيَّ قَدْ بَادَ، وَفِي الْمُسْتَبْزَى، وَانْقَطَعَ كُلُّ السَّاهِرِينَ عَلَى الْإِثْمِ

٢١ الَّذِينَ جَعَلُوا الْإِنْسَانَ يُخْطِئُ بِكَلِمَةٍ، وَنَصَبُوا سَخًّا لِلنُّصِيفِ فِي الْبَابِ، وَصَدَّوْا الْبَارَّ بِالْبَطْلِيِّ.

٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ لَيْتَ يَعْقُوبُ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى إِبْرَاهِيمَ: «لَيْسَ الْآنَ يَخْجَلُ يَعْقُوبُ، وَلَيْسَ الْآنَ يَصْفَارُ

وَجْهَهُ.»

٢٣ بَلْ عِنْدَ رُؤْيَةِ أَوْلَادِهِ عَمَلِي يَدِّي فِي وَسْطِهِ يَقْدُسُونَ اسْمِي، وَيَقْدُسُونَ قُدُوسَ يَعْقُوبَ، وَيَرْهَبُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَيَعْرِفُ الضَّالُّوُ الْأُرَاجِحُ فِعْمًا، وَيَتَعَلَّمُ الْمُتَمَرِّدُونَ تَعْلِيمًا.

٣٠

ويل للأمة المتمردة

١ «وَيْلٌ لِلْبَنِيَنِ الْمُتَمَرِّدِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَنَّهُمْ يَجْرُونَ رَأْيًا وَلَيْسَ مِنِّي، وَيَسْكَبُونَ سَكِينًا وَلَيْسَ بِرُوحِي،

لِيَزِيدُوا خَطِيئَةَ عَلَى خَطِيئَةٍ.

٢ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ لِيَزُولُوا إِلَى مِصْرَ وَلَمْ يَسْأَلُوا فِيَّ، لِيَلْتَجِئُوا إِلَى حِصْنِ فِرْعَوْنَ وَيَحْتَمُوا بِظِلِّ مِصْرَ.

٣ فَصَيِّرْ لَكُمْ حِصْنَ فِرْعَوْنَ نَجَلًا، وَالْأَحْتِمَاءُ بِظِلِّ مِصْرَ خِزْيًا.

٤ لِأَنَّ رُؤْسَاءَهُ صَارُوا فِي صُوعَنَ، وَبَلَغَ رُسُلُهُ إِلَى حَانِيَسَ.

٥ قَدْ تَجَلَّ الْجَمِيعُ مِنْ شَعْبٍ لَا يَنْفَعُهُمْ. لَيْسَ لِلْمَعُونَةِ وَلَا لِلنَّفْعَةِ، بَلْ لِلنَّجْلِ وَاللِّزْيِ.»

□ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ بَهَائِمِ الْجَنُوبِ: فِي أَرْضِ شِدَّةِ وَضِيقَةٍ، مِنْهَا اللَّبْوَةُ وَالْأَسَدُ، الْأَفْعَى وَالتُّعْبَانُ السَّامُّ الطَّيَّارُ،

يَجْمَلُونَ عَلَى أَكْثَافِ الْحَمِيرِ ثَرَوَتَهُمْ، وَعَلَى أَسْمَةِ الْجَمَالِ كَنُوزَهُمْ، إِلَى شَعْبٍ لَا يَنْفَعُ.

٧ فَإِنَّ مِصْرَ تَعِينُ بِاطِّلًا وَعَبَثًا، لِذَلِكَ دَعَوْتُهَا «رَهْبُ الْجُلُوسِ.»

٨ تَعَالِ الْآنَ أَكْتُبْ هَذَا عِنْدَهُمْ عَلَى لَوْحٍ وَارْسُمَهُ فِي سَفَرٍ، لِيَكُونَ لَزِمًا آتٍ لِلْأَبَدِ إِلَى الْآدَمُورِ.

٩ لِأَنَّهُ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، أَوْلَادٌ كَذِبَةٌ، أَوْلَادٌ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا شَرِيعَةَ الرَّبِّ.

١٠ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلرَّائِيْنَ: «لَا تَرَوْا»، وَلِلنَّاطِرِيْنَ: «لَا تَنْظُرُوا لَنَا مُسْتَقِيْمَاتٍ. كَلِمُونَا بِالنَّاعِمَاتِ. انظُرُوا مُخَادِعَاتٍ.

١١ حِيدُوا عَنِ الطَّرِيقِ. مِيلُوا عَنِ السَّبِيلِ. اعْزَلُوا مِنْ أَمَامِنَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.»

١٢ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَا تُكْمِرُ رَفَضْتُمْ هَذَا الْقَوْلَ وَتَوَكَّلْتُمْ عَلَى الظُّلْمِ وَالْأَعْوَجَاجِ وَأَسْتَدْتُمْ عَلَيَّهَا،

١٣ لِذَلِكَ يَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمُ كَصَدْعٍ مُنْقَضٍ نَاتِيٍّ فِي جِدَارٍ مُرْتَفِعٍ، يَأْتِي هَذِهِ بَغْتَةً فِي لَحْظَةٍ.

١٤ وَيَكْسِرُ كَكْسَرِ إِيْنَاءِ الْخِرَافِيْنَ، مَسْحُوقًا بِلَا شَفَقَةٍ، حَتَّى لَا يُوْجَدَ فِي مَسْحُوقِهِ شَقْفَةٌ لِأَخْذِ نَارٍ مِنَ الْمَوْقَدَةِ،

أَوْ لِعِرْفِ مَاءٍ مِنَ الْجَبِّ.»

١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «بِالرُّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْلُصُونَ. بِالهُدُوءِ وَالطَّمَأِينَةِ تَكُونُ

قُوَّتَكُمْ.» فَلَمْ تَشَأُوا.

١٦ وَقُلْتُمْ: «لَا بَلْ عَلَى خَيْلٍ تَهْرَبُ.» لِذَلِكَ تَهْرَبُونَ. «وَعَلَى خَيْلٍ سَرِيعَةٍ تَرْكَبُ.» لِذَلِكَ يَسْرَعُ طَارِدُكُمْ.

١٧ يَهْرَبُ أَلْفٌ مِنَ زَجْرَةٍ وَاحِدٍ، مِنْ زَجْرَةٍ خَمْسَةِ تَهْرَبُونَ، حَتَّى أَنْكَرَ تَبْقُونَ كَسَارِيَةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ، وَكَرَائِيَةٍ

عَلَى أَمَّةٍ.

١٨ وَلِذَلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبُّ لِيَتَرَأَفَ عَلَيْكُمْ. وَلِذَلِكَ يَقُومُ لِيُرْحَمَكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ حَقٍّ. طُوبَى لِمَنْ يَجْمَعُ مُنْتَظِرِيَهُ.

١٩ لِأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهْيُونَ يَسْكُنُ فِي أُورُشَلِيمَ. لَا تَبْكِي بُكَاءً. يَتَرَأَفُ عَلَيْكَ عِنْدَ صَوْتِ صَرَخِكَ. حِينَمَا

يَسْمَعُ يَسْتَجِيبُ لَكَ.

٢٠ وَيُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ خَبْزًا فِي الصَّبِيِّ وَمَاءً فِي الشِّدَّةِ. لَا يَخْتَبِئُ مَعْلُوكَ بَعْدَ، بَلْ تَكُونُ عَيْنَاكَ تَرِيَانِ مَعْلِيكَ،

٢١ وَأَذُنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةَ خَلْفِكَ قَائِلَةً: «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا.» حِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَحِينَمَا تَمِيلُونَ

إِلَى الْيَسَارِ.

٢٢ وَتَحْسَبُونَ صَفَاحَ تَمَائِيلِ فَتَضِكُّرَ الْمُنْحَوِيَّةِ، وَغِشَاءَ تَمَائِيلِ ذَهَبِكُمْ الْمَسْبُوكِ. تَطْرَحُهَا مِثْلَ فُرْصَةٍ حَائِضٍ. تَقُولُ

لَهَا: «أَخْرَجِي.»

٢٣ ثُمَّ يُعْطِي مَطَرَ زَرْعِكَ الَّذِي تَزْرَعُ الْأَرْضُ بِهِ، وَخَبْزَ غَلَّةِ الْأَرْضِ، فَيَكُونُ دَسْمًا وَسَيْنًا، وَتَرَعَى مَا شِئْتِ فِي

ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَرْعَى وَاسِعٍ.

٢٤ وَالْأَبْقَارُ وَالْحَمِيرُ الَّتِي تَعْمَلُ الْأَرْضَ تَأْكُلُ عَلْفًا مَلْحًا مَدْرَى بِالْمَسْفِ وَالْمَذْرَاةِ.

٢٥ وَيَكُونُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَعَلَى كُلِّ أَمَّةٍ مُرْتَفَعَةٍ سَوَاقٍ وَجَارِي مِيَاهٍ فِي يَوْمِ الْمُقَاتِلَةِ الْعَظِيمَةِ، حِينَمَا تَسْقُطُ

الْأَبْرَاجُ.

٢٦ وَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَنُورُ الشَّمْسِ يَكُونُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ كَنُورِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ يَجْبِرُ الرَّبُّ

كَسْرَ شَعْبِهِ وَيُسْفِي رَضَّ ضَرْبِهِ.

٢٧ هُوَذَا اسْمُ الرَّبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ. غَضَبُهُ مُسْتَعْلٍ وَالْحَرِيقُ عَظِيمٌ. شَفْتَاهُ مُمْتَلِئَتَانِ سَخَطًا، وَلِسَانُهُ كَأَرَاكِيَةٍ،

٢٨ وَنَفْخَتُهُ كَنَهْرٍ غَامِرٍ يَبْلُغُ إِلَى الرُّقْبَةِ. لِعُرْبَلَةِ الْأُمَمِ بِغُرْبَالِ السُّوءِ، وَعَلَى فُكُوكِ الشُّعُوبِ رَسَنٌ مُضِلٌّ.

- ٢٩ تَكُونُ لَكَ أَغْنِيَةً كَلِيلَةَ تَقْدِيسِ عِيدِ، وَفَرَحَ قَلْبِ كَالسَّائِرِ بِالنَّاسِ، لِيَأْتِيَ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى صَخْرِ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٠ وَسَمِعَ الرَّبُّ جَلَالَ صَوْتِهِ، وَيَرَى نَزُولَ ذِرَاعِهِ بِهَيْجَانٍ غَضَبٍ وَلَهِيْبٍ نَارِ آكَلَةٍ، نَوْءٍ وَسَيْلٍ وَجَمَارَةٍ بَرْدٍ.
- ٣١ لِأَنَّهُ مِنْ صَوْتِ الرَّبِّ يَرْتَاعُ أَشُورُ. بِالتَّقْضِيْبِ يَضْرِبُ.
- ٣٢ وَيَكُونُ كُلُّ مُرُورٍ عَصَا الْقَضَاءِ الَّتِي يَنْزِلُهَا الرَّبُّ عَلَيْهِ بِالدُّفُوفِ وَالْعِيدَانِ. وَبِحُرُوبٍ ثَائِرَةٍ يُحَارِبُهُ.
- ٣٣ لِأَنَّ «تَنْتَمَةٌ» مَرْتَبَةٌ مِنْذُ الْأَمْسِ، مَهْيَاةٌ هِيَ أَيْضًا لِلْمَلِكِ، عَمِيْقَةٌ وَاسِعَةٌ، كَوْمَتَا نَارٍ وَحَطَبٍ بِكَتْرَةٍ. نَفْحَةُ الرَّبِّ كَنْهَرٌ كَبِيْرٌ تَوْقَدُهَا.

٣١

ويل للمتكين على غير الرب

- ١ وَيَلُ لِّلَّذِيْنَ يَنْزِلُوْنَ إِلَى مِصْرَ لِمَعُوْنَةٍ، وَيَسْتَبِدُّوْنَ عَلَى الْخَلِيْلِ وَيَتَوَكَّلُوْنَ عَلَى الْمَرْكَبَاتِ لِأَنَّهَا كَثِيْرَةٌ، وَعَلَى الْفُرْسَانِ لِأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ جَدًّا، وَلَا يَنْظُرُوْنَ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيْلَ وَلَا يَطْلُبُوْنَ الرَّبَّ.
- ٢ وَهُوَ أَيْضًا حَكِيْمٌ وَيَأْتِي بِالشَّرِّ وَلَا يَرْجِعُ بِكَلَامِهِ، وَيَقُوْمُ عَلَى بَيْتِ فَاعِلِي الشَّرِّ وَعَلَى مَعُوْنَةِ فَاعِلِي الْإِثْمِ.
- ٣ وَأَمَّا الْمَصْرِيُّوْنَ فَهُمْ أَنَسٌ لَا إِلَهَةَ، وَخَلِيْلَهُمْ جَسَدٌ لَا رُوْحَ. وَالرَّبُّ يَمْدُ يَدَهُ فَيَعْتَرُ الْمَعِيْنَ، وَيَسْقُطُ الْمَعَانُ وَيَفْتِنَانِ كَلَاهُمَا مَعًا.
- ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «كَمَا يَهْرُ فَوْقَ فَرْدِسَتِهِ الْأَسَدُ وَالشَّبَلُ الَّذِي يَدْعِي عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرَّعَاةِ وَهُوَ لَا يَرْتَاعُ مِنْ صَوْتِهِمْ وَلَا يَتَذَلَّلُ لِمَجْمُورِهِمْ، هَكَذَا يَنْزِلُ رَبُّ الْجُنُودِ لِلْمَحَارِبَةِ عَنْ جَبَلِ صِهْيُونِ وَعَنْ أَكْمَتِهَا.
- ٥ كَطَيُّوْرٍ مَرْفَعَةٍ هَكَذَا يُحَايِي رَبُّ الْجُنُودِ عَنْ أُورُشَلِيْمَ. يُحَايِي فَيَنْقُدُ. يَعْفُو فَيَنْجِي.»
- ٦ ارْجِعُوا إِلَى الَّذِي ارْتَدَّ بَنُو إِسْرَائِيْلَ عَنْهُ مَتَعَمِّقِيْنَ.
- ٧ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْفُضُوْنَ كُلَّ وَاحِدٍ أَوْثَانَ فَضْتِهِ وَأَوْثَانَ ذَهَبِهِ الَّتِي صَنَعَتْهَا لَكُمْ أَيْدِيكُمْ خَطِيْبَةً.
- ٨ وَيَسْقُطُ أَشُورُ بِسَيْفِ غَيْرِ رَجُلٍ، وَسَيْفِ غَيْرِ إِنْسَانٍ يَأْكَلُهُ، فَيَهْرَبُ مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ، وَيَكُونُ مَخْتَارُوهُ تَحْتَ الْحِزْبِيَّةِ.
- ٩ وَصَخْرُهُ مِنَ الْخَوْفِ يَزُولُ، وَمِنَ الرَّابَةِ يَرْتَعِبُ رُؤُوسُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِي لَهُ نَارٌ فِي صِهْيُونِ، وَلَهُ تَمُورٌ فِي أُورُشَلِيْمَ.

٣٢

ملكة العدل

- ١ هُوَذَا بِالْعَدْلِ يَمْلِكُ مَلِكٌ، وَرُؤُوسَاءُ بِالْحَقِّ يَتْرَاسُونَ.
- ٢ وَيَكُونُ إِنْسَانٌ كَمِخْيَاً مِنَ الرِّيحِ وَسِتَارَةٍ مِنَ السَّيْلِ، كَسَوَاقِي مَاءٍ فِي مَكَانٍ يَابِسٍ، كَطَلِّ صَخْرَةٍ عَظِيْمَةٍ فِي أَرْضٍ مُعْيِيَّةٍ.
- ٣ وَلَا تَحْسِرُ عِيُونُ النَّاطِرِيْنَ، وَآذَانُ السَّامِعِيْنَ تَصْفَى،
- ٤ وَقُلُوبُ الْمُنْتَسِرِيْنَ تَفْهَمُ عِلْمًا، وَالسَّنَةُ الْعَيْنِيْنَ تَبَادُرُ إِلَى التَّكَلُّمِ فَصِيْحًا.
- ٥ وَلَا يَدْعَى الْبُتِيْمُ بَعْدَ كَرِيْمًا، وَلَا الْمَاكِرُ يُقَالُ لَهُ نَبِيْلٌ.

٦ لِأَنَّ النَّيْمَ يَتَكَلَّمُ بِاللُّؤْمِ، وَقَلْبُهُ يَعْمَلُ إِنَّمَا لِيَصْنَعَ نِفَاقًا، وَيَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ بِإِفْتِرَاءٍ، وَيَفْرَعُ نَفْسَ الْجَائِعِ وَيَقْطَعُ شَرْبَ الْعَطْشَانِ.

٧ وَالْمَاكِرُ آتَاهُ رِدِيَّةً، هُوَ يَتَأَمَّرُ بِالْخَبَائِثِ لِيُهْلِكَ الْبَاسِيسِينَ بِأَقْوَالِ الْكُذِبِ، حَتَّى فِي تَكَلُّمِ الْمُسْكِينِ بِالْحَقِّ.

٨ وَأَمَّا الْكَرِيمُ فَيَالْكَرَامِ يَتَأَمَّرُ، وَهُوَ بِالْكَرَامِ يَقُومُ.

إِنْذَارُ لِنِسَاءِ أُورُشَلِيمَ

٩ أَيُّهَا النِّسَاءُ الْمُطْمَئِنَّاتُ، قُنَّيْنَ اسْمَعْنَ صَوْتِي. أَيُّهَا الْبَنَاتُ الْوَائِقَاتُ، اصْغَيْنِ لِقَوِي.

١٠ أَيَّامًا عَلَى سَنَةٍ تَرْتَعِدُنَّ أَيُّهَا الْوَائِقَاتُ، لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى الْقَطَافُ. الْاجْتِنَاءُ لَا يَأْتِي.

١١ ارْتَجِفْنَ أَيُّهَا الْمُطْمَئِنَّاتُ. ارْتَعِدُنَّ أَيُّهَا الْوَائِقَاتُ. تَجْرَدْنَ وَتَعْرَيْنَ وَتَنْطَفِنَ عَلَى الْأَحْقَاءِ

١٢ لِأَطْمَاطٍ عَلَى التُّدْبِيِّ مِنْ أَجْلِ الْحَقُولِ الْمُشْتَهَاةِ، وَمِنْ أَجْلِ الْكِرْمَةِ الْمُثْمَرَةِ.

١٣ عَلَى أَرْضِ شَعْبِي يَطْلُعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ حَتَّى فِي كُلِّ بَيْوتِ الْفَرَجِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُبْتَهَجَةِ.

١٤ لِأَنَّ الْقَصْرَ قَدْ هَدِمَ. جَمْهُورُ الْمَدِينَةِ قَدْ تَرَكَ الْأَكْمَةَ وَالْبَرْجَ صَارًا مَغَايِرَ إِلَى الْأَبَدِ، مَرَحًا لِحَمِيرِ الْوَحْشِيِّ،

مَرْعَى لِلْقُطْعَانِ.

١٥ إِلَى أَنْ يَسْكَبَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعَلَاءِ، فَتَصِيرُ الْبَرِيَّةُ بَسْتَانًا، وَيُحَسَبُ الْبَسْتَانُ وَعْرًا.

١٦ فَيَسْكُنُ فِي الْبَرِيَّةِ الْحَقُّ، وَالْعَدْلُ فِي الْبَسْتَانِ يَقِيمُ.

١٧ وَيَكُونُ صُنْعُ الْعَدْلِ سَلَامًا، وَعَمَلُ الْعَدْلِ سَكُونًا وَطَمَئِينَةً إِلَى الْأَبَدِ.

١٨ وَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي مَسْكَنِ السَّلَامِ، وَفِي مَسَاكِنِ مُطْمَئِنَّةٍ وَفِي مَحَلَّاتٍ أَمِينَةٍ.

١٩ وَيَنْزِلُ بَرْدٌ يَهْبُوطُ الْوَعْرِ، وَإِلَى الْخَضِيضِ تُوَضَعُ الْمَدِينَةُ.

٢٠ طُوبَى لِمَنْ أَيُّهَا الزَّارِعُونَ عَلَى كُلِّ الْمِيَاهِ، الْمَسْرُوحُونَ أَرْجُلَ الثَّوْرِ وَالْحِمَارِ.

٣٣

الضيق والعون

١ وَبِئْسَ لَكَ أَيُّهَا الْخَرِبُ وَأَنْتَ لَمْ تُخْرَبْ، وَأَيُّهَا النَّاهِبُ وَلَمْ يَنْهَبُكَ. حِينَ تَنْتَهِي مِنَ التَّخْرِيْبِ تُخْرَبُ، وَحِينَ تَفْرُغُ مِنَ التَّهَبِ يَنْهَبُوكَ.

٢ يَا رَبِّ، تَرَأَفْ عَلَيْنَا. يَا كَلِّ اتْمَظَرْنَا. كُنْ عَضُدَهُمْ فِي الْعُدُوتِ. خَلَّصْنَا أَيْضًا فِي وَقْتِ الشَّدَةِ.

٣ مِنْ صَوْتِ الصَّجِيجِ هَرَبَتِ الشُّعُوبُ، مِنْ ارْتِفَاعِكَ تَبَدَّدَتِ الْأُمَمُ.

٤ وَبِحَيْثُ سَلَبْتُمْ جَنِي الْجِرَادِ. كَثُرًا كَضِيَ الْجَنْدَبِ يَتَرَاكُضُ عَلَيْهِ.

٥ تَعَالَى الرَّبُّ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ. مَلَأَ صِهْيُونَ حَقًّا وَعَدْلًا.

٦ فَيَكُونُ أَمَانٌ وَأَوْقَاتُكَ وَفِرَّةٌ خَلَّاصٌ وَحِكْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ. مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ كَنْزُهُ.

٧ هُوَذَا أَبْطَلَهُمْ قَدْ صَرَخُوا خَارِجًا. رَسُلُ السَّلَامِ يَكُونُونَ بِمَرَارَةٍ.

٨ خَلَّتِ السِّلْكُ. بَادَ عَابِرُ السَّبِيلِ. نَكَّتِ الْعَهْدُ. رَذَلَ الْمَدُنُ. لَمْ يَعْتَدِ يَأْسَانُ.

- ٩ نَاحَتْ، ذَلَبَتِ الْأَرْضُ. نَجَلَ لَبْنَانٌ وَتَلَفَ. صَارَ شَارُونَ كَالْبَادِيَةِ. ثَرِبَ بَاشَانٌ وَكَمَلَ.
- ١٠ «الآن أقوم، يقول الربُّ. الآن أصعدُ. الآن أرتفعُ.
- ١١ تحيلون بحشيش، تلدون قشيشًا. نفسكم نارًا تأكلكم.
- ١٢ وتصير الشعوبُ وقودَ كلِّس، أشواكًا مقطوعةً تحرقُ بالنارِ.»
- ١٣ اسمعوا أيها البعيدون ما صنعتُ، واعرفوا أيها القريبون بطبيتي.
- ١٤ ارتعب في صهيون الخطاة. أخذتِ الرعدةُ المنافقين: «من منا يسكن في نارٍ آكلة؟ من منا يسكن في وقائدٍ أبدية؟»
- ١٥ ألسالكِ بالحقِّ والمتكلمِ بالاستقامة، الرادُّل مكسب المظالم، الأناضُ يديه من قبض الرثوة، الذي يسدُّ أذنيه عن سماعِ الدماء، ويغمضُ عينيه عن النظرِ إلى الشرِّ
- ١٦ هو في الأعالي يسكن. حصون الصخور ملجأه. يعطى خبزه، ومياهه مأمونة.
- ١٧ الملكُ يبتهه تنظرُ عينك. تريان أرضًا بعيدة.
- ١٨ قلبك يتذكرُ الربَّ: «أين الكاتبُ؟ أين الجابي؟ أين الذي عدَّ الأبراج؟»
- ١٩ الشعبُ الشرِّس لا ترى. الشعبُ الغامضُ اللُّغة عن الإدراك، العيُّ بلسانٍ لا يفهم.
- ٢٠ انظر صهيون مدينةَ أعيادنا. عينك تريان أورشليمَ مسكًا مطمئنًا، خيمةً لا تنتقل، لا تمقلُ أوتادها إلى الأبد، وشيءٌ من أطنابها لا ينقطع.
- ٢١ بل هناك الربُّ العزيز لنا مكان أنهارٍ وترجٍ واسعةٍ الشواطئ. لا يسير فيها قاربٌ بمقذاف، وسفينةٌ عظيمةٌ لا تجتاز فيها.
- ٢٢ فإنَّ الربَّ قاضينا. الربُّ شارعنا. الربُّ ملكًا هو مخلصنا.
- ٢٣ ارتختُ جبلك. لا يشددون قاعدة ساريتهم. لا ينشرون قلعًا. حينئذ قسِم سلب غنيمه كثيرة. العرج نهوا نهبًا.
- ٢٤ ولا يقول ساكن: «أنا مرضتُ.» الشعبُ الساكن فيها مغفور الإثم.

٣٤

دينونة الأمم

- ١ اقترِبوا أيها الأمم لتسمعوا، وأيها الشعوب اصعوا. لتسمع الأرض وملؤها. المسكونة وكلُّ نتائجها.
- ٢ لأنَّ للربِّ سخط على كلِّ الأمم، وحموا على كلِّ جيشهم. قد حرمهم، دفعهم إلى الذبح.
- ٣ فقتلهم تطرح، وجيفهم تصعد تانتها، وتسيل الجبال بدمائهم.
- ٤ ويفنى كلُّ جندِ السماوات، وتلتف السماوات كدرج، وكلُّ جندِها ينثر كأنثار الورق من الكرمة والسقاط من التينة.
- ٥ لأنه قد روي في السماوات سيفي. هوذا على أدوم ينزل، وعلى شعبِ حرمةهِ للدينونة.

٦ لِلرَّبِّ سَيْفٌ قَدْ أَمْتَلَأَ دَمًا، أَطْلَى بِشَحْمِهِ، بَدَمَ خِرَافٍ وَتِيوسٍ، بِشَحْمِ كُلِّ كِبَاشٍ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ ذِيحَةً فِي بَصْرَةِ وَذُبْحًا عَظِيمًا فِي أَرْضِ أَدُومَ.

٧ وَيَسْقُطُ البَقْرُ الوَحْشِيُّ مَعَهَا وَالعُجُولُ مَعَ الثَّيْرَانِ، وَتَرَوِي أَرْضَهُم مِّنَ الدَّمِ، وَتَرَاهُم مِّنَ الشَّحْمِ يَسْمَنُ.

٨ لِأَنَّ لِلرَّبِّ يَوْمَ ائْتِقَامِ، سَنَةَ جَزَاءٍ مِّنْ أَجْلِ دَعْوَى صِهْيُونَ.

٩ وَتَحْوَلُ أَنْهَارُهَا زَفَنًا، وَتَرَاهَا كِبْرِيَاءً، وَتَصِيرُ أَرْضُهَا زَفَنًا مُشْتَعَلًا.

١٠ لَيْلًا وَنَهَارًا لَا تَسْطَفِي، إِلَى الْأَبَدِ يَصْعَدُ دَخَانُهَا، مِّنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ تُخْرَبُ، إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ لَا يَكُونُ مَن يَجْتَازُ

فِيهَا.

١١ وَيَرِيهَا القُرُوقُ وَالقَنْقَذُ، وَالكَرْبِيُّ وَالغُرَابُ يَسْكُنُ فِيهَا، وَيَمِدُّ عَلَيْهَا حَيْطٌ أَخْرَابٍ وَمِطْمَارٌ أَخْلَافٍ.

١٢ أَشْرَافُهَا لَيْسَ هُنَاكَ مَن يَدْعُوهُ لِلْمَلِكِ، وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا يَكُونُونَ عَدَمًا.

١٣ وَيَطَّلِعُ فِي قُصُورِهَا الشُّوكُ، الْقَرِيصُ وَالْعُوسُجُ فِي حُصُونِهَا. فَتَكُونُ مَسْكَئًا لِلذَّئَابِ وَدَارًا لِنَبَاتِ النَّعَامِ.

١٤ وَتَلَاقِي وَحُوشَ القَفْرِ نَبَاتِ آوَى، وَمَعزُ الوَحْشِ يَدْعُو صَاحِبَهُ. هُنَاكَ يَسْتَقِرُّ اللَّيْلُ وَيَجِدُ لِنَفْسِهِ مَحَلًّا.

١٥ هُنَاكَ تُحْجِرُ النُّكَارَةُ وَتَبْيِضُ وَتَفْرُخُ وَتَرَبِي تَحْتَ ظِلِّهَا. وَهَنَاكَ تَجْتَمِعُ الشَّوَاهِينُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

١٦ فَتَشُوا فِي سَفَرِ الرَّبِّ وَأَقْرَأُوا. وَاحِدَةٌ مِّنْ هَذِهِ لَا تَفْقَدُ، لَا يُغَادِرُ شَيْءٌ صَاحِبَهُ، لِأَنَّ فَهَ هُوَ قَدْ أَمَرَ، وَرُوحَهُ

هُوَ جَمَعَهَا.

١٧ وَهُوَ قَدْ أَلْقَى لَهَا قَرْعَةً، وَيدُهُ قَسَمَتَهَا لَهَا بِأَلْحَيْطِ. إِلَى الْأَبَدِ تَرْتُهَا، إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ تَسْكُنُ فِيهَا.

٣٥

فِرْحُ المَقْدِينِ نَجْمِي المَسِيحِ

١ تَفْرَحُ البَرِيَّةُ وَالأَرْضُ البَاسِةُ، وَيَبْتَهِجُ القَفْرُ وَيَزْهَرُ كَالنَّجْمِ.

٢ يَزْهَرُ إِزْهَارًا وَيَبْتَهِجُ ابْتِهَاجًا وَيَرْتَمُ. يَدْفَعُ إِلَيْهِ مَجْدَ لِبْنَانٍ. بَهَاءُ كَرْمَلٍ وَشَارُونَ. هُم يَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ، بَهَاءُ إِهْنَانَ.

٣ سُدُّدُوا الأَيَادِي المَسْتَرْحِيَةَ، وَالرُّكَبَ المُرْتَعِشَةَ ثَبِّتُوهَا.

٤ قُولُوا لِخَائِفِي القُلُوبِ: «سُدُّدُوا لَا تَخَافُوا. هَذَا إِلهُكُمْ. ائْتِقَامُ يَأْتِي. جَزَاءُ اللَّهِ. هُوَ يَأْتِي وَيُخَلِّصُكُمْ.»

٥ حِينئذٍ تَتَفَتَّحُ عُيُونُ العَمِيِّ، وَآذَانُ الصُّمِّ تَتَفَتَّحُ.

٦ حِينئذٍ يَقْفِزُ الأَعْرَجُ كَالْأَيْلِ وَيَرْتَمُ لِسَانَ الأَخْرَسِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْفَجَرَتْ فِي البَرِيَّةِ مِيَاهٌ، وَأَنْهَارٌ فِي القَفْرِ.

٧ وَيَصِيرُ السَّرَابُ أَجْمًا، وَالمُعْطِشَةُ يَتَابِعُ مَاءً. فِي مَسْكَنِ الذَّئَابِ، فِي مَرِيضِهَا دَارٌ لِلقَصَبِ وَالبَرْدِيِّ.

٨ وَتَكُونُ هُنَاكَ سَكَّةٌ وَطَرِيقٌ يُقَالُ لَهَا: «الطَّرِيقُ المَقْدَسَةُ.» لَا يَعْبُرُ فِيهَا نَجْسٌ، بَلْ هِيَ لِحُمْ. مَن سَلَكَ فِي

الطَّرِيقِ حَتَّى الجِهَالِ، لَا يَضِلُّ.

٩ لَا يَكُونُ هُنَاكَ أَسَدٌ. وَحُشٌّ مَفْتَرَسٌ لَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا، لَا يَوجِدُ هُنَاكَ. بَلْ يَسْلُكُ المَقْدِينُونَ فِيهَا.

١٠ وَمَقْدِيئُو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ يَرْتَمُونَ، وَفِرْحُ أَبْدِي عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ابْتِهَاجٌ وَفِرْحٌ يَدْرِكَانِهِمْ. وَدَهْرٌ

الْحَزْنُ وَالتَّهْنُدُ.

سنحاريب يهدد أورشليم

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِهَلِكِ حَرْقِيَا أَنَّ سَنَحَارِيْبَ مَلِكِ أَشُورَ صَعِدَ عَلَى كُلِّ مَدِينٍ يَهُودًا الْحَصِينَةَ وَأَخَذَهَا.

٢ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ رِشْأَقِي مِّنْ لَّاخِيشَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْمَلِكِ حَرْقِيَا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ، فَوَقَفَ عِنْدَ قَنَازَةِ الْبُرْكَ:

الْعَلِيَّا فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ.

٣ نَخَّرَجَ إِلَيْهِ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَشَبْنَةُ الْكَاتِبِ، وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ الْمَسْجَلِ.

٤ فَقَالَ لَهُمْ رِشْأَقِي: «قُولُوا لِحَرْقِيَا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُورَ: مَا هُوَ هَذَا الْإِتْكَالُ الَّذِي أَتَكَلَّمُ؟

٥ أَقُولُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِلْغَرْبِ. وَالْآنَ عَلَيَّ مِنْ أَتَكَلَّمْتُ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟

٦ إِنَّكَ قَدْ أَتَكَلَّمْتَ عَلَى عَكَّازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرٍ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَتَقَبَّهَا. هَكَذَا فَرَعُونَ مَلِكُ مِصْرَ جَمِيعَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.

٧ وَإِذَا قُلْتُ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا أَتَكَلَّمْنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَرَاكَ حَرْقِيَا مُرْتَعَاتِهِ وَمَدَائِحِهِ، وَقَالَ لِيَهُودًا وَإِلَى أُورُشَلِيمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَذْبُوحِ تَسْجُدُونَ.

٨ قَالَانَ رَاهِنَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأَعْطَيْكَ الْفِي فَرَسٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ!

٩ فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصَّغَارِ، وَتَجِبُّ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرَكَبَاتٍ وَفَرَسَانٍ؟

١٠ وَالْآنَ هَلْ يَدُونَ الرَّبَّ صَعِدْتُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأَخْرِبَهَا؟ الرَّبُّ قَالَ لِي: اصْعَدْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَخْرِبَهَا.»

١١ فَقَالَ الْيَاقِيمُ وَشَبْنَةُ وَيُوَاخُ لِرِشْأَقِي: «كَلِّمْ عَيْدَكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّنَا نَفْهَمُهُ، وَلَا تَكَلِّمْنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي سَمَاعِعِ

الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ.»

١٢ فَقَالَ رِشْأَقِي: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَالِإِلَهِكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ

عَلَى السُّورِ، لِيَأْكُلُوا عَدْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بِوَهُمْ مَعَكُمْ؟»

١٣ ثُمَّ وَقَفَ رِشْأَقِي وَنَادَى بِصَوْتِ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَقَالَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ.

١٤ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْذَعُكُمْ حَرْقِيَا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْقُذَكُمْ،

١٥ وَلَا يَجْعَلْكُمْ حَرْقِيَا يَحْكُمُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنَّا قَدْ أَنْقَذْنَا الرَّبَّ. لَا تُدْفِعْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.

١٦ لَا تَسْمَعُوا لِحَرْقِيَا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: اعْبُدُوا مَعِيَ صُلْحًا، وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ وَكُلُّوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ

جَنَّتِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَيْبَتِهِ، وَأَشْرَبُوا كُلَّ وَاحِدٍ مَاءَ بَيْتِهِ

١٧ حَتَّى آتِي وَأَخْذَكُمْ إِلَى أَرْضٍ مِثْلِ أَرْضِكُمْ، أَرْضٍ حِطَّةٍ وَحَمْرٍ، أَرْضٍ خُبْرٍ وَكُرُومٍ.

١٨ لَا يَغْرُكُمْ حَرْقِيَا قَائِلًا: الرَّبُّ يَنْقُذُنَا. هَلْ أَنْقَذَ إِلَهُ الْأُمَمِ كُلَّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟

١٩ أَيْنَ إِلَهُ حَمَاةٍ وَأَرْفَادٍ؟ أَيْنَ إِلَهُ سَفْرَوَائِمٍ؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟

٢٠ مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهٍ هَذِهِ الْأَرْضِ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يَنْقُذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟»

﴿ فَسَكَنُوا وَلَمْ يُجِيبُوا بِكَلِمَةٍ لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَاتِلًا: « لَا تُجِيبُوهُ. »

﴿ جَاءَ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ الْمَسْجِلُ إِلَى حَرْقِيَا وَشَبَابِهِمْ مَمْرُوقَةٌ، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبِّشَاقِي. »

٣٧

إشعياء يتنبأ بخلص أورشليم

١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَرْقِيَا ذَلِكَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَتَغَطَّى بِمَسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.
٢ وَأَرْسَلَ الْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشَبُوحَ الْكَهَنَةِ مُتَغَطِّينَ بِمَسُوحٍ إِلَى إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمُوصَ النَّبِيِّ.
٣ فَقَالُوا لَهُ: « هَكَذَا يَقُولُ حَرْقِيَا: هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَإِهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأُجِنَّةَ دَنَتَ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الْوَالِدَةِ. »

٤ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَسْمَعُ كَلَامَ رَبِّشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدِهِ لِيُعِيرَ إِلَهُهُ الْحَيَّ، فَيُوجِّعَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً لِأَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ. »
﴿ جَاءَ عَيْدُ الْمَلِكِ حَرْقِيَا إِلَى إِشْعِيَاءَ. »

٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءُ: « هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ غُلَبَانُ مَلِكِ أَشُورَ. »

٧ هَانَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ. »
﴿ فَرَجَعَ رَبِّشَاقِي وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ لَبْنَةَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ نَيْشِشَ.
٩ وَسَمِعَ عَنْ تَرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا: « قَدْ خَرَجَ لِيحَارِبَكَ. » فَلَمَّا سَمِعَ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَرْقِيَا قَائِلًا:
١٠ « هَكَذَا تَكْهُمُونَ حَرْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا قَائِلِينَ: لَا يَخْذَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ، قَاتِلًا: لَا تَدْفَعُ أورشليمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. »

١١ إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مَلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِتَحْرِيمِهَا. وَهَلْ تَجْؤُأَنْتَ؟
١٢ هَلْ أَتَقَدُّ إِلَهُةَ الْأُمَمِ هَذِهِ الَّذِينَ أَهْلَكْتَهُمْ آبَائِي، جُورَانَ وَحَارَانَ وَرِصْفَ وَبَنِي عَدَانَ، الَّذِينَ فِي تَلْسَارَ؟
١٣ إِنْ مَلِكُ حِمَاةٍ وَمَلِكُ أَرْفَادٍ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفْرَاوِيمَ وَهَيْتَعُ وَعِوَأُ؟. »

صلاة حرقيا

١٤ فَأَخَذَ حَرْقِيَا الرِّسَالَةَ مِنْ يَدِ الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَرْقِيَا أَمَامَ الرَّبِّ،
١٥ وَصَلَّى حَرْقِيَا إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا:
١٦ « يَا رَبُّ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ وَحَدِّكَ لِكُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. »

١٧ أَمَلُ يَا رَبُّ أُذُنَكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمَعْ كُلَّ كَلَامِ سَنَحَارِيْبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعِيرَ إِلَهُهُ الْحَيَّ.

- ١٨ حَقًّا يَارَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا كُلَّ الْأُمَمِ وَأَرْضَهُمْ،
 ١٩ وَدَفَعُوا أَقْتِمَهُمْ إِلَى النَّارِ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا آلِهَةً بَلْ صَنَعُوا أَيْدِي النَّاسِ، خَشَبٌ وَحِجْرٌ، فَأَبَادُوهُمْ.
 ٢٠ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِنَّمَا خَلَصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمْ تَمَالِكِ الْأَرْضِ كُلِّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ.»

نهاية سنحاريب

- ٢١ فَأَرْسَلَ إِشْعَاءُ بْنُ أَمْوَسَ إِلَى حَرْقِيَا قَائِلًا: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ
 سَنَحَارِيْبَ مَلِكِ أَشُورَ:
 ٢٢ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيَّ: إِحْتَقَرْتُكَ. اسْتَهْزَأَتْ بِكَ الْعَذْرَاءُ ابْنَةَ صِهْيُونَ. نَحَوْتُكَ أَنْغَضَتْ ابْنَةُ
 أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا.

- ٢٣ مِنْ عَيْرَتٍ وَجَدَفَتِ، وَعَلَى مِنْ عَلَيَّتِ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعَتْ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ؟ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ!
 ٢٤ عَنْ يَدِ عَيْبِدِكَ عَيْرَتِ السَّيِّدِ، وَقُلْتُ: بِكَثْرَةِ مَرْجَاتِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَى عُلُوِّ الْجِبَالِ، عِقَابِ لُبْنَانَ، فَأَقْطَعُ أَرْزَهُ
 الطَّوِيلِ وَأَفْضَلُ سُرُورِهِ، وَأَدْخُلُ أَقْصَى عُلُوِّهِ، وَعَزَّرُ كَرْمَلِهِ.

- ٢٥ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرِبْتُ مِيَاهَا، وَأَنْشَفُ بَيْطُنَ قَدَمِي بِجَمِيعِ خَلْجَانِ مِصْرَ.
 ٢٦ أَلَمْ أَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتَهُ. مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتَهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَخْرِيْبِ مَدِينٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى
 تَصِيرَ رَوَائِي خَرِبَةً.

- ٢٧ فَسَكَّانَهَا قِصَارَ الْأَيْدِي قَدْ أَرْتَاعُوا وَجَحَلُوا. صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالْبُنَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيْدِ السُّطُوحِ،
 وَكَالْمَلْفُوحِ قَبْلَ نَمُوهِ.

- ٢٨ وَلِكَيْتِي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهِيْجَانِكَ عَلَيَّ.
 ٢٩ لِأَنَّ هِيْجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَتَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أُذُنِي، أَضَعُ خِزَامِي فِي أَنْفِكَ وَشِكِيْمِي فِي شَفْتَيْكَ، وَأَرُدُّكَ فِي
 الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ.

- ٣٠ «وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْيَعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْفَةً، وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَيَنْبَغُ تَزْرَعُونَ
 وَتَحْصِدُونَ، وَتَغْرَسُونَ كَرْوَمَا وَتَأْكُلُونَ ثَمْرَاهَا.

- ٣١ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا الْبَاقُونَ يَتَّصِلُونَ إِلَى أَسْفَلِ، وَيَصْنَعُونَ ثَمْرًا إِلَى مَا فَوْقَ.
 ٣٢ لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ، وَنَاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

- ٣٣ «لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا
 بِرُتْسٍ، وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا مِتْرَسَةً.

- ٣٤ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
 ٣٥ وَأَحْلَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عِبْدِي.»

- ٣٦ نَفَرَ مَلَائِكُ الرَّبِّ وَضْرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ نَفْسًا، فَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُثٌّ
 مَيِّتَةٌ.

٣٧ فَأَنْصَرَفَ سَنْجَارِيبُ مَلِكِ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي يَنْبُورَ.

٣٨ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نَسْرُوحَ إِلَهُهُ ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُكَ وَشَرَّاصِرُ أَبْنَاهُ بِالسِّيفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلِكٌ أَسْرَحُدُونُ أَبْنُوهُ عَوَضَا عَنْهُ.

٣٨

مرض حزقيا

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لَمُوتَ، لَجَاءَ إِلَيْهِ إِشْعَاءُ بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ.»

□ فَوَجَّهَ حَزَقِيَّا وَجْهَهُ إِلَى الْخَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ

٢ وَقَالَ: «أَه يَارَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سِرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَفَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ.» وَبَكَى حَزَقِيَّا بَكَاءً عَظِيمًا.

٤ فَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى إِشْعَاءَ قَائِلًا:

٥ «أَذْهَبَ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَذَاذَا أُضِيفُ إِلَى أَيَّامِكَ تَحْسَسُ عَشْرَةَ سَنَةً.

٦ وَمَنْ يَدُ مَلِكِ أَشُورَ أَنْفَذَكَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ. وَأَحْيِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ.

٧ وَهَذِهِ لِكَ الْعَلَامَةِ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنْ الرَّبُّ يَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ:

٨ هَذَاذَا أَرْجِعُ ظِلَّ الدَّرَجَاتِ الَّذِي نَزَلَ فِي دَرَجَاتِ آحَازَ بِالسَّمْسِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ.» فَرَجَعَتْ السَّمْسُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فِي الدَّرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَتْهَا.

تسيحة حزقيا

٩ كِتَابَةُ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا إِذْ مَرَضَ وَشَفِي مِنْ مَرَضِهِ:

١٠ أَنَا قُلْتُ: «فِي عَرِّ أَيَّامِي أَذْهَبُ إِلَى أَبْوَابِ الْهَآوِيَةِ. قَدْ أُعْذِمْتُ بِقِيَّةِ سِنِيَّ.

١١ قُلْتُ: لَا أَرَى الرَّبَّ. الرَّبُّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَا أَنْظُرُ إِنْسَانًا بَعْدَ مَعَ سَكَّانِ الْفَانِيَةِ.

١٢ مَسْكِنِي قَدْ انْقَلَعَ وَانْتَقَلَ عَنِّي تَكْوِيمَةُ الرَّاعِي. لَفَفْتُ كَالْحَائِكِ حَيَاتِي. مِنْ النَّوْلِ يَقْطَعُنِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُفَنِّينِي.

١٣ صرَّخْتُ إِلَى الصَّبَاحِ. كَالْأَسَدِ هَكَذَا يَهْتَمُّ جَمِيعَ عَظْمَائِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُفَنِّينِي.

١٤ كَسُونِي مَرْقُوفَةً هَكَذَا أَصِيحُ. أَهْدِرُ حَكَمَامَةً. قَدْ ضَعُفَتْ عَيْنَايَ نَاطِرَةً إِلَى الْعَلَاءِ. يَارَبُّ، قَدْ تَضَاقَتُ.

كُنْ لِي ضَامِنًا.

١٥ بِمَاذَا أَتَكَلَّمُ، فَإِنَّهُ قَالَ لِي وَهُوَ قَدْ فَعَلَ. أَمْتَسَى مِمَّهَلًا كُلَّ سِنِيٍّ مِنْ أَجْلِ مَرَارَةِ نَفْسِي.

١٦ أَيُّهَا السَّيِّدُ، يَهْدِهِ يَحْيُونَ، وَبِهَا كُلُّ حَيَاةٍ رُوحِي قَدْ شَفِنِي وَنَحْيِنِي.

١٧ هُوَذَا لِلسَّلَامَةِ قَدْ تَحَوَّلَتْ لِي الْمَرَارَةُ، وَأَنْتِ تَعَلَّقْتَ بِنَفْسِي مِنْ وَهْدَةِ الْهَلَآكِ، فَإِنَّكَ طَرَحْتَ وَرَاءَ ظَهْرِكَ كُلَّ

خَطَايَايَ.

- ١٨ لَأَنَّ الْهَآوِيَةَ لَا تَحْمَدُكَ. الْمَوْتُ لَا يُسَبِّحُكَ. لَا يَرْجُو الْهَابِطُونَ إِلَى الْجَبِّ أَمَانَتَكَ.
- ١٩ الْحَيُّ الْحَيُّ هُوَ يُحْمَدُكَ كَمَا أَنَا الْيَوْمَ. الْآبُ يَعْرِفُ الْبَنِينَ حَقًّا.
- ٢٠ الرَّبُّ نَجَّالِصِي. فَتَعْرِفُ بِأَوْتَارِنَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»
- ٢١ وَكَانَ إِشْعِيَاءُ قَدْ قَالَ: «لِيَأْخُذُوا قُرْصَ تَيْنِ وَيَضْمُدُوهُ عَلَى الدَّبْلِ فَيَبْرَأَ.»
- ٢٢ وَحَزَقِيَّا قَالَ: «مَا هِيَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟»

٣٩

وفد من بابل

- ١ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ مَرُودُخُ بِلَادَانَ بْنِ بِلَادَانَ مَلِكِ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ مَرِضٌ ثُمَّ صَحَّ.
- ٢ فَفَرِحَ بِهِمْ حَزَقِيَّا وَأَرَاهِمُ بَيْتَ ذَخَائِرِهِ: الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتَ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يَرِهِمْ إِلَّا هُوَ حَزَقِيَّا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ مَلِكِهِ.
- ٣ فَجَاءَ إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ، وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «جَاءُوا إِلَيَّ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ.»
- ٤ فَقَالَ: «مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ أَرِهِمْ إِلَّا هُوَ.»
- ٥ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَزَقِيَّا: «اسْمَعْ قَوْلَ رَبِّ الْجُنُودِ:
- ٦ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُعْمَلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ، وَمَا خَزَنَهُ أَبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، إِلَى بَابِلَ. لَا يَتْرَكَ شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٧ وَمَنْ بَنِيكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَلَدُّهُمْ، يَأْخُذُونَ، فَيَكُونُونَ خَصِيَانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.»
- ٨ فَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَاءُ: «جَيِّدٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ.» وَقَالَ: «فَإِنَّهُ يَكُونُ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي.»

٤٠

تعزية شعب الله

- ١ عَزُّوا، عَزُّوا شَعْبِي، يَقُولُ إِلَهُكُمْ.
- ٢ طَيِّبُوا قَلْبَ أُورُشَلِيمَ وَنَادُوهَا بِأَنَّ جِهَادَهَا قَدْ كَلَّ، أَنَّ إِثْمَهَا قَدْ عَفِيَ عَنْهُ، إِنَّهَا قَدْ قَبِلَتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ ضِعْفَيْنِ عَنْ كُلِّ خَطَايَاهَا.
- ٣ صَوْتُ صَارِيخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: «أَعُدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. قُومُوا فِي الْقَفْرِ سَبِيلًا لِلْإِنْسَانِ.
- ٤ كُلُّ وَطَاءٍ يَرْتَفِعُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٌ يَخْفِضُ، وَيَصِيرُ الْمَعْوَجُ مُسْتَقِيمًا، وَالْعَرَاقِيبُ سَهْلًا.
- ٥ فَيَعْلَنُ مَجْدُ الرَّبِّ وَيَرَاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، لِأَنَّ قَوْمَ الرَّبِّ تَكَلَّمُوا.»
- ٦ صَوْتُ قَائِلِي: «نَادِ.» فَقَالَ: «مَاذَا أُنَادِي؟» «كُلُّ جَسَدٍ عُسْبُ، وَكُلُّ جَمَالَةٍ كَرِهَرِ الْحَقْلِ.
- ٧ يَيْسُ الْعُسْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ، لِأَنَّ نَفْخَةَ الرَّبِّ هَبَّتْ عَلَيْهِ. حَقًّا الشَّعْبُ عُسْبُ!

٨ يَسَّ الْعُشْبَ، ذُبِلَ الزَّهْرُ، وَأَمَّا كَلِمَةُ إِنْهِنَا فَتَنَبَّتْ إِلَى الْأَيْدِ.

٩ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ أَصْعَدِي، يَا مَبْشِرَةَ صِهْيُونَ، أَرْفِعِي صَوْتِكَ بِقُوَّةٍ، يَا مَبْشِرَةَ أُورُشَلِيمَ، أَرْفِعِي لَا تَخَافِي. قَوْلِي لِمَدَنٍ يَهْرَدًا: «هُوَذَا إِلَهُكَ.

١٠ هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُوَّةٍ يَأْتِي وَذِرَاعُهُ مَحْكُمٌ لَهُ. هُوَذَا أَجْرَتُهُ مَعَهُ وَعَمَلَتُهُ قَدَامَهُ.

١١ كَرَّاجٍ يَرْعَى قَطِيعَهُ، بِذِرَاعِهِ يَجْمَعُ الْخَمْلَانَ، وَفِي حِضْنِهِ يَجْمَلُهُ، وَيَقُودُ الْمَرْضِعَاتِ.»

قدرة الله وحكمته

١٢ مِنْ كَالٍ بِكَمِّهِ الْمِيَاهُ، وَقَاسَ السَّمَاوَاتِ بِالشَّيْرِ، وَكَالَ بِالْكَلْبِ تُرَابَ الْأَرْضِ، وَوَزَنَ الْجِبَالَ بِالْقَبَانِ، وَالْأَكَامَ بِالْمِيزَانِ؟

١٣ مِنْ قَاسِ رُوحِ الرَّبِّ، وَمَنْ مَشِيرِهِ يَعْلَمُهُ؟

١٤ مِنْ أَسْتَشَارَهُ فَأَقْفَمَهُ وَعَلِمَهُ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ، وَعَلِمَهُ مَعْرِفَةً وَعَرَفَهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ؟

١٥ هُوَذَا الْأُمَمُ كَنُقْطَةِ مَنْ دَلْوٍ، وَكَغَبَارِ الْمِيزَانِ تُحْسَبُ. هُوَذَا الْجَزَائِرُ يَرْفَعُهَا كَدَقَّةٍ!

١٦ وَلِبْنَانٍ لَيْسَ كَافِيًا لِلْإِقْبَادِ، وَحَيَوَانِهِ لَيْسَ كَافِيًا لِحَرْقَةٍ.

١٧ كُلُّ الْأُمَمِ كَلَّا شَيْءٍ قَدَامَهُ. مِنَ الْعَدَمِ وَالْبَاطِلِ تُحْسَبُ عِنْدَهُ.

الله لا يشبه له

١٨ فَمِنْ تَشْبِهُونَ اللَّهَ، وَإِيَّ شَبِّهِ تَعَادِلُونَ بِهِ؟

١٩ الصَّمِّ يَسْكِبُهُ الصَّانِعُ، وَالصَّائِغُ يَغْشِيهِ بِذَهَبٍ وَيَصُوغُ سِلَاسِلَ فِضَّةٍ.

٢٠ الْفَقِيرُ عَنِ التَّقَدُّمَةِ يَنْتَجِبُ خَشْبًا لَا يَسُوسُ، يَطْلُبُ لَهُ صَانِعًا مَاهِرًا لِيَنْصَبَ صَمًّا لَا يَتَزَعَّرُ!

٢١ أَلَا تَعْلَمُونَ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَلَمْ تُخْبِرُوا مِنَ الْبِدَاءِ؟ أَلَمْ تَفْهَمُوا مِنْ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ؟

٢٢ أَجَالِسُ عَلَى كُرَّةِ الْأَرْضِ وَسُكَّانُهَا كَالْجُنْدِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسَرَادِقٍ، وَيَبْسُطُهَا نَكِيمَةً لِلسَّكَنِ.

٢٣ الَّذِي يَجْعَلُ الْعِظْمَاءَ لَا شَيْئًا، وَيَصِيرُ قِضَاةَ الْأَرْضِ كَالْبَاطِلِ.

٢٤ لَمْ يَغْرَسُوا بَلْ لَمْ يَزْرَعُوا وَلَمْ يَتَأَصَّلْ فِي الْأَرْضِ سَاقُهُمْ. فَفَنَخَ إِيْضًا عَلَيْهِمْ جَفْنًا، وَالْعَاصِفُ كَالْعَصْفِ يَجْمَلُهُمْ.

٢٥ «فَمِنْ تَشْبِهُونِي فَأَسَاوِيهِ؟» يَقُولُ الْقُدُّوسُ.

٢٦ أَرْفَعُوا إِلَى الْعُلَاةِ عِيُونَهُمْ وَأَنْظُرُوا، مَنْ خَلَقَ هَذِهِ؟ مَنْ الَّذِي يُخْرِجُ بَعْدَ جُنْدِهَا، يَدْعُو كَلِمًا بِأَسْمَاءٍ؟ لِكثْرَةِ

القُوَّةِ وَكَوْنِهِ شَدِيدِ الْقُدْرَةِ لَا يَفْقَدُ أَحَدًا.

٢٧ لِمَاذَا تَقُولُ يَا يَعْقُوبُ وَتَتَكَلَّمُ يَا إِسْرَائِيلُ: «قَدْ أَخْتَفَّتْ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَفَاتَ حَقِّي إِلَهِي؟»

٢٨ أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلَهُ الدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقُ أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا يِكُلُ وَلَا يَعْيَا. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ حُصٌّ.

٢٩ يُعْطِي الْمَعْيَى قُدْرَةً، وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يَكْثُرُ شِدَّةً.

٣٠ الْعُلْبَانُ يَعْيُونَ وَيَتَعَبُونَ، وَالقَتِيانُ يَتَعَثَّرُونَ تَعَثُّرًا.

٣١ وأما منتظرو الرب فيجدون قوة. يرفعون أجنحة كالثور. يركضون ولا يعبون. يمشون ولا يعيون.

٤١

معين شعبه

١ «انصبي إلي أيها الخزاز ولتجدد القبائل قوة. ليقتربوا ثم يحكموا. لتتقدم معا إلى المحاكمة.

٢ من اتبض من المشرق الذي يلاقيه النصر عند رجليه؟ دفع أمامه أمما وعلى ملوك سلطه. جعلهم كالتراب يسيفه، وكالقش المنذري بقوسه.

٣ طردهم. مر سائلا في طريق لم يسلكه رجله.

٤ من فعل وصنع داعيا الأجيال من البدء؟ أنا الرب الأول، ومع الآخرين أنا هو.

٥ نظرت الجزائر نفاث. أطراف الأرض ارتعدت. اقتربت وجاءت.

٦ كل واحد يساعده صاحبه ويقول لأخيه: «تشدد.»

فشدت التجار الصائغ. الصائل بالمطرقة الضارب على السندان، قائلا عن الإلحام: «هو جيد.» فكف عنه بمسامير حتى لا يتقلقل.

٨ «وأما أنت يا إسرائيل عبدي، يا يعقوب الذي اخترته، نسل إبراهيم خلي،

٩ الذي أمسكته من أطراف الأرض، ومن أقطارها دعوته، وقلت لك: أنت عبدي. اخترتك ولم أرفضك.

١٠ لا تخف لأني معك. لا تتلفت لأني إلهك. قد أيدتك وأعنتك وعضدتك بين يري.

١١ إنه سيخزي ويخجل جميع المغتاضين عليك. يكون كلا شيء مخصصا ويبيدون.

١٢ تفتش على منازعك ولا تجدهم. يكون محاربوك كلا شيء وكالعدم.

١٣ لأني أنا الرب إلهك الممسك بينك، القائل لك: لا تخف. أنا أعينك.

١٤ «لا تخف يا دودة يعقوب، يا شردمة إسرائيل. أنا أعينك، يقول الرب، وفاديك قدوس إسرائيل.

١٥ هانذا قد جعلتك نورجا محمدا جديدا ذا أسنان. تدرس الجبال وتسحقها، وتجعل الأكام كالعصافه.

١٦ تذبذبا فالرئح تجملها والعاصف تبددها، وأنت تتهيج بالرب. بقدوس إسرائيل تفتخر.

١٧ «الباسون والمسكين طالبون ماء ولا يوجد. لسانهم من العطش قد يبس. أنا الرب أستجيب لهم. أنا إله

إسرائيل لا أتركهم.

١٨ أفتح على أفضاب أنهارا، وفي وسط البقاع ينابيع. أجعل القفر أجمه ماء، والأرض اليابسة مفاجر مياه.

١٩ أجعل في البرية الأرز والسنت والأس وشجرة الزيت. أضع في البادية السرو والسنديان والشربين معا.

٢٠ لكي ينظروا ويعرفوا ويتنبهوا ويتاملوا معا أن يد الرب فعلت هذا وقدوس إسرائيل أبداعه.

٢١ «قدموا دعواكم، يقول الرب. أحضروا حججكم، يقول ملك يعقوب.

٢٢ ليقدموها ويخبرونا بما سيرعض. ما هي الأوليات؟ أخبروا فنجعل عليها قلوبنا ونعرف اخترتها، أو أعلنونا

المستقبلات.

٢٣ أخبروا بالآيات فيما بعد فنعرف أنكم آلهة، وأفعالوا خيرا أو شرا فنلتفت وننظر معا.

- ٢٤ هَا أَنْتُمْ مِنْ لَا شَيْءٍ، وَعَمَلُكُمْ مِنَ الْعَدَمِ. رِجْسٌ هُوَ الَّذِي يَخْتَارُكُمْ.
- ٢٥ «قَدْ أَنْهَضْتُمْ مِنَ الشَّمَالِ فَأَتَى. مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو بِاسْمِي. يَأْتِي عَلَى الْوَلَاةِ كَمَا عَلَى الْمَلَاطِ، وَتَخْرَافُ بِدُوسِ الطَّيْنِ.
- ٢٦ مَنْ أَخْبَرَ مِنَ الْبَدءِ حَتَّى نَعْرِفَ، وَمَنْ قَبْلَ حَتَّى نَقُولَ: هُوَ صَادِقٌ؟ لَا نُخْبِرُ وَلَا مُسْمِعٌ وَلَا سَامِعٌ أَقْوَالِكُمْ.
- ٢٧ أَنَا أَوَّلًا قُلْتُ لِصِهْيُونَ: هَا! هَا هُمْ. وَأَلُورُشَلِيمَ جَعَلْتُ مَبْشَرًا.
- ٢٨ وَنَفَرْتُ فَلَيسَ إِنْسَانٌ، وَمَنْ هُوَ لَاءَ فَلَيسَ مُشِيرٌ حَتَّى آسَأَهُمْ فَيُرَدُّونَ كَلِمَةً.
- ٢٩ هَا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَأَعْمَالُهُمْ عَدَمٌ، وَمَسْبُوكَاتُهُمْ رِيحٌ وَخَلَاءٌ.

٤٢

عبد الرب

- ١ «هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَعْضَدُهُ، مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأُمَمِ.
- ٢ لَا يَصِيحُ وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يَسْمَعُ فِي الشَّرَاعِ صَوْتَهُ.
- ٣ نَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةٌ خَامِدَةٌ لَا يَطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ.
- ٤ لَا يِكْلُ وَلَا يَنْكَسِرُ حَتَّى يَضَعَ الْحَقَّ فِي الْأَرْضِ، وَتَنْتَظِرُ الْجَزَائِرُ شَرِيعَتَهُ.»
- هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ، خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَنَاشِرُهَا، بَاسِطُ الْأَرْضِ وَتَنَاجِيهَا، مُعْطِي الشَّعْبِ عَلَيْهَا نَسَمَةً، وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا رُوحًا:
- ٦ «أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالرَّبِّ، فَأُمْسِكُ بِيَدِكَ وَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأُمَمِ،
- ٧ لَتَفْتَحَ عَيْونَ الْعَمِيِّ، لَتُخْرِجَ مِنَ الْحَبْسِ الْمَأْسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ.
- ٨ «أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي، وَبِحُدِّي لَا أُعْطِيهِ لِآخَرَ، وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمَنْحَوَاتِ.
- ٩ هُوَذَا الْأَوْلِيَاءُ قَدْ آتَتْ، وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْبِتَ أَعْلِمَكُمْ بِهَا.»

تسبيح للرب

- ١٠ غَنُوا لِلرَّبِّ أَغْنِيَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحُهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أَيُّهَا الْمُنْحَدِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمِلْؤُهُ وَالْجَزَائِرُ وَسُكَّانُهَا،
- ١١ لَتَرْفَعْ الْبَرِّيَّةَ وَمَدَنَهَا صَوْتًا، الذِّيَارَ الَّتِي سَكَنَهَا قِيدَارًا. لَتَتَرنَّمْ سُكَّانُ سَالِحٍ. مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْتَفُوا.
- ١٢ لِيُعْطُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَيُخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ فِي الْجَزَائِرِ.
- ١٣ الرَّبُّ كَأَجْبَارٍ يُخْرِجُ. كَرَجَلِ حُرُوبٍ يَهْضُ غَيْرَتَهُ. يَهْتَفُ وَيُصْرخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ.
- ١٤ «قَدْ صَمْتُ مِنْذُ الدَّهْرِ. سَكَتُ. تَجَلَّدْتُ. كَأَلْوَالِدَةٍ أَصْبِحُ. أَنْفَخُ وَأَنْخَرُ مَعًا.
- ١٥ أَخْرَبُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ وَأُجْفِفُ كُلَّ عَشِيرَتِهَا، وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَبْسًا وَأَنْشِفُ الْأَجَامَ،
- ١٦ وَأُسِيرُ الْعَمِيَّ فِي طَرِيقِ لَمْ يَعْرِفُوهَا. فِي مَسَالِكِ لَمْ يَدْرُوهَا أَمْشِيهِمْ. أَجْعَلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُورًا، وَالْمَعُوجَاتِ مُسْتَقِيمَةً. هَذِهِ الْأُمُورُ أَفْعَلُهَا وَلَا تَرَكْتُهَا.
- ١٧ قَدْ ارْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ. يُخْزِي خِزْيًا الْمَتَكِلُونَ عَلَى الْمَنْحَوَاتِ، الْقَائِلُونَ لِمَسْبُوكَاتِي: أَنْتَنَّا الْهَيْئَاتُ!

شعب أعمى وأصم

- ١٨ «أَيُّهَا الصَّمُّ اسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعَمِيُّ انظُرُوا لِتَبْصُرُوا.
- ١٩ مَنْ هُوَ أَعْمَى إِلَّا عَبْدِي، وَأَصَمُّ كَرَسُولِي الَّذِي أَرْسَلَهُ؟ مَنْ هُوَ أَعْمَى كَالْكَأْمَلِ، وَأَعْمَى كَعَبْدِ الرَّبِّ؟
- ٢٠ نَاطِرٌ كَثِيرًا وَلَا تَلَاخِظُ. مَفْتُوحُ الْأُذُنِينَ وَلَا يَسْمَعُ.»
- الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ أَجْلِ يَرِّهِ. يُعْظِمُ الشَّرِيعَةَ وَيَكْرِهِيهَا.
- ٢٢ وَلَكِنَّهُ شَعْبٌ مَنُوبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ أَصْطِيدَ فِي الْخَفْرِ كُلُّهُ، وَفِي بَيُوتِ الْحُبُوسِ اخْتَبَأُوا. صَارُوا نَهْبًا وَلَا مَنَقَدًا، وَسَلْبًا وَوَلَيْسَ مِنْ يَقُولُ: «رُدَّ!»
- ٢٣ مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ هَذَا؟ يَصْغَى وَيَسْمَعُ لِمَا بَعْدُ؟
- ٢٤ مَنْ دَفَعَ يَعْقُوبَ إِلَى السَّلْبِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى النَّاهِيَيْنِ؟ أَلَيْسَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَشَأُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِهِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِشَرِيعَتِهِ.
- ٢٥ فَسَكَبَ عَلَيْهِ حَمُومُ غَضَبِهِ وَشِدَّةَ الْحَرْبِ، فَأَوْقَدَتْهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَلَمْ يَعْرِفْ، وَأَحْرَقَتْهُ وَلَمْ يَضَعْ فِي قَلْبِهِ.

٤٣

مخلص شعبه الوحيد

- ١ وَالآنَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، خَالِقُكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلَ: «لَا تَخَفْ لِأَنِّي فَدَيْتُكَ. دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي.
- ٢ إِذَا اجْتَرَّتْ فِي أَمْيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَعْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تَلْدَعُ، وَاللَّهْيَبُ لَا يُحْرَقُكَ.
- ٣ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ، مَخْلُصٌ. جَعَلْتُ مِصْرَ فَدَيْتِكَ، كُوشَ وَسَبَأَ عَوْضَكَ.
- ٤ إِذْ صِرْتَ عَزِيزًا فِي عَيْنِي مَكْرَمًا، وَأَنَا قَدْ أَحْبَبْتُكَ. أُعْطِي أَنَا سَ عَوْضَكَ وَشُعُوبًا عَوْضَ نَفْسِكَ.
- ٥ لَا تَخَفْ فَإِنِّي مَعَكَ. مِنَ الْمَشْرِقِ آتِي بِنَسْلِكَ، وَمِنَ الْمَغْرِبِ أَجْمَعُكَ.
- ٦ أَقُولُ لِلشَّمَالِ: أَعْطِ، وَ لِلْجَنُوبِ: لَا تَمْنَعِ. إِيَّتَ بَيْنِي مِنْ بَعِيدٍ، وَبَنَاتِي مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.
- ٧ بِكُلِّ مَنْ دَعَى بِاسْمِي وَلِجَدِيدِ خَلْقَتِهِ وَجِلْبَتِهِ وَصُنْعَتِهِ.
- ٨ أَخْرَجَ الشَّعْبَ الْأَعْمَى وَوَلَهُ عَيْونَ، وَالْأَصَمَّ وَوَلَهُ أذَانًا.
- ٩ «اجْتَمِعُوا يَا كُلَّ الْأُمَمِ مَعًا وَلْتَلْتَمِ الْقَبَائِلُ. مِنْ مَنبِهِمْ يُخْبِرُ بِهِذَا وَيُعَلِّمُنَا بِالْأَوْلِيَّاتِ؟ لِيَقْدِمُوا شُهَدَاهُمْ وَيَتَبَرَّروا.
- أَوْ لِيَسْمَعُوا فَيَقُولُوا: صِدْقٌ.
- ١٠ أَنْتُمْ شُهَدَايَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا بِي وَتَتَّهَمُوا إِنِّي أَنَا هُوَ. قَبْلِي لَمْ يَصُورْ إِلَهُ وَبَعْدِي لَا يَكُونُ.
- ١١ أَنَا أَنَا الرَّبُّ، وَوَلَيْسَ غَيْرِي مَخْلُصٌ.
- ١٢ أَنَا أَخْبَرْتُ وَخَلَصْتُ وَأَعْلَمْتُ وَوَلَيْسَ يَنْتَكِرُ غَيْرِي. وَأَنْتُمْ شُهَدَايَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَنَا اللَّهُ.
- ١٣ أَيْضًا مِنَ الْيَوْمِ أَنَا هُوَ، وَلَا مَنَقَدٌ مِنْ يَدِي. أَفْعَلْ، وَمَنْ يَرُدُّ؟»

رحمة الله

١٤ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكُمْ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ: «لِأَجْلِكُمْ أَرْسَلْتُ إِلَى بَابِلَ وَالْقَيْتِ الْمَغَالِيقَ كُلَّهَا وَالْكَلدَانِيِّينَ فِي سَفُنٍ تَرْمِيهِمْ.

١٥ أَنَا الرَّبُّ قُدُّوسُهُمْ، خَالِقِي إِسْرَائِيلَ، مَلِكُهُمْ.

١٦ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْجَاعِلُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا وَفِي الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ مَسَلًا.

١٧ الْمُخْرَجُ الْمُرْكَبَةَ وَالْفَرَسَ، الْجَيْشَ وَالْعِزَّ، يَضْطَجِعُونَ مَعًا لَا يَقُومُونَ. قَدْ حَمِدُوا. كَفْتِيلَةٌ أَنْطَفَأُوا.

١٨ «لَا تَذْكُرُوا الْأَوْلِيَّاتِ، وَالْقَدِيمَاتِ لَا تَتَأَمَّلُوا بِهَا.

١٩ هَانَذَا صَانِعُ أَمْرًا جَدِيدًا. الْآنَ يَنْبَغُ. أَلَا تَعْرِفُونَهُ؟ أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقًا، فِي الْقَفْرِ أَنْهَارًا.

٢٠ يَجْعِدُنِي حَيَوَانَ الصَّحْرَاءِ، الذَّنَابَ وَبَنَاتِ النَّعَامِ، لِأَنِّي جَعَلْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ مَاءً، أَنْهَارًا فِي الْقَفْرِ، لِأَسْقِي شِعْبِي

مُخْتَارِي.

٢١ هَذَا الشَّعْبُ جَبَلْتُهُ لِنَفْسِي. يُحَدِّثُ بِسَبِيحِي.

٢٢ «وَأَنْتَ لَمْ تَدْعُنِي يَا يَعْقُوبُ، حَتَّى تَتَعَبَ مِنْ أَجْلِي يَا إِسْرَائِيلُ.

٢٣ لَمْ تُحْضِرْ لِي شَاةَ حَمْرَقَتِكَ، وَبِذَبَائِحِكَ لَمْ تُكْرِمْنِي. لَمْ أَسْتَعْدِمَكَ بِتَقْدِمَةٍ وَلَا أَتَعَبْتُكَ بِلَبَانٍ.

٢٤ لَمْ نَشْتَرِ لِي بِنِضَّةِ قِصْبًا، وَبِشَحْمِ ذَبَائِحِكَ لَمْ تَرُونِي. لَكِنِّي أَسْتَعْدِمْتَنِي بِخَطَايَاكَ وَأَتَعَبْتَنِي بِأَثَامِكَ.

٢٥ أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاحِي ذُنُوبَكَ لِأَجْلِ نَفْسِي، وَخَطَايَاكَ لَا أَذْكُرُهَا.»

٢٦ «ذَكَّرْتَنِي فَتَنَحَّأْ مَعًا. حَدِّثْ لِي كَيْ تَبْرُرَ.

٢٧ أَبُوكَ الْأَوَّلُ أَخْطَأَ، وَوَسَطَاؤُكَ عَصَا عَلِيَّ.

٢٨ فَدَنَسْتُ رُؤْسَاءَ الْقُدُّوسِ، وَدَفَعْتُ يَعْقُوبَ إِلَى اللَّعْنِ، وَإِسْرَائِيلَ إِلَى الشَّتَائِمِ.

٤٤

بركات الرب لشعبه

١ «وَالآنَ أَسْمَعُ يَا يَعْقُوبُ عَبْدِي، وَإِسْرَائِيلَ الَّذِي أَخْتَرْتُهُ.

٢ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ صَانِعُكَ وَجَابِلُكَ مِنَ الرَّحْمِ، مَعِينُكَ: لَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ، وَيَا يَشُورُونَ الَّذِي أَخْتَرْتُهُ.

٣ لِأَنِّي أَسْكِبُ مَاءً عَلَى الْعَطْشَانِ، وَسَيُولًا عَلَى الْيَابِسَةِ. أَسْكِبُ رُوحِي عَلَى سُنُوكَ وَرُكَّتِي عَلَى ذُرِّيَّتِكَ.

٤ فَيَتَبَوَّنُ بَيْنَ الْعُشْبِ مِثْلَ الصَّفْصَافِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ.

٥ هَذَا يَقُولُ: أَنَا لِلرَّبِّ، وَهَذَا يُكْنِي بِاسْمِ يَعْقُوبَ، وَهَذَا يُكْتُبُ بِيَدِهِ: لِلرَّبِّ، وَيَأْسِمُ إِسْرَائِيلَ يُلَقَّبُ.»

٦ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَفَادِيهِ، رَبُّ الْجَنُودِ: «أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي.

٧ وَمَنْ مِثْلِي؟ يَنَادِي، فَلْيُخَبِرْ بِهِ وَعَرِضْهُ لِي مِنْذُ وَضَعْتُ الشَّعْبَ الْقَدِيمَ. وَالْمُسْتَقْبَلَاتِ وَمَا سِيَّئِي لِيخْبِرُوهُمْ بِهَا.

٨ لَا تَرْتَمِعُوا وَلَا تَرْتَاعُوا. أَمَا أَعْلَمْتُكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ وَأَخْبَرْتُكَ؟ فَاتَمَّ شَهْدِي. هَلْ يُوْجَدُ إِلَهٌ غَيْرِي؟ وَلَا صَخْرَةٌ لَا

أَعْلَمُ بِهَا؟»

٩ الَّذِينَ يَصُورُونَ صَمَا كُلَّهُمْ بَاطِلٌ، وَمَشْتَبَاهَتِهِمْ لَا تَنْفَعُ، وَشُهُودُهُمْ هِيَ، لَا تَبْصِرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تُخْزَى.

١٠ مَنْ صَوَّرَ إِلَهاً وَسَبَكَ صَمَا لغيرِ نَفْعٍ؟

١١ هَا كُلُّ أَصْحَابِهِ يَخْزُونَ وَالصَّنَاعُ هُمْ مِنَ النَّاسِ. يَجْتَمِعُونَ كُلَّهُمْ، يَقْفُونَ يَرْتَعُونَ وَيَخْزُونَ مَعًا.

١٢ طَبَعَ الْحَدِيدُ قَدُومًا، وَعَمِلَ فِي الْقَحْمِ، وَبِالْمَطَارِقِ يَصُورُهُ فَيَصْنَعُهُ بِدِرَاعِ قُوَّتِهِ. يَجُوعُ أَيْضًا فَلَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ. لَمْ يَشْرَبْ مَاءً وَقَدْ تَعَبَ.

١٣ نَجَّرَ خَشَبًا، مَدَّ الْخِطَّ. بَاخِرَزَّ يَعْطُهُ، يَصْنَعُهُ بِالْأَزَامِيلِ، وَبِالدَّوَارَةِ يَرْسُمُهُ. فَيَصْنَعُهُ كَشَبِهِ رَجُلٍ، كَجَمَالِ إِنْسَانٍ، لِيَسْكُنَ فِي الْبَيْتِ!

١٤ قَطَعَ لِنَفْسِهِ أَرْزًا وَأَخَذَ سِنْدِيانًا وَبَلُوطًا، وَأَخْتَارَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَشْجَارِ الْوَعْرِ. غَرَسَ سُنُورًا وَالْمَطَرُ نَمِيهِ.

١٥ فَيَصِيرُ لِلنَّاسِ لِلْإِقْبَادِ. وَيَأْخُذُ مِنْهُ وَيَتَدَفَأُ. يُشْعَلُ أَيْضًا وَيَخْبِزُ خَبزًا، ثُمَّ يَصْنَعُ إِلَهاً فَيَسْجُدُ! قَدْ صَنَعَهُ صَمَاً وَخَرَّ لَهُ.

١٦ نَصَفَهُ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ. عَلَى نِصْفِهِ يَأْكُلُ لَحْمًا. يَشْوِي مَشْوِيًا وَيَشْعُلُ! يَتَدَفَأُ أَيْضًا وَيَقُولُ: «يَحْ! قَدْ تَدَفَأْتُ. رَأَيْتُمْ نَارًا.»

□□ وَبِقِيَّتِهِ قَدْ صَنَعَهَا إِلَهاً، صَمَا لِنَفْسِهِ! يَخْرُ لَهُ وَيَسْجُدُ، وَيَصِلِي إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «نَجَّيْتَنِي لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهي.»

١٨ لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ لِأَنَّهُ قَدْ طَسَمَتْ عَيْنُهُمْ عَنِ الْإِبْصَارِ، وَقُلُوبُهُمْ عَنِ التَّعَلُّقِ.

١٩ وَلَا يَرُدُّ فِي قَلْبِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَعْرِفَةٌ وَلَا فَهْمٌ حَتَّى يَقُولَ: «نَصَفَهُ قَدْ أَحْرَقْتُ بِالنَّارِ، وَخَبَزْتُ أَيْضًا عَلَى جَمْرِهِ خَبزًا، شَوَيْتُ لَحْمًا وَأَكَلْتُ. أَفَأَصْنَعُ بَقِيَّتَهُ رَجَسًا، وَلِسَاقِ شَجَرَةٍ أُخْرُ؟»

٢٠ يَرعى رَمَادًا. قَلْبٌ مَخْدُوعٌ قَدْ أَضَلَّهُ فَلَا يَنْجِي نَفْسَهُ وَلَا يَقُولُ: «أَلَيْسَ كَذِبٌ فِي يَمِينِي؟»

٢١ «أَذْكَرُ هَذِهِ يَا يَعْقُوبُ، يَا إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي. قَدْ جَبَلْتَنِي. عَبْدِي أَنْتَ. يَا إِسْرَائِيلَ لَا تُنْسِي مِنِّي.

٢٢ قَدْ مَحَوْتُ كَنَمَ ذُنُوبِكَ وَكَسَحَابَةَ خَطَايَاكَ. ارْجِعْ إِلَيَّ لِأَنِّي فَدَيْتُكَ.»

□□ تَرْتَجِي أَيْتِمَا السَّمَاوَاتِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَعَلَ. اِهْتَفِي يَا أَسْفَلَ الْأَرْضِ. أَشْيِدِي أَيْتِمَا الْجِبَالِ تَرْتَمًا، الْوَعْرُ وَكُلُّ شَجَرَةٍ فِيهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَدَى يَعْقُوبَ، وَفِي إِسْرَائِيلَ تَمَجَّدَ.

أورشليم ستعمر

٢٤ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ وَجَابِلِكَ مِنَ الْبَطْنِ: «أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، نَاشِرُ السَّمَاوَاتِ وَحَدِي، بَاسِطُ الْأَرْضِ. مَنْ مَعِي؟»

٢٥ مَبْطَلُ آيَاتِ الْمُخَادِعِينَ وَصِحْحُ الْعَرَاغِينَ. مَرَجِعِ الْحُكَمَاءَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَمَجْهَلُ مَعْرِفَتِهِمْ.

٢٦ مَقِيمٌ كَلِمَةُ عَبْدِهِ، وَمَتَمِّعٌ رَأْيِ رُسُلِهِ. الْقَائِلُ عَنِ أُورُشَلِيمَ: سَتَعْمَرُ، وَبِلَدِنِ يَهُوذَا: سَتَبْنِي، وَخَرَبَهَا أُقِيمُ.

٢٧ الْقَائِلُ لِلْحَيَّةِ: أَشْفِي، وَأَنْهَارِكَ أُجْفِفُ.

٢٨ الْقَائِلُ عَنِ كُورَشَ: رَاعِي، فَكُلُّ مَسَرَّتِي يَتِمُّ. وَيَقُولُ عَنِ أُورُشَلِيمَ: سَبْنِي، وَلِلْهَيْكَلِ: سَتَوْسَسُ.»

٤٥

رسالة الله لكورث

- ١ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ لِمَسِيحِهِ، لِكُورْثَ الَّذِي أَمْسَكَتَ بِيَمِينِهِ لِأَدُوسَ أَمَامَهُ أُمَّا، وَأَحْقَاءَ مَلُوكِ أَحْلُ، لِأَفْتَحَ أَمَامَهُ الْمِصْرَاعِينَ، وَالْأَبْوَابُ لَا تَعْلُقُ:
- ٢ «أَنَا أَسِيرٌ قَدَامَكَ وَالْهَضَابُ أَمِيدُ. أَكْبَرُ مِصْرَاعِي النُّحَاسِ، وَمَعَالِيْقُ الْحَدِيدِ أَقْصَفُ.
- ٣ وَأَعْطَيْكَ ذَخَائِرَ الطَّلَبَةِ وَكُنُوزَ الْمَخَائِنِ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يَدْعُوكَ بِأَسْمِكَ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
- ٤ لِأَجْلِ عِبْدِي يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ مَخْتَارِي، دَعَوْتُكَ بِأَسْمِكَ. لَقَبْتُكَ وَأَنْتَ لَسْتَ تَعْرِفُنِي.
- ٥ أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. لَا إِلَهَ سِوَايَ. تَطَقَّتْكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي.
- ٦ لِكَيْ يَعْلَمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنَّ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ.
- ٧ مِصُورُ النُّورِ وَخَائِلُ الطَّلَبَةِ، صَانِعُ السَّلَامِ وَخَائِلُ النَّشْرِ. أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ هَذِهِ.
- ٨ أَقْطِرِي أَيْهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقُ، وَلِيَزَلِ الْجُودُ بِرَأْسِهِ. لَتَنْتَفِجِ الْأَرْضُ فَيُثْمِرَ الْخَلَاصُ، وَلَتَنْبِتَ بِرَأْسِهَا. أَنَا الرَّبُّ قَدْ خَلَقْتُهُ.
- ٩ «وَيْلٌ لِمَنْ يُخَاصِمُ جَابِلَهُ. خَزَفَ بَيْنَ أَحْزَافِ الْأَرْضِ. هَلْ يَقُولُ الطِّينُ لِجَابِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ: عَمَلَكَ لَيْسَ لَهُ يَدَانُ؟»
- ١٠ «وَيْلٌ لِلَّذِي يَقُولُ لِأَبِيهِ: مَاذَا تَلِدُ؟ وَلِهَرَأَةِ: مَاذَا تَلِدِينَ؟»
- ١١ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قَدُوسُ إِسْرَائِيلَ وَجَابِلُهُ: «إِسْأَلُونِي عَنِ الْآيَاتِ! مِنْ جِهَةِ بَيْتِي وَمِنْ جِهَةِ عَمَلِ يَدِي أَوْصُونِي!»
- ١٢ أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَخَلَقْتُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا. يَدَايَ أَنَا نَشَرَتَا السَّمَاوَاتِ، وَكُلَّ جُنْدِهَا أَنَا أَمَرْتُ.
- ١٣ أَنَا قَدْ أَنْهَضْتُهُ بِالنَّصْرِ، وَكُلَّ طَرَفِهِ أُسْهِلُ. هُوَ يَبْنِي مَدِينَتِي وَيَطْلِقُ سَبِيحِي، لَا يَبْنِي وَلَا يَهْدِيهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.»
- ١٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «تَعَبُ مِصْرَ وَتِجَارَةُ كُوشِ وَالسَّبْيِيُّونَ ذُووُ الْقَائِمَةِ إِلَيْكَ يَعْبُرُونَ وَلَكِ يَكُونُونَ. خَلَقْتُ مِشُونَ. بِالْقَيْدِ يَمْرُونَ وَلَكِ يَسْجُدُونَ. إِلَيْكَ يَتَضَرَّعُونَ قَائِلِينَ: فِيكَ وَحْدَكَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. لَيْسَ إِلَهُ.»
- ١٥ حَقًّا أَنْتَ إِلَهُ مَخْتَجِبٌ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْمُخْلِصِ.
- ١٦ قَدْ خَزُوا وَخَجَلُوا كُلَّهُمْ. مَضُوا بِأَتْمَجَلٍ جَمِيعًا، الصَّانِعُونَ التَّمَائِيلَ.
- ١٧ أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيُخْلِصُ بِالرَّبِّ خَلَاصًا أَبَدِيًّا. لَا تَخْزُونَ وَلَا تَخْجَلُونَ إِلَى دُورِ الْأَبَدِ.
- ١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَائِلُ السَّمَاوَاتِ هُوَ اللَّهُ. مِصُورُ الْأَرْضِ وَصَانِعُهَا. هُوَ قَرَرَهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا بَاطِلًا. لَلسَّكَنِ صَوْرَهَا. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ.
- ١٩ لَمْ أَتَكَلَّرْ بِالْخُفَاءِ فِي مَكَانٍ مِنَ الْأَرْضِ مُظْلِمٍ. لَمْ أَقُلْ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ: بَاطِلًا أَطْلُبُونِي. أَنَا الرَّبُّ مُتَكَلِّرٌ بِالصِّدْقِ، مُخْبِرٌ بِالْإِسْتِقَامَةِ.

٢٠ «اجْتَمِعُوا وَهَلُّوْا وَقَدِّمُوا مَعًا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ الْأُمَمِ. لَا يَعْلَمُ الْحَامِلُونَ خَشَبَ صَنِيْعِهِمْ، وَالْمَصْلُونَ إِلَىٰ إِلَهِ لَا يُخْلَصُ.

٢١ أَخْبِرُوا. قَدِّمُوا. وَلِيَتَشَاوَرُوا مَعًا. مَنْ أَعْلَمَ بِهَذِهِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، أَخْبِرْ بِهَا مِنْذُ زَمَانٍ؟ أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهُ آخَرَ غَيْرِي؟ إِلَهُ بَارٌّ وَمُخْلِصٌ. لَيْسَ سِوَايَ.

٢٢ ائْتَمِرُوا إِلَيَّ وَأَخْلَصُوا يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ.

٢٣ بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، خَرَجَ مِنْ فَمِي الصَّدْقُ كَلِمَةً لَا تَرْجِعُ: إِنَّهُ لِي تَجْتَوُ كُلُّ رُكْبَةٍ، يَحْلِفُ كُلُّ لِسَانٍ.

٢٤ قَالَ لِي: إِنَّمَا يَا رَبُّ الْبِرُّ وَالْقُوَّةُ. إِلَيْهِ يَا تِي، وَيَخْزِي جَمِيعَ الْمُغْتَاطِينَ عَلَيْهِ.

٢٥ يَا رَبُّ يَتَبَرُّ وَيَتَخَرُّ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ.»

٤٦

آلهة بابل

١ قَدْ جَنَأَ بَيْلٌ، ائْتَحَىٰ نَبُو. صَارَتْ تَمَاثِيلُهُمَا عَلَى الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمِ، مَحْمُولَاتُكَرْمَجَلَةٍ مَحْمَلًا لِلْعَبِيِّ.

٢ قَدْ ائْتَحَنْتَ. جَنْتَ مَعًا. لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُنْجِيَ ائْتَحِلَ، وَهِيَ نَفْسُهَا قَدْ مَضَتْ فِي السَّيِّ.

٣ ائْتَمِعُوا لِي يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ وَكُلَّ بَقِيَّةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، ائْتَحِلِينَ عَلَيَّ مِنَ الْبَطْنِ، ائْتَحَمُولِينَ مِنَ الرَّحِمِ.

٤ وَإِلَى الشَّيْخُوخَةِ أَنَا هُوَ، وَإِلَى الشَّيْبَةِ أَنَا ائْتَحِلُّ. قَدْ فَعَلْتُ، وَأَنَا ائْتَحِلُّ وَأَنْجِي.

٥ مِمَّنْ تُشَبِّهُونِي وَسُوءُونَني وَمَثَلُونِي لِتَشَابَهِي؟

٦ الَّذِينَ يَفْرغُونَ الذَّهَبَ مِنَ الْكَيْسِ، وَالْفِضَّةَ بِالْمِيزَانِ يَزُونُونَ. يَسْتَأْجِرُونَ صَانِعًا لِيَصْنَعَهَا إِلَهًُا، يَخْرُونَ وَيَسْجُدُونَ!

٧ يَرْفَعُونَهُ عَلَى الْكَنْتِفِ. يَجْلِسُونَهُ وَيَضَعُونَهُ فِي مَكَانِهِ لِيَقِفَ. مِنْ مَوْضِعِهِ لَا يَبْرَحُ. يَزْعُقُ أَحَدٌ إِلَيْهِ فَلَا يَجِيبُ. مِنْ

شِدَّتِهِ لَا يَخْلُصُهُ.

٨ «أَذْكُرُوا هَذَا وَكُونُوا رِجَالًا. رَدِّدُوهُ فِي قُلُوبِكُمْ أَيُّهَا الْعَصَاةُ.

٩ اذْكُرُوا الْأَوَّلِيَّاتِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ. الْإِلَهُ وَلَيْسَ مِثْلِي.

١٠ مُخْبِرٌ مِنْذُ الْبَدَأِ بِالْآخِرِ، وَمِنْذُ الْقَدِيمِ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ، قَائِلًا: رَأَيْتُ يَقُومُ وَأَفْعَلُ كُلَّ مَسْرَتِي.

١١ دَاخٍ مِنَ الْمَشْرِقِ الْكَلْبَسِ، مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ رَجُلٌ مَشُورِي. قَدْ تَكَلَّمْتُ فَاجْرِيهِ. قَضَيْتُ فَافْعَلْهُ.

١٢ «اِئْتَمِعُوا لِي يَا أَشْدَاءَ الْقُلُوبِ الْبَعِيدِينَ عَنِ الْبِرِّ.

١٣ قَدْ قَرِبْتُ بَرِّي، لَا يَبْعُدُ. وَخَلَّاصِي لَا يَتَأَخَّرُ. وَأَجْعَلُ فِي صِهْيُونَ خَلَّاصًا، لِإِسْرَائِيلَ جَلَّالِي.

٤٧

سقوط بابل

١ «إِنزِلِي وَأَجْلِسِي عَلَى التُّرَابِ ائْتَبَرِ الْعَدْرَاءِ ابْنَةَ بَابِلَ. أَجْلِسِي عَلَى الْأَرْضِ بِلَا كُرْسِيٍّ يَا ابْنَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ

لَا تَعُودِينَ تَدْعِينَ نَاعِمَةً وَمُتْرَفِيَةً.

٢ خُذِي الرَّحَى وَأَطْحِنِي دَقِيقًا. ائْتَشْفِي نِفَابُكَ. تَمِيرِي الذَّلِيلَ. ائْتَشْفِي السَّاقَ. ائْتَبْرِي الْأَنْهَارَ.

٣ تَمَكِّشُفُ عَوْرَتِكَ وَتَرَى مَعَارِيكَ. اخْذْ نَقْمَةً وَلَا أَصْلِحْ أَحَدًا.»

□ قَادِينَا رَبُّ الْجَنُودِ اسْمُهُ. قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ.

٥ «أَجْلِسِي صَامِتَةً وَادْخُلِي فِي الظَّلَامِ يَا ابْنَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ لَا تَعُودِينَ تَدْعِينَ سَيِّدَةَ الْمَالِكِ.

٦ «غَضِبْتُ عَلَى شَعْبِي. ذَهَبْتُ مِبرَائِي وَدَفَعْتُهُمْ إِلَى يَدِكَ. لَمْ تَصْنَعِي لَهُمْ رَحْمَةً. عَلَى الشَّيْخِ ثَقَلْتُ نِيرَكَ جِدًّا.

٧ وَقُلْتُ: إِلَى الْأَبَدِ أَكُونُ سَيِّدَةً! حَتَّى لَمْ تَضْعِي هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. لَمْ تَذْكُرِي آخِرَتَهَا.

٨ فَالآنَ اسْمِعِي هَذَا آيَتَهَا الْمُتَنَعِّمَةَ الْجَالِسَةَ بِالطَّمَانِينَةِ، الْقَائِلَةَ فِي قَلْبِهَا: أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي. لَا أَقْعُدُ أَرْمَلَةً وَلَا أَعْرِفُ التَّكْلَ.

٩ فَيَأْتِي عَلَيْكَ هَذَانِ الْإِثْمَانِ بَغْتَةً فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ: التَّمَكُّلُ وَالتَّرْمُلُ. بِاتِّتِمَامٍ قَدْ آتَيْتِ عَلَيْكَ مَعَ كَثْرَةِ سُحُورِكَ، مَعَ وَفُورِ رُقَاكَ جِدًّا.

١٠ وَأَنْتِ اطْمَأْنَنْتِ فِي شَرِّكَ. قُلْتُ: لَيْسَ مِنْ يَرَانِي. حِكْمَتُكَ وَمَعْرِفَتُكَ هُمَا أَفْتَنَّاكَ، فَقُلْتُ فِي قَلْبِكَ: أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي.

١١ فَيَأْتِي عَلَيْكَ شَرٌّ لَا تَعْرِفِينَ جَهْرَهُ، وَتَتَّعُ عَلَيْكَ مُصِيبَةٌ لَا تَقْدِرِينَ أَنْ تَصُدِّبِهَا، وَتَأْتِي عَلَيْكَ بَغْتَةً تَهْلِكُهَا لَا تَعْرِفِينَ بِهَا.

١٢ «قِي فِي رُقَاكَ وَفِي كَثْرَةِ سُحُورِكَ الَّتِي فِيهَا تَعْبَتِ مِنْذُ صِبَاكَ، رُبَّمَا يَمَكِّتُكَ أَنْ تَنْفَعِي، رُبَّمَا تَرَعِّعِينَ.

١٣ قَدْ ضَعُفَتْ مِنْ كَثْرَةِ مَشُورَاتِكَ. لِيَقِفْ قَاسِمُو السَّمَاءِ الرَّاصِدُونَ النُّجُومَ، الْمَعْرِفُونَ عِنْدَ رُؤُوسِ الشُّهُورِ، وَيَخْلُصُوكَ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْكَ.

١٤ هَا إِيَّاهُمْ قَدْ صَارُوا كَالْقَشِيشِ. أَحْرَقَهُمُ النَّارُ. لَا يَجُودُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ يَدِ اللَّهِيبِ. لَيْسَ هُوَ جَهْرًا لِلْإِسْتِدْفَاءِ وَلَا نَارًا لِلْجُلُوسِ تَجَاهَهَا.

١٥ هَكَذَا صَارَ لَكَ الَّذِينَ تَعْبَتِ فِيهِمْ. تَجَارُكَ مِنْذُ صِبَاكَ قَدْ شَرَدُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى وَجْهِهِ، وَلَيْسَ مِنْ يَخْلُصُكَ.

٤٨

الشعب المعاند

١ «اسْمَعُوا هَذَا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، الْمَدْعُوعِينَ بِاسْمِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِيَاهِ يَهُوذَا، الْخَالِفِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ بِالصِّدْقِ وَلَا بِالْحَقِّ!

٢ فَإِنَّهُمْ يَسْمُونَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَسْتَدُونَ إِلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. رَبُّ الْجَنُودِ اسْمُهُ.

٣ بِالْأَوْلِيَّاتِ مِنْذُ زَمَانٍ أَخْبَرْتُ، وَمِنْ فِيمَا خَرَجْتُ وَأَنْبَأْتُ بِهَا. بَغْتَةً صَنَعْتُهَا فَآتَتْ.

٤ لِمَعْرِفَتِي أَنَّكَ قَاسٍ، وَعَضَلْتُ مِنْ حَدِيدِ عُنُقِكَ، وَجِهْتِكَ نُحَاسٍ،

٥ أَخْبَرْتُكَ مِنْذُ زَمَانٍ. قَبْلَمَا أَنْتِ أَنْبَأْتِ، لِئَلَّا تَقُولَ: صَنَعْتُ قَدْ صَنَعْتُهَا، وَمَنْحَوْتِي وَمَسْبُوكِي أَمْرٌ بِهَا.

٦ قَدْ سَمِعْتَ فَانظُرْ كُلَّهَا. وَأَنْتُمْ أَلَا تَحْزِرُونَ؟ قَدْ أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثَاتٍ مِنْذُ الْآنَ، وَبِمُخْفِيَّاتٍ لَمْ تَعْرِفَهَا.

٧ الْآنَ خَلَقْتُ وَلَيْسَ مِنْذُ زَمَانٍ، وَقَبْلَ الْيَوْمِ لَمْ تَسْمَعْ بِهَا، لِئَلَّا تَقُولَ: هَانَذَا قَدْ عَرَفْتُهَا.

- ٨ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَعْرِفْ، وَمَنْذُ زَمَانٍ لَمْ تَفْتَحِ أُذُنَكَ، فَلِإِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَعْدُرُ عَدْرًا، وَمِنَ الْبَطْنِ سَمِيتَ عَاصِيًا.
- ٩ مِنْ أَجْلِ اسْمِي أُبْطِئُ غَضَبِي، وَمِنْ أَجْلِ نَفْرِي أُمْسِكُ عَنْكَ حَتَّى لَا أَقْطَعَكَ.
- ١٠ هَانَذَا قَدْ نَفَيْتَكَ وَلَيْسَ بِفِضَّةٍ. اخْتَرْتِكَ فِي كُورِ الْمَشْقَمَةِ.
- ١١ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ نَفْسِي أَفْعَلُ. لِأَنَّهُ كَيْفَ يَدْنُسُ اسْمِي؟ وَكَوَمَا تِي لَا أُعْطِيهَا لِآخَرَ.
- ١٢ «إِسْمِعْ لِي يَا يَعْقُوبُ، وَإِسْرَائِيلَ الَّذِي دَعَوْتُهُ: أَنَا هُوَ. أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ،
- ١٣ وَيَدِي أَسَّسَتِ الْأَرْضَ، وَيَمِينِي نَشَرْتَ السَّمَاوَاتِ. أَنَا أَدْعُوهُمْ فَيَقْفَنَ مَعًا.
- ١٤ اجْتَمِعُوا كُلُّكُمْ وَاسْمَعُوا. مَنْ مِنْهُمْ أَخْبَرَ يَهْدَهُ؟ قَدْ أَحْبَبَهُ الرَّبُّ. يَضَعُ مَسَرَّتَهُ بِبَابِلَ، وَيَكُونُ ذِرَاعَهُ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ.
- ١٥ أَنَا أَنَا تَكَلَّمْتُ وَدَعَوْتُهُ. أَتَيْتُ بِهِ فَيَنْجِحُ طَرِيقَهُ.
- ١٦ تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا هَذَا: لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنَ الْبَدَأِ فِي الْخَفَاءِ. مَنْذُ وُجُودِهِ أَنَا هُنَاكَ «وَالآنَ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَرْسَلَنِي وَرُوحَهُ».
- ١٧ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَاذِكُ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ: «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُعَلِّمَكَ لِتَنْتَفِعَ، وَأُمْسِكُكَ فِي طَرِيقِ تَسْلُكَ فِيهِ.
- ١٨ لَيْتَكَ أَصْغَيْتَ لَوْصَابِي، فَكَانَ كَثِيرَ سَلَامِكَ وَبَرَكَ كَلْمَجِ الْبَحْرِ.
- ١٩ وَكَانَ كَأَلْمَلِ تَسْلُكَ، وَذَرِيَّةَ أَحْشَانِكَ كَأَحْشَاهُ. لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يُبَادُ اسْمُهُ مِنْ أَمَاي.
- ٢٠ «أَخْرَجُوا مِنْ بَابِلَ، أَهْرَبُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. بِصَوْتِ التَّرْتَمِ أَخْبَرُوا. نَادُوا بِهَذَا. شَبِّعُوهُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. قُولُوا: قَدْ فَدَى الرَّبُّ عَبْدَهُ يَعْقُوبَ.
- ٢١ وَلَمْ يَعْطُشُوا فِي الْغَفَارِ الَّتِي سِيرَهُمْ فِيهَا، أَجْرَى لُهُمْ مِنَ الصَّخْرِ مَاءٌ، وَشَقَّ الصَّخْرَ فَفَاضَتْ الْمِيَاهُ.
- ٢٢ لَا سَلَامَ، قَالَ الرَّبُّ لِلْأَشْرَارِ.»

٤٩

عبد الرب

- ١ اِسْمِي لِي أَيَّتَا أَجْزَائِي، وَأَصْغَرُوا أَيُّهَا الْأُمَّمُ مِنْ بَعِيدِ: الرَّبُّ مِنَ الْبَطْنِ دَعَانِي. مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي ذَكَرَ اسْمِي،
- ٢ وَجَعَلَ فِي كَسِيفٍ حَادٍ، فِي ظِلِّ يَدِهِ حَبَانِي وَجَعَلَنِي سَهْمًا مَرِيًّا. فِي كَانْتِهِ أَخْفَانِي.
- ٣ وَقَالَ لِي: «أَنْتَ عِبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ أَمْتَجِدُ.»
- ٤ أَمَا أَنَا قُلْتُ: «عَبْتًا تَعْبَتُ، بَاطِلًا وَفَارِعًا أَفْنَيْتَ قُدْرَتِي. لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ، وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِي.»
- ٥ وَالآنَ قَالَ الرَّبُّ جَابِلِي مِنَ الْبَطْنِ عَبْدًا لَهُ، لِإِرْجَاعِ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيَنْضَمُّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ فَاتَّجَدُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَإِلَهِي يَصِيرُ قُوَّتِي.
- ٦ فَقَالَ: «قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَعْقُوبَ، وَرَدِّ مَحْفُوظِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتَنِي نُورًا لِلْأُمَّمِ لَتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.»

«هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ فَادِي إِسْرَائِيلَ، قُدُّوسُهُ، لِلْمَهَانِ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الْأُمَّةِ، لِعَبْدِ الْمَتَسَلِّطِينَ: «يَنْظُرُ مُلُوكٌ فَيَقُومُونَ. رُؤَسَاءُ فَيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ أَمِينٌ، وَقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدِ اخْتَارَكَ.»

الله يرد إسرائيل

٨ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «فِي وَفْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخِلَاصِ اعْتَمَكَ. فَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ، لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ، لِتَمْلِكِ أَمْلَاكَ الْبَرَارِيِّ،

٩ قَاتِلًا لِلْأَسْرَى: أَخْرُجُوا، لِلَّذِينَ فِي الظَّلَامِ: أَظْهِرُوا. عَلَى الطَّرِيقِ يَرْعُونَ وَفِي كُلِّ الْمَهْضَابِ مَرَعَاهُمْ.

١٠ لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يَضْرِبُهُمْ حَرٌّ وَلَا شَمْسٌ، لِأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى يَنْبِيعِ الْمِيَاهِ يُورِدُهُمْ.

١١ وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا، وَمَنْهَاجِي تَرْفَعُ.

١٢ هَوْلَاءُ مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ، وَهَوْلَاءُ مِنْ الشَّمَالِ وَمِنْ الْمَغْرِبِ، وَهَوْلَاءُ مِنْ أَرْضِ سِينِيم.»

«تَرْمِي أَيْهَا السَّمَاوَاتُ، وَابْتَهِجِي أَيْهَا الْأَرْضُ. لِتَشْدِ الْجِبَالَ بِالتَّرْتِمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ، وَعَلَى بَابِيسِهِ يَتَرَحَّمُ.»

١٤ وَقَالَتْ صَبِيونُ: «قَدْ تَرَكْنِي الرَّبُّ، وَسَيِّدِي نَسِيئِي.»

«هَلْ تَتَسَى الْمَرَأَةَ رَضِيْعَهَا فَلَا تَرْحَمُ ابْنَ بَطْنِهَا؟ حَتَّى هَوْلَاءُ يَنْسِينَ، وَأَنَا لَا أَنْسَاكَ.

١٦ هُوَذَا عَلَى كَفْيِي نَفْسُكَ. أَسْوَارُكَ أَمَامِي دَائِمًا.

١٧ قَدْ أَسْرَعَ بَنُوكَ. هَادِمُوكَ وَمُخْرِبُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ.

١٨ ارْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوَالِيكَ وَانظُرِي. كُلُّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا، أَتُوا إِلَيْكَ. حَيَّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَلْبَسِينَ كُلَّهُمْ

كُلِّي، وَتَنْتَقِفِينَ بِهِمْ كَعُرُوسٍ.

١٩ إِنَّ خِرْبِكَ وَبِرَارِيكَ وَأَرْضَ خِرَابِكَ، إِنَّكَ تَكُونِينَ الْآنَ ضَيْقَةً عَلَى السَّكَّانِ، وَتَبَاعَدُ مَبْتَلِعُوكَ.

٢٠ يَقُولُ أَيْضًا فِي أُذُنِكَ بُوْتُكَ: ضَيْقٌ عَلَى الْمَكَانِ. وَسِعِي لِي لِأَسْكُنَ.

٢١ فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ: مَنْ وَوَلَدِي هَوْلَاءُ وَأَنَا نُكْلِي، وَعَاقِرٌ مَنَفِيَةٌ وَمَطْرُودَةٌ؟ وَهَوْلَاءُ مِنْ رَبَاهُمْ؟ هَانَذَا كُنْتُ

مَتْرُوكَةٌ وَحَدِي. هَوْلَاءُ أَيْنَ كَانُوا؟»

٢٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأُمَمِ يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أُفِيمُ رَأْيِي، فَيَأْتُونَ بِأَوْلَادِكِ فِي

الْأَحْضَانِ، وَيَبْتَائِكَ عَلَى الْأَكْتِافِ يَحْمِلُونَ.

٢٣ وَيَكُونُ الْمُلُوكُ حَاضِنِيكَ وَسَيِّدَاتِهِمْ مُرْضِعَاتِكَ. بِالْوُجُوهِ إِلَى الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَلْحَسُونَ غِبَارَ رِجْلَيْكَ،

فَتَعْلَبِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَا يَخْزِي مُنْتَظَرُوهُ.»

٢٤ هَلْ تُسَلِّبُ مِنَ الْجِبَارِ غَنِيمَةً؟ وَهَلْ تَبْلُغُ سَبِي الْمَنْصُورِ؟

٢٥ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «حَتَّى سَبِي الْجِبَارِ يُسَلِّبُ، وَغَنِيمَةُ الْعَاثِي تَمْلُتُ. وَأَنَا أَخْصِمُ مَخْاصِمَكَ وَأَخْلِصُ

أَوْلَادِكَ،

٣٦ وَأَطْعِم ظَالِمِيك لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا مِنْ سَلَفٍ، فَيَعْمَلُ كُلُّ بَشَرٍ آتِي أَنَا الرَّبُّ مَخْلِصُكَ، وَفَادِيكَ عَزِيْزُ يَعْتُوبٍ.»

٥٠

خطية إسرائيل

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ كِتَابَ طَلَاقِ أُمَمِكُمُ الَّتِي طَلَقْتُمَا، أَوْ مِنْ هُوَ مِنْ غُرَمَائِي الَّذِي بَعَثْتُ إِيَّاكُمْ؟ هُوَذَا مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ قَدْ بَعَثْتُ، وَمِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكُمْ طَلَقْتُ أُمَمَكُمْ.
٢ لِمَاذَا جِئْتُ وَوَلَيْسَ إِنْسَانٌ، نَادَيْتُ وَوَلَيْسَ مُجِيبٌ؟ هَلْ قَصَرْتُ يَدَيَّ عَنِ الْفِدَاءِ؟ وَهَلْ لَيْسَ فِيَّ قُدْرَةٌ لِلْإِتْقَادِ؟ هُوَذَا بِزَجْرَتِي أَنْشَفْتُ الْبَحْرَ، أَجْعَلُ الْأَنْهَارَ قَفْرًا. يَبْتِنُ سَمَكُهَا مِنْ عَدَمِ الْمَاءِ، وَيَمُوتُ بِالْعَطَشِ.
٣ أَلَيْسَ السَّمَاوَاتُ ظَلَامًا، وَأَجْعَلُ الْمَسْحَ غَطَاءً هَا.»
٤ أَعْطَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ لِسَانَ الْمُتَعَلِّبِينَ لِأَعْرِفَ أَنَّ أُغِيثَ الْمُعْيِي بِكَلِمَةٍ. يُوقِظُ كُلَّ صَبَاحٍ، يُوقِظُ لِي أُذُنًا، لِأَسْمَعَ كَالْمُتَعَلِّبِينَ.

٥ السَّيِّدُ الرَّبُّ فَتَحَ لِي أُذُنًا وَأَنَا لَمْ أُعَانِدْ. إِلَى الْوَرَاءِ لَمْ أَرْتَدْ.
٦ بَدَلْتُ ظَهْرِي لِلضَّارِبِينَ، وَخَدَيْ لِلنَّائِفِينَ. وَجِهِي لَمْ أُسْتِرْ عَنِ الْعَارِ وَالْبَصِي.
٧ وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَعْزِيْنِي، لِذَلِكَ لَا أَجْهَلُ. لِذَلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَانِ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَا أَحْزَى.
٨ قَرِيبٌ هُوَ الَّذِي يَبْرِرُنِي، مِنْ يَخَاصِمِي؟ لِتَتَوَاقَفَ! مَنْ هُوَ صَاحِبُ دَعْوَى مَعِي؟ لِتَتَقَدَّمَ إِلَيَّ!
٩ هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يَعْزِيْنِي، مَنْ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ عَلَيَّ؟ هُوَذَا كُلُّهُمْ كَالثُوبِ يَبْلُونَ. يَا كُلُّهُمْ الْعَثُ.
١٠ مَنْ مِنْكُمْ خَافَتِ الرَّبِّ، سَامِعَ لَصُوتِ عِبْدِهِ؟ مِنَ الَّذِي يَسْلُكُ فِي الظُّلُمَاتِ وَلَا نُورَ لَهُ؟ فَلْيَتَكَلَّمْ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَيَسْتَنْدِ إِلَى إِلَهِهِ.
١١ يَا هُوَذَا لَجَمِيعِكُمْ، الْقَادِحِينَ نَارًا، الْمُتَنَطِّقِينَ بِشَرَارٍ، أَسْلَكُوا بُيُوتَ نَارِكُمْ وَبِالْشَّرَارِ الَّذِي أَوْقَدْتُمُوهُ. مِنْ يَدِي صَارَ لَكُمْ هَذَا. فِي الْوَجَعِ تَضَطُّعُونَ.

٥١

خلاص الله الأبدي

١ «إِسْمَعُوا لِي أَيُّهَا التَّابِعُونَ الْبَرِّ الطَّالِبُونَ الرَّبَّ: انظُرُوا إِلَى الصَّخْرِ الَّذِي مِنْهُ قُطِعْتُمْ، وَإِلَى نَقْرَةِ الْجُبِّ الَّتِي مِنْهَا حَفِرْتُمْ.
٢ انظُرُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبِيكُمْ، وَإِلَى سَارَةَ الَّتِي وَلَدَتْكُمْ. لِأَنِّي دَعَوْتُهُ وَهُوَ وَاحِدٌ وَبَارَكْتُهُ وَأَكْثَرْتُهُ.
٣ فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى صِهْيُونَ. عَزَى كُلَّ نَحْرِبِهَا، وَجَعَلَ بَرِيَّتَهَا كَعَدْنٍ، وَبَادَيْتَهَا كَجَنَّةِ الرَّبِّ. الْفَرْحُ وَالْإِبْتِهَاجُ يُوْجَدَانِ فِيهَا. أَلْحَمْدُ وَصُوتُ التَّرْتِمِ.
٤ «نَسْتُوا إِلَيَّ يَا شِعْيِي، وَيَا أُمَّتِي اصْبِعِي إِلَيَّ: لِأَنَّ شَرِيعَةً مِنْ عِنْدِي تُخْرَجُ، وَحَقِّي أُبَيِّنُهُ نُورًا لِلشُّعُوبِ.»

٥ قَرِيبٌ يَرِي. قَدْ بَرَزَ خَلَاصِي، وَذِرَاعَايَ يَقْضِيَانِ لِلشُّعُوبِ. إِيَّاي تَرْجُو الْجَزَائِرُ وَتَنْتَظِرُ ذِرَاعِي.
 ٦ «ارْفَعُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ عُيُونَكُمْ، وَانظُرُوا إِلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ كَالدُّخَانِ تَضْمَحِلُّ، وَالْأَرْضُ كَالثُّوبِ تَتَلَي، وَسَكَتُهَا كَالْبَعُوضِ يَمُوتُونَ. أَمَّا خَلَاصِي فإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ وَيَرِي لَا يَنْقُضُ.
 ٧ اسْمَعُوا لِي يَا عَارِفِي الزَّبْرِ، الشَّعْبَ الَّذِي شَرِعَيْتِي فِي قَلْبِهِ: لَا تَخَافُوا مِنْ تَعْيِيرِ النَّاسِ، وَمِنْ شَتَائِمِهِمْ لَا تَرْتَاعُوا،
 ٨ لِأَنَّهُ كَالثُّوبِ يَأْكُلُهُمُ الْعُثُّ، وَكَالصُّوفِ يَأْكُلُهُمُ السُّوسُ. أَمَّا يَرِي فإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ، وَخَلَاصِي إِلَى دَوْرِ الْأَدْوَارِ.»

٩ اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي! الْبَسِي قُوَّةٌ يَا ذِرَاعَ الرَّبِّ! اسْتَيْقِظِي كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ، كَمَا فِي الْأَدْوَارِ الْقَدِيمَةِ. أَلَسْتَ أَنْتِ الْقَاطِعَةُ رَهَبٍ، الطَّاعِنَةُ التَّيْنِ؟
 ١٠ أَلَسْتَ أَنْتِ هِيَ الْمُنْشَفَةُ الْبَحْرَ، مِيَاهَ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ، الْجَاعِلَةَ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ طَرِيقًا لِعُبُورِ الْمَغْدِينِ؟
 ١١ وَمَغْدِيؤُ الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِاتْرَتِهِمْ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ فَرَحٌ أَبَدِي. ائْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ يَدْرُكَانِهِمْ. يَهْرُبُ الْحَزْنُ وَالتَّنْهَدُ.
 ١٢ «أَنَا أَنَا هُوَ مَعَزِيكُمُ. مَنْ أَنْتِ حَتَّى تَخَافِي مِنْ إِنْسَانٍ يَمُوتُ، وَمِنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُجْعَلُ كَالْعُشْبِ؟
 ١٣ وَتَنْسَى الرَّبَّ صَانِعَكَ، بَاسِطَ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسِّسَ الْأَرْضِ، وَتَفْرَعُ دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ غَضَبِ الْمُضَاقِي عِنْدَمَا هِيَ لِلْإِهْلَاكِ. وَإِنَّ غَضَبَ الْمُضَاقِي؟
 ١٤ سَرِيعًا يُطْلَقُ الْمُنْحَنِي، وَلَا يَمُوتُ فِي الْجَبِّ وَلَا يَدُمُ خَيْرُهُ.
 ١٥ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُرْجِعُ الْبَحْرِ فَتَجِجُ بِجَهِّهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.
 ١٦ وَقَدْ جَعَلْتُ أَقْوَامِي فِي فِكِّكَ، وَبِظِلِّ يَدِي سَتَرْتُكَ لِعُرْسِ السَّمَاوَاتِ وَتَأْسِيسِ الْأَرْضِ، وَلِتَقُولَ لِصِهْيُونَ: أَنْتِ شُعْبِي.»

كأس غضب الرب

١٧ انْهَضِي، انْهَضِي! قَوْمِي يَا أورشليم التي شربت من يد الرب كأس غضبه، ثفل كأس الترحُّج شربت. مصصت.
 ١٨ ليس لها من يقودها من جميع البنين الذين ولدتهم، وليس من يمسك بيدها من جميع البنين الذين ربهم.
 ١٩ إثنان هما ملاقيك، من يرثي لك؟ انحراب والإنسحاق والجوع والسيف. بمن أعزيتك؟
 ٢٠ نبوك قد أعيووا. اضطجعوا في رأس كل زقاق كالوعلى في شبكة. الملائون من غضب الرب، من زجرة
 إِلَهُكَ.

٢١ لِذَلِكَ اسْمَعِي هَذَا أَيَّتَا الْبَاسَّةَ وَالسَّكْرَى وَلا تَسْرِي بِالنَّخْرِ.
 ٢٢ هَكَذَا قَالَ سَيِّدُكَ الرَّبُّ، وَإِلَهُكَ الَّذِي يَحَاكُمُ لِشُعْبِهِ: «هَآنَذَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ التَّرْحُجِّ، ثفل كأس غضبي. لا تعودن تشربينها في ما بعد.
 ٢٣ وَأَضْمَعُهَا فِي يَدِ مَعْدِيكَ الَّذِينَ قَالُوا لِنَفْسِكَ: انْحَنِي لِنَعْبُرْ. فَوَضَعْتَ كَالْأَرْضِ ظَهْرَكَ وَكَالزُّقَاقِ لِلْعَابِرِينَ.»

٥٢

دعوة لأورشليم

- ١ اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي! الْبَيْسِي عَرَكَ يَاصِهْيُونُ! الْبَيْسِي ثِيَابَ جَمَالِكِ يَا أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، لِأَنَّهُ لَا يَعُودُ يَدْخُلُكَ فِي مَا بَعْدَ أَغْلَفٍ وَلَا نَجَسٍ.
- ٢ انْتَفِضِي مِنَ التُّرَابِ. قُومِي أَجْلِسِي يَا أُورُشَلِيمُ. انْحَلِي مِنْ رِبْطِ عُنُقِكِ أَيَّتَا الْمَسِيئَةِ ابْنَةَ صِهْيُونَ.
- ٣ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَجَانًا بَعْتُمْ، وَبِلَا فِضَّةٍ تَمُكُونُونَ.»
- ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «إِلَى مِصْرَ نَزَلَ شَعْبِي أَوَّلًا لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ. ثُمَّ ظَلَمَهُ أَشُورٌ بِلَا سَبَبٍ.
- ٥ فَلَاآنَ مَاذَا لِي هُنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَخَذَ شَعْبِي مَجَانًا؟ الْمَتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِ يَصِحُّونَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَدَائِمًا كُلُّ يَوْمٍ أَسْمِي يُهَانُ.
- ٦ لِذَلِكَ يَعْرِفُ شَعْبِي أَسْمِي. لِذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ الْمُتَكَلِّمُ. هَانَذَا.»
- ٧ مَا أَجْعَلُ عَلَى الْجِبَالِ قَدَمِي الْمُبَشِّرِ، الْمَخْبِرِ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِ بِالْخَيْرِ، الْمَخْبِرِ بِالْخَلَّاصِ، الْقَاتِلِ لِصِهْيُونَ: «قَدْ مَلَكَ الْهَلَكُ.»
- ٨ صَوْتُ مِرَاقِيكِ، يَرْفَعُونَ صَوْتَهُمْ. يَتَمَتَّعُونَ مَعًا، لِأَنَّهُمْ يَبْصُرُونَ عَيْنًا لِعَيْنٍ عِنْدَ رُجُوعِ الرَّبِّ إِلَى صِهْيُونَ.
- ٩ أَشْيِدِي تَرْتَمِي مَعًا يَا خَرْبُ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ. فَدَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٠ قَدْ شَمَّرَ الرَّبُّ عَنِ ذِرَاعِ قُدْسِهِ أَمَامَ عِيُونِ كُلِّ الْأُمَمِ، فَتَرَى كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ خَلَّاصَ إِلَهِنَا.
- ١١ اعْتَزَلُوا، اعْتَزَلُوا. أَخْرَجُوا مِنْ هُنَاكَ. لَا تَمْسُوا نَجَسًا. أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهَا. تَطَهَّرُوا بِأَحَابِلِ آتِيَةِ الرَّبِّ.
- ١٢ لِأَنَّكُمْ لَا تَخْرُجُونَ بِالْعَجَلَةِ، وَلَا تَذْهَبُونَ هَارِبِينَ. لِأَنَّ الرَّبَّ سَاطِرٌ أَمَامَكُمْ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُ سَاقَتَكُمْ.

عبد الرب يتألم ويتجدد

- ١٣ هُوَذَا عَبْدِي يَعْقِلُ، يَتَعَالَى وَيَرْتَقِي وَيَتَسَاءَى جِدًّا.
- ١٤ كَمَا اتَّهَشْتُ مِنْكَ كَثِيرُونَ. كَانَ مَنظَرُهُ كَذَا مُفْسِدًا أَكْثَرَ مِنَ الرَّجُلِ، وَصُورَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي آدَمِ.
- ١٥ هَكَذَا يَبْضَحُ أَمَّا كَثِيرِينَ. مِنْ أَجْلِهِ يَسُدُّ مَلُوكٌ أَفْوَاهَهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبْصَرُوا مَا لَمْ يُخْبِرُوا بِهِ، وَمَا لَمْ يَسْمَعُوهُ فَهَمُّهُ.

٥٣

- ١ مِنْ صَدَقِ خَبْرَانَا، وَلَمَّا اسْتَعْلَمْتَ ذِرَاعِ الرَّبِّ؟
- ٢ نَبَتْ قَدَامَهُ كَفْرَجٍ وَكَعَرَجٍ مِنْ أَرْضِ يَابَسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ فَنَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَا مَنظَرَ فَنَشْتَبِهُهُ.
- ٣ مُحْتَقِرٌ وَمُخَذُّولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٌ وَمُخْتَبِرُ الْحَزَنِ، وَكَسَتْهُ عَنْهُ وَجُوهُنَا، مُحْتَقِرٌ فَلَمْ نَعْتَدِ بِهِ.
- ٤ لَكِنْ أَحْرَانَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعُنَا تَحْمَلُهَا. وَنَحْنُ حَسِينَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولًا.
- ٥ وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعْصِيَانَا، مُسْحُوقٌ لِأَجْلِ إِثْمَانَا. تَأْدِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِحَبْرِهِ شَفِينَا.

- ٦ كُنَّا كَعَمِّ ضَلْنَا. مِنَّا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا.
- ٧ ظَلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَدَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاوَهُ. كَشَاةٌ تُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَنَعَجَةٌ صَامِتَةٌ أَمَامَ جَارِيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاوَهُ.
- ٨ مِنَ الصُّغَطَةِ وَمِنَ الدِّيُونَةِ أَخَذَ. وَفِي جِيلِهِ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضَرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شِعْيٍ؟
- ٩ وَجَعَلَ مَعَ الأَشْرَارِ قَبْرَهُ، وَمَعَ غَنِيِّ عِنْدَ مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غِشٌّ.
- ١٠ أَمَا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَن يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبْحَةً إِثْمَ يَرَى نَسْلًا تَطُولُ أَيَّامُهُ، وَمَسْرَةً الرَّبِّ بِيَدِهِ تَنجِحُ.
- ١١ مِنْ تَعَبِ نَفْسِهِ يَرَى وَشِيعُ، وَعَبِيدِي البَارِّ بِمَعْرِفَتِهِ يَبْرُدُ كَثِيرِينَ، وَأَتَانُهُمْ هُوَ يَجْمَعُهُمَا.
- ١٢ لِذَلِكَ أَقْسِمُ لَهُ بَيْنَ الأَعْرَاءِ وَمَعَ العُظَمَاءِ يَقْسِمُ غَنِيمَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلهَوَاتِ نَفْسَهُ وَأَحْصَى مَعَ أُمَّةٍ، وَهُوَ حَمَلٌ حَطِيئَةٌ كَثِيرِينَ وَشَفَعُ فِي المُنْذِينَ.

٥٤

المجد الآتي

- ١ «رَمَيْتُمَا أَيُّهَا العَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. أَشِيدِي بِالتَّرْتُمِ أَيُّهَا الَّتِي لَمْ تَمْخَضْ، لِأَنَّ بَيْتِي المَسْتُوحِشَةَ أَكْثَرُ مِنْ بَيْتِي ذَاتِ البَعْلِ، قَالَ الرَّبُّ.
- ٢ أَوْسِعِي مَكَانَ خِيَمَتِكَ، وَلْتَبْسُطْ شَفَقُ مَسَاكِنِكَ. لَا تَمْسِكِي. أَطِيبِي أَطْنَابَكَ وَشَدِّدِي أَوْتَادَكَ،
- ٣ لِأَنَّكَ تَمْتَدِّينَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَإِلَى السَّمَاوَاتِ، وَبَرِثْتِ نَسْلَكَ أُمَّةً، وَبِعَمْرٍ مُدْنَا خَرِبَةً.
- ٤ لَا تَحْزَنِي لِأَنَّكَ لَا تَحْزَنِينَ، وَلَا تَحْجَلِي لِأَنَّكَ لَا تَسْتَحِينَ. فَإِنَّكَ تَنْسِينَ خِزْيَ صَبَابِكَ، وَعَارَ تَرَمْلِكَ لَا تَذْكُرِيهِ بَعْدَ.
- ٥ لِأَنَّ بَعْلَكَ هُوَ صَانِعُكَ، رَبُّ الجُنُودِ اسْمُهُ، وَوَلِيكَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ، إِلَهُ كُلِّ الأَرْضِ يُدْعَى.
- ٦ لِأَنَّهُ كَأَمْرَةِ مَهْجُورَةٍ وَمَحْزُونَةٍ الأَرْوَجِ دَعَاكَ الرَّبُّ، وَكَوَجُوهِ الصَّبَا إِذَا رَدَلَتْ، قَالَ إِلهُكَ.
- ٧ لِحَيْطَةِ تَرَكْتِكَ، وَبِمَرَاحِمِ عَظِيمَةٍ سَاجِعِكَ.
- ٨ بِفِضْضَانِ الغَضَبِ حَبَّبْتَ وَجْهِي عَنكَ لِحَظَّةً، وَبِإِحْسَانٍ أَيْدِي أَرْحَمِكَ، قَالَ وَلِيكَ الرَّبُّ.
- ٩ لِأَنَّهُ كَمَيَاهِ نُوحِ هَذِهِ لِي. كَمَا حَلَفْتُ أَنَّنِي لَا تَعْبُرُ بَعْدَ مَيَاهِ نُوحٍ عَلَى الأَرْضِ، هَكَذَا حَلَفْتُ أَنَّنِي لَا أَغْضَبُ عَلَيْكَ وَلَا أَزْجُرُكَ.
- ١٠ فَإِنَّ الجِبَالَ تَزُولُ، وَالأَكَامَ تَتَزَعَّرُ، أَمَّا إِحْسَانِي فَلَا يَزُولُ عَنكَ، وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَتَزَعَّرُ، قَالَ رَاحِمُكَ الرَّبُّ.
- ١١ «أَيُّهَا الدَّلِيلَةُ المَضْطَرِبَةُ غَيْرِ المَتَعَزِّبَةِ، هَذَا أَيْبِي بِالأَمْدِ جَارَتِكَ، وَبِالْيَاقُوتِ الأَزْرَقِ أَوْسِسُكَ،
- ١٢ وَاجْعَلِي شَرْفَكَ يَاقُوتًا، وَابْوَابِكَ جَمَارَةً بِهَرْمَانِيَّةً، وَكُلَّ تَخْوَمِكَ جَمَارَةً كَرِيمَةً
- ١٣ وَكُلَّ بَنِيكَ تَلَامِيذَ الرَّبِّ، وَسَلَامٌ بِبَنِيكَ كَثِيرًا.

- ١٤ يَا بَرِّ تَمَتِّينَ بَعِيدَةَ عَنِ الظُّلْمِ فَلَا تَخَافِينَ، وَعَنِ الأَرْتَعَابِ فَلَا يَدُونُ مِنْكَ.
- ١٥ هَا إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ اجْتِمَاعًا لَيْسَ مِنْ عِنْدِي. مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْكَ فَلَيْكَ بِسِقْطٍ.
- ١٦ هَآنَذَا قَدْ خَلَقْتُ الحَدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ الفَحْمَ فِي النَّارِ وَيُخْرِجُ آلَةَ لِعَمَلِهِ، وَأَنَا خَلَقْتُ المِهْلَكَ لِيُخْرِبَ.
- ١٧ «كُلُّ آلَةٍ صَوَّرْتُ ضِدَّكَ لَا تَنْجِي، وَكُلُّ لِسَانٍ يَقُومُ عَلَيْكَ فِي القَضَاءِ تَحْكُمِينَ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَبِيدِ الرَّبِّ وَبِرْهُمُ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٥٥

دعوة للعطاش

- ١ «يَا أَيُّهَا العَطَاشُ جَمِيعًا هَلُمُّوا إِلَى المِيَاهِ، وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فِضَّةٌ تَعَالَوْا اشْتَرُوا وَكُلُّوا. هَلُمُّوا اشْتَرُوا بِلَا فِضَّةٍ وَبِلَا ثَمَنٍ نَحْمَرًا وَلَبِنًا.
- ٢ لِمَاذَا تَرْتَوْنَ فِضَّةً لِعَبْرِ خَبِزٍ، وَتَعْبَكُمُ لِعَبْرِ شَبِجٍ؟ اسْمِعُوا لِي اسْمِعَاعًا وَكُلُّوا الطَّيِّبَ، وَلِتَلَذَّذَ بِأَدَسِمٍ أَنْفُسَكُمْ.
- ٣ أَمِيلُوا أَدَانَكُمْ وَهَلُمُّوا إِلَيَّ. اسْمِعُوا فَتَحِيًا أَنْفُسَكُمْ. وَأَقْطَعْ لَكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، مَرَّاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةَ.
- ٤ هُوَذَا قَدْ جَعَلْتُهُ شَارِعًا لِلشُّعُوبِ، رَئِيسًا وَمُوصِيًّا لِلشُّعُوبِ.
- ٥ هَا أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُهَا تَدْعُوهَا، وَأُمَّةٌ لَمْ تَعْرِفْكَ تَرْتَضِ إِلَيْكَ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ جَدَّكَ.»

- ٦ أَطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يَوْجِدُ. أَدْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ.
- ٧ لِيَتْرِكِ الشَّرِيرَ طَرِيقَهُ، وَرَجُلَ الإِثْمِ أَفْكَارَهُ، وَلِيَتَّبِعْ إِلَى الرَّبِّ فِرْعَوْنَهُ، وَإِلَى إِلَهِنَا لِأَنَّهُ يَكْثُرُ العَفْرَانُ.
- ٨ «لِأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ أَفْكَارُكُمْ، وَلَا طُرُقُكُمْ طَرِيقِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٩ لِأَنَّهُ كَمَا عَلَتْ السَّمَاوَاتُ عَنِ الأَرْضِ، هَكَذَا عَلَتْ طَرِيقِي عَنِ طُرُقِكُمْ وَأَفْكَارِي عَنِ أَفْكَارِكُمْ.
- ١٠ لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ المَطَرُ وَالثَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ يَرِيوَانِ الأَرْضَ وَيَجْعَلَانِهَا تَلَدًا وَتَنْبِتُ وَتُعْطِي زَرْعًا لِلزَّرَاعِ وَخَبْرًا لِلأَكْلِ،
- ١١ هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فِي. لَا تَرْجِعْ إِلَى فَارِغَةٍ، بَلْ تَعْمَلْ مَا سَرَرْتُ بِهِ وَتَنْجِحْ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ.
- ١٢ لِأَنَّكُمْ يَفْرَجُ تَخْرُجُونَ وَبِإِسْلَامٍ تُحْضِرُونَ. أَلْجِبَالُ وَالأَكَامُ تُشِيدُ أَمَامَكُمْ تَرْتَمًا، وَكُلُّ شَجَرِ الحَقْلِ تُصْفِقُ بِالأَيْدِي.

- ١٣ عَوْضًا عَنِ الشُّوْكِ نَبْتُ سَرُو، وَعَوْضًا عَنِ القَرْدِيسِ يَطْلُعُ أَس. وَيَكُونُ لِلرَّبِّ اسْمًا، عَلَامَةً أَبَدِيَّةً لَا تَنْقَطِعُ.»

٥٦

الخلاص للآخرين

- ١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «احْضَرُوا السُّقَّ وَاجْرُوا العَدْلَ. لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءُ خَلَّاصِي وَأَسْتَعْلَانُ بَرِي.
- ٢ طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ هَذَا، وَلِابْنِ الإِنْسَانِ الَّذِي يَتَمَسَّكُ بِهِ، الحَافِظِ السَّبْتِ لِثَلَاثِ نَجْسَةٍ، وَالحَافِظِ يَدَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرٍّ.»

٣ فَلَا يَحْكُمُ ابْنُ الْغَرِيبِ الَّذِي أَقْرَنَ بِأَرْبٍ قَاتِلًا: «إِفْرَادًا أَفْرَزَنِي أَرْبٌ مِنْ شَعْبِهِ. وَلَا يَقُلْ الْخَصِيُّ: «هَا أَنَا شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ.»

لأنه هكذا قال الربُّ للخصيان الذين يحفظون سبوتي، ويختارون ما يسرني، ويمسكون بعهدي:

٥ «إِنِّي أُعْطِيهِمْ فِي بَيْتِي وَفِي أَسْوَارِي نُسْبًا وَاسْمًا أَفْضَلَ مِنَ الْبَيْنِ وَالنَّبَاتِ. أُعْطِيهِمْ أَسْمًا أَبَدِيًّا لَا يَنْقَطِعُ.

٦ وَأَبْنَاءَ الْغَرِيبِ الَّذِينَ يَقْتَرِنُونَ بِأَرْبٍ لِيُخْدَمُوهُ وَيُحِبُّوا اسْمَ الرَّبِّ لِيَكُونُوا لَهُ عِبِيدًا، كُلُّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ السَّبْتَ لئلاَّ ينجسوه، ويمسكون بعهدي،

٧ آتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي، وَأَفْرِحْهُمْ فِي بَيْتِ صَلَاتِي، وَتَكُونُ مَحْرَقَاتِهِمْ وَذَبَائِحِهِمْ مَقْبُولَةً عَلَيَّ مَدْبُحِي، لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى لِكُلِّ الشُّعُوبِ.»

٨ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ جَامِعُ مَنَفِيِّ إِسْرَائِيلَ: «أَجْمَعُ بَعْدَ إِلَيْهِ، إِلَى جَمْعِيهِ.»

حكاية الله للأشجار

٩ يَا جَمِيعَ وَحُوشِ الْبَرِّ تَعَالَى لِلْأَكْلِ. يَا جَمِيعَ الْوُحُوشِ الَّتِي فِي الْوَعْرِ.

١٠ مَرَأِبُوهُ عَمِي كُلُّهُمْ. لَا يَعْرِفُونَ. كُلُّهُمْ كَلَابٌ بَكَرٌ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْجَحَ. حَامِلُونَ مَضْطَجِعُونَ، مَحْبُو النَّوْمِ.

١١ وَالْكَلابُ شَرُّهُ لَا تَعْرِفُ الشَّيْبَ. وَهُمْ رِعَاةٌ لَا يَعْرِفُونَ الْفَهْمَ. ائْتَمُّوا جَمِيعًا إِلَى طُرُقِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الرِّيحِ عَنْ أَقْصَى.

١٢ «هَلُوا اخْذُ خَمْرًا وَلِنَشْتَفَّ مُسْكِرًا، وَيَكُونُ الْغَدُ كَهَذَا الْيَوْمِ عَظِيمًا بَلْ أَزِيدُ جِدًّا.»

٥٧

١ بَادَ الصِّدِّيقِ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ. وَرِجَالُ الْإِحْسَانِ يُضْمُونَ، وَلَيْسَ مَنْ يَفْطِنُ بِأَنَّهُ مِنْ وَجْهِ الشَّرِّ يَضُمُّ الصِّدِّيقِ.

٢ يَدْخُلُ السَّلَامَ. يَسْتَرِيحُونَ فِي مَضَاجِعِهِمْ. السَّالِكُ بِالْأَسْتِمَامَةِ.

٣ «أَمَا أَنْتُمْ فَتَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا يَا بَنِي السَّاحِرَةِ، نَسَلُ الْفَاسِقِ وَالزَّانِيَةِ.

٤ مِمَّنْ تَسْخَرُونَ، وَعَلَى مَنْ تَغْرُونَ الْقَمَّ وَتَدْلَعُونَ اللِّسَانَ؟ أَمَا أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْمَعْصِيَةِ، نَسَلُ الْكَذِبِ؟

٥ الْمُتَوَقِّدُونَ إِلَى الْأَصْنَامِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، الْقَاتِلُونَ الْأَوْلَادِ فِي الْأَوْدِيَةِ تَحْتَ شُقُوقِ الْمَعَالِقِ.

٦ فِي جِمَارَةِ الرَّادِي الْمُنْسَبِ تَنْبِيكُ. تَلْكُ هِيَ قَرْعَتُكَ. لِنْتُكَ سَكَبَتْ سَكْبًا وَأَصْعَدَتْ تَقْدَمَةً. أَعْنِ هَذِهِ أَعْرَضِي؟

٧ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَمُرْتَجِعٍ وَضَعْتَ مَضْجَعَكَ، وَإِلَى هُنَاكَ صَعِدْتَ لِتُدْبِحَ ذَبِيحَةً.

٨ وَرَاءَ الْبَابِ وَالْقَائِمَةُ وَضَعْتَ تَذْكَارَكَ، لِأَنَّكَ لَغَيْرِي كَشَفْتَ وَصَعِدْتَ. أَوْسَعْتَ مَضْجَعَكَ وَقَطَعْتَ لِنْفِكَ عَهْدًا مَعَهُمْ. أَحْبَبْتَ مَضْجَعَهُمْ. نَظَرْتَ فُرْصَةً.

٩ وَسِرْتُ إِلَى الْمَلِكِ بِالذَّهْنِ، وَأَكْثَرْتُ أَطْيَابِكَ، وَأَرْسَلْتُ رُسُلَكَ إِلَى بَعْدٍ وَنَزَلْتُ حَتَّى إِلَى الْهَاطِيَةِ.

١٠ يَطُولُ أَسْفَارُكَ أَعْيَيْتَ، وَلَا تُقُولِي: يَدْسْتُ. شَهْوَتُكَ وَجَدْتَ، لِذَلِكَ لَمْ تَضْعِفِي.

- ١١ وَبَيْنَ حَبِيبَتِي وَخَفْتِ حَتَّى خُنْتِ، وَإِيَّايَ لَمْ تَذْكُرِي، وَلَا وَصَعْتِ فِي قَلْبِكِ؟ أَمَا أَنَا سَاكِتٌ، وَذَلِكَ مِنْهُ الْقَدِيمِ، فَإِيَّايَ لَمْ تَخَافِي.
- ١٢ أَنَا أَخْبِرُ بِبِرِّكَ وَبِأَعْمَالِكَ فَلَا تَفِيدُكَ.
- ١٣ إِذْ تَصْرُخِينَ فَلْيَقْدِرْكَ جُمُوعًا. وَلَكِنَّ الرِّيحَ تَحْمِلُهُمْ كُلَّهُمْ. تَأْخُذُهُمْ نَفْخَةٌ. أَمَا الْمُتَوَكِّلُ عَلَيَّ فِيمَا لَكَ الْأَرْضُ وَبِرْتُ جَبَلٌ قَدِيمٌ.»

تعزية للمنسحقين

- ١٤ وَيَقُولُ: «أَعْدُوا، أَعْدُوا. هَيُّوا الطَّرِيقَ. ارْفَعُوا الْمُعْتَرَةَ مِنْ طَرِيقِ شَعْبِي.»
- لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الْعَلِيِّ الرَّفِيعِ، سَاكِنِ الْأَبَدِ، الْقُدُّوسِ اسْمُهُ: «فِي الْمَوْضِعِ الرَّفِيعِ الْمَقْدَسِ أَسْكُنْ، وَمَعَ الْمُنْسَحِقِ وَالْمُتَوَاضِعِ الرُّوحِ، لِأَخِي رُوحِ الْمُتَوَاضِعِينَ، وَلِأَخِي قَلْبِ الْمُنْسَحِقِينَ.
- ١٦ لِأَنِّي لَا أَخْصِمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا أَعْضِبُ إِلَى الدَّهْرِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَغْشَى عَلَيَّ أَمَامِي، وَالنَّسَمَاتُ الَّتِي صَنَعْتَهَا.
- ١٧ مِنْ أَجْلِ إِيَّامٍ مَكْسِبِهِ غَضِبْتُ وَضَرَبْتَهُ. اسْتَرْتَرْتُ وَغَضِبْتُ، فَذَهَبَ عَاصِيًا فِي طَرِيقِ قَلْبِهِ.
- ١٨ رَأَيْتُ طُرُقَهُ وَسَأَشْفِيهِ وَأَقُوْدُهُ، وَأَرَدْتُ تَعْزِيَاتٍ لَهُ وَلِنَاحِيهِ
- ١٩ خَالِقًا غَمْرَ الشَّفْتَيْنِ. سَلَامٌ سَلَامٌ لِلْبَعِيدِ وَالْقَرِيبِ، قَالَ الرَّبُّ، وَسَأَشْفِيهِ.
- ٢٠ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَكَالْبَحْرِ الْمُضْطَرَبِ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْدَأَ، وَتَقْدَفُ مِيَاهُهُ حَمَاءً وَطِينًا.
- ٢١ لَيْسَ سَلَامٌ، قَالَ إِلَهِي، لِلْأَشْرَارِ.

٥٨

الصوم الحقيقي

- ١ «نَادِ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تُمْسِكْ. ارْفَعْ صَوْتَكَ كَبُوقٍ وَأَخْبِرْ شَعْبِي بِتَعَدِيهِمْ، وَبَيْتَ يَعْقُوبَ بِخَطَايَاهُمْ.
- ٢ وَإِيَّايَ يَطْلُبُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، وَيَسْرُونَ بِعَرَفَةِ طُرُقِي كَأَمَّةٍ عَمَلَتْ بِرَأْيٍ، وَلَمْ تَتْرِكْ قَضَاءَ إِلَهِيهَا. يَسْأَلُونِي عَنْ أَحْكَامِ الْبِرِّ. يَسْرُونَ بِاتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ.
- ٣ يَقُولُونَ: لِمَذَا صُمْنَا وَلَمْ نَتَنظَرْ، ذَلَّلْنَا أَنْفُسَنَا وَلَمْ نَتَلَحَّظْ؟ هَا إِنَّكَ فِي يَوْمِ صَوْمِكَ تَوْجِدُونَ مَسْرَةً، وَبِكَلِّ أَشْغَالِكُمْ تُسَخَّرُونَ.
- ٤ هَا إِنَّكَ لِلْخُصُومَةِ وَالزَّرَاعِ تَصُومُونَ، وَلِتَضْرِبُوا بِلِكْمَةِ الشَّرِّ. لَسْتُمْ تَصُومُونَ كَمَا الْيَوْمَ لِتَسْمِعَ صَوْتَكُمْ فِي الْعِلَاءِ.
- ٥ أَمْثَلُ هَذَا يَكُونُ صَوْمَ أَخْتَارَهُ؟ يَوْمًا يَذِلُّ الْإِنْسَانَ فِيهِ نَفْسُهُ، يُخَيِّئُ كَأَلَسَلَةِ رَأْسِهِ، وَيَفْرَشُ تَحْتَهُ مِسْحًا وَرَمَادًا.
- هَلْ تَسْمَعِي هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ؟
- ٦ أَلَيْسَ هَذَا صَوْمًا أَخْتَارَهُ؟ حَلِّ قِيُودِ الشَّرِّ. فَكِّ عَقْدِ التَّيْرِ، وَأِطْلِقِ الْمَسْحُوقِينَ أَحْرَارًا، وَقَطِّعْ كُلَّ نِيرٍ.
- ٧ أَلَيْسَ أَنْ تَكْسِرَ لِلْجَائِعِ خُبْرَكَ، وَأَنْ تَدْخُلَ الْمَسَاكِينَ التَّائِبِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ عُرْيَانًا أَنْ تَكْسُوهُ، وَأَنْ لَا تَتَغَاضَى عَنْ حَمَلِكِ.
- ٨ «حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلَ الصُّبْحِ نُورُكَ، وَتَنْبِتُ صَحْتِكَ سَرِيعًا، وَيَسِيرُ بِرُكِّ أَمَامِكَ، وَجَدَّ الرَّبُّ يَجْمَعُ سَاقَتَكَ.

- ٩ حِينَئِذٍ تَدْعُو فَيَجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَعِينُ فَيَقُولُ: هَٰذَا. إِنْ نَزَعْتَ مِنْ وَسْطِكَ الْبَرَّ وَالْإِيمَاءَ بِالْأَصْبَحِ وَكَلَامَ الْإِيمِ
- ١٠ وَأَنْفَقْتَ نَفْسَكَ لِلجَّائِعِ، وَأَشْبَعْتَ النَّفْسَ الذَّلِيلَةَ، يُشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ نُورَكَ، وَيَكُونُ ظِلَامَكَ الدَّامِسُ مِثْلَ الظُّهْرِ.
- ١١ وَيَقُودُكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ، وَيُشْبِعُ فِي الْجُدُوبِ نَفْسَكَ، وَيَنْشِطُ عِظَامَكَ فَتَصِيرُ جَنَّةً رِيًّا وَكَنْعَ مِيَاهٍ لَا تَنْقَطِعُ مِيَاهُهَا.
- ١٢ وَمِنْكَ تَبْنَى الْخَرْبُ الْقَدِيمَةَ، تَقِيمُ أَسَاسَاتِ دَوْرٍ فَدَوْرٍ، فَيَسْمُونُكَ: مَرَمَ الثَّغْرَةَ، مُرْجِعَ الْمَسَالِكِ لِلسُّكْنَى.
- ١٣ «إِنْ رَدَدْتَ عَنِ السَّبَبِ رَجْلَكَ، عَنْ عَمَلِ مَسْرَتِكَ يَوْمَ قُدْسِي، وَدَعَوْتَ السَّبَبَ لَذَّةً، وَمَقَدَّسَ الرَّبِّ مَكْرَمًا، وَأَكْرَمْتَهُ عَنْ عَمَلِ طُرُقِكَ وَعَنْ إِيجَادِ مَسْرَتِكَ وَأَتَكَلَّمُ بِكَلَامِكَ،
- ١٤ فَإِنَّكَ حِينَئِذٍ تَمْلِذُ بِالرَّبِّ، وَأَرَكِبُكَ عَلَى مُرْتَعَاتِ الْأَرْضِ، وَأُطْعِمُكَ مِيرَاتٍ يَعْقُوبَ أَبِيكَ، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.»

٥٩

الخطية والاعتراف والقداء

- ١ هَا إِنْ يَدِ الرَّبِّ لَمْ تَقْصُرْ عَنْ أَنْ تُحْصَى، وَلَمْ تَنْقَلِ أُذُنُهُ عَنْ أَنْ تَسْمَعَ.
- ٢ بَلْ أَتَاكَ صَارَتْ فَاصِلَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ إِلَهِكَ، وَخَطَايَاكَ سَتَرَتْ وَجْهَهُ عَنْكَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ.
- ٣ لِأَنَّ أَيْدِيكَ قَدْ تَجَسَّسَتْ بِالذَّمِّ، وَأَصَابِعُكَ بِالْإِيمِ. شَفَاهَكَ تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ، وَلِسَانُكَ يَلْهَجُ بِاللُّشْرِ.
- ٤ لَيْسَ مِنْ يَدْعُو بِالْعَدْلِ، وَلَيْسَ مِنْ يَحْكُمُ بِالْحَقِّ. يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْبَاطِلِ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ. قَدْ حِيلُوا بِتَبَعٍ، وَوَلَدُوا إِثْمًا.
- ٥ فَتَسُوا بِضَافِعِي، وَتَسْجُوا خِيُوطَ الْعَنْكَبُوتِ. الْأَكْلُ مِنْ بِيضِهِمْ يَمُوتُ، وَالَّتِي تَكْسُرُ تُخْرِجُ أَفْعَى.
- ٦ خِيُوطُهُمْ لَا تَصِيرُ ثَوْبًا، وَلَا يَكْتَسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ. أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ إِثْمٍ، وَفَعَلُ الظُّلْمِ فِي أَيْدِيهِمْ.
- ٧ أَرْجَلُهُمْ إِلَى الشَّرِّ تَجْرِي، وَتَسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ الزَّكِيِّ. أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارُ إِثْمٍ. فِي طُرُقِهِمْ اغْتِصَابٌ وَتَحْقُوقٌ.
- ٨ طَرِيقَ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ، وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ. جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ سَبُلًا مَعُوجَةً. كُلُّ مَنْ يَسِيرُ فِيهَا لَا يَعْرِفُ سَلَامًا.
- ٩ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ابْتَعَدَ الْحَقُّ عَنَّا، وَلَمْ يَدْرِكَا الْعَدْلَ. نَنْتَظِرُ نُورًا فَإِذَا ظِلَامٌ. ضِيَاءٌ فَنَسِيرُ فِي ظِلَامٍ دَامِسٍ.
- ١٠ نَتَلَسَّسُ الْخَائِطَ كَعَمِيٍّ، وَكَالَّذِي بَلَأَ عَيْنَ تَجَسَّسٍ. قَدْ عَثَرْنَا فِي الظُّهْرِ كَمَا فِي الْعَتَمَةِ، فِي الضَّبَابِ كَوَقَى.
- ١١ تَرَارُ كَلْبًا كَدْبَةً، وَحَمَامًا هَدْرًا نَهْدِرُ. نَنْتَظِرُ عَدْلًا وَلَيْسَ هُوَ، وَخَلَاصًا فَيَنْتَبِعِدُ عَنَّا.
- ١٢ لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ أَمَامَكَ، وَخَطَايَانَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ مَعَاصِينَا مَعَنَا، وَأَثَامَنَا نَعْرِفُهَا.
- ١٣ تَعْدِينَا وَكَدْبِنَا عَلَى الرَّبِّ، وَحَدْنًا مِنْ وَرَاءِ الْهِنَا. تَكَلَّمْنَا بِالظُّلْمِ وَالْمَعْصِيَةِ. حِيلْنَا وَلَهَجْنَا مِنْ الْقَلْبِ بِكَلَامِ الْكَذِبِ.

١٤ وَقَدْ آرَبَدَ الْحَقُّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَالْعَدْلُ يَقِفُ بَعِيدًا. لِأَنَّ الصِّدْقَ سَقَطَ فِي الشَّارِعِ، وَالْإِسْتِمَامَةَ لَا تَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ.

١٥ وَصَارَ الصِّدْقُ مَعْدُومًا، وَالْحَائِدُ عَنِ الشَّرِّ يَسْلُبُ. فَرَأَى الرَّبُّ وَسَاءً فِي عَيْنَيْهِ أَنَّهُ لَيْسَ عَدْلٌ.

١٦ فَرَأَى أَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ، وَتَحَيَّرَ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ شَفِيعٌ. نَخَلَصَتْ ذِرَاعُهُ لِنَفْسِهِ، وَبِرَهُ هُوَ عَضُدُهُ.

١٧ فَلَيْسَ الْبِرُّ كِذْرَجٌ، وَخُوذَةُ اخْتِلَاصٍ عَلَى رَأْسِهِ، وَلَيْسَ ثِيَابُ الْإِنْتِقَامِ كِلْبَاسٌ، وَاكْتَسَى بِالغَيْرَةِ كِرْدَاءً.

١٨ حَسَبَ الْأَعْمَالِ هَكَذَا يُجَازِي مُبْغِضِيهِ سَخَطًا، وَأَعْدَاءَهُ عِقَابًا. جَزَاءً يُجَازِي الْجَزَائِرُ.

١٩ فَيَخَافُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ اسْمَ الرَّبِّ، وَمِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَجْدَهُ. عِنْدَمَا يَأْتِي الْعَدُوُّ كَهْرًا فَنَفْخَةُ الرَّبِّ تَدْفَعُهُ.

٢٠ «وَيَأْتِي الْقَادِي إِلَى صِهْيُونَ وَإِلَى التَّائِبِينَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ فِي يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢١ أَمَا أَنَا فَهَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ، قَالَ الرَّبُّ: رُوحِي الَّذِي عَلَيْكَ، وَكَلِمَاتِي الَّتِي وَضَعْتُهُ فِي فَمِكَ لَا يَزُولُ مِنْ فَمِكَ،

وَلَا مِنْ فَمِ تَسْلُكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِ تَسْلُكَ، قَالَ الرَّبُّ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

٦٠

إِشْرَاقُ مَجْدِ اللَّهِ

١ «فُورِحِي اسْتَبْرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ.

٢ لِأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تَغْطِي الْأَرْضَ وَالظَّلَامُ الدَّمِاسُ الْأُمَمِ. أَمَا عَلَيْكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ يَرَى.

٣ فَتَسِيرُ الْأُمَمُ فِي نُورِكَ، وَالْمُلُوكُ فِي ضِيَاءِ إِشْرَاقِكَ.

٤ «إِرْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوَالَيْكَ وَأَنْظُرِي. قَدْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ. جَاءُوا إِلَيْكَ. يَأْتِي بُنُوكَ مِنْ بَعِيدٍ وَتَحْمَلُ بَنَاتُكَ عَلَى

الْأَيْدِي.

٥ حِينَئِذٍ تَنْظُرِينَ وَتَبْتَرِينَ وَتُخَفِقُ قَلْبُكَ وَتَبْسَعُ، لِأَنَّهُ تَحْوَلُ إِلَيْكَ ثَرْوَةُ الْبَحْرِ، وَيَأْتِي إِلَيْكَ غِنَى الْأُمَمِ.

٦ تَغْطِيكَ كَثْرَةُ الْجَمَالِ، بُرْكَانُ مَدْيَانَ وَعِيفَةُ كُلِّهَا تَأْتِي مِنْ شِبَا. تَحْمَلُ ذَهَبًا وَلَبَانًا، وَتَهْبَسُ بِتَسْلِجِ الرَّبِّ.

٧ كُلُّ غَنَمِ قِيدَارٍ تَجْتَمِعُ إِلَيْكَ. كِبَاشُ نَبَاوُتٍ تَخْدُمُكَ، تَصْعَدُ مَقْبُولَةٌ عَلَى مَذْبَحِي، وَأَزِينُ بَيْتَ جَمَالِي.

٨ مَنْ هَؤُلَاءِ الطَّائِرُونَ كَسَحَابٍ وَكَأَحْمَامٍ إِلَى بَيْتِيهَا؟

٩ إِنَّ الْجَزَائِرَ تَنْتَظِرُنِي، وَسُفُنُ تَرْتَشِيشَ فِي الْأَوَّلِ، لِتَأْتِي بِنَيْبِكَ مِنْ بَعِيدٍ وَفِضَّتَهُمْ وَذَهَبَهُمْ مَعَهُمْ، لِاسْمِ الرَّبِّ

إِلَهِيكَ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ.

١٠ «وَبَنُو الْعَرَبِ بَنُو أَسْوَارِكَ، وَمُلُوكُهُمْ يَخْدُمُونَكَ. لِأَنِّي بَعْضِي صَرَبْتُكَ، وَبِرِضْوَانِي رَحِمْتُكَ.

١١ وَتَفْتَحُ أَبْوَابَكَ دَائِمًا. نَهَارًا وَلَيْلًا لَا تَغْلُقُ. لِيُؤْتِي إِلَيْكَ بِغِنَى الْأُمَمِ، وَتَقَادُ مُلُوكُهُمْ.

١٢ لِأَنَّ الْأُمَّةَ وَالْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُكَ تَبِيدُ، وَخَرَابًا تُخْرَبُ الْأُمَمُ.

١٣ مَجْدُ لُبْنَانَ إِلَيْكَ يَأْتِي. السَّرُّ وَالسَّنْدِيَانُ وَالشَّرْبِينُ مَعًا لَزِينَةَ مَكَانِ مَقْدِسِي، وَأَجْمَدُ مَوْضِعِ رِجْلِي.

١٤ «وَبَنُو الَّذِينَ قَهَرُوا بِسِرْوِكَ إِيْلَيْكَ خَاضِعِينَ، وَكُلُّ الَّذِينَ أَهَانُوكَ يُسْجُدُونَ لَدَى بَاطِنِ قَدَمَيْكَ، وَيَدْعُونَكَ مَدِينَةَ الرَّبِّ، صَهْبُونَ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.»

١٥ عَوْضًا عَنْ كَوْنِكَ مَهْجُورَةً وَمُبْغَضَةً بِلَا عَابِرِ بِكَ، أَجْعَلْكَ خَيْرًا أَبَدِيًّا فَوَحَّ دَوْرَ قَدُورِ.

١٦ وَتَرْضَعِينَ لِبَنِ الْأُمَمِ، وَتَرْضَعِينَ ثُدَيَّ مَلُوكِ، وَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخْلِصُكَ وَوَلِيُّكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ.

١٧ عَوْضًا عَنِ النَّحَاسِ آتِي بِالذَّهَبِ، وَعَوْضًا عَنِ الْحَدِيدِ آتِي بِالْفِضَّةِ، وَعَوْضًا عَنِ الْخَشَبِ بِالنَّحَاسِ، وَعَوْضًا عَنِ الْحِجَارَةِ بِالْحَدِيدِ، وَأَجْعَلْ وَكَلَاءَكَ سَلَامًا وَوَلَاتِكَ بَرًّا.

١٨ «لَا يَسْمَعُ بَعْدَ ظُلْمٍ فِي أَرْضِكَ، وَلَا خَرَابٌ أَوْ سَحَقٌ فِي ثُحُومِكَ، بَلْ تَسْمَعِينَ أَسْوَارَكَ: خَلَاصًا وَأَبْوَابَكَ تَسْبِيحًا.»

١٩ لَا تَكُونُ لَكَ بَعْدَ الشَّمْسِ نُورًا فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرِ نِيرًا لَكَ مَضِيئًا، بَلِ الرَّبُّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا وَالْهَلِكُ زَيْبَتِكَ.

٢٠ لَا تَغِيبُ بَعْدَ شَمْسِكَ، وَقَرُّكَ لَا يَنْقُصُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا، وَتَكُلُّ أَيَّامُ نَوْحِكَ.

٢١ وَسَعْبُكَ كُلَّهُمْ إِبْرَارٌ، إِلَى الْأَبَدِ يَرْثُونَ الْأَرْضَ، غَضْنَ غَرْسِي عَمَلٌ يَدِي لِأَتَمَّجِدُ.

٢٢ الصَّغِيرُ يُصِيرُ أَلْفًا وَالْحَقِيرُ أُمَّةً قَوِيَّةً. أَنَا الرَّبُّ فِي وَقْتِهِ أُسْرِعُ بِهِ.»

٦١

سنة الرب المقبولة

١ رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَّحَنِي لِأُبَيِّتَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَسِيئِينَ بِالْعَتَقِ، وَلِلْمَاسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ.

٢ لِأُنَادِيَ بِسَنَةِ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ، وَبِيَوْمِ أَنْتِقَامٍ لِإِهْنَاءِ. لِأُعْزِّي كُلَّ النَّاتِحِينَ.

٣ لِأَجْعَلَ لِتَائِحِي صَهْبُونَ، لِأَعْطِيَهُمْ جَمَالًا عَوْضًا عَنِ الرَّمَادِ، وَدَهْنَ فَرَجٍ عَوْضًا عَنِ النَّوْجِ، وَرِدَاءً تَسْبِيحٍ عَوْضًا عَنِ الرَّوْجِ الْيَاسَةِ، فَيَدْعُونَ أَشْجَارَ الْبَرِّ، غَرْسَ الرَّبِّ لِلتَّمَجِيدِ.

٤ وَيَبْنُونَ أَنْحَرِبَ الْقَدِيمَةِ. يَقِيمُونَ الْمُوحِشَاتِ الْأَوَّلِ، وَيَجِدُونَ الْمَدْنَ الْخَرِبَةَ، مُوحِشَاتِ دَوْرٍ قَدُورِ.

٥ وَيَقِفُ الْأَجَانِبُ وَيَدْعُونَ غَنَمَهُمْ، وَيَكُونُ بَنُو الْغَرِيبِ حَرَامِيَهُمْ وَكِرَامِيَهُمْ.

٦ أَمَا أَنْتُمْ فَتَدْعُونَ كَهْنَةَ الرَّبِّ، تَسْمُونَ خِدَامَ إِهْنَاءِ. تَأْكُلُونَ ثَرْوَةَ الْأُمَمِ، وَعَلَى مَجْدِهِمْ تَتَمَارَّوْنَ.

٧ عَوْضًا عَنْ خَزَائِكُمْ ضِعْفَانِ، وَعَوْضًا عَنِ الْحَجْلِ يَبْتَهِنُونَ بِصَيْبِهِمْ. لِذَلِكَ يَرْثُونَ فِي أَرْضِهِمْ ضِعْفَيْنِ. بِهَجَّةِ أَيْدِيَةٍ تَكُونُ لَهُمْ.

٨ «لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ حُبُّ الْعَدْلِ، مُبْغِضُ الْمُخْتَلِسِ بِالظُّلْمِ. وَأَجْعَلُ أَجْرَتَهُمْ أَمِينَةً، وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا.

٩ وَيَعْرِفُ بَيْنَ الْأُمَمِ نَسْلَهُمْ، وَذُرِّيَّتِهِمْ فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ. كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنَهُمْ يَعْرِفُونَهُمْ أَنَّهُمْ نَسْلُ بَارِكَةِ الرَّبِّ.»

١٠ فَرِحًا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. تَبْتَهِّجُ نَفْسِي بِالْهَمِي، لِأَنَّهُ قَدْ الْبَسَنِي ثِيَابَ الْخَلَاصِ. كَسَانِي رِدَاءَ الْبَرِّ، مِثْلَ عَرِيسٍ يَتَرَنُّ بِعِمَامَةٍ، وَمِثْلَ عَرُوسٍ تَتَرَنُّ بِحُلِيِّهَا.

١١ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَرْضَ تُخْرِجُ نَبَاتَهَا، وَكَأَنَّ الْجَنَّةَ تَنْبُتُ مَرْوَعَاتِهَا، هَكَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْبُتُ بَرًّا وَتَسْبِيحًا أَمَامَ كُلِّ أُمَّةٍ.

٦٢

المجد القادم

- ١ مِنْ أَجْلِ صِهْيُونَ لَا أَسْكُتُ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ لَا أَهْدَأُ، حَتَّى يُخْرِجَ بَرُّهَا كَضْيَاءً وَخَلَاصًا كَمِصْبَاحٍ يَتَّقِدُ.
- ٢ قَتَرَى الْأُمَمُ بَرِّكَ، وَكُلُّ الْمُلُوكِ مَجْدِكَ، وَتَسْمِينُ بِاسْمِ جَدِيدٍ بِعَيْنِهِ فَمُ الرَّبِّ.
- ٣ وَتَكُونِينَ إِكْلِيلَ جَمَالٍ بِيَدِ الرَّبِّ، وَتَأْجَا مَلِكًا بِكَيْفِ إِلَهِكَ.
- ٤ لَا يُقَالُ بَعْدَ لِكَ: «مَهْجُورَةٌ»، وَلَا يُقَالُ بَعْدَ لِأَرْضِكَ: «مُوحِشَةٌ»، بَلْ تُدْعَيْنَ: «حَفْصِيَّةً»، وَأَرْضُكَ تُدْعَى: «بَعُولَةً». لِأَنَّ الرَّبَّ يَسُرُّ بِكَ، وَأَرْضُكَ تَصِيرُ ذَاتَ بَعْلٍ.
- ٥ لِأَنَّهُ كَمَا يَتَزَوَّجُ الشَّابُّ عَذْرَاءً، يَتَزَوَّجُكَ بَنُوكَ. وَكَفَّرَ الْعَرِيسُ بِالْعُرُوسِ يَفْرَحُ بِكَ إِلَهِكَ.
- ٦ عَلَى أَسْوَارِكَ يَا أُورُشَلِيمَ أَقْبَتِ حِرَاسًا لِأَسْكُنُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَا كَرِي الرَّبِّ لَا تَسْكُتُوا، وَلَا تَدْعُوهُ يُسْكُتُ، حَتَّى يَثْبُتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ تَسْبِيحَةً فِي الْأَرْضِ.
- ٧ حَلَفَ الرَّبُّ بِيَمِينِهِ وَبِذِرَاعِ عِزَّتِهِ قَائِلًا: «إِنِّي لَا أَدْفَعُ بَعْدَ قَمْحِكَ مَا كَلَّا لِأَعْدَائِكَ، وَلَا يَشْرَبُ بَنُو الْعَرَبَاءِ حَمْرَكَ الَّتِي تَعَبْتِ فِيهَا.
- ٩ بَلْ يَا كُلَّهُ الْبَنِينَ جَنُوهُ وَيَسْبَحُونَ الرَّبَّ، وَيَشْرَبُهُ جَامِعُوهُ فِي دِيَارِ قُدْسِي.»
- ١٠ أَعْبَرُوا، أَعْبَرُوا بِالْأَبْوَابِ، هَيِّثُوا طَرِيقَ الشَّعْبِ. أَعْدُوا، أَعْدُوا السَّبِيلَ، نَقُوهُ مِنَ الْحِجَارَةِ، أَرْفَعُوا الرِّيَابَةَ لِلشَّعْبِ.
- ١١ هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَخْبَرَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: «هُوَذَا مُخْلِصِكَ آتٍ. هَا أَجْرَتُهُ مَعَهُ وَجِرَاؤُهُ أَمَامَهُ.»
- وَيُسَمُّونَهُمْ: «شُعْبًا مَقْدَسًا»، «مَفْدِيي الرَّبِّ». وَأَنْتِ تَسْمَيْنَ: «الْمَطْلُوبَةَ»، «الْمَدِينَةَ غَيْرَ الْمَهْجُورَةَ.»

٦٣

يوم الرب، يوم انتقام وفداء

- ١ مَنْ ذَا الْآتِي مِنْ أَدُومَ، يَنْبِأُ حُرٍّ مِنْ بَصْرَةَ؟ هَذَا الْبَهِيُّ بِمَلَابِسِهِ، الْمُتَعَطِّمُ بِكَثْرَةِ قُوَّتِهِ. «أَنَا الْمُتَكَلِّمُ بِالْبَرِّ، الْعَظِيمُ لِلْفَلَاصِ.»
- مَا بَالُ لِبَاسِكَ مَحْرَمٌ، وَثِيَابُكَ كَدَائِسِ الْمَعْصَرَةِ؟
- ٣ «قَدْ دَسْتُ الْمَعْصَرَةَ وَحَدِي، وَمِنْ الشُّعُوبِ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ أَحَدٌ. فَدَسْتَهُمْ بِغَضِي، وَوَطَّئْتَهُمْ بِغِظِي. فَرَشَّ عَصِيرَهُمْ عَلَى ثِيَابِي، فَلَطَخْتُ كُلَّ مَلَابِسِي.
- ٤ لِأَنَّ يَوْمَ النِّقْمَةِ فِي قَلْبِي، وَسَنَةَ مَفْدِيي قَدْ آتَتْ.
- ٥ فَظَنَرْتُ وَلَمْ يَكُنْ مَعِي، وَتَحَيَّرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَاضِدٌ، نَخَلَصْتُ لِي ذِرَاعِي، وَغِظِي عَضَدِي.
- ٦ فَدَسْتُ شُعُوبًا بِغَضِي وَأَسْكَرْتَهُمْ بِغِظِي، وَأَجْرَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ عَصِيرَهُمْ.»

تَسْبِيحُ وَصَلَاةِ

٧ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَذْكَرُ، تَسْبِيحِ الرَّبِّ، حَسَبَ كُلِّ مَا كَفَّأْنَا بِهِ الرَّبُّ، وَالْخَيْرِ الْعَظِيمِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَفَّأَهُمْ بِهِ حَسَبَ مَرَاحِمِهِ، وَحَسَبَ كَثْرَةِ إِحْسَانَاتِهِ.

٨ وَقَدْ قَالَ حَقًّا: «إِنَّهُمْ شَعْبِي، بَنُونَ لَا يَخُونُونَ.» فَصَارَ لَهُمْ مَخْلَصًا.

٩ فِي كُلِّ ضَيْقِهِمْ تَضَيَّقُ، وَمَلَاكَ حَضْرَتُهُ خَلَصَهُمْ. بِمِحْبَتِهِ وَرَأْفَتِهِ هُوَ فَكَّهُمْ وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ.

١٠ وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَأَحْزَنُوا رُوحَ قُدْسِهِ، فَتَحَوَّلَ لَهُمْ عَدُوًّا، وَهُوَ حَارِبُهُمْ.

١١ ثُمَّ ذَكَرَ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، مُوسَى وَشَعْبَهُ: «إِنَّ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي غَنَمِهِ؟ أَيْنَ الَّذِي جَعَلَ فِي

وَسَطِهِمْ رُوحَ قُدْسِهِ،

١٢ الَّذِي سِيرَ لِبَنِي مُوسَى ذِرَاعَ مَجْدِهِ، الَّذِي شَقَّ الْمِيَاهَ قُدَّامَهُمْ لِيُصْنَعَ لِنَفْسِهِ سَمَا أَبْدِيًّا،

١٣ الَّذِي سِيرَهُمْ فِي الْخَيْجِ، كَفَرَسَ فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَعْثُرُوا؟

١٤ كَبَائِهِمْ تَنْزِلُ إِلَى وِطَاءٍ، رُوحَ الرَّبِّ أَرَاهَهُمْ.» هَكَذَا قَدَّتْ شَعْبَكَ لِتَصْنَعَ لِنَفْسِكَ أَسْمَ مَجْدٍ.

١٥ تَطَّلِعُ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَأَنْظُرُ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ وَمَجْدِكَ: أَيْنَ غَيْرُكَ وَجَبْرُوتُكَ؟ زَفِيرُ أَحْشَائِكَ وَمَرَاحِمُكَ

نَحْوِي أَمْتَعَتْ.

١٦ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَبُوْنَا وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْنَا إِبْرَاهِيمُ، وَإِنْ لَمْ يَدْرِنَا إِسْرَائِيلُ. أَنْتَ يَارَبُّ أَبُونَا، وَإِنَّا مِنْذُ الْأَبَدِ أَسْمُكَ.

١٧ لِمَاذَا أَضَلَّانَا يَارَبُّ عَنْ طُرُقِكَ، قَسَيْتَ قُلُوبَنَا عَنْ مَخَافَتِكَ؟ أَرْجِعْ مِنْ أَجْلِ عِبِيدِكَ، أَسْبَاطِ مِيرَاثِكَ.

١٨ إِلَى قَلِيلٍ أَمْتَلِكُ شَعْبَ قُدْسِكَ. مُضَابِقُونَا دَاسُوا مَقْدَسَكَ.

١٩ قَدْ كُنَّا مِنْذُ زَمَانٍ كَالَّذِينَ لَمْ نَحْكَمْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ بِأَسْمِكَ.

٦٤

١ لَيْتَكَ نَشَقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ! مِنْ حَضْرَتِكَ تَنْزِلُ الْجِبَالُ.

٢ كَمَا تَشْعَلُ النَّارُ الْهَشِيمَ، وَتَجْعَلُ النَّارَ الْمِيَاهَ تَغْلِي، لِتَعْرِفَ أَعْدَاءَكَ أَسْمُكَ، لِتَرْتَعِدَ الْأُمَمُ مِنْ حَضْرَتِكَ.

٣ حِينَ صَنَعْتَ مَخَافًا لَمْ نَنْتَظِرْهَا، نَزَلَتْ، تَزَلَّتْ الْجِبَالُ مِنْ حَضْرَتِكَ.

٤ وَمِنْذُ الْأَزَلِّ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَصْغَوْا. لَمْ تَرَ عَيْنٌ إِلَّا غَيْرَكَ يَضَعُ لِمَنْ يَنْتَظَرُهُ.

٥ تَلَقَّيْنَا الْفَرْحَ الصَّانِعَ الْبَرِّ. الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ فِي طُرُقِكَ. هَا أَنْتَ سَخَطْتَ إِذْ أَخْطَأْنَا. هِيَ إِلَى الْأَبَدِ فَخَلَّصُ.

٦ وَقَدْ صَرْنَا كُنَّا كَنَجَسٍ، وَكَثُوبٍ عَدَّةٍ كُلُّ أَعْمَالِ بَرِّنَا، وَقَدْ ذَهَبْنَا كَوَرَقَةٍ، وَأَثَامُنَا كَرِيحٍ تَحْمَلُنَا.

٧ وَلَيْسَ مِنْ يَدْعُو بِأَسْمِكَ أَوْ يَنْتَبِهَ لِتَمَسَّكَ بِكَ، لِأَنَّكَ حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنَّا، وَأَذْبَتْنَا بِسَبَبِ أَثَامِنَا.

٨ وَالْآنَ يَارَبُّ أَنْتَ أَبُوْنَا. نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ جَابِلُنَا، وَكُنَّا عَمَلٌ يَدِيكَ.

٩ لَا تَسْخَطْ كُلَّ السَّخَطِ يَارَبُّ، وَلَا تَذْكَرِ الْإِثْمَ إِلَى الْأَبَدِ. هَا أَنْظُرْ. شَعْبَكَ كُنَّا.

١٠ مَدُنٌ قُدْسِكَ صَارَتْ بَرِيَّةً. صِهْيُونُ صَارَتْ بَرِيَّةً، وَأورشليمُ مَوْحِشَةٌ.

١١ بَيْتٌ قُدْسُنَا وَجَمَانُنَا حَيْثُ سَبَّحَكَ آبَاؤُنَا، قَدْ صَارَ حَرِيقُ نَارٍ، وَكُلُّ مُشْتَهَاتِنَا صَارَتْ خَرَابًا.

١٢ أَجَلِي هَذِهِ تَجَلَّدُ يَارَبُّ؟ أَسْكُتُ وَتَدُلُّنَا كُلَّ الدَّلِّ؟

٦٥

الدينونة والخلاص

- ١ «أَصَيْغْتُ إِلَى الَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا، وَجَدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي. قُلْتُ: هَانَذَا، هَانَذَا، لِأُمَّةٍ لَمْ تَسْمَعْ بِاسْمِي.
- ٢ بَسَطْتُ يَدَيَّ طُولَ النَّهَارِ إِلَى شَعْبٍ مَتَمَرِّدٍ سَائِرٍ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ وَرَاءَ أَفْكَارِهِ.
- ٣ شَعْبٌ يَغْضِبُنِي بِوَجْهِي. دَائِمًا يَذْبَحُ فِي الْجَنَاتِ، وَيَخْتَرُ عَلَى الْآجُرِ.
- ٤ يَجْلِسُ فِي الْقُبُورِ، وَيَبِيتُ فِي الْمَدَافِنِ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْخَنَزِيرِ، وَفِي آيَتِهِ مَرَقٌ لِحُومٍ نَجِسَةٍ.
- ٥ يَقُولُ: قَفْ عِنْدَكَ. لَا تَدُنْ مِنِّي لِأَنِّي أَقْدَسُ مِنْكَ. هُوَلاءُ دُخَانٌ فِي أَنْفِي، نَارٌ مَتَمَدَّةٌ كُلَّ النَّهَارِ.
- ٦ هَا قَدْ كَتَبْتُ أَمَامِي. لَا أَسْكُتُ بَلْ أُجَازِي. أُجَازِي فِي حَضِينِهِمْ،
- ٧ أَتَامِكُمْ وَأَتَامَ آبَائِكُمْ مَعًا قَالَ الرَّبُّ، الَّذِينَ بَخَرُوا عَلَى الْجِبَالِ، وَعَيَّرُونِي عَلَى الْآكَامِ، فَأَكِيلُ عَمَلَهُمُ الْأَوَّلِ فِي حَضِينِهِمْ.»
- ٨ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا أَنَّ السَّلَافَ يُوْجَدُ فِي الْعَنُقُودِ، فَيَقُولُ قَائِلًا: لَا تَهْلِكُ لِأَنَّ فِيهِ بَرَكَةٌ. هَكَذَا أَعْمَلُ لِأَجَلِ عَيْبِدِي حَتَّى لَا أَهْلِكَ الْكُلَّ.
- ٩ بَلْ أُخْرِجُ مِنْ يَفْعُوبَ نَسْلًا وَمِنْ يَهُودَا وَارثًا لِجَبَالِي، فَيَرِثُهَا مَخْتَارِي، وَسَكُنُ عَيْبِدِي هُنَاكَ.
- ١٠ فَيَكُونُ شَارُونَ مَرَعَى غَنَمٍ، وَوَادِي عَجُورٍ مَرَبِضَ بَقَرٍ، لِشَعْبِي الَّذِينَ طَلَبُونِي.
- ١١ «أَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرَكُوا الرَّبَّ وَسَوَّوْا جِبَلَ قُدْسِي، وَرَتَبُوا لِلسَّعْدِ الْأَكْبَرِ مَائِدَةً، وَمَلَأُوا لِلسَّعْدِ الْأَصْغَرِ خَمْرًا مَزُوجَةً،
- ١٢ فَإِنِّي أُعِينِكُمْ لِلسَّيْفِ، وَتَجَنُّونَ كُلُّكُمْ لِلدَّبْحِ، لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ تُجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَمِلْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَأَخْشَرْتُمْ مَا لَمْ أَسْرِهِ.
- ١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُوَذَا عَيْبِدِي يَأْكُلُونَ وَأَنْتُمْ تَجُوعُونَ. هُوَذَا عَيْبِدِي يَشْرَبُونَ وَأَنْتُمْ تَعْطَشُونَ. هُوَذَا عَيْبِدِي يَفْرَحُونَ وَأَنْتُمْ تَحْزَنُونَ.
- ١٤ هُوَذَا عَيْبِدِي يَبْتَهِمُونَ مِنْ طَيْبَةِ الْقَلْبِ وَأَنْتُمْ تَصْرُخُونَ مِنْ كَابَةِ الْقَلْبِ، وَمِنْ أَنْكِسَارِ الرُّوحِ تُوَلُّونَ.
- ١٥ وَتُخْفِلُونَ أَسْمَكُمْ لَعْنَةَ مَخْتَارِي، فِيمَيْتِكَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَبِسْمِي عَيْبِدِهِ أَسْمَا آخَرَ.
- ١٦ فَالَّذِي يَبْتَهِرُكَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَهِرُكَ بِإِلَهِ الْحَقِّ، وَالَّذِي يَخْلِفُ فِي الْأَرْضِ يَخْلِفُ بِإِلَهِ الْحَقِّ، لِأَنَّ الصِّبْغَاتِ الْأَوَّلَى قَدْ نُسِيتُ، وَإِلَهِهَا اسْتَرْت عَنْ عَيْنِي.

سماوات جديدة وأرض جديدة

- ١٧ «لِأَنِّي هَانَذَا خَالِقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضًا جَدِيدَةً، فَلَا تُذَكِّرُ الْأَوَّلَى وَلَا تَخْطُرُ عَلَى بَالٍ.
- ١٨ بَلِ أَفْرَحُوا وَابْتَهِجُوا إِلَى الْأَبَدِ فِي مَا أَنَا خَالِقِي، لِأَنِّي هَانَذَا خَالِقِي أَوْرَشَلِيمَ بِهَجَةٍ وَشَعْبَهَا فَرِحًا.

١٩ فَأَبْتَجْ بِأورشليمِ وَأَفْرَحْ بِشِعْيِي، وَلَا يَسْمَعْ بَعْدَ فِيهَا صَوْتُ بَكَاءٍ وَلَا صَوْتُ صَرَخٍ.
 ٢٠ لَا يَكُونُ بَعْدَ هُنَاكَ طِفْلٌ أَيَّامًا، وَلَا شَيْخٌ لَمْ يَكُنْ أَيَّامَهُ. لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَمُوتُ ابْنُ مِئَةِ سَنَةٍ، وَالنَّاطِقُ يُلَعِنُ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ.

٢١ وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا، وَيَغْرِسُونَ كَرْوِمًا وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.
 ٢٢ لَا يَبْنُونَ وَآخِرُ يَسْكُنُ، وَلَا يَغْرِسُونَ وَآخِرُ يَأْكُلُ. لِأَنَّهُ كَأَيَّامِ شَجَرَةِ آيَّامِ شِعْيِي، وَلَيَسْتَعْمَلُ مِخْتَارِيَّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ.

٢٣ لَا يَتَعَبُونَ بَاطِلًا وَلَا يَلِدُونَ لِلرُّعْبِ، لِأَنَّهُمْ نَسَلُ مِيبَارِكِي الرَّبِّ، وَذُرِّيَّتُهُ مَعَهُمْ.
 ٢٤ وَيَكُونُ أَنِّي قَبْلَهَا يَدْعُونَ أَنَا أُجِيبُ، وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بَعْدَ أَنَا أَسْمَعُ.
 ٢٥ الذُّبُّ وَالْحَمَلُ يَرْعِيَانِ مَعًا، وَالْأَسَدُ يَأْكُلُ التِّينَ كَالْبَقَرِ. أَمَّا الْحَيَّةُ فَالْتَرَابُ طَعَامُهَا. لَا يُؤذُونَ وَلَا يَهْلِكُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قَدْسِي، قَالَ الرَّبُّ.»

٦٦

القضاء والرجاء

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «السَّمَاوَاتُ كُرْسِيِّ، وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمِي. أَيْنَ الْبَيْتُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي؟ وَإَيْنَ مَكَانُ رَاحَتِي؟
 ٢ وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعْتَهَا يَدِي، فَكَأَنْتُ كُلُّ هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظُرُ: إِلَى الْمَسْكِينِ وَالْمُنْسَحِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي.»

٣ مَنْ يَذِخُّ ثَوْرًا فَهُوَ قَاتِلُ إِنْسَانٍ. مَنْ يَذِخُّ شَاةً فَهُوَ نَاحِرُ كَلْبٍ. مَنْ يَصْعَدُ تَقْدِمَةً يَصْعَدُ دَمَ خَزِيرٍ. مَنْ أَحْرَقَ لَبَانًا فَهُوَ مِيبَارِكٌ وَثَنًا. بَلْ هُمْ اخْتَارُوا طَرَفَهُمْ، وَبِمَكْرَهَاتِهِمْ سَرَّتْ أَنْفُسُهُمْ.
 ٤ فَأَنَا أَيْضًا اخْتَارَ مَصَائِبَهُمْ، وَمَخَافَتُهُمْ أَجَلْتُهَا عَلَيْهِمْ. مِنْ أَجْلِ أَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبًا. تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ عَمِلُوا الْقَبِيحَ فِي عَيْنِي، وَاخْتَارُوا مَا لَمْ أُسَرِّ بِهِ.»

٥ اِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُرْتَعِدُونَ مِنْ كَلَامِهِ: «قَالَ إِخْوَتُكَ الَّذِينَ أَبْغَضُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي: لِيَتَمَجَّدَ الرَّبُّ. فَيُظْهِرُ لِقَرْحِكُمْ، وَأَمَا هُمْ فَيَخْزُونَ.»

٦ صَوْتُ ضَجِيحٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، صَوْتُ مِنَ الْهَيْكَلِ، صَوْتُ الرَّبِّ مِجَازِيًا أَعْدَاءَهُ.
 ٧ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّاقُ وَوَلَدَتْ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَوَلَدَتْ ذِكْرًا.
 ٨ مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا؟ مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ؟ هَلْ تَمَخَّضُ بِلَادٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَوْ تُولَدُ أُمَّةٌ دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ فَقَدْ خَفَضَتْ صِهْيُونَ، بَلْ وَوَلَدَتْ بَنِيهَا!

٩ هَلْ أَنَا أَخْفِضُ وَلَا أُوَلِّدُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَوْ أَنَا الْمَوْلِدُ هَلْ أُغْلِقُ الرَّحِمَ، قَالَ اِهْلِكُ؟
 ١٠ أَفْرَحُوا مَعَ أُورُشَلِيمَ وَابْتَهَجُوا مَعَهَا، يَا جَمِيعَ مُجِيبِيهَا. إِفْرَحُوا مَعَهَا فَرِحًا، يَا جَمِيعَ النَّاتِحِينَ عَلَيْهَا،
 ١١ لِكَيْ تَرْضَعُوا وَتَشْبَعُوا مِنْ نُدَى تَعْرِيَاتِهَا، لِكَيْ تَعَصْرُوا وَتَمْلَدُزُوا مِنْ دَرَّةٍ مِجْدَاهَا.»

١٢ لَآئِهٖ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآذِهِ أَدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا كَثِيرًا، وَبِحَمْدِ الْأُمَمِ كَسِيلٌ جَارِفٌ، فَتَرْضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ وَعَلَى الرِّكْبَتَيْنِ تَدْلُونَ.

١٣ كَأَسَانٍ تَعَزِيهِ أُمُّهُ هَكَذَا أُعْرِيكُمْ أَنَا، وَفِي أُورُشَلِيمَ تَعزُونَ.

١٤ فَتَرُونَ وَتَفْرَحُونَ قُلُوبَكُمْ، وَتَزْهَوُ عِظَامُكُمْ كَالْعُشْبِ، وَتَعْرِفُ يَدَ الرَّبِّ عِنْدَ عَيْبِدِهِ، وَيَخْتَقُّ عَلَى أَعْدَائِهِ.

١٥ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ يَأْتِي، وَمَرْكَاتُهُ كَرْوَبَعَةٌ لِيُرِدَ بِحَمْرِ غَضَبِهِ، وَزَجْرُهُ بِلَهَيْبِ نَارٍ.

١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يِعَاقِبُ وَبِسَيْفِهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، وَيَكْثُرُ قَتْلُ الرَّبِّ.

١٧ الَّذِينَ يَقْدَسُونَ وَيَطْهَرُونَ أَنفُسَهُمْ فِي الْجَنَاتِ وَرَاءَ وَاحِدٍ فِي الْوَسْطِ، آكِلِينَ لَحْمَ الْخَنزِيرِ وَالرَّجَسِ وَالْجُرْدِ، يَفْنَوْنَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٨ وَأَنَا أَجْزِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَّثَ جَمَعَ كُلِّ الْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةَ، فَيَأْتُونَ وَيُرُونَ مَجْدِي.

١٩ وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً، وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ نَاجِحِينَ إِلَى الْأُمَمِ، إِلَى تَرْشِيشَ وَقَوْلَ الْوُدِّ النَّازِعِينَ فِي الْقَوَسِ، إِلَى تُوْبَالٍ وَيَاوَانَ، إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي، فَيُخْبِرُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ الْأُمَمِ.

٢٠ وَيُخْبِرُونَ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، تَقْدِمَةَ لِلرَّبِّ، عَلَى خَيْلٍ وَبِمْرُكَبَاتٍ وَبِهَوَادِجٍ وَبِعَالٍ وَهَجْنٍ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي أُورُشَلِيمَ، قَالَ الرَّبُّ، كَمَا يُخْبِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةَ فِي إِيْنَاءِ طَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

٢١ وَأَتَّخِذُ أَيْضًا مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَا وِيَيْنَ، قَالَ الرَّبُّ.

٢٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَثُبْتُ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، هَكَذَا يَثُبْتُ نَسْلُكُمْ وَأَسْمُكُمْ.

٢٣ وَيَكُونُ مِنْ هَلَالٍ إِلَى هَلَالٍ وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ، أَنَّ كُلَّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي، قَالَ الرَّبُّ.

٢٤ وَيَخْرُجُونَ وَيُرُونَ جَسْتِ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تَطْفَأُ، وَيَكُونُونَ رَذَالَةً

لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ.»

إِرْمِيَا

١ كَلَامُ إِرْمِيَا بْنِ حَلَقِيَّا مِنْ الكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَنَاتُوثٍ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ،
 ٢ الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يُوَشِيَّا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ.
 ٣ وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَّا بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، إِلَى سَبْيِ أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ.

دعوة إرميا

٤ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا:

« قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَسْتُكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ. »

□ قُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ.»

□ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تَقُلْ إِنِّي وَلَدٌ، لِأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ تَذَهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ.

٨ لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَتَقَدِّكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

□ وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَمَسَّ فَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ.

١٠ انظُرْ! قَدْ وَكَلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتَهْلِكَ وَتَنْقُضَ وَتَبْنِي وَتَغْرِسَ.»

١١ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» قُلْتُ: «أَنَا رَأَيْتُ قَضِيبَ لَوْزٍ.»

□ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَا، لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِبَهَا.»

□ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ؟» قُلْتُ: «إِنِّي رَأَيْتُ قَدْرًا مَنفُوحَةً، وَوَجْهَهَا مِنْ جِهَةِ

الشَّمَالِ.»

□ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «مَنْ الشَّمَالُ يَنْفُتِحُ الشَّرَّ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.»

١٥ لِأَنِّي هَانَذَا دَاعٍ كُلَّ عَشَائِرِ مَمْلَكَةِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَأْتُونَ وَيَضَعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ كُرْسِيَّهُ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ

أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ أُسُورَاهَا حَوَالِيهَا، وَعَلَى كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا.

١٦ وَأَقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَبَحَرُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى، وَبَعَدُوا لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ.

١٧ «أَمَا أَنْتَ فَتَنْقُضُ حَقُوقِي وَقَتْمَ وَكَلِمَتِي بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَرْتَعْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِثَلَاثِ أَرْبَعِ أَمَامِهِمْ.»

١٨ هَانَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً وَمَعْمُودَ حَدِيدٍ وَأُسُورًا نَحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا وَلِرُؤُسَائِهَا

وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشَعْبِ الْأَرْضِ.

١٩ فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَتَقَدِّكَ.»

١ وَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «أَذْهَبَ وَنَادَى فِي أُذُنِي أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ غَيْرَةَ صِبَاكَ، حَبِيبَةَ حَبِيبَتِكَ، ذَهَابَكَ وَرَأَيْتِي فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَرْوَعَةٍ.

٣ إِسْرَائِيلُ قُدْسٌ لِلرَّبِّ، أَوَائِلُ غَلَّتِهِ، كُلُّ أَكْلِيهِ يَأْتُمُونَ. شَرُّ يَأْتِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٤ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَكُلَّ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَاذَا وَجَدَ فِي آبَائِكُمْ مِنْ جَوْرٍ حَتَّى ابْتَعَدُوا عَنِّي وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا بَاطِلًا؟

٦ وَلَمْ يَقُولُوا: إِنَّهُ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، الَّذِي سَارَ بِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ قَفَرٍ وَحَفْرٍ، فِي أَرْضِ يَبُوسَةَ وَظِلِّ الْمَوْتِ، فِي أَرْضٍ لَمْ يَعْبُرْهَا رَجُلٌ وَلَمْ يَسْكُنْهَا إِنْسَانٌ؟

٧ وَآتَيْتُ بَكْرًا إِلَى أَرْضِ بَسَاتِينَ لِنَأْ كُلُّوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَهَا. فَأَتَيْتُمْ وَنَجِسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيرَاثِي رَجْسًا.

٨ الْكَهَنَةُ لَمْ يَقُولُوا: إِنَّهُ هُوَ الرَّبُّ؟ وَأَهْلُ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرِفُونِي، وَالرَّعَاةُ عَصَوْا عَلَيَّ، وَالْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا بِجَعْلِي، وَذَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا يَنْفَعُ.

٩ «لِذَلِكَ أَحْصَيْتُكُمْ بَعْدُ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَبَنِي بَيْتِكُمْ أَحْصَيْتُكُمْ.

١٠ فَأَعْبُرُوا جَزَائِرَ كَيْتَيْكُمْ، وَانظُرُوا، وَأَرْسَلُوا إِلَى قِيدَارَ، وَأَنْتَهُوْا جِدًّا، وَانظُرُوا: هَلْ صَارَ مِثْلُ هَذَا؟

١١ هَلْ بَدَلْتُ أُمَّةَ الْهَيْهَاتِ، وَهِيَ لَيْسَتْ أَهْمَةً؟ أَمَّا شِعْبِي فَقَدْ بَدَلَ مَجْدَهُ بِمَا لَا يَنْفَعُ!

١٢ لِبَهْتِي آيَاتِهَا السَّمَاوَاتِ مِنْ هَذَا، وَأَقْشَعِرِي وَتَحْيِرِي جِدًّا، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٣ لِأَنَّ شِعْبِي عَمِلَ شَرًّا: تَرَكُونِي أَنَا يَبْنِعُ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ، لِيَنْقُرُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَبَارًا، أَبَارًا مَشَقَّقَةً لَا تَضْبُطُ مَاءً.

١٤ «عَبُدْ إِسْرَائِيلَ، أَوْ مَوْلُودَ الْبَيْتِ هُوَ؟ لِمَاذَا صَارَ غَنِيمَةً؟

١٥ زَجِرْتُ عَلَيْهِ الْأَشْبَالَ. أَطْلَقْتُ صَوْتَهَا وَجَعَلْتُ أَرْضَهُ خَرِبَةً. أُحْرِقْتُ مَدَنَهُ فَلَا سَاكِنَ.

١٦ وَبَنُو نُوفَ وَتَحْفَنَيْسَ قَدْ تَنَجَّجُوا هَامَتِكَ.

١٧ أَمَّا صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ، إِذْ تَرَكْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ حِينَمَا كَانَ مَسِيرَكَ فِي الطَّرِيقِ؟

١٨ وَالْآنَ مَا لَكَ وَطَرِيقَ مِصْرَ لَشْرَبِ مِيَاهِ شَيْحُورٍ؟ وَمَا لَكَ وَطَرِيقَ أَشُورَ لَشْرَبِ مِيَاهِ النَّهْرِ؟

١٩ يُوَيْخُكَ شُرْكٌ، وَعِصْيَانُكَ يُوْدِدُكَ، فَأَعْلَمِي وَانظُرِي أَنَّ تَرَكْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ شَرًّا وَمُرًّا، وَأَنَّ حَشِيَّتِي لَيْسَتْ فِيكَ،

يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٢٠ «لَأَنَّهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَسَرْتَ نَبْرِكَ وَفَطَعْتَ قِيُودَكَ، وَقَلْتِ: لَا أَعْتَبِدُ. لِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ عَالِيَةٌ وَتَحْتَ كُلِّ

شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ أَنْتِ اضْطَجَعْتِ زَانِيَةً!

٢١ وَأَنَا قَدْ غَرَسْتُكَ كَرْمَةً سُورِقَ، زَرَعْتُ حَتَّى كَلَّمَهَا، فَكَيْفَ تَحَوَّلْتُ لِي سُرُوعَ جَفْنَةٍ غَرِيْبَةٍ؟

٢٢ فَإِنَّكَ وَإِنْ أَعْتَسَلْتَ بِنَطْرُونٍ، وَأَكْثَرْتَ لِنَفْسِكَ الْأَشْشَانَ، فَقَدْ نَفَسَ إِثْمُكَ أَمَايَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٣ كَيْفَ تَقُولِينَ: لِمَ أَتَخَسَّنَ. وَرَاءَ بَعْلِيمَ لِمَ أَذْهَبُ؟ انظُرِي طَرِيقَكَ فِي الْوَادِي. اِعْرَفِي مَا عَمَلْتِ، يَا نَاقَةَ خَفِيفَةَ ضَبْعَةٍ فِي طُرُقِهَا!

٢٤ يَا أَتَانَ الْفَرَا، قَدْ تَعَوَّدَتِ الْبَرِيَّةُ! فِي شَهْوَةٍ نَفْسَهَا تَسْتَشِيقُ الرِّيحَ. عِنْدَ ضَبْعِهَا مَن يَرُدُّهَا؟ كُلُّ طَالِبِيهَا لَا يُعْيُونَ. فِي شَهْرَهَا يَجِدُونَهَا.

٢٥ اِحْفَظِي رَجُلَكَ مِنَ الْخَفَا وَحَلَقَكَ مِنَ الظَّمَا. قُلْتِ: بَاطِلٌ! لَا! لِأَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ الْغُرَبَاءَ وَرَاءَهُمْ أَذْهَبُ.

٢٦ تَخْزِي السَّارِقَ إِذَا وَجَدَ هَكَذَا خِزْيَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَاؤُهُمْ،

٢٧ قَاتِلِينَ الْفُجُودِ: أَنْتَ أَيُّ، وَلِلْحَجَرِ: أَنْتَ وَدَخِي. لِأَنَّهُمْ حَوَلُوا حَيَوِي الْفَقَا لَا الْوَجْهَ، وَفِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ يَقُولُونَ: قُمْ وَخَلِّصْنَا.

٢٨ فَإِنَّ الْهَتَكَ الَّتِي صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ؟ فَلْيَقُومُوا إِنْ كَانُوا يُخْلِصُونَكَ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِكَ. لِأَنَّهُ عَلَى عَدَدِ مَدُنِكَ صَارَتْ الْهَتَكَ يَا يَهُودَا.

٢٩ لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي؟ كَلِّكُمْ عَصِيئَتِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٠ لِإِطْلِ ضَرْبَ بَنِيكَ. لِمَ يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا. أَكَلَّ سَيْفُكُمْ أَنْبِيَاءَ كَرَّ كَاسِدٍ مَهْلِكٍ.

٣١ «أَتَمَّ أَيُّهَا الْجِبَلُ، انظُرُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَلْ صَرْتُ بَرِيَّةً لِإِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْضَ ظَلَامٍ دَامِسِي؟ لِمَاذَا قَالَ شَعْيِي: قَدْ شَرَدْنَا، لَا نَجِي إِلَيْكَ بَعْدُ؟»

٣٢ هَلْ تَسَى عَدْرَاءَ زِينَتِهَا، أَوْ عَرُوسَ مَنَاطِقِهَا؟ أَمَا شَعْيِي فَقَدْ نَسِيْتُ أَيَّامًا بِلَا عَدَدٍ.

٣٣ لِمَاذَا تُحْسِنِينَ طَرِيقَكَ لِتَطْلُبِي الْمَحَبَّةَ؟ لِذَلِكَ عَلِمْتَ الشَّرِيرَاتُ أَيْضًا طَرِيقَكَ.

٣٤ أَيْضًا فِي أَذْيَالِكَ وَجَدَ دَمُ نَفُوسِ الْمَسَاكِينِ الْأَرْكَاءِ. لَا يَأْتِنُكَ وَجِدَتُهُ، بَلْ عَلَى كُلِّ هَذِهِ.

٣٥ وَتَقُولِينَ: لِأَنِّي تَبَرُّتُ أَرْتَدُّ غَضَبَهُ عَنِّي حَقًّا. هَانَذَا أَحَاكِمُكَ لِأَنَّكَ قُلْتِ: لِمَ أَخْطِئُ.

٣٦ لِمَاذَا تَرْكُضِينَ لِتَبْدِي طَرِيقَكَ؟ مِنْ مِصْرَ أَيْضًا تُخْزِنِينَ كَمَا خَزَيْتِ مِنْ أَشُورَ.

٣٧ مِنْ هُنَا أَيْضًا تُخْرِجِينَ وَبِدَاكَ عَلَى رَأْسِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ تَقَاتِكَ، فَلَا تَتَّحِينَ فِيهَا.

٣

١ «قَائِلًا: إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَانطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ؟ أَلَا تَتَنَجَّسُ تِلْكَ الْأَرْضُ نَجَاسَةً؟ أَمَا أَنْتِ فَقَدْ زَيْتِ بِأَحْبَابٍ كَثِيرِينَ! لَكِنْ ارْجِعِي إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢ ارْجِعِي عَيْنِيكَ إِلَى الْهَضَابِ وَانظُرِي، أَيْنَ لِمَ تَضَاجِعِي؟ فِي الطَّرْفَاتِ جَلَسَتْ لَهُمْ كَاعْرَانِي فِي الْبَرِيَّةِ، وَنَجَسَتْ الْأَرْضَ بِزِنَاكِ وَبِشْرَاكِ.

٣ فَامْتَنِعِ الْغَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مَتَّخِرٌ. وَجِبْهُ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ كَانَتْ لَكَ. أَيَّتُهَا أَنْ تَحْتَجِي.

٤ أَلَسْتُ مِنَ الْآنَ تَدْعِينِي: يَا أَيُّ، أَلَيْفَ صَبَايَ أَنْتِ؟

٥ هَلْ يَحْتَدُّ إِلَى الدَّهْرِ، أَوْ يَحْفَظُ غَضَبَهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ هَا قَدْ تَكَلَّمْتَ وَعَمَلْتَ سُورًا، وَاسْتَطَعْتَ!»

٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يَوْشِيَا الْمَلِكِ: «هَلْ رَأَيْتَ مَا فَعَلَتِ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ؟ انْطَلَقْتُ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ، وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَزَنْتُ هُنَاكَ.

٧ فَقُلْتُ بَعْدَ مَا فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ: أَرْجِعِي إِلَيَّ. فَلَمْ تَرْجِعِي. فَرَأَتْ أُخْتَهَا الْخَائِنَةُ يَهُوذَا.

٨ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لِأَجْلِ كُلِّ الْأَسْبَابِ إِذْ زَنَتِ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ فَطَلَقَتْهَا وَأَعْطَيْتَهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَخَفِ الْخَائِنَةُ يَهُوذَا أُخْتَهَا، بَلْ مَضَتْ وَزَنْتْ هِيَ أَيْضًا.

٩ وَكَانَ مِنْ هَوَانِ زَنَاها أَنَّهُا تَجَسَّتِ الْأَرْضَ وَزَنْتْ مَعَ الْحَجَرِ مَعَ الشَّجَرِ.

١٠ وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعِي إِلَيَّ أُخْتَهَا الْخَائِنَةُ يَهُوذَا بِكُلِّ قَلْبِهَا، بَلْ بِالْكَذِبِ، يَقُولُ الرَّبُّ:»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «قَدْ بَرَّتْ نَفْسُهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ الْخَائِنَةِ يَهُوذَا.

١٢ «إِذْ هَبْتُ وَنَادَيْتُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَقُلْتُ: أَرْجِعِي أَيَّتُهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْعُ غَضَبِي بِكُمْ لِأَنِّي رَوُوفٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْقُدُ إِلَى الْأَبَدِ.

١٣ إِعْرَفِي فَقَطِّعِي إِثْمَكَ أَنْتِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ أَذْنَبْتِ، وَفَرَقْتُ طُرُقَكَ لِلْغُرَبَاءِ تَحْتِ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَلِصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٤ ارْجِعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ الْعَصَاةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي سَدْتُ عَلَيْكُمْ فَاحْذَرُوا وَاحِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَاثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ، وَآتِي بِكُمْ إِلَى صِهْيُونَ،

١٥ وَأَعْطِيكُمْ رِعَاةً حَسَبَ قَلْبِي، فَيَرْعُونَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ.

١٦ وَيَكُونُ إِذْ تَكْثُرُونَ وَتُزْمَرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: تَابَتْ عَهْدُ الرَّبِّ، وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ، وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا يَتَّعِدُونَهُ وَلَا يَصْنَعُونَ بَعْدُ.

١٧ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسَمَّوْنَ أورشليمَ كُرْسِي الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ، إِلَى اسْمِ الرَّبِّ، إِلَى أورشليمَ، وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدُ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ.

١٨ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ يَهُوذَا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَأْتِيَانِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتُ أَبَاءَ كَرِّ إِيَاهَا.

١٩ وَأَنَا قُلْتُ: كَيْفَ أَصْعُقُ بَيْنَ الْبَنِينَ، وَأَعْطِيكَ أَرْضًا شَبِيهَةً، مِيرَاثَ مَجْدِ أَعْبَادِ الْأُمَمِ؟ وَقُلْتُ: تَدْعِينِي يَا أَيُّهَا، وَمِنْ وَرَائِي لَا تَرْجِعِينَ.

٢٠ «حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَحْتَوِ الْمَرْأَةُ قَرِينَهَا، هَكَذَا خُنْتُمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

□□ سَمِعَ صَوْتٌ عَلَى الْهَضَابِ، بُكَاءٌ تَضَرُّعَاتٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ عَوَّجُوا طَرِيقَهُمْ. نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ.

٢٢ «ارْجِعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ الْعَصَاةُ فَأَشْفِي عَصِيَانَتَكُمْ.» «هَا قَدْ أَتَيْنَا إِلَيْكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا.

٢٣ حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْأَكَامُ ثَرْوَةُ الْجِبَالِ. حَقًّا بِالرَّبِّ إِلَهُنَا خَلَاصُ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَقَدْ أَكَلَ الْخَزْيُ تَعَبَ آبَائِنَا مِنْذُ صِبَانَا، غَضَبُهُمْ وَبَقْرُهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ.

٢٥ نَضَطِّعُ فِي خَزِينَا وَيُعْطِينَا نَجَاتَنَا، لِأَنَّنا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا أَخْطَأْنَا، نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْذُ صِبَانَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.»

٤

١ «إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ نَزَعْتَ مَكْرَهَاتِكَ مِنْ أَمَامِي، فَلَا تَبْتَهِ.

٢ وَإِنْ حَلَفْتَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ، فَتَبْتَركَ الشُّعُوبَ بِهِ، وَبِهِ يَفْتَخِرُونَ.

الخراب قادم من الشمال

٣ «لأنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُوذَا، وَأَلُّوْرُشَلِيمَ: أَحْرُثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْثًا وَلَا تَزْعُوا فِي الْأَشْوَاكِ.

٤ اِخْتَبِتُوا لِلرَّبِّ وَانْزِعُوا غَزْلَ قُلُوبِكُمْ يَا رِجَالِ يَهُوذَا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ، لِثَلَا يَخْرُجُ كَثَارٌ غِظِي، فَيَحْرِقُ وَيَلِيسَ مَنْ يَطْفِئُ، بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ.

٥ أَخْبِرُوا فِي يَهُوذَا، وَسَمِعُوا فِي أُورُشَلِيمَ، وَقُولُوا: اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الْأَرْضِ. نَادُوا بِصَوْتِ عَالٍ وَقُولُوا: اجْتَمِعُوا، فَلندخلِ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ.

٦ اِرْفَعُوا الرِّيَاةَ نَحْوَ صِهْيُونَ، اِحْتَمُوا. لَا تَفْتَوْا، لِأَنِّي آتِي بِشَرٍّ مِنَ السَّمَاءِ، وَكَسَرْتُ عَظْمًا.

٧ قَدْ صَعِدَ الْأَسَدُ مِنْ غَابِيهِ، وَزَحَفَ مَهْلِكُ الْأُمَمِ. خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ خَرَابًا. تُخْرَبُ مَدِينُكَ فَلَا سَاكِنَ.

٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَطْتَقُوا بِمَسُوحِ الطُّمُوعِ وَوَلُولُوا لِأَنَّهُ لَمْ يَرْتَدِّ جَمُوعُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنَّا.

٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ قَلْبَ الْمَلِكِ يَعدَمُ، وَقُلُوبُ الرُّؤَسَاءِ. وَتُخَيَّرُ الْكَهَنَةُ وَتَتَعَجَّبُ الْأَنْبِيَاءُ.»

١٠ قُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، حَقًّا إِنَّكَ خَدَاعًا خَدَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأُورُشَلِيمَ، قَائِلًا: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ السَّيْفُ النَّفْسَ.»

□□ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُقَالُ لِهَذَا الشَّعْبِ وَأُورُشَلِيمَ: «رِيحٌ لَاحِظَةٌ مِنَ الْهَضَبِ فِي الْبَرِّيَّةِ نَحْوِ بَنَتِ شَعْبِي، لَا لِلتَّنْذِيرَةِ وَلَا لِلتَّنْقِيَةِ.»

١٢ رِيحٌ أَشَدُّ تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ. الْآنَ أَنَا أَيْضًا أَحَاكُمُهُمْ.»

١٣ هُوَذَا كَسَحَابٍ يَصْعَدُ، وَكَرُوبَعَةٍ مَرَجَاتِهِ. أَسْرَعُ مِنَ النَّسُورِ خَيْلُهُ. وَهَلْ لَنَا لِأَنَّنا قَدْ أُخْرِبْنَا.

١٤ اغْشِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبِكَ يَا أُورُشَلِيمَ لِكَيْ تَخْلُصِي. إِلَى مَتَى تَبَيْتِ فِي وَسْطِكَ أَفْكَارُكَ الْبَاطِلَةُ؟

١٥ لِأَنَّ صَوْتًا يُخْبِرُ مِنْ دَانَ، وَيَسْمَعُ بَيْلِيَّةٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِمَ:

١٦ «أَذْكُرُوا لِلْأُمَمِ. انظُرُوا. اَسْمِعُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. الْمُحَاصِرُونَ آتُونَ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، فَيُطْلِقُونَ عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا صَوْتَهُمْ.»

١٧ كَارِسِي حَقْلِي صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا، لِأَنَّهُا تَمَرَدَتْ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٨ طَرِيقُكَ وَأَعْمَالُكَ صَنَعَتْ هَذِهِ لَكَ. هَذَا شَرِكُكَ. فَإِنَّهُ مَرٌّ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبَكَ.»

١٩ أَحْشَانِي، أَحْشَانِي! تَوَجَّعِي جَدْرَانُ قَلْبِي، يَتُّنُ فِي قَلْبِي. لَا اسْتَطِيعُ السُّكُوتَ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا نَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهَتَأَ الْحَرْبِ.

٢٠ يَكْسِرُ عَلَى كَسْرِ نُودِي، لِأَنَّهُ قَدْ خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. بَعْتَهُ خَرِبَتْ خِيَامِي، وَشَقَقْتِي فِي لِحْظَةٍ.

٢١ حَتَّى مَتَى أَرَى الرَّأْيَةَ وَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ؟

٢٢ «لَأَنَّ شِعْبِي أَخْمَقٌ. إِيَّاي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ بَنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ فَاهِمِينَ. هُمْ حُمْكَاءُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ، وَلَعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ.»

٢٣ نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نُورَ لَهَا.

٢٤ نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْجِفُ، وَكُلُّ الْأَكَامِ تَقَلَّقَتْ.

٢٥ نَظَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ هَرَبَتْ.

٢٦ نَظَرْتُ وَإِذَا الْبُسْتَانُ بَرِيَّةٌ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ نَقِضَتْ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، مِنْ وَجْهِ حُمُومِ غَضَبِهِ.

٢٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ، وَلِكَيْنِي لَا أَقْنِيهَا.

٢٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَتَوَحَّأُ الْأَرْضُ وَتُظْلِمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقَ، مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصَدْتُ وَلَا أَدْمُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْهُ.»

□□ مِنْ صَوْتِ الْفَارِسِ وَرَامِي الْقَوْسِ كُلُّ الْمَدِينَةِ هَارِبَةٌ. دَخَلُوا الْعَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّخُورِ. كُلُّ الْمَدِينِ مَتْرُوكَةٌ، وَلَا إِنْسَانَ سَاكِنٍ فِيهَا.

٣٠ وَأَنْتِ أَيَّتَهَا الْغَرِيبَةُ، مَاذَا تَعْمَلِينَ؟ إِذَا لَبِستِ قِرْمَرًا، إِذَا تَزَيَّنتِ بِزِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، إِذَا كَلَّتِ بِالْأَثْمَدِ عَيْنَيْكَ، فَبَاطِلًا تَحْسِنِينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ رَدَّكَ الْعَاشِقُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.

٣١ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا كَأَخْضَةِ، ضَيْقًا مِثْلَ ضَيْقِ بَكْرِيَّةٍ. صَوْتُ ابْنَةٍ صَبِيحَةٍ تَزْفِرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً: «وَيْلَ لِي، لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أَعْمِيَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ.»

٥

لا يوجد بار

١ «طوفوا في شوارع أُورُشَلِيمَ وانظروا، واعرِفُوا وافتشُوا في ساحتِهَا، هل تجدُونَ إِنْسَانًا أَوْ يوجدُ عَامِلٌ بِالْعَدْلِ طَالِبُ الْحَقِّ، فَاصْفَحْ عَنْهَا؟

٢ وَإِنْ قَالُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. فَإِنَّهُمْ يَحْلِفُونَ بِالْكَذِبِ!»

٣ يَارَبُّ، أَلَيْسَتْ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقِّ؟ ضَرَبْتَهُمْ فَلَمْ يَتَوَجَّعُوا. أَفَنَيْبَتُهُمْ وَأَبُو قُبُولِ التَّأْدِيبِ. صَلَبُوا وُجُوهُهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ. أَبُوا الرَّجُوعِ.

٤ أَمَا أَنَا قُلْتُ: إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينُ. قَدْ جَهَلُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، فَضَاءَ إِلهِهِمْ.

٥ أَنْطَاقَ إِلَى الْعِظْمَاءِ وَأَكَلَهُمْ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، فَضَاءَ إِلهِهِمْ. أَمَا هُمْ فَقَدْ كَسَرُوا النَّيْرَ جَمِيعًا وَقَطَعُوا الرَّبِطَ.

٦ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَصُرْتَهُمُ الْأَسَدَ مِنَ الْوَعْرِ، ذِئْبَ الْمَسَاءِ يَهْلِكُهُمْ. يَكْمُنُ الْبَرُّ حَوْلَ مَدِينِهِمْ. كُلُّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا يَفْتَرِسُ لِأَنَّ ذُنُوبَهُمْ كَثُرَتْ. تَعَاظَمْتَ مَعَاصِيَهُمْ!

٧ «كَيْفَ أَصْفَحَ لَكَ عَنْ هَذِهِ؟ بَنُوكَ تَرَكُونِي وَحَلَفُوا بِمَا لَيْسَتْ إِلَهَةٌ. وَمَا أَشْبَعْتُهُمْ زَنَوا، وَفِي بَيْتِ زَانِيَةٍ تَزَاحَمُوا.

٨ صَارُوا حُصْنَاً مَعْلُوفَةً سَائِيَةً. صَهَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ.

٩ أَمَا أَعَاقِبُ عَلَى هَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ مَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟

١٠ «إِصْعِدُوا عَلَى أَسْوَارِهَا وَأَخْرِبُوا وَلَكِنْ لَا تَنْفُوهَا. إِزْعُوا أَفْئَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ.

١١ لِأَنَّهُ خِيَانَةٌ خَانِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٢ جَدُّوا الرَّبَّ وَقَالُوا: لَيْسَ هُوَ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ، وَلَا نَرَى سَيْفًا وَلَا جُوعًا،

١٣ وَالْأَنْبِيَاءُ يَصِيرُونَ رِيحًا، وَالْكَذِبَةُ لَيْسَتْ فِيهِمْ. هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ.

١٤ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ سَتَكُونُونَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، هَانَذَا جَاعِلٌ كَلَامِي فِي فَمِكَ نَارًا، وَهَذَا الشَّعْبَ حَطْبًا، فَتَأْكُلُهُمْ.

١٥ هَانَذَا أَجَلٌ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ مِنْ بَعْدِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أُمَّةٌ قَوِيَةٌ. أُمَّةٌ مِنْذُ الْقَدِيمِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُ لِسَانَهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ.

١٦ جَعَبْتُمْ كَقَبْرِ مَفْتُوحٍ. كُلُّهُمْ جَبَّارَةٌ.

١٧ فَيَا كَلُونَ حِصَادَكَ وَخَبْرَكَ الَّذِي يَأْكُلُهُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ. يَأْكُلُونَ غَنَمَكَ وَبَقْرَكَ. يَأْكُلُونَ جَفَنَتَكَ وَتِينَكَ.

يَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مَدَنُوكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتَ مَتَكِّلٌ عَلَيْهَا.

١٨ وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا أَفْنِيكُمْ.

١٩ «وَيَكُونُ حِينَ تَقُولُونَ: لِمَذَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا بِنَا كُلَّ هَذِهِ؟ تَقُولُ لَهُمْ: كَمَا أَنْتُمْ تَرَكَتُمُونِي وَعَبَدْتُمُ إِلَهَةَ غَرِيبَةٍ فِي أَرْضِكُمْ، هَكَذَا تَعْبُدُونَ الْغُرَبَاءَ فِي أَرْضِ لَيْسَتْ لَكُمْ.

٢٠ أَخْبَرُوا بِهَذَا فِي بَيْتِ بَعْقُوبَ وَأَسْمَعُوا بِهِ فِي يَهُوذَا قَائِلِينَ:

٢١ «سَمِعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْجَاهِلُ وَالْعَدِيمُ الْفَهْمِ، الَّذِينَ لَهُمْ عَيْنٌ وَلَا يَبْصُرُونَ. لَهُمْ أَذَانٌ وَلَا يَسْمَعُونَ.

٢٢ أَيُّ أَيَّامٍ لَا تَحْشُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ لَا تَتَعَدُّونَ مِنْ وَجْهِي؟ أَنَا الَّذِي وَضَعْتُ الرَّمْلَ نَحْوَمَا لِلْبَحْرِ فَرِيضَةً أَبَدِيَةً

لَا يَتَعَدَّهَا، فَتَتَلَطَّمُ وَلَا تَسْتَطِيعُ، وَتَتَجَّحَّجُ أَمَاجِهُ وَلَا تَتَجَاوَزُهَا.

٢٣ وَصَارَ لِهَذَا الشَّعْبِ قَلْبٌ عَاصٍ وَمُتَمَرِّدٌ. عَصَا وَمَضُوا.

٢٤ وَلَمْ يَقُولُوا بِقُلُوبِهِمْ: لِنَخْفِ الرَّبَّ إِلَهُنَا الَّذِي يُعْطِي الْمَطَرَ الْمَبْرُكَ وَالْمَتَأَخِّرَ فِي وَقْتِهِ. يُحْفَظُ لَنَا أَسْبَاحُ الْحِصَادِ الْمَفْرُوضَةِ.

٢٥ «أَتَأْمُرُّكُمْ عَكْسَتَ هَذِهِ، وَخَطَايَاكُمْ مَنَعَتْ أَخْلِيحَ عَنكُمْ.

٢٦ لِأَنَّهُ وَجِدَ فِي شِعْبِي أَشْرَارًا يَرِصُدُونَ كَمَنْحَنِ مِنَ الْقَانِصِينَ، يَنْصِبُونَ أَشْرَاكَ يَمْسِكُونَ النَّاسَ.

٢٧ مِثْلَ قَفْصِ مَلَانٍ طَيُورًا هَكَذَا بِيُوتِهِمْ مَلَانَةٌ مَكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَظَمُوا وَاسْتَعْتَمُوا.

٢٨ سَمِتُوا لَمَعُوا. أَيْضًا تَجَاوَزُوا فِي أُمُورِ الشَّرِّ. لَمْ يَقْضُوا فِي الدَّعْوَى، دَعَاؤِ الْيَتِيمِ. وَقَدْ بَجَحُوا. وَبَحَى الْمَسَاكِينِ لَمْ يَقْضُوا.

٢٩ أَفَلِأَجْلِ هَذِهِ لَا أَعَاقِبُ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟

٣٠ «صَارَ فِي الْأَرْضِ دَهْشٌ وَقَشَعْرِيَةٌ.

٣١ الْأَنْبِيَاءُ يَنْبَأُونَ بِالْكَذِبِ، وَالْكَهَنَةُ تَحْكُمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَشَعْبِي هَكَذَا أَحَبَّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتَيْهَا؟

٦

أورشليم تحت الحصار

١ «أَهْرَبُوا يَا بَنِي بَنِيَامِينَ مِنْ وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَأَضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي تَفُوعٍ، وَعَلَى بَيْتِ هَكَارِيمَ أَرْفَعُوا عِلْمَ نَارٍ، لِأَنَّ الشَّرَّ أَشْرَفَ مِنَ الشَّمَالِ وَكَسَرَ عَظِيمٌ.

٢ الْجَمِيلَةُ اللَّطِيفَةُ ابْنَةُ صِهْيُونَ أَهْلِكُهَا.

٣ إِلَيْهَا تَأْتِي الرُّعَاةُ وَقَطَعَانَهُمْ. يَنْصِبُونَ عِنْدَهَا حِيَامًا حَوْلَيْهَا. يَرْعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ.»

٤ «قَدَسُوا عَلَيْهَا حَرْبًا. قَوْمُوا فَانْصَعِدْ فِي الظَّهْرِ. وَبَلِّ لَنَا لِأَنَّ النَّهَارَ مَالٌ، لِأَنَّ ظِلَالَ الْمَسَاءِ أَمْتَدَّتْ.

٥ قَوْمُوا فَانْصَعِدْ فِي اللَّيْلِ وَنَهْدِمْ قُصُورَهَا.»

٦ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَقْطَعُوا أَشْجَارًا. أَيْقِمُوا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ مِتْرَسَةً. هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُعَاقَبَةُ. كُلُّهَا ظَلَمٌ فِي وَسْطِهَا.

٧ كَمَا تَتَّبِعُ الْعَيْنُ مِيَاهَهَا، هَكَذَا تَتَّبِعُ هِيَ شَرَّهَا. ظَلَمٌ وَخَطْفٌ يُسْمَعُ فِيهَا. أَمَامِي دَائِمًا مَرَضٌ وَضَرْبٌ.

٨ تَأْدِيي يَا أُورُشَلِيمَ لِئَلَّا تَجْفُوكِ نَفْسِي. لِئَلَّا أَجْعَلَكَ خَرَابًا، أَرْضًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ.

٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَعْلِيلًا يَعْلُونَ، كَجَفْنَةٍ، بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ. رُدِّ يَدُكَ كَقَاطِفٍ إِلَى السَّلَالِ.

١٠ مَنْ أَكْبَهُمْ وَأَنْذَرَهُمْ فَيَسْمَعُوا؟ هَا إِنَّ أَذْنَهُمْ غَلْفَاءُ فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصْغَوْا. هَا إِنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لَهُمْ عَارًا. لَا يَسْرُونَ بِهَا.

١١ فَامْتَلَأَتْ مِنْ غَيْظِ الرَّبِّ. مَلَّتْ الطَّاقَةُ. أَسْكَبَهُ عَلَى الْأَطْفَالِ فِي الْخَارِجِ وَعَلَى مَجْلِسِ الشَّبَابِ مَعًا، لِأَنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ يُؤْخِذَانِ كِلَاهُمَا، وَالشَّيْخَ مَعَ الْمَتَلِّ أَيَّامًا.

١٢ وَتَحَوَّلَ بَيْتُهُمْ إِلَى آخِرِينَ، أَحْقَقُونَ وَالنِّسَاءُ مَعًا، لِأَنِّي أَمُدُّ يَدِي عَلَى سَكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٣ لِأَنَّهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ مَوْلَعٌ بِالرَّيْحِ. وَمِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.

١٤ وَيَشْفُونَ كَسَرَ بِنْتِ شَعْبِي عَلَى عَظْمِ قَائِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ. وَلَا سَلَامٌ.

١٥ هَلْ خَرُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجْسًا؟ بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْيًا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْخَجْلَ. لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقَبَتِهِمْ يَعْثُرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.

١٦ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قِفُوا عَلَى الطَّرِيقِ وَانظُرُوا، وَاسْأَلُوا عَنِ السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ: أَيْنَ هُوَ الطَّرِيقُ الصَّالِحُ؟ وَسِيرُوا فِيهِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: لَا نَسِيرُ فِيهِ!
 ١٧ وَأَمْتُتْ عَلَيْكُمْ رِقَبَاءَ قَائِلِينَ: اصْغُوا لَصَوْتِ الْبُوقِ. فَقَالُوا: لَا نَصْعَى!
 ١٨ لِذَلِكَ اَسْمَعُوا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَاعْرِفِي أَيَّتَا الْجَمَاعَةَ مَا هُوَ بَيْنَهُمْ.
 ١٩ اِسْمَعِي أَيَّتَا الْأَرْضُ: هَازِنًا جَابِلًا شَرًّا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ ثَمَّرَ أَفْكَارِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْغُوا لِكَلَامِي، وَشَرِعَتِي رَفَضُوهَا.

٢٠ لِمَاذَا يَأْتِي لِي اللَّبَانُ مِنْ شِبَا، وَصَبُّ الدَّرِيرَةِ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ؟ مَحْرَقَاتُكُمْ غَيْرَ مَقْبُولَةٍ، وَذَبَائِحُكُمْ لَا تَلِدُ لِي.
 ٢١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَازِنًا جَاعِلٌ لِهَذَا الشَّعْبِ مَعْرَتَاتٍ فَيَعْرِضُ بِهَا الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا. الْجَارُ وَصَاحِبُهُ يَبِيدَانِ.

٢٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَقُومُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.
 ٢٣ تَمْسِكُ الْقَوْسَ وَالرَّيْحَ. هِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ. صَوْتُهَا كَالْبَحْرِ يَعْجُجُ، وَعَلَى خَيْلٍ تَرْكَبُ مُصْطَفَةً كِإِنْسَانٍ لِحَارِبَتِكَ يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ.»

□□ سَمِعْنَا خَبْرَهَا. ارْتَحَتْ أَيْدِينَا. أَمْسَكْنَا صَبِيحٌ وَوَجِعَ كَلِمَاخِضِ.

٢٥ لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَفِي الطَّرِيقِ لَا تَمْشُوا، لِأَنَّ سَيْفَ الْعَدُوِّ خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.
 ٢٦ يَا ابْنَةَ شَعْبِي، تَطَّيْقِي بِسَيْحٍ وَتَمْرَعِي فِي الرَّمَادِ. نَوَّحْ وَحِيدٌ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ مَنَاحَةَ مَرَّةً، لِأَنَّ الْمُنْخَرَبَ يَأْتِي عَلَيْنَا بَعْتَةً.

٢٧ «قَدْ جَعَلْتَكِ بَرًّا فِي شَعْبِي، حِصْنًا، لِتَعْرِفَ وَتَمْتَحِنَ طَرِيقَهُمْ.

٢٨ كُلُّهُمْ عَصَاةٌ مُتَمَرِّدُونَ سَاعُونَ فِي الْوِشَابَةِ، هُمْ نَحَاسٌ وَحَدِيدٌ. كُلُّهُمْ مُفْسِدُونَ.

٢٩ احْتَرَقَ الْمَنَفَاخُ مِنَ النَّارِ. فِيهِ الرِّصَاصُ. بَاطِلًا صَاغَ الصَّائِغُ، وَالْأَشْرَارُ لَا يَفْرُزُونَ.

٣٠ فَضَّةٌ مَرْفُوضَةٌ يَدْعُونَ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ.»

٧

الديانة الباطلة لا تنفع

١ الْكَلْبَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ قَاتِلًا:
 ٢ «قَفْ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَنَادِ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلْبَةِ وَقُلْ: اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّخَالِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ.

٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلَحُوا طَرَفُكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فَأَسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

٤ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكُذْبِ قَائِلِينَ: هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ!

٥ لِأَنَّكُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طَرَفُكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، إِنْ أَجْرَيْتُمْ عَدْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ،

٦ إِنْ لَمْ تَقْلُبُوا الْعَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا رِكْبًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِأَذَاتِكُمْ

٧ فَإِنِّي أُسْكِبُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ لِأَبَائِكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِلَى الْأَبَدِ.

٨ «هَا أَنْتُمْ مَتَكَلِّونَ عَلَيَّ كَلَامَ الْكَذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ.

٩ أَنْسْرِفُونَ وَيَتَّقُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَيَجْرُونَ لِلْبَعْلِ، وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا،

١٠ ثُمَّ تَأْتُونَ وَيَتَّقُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ: قَدْ أَنْقَذَنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟

١١ هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَعَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَانَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٢ لَكِنْ أَذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي شِلُوهُ الَّذِي أُسْكِنْتُ فِيهِ أَسْمِي أَوَّلًا، وَانظُرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَالآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدْ كَلَّمْتُكُمْ مَبْرَكًا وَمُكَبَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُكُمْ فَلَمْ تَجِيبُوا،

١٤ أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مَتَكَلِّونَ عَلَيْهِ، وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهُ، كَمَا صَنَعْتُ بِشِلُوهُ.

١٥ وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ، كُلَّ نَسْلِ أَفْرَائِمَ.

١٦ وَأَنْتَ فَلَا تَصِلُ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعُ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، وَلَا تُلِحُّ عَلَيَّ لِأَنِّي لَا أَسْمَعُكَ.

١٧ «أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شُورَاعِ أُورُشَلِيمَ؟

١٨ الْأَبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطَبًا، وَالْأَبَاءُ يُوقِدُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجِنُ الْعَجِينَ، لِيَصْنَعْنَ كَعُكًا لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَلَسَكِبَ سَكَابِ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يَغِيظُونِي.

١٩ أَفَأَيَّايَ يَغِيظُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ أَنْفُسُهُمْ لِأَجْلِ خِزْيِ وَجْهِهِمْ؟

٢٠ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا غَضِبِي وَغِيظِي يَنْسَكِبَانَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ الْأَرْضِ، فَيَتَّقِدَانِ وَلَا يَنْطَفئَانِ.

٢١ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَمُوا مَحْرَقَاتِكُمْ إِلَى ذَبَائِحِكُمْ وَكُلُوا لَحْمًا.

٢٢ لِأَنِّي لَمْ أَكَلِمِ آبَاءَكُمْ وَلَا أَوْصِيْتَهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مَحْرَقَةٍ وَذَبِيحَةٍ.

٢٣ بَلْ إِنَّمَا أَوْصِيْتَهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصِيْتُمْ بِهِ لِيَحْسَنَ إِلَيْكُمْ.

٢٤ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أَذْنَهُمْ، بَلْ سَارُوا فِي مَشُورَاتٍ وَعِنَادٍ قَلْبِهِمُ الشَّرِّيرِ، وَأَعْطَوْا الْقَفَا لَا الْوَجْهَ.

٢٥ فَمِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ أَبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، مَبْرَكًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُرْسَلًا.

٢٦ قَلْرَ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يَبْلُغُوا أُنْذُرَهُمْ، بَلْ صَلَّبُوا رِقَابَهُمْ. أَسَاءُوا وَأَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ.

٢٧ فَتَكَلَّمَهُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكَ، وَتَدْعُوهُمْ وَلَا يُجِيبُونَكَ.

٢٨ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْهَا وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبًا. بَادَ الْحَقُّ وَقُطِعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.

وادي القتل

٢٩ «جَزِيَ شَعْرُكَ وَأَطْرَحِيهِ، وَأَرْفَعِي عَلَى الْهَضَبِ مَرْثَاةً، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ وَرَدَّلَ جَبَلَ رِجْزِهِ.

٣٠ لِأَنَّ بَنِي يَهُوذَا قَدْ عَمَلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَضَعُوا مَكْرَاهَتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْتُ بِاسْمِي لِيَنْجِسُوهُ.

٣١ وَبَنُوا مَرْثَعَاتٍ تُوْفَةُ آتِي فِي وَادِي ابْنِ هَنُومٍ لِيَحْرِقُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ، الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ

قَلْبِي.

٣٢ «لِذَلِكَ هَا هِيَ أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُسَمَّى بَعْدَ تُوْفَةٍ وَلَا وَادِي ابْنِ هَنُومٍ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. وَيَدْفِنُونَ فِي تُوْفَةٍ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ.

٣٣ وَتَصِيرُ جُنُثُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْثَلًا لَطَيْبِيرِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مُرْعَجٌ.

٣٤ وَأَبْطَلُ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا وَمِنْ سُورِ أورشليمِ صَوْتِ الطَّرْبِ وَصَوْتِ الفَّرْحِ، صَوْتِ العَرِيسِ وَصَوْتِ العَرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ خَرَابًا.

٨

١ «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُخْرِجُونَ عِظَامَ مُلُوكِ يَهُوذَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ الْكَهَنَةِ وَعِظَامَ الْأَنْبِيَاءِ وَعِظَامَ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ مِنْ قُبُورِهِمْ،

٢ وَيَسْطُونَهَا لِلشَّمْسِ وَلِلْقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحْبَبَهَا وَالَّتِي عَدَّوْهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَشَارُوهَا وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا، لَا تُجْعَلُ وَلَا تُدْفَنُ، بَلْ تَكُونُ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

٣ وَيَخْتَارُ الْمَوْتُ عَلَى الْحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشَّرِيرَةِ الْبَاقِيَةِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِينِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

الخطية والعقاب

٤ «وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ يَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ، أَوْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ وَلَا يَرْجِعُ؟

٥ فِهَذَا أَرْتَدُّ هَذَا الشَّعْبَ فِي أُورُشَلِيمَ أَرْتَادًا دَائِمًا؟ تَسْكُونُوا بِالْمَكْرِ. أَوَأَنْ يَرْجِعُوا.

٦ صَغِيَتْ وَسَمِعَتْ. بَغَيْرِ الْمُسْتَقِيمِ يَتَكَلَّمُونَ. لَيْسَ أَحَدٌ يُتَوَّبُ عَنْ شَرِّهِ قَائِلًا: مَاذَا عَمَلْتُ؟ كُلُّ وَاحِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسْرَاهُ كَفَرَسٍ نَائِرٍ فِي الْحَرْبِ.

٧ بَلِ التَّلَاقُ فِي السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُ مِعَادَهُ، وَالنَّجْمَةُ وَالسُّنُونَةُ الْمُرْفِقَةُ حَفِظَتَا وَقْتُ مَجِيئِهِمَا. أَمَّا شَعْبِي فَلَمْ يَعْرِفْ قَضَاءَ الرَّبِّ!

٨ كَيْفَ تَقُولُونَ: نَحْنُ حَكَمَاءُ وَشَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا؟ حَقًّا إِنَّهُ إِلَى الْكَلْبِ حَوْلَهَا قَلْرُ الْكَنْبَةِ الْكَاذِبِ.

٩ نَحْرِي الْحَكَمَاءُ، أَرْتَاعُوا وَأَخَذُوا. هَا قَدْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ، فَآيَةُ حِكْمَةٍ لَهُمْ؟

١٠ لِذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لِأَخْرَجِينَ، وَحَفُوفَهُمْ لِلْمَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلَّعٌ بِالرَّبِّحِ. مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.

١١ وَيَشْتُونَ كَسْرَ بِنْتِ شَعْبِي عَلَى عَمِّهِ، قَاتِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ، وَلَا سَلَامٌ.

١٢ هَلْ خَزَوْنَا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجْسًا؟ بَلْ لَمْ يَخْزَوْا خَزِيًّا، وَلَمْ يَعْرِفُوا التَّجْلُ! لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقِبَتِهِمْ يَعْتَرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.

١٣ «بَرَّعَا أَزْعَمَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عَنَبَ فِي الْجَفْنَةِ، وَلَا تَيْنَ فِي التَّيْنَةِ، وَالزُّورُ ذُبُلٌ، وَأُعْطِيهِمْ مَا يَزُولُ عَنْهُمْ.»
 ١٤ لِمَاذَا نَحْنُ جُلُوسٌ؟ اجْتَمَعُوا فَلْتَدْخُلْ إِلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ وَنَصَمْتَ هُنَا. لِأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا قَدْ أَحْمَتَنَا وَأَسْقَانَا مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ.

١٥ إِنْتَظَرْنَا السَّلَامَ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشِّفَاءِ وَإِذَا رُعْبٌ.

١٦ مِنْ دَانَ سَمِعْتَ سَمْحَمَةَ خَيْلِهِ. عِنْدَ صَوْتِ صَهِيلِ جِيَادِهِ أَرْتَجِفْتُ كُلُّ الْأَرْضِ. فَاتُوا وَأَكَلُوا الْأَرْضَ وَمَلَأَهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.

١٧ «لِأَنِّي هَانَدَا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَاتٍ، أَفَاعِي لَا تَرْتُقِي، فَتَدْعُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٨ مِنْ مَفْرَجٍ عَنِّي الْخُزْنُ؟ قَلْبِي فِي سَقَمٍ.

١٩ هُوَذَا صَوْتُ اسْتِعَاثَةِ بِنْتِ شَعْبِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ: «الْعَلَّ الرَّبُّ لَيْسَ فِي صِهْيُونَ، أَوْ مَلِكَيْهَا لَيْسَ فِيهَا؟»
 «لِمَاذَا أَغَاظُونِي بِمَنْحَوَاتِهِمْ، يَا بَابِلَيلَ غَرِيبَةٍ؟»

٢٠ «مَضَى الْحَصَادُ، انْتَهَى الصَّيْفُ، وَنَحْنُ لَمْ نَخْلُصْ!»

٢١ مِنْ أَجْلِ سَخِي بِنْتِ شَعْبِي انْسَحَقْتُ. حَزِنْتُ. أَخَذْتَنِي دَهْشَةٌ.

٢٢ أَلَيْسَ بِلَسَانِي فِي جِلْعَادٍ، أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ طَيِّبٌ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَعْصَبْ بِنْتُ شَعْبِي؟

٩

١ يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ، وَعَيْنِي بِنُوعِ دُمُوعٍ، فَأَبْكِي نَهَارًا وَلَيْلًا قَتَلِي بِنْتُ شَعْبِي.

٢ يَا لَيْتَ لِي فِي الْبَرِيَّةِ سَبِيْتُ مُسَافِرِينَ، فَأَتْرُكُ شَعْبِي وَأَنْطَلِقُ مِنْ عِنْدِهِمْ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا زُنَاةٌ، جَمَاعَةٌ خَائِنِينَ.

٣ «بِمَدُونِ السِّنْتِهِمْ كَتَمْسِيهِمْ لِلْكَذِبِ. لَا لِحِقِّ قُوْوَا فِي الْأَرْضِ. لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنْ شَرِّ إِلَى شَرِّ، وَإِبَائِي لَمْ يَعْرِفُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٤ احْتَرَزُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَعَلَى كُلِّ أَحَجٍ لَا تَمْكُلُوا، لِأَنَّ كُلَّ أَحَجٍ يُعَقِّبُ عَقِبًا، وَكُلُّ صَاحِبٍ يَسْعَى فِي الْوِشَايَةِ.

٥ وَيَخْتَلُّ الْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ. عَلِمُوا السِّنْتَهُمُ التَّكَلُّرَ بِالْكَذِبِ، وَتَعَبُوا فِي الْإِقْتِرَاءِ.

٦ مَسْكَنُكَ فِي وَسْطِ الْمَكْرِ. بِالْمَكْرِ أَبَوَا أَنْ يَعْرِفُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

٧ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَانَدَا أَنْفِيهِمْ وَأَمْتَحِنُهُمْ. لِأَنِّي مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ بِنْتِ شَعْبِي؟»

- ٨ لِسَانَهُمْ سَهْمٌ قَتَلَ يَتَكَلَّمُ بِالْعَشْرِ. بَفَمِهِ يَكْتُمُ صَاحِبَهُ بِإِسْلَامٍ، وَفِي قَلْبِهِ يَضَعُ لَهُ كَيْفَانًا.
- ٩ أَمَّا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟»
- ١٠ عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ بَكَاءً وَمَرْثَاةً، وَعَلَى مَرَاغِي الْبَرِيَّةِ نَدْبًا، لِأَنَّهَا احْتَرَقَتْ، فَلَا إِنْسَانَ عَابِرٍ وَلَا يَسْمَعُ صَوْتَ الْمَاشِيَةِ. مِنْ طَيْرِ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْبَهَائِمِ هَرَبَتْ مَضَتْ.
- ١١ «وَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ رُحْمًا وَمَاوَى بَنَاتِ آوَى، وَمَدَنَ يَهُوذَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا بِلَا سَاكِنٍ.»
- ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ، وَالَّذِي كَلَّمَهُ فَمُ الرَّبِّ، فَيُخَيِّرُ بِهَا؟ لِمَاذَا بَادَتْ الْأَرْضُ وَاحْتَرَقَتْ كِبَرِيَّةٌ بِلَا عَابِرٍ؟
- ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «عَلَى تَرْكِهِمْ شَرِيْعِي الَّتِي جَعَلْتَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِهَا.
- ١٤ بَلْ سَلَكُوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمْ وَوَرَاءَ التَّعْلِيمِ الَّتِي عَلَّمَهُمْ إِيَّاهَا آبَاؤُهُمْ.
- ١٥ لِدَلِّكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أُطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ أَفْسَتَيْنَا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ،
- ١٦ وَابْدُدُهُمْ فِي أُمِّ لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ، وَأُطْلِقُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْتِنَهُمْ.
- ١٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: تَأَمَّلُوا وَادْعُوا التَّادِبَاتِ فَيَأْتِينَ، وَأَرْسَلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ فَيَقْبَلْنَ
- ١٨ وَيَسْرِعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا مَرْثَاةً، فَتَدْرِفُ أَعْيُنُنَا دَمُوعًا وَتَقْبِضُ أَجْفَانُنَا مَاءً.
- ١٩ لِأَنَّ صَوْتَ رِثَايَةِ سُمِعَ مِنْ صِهْيُونَ: كَيْفَ أَهْلَكْنَا؟ خَزِينًا جَدًّا لِأَنَّهَا تَرَكَتْكَ الْأَرْضُ، لِأَنَّهَا هَدَمُوا مَسَاكِنَنَا.»
- ٢٠ بَلِ اسْمَعْنَ أَيُّهَا النِّسَاءُ كَلِمَةَ الرَّبِّ، وَلِتَقْبَلِ أَذَانُكُنَّ كَلِمَةَ فَمِهِ، وَعَلَيْنَ بَنَاتُكُنَّ الرِّثَايَةَ، وَالْمَرْأَةُ صَاحِبَتِهَا النَّدْبُ!
- ٢١ لِأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كُونَانَا، دَخَلَ قُصُورُنَا لِيَقْطَعَ الْأَطْفَالَ مِنْ خَارِجٍ، وَالشُّبَّانَ مِنَ السَّاحَاتِ.
- ٢٢ تَكَلَّمَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: وَسَسْطُ جُثَّةَ الْإِنْسَانِ كَدِمْنَةَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَتَقْبِضَةُ وَرَاءَ الْحَاصِدِ وَلَيْسَ مِنْ يَجْمَعُ!
- ٢٣ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَفْتَحِرْنَ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ، وَلَا يَفْتَحِرَ الْجِبَارُ بِجَبْرُوتِهِ، وَلَا يَفْتَحِرَ الْغَنِيُّ بِغِنَاهُ.
- ٢٤ بَلْ يَهْدُوا لِيَفْتَحِرْنَ الْمَفْتَحِرُ: بِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي أَيُّ أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقَضَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي يَهْدِيهِ أَسْرًا، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢٥ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُعَاقِبُ كُلَّ مَخْتُونٍ وَأَغْلَفُ.
- ٢٦ مِصْرَ وَيَهُوذَا وَأَدُومَ وَبَنِي عَمُونَ وَمِوَابَ، وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِيَّةِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأُمَمِ غُلْفٌ، وَكُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ غُلْفُ الْقُلُوبِ.»

الله والأصنام

- ١ اسْمَعُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.
- ٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «لَا تَسْعَمُوا طَرِيقَ الْأُمَمِ، وَمِنْ آيَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَرْتَعِبُوا، لِأَنَّ الْأُمَمَ تَرْتَعِبُ مِنْهَا.

٣ لِأَنَّ فَرَانِصَ الْأُمَمِ بَاطِلَةٌ. لِأَنَّهَا شَجَرَةٌ يَقَطَعُونَهَا مِنَ الرَّعْرِ. صَنَعَهُ يَدِي تِجَارٍ بِالْقُدُومِ.

٤ بِالْقَلْبِ وَالذَّهَبِ يَزِينُونَهَا، وَبِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ يَشْدُدُونَهَا فَلَا تَحْتَرِكُ.

٥ هِيَ كَاللِّعِينِ فِي مَقْتَدَاةٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ! تَحْمَلُ حَمَلًا لِأَنَّهَا لَا تَمْسِي! لَا تَخَافُوهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ، وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ

خَيْرًا.»

٦ لَا مِثْلَ لَكَ يَا رَبُّ! عَظِيمٌ أَنْتَ، وَعَظِيمٌ اسْمُكَ فِي الْجَبَرُوتِ.

٧ مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا مَلِكَ الشُّعُوبِ؟ لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ. لِأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حِكَاةِ الشُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمْلَكَةٍ لَيْسَ مِثْلَكَ.

٨ بَدَلُوا وَحَقُّوا مَعًا. أَدَبٌ أَبَاطِيلٌ هُوَ الْخَشَبُ.

٩ فَضَّةٌ مَطْرُوقَةٌ تَجْلِبُ مِنْ تَرْشِيشٍ، وَذَهَبٌ مِنْ أَوْفَازٍ، صَنَعَهُ صَانِعٌ وَيَدِي صَانِعِخ. أَسْمَانُجُونِي وَأَرْجَوَانٌ لِإِسْبَاهَا.

كُلُّهَا صَنَعَةٌ حِكَاةٌ.

١٠ أَمَا أَرَبُّ الْإِلَهِ حَقٌّ. هُوَ إِلَهُ حَيٍّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ. مِنْ سَخَطِهِ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَلَا تَطِيقُ الْأُمَمُ غَضَبَهُ.

١١ هَكَذَا يَقُولُونَ لَهُمْ: «الْإِلَهِةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ»

١٢ صَانِعِ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، مُؤَسِّسِ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ بَسَطَ السَّمَاوَاتِ.

١٣ إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيَصْعَدُ السَّحَابُ مِنَ الْأَقْصَى الْأَرْضِ. صَنَعَ بَرُوقًا لِلْمَطْرِ،

وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.

١٤ بَلَدٌ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. خَزَى كُلُّ صَانِعٍ مِنَ الْإِثْمَالِ، لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذَبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ.

١٥ هِيَ بَاطِلَةٌ صَنَعَةُ الْأَضْيَالِ. فِي وَقْتِ عَقَابِهَا تَبِيدُ.

١٦ لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مَصُورٌ الْجَمِيعِ، وَإِسْرَائِيلُ قَصِيبٌ مِيرَاتِهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

الخراب الآتي

١٧ إجمعي من الأرض حزمك أيتها الساكنة في الحصار.

١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا رَامٌ مِنْ مَقْلَاحِ سَكَّانِ الْأَرْضِ هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَأَضِيقُ عَلَيْهِمْ لِكَيْ يَشْعُرُوا.»

١٩ وَيَلِي لِي مِنْ أَجْلِ سَخَطِي! ضَرْبِي عَدِيمَةُ الشِّفَاءِ! قُلْتُ: «إِنَّمَا هَذِهِ مُصِيبَةٌ فَأَحْتَمِلُهَا.»

٢٠ خِمْتِي خَرِبَتْ، وَكُلُّ أَطْنَابِي قَطِعَتْ. بَنِي خَرَجُوا عَنِّي وَلَيْسُوا. لَيْسَ مِنْ يَسُطُ بَعْدَ خِمْتِي وَيَقِيمُ شِقَّتِي.

٢١ لِأَنَّ الرُّعَاةَ بَدَلُوا وَالرَّبَّ لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَجْحُوا، وَكُلُّ رَعِيَّتِهِمْ تَبَدَّتْ.

٢٢ هُوَذَا صَوْتُ خَيْرٍ جَاءَ، وَأَضْطَرَابٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ لِيَجْعَلَ مَدِينَ يَهُوذَا خَرَابًا، مَأْوَى بَنَاتِ آوَى.

صلاة إرميا

٢٣ عَرَفْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ طَرِيقُهُ. لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ يَمِشِي أَنْ يَهْدِيَ خَطْوَاتِهِ.

٢٤ أَدْبَنِي يَا رَبُّ وَلَكِنْ بِالْحَقِّ، لَا يَغْضِبُكَ لِثَلَاثَتَيْنِي.

٢٥ أُسْكِبُ غَضَبَكَ عَلَى الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفْكَ، وَعَلَى الْعَشَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ. لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ. أَكَلُوهُ

وَأَفْوَهُ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.

نكث العهد

- ١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ، وَكَلِمُوا رِجَالَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ.
- ٣ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ،
- ٤ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ آبَاءُكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي وَاعْمَلُوا بِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي شُعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إلهًا،
- ٥ لِأَنِّي أَخَلَفْتُ الَّذِي حَلَفْتُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا كَهَذَا الْيَوْمِ.» فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ: «أَمِينَ يَا رَبُّ.»
- ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «نَادِ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَدِينِ يَهُوذَا، وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهِ.
- ٧ لِأَنِّي أَشْهَدْتُ عَلَى آبَائِكُمْ إِشْهَادًا يَوْمَ أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، مُبَكِّرًا وَمُشْهَدًا قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي.
- ٨ فَكَلِمُوا يَسْمَعُونَ وَلَمْ يَمِيلُوا أذُنَهُمْ، بَلْ سَلَكُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ. فَجَلَبْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَصْنَعُوهُ وَلَمْ يَصْنَعُوهُ.»
- ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «تَوَجَّدُ فِتْنَةٌ بَيْنَ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ.
- ١٠ قَدْ رَجَعُوا إِلَى آثَامِ آبَائِهِمُ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامِي، وَقَدْ ذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. قَدْ نَقَضَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُوذَا عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ.
- ١١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَاذَا جَالِبٌ عَلَيْهِمْ شَرًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهُ، وَيَصْرخُونَ إِلَيَّ فَلَا أَسْمَعُ لَهُمْ.
- ١٢ فَيَنْطَلِقُ مَدِينِ يَهُوذَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ وَيَصْرخُونَ إِلَى الْإِلَهَةِ الَّتِي يَخْرُجُونَ لَهَا، فَلَنْ تُخَلِّصَهُمْ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ.
- ١٣ لِأَنَّهُ بَعْدَ مَدِينِكَ صَارَتْ أَفْتَكُ يَا يَهُوذَا، وَبَعْدَ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَضَعْتُمْ مَدَائِحَ الْفُزْنِيِّ، مَدَائِحَ لِلتَّبَخِيرِ لِلْبَعْلِ.
- ١٤ وَأَنْتِ فَلَا تَصَلِّي لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعِ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، لِأَنِّي لَا أَسْمَعُ فِي وَقْتِ صَرَاحِهِمْ إِلَيَّ مِنْ قِبَلِ بَلِيَّتِهِمْ.
- ١٥ «مَا لِحَبِيبِي فِي بَيْتِي؟ قَدْ عَمَلْتَ فَطَائِعَ كَثِيرَةً، وَاللَّحْمَ الْمُقَدَّسَ قَدْ عَبَّرَ عَنْكَ. إِذَا صَنَعْتَ الشَّرَّ حِينَئِذٍ تَبْتَهِّجِينَ.
- ١٦ زَيْتُونَةٌ خَضْرَاءُ ذَاتُ ثَمَرٍ جَمِيلٍ الصُّورَةَ دَعَا الرَّبُّ اسْمَكَ. بِصَوْتِ خَبِيَّةٍ عَظِيمَةٍ أَوْ قَدْ نَارًا عَلَيْهَا فَانْكَسَرَتْ أَعْضَانُهَا.
- ١٧ وَرَبُّ الْجُبُودِ غَارِسُكَ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ شَرًّا، مِنْ أَجْلِ شَرِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا الَّذِي صَنَعُوهُ ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ لِيَغِيظُونِي بِتَبْخِيرِهِمْ لِلْبَعْلِ.»

١٨ وَالرَّبُّ عَرَفَنِي فَعَرَفْتُ. حِينَئِذٍ أَرَيْتَنِي أَعْمَالَهُمْ.

١٩ وَأَنَا تَخَوُّفٌ دَاجِنٌ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَعَرَفُوا عَلَيَّ أَفْكَارًا، قَائِلِينَ: «لِنَهْكَ الشَّجَرَةَ بِمِزْرَاهَا، وَنَقَطْعُهُ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَلَا يَذْكُرُ بَعْدَ اسْمِهِ.»

٢٠ فَيَارَبَّ الْجُنُودِ، الْقَاضِيِ الْعَدْلِ، فَاحْصِ الْكُلِّيَّ وَالْقَلْبَ، دَعْنِي أَرَى انْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ.

٢١ إِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ عَنَاوُثَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ: لَا تَتَّبِعْنَا بِاسْمِ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتَ بِيَدِنَا.

٢٢ إِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «هَازِنَا أَعَاقِبُهُمْ. يَمُوتُ الشَّبَانُ بِالسَّيْفِ، وَيَمُوتُ بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ بِالْجُوعِ.

٢٣ وَلَا تَكُونْ لَهُمْ بَقِيَّةً، لِأَنِّي أَجْلِبُ شَرًّا عَلَى أَهْلِ عَنَاوُثَ سَنَةِ عِقَابِهِمْ.»

١٢

شكوى إرميا

١ أِبْرَانَتْ يَارَبُّ مِنْ أَنْ أُخَاصِكَ. لَكِنْ أَكَلِكُمْ مِنْ جِهَةِ أَحْكَامِكُمْ: لِمَ إِذَا تَخَّجْتُ طَرِيقَ الْأَشْرَارِ؟ إِطْمَأَنَّ كُلُّ الْعَادِرِينَ غَدْرًا!

٢ غَرَسْتَهُمْ فَأَصَلُوا. نَمَوْا وَانْمَرُوا ثَمَرًا. أَنْتَ قَرِيبٌ فِي فِهْمٍ وَبَعِيدٌ مِنْ كَلَامِهِمْ.

٣ وَأَنْتَ يَارَبُّ عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَاخْتَبَرْتَ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. إِفْرِزْهُمْ كَعَنَمٍ لِلذَّبْحِ، وَخَصِّصْهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ.

٤ حَتَّى مَتَى تَتَوَحَّحُ الْأَرْضُ وَيَبْسُ عَشْبُ كُلِّ الْحَقْلِ؟ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا فَنَيْتِ الْبَهَائِمُ وَالطُّيُورُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَا يَرَى آخِرَتَنَا.»

جواب الله

٥ «إِنَّ جَرِيَّتَ مَعَ الْمَشَاةِ فَاتَعْبُوكَ، فَكَيْفَ تَبَارِي أَنْحِلُ؟ وَإِنْ كُنْتُ مُنْطَهِّجًا فِي أَرْضِ السَّلَامِ، فَكَيْفَ تَعْمَلُ فِي كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ؟

٦ لِأَنَّ إِخْوَتَكَ أَنْفَسَهُمْ وَيَيْتَ أَبِيكَ قَدْ غَادَرُوكَ هُمْ أَيْضًا. هُمْ أَيْضًا نَادَاوُ وَرَأَاكَ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تَأْتَمِنُهُمْ إِذَا كَلِمُوكَ بِالْخَيْرِ.

٧ «قَدْ تَرَكْتُ بَيْتِي. رَفَضْتُ مِيرَاتِي. دَفَعْتُ حَبِيبَةَ نَفْسِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا.

٨ صَارَ لِي مِيرَاتِي كَأَسَدٍ فِي الْوَعْرِ. نَطَقَ عَلَيَّ بِصَوْتِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَبْغَضْتُهُ.

٩ جَارِحَةٌ ضَعُفَ مِيرَاتِي لِي. الْجَوَارِحُ حَوَالِيهِ عَلَيْهِ. هَلُمُّوا أَجْمَعُوا كُلَّ حَيَّوَانِ الْحَقْلِ. ائْتِعُوا بِهَا لِلْأَكْلِ.

١٠ رِعَاةٌ كَثِيرُونَ أَفْسَدُوا كَرْمِي، دَاسُوا نَصْبِي. جَعَلُوا نَصْبِي الْمَشْتَمَى بَرِيَّةً خَرِبَةً.

١١ جَعَلُوهُ خَرَابًا يَتَوَحَّحُ عَلَيَّ وَهُوَ خَرِبٌ. خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدَ يَضَعُ فِي قَلْبِهِ.

١٢ عَلَى جَمِيعِ الرُّوَابِي فِي الْبَرِيَّةِ أُنَى النَّاهِبُونَ، لِأَنَّ سَيْفًا لِلرَّبِّ يَأْكُلُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. لَيْسَ سَلَامٌ لِأَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ.

١٣ زَرَعُوا حِنْطَةً وَحَصَدُوا شَوْكًا. أَعْيُوا وَلَمْ يَنْتَفِعُوا، بَلْ خَزُوا مِنْ غَلَاتِكُمْ، مِنْ حَمَوِ غَضَبِ الرَّبِّ.»

١٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَىٰ جَمِيعِ جِيرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَلْسُونُ الْمِيرَاثَ الَّذِي أَوْرَثْتُهُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ: «هَٰذَا أَقْتَلِعُهُمْ عَنْ أَرْضِهِمْ وَأَقْتَلِعُ بَيْتَ يَهُوذَا مِنْ وَسْطِهِمْ.

١٥ وَيَكُونُ بَعْدَ أَقْتِلَاعِي إِيَّاهُمْ، أَنِّي أُرْجِعُ فَأَرْحِمُهُمْ، وَأَرُدُّهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَىٰ مِيرَاثِهِ، وَكُلَّ وَاحِدٍ إِلَىٰ أَرْضِهِ.

١٦ وَيَكُونُ إِذَا تَعَلَّمُوا عَلَمَا طُرُقَ شَعْبِي أَنْ يَخْلِفُوا بِاسْمِي: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، كَمَا عَلَّمُوا شَعْبِي أَنْ يَخْلِفُوا بِعَلْمِ، أَنَّهُمْ يَنْنَوْنَ فِي وَسْطِ شَعْبِي.

١٧ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَإِنِّي أَقْتَلِعُ تِلْكَ الْأُمَّةَ أَقْتِلَاعًا وَيُيَدِّهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٣

منطقة من كان

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَأَشْتَرِ لِنَفْسِكَ مَنْطِقَةً مِنْ سَكَّانٍ وَضَعَهَا عَلَىٰ حَقْوِيكَ وَلَا تَدْخُلْهَا فِي الْمَاءِ.»

□ فَأَشْتَرْتُ الْمَنْطِقَةَ كَقَوْلِ الرَّبِّ وَوَضَعْتُهَا عَلَىٰ حَقْوِي.

٢ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا:

٤ «خُذِ الْمَنْطِقَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا مِنِّي هِيَ عَلَىٰ حَقْوِيكَ، وَقُمْ أَنْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ، وَأَطْمِرْهَا هُنَاكَ فِي شَقِّ صَخْرٍ.»

□ فَانطَلَقْتُ وَطَمَرْتُهَا عِنْدَ الْفُرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.

٦ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي: «قُمْ أَنْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ الْمَنْطِقَةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمِرْهَا هُنَاكَ.»

□ فَانطَلَقْتُ إِلَى الْفُرَاتِ، وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْمَنْطِقَةَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي طَمَرْتُهَا فِيهِ. وَإِذَا بِالْمَنْطِقَةِ قَدْ فَسَدَتْ.

لَا تَصْلُحُ لِنَبِيٍّ.

٨ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا:

٩ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أُفْسِدُ كِبْرِيَاءَ يَهُوذَا، وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةَ.

١٠ هَٰذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ الَّذِي يَأْتِي أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي، الَّذِي يَسُكُّ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ وَيَسِيرُ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدُ لَهَا، بَصِيرٌ كَهَذِهِ الْمَنْطِقَةِ الَّتِي لَا تَصْلُحُ لِنَبِيٍّ.

١١ لِأَنَّهُ كَمَا تَلْتَصِقُ الْمَنْطِقَةُ بِحَقْوِي الْإِنْسَانِ، هَكَذَا أَلْصَقْتُ بِنَفْسِي كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَيْتِ يَهُوذَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَاسْمًا وَنَحْرًا وَمَجْدًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا.

زق النحر

١٢ «فَقُولْ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ زَقِيٍّ يَمْتَلِئُ نَحْرًا. فَيَقُولُونَ لَكَ: أَمَا نَعْرِفُ مَعْرِفَةً أَنْ كُلُّ زَقِيٍّ يَمْتَلِئُ نَحْرًا؟»

١٣ فَتَقُولْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَٰذَا أَمْلَأُ كُلَّ سَكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ الْجَالِسِينَ لِدَاوُدَ عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ، وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ سَكْرًا.

١٤ وَأَحْطِمُهُمُ الْوَاحِدَ عَلَىٰ أَخِيهِ، الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَشْفِقُ وَلَا أَتَرَأَّفُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ.»

الإذار بالسي

- ١٥ اسْمَعُوا وَأَصْغُوا. لَا تَتَعَطَّمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ.
- ١٦ أَعْطَا الرَّبُّ الْهَكَرَ مَجْدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ ظِلَامًا، وَقَبْلَمَا تَعْتُرُ أَرْجُلُكُمْ عَلَى جِبَالِ الْعَتَمَةِ، فَتَنْتَظِرُونَ نُورًا فَيَجْعَلُهُ ظِلًّا مَوْتٌ، وَيَجْعَلُهُ ظِلَامًا دَامِسًا.
- ١٧ وَإِنَّ لَمْ تَسْمَعُوا ذَلِكَ، فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَرَّةٍ مِنْ أَجْلِ الْكِبْرِيَاءِ، وَتَبْكِي عَنِّي بَكَاءً وَتَذْرَفُ الدُّمُوعُ، لِأَنَّهُ قَدْ سَبَى قَطِيعَ الرَّبِّ.
- ١٨ قُلْ لِلْمَلِكِ وَلِلْمَلِكَةِ: «اتَّضَعَا وَاجْلَسَا، لِأَنَّهُ قَدْ هَبَطَ عَنْ رَأْسِيكَ تَاجُ مَجْدِكَ.»
- ١٩ أَغْلَقْتَ مَدُنَ الْجَنُوبِ وَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُ. سَبَيْتَ يَهُوذَا كُلَّهَا. سَبَيْتَ بِالْقَامِ.
- ٢٠ ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَانظُرُوا الْمُتَقِلِينَ مِنَ الشَّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعُ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ، غَنَمُ مَجْدِكَ؟
- ٢١ مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يَعْاقِبُكَ، وَقَدْ عَلِمْتَهُنَّ عَلَى نَفْسِكَ قَوَادِمًا لِلرِّيَاسَةِ؟ أَمَا تَأْخُذُكَ الْأَوْجَاعُ كَأَمْرَةٍ مَآخِضٍ؟
- ٢٢ وَإِنْ قُلْتِ فِي قَلْبِكَ: «لِمَذَا أَصَابَنِي هَذِهِ؟» لِأَجْلِ عَظَمَةِ إِثْمِكَ هُنَاكَ ذِيَالًا وَانْكَشَفْنَا عُنُقًا عَقَبَاكَ.
- ٢٣ هَلْ يَغْيِرُ الْكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوْ الثَّوْرُ رُقَطَهُ؟ فَاتِمِّ اِيضًا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَيُّهَا الْمُتَعَلِّهُونَ الشَّرَّ!
- ٢٤ «فَأَبْدِدْهُمْ كَقَشٍّ يَبْعُرُ مَعَ رِيحِ الْبَرِّيَّةِ.»
- ٢٥ هَذِهِ قَرَعَتُكَ، الْعَصِيبُ الْمِكِيلُ لَكَ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَاتَّكَلْتَ عَلَى الْكُذْبِ.
- ٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ ذَيْلِكَ عَلَى وَجْهِكَ فَيَرَى خَزْيِكَ.
- ٢٧ فَسَمِّقْ وَصَبِّبْكَ وَرَدِّالَةَ زَنَاكَ عَلَى الْأَكَامِ فِي الْحَقْلِ. قَدْ رَأَيْتُ مَكْرَهَاتِكَ. وَيَلُوكُ يَا أُورُشَلِيمُ! لَا تَطَهَّرِينَ. حَتَّى مَتَى بَعْدُ؟»

١٤

الجفاف والجماعة والسيف

- ١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ الْقَحْطِ:
- ٢ «نَاحَتْ يَهُوذَا وَأَبْوَابُهَا ذُبِلَتْ. حَزَنْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَصَعَدَ عَوِيلُ أُورُشَلِيمَ.
- ٣ وَأَشْرَافُهُمْ أَرْسَلُوا أَصَاغِرَهُمْ لِلْمَاءِ. أَتُوا إِلَى الْأَجْيَابِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. رَجَعُوا بِأَيْدِيهِمْ فَارِغَةً. خَزُوا وَجَلَّوْا وَغَطُّوا رُؤُوسَهُمْ
- ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرْضَ قَدْ تَشَقَّقَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ خَزِي الْفَلَّاحُونَ. غَطُّوا رُؤُوسَهُمْ.
- ٥ حَتَّى أَنَّ الْإِبِلَةَ أَيْضًا فِي الْحَقْلِ وَلَدَتْ وَتَرَكَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلْدًا.
- ٦ الْفَرَا وَقَفَتْ عَلَى الْمُهْضَابِ تَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ مِثْلَ بَنَاتِ أَوَى. كَلَّتْ عَيْونُهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ عُشْبٌ.»
- ٧ وَإِنْ تَكُنْ أَثَامًا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، فَاعْمَلْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعْاصِينَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ أَخْطَأْنَا.
- ٨ يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ، مَخْلَصَهُ فِي زَمَانِ الضِّيقِ، لِمَذَا تَكُونُ كَغَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ، وَكَمُسَافِرٍ يَجْمَلُ لِبَيْتٍ؟

٩ لِمَاذَا تَكُونُ كِإِنْسَانٍ قَدْ تَحَيْرَ، كَجِبَارٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلِصَ؟ وَأَنْتَ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ، وَقَدْ دُعِينَا بِاسْمِكَ. لَا تَرْتَدُّنَا!

١٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ: «هَكَذَا أَحِبُّوْا أَنْ يَجُودُوا. لَمْ يَمْنَعُوا أَرْجُلَهُمْ، فَالرَّبُّ لَمْ يَقْبَلْهُمْ. الْآنَ يَذْكُرُ إِجْمَعَهُمْ وَيَعاقِبُ خَطَايَاهُمْ.»

١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تَصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ لِلتَّغْيِيرِ.

١٢ حِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعُ صَرَاحَهُمْ، وَحِينَ يَصْعِدُونَ مُحْرِقَةً وَتَقْدِمَةً لَا أَقْبَلُهُمْ، بَلْ بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ أَنَا أَفْتِنُهُمْ.»

١٣ فَقُلْتُ: «آه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ! هُوَذَا الْإِنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَكُمْ لَا تَرَوْنَ سَيْفًا، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ جُوعٌ بَلْ سَلَامًا ثَابِتًا أُعْطِيكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.»

١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «بِالْكَلْبِ يَتَّبَعُ الْإِنْبِيَاءُ بِاسْمِي. لَمْ أُرْسِلْهُمْ، وَلَا أَمَرْتُهُمْ، وَلَا كَلَّمْتُهُمْ. بَرُؤِيَا كَاذِبَةً وَعِرَافَةً وَبَاطِلًا وَمَكْرًا قُلُوبِهِمْ هُمْ يَتَّبَعُونَ لَكُمْ.»

١٥ «إِذْ ذَلِكْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْإِنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبَعُونَ بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ: لَا يَكُونُ سَيْفٌ وَلَا جُوعٌ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ: «بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ يَفْنَى أَوْلِيكَ الْإِنْبِيَاءُ.

١٦ وَالشَّعْبُ الَّذِي يَتَّبَعُونَ لَهُ يَكُونُ مَطْرُوحًا فِي شُورَاعِ أُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَى الْجُوعِ وَالسِّيفِ، وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُهُمْ هُمْ وَنِسَاؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ، وَأَسْكَبُ عَلَيْهِمْ شَرَّهُمْ.

١٧ وَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: لِتُدْرِفَ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَكْفَأُ، لِأَنَّ الْعُدْرَةَ بَنَتْ شَعْبِي خُحِمَتْ سَخْفًا عَظِيمًا، بِضَرْبَةٍ مُوجِعَةٍ جَدًّا.

١٨ إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْحَقْلِ، فَإِذَا الْقَتْلَى بِالسِّيفِ، وَإِذَا دَخَلْتَ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا الْمَرْضَى بِالْجُوعِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ وَالْكَاهِنَ كِلَيْهِمَا يَطُوفَانِ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَعْرِفَانِ شَيْئًا.»

١٩ هَلْ رَفَضْتَ يَهُوذَا رَفَضًا، أَوْ كَرِهْتَ نَفْسَكَ صِهْيُونَ؟ لِمَاذَا ضَرَبْتَنَا وَلَا شِفَاءَ لَنَا؟ ائْتِنَّا سَلَامًا فَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشِّفَاءِ فَإِذَا رُغِبَ.

٢٠ قَدْ عَرَفْنَا يَا رَبُّ شَرَّنَا، إِثْمَ آبَائِنَا، لِأَنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.

٢١ لَا تَرْفُضْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لَا تَهِنْ كُرْسِيِّ مَجْدِكَ. اذْكُرْ. لَا تَقْضُ عَهْدَكَ مَعَنَا.

٢٢ هَلْ يُوْجَدُ فِي أَبْاطِيلِ الْأُمَمِ مَنْ تُمْطِرُ، أَوْ هَلْ تُعْطِي السَّمَاوَاتِ وَإِبِلًا؟ أَمَا أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ الْهِنَا؟ فَتَرْجُوكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ.

٢٣ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «وَأِنْ وَقَفَ مُوسَى وَصَمُوتِيلُ أَمَامِي لَا تَكُونُ نَفْسِي نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ. إِطْرَحُهُمْ مِنْ أَمَامِي فَيَخْرُجُوا.»

٢ وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: إِلَىٰ أَيْنَ تَخْرُجُ؟ أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِينَ لِلْمَوْتِ فَإِلَىٰ الْمَوْتِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ فَإِلَىٰ السَّيْفِ، وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ فَإِلَىٰ الْجُوعِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيِّئِ فَإِلَىٰ السَّيِّئِ.

٣ وَأَوَكِّلْ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ، يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفَ لِلْقَتْلِ، وَالْكَلابَ لِلسَّحَبِ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَوَحُوشَ الْأَرْضِ لِلْأَكْثَلِ وَالْإِهْلَاكِ.

٤ وَأَدْفَعُهُمْ لِلْقَتْلِ فِي كُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ مَنَسَىٰ بِنِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ فِي أُورُشَلِيمَ.

٥ فَمَنْ يَشْفِقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ يَعْزِيكَ، وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ؟

٦ أَنْتِ تَرَكْتِنِي، يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَىٰ الْوَرَاءِ سِرْتِ، فَأَمَدُ يَدَيَّ عَلَيْكَ وَأَهْلِكَ. مَلِيتُ مِنَ النَّدَامَةِ.

٧ وَأَذْرِبُهُمْ بِمِذْرَابَةٍ فِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ. أَتُكَلِّمُ وَأُبَيِّدُ شَعْبِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طَرَفِهِمْ.

٨ كَثُرَتْ لِي أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ زَمَلِ الْبَحَارِ. جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ، عَلَىٰ أُمَّ الشَّبَانِ، نَاهِبًا فِي الظُّهَيْرَةِ. أَوقَعْتُ عَلَيْهَا بَغْتَةً رَعْدَةً وَرُعْبَاتٍ.

٩ ذَبَلْتُ وَالِدَةَ السَّبْعَةِ. أَسَلَمْتُ نَفْسَهَا. غَرَبَتْ شَمْسُهَا إِذْ بَعْدَ نَهَارٍ. خَزَيْتُ وَجَّحْتُ. أَمَا بَقِيَّتُهُمْ فَلِلسَّيْفِ أَدْفَعُهَا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٠ وَيَلِي يَا أُمِّي لِأَنَّكَ وَلَدْتِنِي إِنْسَانَ حِصَامٍ وَإِنْسَانَ نِزَاجٍ لِكُلِّ الْأَرْضِ. لَمْ أَقْرِضْ وَلَا أَقْرُضُونِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي.

١١ قَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْلَكُ لِقَبْرِ. إِنِّي أَجْعَلُ الْعَدُوَّ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ الشَّرِّ وَفِي وَقْتِ الضَّيْقِ.

١٢ «هَلْ يَكْسِرُ الْحَدِيدُ الْحَدِيدَ الَّذِي مِنَ الشَّمَالِ وَالنَّحَاسُ؟

١٣ ثُرُوتُكَ وَخِزَانَتُكَ أَدْفَعُهَا لِلنَّهْبِ، لَا يَبْخُنُ، بَلْ يَكُلُّ خَطَايَاكَ وَفِي كُلِّ حُجُومِكَ.

١٤ وَأَعْرِكْ مَعَ أَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَشْعَلْتَ بَغْضِي تَوْقَدُ عَلَيْهِمْ.»

١٥ أَنْتِ يَارَبُّ عَرَفْتَ. أَذْكَرُّنِي وَتَعْمِدُنِي وَتَتِمُّمُ لِي مِنْ مُضْطَهِّدِي. بَطُولُ أَنَاتِكَ لَا تَأْخُذُنِي. اِعْرِفْ أَحْتِمَالِي الْعَارَ لِأَجْلِكَ.

١٦ وَجَدْتُ كَلَامَكَ فَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِلْفَرَجِ وَوَلَهَجَةً قَلْبِي، لِأَنِّي دُعِيتُ بِاسْمِكَ يَارَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ.

١٧ لَمْ أَجْلِسْ فِي مَحْفَلِ الْمَلْرَجِينَ مَبْتَهَجًا، مِنْ أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَحْدِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي غَضَبًا.

١٨ لِمَاذَا كَانَ وَجْعِي دَائِمًا وَجُرْحِي عَدِيمَ الشِّفَاءِ، يَاأَيُّ أَنْ يَشْفِي؟ أَتَكُونُ لِي مِثْلَ كَاذِبٍ، مِثْلَ مِيَاهٍ غَيْرِ دَائِمَةٍ؟

١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ أُرْجِعْكَ، فَتَقِفْ أَمَامِي. وَإِذَا أَخْرَجْتَ التَّمِينَ مِنَ الْمِرْدُولِ فِثْلَ فِي يَدِي تَكُونُ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ.

٢٠ وَأَجْعَلُكَ لِهَذَا الشَّعْبِ سُرَّ نَحَاسٍ حَصِينًا، فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي مَعَكَ لِأَحْصِكَ وَأَنْقِذَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢١ فَأَنْقِذْكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأَفِيدِكَ مِنْ كَفِّ الْعَتَاةِ.»

يوم العقاب

١ ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «لَا تَخَذْ لِنَفْسِكَ أَمْرًا، وَلَا يَكُنْ لَكَ بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْبَيْنِ وَعَنِ الْبَنَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَنْ أُمَّهَاتِهِمُ اللَّوَاتِي وَلَدْنَهُمْ، وَعَنْ آبَائِهِمُ الَّذِينَ وَلَدُوهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ:

٤ مَيِّتَاتٌ أَمْرَاضٍ يَمُوتُونَ. لَا يَنْدُبُونَ وَلَا يَدْفِنُونَ، بَلْ يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَبِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَقْتُونَ، وَتَكُونُ جَثْمُهُمْ أَكْلاً لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ.

٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَدْخُلْ بَيْتَ النَّوْجِ وَلَا تَمْضِ لِلنَّدْبِ وَلَا تَعْزِهِمْ، لِأَنِّي نَزَعْتُ سَلَامِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْإِحْسَانَ وَالْمَرَاحِمَ.

٦ فَيَمُوتُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا يَدْفِنُونَ وَلَا يَنْدُبُونَهُمْ، وَلَا يَحْمِسُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَ قَرَعَةً مِنْ أَجْلِهِمْ.

٧ وَلَا يَكْسِرُونَ خَبْزًا فِي الْمَنَاحَةِ لِيَعْزُوهُمْ عَنْ مَيِّتٍ، وَلَا يَسْقُونَهُمْ كَأْسَ التَّعْزِيَةِ عَنْ أَبِي أَوْ أُمِّ.

٨ وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ الْوَيْمَةِ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ.

٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا مَبْطَلٌ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ، صَوْتُ الطَّرْبِ وَصَوْتُ الفَّرَجِ، صَوْتُ العَرِيسِ وَصَوْتُ العُرُوسِ.

١٠ «وَيَكُونُ حِينَ تَخْبِرُ هَذَا الشَّعْبَ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَكَ: لِمَاذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ، فَمَا هُوَ ذَنْبُنَا وَمَا هِيَ حَظِيَّتُنَا الَّتِي أَخْطَأْنَاهَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا؟

١١ فَتَقُولُ لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ تَرَكُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، وَإِبَائِي تَرَكُوا، وَشَرِيعَتِي لَمْ يَحْفَظُوهَا.

١٢ وَأَنْتُمْ أَسَأْتُمْ فِي عَمَلِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. وَهَآ أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ حَتَّى لَا تَسْمَعُوا لِي.

١٣ فَأَطْرُدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهًا أُخْرَى نَهَارًا وَلَيْلًا حَيْثُ لَا أُعْطِيكُمْ نِعْمَةً.

١٤ «لِذَلِكَ هَآ أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يَقَالُ بَعْدُ: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَعْصَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،

١٥ بَلْ: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَعْصَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا. فَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيَتْ أَبَاءَهُمْ إِلَيْهَا.

١٦ «هَآنَذَا أُرْسِلُ إِلَى جَزَائِنَ كَثِيرِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَصْطَادُونَهُمْ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلُ إِلَى كَثِيرِينَ مِنَ الْقَانِصِينَ فَيَقْتَنُصُونَهُمْ عَنْ كُلِّ جَبَلٍ وَعَنْ كُلِّ أَكْمَةٍ وَمِنْ شُقُوقِ الصُّخُورِ.

١٧ لَأَنَّ عَيْنِي عَلَى كُلِّ طَرَفِهِمْ. لَمْ تَسْتَرِ عَنِّ وَجْهِي، وَلَمْ يَخْتَفِ إِثْمُهُمْ مِنِّي أَمَامَ عَيْنِي.

١٨ وَأَعَاقِبُ أَوْلَاءَ إِثْمِهِمْ وَحَاطِبِيهِمْ ضِعْفَيْنِ، لِأَنَّهُمْ دَسَّسُوا أَرْضِي، وَبَجَنَّتْ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَّسَاتِهِمْ قَدْ مَلَأُوا مِيرَائِي.»

١٩ يَارَبُّ، عَرِّي وَحِصِّي وَمَلَجَائِي فِي يَوْمِ الصَّبِيِّ، إِلَيْكَ تَأْتِي الْأُمَمُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَيَقُولُونَ: «إِنَّمَا وَرِثَ آبَاؤُنَا كَذِبًا وَأَبَاطِيلَ وَمَا لَنَا مَنفَعَةٌ فِيهِ.

٢٠ هَلْ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ آلِهَةً وَهِيَ لَيْسَتْ آلِهَةً؟»

□□ «إِذْكَ هَانَذَا أُعْرِفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ، أُعْرِفُهُمْ بِيَدِي وَجَبْرَوَتِي، فَيَعْرِفُونَ أَنَّ أَسْمِي بِهِ.»

١٧

خطبة يهوذا

١ «خَطْبَةُ يَهُوذَا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، بِرَأْسِ مِنَ الْمَاسِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى لَوْحِ قَلْبِهِمْ وَعَلَى قُرُونٍ مَدَابِحِكُمْ.

٢ كَذَكَرَ بَيْنَهُمْ مَدَابِحَهُمْ، وَسَوَارِيهِمْ عِنْدَ أَشْجَارِ خَضْرٍ عَلَى آكَامٍ مُرْتَفَعَةٍ.

٣ يَا جِبِّي فِي الْحَقْلِ، أَجْعَلْ ثَرَوَتَكَ، كُلَّ خَزَائِنِكَ لِلنَّهْبِ، وَمُرْتَفَعَاتِكَ لِلخَطِيئَةِ فِي كُلِّ تَحْوَمَكِ.

٤ وَتَبِيرًا وَبِنَفْسِكَ عَن مِيرَاثِكَ الَّذِي أَعْطَيْتَكَ إِيَّاهُ، وَأَجْعَلْكَ تَخْدِمُ أَعْدَاءَكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَضْرَمْتُمْ نَارًا بِغَضَبِي تَتَّقِدُ إِلَى الْأَبَدِ؟.

٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ، وَعَن الرَّبِّ يَجِدُ قَلْبَهُ.

٦ وَيَكُونُ مِثْلَ الْعَرَعْرِ فِي الْبَادِيَةِ، وَلَا يَرَى إِذَا جَاءَ الْخَيْرُ، بَلْ يَسْكُنُ الْحَرَّةَ فِي الْبَرِّيَةِ، أَرْضًا سَبِيحَةً وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ.

٧ مُبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ، وَكَانَ الرَّبُّ مَتَكَلَّهُ،

٨ فَإِنَّهُ يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عَلَى مِيَاهِهِ، وَعَلَى نَهْرٍ تَمُدُّ أَصُولَهَا، وَلَا تَرَى إِذَا جَاءَ الْحَرُّ، وَيَكُونُ وَرَقُهَا أَخْضَرَ، وَفِي سَنَةِ التَّحْطُّ لَا تَخْفَافُ، وَلَا تَكْفُفُ عَنِ الْإِنَّمَارِ.

٩ «الْقَلْبُ أَخْذَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ؟

١٠ أَنَا الرَّبُّ فَاحْصُ الْقَلْبِ مُخْتَبِرُ الْكُلِّ لِأَعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ، حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ.

١١ حَبْلَةٌ تَحْضُنُ مَا لَمْ تَبْضُ مُحْصِلُ الْغَنِيِّ بَغَيْرِ حَيٍّ. فِي نِصْفِ أَيَّامِهِ يَتَرَكُهُ وَفِي آخِرَتِهِ يَكُونُ أَحْمَقًا.»!

١٢ كُرْسِيُّ مَجْدٍ مُرْتَفَعٌ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ هُوَ مَوْضِعُ مَقْدِسِنَا.

١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ يَتَرَكُونَكَ يَحْزَنُونَ. «الْحَالِدُونَ عَنِّي فِي التُّرَابِ يَكْتَبُونَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ.»

□□ إِشْفِنِي يَارَبُّ فَأَشْفِنِي. خَلِّصْنِي فَأَخْلَصَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ سَيِّحِي.

١٥ هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: «أَيْنَ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ؟ لِتَأْتِ!»

١٦ إِنَّمَا أَنَا فَلَمْ أَتَرَلْ عَنِّي أَن أَكُونَ رَاعِيًا وَرَاءَكَ، وَلَا أَشْتَهَيْتُ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ. أَنْتَ عَرَفْتَ. مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتَيْ كَانِ مُقَابِلَ وَجْهِكَ.

١٧ لَا تَكُنْ لِي رُعبًا. أَنْتَ مَلَجَائِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ.

١٨ لِيَخْرُ طَارِدِي وَلَا أَخْزَأْنَا. لِيَتَعَبُوا هُمْ وَلَا أَرْتَعِبَ أَنَا. إِجْلِبْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الشَّرِّ وَاحْتَفِمُهُمْ حَقًّا مَضَاعِفًا.

حفظ السبت وتقديسه

- ١٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَقِفْ فِي بَابِ بَنِي الشَّعْبِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ مُلُوكُ يَهُوذَا وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَفِي كُلِّ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ،
- ٢٠ وَقُلْ لَهُمْ: أَسْمِعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكُ يَهُوذَا، وَكُلَّ يَهُوذَا، وَكُلَّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمِ الدَّاخِلِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ.
- ٢١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: تَحْفَظُوا بِأَنْفُسِكُمْ وَلَا تَحْمَلُوا حِمْلًا يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا تَدْخُلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ،
- ٢٢ وَلَا تَخْرُجُوا حِمْلًا مِنْ بِيوتِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا تَعْمَلُوا شُغْلًا مَا، بَلْ قَدَسُوا يَوْمَ السَّبْتِ كَمَا أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ.
- ٢٣ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُيْمَلُوا أذُنَهُمْ، بَلْ قَسَوْا أَعْنَاقَهُمْ لِئَلَّا يَسْمَعُوا وَلِئَلَّا يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا.
- ٢٤ وَيَكُونُ إِذَا سَمِعْتُمْ لِي سَمْعًا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَمْ تَدْخُلُوا حِمْلًا فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ، بَلْ قَدَسْتُمْ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ تَعْمَلُوا فِيهِ شُغْلًا مَا،
- ٢٥ أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُلُوكٌ وَرُؤَسَاءُ جَالِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، رَاكِبُونَ فِي مَرْكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ، هُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ رِجَالُ يَهُوذَا وَسَكَّانُ أُورُشَلِيمَ، وَتُسَكِّنُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٦ وَيَأْتُونَ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا، وَمِنْ حَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَمِنْ أَرْضِ بِنْيَامِينَ وَمِنْ السَّهْلِ وَمِنْ الْجِبَالِ وَمِنْ الْجَنُوبِ، يَأْتُونَ بِمَحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ وَلَبَّانٍ، وَيَدْخُلُونَ بِذَبَائِحِ شُكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢٧ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَقْدِسُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِكَيْلَا تَحْمَلُوا حِمْلًا وَلَا تَدْخُلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ يَوْمَ السَّبْتِ، فَإِنِّي أُشْعِلُ نَارًا فِي أَبْوَابِهَا فَتَأْكُلُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا تَبْقَى.»

١٨

في بيت الفخاري

- ١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «قُمْ أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَهَنَّاكَ أَسْمِعْكَ كَلَامِي.»
- فَنَزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَإِذَا هُوَ يَضَعُ عَمَلًا عَلَى الدُّوَلَابِ.
- ٤ فَسَدَّ الْوِعَاءَ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ، فَعَادَ وَعَمَلُهُ وَعَاءَ آخَرَ كَمَا حَسُنَ فِي عَيْنِي الْفَخَّارِيِّ أَنْ يَصْنَعَهُ.

٥ فَصَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

- ٦ «أَمَا اسْتَطِيعَ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هَكَذَا يَبْدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ نَارَةٌ أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالتَّقْلَعِ وَالْهَدْمِ وَالْإِهْلَاكِ،
- ٨ فَتَرْجِعُ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَلَيْهَا عَنْ شَرِّهَا، فَأَنْدَمُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهَا.

٩ وَتَارَةً اتَّكَّرَ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْبَيْنَاءِ وَالغَرْسِ،

١٠ فَتَفَعَّلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، فَلَا تَسْمَعُ لَصَوْتِي، فَأَنْدَمُ عَنِ اخْتِيَارِ الَّذِي قُلْتُ إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْهَا بِهِ.

١١ «فَالآنَ كَثُرَ رِجَالُ يَهُوذَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا مُصِيبٌ عَلَيْكُمْ شَرًّا، وَقَاصِدٌ عَلَيْكُمْ قَصْدًا. فَارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، وَأَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلَكُمْ.»

١٢ فَقَالُوا: «بَاطِلٌ! لَأَنْتَا نَسَعَى وَرَاءَ أَفْكَارِنَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ حَسَبَ عِنَادِ قَلْبِهِ الرَّدِيِّ.»

١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَسْأَلُوا بَيْنَ الْأُمَمِ، مَنْ سَمِعَ كَهَذِهِ؟ مَا يَقْشَعُهُ مِنْهُ جِدًّا عَمَلَتْ عَدْرَاءُ إِسْرَائِيلَ.

١٤ هَلْ يَخْلُو صَخْرٌ حَقْلِي مِنْ ثَلَجِ لُبْنَانَ؟ أَوْ هَلْ تَنْشَفُ الْمِيَاهُ الْمَنْفَجِرَةُ الْبَارِدَةُ الْجَارِيَةُ؟

١٥ لِأَنَّ شَعْبِي قَدْ نَسِينِي! بَخَّرُوا لِلْبَاطِلِ، وَقَدْ اعْتَرَوْهُمْ فِي طُرُقِهِمْ، فِي السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ لَيْسَلُوكُوا فِي شُعْبٍ، فِي طَرِيقٍ غَيْرِ مَسْبُورٍ،

١٦ لِتَجْعَلَ أَرْضُهُمْ خَرَابًا وَصَفِيرًا أَبَدِيًّا. كُلُّ مَارٍ فِيهَا يَدَهْشُ وَيَنْغِضُ رَأْسَهُ.

١٧ كَرِيحٌ شَرْقِيَّةٌ أَبْدُدُهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ. أُرِيهِمُ الْقَفَا لَا الْوَجْهَ فِي يَوْمِ مَصِيبَتِهِمْ.»

١٨ فَقَالُوا: «هَلُمَّ فَتَفَكَّرْ عَلَى إِرْمِيَا أَفْكَارًا، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَبِيدُ عَنِ الْكَاهِنِ، وَلَا الْمَشُورَةَ عَنِ الْحَكِيمِ، وَلَا الْكَلِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ. هَلُمَّ فَضْرِبْهُ بِاللِّسَانِ وَلِكُلِّ كَلَامِهِ لَا نَصْعِي.»

١٩ أَصْغِ لِي يَا رَبُّ، وَاسْمَعْ صَوْتِ أَحْصَابِي.

٢٠ هَلْ يُجَارَى عَنْ خَيْرٍ بَشَرٌ؟ لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِنَفْسِي. أَذْكَرُ وَقُوفِي أَمَامَكَ لِاتَّكَّرَ عَنْهُمْ بِاخْتِيَارٍ لِأَنَّ غَضَبَكَ عَنَّهُمْ.

٢١ لِذَلِكَ سَلِمَ بَنِيهِمْ لِلْيُجُوعِ، وَادْفَعَهُمْ لِيَدِ السَّيْفِ، فَتَصِيرَ نِسَاؤُهُمْ ثُكُلًا وَأَرَامِلَ، وَتَصِيرَ رِجَالُهُمْ قَتْلَى الْمَوْتِ، وَشَبَابُهُمْ مَضْرُوبِي السَّيْفِ فِي الْحَرْبِ.

٢٢ لَيْسَمِعُ صِيحًا مِنْ بِيوتِهِمْ إِذْ تَجَلْبَجُ عَلَيْهِمْ جَيْشًا بَغْتَةً. لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِيَمْسِكُونِي، وَطَعَرُوا نِخَاحًا لِرِجْلِي.

٢٣ وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ كُلَّ مَشُورَتِهِمْ عَلَيَّ لِلهَوْتِ. لَا تَصْفَحْ عَنْ إِعْمِهِمْ، وَلَا تَمَحَّ حُطْبَتِهِمْ مِنْ أَمَامِكَ، بَلْ لِيَكُونُوا مَتَعَبْرِينَ أَمَامَكَ. فِي وَقْتِ غَضَبِكَ عَامِلَهُمْ.

١٩

مَثَلُ إِبْرِيْقِ الْفَخَّارِيِّ

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ وَأَشْتَرِ إِبْرِيْقَ فَخَّارِيٍّ مِنْ خَرْفٍ، وَخُذْ مِنْ شَيْوِخِ الشَّعْبِ وَمِنْ شَيْوِخِ الْكَهَنَةِ،

٢ وَأَخْرِجْ إِلَى وَادِي ابْنِ هَنُومِ الَّذِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْفَخَّارِ، وَنَادِ هُنَاكَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَكَلَمْتُ بِهَا.

٣ وَقُلْ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلُوكَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا جَالِبٌ

عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ شَرًّا، كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطَّنَ أَذُنَاهُ.

٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي، وَأَتَكْرَهُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَبَخَرُوا فِيهِ لِأَلْهَةٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مُلُوكُ يَهُوذَا، وَمَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْأَرْكَاءِ،

٥ وَبَنَوْا مَرْشَعَاتٍ لِلْبَعْلِ لِيَحْرِقُوا أَوْلَادَهُمْ بِالنَّارِ مُحْرَقَاتٍ لِلْبَعْلِ، الَّذِي لَمْ أُوصِ وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي.

٦ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يَدْعَى بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ تُوْفَةَ وَلَا وَادِي ابْنِ هِنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. ٧ وَانْقَضَ مَشُورَةُ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جَنَّتَهُمْ أَكْلاً لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ.

٨ وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلدَّهْشِ وَالصَّفِيرِ. كُلُّ عَابِرِ بِهَا يَدْهَشُ وَيَصْفِرُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا. ٩ وَأُطْعِمُهُمْ لَحْمَ بَنِيهِمْ وَلَحْمَ بَنَاتِهِمْ، فَيَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ صَاحِبِهِ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقِ الَّذِي يُضَايِقُهُمْ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفْسِهِمْ.

١٠ ثُمَّ تَكْسِرُ الْإِبْرِيْقَ أَمَامَ أَعْيُنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ مَعَكَ ١١ وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَكَذَا أَكْسِرُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ كَمَا يُكْسِرُ وَعَاءَ الْفَخَّارِيِّ مِثْلَ الَّذِي لَا يُمْكِنُ جَبْرُهُ بَعْدُ، وَفِي تُوْفَةِ يَدْفُونَ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ لِلدَّفْنِ.

١٢ هَكَذَا أَصْنَعُ لِهَذَا الْمَوْضِعِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَسْكَانِهِ. وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ تُوْفَةٍ. ١٣ وَتَكُونُ بُيُوتُ أُورُشَلِيمَ وَبُيُوتُ مُلُوكِ يَهُوذَا كَمَوْضِعِ تُوْفَةٍ، نَجَسَةً كُلُّ الْبُيُوتِ الَّتِي بَخَرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَسَكَبُوا سَكَابَ لِأَلْهَةٍ أُخْرَى.»

١٤ ثُمَّ جَاءَ إِرْمِيَا مِنْ تُوْفَةِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهَا لِيَتَبَّنَا، وَوَقَفَ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ: ١٥ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبٌ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى كُلِّ قُرَاهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ صَلَبُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي.»

٢٠

إرميا وفشحور

١ وَسَمِعَ فَشْحُورُ بْنُ إِمِيرِ الْكَاهِنِ، وَهُوَ نَاطِرٌ أَوَّلٌ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، إِرْمِيَا يَتَبَّنَا بِهَيْدَةِ الْكَلْبَاتِ. ٢ فَضْرَبَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ، وَجَعَلَهُ فِي الْمَقْفَرَةِ الَّتِي فِي بَابِ بَنِيَامِينَ الْأَعْلَى الَّذِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ. ٣ وَكَانَ فِي الْفَدَى أَنْ فَشْحُورُ أَخْرَجَ إِرْمِيَا مِنَ الْمَقْفَرَةِ. فَقَالَ لَهُ إِرْمِيَا: «لَمْ يَدْعُ الرَّبُّ اسْمَكَ فَشْحُورُ، بَلْ جُورُ مَسَائِبٍ،

٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَجْعَلُكَ خَوْفًا لِنَفْسِكَ وَلِكُلِّ مِجْيِئِكَ، فَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِ أَعْدَائِهِمْ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ، وَأَدْفَعُ كُلَّ يَهُوذَا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْبِيهِمْ إِلَى بَابِلَ وَيَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ.

٥ وَأَدْفَعْ كُلَّ ثَرْوَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَكُلَّ تَعْبِهَا وَكُلَّ مَثْمَنَاتِهَا وَكُلَّ خَزَائِنِ مُلُوكِ يَهُوذَا، أَدْفَعُهَا لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَيَغْنَمُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْضِرُونَهَا إِلَى بَابِلَ.
٦ وَأَنْتِ يَا فَسْخُورُ وَكُلُّ سَكَّانِ بَيْتِكَ تَذْهَبُونَ فِي السَّبْيِ، وَتَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَهَنَّاكَ تَمُوتُ، وَهَنَّاكَ تُدْفَنُ أَنْتِ وَكُلُّ مُحِبِّكَ الَّذِينَ تَنْبَتَ لَهُمُ بِالْكَذِبِ.»

شكوى إرميا

٧ قَدْ أَقْنَعَنِي يَارَبُّ فَأَقْتَنَعْتُ، وَأَخِجْتِ عَلَيَّ فَعَلَبْتِ. صِرْتُ لِلضَّحِكِ كُلِّ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ اسْتَهْزَأَ بِي.
٨ لِأَنِّي كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ صَرَخْتُ. نَادَيْتُ: «ظَلَمْتُ وَاعْتَصَبْتُ!» لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لِي لِلْعَارِ وَاللِّسْخَرَةِ كُلِّ النَّهَارِ.
٩ قُلْتُ: «لَا أَذْكُرُهُ وَلَا أَنْطِقُ بَعْدَ بِاسْمِهِ.» فَكَانَ فِي قَلْبِي كَمَّارٌ مُحْرِقَةٌ مَحْصُورَةٌ فِي عِظَامِي، فَلَمْتُ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَلَمْ أُسْتَطِعْ.

١٠ لِأَنِّي سَمِعْتُ مَدْمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. يَقُولُونَ: «اشْتُكُوا، فَشَتَكِي عَلَيْهِ.» كُلُّ أَصْحَابِي يَرِاقِبُونَ ظِلِّي قَاتِلِينَ: «لَعَلَّهُ يَطْفِي فَتَقْدِرُ عَلَيْهِ وَنَنْتَقِمَ مِنْهُ.»
١١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَعِيَ كَجَبَّارٍ قَدِيرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَعْتُرُّ مَضْطَهِدِي وَلَا يَقْدِرُونَ. خَزُوا جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْجِحُوا خِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يَنْسَى.

١٢ قِيَارَبَّ الْجُنُودِ، مُخْتَبِرِ الصِّدِّيقِ، نَاطِرِ الْكُلِّ وَالْقَلْبِ، دَعْنِي أَرَى نِقْمَتَكَ مِنْهُ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ.
١٣ رَثِمُوا لِلرَّبِّ، سَبِّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَذَ نَفْسَ الْمُسْكِينِ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ.
١٤ مَلْعُونُ الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ! الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتَنِي فِيهِ أُمِّي لَا يَكُنْ مَبَارَكًا!
١٥ مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي قَاتِلًا: «قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ» مُفْرَحًا بِأَيَّاهُ فَرَحًا.
١٦ وَلَكِنَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ كَالْمُدَنَّ الَّذِي قَلَبَهَا الرَّبُّ وَلَمْ يَنْدَمْ، فَيَسْمَعُ صِيَاحًا فِي الصَّبَاحِ وَجَلَبَةً فِي وَقْتِ الظُّهَيْرِ.
١٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّحِمِ، فَكَانَتْ لِي أُمِّي قَبْرِي وَرَجْمَهَا حُلِي إِلَى الْأَبَدِ.
١٨ لِمَاذَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ، لِأَرَى تَعَبًا وَحُزْنًَا فَتَفْنِي بِأَلْعَزِيَّ أَيْمِي؟

٢١

الرب يرفض طلب صدقيا

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، حِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ صِدْقِيَا فَسْخُورُ بْنُ مَلِكِيَا وَصَفَنِيَا بْنُ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ قَاتِلًا:
٢ «سَأَلَ الرَّبَّ مِنْ أَجَلِنَا، لِأَنَّ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ يُحَارِبُنَا. لَعَلَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ مَعَنَا حَسَبَ كُلِّ عِجَابِيهِ فَيُصْعِدُنَا.»

٣ فَقَالَ لَهَا إِرْمِيَا: «هَكَذَا تَقُولَانِ لَصِدْقِيَا:

٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَرَدْتُ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ الَّتِي يَدُكُمُ الَّتِي أَنْتُمُ مُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ وَالْكَاهِنِينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ خَارِجَ السُّورِ، وَأَجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ.

٥ وَأَنَا أَحَارِبُكُمْ بِيَدٍ مَمْدُودَةٍ وَبِدِرَاعٍ شَدِيدَةٍ، وَيَعْصِبُ وَجْهِي وَيَغِيظُ عَظِيمِي.

٦ وَأَضْرِبُ سُكَّانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ مَعًا. بَوِيًّا عَظِيمِي يَمُوتُونَ.

٧ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ: أَدْفَعُ صَدْقِيًّا مَلِكَ يَهُوذَا وَعِيِيدَهُ وَالشَّعْبَ وَالْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْوَيْلِ وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ لِيَدِ نِيخُوذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ وَيَلِدِ أَعْدَائِهِمْ وَيَلِدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَيَضْرِبُهُمْ بِحِدِّ السَّيْفِ. لَا يَتَرَأَفُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَشْفِقُ وَلَا يَرْحَمُ.»

٨ «وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَجْعَلُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ.

٩ الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ، وَالَّذِي يَخْرُجُ وَيَسْفُطُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ بَحْيًا وَتَصِيرُ نَفْسُهُ لَهُ غَنِيمَةً.

١٠ لِأَنِّي قَدْ جَعَلْتُ وَجْهِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ تَدْفَعُ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ.

١١ «وَلَبَّيْتُ مَلِكَ يَهُوذَا تَقُولُ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ

١٢ يَا بَيْتَ دَاوُدَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَقْضُوا فِي الصَّبَاحِ عَدْلًا، وَأَنْتَقِدُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كَارٍ غَضَبِي فَيُحْرِقَ وَيَلْسَ مِنْ يَطْفِيءُ، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ،

١٣ هَآنَذَا صُدِّكُ يَا سَاكِنَةَ الْعُمُقِ، صَخْرَةَ السَّهْلِ، يَقُولُ الرَّبُّ. الَّذِينَ يَقُولُونَ: مَنْ يَنْزِلُ عَلَيْنَا وَمَنْ يَدْخُلُ إِلَى مَنَازِلِنَا؟

١٤ وَلَكِنِّي أَعَاقِبُكُمْ حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَشْعِلُ نَارًا فِي وَجْهِهِ فَتَأْكُلُ مَا حَوَالَيْهَا.

٢٢

دينونة الملك الشرير

١ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا وَتَكَلَّمْ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ،

٢ وَقُلْ: أَسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكُ يَهُوذَا الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، أَنْتَ وَعِيِيدُكَ وَشَعْبُكَ الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ.

٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَجْرُوا حَقًّا وَعَدْلًا، وَأَنْتَقِدُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، وَالغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. لَا تَضْطَهِدُوا وَلَا تَظْلَمُوا، وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا رِجَاًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

٤ لِأَنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذَا الْبَيْتِ مَلُوكٌ جَالِسُونَ لِدَاوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ رَاكِبِينَ فِي مَرْجَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ. هُوَ وَعِيِيدُهُ وَشَعْبُهُ.

٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَقَدْ أَقْسَمْتُ بِنَفْسِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ يَكُونُ خَرَابًا.

٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا: جِلْعَادُ أَنْتَ لِي. رَأْسُ مِنْ لُبْنَانَ. إِنِّي أَجْعَلُكَ بَرِيَّةً، مَدُنًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ.

٧ وَأَقْدَسُ عَلَيْكَ مَهْلِكِينَ، كُلٌّ وَاحِدٍ وَأَلَاتِهِ، فَيَقْطَعُونَ خِيَارَ أَرْزُوكَ وَيَلْقَوْنَهُ فِي النَّارِ.

- ٨ وَيَعِيرُ أُمَّمَ كَثِيرَةً فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَيَقُولُونَ الْوَاحِدَ لِصَاحِبِهِ: لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ مِثْلَ هَذَا لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟
 ٩ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنْهُمْ تَرَكَوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَبَجَدُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا.
 ١٠ «لَا تَبْكُوا مِيتًا وَلَا تَتَذَبَّوهُ. ابْكُوا، ابْكُوا مِنْ يَمِيضِي، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ بَعْدَ فَيْرِي أَرْضَ مِيلَادِهِ.
 ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ شُلُومَ بْنِ يُوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، الْمَالِكِ عَوْضًا عَنْ يُوْشِيَا أَبِيهِ: الَّذِي خَرَجَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدُ.
 ١٢ بَلْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَّوهُ إِلَيْهِ، يَمُوتُ. وَهَذِهِ الْأَرْضُ لَا يَرَاهَا بَعْدُ.

ويل للظالم

- ١٣ «وَيْلٌ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ بِغَيْرِ عَدْلٍ وَعَالِيَهُ بِغَيْرِ حَقِّ، الَّذِي يَسْتَعْمِدُ صَاحِبَهُ مَجَانًا وَلَا يُعْطِيهِ أُجْرَةً.
 ١٤ الْقَائِلُ: أَبْنِي لِنَفْسِي بَيْتًا وَسِيعًا وَعَالِيًا فَمَسِيحَةً. وَيَشُقُّ لِنَفْسِهِ كَوِيًّا وَيَسْقِفُ بِأَرْزٍ وَيَدَهْنُ بِمَغْرَةٍ.
 ١٥ هَلْ تَمْلِكُ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَحْذِي الْأَرْضَ؟ أَمَا أَكَلْتُ أَبْرُوكَ وَشَرِبْتُ وَأَجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا؟ حِينَئِذٍ كَانَ لَهُ خَيْرٌ.
 ١٦ قَصَى قَضَاءَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ، حِينَئِذٍ كَانَ خَيْرٌ. أَلَيْسَ ذَلِكَ مَعْرِفَتِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟
 ١٧ لِأَنَّ عَيْنَيْكَ وَقَلْبِكَ لَيْسَتْ إِلَّا عَلَى خَطْفِكَ، وَعَلَى الدَّمِ الزَّرْبِيِّ لِتَسْفِكَهُ، وَعَلَى الْإِعْتِصَابِ وَالظُّلْمِ لِتَعْمَلَهُمَا.
 ١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا: لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: آه يَا أَخِي! أَوْ آه يَا أُخْتِي! لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: آه يَا سَيِّدًا! أَوْ آه يَا جَلَالَه!
 ١٩ يُدْفَنُ دَفْنِ حِمَارٍ مَسْحُوبًا وَمَطْرُوحًا بِعِيدًا عَنْ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ.
 ٢٠ «أَصْعَدِي عَلَى لَبْنَانٍ وَأَصْرُخِي، وَفِي بَاشَانَ أَطْلِقِي صَوْتَكَ، وَأَصْرُخِي مِنْ عَبَارِيمَ، لِأَنَّهُ قَدْ خَبِثَ كُلُّ مَجْبِيكَ.
 ٢١ تَكَلَّمْتَ إِلَيْكَ فِي رَاحَتِكَ. قُلْتَ: لَا أَسْمَعُ. هَذَا طَرِيقُكَ مِنْذُ صِبَاكَ، أَنْتَ لَا تَسْمَعِينَ لِصَوْتِي.
 ٢٢ كُلُّ رَعَاتِكَ تَرَعَاهُمُ الرِّيحُ، وَمَحْبُوكٌ يَذْهَبُونَ إِلَى السَّيِّئِ. حِينَئِذٍ تَحْزِنُ وَتَحْتَجِلِينَ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِكٍ.
 ٢٣ أَيَّتَهَا السَّاكِنَةُ فِي لَبْنَانَ الْعُشَشِيَّةِ فِي الْأَرْضِ، كَمْ يَشْفِقُ عَلَيْكَ عِنْدَ إِيْتَانِ الْمَخَاضِ عَلَيْكَ، الْوَجَعِ كَوَالِدَةٍ!
 ٢٤ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَوْ كَانَ كُنْيَاهُ بْنُ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا خَاتِمًا عَلَى يَدِي أَيُّنِي فَإِنِّي مِنْ هُنَاكَ أَنْزَعُكَ،
 ٢٥ وَأُسَلِّبُكَ لِيَدِ طَالِبِي نَفْسِكَ، وَلِيَدِ الَّذِينَ تَخَافُ مِنْهُمْ، وَلِيَدِ نُوْحَدْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.
 ٢٦ وَأَطْرَحُكَ وَأُمَكُ الْبَنِي وَلَدَتَكَ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى لَمْ تُولَدَا فِيهَا، وَهُنَاكَ تَمُوتَانِ.
 ٢٧ أَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي يَشْتَاقَانِ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهَا، فَلَا يَرْجِعَانِ إِلَيْهَا.
 ٢٨ هَلْ هَذَا الرَّجُلُ كُنْيَاهُ وَعَاءٌ خَزَفٍ مَهَانَ مَكْسُورٍ، أَوْ إِنَاءٌ لَيْسَتْ فِيهِ مَسْرَةٌ؟ لِمَاذَا طُرِحَ هُوَ وَسُلِّهُهُ وَالْقَوَائِلُ إِلَى أَرْضٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا؟

٢٩ يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ!

- ٣٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَكْتُبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيمًا، رَجُلًا لَا يَنْجِحُ فِي أَيَّامِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَنْجِحُ مِنْ سُلَيْهِ أَحَدٌ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَحَاكِمًا بَعْدَ فِي يَهُوذَا.

غصن البر

- ١ «وَيْلٌ لِلرَّعَاةِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ وَيَبْذُونَ غَمَّ رَعِيَّتِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرَّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعَوْنَ شَعْيِي: أَنْتُمْ بَدَدْتُمْ غَنِيَّيَ وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَتَعَدَّوْهَا. هَازِنًا أَعْمَلِكُمْ عَلَى شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٣ وَأَنَا أَجْمَعُ بَقِيَّةَ غَنِيَّيَ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهَا إِلَيْهَا، وَأَرُدُّهَا إِلَى مَرَابِضِهَا فَتُشْمِرُ وَتَكْثُرُ.
- ٤ وَأُقِيمُ عَلَيْهَا رَعَاةً يَرْعَوْنَهَا فَلَا تَخَافُ بَعْدَ وَلَا تَتَعَدُّ وَلَا تَفْقَدُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٥ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُقِيمُ لِدَاوُدَ غَصْنَ بَرٍّ، فَيَمْلِكُ مَلِكٌ وَيَبْحِثُ، وَيَجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ.
- ٦ فِي أَيَّامِهِ يَخْلُصُ يَهُوذَا، وَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَمْنًا، وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ الَّذِي يَدْعُوْنَهُ بِهِ: الرَّبُّ بَرُّنَا.
- ٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يَقُولُونَ بَعْدُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،
- ٨ بَلْ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ وَأَتَى يَنْسَلِي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُمُوهَا إِلَيْهَا فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ.»

أنبياء كذبة

- ٩ فِي الْأَنْبِيَاءِ: انْسَحَقْ قَلْبِي فِي وَسْطِي. ارْتَحَتْ كُلُّ عِظَامِي. صِرْتُ كِإِنْسَانٍ سَكَرَانَ وَمِثْلَ رَجُلٍ غَلَبَتْهُ الْخَمْرُ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِ قُدْسِهِ.
- ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ أَمْتَلَأْتُ مِنَ الْفَاسِقِينَ. لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ اللَّعْنِ نَاحَتِ الْأَرْضُ. جَفَّتْ مَرَاغِي الْبَرِيَّةِ، وَصَارَ سَعِيمٌ لِلشَّرِّ، وَجَبَرَتْهُمْ لِلْبَاطِلِ.
- ١١ «لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ تَجَسَّسُوا جَمِيعًا، بَلْ فِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٢ لِذَلِكَ يَكُونُ طَرِيقُهُمْ لَهُمْ كَمَزَالِقٍ فِي ظِلَامٍ دَامِسٍ، فَيُطْرَدُونَ وَيَسْقُطُونَ فِيهَا، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا سَنَةً عَقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ حِمَاقَةً. تَبَاوَأُوا بِالْبَعْلِ وَأَضَلُّوا شَعْيِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٤ وَفِي أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ مَا يَفْشَعُهُ مِنْهُ. يَفْسُقُونَ وَيَسْلُكُونَ بِالْكَذِبِ، وَيَشْدُدُونَ أَيَادِي فَاعِلِي الشَّرِّ حَتَّى لَا يَرْجِعُوا الْوَاحِدَ عَنْ شَرِّهِ. صَارُوا لِي كُلَّهُمْ كَسَدُومَ، وَسَكَنَهَا كَعَمُورَةَ.
- ١٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ: هَازِنًا أُطْعِمُهُمْ أَفْسِنِيْنَا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقِمِ، لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ خَرَجَ نِفَاقٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
- ١٦ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ، فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَكُمْ بَاطِلًا. يَتَكَلَّمُونَ بِرُؤْيَا قَلْبِهِمْ لَا عَنْ فَمِ الرَّبِّ.

١٧ قَاتِلِينَ قَوْلًا لِحَتِّيرِي: قَالَ الرَّبُّ: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ! وَيَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ يَسِيرُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ: لَا يَأْتِي عَلَيَّ سُوءٌ شَرٌّ.

١٨ لِأَنَّهُ مِنْ وَقَفَ فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى وَسَمِعَ كَهَنَتُهُ؟ مَنْ أَصْنَى لِكَهَنَتِهِ وَسَمِعَ؟»

□□ هَا زُبَيْعَةُ الرَّبِّ. غَيْظٌ يَخْرُجُ، وَنَوْءٌ هَائِجٌ، عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ يَبُورُ.

٢٠ لَا يَرْتَدُّ غَضَبُ الرَّبِّ حَتَّى يَجْرِيَ وَيَقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَ فَهَمًّا.

٢١ «لَمْ أُرْسِلِ الْأَنْبِيَاءَ بَلْ هُمْ جَرَوْا. لَمْ أَتَكَلَّمْ مَعَهُمْ بَلْ هُمْ تَنَبَّأُوا.

٢٢ وَوَلَوْ وَقَفُوا فِي مَجْلِسِي لِأَخْبَرُوا شِعْبِي بِكَلَامِي وَرَدُّوهُمْ عَن طَرِيقِهِمُ الرَّدِيِّ وَعَن شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.

٢٣ أَلَعَلِّي إِلَهٌ مِنْ قَرِيبٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَسْتُ إِلَهًا مِنْ بَعِيدٍ.

٢٤ إِذَا أَخْتَبَأَ إِنْسَانٌ فِي أَمَاكِنٍ مُسْتَتْرَةٍ أَفَمَا أَرَاهُ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمَا أَمْلَأُ أَنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟

٢٥ قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا بِأَسْمِي بِالْكَذِبِ قَاتِلِينَ: حَلَبْتُ، حَلَبْتُ.

٢٦ حَتَّى مَتَى يَوْجَدُ فِي قَلْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْكَذِبِ؟ بَلْ هُمْ أَنْبِيَاءُ خِدَاعٍ قَلْبِهِمْ!

٢٧ الَّذِينَ يَقُولُونَ أَنْ يَنْسُوا شِعْبِي أَسْمِي بِأَحْلَامِهِمُ الَّتِي يَقْضُونَهَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ، كَمَا نَبِيَّ آبَاؤُهُمْ أَسْمِي لِأَجْلِ

الْبَعْلِ.

٢٨ النَّبِيُّ الَّذِي مَعَهُ حُلْمٌ فَلْيَقْصُصْ حُلْمًا، وَالَّذِي مَعَهُ كَهَنِيٌّ فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَهَنِيَّتِي بِالْحَقِّ. مَا لِلتِّينِ مَعَ الْخَنِطَةِ، يَقُولُ

الرَّبُّ.

كلمة الرب

٢٩ «أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَهَنِيَّتِي كَارًا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَمِطْرَقَةٌ تُحْطَمُ الصَّخْرَةَ؟

٣٠ لِذَلِكَ هَانَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَسْرِقُونَ كَهَنِيَّتِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.

٣١ هَانَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لِسَانَهُمْ وَيَقُولُونَ: قَالَ.

٣٢ هَانَذَا عَلَى الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ بِأَحْلَامٍ كاذِبَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَقْضُونَهَا وَيَضُولُونَ شِعْبِي بِأَكْذَابِهِمْ وَمُفَانِحَرَاتِهِمْ

وَأَنَا لَمْ أُرْسِلِهِمْ وَلَا أَمَرْتُهُمْ. فَلَمْ يُفِيدُوا هَذَا الشَّعْبَ فَائِدَةً، يَقُولُ الرَّبُّ.

نبوات كاذبة وأنبياء كذبة

٣٣ «وَإِذَا سَأَلْتُ هَذَا الشَّعْبَ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنًا قَائِلًا: مَا وَحَى الرَّبُّ؟ قُلْتُ لَهُمْ: أَيُّ وَحْيٍ؟ إِنِّي أَرَفُضُكُمْ، هُوَ

قَوْلُ الرَّبِّ.

٣٤ قَاتِلِيٍّ أَوْ الْكَاهِنِ أَوْ الشَّعْبِ الَّذِي يَقُولُ: وَحَى الرَّبِّ، أَعَاقِبُ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ.

٣٥ هَكَذَا تَقُولُونَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَالرَّجُلُ لِأَخِيهِ: بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ؟ وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟

٣٦ أَمَا وَحَى الرَّبِّ فَلَا تَذْكُرُوهُ بَعْدَ، لِأَنَّ كَلِمَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحِيَهُ، إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ الْإِلَهِ الْحَيِّ رَبِّ الْجُنُودِ

إِلَهُنَا.

٣٧ هَكَذَا تَقُولُ لِلنَّبِيِّ: بِمَاذَا أَجَابَكَ الرَّبُّ؟ وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟

٣٨ وَإِذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ: وَحْيُ الرَّبِّ، فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ قَوْلِكُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ قَائِلًا لَا تَقُولُوا: وَحْيُ الرَّبِّ،

٣٩ لِذَلِكَ هَانَذَا أَنَسَاكُمْ نَسِيَانًا، وَأَرْفَضَكُمُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ، أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا.

٤٠ وَأَجْعَلُ عَلَيْهِمْ عَارًا أَبَدِيًّا وَخِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يَنْسَى.»

٢٤

سلتا التين

١ أَرَانِي الرَّبُّ وَإِذَا سَلَّتَا تَيْنِ مَوْضِعَتَانِ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَعْدَ مَا سَبَى نَبُوخَذْرَاصُ مَلِكُ بَابِلَ يَكْنِيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَ يَهُودَا وَالتَّجَارِينَ وَالتَّحْدَادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى بَابِلَ.

٢ فِي السَّلَّةِ الْوَاحِدَةِ تَيْنِ جَيِّدٍ جِدًّا مِثْلَ التَّيْنِ الْبَاكُورِيِّ، وَفِي السَّلَّةِ الْآخَرَى تَيْنِ رَدِيءٍ جِدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَائِهِتِهِ.

٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «تَيْنَا. التَّيْنُ الْجَيِّدُ جَيِّدٌ جِدًّا، وَالتَّيْنُ الرَّدِيءُ رَدِيءٌ جِدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَائِهِتِهِ.»

٤ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا:

٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَهَذَا التَّيْنِ الْجَيِّدِ هَكَذَا أَنْظِرْ إِلَى سَبَى يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلْتُهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِلتَّغْيِيرِ.

٦ وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمُ لِلتَّغْيِيرِ، وَأُرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَبْنِيهِمْ وَلَا أَهْدِيهِمْ، وَأَغْرِسُهُمْ وَلَا أَقْلَعُهُمْ.

٧ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا لِيَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ.

٨ «وَالتَّيْنِ الرَّدِيءِ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَائِهِتِهِ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَكَذَا أَجْعَلُ صِدْقِيًا مَلِكِ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَهُ وَبِقِيَّةِ أُورُشَلِيمَ الْبَاقِيَةِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالسَّاكِنَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٩ وَأَسْلُبُهُمُ لِلقَلْبِ وَالسَّرِّ فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ عَارًا وَمِثْلًا وَهَرَاةً وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَطْرَدُهُمْ إِلَيْهَا.

١٠ وَأُرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبْأَ حَتَّى يَقْتُلُوا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ وَأَبَاءَهُمْ إِيَّاهَا.»

٢٥

سبعون عامًا في السبي

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَيَّ إِرْمِيَا عَنْ كُلِّ شَعْبِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِیَهُوَيَاقِيمَ بَنِ يُوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، هِيَ السَّنَةُ الْأُولَى لِیَبُوخَذْرَاصَ مَلِكِ بَابِلَ،

٢ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ عَلَى كُلِّ شَعْبِ يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا:

٣ «مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ لِیُوْشِيَا بَنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، هَذِهِ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرِينَ سَنَةً، صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ فَكَلَّمْتُكُمْ مَبْرًا وَمَكْهَبًا فَلَمْ تَسْمَعُوا.

- ٤ وَقَدْ أَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تُبَيِّلُوا أَذْنَكُمْ لِلسَّمْعِ،
 ٥ قَائِلِينَ: أَرْجِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ وَأَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ
 إِيَّاهَا وَأَبَاءُكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.
 ٦ وَلَا تَسْلُكُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَتَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا، وَلَا تَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ فَلَا أُسِيءَ إِلَيْكُمْ.
 ٧ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِتَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ شَرًّا لَكُمْ.
 ٨ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِكَلَامِي
 ٩ هَآنَذَا أُرْسِلُ فَأَخْذُ كُلَّ عَشَائِرِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِلَى نُبُوخَدَنْصَرِ عِبْدِي مَلِكِ بَابِلَ، وَآتِي بِهِمْ عَلَى هَذِهِ
 الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِهَا وَعَلَى كُلِّ هَذِهِ الشُّعُوبِ حَوْلِهَا، فَأَحْرِمُهُمْ وَأَجْعَلُهُمْ دَهْشًا وَصَفِيرًا وَخَرِبًا أَبَدِيَّةً.
 ١٠ وَأَيِّدُ مِنْهُمْ صَوْتَ الطَّرَبِ وَصَوْتَ الفَرْجِ، صَوْتَ العَرِيسِ وَصَوْتَ العُرُوسِ، صَوْتَ الْأَرْحِجَةِ وَنُورَ السَّرَاجِ.
 ١١ وَتَصِيرُ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ خَرَابًا وَدَهْشًا، وَتَخْتَدِمُ هَذِهِ الشُّعُوبُ مَلِكِ بَابِلَ سَبْعِينَ سَنَةً.
 ١٢ «وَيَكُونُ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَنِي أُعَاقِبُ مَلِكِ بَابِلَ، وَتَكِلُ الْأُمَّةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، عَلَى إِيْمِهِمْ وَأَرْضِ الكَلْدَانِيِّينَ،
 وَأَجْعَلُهَا خَرِبًا أَبَدِيَّةً.
 ١٣ وَأَجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلَّ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، كُلَّ مَا كُتِبَ فِي هَذَا السِّفْرِ الَّذِي تَبَيَّنَ بِهِ إِرْمِيَا
 عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ.
 ١٤ لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ أَيْضًا أُمَمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عِظَامٌ، فَأُجَارِيهِمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ وَحَسَبَ عَمَلِ أَيَادِيهِمْ.»

كأس غضب الله

- ١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ كَأْسَ خَمْرٍ هَذَا السَّخَطِ مِنْ يَدِي، وَأَسْقِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ
 أُرْسِلْتُكُ أَنَا إِلَيْهِمْ إِيَّاهَا.
 ١٦ فَيَشْرَبُوا وَيَتْرَحُوا وَيَجْتَنُّوا مِنْ أَجْلِ السِّيفِ الَّذِي أُرْسِلُهُ أَنَا بَيْنَهُمْ.»
 ١٧ فَأَخَذْتُ الكَأْسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أُرْسِلَنِي الرَّبُّ إِلَيْهِمْ.
 ١٨ أورشليم ومدن يهوذا وملوكها ورؤساءها، لجلعها خراباً ودهشاً وصفيراً ولعنة كهذا اليوم.
 ١٩ وفرعون ملك مصر وعبيده ورؤساءه وكل شعبي.
 ٢٠ وكل اللفيث، وكل ملوك أرض عوص، وكل ملوك أرض فلسطين وأشقلون وعزرة وعقرون وبقية أشدود،
 ٢١ وأدوم ومواب وبني عمون،
 ٢٢ وكل ملوك صور، وكل ملوك صيدون، وملوك الجزائر التي في عبر البحر،
 ٢٣ وددان وتيماء ويوز، وكل مقصوحي الشعر مستديراً،
 ٢٤ وكل ملوك العرب، وكل ملوك اللفيث الساكنين في البرية،
 ٢٥ وكل ملوك زمري، وكل ملوك عيلام، وكل ملوك مادي،

٢٦ وَكُلُّ مَلُوكِ الشَّمَالِ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، كُلٌّ وَاحِدٌ مَعَ أَخِيهِ، وَكُلُّ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمَلِكٌ شَيْشَكُ يَشْرَبُ بَعْدَهُمْ.

٢٧ وَتَقُولُ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَشْرِبُوا وَاسْكُرُوا وَتَقَبَّأُوا وَاسْقَطُوا وَلَا تَقُومُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أُرْسِلُهُ أَنَا بَيْنَكُمْ».

٢٨ وَيَكُونُ إِذَا أَبَوْا أَنْ يَأْخُذُوا الْكَأْسَ مِنْ يَدِكَ لِيَشْرَبُوا، أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَشْرَبُونَ شَرِبًا.

٢٩ لِأَنِّي هَانَذَا أَبْدَيْتُ أَسْبِيءَ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي دَعَيْتُ اسْمِي عَلَيْهَا، فَهَلْ سَبَّأْتُمْ أَيْتُمْ؟ لَا سَبَّأْتُمْ، لِأَنِّي أَنَا أَدْعُو السَّيْفَ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٣٠ وَأَنْتَ فَتَبْنَأُ عَلَيْهِمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ مِنَ الْعَلَاءِ يَزْجِرُ، وَمَنْ مَسَكَنَ قُدْسِهِ يُطَلِقُ صَوْتَهُ، يَزَارُ زَرْبًا عَلَى مَسْكَنِهِ، يَهْتَفِ كَالدَّائِسِينَ يَصْرُخُ ضِدَّ كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ.

٣١ بَلَّغِ الصَّجِيجَ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ الشُّعُوبِ. هُوَ يُحَاكِمُ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. يَدْفَعُ الْأَشْرَارَ لِلسَّيْفِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٢ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُوَذَا الشَّرُّ يَخْرُجُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، وَيَنْهَضُ نَوْءٌ عَظِيمٌ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ.

٣٣ وَتَكُونُ قَتْلُ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ الْأَرْضِ. لَا يَنْدِيُونَ وَلَا يَضْمُونَ وَلَا يَدْفَنُونَ. يَكُونُونَ دَمَنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

٣٤ وَلَوْلُوا أَيُّهَا الرِّعَاءُ وَأَصْرُخُوا، وَتَمْرُغُوا يَا رُؤَسَاءَ الْغَنَمِ، لِأَنَّ أَيَّامَكُمْ قَدْ كَلِمَتْ لِلذَّبْحِ. وَابْدُدْكُمْ فَتَسْقُطُونَ كِنَاءً شَبِيًّا.

٣٥ وَيَبِيدُ الْمَنَاصُ عَنِ الرِّعَاءِ، وَالنَّجَاةُ عَنِ رُؤَسَاءِ الْغَنَمِ.

٣٦ صَوْتُ صُرَاخِ الرِّعَاءِ، وَوَلُولَةُ رُؤَسَاءِ الْغَنَمِ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَمْلَكَ مَرْعَاهُمْ.

٣٧ وَبَادَتْ مَرْاعِي السَّلَامِ مِنْ أَجْلِ حُمُومِ غَضَبِ الرَّبِّ.

٣٨ تَرَكَ كَيْشِيلَ عَيْصِهِ، لِأَنَّ أَرْضَهُمْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ أَجْلِ الظَّالِمِ وَمِنْ أَجْلِ حُمُومِ غَضَبِهِ.

٢٦

إرميا مهدد بالموت

١ فِي أَيْدِيءِ مَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوَشْيَا مَلِكِ يَهُوذَا، صَارَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَفْ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَكَلَّمْ عَلَى كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا الْقَادِمَةِ لِلسُّجُودِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْهِمْ. لَا تَقْصُصْ كَلِمَةً».

٣ لَعَلَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الشَّرِيرِ، فَأَنْدَمَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.

٤ وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ،

٥ لَتَسْمَعُوا لِكَلَامِ عِبْدِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُمْ أَنَا إِلَيْكُمْ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا يَا هُمْ، فَلَمْ تَسْمَعُوا.

٦ أَجْعَلْ هَذَا الْبَيْتَ كَشَيْلُوهُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ أَجْعَلُهَا لَعْنَةً لِكُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ.»

□ وَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِرْمِيَا يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٨ وَكَانَ لَمَّا فَرَعَ إِرْمِيَا مِنَ التَّكَلُّمِ بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ أَنْ يَكَلِّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِهِ، أَنَّ الْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ

أَمْسَكُوهُ قَائِلِينَ: «مُتُّ مَوْتًا!

٩ لِمَاذَا تَبَيَّاتَ بِأَسْمِ الرَّبِّ قَائِلًا: مِثْلَ شَيْلُوهُ يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَكُونُ خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ؟.» وَاجْتَمَعَ

كُلُّ الشَّعْبِ عَلَى إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

١٠ فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا بِهَذِهِ الْأُمُورِ، صَعَدُوا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الرَّبِّ

الْجَدِيدِ.

١١ فَتَكَلَّمَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «حَتَّى الْمَوْتِ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ لِأَنَّهُ قَدْ تَبَيَّأَ عَلَى هَذِهِ

الْمَدِينَةِ كَمَا سَمِعْتُمْ بِأَذَانِكُمْ.»

□ فَتَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «الرَّبُّ أَرْسَلَنِي لِأَتَبَيَّأَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ

الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.

١٣ فَالآنَ أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلُواكُمْ، وَاسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، فَيَنْدِمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ عَلَيْكُمْ.

١٤ أَمَا أَنَا فَهَذَا بِيَدِكُمْ. اصْنَعُوا بِي كَمَا هُوَ حَسَنٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي أَعْيُنِكُمْ.

١٥ لَكِنْ أَعْلَمُوا عَلَمَا أَنَّهُ إِنْ قَتَلْتُمُونِي، تَجْعَلُونَ دَمًا زَكِيًّا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى سُكَّانِهَا، لِأَنَّهُ حَقًّا

قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لِأَتَكَلَّمَ فِي أَذَانِكُمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»

١٦ فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «لَيْسَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ حَقُّ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا كَلَّمَنَا بِأَسْمِ الرَّبِّ

إِلَهُنَا.»

□ فَقَامَ أَنَاسٌ مِنْ شُيُوخِ الْأَرْضِ وَكَلَّمُوا كُلَّ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ قَائِلِينَ:

١٨ «إِنَّ مِيخَا الْمُرَشِّيَّ تَبَيَّأَ فِي أَيَّامِ حَرْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَكَلَّمَ كُلَّ شُعْبِ يَهُوذَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ

صِهْيُونَ تَفْلِحُ فَحَقْلِي وَتَصِيرُ أورشليمُ خَرِبًا وَجِبَلُ الْبَيْتِ سُوحَاخٌ وَعِزِّي.

١٩ هَلْ قَتَلْنَا قَتْلَهُ حَرْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلَّ يَهُوذَا؟ أَلَمْ يَخْفِ الرَّبُّ وَطَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ، فَدَمِ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي

تَكَلَّمُ بِهِ عَلَيْهِمْ؟ فَنَحْنُ عَامِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِنَا.»

٢٠ وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ أَيْضًا يَتَبَيَّأُ بِأَسْمِ الرَّبِّ، أَوْرِيَا بْنُ شَمْعِيَا مِنْ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ، فَتَبَيَّأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هَذِهِ

الْأَرْضِ بِكُلِّ كَلَامِ إِرْمِيَا.

٢١ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَبُويَاقِيمُ وَكُلُّ أَطْغَالِهِ وَكُلَّ الرُّؤَسَاءِ كَلَامَهُ، طَلَبَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ أَوْرِيَا خَافَ

وَهَرَبَ وَأَتَى إِلَى مِصْرَ.

- ٢٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمَ أَنَاثَا إِلَى مِصْرَ، الْآتَانَانَ بْنَ عَكْبُورَ وَرَجُلًا مَعَهُ إِلَى مِصْرَ،
 ٢٣ فَأَخْرَجُوا أُورِيَّا مِنْ مِصْرَ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَطَرَحَ جُثَّتَهُ فِي قُبُورِ بَنِي الشَّعْبِ.
 ٢٤ وَلَكِنْ يَدٌ أَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ كَانَتْ مَعَ إِرْمِيَا حَتَّى لَا يَدْفَعَنَّ لِيَدِ الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.

٢٧

يهوذا يستعيد لنبوخذناصر

- ١ فِي آيَاتِهِ مَلِكٌ يَهُوْيَاقِيمَ بْنَ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، صَارَ هَذَا الْكَلَامُ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:
 ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: أَصْنَعْ لِنَفْسِكَ رِبْطًا وَأَنَارًا، وَأَجْعَلْهَا عَلَى عُنُقِكَ،
 ٣ وَأَرْسَلْهَا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، وَإِلَى مَلِكِ مُوآبَ، وَإِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ، وَإِلَى مَلِكِ صُورَ، وَإِلَى مَلِكِ صَيْدُونَ، بِإِذْنِ
 الرُّسُلِ الْقَادِمِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى صَدِيقِي مَلِكِ يَهُوذَا.
 ٤ وَأَوْصِهِمْ إِلَى سَادَتِهِمْ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَادَتِكُمْ:
 ٥ إِنِّي أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَالْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، بِقُوَّتِي الْعَظِيمَةِ وَبِذَرَاعِي الْمَمْدُودَةِ،
 وَأَعْطَيْتُهَا لِمَنْ حَسَنَ فِي عَيْنِي.
 ٦ وَالآنَ قَدْ دَفَعْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ عِبْدِي، وَأَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْخَلْقِ لِيَخْدِمَهُ.
 ٧ فَخَدِّمُوهُ كُلَّ الشُّعُوبِ، وَأَبْنَهُ وَابْنَ أَبْنَيْهِ، حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ أَرْضِهِ أَيْضًا، فَتَسْتَعْمِدُهُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَمَمْلُوكٌ عَظَامٌ.
 ٨ وَيَكُونُ أَنَّ الْأُمَّةَ أَوْ الْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَالَّتِي لَا تَجْعَلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ،
 إِنِّي أُعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَفْنِيَهَا بِيَدِهِ.
 ٩ فَلَا تَسْمَعُوا أَنَّهُمْ لَا يُبَيِّنَاتِكُمْ وَعَرَافِيكُمْ وَحَالِيكُمْ وَعَاتِمِيكُمْ وَسَحَرَتِكُمُ الَّذِينَ يَكْلُمُونَكُمْ قَائِلِينَ: لَا تَخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ.
 ١٠ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ، لِكَيْ يَبْعِدُوكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ، وَلِأُطْرِدُكُمْ فَتَهْلِكُوا.
 ١١ وَالْأُمَّةُ الَّتِي تَدْخُلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَتَخْدُمُهُ، أَجْعَلْهَا تَسْتَقِرُّ فِي أَرْضِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتَعْمَلُهَا وَتَسْكُنُ
 بِهَا.»
 ١٢ وَكَلَّمْتُ صَدِيقِي مَلِكَ يَهُوذَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، قَائِلًا: «أَدْخُلُوا أَعْنَاقَكُمْ تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَآخِذُوا مَوْهَ وَسَعَهُ
 وَحَيَاةَ.
 ١٣ لِمَاذَا تَمُوتُونَ أَنْتُمْ وَشَعْبُكُمُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنِ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَخْدُمُ مَلِكَ بَابِلَ؟
 ١٤ فَلَا تَسْمَعُوا الْكَلَامَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَكْلُمُونَكُمْ قَائِلِينَ: لَا تَخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ.
 ١٥ لِأَنِّي لَمْ أَرْسَلْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هُمْ يَتَّبِعُونَ بِأَسْمِي بِالْكَذِبِ، لِكَيْ أُطْرِدُكُمْ فَتَهْلِكُوا أَنْتُمْ وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ
 يَتَّبِعُونَ لَكُمْ.»
 ١٦ وَكَلَّمْتُ الْكَهَنَةَ وَكُلَّ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ
 قَائِلِينَ: هَا أَنِيَّةُ بَيْتِ الرَّبِّ سَتَرْتُ سَرِيحًا مِنْ بَابِلَ. لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ.
 ١٧ لَا تَسْمَعُوا لَهُمْ. آخِذُوا مَلِكَ بَابِلَ وَحَيَاةَ. لِمَاذَا تَصِيرُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ خَرِبَةً؟»

١٨ فَإِنْ كَانُوا أَنْبِيَاءَ، وَإِنْ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَلْيَتَوَسَّلُوا إِلَى رَبِّ الْجُنُودِ لِكَيْ لَا تَذْهَبَ إِلَى بَابِلِ الْآيَةِ الْبَاقِيَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ.

١٩ «لأنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَعْمَدَةِ وَعَنِ الْبَحْرِ وَعَنِ الْقَوَاعِدِ وَعَنْ سَائِرِ الْآيَةِ الْبَاقِيَةِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ،

٢٠ الَّتِي لَمْ يَأْخُذْهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عِنْدَ سَبِيهِ يَكْنِيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ وَكُلَّ

أَشْرَافِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.

٢١ إِنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْآيَةِ الْبَاقِيَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ:

٢٢ يُؤْتَى بِهَا إِلَى بَابِلَ، وَتَكُونُ هُنَاكَ إِلَى يَوْمِ أَفْتِقَادِي بِأَيَّاهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، فَاصْبِرْهَا وَأَرُدْهَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.»

٢٨

حنيا النبي الكذاب

١ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي أَيْدَاءِ مُلْكٍ صَدِيقًا مَلِكِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، أَنَّ حَنْبِيَا بْنَ عَزْرورِ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَبْعُونَ: كَلَّمَنِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ كَسَرْتُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ.

٣ فِي سِتِّينَ مِنَ الزَّمَانِ أَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كُلَّ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخَذَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَذَهَبَ بِهَا إِلَى بَابِلَ.

٤ وَأَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَكْنِيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلَّ سَبِيِّ يَهُوذَا الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى بَابِلَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي

أَكْسَرُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ.»

٥ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ حَنْبِيَا النَّبِيَّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَأَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ،

٦ وَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «آمِينَ. هَكَذَا لِيَصْنَعِ الرَّبُّ. لِيُعِمَّ الرَّبُّ كَلَامَكَ الَّذِي تَنْبَأُتُ بِهِ، فَبُورِدَ آيَةُ بَيْتِ الرَّبِّ وَكُلُّ

السَّبِيِّ مِنْ بَابِلَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.

٧ وَلَكِنْ أَسْمَعُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهَا فِي أُذُنِكَ وَفِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ.

٨ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ وَتَنَبَّأُوا عَلَى أَرْضِ كَثِيرَةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ عَظِيمَةٍ بِالْحَرْبِ وَالسَّرِّ وَالْوَبَاءِ.

٩ النَّبِيُّ الَّذِي تَنَبَّأَ بِالسَّلَامِ، فَمِنْدُ حُصُولِ كَلِمَةِ النَّبِيِّ عَرَفَ ذَلِكَ النَّبِيُّ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ حَقًّا.»

١٠ ثُمَّ أَخَذَ حَنْبِيَا النَّبِيُّ النَّيِّرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ وَكَسَرَهُ.

١١ وَتَكَلَّمَ حَنْبِيَا أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَكْسَرُ نِيرَ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ فِي سِتِّينَ

مِنَ الزَّمَانِ عَنْ عُنُقِ كُلِّ الشُّعُوبِ.» وَأَنْطَلَقَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي سَبِيلِهِ.

١٢ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، بَعْدَ مَا كَسَرَ حَنْبِيَا النَّبِيُّ النَّيِّرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ، قَائِلًا:

١٣ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ حَنْبِيَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ كَسَرْتُ أَنْيَارَ الْخَشَبِ وَعَمَلْتُ عِوَضًا عَنْهَا أَنْيَارًا مِنْ حَدِيدٍ.

١٤ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ جَعَلْتُ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِ كُلِّ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ لِيُخْدَمُوا نُبُوخَدْنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيُخْدَمُونَهُ وَقَدْ أَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوانَ الْحَقْلِ.»

«فَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «سَمِعَ يَا حَنَنِيَا. إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُرْسَلْكَ، وَأَنْتَ قَدْ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَتَكَلَّمُ عَلَيَّ عَلَى الْكُذْبِ.»

١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا طَارِدُكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. هَذِهِ السَّنَةُ تَمُوتُ، لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِبَعْضِيَانٍ عَلَيَّ الرَّبِّ.»

«فَاتَّ حَنَنِيَا النَّبِيُّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.»

٢٩

رسالة إلى المسبيين

١ هَذَا كَلَامُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ شُيُوخِ السَّيِّ، وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نُبُوخَدْنَاصِرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ،

٢ بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْحَصِيانِ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَالنَّجَّارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ،

٣ بِيَدِ الْعَاسَةِ بْنِ شَافَانَ، وَحَمْرِيَا بْنِ حَلْقِيَا، الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا صَدِيقًا مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى نُبُوخَدْنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ قَائِلًا:

٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ السَّيِّ الَّذِي سَبَيْتَهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ:

٥ ابْنُوا بَيْوتًا وَأَسْكُنُوا، وَأَغْرِسُوا جَنَّاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا.

٦ خُذُوا نِسَاءً وَادُّوا بَيْنَ وَبَيْنَاتٍ وَخُذُوا لِبَنِيكُمْ نِسَاءً وَأَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِرِجَالِ فِيلَدَنَ بَيْنَ وَبَيْنَاتٍ، وَكَثُرُوا هُنَاكَ وَلَا تَقُولُوا.

٧ وَأَطِيبُوا سَلَامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا لِأَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ إِسْلَامًا يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ.

٨ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا تَغْشَكُمُ أَنْبِيَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ وَعَرَافُوتُكُمْ، وَلَا تَسْمَعُوا لِأَحْلَامِكُمْ الَّتِي تَحْلُمُونَهَا.

٩ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذْبِ. أَنَا لَمْ أَرْسَلْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٠ «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنِّي عِنْدَ تَمَامِ سَبْعِينَ سَنَةً لِبَابِلَ، أَتَعَاهِدُكُمْ وَأُقِيمُ لَكُمْ كَلَامِي الصَّالِحَ، بَرْدِكُمْ إِلَى هَذَا

الْمَوْضِعِ.

١١ لِإِنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرَّ، لِأَعْطِيكُمْ آخِرَةَ وَرَجَاءٍ.

١٢ فَتَدْعُونِي وَتَذْهَبُونَ وَتَصَلُّونَ إِلَيَّ فَاسْمَعُ لَكُمْ.

١٣ وَتَطْلُبُونِي فَتَجِدُونِي إِذْ تَطْلُبُونِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ.

١٤ فَأَوْجَدُ لَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّ سَبِيحَهُ وَاجْمَعُهُ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ وَمِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَرَدْتُكَ إِلَيْهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّكَ إِلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي سَبَيْتُكَ مِنْهُ.

١٥ «لَا تَكْرَهُ قَلَمٌ: قَدْ أَقَامَ لَنَا الرَّبُّ نَبِيِّنَ فِي بَابِلَ،

١٦ فَهَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَلِكُلِّ الشَّعْبِ الْجَالِسِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، إِخْوَتُكَ الَّذِينَ لَمْ يَخْرُجُوا مَعَكَ فِي السَّبْيِ:

١٧ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَذَا أَرْسَلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ، وَأَجْعَلُهُمْ كَتِينٍ رَدِيءٍ لَا يُؤْكَلُ مِنَ الرَّدَاءَةِ.

١٨ وَأَجْعَلُهُمْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُهُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ، حِلْفًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَعَارًا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهِمْ،

١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِذْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ عِبْدِي الْأَنْبِيَاءَ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا وَلَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٠ «وَأَنْتُمْ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ السَّبْيِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.

٢١ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَحَابَ بْنِ قَوْلَايَا، وَعَنْ صِدْقِيَا بْنِ مَعْسِيَا، الَّذِينَ يَتَّبِعَانِ لَكَ بِأَسْمِي بِالْكُرْبِ: هَذَا أَدْفَعُهُمَا لِيَدِ نِيحُوخْدَرَّاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا أَمَامَ عِيُونِكَ.

٢٢ وَتُوخِّدُ مِنْهُمَا لَعْنَةً لِكُلِّ سَبْيِ يَهُوذَا الَّذِينَ فِي بَابِلَ، فَيَقَالُ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مِثْلَ صِدْقِيَا وَمِثْلَ أَحَابَ الَّذِينَ قَالَاهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِأَنَارٍ.

٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا عَمَلَا قَبِيحًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَزَنِيَا بِنِسَاءِ أَصْحَابَيْهِمَا، وَتَكَلَّمَا بِأَسْمِي كَلَامًا كَاذِبًا لَمْ أُوصِهَمَا بِهِ، وَأَنَا الْعَارِفُ وَالشَّاهِدُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

رسالة إلى شعيا

٢٤ «وَكَلَّمَ شُعِيَا النَّحْلَامِي قَائِلًا:

٢٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَرْسَلْتَ رَسَائِلَ بِأَسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَإِلَى صَفْنِيَا بْنِ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ، وَإِلَى كُلِّ الْكَهَنَةِ قَائِلًا:

٢٦ قَدْ جَعَلْتُكَ الرَّبُّ كَاهِنًا عَوِضًا عَنْ يَهُوَادَاعَ الْكَاهِنِ، لِتَكُونُوا وَكَلَاءَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمُتَنَبِّئٍ، فَتَدْفَعُهُ إِلَى الْمَقْفَرَةِ وَالْقُبُورِ.

٢٧ وَالآنَ لِمَاذَا لَمْ تَزَجِرْ إِرْمِيَا النَّعَاتُوثِيَّ الْمَتَنَبِّئَ لَكَ.

٢٨ لِأَنَّهُ لِذَلِكَ أَرْسَلَ إِلَيْنَا إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: إِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ. أَبْنَا يَهُوَا وَأَسْكُنُوا، وَأَغْرِسُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا.»

□□ فَقَرَأَ صَفْنِيَا الْكَاهِنِ هَذِهِ الرَّسَالََةَ فِي أُذُنِي إِرْمِيَا النَّبِيِّ.

٣٠ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلًا:

٣١ «أرسل إلى كلِّ السبي قائلًا: هكذا قال الربُّ لشمعيا النحلّامي: من أجل أن شمعيا قد تنبأ لكراً وأنا لم أرسله، وجعلكم تتكلمون على الكذب.

٣٢ لذلك هكذا قال الربُّ: هانذا أعاقب شمعيا النحلّامي وتسله. لا يكون له إنسان يجلس في وسط هذا الشعب، ولا يرى أخيراً الذي سأصنعه لشعبي، يقول الربُّ، لأنه تكلم بعصيان على الربِّ.»

٣٠

رد سبي إسرائيل

١ الكلام الذي صار إلى إرميا من قبل الربِّ قائلًا:

٢ «هكذا تكلم الربُّ إله إسرائيل قائلًا: أكتب كلَّ الكلام الذي تكلمت به إليك في سفرٍ،

٣ لأنه ها أيام تأتي، يقول الربُّ، وأرد سبي شعبي إسرائيل ويهوذا، يقول الربُّ، وأرجعهم إلى الأرض التي أعطيت آباءهم إياها فيمتلكونها.»

٤ فهذا هو الكلام الذي تكلم به الربُّ عن إسرائيل وعن يهوذا:

٥ «لأنه هكذا قال الربُّ: صوت ارتعاد سمعنا. خوف ولا سلام.

٦ إسألوا وانظروا إن كان ذكر يضع! لماذا أرى كلَّ رجلٍ يدها على حنقه كما خض، وتحول كلُّ وجهٍ إلى صفرة؟

٧ آه! لأن ذلك اليوم عظيم وليس مثله. وهو وقت ضيق على يعقوب، ولكنه سيخلص منه.

٨ ويكون في ذلك اليوم، يقول ربُّ الجنود، إني أكسر نيره عن عنقك، وأقطع رطبك، ولا يستعيد بعد الغرباء،

٩ بل يخدمون الربُّ إلههم وداود ملكهم الذي أقيمهم لهم.

١٠ «أما أنت يا عبدي يعقوب فلا تخف، يقول الربُّ، ولا ترتعب يا إسرائيل، لأنني هانذا أخلصك من بعيد،

ونسلك من أرض سببه، فيرجع يعقوب ويطمئن ويستريح ولا مزجج.

١١ لأنني أنا معك، يقول الربُّ، لأخلصك. وإن أفنيت جميع الأمم الذين بددتك إليهم، فأنت لا أفنيك، بل

أؤدبك بالحق، ولا أبرئك تبرئة.

١٢ لأنه هكذا قال الربُّ: كسر كعديم الجبر وجرحك عضال.

١٣ ليس من يقضي حاجتك للعصر. ليس لك عفاقير رفاة.

١٤ قد نسيت كلَّ محبيك. إياك لم يطلبوا. لأنني ضربتك ضربة عدو، تأديب قاس، لأن إثمك قد كثُر،

وخطاياك تعاضمت.

١٥ ما بالك تصرخين بسبب كسر كعديم الجبر؟ جرحك عديم الجبر، لأن إثمك قد كثُر، وخطاياك تعاضمت، قد صنعت

هذه بك.

١٦ لِدَلِكْ يُؤَكِّلُ كُلَّ آكَلِكِ، وَيَذْهَبُ كُلُّ أَعْدَائِكَ قَاطِبَةً إِلَى السَّيِّ، وَيَكُونُ كُلُّ سَائِلِكِ سَلْبًا، وَأَدْفَعُ كُلَّ نَاهِيكِ لِلنَّهْبِ.

١٧ لِأَنِّي أَرَفُدُكَ وَأَشْفِيكَ مِنْ جُرُوحِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ دَعَوْكَ مُنْفِيَةً صِهْيُونَ الَّتِي لَا سَائِلَ عِنهَا.

١٨ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَرُدُّ سَيِّ حِيَامَ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ مَسَاكِنَهُ، وَبَنِي الْمَدِينَةَ عَلَى تِلْهَا، وَالْقَصْرَ يُسْكِنُ عَلَى عَادَتِهِ.

١٩ وَيُخْرِجُ مِنْهُمْ الْحَمْدَ وَصَوْتَ الْأَلْعَيْنِ، وَأَكْثِرُهُمْ وَلَا يَقُولُونَ، وَأَعْظِمُهُمْ وَلَا يَصْعُرُونَ.

٢٠ وَيَكُونُ بَنُوهُمْ كَمَا فِي الْقَدِيمِ، وَجَمَاعَتُهُمْ تَنْبُتُ أَمَايِي، وَأَعَاقِبُ كُلِّ مُضَائِقِيهِمْ.

٢١ وَيَكُونُ حَاكِمُهُمْ مِنْهُمْ، وَيُخْرِجُ وَالْيَهُودَ مِنْ وَسْطِهِمْ، وَأَقْرِبُهُ فَيَدْنُو إِلَيَّ، لِأَنَّهُ مِنْ هُوَذَا الَّذِي أَرْهَنَ قَلْبَهُ لِيَدْنُو إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ؟

٢٢ وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا.»

٢٣ هُوَذَا زَوْجَةُ الرَّبِّ تَخْرُجُ بَعْضَ نَوْءٍ جَارِفٍ. عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ يُثْوِرُ.

٢٤ لَا يَرْتَدُّ حَمُومًا غَضَبُ الرَّبِّ حَتَّى يَفْعَلَ، وَحَتَّى يَقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَهَا.

٣١

١ «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ إِلَهًا لِكُلِّ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي الْبَرِيَّةِ، الشَّعْبَ الْبَاقِي عَنِ السَّيْفِ، إِسْرَائِيلَ حِينَ سَرَتْ لِأُرِيحَهُ.»

٣ تَرَاءَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: «وَمَحَبَّةً أَبَدِيَةً أَحْبَبْتُكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ.

٤ سَأَبْنِيكَ بَعْدَ، فَيَبْنِيَن يَأْ عَدْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. تَتَزَيَّنِينَ بَعْدَ بِدُفُوفِكَ، وَتَخْرُجِينَ فِي رَقْصِ الْأَلْعَيْنِ.

٥ تَغْرِسِينَ بَعْدَ كَرْوَمًا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرِسُ الْغَارِسُونَ وَيَبْتَكِرُونَ.

٦ لِأَنَّهُ يَكُونُ يَوْمٌ يَنَادِي فِيهِ النَّوَاطِيرُ فِي جِبَالِ أَفْرَايِمَ: قَوْمُوا فَتَنْصَعِدُوا إِلَى صِهْيُونَ، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.

٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: رَكُمُوا لِيَعْقُوبَ فَرِحًا، وَاهْتَفِنُوا بِرَأْسِ الشُّعُوبِ. سَمِعُوا، سَمِعُوا، وَقُولُوا: خَلَصَ يَارَبُّ

شَعْبَكَ بِقِيَّةِ إِسْرَائِيلِ.

٨ هَانَذَا آتِي يَوْمٌ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، وَاجْتَمَعُوا مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. بَيْنَهُمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ، الْحَبْلِيُّ وَالْمَاخِضُ مَعًا. جَمَعَ عَظِيمٌ يَرْجِعُ إِلَى هُنَا.

٩ بِالْبَيْكَةِ يَأْتُونَ، وَيَبْتَئِضِرُّعَاتٍ أَقْوَدُهُمْ. أُسِيرُهُمْ إِلَى أَنْهَارِ مَاءٍ فِي طَرِيقٍ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَعْثُرُونَ فِيهَا. لِأَنِّي صِرْتُ لِإِسْرَائِيلَ أَبًا، وَأَفْرَايِمُ هُوَ بَكْرِي.

١٠ «إِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْأُمَمُ، وَأَخْبِرُوا فِي الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ، وَقُولُوا: مَبْدُدَ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُ وَيَحْرُسُهُ كَرَّاعٌ قَطِيعَةٌ.

١١ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدَى يَعْقُوبَ وَفَكَهُ مِنْ يَدِ الَّذِي هُوَ أَقْوَى مِنْهُ.

١٢ قِيَانُونَ وَيَرْمُونَ فِي مَرْتَعِ صِهْيُونَ، وَيَجْرُونَ إِلَى جُودِ الرَّبِّ عَلَى الْحِطَّةِ وَعَلَى اتِّخَرٍ وَعَلَى الرَّيْتِ وَعَلَى أَبْنَاءِ الْعَمِّ وَالْبَقْرِ. وَتَكُونُ نَفْسُهُمْ كَجَنَّةِ رِيَاءٍ، وَلَا يُعَدُّونَ يَدُوبُونَ بَعْدُ.

١٣ حَيْثُمَا تَفْرَحُ الْعَدْرَاءُ بِالرَّقْصِ، وَالشَّبَّانُ وَالشُّيُوخُ مَعًا. وَأُحْوِلُ نَوْحَهُمْ إِلَى طَرْبٍ، وَأُعْرِضُهُمْ وَأَفْرِحُهُمْ مِنْ حَزْبِهِمْ.

١٤ وَأُرْوِي نَفْسَ الْكَاهِنَةِ مِنَ الدَّسَمِ، وَشَبَّعُ شَعْبِي مِنْ جُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتُ سُمُوعَ فِي الرَّامَةِ، نُوْحٌ، بَكَاءٌ مُرٌّ. رَاحِلٌ يُبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا، وَتَابِي أَنْ تَتَعَزَّى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمُوجِدِينَ.

١٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَمْنِي صَوْتِكَ عَنِ الْبُكَاءِ، وَعَيْنِيكَ عَنِ الدَّمُوعِ، لِأَنَّهُ يُوجَدُ جِزَاءً لِعَمَلِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ.

١٧ وَيُوجَدُ رَجَاءٌ لِأَخْرَجِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُ الْأَبْنَاءُ إِلَى تَحْتِهِمْ.

١٨ «سَمِعَا سَمِعْتُ أَفْرَايِمَ يَنْتَجِبُ: أَدْبَتِي فَتَأْدِبْتُ كَعَجَلِي غَيْرِ مُرْوَضٍ. تَوْبِي فَاتُوبَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي.

١٩ لِأَنِّي بَعْدَ رُجُوعِي نَدِمْتُ، وَبَعْدَ تَعَلُّبِي صَفَقْتُ عَلَى نَفْسِي. خَزَيْتُ وَخَجَلْتُ لِأَنِّي قَدْ حَمَلْتُ عَارَ صِبَايَ.

٢٠ هَلْ أَفْرَايِمُ ابْنُ عَزِيزٍ لَدَيْ، أَوْ وَلَدٌ مَسْرُورٌ؟ لِأَنِّي كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ أَذْكَرُهُ بَعْدَ ذِكْرِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَتَّتْ أَحْشَائِي إِلَيْهِ. رَحْمَةً أَرْحَمُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢١ «انْصَبِي لِنَفْسِكَ صَوِي. اجْعَلِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا. اجْعَلِي قَلْبَكَ نَحْوَ السِّكَّةِ، الطَّرِيقِ الَّتِي ذَهَبَتْ فِيهَا. أَرْجِي يَا عَدْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. أَرْجِي إِلَى مَدِينِكَ هَذِهِ.

٢٢ حَتَّى مَتَى تَطُوفِينَ أَيْتَهَا الْبَيْتَ الْمُرْتَدَّةَ؟ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَلَقَ شَيْئًا حَدِيثًا فِي الْأَرْضِ. أَنْتِي تُحِيطُ بِرَجُلِي.

٢٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَقُولُونَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي مَدِينَتِهَا، عِنْدَمَا أُرْدُ سَبِيهِمْ: يَبَارِكُكَ الرَّبُّ يَا مَسْكِنَ الْبَرِّ، يَا أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ.

٢٤ فَيَسْكُنُ فِيهِ يَهُوذَا وَكُلُّ مَدِينَتِهِ مَعًا، الْفَلَاحُونَ وَالَّذِينَ يَسْرَحُونَ الْقَطْعَانَ.

٢٥ لِأَنِّي أَرَوَيْتُ النَّفْسَ الْمُعْبِيَةَ، وَمَلَأْتُ كُلَّ نَفْسٍ ذَاتِيَّةً.

٢٦ عَلَى ذَلِكَ اسْتَيْقَظْتُ وَنَظَرْتُ وَوَلَدْتُ لِي نَوْمِي.

٢٧ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَزْرَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُوذَا بِزَرْعِ إِنْسَانٍ وَزَرْعِ حَيْوَانٍ.

٢٨ وَيَكُونُ كَمَا سَهَرْتُ عَلَيْهِمْ لِلْإِقْتِاعِ وَالْهَدْمِ وَالْقَرْضِ وَالْإِهْلَاكِ وَالْأَذَى، كَذَلِكَ أُسَهِّرُ عَلَيْهِمُ لِلْبِنَاءِ وَالْعَرْسِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٩ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: الْأَبَاءُ أَكَلُوا حِصْرَمًا، وَأَسْنَانُ الْأَبْنَاءِ ضَرَسَتْ.

٣٠ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ. كُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ الْحِصْرِمَ تَضَرُّسَ أَسْنَانِهِ.

عهد جديد

٣١ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا.

٣٢ لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ امْسَكْتَهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ نَقَضُوا عَهْدِي فَرَضْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٣ بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقَطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

٣٤ وَلَا يَعْلَمُونَ بَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ، قَائِلِينَ: أَعْرِفُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُمْ كَلَّمَهُمْ سَبْعَ فُرُوقِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلَا أَذْكُرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدَ.

٣٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْجَاعِلُ الشَّمْسَ لِلإِضَاءَةِ نَهَارًا، وَفَرَائِضَ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ لِلإِضَاءَةِ لَيْلًا، الزَّاجِرُ الْبَحْرَ حِينَ تَبْعَجُ امَّوْاجُهُ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ:

٣٦ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْفَرَائِضُ تَزُولُ مِنْ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، فَإِنَّ نَسْلَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا يَكْفُفُ مِنْ أَنْ يَكُونَ أُمَّةً أَمَامِي كُلِّ الْأَيَّامِ.

٣٧ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ تَقَاسُ مِنْ فَوْقٍ وَتَفْضَحُ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ، فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا أَرْضُ كُلِّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا عَمِلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٨ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتَبْنَى الْمَدِينَةُ لِلرَّبِّ مِنْ بَرْجِ حَنْثِيلَ إِلَى بَابِ الزَّاوِيَةِ،

٣٩ وَيَخْرُجُ بَعْدَ خَيْطِ الْقِيَاسِ مُقَابِلَهُ عَلَى أَمْكَةٍ جَارِبٍ، وَيَسْتَدِيرُ إِلَى جُوعَةٍ،

٤٠ وَيَكُونُ كُلُّ وَادِي الْجُثْثِ وَالرَّمَادِ، وَكُلُّ الْحُقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ إِلَى زَاوِيَةِ بَابِ انْخِيلِ شَرْقًا، قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تَقْلَعُ وَلَا تَهْدِمُ إِلَى الْأَبَدِ.»

٣٢

إرميا يشتري حقلًا

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِمَلِكِ يَهُوذَا، هِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ لِنَبُوخَذْرَاصِرَ،

٢ وَكَانَ حِينَئِذٍ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يَحْصِرُ أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السِّجْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا،

٣ لِأَنَّ صَدِيقِيًّا مَلِكِ يَهُوذَا حَبَسَهُ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَنْبَأُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُهَا؟»

٤ وَصَدِيقِيًّا مَلِكِ يَهُوذَا لَا يَقْلَعُ مِنْ يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يَدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَيَكْتَلِبُهُ مَأْلَمًا وَعَيْنَاهُ تَرِيَانِ عَيْنَيْهِ،

٥ وَسِيرَ بِصَدِيقِيًّا إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَفْتَقِدَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ حَارَبْتُمُ الْكَلْدَانِيِّينَ لَا تَنْجُحُونَ.»

٦ فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً:

٧ هُوَذَا حَمْتَيْلُ بْنُ شَلُومَ عَمِّكَ يَا بَنِيَّ إِلَيْكَ قَائِلًا: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلًا الَّذِي فِي عَنَاوُثَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَاكِ

لِلشَّرَاءِ.»

١ «جَاءَ إِلَى حَنْمَيْلُ بْنُ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ السَّجْنِ، وَقَالَ لِي: «اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثِ الَّذِي فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِرْثِ، وَلَكَ الْفَكَكُ. اشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ.» فَعَرَفْتُ أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ.

٢ فَاشْتَرَيْتُ مِنْ حَنْمَيْلِ بْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَاوُثِ، وَوَزَنْتُ لَهُ الْفِضَّةَ، سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ.

٣ وَكَتَبْتُهُ فِي صَكِّ وَخْتَمْتُ وَأَشْهَدْتُ شُهودًا، وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ بِمَوَازِينَ.

٤ وَأَخَذْتُ صَكَّ الشِّرَاءِ الْمَخْتُومَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ وَالْقَرِيضَةَ وَالْمَفْتُوحَ.

٥ وَسَلَّمْتُ صَكَّ الشِّرَاءِ لِبَارُوخِ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَنْمَيْلِ بْنِ عَمِّي، وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ أَمْضَوْا صَكَّ الشِّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السَّجْنِ.

٦ وَأَوْصَيْتُ بَارُوخَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا:

٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ، صَكَّ الشِّرَاءِ هَذَا الْمَخْتُومَ، وَالصَّكَّ الْمَفْتُوحَ هَذَا، وَاجْعَلْهُمَا فِي إِنَاءٍ مِنْ خَزَفٍ لِكَيْ يَبْقِيَا أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَشْتَرُونَ بَعْدَ بَيُوتَا وَحُقُولَا وَكُرُومًا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

صلاة إرميا

٩ ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ تَسْلِيمِ صَكِّ الشِّرَاءِ لِبَارُوخِ بْنِ نِيرِيَا قَائِلًا:

١٠ «أَه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَبِذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ. لَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ شَيْءٌ.

١١ صَانِعُ الْإِحْسَانِ لِأُلُوفٍ، وَمَجَازِي ذَنْبِ الْآبَاءِ فِي حِضْنِ بَنِيهِمْ بَعْدَهُمْ، إِلَهُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ، رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمَعُ.

١٢ عَظِيمُ فِي الْمَشُورَةِ، وَقَادِرُ فِي الْعَمَلِ، الَّذِي عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَانِ عَلَى كُلِّ طَرَفٍ بَنِي آدَمَ تُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ، وَحَسَبَ عَمْرِ أَعْمَالِهِ.

١٣ الَّذِي جَعَلْتَ آيَاتٍ وَجَبَابٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي إِسْرَائِيلَ وَفِي النَّاسِ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ أَسْمَاءَ كَهَذَا الْيَوْمِ،

١٤ وَأَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَجَبَابٍ، وَبِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ،

١٥ وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا.

١٦ فَاتَوَا وَامْتَلَكُوهَا، وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِكَ، وَلَا سَارُوا فِي شَرِيعَتِكَ. كُلُّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوهُ لَمْ يَعْمَلُوهُ، فَأَوْقَعْتَ بِهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.

١٧ هَا الْمَتَارِسُ! قَدْ اتَّوَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِیَأْخُذُوهَا، وَقَدْ دَفَعْتَ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُجَارِبُونَهَا بِسَبَبِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ، وَمَا تَكَلَّمْتَ بِهِ فَقَدْ حَدَثَ، وَهَا أَنْتَ نَاطِرٌ.

١٨ وَقَدْ قُلْتَ أَنْتَ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ الْحَقْلَ بِفِضَّةٍ وَأَشْهَدُ شُهودًا، وَقَدْ دَفَعْتَ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.»

كلمة الرب إلى إرميا

١٩ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً:

٢٧ «هَذَا الرَّبُّ إِلَهٌ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْصِرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا؟

٢٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا أَذْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِيَدِ نُبُوخَدْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا.

٢٩ فَيَأْتِي الْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، فَيُسْعَلُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، وَيُحْرِقُونَهَا وَالْبُيُوتَ الَّتِي بَخَّرُوا عَلَيَّ سَطُوحَهَا لِلْبَعْلِ وَسَكَبُوا سَكَابَ لآلِهَةٍ أُخْرَى لِيُعْظِنُونِي.

٣٠ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا إِنَّمَا صَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي مِنْذُ صِبَاهُمْ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا أَغَاظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣١ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَدْ صَارَتْ لِي لِعِظِي وَلِعِظِي فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ بَنُوها إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنزَعَهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِ

٣٢ مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا الَّذِي عَمِلُوهُ لِيُعْظِنُونِي بِهِ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ وَرِجَالُ يَهُوذَا وَسَكَّانُ أُورُشَلِيمَ.

٣٣ وَقَدْ حَوَّلُوا لِي الْقَفَا لَا الْوَجْهَ. وَقَدْ عَلَّمْتَهُمْ مَبْكَرًا وَمَعْلَمًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَبُولِ أَدْبَابِ.

٣٤ بَلْ وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي، لِيَنْجَسُوهُ.

٣٥ وَبَنُوا الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبَعْلِ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ، لِيُجِزُّوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ، الْأَمْرَ الَّذِي لَمْ أُوصِهِمْ بِهِ، وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي، لِيَعْمَلُوا هَذَا الرَّجْسَ، لِيَجْعَلُوا يَهُوذَا يُخْطِئُ.

٣٦ «وَالآنَ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا قَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ:

٣٧ هَذَا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا بَعْضِي وَغِظِي وَبِسُخْطِ عَظِيمٍ، وَأَرَدْتُهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَسْكَنْتُهُمْ آمِنِينَ.

٣٨ وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَإِنَّا أَكُونُ لَهُمْ إلهًا.

٣٩ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِيَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ، نَحْرِيهِمْ وَخَيْرِ أَوْلَادِهِمْ بَعْدَهُمْ.

٤٠ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنِّي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَجْعَلُ مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَجِيدُونَ عَنِّي.

٤١ وَأَفْرِحُ بِهِمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَغْرِسَهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْأَمَانَةِ بِكُلِّ قَلْبِي وَبِكُلِّ نَفْسِي.

٤٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَمَا جَلَبْتُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ كُلِّ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمِ، هَكَذَا أَجْلِبُ أَنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ أَنْخَرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ.

٤٣ فَتَشْتَرِي الْحَقُولَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا خَرِبَةٌ بِلا إِنْسَانٍ وَبِلا حَيَّوَانٍ، وَقَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

٤٤ يَشْتَرُونَ الْحَقُولَ بِفِضَّةٍ، وَيَكْتَبُونَ ذَلِكَ فِي صُكُوكِ، وَيَخْتَمُونَ وَيَشْهَدُونَ شُهَدَاءَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدُنِ يَهُوذَا وَمَدُنِ الْجَبَلِ وَمَدُنِ السَّهْلِ وَمَدُنِ الْجَنُوبِ، لِأَنِّي أَرَدُ سَبِيهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

الوعد بالعودة

- ١ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا ثَانِيَةً وَهُوَ مَحْبُوسٌ بَعْدُ فِي دَارِ السِّجْنِ قَائِلًا:
- ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ صَانِعُهَا، الرَّبُّ مَصُورُهَا لِئَنِّيهَا، بِهِ اسْمُهُ:
- ٣ ادْعُنِي فَأُجِيبَكَ وَأُخْبِرَكَ بِعَظَائِمِ وَعَوَائِصِ لَمْ تَعْرِفْهَا.
- ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بِيوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ بِيوتِ مُلُوكِ يَهُودَا الَّتِي هُدِمَتْ لِتِهَارِيسِ وَالْمَجَانِيْقِ:
- ٥ يَا تَوْنَ لِيَجَارِبُوا الْكَلْدَانِيِّينَ وَمِلَأُواهَا مِنْ جِيفِ النَّاسِ الَّذِينَ ضَرَبْتَهُمْ بِغَضَبِي وَغَيْظِي، وَالَّذِينَ سَتَرْتُ وَجْهِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ.
- ٦ هَذَا أَضَعُ عَلَيْهَا رِفَادَةً وَعِلَاجًا، وَأَشْفِيهِمْ وَأَعْلِنُ لَهُمْ كَثْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمَانَةِ.
- ٧ وَارِدُ سَبِي يَهُودَا وَسَبِي إِسْرَائِيلَ وَأَبْنِيهِمْ كَأَوَّلٍ.
- ٨ وَأَطْهَرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِثْمِهِمُ الَّذِي أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيَّ، وَأَغْفِرُ كُلَّ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ، وَالَّتِي عَصَوْا بِهَا عَلَيَّ.
- ٩ فَتَكُونُ لِي أَسْمُ فَرْجٍ لِلتَّبَسُّجِ وَالزَّيْنَةِ لَدَى كُلِّ أُمَمِ الْأَرْضِ، الَّذِينَ يَسْمَعُونَ بِكُلِّ ائْتِحَابِ الَّذِي أَصْنَعُهُ مَعَهُمْ، فَيَخَافُونَ وَيَرْبَعِدُونَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ ائْتِحَابِ وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ السَّلَامِ الَّذِي أَصْنَعُهُ لَهَا.
- ١٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: سَيَسْمَعُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ خَرِبٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَوَانٍ، فِي مَدِينِ يَهُودَا، وَفِي سُورَاعِ أُورُشَلِيمَ الْخَرِبَةِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا سَاكِنٍ وَلَا بَهِيمَةٍ،
- ١١ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرْجِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعُرُوسِ، صَوْتُ الْقَائِلِينَ: أَحْمَدُوا رَبَّ الْجُنُودِ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. صَوْتُ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِذِيحَةِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَبِي الْأَرْضِ كَأَوَّلٍ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٢ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَكُونُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ائْتِحَابِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا بَهِيمَةٍ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ، مَسْكُنُ الرَّعَاةِ الْمُرْبِضِينَ الْغَنَمِ.
- ١٣ فِي مَدِينِ الْجَبَلِ وَمَدِينِ السَّهْلِ وَمَدِينِ الْجَنُوبِ، وَفِي أَرْضِ بِنِيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدِينِ يَهُودَا، تَمْرٌ أَيْضًا الْغَنَمُ تَحْتَ يَدَيِ الْمُحْصِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٤ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقِيمُ الْكَلِمَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَإِلَى بَيْتِ يَهُودَا.
- ١٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَتَيْتُ لِدَاوُدَ غُصْنُ الْبَرِّ، فَيَجْرِي عَدْلًا وَبِرًّا فِي الْأَرْضِ.
- ١٦ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُودَا، وَتَسْكُنُ أُورُشَلِيمُ أَمْنَةً، وَهَذَا مَا تَسْمَعُ بِهِ: الرَّبُّ بَرْنَا.
- ١٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَنْقَطِعُ لِدَاوُدَ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ،
- ١٨ وَلَا يَنْقَطِعُ لِلْكَهَنَةِ الْأَوِيَّةِ إِنْسَانٌ مِنْ أُمَامِي يُصْعِدُ مُحْرَقَةً، وَيَحْرِقُ تَقْدِيمَةً، وَيَبِيءُ ذَبِيحَةً كُلَّ الْأَيَّامِ.»

١٩ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً:

٢٠ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنَّ نَفَضْتُمْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ، وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ حَتَّى لَا يَكُونَ نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ فِي وَقْتِهِمَا،

٢١ فَإِنَّ عَهْدِي أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ عِبْدِي يَنْقُضُ، فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَالِكًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَمَعَ الْآلَاوِيِّينَ الْكَهَنَةَ خَادِمِيَّ.

٢٢ كَمَا أَنَّ جُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا يَبْعُدُ، وَرَمَلَ الْبَحْرِ لَا يَحْصَى، هَكَذَا أَكْثَرَ نَسْلِ دَاوُدَ عِبْدِي وَالْآلَاوِيِّينَ خَادِمِيَّ.»

ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً:

٢٤ «أَمَا تَرَى مَا تَكَلَّمَ بِهِ هَذَا الشَّعْبُ قَائِلًا: إِنَّ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارَهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَفَضَهُمَا. فَقَدْ احْتَقَرُوا شِعْبِي

حَتَّى لَا يَكُونُوا بَعْدَ أُمَّةٍ أَمَامِهِمْ.

٢٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنَّ كُنْتُ لَمْ أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، فَرَأَيْتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،

٢٦ فَلْيَايَ أَيْضًا أَرْضُ نَسْلِ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عِبْدِي، فَلَا أَخَذُ مِنْ نَسْلِهِ حَكَمًا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَحَاقَ وَيَعْقُوبَ،

لِأَنِّي أَرَدُ سَبِيحَهُمْ وَارْحَمَهُمْ.»

٣٤

تحذير موجه لصدقياً

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ حِينَ كَانَ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَدِيشِهِ وَكُلُّ مَمْلَكِ أَرْضِيَّ

سُلْطَانِ يَدِهِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ، يُحَارِبُونَ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ مَدِينَهَا قَائِلَةً:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبْ وَكَلِّمْ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ

الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ.

٣ وَأَنْتِ لَا تَمْلُتِ مِنْ يَدِهِ، بَلْ تَمْسُكِي إِمْسَاكًا وَتَدْفَعِي لِيَدِهِ، وَتَرَى عَيْنَاكَ عَيْنِي مَلِكِ بَابِلَ، وَتَكَلِّمُهُ فَمَا لَعْمٌ وَتَذْهَبُ

إِلَى بَابِلَ.

٤ وَلَكِنْ أَسْمَعِ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكَ: لَا تَمُوتِ بِالسَّيْفِ.

٥ بِسَلَامٍ تَمُوتِ، وَيُحْرِقُ أَبْنَاكَ الْمُلُوكُ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، هَكَذَا يَجْرُقُونَ لَكَ وَيَنْدُبُونَكَ قَائِلِينَ: آه، يَا

سَيِّدُ. لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ بِالْكَلِمَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

ثُمَّ فَكَّرَ إِرْمِيَا الَّتِي صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي أُورُشَلِيمَ،

٧ إِذْ كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ مَدِينِ يَهُودَا الْبَاقِيَةِ: نَحِيْشَ وَعَزْرِيْقَةَ. لِأَنَّ هَاتَيْنِ بَقِيَّتَا فِي مَدِينِ

يَهُودَا مَدِينَتَيْنِ حَصِيْبَتَيْنِ.

تحرير العبيد

٨ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، بَعْدَ قَطْعِ الْمَلِكِ صِدْقِيَا عَهْدًا مَعَ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ

يُنَادُوا بِالْعَتَقِ،

٩ أَنْ يُطْلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الْعِبْرَانِيَّةَ وَالْعِبْرَانِيَّةَ حَرِينَ، حَتَّى لَا يَسْتَعْبِدَهُمَا، أَيَّ أَخَوَيْهِ

الْيَهُودِيِّينَ، أَحَدٌ.

١٠ قَلْبًا سَمِعَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ أَنْ يَطْلُقُوا كُلَّ وَاحِدٍ عِبْدَهُ، وَكُلَّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ حَرِينَ وَلَا يَسْتَعْبِدُوهَا بَعْدَ، أَطَاعُوا وَأَطْلَقُوا.

١١ وَلَكِنَّهُمْ عَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْجَعُوا الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ الَّذِينَ أَطْلَقَهُمْ أَحْرَارًا، وَأَخَضَعُوهُمْ عِبِيدًا وَإِمَاءً.

١٢ فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ قَائِلَةً:

١٣ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ آبَائِكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعَبِيدِ قَائِلًا:

١٤ فِي نَهَابَةِ سَبْعِ سِنِينَ تَطْلُقُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي بَيْعَ لَكَ وَخَدَمَكَ سِتِّ سِنِينَ، فَطَلَقْتُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ آبَاؤُكُمْ لِي وَلَا أَمَالُوا أَذُنَهُمْ.

١٥ وَقَدْ رَجَعْتُمْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ وَفَعَلْتُمْ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، مُنَادِينَ بِالْعِتِيِّ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ، وَقَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْتُ بِاسْمِي.

١٦ ثُمَّ عَلَّمْتُمْ وَدَسَّمْتُمْ اسْمِي وَأَرْجَعْتُمْ كُلَّ وَاحِدٍ عِبْدَهُ، وَكُلَّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الَّذِينَ أَطْلَقْتُمُوهُمْ أَحْرَارًا لِأَنْفُسِهِمْ، وَأَخَضَعْتُمُوهُمْ لِيَكُونُوا لَكُمْ عِبِيدًا وَإِمَاءً.

١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتُنَادُوا بِالْعِتِيِّ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى أَخِيهِ، وَكُلَّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ. هَذَا أَنْأَدِي لَكُمْ بِالْعِتِيِّ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِلسَّيْفِ وَالْوَيْبِ وَالْجُوعِ، وَأَجْعَلُكُمْ قَلْبًا لِكُلِّ مَالِكِ الْأَرْضِ.

١٨ وَأَدْفَعُ النَّاسَ الَّذِينَ تَعَدَّوْا عَهْدِي، الَّذِينَ لَمْ يَقِيمُوا كَلَامَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ أَمَامِي. الْعِجْلُ الَّذِي قَطَعْتُهُ إِلَى أَشْنِ، وَجَازَاوَا بَيْنَ قِطْعَتَيْهِ.

١٩ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءُ أُورُشَلِيمَ، أَنْصِيَانُ وَالْكَهَنَةُ وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ جَازَوْا بَيْنَ قِطْعَتَيْ الْعِجْلِ،

٢٠ أَدْفَعْتُهُمْ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَتَكُونُ جِثْمُهُمْ أَكْلًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ.

٢١ وَأَدْفَعُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَهُ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَلِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِينَ صَعِدُوا عَمْرًا.

٢٢ هَذَا أَمْرٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَارْتُدُّهُمْ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَيَحَارِبُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَجْعَلُ مَدْنَ يَهُوذَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ.»

٣٥

أمانة الركابيين

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلَةً:

٢ «إِذْهَبْ إِلَى بَيْتِ الرِّكَابِيِّينَ وَكَلِّمَهُمْ، وَأَدْخُلْ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى أَحَدِ الْمَخَادِعِ وَأَسْقِهِمْ خَمْرًا.»

□ فَأَخَذْتُ يَازَنِيَا بْنَ إِرْمِيَا بْنَ حَبْصِينِيَا وَأَخُوتهُ وَكُلَّ بَنِيهِ وَكُلَّ بَيْتِ الرِّكَابِيِّينَ،

٤ وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مِخْدَعِ بَنِي حَانَانَ بْنِ يَحْدَلِيَا رَجُلِ اللَّهِ، الَّذِي بَجَانِبِ مِخْدَعِ الرُّؤَسَاءِ، الَّذِي

فَوْقَ مِخْدَعِ مَعْسِيَا بْنِ شَلُومَ حَارِسِ الْبَابِ.

٥ وَجَعَلْتُ أَمَامَ بَنِي يَبَيْتِ الرِّكَابِيِّينَ طَاسَاتٍ مَلَائَةَ نَحْمًا وَأَقْدَاحًا، وَقُلْتُ لَهُمْ: «اشْرَبُوا نَحْمًا.»

٦ فَقَالُوا: «لَا نَشْرَبُ نَحْمًا، لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رِكَابَ أَبَانًا أَوْصَانًا قَائِلًا: لَا تَشْرَبُوا نَحْمًا أَنْتُمْ وَلَا بُؤُكُمُ إِلَى الْأَبَدِ.

٧ وَلَا تَبْنُوا بَيْتًا، وَلَا تَزْرَعُوا زَرْعًا، وَلَا تَغْسُوا كَرْمًا، وَلَا تَكُنْ لَكُمْ، بَلِ اسْكُنُوا فِي أَنْحِيَامِ كُلِّ أَيَّامِكُمْ، لِكَيْ تَحْيُوا أَيَّامًا كَثِيرَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَتَّغِرُونَ فِيهَا.

٨ فَسَمِعْنَا لَصُوتَ يُونَادَابَ بْنَ رِكَابَ أَيَّنَا فِي كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ، أَنْ لَا نَشْرَبَ نَحْمًا كُلِّ أَيَّامِنَا، نَحْنُ وَسَائِلُنَا وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا،

٩ وَأَنْ لَا نَبْنِيَ بَيْوتًا لِسُكَّانَا، وَأَنْ لَا يَكُونَ لَنَا كَرْمٌ وَلَا حَقْلٌ وَلَا زَرْعٌ.

١٠ فَسَكَّ فِي أَنْحِيَامِ، وَسَمِعْنَا وَعَمَلْنَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ يُونَادَابُ أَبُونَا.

١١ وَلَكِنْ كَانَ لَمَّا صَعِدَ نُبُوخَذْرَاصُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى الْأَرْضِ، أَنَّنَا قُلْنَا: هَلُمَّ فَدْخُلْ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَبَشِ

الْكَلْدَانِيِّينَ وَمِنْ وَجْهِ جَبَشِ الْأَرَامِيِّينَ. فَسَكَّ فِي أُورُشَلِيمَ.»

١٢ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلًا:

١٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: أَمَا تَقْبَلُونَ تَأْدِيًّا لِتَسْمَعُوا

كَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟

١٤ قَدْ أَقِيمَ كَلَامُ يُونَادَابَ بْنَ رِكَابَ الَّذِي أَوْصَى بِهِ بَنِيهِ أَنْ لَا يَشْرَبُوا نَحْمًا، فَلَمْ يَشْرَبُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ

سَمِعُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ. وَأَنَا قَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكِّرًا وَمُكَلِّمًا وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي.

١٥ وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا: أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، وَأَصْلِحُوا

أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا، فَتَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ. فَلَمْ تَمِيلُوا أذُنَكُمْ،

وَلَا سَمِعْتُمْ لِي.

١٦ لِأَنَّ بَنِي يُونَادَابَ بْنَ رِكَابَ قَدْ أَقَامُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا. أَمَا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي.

١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَجْلُبُ عَلَى يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ الشَّرِّ

الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي كَلَّمْتُهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يُجِيبُوا.»

١٨ وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَيْتِ الرِّكَابِيِّينَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ سَمِعْتُ لَوْصِيَّةَ يُونَادَابَ أَبِيكُمْ،

وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمَلْتُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ،

١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْقَطِعُ لِيُونَادَابَ بْنَ رِكَابَ إِنْسَانٌ يَفِّفُ أَمَامِي كُلِّ الْأَيَّامِ.»

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «خُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجَ سَفَرٍ، وَأَكْتَبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ،

مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ، مِنْ أَيَّامِ يُوشِيَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٣ لَعَلَّ بَيْتَ يَهُوذَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مُفَكِّرٌ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَاعْغُرْ ذَنبَهُمْ وَحَطِّبِهِمْ.»

٤ فَدَعَا إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا، فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ فَمِّ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السَّفْرِ.

٥ وَأَوْصَى إِرْمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا: «أَنَا مَحْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَ الرَّبِّ.

٦ فَادْخُلِ أَنْتَ وَاقْرَأْ فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ فَمِّي كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ، وَاقْرَأْ أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ يَهُوذَا الْقَادِمِينَ مِنْ مَدُنِهِمْ.

٧ لَعَلَّ تَضَرُّعَهُمْ يَبْعُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ اللَّذَانِ تَكَلَّرَ بِرِيمَا الرَّبُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.»

٨ فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ، بِقِرَاءَتِهِ فِي السَّفْرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٩ وَكَانَ فِي السَّنَةِ ائْتِهَا سَلِيمَةُ ابْنَةُ يَهُوذَا، فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، أَتَتْهُمْ نَادُوا لِصَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ، كُلُّ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مَدُنِ يَهُوذَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٠ فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي السَّفْرِ كَلَامَ إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مِحْدَعِ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ، فِي الدَّارِ الْعُلْيَا، فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ، فِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَ السَّفْرِ،

١٢ نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى مِحْدَعِ الْكَاتِبِ، وَإِذَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ: الْإِشْمَاعُ الْكَاتِبُ، وَدَلَايَا بْنُ شِمْعِيَا، وَالنَّائِنَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمْرِيَا بْنُ شَافَانَ، وَصِدْقِيَا بْنُ حَنْنِيَا، وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ.

١٣ فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ السَّفْرَ فِي آذَانِ الشَّعْبِ.

١٤ فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوخِ يَهُودِيَّ بْنِ نَثْنِيَا بْنِ شَلْمِيَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ: «الدَّرَجُ الَّذِي قَرَأْتَ فِيهِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، خُذْهُ يَدِكَ وَتَعَالَ.» فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا الدَّرَجَ بِيَدِهِ وَأَتَى إِلَيْهِمْ.

١٥ فَقَالُوا لَهُ: «اجْلِسْ وَاقْرَأْ فِي آذَانِنَا.» فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي آذَانِهِمْ.

١٦ فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا نَاطِرِينَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ: «إِخْبَارًا نُخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»

١٧ ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ قَائِلِينَ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ عَنْ فَمِّهِ؟»

١٨ فَقَالَ لَهُمْ بَارُوخُ: «بِفَمِّهِ كَانَ يَقْرَأُ لِي كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَأَنَا كُنْتُ أَكْتُبُ فِي السَّفْرِ بِالْحَبِيرِ.»

١٩ فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ لِبَارُوخَ: «أَذْهَبْ وَآخِثِي أَنْتَ وَإِرْمِيَا وَلَا يَعْلَمِ إِنْسَانٌ ابْنَ أُمَّتَا.»

٢٠ ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ، وَأَوْدَعُوا الدَّرَجَ فِي مِحْدَعِ الْإِشْمَاعِ الْكَاتِبِ، وَأَخْبَرُوا فِي أُذُنِ الْمَلِكِ بِكُلِّ

- ٢١ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِي لِيَأْخُذَ الدَّرَجَ، فَأَخَذَهُ مِنْ مَخْدَعِ أَيْشَامَاعَ الْكَاتِبِ، وَقَرَأَهُ يَهُودِي فِي أُذُنِ الْمَلِكِ، وَفِي
أَذَانِ كُلِّ الرُّؤَسَاءِ الْوَاقِفِينَ لَدَى الْمَلِكِ.
- ٢٢ وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَالْكَائُونُ قَدَامَهُ مُتَمَدِّدٌ.
- ٢٣ وَكَانَ لَمَّا قَرَأَ يَهُودِي ثَلَاثَةَ شَطُورٍ أَوْ أَرْبَعَةَ أَنَّهُ شَقَّهَ بِمِيرَاةِ الْكَاتِبِ، وَالْقَاهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ، حَتَّى فِي
كُلِّ الدَّرَجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ.
- ٢٤ وَلَمْ يَخْفَ الْمَلِكُ وَلَا كُلُّ عِيِيدِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَلَا شَقُّوا ثِيَابَهُمْ.
- ٢٥ وَلَكِنَّ الْأَثَانَ وَدَلَايَا وَجَرِيًّا تَرَجَّوْا الْمَلِكَ أَنْ لَا يَحْرِقَ الدَّرَجَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ.
- ٢٦ بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ يَرَحْمَيْلَ ابْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَايَا بْنَ عَزْرَيْلَ، وَمِشَلِيَا بْنَ عَبْدِئِيلَ، أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخَ الْكَاتِبِ
وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ خَبَّاهُمَا.

إعادة كتابة الدرج

- ٢٧ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الدَّرَجِ وَالْكَلامِ الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوخُ عَنْ فَمِّ إِرْمِيَا قَائِلًا:
- ٢٨ «عَدُّ نَعْدٍ لِنَتْسِكَ دَرَجًا آخَرَ، وَأَكْتُبَ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي الدَّرَجِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ
مَلِكُ يَهُودَا،

- ٢٩ وَقُلْ لِيَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الدَّرَجَ قَائِلًا: لِمَاذَا كَتَبْتُ فِيهِ قَائِلًا: مِجْنَا
يَجِيءُ مَلِكٌ بَابِلَ وَيَهْلِكُ هَذِهِ الْأَرْضُ، وَيَلْأِشِي مِنْهَا الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ؟
- ٣٠ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَتَكُونُ جَنَّتُهُ مَطْرُوحَةً
لِخَرِّ تَهَارًا، وَلِلْبَرْدِ لِيَلَا.
- ٣١ وَأَعَاقِبُهُ وَسَلَسَلُهُ وَعَبِيدُهُ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُودَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي
كَلَّمْتَهُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا.»

- ٣٢ فَأَخَذَ إِرْمِيَا دَرَجًا آخَرَ وَدَفَعَهُ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَّا الْكَاتِبِ، فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ فَمِّ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ السِّفْرِ الَّذِي
أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا بِالنَّارِ، وَزِيدَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامٌ كَثِيرٌ مِثْلَهُ.

٣٧

إرميا في السجن

- ١ وَمَلَكَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا بْنَ يُوْشِيَّا مَكَانَ كُنْيَاهُو بْنِ يَهُوْيَاقِيمَ، الَّذِي مَلَكَهُ نَبُوخَدْرَاصَرُّ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُودَا.
- ٢ وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا عِيِيدُهُ وَلَا شَعْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ.
- ٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا يَهُوْحَلَ بْنَ شَلِيَا، وَصَفْتِيَا بْنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنَ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ
إِلَهِنَا.»

□ وَكَانَ إِرْمِيَا يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ.

° وَخَرَجَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ. فَلَمَّا سَمِعَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمُحَاصِرُونَ أُورُشَلِيمَ يَخْبِرُهُمْ، صَعَدُوا عَنْ أُورُشَلِيمَ.

٦ فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلَةً:

٧ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِمَلِكِ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي: هَا إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ أَخْرَجَ إِلَيْكُمْ لِمُسَاعَدَتِكُمْ، يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، إِلَى مِصْرَ.

٨ وَيَرْجِعُ الْكَلْدَانِيُّونَ وَيَحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ.

٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخْذَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ الْكَلْدَانِيِّينَ سَيَذْهَبُونَ عَنَّا، لِأَنَّهُمْ لَا يَذْهَبُونَ.

١٠ لِأَنَّهُمْ وَإِنْ ضَرَبْتُمْ كُلَّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَحَارِبُونَكُمْ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رِجَالٌ قَدْ طُعِنُوا، فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ كُلَّ

وَاحِدٍ فِي خِيَمَتِهِ وَيَحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.»

١١ وَكَانَ لَمَّا أُصْعِدَ جَيْشَ الْكَلْدَانِيِّينَ عَنْ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ،

١٢ أَنَّ إِرْمِيَا خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ لِيَنْسَابَ مِنْ هُنَاكَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

١٣ وَفِيمَا هُوَ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ، إِذَا هُنَاكَ نَاطِرُ الْحِرَاسِ، اسْمُهُ يَرِيثَا بْنُ شَلْمِيَا بْنِ حَنْيَا، فَغَبَضَ عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ

قَائِلًا: «إِنَّكَ تَقَعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ.»

١٤ فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَذِبٌ! لَا أَقَعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ.» وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ، فَغَبَضَ يَرِيثَا عَلَى إِرْمِيَا وَأَتَى بِهِ إِلَى الرُّؤَسَاءِ.

١٥ فَغَضِبَ الرُّؤَسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا، وَضَرَبُوهُ وَجَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ، فِي بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ بَيْتَ

السِّجْنِ.

١٦ فَلَمَّا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى بَيْتِ الْجُبِّ، وَإِلَى الْمَقْبَرَاتِ، أَقَامَ إِرْمِيَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

١٧ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا وَأَخَذَهُ، وَسَأَلَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ سِرًّا وَقَالَ: «هَلْ تَجِدُ كَلِمَةً مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ؟» فَقَالَ

إِرْمِيَا: «تُوجَدُ.» فَقَالَ: «إِنَّكَ تُدْفِعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ.»

١٨ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا: «مَا هِيَ خَطِيئَتِي إِلَيْكَ وَإِلَى عِبِيدِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ، حَتَّى جَعَلْتُمُونِي فِي بَيْتِ

السِّجْنِ؟

١٩ فَإِنَّ أَنْبِيَائَ كَرَمِ الدِّينِ تَبَاوَأُوا لِكَلِمَةِ قَائِلِينَ: لَا يَأْتِي مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ، وَلَا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ؟

٢٠ فَالآنَ أَسْمَعُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. لَيَقَعُ تَضَرُّعِي أَمَامَكَ، وَلَا تَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ، فَلَا أَمُوتُ هُنَاكَ.»

٢١ فَأَمَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا أَنْ يَضَعُوا إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ، وَأَنْ يُعْطَى رَغِيفَ خُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ سُوقِ الْخُبْزَانِ،

حَتَّى يَنْفَدَ كُلُّ الْخُبْزِ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ.

إرميا يلقي في الجب

١ وَسَمِعَ شَفْطِيَا بْنُ مَتَانَ، وَجَدَلْيَا بْنُ فَشْحُورَ، وَيُوخَلَ بْنَ شَلْمِيَا، وَفَشْحُورُ بْنُ مَلِكِيَا، الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يُكَلِّمُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِي يُعِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ. أَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ حَيًّا وَتَكُونُ لَهُ نَفْسُهُ غَنِيمَةً فَيَحْيَا.»

٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُدْفَعُ دَفْعًا لِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا.»

□ فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: «لَيُقْتَلَ هَذَا الرَّجُلُ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُضَعْفُ أَيَادِي رِجَالِ الْحَرْبِ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأَيَادِي كُلِّ الشَّعْبِ، إِذْ يَكْلَهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَطْلُبُ السَّلَامَ لِهَذَا الشَّعْبِ بَلِ الشَّرَّ.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا: «هَا هُوَ يَبْدُؤُا، لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكَ فِي شَيْءٍ.»

□ فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَأَقْوَاهُ فِي جَبِّ مَلِكِ ابْنِ الْمَلِكِ، الَّذِي فِي دَارِ السِّجْنِ، وَدَلُّوا إِرْمِيَا بِجِبَالِ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجَبِّ مَاءٌ بَلْ وَحَلٌّ، فَغَاصَ إِرْمِيَا فِي الْوَحْلِ.

٧ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ، رَجُلٌ خَصِيٌّ، وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، أَنَّهُمْ جَعَلُوا إِرْمِيَا فِي الْجَبِّ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ،

٨ خَرَجَ عَبْدُ مَلِكٍ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَكَلَّمَ الْمَلِكَ قَائِلًا:

٩ «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَا فَعَلُوا بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ، الَّذِي طَرَحُوهُ فِي الْجَبِّ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ فِي مَكَانِهِ بِسَبَبِ الْجُوعِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ خَبِزٍ فِي الْمَدِينَةِ.»

□ فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: «خُذْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَطْلِعْ إِرْمِيَا مِنْ الْجَبِّ قَبْلَمَا يَمُوتُ.»

□ فَأَخَذَ عَبْدُ مَلِكِ الرَّجَالَ مَعَهُ، وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى أَسْفَلِ الْمَخْرَنِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَا ثِيَابًا رِيَّةً وَمَلَابِسَ بَالِيَّةً وَدَلَّاهَا إِلَى إِرْمِيَا إِلَى الْجَبِّ بِجِبَالِ.

١٢ وَقَالَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ لِإِرْمِيَا: «ضَعِ الثِّيَابَ الرِّيَّةَ وَالْمَلَابِسَ الْبَالِيَّةَ تَحْتَ إِبْطِيكَ تَحْتَ الْحِيَالِ.» فَفَعَلَ

إِرْمِيَا كَذَلِكَ.

١٣ فَجَدُّوا إِرْمِيَا بِالْحِيَالِ وَأَطْلَعُوهُ مِنَ الْجَبِّ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ.

صدقيا يستجوب إرميا ثانية

١٤ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا وَأَخَذَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ، إِلَى الْمُدْخَلِ الثَّلَاثِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «أَنَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ. لَا تَخْفِ عَنِّي شَيْئًا.»

□ فَقَالَ إِرْمِيَا لَصِدْقِيًّا: «إِذَا أَخْبَرْتُكَ أَفْأَ تَقْتُلُنِي قَتْلًا؟ وَإِذَا أَشْرْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَسْمَعُ لِي!»

١٦ لَخَفَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا لِإِرْمِيَا سِرًّا قَائِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا هَذِهِ النَّفْسَ، إِنِّي لَا أَقْتُلُكَ وَلَا أَدْفَعُكَ لِيَدِ هَؤُلَاءِ الرَّجَالِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.»

□ فَقَالَ إِرْمِيَا لَصِدْقِيًّا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتَ تَخْرُجُ خُرُوجًا إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، حَيًّا نَفْسُكَ وَلَا تَحْرُقُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، بَلْ تَحْيَا أَنْتَ وَبَيْتُكَ.»

١٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تَخْرُجُ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ فَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَنْتَ لَا تَقْتُلُ مِنْ يَدِهِمْ.»

﴿ فَقَالَ صِدْقِيَا الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «إِنِّي أَخَافُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَدْ سَقَطُوا لِلْكَلدَانِيِّينَ لِثَلَا يَدْفَعُونِي لِيَدِهِمْ فَيَزِدُّوهُنِي.» ﴾

﴿ فَقَالَ إِرْمِيَا: «لَا يَدْفَعُونَكَ. أَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ فِي مَا أَكَلِكُمْ أَنَا بِهِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْكَ وَيُحْيِي نَفْسَكَ.»

٢١ وَإِن كُنْتُ تَأْتِي أَنْطُرُوجُ، فَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَانِي الرَّبُّ بِهَا:

٢٢ هَا كُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي بَقِيْنَ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا، يُخْرَجْنَ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَهُنَّ يَقُلْنَ: قَدْ خَدَعَكَ وَقَدَّرَ عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. غَاصَّتْ فِي أَلْمَمَةِ رِجْلَاكَ وَأَرْتَدَّتَا إِلَى الْوَرَاءِ.

٢٣ وَيُخْرَجُونَ كُلُّ نِسَائِكَ وَبَنِيكَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَنْتَ لَا تَقْلُتُ مِنْ يَدِهِمْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْسِكُ يَدَ مَلِكِ بَابِلَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ.»

٢٤ فَقَالَ صِدْقِيَا لِإِرْمِيَا: «لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَلَا تَمُوتُ.

٢٥ وَإِذَا سَمِعَ الرُّؤَسَاءُ أَيْ كَلِمَتِكَ، وَاتَّوَأَ إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: أَخْبِرْنَا بِمَاذَا كَلَّمْتَ الْمَلِكَ، لَا تُخْفِ عَنَّا فَلَا نَقْتُلَكَ، وَمَاذَا قَالَ لَكَ الْمَلِكُ.»

٢٦ قَتَلَ لَهُمْ: إِنِّي أَلْقَيْتُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الْمَلِكِ حَتَّى لَا يَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ لِأَمُوتَ هُنَا.»

﴿ فَأَتَى كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ. فَسَكَتُوا عَنْهُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يُسْمَعْ.

٢٨ فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أُخِذَتْ فِيهِ أُورُشَلِيمُ.

٣٩

سقوط أورشليم

وَلَمَّا أُخِذَتْ أُورُشَلِيمُ، ١ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لَصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، أَتَى نُبُوخَدْرَاصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوهَا.

٢ وَفِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ لَصِدْقِيَا، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فُتِحَتِ الْمَدِينَةُ.

٣ وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ: نَزَلَ شَرَّاصَرُ، وَصَمَّجَرُ نَبُو، وَسَرْتَحِيمُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ، وَنَزَلَ شَرَّاصَرُ رَئِيسُ الْمَجُوسِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ.

٤ فَلَمَّا رَأَاهُمْ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا وَكُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ، هَرَبُوا وَخَرَجُوا لَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ، مِنَ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ.

٥ فَسَعَى جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ وَرَاءَهُمْ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا، فَأَخَذُوهُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى نُبُوخَدْنَاصَرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.

٦ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا فِي رِبْلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُوذَا.

٧ وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَا، وَقَيْدَهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ لِأَتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ.

٨ أَمَّا بَيْتُ الْمَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ فَأَحْرَقَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ، وَتَقَضُّوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ.

٩ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا، سَبَاهُمْ نُبُورَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ إِلَى بَابِلَ.

١٠ وَلَكِنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ الْفُقَرَاءَ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ، تَرَكَهُمْ نُبُورَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، وَأَعْطَاهُمْ كُرُومًا وَحُقُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١١ وَأَوْصَى نُبُوخْدَرِاصُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى إِرْمِيَا نُبُورَادَانَ رَئِيسَ الشَّرْطِ قَائِلًا:

١٢ «خُذْهُ وَضَعْ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رِدِيئًا، بَلْ كَمَا يَكَلِّمُكَ هَكَذَا أَفْعَلْ مَعَهُ.»

□□ فَأَرْسَلَ نُبُورَادَانَ رَئِيسَ الشَّرْطِ وَنُبُورَبَانَ رَئِيسَ الْخَصِيَانِ وَرَجُلًا شَرَّاصِرَ رَئِيسِ الْمَجُوسِ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ

مَلِكِ بَابِلَ،

١٤ أَرْسَلُوا فَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ السَّجْنِ وَأَسْلَوْهُ لَجَدَلِيَا بْنَ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ لِيُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ.

١٥ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا إِذْ كَانَ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ قَائِلًا:

١٦ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبٌ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلسَّرِّ لَا لِلْفَيْرِ، فَيَحْدُثُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٧ وَلَكِنِّي أَتَمُذِّكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَلَا تَسْلُ لِيَدِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ.

١٨ بَلْ إِنَّمَا أُخَيِّجُ نَجَاةً، فَلَا تَسْقُطْ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً، لِأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٤٠

إطلاق سراح إرميا

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعْدَ مَا أَرْسَلَهُ نُبُورَادَانَ رَئِيسُ الشَّرْطِ مِنَ الرَّامَةِ، إِذْ أَخَذَهُ وَهُوَ مُقَيَّدٌ بِالسَّلَاسِلِ فِي وَسْطِ كُلِّ سَبِي أورشليم ويهوذا الذين سبوا إلى بابل.

٢ فَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ إِرْمِيَا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الشَّرِّ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.

٣ جَلَبَ الرَّبُّ وَفَعَلَ كَمَا تَكَلَّمَ، لِأَنَّكَ قَدْ أَخْطَأْتَ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِ، فَحَدَّثَ لَكَ هَذَا الْأَمْرُ.

٤ فَلَا أَنْ هَآنَذَا أَحْلَكَ الْيَوْمَ مِنَ الْقُبُورِ الَّتِي عَلَى يَدِكَ. فَإِنْ حَسَنْ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعَلَّ،

فَأَجْعَلْ عَيْنِي عَلَيْكَ. وَإِنْ قَبِحَ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَامْتَنِعْ. انْظُرْ. كُلُّ الْأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ، فَحَيْثَمَا

حَسَنْ وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنِكَ أَنْ تَطْلُقَ فَانْطَلِقْ إِلَى هُنَاكَ.»

□ وَإِذْ كَانَ لَمْ يَرْجِعْ بَعْدُ، قَالَ: «ارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى مَدِينِ يَهُودَا،

وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، وَانْطَلِقْ إِلَى حَيْثُ كَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنِكَ أَنْ تَطْلُقَ.» وَأَعْطَاهُ رَئِيسُ الشَّرْطِ زَادًا

وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ.

٦ جَاءَ إِرْمِيَا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَحِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ فِي الْأَرْضِ.

تعيين جدليا حاكما

٧ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَقَامَ جَدَلِيَا بَنَ أُخِيْقَامَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ وَكَلَهُ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَعَلَى قُرْعَاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُسَبِّهُوا إِلَى بَابِلَ،

٨ أَتَى إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمَصْفَاةِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثِيَا، وَيُوحَانَانُ وَيُونَانَاثَانُ ابْنَا قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَحُومَثَ، وَبَنُو عِيفَايَ النَّطُوفَاتِي، وَبَنُو زَبَابَا بْنِ الْمَعِيكَ، هُمْ وَرِجَالُهُمْ.

٩ خَلَّفَ لَهُمْ جَدَلِيَا بَنَ أُخِيْقَامَ بَنَ شَافَانَ وَرِجَالَهُمْ قَائِلًا: «لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تَحْدِمُوا الْكَلْدَانِيَّيْنَ. أُسْكِنُوا فِي الْأَرْضِ، وَأَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ فَيُحَسِّنَ إِلَيْكُمْ.»

١٠ أَمَا أَنَا فَهَذَا سَاكِنٌ فِي الْمَصْفَاةِ لِأَقْتِ أَمَامَ الْكَلْدَانِيَّيْنَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا خَمْرًا وَتَيْنًا وَزَيْتًا وَضَعُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَأَسْكِنُوا فِي مَدَنِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا.»

□□ وَكَذَلِكَ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مَوَابَ، وَبَيْنَ بَنِي عَمُونَ، وَفِي أَدُومَ، وَالَّذِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، سَمِعُوا أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ جَعَلَ بَقِيَّةَ لِيَهُودَا، وَقَدْ أَقَامَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بَنَ أُخِيْقَامَ بَنَ شَافَانَ،

١٢ فَجَمَعَ كُلُّ الْيَهُودِ مِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَوَّحُوا إِلَيْهَا وَأَتَوْا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا، إِلَى جَدَلِيَا، إِلَى الْمَصْفَاةِ، وَجَمَعُوا خَمْرًا وَتَيْنًا كَثِيرًا جِدًّا.

١٣ ثُمَّ إِنَّ يُوْحَانَانَ بَنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ أَتَوْا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمَصْفَاةِ،

١٤ وَقَالُوا لَهُ: «تَعْلَمُ عَلِمًا أَنَّ بَعْلِيَسَ مَلِكِ بَنِي عَمُونَ قَدْ أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثِيَا لِيَقْتَلَكَ؟» فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ جَدَلِيَا بَنَ أُخِيْقَامَ.

١٥ فَكَلَّمَ يُوْحَانَانَ بَنَ قَارِيحَ جَدَلِيَا سِرًّا فِي الْمَصْفَاةِ قَائِلًا: «دَعْنِي أَنْطَلِقَ وَأَضْرِبَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ. لِمَاذَا يَقْتُلُكَ فَيَبَدِّدَ كُلَّ يَهُودَا الْمُجْتَمِعِ إِلَيْكَ، وَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ يَهُودَا؟.»

□□ فَقَالَ جَدَلِيَا بَنَ أُخِيْقَامَ لِيُوْحَانَانَ بَنَ قَارِيحَ: «لَا تَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَسْتَكْبِرُ بِالْكَذِبِ عَنِ إِسْمَاعِيلِ.»

٤١

اغتيال جدليا

١ وَكَانَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثِيَا بْنَ الْإِشَامَاعِ، مِنْ النَّسْلِ الْمُلُوكِيِّ، جَاءَ هُوَ وَعُظْمَاءُ الْمَلِكِ وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ إِلَى جَدَلِيَا بَنَ أُخِيْقَامَ إِلَى الْمَصْفَاةِ، وَأَكَلُوا هُنَاكَ خُبْزًا مَعًا فِي الْمَصْفَاةِ.

٢ فَقَامَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثِيَا وَالْعَشْرَةُ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا بَنَ أُخِيْقَامَ بَنَ شَافَانَ بِالسَّيْفِ فَقَتَلُوهُ، هَذَا الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ.

٣ وَكُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، أَيَّ مَعَ جَدَلِيَا، فِي الْمَصْفَاةِ وَالْكَلدَانِيُونَ الَّذِينَ وَجَدُوا هُنَاكَ، وَرِجَالُ الْحَرْبِ، ضَرَبَهُمْ إِسْمَاعِيلُ.

٤ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي بَعْدَ قَتْلِهِ جَدَلِيَا وَلَمْ يَعْلَمْ إِنْسَانٌ،

٥ أَنَّ رَجُلًا أَتَا مِنْ شَكِيمَ وَمِنْ شَيْلُو وَمِنْ السَّامِرَةِ، ثَمَانِينَ رَجُلًا مَحْلُوقِي اللَّحْيِ وَمُسْتَقْفِي الثِّيَابِ وَمَحْمَشِينَ، وَيَدِيَهُمْ تَقْدِمَةً وَلَبَانٌ لِيُدْخِلُوهُمَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

٦ فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا لِلْقَائِمِينَ مِنَ الْمِصْفَاةِ سَائِرًا وَبَاكِيًا. فَكَانَ لَمَّا لَقِيَهُمْ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «هَلُمَّ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ.»

٧ فَكَانَ لَمَّا أَتَوْا إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا قَتَلَهُمْ وَأَقَامَهُمْ إِلَى وَسْطِ الْجُبِّ، هُوَ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. وَلَكِنْ وَجَدَ فِيهِمْ عَشْرَةَ رِجَالٍ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: «لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّهُ يُوجَدُ لَنَا خَزَائِنٌ فِي الْحَقْلِ: قُحَّ وَشَعِيرٌ وَزَيْتٌ وَعَسَلٌ.» فَأَمْتَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ.

٨ فَالْجُبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ جِثِّ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بِسَبَبِ جَدَلِيَا، هُوَ الَّذِي صَنَعَهُ الْمَلِكُ آسَا مِنْ وَجْهِ بَعْثَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَفَلَّاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا مِنَ الْقَتْلِ.

٩ فَسَبَى إِسْمَاعِيلُ كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمِصْفَاةِ، بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمِصْفَاةِ، الَّذِينَ أَقَامَ عَلَيْهِمْ نُبُورِزَادَانُ رِئِيسَ الشَّرْطِ جَدَلِيَا بْنُ أَخِيْقَامَ، سَبَاهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَذَهَبَ لِيَعْبُرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

١٠ فَلَمَّا سَمِعَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا،

١١ أَخَذُوا كُلَّ الرِّجَالِ وَسَارُوا لِيُحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا، فَجَدَدُوهُ عِنْدَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي فِي جِيعُونَ.

١٢ وَلَمَّا رَأَى كُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ إِسْمَاعِيلَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُمْ فَرِحُوا.

١٣ فَدَارَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَاهُ إِسْمَاعِيلُ مِنَ الْمِصْفَاةِ، وَرَجَعُوا وَسَارُوا إِلَى يُوْحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ.

١٤ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا فَهَرَبَ بِثَمَانِيَةِ رِجَالٍ مِنْ وَجْهِ يُوْحَانَانَ وَسَارَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

الهروب إلى مصر

١٥ فَأَخَذَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ، بَعْدَ قَتْلِ جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ، رِجَالَ الْحَرْبِ الْمُقْتَدِرِينَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْخَصِيَانَ الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ جِيعُونَ.

١٦ فَسَارُوا وَأَقَامُوا فِي جِيُورَتِ مَهَامَ الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ لَحْمَ، لِكَيْ يَسِيرُوا وَيَدْخُلُوا مِصْرَ

١٧ مِنْ وَجْهِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا حَافَتِينَ مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا كَانَ قَدْ ضَرَبَ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ.

٤٢

الرؤساء يطلبون استشارة الرب

١ فَتَقَدَّمَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَيُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ، وَبِزْنِيَا بْنُ هُوشَعْيَا، وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ،

٢ وَقَالُوا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «لَيْتَ تَضَرَعْنَا بِقَعِ أَمَامِكَ، فَتُصَلِّيَ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِنْ هَلِكَ لِأَجْلِ كُلِّ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ. لِأَنَّنَا قَدْ بَقِينَا قَلِيلِينَ مِنْ كَثِيرِينَ كَمَا تَرَانَا عَيْنَاكَ.

٣ فَيُخْبِرُنَا الرَّبُّ إِنْ هَلِكَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي نَسِيرُ فِيهِ، وَالْأَمْرُ الَّذِي نَفْعَلُهُ.»

٤ فَقَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «قَدْ سَمِعْتُ. هَذَاذَا أَصْلِي إِلَى الرَّبِّ إِنْ هَلِكُمْ كَقَوْلِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي يُجِيبُكُمْ الرَّبُّ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ. لَا أَمْنَعُ عَنْكُمْ شَيْئًا.»

﴿ قَالُوا هُمْ لِإِرْمِيَا: «لَيْكِنَ الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا صَادِقًا وَأَمِينًا إِنَّمَا نَفَعَلُ حَسَبَ كُلِّ أَمْرٍ يُرْسِلُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ
إِلَيْنَا،

٦ إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا. فَإِنَّمَا نَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي نَحْنُ مُرْسَلُونَ إِلَيْهِ لِيُحْسِنَ إِلَيْنَا إِذَا سَمِعْنَا لَصَوْتِ الرَّبِّ
إِلَيْنَا. »

٧ وَكَانَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا.

٨ فَدَعَا يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ،

٩ وَقَالَ لَهُمْ: « هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ لِكَيْ أَتِي تَضَرَّعًا أَمَامَهُ:

١٠ إِنْ كُنتُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَبْنِيكُمْ وَلَا أَفْتَضِلُّكُمْ، وَأَغْرِسُكُمْ وَلَا أَفْقَلِعُكُمْ. لِأَنِّي نَدِمْتُ عَنِ الشَّرِّ
الَّذِي صَنَعْتُهُ بِكُمْ.

١١ لَا تَخَافُوا مَلِكَ بَابِلَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُوهُ. لَا تَخَافُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكُمْ لِأُخْلِصَكُمْ وَأُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِهِ.

١٢ وَأَعْطِيكُمْ نِعْمَةً، فَيَرْحَمُكُمْ وَيُرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.

١٣ «وَأَنْ قُلْتُمْ: لَا نَسْكُنُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ،

١٤ قَاتِلِينَ: لَا بَلْ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ نَذْهَبُ، حَيْثُ لَا نَرَى حَرْبًا، وَلَا نَسْمَعُ صَوْتَ بوقٍ، وَلَا نُجِيعُ لُخْمِينَ، وَهَنَّا
نَسْكُنُ.

١٥ فَالآنَ لِدَلِكِ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَنِي يَهُودَا، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنتُمْ تَجْعَلُونَ وَجوهَكُمْ
لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ، وَتَذْهَبُونَ لِتَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ،

١٦ يَحْدُثُ أَنَّ السَّيْفَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يَدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَالْجُوعَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ
يَلْحَقُكُمْ هُنَاكَ فِي مِصْرَ، فَتَمُوتُونَ هُنَاكَ.

١٧ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ جَعَلُوا وَجوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ
وَالْوَبَاءِ، وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ بَاقٍ وَلَا نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أُجْلِبُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ.

١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَمَا أَنْسَكِبُ غَضَبِي وَغَضَبِي عَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْسَكِبُ
غَضَبِي عَلَيْكُمْ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى مِصْرَ، فَتَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا، وَلَا تَرُونَ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ.»

﴿ قَدْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي يَهُودَا: لَا تَدْخُلُوا مِصْرَ. اأَعْلُوا عَلَيَّ أَنِّي قَدْ أَنْذَرْتُكُمْ الْيَوْمَ.

٢٠ لِأَنَّكُمْ قَدْ خَدَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ قَاتِلِينَ: صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَيْنَا، وَحَسَبَ كُلِّ
مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا هَكَذَا أَخْبَرْنَا فَتَفْعَلُ.

٢١ فَقَدْ أَخْبَرْتُكُمْ الْيَوْمَ فَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَلَا لِشَيْءٍ مِمَّا أَرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ.

٢٢ فَالآنَ اأَعْلُوا عَلَيَّ أَنَّهُ تَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَغَيْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوهُ لِتَتَغَرَّبُوا فِيهِ.»

١ وَكَانَ لَمَّا فَرَعَ إِرْمِيَا مِنْ أَنْ كَلَّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِكَلِمِ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، الَّذِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ إِلَيْهِمْ، بِكَلِمِ هَذَا الْكَلَامِ،

٢ أَنَّ عَزْرِيَا بْنَ هُوشَعِيَا وَيُوحَانَ بْنَ قَارِيحَ، وَكُلَّ الرِّجَالِ الْمُتَكَبِّرِينَ كَلَّمُوا إِرْمِيَا قَائِلِينَ: «أَنْتَ مُتَكَلِّمٌ بِالْكَذِبِ! لَمْ يُرْسَلِكِ الرَّبُّ إِلَهُنَا لِنَقُولَ: لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ لِتَتَغَيَّبُوا هُنَاكَ.

٣ بَلْ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا مِيحِكٌ عَلَيْنَا لِتَدْفَعَنَا لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا، وَلِيَسْبُونَا إِلَى بَابِلَ.»

٤ فَلَمْ يَسْمَعْ يُوحَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَكُلَّ الشَّعْبِ لَصَوْتِ الرَّبِّ بِالْإِقَامَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا،

٥ بَلْ أَخَذَ يُوحَانَ بْنَ قَارِيحَ، وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ، كُلَّ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ طُوحُوا إِلَيْهِمْ لِيَتَغَيَّبُوا فِي أَرْضِ يَهُوذَا،

٦ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ، وَكُلَّ الْأَنْفُسِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ نُبُوذَرَادَانُ رِئِيسَ الشَّرْطِ، مَعَ جَدَلِيَا بْنِ أَحِقْمَامَ بْنِ شَافَانَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ وَبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا،

٧ فَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا إِلَى تَحْفَنَحِسَ.

٨ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفَنَحِسَ قَائِلَةً:

٩ «خُذْ يَدَكَ جِجَارَةً كَبِيرَةً وَأَطْمِرْهَا فِي الْمَلِاطِ، فِي الْمَلِينِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنَحِسَ أَمَامَ رِجَالِ يَهُودَ.»

١٠ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أُرْسِلُ وَأَخُذُ نُبُوخَذَرَصَّرَ مَلِكَ بَابِلَ عَبْدِي، وَأَضْعُ كُرْسِيَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتَهَا فَيَسِطُ دِيبَاجَهُ عَلَيْهَا.

١١ وَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ، الَّذِي لِلْمَوْتِ فَلَمَوْتِ، وَالَّذِي لِلسَّيِّئِ فَلِلسَّيِّئِ، وَالَّذِي لِلسَّيْفِ فَلِلسَّيْفِ.

١٢ وَأَوْقَدُ نَارًا فِي بِيوتِ آلِهِ مِصْرَ فَيَحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا، وَيَلْبَسُ مِصْرَ كَمَا يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ، ثُمَّ يُخْرِجُ مِنْ هُنَاكَ بِسْلَامٍ.

١٣ وَيَكْسِرُ أَنْصَابَ بَيْتِ شَمْسِ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيَحْرِقُ بِيوتِ آلِهِ مِصْرَ بِالنَّارِ.»

٤٤

الهلاك بسبب عبادة الأوثان

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ كُلِّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، السَّاكِنِينَ فِي مَجْدَلٍ وَفِي تَحْفَنَحِسَ، وَفِي نُوفٍ وَفِي أَرْضِ قَتْرُوسَ قَائِلَةً:

٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا، فَهِيَ هِيَ خَرِبَةٌ هَذَا الْيَوْمِ وَلَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ،

٣ مِنْ أَجْلِ شَرِّهِمِ الَّذِي فَعَلُوهُ لِيُعْظِنُونِي، إِذْ ذَهَبُوا لِيَحْرِقُوا وَيَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ.

٤ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا: لَا تَفْعَلُوا أَمْرَ هَذَا الرَّجْسِ الَّذِي أَبْغَضْتُهُ.

٥ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَا أَمَلُوا أَذْنَهُمْ لِيَرْجِعُوا عَنْ شَرِّهِمْ فَلَا يَجْرُوا لِآلِهَةِ أُخْرَى.

٦ فَأَسْكَبَ غَيْظِي وَغَضَبِي، وَأَشْتَعَلَا فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي سُورَاعِ أُورُشَلِيمَ، فَصَارَتْ خَرِبَةً مُقْفَرَةً كَهَذَا الْيَوْمِ.

٧ فَالآنَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِكُمْ لِأَنْقِرَاضِكُمْ رِجَالًا وَنِسَاءً أَطْفَالًا وَرُضْعًا مِنْ وَسْطِ يَهُوذَا وَلَا تَبْقَى لَكُمْ بَقِيَّةٌ؟

٨ لِإِعَاطِي بِأَعْمَالِ أَيَادِيكُمْ، إِذْ تَجْرُونَ لِآلِهَةِ أُخْرَى فِي أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي أَنْتُمْ إِلَيْهَا لَتَتَّغَرَّبُوا فِيهَا، لِكَيْ تَنْفَرَضُوا وَلِكَيْ تَصِيرُوا لَعْنَةً وَعَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ.

٩ هَلْ نَسِيتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مَلُوكِ يَهُوذَا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ، وَشُرُورَكُمْ وَشُرُورَ نِسَائِكُمْ الَّتِي فَعَلْتُمْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي سُورَاعِ أُورُشَلِيمَ؟

١٠ لَمْ يُذِلُّوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَا خَافُوا وَلَا سَلَكُوا فِي شَرِيْعَتِي وَفَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَأَمَامَ آبَائِكُمْ.

١١ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَجْعَلُ وَجْهِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ، وَلَا قَرِضُ كُلَّ يَهُوذَا.

١٢ وَأَخَذَ بَقِيَّةَ يَهُوذَا الَّذِينَ جَعَلُوا وَجْهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَّغَرَّبُوا هُنَاكَ، فَيَفْتَنُونَ كُلَّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَيَاجُوعُونَ، يَفْتَنُونَ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. يَمُوتُونَ وَيَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا.

١٣ وَأَعَاقَبُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، كَمَا عَاقَبْتُ أُورُشَلِيمَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ.

١٤ وَلَا يَكُونُ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ لِبَقِيَّةِ يَهُوذَا الْآتِينَ لِيَتَّغَرَّبُوا هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، لِيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا الَّتِي يَشْتَاقُونَ إِلَى الرَّجُوعِ لِأَجْلِ السَّكَنِ فِيهَا، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ إِلَّا الْمُنْفَلِتُونَ.»

١٥ فَأَجَابَ إِرْمِيَا كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ يَجْرَنَ لِآلِهَةِ أُخْرَى، وَكُلَّ النِّسَاءِ الْوَاقِفَاتِ، مَحْمَلٌ كَبِيرٌ، وَكُلَّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي قَرُوسٍ قَاتِلِينَ:

١٦ «إِنَّا لَا نَسْمَعُ لَكَ الْكَلِمَةَ الَّتِي كَلَّمْتَنَا بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ،

١٧ بَلْ سَتَعْمَلُ كُلَّ أَمْرٍ نَخْرُجُ مِنْ فِتْنَا، فَتَبْخِرُ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَابًا. كَمَا فَعَلْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي سُورَاعِ أُورُشَلِيمَ، فَشَبِعْنَا خَبْرًا وَكَا بَخِيرٌ وَلَمْ نَزْ شَرًّا.

١٨ وَلَكِنْ مِنْ حِينِ كَفَفْنَا عَنِ التَّبْخِيرِ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَسَكَبِ سَكَابِ لَهَا، أَحْتَجِجْنَا إِلَى كُلِّ، وَفِينَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ.

١٩ وَإِذْ كُنَّا نَبْخِرُ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَابًا، فَهَلْ بَدُونَ رِجَالِنَا كَمَا نَضَعُ لَهَا كَعُكًا لِنَعْبُدَهَا وَنَسْكُبُ لَهَا السَكَابَ؟»

٢٠ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّعْبِ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِينَ جَاوَوْهُ بِهَذَا الْكَلَامِ قَائِلًا:

٢١ «أَلَيْسَ الْبُخُورُ الَّذِي يَبْخَرُوهُ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي سُورَاعِ أُورُشَلِيمَ، أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمُلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَشَعْبُ الْأَرْضِ، هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ وَصَدَّ عَلَى قَلْبِهِ.

٢٢ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الرَّبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، مِنْ أَجْلِ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي فَعَلْتُمْ، فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ خَرِبَةً وَدَهْشًا وَلَعْنَةً بِلَا سَاكِنٍ كَهَذَا الْيَوْمِ.

٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ قَدْ بَخَرْتُمْ وَأَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْأَلُوا فِي شَرِيعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَهَادَاتِهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَدْ أَصَابَكُمْ هَذَا الشَّرُّ كَهَذَا الْيَوْمِ.»

□□ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ وَلِكُلِّ النِّسَاءِ: «اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٢٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِفِعْمِكُمْ وَأَكَلْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّا إِنَّمَا نَسْتَمِعُ نَذُورَنَا الَّتِي نَذَرْنَاهَا، أَنْ نَحْضُرَ الْمَلِكَةَ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبَ لَهَا سَكَابِيبَ، فَإِنَّهُمْ يَقِمْنَ نَذُورَكُمْ، وَيَتَمَنَّوْنَ نَذُورَكُمْ.»

٢٦ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: هَآنَذَا قَدْ حَلَفْتُ بِاسْمِي الْعَظِيمِ، قَالَ الرَّبُّ، إِنَّ أَسْمِي لَنْ يَسْمَى بَعْدَ بِفِعْمِ إِنْسَانٍ مَا مِنْ يَهُودَا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: حَيُّ السَّيِّدِ الرَّبِّ.

٢٧ هَآنَذَا أَنَسِرُهُمْ عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، فَيَفِي كُلُّ رَجَالِ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَتَلَاشُوا.

٢٨ وَالنَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا نَفَرًا قَلِيلًا، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ اتَّوَا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا، كَلِمَةً إِنَّا نَقُومُ.

٢٩ «وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنِّي أَعَاقِبُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، لِتَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَقُومَ كَلَامِي عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ.

٣٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ فِرْعَوْنَ حَفْرَةَ مَلِكِ مِصْرَ لِيَدِ أَعْدَائِهِ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِ، كَمَا دَفَعْتُ صَدِيقًا مَلِكَ يَهُودَا لِيَدِ بُنُوخَدْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوِّهِ وَطَالِبِ نَفْسِهِ.»

٤٥

كلام الرب إلى باروخ

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى بَارُوحَ بْنِ نِيرِيَا عِنْدَ كِتَابَتِهِ هَذَا الْكَلَامَ فِي سَفَرٍ عَنْ قَمِ إِرْمِيَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُيُوبَاقِيمَ بْنِ يُوَشْيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوحُ:

٣ قَدْ قُلْتُ: وَيَلُ لِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ زَادَ حُزْنَكَ عَلَى أَلَمِي. قَدْ غَشِيَ عَلَيَّ فِي تَهْدِي، وَلَمْ أَجِدْ رَاحَةً.

٤ «هَكَذَا تَقُولُ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَهْدِمُ مَا بَنَيْتَهُ، وَأَقْتُلِعُ مَا غَرَسْتَهُ، وَكُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ.

٥ وَأَنْتَ فَهَلْ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أُمُورًا عَظِيمَةً؟ لَا تَطْلُبْ! لِأَنِّي هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى كُلِّ ذِي جَسَدٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعْطِيكَ نَفْسَكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَسِيرُ إِلَيْهَا.»

٤٦

كلام الرب عن مصر

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأُمَمِ،

٢ عَنْ مِصْرَ، عَنْ جِيْشِ فِرْعَوْنَ نَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ فِي كَرَكَيْشَ، الَّذِي ضَرَبَهُ نُبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُبَوِّقِيَهُمْ بَنُ يُوْشِيَّا مَلِكُ يَهُودَا:

٣ «أَعِدُّوا الْحِجْنَ وَالرِّسَّ وَاتَّقِدُوا لِلْحَرْبِ.

٤ أَسْرِجُوا أَنْحِلَ، وَاصْعَدُوا أَيُّهَا الْفَرَسَانُ، وَانْتَصِبُوا بِأَنْحِلِ. اصْقَلُوا الرِّمَاحَ. ابْسُوا الدُّرُوعَ.

٥ لِمَاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَبِعِينَ وَمُدِيرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَقَدْ تَحَطَّمَتِ أَبْطَالُهُمْ وَفَرُّوا هَارِبِينَ، وَلَمْ يَلْتَمِتُوا؟ أَنْخُوفُ حَوَالِيَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٦ الْخَفِيفُ لَا يَبُوصُ وَالْبَطْلُ لَا يَنْجُو. فِي الشَّمَالِ بِجَانِبِ نَهْرِ الْفِرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا.

٧ مِنْ هَذَا الصَّاعِدِ كَالنَّبْلِ، وَكَأَنَّهَا تَلَطَّطُ أَمْوَاهَا؟

٨ تَصْعَدُ مِصْرُ كَالنَّبْلِ، وَكَأَنَّهَا تَلَطَّطُ الْمِيَاهِ. يَقُولُ: اصْعَدُ وَأَعْطِي الْأَرْضَ. أَهْلُكَ الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.

٩ اصْعَدِي أَيُّهَا أَنْحِلُ، وَهَبِي أَيُّهَا الْمَرْكَبَاتُ، وَلتَخْرُجِ الْأَبْطَالُ: كُوشُ وَفُوطُ الْقَابِضَانَ الْحِجْنَ، وَاللُّودِيُونَ

الْقَابِضُونَ وَالْمَادُونُ الْقَرَسَ.

١٠ فَهَذَا الْيَوْمَ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمَ نَعْمَةٍ لِلانْتِقَامِ مِنْ مِغْضِيهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَشْعُ وَيَتَوَي مِنْ دَمِهِمْ. لِأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ ذَبَحَ فِي أَرْضِ الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفِرَاتِ.

١١ اصْعَدِي إِلَى جَلْعَادِ وَخَذِي بِلَسَانِي يَا عَذْرَاءَ، بِنْتُ مِصْرَ. بَاطِلًا تَكْثُرِينَ الْعَقَاقِيرَ. لَا رِفَادَةَ لَكَ.

١٢ قَدْ سَمِعْتَ الْأُمُّ يَنْزِيكَ، وَقَدْ مَلَأَ الْأَرْضَ عَوِيلُكَ، لِأَنَّ بَطْلًا يَصْدِمُ بَطْلًا فَيَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا.»

١٣ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ فِي مِصْرَ: نُبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ:

١٤ «أَخْبَرُوا فِي مِصْرَ، وَأَسْمَعُوا فِي مَجْدَلِ، وَأَسْمَعُوا فِي نُوفَ وَفِي تَحْفَنَحِيسَ. قُولُوا انْتَصِبْ وَتَهَيَّأْ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ حَوَالِيَكَ.

١٥ لِمَاذَا أَنْطَرِحَ مَقْتَدِرُونَكَ؟ لَا يَقْفُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ!

١٦ كَثُرَ الْعَاثِرِينَ حَتَّى يَسْقُطَ الْوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَقُولُوا: قَوْمُوا فَتَرْجِعْ إِلَى شَعْبِنَا، وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادِنَا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الصَّارِمِ.

١٧ قَدْ نَادُوا هُنَاكَ: فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ هَالِكٌ. قَدْ فَاتَ الْمِيعَادُ.

١٨ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، كَتَابُورُ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَكَكْرَمَلٍ عِنْدَ الْبَحْرِ يَأْتِي.

١٩ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ أُهْبَةً جَلَاءَ أَيُّهَا الْبِنْتُ السَّاكِنَةُ مِصْرَ، لِأَنَّ نُوفَ تَصِيرُ خَرِبَةً وَتُحْرَقُ فَلَا سَاكِنَ.

٢٠ مِصْرُ عَجَلَةٌ حَسَنَةٌ جَدًّا. أَهْلَاكٌ مِنَ الشَّمَالِ جَاءَ جَاءَ.

٢١ أَيْضًا مُسْتَجِرُوهَا فِي وَسْطِهَا كَعُجُولِ صَبْرَةٍ. لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَرْتَدُونَ، يَهْرَبُونَ مَعًا. لَمْ يَقِفُوا لِأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ

أَتَى عَلَيْهِمْ، وَقَتَّ عِقَابِهِمْ.

٢٢ صَوْتُهَا يَمِشِي كَمِشِي كَمِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِمِشِي، وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهَا بِالْفُؤُوسِ كَمُحْتَطِي حَطْبٍ.

٢٣ يَقْطَعُونَ وَعِزَّهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ يَكُنْ لَا يُحْصَى، لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا أَكْثَرَ مِنَ الْجِرَادِ، وَلَا عَدَدَ لَهُمْ.

٢٤ قَدْ أُخْزِيَتْ بِنْتُ مِصْرَ وَدَفَعَتْ لِيَدِ شَعْبِ الشِّمَالِ.

٢٥ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَازِلًا أَعَايِبَ أُمُونَ نُورِ فِرْعَوْنَ وَمِصْرَ وَاهْتَبَاهَا وَمَلُوكَهَا، فِرْعَوْنَ وَالْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.

٢٦ وَأَدْفَعَهُمْ لِيَدِ طَالِي نَفْسِهِمْ، وَلِيَدِ نُوخْدِرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ عِيِيدِهِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ سَكُنَ كَالْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٧ «وَأَنْتَ فَلَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ، وَلَا تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلُ، لِأَنِّي هَازِلًا أَخْلَصْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ، وَاسْلَكَكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا يُخْضِفُ.

٢٨ أَمَا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ فَلَا تَخَفْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، لِأَنِّي أَفْنِي كُلَّ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَدْتُكَ لِلِيهِمْ. أَمَا أَنْتَ فَلَا أَفْنِيكَ، بَلْ أُوَدِّدُكَ بِالْحَيِّ وَلَا أَبْرُكُكَ تَبْرُكَةً.»

٤٧

نبوءة عن الفلسطينيين

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ ضَرْبِ فِرْعَوْنَ غَزَّةَ:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا مِيَاهُ تَصْعَدُ مِنَ الشِّمَالِ وَتَكُونُ سَيْلًا جَارِفًا، فَتُغْثِي الْأَرْضَ وَمِلَأَهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا، فَيَصْرُخُ النَّاسُ، وَيَوْلُولُ كُلُّ سَكَّانِ الْأَرْضِ.

٣ مِنْ صَوْتِ قِرْعِ حَوَافِرِ أَقْوِيَاتِهِ، مِنْ صَرِيرِ مَرَكَاتِهِ وَصَرِيرِ بَكَرَاتِهِ لَا تَلْتَفِتُ الْأَبَاءُ إِلَى الْبَنِينَ، بِسَبَبِ ارْتِخَاءِ الْأَيَادِي.

٤ بِسَبَبِ الْيَوْمِ الَّذِي لَهْلَاكَ كُلُّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِيَنْقَرِضَ مِنْ صُورٍ وَصِيدُونَ كُلُّ بَقِيَّةِ تَعِينُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَهْلِكُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، بَقِيَّةَ جَزِيرَةٍ كَفُتُورٍ.

٥ أَتَى الصَّلْعُ عَلَى غَزَّةَ. أَهْلَكَتْ أَشْقَلُونَ مَعَ بَقِيَّةِ طَآئِمِهِمْ. حَتَّى مَتَى تَجْمَشِينَ نَفْسَكِ.

٦ آه، يَا سَيْفَ الرَّبِّ، حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرِيحُ؟ أَنْضَمْ إِلَى عُغْدِكَ! أَهْدَأْ وَأَسْكُنْ.

٧ كَيْفَ يَسْتَرِيحُ وَالرَّبُّ قَدْ أَوْصَاهُ عَلَى أَشْقَلُونَ، وَعَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ هُنَاكَ وَاعَدَهُ؟»

٤٨

نبوءة عن موآب

١ عَنْ مُوآبَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَيْلٌ لِنَبِيِّ لَانْهَأَ قَدْ خَرِبَتْ. خَزَيْتَ وَأَخَذْتَ قَرِيْبَاتِي. خَزَيْتَ مَسْجَابٍ وَارْتَعَبْتَ.

٢ لَيْسَ مَوْجُودًا بَعْدَ نَفْرِ مُوآبَ. فِي حَشْبُونَ فَكَّرُوا عَلَيْهَا شَرًّا. هَلُمَّ فَفَقْرَضْهَا مِنْ أَنَّ تَكُونُ أُمَّةً. وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمَيْنُ تَصْمِيحِينَ وَيَذْهَبُ وَرَاءَكَ السَّيْفُ.

٣ صَوْتُ صِبَايَ مِنْ حُورُونَايِمَ، هَلَاكَ وَسَخَّ عَظِيمٌ.

٤ قَدْ حَطَمْتَ مُوآبَ، وَأَسْمَعُ صَغَارَهَا صُرَاخًا.

٥ لِأَنَّهُ فِي عَقَبَةِ لُوحِيَّتٍ يَصْعَدُ بَكَاءٌ عَلَى بُكَاءِهِ، لِأَنَّهُ فِي مُنْحَدَرِ حُورُونَايِمَ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صُرَاخَ انْكِسَارِهِ.

٦ أَهْرَبُوا نَجْوًا أَنْفَسَكَ، وَكُونُوا كَعَرَعٍ فِي الْبَرِيَّةِ.

٧ «فَنَ أَجْلِ اتِّكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَعَلَى خَزَائِكَ سَتُوْخَذِينَ أَنْتِ أَيْضًا، وَيُخْرَجُ كَمُوشٍ إِلَى السِّيِّ، كَهَيْئَتِهِ وَرُؤْسَاوَهُ

مَعًا.

٨ وَيَأْتِي الْمَهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَا تَقْتُلْ مَدِينَةً، فَيَبِيدُ الْوَطَاءُ، وَبِهَلِكِ السَّهْلِ كَمَا قَالَ الرَّبُّ.

٩ أَعْطُوا مُوَابَ جَنَاحًا لِأَنَّهُا تَخْرُجُ طَائِرَةً وَتَصِيرُ مَدِينَهَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ فِيهَا.

١٠ مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ يَرْخَاءً، وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ الدَّمِ.

١١ «مُسْتَرْتَجٌ مُوَابٌ مِنْذُ صَبَاهُ، وَهُوَ مُسْتَقِرٌّ عَلَى دُرْدِيهِ، وَلَمْ يَفْرُغْ مِنْ إِيْنَاءٍ إِلَى إِيْنَاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السِّيِّ. لِذَلِكَ

بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ، وَرَأَيْتُهُ لَمْ يَتَّغَيَّرْ.

١٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُرْسِلُ إِلَيْهِ مُصْغِينَ فَيُصْغُونَهُ، وَيَفْرِغُونَ أَيْتَهُ، وَيَكْسِرُونَ أَوْعِيَتَهُمْ.

١٣ فَيَخْجَلُ مُوَابٌ مِنْ كَمُوشٍ، كَمَا يَخْجَلُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ مُتَكَلِّهِمْ.

١٤ «كَيْفَ تَقُولُونَ نَحْنُ جَبَارَةٌ وَرِجَالُ قُوَّةٍ لِلْحَرْبِ؟

١٥ أَهْلَكْتَ مُوَابَ وَصَعَدْتَ مَدِينَهَا، وَخِيَارٌ مُنْتَخِبِيهَا تَزَلُّوا لِلْقَتْلِ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجَبُودِ اسْمُهُ.

١٦ قَرِيبٌ عِجْيٌ هَلَاكُ مُوَابَ، وَبَلِيَّتُهَا مُسْرَعَةٌ جَدًّا.

١٧ أَنْدُبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوَالَيْهَا، وَكُلَّ الْعَارِفِينَ اسْمَهَا قُولُوا: كَيْفَ انْكَسَرَ قَضِيبُ الْعَرِيِّ، عَصَا الْجَلَالِ؟

١٨ إِنْزَلِي مِنَ الْمَجْدِ، أَجْلِسِي فِي الظُّلْمَاءِ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ بِنْتُ دِيُونَ، لِأَنَّ مَهْلِكَ مُوَابَ قَدْ صَعِدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ

حِصُونِكَ.

١٩ قِنِّي عَلَى الطَّرِيقِ وَتَطَّلِي يَا سَاكِنَةَ عَرُوعِيرَ. أَسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ. قُولِي: مَاذَا حَدَثَ؟

٢٠ قَدْ خَرِبَ مُوَابٌ لِأَنَّهُ قَدْ نَقِضَ. وَلَوْلُوا وَأَصْرُخُوا. أَخِيرُوا فِي أَرْزُونٍ أَنَّ مُوَابَ قَدْ أَهْلِكَ.

٢١ وَقَدْ جَاءَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، عَلَى حَوْلُونٍ وَعَلَى بَيْصَةَ وَعَلَى مَيْفَعَةَ،

وَعَلَى دِيُونَ وَعَلَى نَبُو وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَتَايِمَ،

وَعَلَى قَرِيَتَايِمَ وَعَلَى بَيْتِ جَامُولٍ وَعَلَى بَيْتِ مَعُونٍ،

وَعَلَى قَرِيُوتٍ وَعَلَى بَصْرَةَ وَعَلَى كُلِّ مَدْنِ أَرْضِ مُوَابِ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ.

٢٥ عَضِبَ قَرْنُ مُوَابَ، وَحَطَمَتْ ذِرَاعُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٦ «أَسْكُرُوه لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ، فَيَتَمَرَّغُ مُوَابُ فِي قِيَائِهِ، وَهُوَ أَيْضًا يَكُونُ ضُحْكَةً.

٢٧ أَفَمَا كَانَ إِسْرَائِيلَ ضُحْكَةً لَكَ؟ هَلْ وَجِدَ بَيْنَ اللُّصُوصِ حَتَّى أَنْكَ كَمَا كُنْتَ تَتَكَلَّمُ بِهِ كُنْتُ تَمْتَعُضُ الرَّأْسَ؟

٢٨ خَلُوا الْمَدْنَ، وَأَسْكُنُوا فِي الصَّخْرِ يَا سَكَّانَ مُوَابَ، وَكُونُوا كَهَمَامَةٍ تُعْتَشُّ فِي جَوَانِبِ فَمِ الْخَفْرَةِ.

٢٩ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوَابَ. هُوَ مُتَكَبِّرٌ جَدًّا. بَعْظَمَتُهُ وَبِكِبْرِيَائِهِ وَجَلَالِهِ وَارْتِفَاعِ قَلْبِهِ.

٣٠ أَنَا عَرَفْتُ سَخَطَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَاذِبِيهِ فَعَلَتْ بَاطِلًا.

٣١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَوْلُؤُ عَلَى مُوَابَ، وَعَلَى مُوَابَ كُلِّهِ أَصْرُخُ. يُونُ عَلَى رِجَالِ قِيرَ حَارِسَ.

٣٢ أَيُّبِي عَلَيْكَ بَكَاءُ بَعْرِيرٍ، يَا جَفَنَةَ سَمِيَّةَ. قَدْ عَبَّرَتْ قُضْبَانِكَ الْبَحْرَ، وَصَلَتْ إِلَى بَحْرِ بَعْرِيرٍ. وَقَعَ الْمَهْلِكُ عَلَى جَنَّاكَ، وَعَلَى قَطَافِكَ.

٣٣ وَنَزَعَ الْفَرْحَ وَالطَّرْبَ مِنَ الْبُسْتَانِ، وَمِنْ أَرْضِ مُوَابَ. وَقَدْ أُبْطِلَتِ ائْتَمُّرُ مِنَ الْمَعَاصِرِ. لَا يَدَاؤُسُ بَهْتَاْفٍ. جَلْبَةٌ لَا هُتَاْفٍ.

٣٤ قَدْ أَطْلَقُوا صَوْتَهُمْ مِنْ صُرَاخٍ حَشْبُونٍ إِلَى الْعَالَةِ إِلَى يَاهِصَ، مِنْ صُوْعَرَ إِلَى حُورُونَايِمَ، كَعَجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ ثَمْرِيمٍ أَيْضًا تَصْبِرُ خَرِبَةً.

٣٥ وَأُبْطِلُ مِنَ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ، مَنْ يُصْعِدُ فِي مَرْتَفَعَةٍ، وَمَنْ يُبْخِرُ لِأَهْلَتِهِ.

٣٦ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَصُوتٌ قَلْبِي لِمُوَابَ كَكَايَ، وَبَصُوتٌ قَلْبِي لِرِجَالِ قَبْرِ حَارِسِ كَكَايَ، لِأَنَّ الثَّرْوَةَ الَّتِي أَكْتَسَبُوهَا قَدْ بَادَتْ.

٣٧ لِأَنَّ كُلَّ رَأْسِ أَفْرَعٍ، وَكُلَّ لِحْيَةٍ مَجْزُورَةٍ، وَعَلَى كُلِّ الْأَيْدِي خُمُوشٌ، وَعَلَى الْأَحْقَاءِ مَسُوحٌ.

٣٨ عَلَى كُلِّ سَطُوحٍ مُوَابَ وَفِي شَوَارِعِهَا كُلِّهَا نُوْحٌ، لِأَنِّي قَدْ حَطَمْتُ مُوَابَ كَأَنَّاءٍ لَا مَسْرَةَ بِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٩ يُولُوْنَ قَاتِلِينَ: كَيْفَ نَقَضْتُ؟ كَيْفَ حَوَلْتُ مُوَابَ فَاقَاهَا بِخِزْيٍ؟ فَقَدْ صَارَتْ مُوَابُ ضُحْكَةً وَرُعْبًا لِكُلِّ مَنْ حَوَالَيْهَا.

٤٠ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا هُوَ يَطِيرُ كَنْسَرٌ، وَيَسْطُ جَنَاحِيهِ عَلَى مُوَابَ.

٤١ قَدْ أَخَذَتْ قَرْيُوتٌ، وَأَمْسَكَتِ الْخَصْبِيَّاتِ، وَسَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةِ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَآخِضٍ.

٤٢ وَيَهْلِكُ مُوَابُ عَنْ أَنْ يَكُونَ شَعْبًا، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ.

٤٣ خَوْفٌ وَخَفْرَةٌ وَنِعْ عَلَيْكَ يَا سَاكِنِ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٤٤ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ وَجْهِ الْخَوْفِ يَسْقُطُ فِي الْخَفْرَةِ، وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الْخَفْرَةِ يَبْلُغُ فِي الْفَجْخِ، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهَا، أَيُّ عَلَى مُوَابَ، سَنَةَ عِقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٤٥ فِي ظِلِّ حَشْبُونٍ وَقَفَ الْهَارِبُونَ بِلا قُوَّةٍ، لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ حَشْبُونٍ، وَهَيْبٌ مِنْ وَسْطِ سَيْحُونَ، فَأَكَلَتْ زَاوِيَةَ مُوَابَ، وَهَامَةَ بَنِي الْوَعْيِ.

٤٦ وَبِئْسَ لَكَ يَا مُوَابَ! بَادَ شَعْبُ كُمُوشَ، لِأَنَّ بَيْتَكَ قَدْ أَخَذُوا إِلَى السَّيِّئِ وَبَنَاتِكَ إِلَى الْجَلَاءِ.

٤٧ وَلَكِنِّي أَرُدُّ سَبِيَّ مُوَابَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

إِلَى هُنَا قَضَاءُ مُوَابَ.

١ عَنْ بَنِي عُمُونَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ بَنُونَ، أَوْ لَا وَارِثٌ لَهُ؟ لِمَاذَا يَرِثُ مَلِكُهُمْ جَادًا، وَشَعْبُهُ يَسْكُنُ فِي مَدِينَةٍ؟»

٢ لِدَلِكْ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَسْمِعُ فِي رِبَّةِ بَنِي عَمُونَ جَلْبَةَ حَرْبٍ، وَتَصِيرُ تَلَا خَرِبًا، وَتُحْرَقُ بَنَاتُهَا بِالنَّارِ، فَيَرِثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرَثُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣ وَلَوْلِي يَا حَشِبُونَ لِأَنَّ عَابِي قَدْ خَرِبَتْ. أَصْرُخُنْ يَا بَنَاتِ رِبَّةَ. تَنْتَقِنُ بِمَسُوحٍ. أَنْدَبِنْ وَطَوِفِنْ بَيْنَ الْجُدْرَانِ، لِأَنَّ مَلِكَهُمْ يَذْهَبُ إِلَى أَلْسِي هُوَ وَكَهْنَتُهُ وَرُؤُسَاؤُهُ مَعًا.

٤ مَا بَالُكَ تَمْتَحِرِينَ بِالْأَطِيبَةِ؟ قَدْ فَاضَ وَطَاؤُكَ دَمَا أَيَّتَا الْبَيْتِ الْمُرْتَدَّةِ وَالْمُتَوَكِّلَةِ عَلَى خَزَائِنَتِهَا، قَاتِلَةٌ: مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ؟

٥ هَذَا نَدَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ خَوْفًا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَيْكَ، وَتَطْرُدُونَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَا أَمَامَهُ، وَلَيْسَ مِنْ يَجْمَعُ التَّائِبِينَ.

٦ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَرَدْتُ سِيَّ بَنِي عَمُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

نبوءة عن أدوم

٧ عَنْ أَدُومَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَلَا حِكْمَةٌ بَعْدَ فِي تَيْمَانَ؟ هَلْ بَادَتْ الْمَشُورَةُ مِنَ الْفُهْمَاءِ؟ هَلْ فَرَعَتْ حِكْمَتَهُمْ؟

٨ أَهْرَبُوا، انْتَبَهُوا، تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سَكَّانَ دَدَانَ، لِأَنِّي قَدْ جَلَبْتُ عَلَيْهِ بَلِيَّةَ عَيْسُو حِينَ عَاقَبْتَهُ.

٩ لَوْ أَنَّكَ الْقَاطِفُونَ، أَفَمَا كَانُوا يَتْرَكُونَ عِلَالَةً؟ أَوْ اللَّصُوصُ لَيْلًا، أَفَمَا كَانُوا يَهْلِكُونَ مَا يَكْفِيهِمْ؟

١٠ وَلَكِنِّي جَرَدْتُ عَيْسُو، وَكَشَفْتُ مُسْتَرَاتِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَبِئَ. هَلِكَ نَسْلُهُ وَأَخُوتهُ وَجِيرَانُهُ، فَلَا يُوْجَدُ.

١١ أَتْرَكَ أَيَّامَكَ أَنَا أَحْيِيهِمْ، وَأَرَامِلُكَ عَلَيَّ لِيَتَوَكَّلْنَ.

١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا إِنَّ الَّذِينَ لَا حَقَّ لَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا الْكَأْسَ قَدْ شَرَبُوا، فَهَلْ أَنْتِ تَتَبَرَأِينَ تَبْرَأُوا؟ لَا تَتَبَرَأِي! بَلْ إِذَا تَشْرَبُ شَرِبًا.

١٣ لِأَنِّي بِذَاتِي حَلَفْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّ بَصْرَةَ تَكُونُ دَهْشًا وَعَارًا وَخَرَابًا وَلَعْنَةً، وَكُلُّ مَدِينَتَا تَكُونُ خَرِبًا أَبَدِيَّةً.

١٤ قَدْ سَمِعْتَ خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، وَأَرْسَلْتُ رَسُولًا إِلَى الْأُمَمِ قَائِلًا: تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا عَلَيْهَا، وَقَوْمُوا لِلْحَرْبِ.

١٥ لِأَنِّي هَا قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَخَسَفَتْ بَيْنَ النَّاسِ.

١٦ قَدْ غَزَاكَ تَحْوَيْفُكَ، كَبْرِيَاءُ قَلْبِكَ، يَا سَاكِنُ فِي مَحَايِ الصَّخْرِ، الْمَاسِكُ مُرْتَفِعِ الْأَكْمَةِ. وَإِنْ رَفَعْتَ كَنَسْرَ عُنُقِكَ، فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٧ وَتَصِيرُ أَدُومُ مَجْبَأً. كُلُّ مَارٍ بِهَا يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا!

١٨ كَأَنْقِلَابِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجُورَاتَيْهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.

١٩ هُوَذَا يَصْعَدُ كَأْسِدٌ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمَزُ وَأَجْعَلُهُ يَرْكُضُ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُتَخَبِّطٌ،

فَأَقِيمُهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مِنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ يَحَاكِينِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَايِي؟

٣٠ لَذَلِكَ اسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَىٰ بِهَا عَلَيَّ أَدُومَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي افْتَكَّرَ بِهَا عَلَيَّ سَكَّانِ تَيْمَانَ: إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ.

٣١ مِنْ صَوْتِ سَقُوطِهِمْ رَجَعَتْ الْأَرْضُ. صَرْخَةٌ سَمِعَ صَوْتُهَا فِي بَحْرِ سُوفٍ.

٣٢ هُوَذَا كَنْسَرٌ يَرْتَفِعُ وَيَطِيرُ وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَىٰ بَصْرَةَ، وَيَكُونُ قَلْبُ جَبَايِرَةِ أَدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَأْخُضٍ.»

نبوءة عن دمشق

٣٣ عَنْ دِمَشْقَ: «خَرِبَتْ حِمَاةٌ وَأَرْفَادٌ. قَدْ ذَابُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا خَبْرًا رَدِيثًا. فِي الْبَحْرِ أَضْطَرَابٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْهَلْدُوءُ.»

٣٤ ارْتَحَتْ دِمَشْقُ وَالتَّتَمَّتْ لِلْهَرَبِ. أَمْسَكَتْهَا الرِّعْدَةُ، وَأَخَذَهَا الضَّيْقُ وَالْأَوْجَاعُ كَأَخْضٍ.

٣٥ كَيْفَ لَمْ تَتْرَكِ الْمَدِينَةَ الشَّيْخِيرَةَ، قَرِيبَةَ فَرِحِي؟

٣٦ لِذَلِكَ تَسَطَّ شِبَانُهَا فِي سُورِاعِهَا، وَتَهَلِكُ كُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٣٧ وَأَشْعِلْ نَارًا فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَأْكُلْ قُصُورَ بَهْدَدَ.»

نبوءة عن قيدار وحاصور

٣٨ عَنْ قَيْدَارَ وَعَنْ مَمْلِكِ حَاصُورِ الَّتِي ضَرَبَهَا نُبُوخَذْرَاصَرُ مَلِكُ بَابِلَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُومُوا اصْعَدُوا إِلَىٰ قَيْدَارَ. أَخْبَرُوا بَنِي الْمَشْرِقِ.»

٣٩ يَأْخُذُونَ خِيَامَهُمْ وَغَنَمَهُمْ، وَيَأْخُذُونَ لِأَنفُسِهِمْ شَقَقَهُمْ وَكُلَّ آتِنَتِهِمْ وَجِهَالَهُمْ، وَيَنَادُونَ لِلْيَمِيمِ: ائْتَلُوفْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

٣٠ «أَهْرَبُوا، أَهْرَبُوا جِدًّا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَأْسِكَانَ حَاصُورَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَشَارَ عَلَيْكُمْ مَشُورَةً، وَفَكَّرَ عَلَيْكُمْ فِكْرًا.»

٣١ قُومُوا اصْعَدُوا إِلَىٰ أُمَّةٍ مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِنَةٍ آمِنَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا مَصَارِيعَ وَلَا عَوَارِضَ لَهَا. تَسْكُنُ وَحْدَهَا.

٣٢ وَتَكُونُ جِهَالُهُمْ نَهْمًا، وَكَثْرَةُ مَاثِيَتِهِمْ غَنِيمَةً، وَأَذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا، وَآتِي بِهَلَاكِهِمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٣ وَتَكُونُ حَاصُورُ مَسْكَنَ بَنَاتِ آوَى، وَخَرِيبَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.»

نبوءة عن عيلام

٣٤ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَىٰ إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَلَىٰ عَيْلَامَ، فِي أَيْدَاءِ مَلِكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلَةً:

٣٥ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَانَذَا أُحْطِمُ قَوْسَ عَيْلَامَ أَوَّلَ قُوَّتِهِمْ.»

٣٦ وَأَجْلِبْ عَلَىٰ عَيْلَامَ أَرْبَعُ رِيَاحٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ السَّمَاءِ، وَأَذْرِيهِمْ لِكُلِّ هَذِهِ الرِّيَاحِ وَلَا تَكُونِ أُمَّةٌ إِلَّا وَيَأْتِي إِلَيْهَا مَنْفِيُو عَيْلَامَ.

- ٣٧ وَأَجْعَلِ الْعِيَالِمِينَ يَرْتَعُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ سَرًّا، حَمَوَّ غَضَبِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
وَأُرْسِلْ وَرَاءَهُم السَّيْفَ حَتَّى أَفْتِنَهُمْ.
- ٣٨ وَأَضْعُ كُرْسِيَّ فِي عِيْلَامَ، وَأُيَدِّ مِنْ هُنَاكَ الْمَلِكَ وَالرُّؤَسَاءَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٣٩ «وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنِّي أَرُدُّ سَبِيَّ عِيْلَامَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٥٠

نبوءة عن بابل

- ١ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ:
- ٢ «أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ، وَأَسْمِعُوا وَأَرْفَعُوا رَايَةً، أَسْمِعُوا لَا تَخْفُوا. قُولُوا: أُخِذَتْ بَابِلُ. خَزَيْ يَبَلُ. انْسَحَقَ مَرُودَخُ. خَزَيْتْ أَوْثَانُهَا. انْسَحَقَتْ أَصْنَامُهَا.
- ٣ لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ مِنَ الشِّمَالِ هِيَ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرِبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيَوَانٍ هَرَبُوا وَذَهَبُوا.
- ٤ «فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو يَهُوذَا مَعًا. يَسِيرُونَ سِرًّا، وَيَكُونُ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ لِلْمُهْمِ.
- ٥ يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ صِهْيُونَ، وَوُجُوهُهُمْ إِلَى هُنَاكَ، قَائِلِينَ: هَلَّا فَلَصَقَ بِالرَّبِّ بَعْدَ أَبَدِيٍّ لَا يَنْسَى.
- ٦ كَانَ شِعْبِي خَرِيفًا ضَالَّةً، قَدْ أَضَلَّتْهُمْ رِعَاتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى أُمَّةٍ، نَسُوا مَرْبِضَهُمْ.
- ٧ كُلُّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ، وَقَالَ مَبْغُضُوهُمْ: لَا نَذْنِبُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، مَسْكِنِ الْبَرِّ وَرَجَاءِ آبَائِهِمُ الرَّبِّ.
- ٨ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَأَخْرَجُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيذِ أَمَامِ الْغَنَمِ.
- ٩ «لَأَنِّي هَانَذَا أَوْقُظُ وَأُصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمْهُورَ شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، فَيَصْطَفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تُوْخِذُ. نِبَاهُمْ كَبْطَلٍ مَهْلِكٍ لَا يَرْجِعُ فَارِعًا.
- ١٠ وَتَكُونُ أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً. كُلُّ مَعْتَمِعِهَا يَشْبَعُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١١ لِأَنَّهُمْ قَدْ فَرِحَتْ وَشَتَّمَتْ يَا نَاهِي مِيرَائِي، وَقَفَرْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الْكَلَا، وَصَلْتُمْ كَحَيْلٍ،
- ١٢ تَحْزَى أُمَّرُكُمْ جَدًّا. تَحْجَلُ الَّتِي وَلَدْتُمْ. هَا آخِرَةُ الشُّعُوبِ بَرِيَّةٌ وَأَرْضٌ نَاشِقَةٌ وَقَفْرٌ.
- ١٣ بِسَبَبِ حَسْخِ الرَّبِّ لَا تُسْكَنُ، بَلْ تَصِيرُ خَرِبَةً بِاتِّتَامِ. كُلُّ مَارٍ بِبَابِلَ يَتَجَعَّبُ وَيَصْفُرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرِبَاتِهَا.
- ١٤ اصْطَفَوْا عَلَى بَابِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ فِي الْقُوسِ. أَرْمُوا عَلَيْهَا. لَا تَوَفِّرُوا السَّهَامَ لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ.
- ١٥ أَهْتَمُّوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا. قَدْ أَعْطَتْ يَدَهَا. سَقَطَتْ أَسْهَامُهَا. نَقِضَتْ أَسْوَارَهَا. لِأَنَّهَا نَقَمَةُ الرَّبِّ هِيَ، فَانْتَمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلَتْ أَفْعَلُوا بِهَا.

١٦ أَقْطَعُوا الزَّرَّاعَ مِنْ بَابِلَ، وَمَسِكَ الْمِنْجَلِي فِي وَقْتِ الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السِّيفِ الْقَاسِي رَجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.

١٧ «إِسْرَائِيلُ غَمٌّ مُتَبَدِّدَةٌ. قَدْ طَرَدَتْهُ السَّبَاعُ، أَوَّلًا أَكَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ، ثُمَّ هَذَا الْأَخِيرُ، نُبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ هَرَسَ عِظَامَهُ.

١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَازِدًا أَعَاقِبَ مَلِكَ بَابِلَ وَأَرْضَهُ كَمَا عَاقَبْتَ مَلِكَ أَشُورَ.

١٩ وَأَرَدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَسْكَنِهِ، فَبَرَعَى كَرَمَلُ وَبَاشَانَ، وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجِلْعَادَ تَشْبَعُ نَفْسُهُ.

٢٠ فِي تَاكِ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُطَلَبُ إِثْمُ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ، وَخَطِيئَةُ يَهُوذَا فَلَا تُوْجَدُ، لِأَنِّي أَغْفِرُ لِمَنْ أُنْبِئُهُ.

٢١ «صَعِدَ عَلَى أَرْضِ مِرَائِيمَ، عَلَيْهَا وَعَلَى سَكَّانِ قُفُودَ. أَخْرَبَ وَحَرَّمَ وَرَاءَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَفْعَلُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ.

٢٢ صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ، وَأَخْطَطَامٌ عَظِيمٌ.

٢٣ كَيْفَ قُطِعَتْ وَتَحَطَّمَتْ مَطْرَقَةٌ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ؟

٢٤ قَدْ نَصَبْتُ لَكَ شُرَكَاءَ، فَفَلَقْتُ يَا بَابِلُ، وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي! قَدْ وُجِدَتْ وَأَمْسَكْتَ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتَ الرَّبَّ.

٢٥ فَتَحَّ الرَّبُّ خَزَائِنَهُ، وَأَخْرَجَ آلَاتِ رَجْزِهِ، لِأَنَّ لِسَيْدَ رَبِّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

٢٦ هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْأَقْصَى. أَفْتَحُوا أَهْرَاءَهَا، كَوْمُوهَا عِرَامًا، وَحَرِّمُوهَا وَلَا تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً.

٢٧ أَهْلِكُوا كُلَّ عَجُولِهَا، لِتَنْزِلَ لِلذَّبْحِ. وَيَلُّهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ آتَى يَوْمُهُمْ، زَمَانُ عِقَابِهِمْ.

٢٨ صَوْتُ هَارِبِينَ وَنَاجِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ، لِيُخْبِرُوا فِي صِهْيُونَ بِنِقْمَةِ الرَّبِّ إِلَيْنَا، نِقْمَةَ هَيْكَلِهِ.

٢٩ أَدْعُوا إِلَى بَابِلِ أَصْحَابَ الْقَبْرِ. لِيَنْزِلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَوَسِ حَوْلَيْهَا. لَا يَكُنْ نَاجٍ. كَافَتْهَا نَظِيرَ

عَمَلِهَا. أَفْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلْتُ، لِأَنَّهَا بَعَثَتْ عَلَى الرَّبِّ، عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ لِذَلِكَ يَسْقُطُ شِبَانُهَا فِي الشُّوَارِعِ، وَكُلُّ رِجَالِ حَرْبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣١ هَازِدًا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاغِيَةُ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، لِأَنَّهُ قَدْ آتَى يَوْمُكَ حِينَ عِقَابِي إِلَيْكَ.

٣٢ فَيَعْتَرِ الْبَاغِيَّ وَيَسْقُطُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِنْ بَقِيَّتِهِ، وَأَشْعَلُ نَارًا فِي مَدِينَتِهِ فَتَأْكُلُ كُلَّ مَا حَوْلَيْهَا.

٣٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا مَعًا مَظْلُومُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. أَبُوا أَنْ يُطْلِقُوهُمْ.

٣٤ وَلِيَهُمْ قُوَّةٌ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، يَقِيمُ دَعْوَاهُمْ لِكَيْ يَرْيَحَ الْأَرْضَ وَيَزِجَ سَكَّانَ بَابِلَ.

٣٥ سَيْفٌ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَلَى سَكَّانِ بَابِلَ، وَعَلَى رُؤَسَائِهَا، وَعَلَى حُكَّامِهَا.

٣٦ سَيْفٌ عَلَى الْمَخَادِعِينَ، فَيَصِيرُونَ حَقْمًا. سَيْفٌ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيَرْتَمُونَ.

٣٧ سَيْفٌ عَلَى خِيَلِهَا وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا، فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيْفٌ عَلَى خَزَائِنِهَا فَتَنْهَبُ.

- ٣٨ حرَّ عَلَى مِيَاهِهَا فَتَنَشَفُ، لِأَنَّهَا أَرْضٌ مَنُحَوَاتٌ هِيَ، وَبِالْأَصْنَامِ تُحْنُ.
- ٣٩ لِذَلِكَ تَسْكُنُ وَحُوشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ أَوَى، وَتَسْكُنُ فِيهَا رِعَالُ النَّعَامِ، وَلَا تُسْكُنُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تَعْمُرُ إِلَى دَوْرٍ فِدْوَرٍ.
- ٤٠ كَتَلَبَّ اللَّهُ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوِرَاتِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.
- ٤١ هُوَذَا شَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشَّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ، وَيُوقِظُ مُلُوكَ كَثِيرُونَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ.
- ٤٢ يُسْكُونُ الْقَوْسَ وَالرُّمْحَ. هُمْ قَسَاةٌ لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَبْعُجُ كَبْحَرٍ، وَعَلَى خَيْلٍ يَرْكَبُونَ، مُصْطَفَيْنَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ لِحَارِبَتِكَ يَا بَيْتَ بَابِلَ.
- ٤٣ سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ خَبْرَهُمْ فَارْتَحَتَ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الضَّيْقَةُ وَالْوَجَعُ كَأَخِضٍ.
- ٤٤ هَا هُوَ يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمَزُ وَأَجْمَلُهُمْ يَرْكُضُونَ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ يُحَاكِنِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَاي؟
- ٤٥ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى بَابِلَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي أَفْتَكَّرَ بِهَا عَلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ: إِنَّ صِغَارَ الْغَمِّ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَحْرِبُ مُسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ.
- ٤٦ مِنَ الْقَوْلِ: أَخَذَتْ بَابِلَ. رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَسَمِعَ صُرَاخٌ فِي الشُّعُوبِ.

٥١

- ١ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَوْقِظُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ رِيحًا مَهْلِكَةً.
- ٢ وَأُرْسِلُ إِلَى بَابِلَ مَدْرِينَ فَيَذَرُونَهَا وَيَفْرغُونَ أَرْضَهَا، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.
- ٣ عَلَى النَّازِعِ فِي قَوْسِهِ، فَلْيَنْزِعِ النَّازِعُ، وَعَلَى الْمُفْتَخِرِ بِدِرْعِهِ، فَلَا تُشْفِقُوا عَلَى مُنْتَخِبِهَا، بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا.
- ٤ فَتَسْقُطِ الْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْمَطْعُونُونَ فِي سُورِهَا.
- ٥ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا لَيْسَا بِمَقْطُوعَيْنِ عَنِ الْهَيْمَاءِ، عَنِ رَبِّ الْجُنُودِ، وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَانَةً إِنَّمَا عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.
- ٦ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ، وَأَجْبُوا كُلَّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِذُنُوبِهَا، لِأَنَّ هَذَا زَمَانُ انْتِقَامِ الرَّبِّ، هُوَ يُوَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا.
- ٧ بَابِلُ كَأَسَدٍ ذَهَبَ بِيَدِ الرَّبِّ تُسَكَّرُ كُلُّ الْأَرْضِ. مِنْ خَعْرِهَا شَرِبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جَنَّتِ الشُّعُوبُ.
- ٨ سَقَطَتْ بَابِلُ بَغْتَةً وَتَحَطَّمَتْ. وُلُودُهَا عَلَيْهَا. خَذُوا بِلِسَانِهَا لِحَرْجِهَا لَعَلَّهَا تُشْفَى!
- ٩ دَاوِيَتَا بَابِلَ فَلَمْ تُشْفَ. دَعُوهَا، وَلْتَذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ، لِأَنَّ قَضَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ، وَارْتَفَعَ إِلَى السَّحَابِ.
- ١٠ قَدْ أُخْرِجَ الرَّبُّ بَرْنَا. هَلُمَّ فَفَقِصْ فِي صِهْيُونَ عَمَلِ الرَّبِّ إِلَيْنَا.
- ١١ سَنُوا السَّهَامِ. أَعْدُوا الْأَتْرَاسِ. قَدْ يَقِظُ الرَّبُّ رُوحَ مُلُوكِ مَادِي، لِأَنَّ قَضَاءَهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ يَهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ نِعْمَةُ الرَّبِّ، نِعْمَةٌ هَيْكَلِهِ.

١٢ عَلَى أَسْوَارِ بَابِلِ ارْفَعُوا الرِّايَةَ. شَدِدُوا الحِرَاسَةَ. أَقِيمُوا الحِرَاسَ. أَعِدُوا الكَمِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَيَضَا فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى سَكَّانِ بَابِلِ.

١٣ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، الوَافِرَةُ الخَرَائِنِ، قَدْ أَتَتْ أَخْرَتِكَ، كَيْلَ اغْتِنَابِكَ.

١٤ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الجُنُودِ بِنَفْسِهِ: إِنِّي لَأَمْلَأَنَّكَ أَناسًا كَالغَوْغَاءِ، فَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ جَلَبَةً.

١٥ «صَانِعُ الأَرْضِ يَقْرَعُهُ، وَمُؤَسِّسُ المَسْكُونَةِ يَحْكُمُهُ، وَيَقْهَمُهُ مَدَّ السَّمَاوَاتِ.

١٦ إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيَصْعَدُ السَّحَابُ مِنَ الأَرْضِ. صَنَعَ بَرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.

١٧ بَلَدُ كُلِّ إِنْسَانٍ بِمَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلُّ صَانِعٍ مِنَ التَّمْثَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ.

١٨ هِيَ بَاطِلَةٌ، صَنَعَةُ الأَضْيَالِ، فِي وَفْتِ عَقَابِهَا تَبِيدُ.

١٩ لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مَصُورُ الجَمِيعِ، وَقَضِيبُ مِيرَانِهِ، رَبُّ الجُنُودِ اسْمُهُ.

٢٠ أَنْتَ لِي قَاسٌ وَأَدَوَاتُ حَرْبٍ، فَأَسْحَقُ بِكَ الأُمَّمَ، وَأُهْلِكُ بِكَ المَمَالِكَ،

٢١ وَأُكْسِرُ بِكَ الفَرَسَ وَرَاكِبَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ المَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا،

٢٢ وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّجُلَ وَالمَرَاةَ، وَأَسْحَقُ بِكَ الشَّيْخَ وَالقَتِي، وَأَسْحَقُ بِكَ الغَلامَ وَالعَذْرَاءَ،

٢٣ وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّاعِي وَقَطِيعَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ الفَلاحَ وَفدَانَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ الوَلاةَ وَالحُكَّامَ.

٢٤ وَأُكَافِيُ بَابِلَ وَكُلَّ سَكَّانِ أَرْضِ الكَلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ فِي صِهْيُونَ، أَمَامَ عِيُونِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٥ هَانَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الجَبَلُ المِهْلِكُ، يَقُولُ الرَّبُّ، المِهْلِكُ كُلِّ الأَرْضِ، فَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَدْحِرُجُكَ عَنِ الصَّخُورِ، وَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مَحْرَقًا،

٢٦ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْكَ جَرًّا لِزَاوِيَةٍ، وَلَا جَرًّا لِأُسْسٍ، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا إِلَى الأَبَدِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٧ «ارْفَعُوا الرِّايَةَ فِي الأَرْضِ. اضْرِبُوا بِالبُوقِ فِي الشُّعُوبِ. قَدِّسُوا عَلَيْهَا الأُمَّمَ. نَادُوا عَلَيْهَا مَمَالِكَ أَرَارَاتٍ وَمِثِّي وَأَشْكَازَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَانِدًا. أَصْعِدُوا الخَيْلَ كَغَوْغَاءَ مُقْشَعِرَةً.

٢٨ قَدِّسُوا عَلَيْهَا الشُّعُوبَ، مُلُوكَ مَادِي، وَلا تَهَا وَكُلَّ حُكَّامِهَا وَكُلَّ أَرْضِ سُلْطَانِهَا،

٢٩ فَتَرْجُفُ الأَرْضُ وَتَتَوَجَّعُ، لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَتَوَمُّ عَلَى بَابِلَ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ خَرَابًا بِلا سَاكِنِ.

٣٠ كَفَّ جَبَابِرَةُ بَابِلَ عَنِ الحَرْبِ، وَجَلَسُوا فِي الحِصُونِ. نَضَبَتْ نِجَاجَتَهُمْ. صَارُوا نِسَاءً. حَرَقُوا مَسَاكِنَهَا. حَطَّطَتْ عَوَارِضُهَا.

٣١ يَرْكُضُ عَدَاءٌ لِلقَاءِ عَدَاءً، وَخَيْرٌ لِلقَاءِ خَيْرٌ، لِيُخْبِرَ مَلِكُ بَابِلَ بِأَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ أَخَذَتْ عَن أَقْصَى،

٣٢ وَأَنَّ المَعَارِي قَدْ أُمْسَكَتْ، وَأَلْقَصَبَ أَحْرَقُهُ بِالنَّارِ، وَرِجَالُ الحَرْبِ اضْطَرَّتْ.

٣٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ بِنْتَ بَابِلَ كَبِيدَةٌ وَقَتْ دُوسِهِ. بَعْدَ قَلِيلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا وَقْتُ

الحِصَادِ.»

٣٤ «كُلِّفِي أَفْرَانِي نَبُوخَدْرَاصُ مَلِكُ بَابِلَ. جَعَلَنِي إِنَاءً فَارِغًا. ابْتَلَعَنِي كَنْتِينِ، وَمَلَأَ جُوفَهُ مِنْ نَعْمِي. طَوَّحَنِي.

- ٣٥ ظُلْمِي وَيَحْيَى عَلَى بَابِلَ «تَقُولُ سَاكِنَةُ صِهْيُونَ. «وَدَعِي عَلَى سَكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ» تَقُولُ أُورُشَلِيمُ.
- ٣٦ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَإِنذًا أُخَاصِمُ خُصُومَتِكَ، وَأَنْتَمِمْ نَفْسَتِكَ، وَأَنْشِفُ بَحْرَهَا، وَأُجَفِّفُ يَدْبُعَهَا.
- ٣٧ وَتَكُونُ بَابِلُ كَوْمًا، وَمَأْوَى بَنَاتِ آوَى، وَدَهْشًا وَصَفِيرًا بِلَا سَاكِنٍ.
- ٣٨ يَرْجُرُونَ مَعًا كَأَشْبَالٍ. يَزَارُونَ كَجَرَاءِ أُسُودٍ.
- ٣٩ عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ أَعْدُ لَهُمْ شَرَابًا وَأُسْكُرُهُمْ، لِكَيْ يَفْرَحُوا وَيَنَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٤٠ أَنْزَلَهُمْ تَكَرَّافٍ لِلذَّبْحِ وَكِبَاشٍ مَعَ أَعْتَدَةٍ.
- ٤١ «كَيْفَ أَخَذْتَ شَيْبَتِكَ، وَأَمْسَيْتَ نَعْرَ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ دَهْشًا فِي الشُّعُوبِ؟
- ٤٢ طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ، فَتَغَطَّتْ بِكَثْرَةِ أَمْوَاجِهِ.
- ٤٣ صَارَتْ مَدِينَهَا حَرَابًا، أَرْضًا نَاشِئَةً وَقَفْرًا، أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَعْبُرُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.
- ٤٤ وَأَعَاقِبُ بَيْلَ فِي بَابِلَ، وَأُخْرِجُ مِنْ قَهْمِهِ مَا أَبْتَلَعَهُ، فَلَا تَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ بَعْدَهُ، وَيَسْقُطُ سُورُ بَابِلَ أَيْضًا.
- ٤٥ أُخْرِجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا شَعْبِي، وَلِيَنْجِ كُلُّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ مِنْ حَمُو غَضَبِ الرَّبِّ.
- ٤٦ وَلَا يَضَعُ قَلْبُكَ فِتْحَافًا مِنْ الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي خَبْرٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، ثُمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْآخَرَى، خَبْرٌ وَظَلَمٌ فِي الْأَرْضِ، مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ.
- ٤٧ لَذَلِكَ هَآ أَيَّامٌ تَأْتِي وَأَعَاقِبُ مَنُحَوَّاتِ بَابِلَ، فَتَحْزَى كُلُّ أَرْضِهَا وَتَسْقُطُ كُلُّ قِتْلَاهَا فِي وَسْطِهَا.
- ٤٨ فَتَهْتَفُ عَلَى بَابِلَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ النَّاهِيِينَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٤٩ كَمَا أَسْقَطْتُ بَابِلَ قَتْلَى إِسْرَائِيلَ، تَسْقُطُ أَيْضًا قَتْلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٥٠ أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ أَذْهَبُوا. لَا تَقْفُوا. اذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ، وَتَلْتَظِرُوا أُورُشَلِيمُ بِبَالِكُرِّ.
- ٥١ قَدْ خَزَيْنَا لِأَنَّا قَدْ سَمِعْنَا عَارًا، غَطَّى الْجَلْجَلُ وَجُوهَنَا لِأَنَّ الْغُرَبَاءَ قَدْ دَخَلُوا مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٥٢ لَذَلِكَ هَآ أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ مَنُحَوَّاتِهَا، وَيَتَنَدَّى الْجَرْحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا.
- ٥٣ فَلَوْ صَعِدَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَلَوْ حَصَّنَتْ عَلَيْهَا عَرِّهَا، فَمِنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِيُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٥٤ «صَوْتُ صَرَخٍ مِنْ بَابِلَ وَالْمُحْطَمَاتِ عَظِيمٍ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ،
- ٥٥ لِأَنَّ الرَّبَّ مَحْرَبٌ بِبَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتَ الْعَظِيمَ، وَقَدْ عَجَّتْ أَمْوَاجُهُمْ كَيْمَاهُ كَثِيرَةً وَأَطْلَقَ صُجْبِي صَوْتِي.
- ٥٦ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَيْهَا، عَلَى بَابِلَ، الْمُخْرَبُ، وَأَخَذَ جِبَابِهَا، وَحَطَمَتْ قَبَائِلَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مُجَازَاةٍ يَكْفِيهِ مُكَافَأَةٌ.
- ٥٧ وَأُسْكِرُ رُؤَسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَوُلَاتَهَا وَحُكَمَاةَهَا وَأَبْطَالَهَا فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.
- ٥٨ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيضَةَ تَدْمُرُ تَدْمِيرًا، وَأَبْوَابَهَا الشَّامِخَةَ تُحْرَقُ بِالنَّارِ، فَتَتَعَبُ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ، وَالْقَبَائِلُ لِلنَّارِ حَتَّى تَعْيَا.»

- ٥٥ الأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيَّ سَرَايَا بَنَ نِيرِيَا بَنَ مَحْسِيَا، عِنْدَ ذَهَابِهِ مَعَ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ، وَكَانَ سَرَايَا رَئِيسَ الْمُحَلَّةِ،
- ٦٠ فَكُتِبَ إِرْمِيَا كُلُّ الشَّرِّ الَّتِي آتَتْ عَلَى بَابِلَ فِي سَفَرٍ وَاحِدٍ، كُلُّ هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ،
- ٦١ وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ وَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلُّ هَذَا الْكَلَامِ،
- ٦٢ فَقُلْ: أَنْتِ يَارَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَقْرِضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ، بَلْ يَكُونُ خَرِبًا أَبَدِيَّةً.
- ٦٣ وَيَكُونُ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السَّفَرِ أَنْتَ تَرْطُبُ بِهِ حَجْرًا وَتَطْرَحُهُ إِلَى وَسْطِ الْفِرَاتِ
- ٦٤ وَتَقُولُ: هَكَذَا تَغْرُقُ بَابِلَ وَلَا تَقُومُ، مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَيْهَا وَيَعِیونَ.» إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.

٥٢

سقوط أورشليم

- ١ كَانَ صِدْقِيَا ابْنَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمِيَطَلُ
- بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَيْثَةٍ.
- ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ.
- ٣ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صِدْقِيَا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.
- ٤ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِلْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نُبُوخَذَرِاصْرُ مَلِكِ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَزَلُّوا عَلَيْهَا وَبَنُوا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلَهَا.
- ٥ فَدَخَلَتْ الْمَدِينَةُ فِي الْحَصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا.
- ٦ فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ أَشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خَبْزٌ لِسَعْبِ الْأَرْضِ.
- ٧ فَفُغِرَتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رِجَالِ الْقِتَالِ، وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فِي طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ اللَّذَيْنِ عِنْدَ جَنَةِ الْمَلِكِ، وَالْكَلْدَانِيُّونَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ حَوْلَهَا، فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.
- ٨ فَفِجَّتْ جَبُوشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَلِكِ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَ كُلُّ جَيْشِهِ عَنْهُ.
- ٩ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.
- ١٠ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا فِي رِبْلَةَ،
- ١١ وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَا، وَقَيَدَهُ بِسِلْسَلَتَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ، وَجَاءَ بِهِ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَجَعَلَهُ فِي السِّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ.
- ١٢ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نُبُوخَذَرِاصْرُ مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ نُبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ، الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
- ١٣ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ، وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ بُيُوتِ الْعُظَمَاءِ، أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.

- ١٤ وَكُلُّ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِي مَعَ رَيْسِ الشَّرْطِ.
- ١٥ وَسَبَى نُبُورَزَادَانَ، رَيْسَ الشَّرْطِ، بَعْضًا مِنْ فُقَرَاءِ الشَّعْبِ، وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبَقِيَّةَ الْجُمْهُورِ.
- ١٦ وَلَكِنْ نُبُورَزَادَانَ، رَيْسَ الشَّرْطِ، أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ.
- ١٧ وَكَسَرَ الْكَلْدَانِيُّونَ أَعْمَدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَالْقَوَاعِدَ وَبَحْرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَحَمَلُوا كُلَّ نُّحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ.
- ١٨ وَأَخَذُوا الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمِقَاصَّ وَالْمَنَاضِحَ وَالصُّحُونَ وَكُلَّ أُنْيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا.
- ١٩ وَأَخَذَ رَيْسُ الشَّرْطِ الطُّسُوسَ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاضِحَ وَالْقُدُورَ وَالْمَنَاضِرَ وَالصُّحُونَ وَالْأَقْدَاحَ، مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبَ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةَ.
- ٢٠ وَالْعَمُودَيْنِ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ، وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ ثُورًا مِنْ نُّحَاسِ الَّتِي تَحْتَ الْقَوَاعِدِ، الَّتِي عَلِمَهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. لَمْ يَكُنْ وَزْنُ لِنُّحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ.
- ٢١ أَمَّا الْعَمُودَانِ فَكَانَ طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا، وَخِيطُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ، وَعَظْمُهُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ، وَهُوَ أَجُوفٌ.
- ٢٢ وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُّحَاسٍ، ارْتِفَاعُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ. وَعَلَى التَّاجِ حَوَالِيهِ شَبْكَةٌ وَرِمَانَاتٌ، الْكَلْبُ مِنْ نُّحَاسٍ. وَمِثْلُ ذَلِكَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي، وَالرِّمَانَاتِ.
- ٢٣ وَكَانَتِ الرِّمَانَاتُ سِتًّا وَتَسْعِينَ لِلْجَانِبِ. كُلُّ الرِّمَانَاتِ مِثَّةٌ عَلَى الشَّبْكَةِ حَوَالِيهَا.
- ٢٤ وَأَخَذَ رَيْسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الْأَوَّلِ، وَصَفْنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ.
- ٢٥ وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكَيْلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَسَبْعَةٌ رِجَالٌ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ، الَّذِينَ وَجَدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتَبَ رَيْسُ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ لِلتَّجْنُدِ، وَسِتِّينَ رِجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ، الَّذِينَ وَجَدُوا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ.
- ٢٦ أَخَذَهُمْ نُبُورَزَادَانَ رَيْسَ الشَّرْطِ، وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، إِلَى رِبْلَةَ،
- ٢٧ فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَبَى يَهُوذَا مِنْ أَرْضِهِ.
- ٢٨ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي سَبَاهُ نُبُوخَذْرَاصْرُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ: مِنَ الْيَهُودِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٩ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِنُبُوخَذْرَاصْرُ سَبَى مِنْ أُورُشَلِيمَ ثَمَانِ مِثَّةٍ وَأَثْنَانِ وَثَلَاثُونَ نَفْسًا.
- ٣٠ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِنُبُوخَذْرَاصْرُ، سَبَى نُبُورَزَادَانَ رَيْسَ الشَّرْطِ مِنَ الْيَهُودِ سَبْعَ مِثَّةٍ وَخَمْسًا وَأَرْبَعِينَ نَفْسًا. جَمَلَةُ النُّفُوسِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتِّ مِثَّةٍ.

- ٣١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبِي يَهُوْيَاكِينَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ
 أُوَيْلُ مَرُودُخُ مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمَلُّكِهِ، رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا، وَأَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ.
- ٣٢ وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ كُرْسِيِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.
- ٣٣ وَغَيَّرَ ثِيَابَ سَبِينِهِ، وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.
- ٣٤ وَوُضِعَتْهُ وَوُضِعَتْهُ دَائِمَةً تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ مَلِكِ بَابِلَ، أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

مَرَاثِي إِرْمِيَا

نوح أورشلیم

١ كَيْفَ جَلَسْتَ وَحَدَاهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْبِ! كَيْفَ صَارَتْ كَارْمَلَةُ الْعَظِيمَةِ فِي الْأُمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبِلْدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْحِزْبَةِ!

٢ تَنَبَّيْ فِي اللَّيْلِ بُكَاءً، وَدُمُوعَهَا عَلَى خَدَيْهَا. لَيْسَ لَهَا مَعَزٌّ مِنْ كُلِّ مَحَبِّبٍ. كُلُّ أَحْصَابِهَا غَدَرُوا بِهَا، صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً.

٣ قَدْ سَبَيْتَ يَهُودًا مِنَ الْمَذَلَّةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِيهَا بَيْنَ الصَّيْقَاتِ.

٤ طُرُقُ صِهْيُونَ نَائِحَةٌ لِعَدَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا خَرِبَةٌ. كَهَنَتُهَا يَتَّبِدُونَ. عِدَارَاهَا مَذَلَّةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ.

٥ صَارَ مَضَائِقُوهَا رَأْسًا. نَجَّحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّيِّ قَدَامَ الْعَدُوِّ.

٦ وَقَدْ حَرَجَ مِنْ بَنَاتِ صِهْيُونَ كُلِّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤْسًاوُهَا كَأَيَاتِلَ لَا تَجِدُ مَرْعَى، فَيَسِيرُونَ بِهَا قُوَّةَ أَمَامِ الطَّارِدِ.

٧ قَدْ ذَكَرْتَ أُورُشَلِيمَ فِي أَيَّامِ مَذَلَّتِهَا وَتَطَوَّحَهَا كُلَّ مَشْتَبَاهِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. عِنْدَ سُقُوطِ شَعْبِهَا يَدُ الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مِنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ، ضَحِكُوا عَلَى هَلَاكِهَا.

٨ قَدْ أَخْطَأَتْ أُورُشَلِيمُ خَطِيئَةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجَسَةً. كُلُّ مَكْرَمِيهَا يَحْتَفِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَتَّبِدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ.

٩ نَجَّاسَتُهَا فِي أَذْيَالِهَا. لَمْ تَذْكُرْ آخِرَتَهَا وَقَدْ أَحْطَطَتْ أَحْطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مَعَزٌّ. «انْظُرْ يَا رَبُّ إِلَى مَذَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَظَّمَ.»

١٠ بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مَشْتَبَاهِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأُمَمَ دَخَلُوا مَقْدَسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ.

١١ كُلُّ شَعْبِهَا يَتَّبِدُونَ، يَغْلِبُونَ خِزَابًا. دَفَعُوا مَشْتَبَاهَتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. «انْظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً.»

١٢ «أَمَا إِلِكُمْ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَطَّلَعُوا وَانْظُرُوا إِنْ كَانَ حَزْنٌ مِثْلَ حُزْنِي الَّذِي صُنِعَ بِي، الَّذِي أَذَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حَمُو غَضَبِهِ؟»

١٣ مِنَ الْعَلَاءِ أَرْسَلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَّتْ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةً لِرِجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي خَرِبَةً. الْيَوْمَ كُلَّهُ مَغْمُومَةٌ.

١٤ شَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ، ضَفَرْتُ، صَعِدْتُ عَلَى عُنُقِي. نَزَعْتُ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا.

١٥ رَذَلَ السَّيِّدُ كُلَّ مَقْتَدِرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةُ لِحْطَمِ شَبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعُدْرَاءَ بَنَاتِ يَهُودَا مَعْصِرَةً.

١٦ عَلَى هَلْدِهِ أَنَا بَاكِئَةٌ. عَيْنِي سَكَبُ مِيَاهًا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمُعَزِّي، رَادٌّ نَفْسِي. صَارَ بَنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ.»

١٧ بَسَطْتُ صِهْيُونَ بِيَدَيْهَا. لَا مُعَزِّي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ مُضَائِقُوهُ حَوَالِيهِ. صَارَتْ أُورُشَلِيمُ نَحْسَةً بَيْنَهُمْ.

١٨ «بَارَ هُوَ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَأَنْظَرُوا إِلَى حُزْنِي. عَذَارَايَ وَشَبَابِي ذَهَبُوا إِلَى السَّيِّئِ.

١٩ نَادَيْتُ مَحْيِي. هُمْ خَدَعُونِي. كَهَنَتِي وَشُبُوحِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِدَوَاتِهِمْ طَعَامًا لِيَرُدُّوا أَنْفُسَهُمْ.

٢٠ أَنْظُرْ يَا رَبُّ، فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ! أَحْشَائِي غَلَّتْ. ارْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مُتَمَرِّدَةً. فِي الْخَارِجِ يَكَلُّ السَّيْفُ، وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ.

٢١ سَمِعُوا أَنِّي تَهْتَدُ. لَا مُعَزِّي لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِبَيْتِي. فَرَحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي نَادَيْتَ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِثْلِي.

٢٢ لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ ذُنُوبِي، لِأَنَّ تَهْتِدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِيُّ عَلَيْهِ.»

٢

عقاب أورشلیم

١ كَيْفَ عَطَى السَّيِّدُ بَعْضِيهِ ابْنَةَ صِهْيُونَ بِالظَّلَامِ! أَلْتَمَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ نَحْرَ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْطِئَ قَدَمِيهِ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ.

٢ ابْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَشْفُقْ كُلَّ مَسَاكِينَ يَعْقُوبَ. نَقَضَ بِسَخَطِهِ حُصُونَ بَنَتِ يَهُوذَا. أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. نَحَسَ الْمَمْلَكَةَ وَرُؤَسَاءَهَا.

٣ عَضَبَ بِمَجْوَ غَضَبِهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ يَمِينَهُ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَاشْتَعَلَ فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ تَأْكُلُ مَا حَوَالَيْهَا.

٤ مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. نَصَبَ يَمِينَهُ كِمِغْضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مُسْتَهْتَبَاتِ الْعَيْنِ فِي خِبَاءِ بَنَتِ صِهْيُونَ. سَكَبَ كَلَارَ غَيْظِهِ.

٥ صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. ابْتَلَعَ كُلَّ قُصُورِهِ. أَهْلَكَ حُصُونَهُ، وَأَكْثَرَ فِي بَنَتِ يَهُوذَا التَّوْحَ وَالْحَزْنَ.

٦ وَنَزَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مِظْلَتَهُ. أَهْلَكَ مَجْتَمَعَهُ. أَسَى الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ الْمَوْسِمِ وَالسَّبْتِ، وَرَذَلَ بِسَخَطٍ غَضَبِهِ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنِ.

٧ كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَذَلَ مَقْدَسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا. أَطْلَقُوا الصَّوْتَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ.

٨ قَصِدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سُرُورُ بَنَتِ صِهْيُونَ. مَدَّ الْمِطْمَارَ. لَمْ يَرُدَّ يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ الْمِتْرَسَةَ وَالسُّورَ يُوْحَانَ. قَدْ حَزْنَا مَعًا.

٩ تَأْتَحُ فِي الْأَرْضِ أَبْوَابَهَا. أَهْلَكَ وَحَطَمَ عَوَارِضَهَا. مَلِكُهَا وَرُؤَسَاؤُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا شَرِيعَةً. أَنْبِيَاؤُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ.

١٠ شَيْخٌ بِنْتُ صِهْيُونَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِنِينَ. يَرْفَعُونَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. يَتَنَطَّقُونَ بِالْمَسُوحِ. تَحْنِي عَدَارَى أُورُشَلِيمَ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.

١١ كَلَّمْتُ مِنَ الدَّمُوعِ عَيْنَايَ. غَلَّتْ أَحْشَائِي. انْسَكَبْتُ عَلَى الْأَرْضِ كَبِدِي عَلَى سَخِي بِنْتُ شَعْبِي، لِأَجْلِ غَشِيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاحَاتِ الْقَرْيَةِ.

١٢ يَقُولُونَ لِأُمَّهَاتِهِمْ: «أَيْنَ الْحِطَّةُ وَالْخَمْرُ؟» إِذْ يُعْشَى عَلَيْهِمْ كَجَرَّحٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ، إِذْ تُسْكَبُ نَفْسُهُمْ فِي أَحْضَانِ أُمَّهَاتِهِمْ.

١٣ بِمَاذَا أُتَدْرِكُ؟ بِمَاذَا أُحَدِّرُكَ؟ بِمَاذَا أُشْبِهُكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ؟ بِمَاذَا أَقْبِسُكَ فَأَعْرِيكَ أَيُّهَا الْعَدْرَاءُ بِنْتُ صِهْيُونَ؟ لِأَنَّ سَخَقَ عَظِيمٍ كَالْبَحْرِ. مَنْ يَشْفِيكَ؟

١٤ أَنْبِيَاؤُكَ رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَبَاطِلًا، وَلَمْ يَعْلَمُوا إِيْمَتَكَ لِيُرِدُوا سَبِيكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَحْيًا كَاذِبًا وَطَوَاحِجَ. ١٥ يَصْفِقُ عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي كُلِّ عَابِرِي الطَّرِيقِ. يَصْفِرُونَ وَيَنْغَضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بِنْتُ أُورُشَلِيمَ قَاتِلِينَ: «أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَالْأَجْمَالِ، بِهِجَةُ كُلِّ الْأَرْضِ؟»

١٦ يَفْتَحُ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلُّ أَعْدَاكَ. يَصْفِرُونَ وَيَحْرَقُونَ الْأَسْنَانَ. يَقُولُونَ: «قَدْ أَهْلَكَّاها. حَقًّا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ! قَدْ رَأَيْنَاهُ.»

□□ فَعَلَ الرَّبُّ مَا قَصَدَ. تَمَّ قَوْلُهُ الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدِيمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ يَشْفِقْ وَأَشْمَتَ بِكَ الْعَدُو. نَصَبَ قَرْنَ أَعْدَاكَ.

١٨ صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سُورُ بِنْتُ صِهْيُونَ اسْكُي الدَّمْعَ كَثِيرَ نَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تُعْطِي ذَاتَكَ رَاحَةً. لَا تَكْتَفِ حَدَقَةَ عَيْنِكَ.

١٩ قَوْمِي أَهْتَفِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْهَزْعِ. اسْكُي كَيْمَاهِ قَلْبِكَ قِبَالَ وَجْهِ السَّيِّدِ. أَرْفِعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْغَمْشِيِّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.

٢٠ «نَظَرُ يَارَبِّ وَتَطَّلَعُ بَيْنَ فَعَلْتَ هَكَذَا؟ أَمَا كُلُّ النِّسَاءِ تَمْرَهْنَ، أَطْفَالُ الْحَضَانَةِ؟ أَيْقَتَلُ فِي مَقْدِسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ؟»

٢١ أَضْطَجَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشَّوَارِعِ الصَّبِيانَ وَالشُّبُوحَ. عَدَارَايَ وَشُبَّانِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمٍ غَضَبِكَ. ذَبَحْتَ وَلَمْ تَشْفِقِ.

٢٢ قَدْ دَعَوْتُ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَخَاوِفِي حَوَالِي، فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمٍ غَضَبِ الرَّبِّ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ. الَّذِينَ حَضَنَتْهُمْ وَرَبَيْتَهُمْ أَفْهَمُ عَدُوِّي.»

توبة ورجاء

- ١ أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَذَلَّةَ بَقْضِيْبٍ مَخْطَهٗ.
- ٢ قَادَنِي وَسِرِّي فِي الظَّلَامِ وَلَا نُورَ.
- ٣ حَقًّا إِنَّهُ يَعُودُ وَيَرُدُّ عَلَيَّ يَوْمَ كَلْهِ.
- ٤ أَيْلِي لَمْ يَجِدْ وَجَدِي. كَسَرَ عِظَامِي.
- ٥ بَنَى عَلَيَّ وَأَحَاطَنِي بِعَلْقَمٍ وَمَشَقَّةٍ.
- ٦ أَسْكَنَنِي فِي ظِلْمَاتِ كَمَوْنِي الْقَدَمِ.
- ٧ سَبَّحَ عَلَيَّ فَلَا اسْتَطِيعَ الْخُرُوجَ. ثَقُلَ سَلْسَلَتِي.
- ٨ أَيْضًا حِينَ أَصْرَخْتُ وَأَسْتَعِيثُ يَصُدُّ صَلَاتِي.
- ٩ سَبَّحَ طُرْفِي بِحِجَارَةٍ مَنْحُوْتَةٍ. قَلْبَ سَبِي.
- ١٠ هُوَ لِي دُبٌّ كَامِنٌ، أَسَدٌ فِي مَخَائِي.
- ١١ مَيْلَ طُرْفِي وَمَرْفَعِي. جَعَلَنِي خَرَابًا.
- ١٢ مَدَّ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَغَرَضٍ لِلسَّبِّهِمِ.
- ١٣ أَدْخَلَ فِي كَلْبِي نَبَالَ جَعْبَتِهِ.
- ١٤ صِرْتُ ضَحْكَةً لِكُلِّ شَعْبِي، وَأَغْنِيَهُ لِمَنْ هُمُ الْيَوْمَ كَلْهُ.
- ١٥ أَشْبَعَنِي مَرَاتِرُ وَارَوَانِي أَفْسَتَيْنَا،
- ١٦ وَجَرَسَ بِالْحَصَى أَسْنَانِي. كَبَسَنِي بِالرَّمَادِ.
- ١٧ وَقَدْ أَبْعَدْتَ عَنِ السَّلَامِ نَفْسِي. نَسَيْتُ الْخَيْرَ.
- ١٨ وَقُلْتُ: «بَادَتْ ثِقَّتِي وَرَجَائِي مِنَ الرَّبِّ.»
- ١٩ ذَكَرْتُ مَذَلَّتِي وَتِيهَانِي أَفْسَتَيْنِ وَعَلْقَمَ.
- ٢٠ ذَكَرْتُ تَذَكُّرَ نَفْسِي وَتَخَنِي فِي.
- ٢١ أُرِدُّ هَذَا فِي قَلْبِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو:
- ٢٢ إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ مَرَامَهُ لَا تَزُولُ.
- ٢٣ هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ.
- ٢٤ نَصِيْبِي هُوَ الرَّبِّ، قَالَتْ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ.
- ٢٥ طَيِّبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجَّوْنَهُ، لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ.
- ٢٦ جَيِّدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ الْإِنْسَانَ وَيَتَوَقَّعُ بِسُكُوتٍ خَلَاصَ الرَّبِّ.
- ٢٧ جَيِّدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْعَلَ النَّبِيرَ فِي صِبَاهُ.
- ٢٨ يَجْلِسُ وَحْدَهُ وَيَسْكُتُ، لِأَنَّهُ قَدْ وَضَعَهُ عَلَيْهِ.

- ٢٩ يَجْعَلُ فِي التُّرَابِ مِنْهُ لَعْلَهُ يُوْجِدُ رَجَاءً.
- ٣٠ يُعْطِي خَدَّهُ لِبَضَائِرِهِ. يُشْبِعُ عَارًا.
- ٣١ لِأَنَّ السَّيِّدَ لَا يَرْفُضُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٣٢ فَإِنَّهُ وَلَوْ أَحْزَنَ يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَامِحِهِ.
- ٣٣ لِأَنَّهُ لَا يُدَلُّ مِنْ قَلْبِهِ، وَلَا يُحْزَنُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ.
- ٣٤ أَنْ يَدُوسَ أَحَدٌ تَحْتَ رِجْلِهِ كُلَّ أَسْرَى الْأَرْضِ،
- ٣٥ أَنْ يُحْرِفَ حَقَّ الرَّجُلِ أَمَامَ وَجْهِ الْعَلِيِّ،
- ٣٦ أَنْ يَقْلِبَ الْإِنْسَانَ فِي دَعْوَاهُ. السَّيِّدُ لَا يَرَى!
- ٣٧ مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ؟
- ٣٨ مِنْ فَمِ الْعَلِيِّ أَلَا تَخْرُجُ الشُّرُورُ وَالْخَيْرُ؟
- ٣٩ لِمَاذَا يَشْتَكِي الْإِنْسَانُ الْحَيُّ، الرَّجُلُ مِنْ قِصَاصِ خَطَابَاهُ؟
- ٤٠ لِنَفْحَصِ طُرُقِنَا وَنَمْتَحِنَهَا وَنَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ.
- ٤١ لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا وَأَيْدِينَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ:
- ٤٢ «لَحْنُ أَذْنَبْنَا وَعَصَيْنَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ.
- ٤٣ التَّحَفَّتْ بِالْغَضَبِ وَطَرَدْتَنَا. قَتَلْتَ وَلَمْ تَشْفِقْ.
- ٤٤ التَّحَفَّتْ بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَنْفِذَ الصَّلَاةَ.
- ٤٥ جَعَلْتَنَا وَسْخًا وَكَرْهًا فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ.
- ٤٦ فَفَتَحْ كُلَّ أَعْدَائِنَا أَفْوَاهَهُمْ عَلَيْنَا.
- ٤٧ صَارَ عَلَيْنَا خَوْفٌ وَرُعْبٌ، هَلَاكٌ وَنَحْتٌ.»
- سَكَبَتْ عَيْنَايَ يَتَابِعُ مَاءٌ عَلَيَّ سَقَقَتْ يَدِي شَعْبِي.
- ٤٩ عَيْنِي تَسْكُبُ وَلَا تَكْفُ بِأَلَا انْقِطَاعِ
- ٥٠ حَتَّى يَشْرَفَ وَيَنْظُرَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ.
- ٥١ عَيْنِي تُؤَثِّرُ فِي نَفْسِي لِأَجْلِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي.
- ٥٢ قَدْ اصْطَادَتْنِي أَعْدَائِي كَعُصْفُورٍ بِأَلَا سَبَبِ.
- ٥٣ قَرَضُوا فِي الْجِبِّ حَيَاتِي وَالْقَوَا عَلَيَّ حِجَارَةً.
- ٥٤ طَفَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي. قُلْتُ: «قَدْ قُرِضْتُ.»!
- ٥٥ دَعَوْتُ بِأَسْمِكَ يَا رَبُّ مِنْ الْجِبِّ الْأَسْفَلِ.
- ٥٦ لَصَوْتِي سَمِعْتَ: «لَا تَسْتَرِ أذُنَكَ عَنْ زَفَرَتِي، عَنْ صِيحَاتِي.»
- دَنَوْتُ يَوْمَ دَعْوَتِكَ. قُلْتُ: «لَا تَخْفُ.»!

- ٥٥ خَاصَمْتَ يَا سَيِّدُ خُصُومَاتِ نَفْسِي، فَكَلَّمْتَ حَيَاتِي.
 ٥٩ رَأَيْتَ يَا رَبُّ ظُلْمِي، أَقِمِ دَعْوَايَ.
 ٦٠ رَأَيْتَ كُلَّ نَقَمَتِهِمْ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ.
 ٦١ سَمِعْتَ تَعْيِيرَهُمْ يَا رَبُّ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ.
 ٦٢ كَلَامٌ مَقَاوِمِي وَمُؤَامَرَتُهُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
 ٦٣ أَنْظِرْ لِي جُلُوسَهُمْ وَوَقُوفَهُمْ، أَنَا أُغْنِيَتُهُمْ!
 ٦٤ رُدُّ لَّهُمْ جَزَاءً يَا رَبُّ حَسَبَ عَمَلِ أَيَادِيهِمْ.
 ٦٥ أَعْطُهُمْ غَشَاوَةَ قَلْبٍ، لَعَنَّكَ لَهُمْ.
 ٦٦ اتَّبِعْ بِالْغَضَبِ وَأَهْلِكُهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ الرَّبِّ.

٤

أورشليم بعد سقوطها

- ١ كَيْفَ أَكْدَرَ الذَّهَبَ، تَغْيِيرَ الْإِبْرِيزِ الْجَيِّدِ! أَنْهَلْتَ حِمَارَةَ الْقُدْسِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.
 ٢ بَنُو صِهْيُونَ الْكِرْمَاءُ الْمُوزُونُونَ بِالذَّهَبِ النَّعِيِّ، كَيْفَ حُسِبُوا أَبَارِيْقُ خَرْفٍ عَمَلُ يَدَيَّ خَفَّارِي!
 ٣ بَنَاتُ أَوَى أَيْضًا أَخْرَجَتْ أَطْبَاءَهَا، أَرْضَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَا بِنْتُ شَعْبِي بِجَافِيَةٍ كَالنَّعَامِ فِي الْبَرِيَّةِ.
 ٤ لَصِقَ لِسَانُ الرَّاضِعِ بِمَخِجَةٍ مِنَ الْعَطَشِ. الْأَطْفَالُ يُسْأَلُونَ خَيْرًا وَلَيْسَ مَنْ يَكْسِرُهُ لَهُمْ.
 ٥ الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَأْكَلَ الْفَائِزَةَ قَدْ هَلِكُوا فِي الشُّوَارِعِ. الَّذِينَ كَانُوا يَتَرَبَّوْنَ عَلَى الْقَرْمِزِ أَحْتَضِنُوا الْمَزَابِلَ.
 ٦ وَقَدْ صَارَ عِقَابُ بِنْتُ شَعْبِي أَعْظَمَ مِنْ قِصَاصِ خَطِيئَةِ سُدُومَ الَّتِي انْقَلَبَتْ كَأَنَّهُ فِي لِحْظَةٍ، وَلَمْ تَلَقْ عَلَيْهَا أَيَادٍ.
 ٧ كَانَ نَذْرُهَا نَتْفَى مِنْ التَّلْجِ وَأَكْثَرُ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَجْسَامُهُمْ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الْمَرْجَانِ. جَرَزَهُمْ كَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.
 ٨ صَارَتْ صُورَتُهُمْ أَشَدَّ ظَلَامًا مِنَ السَّوَادِ. لَمْ يَعْرِفُوا فِي الشُّوَارِعِ، لَصِقَ جِلْدُهُمْ بِعَظْمِهِمْ. صَارَ يَابِسًا كَالخَشَبِ.
 ٩ كَانَتْ قَتْلَى السَّيْفِ خَيْرًا مِنْ قَتْلِ الْجُوعِ، لِأَنَّ هَذِهِ يَدُوبُونَ مَطْعُونِينَ لَعْدَمِ أُمَامِ الْحَقْلِ.
 ١٠ أَيَادِي النِّسَاءِ الْخَتَّائِنِ طَبِخَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا طَعَامًا لِهِنَّ فِي سِتْحَى بِنْتُ شَعْبِي.
 ١١ أَمَّ الرَّبُّ غِيظُهُ. سَكَبَ حَمُومَ غَضَبِهِ وَأَشْعَلَ نَارًا فِي صِهْيُونَ فَأَكَلَتْ أَسْبَهَا.
 ١٢ لَمْ تُصَدِّقْ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ وَالْمُبْغِضَ يَدْخُلَانِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ.
 ١٣ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا أَنْبِيَائِهَا، وَأَثَامِ كَهَنَتِهَا السَّافِكِينَ فِي وَسْطِهَا دَمَ الصِّدِّيقِينَ،
 ١٤ تَأَهَا كَعَمِي فِي الشُّوَارِعِ، وَتَلَطَّخُوا بِالدَّمِ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَمْسَ مَلَابِسَهُمْ.
 ١٥ «حِيدُوا! نَجَسُ!» يَا دُونَ إِلَهُمْ. «حِيدُوا! حِيدُوا لَا تَمْسُوا!» إِذْ هَرَبُوا تَأَهَا أَيْضًا. قَالُوا بَيْنَ الْأُمَمِ:
 «إِنَّهُمْ لَا يَعُودُونَ يَسْكُنُونَ.»

- ١٦ وَجَهَ الرَّبِّ قَسَمَهُمْ. لَا يَعودُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. لَمْ يَرْفَعُوا وَجوهَ الْكَهَنَةِ، وَلَمْ يَتَرَأَفُوا عَلَى الشُّيوخِ.
- ١٧ أَمَا نَحْنُ فَقَدْ كَلَّتْ أَعْيُنُنَا مِنَ النَّظَرِ إِلَى عَوْنِ الْبَاطِلِ. فِي بَرَجِنَا انْتَهَرْنَا أُمَّةً لَا تُخَلِّصُ.
- ١٨ نَصَبُوا نِفَاحًا نَحْطُوتًا حَتَّى لَا نَمِثِّي فِي سَاحَاتِنَا. قَرَبْتُ نَهَائِتَنَا. كَلَّتْ أَيَامُنَا لِأَنَّ نَهَائِتَنَا قَدْ أَتَتْ.
- ١٩ صَارَ طَارِدُونًا أَحَفْتُ مِنَ سُورِ السَّمَاءِ. عَلَى الْجِبَالِ جَدُّوا فِي أَثَرِنَا. فِي الْبَرِيَّةِ كُنُّوا لَنَا.
- ٢٠ نَفْسُ انْفُتْنَا، مَسِيحُ الرَّبِّ، أُخِذَ فِي حَفْرِهِمْ. الَّذِي قُلْنَا عَنْهُ: «فِي ظِلِّهِ نَعِيشُ بَيْنَ الْأُمَمِ.»
- ٢١ اِطْرَبِي وَأَفْرَجِي يَا بِنْتَ أَدُومَ، يَا سَاكِنَةَ عَوْصِ. عَلَيْكَ أَيضًا ثَمَرُ الْكَأْسِ. تَسْكُرِينَ وَتَتَعَرِّينَ.
- ٢٢ قَدْ تَمَّ إِثْمُكَ يَا بِنْتَ صِهْيُونَ. لَا يَعودُ يَسْبِيكُ. سَيَعَابُ إِثْمُكَ يَا بِنْتَ أَدُومَ وَيَعْلَنُ خَطَايَاكَ.

٥

طلب الرحمة

- ١ أَذْكَرُ يَا رَبُّ مَاذَا صَارَ لَنَا. أَشْرَفُ وَانظُرْ إِلَى عَارِنَا.
- ٢ قَدْ صَارَ مِيرَاتِنَا لِلْغُرَبَاءِ. بِيوتِنَا لِلْأَجَانِبِ.
- ٣ صِرْنَا أَيْتَامًا بِلا أَبٍ. أُمَّهَاتِنَا كَأَرَامِلِ.
- ٤ شَرِبْنَا مَاءَنَا بِالْفِضَّةِ. حَطَبْنَا بِأَثْمِنَ يَا بَنِي.
- ٥ عَلَى أَعْنَاقِنَا نَضْطَهْدُ. تَتَعَبُ وَلَا رَاحَةَ لَنَا.
- ٦ آعَطَيْنَا الْيَدَ لِلْمِصْرِيِّينَ وَالْأَشُورِيِّينَ لِنَشِيعَ خُبْرًا.
- ٧ أَبَاؤُنَا أَخْطَؤا وَوَلِسُوا بِمِجُودِينَ، وَنَحْنُ نَحْمِلُ أَثَامَهُمْ.
- ٨ عَبِيدَ حَكَمُوا عَلَيْنَا. لَيْسَ مِنْ يَخْلُصُ مِنْ أَيْدِيهِمْ.
- ٩ يَا نَفْسُنَا نَأْتِي بِخُبْرِنَا مِنْ جَرَى سَيْفِ الْبَرِيَّةِ.
- ١٠ جَلُودُنَا اسْوَدَّتْ كَتَنُورٍ مِنْ جَرَى نِيرَانِ الْجُوعِ.
- ١١ أَذَلُّوا النِّسَاءَ فِي صِهْيُونَ، الْعَذَارَى فِي مَدِينِ يَهُوذَا.
- ١٢ الرُّؤْسَاءُ بِأَيْدِيهِمْ يعلقُونَ، وَلَمْ تَعْتَبِرْ وَجوهَ الشُّيوخِ.
- ١٣ أَخَذُوا الشُّبَّانَ لِلطَّحْنِ، وَالصَّبِيَّانَ عَثَرُوا تَحْتَ الْحَطَبِ.
- ١٤ كَفَّتِ الشُّيوخُ عَنِ الْبَابِ، وَالشُّبَّانُ عَنِ غَنَائِمِهِمْ.
- ١٥ مَضَى فَوْحَ قَلْبِنَا. صَارَ رَقِصْنَا نَوْحًا.
- ١٦ سَقَطَ إِكْلِيلُ رَأْسِنَا. وَبِلَ لَنَا لِأَنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا.
- ١٧ مِنْ أَجْلِ هَذَا حَزِنَ قَلْبُنَا. مِنْ أَجْلِ هَذِهِ أَظْلَمَتْ عُيُونُنَا.
- ١٨ مِنْ أَجْلِ جَبَلِ صِهْيُونَ انْحَرَبَ. الثَّعَالِبُ مَاشِيَةٌ فِيهِ.
- ١٩ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ تَجْلِسُ. كُرْسِيِّكَ إِلَى دَوْرٍ قَدَّوْرٍ.
- ٢٠ لِمَاذَا تَنْسَانَا إِلَى الْأَبَدِ وَتَتْرَكُنَا طُولَ الْأَيَّامِ؟

٢١ اُرْدَدْنَا يَا رَبُّ اِلَيْكَ فَتَرَدَّهُ. جِدِّ اِيَامَنَا كَالْقَدِيمِ.
 ٢٢ هَلْ كُلُّ الرَّفْضِ رَفْضَتْنَا؟ هَلْ غَضِبْتَ عَلَيْنَا جِدًّا؟

حَزَقِيَال

الكائنات الحية وعظمة الرب

١ كَانَ فِي سَنَةِ الْثَلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَأَرَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ.

٢ فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَبْيِ يُوِيَاكِينَ الْمَلِكِ،

٣ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ حَزَقِيَالُ الْكَاهِنِ ابْنِ بُوَزِي فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ الرَّبِّ.

٤ فَظَنَرْتُ وَإِذَا بَرِيحٌ عَاصِفَةٌ جَاءَتْ مِنَ الشِّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ وَحَوْلَهَا لَمَعَانٌ، وَمِنْ وَسْطِهَا كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْأَمِيعِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

٥ وَمِنْ وَسْطِهَا شِبْهُ أَرْبَعَةِ حَيَوَانَاتٍ. وَهَذَا مَنْظَرُهَا: لَهَا شِبْهُ إِنْسَانٍ.

٦ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَعْجَنَةٌ.

٧ وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلٌ قَائِمَةٌ، وَأَقْدَامُ أَرْجُلِهَا كَقَدَمِ رَجُلٍ أَعْجَلٍ، وَبَارِقَةٌ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْمَصْقُولِ.

٨ وَأَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَعْجَنَتِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. وَوُجُوهُهَا وَأَعْجَنَتُهَا لِجَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ.

٩ وَأَعْجَنَتُهَا مُتَّصِلَةٌ بِالوَاحِدِ بِأَخِيهِ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يُسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجِهَةٍ.

١٠ أَمَا شِبْهُ وَجُوهِهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِلْيَمِينِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ ثَوْرٍ مِنَ الشِّمَالِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لِأَرْبَعَتِهَا.

١١ فَهَذِهِ أَوْجُوهُهَا. أَمَا أَعْجَنَتُهَا فَبَسُوطَةٌ مِنْ فَوْقِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ مُتَّصِلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ، وَاثْنَانِ يَغْطِيَانِ

أَجْسَامَهَا.

١٢ وَكُلُّ وَاحِدٍ كَانَ يُسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجِهَةٍ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِلتَّسِيرِ نَسِيرًا. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا.

١٣ أَمَا شِبْهُ الْحَيَوَانَاتِ فَمَنْظَرُهَا كَجَمْرٍ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَابِيحٍ هِيَ سَالِكَةٌ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ. وَلِلنَّارِ لَمَعَانٌ، وَمِنْ

النَّارِ كَانَ يُخْرَجُ بَرَقٌ.

١٤ الْحَيَوَانَاتُ رَاكِضَةٌ وَرَاجِعَةٌ كَمَنْظَرِ الْبَرَقِ.

١٥ فَظَنَرْتُ الْحَيَوَانَاتِ وَإِذَا بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ بِيَجَانِبِ الْحَيَوَانَاتِ بِأَوْجُوهِهَا الْأَرْبَعَةِ.

١٦ مَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ وَصَنَعَتُهَا كَمَنْظَرِ الزَّبْرَجِدِ. وَلِلرَّبْعِ شَكْلٌ وَاحِدٌ، وَمَنْظَرُهَا وَصَنَعَتُهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بَكْرَةٌ وَسِطَ

بَكْرَةٍ.

١٧ لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا.

١٨ أَمَا أَطْرُفُهَا فَعَالِيَةٌ وَخَفِيَّةٌ. وَأَطْرُفُهَا مَلَانَةٌ عَيُونًا حَوَالِيهَا لِالرَّبْعِ.

١٩ فَإِذَا سَارَتْ الْحَيَوَانَاتُ، سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِيَجَانِبِهَا، وَإِذَا ارْتَمَعَتِ الْحَيَوَانَاتُ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَمَعَتِ الْبَكَرَاتُ.

٢٠ إِلَىٰ حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ بِسَيْرُونِ، إِلَىٰ حَيْثُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ وَالْبَرَكَاتُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَرَكَاتِ.

٢١ فَإِذَا سَارَتْ تِلْكَ سَارَتْ هَذِهِ، وَإِذَا وَقَفَتْ تِلْكَ وَقَفَتْ. وَإِذَا ارْتَفَعَتْ تِلْكَ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتْ الْبَرَكَاتُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَرَكَاتِ.

٢٢ وَعَلَىٰ رُؤُوسِ الْحَيَوَانَاتِ شِبْهُ مَقْبَبٍ كَمَنْظَرِ الْبَلَّورِ الْهَائِلِ مُنَشَّرًا عَلَىٰ رُؤُوسِهَا مِنْ فَوْقِ.

٢٣ وَتَحْتَ الْمَقْبَبِ أَجْنِحَتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ الْوَاحِدِ نَحْوَ أُخِيهِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُغْطِيَانِ مِنْ هُنَا، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُغْطِيَانِ مِنْ هُنَاكَ أَجْسَامَهَا.

٢٤ فَلَمَّا سَارَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ أَجْنِحَتِهَا تَحْرِيْرٍ مِائِهِ كَثِيرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ. صَوْتُ ضَجَّةٍ، كَصَوْتِ جَيْشٍ. وَلَمَّا وَقَفَتْ أُرْخَتْ أَجْنِحَتَهَا.

٢٥ فَكَانَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْمَقْبَبِ الَّذِي عَلَىٰ رُؤُوسِهَا. إِذَا وَقَفَتْ أُرْخَتْ أَجْنِحَتَهَا.

٢٦ وَفَوْقَ الْمَقْبَبِ الَّذِي عَلَىٰ رُؤُوسِهَا شِبْهُ عَرْشٍ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَمِيقِ الْأَزْرَقِ، وَعَلَىٰ شِبْهِ الْعَرْشِ شِبْهُ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِ.

٢٧ وَرَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ النُّحَاسِ الْأَمِيعِ كَمَنْظَرِ نَارٍ دَاخِلِهِ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَىٰ فَوْقِ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَىٰ تَحْتِ، رَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا.

٢٨ كَمَنْظَرِ الْقَوْسِ الَّتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ، هَكَذَا مَنْظَرُ اللَّبْعَانِ مِنْ حَوْلِهِ. هَذَا مَنْظَرُ شِبْهِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتُ خَرَّتْ عَلَىٰ وَجْهِي، وَسَمِعْتُ صَوْتَ مُتَكَلِّمٍ.

٢

دعوة حزقيال

١ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، قُمْ عَلَىٰ قَدَمَيْكَ فَاتَكَلَّمْ مَعَكَ.»

٢ فَدَخَلَ فِي رُوحٍ لَمَّا تَكَلَّمَ مَعِي، وَأَقَامَنِي عَلَىٰ قَدَمِي فَسَمِعْتُ الْمُتَكَلِّمَ مَعِي.

٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا مَرْسَلُكَ إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَىٰ أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ عَصَوْا عَلَيَّ إِلَىٰ ذَاتِ هَذَا الْيَوْمِ.»

٤ وَالْبَنُونَ الْقِسَاءُ الْوُجُوهِ وَالصِّلَابُ الْقُلُوبِ، أَنَا مَرْسَلُكَ إِلَيْهِمْ. فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٥ وَهُمْ إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَنَعُوا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ، فَإِنَّهُمْ يَعْطُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ بَيْنَهُمْ.

٦ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ، لِأَنَّهُمْ قَرِيْسٌ وَسَلَاءٌ لَدَيْكَ، وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ الْعَقَارِبِ. مِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ وَمِنْ وَجُوهِهِمْ لَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ.

٧ وَتَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ بِكَلَامِي، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَنَعُوا، لِأَنَّهُمْ مُتَمَرِّدُونَ.

٨ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاسْمَعْ مَا أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهِ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا كَالْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ. افْتَحْ فَمَّكَ وَكُلْ مَا أَنَا

مُعْطِيكَ.»

فَنظَرْتُ وَإِذَا يَدٌ مَمْدُودَةٌ إِلَيَّ، وَإِذَا بَدْرَجٍ سَفِرٍ فِيهَا.
١٠ فَفَشَّرَهُ أُمَامِي وَهُوَ مَكْتُوبٌ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ قَفَاهُ، وَكُتِبَ فِيهِ مَرَاتٍ وَنَحِيبٌ وَوَيْلٌ.

٣

١ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ مَا نَجِدُهُ. كُلْ هَذَا الدَّرَجَ، وَأَذْهَبْ كَثْرَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»
فَفَتَحَتْ فِيَّ فَأَطْعَمَنِي ذَلِكَ الدَّرَجَ.

٢ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَطْعِمْ بَطْنَكَ وَأَمْلَأْ جَوْفَكَ مِنْ هَذَا الدَّرَجِ الَّذِي أَنَا مُعْطِيكَ.» فَأَلْكْتُهُ فَصَارَ فِيَّ فِي
كَالْعَسَلِ حَلَاوَةً.

٣ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَذْهَبِ أَمْضِي إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكَلِّهِمْ بِكَلَامِي.

٤ لِأَنَّكَ غَيْرُ مُرْسَلٍ إِلَى شُعْبِ غَامِضِ اللُّغَةِ وَثَقِيلِ اللِّسَانِ، بَلْ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٥ لَا إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَامِضَةِ اللُّغَةِ وَثَقِيلَةِ اللِّسَانِ لَسْتَ تَفْهَمُ كَلَامَهُمْ. فَلَوْ أَرْسَلْتُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ.

٦ لَكِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَسْمَعَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَشَاوُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لِي. لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صِلَابُ
الْحَيَاةِ وَقِسَاةُ الْقُلُوبِ.

٧ هَذَاذَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صَلْبًا مِثْلَ وَجُوهِهِمْ، وَجَبْهَتَكَ صَلْبَةً مِثْلَ جِبَاهِهِمْ،

٨ قَدْ جَعَلْتُ جَبْهَتَكَ كَأَمْلَاسٍ أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَانِ، فَلَا تَخْفَهُمْ وَلَا تَرْتَبِعُ مِنْ وَجُوهِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ.»

٩ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ الْكَلَامَ الَّذِي أَكَلْتُكَ بِهِ، أَوْعِهِ فِي قَلْبِكَ وَاسْمَعِهِ بِأُذُنِكَ.

١٠ وَأَمْضِي أَذْهَبْ إِلَى الْمَسِيحِيِّينَ، إِلَى بَنِي شُعْبِكَ، وَكَلِّهِمْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ
أَمْتَعُوا.»

١١ ثُمَّ حَمَلَنِي رُوحٌ، فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ: «مُبَارَكٌ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ.»

١٢ وَصَوْتُ أُنْجَحَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَلَاصِقَةِ الْوَاحِدِ بِأَخِيهِ وَصَوْتُ الْبِكْرَاتِ مَعَهَا وَصَوْتُ رَعْدٍ عَظِيمٍ.

١٣ فَحَمَلَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي، فَذَهَبْتُ مَرًّا فِي حَرَارَةِ رُوحِي، وَبَدَّ الرَّبُّ كَأَنَّ شَدِيدَةً عَلَيَّ.

إِنذَارُ إِسْرَائِيلَ

١٤ جِئْتُ إِلَى الْمَسِيحِيِّينَ عِنْدَ تَلِي أَيْبِ، السَّاكِنِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَحَيْثُ سَكَنُوا هُنَاكَ سَكَنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَحِيرًا
فِي وَسْطِهِمْ.

١٥ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً:

١٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْمَعْ الْكَلِمَةَ مِنْ فِيَّ وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ قِبَلِي.

١٧ إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِينَ: مَوْتًا تَمُوتُ، وَمَا أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ إِندَارًا لِلشَّرِيرِينَ مِنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ لِأَحْيَائِهِ، فَذَلِكَ

الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِأَيْمِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ.»

١٨ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ شَرِّهِ وَلَا عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِأَيْمِهِ، أَمَا أَنْتَ فَقَدْ نَجَيْتَ
نَفْسَكَ.

٢٠ وَالْبَارِئِ رَجَعٍ عَنْ يَرِهِ وَعَمَلٍ إِنَّمَا وَجَعَلْتَ مُعْتَرَةً أَمَامَهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ. لِأَنَّكَ لَمْ تَنْذِرْهُ، يَمُوتُ فِي حَظِيَّتِهِ وَلَا يَذْكُرُ يَرَهُ الَّذِي عَمَلَهُ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ.

٢١ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الْبَارِئِ مَنْ أَنْ يَخْطِئَ الْبَارِئُ، وَهُوَ لَمْ يَخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَيَاةٌ يَحْيَاهُ لِأَنَّهُ أَنْذَرَ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ.»

٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى هُنَاكَ، وَقَالَ لِي: «قُمْ أَخْرُجْ إِلَى الْبَقْعَةِ وَهَنَاكَ أَكَلْكَ.»

□□ فَقَمْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْبَقْعَةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ وَقِفْتُ هُنَاكَ كَأَلْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، نَحَرْتُ عَلَى وَجْهِي.

٢٤ فَدَخَلْتُ فِي رُوحٍ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي، ثُمَّ كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «إِذْهَبْ أَغْلِقْ عَلَى نَفْسِكَ فِي وَسْطِ بَيْتِكَ.

٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهِيَ هُمْ يَضَعُونَ عَلَيْكَ رِبْطًا وَيَقِيدُونَكَ بِهَا، فَلَا تَخْرُجْ فِي وَسْطِهِمْ.

٢٦ وَأَلْصِقْ لِسَانَكَ بِحَنَكِكَ فَتَبْكُرُ، وَلَا تَكُونُ لَهُمْ رَجُلًا مُوَجَّحًا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مَتَمَرِدٌ.

٢٧ فَإِذَا كَلَّمْتُكَ أَفْتَحُ فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ فَلْيَمْتَنِعْ. لِأَنَّهُمْ

بَيْتٌ مَتَمَرِدٌ.»

٤

رمز حصار أورشليم

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، نَحْذُ لِنَفْسِكَ لَبَنَةً وَضَعْنَا أَمَامَكَ، وَارْتُمْ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ.

٢ وَاجْعَلْ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَابْنِ عَلَيْهَا بَرْجًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مَتْرَسَةً، وَاجْعَلْ عَلَيْهَا جِيُوشًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مَجَانِقَ حَوْلَهَا.

٣ وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ صَاحًا مِنْ حَدِيدٍ وَأَنْصِبْهُ سُورًا مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَثَبِّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا، فَتَكُونُ

فِي حِصَارٍ وَمُحَاصَرَهَا. تِلْكَ آيَةُ لَبْنَةِ إِسْرَائِيلَ.

٤ «وَأَتَيْتُكَ أَنْتَ عَلَى جَنَبِكَ الْيَسَارِ، وَضَعْتُ عَلَيْهِ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تَمَكَّنْتُ عَلَيْهِ تَحْمَلُ إِثْمَهُمْ.

٥ وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِي إِثْمِهِمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَسَعِينَ يَوْمًا، فَتَحْمَلُ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٦ فَإِذَا أَتَمَمْتَهَا، فَاتَمَكَّنْتُ عَلَى جَنَبِكَ الْيَمِينِ أَيْضًا، فَتَحْمَلُ إِثْمَ بَيْتِ يَهُوذَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا. فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عَوْضًا

عَنْ سَنَةٍ.

٧ فَثَبِّتْ وَجْهَكَ عَلَى حِصَارِ أُورُشَلِيمَ وَذِرَاعَكَ مَكشُوفَةً، وَتَبَيَّنْ عَلَيْهَا.

٨ وَهَآنَذَا اجْعَلْ عَلَيْكَ رِبْطًا فَلَا تَقْلُبْ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تَتِمَّ أَيَّامَ حِصَارِكَ.

٩ «وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَعًا وَشَعِيرًا وَقَوْلًا وَعَدَسًا وَدُخَانًا وَكَرْسَةً وَضَعْهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَأَصْنَعْهَا لِنَفْسِكَ خَبْرًا

كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَمَكَّنْتُ فِيهَا عَلَى جَنَبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَسَعِينَ يَوْمًا تَأْكُلُهُ.

١٠ وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوَزْنِ، كُلُّ يَوْمٍ عَشْرِينَ شَاقِلًا. مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتٍ تَأْكُلُهُ.

١١ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَفْلِ، سُدُسَ الْهَيْنِ، مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتٍ تَشْرَبُهُ.

١٢ وَتَأْكُلُ كَعْمًا مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى أَنْفَرِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَحْزِيهُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ.»

﴿ وَقَالَ الرَّبُّ: «هَكَذَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَبْزَهُمْ النَّجَسَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَطْرَدْتَهُمْ إِلَيْهِمْ.»

﴿ قُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَنْجَسْ. وَمِنْ صِبَايَ إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مَيْتَةً أَوْ فَرِيْسَةً، وَلَا دَخَلْتُ

فِي لَحْمِ نَجَسٍ.»

﴿ فَقَالَ لِي: «انظُر. قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خُبْزَ الْبَقَرِ بَدَلَ خُبْزِ الْإِنْسَانِ، فَصَنَعُ خَبْزِكَ عَلَيَّ.»

﴿ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا أَكْسِرُ قِرَامَ الْخُبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوِزْنِ وَبِالْغَمِّ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ

بِالْكَلْبِ وَبِالْحَيْرَةِ،

١٧ لِكَيْ يَعْزِزَهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَخَيِّرُوا الرَّجُلَ وَآخُوهُ وَيَفْنَوْا بِأَيْمِهِمْ.»

٥

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، نَخَذُ لِنَفْسِكَ سَكِينًا حَادًا، مُوسَى الْخَلَّاقِ تَأْخُذُ لِنَفْسِكَ، وَأَمْرُهَا عَلَى رَأْسِكَ وَعَلَى لِحْيَتِكَ. وَخَذُ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا لِلْوِزْنِ وَأَقْسَمَهُ،

٢ وَأَحْرَقُ بِالنَّارِ ثَلَاثَةَ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ الْحِصَارِ. وَخَذُ ثَلَاثًا وَأَضْرِبُهُ بِالسِّيفِ حَوَالِيهِ، وَذَرِ ثَلَاثًا إِلَى الرَّيْحِ، وَأَنَا أَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ.

٣ وَخَذُ مِنْهُ قَلِيلًا بِالْعَدَدِ وَصَرَهُ فِي أَذْيَالِكَ.

٤ وَخَذُ مِنْهُ أَيْضًا وَأَلْقَهُ فِي وَسْطِ النَّارِ، وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ. مِنْهُ تَخْرُجُ نَارٌ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ أُورُشَلِيمُ. فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ قَدْ أَقْبَتَهَا وَحَوَالِيهَا الْأَرْضِي.

٦ فَخَلَقْتُ أَحْكَامِي بِأَشْرٍ مِنَ الْأُمَمِ، وَفَرَأِضِي بِأَشْرٍ مِنَ الْأَرْضِي الَّتِي حَوَالِيهَا، لِأَنَّ أَحْكَامِي رَفُضُوهَا وَفَرَأِضِي لَمْ يَسْلُكُوا فِيهَا.

٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ ضَجَّجْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالِيكُمْ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَأِضِي، وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، وَلَا عَمَلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالِيكُمْ،

٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا إِنِّي أَنَا أَيْضًا عَلَيْكَ، وَسَأَجْرِي فِي وَسْطِكَ أَحْكَامًا أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ،

٩ وَأَفْعَلُ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ، وَمَا لَنْ أَفْعَلْ مِثْلَهُ بَعْدُ، بِسَبَبِ كُلِّ أَرْجَاسِكَ.

١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْآبَاءُ الْأَبْنَاءَ فِي وَسْطِكَ، وَالْأَبْنَاءُ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ. وَأَجْرِي فِيكَ أَحْكَامًا، وَأُذْرِي بِقَيْتِكَ كُلِّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ.

١١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ نَجَسْتَ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرَهَاتِكَ وَبِكُلِّ أَرْجَاسِكَ، فَأَنَا أَيْضًا أَجْزُ وَلَا تُشْفِقُ عَيْنِي، وَأَنَا أَيْضًا لَا أَغْفُو.

١٢ ثَلَاثُ مَوْتٍ بِالْوَبَاءِ، وَبِالْجُرْعِ يَفْنُونَ فِي وَسْطِكَ. وَثَلَاثُ يَسْقُطُ بِالسِّيفِ مِنْ حَوْلِكَ، وَثَلَاثُ أُذْرِيهِ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ.

١٣ وَإِذَا تَمَّ غَضَبِي وَأَحَلَلْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ وَشَفَقْتُ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْبِي، إِذَا أَمَمْتُ سَخَطِي

فِيهِمْ.

١٤ وَأَجْعَلِكِ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالِكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ،

١٥ فَتَكُونِينَ عَارًا وَلَعْنَةً وَتَأْدِيبًا وَدَهْشًا لِلأُمَمِ الَّتِي حَوَالِكَ، إِذَا أُجْرِيَتْ فِيكَ أَحْكَامًا مَبْغُضٍ وَبَسْخِطٍ وَبِتَوْبِخَاتٍ حَامِيَةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.

١٦ إِذَا أَرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سَهَامَ الْجُوعِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلْغَرَابِ الَّتِي أُرْسِلُهَا لِخَرَابِكُمْ، وَازِيدَ الْجُوعَ عَلَيْكُمْ، وَأُكْسِرُ لَكُمْ قِوَامَ أَخْخَبِزٍ،

١٧ وَإِذَا أَرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ الْجُوعَ وَالْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ فَتَشْكُكُ، وَيَعْبُرُ فِيكَ الْوَبَاءُ وَالْدَّمَ، وَأَجْلُبُ عَلَيْكَ سَيْفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

٦

نبوءة ضد جبال إسرائيل

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَبَّنَا عَلَيْنَا

٣ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، أَسْمِعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِجِبَالِ وَلَاكَّامَ، لِلأُدُودِيَّةِ وَللأَوْطِنَةِ: هَآنَذَا أَنَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا، وَأُبِيدُ مَرْتَعَاتِكُمْ.

٤ فَتَحْرَبُ مَدَائِحِكُمْ، وَتَمْتَكِسُ شِمْسَاتِكُمْ، وَأَطْرَحُ قَتْلَاكُمْ قَدَامَ أَصْنَامِكُمْ.

٥ وَأَضَعُ جِثَّتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدَامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأُذْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَدَائِحِكُمْ.

٦ فِي كُلِّ مَسَانِكْتِكُمْ تَقْفَرُ الْمُدُنُ، وَتَحْرَبُ الْمَرْتَعَاتُ، لِكَيْ تَقْفِرَ وَتَحْرَبَ مَدَائِحِكُمْ، وَتَمْتَكِسَ وَتَزُولَ أَصْنَامِكُمْ، وَتَقْطَعَ شِمْسَاتِكُمْ، وَتَمْحَى أَعْمَالِكُمْ،

٧ وَتَسْقُطُ الْقَتْلَى فِي وَسْطِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٨ «وَأَبْقِي بَقِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الْأُمَمِ عِنْدَ تَذْرِيكِكُمْ فِي الْأَرْضِ.

٩ وَالنَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَهُيهِمْ، إِذَا كَسَرَتْ قَلْبَهُمُ الزَّانِي الَّذِي حَادَ عَنِّي، وَعَيُونُهُمُ الزَّانِيَةُ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَقَتُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ،

١٠ وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَقُلْ بِاطِّلًا إِنِّي أَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ.

١١ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَضْرِبْ يَدَيْكَ وَأَخْبِطْ بِرِجْلِكَ، وَقُلْ: آهَ عَلَيَّ كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيرَةِ، حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَبِالْوَبَاءِ!

١٢ الْبَعِيدُ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَالْقَرِيبُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، وَالبَاقِي وَالمُنْحَصِرُ يَمُوتُ بِالْجُوعِ، فَأَتَمِّمُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ.

١٣ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذَا كَانَتْ قَتْلَاهُمْ وَسْطَ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَدَائِحِهِمْ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ

الجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلُوطَةٍ غَيْبَاءَ، الْمَوْضِعِ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ رَائِحَةَ سُورٍ لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ.

١٤ وَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْهِمْ، وَأَصِيرُ الْأَرْضَ مَقْفَرَةً وَخَرِبَةً مِنَ الْقَفْرِ إِلَى دَبْلَةٍ فِي كُلِّ مَسَاكِنِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٧

قد أقبلت النهاية

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «وَأنت يَا بَنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: نِهَابَةٌ! قَدْ جَاءَتْ النِّهَابَةُ عَلَيَّ زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ.

٣ الْآنَ النِّهَابَةُ عَلَيَّ، وَأَرْسِلُ عَضِيَّ عَلَيَّ، وَأَحْكُرُ عَلَيَّ كَطَرْقِكِ، وَأَجْلِبُ عَلَيَّ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ.

٤ فَلَا تَشْفُقْ عَلَيَّ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيَّ طَرْقِكِ وَتَكُونُ رَجَاسَاتِكَ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْمَلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ.

٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: شُرًّا شَرُّ وَحِيدٌ هُوَذَا قَدْ أَنَى.

٦ نِهَابَةٌ قَدْ جَاءَتْ. جَاءَتْ النِّهَابَةُ. أَنْتَبَهْتَ إِلَيْكَ. هَا هِيَ قَدْ جَاءَتْ.

٧ أَنْتَى الدَّوْرُ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ الْوَقْتُ. اقْتَرَبَ يَوْمُ اضْطِرَابِ، لَا هَتَافُ الْجِبَالِ.

٨ الْآنَ عَنْ قَرِيبٍ أَصْبُ رَجْزِي عَلَيَّ، وَأَتَمُّمُ سَخَطِي عَلَيَّ، وَأَحْكُرُ عَلَيَّ كَطَرْقِكِ، وَأَجْلِبُ عَلَيَّ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ.

٩ فَلَا تَشْفُقْ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيَّ كَطَرْقِكِ، وَرَجَاسَاتِكَ تَكُونُ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْمَلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ الضَّارِبُ.

١٠ «هَا هُوَذَا الْيَوْمَ، هَا هُوَذَا قَدْ جَاءَ! دَارَتْ الدَّائِرَةُ. أَزْهَرَتِ الْعَصَا. أَفْرَخَتْ الْكِبْرِيَاءُ.

١١ قَامَ الظُّلْمُ إِلَى عَصَا الشَّرِّ. لَا يَبْقَى مِنْهُمْ وَلَا مِنْ ثَرْوَتِهِمْ وَلَا مِنْ صِيحَجِهِمْ، وَلَا نَوْحَ عَلَيْهِمْ.

١٢ قَدْ جَاءَ الْوَقْتُ. بَلَغَ الْيَوْمَ. فَلَا يَفْرَحَنَّ الشَّارِي، وَلَا يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْعَضْبَ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ.

١٣ لِأَنَّ الْبَائِعَ لَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَبِيعِ، وَإِنْ كَانُوا بَعْدَ بَيْنِ الْأَحْيَاءِ. لِأَنَّ الرُّؤْيَا عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا فَلَا يَعُودُ، وَالْإِنْسَانُ بِإِيْمَةٍ لَا يَشُدُّ حَيَاتَهُ.

١٤ قَدْ نَفَخُوا فِي الْبُوقِ وَأَعْدَوْا الْكُلَّ، وَلَا ذَاهِبَ إِلَى الْقِتَالِ، لِأَنَّ عَضِيَّ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ.

١٥ «السَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبْأُ وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ. الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُ الْجُوعَ وَالْوَبْأَ.

١٦ وَيَنْقَلَتْ مِنْهُمْ مُنْقَلَتُونَ وَيَكُونُونَ عَلَى الْجِبَالِ كَحَمَامِ الْأَوْطَةِ. كُلُّهُمْ يَهْدِرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى إِثْمِهِ.

١٧ كُلُّ الْأَيْدِي تَرْتَجِي، وَكُلُّ الرُّكَبِ تَصِيرُ مَاءً.

١٨ وَيَتَلَطَّقُونَ بِالْمَسْحِ وَيَغْشَاهُمْ رَعْبٌ، وَعَلَى جَمِيعِ الْوُجُوهِ حِزْيٌ، وَعَلَى جَمِيعِ رُؤُوسِهِمْ قَرَعٌ.

١٩ يَلْقَوْنَ فَضْطَهُمْ فِي الشَّوَارِعِ، وَذَهَبُهُمْ يَكُونُ لِنَجَاسَةٍ. لَا اسْتَطِيعَ فَضْطَهُمْ وَذَهَبُهُمْ إِتْقَادَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ.

لَا يُشَبِّعُونَ مِنْهَا أَنْفُسَهُمْ، وَلَا يَمْلَأُونَ جُوفَهُمْ، لِأَنَّهُمَا صَارَا مَعْتَرَةً لِيَوْمِهِمْ.

٢٠ أَمَّا بَهْجَةُ زِينَتِهِ فَعَمَلُهَا لِلْكِبْرِيَاءِ. جَعَلُوا فِيهَا أَصْنَامَ مَكْرَهَاتِهِمْ، رَجَاسَاتِهِمْ، لِأَجْلِ ذَلِكَ جَعَلْتَاهُمْ لَهْمَ نَجَاسَةٍ.

٢١ أُسْلِمَهَا إِلَىٰ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ لِلنَّهْبِ، وَإِلَىٰ أَشْرَارِ الْأَرْضِ سَلْبًا فَيَنْجِسُونَهَا.

٢٢ وَأَحْوَلُ وَجْهِي عَنْهُمْ فَيَنْجِسُونَ سِرِّي، وَيَدْخُلُهُ الْمُعْتَمِقُونَ وَيَنْجِسُونَهُ.

٢٣ «إِصْنَعُ السَّلْسِلَةَ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ امْتَلَأَتْ مِنْ أَحْكَامِ الدَّمِّ، وَالْمَدِينَةُ امْتَلَأَتْ مِنَ الظُّلْمِ.

٢٤ فَآتِي بِأَسْرِ الْأُمَمِ فَيَرْتُونَ بَيْتَهُمْ، وَأَيْدُ كِبْرِيَاءِ الْأَشْدَاءِ فَتَنْجِسُ مَقَادِسَهُمْ.

٢٥ الرَّعْبُ آتٍ فَيَطْلُبُونَ السَّلَامَ وَلَا يَكُونُ.

٢٦ سَتَأْتِي مُصِيبَةٌ عَلَىٰ مُصِيبَةٍ، وَيَكُونُ خَبْرٌ عَلَىٰ خَبْرٍ، فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ، وَالشَّرِيعَةَ تَبَادُ عَنْ الْكَاهِنِ،

وَالْمَشُورَةَ عَنِ الشُّيُخِ.

٢٧ الْمَلِكُ يَبْغُ وَالرَّيْسُ يَبْلِسُ حَيْرَةً، وَأَيْدِي شَعْبِ الْأَرْضِ تَرْجُفُ. كَطَرِيقِهِمْ أَصْنَعُ بِهِمْ، وَكَأَحْكَامِهِمْ أَحْكُمُ عَلَيْهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٨

عبادة الأوثان في الهيكل

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي انْعَامِسٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي بَيْتِي، وَمَسَاحُ يَهُودًا جَالِسُونَ أَمَامِي، أَنَّ يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ.

٢ فَتَنظَرْتُ وَإِذَا شِبْهُ كَمَنْظَرِ نَارٍ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَىٰ تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ حَقْوِيهِ إِلَىٰ فَوْقِ كَمَنْظَرِ لَمَعَانٍ كَشِبْهِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ.

٣ وَمَدَّ شِبْهُ يَدٍ وَأَخَذَنِي بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَنَّىٰ بِي فِي رُؤْيَى اللَّهِ إِلَىٰ أُورُشَلِيمَ، إِلَىٰ مَدْخَلِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ الْمَتَّجِهَةِ نَحْوَ الشِّمَالِ، حَيْثُ مَجْلِسُ تَمَثُّلِ الْغَيْرَةِ، الْمَهِيحِ الْغَيْرَةِ.

٤ وَإِذَا مَجْدٌ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي الْبَقْعَةِ.

٥ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ عَيْنَيْكَ نَحْوَ طَرِيقِ الشِّمَالِ.» فَرَفَعْتُ عَيْنِي نَحْوَ طَرِيقِ الشِّمَالِ، وَإِذَا مِنْ شِمَالِي بَابٌ الْمَذْبُوحِ تَمَثُّلِ الْغَيْرَةِ هَذَا فِي الْمَدْخَلِ.

٦ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ مَا هُمْ عَامِلُونَ؟ الرَّجَاسَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ عَامِلُهَا هُنَا لِإِبْعَادِي عَنْ مَقْدِسِي. وَبَعْدَ تَعَوُّدِ تَنْظُرِ رَجَاسَاتِ أَعْظَمِ.»

٧ ثُمَّ جَاءَ بِي إِلَىٰ بَابِ الدَّارِ، فَتَنظَرْتُ وَإِذَا ثَقْبٌ فِي الْحَائِطِ.

٨ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْتَبُ فِي الْحَائِطِ.» فَتَقَبَّتُ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا بَابٌ.

٩ وَقَالَ لِي: «ادْخُلْ وَأَنْظُرِ الرَّجَاسَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي هُمْ عَامِلُوهَا هُنَا.»

١٠ فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ وَإِذَا كُلُّ شَكْلِ دَبَابَاتٍ وَحَيَوَانٍ نَجْسٍ، وَكُلُّ أَصْنَامٍ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَرْسُومَةٌ عَلَىٰ الْحَائِطِ عَلَىٰ دَائِرِهِ.

١١ وَوَأَقِفْ قَدَمَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَا زَيْنَا بِنْتُ شَافَانَ قَائِمَةً فِي وَسْطِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ بِحِجْرَتِهِ فِي يَدِهِ، وَعَطَّرْ عَنَانَ الْبُحُورِ صَاعِدًا.

١٢ ثُمَّ قَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَعْمَلُهُ شُيُوخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظَّلَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخَادِعِ تَصَاوِيرِهِ؟ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ!»

□□ وَقَالَ لِي: «بَعْدَ تَعَوُّدِ تَنْظُرِ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ هُمْ عَامِلُوهَا.»

□□ لَجَأَ بِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ عَلَى تَمُوزَ.

١٥ فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَعْدَ تَعَوُّدِ تَنْظُرِ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ.»

١٦ لَجَأَ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الْدَاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، بَيْنَ الرُّوَاقِ وَالْمَذْبَحِ، نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ نَحْوَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ.

١٧ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقَلِيلٌ لَبِيتَ يَهُودًا عَمَلِ الرِّجَاسَاتِ الَّتِي عَمِلُوهَا هُنَا؟ لِأَنَّهُمْ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا وَيَعُودُونَ لِإِعْظَامِي، وَهِيَ هُمْ يَقْرَبُونَ الْعُضْنَ إِلَى أَنْفِهِمْ.

١٨ فَنَا أَيْضًا أَعَامِلٌ بِالغَضَبِ، لَا تُشْفِقُ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أُذُنِي بِصَوْتِ عَالٍ لَا أَسْمَعُهُمْ.»

٩

قتل عبدة الأوثان

١ وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتِ عَالٍ قَائِلًا: «قَرِّبْ وَكَلَاءَ الْمَدِينَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ وَعَدَّتَهُ الْمَهْلِكَةَ بِيَدِهِ.»

□ وَإِذَا بَسَّتْ رِجَالٌ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عَدَّتَهُ السَّاحِقَةَ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لَابِسٌ الْكَنَّانَ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاةٌ كَاتِبٌ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ مَذْبَحِ النُّحَاسِ.

٢ وَمَجِدَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ صَعِدَ عَنِ الْكُرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَدَعَا الرَّجُلُ الْلَابِسَ الْكَنَّانِ الَّذِي دَوَاةُ الْكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ،

٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَعْبُرْ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ، فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَسِمِّ سِمَةً عَلَى جِبَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ وَيَتَّبِعُونَ عَلَى كُلِّ الرِّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهَا.»

□ وَقَالَ لِأُولَئِكَ فِي سَمْعِي: «أَعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَأَضْرِبُوا. لَا تُشْفِقُوا عَيْنَكُمْ وَلَا تَعْفُوا.

٦ الشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ، أَقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرَبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ النِّسَمَةُ، وَابْتَدُوا مِنْ مَقْدِسِي.» فَابْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ.

٧ وَقَالَ لَهُمْ: «نَحْسُوا الْبَيْتَ، وَأَمَلُوا الدُّورَ قَتْلَى. أَخْرَجُوا.» فَخَرَجُوا وَوَقَفُوا فِي الْمَدِينَةِ.

٨ وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ، وَأُثْبِتُ أَنَا، إِنِّي خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: «أِهَ، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مَهْلِكٌ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا بِصَبِّ رِجْلِكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ؟»

﴿ قَالَ لِي : « إِنَّ إِيَّامَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبِهَذَا عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا ، وَقَدْ أَمْتَلَاتِ الْأَرْضَ دِمَاءً ، وَأَمْتَلَاتِ الْمَدِينَةَ جَنَفًا . لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى .

١٠ وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تَشْفُقُ وَلَا أَعْفُو . أُجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ . »

﴿ وَإِذَا بِالرَّجُلِ الْأَلَيْسِ الْكَنَّانِ الَّذِي الدَّوَاةُ عَلَى جَانِبِهِ رَدَّ جَوَابًا قَائِلًا : « قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي . »

١٠

مجد الرب يفارق الهيكل

١ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا عَلَى الْمَقْبِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْكُرُوبِيمِ شَيْءٌ كَحَجَرِ الْعَقِيْقِي الْأَزْرَقِ ، كَمَنْظَرِ شَيْءٍ عَرَشِي .

٢ وَكَلَّمَ الرَّجُلَ الْأَلَيْسِ الْكَنَّانَ وَقَالَ : « أَدْخُلْ بَيْنَ الْبَكَرَاتِ تَحْتَ الْكُرُوبِ وَأَمْلَأْ حَفْنَتَيْكَ جَمْرًا نَارًا مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ ، وَذَرِّهَا عَلَى الْمَدِينَةِ . » فَدَخَلَ قَدَامَ عَيْنِي .

٣ وَالْكُرُوبِيمُ وَأَقْفُونُ عَنْ يَمِينِ الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ ، وَالسَّحَابَةُ مَلَأَتْ الْآدَارَ الدَّاخِلِيَّةَ .

٤ فَارْتَضَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكُرُوبِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ . فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ ، وَأَمْتَلَأَتْ الْآدَارُ مِنْ لَمَعَانِ مَجْدِ الرَّبِّ .

٥ وَسَمِعَ صَوْتٌ أَجْنَحَةَ الْكُرُوبِيمِ إِلَى الْآدَارِ الْخَارِجِيَّةِ كَصَوْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ .

٦ وَكَانَ لَمَّا أَمَرَ الرَّجُلَ الْأَلَيْسِ الْكَنَّانَ قَائِلًا : « خُذْ نَارًا مِنْ بَيْنَ الْبَكَرَاتِ ، مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ » أَنَّهُ دَخَلَ وَوَقَفَ

بِجَانِبِ الْبَكَرَةِ .

٧ وَمَدَّ كُرُوبُ يَدَهُ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ إِلَى النَّارِ الَّتِي بَيْنَ الْكُرُوبِيمِ ، فَرَفَعَ مِنْهَا وَوَضَعَهَا فِي حَفْنَتِي الْأَلَيْسِ الْكَنَّانِ ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ .

٨ فَظَهَرَ فِي الْكُرُوبِيمِ شَيْءٌ يَدِ إِنْسَانٍ مِنْ تَحْتِ أَجْنَحَتِهَا .

٩ وَنَظَرْتُ وَإِذَا أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ بِجَانِبِ الْكُرُوبِيمِ . بَكَرَةٌ وَاحِدَةٌ بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ ، وَبَكَرَةٌ أُخْرَى بِجَانِبِ الْكُرُوبِ

الْآخَرِ . وَمَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ كَشَيْءِ حَجَرِ الزَّرْبَجَدِ .

١٠ وَمَنْظَرُهُنَّ شَكْلٌ وَاحِدٌ لِلأَرْبَعِ . كَأَنَّهُ كَانَ بَكَرَةٌ وَسَطُ بَكَرَةٍ .

١١ لَمَّا سَارَتْ ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الأَرْبَعَةَ . لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا ، بَلْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الرَّأْسُ ذَهَبَتْ وَرَاءَهُ . لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا .

١٢ وَكُلُّ جِسْمِهَا وَظُهُورِهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنَحَتِهَا وَالْبَكَرَاتِ مَلَأَتْهُ عَيْونًا حَوَالِيهَا لِبَكَرَاتِهَا الأَرْبَعِ .

١٣ أَمَّا الْبَكَرَاتُ فَفُودِي إِلَيْهَا فِي سَمَاعِي : « يَا بَكَرَةٌ . »

﴿ وَلكلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ : الْوَجْهَ الْأَوَّلُ وَجْهَ كُرُوبِ ، وَالْوَجْهَ الثَّانِيَّ وَجْهَ إِنْسَانٍ ، وَالثَّلَاثُ وَجْهَ أَسَدٍ ، وَالرَّابِعُ وَجْهَ نَسْرٍ .

١٥ ثُمَّ صَعِدَ الْكُرُوبِيمُ . هَذَا هُوَ الْحَيَوَانَ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ .

١٦ وَعِنْدَ سِيرِ الْكُرُومِ سَارَتِ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَعِنْدَ رَفْعِ الْكُرُومِ أُجْنِحَتْهَا لِلْأَرْتِفَاعِ عَنِ الْأَرْضِ لَمْ تَدْرِ الْبَكَرَاتُ
أَيْضًا عَنْ جَانِبِهَا.

١٧ عِنْدَ وَقُوفِهَا وَقَفَتْ هَذِهِ، وَعِنْدَ أَرْتِفَاعِهَا أَرْتَفَعَتْ مَعَهَا، لِأَنَّ فِيهَا رُوحَ الْحَيَوَانِ.

١٨ وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ وَوَقَفَ عَلَى الْكُرُومِ.

١٩ فَرَفَعَتْ الْكُرُومُ أُجْنِحَتْهَا وَصَعِدَتْ عَنِ الْأَرْضِ قَدَامَ عَيْنَيْهِ. عِنْدَ خُرُوجِهَا كَانَتْ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَوَقَفَتْ
عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ.

٢٠ هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتَهُ تَحْتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعَلِمْتَ أَنَّهَا هِيَ الْكُرُومُ.

٢١ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أُجْنِحَةٌ، وَشَبَهُ أَيْدِيِ إِنْسَانٍ تَحْتَ أُجْنِحَتِهَا.

٢٢ وَشَكْلُ وَجُوهِهَا هُوَ شَكْلُ الْوَجُوهِ الَّتِي رَأَيْتَهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ مَنَاطِرُهَا وَذَوَاتِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ
وَجْهَةٍ.

١١

الرب يدين قادة الهيكل

١ ثُمَّ رَمَعَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ الْمَتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ
رَجُلًا، وَرَأَيْتُ بَيْنَهُمْ يَارْتَبَا بْنَ عَزْرُورَ، وَفَلطَيْ بْنَ بَنَايَا رَئِيسِي الشَّعْبِ.

٢ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الْمَفْكُورُونَ بِالْإِلَامِ، الْمَشِيرُونَ مَشُورَةً رَدِيقَةً فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ.

٣ الْقَاتِلُونَ: مَا هُوَ قَرِيبٌ بِنَاءِ الْبُيُوتِ! هِيَ الْقِدْرُ وَنَحْنُ اللَّحْمُ.

٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَتَّبَعُوا عَلِيمَ. تَتَّبِعُوا يَا ابْنَ آدَمَ.»

□ وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: «قُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا قُلْتُمْ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، وَمَا يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ قَدْ
عَلِمْتُمْ.

٦ قَدْ كَثُرْتُمْ قَتْلَاكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ أَرْقَبَهَا بِالْقَتْلِ.

٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قَتْلَاكُمْ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمُ اللَّحْمُ وَهِيَ الْقِدْرُ. وَإِبَاكُمْ أَخْرَجُ مِنْ
وَسْطِهَا.

٨ قَدْ فَرَعْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، فَالسَّيْفُ أَجْلِبُهُ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٩ وَأَخْرَجْتُمْ مِنْ وَسْطِهَا وَأَسْلَبْتُمْ إِلَى أَيْدِيِ الْغُرَبَاءِ، وَأَجْرِي فِيكُمْ أَحْكَامًا.

١٠ بِالسَّيْفِ سَقُطُونَ. فِي نُحْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

١١ هَذِهِ لَا تَكُونُ لَكُمْ قَدْرًا، وَلَا أَنْتُمْ تَكُونُونَ اللَّحْمَ فِي وَسْطِهَا. فِي نُحْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ،

١٢ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِهِ، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِأَحْكَامِهِ، بَلْ عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ

الَّذِينَ حَوْلَكُمْ.»

١٣ وَكَانَ لَمَّا تَبَيَّنَتْ أَنَّ فَلَطِيَانَ بْنِ بَايَا مَاتَ. نَحَرْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، هَلْ تُفْنِي أَنْتَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ؟»

الوعد بعودة إسرائيل

١٤ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

١٥ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِخْوَتُكَ إِخْوَتُكَ ذَوُو قَرَابَتِكَ، وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، هُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ: «اتَّبِعُوا عَنِّي الرَّبَّ. لَنَا أُعْطِيتَ هَذِهِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا.

١٦ لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَبْعَدْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ بَدَّدْتُهُمْ فِي الْأَرْضِ، فَإِنِّي أُكُونُ لَهُمْ مَقْدَسًا صَغِيرًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا.

١٧ لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَحْشُرُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَبَدَّدْتُمْ فِيهَا، وَأُعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ.

١٨ فَيَأْتُونَ إِلَى هُنَاكَ وَيُزِيلُونَ جَمِيعَ مَكْرَهَاتِهَا، وَجَمِيعَ رَجَاسَاتِهَا مِنْهَا.

١٩ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَنْزِعَ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبَ لَحْمٍ،

٢٠ لِكَيْ يَسْلُكُوا فِي فِرَاضِي وَيَحْفَظُوا أَحْكَامِي وَيَعْمَلُوا بِهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا، فَإِنَّا أُكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.

٢١ أَمَّا الَّذِينَ قَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ قَلْبِ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢٢ ثُمَّ رَفَعَتِ الْكُرُوبِيمُ أَجْنِحَتَهَا وَالْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَمَجَدُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ.

٢٣ وَصَعِدَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى شَرْقِيِّ الْمَدِينَةِ.

٢٤ وَحَمَلَنِي رُوحٌ وَجَاءَ بِي فِي الرُّؤْيَا بِرُوحِ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ إِلَى الْمَسِيِّينَ، فَصَعِدَتْ عَنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا.

٢٥ فَكَلَّمْتُ الْمَسِيِّينَ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرَانِي إِيَّاهُ.

١٢

تصوير السبي بطريقة رمزية

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَيْتٍ مُتَمَرِّدٍ، الَّذِينَ لَهُمْ عَيْنٌ لِيَنْظُرُوا وَلَا يَنْظُرُونَ. هُمُ آذَانَ لِيَسْمَعُوا وَلَا يَسْمَعُونَ، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ.

٣ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَيْئِي لِنَفْسِكَ أُهْبَةً جَلَاءً، وَأَرْتَحِلْ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَرْتَحِلْ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ، لَعَلَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ.

٤ فَتَخْرِجُ أُهْبَتَكَ كَأُهْبَةِ الْجَلَاءِ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَنْتَ تَخْرُجُ مَسَاءً قُدَّامَ عُيُونِهِمْ كَأَنَّكَ تَخْرُجُ إِلَى الْجَلَاءِ.

٥ وَأَنْقَبُ لِنَفْسِكَ فِي الْحَائِطِ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ وَأَخْرِجُهَا مِنْهُ.

٦ وَأَحْمِلْ عَلَى كَتِفِكَ قَدَامَ عِيُونِهِمْ. فِي الْعَتَمَةِ تَخْرُجُهَا. تَغْطِي وَجْهَكَ فَلَا تَرَى الْأَرْضَ. لِأَنِّي جَعَلْتُكَ آيَةً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»

٧ فَفَعَلْتُ هَكَذَا كَمَا أَمَرْتُ، فَأَخْرَجْتُ أَهْبِي كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ نَهَارًا، وَفِي الْمَسَاءِ نَقَبْتُ لِنَفْسِي فِي الْحَائِطِ بِيَدِي، وَأَخْرَجْتُ فِي الْعَتَمَةِ، وَحَمَلْتُ عَلَى كَتِفِي قَدَامَ عِيُونِهِمْ.

٨ وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:

٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَقُلْ لَكَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، الْبَيْتُ الْمْتَمَرِدُ: مَاذَا تَصْنَعُ؟

١٠ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا الْوَحْيُ هُوَ الرَّئِيسُ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَالَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ.

١١ قُلْ: أَنَا آيَةٌ لَكُمْ. كَمَا صَنَعْتُ هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ. إِلَى الْجَلَاءِ إِلَى السَّيِّ يَذْهَبُونَ.

١٢ وَالرَّئِيسُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ يَحْمِلُ عَلَى الْكَتِفِ فِي الْعَتَمَةِ وَيَخْرُجُ. يَنْقُبُونَ فِي الْحَائِطِ لِيَخْرُجُوا مِنْهُ. يُغْطِي وَجْهَهُ لِكَيْ لَا يَنْظُرَ الْأَرْضَ بِعَيْنَيْهِ.

١٣ وَأَبْسَطُ شِبْكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤَخِّذُ فِي شَرِكِي، وَأَتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَا يَرَاهَا وَهَنَّاكَ مَيِّتٌ.

١٤ وَأُذَرِّي فِي كُلِّ رِيحٍ جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ لِنَصْرِهِ، وَكُلَّ جِيُوشِهِ، وَأَسْتَلُّ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ.

١٥ فَيَعْمَلُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُبْدِدُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُذَرِّيهِمْ فِي الْأَرْضِ.

١٦ وَأَبْقِي مِنْهُمْ رِجَالًا مَعْدُودِينَ مِنَ السَّيْفِ وَمِنَ الْجُوعِ وَمِنَ الْوَبَاءِ لِكَيْ يُحَدِّثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْمَلُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

١٧ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:

١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ خُبْرِكَ بِأَرْتَعَاشٍ، وَأَشْرَبَ مَاءَكَ بِأَرْتَعَادٍ وَغَمٍّ.

١٩ وَقُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: يَا كُلُّوا خُبْرَهُمْ بِالْغَمِّ، وَيَشْرَبُوا مَاءَهُمْ بِمِحْرَةٍ، لِكَيْ تَخْرَبَ أَرْضُهَا عَنْ مِلْثِهَا مِنْ ظَلَمِ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

٢٠ وَالْمَدُنُ الْمَسْكُونَةُ تَخْرَبُ، وَالْأَرْضُ تَقْفِرُ، فَتَعْمَلُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٢١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الَّذِي لَكَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، أَلْقَائِلُ: قَدْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَخَابَتْ كُلُّ رُؤْيَا.

٢٣ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَبْطَلْ هَذَا الْمَثَلَ فَلَا يَمَثَلُونَ بِهِ بَعْدَ فِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَتِ الْأَيَّامُ وَكَلَامُ كُلِّ رُؤْيَا.

٢٤ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ بَعْدَ رُؤْيَا بَاطِلَةً وَلَا عَرِافَةً مَلَقَّةً فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٢٥ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا تَكُونُ. لَا تَطُولُ بَعْدَ. لِأَنِّي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمْتَمَرِدُ أَقُولُ

الْكَلِمَةَ وَأُجْرِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢٦ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَذَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ قَائِلُونَ: الرَّؤْيَا الَّتِي هُوَ رَأَيْبَا هِيَ إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ مَتْنَبِيٌّ لِأَزْمَنَةٍ بَعِيدَةٍ.
 ٢٨ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا يَطُولُ بَعْدُ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي. الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا تَكُونُ، يَقُولُ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٣

نبوءة ضد الأنبياء الكذبة

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ، وَقُلْ لِلَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءُ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِمْ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ.
 ٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِّلْأَنْبِيَاءِ أَحْمَقِي الذَّاهِبِينَ وَرَاءَ رُوحِهِمْ وَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا.
 ٤ أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلُ صَارُوا كَالْتَعَالِبِ فِي الْحَرْبِ.
 ٥ لَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الثَّغْرِ، وَلَمْ تَبْنُوا جِدَارًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِلْوُقُوفِ فِي الْحَرْبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ.
 ٦ رَأَوْا بَاطِلًا وَعِرَافَةً كَاذِبَةً. الْقَائِلُونَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَالرَّبُّ لَمْ يَرْسَلْهُمْ، وَانْتَظَرُوا إِثْبَاتَ الْكَلِمَةِ.
 ٧ أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَكَلَّمْتُمْ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ، قَائِلِينَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟
 ٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّهُ تَكَلَّمْتُمْ بِالْبَاطِلِ وَرَأَيْتُمْ كَذِبًا، فَلَذَلِكَ هَا أَنَا عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
 ٩ وَتَكُونُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَرَوْنَ الْبَاطِلَ، وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ بِالْكَذِبِ. فِي مَجْلِسِ شِعْبِي لَا يَكُونُونَ، وَفِي كِتَابِ
 بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا يَكْتَبُونَ، وَإِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُونَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.
 ١٠ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَضَلُّوا شِعْبِي قَائِلِينَ: سَلَامٌ، وَلَيْسَ سَلَامٌ. وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ بَنِي حَائِطًا وَهَا هُمْ يَمْلَطُونَهُ بِالطُّفَالِ.
 ١١ قَتَلَ لِلَّذِينَ يَمْلَطُونَهُ بِالطُّفَالِ: إِنَّهُ يَسْقُطُ. يَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ، وَأَتَنٌ يَا حِجَارَةَ الْبَرْدِ سَقَطْنَ، وَرِيحٌ عَاصِفَةٌ
 شَقَّقَتْهُ.

١٢ وَهُوَذَا إِذَا سَقَطَ الْحَائِطُ، أَفَلَا يُقَالُ لَكُمْ: أَيْنَ الطِّينُ الَّتِي طِينْتُمْ بِهِ؟

١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَشَقَّقُهُ بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ فِي غَضَبِي، وَيَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ فِي سَخَطِي، وَجَارَةٌ بَرْدٍ
 فِي غَضَبِي لِإِفْنَائِهِ.

١٤ فَأَهْدِمُ الْحَائِطَ الَّذِي مَلَطْتُمُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ، وَيَنْكَشِفُ أَسَاسُهُ فَيَسْقُطُ، وَتَقْنُونَ أَنَّهُمْ فِي وَسْطِهِ،
 فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

١٥ فَأَتَمُّ غَضَبِي عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الَّذِينَ مَلَطُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ الْحَائِطُ بِمَوْجُودٍ وَلَا الَّذِينَ مَلَطُوهُ!

١٦ أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لِأُورُشَلِيمَ وَيَرَوْنَ لَهَا رُؤْيَا سَلَامٍ، وَلَا سَلَامًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاجْعَلْ وَجْهَكَ ضِدَّ بَنَاتِ شِعْبِكَ الْلَوَاتِي يَتَنَبَّأْنَ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِنَّ، وَتَنَبَّأَ عَلَيْهِنَّ،

١٨ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِّلْوَاتِي يَحْطَنُ وَسَائِدَ لِكُلِّ أَوْصَالِ الْأَيْدِي، وَيَصْنَعْنَ مَخْدَاتٍ لِإِرَاسِ كُلِّ

قَامَةٍ لِأَصْطِيَادِ النَّفُوسِ. أَفْتَصْطَدْنَ نَفُوسَ شِعْبِي وَسَتَحْيِينَ أَنْفُسَهُنَّ،

- ١٩ وَتَحْسِنِي عِنْدَ شَعْبِي لِأَجْلِ حَفَنَةِ شَعِيرِي، وَلِأَجْلِ فِتَاتٍ مِنَ الْخَبْزِ، لِإِمَاتَةِ نَفْسِي لَا يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ، وَأَسْتَحْيَاءَ نَفْسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَحْيَا، بِكَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي السَّامِعِينَ لِلْكَذِبِ؟
- ٢٠ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا صِدٌّ وَسَائِدِكُنَّ الَّتِي تَصْطَدُنَ بِهَا النُّفُوسَ كَالْفِرَاحِ، وَأَمْرَفُهَا عَنْ أَدْرَعِكُنَّ، وَأَطْلِقُ النُّفُوسَ، وَالنُّفُوسَ الَّتِي تَصْطَدَّتْهَا كَالْفِرَاحِ.
- ٢١ وَأَمْرُقُ مِحْدَاتِكُنَّ وَأَنْقُدُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ فِي أَيْدِيكَ لِلصِّيدِ، فَتَعْلَمَنَّ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ٢٢ لِأَنَّكَ أَحْرَنْتَ قَلْبَ الصِّدِّيقِ كَذِبًا وَأَنَا لَمْ أَحْزِنُهُ، وَشَدَدْتَنِّي أَيْدِي الشَّرِيرِ حَتَّى لَا يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِّيَّةِ فَيَحْيَا،
- ٢٣ فَذَلِكَ لَنْ تَعْدَنَّ تَرِيں الْبَاطِلَ وَلَا تَعْرِفَنَّ عِرَافَةَ بَعْدُ، وَأَنْقُدُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ، فَتَعْلَمَنَّ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

١٤

إِدَانَةُ عِبْدَةِ الْأَصْنَامِ

- ١ جَاءَ إِلَى رِجَالٍ مِنْ شَيْخِ إِسْرَائِيلَ وَجَسُوا أَمَامِي.
- ٢ فَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:
- ٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ قَدْ أَصْعَدُوا أَصْنَامَهُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ، وَوَضَعُوا مَعْتَرَةً إِتْمَهُمْ تِلْقَاءَ أَوْجُهُمْ. فَهَلْ أُسْأَلُ مِنْهُمْ سَوْأًا؟
- ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُصْعِدُ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَيَضَعُ مَعْتَرَةً إِتْمَهُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى النَّبِيِّ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أَجِيبُهُ حَسَبَ كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ،
- ٥ لِكَيْ أَخَذُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ بِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَلَّمَهُمْ قَدْ ارْتَدُّوا عَنِّي بِأَصْنَامِهِمْ.
- ٦ لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَوَبُّوا وَارْجِعُوا عَنْ أَصْنَامِكُمْ، وَعَنْ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ أَصْرِفُوا وَجُوهَكُمْ.
- ٧ لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُتَغَرِّبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا ارْتَدَّ عَنِّي وَأَصْعَدَ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَوَضَعَ مَعْتَرَةً إِتْمَهُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ لِيَسْأَلَهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أَجِيبُهُ بِنَفْسِي.
- ٨ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَجْعَلُهُ آيَةً وَمَثَلًا، وَأَسْتَصِلُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، فَتَعْمَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ٩ فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَتَكَلَّمَ كَلَامًا، فَأَنَا الرَّبُّ قَدْ أَضَلَلْتُ ذَلِكَ النَّبِيَّ، وَسَامَدُ يَدِي عَلَيْهِ وَأَيْدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ وَيَجْمَلُونَ إِتْمَهُمْ. كَلِّمِ السَّائِلَ يَكُونُ إِتْمَ النَّبِيِّ.
- ١١ لِكَيْ لَا يَعُودَ يَضِلُّ عَنِّي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ لَا يَعُودُوا يَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

لا مفر من القصاص

١٢ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:

١٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ أَخْطَأْتَ إِلَيَّ أَرْضَ وَحَاثَ خِيَانَةً، فَدَدْتُ بِدِي عَلَيْهَا وَكَسَرْتُ لَهَا قِيَامَ أَخْيَرِ، وَأَرْسَلْتُ عَلَيْهَا الْجُوعَ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ،

١٤ وَكَانَ فِيهَا هَوْلًا لِلرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ إِذَا يَخْلُصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِرَبِّهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٥ إِنَّ عَبْرَتِي فِي الْأَرْضِ وَحُوشًا رَدِيئَةً فَاتَّكَلُوهَا وَصَارَتْ خَرَابًا بِلَا عَائِرٍ بِسَبَبِ الْوُحُوشِ،

١٦ وَفِي وَسْطِهَا هَوْلًا لِلرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَيُنَادِي أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَخْلُصُونَ بَيْنَ وَلَا بَنَاتٍ. هُمْ وَحَدَهُمْ يَخْلُصُونَ وَالْأَرْضُ تَصِيرُ خَرِبَةً.

١٧ أَوْ إِنْ جَلَبْتُ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَقُلْتُ: يَا سَيْفُ عَبْرِي فِي الْأَرْضِ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ،

١٨ وَفِي وَسْطِهَا هَوْلًا لِلرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَيُنَادِي أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَخْلُصُونَ بَيْنَ وَلَا بَنَاتٍ، بَلْ هُمْ وَحَدَهُمْ يَخْلُصُونَ.

١٩ أَوْ إِنْ أَرْسَلْتُ وَبَأً عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهَا بِالْذَّمِّ لِأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ،

٢٠ وَفِي وَسْطِهَا نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَيُنَادِي أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَخْلُصُونَ أَبْنَاءَ وَلَا أَبْنَةَ. إِذَا يَخْلُصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِرَبِّهِمْ.

٢١ «لَأنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كَرُّ بِالْحَرِيِّ إِنْ أَرْسَلْتُ أَحْكَامِي الرَّدِيئَةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ: سَيْفًا وَجُوعًا وَوَحْشًا رَدِيئًا وَوَبَأً، لِأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ!

٢٢ فَهُوَذَا بَقِيَّةٌ فِيهَا نَاجِيَةٌ تَخْرُجُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. هُوَذَا يَخْرُجُونَ إِلَيْكُمْ فَتَنْظُرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَتَعَزَّوْنَ عَنْ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ عَنْ كُلِّ مَا جَلَبْتَهُ عَلَيْهَا.

٢٣ وَتَعَزَّوْنَا إِذْ تَرَوْنَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَصْنَعْ بِلَا سَبَبٍ كُلِّ مَا صَنَعْتُهُ فِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٥

أورشليم كرمة غير صالحة

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا يَكُونُ عُودُ الْكَرْمِ فَوْقَ كُلِّ عُودٍ أَوْ فَوْقَ الْقَضِيبِ الَّذِي مِنْ شَجَرِ الْوَعْرِ؟

٣ هَلْ يُؤَخِّذُ مِنْهُ عُودٌ لِأَصْطِنَاعِ عَمَلٍ مَا، أَوْ يَأْخُذُونَ مِنْهُ وَتَدَا لِيَعْلَقَ عَلَيْهِ إِنَاءٌ مَا؟

٤ هُوَذَا يُطْرَحُ أَكْلًا لِلنَّارِ. تَأْكُلُ النَّارُ طَرَفِيهِ وَيَحْرِقُ وَسْطَهُ. فَهَلْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ؟

٥ هُوَذَا حِينَ كَانَ صَحِيحًا لَمْ يَكُنْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ مَا، فَكَرُّ بِالْحَرِيِّ لَا يَصْلُحُ بَعْدَ لِعَمَلٍ إِذْ أَكَلْتَهُ النَّارُ فَاحْتَرَقَ؟

٦ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِثْلُ عُودِ الْكَرْمِ بَيْنَ عِيدَانِ الْوَعْرِ أَنِّي بَدَلْتُهَا أَكْلًا لِلنَّارِ، كَذَلِكَ أَبْذُلُ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ.

٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. يَخْرُجُونَ مِنْ نَارٍ فَتَأْكَلُهُمْ نَارٌ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ.

٨ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ حَرَابًا لِأَنَّهُمْ خَانُوا خِيَانَةً، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٦

أورشليم الخائنة

١ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، عَرَّفْ أُورُشَلِيمَ بِرَجَاسَاتِهَا،

٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ: مَخْرَجُكَ وَمَوْلَدُكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أَمُورِيٌّ وَأُمُّكَ حِيثِيَّةٌ.

٤ أَمَّا مِيلَادُكَ يَوْمَ وُلِدْتَ فَلَمْ تَقَطِّعْ سُرَّتَكَ، وَلَمْ تَغْسِلِ بِالْمَاءِ لِلتَّنْظُفِ، وَلَمْ تَمْلِحِ تَمْلِيحًا، وَلَمْ تَقْمِطِ تَقْمِيطًا.

٥ لَمْ تَشْفُقْ عَلَيَّ عَيْنَ تَصْنَعِ لَكَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لَتَرَّقَ لَكَ، بَلْ طَرَحْتَ عَلَيَّ وَجْهَ الْحَقْلِ بِكَرَاهَةِ نَفْسِكَ يَوْمَ وُلِدْتَ.

٦ فَحَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ، فَقُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي، قُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي.

٧ جَعَلْتُكَ رِبْوَةً كُتِبَاتِ الْحَقْلِ، فَرُبُوتٌ وَكِبْرَتٌ، وَبَلَغَتْ زِينَةُ الْأَرْيَانِ. نَهَدْتُ دِيَاكَ، وَنَبَتَ شَعْرُكَ وَقَدَّ كُنْتُ عُرْبَانَةً وَعَارِيَةً.

٨ فَحَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ، وَإِذَا زَمْنُكَ زَمَنُ الْحَبِّ. فَبَسَطْتُ ذَيْلِي عَلَيَّ وَسَرَّتُ عَوْرَتِكَ، وَحَلَقْتُ لَكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصَرْتُ لِي.

٩ فَحَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ، وَغَسَلْتُ عَنْكَ دِمَاءَكَ، وَمَسَحْتُكَ بِالزَّيْتِ،

١٠ وَابْسَلْتُكَ مَطْرَزةً، وَنَعَلْتُكَ بِالنَّخْسِ، وَأَزْرَتُكَ بِالْكَتَّانِ، وَكَسَوْتُكَ بَرًّا،

١١ وَحَلَيْتُكَ بِالْحُلِيِّ، فَوَضَعْتُ أُسُورَةً فِي يَدَيْكَ وَطَوْقًا فِي عُنُقِكَ.

١٢ وَوَضَعْتُ خَزَامَةً فِي أَنْفِكَ وَأَقْرَاطًا فِي أُذُنَيْكَ وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَيَّ رَأْسِكَ.

١٣ فَحَلَيْتُكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَابْسَلْتُكَ الْكَتَّانَ وَالْبَزَّ وَالْمَطْرَزةَ. وَأَكَلْتُ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتِ، وَجَمَلْتُ جَدًّا جَدًّا، فَصَلَحْتُ لِمَمْلَكَةٍ.

١٤ وَخَرَجَ لَكَ اسْمٌ فِي الْأُمَمِ بِجَمَالِكَ، لِأَنَّهُ كَانَ كَامِلًا بِبِهَائِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيَّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٥ «فَاتَّكَلْتُ عَلَيَّ بِجَمَالِكَ، وَزَيَّنْتُ عَلَيَّ اسْمَكَ، وَسَكَبْتُ زَنَاكَ عَلَيَّ كُلِّي عَابِرٌ فَكَانَ لَهُ.

١٦ وَأَخَذْتُ مِنْ ثِيَابِكَ وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مَرْتَفَعَاتٍ مُوشَاةً، وَزَيَّنْتُ عَلَيْهَا. أَمْرٌ لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَكُنْ.

١٧ وَأَخَذْتُ أَمْتَعَةً زِينَتِكَ مِنْ ذَهَبِي وَمِنْ فَضِيَّتِي الَّتِي أَعْطَيْتُكَ، وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ صُورَ دُكُورٍ وَزَيَّنْتُ بِهَا.

١٨ وَأَخَذْتُ ثِيَابَكَ الْمَطْرَزةَ وَغَضَيْتُهَا بِهَا، وَوَضَعْتُ أَمَامَهَا زَيْبِي وَبُخُورِي.

١٩ وَخَبَّرْتِي الَّذِي أَعْطَيْتُكَ، السَّمِيدَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ الَّذِي أَطْعَمْتُكَ، وَضَعْتَهَا أَمَامَهَا رَائِحَةً سُرُورٍ. وَهَكَذَا كَانَ،

يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٠ «أَخَذْتُ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ وُلِدْتَهُمْ لِي، وَذَبَحْتُهُمْ لَهَا طَعَامًا. أَهُوَ قَلِيلٌ مِنْ زَنَاكَ

٢١ أَنْتَ ذَبَحْتَ بَنِيَّ وَجَعَلْتَهُمْ يَجُوزُونَ فِي النَّارِ لَهَا؟

- ٢٢ وَفِي كُلِّ رَجَاسَاتِكَ وَزَنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكَ، إِذْ كُنْتِ عَرِيَانَةً وَعَارِيَةً وَكُنْتِ مَدُوسَةً بِدَمِكَ.
- ٢٣ وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرِّكَ. وَيَلْ، وَيَلْ لَكَ! يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ،
- ٢٤ أَنْتِ بَنَيْتِ لِنَفْسِكَ قَبَةَ وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مَرْتَعَةً فِي كُلِّ شَارِعٍ.
- ٢٥ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتِ مَرْتَعَتَكَ وَرَجَسْتِ جَمَالَكَ، وَفَرَّجْتَ رِجْلَيْكَ لِكُلِّ عَابِرٍ وَأَكْثَرْتَ زَنَاكَ.
- ٢٦ وَزَيَّنْتِ مَعَ جِيرَانِكَ بَنِي مِصْرَ الْعَالَاظِ اللَّحْمِ، وَزِدْتِ فِي زَنَاكَ لِإِعَاظِي.
- ٢٧ «فَهَآنَذَا قَدْ مَدَدْتُ يَدِي عَلَيْكَ، وَمَنَعْتُ عَنْكَ فَرِيضَتَكَ، وَأَسْلَمْتُكَ لِمِرَامِ مُبْغِضَاتِكَ، بَنَاتِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ،
- اللَّوَاتِي يَخْجَلْنَ مِنْ طَرِيقِكَ الرَّذِيلَةَ.
- ٢٨ وَزَيَّنْتِ مَعَ بَنِي أَشُورَ، إِذْ كُنْتِ لَمْ تَشْبِعِي فَرَنْتِ بِهِمْ، وَلَمْ تَشْبِعِي أَيْضًا.
- ٢٩ وَكَثَّرْتَ زَنَاكَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَهَذَا أَيْضًا لَمْ تَشْبِعِي.
- ٣٠ مَا أَمْرَضَ قَلْبِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتِ كُلَّ هَذَا فِعْلَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ سَلِيطَةٍ،
- ٣١ بِنَنَاتِكَ قَبْتِكَ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَصَنَعْتِ مَرْتَعَتَكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي كَرَانِيَةَ، بَلْ مَحْتَقَرَةً الْأَجْرَةَ.
- ٣٢ أَيْتَهَا الزَّوْجَةَ الْفَاسِقَةَ، تَأْخُذُ أَجْنَبِيِّينَ مَكَانَ زَوْجِهَا.
- ٣٣ لِكُلِّ الزَّوَانِيِ يُعْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَا أَنْتِ فَقَدْ أُعْطِيتِ كُلَّ مَحْبَبِكِ هَدَايَاكَ، وَرَشِيهِمْ لِيَأْتُوكِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزَّيْنَاءِ بِكَ.
- ٣٤ وَصَارَ فَيْكَ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زَنَاكَ، إِذْ لَمْ يَزِنْ وَرَاءَكَ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِينَ أُجْرَةَ وَلَا أُجْرَةَ تُعْطَى لَكَ، فَصِرْتَ بِالْعَكْسِ.

الحكم بالقضاء على إسرائيل

- ٣٥ «فَلذَلِكَ يَا زَانِيَةَ اسْمِعِي كَلَامَ الرَّبِّ:
- ٣٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَنْفَقَ نَحَاسِكِ وَأَنْكَشَفْتَ عَوْرَتِكَ زَنَاكَ بِمَحْبَبِكِ وَبِكُلِّ أَصْنَامٍ رَجَاسَاتِكَ، وَلِدِمَاءِ بَنِيكَ الَّذِينَ بَدَّلْتَهُمْ لَهَا،
- ٣٧ لِذَلِكَ هَآنَذَا أَجْمَعُ جَمِيعَ مَحْبَبِكِ الَّذِينَ لَدَدْتِ لَهُمْ، وَكُلَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتِهِمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتِهِمْ، فَاجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَكْثِفْ عَوْرَتَكَ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ.
- ٣٨ وَأَحْكِرْ عَلَيْكَ أَحْكَامَ الْفَاسِقَاتِ السَّافِكَاتِ الدَّمِ، وَأَجْعَلْكَ دَمَ السَّخَطِ وَالغَيْرَةِ.
- ٣٩ وَأَسْلِمْتُكَ لِيَدِهِمْ فَيَهْدِمُونَ قَبْتَكَ وَيَهْدِمُونَ مَرْتَعَاتِكَ، وَيَتَزَعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتِ زَيْنَتِكَ وَيَتَرَكُونَكَ عَرِيَانَةً وَعَارِيَةً.
- ٤٠ وَيُصْعِدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً، وَيَرْجُمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ وَيَقْطَعُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ،
- ٤١ وَيَحْرِقُونَ بِيُوتَكَ بِالنَّارِ، وَيَجْرُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا قَدَامَ عَيُونِ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَأَكْثِفْ عَنِ الزَّيْنَاءِ، وَأَيْضًا لَا تُعْطِينَ أُجْرَةَ بَعْدُ.
- ٤٢ وَأَحِلَّ غَضَبِي بِكَ فَتَنْصَرِفُ غَيْرَتِي عَنْكَ، فَاسْكُنِي وَلَا أَعْضِبُ بَعْدُ.

٤٣ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صِبَاكَ، بَلْ أَخْطَطْنِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَاتِنَا أَيْضًا أَجْلِبُ طَرِيقَكَ عَلَى رَأْسِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَا تَفْعَلِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رَجَاسَاتِكَ كُلِّهَا.

٤٤ «هُوَذَا كُلُّ ضَارِبٍ مِثْلٍ يَضْرِبُ مِثْلًا عَلَيْكَ قَاتِلًا: مِثْلُ الْأُمِّ بِنْتِهَا.

٤٥ إِنِّي أُمُّكَ أَنْتِ، الْكَارِهُةُ زَوْجَهَا وَبِنْتِهَا. وَأَنْتِ أُخْتُ أَخْوَاتِكَ اللَّوَاتِي كَرِهْنَ أَزْوَاجَهُنَّ وَأَبْنَاءَهُنَّ. أُمْكِنٌ حَيْثُ وَابُوكُنَّ أُمُورِي.

٤٦ وَأَخْتُكَ الْكُبْرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا السَّاكِنَةُ عَنْ شِمَالِكَ، وَأَخْتُكَ الصَّغْرَى السَّاكِنَةُ عَنْ يَمِينِكَ هِيَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا.

٤٧ وَلَا فِي طَرِيقَيْهِنَّ سَلَكْتِ، وَلَا مِثْلَ رَجَاسَاتِيْنَ فَعَلْتِ، كَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فَقَطْ، فَفَسَدَتْ أَكْثَرُ مَنْهِنَّ فِي كُلِّ طَرَفِكَ.

٤٨ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ سَدُومَ أَخْتُكَ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتِ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ.

٤٩ هَذَا كَانَ إِثْمُ أَخْتُكَ سَدُومَ: الْكِبْرِيَاءُ وَالشَّعْثُ مِنَ الْخُبْزِ وَسَلَامُ الْإِطْمِئْنَانِ كَانَ لَهَا وَبِنَاتِهَا، وَلَمْ تُشَدِّدْ يَدَ الْفَقِيرِ وَالْمُسْكِينِ،

٥٠ وَتَكَبَّرْنَ وَعَمِلْنَ الرَّجْسَ أَمَامِي فَزَعَعْتَهُنَّ كَمَا رَأَيْتِ.

٥١ وَلَمْ تَخْضِعِي السَّامِرَةَ نِصْفَ خَطَايَاكَ. بَلْ زِدْتِ رَجَاسَاتِكَ أَكْثَرَ مَنْهِنَّ، وَبَرَرْتِ أَخْوَاتِكَ بِكُلِّ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي فَعَلْتِ.

٥٢ فَاحْبِلِي أَيْضًا خَزِيكَ، أَنْتِ الْقَاضِيَةُ عَلَى أَخْوَاتِكَ، بِخَطَايَاكَ الَّتِي بِهَا رَجَسْتِ أَكْثَرَ مَنْهِنَّ. هُنَّ أَيْرُ مِنْكَ، فَاحْبِلِي أَنْتِ أَيْضًا، وَاحْبِلِي عَارَكَ بِنِيرِيكَ أَخْوَاتِكَ.

٥٣ وَأَرْجِعِ سَبِيحِينَ، سَبِي سَدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِي السَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِي مَسْبِييِكَ فِي وَسْطِهَا،

٥٤ لِكَيْ تَحْبِلِي عَارَكَ وَتَحْزِي مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتِ بِعِزَّتِكَ إِيَّاهُنَّ.

٥٥ وَأَخْوَاتُكَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَالسَّامِرَةُ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَأَنْتِ وَبَنَاتُكَ تَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِكُنَّ الْقَدِيمَةِ.

٥٦ وَأَخْتُكَ سَدُومُ لَمْ تَكُنْ تَذْكُرِي فِي فَمِكَ يَوْمَ كِبْرِيَاتِكَ،

٥٧ قَبْلَ مَا انْكَشَفَ شُرُوكُ، كَمَا فِي زَمَانِ تَعْيِيرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَكُلِّ مَنْ حَوْلَهَا، بَنَاتِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَحْتَرَنكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

٥٨ رَذِيلَتُكَ وَرَجَاسَاتُكَ أَنْتِ تَحْمِلِينَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٥٩ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَفْعَلُ بِكَ كَمَا فَعَلْتِ، إِذْ أزدَرَيْتِ بِالْقَسَمِ لِنُكْتِ الْعَهْدِ.

٦٠ وَلِكِنِّي أَذْكُرُ عَهْدِي مَعَكَ فِي أَيَّامِ صِبَاكَ، وَأَقِيمُ لَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.

٦١ فَتَسْتَدْرِكِينَ طَرَفَكَ وَتَحْمَلِينَ إِذْ تَقْبَلِينَ أَخْوَاتِكَ الْكَبِيرَ وَالصَّغَرَ، وَأَجْعَلُهُنَّ لَكَ بَنَاتٍ، وَلَكِنَّ لَا بِعَهْدِكَ.

٦٢ وَأَنَا أَقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ،

٦٣ لِكَيْ تَتَذَكَّرَ فِتْحَزْرِي وَلَا تَمْتَحِي فَأَكْ بَعْدَ إِسْبَابِ خَزْيِكَ، حِينَ أُغْفِرُ لَكَ كُلَّ مَا فَعَلْتَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٧

مَثَلُ النَّسْرِينَ وَالكَرْمَةِ وَتَفْسِيرُهُ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، حَاجَ أُحْجِيَّةٌ وَمِثْلُ مَثَلًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ،

٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: نَسْرٌ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحَيْنِ، طَوِيلُ الْقَوَادِمِ، وَاسِعُ الْمَنَاطِكِ، ذُو تَهَوُّوِيلَ، جَاءَ إِلَى لِبْنَانَ وَأَخَذَ فَرْعَ الْأَرْزِ.

٤ قَصَفَ رَأْسَ خَرَاعِيهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ النَّجَارِ.

٥ وَأَخَذَ مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ وَالْقَاهِ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ، وَجَعَلَهُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. أَقَامَهُ كَالصَّفْصَافِ،

٦ فَتَبَتْ وَصَارَ كَرْمَةٌ مُنْتَشِرَةٌ فَصَيَّرَ السَّاقِ. انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَاجِينُهَا وَكَانَتْ أُصُولُهَا تَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأَنْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَحَتْ أَغْصَانًا.

٧ وَكَانَ نَسْرٌ آخَرٌ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحَيْنِ وَاسِعُ الْمَنَاطِكِ، فَإِذَا بَهَدَ الْكَرْمَةَ عَطَفَتْ عَلَيْهِ أُصُولُهَا وَأَنْبَتَتْ حَوْهَ زَرَاجِينِهَا لِئَسْقِيَهَا فِي حَمَائِلِ غَرْسِهَا.

٨ فِي حَقْلِ جَيِّدٍ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَغْرُوسَةٌ لِتَنْبِتِ أَغْصَانَهَا وَتَحْمِلَ ثَمْرًا، فَتَكُونُ كَرْمَةً وَاسِعَةً.

٩ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجَحُ؟ أَفَلَا يَلْعَقُ أُصُولُهَا وَيَقْطَعُ ثَمْرَهَا فَيَبْسُ؟ كُلُّ مَنْ أَرَا قِي أَغْصَانَهَا تَيْسٌ، وَلَيْسَ بِذِرَاعِ عَظِيمَةٍ أَوْ بِشَعْبٍ كَثِيرٍ لِيَقْلَعُوهَا مِنْ أُصُولِهَا.

١٠ هَا هِيَ الْمَغْرُوسَةُ، فَهَلْ تَنْجَحُ؟ أَلَا تَيْسٌ يَبْسُ كَأَنَّ رِيحًا شَرْفِيَّةً أَصَابَتْهَا؟ فِي حَمَائِلِ نَبْتِهَا تَيْسٌ.»

١١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

١٢ «قُلْ لِبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ: أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ؟ قُلْ: هُوَذَا مَلِكُ بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ مَلِكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيْهِ إِلَى بَابِلَ.

١٣ وَأَخَذَ مِنَ الزَّرْعِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قَسَمٍ، وَأَخَذَ أَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ،

١٤ لِتَكُونَ الْمَمْلَكَةُ حَقِيرَةً وَلَا تَرْتَفِعَ، لِتَحْفَظَ الْعَهْدَ فَتَنْبِتَ.

١٥ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بِإِرْسَالِهِ رُسُلَهُ إِلَى مِصْرَ لِيَعْطُوهُ خِيَلًا وَشَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ يَنْجَحُ؟ هَلْ يَفْلِتُ فَاعِلٌ هَذَا؟ أَوْ يَنْبُضُ عَهْدًا وَيَفْلِتُ؟

١٦ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَلَكَهُ، الَّذِي أزدَرَى قَسَمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ، فَعِنْدَهُ فِي وَسْطِ بَابِلَ يَمُوتُ.

١٧ وَلَا يَجِيئُ عَظِيمٌ وَجَمْعٌ غَيْرِ عِيْنُهُ فِرْعَوْنُ فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ وَبِنَاءِ مِرْجٍ لِيَقْطَعَ نَفُوسَ كَثِيرَةٍ.

١٨ إِذْ أزدَرَى الْقَسَمَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ، وَهُوَ قَدْ أَعْطَى يَدَهُ وَفَعَلَ هَذَا كُلَّهُ فَلَا يَفْلِتُ.

١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيَّ أَنَا، إِنَّ قَسَمِي الَّذِي أزدَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضَهُ، أَرُدُّهُمَا عَلَى رَأْسِهِ.

٢٠ وَأَبْسَطُ شِبْكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤَخِّدُ فِي شُرْكِي، وَأَتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأُحَاكِمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَنِي بِهَا.

٢١ وَكُلُّ هَارِيَةٍ وَكُلُّ جَبِيشٍ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالْباقُونَ يَدْرُونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَبُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.

٢٢ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَخَذْنَا مِنْ فَرْعِ الأَرزِ العَالِيِ وَأَغْرَسْنَاهُ، وَأَقْطَفْنَا مِنْ رَأْسِ خِرَاعِيهِ غُصْنًا وَأَغْرَسْنَاهُ عَلَى جَبَلِ عَالٍ وَسَاحِلِ.

٢٣ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ العَالِيِ أَغْرَسْنَاهُ، فَبَيْنَتْ أَغْصَانًا وَيَجْمَعُ ثَمَرًا وَيَكُونُ أَرزًا وَسَاعِيًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهِ.

٢٤ فَفَعَلْنَا جَمِيعَ أَشْجَارِ الحَقْلِ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ، وَضَعْنَا الشَّجَرَةَ الرَّفِيعَةَ، وَرَفَعْنَا الشَّجَرَةَ الوَضِيعَةَ، وَبَسَّتُ الشَّجَرَةَ الخَضْرَاءَ، وَأَفْرَحْتُ الشَّجَرَةَ اليَابِسَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ.»

١٨

النفس التي تخطئ تموت

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «مَا لَكُمْ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ هَذَا المَثَلَّ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، قَائِلِينَ: الأَبَاءُ أَكَلُوا الحِصْرِمَ وَأَسَانُ الأَبْنَاءِ ضَرِسَتْ؟»

٣ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَضْرِبُوا هَذَا المَثَلَّ فِي إِسْرَائِيلَ.

٤ هَا كُلُّ النَّفْسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الأَبِ كَنَفْسِ الأَبْنِ، كِلَاهُمَا لِي. النَّفْسُ الَّتِي تَخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ.

٥ وَالأِنْسَانُ الَّذِي كَانَ بَارًا وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا،

٦ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الجِبَالِ وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَجْسِ امْرَأَةً قَرِيبِيهِ، وَلَمْ يَقْرُبِ امْرَأَةً طَامِثًا،

٧ وَلَمْ يَظَلِّمِ إِنْسَانًا، بَلْ رَدَّ المَدْيُونِ رَهْنَهُ، وَلَمْ يَغْتَصِبْ أَغْتِصَابًا بَلْ بَدَلَ خُبْزَهُ لِلجُوعَانِ، وَكَسَا العُرْيَانَ ثَوْبًا،

٨ وَلَمْ يُعْطِ بِالرَّبَا، وَلَمْ يَأْخُذْ مَرَابِجَةً، وَكَفَّ يَدَهُ عَنِ الجُورِ، وَأَجْرَى العَدْلَ الحَقَّ بَيْنَ الإِنْسَانِ وَالإِنْسَانِ،

٩ وَسَلَكَ فِي فِرَاطِيهِ وَحَفِظَ أَحْكَامِي لِيَعْمَلَ بِالحَقِّ فَهوَ بَارٌ. حَيَاةٌ بِحَيَاةٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٠ «فَإِنْ وَلدَ أبًا مُعْتَنِفًا سَفَاكَ دَمٍ، فَفَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ،

١١ وَلَمْ يَفْعَلْ كُلَّ تِلْكَ، بَلْ أَكَلَ عَلَى الجِبَالِ، وَنَجَسَ امْرَأَةً قَرِيبِيهِ،

١٢ وَظَلَمَ الفَقِيرَ وَالمَسْكِينِ، وَاغْتَصَبَ أَغْتِصَابًا، وَلَمْ يَرُدِّ الرِّهْنَ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى الأَصْنَامِ وَفَعَلَ الرِّجْسَ،

١٣ وَأَعْطَى بِالرَّبَا وَأَخَذَ المَرَابِجَةَ، أَفِيحِيًّا؟ لَا بِحَيَاةٍ! قَدْ عَمِلَ كُلُّ هَذِهِ الرِّجَاسَاتِ فَمُوتًا يَمُوتُ. دَمُهُ يَكُونُ عَلَى

نَفْسِهِ.

١٤ «وَإِنْ وَلدَ أبًا رَأَى جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا، فَرَأَاهَا وَلَمْ يَفْعَلْ مِثْلَهَا.

١٥ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الجِبَالِ، وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا نَجَسَ امْرَأَةً قَرِيبِيهِ،

- ١٦ وَلَا ظَلَمَ إِنْسَانًا، وَلَا أَرْتَهَنَ رَهْنًا، وَلَا اغْتَصَبَ اغْتِصَابًا، بَلْ بَدَّلَ خَبْرَهُ لِبُجُوعَانٍ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا
- ١٧ وَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْفَقِيرِ، وَلَمْ يَأْخُذْ رَبًّا وَلَا مَرَاجِعَةً، بَلْ أَجْرَى أَحْكَامِي وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِإِثْمِ أَبِيهِ. حَيَاةً يَحْيَا.
- ١٨ أَمَّا أَبُوهُ فَلَانَهُ ظَلَمَ ظَلْمًا، وَاغْتَصَبَ أَخَاهُ اغْتِصَابًا، وَعَمِلَ غَيْرَ الصَّالِحِ بَيْنَ شَعْبِهِ، فَهُوَذَا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ.
- ١٩ «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا لَا يَجْعَلُ الْإِبْنُ مِنْ إِثْمِ الْآبِ؟ أَمَّا الْإِبْنُ فَقَدْ فَعَلَ حَقًّا وَعَدَلًا. حَفِظَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَعَمِلَ بِهَا حَيَاةً يَحْيَا.
- ٢٠ النَّفْسُ الَّتِي تَخْطِي هِيَ تَمُوتُ. الْإِبْنُ لَا يَجْعَلُ مِنْ إِثْمِ الْآبِ، وَالْآبُ لَا يَجْعَلُ مِنْ إِثْمِ الْإِبْنِ. بَرُّ الْبَارِ عَلَيْهِ يَكُونُ، وَشَرُّ الشَّرِيرِ عَلَيْهِ يَكُونُ.
- ٢١ فَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُ الَّتِي فَعَلَهَا وَحَفِظَ كُلَّ فَرَائِضِي وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدَلًا حَيَاةً يَحْيَا. لَا يَمُوتُ.
- ٢٢ كُلُّ مَعَاصِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا لَا تَذْكَرُ عَلَيْهِ. فِي بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَ يَحْيَا.
- ٢٣ هَلْ مَسْرَةٌ أَسْرُ مَيُوتِ الشَّرِيرِ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. أَلَا يَرْجِعُ عَنْ طَرَفِهِ فَيَحْيَا؟
- ٢٤ وَإِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَفَعَلَ مِثْلَ كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الشَّرِيرُ، أَفِيحْيَا؟ كُلُّ بَرِّهِ الَّذِي عَمَلَهُ لَا يَذْكَرُ. فِي خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَهَا وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا يَمُوتُ.
- ٢٥ «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. فَاسْمَعُوا الْآنَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: أَطْرِيقِي هِيَ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ؟ لَيْسَتْ طَرَفُكُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ؟
- ٢٦ إِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَمَاتَ فِيهِ، فَيَأْتِيهِ الَّذِي عَمَلَهُ يَمُوتُ.
- ٢٧ وَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ شَرِّهِ الَّذِي فَعَلَ، وَعَمِلَ حَقًّا وَعَدَلًا، فَهُوَ يَحْيِي نَفْسَهُ.
- ٢٨ رَأَى فَرَجَعَ عَنْ كُلِّ مَعَاصِيهِ الَّتِي عَمَلَهَا حَيَاةً يَحْيَا. لَا يَمُوتُ.
- ٢٩ وَيَبْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. أَطْرِيقِي غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ لَيْسَتْ طَرَفُكُمْ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ؟
- ٣٠ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كُلِّ وَاحِدٍ كَطَرَفِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. تَوَبُّوا وَارْجِعُوا عَنْ كُلِّ مَعَاصِيكُمْ، وَلَا يَكُنْ لَكُمْ الْإِثْمُ مَهْلِكَةً.
- ٣١ إِطْرَحُوا عَنكُمْ كُلَّ مَعَاصِيكُمْ الَّتِي عَصَيْتُمْ بِهَا، وَاعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. فَلَبَّادًا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟
- ٣٢ لِأَنِّي لَا أُسْرُ يَمُوتَ مِنْ يَمُوتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَارْجِعُوا وَأَحْيُوا.

- ٣ رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ جَرَائِمِهَا فَصَارَ شِبْلًا، وَتَعَلَّمَ اقْتِرَاسَ الْفَرِيَسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ.
- ٤ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمَمُ أَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَأَتَوَتْ بِهِ بِخَزَائِمِهَا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ.
- ٥ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ أَنْتَضَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا، أَخَذَتْ آخَرَ مِنْ جَرَائِمِهَا وَصَبَرَتْهُ شِبْلًا.
- ٦ فَتَمَشَّى بَيْنَ الْأَسْوَدِ، صَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ اقْتِرَاسَ الْفَرِيَسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ.
- ٧ وَعَرَفَ قُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مَدَنَهُمْ، فَأَقْفَرَتِ الْأَرْضُ وَمَلُؤَهَا مِنْ صَوْتِ زَجْرَتِهِ.
- ٨ فَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ، فَأَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ،
- ٩ فَوَضَعُوهُ فِي قَفْصِ بِخَزَائِمِهَا وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْقَلَاعِ لِكَيْلَا يُسْمَعُ صَوْتُهُ بَعْدَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ «أُمَّكَ كَكْرَمِيَّةَ، مِثْلَكَ غُرِسَتْ عَلَى الْمِيَاهِ. كَانَتْ مُثْمِرَةً مُفْرِخَةً مِنْ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ.
- ١١ وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِقُضْبَانِ الْمُتَسَلِّطِينَ، وَارْتَفَعَ سَاقُهَا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْغَبِيَاءِ، وَظَهَرَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ زَرَاجِينِهَا.
- ١٢ لِكَيْلَهَا أَقْلَعْتُ بِغَيْظٍ وَطَرِحْتُ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ يَبَسَتْ رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ ثَمَرَهَا. قُصِفَتْ وَيَبَسَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةَ. أَكَلَتْهَا النَّارُ.
- ١٣ وَالْآنَ غُرِسَتْ فِي الْقَفْرِ فِي أَرْضِ يَابَسَةٍ عَطْشَانَةٍ.
- ١٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِ عَصِيهَا أَكَلَتْ ثَمَرَهَا. وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ فَرْعٌ قَوِيٌّ لِقُضْبَانِ سُلْطَانِ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لِمِثْلِهَا.»

٢٠

إسرائيل المتمردة

- ١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ أَنْاسًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، جَلَسُوا أَمَامِي.
- ٢ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلَّمْتُ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتُمْ أَتُونَ لَتَسْأَلُونِي؟ حَيٌّ أَنَا، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٤ هَلْ تَدِينُهُمْ؟ هَلْ تَدِينُ يَا ابْنَ آدَمَ؟ عَرَفْتُهُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ،
- ٥ وَقُلْتُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ أَخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِنَسْلِ بَيْتِ يَعْقُوبَ، وَعَرَفْتُهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ،
- ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسْتُهَا لَهُمْ، تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا، هِيَ نَحْرُ كُلِّ الْأَرْضِ،
- ٧ وَقُلْتُ لَهُمْ: اطْرَحُوا كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَرْجَاسَ عَيْنَيْهِ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ.

٨ قَمَرَدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحِ الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَرْحَامَ عَيْنِيهِ، وَلَمْ يَتْرُكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَنَّمْ تَخَطَيْتُمْ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ.

٩ لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عَيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ نَفْسِي أَمَامَ عِيُونِهِمْ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

١٠ فَأَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ.

١١ وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي وَعَرَفْتَهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا.

١٢ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا سُبُوتِي لِتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.

١٣ «قَمَرَدَ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَرَفَضُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَجَسَّسُوا سُبُوتِي كَثِيرًا. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِإِقْنَائِهِمْ.

١٤ لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عَيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ.

١٥ وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَنِّي لَا آتِي بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا تَفِيضَ لَبْنًا وَعَسَلًا، هِيَ نَخْرُ كُلِّي الْأَرْضِي.

١٦ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَحْكَامِي وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي، بَلْ جَسَّسُوا سُبُوتِي، لِأَنَّ قَلْبَهُمْ ذَهَبٌ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ.

١٧ لَكِنْ عَيْنِي أَشْفَقَتْ عَلَيْهِمْ عَنْ إِهْلَاكِهِمْ، فَلَمْ أَفْنِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ.

١٨ وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ: لَا تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِ آبَائِكُمْ، وَلَا تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُمْ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ.

١٩ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَاسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَعَمَلُوا بِهَا،

٢٠ وَقَدِّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

٢١ قَمَرَدَ الْأَبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا، الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَجَسَّسُوا

سُبُوتِي. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَنَّمْ تَخَطَيْتُمْ عَلَيَّ فِي الْبَرِّيَّةِ.

٢٢ ثُمَّ كَفَفْتُ يَدِي وَصَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عَيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ.

٢٣ وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأَفْرِقَهُمْ فِي الْأُمَمِ وَأُذَرِّهِمْ فِي الْأَرْضِي،

٢٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي، وَجَسَّسُوا سُبُوتِي، وَكَانَتْ عِيُونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ.

٢٥ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا فَرَائِضَ غَيْرِ صَالِحَةٍ، وَأَحْكَامًا لَا يَحْيُونَ بِهَا،

٢٦ وَجَسَّسْتَهُمْ بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَارُوا فِي النَّارِ كُلِّ فَاتِحٍ رَحِمٍ، لِأَيْدِيهِمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٢٧ «لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي هَذَا أَيْضًا جَدَّفَ عَلَيَّ

أَبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي خِيَانَةً

٢٨ لَمَّا أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَعْطِيهِمْ إِيَّاهَا، فَأَرَاوُ كُلَّ تَلٍّ عَالٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ غَبِيَاءَ، فَذَبَحُوا

هُنَاكَ ذَبَائِحَهُمْ، وَقَرَّبُوا هُنَاكَ قَرَابِينَهُمُ الْمُغِظَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رَوَاحِجَ سُرُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هُنَاكَ سَكَاتِهِمْ.

٢٩ قُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذِهِ الْمُرْتَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَدَعِيَ اسْمَهُا «مُرْتَعَةً» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

القضاء والاسترداد

٣٠ «لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَخْشَمُ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ، وَزَيْتَمُ وَرَاءَ أَرْجَاسِيمَ؟

٣١ وَبِتَقْدِيمِ عَطَايَاكُمْ وَإِجَازَةِ آبَائِكُمْ فِي النَّارِ، تَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ

إِسْرَائِيلَ؟ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ.

٣٢ وَالَّذِي يَخْطُرُ بِيَاكُمُ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ: نَكُونُ كَالْأُمَمِ، كَقَبَائِلِ الْأَرْضِ فَنَعْبُدُ الْخَشَبَ وَالْحَجَرَ.

٣٣ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَدُودَةٍ، وَبِسَخَطِ مَسْكُوبٍ أَمَلِكُ عَلَيْكُمْ.

٣٤ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَدُودَةٍ، وَبِسَخَطِ

مَسْكُوبٍ.

٣٥ وَأَتِي بِكُمْ إِلَى بَرِيَّةِ الشُّعُوبِ، وَأَحْكُمُكُمْ هُنَاكَ وَجِهًا لَوَجْهِ.

٣٦ كَمَا حَاكَمْتُ آبَاءَكُمْ فِي بَرِيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ، كَذَلِكَ أَحْكُمُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٣٧ وَأَمْرُكُمْ تَحْتَ الْعَصَا، وَأَدْخَلُكُمْ فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ.

٣٨ وَأَعزَلُ مِنْكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ. أُخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَبُونَ

أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٣٩ «أَمَا أَنْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اذْهَبُوا اعْبُدُوا كُلَّ إِنْسَانٍ أَصْنَامَهُ. وَبَعْدَ إِذْ لَمْ تَسْمَعُوا

لِي فَلَا تَخْشَوْا سَمِيَّ الْقُدُوسِ بَعْدَ عَطَايَاكُمْ وَبِأَصْنَامِكُمْ.

٤٠ لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ قُدَيْسِي، فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُنَاكَ يَعْزِدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ

فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ، وَهُنَاكَ أَطْلُبُ تَقْدِمَاتِكُمْ وَبَاكُورَاتِ جَزَائِكُمْ مَعَ جَمِيعِ مَقْدَسَاتِكُمْ.

٤١ بَرَايِحَةَ سُورُوكُمْ أَرْضِي عَنْكُمْ، حِينَ أُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا،

وَأَتَقَدَّسُ فِيكُمْ أَمَامَ عَيُونِ الْأُمَمِ،

٤٢ فَتَعْلَبُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ آتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا.

٤٣ وَهُنَاكَ تَذْكُرُونَ طَرَفَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمْ الَّتِي تَخْشَمُ بِهَا، وَتَمْتَقُونَ أَنْفُسَكُمْ لِجَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلْتُمْ.

٤٤ فَتَعْلَبُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا فَعَلْتُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. لَا كَطَرَفِكُمْ الشَّرِيرَةِ، وَلَا كَأَعْمَالِكُمْ الْفَاسِدَةِ يَا بَيْتَ

إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٤٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٤٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ التِّيمَنِ، وَتَكَلَّمْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَتَبَأْ عَلَى وَعْرِ الْخَطَلِ فِي الْجَنُوبِ،

٤٧ وَقُلْ لِعَوْرِ الْجَنُوبِ: اسْمَعْ كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَاذَا أُضْرِمُ فِيكَ نَارًا فَتَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ

خَضْرَاءَ فِيكَ وَكُلَّ شَجَرَةٍ بَابِئْسَةٍ. لَا يَطْفَأُ لَهَبُهَا الْمُلتَهَبُ، وَتُحْرَقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ.

٤٨ فَبَشِّرْ كُلَّ بَشَرٍ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ أَضْرَمْتُهَا. لَا تَطْفَأُ.»
 □□ قُلْتُ: «أَه يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! هُمْ يَقُولُونَ: أَمَا يَمِثُّلُ هُوَ أَمْثَالًا؟».

٢١

بَابِلُ سَيْفُ اللَّهِ لِلْقَضَاءِ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، وَتَكَلَّمْ عَلَى الْمَقَادِسِ، وَتَبَيَّنْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،

٣ وَقُلْ لِلْأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ، وَأَسْتَلُّ سَيْفِي مِنْ غَمَدِهِ فَأَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ.

٤ مِنْ حَيْثُ أَتَيْتُ أَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ، فَذَلِكَ يُخْرِجُ سَيْفِي مِنْ غَمَدِهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى

الشَّمَالِ.

٥ فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَّتُ سَيْفِي مِنْ غَمَدِهِ. لَا يَرْجِعُ أَبْضًا.

٦ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنْهَدُ بِانْكَسَارِ الْحَقُورِينَ، وَبِمِرَارَةِ تَنْهَدِ أَمَامَ عَيْنِهِمْ.

٧ وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: عَلَى مَ تَنْهَدُ؟ أَنْكَ تَقُولُ: عَلَى الْخَبِيرِ، لِأَنَّهُ جَاءَ فَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ، وَتَرْتَخِي كُلَّ الْأَيْدِي،

وَيَتَيَّسُّ كُلُّ رُوحٍ، وَكُلُّ الرُّكْبِ تَصِيرُ كَالْمَاءِ، هَا هِيَ آيَةٌ وَتَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَبَيَّنْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُلْ: سَيْفٌ سَيْفٌ حُدُدٌ وَصِقِلَ أَيضًا.

١٠ قَدْ حُدِدَ لِيذْبَحَ ذَبْحًا. قَدْ صِقِلَ لِيُكَيِّبِرِقَ. فَهَلْ يَنْتَهِجُ؟ عَصَا ابْنِي تَزْدَرِي بِكُلِّ عَوْدٍ.

١١ وَقَدْ أَعْطَاهُ لِيُصِقِلَ لِيُكَيِّبِمَسِكَ بِالْكَفِّ. هَذَا السَّيْفُ قَدْ حُدِدَ وَهُوَ مَصْقُولٌ لِيُكَيِّبِمَسَلِّ لِيَدِ الْقَاتِلِ.

١٢ أَصْرُخُ وَوَلُولُ يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى شِعْبِي وَعَلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالٌ بِسَبَبِ السَّيْفِ تَكُونُ عَلَى

شِعْبِي. لِذَلِكَ أَصْفَقُ عَلَى نَعْدِكَ.

١٣ لِأَنَّهُ أَمْتَحَانٌ. وَمَاذَا إِنْ لَمْ تَكُنْ أَيضًا الْعَصَا الْمَزْدَرِيَّةُ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٤ فَتَبَيَّنْ أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ وَأَصْفِقْ كَمَا عَلَى كَفِّ، وَلِيَعِدِ السَّيْفُ ثَالِثَةً. هُوَ سَيْفُ الْقَتْلِ، سَيْفُ الْقَتْلِ الْعَظِيمِ

الْحَقِيقِ بِهِمْ.

١٥ لِذَوْبَانِ الْقَلْبِ وَتَكْثِيرِ الْمَهَالِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى كُلِّ الْأَبْوَابِ سَيْفًا مُتَقَلِّبًا. أَه! قَدْ جُعِلَ بَرَأَقًا. هُوَ مَصْقُولٌ

لِلذَّبْحِ.

١٦ أَنْصَمُ بَيْنَ، أَنْصَبُ تَمَلُّ، حَيْثُمَا تَوَجَّهَ حَدُّكَ.

١٧ وَأَنَا أَيضًا أَصْفِقُ كَفِّي عَلَى كَفِّي وَأُسْكِنُ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

□□ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

١٩ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، عَيْنَ نَيْسَبِكِ طَرِيقَيْنِ لِحِجِّي سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الْإِثْنَانِ. وَأَصْنَعُ

صُورَةً، عَلَى رَأْسِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ أَصْنَعُهَا.

٢٠ عَيْنَ طَرِيقًا لِيَأْتِي السَّيْفُ عَلَى رَبِّةِ بَنِي عَمُّونَ، وَعَلَى يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ الْمَنِيعةِ.

٢١ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَقَفَ عَلَى أُمِّ الطَّرِيقِ، عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقَيْنِ لِيَعْرِفَ عِرَافَةَ. صَمَلَ السَّهَامَ، سَأَلَ بِاتِّرَافِهِ،
نَظَرَ إِلَى الْكَبِيدِ.

٢٢ عَنْ يَمِينِهِ كَانَتْ الْعِرَافَةُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لَوْضِعِ الْمَجَاتِي، لِفَتْحِ الْقَمِّ فِي الْقِتَالِ، وَلِرَفْعِ الصَّوْتِ بِالْمُتَافِ، لَوْضِعِ
الْمَجَاتِي عَلَى الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مَتْرَسَةٍ لِبِنَاءِ بَرِجٍ.

٢٣ وَتَكُونُ لَهُمْ مِثْلَ عِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ فِي عِيُونِهِمُ الْحَالِقِينَ لَهُمْ حَلْفًا. لَكِنَّهُ يَذُكُرُ الْإِيمَانَ حَتَّى يُؤْخَذُوا.

٢٤ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَرُ دَعَرْتُمْ بِأَيْمَانِكُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ مَعْصِيَتِكُمْ لِإِظْهَارِ خَطَايَاكُمْ فِي
جَمِيعِ أَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ تَذَكَّرَ كَمْ تَتَّخِذُونَ بِالْيَدِ.

٢٥ «وَأَنْتِ أَيُّهَا النَّجَسُ الشَّرِيرُ، رَيْسُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي قَدْ جَاءَ يَوْمُهُ فِي زَمَانِ إِثْمِ النَّبَايَةِ،

٢٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْزِعِ الْعِمَامَةَ. أَرْفِعِ التَّاجَ. هَذِهِ لَا تَلُكُ. أَرْفِعِ الْوَضِيعَ، وَضِعِ الرِّفِيعَ.

٢٧ مُتَقَلِّبًا، مُتَقَلِّبًا، مُتَقَلِّبًا أَجْعَلْهُ! هَذَا أَيْضًا لَا يَكُونُ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْحُكْمُ فَأَعْطِيهِ إِيَّاهُ.

سيف مسلول على العمونيين

٢٨ «وَأَنْتِ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَّا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي بَنِي عَمُّونَ وَفِي تَعْبِيرِهِمْ، قُلْ: سَيْفٌ، سَيْفٌ

مَسْلُوقٌ لِلذَّبْحِ! مَصْفُوقٌ لِلغَايَةِ لِلرَّبِيِّ.

٢٩ إِذْ يَرُونَ لَكَ بَاطِلًا، إِذْ يَعْرِفُونَ لَكَ كَذِبًا، لِيَجْعَلُوكَ عَلَى أَعْنَاقِ الْقَتْلِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ جَاءَ يَوْمُهُمْ فِي زَمَانِ إِثْمِ
النَّبَايَةِ.

٣٠ فَهَلْ أُعِيدُهُ إِلَى عَمْدِهِ؟ أَلَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ فِي مَوْلِدِكَ أَحْسَأُكَ!

٣١ وَأَسْكُبُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفَعُ عَلَيْكَ بِنَارِ غَيْظِي، وَأُسَلِّمُكَ لِيَدِ رِجَالٍ مُتَحَرِّقِينَ مَاهِرِينَ لِلْإِهْلَاكِ.

٣٢ تَكُونِينَ أَكْلَةً لِلنَّارِ. دَمُكَ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. لَا تَذَكَّرِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

٢٢

خطابا أورشليم

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «وَأَنْتِ يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَدِينُ، هَلْ تَدِينُ مَدِينَةَ الدِّمَاءِ؟ فَعَرَفْتَهَا كُلَّ رَجَاسَاتِهَا،

٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيُّهَا الْمَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدَّمَ فِي وَسْطِهَا لِيَأْتِي وَقْتُهَا، الصَّانِعَةُ أَصْنَامًا لِنَفْسِهَا لِتَتَنَجَّسَ

بِهَا،

٤ قَدْ أَمَّتِ بِدَمِكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَنَجَسَتْ نَفْسَكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمَلْتِ، وَقَرَّبْتَ أَيَّامَكَ وَبَلَغْتَ سِنِينَكَ، فَلِذَلِكَ

جَعَلْتُكَ عَارًا لِلْأُمَمِ، وَبُخْرَةً لِجَمِيعِ الْأَرْضِي.

٥ الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَا نَجَسَةَ الْأَسْمِ، يَا كَثِيرَةَ الشَّغْبِ.

٦ هُوَذَا رُؤْسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفَكِ الدَّمِ.

٧ فِيكَ أَهَانُوا أَبَا وَأُمَّا. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْغَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ اضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ.
٨ أَزْدَرَيْتَ أَقْدَامِي وَنَجَسْتَ سُبُوتِي.

٩ كَانَ فِيكَ أَنَا سَ وَشَاءَ لِسْفِكَ الدَّمِ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمِلُوا رَذِيلَةً.

١٠ فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُنْتَجِسَةَ بِطَمْنِهَا.

١١ إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِأَمْرَاةٍ قَرِيبِهِ. إِنْسَانٌ نَجَسَ كَنْتَهُ بِرَذِيلَةٍ. إِنْسَانٌ أَذَلَّ فِيكَ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ.

١٢ فِيكَ أَخَذُوا الرِّشْوَةَ لِسْفِكَ الدَّمِ. أَخَذَتِ الرِّبَا وَالْمَرَابَحَةَ، وَسَلَبَتْ أَقْرَبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَأَسْبَيْتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبِّ.

١٣ «فَهَإِنْدَا قَدْ صَفَقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ حَظْفِكَ الَّذِي حَظَفْتِ، وَبَسَبَ دَمِكِ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ.

١٤ فَهَلْ يَبُتُّ قَلْبُكَ أَوْ تَقْوَى يَدَاكَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَعَامَلْتُ؟ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ.

١٥ وَأُبَدِّدُكَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأُذْرِبُكَ فِي الْأَرْضِ، وَأُزِيلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ.

١٦ وَتَبْتَدِّسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عَيُونِ الْأُمَمِ، وَتَعْلَبِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

١٧ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ زَغَلًا. كُلُّهُمْ نَحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَحَدِيدٌ وَرِصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورِ.

صَارُوا زَغَلٌ فَضَّةٌ.

١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ حَيْثُ إِنَّكُمْ كَلَّمْتُمْ صِرْتُمْ زَغَلًا، فَلِذَلِكَ هَإِنْدَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ

أُورُشَلِيمَ،

٢٠ جَمَعَ فَضَّةً وَنَحَاسًا وَحَدِيدًا وَرِصَاصًا وَقَصْدِيرًا إِلَى وَسْطِ كُورٍ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهِا لِسَبْكِهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بِغَضَبِي

وَسَخَطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ.

٢١ فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفِخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ غَضَبِي، فَتَسْبِكُونَ فِي وَسْطِهَا.

٢٢ كَمَا تَسْبِكُ الْفِضَّةَ فِي وَسْطِ الْكُورِ، كَذَلِكَ تَسْبِكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْمَلُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَيْتُ سَخَطِي عَلَيْكُمْ.»

٢٣ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَهَا: أَنْتِ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْهَرِي، لَمْ يَمْطُرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ.

٢٥ فَتَنَّةُ أَنْبِيَائِهَا فِي وَسْطِهَا كَأَسَدٍ مُرْجِحٍ يَحْطِفُ الْفَرِيسَةَ. أَكَلُوا نَفُوسًا. أَخَذُوا الْكَنْزَ وَالنَّفِيسَ، أَكْثَرُوا أَرَامِلَهَا

فِي وَسْطِهَا.

٢٦ كَهَيْئَتِهَا خَالَفُوا شَرِيعَتِي وَنَجَسُوا أَقْدَامِي. لَمْ يَمِيزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَحَلِّيِّ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّجِيسِ

وَالطَّاهِرِ، وَحَبَبُوا عَيُونَهُمْ عَنِ سُبُوتِي فَتَدَسَّتْ فِي وَسْطِهِمْ.

٢٧ رُؤْسَاوَاهَا فِي وَسْطِهَا كَدَنَابٌ حَاطِفَةٌ حَاطِفًا لِسْفِكَ الدَّمِ، لِإِهْلَاكِ النَّفُوسِ لِأَكْتِسَابِ كَسْبِ.

٢٨ وَأَنْبِيَاؤُهَا قَدْ طَبِنُوا لَهُمْ بِالطُّفَالِ، رَائِينَ بِاطِلًا وَعَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَالرَّبُّ لَمْ

يَحْكَمْهُ.

- ٢٩ شَعَبُ الْأَرْضِ ظَلَمُوا ظُلْمًا، وَغَضِبُوا غَضَبًا، وَأَضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينَ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ بِغَيْرِ الْحَقِّ.
 ٣٠ وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا بَيْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي الثَّغْرِ أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لِكَيْلَا أُخْرِجَهَا، فَلَمْ أَجِدْ.
 ٣١ فَسَكَبْتُ سَخِيطِي عَلَيْهِمْ، أَفْنَيْتَهُمْ بِنَارِ غَضَبِي، جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢٣

أَخْتَانِ زَانِتَانِ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا بَنَ آدَمَ، كَانَ امْرَأَتَانِ ابْنَتَا أُمِّ وَاحِدَةٍ،

٣ وَزَيْنَتَا مِصْرَ. فِي صِبَاهُمَا زَيْنَا. هُنَاكَ دَخَعْتُ ثُدَيْهِمَا، وَهُنَاكَ تَزَعَّرَغَتْ تَرَائِبُ عَدْرَتَيْهِمَا.

٤ وَأَسْمَهُمَا: أُهُولَةُ الْكَبِيرَةِ، وَأُهُولِيَةُ أُخْتِهَا. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَيْنَ وَبِنَاتٍ. وَأَسْمَاهُمَا: السَّامِرَةُ «أُهُولَةُ»

وَأُورُشَلِيمُ «أُهُولِيَةُ.»

٥ وَزَيْتُ أُهُولَةٍ مِنْ تَحْتِي وَعَشَقْتُ حُبِّيهَا، أَشُورُ الْأَبْطَالِ

٦ الْأَلْبَاسِينَ الْأَسْمَاجُونِي وَوَلَاةٌ وَشَحْنًا، كُلُّهُمُ شَبَابٌ شَهْوَةٌ، فَرَسَانٌ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ.

٧ قَدَفَعْتُ لَهُمْ عَقْرَهَا لِخِتَارِي بَنِي أَشُورٍ كُلَّهُمْ، وَتَحَسَّسْتُ بِكُلِّ مَنْ عَشَقْتَهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ.

٨ وَلَمْ تَتْرِكْ زَنَاهاً مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ ضَاجَعُوهَا فِي صِبَاهَا، وَزَعَّرَغُوا تَرَائِبَ عَدْرَتِهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زَنَاهاً.

٩ لِذَلِكَ سَلَبْتُهَا لِيَدِ عَشَاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورِ الَّذِينَ عَشَقْتَهُمْ.

١٠ هُمْ كَشَفُوا عَوْرَتَهَا. أَخَذُوا بَنِيهَا وَبِنَاتِهَا، وَذَجَبُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا.

١١ «فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتَهَا أُهُولِيَةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشَقِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زَنَاهاً أَكْثَرَ مِنْ زَنَا أُخْتِهَا.

١٢ عَشَقْتُ بَنِي أَشُورِ الْوَلَاةِ وَالشَّحْنَ الْأَبْطَالِ الْأَلْبَاسِينَ أَثَرِ لِبَاسٍ، فَرَسَانًا رَاكِبِينَ الْخَيْلِ كُلُّهُمُ شَبَابٌ شَهْوَةٌ.

١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّهُا قَدِ تَحَسَّسَتْ، وَلِكَلْتَيْهِمَا طَرِيقَ وَاحِدَةٍ.

١٤ وَزَادَتْ زَنَاهاً. وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رِجَالِ مُصَوِّرِينَ عَلَى الْخَائِطِ، صُورَ الْكَلْدَانِيِّينَ مُصَوِّرَةً مِمْغَرَةً،

١٥ مُنْطَقِينَ مِمَّنَاطِقَ عَلَى أَحْقَائِهِمْ، عَمَّائِهِمْ مُسَدُّوَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمُ فِي الْمَنْظَرِ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ شَبَهُ بَنِي بَابِلَ

الْكَلدَانِيِّينَ أَرْضَ مِيلَادِهِمْ،

١٦ عَشَقْتَهُمْ عِنْدَ لَمَجِّ عَيْنَيْهَا إِيَّاهُمْ، وَأَرَسَلْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

١٧ فَآتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحَبِّ وَتَحَسَّسُوهَا زَنَاهاً، فَتَحَسَّسَتْ بِهِمْ، وَجَفَّتْهُمْ نَفْسُهُا.

١٨ وَكَشَفَتْ زَنَاهاً وَكَشَفَتْ عَوْرَتَهَا، جَفَّتْهَا نَفْسِي، كَمَا جَفَّتْ نَفْسِي أُخْتِهَا.

١٩ وَأَكْثَرَتْ زَنَاهاً بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا زَيْتُ بَارُضِ مِصْرَ.

٢٠ وَعَشَقْتُ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ جَمَّهُمْ كُلُّهُمْ الْخَمِيرَ وَمِنْهُمْ كَنِّي الْخَيْلِ.

٢١ وَأَفْتَقَدْتُ رَذِيلَةَ صِبَاكِ بِزَعْرَعَةِ الْمِصْرِيِّينَ تَرَائِكَ لِأَجْلِ ثُدَيِ صِبَاكِ.

٢٢ «لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أَهْلِيَّةُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَهْبِجْ عَلَيْكَ عِشَاقَكَ الَّذِينَ جَفَتَهُمْ نَفْسُكَ، وَأَتِي بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ:

٢٣ بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ الْكَلْدَانِيِّينَ، فُؤُودَ وَشُوعَ وَوُهُوعَ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شُبَّانَ شَبُوعَ، وَوَلَاةَ وَشَحْنَ كُلَّهُمْ رُؤَسَاءَ مَرْجَبَاتٍ وَشَهْرَاءَ. كُلَّهُمْ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ.

٢٤ فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ مَرْجَبَاتٍ وَبِجَلَلَاتٍ، وَبِجَمَاعَةِ شُعُوبٍ يَقِيمُونَ عَلَيْكَ التَّرْسَ وَالْحِجْنَ وَالْخُوذَةَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَسْلِحَهُمُ الْحِكْمَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ.

٢٥ وَأَجْعَلْ غَيْرَتِي عَلَيْكَ فَيَعْمَلُونَكَ بِالسَّخَطِ، يَقَطْعُونَ أَنْفَكَ وَأُذُنَيْكَ، وَيَقْتَبِئُكَ سَقَطُ بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ بِنَيْكَ وَبِنَاتِكَ، وَتَوَكَّلْ بِقَيْتِكَ بِالنَّارِ.

٢٦ وَيَبْزِعُونَ عَنْكَ نَيْبَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدَوَاتِ زَيْنَتِكَ.

٢٧ وَأُطِيلَ رَذِيلَتِكَ عَنْكَ وَزَنَاكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدُ.

٢٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَسْلِبُكَ لِيَدِ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، لِيَدِ الَّذِينَ جَفَتَهُمْ نَفْسُكَ.

٢٩ فَيَعْمَلُونَكَ بِالْبَغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعَبِكَ، وَيَتْرَكُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً، فَتَنْكَشِفُ عَوْرَةَ زَنَاكَ وَرَذِيلَتِكَ وَزَنَاكَ.

٣٠ أَفْعَلُ بِكَ هَذَا لِأَنَّكَ زَيْنَتٌ وَرَاءَ الْأُمَمِ، لِأَنَّكَ تَخَسَّتِ بِأَصْنَانِهِمْ.

٣١ فِي طَرِيقِ أُخْتِكَ سَلَكْتَ فَأَدْفَعْ كَأْسَهَا لِيَدِكَ.

٣٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنَّكَ تَشْرَبِينَ كَأْسَ أُخْتِكَ الْعَمِيقَةَ الْكَبِيرَةَ. تَكُونِينَ لِلضَّحِكِ وَاللَّاسْتِبْرَاءِ. سَعُ كَثِيرًا.

٣٣ تَمْتَلِكِينَ سِكْرًا وَحِرْنًا، كَأْسَ التَّحِيرِ وَالْغُرَابِ، كَأْسَ أُخْتِكَ السَّامِرَةِ.

٣٤ فَتَشْرَبِينَهَا وَتَمْتَصِفِينَهَا وَتَقْضَمِينَ شَفْهَهَا وَتَحْتَبِينَ نُدْيَيْكَ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٣٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ نَسَبْتِي وَطَرَحْتِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، فَتَحْمِلِي أَيْضًا رَذِيلَتِكَ وَزَنَاكَ.»

٣٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَحْكُمُ عَلَى أَهْوَالَةٍ وَأَهْوَالِيَّةٍ؟ بَلْ أَخْبِرْهُمَا بِرِجَاسَاتِهِمَا،

٣٧ لِأَنَّهُمَا قَدْ زَنَا فِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ، وَزَنَا بِأَصْنَانِهِمَا وَأَيْضًا أَجَازَتَا بَيْنَهُمَا الَّذِينَ وَلَدَتَاهُمْ لِي النَّارَ أَكْلًا هَا.

٣٨ وَفَعَلْتَا أَيْضًا بِي هَذَا: تَحَسَّبْتَا مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَسَّسْتَا سُبُوتِي.

٣٩ وَلَمَّا دَبَجْتَا بَيْنَهُمَا لِأَصْنَانِهِمَا، أَمَّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِتَنْجِسَاهُ. فَهُوَذَا هَكَذَا فَعَلْتَا فِي وَسْطِ بَيْتِي.

٤٠ بَلْ أُرْسَلْتُمَا إِلَى رِجَالِ آتِينَ مِنْ بَعِيدٍ، الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهُوَذَا جَاءَوا. هُمُ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ أَسْتَحَمَّتْ

وَكَحَلَّتْ عَيْنَيْكَ وَحَلَّتْ بِالْحَلِيِّ،

٤١ وَجَلَسْتِ عَلَى سِرِيرٍ فَانْحَرِ أَمَامَهُ مَائِدَةٌ مَنْضُضَةٌ، وَوَضَعْتَ عَلَيْهَا بَخُورِي وَزَيْبِي.

٤٢ وَصَوْتُ جُمْهُورٍ مَتَرَفِهِينَ مَعَهَا، مَعَ أَنَاسٍ مِنْ رِعَاعِ الْخَلْقِ. أَيُّ بَسْكَارَى مِنَ الْبَرِّيَّةِ، الَّذِينَ جَعَلُوا أَسُورَةَ عَلَى

أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رُؤُوسِهِمَا.

- ٤٣ فَقُلْتُ عَنِ الْبَالِيَةِ فِي الزَّيْنَا: الْآنَ يَزْنُونَ زَيْنَا مَعَهَا وَهِيَ.
- ٤٤ فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا دَخَلُوا عَلَى أُهْوَلَةٍ وَعَلَى أُهْوَلِيَّةِ الْمُرَاتِنِ الزَّانِتَيْنِ.
- ٤٥ وَالرِّجَالُ الصِّدِّيقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِمَا حُكْمَ زَانِيَةٍ وَحُكْمَ سَفَاكَةِ الدَّمِ، لِأَنَّهُمَا زَانِتَانِ وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ.
- ٤٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُصْعِدُ عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأُسَلِّهُمَا لِجُحُورِ النَّهْبِ.
- ٤٧ وَتَرَجَّهُمَا الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ، وَيَقْطَعُونَهُمَا بِسِوْفِهِمْ، وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا، وَيَحْرِقُونَ بُيُوتَهُمَا بِالنَّارِ.
- ٤٨ فَأُبْطِلُ الرِّذِيلَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَتَادَبُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ رِذِيلَتِكَ.
- ٤٩ وَيُرَدُّونَ عَلَيْكَ رِذِيلَتِكَ، فَتَحْمِلَانِ خَطَايَا أَنْصَامِكُمْ، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢٤

مِثْلُ قَدْرِ الطَّيْحِ

- ١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ فِي السَّنَةِ النَّاسِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَكْتُبْ لِنَفْسِكَ أَسْمَ الْيَوْمِ، هَذَا الْيَوْمَ بَعِينِهِ. فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَقْتَرَبَ إِلَيَّ أورشليمَ هَذَا الْيَوْمَ بَعِينِهِ.
- ٣ وَأَضْرَبُ مِثْلًا لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْتُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: صَنِعَ الْقَدْرُ. صَعَهَا وَيَضُ صَبَّ فِيهَا مَاءً.
- ٤ اجْمَعِ إِلَيْهَا قِطْعَهَا، كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ: الْفَخِذَ وَالْكَتْفَ. أَمْلَأُهَا بِخِيَارِ الْعِظَامِ.
- ٥ خُذْ مِنْ خِيَارِ الْأَعْمِ وَكُومَةَ الْعِظَامِ تَحْتَهَا. أَغْلِهَا إِغْلَاءً فَتُسَلِّقُ أَيْضًا عِظَامَهَا فِي وَسْطِهَا.
- ٦ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ، الْقَدْرُ الَّتِي فِيهَا زَنْجَارُهَا، وَمَا خَرَجَ مِنْهَا زَنْجَارُهَا. أَخْرِجُوهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. لَا تَمْتَعْ عَلَيْهَا قُرْعَةً.
- ٧ لِأَنَّ دَمَهَا فِي وَسْطِهَا. قَدْ وَضَعْتَهُ عَلَى ضِجِّ الصَّخْرِ. لَمْ تَرْفَعْهُ عَلَى الْأَرْضِ لِتُورِيهِ بِالنَّارِ.
- ٨ لَصُعُودِ الْغَضَبِ، لِتَنْقَمَ نِقْمَةً، وَضَعْتَ دَمَهَا عَلَى ضِجِّ الصَّخْرِ لِثَلَا يُوَارِي.
- ٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ. إِنِّي أَنَا أَعْظَمُ كُومَتَهَا.
- ١٠ كَثِيرُ الْخَطْبِ، أَضْرِمِ النَّارَ، أَنْضِجِ اللَّحْمَ، تَبَلَّهُ تَبِيلًا، وَلْتَحْرِقِ الْعِظَامُ.
- ١١ ثُمَّ صَعَهَا فَارَعَةً عَلَى الْجَمْرِ لِيَحْمِيَ نَحَاسَهَا وَيَحْرِقُ، فَيَدُوبُ قَدْرُهَا فِيهَا وَيَفِي زَنْجَارُهَا.
- ١٢ بِمَشَقَاتٍ تَجِبَتْ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهَا كَثْرَةُ زَنْجَارِهَا. فِي النَّارِ زَنْجَارُهَا.
- ١٣ فِي نَجَاسَتِكَ رِذِيلَةٌ لِأَنِّي طَهَرْتُكَ فَلَمْ تَطْهَرِي، وَلَنْ تَطْهَرِي بَعْدُ مِنْ نَجَاسَتِكَ حَتَّى أَجْلُ غَضَبِي عَلَيْكَ.
- ١٤ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. يَا نِي فَأَفْعَلُهُ. لَا أُطَلِّقُ وَلَا أَشْفِقُ وَلَا أَنْدُمُ. حَسَبَ طَرُقِكَ وَحَسَبَ أَعْمَالِكَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

موت زوجة حزقيال

١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

١٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، هَآنَذَا أَخَذَ عَنْكَ شَهْوَةٌ عَيْنَيْكَ بِضَرْبَةٍ، فَلَا تَمْتَحُ وَلَا تَبْكُ وَلَا تَبْرُزُ دُمُوعَكَ.

١٧ نَهَيْدُ سَاكِلًا. لَا تَعْمَلْ مَنَاحَةَ عَلَى أَمْوَاتٍ. لَفَّ عِصَابَتِكَ عَلَيْكَ، وَأَجْعَلْ نَعْلَيْكَ فِي رِجْلَيْكَ، وَلَا تَغْطِ شَارِبِيكَ، وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خَبْزِ النَّاسِ.»

١٨ فَكَلَّمْتُ الشَّعْبَ صَبَاحًا وَمَاتَتْ زَوْجَتِي مَسَاءً. وَفَعَلْتُ فِي الْعَدِ كَمَا أَمَرْتُ.

١٩ فَقَالَ لِي الشَّعْبُ: «أَلَا نُخْبِرُنَا مَا لَنَا وَهَذِهِ الَّتِي أَنْتَ صَانِعُهَا؟»

٢٠ فَأَجَبْتَهُمْ: «قَدْ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢١ كَلَّمْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا مَنْجِسٌ مَقْدِسِي نَفَرٌ عَرَّكُمُ، شَهْوَةٌ أَعْيَنَكُمُ وَلَذَّةٌ نَفْسِكُمْ. وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ خَلَفْتُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ،

٢٢ وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ: لَا تَغْطُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خَبْزِ النَّاسِ.

٢٣ وَتَكُونُ عِصَابَتُكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَنَعَالُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تَسُوحُونَ وَلَا تَبْكُونَ وَتَفْنُونَ بِأَثَامِكُمْ. تَتَنَوَّنُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ.

٢٤ وَيَكُونُ حَزْقِيالُ لَكُمْ آيَةً. مِثْلَ كُلِّ مَا صَنَعَ تَصْنَعُونَ. إِذَا جَاءَ هَذَا، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَفَلَا يَكُونُ فِي يَوْمٍ أَخَذَ عَنْهُمْ عَرَّهُمْ، سُورُورٌ تَخْرِجُهُمْ، شَهْوَةٌ عَيْنِهِمْ وَرَفْعَةٌ نَفْسِهِمْ: أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ،

٢٦ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُنْفَلِتُ لِيَسْمَعَ أذُنِيكَ.

٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ فَمُكَ لِلْمُنْفَلِتِ وَتَمَكِّلُهُ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ أَكْبَرٍ. وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٢٥

نبوءة ضد بني عمون

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ بَنِي عَمُّونَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِمْ،

٣ وَقُلْ لِبَنِي عَمُّونَ: اسْمَعُوا كَلَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قُلْتُ: هَهُ! عَلَى مَقْدِسِي لِأَنَّهُ تَجَسَّسَ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُا خَرِبَتْ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُودَا لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ،

٤ فَلِذَلِكَ هَذَا أَسْلَبْتُ لِبَنِي الْمَشْرِقِ مَلِكًا، فَيَقِيمُونَ صِيْرَهُمْ فِيكَ، وَيَجْعَلُونَ مَسَاكِنَهُمْ فِيكَ. هُمْ يَأْكُلُونَ غَلَّتِكِ وَهُمْ يَشْرَبُونَ لَبَنِكَ.

٥ وَأَجْعَلُ «رَبَّةً» مَنَاخًا لِلإِبِلِ، وَبَنِي عَمُّونَ مَرَبِضًا لِلْغَنَمِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ صَفَقْتُ بِيَدِكَ وَخَبَطْتُ بِرِجْلَيْكَ وَفَرَحْتَ بِكُلِّ إِهَابَتِكَ لِلْبُوتِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

٧ فَلِذَلِكَ هَذَا أَمَدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأَسْلَبُكَ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ، وَأَسْتَصَلِّكَ مِنَ الشُّعُوبِ، وَأُيَدُّكَ مِنَ الْأَرْضِ. أَخْرَبُكَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

نبوءة ضد مواب

- ٨ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ مُوَابَ وَسَعِيرَ يَقُولُونَ: هُوَذَا بَيْتُ يَهُوذَا مِثْلُ كُلِّ الْأُمَمِ.
 ٩ لِذَلِكَ هَآنَذَا أَفْتَحُ جَانِبَ مُوَابَ مِنَ الْمَدِينِ، مِنْ مَدِينِهِ مِنْ أَقْصَاهَا، بَهَاءِ الْأَرْضِ، بَيْتَ بَشِيمُوتَ وَبَعْلَى مَعُونَ
 وَقَرِيَّاتِهِمْ،
 ١٠ لِبَنِي الْمَشْرِقِ عَلَى بَنِي عَمُونَ، وَاجْعَلُهُمْ مُلْكًا، لِكَيْلَا يَذْكُرَ بَنُو عَمُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ.
 ١١ وَمُوَابَ أُجْرِي أَحْكَامًا، فَيَعْمَلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ.

نبوءة ضد أدوم

- ١٢ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ أَدُومَ قَدْ عَمِلَ بِالْإِنْتِقَامِ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا وَأَسَاءَ إِسَاءَةً وَانْتَقَمَ مِنْهُ،
 ١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَمُدُّ يَدِي عَلَى أَدُومَ، وَأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَأَصْبِرُهَا خَرَابًا. مِنْ
 التَّيْمَنِ وَإِلَى دَدَانَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ.
 ١٤ وَأَجْعَلُ نَقْمَتِي فِي أَدُومَ بِيَدِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَعْمَلُونَ بِأَدُومَ كَغَضَبِي وَكَسَخَطِي، فَيَعْرِفُونَ نَقْمَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ.

نبوءة ضد فلسطين

- ١٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ عَمِلُوا بِالْإِنْتِقَامِ، وَانْتَقَمُوا نَقْمَةً بِالْإِهَانَةِ إِلَى الْمَوْتِ
 لِلْغُرَابِ مِنْ عَدَاوَةِ أَبَدِيَّةٍ،
 ١٦ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَمُدُّ يَدِي عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ الْكِرِّيَّيْنِ، وَأُهْلِكُ بَقِيَّةَ سَاحِلِ
 الْبَحْرِ.
 ١٧ وَأُجْرِي عَلَيْهِمْ نَقْمَاتٍ عَظِيمَةً بِتَأْدِيبِ سَخَطٍ، فَيَعْمَلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ، إِذْ أَجْعَلُ نَقْمَتِي عَلَيْهِمْ.»

٢٦

نبوءة ضد صور

- ١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا:
 ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ صُورَ قَالَتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ: هَهُ! قَدْ انْكَسَرَتْ مَصَارِيعُ الشُّعُوبِ. قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَيَّ.
 أَمْتَلَيْتُ إِذْ خَرِبَتْ.
 ٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَاصُورُ فَاصْعِدْ عَلَيْكَ أَمَّا كَثِيرَةٌ كَمَا يَعْلي الْبَحْرُ أَمَاجَهُ.
 ٤ فَيَخْرِبُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَيَهْدُمُونَ أَبْرَاجَهَا. وَأَخْجِي تَرَابَهَا عَنْهَا وَأَصْبِرُهَا ضَخَّ الصَّخْرِ،
 ٥ فَتَصِيرُ مَبْسُطًا لِلشَّيْكَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَتَكُونُ غَنِيمَةً لِلْأُمَمِ.
 ٦ وَبَنَاتُهَا اللَّوَاتِي فِي الْحَقْلِ تُقْتَلُ بِالسَّيْفِ، فَيَعْمَلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ.
 ٧ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَى صُورَ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ مِنَ الشَّمَالِ، مَلِكَ الْمُلُوكِ، يَخْبِلُ
 وَمِبْرَاجَاتِ وَيَفْرَسَانِ وَجَمَاعَةٍ وَشَعْبٍ كَثِيرٍ،

- ٨ فَيَقْتُلُ بَنَاتِكَ فِي الْحَقْلِ بِالسَّيْفِ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ مَعَاقِلَ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ بُرْجًا، وَيَقِيمُ عَلَيْكَ مِثْرَسَةً، وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ تَرْسًا،
- ٩ وَيَجْعَلُ جَمَاتِكَ عَلَى أَسْوَارِكَ، وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِ.
- ١٠ وَلِكَثْرَةِ خَيْلِهِ يَغْطِيكَ غِبَارُهَا. مِنْ صَوْتِ الْفَرَسَانِ وَالْحِجَلَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ تَنْزِلُ أَسْوَارُكَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَبْوَابِكَ، كَمَا تَدْخُلُ مَدِينَةَ مِثْغُورَةَ.
- ١١ بِحَوَافِرِ خَيْلِهِ يَدُوسُ كُلَّ شَوَارِعِكَ. يَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ فَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَنْصَابُ عَزِّكَ.
- ١٢ وَيَهْبِئُونَ ثَرَوَتَكَ، وَيَعْتَمُونَ تِجَارَتَكَ، وَيَهْدُونَ أَسْوَارَكَ، وَيَهْدِمُونَ بَيْوتَكَ الْبَهِيحَةَ، وَيَضْعُونَ سِجَارَتَكَ وَخَشَبِكَ وَتَرَابِكَ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ.
- ١٣ وَأَبْطَلُ قَوْلِ أَغَانِيكَ، وَصَوْتُ أَعْوَادِكَ لَنْ يَسْمَعَ بَعْدُ.
- ١٤ وَأُصْبِرُكَ كَضَخِ الصَّخْرِ، فَتَكُونِينَ مَبْسُطًا لِلشَّيْءِ. لَا تَبْنِينَ بَعْدُ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِصُورَ: أَمَا تَنْزِلُ الْجَزَائِرُ عِنْدَ صَوْتِ سُقُوطِكَ، عِنْدَ صَرَخِ الْجَرْحَى، عِنْدَ وَقُوعِ الْقَتْلِ فِي وَسْطِكَ؟
- ١٦ فَتَنْزِلُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْبَحْرِ عَنْ كُرَاسِيهِمْ، وَيَخْلَعُونَ جُبَّهِمْ، وَيَبْزَعُونَ ثِيَابَهُمُ الْمَطْرُزَةَ. يَلْبَسُونَ رِعْدَاتٍ، وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَرْتَعِدُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ، وَيَحْيِرُونَ مِنْكَ.
- ١٧ وَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَرْتَاةً وَيَقُولُونَ لَكَ: كَيْفَ بَدَتْ يَا مَعْمُورَةٌ مِنَ الْبِحَارِ، الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ الَّتِي كَانَتْ قُوَّةً فِي الْبَحْرِ هِيَ وَسَكَانُهَا الَّذِينَ أَوْقَعُوا رِعْبَهُمْ عَلَى جَمِيعِ حَيْرَانِهَا؟
- ١٨ الْآنَ تَرْتَعِدُ الْجَزَائِرُ يَوْمَ سُقُوطِكَ وَتَضْطَرِبُ الْجَزَائِرُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ لِرُؤُوسِكَ.
- ١٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حِينَ أُصْبِرُكَ مَدِينَةَ خَرْبَةٍ كَالْمَدِينِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ، حِينَ أُصْعِدُ عَلَيْكَ الْغَمْرَ فَتَغْشَاكِ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةَ،
- ٢٠ أَهْبِطُكَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ، إِلَى شَعْبِ الْقَدَمِ، وَأَجْلِسُكَ فِي آسَافِلِ الْأَرْضِ فِي انْخِرَابِ الْأَبْدِيَةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ، لِتَكُونِي غَيْرَ مَسْكُونَةٍ، وَأَجْعَلَ نَحْرًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
- ٢١ أُصْبِرُكَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ، وَتَطْلِبِينَ فَلَا تَوْجِدِينَ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

رثاء صور

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَارْفَعِ مَرْتَاةً عَلَى صُورَ،
- ٣ وَقُلْ لِصُورَ: أَيُّهَا السَّاكِنَةُ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةُ الشُّعُوبِ إِلَى جَزَائِرٍ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَا صُورَ، أَنْتِ قُلْتِ: أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالِ.
- ٤ فَتُحْمَلُكَ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ. بِنَاؤُوكَ تَمَمُوا جَمَالَكَ.
- ٥ عَمِلُوا كُلُّ الْوَاحِدِ مِنْ سَرُو سَنِيرِهِ. أَخَذُوا أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ لِيَصْنَعُوهُ لِكَ سَوَارِي.

- ٦ صَعُوا مِنْ بَلُوطِ بَاشَانَ مَجَازِفِكَ. صَنَعُوا مَقَاعِدَكَ مِنْ عَاجٍ مَطْعِمٍ فِي الْبَقْسِ مِنْ جَزَائِرِ كَيْمٍ.
- ٧ كَانَتْ مُطْرَزٌ مِنْ مَصْرٍ هُوَ شِرَاعُكَ لِيَكُونَ لَكَ رَايَةً. الْأَسْمَانُجُونِيُّ وَالْأَرْجَوَانُ مِنْ جَزَائِرِ أَلَيْشَةَ كَانَا غِطَاءَكَ.
- ٨ أَهْلُ صَيْدُونٍ وَإِرْوَادُ كَانُوا مَلَا حِيكَ. حُمَاؤُكَ يَا صَوْرُ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَائِنِكَ.
- ٩ شِيُوخُ جَبِيلٍ وَحُمَاؤُهَا كَانُوا فِيكَ قَلَا فُوكَ. جَمِيعُ سَفْنِ الْبَحْرِ وَمَلَا حَوْهَا كَانُوا فِيكَ لِيَتَاجَرُوا بِتِجَارَتِكَ.
- ١٠ فَارِسٌ وَوَلُدٌ وَفُوطٌ كَانُوا فِي جَيْشِكَ، رِجَالُ حَرْبِكَ. عَلَقُوا فِيكَ تَرَسًا وَخُوذَةً. هُمْ صَبَرُوا بِهَاءِكَ.
- ١١ بَنُو إِرْوَادٍ مَعَ جَيْشِكَ عَلَى الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكَ، وَالْأَبْطَالُ كَانُوا فِي بُرُوجِكَ. عَلَقُوا أَتْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمْ تَمَعُوا جَمَالَكَ.
- ١٢ تَرْشِيشُ تَاجِرَتِكَ بِكَثْرَةِ كُلِّ غَنَى. بِالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالْقَصْدِيرِ وَالرِّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَاكَ.
- ١٣ يَاوَانٌ وَتُوبَالٌ وَمَاشِكٌ هُمْ تِجَارُكَ. بِنُفُوسِ النَّاسِ وَبِأَنَابَةِ الْنَحَاسِ أَقَامُوا تِجَارَتِكَ.
- ١٤ وَمِنْ بَيْتِ تَوْجَرَمَةَ بِأَنْخِيلِ وَالْفَرَسَانَ وَالْبِغَالَ أَقَامُوا أَسْوَاكَ.
- ١٥ بَنُو دَدَانَ تِجَارُكَ. جَزَائِرُ كَثِيرَةٌ تِجَارُ يَدِكَ. أَدَاوا هَدْيَتِكَ قُرُونًا مِنْ الْعَاجِ وَالْأَبْنُسِ.
- ١٦ أَرَامُ تَاجِرَتِكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ، تَاجَرُوا فِي أَسْوَاكَ بِالْبَهْرَمَانَ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْمُطْرَزِ وَالْبُوصِ وَالْمَرْجَانَ وَالْيَاقُوتِ.
- ١٧ يَهُودَا وَأَرْضُ إِسْرَائِيلِ هُمْ تِجَارُكَ. تَاجَرُوا فِي سُوْقِكَ بِخَنْطَةِ مَنِيَّتِ وَحِلَاوَى وَعَسَلِ وَزَيْتِ وَبَلْسَانِ.
- ١٨ دِمَشْقُ تَاجِرَتِكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ وَكَثْرَةِ كُلِّ غَنَى، بِخَمْرِ حَلْبُونَ وَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ.
- ١٩ وَدَانَ وَيَاوَانَ قَدَمُوا غَزَلًا فِي أَسْوَاكَ. حَدِيدٌ مَشْغُولٌ وَسَلِيخَةٌ وَقَصَبٌ الذَّرِيرَةُ كَانَتْ فِي سُوْقِكَ.
- ٢٠ دَدَانَ تَاجِرَتِكَ بِطَنَافِسِ لِلرُّكُوبِ.
- ٢١ الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤْسَاءِ قِيَادَرٍ هُمْ تِجَارُ يَدِكَ بِأَنْخِرْفَانَ وَالْكَاشِ وَالْأَعْتَدَةَ. فِي هَذِهِ كَانُوا تِجَارُكَ.
- ٢٢ تِجَارُ شِبَا وَرَعْمَةَ هُمْ تِجَارُكَ. بِأَنْخِرُ كُلِّ أَنْوَاعِ الطَّيِّبِ وَبِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ وَالذَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَاكَ.
- ٢٣ حَرَانُ وَكِنَةُ وَعَدَنُ تِجَارُ شِبَا وَأَشُورُ وَكَلْدُ تِجَارُكَ.
- ٢٤ هُوَلَاءُ تِجَارُكَ بِنَفَاسِ، بِأَرْدِيَةِ أَسْمَانُجُونِيَّةٍ وَمُطْرَزَةٍ، وَأَصُونَةِ مَبْرَمٍ مَعْكُومَةٍ بِأَلْبِجَالِ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الْأَرْزِ بَيْنَ بَضَائِعِكَ.
- ٢٥ «سَفْنُ تَرْشِيشَ قَوَافِكَ لِتِجَارَتِكَ، فَامْتَلَأَتْ وَتَمَجَّدَتْ جَدًّا فِي قَلْبِ الْبِحَارِ.
- ٢٦ مَلَا حَوْكَ قَدْ أَتَا بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. كَسَرْتَكَ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ.
- ٢٧ ثَرُوتِكَ وَأَسْوَاكَ وَبِضَاعَتِكَ وَمَلَا حَوْكَ وَرَبَائِنِكَ وَقَلَا فُوكَ وَالْمَتَاجِرُونَ بِمَتَجْرِكَ، وَجَمِيعُ رِجَالِ حَرْبِكَ الَّذِينَ فِيكَ، وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْقُطُونَ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ فِي يَوْمِ سَقُوطِكَ.
- ٢٨ مِنْ صَوْتِ صَرَخِ رَبَائِنِكَ تَتَزَلَّزَلُ الْمَسَارِحُ.
- ٢٩ وَكُلُّ مُسَيِّكِ الْإِجْدَافِ وَالْمَلَّاحُونَ، وَكُلُّ رَبَائِنِ الْبَحْرِ يَتَزَلُّونَ مِنْ سَفْنِهِمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ،
- ٣٠ وَيَسْمَعُونَ صَوْتَهُ عَلَيْكَ، وَيَصْرُخُونَ بِمَرَارَةٍ، وَيَذَرُونَ تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَرَعَّغُونَ فِي الرَّمَادِ.
- ٣١ وَيَجْمَعُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرَعَةً عَلَيْكَ، وَيَنْتَطِقُونَ بِالْمَسُوحِ، وَيَكُونُ عَلَيْكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسٌ نَحِيْبًا مُرًّا.

- ٣٢ «وَفِي نَوْحِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةَ وَيُرْتُونَكَ، وَيَقُولُونَ: آيَةُ مَدِينَةٍ كَصُورٍ كَالْمَسْكُونَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟»
 ٣٣ عِنْدَ خُرُوجِ بَضَائِعِكَ مِنَ الْبَحَارِ أَشْعَتِ شُعُوبًا كَثِيرِينَ. بِكَثْرَةِ ثَرَوَتِكَ وَتِجَارَتِكَ أَغْنَيْتِ مَلُوكَ الْأَرْضِ.
 ٣٤ حِينَ اتَّكَسَّرَ مِنْ الْبَحَارِ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ سَقَطَ مَتَجَرِّكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ.
 ٣٥ كُلُّ سُكَّانِ الْخَزَائِرِ يَتَحَيَّرُونَ عَلَيْكَ، وَمَلُوكُهُمْ يَتَشَعَّرُونَ أَقْشَعِرَاءً. يَضْطَرِبُونَ فِي الْوُجُوهِ.
 ٣٦ التَّجَارُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَصْفِرُونَ عَلَيْكَ فَتَكُونِينَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٨

نبوءة ضد ملك صور

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِرَبِّيسِ صُورَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَرْتَفَعَ قَلْبُكَ وَقَلْتَ: أَنَا إِلَهٌ. فِي مَجْلِسِ الْآلِهَةِ أَجْلَسُ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ، وَإِنْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْآلِهَةِ!
 ٣ هَا أَنْتَ أَحْكُمُ مِنْ دَانِيَالٍ! سِرٌّ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ.
 ٤ وَبِحِكْمَتِكَ وَبِفَهْمِكَ حَصَلَتْ لِنَفْسِكَ ثَرَوَةٌ، وَحَصَلَتْ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فِي خَزَائِنِكَ.
 ٥ بِكَثْرَةِ حِكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ ثَرَوَتُكَ، فَأَرْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ غِنَاكَ.
 ٦ فَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْآلِهَةِ،
 ٧ لِذَلِكَ هَانَذَا أَجْبَأَ عَلَيْكَ غُرَبَاءَ، عِنَاةَ الْأُمَمِ، فَيَجْرَدُونَ سِيوفِهِمْ عَلَى بَهْجَةِ حِكْمَتِكَ وَيُدَسُّونَ جَمَالَكَ.
 ٨ يَنْزِلُونَكَ إِلَى الْخُفْرَةِ، فَتَمُوتُ مَوْتَ الْقَتْلَى فِي قَلْبِ الْبَحَارِ.
 ٩ هَلْ تَقُولُ قَوْلًا أَمَامَ قَائِلِكَ: أَنَا إِلَهٌ؟ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي يَدِ طَاعِنِكَ!
 ١٠ مَوْتَ الْغَلْفِ تَمُوتُ بِيَدِ الْغُرَبَاءِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»
 ١١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

- ١٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعُ مَرْتَبَةً عَلَى مَلِكِ صُورٍ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْتَ خَلِيتَ الْكَمَالَ، مَلَانٌ حِكْمَةً وَكَامِلٌ الْجَمَالَ.
 ١٣ كُنْتَ فِي عَدَنَ جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ سَتَارَتِكَ، عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَعَقِيقٌ أبيضٌ وَزَبْرَجْدٌ وَجَزَعٌ وَشَبٌّ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَبِهْرَمَانٌ وَزُرْمُودٌ وَذَهَبٌ. أَتَشَاؤُوا فِيكَ صَنَعَةَ صَيْغَةِ الْفُصُوصِ وَتَرْتَبِعُهَا يَوْمَ خَلَقْتَ.
 ١٤ أَنْتَ الْكُرُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمَظْلِلُ، وَأَقْتَمْتَ. عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتَ. بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ تَمَشَيْتَ.
 ١٥ أَنْتَ كَامِلٌ فِي طَرَفِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ حَتَّى وَجَدَ فِيكَ إِئِمًّا.
 ١٦ بِكَثْرَةِ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا جَوْفَكَ ظُلْمًا فَأَخْطَأْتَ. فَأَطْرَحُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَأُبِيدُكَ أَيُّهَا الْكُرُوبُ الْمَظْلِلُ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ.
 ١٧ قَدْ أَرْتَفَعَ قَلْبُكَ لِبَهْتِكَ. أَفَسَدْتَ حِكْمَتَكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَأَطْرَحُكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُكَ أَمَامَ الْمَلُوكِ لِيَنْظُرُوا إِلَيْكَ.»

١٨ قَدْ نَجَسْتَ مَقَادِسَكَ بِكَثْرَةِ آثَامِكَ بِظُلْمِ تِجَارَتِكَ، فَأَخْرَجُ نَارًا مِنْ وَسْطِكَ فَتَأْكُلُكَ، وَأَصْبِرُكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ مَنْ يَرَاكَ.

١٩ فَيُتَحِيرُ مِنْكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تُوجَدُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ.»

نبوءة ضد صيدون

٢٠ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢١ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ لِحُجُورِ صَيْدُونِ وَتَبْنَا عَلَيْهَا،

٢٢ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا عَلَيْكَ يَا صَيْدُونُ وَسَأَتَّجِدُ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْمَلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَاتَّقِدَسُ فِيهَا.

٢٣ وَأَرْسِلُ عَلَيْهَا وَبَاءً وَدَمًا إِلَى أَرْقَبَتِهَا، وَيَسْقُطُ الْجَرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْمَلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ.

٢٤ «فَلَا يَكُونُ بَعْدَ لَيْلَتِ إِسْرَائِيلَ سَلَاءٌ مُرَّرٌ وَلَا شَوْكَةٌ مُوجِعَةٌ مِنْ كُلِّ الدِّينِ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ يَبْغِضُونَهُمْ، فَيَعْمَلُونَ أَيُّ أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ، وَاتَّقِدَسُ فِيهِمْ أَمَامَ عَيْنِ الْأُمَمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِعِبْدِي يَعْقُوبَ،

٢٦ وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِنِينَ وَيَبْنُونَ بَيْوتًا وَيَغْرَسُونَ كُرُومًا، وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا أُجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْغِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، فَيَعْمَلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.»

٢٩

نبوءة ضد مصر

١ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ، فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ لِحُجُورِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَبْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا.

٣ تَكَلَّمَ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، الَّتِي سَاحَ الْكَبِيرُ الرَّابِضُ فِي وَسْطِ أَنْهَارِهِ، الَّذِي قَالَ: نَهْرِي لِي، وَأَنَا عَمَلْتُهُ لِنَفْسِي.

٤ فَأَجْعَلُ خِزَائِمَ فِي فَكِّكَ وَأَلْزُقُ سَمَكَ أَنْهَارِكَ بِحَرَشْفِكَ، وَأَطْلِعُكَ مِنْ وَسْطِ أَنْهَارِكَ وَكُلُّ سَمَكِ أَنْهَارِكَ مُلْزَقٌ بِحَرَشْفِكَ.

٥ وَأَتْرُكُكَ فِي الْبَرِيَّةِ أَنْتَ وَجَمِيعُ سَمَكِ أَنْهَارِكَ عَلَى وَجْهِ الْخَقْلِ تَسْقُطُ فَلَا تَجْمَعُ وَلَا تَلْمَسُ. بِذَلِكَ طَعَامًا لِحُوشِ الْبَرِّ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ.

٦ وَيَعْلَمُ كُلُّ سَكَّانِ مِصْرَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ كَوْنِهِمْ عَكَازَ قَصَبٍ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٧ عِنْدَ مَسْكِهِمْ بِكَ بِالْكَفِّ، انْكَسَرَتْ وَمَرَّقَتْ لَهُمْ كُلُّ كَيْفٍ، وَلَمَّا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ انْكَسَرَتْ وَقَلَقَتْ كُلَّ مَتُونِهِمْ.»

- ٨ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَجَلٌ عَلَيْكَ سَيِّفًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ.
- ٩ وَتَكُونُ أَرْضٌ مِصْرَ مُقْفَرَةً وَخَرِبَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لِأَنَّهُ قَالَ: أَتَهْرَبُ وَأَنَا عَمَلْتُهُ.
- ١٠ لِذَلِكَ هَانَذَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً مُقْفَرَةً، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أُسْوَانَ، إِلَى نُحْمِ كُوشَ.
- ١١ لَا تَمُرُّ فِيهَا رَجُلٌ إِنْسَانًا، وَلَا تَمُرُّ فِيهَا رَجُلٌ بَهِيمَةً، وَلَا تُسْكِنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
- ١٢ وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ مُقْفَرَةً فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمَقْفَرَةِ، وَمَدْنَهَا فِي وَسْطِ الْمَدَنِ الْخَرِبَةِ تَكُونُ مُقْفَرَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَأُسْتَبَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَابْدُدُهُمْ فِي الْأَرْضِ.
- ١٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ نَهَائِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَجْمَعَ الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ اسْتَبَتُوا بَيْنَهُمْ،
- ١٤ وَأُرَدُّ سَبِيَّ مِصْرَ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِ قَتْرُوسَ، إِلَى أَرْضِ مِيلَادِهِمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً حَفِيرَةً.
- ١٥ تَكُونُ أَحْقَرُ الْمَمَالِكِ فَلَا تَرْتَفِعُ بَعْدَ عَلَى الْأُمَمِ، وَأَقْلَهُمْ لِكَيْلَا يَنْسَلْطُوا عَلَى الْأُمَمِ.
- ١٦ فَلَا تَكُونُ بَعْدَ مَعْتَمِدًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَذَكِرَةً لِأُمَمٍ بِأَنْصَرَفِهِمْ وَرَاءَهُمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.»
- وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا:
- ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنْ نَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكَ بَابِلَ اسْتَخْدَمَ حَيْشَهُ خِدْمَةً شَدِيدَةً عَلَى صُورَ. كُلُّ رَأْسٍ قَرَعَ، وَكُلُّ كَيْفٍ نَجَرَدَتْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَا لِحْيَتِهِ أَجْرَةٌ مِنْ صُورَ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ الَّتِي خَدَمَ بِهَا عَلَيْهَا.
- ١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَبْذُلُ أَرْضَ مِصْرَ لِنَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُ ثَرَوَتَهَا، وَيَغْنَمُ غَنِيمَتَهَا، وَيَهَبُ نَهَبًا فَتَكُونُ أَجْرَةً لِحْيَتِهِ.
- ٢٠ قَدْ أَعْطَيْتَهُ أَرْضَ مِصْرَ لِأَجْلِ شُغْلِهِ الَّذِي خَدَمَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا لِأَجْلِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُبْنِتُ قَرْنًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَأَجْعَلُ لَكَ فَتْحَ الْقَمَرِ فِي وَسْطِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٣٠

رثاء مصر

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ تَبَّأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلَوْلَا: يَا لِلْيَوْمِ!
- ٣ لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ، وَيَوْمٌ لِلرَّبِّ قَرِيبٌ، يَوْمٌ غَمٍّ. يَكُونُ وَقْتُ اللَّأُمَمِ.
- ٤ وَيَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كُوشَ خَوْفٌ شَدِيدٌ، عِنْدَ سَقُوطِ الْقَتْلَى فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرَوَتَهَا وَتَهْدُمُ أَسْمَاءُ.
- ٥ يَسْقُطُ مَعَهُمُ بِالسَّيْفِ كُوشُ وَفُوطٌ وَوَلُودٌ وَكُلُّ اللَّقْيَفِ، وَكُوبٌ وَبَنُو أَرْضِ الْعَهْدِ.
- ٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: وَيَسْقُطُ عَاصِدُو مِصْرَ، وَتَحْطُّ كِبْرِيَاءُ عَرَبَتِهَا. مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أُسْوَانَ يَسْقُطُونَ فِيهَا بِالسَّيْفِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٧ فَتَقْفَرُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمَقْفَرَةِ، وَتَكُونُ مَدْنَهَا فِي وَسْطِ الْمَدَنِ الْخَرِبَةِ.

٨ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ إِضْرَابِي نَارًا فِي مِصْرَ، وَيَكْسِرُ جَمِيعَ أَعْوَابِهَا.
٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْرُجُ مِنْ قَبْلِي رُسُلٌ فِي سُنْفِنٍ لِتَحْوِيفِ كَوْشِ الْمُطْمَئِنَّةِ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ
مِصْرَ، لِأَنَّهُ هُوَذَا يَأْتِي.

١٠ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُبِيدُ ثَرَوَةَ مِصْرَ بِيَدِ نِيُوخَدْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ.

١١ هُوَ وَسَعْبُهُ مَعَهُ، عَتَاةُ الْأُمَمِ يُؤْتِي بِهِمْ نَخْرَابَ الْأَرْضِ، فَيَجْرِدُونَ سِيُوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنْ
الْقَتْلِ.

١٢ وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ بَاسِئَةً وَأَبْعُ الْأَرْضَ لِيَدِ الْأَشْرَارِ، وَأُخْرِبُ الْأَرْضَ وَمَلَأَهَا بِيَدِ الْغُرَبَاءِ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.

١٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأُبِيدُ الْأَصْنَامَ وَأُبْطِلُ الْأَوْثَانَ مِنْ نُوفِ. وَلَا يَكُونُ بَعْدَ رَيْسٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،
وَأَلْتَبِي الرُّعْبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

١٤ وَأُخْرِبُ قَتْرُوسَ، وَأُضْرِمُ نَارًا فِي صُوعَنَّ، وَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي نُو.

١٥ وَأَسْكُبُ غَضْظِي عَلَى سِينِ، حَضِنُ مِصْرَ، وَأَسْتَأْصِلُ جُمْهُورَ نُو.

١٦ وَأُضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ. سِينُ تَسُوجُ تَوْجَعًا، وَنُو تَكُونُ لِلتَّمْزِيقِ، وَلِنُوفٍ ضَيْقَاتٌ كُلَّ يَوْمٍ.

١٧ سُبَانَ أُونُ وَفَيْبِسْتَةَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَهَمَا تَذْهَبَانِ إِلَى السَّيِّ.

١٨ وَيَطْلُغُ النَّهَارُ فِي تَحْفَنَحِيسَ عِنْدَ كَسْرِي أَنْبَارِ مِصْرَ هُنَاكَ. وَتَبْطَلُ فِيهَا كِبْرِيَاءُ عَرِّهَا. أَمَّا هِيَ فَتَغْشَاهَا سَحَابَةٌ،
وَتَذْهَبُ بِنَاتِهَا إِلَى السَّيِّ.

١٩ فَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي مِصْرَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٢٠ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ قَائِلًا:

٢١ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنِّي كَسَرْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَهَا هِيَ لَنْ تُجْبَرَ بِوَضْعِ رِفَائِدٍ وَلَا بِوَضْعِ عَصَابَةٍ لِتُجْبَرَ
فَتَمْسِكَ السَّيْفَ.

٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأُكْسِرُ ذِرَاعِيهِ الْقَوِيَّةَ وَالْمَكْسُورَةَ، وَأُسْقِطُ
السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ.

٢٣ وَأَشْتَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأُذْرِبُهُمْ فِي الْأَرْضِ.

٢٤ وَأَشْدِّدُ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ وَأَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِهِ، وَأُكْسِرُ ذِرَاعِي فِرْعَوْنَ فَيَنْقُضُ قَدَامَهُ أَنْبِنَ الْجَرِيحِ.

٢٥ وَأَشْدِّدُ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ، أَمَّا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ فَتَسْقُطَانِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ
بَابِلَ، فَيَمْدُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٢٦ وَأَشْتَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُذْرِبُهُمْ فِي الْأَرْضِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

- ١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَجُمْهُورِهِ: مَنْ أَشْبَهَتْ فِي عَظَمَتِكَ؟
- ٣ هُوَذَا أَعْلَى الْأَرْضِ فِي لُبْنَانَ جَبِيلَ الْأَغْصَانِ وَأَغْبَى الظِّلِّ، وَقَامَتُهُ طَوِيلَةٌ، وَكَانَ فُرْعُهُ بَيْنَ الْغُيُومِ.
- ٤ قَدْ عَظَمَتَهُ الْمِيَاهُ، وَرَفَعَهُ الْغَمْرُ. أَنَهَارُهُ جَرَتْ مِنْ حَوْلِ مَعْرِسِهِ، وَأَرْسَلَتْ جَدَاوِلَهَا إِلَى كُلِّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ.
- ٥ فَلِذَلِكَ ارْتَفَعَتْ قَامَتُهُ عَلَى جَمِيعِ أَشْجَارِ الْحَقْلِ، وَكَثُرَتْ أَغْصَانُهُ، وَطَالَتْ فُرُوعُهُ لِكَثْرَةِ الْمِيَاهِ إِذْ نَبَتَ.
- ٦ وَعَشَشْتُ فِي أَغْصَانِهِ كُلَّ طَيْرِ السَّمَاءِ، وَتَحْتَ فُرُوعِهِ وُلِدَتْ كُلُّ حَيَّوَانِ الْبَرِّ، وَسَكَنَ تَحْتَ ظِلِّهِ كُلُّ الْأُمَّمِ الْعَظِيمَةِ.
- ٧ فَكَانَ جَبِيلًا فِي عَظَمَتِهِ وَفِي طُولِ قُضْبَانِهِ، لِأَنَّ أَصْلَهُ كَانَ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ.
- ٨ الْأَرْضُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ يَفْقَهُ، السَّرُّ لَمْ يُشْبِهْ أَغْصَانَهُ، وَالدُّبُّ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ فُرُوعِهِ. كُلُّ الْأَشْجَارِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ تُشْبِهْ فِي حُسْنِهِ.
- ٩ جَعَلْتُهُ جَبِيلًا بِكَثْرَةِ قُضْبَانِهِ، حَتَّى حَسَدَتْهُ كُلُّ أَشْجَارِ عَدَنِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ.
- ١٠ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ ارْتَفَعْتَ قَامَتَكَ، وَقَدْ جَعَلَ فُرْعُهُ بَيْنَ الْغُيُومِ، وَارْتَفَعَ قَلْبُهُ بَعْلُوهُ،
- ١١ أَسَلَبْتُهُ إِلَى يَدِ قَوِيِّ الْأُمَّمِ، فَيَفْعَلُ بِهِ فِعْلًا. لَشَرِّهِ طَرَدْتُهُ.
- ١٢ وَسَأَصِلُهُ الْغُرَبَاءُ عِثَاءَ الْأُمَّمِ، وَيَتْرَكُونَهُ، فَتَسَاقُطُ قُضْبَانُهُ عَلَى الْجِبَالِ وَفِي جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، وَتَتَكَسَّرُ قُضْبَانُهُ عِنْدَ كُلِّ أَنْهَارِ الْأَرْضِ، وَيَنْزِلُ عَنْ ظِلِّهِ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَيَتْرَكُونَهُ.
- ١٣ عَلَى هَشِيمِهِ تَسْتَقِرُّ جَمِيعُ طَيْرِ السَّمَاءِ، وَجَمِيعُ حَيَّوَانِ الْبَرِّ تَكُونُ عَلَى قُضْبَانِهِ.
- ١٤ لِكَيْلَا تَرْتَفِعَ شَجَرَةٌ مَّا وَهِيَ عَلَى آيَاهِ لِقَامَتِهَا، وَلَا تَجْعَلَ فُرْعَهَا بَيْنَ الْغُيُومِ، وَلَا تَقُومَ بِلُوطَاتِهَا فِي ارْتِفَاعِهَا كُلِّ شَارِبَةٍ مَاءً، لِأَنَّهَا قَدْ أُسْلِبَتْ جَمِيعًا إِلَى الْمَوْتِ، إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، فِي وَسْطِ بَنِي آدَمَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ.
- ١٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ نُزُولِهِ إِلَى الْهَابِوَةِ أَقْبَتُ نَوْحًا. كَسَوْتُ عَلَيْهِ الْغَمْرَ، وَمَنَعْتُ أَنَهَارَهُ، وَفَيْتَ الْمِيَاهَ الْكَثِيرَةَ، وَأَحْرَزْتُ لُبْنَانَ عَلَيْهِ، وَكُلَّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ ذَبَلْتُ عَلَيْهِ.
- ١٦ مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِ أَرْجَفْتُ الْأُمَّمَ عِنْدَ إِزْطَالِي إِيَّاهُ إِلَى الْهَابِوَةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ، فَتَفَتَّرَى فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى كُلُّ أَشْجَارِ عَدَنِ، فَخْتَارَ لُبْنَانَ وَخِيَارَهُ كُلَّ شَارِبَةٍ مَاءً.
- ١٧ هُمْ أَيْضًا نَزَلُوا إِلَى الْهَابِوَةِ مَعَهُ، إِلَى التَّقْتَلِ بِالسَّيْفِ، وَزَرَعَهُ السَّاكِنُونَ تَحْتَ ظِلِّهِ فِي وَسْطِ الْأُمَّمِ.
- ١٨ مَنْ أَشْبَهَتْ فِي الْمَجْدِ وَالْعَظْمَةِ هَكَذَا بَيْنَ أَشْجَارِ عَدَنِ؟ سَتَحْدَرُ مَعَ أَشْجَارِ عَدَنِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، وَتَضْطَجِعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. هَذَا فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اَرْفَعْ مَرْثَاةً عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ: اَشْبَهْتَ شَيْبَ الْاُمَمِ وَاَنْتَ نَظِيرُ مِمْسَاجٍ فِي الْبِحَارِ. اَنْدَقْتَ بِاَنْهَارِكَ، وَكَدَرْتَ الْمَاءَ بِرِجْلِكَ، وَعَكَرْتَ اَنْهَارَهُمْ.

٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اِنِّي اَبْسَطُ عَلَيْكَ شَبِيكِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيْرَةٍ، وَهُمْ يَصْعَدُوْنَكَ فِي مِجْرَفِي.

٤ وَاَتْرُكُكَ عَلَى الْاَرْضِ، وَاَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الْخَقْلِ، وَاُقْرِ عَلَيْكَ كُلَّ طَيُوْرِ السَّمَاوِءِ، وَاَشِيْعُ مِنْكَ وُحُوْشَ الْاَرْضِ كُلِّهَا.

٥ وَالْقِيَّ حَمَكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَاَمَلَأُ الْاَوْدِيَةَ مِنْ جِيْفِكَ.

٦ وَاَسْقِيْ اَرْضَ فَيْضَانِكَ مِنْ دَمِكَ اِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِئُ مِنْكَ الْاَفَاقُ.

٧ وَعِنْدَ اِطْفَانِيْ اِيَّاكَ اَحْبَبَ السَّمَاوَاتِ، وَاَظْلَمُ نُجُوْمَهَا، وَاَغْشَى السَّمْسُ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرُ لَا يُضِيْءُ ضَوْءَهُ.

٨ وَاَظْلَمُ قُوْلُكَ كُلَّ اَنْوَارِ السَّمَاوِءِ الْمُنِيْرَةِ، وَاَجْعَلُ الظُّلْمَةَ عَلَى اَرْضِكَ، يَقُوْلُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٩ وَاَعْمُ قُلُوْبَ شُعُوبٍ كَثِيْرِيْنَ عِنْدَ اِيْتَابِيْ بِكَسْرِكَ بَيْنَ الْاُمَمِ فِي اَرْضٍ لَمْ تَعْرِفَهَا.

١٠ وَاَحْيِرْ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيْرِيْنَ، مَلُوْكُهُمْ يَقْشَعْرُوْنَ عَلَيْكَ اَقْشِعْرَارًا عِنْدَمَا اَخْطُرُ بِسَيْفِيْ قَدَامَ وُجُوْهِهِمْ، فَيَرَجِفُوْنَ كُلَّ لَحْظَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سُقُوْطِكَ.

١١ «لَاِنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: سَيْفُ مَلِكِ بَابِلَ يَأْتِيْ عَلَيْكَ.

١٢ بِسَيْوْفِ الْجَبَابِرَةِ اَسْقَطُ جُمْهُورَكَ. كُلُّهُمْ عَتَاةُ الْاُمَمِ، فَيَسْلُبُوْنَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ، وَبِهَلِكِ كُلُّ جُمْهُورِهَا.

١٣ وَاُبَيِّدُ جَمِيْعَ بَهَائِمِهَا عَنِ الْمِيَاهِ الْكَثِيْرَةِ، فَلَا تَكْدُرُهَا مِنْ بَعْدِ رَجُلِ اِنْسَانٍ، وَلَا تَعْرِكُهَا اَطْلَافُ بَيْمَةِ.

١٤ حِيْتَنَدِ اَنْضَبَ مِيَاهَهُمْ وَاَجْرِيْ اَنْهَارُهُمْ كَالزَّيْتِ، يَقُوْلُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٥ حِيْنَ اَجْعَلُ اَرْضَ مِصْرَ خَرَابًا، وَتَخْلُوْ اَلْاَرْضُ مِنْ مِلَّتِهَا. عِنْدَ ضَرْبِيْ جَمِيْعَ سَكَانِهَا يَعْلَمُوْنَ اَنِّيْ اَنَا الرَّبُّ.

١٦ هَذِهِ مَرْثَاةُ يَرْثُوْنَ بِهَا. بَنَاتُ الْاُمَمِ تَرْثُوْنَ بِهَا. عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا تَرْثُوْنَ بِهَا، يَقُوْلُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٧ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الْخَلَامِسِ عَشْرٍ مِنَ الشَّهْرِ، اَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ اِلَيَّ قَائِلًا:

١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، وُلُوْا عَلَى جُمْهُورِ مِصْرَ، وَاَحْدِرْهُ هُوَ وَبَنَاتُ الْاُمَمِ الْعَظِيْمَةِ اِلَى الْاَرْضِ السُّفْلَى مَعَ الْهَابِطِيْنَ فِي الْجُبِّ.

١٩ مِمَّنْ نَعِمْتَ اَكْثَرُ؟ اَنْزِلْ وَاَضْطَجِعْ مَعَ الْغُلْفِ.

٢٠ يَسْقُطُوْنَ فِي وَسْطِ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ. قَدْ اُسْلِمَ السَّيْفُ. اُمْسِكُوْهَا مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا.

٢١ يَكْلِمُهُ اَقْرَبَاءُ الْجَبَابِرَةِ مِنْ وَسْطِ الْهَلَاوِيَةِ مَعَ اَعْوَانِهِ. قَدْ نَزَلُوا، اَضْطَجَعُوا غُلْفًا قَتْلًا بِالسَّيْفِ.

٢٢ هُنَاكَ اَشُوْرُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهَا. قُبُوْرُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتْلًا سَاقِطُوْنَ بِالسَّيْفِ.

٢٣ الَّذِيْنَ جَعَلَتْ قُبُوْرُهُمْ فِي اَسْفَلِ الْجُبِّ، وَجَمَاعَتُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتْلًا سَاقِطُوْنَ بِالسَّيْفِ، الَّذِيْنَ جَعَلُوا رُعْبًا فِي اَرْضِ الْاَحْيَاءِ.

٢٤ هُنَاكَ عِيَالٌ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلُوا سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ هَبَطُوا غُلْفًا إِلَى الْأَرْضِ السَّفَلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا رُءُوسَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. حَمَلُوا خِزْمَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.

٢٥ قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجَعًا بَيْنَ الْقَتْلَى، مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلُوا بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ جَعَلَ رُءُوسَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خِزْمَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. قَدْ جَعَلَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى.

٢٦ هُنَاكَ مَاشِكٌ وَتُوبَالٌ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا، حَوْلَهُ قُبُورُهَا. كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلُوا بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا رُءُوسَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢٧ وَلَا يَضْطَجِعُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ السَّاقِطِينَ مِنَ الْغُلْفِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَابِطَةِ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِمْ، وَقَدْ وُضِعَتْ سِيوفُهُمْ تَحْتَ رُءُوسِهِمْ، فَتَكُونُ أُنَامُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رَعِبَ الْجَبَابِرَةَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢٨ أَمَا أَنْتَ فَبِي وَسْطِ الْغُلْفِ تَتَكَبَّرُ وَتَضْطَجِعُ مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ.

٢٩ هُنَاكَ أَدُومٌ وَمُلُوكُهُ وَكُلُّ رُءُوسَائِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبْرُوتِهِمْ قَدْ أَقَامُوا مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ، فَيَضْطَجِعُونَ مَعَ الْغُلْفِ وَمَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.

٣٠ هُنَاكَ أَمْرَأَةٌ الشَّمَالِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصَّيْدِيِّينَ الْهَابِطِينَ مَعَ الْقَتْلَى بِرُءُوسِهِمْ، خَزُوا مِنْ جَبْرُوتِهِمْ وَاضْطَجَعُوا غُلْفًا مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، وَحَمَلُوا خِزْمَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجُبِّ.

٣١ يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَتَعَزَّى عَنْ كُلِّ جُمْهُورِهِ. قَتَلُوا بِالسَّيْفِ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٣٢ لِأَنِّي جَعَلْتُ رُءُوسَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيَضْجَعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، فِرْعَوْنَ وَكُلَّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٣٣

حزقيال رقيباً للشعب

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ بَنِي شَعْبِكَ وَقُلُّ لُهُمْ: إِذَا جَلَبَتِ السَّيْفُ عَلَى أَرْضِي، فَإِنَّ أَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِمْ وَجَعَلُوهُ رَقِيبًا لُهُمْ،

٣ فَإِذَا رَأَى السَّيْفُ مَقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ نَفَخَ فِي الْبُوقِ وَحَذَرَ الشَّعْبِ،

٤ وَسَمِعَ السَّمْعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَحْذَرْ، لِحَاةِ السَّيْفِ وَأَخَذَهُ، فَدَمَهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ.

٥ سَمِعَ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَحْذَرْ، فَدَمَهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. لَوْ تَحْذَرُ لِحَاةِ نَفْسِهِ.

٦ فَإِنَّ رَأَى الرَّقِيبَ السَّيْفُ مَقْبِلًا وَلَمْ يَنْفَخْ فِي الْبُوقِ وَلَمْ يَحْذَرْ الشَّعْبُ، لِحَاةِ السَّيْفِ وَأَخَذَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بَدَنَهُ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلَبُهُ.

٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتَنِي رَقِيبًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْ فَمِي، وَتَحْذَرُهُمْ مِنْ قِبَلِي.

٨ إِذَا قُلْتَ لِلشَّرِيرِ: يَا شَرِيرٌ مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنَّ لَمْ تَحْذَرْ الشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِدَنِيهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ.

٩ وَإِنْ حَذَرْتَ الشَّرِيرَ مِنْ طَرِيقِهِ لِيَرْجِعَ عَنْهُ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ طَرِيقِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ. أَمَا أَنْتَ فَقَدْ خَلَصْتَ نَفْسَكَ.

١٠ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَكَلِمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: أَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ هَكَذَا قَائِلِينَ: إِنَّ مَعْصِيَنَا وَخَطَايَانَا عَلَيْنَا، وَبِهَذَا نَحْنُ فَانُونَ، فَكَيْفَ نَحْيَا؟

١١ قُلْ لَهُمْ: حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أَسْرِمُوتُ الشَّرِيرَ، بَلْ بِأَنْ يَرْجِعَ الشَّرِيرُ عَنْ طَرِيقِهِ وَيَحْيَا. ارْجِعُوا، ارْجِعُوا عَنْ طَرِيقِ الرَّدِيئَةِ! فَلَبَّادًا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟

١٢ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَقُلْ لِبَنِي شَعْبِكَ: إِنَّ بَرَّ الْبَارِّ لَا يُجْبِيهِ فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَالشَّرِيرُ لَا يَعْثُرُ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ رُجُوعِهِ عَنْ شَرِّهِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا بِبِرِّهِ فِي يَوْمِ خَطِيئَتِهِ.

١٣ إِذَا قُلْتَ لِلْبَارِّ: حَيَاةٌ نَحْيَا. فَاتَّكَلْ هُوَ عَلَى بِرِّهِ وَأَمِّمْ، فَبِرِّهِ كُلُّهُ لَا يَذُكُرُ، بَلْ بِإِئْمَةِ الَّذِي فَعَلَهُ يَمُوتُ.

١٤ وَإِذَا قُلْتَ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنْ رَجَعَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَعَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ،

١٥ إِنْ رَدَّ الشَّرِيرُ الرَّهْنَ وَعَوَّضَ عَنِ الْمُغْتَصَبِ، وَسَلَكَ فِي فِرَاطِضِ الْحَيَاةِ بِلاَ عَمَلٍ إِئْمًا، فَإِنَّهُ حَيَاةٌ نَحْيَا. لَا يَمُوتُ.

١٦ كُلُّ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا لَا تَذُكُرُ عَلَيْهِ. عَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَاةً.

١٧ وَأَبْنَاءُ شَعْبِكَ يَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. بَلْ هُمْ طَرِيقَهُمْ غَيْرَ مُسْتَوِيَةٍ!

١٨ عِنْدَ رُجُوعِ الْبَارِّ عَنْ بِرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ إِئْمًا فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِهِ.

١٩ وَعِنْدَ رُجُوعِ الشَّرِيرِ عَنْ شَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا بِهِمَا.

٢٠ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرَ مُسْتَوِيَةٍ. إِنِّي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَطَرِيقِهِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.»

تفسير سقوط إسرائيل

٢١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبْتِيَا، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَيَّ مُنْفَلِتٌ مِنْ

أُورُشَلِيمَ، فَقَالَ: «قَدْ ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ.»

□□ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ مَسَاءً قَبْلَ مَجِيءِ الْمُنْفَلِتِ، وَفَتَحَتْ لِي حَتَّى جَاءَ إِلَيَّ صَبَاحًا، فَانْفَتَحَ فِيَّ وَلَمْ أَكُنْ

بَعْدَ أَبْكٍ.

٢٣ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ انْتَرَبَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَتَكَلَّمُونَ قَائِلِينَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ وَاحِدًا وَقَدْ

وَرِثَ الْأَرْضَ، وَنَحْنُ كَثِيرُونَ، لَنَا أُعْطِيتِ الْأَرْضَ مِيرَاثًا.

٢٥ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَأْكُلُونَ بِالْأَدَمِ وَتَرْفَعُونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَى أَصْنَامِكُمْ وَسَفْكَوْنَ الدَّمَ، أَفَتَرْتَوْنَ

الْأَرْضَ؟

٢٦ وَقَفْتُمْ عَلَى سَيْفِكُمْ، فَعَلِمْتُ الرَّجْسَ، وَكُلُّ مَنْكُمْ نَجَسَ امْرَأَةً صَاحِبِهِ، أَفَتَرْتَوْنَ الْأَرْضَ؟

٢٧ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيٌّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي انْتَرَبَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ الْخَطْلِ

أَبْدَلُهُ الْوَحْشَى مَا كَلَّا، وَالَّذِينَ فِي الْخُصُونِ وَفِي الْمَغَايِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَلْبَاءِ.

٢٨ فَاجْعَلِ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفَرَةً، وَتَبْطَلْ كِبْرِيَاءَ عَرَبَتِهَا، وَتَحْرُبْ جِبَالَ إِسْرَائِيلَ بِلاَ عَابِرٍ.

٢٩ فَيَعْمَلُونَ أَيُّهَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِيبَةً مُقْفَرَةً عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوا.

٣٠ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ بَنِي شَعْبِكَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ بِجَانِبِ الْجُدْرَانِ، وَفِي أَبْوَابِ الْبُيُوتِ، وَيَتَكَلَّمُ الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ، الرَّجُلُ مَعَ أَخِيهِ قَائِلِينَ: هَلُمَّ اسْمَعُوا مَا هُوَ الْكَلَامُ الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ!

٣١ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ كَشَعْبِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُظْهِرُونَ أَشْوَاقًا وَقُلُوبَهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ كَسْبِهِمْ.

٣٢ وَهَآ أَنْتَ لَمْ كَشِعْ أَشْوَاقِي لِجَمِيلِ الصَّوْتِ يُحْسِنُ الْعَرْفَ، فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ.

٣٣ وَإِذَا جَاءَ هَذَا، لِأَنَّهُ يَأْتِي، فَيَعْمَلُونَ أَنْ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ.»

٣٤

رعاة إسرائيل

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنْبَأْ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ، تَنْبَأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلرُّعَاةِ: وَيَلْ رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَرْعَوْنَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا يَرْعَى الرُّعَاةُ الْغَنَمَ؟

٣ تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ، وَتَلْبَسُونَ الْأُصْفَ وَتَذْبَحُونَ السَّمِينَ، وَلَا تَرْعَوْنَ الْغَنَمَ.

٤ الْمَرِيضُ لَمْ تَقْوَاهُ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ تَعْصِبْهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تَجْبُرْهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ تَسْتَرِدِّدْهُ، وَالضَّالُّ لَمْ تَطْلُبْهُ، بَلْ بِشِدَّةٍ وَيَعْنَفٍ سَلَّطْتُمْ عَلَيْهِمْ.

٥ فَتَسْتَتُّ بِأَرَاغٍ وَصَارَتْ مَأْكَلًا لِجَمِيعِ وَحُوشِ الْحَقْلِ، وَنَشْتَتُّ.

٦ ضَلَّتْ غَنَمِي فِي كُلِّ أَجْبَالٍ، وَعَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ. نَشْتَتُّ غَنَمِي وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَسْأَلُ أَوْ يَفْتِشُ.

٧ «فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ:

٨ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ غَنَمِي صَارَتْ غَنِيمَةً وَصَارَتْ غَنَمِي مَأْكَلًا لِكُلِّ وَحْشِ الْحَقْلِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ رَاعٍ وَلَا سَأَلَ رَعَاتِي عَنْ غَنَمِي، وَرَعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يَرْعَوْا غَنَمِي،

٩ فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ:

١٠ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآئِنَا عَلَى الرُّعَاةِ وَأَطْلُبُ غَنَمِي مِنْ يَدِهِمْ، وَأَكْفُهُمْ عَنْ رَعْيِ الْغَنَمِ، وَلَا يَرْعَى الرُّعَاةُ

أَنْفُسَهُمْ بَعْدَ، فَأَخْلِصُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ مَأْكَلًا.

١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآئِنَا أَسْأَلُ عَنْ غَنَمِي وَأَقْتَدِّهَا.

١٢ كَمَا يَفْتَتِدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ يَوْمَ يَكُونُ فِي وَسْطِ غَنَمِهِ الْمَشْتَاتَةِ، هَكَذَا أَقْتَدُ غَنَمِي وَأَخْلِصُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي تَسْتَتُّ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَيْمِ وَالضَّبَابِ.

- ١٣ وَأَخْرِجِيهَا مِنَ الشُّعُوبِ وَاجْمَعِيهَا مِنَ الْأَرْضِي، وَأْتِي بِهَا إِلَى أَرْضِهَا وَأَرَعَاهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الْأَوْدِيَةِ وَفِي جَمِيعِ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ.
- ١٤ أَرَعَاهَا فِي مَرْعَى جِيدٍ، وَيَكُونُ مَرَاهُهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَالِكَ تَرْبُضُ فِي مَرَاجِ حَسَنِ، وَفِي مَرْعَى دَسِمٍ يَرْعُونَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٥ أَنَا أَرَعِي غَنَمِي وَأَرِيضُهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٦ وَأَطْلُبُ الضَّالَّ، وَأَسْتَرِدُّ الْمَطْرُودَ، وَأَجْبِرُ الْكَسِيرَ، وَأَعْصِبُ الْجَرِيحَ، وَأُبِيدُ السَّمِينَ وَالْقَوِيَّ، وَأَرَعَاهَا بِعَدْلٍ.
- ١٧ وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ، بَيْنَ بَكَّاشٍ وَبَكَّاشٍ.
- ١٨ أَهْوِ صَغِيرَ عُنْدِكُمْ أَنْ تَرَعُوا الْمَرْعَى الْجَيِّدَ، وَبَقِيَّةَ مَرَاعِيكُمْ تَدُوسُونَهَا بِأَرْجَلِكُمْ، وَأَنْ تَشْرَبُوا مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَالبَقِيَّةُ تَكْدُرُونَهَا بِأَقْدَامِكُمْ؟
- ١٩ وَغَنَمِي تَرَعِي مِنْ دَوْسِ أَقْدَامِكُمْ، وَتَشْرَبُ مِنْ كَدْرِ أَرْجَلِكُمْ!
- ٢٠ «لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَكُمْ: هَانَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ.
- ٢١ لِأَنَّكُمْ بَهَزْتُمْ بِالْجَنْبِ وَالْكَتْفِ، وَنَطَحْتُمْ الْمَرِيضَةَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَمْتُمُوهَا إِلَى خَارِجٍ.
- ٢٢ فَاحْضَرِي غَنَمِي فَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ غَنِيمَةٍ، وَأَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ.
- ٢٣ وَأَقِمِّي عَلَيْهَا رَاعِيًا وَاحِدًا فَيَرَعَاهَا عِبْدِي دَاوُدُ، هُوَ يَرَعَاهَا وَهُوَ يَكُونُ لَهَا رَاعِيًا.
- ٢٤ وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا، وَعِبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.
- ٢٥ وَأَقَطَعْتُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، وَأَنْزَعْتُ الْوَحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَسْكُنُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ مُطْمَئِنِّينَ وَيَنَامُونَ فِي الْوَعُورِ.
- ٢٦ وَاجْمَعِيهِمْ وَمَا حَوْلَ أَكْتِي بَرَكَةً، وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي وَقْتِهِ فَتَكُونُ أَمْطَارٌ بَرَكَةً.
- ٢٧ وَتَعْطِي شَجَرَةَ الْحَقْلِ ثَمَرَتَهَا، وَتَعْطِي الْأَرْضَ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي أَرْضِهِمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ تَكْسِيرِي رِبْطَ نِيرِهِمْ، وَإِذَا انْقَلَبْتُمْ مِنْ يَدِ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ.
- ٢٨ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ غَنِيمَةٍ لِلْأُمَّمِ، وَلَا يَأْكُلُهُمْ وَحْشُ الْأَرْضِ، بَلْ يَسْكُنُونَ آمِنِينَ وَلَا تُخْفِيهِمْ.
- ٢٩ وَأَقِمِّي لَهُمْ غَرْسًا لَصِيْبٍ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ مَفْنِي الْجُوعِ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَجْمَلُونَ بَعْدَ تَعْيِيرِ الْأُمَّمِ.
- ٣٠ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهُمْ شَعْبِي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٣١ وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، غَنَمُ مَرَاعِي، أَنَا أَنَا إِيَّاكُمْ، أَنَا إِيَّاكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٣ وَقُلْ لِهَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا عَلَيْكَ يَا جَبَلٌ سَعِيرٌ، وَأَمَدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا مُقْفَرًا.

٤ أَجْعَلُ مَدُنَكَ خَرِبَةً، وَتَكُونُ أَنْتَ مُقْفَرًا، وَتَعْلَمُ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ.

٥ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَكَ بَغْضَةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَدَفَعْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ فِي وَقْتِ مُصِيبَتِهِمْ، وَقَتَّ إِثْمَ النَّهَابَةِ.

٦ لِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَهَيْتُكَ لِلدَّمِ، وَالِدَمُّ يَتَّبِعُكَ. إِذْ لَمْ تَكْرَهُ الدَّمَ فَالِدَمُّ يَتَّبِعُكَ.

٧ فَاجْعَلْ جَبَلٌ سَعِيرٌ خَرَابًا وَمُقْفَرًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْهُ الذَّاهِبَ وَالْآثِبَ.

٨ وَأَمَلًا جَبَالَهُ مِنْ قِتْلَاهُ. تَلَالِكُ وَأَوْدِيَتِكَ وَجَمِيعُ أَنْهَارِكَ يَسْقُطُونَ فِيهَا قَتْلَى بِالسَّيْفِ.

٩ وَأَصِيرُكَ خَرِبًا أَبَدِيَّةً، وَمَدُنُكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْلَمُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ.

١٠ لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الْأُمْتِنَيْنِ، وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تَكُونَانِ لِي فَنَمْتِكُهُمَا وَالرَّبُّ كَانَ هُنَاكَ،

١١ فَلِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لِأَفْعَلَنْ كَغَضْبِكَ وَكَحَسَدِكَ الَّذِينَ عَامَلْتُمْ بِهِمَا مِنْ بَغْضَتِكَ لَهُمْ، وَأَعْرِفُ

بِنَفْسِي بَيْنَهُمْ عِنْدَمَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ،

١٢ فَتَعْلَمُ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ بِهَا عَلَيَّ جَبَالِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ خَرِبَتْ. قَدْ أُعْطِينَاهَا

مَا كَلَّا.

١٣ قَدْ تَعَظَّمْتُ عَلَيَّ بِأَفْوَاهِكُمْ وَكَثَرْتُمْ كَلَامَكُمْ عَلَيَّ. أَنَا سَمِعْتُ.

١٤ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ فَرْحِ كُلِّ الْأَرْضِ أَجْعَلُكَ مُقْفَرًا.

١٥ كَمَا فَرِحْتَ عَلَى مِيرَاثِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَرِبَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ. تَكُونُ خَرَابًا يَا جَبَلٌ سَعِيرٌ أَنْتَ وَكُلُّ

أَدُومٍ بِأَجْمَعِهَا، فَيَعْلَمُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ.

٣٦

نبوءة لجلال إسرائيل

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَّبُ لَجِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: يَا جَبَالَ إِسْرَائِيلَ اسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ:

٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْعُدُوَّ قَالَ عَلَيْكَ: هَهُ! إِنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ الْقَدِيمَةَ صَارَتْ لَنَا مِيرَاثًا،

٣ فَلِذَلِكَ تَبَّ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَدْ أَخْرَبُوا وَتَهَمَمُوا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِتَكُونُوا مِيرَاثًا

لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ، وَأَصْعَدْتُمْ عَلَى شِفَاهِ النَّسَانِ، وَصِرْتُمْ مَذْمُومَةً الشَّعْبِ،

٤ لِذَلِكَ فَاسْمِعِي يَا جَبَالَ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِجِبَالِ وَلَاكَامَ وَلَاأَنْهَارَ وَلَاوَدِيَّةِ

وَلِغُرْبِ الْمُقْفَرَةِ وَلِلدَّنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهْبِ وَالِاسْتِهْزَاءِ لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْهَا.

٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي فِي نَارِ غَيْرِي تَكَلَّمْتُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَمِ وَعَلَى أَدُومَ كُلِّهَا، الَّذِينَ جَعَلُوا

أَرْضِي مِيرَاثًا لَهُمْ بِفَرْحِ كُلِّ الْقَلْبِ وَبَغْضَةِ نَفْسِي لِنَهْبِهَا غَنِيمَةً.

٦ فَتَنَّبُ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِجِبَالِ وَلَاكَالِ وَلَاأَنْهَارِ وَلَاوَدِيَّةِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا فِي غَيْرِي وَفِي

غَضْبِي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ حَمَلْتُمْ تَعْيِيرَ الْأُمَمِ.

٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي رَفَعْتُ يَدِي، فَالْأُمَمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ هُمْ يَحْمِلُونَ تَعْيِيرَهُمْ.

٨ أَمَا أَنْتُمْ يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكُمْ تَنْبِتُونَ فُرُوعَكُمْ وَيَثْمُونَ ثَمْرَكُمْ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْإِيْتَانِ.

٩ لِأَيِّ أَنَا لَكُمْ وَأَلْتَفِتُ إِلَيْكُمْ فَتَحْرُثُونَ وَتَزْرَعُونَ.

١٠ وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَيْكُمْ، كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، فَتَعْمَرُ الْمَدُنَ وَيَبْنِي أَنْحِرَابَ.

١١ وَأَكْثَرُ عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانُ وَالرَّهْبِمَةُ فَيَكْثُرُونَ وَيَثْمُونَ، وَأَسْكَنْكُمْ حَسَبَ حَالَتِكُمُ الْقَدِيمَةِ، وَأَحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا

فِي أَوَّلِكُمْ، فَتَعْلَبُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ.

١٢ وَأَمْتِي النَّاسَ عَلَيْكُمْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرْتُونَكَ فَتَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا وَلَا تَعُودُ بَعْدَ تَشْكَلِهِمْ.

١٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: أَنْتِ أَكَّالَةُ النَّاسِ وَمُتَكَلِّمَةُ شُعُوبِكِ.

١٤ لِذَلِكَ لَنْ تَأْكُلِي النَّاسَ بَعْدَ، وَلَا تَتَكَلَّمِي شُعُوبَكَ بَعْدَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٥ وَلَا أَسْمِعُ فِيكَ مِنْ بَعْدَ تَعْيِيرِ الْأُمَمِ، وَلَا تَحْمِلِينَ تَعْيِيرَ الشُّعُوبِ بَعْدَ، وَلَا تُعْزِرِينَ شُعُوبَكَ بَعْدَ، يَقُولُ السَّيِّدُ

الرَّبُّ.»

١٦ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا أَرْضَهُمْ نَجَّسُوهَا بِطَرِيقِهِمْ وَيَأْفَعَلُهُمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَايِي كَنَجَاسَةِ

الطَّمَاثِ،

١٨ فَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْصَنَامِهِمْ نَجَّسُوهَا.

١٩ فِدِدَتِهِمْ فِي الْأُمَمِ فَتَذَرُوا فِي الْأَرْضِي. كَطَرِيقِهِمْ وَكَأْفَعَالِهِمْ دِنَتِهِمْ.

٢٠ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا نَجَّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسِ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ: هُوَ لَاءِ شَعْبِ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ

أَرْضِهِ.

٢١ فَحَنَنْتُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَّسَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا.

٢٢ «لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعُ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ

اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَّسْتُمُوهُ فِي الْأُمَمِ حَيْثُ جِئْتُمْ.

٢٣ فَأَقْدَسُ اسْمِي الْعَظِيمِ الْمُنَجَّسِ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي نَجَّسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ، يَقُولُ السَّيِّدُ

الرَّبُّ، حِينَ اتَّقَدَّسَ فِيكُمْ قَدَامَ عَيْنِهِمْ.

٢٤ وَأَخَذْتُكَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ وَأَجْمَعْتُكَ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِي وَإِنِّي بَكَّرْتُ إِلَى أَرْضِكُمْ.

٢٥ وَأَرَشْتُ عَلَيْكُمْ مَاءَ طَاهِرًا فَتَطْهَرُونَ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ أُطْهَرُكُمْ.

٢٦ وَأَعْطَيْتُكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزَعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ.

٢٧ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فِرَاطِي، وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا.

٢٨ وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا.

٢٩ وَأُخْلِصُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتِكُمْ. وَأَدْعُو الْخِنِطَةَ وَأَكْثَرَهَا وَلَا أُضِعُ عَلَيْكُمْ جُوعًا.

٣٠ وَأَكْثَرُ ثَمَرِ الشَّجَرِ وَغَلَّةَ الحَقْلِ لِكَيْلَا تَنَالُوا بَعْدَ عَارِ الجُوعِ بَيْنَ الأُمَمِ.

٣١ فَتَذَكَّرُونَ طُرُقَهُ الرَّدِيئَةَ وَأَعْمَالَكُمْ غَيْرَ الصَّالِحَةِ، وَتَمْتَقُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ وَجْهِكُمْ مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ وَعَلَى رِجْسَاتِكُمْ.

٣٢ لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فليَكُنْ مَعْلُومًا لَكُمْ. فَانْجَلُوا وَأَخْرُوا مِنْ طُرُقِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.

٣٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ تَطْهِيرِي إِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ، أُسْكِنُكُمْ فِي المَدِينِ، فَتُبْنَى انْخِرَابُ.

٣٤ وَتُفْلِحُ الأَرْضُ الْغَرِبَةُ عَوْضًا عَنْ كَوْنِهَا خَرِبَةً أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَايِرٍ.

٣٥ فيقولون: هَذِهِ الأَرْضُ الْخَرِبَةُ صَارَتْ جَنَّةَ عَدْنٍ، وَالمَدِينُ الْخَرِبَةُ وَالمَقْفِرَةُ وَالمُهْدِمَةُ مَحْصَنَةً مَعْمُورَةً.

٣٦ فَتَعْلَمُ الأُمَمُ الَّذِينَ تَرَكُوا حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، بَنَيْتُ المُهْدِمَةَ وَغَرَسْتُ المَقْفِرَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَافَعْتُ.

٣٧ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَعْدَ هَذِهِ أَطْلُبُ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَفْعَلْ لَهُمْ. أَكْثَرُهُمْ كَفَمَ أَنَاسٍ،

٣٨ كَفَمَ مَقْدِسٍ، كَفَمَ أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِهَا، فَتَكُونُ المَدِينُ الْخَرِبَةُ مِلْأَنَةً غَنَمَ أَنَاسٍ، فيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٣٧

وادي العظام اليابسة

١ كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ البُقْعَةِ وَهِيَ مِلْأَنَةٌ عِظَامًا،

٢ وَأَمَرَنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَى وَجْهِ البُقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَابِسَةٌ جِدًّا.

٣ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْيَا هَذِهِ العِظَامَ؟» فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدَ الرَّبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ.»

٤ فَقَالَ لِي: «تَبْنَا عَلَى هَذِهِ العِظَامِ وَقُلْ لَهَا: أَيَّتَا العِظَامُ الْيَابِسَةُ، اسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ:

٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ العِظَامِ: هَانَذَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ.

٦ وَأَضَعُ عَلَيْكُمْ عِصَبًا وَأُكْسِيكُمْ لَحْمًا وَأَبْطِطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا، فَتَحْيَوْنَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٧ فَتَبْنَاتُ كَمَا أَمَرْتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَبْنَا كَمَا كَانَ صَوْتُ، وَإِذَا رَعِشٌ، فَتَقَارَبَتِ العِظَامُ كُلُّ عِظْمٍ إِلَى عِظْمِهِ.

٨ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِالعِصَبِ وَالعِظْمِ كَسَاهَا، وَبِسْطِ العِظْمِ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقَ، وَبِئْسَ فِيهَا رُوحٌ.

٩ فَقَالَ لِي: «تَبْنَا لِلرُّوحِ، تَبْنَا يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلُمَّ يَا رُوحُ مِنَ الرِّيَّاحِ الأَرْبَعِ

وَهَبْ عَلَى هَؤُلَاءِ القَتْلَى لِيحْيُوا.»

١٠ فَتَبْنَاتُ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ، فَحَيُّوا وَقَامُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ جَبِثُ عَظِيمٌ جِدًّا.

١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ العِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَا هُمْ يَقُولُونَ: بَيْسَتْ عِظَامَنَا وَهَلَكَ رَجَاؤُنَا.

قَدْ انْقَطَعْنَا.

١٢ لِذَلِكَ تَبْنَا وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُصْعِدُكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا سَعْيِي، وَأَتِي بِكُمْ

إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

١٣ فَتَعْلَمُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي قُبُورِكُمْ وَإِصْعَادِي إِيَّاكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي.

١٤ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ، وَأَجْعَلُكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَأَفْعَلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

أمة واحدة للملك واحد

١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

١٦ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصًا وَاحِدَةً وَارْتَبْ عَلَيْهَا: لِيَهْوَذَا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ رُقَقَاتِهِ. وَخُذْ عَصًا أُخْرَى وَارْتَبْ عَلَيْهَا: لِيُوسُفَ، عَصًا أَفْرَايِمَ وَكُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رُقَقَاتِهِ.

١٧ وَأَقْرِنُهُمَا الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى كَعَصًا وَاحِدَةً، فَتَصِيرَا وَاحِدَةً فِي يَدِي.

١٨ فَإِذَا كَلَّمْتُكَ أَبْنَاءُ شَعْبِكَ قَائِلِينَ: أَمَا تُخْبِرُنَا مَا لَكَ وَهَذَا؟

١٩ فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَخَذَ عَصَا يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ وَأَسْبَطَ إِسْرَائِيلَ رُقَقَاتَهُ، وَأَضْمَّ

إِلَيْهَا عَصَا يَهُوذَا، وَأَجْعَلُهُمْ عَصًا وَاحِدَةً فَصِيرُونَ وَاحِدَةً فِي يَدِي.

٢٠ وَتَكُونُ الْعَصَوَانِ اللَّتَانِ كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا فِي يَدِكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.

٢١ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَخَذَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبُوا إِلَيْهَا، وَاجْمَعَهُمْ مِنْ كُلِّ

نَاحِيَةٍ، وَأَتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِهِمْ،

٢٢ وَأَصِيرُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ وَاحِدٌ يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ كُلِّهِمْ، وَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ

أُمَّتَيْنِ، وَلَا يَنْقَسِمُونَ بَعْدَ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ.

٢٣ وَلَا يَتَنَحَّسُونَ بَعْدَ بِأَصْنَامِهِمْ وَلَا بِرِجَاسَاتِهِمْ وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أُخْلِصُهُمْ مِنْ كُلِّ مَسَاكِينِهِمُ الَّتِي فِيهَا

أَخْطَأُوا، وَأَطْهَرُهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.

٢٤ وَدَاوُدُ عَبْدِي يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ بِجَمِيعِهِمْ رَاعٍ وَاحِدٌ، فَيَسْلُكُونَ فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي

وَيَعْمَلُونَ بِهَا.

٢٥ وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ عَبْدِي يَعْقُوبَ إِيَّاهَا، الَّتِي سَكَنَهَا أَبَاؤُكُمْ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ

وَبَنُو بَنِيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسٌ عَلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٦ وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا مُؤَبَّدًا، وَأَقْرَهُمْ وَأَكْثِرُهُمْ وَأَجْعَلُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى

الْأَبَدِ.

٢٧ وَيَكُونُ مَسْكِنِي فَوْقَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

٢٨ فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ مَقْدِسُ إِسْرَائِيلَ، إِذْ يَكُونُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

٣٨

نبوءة ضد جوج

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ عَلَى جُوجِ، أَرْضِ مَاجُوجَ رَئِيسِ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالِ، وَتَبْنَا عَلَيْهِ

٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجَ رَيْسُ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالَ.

٤ وَأَرْجِعْكَ، وَأَضِعْ شِكَاكُم فِي فِكْئِكِ، وَأُخْرِجْكَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ خَيْلًا وَفَرَسَانًا كُلَّهُمْ لَا يَسِينُ أَنْفَرُ لِبَاسٍ، جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ مَعَ أَتْرَاسٍ وَبِجَانٍ، كُلُّهُمْ مُسِكِّينَ السُّيُوفِ.

٥ فَارِسٌ وَكُوشٌ وَفُوطٌ مَعَهُمْ، كُلُّهُمْ يَمِجِحُونَ وَخُودَةٌ،

٦ وَجُومَرٌ وَكُلُّ جَبُوشِهِ، وَبَيْتَ تُوْجْرَمَةَ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، شُعبًا كَثِيرِينَ مَعَكَ.

٧ اسْتَعِدِّ وَهَيْئًا لِنَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَاتِكَ الْمُجْتَمِعَةِ إِلَيْكَ، فَصِرَتْ لَهُمْ مَوْقَرًا.

٨ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تَفْتَقِدُ. فِي السَّنِينَ الْأَخِيرَةِ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَرَدَّةِ مِنَ السَّيْفِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ شُعبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمَةً خَرَبَةً، وَلِذَلِكَ أُخْرِجُوا مِنَ الشُّعبِ وَسَكَنُوا أَمِينًا كُلُّهُمْ.

٩ وَتَصْعَدُ وَتَأْتِي كَرْوَبَعَةٌ، وَتَكُونُ كَسَحَابَةٍ تَغْشِي الْأَرْضَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْوشِكَ وَشُعبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ.

١٠ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أُمُورًا تَخْطُرُ بِكَ فَتَفَكِّرُ فِكْرًا رَدِيئًا،

١١ وَتَقُولُ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَى أَرْضِ أَعْرَاءٍ. آتِي الْهَادِثِينَ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، كُلُّهُمْ سَاكِنُونَ بَعِيرٍ سُورٍ وَلَيْسَ لَهُمْ عَارِضَةٌ وَلَا مَصَارِعُ،

١٢ لِسَلْبِ السَّلْبِ وَلِغَنَمِ الْغَنِيمَةِ، لِرَدِّ يَدِكَ عَلَى حَرْبٍ مَعْمُورَةٍ وَعَلَى شُعبٍ يَجْمُوعُ مِنَ الْأُمَمِ، الْمُقْتَنِي مَاشِيَةً وَقَنِيَةً، السَّاكِنِينَ فِي أَعْلَى الْأَرْضِ.

١٣ شَبَابًا وَوَدَادُنَ وَتِجَارَ تَرِشِيشَ وَكُلَّ أَشْيَاهَا يَقُولُونَ لَكَ: هَلْ لِسَلْبِ سَلْبٍ أَنْتَ جَاءَ؟ هَلْ لُغَمٌ غَنِيمَةٌ جَمَعْتَ جَمَاعَتَكَ، لِحَمْلِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، لِأَخْذِ الْمَاشِيَةِ وَالْقَنِيَةِ، لِنَهْبِ نَهْبٍ عَظِيمٍ؟

١٤ «إِذَلِكَ تَبَأَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِيُوجِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَ سَكْنِي شُعبِي إِسْرَائِيلَ أَمِينًا، أَفَلَا تَعْلَمُ؟

١٥ وَتَأْتِي مِنْ مَوْضِعِكَ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ أَنْتَ وَشُعبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ، كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا، جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ وَجَيْشٌ كَثِيرٌ.

١٦ وَتَصْعَدُ عَلَى شُعبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تَغْشِي الْأَرْضَ. فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ يَكُونُ. وَآتِي بِكَ عَلَى أَرْضِي لِكِي تَعْرِفِي الْأُمَمَ، حِينَ أَتَقَدَّسَ فِيكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَا جُوجَ.

١٧ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ عَنْ يَدِ عَبِيدِي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ تَبَأُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَنِينًا أَنْ آتِي بِكَ عَلَيْهِمْ؟

١٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ سَجِيٍّ جُوجِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنَّ غَضَبِي يَصْعَدُ فِي أَنْفِي.

١٩ وَفِي غَيْرَتِي، فِي نَارِ سَخَطِي تَكَلَّمْتُ، أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَعْشٌ عَظِيمٌ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

- ٢٠ فَرَعَسَ أُمَامِي سَمَكَ الْبَحْرِ وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَوَحُوشَ الْحَقْلِ وَالذَّيَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلَّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَدَكَّ الْجِبَالَ وَنَسَقَطُ الْمَعَاقِلِ وَنَسَقَطُ كُلِّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٢١ وَأَسْتَدْعِي السَّيْفَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ جِبَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَكُونُ سَيْفٌ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ.
- ٢٢ وَأَعَاقِبُهُ بِالْوَلِيَاءِ وَبِالْدَمِ، وَأَمْطُرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَنَبِهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ مَعَهُ مَطْرًا جَارِفًا وَجَرَارَةً بَرِّ عَظِيمَةً وَنَارًا وَكَبِيرَتًا.
- ٢٣ فَاتَعَطَّمُ وَاتَّقَدَسُ وَأَعْرِفُ فِي عِيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٣٩

- ١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَتَّبَعُ عَلَى جُوجِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَيْسُ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالِ.
- ٢ وَارْدُكَ وَأَقُودُكَ وَأُصْعِدُكَ مِنْ أَقْصَايِ الشَّمَالِ وَأَتِي بِكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.
- ٣ وَأَضْرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ الْبَسْرَى، وَأُسْقِطُ سِهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيَمْنَى.
- ٤ فَتَسْقِطُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ الَّذِينَ مَعَكَ. أَبْذُلُكَ مَأْكَلًا لِلطُّيُورِ الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلِّ نَوْجٍ وَلِوَحُوشِ الْحَقْلِ.
- ٥ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقِطُ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٦ وَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى مَا جُوجَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي الْجَزَائِرِ آمِنِينَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ٧ وَأَعْرِفُ بِأَسْمِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَدْعُ اسْمِي الْمُقَدَّسَ يَجْسُدُ، فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ.
- ٨ «هَا هُوَ قَدْ آتَى وَصَارَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ.
- ٩ وَيَخْرُجُ سُكَّانُ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ وَيُشْعَلُونَ وَيُحْرَقُونَ السِّلَاحَ وَالْمِجَانُ وَالْأَتْرَاسُ وَالْقِيسِيُّ وَالسِّهَامُ وَالْحِرَابُ وَالرِّمَاحُ، وَيُوقَدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سِنِينَ.
- ١٠ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْحَقْلِ عُودًا، وَلَا يَحْتَطِبُونَ مِنَ الْوُغُورِ، لِأَنَّهُمْ يُحْرِقُونَ السِّلَاحَ بِالنَّارِ، وَيَنْهَوْنَ الَّذِينَ تَهْبُوهُمْ، وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَنِّي أُعْطِي جُوجًا مَوْضِعًا هُنَاكَ لِلْقَبْرِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَوَادِي عَابِرِمْ بِشَرِّي الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَابِرِينَ. وَهَنَّاكَ يَذْفُونَ جُوجًا وَجُمْهُورَهُ كُلَّهُ، وَبِسْمُونَهُ: وَادِي جُمْهُورِ جُوجِ.
- ١٢ وَيَقْبِرُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ لِيُطَهِّرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ.
- ١٣ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَقْبِرُونَ، وَيَكُونُ لَمْ يَوْمٍ تَمْجِيدِي مَشْهُورًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٤ وَيَفْرِزُونَ أَنْاسًا مُسْتَدِيمِينَ عَابِرِينَ فِي الْأَرْضِ، قَابِرِينَ مَعَ الْعَابِرِينَ أَوْلَادِكَ الَّذِينَ بَقُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تَطْهِيرًا لَهَا. بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَفْحَصُونَ.

- ١٥ فَيَعْبُرُ الْعَابِرُونَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا رَأَى أَحَدٌ عَظَمَ إِنْسَانٍ يَبْنِي بِنَاجِيهِ صُورَةً حَتَّى يَفْرَهُ الْقَابِرُونَ فِي وَادِي جَهَنَّمَ
جوج،
١٦ وَأَيْضًا اسْمُ الْمَدِينَةِ «هُونَةُ»، فَيَطْهَرُونَ الْأَرْضَ.

الويلمة العظيمة

- ١٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لَطَائِرُ كُلِّ جَنَاحٍ، وَلِكُلِّ وَحُوشِ الْبَرِّ: اجْتَمِعُوا، وَتَعَالَوْا، احْتَشِدُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى ذِيحِي الْآيِ أَنَا ذَائِحُهَا لَكُمْ، ذِيحَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، لِتَأْكُلُوا لَحْمًا وَتَشْرَبُوا دَمًا.
١٨ تَأْكُلُونَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ. يَكْأَشُ وَحَمَلَانُ وَأَعْتَدَةٌ وَيُرْيَانُ كُلُّهَا مِنْ مُسَمَّنَاتِ بَاشَانَ.
١٩ وَتَأْكُلُونَ الشَّعْمَ إِلَى الشَّعِيعِ، وَتَشْرَبُونَ الدَّمَ إِلَى السُّكْرِ مِنْ ذِيحِي الْآيِ ذِيحَتُهَا لَكُمْ.
٢٠ تَقْتَشِبُونَ عَلَى مَاثِدِي مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ وَالْجَبَابِرَةِ وَكُلِّ رَجَالِ الْحَرْبِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
٢١ وَأَجْعَلُ مَجْدِي فِي الْأُمَمِ، وَجَمِيعَ الْأُمَمِ يَرَوْنَ حِكْمِي الَّذِي أَجْرَيْتُهُ، وَيَدِي الَّتِي جَعَلْتُهَا عَلَيْهِمْ،
٢٢ فَيَعْلَمُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا.
٢٣ وَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْلَوْا بِأَيْمَانِهِمْ لِأَنَّهُمْ خَانُونِي، فَحَجَّجْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَسَلَّمْتُهُمْ لِيَدِ مُضَابِقِيهِمْ، فَسَقَطُوا كُلَّهُمْ بِالسَّيْفِ.
٢٤ كَنَجَّاسَتِهِمْ وَكَعَصَابِهِمْ فَعَلْتُ مَعَهُمْ وَحَجَّجْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ.

رد النبي

- ٢٥ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: الْآنَ أَرُدُّ سَبِي يَعْقُوبَ، وَأَرْحِمُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَأَغَارُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ.
٢٦ فَيَحْبِلُونَ نَحْوَهُمْ وَكُلَّ خِيَانَتِهِمْ الْآيِ خَانُونِي إِيَّاهَا عِنْدَ سَكْنَتِهِمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْمَئِنِّينَ وَلَا تَخِيفَ.
٢٧ عِنْدَ إِجْرَاجِي إِيَّاهُمْ مِنَ الشُّعُوبِ، وَجَمِيعِي إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، وَتَقْدِيبِي فِيهِمْ أَمَامَ عَيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرِينَ،
٢٨ يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ بِإِجْلَائِي إِيَّاهُمْ إِلَى الْأُمَمِ، ثُمَّ جَمَعْتُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. وَلَا أَتْرُكُ بَعْدَ هَذَا أَحَدًا مِنْهُمْ،
٢٩ وَلَا أَجُجُّ وَجْهِي عَنْهُمْ بَعْدَ، لِأَنِّي سَكَبْتُ رُوحِي عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٤٠

منطقة الهيكل الجديد

- ١ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ سَبِينَا، فِي رَأْسِ السَّنَةِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ، بَعْدَ مَا ضَرَبَتْ الْمَدِينَةَ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ وَأَنَّى بِي إِلَى هُنَاكَ.
٢ فِي رُؤْيِ اللَّهِ أَنِّي بِي إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، عَلَيْهِ كَيْتَاءُ مَدِينَةٍ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ.
٣ وَمَا أَنَّى بِي إِلَى هُنَاكَ، إِذَا بَرَجَلِ مَنْظَرَهُ كَمَنْظَرِ النُّحَاسِ، وَبِيَدِهِ خَيْطُ كَنْانٍ وَقَصَبَةُ الْقِيَاسِ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِأَبَابِ.

٤ قَالِ لِي الرَّجُلُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، انظُرْ بِعَيْنِكَ وَاسْمِعْ بِأُذُنِكَ وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى كُلِّ مَا أُرِيكَ، لِأَنَّهُ لِأَجْلِ إِرَاعَتِكَ أُتِيَ بِكَ إِلَى هُنَا. أَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَى.»

من الباب الشرقي إلى الساحة الخارجية

٥ وَإِذَا بَسُرَ خَارِجَ الْبَيْتِ مُحِيطٌ بِهِ، وَيَبْدُ الرَّجُلُ قَصَبَةَ الْقِيَاسِ سِتُّ أَذْرُعٍ طَوْلًا بِالذِّرَاعِ وَشِبْرٌ. فَقَاسَ عَرْضَ الْبِنَاءِ قَصَبَةً وَاحِدَةً، وَسَمَكَةَ قَصَبَةً وَاحِدَةً.

٦ ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّرْقِ وَصَعِدَ فِي دَرَجِهِ، وَقَاسَ عَتَبَةَ الْبَابِ قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَالْعَتَبَةَ الْآخَرَى قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا.

٧ وَالغُرْفَةُ قَصَبَةً وَاحِدَةً طَوْلًا وَقَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَبَيْنَ الْغُرْفَاتِ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَعَتَبَةُ الْبَابِ بِجَانِبِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً.

٨ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً.

٩ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ ثَمَانِي أَذْرُعٍ، وَعَضَائِدُهُ ذِرَاعَيْنِ، وَرِوَاقُ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ.

١٠ وَغُرْفَاتُ الْبَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ. لِلثَّلَاثِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَلِلْعَضَائِدِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ.

١١ وَقَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ الْبَابِ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَطَوَّلَ الْبَابَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا.

١٢ وَالْحَافَةُ أَمَامَ الْغُرْفَاتِ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا، وَالْحَافَةُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ. وَالغُرْفَةُ سِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا، وَسِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ.

١٣ ثُمَّ قَاسَ الْبَابَ مِنْ سَقْفِ الْغُرْفَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى سَقْفِ الْآخَرَى عَرْضَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. الْبَابُ مُقَابِلُ الْبَابِ.

١٤ وَعَمِلَ عَضَائِدَ سِتِّينَ ذِرَاعًا إِلَى عَضَادَةِ الدَّارِ حَوْلَ الْبَابِ.

١٥ وَقَدَّمَ بَابَ الْمَدْخَلِ إِلَى قَدَامِ رِوَاقِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ خَمْسُونَ ذِرَاعًا.

١٦ وَلِلغُرْفَاتِ كُوفَى مُشَبَّكَةً، وَلِلْعَضَائِدِ مِنْ دَاخِلِ الْبَابِ حَوَالِيهِ، وَهَكَذَا فِي الْقَبَبِ أَيْضًا، كُوفَى حَوَالِيهَا مِنْ دَاخِلِ، وَعَلَى الْعَضَادَةِ نَحِيلٌ.

الساحة الخارجية

١٧ ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَإِذَا بِمَخَادِعَ وَمَجْرَجَ مَصْنُوعٍ لِلدَّارِ حَوَالِيهَا. عَلَى الْمَجْرَجِ ثَلَاثُونَ خِدْعًا.

١٨ وَالْمَجْرَجُ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ مُقَابِلَ طَوْلِ الْأَبْوَابِ، الْمَجْرَجُ الْأَسْفَلُ.

١٩ وَقَاسَ الْعَرْضَ مِنْ قَدَامِ الْبَابِ الْأَسْفَلِ إِلَى قَدَامِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ خَارِجٍ، مِثَّةَ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الشَّمَالِ.

الباب الشمالي

٢٠ وَالْبَابُ الْمَتَّجُهُ نَحْوَ الشَّمَالِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ قَاسَ طَوْلَهُ وَعَرْضَهُ.

- ٢١ وَعُرْفَاتُهُ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ، وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبِّبُهُ كَانَتْ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وَعَشْرُونَ ذِرَاعًا.
- ٢٢ وَكُوَاهُا وَمُقَبِّبُهَا وَنَحِيلُهَا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ فِي سَبْعِ دَرَجَاتٍ، وَمُقَبِّبُهُ أَمَامَهُ.
- ٢٣ وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُقَابِلٌ بَابٍ لِلشَّمَالِ وَالشَّرْقِ. وَقَاسَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ مِثْلَهُ ذِرَاعٍ.

الباب الجنوبي

- ٢٤ ثُمَّ ذَهَبَ بِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَإِذَا بِبَابٍ نَحْوَ الْجَنُوبِ، فَقَاسَ عَضَائِدَهُ وَمُقَبِّبَهُ كَهَذِهِ الْأَقْسِيَّةِ.
- ٢٥ وَفِيهِ كُوَىٌ وَفِي مُقَبِّبِهِ مِنْ حَوَالِيهِ كَمَلِكِ الْكُوَى. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعَشْرُونَ ذِرَاعًا.
- ٢٦ وَسَبْعُ دَرَجَاتٍ مَصْعَدُهُ وَمُقَبِّبُهُ قَدَامَهُ، وَلَهُ نَحِيلٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى عَضَائِدِهِ.
- ٢٧ وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَقَاسَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ نَحْوَ الْجَنُوبِ مِثْلَهُ ذِرَاعٍ.

أبواب الساحة الداخلية

- ٢٨ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ بَابَ الْجَنُوبِ كَهَذِهِ الْأَقْسِيَّةِ.
- ٢٩ وَعُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبِّبُهُ كَهَذِهِ الْأَقْسِيَّةِ. وَفِيهِ وَفِي مُقَبِّبِهِ كُوَىٌ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعَشْرُونَ ذِرَاعًا.
- ٣٠ وَحَوَالِيهِ مُقَبِّبٌ خَمْسٌ وَعَشْرُونَ ذِرَاعًا طُولًا وَخَمْسٌ أَذْرُعٌ عَرْضًا.
- ٣١ وَمُقَبِّبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَحِيلٌ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.
- ٣٢ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَ الْبَابَ كَهَذِهِ الْأَقْسِيَّةِ.
- ٣٣ وَعُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبِّبُهُ كَهَذِهِ الْأَقْسِيَّةِ. وَفِيهِ وَفِي مُقَبِّبِهِ كُوَىٌ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعَشْرُونَ ذِرَاعًا.
- ٣٤ وَمُقَبِّبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَحِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.
- ٣٥ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ الشَّمَالِ وَقَاسَ كَهَذِهِ الْأَقْسِيَّةِ.
- ٣٦ عُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبِّبُهُ وَالْكُوَى الَّتِي لَهُ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعَشْرُونَ ذِرَاعًا.
- ٣٧ وَعَضَائِدُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَحِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

غرف إعداد الذبائح

- ٣٨ وَعِنْدَ عَضَائِدِ الْأَبْوَابِ مَخْدَعٌ وَمَخْدَعُهُ. هُنَاكَ يَغْسِلُونَ الْمُحْرَقَةَ.
- ٣٩ وَفِي رِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ مِنْ هُنَا، وَمَائِدَتَانِ مِنْ هُنَاكَ، لِتَذْبِيحِ عَلَيْهَا الْمُحْرَقَةَ وَذَبْحِ الخَطِيئَةِ وَذَبْحِ الإِثْمِ.
- ٤٠ وَعَلَى الْجَانِبِ مِنْ خَارِجٍ حَيْثُ يَصْعَدُ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الشَّمَالِ مَائِدَتَانِ، وَعَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ الَّذِي لِرِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ.
- ٤١ أَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَا، وَأَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى جَانِبِ الْبَابِ. ثَمَانِي مَوَائِدَ كَانُوا يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا.

- ٤٢ وَالْمَوَائِدُ الْأَرْبَعُ لِلْمَحْرَقَةِ مِنْ حَجْرٍ نَحِيتَ، الطُّوْلُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالسَّمَكُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ. كَانُوا يَضَعُونَ عَلَيْهَا الْأَدْوَاتَ الَّتِي يَذْبَحُونَ بِهَا الْمَحْرَقَةَ وَالذَّبِيحَةَ.
- ٤٣ وَالْمَازِبُ شِبْرٌ وَاحِدٌ مُمَكَّنَةٌ فِي الْبَيْتِ مِنْ حَوْلِهِ. وَعَلَى الْمَوَائِدِ حُمُ الْقُرْبَانِ.

مخادع الكهنة

- ٤٤ وَمِنْ خَارِجِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ مَخَادِعُ الْمَغْنَيْنِ فِي الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي يَجَانِبُ بَابَ الشِّمَالِ، وَوُجُوهُهَا نَحْوُ الْجَنُوبِ. وَاحِدٌ يَجَانِبُ بَابَ الشَّرْقِ مُتَّجِهٌ نَحْوَ الشِّمَالِ.
- ٤٥ وَقَالَ لِي: « هَذَا الْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْبَيْتِ.
- ٤٦ وَالْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشِّمَالِ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْمَذْبَحِ. هُمْ بَنُو صَادُوقِ الْمُقْرَبُونَ مِنْ بَنِي لَأَوِي إِلَى الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ. »
- فَمَاسَ الدَّارِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ طُولًا، وَمِثَّةَ ذِرَاعٍ عَرْضًا، مُرَبَّعَةٌ، وَالْمَذْبَحُ أَمَامَ الْبَيْتِ.

رواق الهيكل

- ٤٨ وَأَتَى بَنِي إِلَى رِوَاقِ الْبَيْتِ وَقَاسَ عَضَادَةَ الرِّوَاقِ، نَحَسَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَنَحَسَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ، وَعَرَضَ الْبَابِ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ.
- ٤٩ طُولُ الرِّوَاقِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ إِحْدَى عَشْرَةَ ذِرَاعًا عِنْدَ الدَّرَجِ الَّذِي بِهِ كَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ. وَعِنْدَ الْعَضَائِدِ أَعْمَدَةٌ، وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدٌ مِنْ هُنَاكَ.

٤١

الهيكل

- ١ وَأَتَى بَنِي إِلَى الْهَيْكَلِ وَقَاسَ الْعَضَائِدَ، عَرْضُهَا مِنْ هُنَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَمِنْ هُنَاكَ سِتُّ أَذْرُعٍ، عَرْضُ اتَّخِيمَةِ.
- ٢ وَعَرَضُ الْمُدْخَلِ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَجَوَانِبُ الْمُدْخَلِ مِنْ هُنَا نَحَسَ أَذْرُعٍ وَمِنْ هُنَاكَ نَحَسَ أَذْرُعٍ. وَقَاسَ طُولَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا.
- ٣ ثُمَّ جَاءَ إِلَى دَاخِلِ وَقَاسَ عَضَادَةَ الْمُدْخَلِ ذِرَاعَيْنِ، وَالْمُدْخَلُ سِتُّ أَذْرُعٍ، وَعَرَضُ الْمُدْخَلِ سَبْعَ أَذْرُعٍ.
- ٤ وَقَاسَ طُولَهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا إِلَى قَدَامِ الْهَيْكَلِ. وَقَالَ لِي: « هَذَا قُدْسُ الْأَقْدَاسِ. »
- وَقَاسَ حَائِطَ الْبَيْتِ سِتُّ أَذْرُعٍ، وَعَرَضُ الْغُرْفَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.
- ٦ وَالْغُرَفَاتُ غُرْفَةٌ إِلَى غُرْفَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَدَخَلَتْ فِي الْحَائِطِ الَّذِي لِلْبَيْتِ لِلْغُرَفَاتِ حَوْلَهُ لِتَمَكَّنَ، وَلَا تَمَكَّنَ فِي حَائِطِ الْبَيْتِ.
- ٧ وَاتَّسَعَتِ الْغُرَفَاتُ وَأَحَاطَتْ صَاعِدًا فَصَاعِدًا، لِأَنَّ مِحْيَطَ الْبَيْتِ كَانَ صَاعِدًا فَصَاعِدًا حَوْلَ الْبَيْتِ. لِذَلِكَ عَرَضُ الْبَيْتِ إِلَى فَوْقَ، وَهَكَذَا مِنَ الْأَسْفَلِ يَصْعَدُ إِلَى الْأَعْلَى فِي الْوَسْطِ.
- ٨ وَرَأَيْتُ سَمَكَ الْبَيْتِ حَوَالِيهِ. أُسِّسَ الْغُرَفَاتُ قِصْبَةً تَامَةً سِتُّ أَذْرُعٍ إِلَى الْمَفْصَلِ.
- ٩ عَرَضُ الْحَائِطِ الَّذِي لِلْغُرْفَةِ مِنْ خَارِجِ نَحَسَ أَذْرُعٍ، وَمَا بَقِيَ فَمَسْحَةٌ لِلْغُرَفَاتِ الْبَيْتِ.

- ١٠ وَبَيْنَ الْمَخَادِعِ عَرْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
- ١١ وَمَدَخِلُ الْغُرْفَةِ فِي الْفَسْحَةِ مَدْخَلٌ وَاحِدٌ نَحْوَ الشِّمَالِ، وَمَدْخَلٌ آخَرٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَعَرْضُ مَكَانِ الْفَسْحَةِ تَحْمَسُ أَذْرُعَ حَوَالِيهِ.
- ١٢ وَالْبِنَاءُ الَّذِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ عِنْدَ الطَّرْفِ نَحْوَ الْغَرْبِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا، وَحَائِطُ الْبِنَاءِ تَحْمَسُ أَذْرُعَ عَرْضًا مِنْ حَوْلِهِ، وَطُولُهُ تِسْعُونَ ذِرَاعًا.
- ١٣ وَقَاسَ الْبَيْتَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا، وَالْمَكَانَ الْمُنْفَصِلَ وَالْبِنَاءَ مَعَ حَيْطَانِهِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا.
- ١٤ وَعَرْضُ وَجْهِ الْبَيْتِ وَالْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.
- ١٥ وَقَاسَ طَوْلَ الْبِنَاءِ إِلَى قَدَامِ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ الَّذِي وَرَاءَهُ وَأَسَاطِينُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. مَعَ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ وَأَرْوَقَةِ الدَّارِ.
- ١٦ الْعُتَبَاتُ وَالْكُؤَى الْمَشْبُكَةُ وَالْأَسَاطِينُ حَوَالِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ مُقَابِلِ الْعُتْبَةِ مِنَ الْوَاجِ حَشَبٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَمِنْ الْأَرْضِ إِلَى الْكُؤَى - وَالْكُؤَى مُغَطَّةٌ -
- ١٧ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ، وَإِلَى الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ وَإِلَى الْخَارِجِ، وَإِلَى الْحَائِطِ كُلِّهِ حَوَالِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِهَذِهِ الْأَقْفِيسَةِ.

- ١٨ وَعَمِلَ فِيهِ كَرْوِيمٌ وَنَحِيلٌ. نَحْلَةٌ بَيْنَ كَرْوِبٍ وَكَرْوِبٍ، وَكُلُّ كَرْوِبٍ وَجْهَانِ.
- ١٩ فَوَجْهُ الْإِنْسَانِ نَحْوَ نَحْلَةٍ مِنْ هُنَا، وَوَجْهُ الشَّيْلِ نَحْوَ نَحْلَةٍ مِنْ هُنَاكَ. عَمِلَ فِي كُلِّ الْبَيْتِ حَوَالِيهِ.
- ٢٠ مِنْ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ عَمِلَ كَرْوِيمٌ وَنَحِيلٌ، وَعَلَى حَائِطِ الْهَيْكَلِ.
- ٢١ وَقَوَائِمُ الْهَيْكَلِ مَرْبَعَةٌ، وَوَجْهُ الْقُدْسِ مَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ وَجْهِ الْهَيْكَلِ.
- ٢٢ الْمَذْبَحُ مِنْ خَشَبٍ ثَلَاثَ أَذْرُعَ ارْتِفَاعًا، وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ، وَزَوَايَاهُ وَطُولُهُ وَحَيْطَانُهُ مِنْ خَشَبٍ. وَقَالَ لِي:

«هَذِهِ الْمَائِدَةُ أَمَامَ الرَّبِّ.»

□□ وَلِلْهَيْكَلِ وَالْقُدْسِ بَابَانِ.

- ٢٤ وَلِلْبَابَيْنِ مِصْرَاعَانِ، وَمِصْرَاعَانِ يَنْطَوِيَانِ. مِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْوَاحِدِ وَمِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْآخَرِ.
- ٢٥ وَعَمِلَ عَلَيْهِمَا عَلَى مِصَارِيحِ الْهَيْكَلِ كَرْوِيمٌ وَنَحِيلٌ كَمَا عَمِلَ عَلَى الْحَيْطَانِ، وَعِشَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى وَجْهِ الرِّوَاقِ مِنْ خَارِجٍ،
- ٢٦ وَكُؤَى مُشْبِكَةٌ وَنَحِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى جَوَانِبِ الرِّوَاقِ وَعَلَى غُرْفَاتِ الْبَيْتِ وَعَلَى الْأُسْكُفَاتِ.

٤٢

غرف الكهنة

- ١ وَأَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ جِهَةِ الشِّمَالِ، وَأَدْخَلَنِي إِلَى الْخُدْعِ الَّذِي هُوَ تَجَاهَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ، وَالَّذِي هُوَ قَدَامَ الْبِنَاءِ إِلَى الشِّمَالِ.
- ٢ إِلَى قَدَامِ طَوْلِ مِثَّةِ ذِرَاعٍ مَدْخَلُ الشِّمَالِ، وَالْعَرْضُ تَحْمَسُونَ ذِرَاعًا.

٣ نَجَاهُ الْعِشْرِينَ الَّتِي لِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَنَجَاهُ الْمَجْرَعِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ أَسْطُوَانَةٌ نَجَاهُ أَسْطُوَانَةٍ فِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ.

٤ وَأَمَامَ الْمَخَادِعِ مِثْنَى عَشَرَ أُذْرُعَ عَرْضًا. وَإِلَى الدَّاخِلِيَّةِ طَرِيقٌ، ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ عَرْضًا وَأَبْوَابُهَا نَحْوَ الشِّمَالِ.

٥ وَالْمَخَادِعُ أَعْلَى أَقْصَرُ. لِأَنَّ الْأَسَاطِينَ أَكَلَتْ مِنْ هَذِهِ. مِنْ أَسْفَلِ الْبِنَاءِ وَمِنْ أَوْاسِطِهِ.

٦ لِأَنَّهَا ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْمِدَةٌ كَأَعْمِدَةِ الدُّورِ، لِذَلِكَ تَضَيَّقُ مِنَ الْأَسْفَلِ وَمِنْ الْأَوْاسِطِ مِنَ الْأَرْضِ.

٧ وَالْحَائِطُ الَّذِي مِنْ خَارِجٍ مَعَ الْمَخَادِعِ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى قَدَامِ الْمَخَادِعِ، طُولُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا.

٨ لِأَنَّ طُولَ الْمَخَادِعِ الَّتِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. وَهُوَذَا أَمَامَ الْهِكَلِ مِثْنَةُ ذِرَاعٍ.

٩ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ الْمَخَادِعِ مَدْخَلٌ مِنَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ إِلَيْهَا مِنَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ.

١٠ الْمَخَادِعُ كَانَتْ فِي عَرْضِ جِدَارِ الدَّارِ نَحْوَ الشَّرْقِ قَدَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ وَقِبَالَةَ الْبِنَاءِ.

١١ وَأَمَامَهَا طَرِيقٌ كَمِثْلِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الشِّمَالِ، كَطُولِهَا هَكَذَا عَرْضُهَا وَجَمِيعُ مَخَارِجِهَا وَكَأَشْكَالِهَا وَكَأَبْوَابِهَا،

١٢ وَكَأَبْوَابِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الْجَنُوبِ بَابٌ عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقِ. الطَّرِيقُ أَمَامَ الْجِدَارِ الْمُوَافِقِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ إِلَيْهَا.

١٣ وَقَالَ لِي: «مَخَادِعُ الشِّمَالِ وَمَخَادِعُ الْجَنُوبِ الَّتِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ هِيَ مَخَادِعُ مُقَدَّسَةٌ، حَيْثُ يَأْكُلُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى الرَّبِّ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ. هُنَاكَ يَضَعُونَ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ وَالتَّقَدِّمَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ الْإِثْمِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ.

١٤ عِنْدَ دُخُولِ الْكَهَنَةِ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، بَلْ يَضَعُونَ هُنَاكَ تِيَابَهُمُ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ، وَيَلْبَسُونَ تِيَابًا غَيْرَهَا وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَا هُوَ لِلشَّعْبِ.»

١٥ فَلَمَّا أَمَّ قِيَاسَ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَخْرَجَنِي نَحْوَ الْبَابِ الْمَتَّجِهَةِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَهُ حَوْلِيهِ.

١٦ قَاسَ جَانِبَ الْمَشْرِقِ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ حَوْلِيهِ.

١٧ وَقَاسَ جَانِبَ الشِّمَالِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ حَوْلِيهِ.

١٨ وَقَاسَ جَانِبَ الْجَنُوبِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ.

١٩ ثُمَّ دَارَ إِلَى جَانِبِ الْغَرْبِ وَقَاسَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ.

٢٠ قَاسَهُ مِنَ الْجَوَانِبِ الْأَرْبَعَةِ. لَهُ سُورٌ حَوْلِيهِ خَمْسَ مِئَةِ طَوْلًا، وَخَمْسَ مِئَةِ عَرْضًا، لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمَقْدَّسِ

وَالْمَحَلِّ.

١ ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى الْبَابِ، الْبَابِ الْمَتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ.

٢ وَإِذَا بِمَجْدٍ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرْقِ وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَالْأَرْضُ أَضَاءَتْ مِنْ مَجْدِهِ.

٣ وَالْمَنْظَرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتَهُ، كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتَهُ لَمَّا جِئْتَ لِأَعْرَبِ الْمَدِينَةِ، وَالْمَنَاظِرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ.

٤ جَاءَ مَجْدُ أَرَبٍ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْمَتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ.

٥ فَحَمَلَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ أَرَبٍ قَدْ مَلَأَ الْبَيْتَ،

٦ وَسَمِعْتَهُ يَكْبَهُ مِنْ الْبَيْتِ، وَكَانَ رَجُلٌ وَأَقْفًا عِنْدِي.

٧ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَكَانُ كُرْسِيِّ وَمَكَانُ بَاطِنِ قَدَمِي حَيْثُ أَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْآبِدِ،

وَلَا يُخَسُّ بَعْدَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَسْمِي الْقُدُّوسَ، لَا هُمْ وَلَا مُلُوكُهُمْ، لَا بَنَاتُهُمْ وَلَا يُجَبُّنَّ مُلُوكُهُمْ فِي مَرْتَفَعَاتِهِمْ.

٨ يَجْعَلُهُمْ عَتَبَتِهِمْ لَدَى عَتَبَتِي، وَقَوَائِمَهُمْ لَدَى قَوَائِمِي، وَيَبْنِي وَيَبْنِيهِمْ حَاطِطٌ، فَجَسَّسُوا أَسْمِي الْقُدُّوسَ بِرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي

فَعَلُوهَا، فَافْتَبَهُمْ بِغَضِي.

٩ فَلْيَبْعِدُوا عَنِّي الْآنَ زَنَاهُمْ وَجَثَّ مُلُوكُهُمْ فَاسْكُنْ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْآبِدِ.

١٠ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَأَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْبَيْتِ لِيَخْرُجُوا مِنْ أَثَامِهِمْ، وَيَلْبَسُوا الرِّسْمَ.

١١ فَإِنْ خَرُّوا مِنْ كُلِّ مَا فَعَلُوهُ، فَعَرِّفَهُمْ صُورَةَ الْبَيْتِ وَرَسْمَهُ وَمَخَارِجَهُ وَمَدَاخِلَهُ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَكُلَّ

أَشْكَالِهِ وَكُلَّ شَرَاتِعِهِ، وَاتَّكَبْ ذَلِكَ قَدَامَ أَعْيُنِهِمْ لِيَحْفَظُوا كُلَّ رَسْمِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَيَعْمَلُوا بِهَا.

١٢ هَذِهِ سُنَّةُ الْبَيْتِ: عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ كُلُّ نَجْمِهِ حَوَالِيهِ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ. هَذِهِ هِيَ سُنَّةُ الْبَيْتِ.

الْمَذْحِجُ

١٣ «وَهَذِهِ أَقْبَسَةُ الْمَذْحِجِ بِالْأَذْرَعِ، وَالذَّرَاعُ هِيَ ذِرَاعٌ وَقِترٌ: الْحِضْنُ ذِرَاعٌ، وَالْعَرَضُ ذِرَاعٌ، وَحَاشِيَتُهُ إِلَى شَفْتِهِ

حَوَالِيهِ شِبْرٌ وَاحِدٌ. هَذَا ظَهَرَ الْمَذْحِجُ.

١٤ وَمِنَ الْحِضْنِ عِنْدَ الْأَرْضِ إِلَى انْخِصَمِ الْأَسْفَلِ ذِرَاعَانِ، وَالْعَرَضُ ذِرَاعٌ. وَمِنَ انْخِصَمِ الْأَصْغَرِ إِلَى انْخِصَمِ

الْأَكْبَرِ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ، وَالْعَرَضُ ذِرَاعٌ.

١٥ وَالْمَوْقِدُ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ، وَمِنَ الْمَوْقِدِ إِلَى فَوْقِ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ.

١٦ وَالْمَوْقِدُ اثْنَا عَشْرَةَ طَوْلًا، بِأَثْنَيْ عَشْرَةَ عَرْضًا، مُرَبَّعًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ.

١٧ وَانْخِصَمِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ طَوْلًا بِأَرْبَعِ عَشْرَةَ عَرْضًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. وَالْحَاشِيَةُ حَوَالِيهِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَحِصْنُهُ

ذِرَاعٌ حَوَالِيهِ، وَدَرَجَاتُهُ نِجَاهَ الْمَشْرِقِ.»

□□ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ فَرَائِضُ الْمَذْحِجِ يَوْمَ صُنْعِهِ لِإِصْحَادِ الْمُحْرِقَةِ عَلَيْهِ وَلِرَشِّ

الدَّمِ عَلَيْهِ:

١٩ فَتَعْطِي الْكَهَنَةَ الْأَلَوِيِّينَ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ الْمُقْتَرِبِينَ إِلَيَّ لِخِدْمَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ

لِدَبْحَةِ خَطِيئَةٍ.

٢٠ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى قُرُونِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَابِيا انْخِصَمِ وَعَلَى الْحَاشِيَةِ حَوَالِيهَا، فَتَطْهَرُهُ وَتَكْفِرُ

عَنْهُ.

- ٢١ وَأَخَذُ تَوْرَ الْخَطِيئَةِ فَيُحْرَقُ فِي الْمَوْضِعِ الْمَعِينِ مِنَ الْبَيْتِ خَارِجَ الْمَقْدَسِ.
- ٢٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَقْرَبُ تِسْعًا مِنَ الْمَعْرِضِ صَحِيحًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيَطْهَرُونَ الْمَذْبَحَ كَمَا طَهَرُوهُ بِالثَّوْرِ.
- ٢٣ وَإِذَا أَكْمَلْتَ التَّطَهِيرَ، تَقْرَبُ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ صَحِيحًا، وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَحِيحًا.
- ٢٤ وَتَقْرِبُهُمَا قَدَامَ الرَّبِّ، وَيَلْقِي عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ مِلْحًا وَيَصْعَدُونَهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ.
- ٢٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تِسْسَ الْخَطِيئَةِ. وَيَعْمَلُونَ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَحِيحَيْنِ.
- ٢٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكْفِرُونَ عَنِ الْمَذْبَحِ وَيَطْهَرُونَهُ وَيَمْلَأُونَ يَدَهُ.
- ٢٧ فَإِذَا تَمَّتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا أَنَّ الْكَهَنَةَ يَعْمَلُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ السَّلَامِيَّةَ، فَأَرْضَى عَنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٤٤

الرئيس واللاويون

- ١ ثُمَّ أَرْجِعْنِي إِلَى طَرِيقِ بَابِ الْمَقْدَسِ الْخَارِجِيِّ الْمَتَّجِهَةِ لِلشَّرْقِ، وَهُوَ مَعْلَقٌ.
- ٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «هَذَا الْبَابُ يَكُونُ مَعْلَقًا، لَا يَفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مَعْلَقًا.
- ٣ الرَّئِيسُ الرَّئِيسُ هُوَ يَجْلِسُ فِيهِ لِأَنَّ كُلَّ خَبْرًا أَمَامَ الرَّبِّ. مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ يَدْخُلُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ.»
- ٤ ثُمَّ أَتَى بِي فِي طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ إِلَى قَدَامِ الْبَيْتِ، فَتَنَظَرْتُ وَإِذَا يَجْعِدُ الرَّبُّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، تَخَرَّتْ عَلَيَّ وَجْهِي.

- ٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ قَلْبَكَ وَانظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَاسْمِعْ بِأُذُنِكَ كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ عَنْ كُلِّ فَرَائِضِ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَنْ كُلِّ سُنَنِهِ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ عَلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ مَعَ كُلِّ مَخْرَجِ الْمَقْدَسِ.
- ٦ وَقُلْ لِلْمَتَمَرِّينَ، لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِرْكُمْ كُلَّ رَجَاسَاتِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ،
- ٧ يَدْخُلُكُمْ أَبْنَاءُ الْغَرِيبِ الْغُلْفُ الْقُلُوبِ الْغُلْفُ اللَّحْمَ لِيَكُونُوا فِي مَقْدِسِي، فَيُنْجِسُوا بَيْتِي بِتَقْرِيبِكُمْ خَبْزِي لِشَحْمِ وَالدَّمِ، فَفَقَضُوا عَهْدِي فَوْقَ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ.
- ٨ وَلَمْ تَحْرَسُوا حِرَاسَةَ أَقْدَاسِي، بَلْ أَقْتَمْتُمْ حِرَاسًا يَحْرُسُونَ عَنْكُمْ فِي مَقْدِسِي.

٩ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ابْنُ الْغَرِيبِ أَغْلَفَ الْقَلْبَ وَأَغْلَفَ اللَّحْمَ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي، مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ الَّذِي مِنْ وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

- ١٠ بَلِ الْلَّوِيِّونَ الَّذِينَ ابْتَعَدُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ إِسْرَائِيلُ، فَضَلُّوا عَنِّي وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، يَجْمَلُونَ إِثْمَهُمْ.
- ١١ وَيَكُونُونَ خُدَامًا فِي مَقْدِسِي، حِرَاسَ أَبْوَابِ الْبَيْتِ وَخُدَامَ الْبَيْتِ. هُمْ يَذْبَحُونَ الْمُحْرَقَةَ وَالدَّبِيحَةَ لِلشَّعْبِ، وَهُمْ يَقْفُونَ أَمَامَهُمْ لِيَخْدُمُوهُمْ.
- ١٢ لِأَنَّهُمْ خَدَمُوهُمْ أَمَامَ أَصْنَامِهِمْ وَكَانُوا مَعْتَرَةً إِثْمَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لِذَلِكَ رَفَعْتُ يَدِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ.

١٣ وَلَا يَتَقَرَّبُونَ إِلَيَّ لِيَكْفَهُنَا لِي، وَلَا لِلِاقْتِرَابِ إِلَيَّ شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِي إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَجْمَعُونَ خِزْمَهُمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي فَعَلُوهَا.

١٤ وَأَجْعَلُهُمْ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْبَيْتِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ لِكُلِّ مَا يَعْمَلُ فِيهِ.

١٥ «أَمَّا الْكَهَنَةُ الْأَاطُونُ أَبْنَاءُ صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَةَ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، وَيَقْفُونَ أَمَاي لِيُقَرَّبُوا لِي الشَّحْمِ وَالذَّمِّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٦ هُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَائِدَتِي لِيَخْدُمُونِي وَيَحْرَسُوا حِرَاسَتِي.

١٧ وَيَكُونُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ أَبْوَابَ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْهِمْ صُوفٌ عِنْدَ خِدْمَتِهِمْ فِي أَبْوَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمِنْ دَاخِلِ.

١٨ وَلَتَكُنْ عَصَائِبُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَلَتَكُنْ سَرَاوِيلُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى أَحْقَائِهِمْ، لَا يَنْتَطِقُونَ بِمَا يَعْرِقُ.

١٩ وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، إِلَى الشَّعْبِ، إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، يَخْلَعُونَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي خَدَمُوا بِهَا، وَيَضَعُونَهَا فِي مَخَادِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا أُخْرَى وَلَا يَقْدَسُونَ الشَّعْبَ بِثِيَابِهِمْ.

٢٠ وَلَا يَخْلَقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يَرْبُونَ خِصْلًا، بَلْ يَجْزُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ جَزًّا.

٢١ وَلَا يَشْرَبُ كَاهِنٌ كَهْرًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ.

٢٢ وَلَا يَأْخُذُونَ أَرْمَلَةً وَلَا مُطْلَقَةً زَوْجَةً، بَلْ يَتَّخِذُونَ عِدَارَى مِنْ نَسْلِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلَةً الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً كَاهِنٍ.

٢٣ وَيَرُونَ شَعْبِي الْفَتَيِّزَ بَيْنَ الْمُقْدَّسِ وَالْمَحَلِّ، وَيَعْلَمُونَهُمْ أَتَمِّيزَ بَيْنَ النَّجْسِ وَالطَّاهِرِ.

٢٤ وَفِي الْخِصَامِ هُمْ يَقْفُونَ لِلْحُكْمِ، وَيَحْكُمُونَ حَسَبَ أَحْكَامِي، وَيَحْفَظُونَ شَرَائِعِي وَفَرَائِضِي فِي كُلِّ مَوْاسِمِي، وَيَقْدَسُونَ سُبُوتِي.

٢٥ وَلَا يَدْنُوا مِنْ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ فَيَنْتَجِسُوا. أَمَّا لِأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ أُوْجٍ أَوْ أُخْتٍ لَمْ تَكُنْ لِرَجُلٍ يَنْتَجِسُونَ.

٢٦ وَبَعْدَ تَطْهِيرِهِ يَحْسِبُونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٢٧ وَفِي يَوْمِ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدُمَ فِي الْقُدْسِ، يَقْرُبُ ذَبِيحَتَهُ عَنِ الْخَطِيئَةِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٨ وَيَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا. أَنَا مِيرَاثُهُمْ. وَلَا تَعْطُونَهُمْ مِلْكًا فِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا مَلِكُهُمْ.

٢٩ يَا كُلُّوا التَّقَدِّمَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ الْإِثْمِ، وَكُلُّوا مُحَرَّمًا فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَهُمْ.

٣٠ وَأَوَائِلَ كُلِّ الْبَاكُورَاتِ جَمِيعِهَا، وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مِنْ كُلِّ رَفَائِعِكُمْ تَكُونُ لِلْكَهَنَةِ. وَتَعْطُونَ الْكَاهِنَ أَوَائِلَ عَجِينِكُمْ لِتَجِلَّ الْبَرَكَةُ عَلَى بَيْتِكُمْ.

٣١ لَا يَأْكُلُ الْكَاهِنُ مِنْ مَيْتَةٍ وَلَا مِنْ فَرْدَيْسَةٍ، طَيْرًا كَانَتْ أَوْ بَهِيمَةً.

١ «وَأِذَا قَسَمْتُ الْأَرْضَ مِلْكَاً، تُقَدِّمُونَ تَقْدِمَةَ الرَّبِّ قُدْساً مِنَ الْأَرْضِ طُولَهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفاً طَوَّلاً، وَالْعَرْضُ عَشْرَةُ أَلْفٍ. هَذَا قُدْسٌ بِكُلِّ خُومِهِ حَوَالِيهِ.

٢ يَكُونُ لِلْقُدْسِ مِنْ هَذَا خَمْسُ مِئَةٍ فِي خَمْسِ مِئَةٍ، مَرْبَعَةٌ حَوَالِيهِ، وَخَمْسُونَ ذِرَاعاً مَسْرُحاً لَهُ حَوَالِيهِ.

٣ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ تَقْيِيسُ طَوْلِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفاً، وَعَرْضُ عَشْرَةِ أَلْفٍ، وَفِيهِ يَكُونُ الْمَقْدَسُ، قُدْسُ الْأَقْدَاسِ.

٤ قُدْسٌ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ. يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ خُدَامَ الْمَقْدَسِ الْمُقْتَرِبِينَ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ، وَيَكُونُ لَهُمْ مَوْضِعاً لِلْبُيُوتِ وَمَقْدَاساً لِلْمَقْدَسِ.

٥ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفاً فِي الطَّوْلِ وَعَشْرَةُ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ تَكُونُ لِلْأَوِيَّةِ خُدَامَ الْبَيْتِ لَهُمْ مِلْكَاً. عِشْرُونَ مَخْدَعاً.

٦ وَتَجْعَلُونَ مَلِكَ الْمَدِينَةِ خَمْسَةَ أَلْفٍ عَرْضاً وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفاً طَوَّلاً، مُوَاظِباً تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ، فَيَكُونُ لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ.

٧ وَلِلرَّئِيسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مِنْ تَقْدِمَةِ الْقُدْسِ، وَمِنْ مَلِكِ الْمَدِينَةِ قَدَامَ تَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَقَدَامَ مَلِكِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ غَرْباً، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَرْقاً، وَالطَّوْلُ مُوَاظِبٌ أَحَدِ الْقَسَمَيْنِ مِنْ خُومِ الْغَرْبِ إِلَى خُومِ الشَّرْقِ.

٨ تَكُونُ لَهُ أَرْضاً مِلْكَاً فِي إِسْرَائِيلِ، وَلَا تَعُودُ رُؤَسَائِي يَظْهَرُونَ شِعْبِي، وَالْأَرْضُ يُعْطَوْنَهَا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلِ لِأَسْبَابِهِمْ.

٩ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلِ. أَزِيلُوا الْجُورَ وَالْإِعْتِصَابَ، وَأَجْرُوا الْحَقَّ وَالْعَدْلَ. ارْفَعُوا الظُّلْمَ عَنِ شِعْبِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٠ مُوَاظِبِينَ حَقِّي، وَإِيْفَةَ حَقِّي، وَبَتْ حَقِّي تَكُونُ لَكُمْ.

١١ تَكُونُ الْإِيْفَةُ وَالْبَتْ مُقْدَاراً وَاحِداً، لَكِنِّي إِسَعُّ الْبَتْ عَشْرَ الْحَوْمَرِ، وَالْإِيْفَةُ عَشْرَ الْحَوْمَرِ. عَلَى الْحَوْمَرِ يَكُونُ مُقْدَارُهُمَا.

١٢ وَالشَّاقِلُ عِشْرُونَ جِيرَةً. عِشْرُونَ شاقِلاً وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ شاقِلاً وَخَمْسَةٌ عَشْرَ شاقِلاً تَكُونُ مِنْكُمْ.

التقدمات والمواسم

١٣ «هَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا: سُدْسُ الْإِيْفَةِ مِنْ حَوْمِرِ الْخِنْطَةِ، وَتَعْتُطُونَ سُدْسَ الْإِيْفَةِ مِنْ حَوْمِرِ الشَّعِيرِ.

١٤ وَفَرِيضَةُ الزَّيْتِ بَتْ مِنْ زَيْتِ الْبَيْتِ عَشْرَ مِنَ الْكُرِّ، مِنْ عَشْرَةِ أَيْثَاتِ الْحَوْمَرِ، لِأَنَّ عَشْرَةَ أَيْثَاتِ حَوْمَرٍ.

١٥ وَشَاةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الضَّأْنِ مِنَ الْمَتِينِ مِنْ سَقِي إِسْرَائِيلِ تَقْدِمَةٌ وَمُحَرَّقَةٌ وَذَبَائِحُ سَلَامَةٍ، لِلْكَفَّارَةِ عَنْهُمْ، يَقُولُ

السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٦ وَهَذِهِ التَّقْدِمَةُ لِلرَّئِيسِ فِي إِسْرَائِيلِ تَكُونُ عَلَى كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ.

١٧ وَعَلَى الرَّئِيسِ تَكُونُ الْمُحَرَّقَاتُ وَالتَّقْدِمَةُ وَالسَّكِبُ فِي الْأَعْيَادِ وَفِي الشُّهُورِ وَفِي السُّبُوتِ وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ. وَهُوَ يَعْمَلُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالتَّقْدِمَةَ وَالْمُحَرَّقَةَ وَذَبَائِحُ السَّلَامَةِ، لِلْكَفَّارَةِ عَنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ.

١٨ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، تَأْخُذُ ثُوراً مِنَ الْبَقَرِ صَحِيحاً وَتَطْهَرُ الْمَقْدَسَ.

- ١٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ انْخِطِئَةٍ وَيَضَعُهُ عَلَى قَوَائِمِ الْبَيْتِ، وَعَلَى زَوَايَا خُصْمِ الْمَذْبَحِ الْأَرْبَعِ، وَعَلَى قَوَائِمِ بَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ.
- ٢٠ وَهَكَذَا تَفْعَلُ فِي سَابِعِ الشَّهْرِ عَنِ الرَّجُلِ السَّاهِي أَوْ الْعَوِيِّ، فَتُكْفَرُونَ عَنِ الْبَيْتِ.
- ٢١ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَيَّامِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، يَكُونُ لَكُمُ الْفِصْحُ عِيدًا، سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ الْفَطِيرُ.
- ٢٢ وَيَعْمَلُ الرَّئِيسُ فِي ذَلِكَ أَيَّامٍ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ ثَوْرًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ.
- ٢٣ وَفِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ يَعْمَلُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ: سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ صَحِيحَةٍ، كُلُّ يَوْمٍ مِنْ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ. وَكُلُّ يَوْمٍ تِسًّا مِنْ الْمَعْرِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ.
- ٢٤ وَيَعْمَلُ التَّقْدِيمَةَ إِيفَةً لِلثَّورِ، وَإِيفَةً لِلْكَبْشِ، وَهَيْنًا مِنْ زَيْتٍ لِلاِيفَةِ.
- ٢٥ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي أَيَّامِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، فِي الْعِيدِ يَعْمَلُ مِثْلَ ذَلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَذَبِيحَةِ انْخِطِئَةٍ وَكَالْمُحْرَقَةِ وَكَالتَّقْدِيمَةِ وَكَالزَّيْتِ.

٤٦

- ١ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَابُ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ لِلْمَشْرِقِ يَكُونُ مُغْلَقًا سِتَّةَ أَيَّامٍ الْعَمَلِ، وَفِي السَّبْتِ يَفْتَحُ. وَأَيْضًا فِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ يَفْتَحُ.
- ٢ وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ خَارِجٍ وَيَقِفُ عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ، وَتَعْمَلُ الْكَهَنَةُ مُحْرَقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ، فَيَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ ثُمَّ يَخْرُجُ. أَمَّا الْبَابُ فَلَا يُغْلَقُ إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٣ وَيَسْجُدُ شَعْبُ الْأَرْضِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ قَدَامَ الرَّبِّ فِي السَّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ.
- ٤ وَالْمُحْرَقَةُ الَّتِي يَقْرَبُهَا الرَّئِيسُ لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ: سِتَّةَ حَمَلَانَ صَحِيحَةٍ وَكَبْشٌ صَحِيحٌ.
- ٥ وَالتَّقْدِيمَةُ إِيفَةُ لِلْكَبْشِ، وَلِلْحَمَلَانَ تَقْدِيمَةٌ عَطِيَّةٌ يَدُهُ، وَهَيْنَ زَيْتٍ لِلاِيفَةِ.
- ٦ وَفِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ: ثَوْرًا ابْنُ بَقَرٍ صَحِيحٌ وَسِتَّةَ حَمَلَانَ وَكَبْشٌ تَكُونُ صَحِيحَةً.
- ٧ وَيَعْمَلُ تَقْدِيمَةَ إِيفَةَ لِلثَّورِ وَإِيفَةَ لِلْكَبْشِ. أَمَّا لِلْحَمَلَانَ حَسْبَمَا تَنَالُ يَدُهُ، وَلاِيفَةَ هَيْنَ زَيْتٍ.
- ٨ «وَعِنْدَ دُخُولِ الرَّئِيسِ يَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ.
- ٩ وَعِنْدَ دُخُولِ شَعْبِ الْأَرْضِ قَدَامَ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ، فَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ لِيَسْجُدَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ، وَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ، بَلْ يَخْرُجُ مُقَابِلَهُ.
- ١٠ وَالرَّئِيسُ فِي وَسْطِهِمْ يَدْخُلُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ يَخْرُجُونَ مَعًا.
- ١١ وَفِي الْأَعْيَادِ وَفِي الْمَوَاسِمِ تَكُونُ التَّقْدِيمَةُ إِيفَةُ لِلثَّورِ وَإِيفَةُ لِلْكَبْشِ. وَلِلْحَمَلَانَ عَطِيَّةٌ يَدُهُ، وَلاِيفَةُ هَيْنَ زَيْتٍ.
- ١٢ وَإِذَا عَمِلَ الرَّئِيسُ نَافِلَةً، مُحْرَقَةً أَوْ ذَبَائِحَ سَلَامَةً، نَافِلَةً لِلرَّبِّ، يَفْتَحُ لَهُ الْبَابَ الْمُتَّجِهَةَ لِلْمَشْرِقِ، فَيَعْمَلُ مُحْرَقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ كَمَا يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثُمَّ يَخْرُجُ. وَبَعْدَ خُرُوجِهِ يُغْلَقُ الْبَابُ.
- ١٣ وَتَعْمَلُ كُلُّ يَوْمٍ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًا صَحِيحًا. صَبَاحًا صَبَاحًا تَعْمَلُهُ.

١٤ وتعمل عليه تقدمه صباحا صباحا سدس الإيفة، وزيتا ثلث الهين لرش الدقيق. تقدمه للرب، فريضة أبدية دائمة.

١٥ ويعملون الحمل والتقدمة والزيوت صباحا صباحا محرقة دائمة.

١٦ «هكذا قال السيد الرب: إن أعطى الرئيس رجلا من بنيه عطية، فأرثها يكون لبيه. ملكهم هي بالوراثة.

١٧ فإن أعطى أحدا من عبيده عطية من ميراثه فتكون له إلى سنة العتق، ثم ترجع للرئيس. ولكن ميراثه يكون لأولاده.

١٨ ولا يأخذ الرئيس من ميراث الشعب طردا لهم من ملكهم. من ملكه يورث بنيه، لئلا يفرق شعبي، الرجل عن ملكه.»

١٩ ثم أدخلني بالمدخل الذي بجانب الباب إلى مخادع القدس التي للكهنة المتجهة للشمال، وإذا هناك موضع على الجانبين إلى الغرب.

٢٠ وقال لي: «هذا هو الموضع الذي تطبخ فيه الكهنة ذبيحة الإثم وذبيحة الخطية، وحيث يخبزون التقدمة، لئلا يخرجوا بها إلى الأدار الخارجية ليقدموا الشعب.»

٢١ ثم أخرجني إلى الأدار الخارجية وعبرني على زوايا الأدار الأربع، فإذا في كل زاوية من الأدار دار.

٢٢ في زوايا الأدار الأربع دور مصنوعة طولها أربعون وعرضها ثلاثون. للزوايا الأربع قياس واحد.

٢٣ ومحيطها بها حافة حول الأربعة، ومطابخ معمولة تحت الحافات المحيطة بها.

٢٤ ثم قال لي: «هذا بيت الطباخين حيث يطبخ خدام البيت ذبيحة الشعب.»

٤٧

النهر النابع من الهيكل

١ ثم أرجعني إلى مدخل البيت وإذا بمياه تخرج من تحت عتبة البيت نحو المشرق، لأن وجه البيت نحو المشرق. والمياه نازلة من تحت جانب البيت الأيمن عن جنوب المدبح.

٢ ثم أخرجني من طريق باب الشمال وداري في الطريق من خارج إلى الباب الخارجي من الطريق الذي يتجه نحو المشرق، وإذا بمياه جارئة من الجانب الأيمن.

٣ وعند خروج الرجل نحو المشرق وانحط بيده، قاس ألف ذراع وعبرني في المياه، والمياه إلى الكعبين.

٤ ثم قاس ألفا وعبرني في المياه، والمياه إلى الركبتين. ثم قاس ألفا وعبرني، والمياه إلى الخنقين.

٥ ثم قاس ألفا، وإذا بنهر لم أستطع عبوره، لأن المياه طمت، مياه سباحة، نهر لا يعبر.

٦ وقال لي: «أرايت يا ابن آدم؟» ثم ذهب بي وأرجعني إلى شاطئ النهر.

٧ وعند رجوعي إذا على شاطئ النهر أشجار كثيرة جدا من هنا ومن هناك.

٨ وقال لي: «هذه المياه خارجة إلى الدائرة الشرقية وتنزل إلى العربة وتذهب إلى البحر. إلى البحر هي خارجة

فتمسقى المياه.

٩ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدَبُّ حَيْثُمَا يَأْتِي النَّهْرَانِ تَحِيًّا. وَيَكُونُ السَّمَكُ كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاهُ تَأْتِي إِلَى هُنَاكَ فَتَشْفِي، وَيَحْيَا كُلُّ مَا يَأْتِي النَّهْرَ إِلَيْهِ.

١٠ وَيَكُونُ الصَّيَادُونَ وَاقِفِينَ عَلَيْهِ. مِنْ عَيْنِ جَدِّي إِلَى عَيْنِ عِجْلَائِمَ يَكُونُ لِبَسَطِ الشَّبَاكِ، وَيَكُونُ سَمَكُهُمْ عَلَى أَنْوَاعِهِ كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ كَثِيرًا جِدًّا.

١١ أَمَا عَمَقَاتُهُ وَبِرُّهُ فَلَا تَشْفِي. تُجْعَلُ لِلْمَلْحِ.

١٢ وَعَلَى النَّهْرِ يَنْبْتُ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ كُلُّ شَجَرٍ لِلْأَكْلِ، لَا يَذْبُلُ وَرَفَّهُ وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمَرُهُ. كُلُّ شَجَرٍ يَبْكُرُ لِأَنَّ مِيَاهَهُ خَارِجَةٌ مِنَ الْمَقْدِسِ، وَيَكُونُ ثَمَرُهُ لِلْأَكْلِ وَوَرَفُهُ لِلدَّوَاءِ.

حدود الأرض

١٣ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا هُوَ التَّخْمُ الَّذِي بِهِ تَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، يَوْسُفُ قَسَمَانَ.

١٤ وَتَمْتَلِكُونَهَا أَحَدُكُمْ كَصَاحِبِهِ، الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي أَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. وَهَذِهِ الْأَرْضُ تَفْعُ لَكُمْ نَصِيبًا.

١٥ وَهَذَا تَخْمُ الْأَرْضِ: نَحْوُ الشِّمَالِ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ طَرِيقُ حَثْلُونَ إِلَى الْمَجْيِءِ إِلَى صَدَدٍ،

١٦ حَمَاةٌ وَيَبْرُوثَةُ وَسَبْرَائِمُ، الَّتِي بَيْنَ تَخْمِ دِمَشْقَ وَتَخْمِ حَمَاةَ، وَحَصْرُ الْوَسْطَى، الَّتِي عَلَى تَخْمِ حُورَانَ.

١٧ وَيَكُونُ التَّخْمُ مِنَ الْبَحْرِ حَصْرَ عَيْنَانَ تَخْمِ دِمَشْقَ وَالشِّمَالِ شِمَالًا وَتَخْمِ حَمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الشِّمَالِ.

١٨ وَجَانِبُ الشَّرْقِيِّ بَيْنَ حُورَانَ وَدِمَشْقَ وَجَلْعَادَ وَأَرْضِ إِسْرَائِيلَ الْأُرْدُنِّ. مِنَ التَّخْمِ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ تَقْيِسُونَ.

وَهَذَا جَانِبُ الْمَشْرِقِ.

١٩ وَجَانِبُ الْجَنُوبِ بَيْنَمَا مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرْيُوثَ قَادِشَ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. وَهَذَا جَانِبُ الْيَمِينِ جَنُوبًا.

٢٠ وَجَانِبُ الْغَرْبِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ مِنَ التَّخْمِ إِلَى مَقَابِلِ مَدْخَلِ حَمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الْغَرْبِ.

٢١ فَتَقْتَسِمُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ لَكُمْ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

٢٢ وَيَكُونُ أَنْتُمْ تَقْسِمُونَهَا بِالْقُرْعَةِ لَكُمْ وَلِلْغُرَبَاءِ الْمُتَغَرِّبِينَ فِي وَسْطِكُمْ الَّذِينَ يَلِدُونَ بَيْنَ فِي وَسْطِكُمْ، فَيَكُونُونَ لَكُمْ كَالْوَطَنِيِّينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بِقَاسِمُونَكُمْ الْمِيرَاثَ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

٢٣ وَيَكُونُ أَنَّهُ فِي السَّبْطِ الَّذِي فِيهِ يَتَغَرَّبُ غَرِيبٌ هُنَاكَ تَعْطُونَهُ مِيرَاثَهُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٤٨

تقسيم الأرض

١ «وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَسْبَاطِ: مِنْ طَرَفِ الشِّمَالِ، إِلَى جَانِبِ طَرِيقِ حَثْلُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ حَصْرَ عَيْنَانَ تَخْمِ دِمَشْقَ شِمَالًا إِلَى جَانِبِ حَمَاةَ لِدَانَ. فَيَكُونُ لَهُ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ قِسْمٌ وَاحِدٌ.

٢ وَعَلَى تَخْمِ دَانَ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَشِيرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.

٣ وَعَلَى تَخْمِ أَشِيرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِنَفْتَالِي قِسْمٌ وَاحِدٌ.

٤ وَعَلَى تَخْمِ نَفْتَالِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِمَنْسِي قِسْمٌ وَاحِدٌ.

- ٥ وَعَلَى نَحْمُ مَنَسَى مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَفْرَائِمَ قِسْمَ وَاحِدًا.
- ٦ وَعَلَى نَحْمُ أَفْرَائِمَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِرَأوِبِينَ قِسْمَ وَاحِدًا.
- ٧ وَعَلَى نَحْمُ رَأوِبِينَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَهُوذَا قِسْمَ وَاحِدًا.
- ٨ وَعَلَى نَحْمُ يَهُوذَا مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ تَكُونُ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَقْدُمُونَهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا عَرْضًا، وَالطُّولُ كَأَحَدِ الْأَقْسَامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ، وَيَكُونُ الْقُدْسُ فِي وَسْطِهَا.
- ٩ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَقْدُمُونَهَا لِلرَّبِّ تَكُونُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طُولًا، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ عَرْضًا.
- ١٠ وَلِهَذَا تَكُونُ تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ لِلْكَهَنَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَمِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ. وَيَكُونُ مَقْدَسُ الرَّبِّ فِي وَسْطِهَا.
- ١١ أَمَّا الْمَقْدَسُ فَلِلْكَهَنَةِ مِنْ بَنِي صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَتِي، الَّذِينَ لَمْ يَضِلُّوا حِينَ ضَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَلَّ الْلَّوِيُّونَ.
- ١٢ وَتَكُونُ لَهُمْ تَقْدِمَةٌ مِنْ تَقْدِمَةِ الْأَرْضِ، قُدْسٌ أَقْدَاسٌ عَلَى نَحْمِ الْلَّوِيِّينَ.
- ١٣ «وَاللَّوِيُّينَ عَلَى مُوَازَاةِ نَحْمِ الْكَهَنَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ. الطُّولُ كُلُّهُ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، وَالْعَرْضُ عَشْرَةَ أَلْفٍ.
- ١٤ وَلَا يَبِيعُونَ مِنْهُ وَلَا يَبْدُلُونَ، وَلَا يَصْرِفُونَ بِأَكُورَاتِ الْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَقْدَسَةٌ لِلرَّبِّ.
- ١٥ وَالْخَمْسَةُ أَلْفُ الْفَاضِلَةِ مِنَ الْعَرْضِ قَدَامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا هِيَ حَمَلَةٌ لِلْمَدِينَةِ لِلسُّكْنَى وَالْمَسْرَجِ، وَالْمَدِينَةُ تَكُونُ فِي وَسْطِهَا.
- ١٦ وَهَذِهِ أَقْبَسْتُهَا: جَانِبُ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ.
- ١٧ وَيَكُونُ مَسْرَجُ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الشَّرْقِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْغَرْبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ.
- ١٨ وَالْبَاقِي مِنَ الطُّولِ مُوَازِيًا تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ عَشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الْغَرْبِ. وَيَكُونُ مُوَازِيًا تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ، وَعَلْتَهُ تَكُونُ أَكْلًا لخدمَةِ الْمَدِينَةِ.
- ١٩ أَمَّا خَدْمَةُ الْمَدِينَةِ فَيَخْدُمُونَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٠ كُلُّ التَّقْدِمَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. مَرْبَعَةٌ تَقْدُمُونَ تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ مَعَ مَلِكِ الْمَدِينَةِ.
- ٢١ وَالْبَقِيَّةُ لِلرَّيْسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَالْمَلِكِ الْمَدِينَةِ قَدَامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا لِتَقْدِمَةِ إِلَى نَحْمِ الشَّرْقِ، وَمِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ قَدَامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا عَلَى نَحْمِ الْغَرْبِ مُوَازِيًا أَمْلَاقَ الرَّيْسِ، وَتَكُونُ تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ وَمَقْدَسُ الْبَيْتِ فِي وَسْطِهَا.

٢٢ وَمِنْ مَلِكِ اللّٰوِيِّينَ مِنْ مَلِكِ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ الَّذِي هُوَ لِلرَّئِيسِ، مَا بَيْنَ تَحْمِ يَهُودًا وَتَحْمِ بَنِيَامِينَ، يَكُونُ لِلرَّئِيسِ.

٢٣ وَبَاقِي الْأَسْبَاطِ: فَمِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِبَنِيَامِينَ قَسْمٌ وَاحِدٌ.

٢٤ وَعَلَى تَحْمِ بَنِيَامِينَ، مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لَشَمْعُونَ قَسْمٌ وَاحِدٌ.

٢٥ وَعَلَى تَحْمِ شَمْعُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَسَّاكَرَ قَسْمٌ وَاحِدٌ.

٢٦ وَعَلَى تَحْمِ يَسَّاكَرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لَزَبُولُونَ قَسْمٌ وَاحِدٌ.

٢٧ وَعَلَى تَحْمِ زَبُولُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِحَادَّ قَسْمٌ وَاحِدٌ.

٢٨ وَعَلَى تَحْمِ حَادَّ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ بِمِثْلِهَا يَكُونُ التَّحْمُ مِنْ ثَامَارَإِلَإِ إِلَى مِيَاهِ مَرْيَبَةَ قَادِشِ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ.

٢٩ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسِمُونَهَا مُلْكًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ حِصَصُهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

أبواب المدينة

٣٠ «وَهَذِهِ مَخَارِجُ الْمَدِينَةِ: مِنْ جَانِبِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ الْأَفِّ وَخَمْسُ مِئَةِ مَقْيَاسٍ.

٣١ وَأَبْوَابُ الْمَدِينَةِ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ نَحْوَ الشَّمَالِ: بَابُ رَأُوْبِينَ وَبَابُ يَهُودَا وَبَابُ

لَاوِيِّ.

٣٢ وَإِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ الْأَفِّ وَخَمْسُ مِئَةِ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ يُوسُفَ وَبَابُ بَنِيَامِينَ وَبَابُ دَانَ.

٣٣ وَجَانِبِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ الْأَفِّ وَخَمْسُ مِئَةِ مَقْيَاسٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ شَمْعُونَ وَبَابُ يَسَّاكَرَ وَبَابُ زَبُولُونَ.

٣٤ وَجَانِبِ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ الْأَفِّ وَخَمْسُ مِئَةِ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ حَادَّ وَبَابُ أُشِيرَ وَبَابُ نَفْتَالِي.

٣٥ الْمَحِيطُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَأَسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَهُوهُ شَمَهُ.»

دَانِيَالُ

تدريب دانيال في بابل

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا، ذَهَبَ نُبُوخَدْنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا.
- ٢ وَسَلَّمَ الرَّبُّ بِيَدِهِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُوذَا مَعَ بَعْضِ آيَةِ بَيْتِ اللَّهِ، جَاءَ بِهَا إِلَى أَرْضِ شِنْعَارَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِهِ، وَأَدْخَلَ
الْآيَةَ إِلَى خِزَانَةِ بَيْتِ إِلَهِهِ.
- ٣ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَشْفَنَزَ رَئِيسَ خِصْيَانِهِ بِأَنْ يُحْضِرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَنْ نَسَلَ الْمَلِكَ وَمِنَ الشَّرَفَاءِ،
- ٤ فَبَيْنَمَا لَا عَيْبَ فِيهِمْ، حَسَانَ الْمَنْظَرِ، حَادِقِينَ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَعَارِفِينَ مَعْرِفَةً وَذَوِي فَهْمٍ بِالْعِلْمِ، وَالَّذِينَ فِيهِمْ قُوَّةٌ
عَلَى الْقُوفِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، فَعَلِمُوهُمْ كِتَابَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِسَانَهُمْ.
- ٥ وَعَيْنَ لَهُمُ الْمَلِكُ وَظِفْعَةُ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ وَمِنْ خَمْرٍ مَشْرُوبَةٍ لِتَرْبِيَتِهِمْ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَعِنْدَ نَهَائِهَا
يَقْفُونَ أَمَامَ الْمَلِكِ.
- ٦ وَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي يَهُوذَا: دَانِيَالُ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرِيَا.
- ٧ فَجَعَلَ لَهُمُ رَئِيسَ الْخِصْيَانِ أَسْمَاءً، فَسَمَى دَانِيَالُ «بَلْطَشَاصِرُ»، وَحَنْنِيَا «شَدْرَحُ»، وَمِيشَائِيلُ «مِيشَخُ»،
وَعَزْرِيَا «عِدْنَعُو».
- ٨ أَمَّا دَانِيَالُ فَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَطْيَابِ الْمَلِكِ وَلَا بِخَمْرِ مَشْرُوبِهِ، فَطَلَبَ مِنْ رَئِيسِ الْخِصْيَانِ أَنْ لَا
يَتَنَجَّسَ.
- ٩ وَأَعْطَى اللَّهُ دَانِيَالُ نِعْمَةً وَرَحْمَةً عِنْدَ رَئِيسِ الْخِصْيَانِ.
- ١٠ فَقَالَ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ لِدَانِيَالُ: «إِنِّي أَخَافُ سَيِّدِي الْمَلِكَ الَّذِي عَيْنَ طَعَامِكُمْ وَشَرَابِكُمْ. فَلِذَاذَا يَرَى وَجُوهَكُمْ
أَهْزَلَ مِنَ الْفَتِيَانِ الَّذِينَ مِنْ جِيلِكُمْ، فَتُدِينُونَ رَأْسِي لِلْمَلِكِ؟»
- ١١ فَقَالَ دَانِيَالُ لِرَئِيسِ السَّقَاةِ الَّذِي وَلاَهُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ عَلَى دَانِيَالُ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا:
- ١٢ «جَرَّبَ عِبِيدَكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَلْيَعْطُونَا الْقَطَّانِي لِنَأْكُلَ وَمَاءً لِنَشْرَبَ.
- ١٣ وَلِنَنْظُرُوا إِلَى مَنَاظِرِنَا أَمَامَكَ وَإِلَى مَنَاظِرِ الْفَتِيَانِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ. ثُمَّ اصْنَعْ بِعَبِيدِكَ كَمَا تَرَى.»
- ١٤ فَسَمِعَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ وَجَرَّبَهُمْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ.
- ١٥ وَعِنْدَ نَهَايَةِ الْعَشْرَةِ الْأَيَّامِ ظَهَرَتْ مَنَاظِرُهُمْ أَحْسَنَ وَأَسْمَنَ لَمَّا مِنْ كُلِّ الْفَتِيَانِ الْآكِلِينَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ.
- ١٦ فَكَانَ رَئِيسُ السَّقَاةِ يَرْفَعُ أَطْيَابَهُمْ وَخَمْرَ مَشْرُوبِهِمْ وَيُعْطِيهِمْ قَطَّانِي.
- ١٧ أَمَّا هَؤُلَاءِ الْفَتِيَانِ الْأَرْبَعَةُ فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ مَعْرِفَةً وَعَقْلًا فِي كُلِّ كِتَابَةٍ وَحِكْمَةٍ، وَكَانَ دَانِيَالُ فِيهِمَا بِكُلِّ الرَّؤْيِ
وَالْأَحْلَامِ.
- ١٨ وَعِنْدَ نَهَايَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي قَالَ الْمَلِكُ أَنْ يَدْخُلُوهُمْ بَعْدَهَا، أَتَى بِهِمْ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ إِلَى أَمَامِ نُبُوخَدْنَاصِرَ،

١٩ وَكَلَّمَهُمُ الْمَلِكُ فَلَمْ يَجِدْ بَيْنَهُمْ كَلِمَةً مِثْلَ دَانِيَالُ وَحَنَانِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا. فَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ.

٢٠ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ حِكْمَةٌ فِيهِمُ الَّذِي سَأَلَهُمْ عَنْهُ الْمَلِكُ وَجَدَهُمْ عَشْرَةَ أَضْعَافٍ فَوْقَ كُلِّ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ.

٢١ وَكَانَ دَانِيَالُ إِلَى السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ.

٢

حلم نبوخذنصر

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَلِكِ نُبُوخَذَنْصَرَ، حَلَمَ نُبُوخَذَنْصَرٌ أَحْلَامًا، فَانْتَبَهَتْ رُوحُهُ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ.

٢ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يَسْتَدْعَى الْمَجُوسَ وَالسَّحَرَةَ وَالْعَرَاوِفُونَ وَالْكَلدَانِيُونَ لِيُخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَحْلَامِهِ. فَاتُوا وَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ.

٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا وَانْتَبَهَتْ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الْحُلْمِ.»

٤ فَكَلَّمَ الْكَلْدَانِيُونَ الْمَلِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ: «عَشَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. أَخْبِرْ عبيدَكَ بِالْحُلْمِ فَتُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ.»

٥ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْكَلْدَانِيِّينَ: «قَدْ خَرَجَ مِنِّي الْقَوْلُ: إِنْ لَمْ تُتَّبِعُونِي بِالْحُلْمِ وَتَبْعِيْرِهِ، تُصَيِّرُونَ إِرْبًا إِرْبًا وَتُجْعَلُ بِيوتِكُمْ مَرْبَلَةً.»

٦ وَإِنْ يَنْتَمِ الْحُلْمُ وَتَعْبِيرُهُ، تَتَأَلَوْنَ مِنْ قِبَلِي هَدَايَا وَحَلَاوِينَ وَإِكْرَامًا عَظِيمًا. فَيَنْبَغِي لِي الْحَلْمُ وَتَعْبِيرُهُ.

٧ فَأَجَابُوا ثَانِيَةً وَقَالُوا: «لِيُخْبِرِ الْمَلِكُ عبيدَهُ بِالْحُلْمِ فَتُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ.»

٨ أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «إِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّهُ تَكْتَسِبُونَ وَقْتًا، إِذْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْقَوْلَ قَدْ خَرَجَ مِنِّي

٩ بِأَنَّهُ إِنْ لَمْ تُتَّبِعُونِي بِالْحُلْمِ قَضَاؤُهُمْ وَاحِدٌ. لِأَنَّهُمْ قَدْ اتَّفَقَتْ عَلَى كَلَامٍ كَذِبٍ وَفَاسِدٍ لِيَتَكَلَّمُوا بِهِ قَدَامِي إِلَى أَنْ يَحْتَوِلَ الْوَقْتُ. فَأَخْبِرُونِي بِالْحُلْمِ، فَأَعْلَمُ أَنَّهُمْ تَبِينُونَ لِي تَعْبِيرَهُ.»

١٠ أَجَابَ الْكَلْدَانِيُونَ قَدَامَ الْمَلِكِ وَقَالُوا: «لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبَيِّنَ أَمْرَ الْمَلِكِ. لِذَلِكَ لَيْسَ مَلِكٌ عَظِيمٌ ذُو سُلْطَانٍ سَأَلَ أَمْرًا مِثْلَ هَذَا مِنْ مَجُوسِيٍّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كَلْدَانِيٍّ.»

١١ وَالْأَمْرُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ عَيْسٌ، وَلَيْسَ آخِرُ يَبِينُهُ قَدَامَ الْمَلِكِ غَيْرُ الْإِلَهَةِ الَّذِينَ لَيْسَتْ سُلْطَانُهُمْ مَعَ الْبَشَرِ.»

١٢ لِأَجْلِ ذَلِكَ غَضِبَ الْمَلِكُ وَأَغْطَاظَ جَدًّا وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ كُلِّ حِكْمَاءِ بَابِلَ.

١٣ فَفَرَّجَ الْأَمْرَ، وَكَانَ الْحِكْمَاءُ يَقْتُلُونَ. فَطَلَبُوا دَانِيَالُ وَأَصْحَابَهُ لِيَقْتُلُوهُمْ.

١٤ حِينَئِذٍ أَجَابَ دَانِيَالُ بِحِكْمَةٍ وَعَقْلٍ لِأَرْيُوخَ رَئِيسِ شَرْطِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ لِيَقْتُلَ حِكْمَاءَ بَابِلَ، أَجَابَ وَقَالَ لِأَرْيُوخَ قَائِدِ الْمَلِكِ:

١٥ «مَاذَا أَشْتَدُّ الْأَمْرُ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ؟» حِينَئِذٍ أَخْبَرَ أَرْيُوخَ دَانِيَالُ بِالْأَمْرِ.

١٦ فَدَخَلَ دَانِيَالُ وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَقْتًا فَيُبَيِّنَ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ.

١٧ حِينَئِذٍ مَضَى دَانِيَالُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَعْلَمَ حَنَانِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا أَصْحَابَهُ بِالْأَمْرِ،

١٨ لِيَطْلُبُوا الْمَرَّاحِمَ مِنْ قَبْلِ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ جِهَةِ هَذَا السَّرِّ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ دَانِيَالُ وَأَصْحَابُهُ مَعَ سَائِرِ حُكَّاءِ بَابِلَ.

١٩ حِينَئِذٍ لِدَانِيَالٍ كُشِفَ السَّرُّ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَانِيَالُ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ.

٢٠ أَجَابَ دَانِيَالُ وَقَالَ: «لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبْرُوتَ.

٢١ وَهُوَ يَغَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْأَزْمَنَةَ. يُعْزِلُ مُلُوكًا وَيُنْصِبُ مُلُوكًا. يُعْطِي الْحُكْمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعَلِّمُ الْعَارِفِينَ فَهْمًا.

٢٢ هُوَ يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ.

٢٣ يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ أَبِي أَحْمَدَ، وَأَسْبِحِ الَّذِي أَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَأَعْلَنِ الْآنَ مَا طَلَبْنَا مِنْكَ، لِأَنَّكَ أَعْلَمْتَنَا أَمْرَ

الْمَلِكِ.»

٢٤ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ دَخَلَ دَانِيَالُ إِلَى أَرْبُوحَ الَّذِي عِنْدَهُ الْمَلِكُ لِإِبَادَةِ حُكَّاءِ بَابِلَ، مَضَى وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «لَا تُبَدِّدْ حُكْمًا بِبَابِلَ. ادْخُلِي إِلَى قَدَامِ الْمَلِكِ فَأَبِينِ لِلْمَلِكِ التَّعْيِيرَ.»

دانيال يفسر الحلم

٢٥ حِينَئِذٍ دَخَلَ أَرْبُوحُ بِدَانِيَالٍ إِلَى قَدَامِ الْمَلِكِ مُسْرِعًا وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي سِيِّي يَهُودًا الَّذِي يُعْرِفُ الْمَلِكَ بِالتَّعْيِيرِ.»

٢٦ أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالٍ، الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصَّرُ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ عَلَيَّ أَنْ تُعْرِفَنِي بِالْحَلْمِ الَّذِي رَأَيْتُ، وَتَعْبِيرَهُ؟»

٢٧ أَجَابَ دَانِيَالُ قَدَامَ الْمَلِكِ وَقَالَ: «السَّرُّ الَّذِي طَلَبَهُ الْمَلِكُ لَا تَقْدِرُ الْحُكْمَاءُ وَلَا السَّحَرَةُ وَلَا الْمَجُوسُ وَلَا الْمَنْجُمُونَ عَلَى أَنْ يَبِينُوهُ لِلْمَلِكِ.

٢٨ لَكِنْ يَوْجَدُ إِلَهُ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشِفُ الْأَسْرَارِ، وَقَدْ عَرَفَ الْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَا يَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. حَلَمْتُكَ وَرُؤْيَا رَأْسِكَ عَلَى فَرَّاشِكَ هُوَ هَذَا:

٢٩ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَفْكَارُكَ عَلَى فَرَّاشِكَ صَعِدَتْ إِلَى مَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِ هَذَا، وَكَاشَفَ الْأَسْرَارَ يُعْرِفُكَ بِمَا يَكُونُ.

٣٠ أَمَا أَنَا فَلَمْ يَكْشِفْ لِي هَذَا السَّرُّ لِحِكْمَةٍ فِي أَكْثَرِ مِنْ كُلِّ الْأَحْيَاءِ، وَلَكِنْ لِكَيْ يُعْرِفَ الْمَلِكُ بِالتَّعْيِيرِ، وَلِكَيْ تَعْلَمَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ.

٣١ «أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنْتَ تَنْظُرُ وَإِذَا بَتَّمْتَالٍ عَظِيمٍ. هَذَا التَّمْتَالُ الْعَظِيمُ الْبَيْبِيُّ جِدًّا وَقَفَّ قَبْلَتِكَ، وَمَنْظَرُهُ هَائِلٌ.

٣٢ رَأْسُ هَذَا التَّمْتَالِ مِنْ ذَهَبٍ جَيِّدٍ. صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ. بَطْنُهُ وَخَدَاهُ مِنْ نُحَاسٍ.

٣٣ سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ. قَدَمَاهُ بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهُمَا مِنْ خَرْفٍ.

٣٤ كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى أَنْ تُقَطِعَ حَجْرًا بِغَيْرِ يَدَيْنِ، فَضَرَبَ التَّمْتَالُ عَلَى قَدَمَيْهِ اللَّتَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ وَخَرْفٍ فَسَحَقَهُمَا.

٣٥ فَانْسَحَقَ حِينَئِذٍ الْحَدِيدُ وَالْخَرْفُ وَالنُّحَاسُ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ مَعًا، وَصَارَتْ كَعَصَافَةِ الْبَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ، فَحَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَلَمْ يَوْجَدْ لَهَا مَكَانًا. أَمَا الْحَجْرُ الَّذِي ضَرَبَ التَّمْتَالُ فَصَارَ جَبَلًا كَبِيرًا وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا.

٣٦ هَذَا هُوَ الْحَلْبُ . فَخَبِرَ بِتَعْيِيرِهِ قَدَامَ الْمَلِكِ .

٣٧ «أَنْتِ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَلِكٌ مُلُوكٌ ، لِأَنَّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَعْطَاكَ مَمْلَكَةً وَأَقْدَارًا وَسُلْطَانًا وَتَفْرًا .

٣٨ وَحَيْثُمَا يَسْكُنُ بَنُو الْبَشَرِ وَوُحُوشُ الْبَرِّ وَطُيُورُ السَّمَاءِ دَفَعَهَا لِيَدِكَ وَسَلَطَكَ عَلَيْهَا جَمِيعَهَا . فَأَنْتَ هَذَا الرَّأْسُ مِنْ ذَهَبٍ .

٣٩ وَبَعْدَكَ تَقُومُ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَصْغَرُ مِنْكَ وَمَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ أُخْرَى مِنْ نَحَاسٍ فَتَنْسَلِطُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ .

٤٠ وَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةٌ كَالْحَدِيدِ ، لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَدُقُّ وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ . وَكَالْحَدِيدِ الَّذِي يَكْسِرُ سَاحِقُ وَتَكْسِرُ كُلُّ هَؤُلَاءِ .

٤١ وَبِمَا رَأَيْتَ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ بَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ وَبَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ ، فَالْمَمْلَكَةُ تَكُونُ مُنْقَسِمَةً ، وَيَكُونُ فِيهَا قُوَّةُ الْحَدِيدِ مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مَخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ .

٤٢ وَأَصَابِعُ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ ، فَبَعْضُ الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ قَوِيًّا وَبَعْضُهَا قَصِيمًا .

٤٣ وَبِمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مَخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ ، فَإِنَّهُمْ يَخْتَلِطُونَ بِنَسْلِ النَّاسِ ، وَلَكِنْ لَا يَتَلَصَّقُ هَذَا بِذَلِكَ ، كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالْخَرْفِ .

٤٤ وَفِي أَيَّامِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ ، يُقِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَنْقَرِضَ أَبَدًا ، وَمَمْلِكَةً لَا يَتْرِكُ لِشَعْبٍ آخَرَ ، وَسَاحِقُ وَتَفْنِي كُلَّ هَذِهِ الْمَمَالِكِ ، وَهِيَ تَنْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ .

٤٥ لِأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّهُ قَدْ قَطِعَ جَرٌّ مِنْ جَبَلٍ لَا يَبْدِينَ ، فَسَحَقَ الْحَدِيدَ وَالنَّحَاسَ وَالْخَرْفَ وَالْقَصِيمَةَ وَالذَّهَبَ . اللَّهُ الْعَظِيمُ قَدْ عَرَفَ الْمَلِكُ مَا سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا . الْحَلْبُ حَقٌّ وَتَعْيِيرُهُ يَقِينٌ .

٤٦ حِينَئِذٍ خَرَّ نَبُوخَدَنْصَرٌ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدَانِيَالٍ ، وَأَمَرَ بِأَنْ يَقْدُمُوا لَهُ تَقْدِيمَةً وَرَوَاحُ سُرُورٍ .

٤٧ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَانِيَالًا وَقَالَ : « حَقًّا إِنَّ إِلَهَكُمْ إِلَهُ الْآلِهَةِ وَرَبُّ الْمُلُوكِ وَكَاشَفَ الْأَسْرَارَ ، إِذْ اسْتَطَعْتَ عَلَى كَشْفِ هَذَا السِّرِّ . »

□□ حِينَئِذٍ عَظَّمَ الْمَلِكُ دَانِيَالًا وَأَعْطَاهُ عَطَايَا كَثِيرَةً ، وَسَلَطَهُ عَلَى كُلِّ وِلَايَةٍ بِأَبِلَ وَجَعَلَهُ رَئِيسَ الشَّحَنِ عَلَى جَمِيعِ حِكْمَاءِ بَابِلَ .

٤٩ فَطَلَبَ دَانِيَالٌ مِنَ الْمَلِكِ ، فَوَلَّى شُدْرَخَ وَمِشَخَ وَعَبْدَنُوعُو عَلَى أَعْمَالِ وِلَايَةِ بَابِلَ . أَمَّا دَانِيَالُ فَكَانَ فِي بَابِ الْمَلِكِ .

تمثال الذهب والأتون الحمى

١ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ صَنَعَ تَمَثَالًا مِنْ ذَهَبٍ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُّ أذْرُعَ ، وَنَصَبَهُ فِي بُقْعَةٍ دَوْرًا فِي وِلَايَةِ بَابِلَ .

٢ ثُمَّ أَرْسَلَ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ لِيَجْمَعَ الْمَرَايِزَةَ وَالشَّحْنَ وَالْوَلَاةَ وَالْقَضَاةَ وَالْخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُنْتَبِينَ وَكُلَّ حَكَمَاءِ الْوِلَايَاتِ ، لِيَأْتُوا لِتَدْرِيشِ تَمَثَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ .

- ٣ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ الْمَرَابِطُ وَالسُّحُنُ وَالْوَلَدَةُ وَالْقَضَاءُ وَالنَّزْرَةُ وَالْفَقَهَاءُ وَالْمَفْتُونَ وَكُلُّ حُكَّامِ الْإِلَايَاتِ لِتَدْشِينَ
 التَّمَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ الْمَلِكِ، وَوَقَفُوا أَمَامَ التَّمَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ.
- ٤ وَنَادَى مُنَادٌ بِشِدَّةٍ: «قَدْ أَمْرُتُمْ أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَالْأُمَمُ وَاللَّسِنَةُ،
- ٥ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرْفِ، أَنْ تَخْرُجُوا وَسَجُدُوا
 لِتَمَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ الْمَلِكِ.
- ٦ وَمَنْ لَا يَخْرُجُ وَيَسْجُدُ، فَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ يَلْقَى فِي وَسْطِ أتونِ نَارٍ مُتَقَدَّةٍ.»
- لِأَجْلِ ذَلِكَ وَقَمَتَا سَمِعَ كُلُّ الشُّعُوبِ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرْفِ، خَرَّ
 كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللَّسِنَةِ وَتَسَجَدُوا لِتَمَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ الْمَلِكِ.
- ٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَ حِينَئِذٍ رِجَالٌ كَلْدَانِيُونَ وَاشْتَكَوْا عَلَى الْيَهُودِ،
- ٩ أَجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ نَبُوخَدْنَصْرَ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَشِ إِلَى الْأَبَدِ!
- ١٠ أَنْتِ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ أَصْدَرْتِ أَمْرًا بِأَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ
 وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرْفِ، يَخْرُجُ وَيَسْجُدُ لِتَمَالِ الذَّهَبِ.
- ١١ وَمَنْ لَا يَخْرُجُ وَيَسْجُدُ فَإِنَّهُ يَلْقَى فِي وَسْطِ أتونِ نَارٍ مُتَقَدَّةٍ.
- ١٢ يَوْجَدُ رِجَالُ يَهُودٍ، الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ عَلَى أَعْمَالِ وَلايَةِ بَابِلَ: شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو. هُوَلاءِ الرِّجَالِ لَمْ يَجْعَلُوا
 لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا. أَهْتِكِ لَا يَعْبُدُونَ، وَتَمَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَ لَا يَسْجُدُونَ.»
- ١٣ حِينَئِذٍ أَمَرَ نَبُوخَدْنَصْرُ بِغَضَبٍ وَغَيْظٍ بِإِحْضَارِ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو. فَأَتَوْا بِهِوَلاءِ الرِّجَالِ قُدَّامَ الْمَلِكِ.
- ١٤ فَأَجَابَ نَبُوخَدْنَصْرُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْمَدًا يَا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو لَا تَعْبُدُونَ إِلَهِي وَلَا تَسْجُدُونَ لِتَمَالِ
 الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتُ!
- ١٥ فَإِنْ كُنْتُمْ الْآنَ مُسْتَعِدِينَ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ
 الْعَرْفِ إِلَى أَنْ تَخْرُجُوا وَتَسْجُدُوا لِلتَّمَالِ الَّذِي عَمَلْتَهُ. وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا فَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَلْقَوْنَ فِي وَسْطِ أتونِ النَّارِ
 الْمُتَقَدَّةِ. وَمَنْ هُوَ إِلَهُ الَّذِي يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي؟»
- فَأَجَابَ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «يَا نَبُوخَدْنَصْرُ، لَا يَزِمُنَا أَنْ نُجِيبَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.
- ١٧ هُوَذَا يَوْجَدُ إِلَهُنَا الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُجِيبَنَا مِنْ أتونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. وَأَنْ يَنْقِذَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.
- ١٨ وَالْإِلا فليكن معلومًا لك أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنَّنَا لَا نَعْبُدُ أَهْتِكِ وَلَا نَسْجُدُ لِتَمَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ.»
- ١٩ حِينَئِذٍ أَمْتَلًا نَبُوخَدْنَصْرُ غَيْظًا وَتَغْيِيرَ مَنْظَرٍ وَجَهَّهَ عَلَى شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو، فَأَجَابَ وَأَمَرَ بِأَنْ يَحْمُوا الْأتونَ
 سَبْعَةَ أَضْعَافٍ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ مَعْتَادًا أَنْ يَحْمَى.
- ٢٠ وَأَمَرَ جَابِرَةَ الْقُوَّةِ فِي جَيْشِهِ بِأَنْ يوثِقُوا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو وَيَلْقُوهُمْ فِي أتونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.
- ٢١ ثُمَّ أوثقَهُ هُوَلاءِ الرِّجَالِ فِي سَرَاوِيلِهِمْ وَأَقْصَتِهِمْ وَأَرْدِيَتِهِمْ وَلباسِهِمْ وَالْقُوَا فِي وَسْطِ أتونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

٢٢ وَمِنْ حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ شَدِيدَةٌ وَالْأَتُونُ قَدْ حَمِيَ جِدًّا، قَتَلَ هَيْبُ النَّارِ الرِّجَالَ الَّذِينَ رَفَعُوا شُدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَعُو.

٢٣ وَهُؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ الرِّجَالُ، شُدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَعُو، سَقَطُوا مُوتَمِينَ فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

٢٤ حِينَئِذٍ تَحَيَّرَ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكُ وَقَامَ مُسْرِعًا فَاجَابَ وَقَالَ لِشَرِيهِ: «أَلَمْ نَأْتِ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مُوتَمِينَ فِي وَسْطِ النَّارِ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ.»

٢٥ أَجَابَ وَقَالَ: «هَا أَنَا نَاطِرٌ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مَحْلُولِينَ يَتَمَشَّوْنَ فِي وَسْطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ ضَرٌّ، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهُ بَابِنِ الْأَلَهَةِ.»

٢٦ ثُمَّ اقْتَرَبَ نَبُوخَذَنْصَرُ إِلَى بَابِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ وَأَجَابَ، فَقَالَ: «يَا شُدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَعُو، يَا عِبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، أَخْرَجُوا وَتَعَالَوْا.» فَخَرَجَ شُدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَعُو مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

٢٧ فَاجْتَمَعَتِ الْمَرَاذِبَةُ وَالشُّحُنُ وَالْوَلَاةُ وَمَشِيرُو الْمَلِكِ وَرَأَوْا هُؤُلَاءِ الرِّجَالَ الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى أَجْسَادِهِمْ، وَشَعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِهِمْ لَمْ تَحْتَرِقْ، وَسَرَاوِيلُهُمْ لَمْ تَتَغَيَّرْ، وَرَائِحَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ.

٢٨ فَاجَابَ نَبُوخَذَنْصَرُ وَقَالَ: «تَبَارَكَ إِلَهُ شُدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَعُو، الَّذِي أَرْسَلَ مَلَكَهٖ وَانْقَدَّ عِبِيدُهُ الَّذِينَ اتَّكَلُوا عَلَيْهِ وَغَيَّرُوا كَلِمَةَ الْمَلِكِ وَأَسْلَبُوا أَجْسَادَهُمْ لِكَيْلَا يَعْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِإِلَهِ غَيْرِ إِلَهُهِمْ.»

٢٩ فَبَيَّنَّ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّ كُلَّ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ وَلِسَانٌ يَتَكَلَّمُونَ بِالسُّوءِ عَلَى إِلَهِ شُدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَعُو، فَإِنَّهُمْ يَصِيرُونَ إِرْبًا إِرْبًا، وَتُجْعَلُ بِيُوتُهُمْ مَرْبَلَةٌ، إِذْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُجِئَ هَكَذَا.»

٣٠ حِينَئِذٍ قَدَّمَ الْمَلِكُ شُدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَعُو فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

٤

الحلم الثاني لنبوخذنصر

١ مِنْ نَبُوخَذَنْصَرِ الْمَلِكِ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: لِيَكُنَّ سَلَامًا مَكْرَمًا.

٢ الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الَّتِي صَنَعَهَا مَعِيَ اللَّهُ الْعَلِيُّ، حَسَنٌ عِنْدِي أَنْ أُخْبِرَ بِهَا.

٣ آيَاتُهُ مَا أَعْظَمُهَا، وَعَجَائِبُهُ مَا أَقْوَاهَا! مَلِكُوتُهُ مَلِكُوتُ أَبِي دِي وَسُلْطَانَتُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

٤ أَنَا نَبُوخَذَنْصَرُ قَدْ كُنْتُ مُطْمَئِنًّا فِي بَيْتِي وَنَاضِرًا فِي قَصْرِي.

٥ رَأَيْتُ حُلْمًا فَرَوَعْتِي، وَالْأَفْكَارُ عَلَى فَرَائِثِي وَرُؤْيَى رَأْسِي أَفْرَعْتَنِي.

٦ فَصَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِإِحْضَارِ جَمِيعِ حُكَّاءِ بَابِلَ قَدَائِمِي لِيَعْرِفُونِي بِتَعْبِيرِ الْحُلْمِ.

٧ حِينَئِذٍ حَضَرَ الْمَجُوسُ وَالسَّحْرَةُ وَالْكَلدَانِيُّونَ وَالْمَنْجُمُونَ، وَفَضَّصْتُ الْحُلْمَ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُونِي بِتَعْبِيرِهِ.

٨ أَخِيرًا دَخَلَ قَدَائِمِي دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بِلْطَشَاصْرُ كَاسَمِ إِلَهِي، وَالَّذِي فِيهِ رُوحُ الْأَلَهَةِ الْقُدُوسِينَ، فَفَضَّصْتُ

الْحُلْمَ قَدَائِمِهِ:

٩ «يَا بِلْطَشَاصْرُ، كَبِيرُ الْمَجُوسِ، مِنْ حَيْثُ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْأَلَهَةِ الْقُدُوسِينَ، وَلَا يَعْسرُ عَلَيْكَ سِرُّ، فَأَخْبِرْنِي بِرُؤْيَى حُلْمِي الَّذِي رَأَيْتَهُ وَتَعْبِيرِهِ.»

- ١٠ فَرَوَى رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي هِيَ: أَنِّي كُنْتُ أَرَى فَإِذَا بِشَجَرَةٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ وَطُولُهَا عَظِيمٌ.
- ١١ فَكَبُرَتْ الشَّجَرَةُ وَقَوِيَتْ، وَبَلَغَ عُلُوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَنْظَرُهَا إِلَى أَقْصَى كُلِّ الْأَرْضِ.
- ١٢ وَأَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِّجَمِيعٍ، وَتَحْتَهَا اسْتَضَلَّ حَيَوَانُ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ، وَطَعِمَ مِنْهَا كُلُّ الْبَشَرِ.
- ١٣ كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي وَإِذَا بِسَاهِرٍ وَقُدُوسٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ،
- ١٤ فَصَرَخَ بِشِدَّةٍ وَقَالَ هَكَذَا: أَقْطَعُوا الشَّجَرَةَ، وَأَقْضُوا أَغْصَانَهَا، وَأَثَرُوا أَوْرَاقَهَا، وَأَبْدُرُوا ثَمَرَهَا، لِيَهْرَبَ الْحَيَوَانُ مِنْ تَحْتِهَا وَالطُّيُورُ مِنْ أَغْصَانِهَا.
- ١٥ وَلَكِنْ أَتْرُكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَيَقِيدُ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ، وَيَلْتَمِلُ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلَكِنْ نَصِيْبُهُ مَعَ الْحَيَوَانِ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ.
- ١٦ لِتَغْيِرَ قَلْبَهُ عَنِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَلِيُعْطَى قَلْبَ حَيَوَانٍ، وَتَقْضَى عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ.
- ١٧ هَذَا الْأَمْرُ بِقَضَاءِ السَّاهِرِينَ، وَالْحُكْمُ بِكَلِمَةِ الْقُدُوسِينَ، لِكَيْ تَعْلَمَ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، فَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ، وَيُنْصَبُ عَلَيْهَا أَدْنَى النَّاسِ.
- ١٨ هَذَا الْحَلْمُ رَأْيَةٌ أَنَا نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكِ. أَمَا أَنْتَ يَا بَلْطَشَاصْرُ فَبَيْنَ تَعْبِيرِهِ، لِأَنَّ كُلَّ حُكْمَاءِ مَمْلَكَتِي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَعْرِفُونِي بِالتَّعْبِيرِ. أَمَا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ، لِأَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهِ الْقُدُوسِينَ.»

دَانِيَالُ يَفْسِرُ الْحَلْمَ

- ١٩ جَبْنْتُ حَمِيرَ دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصْرُ سَاعَةً وَاحِدَةً وَأَفْرَعْتَهُ أَفْكَارَهُ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «يَا بَلْطَشَاصْرُ، لَا يُفْزِعُكَ الْحَلْمُ وَلَا تَعْبِيرُهُ.» فَاجَابَ بَلْطَشَاصْرُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، الْحَلْمُ لِمُبْغَضِيكَ وَتَعْبِيرُهُ لِأَعَادِيكَ.
- ٢٠ الشَّجَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، الَّتِي كَبُرَتْ وَقَوِيَتْ وَبَلَغَ عُلُوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَمَنْظَرُهَا إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ،
- ٢١ وَأَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِّجَمِيعٍ، وَتَحْتَهَا سَكَنَ حَيَوَانُ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ،
- ٢٢ إِذَا هِيَ أَنْتَ يَا ابْنَ الْمَلِكِ، الَّذِي كَبُرَتْ وَقَوِيَتْ، وَعَظْمَتُكَ قَدْ زَادَتْ وَبَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ، وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.
- ٢٣ وَحَيْثُ رَأَى الْمَلِكُ سَاهِرًا وَقُدُوسًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: أَقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَهْلِكُوهَا، وَلَكِنْ أَتْرُكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَيَقِيدُ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ، وَيَلْتَمِلُ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلَكِنْ نَصِيْبُهُ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ، حَتَّى تَمُضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ.
- ٢٤ فَهَذَا هُوَ التَّعْبِيرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَهَذَا هُوَ قَضَاءُ الْعَلِيِّ الَّذِي يَأْتِي عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ:
- ٢٥ يَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سَكَاكٌ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ وَيَطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَاللَّيْرَانِ، وَيَبُولُونَكَ بِنَدَى السَّمَاءِ، فَتَمُضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ.
- ٢٦ وَحَيْثُ أَمْرُوا بِتَرْكِ سَاقِ أَصُولِ الشَّجَرَةِ، فَإِنَّ مَمْلَكَتَكَ تَثْبُتُ لَكَ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ السَّمَاءَ سُلْطَانٌ.

٢٧ لَذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَلْتَكُنْ مَشُورَتِي مَقْبُولَةً لَدَيْكَ، وَفَارِقْ خَطَايَاكَ بِإِلْتِمَاسِكِ بِالرَّحْمَةِ لِلسَّكِينِ، لَعَلَّهُ يُعَالِجُ أطمِئنانَكَ.»

الحلم يتحقق

- ٢٨ كُلُّ هَذَا جَاءَ عَلَى نُبُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكِ.
- ٢٩ عِنْدَ نَهَايَةِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا كَانَ يَمْتَشِي عَلَى قَصْرِ مَمْلَكَةِ بَابِلَ.
- ٣٠ وَأَجَابَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَنَيْهَا لَيْبَتُ الْمَلِكِ بِقُوَّةِ اقْتِدَارِي، وَجَلَالِ مَجْدِي؟»
- ٣١ وَالْكَلِمَةُ بَعْدَ بِقَمِ الْمَلِكِ، وَفَعَّ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «لَكَ يَقُولُونَ يَا نُبُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكُ: إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ زَالَ عَنكَ.
- ٣٢ وَيَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سَكَاكًا مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّ، وَيُطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثِيرَانِ، فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَزْمِنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَالِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَانَّهُ يُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ.»
- فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ الْأَمْرُ عَلَى نُبُوخَذَنْصَرَ، فَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالثِيرَانِ، وَأَبْلَغَ جِسْمَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ حَتَّى طَالَ شَعْرُهُ مِثْلَ النَّسُورِ، وَأَظْفَارُهُ مِثْلَ الطُّيُورِ.
- ٣٤ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْأَيَّامِ، أَنَا نُبُوخَذَنْصَرَ، رَفَعْتُ عَيْنِي إِلَى السَّمَاءِ، فَرَجَعْتُ إِلَيَّ عَقْلِي، وَبَارَكْتُ الْعَالِيَّ وَسَبَّحْتُ وَحَمَدْتُ الْحَيَّ إِلَى الْأَبَدِ، الَّذِي سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِي، وَمَلِكُوتُهُ إِلَى دَوْرٍ قَدِيمٍ.
- ٣٥ وَحَسِبْتُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ كَلَّا شَيْءٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ كَمَا يَشَاءُ فِي جَنْدِ السَّمَاءِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ، وَلَا يُوجَدُ مَنْ يَمْنَعُ يَدَهُ أَوْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟»
- فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رَجَعْتُ إِلَيَّ عَقْلِي، وَعَادَ إِلَيَّ جَلَالُ مَمْلَكَتِي وَمَجْدِي وَبَهَائِي، وَطَلَبَنِي مُشِيرِي وَعُظْمَائِي، وَتَبَتُّ عَلَى مَمْلَكَتِي وَأَزْدَادَتُ لِي عَظْمَةٌ كَثِيرَةٌ.
- ٣٧ فَالآنَ، أَنَا نُبُوخَذَنْصَرَ، أَسْبَحُ وَأُعْظِمُ وَأُحْمَدُ مَلِكَ السَّمَاءِ، الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ حَقٌّ وَطَرِيقُهُ عَدْلٌ، وَمَنْ يَسْلُكُ بِالْكَرْبِيَاءِ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَهْدِيَهُ.

٥

الكتابة على الحائط

- ١ يَلِشَاصِرُ الْمَلِكُ صَنَعَ وَهِيمةً عَظِيمَةً لِعَظْمَائِهِ الْأَلْفِ، وَشَرِبَ خَمْرًا قَدَامَ الْأَلْفِ.
- ٢ وَإِذْ كَانَ يَلِشَاصِرُ يَذُوقُ الخمرَ، أَمَرَ بِإِحْضَارِ أُنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي أُخْرِجَهَا نُبُوخَذَنْصَرُ أَبُوهُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَشْرَبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعَظْمَاؤُهُ وَزَوَاجَتَهُ وَسَرَارِيهِ.
- ٣ حِينَئِذٍ أَحْضَرُوا أُنِيَةَ الذَّهَبِ الَّتِي أُخْرِجَتْ مِنْ هَيْكَلِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَشَرِبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعَظْمَاؤُهُ وَزَوَاجَتَهُ وَسَرَارِيهِ.
- ٤ كَانُوا يَشْرَبُونَ الخمرَ وَيَسْبِحُونَ الهمةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةَ وَالنَّحَاسَ وَالْحَدِيدَ وَالنَّخْشِبَ وَالخمرَ.
- ٥ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ظَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ، وَكَتَبَتْ بِإِزَاءِ النَّبَرِاسِ عَلَى مَكْسِ حَائِطِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ يَنْظُرُ طَرَفَ الْيَدِ الْكَاتِبَةِ.

- ٦ حِينَئِذٍ تَغْيِرُ هَيْئَةَ الْمَلِكِ وَأَفْزَعُهُ أَفْكَارُهُ، وَأُخْلِثَ نَخْرُ حَقْوِيهِ، وَأَصْطَلَكْتُ رُكْبَتَاهُ.
- ٧ فَصَرَخَ الْمَلِكُ بِشِدَّةٍ لِإِدْخَالِ السَّحْرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمَنْجِمِينَ، فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِحُكَّاءِ بَابِلَ: «أَيُّ رَجُلٍ يقرأ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُبَيِّنُ لِي تَفْسِيرَهَا فَإِنَّهُ يَلْبَسُ الْأَرْجوانَ وَقِلَادَةَ مَنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيَتَسَلَّطُ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ.»
- ثُمَّ دَخَلَ كُلُّ حُكَّاءِ الْمَلِكِ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يقرأوا الْكِتَابَةَ، وَلَا أَنْ يَعْرِفُوا الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِهَا.
- ٩ فَفَزِعَ الْمَلِكُ بِلِشَاصِرٍ جَدًّا وَتَغْيِرَتْ فِيهِ هَيْئَتُهُ، وَأَصْطَرَبَ عَظْمَاؤُهُ.
- ١٠ أَمَّا الْمَلِكَةُ فَلَسَّبَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَعَظْمَانَهُ دَخَلَتْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ، فَأَجَابَتْ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ! لَا تَفْزِعَكَ أَفْكَارُكَ وَلَا تَتَغَيَّرَ هَيْئَتُكَ.
- ١١ يُوْجِدُ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلًا فِيهِ رُوحُ الْآلِهَةِ الْقَدُوسِينَ، وَفِي أَيَّامِ أَبِيكَ وَجِدْتَ فِيهِ نِيرَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً حَكِيمَةَ الْآلِهَةِ، وَالْمَلِكُ نِيُوخْدَنْصَرُ أَبُوكَ جَعَلَهُ كَبِيرَ الْمُجُوسِ وَالسَّحْرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمَنْجِمِينَ. أَبُوكَ الْمَلِكُ.
- ١٢ مِنْ حَيْثُ إِنَّ رُوحًا فَاضِلَةً وَمَعْرِفَةً وَفِطْنَةً وَتَعْبِيرَ الْأَحْلَامِ وَبَيِّنَ الْعَزَّازِ وَحَلَّ عَقْدٍ وَجِدْتَ فِي دَانِيَالَ هَذَا، الَّذِي سَمَّاهُ الْمَلِكُ بِلِطْشَاصِرٍ. فَلْيَدْعُ الْآنَ دَانِيَالَ فَيُبَيِّنُ التَّفْسِيرَ.»
- ١٣ حِينَئِذٍ أُدْخِلَ دَانِيَالَ إِلَى قَدَامِ الْمَلِكِ. فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: «أَنْتَ هُوَ دَانِيَالَ مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُوذَا، الَّذِي جَلَبَهُ أَبِي الْمَلِكُ مِنْ يَهُوذَا؟
- ١٤ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْآلِهَةِ، وَأَنَّ فِيكَ نِيرَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً فَاضِلَةً.
- ١٥ وَالْآنَ أُدْخِلُ قُدَّامِي الْحُكَّاءَ وَالسَّحْرَةَ لِيقرأوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيَعْرِفُونِي بِتَفْسِيرِهَا، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يبيِّنُوا تَفْسِيرَ الْكَلَامِ.
- ١٦ وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ سَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْسِرَ تَفْسِيرًا وَتُحَلَّ عَقْدًا، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ تقرأ الْكِتَابَةَ وَتَعْرِفَنِي بِتَفْسِيرِهَا فَتَلْبَسُ الْأَرْجوانَ وَقِلَادَةَ مَنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ وَتَسَلَّطُ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ.»
- ١٧ فَأَجَابَ دَانِيَالَ وَقَالَ قَدَامَ الْمَلِكِ: «لَتَكُنَّ عَطَايَاكَ لِنَفْسِكَ وَهَبْ هَبَاتِكَ لِعَبْرِي. لَكِنِّي أَقرأ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأَعْرِفُهُ بِالتَّفْسِيرِ.
- ١٨ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَاللَّهُ الْعَلِيُّ أَعْطَى أَبَاكَ نِيُوخْدَنْصَرَ مَلِكُوتًا وَعَظْمَةً وَجَلَالًا وَبَهَاءً.
- ١٩ وَلِلْعَظْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا يَاها كَانَتْ تَتَرَدَّدُ وَتَفْزَعُ قَدَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. فَأَيًّا شَاءَ قَتَلَ، وَأَيًّا شَاءَ اسْتَحْيَا، وَأَيًّا شَاءَ رَفَعَ، وَأَيًّا شَاءَ وَضَعَ.
- ٢٠ فَلَمَّا ارْتَفَعَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ تَجْبَرًا، انْحَطَّ عَنْ كُرْسِيِّ مَلِكِهِ، وَزَعُوا عَنْهُ جَلَالَهُ،
- ٢١ وَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَسَاوَى قَلْبُهُ بِالْحَيَوَانِ، وَكَانَتْ سَكَّاهُ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَطَاعَمُوهُ الْعُشْبَ كَالْبَيْرَانَ، وَأَبْتَلَتْ جِسْمَهُ بِبَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيَّ سَلْطَانَ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يَقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ يَشَاءُ.
- ٢٢ وَأَنْتَ يَا بِلِشَاصِرُ ابْنَهُ لَمْ تَضَعْ قَلْبِكَ، مَعَ أَنَّكَ عَرَفْتَ كُلَّ هَذَا،
- ٢٣ بَلْ تَعَظَّمْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرُوا قَدَامَكَ آتِيَةَ بَيْتِهِ، وَأَنْتَ وَعَظْمَاؤُكَ وَزَوْجَاتُكَ وَسَرَارِيكَ شَرِبْتُمْ بِهَا

الْخَمْرُ، وَسَبَّحَتْ إِلَهَةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالخَشْبِ وَالْحَجَرِ الَّتِي لَا تَبْصُرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَعْرِفُ. أَمَّا اللَّهُ الَّذِي بِيَدِهِ نَسَمْتُكَ، وَلَهُ كُلُّ طَرَفِكَ فَلَمْ نَمَجِّدْهُ.

٢٤ حِينَئِذٍ أُرْسِلَ مِنْ قِبَلِهِ طَرْفُ الْيَدِ، فَكُتِبَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ.

٢٥ وَهَذِهِ هِيَ الْكِتَابَةُ الَّتِي سَطَرَتْ: مَنْ مَنَا تَقِيلُ وَفَرَسِينَ.

٢٦ وَهَذَا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ: مَنْ، أَحْصَى اللَّهُ مَلَكَوَتَكَ وَأَنْهَاهُ.

٢٧ تَقِيلُ، وَزَنْتَ بِالْمَوَازِينِ فَوَجِدْتَ نَاقِصًا.

٢٨ فَرَسَ، قَسَمْتَ مَمْلَكَتَكَ وَأَعْطَيْتَ لِمَا دِي وَفَارِسَ.»

٢٩ حِينَئِذٍ أَمَرَ بَيْلِشَاصْرُ أَنْ يَلْبَسُوا دَانِيَالُ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيَنَادُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكُونُ مَسْلُطًا ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ.

٣٠ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُتِلَ بَيْلِشَاصْرُ مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ،

٣١ فَأَخَذَ دَانِيَالُ الْمَمْلَكَةَ دَارِيُوسُ الْمَادِيُّ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً.

٦

دَانِيَالُ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ

١ حَسَنَ عِنْدَ دَارِيُوسَ أَنْ يُوَلِّيَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِئَةً وَعِشْرِينَ مَرْزُبَانًا يَكُونُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا.

٢ وَعَلَى هَوْلَاءَ ثَلَاثَةَ وَرِزَاءَ أَحَدُهُمْ دَانِيَالُ، لِتُوَدِّيَ الْمَرَازِبَةَ إِلَيْهِمُ الْحِسَابَ فَلَا تُصِيبَ الْمَلِكُ خَسَارَةً.

٣ فَتَقَاعَ دَانِيَالُ هَذَا عَلَى الْوُزَرَاءِ وَالْمَرَازِبَةِ، لِأَنَّ فِيهِ رُوحًا فَاضِلَةً. وَفَكَرَ الْمَلِكُ فِي أَنْ يُوَلِّيَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا.

٤ ثُمَّ إِنَّ الْوُزَرَاءَ وَالْمَرَازِبَةَ كَانُوا يَطْلُبُونَ عِلَّةً يَجِدُونَهَا عَلَى دَانِيَالٍ مِنْ جِهَةِ الْمَمْلَكَةِ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِدُوا عِلَّةً وَلَا

ذَنْبًا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا وَلَمْ يَوْجِدْ فِيهِ خَطَأً وَلَا ذَنْبًا.

٥ فَقَالَ هَوْلَاءُ الرِّجَالُ: «لَا نَجِدُ عَلَى دَانِيَالٍ هَذَا عِلَّةً إِلَّا أَنْ نَجِدَهَا مِنْ جِهَةِ شَرِيعَةِ إِلَهِهِ.»

٦ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ هَوْلَاءُ الْوُزَرَاءِ وَالْمَرَازِبَةَ عِنْدَ الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارِيُوسُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ!

٧ إِنْ جَمِيعَ وَرِزَاءِ الْمَمْلَكَةِ وَالشَّحْنِ وَالْمَرَازِبَةَ وَالْمَشِيرِينَ وَالْوَلَاةَ قَدْ شَاوَرُوا عَلَى أَنْ يَضَعُوا أَمْرًا مَلِكِيًّا وَيُسَدِّدُوا

نَهْيًا، بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ طَلِبَةً حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، يُطْرَحُ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ.

٨ فَكُتِبَتْ الْآنَ الَّتِي أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَأَمْضِ الْكِتَابَةَ لِكَيْ لَا تَتَغَيَّرَ كَثْرِيَّةَ مَا دِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تَنْسَخُ.»

٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَمْضَى الْمَلِكُ دَارِيُوسُ الْكِتَابَةَ وَالنَّهْيَ.

١٠ فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالُ بِأَمْضَاءِ الْكِتَابَةِ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَكُوَاهُ مَفْتُوحَةٌ فِي عَيْتِهِ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ

مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَصَلَّى وَحَمِدَ قَدَامَ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ.

١١ فَاجْتَمَعَ حِينَئِذٍ هَوْلَاءُ الرِّجَالِ فَوَجَدُوا دَانِيَالًا يَطْلُبُ وَيَتَضَرَّعُ قَدَامَ إِلَهِهِ.

١٢ فَتَقَدَّمُوا وَتَكَبَّرُوا قَدَامَ الْمَلِكِ فِي نَهْيِ الْمَلِكِ: «لَمْ تَمُضْ أَيُّهَا الْمَلِكُ نَهْيًا بِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَطْلُبُ مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يَطْرَحُ فِي جُبِّ الْأُسُودِ؟» فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَشَرِيعَةِ مَادِي وَفَارَسَ أَلْتِي لَا تَنْسَخُ.»

١٣ حِينَئِذٍ أَجَابُوا وَقَالُوا قَدَامَ الْمَلِكِ: «إِنَّ دَانِيَالَ الَّذِي مِنْ بَنِي سَيِّ يَهُودًا لَمْ يَجْعَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا وَلَا لِلنَّهْيِ الَّذِي أَمَضَيْتَهُ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يَطْلُبُ طَلْبَتَهُ.»

١٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ اغْتَاظَ عَلَى نَفْسِهِ جَدًّا، وَجَعَلَ قَلْبَهُ عَلَى دَانِيَالَ لِيُنَجِّيهُ، وَاجْتَهَدَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيَنْقِذَهُ.

١٥ فَاجْتَمَعَ أَوْلِيَاءَ الرِّجَالِ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «اعْلَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ شَرِيعَةَ مَادِي وَفَارَسَ هِيَ أَنَّ كُلَّ نَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ يَضَعُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَغَيَّرُ.»

١٦ حِينَئِذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الْأُسُودِ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: «إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يَنْجِيكَ.»

١٧ وَأَيُّ يَجْعَرُ وَيُوضَعُ عَلَى فَمِ الْجُبِّ وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتَمِهِ وَخَاتَمَ عِظْمَانَهُ، لِئَلَّا يَتَغَيَّرَ الْقَصْدُ فِي دَانِيَالَ.

١٨ حِينَئِذٍ مَضَى الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَائِمًا، وَلَمْ يَأْكُلْ قَدَامَهُ بِسَرَّارِيهِ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ.

١٩ ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ بَاكِرًا عِنْدَ الْفَجْرِ وَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى جُبِّ الْأُسُودِ.

٢٠ فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى الْجُبِّ نَادَى دَانِيَالَ بِصَوْتِ أَسِيفٍ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: «يَا دَانِيَالَ عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا قَدِرَ عَلَى أَنْ يَنْجِيكَ مِنَ الْأُسُودِ؟»

٢١ فَتَكَلَّمَ دَانِيَالَ مَعَ الْمَلِكِ: «يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَشِ إِلَى الْأَبَدِ!

٢٢ إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَسَدَّ افْوَاهَ الْأُسُودِ فَلَمْ تَضُرَّنِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ بَرِيئًا قَدَامَهُ، وَقَدَامَكَ أَيُّضًا أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَمْ أَفْعَلْ ذَنْبًا.»

٢٣ حِينَئِذٍ فَرِحَ الْمَلِكُ بِهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُصْعِدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ. فَأُصْعِدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ وَلَمْ يَوْجَدْ فِيهِ ضَرْرٌ، لِأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ.

٢٤ فَأَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا أَوْلِيَاءَ الرِّجَالِ الَّذِينَ اشْتَكَوْا عَلَى دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُمْ فِي جُبِّ الْأُسُودِ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَسِائِهِمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ حَتَّى بَطَشَتْ بِهِمِ الْأُسُودُ وَصَحَّتْ كُلُّ عِظَامِهِمْ.

٢٥ ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارِيُوسَ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: «لِيَكْثُرَ سَلَامُكُمْ.

٢٦ مِنْ قَبْلِي صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانٍ مَمْلُكِيَّتِي يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ قَدَامَ إِلَهٍ دَانِيَالَ، لِأَنَّهُ هُوَ الْإِلَهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَلِكُوتُهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنْتَهَى.

٢٧ هُوَ يَنْجِي وَيُنْقِذُ وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيَالَ مِنْ يَدِ الْأُسُودِ.»

٢٨ فَتَجَسَّعَ دَانِيَالَ هَذَا فِي مَلِكِ دَارِيُوسَ وَفِي مَلِكِ كُورْشَ الْفَارِسِيِّ.

٧

حلم دانيال

- ١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِبِلْشَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، رَأَى دَانِيَالُ حُلْمًا وَرَوَى رَأْسِهِ عَلَى فِرَاشِهِ. حِينَئِذٍ كَتَبَ الْحُلْمَ وَأَخْبَرَ بِرَأْسِ الْكَلَامِ.
- ٢ أَجَابَ دَانِيَالُ وَقَالَ: «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَايَ لَيْلًا وَإِذَا بِأَرْبَعِ رِيَاحِ السَّمَاءِ مَجْمَعَتٍ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ.
- ٣ وَصَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ، هَذَا مُحَالِفٌ ذَلِكَ.
- ٤ الْأُولَى كَالْأَسَدِ وَلَهُ جَنَاحًا نَسْرٍ. وَكُنْتُ أَنْظُرُ حَتَّى انْتَفَحَ جَنَاحَاهُ وَانْتَصَبَ عَنِ الْأَرْضِ، وَأَوْقَفَ عَلَى رِجْلَيْهِ كِإِنْسَانٍ، وَأَعْطَى قَلْبَ إِنْسَانٍ.
- ٥ وَإِذَا بِمَحْيَوَانٍ آخَرَ ثَانٍ شَبِيهٍ بِالذَّبِّ، فَارْتَفَعَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ وَفِي فَمِهِ ثَلَاثُ أَضْغَلٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ، فَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: قُمْ كُلِّ تَمًّا كَثِيرًا.
- ٦ وَبَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى وَإِذَا بِأَخَرَ مِثْلِ الثَّورِ وَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْنَحَةٍ طَائِرٍ. وَكَانَ لِلْمَحْيَوَانِ أَرْبَعَةَ رُؤُوسٍ، وَأَعْطَى سُلْطَانًا.
- ٧ بَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا بِمَحْيَوَانٍ رَابِعٍ هَائِلٍ وَقَوِيٍّ وَسَدِيدٍ جِدًّا، وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرَةٌ. أَكَلَ وَصَحَقَ وَدَاسَ الْبَاقِي رِجْلَيْهِ. وَكَانَ مُحَالِفًا لِكُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَلَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ.
- ٨ كُنْتُ مُتَمَلِّئًا بِالْقُرُونِ، وَإِذَا بِقَرْنٍ آخَرَ صَغِيرٍ طَلَعَ بَيْنَهَا، وَقَلَعَتْ ثَلَاثَةً مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى مِنْ قُدَامِهِ، وَإِذَا بِعُيُونٍ كَعُيُونِ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الْقَرْنِ، وَفِيهَا مَتَكَلَّمٌ بِعِظَامٍ.
- ٩ كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وُضِعَتْ عُرُوشٌ، وَجَلَسَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ. لِبَاسِهِ أَيْضًا كَالثَّلَجِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّقِيِّ، وَعَرَّشُهُ لَيْسَبُ نَارٍ، وَبِكِرَاتِهِ نَارٌ مُتَقَدَّةٌ.
- ١٠ نَهَرَ نَارٌ جَرَى وَخَرَجَ مِنْ قُدَامِهِ. الْوُفُوفُ تَحْدُمُهُ، وَرَبَوَاتُ رِبَوَاتٍ وَقُوفُ قُدَامِهِ. جَلَسَ الَّذِينَ، وَفَتَحَتْ الْأَسْفَارُ.
- ١١ كُنْتُ أَنْظُرُ حِينَئِذٍ مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْكَلِمَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا الْقَرْنُ. كُنْتُ أَرَى إِلَى أَنْ قُتِلَ الْحَيَوَانُ وَهَلَكَ جِسْمُهُ وَدُفِعَ لِقَوِيْدِ النَّارِ.
- ١٢ أَمَّا بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ فَفَرَعَ عَنْهُمْ سُلْطَانُهُمْ، وَلَكِنْ أُعْطُوا طُولَ حَيَاةٍ إِلَى زَمَانٍ وَوَقْتٍ.
- ١٣ «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَهُ سُبْحِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَقَرَّبُوهُ قُدَامَهُ.
- ١٤ فَأَعْطَى سُلْطَانًا وَجِدًّا وَمَلِكُوتًا لِتَتَّبِعَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّسُنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِيٍّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلِكُوتُهُ مَا لَا يَنْقِرُضُ.

تفسير الحلم

١٥ «أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَخَرَنْتُ رُوحِي فِي وَسْطِ جِسْمِي وَأَفْرَعْتَنِي رُؤْيَ رَأْسِي.

- ١٦ فَأَقْرَبْتُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْوُفُوفِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا. فَأَخْبَرَنِي وَعَرَفَنِي تَفْسِيرَ الْأُمُورِ:
- ١٧ هَؤُلَاءِ الْحَيَوَانَاتُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي هِيَ أَرْبَعَةٌ هِيَ أَرْبَعَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ عَلَى الْأَرْضِ.
- ١٨ أَمَّا قَدَيْسُو الْعَلِيِّ فَيَأْخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَمْتَلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.
- ١٩ حِينَئِذٍ رُمْتُ الْحَقِيقَةَ مِنْ جِهَةِ الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ مُخَالِفًا لِكُلِّهَا، وَهَاتِلًا جِدًّا وَأَسَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ وَأَظْفَارُهُ مِنْ نَحَاسٍ، وَقَدْ أَكَلَ وَصَحَّ وَدَاسَ الْبَابِي بِرِجْلَيْهِ،
- ٢٠ وَعَنِ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي بِرَأْسِهِ، وَعَنِ الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ فَسَقَطَتْ قُدَامَهُ ثَلَاثَةٌ. وَهَذَا الْقَرْنُ لَهُ عِيُونَ وَفَمٌ مُتَكَلِّمٌ بِعِظَامٍ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُّ مِنْ رُفْقَاتِهِ.
- ٢١ وَكَنتُ أَنْظُرُ وَإِذَا هَذَا الْقَرْنُ يُحَارِبُ الْقَدَيْسِينَ فَعَلَبَهُمْ،
- ٢٢ حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ، وَأُعْطِيَ الدِّينُ لِقَدَيْسِي الْعَلِيِّ، وَبَلَغَ الْوَقْتُ، فَامْتَلَكَ الْقَدَيْسُونَ الْمَمْلَكَةَ.
- ٢٣ «فَقَالَ هَكَذَا: أَمَّا الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ فَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ عَلَى الْأَرْضِ مُخَالِفَةً لِسَائِرِ الْمَمَالِكِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتَدَسُّهَا وَتَسْحَقُهَا.
- ٢٤ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةَ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ، وَيَقُومُ بَعْدَهُمْ آخَرٌ، وَهُوَ مُخَالِفٌ لِأَوَّلِينَ، وَيَذُلُّ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ.
- ٢٥ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ ضِدِّ الْعَلِيِّ وَيُبَيِّنُ قَدَيْسِي الْعَلِيِّ، وَيُظَنُّ أَنَّهُ يَغَيِّرُ الْأَوْقَاتِ وَالسَّنَةَ، وَيَسْلَمُونَ لِيَدِهِ إِلَى زَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ وَنِصْفِ زَمَانٍ.
- ٢٦ فَيَجْلِسُ الدِّينُ وَيَنْزِعُونَ عَنْهُ سُلْطَانَهُ لِيَنْفُوا وَيَبِيدُوا إِلَى الْمُنْتَهَى.
- ٢٧ وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعِظْمَةُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ أَسْمَاءٍ تُعْطَى لِشَعْبِ قَدَيْسِي الْعَلِيِّ. مَلَكَوْتُهُ مَلَكَوْتُ أَبِيئِي، وَجَمِيعُ السُّلْطَانِينَ إِيَّاهُ يَعْبُدُونَ وَيَطِيعُونَ.
- ٢٨ إِلَى هُنَا نِهَايَةُ الْأَمْرِ. أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ، فَأَفْكَارِي أَفْزَعَتْنِي كَثِيرًا، وَتَغَيَّرَتْ عَلَيَّ هَيْئَتِي، وَحَفِظْتُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي.»

٨

رُؤْيَا دَانِيَالِ لِلْكَبْشِ وَالتَّيْسِ

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَلِكِ بَيْلَشَاصَّرِ الْمَلِكِ، ظَهَرَتْ لِي أَنَا دَانِيَالُ رُؤْيَا بَعْدَ الَّتِي ظَهَرَتْ لِي فِي الْإِبْتِدَاءِ.
- ٢ فَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا، وَكَانَ فِي رُؤْيَايَ وَأَنَا فِي سُوشَانَ الْقَصْرِ الَّذِي فِي وِلَايَةِ عِيلَامَ، وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا وَأَنَا عِنْدَ نَهْرِ أُوْلَايَ.
- ٣ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ وَإِذَا بِكَبْشٍ وَأَقْبَفٍ عِنْدَ النَّهْرِ وَلَهُ قَرْنَانِ وَالْقَرْنَانِ عَلَيَّانِ، وَالوَاحِدُ أَعْلَى مِنَ الْآخَرِ، وَالْأَعْلَى طَالِعٌ أَخِيرًا.
- ٤ رَأَيْتُ الْكَبْشَ يَنْطَحُ غَرْبًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا فَلَمْ يَقِفْ حَيَوَانٌ قُدَامَهُ وَلَا مُنْقِذٌ مِنْ يَدِهِ، وَفَعَلَ كَرَضَاتِهِ وَعَظَمَ.

٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُتَمَلِّمًا إِذَا بِبَيْسٍ مِنَ الْمَعْرِجَاءِ مِنَ الْمَغْرِبِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ وَلَمْ يَمَسَّ الْأَرْضَ، وَلِلتَّبَسِ قَرْنٌ مُعْتَبِرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

٦ وَجَاءَ إِلَى الْكَبْشِ صَاحِبُ الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتَهُ وَأَقْفًا عِنْدَ النَّهْرِ وَرَكَضَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ قُوَّتِهِ.

٧ وَرَأَيْتَهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى جَانِبِ الْكَبْشِ، فَاسْتَشَاطَ عَلَيْهِ وَضَرَبَ الْكَبْشَ وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ، فَلَمْ تَكُنْ لِلْكَبْشِ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَهُ، وَطَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبْشِ مُنْقَذٌ مِنْ يَدِهِ.

٨ فَتَعَظَّمَ تَيْسُ الْمَعْرِجِ جِدًّا. وَلَمَّا اعْتَزَّ انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ، وَطَلَعَ عَوْضًا عَنْهُ أَرْبَعَةٌ قُرُونٌ مُعْتَبِرَةٌ نَحْوَ رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ.

٩ وَمِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا خَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ، وَعَظَمَ جِدًّا نَحْوَ الْجَنُوبِ وَنَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ غَرْبِ الْأَرْضِ.

١٠ وَتَعَظَّمَ حَتَّى إِلى جُنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَطَرَحَ بَعْضًا مِنَ الْجُنْدِ وَالتَّجُومِ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُمْ.

١١ وَحَتَّى إِلى رَيْسِ الْجُنْدِ تَعَظَّمَ، وَبِهِ أَبْطَلَتِ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَهَدِمَ مَسْكَنَ مُقَدَّسِهِ.

١٢ وَجَعَلَ جُنْدٌ عَلَى الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةَ بِالْمَعْصِيَةِ، فَطَرَحَ الْحَقَّ عَلَى الْأَرْضِ وَفَعَلَ وَنَجَّحَ.

١٣ فَسَمِعْتُ قُدُوسًا وَاحِدًا يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ قُدُوسٌ وَاحِدٌ لِقَلَانِ الْمُتَكَلِّمِ: «إلى متى الرُّؤْيَا مِنْ جِهَةِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَمَعْصِيَةِ الْخَرَابِ، لِبُدْلِ الْقُدُسِ وَالْجُنْدِ مَدُوسِينَ؟»

١٤ فَقَالَ لِي: «إلى الفَيْنِ وَثَلَاثِ مِئَةِ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، فَيَتَبَرَأُ الْقُدُسُ.»

تفسير الرؤيا

١٥ وَكَانَ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالُ الرُّؤْيَا وَطَلَبْتُ الْمَعْنَى، إِذَا بِشِبْهِ إِنْسَانٍ وَأَقْبَفُ قِبَالِي.

١٦ وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ بَيْنَ أَوْلَايَ، فَنادَى وَقَالَ: «يا جِبْرَائِيلُ، فَهَمْ هَذَا الرَّجُلُ الرُّؤْيَا.»

□□ جَاءَ إِلَى حَيْثُ وَقَفْتُ، وَلَمَّا جَاءَ خَفْتُ وَخَرْتُ عَلَى وَجْهِ. فَقَالَ لِي: «أفهم يا ابن آدم. إِنَّ الرُّؤْيَا لَوَقْتُ الْمُنْتَهَى.»

□□ وَإِذْ كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ كُنْتُ مُسَبِّحًا عَلَى وَجْهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَلَمَسَنِي وَأَوْقَفَنِي عَلَى مَقَامِي.

١٩ وَقَالَ: «هَذَاذَا أَعْرَفَكَ مَا يَكُونُ فِي آخِرِ السُّخْطِ. لِأَنَّ لِمِيعَادِ الْإِنْتِبَاءِ.»

٢٠ أَمَّا الْكَبْشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ فَهُوَ مُلُوكُ مَادِي وَفَارَسِ.

٢١ وَالتَّبَسِ الْعَافِي مُلِكُ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنُ الْعَظِيمُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْمَلِكُ الْأَوَّلُ.

٢٢ وَإِذْ انْكَسَرَ وَقَامَ أَرْبَعَةٌ عَوْضًا عَنْهُ، فَسَتَقُومُ أَرْبَعُ مَمَالِكٍ مِنَ الْأُمَّةِ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ.

٢٣ وَفِي آخِرِ مَمْلَكَتِهِمْ عِنْدَ تَمَامِ الْمَعَاصِي يَقُومُ مَلِكٌ جَافِي الْوَجْهِ وَفَاهِمُ الْحِيلِ.

٢٤ وَتَعَظَّمَ قُوَّتَهُ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقُوَّتِهِ. يَهْلِكُ عَجْبًا وَيُنَجَّحُ وَيَفْعَلُ وَيَبِيدُ الْعِظْمَاءَ وَشَعْبَ الْقَدِيسِينَ.

٢٥ وَيَخْلُقُ نَجَّاحَةً يَنْجِي أَيْضًا الْمَكْرُ فِي يَدِهِ، وَيَتَعَظَّمُ بِقَلْبِهِ. وَفِي الْأَطْمِثَانِ يَهْلِكُ كَثِيرِينَ، وَيَقُومُ عَلَى رَيْسِ الرُّؤَسَاءِ، وَيَلَا يَدُ يَتَكَبَّرُ.

٢٦ فَرُؤْيَا الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ آتِي قِيلَتْ هِيَ حَقٌّ. أَمَّا أَنْتَ فَاتَّكُمُ الرُّؤْيَا لِأَنَّهَا إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.»

وَأَنَا دَانِيَالُ ضَعُفْتُ وَخَلْتُ أَيَّامًا، ثُمَّ قُتُّ وَبَاشَرْتُ أَعْمَالَ الْمَلِكِ، وَكُنْتُ مُتَحِيرًا مِنَ الرُّؤْيَا وَلَا فَاهِمًا.

٩

صلاة دانيال

- ١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِذَارِيُوسَ بْنِ أَحْشَوِيرُوشَ مِنْ نَسْلِ الْمَادِيِّينَ الَّذِي مُلِكَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْكَلْدَانِيِّينَ،
- ٢ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ، أَنَا دَانِيَالُ فَهَمْتُ مِنَ الْكُتُبِ عِدَدَ السِّنِينَ الَّتِي كَانَتْ عَنْهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ إِزْمِيَا النَّبِيِّ، لِكَلِمَةِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَى خَرَابِ أُورُشَلِيمَ.
- ٣ فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ السَّيِّدِ طَالِبًا بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، بِالصَّوْمِ وَالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ.
- ٤ وَصَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ وَقُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَاهُ الْعَظِيمِ الْمُهَيَّبِ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ حُبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ.
- ٥ أَخْطَأْنَا وَأَثَمْنَا وَعَمَلْنَا الشَّرَّ، وَتَمَرَدْنَا وَحَدَنَّا عَنْ وَصَايَاكَ وَعَنْ أَحْكَامِكَ.
- ٦ وَمَا سَعَمْنَا مِنْ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ بِاسْمِكَ كَلَّمُوا مَلُوكًا وَرُؤَسَاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ.
- ٧ لَكَ يَا سَيِّدَ الْبَرِّ، أَمَّا لَنَا نَجْزِي الْوُجُوهِ، كَمَا هُوَ الْيَوْمَ لِرِجَالِ يَهُودَا وَبِلِسَانِ أُورُشَلِيمَ، وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، مِنْ أَجْلِ خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُوكَ يَا هَا.
- ٨ يَا سَيِّدَ، لَنَا نَجْزِي الْوُجُوهِ، لِمُلُوكِنَا، لِرُؤَسَائِنَا وَلِأَبَائِنَا لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.
- ٩ لِلرَّبِّ إِلَهُنَا الْمَرَامِحُ وَالْمَغْفِرَةُ، لِأَنَّا تَمَرَدْنَا عَلَيْهِ.
- ١٠ وَمَا سَعَمْنَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُنَا لِنَسْلُكَ فِي شَرَائِعِهِ الَّتِي جَعَلَهَا أَمَامَنَا عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.
- ١١ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَدَّى عَلَى شَرِيعَتِكَ، وَحَادُوا لِئَلَّا يَسْمَعُوا صَوْتَكَ، فَسَكَبْتَ عَلَيْنَا اللَّعْنَةَ وَالْحَلْفَ الْمَكْتُوبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ.
- ١٢ وَقَدْ أَقَامَ كَلِمَاتِهِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْنَا وَعَلَى قُضَاتِنَا الَّذِينَ قَضَوْا لَنَا، لِيَجْلِبَ عَلَيْنَا شَرًّا عَظِيمًا، مَا لَمْ يَجْرُحْتَ السَّمَاوَاتِ كُلَّهَا كَمَا أَجْرِي عَلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٣ كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَمْ تَنْصُرْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهُنَا لِنَرْجِعَ مِنْ آثَامِنَا وَنَقْطِنَ بِحَفْكَ.
- ١٤ فَسَبَّ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ وَجَلَبَهُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا بَارٌّ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمَلَهَا إِذْ لَمْ يَسْمَعْ صَوْتَهُ.
- ١٥ وَالآنَ أَيُّهَا السَّيِّدُ إِلَهُنَا، الَّذِي أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِيَدِ قُوَّةٍ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَمَا هُوَ هَذَا الْيَوْمَ، قَدْ أَخْطَأْنَا، عَمَلْنَا شَرًّا.
- ١٦ يَا سَيِّدَ، حَسَبَ كُلِّ رَحْمَتِكَ أَصْرَفَ سَخَطَكَ وَغَضَبِكَ عَنْ مَدِينَتِكَ أُورُشَلِيمَ جَبَلٍ قُدْسِكَ، إِذْ نَحْطَأِيَانَا وَلِإِقَامِ آبَائِنَا صَارَتْ أُورُشَلِيمُ وَشَعْبُكَ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَنَا.
- ١٧ فَاسْمَعْ الْآنَ يَا إِلَهُنَا صَلَاةَ عِبِيدِكَ وَتَضَرُّعَاتِهِ، وَأَضِيئْ بِوَجْهِكَ عَلَى مَقْدِسِكَ أَنْتَرِبَ مِنْ أَجْلِ السَّيِّدِ.

١٨ أَمَلِ أَذُنَكَ يَا إِيهِي وَاسْمِعْ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ خَرِبَنَا وَالْمَدِينَةَ الَّتِي دَعِيَ اسْمُكَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَا لِأَجْلِ بَرْنَا نَطْرَحُ تَضْرَعَاتَنَا أَمَامَ وَجْهِكَ، بَلْ لِأَجْلِ مَرَامِكِ الْعَظِيمَةِ.

١٩ يَا سَيِّدَ اسْمِعْ، يَا سَيِّدَ اغْفِرْ. يَا سَيِّدَ اصْنَعْ وَأَصْنَعْ. لَا تُؤَخِّرْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِكَ يَا إِيهِي، لِأَنَّ اسْمَكَ دَعِيَ عَلَى مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ.»

السبعون أسبوعاً

٢٠ وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَكَلَّمُ وَأُصَلِّي وَأَعْتَرِفُ بِخَطِيئِي وَخَطِيئَةِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَطْرَحُ تَضْرُعِي أَمَامَ الرَّبِّ إِيهِي عَنْ جَبَلٍ قُدْسٍ إِيهِي،

٢١ وَأَنَا مُتَكَلِّمٌ بَعْدَ بِالصَّلَاةِ، إِذَا بِالرَّجُلِ جِبْرَائِيلَ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الرُّؤْيَا فِي الْإِبْتِدَاءِ مُطَارًا وَاعْتَفَا لَمَسْنِي عِنْدَ وَقْتِ تَقَدُّمَةِ الْمَسَاءِ.

٢٢ وَفَهَمْتِي وَتَكَلَّمْتُ مَعِي وَقَالَ: «يَا دَانِيَالُ، إِنِّي خَرَجْتُ الْآنَ لِأَعْلِكَ الْفَهْمَ.

٢٣ فِي إِبْتِدَاءِ تَضْرَعَاتِكَ خَرَجَ الْأَمْرُ، وَأَنَا جِئْتُ لِأُخْبِرَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ مُحَبُّوبٌ. فَتَامَلِ الْكَلَامَ وَافْهَمْ الرُّؤْيَا.

٢٤ سَبْعُونَ أَسْبُوعًا قُضِيَتْ عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ لِتَكْمِيلِ الْمُعْصِيَةِ وَتَمِيمِ الْخَطِيئَاتِ، وَلِكِفَارَةِ الْإِثْمِ، وَلِيُؤْتَى بِالرَّبِّ الْأَبَدِيِّ، وَنَلْمَ الرُّؤْيَا وَالنَّبُوَّةَ، وَلَمَسَّ قُدُوسَ الْقُدُوسِينَ.

٢٥ فَاعْلَمْ وَافْهَمْ أَنَّهُ مِنْ خُرُوجِ الْأَمْرِ لِتَجْدِيدِ أُورُشَلِيمَ وَبِنَائِهَا إِلَى الْمَسِيحِ الرَّئِيسِ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ وَاثْنَانِ وَسِتُونَ أَسْبُوعًا، يَعُودُ وَيَبْنِي سُوْقَ وَخَلِيجَ فِي ضَيْقِ الْأَرْمَنَةِ.

٢٦ وَبَعْدَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أَسْبُوعًا يُقَطِّعُ الْمَسِيحُ وَلَيْسَ لَهُ، وَشَعْبَ رَيْسٍ آتٍ يُخْرِبُ الْمَدِينَةَ وَالْقُدْسَ، وَانْتِهَاؤُهُ بِعِمَارَةٍ، وَإِلَى النِّهَائَةِ حَرْبٌ وَخَرْبٌ قُضِيَ بِهَا.

٢٧ وَبُنِيَتْ عَهْدًا مَعَ كَثِيرِينَ فِي أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَفِي وَسَطِ الْأُسْبُوعِ يُبْطِلُ الذَّيْحَةَ وَالتَّقَدِّمَةَ، وَعَلَى جَنَاحِ الْأَرْجَاسِ مَخْرَبٌ حَتَّى يَتِمَّ وَيَصَّبَ الْمُقْضِيُّ عَلَى الْمَخْرِبِ.»

١٠

رؤيا دانيال للملك

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِكُورْشَ مَلِكِ فَارِسَ كُشِفَ أَمْرٌ لِدَانِيَالَ الَّذِي سُمِّيَ بِاسْمِ بَلْشَاصَرَ. وَالْأَمْرُ حَقٌّ وَالْجِهَادُ عَظِيمٌ، وَفَهِمَ الْأَمْرَ وَهُوَ مَعْرِفَةُ الرُّؤْيَا.

٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَا دَانِيَالُ كُنْتُ نَائِحًا ثَلَاثَةَ أَسَابِيعَ أَيَّامٍ

٣ لَمْ أَكُلْ طَعَامًا شَبِيهَاً وَلَمْ يَدْخُلْ فِي فِي لَحْمٍ وَلَا خَمْرٍ، وَلَمْ آدِهِنْ حَتَّى تَمَّتْ ثَلَاثَةُ أَسَابِيعَ أَيَّامٍ.

٤ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، إِذْ كُنْتُ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ الْعَظِيمِ هُوَ دِجْلَةُ،

٥ رَفَعْتُ وَنَظَرْتُ فَإِذَا بِرَجُلٍ لَا يَسِ كَنَّا، وَحُقُوهَا مُنْتَطِقَانِ يَذْهَبُ أَوْفَارًا،

٦ وَجِسْمُهُ كَالزَّبْرَجَدِ، وَوَجْهُهُ كَمَنْظَرِ البَرْقِ، وَعَيْنَاهُ كِمَصْبَاحِي نَارٍ، وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ كَعَيْنِ النُّحَاسِ المَصْفُولِ، وَصَوْتُ كَلَامِهِ كَصَوْتِ جَمْهُورٍ.

٧ فَرَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالُ الرُّؤْيَا وَحَدِي، وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ لَمْ يَرَوْا الرُّؤْيَا، لَكِنْ وَقَعَ عَلَيْهِمُ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ، فَهَرَبُوا لِيخْتَبِئُوا.

٨ فَحَقِيقَتِي أَنَا وَحَدِي، وَرَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا العَظِيمَةَ. وَلَمْ تَبَقْ فِي قُوَّةٍ، وَنَضَارَتِي تَحَوَّلَتْ فِيَّ إِلَى فَسَادٍ، وَلَمْ أَضِطَّ قُوَّةً.

٩ وَسَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ. وَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ كُنْتُ مُسَبِّحًا عَلَى وَجْهِهِ، وَوَجَّهِي إِلَى الأَرْضِ.

١٠ وَإِذَا يَدِي لِمَسَّتَنِي وَأَقَامَتَنِي مُرْتَجِفًا عَلَى رُكْبَتِي وَعَلَى كَفِّي بِدَيْ.

١١ وَقَالَ لِي: «يَا دَانِيَالُ، أَيُّهَا الرَّجُلُ المَحْبُوبُ أَفْهَمَ الكَلَامَ الَّذِي أَكَلَمَكَ بِهِ، وَقُمْ عَلَى مَقَامِكَ لِأَنِّي الآنَ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ.» وَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِيَ بِهَذَا الكَلَامِ قُمْتُ مُرْتَعِدًا.

١٢ فَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ، لِأَنَّهُ مِنَ اليَوْمِ الأوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتُ قَلْبَكَ لِفَهْمِهِ وَإِلذْلالِ نَفْسِكَ قَدَامَ إِلْهِكَ، سَمِعَ كَلَامَكَ، وَأَنَا آتِيَةٌ لِأَجْلِ كَلَامِكَ.

١٣ وَرَبِّيسُ مَمْلَكَةِ فَارِسَ وَقَفَّ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَ ذَا مِخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ الأوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي، وَأَنَا أُبْقِيَتْ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ.

١٤ وَجِئْتُ لِأَفْهَمَكُمَا مَا يُصِيبُ شَعْبَكَ فِي الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا إِلَى أَيَّامٍ بَعْدُ.»

١٥ فَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِيَ بِمِثْلِ هَذَا الكَلَامِ جَعَلْتُ وَجْهِي إِلَى الأَرْضِ وَصَمْتُ.

١٦ وَهُوَ ذَا كَشِبُهُ بَنِي آدَمَ لَمَسَ شَفَتِي، فَفَتَحَتْ فِيَّ وَتَكَلَّمَتْ وَقَلَّتْ لِلوَاقِفِ أُمَامِي: «يَا سَيِّدِي، بِالرُّؤْيَا انْقَلَبَتْ عَلَيَّ أَوْجَاعِي فَمَا ضَبَطْتُ قُوَّةً.

١٧ فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ عَبْدٌ سَيِّدِي هَذَا أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ سَيِّدِي هَذَا وَأَنَا خَالًا، لَمْ تَبُتْ فِي قُوَّةٍ وَلَمْ تَبَقْ فِي نَسْمَةٍ؟»

١٨ فَعَادَ وَمَسَّنِي كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ وَقَوَانِي،

١٩ وَقَالَ: «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ المَحْبُوبُ. سَلَامٌ لَكَ. تَشَدَّدْ. تَقَوَّهْ.» وَلَمَّا كَلَّمَتِي تَقَوَّيْتُ وَقُلْتُ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَوِيٌّ بَنِي.»

٢٠ فَقَالَ: «هَلْ عَرَفْتَ لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ؟ فَالآنَ أَرْجِعُ وَأَحَارِبُ رَبِّيسَ فَارِسَ. فَإِذَا خَرَجْتُ هُوَذَا رَبِّيسُ البُيُوتَانِ يَأْتِي.

٢١ وَلِكَيْتِي أَخْبِرُكَ بِالمَرْسُومِ فِي كِتَابِ الحَقِّ. وَلَا أَحَدٌ يَتَمَسَّكُ مَعِيَ عَلَى هَؤُلَاءِ إِلَّا مِخَائِيلُ رَبِّيسُكَ.»

٢ وَالآنَ أَخْبِرْكَ بِالْحَقِّ. هُوَذَا ثَلَاثَةٌ مُلُوكٌ أَيْضًا يَقُومُونَ فِي فَارِسَ، وَالرَّابِعُ يَسْتَعْنِي بِعَنِّي أَوْفَرُ مِنْ جَمِيعِهِمْ، وَحَسَبَ قُوَّتِهِ يَغْنَاهُ يَبِيحُ أَجْمَعِ عَلَى مَمْلَكَةِ الْبُيُوتَانِ.

٣ وَيَقُومُ مَلِكٌ جَبَّارٌ وَيَسْلُطُ سُلْطَانًا عَظِيمًا وَيَفْعَلُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

٤ وَكَيْفِيَّتِهِ تَتَكَسَّرُ مَمْلَكَتُهُ وَتَنْقَسِمُ إِلَى رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، وَلَا لِعَقِبِهِ وَلَا حَسَبَ سُلْطَانِهِ الَّذِي تَسْلُطُ بِهِ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ تَنْفَرِضُ وَتَكُونُ لِأَخْرَيْنَ غَيْرِ أَوْلَاكَ.

٥ وَيَتَقَوَّى مَلِكُ الْجَنُوبِ. وَمِنْ رُؤْسَانِهِ مَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ وَيَسْلُطُ. تَسْلُطُ عَظِيمٌ سُلْطَانُهُ.

٦ وَبَعْدَ سَنِينَ يَتَعَاهَدَانِ، وَبِنْتُ مَلِكِ الْجَنُوبِ تَأْتِي إِلَى مَلِكِ الشَّمَالِ لِإِجْرَاءِ الْأَتِّاقِ، وَلَكِنْ لَا تَضِيطُ الذَّرَاعُ قُوَّةً، وَلَا يَقُومُ هُوَ وَلَا ذِرَاعُهُ. وَسَلِمَ هِيَ وَالَّذِينَ أَتَوْا بِهَا وَالَّذِي وُلِّدَهَا وَمَنْ قَوَّاهَا فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ.

٧ وَيَقُومُ مِنْ فِرْعَ أُصُولَهَا قَائِمٌ مَكَانَهُ، وَيَأْتِي إِلَى الْجَبِشِيِّ وَيَدْخُلُ حِصْنَ مَلِكِ الشَّمَالِ وَيَعْمَلُ بِهِمْ وَيَقْوَى.

٨ وَيَسْبِي إِلَى مِصْرَ الْمَهْتَمُ أَيْضًا مَعَ مَسْبُوكَاتِهِمْ وَأَبْنِيَتِهِمُ الثَّمِينَةَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَيَقْتَصِرُ سَنِينَ عَنْ مَلِكِ الشَّمَالِ.

٩ فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْجَنُوبِ إِلَى مَمْلَكَتِهِ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

١٠ «وَبَنُوهُ يَتَهَجُّونَ فَيَجْمَعُونَ جُمْهُورَ جِيُوشٍ عَظِيمَةٍ، وَيَأْتِي آتٍ وَيَغْمُرُ وَيَطْمُو وَيَرْجِعُ وَيُحَارِبُ حَتَّى إِلَى حِصْنِهِ.

١١ وَيَتَغَاظُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَيَخْرُجُ وَيُحَارِبُهُ أَيُّ مَلِكِ الشَّمَالِ، وَيَقِيمُ جُمْهُورًا عَظِيمًا فَيَسْلُمُ الْجُمْهُورُ فِي يَدِهِ.

١٢ فَإِذَا رَفَعَ الْجُمْهُورُ يَرْتَفِعُ قَلْبُهُ وَيَطْرَحُ رِبَاطًا وَلَا يَعْتَزُّ.

١٣ فَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ وَيَقِيمُ جُمْهُورًا أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَيَأْتِي بَعْدَ حِينٍ، بَعْدَ سَنِينَ بِجَبِشٍ عَظِيمٍ وَثَرَوَةٍ جَزِيلَةٍ.

١٤ وَفِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ يَقُومُ كَثِيرُونَ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَبَنُو الْعَتَاةِ مِنْ شَعْبِكَ يَقُومُونَ لِإِثْبَاتِ الرُّؤْيَا وَيَعْتَرُونَ.

١٥ فَيَأْتِي مَلِكُ الشَّمَالِ وَيَقِيمُ مِثْرَسَةً وَيَأْخُذُ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ، فَلَا تَقُومُ أَمَامَهُ ذِرَاعَا الْجَنُوبِ وَلَا قَوْمُهُ الْمُنْتَخَبُ، وَلَا تَكُونُ لَهُ قُوَّةٌ لِلْمَقَاوِمَةِ.

١٦ وَالْآتِي عَلَيْهِ يَفْعَلُ كِرَادَتَهُ وَلَيْسَ مِنْ يَقِفُ أَمَامَهُ، وَيَقُومُ فِي الْأَرْضِ الْهَبِيَّةِ وَهِيَ بِإِتْمَامِ يَدِهِ.

١٧ وَيَجْعَلُ وَجْهَهُ لِيَدْخُلَ بِسُلْطَانِ كُلِّ مَمْلَكَتِهِ، وَيَجْعَلُ مَعَهُ صُلْحًا، وَيُعْطِيهِ بِنْتَ النَّسَاءِ لِيَفْسِدَهَا، فَلَا تَنْبُتُ وَلَا تَكُونُ لَهُ.

١٨ وَيُحَوِّلُ وَجْهَهُ إِلَى الْجَزَائِرِ وَيَأْخُذُ كَثِيرًا مِنْهَا، وَيَزِيلُ رَأْسَ تَعْيِيرِهِ فَضْلًا عَنْ رِدِّ تَعْيِيرِهِ عَلَيْهِ.

١٩ وَيُحَوِّلُ وَجْهَهُ إِلَى حِصُونِ أَرْضِهِ وَيَعْتَرُ وَيَسْقُطُ وَلَا يَوْجُدُ.

٢٠ «فَيَقُومُ مَكَانَهُ مِنْ عِبْرِ جَائِيِ الْجَزْيَةِ فِي نَخْرِ الْمَمْلَكَةِ، وَفِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ يَتَكَسَّرُ لَا يَغْضِبُ وَلَا يَحْرَبُ.

٢١ فَيَقُومُ مَكَانَهُ مُحْتَرِّمٌ لَمْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ نَخْرَ الْمَمْلَكَةِ، وَيَأْتِي بَغْتَةً وَيَمْسِكُ الْمَمْلَكَةَ بِأَتْمَلَاتِهَا.

٢٢ وَأَذْرَعُ الْجَارِفِ تُجْرَفُ مِنْ قَدَامِهِ وَتَتَكَسَّرُ، وَكَذَلِكَ رَأْسُ الْعَهْدِ.

٢٣ وَمِنَ الْمَعَاهِدَةِ مَعَهُ يَعْمَلُ بِالْمَكْرِ وَيَصْعَدُ وَيَعْظُمُ يَقُومُ قَلِيلًا.

٢٤ وَيَدْخُلُ بَغْتَةً عَلَى أَحْسَنِ الْبِلَادِ وَيَفْعَلُ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ أَبَاؤُهُ وَلَا آبَاءُ آبَائِهِ. يَبْذُرُ بَيْنَهُمْ نَبْهًا وَغَيْمَةً وَغَيْفًا، وَيَفْكَرُ أَفْكَارَهُ عَلَى الْحَصُونِ، وَذَلِكَ إِلَى حِينٍ.

٢٥ وَيَنْهَضُ قُوَّتَهُ وَقَلْبَهُ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ، وَمَلِكِ الْجَنُوبِ يَتِيحُ إِلَى الْحَرْبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَقُوَّةٍ جَدًّا، وَلَكِنَّهُ لَا يَثْبُتُ لَأَنَّهُمْ يَدْبُرُونَ عَلَيْهِ تَدَابِيرَ.

٢٦ وَالْأَكْلُونَ أَطْيَابَهُ يَكْسِرُونَهُ، وَجِدْشُهُ يَطْمُو، وَيَسْقُطُ كَثِيرُونَ قَتْلًا.

٢٧ وَهَذَانِ الْمَلِكَانِ قَلْبَهُمَا لِفِعْلِ الشَّرِّ، وَيَتَكَلَّمَانِ بِالْكَذِبِ عَلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا يَنْجِحُ، لِأَنَّ الْأَنْتَهَاءَ بَعْدُ إِلَى مِيعَادٍ.

٢٨ فَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ بِغَيْفٍ جَزِيلٍ وَقَلْبَهُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، فَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

٢٩ «وَفِي الْمِيعَادِ يَعُودُ وَيَدْخُلُ الْجَنُوبَ، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْآخِرَ كَأَوَّلٍ.

٣٠ فَتَأْتِي عَلَيْهِ سَفُنٌ مِنْ كَيْتِمٍ فَيَسْتَسِرُّ وَيَرْجِعُ وَيَغْتَاظُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ وَيَصْعَقُ إِلَى الَّذِينَ تَرَكَوا الْعَهْدَ الْمُقَدَّسَ.

٣١ وَتَقْتُمُ مِنْهُ أَرْزُوحٌ وَتَنْجِسُ الْمُقَدَّسَ الْحَصِينَ، وَتَنْزِعُ الْمُحْرِقَةَ الدَّائِمَةَ، وَتَجْعَلُ الرِّجْسَ الْمُخْرِبَ.

٣٢ وَالْمُتَعَدُّونَ عَلَى الْعَهْدِ يُغْوِبُهُمْ بِالْمُتَلَقَّاتِ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَيَقْوُونَ وَيَعْمَلُونَ.

٣٣ وَالْقَاهِمُونَ مِنَ الشَّعْبِ يَعْلَمُونَ كَثِيرِينَ، وَيَعْتَرُونَ بِالسِّيفِ وَبِاللَّهْبِ وَبِالسِّيِّ وَبِالنَّهْبِ أَيَّامًا.

٣٤ فَإِذَا عَثَرُوا يُعَانُونَ عَوْنًا قَلِيلًا، وَيَتَّصِلُ بِهِمْ كَثِيرُونَ بِالْمُتَلَقَّاتِ.

٣٥ وَبَعْضُ الْقَاهِمِينَ يَعْتَرُونَ أَمْتِحَانًا لَهُمْ لِلتَّطَهِيرِ وَالتَّبْيِضِ إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ. لِأَنَّهُ بَعْدُ إِلَى الْمِيعَادِ.

الملك الذي عظم نفسه

٣٦ «وَيَفْعَلُ الْمَلِكُ كِرَادَتَهُ، وَيَرْتَفِعُ وَيَتَعَظَّمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ، وَيَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ عَجِيبَةٍ عَلَى إِلَهِ الْأَلْهَةِ، وَيَنْجِحُ إِلَى إِقَامِ الْغَضَبِ، لِأَنَّ الْمُقْضِيَّ بِهِ يَجْرَى.

٣٧ وَلَا يَبْلِي بِأَلْهَةِ آبَائِهِ وَلَا بِشَهْوَةِ النِّسَاءِ، وَيَكُلُّ إِلَهًا لَا يَبْلِي لِأَنَّهُ يَتَعَظَّمُ عَلَى الْكُلِّ.

٣٨ وَيَكْرُمُ إِلَهَ الْحَصُونِ فِي مَكَانِهِ، وَالْهَأَا لَمْ تَعْرِفْهُ أَبَاؤُهُ، يَكْرُمُهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبِالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالنَّفَاسِ.

٣٩ وَيَفْعَلُ فِي الْحَصُونِ الْحَصِينَةِ بِاللَّهِ غَرِيبًا. مَنْ يَعْرِفُهُ يَزِيدُهُ مَجْدًا، وَيُسَلِّطُهُمْ عَلَى كَثِيرِينَ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ أُجْرَةً.

٤٠ «فَفِي وَقْتِ النِّهَايَةِ يُحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيُثْرُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشِّمَالِ بِمِرْكَابَاتٍ وَبِقُرْسَانٍ وَبِسُفُنٍ كَثِيرَةٍ، وَيَدْخُلُ الْأَرْضَ وَيَجْرِفُ وَيَطْمُو.

٤١ وَيَدْخُلُ إِلَى الْأَرْضِ النِّهْيَةِ فَيَعْتَرُ كَثِيرُونَ، وَهُؤُلَاءِ يُفْلِتُونَ مِنْ يَدِهِ: أَدُومٌ وَمَوَابٌ وَرُوسَاءُ بَنِي عَمُونَ.

٤٢ وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَرْضُ مِصْرَ لَا تَنْجُو.

٤٣ وَيَسْلُطُ عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَفَاسٍ مِصْرَ. وَاللُّوَبِيُّونَ وَالْكُوشِيُّونَ عِنْدَ خَطْوَاتِهِ.

٤٤ وَتَفْرَعُهُ أَجْبَارٌ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشِّمَالِ، فَيُخْرِجُ بِغَضَبٍ عَظِيمٍ لِيُخْرِبَ وَيُحْرِمَ كَثِيرِينَ.

٤٥ وَيَنْصَبُ فُسْطَاطَهُ بَيْنَ الْبَحْرِ وَجَبَلِ بَهَاءِ الْقُدْسِ، وَيَبْلِغُ نَهَايَتَهُ وَلَا مَعِينَ لَهُ.

أَزْمَنَةُ النِّهَايَةِ

١ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُومُ مِيخَائِيلُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الْقَائِمُ لِبَنِي شَعْبِكَ، وَيَكُونُ زَمَانٌ ضَيْقٍ لَمْ يَكُنْ مُنْذُ كَانَتْ أُمَّةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُخَيِّ شَعْبِكَ، كُلُّ مَنْ يُوْجَدُ مَكْتُوبًا فِي السَّفَرِ.

٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الرَّاقِدِينَ فِي تَرَابِ الْأَرْضِ يَسْتَقِظُونَ، هُوَلاءِ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، وَهُوَلاءِ إِلَى الْعَارِ لِلْإِزْدِرَاءِ الْأَبَدِيِّ.

٣ وَالْفَاهُونَ يَضِيقُونَ كَضِيَاءَ الْجَلْدِ، وَالَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبَرِّ كَالْكَوَاكِبِ إِلَى أَيْدِ الدُّهُورِ.

٤ «أَمَا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ فَأَخْفِ الْكَلَامَ وَأَخْتِمِ السَّفَرَ إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ. كَثِيرُونَ يَتَصَفَّحُونَهُ وَالْمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ.»

٥ فَظَنَرْتُ أَنَا دَانِيَالُ وَإِذَا بِأَثْنَيْنِ آخَرَيْنِ قَدْ وَقَفَا وَاحِدٌ مِنْ هُنَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، وَآخَرٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ.

٦ وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْأَيْسِ الْكَتَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ: «إِلَى مَتَى أَنْتَهُمَا الْعَجَابُ؟»

٧ فَسَمِعْتُ الرَّجُلَ الْأَيْسِ الْكَتَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ، إِذْ رَفَعَ يَمَانَهُ وَيَسْرَاهُ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ وَحَلَفَ بِالْحَيِّ إِلَى الْأَيْدِ: «إِنَّهُ إِلَى زَمَانٍ وَزَمَانَيْنِ وَنُصَفٍ. فَإِذَا تَمَّ تَفْرِيقُ أَيْدِي الشَّعْبِ الْمَقْدَسِ تَمَّ كُلُّ هَذِهِ.»

٨ وَأَنَا سَمِعْتُ وَمَا فَهِمْتُ. فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟»

٩ فَقَالَ: «أَذْهَبُ يَا دَانِيَالُ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ خَفِيَّةً وَخَتْمَةٌ إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ.

١٠ كَثِيرُونَ يَتَطَهَّرُونَ وَيَبِيضُونَ وَيُحْصِنُونَ، أَمَا الْأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا، وَلَا يَفْهَمُ أَحَدُ الْأَشْرَارِ، لَكِنَّ الْفَاهُونَ يَفْهَمُونَ.

١١ وَمِنْ وَقْتِ إِزَالَةِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَإِقَامَةِ رَجْسِ الْمَخْرَبِ أَلْفٍ وَمِئَتَانِ وَسَعُونَ يَوْمًا.

١٢ طَوْنِي لَنْ يَنْتَظِرَ وَيَبْلُغَ إِلَى الْأَلْفِ وَالثَلَاثِ مِئَةٍ وَالْخَمْسَةِ وَالثَلَاثِينَ يَوْمًا.

١٣ «أَمَا أَنْتَ فَأَذْهَبْ إِلَى النِّهَايَةِ فَتَسْتَرِيحُ، وَتَقُومُ لِقَرَعَتِكَ فِي نِهَايَةِ الْأَيَّامِ.»

هُوشَع

زوجة هوشع وأبناؤه

١ قَوْلَ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى هُوشَعَ بْنِ بَيْيرِي، فِي أَيَّامِ عَزْرِيَا وَيُونَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكَ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ يَرْبَعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٢ أَوَّلَ مَا كَلَّمَ الرَّبُّ هُوشَعَ، قَالَ الرَّبُّ لِهُوشَعَ: «أَذْهَبْ خُذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً زَنًى وَأَوْلَادَ زَنًى، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ زَنًى تَارِكَةً الرَّبَّ.»

□ فَذَهَبَ وَأَخَذَ جُومَرَ بِنْتَ دِبْلَايِمَ، حَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا،

٤ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ، لِأَنِّي بَعْدَ قَلِيلٍ أُعَاقِبُ بَيْتَ يَاهُوَ عَلَى دَمِ يَزْرَعِيلَ، وَأُبِيدُ مَمْلَكَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»

٥ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَكْسِرُ قَوْسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.»

٦ ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ بِنْتًا، فَقَالَ لَهُ: «ادْعُ اسْمَهَا لُورْحَامَةَ، لِأَنِّي لَا أَعُودُ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا، بَلْ أُنْزِعُهُمْ تَرَعًا.»

٧ وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَارْحَمَهُمْ وَأَخْلَصَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُهِمْ، وَلَا أَخْلَصَهُمْ بِقَوْسٍ وَبِسَيْفٍ وَبِحَرْبٍ وَبِخَيْلٍ وَبِفُرْسَانٍ.»

٨ ثُمَّ فَطَمَتْ لُورْحَامَةَ وَحَبِلَتْ فَوَلَدَتْ ابْنًا،

٩ فَقَالَ: «ادْعُ اسْمَهُ لُوعَمِي، لِأَنَّهُ لَسْتُ شَعْبِي وَأَنَا لَا أَكُونُ لَكُمْ.»

١٠ لَكِنْ يَكُونُ عِدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرْمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُكَالُ وَلَا يُعَدُّ، وَيَكُونُ عِوَضًا عَنْ أَنْ يُقَالَ لَهُمْ: لَسْتُ شَعْبِي، يُقَالَ لَهُمْ: ابْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ.

١١ وَيَجْمَعُ بَنُو يَهُودَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا وَيَجْعَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَأْسًا وَاحِدًا، وَيَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ عَظِيمٌ.

٢

عقاب شعب إسرائيل واسترداده

١ «قُولُوا لِاخْوَتِكُمْ «عَمِّي» وَوَلِاخْوَاتِكُمْ «رُحَامَةَ.»

□ حَاكِمُوا أَمْرَكُمْ حَاكِمًا، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرَانِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا، لِكَيْ تَعزَلَ زَنَاها عَنْ وَجْهها وَفَسَقَها مِنْ بَيْنِ تَدْيِيبِها،

٣ لِئَلَّا أُجْرِدَها عَزْرِيَانَةً وَأَوْفَقَها كَيَوْمِ وِلادَتِها، وَأَجْعَلُها كَكَفَرٍ، وَأَصِيرُها كَأَرْضِ يَابَسَةٍ، وَأَمِيتَها بِالطَّعْسِ.

٤ وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَها لِأَنَّهم أَوْلَادَ زَنًى.

٥ «لَإِنَّ أَهْمَهُمْ قَدْ زَنَتِ. الَّتِي حَبَلَتْ بِهِمْ صَنَعَتْ خِزْيًا. لِأَنَّهَا قَالَتْ: أَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّي الَّذِينَ يُعْطُونَ خِزْيِي وَمَائِي، صُوفِي وَكَنَانِي، زَيْبِي وَأَشْرَبِي.

٦ «لَذَلِكَ هَآنَذَا أُسَيِّجُ طَرِيقَكَ بِالشُّوكِ، وَأَبْنِي حَاطَطَهَا حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكَهَا.

٧ فَتَقْبَعُ مُحِبِّيَا وَلَا تَدْرِكُهُمْ، وَتَفْشِ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ: أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ حِينئِذٍ كَانَ خَيْرَ لِي مِنَ الْآنَ.

٨ «وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُهَا التَّمَحَّ وَالْمَسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَكَثَّرْتُ لَهَا فِضَّةً وَذَهَبًا جَعَلُوهُ لِبَعْلِي.

٩ لِذَلِكَ أَرْجِعُ وَأَخَذُ فِجْحِي فِي حِينِهِ، وَمَسْطَارِي فِي وَقْتِهِ، وَأَنْزَعُ صُوفِي وَكَنَانِي الَّذِينَ لَسَّرَ عَوْرَتَهَا.

١٠ وَالْآنَ أَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عَيُونِ مُحِبِّيَا وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنْ يَدِي.

١١ وَأُبْطِلُ كُلَّ أَفْرَاحِهَا: أَعْيَادَهَا وَرُؤُوسَ شَهْرُورِهَا وَسُبُوتَهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا.

١٢ وَأُخْرِبُ كَرَمَهَا وَتِبْنَهَا الَّذِينَ قَالَتْ: هُمَا أُجْرَتِي الَّتِي أَعْطَانِيهَا مُحِبِّي، وَأَجْعَلُهُمَا وَعْرًا فَيَا كِلَيْهِمَا حَيَوَانَ الْبَرِيَّةِ.

١٣ وَأُعَاقِبُ عَلَى أَيَّامِ بَعْلِي الَّتِي فِيهَا كَانَتْ تُخْرِجُهُمْ وَتَتَزَيَّنُ بِخِزَائِمِهَا وَحَلِيهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّيَا وَتَنْسَانِي أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

الوعد برده

١٤ «لَكِنْ هَآنَذَا ائْتَمَلَقَهَا وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَرِيَّةِ وَالْأَطْفَلِهَا،

١٥ وَأَعْطِيهَا كُرُومًا مِنْ هُنَاكَ، وَوَادِي غُحُورَ بَابِ اللَّرْجَاءِ. وَهِيَ تُغْنِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صِبَاهَا، وَكَيَوْمِ صُعودِهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

١٦ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْتَ تَدْعِينِي: رَجُلِي، وَلَا تَدْعِينِي بَعْدَ بَعْلِي.

١٧ وَأَنْزَعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِيمِ مِنْ فَمِهَا، فَلَا تَذْكُرُ أَيْضًا بِأَسْمَائِهَا.

١٨ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَدَبَابَاتِ الْأَرْضِ، وَأَكْبِرُ الْقَوْسَ وَالسَّيْفَ وَالْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَضْطَجِعُونَ آمِنِينَ.

١٩ وَأَخْطُبُ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاحِمِ.

٢٠ أَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ.

٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَسْتَجِيبُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الْأَرْضَ،

٢٢ وَالْأَرْضُ تَسْتَجِيبُ التَّمَحَّ وَالْمَسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَهِيَ تَسْتَجِيبُ بِزْرَعِيلِ.

٢٣ وَأَزْرَعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ، وَأَرْحَمُ لُورْحَامَةَ، وَأَقُولُ لِلْوَعْمِيِّ: أَنْتَ شِعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: أَنْتَ إِلَهِي.»

مصالحة هوشع مع زوجته

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبُ أَيْضًا أَحْبِبِ امْرَأَةً حَبِيبَةً صَاحِبِ زَوَانِيَّةٍ، كَمَحَبَّةِ الرَّبِّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مُلْتَمَتُونَ

إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَمُحِبُّونَ لِأَقْرَاصِ الزَّيْبِ.»

فَأَشْرَيْتَهَا لِنَفْسِي بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلَ فِضَّةٍ وَيُحْمَرٍ وَلِثَلَاثَةِ شَعِيرٍ.

٣ وَقُلْتُ لَهَا: «تَمَّعْدِينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لَا تَزْنِي وَلَا تَكُونِي لِرَجُلٍ، وَأَنَا كَذَلِكَ لَكَ.»

لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيَقْعُدُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِأَمَلِكِ، وَبِأَمَلِكِ رَيْسِي، وَبِأَمَلِكِ ذَيْبَةِ، وَبِأَمَلِكِ ثَمَالٍ، وَبِأَمَلِكِ أُوْدٍ وَتَرَاغِيمِ.

٥ بَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، وَيَفْزَعُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.

٤

دعوى ضد إسرائيل

١ اِسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ لِلرَّبِّ مِحَاكِمَةً مَعَ سَكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا إِحْسَانَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ.

٢ لَعْنٌ وَكَذِبٌ وَقَتْلٌ وَسَرِقَةٌ وَفَسْقٌ. يَبْتَغِفُونَ، وَدِمَاءٌ تَلْحَقُ دِمَاءً.

٣ لِذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَيَذْبُلُ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ أَيْضًا تَتَزَعُّ.

٤ «وَلَكِنْ لَا يُحَاكِمُ أَحَدٌ وَلَا يَعَاتِبُ أَحَدًا. وَسَعْبُكَ كَمَنْ يُخَاصِمُ كَاهِنًا.

٥ فَتَتَعَثَّرُ فِي النَّهَارِ وَيَتَعَثَّرُ أَيْضًا النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أُخْرِبُ أَمَلَكُ.

٦ قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرَفَضَكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْتَهِنَ لِي. وَلِأَنَّكَ نَسِيتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ أَنْسَى أَنَا أَيْضًا بَنِيكَ.

٧ عَلَى حَسْبِمَا كَثُرُوا، هَكَذَا أَخْطَأُوا إِلَيَّ، فَأَبْدِلُ كَرَامَتَهُمْ بِهَيَوانٍ.

٨ يَا كَلُونَ حَظِيئَةَ شَعْبِي وَإِلَى إِثْمِهِمْ يَجْمَلُونَ نَفْسَهُمْ.

٩ فَيَكُونُ كَمَا الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. وَأَعَاقِبُهُمْ عَلَى طُرُقِهِمْ وَأَرْدُ أَعْمَالَهُمْ عَلَيْهِمْ.

١٠ فَيَأْكُلُونَ وَلَا يَشْبَعُونَ، وَيَزْنُونَ وَلَا يَكْتُونُونَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا عِبَادَةَ الرَّبِّ.

١١ «الزَّيْنِي وَالنَّحْمِرُ وَالسَّلَافَةُ تَخْلِبُ الْقَلْبَ.

١٢ شَعْبِي يَسْأَلُ خَشْبَهُ، وَعَصَاهُ نُجُورَهُ، لِأَنَّ رُوحَ الزَّيْنِي قَدْ أَضَلَّهُمْ فَرَنُوا مِنْ تَحْتِ إِلَهُهِمْ.

١٣ يَذْبَحُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَيَجْزُونَ عَلَى التَّلَالِ تَحْتَ الْبَلُوطِ وَاللَّبْنِيِّ وَالْبَطْمِ لِأَنَّ ظِلَّهَا حَسَنٌ! لِذَلِكَ تَزْنِي

بِنَاتِكُمْ وَتَسْتَسْقِ كَاتِكُمْ.

١٤ لَا أَعَاقِبُ بِنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَزْنِينَ، وَلَا كَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَفْسِقْنَ. لِأَنَّهُمْ يَعْتَرِلُونَ مَعَ الزَّانِيَاتِ وَيَذْبَحُونَ مَعَ النَّاذِرَاتِ

الزَّيْنِي. وَسَعْبٌ لَا يَعْقِلُ يَصْرَحُ.

١٥ «إِنْ كُنْتُ أَنْتَ زَانِيَا يَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَاثِمُ يَهُودَا. وَلَا تَأْتُوا إِلَى الْجِلْجَالِ وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ آوَنَ وَلَا تَخْلِفُوا:

حَيُّ هُوَ الرَّبُّ.

١٦ إِنَّهُ قَدْ جَمَعَ إِسْرَائِيلُ كِبْرَةَ جَامِحَةٍ. الْآنَ يَرَعَاهُمُ الرَّبُّ تَكْرُوفٍ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ.

١٧ أَفْرَايِمُ مُوْتَقٍ بِالْأَصْنَامِ. أَتْرَكُوهُ.

١٨ مَتَى انْتَهتْ مَنَادِمَتَهُمْ زَوْنَا رِئِي. أَحَبَّ مَجَانِبَهَا، أَحَبُّوا الْهَوَانَ.
١٩ قَدْ صَرَّتْهَا الرِّيحُ فِي أَجْنِحَتِهَا، وَخَلُّوا مِنْ ذَبَابِحِهِمْ.

٥

قضاء الله على إسرائيل

١ «إِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ! وَانصِتُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ! وَأصغُوا يَا بَيْتَ الْمَلِكِ! لِأَنَّ عَلَيْكُمْ الْقَضَاءَ، إِذْ صِرْتُمْ نَعْفًا فِي مَصْفَاةٍ، وَشَبَكَةً مَبْسُوطَةً عَلَى تَابُورٍ.
٢ وَقَدْ تَوَعَّلُوا فِي ذَبَابِحِ الزِّيغَانِ، فَأَنَا تَأْدِيبٌ بِجَمِيعِهِمْ.
٣ أَنَا أَعْرِفُ أَفْرَائِمَ، وَإِسْرَائِيلَ لَيْسَ مَخْفِيًّا عَنِّي. إِنَّكَ الْآنَ زَنَيْتَ يَا أَفْرَائِمُ، قَدْ تَجَسَّسَ إِسْرَائِيلُ.
٤ أَفْعَلُهُمْ لَأَدْعُهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى إِلَهُهِمْ، لِأَنَّ رُوحَ الزَّيْنِ فِي بَاطِنِهِمْ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الرَّبَّ.
٥ وَقَدْ أَذَلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، فَيَتَعَتَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَائِمُ فِي إِثْمِهِمَا، وَيَتَعَتَّرُ يَهُودًا أَيْضًا مَعَهُمَا.
٦ يَذْهَبُونَ بِعَنَمِهِمْ وَيَقْرَهُمْ لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا يَجِدُونَهُ. قَدْ تَخَى عَنْهُمْ.
٧ قَدْ عَدَرُوا بِالرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ وَلِدُوا أَوْلَادًا أَعْجِنِيِّينَ، الْآنَ يَا كُلَّهُمْ شَهْرٌ مَعَ انصِبَتِهِمْ.
٨ «اضْرِبُوا بِاللُّوقِ فِي جَبْعَةِ، بِالْقَرْنِ فِي الرَّامَةِ، اصْرُخُوا فِي بَيْتِ أَوْنَ، وَرَاءَكَ يَا بَنِيَامِينَ.
٩ يَصِيرُ أَفْرَائِمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ التَّأْدِيبِ، فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَعْلَمَتِ الْبَقِينَ.
١٠ صَارَتْ رُؤْسَاءُ يَهُودًا كَقَابِلِ التُّخُومِ. فَأَسْكَبُ عَلَيْهِمْ كَالْمَاءِ.
١١ أَفْرَائِمُ مَظْلُومٌ مَسْحُوقُ الْقَضَاءِ، لِأَنَّهُ ارْتَضَى أَنْ يَمْضِيَ وَرَاءَ الْوَصِيَّةِ.
١٢ فَأَنَا لِأَفْرَائِمَ كَالْعَثِّ، وَلِبَيْتِ يَهُودًا كَالسُّوسِ.
١٣ «وَرَأَى أَفْرَائِمُ مَرَضَهُ وَيَهُودًا جَرَحَهُ، فَضَى أَفْرَائِمُ إِلَى أَشُورَ، وَارْسَلَ إِلَى مَلِكِ عَدُوِّهِ. وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْفِيَهُمْ وَلَا أَنْ يُزِيلَ مِنْهُمُ الْجَرْحَ.
١٤ لِأَنِّي لِأَفْرَائِمَ كَالْأَسَدِ، وَلِبَيْتِ يَهُودًا كَشَيْبِلِ الْأَسَدِ. فَإِنِّي أَنَا أَقْتَرَسُ وَأَمْضِي وَأَخْذُ وَلَا مُنْقَدٌ.
١٥ أَذْهَبُ وَارْجِعْ إِلَى مَكَانِي حَتَّى يَجَازُوا وَيَطْلُبُوا وَجْهِي. فِي ضَيْقِهِمْ يَبْكُونَ إِلَيَّ.»

٦

شعب إسرائيل غير الثابت

١ هَلُمَّ نَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ هُوَ أَقْتَرَسَ فَيَشْفِينَا، ضَرَبَ فَيَجْبِرُنَا.
٢ يَحْيِينَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ. فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُقِيمُنَا فَنَحْيَا أَمَامَهُ.
٣ نَلْعَرِفُ فَلنَتَّبِعْ لِنَعْرِفَ الرَّبَّ. خُرُوجُهُ يَقِينٌ كَالْفَجْرِ. يَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَطَرِ. كَطَرٍ مُتَأَخِّرٍ يَسْقِي الْأَرْضَ.
٤ «مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا أَفْرَائِمُ؟ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا يَهُودًا؟ فَإِنْ إِحْسَانَتُمْ كَسَحَابِ الصَّبْحِ، وَكَانْتَدَى الْمَاضِي بَاكِرًا.
٥ لِذَلِكَ أَقْرَضُهُم بِالْأَنْبِيَاءِ. أَقْتَلُهُمْ بِأَقْوَالِ فِي. وَالْقَضَاءُ عَلَيْكَ كَنُورٍ قَدْ خَرَجَ.
٦ «إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَيْعَةً، وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ مُحَرَقَاتِ.

٧ وَلِكَيْتَهُمْ كَادِمٌ تَعَدَّوْا الْعَهْدَ. هُنَاكَ غَدَرُوا بِي.

٨ جَلَعَادُ قَرِيْبَةٌ فَاعِلِي الْاَيْمِمْ مَدُوْسَةٌ بِالْاَيْمِمْ.

٩ وَكَأَيْكُنْ لُصُوْصٌ لِاِنْسَانٍ، كَذَلِكَ زَمْرَةٌ الْكَهَنَةِ فِي الطَّرِيْقِ يَقْتُلُوْنَ نَحْوَ شِكْمِ. اِيْنَهُمْ قَدْ صَنَعُوْا فَاحِشَةً.

١٠ فِي بَيْتِ اِسْرَائِيْلَ رَاَيْتُ اَمْرًا فُطِيْعًا. هُنَاكَ زَنَى اَفْرَايِمُ. تَخَجَّسَ اِسْرَائِيْلُ.

١١ وَاَنْتِ اَيْضًا يَا يَهُوذا قَدْ اَعْدَلِكِ حَصَادًا، عِنْدَمَا اَرَدَ سَيِّ شَعْبِي.

V

١ «حَيْثَمَا كُنْتُ اَسْفِنِيْ اِسْرَائِيْلَ، اَعْلَنِ اِيْمَ اَفْرَايِمَ وَشُرُوْرَ السَّامِرَةِ، فَاِيْنَهُمْ قَدْ صَنَعُوْا غِشًا. السَّارِقُ دَخَلَ وَالغَزَاةُ نَهَبُوْا فِي الْخَارِجِ.

٢ وَلَا يَفْتَكِرُوْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ اَنْيَّ قَدْ تَذَكَّرْتُ كُلَّ شَرِّهِمْ. الْاَنَّ قَدْ اَحَاطْتُ بِهِمْ اَفْعَالُهُمْ. صَارَتْ اَمَامَ وَجْهِ.

٣ بِشَرِّهِمْ يَفْرَحُوْنَ الْمَلِكُ، وَيَكْبِدُهُمُ الرُّوْسَاءُ.

٤ كُلَّهُمْ فَاَسْتَقُوْا كَسْتُوْرٌ نَحْيٍ مِنْ اَنْتَبَازٍ. يَبْطُلُ الْاِيْقَادُ مِنْ وَقِيْمَا يَعِيْنُ الْعَجِيْنَ اِلَى اَنْ يَخْتَمِرَ.

٥ يَوْمَ مَلِكًا يَمْرُضُ الرُّوْسَاءُ مِنْ سُوْرَةِ اَنْخِرٍ. يَبْسُطُ يَدَهُ مَعَ الْمَسْتَهْرِيْنِ.

٦ لِاِيْنَهُمْ يَقْرَبُوْنَ قُلُوْبَهُمْ فِي مَكِيْدَتِهِمْ كَالْتَنُوْرِ. كُلَّ اللَّيْلِ يَنَامُ خَبَازُهُمْ، وَفِي الصَّبَاحِ يَكُوْنُ نَحْيٌ كَأَنَّ مَلْتَمِيَةً.

٧ كُلَّهُمْ حَامُوْنَ كَالْتَنُوْرِ وَاَكَلُوْا قُضَاتِهِمْ. جَمِيْعُ مَلُوْكِهِمْ سَقَطُوْا. لَيْسَ بِيْنَهُمْ مَنْ يَدْعُوْ اِلَيَّ.

٨ «اَفْرَايِمُ يَخْتَلِطُ بِالشُّعُوْبِ. اَفْرَايِمُ صَارَ خَبْرَ مَلَّةٍ لَمْ يَقْلَبْ.

٩ اَكَلَ الْغُرْبَاءُ ثَرُوْتَهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ، وَقَدْ رَشَّ عَلَيْهِ الشَّيْبُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ.

١٠ وَقَدْ اَذَلَّتْ عَظْمَةُ اِسْرَائِيْلَ فِي وَجْهِهِ، وَهُمْ لَا يَرْجِعُوْنَ اِلَى الرَّبِّ اِلَيْهِمْ وَلَا يَطْلُبُوْنَهُ مَعَ كُلِّ هَذَا.

١١ وَصَارَ اَفْرَايِمُ حَكَمَامَةً رَعْنَاءَ بِلَا قَلْبٍ. يَدْعُوْنَ مِصْرَ. يَمْضُوْنَ اِلَى اَشُوْرَ.

١٢ عِنْدَمَا يَمْضُوْنَ اَبْسُطْ عَلَيْهِمْ شَبِكَتِي. اَلْقِيْمِمْ كَطِيُوْرِ السَّمَاءِ. اُوْدِيْمِمْ بِحَسَبِ خَيْرِ جَمَاعَتِهِمْ.

١٣ «وَيْلٌ لِّهْمُ لِاِيْنَهُمْ هَرَبُوْا عَيْنِي. تَبَا لِّهْمُ لِاِيْنَهُمْ اَذْنَبُوْا اِلَيَّ. اَنَا اَفْدِيْمِمْ وَهُمْ تَكَلَّبُوْا عَلَيَّ بِكَلْبٍ.

١٤ وَلَا يَصْرُخُوْنَ اِلَى يَقْلُوْبِهِمْ حَيْثَمَا يُوْلُوْنَ عَلَيَّ مَضَاجِعِهِمْ. يَجْتَمِعُوْنَ لِاَجْلِ الْقَمْجِ وَالخَمْرِ، وَيَرْتَدُوْنَ عَيْنِي.

١٥ وَاَنَا اَنْذَرْتِهِمْ وَشَدَدْتُ اَذْرَعَهُمْ، وَهُمْ يَفْكُرُوْنَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ.

١٦ يَرْجِعُوْنَ لَيْسَ اِلَى الْعَلِيِّ. قَدْ صَارُوْا كَقَوْسٍ مَخْطِئَةٍ. يَسْقُطُ رُوْسَاؤُهُمْ بِالسِّيْفِ مِنْ اَجْلِ نَخَطِ اَلْسِنَتِهِمْ. هَذَا

هَزُوْمُهُمْ فِي اَرْضِ مِصْرَ.

A

اِسْرَائِيْلُ تَحْصِدُ الزُّبُوْعَةَ

١ «اِلَى فُكِّ بِالْبُوْقِ! كَالنَّسْرِ عَلَيَّ بَيْتَ الرَّبِّ. لِاِيْنَهُمْ قَدْ تَجَاوَزُوْا عَهْدِي وَتَعَدَّوْا عَلَيَّ شَرِيْعَتِي.

٢ اِلَيَّ يَصْرُخُوْنَ: يَا اِلَهِي، نَعْرِفُكَ نَحْنُ اِسْرَائِيْلُ.

٣ «قَدْ كَرِهَ إِسْرَائِيلُ الصَّلَاحَ فَيَتَّبِعُهُ الْعَدُوَّ.

٤ هُمْ أَقَامُوا مَلُوكًا وَلَيْسَ مِنِّي. أَقَامُوا رُؤَسَاءَ وَأَنَا لَمْ أَعْرِف. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ فَتْيَتِهِمْ وَذَهَبِهِمْ أَصْنَامًا لِكَيْ يَتَفَرَّضُوا.

٥ قَدْ زَجَجْتُ بِجَيْكِ يَا سَامِرَةَ. حَمِي غَضَبِي عَلَيْهِمْ. إِلَى مَتَى لَا يَسْتَطِيعُونَ التَّنَاقُؤَ!

٦ إِنَّهُ هُوَ أَيْضًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. صَنَعَهُ الصَّانِعُ وَلَيْسَ هُوَ الْهَامَا. إِنْ عَجِلَ السَّامِرَةُ بِصِيرُ كِسْرًا.

٧ «إِنَّهُمْ يَزْرَعُونَ الرِّيحَ وَيَحْصِدُونَ الزُّوْبَةَ. زَرْعٌ لَيْسَ لَهُ غَلَّةٌ لَا يَصْنَعُ دَقِيقًا. وَإِنْ صَنَعَ، فَالْغُرَبَاءُ يَتَبَلَّعُهُ.

٨ قَدْ أَبْتَلَعَ إِسْرَائِيلُ. الْآنَ صَارُوا بَيْنَ الْأُمَمِ كِإِنَاءٍ لَا مَسْرَةَ فِيهِ.

٩ لِأَنَّهُمْ صَعِدُوا إِلَى أَشُورَ مِثْلَ حِمَارٍ وَحِثْبِي مَعْتَرِلٌ بِنَفْسِهِ. اسْتَأْجَرَ أَفْرَائِمُ مُحِبِينَ.

١٠ إِنِّي وَإِنْ كَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ، الْآنَ أَجْمَعُهُمْ فَيَنْفَكُونَ قَلِيلًا مِنْ ثِقَلِ مَلِكِ الرُّؤَسَاءِ.

١١ «لَأَنَّ أَفْرَائِمَ كَثُرَ مَذَابِحُ لِحْطِيَّةٍ، صَارَتْ لَهُ الْمَذَابِحُ لِلْحِطِيَّةِ.

١٢ أَكْتُبُ لَهُ كَثْرَةَ شَرَائِعِي، فِيهَا تُحْسَبُ أَعْجَبِيَّةٌ.

١٣ أَمَا ذَبَابُجٌ تَقْدِمَاتِي فَيَذْبَحُونَ لَهَا وَيَأْكُلُونَ. الرَّبُّ لَا يَرْضَاهَا. الْآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطِيئَتَهُمْ. إِنَّهُمْ إِلَى مِصْرَ يَرْجِعُونَ.

١٤ وَقَدْ نَسِيَ إِسْرَائِيلُ صَانِعَهُ وَبَنَى قُصُورًا، وَكَثُرَ يَهُودًا مَدْنًا حَصِينَةً. لِكِنِّي أُرْسِلُ عَلَى مَدْنِهِ نَارًا فَتَأْكُلُ قُصُورَهُ.»

٩

القصاص يحل على إسرائيل

١ لَا تَفْرَحْ يَا إِسْرَائِيلَ طَرِبًا كَالشُّعُوبِ، لِأَنَّكَ قَدْ زِنَيْتَ عَنْ إِلْهِكَ. أَحْبَبْتَ الْأَجْرَةَ عَلَى جَمِيعِ بِيَادِرِ الْحِنْطَةِ.

٢ لَا يُطْعِمُهُمُ الْبَيْدَرُ وَالْمَعْصَرَةُ، وَيَكْذِبُ عَلَيْهِمُ الْمَسْطَارُ.

٣ لَا يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ، بَلْ يَرْجِعُ أَفْرَائِمُ إِلَى مِصْرَ، وَيَأْكُلُونَ النَّجَسَ فِي أَشُورَ.

٤ لَا يَسْكُنُونَ لِلرَّبِّ حِمْرًا وَلَا تُسْرَهُ ذَبَابُجُهُمْ، إِنَّهَا لَهُمْ تَحْبِيزُ الْحَزْنِ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يَتَنَجَسُ. إِنْ خَبِزَهُمْ لِنَفْسِهِمْ، لَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ.

٥ مَاذَا تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ، وَفِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟

٦ إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا مِنْ أَخْرَابٍ. يَجْمَعُهُمْ مِصْرَ. تَدْفِنُهُمْ مَوْفُ. يَرِثُ الْفَرِيصُ نَفَاسَ فِصَّتِهِمْ. يَكُونُ الْعَوْجَجُ فِي مَنَازِلِهِمْ.

٧ جَاءَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ. جَاءَتْ أَيَّامُ الْجَزَاءِ. سَيَعْرِفُ إِسْرَائِيلُ. أَلَيْبِي أَحْمَقُ، إِنْسَانُ الرُّوحِ يَجْنُونُ مِنْ كَثْرَةِ إِثْمِكَ وَكَثْرَةِ الْحَقْدِ.

٨ أَفْرَائِمُ مُنْتَظَرٌ عِنْدَ إِلَهِي. أَلَيْبِي نَغْ صَيَّادٌ عَلَى جَمِيعِ طُرُقِهِ. حَقْدٌ فِي بَيْتِ إِلَهِهِ.

٩ قَدْ تَوَغَّلُوا، فَسَدُوا كَأَيَّامِ جَمْعَةٍ. سَيَذْكُرُ إِثْمَهُمْ. سَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ.

- ١٠ «وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعِنَبٍ فِي الْبَرِيَّةِ. رَأَيْتُ أَبَاءَهُمْ كَمَا كَانُوا كَوْرَةَ عَلَى تِينَةٍ فِي أَوْهَامَا. أَمَا هُمْ جَاءُوا إِلَى بَعْلِ فَعُورٍ، وَذَرُّوا أَنْفُسَهُمْ لِلْفَزْيِ، وَصَارُوا رَجَسًا كَمَا أَحْبَبُوا.
- ١١ أَفْرَائِمُ تَطْيِيرُ كَرَامَتِهِمْ كَطَائِرٍ مِنَ الْوِلَادَةِ وَمِنَ الْبَطْنِ وَمِنَ الْخَلِيلِ.
- ١٢ وَإِنْ رُبُّهُمُ أَوْلَادُهُمْ أَتَكَلَّهُمْ إِيَّاهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ إِنْسَانٌ. وَيَلُّ لَهُمْ أَيضًا مَتَى انْصَرَفَتْ عَنْهُمْ!
- ١٣ أَفْرَائِمُ كَمَا أَرَى كَصُورٍ مَعْرُوسٍ فِي مَرْعَى، وَلَكِنَّ أَفْرَائِمَ سَيَخْرُجُ بَيْنَهُ إِلَى الْقَاتِلِ.»
- أَعْطَاهُمْ يَارَبُّ. مَاذَا تُعْطِي؟ أَعْطَاهُمْ رَحِمًا مُسْقَطًا وَتَدِينٍ يَسِينِ.
- ١٥ «كُلُّ شَرِّهِمْ فِي الْخَلِجَالِ. إِنِّي هُنَاكَ أَبْغَضْتُهُمْ. مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَعْمَالِهِمْ أَطْرَدُهُمْ مِنْ بَيْتِي. لَا أَعُودُ أُحِبُّهُمْ. جَمِيعُ رُؤَسَائِهِمْ مُتَمَرِّدُونَ.
- ١٦ أَفْرَائِمُ مَضْرُوبٌ. أَصْلَهُمْ قَدْ جَفَّ. لَا يَصْنَعُونَ تَمْرًا. وَإِنْ وُلِدُوا أُهْمِتْ مُشْتَبِهَاتٍ بَطُونِهِمْ.»
- يَرْفُضُهُمُ إِلَهِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَهُ، فَيَكُونُونَ تَائِبِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ.

١٠

تَحْطِيمُ مَذَابِحِ الْأَوْثَانِ

- ١ إِسْرَائِيلُ جَفَنَةٌ مُمْتَدَّةٌ. يُخْرَجُ تَمْرًا لِنَفْسِهِ. عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ تَمْرِهِ قَدْ كَثُرَ الْمَذَابِحُ. عَلَى حَسَبِ جُودَةِ أَرْضِهِ أَجَادَ الْأَنْصَابِ.
- ٢ قَدْ قَسَمُوا قُلُوبَهُمْ. الْآنَ يَعَاقِبُونَ. هُوَ يُحْطِمُ مَذَابِحَهُمْ، يُخْرِبُ أَنْصَابَهُمْ.
- ٣ إِنَّهُمْ الْآنَ يَقُولُونَ: «لَا مَلِكَ لَنَا لِأَنَّا لَا نَخَافُ الرَّبَّ، فَامْلِكْ مَاذَا يَصْنَعُ بِنَا؟»
- يَتَكَبَّرُونَ كَلَامًا بِأَقْسَامٍ بَاطِلَةٍ. يَقْطَعُونَ عَهْدًا فَيَنْبِتُ الْقَضَاءُ عَلَيْهِمْ كَالْعَلْقَمِ فِي أَتْلَامِ الْحَقْلِ.
- ٥ عَلَى عَجَلٍ بَيْتٌ أَوْ يَخَافُ سُكَّانُ السَّامِرَةِ. إِنَّ شَعْبَهُ يَنْوَحُ عَلَيْهِ، وَكَهَنَتُهُ عَلَيْهِ يَرْتَعِدُونَ عَلَى مَجْدِهِ، لِأَنَّهُ انْتَفَى عَنْهُ.
- ٦ وَهُوَ أَيضًا يُجَلِّبُ إِلَى أَشْرِهِ هَدِيَّةَ مَلِكٍ عَدُوٍّ. يَأْخُذُ أَفْرَائِمُ خَزِيئًا، وَيَخْجَلُ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْيِهِ.
- ٧ السَّامِرَةُ مَلِكُهَا يُبِيدُ كَعْنَاءَهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ،
- ٨ وَتُخْرَبُ شَوَاحِجُ أَوْنٍ، حَطِيئَةُ إِسْرَائِيلِ. يَطْلَعُ الشُّوكُ وَالْحَسَكُ عَلَى مَذَابِحِهِمْ، وَيَقُولُونَ لِلِجِبَالِ: غَطِّينَا، وَ لِلتَّلَالِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا.
- ٩ «مِنْ أَيَّامٍ جَمِيعَةٌ أَعْطَطَتْ يَا إِسْرَائِيلَ. هُنَاكَ وَقَفُوا. لَمْ تَدْرِكْهُمْ فِي جَمْعَةِ الْحَرْبِ عَلَى بَنِي الْإِيمِ.
- ١٠ حِينَئِذَا أُرِيدُ أُودِعُهُمْ، وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ شُعُوبٌ فِي أَرْبَابَتِهِمْ بِأَيْمَانِهِمْ.
- ١١ وَأَفْرَائِمُ عَجَلَةٌ مُتَمَرِّنةٌ تُحِبُّ الدِّرَاسَ، وَلَكِنِّي أَجْتَازُ عَلَى عُنُقِهَا الْحَسَنِ. أُرَكِّبُ عَلَى أَفْرَائِمِ. يَفْلَحُ يَهُوذَا. يَمْهَدُ يَعْقُوبُ.
- ١٢ «إِزْرَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِالْبَلِّ. أَحْصِدُوا بِحَسَبِ الصَّلَاحِ. احْرَثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْثًا، فَإِنَّهُ وَقْتُ لَطْلِ الرَّبِّ حَتَّى يَأْتِيَ وَيَعْلِبَكُمْ الْبَرُّ.»

١٣ قَدْ حَرَّمْتُمُ الْفِئَاقَ، حَصَدْتُمُ الْإِثْمَ، أَكَلْتُمُ ثَمْرَ الْكَذِبِ. لِأَنَّكَ وَتَمَّتْ بِطَرِيقِكَ، بَكْتَرَةَ أَبْطَالِكَ.

١٤ بَعُومٌ صَبَّحَ فِي شُعُوبِكَ، وَتُخْرِبُ جَمِيعَ حُصُونِكَ كِإِخْرَابِ سَلْمَانَ بَيْتِ أَرْبَيْلَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. أَلُمُّ مَعَ الْأَوْلَادِ حُطَمَتْ.

١٥ هَكَذَا تَصْنَعُ بِكُمْ بَيْتُ إِيلَ مِنْ أَجْلِ رِدَاءَةِ شَرِّكُمْ. فِي الصَّبْحِ يَهْلِكُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ هَلَاكًا.

١١

حِجْيَةُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

١ «لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غَلَامًا أَحْبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.

٢ كُلُّ مَا دَعَوْهُمْ ذَهَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ يَذْبَحُونَ لِلْبَعْلِ، وَيَخْرُونَ لِلتَّمَائِيلِ الْمُنْحَوْتَةِ.

٣ وَأَنَا دَرَجْتُ أَفْرَائِمَ مُمَسِّكًا إِيَّاهُمْ بِأَذْرَعِهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي شَفِيتُهُمْ.

٤ كُنْتُ أُجْدِبُهُمْ بِجِبَالِ الْبَشْرِ، بِرِبْطِ الْمَحَبَّةِ، وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ النَّيْرَ عَنِ أَعْنَاقِهِمْ، وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ مُطْعَمًا إِيَّاهُ.

٥ «لَا يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ أَسْأَلُهُ هُوَ مَلِكُهُ، لِأَنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَرْجِعُوا.

٦ يَثُورُ السِّيفُ فِي مَدِينِهِمْ وَيَتَلَفُ عَصِييَاهُمْ، وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ أَرَائِمِهِمْ.

٧ وَسَعْيِي جَانِحُونَ إِلَى الْإِرْتِدَادِ عَنِّي، فَيَدْعُونَهُمْ إِلَى الْعَلِيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُمْ.

٨ كَيْفَ أَجْعَلُكَ يَا أَفْرَائِمَ، أَصْبِرُكَ يَا إِسْرَائِيلَ؟! كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَادِمَةً، أَصْنَعُكَ كَصَبُوبِيمَ؟! قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ

قَلْبِي. أَضْطَرَمْتُ مَرَايِي جَمِيعًا.

٩ «لَا أَجْرِي حَمُو عَضِي. لَا أَعُودُ أَخْرِبُ أَفْرَائِمَ، لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانَ، الْقُدُّوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا آتِي بِسَخَطٍ.

١٠ «وَرَاءَ الرَّبِّ يَمْشُونَ. كَأَسَدٍ يَزْجُرُ. فَإِنَّهُ يَزْجُرُ فَيَسْرِعُ الْبَنُونَ مِنَ الْبَحْرِ.

١١ يُسْرِعُونَ كَعَصْفُورٍ مِنْ مِصْرَ، وَحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَسْثُورَ، فَأَسْكِنُهُمْ فِي بَيْوتِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٢ قَدْ أَحَاطَ بِي أَفْرَائِمُ بِالْكَذِبِ، وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالْمَكْرِ، وَلَمْ يَزَلْ يَهُودَا شَارِدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنِ الْقُدُّوسِ الْأَمِينِ.

١٢

خُطْبَةُ إِسْرَائِيلَ

١ «أَفْرَائِمُ رَاعِي الرَّيْحِ، وَتَابِعُ الرِّيحِ الشَّرِيفَةِ. كُلُّ يَوْمٍ يُكْثِرُ الْكَذِبَ وَالْإِغْتِصَابَ، وَيَقْطَعُونَ مَعَ أَشُورَ عَهْدًا،

وَالزَّيْتُ إِلَى مِصْرَ يُجْلِبُ.

٢ فَلِلرَّبِّ خِصَامٌ مَعَ يَهُودَا، وَهُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَعَاقِبَ يَعْقُوبَ بِحَسَبِ طَرَفِهِ. بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ يَرُدُّ عَلَيْهِ.

٣ «فِي الْبَطْنِ قَبْضٌ بِعَيْبِ أَخِيهِ، وَيَقْوَتُهُ جَاهِدٌ مَعَ اللَّهِ.

٤ جَاهِدٌ مَعَ الْمَلَائِكِ وَغَلَبَ. بَكَى وَأَسْتَرَحَمَهُ. وَجَدَهُ فِي بَيْتِ إِيلَ وَهَنًا تَكَلَّمَ مَعَنَا.

٥ وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَهْوُهُ اسْمُهُ.

٦ وَأَنْتَ فَارْجِعْ إِلَى إِلَهِكَ. إِحْفَظِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ، وَانْتَظِرْ إِلَهَكَ دَائِمًا.

٧ «مِثْلُ الْكَنْعَانِيِّ فِي يَدِهِ مَوَازِينُ الْعِشِيِّ. يُحِبُّ أَنْ يَظْلِمَ.

٨ قَالِ أَفْرَائِيمُ: إِنِّي صِرْتُ غَنِيًّا. وَجَدْتُ لِنَفْسِي ثَرَوَةً. جَمِيعُ أَعْرَابِي لَا يَجِدُونَ لِي فِيهَا ذَنْبًا هُوَ حَطِيئَةٌ.

٩ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَسْكِنَكَ الْخَيْمَامَ كَأَيَّامِ الْمَوْسَى.

١٠ وَكَلَّمْتُ الْأَنْبِيَاءَ وَكَثَّرْتُ الرُّؤْيَى، وَبَيَّدْتُ الْأَنْبِيَاءَ مِثْلَ امْتِثَالًا.»

□□ إِنْهُمْ فِي جُلْعَادٍ قَدْ صَارُوا إِثْمًا، بَطْلًا لَا غَيْرَ. فِي الْجِلْجَالِ ذَبِحُوا ثِيرَانًا، وَمَدَابِحُهُمْ كَرَجَمٍ فِي أَتْلَامِ الْحَقْلِ.

١٢ وَهَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى صَحْرَاءِ أَرَامَ، وَخَدَمَ إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ امْرَأَةٍ، وَلِأَجْلِ امْرَأَةٍ رَعَى.

١٣ وَبَنِي أَصْعَدَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَنِي حَفِظَ.

١٤ أَغَاظَهُ إِسْرَائِيلُ بِمِرَارَةٍ، فَيَتَرَكُ دِمَاءَهُ عَلَيْهِ، وَيَرُدُّ سَيْدَهُ عَارَهُ عَلَيْهِ.

١٣

غضب الله على إسرائيل

١ لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَائِيمُ بِرِعْدَةٍ، تَرَفَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أَيْمُّ يَعْجَلُ مَاتَ.

٢ وَالآنَ يَزْدَادُونَ حَطِيئَةً، وَيَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةً مِنْ فِضَّتِهِمْ، أَضْمَانًا بِحِدَاقَتِهِمْ، كُلُّهَا عَمَلُ الصَّنَاعِ. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ: «ذَابِحُوا النَّاسَ يَقْبَلُونَ الْعُجُولَ.»

□ لِدَلِكْ يَكُونُونَ كَسَحَابِ الصَّبْحِ، وَكَالْتَدَى الْمَاضِي بَاكِرًا. كَعَصَافَةٍ تُحْطَفُ مِنَ الْبَيْدَرِ، وَكَدَخَانٍ مِنَ الْكُورَةِ.

٤ «وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالهَا سِوَايَ لَسْتُ تَعْرِفُ، وَلَا مُخْلِصَ غَيْرِي.

٥ أَنَا عَرَفْتُكَ فِي الْبَرِيَّةِ فِي أَرْضِ الْعَطَشِ.

٦ لَمَّا رَعَوْا شَبْعَاءَ. شَبِعُوا وَارْتَفَعَتْ قُلُوبُهُمْ، لِذَلِكَ سُوِّنِي.

٧ «فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أَرْصِدُ عَلَى الطَّرِيقِ كَنِمْرٍ.

٨ أَصْدَمُهُمْ كَذِبَةً مِثْلِي، وَأَشَقُّ شَعَافَ قَلْبِهِمْ، وَأَكْلَهُمْ هُنَاكَ كَلْبَوَةً. يَمِزِفُهُمْ وَحَشَّ الْبَرِيَّةِ.

٩ «هَلَاكَ يَا إِسْرَائِيلَ أَنْكَ عَلَيَّ، عَلَيَّ عَوْنُكَ.

١٠ فَإِنِ هُوَ مَلِكُكَ حَتَّى يَخْلُصَكَ فِي جَمِيعِ مَدِينِكَ؟ وَقَضَاتُكَ حَيْثُ قَلْتُ: أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤْسَاءَ؟

١١ أَنَا أَعْطَيْتُكَ مَلِكًا بَغْضِي وَأَخَذْتَهُ بِسَخْطِي.

١٢ «إِثْمُ أَفْرَائِيمَ مِصْرُورٌ. حَطِيئَتُهُ مَكْنُوزَةٌ.

١٣ مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ، هُوَ ابْنُ غَيْرِ حَكِيمٍ، إِذْ لَمْ يَقِفْ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ الْبَنِينِ.

١٤ «مَنْ يَدُ الْهَاطِوِيَّةِ أَفْدِيَهُمْ. مِنَ الْمَوْتِ أَخْلَصَهُمْ. أَيْنَ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا هَاطِوِيَّةُ؟ تَحْتَفِي النَّدَامَةُ

عَنْ عَيْنِي.»

١٥ وَإِنْ كَانَ مُثْمَرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ، تَأْتِي رِيحُ شَرْقِيَّةٍ، رِيحُ الرَّبِّ طَالِعَةٌ مِنَ الْقَمَرِ فَتَجِفُّ عَيْنُهُ وَيَبْسُ وَبِنُوعِهِ. هِيَ تَنْهَبُ كَنْزَ كُلِّ مَتَاعٍ شَبِيٍّ.

١٦ تَجَازَى السَّامِرَةُ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهِيهَا. بِالسَّيْفِ يَسْقُطُونَ. تُحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ، وَالْحَوَامِلُ تُسْقُ.

١٤

التوبة لتأني البركة

- ١ اِرْجِعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّكَ قَدْ تَعَتَّرْتَ بِإِيْمَتِكَ.
- ٢ خُذُوا مَعَكُمْ كَلَامًا وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ. قُولُوا لَهُ: «ارْفَعْ كُلَّ إِثْمٍ وَأَقْبَلْ حَسَنًا، فَتَقْدِمَ عَجُولَ شِفَاهِنَا.
- ٣ لَا يَخْلِصُنَا أَشُورُ، لَا تَزَكُّبْ عَلَيَّ الْخَلِيلَ، وَلَا نَقُولُ ابْنًا لِعَمَلِ أَيْدِينَا: اهْتَنَّا. إِنَّهُ بِكَ يَرْحَمُ الْيَتِيمُ.»
- ٤ «أَنَا أَشْفِي أَرْتَادَهُمْ. أَحِبَّهُمْ فَضْلًا، لِأَنَّ غَضَبِي قَدْ ارْتَدَّ عَنْهُ.
- ٥ أَكُونُ لِإِسْرَائِيلَ كَالنَّدَى، يَزْهَرُ كَالسَّوسَنِ، وَيَضْرِبُ أُصُولُهُ كَلَبْنَانَ.
- ٦ تَمْتَدُّ خِرَاعِيهِ، وَيَكُونُ بَهَاؤُهُ كَالزَّيْتُونَةِ، وَلَهُ رَائِحَةٌ كَلَبْنَانَ.
- ٧ يَعُودُ السَّاكِنُونَ فِي ظِلِّهِ يُحْيُونَ حِنْطَةً وَيَزْهَرُونَ كَجَفْنَةٍ. يَكُونُ ذِكْرُهُمْ تَكْمَرِ لَبْنَانَ.
- ٨ يَقُولُ أَفْرَائِيمُ: مَا لِي أَيْضًا وَلِلْأَصْنَامِ؟ أَنَا قَدْ أَحْبَبْتُ فَأَلْأَحِظُهُ. أَنَا كَسْرَوَةٌ خَضْرَاءٌ، مِنْ قَبْلِي يُوجَدُ ثَمْرُكَ.»
- مَنْ هُوَ حَكِيمٌ حَتَّى يَفْهَمَ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَفِيهِمْ حَتَّى يَعْرِفَهَا! فَإِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَالْأَبْرَارُ يَسْلُكُونَ فِيهَا، وَأَمَّا الْمُنَافِقُونَ فَيَعْتَرُونَ فِيهَا.

يُوئِيل

١ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى يُوئِيلَ بْنِ فُتُوئِيلَ:

غزو الجراد

٢ اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ، وَأَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ! هَلْ حَدَّثَ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ، أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟

٣ أَخْبِرُوا بَنِيكُمْ عَنْهُ، وَبَنُوكُمْ بِبَنِيهِمْ، وَبَنُوهُمْ دَوْرًا آخَرَ.

٤ فَضْلَةُ الْقَمْصِ أَكَلَهَا الرَّحَافُ، وَفَضْلَةُ الرَّحَافِ أَكَلَهَا الْغَوَاةُ، وَفَضْلَةُ الْغَوَاةِ أَكَلَهَا الطَّيَّارُ.

٥ إِصْحُوا أَيُّهَا السَّكَّارَى، وَأَبْكُوا وَوَلُولُوا يَا جَمِيعَ شَارِبِي الخَمْرِ عَلَى الْعَصِيرِ لِأَنَّهُ انْقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ.

٦ إِذْ قَدْ صَدَعَتْ عَلَى أَرْضِي أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ بِلَا عَدَدٍ، أَسْنَانُهَا أَسْنَانُ الْأَسَدِ، وَلَهَا أَضْرَاسُ الْبُوبَةِ.

٧ جَعَلَتْ كَرْمِي خَرِبَةً وَتَيْبَتِي مَهْتَشِمَةً. قَدْ قَشَرْتَهَا وَطَرَحْتَهَا فَأَيَّضَتْ قُضْبَانَهَا.

٨ نَوْحِي يَا أَرْضِي كَعْرُوسٍ مُؤْتَرَّةٍ بِمَسْجٍ مِنْ أَجْلِ بَعْلِ صِبَاهَا.

٩ انْقَطَعَتْ التَّقْدِمَةُ وَالسَّكِيبُ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ. نَاحَتْ الْكَهَنَةُ خُدَّامَ الرَّبِّ.

١٠ تَلَفَ الْحَقْلُ، نَاحَتْ الْأَرْضُ لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ الْقَمْحُ، جَفَّ الْمُسْطَارُ، ذُبِلَ الزَّيْتُ.

١١ نَجَلَ الْفَلَّاحُونَ، وَلَوَلَّ الْكِرَامُونَ عَلَى الْخَنْطَةِ وَعَلَى الشَّعِيرِ، لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ حَصِيدُ الْحَقْلِ.

١٢ الْجَنَّةُ يَبْسُتُ، وَالتَّيْنَةُ ذُبِلَتْ. الرَّمَانَةُ وَالتَّخَلَةُ وَالتَّفَاحَةُ، كُلُّ أُشْجَارِ الْحَقْلِ يَبْسُتُ. إِنَّهُ قَدْ يَبْسُتُ الْبَهْجَةُ مِنْ

بَيْتِ الْبَشَرِ.

دعوة للتوبة

١٣ تَنْطَفِقُوا نَوْحُوا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ، وَلُولُوا يَا خُدَّامَ الْمَذْبَحِ. ادْخُلُوا يَتَوُا بِالْمَسُوحِ يَا خُدَّامَ إِلَهِي، لِأَنَّهُ قَدْ امْتَنَعَ عَنْ

بَيْتِ إِلَهِكُمُ التَّقْدِمَةَ وَالسَّكِيبُ.

١٤ قَدِسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ. اجْمَعُوا الشُّيُوخَ، جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَأَصْرُخُوا إِلَى

الرَّبِّ.

١٥ آهٌ عَلَى الْيَوْمِ! لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. يَا بَنِي تَكَرَّابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

١٦ أَمَا انْقَطَعَ الطَّعَامُ نَحْوَ عَيُونِنَا؟ الْفَرْحُ وَالْإِبْتِهَاجُ عَنْ بَيْتِ إِلَهِنَا؟

١٧ عَقَنْتِ الْخَيْبُوبُ تَحْتَ مَدْرَهَا. خَلَّتِ الْأَهْرَاءُ. أَنْهَدِمَتِ الْمَخَازِنُ لِأَنَّهُ قَدْ يَبْسُ الْقَمْحُ.

١٨ كَرُمَتْ بَنِي الْبَهَائِمِ! هَامَتْ قُطْعَانُ الْبَقَرِ لِأَنَّ لَيْسَ لَهَا مَرْعَى. حَتَّى قُطْعَانُ الْعِزِّ تَمْتَي.

١٩ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَكَلَتْ مَرَاعِيَ الْبَرِيَّةِ، وَلِهَيْبًا أَحْرَقَ جَمِيعَ أُشْجَارِ الْحَقْلِ.

٢٠ حَتَّى بَهَائِمُ الصَّحْرَاءِ تَنْظُرُ إِلَيْكَ، لِأَنَّ جَدَاوِلَ الْمِيَاهِ قَدْ جَفَّتْ، وَالنَّارُ أَكَلَتْ مَرَاعِيَ الْبَرِيَّةِ.

١ اِضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ. صَوِّتُوا فِي جَبَلِ قُدْسِي! لِتُرْتَدَّ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ:

- ٢ يَوْمٌ ظَلَامٌ وَقَتَامٌ، يَوْمٌ غَمٌّ وَضَبَابٌ، مِثْلُ الْفَجْرِ مُمْتَدًّا عَلَى الْجِبَالِ. شَعْبٌ كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ نَظِيرَهُ مِنْذُ الْأَزَلِّ، وَلَا يَكُونُ أَيْضًا بَعْدَهُ إِلَى سِنِي دَوْرٍ قَدُورٍ.
- ٣ قَدَامَهُ نَارٌ تَأْكُلُ، وَخَلَقَهُ لِهَيْبِ يَحْرِقُ. الْأَرْضُ قَدَامَهُ جَنَّةٌ عَدْنٌ وَخَلْفَهُ قَفْرٌ خَرِبٌ، وَلَا تَكُونُ مِنْهُ نَجَاةٌ.
- ٤ كَتَنَظَرَ اتَّخِلِي مَنْظَرَهُ، وَمِثْلُ الْأَفْرَاسِ يَرْكُضُونَ.
- ٥ كَصَرِيفِ الْمَرْجَاتِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ يَبْتُونَ. كَرَفِيرِ لِهَيْبِ نَارٍ تَأْكُلُ قَشًّا. كَقَوْمِ أَهْوِيَاءَ مُصْطَفِينَ لِلْقِتَالِ.
- ٦ مِنْهُ تَرْتَدُّ الشُّعُوبُ. كُلُّ الْوُجُوهِ تَجْمَعُ حَمْرَةً.
- ٧ يَجْرُونَ كَأَبْطَالٍ، يَصْعَدُونَ السُّورَ كِرْجَالِ الْحَرْبِ، وَيَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ، وَلَا يَغِيرُونَ سَبِيلَهُمْ.
- ٨ وَلَا يَزَاجِحُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. يَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي سَبِيلِهِ، وَبَيْنَ الْأَسْلِحَةِ يَقْعُونَ وَلَا يَنْكَبِرُونَ.
- ٩ يَتَرَاكُضُونَ فِي الْمَدِينَةِ. يَجْرُونَ عَلَى السُّورِ. يَصْعَدُونَ إِلَى الْبُيُوتِ. يَدْخُلُونَ مِنَ الْكُوَى كَاللِّصِّ.
- ١٠ قَدَامَهُ تَرْتَدُّ الْأَرْضُ وَتَرْجِفُ السَّمَاءُ، الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَظْهَبَانِ، وَالنُّجُومُ تُحْجِزُ لِمَعَانِهَا.
- ١١ وَالرَّبُّ يُعْطِي صَوْتَهُ أَمَامَ جَيْشِهِ. إِنَّ عَسْكَرَهُ كَثِيرٌ جَدًّا. فَإِنَّ صَانِعَ قَوْلِهِ قَوِيٌّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ عَظِيمٌ وَخَوْفٌ جَدًّا، فَمَنْ يُطِيقُهُ؟

من قوا قلوبكم

- ١٢ «لَكِنَّ الْآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَرْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، وَبِالصُّومِ وَالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ.
- ١٣ وَمَتَّعُوا قُلُوبَكُمْ لَا تَثِيبَكُمُ». وَأَرْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِأَنَّهُ رَوْوْفٌ رَحِيمٌ، بَعْطِي الْعُضْبِ وَكَثِيرُ الرَّأْفَةِ وَيَنْدَمُ عَلَى الشَّرِّ.
- ١٤ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَنْدَمُ، فَيُفِي وَرَاءَهُ بَرَكَةً، تَقْدِمَةً وَسَكِينًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ.
- ١٥ اِضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ. قَدِّسُوا صَوْمًا، نَادُوا بِاعْتِكَافٍ.
- ١٦ اِجْمَعُوا الشَّعْبَ. قَدِّسُوا الْجَمَاعَةَ. أَحْشِدُوا الشُّيُوخَ. اِجْمَعُوا الْأَطْفَالَ وَرَاضِعِي اللَّثْدِيِّ. لِيُخْرِجَ الْعَرِيسُ مِنْ خُدَعِهِ وَالْعَرُوسُ مِنْ حَجَلَتِهَا.
- ١٧ لِيَبْكُ الْكَهَنَةُ خُدَامَ الرَّبِّ بَيْنَ الرِّوَاقِ وَالْمَذْبَحِ، وَيَقُولُوا: «أَشْفِقْ يَا رَبُّ عَلَى شَعْبِكَ، وَلَا أَسْلَمْ مِيرَاثِكَ لِلْعَارِ حَتَّى تَجْعَلَهُمُ الْأُمَمَ مَثَلًا. لِمَاذَا يَقُولُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ: أَيْنَ إِلَهُهُمْ؟»

استجابة الرب

- ١٨ فَيَغَارُ الرَّبُّ لِأَرْضِهِ وَيَرْقُّ لِشَعْبِهِ.
- ١٩ وَيُجِيبُ الرَّبُّ وَيَقُولُ لِشَعْبِهِ: «هَازِدًا مُرْسِلٌ لَكُمْ قَحَا وَمِسْطَارًا وَزَيْتًا لِتَسْبَعُوا مِنْهَا، وَلَا أَجْعَلْكُمْ أَيْضًا عَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ.

٢٠ وَالشَّامِلِ أَيْعِدُهُ عَسْكَرًا، وَأَطْرَدُهُ إِلَى أَرْضِ نَاشِفَةٍ وَمُقْفَرَةٍ. مُقَدِّمَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَسَاقَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ، فَيَصْعَدُ نَتْنَهُ، وَتَطْلُعُ زَهْمَتُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ تَصَلَّفَ فِي عَمَلِهِ.»

٢١ لَا تَخْفَى أَيْهَا الْأَرْضُ. انْتَهَجِي وَأَفْرَحِي لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْظِمُ عَمَلَهُ.

٢٢ لَا تَخْفَى يَا بَنَاتِهَا الصَّحْرَاءُ، فَإِنَّ مَرَاعِيَ الْبَرِيَّةِ تَنْبَتُ، لِأَنَّ الْأَشْجَارَ تَحْمِلُ ثَمَرَهَا، التِّينَةَ وَالْكَرْمَةَ تَعْطِيَانِ قَوْتَهُمَا.

٢٣ وَيَا بَنِي صِهْيُونَ، ابْتَهَجُوا وَأَفْرَحُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ، لِأَنَّهُ يُعْطِيكُمْ الْمَطَرَ الْمُبَكِّرَ عَلَى حَقِّهِ، وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مَطَرًا مُبَكِّرًا وَمَتَاحِرًا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ،

٢٤ فَتَمَلَأُ الْبِيَادِرُ حِنْطَةً، وَتَنْفِيضُ حِيَاضِ الْمَعَاصِرِ نَحْمًا وَزَيْتًا.

٢٥ «وَأَعْوِضُ لَكُمْ عَنِ السِّنِينَ الَّتِي أَكَلَهَا الْجَرَادُ، الْغَوَاةُ وَالطَّيَارُ وَالْقَمَصُ، جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ.»

٢٦ فَتَأْكُلُونَ أَكْلًا وَتَشْبَعُونَ وَتَسْبِحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ عَجَبًا، وَلَا يَخْزِي شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ.

٢٧ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَلَيْسَ غَيْرِي. وَلَا يَخْزِي شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ.

يوم الرب

٢٨ «وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَنْبُتُ بَشَرٌ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَحْمِلُ شُبُوخَكُمْ أَهْلَامًا، وَيَرَى شَبَابَكُمْ رُؤْيًى.»

٢٩ وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الْإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،

٣٠ وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، دَمَا وَنَارًا وَأَعْمَدَةَ دُخَانٍ.

٣١ تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظِلْمَةٍ، وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ.

٣٢ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَنْجُو. لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ تَكُونُ نَجَاةٌ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ.

وَبَيْنَ الْبَاقِينَ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ.

٣

دينونة الأمم

١ «لِأَنَّهُ هُوَذَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ،

٢ أَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ وَأُنزِلُهُمْ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطَ، وَأَحْكُمُهُمْ هُنَاكَ عَلَى شَعْبِي وَمِيرَاثِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَدَدُوهُمْ بَيْنَ

الْأُمَمِ وَقَسَمُوا أَرْضِي،

٣ وَالْقَوَاعِدُ قُرْعَةً عَلَى شَعْبِي، وَأَعْطَاوُ الصَّيِّ بِزَانِيَةٍ، وَبَاعُوا الْبَيْتَ بِخَمْرِ لِبَشَرِي.

٤ «وَمَاذَا أَتَيْتُ لِي يَا صُورَ وَصَيْدُونَ وَجَمِيعَ دَائِرَةِ فِلِسْطِينَ؟ هَلْ تَكْفُوتُنِي عَنِ الْعَمَلِ، أَمْ هَلْ تَصْنَعُونَ لِي شَيْئًا؟

سَرِيعًا بِالْعَجَلِ أَرُدُّ عَمَلَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ.»

٥ لِأَنَّا أَخَذْتُمْ فِضِّي وَذَهَبِي، وَأَدْخَلْتُمْ نَفَائِصِي الْجَيِّدَةَ إِلَى هَيَاكِلِكُمْ.»

٦ وَبِعْتَمَ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي أُورُشَلِيمَ لِبَنِي الْيَاوَانِيِّينَ لِكَيْ تَبْعُدُوهُمْ عَنْ نَحْوِهِمْ.»

- ٧ هَانِدَا أَنْيَضَهُمْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَبْعَثُهُمْ إِلَيْهِ، وَأَرَدَ عَمَلَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ.
- ٨ وَأَبْعُ بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ بِيَدِ بَنِي يَهُودَا لِيَبْعَوْهُمْ لِلْسَّبَائِيِّينَ، لِأُمَّةٍ بَعِيدَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.»
- ٩ نَادَوْا بِهَذَا بَيْنَ الْأُمَمِ. قَدِسُوا حَرْبًا. أَنْهَضُوا الْأَبْطَالَ، لِيَتَقَدَّمَ وَيَصْعَدَ كُلُّ رَجَالِ الْحَرْبِ.
- ١٠ إْطَبَعُوا سَكَاتَكُمْ سَيُوفًا، وَمَنَاجِلَكُمْ رِمَاحًا. لِيَقْلِي الضَّعِيفُ: «بَطُلٌ أَنَا!»
- ١١ أَسْرَعُوا وَهَلُّوا يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَاجْتَمِعُوا. إِلَى هُنَاكَ أَنْزَلَ يَارَبُّ إِبْطَالَكَ.
- ١٢ «نَهَضُ وَتَصْعَدُ الْأُمَمُ إِلَى وَاوَدِي يَهُوشَافَاطَ، لِأَنِّي هُنَاكَ أَجْلِسُ لِأَحَاكِمَ جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.
- ١٣ أَرْسَلُوا الْمُنْجِلَ لِأَنَّ الْخَصِيذَ قَدْ نَضِجَ. هَلُّوا دُوسُوا لِأَنَّهُ قَدْ امْتَلَأَتِ الْمَعْصَرَةُ. فَاضَتْ الْحَيَاضُ لِأَنَّ شَرَّهُمْ كَثِيرٌ.»
- ١٤ جَاهِرُ جَاهِيرٌ فِي وَاوَدِي الْقَضَاءِ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ فِي وَاوَدِي الْقَضَاءِ.
- ١٥ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَظْلِمَانِ، وَالنُّجُومُ تَحْجُزُ لِمَعَانِهَا.
- ١٦ وَالرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ يَزْجُرُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ يُعْطِي صَوْتَهُ، فَتَرْجِفُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَلْجَأُ لَشَعْبِهِ، وَحِصْنٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٧ «فَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، سَاكِنًا فِي صِهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِي. وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مَقْدَسَةً وَلَا يَجْتَازُ فِيهَا الْأَعَاجِمُ فِي مَا بَعْدَ.»

بركات لشعب الله

- ١٨ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْجِبَالَ تَقْطُرُ عَصِيرًا، وَالتَّلَالُ تَفِيضُ لَبْنًا، وَجَمِيعُ بَنِي يَهُودَا تَفِيضُ مَاءً، وَمِنْ بَيْتِ الرَّبِّ يَخْرُجُ بَنُوعٌ وَيُسْقَى وَاوَدِي السَّنْطِ.
- ١٩ مِصْرُ تَصِيرُ خَرَابًا، وَأَدُومُ تَصِيرُ قَفْرًا خَرَبًا، مِنْ أَجْلِ ظُلْمِهِمْ لِبَنِي يَهُودَا الَّذِينَ سَفَكُوا دَمًا بَرِيئًا فِي أَرْضِهِمْ.
- ٢٠ وَلَكِنَّ يَهُودَا تُسْكَنُ إِلَى الْأَبَدِ، وَأُورُشَلِيمُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- ٢١ وَأَبْرِيٌّ دَمَهُمُ الَّذِي لَمْ أِبْرَهُ، وَالرَّبُّ يَسْكُنُ فِي صِهْيُونَ.»

عَامُوس

١ أَقْوَالُ عَامُوسَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ الرَّعَاةِ مِنْ تَقْوَعِ الْبَيْتِ رَاهَا عَنْ إِسْرَائِيلَ، فِي أَيَّامِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَفِي أَيَّامِ يَرْبَعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، قَبْلَ الزَّلْزَلَةِ بِسَنَتَيْنِ.

٢ قَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ يَزْجُرُ مِنْ صِهْيُونَ، وَيُعْطِي صَوْتَهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَتَنْتَوِعُ مَرَاعِي الرَّعَاةِ وَيَبْسُ رَأْسَ الْكِرْمَلِ.»

دينونة الشعوب المجاورة لإسرائيل

٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ دِمَشْقَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ دَاسُوا جِلْعَادَ بِنَوَاجِ مِنْ حَدِيدٍ.

٤ فَأَرْسَلُ نَارًا عَلَى بَيْتِ حَزَائِيلَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بَهَدَدَ.

٥ وَأَكْبِرُ مَغْلَاقَ دِمَشْقَ، وَأَقْطَعُ السَّاكِنِينَ مِنْ بَقْعَةِ أَوْنَ، وَمَاسِكَ الْقَضِيبِ مِنْ بَيْتِ عَدْنِ، وَيُسَيِّ شَعْبَ أَرَامَ إِلَى قَيْرَ، قَالَ الرَّبُّ.»

٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ غَزَّةَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ سَبَوْا سَبِيًّا كَامِلًا لِكَيْ يَسْلُبُوهُ إِلَى أَدُومِ.

٧ فَأَرْسَلُ نَارًا عَلَى سُورِ غَزَّةَ فَتَأْكُلُ قُصُورَهَا.

٨ وَأَقْطَعُ السَّاكِنِينَ مِنْ أَشْدُودَ، وَمَاسِكَ الْقَضِيبِ مِنْ أَشْقُلُونَ، وَأَرْدُّ يَدِي عَلَى عَقْرُونَ، فَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ صُورِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ سَلَبُوا سَبِيًّا كَامِلًا إِلَى أَدُومِ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَهْدَ الْإِخْوَةِ.

١٠ فَأَرْسَلُ نَارًا عَلَى سُورِ صُورَ فَتَأْكُلُ قُصُورَهَا.»

١١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ أَدُومِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ، لِأَنَّهُ تَبِعَ بِالسَّيْفِ أَخَاهُ، وَأَفْسَدَ مَرَايِمَهُ، وَغَضِبَهُ إِلَى الدَّهْرِ يَفْتَرِسُ، وَخَطَطَهُ يُحْفَظُهُ إِلَى الْأَبَدِ.

١٢ فَأَرْسَلُ نَارًا عَلَى تَيْمَانَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بَصْرَةَ.»

١٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ بَنِي عَمُونَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ شَقُوا حَوَامِلَ جِلْعَادَ لِكَيْ يَوْسِعُوا نُحُومَهُمْ.»

١٤ فَأَضْرِبُ نَارًا عَلَى سُورِ رَبَّةَ فَتَأْكُلُ قُصُورَهَا. بِجَلْبَةٍ فِي يَوْمِ الْقِتَالِ، بِنُوءٍ فِي يَوْمِ الزُّوْبَعَةِ.

١٥ وَيَمْضِي مَلِكُهُمْ إِلَى السَّبِيِّ هُوَ وَرُؤُوسُهُ جَمِيعًا، قَالَ الرَّبُّ.»

٢

- ١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ مُوَابِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ أَحْرَقُوا عِظَامَ مَلِكِ أَدُومَ كُلِّسًا.
- ٢ فَأَرْسِلْ نَارًا عَلَى مُوَابِ فَتَأْكُلْ قُصُورَ قَرِيوتَ، وَيَمُوتُ مُوَابُ بَضْجِيحَ، بِجِلْبَةٍ، بِصَوْتِ البُوقِ.
- ٣ وَأَقْطَعِ الْقَاضِيَّ مِنْ وَسْطِهَا، وَأَقْتُلْ جَمِيعَ رُؤَسَائِهَا مَعَهُ، قَالَ الرَّبُّ.»
- ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ يَهُودَا الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا نَامُوسَ اللَّهِ وَلَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ، وَأَضَلَّتْهُمُ أَكْذَابُهُمُ الَّتِي سَارَ آبَاؤُهُمْ وَرَاءَهَا.
- ٥ فَأَرْسِلْ نَارًا عَلَى يَهُودَا فَتَأْكُلْ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ.»

ديونة إسرائيل

- ٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ إِسْرَائِيلِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ بَاعُوا الْبَارَ بِالْفِضَّةِ، وَالْبَائِسَ لِأَجْلِ تَعْلِينِ.
- ٧ الَّذِينَ يَهْمَمُونَ تَرَابَ الْأَرْضِ عَلَى رُؤُوسِ الْمَسَاكِينِ، وَيَصُدُّونَ سَبِيلَ الْبَائِسِينَ، وَيَذْهَبُ رَجُلٌ وَأَيُّهُ إِلَى صَبِيَّةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَدْنُسُوا اسْمَ قُدْسِي.
- ٨ وَيَمْتَدِدُونَ عَلَى ثِيَابِ مَرْهُونَةٍ بِجَانِبِ كُلِّ مَذْبَحٍ، وَيَشْرَبُونَ نَحْمَ الْمَغْرَمِينَ فِي بَيْتِ الْهَتِيمِ.
- ٩ «وَأَنَا قَدْ أَبَدْتُ مِنْ أَمَامِهِمُ الْأُمُورِي الَّذِي قَامَتْهُ مِثْلُ قَامَةِ الْأَرزِ، وَهُوَ قَوِيٌّ كَالْبَلُوطِ. أَبَدْتُ ثَمْرَهُ مِنْ فَوْقِ، وَأَصُولَهُ مِنْ تَحْتِ.
- ١٠ وَأَنَا أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَسَرْتُ بِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَتَرْتُوا أَرْضَ الْأُمُورِيِّ.
- ١١ وَأَقَمْتُ مِنْ بَنِيكُمْ أَنْبِيَاءَ، وَمِنْ فِتْيَانِكُمْ نَذِيرِينَ. أَلَيْسَ هَكَذَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟
- ١٢ لَكُنْكُمْ سَقِيمٌ النَّذِيرِينَ نَحْمًا، وَأَوْصَيْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ قَاتِلِينَ: لَا تَتَّبِعُوا.
- ١٣ «هَذَا أَضْغَطُ مَا تَحْتَكُمُ كَمَا تَضْغَطُ الْعَجَلَةَ الْمَلَانَةَ حِزْمًا.
- ١٤ وَيَبِيدُ الْمَنَاصُ عَنِ السَّرِيعِ، وَالْقَوِيُّ لَا يُشَدُّ قُوَّتَهُ، وَالْبَطَلُ لَا يُجِيحُ نَفْسَهُ،
- ١٥ وَمَا سَكَ الْقَوْسُ لَا يَلْتَبِتُ، وَسَرِيعُ الرَّجْلَيْنِ لَا يَجْوُ، وَرَاكِبُ الْخَيْلِ لَا يُجِيحُ نَفْسَهُ.
- ١٦ وَالْقَوِيُّ الْقَلْبِ بَيْنَ الْأَبْطَالِ يَهْرَبُ عِزَّ يَانَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٣

استدعاء اليهود ضد إسرائيل

- ١ اسْمِعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، عَلَى كُلِّ الْقَبِيلَةِ الَّتِي أَصْعَدْتُهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَاتِلًا:
- ٢ «يَا كُمْ فَقَطْ عَرَفْتُ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أُعَاقِبُكُمْ عَلَى جَمِيعِ ذُنُوبِكُمْ.»
- ٣ هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا إِنْ لَمْ يَتَوَاعَدَا؟

- ٤ هَلْ يَزِجِرُ الْأَسَدُ فِي الْوَعْرِ وَلَيْسَ لَهُ فَرِيْسَةٌ؟ هَلْ يُعْطِي شِبْلَ الْأَسَدِ زَيْبَهُ مِنْ خَدْرِهِ إِنْ لَمْ يَحْطَفْ؟
- ٥ هَلْ يَسْقُطُ عَصُورِي فِي نِيحِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ شَرْكٌ؟ هَلْ يَرْفَعُ نِيحَ عَنِ الْأَرْضِ وَهُوَ لَمْ يَمْسِكْ شَيْئًا؟
- ٦ أَمْ يَضْرِبُ بِأَبْوِقٍ فِي مَدِينَةٍ وَالشَّعْبُ لَا يَرْتَدِدُ؟ هَلْ تَحْدُثُ بَلِيَّةً فِي مَدِينَةٍ وَالرَّبُّ لَمْ يَصْنَعْهَا؟
- ٧ إِنْ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَا يَصْنَعُ أَمْرًا إِلَّا وَهُوَ يَعْلَمُ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.
- ٨ الْأَسَدُ قَدْ زَجَرَ، فَمَنْ لَا يَخَافُ؟ السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ، فَمَنْ لَا يَتَّبَعُ؟
- ٩ نَادُوا عَلَى الْقُصُورِ فِي أَشْدُودَ، وَعَلَى الْقُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَقُولُوا: «اجْتَمِعُوا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ وَاَنْظُرُوا شَغْبًا عَظِيمًا فِي وَسْطِهَا وَمَظْلَامَ فِي دَاخِلِهَا.
- ١٠ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنْ يَصْنَعُوا الْاِسْتِقَامَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أُولَئِكَ الَّذِينَ يَخْزِنُونَ الظُّلْمَ وَالْاِغْتِصَابَ فِي قُصُورِهِمْ.
- ١١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَيْقٌ حَتَّى فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَنْزِلُ عَنْكَ عَرْكٌ وَتَنْهَبُ قُصُورُكَ.»
- ١٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَأَيُّزْعِ الرَّاعِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ كُرَاعَتَيْنِ أَوْ قِطْعَةً أُذُنٍ، هَكَذَا يَنْزِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُونَ فِي السَّامِرَةِ فِي زَاوِيَةِ السَّرِيرِ وَعَلَى دِمْقَسَ الْفِرَاسِ!
- ١٣ اِسْمَعُوا وَأَشْهَدُوا عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجَنُودِ.
- ١٤ إِنِّي يَوْمَ مَعَاقِبِي إِسْرَائِيلَ عَلَى ذُنُوبِهِ أَعَاقِبُ مَذَاجِ بَيْتِ إِيلَ، فَتَقْطَعُ قُرُونُ الْمَذِيحِ وَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ.
- ١٥ وَأَضْرِبُ بَيْتَ الشَّيْءِ مَعَ بَيْتِ الصَّيْفِ، فَتَتِيدُ بِيوتِ الْعَاجِ، وَتَصْغَلُ الْبِيوتِ الْعَظِيمَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٤

عدم رجوع إسرائيل إلى الله

- ١ اِسْمَعِي هَذَا الْقَوْلَ يَا بَقْرَاتَ بَاشَانَ الَّتِي فِي جِبَلِ السَّامِرَةِ، الظَّالِمَةُ الْمَسَاكِينَ، السَّاحِقَةُ الْبَائِسِينَ، الْقَاتِلَةُ لِسَادَتِهَا: «هَاتِ لِنَشْرَبِ.»
- ٢ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُدْسِهِ: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي عَلَيْكَ، يَا خُذُونِكُمْ بِخَزَائِمِمْ، وَذُرِّيَتِكُنَّ بِشُصُوصِ السَّمَكِ.
- ٣ وَمِنْ الشَّقَوقِ تَخْرُجُنَّ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى وَجْهِهَا، وَتَدْفَعُنَّ إِلَى الْخِصَنِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٤ «هَلُمَّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَأَذِنُوا إِلَى الْجُلُجَالِ، وَأَكْثَرُوا الذُّنُوبَ، وَأَحْضَرُوا كُلَّ صَبَاحٍ ذَبَابًا حَكْرًا، وَكُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَشُورًا مُرًّا.
- ٥ وَأَوْقِدُوا مِنْ الْخَبِيرِ تَقْدِيمَةَ شُكْرِ، وَنَادُوا بِوَأْفَالِ وَسَمْعُوا، لِأَنَّكَ هَكَذَا أَحْبَبْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٦ «وَأَنَا أَيْضًا أَعْطَيْتُكُمْ نَظَافَةَ الْأَسْنَانِ فِي جَمِيعِ مَدَنِكُمْ، وَعَوَزَ الْخَبِيرِ فِي جَمِيعِ أَمَاكِنِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٧ وَأَنَا أَيْضًا مَنَعْتُ عَنْكَ الْمَطَرَ إِذْ بَقِيَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لِلْقَصَادِ، وَأَمْطَرْتُ عَلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَعَلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى لَمْ أَمْطِرْ. أَمْطِرْ عَلَى ضَيْعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالضَّيْعَةُ الَّتِي لَمْ يَمْطُرْ عَلَيْهَا جَفَّتْ.
- ٨ جَلَّاتِ مَدِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثَ إِلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ لِنَشْرَبِ مَاءً وَلَمْ نَشْبَعْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٩ ضَرَبْتُمْ بِالْفِطْحِ وَالْبِرْقَانِ. كَثِيرًا مَا أَكَلَ الْقَمِصُ جَنَاتِكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَتِينَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٠ أُرْسَلْتُ بَيْنَكُمْ وَبِأَعْلَى طَرِيقَةِ مِصْرَ. قَتَلْتُ بِالسَّيْفِ فِتْيَانَكُمْ مَعَ سَبِي خَيْلِكُمْ، وَأَصْعَدْتُ نَتْنِ مَحَالِكِكُمْ حَتَّى إِلَى أُتُوقُكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١١ قَلَبْتُ بَعْضَكُمْ كَمَا قَلَبَ اللَّهُ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، فَصَرْتُمْ كَشَعْلَةٍ مُنْتَشَلَةٍ مِنَ الْحَرِيقِ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٢ «لِذَلِكَ هَكَذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا إِسْرَائِيلَ. فَمِنْ أَجْلِ أَنِّي أَصْنَعُ بِكَ هَذَا، فَاسْتَعِدَّ لِلْمَاءِ إِنْ هَلَكَ يَا إِسْرَائِيلُ.»

□ فَإِنَّهُ هُوَذَا الَّذِي صَنَعَ الْجِبَالَ وَخَلَقَ الرِّيحَ وَأَخْبَرَ الْإِنْسَانَ مَا هُوَ فِكْرُهُ، الَّذِي يُجْعَلُ الْفَجْرَ ظِلَامًا، وَيَسِيَّ عَلَى مَشَارِفِ الْأَرْضِ، يَهْوُهُ إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

٥

رثاء ودعوة إلى التوبة

١ ائِمُّعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي أَنَا أَنْادِي بِهِ عَلَيْكُمْ، مَرِثَاةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ:

٢ «سَطَطْتُ عَدْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. لَا تَعُودُ تَقُومُ. انْطَرَحَتْ عَلَى أَرْضِهَا لَيْسَ مِنْ يَقِيمِهَا.»

□ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «الْمَدِينَةُ الْخَارِجَةُ بِالْأَلْفِ، يَبْقَى لَهَا مِئَةٌ، وَالْخَارِجَةُ بِمِئَةٍ يَبْقَى لَهَا عَشْرَةٌ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»

٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «اطْلُبُوا فَتَحِيوَا.

٥ وَلَا تَطْلُبُوا بَيْتَ إِيلَ، وَإِلَى الْجِلْجَالِ لَا تَذْهَبُوا، وَإِلَى يَرْ سَبِجَ لَا تَعْبُرُوا. لِأَنَّ الْجِلْجَالَ نَسِيَّ سَبِيًّا، وَبَيْتَ إِيلَ تَصِيرُ عَدْمًا.»

□ اطْلُبُوا الرَّبَّ فَتَحِيوَا لِئَلَّا يَفْتَحِمَ بَيْتَ يَوْسُفَ كَأَنَّ تَحْرِقَ، وَلَا يَكُونَ مِنْ يُطْفِئُهَا مِنْ بَيْتِ إِيلَ.

٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَحْوِلُونَ الْحَقَّ أَفْسَتِينَا، وَيَلْقُونَ الْبِرَّ إِلَى الْأَرْضِ.

٨ الَّذِي صَنَعَ الثَّرِيًّا وَالْجَبَّارَ، وَيَحْوِلُ ظِلَّ الْمَوْتِ صَبْحًا، وَيُظِلُّ النَّهَارَ كَاللَّيْلِ. الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيُصْبِهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهْوُهُ اسْمُهُ.

٩ الَّذِي يَفْلِحُ الْخَرْبَ عَلَى الْقَوِيِّ، فَيَأْتِي الْخَرْبُ عَلَى الْخَصْنِ.

١٠ إِنَّهُمْ فِي الْبَابِ يَبْغِضُونَ الْمُنْدَرَّ، وَيَكْرَهُونَ الْمُتَكَلِّمَ بِالصِّدْقِ.

١١ لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ تَدُوسُونَ الْمَسْكِينِ، وَتَأْخُذُونَ مِنْهُ هَدِيَّةَ فَجْحٍ، بَيْنَهُمْ يَبُوتًا مِنْ جِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ وَلَا تَسْكُنُونَ فِيهَا، وَغَرَسْتُمْ كُرُومًا شَهِيَةً وَلَا تَشْرَبُونَ لَحْمَهَا.

١٢ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ دُنُوبَكُمْ كَثِيرَةٌ وَخَطَايَاكُمْ وَافِرَةٌ أَيُّهَا الْمُضَابِقُونَ الْبَارَّ، الْأَخْذُونَ الرَّشْوَةَ، الصَّادُونَ الْبَائِسِينَ فِي الْبَابِ.

١٣ لِذَلِكَ يَصْمَتُ الْعَاقِلُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيٌّ.

١٤ اطْلُبُوا خَيْرًا لَا الشَّرَّ لِكَيْ تَحْيُوا، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ.

- ١٥ ابغضوا الشرَّ، واحبوا الخير، وابتوا الحقَّ في الباب، لعلَّ الرَّبَّ إلهَ الجنودِ يترأفُ على بقيةِ يوسفَ.
- ١٦ لذلكَ هكذا قالَ السيدُ الرَّبُّ إلهُ الجنودِ: «في جميعِ الأسواقِ تحيبٌ، وفي جميعِ الأزقةِ يقولون: آه! آه! ويدعونَ الفلاحَ إلى النوحِ، وجميعَ عارفي الرِّثاءِ للتدبِّ.
- ١٧ وفي جميعِ الكرومِ ندبٌ، لأنِّي أعبُرُ في وسطِك، قالَ الرَّبُّ.»

يوم الرب

- ١٨ ويلٌ للذينِ يشتهونَ يومَ الرَّبِّ! لماذا لكم يومُ الرَّبِّ؟ هو ظلامٌ لا نورٌ.
- ١٩ كما إذا هربَ إنسانٌ من أمامِ الأسدِ فصادفه الدبُّ، أو دخلَ البيتَ ووضعَ يده على الحائطِ فلدغته الحية!
- ٢٠ أليس يومُ الرَّبِّ ظلاماً لا نوراً، وقتماً ولا نوراً له؟
- ٢١ «بغضتُ، كرهتُ أعيادكم، ولست ألتذُّ بأعتكافاتكم.
- ٢٢ إنِّي إذا قدمتُ لي محرفاتكم وتقدّماتكم لا أرتضي، وذبايحِ السلامةِ من مسمّاتكم لا ألتفتُ إليها.
- ٢٣ أبعد عني ضجةَ أغانيك، ونعمةَ ربانك لا أسمعُ.
- ٢٤ وليجرِ الحقُّ كالنِّياهِ، والبرُّ كثر دائمٌ.
- ٢٥ «هل قدمتُ لي ذبايحَ وتقدّماتٍ في البريةِ أربعين سنةً يا بيت إسرائيل؟
- ٢٦ بل حملتم خيمةَ ملكومكم، ومثال أصنامكم، تجم إلهكم الذي صنعتم لنفوسكم.
- ٢٧ فأسيبكم إلى ما وراءَ دمشق، قالَ الرَّبُّ إلهُ الجنودِ اسمه.»

٦

ويل للمتعمين

- ١ ويلٌ للمستريحين في صهيون، والمطمئنين في جبلِ السامرة، نعباء أول الأمم. يأتي إليهم بيت إسرائيل.
- ٢ عبروا إلى كلنة وانظروا، واذهبوا من هناك إلى حماة العظيمة، ثم انزلوا إلى جتِ الفلسطينيين. أهي أفضل من هذه الممالك، أم تحمهم أوسع من تحمكم؟
- ٣ أنتم الذين تبعدون يوم البلية وتقرّبون مقعد الظلم،
- ٤ المضطجعون على أسيرة من العاج، والتمتددون على فرشهم، والأكلون خرافاً من الغنم، وعجولاً من وسطِ الصَّيرة،
- ٥ الهاذرون مع صوتِ الربابِ، المخترعون لأنفسهم آلات الغناء كداود،
- ٦ الشاربون من كؤوسِ اجمر، والذين يدهنون بأفضل الأدهان ولا يعتمون على أنساقِ يوسف.
- ٧ لذلكَ الآن يسبون في أولِ المسبيين، ويذول صياح المتمددين.

الرب يمقت كبرياء إسرائيل

- ٨ قد أقسم السيدُ الربُّ بنفسه، يقول الربُّ إلهُ الجنودِ: «إنِّي أكره عظمة يعقوب وأبغضُ قصوره، فأسلم المدينةَ وملاها.»

فَيَكُونُ إِذَا بَقِيَ عَشْرَةٌ رَجَالٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ أَنَّهُمْ يَمُوتُونَ.

١٠ وَإِذَا حَمَلَ أَحَدًا سَمَهُ وَفَحِرْفَهُ لِيُخْرِجَ الْعَظَامَ مِنَ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِمَنْ هُوَ فِي جَوَانِبِ الْبَيْتِ: «أَعْنَدَكَ بَعْدُ؟» يَقُولُ: «لَيْسَ بَعْدُ.» فَيَقُولُ: «أَسْكُتْ، فَإِنَّهُ لَا يَذْكُرُ اسْمَ الرَّبِّ.»

□ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَأْمُرُ فَيَضْرِبُ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ رَدْمًا، وَالْبَيْتَ الصَّغِيرَ شَقُوقًا.

١٢ هَلْ تَرْتَضِ الْخَلِيلَ عَلَى الصَّخْرَةِ؟ أَوْ يُحَرِّثُ عَلَيْهِ بِالْبَقْرِ؟ حَتَّى حَوْلَمَ أَخَقَّ سَمَا، وَتَمَّرَ الْبُرِّ أَفْسِنَتِينَا.

١٣ أَنْتُمْ الْفَرِحُونَ بِالْبَطْلِ، الْقَائِلُونَ: «لَيْسَ يَقُوتِنَا نَتَّخِذُنَا لِأَنْفُسِنَا قُرُونًا؟»

١٤ «لِأَنِّي هَانَذَا أَقِيمُ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، أُمَّةٌ فَيَضَاقُ قُوتُكُمْ مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةٍ إِلَى وَادِي الْعَرَبَةِ.»

٧

الجراد والنار وميزان البناء

١ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا هُوَ يَضَعُ جَرَادًا فِي أَوَّلِ طُلُوعِ خَلْفِ الْعُشْبِ. وَإِذَا خَلْفَ عُشْبٍ بَعْدَ جِرَازِ الْمَلِكِ.

٢ وَحَدَّثَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَكْلِ عُشْبِ الْأَرْضِ إِنِّي قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَصْفَحْ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ.»

□ فَتَدِيمُ الرَّبِّ عَلَى هَذَا، «لَا يَكُونُ» قَالَ الرَّبُّ.

٤ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَإِذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ دَعَا لِلْحَاكِمَةِ بِالنَّارِ، فَأَكَلَتِ الْغَمْرَ الْعَظِيمَ وَأَكَلَتِ الْخَلْلَ.

٥ قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، كُفْ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ.»

□ فَتَدِيمُ الرَّبِّ عَلَى هَذَا، «فَهُوَ أَيْضًا لَا يَكُونُ» قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٧ هَكَذَا أَرَانِي وَإِذَا الرَّبُّ وَقَفَّ عَلَى حَائِطِ قَائِمٍ وَفِي يَدِهِ زَبْجٌ.

٨ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَا أَنْتَ رَأَى يَا عَامُوسُ؟» قُلْتُ: «زَبْجًا.» فَقَالَ السَّيِّدُ: «هَانَذَا وَاضِعُ زَبْجًا فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ.»

٩ فَتَقْتَرِمُ مَرْتَعَاتُ إِسْحَاقَ وَتَحْتَرِبُ مَقَادِسُ إِسْرَائِيلَ، وَأَقُومُ عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ بِالسَّيْفِ.»

عاموس وأمصيا

١٠ فَأَرْسَلَ أَمْصِيَا كَاهِنُ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ فَتَنَ عَلَيْكَ عَامُوسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لَا تَقْدِرُ الْأَرْضُ أَنْ تُطِيقَ كُلَّ أَقْوَالِهِ.»

١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ عَامُوسُ: يَمُوتُ يَرْبَعَامَ بِالسَّيْفِ، وَيَسِي إِسْرَائِيلَ عَنْ أَرْضِهِ.»

□ فَقَالَ أَمْصِيَا لِعَامُوسَ: «أَيُّهَا الرَّائِي، أَذْهَبُ أَهْرَبُ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا وَكُلُّ هُنَاكَ خَبْرًا وَهُنَاكَ سَبْتًا.»

١٣ وَأَمَّا بَيْتُ إِيْلَ فَلَا تَعُدُ تَتَّبِعُ فِيهَا بَعْدُ، لِأَنَّهَا مَقْدَسُ الْمَلِكِ وَبَيْتُ الْمَلِكِ.»

١٤ فَأَجَابَ عَامُوسُ وَقَالَ لِأَمْصِيَا: «لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا وَلَا أَنَا ابْنُ نَبِيٍّ، بَلْ أَنَا رَاعٍ وَجَانِيُ جَمِيزٍ.»

- ١٥ فَأَخَذَنِي الرَّبُّ مِنْ وِرَاءِ الصَّانِ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: أَذْهَبَ تَبْنًا لِشُعْيِي إِسْرَائِيلَ.
 ١٦ «فَالآنَ أَسْمَعُ قَوْلَ الرَّبِّ: أَنْتَ تَقُولُ: لَا تَتَّبَعْ عَلَيَّ إِسْرَائِيلَ وَلَا تَتَكَلَّمْ عَلَيَّ بَيْتِ إِسْتِاقَ.
 ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَمْرَاتِكَ تَزِينِي فِي الْمَدِينَةِ، وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضُكَ تَقْسَمُ بِالْحَبْلِ،
 وَأَنْتَ تَمُوتُ فِي أَرْضٍ نَجَسَةٍ، وَإِسْرَائِيلُ يَسْبِي سَبِيًّا عَنْ أَرْضِهِ.»

٨

سَلَةُ الْقَطَافِ

- ١ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا سَلَةٌ لِلْقَطَافِ.
 ٢ فَقَالَ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا عَامُوسُ؟» فَقُلْتُ: «سَلَةٌ لِلْقَطَافِ.» فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «قَدْ أَنْتَ النَّهْيَةُ عَلَيَّ شُعْيِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ.
 ٣ فَتَصِيرُ أَغَاثِي الْقَصْرِ وَلَاوَلٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، الْجُثُّ كَثِيرَةٌ يَطْرَحُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِالسُّكُوتِ.»

- ٤ إِسْمِعُوا هَذَا أَيُّهَا الْمُتَهَمِّمُونَ الْمَسَاكِينَ لِكَيْ تَبِيدُوا بَأْسِي الْأَرْضِ،
 ٥ قَائِلِينَ: «مَتَى يَمِضِي رَأْسُ الشَّهْرِ لِنَبِيْعٍ فَعَمَاءَ، وَالسَّبْتُ لِنَعْرُضٍ حَنْطَةً؟ لِنُصَبِرِ الْإِيْفَةَ، وَنَكْبِرُ الشَّاقِلَ، وَنَعْرِجَ مَوَازِينِ الْعَشِيِّ.»

- ٦ لِنَشْتَرِي الضَّعْفَاءَ بَفِضَّةٍ، وَالْبَائِسَ بِبَعْلَيْنِ، وَنَبِيْعَ نَفَاةِ الْقَمْحِ.»
 ٧ قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرِ يَعْقُوبَ: «إِنِّي لَنْ أُنْسِي إِلَى الْأَبَدِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ.
 ٨ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَيُبُوحُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا، وَتَظْمُو كُلُّهَا كَنَهْرٍ، وَتَقْمِضُ وَتَتَضَبُّ كَنَيْلٍ مِصْرٍ؟»

- ٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَعْيَبُ الشَّمْسَ فِي الظُّهْرِ، وَأَقِمُّ الْأَرْضَ فِي يَوْمِ نُورٍ،
 ١٠ وَأُحْوِلُ أَعْيَادُكُمْ نُوحًا، وَجَمِيعَ أَغَاثِيكُمْ مَرَاتِي، وَأُصْعِدُ عَلَى كُلِّ الْأَحْقَاءِ مِسْحًا، وَعَلَى كُلِّ رَأْسٍ قَرَعَةً،
 وَأَجْعَلُهَا كَمَنَاحَةِ الْوَحِيدِ وَأَحْرَهَا يَوْمًا مَرًّا!!

- ١١ «هُذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أُرْسِلُ جُوعًا فِي الْأَرْضِ، لَا جُوعًا لِلْفِزْرِ، وَلَا عَطْشًا لِلْمَاءِ، بَلْ لِاسْتِمَاعِ كَلِمَاتِ الرَّبِّ.»

- ١٢ فَيَجُولُونَ مِنْ بَحْرٍ إِلَى بَحْرٍ، وَمِنْ الشَّمَالِ إِلَى الْمَشْرِقِ، يَطْوَحُونَ لِيَطْلُبُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَلَا يَجِدُونَهَا.
 ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَدْبُلُ بِالْعَطَشِ الْعَدَارَى الْجَمِيَلَاتُ وَالْفَتِيَانُ،
 ١٤ الَّذِينَ يَحْلِفُونَ بِذَنْبِ السَّامِرَةِ، وَيَقُولُونَ: حَيُّ إِلَهُكَ يَا دَانَ، وَحِيَّةٌ طَرِيقَةٌ بِرُ سَبْعٍ. فَيَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ بَعْدُ.»

١ رَأَيْتَ السَّيِّدَ قَائِمًا عَلَى الْمَذْبُحِ، فَقَالَ: «إِضْرِبْ تَاجَ الْعَمُودِ حَتَّى تَرْجِفَ الْأَعْتَابُ، وَكَسِرْهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِهِمْ، فَأَقْتُلْ آخِرَهُمْ بِالسَّيْفِ. لَا يَهْرُبُ مِنْهُمْ هَارِبٌ وَلَا يَفْلِتُ مِنْهُمْ نَاجٍ.

٢ إِنْ تَقْبُوا إِلَى الْهَوَايَةِ فَمِنْ هُنَاكَ تَأْخُذُهُمْ بِيَدِي، وَإِنْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزِلُهُمْ.

٣ وَإِنْ اخْتَبَأُوا فِي رَأْسِ الْكَرْمَلِ فَمِنْ هُنَاكَ أَقْبَشْ وَأَخْذُهُمْ، وَإِنْ اخْتَفَوْا مِنْ أَمَامِ عَيْنِي فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ الْحَيَةِ فَتَلْدَغُهُمْ.

٤ وَإِنْ مَضَوْا فِي السَّبْيِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ السَّيْفِ فَيَقْتُلُهُمْ، وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ.»

٥ وَالسَّيِّدُ رَبُّ الْجَنُودِ الَّذِي يَمْسُ الْأَرْضَ فَتَدُوبُ، وَيُنوحُ السَّاكِنُونَ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنَهْرٍ وَتَتَضَبُّ كَنَيْلٍ مِصْرَ.

٦ الَّذِي بَنَى فِي السَّمَاءِ عَلَالِيَهُ وَأَسَسَ عَلَى الْأَرْضِ قَبْتَهُ، الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصُبُّهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهْوُو اسْمُهُ.

٧ «أَلَسْتُ لِي كِنِييَ الْكُوشِيِّينَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَمْ أُصْعِدْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَلْفَلَسْطِينِينَ مِنْ كَفْتُورَ، وَالْأَرَامِيِّينَ مِنْ قِيرَ؟

٨ هُوَذَا عَيْنَا السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ، وَأَيُّدُهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. غَيْرَ آتِي لَا أُبِيدُ بَيْتَ يَعْقُوبَ تَمَامًا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٩ لِأَنَّهُ هَازِلًا أَمْرٌ فَأَعْرَبِلُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ كَمَا يَغْرَبُلُ فِي الْغُرْبَالِ، وَحَبَّةٌ لَا تَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ.

١٠ بِالسَّيْفِ يَمُوتُ كُلُّ خَاطِئِي شَعْبِي الْقَائِلِينَ: لَا يَقْتَرِبُ الشَّرُّ، وَلَا يَأْتِي بَيْنَنَا.

رد سبي إسرائيل

١١ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقِيمُ مِظْلَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَأُحْصِنُ شُقُوقَهَا، وَأَقِيمُ رِدْمَهَا، وَأَبْنِيهَا كَأَيَّامِ الدَّهْرِ.

١٢ لِكَيْ يَرْتَوْا بَقِيَّةَ أَدُومَ وَجَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، الصَّانِعُ هَذَا.

١٣ هَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، يَدْرِكُ الْخَارِثُ الْخَاصِدَ، وَدَائِسُ الْعَنْبِ بَاذِرُ الزَّرْعِ، وَتَقَطَّرُ الْجِبَالُ عَصِيرًا، وَتَسِيلُ جَمِيعُ النَّوَالِ.

١٤ وَأُورِدُ سَبْيَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَبْنُونَ مَدِينًا خَرِبَةً وَيَسْكُنُونَ، وَيَغْرِسُونَ كَرْوَمًا وَيَشْرَبُونَ خَمْرَهَا، وَيَصْنَعُونَ جَنَاتٍ وَيَأْكُلُونَ ثَمَارَهَا.

١٥ وَأَعْرِسُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، وَلَنْ يَقْلَعُوا بَعْدَ مِنْ أَرْضِهِمُ الَّتِي آعْطَيْتَهُمْ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.»

عُوْبِدْيَا

نبوءة عن أدوم

١ رُؤْيَا عُوْبِدْيَا: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ أَدُومَ: سَمِعْنَا خَبْرًا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ وَأَرْسَلَ رَسُولٌ بَيْنَ الْأُمَمِ: «قُومُوا، وَلْتَقِمَ عَلَيْهَا الْحَرْبُ.»

٢ «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ، أَنْتَ مَحْتَقِرٌ جِدًّا.

٣ تَكْبُرُ قَلْبُكَ قَدْ خَدَعَكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، رَفَعَةَ مَقْعَدِهِ، الْقَائِلُ فِي قَلْبِهِ: مَنْ يَحْدِرُنِي إِلَى الْأَرْضِ؟

٤ إِنْ كُنْتَ تَرْتَفِعُ كَالنَّسْرِ، وَإِنْ كَانَ عَشْكَ مَوْضُوعًا بَيْنَ النُّجُومِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَخَذْتُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٥ إِنْ أَتَاكَ سَارِقُونَ أَوْ لُصُوصٌ لَيْلٍ، كَيْفَ هَلِكْتَ! أَفَلَا يَسْرِقُونَ حَاجَتَهُمْ؟ إِنْ أَتَاكَ قَاطِفُونَ أَفَلَا يَبْقُونَ حَصَاصَةً؟

٦ كَيْفَ قَدَسَ عَيْسُو وَحَصَّتْ مَحَابِيثُهُ؟

٧ طَرَدَكَ إِلَى التَّخْمِ كُلِّ مَعَاهِدِكَ. خَدَعَكَ وَغَلَبَ عَلَيْكَ مُسَالِمُكَ. أَهْلُ خُبْرِكَ وَضَعُوا شُرَكَاءَ تَحْتِكَ. لَا فَهْمَ فِيهِ.

٨ أَلَا أُبِيدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْحُكَمَاءَ مِنْ أَدُومَ، وَالنَّهْمَ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو؟

٩ فَيَرْتَاعُ أَبْطَالُكَ يَا تَيْمَانَ، لِكَيْ يَنْقَرِضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو بِالْقَتْلِ.

١٠ «مِنْ أَجْلِ ظُهْمِكَ لِأَخِيكَ يَعْقُوبَ، يَغْشَاكَ الْخُزْيُ وَتَنْقَرِضُ إِلَى الْأَبْدِ.

١١ يَوْمَ وَقَفْتَ مُقَابِلَهُ يَوْمَ سَبَتِ الْأَعَاجِمُ قُدْرَتَهُ، وَدَخَلَتِ الْغُرَبَاءُ أَبْوَابَهُ، وَالْقَوَا قَرَعَتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ، كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ.

١٢ وَيَجِبُ أَنْ لَا تَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ أَخِيكَ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ، وَلَا تَسْمَتَ بِنِي يَهُوذَا يَوْمَ هَلَاكِهِمْ، وَلَا تَتَفَرَّ فَمَكَ يَوْمَ

الضَّيْقِ،

١٣ وَلَا تَدْخُلْ بَابَ شَعْبِي يَوْمَ بَلِيَّتِهِمْ، وَلَا تَنْظُرِ أَنْتَ أَيْضًا إِلَى مُصِيبَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ، وَلَا تَمُدَّ يَدًا إِلَى قُدْرَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ،

١٤ وَلَا تَتَفَّ عَلَى الْمَفْرُقِ لِتَقْطَعَ مَنَافِيئِهِ، وَلَا تَسْلَمْ بِقَايَاهُ يَوْمَ الضَّيْقِ.

١٥ فَإِنَّهُ قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. كَمَا فَعَلْتَ يَفْعَلُ بِكَ. عَمَلُكَ يَرْتَدُّ عَلَى رَأْسِكَ.

١٦ لِأَنَّهُ كَمَا شَرِيتُمْ عَلَى جَبَلِ قُدْسِي، يَشْرِبُ جَمِيعُ الْأُمَمِ دَائِمًا، يَشْرَبُونَ وَيَجْرَعُونَ وَيَكُونُونَ كَانَهُمْ لَمْ يَكُونُوا.

١٧ «وَأَمَّا جَبَلُ صِهْيُونَ فَتَكُونُ عَلَيْهِ نَجَاةٌ، وَيَكُونُ مَقْدَسًا، وَيَرِثُ بَيْتَ يَعْقُوبَ مَوَارِثَتَهُمْ.

١٨ وَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا، وَبَيْتُ يَوْسُفَ نَهْبًا، وَبَيْتُ عَيْسُو قَشًّا، فَيُشْعَلُونَهُمْ وَيَأْكُلُونَهُمْ وَلَا يَكُونُ بَاقٍ مِنْ

بَيْتِ عَيْسُو، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ.»

١٩ وَبِئْرُ أَهْلِ الْجَنُوبِ جَبَلُ عَيْسُو، وَأَهْلُ السَّهْلِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَبِئْرُونَ بِلَادِ أَفْرَايِمَ وَبِلَادِ السَّامِرَةِ، وَبِئْرُ بَنِيَامِينَ

جَلْعَادًا.

٢٠ وَسَبِي هَذَا الْجَيْشِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتُونَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ إِلَى صَرْفَةَ. وَسَبِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ فِي صَفَارِدَ يَرْتُونَ مَدَنَ الْجَنْوِبِ.

٢١ وَيَصْعَدُ مَخْلُصُونَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ لِيَدِينُوا جَبَلَ عِبْسُو، وَيَكُونُ الْمَلِكُ لِلرَّبِّ.

يُونان

يُونان يهرب إلى ترشيش

١ وَصَارَ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ قَائِلًا:

٢ «قُمِ أَذْهَبْ إِلَى بِنْيَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ وَنَادِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ شَرُّهُمْ أَمَامِي.»

٣ فَقَامَ يُونَانٌ لِيَهْرَبَ إِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، فَتَزَلَّ إِلَى يَافَا وَوَجَدَ سَفِينَةً ذَاهِبَةً إِلَى تَرْشِيشَ، فَدَفَعَ أَجْرَتَهَا وَتَزَلَّ فِيهَا، لِيَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ.

٤ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحًا شَدِيدَةً إِلَى الْبَحْرِ، فَحَدَثَ نَوْءٌ عَظِيمٌ فِي الْبَحْرِ حَتَّى كَادَتْ السَّفِينَةُ تَنْكَسِرُ.

٥ نَحَافَ الْمَلَاوِحَ وَصَرَخُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى إِلَهِهِ، وَطَرَحُوا الْأَمْتَعَةَ الَّتِي فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ لِيُخَفِّفُوا عَنْهُمْ. وَأَمَّا يُونَانٌ فَكَانَ قَدْ تَزَلَّ إِلَى جَوْفِ السَّفِينَةِ وَأَضْطَجَعَ وَنَامَ نَوْمًا ثَقِيلًا.

٦ نَجَّى إِلَهُهُ إِلَيْهِ رَيْسُ النُّوْتِيَةِ وَقَالَ لَهُ: «مَا لَكَ نَامًا؟ قُمِ اصْرُخْ إِلَى إِلَهِكَ عَسَى أَنْ يَفْتَكِرَ إِلَهُهُ فِينَا فَلَا نَهْلِكَ.»

٧ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلُمَّ نَلْقِي قَرَعًا نَعْرِفُ سَبَبَ مَنْ هَذِهِ اللَّيْلَةُ.» فَالْقَرَعُ قَرَعًا، فَوَقَعَتِ الْقَرَعَةُ عَلَى يُونَانَ.

٨ فَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا سَبَبَ مَنْ هَذِهِ الْمَصِيبَةُ عَلَيْنَا؟ مَا هُوَ عَمَلُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ آتَيْتَ؟ مَا هِيَ أَرْضُكَ؟ وَمِنْ أَيِّ

شَعْبٍ أَنْتَ؟»

٩ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا عِبْرَانِيٌّ، وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ الَّذِي صَنَعَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ.»

١٠ نَحَافَ الرِّجَالُ خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا؟» فَإِنَّ الرِّجَالَ عَرَفُوا أَنَّهُ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ.

١١ فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَضَعُ بِكَ لِيَسْكُنَ الْبَحْرُ عِنَّا؟» لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا.

١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «خُذُونِي وَأَطْرَحُونِي فِي الْبَحْرِ فَيَسْكُنَ الْبَحْرُ عِنْدَكُمْ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ يُسَبِّحِي هَذَا النَّوءُ الْعَظِيمُ عَلَيْكُمْ.»

١٣ وَلَكِنَّ الرِّجَالَ جَذَفُوا لِيَرْجِعُوا السَّفِينَةَ إِلَى الْبَرِّ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا، لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا عَلَيْهِمْ.

١٤ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: «آه يَارَبُّ، لَا تَهْلِكْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِ هَذَا الرَّجُلِ، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا دَمًا بَرِيئًا، لِأَنَّكَ

يَارَبُّ فَعَلْتَ كَمَا شِئْتَ.»

١٥ ثُمَّ أَخَذُوا يُونَانَ وَطَرَحُوهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَقَفَ الْبَحْرُ عَنْ هِجَانِهِ.

١٦ نَحَافَ الرِّجَالُ مِنَ الرَّبِّ خَوْفًا عَظِيمًا، وَذَبَحُوا ذَبِيحَةً لِلرَّبِّ وَنَذَرُوا نَذْرًا.

١٧ وَأَمَّا الرَّبُّ فَاعْتَدَ حُوتًا عَظِيمًا لِيَتْبَعَ يُونَانَ. فَكَانَ يُونَانُ فِي جَوْفِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

٢

صلاة يُونان

١ فَصَلَّى يُونَانٌ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِ مِنْ جَوْفِ الْحُوتِ،

٢ وَقَالَ: «دَعَوْتُ مِنْ ضَيْقِي الرَّبَّ، فَاسْتَجَابَنِي. صَرَخْتُ مِنْ جَوْفِ الْهَالِوِيَّةِ، فَسَمِعْتَ صَوْتِي.»

- ٣ لَأَنَّكَ طَرَحْتَنِي فِي الْعُمَى فِي قَلْبِ الْبَحَارِ، فَأَحَاطَ بِي نَهْرٌ جَازَتْ قُوَّتِي جَمِيعَ تِيَارَاتِكَ وَجَحَّكَ.
 ٤ قُلْتُ: قَدْ طَرِدْتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ، وَلَكِنِّي أَعُوذُ أَنْظُرُ إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ.
 ٥ قَدْ أَكْتَنَنْتَنِي مِيَاهُ إِلَى النَّفْسِ، أَحَاطَ بِي غَمْرٌ. التَّفَّ عَشْبُ الْبَحْرِ بِرَأْسِي.
 ٦ نَزَلْتُ إِلَى أَسْفَلِ الْجِبَالِ. مَعَالِقُ الْأَرْضِ عَلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ. ثُمَّ أَصْعَدْتُ مِنَ الْوَهْدَةِ حَيَاتِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي.
 ٧ حِينَ أَعَيْتَ فِي نَفْسِي ذَكَرْتُ الرَّبَّ، لِحَفَاءَتِكَ إِلَيْكَ صَلَاتِي إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ.
 ٨ الَّذِينَ يِرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةً يَتْرُكُونَ نِعْمَتَهُمْ.
 ٩ أَمَا أَنَا فَيَصَوْتُ الْحَمْدِ أَذْخِجُ لَكَ، وَأُوْفِي بِمَا نَذَرْتَهُ. لِلرَّبِّ اخْتِلَاصُ.
 ١٠ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْحَوْتَ فَقَذَفَ يُونَانَ إِلَى الْبَرِّ.

٣

يونان يذهب إلى نينوى

- ١ ثُمَّ صَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ ثَانِيَةً قَائِلًا:
 ٢ «قَمَّ أَذْهَبَ إِلَى نَيْنَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَنَادَى لَهَا الْمُنَادَاةَ الَّتِي أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهَا.»
 ٣ فَقَامَ يُونَانُ وَذَهَبَ إِلَى نَيْنَوَى بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ. أَمَا نَيْنَوَى فَكَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً لِلَّهِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.
 ٤ فَابْتَدَأَ يُونَانُ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَنَادَى وَقَالَ: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ نَيْنَوَى.»
 ٥ فَأَمَّنَ أَهْلُ نَيْنَوَى بِاللَّهِ وَنَادَوْا بِصَوْمٍ وَلبَسُوا مَسُوحًا مِنْ كِبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ.
 ٦ وَبَلَغَ الْأَمْرُ مَلِكَ نَيْنَوَى، فَقَامَ عَنْ كُرْسِيِّهِ وَخَلَعَ رِدَاءَهُ عَنْهُ، وَتَغَطَّى بِمَسْحٍ وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ.
 ٧ وَنُودِيَ وَقِيلَ فِي نَيْنَوَى عَنْ أَمْرِ الْمَلِكِ وَعَظْمَائِهِ قَائِلًا: «لَا تَدَقُّ النَّاسُ وَلَا الْبَهَائِمُ وَلَا الْبَقَرُ وَلَا الْغَنَمُ شَيْئًا، لَا تَرَعَ وَلَا تَشْرَبَ مَاءً.»
 ٨ وَلِيَتَغَطَّى بِمَسُوحِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَيَصْرُخُوا إِلَى اللَّهِ بِشِدَّةٍ، وَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ وَعَنِ الظُّلْمِ

الَّذِي فِي أَيْدِيهِمْ،

- ٩ لَعَلَّ اللَّهَ يَعُودُ وَيَنْدَمُ وَيَرْجِعُ عَنْ حَمُو غَضَبِهِ فَلَا نَهْلِكَ.»
 ١٠ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ أَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّدِيئَةِ، نَدِمَ اللَّهُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَلَمْ يَصْنَعْهُ.

٤

غضب يونان لسفقة الرب

- ١ فَغَمَّ ذَلِكَ يُونَانَ غَمًّا شَدِيدًا، فَاعْتَاطَ.
 ٢ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَهْ يَارَبُّ، أَلَيْسَ هَذَا كَلَامِي إِذْ كُنْتُ بَعْدُ فِي أَرْضِي؟ لِدَلِكِ بَادَرْتُ إِلَى الْحَرْبِ إِلَى تَرْشِيشَ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهٌ رُوُوفٌ وَرَحِيمٌ بَطْنِي الْعُغْصَبِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَنَادِمٌ عَلَى الشَّرِّ.
 ٣ فَالآنَ يَارَبُّ، خُذْ نَفْسِي مِنِّي، لِأَنَّ مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي.»
 ٤ فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلِ اغْتَضَبْتَ بِالصَّوَابِ؟»

٥ وَخَرَجَ يُونَانٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ، وَصَنَعَ لِنَفْسِهِ هُنَاكَ مِظْلَةً وَجَلَسَ تَحْتَهَا فِي الظِّلِّ، حَتَّى يَرَى مَاذَا يَحْدُثُ فِي الْمَدِينَةِ.

٦ فَأَعَادَ الرَّبُّ إِلَهُ يَقِطِينَةَ فَارْتَفَعَتْ فَوْقَ يُونَانَ لِتَكُونَ ظِلًّا عَلَى رَأْسِهِ، لِكَيْ يُخْلِصَهُ مِنْ غَمِّهِ. فَفَرِحَ يُونَانٌ مِنْ أَجْلِ يَقِطِينَةَ فَرَحًا عَظِيمًا.

٧ ثُمَّ أَعَدَّ اللَّهُ دُودَةً عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي الْعَدُوِّ، فَضْرَبَتْ يَقِطِينَةَ فَيَبَسَتْ.

٨ وَحَدَّثَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً، فَضْرَبَتْ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِ يُونَانَ فَذُبُلَ. فَطَلَبَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ، وَقَالَ: «مُوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي.»

٩ فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ: «هَلْ اغْتَنَطْتَ بِالصَّوَابِ مِنْ أَجْلِ يَقِطِينَةَ؟» فَقَالَ: «اغْتَنَطْتُ بِالصَّوَابِ حَتَّى الْمَوْتِ.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنْتِ شَفِقتِ عَلَى يَقِطِينَةَ الَّتِي لَمْ تَتَعَبْ فِيهَا وَلَا رَبَيْتَهَا، الَّتِي بِنْتُ لَيْلَةٍ كَانَتْ وَبِنْتُ لَيْلَةٍ هَلَكَتْ.»

١١ أَفَلَا أَشْفَقْتُ أَنَا عَلَى بَنِي الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُوجَدُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ ائْتِنِي عَشْرَةَ رِبْوَةٍ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا

يَعْرِفُونَ يَمِينَهُمْ مِنْ شِمَالِهِمْ، وَبِهَاتِمُ كَثِيرَةٌ؟.»

مِيخَا

١ قَوْلَ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى مِيخَا الْمُرْشِيِّ فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ وَأَحَازَ وَحَرْقِيَا مُلُوكِ يَهُودَا، الَّذِي رَأَى عَلَى السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ:

ديونة السامرة وأورشليم

٢ اِسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ جَمِيعَكُمْ. أَصْنِي أَيُّهَا الْأَرْضُ وَمَلُؤَهَا. وَلِيكُنِ السَّيِّدُ الرَّبُّ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ، السَّيِّدُ مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ.

٣ فَإِنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيَمِشِي عَلَى شَوَاخِ الْأَرْضِ،

٤ فَتَذُوبُ الْجِبَالُ تَحْتَهُ، وَتَنْشَقُّ الْوُدْيَانُ كَالشَّمْعِ قَدَامَ النَّارِ. كَلِمَاءُ الْمَنْصَبِ فِي مُنْحَدٍ.

٥ كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ إِثْمِ يَعْقُوبَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. مَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَ هُوَ السَّامِرَةَ؟ وَمَا هِيَ مَرْتَمَعَاتُ يَهُودَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أُورُشَلِيمَ؟

٦ «فَأَجْعَلِ السَّامِرَةَ خَرِبَةً فِي الْبَرِيَّةِ، مَعَارِسَ لِلْكُرُومِ، وَأَلْقِي جِجَارَتَهَا إِلَى الْوَادِي، وَأَكْشِفْ أُسُسَهَا.

٧ وَجَمِّعْ جَمَائِلَهَا الْمُنْحَوْتَةَ حُطْمًا، وَكُلَّ أَعْقَارَهَا حَرَّقْ بِالنَّارِ، وَجَمِّعْ أَصْنَافَهَا أَجْعَلْهَا خَرَابًا، لِأَنَّهَا مِنْ عَقْرِ الزَّانِيَةِ جَمَعْتَهَا وَإِلَى عَقْرِ الزَّانِيَةِ تَعُودُ.»

نوح وعويل

٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْوَحُ وَأُولُولُ. أَمْسِي حَافِيًا وَعُرْيَانًا. أَصْنَعُ نَحِيْبًا كَبَنَاتِ آوَى، وَنَوْحًا كِرْعَالِ النَّعَامِ.

٩ لِأَنَّ جِرَاحَاتَهَا عَدِيمَةٌ الشِّفَاءِ، لِأَنَّهَا قَدْ أَتَتْ إِلَى يَهُودَا، وَصَلَتْ إِلَى بَابِ شَعْبِي إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ، لَا تَبْكُوا فِي عَكَاءَ. تَمْرَغِي فِي التُّرَابِ فِي بَيْتِ عَقْرَةٍ.

١١ أُعْبِرِي يَا سَاكِنَةَ شَافِيرَ عُرْيَانَةً وَجَهْلَةً. السَّاكِنَةُ فِي صَانَانَ لَا تَخْرُجُ. نُوحٌ بَيْتٌ هَائِصَلٌ يَأْخُذُ عِنْدَ كَرِّ مَقَامِهِ،

١٢ لِأَنَّ السَّاكِنَةَ فِي مَارُوثَ أَغْثَمَتْ لِأَجْلِ خَيْرَاتِهَا، لِأَنَّ شَرًّا قَدْ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ أُورُشَلِيمَ.

١٣ شُدِّي الْمُرْكَبَةَ بِالْجُوَادِ يَا سَاكِنَةَ لِأَخِيْشَ، هِيَ أَوْلُ خَطِيئَةِ لِأَبْنَةِ صِهْيُونَ، لِأَنَّهُ فِيكَ وَجِدْتُ ذُنُوبَ إِسْرَائِيلَ.

١٤ لِذَلِكَ تَعْطِينَ إِطْلَاقًا لِمُورِشَةَ جَتِّ. تَصِيرُ بِيُوتُ أَكْرِيْبَ كَاذِبَةً لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ آتِي إِلَيْكَ أَيُّضًا يَا لَوَارِثُ يَا سَاكِنَةَ مَرِيْشَةَ. يَا تِي إِلَى عَدْلَامَ مَجْدِ إِسْرَائِيلَ.

١٦ كُونِي قِرْعَاءَ وَجَزِيَّ مِنْ أَجْلِ بَنِي تَعْمِمْكَ. وَسِعِي قِرْعَتِكَ كَالنَّسْرِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ اتَّفَقُوا عِنَّا.

خطط الإنسان وتديرات الله

١ وَبَلِّغِ الْمُفْتَكِرِينَ بِالْبَطْلِ، وَالصَّانِعِينَ الشَّرَّ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ! فِي نُورِ الصَّبَاحِ يَفْعَلُونَهُ لِأَنَّهُ فِي قُدْرَةِ يَدِهِمْ.

٢ فَإِنَّهُمْ يَشْتَبُونَ الْحَقُولَ وَيَعْتَصِبُونَهَا، وَالْبَيوتَ وَيَأْخُذُونَهَا، وَيَظْلِمُونَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ وَالْإِنْسَانَ وَمِيرَاثَهُ.

٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَذَا أَفْتَكِرُ عَلَى هَذِهِ الْعَشِيرَةِ بِشَرِّ لَا تَزِيلُونَ مِنْهُ اعْتِقَاكُمْ، وَلَا تَسْلُكُونَ بِالتَّسْلُخِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيٌّ.»

٤ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُنْطَقُ عَلَيْكُمْ بِهَجْوٍ وَبِرُئْيٍ بِمِرْثَاةٍ، وَيُقَالُ: خَرَبْنَا خَرَابًا، بَدَلًا نَصِيبِ شَعْيِي. كَيْفَ يَنْزَعُهُ عَنِّي؟ يُقَسِّمُ لِلْمُرْتَدِّ حَقُولَنَا.»

لِذَلِكَ لَا يَكُونُ لَكَ مِنْ بَلِيٍّ حَبْلًا فِي نَصِيبِ بَيْنِ جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

أنبياء كذبة

٦ يَتَّبِعُونَ قَائِلِينَ: «لَا تَتَّبِعُوا. لَا يَتَّبِعُونَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. لَا يَزُولُ الْعَارُ.

٧ أَيُّهَا الْمَسْمِيُّ بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلْ قَصَرَتْ رُوحَ الرَّبِّ؟ أَهَذِهِ أَعْمَالُهُ؟ «أَلَيْسَتْ أَقْوَالِي صَالِحَةً نَحْوَ مَنْ يَسْلُكُ بِالْإِسْتِقَامَةِ؟

٨ وَلَكِنْ بِالْأَمْسِ قَامَ شَعْيِي كَعَدْوٍ، تَزْعُونَ الرِّدَاءَ عَنِ التَّوْبِ مِنَ الْمُجْتَازِينَ بِالطَّمَأِينَةِ، وَمِنَ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْقِتَالِ.

٩ تَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْيِي مِنْ بَيْتِ تَعْمِيهِنَّ. تَأْخُذُونَ عَنْ أَطْفَالِي زَيْنَتِي إِلَى الْأَبَدِ.

١٠ «قَوْمُوا وَأَذْهَبُوا، لِأَنَّهُ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. مِنْ أَجْلِ نَجَاسَةِ تَهْلِكِ وَأَهْلَاكِ شَدِيدٍ.

١١ لَوْ كَانَ أَحَدٌ وَهُوَ سَالِكٌ بِالرَّيْحِ وَالْكَذْبِ يَكْذِبُ قَائِلًا: أَتَبَأْتُ لَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَسْكِ لَكَانَ هُوَ نَبِيَّ هَذَا الشَّعْبِ!

الوعد بالخلاص

١٢ «إِنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَكَ يَا يَعْقُوبَ. أَضْمُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. أَضْعُهُمْ مَعًا كَعَمِّ الْحَظِيرَةِ، كَقَطِيعٍ فِي وَسْطِ مَرْعَاهُ يَضِجُ مِنَ النَّاسِ.

١٣ قَدْ صَعِدَ الْفَاتِكُ أَمَامَهُمْ. يَفْتَحُونَ وَيَعْبُرُونَ مِنَ الْبَابِ، وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَيَجْتَازُ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمْ، وَالرَّبُّ فِي رَأْسِهِمْ.»

٣

توبيخ القادة والأنبياء

١ وَقُلْتُ: «اسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ، وَقَضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟

٢ الْمُبْغِضِينَ الْخَيْرِ وَالْمُحِبِّينَ الشَّرِّ، النَّازِعِينَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ، وَحَمَمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ.

٣ وَالَّذِينَ يَا كَلُونُ لَحْمَ شَعْيِي، وَيَكْشِطُونَ جِلْدَهُمْ عَنْهُمْ، وَيَهْشِمُونَ عِظَامَهُمْ، وَيَشَقِّقُونَ كَمَا فِي الْقَدْرِ، وَكَالْحَمِّ فِي وَسْطِ الْمَقْلِ.»

لِحَيْثُ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فَلَا يُجِيبُهُمْ، بَلْ يَسْتَرُ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا أَسَاءُوا أَعْمَالَهُمْ.

٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَضِلُّونَ شَعْيِي، الَّذِينَ يَنْهَشُونَ بِأَسْنَانِهِمْ، وَيَنَادُونَ: «سَلَامٌ!» وَالَّذِي لَا يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ شَيْئًا، يَفْتَحُونَ عَلَيْهِ حَرْبًا:

- ٦ «لِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ لَيْلَةٌ بِلَا رُؤْيَا. ظِلَامٌ لَكُمْ بِدُونِ عَرَافَةٍ. وَتَغِيبُ الشَّمْسُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ، وَيُظْلَمُ عَلَيْهِمُ النَّهَارُ.
- ٧ فَيَخْزِي الرَّاؤُونَ، وَيَحْجَلُ الْعَرَّافُونَ، وَيَغْطُونَ كُلَّهُمْ سُورَابِهِمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ جَوَابٌ مِنَ اللَّهِ.»
- ٨ لِكَيْتَنِي أَنَا مِلاَنُ قُوَّةِ رُوحِ الرَّبِّ وَحَقًّا وَبَاسًّا، لِأَخْبِرَ يَعْقُوبَ بِذَنْبِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِمُخْطِئَتِهِ.
- ٩ اِسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَقَضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْحَقَّ وَيَعُوجُونَ كُلَّ مَسْتَقِيمٍ.
- ١٠ الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيُونَ بِالِدِّمَاءِ، وَأُورُشَلِيمَ بِالظُّلْمِ.
- ١١ رُؤْسَاؤُهَا يَقْضُونَ بِالرَّشْوَةِ، وَكَهَنَتُهَا يَعْمَلُونَ بِالْأَجْرَةِ، وَأَنْبِيَأُهَا يَعْرِفُونَ بِالْفِضَّةِ، وَهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ:
- «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا؟ لَا يَا أَيُّ عَلَيْنَا شَرٌّ!»
- ١٢ لِذَلِكَ سَبَّحْتُمْ تَفْلِحُ صِهْيُونَ كَحَقْلٍ، وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ نَحْرَبًا، وَجَبَلُ الْبَيْتِ شَوَاخِجٌ وَعَرِيٌّ.

٤

جبل الرب

- ١ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ شُعُوبٌ.
- ٢ وَتَسِيرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: «هَلَّا نَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، وَإِلَى بَيْتِ إِلَهِ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمَنَا مِنْ طُرْفِهِ، وَنَسْلُكَ فِي سَبِيلِهِ.» لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ.
- ٣ فَيَقْضِي بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ. يَنْصَفُ لِأُمَّمٍ قَوِيَّةٍ بَعِيدَةٍ، فَيَطْبَعُونَ سُيُوفَهُمْ سِكِّكًا، وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْتَفِعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدُ.
- ٤ بَلْ يَجْلِسُونَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تِينَتِهِ، وَلَا يَكُونُ مَنْ يَرْعُبُ، لِأَنَّ قَوْمَ رَبِّ الْجُنُودِ تَكَلَّمُوا.
- ٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ يَسْلُكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِاسْمِ إِلَهِهِ، وَنَحْنُ نَسْلُكُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِنْهَذَا إِلَى الْأَدْرِ وَالْأَبَدِ.

خطة الله

- ٦ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْمَعُ الظَّالِمَةَ، وَأَضْمُ الْمَطْرُودَةَ، وَالَّتِي أَضْرَبْتُ بِهَا
- ٧ وَأَجْعَلُ الظَّالِمَةَ بَقِيَّةً، وَالْمُقْصَاةَ أُمَّةً قَوِيَّةً، وَبِمَلِكِ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ مِنَ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٨ وَأَنْتِ يَا بَرْجُ الْقَطِيعِ، أَكْمَةٌ بِنْتُ صِهْيُونَ إِلَيْكَ يَا بَنِي. وَيَجِيءُ الْحَكْمُ الْأَوَّلُ مَلِكُ بِنْتِ أُورُشَلِيمَ.»
- ٩ الْآنَ لِمَاذَا تَصْرُخِينَ صِرَاحًا؟ أَلَيْسَ فِيكَ مَلِكٌ، أَمْ هَلَّا مُشِيرُكَ حَتَّى أَخَذَكَ وَجَعَّ كَالْوَالِدَةِ؟
- ١٠ تَلَوِّي، أَدْفِعِي يَا بِنْتُ صِهْيُونَ كَالْوَالِدَةِ، لِأَنَّكَ الْآنَ تَخْرُجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَتَسْكُنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَأْتِينَ إِلَى بَابِلَ. هُنَاكَ تَقْلَدِينَ. هُنَاكَ يَقْدِيكَ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكَ.
- ١١ وَالْآنَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لَتَتَدَنَّسَ وَلَتَتَفَرَّسَ عِيُونُنَا فِي صِهْيُونَ.»
- ١٢ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَفْكَارَ الرَّبِّ وَلَا يَفْهَمُونَ قَصْدَهُ، إِنَّهُ قَدْ جَمَعَهُمْ حَكْمًا إِلَى الْبَيْدَرِ.

١٣ «قَوْمِي وَدُوسِي يَا بِنْتَ صِهْيُونَ، لِأَنِّي أَجْعَلُ قَرْنَكَ حديدًا، وَأظْلَافَكَ أَجْعَلُهَا نُحَاسًا، فَتَسْحَقِينَ شعوبًا كَثِيرِينَ، وَأَحْرِمُ غَنِيمَتَهُمُ لِلرَّبِّ، وَثَرْوَتَهُمْ لِسَيِّدِ كُلِّ الأَرْضِ.»

٥

الوعد بملك من بيت لحم

١ الآن تَمَيِّشِينَ يَا بِنْتَ الجِيوشِ. قَدْ أَقَامَ عَلَيْنَا مَتْرَسَةً. يَضْرِبُونَ قَاضِي إِسْرَائِيلَ بِقَضِيبٍ عَلَى خَدِّهِ.
 ٢ «أَمَا أَنْتِ يَا بِنْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ الأُوفِ يَهُودَا، فَمِنْكَ يُخْرَجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَيَخْرُجُهُ مِنْهُمُ الْقَدِيمُ، مِنْذُ أَيَّامِ الأَزَلِ.»
 لذلك يَسْلُبُهُمْ إِلَى حِينَمَا تَكُونُ قَدْ وُلِدْتَ وَالِدَةٌ، ثُمَّ تَرْجِعُ بَقِيَّةَ إِخْوَتِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
 ٤ وَيَقِفُ وَيَعْرِى بِقُدْرَةِ الرَّبِّ، بِعِظْمَةِ اسْمِ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَيَسْتَبُونَ. لِأَنَّهُ الآنَ يَتَعَظَّمُ إِلَى أَقاصِي الأَرْضِ.
 ٥ وَيَكُونُ هَذَا سَلَامًا. إِذَا دَخَلَ أَشُورُ فِي أَرْضِنَا، وَإِذَا دَاسَ فِي قُصُورِنَا، نَقِمُ عَلَيْهِ سَبْعَةَ رَعَاةٍ وَثَمَانِيَةَ مِنْ أُمَّرَاءِ النَّاسِ،

٦ فَيَرْعُونَ أَرْضَ أَشُورَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضَ عَمْرُودَ فِي أَبْوَابِهَا، فَيَنْفِذُ مِنْ أَشُورَ إِذَا دَخَلَ أَرْضَنَا وَإِذَا دَاسَ نُحُومَنَا.
 ٧ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ فِي وَسْطِ شعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالنَّدَى مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، كالأَوْبِلِ عَلَى العُشْبِ الَّذِي لَا يَنْتَظِرُ إِنْسَانًا وَلَا يَصْبِرُ لِبَنِي البَشَرِ.

٨ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ بَيْنَ الأُمَّمِ فِي وَسْطِ شعُوبٍ كَثِيرِينَ كالأَسَدِ بَيْنَ وَحُوشِ الوَعْرِ، كَشِبْلِ الأَسَدِ بَيْنَ قِطْعَانِ الغَمِّ، الَّذِي إِذَا عَبَرَ يَدُوسُ وَيَفْتَرِسُ وَلَيْسَ مِنْ يَنْقِذُ.
 ٩ لَتَرْتَفِعْ يَدُكَ عَلَى مُبْغِضِيكَ وَيَفْرِضْ كُلَّ أَعْدَانِكَ.
 ١٠ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي أَقَطَعُ حَيْلَكَ مِنْ وَسْطِكَ، وَأُيَيْدُ مَرَكَابِكَ.
 ١١ وَأَقَطَعُ مَدْنَ أَرْضِكَ، وَأَهْدِمُ كُلَّ حِصُونِكَ.
 ١٢ وَأَقَطَعُ السَّحْرَ مِنْ يَدِكَ، وَلَا يَكُونُ لَكَ عَائِفُونَ.
 ١٣ وَأَقَطَعُ تَمَائِكَ المُنْحَوْتَةَ وَأَنْصَابَكَ مِنْ وَسْطِكَ، فَلَا تَسْجُدُ لِعَمَلِ يَدَيْكَ فِي مَا بَعْدَ.
 ١٤ وَأَقْلَعُ سَوَارِيكَ مِنْ وَسْطِكَ وَأُيَيْدُ مَدْنَكَ.
 ١٥ وَيَغْضِبُ وَيَغِيظُ أَنْتِمُ مِنَ الأُمَّمِ الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا.»

٦

دعوى الرب ضد إسرائيل

١ اِسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّبُّ: «قُمْ خَاصِمٌ لَدَى الجِبَالِ وَلتَسْمَعْ التَّلَالُ صَوْتَكَ.
 ٢ اِسْمَعِي خُصُومَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الجِبَالُ وَيَا أُسُسَ الأَرْضِ الدَّائِمَةِ. فَإِنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ شَعْبِهِ وَهُوَ يَحْكُمُ إِسْرَائِيلَ:
 ٣ يَا شَعْبِي، مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ وَمَاذَا أَضْحَيْتُكَ؟ أَشْهَدُ عَلَى!
 ٤ إِنِّي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَفَكَكْتُكَ مِنْ بَيْتِ العِبُودِيَّةِ، وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ.

٥ يَا شُعْبِي أَذْكَرُ بِمَاذَا تَأْمُرُ بِالْأَقْ مَلِكِ مُوَابَ، وَمِمَّاذَا أَجَابَهُ بِلِعَامِ بْنِ بَعُورَ، مِنْ شِطْمِ إِلَى الْجِلْجَالِ، لِكَيْ تَعْرِفَ إِجَادَةَ الرَّبِّ.»

٦ بِمِ أَتَقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ وَأَخْنِي لِلإِلَهِ الْعَلِيِّ؟ هَلْ أَتَقَدَّمُ بِمُحْرَقَاتٍ، بِعُجُولِ أَيْبَاءِ سَنَةٍ؟

٧ هَلْ يَسُرُّ الرَّبَّ بِالْوَلُوفِ الْكِجَاشِ، بِرِبَوَاتِ أَنْهَارِ زَيْتٍ؟ هَلْ أُعْطِيَ بِكِرِّي عَنْ مَعْصِيَتِي، ثَمَرَةَ جَسَدِي عَنْ خَطِيئَةٍ نَفْسِي؟

٨ قَدْ أَخْبَرَكِ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَاحِبُ، وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ، إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ، وَتَسَلِّكَ مَتَوَاضِعًا مَعَ الْهَلِكِ.

٩ صَوْتُ الرَّبِّ يَبْدِي لِلْبَدِيَّةِ، وَالْحِكْمَةُ تَرَى أَسْمَكُ: «إِسْمَعُوا لِلْقَضِيبِ وَمَنْ رَسَمَهُ.

١٠ أَفِي بَيْتِ الشَّرِيرِ بَعْدَ كُنُوزِ شَرٍّ وَإَيْفَةً نَاقِصَةً مَلْعُونَةً؟

١١ هَلْ أَتَزَكَّى مَعَ مَوَازِينِ الشَّرِّ وَمَعَ كَيْسِ مَعَايِيرِ الْعِشِّ؟

١٢ فَإِنَّ أَغْنِيَاءَهَا مَلَانُونَ ظُلُمًا، وَسُكَّانُهَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ، وَلِسَانُهُمْ فِي فَمِهِمْ غَاشٌ.

١٣ فَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ جِرُوحَكَ عَدِيمَةَ الشِّفَاءِ، مَخْرِبًا مِنْ أَجْلِ خَطَايَاكَ.

١٤ أَنْتِ تَأْكُلِينَ وَلَا تَشْبَعِينَ، وَجُوعُكَ فِي جُوفِكَ. وَتَعْرِزِينَ وَلَا تُنَجِّيِينَ، وَالَّذِي تُنَجِّيهِ أَدْفَعُهُ إِلَى السَّيْفِ.

١٥ أَنْتِ تَتْرَعِينَ وَلَا تَحْصُدِينَ. أَنْتِ تَدُوسِينَ زَيْتُونًا وَلَا تَدَهْنِينَ بَزَيْتٍ، وَسَلَاقَةً وَلَا تَشْرَبِينَ حَمْرًا.

١٦ وَتَحْفَظِينَ فَرَاغًا: عَمْرِي، وَجَمِيعُ أَعْمَالِ يَدَيْكَ: أَخَابَ، وَتَسْلُكُونَ بِمَشُورَاتِهِمْ، لِكَيْ أُسَلِّبَكَ لِلْفَرَابِ، وَسُكَّانُهَا

لِلصَّفِيرِ، فَتَحْمِلُونَ عَارَ شُعْبِي.»

V

بؤس إسرائيل

١ وَبَلِّ لِي! لِأَنِّي صَرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ، تَخْصَاصَةَ الْقَطَافِ، لَا عُنُقُودَ لِلْأَكْلِ وَلَا بَاكُورَةَ تَيْنَةٍ أَشْتَهَتْهَا نَفْسِي.

٢ قَدْ بَادَ التُّبَى مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ يَكُونُونَ لِلدَّمَاءِ، يَصْطَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِشِبْكَةٍ.

٣ الْيَدَانِ إِلَى الشَّرِّ مَجْتَهِدَتَانِ. الرَّئِيسُ طَالِبٌ وَالْقَاضِيُّ بِالْهَدْيَةِ، وَالْكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ بِهَوَى نَفْسِهِ فَيَعْكُشُونَهَا.

٤ أَحْسَنُهُمْ مِثْلُ الْعُوجِ، وَأَعْدَهُمْ مِنْ سِيَاجِ الشُّوكِ. يَوْمَ مَرَايِكَ عِقَابُكَ قَدْ جَاءَ. الْآنَ يَكُونُ أَرْبَابُهُمْ.

٥ لَا تَأْتَمِنُوا صَاحِبًا. لَا يَتَّقُوا بِصِدْقِي. أَحْفَظُ أَبْوَابَ فَمِكَ عَنِ الْمُضْطَلِّجَةِ فِي حَضَنِكَ.

٦ لِأَنَّ الْآيْنَ مُسْتَهَيِّنٌ بِالْأَبِّ، وَالْبَيْتُ قَائِمَةٌ عَلَى أُمِّهَا، وَالْكَنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا، وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ.

قيام إسرائيل من سقطتها

٧ وَلِكِنِّي أُرَاقِبُ الرَّبَّ، أَصْبِرُ لِإِلَهِ خَلَاصِي. يَسْمَعُنِي إِلَهِي.

٨ لَا تَشْتَمْنِي يَا عَدُوَّتِي، إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ قَارِبُ نُورِي.

٩ أَحْتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ لِأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى يُعِيمَ دَعْوَايَ وَيَجْرِي حَقِّي. سَيَخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ، سَأَنْظُرُ بِهِ.

١٠ وَتَرَى عَدُوِّي فَيُعْطِيهَا أَخْرِي، الْقَائِلَةَ بِي: «إِنَّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ؟» عَيْنَايَ سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الْآنَ تَصِيرُ لِلدُّوسِ كَطِينِ الْأَرْقَةِ.

١١ يَوْمَ بِنَاءِ حِيطَانِكَ، ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْمِيعَادُ.

١٢ هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَشُورَ وَمُدُنِ مِصْرَ، وَمِنْ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ. وَمِنْ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ.

١٣ وَلَكِنْ تَصِيرُ الْأَرْضُ خَرِبَةً بِسَبَبِ سُكَّانِهَا، مِنْ أَجْلِ تَمَرِّ أَعْفَالِهِمْ.

صلاة وتسبيح

١٤ ارْعَ بِعَصَاكَ شَعْبَكَ غَمِّ مِيرَاتِكَ، سَاكِنَةَ وَحَدَهَا فِي وَعْرِ فِي وَسْطِ الْكَرْمَلِ. لَتَرَعَ فِي بَاشَانَ وَجَلْعَادَ كَأَيَّامِ الْقَدَمِ.

١٥ «كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أُرِيهِ عَجَائِبَ.»

□□ يَنْظُرُ الْأُمَمُ وَيَحْجُلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ. يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَتَصْمُ أَذَانَهُمْ.

١٧ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحَيْةِ، وَكَوَأَحْفِ الْأَرْضِ. يَخْرُجُونَ بِالرَّعْدَةِ مِنْ حُصُونِهِمْ، يَأْتُونَ بِالرُّعْبِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا

وَيَخَافُونَ مِنْكَ.

١٨ مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ غَافِرِ الْإِثْمِ وَصَالِحٍ عَنِ الذَّنْبِ لِقِيَّةِ مِيرَاتِهِ! لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ، فَإِنَّهُ يَسُرُّ بِالرَّافَةِ.

١٩ يَعُودُ بِرِحْمَانَا، يَدُوسُ آثَامَنَا، وَتَطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ.

٢٠ تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ لِيَعْتُوبَ وَالرَّافَةَ لِإِبْرَاهِيمَ، اللَّتَيْنِ حَلَفْتَ لِآبَائِنَا مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ.

نَاحُوم

١ وَحَيَّ عَلَى نِينَوَى. سِفْرُ رُؤْيَا نَاحُومَ الْأَلْقُوشِيِّ.

غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى نِينَوَى

٢ الرَّبُّ إِلَهُ غَيُورٌ وَمُنْتَقِمٌ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَذُو سَخَطٍ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ مِنْ مُبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضَبِهِ عَلَى أَعْدَائِهِ.

٣ الرَّبُّ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَعَظِيمُ الْقُدْرَةِ، وَلَكِنَّهُ لَا يَبْرِيئُ الْبَتَةَ. الرَّبُّ فِي الزُّبُوعَةِ، وَفِي الْعَاصِفِ طَرِيقُهُ، وَالسَّحَابُ غُبَارُ رِجْلَيْهِ.

٤ يَنْتَهِرُ الْبَحْرَ فَيَنْشِفُهُ وَيَجْفِفُ جَمِيعَ الْأَنْهَارِ. يَذْبَلُ بَاشَانُ وَالْكَرْمَلُ، وَزَهْرُ لِبْنَانٍ يَذْبَلُ.

٥ الْجِبَالُ تَرْجِفُ مِنْهُ، وَالْأَتَالُكَ تَذُوبُ، وَالْأَرْضُ تَرْفَعُ مِنْ وَجْهِهِ، وَالْعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِ.

٦ مَنْ يَقِفُ أَمَامَ سَخَطِهِ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي حَمْوِ غَضَبِهِ؟ غَيْظُهُ يَنْسَكِبُ كَالنَّارِ، وَالصَّخُورُ تَنْهَدِمُ مِنْهُ.

٧ صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ. حِصْنٌ فِي يَوْمِ الضَّيْقِ، وَهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.

٨ وَلَكِنْ يَطُوفَانِ عَابِرٍ يَصْنَعُ هَلَاكًا تَامًا لِمَوْضِعِهَا، وَأَعْدَاؤُهُ يَنْجِعُهُمْ ظَلَامٌ.

٩ مَاذَا تَتَمَكَّرُونَ عَلَى الرَّبِّ؟ هُوَ صَانِعُ هَلَاكًا تَامًا. لَا يَقُومُ الضَّيْقُ مَرَّتَيْنِ.

١٠ قَائِمُهُمْ وَهُمْ مُسْتَبْكُونَ مِثْلَ الشُّوكِ، وَسَكَرَاتُونُ كَمَنْ حَمَّرَهُمْ، يُوَكِّلُونَ كَالْفَتَشِ الْيَائِسِ بِالْجَمَالِ.

١١ مِنْكَ خَرَجَ الْمُفْتَكِرُ عَلَى الرَّبِّ شَرًّا، الْمَشِيرُ بِالْهَلَاكِ.

١٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ كَانُوا سَالِمِينَ وَكَثِيرِينَ هَكَذَا، فَهَكَذَا يَجْزُونَ فَعِيرًا. أَذَلَّتْكَ. لَا أَذَلُّكَ ثَانِيَةً.

١٣ وَالْآنَ أَكْبَسُ نَبْرَهُ عَنَّكَ وَأَقْطَعُ رِبْطَكَ.»

□□ وَلَكِنْ قَدْ أَوْصَى عَنَّكَ الرَّبُّ: «لَا يُزْعُ مِنْ أَسْمِكَ فِي مَا بَعْدُ. إِنِّي أَقْطَعُ مِنْ بَيْتِ إِلْهِكَ أَتْمَائِلَ الْمَنْحُوتَةَ

وَالْمَسْبُوكَةَ. أَجْعَلُهُ قَبْرَكَ، لِأَنَّكَ صَرْتَ حَقِيرًا.»

١٥ هُوَذَا عَلَى الْجِبَالِ قَدَمًا مَبْشِرٌ مُنَادٍ بِالسَّلَامِ! عِيدِي يَا يَهُودَا أَعْيَادِكَ. أَوْفِي نُدُورِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَعُودُ يَعْبُرُ فَيْكُ

أَيْضًا الْمَهْلِكُ. قَدْ انْقَرَضَ كَلْمُهُ.

٢

سَقُوطُ نِينَوَى

١ قَدْ ارْتَفَعَتِ الْمَمْعَةُ عَلَى وَجْهِكَ. أَحْرَسَ الْحِصْنَ. رَاقِبِ الطَّرِيقَ. شَدَّدَ الْحَقُوقِينَ. مَكَّنَ الْقُوَّةَ جَدًّا.

٢ فَإِنَّ الرَّبَّ يَرُدُّ عَظَمَةَ يَعْقُوبَ كَعَظَمَةِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ السَّالِبِينَ قَدْ سَلَبُوهُمْ وَأَتَلَفُوا قُضْبَانَ كُرُومِهِمْ.

٣ تُرْسُ أَبْطَالِهِ مَحْمَرٌ. رِجَالُ الْجَيْشِ قَرْمَزِيُونَ. الْمَرْجِمَاتُ بِنَارِ الْفُولَادِ فِي يَوْمِ إِعْدَادِهِ. وَالسَّرُوبُ يَهْتَزُ.

٤ تَهْبِجُ الْمَرْجِمَاتُ فِي الْأَرْزَاقِ، تَتْرَاكُضُ فِي السَّاحَاتِ. مَنْظَرُهَا كَصَاصِجٍ. تَجْرِي كَالْبُرُوقِ.

٥ يَذْكُرُ عَظَمَاءَهُ. يَتَعَثَّرُونَ فِي مَشْيِهِمْ. يُسْرِعُونَ إِلَى سُورِهَا، وَقَدْ أُقِيمَتِ الْمِتْرَسَةُ.

- ٦ أَبْوَابُ الْأَنْهَارِ انْفَتَحَتْ، وَالْقَصْرُ قَدْ ذَابَ.
- ٧ وَهَضَبٌ قَدْ انْكَشَفَتْ. أُطْلِعَتْ. وَجَوَارِيهَا تَبُّنٌ كَصَوْتِ أَلْحَامِ ضَارِبَاتٍ عَلَى صُدُورِهِنَّ.
- ٨ وَيَنْوِي كَبْرَكَةَ مَاءٍ مِنْذُ كَانَتْ، وَلَكِنَّهُمُ الْآنَ هَارِبُونَ. «قِفُوا، قِفُوا!» وَلَا مَلْتَفِتٌ.
- ٩ إِنْهَابُ فِضَّةٍ. إِنْهَابُ ذَهَابًا، فَلَا نَهَابَةَ لِلتُّحْفِ لِلكَثْرَةِ مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ شَبِيٍّ.
- ١٠ فِرَاعٌ وَخَلَاءٌ وَخَرَابٌ، وَقَلْبٌ ذَائِبٌ وَارْتِخَاءٌ رُكْبٍ وَوَجَعٌ فِي كُلِّ حَقْوٍ. وَأَوَّجُهُ جَمِيعُهُمْ يَجْمَعُ حُمْرَةً.
- ١١ أَيْنَ مَاوَى الْأُسُودِ وَمَرَعَى أَشْبَالِ الْأُسُودِ؟ حَيْثُ يَمْشِي الْأَسَدُ وَاللَّبْوَةُ وَسَيْبِلُ الْأَسَدِ، وَلَيْسَ مِنْ يَخُوفٍ.
- ١٢ الْأَسَدُ الْمَفْتَرِسُ لِحَاجَةِ جِرَائِهِ، وَأَخْلَاقُ لِأَجْلِ لُبَوَاتِهِ حَتَّى مَلَأَ مَغَارَاتِهِ فِرَاسٌ وَمَاوِيَهُ مَفْتَرَسَاتٌ.
- ١٣ «هَا أَنَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. فَأَحْرِقْ مَرْجَاتِكَ دُخَانًا، وَأَشْبَالِكَ يَا كُلُّهَا السَّيْفُ، وَأَقْطَعْ مِنَ الْأَرْضِ فِرَاسِكَ، وَلَا يَسْمَعُ أَيضًا صَوْتُ رُسُلِكَ.»

٣

وَيْلٌ لِنَيْنَوَى

- ١ وَيْلٌ لِلْمَدِينَةِ الدِّمَاءِ. كُلُّهَا مَلَانَةٌ كَذِبًا وَخَطْفًا، لَا يَزُولُ الْإِقْتِرَاسُ.
- ٢ صَوْتُ السُّوْتِ وَصَوْتُ رِعْشَةِ الْبِكْرِ، وَخَيْلٌ تَحُبُّ وَمَرْجَاتٌ تَقْفِزُ،
- ٣ وَفِرْسَانٌ تَنْهَضُ، وَلِهَيْبِ السَّيْفِ وَيَبْرِيقِ الرَّجْحِ، وَكَثْرَةِ جَرْحِي، وَوَفْرَةِ قَتْلِي، وَلَا نَهَابَةَ لِلْحَيْثِ. يَعْتَرُونَ بِحُجْمِهِمْ.
- ٤ مِنْ أَجْلِ زَيْنِ الزَّانِيَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمَالِ صَاحِبَةِ السَّحْرِ الْبَائِعَةِ أَمَّا يَزِنَاهَا، وَقِبَائِلَ بِسِحْرَاهَا.
- ٥ «هَازِدًا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَأَكْشِفُ أَذْيَالَكَ إِلَى فَوْقِ وَجْهِكَ، وَأُرِي الْأُمَمَ عَوْرَتَكَ وَالْمَمَالِكَ خِزْيَكَ.
- ٦ وَأَطْرَحُ عَلَيْكَ أَوْسَاحًا، وَأُهَيِّبُكَ وَأَجْعَلُكَ عِبْرَةً.
- ٧ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَرَاكَ يَهْرَبُ مِنْكَ وَيَقُولُ: خَرِبَتْ نَيْنَوَى، مَنْ يَرِي لَهَا؟ مِنْ أَيْنَ أَطْلُبُ لَكَ مُعْزِينَ؟»
- ٨ هَلْ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنْ نَوَامُونَ الْجَالِسَةِ بَيْنَ الْأَنْهَارِ، حَوْلَهَا الْمِيَاهُ الَّتِي هِيَ حِصْنُ الْبَحْرِ، وَمِنْ الْبَحْرِ سُوْرَهَا؟
- ٩ كَوْشٌ قُوْتَهَا مَعَ مِصْرٍ وَلَيْسَتْ نَهَابَةً. فُوْطٌ وَلُوَيْبِمٌ كَانُوا مَعُوْتِكَ.
- ١٠ هِيَ أَيضًا قَدْ مَضَتْ إِلَى الْمُنْفَى بِالسَّيِّ، وَأَطْفَالُهَا حَظَمَتْ فِي رَأْسِ جَمِيعِ الْأَرْقَةِ، وَعَلَى أَشْرَافِهَا أَلْقَوْا قُرْعَةً، وَجَمِيعٌ عَظْمَاتُهَا تَقِيدُوا بِالْقِيُودِ.

١١ أَنْتِ أَيْضًا تَسْكُرِينَ. تَكُونِينَ خَافِيَةً. أَنْتِ أَيْضًا تَطْلِيْنِ حِصْنَائِي بِسَبَبِ الْعَدُوِّ.

١٢ جَمِيعُ قِلَاعِكَ أَشْجَارٌ تَبِينُ بِالْبُؤَاكِ كَبِيرٍ، إِذَا أَنْهَرْتَ تَسْقُطُ فِي فَمِ الْآكِلِ.

١٣ هُوَذَا شَبْعُكَ نِسَاءً فِي وَسْطِكَ! تَنْفَتِحُ لِأَعْدَائِكَ أَبْوَابَ أَرْضِكَ. تَأْكُلُ النَّارُ مَعَالِيْقَكَ.

١٤ اسْتَقْبِي لِنَفْسِكَ مَاءَ الْبَحْرِ. أَصْلِحِي قِلَاعَكَ. ادْخُلِي فِي الطَّيْنِ وَدُوسِي فِي الْمَلَاطِ. أَصْلِحِي الْمَلْبَنَ.

١٥ هُنَاكَ تَأْكُلُ نَارًا، يَقْطَعُكَ سَيْفٌ، يَا كُلُّكَ كَالنَّوْعَاءِ، تَكَثَّرِي كَالنَّوْعَاءِ. تَعَاظِمِي كَالْجُرَادِ!

١٦ أَكْثَرَتْ تِجَارَتِكَ أَكْثَرُ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ. النَّوْعَاءُ جَنَحَتْ وَطَارَتْ.

١٧ رُؤْسَاوُكِ كَالْجَرَادِ، وَوَلَاتُكَ كَحَرَجَةِ الْجَرَادِ الْحَالَةِ عَلَى الْجُدْرَانِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ. تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَطِيرُ وَلَا يَعْرِفُ مَكَانَهَا أَيْنَ هُوَ.

١٨ نَعَسَتْ رِعَاتُكَ يَا مَلِكَ أَشُورَ. اضْطَجَعَتْ عَظْمَاؤُكَ. نَشَتَتْ شَعْبُكَ عَلَى الْجِبَالِ وَلَا مِنْ يَجْمَعُ.

١٩ لَيْسَ جَبْرٌ لِأَنْكَسَارِكَ. جَرَحَكَ عَدِيمُ الشِّفَاءِ. كُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يَصْفِقُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيْكَ، لِأَنَّهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَمِرَّ شَرُّكَ عَلَى الدَّوَامِ؟

حَبَقُوقُ

١ الوحي الذي رآه حَبَقُوقُ النبيُّ.

شكوى حَبَقُوقُ

- ٢ حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ أَدْعُو وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ؟ أَصْرَخُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلْمِ وَأَنْتَ لَا تُخَلِّصُ؟
 ٣ لِمَ تَرَبِّبُنِي إِيْمَانًا، وَتَبْصُرُ جُورًا؟ وَقَدْ مَيَّيْتُ بِأَغْتَصَابِ وَظَلْمٍ وَيُحَدِّثُ خِصَامًا وَتَرْفَعُ الْمُخَاصِمَةَ نَفْسَهَا.
 ٤ لِذَلِكَ جَمَدَتِ الشَّرِيعَةُ وَلَا يُخْرِجُ الْحَكْمُ بَتَةً، لِأَنَّ الشَّرِيرَ يُحِيطُ بِالصَّادِقِ، فَذَلِكَ يُخْرِجُ الْحَكْمَ مُعْوجًا.

استجابة الرب

- ٥ «انظروا بين الأمم، وابصروا وتحيروا حيرة. لِأَنِّي عَامِلٌ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ بِهِ إِنْ أُخْبِرَ بِهِ.
 ٦ فهَذَا مَقِيمُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْأُمَّةِ الْمَرَّةَ الْقَامِحَةَ السَّالِكَةَ فِي رِحَابِ الْأَرْضِ لِمَلِكٍ مَسَاكِنَ لَيْسَتْ لَهَا.
 ٧ هِيَ هَائِلَةٌ وَمُخَوِّفَةٌ. مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا يُخْرِجُ حَكْمَهَا وَجَلَالَهَا.
 ٨ وَخِيَلَهَا أَسْرَعُ مِنَ الثَّمُورِ، وَوَأَحَدُ مِنْ ذُنَابِ الْمَسَاءِ. وَفِرْسَانُهَا يَنْتَشِرُونَ، وَفِرْسَانُهَا يَأْتُونَ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَطِيرُونَ
 كَالنَّسْرِ الْمُسْرِعِ إِلَى الْأَكْلِ.
 ٩ يَأْتُونَ كُلَّهُمْ لِلظُّلْمِ. مَنْظَرُ وُجُوهِهِمْ إِلَى قَدَامٍ، وَيَجْمَعُونَ سَبِيًّا كَالرَّمْلِ.
 ١٠ وَهِيَ تَسْخَرُ مِنَ الْمُلُوكِ، وَالرُّؤَسَاءُ ضُكَّةٌ لَهَا. وَتَضْحَكُ عَلَى كُلِّ حِصْنٍ، وَتُكْوِمُ التُّرَابَ وَتَأْخُذُهُ.
 ١١ ثُمَّ تَمْتَدُّ رُوحَهَا فَتَعْبِرُ وَتَأْتُمُّ. هَذِهِ قُوَّتُهَا إِلَهُهَا.»

شكوى حَبَقُوقُ الثانية

- ١٢ أَلَسْتَ أَنْتَ مِنْذُ الْأَزَلِ يَا رَبُّ إِلَهِي قُدُوسِي؟ لَا تَمُوتُ. يَا رَبُّ لِحُكْمِ جَعَلْتَهَا، وَيَا صَخْرَ اللَّتَائِدِيبِ أَسَسْتَهَا.
 ١٣ عَيْنَاكَ أَظْهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا الشَّرَّ، وَلَا تَسْتَطِيعُ النَّظْرَ إِلَى الْجُورِ، فَلِمَ تَنْظُرُ إِلَى النَّاهِبِينَ، وَتَصْمَتُ حِينَ يَبْلَعُ
 الشَّرِيرُ مَنْ هُوَ أَمْرٌ مِنْهُ؟
 ١٤ وَتَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ، كَدَبَابَاتِ لَا سُلْطَانَ لَهَا.
 ١٥ تَطْلُعُ الْكَلْبُ لِشِبْهِهَا، وَتَضْطَادُهُمْ بِشِبْكِهَا وَتَجْمَعُهُمْ فِي مِصِيدَتِهَا، فَذَلِكَ تَفْرَحُ وَتَبْتَهِجُ.
 ١٦ لِذَلِكَ تَدْبِجُ لِشِبْكِهَا، وَتَبْتَهِجُ لِمِصِيدَتِهَا، لِأَنَّهُ يَهْمَا سَمِينِ نَصْبِهَا، وَطَعَامَهَا مَسْمُونٌ.
 ١٧ أَفَلَا جَلَّ هَذَا تَفْرَغُ شِبْكِهَا وَلَا تَعْفُو عَنْ قَتْلِ الْأُمَّمِ دَائِمًا؟

٢

١ عَلَى مَرْصَدِي أَقْفُ، وَعَلَى الْخِصْنِ أَتَصَبُّ، وَأُرَاقِبُ لِأَرَى مَاذَا يَقُولُ لِي، وَمَاذَا أُجِيبُ عَنْ شُكُوكَي.

استجابة الرب

٢ فَاجْلِبْنِي الرَّبُّ وَقَالَ: «أَكْتُبِ الرُّؤْيَا وَانْقُشَهَا عَلَى الْأَلْوَاحِ لِكَيْ يَرُكَّضَ قَارِئُهَا،

- ٣ لِأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدُ إِلَى الْإِعْمَادِ، وَفِي الْبَهَائِةِ تَتَكَلَّمُ وَلَا تَكْذِبُ. إِنْ تَوَانَتْ فَانْتَظِرْهَا لِأَنَّهَا سَتَأْتِي إِتْيَانًا وَلَا تَتَأَخَّرُ.
- ٤ «هُوَذَا مُنْتَفِخَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ نَفْسِهِ فِيهِ. وَالْبَارُ بِإِيمَانِهِ نَحِيًّا.
- ٥ وَحَقًّا إِنْ أَخْرَجْتَ غَادِرَةَ. الرَّجُلُ مُتَكَبِّرٌ وَلَا يَهْدَى. الَّذِي قَدْ وَسَّعَ نَفْسَهُ كَالْهَاقِيَةِ، وَهُوَ كَالْمَوْتِ فَلَا يَشْبَعُ، بَلْ يَجْمَعُ إِلَى نَفْسِهِ كُلِّ الْأُمَمِ، وَيَضُمُّ إِلَى نَفْسِهِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ.
- ٦ فَهَلَّا يَنْطَلِقُ هُوَلاءِ كُلُّهُمْ بِهَجْرٍ عَلَيْهِ وَلَغَزٍ شَمَاتَةٍ بِهِ، وَيَقُولُونَ: وَيَلُ لِمُكْتَرٍ مَا لَيْسَ لَهُ! إِلَى مَتَى؟ وَلِبَثْمَلٍ نَفْسُهُ رَهُونًا!
- ٧ أَلَا يَقُومُ بَعْتَهُ مَقَارِضُوكَ، وَيَسْتَيْقِظُ مَرْعَرُوكَ، فَتَكُونُ غَنِيمَةً لَهُمْ؟
- ٨ لِأَنَّكَ سَلَبْتَ أُمَّا كَثِيرَةً، فِقِيَّةِ الشُّعُوبِ كُلِّهَا تَسْلُبُكَ لِدِمَاءِ النَّاسِ وَظُلْمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِيهَا.
- ٩ «وَيْلٌ لِمُكْسِبِ بَيْتِهِ كَسْبًا شَرِيرًا لِيَجْعَلَ عَشَهُ فِي الْعُلُوقِ لِيَنْجُو مِنْ كَفِّ الشَّرِّ!
- ١٠ تَأَمَّرْتَ الْخُرَيْ لِيَبْتِكَ. إِبَادَةُ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ وَأَنْتَ مُخْطِئٌ لِنَفْسِكَ.
- ١١ لِأَنَّ الْحَجْرَ يَصْرُخُ مِنَ الْخَائِطِ فَيَجِيبُهُ الْجَائِزُ مِنَ الْخَشَبِ.
- ١٢ «وَيْلٌ لِلْبَانِي مَدِينَةٍ بِالْأَدْمَاءِ، وَلِلْمُؤَسِّسِ قَرْيَةٍ بِالْأَنْهَامِ!
- ١٣ أَلَيْسَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجَنُودِ أَنَّ الشُّعُوبَ يَتَعَبُونَ لِلنَّارِ، وَالْأُمَمَ لِلْبَاطِلِ يَعْيونَ؟
- ١٤ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تَعْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.
- ١٥ «وَيْلٌ لِمَنْ يَسْقِي صَاحِبَهُ سَائِحًا حَمُوكَ وَمُسْكِرًا أَيضًا، لِلنَّظَرِ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ.
- ١٦ قَدْ شَبِعْتَ خُرَيًْا عِوَضًا عَنِ الْمَجْدِ. فَاشْرَبْ أَنْتِ أَيضًا وَاكْشِفِ غُرَّتَكَ! تَدُورُ إِلَيْكَ كَأَسْ بَيْنَ الرَّبِّ، وَقِيَاءُ الْخُرَيْ عَلَى مَجْدِكَ.
- ١٧ لِأَنَّ ظُلْمَ لِبْنَانٍ يُغْطِيكَ، وَاعْتِصَابَ الْبَهَائِمِ الَّذِي رَوَعَهَا، لِأَجْلِ دِمَاءِ النَّاسِ وَظُلْمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِيهَا.
- ١٨ «مَاذَا نَفَعُ التَّمَالِ الْمَنْحُوتِ حَتَّى نَحْتَهُ صَانِعُهُ؟ أَوِ الْمَسْبُوكِ وَمَعْلَرِ الْكَذِبِ حَتَّى إِنْ الصَّانِعَ صَنَعَهُ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا، فَيَصْنَعُ أَوْثَانًا بَهْمًا؟
- ١٩ وَيَلُ الْقَاتِلِ لِلْعُودِ: اسْتَيْقِظْ! وَلِحَجَرِ الْأَصَمِّ: انْتَبِهْ! أَوِ يَعْلَمُ؟ هَا هُوَ مَعْطَلٌ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا رُوحَ الْبَتَّةِ فِي دَاخِلِهِ!
- ٢٠ أَمَّا الرَّبُّ فَيُنِي هَيْكَلٍ قُدْسِهِ، فَاسْكُنِي قَدَامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.»

صلاة حَقِيقُ

١ صَلَاةٌ لِحَقِيقِ النَّبِيِّ عَلَى الشَّجَوِيَّةِ:

٢ يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ خَبْرَكَ فَجُرَعْتُ. يَا رَبُّ، عَمَلِكَ فِي وَسْطِ السَّنِينَ أَحْيِيهِ. فِي وَسْطِ السَّنِينَ عَرَّفْ. فِي الْغَضَبِ

أَذْكُرُ الرَّحْمَةَ.

٣ اللَّهُ جَاءَ مِنْ تَيْمَانَ، وَالْقُدُوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ. سِلَاهُ. جَلَالُهُ غَطَّى السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضُ أَمْتَلَأَتْ مِنْ تَسْبِيحِهِ.

٤ وَكَانَ لَمَعَانُ كَالنُّورِ. لَهُ مِنْ يَدِهِ شُعَاعٌ، وَهَنَّاكَ اسْتَبَارَ قُدْرَتِهِ.

٥ قَدَامَهُ ذَهَبَ الْوَبَاءُ، وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ الْحَيَى.

٦ وَقَفَّ وَقَاسَ الْأَرْضَ. نَظَرَ فَرَجَفَ الْأُمَمُ وَذَكَّتِ الْجِبَالُ الدَّهْرِيَّةُ وَخَسَفَتْ آكَامُ الْقَدَمِ. مَسَالِكُ الْأَزَلِ لَهُ.

٧ رَأَيْتُ خِيَامَ كُوشَانَ تَحْتَ بَلْبِيَّةٍ. رَجَفَتْ شُقُقُ أَرْضِ مَدْيَانَ.

٨ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ حَيٌّ يَارُبُّ؟ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ غَضَبُكَ؟ أَوْ عَلَى الْبَحْرِ شَقَطُكَ حَتَّى إِنَّكَ رَكِبْتَ خَيْلَكَ، مَرَجَاتِكَ مَرَجَاتِكَ انْخِلَاصِ؟

٩ عَرَيْتُ قَوْسَكَ تَعْرِيبَةً. سُبَاعِيَاتُ سِهَامِ كَلْبَتِكَ. سِلَاهُ. شَقَّقْتَ الْأَرْضَ أَنْهَارًا.

١٠ أَبْصَرْتَكُ فَفَزَعَتْ الْجِبَالُ. سَيْلُ الْمِيَاهِ طَمَأَ. أَعْطَتِ الْجِبَةُ صَوْتَهَا. رَفَعَتْ يَدَيْهَا إِلَى الْعَلَاءِ.

١١ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَقَفَا فِي بُرُوجِهِمَا لِنُورِ سِهَامِكَ الطَّائِرَةِ، لِلْمَعَانِ يَرِقُ مَجْدِكَ.

١٢ بَغَضِبٍ خَطَرَتْ فِي الْأَرْضِ، بِسَخَطِ دُسْتِ الْأُمَمِ.

١٣ خَرَجْتَ نَخْلَاصِ شُعْبِكَ، نَخْلَاصِ مَسِيحِكَ. سَخَّقْتَ رَأْسَ بَيْتِ الشَّرِيرِ مُعْرِبًا الْأَسَاسَ حَتَّى الْعَقِي. سِلَاهُ.

١٤ تَقَبَّتْ بِسِهَامِهِ رَأْسَ قِبَاتِلِهِ. عَصَفُوا لِتَشْتِيَتِي. أَبْهَاجَهُمْ كَمَا لِأَكْلِ الْمِسْكِينِ فِي الْخَفِيَّةِ.

١٥ سَلَكْتَ الْبَحْرَ بِخَيْلِكَ، كَوْمَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ.

١٦ سَمِعْتُ فَارْتَعَدْتُ أَحْشَائِي. مِنَ الصَّوْتِ رَجَفَتْ شَفْتَايَ. دَخَلَ النَّخْرُ فِي عِظَائِي، وَارْتَعَدْتُ فِي مَكَانِي

لِاسْتَرْجِحَ فِي يَوْمِ الصِّيقِ، عِنْدَ صُعُودِ الشَّعْبِ الَّذِي يَرْحَمُنَا.

١٧ فَمَعَّ أَنَّهُ لَا يَزْهَرُ التَّيْنُ، وَلَا يَكُونُ حَمَلٌ فِي الْكُرُومِ. يَكْذِبُ عَمَلُ الزَّيْتُونَةِ، وَالْحَقُولُ لَا تَصْنَعُ طَعَامًا. يَنْقَطِعُ

الْغَمُّ مِنَ الْخَطِيرَةِ، وَلَا يَقْرُ فِي الْمَذَاوِدِ،

١٨ فَإِنِّي أَبْهَجُ بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ خَلَاصِي.

١٩ الرَّبُّ السَّيِّدُ قُوَّتِي، وَيَجْعَلُ قَدَمِي كَالْأَيْتَلِ، وَيَمَشِي عَلَيَّ مَرْتَعَاتِي.

لِرَبِّيسِ الْمُغْنِينَ عَلَى الْآتِي ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ.

صَفِيًّا

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى صَفَتِيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلِيَا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ حَزَقِيَّا، فِي أَيَّامِ يُوْشِيَا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا:

الإنذار بانحراب الآتي

٢ «نَزَعَا أَنْعُ الْكَلْبِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣ أَنْعُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. أَنْعُ طُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَالْمَعَاثِرَ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَأَقْطَعُ الْإِنْسَانَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

ضد يهوذا

٤ «وَأَمِدُ يَدِي عَلَى يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَأَقْطَعُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ بَقِيَّةَ الْبَعْلِ، أَسْمَ الْكَاثِرِينَ، مَعَ الْكَهَنَةِ.

٥ وَالسَّاجِدِينَ عَلَى السُّطُوحِ لِجِنْدِ السَّمَاءِ، وَالسَّاجِدِينَ الْخَالِفِينَ بِالرَّبِّ، وَالْخَالِفِينَ بِمَلَكُومَ،

٦ وَالْمُرْتَدِّينَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ لَمْ يُطَلِّبُوا الرَّبَّ وَلَا سَأَلُوا عَنْهُ.

٧ «أُسَكْتُ قَدَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعَدَّ ذَبِيحَةً. قَدَسَ مَدْعُوِيهِ.

٨ وَيَكُونُ فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ الرَّبِّ أَنِّي أُعَاقِبُ الرُّؤْسَاءَ وَبَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الْآلِيسِينَ لِأَسَا غَرِيبًا.

٩ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُعَاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَقْفِزُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ، الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ ظُلْمًا وَغِشًّا.

١٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، صَوْتُ صِرَاحٍ مِنْ بَابِ السَّمَكِ، وَوَلَوْلَةٌ مِنَ الْقَسَمِ الثَّانِي وَكَسْرٌ عَظِيمٌ

مِنَ الْآكَامِ.

١١ وَوَلُولُوا يَا سَكَّانَ مَكْنِيَشَ، لِأَنَّ كُلَّ شَعْبٍ كَنَعَانَ بَادَ. انْقَطَعَ كُلُّ الْحَامِلِينَ الْفِضَّةَ.

١٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنِّي أُقْتَسُ أُورُشَلِيمَ بِالسُّرْحِ، وَأُعَاقِبُ الرِّجَالَ الْجَامِدِينَ عَلَى دُرْدِييِهِمُ، الْقَاتِلِينَ فِي

قُلُوبِهِمْ: إِنَّ الرَّبَّ لَا يُحْسِنُ وَلَا يُبِيءُ.

١٣ فَتَكُونُ ثَرْوَتُهُمْ غَنِيمَةً وَيُوتَهُمْ خَرَابًا، وَيَبْنُونَ بِيوتًا وَلَا يَسْكُنُونَهَا، وَيَغْرَسُونَ كَرُومًا وَلَا يَشْرَبُونَ ثَمَرَهَا.

يوم الرب العظيم

١٤ «قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ جِدًّا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُخُ جِينَتِدُ الْجِبَارِ مَرًّا.

١٥ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ سَخَطِ، يَوْمَ ضَيْقِ وَشِدَّةٍ، يَوْمَ خَرَابٍ وَدَمَارٍ، يَوْمَ ظِلَامٍ وَقَتَامٍ، يَوْمَ سَخَابٍ وَضِيَابٍ.

١٦ يَوْمَ بَوَقٍ وَهَتَافٍ عَلَى الْمَدِينِ الْمُحَصَّنَةِ وَعَلَى الشَّرَفِ الرَّفِيعَةِ.

١٧ وَأَضْيَاقِ النَّاسِ فَيَمَشُونَ كَالْعَمِيِّ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، فَيَسْفَحُ دَمَهُمْ كَأَثَرَابٍ وَجَمَهُمْ كَالْجَلَّةِ.

١٨ لَا فِضْتَهُمْ وَلَا ذَهَبَهُمْ يَسْتَطِيعُ إِفْنَادُهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ، بَلْ بِنَارِ غَيْبَتِهِ تُؤْكَلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا، لِأَنَّهُ يَضَعُ

فَنَاءً بَاعْتًا لِكُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ.»

٢

- ١ تَجَمَّعِي وَاجْتَمِعِي يَا أَيُّهَا الْأُمَّةُ غَيْرِ الْمُسْتَحِيَةِ.
- ٢ قَبْلَ وِلَادَةِ الْقَضَاءِ. كَالْعَصَافَةِ عِبرَ الْيَوْمِ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكَ حَمُو غَضَبِ الرَّبِّ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكَ يَوْمَ سَخَطِ الرَّبِّ.
- ٣ أَطْلُبُوا الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ بَائِسِي الْأَرْضِ الَّذِينَ فَعَلُوا حَكْمَهُ. أَطْلُبُوا الرَّبَّ. أَطْلُبُوا التَّوَضُّعَ. لَعَلَّكُمْ تُسْتَرُونَ فِي يَوْمِ سَخَطِ الرَّبِّ.

ضد فلسطين

- ٤ لِأَنَّ غَرَّةَ تَكُونُ مَتْرُوكَةً، وَأَشَقُّونَ لِلْخِرَابِ. أَشَدُّودٌ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ يَطْرُدُونَهَا، وَعَقْرُونَ تُسْتَاصَلُ.
- ٥ وَيَلُّ لِسْكَانِ سَاحِلِ الْبَحْرِ أُمَّةَ الْكِرِّيْتِيِّينَ! كَلِمَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ: «يَا كَنْعَانَ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، إِنِّي أَخْرَبُكَ بِلَا سَاكِنٍ.»
- ٦ وَيَكُونُ سَاحِلُ الْبَحْرِ مَرْعَى بَابَارِ الرَّعَاءِ وَحِطَّائِرِ اللَّغَمِ.
- ٧ وَيَكُونُ السَّاحِلُ لِقِيَةِ بَيْتِ يَهُوذَا. عَلَيْهِ يَرْعُونَ. فِي بُيُوتِ أَشَقُّونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَرِيضُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ يَتَعَدَّهُمْ وَيُرِدُّ سَلْبَهُمْ.

ضد مواب وعمون

- ٨ «قَدْ سَمِعْتَ تَعْيِيرَ مَوَابَ وَبِحَادِيثِ بَنِي عَمُونَ الَّتِي بَهَا عَيَّرُوا شَعْبِي، وَتَعَظَّمُوا عَلَيَّ تَجْهِيمًا.
- ٩ فَلِذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ مَوَابَ تَكُونُ كَسُدُومَ وَبَنِي عَمُونَ كَعَمُورَةَ، مَلِكُ الْقَرِيصِ، وَحَفْرَةَ مَلِجٍ، وَخِرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. تَنْهَبُهُمْ بَقِيَّةُ شَعْبِي، وَبَقِيَّةُ أُمَّتِي تَمْتَلِكُهُمْ.»
- ١٠ هَذَا لَهُمْ عَوْضُ تَكْبُرِهِمْ، لِأَنَّهُمْ عَيَّرُوا وَتَعَظَّمُوا عَلَيَّ شَعْبِ رَبِّ الْجُنُودِ.
- ١١ أَلَرَّبُّ خَفِيفُ الْيَمِيمِ، لِأَنَّهُ يَهْزِلُ جَمِيعَ آلِهَةِ الْأَرْضِ، فَسَيَسْجُدُ لَهُ النَّاسُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، كُلُّ جَزَائِرِ الْأُمَمِ.

ضد كوش

- ١٢ «وَأَتَمَّ يَا أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ. قَتَلْتُمْ سَيْفِي هُمْ.»

ضد آشور

- ١٣ وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الشَّمَالِ وَيَبْنِي أَشُورَ، وَيَجْعَلُ نَيْنَوَى خِرَابًا يَابِسَةً كَالْقَفْرِ.
- ١٤ قَتْرِيضٌ فِي وَسْطِهَا الْقَطْعَانُ، كُلُّ طَوَائِفِ الْحَيَوَانَ. الْقُوقُ أَيُّضًا وَالْقَنْفَذُ يَاوِيَانٌ إِلَى تِيحَانَ عُمْدَهَا. صَوْتُ يَنْعَبٍ فِي الْكُوى. خِرَابٌ عَلَى الْأَعْتَابِ. لِأَنَّهُ قَدْ تَعَرَّى أَرْضِيهَا.
- ١٥ هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَتَهَيِّجَةُ السَّاكِنَةُ مَطْمَئِنَّةً، الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: «أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي.» كَيْفَ صَارَتْ خِرَابًا، مَرْضِيًّا لِلْحَيَوَانَ! كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَصْفُرُ وَيَهْزُ يَدَهُ.

مستقبل أورشليم

- ١ وَايُّهَا الْمَدِينَةُ الْمُنَجَّسَةُ، الْمَدِينَةُ الْجَائِرَةُ!
- ٢ لَمْ تَسْمَعِ الصَّوْتَ. لَمْ تَقْبَلِي التَّأْدِيبَ. لَمْ تَسْكُنِي عَلَى الرَّبِّ. لَمْ تَتَقَرَّبِي إِلَى إِلَهِيهَا.
- ٣ رُؤْسَاوْهَا فِي وَسْطِهَا أُسُودٌ زَائِرَةٌ. قُضَابَتُهَا ذُنَابٌ مَسَاءٌ لَا يَبْقُونَ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ.
- ٤ أَنْبِيَاؤُهَا مُتَفَاخِرُونَ أَهْلَ غُدْرَاتٍ. كَهَنَتُهَا نَجَسُوا الْقُدْسَ، خَالَفُوا الشَّرِيعَةَ.
- ٥ الرَّبُّ عَادِلٌ فِي وَسْطِهَا لَا يَفْعَلُ ظُلْمًا. غَدَاةٌ غَدَاةٌ يَبْرُزُ حُكْمُهُ إِلَى النُّورِ. لَا يَتَعَدَّرُ. أَمَّا الظَّالِمُ فَلَا يَعْرِفُ أَخْرَجِي.
- ٦ «قَطَعْتُ أُمَّمًا، خَرَبْتُ شُرَفَاتِهِمْ، أَقْفَرْتُ أَسْوَاقَهُمْ بِلاَ عَائِرٍ. دَمَّرْتُ مَدِينَهُمْ بِلاَ إِنْسَانٍ، بَغَّرْتُ سَاكِنِي.
- ٧ قُلْتُ: إِنَّكَ لِتَحْطِئِي، تَقْبَلِينَ التَّأْدِيبَ. فَلَا يَنْقَطِعُ مَسْكَنُهَا حَسَبَ كُلِّ مَا عَيَّنْتَهُ عَلَيْهَا. لَكِنَّ بَغْرًا وَاقْسَدُوا جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ.

- ٨ لِذَلِكَ فَاتَّظَرُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِلَى يَوْمِ أَقْرُمُ إِلَى السَّلْبِ، لِأَنَّ حُكْمِي هُوَ جَمْعُ الأُمَّمِ وَحَشْرُ المَمَالِكِ، لِأَصَبَ عَلَيْهِمْ مَخْطِي، كُلُّ هُمُو غَضِي. لِأَنَّهُ بِنَارٍ غَيْرِي تَوَكَّلَ كُلُّ الأَرْضِ.
- ٩ لِأَنِّي حِينئذٍ أُحْوِلُ الشُّعُوبَ إِلَى شَفَةِ نَقِيَّةٍ، لِيَدْعُوا كُلَّهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، لِيَعْبُدُوهُ بِكَيْفٍ وَاحِدَةٍ.
- ١٠ مِنْ عِزِّ أَنْهَارِ كُوشِ المَتَضَرِّعِينَ إِلَيَّ، مِتْبَدِدِي، بِقَدَمُونَ تَقْدِمِي.
- ١١ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ لَا تُخْزِينَ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِكِ الَّتِي تَعَدَيْتِ بِهَا عَلِي. لِأَنِّي حِينئذٍ أَنْزِعُ مِنْ وَسْطِكَ مِتْبَهْجِي كِبْرِيَاثِكَ، وَلَنْ تَعُودِي بَعْدَ إِلَى التَّكْبِيرِ فِي جَبَلِ قُدْسِي.
- ١٢ وَأَبْقِي فِي وَسْطِكَ شُعْبًا بَأْسًا وَمَسْكِينًا، فَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ.
- ١٣ بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ لَا يَفْعَلُونَ إِثْمًا، وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالكِذْبِ، وَلَا يُوْجَدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِسَانُ غِشٍّ، لِأَنَّهُمْ يَرْعَوْنَ وَيَرْضُونَ وَلَا يَخْفُونَ.

- ١٤ تَرْمِي يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ! اهْتَفِي يَا إِسْرَائِيلُ! أَفْرَحِي وَأَبْهَجِي بِكُلِّ قَلْبِكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ!
- ١٥ قَدْ نَزَعَ الرَّبُّ الأَفْضِيَّةَ عَلَيْكَ، أَزَالَ عُدُوكَ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ فِي وَسْطِكَ. لَا تَنْظُرِينَ بَعْدَ شَرًّا.
- ١٦ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ يُقَالُ لِأُورُشَلِيمَ: «لَا تَخَافِي يَا صِهْيُونَ. لَا تَرْتَجِ يَدَاكِ.
- ١٧ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ جَبَّارٌ. يُخَلِّصُ. يَبْتَهِجُ بِكَ فَرَحًا. يَسْكُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَبْتَهِجُ بِكَ بِرَتْمِهِ.»
- ١٨ «أَجْمَعُ المَحْزُونِينَ عَلَى المَوْسِمِ. كَانُوا مِنْكَ. حَامِلِينَ عَلَيْهَا العَارَ.
- ١٩ هَآنَذَا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَعْمَلُ كُلَّ مَدَلِّيكِ، وَأَخْلَصُ الطَّالِعَةَ، وَأَجْمَعُ المَنْفِيَّةَ، وَأَجْعَلُهُمْ سَابِيحَةً وَأَسْمًا فِي كُلِّ أَرْضِ خَزِيمٍ،

- ٢٠ فِي الوَقْتِ الَّذِي فِيهِ آتَى بِكُمْ وَفِي وَقْتِ جَمْعِي إِيَّاكُمْ. لِأَنِّي أَصْبِرُكُمْ أَسْمًا وَسَابِيحَةً فِي شُعُوبِ الأَرْضِ كُلِّهَا، حِينَ أَرُدُّ مَسِيحَكُمْ قَدَامَ أَعْيُنِكُمْ، قَالَ الرَّبُّ.»

حجِّي

دعوة لبناء بيت الرب

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَن يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ إِلَى زَرْبَابِيلَ بْنِ شَالْتَيْئِيلَ وَالِي يَهُوذَا، وَإِلَى يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ قَائِلًا:
- ٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: هَذَا الشَّعْبُ قَالَ إِنَّ الْوَقْتَ لَمْ يَبْلُغْ وَقْتُ بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ.»
- ٣ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَن يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا:
- ٤ «هَلِ الْوَقْتُ لَكُمْ أَنْتُمْ أَنْ تَسْكُنُوا فِي بُيُوتِكُمُ الْمَغْشَاةِ، وَهَذَا الْبَيْتُ خَرَابٌ؟
- ٥ وَالآنَ فَهَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ.
- ٦ زَرَعْتُمْ كَثِيرًا وَدَخَلْتُمْ قَلِيلًا. تَأْكُلُونَ وَلَا تَبْنُونَ، تَكْتَسُونَ وَلَا تَدْفَأُونَ. وَالْآنَ خُذُوا أَجْرَةَ يَأْخُذُ أَجْرَةَ لِكَيْسٍ مَّنْقُوبٍ.
- ٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ.
- ٨ اصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأْتُوا بِخَشَبٍ وَأَبْنَا الْبَيْتَ، فَأَرْضِي عَلَيْهِ وَتَمَجَّدْ، قَالَ الرَّبُّ.
- ٩ اِنْتَظَرْتُمْ كَثِيرًا وَإِذَا هُوَ قَلِيلٌ. وَلَمَّا ادْخَلْتُمُوهُ الْبَيْتَ نَفَخْتُ عَلَيْهِ. لِمَاذَا؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. لِأَجْلِ بَيْتِي الَّذِي هُوَ خَرَابٌ، وَأَنْتُمْ رَاكِعُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى بَيْتِهِ.
- ١٠ لِذَلِكَ مَنَعَتْ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَرْقِكُمُ النَّدَى، وَمَنَعَتْ الْأَرْضُ غَلَّتَهَا.
- ١١ وَدَعَوْتُ بِالْحَرِّ عَلَى الْأَرْضِ وَعَلَى الْجِبَالِ وَعَلَى الْخَيْطَةِ وَعَلَى الْمِسْطَرِّ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى مَا تَبْتُهُ الْأَرْضُ، وَعَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ اتْعَابِ الْيَدَيْنِ.»
- ١٢ حِينَئِذٍ سَمِعَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَيَهُوشَعَ بْنُ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَكَلَامَ حَجِّي النَّبِيِّ كَمَا أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. وَخَافَ الشَّعْبُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ.
- ١٣ فَقَالَ حَجِّي رَسُولَ الرَّبِّ بِرِسَالَةِ الرَّبِّ بِجَمِيعِ الشَّعْبِ قَائِلًا: «أَنَا مَعَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»
- وَبَنَى الرَّبُّ رُوحَ زَرْبَابِيلَ بْنِ شَالْتَيْئِيلَ وَالِي يَهُوذَا، وَرُوحَ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَرُوحَ كُلِّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ. فَجَاءُوا وَعَمَلُوا الشُّغْلَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهِمْ،
- ١٥ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ.

الوعد بحلول مجد الرب على البيت الجديد

١ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَن يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا:

- ٢ «كَلِمَ زُرْبَابِلُ بْنُ شَأْتِئِيلَ وَإِلَى يَهُوذَا، وَيُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ وَبِقَبَّةِ الشَّعْبِ قَائِلًا:
- ٣ مَنِ الْبَاقِي فِيكُمْ الَّذِي رَأَى هَذَا الْبَيْتَ فِي مَجْدِهِ الْأَوَّلِ؟ وَكَيْفَ تَنْظُرُونَهُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِكُمْ كَلَّا شَيْءًا!
- ٤ فَلَأَنَّ تَشُدُّدَ يَأ زُرْبَابِلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَشُدُّدَ يَأ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَتَشُدُّدُوا يَا جَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَاعْمَلُوا فَيَائِي مَعَكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ.
- ٥ حَسَبَ الْكَلَامِ الَّذِي عَاهَدْتُمْ بِهِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَرُوحِي قَائِمٌ فِي وَسْطِكُمْ. لَا تَخَافُوا.
- ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: هِيَ مَرَّةٌ، بَعْدَ قَلِيلٍ، فَأُزْزَلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَالْبَحْرُ وَالْيَابِسَةُ،
- ٧ وَأُزْزَلُ كُلُّ الْأُمَمِ. وَبِأَيِّ مُشْتَهَى كُلِّ الْأُمَمِ، فَأَمَلًا هَذَا الْبَيْتَ مَجْدًا، قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ.
- ٨ لِي الْفِضَّةُ وَبِئِ الدَّهَبِ، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ.
- ٩ مَجْدُ هَذَا الْبَيْتِ الْأَخِيرِ يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الْأَوَّلِ، قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ أُعْطِيَ السَّلَامَ، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ.»

بركات لشعب نجس

- ١٠ فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حِجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا:
- ١١ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: إِسْأَلِ الْكَهَنَةَ عَنِ الشَّرِيعَةِ قَائِلًا:
- ١٢ إِنْ حَمَلَ إِنْسَانٌ لَحْمًا مُقَدَّسًا فِي طَرْفِ ثَوْبِهِ وَمَسَّ بِطَرْفِهِ خَبْزًا أَوْ طَبِيخًا أَوْ نَحْرًا أَوْ زَيْتًا أَوْ طَعَامًا مَا، فَهَلْ يَتَقَدَّسُ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَقَالُوا: «لَا.»
- فَقَالَ حِجِّي: «إِنْ كَانَ الْمُتَجَسُّسُ بِمَيْتِ مَيْسَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، فَهَلْ يَتَنَجَّسُ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَقَالُوا:
- «يَتَنَجَّسُ.»
- فَأَجَابَ حِجِّي وَقَالَ: «هَكَذَا هَذَا الشَّعْبُ، وَهَكَذَا هَذِهِ الْأُمَّةُ قَدِيمِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَهَكَذَا كُلُّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ وَمَا يَقْرَبُونَهُ هُنَاكَ. هُوَ نَجَسٌ.

- ١٥ وَالْآنَ فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَرَاجِعًا، قَبْلَ وَضْعِ حَجْرٍ عَلَى حَجْرٍ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.
- ١٦ مَدَّةَ تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ أَحَدُكُمْ يَأْتِي إِلَى عَرْمَةِ عِشْرِينَ فَكَانَتْ عَشْرَةٌ. أُنِي إِلَى حَوْضِ الْمِعْصَرَةِ لِيُغْرِفَ خَمْسِينَ فُورَةً فَكَانَتْ عِشْرِينَ.
- ١٧ قَدْ ضَرَبْتُمْ بِالْفِجِّ وَالْبَرِّقَانِ وَالْبَلْبَرْدِ فِي كُلِّ عَمَلِ أَيْدِيكُمْ، وَمَا رَجَعْتُمْ إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٨ فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَصَادِعًا، مِنْ الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ تَأَسَّسَ هَيْكَلُ الرَّبِّ، اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ.
- ١٩ هَلِ الْبَدْرُ فِي الْأَهْرَاءِ بَعْدُ؟ وَالكَرْمُ وَالتِّينُ وَالرَّمَانُ وَالزَّيْتُونُ لَمْ يَجْمَلْ بَعْدُ. فَمِنْ هَذَا الْيَوْمِ أُبَارِكُ.»

زربابل خاتم في أصبع الرب

٢٠ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ ثَانِيَةً إِلَى حِجِّي، فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ قَائِلًا:

٢١ «كَلِمَ زُرْبَابِلُ وَإِلَى يَهُوذَا قَائِلًا: إِنِّي أُزْزَلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ،

٢٢ وَأَقْلَبُ كُرْسِيَّ الْمَمَالِكِ، وَأَيْدُ قُوَّةِ مَمَالِكِ الْأُمَمِ، وَأَقْلِبُ الْمَرْجَاتِ وَالرَّاكِبِينَ فِيهَا، وَيَحْطُّ أَنْخِيلُ وَرَاكِبُوهَا،
 كُلُّ مِنْهَا بِسَيْفِ أُخِيهِ.

٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ، أَخْذُكَ يَا زُرْبَابِيلُ عَبْدِي ابْنَ شَائِئِيئِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَجْعَلُكَ تَخَاتِمًا، لِأَنِّي
 قَدْ اخْتَرْتُكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ.»

زَكْرِيَّا

دعوة للرجوع إلى الرب

١ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِينَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَحِيَّا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ قَائِلًا:

٢ «قَدْ غَضِبَ الرَّبُّ غَضَبًا عَلَى آبَائِكُمْ.

٣ فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَأَرْجِعْ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٤ لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ الَّذِينَ نَادَاهُمُ الْأَنْبِيَاءُ الْأَوَّلُونَ قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمْ الشَّرِيرَةِ وَعَنْ أَعْمَالِكُمْ الشَّرِيرَةِ. فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُصْغُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٥ أَبَاؤُكُمْ أَيْنَ هُمْ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ هَلْ أَبَدًا يَحْيُونَ؟

٦ وَلَكِنَّ كَلَامِي وَفَرَأَضِي الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ، أَفَلَمْ تَدْرِكْ أَبَاءَكُمْ؟ فَارْجِعُوا وَقَالُوا: كَمَا قَصَدَ رَبُّ

الْجُنُودِ أَنْ يَصْنَعَ بِنَا كَطُرُقَنَا وَكأَعْمَالِنَا، كَذَلِكَ فَعَلَ بِنَا.»

رجل بين أشجار الآس

٧ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، هُوَ شَهْرُ شِبَاطَ. فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَحِيَّا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ قَائِلًا:

٨ رَأَيْتُ فِي اللَّيْلِ وَإِذَا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرَ، وَهُوَ وَاقِفٌ بَيْنَ الْآسِ الَّذِي فِي الظِّلِّ، وَخَلْفَهُ خَيْلٌ حُمْرٌ

وَشَقْرٌ وَشَهَبٌ.

٩ فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هُوَ؟» فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «أَنَا أُرِيكَ مَا هُوَ.»

١٠ فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْآسِ وَقَالَ: «هُوَ هُوَ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الرَّبُّ لِلْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ.»

١١ فَأَجَابُوا مَلَكَ الرَّبِّ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْآسِ وَقَالُوا: «قَدْ جُلْنَا فِي الْأَرْضِ وَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مُسْتَرِيحَةٌ وَسَاكِئَةٌ.»

١٢ فَأَجَابَ مَلَكَ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَارَبَّ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى أَنْتَ لَا تَرْحَمُ أُورُشَلِيمَ وَمَدَنَ يَهُوذَا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا

هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً؟»

١٣ فَأَجَابَ الرَّبُّ الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَكَلَامٍ تَعَزِيَةٍ.

١٤ فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «نَادِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غِزْتُ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى صِهْيُونَ غِيْرَةً

عَظِيمَةً.

١٥ وَأَنَا مُغْضِبٌ بِغَضَبٍ عَظِيمٍ عَلَى الْأُمَمِ الْمُطْمَئِنِّينَ. لِأَنِّي غَضِبْتُ قَلِيلًا وَهُمْ أَعَانُوا الشَّرَّ.

١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِالْمَرَاحِمِ بَيْنِي وَبَيْنَ فِيهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَبِمَدِّ الْمِطْمَرِ

عَلَى أُورُشَلِيمَ.

١٧ نَادِ إِیْضًا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ مَدِينَتِي تَمِیْضُ بَعْدَ خَيْرٍ، وَالرَّبُّ يَعْرِی صِهْيُونَ بَعْدَ، وَيَخْتَارُ بَعْدَ أُورُشَلِيمَ.»

أربعة قرون وأربعة صنّاع

١٨ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعَةِ قُرُونٍ.

١٩ قُلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ؟» فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدْتَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ وَأُورُشَلِيمَ.»
 ٢٠ فَأَرَانِي الرَّبُّ أَرْبَعَةَ صُنَّاعٍ.

٢١ قُلْتُ: «جَاءَ هَؤُلَاءِ، مَاذَا يَفْعَلُونَ؟» فَتَكَلَّمَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدْتَ يَهُوذَا حَتَّى لَمْ يَرَفَعْ إِنْسَانٌ رَأْسَهُ، وَقَدْ جَاءَ هَؤُلَاءِ لِيُرِعْبُوهُمْ وَلِيَطْرُدُوا قُرُونُ الْأُمَمِ الرَّافِعِينَ قَرْنَا عَلَى أَرْضِ يَهُوذَا لِتَبْدِيدِهَا.»

٢

رجل بيده جبل قياس

١ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا رَجُلٌ وَبِيَدِهِ جَبَلٌ قِيَاسٍ.

٢ قُلْتُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟» فَقَالَ لِي: «لَأَقِيسَ أُورُشَلِيمَ، لِأَرَى كَمْ عَرْضُهَا وَكَمْ طُولُهَا.»
 ٣ وَإِذَا بِالْمَلَكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَدْ خَرَجَ، وَخَرَجَ مَلَكَ آخَرَ لِقَائِهِ.

٤ فَقَالَ لَهُ: «أَجْرٌ وَكَلِمَةٌ هَذَا الْغَلَامُ قَائِلًا: كَالْأَعْرَاءِ تُسْكِنُ أُورُشَلِيمُ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ فِيهَا.»
 ٥ وَأَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ لَهَا سُورَ نَارٍ مِنْ حَوْلِهَا، وَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا.

٦ يَا يَا، أَهْرَبُوا مِنْ أَرْضِ السَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ. فِلَانِي قَدْ فَرَقْتُكُمْ كَرِيَاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
 ٧ تَخَفِي يَا صِهْيُونَ السَّاكِنَةَ فِي بَيْتِ بَابِلَ،

٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: بَعْدَ الْمَجْدِ أُرْسِلُنِي إِلَى الْأُمَمِ الَّذِينَ سَلَبُوا، لِأَنَّهُ مِنْ يَمْسُكُ بِمَسِّ حِدَقَةِ عَيْنِهِ.
 ٩ لِأَنِّي هَانَذَا أُحْرِكُ يَدِي عَلَيْهِمْ فَيَكُونُونَ سَلْبًا لِعَبِيدِهِمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أُرْسِلَنِي.

١٠ «تَرْتَمِي وَفَرِحِي يَا بَيْتَ صِهْيُونَ، لِأَنِّي هَانَذَا آتِي وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١١ فَيَتَصَلُّ أُمَمٌ كَثِيرَةٌ بِالرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا فَاسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أُرْسِلَنِي إِلَيْكُمْ.

١٢ وَالرَّبُّ يَرِثُ يَهُوذَا نَصِيبَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَيَخْتَارُ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ.

١٣ أَسْكُنُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ قُدَّامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ.»

٣

ثياب طاهرة لرئيس الكهنة

١ وَأَرَانِي يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ قَائِمًا قُدَّامَ مَلَكَ الرَّبِّ، وَالشَّيْطَانُ قَائِمٌ عَنْ يَمِينِهِ لِقَاوِمَهُ.

٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «لِيَتْرَكَ الرَّبُّ يَا شَيْطَانُ! لِيَتْرَكَ الرَّبُّ الَّذِي اخْتَارَ أُورُشَلِيمَ! أَفَلَيْسَ هَذَا شُعْلَةً مُنْتَشِلَةً مِنَ النَّارِ؟»

٣ وَكَانَ يَهُوشَعَ لَا يَسَاءُ ثِيَابًا قَدْرَةً وَوَأَقْفًا قَدَامَ الْمَلَائِكَةِ.

٤ فَاجَابَ وَكَلَّمَ الْوَاقِفِينَ قَدَامَهُ قَائِلًا: «أَنْزِعُوا عَنْهُ الثِّيَابَ الْقَدْرَةَ.» وَقَالَ لَهُ: «انظُرْ. قَدْ أَذْهَبَتْ عَنْكَ إِثْمُكَ، وَالْبَسُوكَ ثِيَابًا مَرْخُوفَةً.»

٥ فَقُلْتُ: «لِيَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً طَاهِرَةً.» فَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ الْعِمَامَةَ الطَّاهِرَةَ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابًا وَمَلَكَ الرَّبُّ وَأَقْفًا.

٦ فَأَشْهَدَ مَلَكَ الرَّبِّ عَلَى يَهُوشَعَ قَائِلًا:

٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ سَلَكَتَ فِي طُرُقِي، وَإِنْ حَفِظْتَ شَعَائِرِي، فَأَنْتَ أَيْضًا تَدِينُ بَيْتِي، وَتَحَافِظُ أَيْضًا عَلَى دِيَارِي، وَأُعْطِيكَ مَسَالِكَ بَيْنَ هَوْلَاءِ الْوَاقِفِينَ.

٨ فَاسْمَعْ يَا يَهُوشَعَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ أَنْتَ وَرَفَقَاؤُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّكُمْ رَجَالُ آيَةٍ، لِأَنِّي هَذَا آتِي بَعْدِي بِالْغُصْنِ.»

٩ فَبُورِذًا أُحْجِرَ الَّذِي وَضَعْتُهُ قَدَامَ يَهُوشَعَ عَلَى حَجْرٍ وَاحِدٍ سَبْعَ أَعْيُنٍ. هَذَا نَاقِشُ نَفْسِهِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَأَزِيلُ إِثْمَ تِلْكَ الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يُنَادِي كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيبَهُ تَحْتَ الْكَرَمَةِ وَتَحْتَ التِّينَةِ.»

٤

منارة الذهب وشجرة الزيتون

١ فَرَجَعَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَأَبْقَيْتَنِي كَرَجُلٍ أُوقِظُ مِنْ نَوْمِهِ.

٢ وَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «قَدْ نَظَرْتُ وَإِذَا مَنَارَةٌ كُلُّهَا ذَهَبٌ، وَكُوزُهَا عَلَى رَأْسِهَا، وَسَبْعَةُ سُرُجٍ عَلَيْهَا، وَسَبْعُ أَنْبِيبٍ لِلسُّرُجِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا.

٣ وَعِنْدَهَا زَيْتُونَانِ، إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الْكُوزِ، وَالْأُخْرَى عَنْ يَسَارِهِ.»

٤ فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَائِلًا: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»

٥ فَاجَابَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «أَمَّا تَعْلَمُ مَا هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»

٦ فَاجَابَ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرْبَابِيلَ قَائِلًا: لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

٧ مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرْبَابِيلَ تَصِيرُ سَهْلًا! فَيُخْرِجُ حَجْرَ الزَّائِرَةِ بَيْنَ الْهَاتِفَيْنِ: كَرَامَةٌ، كَرَامَةٌ لَكَ.»

٨ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٩ «إِنَّ يَدِي زَرْبَابِيلَ قَدْ أَسْستَا هَذَا الْبَيْتَ، فَيَدَاهُ تَحْمَانُهُ، فَتَعْلَمُ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.»

لأنه من أزدري يوم الأمور الصغيرة. ففترح أولئك السبع، وروون الزيج بيد زربابل. إنما هي عين الرب الجائلة في الأرض كلها.

- ١١ فأجبت وقالت له: «ما هاتان الزيتونتان عن يمين المنارة وعن يسارها؟»
 ١٢ وأجبت ثانية وقالت له: «ما فرعا الزيتون اللذان بجانب الأنايب من ذهب، المفرغان من أنفسهما الذهبي؟»
 ١٣ فأجابني قائلاً: «أما تعلم ما هاتان؟» قلت: «لا يا سيدي.»
 ١٤ فقال: «هاتان هما ابنا الزيت الواقفان عند سيد الأرض كلها.»

٥

الدرج الطائر

- ١ فعدت ورفعت عيني ونظرت وإذا بدرج طائر.
 ٢ فقال لي: «ماذا ترى؟» قلت: «إني أرى درجاً طائراً، طوله عشرون ذراعاً، وعرضه عشر أذرع.»
 ٣ فقال لي: «هذه هي اللعنة الخارجة على وجه كل الأرض. لأن كل سارق يباد من هنا بحسبها، وكل حالف يباد من هناك بحسبها.
 ٤ إني أخرجها، يقول رب الجنود، فتدخل بيت السارق وبيت الخالف بأسمي زوراً، وتبيت في وسط بيته وتقنيه مع خشيه وحجارته.»

المرأة التي في المكال

- ٥ ثم خرج الملاك الذي كلمني وقال لي: «أرفع عينيك وانظر ما هذا الخارج.»
 ٦ قلت: «ما هو؟» فقال: «هذه هي الإيفة الخارجة.» وقال: «هذه عنينهم في كل الأرض.»
 ٧ وإذا بوزنة رصاص رفعت. وكانت امرأة جالسة في وسط الإيفة.
 ٨ فقال: «هذه هي الشر.» فطرحها إلى وسط الإيفة، وطرح ثمل الرصاص على فمها.
 ٩ ورفعت عيني ونظرت وإذا بأمرأتين خرجتا والريح في أجنحتيهما، وهما أجنحة كأجنحة اللقاق، فرفعتا الإيفة بين الأرض والسماء.

- ١٠ قلت للملاك الذي كلمني: «إلى أين هما ذاهبتان بالإيفة؟»
 ١١ فقال لي: «لتنبتا لها بيتاً في أرض شنعار. وإذا تهباً تمر هناك على قاعدتها.»

٦

المرجبات الأربع

- ١ فعدت ورفعت عيني ونظرت وإذا بأربع مرجبات خارجات من بين جبلين، والجبلان جبلا نحاس.
 ٢ في المركبة الأولى خيل حمر، وفي المركبة الثانية خيل دهم،
 ٣ وفي المركبة الثالثة خيل شهب، وفي المركبة الرابعة خيل منمرة شقر.
 ٤ فأجبت قلت للملاك الذي كلمني: «ما هذه يا سيدي؟»

٥ فَأَجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ خَارِجَةٌ مِنَ الْوُقُوفِ لَدَى سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.
٦ الَّتِي فِيهَا أُتِخِلَ الذُّهُمُ تَخْرُجُ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ، وَالشُّهْبُ خَارِجَةٌ وَّرَاءَهَا، وَالْمَنْمِرَةُ تَخْرُجُ مَحْوَ أَرْضِ الْجَنُوبِ.»
٧ أَمَّا الشَّقْرُ فَمَخْرَجَتْ وَاتَّمَسَتْ أَنْ تَذْهَبَ لِتَمْسُقَ فِي الْأَرْضِ، فَقَالَ: «أَذْهَبِي وَتَمْسُقِي فِي الْأَرْضِ.» فَتَمَسَّتْ فِي
الْأَرْضِ.

٨ فَصَرَخَ عَلَيَّ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هُوَذَا الْخَارِجُونَ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ قَدْ سَكَنُوا رُوحِي فِي أَرْضِ الشَّمَالِ.»

تاج يهوشع

٩ وَكَانَ إِلَى كَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا:

١٠ «خُذْ مِنْ أَهْلِ السِّيِّ مِنْ حِلْدَائِي وَمِنْ طُوبِيَا وَمِنْ يَدْعِيَا الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَابِلَ، وَتَعَالَ أَنْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
وَأَدْخُلِي إِلَى بَيْتِ يُوْشِيَّا بْنِ صَفْتِيَا.

١١ ثُمَّ خُذْ فِضَّةً وَذَهَبًا وَأَعْمَلِي تِجَانًا وَضَعِيهَا عَلَى رَأْسِ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوَصَادَقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ.

١٢ وَكَلَّمَهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: هُوَذَا الرَّجُلُ «الْغَضَنُ» أَسْمُهُ. وَمِنْ مَكَانِهِ بِنْتُ وَيَبِي هَيْكَلِ
الرَّبِّ.

١٣ فَهُوَ بَيْتِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَهُوَ يَجْلِسُ الْجَلَالَ وَيَجْلِسُ وَيَسَلُطُ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَيَكُونُ كَاهِنًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَتَكُونُ
مَشُورَةَ السَّلَامِ بَيْنَهُمَا كَلِيمًا.

١٤ وَتَكُونُ التِّجَانُ حِلَامٌ وَلِطُوبِيَا وَلِيَدْعِيَا وَلِحَيْنِ بْنِ صَفْتِيَا تَذَكَرًا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.

١٥ وَالْبَعِيدُونَ يَا تَوْنُ وَيَبْنُونَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَيَكُونُ، إِذَا سَمِعْتُمْ مَعَا
صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.»

٧

العدل والرحمة

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَى زَكْرِيَّا فِي الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي كِسْلُو.

٢ لَمَّا أَرْسَلَ أَهْلُ بَيْتِ إِيْلَ شَرَاصِرَ وَرَجَمَ مَلِكٌ وَرِجَالُهُمْ لِيَصْلُوا قَدَامَ الرَّبِّ،

٣ وَيَكْلُمُوا الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ وَالْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: «أَبْكِي فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مُنْفَصِلًا، كَمَا فَعَلْتُ كَرًّا
مِنَ السَّنِينَ هَذِهِ؟»

٤ ثُمَّ صَارَ إِلَى كَلَامِ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا:

٥ «قُلْ بِجَمِيعِ شَعْبِ الْأَرْضِ وَلِلْكَهَنَةِ قَائِلًا: لَمَّا صَعِمْتُ وَنَحَمْتُ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ، وَذَلِكَ هَذِهِ السَّبْعِينَ
سَنَةً، فَهَلْ صَعِمْتُ صَوْمًا لِي أَنَا؟

٦ وَلَمَّا أَكَلْتُمْ وَلَمَّا شَرِبْتُمْ، أَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْأَكْلِينَ وَأَنْتُمْ الشَّارِبِينَ؟

٧ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ، حِينَ كَانَتْ أُورُشَلِيمُ مَعْمُورَةً وَمُسْتَرِيحَةً،
وَمَدَنُهَا حَوْلَهَا، وَالْجَنُوبُ وَالشَّهْلُ مَعْمُورِينَ؟»

٨ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى زَكْرِيَّا قَائِلًا:

- ٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَاتِلًا: أَقْضُوا قَضَاءَ الْحَقِّ، وَاعْمَلُوا إِحْسَانًا وَرَحْمَةً، كُلُّ إِنْسَانٍ مَعَ أَخِيهِ.
 ١٠ وَلَا تَطْلُبُوا الْأَرْمَلَةَ وَلَا الْيَتِيمَ وَلَا الْغَرِيبَ وَلَا الْفَقِيرَ، وَلَا يُفَكِّرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرًّا عَلَى أَخِيهِ فِي قَلْبِكُمْ.
 ١١ فَأَيُّوا أَنْ يَصْغُوا وَأَعْطُوا كَفْتَنَا مَعَانِدَةً، وَتَقْلُوا آذَانَهُمْ عَنِ السَّمْعِ.
 ١٢ بَلْ جَعَلُوا قَلْبَهُمْ مَأْسًا لِنَلَّا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالْكَلامَ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَبُّ الْجُنُودِ بِرُوحِهِ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ.
 بَجَاءِ غَضَبٍ عَظِيمٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ.
 ١٣ فَكَانَ كَمَا نَادَى هُوَ قَلْبُهُ يَسْمَعُوا، كَذَلِكَ يُنَادُونَ هُمْ فَلَا أَسْمَعُ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
 ١٤ وَأَعْصَفْنَهُمْ إِلَى كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهُمْ، نَحَرِبَتِ الْأَرْضُ وَرَاءَهُمْ، لَا ذَاهِبٌ وَلَا آتِبٌ. لَجَعَلُوا الْأَرْضَ
 الْبُهْجَةَ خَرَابًا.»

٨

وعد الرب بمباركة أورشليم

- ١ وَكَانَ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ قَاتِلًا:
 ٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غَزَتْ عَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً، وَسَخَطَ عَظِيمٌ غَزَتْ عَلَيْهَا.
 ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى صِهْيُونَ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، فَتَدْعَى أُورُشَلِيمَ مَدِينَةَ الْحَقِّ، وَجَبَلُ رَبِّ
 الْجُنُودِ الْجَبَلُ الْمَقْدَسِ.
 ٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَجْلِسُ بَعْدَ الشُّيُخِ وَالشَّيْخَاتِ فِي أَسْوَاقِ أُورُشَلِيمَ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عَصَاهُ بِيَدِهِ
 مِنْ كَثْرَةِ الْأَيَّامِ.
 ٥ وَتَمْتَلِئُ أَسْوَاقُ الْمَدِينَةِ مِنَ الصِّبْيَانِ وَالنَّبَاتِ لِأَعْيُنٍ فِي أَسْوَاقِهَا.
 ٦ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ عَجِيبًا فِي أَعْيُنِ بَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، أَفَيَكُونُ أَيْضًا عَجِيبًا فِي
 عَيْنِي؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

- ٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَانَذَا أَخْلَصُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَمِنْ أَرْضِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ.
 ٨ وَآتَى بِهِمْ فَيَسْكُنُونَ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ يَلْمًا يَأْتِي وَالرَّبِّ.
 ٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لَتَتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي كَانَ
 يَوْمَ أُسَسَ بَيْتُ رَبِّ الْجُنُودِ لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ.
 ١٠ لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ لَمْ تَكُنْ لِلْإِنْسَانِ أُجْرَةٌ وَلَا لِلْبَيْمَةِ أُجْرَةٌ، وَلَا سَلَامٌ لِمَنْ خَرَجَ أَوْ دَخَلَ مِنْ قَبْلِ الصَّبِيِّ.
 وَأَطْلَقْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ، الرَّجُلَ عَلَى قَرِيْبِهِ.
 ١١ أَمَا الْآنَ فَلَا أَكُونُ أَنَا لِبَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
 ١٢ بَلْ زَرَعُ السَّلَامِ، الْكَرَمُ يُعْطِي ثَمْرَهُ، وَالْأَرْضُ تُعْطِي غَلَّتَهَا، وَالسَّمَاوَاتُ تُعْطِي نَدَاهَا، وَأَمْلِكُ بَقِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ
 هَذِهِ كُلُّهَا.»

١٣ وَيَكُونُ كَمَا أَنْكَرْتُمْ لَعْنَةً بَيْنَ الْأُمَمِ يَا بَيْتَ يَهُودَا وَيَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كَذَلِكَ أَخْصِرْكُمْ فَتَكُونُونَ بَرَكَةً فَلَا تَخَافُوا. لَتَنْشُدَّ أَيْدِيكُمْ.

١٤ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: كَمَا أَيُّ فِكْرَتِي فِي أَنْ أُسَيِّءَ إِلَيْكُمْ حِينَ أَعْضَبَنِي آبَاؤُكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَمْ أَدْمِمْ.

١٥ هَكَذَا عَدْتُ وَفَكَّرْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فِي أَنْ أُحْسِنَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَيْتِ يَهُودَا. لَا تَخَافُوا.

١٦ هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَفْعَلُونَهَا. لِيَكِلْهُ كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيبَهُ بِالْحَقِّ. أَقْضُوا بِالْحَقِّ وَقَضَاءَ السَّلَامِ فِي أُبُوبِكُمْ.

١٧ وَلَا يَفْكَرَنَّ أَحَدٌ فِي السُّوءِ عَلَى قَرِيبِهِ فِي قُلُوبِكُمْ. وَلَا نُحِبُّوا بَيْنَ الزُّورِ. لِأَنَّ هَذِهِ جَمِيعَهَا أَكْرَهَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا:

١٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ صَوْمَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ وَصَوْمَ اثْنَلِخْمِسِ وَصَوْمَ السَّابِعِ وَصَوْمَ الْعَاشِرِ يَكُونُ لِبَيْتِ يَهُودَا أَنْبَاجًا وَفَرَحًا وَأَعْيَادًا طَيِّبَةً. فَأَجِبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ.

٢٠ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَأْتِي شُعُوبٌ بَعْدَ، وَسَكَانٌ مَدُنٍ كَثِيرَةٍ.

٢١ وَسَكَانٌ وَاحِدَةٌ يَسِيرُونَ إِلَى أُخْرَى قَائِلِينَ: لِنَذْهَبْ ذَهَابًا لِنَتَرَضَى وَجْهَ الرَّبِّ وَنَنْظُبَ رَبَّ الْجُنُودِ. أَنَا أَيْضًا أَذْهَبُ.

٢٢ فَتَأْتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَّمٌ قَوِيَّةٌ لِيَطْلُبُوا رَبَّ الْجُنُودِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَلِيَتَرَضُوا وَجْهَ الرَّبِّ.

٢٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَمْسِكُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ جَمِيعِ السَّنَةِ الْأُمَمِ يَتَمَسَّكُونَ بِذَيْلِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ قَائِلِينَ: نَذْهَبُ مَعَكُمْ لِأَنَّا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ.»

٩

القضاء بدينونة أعداء إسرائيل

١ وَحِي كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حَدْرَاخَ وَدَمَشَقَ مَحَلَّهُ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلَّ أَسْبَابِ إِسْرَائِيلَ.

٢ وَحَمَاهُ أَيْضًا تَمَاحِيهَا، وَصُورٌ وَصِيدُونَ وَإِنْ تَكُنْ حَكِيمَةً جِدًّا.

٣ وَقَدْ بَنَتْ صُورٌ حَصْنًا لِنَفْسِهَا، وَكَوَّمتِ الْفِضَّةَ كَالْتَرَابِ وَالذَّهَبَ كَطِينِ الْأَسْوَاقِ.

٤ هُوَذَا السَّيِّدُ يَمْتَلِكُهَا وَيَضْرِبُ فِي الْبَحْرِ قَوْتَهَا، وَهِيَ تَوَكَّلُ بِالنَّارِ.

٥ تَرَى أَشْقَلُونَ فَخَافَ، وَغَرَّةٌ فَتَتَوَجَّعُ جِدًّا، وَعَقْرُونَ. لِأَنَّهُ يَحْزِنُهَا أَنْتَظَارُهَا، وَالْمَلِكُ يَبِيدُ مِنْ غَرَّةٍ، وَأَشْقَلُونَ لَا تَسْكُنُ.

٦ وَيَسْكُنُ فِي أَشْدُودَ زَيْبٍ، وَأَقْطَعُ كِبْرِيَاءَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.

٧ وَاتَّزَعُ دِمَاءُهُ مِنْ فَمِهِ، وَرِجْسُهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ، فَيَقِي هُوَ أَيْضًا لِإِهْلَانَا، وَيَكُونُ كَأَمِيرٍ فِي يَهُودَا، وَعَقْرُونَ

كَيْبُوسِي.

٨ وَأَحُلُّ حَوْلَ بَيْتِي بِسَبَبِ الْجَيْشِ الذَّاهِبِ وَالْآتِي، فَلَا يَعْبُرُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ جَائِي الْجَزِيَّةِ. فَإِنِّي الْآنَ رَأَيْتُ بِعَيْنِي.

حجِّي . ملك صهيون

٩ اِبْحِجِي جِدًّا يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ، اَهْتَفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ . هُوَذَا مَلِكُكُ يَأْتِي إِلَيْكَ . هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدِيعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى جِمَارٍ وَعَلَى جَحْشٍ ابْنِ آتَانٍ .

١٠ واقطع المركبة من أفراميم والقوس من أورشليم وتقطع قوس الحرب . ويتكلم بالسلام للأُمم ، وسلطانه من البحر إلى البحر ، ومن التبر إلى أقاصي الأرض .

١١ وَأَنْتِ أَيْضًا فَاثِي بَدَمِ عَهْدِكَ قَدْ أَطَلَقْتُ أَسْرَاكَ مِنَ الْجَبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ .

١٢ ارْجِعُوا إِلَى الْحَصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ . الْيَوْمَ أَيْضًا أَصْرَحُ أَنِّي أَرَدْتُ عَلَيْكَ ضَعْفِينَ .

١٣ لِأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُودًا لِنَفْسِي ، وَمَلَأْتُ الْقَوْسَ أَفْرَايِمَ ، وَأَنْهَضْتُ أَبْنَاءَكَ يَا صِهْيُونَ عَلَى بَنِيكَ يَا يَاوَانَ ، وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ جَبَّارٍ .

الرب سينجلي

١٤ وَيَرَى الرَّبُّ فَوْقَهُمْ ، وَسَمِعَهُمْ يَخْرُجُ كَالْبَرْقِ ، وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْفُخُ فِي الْبُوقِ وَيَسِيرُ فِي زَوَايِعِ الْجَنُوبِ .

١٥ رَبُّ الْجُنُودِ يُحَامِي عَنْهُمْ فَيَأْكُلُونَ وَيُدُوسُونَ حِجَارَةَ الْمِثْلَاعِ ، وَيَشْرَبُونَ وَيَضْجُونَ كَمَا مِنَ التَّمْرِ ، وَيَمْتَلِئُونَ كَالْمَنْضُجِ وَكَزَوَايَا الْمَذْبُوحِ .

١٦ وَيُخَلِّصُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . كَقَطْعِ شَعْبِهِ ، بَلْ كَحِجَارَةِ النَّجَّاحِ مَرْفُوعَةً عَلَى أَرْضِهِ .

١٧ مَا أَجُودُهُ وَمَا أَجْمَلُهُ! الْخِطَّةُ تَنِي الْفَتَيَانَ ، وَالْمِسْطَارُ الْعِدَارَى .

١٠

الرب سيحسن إلى يهودا

١ اَطْلُبُوا مِنَ الرَّبِّ الْمَطْرَ فِي أَوَانِ الْمَطَرِ الْمَتَأَخِّرِ ، فَيَصْنَعُ الرَّبُّ بَرُوقًا وَيُعْطِيهِمْ مَطَرَ الْوَيْلِ . لِكُلِّ إِنْسَانٍ عُشْبًا فِي الْحَقْلِ .

٢ لِأَنَّ التَّرَافِيمَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْبَاطِلِ ، وَالْعَرَاوِفُونَ رَأَوْا الْكَذِبَ وَأَخْبَرُوا بِأَحْلَامِ كَذِبٍ . يُعْزُونَ بِالْبَاطِلِ . لِذَلِكَ رَحَلُوا كَعُغْمٍ ، ذَلُّوا إِذْ لَيْسَ رَاعٍ .

٣ عَلَى الرُّعَاةِ اشْتَعَلَ غَضَبِي فَعَاقَبْتُ الْأَعْتَدَةَ ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ تَعَاهَدَ قَطِيعَهُ بَيْتَ يَهُودَا ، وَجَعَلَهُمْ كَقَرَسِ جَلَالِهِ فِي الْقِتَالِ .

٤ مِنْهُ الزَّوَابِقُ ، مِنْهُ الْوَيْدُ . مِنْهُ قَوْسُ الْقِتَالِ . مِنْهُ يَخْرُجُ كُلُّ ظَلْمٍ جَمِيعًا .

٥ وَيَكُونُونَ كَالْجَبَابِرَةِ الدَّائِسِينَ طِينِ الْأَسْوَاقِ فِي الْقِتَالِ ، وَمُحَارِبُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَهُمْ ، وَالرَّاكِبُونَ الْخَيْلِ يَخْزُونَ .

٦ وَأَقْوِي بَيْتَ يَهُودَا ، وَأَخْلِصُ بَيْتَ يَوْسُفَ وَارْجِعُهُمْ ، لِأَنِّي قَدْ رَحِمْتَهُمْ . وَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ أَرْفُضْهُمْ ، لِأَنِّي أَنَا

الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فَأَجِيبُهُمْ .

٧ وَيَكُونُ أَفْرَايِمُ كَجَبَّارٍ ، وَيَفْرَحُ قَلْبُهُمْ كَأَنَّهُمْ بِالْخَمْرِ ، وَيَنْظُرُ بَنُوهُمْ فَيَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِجُ قَلْبُهُمْ بِالرَّبِّ .

٨ أَصْفَرِ لَهُمْ وَأَجْمَعَهُمْ لِأَنِّي قَدْ فَدَيْتَهُمْ ، وَيَكْثُرُونَ كَمَا كَثُرُوا .

- ٩ وَأَرْجِعُهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ فَيَذَرُوكِنِي فِي الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ، وَيَحْيُونَ مَعِ بَنِيهِمْ وَيَرْجِعُونَ.
 ١٠ وَأَرْجِعُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَاجْمَعُهُمْ مِنْ أَشُورَ، وَأَتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَلَبْنَانَ، وَلَا يُوْجَدُ لَهُمْ مَكَانٌ.
 ١١ وَبَعِيرٌ فِي بَحْرِ الصِّيْقِ، وَيَضْرِبُ الْخَيْجَ فِي الْبَحْرِ، وَيَحْتَفُّ كُلَّ أَعْمَاقِ النَّهْرِ، وَيُخَفِّضُ كِبْرِيَاءُ أَشُورَ، وَيَزُولُ قَضِيبُ مِصْرَ.
 ١٢ وَأَقْرِبُهُمْ بِالرَّبِّ، فَيَسْلُكُونَ بِاسْمِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١١

- ١ افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لَبْنَانُ، فَتَأْكُلِ النَّارُ أَرْزَكَ.
 ٢ وَلَوْلُ يَا سَرُوءُ، لِأَنَّ الْأَرْزَ سَقَطَ، لِأَنَّ الْأَعْرَاءَ قَدْ خَرَبُوا. وَلَوْلُ يَا بَلُوطَ بَاشَانَ، لِأَنَّ الْوَعْرَ الْمَنِيْعَ قَدْ هَبَطَ.
 ٣ صَوْتُ وَلَوْلَةَ الرَّعَاةِ، لِأَنَّ غَرْمَهُمْ خَرِبَ. صَوْتُ زَجْمَرَةِ الْأَشْبَالِ، لِأَنَّ كِبْرِيَاءَ الْأُرْدُنِّ خَرِبَتْ.

راعيان للغنم

- ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهِي: «أَرَعَ غَنَمَ الذَّبْحِ
 ٥ الَّذِينَ يَذَبِّحُهُمْ مَالِكُوهُمْ وَلَا يَأْتُمُونَ، وَيَاتِعُوهُمْ يَقُولُونَ: مُبَارَكُ الرَّبِّ! قَدْ اسْتَعْنَيْتُ. وَرَعَاتُهُمْ لَا يَشْفُقُونَ عَلَيْهِمْ.
 ٦ لِأَنِّي لَا أَشْفَقُ بَعْدَ عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هَانَدَا مُسَلِّمِ الْإِنْسَانَ، كُلُّ رَجُلٍ لِيَدِ قَرِيْبِهِ وَلِيَدِ مَلِكِهِ، فَيَضْرِبُونَ الْأَرْضَ وَلَا أَتَقْدُ مِنْ يَدِهِمْ.»
 ٧ فَرَعَيْتُ غَنَمَ الذَّبْحِ. لِكَنَّهُمْ أَذَلُّ الْغَنَمِ. وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ، فَسَمَيْتُ الْوَاحِدَةَ «نَعْمَةً» وَسَمَيْتُ الْأُخْرَى «جِبَالًا» وَرَعَيْتُ الْغَنَمَ.
 ٨ وَابْدَتُ الرَّعَاةَ الثَّلَاثَةَ فِي شَهْرِ وَاحِدٍ، وَضَافَتْ نَفْسِي بِهِمْ، وَكَرِهْتِي أَيْضًا نَفْسَهُمْ.
 ٩ قُلْتُ: «لَا أَرَعَاكُمْ مِنْ يَمْتِ فُلَيْمَتْ، وَمِنْ يَيْدِ فُلَيْدِ. وَالْبَقِيَّةُ فَلْيَا كُلُّ بَعْضَهَا لِحَمِّ بَعْضٍ!»
 ١٠ فَأَخَذْتُ عَصَايَ «نَعْمَةً» وَصَفَفْتُهَا لِأَنْفُضِ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ كُلِّ الْأَسْبَابِ.
 ١١ فَفِيضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَهَكَذَا عَلِمَ أَذَلُّ الْغَنَمِ الْمُنْتَظَرُونَ لِي أَنَّهُا كَلِمَةُ الرَّبِّ.
 ١٢ قُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ حَسَنَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أُجْرِي وَإِلَّا فَاْمْتَنِعُوا.» فَوَزُنُوا أُجْرِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ.
 ١٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «أَلْقِهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ، أَلْتَمَنَّ الْكَرِيمَ الَّذِي تُمْنُونِي بِهِ.» فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَأَلْقَيْتَهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.
 ١٤ ثُمَّ قَصَفْتُ عَصَايَ الْأُخْرَى «جِبَالًا» لِأَنْفُضِ الْإِخَاءِ بَيْنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.
 ١٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ أَدْوَاتِ رَاعٍ أَحْمَقٍ،
 ١٦ لِأَنِّي هَانَدَا مُقِيمٌ رَاعِيًا فِي الْأَرْضِ لَا يَفْتَقِدُ الْمُنْقَطِعِينَ، وَلَا يَطْلُبُ الْمُنْسَاقَ، وَلَا يَجْبُرُ الْمُنْكَسِرَ، وَلَا يَرِيّ الْقَائِمَ. وَلَكِنْ يَا كُلُّ لِحْمِ السَّمَانِ وَيَنْزِعُ أَظْلَافَهَا.»

١٧ وَيَلْ لِلرَّاعِي الْبَاطِلِ التَّارِكِ الْعَمَ! السَّيْفُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَعَلَى عَيْنِهِ الْيَمْنَى. ذِرَاعَهُ تَيْدِسُ يَيْسَاءُ وَعَيْنَهُ الْيَمْنَى تِكَلُ كَوَلًا!

١٢

هلاك أعداء أورشليم

١ وَحِي كَلَامَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ بِاسِطِ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسِّسِ الْأَرْضِ وَجَائِلِ رُوحِ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ:

٢ «هَذَا أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ كَأَسْ تَرْتُجُ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ حَوْلَهَا، وَإَيْضًا عَلَى يَهُوذَا تَكُونُ فِي حِصَارِ أُورُشَلِيمَ.

٣ وَتَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ حَجْرًا مَشْوَالًا بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَشِيلُونَهُ يَنْشَقُونَ شَقًّا. وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهَا كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ.

٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَضْرِبُ كُلَّ فَرَسٍ بِالْحَيْرَةِ وَرَاكِبَهُ بِالْجُنُونِ. وَافْتَحُ عَيْنِي عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا، وَأَضْرِبُ كُلَّ حَيْلِ الشُّعُوبِ بِالْعَمَى.

٥ فَتَقُولُ أُمَّرَأَةٌ يَهُوذَا فِي قَلْبِهَا: إِنَّ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ قُوَّةٌ لِي بِرَبِّ الْجُنُودِ إِيَّاهُمْ.

٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ أُمَّرَأَةَ يَهُوذَا كَمَصْبَاحِ نَارٍ بَيْنَ الْحَطَبِ، وَكَمِشْعَلِ نَارٍ بَيْنَ الْحَزْمِ. فَمَا كُنْ كُلُّ الشُّعُوبِ حَوْلَهُمْ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الْبَاسِرِ، فَتَنْبُتُ أُورُشَلِيمُ أَيْضًا فِي مَكَانِهَا بِأُورُشَلِيمَ.

٧ وَيُخَلِّصُ الرَّبُّ خِيَامَ يَهُوذَا أَوَّلًا لِجَلَالِهَا يَتَعَاطَمُ أَفْتَخَارُ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَفْتَخَارُ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ عَلَى يَهُوذَا.

٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتَرُ الرَّبُّ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ، فَيَكُونُ الْعَاثِرُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِثْلَ دَاوُدَ، وَبَيْتُ دَاوُدَ مِثْلَ اللَّهِ، مِثْلَ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ أَمَامَهُمْ.

٩ وَتَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أُنَسِّسُ هَلَاكَ كُلِّ الْأُمَّمِ الْآتِينَ عَلَى أُورُشَلِيمَ.

يوحون على الذي طعنوه

١٠ «وَأَفِيضُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سَكَانَ أُورُشَلِيمَ رُوحَ النِّعْمَةِ وَالنَّصْرَةِ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ، الَّذِي طَعَنُوهُ، وَيُوحِنُونَ عَلَيْهِ كَمَا عَلَى وَحِيدٍ لَهُ، وَيَكُونُونَ فِي مَرَاةٍ عَلَيْهِ كَمَنْ هُوَ فِي مَرَاةٍ عَلَى بَكْرِهِ.

١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْظُمُ النَّوْحُ فِي أُورُشَلِيمَ كَنَوْحِ هَدْرَمُونَ فِي بَقْعَةِ مَجْدُونَ.

١٢ وَتَمُوتُ الْأَرْضُ عَشَائِرَ عَشَائِرَ عَلَى حَدِيثِهَا: عَشِيرَةٌ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى حَدِيثِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا. عَشِيرَةٌ بَيْتِ نَاتَانَ عَلَى حَدِيثِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا.

١٣ عَشِيرَةٌ بَيْتِ لَأَوِي عَلَى حَدِيثِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا. عَشِيرَةٌ شَمْعِي عَلَى حَدِيثِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا.

١٤ كُلُّ الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ عَشِيرَةٌ عَشِيرَةٌ عَلَى حَدِيثِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا.

١٣

التطهر من الخطية

- ١ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ يَنْبُوعٌ مَّفْتُوحًا لِبَيْتِ دَاوُدَ وَلِسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ لِلْفَطْيَةِ وَلِلنَّجَاسَةِ.
- ٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَنِّي أَقَطَعُ أَسْمَاءَ الْأَصْنَامِ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا تَذَكَّرُ بَعْدُ، وَأُرْزِلُ الْأَنْبِيَاءَ أَيْضًا وَالرُّوحَ النَّجِسَ مِنَ الْأَرْضِ.
- ٣ وَيَكُونُ إِذَا تَبْنَا أَحَدٌ بَعْدَ أَنْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَالِدِيهِ، يَقُولَانِ لَهُ: لَا تَعْبِشْ لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَيُطْعَمُهُ أَبُوهُ وَأُمَّهُ، وَالِدَاهُ، عِنْدَمَا يَتَبْنَا.
- ٤ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ يَخْزُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤْيَاهُ إِذَا تَبْنَا، وَلَا يَلْبَسُونَ ثَوْبَ شَعْرٍ لِأَجْلِ الْعَيْشِ.
- ٥ بَلْ يَقُولُ: لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا. أَنَا إِنْسَانٌ فَالِحُ الْأَرْضِ، لِأَنَّ إِنْسَانًا أَقْتَنَانِي مِنْ صِبَايِ.
- ٦ فَيَقُولُ لَهُ: مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هِيَ الَّتِي جَرَحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي.

يضرب الراعي فتشتت الغنم

- ٧ «إِسْتَيْقِظْ يَا سَيْفُ عَلَى رَاعِيٍّ، وَعَلَى رَجُلٍ رَفِيقِي، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. اضْرِبِ الرَّاعِيَّ فَتَشْتَتِ الْغَنَمُ، وَارْدُ يَدِي عَلَى الصَّغَارِ.
- ٨ وَيَكُونُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ ثَلَاثِينَ مِنْهَا يَقْطَعَانِ وَمِوْتَانِ، وَالثَّلَاثُ يَبْقَى فِيهَا.
- ٩ وَأَدْخِلِ الثَّلَاثَ فِي النَّارِ، وَأَمْحِصْهُمْ كَمَحْصِ الْفِضَّةِ، وَأَمْتَحِنْهُمْ أَمْتَحَانَ الذَّهَبِ. هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا أُجِيبُهُ.
- أَقُولُ: هُوَ شَعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهِي.»

١٤

الرب يأتي ويحكم

- ١ هُوَذَا يَوْمٌ لِلرَّبِّ يَأْتِي فَيُقَسِّمُ سَبْلَكَ فِي وَسْطِكَ.
- ٢ وَأَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْحَارِبَةِ، فَتُؤَخَذُ الْمَدِينَةُ، وَتَنْهَبُ الْبُيُوتُ، وَتَفْضَحُ النِّسَاءُ، وَيَخْرُجُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السِّيِّ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ لَا تَقْطَعُ مِنَ الْمَدِينَةِ.
- ٣ فَيَخْرُجُ الرَّبُّ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَمَ كَمَا فِي يَوْمِ حَرْبِهِ، يَوْمَ الْقِتَالِ.
- ٤ وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزِّيئُونِ الَّذِي قَدَامَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الشَّرْقِ، فَيَنْشَقُّ جَبَلُ الزِّيئُونِ مِنْ وَسْطِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ الْعَرَبِ وَادِيًا عَظِيمًا جِدًّا، وَيَنْتَقِلُ نِصْفُ الْجَبَلِ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَنِصْفُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ.
- ٥ وَتَهْرَبُونَ فِي جِوَاءِ جِبَالِي، لِأَنَّ جِوَاءَ الْجِبَالِ يَصِلُ إِلَى أَصْلِ. وَتَهْرَبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ عَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا. وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعُ الْقَلْدِيسِينَ مَعَكُمْ.
- ٦ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نُورٌ. الدَّرَارِي تَنْقِضُ.
- ٧ وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ، بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ.
- ٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مِيَاهَا حَيَّةٌ تَخْرُجُ مِنْ أُورُشَلِيمَ نِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَنِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ. فِي الصَّبْفِ وَفِي الْخَرْبِفِ تَكُونُ.

- ٩ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ وَحْدَهُ وَاسْمُهُ وَحْدَهُ.
- ١٠ وَيَحْتَوِلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا كَالْعَرَبَةِ مِنْ جَمْعٍ إِلَى رَمُونَ جَنُوبَ أُورُشَلِيمَ. وَتَرْتَفِعُ وَتَعْمَرُ فِي مَكَانِهَا، مِنْ بَابِ بَيْتَامِينَ إِلَى مَكَانِ الْأَبَابِ الْأُولَى، إِلَى بَابِ الْزَوَايَا، وَمِنْ بَرْجِ حَنْتَيْلَ إِلَى مَعَاصِرِ الْمَلِكِ.
- ١١ فَيَسْكُنُونَ فِيهَا وَلَا يَكُونُ بَعْدَ لَعْنٍ. فَتَعْمَرُ أُورُشَلِيمُ بِالْأَمْنِ.
- ١٢ وَهَذِهِ تَكُونُ الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَجْتَدُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. حَمَمُهُمْ يَذُوبُ وَهُمْ وَاقْتُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَعَيُونُهُمْ تَذُوبُ فِي أَوْقَابِهَا، وَلِسَانُهُمْ يَذُوبُ فِي فَمِهِمْ.
- ١٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ اضْطِرَابًا عَظِيمًا مِنَ الرَّبِّ يَحْدُثُ فِيهِمْ، فَيَمْسِكُ الرَّجُلُ بِيَدِ قَرِيْبِهِ وَتَعْلُو يَدُهُ عَلَى يَدِ قَرِيْبِهِ.
- ١٤ وَيَهُودًا أَيضًا تَحَارِبُ أُورُشَلِيمَ، وَيَجْمَعُ ثَرْوَةً كُلِّ الْأُمَّمِ مِنْ حَوْلِهَا: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَمَلَابِسٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا.
- ١٥ وَكَذَا تَكُونُ ضَرْبَةُ الْخَلِيلِ وَالْبَغَالِ وَالْجَمَالِ وَالْحَمِيرِ وَكُلِّ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ فِي هَذِهِ الْمَحَالِّ. كَهَذِهِ الضَّرْبَةُ.
- ١٦ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْبَاقِيِّ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ، يَصْعَدُونَ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدُوا لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجَنُودِ وَلِيَعْبُدُوا عِيدَ الْمَظَالِّ.
- ١٧ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَصْعَدُ مِنْ قِبَائِلِ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجَنُودِ، لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ مَطَرٌ.
- ١٨ وَإِنْ لَا تَصْعَدُ وَلَا تَأْتِ قَبِيلَةُ مِصْرَ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْهَا، تَكُنْ عَلَيْهَا الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيَعْبُدُوا عِيدَ الْمَظَالِّ.
- ١٩ هَذَا يَكُونُ قِصَاصُ مِصْرَ وَقِصَاصُ كُلِّ الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيَعْبُدُوا عِيدَ الْمَظَالِّ.
- ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ عَلَى أَجْرَاسِ الْخَلِيلِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ». وَالْقُدُورُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ تَكُونُ كَأَمَّا نَحْنُ أَمَامَ الْمَذْبَحِ.
- ٢١ وَكُلُّ قَدَرٍ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي يَهُودَا تَكُونُ قُدْسًا لِرَبِّ الْجَنُودِ، وَكُلُّ الذَّابِحِينَ يَأْتُونَ وَيَأْخُذُونَ مِنْهَا وَيَطْبَخُونَ فِيهَا. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَكُونُ بَعْدَ كِتْعَانِي فِي بَيْتِ رَبِّ الْجَنُودِ.

مَلَاخِي

١ وَحَيَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ لِإِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مَلَاخِي:

حجة الله لشعبه

٢ «أَحْبَبْتُمْ، قَالَ الرَّبُّ. وَقَلْتُمْ: بِمِ أَحْبَبْتَنَا؟ أَلَيْسَ عَيْسُو أَخَا يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ

٣ وَأَبْغَضْتُ عَيْسُو، وَجَعَلْتُ جِبَالَهُ خَرَابًا وَمِيرَاثَهُ لِذُنَابِ الْبَرِيَّةِ؟

٤ لِأَنَّ أَدُومَ قَالَ: قَدْ هَدَمْنَا، فَنَعُودُ وَنَبْنِي أُنْجُوبَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُمْ يَبْنُونَ وَأَنَا أَهْدِمُ. وَيَدْعُونَهُمْ

نُحُومَ الشَّرِّ، وَالشَّعْبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ.

٥ فَتَرَى أَعْيُنَكُمْ وَتَقُولُونَ: لِيَتَعَظَّمَ الرَّبُّ مِنْ عِنْدِ نُحُومِ إِسْرَائِيلَ.

ذبائح معيبة

٦ «الْأَبْنُ يَبْكُ مِنْ أَبَاهُ، وَالْعَبْدُ يَبْكُ مِنْ سَيِّدِهِ. فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَبَا، فَإِنَّ كَرَامَتِي؟ وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدًا، فَإِنَّ هَيْبَتِي؟ قَالَ

لَكُمْ رَبُّ الْجُنُودِ. أَيُّهَا الْكَهَنَةُ الْمُحْتَقِرُونَ اسْمِي. وَتَقُولُونَ: بِمِ أَحْتَقِرْنَا اسْمَكَ؟

٧ تَقْرَبُونَ خُبْزًا نَجَسًا عَلَى مَذْبِحِي. وَتَقُولُونَ: بِمِ نَجَسْنَاكَ؟ بِقَوْلِكُمْ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ مُحْتَقَرَةٌ.

٨ وَإِنْ قَرَّبْتُمُ الْأَعْمَى ذَبِيحَةً، أَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ وَإِنْ قَرَّبْتُمُ الْأَعْرَجَ وَالسَّقِيمَ، أَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ قَرِبُهُ لَوْلَايَكِ،

أَفِرِضِي عَلَيْكَ أَوْ يَرْفَعُ وَجْهَكَ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

٩ وَالْآنَ تَرْضَوْنَ وَجْهَ اللَّهِ فَيَتَرَاءَفَ عَلَيْنَا. هَذِهِ كَانَتْ مِنْ يَدِكُمْ. هَلْ يَرْفَعُ وَجْهَكُمْ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

١٠ «مَنْ يَفْكُرُ يَغْلِقُ الْبَابَ! بَلْ لَا تُقَدِّدُونَ عَلَى مَذْبِحِي بِحَانَا. لَيْسَتْ لِي مَسْرَّةٌ بِكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَا أَقْبَلُ

تَقْدِيمَةً مِنْ يَدِكُمْ.

١١ لِأَنَّهُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يَقْرَبُ لِاسْمِي بِخُورٍ وَتَقْدِيمَةٍ

طَاهِرَةٍ، لِأَنَّ اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

١٢ أَمَّا أَنْتُمْ فَنَجِسُوهُ، بِقَوْلِكُمْ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ تَنْجَسُ، وَتَمَرَّتْهَا حَتَّتَقْرُ طَعَامَهَا.

١٣ وَقَلْتُمْ: مَا هَذِهِ الْمَشَقَّةُ؟ وَتَأْفَقْتُمْ عَلَيْهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَجِئْتُمْ بِالْمَغْتَصَبِ وَالْأَعْرَجِ وَالسَّقِيمِ، فَأَتَيْتُمْ بِالتَّقْدِيمَةِ.

فَهَلْ أَقْبَلُهَا مِنْ يَدِكُمْ؟ قَالَ الرَّبُّ.

١٤ وَمَلْعُونُ الْمَاكِرِ الَّذِي يُوجِدُ فِي قَطِيعِهِ ذَكَرًا وَيَنْدُرُ وَيَذِيخُ لِلسَّيِّدِ عَائِبًا. لِأَنِّي أَنَا مَلِكٌ عَظِيمٌ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ،

وَاسْمِي مَهِيَّبٌ بَيْنَ الْأُمَمِ.

تحذير للكهنة

١ «وَالْآنَ الْيَوْمَ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ:

٢ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَجْمَعُونَ فِي الْقَلْبِ لِتَعْتَمُوا مَجْدًا لِاسْمِي، قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ. فَإِنِّي أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَ، وَالْعَنْ بَرَكَاتِكُمْ، بَلْ قَدْ لَعَنْتَهَا، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَاعِلِينَ فِي الْقَلْبِ.

٣ هَذَا أَنْتُمْ لَكُمْ الزَّرْعُ، وَأَمَدُ الْفَرْثِ عَلَى وُجُوهِكُمْ، فَارْتِ أَعْيَادِكُمْ، فَتَزْعَمُونَ مَعَهُ.

٤ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ لِكُونَ عَهْدِي مَعَ لَاوِي، قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ.

٥ كَانَ عَهْدِي مَعَهُ لِحَيَاةِ وَالسَّلَامِ، وَأَعْطَيْتُهُ إِيَاهُمَا لِلتَّقْوَى. فَأَتَقَانِي، وَمِنْ أَسْمِي أَرْتَاعُ هُوَ.

٦ شَرِيعَةُ الْحَقِّ كَانَتْ فِي فِيهِ، وَإِنَّمَا لَمْ يُوْجَدْ فِي شَفَقَتِهِ. سَلَكَ مَعِي فِي السَّلَامِ وَالْإِسْتِقَامَةِ، وَأَرْجَعُ كَثِيرِينَ عَنِ الْإِسْمِ.

٧ لِأَنَّ شَفَقَتِي الْكَاهِنِ تَحْفَظَانِ مَعْرِفَةً، وَمِنْ فِيهِ يَطْلُبُونَ الشَّرِيعَةَ، لِأَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْجَنُودِ.

٨ أَمَا أَنْتُمْ خَدَّيْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَأَعْتَرْتُمْ كَثِيرِينَ بِالشَّرِيعَةِ. أَفَسَدْتُمْ عَهْدَ لَاوِي، قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ.

٩ فَأَنَا أَيْضًا صَبَرْتُكُمْ مُحْتَمِرِينَ وَدَيْنِينَ عِنْدَ كُلِّ الشَّعْبِ، كَمَا أَنَّكُمْ لَمْ تَحْفَظُوا طَرِيقِي بَلْ حَابَيْتُمْ فِي الشَّرِيعَةِ.»

خيانة يهوذا

١٠ أَلَيْسَ أَبٌ وَاحِدٌ لِكُنَّا؟ أَلَيْسَ إِلَهُ وَاحِدٌ خَلَقَنَا؟ فَلِمَ تَعْدُرُ الرَّجُلَ بِأَخِيهِ لِتَدِينِسَ عَهْدَ آبَائِنَا؟

١١ غَدَرُ يَهُوذَا، وَعَمَلُ الرَّجْسِ فِي إِسْرَائِيلَ وَفِي أُورُشَلِيمَ. لِأَنَّ يَهُوذَاً قَدْ تَجَسَّسَ قُدْسَ الرَّبِّ الَّذِي أَحْبَبَهُ، وَتَزَوَّجَ

بِنْتِ إِلَهٍ غَرِيبٍ.

١٢ يَقْطَعُ الرَّبُّ الرَّجُلَ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا، السَّاهِرَ وَالْمُجِيبَ مِنْ خِيَامِ يَعْقُوبَ، وَمَنْ يَقْرِبُ تَقْدِمَةً لِرَبِّ الْجَنُودِ.

١٣ وَقَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا ثَانِيَةً مَغْظِينَ مَذْبَحَ الرَّبِّ بِالذَّمِوعِ، بِالْبُكَاءِ وَالصَّرَاخِ، فَلَا تَرَاعَى التَّقْدِمَةَ بَعْدَ، وَلَا يَقْبَلُ الْمَرْضِي

مَنْ يَدْكُرُ.

١٤ فَتَلَمَّ: «لِمَاذَا؟» مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الشَّاهِدُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ امْرَأَةِ شَبَابِكَ الَّتِي أَنْتَ غَدَرْتَ بِهَا، وَهِيَ قَرِينَتُكَ

وَامْرَأَةُ عَهْدِكَ.

١٥ أَفَلَمْ يَفْعَلْ وَاحِدٌ وَلَهُ بَيْتَةُ الرُّوحِ؟ وَلِمَاذَا الْوَاحِدُ؟ طَالِبًا زَرْعَ اللَّهِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ وَلَا يَغْدُرْ أَحَدٌ بِامْرَأَةِ

شَبَابِهِ.

١٦ «لِأَنَّهُ يَكْرَهُ الطَّلَاقَ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَنْ يَعْطِيَ أَحَدُ الظُّلْمِ بِثُوبِهِ، قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ. فَاحْذَرُوا

لِرُوحِكُمْ لِئَلَّا تَعْدُرُوا.»

١٧ لَقَدْ اتَّعَبْتُمْ الرَّبَّ بِكَلَامِكُمْ. وَقَلْتُمْ: «بِمَ اتَّعَبْنَاهُ؟» بِقَوْلِكُمْ: «كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ فَهُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ،

وَهُوَ يَسُرُّ بِهِمْ.» أَوْ: «أَيْنَ إِلَهُ الْعَدْلِ؟»

٣

اقتراب يوم القضاء

١ «هَذَا أُرْسِلُ مَلَايِي فِيهِ الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَعْتَهُ إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدِ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ، وَمَلَائِكَةُ الْعَهْدِ الَّذِي

تُسْرُونَ بِهِ. هَذَا يَأْتِي، قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ»

- ٢ وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ؟ وَمَنْ يَبْيُثُ عِنْدَ ظُهُورِهِ؟ لِأَنَّهُ مِثْلُ نَارِ الْمُحْصَى، وَمِثْلُ أَشْنَانِ الْقَصَارِ.
- ٣ فَيَجْلِسُ مُحْصَاً وَمُنْفِيًا لِلْفِضَّةِ. فَيَنْفِي بَنِي لَأوِي وَيُصْفِيهِمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، لِيَكُونُوا مُقَرَّبِينَ لِلرَّبِّ، تَقْدِمَةً بِأَثَرِهِ.
- ٤ فَتَكُونُ تَقْدِمَةُ يَهُودَا وَأورشَلِيمَ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدِيمِ وَكَمَا فِي السِّنِينَ الْقَدِيمَةِ.
- ٥ «وَأَقْرَبُ الْيَكْرَ لِلْحِكْمِ، وَأَكُونُ شَاهِدًا سَرِيعًا عَلَى السَّحَرَةِ وَعَلَى الْفَاسِقِينَ وَعَلَى الْخَالِقِينَ زُورًا وَعَلَى السَّالِّينَ أَجْرَةَ الْأَجْرِ: الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ، وَمَنْ يَصُدُّ الْغَرِيبَ وَلَا يَخْشَانِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٦ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَعْتَبِرُ فَاثِمَةً يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَتَفَوُّا.

الإنسان يسلب الله

- ٧ «مِنْ أَيَّامِ آبَائِكُمْ حَدِثْتُمْ عَنْ فَرَائِضِي وَلَمْ تَحْفَظُوهَا. أَرْجِعُوا إِلَيَّ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَقَلَّمْتُ: بِمَاذَا تُرْجَعُ؟
- ٨ أَيْسَبُ الْإِنْسَانُ اللَّهُ؟ فَإِنَّكَ سَلَبْتُمُونِي. فَقَلَّمْتُ: بِمِ سَلَبْنَاكَ؟ فِي الْعُشُورِ وَالتَّقْدِيمَةِ.
- ٩ قَدْ لَعَنْتُمْ لَعْنًا وَإِيَّايَ أَنْتُمْ سَالِبُونَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا.
- ١٠ هَاتُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْخِزَانَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ، وَجِرْيُونِي هَذَا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كَوَى السَّمَاوَاتِ، وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَةً حَتَّى لَا تَوْسَعُ.
- ١١ وَأَنْتَهُمْ مِنْ أَجْلِكُمْ الْأَكَلِ فَلَا يَفْسِدُ لَكُمْ ثَمَرُ الْأَرْضِ، وَلَا يَعْقُرُ لَكُمْ الْكَرْمُ فِي الْحَقْلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ١٢ وَيَطُوبُكُمْ كُلَّ الْأُمَمِ، لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسْرَةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ١٣ «أَقُولُكُمْ أَشْتَدْتُ عَلَيَّ، قَالَ الرَّبُّ. وَقَلَّمْتُ: مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكَ؟
- ١٤ قَلَّمْتُ: عِبَادَةُ اللَّهِ بَاطِلَةٌ، وَمَا الْمُنْفَعَةُ مِنْ أُنَّا حَفِظْنَا شِعَائِرَهُ، وَأُنَّا سَلَكْنَا بِالْحَزَنِ قُدَّامَ رَبِّ الْجُنُودِ؟
- ١٥ وَالْآنَ نَحْنُ مَطُوبُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَيْضًا فَاعَلُوا الشَّرَّ بَيْنُونِ. بَلْ جَرَبُوا اللَّهَ وَنَجَّوْا.»
- ١٦ حِينَئِذٍ كَلَّمَ مُتَقَوِّ الرَّبِّ كُلَّ وَاحِدٍ قَرِيْبِهِ، وَالرَّبُّ أَصغَى وَسَمِعَ، وَكَتَبَ أَمَامَهُ سِفْرَ تَذَكُّرَةٍ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا الرَّبَّ وَلِلمُفَكِّرِينَ فِي اسْمِهِ.
- ١٧ «وَيَكُونُونَ لِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأَشْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يَشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدُمُهُ.
- ١٨ فَتَعُودُونَ وَتَمَيِّزُونَ بَيْنَ الصِّدِّيقِ وَالشَّرِيرِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.

يوم الرب

- ١ «فَهُوَذَا يَأْتِي الْيَوْمَ الْمُتَقَدِّ كَالثَنُورِ، وَكُلُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَكُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ يَكُونُونَ قَشًّا، وَيُحْرِقُهُمُ الْيَوْمَ الْآتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فَلَا يُبْقِي لَهُمْ أَصْلًا وَلَا فُرْعًا.

- ٢ «وَلَكَمْ أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ اسْمِي يُشْرَقُ شَمْسُ الْبَرِّ وَالشَّفَاءُ فِي أَجْنِحَتِهَا، فَتَخْرُجُونَ وَتَنْشَأُونَ كَعُجُولِ الصَّيْرِ.
- ٣ وَتَدُوسُونَ الْأَشْرَارَ لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ رَمَادًا تَحْتَ بَطُونِ أقدامِكُمْ يَوْمَ أَفْعَلُ هَذَا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٤ «اذْكُرُوا شَرِيعةَ مُوسَى عِبْدِي الَّتِي أَمَرْتُهُ بِهَا فِي حُورَيْبٍ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ.
- ٥ «هَآنَذَا أَرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِبِلِيًّا الَّذِي قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَالْمَخُوفِ،
- ٦ فَيَرُدُّ قَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْآبَاءِ، وَقَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ، لِئَلَّا آتِيَ وَأَضْرَبَ الْأَرْضَ بِلَعْنٍ.»

إِنْجِيلُ مَتَّى

نسب يسوع المسيح

- ١ كَتَبَ مِيلَادِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنَ دَاوُدَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ:
- ٢ إِبْرَاهِيمَ وَوَلَدَ إِسْحَاقَ. وَإِسْحَاقُ وَوَلَدَ يَعْقُوبَ. وَيَعْقُوبُ وَوَلَدَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ.
- ٣ وَيَهُوذَا وَوَلَدَ فَارِصَ وَزَارِحَ مِنْ ثَامَارَ. وَفَارِصُ وَوَلَدَ حَصْرُونَ. وَحَصْرُونَ وَوَلَدَ أَرَامَ.
- ٤ وَأَرَامُ وَوَلَدَ عَمِينَادَابَ. وَعَمِينَادَابُ وَوَلَدَ نَحْشُونَ. وَنَحْشُونَ وَوَلَدَ سَلْمُونَ.
- ٥ وَسَلْمُونَ وَوَلَدَ بُوَعَزَ مِنْ رَاحَابَ. وَبُوَعَزُ وَوَلَدَ عُوَيْدَ مِنْ رَاعُوثَ. وَعُوَيْدُ وَوَلَدَ يَسَى.
- ٦ وَيَسَى وَوَلَدَ دَاوُدَ الْمَلِكِ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ وَوَلَدَ سَلِيمَانَ مِنَ الْبَيْتِ لِأُورِيَا.
- ٧ وَسَلِيمَانَ وَوَلَدَ رَحِيحَامَ. وَرَحِيحَامُ وَوَلَدَ أُنْيَا. وَأُنْيَا وَوَلَدَ آسَا.
- ٨ وَأَسَا وَوَلَدَ يَهُوشَافَاطَ. وَيَهُوشَافَاطُ وَوَلَدَ يُوْرَامَ. وَيُوْرَامُ وَوَلَدَ عَزْرِيَا.
- ٩ وَعَزْرِيَا وَوَلَدَ يُوْتَامَ. وَيُوْتَامُ وَوَلَدَ أَحَازَ. وَأَحَازُ وَوَلَدَ حَزَقِيَا.
- ١٠ وَحَزَقِيَا وَوَلَدَ مَنَسَّى. وَمَنَسَّى وَوَلَدَ أَمُونَ. وَأَمُونَ وَوَلَدَ يُوْشِيَا.
- ١١ وَيُوْشِيَا وَوَلَدَ يَكْنِيَا وَإِخْوَتَهُ عِنْدَ سَيِّبَابِلَ.
- ١٢ وَبَعْدَ سَيِّبَابِلَ يَكْنِيَا وَوَلَدَ شَانْتَيْلَ. وَشَانْتَيْلُ وَوَلَدَ زَرْبَابِلَ.
- ١٣ وَزَرْبَابِلُ وَوَلَدَ أَبِيهُودَ. وَأَبِيهُودُ وَوَلَدَ أَلِيَاقِيمَ. وَأَلِيَاقِيمُ وَوَلَدَ عَازُورَ.
- ١٤ وَعَازُورُ وَوَلَدَ صَادُوقَ. وَصَادُوقُ وَوَلَدَ أَحِيْمَ. وَأَحِيْمُ وَوَلَدَ أَلِيُودَ.
- ١٥ وَأَلِيُودُ وَوَلَدَ أَلِيْعَازَرَ. وَأَلِيْعَازَرُ وَوَلَدَ مَتَانَ. وَمَتَانُ وَوَلَدَ يَعْقُوبَ.
- ١٦ وَيَعْقُوبُ وَوَلَدَ يُوْسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وَوَلَدَ مِنْهَا يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ.
- ١٧ كَجَمِيعِ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا، وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَيِّبَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا، وَمِنْ سَيِّبَابِلَ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا.

ميلاد يسوع المسيح

- ١٨ أَمَّا وِلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هَكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ، قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا، وَجَدَتْ حَبْلًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ١٩ فَيُوسُفُ رَجُلَهَا إِذْ كَانَ بَارًّا، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُشْهِرَهَا، أَرَادَ تَخْلِيَتَهَا سِرًّا.
- ٢٠ وَلَكِنْ فِيمَا هُوَ مُتَفَكِّرٌ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ، إِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: « يَا يُوْسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ. لِأَنَّ الَّذِي حَبَلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ٢١ فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لِأَنَّهُ يَخْلُصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ.»

وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ:

٢٣ «هَذَا الْعَذَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ أَبْنَاءَ، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عَمَّاوَيْلُ» الَّذِي تَفْسِرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا.

٢٤ فَلَهَا اسْتَقْبَطَ يُوسُفُ مِنَ النَّوْمِ فَعَلَّ كَمَا أَمَرَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، وَأَخَذَ امْرَأَتَهُ.

٢٥ وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وُلِدَتْ أَبْنَاهَا الْبِكْرُ، وَدَعَا اسْمَهُ يُسُوعَ.

٢

زيارة المجوس

١ وَلَمَّا وُلِدَ يُسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ، فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ الْمَلِكِ، إِذَا مَجُوسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ قَدَّ جَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ

٢ قَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَإِنَّا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَاتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ.»

٣ فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ اضْطَرَبَ وَجَمِيعُ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ.

٤ فَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَكَتَبَةِ الشَّعْبِ، وَسَأَلَهُمْ: «أَيْنَ يُولَدُ الْمَسِيحُ؟»

٥ فَقَالُوا لَهُ: «فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ، لِأَنَّهُ هَكَذَا مَكْتُوبٌ بِالنَّبِيِّ:

٦ وَأَنْتَ يَا بَيْتَ لَحْمِ، أَرْضُ يَهُودَا، لَسْتَ الصُّغْرَى بَيْنَ رُؤَسَاءِ يَهُودَا، لِأَنَّ مِنْكَ يُخْرَجُ مُدِيرٌ عَمَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.»

٧ حِينَئِذٍ دَعَا هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَانَ النَّجْمِ الَّذِي ظَهَرَ.

٨ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ، وَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَأَخْضُوا بِالتَّدْقِيقِ عَنِ الصَّبِيِّ. وَمَتَى وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي، لِكَيْ آتِيَ

أَنَا أَيْضًا وَاسْجُدَ لَهُ.»

٩ فَلَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْمَلِكِ ذَهَبُوا. وَإِذَا النَّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقَ، حَيْثُ كَانَ

الصَّبِيُّ.

١٠ فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرِحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا.

١١ وَأَتَوْا إِلَى الْبَيْتِ، وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ. سَخَرُوا وَسَجَدُوا لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا

وَلَبَانًا وَمُرًّا.

١٢ ثُمَّ إِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَنَّ لَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ، انْصَرَفُوا فِي طَرِيقٍ أُخْرَى إِلَى كُورَثِيمَ.

الهرب إلى مصر

١٣ وَبَعْدَمَا انْصَرَفُوا، إِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ،

وَكَنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لِأَنَّ هِيرُودُسَ مُرْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ.»

١٤ فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلًا وَانْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ.

١٥ وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاةِ هِيرُودُسَ. لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ أَبِي.»

١٦ حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخَرُوا بِهِ غَضَبٌ جِدًّا، فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمِ

وَفِي كُلِّ نَحْوِهِمَا، مِنْ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ، بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ.

١٧ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ:

١٨ «صَوْتُ سَمِعَ فِي الرَّامَةِ، نوحٌ وبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِلٌ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تَرِيدُ أَنْ تَعَزَّى، لِأَنَّهَا لَبَسُوا بِمَوْجُودِينَ.»

العودة إلى الناصرة

- ١٩ فَلَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ، إِذَا مَلَكَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي حُلْمِ يُوْسُفَ فِي مِصْرَ
 ٢٠ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَادْهَبْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَ الصَّبِيِّ.»
 ٢١ فَقَامَ وَآخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.
 ٢٢ وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيلاوُسَ يَمْلِكُ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ عِوَضًا عَنِ هِيرُودُسَ أَبِيهِ، خَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ.
 وَإِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِ فِي حُلْمٍ، انْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي الْجَلِيلِ.
 ٢٣ وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةٌ، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالْأَنْبِيَاءِ: «إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا.»

٣

يوحنا المعمدان يمهد الطريق

- ١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ يَكْرُزُ فِي بَرِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ
 ٢ قَائِلًا: «تُوبُوا، لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ.»
 ٣ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِإِسْحَاعِيَّاءِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ. اصْنَعُوا سَبِيلَهُ
 مُسْتَقِيمَةً.»

- ٤ وَيُوْحَنَّا هَذَا كَانَ لِبَاسُهُ مِنْ وَرِّ الْإِبِلِ، وَعَلَى حَقْوَيْهِ مَنَطَقَةٌ مِنْ جِلْدٍ. وَكَانَ طَعَامُهُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِيًّا.
 ٥ حِينَئِذٍ خَرَجَ إِلَيْهِ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ الْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْأُرْدُنِّ،
 ٦ وَاعْتَمَدُوا مِنْهُ فِي الْأُرْدُنِّ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ.
 ٧ فَلَمَّا رَأَى كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَى مَعْمُودِيَّتِهِ، قَالَ لَهُمْ: «يَا أَوْلَادَ الْآفَاقِيِّ، مَنْ أَرَأَيْتُمْ أَنْ تَهْرَبُوا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟
 ٨ فَاصْنَعُوا أَعْمَارًا تَلِيقُ بِالْتَّوْبَةِ.
 ٩ وَلَا تَتَفَكَّرُوا أَنْ تَقُولُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ اللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلَادًا
 لِإِبْرَاهِيمَ.»

- ١٠ وَالآنَ قَدْ وُضِعَ الْفَأْسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمْرًا جَيِّدًا تَقْطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ.
 ١١ أَنَا أَعْمِدُكُمْ بِمَاءٍ لِلتَّوْبَةِ، وَلَكِنْ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ. هُوَ
 سَيَعْمِدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ.
 ١٢ الَّذِي رَفَعَهُ فِي يَدِهِ، وَسَيَنْقِي بَدَنَهُ، وَيَجْمَعُ قَمَحَهُ إِلَى الْمَخْزَنِ، وَأَمَّا التَّنُّبُ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تَنْطَفَأُ.»

معمودية يسوع المسيح

- ١٣ حِينَئِذٍ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْأُرْدُنِّ إِلَى يُوْحَنَّا لِيَعْتَمِدَ مِنْهُ.

- ١٤ وَلَكِنْ يُوْحَنَّا مَعَهُ قَاتِلًا: «أَنَا مَحْتَاجٌ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!»
 □□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اسْمَحِ الْآنَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نَكْتَلِ كُلُّ بَرٍّ». حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ.
 ١٦ فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدِ انْفَتَحَتْ لَهُ، فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ
 وَاتِيًّا عَلَيْهِ،
 ١٧ وَصَوْتُ مِنَ السَّمَاوَاتِ قَاتِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ».

٤

يسوع يواجه التجربة

- ١ ثُمَّ أَصْعَدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِیَجْرِبَ مِنْ إِبْلِيسَ.
 ٢ فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ أَخِيرًا.
 ٣ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمَجْرِبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحَجَارَةُ خُبْزًا.»
 □□ فَأَجَابَ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ.»
 □□ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَقْدَسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ،
 ٦ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَعَلَى أَيْدِيهِمْ
 يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصْدِمَ بِحِجْرِ رَجُلٍ.»
 □□ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تُجْرِبَ الرَّبَّ إِلَهَكَ.»
 □□ ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلِ عَالٍ جِدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا،
 ٩ وَقَالَ لَهُ: «أَعْطِيكَ هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي.»
 □□ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ.»
 □□ ثُمَّ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَإِذَا مَلَائِكَةٌ قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَحْتَهُ.

بداية خدمته في الجليل

- ١٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا أَسْلِمَ، انْصَرَفَ إِلَى الْجَلِيلِ.
 ١٣ وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَأَتَى فَسَكَنَ فِي كَفَرْنَاحُومِ الَّتِي عِنْدَ الْبَحْرِ فِي ثُحُومِ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِيمَ،
 ١٤ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ:
 ١٥ «أَرْضُ زَبُولُونَ، وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ، طَرِيقُ الْبَحْرِ، عِبْرَ الْأُرْدُنِّ، جَلِيلُ الْأُمَمِ.»
 ١٦ الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي ظِلَّةِ ابْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي كُورَةِ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.
 □□ مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرُزُ وَيَقُولُ: «تُوبُوا لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ.»

دعوة التلاميذ الأولين

- ١٨ وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ أَخُوَيْنِ: سَمْعَانَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ، وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ يَلْقِيَانِ
 شِبْكَةً فِي الْبَحْرِ، فَإِنَّمَا كَانَا صَيَادِينَ.

١٩ قَالَهُمْ: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلْكُمْ صَيَادِي النَّاسِ.»

٢٠ فَلَوَقَتْ تَرَكَ الشَّبَاكَ وَتَبِعَاهُ.

٢١ ثُمَّ أَجْتَازَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى أَخُوَيْنِ آخَرَيْنِ: يَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ، فِي السَّفِينَةِ مَعَ زَبْدِي أَبِيهِمَا يُصَلِّحَانِ شِبَاكَهُمَا، فَدَعَاَهُمَا.

٢٢ فَلَوَقَتْ تَرَكَ السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ.

يسوع يعلم ويشفي المرضى

٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يَعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيَكْرِزُ بِبَشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ

فِي الشَّعْبِ.

٢٤ فَذَاعَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ سُورِيَّةَ. فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السَّقَمَاءِ الْمَصَابِينِ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَجَانِينِ وَالْمَصْرُوعِينَ وَالْمَفْلُوجِينَ، فَشَفَاهَهُمْ.

٢٥ فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْعَشِيرَةِ الْمَدِينِ وَأُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ.

٥

الموعظة على الجبل - التطويبات

١ وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ.

٢ فَفَتَحَ فَاةَ وَعَلَمَهُمْ قَائِلًا:

٣ «طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

٤ طُوبَى لِلْحَزَانِ، لِأَنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ.

٥ طُوبَى لِلدُّعَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرْتَوْنَ الْأَرْضَ.

٦ طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعَطَاشِ إِلَى الْبَرِّ، لِأَنَّهُمْ يَشْبَعُونَ.

٧ طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرْحَمُونَ.

٨ طُوبَى لِلْأَتْقِيَاءِ الْقَلْبِ، لِأَنَّهُمْ يَعْابِقُونَ اللَّهَ.

٩ طُوبَى لِصَانِعِي السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يُدْعَوْنَ.

١٠ طُوبَى لِلْمَطْرُودِينَ مِنْ أَجْلِ الْبَرِّ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

١١ طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ شَرِيْرَةٍ، مِنْ أَجْلِ، كَذِبِينَ.

١٢ اِفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا، لِأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُمْ هَكَذَا طَرَدُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ.

ملح الأرض ونور العالم

١٣ «أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فِيمَاذَا مِلْحٌ؟ لَا يَصْلُحُ بَعْدَ لَيْسِيءٍ، إِلَّا لِأَنَّ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ

مِنْ النَّاسِ.

١٤ أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ،

- ١٥ وَلَا يُوَقَّدُونَ سِرَاجًا وَيَضْعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الدِّينِ فِي الْبَيْتِ.
١٦ فَيُضِيءُ نُورَكُمْ هَكَذَا قَدَامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَجِدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

إِكْمَالُ النَّامُوسِ

- ١٧ «لَا تَطْلُبُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأُكْمِلَ.
١٨ فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَىٰ أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نَقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّىٰ يَكُونَ الْكُلُّ.
١٩ فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَىٰ هَذِهِ الْوَصَايَا الصَّغْرَىٰ وَعَلِمَ النَّاسُ هَكَذَا، يُدْعَىٰ أَصْغَرَ فِي مَلَكَوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلِمَ، فَهَذَا يُدْعَىٰ عَظِيمًا فِي مَلَكَوتِ السَّمَاوَاتِ.
٢٠ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُكُمْ عَلَى الْكُتُبَةِ وَالْقُرْبِيسِينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكَوتِ السَّمَاوَاتِ.

الغضب

- ٢١ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ.
٢٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلٌّ مِنْ يَغْضَبُ عَلَىٰ أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقَا، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أَحمَقُ، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ.
٢٣ فَإِنْ قَدِمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبُوحِ، وَهَنَّاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ،
٢٤ فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قَدَامَ الْمَذْبُوحِ، وَأَذْهَبْ أَوَّلًا اصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ.
٢٥ كُنْ مُرَاضِيًا لخصمِكَ سَرِيعًا مَا دَمَّتْ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ، لئَلَّا يُسَلِّمَكَ الْخَصْمُ إِلَى الْقَاضِيِ، وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِيُ إِلَى الشَّرِطِيِّ، فَتَلْقَىٰ فِي السِّجْنِ.
٢٦ اخْلُقْ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ حَتَّىٰ تُوْفِيَ الْفَلْسَ الْأَخِيرًا!

الزنا

- ٢٧ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَزِنِ.
٢٨ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلٌّ مِنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا، فَقَدْ زَنَىٰ بِهَا فِي قَلْبِهِ.
٢٩ فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَىٰ تَعْتَرِكُ فَاقْلَعْهَا وَالْقَهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يَلْقَىٰ جَسَدَكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ.
٣٠ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَىٰ تَعْتَرِكُ فَاقْلَعْهَا وَالْقَهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يَلْقَىٰ جَسَدَكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ.

الطلاق

- ٣١ «وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلَاقٍ.
٣٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مِنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعَلَّةِ الزَّنى يَجْعَلُهَا زَنِيًّا، وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطْلَقَةً فَإِنَّهُ يَزْنِي.

القسم

- ٣٣ «أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَحْنُثْ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ.
- ٣٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا الْبَيْتَةَ، لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ،
- ٣٥ وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِأُورُشَلِيمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.
- ٣٦ وَلَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ.
- ٣٧ بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكَ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِيرِ.

الانتقام

- ٣٨ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ.
- ٣٩ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَتَأَوَّمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْيَمِينِ فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا.
- ٤٠ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرِكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا.
- ٤١ وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلًا وَاحِدًا فَادْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ.
- ٤٢ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ.

حبة الأعداء

- ٤٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيْبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوْكَ.
- ٤٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِأَعْنِيَكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ لَكُمْ وَيَطْرُدُونَكَ،
- ٤٥ لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْإَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الْآبَرَارِ وَالظَّالِمِينَ.
- ٤٦ لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَمَايَ أَجْرُكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟
- ٤٧ وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَمَايَ فَضْلِي تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟
- ٤٨ فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ آبَاءَكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.

٦

الصدقة

- ١ «إِحْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا صَدَقَتَكُمْ قَدَامَ النَّاسِ لِكَيْ يَنْظُرُوْكُمْ، وَإِلَّا فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.
- ٢ فَتَى صَنَعَتْ صَدَقَةً فَلَا تُصَوِّتُ قَدَامَكَ بِالْبُوقِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمَرَاوُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الْأَرْقَةِ، لِكَيْ يَجِدُوا مِنَ النَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفُوا أَجْرَهُمْ!
- ٣ وَأَمَّا أَنْتِ فَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَعْرِفِ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينِكَ،
- ٤ لِكَيْ تَكُونَ صَدَقَتِكَ فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ هُوَ يُجَارِيكَ عَلَانِيَةً.

الصلاة

٥ «وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشُّوَارِعِ، لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ!

٦ «وَأَمَّا أَنْتَ فَتَنِي صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مِحْدَعِكَ وَأَعْلِقِ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً.

٧ وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لَا تَكْرُرُوا الْكَلَامَ بَاطِلًا كَالْأَمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بَكْرَةٌ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ.

٨ «فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ.

٩ «فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ.

١٠ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.

١١ خُزِّنَا كَمَا فَانَا أَعْطَانَا الْيَوْمَ.

١٢ وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ لِنَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا.

١٣ وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَخِضْ مِنْ الشَّرِيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمَلِكَ، وَالقُوَّةَ، وَالْمَجْدَ، إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

١٤ فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَوْكُرَ السَّمَاوِيِّ.

١٥ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أَوْكُرَ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ.

الصوم

١٦ «وَمَتَى صُيِّمْتُمْ فَلَا تَكُونُوا عَابِسِينَ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يَغْيِرُونَ وُجُوهُهُمْ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ.

١٧ «وَأَمَّا أَنْتَ فَتَنِي صُيِّمْتَ فَادْهِنْ رَأْسَكَ وَاعْسِلْ وَجْهَكَ،

١٨ لِكَيْ لَا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا، بَلْ لِأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً.

كنوز في السماء

١٩ «لَا تَكْتَبُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ يَفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ.

٢٠ بَلْ اكْتَبُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يَفْسِدُ سَوْسٌ وَلَا صَدَأٌ، وَحَيْثُ لَا يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ،

٢١ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا.

٢٢ سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً جَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا،

٢٣ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً جَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلِمًا، فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا فَلِظَلَامٍ كَرَّ يَكُونُ!

٢٤ «لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدُمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِذَا أُنِيعِيَ الْوَاحِدَ وَيُحِبُّ الْآخَرَ، أَوْ يِلَازِمُ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرُ الْآخَرَ.

لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.

الله يعطينا بنا

٢٥ «لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَلْبَسُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ

أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ الْبِلَاسِ؟

٢٦ انظروا إلى طيور السماء: إنها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى مخازن، وأبوكم السماوي يقوتها. ألسنتم أتم بالحري أفضل منها؟

٢٧ ومن منكم إذا أهتم بقدر أن يزيد على قامته ذراعاً واحدة؟

٢٨ ولماذا تهتمون باللباس؟ تأملوا زنايق الخقل كيف تنمو! لا تتعب ولا تغزل.

٢٩ ولكن أقول لكم: إنه ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها.

٣٠ فإن كان عشب الخقل الذي يوجد اليوم ويطرح غداً في التور، يلبسه الله هكذا، أفليس بالحري جداً يلبسكم أتم يا قليلي الإيمان؟

٣١ فلا تهتموا قائلين: ماذا نأكل؟ أو ماذا نشرب؟ أو ماذا نلبس؟

٣٢ فإن هذه كلها تطلبها الأمم. لأن أباكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه كلها.

٣٣ لكن اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره، وهذه كلها تزداد لكم.

٣٤ فلا تهتموا للغد، لأن الغد يهتم بما لنفسه. يكفي اليوم شره.

٧

إدانة الآخرين

١ «لا تدينوا لكي لا تدينوا،

٢ لأنكم بالدينونة التي بها تدينون تدينون، وبالكل الذي به يتكلمون يكلمكم.

٣ ولماذا تنظر القدي الذي في عين أخيك، وأما الخشبة التي في عينك فلا تظن لها؟

٤ أم كيف تقول لأخيك: دعني أخرج القدي من عينك، وها الخشبة في عينك؟

٥ يا مرأي، أخرج أولاً الخشبة من عينك، وحينئذ تبصر جيداً أن تخرج القدي من عين أخيك!

٦ لا تعطوا القدس للكلاب، ولا تطرحوا درركم قدام الخنازير، لئلا تدوسها بأرجلها وتلتفت فتمرقكم.

اسألوا، اطلبوا، اقرعوا

٧ «اسألوا تعطوا. اطلبوا تجدوا. اقرعوا يفتح لكم.

٨ لأن كل من يسأل ياخذ، ومن يطلب يجد، ومن يقرع يفتح له.

٩ أم أي إنسان منكم إذا سأله ابنه خبزاً، يعطيه حجراً؟

١٠ وإن سأله سمكة، يعطيه حية؟

١١ فإن كنتم وأنتم أشرار تعرفون أن تعطوا أولادكم عطايا جيدة، فكما بالحري أبوكم الذي في السماوات،

يهب خيرات للذين يسألونه!

١٢ فكل ما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا هكذا انتم أيضاً بهم، لأن هذا هو التاموس والأنبياء.

١٣ «أَدْخَلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، لِأَنَّهُ وَاسِعُ الْبَابِ وَرَحْبُ الطَّرِيقِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ، وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ!

١٤ مَا أَضْيَقُ الْبَابَ وَأَكْرَبُ الطَّرِيقَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ!

الشجرة وثمرها

١٥ «احْتَرِزُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَاذِبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِثِيَابِ الْإِخْلَانِ، وَلَكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلٍ ذُنُوبٌ خَاطِفَةٌ!

١٦ مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْتَنُونَ مِنَ الشُّوكِ عَيْنًا، أَوْ مِنَ الْحَسَكِ تِينًا؟

١٧ هَكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تَصْنَعُ أُثْمَارًا جَيِّدَةً، وَأَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيَّةُ فَتَصْنَعُ أُثْمَارًا رَدِيَّةً،

١٨ لَا تَقْدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أَنْ تَصْنَعَ أُثْمَارًا رَدِيَّةً، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيَّةٌ أَنْ تَصْنَعَ أُثْمَارًا جَيِّدَةً.

١٩ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمْرًا جَيِّدًا تَقْطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ.

٢٠ فِإِذَا مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.

٢١ «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

٢٢ كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! أَلَيْسَ بِاسْمِكَ تَبَيَّنَّا، وَبِاسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَاتٍ كَثِيرَةً؟

٢٣ فَحِينَئِذٍ أَصْرَحُ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! أَذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ!

البنائون والحكماء والبنائون الجهلاء

٢٤ «كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَابِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، يُشْبِهُ رَجُلًا عَاقِلًا، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ.

٢٥ فَتَزَلَّ الْمَطْرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَتِ الرِّيَّاحُ، وَوَقَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ.

٢٦ وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَابِي هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يُشْبِهُ رَجُلًا جَاهِلًا، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ.

٢٧ فَتَزَلَّ الْمَطْرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَتِ الرِّيَّاحُ، وَصَدَمَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ، وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا.»

٢٨ فَلَمَّا أَكَلَّ يُسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَابَ هَيَّبَتْ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ،

٢٩ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَاتِبَةِ.

٨

شفاء أبرص

١ وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ.

٢ وَإِذَا أBRصٌ قَدْ جَاءَ وَتَجَدَّدَ لَهُ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي.»

٣ فَدَسَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أَرِيدُ، فَاطْهَرِ.» وَالْوَقْتُ طَهَّرَ بَرصَهُ.

٤ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «انظُرْ أَنْ لَا تَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلِ اذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ، وَقَدِّمِ الْقَرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ.»

إِيمَانُ قَائِدِ الْمَتَةِ

٥ وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ كَفَرْنَاحُومَ، جَاءَ إِلَيْهِ قَائِدُ مَتَّةٍ يَطْلُبُ إِلَيْهِ
٦ وَيَقُولُ: «يَا سَيِّدُ، غُلَامِي مَطْرُوحٌ فِي الْبَيْتِ مَقْلُوجًا مَتَعَدِّبًا جَدًّا.»
٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ.»
٨ فَاجَابَ قَائِدُ الْمَتَةِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتِ سَقْفِي، لَكِنَّ قُلْ كَلِمَةً فَقَطْ فَيَبْرَأَ غُلَامِي.»
٩ لِإِنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ تَحْتِ سُلْطَانٍ. لِي جُنْدٌ تَحْتِ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ! فَيَذْهَبْ، وَلَا يَخْرُجُ! أَتَيْتُ! فَيَأْتِي، وَلِعِبْدِي: أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلْ.»
١٠ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ، وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا!
١١ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَيَتَكُونُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ،

١٢ وَأَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ فَيَطْرُحُونَ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ.»
١٣ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمَتَةِ: «اذْهَبْ، وَكَمَا أَمَنْتَ لِي كُنْ لَكَ.» فَبَرَأَ غُلَامَهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

شَفَاءُ حَاةِ بَطْرُسَ وَآخَرِينَ

١٤ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بَطْرُسَ، رَأَى حَمَاتَهُ مَطْرُوحَةً وَمَحْمُومَةً،
١٥ فَلَمَسَ يَدَهَا فَتَرَكَتْهَا الْحَيَّ، فَقَامَتْ وَخَدَمَتْهُمْ.
١٦ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ كَثِيرِينَ، فَأَخْرَجَ الْأَرْوَاحَ الْبَكَلَةَ، وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ،
١٧ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا.»

ثَمَنُ التَّبَعِيَّةِ

١٨ وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعًا كَثِيرَةً حَوْلَهُ، أَمَرَ بِالذَّهَابِ إِلَى الْعَبِيرِ.
١٩ فَتَقَدَّمَ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، اتَّبِعْ أَتَمَّا تَمْضِي.»
٢٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلثَعَالِبِ أَوْجِرَةٌ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ إِنْ يَسُدَّ رَأْسَهُ.»
٢١ وَقَالَ لَهُ آخَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا سَيِّدُ، أَتَذُنُّ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَادْفِنَ أَبِي.»
٢٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي، وَدَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ.»

تَهْدِئَةُ الْعَاصِفَةِ

٢٣ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ تَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ.
٢٤ وَإِذَا اضْطُرَابٌ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى غَطَّتِ الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ، وَكَانَ هُوَ نَائِمًا.
٢٥ فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَأَبْقَطُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نَحْنُ فَايْنَا نَهْلِكُ!»
٢٦ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ خَائِفِينَ يَا قَلْبِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هَدوءٌ عَظِيمٌ.

٢٧ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ قَائِلِينَ: «أَيُّ إِنْسَانٍ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ جَمِيعًا تُطِيعُهُ!»

طرد الشياطين

٢٨ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْعَرَبِ إِلَى كُورَةِ الْخَرْجَسِيِّينَ، اسْتَقْبَلَهُ مَجُنُونَانِ خَارِجَانِ مِنَ الْقُبُورِ هَائِجَانِ جِدًّا، حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ.

٢٩ وَإِذَا هُمَا قَدْ صَرَخَا قَائِلَيْنِ: «مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعَ ابْنَ اللَّهِ؟ أَجِثْتَ إِلَى هُنَا قَبْلَ الْوَقْتِ لِنُعَذِّبَنَا؟»

□□ وَكَانَ بَعِيدًا مِنْهُمْ قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرعى.

٣١ فَالْشَّيَاطِينُ طَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ تُخْرِجُنَا، فَادْنُ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمْضُوا.» فَخَرَجُوا وَمَضُوا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ، وَإِذَا قَطِيعُ الْخَنَازِيرِ كُلُّهُ قَدْ ادْتَفَعَ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ

إِلَى الْبَحْرِ، وَمَاتَ فِي الْمِيَاهِ.

٣٣ أَمَّا الرُّعَاةُ فَهَيَّبُوا وَمَضُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَنْ أَمْرِ الْمَجُنُونَيْنِ.

٣٤ فَإِذَا كُلُّ الْمَدِينَةِ قَدْ خَرَجَتْ لِمُلَاقَاةِ يَسُوعَ، وَلَمَّا أَبْصَرُوهُ طَلَبُوا أَنْ يَنْصَرَفَ عَنْ تَحْوِيهِمْ.

٩

شفاء مشلول

١ فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَاجْتَازَ وَجَاءَ إِلَى مَدِينَتِهِ.

٢ وَإِذَا مَفْلُوجٌ يَقْدُمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «ثِقْ يَا بَنِيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ

خَطَايَاكَ.»

□ وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكُتَيْبَةِ قَدْ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: «هَذَا يَجْدِفُ!»

□ فَعَلِمَ يَسُوعَ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تَتَكَبَّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟»

٥ أَيَّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَأَمْشِ؟

٦ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا.» حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «قُمْ أَحْمِلْ

فِرَاشَكَ وَاهْذَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»

□ فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ.

٨ فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ تَعْجِيبًا وَجَدُّوا اللَّهَ الَّذِي أُعْطِيَ النَّاسَ سُلْطَانًا مِثْلَ هَذَا.

دعوة متى

٩ وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، رَأَى إِنْسَانًا جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجَلِيَاةِ، اسْمُهُ مَتَّى. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.» فَقَامَ وَتَبِعَهُ.

١٠ وَبَيْنَمَا هُوَ مُتَّكِلٌ فِي الْبَيْتِ، إِذَا عَشَارُونَ وَخُطَاةٌ كَثِيرُونَ قَدْ جَاءُوا وَاتَّكَأُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ.

١١ فَلَمَّا نَظَرَ الْفَرِيسِيُّونَ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَهُمُ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخُطَاةِ؟»

□□ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ بَلِ الرُّضَى.

١٣ فَادَّهَبُوا وَتَعْلَمُوا مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذِكْحَةً، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُو أِبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ.»

السؤال عن الصوم

- ١٤ حِينَئِذٍ أَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذٌ يُوْحَنَّا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ كَثِيرًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟»
 ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعَرَسِ أَنْ يُوْحُوا مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يَرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَيُحْبِثُ صَوْمَهُمْ.»
- ١٦ لَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، لِأَنَّ الْمِلَّةَ يَأْخُذُ مِنَ الثَّوْبِ، فَيَصِيرُ الْخُرْقُ أَرْدًا.
 ١٧ وَلَا يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زَقَاقٍ عَتِيقَةٍ، لِئَلَّا تَنْشَقَّ الزَّقَاقُ، فَالْخَمْرُ تَنْسَبُ وَالزَّقَاقُ تَلْفُ. بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زَقَاقٍ جَدِيدَةٍ فَحُفِظَ جَمِيعًا.»

إقامة ابنة بارس وشفاء نازفة الدم

- ١٨ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ بِهَذَا، إِذَا رَيْسٌ قَدْ جَاءَ فَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «إِنَّ ابْنَتِي الْآنَ مَاتَتْ، لَكِنْ تَعَالَ وَصَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَحْيَا.»
 ١٩ فَقَامَ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ.
- ٢٠ وَإِذَا امْرَأَةٌ نَازِفَةٌ دَمٍ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً قَدْ جَاءَتْ مِنْ ورائِهِ وَمَسَّتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ،
 ٢١ لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «إِنْ مَسَسْتُ ثَوْبَهُ فَقَطَّ شَفِيتُ.»
 ٢٢ فَاتَّبَعَتْ يَسُوعَ وَأَبْصَرَهَا، فَقَالَ: «تَبِعِي يَا ابْنَةَ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.» فَشَفِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.
- ٢٣ وَمَا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ الرَّئِيسِ، وَنَظَرَ الْمَرْمِزِينَ وَالْجَمْعَ يَضْحَكُونَ،
 ٢٤ قَالَ لَهُمْ: «تَخَوُّوا، فَإِنَّ الصَّبِيَةَ لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ.» فَضَحِكُوا عَلَيْهِ.
- ٢٥ فَلَمَّا أُخْرِجَ الْجَمْعُ دَخَلَ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا، فَقَامَتِ الصَّبِيَةُ.
 ٢٦ فَخَرَجَ ذَلِكَ الْخَبِيرُ إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

شفاء أعميان

- ٢٧ وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، تَبِعَهُ أَعْمِيَانِ يَصْرَخَانِ وَيَقُولَانِ: «ارْحَمْنَا يَا ابْنَ دَاوُدَ!»
 ٢٨ وَمَا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْأَعْمِيَانِ، فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَتُؤْمِنَانِ أَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا؟» قَالَا لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ!»
 ٢٩ حِينَئِذٍ لَمَسَ أَعْيُنَهُمَا قَائِلًا: «بِحَسَبِ إِيمَانِكُمَا لِيَكُنْ لَكُمَا.»
 ٣٠ فَانْفَتَحَتَا أَعْيُنُهُمَا. فَاتَّبَعَهُمَا يَسُوعُ قَائِلًا: «انظُرَا، لَا يَعْزَلُ أَحَدٌ!»
 ٣١ وَلَكِنَّهُمَا خَرَجَا وَأَشَاعَاهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

شفاء أخرس

- ٣٢ وَفِيمَا هُمَا خَارِجَانِ، إِذَا إِنْسَانٌ آخَرَسٌ مَجْنُونٌ قَدَمُوهُ إِلَيْهِ.
 ٣٣ فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْآخَرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجَمْعُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَظْهَرْ قَطُّ مِثْلُ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ!»
 ٣٤ أَمَّا الْفَرِّيسِيُّونَ فَقَالُوا: «بِرَيْسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.»

الفعلة قليلون

٣٥ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمَدْنَ كُلَّهَا وَالْقَرْىَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهَا، وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ.

٣٦ وَلَمَّا رَأَى أَتَمُّوعٌ تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا مَتَزِعِّينَ وَمُنْطَرِحِينَ كَعَمَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا.

٣٧ حِينَئِذٍ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ.

٣٨ فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ.»

١٠

إرسال الاثني عشر

١ ثُمَّ دَعَا تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَعَاطَهُمْ سُلْطَانًا عَلَى أَرْوَاجِ نَحْسَةٍ حَتَّى يُخْرِجُوهَا، وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ.

٢ وَأَمَّا أَسْمَاءُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ رَسُولًا فِيهِ هَذِهِ: الْأَوَّلُ سَمْعَانُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بطرس، وَانْدَرَاوُسُ أَخُوهُ. يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي، وَيُوْحَنَّا أَخُوهُ.

٣ فِيلِبُّسُ، وَبَرْثُولَمَاوُسُ. تَوْمَاسُ، وَمَتَّى الْعَشَارُ. يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، وَبَلَاوُسُ الْمَلَقَّبُ تَدَاوُسَ.

٤ سَمْعَانَ الْقَانَوِيَّ، وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي أَسْلَمَهُ.

٥ هُوَلَاءُ الْاِثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «إِلَى طَرِيقِ أُمَمٍ لَا تَمْضُوا، وَإِلَى مَدِينَةٍ لِلسَّامِرِيِّينَ لَا تَدْخُلُوا.

٦ بَلَى أَذْهَبُوا بِالْحَرِيِّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ.

٧ وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ أَكْرِزُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ قَدْ أَقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ.

٨ اشْفُوا مَرَضَى. طَهِّرُوا بَرْصَاءَ. أقيموا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَانًا أَخَذْتُمْ، مَجَانًا أَعْطُوا.

٩ لَا تَقْتَنُوا ذَهَابًا وَلَا فِضَّةً وَلَا نَحَاسًا فِي مَنَاطِقِكُمْ،

١٠ وَلَا مَرُودًا لِلطَّرِيقِ وَلَا ثَوْبَيْنِ وَلَا أَحْذِيَّةً وَلَا عَصَا، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحَقُّ طَعَامِهِ.

١١ «وَأَيَّةُ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ دَخَلْتُمُوهَا فَاحْضُوا مِنْ فِيهَا مُسْتَحَقَّ، وَأَقِيمُوا هُنَاكَ حَتَّى تُخْرِجُوا.

١٢ وَحِينَ تَدْخُلُونَ الْبَيْتَ سَلِّبُوا عَلَيْهِ،

١٣ فَإِنَّ كَانَ الْبَيْتَ مُسْتَحَقًّا فَلْيَأْتِ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحَقًّا فَلْيَرْجِعْ سَلَامُكُمْ إِلَيْكُمْ.

١٤ وَمَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ فَاخْرُجُوا خَارِجًا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ أَوْ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَأَنْفِضُوا غَبَارَ

أَرْجُلِكُمْ.

١٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لِأَرْضِ سُدُومَ وَمَعْمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرُ احْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.

١٦ «هَا أَنَا أَرْسَلُكُمْ كَعَمَمٍ فِي وَسْطِ ذُنَابٍ، فَكُونُوا حَكَمَاءَ كَالْحَيَاتِ وَبَسَطَاءَ كَالْحَمَامِ.

١٧ وَلَكِنْ أَحْذَرُوا مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسٍ، وَفِي مَجَامِعِهِمْ يُجِدُّونَكُمْ.

١٨ وَسَاقُونَ أَمَامَ وِلَايَةِ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِ شَهَادَةٍ لَهُمْ وَوَلَائِهِمْ.

- ١٩ قَتَّى أَسْلَبُوهُ فَلَا تَهْتَمُوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ بِهِ،
- ٢٠ لِأَنَّ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.
- ٢١ وَسَيَسْلِمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَدَّهَ، وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ،
- ٢٢ وَتَكُونُونَ مَبْغُضِينَ مِنْ أَجْمَعٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى هَذَا يَخْلُصُ.
- ٢٣ وَمَتَّى طَرَدُوهُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَاهْرَبُوا إِلَى الْأُخْرَى. فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَكُونُوا مَدُنَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.
- ٢٤ «لَيْسَ التَّلِيدُ أَفْضَلَ مِنَ الْمُعَلِّمِ، وَلَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ سَيِّدِهِ.
- ٢٥ يَكْفِي التَّلِيدُ أَنْ يَكُونَ كَمُعَلِّمِهِ، وَالْعَبْدُ كَسَيِّدِهِ. إِنْ كُنَّا قَدْ لَقَبْنَا رَبَّ الْبَيْتِ بَعْلَزَبُولَ، فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ أَهْلِ بَيْتِهِ!
- ٢٦ فَلَا تَخَافُوهُمْ. لِأَنَّ لَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يَسْتَعْلَنَ، وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يَعْرِفَ.
- ٢٧ الَّذِي أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ قُولُوهُ فِي النُّورِ، وَالَّذِي سَمِعْتَهُ فِي الْأَذُنِ نَادُوا بِهِ عَلَى السُّطُوحِ،
- ٢٨ وَلَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ وَلَكِنَّ النَّفْسَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهَا، بَلْ خَافُوا بِالْحَرْبِيِّ مِنَ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ كِلَيْهِمَا فِي جَهَنَّمَ.
- ٢٩ أَلَيْسَ عَصْفُورَانِ يُبَاعَانِ بِفِلْسٍ؟ وَوَاحِدٍ مِنْهُمَا لَا يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ بِدُونِ أَبِيكُمْ.
- ٣٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَخَفَى شَعُورُ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعَهَا حِصَاةً.
- ٣١ فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ!
- ٣٢ فَكُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ النَّاسِ أَعْتَرَفْتُ أَنَا أَيْضًا بِهِ قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،
- ٣٣ وَلَكِنَّ مَنْ يَنْكُرُنِي قُدَّامَ النَّاسِ أَنْكُرُهُ أَنَا أَيْضًا قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.
- ٣٤ «لَا تَنْظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأُلْقِي سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. مَا جِئْتُ لِأُلْقِي سَلَامًا بَلْ سَيْفًا.
- ٣٥ فَإِنِّي جِئْتُ لِأُفَرِّقَ الْإِنْسَانَ ضِدَّ أَبِيهِ، وَالْإِبْنَةَ ضِدَّ أُمِّهَا، وَالْكَنَّةَ ضِدَّ حَمَاتِهَا.
- ٣٦ وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ.
- ٣٧ مِنْ أَحَبِّ أَبَا أَوْ أُمًّا أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي، وَمَنْ أَحَبَّ أَبَا أَوْ ابْنَةَ أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي،
- ٣٨ وَمَنْ لَا يَأْخُذُ بِصَلْبِهِ وَيَتَّبِعُنِي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي.
- ٣٩ مَنْ وَجَدَ حَيَاتَهُ يَضِيعُهَا، وَمَنْ أَضَاعَ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِ يَجِدَهَا.
- ٤٠ مَنْ يَقْبَلُكُمْ يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ.
- ٤١ مَنْ يَقْبَلُ نَبِيًّا بِاسْمِ نَبِيِّ فَأَجْرُ نَبِيِّ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَقْبَلُ بَارًّا بِاسْمِ بَارٍّ فَأَجْرُ بَارٍّ يَأْخُذُ،
- ٤٢ وَمَنْ سَقَى أَحَدًا هَوْلَاءِ الصِّغَارِ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطَّ بِاسْمِ تَلِيدٍ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَهُ.»

١١

١ ولما أَكَلَ يَسُوعُ أَمْرَهُ لِتَلَامِيذِهِ الْآخِرِي عَشْرًا، انصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ لِيعَلِمَ وَيَكْرِزَ فِي مَدِينِهِمْ.

يسوع ويوحنا المعمدان

٢ أَمَا يُوْحَنَّا فَلَمَّا سَمِعَ فِي السَّجْنِ بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ،

٣ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟»

□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا تَسْمَعَانِ وَتَنْتَظِرَانِ:

٥ الْعَمِي يَبْصُرُونَ، وَالْعَرَجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يَطْهَرُونَ، وَالصَّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يَبْشُرُونَ.

٦ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْثُرُ فِيَّ.»

٧ وَيَبْنِمَا ذَهَبَ هَذَا بِنْدَاءِ يَسُوعَ يَقُولُ لِجُمُوعٍ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِيَّةِ لِتَنْتَظِرُوا؟ أَقْصَبَةٌ تَحْرِكُهَا الرِّيحُ؟

٨ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَنْتَظِرُوا؟ إِنْسَانًا لِإِسَاءِ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ هُمْ فِي بُيُوتِ الْمُلُوكِ.

٩ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَنْتَظِرُوا؟ أَنْبِيَاءَ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ.

١٠ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكَةَ الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قَدَمًا.

١١ أَلْحَقْ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَقَمْ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ

السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ.

١٢ وَمِنْ أَيَّامِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ يَغْضَبُ، وَالْعَاصِبُونَ يَخْتَطِفُونَهُ.

١٣ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّامُوسِ إِلَى يُوْحَنَّا تَبَيَّنُوا.

١٤ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبَلُوا، فَهَذَا هُوَ إِبِلِيَا الْمَرْمَعُ أَنْ يَأْتِيَ.

١٥ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ.

١٦ «وَمَنْ أَشْبَهَ هَذَا الْجِيلَ؟ يُشْبِهُ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي الْأَسْوَاقِ ينادُونَ إِلَى أَصْحَابِهِمْ

١٧ وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْقُصُوا! نَحْنُ لَكُمْ فَلَمْ تَلْطَمُوا!

١٨ لِأَنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: فِيهِ شَيْطَانٌ.

١٩ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِيبٌ نَحْمَرُ، مُحِبٌّ لِلْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ.

وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّتْ مِنْ بَنِيهَا.»

وبل للمدن التي لم تتب

٢٠ حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ يُوْحَنَّا الْمَدْنَ الَّتِي صَنَعَتْ فِيهَا أَكْثَرَ قَوَاتِهِ لِأَنَّهَا لَمْ تَتَّبِعْ:

٢١ «وَيْلٌ لَكَ يَا كُورْزِينُ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صَنَعْتَ فِي صُورٍ وَصَيْدَاءِ الْقَوَاتِ الْمَصْنُوعَةَ فِيكُمَا،

لَتَبَّتَا قَدِيمًا فِي الْمَسُوحِ وَالرَّمَادِ.

٢٢ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ صُورٌ وَصَيْدَاءُ تَكُونُ لِمَا حَالَةٌ أَكْثَرَ أَحْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكُمْ.

٢٣ وَأَنْتِ يَا كَفْرَانَا حَوْمَ الْمَرْتَفِعَةِ إِلَى السَّمَاءِ! سَتَهْبِطِينَ إِلَى الْهَالِيَةِ. لِأَنَّهُ لَوْ صَنَعْتَ فِي سُدُومَ الْقَوَاتِ الْمَصْنُوعَةَ فِيكَ لَبَقَيْتِ إِلَى الْيَوْمِ.

٢٤ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ أَرْضُ سُدُومَ تَكُونُ لَهَا حَالَةٌ أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكَ.»

راحة للمتعبين

٢٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَحْمَدُكُمْ أَيُّهَا الْآبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ.

٢٦ نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسْرَّةُ أَمَامَكَ.

٢٧ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دَفَعْتُ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْإِبْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْنُ وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يَعْلَمَ لَهُ.

٢٨ تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ.

٢٩ إِجْلِسُوا نِيْرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمَتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ.

٣٠ لِأَنَّ نِيْرِي هِيَ وَحْمِلِي خَفِيفٌ.»

١٢

رب السبت

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَهَبَ يَسُوعُ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزُّرُوعِ، فَجَاعَ تَلَامِيذُهُ وَابْتَدَأُوا يَقْطِفُونَ سَنَايِلَ وَيَأْكُلُونَ.

٢ فَالْفَرِيسِيُّونَ لَمَّا نَظَرُوا قَالُوا لَهُ: «هُذَا تَلَامِيذُكَ يَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ!»

٣ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟

٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لَمْ يَحِلُّ أَكْلُهُ لَهُ وَلَا لِلَّذِينَ مَعَهُ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ فَقَطْ.

٥ أَوْ مَا قَرَأْتُمْ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي السَّبْتِ فِي الْمَيْكَلِ يَدُسُّونَ السَّبْتِ وَهُمْ أَبْرِيَاءُ؟

٦ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَهُنَا أَعْظَمَ مِنَ الْمَيْكَلِ!

٧ فَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا هُوَ: إِلَيَّ أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَمِيَّةً، لِمَا حَكَمْتُمْ عَلَى الْأَبْرِيَاءِ!

٨ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

٩ ثُمَّ أَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَمْعِهِمْ،

١٠ وَإِذَا إِنْسَانٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ، فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟» لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ.

١١ فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ خُرُوفٌ وَاحِدٌ، فَإِنْ سَقَطَ هَذَا فِي السَّبْتِ فِي حُفْرَةٍ، أَفَأَمْسِكُهُ وَيَقِيمُهُ؟»

١٢ فَأَلْفَإِنْسَانٌ كَمْ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْخُرُوفِ! إِذَا يَحِلُّ فِعْلُ الْخَيْرِ فِي السَّبْتِ.»

١٣ ثُمَّ قَالَ لِلْإِنْسَانِ: «مَدِّ يَدَكَ.» فَدَهَا. فَعَادَتْ صَحِيحَةً كَالْآخَرَى.

فَتَى اللَّهُ الْمُخْتَارِ

- ١٤ فَلَمَّا خَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ نَشَارُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يَهْلِكُوهُ،
 ١٥ فَعَمِلَ يَسُوعُ وَأَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ. وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا.
 ١٦ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَظْهَرُوهُ،
 ١٧ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْمَاعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ:
 ١٨ «هُذَا قَتَايَ الَّذِي أَحْتَرُّهُ، حَبِيبِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. أَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْأُمَّمَ بِالْحَقِّ.
 ١٩ لَا يَخْصِمُ وَلَا يَصِيحُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ فِي الشُّوَارِعِ صَوْتَهُ.
 ٢٠ قِصَّةٌ مَرْمُوضَةٌ لَا يَبْقِصُفُ، وَفَتِيلَةٌ مَدْحَنَةٌ لَا يَغْفِي، حَتَّى يُخْرِجَ الْحَقَّ إِلَى النَّصْرَةِ.
 ٢١ وَعَلَى اسْمِهِ يَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَّمِ.»

يسوع وبعزبول

- ٢٢ حِينَئِذٍ أَحْضَرَ إِلَيْهِ مَجْنُونٌ أَعْمَى وَأَخْرَسَ فَشَفَاهُ، حَتَّى إِنَّ الْأَعْمَى الْأَخْرَسَ تَكَلمَ وَأَبْصَرَ.
 ٢٣ فَبَيَّتَ كُلُّ الْجُمُوعِ وَقَالُوا: «لَعَلَّ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟»
 ٢٤ أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «هَذَا لَا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا بِبَعْلَزَبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ.»
 ٢٥ فَعَمِلَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُتَقَسِّمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ مُتَقَسِّمٍ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَثْبُتُ.
 ٢٦ فَإِنَّ كَانَ الشَّيْطَانَ يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ فَقَدْ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ. فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟
 ٢٧ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبَعْلَزَبُولَ أَخْرَجْتُ الشَّيَاطِينَ، فَأَبْنَاؤُكُمْ مِمَّنْ يُخْرِجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قَضَائِكُمْ!
 ٢٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ اللَّهِ أَخْرَجْتُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ!
 ٢٩ أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرِبْطِ الْقَوِيَّ أَوْلًا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟
 ٣٠ مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَفْرِقُ.
 ٣١ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ خَطِيئَةٍ وَتَجْدِيفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَنْ يُغْفَرَ لِلنَّاسِ.
 ٣٢ وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْآخِرِ.»

- ٣٣ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ جَيِّدَةً وَثَمَرَهَا جَيِّدًا، أَوْ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ رَدِيَّةً وَثَمَرَهَا رَدِيًّا، لِأَنَّ مِنَ الثَّمَرِ تُعْرَفُ الشَّجَرَةُ.
 ٣٤ يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي! كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَسْرَارٌ؟ فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْفَمُ.
 ٣٥ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنَ الْكَنْزِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشَّرُورَ.
 ٣٦ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلَّ كَلِمَةٍ بَطَالَةٌ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يُعْطُونَ عَنْهَا حِسَابًا يَوْمَ الدِّينِ.
 ٣٧ لِأَنَّكَ بِكَلَامِكَ تَبْرِّرُ وَبِكَلَامِكَ تُدَانُ.»

٣٨ حِينَئِذٍ أَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَزِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ آيَةً.»

□□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «جِيلٌ شَرِيرٌ وَفَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ.

٤٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانٌ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

٤١ رِجَالٌ يَنْبَوِي سَيَقُومُونَ فِي الْبَدِينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمِنَادَةِ يُونَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا!

٤٢ مَلِكَةٌ التَّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي الْبَدِينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُ، لِأَنَّهَا آتَتْ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سَلِيمَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ سَلِيمَانَ هَهُنَا!

٤٣ إِذَا خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ، يَطْلُبُ رَاحَةً وَلَا يَجِدُ.

٤٤ ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ، فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ فَارِعًا مَكْنُوسًا مَرِيئًا.

٤٥ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاجٍ أُخْرَى أَشْرَ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أُوَاخِرُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَ مِنْ أُوَاثِلِهِ! هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ.»

عمل مشيئة الله

٤٦ وَفِيمَا هُوَ يَكْلِمُ الْجُمُوعَ إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَفَّقُوا خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يَكَلِّمُوهُ.

٤٧ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «هُوَذَا أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَقَفُّونَ خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يَكَلِّمُوكَ.»

□□ فَأَجَابَ وَقَالَ لِلْقَائِلِ لَهُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟»

□□ ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «هَا أُمِّي وَإِخْوَتِي.

٥٠ لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ أَبِي اللَّيِّدِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي.»

١٣

مَثَلُ الزَّارِعِ وَتَفْسِيرُهُ

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ يُسُوعُ مِنَ الْبَيْتِ وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَحْرِ،

٢ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ. وَاجْتَمَعَ كُلُّهُ عَلَى الشَّاطِئِ.

٣ فَكَلَّمَهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: «هُوَذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرِعَ،

٤ وَفِيمَا هُوَ يَزْرِعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ.

٥ وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحْجَرَةِ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَرَبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَنبَتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ لُبٌّ عَمِقُ أَرْضٍ.

٦ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ أَحْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ.

٧ وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى الشُّوكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ.

٨ وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَأَعْطَى ثَمْرًا، بَعْضٌ مِثَّةً وَآخَرٌ سِتِينَ وَآخَرٌ ثَلَاثِينَ.

٩ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

١٠ فَتَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا تَكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ؟»

□□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «لأنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا لِأَوْلِيكَ فَلَمْ يُعْطَ.

١٢ فَإِنَّ مَنْ لَهُ سِيَاطٌ وَبُرْدٌ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ.

١٣ مِنْ أَجْلِ هَذَا أَكَلُهُمْ بِأَمْثَالٍ، لِأَنَّهُمْ مَبْصُرِينَ لَا يَبْصُرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ.

١٤ فَقَدْ تَمَّتْ فِيهِمْ نُبُوَّةُ إِسْحَاقَ الْبَنِي إِسْرَائِيلَ: سَمِعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَمَبْصُرِينَ تَبْصُرُونَ وَلَا تَنْظُرُونَ.

١٥ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غَلَطَ، وَأَذَانُهُمْ قَدْ ثَقُلَ سَمَاعَهَا. وَغَمَضُوا عَيْنِيهِمْ، لِئَلَّا يَبْصُرُوا بِعُيُونِهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَاشْفِيَهُمْ.

١٦ وَلَكِنْ طُوبَى لِعُيُونِكَ لِأَنَّهَا تَبْصُرُ، وَلِأَذَانِكَ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ.

١٧ فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَنْبِيَاءَ وَإِبْرَارًا كَثِيرِينَ أَشْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.

١٨ «فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ مِثْلَ الزَّرَّاعِ:

١٩ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُ، فَيَأْتِي الْبَشِيرَ وَيَحْطَفُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ الْمَزْرُوعُ عَلَى الطَّرِيقِ.

٢٠ وَالْمَزْرُوعُ عَلَى الْأَمَاكِينِ الْمَحْجَرَةِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَحَالًا يَقْبَلُهَا بِفَرَحٍ،

٢١ وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي ذَاتِهِ، بَلْ هُوَ إِلَى حِينٍ. فَإِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ خَفَا يَعْثُرُ.

٢٢ وَالْمَزْرُوعُ بَيْنَ الشُّوكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَهُمْ هَذَا الْعَالَمُ وَغُرُورُ الْغَيْثِ يَخْنُقَانِ الْكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ.

٢٣ وَأَمَّا الْمَزْرُوعُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ. وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِثَمَرٍ، فَيَصْنَعُ بَعْضُ مِثَّةٍ وَآخَرُ سِتِينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ.»

مِثْلُ القَمْحِ وَالزَّوَانِ

٢٤ قَدِمَ لَهُمْ مِثْلًا آخَرَ قَائِلًا: «بِشْبَهِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ.

٢٥ وَفِيمَا النَّاسُ نِيَامٌ جَاءَ عَدُوُّهُ وَزَرَعَ زَوَانًا فِي وَسْطِ الحَنْطَةِ وَمَضَى.

٢٦ فَلَمَّا طَلَعَ النَّبَاتُ وَصَنَّ ثَمَرًا، حِينَئِذٍ ظَهَرَ الزَّوَانُ أَيْضًا.

٢٧ فَجَاءَ عَبِيدُ رَبِّ الْبَيْتِ وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَلَيْسَ زَرْعًا جَيِّدًا زَرَعْتَ فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ لَهُ زَوَانٌ؟

٢٨ فَقَالَ لَهُمْ: إِنْسَانٌ عَدُوٌّ فَعَلَ هَذَا. فَقَالَ لَهُ الْعَبِيدُ: أَرْتِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمَعَهُ؟

٢٩ فَقَالَ: لَا! لئَلَّا تَقْلَعُوا الحَنْطَةَ مَعَ الزَّوَانِ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَهُ.

٣٠ دَعُوهُمَا بِخِيَانٍ كَلَامُهُمَا مَعًا إِلَى الحَصَادِ، وَفِي وَقْتِ الحَصَادِ أَقُولُ لِلْحَصَادِينَ: جَمِعُوا أَوْلَا الزَّوَانِ وَأَحْرِمُوهُ حَرْمًا

لِيَحْرَقَ، وَأَمَّا الحَنْطَةُ فَاجْمَعُوها إِلَى مَخْرَجِي.»

مِثْلُ حَبَّةِ الخُرْدِ وَمِثْلُ الخَمْبِرَةِ

- ٣١ قَدِمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «بِشْبَهِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ،
 ٣٢ وَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ البُرُورِ. وَلَكِنْ مَتَى نَمَتَ فِيهَا أَكْبَرُ البَقُولِ، وَتَصِيرُ شَجَرَةً، حَتَّى إِذَا طُيِّرَ السَّمَاءِ تَأْتَى وَتَتَاوَى فِي أَعْصَانِهَا.»
- ٣٣ قَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «بِشْبَهِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ نَجْمَةٌ أَمْرَأَةٌ أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَحَبَاتِهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْجَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ.»

٥٥ هَذَا كُلُّهُ كَلِمَةٌ بِسُوعٍ الْجَمُوعَ بِأَمْثَالٍ، وَبِدُونِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُهُمْ،

٥٥ لِيَكِي يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «سَأَفْتَحُ بِأَمْثَالٍ فِي، وَأَنْطِقُ بِمَكْتُومَاتٍ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ.»

تفسير مَثَلِ القَمْحِ وَالزَّوَانِ

٣٦ حِينَئِذٍ صَرَفَ يَسُوعُ الْجَمُوعَ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَسِّرْ لَنَا مَثَلَ زَوَانِ الحَقْلِ.»

٥٥ فَأُجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «الزَّرْعُ الزَّرْعُ الجَيِّدُ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

٣٨ وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ. وَالزَّرْعُ الجَيِّدُ هُوَ بَنُو الْمَلِكُوتِ. وَالزَّوَانُ هُوَ بَنُو الشَّرِيرِ.

٣٩ وَالْعُدُوُّ الَّذِي زَرَعَهُ هُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ انْقِضَاءُ الْعَالَمِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ.

٤٠ فَكَمَا يَجْمَعُ الزَّوَانُ وَيُحْرَقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ هَذَا الْعَالَمِ:

٤١ يُرْسَلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمُعَايِرِ وَفَاعِلِي الْإِثْمِ،

٤٢ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي آتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُريرُ الْأَسْنَانِ.

٤٣ حِينَئِذٍ يُضِيءُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ آبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.

أَمْثَلَةُ الكَنْزِ وَاللُّؤْلُؤَةِ وَالشَّبَكَةِ

٤٤ «أَيْضًا بِشْبَهِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ كَنَزٌ خُفِيَ فِي حَقْلٍ، وَجَدَهُ إِنْسَانٌ فَأَخْفَاهُ. وَمِنْ فَرَحِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الحَقْلَ.

٥٥ أَيْضًا بِشْبَهِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا تَاجِرًا يَطْلُبُ لِأَلْفِ حَسَنَةٍ،

٤٦ فَلَمَّا وَجَدَ لؤلُؤَةً وَاحِدَةً كَثِيرَةَ الثَّمَنِ، مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَاهَا.

٤٧ أَيْضًا بِشْبَهِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةٌ مَطْرُوحَةٌ فِي الْبَحْرِ، وَجَامِعَةٌ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ،

٤٨ فَلَمَّا امْتَلَأَتْ أَصْعَدُوهَا عَلَى الشَّاطِئِ، وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الْجِيَادَ إِلَى أَوْعِيَةٍ، وَأَمَّا الْأَرْدِيَاءُ فَطَرَحُوهَا خَارِجًا.

٤٩ هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ الْعَالَمِ: يُخْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَيُفْرِزُونَ الْأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ الْأَبْرَارِ،

٥٠ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي آتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُريرُ الْأَسْنَانِ.»

٥١ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَفْهَمْتُمْ هَذَا كُلَّهُ؟» فَقَالُوا: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ.»

٥٥ فَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كُلِّ كَاتِبٍ مُتَعَلِّمٍ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يُشْبَهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ كَنْزِهِ

جَدْدًا وَعَتَقَاءً.»

٥٥ وَمَا أَكَلِ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَمْثَالَ انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ.

الناصرة ترفض يسوع

- ٥٤ «وَمَا جَاءَ إِلَى وَطَنِهِ كَانَ يُعْلَمُهُمْ فِي جَمْعِهِمْ حَتَّى بَهَتُوا وَقَالُوا: «مِنْ أَيْنَ هَذَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ وَالْقَوَاتُ؟»
- ٥٥ «أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تَدْعَى مَرْيَمَ، وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبُ وَيُوسَيِّ وَسِمَعَانَ وَيَهُوذَا؟»
- ٥٦ «أَوَلَيْسَتْ أَخْوَاتُهُ جَمِيعَهُنَّ عِنْدَنَا؟ فَمِنْ أَيْنَ هَذَا هَذِهِ كُلُّهَا؟»
- فَكَانُوا يُعْتَرُونَ بِهِ. وَأَمَّا يُسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِلاَ كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَفِي بَيْتِهِ.»
- وَلَمْ يَصْنَعْ هُنَاكَ قَوَاتٍ كَثِيرَةً لِعَدَمِ إِيمَانِهِمْ.

١٤

قطع رأس يوحنا المعمدان

- ١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسَ الرَّبِيعِ خَبَرَ يُسُوعَ،
- ٢ فَقَالَ لِعِبْدَانِهِ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ! وَلِذَلِكَ تَعْمَلُ بِهِ الْقَوَاتُ.»
- ٣ فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْتَمَّتْهُ وَطَرَحَهُ فِي بَحْرِ مِثْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلِبُّسِ أَخِيهِ،
- ٤ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ.»
- وَمَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ خَافَ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيِّ.
- ٦ ثُمَّ لَمَّا صَارَ مَوْلِدُ هِيرُودُسَ، رَفَعَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا فِي الْوَسْطِ فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ.
- ٧ مِنْ تَمِّ وَعَدِ يَقْسِمُ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبَتْ يُعْطِيهَا.
- ٨ فَبِئْسَ إِذْ كَانَتْ قَدْ تَلَفَّتْ مِنْ أُمِّهَا قَالَتْ: «أَعْطِنِي هَهُنَا عَلَى طَبَقِ رَأْسِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.»
- فَأَقَامَ الْمَلِكُ. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمَتَكَبِّرِينَ مَعَهُ أَمَرَ أَنْ يُعْطَى.
- ١٠ فَأَرْسَلَ وَقَطَعَ رَأْسَ يُوْحَنَّا فِي السِّجْنِ.
- ١١ فَأَحْضَرَ رَأْسَهُ عَلَى طَبَقٍ وَدَفَعَ إِلَى الصَّبِيَّةِ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى أُمِّهَا.
- ١٢ فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَرَفَعُوا الْجَسَدَ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ اتَّوَا وَخَبَرُوا يُسُوعَ.

إشباع الخمسة الآلاف رجل

- ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ يُسُوعُ أَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ فِي سَفِينَةٍ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُتَفَرِّدًا. فَسَمِعَ الْجُمُوعُ وَتَبِعُوهُ مَشَاءً مِنَ الْمَدِينِ.

١٤ فَلَمَّا خَرَجَ يُسُوعُ أَبْصَرَ جَمْعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُمْ.

- ١٥ «وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ قَدْ مَضَى. ائْرِفِ الْجُمُوعَ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الْقَرَى وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَامًا.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ يُسُوعُ: «لَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ يَمْضُوا. أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا.»

□□ فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ عِنْدَنَا هَهُنَا إِلَّا خَمْسَةُ أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَانِ.»

□□ فَقَالَ: «اتَّخُونِي بِهَا إِلَى هُنَا.»

- ٢٠ فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَكُونُوا عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى الْأَرْغِفَةَ لِلتَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ لِلْجُمُوعِ.
- ٢١ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكَبْسِ اثْنَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مَمْلُوءَةً.
- ٢٢ وَالْآلُ كَيْفَ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ.

معجزة المشي على الماء

- ٢٣ وَلِلْوَقْتِ أَرَمَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرَفَ الْجُمُوعُ.
- ٢٤ وَبَعْدَ مَا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ مُنْفَرِدًا لِيَصَلِّيَ. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ.
- ٢٥ وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ مُعَذَّبَةً مِنَ الْأَمْوَاجِ. لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً.
- ٢٦ وَفِي الْخَمْسِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ.
- ٢٧ فَلَمَّا أَبْصَرَهُ التَّلَامِيذُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ خِيَالٌ.» وَمِنْ اتَّخُوفٍ صَرَخُوا!
- ٢٨ فَلَوْلَقَتْ كُلُّهُمْ يَسُوعَ قَائِلًا: «نَشْجَعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا.»
- ٢٩ فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ أَنْتَ هُوَ، فُرِّنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ.»
- ٣٠ فَقَالَ: «تَعَالَ.» فَزَلَّ بَطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَثَى عَلَى الْمَاءِ لِيَأْتِيَ إِلَى يَسُوعَ.
- ٣١ وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى الرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ. وَإِذْ أَبْدَأَ يَغْرُقُ، صَرَخَ قَائِلًا: «يَارَبُّ، سَجِّئْ!»
- ٣٢ فَفِي الْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَّكْتَ؟»
- ٣٣ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ سَكَنَتِ الرِّيحُ.
- ٣٤ وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاءُوا وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: «بِالْحَقِّقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ.»
- ٣٥ فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنَيْسَارَتَ،
- ٣٦ فَعَرَفَهُ رِجَالٌ ذَلِكَ الْمَكَانِ. فَأَرْسَلُوا إِلَى جَمِيعِ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ وَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْبَسُوا هُدْبَ ثَوْبِهِ فَقَطَّ. فَجَمِيعَ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ.

١٥

الطاهر والنجس

- ١ حِينَئِذٍ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ كَتَبَةٌ وَفَرِيسِيُّونَ الَّذِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ:
- ٢ «لِمَاذَا يَتَعَدَّى تَلَامِيذُكَ تَقْلِيدَ الشُّيُوخِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ حِينَمَا يَأْكُلُونَ خُبْزًا؟»
- ٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ أَيْضًا، لِمَاذَا تَتَعَدُّونَ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِ كُرْ؟»
- ٤ فَإِنَّ اللَّهَ أَوْصَى قَائِلًا: اكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتَمِ أَبَا أَوْ أُمَّهُ فَلَيْمَتْ مَوْتًا.
- ٥ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قُرْبَانٌ هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِّي. فَلَا يَكْرِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ.
- ٦ فَقَدْ أَبْطَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِ كُرْ!
- ٧ يَا مُرَاوُونَ! حَسَنًا تَبَأَ عَنْكُمْ إِشْعِيَاءُ قَائِلًا:

- ٨ يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِعَمِهِ، وَيَكْرِمُنِي بِشَفْتِيهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَيُبْعَدُ عَنِّي بَعِيدًا.
- ٩ وَيَاطِلًا يَبْعُدُونَنِي وَهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ.»
- ١٠ ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا وَأَفْهَمُوا.
- ١١ لَيْسَ مَا يَدْخُلُ الْقَلْبَ يَجْحَسُ الْإِنْسَانَ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَلْبِ هَذَا يَجْحَسُ الْإِنْسَانَ.»
- حِينَئِذٍ تَقْدَمُ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعَلَّمُ أَنْ الْفَرِيسِيِّينَ لَمَّا سَمِعُوا الْقَوْلَ نَفَرُوا؟»
- فَأَجَابَ وَقَالَ: «كُلُّ عَرَسٍ لَمْ يَغْرَسْهُ ابْنُ السَّمَاءِ يُقْلَعُ.
- ١٤ اِتْرَكُوهُمْ. هُمْ عَمِيانٌ قَادَةٌ عَمِيَانٍ. وَإِنْ كَانَ أَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى يَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا فِي حُفْرَةٍ.»
- فَأَجَابَ بِطرسُ وَقَالَ لَهُ: «فَسِّرْ لَنَا هَذَا الْمَثَلَ.»
- فَقَالَ يَسُوعُ: «هَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا حَتَّى الْآنَ غَيْرَ فَاهِمِينَ؟
- ١٧ أَلَا تَفْهَمُونَ بَعْدَ أَنْ كُلُّ مَا يَدْخُلُ الْقَلْبَ يَمْضِي إِلَى الْجَوْفِ وَيَنْدَفِعُ إِلَى الْمَخْرَجِ؟
- ١٨ وَأَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَلْبِ فَيُنْصَرَفُ، وَذَلِكَ يَجْحَسُ الْإِنْسَانَ،
- ١٩ لِأَنَّ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شَرِيرَةٌ: قَتْلٌ، زَنَى، فَسْقٌ، سَرَقَةٌ، شَهَادَةٌ زُورٌ، تَجْدِيفٌ.
- ٢٠ هَذِهِ هِيَ الَّتِي يَجْحَسُ الْإِنْسَانَ. وَأَمَّا الْأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يَجْحَسُ الْإِنْسَانَ.»

إيمان المرأة الكنعانية

- ٢١ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَانصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَاءَ.
- ٢٢ وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تَكِّ التَّخُومِ صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: «ارْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! ابْنَتِي مَجْنُونَةٌ جَدًّا.»
- فَلَمْ يَجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَصْرِفْهَا، لِأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاءَنَا!»
- فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ.»
- فَأَتَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً: «يَا سَيِّدُ، أَعْنِي!»
- ٢٦ فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خَبْزُ الْبَيْتِ وَيَطْرَحَ لِلْكِلَابِ.»
- فَقَالَتْ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ، وَالْكِلَابُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفَتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَرَبَائِهِا!»
- حِينَئِذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةً، عَظِيمُ إِيمَانِكَ! لِيَكُنْ لَكَ كَمَا تَرِيدِينَ.» فَشَفِيَتْ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

إشباع الأربعة الآلاف رجل

- ٢٩ ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَانِبِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَصَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ.
- ٣٠ فَجَاءَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، مَعَهُمْ عُرْجٌ وَعَمِيٌّ وَخَرَسٌ وَشَلٌّ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ فَشَفَاهُمْ

٣١ حتى تعجب الجموع إذ رأوا الخرس يتكلمون، والشلل يصحون، والعرج يمشون، والعمي يبصرون. ومجدوا لله إسرائيل.

- ٣٢ وأما يسوع فدعا تلاميذه وقال: «إني أشفق على الجمع، لأن الآن لهم ثلاثة أيام يمكثون معي وليس لهم ما يأكلون. ولست أريد أن أصرفهم صائمين لئلا يخجروا في الطريق.»
- فقال له تلاميذه: «من أين لنا في البرية خبز بهذا المقدار، حتى يشبع جمعاً هذا عدده؟»
- فقال لهم يسوع: «كم عندكم من الخبز؟» فقالوا: «سبعة وقليل من صغار السمك.»
- فأمر الجموع أن يتكثروا على الأرض،
- ٣٦ وأخذ السبع خبزات والسمك، وشكر وكسر وأعطى تلاميذه، والتلاميذ أعطوا الجمع.
- ٣٧ فأكل الجميع وشبعوا. ثم رفعوا ما فضل من الكسر سبعة سلال مملوءة،
- ٣٨ والآكلون كانوا أربعة آلاف رجل ما عدا النساء والأولاد.
- ٣٩ ثم صرف الجموع وصعد إلى السفينة وجاء إلى تخوم مجدل.

١٦

طلب آية

- ١ وجاء إليه الفريسيون والصدوقيون ليجربوه، فسأله أن يرهبهم آية من السماء.
- ٢ فأجاب وقال لهم: «إذا كان المساء قلتم: صحو لأن السماء حمراء.
- ٣ وفي الصباح: اليوم شتاء لأن السماء حمراء بعوضة. يا مراؤون! تعرفون أن تميزوا وجه السماء، وأما علامات الأزمنة فلا تستطيعون!
- ٤ جيل شرير فاسق يلتمس آية، ولا تعطى له آية إلا آية يونان النبي.» ثم تركهم ومضى.

تخبر الفريسيين والصدوقيين

- ٥ ولما جاء تلاميذه إلى العبر نسوا أن يأخذوا خبزاً.
- ٦ وقال لهم يسوع: «انظروا، ونحزروا من تخبير الفريسيين والصدوقيين.»
- ففكروا في أنفسهم قائلين: «إنا لم نأخذ خبزاً.»
- فعلم يسوع وقال لهم: «لماذا تفكرون في أنفسكم يا قليلي الإيمان أنكم لم تأخذوا خبزاً؟
- ٩ أحتى الآن لا تفهمون؟ ولا تذكرون خمس خبزات الخمسة الآلاف وكم قفّة أخذتم؟
- ١٠ ولا سبع خبزات الأربعة الآلاف وكم سلاً أخذتم؟
- ١١ كيف لا تفهمون آتي ليس عن الخبز قلت لكم أن تحزروا من تخبير الفريسيين والصدوقيين؟»
- حينئذ فهموا أنه لم يقل أن يحزروا من تخبير الخبز، بل من تخبير الفريسيين والصدوقيين.

اعتراف بطرس بالمسح

- ١٣ ولما جاء يسوع إلى نواحي قيصرية فيلبس سأل تلاميذه قائلاً: «من يقول الناس إنني أنا ابن الإنسان؟»

﴿١١﴾ فقالوا: «قوم! يوحنا المعمدان، وآخرون: إيليا، وأخرون: إرميا أو واحد من الأنبياء.»

﴿١٢﴾ قال لهم: «وانتم، من تقولون إني أنا؟»

﴿١٣﴾ فأجاب سمعان بطرس وقال: «أنت هو المسيح ابن الله الحي.»!

﴿١٤﴾ فأجاب يسوع وقال له: «طوبى لك يا سمعان بن يونا، إن سماً ودماً لم يعلن لك، لكن أبي الذي في السموات.

﴿١٥﴾ وأنا أقول لك أيضاً: أنت بطرس، وعلى هذه الصخرة أبني كنيسة، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها.

﴿١٦﴾ وأعطيكم مفاتيح ملكوت السموات، فكل ما تربطه على الأرض يكون مربوطاً في السموات. وكل ما

تحمله على الأرض يكون محلولاً في السموات.»

﴿١٧﴾ حينئذ أوصى تلاميذه أن لا يقولوا لأحد إنه يسوع المسيح.

يسوع يُبني بموته وقيامته

﴿١٨﴾ من ذلك الوقت ابتداء يسوع يظهر لتلاميذه أنه ينبغي أن يذهب إلى أورشليم ويمتلك كثيراً من الشيوخ ورؤساء

الكهنة والكتبة، ويقتل، وفي اليوم الثالث يقوم.

﴿١٩﴾ فأخذه بطرس إليه وابتداءً ينتهره قائلاً: «حاشاك يارب! لا يكون لك هذا.»!

﴿٢٠﴾ فالتفت وقال لبطرس: «أذهب عني يا شيطان! أنت معثرة لي، لأنك لا تهتم بما لله لكن بما للناس.»

﴿٢١﴾ حينئذ قال يسوع لتلاميذه: «إن أراد أحد أن يأتي ورائي فليترك نفسه ويحمل صليبه ويتبعني،

﴿٢٢﴾ فإن من أراد أن يخلص نفسه يهلكها، ومن يهلك نفسه من أجلي يجدها.

﴿٢٣﴾ لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ أو ماذا يعطي الإنسان فداءً عن نفسه؟

﴿٢٤﴾ فإن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته، وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله.

﴿٢٥﴾ الحق أقول لكم: إن من القيام هنا قوما لا يدوقون الموت حتى يروا ابن الإنسان آتياً في ملكوته.»

١٧

التجلي

﴿١﴾ وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا أخاه وصعد بهم إلى جبل عالٍ منفردين.

﴿٢﴾ وتغيرت هيئة قدامهم، وأضاء وجهه كالشمس، وصارت ثيابه بيضاء كالنور.

﴿٣﴾ وإذا موسى وإيليا قد ظهرا لهم يتكلمان معه.

﴿٤﴾ فجعل بطرس يقول ليسوع: «يارب، جيد أن نكون هنا! فإن شئت نضع هنا ثلاث مظال: لك واحدة،

ولموسى واحدة، ولإيليا واحدة.»

﴿٥﴾ وقيماً هو يتكلم إذا سخابة نيرة ظلمتهم، وصوت من السحابة قائلاً: «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت. له

أسمعو.»

﴿٦﴾ ولما سمع التلاميذ سقطوا على وجوههم وخافوا جداً.

٧ فجاء يسوع ولمسه وقال: «قوموا، ولا تخافوا.»
 ٨ فرفعوا أعينهم ولم يروا أحداً إلا يسوع وحده.

٩ وفيما هم نازلون من الجبل أوصاهم يسوع قائلاً: «لا تعلموا أحداً بما رأيتم حتى يقوم ابن الإنسان من الأموات.»

١٠ وسأله تلاميذه قائلين: «فلماذا يقول الكتبة: إن إيليا ينبغي أن يأتي أولاً؟»

١١ فأجاب يسوع وقال لهم: «إن إيليا يأتي أولاً ويرد كل شيء.»

١٢ ولكي أقول لكم: إن إيليا قد جاء ولم يعرفوه، بل عملوا به كل ما أرادوا. كذلك ابن الإنسان أيضاً سوف يتلم منهم.»

١٣ حينئذ فهم التلاميذ أنه قال لهم عن يوحنا المعمدان.

شفاء غلام به شيطان

١٤ ولما جاءوا إلى أجمع تقدم إليه رجل جانياً له

١٥ وقال: «يا سيد، أرحم ابني فإنه يصرع ويتلمر شديداً، ويقع كثيراً في النار وكثيراً في الماء.»

١٦ وأحضرتة إلى تلاميذك فلم يقدر أن يشفوه.»

١٧ فأجاب يسوع وقال: «أيها الجليل غير المؤمن، المتتوي، إلى متى أكون معكم؟ إلى متى أحتملكم؟ قدموه إلي هنا.»

١٨ فأتته يسوع، فخرج منه الشيطان. فشفي الغلام من تلك الساعة.

١٩ ثم تقدم التلاميذ إلى يسوع على أفراد وقالوا: «لماذا لم تقدر نحن أن نخرجه؟»

٢٠ فقال لهم يسوع: «لعدم إيمانكم. فالحق أقول لكم: لو كان لكم إيمان مثل حبة خرد لكنتم تقولون لهذا الجبل: انتقل من هنا إلى هناك فينتقل، ولا يكون شيء غير ممكن لديكم.»

٢١ وأما هذا الجنس فلا يخرج إلا بالصلاة والصوم.»

٢٢ وفيما هم يترددون في الجليل قال لهم يسوع: «ابن الإنسان سوف يسلم إلى أيدي الناس

٢٣ فيقتلونه، وفي اليوم الثالث يقوم.» فحزنوا جداً.

ضريبة الهيكل

٢٤ ولما جاءوا إلى كفرناحوم تقدم إليهم الذين يأخذون الدرهمين إلى بطرس وقالوا: «أما يوفي معلمك الدرهمين؟»

٢٥ قال: «بلى.» فلما دخل البيت سبقه يسوع قائلاً: «ماذا تظن يا سمعان؟ من يأخذ ملوك الأرض الجزية أو

الجزية، أم من بينهم أم من الأجانب؟»

٢٦ قال له بطرس: «من الأجانب.» قال له يسوع: «فإذا البنون أحرار،

٢٧ ولكن لئلا نعثرهم، أذهب إلى البحر وألق صنارة، والسمكة التي تطلع أولاً خذها، ومتى فتحت فاهاً تجد

٢٨ إستاراً، فخذها وأعطيهم عني وعنك.»

الأعظم في ملكوت السموات

- ١ | فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَقْدَمُ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ: «فَمَنْ هُوَ أَكْبَرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟»
 ٢ | فَدَعَا يَسُوعَ إِلَيْهِ وَوَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ
 ٣ | وَقَالَ: «لَحِقْ أَقُولُ لَكَ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصْبِرُوا مِثْلَ الْوِلْدَانِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.
 ٤ | فَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مِثْلَ هَذَا الْوَلَدِ فَهُوَ الْأَكْبَرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.
 ٥ | وَمَنْ قَبِلَ وَوَلَدًا وَاحِدًا مِثْلَ هَذَا بِاسْمِي فَقَدْ قَبِلَنِي.
 ٦ | وَمَنْ أَعْتَرَأَ أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي تَخْفِيرَ لَهُ أَنْ يَلْعَقَ فِي عُنُقِهِ حَجَرًا الرَّحَى وَيَغْرُقَ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ.
 ٧ | وَيَلِ لِلْعَالَمِ مِنَ الْعَثْرَاتِ! فَلَا بُدَّ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ، وَلَكِنْ وَبِئْسَ لِلذَّيْلِ الْإِنْسَانِ الَّذِي بِهِ تَأْتِي الْعَثْرَةُ!
 ٨ | فَإِنْ أَعَثْرَكَ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ فَاقْطَعْهَا وَاتَّقِهَا عَنْكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجًا أَوْ أَقْطَعَ مِنْ أَنْ تَلْقَى فِي النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ وَلَكَ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ.
 ٩ | وَإِنْ أَعَثْرَكَ عَيْنُكَ فَاقْطَعْهَا وَاتَّقِهَا عَنْكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعُورًا مِنْ أَنْ تَلْقَى فِي جَهَنَّمَ النَّارَ وَلَكَ عَيْنَانِ.

مثل الخروف الضال

- ١٠ | «انظُرُوا، لَا تَحْتَقِرُوا أَحَدًا هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ، لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَائِكَتَهُمْ فِي السَّمَاوَاتِ كُلِّ حِينٍ يَنْظُرُونَ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.
 ١١ | لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَخْلُصَ مَا قَدْ هَلَكَ.
 ١٢ | مَاذَا تَنْظُرُونَ؟ إِنْ كَانَ لِإِنْسَانٍ مِثَّةٌ خُرُوفٍ، وَضَلَّ وَاحِدًا مِنْهَا، أَفَلَا يَتْرِكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ عَلَى الْجِبَالِ وَيَذْهَبُ يَطْلُبُ الضَّالَّ؟
 ١٣ | وَإِنْ اتَّفَقَ أَنْ يَجِدَهُ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَفْرَحُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ التِّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ الَّتِي لَمْ تَضِلْ.
 ١٤ | هَكَذَا لَيْسَتْ مَشِيئَةُ أَمَامِ أَبِيكَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدٌ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ.

إِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ

- ١٥ | «وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَادْهَبْ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَحْدَكَ. إِنْ سَمِعَ مِنْكَ فَقَدْ رَحِمْتَ أَخَاكَ.
 ١٦ | وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ، فَخُذْ مَعَكَ أَيْضًا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ، لِكَيْ تَقُومَ كُلُّ كَلِمَةٍ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.
 ١٧ | وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ فَقُلْ لِلْكَنِيسَةِ. وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْكَنِيسَةِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَالْوَيْبِيِّ وَالْعَسَّارِ.
 ١٨ | لَحِقْ أَقُولُ لَكَ: كُلُّ مَا تَرْتَبِطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحْلُوهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ.
 ١٩ | وَأَقُولُ لَكَ أَيْضًا: إِنْ اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى الْأَرْضِ فِي آيِّ شَيْءٍ يَطْلُبَانِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ لهما مِنْ قَبْلِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،

٢٠ لِأَنَّهُ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي فَهَنَّاكَ أَكُونَ فِي وَسْطِهِمْ.»

مَثَلُ الْعَبْدِ الَّذِي لَا يَغْفِرُ

- ٢١ حِينَئِذٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَطْرُسُ وَقَالَ: «يَارَبُّ، كَمْ مَرَّةً يَخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي وَأَنَا أَغْفِرُ لَهُ؟ هَلْ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟»
 □□ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ، بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّاتٍ.
 ٢٢ لِذَلِكَ يُشْبِهُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا أَرَادَ أَنْ يُحَاسِبَ عِبِيدَهُ.
 ٢٣ فَلَمَّا ابْتَدَأَ فِي الْمَحَاسِبَةِ قَدِمَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مَدِينُونَ بِعَشْرِ آلافٍ وَزَنَةِ.
 ٢٤ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُوْفِي أَمْرَ سَيِّدِهِ أَنْ يَبِيعَ هُوَ وَأَمْرَاتُهُ وَأَوْلَادُهُ وَكُلُّ مَا لَهُ، وَيُوْفِيَ الدَّيْنَ.
 ٢٥ نَفَرَ الْعَبْدُ وَبِحَدِّهِ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوْفِيكَ أَجْمِيعَ.
 ٢٦ فَخَضَنَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ، وَتَرَكَ لَهُ الدَّيْنَ.
 ٢٧ وَلَمَّا خَرَجَ ذَلِكَ الْعَبْدُ وَجَدَ وَاحِدًا مِنَ الْعَبِيدِ رُفْقَاتِهِ، كَانَ مَدِينُونَ لَهُ بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَأَمْسَكَه وَأَخَذَ يَنْعِقَهُ قَائِلًا:
 ٢٨ أَوْفِنِي مَا لِي عَلَيْكَ.

٢٩ نَفَرَ الْعَبْدُ رُفِقَتَهُ عَلَى قَدَمَيْهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوْفِيكَ أَجْمِيعَ.

٣٠ فَلَمْ يَرِدْ بَلْ مَضَى وَالْقَاهُ فِي بَيْعِنٍ حَتَّى يُوْفِيَ الدَّيْنَ.

٣١ فَلَمَّا رَأَى الْعَبِيدُ رُفْقَاؤَهُ مَا كَانَ، حَزَنُوا جِدًّا. وَأَتَوْا وَقَضَوْا عَلَى سَيِّدِهِمْ كُلِّ مَا جَرَى.

٣٢ فَدَعَاهُ حِينَئِذٍ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ، كُلُّ ذَلِكَ الدَّيْنِ تَرَكْتَهُ لَكَ لِأَنَّكَ طَلَبْتَ إِلَيَّ.

٣٣ أَفَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضًا تَرْحَمَ الْعَبْدَ رُفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا؟

٣٤ وَغَضِبَ سَيِّدُهُ وَسَلَبَهُ إِلَى الْمَعْدِينِ حَتَّى يُوْفِيَ كُلِّ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ.

٣٥ فَهَكَذَا إِنِّي السَّمَاوِيُّ يَفْعَلُ بِكُمْ إِنْ لَمْ تَتْرُكُوا مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَخِيهِ زَلَّاتِهِ.»

١٩

الزواج والطلاق

١ وَلَمَّا أَكَلَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ انْتَقَلَ مِنَ الْجَلِيلِ وَجَاءَ إِلَى نَحْوِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ.

٢ وَتَبِعْتَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَسَفَّاهُمْ هُنَاكَ.

٣ وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ لِيَجْرِبُوهُ قَائِلِينَ لَهُ: «هَلْ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطْلِقَ أَمْرَاتَهُ لِكُلِّ سَبَبٍ؟»

□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْبَدَنِ خَلْفَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى؟

٥ وَقَالَ: مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِأَمْرَاتِهِ، وَيَكُونُ الْإِثْنَانُ جَسَدًا وَاحِدًا.

٦ إِذَا لَبَسَا بَعْدَ آثَمِينَ بِلَ جَسَدٍ وَاحِدٍ. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ.»

□ قَالُوا لَهُ: «فَلِهَذَا أَوْصَى مُوسَى أَنْ يُعْطَى طَلَاقٌ فَتُطَلَّقُ؟»

□ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مُوسَى مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تُطَلِّقُوا نِسَاءَكُمْ. وَلَكِنْ مِنَ الْبَدَنِ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا.

٩ وأقول لكم: إن من طلق امرأته إلا بسبب الزنا وتزوج بأخرى يزني، والذي يتزوج بمطلقة يزني.»

١٠ فقال له تلاميذه: «إن كان هكذا أمر الرجل مع المرأة، فلا يوافق أن يتزوج!»

١١ فقال لهم: «ليس أجمع يقبلون هذا الكلام بل الذين أعطي لهم،

١٢ لأنه يوجد خصيان ولدوا هكذا من بطون أمهاتهم، ويوجد خصيان خصاهم الناس، ويوجد خصيان خصوا

أنفسهم لأجل ملكوت السموات. من استطاع أن يقبل فليقبل.»

يسوع يبارك الأطفال

١٣ حينئذ قدم إليه أولاد لكي يضع يديه عليهم ويصلي، فأنهزم التلاميذ.

١٤ أما يسوع فقال: «دعوا الأولاد يأتون إلي ولا تمنعهم لأن مثل هؤلاء ملكوت السموات.»

١٥ فوضع يديه عليهم، ومضى من هناك.

الشاب النقي

١٦ وإذ واحد تقدم وقال له: «أيها المعلم الصالح، أي صلاح أعمل لتكون لي الحياة الأبدية؟»

١٧ فقال له: «لماذا تدعوني صالحاً؟ ليس أحد صالحاً إلا واحد وهو الله. ولكن إن أردت أن تدخل الحياة

فاحفظ الوصايا.»

١٨ قال له: «آية الوصايا؟» فقال يسوع: «لا تقتل. لا تزني. لا تسرق. لا تشهد بالزور.

١٩ أكرم أباك وأمك، وأحب قريبك كنفسك.»

٢٠ قال له الشاب: «هذه كلها حفظتها منذ حداثة. فماذا يعوزني بعد؟»

٢١ قال له يسوع: «إن أردت أن تكون كاملاً فاذهب وبع أملاكك واعط الفقراء، فيكون لك كنز في

السماء، وتعال اتبعني.»

٢٢ فلما سمع الشاب الكلمة مضى حزينا، لأنه كان ذا أموال كثيرة.

٢٣ فقال يسوع لتلاميذه: «الحق أقول لكم: إنه يعسر أن يدخل غني إلى ملكوت السموات!

٢٤ وأقول لكم أيضاً: إن مرور جملي من ثقب إبرة يسر من أن يدخل غني إلى ملكوت الله!»

٢٥ فلما سمع تلاميذه بهتوا جدا قائلين: «إذا من يستطيع أن يخلص؟»

٢٦ فنظر إليهم يسوع وقال لهم: «هذا عند الناس غير مستطاع، ولكن عند الله كل شيء مستطاع.»

٢٧ فأجاب بطرس حينئذ وقال له: «ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك، فماذا يكون لنا؟»

٢٨ فقال لهم يسوع: «الحق أقول لكم: إنكم أنتم الذين تبعتموني، في التجديد، متى جلس ابن الإنسان على

كرسي مجده، تجلسون أنتم أيضاً على اثني عشر كرسيًا تدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر.

٢٩ وكل من ترك بيوتا أو إخوة أو أخوات أو أباً أو أما أو امرأة أو أولاداً أو حقولاً من أجل اسمي، يأخذ

مئة ضعف ويرث الحياة الأبدية.

٣٠ وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَآخِرُونَ أَوْلِينَ.

٢٠

مَثَلُ الْفَعْلَةِ فِي الْكَرَمِ

- ١ «فَإِنَّ مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ خَرَجَ مَعَ الصَّبْحِ لِيَسْتَأْجِرَ فَعْلَةً لِكَرْمِهِ،
- ٢ فَاتَّفَقَ مَعَ الْفَعْلَةِ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرْمِهِ.
- ٣ ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ وَرَأَى آخِرِينَ قِيَامًا فِي السُّوقِ بَطَّالِينَ،
- ٤ فَقَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرَمِ فَأَعْطِيكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ. فَضَوَّا.
- ٥ وَخَرَجَ أَيْضًا نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالْتَّاسِعَةِ وَفَعَلَ كَذَلِكَ.
- ٦ ثُمَّ نَحْوَ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ خَرَجَ وَوَجَدَ آخِرِينَ قِيَامًا بَطَّالِينَ، فَقَالَ لَهُمْ: لِمَذَا وَقَفْتُمْ هُنَا كُلُّ النَّهَارِ بَطَّالِينَ؟
- ٧ قَالُوا لَهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدًا. قَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرَمِ فَتَأْخُذُوا مَا يَحِقُّ لَكُمْ.
- ٨ فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ قَالَ صَاحِبُ الْكَرَمِ لَوَجِلِّهِ: ادْعُ الْفَعْلَةَ وَأَعْطِهِمُ الْأَجْرَةَ مُبْتَدِئًا مِنَ الْآخِرِينَ إِلَى الْأَوْلِينَ.
- ٩ فَجَاءَ أَصْحَابُ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ وَأَخَذُوا دِينَارًا دِينَارًا.
- ١٠ فَلَمَّا جَاءَ الْأَوْلُونَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. فَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا دِينَارًا دِينَارًا.
- ١١ وَفِيمَا هُمْ يَأْخُذُونَ تَذَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ
- ١٢ قَائِلِينَ: هَؤُلَاءِ الْآخِرُونَ عَمَلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً، وَقَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَا حُنِّ الدِّينِ أَحْتَمِلْنَا ثِقَلِ النَّهَارِ وَالْحَرِّ!
- ١٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ: يَا صَاحِبُ، مَا ظَلَمْتُكَ! أَمَا اتَّفَقْتَ مَعِيَ عَلَى دِينَارٍ؟
- ١٤ نَعَفِدُ الَّذِي لَكَ وَآذَهَبُ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْآخِرَ مِثْلَكَ.
- ١٥ أَوْ مَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَفْعَلَ مَا أُرِيدُ بِمَا لِي؟ أَمْ عِنْدَكَ شَرِيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟
- ١٦ هَكَذَا يَكُونُ الْآخِرُونَ أَوْلِينَ وَالْأَوْلُونَ آخِرِينَ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَدْعُونَ وَقَلِيلِينَ يَنْتَحِبُونَ.»

يَسُوعُ بِنُبِيِّ مَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ

- ١٧ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ أَخَذَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيذًا عَلَى انْفِرَادٍ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ لَهُمْ:
- ١٨ «هَا حُنُّ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلُمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ،
- ١٩ وَيُسَلِّبُونَهُ إِلَى الْأُمَمِ لِكَيْ يَهْزَأُوا بِهِ وَيَجِدُّوهُ وَيَضْلَبُوهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»

طَلَبُ أُمِّ ابْنِي زَبْدِي

- ٢٠ حِينَئِذٍ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبْدِي مَعَ ابْنَيْهَا، وَسَجَدَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا.
- ٢١ فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا تَرِيدِينَ؟» قَالَتْ لَهُ: «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ وَاحِدٌ عَن يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنِ الْيَسَارِ فِي مَلَكَوَتِكَ.»

- ٢٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَسْتُمْ تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَوْفَ أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبِغَةِ الَّتِي أَصْطَبِغُ بِهَا أَنَا؟» قَالَا لَهُ: «نَسْتَطِيعُ.»
- ٢٣ فَقَالَ لَهُمَا: «أَمَا كَأْسِي فَتَشْرَبَانَهَا، وَبِالصَّبِغَةِ الَّتِي أَصْطَبِغُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ. وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أُعَدُّ لَهُمْ مِنْ أَبِي.»
- ٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةُ اغْتَاظُوا مِنْ أَجْلِ الْأَخْوِينِ.
- ٢٥ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «انْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَالْعِظَمَاءُ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهِمْ.
- ٢٦ فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا،
- ٢٧ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوْلًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا،
- ٢٨ كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتْ لِيَخْدَمَ بَلْ لِيَخْدَمَ، وَلِيَبْدِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ.»

شفاء أعميين في أريحا

- ٢٩ وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ أَرِيحَا تَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ،
- ٣٠ وَإِذَا أَعْمِيَانِ جَالِسَانِ عَلَى الطَّرِيقِ. فَلَمَّا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ مَجْتَازٌ صَرَخَا قَائِلَيْنِ: «أَرْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!»
- ٣١ فَانْتَهَرَهُمَا الْجَمْعُ لَيْسَ كَمَا، فَكَانَا يَصْرُخَانِ أَكْثَرَ قَائِلَيْنِ: «أَرْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!»
- ٣٢ فَوَقَّفَ يَسُوعُ وَنَادَاهُمَا وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ بِكُمَا؟»
- ٣٣ قَالَا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْ تَنْفَتِحَ أَعْيُنَنَا.»
- ٣٤ فَخَضَعَ يَسُوعُ وَوَلَسَّ أَعْيُنَهُمَا، فَلَوَقَتْ أَبْصَرَتْ أَعْيُنُهُمَا فَتَبِعَاهُ.

٢١

الدخول إلى أورشليم

- ١ وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الزَيْتُونِ، حِينَئِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تَلْمِذَيْنِ
- ٢ قَائِلًا لَهُمَا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلَوَقَتْ تَحْدَانِ أَتَانَا مِنْ بُوَيْطَةٍ وَحَشَّاشٍ مَعَهَا، فَخَلَاهُمَا وَأَتِيَانِي بِهِمَا.
- ٣ وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ شَيْئًا، فَقُولَا: الرَّبُّ مُنْتَجِحٌ إِلَيْهِمَا. فَلَوَقَتْ يُرْسِلُهُمَا.»
- ٤ فَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ:
- ٥ «قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِيكَ وَدَيْعًا، رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَحَشَّاشٍ ابْنِ أَتَانٍ.»
- ٦ فَذَهَبَ التَّلْمِذَانِ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ،
- ٧ وَأَتِيَا بِالْأَتَانِ وَالْحَشَّاشِ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِمَا.
- ٨ وَالْجَمْعُ الْأَكْثَرُ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ.
- ٩ وَالْجَمُوعُ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أُوصْنَا لِابْنِ دَاوُدَ! مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أُوصْنَا فِي الْأَعْلَى!»

- ١١ ولَمَّا دَخَلَ أُورُشَلِيمَ ارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلَةً: «مَنْ هَذَا؟»
 ١٢ فَقَالَتِ الْجُمُوعُ: «هَذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ نَاصِرَةَ الْجَلِيلِ.»

تطهير الهيكل

- ١٣ وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَكَرَاسِي بَاعَةَ أَحْمَامٍ
 ١٤ وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ!»
 ١٥ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عَمِي وَعُرْجٌ فِي الْهَيْكَلِ فَشَفَاهُمُ.
 ١٦ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ الْعَجَابَ الَّذِي صَنَعَ، وَالْأَوْلَادُ يَصْرُخُونَ فِي الْهَيْكَلِ وَيَقُولُونَ: «أَوْصِنَا لِأَيِّ دَاوُدَ!» غَضِبُوا
 ١٧ وَقَالُوا لَهُ: «أَسْمَعُ مَا يَقُولُ هؤُلَاءِ؟» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ! أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ: مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ هَيَّاتَ سَبِيحًا؟»
 ١٨ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَخَرَجَ حَارِجَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا وَبَاتَ هُنَاكَ.

شجرة التين تيبس

- ١٩ وَفِي الصَّبْحِ إِذْ كَانَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ جَاعٌ،
 ٢٠ فَظَهَرَ شَجَرَةٌ تَيْنٍ عَلَى الطَّرِيقِ، وَجَاءَ إِلَيْهَا فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا فَقَطَّطَ. فَقَالَ لَهَا: «لَا يَكُنْ مِنْكَ ثَمَرٌ بَعْدَ إِلَى الْآبَدِ.» فَيَبَسَتِ التَّيْنَةُ فِي الْحَالِ.
 ٢١ فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ ذَلِكَ تَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَبَسَتْ التَّيْنَةُ فِي الْحَالِ؟»
 ٢٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَلَا تَفْعَلُونَ أَمْرَ التَّيْنَةِ فَقَطُّ، بَلْ إِنْ قُلْتُمْ أَيْضًا هَذَا الْجَلِيلِ: ائْتَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ فَيَكُونُ.
 ٢٣ وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ مُؤْمِنِينَ تَتَالُونَهُ.»

السؤال عن سلطان يسوع

- ٢٤ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْهَيْكَلِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُبُوحُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَعْلَمُ، قَائِلِينَ: «بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»
 ٢٥ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَإِنْ قُلْتُمْ لِي عَنْهَا أَقُولُ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا:
 ٢٦ مَعْمُودِيَةُ يُوْحَنَّا: مَنْ أَيْنَ كَانَتْ؟ مِنْ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» فَفَكَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنْ السَّمَاءِ، يَقُولُ لَنَا: فَلِمَ إِذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، نَخَافُ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ يُوْحَنَّا عِنْدَ جَمِيعٍ مِثْلِي نَبِيٌّ.»
 ٢٧ فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ.» فَقَالَ لَهُمْ هُوَ أَيْضًا: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا.»

مثل الابن

- ٢٨ «مَاذَا تَتَطَوَّنُونَ؟ كَانَ لِإِنْسَانٍ ابْنَانِ، جَاءَهُ إِلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ: يَا ابْنِي، أَذْهَبِ الْيَوْمَ أَعْمَلْ فِي كَرْمِي.
 ٢٩ فَأَجَابَ وَقَالَ: مَا أُرِيدُ. وَلَكِنَّهُ نَدِمَ آخِرًا وَمَضَى.
 ٣٠ وَجَاءَ إِلَى الثَّانِي وَقَالَ كَذَلِكَ. فَأَجَابَ وَقَالَ: هَا أَنَا يَا سَيِّدُ. وَلَمْ يَمْضِ.
 ٣١ فَأَيُّ الْاِثْنَيْنِ عَمِلَ إِرَادَةَ الْآبِ؟» «قَالُوا لَهُ: «الْأَوَّلُ.» «قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْعَشَارَيْنِ
 وَالزَّوْرَانِي يَسْفُوتَنَّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ،
 ٣٢ لِأَنَّ يَوْحَنَّا جَاءَ كَرْمِي فِي طَرِيقِ الْحَقِّ فَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ، وَأَمَّا الْعَشَارُونَ وَالزَّوْرَانِي فَآمَنُوا بِهِ. وَأَنْتُمْ إِذْ رَأَيْتُمْ لَمْ تَتَدَمَّوْا
 آخِرًا لِتُؤْمِنُوا بِهِ.»

مثل الكرامين

- ٢٣ «اسْمَعُوا مِثْلًا آخَرَ: كَانَ إِنْسَانٌ رَبُّ بَيْتٍ غَرَسَ كَرْمًا، وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ فِيهِ مَعْصَرَةً، وَبَنَى بُرْجًا،
 وَسَلَّهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافَرَهُ.
 ٢٤ وَلَمَّا قَرَبَ وَقْتُ الْأَثْمَارِ أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الْكَرَامِينَ لِيَأْخُذَ أَثْمَارَهُ.
 ٢٥ فَأَخَذَ الْكَرَامُونَ عَبِيدَهُ وَجَدَلُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا وَرَجَحُوا بَعْضًا.
 ٢٦ ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِينَ، فَفَعَلُوا بِهِمْ كَذَلِكَ.
 ٢٧ فَأَخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ قَائِلًا: يَهَابُونَ ابْنِي!
 ٢٨ وَأَمَّا الْكَرَامُونَ فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ الرَّبِّ قَالُوا فِيْمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلْبُوا نَقْتَلَهُ وَنَأْخُذَ مِيرَاثَهُ!
 ٢٩ فَأَخَذُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ.
 ٤٠ فَتَيَّ جَاءَ صَاحِبُ الْكَرْمِ، مَاذَا يَفْعَلُ بِأَوْلِيكَ الْكَرَامِينَ؟»
 □□ قَالُوا لَهُ: «أَوْلِيكَ الْأَرْدِيَاءُ يَهْلِكُهُمْ هَلَاكًا رَدِيًّا، وَيَسْلِمُ الْكَرْمُ إِلَى كَرَامِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الْأَثْمَارَ فِي أَوْقَاتِهَا.»
 □□ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي الْكُتُبِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُوْنَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ؟ مِنْ قَبْلِ
 الرَّبِّ كَانَ هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا!
 ٤٣ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يَنْزِعُ مِنْكُمْ وَيُعْطِي لِأُمَّةٍ تَعْمَلُ أَثْمَارَهُ.
 ٤٤ وَمَنْ سَقَطَ عَلَى هَذَا الْحَجْرِ يَتَرْضَضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ.»
 ٤٥ وَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ أَمْثَالَهُ، عَرَفُوا أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ.
 ٤٦ وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَسْكُوهُ، خَافُوا مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيِّ.

مثل عرس ابن الملك

- ١ وَجَعَلَ يَسُوعُ يَكَلِّمُهُمْ أَيْضًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا:
 ٢ «يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا صَنَعَ عَرْسًا لِابْنِهِ،

- ٣ وَأَرْسَلَ عِيْدَهُ لِيَدْعُوا الْمَدْعُوْنَ إِلَى الْعُرْسِ، فَلَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَأْتُوا.
- ٤ فَأَرْسَلَ أَيْضًا عَيْدًا آخَرِينَ قَائِلًا: قُولُوا لِلْمَدْعُوْنَ: هُوَذَا غَدَائِيْ أَعْدَدْتُهُ، ثِيْرَانِيْ وَمُسْمِنَاتِيْ قَدْ ذُبِحَتْ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُّعَدٌّ. تَعَالَوْا إِلَى الْعُرْسِ!
- ٥ وَلَكِنَّهُمْ تَهَاوَنُوا وَمَضَوْا، وَاحِدٌ إِلَى حَقْلِهِ، وَآخَرٌ إِلَى تِجَارَتِهِ،
- ٦ وَالْبَاقُونَ أَمْسَكُوا عَيْدَهُ وَشَقَّوْهُمُ وَقَتَلُوْهُمُ.
- ٧ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ غَضِبَ، وَأَرْسَلَ جُنُودَهُ وَأَهْلَكَ أُولَئِكَ الْقَاتِلِينَ وَأَحْرَقَ مَدِيْنَتَهُمْ.
- ٨ ثُمَّ قَالَ لِعِيْدِهِ: أَمَا الْعُرْسُ فَسْتَعِدِّي، وَأَمَّا الْمَدْعُوْنَ فَلَمْ يَكُونُوا مُسْتَحِقِّينَ.
- ٩ فَاذْهَبُوا إِلَى مَفَارِقِ الطَّرِيقِ، وَكُلُّ مَنْ وَجَدْتُمُوهُ فَادْعُوْهُ إِلَى الْعُرْسِ.
- ١٠ فَخَرَجَ أُولَئِكَ الْعَيْدُ إِلَى الطَّرِيقِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الَّذِينَ وَجَدُوْهُمُ أَشْرَارًا وَصَالِحِينَ. فَامْتَلَأَ الْعُرْسُ مِنَ الْمُتَكِنِينَ.
- ١١ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَنْظُرَ الْمُتَكِنِينَ، رَأَى هُنَاكَ إِنْسَانًا لَمْ يَكُنْ لَابِسًا لِبَاسَ الْعُرْسِ.
- ١٢ فَقَالَ لَهُ: يَا صَاحِبِ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ لِبَاسَ الْعُرْسِ؟ فَسَكَتَ.
- ١٣ حِينَئِذٍ قَالَ الْمَلِكُ لِلْغَدَامِ: ارْبَطُوا رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ، وَخَذُوْهُ وَأَطْرَحُوْهُ فِي الظِّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ.
- ١٤ لِأَنَّ كَثِيْرِينَ يَدْعُونَ وَقَلِيْلِينَ يَنْتَخِبُونَ.»

دفع الجزية لقيصر

- ١٥ حِينَئِذٍ ذَهَبَ الْفَرِيسِيُّونَ وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يَصْطَادُوْهُ بِكَلِمَةٍ.
- ١٦ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ تَلَامِيْذَهُمْ مَعَ الْهِيْرُودِسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتَعَلَّمْتَ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ، وَلَا تَبَالِيْ بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوْهِ النَّاسِ.
- ١٧ فَقُلْنَا لَنَا: مَاذَا تَنْظُرُ؟ أَيْجُوزُ أَنْ تُعْطِيَ جَزِيَّةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟»
- ١٨ فَعَلِمَ يَسُوعُ خِيْنَتَهُمْ وَقَالَ: «لِمَاذَا تُجْرِبُونِي يَا مَرَاؤُونَ؟
- ١٩ أَرُونِي مُعَامَلَةَ الْجَزِيَّةِ.» فَقَدَّمُوا لَهُ دِينَارًا.
- ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكَتَابَةُ؟»
- ٢١ قَالُوا لَهُ: «لِقَيْصَرَ.» فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.»
- ٢٢ فَلَمَّا سَمِعُوا تَعَجَّبُوا وَتَرَكَوْهُ وَمَضَوْا.

السؤال عن قيامة الأموات

- ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ إِلَيْهِ صَدُوقِيُونٌ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، فَسَأَلُوهُ
- ٢٤ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، قَالَ مُوسَى: إِنْ مَاتَ أَحَدٌ وَلَيْسَ لَهُ أَوْلَادٌ، يَتَزَوَّجُ أَخُوهُ بِأَمْرَاتِهِ وَيَقِمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ.
- ٢٥ فَكَيْفَ عِنْدَنَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، وَتَزَوَّجُ الْأَوَّلُ وَمَاتَ. وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسْلٌ تَرَكَ أَمْرَاتَهُ لِأَخِيهِ.
- ٢٦ وَكَذَلِكَ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ إِلَى السَّبْعَةِ.

- ٢٧ وَأَخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرَأَةُ أَيْضًا.
- ٢٨ فِيهِ الْقِيَامَةُ لِمَنْ مِنَ السَّبْعَةِ تَكُونُ زَوْجَةً؟ فَإِنَّهَا كَانَتْ لِلْجَمِيعِ.»
- فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَضَلُّونَ إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكِتَابَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ.
- ٢٩ لِأَنَّهُمْ فِي الْقِيَامَةِ لَا يَزُوجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَا تَكَلَّمَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ.
- ٣٠ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَمَا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ الْقَائِلِ:
- ٣١ أَنَا إِلَهٌ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهٌ إِسْحَاقَ وَإِلَهٌ يَعْقُوبَ؟ لَيْسَ اللَّهُ إِلَهَ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهٌ أَحْيَاءٍ.»
- فَلَمَّا سَمِعَ الْجُمُوعُ بِهِتًا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

الوصية العظمى

- ٣٤ أَمَا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ أَبْكَرَ الصَّادِقِينَ اجْتَمَعُوا مَعًا،
- ٣٥ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَامُوسِي، لِيَجْرِبَهُ قَائِلًا:
- ٣٦ «يَا مُعَلِّمُ، آيَةُ وَصِيَّةِ هِيَ الْعَظْمَى فِي النَّامُوسِ؟»
- فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ.
- ٣٧ هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعَظْمَى.
- ٣٨ وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ.
- ٣٩ هَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ النَّامُوسُ كُلُّهُ وَالْأَنْبِيَاءُ.»

المسيح وداود

- ٤١ وَفِيمَا كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ يَجْتَمِعُونَ سَأَلَهُمْ يَسُوعُ
- ٤٢ قَائِلًا: «مَاذَا تَظُنُّونَ فِي الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟» قَالُوا لَهُ: «ابْنُ دَاوُدَ.»
- قَالَ لَهُمْ: «فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا؟ قَائِلًا:
- ٤٣ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.
- ٤٤ فَإِنَّ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»
- فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ بَتَّةً.

٢٣

التحذير من الكتبة والفريسيين

- ١ حِينَئِذٍ خَاطَبَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَتَلَامِيذَهُ
- ٢ قَائِلًا: «عَلَى كُرْسِيِّ مُوسَى جَلَسَ الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ،
- ٣ فَكُلُّ مَا قَالُوا لَكَ أَنْ تَحْفَظُوهُ فَاحْفَظُوهُ وَأَفْعَلُوهُ، وَلَكِنْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ لَا تَعْمَلُوا، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ.
- ٤ فَإِنَّهُمْ يَحْزَمُونَ أَحْمَالًا ثَمِيلَةً عَسِرَةَ الْأَجَلِ وَيَضْعُونَهَا عَلَى أَكْتَافِ النَّاسِ، وَهُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يَحْرِكُوهَا بِأَصْبَعِهِمْ،
- ٥ وَكُلَّ أَعْمَالِهِمْ يَعْمَلُونَهَا لِكَيْ تَنْظُرَهُمُ النَّاسُ: فَيَعْرِضُونَ عَصَائِبَهُمْ وَيَعْطَمُونَ أَهْدَابَ ثِيَابِهِمْ،

- ٦ وَيَجِئُونَ الْمَتَكَ الْأَوَّلَ فِي الْوَلَائِمِ، وَالْمَجَالِسِ الْأَوَّلَى فِي الْمَجَامِعِ،
 ٧ وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَأَنْ يَدْعُوَهُمُ النَّاسُ: سَيِّدِي سَيِّدِي!
 ٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَدْعُوا سَيِّدِي، لِأَنَّ مَعْلِبَكُمْ وَاحِدَ الْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ.
 ٩ وَلَا تَدْعُوا لَكُمْ أَبَا عَلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.
 ١٠ وَلَا تَدْعُوا مَعْلِبِينَ، لِأَنَّ مَعْلِبَكُمْ وَاحِدَ الْمَسِيحِ.
 ١١ وَأَكْبَرُكُمْ يَكُونُ خَادِمًا لَكُمْ.
 ١٢ فَمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.

الويلات للكنيسة والفرسيين

- ١٣ «لَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكِنْتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَدَامَ النَّاسِ، فَلَا تَدْخُلُونَ أَنْتُمْ وَلَا تَدْعُونَ الدَّخِلِينَ يَدْخُلُونَ.
 ١٤ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكِنْتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةٍ تَطِيلُونَ صَلَوَاتِكُمْ. لِذَلِكَ تَأْخُذُونَ دِينُونَ عَظِيمًا.
 ١٥ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكِنْتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَطُوفُونَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ لِتَكْتَسِبُوا دَخِيلًا وَاحِدًا، وَمَتَى حَصَلَ تَصْنُوعُهُ ابْنًا لِحِمِّكُمْ أَكْثَرَ مِنْكُمْ مَضَاعِفًا.
 ١٦ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعَمِيَانُ! الْقَائِلُونَ: مَنْ حَلَفَ بِأَهْيَكِي فَيَلْسِ بِئْسِي، وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِذَهَبِ أَهْيَكِي يَلْتَزِمُ.
 ١٧ أَيُّهَا الْجَهَالُ وَالْعَمِيَانُ! أَيُّمَا عَظُمَ: الذَّهَبُ أَمْ أَهْيَكِي الَّذِي يَقْدَسُ الذَّهَبُ؟
 ١٨ وَمَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبُحِ فَيَلْسِ بِئْسِي، وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِالْقُرْبَانِ الَّذِي عَلَيْهِ يَلْتَزِمُ.
 ١٩ أَيُّهَا الْجَهَالُ وَالْعَمِيَانُ! أَيُّمَا عَظُمَ: الْقُرْبَانُ أَمْ الْمَذْبُحُ الَّذِي يَقْدَسُ الْقُرْبَانُ؟
 ٢٠ فَإِنَّ مَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبُحِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ!
 ٢١ وَمَنْ حَلَفَ بِأَهْيَكِي فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِالسَّاكِنِ فِيهِ،
 ٢٢ وَمَنْ حَلَفَ بِالسَّمَاءِ فَقَدْ حَلَفَ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ.
 ٢٣ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكِنْتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَعْشُرُونَ النِّعْنَغَ وَالشَّبِثَ وَالْكَمُونَ، وَتَرَكْتُمْ أَثْقَلَ النَّامُوسِ: الْحَقِّ وَالرَّحْمَةَ وَالْإِيمَانَ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ.
 ٢٤ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعَمِيَانُ! الَّذِينَ يَصِفُونَ عَنِ الْبُعُوضَةِ وَيَبْلَعُونَ الْجَمَلِ.
 ٢٥ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكِنْتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَتَّقُونَ خَارِجَ الْكَأْسِ وَالصَّحْفَةِ، وَهُمَا مِنْ دَاخِلِ تِلْمُوحَانِ أَخْطَاطًا وَدَعَارَةً.
 ٢٦ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّ الْأَعْمَى! نَقِ أَوْلَا دَاخِلَ الْكَأْسِ وَالصَّحْفَةِ لِكَيْ يَكُونَ خَارِجُهُمَا أَيْضًا نَقِيًّا.

٢٧ وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ تُشْبِهُونَ قُبُورًا مَبِيضَةً تَظْهَرُ مِنْ خَارِجٍ جَمِيلَةً، وَهِيَ مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوءَةٌ عِظَامَ أَمْوَاتٍ وَكُلَّ نَجَاسَةٍ.

٢٨ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيضًا: مِنْ خَارِجٍ تَظْهَرُونَ لِلنَّاسِ أِبْرَارًا، وَلَكِنْكُمْ مِنْ دَاخِلٍ مَشْحُونُونَ رِيَاءً وَأَمْثًا.

٢٩ وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَتُزَيِّنُونَ مَدَافِنَ الصِّدِّيقِينَ،

٣٠ وَتَقُولُونَ: لَوْ كُنَّا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكَاهُمْ فِي دَمِ الْأَنْبِيَاءِ.

٣١ فَانْتُمْ تُشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ أَبْنَاءُ قَتْلَةِ الْأَنْبِيَاءِ.

٣٢ فَاْمَلُوا أَنْتُمْ مِجَالَ آبَائِكُمْ.

٣٣ أَيُّهَا الْحَيَاتُ أَوْلَادَ الْأَفَاعِي! كَيْفَ تَهْرَبُونَ مِنْ دِينِنَا جَهَنَّمَ؟

٣٤ لِذَلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكُتْبَةً، فَمِنْهُمْ تَقْتُلُونَ وَتَصَلِبُونَ، وَمِنْهُمْ تَجِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ،

٣٥ لِكَيْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمِ زَيْبِكُمْ عَلَى الْأَرْضِ، مِنْ دَمِ هَابِلَ الصِّدِّيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرِيخَا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبُوحِ.

٣٦ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا كُلَّهُ يَأْتِي عَلَى هَذَا الْجِيلِ!

يسوع يرثي أورشليم

٣٧ «يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَرَّ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ كَمَا يَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تَرِيدِي!»

٣٨ هُوَذَا بَيْتُكَ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا.

٣٩ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي مِنَ الْآنَ حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!»

٢٤

علامات نهاية الزمان

١ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَمَضَى مِنَ الْهَيْكَلِ، فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ لِكَيْ يَرَوْهُ ابْنِيَةَ الْهَيْكَلِ.

٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَا تَنْتَظِرُونَ جَمِيعَ هَذِهِ؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَتْرُكُ هَهُنَا جَرَّ عَلَى جَرٍّ لَا يَنْقُضُ.»

٣ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ عَلَامَةُ مَجِيئِكَ وَأَنْقِضَاءِ الدَّهْرِ؟»

٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انظروا! لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ.

٥ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ! وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ.

٦ وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ. انظروا، لَا تَرْتَاعُوا. لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ كُلُّهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ

المنتهى بعد.

٧ لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَوْيَةٌ وَزَلْزَلٌ فِي أَمَاكِنَ.

- ٨ وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا مُبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ.
- ٩ وَحِينَئِذٍ يُسَلِّطُونَكَ إِلَى ضَيْقٍ وَيَقْتُلُونَكَ، وَتَكُونُ مَبْغُضِينَ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِأَجْلِ اسْمِي.
- ١٠ وَحِينَئِذٍ يَبْغُضُونَ كَثِيرُونَ وَيَسْلُبُونَ بَعْضًا وَيَبْغِضُونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا.
- ١١ وَيَقُومُ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ كَثِيرُونَ وَيَضُلُّونَ كَثِيرِينَ.
- ١٢ وَلِكثَرَةِ الْإِثْمِ تَبْرُدُ حُبَّةُ الْكَثِيرِينَ.
- ١٣ وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ.
- ١٤ وَيَكُونُ بَشِيرَةُ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الْأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى.
- ١٥ «فَتَنِّي نَظَرْتُمْ» رَجَسَةَ أَنْطَرَابِ «الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْقُدْسِ - لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ -
- ١٦ حِينَئِذٍ لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ،
- ١٧ وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلْ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا،
- ١٨ وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعْ إِلَى وِرَائِهِ لِیَأْخُذَ ثِيَابَهُ.
- ١٩ وَوَيْلٌ لِلْحَبَّالِ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ!
- ٢٠ وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ وَلَا فِي سَبْتٍ،
- ٢١ لِأَنَّهُ يَكُونُ حِينَئِذٍ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مِنْذُ أِبْتِدَاءِ الْعَالَمِ إِلَى الْآنَ وَلَنْ يَكُونَ.
- ٢٢ وَلَوْ لَمْ تَقْصُرْ تِلْكَ الْأَيَّامُ لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ تَقْصُرُ تِلْكَ الْأَيَّامُ.
- ٢٣ حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا.
- ٢٤ لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسْحَاءٌ كَذِبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ وَيَعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَمُعْجِزَاتٍ، حَتَّى يَضِلُّوا لَوْ أَمَكَّنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا.
- ٢٥ هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ.
- ٢٦ فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ: هَا هُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ! فَلَا تَخْرُجُوا. هَا هُوَ فِي الْمَخَادِعِ! فَلَا تُصَدِّقُوا.
- ٢٧ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرْقَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَشَارِقِ وَيُظْهِرُ إِلَى الْمَغَارِبِ، هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ.
- ٢٨ لِأَنَّهُ حَيْثُمَا تَكُنِ الْجَنَّةُ، فَهِنَاكَ يَجْتَمِعُ النَّسْرُ.
- ٢٩ «وَالْوَقْتُ بَعْدَ ضَيْقٍ تِلْكَ الْأَيَّامِ تَظْلِمُ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ، وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ، وَقَوَاتُ السَّمَاوَاتِ تَزْزَعُ.
- ٣٠ وَحِينَئِذٍ تَظْهَرُ عَلَامَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَحِينَئِذٍ تَتَوَحَّجُ جَمِيعُ قِبَابِلِ الْأَرْضِ، وَيَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ.
- ٣١ فَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِبُوقٍ عَظِيمٍ الصَّوْتِ، فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَاءِهَا.
- ٣٢ فَمِنْ شَجَرَةِ التِّينِ تَعْلَمُوا الْمَثَلُ: مَتَى صَارَ غُصْنُهَا رَخِصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقَهَا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ.
- ٣٣ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذَا كُلَّهُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ.
- ٣٤ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمُضِي هَذَا الْجَلِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ.

٣٥ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

الاستعداد الدائم

٣٦ «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَتِلْكَ السَّاعَةَ فَلَا يَعْلَمُ بِهَا أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ.

٣٧ وَكَأَنَّكَ أَيَّامٌ نُوْجٌ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ.

٣٨ لِأَنَّهُ كَمَا كَانُوا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَبْلَ الطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ

نُوْجُ الْفَلَكَ،

٣٩ وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّىٰ جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ.

٤٠ حِينَئِذٍ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، يُؤْخِذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَ.

٤١ اِثْنَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى الرَّحَى، تُؤْخِذُ الْوَاحِدَةَ وَيَتْرَكَ الْآخَرَى.

٤٢ «اسْهَرُوا إِذَا لَأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ.

٤٣ وَعَلِمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ هَرَبٍ يَأْتِي السَّارِقُ، لَسَهَرَ وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يَنْقَبُ.

٤٤ لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتُّظَنُّونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.

مثل العبد الأمين

٤٥ فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خِدْمَتِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ؟

٤٦ طُوبَىٰ لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا!

٤٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ.

٤٨ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الرَّدِيُّ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يَبْطِئُ قُدُومَهُ.

٤٩ فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعَبِيدَ رُقَقَاءَهُ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السَّكَارَى.

٥٠ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا،

٥١ فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمَرَاتِينِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ.

٢٥

مثل العذارى العشر

١ «حِينَئِذٍ يُسَبِّهُ مَلِكُوتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى، أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ.

٢ وَكَانَ خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ، وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ.

٣ أَمَّا الْجَاهِلَاتُ فَأَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا،

٤ وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي أَنْبِئِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحَهُنَّ.

٥ وَفِيمَا أَبْطَأَ الْعَرِيسُ نَعَسْنَ جَمِيعَهُنَّ وَنِمْنَ.

٦ فَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ صَارَ صُرَاخٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ مُقْبِلٌ، فَاخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ!

٧ فَقَامَتِ جَمِيعُ أَوْلِيكَ الْعَذَارَى وَأَصْلَحْنَ مَصَابِيحَهُنَّ.

- ٨ فَقَالَتْ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِحَنَا تَنْطَفِئُ.
 ٩ فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ قَائِلَاتٍ: لَعَلَّه لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكِنْ، بَلِ اذْهَبِي إِلَى الْبَاعَةِ وَابْتَعِي لَكُنَّ.
 ١٠ وَفِيمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لِيَبْتَغِيْنَ جَاءَ الْعَرِيسُ، وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعُرْسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ.
 ١١ أَخِيرًا جَاءَتْ بَقِيَّةُ الْعَدَارِيِّ أَيْضًا قَائِلَاتٍ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا!
 ١٢ فَأَجَابَ وَقَالَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي مَا أَعْرِفُكُمْ.
 ١٣ فَاسْهَرُوا إِذَا لَانْتَهَرَ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ.

مَثَلُ الْوَزَنَاتِ

- ١٤ «وَكَمَا أَنَّ إِنْسَانَ مُسَافِرًا دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ،
 ١٥ فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزْنَتَيْنِ، وَآخَرَ وَزَنَةً. كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ.
 ١٦ فَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرَجَحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ.
 ١٧ وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ، رَجَحَ أَيْضًا وَزْنَتَيْنِ أُخْرَيْنِ.
 ١٨ وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَةَ فَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى فِضَّةَ سَيِّدِهِ.
 ١٩ وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أُولَئِكَ الْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ.
 ٢٠ فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَقَدَّمَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا خَمْسُ
 وَزَنَاتٍ أُخَرَ رَجَحْتُهَا فَوْقَهَا.
 ٢١ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمَكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْجِ
 سَيِّدِكَ.
 ٢٢ ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَزْنَتَيْنِ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا وَزْنَتَانِ أُخْرَيَانِ رَجَحْتُهُمَا فَوْقَهُمَا.
 ٢٣ قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمَكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْجِ
 سَيِّدِكَ.
 ٢٤ ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَةَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ،
 وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْدُرْ.
 ٢٥ فَخَفَّتْ وَمَضَتْ وَأَخْفَيْتُ وَزْنَتَكَ فِي الْأَرْضِ. هُوَذَا الَّذِي لَكَ.
 ٢٦ فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْكَسَلَانُ، عَرَفْتُ أَنِّي أَحْصَدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ
 لَمْ أَبْدُرْ.
 ٢٧ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ فِضَّتِي عِنْدَ الصَّيَارِفَةِ، فَعِنْدَ حَيْثُ كُنْتُ أَخَذْتُ الَّذِي لِي مَعَ رَبِّيَا.
 ٢٨ فَخَذُوا مِنْهُ الْوَزَنَةَ وَأَعْطَوْهَا لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزَنَاتٍ.
 ٢٩ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزَادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.
 ٣٠ وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ أَطْرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُريرُ الْأَسْنَانِ.

الخراف والجداء

- ٣١ «ومتى جاء ابن الإنسان في مجده وجميع الملائكة القديسين معه، حينئذ يجلس على كرسي مجده.
- ٣٢ ويجمع أمامه جميع الشعوب، فيميز بعضهم من بعض كما يميز الراعي الخراف من الجداء،
- ٣٣ فيقيم الخراف عن يمينه والجداء عن اليسار.
- ٣٤ ثم يقول الملك للذين عن يمينه: تعالوا يا مباركي أبي، رثوا الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم.
- ٣٥ لأنني جعت فأطعمتموني. عطشت فسقيتموني. كنت غريباً فأوتيتني.
- ٣٦ عزياً فكسوتوني. مريضاً فزرتوني. محبوساً فأنتقم إلي.
- ٣٧ فيجيبه الأبرار حينئذ قائلين: يارب، متى رأيناك جائعاً فأطعمناك، أو عطشاناً فسقيناك؟
- ٣٨ ومتى رأيناك غريباً فأوتيناك، أو عزياً فكسوناك؟
- ٣٩ ومتى رأيناك مريضاً أو محبوساً فأنتقمنا إليك؟
- ٤٠ فيجيب الملك ويقول لهم: الحق أقول لكم: بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر، فبي فعلتم.
- ٤١ ثم يقول أيضاً للذين عن اليسار: اذهبوا عني يامالعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته،
- ٤٢ لأنني جعت فلم تطعموني. عطشت فلم تسقوني.
- ٤٣ كنت غريباً فلم تأوتوني. عزياً فلم تكسوني. مريضاً ومحبوساً فلم تزوروني.
- ٤٤ حينئذ يجيبونه هم أيضاً قائلين: يارب، متى رأيناك جائعاً أو عطشاناً أو غريباً أو عزياً أو مريضاً أو محبوساً ولم نخدمك؟
- ٤٥ فيجيبهم قائلاً: الحق أقول لكم: بما أنكم لم تفعلوه بأحد هؤلاء الأصاغر، فبي لم تفعلوا.
- ٤٦ فيمضي هؤلاء إلى عذاب أبدي والأبرار إلى حياة أبدية.»

٢٦

التامر لقتل يسوع

- ١ ولما أكل يسوع هذه الأقوال كلها قال لتلاميذه:
- ٢ «تعلمون أنه بعد يومين يكون الفصح، وابن الإنسان يسلم ليصلب.»
- ٣ حينئذ اجتمع رؤساء الكهنة والكتبة وشيوخ الشعب إلى دار رئيس الكهنة الذي يدعى قيافا،
- ٤ وتشاوروا لكي يمسكوا يسوع بمكر ويقتلوه.
- ٥ ولكنهم قالوا: «ليس في العيد لئلا يكون شغب في الشعب.»

سكب الطيب على يسوع

- ٦ وفيما كان يسوع في بيت عنيا في بيت سمعان الأبرص،
- ٧ تقدمت إليه امرأة معها قارورة طيب كثير الثمن، فسكبت على رأسه وهو متكى.
- ٨ فلما رأى تلاميذه ذلك اغتاظوا قائلين: «لماذا هذا الإلتاف؟

- ٩ لِأَنَّهُ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يَبَاعَ هَذَا الطَّيِّبُ بِكَثِيرٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ.»
 ١٠ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُزَجِّجُونَ الْمَرَأَةَ؟ فَإِنَّهَا قَدْ عَمِلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا!
 ١١ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.
 ١٢ فَإِنَّهَا إِذْ سَكَبَتْ هَذَا الطَّيِّبَ عَلَيَّ جَسَدِي إِنَّمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ لِأَجْلِ تَكْفِينِي.
 ١٣ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يَكْرَزُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبِرُ أَيضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ تَذْكَارًا لَهَا.»

خيانة يهوذا

- ١٤ حِينَئِذٍ ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنَ الْآيَتِيِّ عَشْرَ، الَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِي، إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ
 ١٥ وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي وَأَنَا أُسَلِّمُهُ إِلَيْكُمْ؟.» جَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ.
 ١٦ وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ يُطَلَبُ فُرْصَةً لِيَسْلُبَهُ.

عشاء الفصح مع التلاميذ

- ١٧ وَفِي أَوَّلِ أَيَّامِ الْفَطِيرِ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ لَهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نَعِدَّ لَكَ لِنَأْكُلَ الْفِصْحَ؟.»
 ١٨ فَقَالَ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، إِلَى فُلَانٍ وَقُولُوا لَهُ: الْمُعَلِّمُ يَقُولُ: إِنَّ وَقْتِي قَرِيبٌ. عِنْدَكَ أَصْنَعُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي.»

١٩ فَعَمِلَ التَّلَامِيذُ كَمَا أَمَرَهُمْ يَسُوعُ وَأَعَدُّوا الْفِصْحَ.

٢٠ وَمَا كَانَ الْمَسَاءَ اتَّكَأَ مَعَ الْآيَتِيِّ عَشْرَ.

٢١ وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ قَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يُسَلِّبُنِي.»

٢٢ فَخَزِنُوا جِدًّا، وَابْتَدَأَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَارَبُّ؟.»

٢٣ فَأَجَابَ وَقَالَ: «الَّذِي يَغْمَسُ يَدَهُ مَعِيَ فِي الصَّحْفَةِ هُوَ يُسَلِّبُنِي!»

٢٤ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانَ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَبِئْسَ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي بِهِ يُسَلِّمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لِدَلِكِ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ.»

٢٥ فَأَجَابَ يَهُوذَا مُسَلِّمُهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَا سَيِّدِي؟.» قَالَ لَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ.»

عشاء الرب

٢٦ وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ الْخُبْزَ، وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا. هَذَا هُوَ جَسَدِي.»

٢٧ وَأَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ،

٢٨ لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِغُفْرَةِ أَنْطَابِيَا.

٢٩ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي مِنَ الْآنَ لَا أَشْرَبُ مِنْ بَتَاجِ الْكَرَمَةِ هَذَا إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَئِذَا أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي

مَلِكُوتِ أَبِي.»

٣٠ ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

يسوع يُبْنِي بِإِنكَارِ بطرس له

٣١ حِينَمَا قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّكُمْ تَشْكُونُ فِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَيُّضْرِبُ الرَّاعِي قَتَبَدَّ خِرَافِ الرَّعِيَّةِ.»

٣٢ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْتَقِمُّكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.»

٣٣ فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «وَأَنْ شَكَ فَيْكَ أَجْمَعُ فَأَنَا لَا أَشْكُ أَبَدًا.»

٣٤ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ دَيْكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

٣٥ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «وَلَوْ اضْطَرَّرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أَنْكِرُكَ.» هَكَذَا قَالَ أَيْضًا جَمِيعُ التَّلَامِيذِ.

في جنسيمانى

٣٦ حِينَمَا جَاءَ مَعَهُمْ يَسُوعُ إِلَى ضَيْعَةٍ يُقَالُ لَهَا جَنْسِيمَانِي، فَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «اجْلِسُوا هُنَا حَتَّى أَمْضِيَ وَأَصِلَ

هُنَاكَ.»

٣٧ ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسُ وَابْنُ زَبْدِي، وَابْتَدَأَ يَحْزَنُ وَيَكْتَنِبُ.

٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ. امْكُثُوا هُنَا وَاسْهَرُوا مَعِي.»

٣٩ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ، وَكَانَ يَصَلِّي قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ أُمَكُنْ فَلتَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ، وَلَكِنْ لَيْسَ

كَمَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ.»

٤٠ ثُمَّ جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَهَكَذَا مَا قَدَرْتُمْ أَنْ تَسْهَرُوا مَعِي سَاعَةً وَاحِدَةً؟

٤١ اسْهَرُوا وَصَلُّوا لئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ.»

٤٢ فَضَى أَيْضًا ثَانِيَةً وَصَلَّى قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ لَمْ يُمَكِّنْ أَنْ تَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ إِلَّا أَنْ أَشْرَبَهَا، فَلتَكُنْ

مِشِيئَتَكَ.»

٤٣ ثُمَّ جَاءَ فَوَجَدَهُمْ أَيْضًا نِيَامًا، إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً.

٤٤ فَتَرَكَهُمْ وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى ثَالِثَةً قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ بِعَيْنِهِ.

٤٥ ثُمَّ جَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرِيحُوا! هُوَذَا السَّاعَةُ قَدِ اقْتَرَبَتْ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلُمُ إِلَى

أَيْدِي الْخَطَاةِ.

٤٦ قَوْمُوا نَنْطَلِقْ! هُوَذَا الَّذِي يَسْلُبُنِي قَدِ اقْتَرَبَ.»!

القبض على يسوع

٤٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا يَهُودًا أَحَدُ الْآخِي عَشَرَ قَدِ جَاءَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعَصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ

وَشُيُوخِ الشَّعْبِ.

٤٨ وَالَّذِي أَسْلَمَهُ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أُقْبِلُهُ هُوَ هُوَ. امْسُكُوهُ.»

٤٩ فَلَوَقَتْ تَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «السَّلَامُ يَا سَيِّدِي!» وَقَبَلَهُ.

٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَاحِبُ، لِمَ إِذَا جِئْتُ؟» حِينَمَا تَقَدَّمُوا وَقَالُوا الْيَادِي عَلَى يَسُوعَ وَامْسُكُوهُ.

٥١ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَ يَسُوعَ مَدَّ يَدَهُ وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ.

٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «رَدِّ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ، لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ!

٥٣ أَتَنْتُنِي أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيَقْدِمَ لِي أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟

٥٤ فَكَيْفَ تُكَلِّمُ كُلَّ الْكُتُبِ: أَنَّهُ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ؟»

٥٥ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْمَجْمُوعِ: «كَانَهُ عَلَى لَيْسِ خَرَجْتُمْ بِسُوفٍ وَعَصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي! كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ أَجْلِسُ

مَعَكُمْ أَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ وَلَمْ تَمْسِكُونِي.

٥٦ وَأَمَّا هَذَا كُلُّهُ فَقَدْ كَانَ لِكَيْ تُكَلِّمَ كُلَّ الْكُتُبِ وَالْأَنْبِيَاءِ.» حِينَئِذٍ تَرَكَهُ التَّلَامِيذُ كُلَّهُمْ وَهَرَبُوا.

أمام مجمع اليهود

٥٧ وَالَّذِينَ أَمْسَكُوا يَسُوعَ مَضَوْا بِهِ إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ الْكُتِبَةُ وَالشُّيُوخُ.

٥٨ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَدَخَلَ إِلَى دَاخِلِ وَجَلَسَ بَيْنَ الْخُدَّامِ لِيَنْظُرَ النِّهَايَةَ.

٥٩ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْمَجْمُوعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةً زُورَ عَلَى يَسُوعَ لِكَيْ يَقْتُلُوهُ،

٦٠ فَلَمْ يَجِدُوا، وَمَعَ أَنَّهُ جَاءَ شُهُودٌ زُورٌ كَثِيرُونَ، لَمْ يَجِدُوا، وَلَكِنْ آخِرًا تَقَدَّمَ شَاهِدًا زُورًا

٦١ وَقَالَ: «هَذَا قَالَ: إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْفِضَ هَيْكَلَ اللَّهِ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُبْنِيهِ.»

٦٢ فَتَمَّامَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا تُحِبُّ بَيْتِي؟» مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هَذَا نَ عَلَيْكَ؟»

٦٣ وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ سَاجِدًا، فَأَجَابَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ

الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟»

٦٤ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَإَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْآنَ تَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا

عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ.»

٦٥ فَفَرَّقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ حِينَئِذٍ ثِيَابَهُ قَائِلًا: «قَدْ جَدَفَ! مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شُهُودٍ؟ هَا قَدْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ!

٦٦ مَاذَا تَرَوْنَ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «إِنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ.»

٦٧ حِينَئِذٍ بَصَفُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكُوهُ، وَأَخْرَجُوا لَطْمُوهُ

٦٨ قَائِلِينَ: «تَبْنَا لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مِنْ ضَرْبِكَ؟»

إنكار بطرس

٦٩ أَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ جَالِسًا خَارِجًا فِي الدَّارِ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ قَائِلَةً: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ.»

٧٠ فَأَنْكَرَ قَدَامَ أَجْمِيعٍ قَائِلًا: «لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولِينَ.»

٧١ ثُمَّ إِذْ خَرَجَ إِلَى الدَّهْلِيزِ رَأَتْهُ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلَّذِينَ هُنَاكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.»

٧٢ فَأَنْكَرَ أَيْضًا بِقَسَمٍ: «إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ.»

٧٣ وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الثَّيَامُ وَقَالُوا لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ، فَإِنَّ لِنَعْنِكَ تَظْهِرُكَ.»

٧٤ فَابْتَدَأَ حِينَئِذٍ يَلْعَنُ وَيَجْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ.»! وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدَّيْكَ.

٧٥ فَتَذَكَّرُ بَطْرُسُ كَلَامَ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الذِّبْكَ تُتَكْرِمُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. «نُخْرِجُ إِلَى خَارِجٍ وَبَنِي بِنَاءً مَرًّا».

٢٧

يهودا يشق نفسه

- ١ وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ تَشَاوَرَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ عَلَى يَسُوعَ حَتَّى يَقْتُلُوهُ،
- ٢ فَأَوْتَقُوهُ وَمَضُوا بِهِ وَدَفَعُوهُ إِلَى بِيلاطسِ البَنْطِي الوَالِي.
- ٣ حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى يَهُودَا الَّذِي أَسْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ دَانَ، نَدِمَ وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ مِنَ الفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ
- ٤ قَائِلًا: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بَرِيئًا.» فَقَالُوا: «مَاذَا عَلَيْنَا؟ أَنْتَ أَبْصِرُ!»
- فَطَرَحَ الفِضَّةَ فِي المِهْكَلِ وَأَنْصَرَفَ، ثُمَّ مَضَى وَخَتَقَ نَفْسَهُ.
- ٦ فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ الفِضَّةَ وَقَالُوا: «لَا يَحِلُّ أَنْ نَلْقِيَهَا فِي الْخِزَانَةِ لِأَنَّهَا تُنَمُّ دَمٌ.»
- فَتَشَاوَرُوا وَاشْتَرَوْا بِهَا حَقْلَ الفَخَّارِيِّ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ.
- ٨ هَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الحَقْلُ «حَقْلَ الدَّمِ» إِلَى هَذَا اليَوْمِ.
- ٩ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ القَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الفِضَّةِ، ثُمَّ المِثْمَنُ الَّذِي تَمَنُوهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
- ١٠ وَأَعْطَوْهَا عَنْ حَقْلِ الفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.»

أمام بيلاطس

- ١١ فَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الوَالِي. فَسَأَلَهُ الوَالِي قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ اليَهُودِ؟.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ.»
- وَبَيْنَمَا كَانَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ لَمْ يَجِبْ بِشَيْءٍ.
- ١٣ فَقَالَ لَهُ بِيلاطسُ: «أَمَا تَسْمَعُ كَمَا يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ؟.»
- فَلَمْ يُجِبْهُ وَلَا عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى تَعَجَّبَ الوَالِي جِدًّا.
- ١٥ وَكَانَ الوَالِي مُعْتَادًا فِي العِيدِ أَنْ يُطْلَقَ لِجَمْعِ أُسِيرًا وَاحِدًا، مَنْ أَرَادُوهُ.
- ١٦ وَكَانَ لَهُمْ حِينَئِذٍ أُسِيرٌ مَشْهُورٌ يُسَمَّى بَارَابَاسَ.
- ١٧ فَبَيْنَمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: «مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ بَارَابَاسَ أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى المَسِيحَ؟.»

□ لِأَنَّهُ عِلْمٌ أَنَّهُمْ أَسْلَبُوهُ حَسَدًا.

- ١٩ وَإِذْ كَانَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الإِلَاحِيَّةِ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ قَائِلَةً: «إِيَّاكَ وَذَلِكَ البَارَّ، لِأَنِّي تَأَمَّلْتُ اليَوْمَ كَثِيرًا فِي حُلْمٍ مِنْ أَجْلِهِ.»

□ وَلَكِنْ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ حَرَضُوا الجَمْعَ عَلَى أَنْ يَطْلُبُوا بَارَابَاسَ وَيُهْلِكُوا يَسُوعَ.

- ٢١ فَاجَابَ الوَالِي وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنَ الِاثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟.» فَقَالُوا: «بَارَابَاسَ!»

□ قَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: «فَمَاذَا أَفْعَلُ بِيَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى المَسِيحَ؟.» قَالَ لَهُ الجَمْعُ: «يُصَلَّبُ.»

- ٢٢ «قَالَ الْوَالِي: «وَأَيَّ شَرِّ عَمَلٍ؟» فَكَانُوا يَزِدُّونَ صَرَاحًا قَائِلِينَ: «لِيُصَلِّبَ.»!
- ٢٣ فَلَمَّا رَأَى بِيلاطُسُ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ شَيْئًا، بَلَ بِالسَّخْرِيِّ يَحْدُثُ شَعْبًا، أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قُدَّامَ الْجَمْعِ قَائِلًا: «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الْبَارِءِ! ابْصُرُوا أَنْتُمْ.»!
- ٢٤ فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا.»
- ٢٥ حِينَئِذٍ أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَمَّا يَسُوعُ فُجِدَّهُ وَاسْلَمَهُ لِيُصَلِّبَ.

استهزاء الجنود

- ٢٦ فَأَخَذَ عَسْكَرُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْكُتَيْبَةِ،
- ٢٧ فَعَرَوْهُ وَالْبَسُوهُ رِدَاءً قَرْمِزِيًّا،
- ٢٨ وَضَرَبُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَصَبَةً فِي يَمِينِهِ، وَكَانُوا يَجْثُونَ قُدَّامَهُ وَاسْتَهْزَئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ.»!
- ٢٩ وَبَصُقُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصَبَةَ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ.
- ٣٠ وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَئُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَمَضُوا بِهِ لِلصَّلْبِ.

الصلب

- ٣١ وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَانًا قَبْرُونَا اسْمُهُ سَمْعَانُ، فَسَخَّرُوهُ لِيَحْمِلَ صَلْبِيَهُ.
- ٣٢ وَلَمَّا اتَّوَا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ جَلِجَثَةُ، وَهُوَ الْمَسْمُوعُ «مَوْضِعُ الْجَمْعَةِ»
- ٣٣ أَعْطَوْهُ خَلًّا مَزْمُوجًا بِمِرْمَرَةٍ لِيَشْرَبَ، وَلَمَّا ذَاقَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْرَبَ.
- ٣٤ وَلَمَّا صَلَبُوهُ أَقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مَقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «اقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي الْقَوَا قُرْعَةً.»
- ٣٥ ثُمَّ جَلَسُوا يَحْسُونَهُ هُنَاكَ.

- ٣٦ وَجَعَلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ عِلْتَهُ مَكْتُوبَةً: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ.»
- ٣٧ حِينَئِذٍ صَلَّبَ مَعَهُ لَصَانًا، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الْيَسَارِ.
- ٣٨ وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يَجِدُّونَ عَلَيْهِ وَهْمٌ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ
- ٣٩ قَائِلِينَ: «يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَنِيَّهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ.»!
- ٤٠ وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَهَمُّوا بِسْتَهْزَائِهِمْ مَعَ الْكُتَيْبَةِ وَالشُّيُوخِ قَالُوا:
- ٤١ «خَلِّصْ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُكَ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهَا! إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلِ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ!»

- ٤٢ قَدْ اتَّكَلَّ عَلَى اللَّهِ، فَلْيَنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ! لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ.»!
- ٤٣ وَبِذَلِكَ أَيْضًا كَانَ اللَّصَانِ اللَّذَانَ صَلَّبًا مَعَهُ يَعْزِرَانِهِ.

الموت

٤٤ وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.

٤٦ وَنَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِلِيَّ، إِلِيَّ، لِمَا سَبَقْتَنِي؟» أَيْ: إِلِيَّ، إِلِيَّ، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟

٤٧ فَقَوْمٌ مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «إِنَّهُ يَبْذِي إِلِيلِيَّا.»

□□ وَالْوَقْتُ رَكَضٌ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَأَخَذَ إِسْفِنْجَةَ وَمَلَأَهَا خَلًا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ.

٤٨ وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَقَالُوا: «اتْرُكْ. لِنَرَى هَلْ يَأْتِي إِلِيلِيَّا يَخْلِصُهُ!»

□□ فَصَرَخَ يَسُوعُ أَيْضًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسَلَمَ الرُّوحَ.

٥١ وَإِذَا حِجَابُ الْمِهْكِلي قَدْ انْتَشَقَ إِلَى آسْمِينِ، مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلَ. وَالْأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ، وَالصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ،

٥٢ وَالْقُبُورُ تَفْتَحُ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقَدِيسِينَ الرَّاقِدِينَ

٥٣ وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمَقْدِسَةَ، وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ.

٥٤ وَأَمَّا قَائِدُ الْمُتَّةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَحْرَسُونَ يَسُوعَ فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا كَانَ، خَافُوا جِدًّا وَقَالُوا: «حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنُ

اللَّهِ!»

□□ وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَهُنَّ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ يَحْدِمْنَهُ،

٥٦ وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةَ، وَمَرْيَمَ أُمَّ يَعْقُوبَ وَيُوسَى، وَأُمَّ ابْنِي زَبْدِي.

الدفن

٥٧ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّمَاةِ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيذًا لِيَسُوعَ.

٥٨ فَهَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطُسُ حِينَئِذٍ أَنْ يُعْطَى الْجَسَدُ.

٥٩ فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجَسَدَ وَلَفَّهُ بِكَنْزَانِ نَقِيٍّ،

٦٠ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ حَتَّتْهُ فِي الصَّخْرَةِ، ثُمَّ دَحْرَجَ حِجْرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَضَى.

٦١ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ مُجَاهَ الْقَبْرِ.

الحراس عند القبر

٦٢ وَفِي الْغَدِ الَّذِي بَعْدَ الْإِسْتِعْدَادِ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْقَرِيسِيُّونَ إِلَى بِيلاطُسَ

٦٣ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمُضِلَّ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ: إِنِّي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقُومُ.

٦٤ فَرُبَّمَا بَضِطُّ الْقَبْرِ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لِثَلَا يَأْتِي تَلَامِيذُهُ لَيْلًا وَسِرُّوهُ، وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ: إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ،

فَتَكُونُ الضَّلَالَةُ الْأَخِيرَةُ أَشْرَ مِنَ الْأُولَى!»

□□ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «عِنْدَكُمُ حُرَاسٌ. إِذْهَبُوا وَاضْبُطُوهُ كَمَا تَعْلَمُونَ.»

□□ فَضَبُّوا وَضَبَطُوا الْقَبْرَ بِالْحُرَاسِ وَخَتَمُوا الْحِجْرَ.

القيامة

١ وَبَعْدَ السَّبْتِ، عِنْدَ بَدْءِ أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى لِيَنْتَظِرَا الْقَبْرَ.

- ٢ وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، لِأَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ تَزَلَّ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَحْرَجَ الْحَجَرِ عَنِ الْبَابِ، وَجَلَسَ عَلَيْهِ.
- ٣ وَكَانَ مَنْظَرُهُ كَالْبَرْقِ، وَلِبَاسُهُ أَيْضًا كَالنَّارِ.
- ٤ فَمِنْ خَوْفِهِ ارْتَعَدَ الْحَرَّاسُ وَصَارُوا كَأَمْوَاتٍ.
- ٥ فَأَجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لِلرَّائِيَيْنِ: «لَا تَخَافَا أَيْتُمَا، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَمَا تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الْمَصْلُوبَ.
- ٦ لَيْسَ هُوَ هُنَا، لِأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالُوا! هَلُمَّا انظُرَا الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ الرَّبُّ مُضْطَجِعًا فِيهِ.
- ٧ وَأَذْهَبَا سَرِيعًا قَوْلًا لِلتَّلَامِيذِهِ: إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. هَا هُوَ يُسَبِّحُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ. هَا أَنَا قَدْ قُلْتُ لَكُمْ.»
- ٨ فَخَرَجْنَا سَرِيعًا مِنَ الْقَبْرِ بَخَوْفٍ وَفَرَجٍ عَظِيمٍ، رَاكِضَتَيْنِ لِنُخْرِبَا تِلْمِيزَهُ.
- ٩ وَفِيمَا هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ لِنُخْرِبَا تِلْمِيزَهُ إِذَا يَسُوعُ لَاقَاهُمَا وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ.» فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكَا بِقَدَمَيْهِ وَسَجَدَا لَهُ.
- ١٠ فَقَالَ لهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا. إِذْهَبَا قَوْلًا لِأَخَوَاتِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ يَرَوْنِي.»

أقوال الحراس

- ١١ وَفِيمَا هُمَا ذَاهِبَتَانِ إِذَا قَوْمٌ مِنَ الْحَرَّاسِ جَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا كَانَ.
- ١٢ فَاجْتَمَعُوا مَعَ الشُّيُخِ، وَنَشَاوَرُوا، وَأَعْطَوَا الْعَسْكَرَ فِضَّةً كَثِيرَةً
- ١٣ قَائِلِينَ: «قُولُوا إِن تِلْمِيزَهُ اتَّوَا لَيْلًا وَسَرَقُوهُ وَنَحْنُ نِيَامٌ.
- ١٤ وَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ عِنْدَ الْوَالِي فَنَحْنُ نَسْتَعْتِفُهُ، وَنَجْعَلُكُمْ مُطْمَئِنِّينَ.»
- ١٥ فَأَخَذُوا الْفِضَّةَ وَفَعَلُوا كَمَا عَلِمُوهُمْ، فَشَاعَ هَذَا الْقَوْلُ عِنْدَ الْيَهُودِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

يسوع يظهر للتلاميذ

- ١٦ وَأَمَّا الْأَحَدُ عَشَرَ تَلْمِيذًا فَانْطَلَقُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى الْجَلِيلِ، حَيْثُ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ.
- ١٧ وَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكُّوا.
- ١٨ فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دَفْعَ إِلَيَّ كُلِّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ،
- ١٩ فَاذْهَبُوا وَتَلْبَسُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَبِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ٢٠ وَعَلِمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَذَا أَنَا مَعَكُمْ كُلِّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ.» آمِينَ.

إِنْجِيلُ مَرْقُسُ

يوحنا المعمدان يمهّد الطريق

- ١ بَدَأَ إِنْجِيلُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ،
- ٢ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: «هَذَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَاكِي، الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قَدَامَكَ.
- ٣ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً.»
- ٤ كَانَ يُوحَنَّا يَعْمَدُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَكْرُزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.
- ٥ وَخَرَجَ إِلَيْهِ جَمِيعُ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ وَاعْتَمَدُوا جَمِيعُهُمْ مِنْهُ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ.
- ٦ وَكَانَ يُوحَنَّا يَلْبَسُ بَرَّ الْإِبِلِ، وَمَنْطِقَةً مِنْ جِلْدِ عَلَى حَقْوِيهِ، وَيَأْكُلُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِيًّا.
- ٧ وَكَانَ يَكْرُزُ قَائِلًا: «يَأْتِي بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَتْحِي وَأَحِلَّ سَيْرَ حَذَائِهِ.
- ٨ أَنَا عَمَدَتُهُ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا هُوَ فَيَسْعِمِدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.»

معمودية يسوع المسيح وتجربته

- ٩ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ وَاعْتَمَدَ مِنْ يُوحَنَّا فِي الْأُرْدُنِّ.
- ١٠ وَلِلْوَقْتِ هُوَ صَاعِدٌ مِنَ الْمَاءِ رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدْ انْشَقَّتْ، وَالرُّوحُ مِثْلُ حَمَامَةٍ نَازِلًا عَلَيْهِ.
- ١١ وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاوَاتِ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ.»
- ١٢ وَلِلْوَقْتِ أَخْرَجَهُ الرُّوحُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ،
- ١٣ وَكَانَ هُنَاكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَجْرُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ. وَكَانَ مَعَ الْوَحُوشِ. وَصَارَتْ الْمَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ.

دعوة التلاميذ الأولين

- ١٤ وَبَعْدَمَا أَسْلَمَ يُوحَنَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْجَلِيلِ يَكْرُزُ بِبِشَارَةِ مَلَكُوتِ اللَّهِ
- ١٥ وَيَقُولُ: «قَدْ كَلَّ الزَّمَانُ وَأَقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتَوُوبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ.»
- ١٦ وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ سَمْعَانَ وَأَنْدْرَاوَسَ أَخَاهُ بَلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، فَانْهَمَا كَانَا صَيَادِينَ.
- ١٧ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمْ تَصِيرَانِ صَيَادِي النَّاسِ.»
- ١٨ فَلِلْوَقْتِ تَرَكَ شَبَاكَهُمَا وَتَبِعَاهُ.
- ١٩ ثُمَّ اجْتَازَ مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا فَرَأَى يَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَاهُ، وَهُمَا فِي السَّفِينَةِ يَصْلِحَانِ الشَّبَاكَ.
- ٢٠ فَدَعَاهُمَا لِلْوَقْتِ. فَتَرَكَ أَبَاهُمَا زَبْدِي فِي السَّفِينَةِ مَعَ الْأَجْرِيِّ وَذَهَبَا وَرَاءَهُ.

طرد روح نجس

- ٢١ ثُمَّ دَخَلُوا كَفَرْنَاحُومَ، وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ الْمَجْمَعُ فِي السَّبْتِ وَصَارَ يَعْلَمُ.
- ٢٢ فَهَيَّئُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ.

- ٢٣ وَكَانَ فِي مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ، فَصَرَخَ
 ٢٤ قَائِلًا: «آه! مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِنَهْلِكَنَا! أَنَا أَعْرِفُكَ مِنْ أُنْتِ: قُدُّوسُ اللَّهِ.»
 ٢٥ فَاتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَخْرَسْ! وَأَخْرِجْ مِنْهُ.»
 ٢٦ فَصَرَخَ الرُّوحُ النَّجِسُ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ.
 ٢٧ فَتَحَيَّرُوا كُلُّهُمْ، حَتَّى سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذَا؟ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ يَأْمُرُ حَتَّى
 ٢٨ الأرواحَ النَّجِسَةَ فَتُطِيعُهُ.»
 ٢٩ فَخَرَجَ خَبْرُهُ لَوَقْتُ فِي كُلِّ الكُورَةِ المَحِيطَةِ بِالْجَلِيلِ.

شفاء حماة سمعان وآخريين

- ٢٩ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ المَجْمَعِ جَاءُوا لَوَقْتُ إِلَى بَيْتِ سَمْعَانَ وَأَنْدَرَاوَسَ مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا،
 ٣٠ وَكَانَتْ حَمَاهُ سَمْعَانَ مَضْطَجِعَةً مَحْمُومَةً، فَلَوَقْتُ أَخْبَرَهُ عَنْهَا.
 ٣١ فَتَقَدَّمَ وَأَقَامَهَا مَاسِكًا بِيَدِهَا، فَتَرَكَتَهَا أَلْمَى حَالًا وَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ.
 ٣٢ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ، إِذْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَدَّمُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السَّمَاءِ وَالْمَجَانِينِ.
 ٣٣ وَكَانَتْ المَدِينَةُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً عَلَى البَابِ.
 ٣٤ فَشَفَى كَثِيرِينَ كَانُوا مَرْضَى بِأَمْراضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَأَخْرَجَ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَلَمْ يَدَعْ الشَّيَاطِينَ يَتَكَلَّمُونَ لِأَنَّهُمْ
 عَرَفُوهُ.

التبشير في الجليل

- ٣٥ وَفِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا جَدًّا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ، وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ،
 ٣٦ فَتَبِعَهُ سَمْعَانَ وَالَّذِينَ مَعَهُ.
 ٣٧ وَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: «إِنَّ أَجْمِيعَ يَطْلُبُونَكَ.»
 ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَذْهَبَ إِلَى القَرْيَةِ المَجاوِرَةِ لِأَكْرِزَ هُنَاكَ أَيضًا، لِأَنِّي لِهَذَا خَرَجْتُ.»
 ٣٩ فَكَانَ يَكْرِزُ فِي مَجَامِعِهِمْ فِي كُلِّ الجَلِيلِ وَيُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.

شفاء أبرص

- ٤٠ فَأَتَى إِلَيْهِ أَبْرَصٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ جَائِعًا وَقَائِلًا لَهُ: «إِنْ أَرَدْتَ تَقَدَّرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي.»
 ٤١ فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَوَمَدَ يَدَهُ وَوَلَسَهُ وَقَالَ لَهُ: «أُرِيدُ، فَاطْهَرُ!»
 ٤٢ فَلَوَقْتُ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ ذَهَبَ عَنْهُ البَرَصُ وَطَهَرَ.
 ٤٣ فَاتَهَرَهُ وَأَرْسَلَهُ لَوَقْتُ،
 ٤٤ وَقَالَ لَهُ: «انظُرْ، لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ شَيْئًا، بَلْ آذْهَبْ أَرْتَفِسْكَ لِلْكَاهِنِ وَقَدِّمْ عَن تَطْهِيرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى،
 ٤٥ شَهَادَةً لَهُمْ.»

٤٦ وَأَمَّا هُوَ فَخَرَجَ وَابْتَدَأَ يَنْادِي كَثِيرًا وَيُذْعِعُ الْخَبِيرَ، حَتَّى لَمْ يَعُدْ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينَةً ظَاهِرًا، بَلْ كَانَ خَارِجًا
 فِي مَوَاضِعٍ خَالِيَةٍ، وَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

٢

شفاء مشلول

١ ثُمَّ دَخَلَ كَفَرْنَا حَوْمَ آيْضًا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَسَمِعَ أَنَّهُ فِي بَيْتٍ.
 ٢ وَلِلْوَقْتِ اجْتَمَعَ كَثِيرُونَ حَتَّى لَمْ يَعدْ يَسْمَعُ وَلَا مَا حَوْلَ آبَابِ. فَكَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِالْكَلِمَةِ.
 ٣ وَجَاءُوا إِلَيْهِ مُقَدِّمِينَ مفلُوجًا يَجْمَلُهُ أَرْبَعَةً.
 ٤ وَإِذْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ الْجَمْعِ، كَشَفُوا السَّقْفَ حَيْثُ كَانَ. وَبَعْدَ مَا نَقَبُوهُ دَلُّوا السَّرِيرَ الَّذِي
 كَانَ الْمفلُوجُ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ.

٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمفلُوجِ: «يَا بَنِي، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.»

٦ وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ هُنَاكَ جَالِسِينَ يَفْكُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ:

٧ «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا بِجَدَافٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟»

٨ فَلِلْوَقْتِ شَعَرَ يَسُوعُ بِرُوحِهِ أَنَّهُمْ يَفْكُرُونَ هَكَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفْكُرُونَ بِهَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟»

٩ أَيُّمَا أَسْرَى، أَنْ يُقَالَ لِلْمفلُوجِ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟

١٠ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ أخطَايَاكَ.» قَالَ لِلْمفلُوجِ:

١١ «لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»!

١٢ فَقَامَ لِلْوَقْتِ وَحَمَلَ السَّرِيرَ وَخَرَجَ قَدَامَ الْكَلْبِ، حَتَّى بَسَّتِ الْجَمْعُ وَجَدَّوهُ وَاللَّهُ قَائِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ.»!

دعوة لآوي

١٣ ثُمَّ خَرَجَ آيْضًا إِلَى الْبَحْرِ. وَاتَى إِلَيْهِ كُلُّ الْجَمْعِ فَعَلَمَهُمْ.

١٤ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى لآوِيَّ بْنَ حَلْفَى جَالِسًا عِنْدَ مَكَانٍ الْجَبَابِيَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.» فَقَامَ وَتَبِعَهُ.

١٥ وَفِيمَا هُوَ مُتَمَكِّئٌ فِي بَيْتِهِ كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ يَتَكْتُمُونَ مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرِينَ

وَتَبِعُوهُ.

١٦ وَأَمَّا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ يَأْكُلُ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «مَا بَالُهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ

الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ؟»

١٧ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ بَلِ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى

التَّوْبَةِ.»

السؤال عن الصوم

١٨ وَكَانَ تَلَامِيذُ يوحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ يَصُومُونَ، فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يوحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَأَمَّا

تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟»

١٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعَرْسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ

أَنْ يَصُومُوا.»

٢٠ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يَرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.

٢١ لَيْسَ أَحَدٌ يَخِيْطُ رُفْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيْدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيْقٍ، وَإِلَّا فَالْمِلُّ الْجَدِيْدُ يَأْخُذُ مِنَ الْعَتِيْقِ فَيَصِيْرُ ائْتَرَقُ أَرْدَاءً.

٢٢ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيْدَةً فِي زَقَاقٍ عَتِيْقَةٍ، لِئَلَّا تَسْقُ ائْتَمْرُ الْجَدِيْدَةِ الزَّقَاقَ، فَاتْمَرُ تَنْصَبُ وَالزَّقَاقُ تَلْتَفُ. بَلْ يَجْعَلُوْنَ خَمْرًا جَدِيْدَةً فِي زَقَاقٍ جَدِيْدَةٍ.»

رب السبت

٢٣ وَاجْتَاَزَ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزُّرُوعِ، فَابْتَدَأَ تَلَامِيْذُهُ يَقْطِفُوْنَ السَّنَابِلَ وَهُمْ سَاوِرُونَ.

٢٤ فَقَالَ لَهُ الْفَرِيْسِيُّوْنَ: «انْظُرْ! لِمَاذَا يَفْعَلُوْنَ فِي السَّبْتِ مَا لَا يَحِلُّ؟»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِيْنَ ائْتَجَّاجَ وَجَاعَ هُوَ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ؟

٢٦ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ أَبِيآثَارَ رَيْسِ الْكَهَنَةِ، وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ، وَأَعْطَى الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ أَيْضًا.»

□□ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «السَّبْتُ إِنَّمَا جَعِلَ لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ، لَا لِإِنْسَانٍ لِأَجْلِ السَّبْتِ.

٢٨ إِذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

٣

شفاء في السبت

١ ثُمَّ دَخَلَ أَيْضًا إِلَى الْمَجْمَعِ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ.

٢ فَصَارُوا يَرَاقِبُوْهُ: هَلْ يَشْفِيْهِ فِي السَّبْتِ؟ لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ.

٣ فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ الْيَدُ الْيَابِسَةُ: «قُمْ فِي الْوَسْطِ.»

□□ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ أَوْ قَتْلُ؟» فَسَكَتُوا.

٥ فَظَنَرَ حَوْلَهُ الْيَهُومَ بَغْضَبٍ، حَزِينًا عَلَى غَلَاظَةِ قُلُوْبِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ.» فَدَهَا، فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيْحَةً كَالْأُخْرَى.

٦ فَخَرَجَ الْفَرِيْسِيُّوْنَ لِلْوَقْتِ مَعَ الْهِيْرُوْدِسِيِّيْنَ وَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يَهْلِكُوْهُ.

الجموع تتبع يسوع

٧ فَانْصَرَفَ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيْذِهِ إِلَى الْبَحْرِ، وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيْرٌ مِنَ الْجَلِيْلِ وَمِنَ الْيَهُودِيَّةِ

٨ وَمِنَ أُورُشَلِيْمَ وَمِنَ اءَدُوْمِيَّةِ وَمِنَ عِبْرِ الْأَرْدَنِ. وَالَّذِيْنَ حَوْلَ صُورَ وَصِيْدَاءَ، جَمْعٌ كَثِيْرٌ، إِذْ سَمِعُوا كَرَّمَ صَنْعَ اتَّوَا

إِلَيْهِ.

٩ فَقَالَ لِتَلَامِيْذِهِ أَنْ تَلَازِمُوْهُ سَفِيْنَةً صَغِيْرَةً لِسَبَبِ ائْتَجْمَعِ، كَيْ لَا يَزْحَمُوْهُ،

١٠ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ شَفِيَ كَثِيْرِيْنَ، حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهِ لِيَلْبَسَهُ كُلُّ مَنْ فِيْهِ دَاءٌ.

١١ وَالْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ حِيْنَمَا نَظَرَتْهُ خَرَّتْ لَهُ وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «إِنَّكَ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!»

□□ وَأَوْصَاهُمْ كَثِيْرًا أَنْ لَا يَظْهَرُوْهُ.

اختيار الرسل الاثني عشر

- ١٣ ثُمَّ صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادَهُمْ فَذَهَبُوا إِلَيْهِ.
- ١٤ وَأَقَامَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَكُونُوا مَعَهُ، وَلِيُرْسِلَهُمْ لِيَكْرِزُوا،
- ١٥ وَيَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ.
- ١٦ وَجَعَلَ لِسَمْعَانَ اسْمَ بَطْرُسَ.
- ١٧ وَيَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوْحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ، وَجَعَلَ لهُمَا اسْمَ بَوَانَرَجَسَ أَيَّ ابْنِي الرِّعْدِ.
- ١٨ وَأَنْدَرَاوَسَ، وَفِيلِبُّسَ، وَبَرْثُولَمَاوَسَ، وَمَتَّى، وَتُومَا، وَيَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَايَ، وَتَدَاوَسَ، وَسَمْعَانَ الْقَانَوِيَّ،
- ١٩ وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي أَسْلَمَهُ. ثُمَّ أَتَوْا إِلَى بَيْتِ.

يسوع وبعزبول

- ٢٠ فَاجْتَمَعَ أَيْضًا جَمْعٌ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا وَلَا عَلَى أَكْلِ خُبْزٍ.
- ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ أَقْرَبَاؤُهُ خُرُوجًا لِيُبْسِكُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ مُخْتَلٌ!»
- وَأَمَّا الْكَنِيْسَةُ الَّتِي نَزَلُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ فَقَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ بَعزْبُولَ! وَإِنَّهُ يَرْمِي الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ.»
- فَدَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «كَيْفَ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يُخْرِجَ شَيْطَانًا؟
- ٢٤ وَإِنْ انْتَسَمَتْ مَمْلَكَةٌ عَلَى ذَاتِهَا لَا تَقْدِرُ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ أَنْ تَثْبُتَ.
- ٢٥ وَإِنْ انْتَسَمَ بَيْتٌ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَقْدِرُ ذَلِكَ الْبَيْتُ أَنْ يَثْبُتَ.
- ٢٦ وَإِنْ قَامَ الشَّيْطَانُ عَلَى ذَاتِهِ وَانْتَسَمَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَثْبُتَ، بَلْ يَكُونُ لَهُ انْقِضَاءٌ.
- ٢٧ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرِبْطِ الْقَوِيَّ أَوَّلًا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ.
- ٢٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ جَمِيعُ انْخَطَايَا تَغْفِرُ لِي ابْنِ الْبَشَرِ، وَالتَّجَادِيفَ الَّتِي يُجِدُّوْنَهَا.
- ٢٩ وَلَكِنْ مَنْ جَدَفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَيْسَ لَهُ مَغْفِرَةٌ إِلَى الْأَبَدِ، بَلْ هُوَ مُسْتَوْجِبٌ دِينُوْنَةَ أَبَدِيَّةٍ.»
- لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ رُوحًا نَجَسًا.»

عمل مشيئة الله

- ٣١ لَجَأَتْ حِينَئِذٍ إِخْوَتُهُ وَأُمُّهُ وَوَقَفُوا خَارِجًا وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُوْنَهُ.
- ٣٢ وَكَانَ اجْمَعُ جَالِسًا حَوْلَهُ، فَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا أُمَّكَ وَإِخْوَتُكَ خَارِجًا يَطْلُبُونَكَ.»
- فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟»
- ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى الْجَالِسِينَ وَقَالَ: «هَؤُلَاءِ أُمِّي وَإِخْوَتِي،
- ٣٥ لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي.»

١ وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ عِنْدَ الْبَحْرِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ عَلَى الْبَحْرِ، وَاجْمَعُ كُلَّهُ كَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ.

٢ فَكَانَ يَعْلَمُهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ. وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ:

٣ «اسْمَعُوا! هُوَذَا الزَّرْعُ قَدْ خَرَجَ لِيُزْرَعَ،

٤ وَبِمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضٌ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ.

٥ وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى مَكَانٍ مُخَجِرٍ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تُرْبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَنبَتَ حَلَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُمُقُ أَرْضٍ.

٦ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ.

٧ وَسَقَطَ آخَرٌ فِي الشُّوكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ فَلَمْ يَعْطِ ثَمْرًا.

٨ وَسَقَطَ آخَرٌ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَأَعْطَى ثَمْرًا يَصْعَدُ وَيَتَنَوَّى، فَأَتَى وَاحِدٌ بِثَلَاثِينَ وَآخَرُ بِمِئْتَةٍ.»

□ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ»

١٠ وَلَمَّا كَانَ وَحدهُ سَأَلَهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مَعَ الْآخَرِينَ عَشْرَةَ عَنِ الْمَثَلِ،

١١ فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا سِرَّ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ فَيَأْتِئُ مِثَالِ يَكُونُ لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ»

١٢ لِكَيْ يُبْصِرُوا مُبْصِرِينَ وَلَا يَنْظُرُوا، وَيَسْمَعُوا سَامِعِينَ وَلَا يَفْهَمُوا، لِئَلَّا يَرْجِعُوا فَتُغْفَرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ.»

□□ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَمَّا تَعْلَبُونَ هَذَا الْمَثَلَ؟ فَكَيْفَ تَعْرِفُونَ جَمِيعَ الْأَمْثَالِ؟

١٤ الزَّرْعُ يَزْرَعُ الْكَلْبَةَ.

١٥ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ: حَيْثُ تَزْرَعُ الْكَلْبَةَ، وَحِينَمَا يَسْمَعُونَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ لِلْوَقْتِ وَيَنْزِعُ الْكَلْبَةَ الْمَرْزُوعَةَ فِي قُلُوبِهِمْ.

١٦ وَهَؤُلَاءِ كَذَلِكَ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَمَاكِينِ الْمُحَجَّرَةِ: الَّذِينَ حِينَمَا يَسْمَعُونَ الْكَلْبَةَ يَقْبَلُونَهَا لِلْوَقْتِ يَفْرَحُ،

١٧ وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ فِي ذَوَاتِهِمْ، بَلْ هُمْ إِلَى حِينٍ. فَبَعْدَ ذَلِكَ إِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلْبَةِ، فَلِلْوَقْتِ يَعْتَرُونَ.

١٨ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ بَيْنَ الشُّوكِ: هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلْبَةَ،

١٩ وَهُمُومٌ هَذَا الْعَالَمِ وَغُرُورٌ وَالغَيْ وَشَهَوَاتِ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ تَدْخُلُ وَتَخْتَقِ الْكَلْبَةَ فَتَصْبِرُ بِلا ثَمَرٍ.

٢٠ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ: الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلْبَةَ وَيَقْبَلُونَهَا، وَيَثْرُونَ: وَاحِدٌ ثَلَاثِينَ وَآخَرُ مِئْتَةً.»

مَثَلُ السَّرَاجِ

٢١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُؤْتَى بِسَرَاجٍ لِيُوضَعَ تَحْتَ الْمِكْيَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ أَلَيْسَ لِيُوضَعَ عَلَى الْمَنَارَةِ؟

٢٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ خَفِيٌّ لَا يُظْهَرُ، وَلَا صَارَ مَكْتُومًا إِلَّا لِيُعْلَنَ.

٢٣ إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

٢٤ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا مَا تَسْمَعُونَ! بِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يَكَالُ لَكُمْ وَيَزَادُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ.
٢٥ لِأَنَّ مَنْ لَهُ سِعِيٌّ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ.»

مَثَلُ الْبَذَارِ النَّامِيَةِ

٢٦ وَقَالَ: «هَكَذَا مَلَكُوتُ اللَّهِ: كَأَنَّ إِنْسَانًا يَلْقَى الْبَذَارَ عَلَى الْأَرْضِ،
٢٧ وَيَنَامُ وَيَقُومُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَالْبَذَارُ يَطْلُعُ وَيَتَمَوَّجُ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ،
٢٨ لِأَنَّ الْأَرْضَ مِنْ ذَاتِهَا تَأْتِي بِبَمْرٍ. أَوَّلًا نَبَاتًا، ثُمَّ سُنْبُلًا، ثُمَّ قَحَا مَلَأَنَ فِي السُّنْبُلِ.
٢٩ وَأَمَّا مَتَى أَدْرَكَ الثَّمَرُ، فَلِلْوَقْتِ يَرْسِلُ الْمِنْجَلَ لِأَنَّ الْحَصَادَ قَدْ حَضَرَ.»

مَثَلُ حَبَّةِ الْخَرْدَلِ

٣٠ وَقَالَ: «بِمَاذَا نُشَبِّهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ أَوْ بِأَيِّ مَثَلٍ نُمَثِّلُهُ؟
٣١ مَثَلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، مَتَى زُرِعَتْ فِي الْأَرْضِ فِيهِ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ.
٣٢ وَلَكِنْ مَتَى زُرِعَتْ تَطْلُعُ وَتَصِيرُ أَكْبَرَ جَمِيعِ الْبُقُولِ، وَتَضَعُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً، حَتَّى تَسْتَطِيعَ طُيُورُ السَّمَاءِ أَنْ
تَتَأَوَّى تَحْتَ ظِلِّهَا.»

٣٣ وَبِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ مِثْلُ هَذِهِ كَانَ يُكَلِّمُهُمْ حَسِبًا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا،
٣٤ وَبِدُونِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ. وَأَمَّا عَلَى أَنْفِرَادٍ فَكَانَ يَفْسِرُ لِتِلْكَامِيذِهِ كُلِّ شَيْءٍ.»

تَهْدِةُ الْعَاصِفَةِ

٣٥ وَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ: «لِنَجْتَزِ إِلَى الْعَبْرِ.»
٣٦ فَصَرَفُوا الْجَمْعَ وَأَخَذُوهُ كَمَا كَانَ فِي السَّفِينَةِ، وَكَانَتْ مَعَهُ أَيْضًا سَفْنٌ أُخْرَى صَغِيرَةٌ.
٣٧ لَحْدَتْ نَوْءٌ رِيحٍ عَظِيمٍ، فَكَانَتْ الْأَمْوَاجُ تَضْرِبُ إِلَى السَّفِينَةِ حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِي،
٣٨ وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْخِرِ عَلَى وَسَادَةٍ نَائِمًا. فَأَبْقَطُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلُومٌ، أَمَا يَهْمُكَ أَنَّنَا نَهْلِكُ؟»
٣٩ فَقَامَ وَاتَّهَرَّ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اسْكُتْ! ائْكُرْ.» فَسَكَتَ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ.
٤٠ وَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ خَائِفِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانَ لَكُمْ؟»
٤١ نَخَفُوا خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ.»!

٥

شِفَاءُ إِنْسَانٍ بِهِ رُوحَ نَجِسٍ

١ وَجَاءُوا إِلَى عِبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كُورَةِ الْجُدْرِيِّينَ.
٢ وَلَمَّا خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ اسْتَقْبَلَهُ مِنَ الْقُبُورِ إِنْسَانٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ،
٣ كَانَ مَسْكَنُهُ فِي الْقُبُورِ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَرِبْطَهُ وَلَا بِسَلْسِلٍ،
٤ لِأَنَّهُ قَدْ رِبْطَ كَثِيرًا بِقُبُودٍ وَسَلْسِلٍ فَقَطَعَ السَّلْسِلَ وَكَسَرَ الْقُبُودَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَذَلَّهُ.
٥ وَكَانَ دَائِمًا لَيْلًا وَنَهَارًا فِي الْجِبَالِ وَفِي الْقُبُورِ، يَصِيحُ وَيَبْجُرُ نَفْسَهُ بِالْحِجَارَةِ.

٦ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ مِنْ بَعِيدٍ رَكَضَ وَتَجِدَّ لَهُ،
 ٧ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَسْتَحْلِفُكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي.»
 ٨ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ: «أَخْرُجْ مِنَ الْإِنْسَانِ يَا أَيُّهَا الرُّوحُ النَّجِسُ.»
 ٩ وَسَأَلَهُ: «مَا أَسْمُكَ؟» فَأَجَابَ قَائِلًا: «أَسْمِي لَجِنُونَ، لِأَنَّنَا كَثِيرُونَ.»
 ١٠ وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ لَا يُرْسِلَهُمْ إِلَى خَارِجِ الْكُورَةِ.
 ١١ وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الْجِبَالِ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرْعَى،
 ١٢ فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ الشَّيَاطِينِ قَائِلِينَ: «أُرْسِلْنَا إِلَى الْخَنَازِيرِ لِنَدْخُلَ فِيهَا.»
 ١٣ فَأَذِنَ لَهُمْ يَسُوعُ لَوَقْتِ. فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ. وَكَانَ نَحْوَ الْفَيْنِ، فَاخْتَنَقَ فِي الْبَحْرِ.

١٤ وَأَمَّا رِعَاةُ الْخَنَازِيرِ فَهَرَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الضَّيَاعِ. فَخَرَجُوا لِيرَوَا مَا جَرَى.
 ١٥ وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَظَنُّوا الْمَجْنُونِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْجِنُونَ جَالِسًا وَلَا يَسَا وَعَاقِلًا، فَخَفَّوْا.
 ١٦ فَحَدَّثَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ جَرَى لِمَجْنُونٍ وَعَنِ الْخَنَازِيرِ.
 ١٧ فَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ مِنْ تَحْتِهِمْ.
 ١٨ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ طَلَبَ إِلَيْهِ الَّذِي كَانَ مَجْنُونًا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ،
 ١٩ فَلَمْ يَدَعْهُ يَسُوعُ، بَلْ قَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى أَهْلِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ كَمَا صَنَعَ الرَّبُّ بِكَ وَرَحِمَكَ.»
 ٢٠ فَضَى وَابْتَدَأَ يَنْادِي فِي الْعَشْرِ الْمَدِينِ كَمَا صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ. فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ.

إقامة ابنة يائرس وشفاء نازفة الدم

٢١ وَلَمَّا اجْتازَ يَسُوعُ فِي السَّفِينَةِ أَيْضًا إِلَى الْعَبْرِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ.
 ٢٢ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَجْمَعِ اسْمُهُ يائرسُ جَاءَ. وَلَمَّا رَأَهُ خَرَّ عِنْدَ قَدَمَيْهِ،
 ٢٣ وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا قَائِلًا: «أَبْنَتِي الصَّغِيرَةُ عَلَى آخِرِ نَسَمَةٍ. لَيْتَكَ تَأْتِي وَتَضَعُ يَدَكَ عَلَيَّ لِتُشْفَى فَتَحْيَا.»
 ٢٤ فَضَى مَعَهُ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَانُوا يَزْحَمُونَهُ.
 ٢٥ وَامْرَأَةٌ بِنَزْفِ دَمٍ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةِ سَنَةً،
 ٢٦ وَقَدْ تَأَلَّمَتْ كَثِيرًا مِنْ أَطِبَّاءٍ كَثِيرِينَ، وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا وَلَمْ تَنْتَفِعْ شَيْئًا، بَلْ صَارَتْ إِلَى حَالٍ أَرْدَأَ.
 ٢٧ لَمَّا سَمِعَتْ بِيَسُوعَ، جَاءَتْ فِي الْجَمْعِ مِنْ وَرَاءِ، وَمَسَّتْ ثَوْبَهُ،
 ٢٨ لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنْ مَسَسْتُ لَوْ ثِيَابَهُ شُفِيتُ.»
 ٢٩ فَلَوَقْتُ حَتَّى يَنْبُوعَ دَمِهَا، وَعَلِمَتْ فِي جِسْمِهَا أَنَّهَا قَدْ بَرِثَتْ مِنَ الْإِذَاءِ.
 ٣٠ فَلَوَقْتُ التَّفَتَ يَسُوعُ بَيْنَ الْجَمْعِ شَاعِرًا فِي نَفْسِهِ بِالْقُوَّةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْهُ، وَقَالَ: «مَنْ لَمَسَ ثِيَابِي؟»
 ٣١ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَنْتِ تَنْظُرُ الْجَمْعَ يَزْحَمُكَ، وَتَقُولُ: مَنْ لَمَسَنِي؟»
 ٣٢ وَكَانَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ لِيرَى الَّتِي فَعَلَتْ هَذَا.

٣٣ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَجَاءَتْ وَهِيَ حَائِضَةٌ وَمُرْتَعِدَةٌ، عَالِمَةٌ بِمَا حَصَلَ لَهَا، فَخَرَّتْ وَقَالَتْ لَهُ لُحِقَ كُلُّهُ.

٣٤ فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، أَذْهَبِي بِسَلَامٍ وَكُونِي صَحِيحَةً مِنْ دَائِكَ.»

٣٥ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءُوا مِنْ دَارِ الرَّئِيسِ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «ابْنَتُكَ مَاتَتْ. لِمَاذَا تَتَّبَعُ الْمَعْلَمَ بَعْدَ؟»

□□ فَسَمِعَ يُسُوعُ لَوْفَتَهُ الْكَلِمَةَ الَّتِي قِيلَتْ، فَقَالَ لِلرَّئِيسِ الْمَجْمَعِ: «لَا تَخَفْ! أَمِنْ فَقَطْ.»

□□ وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَتَّبِعْهُ إِلَّا بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ، وَيُوْحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ.

٣٨ فَجَاءَ إِلَى بَيْتِ الرَّئِيسِ الْمَجْمَعِ وَرَأَى صَبِيحًا. يَبْكُونَ وَيُوبِلُونَ كَثِيرًا.

٣٩ فَدَخَلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَضْحَكُونَ وَتَبْكُونَ؟ لَمْ تَمُتِ الصَّبِيَّةُ لَكِنَّا نَأْتِمُّ.»

□□ فَضَحِكُوا عَلَيْهِ. أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَ أَجْمَعًا، وَأَخَذَ أَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمَهَا وَالَّذِينَ مَعَهُ وَدَخَلَ حَيْثُ كَانَتِ الصَّبِيَّةُ مُضْطَجِعَةً،

٤١ وَأَمْسَكَ بِيَدِ الصَّبِيَّةِ وَقَالَ لَهَا: «طَلِيشَا، قُومِي.»! الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا صَبِيَّةُ، لَكَ أَقُولُ: قُومِي!

٤٢ وَاللَّوْقَتَ قَامَتِ الصَّبِيَّةُ وَمَسَّتْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ ابْنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. فَبَهَتُوا بَهْتًا عَظِيمًا.

٤٣ فَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِذَلِكَ. وَقَالَ أَنْ تُعْطَى لَنَا كُلُّ.

٦

الناصرة ترفض يسوع

١ وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى وَطَنِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ.

٢ وَلَمَّا كَانَ السَّبْتُ، أَبْدَأَ يَعْلَمُ فِي الْمَجْمَعِ. وَكَثِيرُونَ إِذْ سَمِعُوا جُهِتُوا قَائِلِينَ: «مِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ

الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ حَتَّى تَجْرِي عَلَى يَدَيْهِ قَوَاتٌ مِثْلَ هَذِهِ؟»

٣ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْجَارُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَأَخُو يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَيَهُوذَا وَسِمْعَانَ؟ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هُنَا عِنْدَنَا؟» فَكَانُوا

يَعْتَرُونَ بِهِ.

٤ فَقَالَ لَهُمْ يُسُوعُ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقْرَبَاتِهِ وَفِي بَيْتِهِ.»

□□ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلَا قُوَّةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلْبِلِينَ فَشَفَاهُمْ.

٦ وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. وَصَارَ يَطُوفُ الْقَرْيَ الْمُحِيطَةَ يَعْلَمُ.

إرسال الاثني عشر

٧ دَعَا الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَابْتَدَأَ يَرْسُلُهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ،

٨ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَمْلِحُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصَا فَقَطْ، لَا مِرْوَدًا وَلَا خَبْزًا وَلَا نَحَاسًا فِي النِّطْقَةِ.

٩ بَلْ يَكُونُوا مَشْدُودِينَ بِنَعَالٍ، وَلَا يَلْبَسُوا ثَوْبَيْنِ.

١٠ وَقَالَ لَهُمْ: «حَيْشَمَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا فَأَقِيمُوا فِيهِ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ.

١١ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ، فَأَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ وَأَنْفِضُوا التُّرَابَ الَّذِي تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ.

الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لِأَرْضِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرَ أَجْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.»

١٠ مَخْرَجُوا وَصَارُوا يَكْرُزُونَ أَنْ يَتُوبُوا.
 ١٣ وَأَخْرَجُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَدَهَنُوا بَرِيَّةَ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ.

قطع رأس يوحنا المعمدان

١٤ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ، لِأَنَّ اسْمَهُ صَارَ مَشْهُورًا. وَقَالَ: «إِنَّ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَلِذَلِكَ تَعْمَلُ بِهِ الْقَوَاتُ.»

١٥ قَالَ آخَرُونَ: «إِنَّهُ إِبْلِيسُ.» وَقَالَ آخَرُونَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ كَأَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ.»

١٦ وَلَكِنَّ لَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ أُنَا رَأْسَهُ. إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ!»

١٧ لِأَنَّ هِيرُودُسَ نَفْسَهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَأَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْثَقَهُ فِي السِّجْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلِبُّسَ أُخِيهِ، إِذْ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ بِهَا.

١٨ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لِهِيرُودُسَ: «لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ امْرَأَةٌ أُخِيكَ.»

١٩ فَخَفَّتْ هِيرُودِيَّا عَلَيْهِ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتُلَهُ وَلَمْ تَقْدِرْ،

٢٠ لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَهَابُ يُوْحَنَّا عَلِيمًا أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقَدِيسٌ، وَكَانَ يَخْفِضُهُ، وَإِذْ سَمِعَهُ، فَعَلَّ كَثِيرًا، وَسَمِعَهُ بِسُرُورٍ.

٢١ وَإِذْ كَانَ يَوْمَ مُوَاظِقٍ، لَمَّا صَنَعَ هِيرُودُسُ فِي مَوْلِدِهِ عَشَاءً لِعِظَمَائِهِ وَقَوَادِ الْأُلُوفِ وَوُجُوهِ الْجَلِيلِ،

٢٢ دَخَلَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا وَرَقِصَتْ، فَسَرَتْ هِيرُودُسَ وَالْمُتَكَبِّرِينَ مَعَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِلصَّبِيَةِ: «مَهْمَا أَرَدْتِ أَطْلُبِي مَنِّي فَأُعْطِيكِ.»

٢٣ وَأَقْسَمَ لَهَا أَنْ: «مَهْمَا طَلَبْتِ مَنِّي لِأَعْطِيكِ حَتَّى نَصِفَ مَمْلَكَتِي.»

٢٤ مَخْرَجَتْ وَقَالَتْ لِأُمِّهَا: «مَاذَا أَطْلُبُ؟» فَقَالَتْ: «رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ.»

٢٥ فَدَخَلَتْ لِلْوَقْتِ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَطَلَبَتْ قَائِلَةً: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي حَالًا رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ عَلَى طَبَقٍ.»

٢٦ فَخَزِنَ الْمَلِكُ جَدًّا، وَلِأَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمُتَكَبِّرِينَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَرُدَّهَا.

٢٧ فَلِلْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سَيَافًا وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِرَأْسِهِ.

٢٨ فَخَضَى وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السِّجْنِ، وَأَتَى بِرَأْسِهِ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهُ لِلصَّبِيَةِ، وَالصَّبِيَةُ آذَنَتْهُ لِأُمِّهَا.

٢٩ وَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ، جَاءُوا وَرَفَعُوا جَسَدَهُ وَوَضَعُوهَا فِي قَبْرِ.

إشباع الخمسة الآلاف رجل

٣٠ وَاجْتَمَعَ الرَّسُلُ إِلَى يَسُوعَ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، كُلِّ مَا فَعَلُوا وَكُلِّ مَا عَلِمُوا.

٣١ فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا أَنْتُمْ مُنْفَرِدِينَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ وَأَسْتَرِحُوا قَلِيلًا.» لِأَنَّ الْقَادِمِينَ وَالذَّاهِبِينَ كَانُوا كَثِيرِينَ، وَلَمْ تَتَيَسَّرْ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلْأَكْلِ.

٣٢ فَضَوَّأَ فِي السَّفِينَةِ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُنْفَرِدِينَ.

٣٣ فَرَاهُمْ الْجَمْعُ مُنْطَلِقِينَ، وَعَرَفَهُ كَثِيرُونَ. فَتَرَاكَضُوا إِلَى هُنَاكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَدِينِ مُشَاءً، وَسَبَقُوهُمْ وَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ.

٣٤ فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ إِذْ كَانُوا تَحْرَافٍ لَا رَاعِي لَهَا، فَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا.

٣٥ وَبَعْدَ سَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ مَضَى.

٣٦ اِصْرُفْهُمْ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الصِّيْبَاعِ وَالْقَرَى حَوْلَيْنَا وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ خُبْزًا، لِأَنَّ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ.»

□□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا.» فَقَالُوا لَهُ: «أَتَمْضِي وَنَبْتَاعُ خُبْزًا بِمِئَتِي دِينَارٍ وَنُعْطِيهِمْ لِيَأْكُلُوا؟»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «كَمْ رَغِيْفًا عِنْدَكُمْ؟» أَذْهَبُوا وَانظُرُوا.» وَمَا عَلِمُوا قَالُوا: «خَمْسَةٌ وَسِتِّمِائِينَ.»

□□ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا أَجْمِيعَ يَتَكْتُونَ رِيفَاقًا رِيفَاقًا عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ.

٤٠ فَاتَّكَأُوا صُفُوفًا صُفُوفًا: مِئَةٌ مِئَةٌ وَخَمْسِينَ خَمْسِينَ.

٤١ فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسِّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ سَحْوَ السَّمَاءِ، وَبَارَكَ ثُمَّ كَسَرَ الْأَرْغِفَةَ، وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيَقْدِمُوا

إِلَيْهِمْ، وَقَسَمَ السِّمَكَيْنِ لِلْجَمِيعِ،

٤٢ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا.

٤٣ ثُمَّ رَفَعُوا مِنَ الْكِسْرِ اثْنَيْ عَشَرَ قِطْعَةً مَمْلُوءَةً، وَمِنَ السِّمَكِ.

٤٤ وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الْأَرْغِفَةِ سَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ.

معجزة المشي على الماء

٤٥ وَاللَّوْقَتِ الزَّمَّ تَلَامِيذُهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوا إِلَى الْعَبْرِ، إِلَى بَيْتِ صَيْدًا، حَتَّى يَكُونَ قَدْ صَرَفَ الْجَمْعُ.

٤٦ وَبَعْدَمَا وَدَعَهُمْ مَضَى إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ.

٤٧ وَمَلَأَ صَارَ الْمَسَاءُ كَانَتِ السَّفِينَةُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَهُوَ عَلَى الْبَرِّ وَحْدَهُ.

٤٨ وَرَاهِمُ مَعْدَبِينَ فِي الْجَذْفِ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ ضِدَّهُمْ. وَنَحْوَ الْهَزْبِيعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ أَتَاهُمْ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ،

وَأَرَادَ أَنْ يَجَاوِزَهُمْ.

٤٩ فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ ظَنُّوهُ خِيَالًا، فَصَرَخُوا.

٥٠ لِأَنَّ الْجَمِيعَ رَأَوْهُ وَاضْطَرَبُوا، فَلِلَّوْقَتِ كُلَّهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «تَقُوتُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا.»

□□ فَصَعِدَ إِلَيْهِمْ إِلَى السَّفِينَةِ فَسَكَتَ الرِّيحُ، فَبِتُوا وَتَعَجَّبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ جَدًّا إِلَى الْعَالِيَةِ،

٥٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا بِالْأَرْغِفَةِ إِذْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ غَلِيظَةً.

٥٣ فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنَيْسَارَتِ وَأَرْسَوْا.

٥٤ وَمَلَأَ خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ لِلَّوْقَتِ عَرَفُوهُ.

٥٥ فَطَافُوا جَمِيعَ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمَحِيطَةِ، وَابْتَدَأُوا يَجْلُونَ الْمَرْضَى عَلَى أَسْرَةٍ إِلَى حَيْثُ سَمِعُوا أَنَّهُ هُنَاكَ.

٥٦ وَحَيْثُمَا دَخَلَ إِلَى قَرْيٍ أَوْ مَدِينٍ أَوْ صِيْبَاعٍ، وَضَعُوا الْمَرْضَى فِي الْأَسْوَاقِ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْبَسُوا وَلَوْ هَدَبَ

ثَوْبِهِ. وَكُلُّ مَنْ لَمَسَهُ شَفِيَ.



الطاهر والنجس

- ١ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَقَوْمٌ مِنَ الْكَنْتَةِ قَادِمِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ.
- ٢ وَلَمَّا رَأَوْا بَعْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِأَيْدٍ دَنَسَةٍ، أَيْ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ، لَأَمْوَا.
- ٣ لِأَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ وَكُلَّ الْيَهُودِ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ بِاعْتِنَاءٍ، لَا يَأْكُلُونَ، مُتَمَسِّكِينَ بِتَقْلِيدِ الشُّيُوخِ.
- ٤ وَمِنْ السُّوقِ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا لَا يَأْكُلُونَ. وَأَشْيَاءٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ تَسْلَمُوهَا لِلتَّمَسُّكِ بِهَا، مِنْ غَسَلِ كُؤُوسٍ وَأَبَارِيقَ وَأَنْبِيَةِ نَحَّاسٍ وَأَسْرَةٍ.
- ٥ ثُمَّ سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ: «لِمَاذَا لَا يَسْلُكُ تَلَامِيذُكَ حَسَبَ تَقْلِيدِ الشُّيُوخِ، بَلْ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ؟»
- ٦ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا تَبَّ إِشْعِيَاءُ عَنْكُمْ أَنْتُمْ الْمَرَاتِينُ! كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: هَذَا الشَّعْبُ يَكْرِمُنِي بِشَفْتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَيَتَبَعِدُ عَنِّي بَعِيدًا،
- ٧ وَبَاطِلًا يَبْعُدُونَنِي وَهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِمٌ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ.
- ٨ لِأَنَّكُمْ تَرْتَمُونَ وَصِيَّةَ اللَّهِ وَتَمْسِكُونَ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ: غَسَلِ الْأَبَارِيقِ وَالْكُؤُوسِ، وَأَمْوَارًا أُخْرَى كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ.»
- ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا! رَفَضْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ لِتَحْفَظُوا تَقْلِيدَ كَرِّ!»
- ١٠ لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأَمَّكَ، وَمَنْ يَشْتُمُ أَبًا أَوْ أُمًَّ فَلَيْمَتْ مَوْتًا.
- ١١ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: إِنْ قَالَ إِنْسَانٌ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قُرْبَانٌ، أَيْ هَدِيَّةٌ، هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِّي
- ١٢ فَلَا تَدْعُوهُ فِي مَا بَعْدَ يَفْعَلُ شَيْئًا لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ.
- ١٣ مُبْطِلِينَ كَلَامَ اللَّهِ بِتَقْلِيدِ كَرِّ الَّذِي سَلَّمْتُمُوهُ. وَأَمْوَارًا كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ.»
- ١٤ ثُمَّ دَعَا كُلَّ الْجَمْعِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا مِنِّي كُلُّكُمْ وَأَفْهَمُوا.
- ١٥ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَارِجِ الْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ يَقْدِرُ أَنْ يَنْجِسَهُ، لَكِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهُ هِيَ الَّتِي تُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ.
- ١٦ إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»
- ١٧ وَلَمَّا دَخَلَ مِنْ عِنْدِ الْجَمْعِ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنِ الْمَثَلِ.
- ١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَفَانْتُمْ أَيْضًا هَكَذَا غَيْرَ فَاهِمِينَ؟ أَمَا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنْ خَارِجٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ
- ١٩ يَنْجِسَهُ،
- ٢٠ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ بَلْ إِلَى الْخُرُوفِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْخَلَاءِ، وَذَلِكَ يَطْهَرُ كُلَّ الْأَطْعَمَةِ.»
- ٢١ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ.
- ٢٢ لِأَنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ: زِنَى، فَسُقٌ، قَتْلٌ،

٢٢ سِرْفَةً، طَمَعٌ، خُبْتُ، مَكَرٌ، عَهَارَةٌ، عَيْنٌ شَرِيرَةٌ، تَجْدِيفٌ، كِبْرِيَاءٌ، جَهْلٌ.
٢٣ جَمِيعُ هَذِهِ الشُّرُورِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّاحِلِ وَتُحْسِنُ الْإِنْسَانَ.»

إِيمَانُ الْمَرْأَةِ الْكَنْعَانِيَّةِ

٢٤ ثُمَّ قَامَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى تَحُومِ صُورَ وَصِيدَاءَ، وَدَخَلَ بَيْتًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَخْتَفِيَ،
٢٥ لِأَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بَابَتَهَا رُوحٌ نَجِسٌ سَمِعَتْ بِهِ، فَأَتَتْ وَخَرَّتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ.
٢٦ وَكَانَتْ الْأَمْرَأَةُ أَمِّيَّةً، وَفِي جَنْسِهَا فِينِيقِيَّةٌ سُورِيَّةً. فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْطَانَ مِنْ ابْنَتِهَا.
٢٧ وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهَا: «دَعِي الْبَنِينَ أَوَّلًا يَشْبَعُونَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكَلابِ.»
□□ فَأَجَابَتْ وَقَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكَلابُ أَيْضًا تَحْتَ الْمَائِدَةِ تَأْكُلُ مِنْ فِتَاتِ الْبَنِينَ!»
□□ فَقَالَ لَهَا: «لِأَجْلِ هَذِهِ الْكَلْبَةِ، أَذْهَبِي. قَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ ابْنَتِكَ.»
□□ فَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَوَجَدَتِ الشَّيْطَانَ قَدْ خَرَجَ، وَالْابْنَةُ مَطْرُوحَةٌ عَلَى الْفِرَاشِ.

شِفَاءُ أَصَمِّ أَعْدَدَ

٣١ ثُمَّ خَرَجَ أَيْضًا مِنْ تَحُومِ صُورَ وَصِيدَاءَ، وَجَاءَ إِلَى بَحْرِ الْجَلِيلِ فِي وَسْطِ حُدُودِ الْمَدِينِ الْعَشْرِ.
٣٢ وَجَاءُوا وَإِلَيْهِ بِأَصَمِّ أَعْدَدَ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ.
٣٣ فَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ عَلَى نَاحِيَّةٍ، وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَتَمَلَّ وَلَمَسَ لِسَانَهُ،
٣٤ وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَأَنَّ وَقَالَ لَهُ: «إِفْتَأْ.» أَيِ انْفَتِحْ.
٣٥ وَالْوَقْتُ انْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ، وَأُخْلِلَ رِبَاطَ لِسَانِهِ، وَتَكَلَّمَ مُسْتَقِيمًا.
٣٦ فَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ. وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ مَا أَوْصَاهُمْ كَانُوا يَنَادُونَ أَكْثَرَ كَثِيرًا.
٣٧ وَهَبَّتْهُ إِلَى الْغَايَةِ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ عَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا! جَعَلَ الصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ.»

٨

إِسْخَاعُ الْأَرْبَعَةِ الْأَلْفِ رَجُلٍ

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ أَجْمَعُ كَثِيرًا جِدًّا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ، دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ:
٢ «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَمْكُونُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ.
٣ وَإِنْ صَرَفْتَهُمْ إِلَى بَيْوتِهِمْ صَائِمِينَ يَخْوِرُونَ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ جَاءُوا مِنْ بَعِيدٍ.»
□□ فَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَنْ أَيْنَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشْبِعَ هؤُلَاءِ خُبْزًا هُنَا فِي الْبَرِّيَّةِ؟»
□□ فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنْ خُبْزٍ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ.»
□□ فَأَمَرَ أَجْمَعُ أَنْ يَتَكُونُوا عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتٍ وَشَكَرَ وَاعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا، فَقَدَّمُوا إِلَى

الْجَمْعِ.

٧ وَكَانَ مَعَهُمْ قَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ، فَبَارَكَ وَقَالَ أَنْ يُقَدِّمُوا هَذِهِ أَيْضًا.
٨ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا فَضْلَاتِ الْكَبْسَرِ: سَبْعَةَ سِلَالٍ.

- ٩ وَكَانَ الْأَكِلُونَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ الْأَفِّ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ.
 ١٠ وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي دَلْمَانُوثَةَ.
 ١١ فَخَرَجَ الْفَرِيْسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يُحَاوِرُونَهُ طَلِيْبِينَ مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يُجْرِبُوهُ.
 ١٢ فَتَنَّهُ بِرُوحِهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يُطَلَّبُ هَذَا الْجِيلُ آيَةً؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجِيلُ آيَةً!»

نجير الفريسيين ونجير هيرودس

- ١٣ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَدَخَلَ أَيْضًا السَّفِينَةَ وَمَضَى إِلَى الْعَبْرِ.
 ١٤ وَأَسْوَأَ أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ.
 ١٥ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انظروا! وتحزروا من نجير الفريسيين ونجير هيرودس.»
 ١٦ فَفَكَرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَيْسَ عِنْدَنَا خُبْزٌ.»
 ١٧ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفْكَرُونَ أَنْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْزٌ؟ أَلَا تَشْعُرُونَ بَعْدَ وَلَا تَفْهَمُونَ؟ أَحَتَّى الْآنَ قُلُوبُكُمْ غَلِيظَةٌ؟»

- ١٨ أَلَمْ تَكُنْ أَعْيُنٌ وَلَا تَبْصُرُونَ، وَلَكِنْ أَذَانٌ وَلَا تَسْمَعُونَ، وَلَا تَذَكَّرُونَ؟
 ١٩ حِينَ كَسَرْتَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ الْآلَافِ، كَمْ قِفَّةٌ مَمْلُوءَةٌ كَسَرْتَ رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا لَهُ: «اَثْنَيْ عَشْرَةَ.»
 ٢٠ «وَحِينَ السَّبْعَةَ لِلأَرْبَعَةِ الْآلَافِ، كَمْ سَلٌّ كَسَرْتَ مَمْلَأُوا رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا: «سَبْعَةَ.»
 ٢١ فَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ؟»

شفاء أعمى في بيت صيدا

- ٢٢ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَقَدَمُوا إِلَيْهِ أَعْمَى وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْبَسَهُ،
 ٢٣ فَأَخَذَ يَدَ الْأَعْمَى وَأَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ، وَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ: هَلْ أَبْصَرْتُ شَيْئًا؟
 ٢٤ فَتَطَلَّعَ وَقَالَ: «أَبْصَرْتُ النَّاسَ كَأَشْيَارٍ يَمْشُونَ.»
 ٢٥ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا عَلَى عَيْنَيْهِ، وَجَعَلَهُ يَطَّلِعُ. فَعَادَ صَحِيحًا وَأَبْصَرَ كُلَّ إِنْسَانٍ جَلِيًّا.
 ٢٦ فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «لَا تَدْخُلِ الْقَرْيَةَ، وَلَا تَقُلْ لِأَحَدٍ فِي الْقَرْيَةِ.»

اعتراف بطرس بالمسيح

- ٢٧ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قَرْيِ قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبَسَ. وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا لَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنَِّّي أَنَا؟»

- ٢٨ فَأَجَابُوا: «بِوَحْنِ الْمَعْدَمَانِ. وَآخَرُونَ: إِبْلِيا. وَآخَرُونَ: وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.»
 ٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنَِّّي أَنَا؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ.»
 ٣٠ فَاتَّهَرَهُمْ كَيْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ عَنْهُ.

يسوعُ يُبْنِيُ بِنُجُوتهُ وَبِقِيَامَتِهِ

٣١ وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا، وَيَرْفُضَ مِنَ الشَّيْخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ.

٣٢ وَقَالَ الْقَوْلُ عَلَانِيَةً. فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ.

٣٣ فَاتْلَفَتْ وَابْصَرَ تَلَامِيذَهُ، فَاتَهَرَّ بَطْرُسُ قَائِلًا: «أَذْهَبَ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ.»

٣٤ وَدَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيَنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي.

٣٥ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَهُوَ يُخَلِّصُهَا.

٣٦ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟

٣٧ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَن نَفْسِهِ؟

٣٨ لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلِمَاتِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ، فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْتَحِي بِهِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِ أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ.»



□ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَدْرُقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ أَتَى بِقُوَّةٍ.»

التجلي

٢ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يُسُوعُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ وَحَدَّهُمْ. وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قَدَامَهُمْ،

٣ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ تَلْعَبُ بِيضَاءً جَدًّا كَالْتَلْجِ، لَا يَقْدِرُ قَصَّارٌ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَبِيضَ مِثْلَ ذَلِكَ.

٤ وَظَهَرَ لَهُمْ إِبِلْيَا مَعَ مُوسَى، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يُسُوعِ.

٥ فَجَعَلَ بَطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدِي، جِدِّدْ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مَطَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَلِإِبِلْيَا وَاحِدَةً.»

□ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِذْ كَانُوا مُرْتَبِعِينَ.

٧ وَكَانَتْ سَحَابَةٌ تَطْلِيهِمْ. فَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا.»

□ فَظَنُّوا حَوْلَهُمْ بَغْتَةً وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا غَيْرَ يُسُوعِ وَحَدَهُ مَعَهُمْ.

٩ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يُحَدِّثُوا أَحَدًا بِمَا أَبْصَرُوا، إِلَّا مَتَى قَامَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

١٠ فَحَفِظُوا الْكَلِمَةَ لِأَنْفُسِهِمْ يَسَاءَ لَوْنَ: «مَا هُوَ الْقِيَامُ مِنَ الْأَمْوَاتِ؟»

□ □ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَقُولُ الْكَلِمَةُ: إِنَّ إِبِلْيَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوْلًا؟»

□ □ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِبِلْيَا يَأْتِي أَوْلًا وَيُرَدُّ كُلُّ شَيْءٍ. وَكَيْفَ هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرَدَّلَ.»

١٣ لَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِبِلْيَا أَيْضًا قَدْ أَتَى، وَعَمِلُوا بِهِ كُلُّ مَا أَرَادُوا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ.»

شفاء غلام به روح نجس

- ١٤ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا حَوْلَهُمْ وَكَتَبَةٌ يَحَاوِرُونَهُمْ.
- ١٥ وَلِلْوَقْتِ كُلِّ الْجَمْعِ لَمَّا رَأَوْهُ تَحِيَّرُوا، وَرَكَضُوا وَسَلَمُوا عَلَيْهِ.
- ١٦ فَسَأَلَ الْكَتَبَةَ: «بِمَاذَا تَحَاوِرُونَهُمْ؟»
- ١٧ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ الْجَمْعِ وَقَالَ: «يَا مَعْزِلُ، قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكَ ابْنِي بِهِ رُوحُ آخْرَسُ،
- ١٨ وَحِينَمَا أَدْرَكَهُ بِمِرْقَهَ فِرْيَدٍ وَبَصْرُ يَأْسَنَانِهِ وَيَبْسُ. فَقُلْتُ لِتَّلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا.»
- فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدْ مَوَهُ إِلَى.»!
- قَدْ مَوَهُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَى لِلْوَقْتِ صَرَخَ الرُّوحُ، فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ يَتْرَعُ وَيَزِيدُ.
- ٢١ فَسَأَلَ أَبَاهُ: «كَمْ مِنَ الزَّمَانِ مِنْذُ أَصَابَهُ هَذَا؟» فَقَالَ: «مِنْذُ صِبَاهُ.
- ٢٢ وَكَثِيرًا مَا أَقَاهُ فِي النَّارِ وَفِي الْمَاءِ لِيُهْلِكَ. لَكِنْ إِنْ كُنْتُ سَتَسْتَعِ شَيْئًا فَتَحْنُ عَلَيْنَا وَعَانًا.»
- فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ سَتَسْتَعِ أَنْ تُوْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ.»
- فَلِلْوَقْتِ صَرَخَ أَبُو الْوَلَدِ بِدُمُوعٍ وَقَالَ: «أُؤْمِنُ يَا سَيِّدُ، فَأَعْنِ عَدَمَ إِيمَانِي.»
- فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنْ الْجَمْعَ يَتْرَاكُضُونَ، انْتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الْآخْرَسُ الْأَصَمُ، أَنَا أَمْرُكُ: أَخْرُجْ مِنْهُ وَلَا تَدْخُلْهُ أَبَدًا.»!
- فَصَرَخَ وَصَرَخَهُ شَدِيدًا وَخَرَجَ. فَصَارَ كَيْتٍ، حَتَّى قَالَ كَثِيرُونَ: «إِنَّهُ مَاتَ.»!
- فَأَمْسَكَ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَقَامَهُ، فَقَامَ.
- ٢٨ وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتًا سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ: «لِمَاذَا لَمْ تَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟»
- فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا الْجِنْسُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُخْرِجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.»
- يَسُوعُ يُبْنِي بُمُوتِهِ وَوَقِيَامَتِهِ
- ٣٠ وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ وَاجْتَازُوا الْجَلِيلَ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ،
- ٣١ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ تَلَامِيذُهُ وَيَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْلُمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ. وَبَعْدَ أَنْ يَقْتُلَ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»
- وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا الْقَوْلَ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ.
- من هو الأعظم؟
- ٣٣ وَجَاءَ إِلَى كَفْرِنَاحُومَ. وَإِذْ كَانَ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا كُنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فِي الطَّرِيقِ؟»
- فَسَكَتُوا، لِأَنَّهُمْ تَحَاجُّوا فِي الطَّرِيقِ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ فِي مَنْ هُوَ أَعْظَمُ.
- ٣٥ فَجَلَسَ وَتَادَى الْأَيْتِي عَشْرَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ أَوَّلًا فَيَكُونَ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ.»
- فَأَخَذَ وُلْدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ثُمَّ أَحْتَضَنَهُ وَقَالَ لَهُمْ:
- ٣٧ «مَنْ قَبِلَ وَاحِدًا مِنْ أَوْلَادِ مِثْلِ هَذَا بِاسْمِي يَقْبَلُنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي فَلَيْسَ يَقْبَلُنِي أَنَا بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»
- من ليس علينا فهو معنا

٣٨ فَأَجَابَهُ يوحَنَّا قَائِلًا: « يَا مَعْلَمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ شَيْطَانِينَ بِاسْمِكَ وَهُوَ لَيْسَ يَتَّبِعُنَا، فَنَعْنَاهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُنَا.»

□□ فَقَالَ يَسُوعُ: « لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَصْنَعُ قُوَّةَ بِاسْمِي وَيَسْتَطِيعُ سَرِيعًا أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ شَرًّا.

٤٠ لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا.

٤١ لِأَنَّ مَنْ سَقَاكُمْ كَأْسَ مَاءٍ بِاسْمِي لِأَنَّكُمْ لِلْمَسِيحِ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَهُ.

تحذير لمن تأتي منه العثرات

٤٢ « وَمَنْ أَعْرَضَ أَحَدَ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، نَحِيرُهُ لَوْ طَوَّقَ عُنُقَهُ بِحَجَرٍ رَحَى وَطَرَحَ فِي الْبَحْرِ.

٤٣ وَإِنْ أَعْرَضَتْ يَدُكَ فَاقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَقْطَعُ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَمُخْضِي إِلَى جَهَنَّمَ، إِلَى

النَّارِ الَّتِي لَا تَطْفَأُ.

٤٤ حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ.

٤٥ وَإِنْ أَعْرَضَتْ رِجْلُكَ فَاقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ

فِي النَّارِ الَّتِي لَا تَطْفَأُ.

٤٦ حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ.

٤٧ وَإِنْ أَعْرَضَتْ عَيْنُكَ فَاقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ أَعُورٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ

النَّارِ.

٤٨ حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ.

٤٩ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَمْلِئُ بِنَارٍ، وَكُلَّ ذَيْبَةٍ تَمْلِئُ بِمِلْحٍ.

٥٠ الْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا صَارَ الْمِلْحُ بِلَا مَلُوحَةٍ، فِيمَاذَا تُصْلِحُونَهُ؟ لَيْكُنْ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِلْحٌ، وَسَالِمُوا بَعْضُكُمْ

بَعْضًا.»

١٠

الزواج والطلاق

١ وَقَامَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى تَنْحَوْمِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، وَكَعَادَتِهِ كَانَ أَيْضًا يَعْلَمُهُمْ.

٢ فَتَقَدَّمَ الْفَرِيسِيُّونَ وَسَأَلُوهُ: « هَلْ يُجِزُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ؟ » لِجَرِيْبُوهُ.

٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: « بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟ »

□ قَالُوا: « مُوسَى أَدْنَى أَنْ يُكْتَبَ كِتَابٌ طَلَاقٍ، فَتُطَلَّقُ.»

□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: « مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ هَذِهِ الرَّصِيَّةَ،

٦ وَلَكِنْ مِنْ بَدْءِ الْخَلْقِ، ذَكَرْنَا وَأُنْتَى خَلَقَهُمَا اللَّهُ.

٧ مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرَكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ،

٨ وَيَكُونُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذَا لَيْسَا بَعْدَ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدًا وَاحِدًا.

٩ فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ.»

- ١٠ ثُمَّ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا عَنْ ذَلِكَ،
 ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى بِنِي عَلَيْهَا.
 ١٢ وَإِنْ طَلَّقَتْ امْرَأَةً زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ بِأُخْرَى بِنِي.»

يسوع يبارك الأطفال

- ١٣ وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِكَيْ يَلْبَسَهُمْ. وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَانْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدَّمُوهُمْ.
 ١٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ اغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِي هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ
 اللَّهِ.
 ١٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ.»
 فَاحْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

الشاب الغني

- ١٧ وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، رَكَضَ وَاحِدٌ وَجَّهًا لَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأُرَثَ الْحَيَاةَ
 الْأَبَدِيَّةَ؟»

- ١٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.
 ١٩ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدَ بِالزُّورِ. لَا تَسْلُبْ. أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.»
 ٢٠ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاثَتِي.»
 ٢١ فَفَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَاجْتَبَاهُ، وَقَالَ لَهُ: «يُعِزُّكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: إِذْهَبْ بِعِ كُلِّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ
 كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَي تَتَّبِعْنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ.»
 ٢٢ فَغَامَ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.
 ٢٣ فَفَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!»
 ٢٤ فَتَحَبَّرَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. فَأَجَابَ يَسُوعُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «يَا بَنِي، مَا أَعْسَرَ دُخُولَ الْمُتَكَبِّرِينَ عَلَى الْأَمْوَالِ
 إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!

- ٢٥ مُرُورٌ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةَ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.»
 ٢٦ فَجَبَّتُوا إِلَى الْعَايَةِ قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟»
 ٢٧ فَفَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «عِنْدَ النَّاسِ غَيْرِ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ.»
 ٢٨ وَابْتَدَأَ يَطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: «مَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.»
 ٢٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمَّ أَوْ امْرَأَةً أَوْ
 أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا، لِأَجْلِي وَلَا جَلِي الْإِنْجِيلِ،
 ٣٠ إِلَّا وَيَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ الْآنَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، يُوْتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَوْلَادًا وَحُقُولًا، مَعَ اضْطِهَادَاتٍ،
 وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.»

٣١ وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَالْآخِرُونَ أَوْلِينَ.»

يَسُوعُ يُنْبِئُ بِمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ

٣٢ وَكَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَقَدَّمُهُمْ يَسُوعُ، وَكَانُوا يَحْتِيرُونَ. وَفِيمَا هُمْ يَتَّبِعُونَ كَانُوا يَخَافُونَ. فَأَخَذَ الْآخِرِي عَشْرَ أَيضًا وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ عَمَّا سَيَحْدُثُ لَهُ:

٣٣ «مَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيَسْلُبُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ،

٣٤ فَيَهْزَأُونَ بِهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»

طَلَبَةُ يَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا

٣٥ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا ابْنَا زَبْدِي قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا طَلَبْنَا.»

□□ فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟»

□□ فَقَالَ لَهُ: «أَعْطَانَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبِغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا؟»

٣٦ فَقَالَ لَهُ: «نَسْتَطِيعُ.» فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَمَّا الْكَأْسُ الَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا فَتَشْرَبَانَهَا، وَبِالصَّبِغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ.»

٤٠ وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أُعِدَّ لَهُمْ.»

٤١ وَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةُ ابْتَدَأُوا يَغْتَاظُونَ مِنْ أَجْلِ يَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا.

٤٢ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُحْسِبُونَ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يُسَوِّدُونَهُمْ، وَأَنْ عِظَمَاءَهُمْ يَسْلُطُونَ عَلَيْهِمْ.»

٤٣ فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيمًا، يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا،

٤٤ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوْلَى، يَكُونُ لِكُلِّمِجِ عَبْدًا.

٤٥ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيضًا لَمْ يَأْتْ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ وَيَلْبِذَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ.»

شِفَاءُ بَارْتِيمَاوُسِ الْأَعْمَى

٤٦ وَجَاءُوا إِلَى أَرِيحَا. وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ، كَانَ بَارْتِيمَاوُسُ الْأَعْمَى ابْنُ تِيمَاوُسَ جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي.

٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»

٤٨ فَابْتَهَرَهُ كَثِيرُونَ لَيْسَكَتَ، فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»

□□ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يَنَادَى. فَنادوا الْأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ: «سُبْحَانَ! قُمْ! هُوَذَا يَنَادِيكَ.»

□□ فَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَقَامَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ.

٥١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا تَرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ لَهُ الْأَعْمَى: «يَا سَيِّدِي، أَنْ أَبْصِرَ!»
 ٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.» فَلَلَوَقَتْ أَبْصَرَ، وَتَبِعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

١١

الدخول إلى أورشليم

- ١ وَمَا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ فَاجِي وَيَبْتَ عَنِيَا، عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ،
 ٢ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلَلَوَقَتْ وَأَتِمَّا دَاخِلَانِ إِلَيْهَا نَجِدَانِ بَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ. فَخَلَاهُ وَأَتَيَا بِهِ.»
 ٣ وَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: لِمَاذَا تَفْعَلَانِ هَذَا؟ فَقُولَا: الرَّبُّ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِ. فَلَلَوَقَتْ يَرْسِلُهُ إِلَيْ هُنَا.»
 ٤ فَمَضَيَا وَوَجَدَا ابْحَشَ مَرْبُوطًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا عَلَى الطَّرِيقِ، فَخَلَاهُ.
 ٥ فَقَالَ لَهُمَا قَوْمٌ مِنَ الْقِيَامِ هُنَاكَ: «مَاذَا تَفْعَلَانِ، تَحْلَانِ ابْحَشَ؟»
 ٦ فَقَالَ لَهُمَا كَمَا أَوْصَى يَسُوعُ. فَتَرَكَوهُمَا.
 ٧ فَاتَيَا بِابْحَشِي إِلَى يَسُوعَ، وَالْقَتِيَا عَلَيْهِ ثِيَابَهُمَا جَلَسَ عَلَيْهِ.
 ٨ وَكَثِيرُونَ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ.
 ٩ وَالَّذِينَ تَقَدَّمُوا، وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أُوصِنَا! مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!
 ١٠ مَبَارَكَةٌ مَمْلُوكَةٌ آيِنَا دَاوُدَ الْآتِيَةِ بِاسْمِ الرَّبِّ! أُوصِنَا فِي الْأَعَالِي!»

لعن شجرة التين

- ١١ فَدَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ وَالهَيْكَلِ، وَمَا نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ إِذْ كَانَ الْوَقْتُ قَدْ أَمْسَى، فَخَرَجَ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا مَعَ الْاَثْنَيْنِ عَشَرَ.
 ١٢ وَفِي الْعَدَمِ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ بَيْتِ عَنِيَا جَاعَ،
 ١٣ فَظَفَرَ شَجَرَةَ تِينٍ مِنْ بَعِيدٍ عَلَيْهَا وَرَقٌ، وَجَاءَ لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا شَيْئًا. فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَقْتُ التَّيْنِ.
 ١٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكَ ثَمْرًا بَعْدَ إِلى الْآبَدِ.»! وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَسْمَعُونَ.

تطهير الهيكل

- ١٥ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَمَا دَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلِ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الْصَّيَارِفَةِ وَكَرَاسِي بَاعَةِ الْخَمَامِ.
 ١٦ وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا بِجِنَازِ الْهَيْكَلِ بِمَتَاعٍ.
 ١٧ وَكَانَ يَعْلَمُ قَائِلًا لَهُمْ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا: بَيْتِي بَيْتَ صَلَاةٍ يُدْعَى بِجَمِيعِ الْأُمَمِ؟ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَعَارَةَ لَصُوصٍ.»
 ١٨ وَسَمِعَ الْكُتْبَةَ وَرُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ فَطَلَبُوا كَيْفَ يَهْلِكُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوهُ، إِذْ بَهَتْ أَجْمَعُ كُلُّهُ مِنْ تَعْلِيمِهِ.
 ١٩ وَمَا صَارَ الْمَسَاءَ، خَرَجَ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ.

التينة اليابسة

٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ إِذْ كَانُوا مُجْتَازِينَ رَأَوْا التَّيْنَةَ قَدْ بَيَسَتْ مِنَ الْأُصُولِ،

٢١ فَتَذَكَّرُ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدِي، انظُر! التينة التي لعنتها قد بيست.»!

□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللَّهِ.

٢٣ لِأَنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مِنْ قَالٍ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ وَانطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَهَمَّا قَالَ يَكُونُ لَهُ.

٢٤ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَمَا تَصَلُّونَ، فَاْمِنُوا أَنْ تَتَلَّوَهُ، فَيَكُونُ لَكُمْ.

٢٥ وَمَتَى وَقَفْتُمْ تَصَلُّونَ، فَاعْفِرُوا إِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ، لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوُّكَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَّاتِكُمْ.

٢٦ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا أَنْتُمْ لَا يَغْفِرُ أَبُوُّكَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ.»

السؤال عن سلطان يسوع

٢٧ وَجَاءُوا أَيْضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي فِي الْمَهْكَلِ، أَقْبَلَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشُّوْخِ،

٢٨ وَقَالُوا لَهُ: «يَا بَيْ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟.»

□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً. أَجِيبُونِي، فَأَقُولُ لَكُمْ يَا بَيْ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا

٣٠ مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا: مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي.»

□□ فَفَكَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَاذَا لَمْ تُوْمِنُوا بِهِ؟

٣٢ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ.» نَحَافُوا الشَّعْبَ. لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ عِنْدَ الْجَمِيعِ أَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ نَبِيٌّ.

٣٣ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِيَسُوعَ: «لَا نَعْلَمُ.» فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ يَا بَيْ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا.»

١٢

مثل الكرامين

١ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَحَاطَهُ بِسِيَاحٍ، وَحَفَرَ حَوْضَ مَعْصَرَةٍ، وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَبَهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافَرَهُ.

٢ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَامِينَ فِي الْوَقْتِ عَبْدًا لِيَأْخُذَ مِنَ الْكَرَامِينَ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ،

٣ فَأَخَذُوهُ وَجَلَدُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارْغًا.

٤ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا عَبْدًا آخَرَ، فَرَجَمُوهُ وَجَوَّهُوا وَأَرْسَلُوهُ مَهَانًا.

٥ ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا آخَرَ، فَتَلَّوَهُ. ثُمَّ آخَرِينَ كَثِيرِينَ، فَجَلَدُوا مِنْهُمْ بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا.

٦ فَإِذْ كَانَ لَهُ أَيْضًا ابْنٌ وَاحِدٌ حَبِيبٌ إِلَيْهِ، أَرْسَلَهُ أَيْضًا إِلَيْهِمْ آخِرًا، قَائِلًا: إِنَّهُمْ يَهَابُونَ ابْنِي!

٧ وَلَكِنَّ أَوْلَئِكَ الْكَرَامِينَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلَمَّا نَقَلْتَهُ فَيَكُونُ لَنَا الْمِيرَاثُ!

٨ فَأَخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ.

- ٩ قَمَادًا يَفْعَلُ صَاحِبُ الْكَرَمِ؟ يَا بَنِي وَهَيْكُ الْكَرَامِينَ، وَيُعْطِي الْكَرَمَ إِلَى آخِرِينَ.
- ١٠ أَمَا قَرَأْتُمْ هَذَا الْمَكْتُوبَ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ؟
- ١١ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا.!
- فَظَلَبُوا أَنْ يَسْكُوهُ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنْ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ الْمَثَلُ عَلَيْهِمْ. فَتَرَكُوهُ وَمَضُوا.

دفع الجزية لقيصر

- ١٣ ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالْهِيروُدِسِيِّينَ لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ.
- ١٤ فَلَمَّا جَاءُوا قَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَا تَبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ، بَلْ بِالْحَقِّ تَعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ. أَيْجُوزُ أَنْ تُعْطِيَ جَزِيَّةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟ نُعْطِي أَمْ لَا نُعْطِي؟.»
- فَعَلِمَ رِيَاءَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجْرِبُونِي؟ إِيغُونِي بِدِينَارٍ لِأَنْظُرَهُ.»
- فَأَتَوْهُ بِهِ. فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكَاتِبَةُ؟» فَقَالُوا لَهُ: «لِقَيْصَرَ.»
- فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.» فَتَعَجَّبُوا مِنْهُ.

السؤال عن قيامة الأموات

- ١٨ وَجَاءَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الصِّدُوقِيِّينَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ:
- ١٩ «يَا مَعْلَمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ، وَتَرَكَ امْرَأَةً وَلَمْ يَخْلِفْ أَوْلَادًا، أَنْ يَأْخُذَ أَخُوهُ امْرَأَتَهُ، وَيَقِيمَ نَسْلًا لِأَخِيهِ.

- ٢٠ فَكَانَ سَبْعَةَ إِخْوَةٍ. أَخَذَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ، وَلَمْ يَتْرِكْ نَسْلًا.
- ٢١ فَأَخَذَهَا الثَّانِي وَمَاتَ، وَلَمْ يَتْرِكْ هُوَ أَيْضًا نَسْلًا. وَهَكَذَا الثَّلَاثُ.
- ٢٢ فَأَخَذَهَا السَّبْعَةُ، وَلَمْ يَتْرِكُوا نَسْلًا. وَأَخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرَأَةُ أَيْضًا.
- ٢٣ فَفِي الْقِيَامَةِ، مَتَى قَامُوا، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةٌ؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِلْسَبْعَةِ.»
- فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَلَيْسَ لِهَذَا تَضَلُّونَ، إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكِتَابَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ؟
- ٢٥ لِأَنَّهُمْ مَتَى قَامُوا مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يَزُوجُونَ وَلَا يَزُوجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاوَاتِ.
- ٢٦ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأَمْوَاتِ إِنَّهُمْ يَقُومُونَ: أَمَّا قَرَأْتُمْ فِي كِتَابِ مُوسَى، فِي أَمْرِ الْعَلِيقَةِ، كَيْفَ كَلَّمَهُ اللَّهُ قَائِلًا: أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟
- ٢٧ لَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ. فَاتَمَّ إِذَا تَضَلُّونَ كَثِيرًا.!

الوصية العظمى

- ٢٨ بَجَاءَ وَاحِدٍ مِنَ الْكَنَبَةِ وَسَمِعَهُمْ يَخْتَارُونَ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ أَجَابَهُمْ حَسَنًا، سَأَلَهُ: «آيَةٌ وَصِيَّةٌ هِيَ أَوَّلُ الْكُلِّ؟.»
- فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.
- ٣٠ وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قَدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى.

٣١ وَثَانِيَةً مِثْلَهَا هِيَ: نَحَبٌ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. لَيْسَ وَصِيَّةٌ أُخْرَى أَعْظَمَ مِنْ هَاتَيْنِ.»

□□ فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: «جِدِيدًا يَا مُعَلِّمُ. بِالْحَقِّ قُلْتَ، لِأَنَّهُ اللهُ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ.»

٣٣ وَمَحَبَّتَهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ، وَمِنْ كُلِّ الْفَهْمِ، وَمِنْ كُلِّ النَّفْسِ، وَمِنْ كُلِّ الْقُدْرَةِ، وَمَحَبَّةَ الْقَرِيبِ كَالنَّفْسِ، هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُحَرَّقَاتِ وَالذَّبَائِحِ.»

□□ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِعَقْلِ، قَالَ لَهُ: «لَسْتَ بَعِيدًا عَنِ مَلَكَوَتِ اللهِ.» وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ

يَسْأَلَهُ!

المسيح وداود

٣٥ ثُمَّ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْهِيكَلِ: «كَيْفَ يَقُولُ الْكِتَبَةُ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنَ دَاوُدَ؟

٣٦ لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ يَارُوحَ الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي، حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.

٣٧ فِدَاوُدَ نَفْسَهُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَمِنْ أَيْنَ هُوَ ابْنُهُ؟» وَكَانَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ يَسْمَعُهُ بِسُرُورٍ.

٣٨ وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «تَحَرَّزُوا مِنَ الْكِتَبَةِ، الَّذِينَ يَرْعَوْنَ الْمَشِيَّ بِالطَّلْيَالِيسَةِ، وَالْتِحَاتِ فِي الْأَسْوَاقِ،

٣٩ وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمَتَكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَايِمِ.

٤٠ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةٍ يَطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هُوَ لَا يَأْخُذُونَ دِينُونَ أَعْظَمَ.»

فلسا الأرملة

٤١ وَجَلَسَ يَسُوعُ مُجَاهَ الْخِرَانَةِ، وَنَظَرَ كَيْفَ يَلْتَمِسُ الْجَمْعُ نَحَاسًا فِي الْخِرَانَةِ. وَكَانَ أَعْيَاءُ كَثِيرُونَ يَلْقُونَ كَثِيرًا.

٤٢ فَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَأَلْتَمَسَتْ فِلْسَيْنِ، قِيمَتَهُمَا رُبْعٌ.

٤٣ فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْتَمَسَتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ أَلْتَمَسُوا فِي

الْخِرَانَةِ،

٤٤ لِأَنَّ الْجَمْعَ مِنْ فَضْلَتِهِمُ الْقَوَا، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَاظِهَا أَلْتَمَسَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا، كُلَّ مَعِيشَتِهَا.»

١٣

علامات نهاية الزمان

١ وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْهِيكَلِ، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ: «يَا مُعَلِّمُ، انْظُرْ! مَا هَذِهِ الْحَجَارَةُ! وَهَذِهِ الْأَبْنِيَّةُ!»

□□ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَنْتَظِرُ هَذِهِ الْأَبْنِيَّةَ الْعَظِيمَةَ؟ لَا يَتْرِكُ حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ لَا يَنْقُضُ.»

□□ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزِّيْتُونِ، مُجَاهَ الْهِيكَلِ، سَأَلَهُ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى أَنْفِرَادٍ:

٤ «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَتِمُّ جَمِيعُ هَذَا؟»

□□ فَاجَابَهُمْ يَسُوعُ وَابْتَدَأَ يَقُولُ: «انْظُرُوا! لَا يُضَلِّكُمُ أَحَدٌ.

٦ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ! وَيُضَلُّونَ كَثِيرِينَ.

٧ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِمُحْرُوبٍ وَبِأَخْبَارِ حُرُوبٍ فَلَا تَرْتَاعُوا، لِأَنَّهَا لَا تَبْدَأُ أَنْ تَكُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدَ.

٨ لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ زَلَزِلٌ فِي أَمَاكِنَ، وَتَكُونُ جَمَاعَاتٌ وَأَضْطِرَابَاتٌ. هَذِهِ مَبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ.

٩ فَانظُرُوا إِلَى نَفْسِكُمْ. لِأَنَّهُمْ سَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى جَمَاعِسَ، وَتُجَدِّدُونَ فِي جَمَاعِعَ، وَتَوَقُّفُونَ أَمَامَ وِلَاةٍ وَمُلُوكٍ، مِنْ أَجْلِ، شَهَادَةِ لَهُمْ.

١٠ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكْرَزَ أَوْلًا بِالْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ.

١١ فَتَيَّ سَاقُودٌ لِيَسْلُبُوكُمْ، فَلَا تَعْتَنُوا مِنْ قَبْلِ مَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْتَمُوا، بَلْ مَهْمَا أُعْطِيتُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَبِذَلِكَ تَكَلَّمُوا. لِأَنَّ لِسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بِلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

١٢ وَسَيَسْلِمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وِلْدَهُ، وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ.

١٣ وَتَكُونُونَ مُبْغِضِينَ مِنْ أَجْمَعٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمَتْنِيِّ فَهَذَا يَخْلُصُ.

١٤ فَتَيَّ نَفَرْتُمْ «رَجِسَةَ الْخُرَابِ» الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ، فَاتِمَّةٌ حَيْثُ لَا يَنْبَغِي لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ - حَيْثُ يَلْبَسُ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ،

١٥ وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا يَدْخُلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا،

١٦ وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ.

١٧ وَوَيْلٌ لِلْجِبَالِ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ!

١٨ وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ.

١٩ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ضَيْقٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مِنْذُ أَبْدَاءِ الْخَلْقَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى الْآنَ، وَلَنْ يَكُونَ.

٢٠ وَلَوْ لَمْ يَقْصِرِ الرَّبُّ تِلْكَ الْأَيَّامَ، لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، قَصَرَ الْأَيَّامَ.

٢١ حَيْثُذُ إِنْ قَالَ لَكَ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا.

٢٢ لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسْحَاءُ كَذِبَةٍ وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةٍ، وَيُعْطُونَ آيَاتٍ وَجَنَائِبَ، لِكَيْ يَضِلُّوا لَوْ أَمَكَّنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا.

٢٣ فَانظُرُوا أَنْتُمْ. هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ.

٢٤ «وَأَمَّا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَعْدَ ذَلِكَ الضَّيْقِ، فَالْتَمَسْتُ تَظْلِمًا، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْؤَهُ،

٢٥ وَتُجُومُ السَّمَاءُ تَسَاقُطُ، وَالقَوَاتُ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّرُ.

٢٦ وَحَيْثُذُ يَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابٍ بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ وَمَجْدٍ،

٢٧ فَيُرْسِلُ حَيْثُذُ مَلَائِكَتَهُ وَيَجْمَعُ مَخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاءِ.

٢٨ فَمِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ تَعْلَمُوا الْمَثَلُ: مَتَى صَارَ غُضْبُنُهَا رَخِصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقًا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ.

٢٩ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَارَتْ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ.

٣٠ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمِضِي هَذَا الْجَلِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ.

٣١ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

السهر الدائم

- ٣٢ «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهَمَّا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الْإِبْنُ، إِلَّا الْآبُ.
 ٣٣ انظُرُوا! اسْهَرُوا وَصَلُّوا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ.
 ٣٤ كَأَنَّمَا إِنْسَانٌ مَسَافِرٌ تَرَكَ بَيْتَهُ، وَأَعْطَى عِيْدَهُ السُّلْطَانَ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَأَوْصَى الْبَوَابَ أَنْ يَسْهَرُوا.
 ٣٥ اسْهَرُوا إِذَا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّ الْبَيْتِ، أَمْسَاءً، أَمْ نِصْفَ اللَّيْلِ، أَمْ صِبَاحًا.
 ٣٦ لِئَلَّا يَأْتِيَ بَغْتَةً فَيَجِدَ كُمُ نِيَامًا!
 ٣٧ وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ: اسْهَرُوا.»

١٤

التآمر لقتل يسوع

- ١ وَكَانَ الْفِصْحُ وَأَيَّامُ الْفَطِيرِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ. وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يُمْسِكُونَهُ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُونَهُ،
 ٢ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ، لِئَلَّا يَكُونَ شُغْبٌ فِي الشَّعْبِ.»

سكب الطيب على يسوع

- ٣ وَفِيمَا هُوَ فِي بَيْتِ عَنِيَّا فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ، وَهُوَ مَتَكِيٌّ، جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طِيبٍ نَارِدِينَ خَالِصٍ
 كَثِيرٍ الثَّمَنِ. فَكَسَرَتْ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ.
 ٤ وَكَانَ قَوْمٌ مُغْتَابِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالُوا: «لِمَاذَا كَانَ تَلْفُ الطَّيِّبِ هَذَا؟
 ٥ لِأَنَّهُ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يَبَاعَ هَذَا بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ.» وَكَانُوا يُؤْتِنُونَهَا.
 ٦ أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: «اتْرُكُوهَا! لِمَاذَا تَزَعِجُونَهَا؟ قَدْ عَمَلْتُ فِي عَمَلًا حَسَنًا!
 ٧ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَمَتَى أَرَدْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِمْ خَيْرًا. وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.
 ٨ عَمَلْتُ مَا عِنْدَهَا. قَدْ سَبَقَتْ وَدَهَنْتُ بِالطَّيِّبِ جَسَدِي لِتَكْفِينِ.
 ٩ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يَكْرَزُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبِرُ أَيضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ، تَذَكَّرًا لَهَا.»

خيانة يهوذا

- ١٠ ثُمَّ إِنَّ يَهُوذَا الْإِسْخَرِيوُطِيَّ، وَاحِدًا مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، مَضَى إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ لِيُسَلِّبَهُ بِهِمْ.
 ١١ وَمَا سَمِعُوا فَرَحًا، وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً. وَكَانَ يَطْلُبُ كَيْفَ يُسَلِّبُهُ فِي فُرْصَةٍ مُوَافِقَةٍ.

عشاء الفصح مع التلاميذ

- ١٢ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفَطِيرِ. حِينَ كَانُوا يَذْبَحُونَ الْفِصْحَ، قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَيْنَ تَرِيدُ أَنْ نَمْنِي وَنُعَدَّ لِنَآكُلَ
 الْفِصْحَ؟»

١٤ فَرَأْسَلْ اِثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيُلَاقِيَاكُمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ. اتَّبِعَاهُ.

١٥ فَهِيَ بَرِيكَا عَلَيْهِ كَبِيرَةٌ مَفْرُوشَةٌ مَعْدَةٌ. هُنَاكَ أَعِدَّا لَنَا.»

١٥ فَفَرَّجَ تَلْمِيذَاهُ وَاتَّيَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا. فَأَعَدَّا الْفِصْحَ.

- ١٧ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جَاءَ مَعَ الْآيَتِيِّ عَشْرًا.
 ١٨ وَفِيمَا هُمْ مُتَكَبِّرُونَ يَا كُلُّونَ، قَالَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يُسَلِّبُنِي. الْآكِلُ مَعِي!»
 ١٩ فَابْتَدَأُوا يُحْزِنُونَ، وَيَقُولُونَ لَهُ وَاحِدًا فَوَاجِدًا: «هَلْ أَنَا؟». «وَأَخْرُ: «هَلْ أَنَا؟».
 ٢٠ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْآيَتِيِّ عَشْرًا، الَّذِي يَغْمِسُ مَعِي فِي الصَّحْفَةِ.
 ٢١ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَا ضُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي بِهِ يُسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لِدَلِكِ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ.»!

عشاء الرب

- ٢٢ وَفِيمَا هُمْ بِأَكُلُونَ، أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوْا، هَذَا هُوَ جَسَدِي.»
 ٢٣ ثُمَّ أَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ، فَشَرِبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ.
 ٢٤ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ.
 ٢٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ بَعْدَ مِنْ تَبَاجِ الْكَرْمَةِ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»
 ٢٦ ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

يسوع يبني يانكار بطرس له

- ٢٧ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنَّ كُلَّكُمْ تَشْكُرُونَ فِيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: إِنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِي فَتَبَدَّدُ ائْخِرَافُ.
 ٢٨ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أُسَبِّحُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.»
 ٢٩ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «وَأِنْ شَكَّ الْجَمِيعُ فَأَنَا لَا أَشْكُ.»!
 ٣٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الْبَدِكُ مَرَّتَيْنِ، تَتَكَبَّرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»
 ٣١ فَقَالَ يَا كَثْرٌ تَشْدِيدِي: «وَلَوْ اضْطَرَّرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أَنْتَرِكَ.»! وَهَكَذَا قَالَ أَيْضًا الْجَمِيعُ.

في جثسماني

- ٣٢ وَجَاءُوا إِلَى ضَيْعَةِ اسْمِهَا جَثْسِمَانِي، فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْلِسُوا هَهُنَا حَتَّى أُصَلِّيَ.»
 ٣٣ ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا، وَابْتَدَأَ يَدْهَشُ وَيَكْتَنِبُ.
 ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ! امْكُثُوا هُنَا وَاسْهَرُوا.»
 ٣٥ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَانَ يُصَلِّي لِكَيْ تَعْبُرَ عَنْهُ السَّاعَةُ إِنْ امْكُنَّ.
 ٣٦ وَقَالَ: «يَا أَبَا الْأَبِّ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَكَ، فَاجْرِ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لِيَكُنْ لَا مَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ مَا تُرِيدُ أَنْتَ.»

٣٧ ثُمَّ جَاءَ وَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «يَا سَمْعَانُ، أَنْتَ نَائِمٌ! أَمَا قَدَّرْتَ أَنْ تَسْهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟»

٣٨ اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَا الرُّوحُ فَشَيْطَانِي، وَأَمَا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ.»

٣٩ وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ بَعَيْنِهِ.

٤٠ ثُمَّ رَجِعَ وَوَجَدَهُمْ أَيْضًا نِيَامًا، إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً، فَلَمْ يَعْلَمُوا بِمَاذَا يَجِيبُونَهُ.
 ٤١ ثُمَّ جَاءَ ثَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرِحُوا! يَكْفِي! قَدْ أَنْتِ السَّاعَةُ! هُوَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي
 الْخَطَاةِ.»

٤٢ قَوْمُوا لِنَدْهَبْ! هُوَذَا الَّذِي يُسَلِّمُنِي قَدْ اقْتَرَبَ.»!

القبض على يسوع

٤٣ وَلِلْوَقْتِ فِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ يَهُوذَا، وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنِي عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ يُسَوِّفُ وَعِصِيٌّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ

الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشُّيُوعِ.

٤٤ وَكَانَ مُسَلِّبُهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ هُوَ. امْسِكُوهُ، وَمَضُوا بِهِ بِحِرْصٍ.»

□□ جَاءَ لِلْوَقْتِ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي، يَا سَيِّدِي!» وَقَبَلَهُ.

٤٦ فَالْتَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ وَامْسِكُوهُ.

٤٧ فَاسْتَلَّ وَاحِدٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ السَّيْفَ، وَضَرَبَ عِدَّ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ.

٤٨ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «كَانَهُ عَلَى لِيْصٍ خَرَجْتُمْ يُسَوِّفُ وَعِصِيٌّ لِتَأْخُذُونِي!

٤٩ كُلُّ يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الْمِهْكَالِ أَعْلَمُ وَلَمْ تَمْسِكُونِي! وَلَكِنْ لِيْكَ تَكَلَّ الْكُتُبُ.»

□□ فَتَرَكَهُ أَجْمَعٌ وَهَرَبُوا.

٥١ وَتَبِعَهُ شَابٌّ لَا يَسَاءُ إِزَارًا عَلَى عُرْبِهِ، فَامْسَكَهُ الشَّبَابُ،

٥٢ فَتَرَكَ الْإِزَارَ وَهَرَبَ مِنْهُمْ عُرْيَانًا.

أمام مجمع اليهود

٥٣ فَمَضُوا بِيَسُوعَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَاجْتَمَعَ مَعَهُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوعِ وَالْكَتَبَةِ.

٥٤ وَكَانَ بَطْرُسُ قَدْ تَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَاخِلِ دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَانَ جَالِسًا بَيْنَ الْخُدَّامِ يَسْتَدْفِقُ عِنْدَ النَّارِ.

٥٥ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُمْ يَطْلُبُونَ شَهَادَةً عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا.

٥٦ لِأَنَّ كَثِيرِينَ شَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا، وَلَمْ تَنْفَقْ شَهَادَاتُهُمْ.

٥٧ ثُمَّ قَامَ قَوْمٌ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا قَائِلِينَ:

٥٨ «نَحْنُ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنِّي أَنْفَضْتُ هَذَا الْمِهْكَالَ الْمَصْنُوعَ بِالْأَيْدِي، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُبْنِي آخَرَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِأَيْدِي.»

□□ وَلَا يَهْدَا كَانَتْ شَهَادَاتُهُمْ تَنْفَقُ.

٦٠ فَتَقَامَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فِي الْوَسْطِ وَسَأَلَ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَمَا تَجِيبُ بِنْتِي؟ مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هُوَذَا عَلَيْكَ؟»

□□ أَمَا هُوَ فَكَانَ سَاكِنًا وَلَمْ يَجِبْ بِنْتِي. فَسَأَلَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْمُبَارَكِ؟»

□□ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ.»

□□ فَمَزَّقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شُهِودٍ؟»

٦٤ قَدْ سَمِعْتُمُ التَّجَادِيفَ! مَا رَأَيْتُمْ؟» فَاجْتَمَعَ حُكَمَاؤُهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ.

٦٥ فَأَبْتَدَأَ قَوْمٌ يَصِفُونُ عَلَيْهِ، وَيَعْطُونَ وَجْهَهُ وَيَلْبَسُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: «تَبْنَا.» وَكَانَ الْخُدَامُ يَلْطَمُونَهُ.

إنكار بطرس

٦٦ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ فِي الدَّارِ اسْتَقَلَّ جَاءَتْ إِحْدَى جَوَارِي رَيْسِ الْكَهَنَةِ.

٦٧ فَلَمَّا رَأَتْ بَطْرُسَ يَسْتَدْفِيهِ، نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «أَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!»

٦٨ فَأَتَكَرَّ قَائِلًا: «لَسْتُ أَدْرِي وَلَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ.» وَخَرَجَ خَارِجًا إِلَى الدَّهْلِيْزِ، فَصَاحَ الدِّيكُ.

٦٩ فَرَأَتْهُ الْجَارِيَةُ أَيْضًا وَابْتَدَأَتْ تَقُولُ لِلْحَاضِرِينَ: «إِنَّ هَذَا مِنْهُمْ.»

٧٠ فَأَتَكَرَّ أَيْضًا. وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا قَالَ الْخَاضِرُونَ لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ مِنْهُمْ، لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا وَلَعَنَّاكَ تَشْبَهُ

لَعْنَتِهِمْ.»!

٧١ فَأَبْتَدَأَ يَلْعَنُ وَيَخْلَفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ.»

٧٢ وَصَاحَ الدِّيكُ ثَانِيَةً، فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَهُ لَهُ يَسُوعُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ، تُتَكْرِمُنِي

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.» فَلَمَّا تَفَكَّرَ بِهِ بَكَى.

١٥

أمام بيلاطس

١ وَالْوَقْتُ فِي الصَّبَاحِ تَشَاوَرُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْكَتَبَةُ وَالْمَجْمَعُ كُلَّهُ، فَأَوْتَقُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ وَأَسْلَبُوهُ إِلَى بِيلاطس.

٢ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَقُولُ.»

٣ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ كَثِيرًا.

٤ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَمَا تُحِبُّ بَيْتِي؟ أَنْظِرْ كَمْ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ.»

٥ فَلَمْ يُجِبْ يَسُوعُ أَيْضًا بِشَيْءٍ حَتَّى تَعَجَّبَ بِيلاطسُ.

٦ وَكَانَ يُطَلِّقُ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ أُسْبْرًا وَاحِدًا، مَنْ طَلِبُوهُ.

٧ وَكَانَ الْمَسْمِيُّ بَارَابَاسَ مُوْتَقًا مَعَ رَفِقَاتِهِ فِي الْفِتْنَةِ، الَّذِينَ فِي الْفِتْنَةِ فَعَلُوا قَتْلًا.

٨ فَصَرَخَ الْجَمْعُ وَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَفْعَلَ كَمَا كَانَ دَائِمًا يَفْعَلُ لَهُمْ.

٩ فَأَجَابَهُمْ بِيلاطسُ قَائِلًا: «أَتُرِيدُونَ أَنْ أُطَلِّقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟»

١٠ لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ أَسْلَبُوهُ حَسَدًا.

١١ فَهَجَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْجَمْعَ لِكَيْ يُطَلِّقَ لَهُمُ بِالْحَرِيِّ بَارَابَاسَ.

١٢ فَأَجَابَ بِيلاطسُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «فَمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تَدْعُونَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟»

١٣ فَصَرَخُوا أَيْضًا: «أَصْلِيهِ.»!

١٤ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: «وَأَيَّ شَرِّ عَمَلٍ؟» فَازْدَادُوا جِدًّا صَرَاحًا: «أَصْلِيهِ.»

١٥ فَبِيلاطسُ إِذْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ لِجَمْعِ مَا يَرْضِيهِمْ، أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ، بَعْدَ مَا جَلَدَهُ، لِيُصَلَّبَ.

استهزاء الجنود

- ١٦ قُضِيَ بِهِ الْعَسْكَرُ إِلَى دَاخِلِ الدَّارِ، الَّتِي هِيَ دَارُ الْوَلَايَةِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الْكَنِيبَةِ.
 ١٧ وَالْبَسُوهُ أَرْجَوَانًا، وَضَفَرُوا إِكْبِلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَيْهِ،
 ١٨ وَابْتَدَأُوا يُسَلِّبُونَ عَلَيْهِ قَاتِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!»
 ١٩ وَكَانُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِقَصَبَةٍ، وَيَبْصُقُونَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَسْجُدُونَ لَهُ جَائِعِينَ عَلَى رُكْبَتَيْهِمْ.
 ٢٠ وَبَعْدَمَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الْأَرْجَوَانَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ لِيَصْلُبُوهُ.
 ٢١ فَسَخَّرُوا رَجُلًا مُجْتَازًا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ، وَهُوَ سَمِعَانُ الْقَيْرَوَانِيُّ أَبُو الْكَسَنْدَرُسِ وَرُوفُسُ، لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ.

الصلب

- ٢٢ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ «جَلِثَةٌ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ مَوْضِعٌ «مُجْجَمَةٌ».
 ٢٣ وَأَعْطَوْهُ حِمْرًا مَمْزُوجَةً بِمِرْلِيَشْرَبٍ، فَلَمْ يَقْبَلْ.
 ٢٤ وَمَا صَلْبُوهُ أَقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مَقْتَرِعِينَ عَلَيْهِ: مَاذَا يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ؟
 ٢٥ وَكَانَتِ السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ فَصَلْبُوهُ.
 ٢٦ وَكَانَ عُنْوَانُ عَلَيْهِ مَكْتُوبًا: «مَلِكُ الْيَهُودِ».
 ٢٧ وَصَلَبُوا مَعَهُ لَصِينَ، وَوَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ.
 ٢٨ فَمَتَّ الْكُتَّابُ الْقَاتِلِينَ: «وَأَحْصَى مَعَ أُمَّةٍ»
 ٢٩ وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَادِفُونَ عَلَيْهِ، وَهُمْ يَهْرُونَ رُؤُوسَهُمْ قَاتِلِينَ: «أَهْ يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ!»
 ٣٠ خَلَّصَ نَفْسَكَ وَأَنْزَلَ عَنِ الصَّلِيبِ!»
 ٣١ وَكَذَلِكَ رُؤُوسُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ مُسْتَبْزُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَعَ الْكَنِيبَةِ، قَالُوا: «خَلَّصَ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَهَا!»
 ٣٢ لِيَنْزِلَ الْآنَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الصَّلِيبِ، لِنَرَى وَتُؤْمِنَ. «وَاللَّذَانَ صَلَبًا مَعَهُ كَانَا يُعِيرَانِهِ.»

الموت

- ٣٣ وَمَا كَانَتِ السَّاعَةُ السَّادِسَةَ، كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ.
 ٣٤ وَفِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَاتِلًا: «إِلُوي، إِلُوي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: إِلْهِي، إِلْهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟
 ٣٥ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ لِمَا سَمِعُوا: «هُذَا يَنْادِي إِبِلِيًّا.»
 ٣٦ فَرَكِضَ وَاحِدٌ وَمَلَأَ إِسْفِنَجَةً خَلَا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ قَاتِلًا: «اتْرُكُوا. لَنْزِلَ يَأْتِي إِبِلِيًّا لِيَنْزِلَهُ!»
 ٣٧ فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.
 ٣٨ وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ.
 ٣٩ وَمَا رَأَى قَائِدُ أُمَّةٍ الْوَأَقِفَ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، قَالَ: «حَقًّا كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنُ اللَّهِ!»

- ٤٠ وَكَانَتْ أَيْضًا لِسَاءٍ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، بَيْنَهُنَّ مَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ، وَمَرْيَمَ أُمَّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسَى، وَسَالُومَةَ،
٤١ اللَّوَاثِي أَيْضًا تَبِعْنَهُ وَخَدَمْنَهُ حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ. وَأَخْرَجَ كَثِيرَاتِ اللَّوَاثِي صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

الدفن

- ٤٢ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءَ، إِذْ كَانَ الْإِسْتِعْدَادُ، أَيَّ مَا قَبْلَ السَّبْتِ،
٤٣ جَاءَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، مَشِيرٌ شَرِيفٌ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا مُنْتَظَرًا مَلَكُوتَ اللَّهِ، فَتَجَاسَرَ وَدَخَلَ إِلَى بِيلاطُسَ
وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ.
٤٤ فَتَعَجَّبَ بِيلاطُسُ أَنَّهُ مَاتَ كَذَا سَرِيعًا. فَدَعَا قَائِدَ الْمَتَةِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ لَهُ زَمَانٌ قَدْ مَاتَ؟»
□□ وَلَمَّا عَرَفَ مِنْ قَائِدِ الْمَتَةِ، وَهَبَ الْجَسَدَ لِيُوسُفَ.
٤٥ فَاشْتَرَى كَفَّانًا، فَانزله وكنفته بالكفان، ووضعته في قبر كان منحوتًا في صخرة، ودحرج حجرا على باب القبر.
٤٦ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمَّ يُوْسَي تَنْظُرَانِ أَيْنَ وَضِعَ.

١٦

القيامة

- ١ وَبَعْدَمَا مَضَى السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمَّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةَ، حُطُوطًا لِثَابِتِينَ وَيَدَهُنَّ.
٢ وَبَاكِرًا جِدًّا فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ أَتَيْنِ إِلَى الْقَبْرِ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ.
٣ وَكُنَّ يَقْلُنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: «مَنْ يَدْحُرُجُ لَنَا الْحَجْرَ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ؟»
□ فَتَطَّلَعْنَ وَرَأَيْنَ أَنَّ الْحَجْرَ قَدْ دُحِرَجَ! لِأَنَّهُ كَانَ عَظِيمًا جِدًّا.
٥ وَلَمَّا دَخَلْنَ الْقَبْرَ رَأَيْنَ شَابًا جَالِسًا عَنِ الْيَمِينِ لَابِسًا حَلَّةَ بِيضَاءَ، فَأَندهشنَ.
٦ فَقَالَ لهُنَّ: «لَا تَدَهَشْنَ! أَتَيْنَ تَطْلُبِينَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الْمَصْلُوبَ. قَدْ قَامَ! لَيْسَ هُوَ هَهُنَا. هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي
وَضَعُوهُ فِيهِ.

- ٧ لَكِنِ أَذْهَبْنَ وَقَلْنَ لِلتَّلَامِيذِهِ وَلِبَطْرُسَ: إِنَّهُ يَسْتَقِمُّ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُنَّ.»
□ فَخَرَجْنَ سَرِيعًا وَهَرَبْنَ مِنَ الْقَبْرِ، لِأَنَّ الرِّعْدَةَ وَالْحَيْرَةَ أَخَذَتَاهُنَّ. وَلَمْ يَقْلُنَ لِأَحَدٍ شَيْئًا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

يسوع يظهر لمریم المجدلية

- ٩ وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِرًا فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرْيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ، الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيْطَانِينَ.
١٠ فَذَهَبَتْ هَذِهِ وَأَخْبَرَتِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ.
١١ فَلَمَّا سَمِعَ أُولَئِكَ أَنَّهُ حَيٌّ، وَقَدْ نَظَرْتَهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا.

ظهوره لتلاميذه

- ١٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لِأَثْنَيْنِ مِنْهُنَّ، وَهُمَا يَمْشِيَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى الْبَرِيَّةِ.
١٣ وَذَهَبَ هَذَانِ وَأَخْبَرَا الْبَاقِينَ، فَلَمْ يُصَدِّقُوا وَلَا هَذَيْنِ.

ظهوره للتلاميذ

١٤ أَخِيرًا ظَهَرَ لِلأَحَدِ عَشْرٍ وَهُمْ مُتَكَبِّرُونَ، وَوَبَّخَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ.

١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَارْكُزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلتَّائِبَةِ كُلِّهَا.

١٦ مَنْ آمَنَ وَأَعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدْنُ.

١٧ وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِأَسْمِي، وَيَكَلِّمُونَ بِاللِّسَانِ جَدِيدَةً.

١٨ يَجْمَلُونَ حَيَاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُبِينًا لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ.»

صعود الرب يسوع إلى السماء

١٩ ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ أَرْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.

٢٠ وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَارْكُزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيَبْسُطُ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ التَّائِبَةِ. آمِينَ.

إنجيل لوقا

مقدمة

- ١ إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا بِتَأْلِيفِ قِصَّةِ فِي الْأُمُورِ الْمُتَقِنَةِ عِنْدَنَا،
- ٢ كَمَا سَلَّهْنَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مِنْذُ الْبَدءِ مُعَايِنِينَ وَخُدَامًا لِلْكَلِمَةِ،
- ٣ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ تَبَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ بِتَدْقِيقٍ، أَنْ أَكْتُبَ عَلَى التَّوَالِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ ثَاوُفِيلُسُ،
- ٤ لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي عَلِمْتَ بِهِ.

البشارة بميلاد يوحنا المعمدان

- ٥ كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكْرِيَّا مِنْ فِرْقَةِ أَبِيَا، وَأَمْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَارُونَ وَأَسْمُهَا الْيَصَابَاتُ.
- ٦ وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارِينَ أَمَامَ اللَّهِ، سَالِكِينَ فِي جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ بِإِلَاحٍ لَوْمْ.
- ٧ وَلَمْ يَكُنْ لهُمَا وَلَدٌ، إِذْ كَانَتْ الْيَصَابَاتُ عَاقِرًا. وَكَانَا كِلَاهُمَا مُتَقَدِّمِينَ فِي أَيَّامِهِمَا.
- ٨ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْفَهُنَّ فِي نُوبَةِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ اللَّهِ،
- ٩ حَسَبَ عَادَةِ الْكَهَنُوتِ، أَصَابَتْهُ الْقِرْعَةُ أَنْ يَدْخَلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَيَجْرُ.
- ١٠ وَكَانَ كُلُّ جَمْهُورِ الشَّعْبِ يَصْلُونُ خَارِجًا وَقْتُ الْبُخُورِ.
- ١١ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَاقْفَا عَنْ يَمِينِ مَذْبُحِ الْبُخُورِ.
- ١٢ فَلَمَّا رَأَهُ زَكْرِيَّا أَضْطَرَبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ.
- ١٣ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكْرِيَّا، لِأَنَّ طَلْبَتَكَ قَدْ سُمِعَتْ، وَأَمْرَأَتُكَ الْيَصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتَسْمِيهِ يُوْحَنَّا.

- ١٤ وَيَكُونُ لَكَ فَرْحٌ وَابْتِهَاجٌ، وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ،
- ١٥ لِأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا يَشْرَبُ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ١٦ وَيَرُدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ.
- ١٧ وَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ يَرُوحُ إِبْرِيَا وَقُوَّتِهِ، لِيُرِدَّ قُلُوبَ الْأَبَاءِ إِلَى الْأَبْنَاءِ، وَالْعَصَاةَ إِلَى فِكْرِ الْآبَرَارِ، لِكَيْ يَهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا.»

١٨ فَقَالَ زَكْرِيَّا لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا شَيْخٌ وَأَمْرَأَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟»

- ١٩ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَاقِفُ قَدَامَ اللَّهِ، وَأُرْسِلْتُ لِأَكَلِمِكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهَذَا.
- ٢٠ وَهَذَا أَنْتَ تَكُونُ صَامِتًا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَكَلَّمَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تَصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَمِعْتَهُ فِي وَقْتِهِ.»

- ٢١ وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكْرِيَّا وَمَتَعَجِبِينَ مِنْ إِطْرَافِهِ فِي الْهَيْكَلِ.
- ٢٢ فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَكَلِّمَهُمْ، فَفَهَمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. فَكَانَ يَوْمُ الْيَهِيْمِ وَبَقِيَ صَامِتًا.

- ٢٣ وَلَمَّا كَلَّمَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ.
- ٢٤ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ حَبِلَتْ أَلْيَصَابَاتُ امْرَأَتِهِ، وَأَخْفَتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً:
- ٢٥ «هَكَذَا قَدْ فَعَلَ بِي الرَّبُّ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرُ إِلَيَّ، لِيَنْزِعَ عَارِي بَيْنَ النَّاسِ.»

البشارة بميلاد يسوع

- ٢٦ وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أَرْسَلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَاكُ مِنَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةٌ،
- ٢٧ إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ. وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ.
- ٢٨ فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَاكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكَ أَيُّهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ. مَبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ.»
- فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَفَكَرَّتْ: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ التَّحِيَّةُ!»
- فَقَالَتْ لَهَا الْمَلَاكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتَ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ.
- ٣١ وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَاسْمِيئِهِ يَسُوعُ.
- ٣٢ هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ الْعَلِيِّ يَدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ،
- ٣٣ وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَابَةٌ.»
- ٣٤ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكُ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟»
- فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَظَلِّكَ، فَذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ
- يَدْعَى ابْنَ اللَّهِ.

- ٣٦ وَهَذَا أَلْيَصَابَاتُ نَسِيبَتِكَ هِيَ أَيْضًا حَبْلِي بَابْنِ فِي شَيْخُوخَتِهَا، وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِتِلْكَ الْمَدْعُوعَةِ عَاقِرًا،
- ٣٧ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرٌ مُمَكِّنٌ لَدَى اللَّهِ.»
- فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ.» فَضَى مِنْ عِنْدِهَا الْمَلَاكُ.

العذراء مريم تزور أليصابات

- ٣٩ فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْجِبَالِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُوذَا،
- ٤٠ وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى أَلْيَصَابَاتِ.
- ٤١ فَلَمَّا سَمِعَتْ أَلْيَصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ ارْتَكَضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَأَمْتَلَّتْ أَلْيَصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
- ٤٢ وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: «مَبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ وَمَبَارَكَةٌ هِيَ ثَمْرَةٌ بَطْنِكَ!
- ٤٣ فَمَنْ إِيَّانِي لِي هَذَا أَنْ تَأْتِي أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟
- ٤٤ فَهُوَذَا حِينَ صَارَ صَوْتُ سَلَامِكَ فِي أذُنِي ارْتَكَضَ الْجَنِينُ بِأَيْتَاجٍ فِي بَطْنِي.
- ٤٥ فَطُوبَى لِلَّتِي آمَنَتْ أَنْ يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.»

تسبحة مريم

- ٤٦ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تَعْظُمُ نَفْسِي الرَّبِّ،
- ٤٧ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِإِلَهِهِ الْمُخْلِصِي،

- ٤٨ لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أُمَّتِهِ. فَهَذَا مِنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تَطَوَّبُوا،
 ٤٩ لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ فِي عِظَائِمٍ، وَاسْمَهُ قُدُوسٌ،
 ٥٠ وَرَحْمَتَهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ.
 ٥١ صَنَعَ قُوَّةَ يَدْرَاعِهِ. شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ.
 ٥٢ أَنْزَلَ الْأَعْرَاءَ عَنِ الْكَرَائِسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضَعِينَ.
 ٥٣ أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ.
 ٥٤ عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذْكُرَ رَحْمَةً،
 ٥٥ كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا. لِإِبْرَاهِيمَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْآبِدِ.»
 ٥٦ فَكَثَّتْ مَرْيَمُ عِنْدَهَا نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

ميلاد يوحنا المعمدان

- ٥٧ وَأَمَّا الْيَصَابِيَةُ فَمِنْ زَمَانِهَا لَتَلِدُ، فَوَلَدَتْ ابْنًا.
 ٥٨ وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْرَبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا، فَفَرِحُوا مَعَهَا.
 ٥٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَخْتَنُوا الصَّبِيَّ، وَسَمَوْهُ بِاسْمِ أَبِيهِ زَكَرِيَّا.
 ٦٠ فَأَجَابَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: «لَا! بَلْ يُسَمَّى يُوْحَنَّا.»
 ٦١ فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ تَسْمَى بِهَذَا الْإِسْمِ.»
 ٦٢ ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ، مَاذَا يَرِيدُ أَنْ يُسَمَّى.
 ٦٣ فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ قَائِلًا: «اسْمُهُ يُوْحَنَّا.» فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ.
 ٦٤ وَفِي الْحَالِ انْتَفَحَ فَمُّهُ وَلِسَانُهُ وَتَكَلَّمَ وَبَارَكَ اللَّهُ.
 ٦٥ فَوَفَّقَ خَوْفَ عَلَى كُلِّ جِيرَانِهِمْ، وَتَحَدَّثَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ جَمِيعَهَا فِي كُلِّ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ،
 ٦٦ فَأَوْدَعَهَا جَمِيعَ السَّامِعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: «أَتَرَى مَاذَا يَكُونُ هَذَا الصَّبِيُّ؟» وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

تسبحة زكريا

- ٦٧ وَأَمْتَلَاءُ زَكَرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَتَنَبَأَ قَائِلًا:
 ٦٨ «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ ائْتَمَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ،
 ٦٩ وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ.
 ٧٠ كَمَا تَكَلَّمَ بِفَمِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ هُمْ مِنْذُ الدَّهْرِ،
 ٧١ خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مَبْغِضِينَا.
 ٧٢ لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا وَيَذْكُرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ،
 ٧٣ الْقِسْمَ الَّذِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ أَيْنَا:
 ٧٤ أَنْ يُعْطِينَا إِنَّا بِلَا خَوْفٍ، مُنْقَدِينَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، نَعْبُدُهُ

- ٧٥ بِقَدَاسَةٍ وَبِرِّ قَدَامِهِ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا.
 ٧٦ وَأَنْتَ أَيُّهَا الصَّبِيُّ نَبِيُّ الْعَلِيِّ تَدْعُنِي، لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِتَعِدَّ طَرِيقَهُ.
 ٧٧ لِتُعْطِيَنِي شَعْبَهُ مَعْرِفَةَ انْتِحَالِصٍ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ،
 ٧٨ بِأَحْشَاءِ رَحْمَةٍ لِهِنَا الَّتِي بِهَا افْتَقَدْنَا الْمَشْرِقَ مِنَ الْعَلَاءِ.
 ٧٩ لِيُضِيءَ عَلَيَّ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَهْدِيَ أَقْدَامَنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ.»
 ٨٠ أَمَّا الصَّبِيُّ فَكَانَ يَبْنُو وَيَتَّقَوَّى بِالرُّوحِ، وَكَانَ فِي الْبَرَارِيِّ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ.

٢

ميلاد يسوع المسيح

- ١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أَوْغُسْطُسَ قَيْصَرٍ بِأَنْ يُكْتَتَبَ كُلُّ الْمَسْكُونَةِ.
 ٢ وَهَذَا الْأَكْتَتَابُ الْأَوَّلُ جَرَى إِذْ كَانَ كَبِيرَيْنُوسُ وَالِي سُورِيَةَ.
 ٣ فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيُكْتَتَبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.
 ٤ فَصَعِدَ يَوْسُفُ أَيْضًا مِنْ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تَدْعَى بَيْتَ لَحْمَ، لِكُونِهِ
 مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ،
 ٥ لِيُكْتَتَبَ مَعَ مَرْيَمَ امْرَأَتِهِ الْمَخْطُوبَةِ وَهِيَ حُبْلَى.
 ٦ وَبَيْنَمَا هُمَا هُنَاكَ تَمَّتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ.
 ٧ فَوَلَدَتْ ابْنًا الْبِكْرَ وَقَطَعَتْهُ وَأَسَمَّعَتْهُ فِي الْمَدُودِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَوْضِعٌ فِي الْمَنْزِلِ.
 الرِّعَاةُ وَالْمَلَائِكَةُ
 ٨ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ رِعَاةٌ مُتَبَدِّلِينَ يَحْرَسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ،
 ٩ وَإِذَا مَلَائِكُ الرَّبِّ وَقَفَ بِهِمْ، وَبَجَدَ الرَّبُّ أَضَاءَ حَوْلَهُمْ، فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا.
 ١٠ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَائِكُ: «لَا تَخَافُوا! فَهَذَا أَنَا أَبَشْرُكُمْ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ:
 ١١ أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَخْطُوبٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ.
 ١٢ وَهَذِهِ لَكُمْ الْعَلَامَةُ: تَجِدُونَ طِفْلًا مَقْمَطًا مُضْجَعًا فِي مَدُودٍ.»
 □□ وَظَهَرَ بَعْتَهُ مَعَ الْمَلَائِكِ جُمُهورٍ مِنْ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ مَسِيحِينَ اللَّهُ وَقَائِلِينَ:
 ١٤ «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسْرُورَةِ.»
 ١٥ وَلَمَّا مَضَتْ عَنْهُمْ الْمَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ الرِّجَالُ الرِّعَاةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَذْهَبِ الْآنَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَنَنْظُرَهُ»
 هَذَا الْأَمْرَ الْوَاقِعَ الَّذِي أَعْلَمْنَا بِهِ الرَّبُّ.»
 □□ فَجَاءُوا مُسْرِعِينَ، وَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ مُضْجَعًا فِي الْمَدُودِ.
 ١٧ فَلَمَّا رَأَوْهُ أَخْبَرُوا بِالْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ عَنْ هَذَا الصَّبِيِّ.
 ١٨ وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا تَعَجَّبُوا مِمَّا قِيلَ لَهُمْ مِنَ الرِّعَاةِ.

١٩ وَأَمَّا مَرِيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ مُتَفَكِّرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا.

٢٠ ثُمَّ رَجَعَ الرَّبُّ إِلَى أورشليمَ وَهُمْ يَمْجِدُونَ اللَّهَ وَيَسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ كَمَا قِيلَ لَهُمْ.

ختان الطفل يسوع وتقديمه في الهيكل

٢١ وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ سَمِيَّ يَسُوعَ، كَمَا تَسَمَّى مِنَ الْمَلَكِ قَبْلَ أَنْ حُبِلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ.

٢٢ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا، حَسَبَ شَرِيْعَةِ مُوسَى، صَعِدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَقْدِمُوهُ لِلرَّبِّ،

٢٣ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: أَنْ كُلَّ ذَكَرٍ فَالْحِ رَحِمٍ يَدْعَى قُدُوسًا لِلرَّبِّ.

٢٤ وَيَكْفِي بِقُدُومِهَا ذَبِيْحَةٌ كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: زَوْجٌ يَمَامٍ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ.

٢٥ وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سَمْعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارًا تَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَعْرِيفَ إِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ كَانَ عَلَيْهِ.

٢٦ وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ.

٢٧ فَأَتَى بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبِيِّ يَسُوعَ أَبَوَاهُ، لِيُصْنَعَا لَهُ حَسَبَ عَادَةِ النَّامُوسِ،

٢٨ أَخَذَهُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللَّهَ وَقَالَ:

٢٩ «الآن تطابق عبدك يا سيد حسب قولك بإسلام،

٣٠ لأن عيني قد أبصرتنا خلاصك،

٣١ الذي أعددتَه قدام وجه جميع الشعوب.

٣٢ نور إعلان للأمم، ومجدًا لشعبك إسرائيل.»

٣٣ وَكَانَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ.

٣٤ وَبَارَكُهُمَا سَمْعَانُ، وَقَالَ لِمَرِيَمَ أُمِّهِ: «ها إن هذا قد وضع لسقوط وقيام كثيرين في إسرائيل، ولعلامة تقاوم.

٣٥ وأنت أيضًا يجوز في نفسك سيف، لتعلن أفكار من قلوب كثيرة.»

٣٦ وَكَانَتْ نَبِيَّةٌ، حنة بنت فنوئيل من سبط أشير، وهي متقدمة في أيام كثيرة، قد عاشت مع زوج سبع سنين بعد بكونيتها.

٣٧ وَهِيَ أَرْمَلَةٌ نَحْوَ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، لَا تَفْارِقُ الْهَيْكَلِ، عَابِدَةً بِأَصْوَامٍ وَطَلِبَاتٍ لَيْلًا وَنَهَارًا.

٣٨ فَهِيَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَقَفَتْ تُسَبِّحُ الرَّبَّ، وَتَكَلَّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ الْمُتَنَظِّرِينَ فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ.

٣٩ وَلَمَّا أَتَوْهَا كُلُّ شَيْءٍ حَسَبَ نَامُوسِ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَتِهِمُ النَّاصِرَةِ.

٤٠ وَكَانَ الصَّبِيُّ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، مُتَمَلِّئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

الصبى يسوع يمشى في الهيكل

٤١ وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ.

٤٢ وَلَمَّا كَانَتْ لَهُ اثْنَا عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَعَادَةِ الْعِيدِ.

٤٣ وبعدهم أكلوا الأيام بقي عند رجوعهما الصبي يسوع في أورشليم، ويوسف وأمه لم يعلما.

٤٤ وإذ ظناه بين الرفقة، ذهب مسيرة يوم، وكنا يطلبانه بين الأقرباء والمعارف.

٤٥ ولما لم يجده رجعا إلى أورشليم يطلبانه.

٤٦ وبعد ثلاثة أيام وجداه في الهيكل، جالسا في وسط المعلمين، يسمعون ويسألهم.

٤٧ وكل الذين سمعوه بهتوا من فهمه وأجوبته.

٤٨ فلما أبصره اندهشا. وقالت له أمه: «يا بني، لماذا فعلت بنا هكذا؟ هوذا أبوك وأنا كنا نطلبك معذبين!»

٤٩ فقال لهما: «لماذا كنتما تطلباني؟ ألم تعلما أنه ينبغي أن أكون في ما لأبي؟»

□□ فلم يفهما الكلام الذي قاله لهما.

٥١ ثم نزل معهما وجاء إلى الناصرة وكان خاضعا لهما. وكانت أمه تحفظ جميع هذه الأمور في قلبها.

٥٢ وأما يسوع فكان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة، عند الله والناس.

٣

يوحنا المعمدان يمهد الطريق

١ وفي السنة الخامسة عشرة من سلطنة طيباريوس قيصر، إذ كان بلاطس البنطي واليا على اليهودية، وهيرودس رئيس ربوع على الجليل، وفيلبس أخوه رئيس ربوع على إيطورية وكورة تراخونيتس، وليسانوس رئيس ربوع على الألبية،

٢ في أيام رئيس الكهنة حنان وقيفا، كانت كلمة الله على يوحنا بن زكريا في البرية،

٣ فجاء إلى جميع الكورة المحيطة بالأردن يكرز بمعمودية التوبة لغفرة الخطايا،

٤ كما هو مكتوب في سفر أقوال إشعياء النبي القائل: «صوت صاريخ في البرية: أعدوا طريق الرب، اصنعوا

سبله مستقيمة».

٥ كل وادٍ يمتلي، وكل جبلٍ وأكمة يخفض، وتصير المعوجات مستقيمة، والشعاب طرقا سهلا،

٦ ويصير كل بشر خلاص الله.»

٧ وكان يقول للجموع الذين خرجوا ليعتمدوا منه: «يا أولاد الأفاعي، من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي؟

٨ فأصنعوا أمثارا تليق بالتوبة. ولا تبدئوا تقولون في أنفسكم: لنا إبراهيم أباً. لأني أقول لكم: إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولادا لإبراهيم.»

٩ والآن قد وضعت الفأس على أصل الشجر، فكل شجرة لا تصنع ثمرا جيدا تقطع وتلقى في النار.»

□□ وسأله الجموع قائلين: «فماذا نفعل؟»

□□ فأجاب وقال لهم: «من له ثوبان فليعط من ليس له، ومن له طعام فليقبل هكذا.»

□□ وجاء عشرون أيضا ليعتمدوا فقالوا له: «يا معلم، ماذا نفعل؟»

□□ فقال لهم: «لا تستوفوا أكثر مما فرض لكم.»

١١ وَسَأَلَهُ جُنُودٌ أَيْضًا قَائِلِينَ: «وَمَاذَا نَفْعَلُ نَحْنُ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَطْلُبُوا أَحَدًا، وَلَا تَشُوا بِأَحَدٍ، وَاكْتَفُوا بِعَلَانَتِكُمْ.»

١٥ وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ، وَاجْتَمَعَ يَفْكُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يُوْحَنَّا لَعَلَّهُ الْمَسِيحُ،

١٦ أَجَابَ يُوْحَنَّا اجْتَمَعَ قَائِلًا: «أَنَا أُعَدُّكُمْ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحِلَّ سَيُورَ حِدَاتِهِ. هُوَ سَيُعِدُّكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ.

١٧ الَّذِي رَفَعَهُ فِي يَدِهِ، وَسَيُنْفِثِي بِيَدِهِ، وَيَجْمَعُ الْقَمْحَ إِلَى مَخْرَزِهِ، وَأَمَّا التِّينَ فَيَحْرِقُهُ نَارًا لَا تَطْفَأُ.»

١٨ وَيَأْتِيَاءُ أُخْرَى كَثِيرَةٌ كَانَتْ يَعْطِ الشَّعْبَ وَيُبَشِّرُهُمْ.

١٩ أَمَّا هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ فَإِذْ تَوَجَّهَ مِنْهُ لِسَبِّ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلِبُّسِ أَخِيهِ، وَلِسَبِّ جَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَتْ هِيرُودُسُ يَفْعَلُهَا،

٢٠ زَادَ هَذَا أَيْضًا عَلَى اجْتِمَاعِهِ أَنَّهُ حَبَسَ يُوْحَنَّا فِي السِّجْنِ.

معمودية يسوع المسيح

٢١ وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضًا. وَإِذْ كَانَ يَصِلُ انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ،

٢٢ وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِهَيْئَةٍ جَسْمِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ. وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ، بِكَ سُرَرْتُ.»

نسب يسوع المسيح

٢٣ وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يَظُنُّ ابْنُ يَوْسُفَ، بْنِ هَالِي،

٢٤ بْنِ مَتَّى، بْنِ لَأوِي، بْنِ مَلِكِي، بْنِ يَنَا، بْنِ يَوْسُفَ،

٢٥ بْنِ مَتَّى، بْنِ عَامُوصَ، بْنِ نَاحُومَ، بْنِ حَسْبِي، بْنِ نَجَّايَ،

٢٦ بْنِ مَاتِ، بْنِ مَتَّى، بْنِ شَعْبِي، بْنِ يَوْسُفَ، بْنِ يَهُوذَا،

٢٧ بْنِ يُوْحَنَّا، بْنِ رِيسَا، بْنِ زَرْبَابَلِ، بْنِ شَالْتَيْبَيْلِ، بْنِ نِيرِي،

٢٨ بْنِ مَلِكِي، بْنِ أَدِي، بْنِ قُصَمَ، بْنِ الْمُودَامَ، بْنِ عِيرَ،

٢٩ بْنِ يُوْسِي، بْنِ أَلِعَازَرَ، بْنِ يُوْرِيمَ، بْنِ مَتَّى، بْنِ لَأوِي،

٣٠ بْنِ شَعْمُونَ، بْنِ يَهُوذَا، بْنِ يَوْسُفَ، بْنِ يُونَانَ، بْنِ أَلِيَاقِيمَ،

٣١ بْنِ مَلِيَا، بْنِ مِينَانَ، بْنِ مَتَّى، بْنِ نَافَانَ، بْنِ دَاوُدَ،

٣٢ بْنِ يَسَى، بْنِ عُوْبَيْدَ، بْنِ بُوْعَزَ، بْنِ سَلْمُونَ، بْنِ نَحْشُونَ،

٣٣ بْنِ عَمِينَادَابَ، بْنِ أَرَامَ، بْنِ حَصْرُونَ، بْنِ فَارِصَ، بْنِ يَهُوذَا،

٣٤ بْنِ يَعْقُوبَ، بْنِ إِحْقَاقَ، بْنِ إِبْرَاهِيمَ، بْنِ تَارَحَ، بْنِ نَاحُورَ،

٣٥ بْنِ سَرُوجَ، بْنِ رَعُو، بْنِ فَالْجِ، بْنِ عَابِرَ، بْنِ شَالْحَ،

٣٦ بْنِ قِينَانَ، بْنِ أَرْفَكْشَادَ، بْنِ سَامَ، بْنِ نُوحَ، بْنِ لَامَكَ،

٣٧ بِنِ مَتَوْسَالِحَ، بِنِ أُنْحُوخَ، بِنِ يَارِدَ، بِنِ مَهَلَلِيْلَ، بِنِ قِيْنَا،
٣٨ بِنِ أُنُوْسَ، بِنِ شَيْدِ، بِنِ آدَمَ، ابْنِ آلِهِ.

٤

يسوع يواجه التجربة

- ١ أَمَا يَسُوعُ فَرَجَعَ مِنَ الْأُرْدُنِّ مُمْتَلِئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانَ يَتَقَادُ بِالرُّوحِ فِي الْبَرِيَّةِ
٢ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَجْرِبُ مِنَ إبْلِيسَ. وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَمَا تَمَّتْ جَاعٌ أَحْيَرًا.
٣ وَقَالَ لَهُ إبْلِيسُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذَا أَحْجِرْ أَنْ يَصِيرَ خَبْرًا.»
□ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَكْتُوبٌ: أَنْ لَيْسَ بِالْخَبِزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ.»
□ ثُمَّ أَصْعَدَهُ إبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْمَسْكُونَةِ فِي لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَانِ.
٦ وَقَالَ لَهُ إبْلِيسُ: «لَكَ أُعْطِيَ هَذَا السُّلْطَانَ كُلَّهُ وَبِجَدِّهِ، لِأَنَّهُ إِلَهٌ قَدْ دُفِعَ، وَأَنَا أُعْطِيهِ لِمَنْ أُرِيدُ.
٧ فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي يَكُونُ لَكَ الْجَمِيعُ.»
□ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! إِنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ.»
□ ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامَهُ عَلَى جَنَاحِ الْمَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى
أَسْفَلِ،
- ١٠ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ،
١١ وَأَنَّهُمْ عَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصُدَّمَ بِحِجْرِ رِجْلِكَ.»
□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّهُ قِيلَ: لَا تَجْرِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ.»
□□ وَمَا أَكَلِ إبْلِيسُ كُلَّ تَجْرِبَةٍ فَارَقَهُ إِلَى حِينِ.

رفض الناصرة له

- ١٤ وَرَجَعَ يَسُوعُ بِقُوَّةِ الرُّوحِ إِلَى الْجَلِيلِ، وَخَرَجَ خَبْرَ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.
١٥ وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ مُجْمَدًا مِنَ الْجَمِيعِ.
١٦ وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّنَا. وَدَخَلَ الْمَجْمَعُ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ،
١٧ فَدَفَعَ إِلَيْهِ سِفْرَ إِشْعَاءِ النَّبِيِّ. وَمَا فَتَحَ السِّفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا فِيهِ:
١٨ «رُوحَ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَاسُورِينَ
بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعَمِيِّ بِالْبَصَرِ، وَأَرْسَلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحَرِيَّةِ،
١٩ وَأَكْرَزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ.»
□□ ثُمَّ طَوَى السِّفْرَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْخَادِمِ، وَجَلَسَ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ كَانَتْ عَيْنُهُمْ شَاحِصَةً إِلَيْهِ.
٢١ فَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ.»
□□ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَشْهَدُونَ لَهُ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ كَلِمَاتِ النِّعْمَةِ الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِهِ، وَيَقُولُونَ: «أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ يَوْسُفَ؟»

- ٢٢ قَالَهُمْ: «عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمَثَلُ: أَيُّهَا الطَّيِّبُ أَشْفِ نَفْسَكَ! كَرَّمْنَا أَنَّهُ جَرَى فِي كَفْرِنَا حَوْمًا، فَأَقْعَلْ ذَلِكَ هُنَا أَيضًا فِي وَطَنِكَ.»
- ٢٣ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولًا فِي وَطَنِهِ.
- ٢٤ وَيَأْتِي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرَامِلَ كَثِيرَةً كُنَّ فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِيْلِيَّا حِينَ أُغْلِقَتِ السَّمَاءُ مَدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ، لَمَّا كَانَ جُوعٌ عَظِيمٌ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا،
- ٢٥ وَلَمْ يُرْسَلْ إِيْلِيَّا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا، إِلَّا إِلَى امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ، إِلَى صَرَفَةِ صَيِّدَاءَ.
- ٢٦ وَبُرُصٌ كَثِيرُونَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَانِ الْيَسُوعِ النَّبِيِّ، وَلَمْ يُطَهَّرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَّا نِعْمَانُ السَّرْيَانِيُّ.»
- ٢٧ فَأَمْتَلًا غَضَبًا جَمِيعَ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ حِينَ سَمِعُوا هَذَا،
- ٢٨ فَتَقَامُوا وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى حَافَةِ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنِيَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَطْرَحُوهُ إِلَى أَسْفَلِ.
- ٢٩ أَمَّا هُوَ فَجَازَ فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى.

طرد روح نجس

- ٣٠ وَأَخْتَدَرَ إِلَى كَفْرِنَا حَوْمًا، مَدِينَةً مِنَ الْجَلِيلِ، وَكَانَ يَعْلَمُهُمْ فِي السُّبُوتِ.
- ٣١ فَهَيَّبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّ كَلَامَهُ كَانَ بِسُلْطَانٍ.
- ٣٢ وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ شَيْطَانِ نَجِسٍ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ
- ٣٣ قَائِلًا: «أَه! مَا لَنَا وَوَلَكَّ يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِنَهْلِكَنَا! أَنَا أَعْرِفُكَ مِنْ أُنْتِ: قُدُّوسُ اللَّهِ.»
- ٣٤ فَأَتَاهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَخْرَسْ! وَأَخْرَجْ مِنْهُ.» فَصَرَعَهُ الشَّيْطَانُ فِي الْوَسْطِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَضَرْهُ شَيْئًا.
- ٣٥ فَوَقَعَتْ دَهْشَةٌ عَلَى الْجَمِيعِ، وَكَانُوا يُخَاطَبُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتَخْرُجُ.»
- ٣٦ وَخَرَجَ صَيِّتٌ عَنْهُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ فِي الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

شفاء حماة سمعان وآخريين

- ٣٧ وَلَمَّا قَامَ مِنَ الْمَجْمَعِ دَخَلَ بَيْتَ سَمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاتُ سَمْعَانَ قَدْ أَخَذَتْهَا حُمَى شَدِيدَةٌ. فَسَأَلُوهُ مِنْ أَجْلِهَا.
- ٣٨ فَوَقَفَ فَوْقَهَا وَاتَّبَعَ أَلْحَمَى فَتَرَكَهَا! وَفِي الْحَالِ قَامَتْ وَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ.
- ٣٩ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا عَنْدهُمْ سَمَاءًا بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ قَدَّمُوهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَشَفَاهُمْ.
- ٤٠ وَكَانَتْ شَيَاطِينُ أَيضًا تَخْرُجُ مِنْ كَثِيرِينَ وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ.» فَأَتَاهُمْ وَلَمْ يَدْعُهُمْ بِتَكْلِيمٍ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ أَنَّهُ الْمَسِيحُ.
- ٤١ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءَ، وَكَانَ الْجَمْعُ يُفْتَشُونَ عَلَيْهِ. فَجَاءُوا وَإِلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ لِئَلَّا يَذْهَبَ عَنْهُمْ.

٤٣ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّهُ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَبْشِرَ الْمَدْنَ الْأَخْرَ أَيضًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، لِأَنِّي لِهَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ.»
 ٥٥ فَكَانَ يَكْرُرُ فِي مَجَامِعِ الْجَلِيلِ.

٥

دعوة التلاميذ الأولين

١ وَإِذْ كَانَ الْجَمْعُ يَزْدَحِمُ عَلَيْهِ لِيَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ، كَانَ وَاقِفًا عِنْدَ بَحِيرَةِ جَنَيْسَارَتَ.
 ٢ فَرَأَى سَفِينَتَيْنِ وَاقِفَتَيْنِ عِنْدَ الْبَحِيرَةِ، وَالصَّيَادُونَ قَدْ خَرَجُوا مِنْهَا وَغَسَلُوا الشَّبَاكَ.
 ٣ فَدَخَلَ إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ الَّتِي كَانَتْ لِسِمْعَانَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَبْعِدَ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ. ثُمَّ جَلَسَ وَصَارَ يَعْلَمُ الْجَمْعَ مِنَ السَّفِينَةِ.

٤ وَمَا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ لِسِمْعَانَ: «ابْعُدْ إِلَى الْعَمَقِ وَالتَّقُوا شَبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ.»

٥ فَأَجَابَ سِمْعَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، قَدْ تَعَبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا، وَلَكِنْ عَلَى كَهَيْتِكَ الْتَقِي الشَّبَاكَ.»

٦ وَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا جِدًّا، فَصَارَتْ شَبَاكَتُهُمْ تَحْتَرِقُ.

٧ فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ الْأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَاتُوا وَمَلَأُوا السَّفِينَتَيْنِ حَتَّى أَخَذَتَا فِي الْغَرَقِ.

٨ فَلَمَّا رَأَى سِمْعَانَ بَطْرُسَ ذَلِكَ خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَخْرِجْ مِنْ سَفِينَتِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي رَجُلٌ خَاطِيٌّ!»

٩ إِذْ اعْتَرَتْهُ وَجَمِيعَ الَّذِينَ مَعَهُ دَهْشَةٌ عَلَى صَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي أَخَذَهُ.

١٠ وَكَذَلِكَ أَيضًا يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا ابْنَا زَبْدِيِّ الْذَّانِ كَانَا شَرِيكِي سِمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ: «لَا تَخَفْ! مِنْ

الآن تَكُونُ صَيَّادَ النَّاسِ.»

١١ وَمَا جَاءُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ.

شفاء أبرص

١٢ وَكَانَ فِي إِحْدَى الْمَدَنِ، إِذَا رَجُلٌ مَمْلُوءٌ بَرَصًا. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ،

إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي.»

١٣ فَقَدَّ يَدَهُ وَبَلَغَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَاطْهَرِ.»! وَلِلْوَقْتِ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ.

١٤ فَأَوْصَاهُ أَنْ لَا يَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلَى «أَمْضِ وَارْ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ، وَقَدِّمْ عَنْ طَهْرِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ.»

١٥ فَذَاعَ الْخَبْرُ عَنْهُ أَكْثَرَ. فَاجْتَمَعَ جَمْعٌ كَثِيرَةٌ لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَشْفَوْا بِهِ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ.

١٦ وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْتَزِلُ فِي الْبَرَارِيِّ وَيُصَلِّي.

شفاء مشلول

١٧ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ يَعْلَمُ، وَكَانَ فَرَيْسِيُّونَ وَمَعْلَبُونَ لِلنَّامُوسِ جَالِسِينَ وَهُمْ قَدْ اتَّوَا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ

وَالْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ. وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ لِشِفَائِهِمْ.

١٨ وَإِذَا يَرِجَالٌ يَجْلُونَ عَلَى فِرَاشٍ إِنْسَانًا مَمْلُوجًا، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ وَيَضَعُوهُ أَمَامَهُ.

١٩ ولما لم يجدوا من أين يدخلون به لسبب الجمع، صعدوا على السطح ودلوه مع الفرائش من بين الأجر إلى الوسط قدام يسوع.

٢٠ فلما رأى إيمانهم قال له: «أيها الإنسان، مغفورة لك خطاياك.»

٢١ فابتدأ الكتبة والفريسيون يفكرون قائلين: «من هذا الذي يتكلم بجناديف؟ من يقدر أن يغفر خطايا إلا الله وحده؟»

٢٢ فمشعر يسوع بأفكارهم، وأجاب وقال لهم: «ماذا تفكرون في قلوبكم؟

٢٣ أيما أيسر: أن يقال: مغفورة لك خطاياك، أم أن يقال: قم وامش؟

٢٤ ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطانا على الأرض أن يغفر الخطايا»، قال للمفلوج: «لك أقول: قم واحمل فراشك وأذهب إلى بيتك.»

٢٥ ففي الحال قام أمامهم، وحمل ما كان مضطجعا عليه، ومضى إلى بيته وهو يمجّد الله.

٢٦ فأخذت الجمع حيرة ومجدوا الله، وامتلاوا خوفا قائلين: «إننا قد رأينا اليوم عجائب!»

دعوة لاوي

٢٧ وبعد هذا خرج فظفر عشارا اسمه لاوي جالسا عند مكان الجباية، فقال له: «اتبعني.»

٢٨ فترك كل شيء وقام وتبعه.

٢٩ وصنع له لاوي ضيافة كبيرة في بيته. والذين كانوا متكئين معهم كانوا جمعا كثيرا من عشارين وآخرين.

٣٠ فتذمر كتبتهم والفريسيون على تلاميذه قائلين: «لماذا تأكلون وتشربون مع عشارين وخطاة؟»

٣١ فأجاب يسوع وقال لهم: «لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب، بل المرضى.

٣٢ لم آت لأدعو أبرارا بل خطاة إلى التوبة.»

السؤال عن الصوم

٣٣ وقالوا له: «لماذا يصوم تلاميذ يوحنا كثيرا ويقدمون طلبات، وكذلك تلاميذ الفريسيين أيضا، وأما تلاميذك

فياكلون ويشربون؟»

٣٤ فقال لهم: «أتقدرون أن تجعلوا بني العرس يصومون ما دام العرس معهم؟

٣٥ ولكن سنتي أيام حين يرفع العرس عنهم، حينئذ يصومون في تلك الأيام.»

٣٦ وقال لهم أيضا مثلا: «ليس أحد يضع رقعة من ثوب جديد على ثوب جديد على ثوب عتيق، وإلا فالجديد يشقه، والعتيق

لا توافقه الرقعة التي من الجديد.

٣٧ وليس أحد يجعل خمرًا جديدة في زقاق عتيق لئلا تشق الخمر الجديدة الزقاق، فهي تهرق والزقاق يتلف.

٣٨ بل يجعلون خمرًا جديدة في زقاق جديدة، فتحفظ جميعا.

٣٩ وليس أحد إذا شرب العتيق يريد للوقت الجديد، لأنه يقول: العتيق أطيب.»

١ وَفِي السَّبْتِ الثَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ اجْتَاَزَ بَيْنَ الزَّرْعِ. وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَقَطِفُونَ السَّنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ وَهُمْ يَمْرُكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ.

٢ فَقَالَ لَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ: «لِمَا تَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فَعَلُهُ فِي السَّبْتِ؟»

□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ وَلَا هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ، حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ؟»

٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخَذَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ وَأَكَلَ، وَأَعْطَى الَّذِينَ مَعَهُ أَيْضًا، الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ فَقَطُّ.»

□ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

شفاء في السبت

٦ وَفِي سَبْتٍ آخَرَ دَخَلَ الْمَجْمَعِ وَصَارَ يُعَلِّمُ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ الْيَمْنَى يَابِسَةً،

٧ وَكَانَ الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَرِاقِبُونَهُ هَلْ يَشْفِي فِي السَّبْتِ، لِكَيْ يَجِدُوا عَلَيْهِ شِكَايَةً.

٨ أَمَّا هُوَ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ يَابِسَةً: «قُمْ وَقِفْ فِي الْوَسْطِ.» فَقَامَ وَوَقَفَ.

٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَسَأَلُكُمْ شَيْئًا: هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ أَوْ إِهْلَاكُهَا؟»

□□ ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى جَمِيعِهِمْ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مَدِّ يَدَكَ.» فَفَعَلَ هَكَذَا. فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْآخَرَى.

١١ فَامْتَلَأُوا حَمَقًا وَصَارُوا يَتَكَلَّمُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَاذَا يَفْعَلُونَ بِيَسُوعِ.

اختيار الرسل الاثني عشر

١٢ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ لِلَّهِ.

١٣ وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ أَيْضًا «رُؤَسَاءَ»:

١٤ سِمْعَانَ الَّذِي سَمَّاهُ أَيْضًا بطرس وأندراوس أخاه، يعقوب ويوحنا، فيلبس وبرثولماوس.

١٥ متى وتوما، يعقوب بن حلفى وسِمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى الْغَيُورَ.

١٦ يهوذا أخا يعقوب، ويهوذا الإسخريوطي الَّذِي صَارَ مُسَلِمًا أَيْضًا.

بركات وويلات

١٧ وَنَزَلَ مَعَهُمْ وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ سَهْلٍ، هُوَ وَجَمْعٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَجَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ

وأورشليم وساحل صور وصيداء، الَّذِينَ جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ وَيَشْفَوْا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ،

١٨ وَالْمَعْدُوبِينَ مِنْ أَرْوَاجِ نَجَسَةٍ. وَكَانُوا يَبْرَأُونَ.

١٩ وَكُلُّ الْجَمْعِ طَلَبُوا أَنْ يَلْبَسُوهُ، لِأَنَّ قُوَّةَ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتَشْفِي الْجَمِيعَ.

٢٠ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ، لِأَنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ.

٢١ طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْجِيَاعُ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ تَشْبَعُونَ. طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْبَاكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ.

٢٢ طُوبَاكُمْ إِذَا أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ، وَإِذَا أَفْرَزَكُمُ وَعَيَّرَكُمُ، وَأَخْرَجُوا أَسْمَاءَكُمْ كَثِيرِينَ مِنْ أَجْلِ ابْنِ الْإِنْسَانِ.

٢٣ أَفْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَهَلَّوْا، فَهُذَا أَجْرُكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ. لِأَنَّ آبَاءَهُمْ هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ.»

٢٤ وَلَكِنْ وَيْلٌ لَّكُمْ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ نَلِمْتُمْ عِزَاءَ كُرِّ.

٢٥ وَيْلٌ لَّكُمْ أَيُّهَا الشَّبَاعِيُّ، لِأَنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ. وَيْلٌ لَّكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَحْزَنُونَ وَتَبْكُونَ.

٢٦ وَيْلٌ لَّكُمْ إِذَا قَالِ فَيْكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ حَسَنًا. لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ آبَاؤُهُمْ يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ.

حبة الأعداء.

٢٧ «لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَ كُرِّ، أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ،

٢٨ بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ.

٢٩ مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَاعْرِضْ لَهُ الْآخَرَ أَيضًا، وَمَنْ أَخَذَ رِدَاءَكَ فَلَا تَمْتَعَهُ ثَوْبَكَ أَيضًا.

٣٠ وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَاعْطِهِ، وَمَنْ أَخَذَ الَّذِي لَكَ فَلَا تَطْلُبْهُ.

٣١ وَكَمَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيضًا بِهِمْ هَكَذَا.

٣٢ وَإِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يُحِبُّونَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ.

٣٣ وَإِذَا أَحْسَنْتُمْ إِلَى الَّذِينَ يُحْسِنُونَ إِلَيْكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا.

٣٤ وَإِنْ أَقْرَضْتُمُ الَّذِينَ تَرْجُونَ أَنْ يَسْتَرِدُّوكم مِنْهُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يَقْرِضُونَ الْخَطَاةَ لِكَيْ يَسْتَرِدُّوكم

مِنْهُمْ الْمِثْلَ.

٣٥ بَلْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَ كُرِّ، وَأَحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا وَأَنْتُمْ لَا تَرْجُونَ شَيْئًا، فَيَكُونُ أَجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا بَنِي الْعَالِي، فَإِنَّهُ

مُنْعَمٌ عَلَى غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالْأَشْرَارِ.

٣٦ فَكُونُوا رَحَمَاءَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ أَيضًا رَحِيمٌ.

إدانة الآخرين

٣٧ «وَلَا تَدِينُوا فَلَا تَدَانُوا. لَا تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلَا يَقْضَى عَلَيْكُمْ. إِغْفِرُوا يَغْفِرْ لَكُمْ.

٣٨ أَعْطُوا تَعْطُوا، كَيْلًا جَيِّدًا مَلْبَدًا مَهْرُوزًا فَاتَّضًا يُعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لِأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يَكَالُ

لَكُمْ.»

٣٩ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا: «هَلْ يَقْدِرُ أَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى؟ أَمَا يَسْقُطُ الْإِثْنَانِ فِي حُفْرَةٍ؟

٤٠ لَيْسَ التَّابِيَةُ أَفْضَلَ مِنْ مَعْلَبِهِ، بَلْ كُلُّ مَنْ صَارَ كَامِلًا يَكُونُ مِثْلَ مَعْلَبِهِ.

٤١ لِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَا الْخَشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَنْظُرُ لَهَا؟

٤٢ أَوْ كَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: يَا أَخِي، دَعْنِي أُخْرِجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِكَ، وَأَنْتَ لَا تَنْظُرُ الْخَشَبَةَ الَّتِي

فِي عَيْنِكَ؟ يَا مَرَاتِي! أَخْرِجِ أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تَبْصُرُ جَيِّدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ.

الشجرة وثمرها

٤٣ «لِأَنَّهُ مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُثْمِرُ ثَمْرًا رَدِيًا، وَلَا شَجَرَةٍ رَدِيَةٍ تُثْمِرُ ثَمْرًا جَيِّدًا.

٤٤ لِأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمْرِهَا. فَإِنَّهُمْ لَا يَجْتَنُونَ مِنَ الشُّوكِ تِينًا، وَلَا يَقْطِفُونَ مِنَ الْعَالِي عِنَبًا.

٤٥ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ الصَّلَاحَ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشَّرَّ. فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فَمُه.

البنائون الحكماء والبنائون الجهلاء

- ٤٦ «وَمَاذَا تَدْعُونَنِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، وَأَنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ مَا أَقُولُهُ؟»
 ٤٧ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ أُرِيكُمْ مِنْ يَشِيئِهِ.
 ٤٨ يُشْبِهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا، وَحَفَرَ وَعَمَّقَ وَوَضَعَ الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. فَلَمَّا حَدَثَ سَيْلٌ صَدَمَ النَّهْرُ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَزْعُرَ عَنْهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ.
 ٤٩ وَأَمَّا الَّذِي يَسْمَعُ وَلَا يَعْمَلُ، فَيَشْبِهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دُونِ أُسَاسٍ، فَصَدَمَهُ النَّهْرُ فَسَقَطَ حَالًا، وَكَانَ خَرَابٌ ذَلِكَ الْبَيْتِ عَظِيمًا.»!

٧

إيمان قائد المئة

- ١ وَلَمَّا أَكَلْ أَقْوَالَهُ كُلَّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَفَرْنَا حَوْمَ.
 ٢ وَكَانَ عَبْدٌ لِقَائِدِ مِئَةِ، مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ عَزِيزًا عِنْدَهُ.
 ٣ فَلَمَّا سَمِعَ عَنْ يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيُوخَ الْيَهُودِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِي وَيَشْفِي عَبْدَهُ.
 ٤ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ طَلَبُوا إِلَيْهِ بِاجْتِهَادٍ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ مُسْتَحَقٌّ أَنْ يَفْعَلَ لَهُ هَذَا، لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا، وَهُوَ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ.»
 ٥ فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَإِذْ كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدَ الْمِئَةِ أَصْدِقَاءُ يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تَتَعَبْ. لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتِ سَقْفِي.»
 ٦ لِذَلِكَ لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ. لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ غُلَامِي.
 ٨ لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ مَرْتَبٌ تَحْتِ سُلْطَانٍ، لِي جُنْدٌ تَحْتِ يَدِي. وَأَقُولُ لِهَذَا: أَذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلَا يَخْرُ: أَتَيْتُ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ.»
 ٩ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعَ هَذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ، وَتَلَقَّتْ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا تَمَقِّدًا هَذَا.»

١٠ وَرَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ، فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ صَحَّ.

إقامة ابن أرملة نائين

- ١١ وَفِي أَيَّامِ التَّالِيِ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ تَدْعَى نَائِينَ، وَذَهَبَ مَعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ.
 ١٢ فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيْتٌ مَحْمُولٌ، ابْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ.
 ١٣ فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي.»
 ١٤ ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ، فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ.»!

١٥ جَلَسَ الْمَيْتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ.

١٦ فَأَخَذَ الْجَمِيعَ خَوْفًا، وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيُّ عَظِيمٍ، وَاقْتَدَى اللَّهُ شَعْبَهُ.»

١٧ وَخَرَجَ هَذَا الْخَبْرُ عَنْهُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

يسوع ويوحنا المعمدان

١٨ فَأَخْبَرَ يُوْحَنَّا تَلَامِيذَهُ بِهَذَا كُلِّهِ.

١٩ فَدَعَا يُوْحَنَّا اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَأَرْسَلَ إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ الْآتِيٌّ أَمْ نَتَنظَرُ آخَرَ؟»

٢٠ فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلَانِ قَالَا: «يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ قَائِلًا: أَنْتَ هُوَ الْآتِيٌّ أَمْ نَتَنظَرُ آخَرَ؟»

٢١ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَدْوَاءٍ وَأَرْوَاجٍ شَرِيرَةٍ، وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمَيَّانِ كَثِيرِينَ.

٢٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: إِنَّ الْعَمِيَّ يَبْصُرُونَ، وَالْعَرَجَ يَمْشُونَ،

وَالْبُرْصَ يَطْهَرُونَ، وَالصَّمَّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينَ يَبْشُرُونَ.

٢٣ وَطَوْبٌ لِمَنْ لَا يَعْتَرُ فِيَّ.»

٢٤ فَلَمَّا مَضَى رَسُولًا يُوْحَنَّا، ابْتَدَأَ يَقُولُ لِلْجَمِيعِ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِتَنْظُرُوا؟ أَقْصَبَةَ تَحْرِكُهَا الرِّيحُ؟

٢٥ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ أَلْإِنْسَانَ لابسًا ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ فِي اللَّبَاسِ الْفَاحِشِ وَالْتَنَعَمَ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.

٢٦ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ أَنْبِيَاءَ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ!

٢٧ هَذَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أَرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَاكِي الَّذِي سَبَقَ طَرِيقَكَ قَدَامَكَ!

٢٨ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ لَيْسَ نَبِيٌّ أَعْظَمَ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي

مَلَكُوتِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ.»

٢٩ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ سَمِعُوا وَالْعَشَارُونَ بِرُؤْيَا اللَّهِ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا.

٣٠ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَالنَّامُوسِيُّونَ فَرَفَضُوا مَشُورَةَ اللَّهِ مِنْ جِهَةِ أَنْفُسِهِمْ، غَيْرَ مُعْتَمِدِينَ مِنْهُ.

٣١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «فِمَنْ أَشْبَهَ أَنَا هَذَا الْجَيْلِ؟ وَمَاذَا يُشْبَهُونَ؟

٣٢ يُشْبَهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السُّوقِ ينادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكَ فَلَمْ تَرْقُصُوا. نَحْنُ لَكَ فَلَمْ

تَبْجُوا.

٣٣ لِأَنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لَا يَأْكُلُ خَبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا، فَتَقُولُونَ: بِهِ شَيْطَانٌ.

٣٤ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَتَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكَلَ وَشَرِبَ خَمْرًا، مَحَبُّ لِلْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ.

٣٥ وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا.»

يسوع يغفر لامرأة خاطئة

٣٦ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ وَاتَّكَأَ.

٣٧ وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِئَةً، إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مَتَّى فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ، جَاءَتْ بِقَارُورَةٍ طَيِّبٍ،

٣٨ وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بِأَكْبِيَّةٍ، وَأَبْدَتَتْ تَبُّلُ قَدَمَيْهِ بِالْدُمُوعِ، وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتَقْبِلُ قَدَمَيْهِ وَتَدَهْنُهُمَا بِالطَّيِّبِ.

٣٩ فَلَمَّا رَأَى الْقَرِييْبِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مِنْ هَذِهِ الْأَمْرَةِ الَّتِي تَلْبِسُهُ وَمَا هِيَ! إِنِّهَا خَاطِئَةٌ.»

٠٠ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَمْعَانُ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ.» فَقَالَ: «قُلْ، يَا مُعَلِّمُ.»

٠٠ «كَانَ لِمَدْيَنَ مَدْيُونَانِ. عَلَى الْوَاحِدِ تَحْمِسِمَةٌ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخَرِ تَحْمُسُونَ.

٤٢ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لهُمَا مَا يُوْفِيَانِ سَاعَهُمَا جَمِيعًا. فَقُلْتُ: أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حَبًّا لَه؟»

٠٠ فَأَجَابَ سَمْعَانُ وَقَالَ: «أُظُنُّ الَّذِي سَاعَهُ بِالْأَكْثَرِ.» فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ حَكَمْتَ.»

٠٠ ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسَمْعَانَ: «أَنْتَظِرُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ، وَمَاءٌ لِأَجْلِ رِجْلِي لَمْ تُعْطِ. وَأَمَّا

هِيَ فَقَدْ غَسَلَتْ رِجْلِي بِالْدُمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا.

٤٥ قَبْلَةَ لَمْ تُقْبِلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَبَدَأَتْ دَخَلْتُ لَمْ تَكْتَفِ عَن تَقْبِيلِ رِجْلِي.

٤٦ بَرِيئَتْ لَمْ تَدَهْنِ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَنَتْ بِالطَّيِّبِ رِجْلِي.

٤٧ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ لَقَلِيلٌ يُحِبُّ

قَلِيلًا.»

٠٠ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.»

٠٠ فَابْتَدَأَ الْمُتَكَلِّمُونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يُغْفَرُ خَطَايَا أَيُّضًا؟»

٠٠ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيْمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ، إِذْ هَبِي بِسَلَامٍ.»

٨

بعض النساء يخدمن يسوع

١ وَعَلَى أَثَرِ ذَلِكَ كَانَ يَسِيرُ فِي مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ يَكْرُزُ وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمَعَهُ الْإِثْنَا عَشَرَ.

٢ وَبَعْضُ النِّسَاءِ كُنَّ قَدْ شَفِينَ مِنْ أَرْوَاحٍ شَرِيْرَةٍ وَأَمْرَاضٍ: مَرْيَمُ الَّتِي دَعَى الْمَجْدَلِيَّةُ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا سَبْعَةٌ شَيَاطِينٌ،

٣ وَيُونَا امْرَأَةُ خُوْرِي وَبِكِلِي هِيرُودُسُ، وَسُوسَنَةُ، وَآخَرُ كَثِيرَاتٍ كُنَّ يَخْدِمْنَهُ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ.

مثل الزارع وتفسيره

٤ فَلَمَّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ كَثِيرٌ أَيُّضًا مِنَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ، قَالَ بِمَثَلٍ:

٥ «خَرَجَ الْآرَاحُ لِيزْرَعُ زَرْعَهُ. وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَأَنْدَسَ وَأَكَلَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.

٦ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا نَبَتَ جَفَّ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ رَطُوبَةٌ.

٧ وَسَقَطَ آخَرُ فِي وَسْطِ الشُّوكِ، فَنَبَتَ مَعَهُ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ.

٨ وَسَقَطَ آخَرُ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَلَمَّا نَبَتَ صَنَعَ تَمْرًا مِئَةً ضِعْفٍ. «قَالَ هَذَا وَنَادَى: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ.»!

□ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَثَلُ؟»

□□ فَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَمَا مَثَلٌ، حَتَّى إِنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يَبْصُرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَفْهَمُونَ.

١١ وَهَذَا هُوَ الْمَثَلُ: الزَّرْعُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ،

١٢ وَالَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَأْتِي إبْلِيسُ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِئَلَّا يُؤْمِنُوا فَيَخْلُصُوا.

١٣ وَالَّذِينَ عَلَى الصَّخْرِ هُمُ الَّذِينَ مَتَى سَمِعُوا يَقْبَلُونَ الْكَلِمَةَ بِفَرْجٍ، وَهَوْلَاءُ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ، فَيُؤْمِنُونَ إِلَى حِينٍ، وَفِي وَقْتِ التَّجْرِبَةِ يَرْتَدُونَ.

١٤ وَالَّذِي سَقَطَ بَيْنَ الشُّوكِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ فَيَخْتَنِقُونَ مِنْ هُمُومِ الْحَيَاةِ وَغِنَاهَا وَلَذَاتِهَا، وَلَا يَنْضِجُونَ تَمْرًا.

١٥ وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبٍ حَيِّدٍ صَالِحٍ، وَيَتَمَرَّنُونَ بِالصَّبْرِ.

مَثَلُ السَّرَاجِ

١٦ «وَلَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيُعْطِيهِ يَأْيَاءً أَوْ يَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرٍ، بَلْ يَضَعُهُ عَلَى مَنَارَةٍ، لِيَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ.

١٧ لِأَنَّهُ لَيْسَ خَفِيِّ لَا يُظْهِرُ، وَلَا مَكْتُومٌ لَا يَعْلَمُ وَيُعْلَنُ.

١٨ فَانظُرُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّ مَنْ لَهُ سَمِعَةٌ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي يَنْظُرُ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.»

عَمَلُ مَشِيئَةِ اللَّهِ

١٩ وَجَاءَ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَصِلُوا إِلَيْهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ.

٢٠ فَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَاقِفُونَ خَارِجًا، يُرِيدُونَ أَنْ يَرُوكَ.»

□□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا.»

تَهْدِئَةُ الْعَاصِفَةِ

٢٢ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ دَخَلَ سَفِينَةٌ هِيَ وَتَلَامِيذُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى عِبْرِ الْبَحِيرَةِ.» فَأَقْبَعُوا.

٢٣ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ نَامَ. فَزَلَّ نَوْءٌ رِيحٍ فِي الْبَحِيرَةِ، وَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مَاءً وَصَارُوا فِي خَطَرٍ.

٢٤ فَتَقَدَّمُوا وَاقْبَضُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، يَا مُعَلِّمُ، إِنَّا نَهْلِكُ!»! فَتَمَّ وَأَنْتَهَرَ الرِّيحُ وَتَمَوَّجَ الْمَاءُ، فَاتَّبَعَهَا وَصَارَ هَدُوءًا.

٢٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَيْنَ إِيْمَانُكُمْ؟» نَخَّافُوا وَتَحَجَّجُوا قَائِلِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْمَاءَ

فَقَطَّعَهُ.»!

شَفَاءُ إِنْسَانٍ بِهِ رُوحُ نَجَسٍ

٢٦ وَسَارُوا إِلَى كُورَةَ الْجَلَدَرِيِّنَ الَّتِي هِيَ مُقَابِلَ الْجَلِيلِ.

٢٧ وَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ شَيَاطِينٌ مُنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَكَانَ لَا يَلْبَسُ ثَوْبًا، وَلَا يَقِيمُ فِي بَيْتٍ، بَلْ فِي الْقُبُورِ.

٢٨ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ صَرَخَ وَخَرَلَ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَطَلَبُ مِنْكَ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي.»!

٢٩ لِأَنَّهُ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْإِنْسَانِ. لِأَنَّهُ مُنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ كَانَ يَخْطُفُهُ، وَقَدْ رُبَّطَ بِسِلَاسٍ وَقِيدٍ مَحْرُوسًا، وَكَانَ يَقَطَعُ الرُّبْطَ وَيَسَاقُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَى الْبَرَارِيِّ.

٣٠ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «لَجُونُ.» لِأَنَّ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً دَخَلَتْ فِيهِ.

٣١ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَأْمُرَهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَلَاوِيَّةِ.

٣٢ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعَ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرعى فِي الْجَبَلِ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ بِالذُّخُولِ فِيهَا، فَأَذِنَ لَهُمْ.

٣٣ فَخَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَاذْفَعَتِ الْقَطِيعَ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحِيرَةِ وَاخْتَنَقَتْ.

٣٤ فَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةَ مَا كَانَ هَرَبُوا وَذَهَبُوا وَأَخْرَبُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الضَّيَاعِ،

٣٥ فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا جَرَى. وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَوَجَدُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي كَانَتْ الشَّيَاطِينُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ لِإِسَاءَةِ عَاقِلًا، جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، تَغَافُوا.

٣٦ فَخَبَّرَهُمْ أَيْضًا الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ خَلَصَ الْمَجْنُونُ.

٣٧ فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ جَمْهُورِ كُورَةِ الْجَدْرِيِّينَ أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُ اعْتَرَاهُمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ. فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَرَجَعَ.

٣٨ أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، وَلَكِنَّ يَسُوعَ صَرَفَهُ قَائِلًا:

٣٩ «أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ وَحَدِّثْ بِكَمْ صَنَعَ اللَّهُ بِكَ.» فَخَضِيَ وَهُوَ يَبْأَدِي فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِكَمْ صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ.

إقامة ابنة ييرس وشفاء نازفة الدم

٤٠ وَلَمَّا رَجَعَ يَسُوعُ قَبِلَهُ الْجَمْعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعُهُمْ يَنْتَظِرُونَهُ.

٤١ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يَيْرِسٌ قَدْ جَاءَ، وَكَانَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، فَوَقَعَ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ،

٤٢ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ بِنْتُ وَحِيدَةٌ لَهَا سِتُّونَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ فِي حَالِ الْمَوْتِ. فَفِيمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ زَحْمَتُهُ الْجَمْعُ،

٤٣ وَأَمْرَاءَةٌ يَنْزِفُ دَمٌ مِنْهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَعِيشَتِهَا لِلْأَطْبَاءِ، وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُشْفَى مِنْ أَحَدٍ،

٤٤ جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَلمَسَتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ. فَفِي الْحَالِ وَقَفَ زَفَافًا دَمًا.

٤٥ فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ الَّذِي لَمَسَنِي؟» وَإِذَا كَانَ الْجَمْعُ يَتَرَوْنَ، قَالَ بَطْرُسُ وَالَّذِينَ مَعَهُ: «يَا مَعْلُومًا، الْجَمْعُ

يَضِيقُونَ عَلَيْكَ وَيَزْحَمُونَكَ، وَتَقُولُ: مَنْ الَّذِي لَمَسَنِي؟»

٥٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «قَدْ لَمَسَنِي وَاحِدًا، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةَ قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي.»

٥١ فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَمْ تَخْتَفِ، جَاءَتْ مُرْتَبِعَةً وَخَرَّتْ لَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ قَدَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ لِأَنِّي سَبَبُ لَمَسَتِهِ،

وَكَيفَ بَرِئَتْ فِي الْحَالِ.

٥٨ فَقَالَ لَهَا: «فَتَنِي يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، إِذْهَبِي بِسَلَامٍ.»

- ٤٩ وَيَبِينَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ دَارِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ قَائِلًا لَهُ: «قَدْ مَاتَتِ ابْنَتُكَ. لَا تَتَّبِعِ الْمُعَلِّمَ.»
 ٥٠ فَسَمِعَ يَسُوعُ، وَأَجَابَهُ قَائِلًا: «لَا تَحْزَنْ! أَمِنْ فَقَطْ، فَهِيَ شَفِيَّةٌ.»
 ٥١ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ لَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَدْخُلْ إِلَّا بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا، وَأَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمِّهَا.
 ٥٢ وَكَانَ أَجْمَعٌ يَبْكُونَ عَلَيْهَا وَيَلْطَمُونَ. فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا. لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا نَامَتْ.»
 ٥٣ فَضَحِكُوا عَلَيْهِ، عَارِفِينَ أَنَّهَا مَاتَتْ.
 ٥٤ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ خَارِجًا، وَأَمْسَكَ يَدَيْهَا وَنَادَى قَائِلًا: «يَا صَبِيَّةُ، قُومِي.»
 ٥٥ فَرَجَعَتْ رُوحَهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ. فَأَمَرَ أَنْ تُعْطَى لِنَأْ كُلِّ.
 ٥٦ فَبِهَتْ وَالِدَاهَا. فَأَوْصَاهُمَا أَنْ لَا يَقُولَا لِأَحَدٍ عَمَّا كَانَ.

٩

إرسال الاثني عشر

- ١ وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَشَفَاءَ أَمْرَاضٍ،
 ٢ وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرِزُوا بِمَلِكُوتِ اللَّهِ وَيَشْفُوا الْمَرْضَى.
 ٣ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَحْمَلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ: لَا عَصَا وَلَا مَرُودًا وَلَا خُبْزًا وَلَا فِضَّةً، وَلَا يَكُونُ لِلوَاحِدِ ثَوْبَانِ.
 ٤ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَهَنَّاكُ أَقِيمُوا، وَمِنْ هُنَاكَ أخرجوا.
 ٥ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلِكُمْ فَأخرجوا مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَأَنْفِضُوا الْغُبَارَ أَيْضًا عَنْ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ.»
 ٦ فَلَمَّا أخرجوا كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ يُبَشِّرُونَ وَيَشْفُونَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ.

حيرة هيرودس

- ٧ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ رَيْسُ الرُّبْعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْهُ، وَارْتَابَ، لِأَنَّ قَوْمًا كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ يُوْحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.»

٨ وَقَوْمًا: «إِنَّ إِبِلِيَّا ظَهَرَ.» وَآخَرِينَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقَدَمَاءِ قَامَ.»

٩ فَقَالَ هِيرُودُسُ: «يُوْحَنَّا أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ. فَمَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَصْبَحَ عَنْهُ مِثْلُ هَذَا؟» وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ.

إشباع الخمسة الآلاف رجل

- ١٠ وَلَمَّا رَجَعَ الرَّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا، فَأَخَذَهُمْ وَأَنْصَرَفَ مُنْفَرِدًا إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ لِمَدِينَةٍ تُسَمَّى بَيْتَ صَيْدَا.
 ١١ فَاجْتَمَعَ إِذْ عَلِمُوا تَبِعُوهُ، فَجَلَبَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ عَنْ مَلِكُوتِ اللَّهِ، وَالْمُحْتَاجِينَ إِلَى الشِّفَاءِ شَفَاهُمْ.
 ١٢ فَابْتَدَأَ النَّهَارَ يَمِيلُ. فَتَقَدَّمَ الْاِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: «أَصْرَفِ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقَرْيِ وَالضِّيَاعِ حَوْلَيْنَا فَيَبْتِئُوا وَيَجِدُوا طَعَامًا، لِأَنَّ هُنَا فِي مَوْضِعٍ خَلَاءٍ.»
 ١٣ فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطَوْهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا.» فَقَالُوا: «لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ وَصَمَكَيْنِ، إِلَّا أَنْ نَذْهَبَ وَنَبْتَاعَ طَعَامًا هَذَا الشَّعْبِ كُلِّهِ.»
 ١٤ لِأَنَّهُمْ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ. فَقَالَ تِلْمِذَتُهُ: «أَتَكْتُمُهُمْ فِرْقًا خَمْسِينَ خَمْسِينَ.»

فَفَعَلُوا هَكَذَا، وَاتَّكَأُوا الْجَمْعَ.

١٦ فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَهُنَّ، ثُمَّ كَسَرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ لِيَقْدِمُوا لِلْجَمْعِ.
١٧ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. ثُمَّ رَفَعَ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ مِنَ الْكِسْرِ اثْنَتَا عَشْرَةَ فَفَةً.

اعتراف بطرس بالمسيح

١٨ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي عَلَى انْفِرَادٍ كَانَ التَّلَامِيذُ مَعَهُ. فَسَأَلَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ تَقُولُ الْجَمُوعُ أَنِّي أَنَا؟»

فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ. وَآخَرُونَ: إِبِلْيَا. وَآخَرُونَ: إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقَدَمَاءِ قَامَ.»

فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ أَنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ: «مَسِيحُ اللَّهِ!»

فَانْتَهَرَهُمْ وَأَوْصَى أَنْ لَا يَقُولُوا ذَلِكَ لِأَحَدٍ،

٢٢ قَائِلًا: «إِنَّهُ يُبْعَثُ أَنْ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَتَأَلَّمُ كَثِيرًا، وَيَرْفُضُ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتِبَةِ، وَيَقْتُلُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»

٢٣ وَقَالَ لِلْجَمْعِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي، فَلْيَتْرِكْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَتَّبِعْنِي.»

٢٤ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي فَهَذَا يَخْلُصُهَا.

٢٥ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمُ كُلَّهُ، وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسِرَهَا؟

٢٦ لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي، فَهَذَا يَسْتَحِي ابْنَ الْإِنْسَانِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِهِ وَمَجْدِ الْآبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْقُدِّيسِينَ.

٢٧ حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

التجلي

٢٨ وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بَخَوٍ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ.

٢٩ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي صَارَتْ هَيْئَةٌ وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً، وَرِيَّاسُهُ مَبِيضًا لَامِعًا.

٣٠ وَإِذَا رَجُلَانِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ، وَهُمَا مُوسَى وَإِبِلْيَا،

٣١ اللَّذَانِ ظَهَرَا بِمَجْدٍ، وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَكْفُلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

٣٢ وَأَمَّا بَطْرُسُ وَاللَّذَانِ مَعَهُ فَكَانُوا قَدْ تَنَقَّلُوا بِالنُّومِ. فَلَمَّا اسْتَيْقَظُوا رَأَوْا مَجْدَهُ، وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ.

٣٣ وَفِيمَا هُمَا يَفَارِقَانِهِ قَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا مَعْلَرُ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْتَصْنَعْ ثَلَاثَ مَظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً،

وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَإِلْيَا وَاحِدَةً.» وَهُوَ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ.

٣٤ وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ كَانَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّتْهُمْ. فَخَافُوا عِنْدَمَا دَخَلُوا فِي السَّحَابَةِ.

٣٥ وَصَارَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا.»

٣٦ وَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ وَجَدَ يَسُوعَ وَحْدَهُ، وَأَمَّا هُمُ فَسَكَتُوا وَلَمْ يَخْبَرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا أَبْرَوْهُ.

شفاء غلام به روح نجس

٣٧ وَفِي أَيَّامِ التَّلَامِي إِذْ نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ، اسْتَقْبَلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ.

٣٨ وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ الْجَمْعِ صَرَخَ قَائِلًا: «يَا مَعْلَرُ، أَطَلَبُ إِلَيْكَ. انظُرْ إِلَى ابْنِي، فَإِنَّهُ وَحِيدٌ لِي.»

٣٩ وَهَذَا رُوحٌ يَأْخُذُهُ فَيَصْرُخُ بَعْتَهُ، فَيَصْرَعُهُ مَرْدًا، وَيَبْجُهِدُ يَفَارِقُهُ مَرَضًا إِيَّاهُ.

٤٠ وَطَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يَخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا.»

٥٥ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ وَالْمَتَوَيِّبِ إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ وَأَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِيمَ ابْنِكَ إِلَى هُنَا.»!

٥٦ وَبَيْنَمَا هُوَ آتٍ مَرْقَةُ الشَّيْطَانِ وَصْرَعَهُ، فَانْتَهَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ، وَشَفَى الصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ.

٤٣ فَجِئْتُ أَجْمَعُ مِنَ عَظْمَةِ اللَّهِ.

وَإِذْ كَانَ أَجْمَعُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَ يَسُوعُ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ:

٤٤ «ضَعُوا أَنْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ فِي آذَانِكُمْ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَسْلُمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ.»

٥٧ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَكَانَ يَخْفَى عَنْهُمْ لِكَيْ لَا يَفْهَمُوهُ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ.

من هو الأعظم؟

٤٦ وَدَخَلْتُهُمْ فَفَكَّرَ مِنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ فِيهِمْ؟

٤٧ فَعَمِلَ يَسُوعُ فَفَكَّرَ قَلْبِهِمْ، وَأَخَذَ وَوَلَدًا وَأَقَامَهُ عِنْدَهُ،

٤٨ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ قَبِلَ هَذَا الْوَلَدَ بِاسْمِي يَقْبَلُنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي يَقْبَلِ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي، لِأَنَّ الْأَصْغَرَ فِيكُمْ جَمِيعًا هُوَ

يَكُونُ عَظِيمًا.»

٤٩ فَأَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ فَمَنْعَاهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُ مَعَنَا.»

٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا.»

قرية سامرية ترفض يسوع

٥١ وَحِينَ تَمَّتِ الْأَيَّامُ لِأَرْتِفَاعِهِ ثَبَّتَ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

٥٢ وَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا، فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ حَتَّى يَبْعُدُوا لَهُ.

٥٣ فَلَمْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مَتَّجِحًا نَحْوَ أُورُشَلِيمَ.

٥٤ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْمِيذَاهُ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا، قَالَا: «يَارَبُّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَقُولَ أَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَنْتَبِهُنَا، كَمَا

فَعَلَ إِبْرَاهِيمًا أَيْضًا؟.»

٥٥ فَاتَلَفَتْ وَانْتَهَرَهُمَا وَقَالَ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا!

٥٦ لِإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ أَنْفُسَ النَّاسِ، بَلْ لِيُخَلِّصَ.» فَمَضَوْا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

ثمن التبعية

٥٧ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَتَبِعُكَ إِنَّمَا تَمْضِي.»

٥٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلشَّعْبِ أَوْجِرَةٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ لِيَنْ يَسْتَدِرَّ رَأْسَهُ.»

٥٩ وَقَالَ لِأَخْرَى: «اتَّبِعْنِي.» فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَتَدْرِي لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَوَأَدْفِنَ أَبِي.»

٦٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعْ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَنَادِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.»

□□ وَقَالَ آخَرُ أَيضًا: «اتَّبِعْكَ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ أَتَدُنَّ لِي أَوْلَا أَنْ أُودِعَ الَّذِينَ فِي بَيْتِي.»
□□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْخِرَاتِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصِلِحُ مَلَكَوتِ اللَّهِ.»

١٠

إرسال السبعين ورجوعهم

١ وبعَدَ ذَلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيضًا، وَأَرْسَلَهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُرْمَعًا أَنْ يَأْتِي.

٢ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْخَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْخَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ.

٣ إِذْهَبُوا! هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ حَمَلَانَ بَيْنَ ذُنَابٍ.

٤ لَا تَحْمِلُوا كَيْسًا وَلَا مِرْوَدًا وَلَا أَحَدِيَّةً، وَلَا تَسْلُبُوا عَلَى أَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ.

٥ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوْلَا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ.

٦ فَإِنَّ كَانَ هُنَاكَ ابْنُ السَّلَامِ يَحِلُّ سَلَامًا عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَيَرْجِعُ إِلَيْكُمْ.

٧ وَأَقِيمُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ أَكْلِينَ وَشَارِبِينَ مِمَّا عِنْدَهُمْ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحَقٌّ أَجْرَهُ. لَا تَتَّبِعُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ.

٨ وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَقَبُولَكُمْ، فَكُلُوا مِمَّا يَقْدَمُ لَكُمْ،

٩ وَأَشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ أَقْرَبَ مِنْكُمْ مَلَكَوتُ اللَّهِ.

١٠ وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلُوكُمْ، فَأَخْرَجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا وَقُولُوا:

١١ حَتَّى الْعَبَارِ الَّذِي لَصِقَ بِنَا مِنْ مَدِينَتِكُمْ نَنْفِضَهُ لَكُمْ. وَلَكِنْ أَعْلَمُوا هَذَا: إِنَّهُ قَدْ أَقْرَبَ مِنْكُمْ مَلَكَوتُ اللَّهِ.

١٢ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَكُونُ لِسُدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَالَةٌ أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا مِمَّا تِلْكَ الْمَدِينَةِ.

١٣ «وَيْلٌ لَكَ يَا كُورِزِينَ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صَنَعْتَ فِي صُورَ وَصَيْدَاءَ الْقُوَاتِ الْمَصْنُوعَةَ فَيَكْفَى،

لَتَابًا قَدِيمًا جَالِسَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ وَالرَّمَادِ.

١٤ وَلَكِنْ صُورَ وَصَيْدَاءَ يَكُونُ لُهُمَا فِي الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا مِمَّا لِكَمَا.

١٥ وَأَنْتَ يَا كَفَرَانَا حُومَ الْمَرْتَفَعَةِ إِلَى السَّمَاءِ! سَتَهْبِطِينَ إِلَى الْهَآوِيَةِ.

١٦ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْكُمْ يَسْمَعُ مِنِّي، وَالَّذِي يَرُدُّكُمْ يَرُدُّنِي، وَالَّذِي يَرُدُّنِي يَرُدُّ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»

١٧ فَرَجَعَ السَّبْعُونَ بِفَرَجٍ قَائِلِينَ: «يَا رَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تُخَضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ.»!

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «رَأَيْتَ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ.

١٩ هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِتَدُوسُوا الْحَيَاتِ وَالْعَقَّارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ.»

٢٠ وَلَكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا: أَنَّ الْأُرُوحَ تُخَضَعُ لَكُمْ، بَلَى أَفْرَحُوا بِالْحَرْبِيِّ أَنْ أَسْمَاءُ كُرَّ كَتَبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ.»

٢١ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: «أَحْمَدُكُمْ أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ

عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَمْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتْ الْمَسْرَةَ أَمَامَكَ.»

١٠ «والتفت إلى تلاميذه وقال: «كل شيء قد دفع إلي من أبي. وليس أحد يعرف من هو الابن إلا الآب، ولا من هو الآب إلا الابن، ومن أراد الابن أن يعلن له.»
 ١١ «والتفت إلى تلاميذه على أفراد وقال: «طوبى للعيون التي تنظر ما تنظرونه!»
 ٢٤ «لأني أقول لكم: إن أنبياء كثيرين وملوكا أرادوا أن ينظروا ما أنتم تنظرون ولم ينظروا، وأن يسمعون ما أنتم تسمعون ولم يسمعون.»

مثل السامري الصالح

٢٥ «وإذا ناموسي قام يجربه قائلا: «يا معلم، ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟»
 ١١ فقال له: «ما هو مكتوب في التاموس. كيف تقرأ؟»
 ١٢ فأجاب وقال: «تحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل قدرتك، ومن كل فكرك، وقريبك مثل نفسك.»
 ١٣ فقال له: «بالصواب أجبت. افعل هذا فتحيا.»
 ١٤ «وأما هو فإذا أراد أن يبر نفسه، قال ليسوع: «ومن هو قريبي؟»
 ١٥ فأجاب يسوع وقال: «إنسان كان نازلا من أورشليم إلى أريحا، فوقع بين لصوص، فعروه وجرحوه، ومضوا وتركوه بين حي وميت.»
 ٣١ فعرض أن كاهنا نزل في تلك الطريق، فراه وجاز مقابله.
 ٣٢ وكذلك لاوي أيضا، إذ صار عند المكان جاء ونظر وجاز مقابله.
 ٣٣ ولكن سامريا مسافرا جاء إليه، ولما راه تحن،
 ٣٤ فتقدم وحمد جراحته، وصب عليها زيتا وحمرا، وأركبه على دابته، وأتى به إلى فندق واعتنى به.
 ٣٥ وفي الغد لما مضى أخرج دينارين وأعطاهما لصاحب الفندق، وقال له: اعتن به، ومهما انفقت أكثر فعند رجوعي أوفيك.»

٣٦ «فأي هؤلاء الثلاثة ترى صار قريبا للذي وقع بين اللصوص؟»
 ١١ فقال: «الذي صنع معه الرحمة.» فقال له يسوع: «أذهب أنت أيضا واصنع هكذا.»

في بيت مرثا ومريم

٣٨ «وفيما هم سائرون دخل قرية، فقبلته امرأة اسمها مرثا في بيتها.
 ٣٩ وكانت لهذه أخت تدعى مريم، التي جلست عند قدمي يسوع وكانت تسمع كلامه.
 ٤٠ «وأما مرثا فكانت مرتبكة في خدمة كثيرة. فوقفت وقالت: «يارب، أما تبالي بأن أختي قد تركتني أخدم وحدي؟ فقل لها أن تعينني.»

١١ فأجاب يسوع وقال لها: «مرثا، مرثا، أنت تهتمين وتضطربين لأجل أمور كثيرة،

٤٢ ولكن الحاجة إلى واحد. فاخترت مريم النصيب الصالح الذي لن ينزع منها.»

الصلاة

١ وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ، لَمَّا فَرَغَ، قَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَارَبُّ، عَلِمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلِمَ يوحَنَّا أَيْضًا تَلَامِيذَهُ.»

٢ فَقَالَ لَهُمْ: «مَتَى صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَّقِدَسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتَكَ، لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.»

٣ خَبَرْنَا كَمَا فَعَلْنَا كُلَّ يَوْمٍ،

٤ وَأَعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا لِأَنَّنَا نَحْنُ أَيْضًا نَعْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يَذْنِبُ إِلَيْنَا، وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنْ نَحْنًا مِنَ الشَّرِيرِ.»

٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، وَيَمْضِي إِلَيْهِ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُولُ لَهُ يَا صَدِيقُ، أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغَفَةٍ،

٦ لِأَنَّ صَدِيقِي لِي جَاءَنِي مِنْ سَفَرٍ، وَلَيْسَ لِي مَا أَقْدِمُ لَهُ.»

٧ فَيَجِيبُ ذَلِكَ مِنْ دَاخِلٍ وَيَقُولُ: لَا تَزْعِجْنِي! الْبَابُ مَغْلَقٌ الْآنَ، وَأَوْلَادِي مَعِيَ فِي الْفِرَاشِ. لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأُعْطِيكَ.

٨ أَقُولُ لَكُمْ: وَإِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِكُونِهِ صَدِيقَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ بِلْجَاجَتِهِ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ.

٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا تَعَطُّوا، اطْلُبُوا تَجِدُوا، اإِقْرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ.

١٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ.

١١ فَمَنْ مِنْكُمْ، وَهُوَ أَبٌ، يَسْأَلُهُ ابْنَهُ خَبْزًا، أَفِيُعْطِيهِ حَجْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً، أَفِيُعْطِيهِ حَيَّةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟

١٢ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً، أَفِيُعْطِيهِ عَقْرَبًا؟

١٣ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنَّ تَعَطُّوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟»

يسوع وبعلزبول

١٤ وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَانًا، وَكَانَ ذَلِكَ آخَسًا. فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْآخَرُسُ، فَتَعَجَّبَ الْجَمْعُ.

١٥ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: «بِعَلْزَبُولُ رَئِيسُ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ.»

١٦ وَآخَرُونَ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ يَجْرِبُونَهُ.

١٧ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٌ عَلَى ذَاتِهَا تَحْرَبُ، وَبَيْتٌ مُنْقَسِمٌ عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ.

١٨ فَإِنَّ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَبْتَلِ مَمْلَكَتَهُ؟ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنِّي بِعَلْزَبُولُ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ.

١٩ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِعَلْزَبُولُ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ، فَابْتَاؤُكُمْ بَيْنَ يُخْرِجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قَضَاتِكُمْ!

٢٠ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِأَصْبَحِ اللَّهُ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ.

٢١ حِينَمَا يَحْفَظُ الْقَوِيُّ دَارَهُ مُتَسَلِّحًا، تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ.

٢٢ وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَإِنَّهُ يَغْلِبُهُ، وَيَنْزِعُ سِلَاحَهُ الْكَامِلَ الَّذِي اتَّكَلَّ عَلَيْهِ، وَيُوزِعُ غَنَائِمَهُ.

٢٣ مَن لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَن لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَفْرِقُ.

٢٤ مَتَى خَرَجَ أَرْوَحُ النَّجَسِ مِنَ الْإِنْسَانِ، يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً، وَإِذَا لَا يَجِدُ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتَ مِنْهُ.

٢٥ قِيَأَتِي وَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مَرْتَبًا.

٢٦ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ أَشْرَ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصْبِرُ أَوْ أُخِرَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَ مِنْ أَوْلَادِهِ.»!

٢٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا، رَفَعَتْ أَمْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنْ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: «طُوبَى لِبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَالثَّدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضِعْتَهُمَا.»

□□ أَمَا هُوَ فَقَالَ: «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَحْفَظُونَهُ.»

آيَةُ يُونَانَ

٢٩ وَفِيمَا كَانَ الْجَمْعُ مُرْدِحِينَ، أَبْدَأَ يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ شَرِيرٌ. يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تَعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ.

٣٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نِينَوَى، كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ.

٣١ مَلَكَةُ التِّيمَنِ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ رِجَالِ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُمْ، لِأَنَّهَا آتَتْ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سَلِيمَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ سَلِيمَانَ هَهُنَا!

٣٢ رِجَالُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمُنَادَاةِ يُونَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا!

العين مصباح الجسد

٣٣ «لَيْسَ أَحَدٌ يُوَقِّدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي خَفِيَّةٍ، وَلَا تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ، لِكَيْ يَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ.

٣٤ سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَتَمَّتْ كَانَتْ عَيْنُكَ بِسَيْطَةِ جَسَدِكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا، وَمَتَى كَانَتْ شَرِيرَةً جَسَدُكَ يَكُونُ مُظْلِمًا.

٣٥ انظُرْ إِذَا لَيْلًا يَكُونُ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلْمَةً.

٣٦ فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نِيرًا لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ، يَكُونُ نِيرًا كُلُّهُ، كَمَا حِينَمَا يُضِيءُ لَكَ السِّرَاجُ بِلَمَعَانِهِ.»

توبيخ الفريسيين والكنبة

٣٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ سَأَلَهُ فَرِيسِيُّ أَنَّ يَتَعَدَى عِنْدَهُ، فَدَخَلَ وَاتَّكَأَ.

٣٨ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ أَوْلًا قَبْلَ الْغَدَاءِ.

٣٩ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمْ الْآنَ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ تَتَقَوَّنَ خَارِجَ الْكَاسِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَمَّا بَاطِنُكُمْ فَمَمْلُوءٌ أَخْطَافًا وَخُبثًا.

٤٠ يَا أَغْيَاءُ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ صَنَعَ الدَّاخلَ أَيْضًا؟

٤١ بَلْ أَعْطَا مَا عِنْدَكَ صِدْقَةً، فَهُوَذَا كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ نَقِيًّا لَكَ.»

٤٢ وَلَكِنْ وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تَعْتَشِرُونَ النِّعَمَ وَالسَّدَابَ وَكُلَّ بَقْلٍ، وَتُحَاجُّوْنَ عَنِ الْحَقِّ وَحِبَّةِ اللَّهِ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرُكُوا تِلْكَ.

٤٣ وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تُحِبُّونَ الْمَجْلِسَ الْأَوَّلَ فِي الْمَجَامِعِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ.

٤٤ وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتُبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ مِثْلَ الْقُبُورِ الْمُخْتَفِيَةِ، وَالَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَيْهَا لَا يَعْلَمُونَ.»!

٤٥ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ التَّامُوسِيِّينَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، حِينَ تَقُولُ هَذَا تَشْتَمُنَا نَحْنُ أَيْضًا.»!

□□ فَقَالَ: «وَبِئْسَ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا التَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تَحْمِلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا عَسِرَةَ الْحَمْلِ وَأَنْتُمْ لَا تَمْسُونَ الْأَحْمَالَ بِأِحْدَى أَصَابِعِكُمْ.

٤٧ وَبِئْسَ لَكُمْ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَبَاؤُكُمْ قَتَلُوهُمْ.

٤٨ إِذَا تَشْهَدُونَ وَتَرْضُونَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ، لِأَنَّهُمْ هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ.

٤٩ لِذَلِكَ أَيْضًا قَالَتْ حَكِيمَةُ اللَّهِ: إِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَطْرُدُونَ،

٥٠ لِكَيْ يُطَلَّبَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمٌ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَهْرَقِ مِنْذُ إِنشَاءِ الْعَالَمِ،

٥١ مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي أَهْلَكَ بَيْنَ الْمَذْبُوحِ وَالْبَيْتِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُطَلَّبُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ!

٥٢ وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا التَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ. مَا دَخَلْتُمْ أَنْتُمْ، وَالدَّاخِلُونَ مَنَعْتُمُوهُمْ.»

٥٣ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ بِهَذَا، أَبْدَأَ الْكُتُبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَحْتَقِنُونَ جِدًّا، وَيَصَادِرُونَهُ عَلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ،

٥٤ وَهُمْ يَرَاوِبُونَهُ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا شَيْئًا مِنْ فَمِهِ لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ.

١٢

تحذيرات وتشييعات

١ وَفِي أَنْشَاءِ ذَلِكَ إِذِ اجْتَمَعَ رِبَاوَاتُ الشَّعْبِ، حَتَّى كَانَ بَعْضُهُمْ يَدُوسُ بَعْضًا، أَبْدَأَ يَقُولُ لِتَلَامِيذِهِ: «أَوَّلًا تَحَرَّزُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرِ الْفَرِيسِيِّينَ الَّذِي هُوَ الرِّيَاءُ،

٢ فَلَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يَسْتَعْلَنَ، وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يَعْرِفَ.

٣ لِذَلِكَ كُلُّ مَا قَلَّمْتُمُوهُ فِي الظُّلْمَةِ يَسْمَعُ فِي النُّورِ، وَمَا كَلَّمْتُمُوهُ بِهِ الْأُذُنِ فِي الْمَخَادِعِ يَبْدَأُ بِهِ عَلَى السُّطُوحِ.

٤ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي: لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُمْ مَا يَفْعَلُونَ أَكْثَرًا.

٥ بَلْ أُرِيدُكُمْ مِنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَمَا يَقْتُلُ، لَهُ لِسُلْطَانٌ أَنْ يَلْقِي فِي جَهَنَّمَ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ هَذَا خَافُوا!

٦ أَلَيْسَتْ خَمْسَةُ عَصَافِيرٍ تَبَاعُ بِفِلْسَيْنِ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ مَنْسِيًّا أَمَامَ اللَّهِ؟

٧ بَلْ شُعُورٌ رُووسِكُمْ أَيْضًا جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ. فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرٍ كَثِيرَةٍ!

٨ وَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ اعْتَرَفَ بِي قُدَّامَ النَّاسِ، يَعْتَرَفُ بِي ابْنُ الْإِنْسَانِ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.

٩ وَمَنْ أَنْكَرَنِي قُدَّامَ النَّاسِ، يَنْكُرُنِي قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.

١٠ وَكُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يَغْفِرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يَغْفِرُ لَهُ.

- ١١ وَحَتَّى قَدُمُوهُ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالرُّوسِيَّاءِ وَالسَّلَاطِينِ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ،
 ١٢ لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ.»

مَثَلُ الْغَنِيِّ النَّبِيِّ

- ١٣ وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ: «يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي الْمِيرَاثَ.»
 ١٤ فَقَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكَ قَاضِيًا أَوْ مُقَسِّمًا؟»
 ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا وَتَحَفُّظُوا مِنَ الطَّعْمِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ فَلَيْسَتْ حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ.»
 ١٦ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا: «إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَخَصَبَتْ كُورَتُهُ،
 ١٧ فَفَكَرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ، لِأَنَّ لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أَجْمَعُ فِيهِ أَمْثَارِي؟
 ١٨ وَقَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَارِزِي وَأَبْنِي أَعْظَمَ، وَأَجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ غَلَاتِي وَخَيْرَاتِي،
 ١٩ وَأَقُولُ لِلنَّاسِ: يَا نَفْسُ لِكْ خَيْرَاتٍ كَثِيرَةً، مَوْضِعَةٌ لِسِنِينَ كَثِيرَةً، إِسْتَرِجِي وَكُلِي وَاشْرَبِي وَأَفْرَحِي!
 ٢٠ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: يَا غَنِيٌّ! هَذِهِ اللَّيْلَةُ تَطْلُبُ نَفْسَكَ مِنْكَ، فَهَذِهِ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟
 ٢١ هَكَذَا الَّذِي يَكْنِزُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا لِلَّهِ.»

اللَّهُ يَعْنِي بِنَا

- ٢٢ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَنْ أَجَلَ هَذَا أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلَا لِجَسَدِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ،
 ٢٣ الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ اللَّبَاسِ.
 ٢٤ تَأْمَلُوا الْعَرَبِيَّانَ: أَنَّهُمَا لَا تَرْعُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَيْسَ لُهُمَا مَخْدَعٌ وَلَا مَخْزَنٌ، وَاللَّهُ يُقِيمُهُمَا. كَمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلُ مِنَ الطُّيُورِ!
 ٢٥ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا أَهَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟
 ٢٦ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْغَرِ، فَلِهَذَا تَهْتَمُّونَ بِالْبَوَاقِي؟
 ٢٧ تَأْمَلُوا الزَّنَابِقَ كَيْفَ تَمْتَوُ: لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْزَلُ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سَلِيمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةً مِنْهَا.
 ٢٨ فَإِنَّ كَانَ الْعُشْبُ الَّذِي يُوْجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيَطْرَحُ غَدًا فِي النَّوْرِ يَلْبَسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَلْبَسُهُ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟
 ٢٩ فَلَا تَطْلُبُوا أَنْتُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَلْبَسُونَ وَلَا تَمَلُّقُوا،
 ٣٠ فَإِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَطْلُبُهَا أُمَّمُ الْعَالَمِ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَابُورُكُمْ يَعْلَمُ أَنْكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ.
 ٣١ بَلَى أَطْلُبُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تَزَادُ لَكُمْ.
 ٣٢ «لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ.»

٣٣ يَبْعُوا مَا لَكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً. اِعْمَلُوا لَكُمْ أَكْبَاسًا لَا تَمْتَلِي وَكَثْرًا لَا يَفْنَدُ فِي السَّمَاوَاتِ، حَيْثُ لَا يَقْرَبُ سَارِقٌ وَلَا يَبِيلِي سَوْسٌ،
٣٤ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا.

مَثَلُ الْعَبِيدِ الْمُسْتَعِدِينَ

٣٥ «لَتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مُنْمَطَّةً وَسُرَجُكُمْ مَوْقَدَةً،
٣٦ وَأَنْتُمْ مِثْلُ أَنْاسٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعَرْسِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ لِلْوَقْتِ.
٣٧ طُوبَى لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَتَمَطَّقُ وَيَتَكَبَّرُ وَيَتَقَدَّمُ وَيَخْدَمُهُمْ.
٣٨ وَإِنْ أَتَى فِي الْمَرْجِعِ الثَّانِي أَوْ أَتَى فِي الْمَرْجِعِ الثَّلَاثِ وَوَجَدَهُمْ هَكَذَا، فَطُوبَى لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ.
٣٩ وَإِنَّمَا أَعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي آيَةِ سَاعَةٍ يَأْتِي السَّارِقُ لَسَهَرَ، وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ بِنَقْبِ.
٤٠ فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَطْنُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.»

مَثَلُ الْوَكِيلِ الْأَمِينِ

٤١ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَارَبُّ، أَلْنَا تَقُولُ هَذَا الْمِثْلَ أَمْ لِلْجَمِيعِ أَيْضًا؟»
□□ فَقَالَ الرَّبُّ: «فَمَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الْعُلُوفَةَ فِي حِينِهَا؟
٤٢ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا!
٤٣ بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ.
٤٤ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يَطِئُ قَدُومَهُ، فَيَتَدَبَّئُ يَضْرِبُ الْعُلَمَانَ وَالْجَوَارِي، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ.
٤٥ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْخَاطِئِينَ.
٤٦ وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَا يَسْتَعِدُّ وَلَا يَفْعَلُ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ، فَيَضْرِبُ كَثِيرًا.
٤٧ وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَعْلَمُ، وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ ضَرْبَاتٍ، يَضْرِبُ قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أَعْطِيَ كَثِيرًا يَطْلُبُ مِنْهُ كَثِيرًا، وَمَنْ يُوَدِّعُونَهُ كَثِيرًا يَطْلُبُونَهُ بِأَكْثَرِ.»

لَا سَلَامَ بَلِ انْتِقَامًا

٤٩ «جَنَّتْ لِأَلْفِي نَارًا عَلَى الْأَرْضِ، فَمَاذَا أُرِيدُ لَوْ اضْطَرَمَّتْ؟
٥٠ وَبَلِي صِبْغَةً أَصْطَبِعُهَا، وَكَيْفَ أَنْحَصِرُ حَتَّى تَكَلُّ؟
٥١ أَنْظُرُونَ أَنِّي جَنَّتُ لِأَعْطِي سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ؟ كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ: بَلِ انْتِقَامًا.
٥٢ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْآنَ خَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مُنْقَسِمِينَ: ثَلَاثَةٌ عَلَى اثْنَيْنِ، وَاثْنَانِ عَلَى ثَلَاثَةٍ.
٥٣ يَنْقَسِمُ الْأَبُّ عَلَى الْإِبْنِ، وَالْإِبْنُ عَلَى الْأَبِّ، وَالْأُمُّ عَلَى الْبِنْتِ، وَالْبِنْتُ عَلَى الْأُمِّ، وَالْحَمَاءُ عَلَى كَتَبَتِهَا، وَالْكَتَبَةُ عَلَى حَمَاتِهَا.»

تمييز الأزمنة

- ٥٤ ثُمَّ قَالَ أَيضًا لِلْجُمُوعِ: «إِذَا رَأَيْتُمُ السَّحَابَ تَطَّلِعُ مِنَ الْمَغَارِبِ فَلَوْلَقِ تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَأْتِي مَطَرًا، فَيَكُونُ هَكَذَا.
- ٥٥ وَإِذَا رَأَيْتُمْ رِيحَ الْجَنُوبِ تَهَبُّ تَقُولُونَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ حَرًّا، فَيَكُونُ.
- ٥٦ يَا مَرَاؤُونَ! تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَمَّا هَذَا الزَّمَانُ فَكَيْفَ لَا تُمَيِّزُونَهُ؟
- ٥٧ وَمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِالْحَقِّ مِنْ قَبْلِ نَفْسِكُمْ؟
- ٥٨ حِينَئِذٍ تَذْهَبُ مَعَ خَصَمِكَ إِلَى الْحَاكِمِ، ابْذُلِ الْجِهْدَ وَأَنْتَ فِي الطَّرِيقِ لِتَتَخَلَّصَ مِنْهُ، لِئَلَّا يَجْرِكَ إِلَى الْقَاضِيِ، وَيُسَلِّبَكَ الْقَاضِيُ إِلَى الْحَاكِمِ، فَيُلْقِيَنَّكَ الْحَاكِمُ فِي السِّجْنِ.
- ٥٩ أَقُولُ لَكُ: لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِّيَ الْفَلَسَ الْأَخِيرَ.»

١٣

وجوب التوبة

- ١ وَكَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَوْمٌ يَخْبِرُونَهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ خَلَطَ بِيَلَاطُسُ دَهْمَهُمْ بِدَبَابِحِهِمْ.
- ٢ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّقِنُوا أَنْ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا خَطَاةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْجَلِيلِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَادُوا مِثْلَ هَذَا؟
- ٣ كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تُتُوبُوا جَمِيعَكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.
- ٤ أَوْ أَوْلَاكَ الثَّمَانِيَةَ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبُرْجُ فِي سِلْوَامَ وَقَتَلَهُمْ، اتَّقِنُوا أَنْ هَؤُلَاءِ كَانُوا مُدْنِيَيْنَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟
- ٥ كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تُتُوبُوا جَمِيعَكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.»

مَثَلُ التِينَةِ الَّتِي لَا تَمْتَرُ

- ٦ وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ: «كَانَتْ لِرَاحِدٍ شَجَرَةٌ تِينٌ مَغْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ، فَأَتَى يَطْلُبُ فِيهَا ثَمْرًا وَلَمْ يَجِدْ.
- ٧ فَقَالَ لِلْكَرَّامِ: هُوَذَا ثَلَاثُ سِنِينَ أَتَى أَطْلُبُ ثَمْرًا فِي هَذِهِ التِينَةِ وَلَمْ أَجِدْ. إقْطَعُهَا! لِمَاذَا تَبْطُلُ الْأَرْضُ أَيْضًا؟
- ٨ فَاجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَتْرَكُهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَنْقُبَ حَوْلَهَا وَأَضَعُ زَبَلًا.
- ٩ فَإِنْ صَنَعْتَ ثَمْرًا، وَإِلَّا فَمِيمًا بَعْدَ تَقْطَعُهَا.»

شفاء امرأة منحنية في السبت

- ١٠ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ فِي السَّبْتِ،
- ١١ وَإِذَا امْرَأَةٌ كَانَتْ بِهَا رُوحٌ ضَعْفٌ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةِ سَنَةٍ، وَكَانَتْ مُنْحِنَةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْتَصِبَ الْبَتَّةَ.
- ١٢ فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، إِنَّكَ مَحْلُولَةٌ مِنْ ضَعْفِكَ!»
- وَوَضَعَ عَلَيْهَا يَدَيْهِ، فَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ وَجَدَّتْ اللَّهَ.
- ١٤ فَاجَابَ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ، وَهُوَ مُغْتَاظٌ لِأَنَّ يَسُوعَ أَمَرَ فِي السَّبْتِ، وَقَالَ لِلْجَمْعِ: «هِيَ سِتَّةُ أَيَّامٍ يَنْبَغِي فِيهَا الْعَمَلُ، فَفِي هَذِهِ أَنْتُمْ وَأَسْتَشْفَوُا، وَلَيْسَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ.»

﴿ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «يَا مُرَائِي! أَلَا يَجُلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ تَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ مِنَ الْمَذُودِ وَيَمْضِي بِهِ وَسَقِيَهُ؟

١٦ وَهَلْهُ، وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟. »

﴿ وَإِذْ قَالَ هَذَا انْحَلَّ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ، وَفَرِحَ كُلُّ تَجْمَعٍ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ الْمَجِيدَةِ الْكَاتِبَةِ مِنْهُ. »

مَثَلُ حَبَّةِ الْخَرْدَلِ وَمَثَلُ الْخَمِيرَةِ

١٨ فَقَالَ: «مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ وَمَاذَا أُشْبِهَهُ؟

١٩ يُشْبِهُهُ حَبَّةٌ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَالْقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ، فَتَمَّتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً كَبِيرَةً، وَتَاوَتَ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا. »

٢٠ وَقَالَ أَيْضًا: «مَاذَا أُشْبِهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟

٢١ يُشْبِهُهُ خَمِيرَةٌ أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْئَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ. »

الباب الضيق

٢٢ وَاجْتَازَ فِي مَدِينٍ وَقَرَى يَعْزُرَ وَيَسَافِرُ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ،

٢٣ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَقَلِيلٌ هُمُ الَّذِينَ يَخْطُصُونَ؟. » فَقَالَ لَهُمْ:

٢٤ «اجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَثِيرِينَ سَيَطْبُونُ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَا يَقْدِرُونَ

٢٥ مِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَاعْتَلَقَ الْبَابَ، وَابْتَدَأَتْمْ تَقْفُونَ خَارِجًا وَتَقْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! افْتَحْ لَنَا، يَجِيبُ، وَيَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ!

٢٦ حِينَئِذٍ تَبْتَدِئُونَ تَقُولُونَ: أَكَلْنَا قَدَامَكَ وَشَرِبْنَا، وَعَطَلْتَ فِي شُورَاعِنَا!

٢٧ فَيَقُولُ: أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ، تَبَاعَدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الظُّلْمِ!

٢٨ هُنَاكَ يَكُونُ الْبَكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ، مَتَى رَأَيْتُمْ إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجًا.

٢٩ وَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَمِنَ الْمَغَارِبِ وَمِنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَيَكُونُونَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.

٣٠ وَهَؤُذَا آخَرُونَ يَكُونُونَ أَوْلَى، وَأَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ. »

يسوع يري أورشليم

٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقْدَمُ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ قَائِلِينَ لَهُ: «أَخْرَجْ وَاذْهَبْ مِنْ هُنَا، لِأَنَّ هِيرُودُسَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتَلَكَ. »

﴿ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمْضُوا وَقُولُوا لِهَذَا التَّلْعَبِ: هَا أَنَا أَخْرِجُ شَيَاطِينَ، وَأَسْئِفِي الْيَوْمَ وَغَدًا، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أُحْكَلُ. »

٣٢ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أُسِيرَ الْيَوْمَ وَغَدًا وَمَا يَلِيهِ، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ خَارِجًا عَنِ أُورُشَلِيمَ!

٣٤ يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادِكَ كَمَا يَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا، وَلَمْ تَرِيدِي!

٣٥ هُوَذَا يَبْتَغِيكُمْ يَتْرُكُ لَكُمْ خَرَابًا! وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكُ الْآتِي بِأَسْمِ الرَّبِّ.»!

١٤

في بيت فريسي

- ١ وَاذْ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي السَّبْتِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا، كَانُوا يَرِاقِبُونَهُ.
- ٢ وَإِذَا إِنْسَانٌ مُسْتَسْقٍ كَانَ قَدَامَهُ.
- ٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَكَلَّمَ النَّامُوسِيِّينَ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلًا: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟»
- فَسَكَتُوا، فَأَمَسَكَ وَأَبْرَاهُ وَأَطْلَقَهُ.
- ٥ ثُمَّ أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْقُطُ حِمَارُهُ أَوْ ثَوْرُهُ فِي بَيْرٍ وَلَا يَنْشُلُهُ حَالًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟»
- فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ ذَلِكَ.
- ٧ وَقَالَ لِلْبَدْعِيِّينَ مَثَلًا، وَهُوَ يَلْحِظُ كَيْفَ اخْتَارُوا الْمَتَكَاتِ الْأُولَى قَائِلًا لَهُمْ:
- ٨ «مَتَى دُعِيتَ مِنْ أَحَدٍ إِلَى عُرْسٍ فَلَا تَسْتَكِبْ فِي الْمَتَكِ الْأَوَّلِ، لَعَلَّ أَكْرَمَ مِنْكَ يَكُونُ قَدْ دُعِيَ مِنْهُ.
- ٩ فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ وَإِيَّاهُ وَيَقُولُ لَكَ: أَعْطِ مَكَانًا لِهَذَا. فَيَجِئُتُكَ تَبْتَدِيءُ بِمَجْعَلٍ تَأْخُذُ الْمَوْضِعَ الْآخِرَ.
- ١٠ بَلْ مَتَى دُعِيتَ فَادْهَبْ وَاتَّكِبْ فِي الْمَوْضِعِ الْآخِرِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ يَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقُ، ارْتَقِعْ إِلَى فَوْقِ، جَيئْتُدُ يَكُونُ لَكَ مَجْدٌ أَمَامَ الْمُتَكَبِّينَ مَعَكَ.
- ١١ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَضَعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.»
- ١٢ وَقَالَ أَيضًا لِلَّذِي دَعَاهُ: «إِذَا صَنَعْتَ عَدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا أَقْرِبَاءَكَ وَلَا الْجِيرَانَ الْآغْنِيَاءَ، لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيضًا، فَتَكُونَ لَكَ مَكْفَاةٌ.
- ١٣ بَلْ إِذَا صَنَعْتَ ضِيْفَاةً فَادْعُ: الْمَسَاكِينَ، الْجُدْعَ، الْعُرْجَ، الْعَمِيَّ،
- ١٤ فَيَكُونُ لَكَ الطُّوبَى إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حَتَّى يَكْفُوكَ، لِأَنَّكَ تُكَافَى فِي قِيَامَةِ الْأَبْرَارِ.»

مَثَلُ الْوَيْعَةِ الْعَظِيمَةِ

- ١٥ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَكَبِّينَ قَالَ لَهُ: «طُوبَى لِمَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»
- فَقَالَ لَهُ: «إِنْسَانٌ صَنَعَ عَشَاءً عَظِيمًا وَدَعَا كَثِيرِينَ،
- ١٧ وَأَرْسَلَ عَبْدَهُ فِي سَاعَةِ الْعَشَاءِ لِيَقُولَ لِلْبَدْعِيِّينَ: تَعَالَوْا لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ.
- ١٨ فَابْتَدَأَ الْجَمْعُ بِرَأْيِ وَاحِدٍ يَسْتَعْفُونَ. قَالَ لَهُ الْأَوْلَى: إِنِّي اشْتَرَيْتُ حَقْلًا، وَأَنَا مُضْطَرٌّ أَنْ أَخْرَجَ وَأَنْظُرَهُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِنِي.»

١٩ وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَزْوَاجِ بَقَرٍ، وَأَنَا مَاضٍ لِأَمْتَحِنَهَا. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِنِي.

٢٠ وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ بِأَمْرَأَةٍ، فَلِذَلِكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَجِيءَ.

- ٢١ فَأَتَى ذَلِكَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ. حِينَئِذٍ غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِعَبْدِهِ: أَخْرِجْ عَاجِلًا إِلَى شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ وَأَرْقُبْهَا، وَأَدْخُلْ إِلَى هُنَا الْمَسَاكِينِ وَالْجُدَعَ وَالْعَرَجَ وَالْعَمِيَّ.
- ٢٢ فَقَالَ الْعَبْدُ: يَا سَيِّدُ، قَدْ صَارَ كَمَا أَمَرْتَ، وَيُوجَدُ أَيْضًا مَكَانٌ.
- ٢٣ فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْعَبْدِ: أَخْرِجْ إِلَى الطَّرِيقِ وَالسِّيَاحَاتِ وَالزَّمِيمِ بِالْدُخُولِ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتِي،
- ٢٤ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ وَاحِدٌ مِنْ أَوْلِيكُمُ الرَّجَالِ الْمَدْعُومِينَ بِذَوْقِ عَشَائِي.»

عَنْ التَّبَعَةِ

- ٢٥ وَكَانَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ سَاطِرِينَ مَعَهُ، فَانْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ:
- ٢٦ «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْعِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَأُمَّرَأَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ، حَتَّى نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلِيذًا.
- ٢٧ وَمَنْ لَا يَجْمَلُ صَليبهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلِيذًا.
- ٢٨ وَمَنْ مَنَكَرٌ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بَرْجًا لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَحْسِبُ النَّفَقَةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزِمُ لِكَلَالِهِ؟
- ٢٩ لثَلَا يَضَعُ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكْمَلَ، فَيَبْتَدِئُ جَمِيعَ النَّاطِرِينَ يَهْرَأُونَ بِهِ،
- ٣٠ قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ أَبَدًا يَبْنِي وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَكْمَلَ.
- ٣١ وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ، لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَشَاوِرُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلِاقِيَ بَعْشَرَ آلَافٍ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ بَعِشْرِينَ أَلْفًا؟
- ٣٢ وَالْأَفْ مَا دَامَ ذَلِكَ بَعِيدًا، يُرْسَلُ سَفَارَةٌ وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصَّلْحِ.
- ٣٣ فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَكَرٌ لَا يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلِيذًا.

مَثَلُ الْمَلْحِ

- ٣٤ «الْمَلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمَلْحُ، فِيمَاذَا يُصْلِحُ؟
- ٣٥ لَا يُصْلِحُ لِأَرْضٍ وَلَا لِمِزْلَبَةٍ، فَيَطْرَحُونَهُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

١٥

مَثَلُ الْخُرُوفِ الضَّالِّ

- ١ وَكَانَ جَمِيعُ الْعَشَّارِينَ وَالْخَطَّاءِ يَدْتُونُ مِنْهُ لِيَسْمَعُوهُ.
- ٢ فَتَدْمَرُ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ قَائِلِينَ: «هَذَا يَقْبَلُ خُطَاةَ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ.»
- فَكَلَّمَهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ قَائِلًا:
- ٤ «أَيُّ إِنْسَانٍ مَنَكَرٌ لَهُ مِثَّةُ خُرُوفٍ، وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَتْرُكُ التَّسْعَةَ وَالسَّعِينَ فِي الْبَرِيَّةِ، وَيَذْهَبُ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟
- ٥ وَإِذَا وَجَدَهُ يَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِيهِ فَرِحًا،

٦ وَيَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ وَيَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ قَائِلًا لَهُمْ: أَفْرَحُوا مَعِيَ، لِأَنِّي وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّالِّ!
٧ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِمِخَاطِي وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ.

مَثَلُ الدَّرْهِمِ الْمَفْقُودِ

٨ «أَوْ آيَةٌ امْرَأَةٍ لَهَا عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ، إِنْ أَضَاعَتْ دَرَاهِمًا وَاحِدًا، أَلَا تَوْقَدُ سِرَاجًا وَتَكْسِبُ الْبَيْتَ وَتَقْتَسِبُ بِاجْتِهَادٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟
٩ وَإِذَا وَجَدْتَهُ تَدْعُو الصَّدِيقَاتِ وَالْجَارَاتِ قَائِلَةً: أَفْرَحْنَ مَعِيَ لِأَنِّي وَجَدْتُ الدَّرْهَمَ الَّذِي أَضَعْتُهُ.
١٠ هَكَذَا، أَقُولُ لَكُمْ: يَكُونُ فَرَحٌ قَدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِمِخَاطِي وَاحِدٍ يَتُوبُ.

مَثَلُ الْإِبْنِ الضَّالِّ

١١ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ.
١٢ فَقَالَ اصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبِي اعْطِنِي الْقِسْمَ الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ. فَقَسَمَ لهُمَا مَعِيشَتَهُ.
١٣ وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمَعَ الْإِبْنُ الْأَصْغَرُ كُلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى كُورَةٍ بَعِيدَةٍ، وَهَنَّاكَ بَذَر مَالَهُ يَعِيشُ مُسْرِفًا.
١٤ فَلَمَّا انْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ، فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ.
١٥ فَخَضِيَ وَالتَصَّقَ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُقُولِهِ لِيُرْعَى خَنَازِيرَ.
١٦ وَكَانَ يَشْتَرِي أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ الْغُرُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، فَلَمَّا يَعْطِهِ أَحَدٌ.
١٧ فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لِيَأْتِي بِفَضْلِ عَنِّي الْخَبِزِ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا!
١٨ أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَامَكَ،
١٩ وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدَ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا. اجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ.
٢٠ فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ، وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَأَى أَبَاهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَلَهُ.
٢١ فَقَالَ لَهُ الْإِبْنُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدَ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا.
٢٢ فَقَالَ الْأَبُ لِعَبِيدِهِ: ائْجِرُوا الْخَلَّةَ الْأُولَى وَالْأَبْسُوهُ، وَاجْعَلُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ، وَجِدَاءً فِي رِجْلَيْهِ،
٢٣ وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمَسْمُونِ وَأَذْبَحُوهُ فَنَأْكُلْ وَنَفْرَحُ،
٢٤ لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فُوجِدَ. فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ.
٢٥ وَكَانَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْخَلْقِ. فَلَمَّا جَاءَ وَقَرَّبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ صَوْتَ الْآتِ طَرَبٍ وَرَقْصًا.
٢٦ فَدَعَا وَاحِدًا مِنَ الْعُلَمَاءِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟
٢٧ فَقَالَ لَهُ: أَخْوَكُ جَاءَ فَذْبَحَ أَبُوكَ الْعِجْلَ الْمَسْمُونِ، لِأَنَّهُ قَبِلَهُ سَائِلًا.
٢٨ فَغَضِبَ وَلَمْ يَزَلْ يَدْخُلُ. فَخَرَجَ أَبُوهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ.
٢٩ فَأَجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ: هَا أَنَا أَخْدِمُكَ سِنِينَ هَذَا عَدْدُهَا، وَقَطُّ لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصِيَّتَكَ، وَجَدِيدًا لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي.

- ٣٠ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَعِيشَتَكَ مَعَ الزَّوَانِي، ذَمَّحْتَ لَهُ الْعِجْلَ الْمَسْمُونَ!
- ٣١ فَقَالَ لَهُ: يَا بَنِيَّ أَنْتَ مَعِيَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَكُلُّ مَا لِي فَهُوَ لَكَ.
- ٣٢ وَلَكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نَفْرَحَ وَنَسْرَ، لِأَنَّ أَحَاكَ هَذَا كَانَ مِيتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فُوجِدَ.»

١٦

مثل وكيل الظلم

- ١ وَقَالَ أَيضًا لِتَلَامِيذِهِ: «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكَيْلٌ، فَوُثِّي بِهِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ يُبَدِّرُ أَمْوَالَهُ.
- ٢ فَدَعَا وَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ أَعْطَيْتَ حِسَابَ وَكَالَتِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ وَكَيْلًا بَعْدُ.
- ٣ فَقَالَ الْوَيْكِلُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ لِأَنَّ سَيِّدِي يَأْخُذُ مِنِّي الْوَكَالَةَ. لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْقُبَ، وَأَسْتَحِي أَنْ أَسْتَطِيعَ.
- ٤ قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَفْعَلُ، حَتَّى إِذَا عُرِلْتُ عَنِ الْوَكَالَةِ يَقْبَلُونِي فِي بُيُوتِهِمْ.
- ٥ فَدَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَدْيُونِي سَيِّدِهِ، وَقَالَ لِلأَوَّلِ: كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟
- ٦ فَقَالَ: مِئَةٌ بَيْتَ زَيْتٍ. فَقَالَ لَهُ: خذْ صَبْكَ وَاجْلِسْ عَاجِلًا وَأَكْتُبْ مَخْسِنًا.
- ٧ ثُمَّ قَالَ لِآخَرَ: وَأَنْتَ كَمْ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: مِئَةٌ كَرِّ فِجْجٍ. فَقَالَ لَهُ: خذْ صَبْكَ وَأَكْتُبْ ثَمَانِينَ.
- ٨ فَحَدَّحَ السَّيِّدُ وَكَيْلَ الظُّلْمِ إِذْ حَكَمَهُ فَعَلَ، لِأَنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ فِي جَلِيلِهِمْ.
- ٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اصْنَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فَنَيْتُمْ يَقْبَلُونَكُمْ فِي الْمَطَالِ الأَبَدِيَّةِ.
- ١٠ الأَمِينُ فِي القَلْبِ أَمِينٌ أَيضًا فِي الكَثِيرِ، وَالظَّالِمُ فِي القَلْبِ ظَالِمٌ أَيضًا فِي الكَثِيرِ.
- ١١ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَهَنْ يَأْتِمَنَّكُمْ عَلَى الْحَقِّ؟
- ١٢ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَا هُوَ لِلغَيْرِ، فَهَنْ يُعْطِيَكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟
- ١٣ لَا يَقْدِرُ خَادِمٌ أَنْ يَخْدُمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يَبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيُحْتَمِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.»

الطلاق

- ١٤ وَكَانَ الْفَرِيسِيُّونَ أَيضًا يَسْمَعُونَ هَذَا كَلِمَةً، وَهَمَّ مَجْبُونٌ لِلِهَالِ، فَاسْتَهْزَأُوا بِهِ.
- ١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْرَرُونَ أَنْفُسَكُمْ قَدَامَ النَّاسِ! وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. إِنْ الْمَسْتَعْلِي عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رَجَسٌ قَدَامَ اللَّهِ.
- ١٦ «كَانَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوْحَنَّا. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَغْتَصِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ.
- ١٧ وَلَكِنْ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يُبَسِّرُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نَقْطَةً وَاحِدَةً مِنَ النَّامُوسِ.
- ١٨ كُلُّ مَنْ يَطْلُقُ امْرَأَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى بَنِي، وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقةٍ مِنْ رَجُلٍ بَنِي.

- ١٩ «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَكَانَ يَلْبَسُ الْأَرْجَوَانَ وَالْبَزَّ وَهُوَ يَتَنَعَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مَتْرَفَهَا.
- ٢٠ وَكَانَ مَسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازِرُ، الَّذِي طُرِحَ عِنْدَ بَابِهِ مَضْرُوبًا بِالْقُرُوحِ،
- ٢١ وَنَشْتَبِي أَنْ يَشْبَعَ مِنَ النَّفْتَاتِ السَّاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ، بَلْ كَانَتْ الْكَلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ.
- ٢٢ فَاتَّ الْمَسْكِينُ وَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حَضْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضًا وَدُفِنَ،
- ٢٣ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ فِي الْجَحِيمِ وَهُوَ فِي الْعَذَابِ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازِرَ فِي حَضْنِهِ،
- ٢٤ فَنادَى وَقَالَ: يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، أَرْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ لِعَازِرَ لِيُبَلِّ طَرْفَ إِصْبَعِي بِمَاءٍ وَيُبْرِدَ لِسَانِي، لِأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهْيَبِ.
- ٢٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا ابْنِي، أَذْكَرُ أَنَّكَ اسْتَوَيْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَكَذَلِكَ لِعَازِرَ الْبَلَايَا. وَالْآنَ هُوَ يَتَعَزَّى وَأَنْتَ تَعْتَذِبُ.

- ٢٦ وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَ عَظِيمَةٌ قَدْ أَثْبَتَتْ، حَتَّى إِنْ اللَّذِينَ يَرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ هَهُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَقْدِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَجْتَازُونَ إِلَيْنَا.
- ٢٧ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ إِذَا، يَا أَبْتِ، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي،
- ٢٨ لِأَنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِكَلِمَاتِهِمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ الْعَذَابِ هَذَا.
- ٢٩ قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ، لِيَسْمَعُوا مِنْهُمْ.
- ٣٠ فَقَالَ: لَا، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ.
- ٣١ فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يُصَدِّقُونَ.»

١٧

العثرة والمغفرة والإيمان

- ١ وَقَالَ لَتَلَامِيذِهِ: «لَا يُمْكِنُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِذِي تَأْتِي بِوَأَسْطَتِهِ!
- ٢ خَيْرٌ لَهُ لَوْ طُوِّقَ عُنُقُهُ بِحَجَرٍ رَحِيٍّ وَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يَعْتَرِ أَحَدٌ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ.
- ٣ احْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَحَدٌ فَوَيْحَتَهُ، وَإِنْ تَابَ فَاعْفِرْ لَهُ.
- ٤ وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ قَائِلًا: أَنَا تَابْتُ، فَاعْفِرْ لَهُ.»
- فَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «زِدْ إِيمَانَنَا!»
- فَقَالَ الرَّبُّ: «لَوْ كَانَ لَكَ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذِهِ الْجَبْرِ: انْقَلِبِي وَانْغْرِسِي فِي الْبَحْرِ فَتَطْبَعُكُمْ.»

العبد والواجب

- ٧ «وَمَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يَرعى، يَقُولُ لَهُ إِذَا دَخَلَ مِنْ الْخَلْتِ: تَقَدَّمْ سَرِيعًا وَأَتَّكِبْ.»
- ٨ بَلْ أَلَا يَقُولُ لَهُ: أَعِدْ مَا اتَّعَسَى بِهِ، وَتَمْنَقْ وَأَخْدِمْنِي حَتَّى أَكُلَ وَأَشْرَبَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ أَنْتَ؟
- ٩ فَهَلْ لِذَلِكَ الْعَبْدِ فَضْلٌ لِأَنَّهُ فَعَلَ مَا أَمَرَ بِهِ؟ لَا أَظُنُّ.

١٠ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيضًا، مَتَى فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا: إِنَّا عِبِيدُ بَطَالُونَ، لِأَنَّا إِنَّمَا عَمَلْنَا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا.»

شفاء العشرة البرص

١١ وَفِي ذَهَابِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ اجْتَزَأَ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ وَالْجَلِيلِ.

١٢ وَفِيمَا هُوَ دَاخِلٌ إِلَى قَرْيَةٍ اسْتَقْبَلَهُ عَشْرَةُ رِجَالٍ بَرَصِ، فَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ

١٣ وَرَفَعُوا صَوْتًا قَاتِلِينَ: «يَا يَسُوعُ، يَا مُعَلِّمَ، ارْحَمْنَا!»

□□ فَظَنَرُ وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا وَارْوُوا أَنْفُسَكُمْ لِلْكَهَنَةِ.» وَفِيمَا هُمْ مُنْطَلِقُونَ طَهَّرُوا.

١٥ فَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ شَفِيَ، رَجَعَ يَمَجِّدُ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ،

١٦ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ شَاكِرًا لَهُ، وَكَانَ سَامِرِيًّا.

١٧ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَلَيْسَ الْعَشْرَةُ قَدْ طَهَّرُوا؟ فَأَيْنَ التَّسْعَةُ؟»

١٨ أَلَمْ يَوْجَدْ مِنْ يَرْجِعُ لِيُعْطِيَ مَجْدًا لِلَّهِ غَيْرَ هَذَا الْغَرِيبِ الْجِنْسِ؟»

□□ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ وَأَمْضِ، إِيمَانُكَ خَلَّصَكَ.»

متى يأتي ملكوت الله؟

٢٠ وَلَمَّا سَأَلَهُ الْقَرِيسِيُّونَ: «مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ؟» أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «لَا يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ بِمُرَاقَبَةٍ،

٢١ وَلَا يَقُولُونَ: هُوَذَا هَهُنَا، أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لِأَنَّ هَا مَلَكُوتُ اللَّهِ دَاخِلَكُمْ.»

٢٢ وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «سَتَأْتِي أَيَّامٌ فِيهَا تَشْتَمُونَ أَنَّ تَرَوْا يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَلَا تَرَوْنَ.

٢٣ وَيَقُولُونَ لَكُمْ: هُوَذَا هَهُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لَا تَذْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوا،

٢٤ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبُرْقَ الَّذِي يَبْرُقُ مِنْ نَاحِيَةِ تَحْتَ السَّمَاءِ يَضِيءُ إِلَى نَاحِيَةِ تَحْتَ السَّمَاءِ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيضًا ابْنُ

الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ.

٢٥ وَلَكِنْ بَدِيعِي أَوْلًا أَنْ يَتَّأَمَّرَ كَثِيرًا وَيَرْفُضَ مِنْ هَذَا الْجَلِيلِ.

٢٦ وَكَأَنَّ فِي أَيَّامِ نُوْحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيضًا فِي أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ:

٢٧ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَزُوجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ نُوحُ الْفُلْكَ، وَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ

الْجَمِيعَ.

٢٨ كَذَلِكَ أَيضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ، وَيَغْرَسُونَ وَيَسْتَوْنَ.

٢٩ وَلَكِنْ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سُدُومَ، أَمْطَرَ نَارًا وَكَبْرِيَّتًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ.

٣٠ هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتَعَتُهُ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلُ لِأَخْذِهَا، وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ لَا يَرْجِعُ

إِلَى الْوَرَاءِ.

٣٢ أَذْكُرُوا أَمْرًا لُوطَ!

٣٣ مَنْ طَلَبَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكَهَا يُحْيِيهَا.

٣٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكُ الْآخَرَ.

- ٣٥ تَكُونُ اثْنَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَى.
 ٣٦ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَ.»
 □ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «إِن يَارَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْجُثَّةُ هُنَاكَ تَجْتَمِعُ النَّسُورُ.»

١٨

مَثَلُ الْأَرْمَلَةِ وَقَاضِيِ الظُّلْمِ

- ١ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلَا يَمَلَّ،
 ٢ قَائِلًا: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهَابُ إِنْسَانًا.
 ٣ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ، وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصَمِي!
 ٤ وَكَانَ لَا يَشَاءُ إِلَى زَمَانٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَهَابُ إِنْسَانًا،
 ٥ فَإِنِّي لِأَجْلِ أَنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تَزْعِمَنِي، أَنْصِفَهَا، لِئَلَّا تَأْتِيَ دَائِمًا فَتَقَمَّعَنِي.»
 □ وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِي الظُّلْمِ.
 ٧ أَفَلَا يَنْصِفُ اللَّهُ مَخْتَارِيهِ، الصَّابِرِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مَتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟
 ٨ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْصِفُهُمْ سَرِيعًا! وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَلَعَلَّهُ يَجِدُ الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟»

مَثَلُ الْفَرِيسِيِّ وَالْعَشَارِ

- ٩ وَقَالَ لِقَوْمٍ وَاثِقِينَ بِأَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ أِبْرَارٌ، وَيَحْتَقِرُونَ الْآخَرِينَ هَذَا الْمَثَلُ:
 ١٠ «إِنْسَانَانِ صَعِدَا إِلَى الْمَيْكَلِي لِيُصَلِّيَا، وَاحِدٌ فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ عَشَارٌ.
 ١١ أَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَوَقَفَ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اللَّهُمَّ أَنَا أَشْكُرُكَ أَيُّ لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الْخَاطِئِينَ الظَّالِمِينَ
 الزُّنَاةِ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَارِ.
 ١٢ أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأُعَشِّرُ كُلَّ مَا أَقْتَنِيهِ.
 ١٣ وَأَمَّا الْعَشَارُ فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي،
 أَنَا الْخَاطِئُ.
 ١٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبْرَرًا دُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.»

يَسُوعُ يَبَارِكُ الْأَطْفَالَ

- ١٥ فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ أَيْضًا لِيَلْبَسَهُمْ، فَلَمَّا رَأَاهُم التَّلَامِيذُ انْتَهَرُوهُمْ.
 ١٦ أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ.
 ١٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ.»

الشاب الغني

- ١٨ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأُرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»

١٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.

٢٠ أَنْتَ تَعْرِفُ الرَّصَايَا: لَا تَزِنُ. لَا تَقْتُلُ. لَا تَسْرِقُ. لَا تَتَشَهَّدُ بِالزُّورِ. أَكْرَمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.»

فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا حِفْظُهَا مِنْذُ حَدَاتِي.»

فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: «يَعُوزُكَ أَيْضًا شَيْءٌ؛ بَعْ كُلَّ مَا لَكَ وَوَزَعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي.»

فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ حَزَنَ، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا.

٢٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ قَدْ حَزَنَ، قَالَ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!

٢٥ لِأَنَّ دُخُولَ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.»!

فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟»

٢٧ فَقَالَ: «غَيْرِ الْمُسْتَطَاعِ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

٢٨ فَقَالَ بَطْرُسُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.»

فَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ وَالِدَيْنِ أَوْ إِخْوَةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا مِنْ أَجْلِ

مَلَكُوتِ اللَّهِ،

٣٠ إِلَّا وَيَأْخُذُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً، وَفِي الذَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.»

يَسُوعُ يُبْنِي مَوْتَهُ وَقِيَامَتَهُ

٣١ وَأَخَذَ الْآتِي عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَيَمُتُّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَنْبِيَاءِ عَنِ ابْنِ

الْإِنْسَانِ،

٣٢ لِأَنَّهُ يَسْلَمُ إِلَى الْأَمَمِ، وَيَسْتَهْرَأُ بِهِ، وَيَسْتَمُّ وَيَقْتُلُ عَلَيْهِ،

٣٣ وَيَجْلِدُونَهُ، وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»

وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَفِيَ عَنْهُمْ، وَلَمْ يَعْلَمُوا مَا قِيلَ.

شَفَاءُ أَعْمَى فِي أَرْحَا

٣٥ وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ أَرْحَا كَانَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي.

٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَجْمَعَ مَجْتَازًا سَأَلَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟»

فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مَجْتَازٌ.

٣٨ فَصَرَخَ قَائِلًا: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»

فَانْتَهَرَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ لِيَسْكُتَ، أَمَّا هُوَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي.»!

فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ. وَلَمَّا اقْتَرَبَ سَأَلَهُ

٤١ قَائِلًا: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْ أَبْصِرَ!»

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَبْصِرْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.»

﴿ فِي الْحَالِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَهُ وَهُوَ يَمْجِدُ اللَّهَ. وَجَمِيعِ الشَّعْبِ إِذْ رَأَوْا سَبَّحُوا اللَّهَ. ﴾

١٩

زَكَرِيَّا رَئِيسَ الْعَشَارِينَ

١ ثُمَّ دَخَلَ وَاجْتَاَزَ فِي أَرْبَحًا.
 ٢ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَرْيَا، وَهُوَ رَئِيسٌ لِلْعَشَارِينَ وَكَانَ غَنِيًّا،
 ٣ وَطَلَبَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مِنْ هُوَ، وَلَمْ يَقْدِرْ مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ.
 ٤ فَرَكَضَ مُتَقَدِّمًا وَصَعِدَ إِلَى جَمِيَّةٍ لِكَيْ يَرَاهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُرْمِعًا أَنْ يَمُرَّ مِنْ هُنَاكَ.
 ٥ فَلَمَّا جَاءَ يَسُوعَ إِلَى الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَى فَوْقُ فَرَأَاهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَرْيَا، اسْرِعْ وَانزِلْ، لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَمُكَّتَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ.»

﴿ فَاسْرِعْ وَنَزَلْ وَقَبِلْهُ فَرِحًا. ﴾

٧ فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعُ ذَلِكَ تَذَمَّرُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ دَخَلَ لِبَيْتٍ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِئٍ.»

﴿ فَوَقَّفَ زَكَرْيَا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «هَا أَنَا يَا رَبُّ أَعْطَيْتُ نِصْفَ أَمْوَالِي لِللسَّاكِينِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ أَرَدْتُ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ.»

﴿ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ حَصَلَ خَلَاصٌ لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ،

١٠ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيَخْتَصَّ مَا قَدْ هَلَكَ.»

١١ وَإِذْ كَانُوا يَسْمَعُونَ هَذَا عَادَ فَقَالَ مَثَلًا، لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ عَتِيدٌ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْحَالِ.

مَثَلُ الْأَمْثَاءِ

١٢ فَقَالَ: «إِنْسَانٌ شَرِيفٌ الْجِنْسِ ذَهَبَ إِلَى كُورَةَ بَعِيدَةٍ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مَلَكًا وَيَرْجِعَ.

١٣ فَدَعَا عَشْرَةَ عَبِيدَ لَهُ وَأَعْطَاهُمْ عَشْرَةَ أَمْثَاءً، وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا حَتَّى آتِي.

١٤ وَأَمَّا أَهْلُ مَدِينَتِهِ فَكَانُوا يَبْغُضُونَهُ، فَارْسَلُوا وَرَاءَهُ سَفَارَةَ قَائِلِينَ: لَا تَزِيدُ أَنْ هَذَا يَمْلِكُ عَلَيْنَا.

١٥ وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَ مَا أَخَذَ الْمَلِكُ، أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ أَوْلِيكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الْفِئْضَةَ، لِيَعْرِفَ بِمَا تَاجَرَ كُلُّ

وَاحِدٍ.

١٦ فَجَاءَ الْأَوَّلُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، مَنَّاكَ رَجِحَ عَشْرَةَ أَمْثَاءً.

١٧ فَقَالَ لَهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ! لِأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، فَلْيَكُنْ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى عَشْرٍ مُدُنٍ.

١٨ ثُمَّ جَاءَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، مَنَّاكَ عَمِلَ خَمْسَةَ أَمْثَاءً.

١٩ فَقَالَ لِهَذَا أَيْضًا: وَكُنْ أَنْتَ عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ.

٢٠ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، هُوَذَا مَنَّاكَ الَّذِي كَانَ عِنْدِي مَوْضُوعًا فِي مَنَدِيلٍ،

٢١ لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ مِنْكَ، إِذْ أَنْتَ إِنْسَانٌ صَارِمٌ، تَأْخُذُ مَا لَمْ تَضَعْ، وَتَحْصُدُ مَا لَمْ تَزْرَعْ.

- ٢٢ فَقَالَ لَهُ: مِنْ فِكَ أَدِينُكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ، عَرَفْتُ أَنِّي إِنْسَانٌ صَارِمٌ، أَخَذُ مَا لَمْ أُضْعِ، وَأَحْصِدُ مَا لَمْ أُزْرَعْ،
 ٢٣ فَلِهَذَا لَمْ تَضَعِ فِضِّي عَلَى مَائِدَةِ الصَّيَارِفَةِ، فَكُنْتُ مَتَى جِئْتُ أُسْتَوْفِيهَا مَعَ رَبِّاً؟
 ٢٤ ثُمَّ قَالَ لِلْحَاضِرِينَ: خُذُوا مِنْهُ الْمَنَّا وَأَعْطُوهُ لِلَّذِي عِنْدَهُ الْعَشْرَةُ الْأَمْنَاءُ.
 ٢٥ فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، عِنْدَهُ عَشْرَةُ أَمْنَاءٍ!
 ٢٦ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ لَمْ يُعْطَى، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.
 ٢٧ أَمَّا أَعْدَائِي، وَأُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يَرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَاتَّوْا بِهِمْ إِلَى هُنَا وَادَّبُوهُمْ قَدِيمِي.»

الدخول إلى أورشليم

- ٢٨ وَمَا قَالَ هَذَا تَقَدَّمَ صَاعِداً إِلَى أُورُشَلِيمَ.
 ٢٩ وَإِذْ قُرْبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ
 ٣٠ قَائِلًا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، وَحِينَ تَدْخُلَانِهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ
 قَطُّ. فَخَلَاهُ وَأَتِيَا بِهِ.»
 ٣١ وَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَخَلَّيْتُمَا؟ فَقُولَا لَهُ هَكَذَا: إِنَّ الرَّبَّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ.»
 ٣٢ وَفِي الْمَرْسَلَانِ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لهُمَا.
 ٣٣ وَفِيمَا هُمَا يَخْلُفَانِ الْجَحْشَ قَالَ لهُمَا أَحَبَّاهُ: «لِمَاذَا تَخَلَّيْتُمَا؟»
 ٣٤ فَقَالَا: «الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ.»
 ٣٥ وَأَتِيَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْجَحْشِ، وَارْتَكَبَا يَسُوعَ.
 ٣٦ وَفِيمَا هُوَ سَائِرُ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ.
 ٣٧ وَمَا قُرْبَ عِنْدَ مُنْحَدَرِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، ابْتَدَأَ كُلُّ جُمْهُورِ التَّلَامِيذِ يَفْرَحُونَ وَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، لِأَجْلِ
 جَمِيعِ الْقَوَاتِ الَّتِي نَظَرُوا،

- ٣٨ قَائِلِينَ: «مُبَارَكُ الْمَلِكِ الَّتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَجَدُّ فِي الْأَعَالِي.»!
 ٣٩ وَأَمَّا بَعْضُ الْقَرِيْبِيِّينَ مِنْ أَجْمَعٍ فَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، أَنْتُمْ تَلَامِيذُكَ!»
 ٤٠ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هؤُلَاءِ فَالْحِجَارَةُ تَتَرَصَّخُ!»

يسوع يبكي على أورشليم

- ٤١ وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا
 ٤٢ قَائِلًا: «إِنَّكَ لَوْ عَلِمْتِ أَنْتِ أَيُّضًا، حَتَّى فِي يَوْمِكَ هَذَا، مَا هُوَ لِسَلَامِكَ! وَلَكِنَّ الْآنَ قَدْ أَخْفَيْتِ عَنِّي عَيْنَيْكَ.
 ٤٣ فَإِنَّهُ سَتَاتِي أَيَّامٌ وَيَحِيطُ بِكَ أَعْدَاؤُكَ بِمِترَسَةٍ، وَيَحْدِقُونَ بِكَ وَيَحْصِرُونَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،
 ٤٤ وَيَهْدِمُونَكَ وَبَنِيكَ فِيكَ، وَلَا يَتْرَكُونَ فِيكَ حِجْرًا عَلَى حِجْرٍ، لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ اقْتِنَادِكَ.»

تطهير الهيكل

- ٤٥ وَمَا دَخَلَ الْهَيْكَلُ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِيهِ

- ٤٦ قَائِلًا لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتُ الصَّلَاةِ. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَعَارَةَ لُصُوفٍ!»
 ٤٧ وَكَانَ يَعْلَمُ كُلُّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ، وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَهُ وَجْهَ الشَّعْبِ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْلِكُوهُ،
 ٤٨ وَلَمْ يَجِدُوا مَا يَفْعَلُونَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِهِ بِسَمْعٍ مِنْهُ.

٢٠

السؤال عن سلطان يسوع

- ١ وَفِي أَحَدِ تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ يَعْلَمُ الشَّعْبُ فِي الْهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُ، وَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشَّيُوخِ،
 ٢ وَكَلِمُوهُ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا: بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ أَوْ مَنْ هُوَ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»
 ٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَقُولُوا لِي:
 ٤ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا: مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟»
 ٥ فَتَمَرَّضُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟
 ٦ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، فَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَرْجُونَنَا، لِأَنَّهُمْ وَاثِقُونَ بِأَنَّ يُوْحَنَّا نَبِيٌّ.»
 ٧ فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ.
 ٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا.»

مثل الكرامين

- ٩ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هَذَا الْمَثَلَ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا.
 ١٠ وَفِي الْوَقْتِ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَامِينَ عَبْدًا لِكَيْ يَعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ، فَجَلَدَهُ الْكَرَامُونَ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِعًا.
 ١١ فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ، فَجَلَدُوا ذَلِكَ أَيْضًا وَأَهَانُوهُ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِعًا.
 ١٢ ثُمَّ عَادَ فَارْسَلَ ثَالِثًا، فَخَرَّحُوا هَذَا أَيْضًا وَأَخْرَجُوهُ.
 ١٣ فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ أُرْسِلُ ابْنِي الْحَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَ!
 ١٤ فَلَمَّا رَأَى الْكَرَامُونَ تَمَرُّوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلْبُوا نَقْتَلَهُ لِكَيْ يَصِيرَ لَنَا الْمِيرَاثُ!
 ١٥ فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَإِذَا يَفْعَلُ بِهِمْ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟
 ١٦ يَا بَنِي وَيَهْلِكُ هَؤُلَاءِ الْكَرَامِينَ وَيَعْطِي الْكَرْمَ لِآخَرِينَ.» فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «حَاشَا!»
 ١٧ فَفَطَّرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَا مَا هُوَ هَذَا الْمَكْتُوبُ: الْحَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ؟»
 ١٨ كُلُّ مَنْ يَسْقُطُ عَلَى ذَلِكَ الْحَجْرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ.»
 ١٩ فَطَلَبَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ أَنْ يَلْقُوا الْأَيْدِي عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا
 ٢٠ أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَيْهِمْ.

دفع الجزية لقيصر

- ٢٠ فَرَأَوْهُ وَأَرْسَلُوا جُوسَابِيَسَ يَتْرَاءُونَ أَنَّهُمْ إِبْرَارٌ لِكَيْ يَمْسُكُوهُ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى يَسْلُبُوهُ إِلَى حُكْمِ الْوَالِي وَسُلْطَانِهِ.
 ٢١ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ بِالْإِسْتِقَامَةِ تَسْكُرُ وَتَعْلَمُ، وَلَا تَقْبَلُ الْوَجُوهَ، بَلْ بِالْحَقِّ تَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ.»

- ٢٢ «أَجُوزُ لَنَا أَنْ نُعْطِيَ جَزِيَّةً لِقَيْصَرٍ أَمْ لَا؟»
 □□ فَشَعَرَ بِمَكْرِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجْرِبُونِي؟»
 ٢٤ «أَرُونِي دِينَارًا. لِمَنِ الصُّورَةُ وَالْكَتَابَةُ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «لِقَيْصَرَ.»
 □□ فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.»
 □□ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَمْسِكُوهُ بِكَلِمَةٍ قَدَامَ الشَّعْبِ، وَتَعَجَّبُوا مِنْ جَوَابِهِ وَسَكَنُوا.

السؤال عن قيامة الأموات

- ٢٧ وَحَضَرَ قَوْمٌ مِنَ الصَّادِقِينَ، الَّذِينَ يَقَامُونَ أَمْرَ الْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ
 ٢٨ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنَّ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ وَهُوَ امْرَأَةٌ، وَمَاتَ بغيرِ وِلْدٍ، يَأْخُذُ أَخُوهُ الْمَرْأَةَ وَيَقِيمُ
 نَسْلًا لِأَخِيهِ.
 ٢٩ فَكَيْفَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ. وَأَخَذَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ بغيرِ وِلْدٍ،
 ٣٠ فَأَخَذَ الثَّانِي الْمَرْأَةَ وَمَاتَ بغيرِ وِلْدٍ،
 ٣١ ثُمَّ أَخَذَهَا الثَّلَاثُ، وَهَكَذَا السَّبْعَةُ. وَلَمْ يَتْرُكُوا وِلْدًا وَمَاتُوا.
 ٣٢ وَأَخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا.
 ٣٣ فَبِئْسَ الْقِيَامَةُ، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةً؟ لَأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِلسَّبْعَةِ!»
 □□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «ابْنَاءُ هَذَا الدَّهْرِ يَزُوجُونَ وَيُزَوَّجُونَ،
 ٣٥ وَلَكِنَّ الَّذِينَ حَسِبُوا أَهْلًا لِلْحُصُولِ عَلَى ذَلِكَ الدَّهْرِ وَالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لَا يَزُوجُونَ وَلَا يُزَوَّجُونَ،
 ٣٦ إِذْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ ابْنَاءُ اللَّهِ، إِذْ هُمْ ابْنَاءُ الْقِيَامَةِ.
 ٣٧ وَأَمَّا أَنْ الْمَوْتَى يَقُومُونَ، فَقَدْ دَلَّ عَلَيْهِ مُوسَى أَيْضًا فِي أَمْرِ الْعَلِيقَةِ كَمَا يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّهُ إِسْحَاقَ وَاللَّهُ
 يَعْقُوبَ.

- ٣٨ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ امْرَأَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ عِنْدَهُ أَحْيَاءٌ.»
 □□ فَأَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتْبَةِ وَقَالُوا: «يَا مَعْلَمُ، حَسَنًا قُلْتَ!»
 □□ وَلَمْ يَجَسَّرُوا أَيْضًا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ.

المسيح وداود

- ٤١ وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟»
 ٤٢ وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنِّي يَمِينِي
 ٤٣ حَتَّى أَضَعَّ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.
 ٤٤ فَاذًا دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»

تحذير من الكتبة

- ٤٥ وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ قَالَ لِتِلَامِيذِهِ:

٤٦ «أَحْذَرُوا مِنْ الْكُتْبَةِ الَّتِي يَرْغَبُونَ الْمَشِيَّ بِالطَّيَالِسَةِ، وَيَحْيُونَ النَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمَشَاكِلِ الْأُولَى فِي الْوِلَايَمِ.

٤٧ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةٍ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هَؤُلَاءِ يَأْخُذُونَ دِينَهُ عَظَمًا!»!

٢١

فلسا الأرملة

١ وَتَطَّلِعُ فَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يَلْقَوْنَ قَرَابِينَهُمْ فِي الْخِزَانَةِ،

٢ وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً مَسْكِينَةً أَلْقَتْ هُنَاكَ فَلْسِينَ.

٣ فَقَالَتْ: «بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ الْجَمِيعِ،

٤ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ فَضْلَتِهِمُ الْقَوَا فِي قَرَابِينِ اللَّهِ، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَاذِهَا، أَلْقَتْ كُلَّ الْمَعِيشَةِ الَّتِي لَهَا.»

خراب الهيكل وعلامات نهاية الأزمنة

٥ وَإِذْ كَانَ قَوْمٌ يَقُولُونَ عَنِ الْهَيْكَلِ إِنَّهُ مَرَيْنَ بِحِجَارَةٍ حَسَنَةٍ وَنُحْفٍ، قَالَ:

٦ «هَذِهِ الَّتِي تَرَوْنَهَا، سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا تَبْرُكُ فِيهَا حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ لَا يَنْقُضُ.»

□ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَصِيرُ هَذَا؟»

□ فَقَالَ: «انظروا! لَا تَضِلُّوا. فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: إِنَّي أَنَا هُوَ! وَالزَّمَانُ قَدْ قَرُبَ! فَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَهُمْ.»

٩ فَإِذَا سَمِعْتُمْ مَجْرُوبٌ وَقَلْقَلٌ فَلَا تَجْرِعُوا، لِأَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَوْلًا، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْمُنْتَهَى سَرِيعًا.»

□ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «تَقَوْمُ أُمَّةٍ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ،

١١ وَتَكُونُ زَلَزَلٌ عَظِيمَةٌ فِي أَمَاكِنَ، وَجَاعَاتٌ وَأَوْبِقَةٌ، وَتَكُونُ مَخَافٌ وَعَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ.

١٢ وَقَبْلَ هَذَا كُلِّهِ يَلْقَوْنَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، وَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى مَجَامِعَ وَسُجُونِ، وَسَاقُونَ أَمَامَ مُلُوكٍ وَوَلَاةٍ

لِأَجْلِ أَسْمِي.

١٣ فَيُؤُولُ ذَلِكَ لَكُمْ شَهَادَةً.

١٤ فَضِعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَهْتَمُّوا مِنْ قَبْلِ لِكِّي تَحْتَجُّوا،

١٥ لِأَنِّي أَنَا أُعْطِيكُمْ قُوَّةً وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِكُمْ أَنْ يُقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا.

١٦ وَسَوْفَ تُسَلَّبُونَ مِنَ الْوَالِدِينَ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَقْرَبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ، وَيَقْتُلُونَ مِنْكُمْ.

١٧ وَتَكُونُونَ مَبْغُضِينَ مِنْ أَجْمَعٍ مِنْ أَجْلِ أَسْمِي.

١٨ وَلَكِنْ شِعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ.

١٩ بِصَبْرِكُمْ أَقْتَنُوا أَنْفُسَكُمْ.

٢٠ وَمَتَى رَأَيْتُمْ أُورُشَلِيمَ مُحَاطَةً بِجُيُوشٍ، حِينَئِذٍ أَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ خَرَابُهَا.

٢١ حِينَئِذٍ لِيَرْبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، وَالَّذِينَ فِي وَسْطِهَا فَلْيَفِرُوا خَارِجًا، وَالَّذِينَ فِي الْكُورِ فَلَا يَدْخُلُوهَا،

- ٢٢ لِأَنَّ هَذِهِ أَيَّامَ انْتِقَامٍ، لِيَمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ.
- ٢٣ وَوَيْلٌ لِلجَبَلِ وَالْمَرِضَعَاتِ فِي تِلْكَ الْآيَّامِ! لِأَنَّهُ يَكُونُ ضَيْقٌ عَظِيمٌ عَلَى الْأَرْضِ وَخِطُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.
- ٢٤ وَيَقْعُونَ بِقَمِّ السَّيْفِ، وَيَسْبُونَ إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مَدُوسَةً مِنَ الْأُمَمِ، حَتَّى تَكَلَّ أَرْمَتَهُ الْأُمَمِ.
- ٢٥ «وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ، وَعَلَى الْأَرْضِ كَرْبٌ أُمَمٌ بِحَيْرَةٍ. الْبَحْرُ وَالْأَمْوَجُ تَصْخِرُ،
- ٢٦ وَالنَّاسُ يَغْشَى عَلَيْهِمْ مِنْ خَوْفٍ وَانْتِظَارٍ مَا يَأْتِي عَلَى الْمَسْكُونَةِ، لِأَنَّ قُوَاتِ السَّمَاوَاتِ تَزْعَرُ.
- ٢٧ وَحِينَئِذٍ يَصِيرُونَ ابْنُ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ.
- ٢٨ وَمَتَى ابْتَدَأَتْ هَذِهِ تَكُونُ، فَانْتَصِبُوا وَارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ نَجَاتَكُمْ تَقْتَرِبُ.»
- ٢٩ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا: «انظُرُوا إِلَى شَجَرَةِ التِّينِ وَكُلِّ الْأَشْجَارِ.
- ٣٠ مَتَى أَفْرَحَتْ تَنْظُرُونَ وَتَعْلَمُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ قَدْ قَرَبَ.
- ٣١ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَارَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَرِيبٌ.
- ٣٢ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَمُضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ.
- ٣٣ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

السهر والصلاة

- ٣٤ «فَاحْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ لئَلَّا تَقْتُلُوا قُلُوبَكُمْ فِي خَمَارٍ وَسُكْرِ وَهَمُومِ الْحَيَاةِ، فَيَصَادِقُكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ بَعْتَةً.
- ٣٥ لِأَنَّهُ كَالْفَخِّ يَأْتِي عَلَى جَمِيعِ الْجَالِسِينَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٣٦ إِسْهَرُوا إِذَا وَتَضَرَّعُوا فِي كُلِّ حِينٍ، لِكَيْ تُحْسِبُوا أَهْلًا لِلنَّجَاةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْمَزْمَعِ أَنْ يَكُونَ، وَتَقْفُوا قَدَامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ.»
- ٣٧ وَكَانَ فِي النَّهَارِ يَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَفِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَبِيتُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.
- ٣٨ وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يَبْكُرُونَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكَلِ لِيَسْمَعُوهُ.

٢٢

المؤامرة وخيانة يهوذا

- ١ وَقَرَبَ عِيدِ الْفَطِيرِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفَصْحُ.
- ٢ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ.
- ٣ فَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الَّذِي يُدْعَى الْإِسْخَرْيُوطِيَّ، وَهُوَ مِنْ جَمَلَةِ الْإِسْخَرْيُوطِيِّينَ عَشْرًا.
- ٤ فَضَى وَتَكَلمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِ الْجُنْدِ كَيْفَ يَسْلِبُهُ إِلَيْهِمْ.
- ٥ فَفَرَحُوا وَعَاهَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً.
- ٦ فَوَاعَدَهُمْ. وَكَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيَسْلِبَهُ إِلَيْهِمْ خَلَا مِنْ جَمْعِ

الإعداد للفصح

- ٧ وَجَاءَ يَوْمُ الْفَطِيرِ الَّذِي كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ الْفَصْحُ.
- ٨ فَأَرْسَلَ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا قَائِلًا: «أَذْهَبَا وَأَعِدَا لَنَا الْفَصْحَ لِنَأْكُلَ.»

١٠ فَقَالَ لَهُ: «إِن تَرِيدُ أَنْ نُعَدَّ؟»

١١ فَقَالَ لَهُمَا: «إِذَا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ سَتَقْبَلُكَ إِنْسَانٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ. اتَّبِعْهُ إِلَى الْبَيْتِ حَيْثُ يَدْخُلُ،

١٢ وَقُولًا لِرَبِّ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمَعْلَرُ: «إِن الْمَنْزِلَ حَيْثُ أَكَلْنَا الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟»

١٣ فَذَلِكَ يَرِيحُكَ عَلَيْهِ كَبِيرَةٌ مَفْرُوشَةٌ. هُنَاكَ أَعْدَاءُ.»

١٤ فَانْظُرُوا وَوَجِدُوا كَمَا قَالَ لَهُمَا، فَأَعِدُوا الْفِصْحَ.

عشاء الرب

١٥ وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ اثْنَا عَشَرَ رَسُلًا مَعَهُ،

١٦ وَقَالَ لَهُمْ: «سَبَّوهُ اسْتَبَيْتُ أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ آتَاكُمْ،

١٧ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَكُلُ مِنْهُ بَعْدَ حَتَّى يَكْمُلَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»

١٨ ثُمَّ تَنَاوَلُوا كَأْسًا وَشَكَرُوا وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَأَقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ،

١٩ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكِرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ.»

٢٠ وَأَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَذَلُ عَنْكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي.»

٢١ وَكَذَلِكَ الْكَأْسُ أَيْضًا بَعْدَ الْعِشَاءِ قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِدَمِي الَّذِي يَسْفِكُ عَنْكُمْ.

٢٢ وَلَكِنْ هُوَذَا يَدُ الَّذِي يُسَلِّبُنِي هِيَ مَعِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ.

٢٣ وَأَيْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَحْتَمٍ، وَلَكِنْ وَبِذَلِكَ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُسَلِّبُهُ!»

٢٤ فَابْتَئُوا وَيَسْأَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ تَرَى مِنْهُمْ هُوَ الْمَزْمُوعُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا؟»

من هو الأكبر؟

٢٥ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ أَيْضًا مَشَاجِرَةٌ مِنْ مِنْهُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ يَكُونُ أَكْبَرَ.

٢٦ فَقَالَ لَهُمْ: «مُلُوكُ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَالْمُسْتَظَلُّونَ عَلَيْهِمْ يُدْعَوْنَ مُحْسِنِينَ.

٢٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلِ الْكَبِيرُ فِيكُمْ لِيَكُنْ كَالصَّغِيرِ، وَالْمُسْتَقْدِمُ كَالخَادِمِ.

٢٨ لِأَنَّ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ: الَّذِي يَتَّكِي أَمْ الَّذِي يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَتَّكِي؟ وَلَكِنِّي أَنَا يَتَّكِي كَالَّذِي يَخْدُمُ.

٢٩ أَنْتُمْ الَّذِينَ ثَبَتُوا مَعِيَ فِي تِجَارِي،

٣٠ وَأَنَا أَجْعَلُ لَكُمْ كَمَا جَعَلْتُ لِي أَبِي مَلَكُوتًا،

٣١ تَلْتَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى كُرَاسِي تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْآخِرِينَ عَشْرًا.»

يسوع يبنّي بإنكار بطرس له

٣٢ وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمْعَانُ، سَمْعَانُ، هُوَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبُكَ لِكَيْ يُغْرِبَكَ كَالخِنْطَلِ!

٣٣ وَلَكِنِّي طَلَبْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِكَيْ لَا يَفْنَى إِيمَانُكَ. وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ ثَبْتَ إِخْوَتَكَ.»

٣٤ فَقَالَ لَهُ: «يَارَبُّ، إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمْضِيَ مَعَكَ حَتَّى إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ.»

٣٥ فَقَالَ: «أَقُولُ لَكَ يَا بَطْرُسُ: لَا يَصِيحُ الذِّبْكَ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ تَبْكِرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْكَ تَعْرِفُنِي.»

- ٣٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حِينَ أَرْسَلْتُكُمْ بِلَا كَيْسٍ وَلَا مِرْوَدٍ وَلَا أَحْذِيَّةٍ، هَلْ أُعْزَمُ شَيْءٌ؟» فَقَالُوا: «لَا.»
- فَقَالَ لَهُمْ: «لَكِنَّ الْآنَ، مَنْ لَهُ كَيْسٌ فَلْيَأْخُذْهُ وَمِرْوَدٌ كَذَلِكَ. وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَلْيَبِيعْ ثَوْبَهُ وَيَشْتِرِ سَيْفًا.»
- ٣٧ لِإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَتَمَّ فِي أَيُّضًا هَذَا الْمَكْتُوبُ: وَأُحْصِي مَعَ أُمَّةٍ. لِأَنَّ مَا هُوَ مِنْ جِهَتِي لَهُ أَنْفَضَاءٌ.»
- فَقَالُوا: «يَارَبُّ، هُوَذَا هُنَا سَيْفَانِ.» فَقَالَ لَهُمْ: «يَكْفِي!»

يسوع يصلي على جبل الزيتون

- ٣٩ وَخَرَجَ وَمَضَى كَالْعَادَةِ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، وَتَبِعَهُ أَيُّضًا تَلَامِيذُهُ.
- ٤٠ وَلَمَّا صَارَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ.»
- وَأَنْفَصَلَ عَنْهُمْ نَحْوَ رِمِيَّةٍ حَجْرٍ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى
- ٤٢ قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تُجِيزَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لَتَكُنْ لَا إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتِكَ.»
- وَظَهَرَ لَهُ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ يُقَوِّبُهُ.
- ٤٤ وَإِذْ كَانَ فِي جِهَادٍ كَانَ يَصَلِّي بِأَشَدِّ لِحَاجَةٍ، وَصَارَ عَرَقُهُ كَقَطْرَاتِ دَمٍ نَازِلَةً عَلَى الْأَرْضِ.
- ٤٥ ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا مِنَ الْحَزَنِ.
- ٤٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ نِيَامُونَ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِثَلَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ.»

القبض على يسوع

- ٤٧ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا جَمْعٌ، وَالَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا، أَحَدُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، يَتَقَدَّمُهُمْ، فَدَنَا مِنْ يَسُوعَ لِيقْبِلَهُ.
- ٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُوذَا، أَيْقِبَلَةَ سُلَيْمَ بْنَ الْإِنْسَانِ؟»
- فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا يَكُونُ، قَالُوا: «يَارَبُّ، أَنْضَرِبُ بِالسَّيْفِ؟»
- وَضَرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَبْدَ رَيْسِ الْكَهَنَةِ فَفَقَعَ أُذُنَهُ الْيَمْنَى.
- ٥١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «دَعُوا إِلَى هَذَا!» وَمَسَّ أُذُنَهُ وَأَبْرَأَهَا.
- ٥٢ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِمِ الْهَيْكَلِ وَالشُّيُخِ الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ: «كَانَهُ عَلَى لَيْسٍ خَرَجْتُمْ يَسُوفٍ وَعَصِيًّا!
- ٥٣ إِذْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ لَمْ تَمْدُوا عَلَيَّ الْيَدَيَّ. وَلَكِنَّ هَذِهِ سَاعَتُكُمْ وَسُلْطَانُ الظُّلْمَةِ.»

إنكار بطرس

- ٥٤ فَأَخَذُوهُ وَسَاقُوهُ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ. وَأَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ.
- ٥٥ وَلَمَّا أَضْرَمُوا نَارًا فِي وَسْطِ الدَّارِ وَجَلَسُوا مَعًا، جَلَسَ بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ.
- ٥٦ فَرَأَتْهُ جَارِيَةٌ جَالِسًا عِنْدَ النَّارِ فَفَرَسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ مَعَهُ!»
- فَأَنْكَرَهُ قَائِلًا: «لَسْتُ أَعْرِفُهُ يَا أَمْرَأَةً!»
- وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَى آخَرَ وَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ.» فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَنَا!»

- ٥٥ وَلَمَّا مَضَى نَحْوَ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكَّدَ آخَرُ قَائِلًا: «بِالْحَقِّ إِنَّ هَذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا.»!
- ٥٦ فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَعْرِفُ مَا تَقُولُ.»! وَفِي الْحَالِ بَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ صَاحَ الذِّكْرِ.
- ٥٧ فَاتَّفَتِ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ، فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ الرَّبِّ، كَيْفَ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الذِّكْرِ تَتَكَّرَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»
- ٥٨ فَفَرَجَ بَطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.

استهزاء الحراس

- ٦٣ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا ضَابِعِينَ يَسُوعَ كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَهُمْ يَجْلِدُونَهُ،
- ٦٤ وَغَطُّوهُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ قَائِلِينَ: «تَبًّا! مَنْ هُوَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟»
- ٥٥ وَأَشْيَاءٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ كَانُوا يَقُولُونَ عَلَيْهِ مُجَدِّفِينَ.
- ٦٦ وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ اجْتَمَعَتِ مَشِيخَةُ الشَّعْبِ: رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ
- ٦٧ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَقُلْ لَنَا.» فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ لَكُمْ لَا تَصِدُقُونَ،
- ٦٨ وَإِنْ سَأَلْتُ لَا تُجِيبُونَنِي وَلَا تَنْطَلِقُونَنِي.
- ٦٩ مُنْذُ الْآنَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُوَّةِ اللَّهِ.»
- ٥٦ فَقَالَ الْجَمِيعُ: «أَفَأَنْتَ ابْنُ اللَّهِ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ لِي أَنَا هُوَ.»
- ٥٧ فَقَالُوا: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شَهَادَةٍ؟ لِأَنَّا نَحْنُ سَمِعْنَا مِنْ فَمِهِ.»

٢٣

أمام بيلاطس وهيرودس

- ١ فَحَمَّ كُلُّ جُمْهُورِهِمْ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بِيلاطسَ،
- ٢ وَابْتَدَأُوا يَسْتَكُونُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا هَذَا يُفْسِدُ الْأُمَّةَ، وَيَمْنَعُ أَنْ تُعْطَى جَزِيَةٌ لِقَيْصَرَ، قَائِلًا: إِنَّهُ هُوَ مَسِيحُ
- مَلِكٌ.»
- ٥٥ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَهُ وَقَالَ: «أَنْتَ تَقُولُ.»
- ٥٦ فَقَالَ بِيلاطسُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْجُمُوعِ: «إِنِّي لَا أَجِدُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ.»
- ٥٧ فَكَانُوا يَشَدِّدُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يُبْعِثُ الشَّعْبَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مَبْتَدَأًا مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى هُنَا.»
- ٥٨ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطسُ ذَكَرَ الْجَلِيلِ، سَأَلَ: «هَلِ الرَّجُلُ جَلِيلِيٌّ؟»
- ٥٩ وَحِينَ عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ سُلْطَنَةِ هِيرُودُسَ، أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ، إِذْ كَانَ هُوَ أَيْضًا تِلْكَ الْأَيَّامِ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٥٨ وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ فَرِحَ جِدًّا، لِأَنَّهُ كَانَ يَرِيدُ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَنْ يَرَاهُ، لِسَمَاعِهِ عَنْهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَتَرَجَّى أَنْ يَرِي آيَةَ تُصْنَعُ مِنْهُ.
- ٥٩ وَسَأَلَهُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ فَلَمْ يُجِبْهُ بِشَيْءٍ.
- ٥٩ وَوَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَسْتَكُونُونَ عَلَيْهِ بِاسْتِدَادٍ،

- ١١ فَاحْتَفَرَهُ هِيرُودُسُ مَعَ عَسْكَرِهِ وَاسْتَهَزَأَ بِهِ، وَالْبَسَهُ لِبَاسًا لَامِعًا، وَرَدَّهُ إِلَى بِيلاطُسَ.
١٢ فَصَارَ بِيلاطُسُ وَهِيرُودُسُ صَدِيقَيْنِ مَعَ بَعْضِهِمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُمَا كَانَا مِنْ قَبْلِ فِي عِدَاوَةٍ بَيْنَهُمَا.

الحكم بالوت

- ١٣ فَدَعَا بِيلاطُسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْعَظَمَاءَ وَالشَّعْبَ،
١٤ وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ قَدَّمْتُمْ إِلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ كَمَنْ يَفْسِدُ الشَّعْبَ. وَهَذَا أَنَا قَدْ حَصَصْتُ قَدَامَكُمْ وَلَمْ أُجِدْ فِي هَذَا الْإِنْسَانَ عِلَّةً تَمَّا تَسْتَكُونُ بِهِ عَلَيْهِ.
١٥ وَلَا هِيرُودُسُ أَيْضًا، لِأَنِّي أَرْسَلْتُكَ إِلَيْهِ. وَهَذَا لَشَيْءٍ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ صُنعَ مِنْهُ.
١٦ فَأَنَا أُؤَدِّبُهُ وَأُطْلِقُهُ.»
□□ وَكَانَ مُضْطَرًّا أَنْ يُطْلَقَ لَهُمْ كُلَّ عِيدٍ وَاحِدًا،
١٨ فَصَرَخُوا بِمَجْمَعَتِهِمْ قَائِلِينَ: «خُذْ هَذَا! وَأَطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسَ!»
□□ وَذَلِكَ كَانَ قَدْ طُرِحَ فِي السِّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَقَتْلٍ.
٢٠ فَتَادَاهُمْ أَيْضًا بِيلاطُسُ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يُطْلَقَ يَسُوعُ،
٢١ فَصَرَخُوا قَائِلِينَ: «أَصْلِبْهُ! أَصْلِبْهُ!»
□□ فَقَالَ لَهُمْ ثَالِثَةً: «فَأَيُّ شَرِّ عَمَلٍ هَذَا؟ إِنِّي لَمْ أُجِدْ فِيهِ عِلَّةً لِلْمَوْتِ، فَأَنَا أُؤَدِّبُهُ وَأُطْلِقُهُ.»
□□ فَكَانُوا يَلْجُونَ بِأَصْوَاتٍ عَظِيمَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يُصَلَّبَ. فَقَوَّيْتُ أَصْوَاتَهُمْ وَأَصْوَاتُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ.
٢٤ فَحَكَّمَ بِيلاطُسُ أَنْ تَكُونَ طَلِبَتُهُمْ.
٢٥ فَأَطْلَقَ لَهُمُ الَّذِي طُرِحَ فِي السِّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ وَقَتْلٍ، الَّذِي طَلَبُوهُ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ لِمَشِيئَتِهِمْ.

الصلب

- ٢٦ وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ أَمْسَكُوا سَمْعَانَ، رَجُلًا قِيروَانِيًّا كَانَ آتِيًّا مِنَ الْحَقْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ.
٢٧ وَتَبِعَهُ جَمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، وَالنِّسَاءُ اللَّوَاتِي كُنَّ يَلْطَمُنَ أَيْضًا وَيَخْنُ عَلَيْهِ.
٢٨ فَاتَّفَقَتْ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلِ ابْكِينَ عَلَيَّ أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ،
٢٩ لِأَنَّهُ هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُونَ فِيهَا: طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ وَالْبَطُونِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَالثَّدِيِّ الَّتِي لَمْ تُرَضِعْ!
٣٠ حِينَئِذٍ يَبْتَدُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا! وَلَا كَأَمِّ غَطِينَا!
٣١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانُوا بِالْعَوْدِ الرَّطْبِ يَفْعَلُونَ هَذَا، فَمَاذَا يَكُونُ بِالْيَابِسِ؟»
□□ وَجَاءُوا أَيْضًا بِاثْنَيْ آخَرَيْنِ مَدِينَيْنِ لِيُقْتَلَ مَعَهُ.
٣٣ وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى «جُمُجُمَةَ» صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمَدْنِيِّينَ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ

يساره.

- ٣٤ فَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبْنَاءُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ.» وَإِذَا اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهَا.

- ٣٥ وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ، وَالرُّؤَسَاءُ أَيضًا مَعَهُمْ يَسْخَرُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «خَلَّصَ آخَرِينَ، فَلِيُخَلِّصَ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحَ مُخْتَارَ اللَّهِ!»
- ٣٦ وَالْحِنْدُ أَيضًا اسْتَهْزَأُوا بِهِ وَهُمْ يَأْتُونَ وَيَقْدُمُونَ لَهُ خَلَا،
- ٣٧ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ نَخْلِصْ نَفْسَكَ!»
- ٣٨ وَكَانَ عُنْوَانُ مَكْتُوبٍ فَوْقَهُ بِأَحْرَفٍ يُونَانِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَعِبْرَانِيَّةٍ: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ.»
- ٣٩ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَذْنِبِينَ الْمُعْلَقِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ، نَخْلِصْ نَفْسَكَ وَإِيَانًا!»
- ٤٠ فَجَابَ الْآخَرَ وَاتْبَرَهُ قَائِلًا: «أَوَلَا أَنْتَ تَخَافُ اللَّهَ، إِذْ أَنْتَ تَحْتَ هَذَا الْحَكْمِ بِعَيْنَيْهِ؟
- ٤١ أَمَا نَحْنُ فَعِدْلٌ، لِأَنَّا نَنَالُ اسْتِحْقَاقَ مَا فَعَلْنَا، وَأَمَا هَذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا لَيْسَ فِي حِمْلِهِ.»
- ٤٢ ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ: «أَذْكُرُنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتُ فِي مَلَكُوتِكَ.»
- ٤٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدُوسِ.»

الموت

- ٤٤ وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَكَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.
- ٤٥ وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَأَشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ مِنْ وَسْطِهِ.
- ٤٦ وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي.» وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ.
- ٤٧ فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ مَا كَانَ، مَجَّدَ اللَّهَ قَائِلًا: «بِالْحَقِّيقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًّا!»
- ٤٨ وَكُلُّ الْجُمُوعِ الَّذِينَ كَانُوا يَجْتَمِعِينَ لِهَذَا الْمَنْظَرِ، لَمَّا أَبْصَرُوا مَا كَانَ، رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ.
- ٤٩ وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، وَنِسَاءُ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذَلِكَ.

الدفن

- ٥٠ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يَوْسُفُ، وَكَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا صَالِحًا بَارًّا.
- ٥١ هَذَا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِأَيُّهُمْ وَعَمَلِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّامَةِ مَدِينَةِ الْيَهُودِ. وَكَانَ هُوَ أَيضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ.
- ٥٢ هَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جِسَدَ يَسُوعَ،
- ٥٣ وَأَتَزَلَهُ، وَلَقَبَهُ بِكَانَ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحَرٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ وَضَعَ قَطُّ.
- ٥٤ وَكَانَ يَوْمَ الْأَسْتَعْدَادِ وَالسَّبْتِ يَلُوحٌ.
- ٥٥ وَتَبِعْتَهُ نِسَاءٌ كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَنَظَرْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضَعَ جِسَدَهُ.
- ٥٦ فَرَجَعْنَ وَأَعَدَدْنَ حَنُوطًا وَأَطْيَابًا. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.

٢٤

القيامة

- ١ ثُمَّ فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ، أَوَّلِ الْفَجْرِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتٍ الْخُنُوطَ الَّتِي أَعَدَدْنَهُ، وَمَعَهُنَّ أَنَا.
- ٢ فَوَجَدْنَ الْحَجْرَ مَدْحَرَجًا عَنِ الْقَبْرِ،

٣ فَدَخَلَ وَلمَ يَجِدَنَّ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ.

٤ وَفِيمَا هُنَّ مُحْتَارَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلَانِ وَقَفَا بَيْنَ بَرَاقَةٍ.

٥ وَإِذْ كُنَّ خَائِفَاتٍ وَمُنْكَسَاتٍ وَجُوهَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ لَهُنَّ: «لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيَّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟

٦ لَيْسَ هُوَ هُنَا، لَكِنَّهُ قَامَ! أَذْكَرْنَ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ

٧ قَائِلًا: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَسْلَمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي أَيْدِي أَنْاسٍ خَطَاةٍ، وَيُصَلَّبَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ.»

□ فَتَذَكَّرْنَ كَلَامَهُ،

٩ وَرَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ الْبَاقِينَ بِهَذَا كَلِمَةً.

١٠ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَيُونَا وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَالْبَاقِيَاتُ مَعَهُنَّ، اللَّوَاتِي قُلْنَ هَذَا لِلرُّسُلِ.

١١ فَتَرَأَى كَلَامَهُنَّ لَمْ كَالْهَذْيَانِ وَلَمْ يَصْدُقُوهُنَّ.

١٢ فَتَمَّ بِطَرَسٍ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ، فَانْحَنَى وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً وَحَدَاهَا، فَضَى مُتَعَجِبًا فِي نَفْسِهِ مِمَّا كَانَ.

في الطريق إلى عمواس

١٣ وَإِذَا اثْنَانِ مِنْهُنَّ كَانَا مُتَطَلِقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ أُورُشَلِيمَ سِتِينَ غَلْوَةً، اسْمُهَا «عَمُوَاسُ.»

□ وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بَعْضُهُمَا مَعَ بَعْضٍ عَنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْحَوَادِثِ.

١٥ وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ وَيَخَاطَبَانِ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا يَسُوعُ نَفْسُهُ وَكَانَ يَمْتَنِي مَعَهُمَا.

١٦ وَلَكِنْ أُمْسَكَتَ أَعْيُنُهُمَا عَنْ مَعْرِفَتِهِ.

١٧ فَقَالَ لَهُمَا: «مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَتَطَارَحَانِ بِهِ وَأَنْتُمَا مَاشِيَانِ عَابِسَيْنِ؟»

□ فَأَجَابَ أَحَدُهُمَا، الَّذِي اسْمُهُ كَلِيوبَاسُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنْتَ مُتَعَرِّبٌ وَحَدَكُ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ تَعْلَمْ الْأُمُورَ الَّتِي

حَدَّثَتْ فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟»

□ فَقَالَ لَهُمَا: «وَمَا هِيَ؟» فَقَالَا: «الْمُخْتَصَّةُ بِيَسُوعِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي كَانَ إِنْسَانًا نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ

أَمَامَ اللَّهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ.

٢٠ كَيْفَ أَسْلَمَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحَكَّامُنَا لِقَضَاءِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ.

٢١ وَنَحْنُ نَحْمَلُهُ نَحْمَلُهُ هُوَ الْمَرْمُوعُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ، مَعَ هَذَا كُلِّهِ، الْيَوْمَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْذُ حَدَثَ

ذَلِكَ.

٢٢ بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مَنَا حَيْرِنَا إِذْ كُنَّ بَاكِرًا عِنْدَ الْقَبْرِ،

٢٣ وَلَمَّا لَمْ يَجِدَنَّ جَسَدَهُ اثْنِ قَائِلَاتٍ: إِنَّهُنَّ رَأَيْنَ مَنْظَرَ مَلَائِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ.

٢٤ وَمَضَى قَوْمٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ، فَوَجَدُوا هَكَذَا كَمَا قَالَتْ أَيْضًا النِّسَاءُ، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَهُ.»

□ فَقَالَ لَهُمَا: «أَيُّهَا الْغَيِّبَانِ وَالْبَطِينَا الْقُلُوبِ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ!

٢٦ أَمَّا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَأَلَّمُ بِهَذَا وَيَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟»

□ ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يَفْسِّرُ لَهُمَا الْأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.

- ٢٨ ثُمَّ اقْتَرَبُوا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا مُنْطَلِقِينَ إِلَيْهَا، وَهُوَ تَظَاهَرُ كَأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ إِلَى مَكَانٍ أُبْعَدَ.
- ٢٩ فَأَلْزَمَاهُ قَائِلِينَ: «أَمْكُثْ مَعَنَا، لِأَنَّهُ نَحْوُ الْمَسَاءِ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ.» فَدَخَلَ لِيَمْكُثَ مَعَهُمَا.
- ٣٠ فَلَمَّا أَتَا مَعَهُمَا، أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَنَاوَلَهُمَا،
- ٣١ فَأَنْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ ثُمَّ أَخْتَفَى عَنْهُمَا،
- ٣٢ فَقَالَ بَعْضُهُمَا لِبَعْضٍ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَبِّهًا فِينَا إِذْ كَانَ يَكْهِنُ فِي الطَّرِيقِ وَيُوضِعُ لَنَا الْكُتُبَ؟»
- ٣٣ فَقَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ مُجْتَمِعِينَ، هُمُ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ
- ٣٤ وَهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَامَ بِالْحَقِيقَةِ وَظَهَرَ لِسَمْعَانَ.»!
- ٣٥ وَأَمَّا هُمَا فَكَانَا يُخْبِرَانِ بِمَا حَدَثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ عَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ.

يسوع يظهر للتلاميذ

- ٣٦ وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهَذَا وَقَفَّ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ.»!
- ٣٧ فَخَرَعُوا وَخَافُوا، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ نَظَرُوا رُوحًا.
- ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ مُضْطَرِبِينَ، وَمَاذَا تُحْطَرُ أَفْكَارٌ فِي قُلُوبِكُمْ؟
- ٣٩ انظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلِي: إِنِّي أَنَا هُوَ! جَسُونِي وَانظُرُوا، فَإِنَّ الرُّوحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي.»
- ٤٠ وَحِينَ قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلِيهِ.
- ٤١ وَبَيْنَمَا هُمْ غَيْرُ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ، وَتَتَجَبَّوْنَ، قَالَ لَهُمْ: «أَعِنْدَكُمْ هَهُنَا طَعَامٌ؟»
- ٤٢ فَنَاولُوهُ جُزْءًا مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيِّ، وَشَيْئًا مِنْ شَهْدِ عَسَلٍ.
- ٤٣ فَأَخَذَ وَأَكَلَ قَدَامَهُمْ.
- ٤٤ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ: إِنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي
- ٤٥ نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ.»
- ٤٦ حِينَئِذٍ فَتَحَ ذَهَنَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ.
- ٤٧ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَهَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنَ الْأَمَوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ،
- ٤٨ وَأَنْ يَكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالْتَوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الْأُمَمِ، مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ.
- ٤٩ وَانْتُمْ شُهَدَاءُ لَذَلِكَ.
- ٥٠ وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا قُوَّةَ مِنَ الْأَعَالِي.»

الصعود إلى السماء

- ٥٠ وَأَخْرَجَهُمْ خَارِجًا إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ.
- ٥١ وَفِيمَا هُوَ يَبَارِكُهُمْ، انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ.
- ٥٢ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَفْرَحُ عَظِيمًا،
- ٥٣ وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي الْهَيْكَلِ يَسْبِحُونَ وَيَبَارِكُونَ اللَّهَ. آمِينَ.

إنجيل يُوحنا

الكلمة صار جسداً

١ في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله.

٢ هذا كان في البدء عند الله.

٣ كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان.

٤ فيه كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس،

٥ والنور يضيء في الظلمة، والظلمة لم تدركه.

٦ كان إنسان مرسل من الله اسمه يُوحنا.

٧ هذا جاء للشهادة للنور، لكي يؤمن الكل بواسطته.

٨ لم يكن هو النور، بل ليشهد للنور.

٩ كان النور الحقيقي الذي يبين كل إنسان آتياً إلى العالم.

١٠ كان في العالم، وكون العالم به، ولم يعرفه العالم.

١١ إلى خاصته جاء، وخاصته لم تقبله.

١٢ وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسمه.

١٣ الذين ولدوا ليس من دم، ولا من مشيئة جسد، ولا من مشيئة رجل، بل من الله.

١٤ والكلمة صار جسداً وحل بيننا، وראينا مجده، مجداً كما لوحيده من الآب، مملوءاً نعمةً وحقاً.

١٥ يُوحنا شهد له ونادى قائلاً: «هذا هو الذي قلت عنه: إن الذي يأتي بعدي صار قدامي، لأنه كان قبلي.»

□□ ومن ملئه نحن جميعاً أخذنا، ونعمة فوق نعمة.

١٧ لأن الناموس بموسى أعطي، أما النعمة والحق فينبوع المسيح صاراً.

١٨ الله لم يره أحد قط. الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر.

يوحنا المعمدان يعلن أنه ليس المسيح

١٩ وهذه هي شهادة يُوحنا، حين أرسل اليهود من أورشليم كهنةً ولاويين ليسألوه: «من أنت؟»

□□ فأعترف ولم ينكر، وأقر: «إني لست أنا المسيح.»

□□ فسألوه: «إذا ماذا؟ إيليا أنت؟» فقال: «لست أنا.» «التي أنت؟» فأجاب: «لا.»

□□ فقالوا له: «من أنت، لتعطي جواباً للذين أرسلونا؟ ماذا تقول عن نفسك؟»

□□ قال: «أنا صوت صارخ في البرية: قوموا طريق الرب، كما قال إشعياء النبي.»

□□ وكان المرسلون من القريسيين،

- ٢٥ فسألوه وقالوا له: «فأبلك تعمد إن كنت لست المسيح، ولا إيليا، ولا النبي؟»
 ٢٦ «أجابهم يوحنا قائلا: «أنا أعمد بماء، ولكن في وسطكم قائم الذي لستم تعرفونه.
 ٢٧ هو الذي يأتي بعدي، الذي صار قدامي، الذي لست بمستحق أن أحل سيور حذائه.»
 ٢٨ هذا كان في بيت عبرة في عبر الأردن حيث كان يوحنا يعمد.

يسوع حمل الله

- ٢٩ وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلا إليه، فقال: «هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم!
 ٣٠ هذا هو الذي قلت عنه: يأتي بعدي، رجل صار قدامي، لأنه كان قبلي.
 ٣١ وأنا لم أكن أعرفه. لكن ليظهر لإسرائيل لذلك جئت أعمد بالماء.»
 ٣٢ وشهد يوحنا قائلا: «إني قد رأيت الروح نازلا مثل حمامة من السماء فاستقر عليه.
 ٣٣ وأنا لم أكن أعرفه، لكن الذي أرسلني لأعمد بالماء، ذاك قال لي: الذي ترى الروح نازلا ومستقرا عليه،
 فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس.
 ٣٤ وأنا قد رأيت وشهدت أن هذا هو ابن الله.»

التلاميذ الأولون

- ٣٥ وفي الغد أيضا كان يوحنا واقفا هو واثنان من تلاميذه،
 ٣٦ فنظر إلى يسوع ماشيا، فقال: «هوذا حمل الله!»
 ٣٧ فسمعه التلميذان يتكلم، فتبع يسوع.
 ٣٨ فالتفت يسوع ونظرهما يتبعان، فقال لهما: «ماذا تطلبان؟» فقالا: «ربي الذي تفسره: يا معلم.» ابن
 تمكث؟»

- ٣٩ فقال لهما: «تعاليا وانظرا.» فأتيا ونظرا أين كان يمكث، ومكثا عنده ذلك اليوم. وكان نحو الساعة العاشرة.
 ٤٠ كان أندراوس أخو سمعان بطرس واحدا من الاثنى الذين سمعا يوحنا وتبعاه.
 ٤١ هذا وجد أولا أخاه سمعان، فقال له: «قد وجدنا مسيا» الذي تفسره: المسيح.
 ٤٢ فجاء به إلى يسوع. فنظر إليه يسوع وقال: «أنت سمعان بن يونا. أنت تدعى صفا» الذي تفسره: بطرس.

دعوة فيلبس وثنايل

- ٤٣ في الغد أراد يسوع أن يخرج إلى الجليل، فوجد فيلبس فقال له: «اتبعني.»
 ٤٤ وكان فيلبس من بيت صيدا، من مدينة أندراوس وبطرس.
 ٤٥ فيلبس وجد ثنايل وقال له: «وجدنا الذي كتب عنه موسى في التاموس والآنبياء يسوع ابن يوسف الذي
 من الناصرة.»

٤٦ فقال له ثنايل: «أمن الناصرة يمكن أن يكون شيء صالح؟» قال له فيلبس: «تعال وانظر.»

٤٧ وراى يسوع ثنايل مقبلا إليه، فقال عنه: «هوذا إسرائيلي حقا لا غش فيه.»

« قَالَ لَهُ تَنَائِيلُ: «مَنْ أَنْ تَعْرِفُنِي؟». أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فِيلِبُّسُ وَأَنْتَ تَحْتَ الْبَتِّيَّةِ، رَأَيْتَكَ.»

« أَجَابَ تَنَائِيلُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ.»!

« أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ آمَنْتَ لِأَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَأَيْتَكَ تَحْتَ الْبَتِّيَّةِ؟ سَوْفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا.»!

« وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: مِنَ الْآنَ تَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ

الْإِنْسَانِ.»

٢

العرس في قانا الجليل والمعجزة الأولى

١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَانَ عُرْسٌ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ.

٢ وَدُعِيَ أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ.

٣ وَلَمَّا فَرَّغَتِ الْخَمْرُ، قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَيْسَ لَهُمْ خَمْرٌ.»

« قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَا لِي وَلكِ يَا امْرَأَةٌ؟ لِمَ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ.»

« قَالَتْ أُمُّهُ لِلْخُدَّامِ: «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ.»

« وَكَانَتْ سِتَّةَ أَجْرَانٍ مِنْ حِجَارَةٍ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ، حَسَبَ تَطْهِيرِ الْيَهُودِ، يَسَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِطْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً.

٧ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَلُّوا الْأَجْرَانَ مَاءً.» فَحَلَّوْهَا إِلَى فَوْقِ.

٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «اسْتَقُوا الْآنَ وَقَدِّمُوا إِلَى رَئِيسِ الْمُتَكِّ.» فَقَدَّمُوا.

٩ فَلَمَّا ذَاقَ رَئِيسُ الْمُتَكِّ الْمَاءَ الْمُتَحَوِّلَ خَمْرًا، وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هِيَ، لَكِنَّ الْخُدَّامَ الَّذِينَ كَانُوا قَدِ اسْتَقُوا الْمَاءَ عَلِمُوا، دَعَا رَئِيسُ الْمُتَكِّ الْعَرِيسَ

١٠ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ إِنْسَانٍ إِذَا يَضَعُ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ أَوَّلًا، وَمَتَى سَكِرُوا حَبِثَتِ الدُّونُ. أَمَا أَنْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتَ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ

إِلَى الْآنَ.»!

« هَذِهِ بَدَايَةُ الْآيَاتِ فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَظَهَرَ مَجْدَهُ، فَآمَنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ.

تطهير الهيكل

١٢ وَبَعْدَ هَذَا أُخْدِرَ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ، هُوَ وَأُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَتَلَامِيذُهُ، وَأَقَامُوا هُنَاكَ أَيَّامًا لَيْسَتْ كَثِيرَةً.

١٣ وَكَانَ فَضْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا، فَصَعَدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

١٤ وَوَجَدَ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ بَقْرًا وَغَنَمًا وَحَمَامًا، وَالصَّيَارِفَ جُلُوسًا.

١٥ فَصَنَعَ سَوَاطِنَ مِنْ جِبَالٍ وَطَرَدَ أَجْمَعٍ مِنَ الْهَيْكَلِ، الْغَنَمَ وَالْبَقْرَ، وَكَبَّ دَرَاهِمَ الصَّيَارِفِ وَقَلَّبَ مَوَائِدَهُمْ.

١٦ وَقَالَ لِبَاعَةِ الْحَمَامِ: «ارْفَعُوا هَذِهِ مِنْ هُنَا! لَا تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي يَتَّجِرَةً.»!

« فَتَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكَلَّتْنِي.»

١٨ فَأَجَابَ الْيَهُودَ وَقَالُوا لَهُ: «يَا أَيُّهُ تَرِينَا حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟.»

- ٠٠ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انْقَضُوا هَذَا الْهَيْكَلُ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ.»
- ٠٠ فَقَالَ الْيَهُودُ: «فِي سِتِّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بَنِيَ هَذَا الْهَيْكَلُ، أَفَأَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تُقِيمُهُ؟»
- ٠٠ وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هَيْكَلِ جَسَدِهِ.
- ٢٢ فَلَمَّا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا، فَامْتَوَا بِالْكَتَابِ وَالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ.
- ٢٣ وَلَمَّا كَانَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ، آمَنَ كَثِيرُونَ بِاسْمِهِ، إِذْ رَأَوْا الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَ.
- ٢٤ لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَأْتَمْنَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ الْجَمِيعَ.
- ٢٥ وَلِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ حَاجًّا أَنْ يَشْهَدَ أَحَدٌ عَنِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ عَلِمَ مَا كَانَ فِي الْإِنْسَانِ.

٣

حديثه مع نيقوديموس

- ١ كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ اسْمُهُ نِيقُودِيمُوسُ، رَئِيسٌ لِلْيَهُودِ.
- ٢ هَذَا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلاً وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ آتَيْتَ مِنَ اللَّهِ مُعَلِّمًا، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدًا يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَهُ.»
- ٠ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُوَلِّدُ مِنْ فَوْقٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ.»
- ٠ قَالَ لَهُ نِيقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُوَلِّدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟ أَلَعَلَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنِ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُوَلِّدَ؟»
- ٠ أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُوَلِّدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.
- ٦ الْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ.
- ٧ لَا تَسْتَعْجِبْ أَيُّ قَلْتُ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ تُوَلِّدُوا مِنْ فَوْقِ.
- ٨ الرِّيحُ تَهْبُ حَيْثُ نَشَاءُ، وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، لَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ.»
- ٩ أَجَابَ نِيقُودِيمُوسُ وَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا؟»
- ٠٠ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مُعَلِّمُ إِسْرَائِيلَ وَلَسْتَ تَعْلَمُ هَذَا!
- ١١ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّمَا إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِمَا نَعْلَمُ وَنَشْهَدُ بِمَا رَأَيْنَا، وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا.
- ١٢ إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ الْأَرْضِيَّاتِ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ، فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ السَّمَاوِيَّاتِ؟
- ١٣ وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ.
- ١٤ «وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَاةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ،
- ١٥ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.
- ١٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَّلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.
- ١٧ لِأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلَصَ بِهِ الْعَالَمُ.

- ١٨ الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَدَانُ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِأَسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ.
- ١٩ وَهَذِهِ هِيَ الدِّيُونَةُ: إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسِ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لِأَنَّ أَعْمَاهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً.
- ٢٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ يَبْغِضُ النُّورَ، وَلَا يَأْتِي إِلَى النُّورِ لِكَلَّا تَوَجَّحَ أَعْمَالُهُ.
- ٢١ وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيُقْبَلُ إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهَا بِأَلِلِهِ مَعْمُولَةً.»

شهادة يوحنا المعمدان للمسيح

- ٢٢ وَبَعْدَ هَذَا جَاءَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمَكَثَ مَعَهُمْ هُنَاكَ، وَكَانَ يَمْعِدُ.
- ٢٣ وَكَانَ يُوْحَنَّا أَيْضًا يَمْعِدُ فِي عَيْنِ نُونٍ بِقُرْبِ سَالِمٍ، لِأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ مِيَاهُ كَثِيرَةً، وَكَانُوا يَأْتُونَ وَيَعْتَمِدُونَ.
- ٢٤ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُوْحَنَّا قَدْ أَتَى بَعْدَ فِي السَّجْنِ.
- ٢٥ وَحَدَّثَتْ مَبَاحِثَةٌ مِنْ تَلَامِيذِ يُوْحَنَّا مَعَ يَهُودٍ مِنْ جِهَةِ التَّنْطِيرِ.
- ٢٦ فَجَاءُوا إِلَى يُوْحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَرُ، هُوَذَا الَّذِي كَانَ مَعَكَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، الَّذِي أَنْتَ قَدْ شَهِدْتَ لَهُ، هُوَ يَمْعِدُ، وَالْجَمِيعُ يَأْتُونَ إِلَيْهِ.»

□□ أَجَابَ يُوْحَنَّا وَقَالَ: «لَا يَقْدِرُ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ السَّمَاءِ.»

- ٢٨ أَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ تَشْهَدُونَ لِي أَنِّي قُلْتُ: لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ بَلْ إِنِّي مُرْسَلٌ أَمَامَهُ.
- ٢٩ مِنْ لِه الْعُرُوسِ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ.
- إِذَا فَرِحَ هَذَا قَدْ كَلَّمَ.
- ٣٠ يَنْبَغِي أَنْ ذَلِكَ يَزِيدُ وَأَنِّي أَنَا أَنْقِصُ.
- ٣١ الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقَ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ، وَالَّذِي مِنَ الْأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ، وَمِنَ الْأَرْضِ يَتَكَلَّمُ. الَّذِي يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ،

٣٢ وَمَا رَأَى وَسَمِعَهُ بِهِ يَشْهَدُ، وَشَهَادَتُهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُهَا.

٣٣ وَمَنْ قَبِلَ شَهَادَتَهُ فَقَدْ خَتَمَ أَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ،

٣٤ لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللَّهِ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِكُلِّ يَعْطِي اللَّهُ الرُّوحَ.

٣٥ الْآبُ يَحِبُّ الْإِبْنَ وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ.

٣٦ الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمُوتُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ.»

٤

حديثه مع امرأة سامرية

- ١ فَلَمَّا عَلِمَ الرَّبُّ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ يَصِيرُ وَيَمْعِدُ تَلَامِيذَ أَكْثَرَ مِنْ يُوْحَنَّا،
- ٢ مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يَمْعِدُ بَلْ تَلَامِيذُهُ،
- ٣ تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَمَضَى أَيْضًا إِلَى الْجَلِيلِ.

٤ وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَجْتَازَ السَّامِرَةَ.

٥ فَاتَى إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ يُقَالُ لَهَا سُوحَارُ، بِقُرْبِ الضَّمِيعةِ الَّتِي وَهَبَهَا يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ ابْنِهِ.

٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ بُرِّيعةُ يَهُوذا. فإِذْ كَانَ يُسُوعُ قَدْ تَعَبَ مِنَ السَّفَرِ، جَلَسَ هَكَذَا عَلَى الْبَيْرِ، وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.

٧ جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ لِتَسْتَقِي مَاءً، فَقَالَ لَهَا يُسُوعُ: «أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ.»

٨ لِأَنَّ تَلَامِيذَهُ كَانُوا قَدْ مَضَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَتَنَاوَعُوا طَعَامًا.

٩ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرَأَةُ السَّامِرِيَّةُ: «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟» لِأَنَّ الْيَهُودَ لَا

يَعْمَلُونَ السَّامِرِيِّينَ.

١٠ أَجَابَ يُسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَوْ كُنْتَ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ اللَّهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لِكَ أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ، لَطَلَبْتِ أَنْتِ

مِنْهُ فَأَعْطَاكَ مَاءً حَيًّا.»

١١ قَالَتْ لَهُ الْمَرَأَةُ: «يَا سَيِّدُ، لَا دَلِيلَ وَالْبَيْرُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟»

١٢ أَلَمْ تَكُنْ أَكْبَرُ مِنْ أَيْنَا يَعْقُوبُ، الَّذِي أَعْطَانَا الْبَيْرَ، وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيُهُ؟»

١٣ أَجَابَ يُسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا.

١٤ وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعَ

مَاءٍ يَنْبُوعٌ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.»

١٥ قَالَتْ لَهُ الْمَرَأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ، لِكَيْ لَا أَعْطَشَ وَلَا آتِي إِلَى هُنَا لِأَسْتَقِي.»

١٦ قَالَ لَهَا يُسُوعُ: «أَذْهَبِي وَأَدْعِي زَوْجَكَ وَتَعَالَى إِلَى هُنَا.»

١٧ أَجَابَتِ الْمَرَأَةُ وَقَالَتْ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ.» قَالَ لَهَا يُسُوعُ: «حَسَنًا قُلْتِ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ،

لِأَنَّهُ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ، وَالَّذِي لَكَ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكَ. هَذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ.»

١٨ قَالَتْ لَهُ الْمَرَأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ!»

١٩ أَبَاؤُنَا سَجَدُوا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ فِي أُورُشَلِيمَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُسَجَدَ فِيهِ.»

٢٠ قَالَ لَهَا يُسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، صَدِّقِيْنِي أَنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ، لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَلَا فِي أُورُشَلِيمَ تَسْجُدُونَ لِلْآبِ.

٢١ أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِمَا لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَمَّا نَحْنُ فَنَسْجُدُ لِمَا نَعْلَمُ. لِأَنَّ الْخَلَاصَ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ.

٢٢ وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْآبَ يَطْلُبُ

مِثْلَ هَؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ.

٢٣ اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يُسَجَدُوا.»

٢٤ قَالَتْ لَهُ الْمَرَأَةُ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيحًا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ، يَأْتِي. فَمَتَى جَاءَ ذَلِكَ نُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ.»

٢٥ قَالَ لَهَا يُسُوعُ: «أَنَا الَّذِي أَكْهَلْتُكَ هُوَ.»

٢٦ وَعِنْدَ ذَلِكَ جَاءَ تَلَامِيذُهُ، وَكَانُوا يَتَحَكَّمُونَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ: «مَاذَا تَطْلُبُ؟» أَوْ

«مَاذَا تَحْكُمُ مَعَهَا؟»

فَتَرَكْتُ الْمَرْأَةَ جَرَّتْهَا وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ:

٢٩ «هَلُّوْا أَنْظُرُوا إِنْسَانًا قَالِ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟»

فَفَرَّجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَاتَّوْا إِلَيْهِ.

٣١ وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، كُلُّ»

فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لِي طَعَامٌ لِأَكُلَ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ.»

فَقَالَ التَّلَامِيذُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَلَعَلَّ أَحَدًا آتَاهُ بِنْتِيءٍ لِيَأْكُلَ؟»

٣٤ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَتِمَّ عَمَلَهُ.»

٣٥ أَمَا تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي الْخَصَادُ؟ هَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَأَنْظُرُوا الْحَقُولَ إِنَّهَا قَدْ ابْيَضَّتْ لِلْخَصَادِ.

٣٦ وَالْخَصَادُ يَأْخُذُ أَجْرَهُ وَيَجْمَعُ ثَمَرًا لِلْحَيَاةِ الْآبَدِيَّةِ، لِكَيْ يَفْرَحَ الزَّرَاعُ وَالْخَصَادُ مَعًا.

٣٧ لِأَنَّهُ فِي هَذَا يَصْدُقُ الْقَوْلُ: إِنَّ وَاحِدًا يَزْرَعُ وَآخَرُ يَخْصُدُ.

٣٨ أَنَا أَرْسَلْتُمْ لَتَخْصُدُوا مَا لَمْ تَتَّبِعُوا فِيهِ. آخَرُونَ تَتَّبِعُوا وَأَنْتُمْ قَدْ دَخَلْتُمْ عَلَى تَعْبِيهِمْ.»

كثيرون من السامريين يؤمنون

٣٩ فَأَمِنْ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّهُ: «قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ.»

فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ، فَمَكَثَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ.

٤١ فَأَمِنْ بِهِ أَكْثَرُ جِدًّا بِسَبَبِ كَلَامِهِ.

٤٢ وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: «إِنَّا لَسْنَا بَعْدَ سَبَبِ كَلَامِكَ نُؤْمِنُ، لِأَنَّا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ

مُخْصَّصَ الْعَالَمِ.»

شفاء ابن خادم الملك

٤٣ وَبَعْدَ الْيَوْمَيْنِ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى الْجَلِيلِ،

٤٤ لِأَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ شَهِدَ أَنْ: «لَيْسَ لِنَبِيِّ كِرَامَةٍ فِي وَطَنِهِ.»

فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ قَبِلَهُ الْجَلِيلِيُّونَ، إِذْ كَانُوا قَدْ عَانُوا كُلَّ مَا فَعَلَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْعِيدِ، لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا

جَاءُوا إِلَى الْعِيدِ.

٤٦ فَجَاءَ يَسُوعُ أَيْضًا إِلَى قَانَا الْجَلِيلِ، حَيْثُ صَنَعَ الْمَاءَ نَحْرًا. وَكَانَ خَادِمًا لِلْمَلِكِ ابْنِهِ مَرِيضٍ فِي كَفَرْنَاحُومَ.

٤٧ هَذَا إِذْ سَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ، انْطَلَقَ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْزِلَ وَيَشْفِي ابْنَهُ لِأَنَّهُ كَانَ

مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ.

٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تُؤْمِنُونَ إِنْ لَمْ تَرَوْا آيَاتٍ وَنِعَائِبَ.»

فَقَالَ لَهُ خَادِمُ الْمَلِكِ:

«يَا سَيِّدُ، أَنْزِلْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي.»

- ٥٠ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. ابْنُكَ حَيٌّ». فَأَمَّنَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا لَهُ يَسُوعُ، وَذَهَبَ.
 ٥١ وَفِيمَا هُوَ نَازِلٌ اسْتَقْبَلَهُ عِبِيدُهُ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ». فَاسْتَخْبِرَهُمْ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي فِيهَا أَخَذَ يَسَعَى، فَقَالُوا لَهُ: «أَمْسِ فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ تَرَكَتُهُ أَحْيَى». فَفَهِمَ الْأَبُ أَنَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي قَالَ لَهُ فِيهَا يَسُوعُ: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ». فَأَمَّنَ هُوَ وَبَيْتَهُ كُلَّهُ.
 ٥٤ هَذِهِ أَيْضًا آيَةٌ ثَانِيَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ لَمَّا جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.

٥

شفاء مريض بيت حسدا

- ١ وَبَعْدَ هَذَا كَانَ عِيدٌ لِلْيَهُودِ، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
 ٢ وَفِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الْضَّانِّ بَرَكَةٌ يُقَالُ لَهَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ «بَيْتُ حَسَدَا» لَهَا خَمْسَةٌ أَرْوَاقَةٌ.
 ٣ فِي هَذِهِ كَانَ مَضْطَجِعًا جَمُورٌ كَثِيرٌ مِنْ مَرْضَى وَعَمِيٍّ وَعُرْجٍ وَعَسَمٍ، يَتَوَقَّعُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ.
 ٤ لِأَنَّ مَلَكًَا كَانَ يَنْزِلُ أحيانًا فِي الْبِرَكَةِ وَيَحْرِكُ الْمَاءِ. فَمَنْ نَزَلَ أَوَّلًا بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ كَانَ بَرَأً مِنْ أَيِّ مَرَضٍ اعْتَرَاهُ.

- ٥ وَكَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ بِهِ مَرَضٌ مِنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.
 ٦ هَذَا رَأَى يَسُوعَ مُضْطَجِعًا، وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَانًا كَثِيرًا، فَقَالَ لَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟»
 ٧ أَجَابَهُ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يَلْتَمِسُنِي فِي الْبِرَكَةِ مَتَى تَحْرَكَ الْمَاءُ. بَلْ بَيْنَمَا أَنَا آتٍ، يَنْزِلُ قَدَائِي
 آخِرٌ.»

- ٨ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمْ. أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ». فَحَالَآ يَبْرَأُ الْإِنْسَانُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْتٌ.
 ٩ فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شَفِيَ: «إِنَّهُ سَبْتٌ! لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ.»
 ١٠ أَجَابَهُمْ: «إِنَّ الَّذِي أَبْرَأَنِي هُوَ قَالَ لِي: أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ.»
 ١١ فَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي قَالَ لَكَ: أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ؟»
 ١٢ أَمَّا الَّذِي شَفِيَ فَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ، لِأَنَّ يَسُوعَ اعْتَزَلَ، إِذْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ جَمْعًا.
 ١٤ بَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْمَهِيكَلِ وَقَالَ لَهُ: «هَأَنْتَ قَدْ بَرِئْتَ، فَلَا تَحْطِئْ أَيْضًا، لِئَلَّا يَكُونَ لَكَ أَشْرٌ.»
 ١٥ فَضَى الْإِنْسَانُ وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي أَبْرَأَهُ.

عمل الآب والابن

- ١٦ وَلِهَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْرُدُونَ يَسُوعَ، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا فِي سَبْتٍ.
 ١٧ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ.»
 ١٨ فَمَنْ أَجَلُ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتَضِ السَّبْتَ فَقَطْ، بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ،
 مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ.

- ١٩ فَأَجَابَ يُسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبُ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مَهْمَا عَمِلَ ذَاكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْإِنْسَانُ كَذَلِكَ.
- ٢٠ لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْإِنْسَانَ وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ، وَسِرِّيهِ أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ لِتَعْجَبُوا أَنْتُمْ.
- ٢١ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذَلِكَ الْإِنْسَانُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ.
- ٢٢ لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أَعْطَى كُلَّ الدِّيُونَةِ لِلْإِنْسَانِ،
- ٢٣ لِكَيْ يَكْرِمَ الْجَمِيعَ الْإِنْسَانَ كَمَا يَكْرِمُونَ الْآبَ. مَنْ لَا يَكْرِمُ الْإِنْسَانَ لَا يَكْرِمُ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.
- ٢٤ «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دِيُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.
- ٢٥ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللَّهِ، وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ.
- ٢٦ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أَعْطَى الْإِنْسَانَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ،
- ٢٧ وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يَدِينُ أَيْضًا، لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.
- ٢٨ لَا تَعْجَبُوا مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ،
- ٢٩ فَيُخْرِجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدِّيُونَةِ.
- ٣٠ أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ آدِينَ، وَدِيُونَتِي عَادِلَةٌ، لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

الشهادة عن الابن

- ٣١ «إِنَّ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ حَقًّا.
- ٣٢ الَّذِي يَشْهَدُ لِي هُوَ آخَرٌ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي هِيَ حَقٌّ.
- ٣٣ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ يوحنا فَشَهِدَ لِحَقِّي.
- ٣٤ وَأَنَا لَا أَقْبَلُ شَهَادَةَ مَنْ إِنْسَانٌ، وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَحْضُوا أَنْتُمْ.
- ٣٥ كَانَ هُوَ السِّرَاجُ الْمَوْقُودَ الْمُنِيرَ، وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْتَهِّجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً.
- ٣٦ وَأَمَّا أَنَا فَبِإِشْرَافِ شَهَادَةِ أَعْظَمَ مِنْ يوحنا، لِأَنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبُ لِأَكْجَلِهَا، هَذِهِ الْأَعْمَالُ بَعِيْنَهَا الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا هِيَ الَّتِي يَشْهَدُ لِي أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي.
- ٣٧ وَالْآبُ نَفْسَهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَا أَبْرَأْتُمْ هَيْئَتَهُ،
- ٣٨ وَلَيْسَتْ لَكُمْ كَلِمَتُهُ ثَابِتَةً فِيكُمْ، لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ هُوَ لَسْتُمْ أَنْتُمْ تَتَمَنُّونَ بِهِ.
- ٣٩ فَتَشَوْا الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَنْظُرُونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي يَشْهَدُ لِي.
- ٤٠ وَلَا تَرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةٌ.
- ٤١ «مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبَلُ،
- ٤٢ وَلَكِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ أَنْ لَيْسَتْ لَكُمْ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِي أَنْفُسِكُمْ.

- ٤٣ أَنَا قَدْ أَتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونِي. إِنِ اتَىٰ آخَرَ بِاسْمِ نَفْسِهِ فَذَلِكَ تَقْبَلُونَهُ.
- ٤٤ كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْدًا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟
- ٤٥ «لَا تَنْظُرُوا أَنِّي أَشْكُوكُمْ إِلَى الْآبِ. يُوجَدُ الَّذِي يَشْكُوكُمْ وَهُوَ مُوسَى، الَّذِي عَلَيْهِ رَجَاؤُكُمْ.
- ٤٦ لِأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تَصَدِّقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ تَصَدِّقُونِي، لِأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي.
- ٤٧ فَإِنْ كُنْتُمْ لَسْتُمْ تَصَدِّقُونَ كِتَابَ ذَلِكَ، فَكَيْفَ تَصَدِّقُونَ كَلَامِي؟»

٦

إشباع الخمسة الآلاف رجل

- ١ بَعْدَ هَذَا مَضَىٰ يَسُوعُ إِلَىٰ عِبْرَ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَهُوَ بِحَرِّ طَبِيعَةٍ.
- ٢ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ لَأَنَّهُمْ أَبْصَرُوا آيَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَصْنَعُهَا فِي الْمَرْضَىٰ.
- ٣ فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَىٰ جَبَلٍ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.
- ٤ وَكَانَ الْفَصْحُ، عِيدُ الْيَهُودِ، قَرِيبًا.
- ٥ فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ أَنْ جَمْعًا كَثِيرًا مُقْبِلٌ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِفِيلِبُّسَ: «مِنْ أَيْنَ نَبْتَاعُ خُبْزًا لِيَأْكُلَ هَؤُلَاءِ؟»
- ٦ وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِيَبْتَحِنَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ عَلِمَ مَا هُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَفْعَلَ.
- ٧ أَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: «لَا يَكْفِيهِمْ خُبْزٌ بِمِثْقَلِ دِينَارٍ لِيَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا يَسِيرًا.»
- ٨ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سَمْعَانَ بَطْرُسَ:
- ٩ «هَنَا غَلامٌ مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغَفَةِ شَعِيرٍ وَسَمَكَانِ، وَلَكِنْ مَا هَذَا لِثَمَلٍ هَؤُلَاءِ؟»
- ١٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «اجْعَلُوا النَّاسَ يَتَكَيَّفُونَ.» وَكَانَ فِي الْمَكَانِ عَشْبٌ كَثِيرٌ، فَأَتَكَ الرَّجَالُ وَعَدَدَهُمْ نَحْوَ خَمْسَةِ
- الآلاف.

- ١١ وَأَخَذَ يَسُوعُ الْأَرْغَفَةَ وَشَكَرَ، وَوَزَعَ عَلَى التَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْمُتَكَيِّفِينَ. وَكَذَلِكَ مِنَ السَّمَكَيْنِ بَقَدَرِ مَا شَاءُوا.
- ١٢ فَلَمَّا شَبِعُوا، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْمَعُوا الْكِسْرَ الْفَاضِلَةَ لِكِي لَا يَضِيعَ شَيْءٌ.»
- ١٣ جَمَعُوا وَمَلَأُوا اثْنَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مِنَ الْكِسْرِ، مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَفَةِ الشَّعِيرِ، الَّتِي فَضَلَتْ عَنِ الْآكِلِينَ.
- ١٤ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا: «إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ!»
- ١٥ وَإِنَّمَا يَسُوعُ فَإِذْ عَلِمَ أَنَّهُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْتَطِفُوهُ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا، أَنْصَرَفَ أَيْضًا إِلَى الْجَبَلِ وَحْدَهُ.

معجزة المشي على الماء

- ١٦ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحْرِ،
- ١٧ فَدَخَلُوا السَّفِينَةَ وَكَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَى عِبْرَ الْبَحْرِ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ. وَكَانَ الظَّلامُ قَدْ أَقْبَلَ، وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ أَتَى الْبَيْتَ.
- ١٨ وَهَاجَ الْبَحْرُ مِنْ رِيحٍ عَظِيمَةٍ تَهَبُ.

١٩ فلما كانوا قد جذفوا نحو خمسٍ وعشرين أو ثلاثين غلوة، نظروا يسوع ماشياً على البحرٍ مقرباً من السفينة، فخافوا.

٢٠ فقال لهم: «أنا هو، لا تخافوا!»

٢١ فرضوا أن يقبلوه في السفينة. ولوقت صارت السفينة إلى الأرض التي كانوا ذاهبين إليها.

٢٢ وفي الغد لما رأى الجمع الذين كانوا واقفين في عبر البحر أنه لم تكن هناك سفينة أخرى سوى واحدة، وهي تلك التي دخلها تلاميذه، وأن يسوع لم يدخل السفينة مع تلاميذه بل مضى تلاميذه وحدهم.

٢٣ غير أنه جاءت سفن من طبرية إلى قرب الموضع الذي أكلوا فيه الخبز، إذ شكر الرب.

٢٤ فلما رأى الجمع أن يسوع ليس هو هناك ولا تلاميذه، دخلوا هم أيضاً السفن وجاءوا إلى كفرناحوم يطلبون يسوع.

أنا هو خبز الحياة

٢٥ ولما وجدوه في عبر البحر، قالوا له: «يا معلّم، متى صرت هنا؟»

٢٦ أجابهم يسوع وقال: «الحق أقول لكم: أتم تطيبيني ليس لأنكم رأيتم آيات، بل لأنكم أكلتم من الخبز فشبعتم.

٢٧ اعملوا لا للطعام البائِد، بل للطعام الباقي للحياة الأبدية الذي يعطيكم ابن الإنسان، لأن هذا الله الأب قد حتمه.»

٢٨ فقالوا له: «ماذا نفعل حتى نعمل أعمال الله؟»

٢٩ أجاب يسوع وقال لهم: «هذا هو عمل الله: أن تؤمنوا بالذي هو أرسله.»

٣٠ فقالوا له: «فأية آية تضع لئرى وتؤمن بك؟ ماذا تعمل؟»

٣١ أبأونا أكلوا المن في البرية، كما هو مكتوب: أنه أعطاهم خبزا من السماء ليأكلوا.»

٣٢ فقال لهم يسوع: «الحق أقول لكم: ليس موسى أعطاكم الخبز من السماء، بل إني أعطيك الخبز الحقيقي من السماء،

٣٣ لأن خبز الله هو النازل من السماء الواهب حياة للعالم.»

٣٤ فقالوا له: «يا سيد، أعطنا في كل حين هذا الخبز.»

٣٥ فقال لهم يسوع: «أنا هو خبز الحياة. من يقبل إلي فلا يجوع، ومن يؤمن بي فلا يعطش أبداً.

٣٦ ولكني قلت لكم: إنكم قد رايتوني، ولستم تؤمنون.

٣٧ كل ما يعطيني الأب فإلي يقبل، ومن يقبل إلي لا أخرجه خارجاً.

٣٨ لإني قد نزلت من السماء، ليس لأعمل مشيئتي، بل مشيئة الذي أرسلني.

٣٩ وهذه مشيئة الأب الذي أرسلني: أن كل ما أعطاني لا أتلف منه شيئاً، بل أقيمهُ في اليوم الأخير.

٤٠ لأن هذه هي مشيئة الذي أرسلني: أن كل من يرى الابن ويؤمن به تكون له حياة أبدية، وأنا أقيمهُ في

اليوم الأخير.»

٤١ فَكَانَ الْيَهُودُ يَتَدَمَّرُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.»

٥٥ وَقَالُوا: «الَيْسَ هَذَا هُوَ يَسُوعُ بْنُ يَوْسُفَ، الَّذِي نَحْنُ عَارِفُونَ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا: إِنِّي نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟»

٥٦ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَتَذَمَّرُوا فِيمَا يَنْبَغُكُمْ.

٤٤ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقْبَلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجِدْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.

٤٥ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ جَمِيعُ مُتَعَلِّبِينَ مِنَ اللَّهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعَلَّمَ يَقْبَلُ إِلَيَّ.

٤٦ لَيْسَ أَنْ أَحَدًا رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.

٤٧ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.

٤٨ أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ.

٤٩ أَبَاؤُكُمْ أَكَلُوا مِنَ الْمَنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا.

٥٠ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ.

٥١ أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي

هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذِلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ.»

٥٢ فَخَاصَمَ الْيَهُودَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِينَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَ؟»

٥٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَشَرَبْتُمْ دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ

فِيكُمْ.»

٥٤ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ،

٥٥ لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكُلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ.

٥٦ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَبْقَى فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.

٥٧ كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ الْحَيُّ، وَأَنَا حَيٌّ بِالْآبِ، فَمَنْ يَأْكُلْنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي.

٥٨ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلَ أَبَاؤُكُمْ مِنَ الْمَنِّ وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلُ هَذَا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى

الْأَبَدِ.»

٥٩ قَالَ هَذَا فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي كَفْرِنَاحُومَ.

كثيرون من التلاميذ يتركون يسوع

٦٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، إِذْ سَمِعُوا: «إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَعْبٌ! مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟»

٦١ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَدَمَّرُونَ عَلَى هَذَا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَهَذَا يَعْبُرُكُمْ؟»

٦٢ فَإِنَّ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوَّلًا!

٦٣ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يَفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ،

٦٤ وَلَكِنْ مَنْ كَفَرَ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ.» لِأَنَّ يَسُوعَ مِنَ الْبَدَءِ عَلِمَ مِنْ هُمُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُهُ.

- ٦٥ فَقَالَ: «لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَّا إِنْ لَمْ يُعْطَ مِنْ أَبِي.»
 ٦٦ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلَمْ يَعُدُوا يَمْشُونَ مَعَهُ.
 ٦٧ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْآثْنِي عَشَرَ: «أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا تَرِيدُونَ أَنْ تَمْضُوا؟»
 ٦٨ فَأَجَابَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «يَارَبُّ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟ كَلَامُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ،
 ٦٩ وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ.»
 ٧٠ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ إِنِّي أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، الْآثْنِي عَشَرَ؟ وَوَاحِدٌ مِنْكُمْ شَيْطَانٌ!»
 ٧١ قَالَ عَنْ يَهُودًا سَمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ، لِأَنَّ هَذَا كَانَ مَرْمَعًا أَنْ يُسَلِّبَهُ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْآثْنِي عَشَرَ.

٧

يسوع يذهب إلى اورشليم

- ١ وَكَانَ يَسُوعُ يَتَرَدَّدُ بَعْدَ هَذَا فِي الْجَلِيلِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي الْيَهُودِيَّةِ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ.
 ٢ وَكَانَ عِيدُ الْيَهُودِ، عِيدُ الْمَظَالِّ، قَرِيبًا.
 ٣ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «انْتَقِلْ مِنْ هُنَا وَاذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، لِكَيْ يَرَى تَلَامِيذُكَ أَيْضًا أَعْمَالَكَ الَّتِي تَعْمَلُ،
 ٤ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْمَلُ شَيْئًا فِي الْخَفَاءِ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَلَانِيَةً. إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فَاطْهَرِ نَفْسَكَ
 لِلْعَالَمِ.»
 ٥ لِأَنَّ إِخْوَتَهُ أَيْضًا لَمْ يَكُونُوا يُؤْمِنُونَ بِهِ.
 ٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنَّ وَقْتِي لَمْ يَحْضُرْ بَعْدُ، وَأَمَّا وَقْتُكُمْ فَيَفِي كُلِّ حِينٍ حَاضِرٌ.
 ٧ لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يُبْعِضَكُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْعِضُنِي أَنَا، لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ أَنَّ أَعْمَالَهُ شَرِيرَةٌ.
 ٨ إِصْعَدُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْعِيدِ. أَنَا لَسْتُ أَصْعَدُ بَعْدَ إِلَى هَذَا الْعِيدِ، لِأَنَّ وَقْتِي لَمْ يَكُنْ بَعْدُ.»
 ٩ قَالَ لَهُمْ هَذَا وَمَكَثَ فِي الْجَلِيلِ.
 ١٠ وَمِمَّا كَانَ إِخْوَتُهُ قَدْ صَعِدُوا، حِينَئِذٍ صَعِدَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الْعِيدِ، لَا ظَاهِرًا بَلْ كَانَهُ فِي الْخَفَاءِ.
 ١١ فَكَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَهُ فِي الْعِيدِ، وَيَقُولُونَ: «أَيْنَ ذَاكَ؟»
 ١٢ وَكَانَ فِي الْجُمُوعِ مَنَاجَاةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ نَحْوِهِ. بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّهُ صَالِحٌ.» وَآخَرُونَ يَقُولُونَ: «لَا، بَلْ يُبْضَلُ
 الشَّعْبَ.»

- ١٣ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ عَنْهُ جَهَارًا لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ.
 ١٤ وَمِمَّا كَانَ الْعِيدُ قَدْ انْتَصَفَ، صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَكَانَ يَعْلَمُ.
 ١٥ فَتَعَجَّبَ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «كَيْفَ هَذَا يَعْرِفُ الْكِتَابَ، وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟»
 ١٦ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «تَعَلِّمِي لَيْسَ لِي بَلْ لَلَّذِي أَرْسَلَنِي.
 ١٧ إِنْ شَاءَ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مَشِيئَتَهُ يَعْرِفُ التَّعْلِيمَ، هَلْ هُوَ مِنَ اللَّهِ، أَمْ أَتَكَلَّمُ أَنَا مِنْ نَفْسِي.
 ١٨ مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ، وَأَمَّا مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ.»

١٩ أَلَيْسَ مُوسَى قَدْ أَعْطَاكُمْ النَّامُوسَ؟ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ النَّامُوسَ! لِمَاذَا تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي؟»

٢٠ أَجَابَ الْجَمْعُ وَقَالُوا: «بِكَ شَيْطَانٌ. مَنْ يَطْلُبُ أَنْ يَقْتُلَكَ؟»

٢١ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «عَمَلًا وَاحِدًا عَمَلْتُ فَتَتَعَجَّبُونَ جَمِيعًا.

٢٢ لِهَذَا أَعْطَاكُمْ مُوسَى الْخِتَانَ، لَيْسَ أَنَّهُ مِنْ مُوسَى، بَلْ مِنْ الْآبَاءِ. فَفِي السَّبْتِ تَحْتَنُونَ الْإِنْسَانَ.

٢٣ فَإِنَّ كَانَ الْإِنْسَانَ يَقْبَلُ الْخِتَانَ فِي السَّبْتِ، لِثَلَا يَنْقُضَ نَامُوسَ مُوسَى، أَفَتَسْخَطُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا

كُلَّهُ فِي السَّبْتِ؟

٢٤ لَا تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلْ أَحْكُمُوا حَكْمًا عَادِلًا.»

يسوع هو المسيح حقًا

٢٥ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ: «الَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ؟

٢٦ وَهَذَا هُوَ يَتَكَبَّرُ جِهَارًا وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا! أَلَلَّ الرُّؤَسَاءَ عَرَفُوا يَقِينًا أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا؟

٢٧ وَلَكِنَّ هَذَا نَعَلِمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَتَيَّ جَاءَ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ هُوَ.»

٢٨ فَنادَى يَسُوعُ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْهِكَلِ قَائِلًا: «تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا، وَمِنْ نَفْسِي لَمْ آتِ، بَلِ الَّذِي

أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ، الَّذِي أَنْتُمْ تَعْرِفُونَهُ.

٢٩ أَنَا أَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ، وَهُوَ أَرْسَلَنِي.»

٣٠ فَطَلَبُوا أَنْ يَمْسِكُوهُ، وَلَمْ يُلْقِ أَحَدٌ يَدًا عَلَيْهِ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ.

٣١ فَأَمِنْ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ، وَقَالُوا: «أَلَلَّ الْمَسِيحَ مَتَى جَاءَ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي عَمَلَهَا هَذَا؟»

٣٢ سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ الْجَمْعَ يَتَنَاجَرُونَ بِهَذَا مِنْ نَحْوِهِ، فَأَرْسَلَ الْفَرِيسِيِّينَ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ خُدَمًا لِيَمْسِكُوهُ.

٣٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا سِيرًا بَعْدُ، ثُمَّ أَمْضِي إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي.

٣٤ سَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا.»

٣٥ فَقَالَ الْيَهُودُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «إِلَى أَيْنَ هَذَا مُرْمِعُ أَنْ يَذْهَبَ حَتَّى لَا نَجِدَهُ نَحْنُ؟ أَلَعَلَّهُ مُرْمِعُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى

شَتَاتِ الْيُونَانِيِّينَ وَيَعْلَمُ الْيُونَانِيِّينَ؟

٣٦ مَا هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي قَالَ: سَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا؟»

٣٧ وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَّ يَسُوعُ وَنَادَى قَائِلًا: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيَقْبَلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ.

٣٨ مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكَلْبُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٌّ.»

٣٩ قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُرْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ،

لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مَجَّدَ بَعْدُ.

٤٠ فَكَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ قَالُوا: «هَذَا بِالْحَقِيقَةِ هُوَ النَّبِيُّ.»

٤١ آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.»! وَآخَرُونَ قَالُوا: «أَلَلَّ الْمَسِيحَ مِنْ أَلْجَلِيلِ يَا تَيْ؟»

- ٤٢ أَمْ يَقِلُّ الْكُتَابُ إِنَّهُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَمِنْ بَيْتِ حَمِّ، الْقَرَبَةِ الَّتِي كَانَ دَاوُدُ فِيهَا، يَأْتِي الْمَسِيحُ؟»
 □□ حَدَّثَ أَتَشْقَاقُ فِي أَجْمَعٍ لِسَبِيهِ.
 ٤٤ وَكَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَمْسِكُوهُ، وَلَكِنْ لَمْ يَلْقَ أَحَدٌ عَلَيْهِ الْأَيْدِيَّ.

عدم إيمان قادة اليهود

- ٤٥ جَاءَ الْخُدَّامُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ. فَقَالَ هُوَآءَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَأْتُوا بِهِ؟»
 □□ أَجَابَ الْخُدَّامُ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِنْسَانٌ هَكَذَا مِثْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ!»
 □□ فَأَجَابَهُمُ الْفَرِيسِيُّونَ: «الْعَلَمُ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ ضَلَلْتُمْ؟»
 ٤٨ أَلَعَلَّ أَحَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَوْ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟
 ٤٩ وَلَكِنْ هَذَا الشَّعْبُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ النَّامُوسَ هُوَ مَلْعُونٌ.
 □□ قَالَ لَهُمْ نِقُودِيمُوسُ، الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ لَيْلًا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ:
 ٥١ «أَلَعَلَّ نَامُوسَنَا يَدِينُ إِنْسَانًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوْلًا وَيَعْرِفُ مَاذَا فَعَلَ؟»
 □□ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «الْعَلَّكَ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِيِّينَ؟ فَتَنْظُرْ! إِنَّهُ لَمْ يَقُمْ نَبِيٌّ مِنَ الْجَلِيلِيِّينَ.»
 □□ فَضَيَّ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

٨

المرأة الزانية

- ١ أَمَّا يَسُوعُ فَضَيَّ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.
 ٢ ثُمَّ حَضَرَ أَيْضًا إِلَى هَيْكَلِكِ فِي الصُّبْحِ، وَجَاءَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيَجْلِسَ عَلَيْهِمْ.
 ٣ وَقَدِمَ إِلَيْهِ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ أَمْرًا أُمِسِكَتْ فِي زِنَا. وَلَمَّا أَقَامُوهَا فِي الْوَسْطِ
 ٤ قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ الْمَرْأَةُ أُمِسِكَتْ وَهِيَ تَزْنِي فِي ذَاتِ الْفَعْلِ،
 ٥ وَمُوسَى فِي النَّامُوسِ أَوْصَانَا أَنْ مِثْلَ هَذِهِ تُرْجَمَ. فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ؟»
 □□ قَالُوا هَذَا لِيَجْرِبُوهُ، لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ مَا يَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَاتَّخَذَ إِلَى أَسْفَلِ وَكَانَ يَكْتُبُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى الْأَرْضِ.
 ٧ وَلَمَّا اسْتَمَرُّوا يَسْأَلُونَهُ، انْتَصَبَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلَا خَطِيئَةٍ فَلْيَرْمِمْهَا أَوْلًا بِحِجَرٍ.»
 □□ ثُمَّ اتَّخَذَ أَيْضًا إِلَى أَسْفَلِ وَكَانَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ.
 ٩ وَأَمَّا هُمْ فَلَمَّا سَمِعُوا وَكَانَتْ صَمَاتُهُمْ تَبْكِيهِمْ، خَرَجُوا وَاحِدًا فَوَاحِدًا، مُبْتَدِئِينَ مِنَ الْآخِرِينَ. وَبَقِيَ
 يَسُوعُ وَحْدَهُ وَالْمَرْأَةُ وَاقِفَةٌ فِي الْوَسْطِ.
 ١٠ فَلَمَّا انْتَصَبَ يَسُوعُ وَلَمْ يَنْظُرْ أَحَدًا سِوَى الْمَرْأَةِ، قَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، أَيْنَ هُمْ أُولَئِكَ الْمَشْتَكُونَ عَلَيْكَ؟ أَمَّا
 دَانُكَ أَحَدٌ؟»
 □□ فَقَالَتْ «لَا أَحَدٌ، يَا سَيِّدُ.» فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَدِينُكَ. أَذْهَبِي وَلَا تَحْطِيْ أَيْضًا.»

أنا هو نور العالم

١٢ ثم كلمهم يسوع أيضا قائلا: «أنا هو نور العالم. من يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة.»

١٣ فقال له الفريسيون: «أنت تشهد لنفسك. شهادتك ليست حقا.»

١٤ أجاب يسوع وقال لهم: «وإن كنت أشهد لنفسي فتهادتي حق، لإني أعلم من أين أتيت وإلى أين أذهب.

وأما أنتم فلا تعلمون من أين آتي ولما إلى أين أذهب.

١٥ أنتم حسب الجسد تدبنون، أما أنا فلست أدرك أحدًا.

١٦ وإن كنت أنا أدرك فديوتي حق، لإني لست وحدي، بل أنا والآب الذي أرسلني.

١٧ وأيضا في ناموسكم مكتوب أن شهادة رجلين حق:

١٨ أنا هو الشاهد لنفسي، ويشهد لي الآب الذي أرسلني.»

١٩ فقالوا له: «أين هو أبوك؟» أجاب يسوع: «لستم تعرفوني أنا ولا أبي. لو عرفتموني لعرفتم أبي أيضا.»

٢٠ هذا الكلام قاله يسوع في انجرائة وهو يعلم في الهيكل. ولم يمسه أحد، لأن ساعته لم تكن قد جاءت بعد.

٢١ قال لهم يسوع أيضا: «أنا أمضي وستطلبوني، وتموتون في خطيتكم. حيث أمضي أنا لا تقدرُونَ أنتم أن

تأتوا.»

٢٢ فقال اليهود: «أعله يقتل نفسه حتى يقول: حيث أمضي أنا لا تقدرُونَ أنتم أن تأتوا؟»

٢٣ فقال لهم: «أنتم من أسفل، أما أنا فمن فوق. أنتم من هذا العالم، أما أنا فلست من هذا العالم.

٢٤ فقلت لكم: إنكم تموتون في خطاياكم، لأنكم إن لم تؤمنوا بي أنا هو تموتون في خطاياكم.»

٢٥ فقالوا له: «من أنت؟» فقال لهم يسوع: «أنا من البدء ما أكلمكم أيضا به.

٢٦ إن لي أشياء كثيرة أتكلّم وأحسب بها من نحوكم، لكن الذي أرسلني هو حق. وأنا ما سمعته منه، فهذا

أقوله للعالم.»

٢٧ ولم يفهموا أنه كان يقول لهم عن الآب.

٢٨ فقال لهم يسوع: «متى رفعتم ابن الإنسان، حينئذ تفهمون أنني أنا هو، ولست أفعل شيئا من نفسي، بل

أتكلّم بهذا كما علمني أبي.

٢٩ والذي أرسلني هو معي، ولم يتركني الآب وحدي، لإني في كل حين أفعل ما يرضيه.»

أبناء إبراهيم

٣٠ وبينما هو يتكلّم بهذا آمن به كثيرون.

٣١ فقال يسوع لليهود الذين آمنوا به: «إنكم إن ثبتتم في كلامي فإلحقيقة تكونون تلاميذي،

٣٢ وتعرفون الحق، والحق يحرركم.»

٣٣ أجابوه: «إننا ذرية إبراهيم، ولم نستعبد لأحد قط! كيف تقول أنت: إنكم تصيرون أحرارا؟»

٣٣ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ.

٣٥ وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا الْابْنُ فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.

٣٦ فَإِنْ حَرَّرَكُمُ الْآبَنُ فَالْحَقِيقَةُ تَكُونُونَ أَحْرَارًا.

٣٧ أَنَا عَلِمْتُ أَنَّكُمْ ذُرِيَّةُ إِبْرَاهِيمَ. لَكِنَّكُمْ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي لِأَنَّ كَلَامِي لَا مَوْضِعَ لَهُ فِيكُمْ.

٣٨ أَنَا أَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ أَبِيكُمْ.»

٣٩ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَبُونَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ.» قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ، لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمِ!

٤٠ وَلَكِنَّكُمْ الْآنَ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي، وَأَنَا إِنْسَانٌ قَدْ كَلَّمَكُمُ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعْتُمْهُ مِنْ اللَّهِ. هَذَا لِمَ يَعْمَلُهُ إِبْرَاهِيمُ.

٤١ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ أَبِيكُمْ.» فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّمَا لَمْ نُوَلَدْ مِنْ زِنَا. لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.»

أبناء إبليس

٤٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونِي، لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ وَآتَيْتُ. لِأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ ذَاكَ أَرْسَلَنِي.»

٤٣ لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي؟ لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي.

٤٤ أَنْتُمْ مِنْ أَبِي هُوَ إبليس، وَشَهَوَاتُ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قِتَالًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدَنِ، وَلَمْ يَنْبَغِ فِي

الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمْتُ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ بِمَا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذَّابِ.

٤٥ وَأَمَّا أَنَا فَلَأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي.

٤٦ مِنْ مَنِكُمْ يَكْتُمُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ الْحَقَّ، فَلِهَذَا لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي؟

٤٧ الَّذِي مِنْ اللَّهِ يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ. لِذَلِكَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ اللَّهِ.»

يسوع وإبراهيم

٤٨ فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «السَّنَا نَقُولُ حَسَنًا: إِنَّكَ سَامِرِيُّ وَبِكَ شَيْطَانٌ؟.»

٤٩ أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنَا لَيْسَ بِي شَيْطَانٌ، لَكِنِّي أُكْرِمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تَبْتِغُونَنِي.

٥٠ أَنَا لَسْتُ أَطْلُبُ مَجْدِي. يَوْجَدُ مِنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ.

٥١ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.»

٥٢ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: الْآنَ عَلِمْنَا أَنَّ بِكَ شَيْطَانًا. قَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ

كَلَامِي فَلَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.

٥٣ أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا. مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَكَ؟.»

٥٤ أَجَابَ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أُجِدُّ نَفْسِي فَلَيْسَ مَجْدِي شَيْئًا. أَبِي هُوَ الَّذِي يَجْعَلُنِي، الَّذِي تَقُولُونَ أَنَّهُ إِيَّاهُ كَرَّمْتُمْ،

٥٥ وَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ أَكُونُ مِثْلَكُمْ كَاذِبًا، لَكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ

قَوْلَهُ.

٥٦ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَّأَى وَفَرِحَ.»

- ١١ قَالَهُ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدَ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟»
 ١٢ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمَ أَنَا كَائِنٌ.»
 ١٣ فَرَفَعُوا حِجَارَةَ لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَاخْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْمَيْكَلِ مَجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا.

٩

شفاء المولود أعمى

- ١ وَفِيمَا هُوَ مَجْتَازٌ رَأَى إِنْسَانًا أَعْمَى مُنذُ وِلَادَتِهِ،
 ٢ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، مَنْ أَخْطَأَ: هَذَا أَمْ أَبَوَاهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى؟»
 ٣ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَا هَذَا أَخْطَأَ وَلَا أَبَوَاهُ، لَكِنْ لِنَظَرِ أَعْمَالِ اللَّهِ فِيهِ.
 ٤ يَبِينِي أَنَّ أَعْمَلَ أَعْمَالِ اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي مَا دَامَ نَهَارٌ. يَأْتِي لَيْلٌ حِينَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ.
 ٥ مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورٌ الْعَالَمِ.»
 ٦ قَالَ هَذَا وَتَمَلَّ عَلَى الْأَرْضِ وَصَنَّ مِنَ التُّفْلِ طِينًا وَطَلَى بِالطِّينِ عَيْنَيْ الْأَعْمَى.
 ٧ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ وَاغْتَسِلْ فِي بَرَكَةِ سِلْوَامِ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: مُرْسَلٌ، فَضَى وَاغْتَسَلَ وَأَتَى بَصِيرًا.
 ٨ فَالْجِيرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرَوْنَهُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ أَعْمَى، قَالُوا: «لَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَعْطِي؟»
 ٩ آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ.» وَآخَرُونَ: «إِنَّهُ يُشْبِهُهُ.» وَأَمَّا هُوَ فَقَالَ: «إِنِّي أَنَا هُوَ.»
 ١٠ فَقَالُوا لَهُ: «كَيْفَ انْفَتَحَتْ عَيْنَاكَ؟»
 ١١ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ يُقَالُ لَهُ يَسُوعُ صَنَعَ طِينًا وَطَلَى عَيْنَيَّ، وَقَالَ لِي: أَذْهَبْ إِلَى بَرَكَةِ سِلْوَامِ وَاغْتَسِلْ.
 فَضَيْتُ وَاغْتَسَلْتُ فَأَبْصُرْتُ.»
 ١٢ فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ ذَلِكَ؟» قَالَ: «لَا أَعْلَمُ.»

الفرسيون يحققون في واقعة الشفاء

- ١٣ فَأَتَوْا إِلَى الْفَرَسِيِّينَ بِالَّذِي كَانَ قَبْلًا أَعْمَى.
 ١٤ وَكَانَ سَبْتُ حِينَ صَنَعَ يَسُوعُ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ.
 ١٥ فَسَأَلَهُ الْفَرَسِيُّونَ أَيْضًا كَيْفَ أَبْصَرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «وَضَعَّ طِينًا عَلَى عَيْنَيَّ وَاغْتَسَلْتُ، فَأَنَا أَبْصِرُ.»
 ١٦ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِيِّينَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَحْفَظُ السَّبْتَ.» آخَرُونَ قَالُوا: «كَيْفَ يَقْدِرُ
 ١٧ إِنْسَانٌ خَاطِئٌ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ؟» وَكَانَ بَيْنَهُمُ اشْتِقَاقٌ.
 ١٨ قَالُوا أَيْضًا لِلْأَعْمَى: «مَاذَا تَقُولُ أَنْتَ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» فَقَالَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ!»
 ١٩ فَلَمَّا يَصَدِّقُ الْيَهُودَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَأَبْصَرَ حَتَّى دَعَا أَبِي الَّذِي أَبْصَرَ.
 ٢٠ فَسَأَلُوهُمَا قَائِلِينَ: «أَهَذَا ابْنُكَ الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى؟ كَيْفَ يَبْصُرُ الْآنَ؟»
 ٢١ أَجَابَهُمَا أَبَوَاهُ وَقَالَا: «نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا ابْنُنَا، وَأَنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى.
 ٢٢ وَأَمَّا كَيْفَ يَبْصُرُ الْآنَ فَلَا نَعْلَمُ. أَوْ مِنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَلَا نَعْلَمُ. هُوَ كَامِلُ السِّنِّ. أَسْأَلُوهُ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ نَفْسِهِ.»

٢٢ قَالَ أَبُوهُ هَذَا لِأَنَّهُمَا كَانَا يَخْفَانِ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا قَدْ تَعَاهَدُوا أَنَّهُ إِنْ اعْتَرَفَ أَحَدٌ بِأَنَّهُ الْمَسِيحُ يُخْرَجُ مِنَ الْمَجْمَعِ.

٢٣ لِذَلِكَ قَالَ أَبُوَاهُ: «إِنَّهُ كَامِلُ السَّنِّ، أَسْأَلُوهُ.»

٢٤ فَدَعَا ثَانِيَةَ الْإِنْسَانِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى، وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ خَاطِئٌ.»

٢٥ فَأَجَابَ ذَاكَ وَقَالَ: «أَخَاطِئُ هُوَ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَيُّ كُنْتُ أَعْمَى وَالآنَ أَبْصِرُ.»

٢٦ فَقَالُوا لَهُ أَيْضًا: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟»

٢٧ أَجَابَهُمْ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا. لِمَاذَا تَرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا أَيْضًا؟ الْعَلَمُ أَنْتُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَصِيرُوا لَهُ

تَلَامِيذًا؟»

٢٨ فَسْتَمَوْهُ وَقَالُوا: «أَنْتَ تَلْمِذٌ ذَاكَ، وَأَمَّا نَحْنُ فَإِنَّا تَلَامِيذُ مُوسَى.»

٢٩ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَلَّمَهُ اللَّهُ، وَأَمَّا هَذَا فَمَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ.»

٣٠ أَجَابَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ فِي هَذَا عَجْبًا! إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَقَدْ فَتَحَ عَيْنِي.»

٣١ وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ لِلخَطَاةِ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَّبِعِي اللَّهَ وَيَفْعَلُ مَشِيئَتَهُ، فَلِهَذَا يَسْمَعُ.

٣٢ مِنْذُ الدَّهْرِ لَمْ يَسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنِي مَوْلُودًا أَعْمَى.

٣٣ لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مِنَ اللَّهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا.»

٣٤ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «فِي الْخَطَايَا وُلِدْتَ أَنْتَ بِجِلْمَتِكَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُنَا.» فَأَخْرَجُوهُ خَارِجًا.

العمى الروحي

٣٥ فَسَمِعَ يُسُوعُ أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ خَارِجًا، فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتُؤْمِنُ يَا بَنَ اللَّهِ؟»

٣٦ أَجَابَ ذَاكَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ لِأَوْمِنَ بِهِ؟»

٣٧ فَقَالَ لَهُ يُسُوعُ: «قَدْ رَأَيْتَهُ، وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُوَ هُوَ!»

٣٨ فَقَالَ: «أَوْمِنُ يَا سَيِّدُ.» وَسَبَّحَهُ لَهُ.

٣٩ فَقَالَ يُسُوعُ: «لِدِينِيَةِ آيَاتٍ أَنَا إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، حَتَّى يَبْصُرَ الَّذِينَ لَا يَبْصُرُونَ وَيَعْمَى الَّذِينَ يَبْصُرُونَ.»

٤٠ فَسَمِعَ هَذَا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، وَقَالُوا لَهُ: «أَلَعَلَّنَا نَحْنُ أَيْضًا عَمِيَانُ؟»

٤١ قَالَ لَهُمْ يُسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ عَمِيَانًا لَمَا كَانَتْ لَكُمْ خَطِيئَةٌ. وَلَكِنْ الْآنَ تَقُولُونَ إِنَّا نُهْصِرُ، نَحْفِطِكُمْ بَاقِيَةً.»

١٠

أنا هو الراعي الصالح

١ «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ إِلَى حَظِيرَةِ الْغُرَافِ، بَلْ يَطْلُعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ، فَذَاكَ سَارِقٌ وَلِصٌّ.»

٢ وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْغُرَافِ.

٣ لِذَا يَفْتَحُ الْبُوابَ، وَالْغُرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ، فَيَدْعُو خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءٍ وَيُخْرِجُهَا.

٤ وَمَتَى أَخْرَجَ خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ يَذْهَبُ أَمَامَهَا، وَالْغُرَافُ تَتَّبِعُهُ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ.

- ٥ وَأَمَّا الْغَرِيبُ فَلَا تَتَّبِعْهُ بَلْ تَهْرَبْ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغَرِيبِ.»
- ٦ هَذَا الْمَثَلُ قَالَهُ لَهُمْ يَسُوعُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَكْلِمُهُمْ بِهِ.
- ٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخُرَافِ.
- ٨ جَمِيعَ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي هُمُ سَرَّاقٌ وَلُصُوصٌ، وَلَكِنَّ الْخُرَافَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ.
- ٩ أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيُخَلِّصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعَى.
- ١٠ السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِلسَّرْقِ وَيَذْبَحُ وَيَهْلِكُ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ آتَيْتُ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَكُمْ أَفْضَلُ.
- ١١ أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخُرَافِ.
- ١٢ وَأَمَّا الَّذِي هُوَ أَجِيرٌ، وَلَيْسَ رَاعِيًا، الَّذِي لَيْسَتْ الْخُرَافُ لَهُ، فَيَرَى الذَّبَّ مُقْبِلًا وَيَتْرَكَ الْخُرَافَ وَيَهْرَبُ، فَيَخْطَفُ الذَّبَّ الْخُرَافَ وَيَبْذُلُهَا.
- ١٣ وَالْأَجِيرُ يَهْرَبُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ، وَلَا يُبَالِي بِالْخُرَافِ.
- ١٤ أَمَّا أَنَا فَلِئِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي،
- ١٥ كَمَا أَنَّ الْآبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ. وَأَنَا أَضَعُ نَفْسِي عَنِ الْخُرَافِ.
- ١٦ وَلِي خُرَافٌ أُخْرَى لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، يَنْبَغِي أَنْ آتِي بِتِلْكَ أَيْضًا فَتَسْمَعُ صَوْتِي، وَتَكُونَ رَعِيَّةً وَاحِدَةً وَرَاعٍ وَاحِدًا.
- ١٧ لِهَذَا يُحِبُّنِي الْآبُ، لِأَنِّي أَضَعُ نَفْسِي لِأَخْذِهَا أَيْضًا.
- ١٨ لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُهَا مِنِّي، بَلْ أَضَعُهَا أَنَا مِنْ ذَاتِي. لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَضَعَهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ أَخْذُهَا أَيْضًا. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ قَبْلَتَهَا مِنْ أَبِي.»
- ١٩ سَخَّطَ أَيْضًا انْتِشَاقَ بَيْنَ الْيَهُودِ بِسَبَبِ هَذَا الْكَلَامِ.
- ٢٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: «بِهِ شَيْطَانٌ وَهُوَ يَهْدِي. لِمَاذَا تَسْمَعُونَ لَهُ؟»
- ٢١ أَخْرَجُوا قَالُوا: «لَيْسَ هَذَا كَلَامٌ مِنْ بِي شَيْطَانٍ. أَلَعَلَّ شَيْطَانًا يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَ أَعْيُنَ الْعَمِيَانِ؟»
- عدم إيمان اليهود
- ٢٢ وَكَانَ عِيدُ التَّجْدِيدِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ شَتَاءً.
- ٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَمْشِي فِي الْهَيْكَلِ فِي رِوَاقِ سَلِيمَانَ،
- ٢٤ فَخَاطَبَهُ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «إِلَى مَتَى تَعَلِّقُ أَنْفُسَنَا؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ فَقُلْ لَنَا جَهْرًا.»
- ٢٥ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ وَلَسْتُ تُؤْمِنُونَ. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي هِيَ تَشْهَدُ لِي.
- ٢٦ وَلَكِنْكُمْ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي، كَمَا قُلْتُ لَكُمْ.
- ٢٧ خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبِعُنِي.
- ٢٨ وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْطِفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.
- ٢٩ أَبِي الَّذِي أُعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُلِّ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطَفَ مِنْ يَدِ أَبِي.

- ٣٠ أَنَا وَالآبَ وَاحِدٌ.»
- ٣١ فَتَنَّاوَلِ الْيَهُودَ أَيْضًا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ.
- ٣٢ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً أَرَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَبِي. بِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونَنِي؟»
- أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَرْجُوكَ لِأَجْلِ عَمَلٍ حَسَنٍ، بَلْ لِأَجْلِ تَجْدِيفٍ، فَإِنَّكَ وَأَنْتِ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلَهًا.»
- أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي نَامُوسِكَ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكَ إِلَهَةٌ؟
- ٣٥ إِنْ قَالَ إِلَهٌ لِأَوْلَادِكَ الَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَنْقُضَ الْمَكْتُوبُ،
- ٣٦ فَالَّذِي قَدَّسَهُ الْآبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ، أَتَقُولُونَ لَهُ: إِنَّكَ تَجْدِيفٌ، لِأَنِّي قُلْتُ: إِنِّي ابْنُ اللَّهِ؟
- ٣٧ إِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي فَلَا تَتُومِنُونَ بِي.
- ٣٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ تَتُومِنُوا بِي فَامْنُوا بِالْأَعْمَالِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتَتُومِنُوا أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.»
- ٣٩ فَطَلَبُوا أَيْضًا أَنْ يَمْسُكُوهُ تَخْرُجَ مِنْ أَيْدِيهِمْ،
- ٤٠ وَمَضَى أَيْضًا إِلَى عَيْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوحَنَّا يَمْعِدُ فِيهِ أَوَّلًا وَمَكَثَ هُنَاكَ.
- ٤١ فَأَتَى إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا: «إِنْ يُوحَنَّا لَمْ يَفْعَلْ آيَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ كُلُّ مَا قَالَهُ يُوحَنَّا عَنْ هَذَا كَانَ حَقًّا.»
- فَامْنُ كَثِيرُونَ بِهِ هُنَاكَ.

١١

موت لعازر

- ١ وَكَانَ إِنْسَانٌ مَرِيضًا وَهُوَ لِعَازِرُ، مِنْ بَيْتِ عَنِيَا مِنْ قَرْيَةِ مَرْيَمَ وَمَرْثَا أُخْتَهَا.
- ٢ وَكَانَتْ مَرْيَمُ، الَّتِي كَانَ لِعَازِرُ أُخُوهَا مَرِيضًا، هِيَ الَّتِي دَهَنَتْ الرَّبَّ بِطَبِيبٍ، وَمَسَحَتْ رِجْلَيْهِ بِشَعْرِهَا.
- ٣ فَأَرْسَلَتْ الْأُخْتَانِ إِلَيْهِ قَائِلَتَيْنِ: «يَا سَيِّدُ، هُوَذَا الَّذِي تُحِبُّهُ مَرِيضٌ.»
- ٤ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ، قَالَ: «هَذَا الْمَرَضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ، بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ، لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ اللَّهِ بِهِ.»
- وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرْثَا وَأُخْتَهَا وَلِعَازِرَ.
- ٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ مَكَثَ حَتَّىئِنَّ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمِينَ.
- ٧ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لِنَذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا.»
- قَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ: «يَا مَعْلَمُ، الْآنَ كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَرْجُمُوكَ، وَنَذْهَبُ أَيْضًا إِلَى هُنَاكَ.»
- أَجَابَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمِثِّي فِي النَّهَارِ لَا يَعْتَرُ لَأَنَّهُ يَنْظُرُ نُورَ هَذَا الْعَالَمِ،
- ١٠ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمِثِّي فِي اللَّيْلِ يَعْتَرُ، لِأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ.»
- قَالَ هَذَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: «لِعَازِرُ حَيِينَا قَدْ نَامَ. لِكِنِّي أَذْهَبُ لِأُقِظَهُ.»
- فَقَالَ تَلَامِيذُهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كَانَ قَدْ نَامَ فَهوَ يَشْفَى.»
- وَكَانَ يَسُوعُ يَقُولُ عَنْ مَوْتِهِ، وَهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رُقَادِ النَّوْمِ.

- ١٤ قَالَهُمْ يَسُوعُ جِينْتِدَ عَلَانِيَةً: «لِعَازِرُ مَاتَ.
 ١٥ وَأَنَا أَفْرَحُ لِأَجْلِكَ إِنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، لِتُؤْمِنُوا، وَلَكِنْ لِنَذْهَبَ إِلَيْهِ.»!
 ١٦ قَالَتْ تُوْمَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ لِلتَّلَامِيذِ رُفْقَائِهِ: «لِنَذْهَبْ نَحْنُ أَيْضًا لِكَيْ نَمُوتَ مَعَهُ.»!

أنا هو القيامة والحياة

- ١٧ فَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ.
 ١٨ وَكَانَتْ بَيْتُ عِينِيَا قَرِيْبَةً مِنْ أُورُشَلِيمَ نَحْوَ تَحْمَسَ عَشْرَةَ غُلُوَّةً.
 ١٩ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرْثَا وَمَرْيَمَ لِيَعِزُّوهُمَا عَنْ أَخِيهِمَا.
 ٢٠ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ آتٍ لَاقَتْهُ، وَأَمَّا مَرْيَمُ فَاسْتَرْتُ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ.
 ٢١ فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمِتْ أَخِي!
 ٢٢ لَكِنِّي الْآنَ أَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ يُعْطِيكَ اللَّهُ إِيَّاهُ.»
 ٢٣ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكَ.»
 ٢٤ قَالَتْ لَهُ مَرْثَا: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»
 ٢٥ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ، مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا،
 ٢٦ وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟»
 ٢٧ قَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ، أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ.»

إقامة لعازر من الموت

- ٢٨ وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرْيَمَ أُخْتَهَا سِرًّا، قَائِلَةً: «الْمُعَلِّمُ قَدْ حَضَرَ، وَهُوَ يَدْعُوكَ.»
 ٢٩ أَمَّا تِلْكَ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَامَتْ سَرِيعًا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ.
 ٣٠ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ جَاءَ إِلَى الْقَرْيَةِ، بَلْ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَاقَتْهُ فِيهِ مَرْثَا.
 ٣١ ثُمَّ إِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يَعِزُّونَهَا، لَمَّا رَأَوْا مَرْيَمَ قَامَتْ عَاجِلًا وَخَرَجَتْ، تَبِعُوهَا قَائِلِينَ: «إِنَّهَا
 تَذْهَبُ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِي هُنَاكَ.»
 ٣٢ فَمَرْيَمُ لَمَّا آتَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ، خَرَّتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَائِلَةً لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمِتْ
 أَخِي.»!

- ٣٣ فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ تَبْكِي، وَالْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَبْكُونَ، انزَعَجَ بِالرُّوحِ وَاضْطَرَبَ،
 ٣٤ وَقَالَ: «أَيْنَ وَضَعْتُمُوهُ؟» قَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، تَعَالَى وَانظُرْ.»
 ٣٥ بَكَى يَسُوعُ،

- ٣٦ فَقَالَ الْيَهُودُ: «انظُرُوا كَيْفَ كَانَ يُحِبُّهُ!»
 ٣٧ وَقَالَ بَعْضُ مِنْهُمْ: «أَلَمْ يَقْدِرْ هَذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنِي الْأَعْمَى أَنْ يَجْعَلَ هَذَا أَيْضًا لَا يَمُوتُ؟»
 ٣٨ فَانزَعَجَ يَسُوعُ أَيْضًا فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ، وَكَانَ مَغَارَةٌ وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهِ حِجْرٌ.

٣٩ قَالَ يَسُوعُ: «ارْفَعُوا الْحِجْرَ!» قَالَتْ لَهُ مَرْثَا، أُخْتُ الْمَيْتِ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ أَتَيْتَ لِأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ.»

□□ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنْ أَمَنْتِ تَرِينَ مَجْدَ اللَّهِ؟»

□□ فَرَفَعُوا الْحِجْرَ حَيْثُ كَانَ الْمَيْتُ مَوْضِعًا، وَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى فَوْقَ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ

لِي،

٤٢ وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا جَمَعْتُ الْوَاقِفِ قُلْتُ، لِئُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.»

□□ وَمَلَأَ قَالَ هَذَا صَرْخَ بَصَوْتٍ عَظِيمٍ: «لِعَازَرُ، هَلُمَّ خَارِجًا!»

□□ فَخَرَجَ الْمَيْتُ وَوَدَّاهُ وَرَجَلَاهُ مَرْبُوطَاتٍ بِأَقْطَعَةٍ، وَوَجْهَهُ مَلْفُوفٌ بِمَنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «حُلُوهُ وَدَعُوهُ

يَذْهَبُ.»

التآمر لقتل يسوع

٤٥ فَكَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرْيَمَ، وَنَظَرُوا مَا فَعَلَ يَسُوعُ، آمَنُوا بِهِ.

٤٦ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَمَضَوْا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُمْ عَمَّا فَعَلَ يَسُوعُ.

٤٧ جَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ جَمْعًا وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ؟ فَإِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً.

٤٨ إِنْ تَرَكَاهُ هَكَذَا يُؤْمِنُ الْجَمِيعُ بِهِ، فَيَأْتِي الرُّومَانِيُّونَ وَيَأْخُذُونَ مَوْضِعَنَا وَأَمْتَنَا.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ قَيْفَا، كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: «أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ شَيْئًا،

٥٠ وَلَا تَفْهَمُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ وَلَا تَهْلِكَ الْأُمَّةُ كُلُّهَا!»

□□ وَلَمْ يَقُلْ هَذَا مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ إِذْ كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، تَبَّأَ أَنَّ يَسُوعَ مُرْمَعٌ أَنْ يَمُوتَ عَنِ الْأُمَّةِ،

٥٢ وَوَلَيْسَ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَطْ، بَلْ لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْمُتَفَرِّقِينَ إِلَى وَاحِدٍ.

٥٣ فَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَشَاوَرُوا لِيَقْتُلُوهُ.

٥٤ فَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ أَيْضًا يَمِشِي بَيْنَ الْيَهُودِ عَلَانِيَةً، بَلْ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْكُورَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ، إِلَى مَدِينَةٍ

يُقَالُ لَهَا أَفْرَايِمَ، وَمَكَثَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.

٥٥ وَكَانَ فِضْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا. فَصَعِدَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِ إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبْلَ الْفِضْحِ لِيَطَهَّرُوا أَنْفُسَهُمْ.

٥٦ فَكَانُوا يَطْلُبُونَ يَسُوعَ وَيَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي الْهَيْكَلِ: «مَاذَا تَطْفُونُ؟ هَلْ هُوَ لَا يَأْتِي إِلَى الْعِيدِ؟»

□□ وَكَانَ أَيْضًا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرًا أَنَّهُ إِنْ عَرَفَ أَحَدٌ أَيْنَ هُوَ فليَدلَّ عَلَيْهِ، لِكَيْ يَسْكُوهُ.

١٢

سكب الطيب على يسوع

١ ثُمَّ قَبْلَ الْفِضْحِ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ أَتَى يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِّيَا، حَيْثُ كَانَ لِعَازَرُ الْمَيْتِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

٢ فَصَنَعُوا لَهُ هُنَاكَ عَشَاءً. وَكَانَتْ مَرْثَا تَخْدُمُ، وَأَمَّا لِعَازَرُ فَكَانَ أَحَدَ الْمُتَكَلِّمِينَ مَعَهُ.

٣ فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ مِنْهَا مِنْ طَيْبِ نَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرٍ الثَّمَنِ، وَوَدَّهَتْ قَدَمِي يَسُوعَ، وَمَسَحَتْ قَدَمِيهِ بِشَعْرِهَا،

فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنْ رَائِحَةِ الطَّيْبِ.

٤ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ يَهُوذَا الإِسْخَرِيوطِيُّ، الْمَزْمُوعُ أَنَّ إِبْسَلَهُ:

٥ «لِمَاذَا لَمْ يَبِيعْ هَذَا الطَّيِّبُ بِثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطِ لِلْفُقَرَاءِ؟»

٦ قَالَ هَذَا لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيئُ بِالْفُقَرَاءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا، وَكَانَ الصُّنْدُوقُ عِنْدَهُ، وَكَانَ يَحْمِلُ مَا يَلْقَى فِيهِ.

٧ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَتَرَكُوهَا! إِنَّهَا لِيَوْمٍ تَكْتُمُنِي قَدْ حَفَظْتُهُ،

٨ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.»

٩ فَعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّهُ هُنَاكَ، فَجَاءُوا لَيْسَ لِأَجْلِ يَسُوعَ فَقَطُّ، بَلْ لِيَنْظُرُوا أَيْضًا لِعَازَرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

١٠ فَتَشَاوَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ لِيَقْتُلُوهُ لِعَازَرَ أَيْضًا،

١١ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا بِسَبَبِهِ يَذْهَبُونَ وَيُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ.

الدخول إلى أورشليم

١٢ وَفِي الْغَدِ سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعِيدِ أَنَّ يَسُوعَ آتٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

١٣ فَأَخَذُوا سُعُوفَ النَّخْلِ وَخَرَجُوا لِلِقَائِهِ، وَكَانُوا يَصْرُخُونَ: «أَوْصِنَّا! مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! مَلِكُ إِسْرَائِيلَ.»

١٤ وَوَجَدَ يَسُوعَ يَجْشَأُ جُلُوسًا عَلَيْهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

١٥ «لَا تَخَافِي يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي جَالِسًا عَلَى جَحْشٍ أَتَانٍ.»

١٦ وَهَذِهِ الْأُمُورُ لَمْ يَفْهَمَهَا تَلَامِيذُهُ أَوْلًا، وَلَكِنْ لَمَّا تَمَجَّدَ يَسُوعُ، حِينَئِذٍ تَذَكَّرُوا أَنَّ هَذِهِ كَانَتْ مَكْتُوبَةً عَنْهُ، وَأَنَّهُمْ صَنَعُوا هَذِهِ لَهُ.

١٧ وَكَانَ الْجَمْعُ الَّذِي مَعَهُ يَشْهَدُ أَنَّهُ دَعَا لِعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

١٨ لِهَذَا أَيْضًا لَأَقَامَهُ الْجَمْعُ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ هَذِهِ الْآيَةَ.

١٩ فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «انظُرُوا! إِنَّكُمْ لَا تَتَفَعَلُونَ شَيْئًا! هُوَذَا الْعَالَمُ قَدْ ذَهَبَ وَرَاءَهُ!»

يسوع يبني بموته

٢٠ وَكَانَ أَنَا يُونَانِيُونَ مِنَ الَّذِينَ صَعِدُوا لِيَسْجُدُوا فِي الْعِيدِ.

٢١ فَتَقَدَّمَ هُوَذَا إِلَى فِيلِبُّسَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ صَيْدَا الْجَلِيلِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ.»

٢٢ فَأَتَى فِيلِبُّسَ وَقَالَ لَأَنْدَرَاوَسَ، ثُمَّ قَالَ أَنْدَرَاوَسُ وَفِيلِبُّسَ لِيَسُوعَ.

٢٣ وَأَمَّا يَسُوعُ فَأَجَابَهُمَا قَائِلًا: «قَدْ آتَتِ السَّاعَةُ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

٢٤ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ الْخِنْطَةِ فِي الْأَرْضِ وَنَمَتْ فِيهَا وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي

بِثَمَرٍ كَثِيرٍ.

٢٥ مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَبْغِضُ نَفْسَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَحْفَظُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.

٢٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي فَلْيَتَّبِعْنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ خَادِمِي. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي يَكْرَهُهُ

الْآبُ.

٢٧ الْآنَ نَفْسِي قَدْ اضْطَرَبَتْ. وَمَاذَا أَقُولُ: أَيُّهَا الْآبُ نَجِّنِي مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ؟ وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ.

٢٨ أَيُّهَا الْآبُ، سَجِدْ أَمْتِكَ. «! نَجَاءٌ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ: «سَجِدْتُ، وَاسْجُدْ أَيْضًا.»!

□□ فَاجْمَعُ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا وَسَمِعَ، قَالَ: «قَدْ حَدَّثَ رَعْدٌ.»! «وآخَرُونَ قَالُوا: «قَدْ كَلِمَهُ مَلَاكٌ.»!

□□ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَيْسَ مِنْ أَجْلِي صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، بَلْ مِنْ أَجْلِكُمْ.»

٣١ الْآنَ دَيْتُونَنِي هَذَا الْعَالَمَ. الْآنَ يُطْرَحُ رَيْسُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا.

٣٢ وَأَنَا إِنْ أَرْتَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ أُجْدِبُ إِلَى الْجَمِيعِ.»

□□ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مَيْتَةٍ كَانَ مَرْمِعًا أَنْ يَمُوتَ.

٣٤ فَاجَابَهُ الْجَمْعُ: «نَحْنُ سَمِعْنَا مِنَ النَّامُوسِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَفِعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ مَنْ هُوَ هَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟»

□□ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدَ، فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ لِئَلَّا يَدْرِكَكُمْ الظَّلَامُ. وَالَّذِي يَسِيرُ

فِي الظَّلَامِ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ.

٣٦ مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ آمِنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ.» تَكَلمَ يَسُوعُ بِهَذَا ثُمَّ مَضَى وَاخْتَفَى عَنْهُمْ.

اليهود يصرّون على عدم إيمانهم

٣٧ وَمَعَ أَنَّهُ قَدْ صَنَعَ أَمَامَهُمْ آيَاتٍ هَذَا عَدَدُهَا، لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ،

٣٨ لِتِمِّ قَوْلِ إِسْحَاعِيَاءَ النَّبِيِّ الَّذِي قَالَهُ: «يَارَبُّ، مَنْ صَدَقَ خَبَرْنَا؟ وَلِمَنِ اسْتَعْلِنْتَ ذِرَاعَ الرَّبِّ؟»

□□ لِهَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. لِأَنَّ إِسْحَاعِيَاءَ قَالَ أَيْضًا:

٤٠ «قَدْ أَعْمَى عَيْونَهُمْ، وَغَطَّى قُلُوبَهُمْ، لِئَلَّا يَبْصُرُوا بِعَيْونِهِمْ، وَشَعَرُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَرَجَعُوا فَاشْتَفِينَهُمْ.»

□□ قَالَ إِسْحَاعِيَاءُ هَذَا حِينَ رَأَى مَجْدَهُ وَتَكَلمَ عَنْهُ.

٤٢ وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَيْضًا، غَيْرَ أَنَّهُمْ لِسَبَبِ الْفَرِيسِيِّينَ لَمْ يَعْتَرِفُوا بِهِ، لِئَلَّا يَصِيرُوا خَارِجَ الْمَجْمَعِ،

٤٣ لِأَنَّهُمْ أَحِبُّوا مَجْدَ النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ.

٤٤ فَجَادَى يَسُوعُ وَقَالَ: «الَّذِي يُؤْمِنُ بِي، لَيْسَ يُؤْمِنُ بِي بَلْ بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي.

٤٥ وَالَّذِي يَرَانِي بَرَى الَّذِي أَرْسَلْتَنِي.»

٤٦ أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَمُوتُ فِي الظُّلْمَةِ.

٤٧ وَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُؤْمِنْ فَأَنَا لَا أُدِينُهُ، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدِينِ الْعَالَمَ بَلْ لِأُخَلِّصَ الْعَالَمَ.

٤٨ مِنْ رَدِّئِي وَلَمْ يَقْبَلْ كَلَامِي فَلَهُ مِنْ يَدِيهِ. الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ هُوَ يَدِينُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ،

٤٩ لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي هُوَ أَعْطَانِي وَصِيَّةً: مَاذَا أَقُولُ وَمَاذَا أَتَكَلَّمُ.

٥٠ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. فَمَا أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهِ، فَكَمَا قَالَ لِي الْآبُ هَكَذَا أَتَكَلَّمُ.»

غسل أرجل التلاميذ

- ١ أَمَا يُسُوعُ قَبْلَ عَيْدِ الْفَصْحِ، وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ لِيَتَقَبَّلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ، إِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْمُنْتَهَى.
- ٢ لَحِينَ كَانَ الْعِشَاءُ، وَقَدْ آتَى الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ يَهُوذَا سَمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ أَنْ يُسَلِّهُ،
- ٣ يُسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ الْآبَ قَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى يَدَيْهِ، وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجَ، وَإِلَى اللَّهِ يَمْضِي،
- ٤ قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مَنَشْفَةً وَأَتَرَ بِهَا،
- ٥ ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ، وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمَنَشْفَةِ الَّتِي كَانَ مَتْرًا بِهَا.
- ٦ فَجَاءَ إِلَى سَمْعَانَ بَطْرُسَ. فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ رِجْلِي!». □
- أَجَابَ يُسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «لَسْتُ تَعْلَمُ أَنْتَ الْآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ، وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ.» □
- قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لَنْ تَغْسِلَ رِجْلِي أَبَدًا!». أَجَابَهُ يُسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ لَا أَغْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِيَ نَصِيبٌ.» □
- قَالَ لَهُ سَمْعَانَ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ رِجْلِي فَقَطْ بَلْ أَيْضًا يَدَيَّ وَرَأْسِي.» □
- قَالَ لَهُ يُسُوعُ: «الَّذِي قَدْ اغْتَسَلَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا إِلَى غَسْلِ رِجْلَيْهِ، بَلْ هُوَ طَاهِرٌ كُلُّهُ. وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّكُمْ.» □
- لِأَنَّهُ عَرَفَ مُسَلِّهُ، لِذَلِكَ قَالَ: «لَسْتُ كُلُّكُمْ طَاهِرِينَ.» □
- ١٢ فَلَمَّا كَانَ قَدْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ وَاتَّكَأَ أَيْضًا، قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ هُمُومَ مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟ □
- ١٣ أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَحَسَنًا تَقُولُونَ، لِأَنِّي أَنَا كَذَلِكَ.
- ١٤ فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ، فَاتِمُّ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ، □
- ١٥ لِأَنِّي أَغْطِيكُمْ مِثَالًا، حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا.
- ١٦ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا رَسُولٌ أَعْظَمَ مِنْ مَنْ رُسِلَهُ.
- ١٧ إِنْ عَلِمْتُمْ هَذَا فَعُوبًا كَرُّوا إِنْ عَمِلْتُمُوهُ.» □

يسوع يُبْنِي بَيْتًا يَهُودًا لَهُ

- ١٨ «لَسْتُ أَقُولُ عَنْ جَمِيعِكُمْ. أَنَا أَعْلَمُ الَّذِينَ اخْتَرْتُمُ. لَكِنْ لِيَمَّ الْكَلْبُ: الَّذِي يَأْكُلُ مَعِيَ الْخُبْزَ رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ.» □
- ١٩ أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تَوْمَنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ.
- ٢٠ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: الَّذِي يَقْبَلُ مِنْ أَرْسَلِهِ يَقْبَلُنِي، وَالَّذِي يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي.» □
- لَمَّا قَالَ يُسُوعُ هَذَا أَضْطَرَبَ بِأَرْوَجٍ، وَشَهِدَ وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَلَسَلَنِي!» □
- فَكَانَ التَّلَامِيذُ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَهُمْ مُحْتَارُونَ فِي مَنْ قَالَ عَنْهُ.
- ٢٣ وَكَانَ مَتَّكَا فِي حِضْنِ يُسُوعَ وَاحِدًا مِنْ تَلَامِيذِهِ، كَانَ يُسُوعُ يَحِبُّهُ.

٢٤ فَأَوْمًا إِلَيْهِ سَمْعَانُ بَطْرُسُ أَنْ يَسْأَلَ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ.

٢٥ فَأَتَكَأَ ذَلِكَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ؟»

□□ أَجَابَ يَسُوعُ: «هُوَ ذَلِكَ الَّذِي أَعْمَسُ أَنَا اللَّقْمَةَ وَأَعْطَيْهِ.»! فَعَمَسَ اللَّقْمَةَ وَأَعْطَاهَا لِيَهُدَا سَمْعَانَ الْإِخْرِيُّوِيَّ.

٢٧ فَبَعَدَ اللَّقْمَةَ دَخَلَ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَا أَنْتَ تَعْمَلُهُ فَأَعْمَلُهُ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ.»

□□ وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْهَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ لِمَاذَا كَلَّمَهُ بِهِ،

٢٩ لِأَنَّ قَوْمًا، إِذْ كَانَ الصُّنْدُوقُ مَعَ يَهُوذَا، ظَنُّوا أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: أَشْتَرِي مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ، أَوْ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا لِلْفُقَرَاءِ.

الوصية الجديدة

٣٠ فَذَلِكَ لَمَّا أَخَذَ اللَّقْمَةَ خَرَجَ لِلْوَقْتِ. وَكَانَ لَيْلًا.

٣١ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَسُوعُ: «الآنَ تَمَجِّدُ ابْنَ الْإِنْسَانِ وَتَمَجِّدُ اللَّهَ فِيهِ.

٣٢ إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ تَمَجِّدَ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَمَجِّدُهُ فِي ذَاتِهِ، وَيَمَجِّدُهُ سَرِيعًا.

٣٣ يَا أَوْلَادِي، أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدَ. سَتَطْلُبُونِي، وَكَمَا قُلْتُ لِيَهُودَ: حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا، أَقُولُ لَكُمْ أَنْتُمْ هَاهُنَا.»

٣٤ وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا نُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

٣٥ بِهِذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ.»

يسوع يبني بيانكار بطرس له

٣٦ قَالَ لَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «حَيْثُ أَذْهَبُ لَا تَقْدِرُ الْآنَ أَنْ تَتَّبِعَنِي،

وَلَكِنَّكَ سَتَتَّبِعُنِي آخِرًا.»

□□ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتْبِعَكَ الْآنَ؟ إِنِّي أَضَعُ نَفْسِي عَنْكَ.»!

□□ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَضَعُ نَفْسَكَ عَنِّي؟ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا يَصِيحُ الْيَدِيكَ حَتَّى تَبْرُكَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

١٤

أنا هو الطريق والحق والحياة

١ «لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبَكُمْ. أَنْتُمْ تَوَافُونَ بِاللَّهِ فَآمِنُوا بِي.

٢ فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلٌ كَثِيرَةٌ، وَالْآنَ فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا،

٣ وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعْدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَأَخْذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا،

٤ وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ.»

٥ قَالَ لَهُ تَوْمًا: «يَا سَيِّدُ، لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟»

□ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي.

٧ لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمِنْ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ.»

قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «يَا سَيِّدُ، أَرِنَا الْآبَ وَكَمَا نَا.»

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَ فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرِنَا الْآبَ؟»

١٠ أَلَسْتَ تَوْمِنُ إِنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبَ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالِ فِي هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ.

١١ صَدَّقُونِي أَنِّي فِي الْآبِ وَالْآبَ فِيَّ، وَاللَّا فَصَدَّقُونِي لِسَبَبِ الْأَعْمَالِ نَفْسَهَا.

١٢ الْحَقُّ لِحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالَ أَنِّي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ

إِلَى أَبِي.

١٣ وَمِمَّا سَأَلْتُمْ بِأَسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ الْآبُ بِالْأَبْنِ.

١٤ إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِأَسْمِي فَلَنِي أَفْعَلُهُ.

الوعد بالروح القدس

١٥ «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ،

وَأَنَا أَظَلُّكُمْ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مَعَزَى آخَرَ يَمَكْتُكُمْ مَعَكُمْ إِلَى الْآبِ،

١٧ رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَآكْتُ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ.

١٨ لَا أَتْرَكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ.

١٩ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ أَيضًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَأَنْتُمْ سَتَحْيَوْنَ.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ إِنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنَا فِيكُمْ.

٢١ الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يُحِبُّنِي، وَالَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّ أَبِي، وَأَنَا أَحِبُّهُ، وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي.»

٢٢ قَالَ لَهُ يَهُوذَا لَيْسَ الْإِسْحَرِيُّوِي: «يَا سَيِّدُ، مَاذَا حَدَّثَ حَتَّى إِنَّكَ مُرْمِعٌ أَنْ تُظْهِرَ ذَاتَكَ لَنَا وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟»

٢٣ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَحْبَبْتِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيُحِبُّ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْعُ مَنَزَلًا.

٢٤ الَّذِي لَا يُحِبُّنِي لَا يَحْفَظُ كَلَامِي. وَالْكَلَامُ الَّذِي لَسْمَعُونَهُ لَيْسَ لِي بَلْ لِلْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

٢٥ بِهَذَا كَلِمَتُكُمْ وَأَنَا عِنْدَكُمْ.

٢٦ وَأَمَّا الْمَعَزَى، الرُّوحُ الْقُدُسُّ، الَّذِي سِيرَسِلُهُ الْآبُ بِأَسْمِي، فَهُوَ يَعْلَمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.

٢٧ «سَلَامًا أَتْرَكُ لَكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِبُ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَرْهَبُ.

٢٨ سَمِعْتُمْ إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: أَنَا أَذْهَبُ ثُمَّ آتِي إِلَيْكُمْ. لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ لِأَنِّي قُلْتُ أَعْضِي إِلَى الْآبِ،

لِأَنَّ أَبِي أَعْظَمُ مِنِّي.

٢٩ وَقُلْتُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تَوْمِنُونَ.

- ٣٠ لَا أَتَكَلَّمُ أَيْضًا مَعَكُمْ كَثِيرًا، لِأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِي شَيْءٍ.
٣١ وَلَكِنْ لِيَفْهَمَ الْعَالَمُ أَنِّي أَحِبُّ الْآبَ، وَكَمَا أَوْصَانِي الْآبُ هَكَذَا أَفْعَلُ. فَمَوْماً نَتَلَقَّ مِنْ هَهُنَا.

١٥

أنا الكرمة الحقيقية

- ١ «أَنَا الْكُرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكَرَامُ.
٢ كُلُّ غَصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِفَرْعٍ يَنْزِعُهُ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِفَرْعٍ يَنْقِيهِ لِأَنِّي بَعْدَ أَكْثَرِ.
٣ أَنْتُمْ الْآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ.
٤ اثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغَصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِفَرْعٍ مِنْ ذَاتِهِ إِنْ لَمْ يَبْتُ فِي الْكُرْمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَبْتُوا فِيَّ.
٥ أَنَا الْكُرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. الَّذِي يَبْتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِفَرْعٍ كَثِيرٍ، لِأَنَّهُ بَدُونِي لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَفْعَلُوا شَيْئًا.
٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَبْتُ فِيَّ يَطْرَحُ خَارِجًا كَالْغَصْنِ، فَيَجْفُ وَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ، فَيَحْتَرِقُ.
٧ إِنْ ثَبْتُمْ فِيَّ وَتَبْتَ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تَرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ.
٨ هَذَا يَتَجَدَّدُ أَبِي: أَنْ تَأْتُوا بِفَرْعٍ كَثِيرٍ فَتَكُونُونَ تَلَامِيذِي.
٩ كَمَا أَحْبَبَنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا. اثْبُتُوا فِيَّ فِي حُبِّي.
١٠ إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ تَبْتُونَ فِي حُبِّي، كَمَا أَنِّي أَنَا قَدْ حَفِظْتُ وَصَايَا أَبِي وَأَبْتُ فِي حُبِّي.
١١ كَلَّمْتُمْ هَذَا لِكَيْ يَبْتُ فِرْحِي فِيكُمْ وَيَكُلَّ فِرْحَكُمْ.
١٢ «هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ.
١٣ لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ عَظِيمٌ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ.
١٤ أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أَوْصِيكُمْ بِهِ.
١٥ لَا أَعُوذُ أَسْمِيكُمْ عِبِيدًا، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ، لِكِنِّي قَدْ سَمَيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لِأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي.
١٦ لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقْتَرْتُكُمْ لِنُدْهِبُوا وَتَأْتُوا بِفَرْعٍ، وَيَدُومُ ثَمْرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي.
١٧ هَذَا أَوْصِيكُمْ حَتَّى تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
العالم يبغض يسوع والتلاميذ
١٨ «إِنَّ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ ابْغَضَنِي قَبْلَكُمْ.
١٩ لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ خَاصَّتَهُ. وَلَكِنْ لِأَنَّهُ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يُبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ.»

٢٠ اذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قَلْتَهُ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ اعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ. اِنْ كَانُوا قَدْ اضْطَهَدُوْنِي فَسَيَضْطَهَدُوْنَكُمْ، وَاِنْ كَانُوا قَدْ حَفَظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُوْنَ كَلَامَكُمْ.

٢١ لَكِنَّهُمْ اِيْمًا يَفْعَلُوْنَ بِكُمْ هَذَا كُلَّهُ مِنْ اَجْلِ اسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُوْنَ الَّذِي ارْسَلَنِي.

٢٢ لَوْ لَمْ اَكُنْ قَدْ جِئْتُ وَكَلَّمْتَهُمْ، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ، وَاَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لَهُمْ عُدْرٌ فِي خَطِيئَتِهِمْ.

٢٣ الَّذِي يُبْغِضُنِي يُبْغِضُ اَبِيْ اَيْضًا.

٢٤ لَوْ لَمْ اَكُنْ قَدْ عَمَلْتُ بَيْنَهُمْ اَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلْهَا اَحَدٌ غَيْرِي، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ، وَاَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَاوْا وَابْغَضُوْنِي اَنَا وَاَبِيْ.

٢٥ لَكِنْ لِيَكُنْ لِيَكُنْ تَمَّ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ فِي نَامُوسِهِمْ: اِنَّهُمْ ابْغَضُوْنِي بِلَا سَبَبٍ.

٢٦ «وَمَتَى جَاءَ الْمُعْزِي الَّذِي سَارَسَلَهُ اَنَا اِلَيْكُمْ مِنْ الْآبِ، رُوحَ الْحَقِّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ يَنْبِئُكُمْ، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي.

٢٧ وَتَشْهَدُوْنَ اَنَّهُ اَيْضًا لَانْتَهَرَ مَعِيَ مِنَ الْاِبْتِدَاءِ.»

١٦

١ «قَدْ كَلَّمْتُمْ هَذَا لِيَكُنْ لَا تَعْرُوْا.

٢ سَيُخْرِجُكُمْ مِنَ الْجَمَاعِ، بَلْ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَظُنُّ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ اَنَّهُ يَقْدِمُ خِدْمَةً لِلَّهِ.

٣ وَسَيَفْعَلُوْنَ هَذَا بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوْا الْآبَ وَلَا عَرَفُوْنِي.

٤ لَكِنَّيْ قَدْ كَلَّمْتُمْ هَذَا حَتَّى اِذَا جَاءَتِ السَّاعَةُ تَذْكُرُوْنَ اَنِّي اَنَا قَلْتُهُ لَكُمْ. وَلَمْ اَقُلْ لَكُمْ مِنَ الْبِدَايَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ.»

عمل الروح القدس

٥ «وَأَمَّا الْآنَ فَأَنَا مَاضٍ اِلَى الَّذِي ارْسَلَنِي، وَلَيْسَ اَحَدٌ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي: اَيْنَ تَمْضِي؟

٦ لَكِنْ لِأَنِّي قَلْتُ لَكُمْ هَذَا قَدْ مَلَأَ الْحُزْنَ قُلُوبَكُمْ.»

٧ لَكِنَّيْ اَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: اِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ اَنْ اَنْطَلِقَ، لِأَنَّهُ اِنْ لَمْ اَنْطَلِقْ لَا يَأْتِيكُمْ الْمُعْزِي، وَلَكِنْ اِنْ ذَهَبْتُ ارْسَلَهُ اِلَيْكُمْ.»

٨ وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يَبْكُ الْعَالَمُ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى يَرِّ وَعَلَى دِينُوَّةٍ:

٩ اَمَّا عَلَى خَطِيئَةٍ فَلَأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِي،

١٠ وَاَمَّا عَلَى يَرِّ فَلَأَنِّي ذَاهِبٌ اِلَى اَبِيْ وَلَا تَرَوْنِيْ اَيْضًا،

١١ وَاَمَّا عَلَى دِينُوَّةٍ فَلَأَنَّ رَيْئِسَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دَانَ.

١٢ «اِنَّ لِيْ اُمُورًا كَثِيْرَةً اَيْضًا لَأَقُوْلُ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا اسْتَطِيْعُوْنَ اَنْ تَحْتَمِلُوْا الْآنَ.

١٣ وَاَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحَ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ اِلَى جَمِيْعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِاُمُورٍ اَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهَا.»

- ١٤ ذَاكَ يَجِدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مَعِيَ وَيُخْبِرُكُمْ.
 ١٥ كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ: إِنَّهُ يَأْخُذُ مَعِيَ وَيُخْبِرُكُمْ.
 ١٦ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ.»

حزن التلاميذ سيتحول إلى فرح

١٧ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هُوَ هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي، وَلِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ؟»

□□ فَقَالُوا: «مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَعْلَمُ بِمَاذَا يَتَكَلَّمُ!»

□□ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَعَنْ هَذَا تَسْأَلُونَنِي فِيمَا يَتَكَلَّمُ، لِأَنِّي قُلْتُ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي»

٢٠ أَخَذَ الْحَقُّ أَقُولَ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَبْخَعُونَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلَكِنْ حُزْنُكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَجٍ.
 ٢١ الْمَرَأَةُ وَهِيَ تَلِدُ تَحْزَنُ لِأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ جَاءَتْ، وَلَكِنْ مَتَى وُلِدَتِ الطِّفْلَ لَا تَعُودُ تَذْكُرُ الشِّدَّةَ لِسَبَبِ الْفَرَجِ، لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ.

٢٢ فَأَنْتُمْ كَذَلِكَ، عِنْدَ كُرْ الْآنَ حُزْنٌ. وَلَكِنِّي سَأَرَاكُمْ أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَلَا يَبْزَعُ أَحَدٌ فَرْحَكُمْ مِنْكُمْ

٢٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَّا سَأَلُونِي شَيْئًا، أَخَذَ الْحَقُّ أَقُولَ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ.

٢٤ إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرْحَكُمْ كَامِلًا.

٢٥ «قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا بِأَمْنَالٍ، وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ حِينَ لَا أَكَلِّمُكُمْ أَيْضًا بِأَمْنَالٍ، بَلْ أَخْبِرُكُمْ عَنِ الْآبِ عَلَانِيَةً.

٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ بِاسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الْآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ،

٢٧ لِأَنَّ الْآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَأَمَنْتُمْ بِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُ.

٢٨ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَيْضًا أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الْآبِ.»

٢٩ قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «هُوَذَا الْآنَ تَتَكَلَّمُ عَلَانِيَةً وَلَسْتَ تَقُولُ مِثْلًا وَاحِدًا.

٣٠ الْآنَ نَعْلَمُ أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَحْتَاجُ أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ. لِهَذَا نُؤْمِنُ أَنَّكَ مِنَ اللَّهِ خَرَجْتَ.»

□□ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الآنَ تَوَّافُونَ؟»

٣٢ هُوَذَا تَأْتِي سَاعَةٌ، وَقَدْ أَتَيْتُ الْآنَ، سَتَفْرَحُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَاصَّتِهِ، وَتَتْرَكُونِي وَحْدِي. وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي

لِأَنَّ الْآبَ مَعِي.

٣٣ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضَيْقٌ، وَلَكِنْ تَقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ.»

صلاة يسوع

١ تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَبَا الْآبِ، قَدْ أَتَتْ السَّاعَةُ. جِدِّ أَبْنِكَ لِيُجِدَكَ ابْنُكَ أَيْضًا،

٢ إِذْ أَعْطَيْتَهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَةً لِكُلِّ مَنْ أَعْطَيْتَهُ.»

- ٣ وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَّكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ.
 ٤ أَنَا مَجَّدْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ. الْعَمَلُ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلَهُ قَدْ أَكْمَلْتُهُ.
 ٥ وَالآنَ مَجِّدْنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

الصلاة من أجل تلاميذه

- ٦ «أَنَا أَظْهَرْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ وَأَعْطَيْتَهُمْ لِي، وَقَدْ حَفِظُوا كَلَامَكَ.
 ٧ وَالآنَ عَلِّبُوا أَنَّ كُلَّ مَا أَعْطَيْتَنِي هُوَ مِنْ عِنْدِكَ،
 ٨ لِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي قَدْ أَعْطَيْتَهُمْ، وَهُمْ قَبِلُوا وَعَلِبُوا يَقِينًا أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ، وَأَمِنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.
 ٩ مِنْ أَجْلِهِمْ أَنَا أَسْأَلُ. لَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لِأَنَّهُمْ لَكَ.
 ١٠ وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا مَجِّدٌ فِيهِمْ.
 ١١ وَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَهُمْ فِي الْعَالَمِ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ. أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، أَحْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ.
 ١٢ حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ فِي الْعَالَمِ كُنْتُ أَحْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ. الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي حَفِظْتَهُمْ، وَلَمْ يَهَيِّكْ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا ابْنُ الْهَلَاكِ لِيَتِمَّ الْكَيْدُ.
 ١٣ أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي آتِي إِلَيْكَ. وَأَتَكَلَّمُ بِهَذَا فِي الْعَالَمِ لِيَكُونَ لَهُمْ فَرْحٌ كَامِلًا فِيهِمْ.
 ١٤ أَنَا قَدْ أَعْطَيْتَهُمْ كَلَامَكَ، وَالْعَالَمُ أَبْغَضَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ،
 ١٥ لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِيرِ.
 ١٦ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ.
 ١٧ قَدِّسْهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ.
 ١٨ كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ،
 ١٩ وَلِأَجْلِهِمْ أُقَدِّسُ أَنَا ذَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيضًا مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ.

الصلاة من أجل كل المؤمنين

- ٢٠ «وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ قَطُّ، بَلْ أَيضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِهِمْ،
 ٢١ لِيَكُونَ أَجْمَعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيضًا وَاحِدًا فِينَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.
 ٢٢ وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتَهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَا نَحْنُ وَاحِدًا.
 ٢٣ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مَكِينِينَ إِلَيَّ وَاحِدًا، وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي، وَأَحِبَّتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي.
 ٢٤ أَيُّهَا الْآبُ أُرِيدُ أَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُوا مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِثْنَاءِ الْعَالَمِ.

- ٢٥ أَيُّهَا الْآبَ الْبَارُّ، إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفَكَ، أَمَا أَنَا فَعَرَفْتُكَ، وَهَؤُلَاءِ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ أُرْسَلْتَنِي.
٢٦ وَعَرَفْتَهُمْ اسْمَكَ وَسَأَعْرِفُهُمْ، لِيَكُونَ فِيهِمْ الْحَبُّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي بِهِ، وَأَكُونَ أَنَا فِيهِمْ.»

١٨

القبض على يسوع

- ١ قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى عِبْرٍ وَادِي قَدْرُونَ، حَيْثُ كَانَ بَسْتَانٌ دَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ.
٢ وَكَانَ يَهُوذَا مَسَلْبُهُ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ، لِأَنَّ يَسُوعَ اجْتَمَعَ هُنَاكَ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ.
٣ فَأَخَذَ يَهُوذَا الْجُنْدَ وَخَدَامًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْقَرِيصِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمِشَاعِلٍ وَمَصَابِيحَ وَسِلَاحٍ.
٤ فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟»
□ أَجَابُوهُ: «يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.» قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ.» وَكَانَ يَهُوذَا مَسَلْبُهُ أَيْضًا وَاقِفًا مَعَهُمْ.
٦ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي أَنَا هُوَ»، رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ.
٧ فَسَأَلَهُمْ أَيْضًا: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟» فَقَالُوا: «يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.»
□ أَجَابَ يَسُوعُ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا هُوَ. فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي فَدَعُوا هَؤُلَاءِ يَذْهَبُونَ.»
□ لِيَتِمَّ الْقَوْلُ الَّذِي قَالَهُ: «إِنَّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لَمْ أَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدًا.»
١٠ ثُمَّ إِنَّ سَمْعَانَ بَطْرُسَ كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ، فَاسْتَلَّهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ أَيُّمَنِي. وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ مَلْخَسَ.
١١ فَقَالَ يَسُوعُ لِبَطْرُسَ: «اجْعَلْ سَيْفَكَ فِي الْغَمْدِ! الْكَأْسُ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبَ أَلَا أَشْرَبُهَا؟»

أمام حنَّان

- ١٢ ثُمَّ إِنَّ الْجُنْدَ وَالْقَائِدَ وَخَدَامَ الْيَهُودِ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ وَأَوْثَقُوهُ،
١٣ وَمَضُوا بِهِ إِلَى حَنَّانَ أَوَّلًا، لِأَنَّهُ كَانَ حَمًّا قِيَافًا الَّذِي كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.
١٤ وَكَانَ قِيَافًا هُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ أَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ.

إنكار بطرس الأول

- ١٥ وَكَانَ سَمْعَانَ بَطْرُسَ وَالتِّلْمِيذَ الْآخَرَ يَتَّبَعَانِ يَسُوعَ، وَكَانَ ذَلِكَ التِّلْمِيذُ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَدَخَلَ مَعَ يَسُوعَ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.
١٦ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ وَاقِفًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا. فَخَرَجَ التِّلْمِيذُ الْآخَرُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَلَّمَ الْبُيُوتَةَ فَادْخَلَ بَطْرُسَ.

- ١٧ فَقَالَتْ الْجَارِيَةُ الْبُيُوتَةِ لِبَطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الْإِنْسَانِ؟» قَالَ ذَاكَ: «لَسْتُ أَنَا.»
□ وَكَانَ الْعَبِيدُ وَالْخَدَامُ وَاقِفِينَ، وَهُمْ قَدْ أَضْرَمُوا جَمْرًا لِأَنَّهُ كَانَ بَرْدًا، وَكَانُوا يَصْطَلُونَ، وَكَانَ بَطْرُسُ وَاقِفًا مَعَهُمْ يَصْطَلِي.

أمام رئيس الكهنة

١٩ فَسَأَلَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلَامِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ.

٢٠ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنَا كَلَّمْتُ الْعَالَمَ عَلَانِيَةً. أَنَا عَلِمْتُ كُلَّ حِينٍ فِي الْمَجْمَعِ وَفِي الْهَيْكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ دَائِمًا. وَفِي الْخَفَاءِ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ».

٢١ لِمَاذَا تَسْأَلُنِي أَنَا؟ إِسْأَلِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا مَاذَا كَلَّمْتَهُمْ. هُوَذَا هَؤُلَاءِ يَعْرِفُونَ مَاذَا قُلْتُ أَنَا».

٢٢ وَمَا قَالَ هَذَا لَطَمَ يَسُوعُ وَاحِدًا مِنَ الْخُدَّامِ كَانَ وَاقِفًا، قَائِلًا: «أَهَكَذَا تَجَاوَبُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ؟»

٢٣ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ تَكَلَّمْتُ رَدِيًّا فَاشْهَدْ عَلَيَّ الرَّدِي، وَإِنْ حَسَنًا فَلِمَاذَا تُضْرِبُنِي؟»

٢٤ وَكَانَ حَنَّانٌ قَدْ أَرْسَلَهُ مُوثِقًا إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

إنكار بطرس الثاني والثالث

٢٥ وَسَمِعَانُ بَطْرُسُ كَانَ وَاقِفًا يَصْطَلِي. فَقَالُوا لَهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ؟» فَأَنْكَرَ ذَلِكَ وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا!»

٢٦ قَالَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَهُوَ نَسِيبُ الَّذِي قَطَعَ بَطْرُسُ أُذُنَهُ: «أَمَا رَأَيْتَ أَنَا مَعَهُ فِي الْبُسْتَانِ؟»

٢٧ فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ أَيْضًا. وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدِّيكُ.

أمام بيلاطس

٢٨ ثُمَّ جَاءُوا يَسُوعَ مِنْ عِنْدِ قِيَافَا إِلَى دَارِ أَوْلِيَايَةَ، وَكَانَ صَبْحٌ. وَلَمْ يَدْخُلُوا هُمُ إِلَى دَارِ أَوْلِيَايَةَ لِكَيْ لَا يَتَنَجَّسُوا، فَيَاكُونُ الْفَنَاحُ.

٢٩ فَخَرَجَ بِيَلَاطُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَيَّةُ شِكَايَةٍ تَقْدُمُونَ عَلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ؟»

٣٠ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ فَاعِلٌ شَرًّا لِمَا نَكُنَّا قَدْ سَلَبْنَاهُ إِلَيْكَ!»

٣١ فَقَالَ لَهُمْ بِيَلَاطُسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَأَحْكُمُوا عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِكُمْ». فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ

أَحَدًا».

٣٢ لِيَتِمَّ قَوْلُ يَسُوعَ الَّذِي قَالَهُ مُشِيرًا إِلَى أَبِيهِ مَيْتَةً كَانَ مُرْمَعًا أَنْ يَمُوتَ.

٣٣ ثُمَّ دَخَلَ بِيَلَاطُسُ أَيْضًا إِلَى دَارِ أَوْلِيَايَةَ وَدَعَا يَسُوعَ، وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟»

٣٤ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَمِنْ ذَاتِكَ تَقُولُ هَذَا، أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي؟»

٣٥ أَجَابَهُ بِيَلَاطُسُ: «الْعَلِيِّ أَنَا يَهُودِيٌّ؟ أَمَتُكَ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَسْلَبُوكَ إِلَيَّ. مَاذَا فَعَلْتَ؟»

٣٦ أَجَابَ يَسُوعُ: «مَمْلُكِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَوْ كَانَتْ مَمْلُكِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خُدَايَ يُجَاهِدُونَ لِكَيْ

لَا أُسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ. وَلَكِنْ الْآنَ لَيْسَتْ مَمْلُكِي مِنْ هُنَا».

٣٧ فَقَالَ لَهُ بِيَلَاطُسُ: «أَقَانَتْ إِذَا مَلِكٌ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ: إِنِّي مَلِكٌ. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا، وَلِهَذَا

قَدْ آتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي».

٣٨ قَالَ لَهُ بِيَلَاطُسُ: «مَا هُوَ الْحَقُّ؟» وَلَمَّا قَالَ هَذَا خَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً

وَاحِدَةً».

٣٩ وَلَكَّمْ عَادَةٌ أَنْ أُطْلِقَ لَكَرَّ وَاحِدًا فِي الْفَصْحِ. أَفَتَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكَرَّ مَلِكِ الْيَهُودِ؟»
 □□ فَصَرَّخُوا أَيْضًا جَمِيعُهُمْ قَائِلِينَ: «لَيْسَ هَذَا بَلَّ بَارَابَاسَ.!» وَكَانَ بَارَابَاسَ لِبْصَا.

١٩

الحكم بصلب يسوع

١ حَيَّنْتِدُ أَحْذَ بِيْلَاطُسُ يَسُوعَ وَجَدَّهُ.

٢ وَضَفَرَ الْعَسْكَرُ إِكْلِيْلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبَسُوهُ ثَوْبَ أَرْجَوَانٍ،

٣ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكِ الْيَهُودِ.»! وَكَانُوا يَلْطَمُونَهُ.

٤ فَفَرَجَ بِيْلَاطُسُ أَيْضًا خَارِجًا وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا أَنَا أُخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً وَاحِدَةً.»

□ فَفَرَجَ يَسُوعُ خَارِجًا وَهُوَ حَامِلٌ إِكْلِيلَ الشَّوْكِ وَثَوْبَ الْأَرْجَوَانِ. فَقَالَ لَهُمْ بِيْلَاطُسُ: «هُذَا الْإِنْسَانُ!»

□ فَلَمَّا رَأَى رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْخِدامُ صَرَّخُوا قَائِلِينَ: «أَصْلِبْهُ! أَصْلِبْهُ!»! قَالَ لَهُمْ بِيْلَاطُسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَأَصْلِبُوهُ،

لَأَنِّي لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً.»

□ أَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَنَا نَامُوسٌ، وَحَسَبَ نَامُوسِنَا يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ ابْنَ اللَّهِ.»

□ فَلَمَّا سَمِعَ بِيْلَاطُسُ هَذَا الْقَوْلَ أَزْدَادَ خَوْفًا.

٩ فَدَخَلَ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَقَالَ لِيَسُوعَ: «مَنْ بِنْتُ أَنْتَ؟» وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ يُعْطِهِ جَوَابًا.

١٠ فَقَالَ لَهُ بِيْلَاطُسُ: «أَمَا تَكَلِّمُنِي؟ أَلَسْتُ تَعْلَمُ أَنَّ لِي سُلْطَانًا أَنْ أَصْلِبَكَ وَسُلْطَانًا أَنْ أُطْلِقَكَ؟»

□□ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ سُلْطَانُ الْبَيْتَةِ، لَوْ لَمْ تَكُنْ قَدْ أُعْطِيتَ مِنْ فَوْقِ. لِذَلِكَ الَّذِي أَسْلَبَنِي إِلَيْكَ

لَهُ خَطِيئَةٌ أَعْظَمُ.»

□□ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ كَانَ بِيْلَاطُسُ يَطْلُبُ أَنْ يُطْلَقَهُ، وَلَكِنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «إِنْ أُطْلِقْتَ هَذَا فَلَسْتُ

مُحِبًّا لِقَيْصَرِ. كُلُّ مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَهُ مَلِكًا يَقَاوِمُ قَيْصَرَ.»!

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ بِيْلَاطُسُ هَذَا الْقَوْلَ أَخْرَجَ يَسُوعَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ «الْبَلَاطُ»

وَبِالْعِبْرَانِيَّةِ «جَبَانَا.»

□□ وَكَانَ اسْتِعْدَادُ الْفَصْحِ، وَنَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَقَالَ لِلْيَهُودِ: «هُذَا مَلِكُكُمْ.»!

□□ فَصَرَّخُوا: «خُذْهُ! خُذْهُ!»! أَصْلِبْهُ!»! قَالَ لَهُمْ بِيْلَاطُسُ: «أَأَصْلِبُ مَلِكُكُمْ؟»! أَجَابَ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ: «لَيْسَ

لَنَا مَلِكٌ إِلَّا قَيْصَرُ.»!

□□ حَيَّنْتِدُ اسْلَبْهُ إِلَيْهِمْ لِيُصَلَّبَ.

الصلب

فَأَخَذُوا يَسُوعَ وَمَضُوا بِهِ.

١٧ فَفَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلْبِيَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجَمْعَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جَلِثْتَا»،

١٨ حَيْثُ صَلَبُوهُ، وَصَلَبُوا اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ.

١٩ وَكُتِبَ بِبِلَاطُسَ عَتَوَانًا وَوَضِعَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ».
 ٢٠ فَقَرَأَ هَذَا الْعَتَوَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ يَسُوعُ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ.

٢١ فَقَالَ رُؤَسَاءُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِلَاطُسَ: «لَا تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ، بَلْ: إِنَّ ذَاكَ قَالَ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ!»
 ٢٢ أَجَابَ بِلَاطُسَ: «مَا كَتَبْتُ قَدْ كَتَبْتُ.»
 ٢٣ ثُمَّ إِنَّ الْعَسْكَرَ لَمَّا كَانُوا قَدْ صَلَبُوا يَسُوعَ، أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ، لِكُلِّ عَسْكَرِيٍّ قِسْمًا. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا. وَكَانَ الْقَمِيصُ بَغَيْرِ خِيَاطَةٍ، مَنْسُوجًا كُلَّهُ مِنْ فَوْقُ.

٢٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا نَشْقُهُ، بَلْ نَقْتَرِعُ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ.» لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «اقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِيَابِسِي الْقَوَارِعَةَ.» هَذَا فَعَلَهُ الْعَسْكَرُ.

٢٥ وَكَانَتْ وَاقِفَاتٍ عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ، أُمُّهُ، وَأَخْتُ أُمِّهِ، مَرْثِيمُ زَوْجَةُ كَلُوبَا، وَمَرْثِيمُ الْمَجْدَلِيَّةِ.

٢٦ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالْتَلِهَيْدَ الَّذِي كَانَ يَحِبُّهُ وَأَقْنًا، قَالَ لِأُمِّهِ: «يَا امْرَأَةُ، هُوَذَا ابْنُكَ.»

٢٧ ثُمَّ قَالَ لِلتَّلِيذِ: «هُوَذَا أُمَّكَ.» وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التَّلِيذُ إِلَى خَاصَّتِهِ.

الموت

٢٨ بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ، فَلِكَيْ يَتِمَّ الْكِتَابُ قَالَ: «أَنَا عطشانُ.»

٢٩ وَكَانَ إِنْشَاءً مَوْضُوعًا تَمَلُّوْا خَلًّا، فَمَلُّوا إِسْفَنْجَةً مِنْ ائْتَلِ، وَوَضَعُوهَا عَلَى زُوفَا وَقَدَّمُوهَا إِلَى فَمِهِ.

٣٠ فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ ائْتَلًا قَالَ: «قَدْ أَكْمَلْتُ.» وَنَكَسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ أَلْوَجْهَ.

٣١ ثُمَّ إِذْ كَانَ اسْتِعْدَادًا، فَلِكَيْ لَا تَبْقَى الْأَجْسَادُ عَلَى الصَّلِيبِ فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ السَّبْتِ كَانَ عَظِيمًا، سَأَلَ الْيَهُودُ بِلَاطُسَ أَنْ تَكْسَرَ سِيقَانَهُمْ وَيَرْفَعُوا.

٣٢ فَاتَى الْعَسْكَرُ وَكَسَرُوا سَائِي الْأَوَّلِ وَالْآخَرَ الْمَصْلُوبِ مَعَهُ.

٣٣ وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ لَمْ يَكْسُرُوا سَاقِيهِ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ.

٣٤ لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبِيَّةٍ، وَلَوَقَتْ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ.

٣٥ وَالَّذِي عَلِنَ شَهِيدٌ، وَشَهِادَتُهُ حَقٌّ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِتُؤْمِنُوا أَنَّهُ.

٣٦ لِأَنَّ هَذَا كَانَ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «عَظْمٌ لَا يَكْسَرُ مِنْهُ.»

٣٧ وَأَيْضًا يَقُولُ كِتَابٌ آخَرُ: «سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ.»

الدفن

٣٨ ثُمَّ إِنَّ يُوسُفَ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، وَهُوَ تَلْمِيذٌ لِيَسُوعَ، وَلَكِنْ خَفِيَّةٌ لِسَبَبِ ائْتَلُوفٍ مِنَ الْيَهُودِ، سَأَلَ بِلَاطُسَ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ، فَأَذِنَ بِلَاطُسَ. فَجَاءَ وَأَخَذَ جَسَدَ يَسُوعَ.

٣٩ وَجَاءَ أَيْضًا نِيْقُودِيمُوسُ، الَّذِي آتَى أَوَّلًا إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا، وَهُوَ حَامِلٌ مَرْثِيمَ وَوَعْدَ نَحْوِ مِئَةِ مَنًا.

٤٠ فَأَخَذَا جَسَدَ يَسُوعَ، وَلَقَاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ الْأَطْيَابِ، كَمَا لِلْيَهُودِ عَادَةٌ أَنْ يَكْفِنُوا.

- ٤١ وَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ بَسْتَانٌ، وَفِي الْبَسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يَوْضِعْ فِيهِ أَحَدٌ قَطُّ.
٤٢ فَهَنَّاكَ وَضَعًا يَسُوعَ لِسَبَبِ اسْتِعْدَادِ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْقَبْرَ كَانَ قَرِيبًا.

٢٠

القبر الفارغ

- ١ وَفِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِرًا، وَالظَّلَامُ بَاقٍ. فَظَنَرَتْ الْحَجَرَ مَرْفُوعًا عَنِ الْقَبْرِ.
٢ فَرَكَضَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سَمْعَانَ بَطْرُسَ وَإِلَى التِّلْيَيْدِ الْآخَرَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُجِبُّهُ، وَقَالَتْ لهُمَا: «أَخَذُوا السَّيِّدَ مِنَ الْقَبْرِ، وَلَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ.»
٣ فَخَرَجَ بَطْرُسُ وَالتِّلْيَيْدُ الْآخَرُ وَاتَّيَا إِلَى الْقَبْرِ.
٤ وَكَانَ الْاِثْنَانِ بَرَكُضَانَ مَعًا. فَسَبَقَ التِّلْيَيْدُ الْآخَرَ بِطْرُسَ وَجَاءَ أَوَّلًا إِلَى الْقَبْرِ،
٥ وَاتَّخَذَ فَنظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ.
٦ ثُمَّ جَاءَ سَمْعَانُ بَطْرُسَ يَتَّبِعُهُ، وَدَخَلَ الْقَبْرَ وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً،
٧ وَالتَّبْدِيلَ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ لَيْسَ مَوْضُوعًا مَعَ الْأَكْفَانِ، بَلْ مَلْفُوفًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ.
٨ فَخَيَّئِدٌ دَخَلَ أَيْضًا التِّلْيَيْدُ الْآخَرَ الَّذِي جَاءَ أَوَّلًا إِلَى الْقَبْرِ، وَرَأَى فَا مَنَ،
٩ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعْدَ يَعْرِفُونَ الْكَلْبَ: أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَقُومَ مِنَ الْأَمَوَاتِ.
١٠ فَخَضِيَ التِّلْيَيْدَانِ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِهِمَا.

يسوع يظهر لمريم المجدلية

- ١١ أَمَا مَرْيَمُ فَكَانَتْ وَاقِفَةً عِنْدَ الْقَبْرِ خَارِجًا تَبْكِي. وَفِيمَا هِيَ تَبْكِي اخْتَضَتْ إِلَى الْقَبْرِ،
١٢ فَظَنَرَتْ مَلَائِكَيْنِ بِيَابِ بَيْضٍ جَالِسَيْنِ وَاحِدًا عِنْدَ الرَّأْسِ وَالْآخَرَ عِنْدَ الرَّجْلَيْنِ، حَيْثُ كَانَ جَسَدُ يَسُوعَ مَوْضُوعًا.
١٣ فَقَالَتْ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟» قَالَتْ لَهَا: «إِنَّهُمْ أَخَذُوا سَيِّدِي، وَلَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ.»
١٤ وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا انْفَتَحَتْ إِلَى الْوَرَاءِ، فَظَنَرَتْ يَسُوعَ وَاقِفًا، وَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ يَسُوعُ.
١٥ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ مَنْ تَطْلُبِينَ؟» فَظَنَّتْ تِلْكَ أَنَّهُ الْبَسْتَانِيُّ، فَقَالَتْ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ أَنْتَ قَدْ حَمَلْتَهُ فَقُلْ لِي أَيْنَ وَضَعْتَهُ، وَأَنَا أَخْذُهُ.»
١٦ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا مَرْيَمُ.» فَانْفَتَحَتْ تِلْكَ وَقَالَتْ لَهُ: «رَبُّونِي! الَّذِي تَسْبِيْرُهُ: يَا مَعْلَمُ.»
١٧ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لَا تَسْبِسِينِي لِأَنِّي لَمْ أَصْعُدْ بَعْدَ إِلَى أَبِي. وَلَكِنْ أَذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبْكُرُ وَأَهْبِي وَالْحَمْدُ.»

١٨ فَجَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَأَخْبَرَتْ التَّلَامِيذَ أَنَّهَا رَأَتْ الرَّبَّ، وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا هَذَا.

ظهوره للتلاميذ

- ١٩ وَلَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ أَوَّلُ الْأَسْبُوعِ، وَكَانَتْ الْأَبْوَابُ مَغْلَقَةً حَيْثُ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ.»

٢٠ ولَمَّا قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَجَنِبَهُ، فَفَرَحَ التَّلَامِيذُ إِذْ رَأَوْا الرَّبَّ.

٢١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيُّضًا: «سَلَامٌ لَكُمْ! كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ أَرْسَلُكُمْ أَنَا.»

٢٢ وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمْ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.

٢٣ مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تَغْفِرْ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكْ.»

ظهوره لتوما

٢٤ أَمَّا تَوْمًا، أَحَدُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ.

٢٥ فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ: «قَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ.»! فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ لَمْ أَبْصِرْ فِي يَدِيهِ أَثَرَ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعَ إِصْبِعِي

فِي أَثْرِ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعَ يَدِي فِي جَنْبِهِ، لَا أُؤْمِنُ.»

٢٦ وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلَامِيذُهُ أَيُّضًا دَاخِلًا وَتَوْمًا مَعَهُمْ. جَاءَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مَغْلَقَةً، وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ

وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ.»!

٢٧ ثُمَّ قَالَ لِتَوْمًا: «هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا وَأَبْصِرْ يَدِي، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي، وَلَا تُكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ

مُؤْمِنًا.»

٢٨ أَجَابَ تَوْمًا وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَالْهَي.»!

٢٩ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا تَوْمًا آمَنْتَ! طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا.»

٣٠ وَأَيَّاتٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ صَنَعَ يَسُوعُ قُدَّامَ تَلَامِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

٣١ وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِأَسْمِهِ.

٢١

معجزة صيد السمك الكثير

١ بَعْدَ هَذَا أَظْهَرَ أَيُّضًا يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ عَلَى بَحْرِ طَبْرِيَّةَ. ظَهَرَ هَكَذَا:

٢ كَانَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ، وَتَوْمًا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ، وَثَمَثَائِيلُ الَّذِي مِنْ قَانَا الْجَلِيلِ، وَابْنَا زَبْدِي، وَآثَانَ آخَرَانِ

مِنْ تَلَامِيذِهِ مَعَ بَعْضِهِمْ.

٣ قَالَ لَهُمْ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «أَنَا أَذْهَبُ لِأَتَصِيدَ.» قَالُوا لَهُ: «نَذْهَبُ مَعَكَ أَيُّضًا مَعَكَ.» فَخَرَجُوا وَدَخَلُوا السَّفِينَةَ

لِلْوَقْتِ. وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَمْ يَمْسُكُوا شَيْئًا.

٤ وَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ، وَوَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ. وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَسُوعُ.

٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «يَا غُلَّانَ الْعَلَلِ عِنْدَ كَرِّ إِدَامَا؟» أَجَابُوهُ: «لَا.»!

٦ فَقَالَ لَهُمْ: «الْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الْيَمِينِ فَتَجِدُوا.» فَالْقُوا، وَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجِدُوهَا مِنْ

كَثْرَةِ السَّمَكِ.

٧ فَقَالَ ذَلِكَ التَّلَامِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يَجْهَدُ لِيُطْرُسَ: «هُوَ الرَّبُّ.»! فَلَمَّا سَمِعَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ أَنَّهُ الرَّبُّ، أَتَرَ

يُورِيَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ عَرِيانًا، وَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ.

٨ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ فَجَاءُوا بِالسَّفِينَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعِيدِينَ عَنِ الْأَرْضِ إِلَّا تَحْوِمَتِي ذِرَاعٍ، وَهُمْ يَجْرُونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ.

٩ فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى الْأَرْضِ نَظَرُوا جِزْأً مَوْضِعًا وَسَمَكًا مَوْضِعًا عَلَيْهِ وَخَبْرًا.

١٠ قَالَ لَهُمُ يُسُوعُ: «قَدِمُوا مِن السَّمَكِ الَّذِي أَسَمَكْتُمُ الْآنَ.»

فَصَعَدَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ وَجَدَّ بِالسَّبَكَةِ إِلَى الْأَرْضِ، فَمَثَلَتْهُ سَمَكًا كَبِيرًا، مِثَّةً وَثَلَاثًا وَخَمْسِينَ. وَمَعَ هَذِهِ الْكَثْرَةَ لَمْ تَخْرُقِ الشَّبَكَةُ.

١٢ قَالَ لَهُمُ يُسُوعُ: «هَلُمُّوا تَعَدُّوا.»! وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ: مِنْ أَمْتِ؟ إِذْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ الرَّبُّ.

١٣ ثُمَّ جَاءَ يُسُوعُ وَأَخَذَ الْخُبْزَ وَأَعْطَاهُمْ وَكَذَلِكَ السَّمَكِ.

١٤ هَذِهِ مَرَّةٌ ثَلَاثَةٌ ظَهَرَ يُسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ بَعْدَمَا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

بطرس يعود إلى مكانته الأولى

١٥ قَبِدَ مَا تَعَدُّوا قَالَ يُسُوعُ لِسَمْعَانَ بَطْرُسَ: «يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ لَهُ: «نَعَمْ

يَارَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ.» قَالَ لَهُ: «ارْجِعْ خِرَافِي.»

قَالَ لَهُ أَيْضًا ثَانِيَةً: «يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟» قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَارَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ.» قَالَ لَهُ:

«ارْجِعْ غَنَمِي.»

قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: «يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟» لِحَزَنِ بَطْرُسَ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: أَتُحِبُّنِي؟ فَقَالَ لَهُ: «يَارَبُّ، أَنْتَ

تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أُحِبُّكَ.» قَالَ لَهُ يُسُوعُ: «ارْجِعْ غَنَمِي.

١٨ لِحَقِّ الْحَقِّ أَقُولُ لَكَ: لَمَّا كُنْتَ أَكْثَرَ حَدَاثَةً كُنْتَ تُنْطِقُ ذَاتَكَ وَتَمَشِي حَيْثُ تَشَاءُ. وَلَكِنْ مَتَى شِخْتَ فَإِنَّكَ

تَمُدُّ يَدَيْكَ وَآخِرُ يَمْنُطُكَ، وَيَحْمِلُكَ حَيْثُ لَا تَشَاءُ.»

قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيتَةِ كَانَ مُرْمَعًا أَنْ يَجِدَ اللَّهُ بِهَا. وَلَمَّا قَالَ هَذَا قَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.»

فَالْتَفَتَ بَطْرُسُ وَنَظَرَ التَّلِيذَ الَّذِي كَانَ يُسُوعُ يَجِبُهُ يَتَّبِعُهُ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي اتَّكَأَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَتَّ الْعِشَاءَ،

وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُكَ؟»

قَالَ رَأَى بَطْرُسُ هَذَا، قَالَ لِيَسُوعَ: «يَارَبُّ، وَهَذَا مَا لَهُ؟»

قَالَ لَهُ يُسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ أَشَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟ اتَّبِعْنِي أَنْتَ!»

فَدَاعَ هَذَا الْقَوْلَ بَيْنَ الْإِخْوَةِ: إِنَّ ذَلِكَ التَّلِيذَ لَا يَمُوتُ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ لَهُ يُسُوعُ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ، بَلْ: «إِنْ

كُنْتَ أَشَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟»

٢٤ هَذَا هُوَ التَّلِيذُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهَذَا وَكَتَبَ هَذَا. وَتَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ.

٢٥ وَأَشْيَاءٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يُسُوعُ، إِنْ كَتَبْتُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ.

أَعْمَالُ الرُّسُلِ

صعود الرب يسوع إلى السماء

- ١ الكَلَامُ الْأَوَّلُ أَنشَأْتَهُ يَا ثَاوِفِيلُسُ، عَنْ جَمِيعِ مَا ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَفْعَلُهُ وَيُعَلِّمُهُ بِهِ،
- ٢ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَرْتَفَعَ فِيهِ، بَعْدَ مَا أَوْصَى بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ.
- ٣ الَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضًا نَفْسَهُ حَيًّا بِبَرَاهِينٍ كَثِيرَةٍ، بَعْدَ مَا تَأَمَّرَ، وَهُوَ يَظْهَرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَيَتَكَلَّمُ عَنْ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.
- ٤ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَبْرَحُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، بَلْ يَنْتَظِرُوا «مَوْعِدَ الْآبِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي، لِأَنَّ يَوْحَنَّا عَمِدَ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَسْتَعْمِدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَيَّامِ بَكَثِيرٍ.»
- ٥ أَمَّا هُمُ الْمُجْتَمِعُونَ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا رَبُّ، هَلْ فِي هَذَا الْوَقْتِ تَرُدُّ الْمَلِكَ إِلَى إِسْرَائِيلَ؟»
- ٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَزْمِنَةَ وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي جَعَلَهَا الْآبُ فِي سُلْطَانِهِ،
- ٧ لَكِنِّكُمْ سَتَتَلَوْنَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.»
- ٨ وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَرْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ.
- ٩ وَفِيمَا كَانُوا يَشْخِصُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ، إِذَا رَجُلَانِ قَدَّ وَقَفَا بِهِمَا بِلِبَاسٍ أبيضَ،
- ١٠ وَقَالَا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُمْ وَاقْتِنِينَ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي أَرْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ.»
- ١١ حِينَئِذٍ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الزَّيْتُونِ، الَّذِي هُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ أُورُشَلِيمَ عَلَى سَفَرِ سَبْتٍ.
- ١٢ وَلَمَّا دَخَلُوا صَعِدُوا إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا يُقِيمُونَ فِيهَا: بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ وَتُومَا وَبِرْتُولِمَاوُسُ وَمَتَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَسَمْعَانَ الْغَيُورَ وَيَهُوذَا أَخُو يَعْقُوبَ.
- ١٣ هَوْلَاءَ كُلُّهُمْ كَانُوا يُوَاظِبُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلَاةِ وَالطَّلْبَةِ، مَعَ النِّسَاءِ، وَزَمِيمِ أُمِّ يَسُوعَ، وَمَعَ إِخْوَتِهِ.
- ١٤ اخْتِيَارَ مَتِيَّاسَ بَدَلًا مِنْ يَهُوذَا
- ١٥ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ قَامَ بَطْرُسُ فِي وَسْطِ التَّلَامِيذِ، وَكَانَ عِدَّةَ أَسْمَاءَ مَعًا نَحْوَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ. فَقَالَ:
- ١٦ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، كَانَ بِنَعْنِي أَنْ يَتِمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ الَّذِي سَبَقَ الرُّوحُ الْقُدُسُ فَقَالَهُ بِفَمِ دَاوُدَ، عَنْ يَهُوذَا الَّذِي صَارَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ،
- ١٧ إِذْ كَانَ مَعْدُودًا بَيْنَنَا وَصَارَ لَهُ نَصِيبٌ فِي هَذِهِ الْخَلِيدَةِ.

- ١٨ فَإِنَّ هَذَا أَتَقَى حَقْلًا مِنْ أُجْرَةِ الظِّلْمِ، وَإِذْ سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ أَنْشَقَّ مِنَ الوَسْطِ، فَأَنْسَكَبَتْ أَحْشَاؤُهُ كُلُّهَا.
- ١٩ وَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى دُعِيَ ذَلِكَ الحَقْلُ فِي لُغَتِهِمْ «حَقْلَ دَمَا» أَي: حَقْلَ دَمٍ.
- ٢٠ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الزَّمَامِيرِ: لِتَصْرِ دَارُهُ خَرَابًا وَلَا يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ. وَلِيَأْخُذَ وَظِيفَتَهُ أُخْرَى.
- ٢١ فَيَنْبَغِي أَنْ الرِّجَالَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا مَعَنَا كُلَّ الزَّمَانِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ إِلَيْنَا الرَّبُّ يَسُوعُ وَخَرَجَ،
- ٢٢ مِنْذُ مَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ عَنَّا، يُصِيرُ وَاحِدًا مِنْهُمْ شَاهِدًا مَعَنَا بِقِيَامَتِهِ.»
- فَأَقَامُوا اثْنَيْنِ: يَوْسُفَ الَّذِي يُدْعَى بَارَسَابَا الملقَّبَ يَوْسُسَ، وَمَتْيَاسَ،
- ٢٤ وَصَلُّوا قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ العَارِفُ قُلُوبَ الجَمِيعِ، عَيْنَ أَنْتَ مِنْ هَلْذَيْنِ الإِثْنَيْنِ أَيَا اخْتَرْتَهُ،
- ٢٥ لِيَأْخُذَ قُرْعَةً هَذِهِ الخُدْمَةَ وَالرِّسَالَةَ الَّتِي تَعَدَّاهَا يَهُودًا لِيَذْهَبَ إِلَى مَكَانِهِ.»
- ثُمَّ القُوا قُرْعَتَهُمْ، فَوَقَعَتِ القُرْعَةُ عَلَى مَتْيَاسَ، فَحَسِبَ مَعَ الأَحَدِ عَشْرَ رَسُولًا.

٢

حلول الروح القدس في يوم الخمسين

- ١ وَلَمَّا حَضَرَ يَوْمَ الخَمْسِينَ كَانَ الجَمِيعُ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ،
- ٢ وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ كَأَنَّ مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ البَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ،
- ٣ وَظَهَرَتْ لَهُمُ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.
- ٤ وَامْتَلَأَ الجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ، وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا.
- ٥ وَكَانَ يَهُودٌ رِجَالٌ اتَّقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ سَاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٦ فَلَمَّا صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، اجْتَمَعَ الجَمْهُورُ وَتَحَيَّرُوا، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ.
- ٧ فَهَيْتَ الجَمِيعُ وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَتَرَى لَيْسَ جَمِيعُ هؤُلَاءِ المُتَكَلِّمِينَ جَلِيلِيِّينَ؟
- ٨ فَكَيْفَ نَسْمَعُ نَحْنُ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَا لُغَتَهُ الَّتِي وُلِدْنَا فِيهَا؟
- ٩ فَرِتُونَ وَمَادِيُونَ وَعِيلَامِيُّونَ، وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ النَهْرَيْنِ، وَاليَهُودِيَّةُ وَكَبْدُوكِيَّةُ وَبَنْتَسُ وَأَسِيَّا
- ١٠ وَفَرِيجِيَّةُ وَبِمْفِيلِيَّةُ وَمِصْرُ، وَنَوَاحِي لِيْبِيَّةِ الَّتِي نَحْوَ القَيْرَوَانِ، وَالرُّومَانِيُّونَ المُسْتَوَطِنُونَ يَهُودَ وَدَخَلَاءُ،
- ١١ كَرِيثِيُّونَ وَعَرَبٌ، نَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا بِعِظَامِ اللَّهِ!»
- فَتَحَيَّرَ الجَمِيعُ وَارْتَابُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟.»
- وَكَانَ أُخْرُونَ يَسْتَهْزِئُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُمْ قَدِ امْتَلَأُوا سَلَافَةً.»

بطرس يخاطب الجموع

- ١٤ فَوَقَفَ بَطْرُسُ مَعَ الأَحَدِ عَشْرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ اليَهُودُ وَالسَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ أَجْمَعُونَ،
- لِيَكُنْ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ وَأَصْغُوا إِلَى كَلَامِي،
- ١٥ لِأَنَّ هؤُلَاءِ لَيْسُوا سَكَارَى كَمَا أَنْتُمْ تَنْظُنُونَ، لِأَنَّهَا السَّاعَةُ الثَّالِثَةُ مِنَ النَّهَارِ.

١٦ بَلْ هَذَا مَا قِيلَ بِبُيُوتِ النَّبِيِّ:

١٧ يَقُولُ اللَّهُ: وَيَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ أَيُّ أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَنْبَأُ بِبُوكِهِ وَبِنَاتِكُمْ، وَيَرَى شَبَابَكُمْ رُؤْيً وَيَحْلُمُ شَيْوَحَكُمْ أَحْلَامًا.

١٨ وَعَلَى عِبِيدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فَيَتَنَبَّأُونَ.

١٩ وَأُعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ وَآيَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ: دُمًّا وَنَارًا وَبَحَارَ دَخَانٍ.

٢٠ تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظِلْمَةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ، قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّهِيرِ.

٢١ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.

٢٢ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ اسْمَعُوا هَذِهِ الْأَقْوَالِ: يُسُوعُ النَّاصِرِيُّ رَجُلٌ قَدْ تَبَرَّهَنَ لَكُمْ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ بِقَوَاتٍ وَعَجَائِبَ وَآيَاتٍ صَنَعَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ فِي وَسْطِكُمْ، كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَعْمَلُونَ.

٢٣ هَذَا أَخَذْتُمُوهُ مُسْلِمًا مَبْشُورًا لِلَّهِ الْمَحْتَمَةِ وَعَلَيْهِ السَّلَاطِي، وَبِأَيْدِي أُمَّةٍ صَلَبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ.

٢٤ الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ نَاقِضًا أَوْجَاعِ الْمَوْتِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ مُكْمَلًا أَنْ يَمْسَكَ مِنْهُ.

٢٥ لِأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، أَنَّهُ عَنِّي، لِكَيْ لَا أَتَزَعَّرَ.

٢٦ لِذَلِكَ سَرَقْتَنِي وَتَهَلَّلْتَ لِلسَّانِي. حَتَّى جَسَدِي أَيْضًا سَيَسْكُنُ عَلَى رِجَائِي.

٢٧ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَالُوِيَّةِ وَلَا تَدَعُ قُدُوسَكَ يَرَى فَسَادًا.

٢٨ عَرَفْتَنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ وَسَمَّالَتَنِي سُرُورًا مَعَ وَجْهِكَ.

٢٩ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، يُسُوعُ أَنْ يُقَالَ لَكُمْ جَهَارًا عَنْ رَئِيسِ الْآبَاءِ دَاوُدَ إِنَّهُ مَاتَ وَدُفِنَ، وَقَبِرُهُ عِنْدَنَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.

٣٠ فَإِذَا كَانَ نَبِيًّا، وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ حَلَفَ لَهُ بِقَسَمِهِ أَنَّهُ مِنْ ثَمَرَةِ صُلْبِهِ يُقِيمُ الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ،

٣١ سَبَقَ فَرَأَى وَتَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ لَمْ تَتْرَكَ نَفْسَهُ فِي الْهَالُوِيَّةِ وَلَا رَأَى جَسَدَهُ فَسَادًا.

٣٢ فَيُسُوعُ هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ، وَنَحْنُ جَمِيعًا شُهَدَاءُ ذَلِكَ.

٣٣ وَإِذَا ارْتَفَعَ يَمِينِ اللَّهِ، وَأَخَذَ مِرْدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْآبِ، سَكَبَ هَذَا الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ تَبْصُرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ.

٣٤ لِأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعُدْ إِلَى السَّمَاوَاتِ. وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنِّي يَمِينِي

٣٥ حَتَّى أَضَعُ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.

٣٦ فَلْيَعْلَمِ بَعْضُنَا جَمِيعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ يُسُوعَ هَذَا، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا.»

٣٧ فَلَمَّا سَمِعُوا نَحْسُوا فِي قُلُوبِهِمْ، وَقَالُوا لِبَطْرُسَ وَلسَائِرِ الرُّسُلِ: «مَاذَا نَصْنَعُ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ؟»

٣٨ فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُبَوِّأُوا وَلِيَعْتَمِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يُسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ أَلْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ

الرُّوحِ الْقُدُسِ.

٣٩ لِأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلِوَالِدِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بَعْدِي، كُلِّ مَنْ يَدْعُو الرَّبَّ إِلَهُنَا.»

- وَيَأْقُولُ آخَرَ كَثِيرَةً كَانَ يَشْهَدُ لَهُمْ وَيَعْظُمُهُمْ قَائِلًا: «أَخْلَصُوا مِنْ هَذَا الْجِيلِ الْمَلْتَوِيِّ.»
□□ فَقَبِلُوا كَلَامَهُ بِفَرَجٍ، وَاعْتَمَدُوا، وَأَنْضَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ نَفْسٍ.

شركة المؤمنين

- ٤٢ وَكَانُوا يُوَاطِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرَّسُولِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ الْخَبْزِ، وَالصَّلَاةِ.
٤٣ وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَأَيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرَّسُولِ.
٤٤ وَجَمِيعُ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا.
٤٥ وَالْأَمْلَاكُ وَالْمَقْتَنِيَّاتُ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَاجَةٌ.
٤٦ وَكَانُوا كُلُّ يَوْمٍ يُوَاطِبُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ الْخَبْزَ فِي الْبُيُوتِ، كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِإِتِّهَاجٍ وَبِسَاطَةِ قَلْبٍ،
٤٧ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ، وَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ.

٣

بطرس يشفي الشحاذ الأعرج

- ١ وَصَعَدَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَعًا إِلَى الْهَيْكَلِ فِي سَاعَةِ الصَّلَاةِ التَّاسِعَةِ.
٢ وَكَانَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَجْمَلُ، كَانُوا يَضَعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْجَمِيلُ» لِيَسْأَلَ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلَ.
٣ فَهَذَا لَمَّا رَأَى بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مُرْمَعِينَ أَنْ يَدْخُلَا الْهَيْكَلَ، سَأَلَ لِيَأْخُذَ صَدَقَةً.
٤ فَتَفَرَّسَ فِيهِ بَطْرُسٌ مَعَ يُوحَنَّا، وَقَالَ: «انظُرْ إِلَيْنَا!»
□ فَلَاحِظَهُمَا مُنْتَظِرًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا شَيْئًا.
٦ فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ، وَلَكِنَّ الَّذِي لِي فَإِيَاهُ أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ!»

- وَأَمْسَكَ بِيَدِهِ الْيَمْنَى وَأَقَامَهُ، فَنَفِي الْحَالُ تَشَدَّدَتْ رِجْلَاهُ وَكَعْبَاهُ،
٨ فَوَثَبَ وَوَقَفَ وَصَارَ يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَطْفِرُ وَيَسْبِحُ اللَّهَ.
٩ وَأَبْصَرَهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَسْبِحُ اللَّهَ.
١٠ وَعَرَفُوهُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ لِأَجْلِ الصَّدَقَةِ عَلَى بَابِ الْهَيْكَلِ الْجَمِيلِ، فَامْتَلَأُوا دَهْشَةً وَحَيْرَةً مِمَّا حَدَثَ لَهُ.

عظة بطرس في الهيكل

- ١١ وَبَيْنَمَا كَانَ الرَّجُلُ الْأَعْرَجُ الَّذِي شَفِيَ مَتَمَسِّكًا بِبَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، تَرَكَضَ إِلَيْهِمْ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الرُّوَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «رُوَاقِ سَلِيمَانَ» وَهُمْ مَنْدَهْشُونَ.

١٢ فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ ذَلِكَ أَحَابَ الشَّعْبَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، مَا بِالْكَرِّ تَتَعَجَّبُونَ مِنْ هَذَا؟ وَمِلَّذَا تَشْخَصُونَ لَيْنَا، كَأَنَّا بَقِيْتُمْ أَوْ تَقْوَانَا قَدْ جَعَلْنَا هَذَا يَمْشِي؟

١٣ إِنَّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، إِلَهَ آبَائِنَا، مَجَّدَ فَتَاهُ يُسُوعَ، الَّذِي اسْلَمْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَأَنْكَرْتُمُوهُ أَمَامَ وَجْهِ بِيلاطُسَ، وَهُوَ حَاكِمٌ يَاطْلِقُهُ.

١٤ وَلَكِنْ أَنْتُمْ أَنْكَرْتُمُ الْقُدُوسَ الْبَارَّ، وَطَلَبْتُمْ أَنْ يُوهَبَ لَكُمْ رَجُلٌ قَاتِلٌ.

١٥ وَرَبِّيسَ الْحَيَاةِ قَتَلْتُمُوهُ، الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَنَحْنُ شُهَدَاءُ لَذَلِكَ.

١٦ وَبِالْإِيمَانِ بِاسْمِهِ، شَدَّدَ اسْمُهُ هَذَا الَّذِي تَنْظُرُونَهُ وَتَعْرِفُونَهُ، وَالْإِيمَانَ الَّذِي بِوَسِطَتِهِ أَعْطَاهُ هَذِهِ الصِّحَّةَ أَمَامَ جَمِيعِكُمْ.

١٧ «وَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ بِجَهَالَةٍ عَمَلْتُمْ، كَمَا رُؤَسَاؤُكُمْ أَيْضًا.

١٨ وَأَمَّا اللَّهُ فَمَا سَبَقَ وَأَنَا بِهِ بِأَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ، أَنْ يَتَأَلَّمَ الْمَسِيحُ، قَدْ تَمَّتْ هَكَذَا.

١٩ فَتُوبُوا وَارْجِعُوا لِتُنْحَى خَطَايَاكُمْ، لِكَيْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ.

٢٠ وَبِإِسْرَائِيلَ يُسُوعَ الْمَسِيحَ الْمُبَشَّرَ بِهِ لَكُمْ قَبْلَ.

٢١ الَّذِي يُبَيِّنِي أَنْ السَّمَاءَ تَقْبَلُهُ، إِلَى أَزْمَنَةٍ رَدَّ كُلَّ شَيْءٍ، الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا اللَّهُ بِفَمِّ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيدِينَ مِنْذُ الدَّهْرِ.

٢٢ فَإِنَّ مُوسَى قَالَ لِلْأَبَاءِ: إِنَّ نَبِيًّا مِثْلِي سَيَقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ تَسْمَعُونَ فِي كُلِّ مَا يَكَلِّمُكُمْ بِهِ.

٢٣ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَا تَسْمَعُ لَذَلِكَ الَّتِي تَبَادُ مِنْ الشَّعْبِ.

٢٤ وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ أَيْضًا مِنْ صُوَيْثِيلَ فَمَا بَعْدَهُ، جَمِيعِ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا، سَبَقُوا وَأَنْبَأُوا بِهَذِهِ الْأَيَّامِ.

٢٥ أَنْتُمْ أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْهَدْيُ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ اللَّهُ آبَاءَنَا قَاتِلًا لِإِبْرَاهِيمَ: وَبِنَسْلِكَ تَتَبَارَكُ جَمِيعُ قِبَائِلِ الْأَرْضِ.

٢٦ إِلَيْكُمْ أَوْلًا، إِذْ أَقَامَ اللَّهُ فَتَاهُ يُسُوعَ، أَرْسَلَهُ يَبَارِكُكُمْ بِرِدِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ شُرُورِهِ.»

٤

بطرس ويوحنا أمام رؤساء اليهود

١ وَبَيْنَمَا هُمَا يَخْطِطَانِ الشَّعْبَ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ،

٢ مُتَضَجِرِينَ مِنْ تَعْلِيمِهِمَا الشَّعْبَ، وَنِدَائِهِمَا فِي يُسُوعَ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

٣ فَالْتَقُوا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِي وَوَضَعُوهُمَا فِي حَبْسٍ إِلَى الْغَدِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ صَارَ الْمَسَاءُ.

٤ وَكَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ آمَنُوا، وَصَارَ عَدَدُ الرِّجَالِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ.

٥ وَحَدَّثَ فِي الْغَدِ أَنَّ رُؤَسَاءَهُمْ وَشُيُوخَهُمْ وَكُتَيْبَتَهُمْ اجْتَمَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ

٦ مَعَ حَنَّانَ رَبِّيسِ الْكَهَنَةِ وَقِيَاثَا وَبِيلاطُسَ وَالْإِسْكَانْدَرَ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ.

٧ وَمَا أَقَامُوهُمَا فِي الْوَسْطِ، جَعَلُوا يَسْأَلُونَهُمَا: «بِأَيَّةِ قُوَّةٍ وَبِأَيِّ اسْمٍ صَنَعْتُمَا هَذَا؟»

٨ حِينَئِذٍ امْتَلَأَ بَطْرُسُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَقَالَ لَهُمْ: «يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَشُيُوخَ إِسْرَائِيلَ،

- ٩ إِنْ كُنَّا نَفْصَحُ الْيَوْمَ عَنْ إِحْسَانٍ إِلَى إِنْسَانٍ سَقِيمٍ، بِمَاذَا سُئِنِي هَذَا،
 ١٠ فَلَئِنْ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِكُمْ وَجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ،
 الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِذَلِكَ وَقَفَ هَذَا أَمَامَكُمْ صَحِيحًا.
 ١١ هَذَا هُوَ الشَّجَرُ الَّذِي أَحْتَفِرْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبِنَاوُونَ، الَّذِي صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ.
 ١٢ وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَاصُ. لِأَنَّ لَيْسَ اسْمَ آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ.»
 ١٣ فَلَمَّا رَأَوْا مَجَاهِرَةَ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَوَجَدُوا أَنَّهُمَا إِنْسَانَانِ عَدِيمَا الْعِلْمِ وَعَامِيَانِ، تَعَجَّبُوا. فَعَرَفُوهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ
 يَسُوعَ.
 ١٤ وَلَكِنْ إِذْ نَظَرُوا إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي سُئِنِي وَاقِفًا مَعَهُمَا، لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ يَبْأَفْضُونَ بِهِ.
 ١٥ فَأَمَرُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا إِلَى خَارِجِ الْمَجْمَعِ، وَتَأْمُرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ
 ١٦ قَائِلِينَ: «مَاذَا نَفْعَلُ بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ لِأَنَّهُ ظَاهِرٌ لْجَمِيعِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ آيَةَ مَعْلُومَةً قَدْ جَرَتْ بِأَيْدِيهِمَا، وَلَا
 نَقْدِرُ أَنْ نَنْكُرَ.
 ١٧ وَلَكِنْ لِئَلَّا تَشْبِعَ أَكْثَرُ فِي الشَّعْبِ، لِنَهْدِيَهُمَا تَهْدِيدًا أَنْ لَا يَكَلِّمَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْاسْمِ.»
 ١٨ فَدَعَوْهُمَا وَأَوْصَوْهُمَا أَنْ لَا يَنْطَلِقَا الْبَتَّةَ، وَلَا يَعْلِمَا بِاسْمِ يَسُوعَ.
 ١٩ فَأَجَابَهُمْ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَقَالَا: «إِنْ كَانَ حَقًّا أَمَامَ اللَّهِ أَنْ نَسْمَعَ لَكُمْ أَكْثَرَ مِنَ اللَّهِ، فَاحْكُوا.
 ٢٠ لِأَنَّا نَحْنُ لَا نَمَكِّنُنَا أَنْ لَا نَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا.»
 ٢١ وَبَعْدَمَا هَدَدُوهُمَا أَيْضًا أَطْلَقُوهُمَا، إِذْ لَمْ يَجِدُوا الْبَتَّةَ كَيْفَ يُعَاقِبُونَهُمَا بِسَبَبِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يُمَجِّدُونَ
 اللَّهَ عَلَى مَا جَرَى،
 ٢٢ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي صَارَتْ فِيهِ آيَةُ الشِّفَاءِ هَذِهِ، كَانَ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
صلاة المؤمنين
 ٢٣ وَمَا أَطْلَقْنَا أُنْيَا إِلَى رُفَقَاتِهِمَا وَأَخْبَرَاهُمْ بِكُلِّ مَا قَالَهُ لُهُمَا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ.
 ٢٤ فَلَمَّا سَمِعُوا، رَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ صَوْتًا إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ الصَّانِعُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا،
 ٢٥ الْقَائِلُ بِقَمِ دَاوُدَ فَتَاكَ: لِمَاذَا ارْتَجَيْتَ الْأُمَّمَ وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبَ بِأَلْبَابِلِ؟
 ٢٦ قَامَتْ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَاجْتَمَعَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ.
 ٢٧ لِأَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ اجْتَمَعَ عَلَى فَتَاكَ الْقُدُوسِ يَسُوعَ، الَّذِي مَسَحْتَهُ، هِيرُودُسُ وَبِيلاطُسُ الْبَنْطِيُّ مَعَ أُمَّمٍ وَشُعُوبِ
 إِسْرَائِيلَ،
 ٢٨ لِيَفْعَلُوا كُلَّ مَا سَبَقَتْ فَعَيْتَ يَدِكَ وَمَشُورَتِكَ أَنْ يَكُونَ.
 ٢٩ وَالآنَ يَا رَبُّ، انظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَأَمْنَحْ عَيْدِكَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِكَلَامِكَ بِكُلِّ مَجَاهِرَةٍ،
 ٣٠ بِمَدِّ يَدِكَ لِلشِّفَاءِ، وَلِتَجْرَ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُوسِ يَسُوعَ.»

﴿ وَمَا صَلَّوْا تَزَعْرَعِ الْمَكَانَ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَامْتَلَأْ أَجْمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامِ اللَّهِ مُجَاهَرَةً.﴾

المؤمنون يتشاركون في ممتلكاتهم

٣٢ وَكَانَ جُمْهُورُ الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِهِ لَهُ، بَلْ كَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا.

٣٣ وَبِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ كَانَ الرَّسُلُ يُدَوِّنُ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَنِعْمَةً عَظِيمَةً كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ،

٣٤ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ مُحْتَاجًا، لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا أَحْسَابَ حُقُولٍ أَوْ بِيوتٍ كَانُوا يَبِيعُونَهَا، وَيَأْتُونَ بِأَثْمَانِ الْمَبِيعَاتِ،

٣٥ وَيَضَعُونَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرَّسُلِ، فَكَانَ يُوزَعُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ كَمَا يَكُونُ لَهُ أَحْتِيَاجٌ.

٣٦ وَيُوسُفُ الَّذِي دُعِيَ مِنَ الرَّسُلِ بَرْنَابَا، الَّذِي يَتْرَجِمُ ابْنَ الْوَعْظِ، وَهُوَ لَا وِيٌّ قَبْرِيٍّ الْخِنْسِ،

٣٧ إِذْ كَانَ لَهُ حَقْلٌ بَاعَهُ، وَأَتَى بِالْأَدْرَاهِمِ وَوَضَعَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرَّسُلِ.

٥

حنانيا وسفيرة

١ وَرَجُلٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا، وَأَمْرَأَتُهُ سَفِيرَةُ، بَاعَ مَلَكًا

٢ وَاخْتَلَسَ مِنَ الثَّغْيِ، وَأَمْرَأَتُهُ لَهَا خَبْرٌ ذَلِكَ، وَأَتَى بِجُزْءٍ وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَرْجُلِ الرَّسُلِ.

٣ فَقَالَ بَطْرُسُ: « يَا حَنَانِيَا، لِمَاذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ لِتَكْذِبَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتُخْتَلَسَ مِنْ تَمَنِّ الْحَقْلِ؟

٤ أَلَيْسَ وَهُوَ بَاقٍ كَانَ يَتَمَنَّى لَكَ؟ وَمَا بَيْعَ، أَلَمْ يَكُنْ فِي سُلْطَانِكَ؟ فَمَا بَالُكَ وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ هَذَا الْأَمْرَ؟ أَنْتَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّاسِ بَلْ عَلَى اللَّهِ. »

﴿ فَلَمَّا سَمِعَ حَنَانِيَا هَذَا الْكَلَامَ وَقَعَ وَمَاتَ. وَصَارَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ.﴾

٦ فَهِنَسَ الْأَحْدَاثُ وَلَفُوهُ وَحَمَلُوهُ خَارِجًا وَدَفَنُوهُ.

٧ ثُمَّ حَدَثَ بَعْدَ مَدَّةٍ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ، أَنَّ امْرَأَتَهُ دَخَلَتْ، وَلَيْسَ لَهَا خَبْرٌ مَا جَرَى.

٨ فَأَجَابَهَا بَطْرُسُ: « قُولِي لِي: أَيْ هَذَا الْمَقْدَارُ بَعْتِمَا الْحَقْلُ؟ » فَقَالَتْ: « نَعَمْ، هَذَا الْمَقْدَارُ. »

﴿ فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: « مَا بِالْكَأِ اتَّفَقْتُمَا عَلَى تَجْرِبَةِ رُوحِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا أَرْجُلُ الَّذِينَ دَفَنُوا رَجُلَكَ عَلَى الْبَابِ، وَسَيَحْمَلُونَكَ خَارِجًا. »﴾

﴿ فَوَقَعَتْ فِي الْحَالِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَمَاتَتْ. فَدَخَلَ الشَّبَابُ وَوَجَدُوهَا مَيِّتَةً، فَحَمَلُوهَا خَارِجًا وَدَفَنُوهَا بِجَانِبِ رَجُلِهَا.﴾

١١ فَصَارَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الْكَنِيسَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ.

الرسول يشفون الكثيرين

١٢ وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرَّسُلِ آيَاتٌ وَعَجَائِبٌ كَثِيرَةٌ فِي الشَّعْبِ. وَكَانَ أَجْمِيعُ يَنْفَسُ وَاحِدَةً فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ.

١٣ وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَجْسُرُ أَنْ يَلْتَصِقَ بِهِمْ، لَكِنَّ كَانَ الشَّعْبُ يُعْظِمُهُمْ.

- ١٤ وَكَانَ مُؤْمِنُونَ يَنْضَمُونَ لِلرَّبِّ أَكْثَرَ، جَمَاهِيرٌ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ،
 ١٥ حَتَّى إِنَّهُمْ كَانُوا يَجْلِسُونَ الْمَرْضَى خَارِجًا فِي الشُّوَارِعِ وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى فُرُشٍ وَأَسِرَّةٍ، حَتَّى إِذَا جَاءَ بَطْرُسُ يَخْتِمُ
 وَلَوْ ظَلَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ.
 ١٦ وَاجْتَمَعَ جَمْهُورُ الْمَدِينِ الْمُحِيطَةِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَامِلِينَ مَرْضَى وَمَعْدِبِينَ مِنْ أَرَوَاجِ نَجَسَةٍ، وَكَانُوا يَبْرَأُونَ جَمِيعَهُمْ.

الرسل يتعرضون للاضطهاد

- ١٧ فَتَمَّ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الَّذِينَ مَعَهُ، الَّذِينَ هُمْ شِيعَةُ الصَّدُوقِيِّينَ، وَامْتَلَأُوا غَيْرَةً،
 ١٨ فَالْتَقَوْا أَيْدِيَهُمْ عَلَى الرَّسْلِ وَوَضَعُوهُمْ فِي حَبْسِ الْعَامَّةِ.
 ١٩ وَلَكِنَّ مَلَاكَ الرَّبِّ فِي اللَّيْلِ فَتَحَ أَبْوَابَ السِّجْنِ وَأَخْرَجَهُمْ وَقَالَ:
 ٢٠ «أَذْهَبُوا قِفُوا وَكَلِّمُوا الشَّعْبَ فِي الْمَيْكَلِ بِجَمِيعِ كَلَامِ هَذِهِ الْحَيَاةِ.»
 ٢١ فَلَمَّا سَمِعُوا دَخَلُوا الْمَيْكَلِ نَحْوَ الصَّبْحِ وَجَعَلُوا يعلَبُونَ. ثُمَّ جَاءَ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ، وَدَعَا الْمَجْمَعِ وَكَلَّمَ
 مَشِيخَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلُوا إِلَى أَلْبَسِسَ لِيُؤْتِيَ بِهِمْ.
 ٢٢ وَلَكِنَّ أَلْبَسِسًا لَمَّا جَاءُوا لَمْ يَجِدُوهُمْ فِي السِّجْنِ، فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوا
 ٢٣ قَاتِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا الْحَبْسَ مُغْلَقًا بِكُلِّ حِرْصٍ، وَالْحُرَّاسَ وَقَاتِلِينَ خَارِجًا أَمَامَ الْأَبْوَابِ، وَلَكِنَّ لَمَّا فَتَحْنَا لَمْ
 نَجِدْ فِي الدَّخْلِ أَحَدًا.»

- ٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْكَاهِنُ وَقَاتِلُ جُنْدِ الْمَيْكَلِ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ هَذِهِ الْأَقْوَالَ، ارْتَابُوا مِنْ جِهَتِهِمْ: مَا عَسَى أَنْ يَصِيرَ
 هَذَا؟
 ٢٥ ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ وَأَخْبَرَهُمْ قَاتِلًا: «هَذَا الرِّجَالُ الَّذِينَ وَضَعْتُمُوهُمْ فِي السِّجْنِ هُمْ فِي الْمَيْكَلِ وَقَاتِلِينَ يعلَبُونَ
 الشَّعْبَ.»
 ٢٦ حِينَئِذٍ مَضَى قَاتِلُ الْجُنْدِ مَعَ أَلْبَسِسَ، فَأَحْضَرَهُمْ لَا يَعْتَفِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ الشَّعْبَ لِثَلَاثِ رَجُلٍ.
 ٢٧ فَلَمَّا أَحْضَرُوهُمْ أَوْقَفُوهُمْ فِي الْمَجْمَعِ. فَسَأَلَهُمْ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ
 ٢٨ قَاتِلًا: «أَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ وَصِيَّةً أَنْ لَا تَعْلَبُوا بِهَذَا الْإِسْمِ؟ وَهَذَا أَنْتُمْ قَدْ مَلَأْتُمْ أُورُشَلِيمَ بِتَعْلِيمِكُمْ، وَتَرِيدُونَ أَنْ
 تَجْلِبُوا عَلَيْنَا دَمَ هَذَا الْإِنْسَانِ.»

- ٢٩ فَاجَابَ بَطْرُسُ وَالرَّسْلُ وَقَالُوا: «يَنْبَغِي أَنْ يُطَاعَ اللَّهُ أَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ.
 ٣٠ إِلَهُ آبَائِنَا أَقَامَ يَسُوعَ الَّذِي أَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُ مُعْلَقِينَ إِيَّاهُ عَلَى خَشَبَةٍ.
 ٣١ هَذَا رَفَعَهُ اللَّهُ بَيْنَ يَمِينِهِ رِئِيسًا وَمُخْلِصًا، لِيُعْطِيَ إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ وَغُفْرَانَ أَلْخَطَايَا.
 ٣٢ وَنَحْنُ شُهَدَاءُ لَهُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ إِيْضًا، الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ.»
 ٣٣ فَلَمَّا سَمِعُوا حَقِيقًا، وَجَعَلُوا يَتَشَاوَرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُمْ.
 ٣٤ فَتَمَّ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ فَرِيسِيٌّ سَمَّاهُ غَمَلَانِيلُ، مَعْلَمٌ لِلنَّامُوسِ، مَكْرَمٌ عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ الرَّسْلُ
 قَلِيلًا.

٣٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، احْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ جِهَةِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ فِي مَا أَنْتُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ تَفْعَلُوا.

٣٦ لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ قَامَ نُودَاسُ قَاتِلًا عَنْ نَفْسِهِ: إِنَّهُ شَيْءٌ، الَّذِي التَّصَقَّ بِهِ عَدَدٌ مِنَ الرِّجَالِ نَحْوِ أَرْبَعِمِئَةٍ، الَّذِي قُتِلَ، وَجَمِيعَ الَّذِينَ انْقَادُوا إِلَيْهِ تَبَدُّدُوا وَصَارُوا لَا شَيْءَ.

٣٧ بَعْدَ هَذَا قَامَ يَهُوذَا الْجَلِيلِيُّ فِي أَيَّامِ الْإِكْتِتَابِ، وَأَزَاعَ وَرَاءَهُ شَعْبًا غَفِيرًا. فَذَلِكَ أَيْضًا هَلَكٌ، وَجَمِيعُ الَّذِينَ انْقَادُوا إِلَيْهِ تَشَتَّتُوا.

٣٨ وَالْآنَ أَقُولُ لَكُمْ: نَحْنُو عَنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ وَاتْرَكُوهُمْ! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ هَذَا الرَّأْيُ أَوْ هَذَا الْعَمَلُ مِنَ النَّاسِ فَسَوْفَ يَنْقُضُ،

٣٩ وَإِنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ فَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَنْقُضُوهُ، لِثَلَا تَوْجِدُوا مَحَارِبِينَ لِلَّهِ أَيْضًا.»

□□ فَانْقَادُوا إِلَيْهِ. وَدَعَا الرَّسُلَ وَجَدُّوهُمْ، وَأَوْصَوْهُمْ أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا بِاسْمِ يَسُوعَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ.

٤١ وَأَمَّا هُمْ فَذَهَبُوا فَرِحِينَ مِنْ أَمَامِ الْمَجْمَعِ، لِأَنَّهُمْ حُسِبُوا مُسْتَأْهِلِينَ أَنْ يَهَانُوا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.

٤٢ وَكَانُوا لَا يَزَالُونَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي الْبُيُوتِ مُعَلِّمِينَ وَمُبَشِّرِينَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٦

اختيار سبعة لمساعدة الرسل

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ تَكَثَّرَ التَّلَامِيذُ، حَدَثَ تَدْمُرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ عَلَى الْعِبْرَانِيِّينَ أَنْ أَرَامَهُمْ كُنَّ يَغْفَلُ عَنْهُمْ فِي الْخِدْمَةِ الْيَوْمِيَّةِ.

٢ فَدَعَا الْأَثَمَاءَ عَشَرَ جُمُهورِ التَّلَامِيذِ وَقَالَ: «لَا يُرْضِي أَنْ تَتْرَكَ نَحْنُ كَلِمَةَ اللَّهِ وَنَخْدِمَ مَوَائِدَ.

٣ فَاتَّخِذُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْكُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ وَمَمْلُومِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ وَحِكْمَةٍ، فَتَقِيمُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَاجَةِ.

٤ وَأَمَّا نَحْنُ فَنُؤَاطِبُ عَلَى الصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ.»

□ حَسَنَ هَذَا الْقَوْلِ أَمَامَ كُلِّ الْجُمُهورِ، فَاخْتَارُوا اسْتِفَانُوسَ، رَجُلًا مَمْلُومًا مِنَ الْإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدْسِ، وَفِيلِبُّسَ وَبَرُوخُوسَ وَنِيكَانُورَ وَتِيْمُونَ وَبِرْمِينَاسَ وَنِيْقُولَوسَ دَخِيلاً أَنْطَاقِيًّا.

٦ الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ أَمَامَ الرَّسُلِ، فَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمُ الْيَدَي.

٧ وَكَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ تَنْمُو، وَعَدَدُ التَّلَامِيذِ يَتَكَثَّرُ جَدًّا فِي أُورُشَلِيمَ، وَجُمُهورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ يُطِيعُونَ الْإِيمَانَ.

٨ وَأَمَّا اسْتِفَانُوسُ فَإِذْ كَانَ مَمْلُومًا إِيمَانًا وَقُوَّةً، كَانَ يَصْنَعُ عَجَائِبَ وَأَيَّاتٍ عَظِيمَةً فِي الشَّعْبِ.

القبض على استفانوس

٩ فَهَبَّ قَوْمٌ مِنَ الْمَجْمَعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَجْمَعُ الْيَبْرَتِيِّينَ وَالْقَيْرَوَانِيِّينَ وَالْإِسْكَندَرِيِّينَ، وَمِنَ الَّذِينَ مِنْ كِلِيكْيَا وَأَسِيَّا، يُحَاوِرُونَ اسْتِفَانُوسَ.

١٠ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقَاوِمُوا الْحِكْمَةَ وَالرُّوحَ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ.

- ١١ حِينِدِ دَسُوا لِرَجَالِ يَقُولُونَ: «إِنَّا سَمِعْنَا بِكَ كَلَامَ تَجْدِيفٍ عَلَى مُوسَى وَعَلَى اللَّهِ.»
 □□ وَهَيَّجُوا الشَّعْبَ وَالشُّيُوخَ وَالْكَتَبَةَ، فَقَامُوا وَخَطَفُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَجْمَعِ،
 ١٣ وَأَقَامُوا شُهُودًا كَذِبَةً يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ لَا يَقْتَرُ عَنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ كَلَامًا تَجْدِيفًا ضِدَّ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُقَدَّسِ
 وَالنَّامُوسِ،
 ١٤ لِأَنَّا سَمِعْنَا يَقُولُ: إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ هَذَا سَيَنْقُضُ هَذَا الْمَوْضِعَ، وَيَغَيِّرُ الْعَوَائِدَ الَّتِي سَلَّمْنَا بِهَا مُوسَى.»
 □□ فَشَخَّصَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْجَالِسِينَ فِي الْمَجْمَعِ، وَرَأَوْا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَجْهَ مَلَكٍ.

٧

استفانوس أمام مجمع اليهود

- ١ فَقَالَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ: «أَتَرَى هَذِهِ الْأُمُورَ هَكَذَا هِيَ؟»
 □ فَقَالَ: «يَا رَجُلَ الْإِخْوَةِ وَالْأَبَاءِ، أَسْمَعُوا! ظَهَرَ إِلَهُ الْمَجْدِ لِأَيُّنَا إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ فِي مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، قَبْلَمَا سَكَنَ
 فِي حَارَانَ،
 ٣ وَقَالَ لَهُ: أَخْرُجْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ، وَهَلِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ.
 ٤ فَخَرَجَ حِينِدُ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَسَكَنَ فِي حَارَانَ. وَمِنْ هُنَاكَ نَقَلَهُ، بَعْدَ مَا مَاتَ أَبُوهُ، إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ
 الَّتِي أَنْتُمْ الْآنَ سَاكِنُونَ فِيهَا.
 ٥ وَلَمْ يُعْطِهِ فِيهَا مِيرَاثًا وَلَا وَطْأَةً قَدِيمًا، وَلَكِنْ وَعَدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مَلَكًا لَهُ وَلِنَسَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَعْدُ وَلَدٌ.
 ٦ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ هَكَذَا: أَنْ يَكُونَ نَسْلُهُ مُتَغَرِّبًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ، فَيَسْتَعْبِدُونَهُ وَيُسَيِّئُوا إِلَيْهِ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ،
 ٧ وَالْأُمَّةُ الَّتِي يَسْتَعْبِدُونَ لَهَا سَادِيهَا أَنَا، يَقُولُ اللَّهُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ وَيَعْبُدُونِي فِي هَذَا الْمَكَانِ.
 ٨ وَأَعْطَاهُ عَهْدَ اخْتِنَانٍ، وَهَكَذَا وَلِدَ إِخْتِاقٌ وَخَتَنَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ. وَإِخْتِاقٌ وَلِدَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ وَلِدَ رُؤَسَاءَ
 الْآبَاءِ الْآخِثِي عَشْرَ.
 ٩ وَرُؤَسَاءُ الْآبَاءِ حَسَدُوا يُوسُفَ وَبَاعُوهُ إِلَى مِصْرَ، وَكَانَ اللَّهُ مَعَهُ،
 ١٠ وَانْقَذَهُ مِنْ جَمِيعِ ضَيْقَاتِهِ، وَأَعْطَاهُ نِعْمَةً وَحِكْمَةً أَمَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَقَامَهُ مَدِيرًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ
 بِلَدِهِ.
 ١١ «ثُمَّ أَتَى جُوعٌ عَلَى كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ وَكَنْعَانَ، وَضَيْقٌ عَظِيمٌ، فَكَانَ آبَاؤُنَا لَا يَجِدُونَ قُوَّتًا.
 ١٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ فِي مِصْرَ قَحْطًا، أَرْسَلَ آبَاءَنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ.
 ١٣ وَفِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ اسْتَعْرَفَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ، وَاسْتَعْلَنَتْ عَشِيرَةُ يُوسُفَ لِفِرْعَوْنَ.
 ١٤ فَأَرْسَلَ يُوسُفُ وَاسْتَدْعَى أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَجَمِيعَ عَشِيرَتِهِ، خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ نَفْسًا.
 ١٥ فَفَزَلَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَمَاتَ هُوَ وَآبَاؤُنَا،
 ١٦ وَنَقَلُوا إِلَى شَكِيمَ وَوَضَعُوا فِي الْقَبْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ بَعْنَى فِصَّةٍ مِنْ بَنِي حَمُورِ أَبِي شَكِيمَ.
 ١٧ وَكَأَنَّ قَرِيبَ وَقْتِ الْمَوْعِدِ الَّذِي أَقْسَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِإِبْرَاهِيمَ، كَانَ نَحْوُ الشَّعْبِ وَيَكْثُرُ فِي مِصْرَ،

- ١٨ إِلَى أَنْ قَامَ مَلِكٌ آخَرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ.
- ١٩ فَاحْتَالَ هَذَا عَلَى جِنْسِنَا وَأَسَاءَ إِلَى آبَائِنَا، حَتَّى جَعَلُوا أَطْفَالَهُمْ مَبُودِينَ لِكَيْ لَا يَعِيشُوا.
- ٢٠ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وُلِدَ مُوسَى وَكَانَ جَمِيلًا جَدًّا، فَرُبِّيَ هَذَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ.
- ٢١ وَلَمَّا نَبُذَ، اتَّخَذَتْهُ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتْهُ لِنَفْسِهَا ابْنًا.
- ٢٢ فَتَهَدَّبَ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ، وَكَانَ مُقْتَدِرًا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ.
- ٢٣ وَلَمَّا كَلَّتْ لَهُ مُدَّةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، خَطَرَ عَلَى بَالِهِ أَنْ يَفْتَقِدَ إِخْوَتَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢٤ وَإِذْ رَأَى وَاحِدًا مَظْلُومًا حَامِيَ عَنْهُ، وَأَنْصَفَ الْمَغْلُوبَ، إِذْ قَتَلَ الْمِصْرِيَّ.
- ٢٥ فَظَنَّ أَنَّ إِخْوَتَهُ يَفْهَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى يَدِهِ يُعْظِمُهُمْ نَجَاةً، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا.
- ٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي ظَهَرَ لَهُمْ وَهُمْ يَخَافُونَ، فَسَأَلَهُمْ إِلَى السَّلَامَةِ قَائِلًا: أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنْتُمْ إِخْوَةٌ. لِمَاذَا تَظْلَمُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا؟
- ٢٧ فَأَلْذِي كَانَ يَظْلِمُ قَرِيْبَهُ دَفَعَهُ قَائِلًا: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟
- ٢٨ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ أَمْسِ الْمِصْرِيَّ؟
- ٢٩ فَهَرَبَ مُوسَى بِسَبَبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَصَارَ غَرِيْبًا فِي أَرْضِ مَدْيَانَ، حَيْثُ وُلِدَ أَبْنَيْنِ.
- ٣٠ «وَلَمَّا كَلَّتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً، ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ فِي لَيْلٍ نَارِ عُلْيَقَةٍ.
- ٣١ فَلَمَّا رَأَى مُوسَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ مِنَ الْمَنْظَرِ. وَفِيمَا هُوَ يَتَقَدَّمُ لِيَتَطَّعَ، صَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ الرَّبِّ: ٣٢ أَنَا إِلَهُ آبَائِكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَالْهِ إِسْحَاقَ وَالْهِ يَعْقُوبَ. فَارْتَدَّ مُوسَى وَلَمْ يَجْسُرْ أَنْ يَتَطَّعَ.
- ٣٣ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: أَخْلَعْ نَعْلَ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.
- ٣٤ إِنِّي لَقَدْ رَأَيْتُ مَشْفَقَةً شَعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ أَيْنِهِمْ وَنَزَلْتُ لِأُنْقِذَهُمْ. فَهَلْ الْآنَ أُرْسَلُكَ إِلَى مِصْرَ.
- ٣٥ «هَذَا مُوسَى الَّذِي أَنْكَرُوهُ قَائِلِينَ: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا؟ هَذَا أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَئِيسًا وَقَادِيًا بِيَدِ الْمَلَاكِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ فِي الْعُلْيَقَةِ.
- ٣٦ هَذَا أَخْرَجَهُمْ صَابِعًا عَجَائِبَ وَآيَاتٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَفِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَفِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
- ٣٧ «هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: نَبِيًّا مِثْلِي سَيَقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ سَمْعُونَ.
- ٣٨ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَ الْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يَكَلِّمُهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ، وَمَعَ آبَائِنَا الَّذِي قَبِلَ أَعْرَالًا حَيَّةً لِيُعْطِيَنَا إِيَّاهَا.
- ٣٩ الَّذِي لَمْ يَشَأْ آبَاؤُنَا أَنْ يَكُونُوا طَائِعِينَ لَهُ، بَلْ دَفَعُوهُ وَرَجَعُوا بِقُلُوبِهِمْ إِلَى مِصْرَ
- ٤٠ قَائِلِينَ لِمَارُونَ: أَعْمَلْ لَنَا إِلَهَةً تَقْدَمُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ!
- ٤١ فَعَمِلُوا عَجَلًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَأَصْعَدُوا ذَبِيحَةً لِلصَّمِّ، وَفَرِحُوا بِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ.
- ٤٢ فَرَجَعَ اللَّهُ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَعْبُدُوا جُنْدَ السَّمَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ: هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَقَرَّبَيْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟

٤٣ بَلْ حَلَمْتُ خِيْمَةَ مَوْلُوكَ، وَنَجِمَ الْهَيْكَلُ رَمْفَانَ، التَّمَائِيلُ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِتَسْجُدُوا لَهَا. فَأَنْتُمْ كَرُمُوا إِلَى مَا وَرَاءَ بَابِلَ.
٤٤ «وَأَمَّا خِيْمَةُ الشَّهَادَةِ فَكَانَتْ مَعَ آبَائِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ، كَمَا أَمَرَ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى أَنْ يَعْمَلَهَا عَلَى الْمِثَالِ الَّذِي كَانَ قَدْ رَأَاهُ،

٤٥ الَّتِي أَدْخَلَهَا أَيْضًا أَبَاؤُنَا إِذْ تَخَلَّفُوا عَلَيْنَا مَعَ يَسُوعَ فِي مَلِكِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ اللَّهُ مِنْ وَجْهِ آبَائِنَا، إِلَى أَيَّامِ دَاوُدَ

٤٦ الَّذِي وَجَدَ نِعْمَةً أَمَامَ اللَّهِ، وَاتَّسَسَ أَنْ يَجِدَ مَسَكًا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.

٤٧ وَلَكِنْ سَلِيمَانَ بَنَى لَهُ بَيْتًا.

٤٨ لَكِنَّ الْعَلَى لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ مَصْنُوعَاتِ الْإِبَادِي، كَمَا يَقُولُ النَّبِيُّ:

٤٩ السَّمَاءُ كُرْسِيُّ لِي، وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ لِقَدَمِي. أَيِّ بَيْتٍ تَبْنُونَ لِي؟ يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَيُّ هُوَ مَكَانُ رَاحَتِي؟

٥٠ أَلَيْسَتْ يَدَيَّ صَنَعَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟

٥١ «يَا قَسَاةَ الرِّقَابِ، وَغَيْرِ الْمُخْتَوِّتِينَ بِالْقُلُوبِ وَالْأَذَانِ! أَنْتُمْ دَائِمًا تَقَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ. كَمَا كَانَ أَبَاؤُكُمْ كَذَلِكَ أَنْتُمْ!

٥٢ أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَضْطْطِطْهُدْ أَبَاؤُكُمْ؟ وَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ سَبَقُوا فَأَتَابُوا بِمِجْيَاءِ الْبَارِ، الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ صِرْتُمْ مُسَلِّمِيهِ

وَقَاتِلِيهِ،

٥٣ الَّذِينَ أَخَذْتُمْ النَّامُوسَ بِتَرْتِيبٍ مَلَائِكَةٍ وَلَمْ تَحْفَظُوهُ.»

رجم استفانوس واستشهاده

٥٤ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا حَنَقُوا يَقُولِيهِمْ وَصَرُّوا بِأَسْنَانِهِمْ عَلَيْهِ.

٥٥ وَأَمَّا هُوَ فَشَخَّصَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مَمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ، وَسُوعَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.

٥٦ فَقَالَ: «هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَإِنَّ الْإِنْسَانَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.»

□□ فَصَاحُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَسَدُّوا أَذَانَهُمْ، وَهَجَمُوا عَلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ،

٥٨ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ. وَالشُّهُودُ خَلَعُوا ثِيَابَهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْ شَابٍّ يُقَالُ لَهُ شَاوُلُ.

٥٩ فَكَانُوا يَرْجِمُونَ اسْتِفَانُوسَ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، اقْبَلِ رُوحِي.»

□□ ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا رَبُّ، لَا تَقِمَ لِهَذِهِ الْخَطِيئَةِ.» وَإِذْ قَالَ هَذَا رَقَدَ.

٨

اضطهاد الكنيسة وتشتتها

١ وَكَانَ شَاوُلُ رَاضِيًا بِقَتْلِهِ. وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اضْطِهَادَ عَظِيمٍ عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَتَشَتَّتَ الْجَمِيعُ فِي كُورِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، مَا عَدَا الرُّسُلَ.

٢ وَحَمَلَّ رِجَالٌ أَتَقِيَاءُ اسْتِفَانُوسَ وَعَمَلُوا عَلَيْهِ مَنَاحَةً عَظِيمَةً.

٣ وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَسْطُو عَلَى الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ يَدْخُلُ الْبُيُوتَ وَيَجْرُ رِجَالًا وَسَاءَ وَيُسَلِّمُهُمْ إِلَى السِّجْنِ.

فيلبس في السامرة

- ٤ فَالَّذِينَ تَشْتَوُوا جَالُوا مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ.
 ٥ فَاتَّخَذَ فِيلِبُّسٌ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرَهُ لَهُمُ بِالْمَسِيحِ.
 ٦ وَكَانَ الْجُمُوعُ يَصْغُونَ بِفَنْسِي وَاحِدَةٍ إِلَى مَا يَقُولُهُ فِيلِبُّسٌ عِنْدَ اسْتِمَاعِهِمْ وَنَظَرِهِمُ الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا،
 ٧ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ أَرْوَاحٌ نَجِسَةٌ كَانَتْ تَخْرُجُ صَارِخَةً بِصَوْتِ عَظِيمٍ. وَكَثِيرُونَ مِنَ الْمَفْلُوجِينَ وَالْعَرَجِ شَفُوا.
 ٨ فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ.

سيمون الساحر

- ٩ وَكَانَ قَبْلًا فِي الْمَدِينَةِ رَجُلٌ اسْمُهُ سِيمُونُ، يَسْتَعْمِلُ السَّحْرَ وَيَدْهُسُ شَعْبَ السَّامِرَةِ، قَائِلًا إِنَّهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ!
 ١٠ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَّبِعُونَهُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ قَائِلِينَ: «هَذَا هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ.»
 ١١ وَكَانُوا يَتَّبِعُونَهُ لِكُونِهِمْ قَدْ أَنْدَهَشُوا زَمَانًا طَوِيلًا بِسِحْرِهِ.
 ١٢ وَلَكِنَّ مَا صَدَّقُوا فِيلِبُّسَ وَهُوَ يَبْشِرُ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصَةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَبِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، اعْتَمَدُوا رِجَالًا وَنِسَاءً.
 ١٣ وَسِيمُونُ أَيْضًا نَفْسَهُ آمِنًا. وَلَمَّا اعْتَمَدَ كَانَ يَلْزِمُ فِيلِبُّسَ، وَإِذْ رَأَى آيَاتِ وَقَوَاتِ عَظِيمَةً تَجْرَى أَنْدَهَشَ.
 ١٤ وَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلَ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا،
 ١٥ الَّذِينَ لَمَّا تَزَلَا صَالِبًا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ،
 ١٦ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْتَمِدِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.
 ١٧ حِينَئِذٍ وَضَعَا الْيَدَايَ عَلَيْهِمْ فَقَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.
 ١٨ وَلَمَّا رَأَى سِيمُونُ أَنَّهُ يَوْضِعُ أَيْدِي الرُّسُلِ يُعْطَى الرُّوحَ الْقُدُسَ قَدَّمَ لهُمَا دَرَاهِمَ.
 ١٩ قَائِلًا: «أَعْطِيَانِي أَنَا أَيْضًا هَذَا السُّلْطَانَ، حَتَّى أَيُّ مَنْ وَضَعَتْ عَلَيْهِ يَدَايَ يَقْبَلُ الرُّوحَ الْقُدُسَ.»
 ٢٠ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لَتَكُنْ فَضْطِكَ مَعَكَ لِلهَلَاكِ، لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّ تَمَتَّنِي مَوْهَبَةُ اللَّهِ بِدَرَاهِمِ!
 ٢١ لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ وَلَا قِرْعَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ مُسْتَقِيمًا أَمَامَ اللَّهِ.
 ٢٢ فَتَبَّ مِنْ شَرِّكَ هَذَا، وَأَطْلُبْ إِلَى اللَّهِ عَسَى أَنْ يَغْفِرَ لَكَ فِكْرَ قَلْبِكَ،
 ٢٣ لِأَنِّي أَرَاكَ فِي مَرَارَةِ الْمَرِّ وَرِبَاطِ الظُّلْمِ.»
 ٢٤ فَأَجَابَ سِيمُونُ وَقَالَ: «أَطْلُبَا إِنَّمَا إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِي لِكَيْ لَا يَأْتِيَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا.»
 ٢٥ ثُمَّ إِنَّمَا بَعْدَ مَا شَهِدَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَشَرَا قُرَى كَثِيرَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ.

فيلبس والخصي الحبشي

- ٢٦ ثُمَّ إِنَّ مَلَاكَ الرَّبِّ كَلَّمَ فِيلِبُّسَ قَائِلًا: «قُمْ وَادْهَبْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، عَلَى الطَّرِيقِ الْمُتَحَدِرَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى غَرَّةِ
 الَّتِي هِيَ بِرِيَّةٍ.»

﴿فَقَامَ وَذَهَبَ. وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ خَصِيٌّ، وَزِيرٌ لِكِنْدَاكَةَ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ، كَانَ عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِهَا. فَهَذَا كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ.﴾

٢٨ وَكَانَ رَاجِعًا وَجَالِسًا عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ.

٢٩ فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيلُسَ: «تَقَدَّمْ وَرَافِقْ هَذِهِ الْمَرْكَبَةَ.»

﴿فَبَادَرَ إِلَيْهِ فِيلُسُ، وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ، فَقَالَ: «الْعَلَّكَ تَفْهَمُ مَا أَنْتَ تَقْرَأُ؟»﴾

﴿فَقَالَ: «كَيْفَ يُمَكِّنُنِي إِنْ لَمْ يُرْشِدْنِي أَحَدٌ؟» وَطَلَبَ إِلَى فِيلُسَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ.﴾

٣٢ وَأَمَّا فَضْلُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ يَقْرَاهُ فَكَانَ هَذَا: «مِثْلُ شَاةٍ سَبَقَ إِلَى الذَّبْحِ، وَمِثْلُ خُرُوفٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي يَجْزُهُ هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ.»

٣٣ فِي تَوَاضَعِهِ أَتْرَعُ قَضَاؤُهُ، وَجِلْهُ مِنْ يُخْبِرُ بِهِ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ تَتَزَعُّ مِنَ الْأَرْضِ.»

﴿فَأَجَابَ أَخْصِيَّ فِيلُسَ وَقَالَ: «أَطْلُبُ إِلَيْكَ: عَنْ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ وَاحِدٍ آخَرَ؟»﴾

﴿فَفَتَحَ فِيلُسُ فَاهُ وَابْتَدَأَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَبَشَّرَهُ يَسُوعَ،﴾

٣٦ وَفِيمَا هُمَا سَائِرَانِ فِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَا عَلَى مَاءٍ، فَقَالَ أَخْصِيٌّ: «هُوَذَا مَاءٌ. مَاذَا يَنْعُنُ أَنْ أَعْتَمِدَ؟»

﴿فَقَالَ فِيلُسُ: «إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ بِيُحْيِزُ.» فَأَجَابَ وَقَالَ: «أَنَا أُوْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ

اللَّهِ.»

﴿فَأَمَرَ أَنْ تَقَفَ الْمَرْكَبَةُ، فَزَلَا كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ، فِيلُسُ وَأَخْصِيٌّ، فَعَمِدَهُ.﴾

٣٩ وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ، خَطَفَ رُوحَ الرَّبِّ فِيلُسَ، فَلَمْ يَبْصُرْ أَخْصِيٌّ أَبْضًا، وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ فَرِحًا.

٤٠ وَأَمَّا فِيلُسُ فَوَجَدَ فِي أَشْدُودَ. وَبَيْنَمَا هُوَ مُجْتَازٌ، كَانَ يَبْشِرُ جَمِيعَ الْمَدِينِ حَتَّى جَاءَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

٩

توبة شاول وتغيير حياته

١ أَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ يَنْفُثُ تَهْدِيدًا وَقِتْلًا عَلَى تَلَامِيذِ الرَّبِّ، فَتَقَدَّمَ إِلَى رَيْسِ الْكَهَنَةِ

٢ وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى دِمَشْقَ، إِلَى الْجَمَاعَاتِ، حَتَّى إِذَا وَجَدَ نَاسًا مِنَ الطَّرِيقِ، رَجَالًا أَوْ نِسَاءً، يَسُوقُهُمْ مُوتَقِنِينَ

إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٣ وَفِي ذَهَابِهِ حَدَّثَ أَنَّهُ أَقْتَرَبَ إِلَى دِمَشْقَ فَبَغْتَهُ أَيْرَقُ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ،

٤ فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا قَائِلًا لَهُ: «شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَّهْدُنِي؟»

﴿فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَّهْدُهُ. صَعِبَ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاحِسَ.»

﴿فَقَالَ وَهُوَ مُرْتَعِدٌ وَمَتَحِيرٌ: «يَارَبُّ، مَاذَا تَرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ فَيَقَالَ لَكَ

مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ.»

﴿وَأَمَّا الرِّجَالُ الْمَسْفُورُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا صَامِتِينَ، يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَنْظُرُونَ أَحَدًا.

٨ فَهَضَّ شَاوُلُ عَنِ الْأَرْضِ، وَكَانَ هُوَ مُفْتَوِحَ الْعَيْنَيْنِ لَا يَبْصُرُ أَحَدًا، فَاقْتَادُوهُ بِيَدِهِ وَادْخَلُوهُ إِلَى دِمَشْقَ.

- ٩ وَكَانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يَبْصُرُ، فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ.
- ١٠ وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تَلْمِذٌ اسْمُهُ حَنَانِيًّا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا حَنَانِيًّا.»! فَقَالَ: «هَآنَذَا يَارَبُّ.»
- ١١ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَاذْهَبْ إِلَى الرُّزَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمُسْتَقِيمُ، وَاطْلُبْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا رَجُلًا طَرْسُوسِيًّا اسْمُهُ شَاوُلُ. لِأَنَّهُ هُوَذَا يَصِلُ،
- ١٢ وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيًّا دَاخِلًا وَوَضِعًا يَدَهُ عَلَيْهِ لِكَيْ يَبْصِرَ.»
- ١٣ فَأَجَابَ حَنَانِيًّا: «يَارَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، كَمْ مِنَ الشَّرُّورِ فَعَلَ بِقَدَيْسِكَ فِي أُورُشَلِيمَ. وَهَهُنَا لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ قَبْلِ رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُوتِقَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِكَ.»
- ١٤ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اذْهَبْ! لِأَنَّ هَذَا لِي إِنَاءٌ مَخْتَارٌ لِيَحْمِلَ اسْمِي أَمَامَ أُمَّمِ وَمُلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٦ لِأَنِّي سَارِيهِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.»
- ١٧ فَضَى حَنَانِيًّا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ، لِكَيْ تَبْصُرَ وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.»
- ١٨ فَلَمَّا وَقَفَ وَقَعَ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قَشُورٌ، فَأَبْصَرَ فِي الْحَالِ، وَقَامَ وَأَعْتَمَدَ.
- ١٩ وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فَتَقَوَّى. وَكَانَ شَاوُلُ مَعَ التَّلَامِيذِ الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ أَيَّامًا.

شاول في دمشق وأورشليم

- ٢٠ وَلَمَّا وَقَفَ جَعَلَ يَكْرِزُ فِي الْمَجَامِعِ بِالْمَسِيحِ: «أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»
- ٢١ فَهَبَّتْ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا: «الَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي أَهْلَكَ فِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهَذَا الْاسْمِ؟
- وَقَدْ جَاءَ إِلَى هُنَا لِهَذَا لِيُسَوِّقَهُمْ مُوتِقِينَ إِلَى رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ.»!
- ٢٢ وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَزْدَادُ قُوَّةً، وَيُخَيِّرُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ مُحَقِّقًا: «أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.»
- ٢٣ وَلَمَّا مَتَّ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ لَشَاوُرَ الْيَهُودَ لِيَقْتُلُوهُ،
- ٢٤ فَعَلِمَ شَاوُلُ بِمَكِيدَتِهِمْ. وَكَانُوا يَرَاقِبُونَ الْأَبْوَابَ أَيْضًا نَهَارًا وَلَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ.
- ٢٥ فَأَخَذَهُ التَّلَامِيذُ لَيْلًا وَأَنْزَلُوهُ مِنَ السُّورِ مُدَلِّينَ إِيَّاهُ فِي سَلٍّ.
- ٢٦ وَلَمَّا جَاءَ شَاوُلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَاوَلَ أَنْ يَلْتَصِقَ بِالتَّلَامِيذِ، وَكَانَ أَجْمَعٌ يَخَافُونَهُ غَيْرَ مُصَدِّقِينَ أَنَّهُ تَلْمِذٌ.
- ٢٧ فَأَخَذَهُ بَرْنَابَا وَأَحْضَرَهُ إِلَى الرَّسُلِ، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَبْصَرَ الرَّبُّ فِي الطَّرِيقِ وَأَنَّهُ كَلَّمَهُ، وَكَيْفَ جَاهَرَ فِي دِمَشْقَ بِاسْمِ يَسُوعَ.
- ٢٨ فَكَانَ مَعَهُمْ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيَجَاهِرُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.
- ٢٩ وَكَانَ يَخَاطَبُ وَيُبَايِحُ الْيُونَانِيِّينَ، لِحَاوُلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ.
- ٣٠ فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةُ أَحَدَرُوهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَأَرْسَلُوهُ إِلَى طَرْسُوسَ.

٣١ وَأَمَّا الْكَنَائِسُ فِي جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ فَكَانَ لَهَا سَلَامٌ، وَكَانَتْ تَبْنِي وَسِيرٌ فِي خَوْفِ الرَّبِّ، وَبِعِزَّةِ
الرُّوحِ الْقُدُسِ كَانَتْ تَتَكَثَّرُ.

شفاء إينياس وإقامة طابيثا

٣٢ وَحَدَّثَ أَنَّ بَطْرُسَ وَهُوَ يَجْتَازُ بِأَجْمِيعٍ، نَزَلَ أَيْضًا إِلَى الْقَدِيسِينَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ،

٣٣ فَوَجَدَ هُنَاكَ إِنْسَانًا اسْمُهُ إِيْنِيَّاسُ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرٍ مُنْذُ ثَمَانِي سَنِينَ، وَكَانَ مُفْلُوجًا.

٣٤ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا إِيْنِيَّاسُ، يَشْفِيكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. قُمْ وَأَفْرِشْ لِنَفْسِكَ.» فَقَامَ لِلْوَقْتِ.

٣٥ وَرَأَى جَمِيعَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ وَسَارُونَ، الَّذِينَ رَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.

٣٦ وَكَانَ فِي يَافَا تَلْمِيذَةٌ اسْمُهَا طَابِيثَا، الَّتِي تَرَجَّمَتْهُ غَزَالَةٌ. هَذِهِ كَانَتْ مُتَمَلِّئَةً أَعْمَالًا صَالِحَةً وَإِحْسَانَاتٍ كَانَتْ
تَعْمَلُهَا.

٣٧ وَحَدَّثَتْ فِي تِلْكَ الْآيَّامِ أَنَّهَا مَرَضَتْ وَمَاتَتْ، فَغَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي عِلِيَّةٍ.

٣٨ وَإِذْ كَانَتْ لُدَّةَ قَرِيبَةً مِنْ يَافَا، وَسَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بَطْرُسَ فِيهَا، أَرْسَلُوا رَجُلَيْنِ يَطْلُبَانِ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَتَوَاتَى عَنْ
أَنْ يَجْتَازَ إِلَيْهِمْ.

٣٩ فَقَامَ بَطْرُسُ وَجَاءَ مَعَهُمَا. فَلَمَّا وَصَلَ صَعِدُوا بِهِ إِلَى الْعِلِيَّةِ، فَوَقَفَتْ لَدَيْهِ جَمِيعُ الْأَرَامِلِ يَبْكِينَ وَيَرِينَ أَقْصَصَهُ
وَيُنَادِيْنَ بِمَا كَانَتْ تَعْمَلُ غَزَالَةً وَهِيَ مَعَهُنَّ.

٤٠ فَأَخْرَجَ بَطْرُسُ أَجْمِيعَ خَارِجًا، وَجَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْجَسَدِ وَقَالَ: «يَا طَابِيثَا، قُومِي!»
فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا. وَلَمَّا أَبْصَرَتْ بَطْرُسَ جَلَسَتْ،

٤١ فَنَادَى الْقَدِيسِينَ وَالْأَرَامِلَ وَأَحْضَرَهَا حَيَّةً.

٤٢ فَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا فِي يَافَا كُلِّهَا، فَأَمَنَ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ.

٤٣ وَمَكَثَ أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي يَافَا، عِنْدَ سَمْعَانَ رَجُلٍ دَبَّاعٍ.

١٠

كرنيوس يطلب مقابلة بطرس

١ وَكَانَ فِي قَيْصَرِيَّةَ رَجُلٌ اسْمُهُ كَرْنِيُوسُ، قَائِدٌ مِئَةٌ مِنَ الْكَتِيبَةِ الَّتِي تُدْعَى الْإِيْطَالِيَّةِ.

٢ وَهُوَ تَقِيٌّ وَخَائِفٌ لِلَّهِ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، يَصْنَعُ حَسَنَاتٍ كَثِيرَةً لِلشَّعْبِ، وَيُصَلِّيُ إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ حِينٍ.

٣ فَرَأَى ظَاهِرًا فِي رُؤْيَا نَحْوِ السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ مِنَ النَّهَارِ، مَلَكَامٍ مِنَ اللَّهِ دَاخِلًا إِلَيْهِ وَقَائِلًا لَهُ: «يَا كَرْنِيُوسُ!»
فَلَمَّا شَخَّصَ إِلَيْهِ وَدَخَلَهُ الْخَوْفُ، قَالَ: «مَاذَا يَا سَيِّدُ؟» □□□□□□□□□□ له: «صَلُّوَانِكَ وَصَدَقَاتِكَ صَعِدَتْ تَذْكَارًا

أَمَامَ اللَّهِ.

٥ وَالآنَ أَرْسِلْ إِلَى يَافَا رَجُلًا وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ الْمَلَقَّبَ بَطْرُسَ.

٦ إِنَّهُ نَازِلٌ عِنْدَ سَمْعَانَ رَجُلٍ دَبَّاعٍ بَيْتُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. هُوَ يَقُولُ لَكَ مَاذَا يَبْنِي أَنْ تَفْعَلَ.»

فَلَمَّا انْطَلَقَ الْمَلَكُ الَّذِي كَانَ يَكْتُمُ كَرْنِيُوسَ، نَادَى اثْنَيْنِ مِنْ خُدَامِهِ، وَعَسْكَرِيَا تَقِيًّا مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَلَازِمُونَهُ،

٨ وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى يَافَا.

رُؤْيَا بطرس

- ٩ ثُمَّ فِي الْغَدِّ فِيمَا هُمْ يَسْفِرُونَ وَيَتَرَبَّوْنَ إِلَى الْمَدِينَةِ، صَعِدَ بَطْرُسُ عَلَى السَّطْحِ لِيُصَلِّيَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.
- ١٠ سَجَّاعٌ كَثِيرًا وَاشْتَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا هُمْ يَهَيِّئُونَ لَهُ، وَقَعَتْ عَلَيْهِ غَيْبَةٌ،
- ١١ فَرَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِنَاءٌ نَازِلًا عَلَيْهِ مِثْلَ مَلَأَةٍ عَظِيمَةٍ مَرْبُوعَةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ وَمُدْلَاةٍ عَلَى الْأَرْضِ.
- ١٢ وَكَانَ فِيهَا كُلُّ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْوَحْشِ وَالزَّحَافَاتِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ.
- ١٣ وَصَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ: «قُمْ يَا بَطْرُسُ، أَذْبَحْ وَكُلْ.»
- ١٤ فَقَالَ بَطْرُسُ: «كَلَّا يَا رَبُّ! لِأَنِّي لَمْ أَكُلْ قَطُّ شَيْئًا دَنَسًا أَوْ نَجَسًا.»
- ١٥ فَصَارَ إِلَيْهِ أَيْضًا صَوْتُ ثَانِيَةً: «مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تُدَنِّسُهُ أَنْتَ!»
- ١٦ وَكَانَ هَذَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَرْتَفَعَ الْإِنَاءُ أَيْضًا إِلَى السَّمَاءِ.
- ١٧ وَإِذْ كَانَ بَطْرُسُ يَرْتَابُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا عَسَى أَنْ تَكُونَ الرَّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا؟ إِذَا الرِّجَالُ الَّذِينَ أُرْسِلُوا مِنْ قَبْلِ كَرْنِيلْيُوسَ، وَكَانُوا قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سَمْعَانَ وَقَدَّ وَقَفُوا عَلَى الْبَابِ
- ١٨ وَنَادَوْا يُسْتَخْبِرُونَ: «هَلْ سَمْعَانُ الْمَلَقَبُ بِطْرُسُ نَازِلٌ هُنَاكَ؟»
- ١٩ وَبَيْنَمَا بَطْرُسُ مُتَفَكِّرٌ فِي الرَّؤْيَا، قَالَ لَهُ الرُّوحُ: «هُذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ يَطْلُبُونَكَ.
- ٢٠ لَكِنْ قُمْ وَانْزِلْ وَاذْهَبْ مَعَهُمْ غَيْرَ مَرْتَابٍ فِي شَيْءٍ، لِأَنِّي أَنَا قَدْ أُرْسَلْتُمْ.»
- ٢١ فَفَزَلَ بَطْرُسُ إِلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ أُرْسِلُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلِ كَرْنِيلْيُوسَ، وَقَالَ: «هَا أَنَا الَّذِي تَطْلُبُونَهُ. مَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي حَضَرْتُمْ لِأَجْلِهِ؟»
- ٢٢ فَقَالُوا: «إِنَّ كَرْنِيلْيُوسَ قَائِدُ مِئَةٍ، رَجُلًا بَارًا وَخَائِفَ اللَّهِ وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةِ الْيَهُودِ، أُوحِيَ إِلَيْهِ بِمَلَائِكَةِ مُقَدَّسٍ أَنْ يَسْتَدْعِيكَ إِلَى بَيْتِهِ وَيَسْمَعَ مِنْكَ كَلَامًا.»
- ٢٣ فَذَعَاهُمْ إِلَى دَاخِلٍ وَأَصَافَهُمْ. ثُمَّ فِي الْغَدِّ خَرَجَ بَطْرُسُ مَعَهُمْ، وَأَنَاسَ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنْ يَافَا رَافِقُوهُ.

بطرس يقابل كرنيليوس

- ٢٤ وَفِي الْغَدِّ دَخَلُوا قِصْرِيَّةً. وَأَمَّا كَرْنِيلْيُوسُ فَكَانَ يَنْتَظِرُهُمْ، وَقَدْ دَعَا نِسَاءَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ الْأَقْرَبِينَ.
- ٢٥ وَمَا دَخَلَ بَطْرُسُ اسْتَقْبَلَهُ كَرْنِيلْيُوسُ وَسَجَدَ وَقَعَا عَلَى قَدَمَيْهِ.
- ٢٦ فَأَقَامَهُ بَطْرُسُ قَائِلًا: «قُمْ، أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ.»
- ٢٧ ثُمَّ دَخَلَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ وَوَجَدَ كَثِيرِينَ مَجْتَمِعِينَ.
- ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ هُوَ مُحْرَمٌ عَلَى رَجُلٍ يَهُودِيٍّ أَنْ يَلْتَصِقَ بِأَحَدٍ أَعْجَنِيٍّ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ
- أَرَانِي اللَّهُ أَنْ لَا أَقُولَ عَنْ إِنْسَانٍ مَا إِنَّهُ دَنَسٌ أَوْ نَجَسٌ.
- ٢٩ فَلِذَلِكَ جِئْتُ مِنْ دُونِ مَنَاقِضَةٍ إِذْ اسْتَدْعَيْتُمُونِي. فَاسْتَخِرْتُكُمْ: لِأَيِّ سَبَبٍ اسْتَدْعَيْتُمُونِي؟»
- ٣٠ فَقَالَ كَرْنِيلْيُوسُ: «مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ كُنْتُ صَائِمًا. وَفِي السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ كُنْتُ أَصْلِي فِي بَيْتِي،
- وَإِذَا رَجُلٌ قَدْ وَقَفَ أَمَامِي يَلْبَسُ لَامِعًا

- ٣١ وَقَالَ: يَا كَرْنِيلْيُوسُ، سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَذَكَرْتُ صَدَقَاتِكَ أَمَامَ اللَّهِ.
 ٣٢ فَأَرْسَلْتُ إِلَى يَافَا وَاسْتَدْعَيْتُ سَمْعَانَ الْمَلْبَسَ بَطْرُسَ. إِنَّهُ نَازِلٌ فِي بَيْتِ سَمْعَانَ رَجُلٍ دَبَاغٍ عِنْدَ الْبَحْرِ. فَهُوَ مَتَى جَاءَ يُكَلِّمُكَ.
 ٣٣ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكَ حَالًا. وَأَنْتَ فَعَلْتَ حَسَنًا إِذْ جِئْتَ. وَالآنَ نَحْنُ جَمِيعًا حَاضِرُونَ أَمَامَ اللَّهِ لِنَسْمَعُ جَمِيعَ مَا أَمَرَكَ بِهِ اللَّهُ.»

عظة بطرس في بيت كرنيليوس

- ٣٤ فَفَتَحَ بَطْرُسُ فَاهُ وَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَنَا أَعِدُّ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ الْوَجُوهَ.
 ٣٥ بَلْ فِي كُلِّ أُمَّةٍ، الَّذِي يَتَّقِيهِ وَيَصْنَعُ الْبِرَّ مَقْبُولٌ عِنْدَهُ.
 ٣٦ الْكَلِمَةُ الَّتِي أُرْسِلَهَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ يُبَشِّرُ بِالسَّلَامِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ رَبُّ الْكُلِّ.
 ٣٧ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْأَمْرَ الَّذِي صَارَ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدَأًا مِنَ الْجَلِيلِ، بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي كَرَزَ بِهَا يُوْحَنَّا.
 ٣٨ يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ اللَّهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمَتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ.
 ٣٩ وَنَحْنُ شُهَدَاءُ بِكُلِّ مَا فَعَلَ فِي كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي أُورُشَلِيمَ. الَّذِي أَيْضًا قَتَلُوهُ مُعَلِّقِينَ إِيَّاهُ عَلَى خَشَبَةٍ.
 ٤٠ هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَأَعْطَى أَنْ يَصِيرَ ظَاهِرًا،
 ٤١ لَيْسَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ، بَلْ لِشُهَدَاءِ سَبَقَ اللَّهُ فَاتَّخَذَهُمْ. لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنَ الْأَمْوَاتِ.
 ٤٢ وَأَوْصَانَا أَنْ نَكْرَزَ لِلشَّعْبِ، وَنَشْهَدَ بِأَنَّ هَذَا هُوَ الْمَعِينُ مِنَ اللَّهِ دِينَانَا لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ.
 ٤٣ لَهُ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ بِاسْمِهِ غُفْرَانَ أَسْخَطَايَا.»

حلول الروح القدس على الأمم

- ٤٤ فَبَيْنَمَا بَطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ.
 ٤٥ فَانْدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ، كُلُّ مَنْ جَاءَ مَعَ بَطْرُسَ، لِأَنَّ مَوْهَبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ قَدْ انْسَكَبَتْ عَلَى الْأُمَمِ أَيْضًا.
 ٤٦ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ وَيُعْظَمُونَ اللَّهَ. حِينَئِذٍ أَجَابَ بَطْرُسُ:
 ٤٧ «أَتَرَى اسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ حَتَّى لَا يَعْتَمِدَ هُوَ لَا الَّذِينَ قَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا نَحْنُ أَيْضًا؟»
 ٥٥ وَأَمَرَ أَنْ يَعْتَمِدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. حِينَئِذٍ سَأَلُوهُ أَنْ يَمَكْتُ أَيَّامًا.

بطرس يبرر خدمته للأمم

- ١ فَسَمِعَ الرُّسُلُ وَالْإِخْوَةَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ الْأُمَّمَ أَيْضًا قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ.
 ٢ وَلَمَّا صَعِدَ بَطْرُسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، خَاصَمَهُ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ،
 ٣ قَاتِلِينَ: «إِنَّكَ دَخَلْتَ إِلَى رِجَالِ ذَوِي غُلْفَةٍ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ.»

فابتدا بطرس بشر لهم بالتابع قائلا:

«أنا كنت في مدينة يافا أصلي، فرأيت في غيبة رؤيا: إناء نازلا مثل ملاءة عظيمة مدلاة بأربعة أطراف من السماء، فأتي إلي.

٦ ففترست فيه متأملا، فرأيت دواب الأرض والوحوش والزحافات وطيور السماء.

٧ وسمعت صوتا قائلا لي: قم يا بطرس، اذبح وكل.

٨ فقلت: كلا يارب! لأنه لم يدخل في قط دس أو نجس.

٩ فأجابني صوت ثانية من السماء: ما طهره الله لا نجسه أنت.

١٠ وكان هذا على ثلاث مرات. ثم انتشل الجميع إلى السماء أيضا.

١١ وإذا ثلاثة رجال قد وقفوا للوقت عند البيت الذي كنت فيه، مُرسلين إلي من قيصرية.

١٢ فقال لي الروح أن أذهب معهم غير مرتاب في شيء. وذهب معي أيضا هؤلاء الإخوة الستة. فدخلنا بيت

الرجل،

١٣ فأخبرنا كيف رأى الملاك في بيته قائما وقائلا له: أرسل إلى يافا رجلا، واستدع سمعان الملقب بطرس،

١٤ وهو يكلمك كلاما به تخلص أنت وكل بيتك.

١٥ فلما ابتدأت أتكلم، حل الروح القدس عليهم كما علينا أيضا في البداية.

١٦ فتذكرت كلام الرب كيف قال: إن يوحنا عمد بماء وأما أتم فستعمدون بالروح القدس.

١٧ فإن كان الله قد أعطاهم الموهبة كما لنا أيضا بالسوية مؤمنين بالرب يسوع المسيح، فمن أنا؟ أقدر أن أمنع

الله؟»

فلمَّا سمعوا ذلك سكتوا، وكانوا يمجِّدون الله قائلين: «إذا أعطى الله الأمم أيضا التوبة للحياة.»

الكنيسة في أنطاكية

١٩ أما الذين نشئتوا من جراء الضيق الذي حصل بسبب استفانوس فاجازوا إلى فينيقية وفارس وأنطاكية،

وهم لا يكونون أحدا بالكلمة إلا اليهود فقط.

٢٠ ولكن كان منهم قوم، وهم رجال قبرسيون وفيروايون، الذين لما دخلوا أنطاكية كانوا يخاطبون اليونانيين

مبشرين بالرب يسوع.

٢١ وكانت يد الرب معهم، فامن عدد كثير ورجعوا إلى الرب.

٢٢ فسمع الخبر عنهم في آذان الكنيسة التي في أورشليم، فأرسلوا برنابا لكي يجتاز إلى أنطاكية.

٢٣ الذي لما أتى ورأى نعمة الله فرح، ووعظ الجميع أن يثبتوا في الرب بعزم القلب،

٢٤ لأنه كان رجلا صالحا ومثلتا من الروح القدس والإيمان. فانضم إلى الرب جمع غفير.

٢٥ ثم خرج برنابا إلى طرسوس ليطلب شاؤل. ولما وجده جاء به إلى أنطاكية.

٢٦ فَخَدَتْ أَنَّهُمَا اجْتَمَعَا فِي الْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً وَعَلَهَا جَمْعًا غَفِيرًا. وَدَعِيَ التَّلَامِيذُ «مَسِيحِيِّينَ» فِي أَنْطَاكِيَةِ
أَوَّلًا.

٢٧ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ انْحَدَرَ أَنْبِيَاءُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْطَاكِيَةِ.

٢٨ وَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اسْمُهُ أَغَابُوسُ، وَأَشَارَ بِالرُّوحِ أَنَّ جُوعًا عَظِيمًا كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَصِيرَ عَلَى جَمِيعِ الْمَسْكُونَةِ،
الَّذِي صَارَ أَيْضًا فِي أَيَّامِ كَلُودِيُوسَ قَيْصَرَ.

٢٩ فَخَمَّ التَّلَامِيذُ حَسِيمًا تَبَسَّرَ لِكُلِّ مِنْهُمْ أَنْ يُرْسِلَ كُلُّ وَاحِدٍ شَيْئًا، خِدْمَةً إِلَى الْإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ.

٣٠ فَفَعَلُوا ذَلِكَ مُرْسِلِينَ إِلَى الْمَشَاجِئِ بِإِدِّ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ.

١٢

استشهاد يعقوب والقبض على بطرس

١ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَدَّ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ يَدَيْهِ لِيَسْبِيَ إِلَى أَنْاسٍ مِنَ الْكَنِيسَةِ،

٢ فَقَتَلَ يَعْقُوبَ أَخَا يُوْحَنَّا بَالْسَيْفِ.

٣ وَإِذْ رَأَى أَنَّ ذَلِكَ يُرْضِي الْيَهُودَ، عَادَ فَيَقْبِضُ عَلَى بَطْرُسَ أَيْضًا. وَكَانَتْ أَيَّامُ الْفَطِيرِ.

٤ وَلَمَّا امْسَكَهُ وَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، مُسَلِّمًا إِيَّاهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَرْبَاعٍ مِنَ الْعَسْكَرِ لِيَحْرُسُوهُ، نَاوِيًا أَنْ يَقْدِمَهُ بَعْدَ الْفِصْحِ
إِلَى الشَّعْبِ.

٥ فَكَانَ بَطْرُسُ مَحْرُوسًا فِي السِّجْنِ، وَأَمَّا الْكَنِيسَةُ فَكَانَتْ تَصِيرُ مِنْهَا صَلَاةٌ بِلِجَاجَةٍ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ.

خروج بطرس من السجن

٦ وَلَمَّا كَانَ هِيرُودُسُ مُرْمِعًا أَنْ يَقْدِمَهُ، كَانَ بَطْرُسُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَائِمًا بَيْنَ عَسْكَرِيِّينَ مِنْ بُوَطَا يَسْلُسَلْتَيْنِ، وَكَانَ
قَدَامَ الْبَابِ حُرَّاسٌ يَحْرُسُونَ السِّجْنَ.

٧ وَإِذَا مَلَكَ الرَّبِّ أَقْبَلَ، وَتَوَرَّأَ أَضَاءُ فِي الْبَيْتِ، فَضْرَبَ جَنْبَ بَطْرُسَ وَأَيْقَظَهُ قَائِلًا: «قُمْ عَاجِلًا!» فَسَقَطَتْ
السِّلْسَلَتَانِ مِنْ يَدَيْهِ.

٨ وَقَالَ لَهُ الْمَلَكَ: «تَمَنِّطُ وَالْبَسْ نَعْلَيْكَ.» فَفَعَلَ هَكَذَا. فَقَالَ لَهُ: «الْبَسْ رِدَاءَكَ وَاتَّبِعْنِي.»

□ فَخَرَجَ يَتْبَعُهُ. وَكَانَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي جَرَى بِوَأَسْطَةِ الْمَلَكَ هُوَ حَقِيقِيٌّ، بَلْ يظُنُّ أَنَّهُ يَنْظُرُ رُؤْيَا.

١٠ فَخَارَا الْمَحْرَسَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي، وَأَتَيَا إِلَى بَابِ الْحَدِيدِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَانْفَتَحَ لهُمَا مِنْ ذَاتِهِ، فَخَرَجَا
وَتَقَدَّمَا زَقَاقًا وَاحِدًا، وَاللُّوَقْتَ فَارَقَهُ الْمَلَكَ.

١١ فَقَالَ بَطْرُسُ، وَهُوَ قَدْ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ: «الآنَ عَلِمْتُ بِقِينَا أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ مَلَكَهُ وَأَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ هِيرُودُسَ،
وَمِنْ كُلِّ أَنْتِظَارِ شَعْبِ الْيَهُودِ.»

□ ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ مُنْتَبِهٌ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوْحَنَّا الْمَلْقَبِ مَرْقُسَ، حَيْثُ كَانَ كَثِيرُونَ مُجْتَمِعِينَ وَهُمْ يَصَلُّونَ.

١٣ فَلَمَّا قَرَعَ بَطْرُسُ بَابَ الدَّهْلِيزِ جَاءَتْ جَارِيَةٌ اسْمُهَا رُودَا لِتَسْمَعَ.

١٤ فَلَمَّا عَرَفَتْ صَوْتَ بَطْرُسَ لَمْ تَفْتَحِ الْبَابَ مِنَ الْقَرَجِ، بَلْ رَكَضَتْ إِلَى دَاخِلٍ وَأَخْبَرَتْ أَنَّ بَطْرُسَ وَقَفَ قَدَّمَ الْبَابِ.

١٥ فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ تَهْدِينِ.!» وَأَمَّا هِيَ فَكَانَتْ تَوَكَّدُ أَنَّ هَكَذَا هُوَ. فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَلَكَ.»!

□□ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَلَيْتَ يَقْرَعُ. فَلَمَّا فَتَحُوا وَرَأَوْهُ أَنْدَهَشُوا.

١٧ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِدَيْهِ لِيَسْكُنُوا، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَخْرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ السَّجْنِ. وَقَالَ: «أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ بِهَذَا.» ثُمَّ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ.

١٨ فَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ حَصَلَ اضْطِرَابٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ بَيْنَ الْعَسْكَرِ: تَرَى مَاذَا جَرَى لِبَطْرُسَ؟

١٩ وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا طَلَبَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ حَصَّ الْحَرَّاسَ، وَأَمَرَ أَنْ يُنْقَادُوا إِلَى الْقَتْلِ. ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةٍ وَأَقَامَ هُنَاكَ.

موت هيرودس

٢٠ وَكَانَ هِيرُودُسُ سَاخِطًا عَلَى الصُّورِيِّينَ وَالصَّيْدَاوِيِّينَ، حَضَرُوا إِلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَاسْتَعَطَفُوا بِلَا سُنُسٍ النَّاطِرَ عَلَى مَضِيحِ الْمَلِكِ، ثُمَّ صَارُوا يَلْتَمِسُونَ الْمَصَالِحَةَ لِأَنَّ كُورَثَهُمْ تَمَتَّتَتْ مِنْ كُورَةِ الْمَلِكِ.

٢١ فَفِي يَوْمٍ مَعِينٍ لَيْسَ هِيرُودُسُ الْحَلَةَ الْمُلُوكِيَّةَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَلِكِ وَجَعَلَ يَخْطِطُ لَهُمْ.

٢٢ فَصَرَخَ الشَّعْبُ: «هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ لَا صَوْتُ إِنْسَانٍ!»

□□ فَفِي الْحَالِ ضَرَبَهُ مَلَكَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ الْمَجْدَ لِلَّهِ، فَصَارَ يَا كُلَّهُ الدُّودَ وَمَاتَ.

٢٤ وَأَمَّا كَلِمَةُ اللَّهِ فَكَانَتْ تَنْتُمُو وَتَزِيدُ.

٢٥ وَرَجَعَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَا كَمَلَا الْخِدْمَةَ، وَأَخَذَا مَعَهُمَا يُوْحَنَّا الْمَلْتَبَ مَرْقُسَ.

١٣

إرسال برنابا وشاول

١ وَكَانَ فِي أَنْطَاكِيَّةٍ فِي الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ أَنْبِيَاءٌ وَمُعَلِّمُونَ: بَرْنَابَا، وَسِمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى نِجْرًا، وَلُوكْيُوسَ الْقَيْرَوَانِيَّ، وَمَتَانِيَّ الَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيرُودُسَ رَتَيْسِ الرَّبِّعِ، وَشَاوُلَ.

٢ وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «أَفْرُزُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ.»

□ فَصَامُوا حِينَئِذٍ وَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا الْيَدَيَّ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمَا.

برنابا وشاول في قبرص

٤ فَهَذَا إِذْ أُرْسِلَا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ اتَّخَذَا إِلَى سَلُوكِيَّةَ، وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي الْبَحْرِ إِلَى قَيْرُسَ.

٥ وَلَمَّا صَارَا فِي سَلَامْيِسَ نَادَيَْا بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ. وَكَانَ مَعَهُمَا يُوْحَنَّا خَادِمًا.

٦ وَلَمَّا أَجْتَازَا الْجَزِيرَةَ إِلَى بَافُوسَ، وَجَدَا رَجُلًا سَاحِرًا نَبِيًّا كَذَّابًا يَهُودِيًّا اسْمُهُ بَارِيْشَعُ،

٧ كَانَ مَعَ أَوْلَادِي سَرَجِيُوسَ بُولُسَ، وَهُوَ رَجُلٌ فَهِيمٌ. فَهَذَا دَعَا بَرْنَابَا وَشَاوُلَ وَالتَّمَسَ أَنْ يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ.

- ٨ فَقَاوَهُمَا عَلِيمُ السَّاحِرِ، لِأَنَّ هَكَذَا يَتَرَجَّمُ اسْمُهُ، طَالِبًا أَنْ يُفْسِدَ أَوْلِيَاءَ عَنِ الْإِيمَانِ.
- ٩ وَأَمَّا شَاوُلُ، الَّذِي هُوَ بُولُسُ أَيْضًا، فَاِمْتَلَأَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَشَتَّصَ إِلَيْهِ
- ١٠ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْمَتَيْئِيُّ كُلُّ غِيْثٍ وَكُلُّ حُبْتٍ! يَا ابْنَ إِبْلِيسَ! يَا عَدُوَّ كُلِّ بَرٍّ! أَلَا تَرَى أَنْ تَفْسِدَ سَبِيلَ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمَةَ؟»
- ١١ فَلَأَنَّ هُوَذَا يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكَ، فَتَكُونُ أَعْمَى لَا تَبْصُرُ الشَّمْسَ إِلَى حِينٍ. «فَفِي الْحَالِ سَقَطَ عَلَيْهِ صَبَابٌ وَظَلْمَةٌ، فَجَعَلَ يَدُورُ مَلْتَمِسًا مَنْ يَقُودُهُ بِيَدِهِ.
- ١٢ فَالْوَالِي حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى مَا جَرَى، آمَنَ مِنْدَهَشًا مِنْ تَعَلِيمِ الرَّبِّ.

في أنطاكية بيسيدية

- ١٣ ثُمَّ أَقْلَعُ مِنْ بَأْفُوسٍ بُولُسُ وَمَنْ مَعَهُ وَاتَّوَا إِلَى بَرَجَةٍ بِمَفِيلِيَّةَ. وَأَمَّا يُوْحَنَّا فَفَارَقَهُمْ وَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٤ وَأَمَّا هُمْ فَجَازَوْا مِنْ بَرَجَةٍ وَاتَّوَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ بَيْسِيدِيَّةَ، وَدَخَلُوا الْمَجْمَعَ يَوْمَ السَّبْتِ وَجَلَسُوا.
- ١٥ وَبَعْدَ قِرَاءَةِ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ، أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رُؤَسَاءُ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، إِنْ كَانَتْ عِنْدَكُمْ كَلِمَةٌ وَغِطُّوْا لِلشَّعْبِ فِقُولُوا.»
- فَتَمَّ بُولُسُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ، أَسْمَعُوا!
- ١٧ إِلَهَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هَذَا اخْتَارَ آبَاءُنَا، وَرَفَعَ الشَّعْبَ فِي الْعَرَبِيَّةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَبِذِرَاعِ مُرْتَفَعَةٍ أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا.
- ١٨ وَنَحْوَ مَدَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَحْتَمِلُ عَوَائِدَهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ.
- ١٩ ثُمَّ أَهْلَكَ سَبْعَ أُمَمٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَقَسَمَ لَهُمْ أَرْضَهُمْ بِالْقِرْعَةِ.
- ٢٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ فِي نَحْوِ أَرْبَعِمِئَةِ وَخَمْسِينَ سَنَةً أَعْطَاهُمْ قُضَاةً حَتَّى صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ.
- ٢١ وَمِنْ تَمَّ طَلِبُوا مَلِكًا، فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَاوُلَ بْنَ قَيْسٍ، رَجُلًا مِنْ سَيْبِ بَنِيَامِينَ، أَرْبَعِينَ سَنَةً.
- ٢٢ ثُمَّ عَزَلَهُ وَأَقَامَ لَهُمْ دَاوُدَ مَلِكًا، الَّذِي شَهِدَ لَهُ أَيْضًا، إِذْ قَالَ: وَجَدْتُ دَاوُدَ بْنَ يَسَّى رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِي، الَّذِي سَيُصْنَعُ كُلَّ مَشِيئَتِي.

- ٢٣ مِنْ نَسْلِ هَذَا، حَسَبَ الْوَعْدِ، أَقَامَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ مَخْلَصًا، يُسَوِّعُ.
- ٢٤ إِذْ سَبَقَ يُوْحَنَّا فَكَرَزَ قَبْلَ جِيئِهِ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٥ وَلَمَّا صَارَ يُوْحَنَّا يَكْفُلُ سَعِيَهُ جَعَلَ يَقُولُ: مَنْ تَنْظُنُونَ أَنِّي أَنَا؟ لَسْتُ أَنَا إِيَّاهُ، لَكِنْ هُوَذَا يَأْتِي بَعْدِي الَّذِي لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ أَحُلَّ حِذَاءَ قَدَمِيهِ.

- ٢٦ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ بَنِي جِنْسِ إِبْرَاهِيمَ، وَالَّذِينَ يَنْتَكِرُ يَتَّقُونَ اللَّهَ، إِلَيْكُمْ أُرْسِلْتُ كَلِمَةً هَذَا الْخَلَّاصِ.
- ٢٧ لِأَنَّ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَرُؤَسَاءَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا هَذَا. وَأَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي تَقْرَأُ كُلَّ سَبْتٍ تَمِّمُوهَا، إِذْ حَكَمُوا عَلَيْهِ.

- ٢٨ وَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عِلَّةً وَاحِدَةً لِلهُوتِ طَلِبُوا مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يُقْتَلَ.
- ٢٩ وَلَمَّا تَمَّمُوا كُلَّ مَا كَتَبَ عَنْهُ، أَنْزَلُوهُ عَنِ الْخَشْبَةِ وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرِ

٣٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

٣١ وَظَهَرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لِلَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، الَّذِينَ هُمْ شُهوِدُهُ عِنْدَ الشَّعْبِ.

٣٢ وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِالْمَوْعِدِ الَّذِي صَارَ لِآبَائِنَا،

٣٣ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَكَلَّ هَذَا لَنَا نَحْنُ أَوْلَادُهُمْ، إِذْ أَقَامَ يَسُوعَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَيْضًا فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي: أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَوَلَدَتُكَ.

٣٤ إِنَّهُ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، غَيْرَ عَتِيدٍ أَنْ يَعُودَ أَيْضًا إِلَى فَسَادٍ، فَهَكَذَا قَالَ: إِنِّي سَأُعْطِيكُمْ مَرَاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةِ.

٣٥ وَلِذَلِكَ قَالَ أَيْضًا فِي مَزْمُورٍ آخَرَ: لَنْ تَدَعَ قُدُّوسَكَ يَرَى فَسَادًا.

٣٦ لِأَنَّ دَاوُدَ بَعْدَ مَا خَدَمَ جِيلَهُ بِمَشُورَةِ اللَّهِ، رَقَدَ وَانْضَمَّ إِلَى آبَائِهِ، وَرَأَى فَسَادًا.

٣٧ وَأَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ فَلَمْ يَرِ فَسَادًا.

٣٨ فليكن معلومًا عندكم أيها الرجال الإخوة، أنه بهذا ينادى لكم بغفران أخطايا،

٣٩ وبهذا يتبرر كل من يؤمن من كل ما لم تقدرُوا أَنْ تَبْرَرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى.

٤٠ فَانظُرُوا لئلا يَأْتِي عَلَيْكُمْ مَا قِيلَ فِي الْأَنْبِيَاءِ:

٤١ انظُرُوا أَيُّهَا الْمَتَاهُونَ، وَتَعَجَّبُوا وَاهْلِكُوا! لِأَنِّي عَمَلًا أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ. عَمَلًا لَا تَصْدُقُونَ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَحَدٌ بِهِ.»

٤٢ وَبَعْدَ مَا خَرَجَ الْيَهُودُ مِنَ الْمَجْمَعِ جَعَلَ الْأُمَمُ يَطْلُبُونَ إِلَيْهِمَا أَنْ يَكَلِّمَهُمَا بِهَذَا الْكَلَامِ فِي السَّبْتِ الْقَادِمِ.

٤٣ وَلَمَّا انْفَضَّتِ الْجَمَاعَةُ، تَبِعَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالذُّخَلَاءِ الْمُتَعَدِّينَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا، الَّذِينَ كَانُوا يَكَلِّمَانِيهِمْ وَيَقْنَعَانِيهِمْ أَنْ يَسْتَبُوا فِي نِعْمَةِ اللَّهِ.

٤٤ وَفِي السَّبْتِ التَّالِيِ اجْتَمَعَتْ كُلُّ الْمَدِينَةِ تَقْرِيْبًا لِتَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ.

٤٥ فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ الْجَمْعَ امْتَلَأُوا غَيْرَةً، وَجَعَلُوا يَقَاوِمُونَ مَا قَالَهُ بُولُسُ مُنَاقِضِينَ وَمُجَدِّفِينَ.

٤٦ فَجَاهَر بُولُسُ وَبِرْنَابَا وَقَالَا: «كَانَ يَجِبُ أَنْ تَكَلِّبُوا أَنْتُمْ أَوْلًا بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَكِنْ إِذْ دَفَعْتُمُوهَا عَنكُمْ، وَحَكَمْتُمْ أَنْتُمْ غَيْرَ مُسْتَحِقِّينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، هُوَذَا نَتَوَجَّهُ إِلَى الْأُمَمِ.»

٤٧ لِأَنَّ هَكَذَا أَوْصَانَا الرَّبُّ: قَدْ أَقْنَتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ، لِتَكُونَ أَنْتَ خَلَاصًا إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.»

٤٨ فَلَمَّا سَمِعَ الْأُمَمُ ذَلِكَ كَانُوا يَفْرَحُونَ وَيَمَجِّدُونَ كَلِمَةَ الرَّبِّ. وَامِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مُعِينِينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

٤٩ وَانْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي كُلِّ الْكُورَةِ.

٥٠ وَلَكِنَّ الْيَهُودَ حَرَكُوا النِّسَاءَ الْمُتَعَبِدَاتِ الشَّرِيفَاتِ وَوُجُوهُ الْمَدِينَةِ، وَأَثَارُوا اضْطِهَادًا عَلَى بُولُسَ وَبِرْنَابَا، وَأَخْرَجُوهُمَا مِنْ مَخُومِهِمْ.

٥١ أَمَّا هُمَا فَفَضَّضَا غَبَارَ أَرْجُلِهِمَا عَلَيْهِمْ، وَأَتَيَا إِلَى إِيقُونِيَّةِ.

٥٢ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مِنَ الْفَرَحِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

١٤

في إيقونية

- ١ وَحَدَّثَ فِي إِيقُونِيَّةٍ أَتَمَّا دَخَلَا مَعًا إِلَى جَمْعِ الْيَهُودِ وَتَكَلَّمَا، حَتَّى آمَنَ جَمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ.
 ٢ وَلَكِنَّ الْيَهُودَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ غَرَّوْا وَأَفْسَدُوا نَفُوسَ الْأُمَمِ عَلَى الْإِخْوَةِ.
 ٣ فَأَقَامَا زَمَانًا طَوِيلًا بِجَاهِرَانَ بِالرَّبِّ الَّذِي كَانَ يَشْهَدُ لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، وَيُعْطِي أَنْ تُجْرَى آيَاتٌ وَعَجَائِبٌ عَلَى أَيْدِيهِمَا.
 ٤ فَانْتَقَى جَمْهُورُ الْمَدِينَةِ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ مَعَ الْيَهُودِ، وَبَعْضُهُمْ مَعَ الرَّسُولَيْنِ.
 ٥ فَلَمَّا حَصَلَ مِنَ الْأُمَمِ وَالْيَهُودِ مَعَ رُؤَسَائِهِمْ هُجُومٌ لِيَبْغُوا عَلَيْهِمَا وَيَرْجُمُوهُمَا،
 ٦ شَعْرًا بِهِ، فَهَرَبَا إِلَى مَدِينَتِي لِيكَاوْنِيَّةَ: لِسِتْرَةٍ وَدَرَبَةٍ، وَإِلَى الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.
 ٧ وَكَانَا هُنَاكَ يُبَشِّرَانِ.

في سِتْرَةٍ وَدَرَبَةٍ

- ٨ وَكَانَ يَجْلِسُ فِي لِسْتَرَةٍ رَجُلٌ عَاجِزُ الرَّجْلَيْنِ مُتَعَدٌّ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَلَمْ يَمْشِ قَطُّ.
 ٩ هَذَا كَانَ يَسْمَعُ بُولَسَ يَتَكَلَّمُ، فَشَخَّصَ إِلَيْهِ، وَإِذْ رَأَى أَنْ لَهُ إِيمَانًا لِيَشْفِي،
 ١٠ قَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «قُمْ عَلَى رَجْلَيْكَ مُنْتَصِبًا.» فَوَثَبَ وَصَارَ يَمْشِي.
 ١١ فَاجْتَمَعَ لَمَّا رَأَوْا مَا فَعَلَ بُولَسُ، رَفَعُوا صَوْتَهُمْ بِلُغَةِ لِيكَاوْنِيَّةٍ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأَلْهَةَ تَشْبَهُو بِالنَّاسِ وَنَزَلُوا إِلَيْنَا.»
 ١٢ فَكَانُوا يَدْعُونَ بَرْنَابَا «زَفْسُ» وَبُولَسَ «هَرْمَسُ» إِذْ كَانَ هُوَ الْمُتَقَدِّمُ فِي الْكَلَامِ.
 ١٣ فَاتَى كَاهِنٌ زَفْسِي، الَّذِي كَانَ قَدَامَ الْمَدِينَةِ، بِيِيرَانَ وَأَكَالِيلَ عِنْدَ الْأَبْوَابِ مَعَ الْجَمْعِ، وَكَانَ يَرِيدُ أَنْ يَذْبَحَ.
 ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ الرَّسُولَانِ، بَرْنَابَا وَبُولَسُ، مَرَّقَا ثِيَابَهُمَا، وَأَنْدَفَعَا إِلَى الْجَمْعِ صَارِخَيْنِ
 ١٥ وَقَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِمَاذَا تَفْعَلُونَ هَذَا؟ نَحْنُ أَيْضًا بَشَرٌ تَحْتَ الْإِمِّ مِثْلَكُمْ، نُبَشِّرُكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا مِنْ هَذِهِ
 الْأَبَاطِيلِ إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا،
 ١٦ الَّذِي فِي الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ تَرَكَ جَمِيعَ الْأُمَمِ يَسْلُكُونَ فِي طُرُقِهِمْ
 ١٧ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ نَفْسَهُ بِلَا شَاهِدٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ خَيْرًا: يُعْطِينَا مِنَ السَّمَاءِ أَمْطَارًا وَأَزْمِنَةً مُثْمِرَةً، وَيَمَلَأُ قُلُوبَنَا
 طَعَامًا وَسُرُورًا.»
 ١٨ وَبِقَوْلِهِمَا هَذَا كَفَّ الْجَمْعُ بِالْجَهْدِ عَنْ أَنْ يَذْبَحُوا لهُمَا.
 ١٩ ثُمَّ أَتَى يَهُودٌ مِنْ أَنْطَاكِيَّةٍ وَإِيقُونِيَّةٍ وَأَقْبَعُوا الْجَمْعَ، فَرَجَمُوا بُولَسَ وَجَرَّوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، ظَانِينَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ.
 ٢٠ وَلَكِنْ إِذْ أَحَاطَ بِهِ التَّلَامِيذُ، قَامَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، وَفِي الْغَدِ خَرَجَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى دَرَبَةٍ.
 ٢١ فَبَشَّرَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَتَلَبَّدَا كَثِيرِينَ.

العودة إلى أنطاكية في سورية

ثُمَّ رَجَعَا إِلَى لِسْتَرَةٍ وَإِيقُونِيَّةٍ وَأَنْطَاكِيَّةَ،

- ٢٢ يَشُدُّدَانِ أَنْفُسَ التَّلَامِيذِ وَيُعْطَانِهِمْ أَنْ يُدَبُّوا فِي الْإِيمَانِ، وَأَنَّهُ بَضِيقَاتٌ كَثِيرَةٌ يَنْبَغِي أَنْ نَدْخَلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.

- ٢٣ وَاتَّخَبُوا لَهُمْ قَسُوسًا فِي كُلِّ كَنِيْسَةٍ، ثُمَّ صَلَبُوا بِأَصْوَامٍ وَاسْتَوْدَعَاهُمْ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ.
- ٢٤ وَلَمَّا اجْتَاَزَا فِي بَيْسِيْدِيَّةٍ أَتَى إِلَى بَمْفِيلِيَّةٍ.
- ٢٥ وَتَكَلَّمَا بِالْكَلِمَةِ فِي بَرَجَةٍ، ثُمَّ نَزَلَا إِلَى آثَالِيَّةٍ.
- ٢٦ وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي الْبَحْرِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ، حَيْثُ كَانَا قَدْ أُسْلِمَا إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ لِلْعَمَلِ الَّذِي أَكْمَلَاهُ.
- ٢٧ وَلَمَّا حَضَرَا وَجَمَعَا الْكَنِيْسَةَ، أَخْبَرَا بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمَا، وَأَنَّهُ فَتَحَ لِلْأُمَّمِ بَابَ الْإِيْمَانِ.
- ٢٨ وَأَقَامَا هُنَاكَ زَمَانًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ مَعَ التَّلَامِيذِ.

١٥

جمع الكنيسة في اورشليم

- ١ وَاتَّخَذَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، وَجَعَلُوا يَعْلَمُونَ الْإِخْوَةَ أَنَّهُ: «إِنْ لَمْ تَحْتَنُوا حَسَبَ عَادَةِ مُوسَى، لَا مُمْكِنُكُمْ أَنْ تَخْلُصُوا.»
- ٢ فَلَمَّا حَصَلَ لِيُولُسَ وَبِرْنَابَا مَنَازَعَةٌ وَمُبَاحَثَةٌ لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ مَعَهُمْ، رَتَبُوا أَنْ يَصْعَدَ بُولُسُ وَبِرْنَابَا وَأَنَاسُ آخَرُونَ مِنْهُمْ إِلَى الرُّسُلِ وَالْمَشَاحِجِ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.
- ٣ فَهَوَّلَاءُ بَعْدَ مَا شِعِبَتْهُمُ الْكَنِيْسَةُ اجْتَاَزَا فِي فِينِيقِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ يُخْبِرُونَهُمْ بِرُجُوعِ الْأُمَّمِ، وَكَانُوا يُسَبِّحُونَ سُرُورًا عَظِيمًا لِمَجِيعِ الْإِخْوَةِ.
- ٤ وَلَمَّا حَضَرُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبِلَتْهُمُ الْكَنِيْسَةُ وَالرُّسُلُ وَالْمَشَاحِجُ، فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمْ.
- ٥ وَلَكِنْ قَامَ أَنَاسُ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا مِنْ مَذْهَبِ الْفَرِيسِيِّينَ، وَقَالُوا: «إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ نُخْتَنُو، وَبِوَصَاوِيَاءِ أَنْ يَحْفَظُوا نَامُوسَ مُوسَى.»
- ٦ فَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ وَالْمَشَاحِجُ لِيَنْظُرُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ.
- ٧ فَبَعْدَ مَا حَصَلَتْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ قَامَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْذُ أَيَّامٍ قَدِيمَةٍ اخْتَارَ اللَّهُ بَيْنَنَا أَنَّهُ يَقْبَلُ يَسْمَعُ الْأُمَّمَ كَلِمَةَ الْإِنْجِيلِ وَيُؤْمِنُونَ.
- ٨ وَاللَّهُ الْعَارِفُ الْقُلُوبِ، شَهِدَ لَهُمْ مُعْطِيًا لَهُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا لَنَا أَيْضًا.
- ٩ وَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِشَيْءٍ، إِذْ طَهَّرَ بِالْإِيْمَانِ قُلُوبَهُمْ.
- ١٠ فَالآنَ لِمَاذَا تُجْرَبُونَ اللَّهُ بِوَضْعِ نِيرٍ عَلَى عُنُقِ التَّلَامِيذِ لَمْ يَسْتَطِعْ آبَاؤُنَا وَلَا نَحْنُ أَنْ نَحْمِلَهُ؟
- ١١ لَكِنْ بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ نُؤْمِنُ أَنَّ تَخْلُصَ كَمَا أَوْلَيْتَكَ أَيْضًا.»
- ١٢ فَسَكَتَ الْجُمْهُورُ كُلُّهُ. وَكَانُوا يَسْمَعُونَ بِرْنَابَا وَبُولُسَ يُحَدِّثَانِ بِمَجْمِيعِ مَا صَنَعَ اللَّهُ مِنَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي الْأُمَّمِ بِوِاسْطَتِهِمْ.
- ١٣ وَبَعْدَ مَا سَكَتَا أَجَابَ يَعْقُوبُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَسْمَعُونِي.
- ١٤ سَمِعْنَا قَدْ أَخْبَرَ كَيْفَ أَفْتَقَدَ اللَّهُ أَوْلَا الْأُمَّمِ لِيَأْخُذَ مِنْهُمْ شُعْبًا عَلَى اسْمِهِ.

١٥ وَهَذَا تَوَافُقُهُ أَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

١٦ سَأَرْجِعُ بَعْدَ هَذَا وَابْنِي أَيْضًا خِيَمَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَابْنِي أَيْضًا رَدْمَهَا وَأَقِيمُهَا ثَانِيَةً،

١٧ لِكَيْ يَطْلُبَ الْبَاقُونَ مِنَ النَّاسِ الرَّبَّ، وَجَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ دَعَى اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا كُلَّهُ.

١٨ مَعْلُومَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ مُنْذُ الْأَزَلِّ جَمِيعُ أَعْمَالِهِ.

١٩ لِذَلِكَ أَنَا أَرَى أَنْ لَا يُثْقَلُ عَلَى الرَّاجِعِينَ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأُمَمِ،

٢٠ بَلْ يَرْسُلُ إِلَيْهِمْ أَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ نَجَاسَاتِ الْأَصْنَامِ، وَالزِّنَا، وَالْمَخْنُوقِ، وَالِدَّمِ.

٢١ لِأَنَّ مُوسَى مُنْذُ أَجْيَالٍ قَدِيمَةٍ، لَهُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ يَكْرِزُ بِهِ، إِذْ يُقْرَأُ فِي الْمَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ.»

رسالة الكنيسة إلى المؤمنين من الأمم

٢٢ حِينَئِذٍ رَأَى الرُّسُلُ وَالْمَشَائِخُ مَعَ كُلِّ الْكَنِيسَةِ أَنْ يَخْتَارُوا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ، فَيُرْسِلُوهُمَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ مَعَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا: يَهُودَا الْمَلَقَبَ بَرَسَابَا، وَسِيلا، رَجُلَيْنِ مُتَقَدِّمِينَ فِي الْإِخْوَةِ.

٢٣ وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمْ هَكَذَا: «الرُّسُلُ وَالْمَشَائِخُ وَالْإِخْوَةُ يَهْدُونَ سَلَامًا إِلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الْأُمَمِ فِي أَنْطَاكِيَّةَ وَسُورِيَّةَ وَكَلِكِيَّةَ:

٢٤ إِذْ قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ أَنْطَاكِيَّةَ خَارِجِينَ مِنْ عِنْدِنَا أَرْعَجُوكُمْ بِأَقْوَالٍ، مُقَلِّبِينَ أَنْفُسَكُمْ، وَقَاتِلِينَ أَنْ تَحْتَنِبُوا وَتَحْفَظُوا النَّامُوسَ، الَّذِينَ نَحْنُ لَمْ نَأْمُرْهُمْ.

٢٥ رَأَيْنَا وَقَدْ صَرْنَا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ أَنْ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ وَنُرْسِلَهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ حَبِيبِينَا بَرْنَابَا وَبُولُسَ،

٢٦ رَجُلَيْنِ قَدْ بَدَلَا نَفْسَيْهِمَا لِأَجْلِ اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٢٧ فَقَدْ أَرْسَلْنَا يَهُودَا وَسِيلا، وَهُمَا يُخَيِّرَانِكُمْ بِنَفْسِ الْأُمُورِ شَفَاهًا.

٢٨ لِأَنَّهُ قَدْ رَأَى الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ، أَنْ لَا نَضَعَ عَلَيْكُمْ ثِقْلًا أَكْثَرَ، غَيْرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْوَاجِبَةِ:

٢٩ أَنْ تَمْتَنِعُوا عَمَّا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ الدَّمِ، وَالْمَخْنُوقِ، وَالزِّنَا، الَّتِي إِنْ حَفِظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْهَا فَنِعْمًا تَعْمَلُونَ. كُونُوا

مُعَافِينَ.»

٣٠ فَهَوْلَاءُ لَمَّا أُطْلِقُوا جَاءُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، وَجَمَعُوا الْجُمْهُورَ وَدَفَعُوا الرِّسَالََةَ.

٣١ فَلَمَّا قَرَأُوهَا فَرِحُوا لِسَبَبِ التَّعْزِيَةِ.

٣٢ وَيَهُودَا وَسِيلا، إِذْ كَانَا هُمَا أَيْضًا نَبِيَّيْنِ، وَعَظَا الْإِخْوَةَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ وَشَدَدَاهُمْ.

٣٣ ثُمَّ بَعْدَ مَا صَرَفَا زَمَانًا أُطْلِقَا بِسَلَامٍ مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى الرُّسُلِ.

٣٤ وَلَكِنْ سِيلا رَأَى أَنْ يَلْبَثَ هُنَاكَ.

٣٥ أَمَّا بُولُسُ وَبِرْنَابَا فَأَقَامَا فِي أَنْطَاكِيَّةَ يَلْبَثَانِ وَيُبَشِّرَانِ مَعَ آخَرِينَ كَثِيرِينَ أَيْضًا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

بولس وبرنابا يفترقان

٣٦ ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ قَالَ بُولُسُ لِبِرْنَابَا: «لِيَرْجِعْ وَنَفْتَقِدْ إِخْوَتَنَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ نَادِينَا فِيهَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، كَيْفَ هُمْ.»

□□ فَأَشَارَ بَرْنَابَا أَنْ يَأْخُذَا مَعَهُمَا أَيْضًا يُوْحَنَّا الَّذِي يُدْعَى مَرْقُسُ،

٣٨ وَأَمَّا بُولُسُ فَكَانَ يَسْتَحْسِنُ أَنَّ الَّذِي فَارَقَهُمَا مِنْ بَيْفَلِيَّةَ لَمْ يَذْهَبْ مَعَهُمَا لِلْعَمَلِ، لَا بِأَخْذَانِهِ مَعَهُمَا.

٣٩ فَحَصَلَ بَيْنَهُمَا مُشَاجَرَةٌ حَتَّى فَارَقَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. وَبَرْنَابَا أَخَذَ مَرْقُسَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى قَبْرِسَ.

٤٠ وَأَمَّا بُولُسُ فَاخْتَارَ سَيْلَا وَخَرَجَ مُسْتَوْدَعًا مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى نِعْمَةَ اللَّهِ.

٤١ فَاجْتَازَ فِي سُورِيَّةَ وَكَيْلِكِيَّةَ يَشُدُّ الْكَنَائِسَ.

١٦

تيموثاوس يضيغ إلى بولس وسيلا

١ ثُمَّ وَصَلَ إِلَى دَرَبَةِ لِسْتَرَةَ، وَإِذَا تَلْفِيذٌ كَانَ هُنَاكَ اسْمُهُ تِيموثَاوُسُ، ابْنُ امْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ وَلَكِنَّ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ،

٢ وَكَانَ مَشْهُودًا لَهُ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لِسْتَرَةَ وَإِقْيُونِيَّةَ.

٣ فَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يُخْرِجَ هَذَا مَعَهُ، فَأَخَذَهُ وَخَتَنَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي تِلْكَ الْأَمَاكِينِ، لِأَنَّ الْجَمْعَ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَبَاهُ أَنَّهُ يُونَانِيٌّ.

٤ وَإِذْ كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي الْمَدِينِ كَانُوا يُسَلِّمُونَهُمُ الْقَضَايَا الَّتِي حَكَمَ بِهَا الرُّسُلُ وَالْمَشَاحِجَ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَحْفَظُوهَا.

رؤية بولس للرجل المكذوبي

٥ فَكَانَتْ الْكَنَائِسُ تَتَشَدَّدُ فِي الْإِيمَانِ وَتَزْدَادُ فِي الْعَدَدِ كُلَّ يَوْمٍ.

٦ وَبَعْدَ مَا اجْتَازَا فِي فِرِيجِيَّةَ وَكُورَةَ غَلَاطِيَّةَ، مَنَعَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَلِمَةِ فِي أَسِيَّا.

٧ فَلَمَّا اتَّوَا إِلَى مِيسِيَّا حَاوَلُوا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى بَيْثِينِيَّةَ، فَلَمْ يَدْعُهُمُ الرُّوحُ.

٨ فَمَرُّوا عَلَى مِيسِيَّا وَأَخَذُوا إِلَى تَرُوسَ.

٩ وَظَهَرَتْ لِبُولُسٍ رُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: رَجُلٌ مَكْذُوبِيٌّ قَامَ يَطْلُبُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «أَعْبُرْ إِلَى مَكْذُونِيَّةَ وَأَعْنَا!»

□□ فَلَمَّا رَأَى الرُّؤْيَا لِلْوَقْتِ طَلَبْنَا أَنْ نُخْرِجَ إِلَى مَكْذُونِيَّةَ، مُتَحَقِّقِينَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَانَا لِنُبَشِّرَهُمْ.

إيمان ليدية في فيلي

١١ فَأَقْلَمْنَا مِنْ تَرُوسَ وَتَوَجَّهْنَا بِالْإِسْتِمَامَةِ إِلَى سَامُوثْرَاكِ، وَفِي الْعَدِ إِلَى نِيَابُولِيسَ.

١٢ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى فِيلِي، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ مَدِينَةٍ مِنْ مَقَاتِعَةِ مَكْذُونِيَّةَ، وَهِيَ كُؤُولُونِيَّةَ. فَأَقْبَنَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَيَّامًا.

١٣ وَفِي يَوْمٍ أَسْبَتٍ خَرَجْنَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ نَهْرٍ، حَيْثُ جَرَتِ الْعَادَةُ أَنْ تَكُونَ صَلَاةٌ، فَجَلَسْنَا وَكُنَّا نَكَلِّمُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي أَجْتَمَعْنَ.

١٤ فَكَانَتْ تَسْمَعُ امْرَأَةً اسْمَهَا لِيدِيَّةُ، بَاعَةُ أَرْجَوَانَ مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَا، مُتَعَبِدَةٌ لِلَّهِ، فَفَتَحَ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتُصْنِعَ إِلَيَّ مَا كَانَ يَقُولُهُ بُولُسُ.

١٥ فَلَمَّا اعْتَمَدَتْ هِيَ وَاهْلُ بَيْتِهَا طَلَبْتُ قَائِلَةً: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ حَكَمْتُمْ آتِي مُؤْمِنَةً بِالرَّبِّ، فَادْخُلُوا بَيْتِي وَأَمْكُونَا.» فَالزَّمْتُنَا.

بولس وسيلا في سجن فيلي

١٦ وَحَدَّثَ بَيْنَمَا كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلَاةِ، أَنَّ جَارِيَةَ بِهَا رُوحَ عِرَافَةٍ اسْتَبَقْتَنَا. وَكَانَتْ تُكْسِبُ مَوَالِيهَا مَكْسَبًا كَثِيرًا بِعِرَافَتِهَا.

١٧ هَذِهِ تَابَعَتْ بُولُسَ وَإِيَانَا وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «هُؤُلَاءِ النَّاسُ هُمْ عِبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِينَ يُنَادُونَ لَكُمْ بِطَرِيقِ الْخَلَّاصِ.»

١٨ وَكَانَتْ تَفْعَلُ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. فَضَجَّرَ بُولُسَ وَالتَفَّتْ إِلَى الرُّوحِ وَقَالَ: «أَنَا أَمْرُكَ بِأَسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا.»! تَخْرَجُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

١٩ فَلَمَّا رَأَى مَوَالِيَهَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ رَجَاءً مَكْسِبِهِمْ، أَمْسَكُوا بُولُسَ وَسَيَلَا وَجَرُّوهُمَا إِلَى السُّوقِ إِلَى الْحَكَمِ.

٢٠ وَإِذْ اتَّوَا بِهِمَا إِلَى الْوَلَاةِ، قَالُوا: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يَبْلِيَانِ مَدِينَتَنَا، وَهُمَا يَهُودِيَانِ،

٢١ وَيُنَادِيَانِ بِعَوَائِدٍ لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْبَلَهَا وَلَا نَعْمَلَ بِهَا، إِذْ نَحْنُ رُومَائِيُونَ.»

٢٢ فَجَامَعَ الْجَمْعُ مَعًا عَلَيْهِمَا، وَمَرَّقَى الْوَلَاةُ ثِيَابَهُمَا وَأَمْرُوا أَنْ يُضْرَبَا بِأَلْعِصِي.

٢٣ فَوَضِعُوا عَلَيْهِمَا ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً وَالْقَوْمُهَا فِي السِّجْنِ، وَأَوْصُوا حَافِظَ السِّجْنِ أَنْ يَجْرُسَهُمَا بِضَبْطٍ.

٢٤ وَهُوَ إِذْ أَخَذَ وَصِيَّةً مِثْلَ هَذِهِ، الْقَاهِمَا فِي السِّجْنِ الدَّخِلِي، وَضَبَطَ أَرْجُلَهُمَا فِي الْمَقْطَرَةِ.

٢٥ وَنَحْوُ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسَيَلَا يَصِلِيَانِ وَيَسْبِحَانِ اللَّهَ، وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا.

٢٦ فَحَدَثَ بَغْتَةً زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى تَزَعَزَعَتْ أَسَاسَاتُ السِّجْنِ، فَانْفَتَحَتْ فِي الْحَالِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا، وَانْفَكَّتْ قِيُودُ الْجَمْعِ.

٢٧ وَلَمَّا اسْتَيْقِظَ حَافِظُ السِّجْنِ، وَرَأَى أَبْوَابَ السِّجْنِ مَفْتُوحَةً، اسْتَلَّ سَيْفَهُ وَكَانَ مُرْمِعًا أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ، ظَنَّ أَنَّ الْمَسْجُونِينَ قَدْ هَرَبُوا.

٢٨ فَنَادَى بُولُسَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «لَا تَفْعَلْ بِنَفْسِكَ شَيْئًا رَدِيًّا! لِأَنَّ جَمِيعَنَا هَهُنَا!»!

٢٩ فَطَلَبَ ضَوْءًا وَأَنْدَفَعَ إِلَى دَاخِلِ، وَنَحَرَ لِبُولُسَ وَسَيَلَا وَهُوَ مُرْتَعِدٌ،

٣٠ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِيْكَ أَخْصَلُ؟»

٣١ فَقَالَ: «أَمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخْضَعِ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ.»

٣٢ وَكَلَّمَاهُ وَجَمِيعَ مَنْ فِي بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

٣٣ فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَلَهُمَا مِنَ الْجِرَاحَاتِ، وَأَعْتَمَدَ فِي الْحَالِ هُوَ وَالَّذِينَ لَهُ أَجْمَعُونَ.

٣٤ وَلَمَّا أَصْعَدَهُمَا إِلَى بَيْتِهِ قَدِمَ لَهُمَا مَائِدَةٌ، وَتَهَلَّلَ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ.

٣٥ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ أَرْسَلَ الْوَلَاةُ الْجَلَادِينَ قَائِلِينَ: «أَطْلِقْ ذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ.»

٣٦ فَأَخْبَرَ حَافِظَ السِّجْنِ بُولُسَ بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّ الْوَلَاةَ قَدْ أَرْسَلُوا أَنْ تَطْلُقَا، فَأَخْرَجَا آلَانَ وَأَذْهَبَا بِسَلَامٍ.

٣٧ فَقَالَ لَهُمْ بُولُسُ: «ضَرَبُونَا جَهْرًا غَيْرَ مَقْضِيٍّ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ رَجُلَانِ رُومَانِيَانِ، وَالْقَوْنَا فِي السِّجْنِ. أَفَأَلَانَ

يَطْرُدُونَنَا سِرًّا؟ كَلَّا! بَلْ لِيَأْتُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ وَيَخْرُجُونَا.»

٣٨ فَأَخْبَرَ الْجَلَادُونَ الْوَلَاةَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَأَخْتَشُوا لَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُمَا رُومَانِيَانِ.

- ٣٩ فَجَاءُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهَا وَأَخْرَجُوهُمَا، وَسَأَلُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا مِنَ الْمَدِينَةِ.
٤٠ نَفَرًا مِنَ السَّجْنِ وَدَخَلَا عِنْدَ لَيْدِيَّةَ، فَأَبْصَرَا الْإِخْوَةَ وَعَرَّ يَاهُمْ ثُمَّ خَرَجَا.

١٧

في تسالونيكى

- ١ فَجَاءَتَا فِي أَمْفِيُوليسَ وَأَبُولُونِيَّةَ، وَأَتَا إِلَى تَسَالُونِيكِي، حَيْثُ كَانَ يَجْمَعُ الْيَهُودَ.
٢ فَدَخَلَ بُولُسُ إِلَيْهِمْ حَسَبَ عَادَتِهِ، وَكَانَ يُحَاجِّهِمْ ثَلَاثَةَ سُبُوتٍ مِنَ الْكُتُبِ،
٣ مُوضِحًا وَمُبَيِّنًا أَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَنَّ: هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ يُسُوعُ الَّذِي أَنَا
أُنَادِي لَكُمْ بِهِ.
٤ فَاقْتَنَعَ قَوْمٌ مِنْهُمْ وَانْحَازُوا إِلَى بُولُسٍ وَسِيَلَا، وَمِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْمُتَعَبِّدِينَ جِهْمُورٌ كَثِيرٌ، وَمِنَ النِّسَاءِ الْمُتَقَدِّمَاتِ
عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ.
٥ فَغَارَ الْيَهُودُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاتَّخَذُوا رِجَالًا أَشْرَارًا مِنْ أَهْلِ السُّوقِ، وَتَجَمَّعُوا وَجَسَّسُوا الْمَدِينَةَ، وَقَامُوا عَلَى بَيْتِ
يَاسُونَ طَالِبِينَ أَنْ يُحَضِّرُوهُمَا إِلَى الشَّعْبِ.
٦ وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا، جَرُّوا يَاسُونَ وَأُنَاسًا مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى حُكَّامِ الْمَدِينَةِ صَارِخِينَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمَسْكُونَةَ
حَضَرُوا إِلَى هُنَا أَيْضًا.
٧ وَقَدْ قَبِلَهُمْ يَاسُونَ، وَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ يَعْمَلُونَ ضِدَّ أَحْكَامِ قِصَرِ قَائِلِينَ: إِنَّهُ يُوْجَدُ مَلِكٌ آخَرُ: يُسُوعُ!»
٨ فَارْتَجَعُوا يَجْمَعُ حُكَّامِ الْمَدِينَةِ إِذْ سَمِعُوا هَذَا.
٩ فَأَخَذُوا كَفَالَةً مِنْ يَاسُونَ وَمِنَ الْبَاقِينَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ.
في بيرية
١٠ وَأَمَّا الْإِخْوَةُ فَلِلْوَقْتِ أَرْسَلُوا بُولُسَ وَسِيَلَا لِيَلَّا إِلَى بِيرِيَّةَ. وَهَمَا لَمَّا وَصَلَا مَضَيَا إِلَى جَمْعِ الْيَهُودِ.
١١ وَكَانَ هَؤُلَاءِ أَشْرَفَ مِنَ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكِي، فَاقْبَلُوا الْكَلِمَةَ بِكُلِّ نَشَاطٍ فَاحْصِينَ الْكُتُبَ كُلَّ يَوْمٍ: هَلْ هَذِهِ
الْأُمُورُ هَكَذَا؟
١٢ فَأَمَّنَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ، وَمِنَ النِّسَاءِ أِيُونَانِيَّاتِ الشَّرِيفَاتِ، وَمِنَ الرِّجَالِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ.
١٣ فَلَمَّا عَلِمَ الْيَهُودُ الَّذِينَ مِنْ تَسَالُونِيكِي أَنَّهُ فِي بِيرِيَّةَ أَيْضًا نَادَى بُولُسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، جَاءُوا وَيَهْجُونَ الْجَمْعَ هُنَاكَ أَيْضًا.
١٤ فَعِنْدَ أَرْسَالِ الْإِخْوَةِ بُولُسَ لِلْوَقْتِ لِيَذْهَبَ كَمَا إِلَى الْبَحْرِ، وَأَمَّا سِيَلَا وَتِيموثَاوُسُ فَبَقِيََا هُنَاكَ.
١٥ وَالَّذِينَ صَاحَبُوا بُولُسَ جَاءُوا بِهِ إِلَى أَيْثِنَا. وَلَمَّا أَخَذُوا وَصِيَّةً إِلَى سِيَلَا وَتِيموثَاوُسُ أَنْ يَأْتِيَا إِلَيْهِ بِأَسْرَعٍ مَا
يُمْكِنُ، مَضُوا.

في أئينا

- ١٦ وَبَيْنَمَا بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا فِي أَيْثِنَا أَحْتَدَّتْ رُوحُهُ فِيهِ، إِذْ رَأَى الْمَدِينَةَ مَمْلُوءَةً أَصْنَامًا.
١٧ فَكَانَ يَكْلِمُهُ فِي الْمَجْمَعِ الْيَهُودِ الْمُتَعَبِّدِينَ، وَالَّذِينَ يَصَادِفُونَهُ فِي السُّوقِ كُلَّ يَوْمٍ.

١٨ فَقَابِلَهُ قَوْمٌ مِنَ الْفَلَّاسِفَةِ الْأَيْبُورِيِّينَ وَالرَّوَاقِيِّينَ، وَقَالَ بَعْضٌ: «تَرَى مَاذَا يُرِيدُ هَذَا الْمَهْدَارُ أَنْ يَقُولَ؟». وَبَعْضٌ: «إِنَّهُ يَظْهَرُ مُنَادِيًا بِآلهَةٍ غَرِيبَةٍ.» لِأَنَّهُ كَانَ يُبَشِّرُهُمْ بِيَسُوعَ وَالْقِيَامَةَ.

١٩ فَأَخَذُوهُ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى أَرِيُوسَ بَاغُوسَ، قَائِلِينَ: «هَلْ يُمْكِنُنَا أَنْ نَعْرِفَ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ الَّذِي تَتَكَلَّمُ بِهِ؟»

٢٠ لِأَنَّكَ تَأْتِي إِلَى مَسَامِعِنَا بِأُمُورٍ غَرِيبَةٍ، فَتُرِيدُ أَنْ نَعْلَمَ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ.»

□□ أَمَّا الْأَيْبُورِيُّونَ أَجْمَعُونَ وَالْغَرَبَاءُ الْمَسْتَوْتُونَ، فَلَا يَتَفَرَّغُونَ لِشَيْءٍ آخَرَ، إِلَّا لِأَنَّهُمْ يَتَكَلَّمُوا أَوْ يَسْمَعُوا شَيْئًا حَدِيثًا.

٢٢ فَوَقَّفَ بُولُسُ فِي وَسْطِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَيْبُورِيُّونَ! أَرَأَيْتُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَاتِبُهُ مَدِينُونَ كَثِيرًا،

٢٣ لِأَنِّي بَيْنَمَا كُنْتُ أَجْتَازُ وَانظُرْتُ إِلَى مَعْبُودَاتِكُمْ، وَجَدْتُ أَيْضًا مَدْبَحًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ: «لِإِلَهِ مَجْهُولٍ.» فَالَّذِي تَتَّقُونَهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ، هَذَا أَنَا أَنَادِي لَكُمْ بِهِ.

٢٤ إِلَهِ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، هَذَا، إِذْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ مَصْنُوعَةٍ بِالْأَيْدِي،

٢٥ وَلَا يُخْدَمُ بِأَيْدِي النَّاسِ كَأَنَّهُ حَاجٌّ إِلَى شَيْءٍ، إِذْ هُوَ عَاطِي الْجَمِيعَ حَيَاةً وَنَفْسًا وَكُلَّ شَيْءٍ.

٢٦ وَصَنَعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ كُلَّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَحَتَّمْ بِالْأَوْقَاتِ الْمَعِينَةَ وَبِحُدُودِ مَسْكِنِهِمْ،

٢٧ لِكَيْ يَطْلُبُوا اللَّهَ لِعَلَّهُمْ يَتَلَسَّسُونَهُ فَيَجِدُونَهُ، مَعَ أَنَّهُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مَنَّا لَيْسَ بَعِيدًا.

٢٨ لِأَنَّنَا بِهِ نُحْيَا وَنَحْرُكُ وَنُوجِدُ، كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعْرَائِكُمْ أَيْضًا: لِأَنَّنَا أَيْضًا ذُرِّيَّتُهُ.

٢٩ فَإِذْ نَحْنُ ذُرِّيَّةُ اللَّهِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ نَنْظُرَ أَنَّ الْآلِهَاتِ شَبِيهَ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ حِجْرٍ نَقَشَ صِنَاعَةً وَأَخْتَرَعَ إِنْسَانَ.

٣٠ فَاللَّهُ الْآنَ يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا، مُتَغَضِّبًا عَنْ أَرْزَمَةِ الْجَهْلِ.

٣١ لِأَنَّهُ أَقَامَ يَوْمًا هُوَ فِيهِ مُرْمَعٌ أَنْ يَدِينِ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ، بِرَجُلٍ قَدْ عَيْنَهُ، مُقَدِّمًا لِلْجَمِيعِ إِيمَانًا إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.»

٣٢ وَلَمَّا سَمِعُوا بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ كَانَ الْبَعْضُ يَسْتَرْزِئُونَ، وَالْبَعْضُ يَقُولُونَ: «نَسْمَعُ مِنْكَ عَنْ هَذَا أَيْضًا.» □□ وَهَكَذَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ وَسْطِهِمْ.

٣٤ وَلَكِنَّ أُنَاسًا اتَّصَقُوا بِهِ وَأَمَنُوا، مِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ الْأَرِيُوبَاغِيُّ، وَأَمْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامَرِسُ وَآخَرُونَ مَعَهُمَا.

١٨

في كورنثوس

١ وَبَعْدَ هَذَا مَضَى بُولُسُ مِنْ أَيْثِنَا وَجَاءَ إِلَى كُورِنْثُوسَ،

٢ فَوَجَدَ يَهُودِيًّا اسْمَهُ أَكِيلا، بَطْنِي الْجَنْسِ، كَانَ قَدْ جَاءَ حَدِيثًا مِنْ إِيطَالِيَّةَ، وَبَرِيَسْكَلاَ امْرَأَتَهُ، لِأَنَّ كَلُودِيُوسَ

كَانَ قَدْ أَمَرَ أَنْ يَمْضِيَ جَمِيعَ الْيَهُودِ مِنْ رُومِيَّةَ، لِحُجَاءِ إِلَيْهَا.

٣ وَلِكُونَهُ مِنْ صِنَاعَتَيْمَا أَقَامَ عِنْدَهُمَا وَكَانَ يَعْمَلُ، لِأَنَّهُمَا كَانَا فِي صِنَاعَتَيْمَا خِيَامَيْنِ.

٤ وَكَانَ يَحْجُجُ فِي الْمَجْمَعِ كُلِّ سَبْتٍ وَيَقْنَعُ يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ.

٥ وَمَا أَحْدَرَ سِيلاً وَيُونَانُوسٌ مِنْ مَكِدُونِيَّةٍ، كَانَ بُولُسٌ مُنْحَصِراً بِأَرْجُوحٍ وَهُوَ يَشْهَدُ لِلْيَهُودِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٦ وَإِذْ كَانُوا يَقَاوِمُونَ وَيَجِدِفُونَ نَفَضَ ثِيَابَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «دَمَكُمُ عَلَى رُؤُوسِكُمْ! أَنَا بَرِيءٌ. مِنْ الْآنَ أَذْهَبُ إِلَى

الْأَمَمِ.»

٧ فَاتَّقَمَلَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ اسْمُهُ يَوْسْتُسُ، كَانَ مُتَعَبِداً لِلَّهِ، وَكَانَ بَيْتُهُ مَلْأِصِقاً لِلْمَجْمَعِ.

٨ وَكَرِسْتُسُ رَيْسُ الْمَجْمَعِ آمَنَ بِالرَّبِّ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِنَثِيِّينَ إِذْ سَمِعُوا آمَنُوا وَعَاتَمَدُوا.

٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِبُولُسٍ بَرُؤِيَا فِي اللَّيْلِ: «لَا تَخَفْ، بَلْ تَكَلَّمْ وَلَا تَسْكُتْ،

لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، وَلَا يَقَعُ بِكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِيكَ، لِأَنَّ لِي شَعْباً كَثِيراً فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ.»

١٠ فَأَقَامَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يُعَلِّمُهُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.

١٢ وَمَا كَانَ غَالِيُونَ يَتَوَلَّى أَحَاتِيَّةً، قَامَ الْيَهُودُ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى بُولُسٍ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ

١٣ قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا يَسْتَمِيلُ النَّاسَ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بِخِلَافِ النَّامُوسِ.»

١٤ وَإِذْ كَانَ بُولُسٌ مُزْمِعاً أَنْ يَفْتَحَ فَاهُ قَالَ غَالِيُونَ لِلْيَهُودِ: «لَوْ كَانَ ظُلماً أَوْ خُبثاً رَدِياً أَيُّهَا الْيَهُودُ، لَكُنْتُ بِالْحَقِّ

قَدْ أَحْتَمَلْتَهُ.»

١٥ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ مَسْأَلَةً عَنِ كَلِمَةٍ، وَأَسْمَاءٍ، وَنَامُوسِكُمْ، فَتَبْصُرُونَ أَمَّ. لِأَنِّي لَسْتُ أَشَاءُ أَنْ أَكُونَ قَاضِياً لِهَذِهِ

الْأُمُورِ.»

١٦ فَطَرَدَهُمْ مِنَ الْكُرْسِيِّ.

١٧ فَأَخَذَ جَمِيعَ الْيُونَانِيِّينَ سَوْسْتَانِيَسَ رَيْسَ الْمَجْمَعِ، وَضَرَبُوهُ قَدَامَ الْكُرْسِيِّ، وَلَمْ يَهَمْ غَالِيُونَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ.

بِرِسْكَلا وَأَيْكلا وبُولُس

١٨ وَأَمَّا بُولُسٌ فَلَبِثَ أَيْضاً أَيَّاماً كَثِيراً، ثُمَّ وَدَعَ الْإِخْوَةَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى سُورِيَّةِ، وَمَعَهُ بَرِسْكَلا وَأَيْكلا،

بَعْدَمَا حَلَقَ رَأْسُهُ فِي كَنْخَرِيَا لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ.

١٩ فَأَقْبَلَ إِلَى أَفْسَسَ وَتَرَكَهُمَا هُنَاكَ. وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ الْمَجْمَعِ وَحَاجَّ الْيَهُودَ.

٢٠ وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَمَكُثَ عِنْدَهُمْ زَمَاناً أَطْوَلَ لَمْ يُجِبْ.

٢١ بَلْ وَدَعَهُمْ قَائِلاً: «يَنْبَغِي عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ أَنْ أَعْمَلَ الْعِيدَ الْقَادِمَ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَكِنْ سَأَرْجِعُ إِلَيْكُمْ أَيْضاً إِنْ

شَاءَ اللَّهُ.» فَأَقْلَعَ مِنْ أَفْسَسَ.

٢٢ وَمَا تَزَلْ فِي قَيْصَرِيَّةٍ صَعِدَ وَسَلَّمْ عَلَى الْكَنِيسَةِ، ثُمَّ أَحْدَرَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ.

٢٣ وَبَعْدَمَا صَرَفَ زَمَاناً خَرَجَ وَاجْتَازَ بِالتَّبَاعِ فِي كُورَةِ غَلَاطِيَّةِ وَفَرِجِيَّةِ يَشُدُّدُ جَمِيعَ التَّلَامِيذِ.

٢٤ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى أَفْسَسَ يَهُودِيَّ اسْمُهُ أَبُولُسُ، إِسْكَندَرِي الْجِنْسِ، رَجُلٌ فَصِيحٌ مُقْتَدِرٌ فِي الْكُتُبِ.

٢٥ كَانَ هَذَا خَيْرًا فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. وَكَانَ وَهُوَ حَارًّا بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ وَيُعَلِّمُ بِتَدْقِيقٍ مَا يَخْتَصُّ بِالرَّبِّ. عَارِفًا مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا فَقَطَّ.

٢٦ وَابْتَدَأَ هَذَا يَجَاهِرُ فِي الْمَجْمَعِ. فَلَمَّا سَمِعَهُ أَكْبَلًا وَيُرْسِكَلًا أَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا، وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَ الرَّبِّ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ.

٢٧ وَإِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْتَازَ إِلَى أَخَائِيَّةَ، كَتَبَ الْإِخْوَةَ إِلَى التَّلَامِيذِ يَحْضُونُهُمْ أَنْ يَقْبَلُوهُ. فَلَمَّا جَاءَ سَاعَدَ كَثِيرًا بِالنِّعْمَةِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا،

٢٨ لِأَنَّهُ كَانَ بِاشْتِدَادٍ يَفْحِمُ الْيَهُودَ جَهْرًا، مَبِينًا بِالْكِتَابِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ.

١٩

بولس في أفسس

١ حَدَّثَ فِيمَا كَانَ أَبُلُوسٌ فِي كُورِنْثُوسَ، أَنَّ بُولُسَ بَعْدَ مَا اجْتَازَ فِي النَّوَاحِي الْعَالِيَةِ جَاءَ إِلَى أَفَسَسَ. فَإِذْ وَجَدَ تَّلَامِيذَ

٢ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟» قَالُوا لَهُ: «وَلَا سَعِينَا أَنَّهُ يَوْجَدُ الرُّوحَ الْقُدُسَ.»

٣ فَقَالَ لَهُمْ: «فِيمَاذَا اعْتَمَدْتُمْ؟» فَقَالُوا: «بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا.»

٤ فَقَالَ بُولُسُ: «إِنْ يُوْحَنَّا عَمَدَ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ، قَاتِلًا لِلشَّعْبِ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، أَيَّ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.»

٥ فَلَمَّا سَمِعُوا اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

٦ وَلَمَّا وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَلَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ عَلَيْهِمْ، فَطَفِقُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ.

٧ وَكَانَ جَمِيعُ الرِّجَالِ نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ.

٨ ثُمَّ دَخَلَ الْمَجْمَعِ، وَكَانَ يَجَاهِرُ مَدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ مُحَاجًّا وَمُقْنِعًا فِي مَا يَخْتَصُّ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.

٩ وَلَمَّا كَانَ قَوْمٌ يَتَقَسَّمُونَ وَلَا يَقْنَعُونَ، شَاتَمِينَ الطَّرِيقَ أَمَامَ الْجُمْهُورِ، اعْتَزَلَ عَنْهُمْ وَأَفْرَزَ التَّلَامِيذَ، مُحَاجًّا كُلَّ يَوْمٍ

فِي مَدْرَسَةِ إِنْسَانٍ اسْمُهُ تِيرَانُوسَ.

١٠ وَكَانَ ذَلِكَ مَدَّةَ سَنَتَيْنِ، حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي أَسْيَا، مِنْ يَهُودٍ وَيُونَانِيِّينَ.

١١ وَكَانَ اللَّهُ يَضَعُ عَلَى يَدَيْ بُولُسَ قُوَّاتٍ غَيْرِ الْمُعْتَادَةِ،

١٢ حَتَّى كَانَ يُؤْتَى عَنْ جَسَدِهِ بِمَنَادِيلٍ أَوْ مَازَرٍ إِلَى الْمَرْضَى، فَتَزُولُ عَنْهُمْ الْأَمْرَاضُ، وَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنْهُمْ.

١٣ فَشَرَعَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ الطَّوَّافِينَ الْمُعْزَمِينَ أَنْ يُسْمُوا عَلَى الَّذِينَ بِهِمُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، قَائِلِينَ: «نُقَسِّمُ عَلَيْكَ بِيَسُوعَ الَّذِي يَكْرَهُ بِهِ بُولُسُ!»

١٤ وَكَانَ سَبْعَةَ بَنِينَ لِسَكَاوَا، رَجُلٍ يَهُودِيٍّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ، الَّذِينَ فَعَلُوا هَذَا.

١٥ فَأَجَابَ الرُّوحَ الشَّرِيرَ وَقَالَ: «أَمَا يَسُوعُ فَأَنَا أَعْرِفُهُ، وَبُولُسُ أَنَا أَعْلَمُهُ، وَأَمَا أَنْتُمْ فَمَنْ أَنْتُمْ؟»

١٦ فَوَشَّ بِعَلْمِهِمُ الْإِنْسَانَ الَّذِي كَانَ فِيهِ الرُّوحُ الشَّرِيرُ، وَغَلَبَهُمْ وَقَوِيَ عَلَيْهِمْ، حَتَّى هَرَبُوا مِنْ ذَلِكَ اللَّيْلِ عُرَاةً

وَمُجْرِحِينَ.

- ١٧ وَصَارَ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَفْسُسَ . فَوَفَّعَ خَوْفٌ عَلَى جَمِيعِهِمْ ، وَكَانَ اسْمُ الرَّبِّ يُسَوِّعُ وَيُعَظِّمُ .
- ١٨ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَأْتُونَ مُقَرَّبِينَ وَمُخْبِرِينَ بِأَفْعَالِهِمْ ،
- ١٩ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ السَّحْرَ يَجْمَعُونَ الْكُتُبَ وَيَحْرِقُونَهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ . وَحَسَبُوا أَنَّمَا هُوَ فَوْجِدُوهَا تَحْسِينًا لِقَا مِنَ الْفِضَّةِ .
- ٢٠ هَكَذَا كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَتَوَدَّدُ وَتَقْوَى بِشِدَّةٍ .

الشعب في أفسس

- ٢١ وَلَمَّا كَلَّمَ هَذِهِ الْأُمُورُ ، وَضَعَ بُولُسُ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ بَعْدَمَا يَجْتَازُ فِي مَكِدُونِيَّةٍ وَأَخَاتِيَّةٍ يَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ ، قَائِلًا : «إِنِّي بَعْدَ مَا أَصِيرُ هُنَاكَ يَنْبَغِي أَنْ أَرَى رُومِيَّةً أَيْضًا .»
- ٢٢ فَأَرْسَلَ إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ اثْنَيْنِ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَهُ : تِيموثَاوُسَ وَأَرَسْتُوَسَ ، وَلَبِثَ هُوَ زَمَانًا فِي أَسِيَا .
- ٢٣ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَعْبًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ بِسَبَبِ هَذَا الطَّرِيقِ ،
- ٢٤ لِأَنَّ إِنْسَانًا اسْمُهُ دِيمِتْرِيُوسُ ، صَائِعٌ صَانِعٌ هَيْكَلِ فِضَّةٍ لِأَرْطَامَيْسَ ، كَانَ يَكْسِبُ الصَّنَاعَ مَكْسَبًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ .
- ٢٥ جَمَعَهُمْ وَالْفَعْلَةَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْعَمَلِ وَقَالَ : «أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ سَبْعَتَنَا إِنَّمَا هِيَ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ .
- ٢٦ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَتَسْمَعُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَفْسُسَ فَقَطْ ، بَلْ مِنْ جَمِيعِ أَسِيَا تَقْرِيًّا ، اسْتَمْتَالًا وَأَزَاغًا بُولُسَ هَذَا جَمْعًا كَثِيرًا قَائِلًا : إِنَّ آتِيَّ تَصْنَعُ بِالْأَيْدِي لَيْسَتْ آلِهَةٌ .
- ٢٧ فَلَيْسَ تَصْنَعُ هَذَا وَحْدَهُ فِي خَطَرٍ مِنْ أَنْ يَحْصَلَ فِي إِهَانَةٍ ، بَلْ أَيْضًا هَيْكَلُ أَرْطَامَيْسَ ، الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ ، أَنْ يُحْسَبَ لَا شَيْءٌ ، وَأَنْ سَوْفَ تَهْدَمُ عَظَمَتُهَا ، هِيَ آتِيَّ يَعْبُدُهَا جَمِيعُ أَسِيَا وَالْمَسْكُونَةِ .»
- ٢٨ فَلَمَّا سَمِعُوا امْتَلَأُوا غَضَبًا ، وَطَفِقُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ : «عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْطَامَيْسُ الْأَفْسُسِيِّينَ !»
- ٢٩ فَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا اضْطِرَابًا ، وَأَنْدَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى الْمَشْهَدِ حَاطِفِينَ مَعَهُمْ غَايُوسَ وَأَرِسْتَرُخُسَ الْمَكِدُونِيِّينَ ، رَفِيعِي بُولُسَ فِي السَّفَرِ .
- ٣٠ وَلَمَّا كَانَ بُولُسُ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَ الشَّعْبِ ، لَمْ يَدْعُهُ التَّلَامِيذُ .
- ٣١ وَأُنَاسٌ مِنْ وَجْهِ أَسِيَا ، كَانُوا أَصْدِقَاءَهُ ، أَرْسَلُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يُسَلِّمَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَشْهَدِ .
- ٣٢ وَكَانَ الْبَعْضُ يَصْرُخُونَ بِنَيْءِ الْبَعْضِ بَنِيءِ آخَرَ ، لِأَنَّ الْمَحْفَلَ كَانَ مُضْطَرِبًا ، وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَدْرُونَ لِأَيِّ شَيْءٍ كَانُوا قَدْ اجْتَمَعُوا !
- ٣٣ فَاجْتَذَبُوا إِسْكَندَرَ مِنَ الْجَمْعِ ، وَكَانَ الْيَهُودُ يَدْفَعُونَهُ . فَأَشَارَ إِسْكَندَرُ بِيَدِهِ يُرِيدُ أَنْ يَحْتَجَّ لِلشَّعْبِ .
- ٣٤ فَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ ، صَارَ صَوْتُ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمِيعِ صَارِخِينَ نَحْوَ مَدَّةِ سَاعَتَيْنِ : «عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْطَامَيْسُ الْأَفْسُسِيِّينَ !»

٣٥ ثُمَّ سَكَنَ الْكَاتِبُ أَجْمَعَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَفْسِسِيُّونَ، مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ الْأَفْسِسِيِّينَ مُتَعَدَّةٌ لِأَرْطَمَيْسِ الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ وَالتَّمَالِ الَّذِي هَبَطَ مِنْ رُفْسٍ؟
 ٣٦ فَإِذْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا تَقَاوِمُ، يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا هَادِثِينَ وَلَا تَفْعَلُوا شَيْئًا اقْتِحَامًا.
 ٣٧ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ بَهْدَيْنِ الرَّجَلَيْنِ، وَهُمَا لَيْسَا سَارِقِي هَيْأَكِلٍ، وَلَا مُجَدِّفِينَ عَلَى الْهَيْكَلِ.
 ٣٨ فَإِنْ كَانَ دِيمَتْرِيُوسُ وَالصَّنَاعُ الَّذِينَ مَعَهُ لَمْ دَعَوْا عَلَى أَحَدٍ، فَإِنَّهُ تَقَامُ أَيَّامٌ لِلْقَضَاءِ، وَيُوجَدُ وِلَاةٌ، فَلْيَرَاغِبُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

٣٩ وَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ أُخَرَ، فَإِنَّهُ يَقْضَى فِي مَحْفَلِي شَرْعِيٍّ.
 ٤٠ لِأَنَّنا فِي خَطَرٍ أَنْ نُحَاكِمَ مِنْ أَجْلِ فِتْنَةِ هَذَا الْيَوْمِ. وَلَيْسَ عَلَيْنَا مَكِيدَةٌ مِنْ أَجْلِهَا أَنْ نَقْدِمَ حَسَابًا عَنْ هَذَا التَّجْمَعِ.»
 ٥٥ وَمَا قَالَ هَذَا صَرَفَ الْمَحْفَلِ.

٢٠

في مكثونية واليونان

١ وَبَعْدَمَا أَنْتَهَى الشَّعْبُ، دَعَا بُولُسُ التَّلَامِيذَ وَوَدَّعَهُمْ، وَخَرَجَ لِيَذْهَبَ إِلَى مَكْثُونِيَّةِ.
 ٢ وَمَا كَانَ قَدْ أَجْتَازَ فِي تِلْكَ النُّوَاجِي وَوَعَّظَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، جَاءَ إِلَى هَلَّاسِ،
 ٣ فَصَرَفَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ إِذْ حَصَلَتْ مَكِيدَةٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى سُورِيَّةِ، صَارَ رَأْيُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى طَرِيقِ مَكْثُونِيَّةِ.
 ٤ فَزَافَقَهُ إِلَى أَسِيَّا سُوْبَاتَرُسُ الْبِيرِيُّ، وَمِنْ أَهْلِ لَسَالُونِيكِي: أَرِسْتَرُخُسُ وَسَكُونْدُسُ وَغَايُوسُ الدَّرِيُّ وَيُوثَاوُوسُ.
 وَمِنْ أَهْلِ أَسِيَّا: تِيخِيكْسُ وَتَرْوَفِيمِسُ.
 ٥ هُوَ لِأَنَّ سَبَقُوا وَانْتَظَرُونَا فِي تَرُوسِ.
 ٦ وَأَمَّا نَحْنُ فَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ بَعْدَ أَيَّامِ الْفَطِيرِ مِنْ فِيلِيٍّ، وَوَأَفِينَاهُمْ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى تَرُوسِ، حَيْثُ صَرَفْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

إقامة أفتيخوس من الموت في تراس

٧ وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ إِذْ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِيَكْسِرُوا خُبْزًا، حَاطَبَهُمْ بُولُسُ وَهُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَمْضِيَ فِي الْغَدِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ.
 ٨ وَكَانَتْ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهَا.
 ٩ وَكَانَ شَابٌّ اسْمُهُ أَفْتِيخُوسُ جَالِسًا فِي الطَّاقَةِ مُتَمَقِّلاً يَوْمَ عَمِيْقٍ. وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يُخَاطَبُ خَطَابًا طَوِيلًا، غَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ فَسَقَطَ مِنَ الطَّيْقَةِ الثَّالِثَةِ إِلَى أَسْفَلِ، وَجَمَلَ مَيِّتًا.
 ١٠ فَتَزَلَّ بُولُسُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاعْتَنَقَهُ قَائِلًا: «لَا تَضْطَرُّوْا! لِأَنَّ نَفْسَهُ فِيهِ!»
 ٥٥ ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَرَ خُبْزًا وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ كَثِيرًا إِلَى الْفَجْرِ. وَهَكَذَا خَرَجَ.

١٢ وَأَتُوا بِالْفَتَى حَيًّا، وَتَعَرَّوْا تَعْرِيبَةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ.

من ترواس إلى ميليتس

١٣ وَأَمَّا نَحْنُ فَسَبَقْنَا إِلَى السَّفِينَةِ وَأَقْلَعْنَا إِلَى أُسُوسَ، مُرْمِعِينَ أَنْ نَأْخُذَ بُولَسَ مِنْ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ رَتَبَ هَكَذَا مُرْمِعًا أَنْ يَمْشِيَ.

١٤ فَلَمَّا وَاقَانَا إِلَى أُسُوسَ أَخَذْنَاهُ وَاتَيْنَا إِلَى مِيلِيتِينِي.

١٥ ثُمَّ سَافَرْنَا مِنْ هُنَاكَ فِي الْبَحْرِ وَأَقْلَبْنَا فِي الْعَدَى إِلَى مُقَابِلِ خِيُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ وَصَلْنَا إِلَى سَامُوسَ، وَاقَانَا فِي تَرُوجِيلِيُونِ، ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الْآتَايِ جِئْنَا إِلَى مِيلِيتِسَ،

١٦ لِأَنَّ بُولَسَ عَزَمَ أَنْ يَجَاوِزَ أْفَسَسَ فِي الْبَحْرِ لِئَلَّا يَعْرِضَ لَهُ أَنْ يَصْرِفَ وَقَتًا فِي أَسِيَا، لِأَنَّهُ كَانَ يُسْرِعُ حَتَّى إِذَا أَمَكْنَهُ يَكُونُ فِي أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ الْتَمْسِينِ.

بولس يودع كنيسة أفسس

١٧ وَمَنْ مِيلِيتِسَ أَرْسَلَ إِلَى أْفَسَسَ وَاسْتَدْعَى قُسُوسَ الْكَنِيسَةِ.

١٨ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ دَخَلْتُ أَسِيَا، كَيْفَ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ الزَّمَانِ،

١٩ أَخْدِمِ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضِعٍ وَدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، وَبِجَارِبِ أَصَابَتِي بِمَكَائِدِ الْيَهُودِ.

٢٠ كَيْفَ لَمْ أُؤَخَّرْ شَيْئًا مِنَ الْفَوَائِدِ إِلَّا وَأَخْبَرْتُكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ بِهِ جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ،

٢١ شَاهِدًا لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ بِالتَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ وَالْإِيمَانِ الَّذِي يَرِينَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ.

٢٢ وَالْآنَ هَا أَنَا أَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقِيدًا بِالرُّوحِ، لَا أَعْلَمُ مَاذَا يُصَادِفُنِي هُنَاكَ.

٢٣ غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَائِلًا: إِنَّ وَقْتًا وَشِدَائِدَ تَنْتَظِرُنِي.

٢٤ وَلَكِنِّي لَسْتُ أَحْسِبُ لِيْشَيْءٍ، وَلَا نَفْسِي ثَمِينَةً عِنْدِي، حَتَّى أَتِمَّ بِفَرَجٍ سَعِيٍّ وَانْخِدَمَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِأَشْهَدَ بِبَشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ.

٢٥ وَالْآنَ هَا أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَرُونَ وَجْهِي أَيْضًا، أَنْتُمْ جَمِيعًا الَّذِينَ مَرَرْتُمْ بَيْنَكُمْ كَارِرًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.

٢٦ لِذَلِكَ أَشْهَدُكُمْ الْيَوْمَ هَذَا أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ أَجْمَعِ،

٢٧ لِأَنِّي لَمْ أُؤَخَّرْ أَنْ أَخْبِرْكُمْ بِكُلِّ مَشُورَةِ اللَّهِ.

٢٨ إِحْتَرِزُوا إِذَا لَأَنْفُسَكُمْ وَوَجِيعِ الرَّعِيَةِ الَّتِي أَفَامِكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِتَرْعُوا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي أَقْتَنَاهَا بِدَمِهِ.

٢٩ لِأَنِّي أَعْلَمُ هَذَا: أَنَّهُ بَعْدَ ذَهَابِي سَيَدْخُلُ بَيْنَكُمْ ذِتَابٌ خَاطِفٌ لَا تُشْفِقُ عَلَى الرَّعِيَةِ.

٣٠ وَمَنْتُمْ أَنْتُمْ سَيَقُومُ رِجَالٌ يَتَكَلَّمُونَ بِأُمُورٍ مَلْتَوِيَةٍ لِيَجْتَذِبُوا التَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ.

٣١ لِذَلِكَ أَسْهَرُوا، مُتَذَكِّرِينَ أَنِّي ثَلَاثَ سِنِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا، لَمْ أَفْتَرِ عَنْ أَنْ أَنْذِرَ بَدْمُوعَ كُلِّ وَاحِدٍ.

٣٢ وَالْآنَ أَسْتُودِعُكُمْ يَا إِخْوَتِي لِلَّهِ وَالْكَلِمَةَ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ.

٣٣ فَضْةٌ أَوْ ذَهَبٌ أَوْ لِبَاسٌ أَحَدٌ لَمْ أَشْتِهِ.

٣٤ اَنْتُمْ تَعْلَمُونَ اَنْ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ الَّذِينَ مَعِيَ خَدَمَتَهَا هَاتَانِ الْيَدَانِ.

٣٥ فِي كُلِّ شَيْءٍ اُرِيْتُمْ اَنْهُ هَكَذَا يَنْبَغِي اَنْكُمْ تَتَّبِعُونَ وَتَعْتَضِدُونَ الضُّعَفَاءَ، مُتَذَكِّرِينَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعُ اَنْهُ قَالَ: مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ اَكْثَرُ مِنَ الْاِخْذِ.»

□□ وَمَا قَالَ هَذَا جَنًّا عَلَي رُكْبَتَيْهِ مَعَ جَمِيعِهِمْ وَصَلَّى.

٣٧ وَكَانَ بُكَاءً عَظِيمًا مِنْ اَجْمَعِ، وَوَقَعُوا عَلَي عُنُقِي بَوْلُسُ يَقْبَلُونَهُ

٣٨ مُتَوَجِّعِينَ، وَلَا سِيْمًا مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا: اِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ اَيْضًا. ثُمَّ شِيعُوهُ اِلَى السَّفِينَةِ.

٢١

نحو اورشليم

١ وَمَا اِنْفَضْنَا عَنْهُمْ اَقْلَعْنَا وَجِئْنَا مُتَوَجِّعِينَ بِالْاِسْتِقَامَةِ اِلَى كُوسَ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ اِلَى رُودَسَ، وَمِنْ هُنَاكَ اِلَى بَاتْرَا.

٢ فَاِذْ وَجَدْنَا سَفِينَةً عَابِرَةً اِلَى فِينِيقِيَّةٍ صَعَدْنَا اِلَيْهَا وَاَقْلَعْنَا.

٣ ثُمَّ اَطْلَعْنَا عَلَي قَبْرَسَ، وَتَرَكَّاهَا بِسِرَّةٍ وَسَافَرْنَا اِلَى سُورِيَّةَ، وَاَقْبَلْنَا اِلَى صُورَ، لِاَنَّ هُنَاكَ كَانَتِ السَّفِينَةُ تَضَعُ وَسَقَهَا.

٤ وَاِذْ وَجَدْنَا التَّلَامِيذَ مَكْنَنًا هُنَاكَ سَبْعَةَ اَيَّامٍ، وَكَانُوا يَقُولُونَ لِبَوْلُسَ بِالرُّوحِ اَنْ لَا يَصْعَدَ اِلَى اُورُشَلِيمَ.

٥ وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَكَلْنَا الْاَيَّامَ خَرَجْنَا ذَاهِبِينَ، وَهُمْ جَمِيعًا يَشِيعُونَا، مَعَ النِّسَاءِ وَالْاَوْلَادِ اِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ. فَجِئْنَا عَلَي رُكْبِنَا عَلَي الشَّاطِئِ وَصَلَيْنَا.

٦ وَمَا وَدَعْنَا بَعْضُنَا بَعْضًا صَعَدْنَا اِلَى السَّفِينَةِ، وَاَمَّا هُمْ فَرَجَعُوا اِلَى خَاصَتِهِمْ.

٧ وَمَا اَكَلْنَا السَّفَرَ فِي الْبَحْرِ مِنْ صُورَ، اِقْبَلْنَا اِلَى بَتُولْمَاسَ، فَسَلَّمْنَا عَلَي الْاِخْوَةِ وَمَكْنَنًا عِنْدَهُمْ يَوْمًا وَاِحْدًا.

٨ ثُمَّ خَرَجْنَا فِي الْعَدِ نَحْنُ رَفَقَاءُ بَوْلُسَ وَجِئْنَا اِلَى قَيْصَرِيَّةَ، فَدَخَلْنَا بَيْتَ فَيْلِبُّسَ الْمُبَشِّرِ، اِذْ كَانَ وَاِحْدًا مِنَ السَّبْعَةِ وَاَقْلَعْنَا عِنْدَهُ.

٩ وَكَانَ لِهَذَا اَرْبَعُ بَنَاتٍ عَدَارَى كُنَّ يَتَّبِعْنَ.

١٠ وَبَيْنَمَا نَحْنُ مَقِيمُونَ اَيَّامًا كَثِيرَةً، اُنْتَدَرَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ نَبِيٌّ اسْمُهُ اَغَابُوسُ.

١١ فَجَاءَ اِلَيْنَا، وَاَخَذَ مَنطِقَةَ بَوْلُسَ، وَرَبَطَ يَدَيْ نَفْسِهِ وَرَجَلَيْهِ وَقَالَ: «هَذَا يَقُولُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ هَذِهِ الْمَنطِقَةُ، هَكَذَا سِيرِبَطُهُ الْيَهُودُ فِي اُورُشَلِيمَ وَسَلِبُونَهُ اِلَى اَيْدِي الْاُمَمِ.»

□□ فَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا طَلَبْنَا اِلَيْهِ نَحْنُ وَالَّذِينَ مِنَ الْمَكَانِ اَنْ لَا يَصْعَدَ اِلَى اُورُشَلِيمَ.

١٣ فَاجَابَ بَوْلُسُ: «مَاذَا تَفْعَلُونَ؟ تَبْكُونَ وَتَكْسِرُونَ قَلْبِي، لِاَنِّي مُسْتَعِدٌّ لَيْسَ اَنْ اُرْبَطَ فَقَطُّ، بَلْ اَنْ اَمُوتَ

اَيْضًا فِي اُورُشَلِيمَ لِاجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعُ.»

□□ وَمَا لَمْ يَقْنَعْ سَكَنَتْنَا قَاتِلِينَ: «لَكِنْ مَشِيئَةُ الرَّبِّ.»

□□ وَبَعْدَ تِلْكَ الْاَيَّامِ تَاهَبْنَا وَصَعَدْنَا اِلَى اُورُشَلِيمَ.

١٦ وَجَاءَ أَيضًا مَعَنَا مِنْ قِصْرِيَّةَ أَنَّاسٌ مِنَ التَّلَامِيذِ ذَاهِبِينَ بِنَا إِلَى مَنَاسُونَ، وَهُوَ رَجُلٌ قُبْرِيٌّ، تَلْبِيذٌ قَدِيمٌ، لَنَزَلَ عِنْدَهُ.

وصول بولس إلى أورشليم

١٧ وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبِلْنَا الْإِخْوَةَ بِفَرَجٍ.
١٨ وَفِي الْعَدِ دَخَلَ بُولُسٌ مَعَنَا إِلَى يَعْقُوبَ، وَحَضَرَ جَمِيعُ الْمَشَاجِخِ.
١٩ فَبَدَأَ مَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ طَفِقَ يُحَدِّثُهُمْ شَيْئًا فَشَيْئًا بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَمِ بِوَسْطَةِ خِدْمَتِهِ.
٢٠ فَلَمَّا سَمِعُوا كَانُوا يَمَجِّدُونَ الرَّبَّ. وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ تَرَى أَيُّهَا الْإِخْوَةُ كَمْ يُوْجَدُ رِبُوعَةٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا، وَهُمْ جَمِيعًا غَيْرُونَ لِلنَّامُوسِ.
٢١ وَقَدْ أَخْبَرُوا عَنْكَ أَنَّكَ تَعَلَّمَ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ الْإِرْتِدَادَ عَنِ مُوسَى، قَائِلًا: أَنْ لَا يَخْتَنُوا أَوْلَادَهُمْ وَلَا يَسْلُكُوا حَسَبَ الْعَوَائِدِ.

٢٢ فَإِذَا مَاذَا يَكُونُ؟ لَا بَدَّ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ أَنْ يَجْتَمِعَ الْجُمْهُورُ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ أَنَّكَ قَدْ جِئْتَ.
٢٣ فَأَفْعَلُ هَذَا الَّذِي نَقُولُ لَكَ: عِنْدَنَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَدْرُ.
٢٤ خُذْ هَؤُلَاءِ وَتَطَهَّرْ مَعَهُمْ وَأَنْفِقْ عَلَيْهِمْ لِيَحْلِقُوا رُؤُوسَهُمْ، فَيَعْلَمُ الْجَمِيعُ أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا أَخْبَرُوا عَنْكَ، بَلْ تَسْلُكُ أَنْتَ أَيضًا حَافِظًا لِلنَّامُوسِ.

٢٥ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْأُمَمِ، فَأَرْسَلْنَا نَحْنُ إِلَيْهِمْ وَحَكَمْنَا أَنْ لَا يَحْفَظُوا شَيْئًا مِثْلَ ذَلِكَ، سِوَى أَنْ يَحْفَظُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِمَّا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ، وَمِنَ الدَّمِ، وَالْمَخْنُوقِ، وَالزَّيْنِ»
□□ حِينَئِذٍ أَخَذَ بُولُسُ الرِّجَالَ فِي الْعَدِ، وَتَطَهَّرَ مَعَهُمْ وَدَخَلَ الْهَيْكَلُ، مُخْبِرًا بِكُلِّ أَيَّامِ التَّنْطِهْرِ، إِلَى أَنْ يَقْرَبَ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْقُرْبَانَ.

القبض على بولس

٢٧ وَلَمَّا قَارَبَتِ الْأَيَّامَ السَّبْعَةَ أَنْ تَمَّ، رَأَى الْيَهُودُ الَّذِينَ مِنْ أَسِيَّا فِي الْهَيْكَلِ، فَأَهَاجُوا كُلَّ الْجَمْعِ وَالْقَوَا عَلَيْهِ الْأَيْدِي
٢٨ صَارِخِينَ: «يَا أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، أَعِينُوا! هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَعْلَمُ الْجَمْعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ ضِدًّا لِلشَّعْبِ وَالنَّامُوسِ وَهَذَا الْوَضِيعُ، حَتَّى أَدْخَلَ يُونَانِيِّينَ أَيضًا إِلَى الْهَيْكَلِ وَدَسَّ هَذَا الْوَضِيعَ الْمَقْدَسِ.»

□□ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا مَعَهُ فِي الْمَدِينَةِ تَرْوَفِيمَسَ الْأَفْسَسِيِّ، فَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ بُولُسَ أَدْخَلَهُ إِلَى الْهَيْكَلِ.
٣٠ فَهَاجَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَتَرَكَضَ الشَّعْبُ وَأَمْسَكُوا بُولُسَ وَجَرُّوهُ خَارِجَ الْهَيْكَلِ. وَلَوَقْتُ أَغْلَقَتِ الْأَبْوَابُ.
٣١ وَبَيْنَمَا هُمْ يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، تَمَّ خَبْرٌ إِلَى أَمِيرِ الْكَتِيبَةِ أَنَّ أُورُشَلِيمَ كُلُّهَا قَدْ أَضْطَرَبَتْ.

٣٢ فَلَوَقْتُ أَخَذَ عَسَاكِرًا وَقُوَادِمَاتٍ وَرَكَضَ إِلَيْهِمْ. فَلَمَّا رَأَوْا الْأَمِيرَ وَالْعَسَاكِرَ كَفُّوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسِ.
٣٣ حِينَئِذٍ أَقْرَبَ الْأَمِيرُ وَأَمْسَكَهُ، وَأَمَرَ أَنْ يَقِيدَ بِسِلْسِلَتَيْنِ، وَطَفِقَ يَسْتَعْرِضُ: تَرَى مِنْ يَكُونُ؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟
٣٤ وَكَانَ الْبَعْضُ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ فِي الْجَمْعِ. وَلَمَّا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَعْلَمَ الْيَقِينَ لِسَبَبِ الشَّعْبِ، أَمَرَ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْسَكِ.

٣٥ وَلَمَّا صَارَ عَلَى الدَّرَجِ اتَّفَقَ أَنْ الْعَسْكَرَ حَمَلَهُ بِسَبَبِ عَنَفِ الْجَمْعِ،
٣٦ لِأَنَّ جُمْهُورَ الشَّعْبِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ صَارِحِينَ: «خُذْهُ!»

دفاعه عن نفسه

٣٧ وَإِذْ قَارَبَ بُولُسُ أَنْ يَدْخُلَ الْمَسْكَرَ قَالَ لِلْأَمِيرِ: «أَيُجِزُّ لِي أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟» فَقَالَ: «تَعْرِفُ الْيُونَانِيَّةَ؟»
٣٨ وَأَفْلَسْتُ أَنْتَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي صَنَعَ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ فِتْنَةً، وَأَخْرَجَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعَةَ أَلْفِ الرَّجُلِ مِنَ الْقَتْلَةِ؟»
□□ فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ طَرُسُوسِيٌّ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةٍ غَيْرِ دِينَةٍ مِنْ كِيلِيكِيَّةِ. وَالتَّمَسَ مِنْكَ أَنْ تَأْذَنَ لِي أَنْ أَكْثِرَ الشَّعْبَ.»

□□ فَلَمَّا أَدْنَى لَهُ، وَقَفَ بُولُسُ عَلَى الدَّرَجِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ، فَصَارَ سُكُوتٌ عَظِيمٌ. فَتَادَى بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ قَائِلًا:

٢٢

١ «يَهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ وَالْآبَاءَ، اسْمَعُوا أَحْتِجَاجِي الْآنَ لِدِينِكُمْ.»

□□ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ يَنَادِي لَهُمْ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ أَعْطَوْا سُكُوتًا أُخْرَى. فَقَالَ:

٢ «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ وُلِدْتُ فِي طَرُسُوسِ كِيلِيكِيَّةِ، وَلَكِنْ رَيْبْتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُؤَدَّبًا عِنْدَ رَجُلِي عَمَلَائِيلَ عَلَى تَحْقِيقِ التَّامُوسِ الْأَبُويِّ. وَكُنْتُ غُيُورًا لِلَّهِ كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعُكُمْ الْيَوْمَ.»

٤ وَأَضْطَهَدْتُ هَذَا الطَّرِيقَ حَتَّى الْمَوْتِ، مُقِيدًا وَمُسَلِّبًا إِلَى السَّجُونِ رَجُلًا وَنِسَاءً،

٥ كَمَا يَشْهَدُ لِي أَيْضًا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعِ الْمَشِيخَةِ، الَّذِينَ إِذْ أَخَذْتُ أَيْضًا مِنْهُمْ رَسَائِلَ لِلْإِخْوَةِ إِلَى دِمَشْقَ، ذَهَبْتُ لِآتِي بِالَّذِينَ هُنَاكَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقِيدِينَ لِكَيْ يُعَاقِبُوا.

٦ حَدَّثْتُ لِي وَأَنَا ذَاهِبٌ وَمُنْتَقِبٌ إِلَى دِمَشْقَ أَنَّهُ نَحْوُ نِصْفِ النَّهَارِ، بَعْتَهُ أِبْرَقَ حَوْلِي مِنَ السَّمَاءِ نُورٌ عَظِيمٌ.

٧ فَسَقَطْتُ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهَدُنِي؟

٨ فَأَجَبْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ لِي: أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهَدُهُ.

٩ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعِي نَفَرُوا النُّورَ وَارْتَعَبُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي.

١٠ فَقُلْتُ: مَاذَا أَفْعَلُ يَا رَبُّ؟ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ وَاذْهَبْ إِلَى دِمَشْقَ، وَهَنَّاكَ يُقَالُ لَكَ عَنْ جَمِيعِ مَا تَرْتَبُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ.

١١ وَإِذْ كُنْتُ لَا أَبْصِرُ مِنْ أَجْلِ بَهَاءِ ذَلِكَ النُّورِ، اقْتَادَنِي بِيَدِي الَّذِينَ كَانُوا مَعِي، فَجِئْتُ إِلَى دِمَشْقَ.

١٢ «ثُمَّ إِنَّ حَنَّانِيًّا رَجُلًا تَقِيًّا حَسَبَ التَّامُوسِ، وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِ السَّكَّانِ

١٣ أَتَى إِلَيَّ، وَوَقَفَ وَقَالَ لِي: أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، أَبْصِرْ! فَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ نَظَرْتُ إِلَيْهِ.

١٤ فَقَالَ: إِلَهَ آبَائِنَا اتَّخَذَكَ لِتَعَلَّمَ مَشِيئَتَهُ، وَتَبَصَّرَ الْبَارَّ، وَسَمِعَ صَوْتًا مِنْ فَمِهِ.

١٥ لِأَنَّكَ سَكُنْتَ لَهُ شَاهِدًا لِجَمِيعِ النَّاسِ بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ.

١٦ وَالآنَ لِمَاذَا تَتَوَانَى؟ قُمْ وَاعْتَمِدْ وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ.

١٧ وَحَدَّثَ لِي بَعْدَ مَا رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ أُصَلِّي فِي هَيْكَلِي، أَيِّ حَصَلْتُ فِي غَيْبَةٍ،

١٨ فَرَأَيْتُهُ قَائِلًا لِي: أَسْرِعْ! وَأَخْرَجَ عَاجِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ شَهَادَتَكَ عَنِّي.

١٩ فَقُلْتُ: يَا رَبُّ، هُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ أَحْبَسُ وَأَضْرِبُ فِي كُلِّ جَمْعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَ.

٢٠ وَحِينَ سَفَكَتُ دَمَ اسْتِنْفَانُوسَ شَهِيدِكَ كُنْتُ أَنَا وَاقِفًا وَرَاضِيًا بِقَتْلِهِ، وَحَافِظًا ثِيَابَ الَّذِينَ قَتَلُوهُ.

٢١ فَقَالَ لِي: أَذْهَبْ، فَإِنِّي سَأُرْسِلُكَ إِلَى الْأَمَمِ بَعِيدًا.»

٢٢ فَسَمِعُوا لَهُ حَتَّى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، ثُمَّ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ قَائِلِينَ: «خُذْ مِثْلَ هَذَا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَجُوزُ أَنْ

يَعِيشَ.»!

٢٣ وَإِذْ كَانُوا يَصِيحُونَ وَيَطْرَحُونَ ثِيَابَهُمْ وَيَرْمُونَ غُبَارًا إِلَى الْجَوِّ،

٢٤ أَمَرَ الْأَمِيرُ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْسَكِ، قَائِلًا أَنْ يَفْحَصَ بِضَرَبَاتٍ، لِيَعْلَمَ لِأَيِّ سَبَبٍ كَانُوا يَصْرُخُونَ عَلَيْهِ

هَكَذَا.

بولس المواطن الروماني

٢٥ فَلَمَّا مَدَّوهُ لِلسَّيَاطِ، قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْمَتَةِ الْوَاقِفِ: «أَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَجْلِدُوا إِنْسَانًا رُومَانِيًّا غَيْرَ مَقْضِيٍّ عَلَيْهِ؟»

٢٦ فَإِذْ سَمِعَ قَائِدَ الْمَتَةِ ذَهَبَ إِلَى الْأَمِيرِ، وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «انظُرْ مَاذَا أَنْتَ مُرْمِعُ أَنْ تَفْعَلَ! لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ

رُومَانِيٌّ.»

٢٧ فَجَاءَ الْأَمِيرُ وَقَالَ لَهُ: «قُلْ لِي: أَنْتَ رُومَانِيٌّ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ.»

٢٨ فَأَجَابَ الْأَمِيرُ: «أَمَا أَنَا فَيَبْلُغُ كَبِيرَ اقْتِنَاتٍ هَذِهِ الرَّعِيَّةُ.» فَقَالَ بُولُسُ: «أَمَا أَنَا فَقَدْ وُلِدْتُ فِيهَا.»

٢٩ وَلَوْلَقْتُ تَحْتَى عِنْدَ الَّذِينَ كَانُوا مُرْمِعِينَ أَنْ يَفْحَصُوهُ. وَأَخْتَسَى الْأَمِيرُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ، وَلِأَنَّهُ قَدْ قِيدَهُ.

أمام رؤساء اليهود

٣٠ وَفِي الْفَلَدِ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ الْيَقِينِ: لِمَاذَا يَشْتَكِي الْيَهُودُ عَلَيْهِ؟ حَلَّهُ مِنَ الرِّبَاطِ، وَأَمَرَ أَنْ يَحْضُرَ رُؤَسَاءُ

الْكَهَنَةِ وَكُلُّ جَمْعِهِمْ. فَأَحْدَرُ بُولُسَ وَأَقَامَهُ لَدَيْهِمْ.

٢٣

١ فَتَفَرَّسَ بُولُسُ فِي الْمَجْمَعِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، إِنِّي بِكُلِّ ضَمِيرٍ صَاحِلٌ قَدْ عَشْتُ لِلَّهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.»

٢ فَأَمَرَ حَنَانِيًّا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ عَلَى فُهِهِ.

٣ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بُولُسُ: «سَيَضْرِبُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْخَائِطُ الْمَبِيضُ! أَفَأَنْتَ جَالِسٌ تَحْكُمُ عَلَيَّ حَسَبَ النَّامُوسِ، وَأَنْتَ

تَأْمُرُ بِضَرْبِي مُخَالَفًا لِلنَّامُوسِ؟»

٤ فَقَالَ الْوَاقِفُونَ: «أَنْشَيْتُمْ رَئِيسَ كَهَنَةَ اللَّهِ؟»

٥ فَقَالَ بُولُسُ: «لِمَ أَعْرِفُ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ أَنَّهُ رَئِيسُ كَهَنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: رَئِيسُ شَعْبِكَ لَا تَقُلْ فِيهِ سُوءًا.»

٦ وَلَمَّا عَلِمَ بُولُسُ أَنَّ قِسْمًا مِنْهُمْ صَدُوقِيُونَ وَالْآخَرُ فَرِيسِيُّونَ، صَرَخَ فِي الْمَجْمَعِ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنَا فَرِيسِيٌّ
أَبْنُ فَرِيسِيٍّ. عَلَى رَجَاءِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَنَا أَحَاكِرُ.»

٧ وَلَمَّا قَالَ هَذَا حَدِثَتْ مَنَازَعَةٌ بَيْنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ، وَأَشَقَّتْ الْجَمَاعَةُ،

٨ لِأَنَّ الصَّدُوقِيِّينَ يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَيْسَ قِيَامَةٌ وَلَا مَلَائِكَةٌ وَلَا رُوحٌ، وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَيَقْرَأُونَ بِكُلِّ ذَلِكَ.

٩ لَمَّا حَدِثَ صِيَاحٌ عَظِيمٌ، وَنَهَضَ قِسْمٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَطَفِقُوا يُخَاصِمُونَ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَجِدُ شَيْئًا رَدِيًّا فِي هَذَا
الْإِنْسَانِ! وَإِنْ كَانَ رُوحٌ أَوْ مَلَائِكَةٌ قَدْ كَلَّمَهُ فَلَا تُحَارِبَنَّ اللَّهَ.»

١٠ وَلَمَّا حَدِثَتْ مَنَازَعَةٌ كَثِيرَةٌ اخْتَبَتْنِي الْأَمِيرُ أَنْ يَفْسُخُوا بُولُسَ، فَأَمَرَ الْعَسْكَرَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَحْتَضِفُوهُ مِنْ وَسْطِهِمْ
وَيَأْتُوا بِهِ إِلَى الْمَعْسَكِ.

١١ وَفِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ وَقَفَ بِهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «تُبِّحْ يَا بُولُسُ! لِأَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ بِمَا لِي فِي أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ
تَشْهَدَ فِي رُومِيَّةٍ أَيْضًا.»

مؤامرة لقتل بولس

١٢ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ صَنَعَ بَعْضُ الْيَهُودِ ائْتِمَاقًا، وَحَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ قَائِلِينَ: إِنَّهُمْ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ حَتَّى يَقْتُلُوا
بُولُسَ.

١٣ وَكَانَ الَّذِينَ صَنَعُوا هَذَا التَّحَالُفَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ.

١٤ فَتَقَدَّمُوا إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: «قَدْ حَرَمْنَا أَنْفُسَنَا حَرْمًا أَنْ لَا نَذُوقَ شَيْئًا حَتَّى نَقْتُلَ بُولُسَ.

١٥ وَالآنَ أَعْلَبُوا الْأَمِيرُ أَنْتُمْ مَعَ الْمَجْمَعِ لِكَيْ يَنْزِلَهُ إِلَيْكَرُ غَدًا، كَأَنَّكَ مُرْمَعُونَ أَنْ تَحْضُوا بِأَكْثَرِ تَدْقِيقِي عَمَّا لَهُ.
وَنَحْنُ، قَبْلَ أَنْ يَقْتَرِبَ، مُسْتَعِدُونَ لِقَتْلِهِ.»

١٦ وَلَكِنْ ابْنُ أُخْتِ بُولُسِ سَمِعَ بِالْكَيْدِ، فَجَاءَ وَدَخَلَ الْمَعْسَكَ وَأَخْبَرَ بُولُسَ.

١٧ فَاسْتَدْعَى بُولُسَ وَاحِدًا مِنْ قُوَادِ الْمَائَاتِ وَقَالَ: «أَذْهَبْ بِهَذَا الشَّابِّ إِلَى الْأَمِيرِ، لِأَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يُخْبِرُهُ بِهِ.»

١٨ فَأَخَذَهُ وَأَحْضَرَهُ إِلَى الْأَمِيرِ وَقَالَ: «اسْتَدْعَانِي الْأَسِيرُ بُولُسُ، وَطَلَبَ أَنْ أَحْضِرَ هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ، وَهُوَ

عِنْدَهُ شَيْءٌ لِيَقُولَهُ لَكَ.»

١٩ فَأَخَذَ الْأَمِيرُ يَدَهُ وَنَحَى بِهِ مُتَفَرِّدًا، وَاسْتَخْبَرَهُ: «مَا هُوَ الَّذِي عِنْدَكَ لِتُخْبِرَنِي بِهِ؟»

٢٠ فَقَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ تَعَاهَدُوا أَنْ يَطْلُبُوا مِنْكَ أَنْ تَنْزِلَ بُولُسَ غَدًا إِلَى الْمَجْمَعِ، كَأَنَّهُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ يَسْتَخْبِرُوا عَنْهُ

بِأَكْثَرِ تَدْقِيقِي.

٢١ فَلَا تَقْدِرُ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ كَامِنُونَ لَهْ، قَدْ حَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ لَا يَأْكُلُوا وَلَا يَشْرَبُوا

حَتَّى يَقْتُلُوهُ. وَهَمَّ الْآنَ مُسْتَعِدُونَ مُنْتَظِرُونَ الْوَعْدَ مِنْكَ.»

ترحيل بولس إلى فيلكس في قيصرية

٢٢ فَاطَّلَعَ الْأَمِيرُ الشَّابَّ مُوَصِّيًا إِيَّاهُ أَنْ: «لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ إِنَّكَ أَعْلَمْتَنِي بِهَذَا.»

- ١١ ثُمَّ دَعَا اثْنَيْنِ مِنْ قَوَادِمِ الْمَنَاتِ وَقَالَ: «أَعِدَّا مِثِّي عَسْكَرِي لِيَذْهَبَا إِلَى قَبْصَرِيَّةَ، وَسَبْعِينَ فَارِسًا وَمِثِّي رَاحِ، مِنْ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ اللَّيْلِ.
- ٢٤ وَأَنْ يَقْدِمَا دَوَابَّ لِيُرِكَمَا بُولُسُ وَيُوصَلَاهُ سَالِمًا إِلَى فِيلِكْسَ الْوَالِيِ.»
- ١٢ وَكَتَبَ رِسَالَةً حَاوِيَةً هَذِهِ الصُّورَةَ:
- ٢٦ «كَلُودِيُوسُ لِيَسِيَّاسَ، يَهْدِي سَلَامًا إِلَى الْعَزِيزِ فِيلِكْسَ الْوَالِيِ:
- ٢٧ هَذَا الرَّجُلُ لَمَّا أَمْسَكَهُ الْيَهُودُ وَكَانُوا مُرْمَعِينَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، أَقْبَلْتُ مَعَ الْعَسْكَرِ وَأَنْقَذْتَهُ، إِذْ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ.
- ٢٨ وَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَعْلِمَ الْعَلَةَ الَّتِي لِأَجْلِهَا كَانُوا يَسْتَكُونُونَ عَلَيْهِ، فَأَنْزَلْتُهُ إِلَى جَمْعِهِمْ،
- ٢٩ فَوَجَدْتُهُ مَشْكُومًا عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ مَسْأَلِ نَامُوسِهِمْ. وَلَكِنْ شَكْوَى اسْتَحَقَّ الْمَوْتَ أَوْ الْقَيْدَ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ.
- ٣٠ ثُمَّ لَمَّا أَعْلَمْتُ بِمَكِيدَةِ عَتِيدَةٍ أَنْ تَصِيرَ عَلَى الرَّجُلِ مِنَ الْيَهُودِ، أَرْسَلْتُهُ لِلْوَقْتِ إِلَيْكَ، أَمْرًا الْمَشْتَكِينَ أَيْضًا أَنْ يَقُولُوا لَدَيْكَ مَا عَلَيْهِ. كُنْ مُعَافَى.»

- ٣١ فَالْعَسْكَرُ أَخَذُوا بُولُسَ كَمَا أَمَرُوا، وَذَهَبُوا بِهِ لَيْلًا إِلَى أَنْتِيَا تَرِسَ.
- ٣٢ وَفِي الْغَدِ تَرَكَوا الْفَرَسَانَ يَذْهَبُونَ مَعَهُ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَعْسَرِ.
- ٣٣ وَأُولَئِكَ لَمَّا دَخَلُوا قَبْصَرِيَّةَ وَدَفَعُوا الرِّسَالَةَ إِلَى الْوَالِيِ، أَحْضَرُوا بُولُسَ أَيْضًا إِلَيْهِ.
- ٣٤ فَلَمَّا قَرَأَ الْوَالِيِ الرِّسَالَةَ، وَسَأَلَ مِنْ آيَةِ وِلَايَةِ هُوَ، وَوَجَدَ أَنَّهُ مِنْ كِلِكِيَّةَ،
- ٣٥ قَالَ: «سَأَمَعْتُ مِنْ حَضَرَ الْمَشْتَكُونَ عَلَيْكَ أَيْضًا.» وَأَمَرَ أَنْ يُجْرَسَ فِي قَصْرِ هِيرُودُسَ.

٢٤

دعوى اليهود ضد بولس

- ١ وَبَعْدَ نَحْسَةِ أَيَّامٍ أَحْدَرُ حَنَانِيَا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ مَعَ الشُّيُوخِ وَخَطِيبِ اسْمِهِ تَرْتَلُسَ. فَعَرَضُوا لِلْوَالِيِ ضِدَّ بُولُسَ.
- ٢ فَلَمَّا دَعِيَ، ابْتَدَأَ تَرْتَلُسُ فِي الشُّكَايَةِ قَائِلًا:
- ٣ «إِنَّمَا حَاصِلُونَ بِوِاسِطَتِكَ عَلَى سَلَامٍ جَزِيلٍ، وَقَدْ صَارَتْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مَصَالِحٌ بِتَدْبِيرِكَ. فَتَقْبَلُ ذَلِكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ فِيلِكْسُ بِكُلِّ شُكْرِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَكُلِّ مَكَانٍ.
- ٤ وَلَكِنْ لَيْلًا أَعَوْقَكَ أَكْثَرُ، أَتَمَسَّ أَنْ تَسْمَعَنَا بِالْإِخْتِصَارِ بِمَجْلَبِكَ:
- ٥ فَإِنَّمَا إِذْ وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مَفْسُودًا وَمِهْبِجَ فِتْنَةٍ بَيْنَ جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي الْمَسْكُونَةِ، وَمَقْدَامَ شِيعَةِ النَّاصِرِيِّينَ،
- ٦ وَقَدْ شَرَعَ أَنْ يُجَسَّسَ الْمَهَيْكَلِ أَيْضًا، أَمْسَكَاهُ وَأَرَدْنَا أَنْ نَحْكُمَ عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِنَا.
- ٧ فَأَقْبَلَ لِيَسِيَّاسَ الْأَمِيرُ بِعَنْفٍ شَدِيدٍ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا،
- ٨ وَأَمَرَ الْمَشْتَكِينَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ. وَمِنْهُ يُمَكِّنُكَ إِذَا حَفِضْتَ أَنْ تَعْلَمَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي نَشْتَكِي بِهَا عَلَيْهِ.»
- ٩ ثُمَّ وَافَقَهُ الْيَهُودُ أَيْضًا قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هَكَذَا.»

١٠ فَأَجَابَ بُولُسُ، إِذْ أَوْمَأَ إِلَيْهِ الْوَالِي أَنْ يَتَكَلَّمَ: «إِنِّي إِذْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ مِنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ قَاضٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، أَحْتَجُّ عَمَّا فِي أَمْرِي بِأَكْثَرِ سُرُورٍ.

١١ وَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ لِي أَكْثَرُ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا مِنْذُ صَعِدْتُ لِأَتَسْبِّحَ فِي أُورُشَلِيمَ.

١٢ وَلَمْ يَجِدُونِي فِي الْهَيْكَلِ أَحَاجًا أَحَدًا أَوْ أَصْنَعُ تَجْمَعًا مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا فِي الْمَجَامِعِ وَلَا فِي الْمَدِينَةِ.

١٣ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَثْبُتُوا مَا يَشْتَكُونَ بِهِ الْآنَ عَلَيَّ.

١٤ وَلَكِنِّي أَقْرَأُكَ بِهَذَا: أَنِّي حَسَبَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَقُولُونَ لَهُ «شَيْعَةٌ»، هَكَذَا أَعْبُدُ إِلَهَ آبَائِي، مُؤْمِنًا بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ.

١٥ وَبِئْسَ رَجَاءٌ بِاللَّهِ فِي مَا هُمْ أَيْضًا يَنْتَظِرُونَهُ: أَنَّهُ سَوْفَ تَكُونُ قِيَامَةٌ لِلْأَمْوَاتِ، الْأَبْرَارِ وَالْأَلَمَّةِ.

١٦ لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا أُدْرِبُ نَفْسِي لِيَكُونَ لِي دَائِمًا صَمِيرٌ بِلَا عَثْرَةٍ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

١٧ وَبَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ جِئْتُ أَصْنَعُ صَدَقَاتٍ لِأُمَّتِي وَقَرَابِينِ.

١٨ وَفِي ذَلِكَ وَجَدَنِي مُتَطَهِّرًا فِي الْهَيْكَلِ، لَيْسَ مَعَّ جَمْعٌ وَلَا مَعَّ شَعْبٍ، قَوْمٌ هُمْ يَهُودٌ مِنْ أَسِيَّا،

١٩ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَحْضُرُوا لَدَيْكَ وَيَشْتَكُوا، إِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ شَيْءٌ.

٢٠ أَوْ لِيُقْلَ هَوْلًا أَنْفُسَهُمْ مَاذَا وَجَدُوا فِيَّ مِنَ الذَّنْبِ وَأَنَا قَائِمٌ أَمَامَ الْمَجْمَعِ،

٢١ إِلَّا مِنْ جِهَةِ هَذَا الْقَوْلِ الْوَاحِدِ الَّذِي صرَّخْتُ بِهِ وَاقِفًا بَيْنَهُمْ: أَيُّ مِنْ أَجْلِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَحَاكُمُ مِنْكُمْ الْيَوْمَ.»

بولس في سجن قيصرية

٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا فِيلِكُسُ أَهْلَهُمْ، إِذْ كَانَ يَعْلَمُ بِأَكْثَرِ تَحْقِيقِ أُمُورِ هَذَا الطَّرِيقِ، قَائِلًا: «مَتَى أُنْحَدِرُ لِيَسِيَّاسُ الْأَمِيرِ أَخْصِ عَنْ أُمُورِكُمْ.»

□□ وَأَمَرَ قَائِدَ الْمُنْتَ أَنْ يُحْرَسَ بُولُسُ، وَتَكُونَ لَهُ رُخْصَةٌ، وَأَنْ لَا يَمْنَعُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَخْدِمَهُ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ.

٢٤ ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكُسُ مَعَ دُرُوسِلَا أَمْرَاتِهِ، وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ. فَاسْتَحْضَرَ بُولُسَ وَسَمِعَ مِنْهُ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ.

٢٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْبِرِّ وَالْتَعَفِّفِ وَالِدِينُونَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَكُونَ، ارْتَعَبَ فِيلِكُسُ، وَاجَابَ: «أَمَا الْآنَ قَادِمْ، وَمَتَى حَصَلَتْ عَلَيَّ وَقْتُ اسْتَدْعَائِكَ.»

□□ وَكَانَ أَيْضًا يَرْجُو أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ دَرَاهِمَ لِيُطْلِقَهُ، وَلِذَلِكَ كَانَ يَسْتَحْضِرُهُ مَرَارًا أَكْثَرَ وَيَتَكَلَّمُ مَعَهُ.

٢٧ وَلَكِنْ لَمَّا كَلَّمَتْ سِتَّانِ، قَبِلَ فِيلِكُسُ بُورِكِيوسَ فَسْتُوسَ خَلِيفَةَ لَهُ. وَإِذْ كَانَ فِيلِكُسُ يَرِيدُ أَنْ يُوَدِّعَ الْيَهُودَ مَنَةً، تَرَكَ بُولُسَ مُقْبِدًا.

- ١ فَلَمَّا قَدِمَ فَسْتُوسُ إِلَى الْوَيْلَاةِ صَعِدَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٢ فَعَرَضَ لَهُ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَوَجْهَ الْيَهُودِ ضِدَّ بُولُسَ، وَاتَّمَسُوا مِنْهُ
- ٣ طَالِبِينَ عَلَيْهِ مِنْهُ، أَنْ يَسْتَحْضِرَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُمْ صَانِعُونَ كَيْفًا لِيَقْتُلُوهُ فِي الطَّرِيقِ.
- ٤ فَأَجَابَ فَسْتُوسُ أَنْ يَحْرُسَ بُولُسَ فِي قَيْصَرِيَّةَ، وَأَنَّهُ هُوَ مُرْمِعٌ أَنْ يَنْطَلِقَ عَاجِلًا.
- ٥ وَقَالَ: «فَلْيَنْزِلْ مَعِيَ الَّذِينَ هُمْ يَبْتَكَرُ مُقْتَدِرُونَ. وَإِنْ كَانَ فِي هَذَا الرَّجُلِ شَيْءٌ فَلْيَسْتَكُونُوا عَلَيْهِ.»
- ٦ وَبَعْدَ مَا صَرَفَ عِنْدَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ انْحَدَرَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. وَفِي الْغَدِ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَيْلَاةِ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِبُولُسَ.
- ٧ فَلَمَّا حَضَرَ، وَقَفَ حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ انْحَدَرُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَقَدَّمُوا عَلَى بُولُسَ دَعَاوِي كَثِيرَةً وَثَقِيلَةً لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَبْرَهُنَهَا.
- ٨ إِذْ كَانَ هُوَ يَبْتَخِجُ: «أَنْبِي مَا أَخْطَأْتُ بِشَيْءٍ، لَا إِلَى نَامُوسِ الْيَهُودِ وَلَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَلَا إِلَى قَيْصَرَ.»
- ٩ وَلَكِنَّ فَسْتُوسَ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُودِعَ الْيَهُودَ مِنْهُ، أَجَابَ بُولُسَ قَائِلًا: «أَنْشَأْ أَنْ تَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِتَحَاكِمَ هُنَاكَ لَدَيَّ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟»
- ١٠ فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا وَأَقِفَ لَدَيَّ كُرْسِيِّ الْوَيْلَاةِ قَيْصَرَ حَيْثُ يَبْتَعِي أَنْ أَحَاكِمَ. أَنَا لَمْ أَظْهِرِ الْيَهُودَ بِشَيْءٍ، كَمَا تَعْلَمُ أَنْتَ أَيْضًا جَيِّدًا.
- ١١ لِأَنْبِي إِنْ كُنْتُ أَنَّمَا، أَوْ صَنَعْتُ شَيْئًا سَبِيحًا الْمَوْتِ، فَلَسْتُ أَسْتَعْفِي مِنَ الْمَوْتِ. وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا يَشْتَكِي عَلَيَّ بِهِ هَؤُلَاءِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْلُبَنِي لَهْمُ. إِلَى قَيْصَرَ أَنَا رَافِعٌ دَعَاوِي!»
- ١٢ حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ فَسْتُوسُ مَعَ أَرْبَابِ الْمَشُورَةِ، فَأَجَابَ: «إِلَى قَيْصَرَ رَفَعْتُ دَعَاوِكَ، إِلَى قَيْصَرَ تَذْهَبُ!»
- فَسْتُوسُ يَسْتَشِيرُ الْمَلِكَ أَعْرَبِيَّاسَ**
- ١٣ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامٌ أَقْبَلَ أَعْرَبِيَّاسُ الْمَلِكُ وَبَرِّيخِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيَسْلَمَهُ عَلَى فَسْتُوسَ.
- ١٤ وَلَمَّا كَانَا يَصْرِفَانِ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، عَرَضَ فَسْتُوسُ عَلَى الْمَلِكِ أَمْرَ بُولُسَ، قَائِلًا: «يُوجَدُ رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكْسُ أَسِيرًا،
- ١٥ وَعَرَضَ لِي عَنْهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَمَشَايخُ الْيَهُودِ لَمَّا كُنْتُ فِي أُورُشَلِيمَ طَالِبِينَ حُكْمًا عَلَيْهِ.
- ١٦ فَأَجِبْتُهُمْ أَنْ لَيْسَ لِلرُّومَانِيِّينَ عَادَةٌ أَنْ يَسْلُبُوا أَحَدًا لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْمَشْكُوعُ عَلَيْهِ مُوَاجَهَةً مَعَ الْمُشْتَكِينَ، فَيَحْصُلُ عَلَى فُرْصَةٍ لِلْإِحْتِجَاجِ عَنِ الشُّكُوفِ.
- ١٧ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَى هُنَا جَلَسْتُ مِنْ دُونِ إِمَهَالٍ فِي الْغَدِ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَيْلَاةِ، وَأَمَرْتُ أَنْ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ.
- ١٨ فَلَمَّا وَقَفَ الْمُشْتَكُونَ حَوْلَهُ، لَمْ يَأْتُوا بِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ مِمَّا كُنْتُ أَظُنُّ.
- ١٩ لَكِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيْهِ مَسَائِلُ مِنْ جِهَةِ دِيَانَتِهِمْ، وَعَنْ وَاحِدٍ اسْمُهُ يُسُوعُ قَدْ مَاتَ، وَكَانَ بُولُسُ يَقُولُ: إِنَّهُ حَيٌّ.

٢٠ وَإِذْ كُنْتُ مَرْتَابًا فِي الْمَسْأَلَةِ عَنْ هَذَا قُلْتُ: أَلَمْ يَشَاءُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَيُحَاكِرَ هُنَاكَ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟

٢١ وَلَكِنْ لَمَّا رَفَعَ بُولُسُ دَعْوَاهُ لِكَيْ يُحْفَظَ لِفَحْصِ أُوغُسْتُسَ، أَمَرْتُ بِحِفْظِهِ إِلَى أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَى قَيْصَرَ.»
 □□ فَقَالَ آغْرِيَّاسُ لِقَيْسَتُوسَ: «كُنْتُ أُرِيدُ أَنَا أَيْضًا أَنْ أَسْمَعَ الرَّجُلَ.» فَقَالَ: «غَدًا تَسْمَعُهُ.»

بولس أمام آغرياس

٢٢ فَبَيْنَمَا لَمَّا جَاءَ آغْرِيَّاسُ وَبَرْنِيكِي فِي أَحْتِفَالٍ عَظِيمٍ، وَدَخَلَا إِلَى دَارِ الْإِسْتِمَاعِ مَعَ الْأَمْرَاءِ وَرِجَالِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّمِينَ، أَمَرَ قَيْسَتُوسُ فَأُتِيَ بُولُسُ.

٢٤ فَقَالَ قَيْسَتُوسُ: «لَيْهَا الْمَلِكُ آغْرِيَّاسُ وَالرِّجَالُ الْحَاضِرُونَ مَعَنَا أَجْمَعُونَ، أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ هَذَا الَّذِي تَوَسَّلَ إِلَيَّ مِنْ جِهَتِهِ كُلُّ جُمْهُورِ الْيَهُودِ فِي أُورُشَلِيمَ وَهَنَا، صَارِحِينَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعِيشَ بَعْدَ.»

٢٥ وَأَمَّا أَنَا فَلَمَّا وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، وَهُوَ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى أُوغُسْتُسَ، عَزَمْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ.

٢٦ وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ يَقِينٌ مِنْ جِهَتِهِ لِأَكْتُبَ إِلَى السَّيِّدِ. لِذَلِكَ أَتَيْتُ بِهِ لَدَيْكُمْ، وَلَا سِيَّامَا لَدَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ آغْرِيَّاسُ، حَتَّى إِذَا صَارَ الْفَحْصُ يَكُونُ لِي شَيْءٌ لِأَكْتُبَ.

٢٧ لِأَنِّي أَرَى حَمَاقَةً أَنْ أُرْسِلَ أُسِيرًا وَلَا أُشِيرَ إِلَى الدَّعَاوِي الَّتِي عَلَيْهِ.»

٢٦

١ فَقَالَ آغْرِيَّاسُ لِبُولُسَ: «مَأْذُونٌ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ لِأَجْلِ نَفْسِكَ.» حِينَئِذٍ بَسَطَ بُولُسُ يَدَهُ وَجَعَلَ يَتَحَجَّجُ:
 ٢ «إِنِّي أَحْسِبُ نَفْسِي سَعِيدًا أَيُّهَا الْمَلِكُ آغْرِيَّاسُ، إِذْ أَنَا مُرْمَعٌ أَنْ أَحْتَجَّ الْيَوْمَ لَدَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يُحَاكِرُنِي بِهِ الْيَهُودُ.»

٣ لَا سِيَّامَا وَأَنْتَ عَالِمٌ بِجَمِيعِ الْعَوَائِدِ وَالْمَسَائِلِ الَّتِي بَيْنَ الْيَهُودِ. لِذَلِكَ أَتَيْتُ مِنْكَ أَنْ تَسْمَعَنِي بِطُولِ الْأَنَاءِ.

٤ فَسِيرَتِي مِنْذُ حَدَاتِي الَّتِي مِنَ الْبِدَاءَةِ كَانَتْ بَيْنَ أُمَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ الْيَهُودِ،

٥ عَالِمِينَ بِي مِنَ الْأَوَّلِ، إِنْ أَرَادُوا أَنْ يَشْهَدُوا، أَنِّي حَسَبَ مَذْهَبِ عِبَادَتِنَا الْأَضْيِقِ عِشْتُ فَرِيسِيًّا.

٦ وَالآنَ أَنَا وَقَفْتُ أَحَاكِمٌ عَلَى رَجَاءِ الْوَعْدِ الَّذِي صَارَ مِنَ اللَّهِ لِأَبَائِنَا،

٧ الَّذِي أَسْبَاغُنَا الْإِيمَانُ عَشْرَ رِجُونَ نَوَالِهِ، عَابِدِينَ بِالْجَهْدِ لَيْلًا وَنَهَارًا. فَمِنْ أَجْلِ هَذَا الرَّجَاءِ أَنَا أَحَاكِمٌ مِنَ الْيَهُودِ أَيُّهَا الْمَلِكُ آغْرِيَّاسُ.

٨ لِمَاذَا يُعَدُّ عِنْدَكُمْ أَمْرًا لَا يُصَدَّقُ إِنْ أَقَامَ اللَّهُ أَمْوَاتًا؟

٩ فَأَنَا أَرْتَابِتُ فِي نَفْسِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَصْنَعَ أُمُورًا كَثِيرَةً مُضَادَّةً لِاسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.

١٠ وَفَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ، فَحَبِسْتُ فِي سُجُونٍ كَثِيرِينَ مِنَ الْقَدِيسِينَ، آخِذًا السُّلْطَانَ مِنْ قِبَلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. وَلَمَّا كَانُوا يَقْتُلُونَ الْقَيْتَ قُرْعَةً بِذَلِكَ.

١١ وَفِي كُلِّ الْمَجَامِعِ كُنْتُ أَعَابِهِمْ مَرَارًا كَثِيرَةً، وَأَضْطَرُّهُمْ إِلَى التَّجْدِيفِ. وَإِذْ أَفْرَطَ حَتْفِي عَلَيْهِمْ كُنْتُ أَطْرُدُهُمْ إِلَى الْمَدِينِ الَّتِي فِي الْخَارِجِ.

١٢ «وَلَمَّا كُنْتُ ذَاهِبًا فِي ذَلِكَ إِلَى دِمَشْقَ، بِسُلْطَانٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ،

١٣ رَأَيْتُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ فِي الطَّرِيقِ، أَيُّهَا الْمَلِكُ، نُورًا مِنْ السَّمَاءِ أَفْضَلَ مِنَ لَمَعَانِ الشَّمْسِ، قَدْ أَبْرَقَ حَوْلِي وَحَوْلَ الذَّاهِبِينَ مَعِي.

١٤ فَلَمَّا سَقَطْنَا جَمِيعًا عَلَى الْأَرْضِ، سَمِعْتُ صَوْتًا يَكَلِّمُنِي وَيَقُولُ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ: شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَّهِدُنِي؟ صَعِبَ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاحِسَ.

١٥ فَقُلْتُ أَنَا: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ: أَنَا يُسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَّهِدُهُ.

١٦ وَلَكِنْ قُمْ وَوَقِفْ عَلَى رَجُلِيكَ لِأَنِّي هَذَا ظَهَرْتُ لَكَ، لِأَتَخْتَبِكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتَ وَبِمَا سَأَطَّرْتُكَ بِهِ،

١٧ مُنْقِذًا إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا الْآنَ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ،

١٨ لِتَفْتَحَ عَيْنَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ، حَتَّى يَتَأَلَّوْا بِالْإِيمَانِ فِي غُفْرَانِ انْخِطَايَا وَنِصِيْبِيَا مَعَ الْمَقْدَسِيِّنَ.

١٩ «ثُمَّ مَنِّ إِيَّاهَا الْمَلِكُ أَعْرَبِيَّاسُ لَمْ أَكُنْ مُعَانِدًا لِلرُّؤْيَا السَّمَاوِيَّةِ،

٢٠ بَلْ أَخْبَرْتُ أَوْلَاءَ الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَمِيعِ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ، ثُمَّ الْأُمَمَ، أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ.

٢١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمْسَكَنِي الْيَهُودُ فِي الْهَيْكَلِ وَشَرَعُوا فِي قَتْلِي.

٢٢ فَإِذْ حَصَلْتُ عَلَى مَعُونَةٍ مِنَ اللَّهِ، بَقِيتُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، شَاهِدًا لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ. وَأَنَا لَا أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا تَكَلَّمَ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ:

٢٣ إِنْ يَوْمَ الْمَسِيحِ، يَكُنْ هُوَ أَوَّلُ قِيَامَةِ الْأُمَمَاتِ، مُرْمَعًا أَنْ يَبَادِيَ بُنُورَ لِلشَّعْبِ وَلِلْأُمَمِ.»

٢٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَحَدَّثُ هَذَا، قَالَ فَسْتَوْسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «أَنْتَ تَهْدِي يَا بُولُسُ! الْكُتُبُ الْكَثِيرَةُ تُحَوِّلُكَ إِلَى الْهَدْيَانِ.»!

٥٥ فَقَالَ: «لَسْتُ أَهْدِي أَيُّهَا الْعَزِيزُ فَسْتَوْسُ، بَلْ أَنْطِقُ بِكَلِمَاتِ الصِّدْقِ وَالصَّحْوِ.

٢٦ لِأَنَّهُ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمَمِ، عَلِمَ الْمَلِكُ الَّذِي أَكَلَهُ جِهَارًا، إِذْ أَنَا لَسْتُ أَصِدِّقُ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ هَذَا لَمْ يَفْعَلْ فِي زَاوِيَةٍ.

٢٧ أَوَّمِنَ إِيَّاهَا الْمَلِكُ أَعْرَبِيَّاسُ بِالْأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تَوَّمِنُ.»

٥٥ فَقَالَ أَعْرَبِيَّاسُ لِبُولُسَ: «بِقَلِيلٍ تَقْنَعُنِي أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا.»!

٥٥ فَقَالَ بُولُسُ: «كُنْتُ أَصِلُّ إِلَى اللَّهِ أَنَّهُ بِقَلِيلٍ وَبِكَثِيرٍ، لَيْسَ أَنْتَ قَطُّ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَنِي الْيَوْمَ، يَصِيرُونَ هَكَذَا كَمَا أَنَا، مَا خَلَا هَذِهِ الْقُبُودُ.»

٢٠ فَلَمَّا قَالَ هَذَا قَامَ الْمَلِكُ وَالْوَالِي وَبَرْنِيكِي وَالْجَالِسُونَ مَعَهُمْ،

٣١ وَأَنْصَرَفُوا وَهُمْ يَكَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ لَيْسَ يَفْعَلُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْقُبُورَ.»
 ٣٢ وَقَالَ آغْرِيَّاسُ لِسُتُوسَ: «كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُطْلَقَ هَذَا الْإِنْسَانُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى قَيْصَرَ.»

٢٧

بولس سحر إلى روما

١ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ الرَّأْيُ أَنَّ سُفَارَ فِي الْبَحْرِ إِلَى إِيطَالِيَا، سَلَّوْا بُولُسَ وَأَسْرَى آخَرِينَ إِلَى قَائِدٍ مِثَّةٍ مِنْ كَتَيْبَةِ أُوْغُسْتُسَ
 أَسْمَهُ يُولْيُوسَ.

٢ فَصَعَدْنَا إِلَى سَفِينَةٍ أَدْرَامِيْتِيَّةٍ، وَأَقْلَعْنَا مِنْ مَعِينٍ أَنَّ سُفَارَ مَارِينَ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي فِي أَسِيَا. وَكَانَ مَعَنَا أَرِسْتَرُخْسُ،
 رَجُلٌ مَكْدُونِيٌّ مِنْ سَالُونِيْكِي.

٣ وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ أَقْبَلْنَا إِلَى صِيْدَاءَ، فَعَامَلَ يُولْيُوسُ بُولُسَ بِالرِّفْقِ، وَإِذْنٌ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ لِيَحْضُلَ عَلَى
 عِنَايَةِ مِنْهُمْ.

٤ ثُمَّ أَقْلَعْنَا مِنْ هُنَاكَ وَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ مِنْ تَحْتِ قُبْرُسَ، لِأَنَّ الرِّيَّاحَ كَانَتْ مُضَادَّةً.

٥ وَبَعْدَ مَا عَرَبْنَا الْبَحْرَ الَّذِي يَجَانِبُ كَيْكِيَّةَ وَبِمَفْلِيَّةَ، نَزَلْنَا إِلَى مِيرَا لِيَكِيَّةَ.

٦ فَإِذْ وَجَدَ قَائِدُ الْمِثَّةِ هُنَاكَ سَفِينَةَ إِسْكَنْدَرِيَّةَ مُسَافِرَةً إِلَى إِيطَالِيَا أَدْخَلْنَا فِيهَا.

٧ وَلَمَّا كُنَّا سُفَارَ رَوَيْدًا أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَبِالْجُهْدِ صِرْنَا بِقُرْبِ كِنِيدُسَ، وَلَمْ تَمُكِّمِ الرِّيْحُ أَكْثَرَ، سَافَرْنَا مِنْ تَحْتِ
 كَرِيْتِ بِقُرْبِ سَلْمُونِي.

٨ وَلَمَّا تَجَاوَزْنَاهَا بِالْجُهْدِ جِئْنَا إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ «الْمَوَانِي الْحَسَنَةُ» الَّتِي يَقْرَبُهَا مَدِينَةُ لَسَايَّةَ.

٩ وَلَمَّا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ، وَصَارَ السَّفَرُ فِي الْبَحْرِ خَطِرًا، إِذْ كَانَ الصَّوْمُ أَيْضًا قَدْ مَضَى، جَعَلَ بُولُسُ يَنْذِرُهُمْ

١٠ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنَا أَرَى أَنَّ هَذَا السَّفَرَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بِضَرِّرٍ وَخَسَارَةٍ كَثِيرَةٍ، لَيْسَ لِلشَّحْنِ وَالسَّفِينَةِ
 قَطْعٌ، بَلْ لَأَنْفُسِنَا أَيْضًا.»

٣٣ وَلَكِنْ كَانَ قَائِدُ الْمِثَّةِ يَنْقَادُ إِلَى رَبَّانِ السَّفِينَةِ وَإِلَى صَاحِبِهَا أَكْثَرَ مِمَّا إِلَى قَوْلِ بُولُسَ.

١٢ وَلِأَنَّ أَمِينَنَا لَمْ يَكُنْ مَوْقِعَهَا صَالِحًا لِلشَّقَى، اسْتَقَرَّ رَأْيُ أَكْثَرِهِمْ أَنْ يَقْلَعُوا مِنْ هُنَاكَ أَيْضًا، عَسَى أَنْ يُمْكِنَهُمْ
 الْإِقْبَالَ إِلَى فِينِيْكُسَ لِيَسْتَوُوا فِيهَا. وَهِيَ مِينَا فِي كَرِيْتِ تَنْظُرُ نَحْوَ الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ الْغَرْبِيِّينَ.

١٣ فَلَمَّا نَسَمَتْ رِيْحُ جَنُوبٍ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ مَلَكَوْا مَقْصَدَهُمْ، فَرَفَعُوا الْمِرْسَاةَ وَطَفَعُوا بِجَاوَزُونَ كَرِيْتِ عَلَى أَكْثَرَ
 قُرْبٍ.

العاصفة

١٤ وَلَكِنْ بَعْدَ قَلِيلٍ هَاجَتْ عَلَيْنَا رِيْحٌ زَوْعِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا «أُورُوكِيدُونُ.»

٣٤ فَلَمَّا خَطَفَتِ السَّفِينَةَ لَمْ يُمْكِنْهَا أَنْ تَقَابِلَ الرِّيْحَ، سَلَبْنَا، فَصَرْنَا مَحْمُولٌ.

١٦ فَجِئْنَا تَحْتِ جَزِيرَةٍ يُقَالُ لَهَا «كَلُودِي» وَبِالْجُهْدِ قَدَرْنَا أَنْ تَمْلِكَ الْقَارِبَ.

١٧ وَلَمَّا رَفَعُوهُ طَفَعُوا يَسْتَعْمَلُونَ مَعُونَاتٍ، حَازِمِينَ السَّفِينَةَ، وَإِذْ كَانُوا خَائِفِينَ أَنْ يَقَعُوا فِي السَّيْرِتْسِ، أَنْزَلُوا
 الْقُلُوعَ، وَهَكَذَا كَانُوا يَحْمَلُونَ.

- ١٨ وَإِذْ كُنَّا فِي نَوَىٰ عَنِيفٍ، جَعَلُوا يَفْرَعُونَ فِي الْغَدِ.
- ١٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَمِينًا بِأَيْدِينَا أَثَاثَ السَّفِينَةِ.
- ٢٠ وَإِذْ لَمْ تَكُنِ الشَّمْسُ وَلَا النُّجُومُ تَطْهَرُ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا نَوْءٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ، انْتَرَعَ آخِرِيَا كُلُّ رَجَاءٍ فِي نَجَاتِنَا.
- ٢١ فَلَمَّا حَصَلَ صَوْمٌ كَثِيرٌ، حِينَتِذْ وَقَفَ بُولُسُ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ: «كَانَ يَنْبَغِي أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنْ تُدْعُوا لِي، وَلَا تَقْلَعُوا مِنْ كَرِيحٍ، فَتَسْلَمُوا مِنْ هَذَا الضَّرَرِ وَأَنْخَسَارَةِ.
- ٢٢ وَالْآنَ أَنْذِرُكُمْ أَنْ تُسْرُوا، لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ خَسَارَةُ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ، إِلَّا السَّفِينَةُ.
- ٢٣ لِأَنَّهُ وَقَفَ بِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ مَلَاكُ الْإِلَهِ الَّذِي أَنَا لَهُ وَالَّذِي أَعْبُدُهُ،
- ٢٤ قَاتِلًا: لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ. يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقِفَ أَمَامَ قَيْصِرٍ. وَهُوَ ذَا قَدْ وَهَبَكَ اللَّهُ جَمِيعَ الْمُسَافِرِينَ مَعَكَ.
- ٢٥ لِذَلِكَ سَرُوا أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِأَنِّي أُوْمِنُ بِاللَّهِ أَنَّهُ يَكُونُ هَكَذَا كَمَا قِيلَ لِي.
- ٢٦ وَلَكِنْ لَا بَدَأَ أَنْ نَفَعَ عَلَيَّ جَزِيرَةٌ.»

تخطم السفينة

- ٢٧ فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ، وَنَحْنُ نَحْمَلُ تَائِهِينَ فِي بَحْرِ أَدْرِيَا، ظَنَّ النَّوْتِيَّةُ، نَحْوِ نِصْفِ اللَّيْلِ، أَنَّهُمْ أَقْرَبُوا إِلَى بَرٍّ.
- ٢٨ فَفَاسُوا وَوَجَدُوا عَشْرِينَ قَامَةً. وَمَا مَضُوا قَلِيلًا فَاسُوا أَيْضًا فَوَجَدُوا خَمْسَ عَشْرَةَ قَامَةً.
- ٢٩ وَإِذْ كَانُوا يَخَافُونَ أَنْ يَقَعُوا عَلَىٰ مَوَاضِعَ صَعْبَةٍ، رَمَوْا مِنَ الْمُوْخِرِ أَرْبَعَ مَرَّاسٍ، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ.
- ٣٠ وَمَا كَانَ النَّوْتِيَّةُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْرَبُوا مِنَ السَّفِينَةِ، وَأَنْزَلُوا الْقَارِبَ إِلَى الْبَحْرِ بَعْلَةً أَنَّهُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ يَمْدُوا مَرَّاسِيَّ مِنْ الْمَقْدَمِ،
- ٣١ قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْمَتَةِ وَالْعَسْكَرِ: «إِنْ لَمْ يَبْقَ هُوَلاءُ فِي السَّفِينَةِ فَأَنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَنْجُوا.»
- ٣٢ حِينَتِذْ قَطَعَ الْعَسْكَرُ حِبَالَ الْقَارِبِ وَتَرَكُوهُ يَسْقُطُ.
- ٣٣ وَحَتَّى قَارِبَ أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ كَانَ بُولُسُ يَطْلُبُ إِلَىٰ الْجَمِيعِ أَنْ يَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، قَاتِلًا: «هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الرَّابِعَ عَشَرَ، وَأَنْتُمْ مُنْتَظَرُونَ لَا تَزَالُونَ صَائِمِينَ، وَلَمْ تَأْخُذُوا شَيْئًا.
- ٣٤ لِذَلِكَ الْآنَسُ مِنْكُمْ أَنْ تَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، لِأَنَّ هَذَا يَكُونُ مُفِيدًا لِنَجَاتِكُمْ، لِأَنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ.»
- ٣٥ وَمَا قَالَ هَذَا أَخَذَ خَبْرًا وَشَكَرَ اللَّهُ أَمَامَ الْجَمِيعِ، وَكَسَرَ، وَابْتَدَأَ يَأْكُلُ.
- ٣٦ فَصَارَ الْجَمِيعُ مُسْرورِينَ وَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا طَعَامًا.
- ٣٧ وَكُنَّا فِي السَّفِينَةِ جَمِيعَ الْأَنْفُسِ مِثْتَيْنِ وَسِتَّةَ وَسَبْعِينَ.
- ٣٨ وَمَا شِعُوا مِنَ الطَّعَامِ طَفِقُوا يَخْفِفُونَ السَّفِينَةَ طَارِحِينَ الْخِطَّةَ فِي الْبَحْرِ.

٣٩ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ لَا يَكُونُوا يَعْرِفُونَ الْأَرْضَ، وَلَكِنَّهُمْ أَبْصَرُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ، فَأَجْمَعُوا أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ السَّفِينَةَ إِنْ أَمَكَّهُمْ.

٤٠ فَلَمَّا زَعَرُوا الْمَرَّاسِيَ تَارِكِينَ إِيَّاهَا فِي الْبَحْرِ، وَحَلُّوا رِبْطَ الدَّفَّةِ أَيْضًا، رَفَعُوا قَلْعًا لِلرَّيْحِ الْهَابَةِ، وَأَقْبَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ.

٤١ وَإِذْ وَقَعُوا عَلَى مَوْضِعٍ بَيْنَ بَحْرَيْنِ، شَطَطُوا السَّفِينَةَ، فَارْتَكَرَ الْمَقْدَمَ وَلَيْثٌ لَا يَتَّحَرُّكَ. وَأَمَّا الْمُؤَخَّرُ فَكَانَ يَخْلُ مِنْ عُنْفِ الْأَمْوَاجِ.

٤٢ فَكَانَ رَأْيَ الْعَسْكَرِ أَنْ يَقْتُلُوا الْأَسْرَى لِثَلَا يَسِحَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِيهِرَبُ.

٤٣ وَلَكِنَّ قَائِدَ الْمَتَّةِ، إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَخْلِصَ بُولُسَ، مَنَعَهُمْ مِنْ هَذَا الرَّأْيِ، وَأَمَرَ أَنَّ الْقَادِرِينَ عَلَى السِّبَاحَةِ يَرْمُونَ أَنْفُسَهُمْ أَوَّلًا فَيُخْرِجُونَ إِلَى الْبَرِّ،

٤٤ وَالْبَاقِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى الْوَاجِ وَبَعْضُهُمْ عَلَى قِطْعٍ مِنَ السَّفِينَةِ. فَهَكَذَا حَدَثَ أَنَّ الْجَمِيعَ جَمَّعُوا إِلَى الْبَرِّ.

٢٨

الوصول إلى شاطئ مالطة

١ وَلَمَّا جَاءُوا وَجَدُوا أَنَّ الْجَزِيرَةَ تُدْعَى مِلْطَةَ.

٢ قَدَّمَ أَهْلُهَا الْبَرَّابِرَةَ لَنَا إِحْسَانًا غَيْرَ الْمُعْتَادِ، لِأَنَّهُمْ أَوْقَدُوا نَارًا وَقَبِلُوا جَمِيعَنَا مِنْ أَجْلِ الْمَطَرِ الَّذِي أَصَابَنَا وَمِنْ أَجْلِ الْبَرْدِ.

٣ جَمَّعَ بُولُسُ كَثِيرًا مِنَ الْقَضِيَّانِ وَوَضَعَهَا عَلَى النَّارِ، نَفَرَجَتْ مِنَ الْحَرَارَةِ أْفَعَى وَنَشِبَتْ فِي يَدِهِ.

٤ فَلَمَّا رَأَى الْبَرَّابِرَةَ الْوَحْشَ مَعْلَقًا بِيَدِهِ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بَدَّ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ قَاتِلٌ، لَمْ يَدْعُ الْعَدْلَ نَحْيًا وَلَوْ نَجَّيْنَا مِنَ الْبَحْرِ.»

□ فَفَنَضَّ هُوَ الْوَحْشَ إِلَى النَّارِ وَلَمْ يَتَضَرَّرْ بِشَيْءٍ رَدِيٍّ

٦ وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا يَنْتَظِرُونَ أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَنْتَفِخَ أَوْ يَسْقُطَ بَعْتَةً مَيْتًا. فَإِذْ انْتَبَهَرُوا كَثِيرًا وَرَأَوْا أَنَّهُ لَمْ يَعْرِضْ لَهُ شَيْءٌ مُضِرٌّ، تَغَيَّرُوا وَقَالُوا: «هُوَ إِلَهُ!»

٧ وَكَانَ فِي مَا حَوْلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ضِيَاعٌ لِلْمَقْدَمِ الْجَزِيرَةِ الَّذِي اسْمُهُ بُولْيُوسُ. فَهَذَا قَبْلَنَا وَأَضَافَنَا بِمِلْطَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

٨ حَدَّثَتْ أَنَّ أَبَا بُولْيُوسَ كَانَ مُضْطَجِعًا مُعْتَرَى بِحُمَّى وَسَجَجٍ. فَدَخَلَ إِلَيْهِ بُولُسُ وَصَلَّى، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ فَشَفَاهُ.

٩ فَلَمَّا صَارَ هَذَا، كَانَ الْبَاقُونَ الَّذِينَ بِهِمْ أَمْرَاضٌ فِي الْجَزِيرَةِ يَأْتُونَ وَيُشْفَوْنَ.

١٠ فَأَكْرَمْنَا هَوْلًا إِكْرَامَاتٍ كَثِيرَةً. وَلَمَّا أَقْلَعْنَا زُودُونَا مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ.

الوصول إلى روما

١١ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أَقْلَعْنَا فِي سَفِينَةِ إِسْكَندَرِيَّةٍ مُوسِمَةٍ بِعِلَامَةِ الْجُزَاءِ، كَانَتْ قَدْ شَتَّتْ فِي الْجَزِيرَةِ.

١٢ فَتَزَلْنَا إِلَى سِرَّاكُوسَا وَمَكْنَثَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

١٣ ثُمَّ مِنْ هُنَاكَ دَرْنَا وَأَقْبَلْنَا إِلَى رِيغِيُونِ. وَبَعْدَ يَوْمٍ وَاحِدٍ حَدَّثَتْ رِيحٌ جَنُوبٌ، فَجِئْنَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِيِّ إِلَى بُوْطِيُولِي،

١٤ حَيْثُ وَجَدْنَا إِخْوَةَ فَطَلَبُوا إِلَيْنَا أَنْ نَمُكِّثَ عِنْدَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَهَكَذَا أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَّةَ.

١٥ وَمِنْ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعَ الْإِخْوَةُ بِخَبْرِنَا، خَرَجُوا لِاسْتِقْبَالِنَا إِلَى فُورِنِ أَبِيوسَ وَالثَّلَاثَةِ الْخَوَانِيتِ. فَلَمَّا رَأَاهُمْ بُولُسُ شَكَرَ اللَّهَ وَشَجَّعَ.

١٦ وَلَمَّا أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَّةَ سَلَّمَ قَائِدُ الْمِئَةِ الْأَسْرَى إِلَى رَئِيسِ الْمَعْسَكِرِ، وَأَمَّا بُولُسُ فَأَذِنَ لَهُ أَنْ يُقِيمَ وَحْدَهُ مَعَ الْعَسْكَرِيِّ الَّذِي كَانَ يَحْرُسُهُ.

بولس يعظ في روما وهو تحت الحراسة

١٧ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ اسْتَدْعَى بُولُسَ الَّذِينَ كَانُوا وَجْهَ الْيَهُودِ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي أَرَى الرِّجَالَ الْإِخْوَةَ، مَعَ

أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا ضِدَّ الشَّعْبِ أَوْ عَوَائِدِ الْآبَاءِ، أَسَلَّمْتُ مُقِيمًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَيْدِي الرُّومَانِيِّينَ،

١٨ الَّذِينَ لَمَّا فَحَصُوا كَانُوا يَرِيدُونَ أَنْ يُطَلِّقُونِي، لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِي عِلَّةٍ وَاحِدَةٍ لِهَوْتِ.

١٩ وَلَكِنْ لَمَّا قَامَ الْيَهُودُ، اضْطَرَّرْتُ أَنْ أَرْفَعُ دَعْوَايَ إِلَى قَيْصَرَ، لَيْسَ كَأَنَّ لِي شَيْئًا لِاسْتِثْنَاءِ بِهِ عَلَى أُمَّتِي.

٢٠ فَهَذَا السَّبَبُ طَلَبْتُكَ لِأَرَاكَ وَأُكَلِّمُكَ، لِأَنِّي مِنْ أَجْلِ رَجَاءِ إِسْرَائِيلَ مُوتِقٌ بِهَذِهِ السَّلْسِلَةِ.»

□□ فَقَالُوا لَهُ: «نَحْنُ لَمْ نَقْبَلْ كِتَابَاتٍ فِيكَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، وَلَا أَحَدٌ مِنَ الْإِخْوَةِ جَاءَ فَأَخْبَرَنَا أَوْ تَكَلَّمَ عَنكَ بِشَيْءٍ رَدِّي.»

٢٢ وَلَكِنَّا نَسْتَحْسِنُ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ مَاذَا تَرَى، لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ عِنْدَنَا مِنْ جِهَةِ هَذَا الْمَذْهَبِ أَنَّهُ يَقَاومُ فِي كُلِّ

مَكَانٍ.»

٢٣ فَعِينُوا لَهُ يَوْمًا، حَافَّةً إِلَيْهِ كَثِيرُونَ إِلَى الْمَنْزِلِ، فَطَفِقَ يَشْرَحُ لَهُمْ شَاهِدًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمُقْتِنًا إِيَّاهُمْ مِنْ نَامُوسِ

مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ بِأَمْرِ يَسُوعَ، مِنْ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.

٢٤ فَاقْتَنَعَ بَعْضُهُمْ بِمَا قِيلَ، وَبَعْضُهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا.

٢٥ فَأَنْصَرَفُوا وَهُمْ غَيْرُ مُتَّفِقِينَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ، لَمَّا قَالَ بُولُسُ كَلِمَةً وَاحِدَةً: «إِنَّهُ حَسَنًا كَلَّمَ الرُّوحَ الْقُدُسَ

آبَاءَنَا بِأَشْيَاءَ الَّتِي

٢٦ قَاتَلَا: أَذْهَبَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُلْ: سَتَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَتَسْتَظُنُّونَ نَظْرًا وَلَا تَبْصُرُونَ.

٢٧ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غَلُظَ، وَبِأَذَانِهِمْ سَمِعُوا تَقْيِيلًا، وَأَعْيُنُهُمْ غَمَّضُواهَا. لِئَلَّا يَبْصُرُوا بِأَعْيُنِهِمْ وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا، فَاشْفِهِمْ.

٢٨ فَلَيْكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَنَّ خَلَاصَ اللَّهِ قَدْ أُرْسِلَ إِلَى الْأُمَّمِ، وَهُمْ سَيَسْمَعُونَ.»!

□□ وَلَمَّا قَالَ هَذَا مَضَى الْيَهُودُ وَهُمْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

٢٩ وَأَقَامَ بُولُسُ سِتْنَيْنِ كَامِلَتَيْنِ فِي بَيْتِ اسْتَاغْرِهِ لِنَفْسِهِ. وَكَانَ يَقْبَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ،

٣١ كَارِرًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمُعَلِّمًا بِأَمْرِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مَجَاهِرَةٍ، بِلاَ مَانِعٍ.

رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ

- ١ بُولُسُ، عَبْدُ يُسُوعَ الْمَسِيحِ، الْمَدْعُورُ رَسُولًا، الْمُرْتَزِزُ لِإِنْجِيلِ اللَّهِ،
- ٢ الَّذِي سَبَقَ فَوَعَدَ بِهِ بِأَنْبِيَاءِهِ فِي الْكُتُبِ الْمَقْدَسَةِ،
- ٣ عَنْ ابْنِهِ. الَّذِي صَارَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنْ جِهَةِ الْجَسَدِ،
- ٤ وَتَعِينُ ابْنِ اللَّهِ بِقُوَّةٍ مِنْ جِهَةِ رُوحِ الْقُدَّاسَةِ، بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ: يُسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا.
- ٥ الَّذِي بِهِ، لِأَجْلِ اسْمِهِ، قَبَلْنَا نِعْمَةً وَرِسَالَةً، لِإِطَاعَةِ الْإِيمَانِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ،
- ٦ الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مَدْعُورُونَ بِيُسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٧ إِلَى جَمِيعِ الْمَوْجُودِينَ فِي رُومِيَّةِ، أَحِبَّاءَ اللَّهِ، مَدْعُورِينَ قَدِيسِينَ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يُسُوعَ الْمَسِيحِ.

اشْتِاقُ بُولُسِ لزيارة رُوما

- ٨ أَوَّلًا، أَشْكُرُ إِلَهِي بِيُسُوعَ الْمَسِيحِ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، أَنْ إِيْمَانَكُمْ يُبَادِي بِهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ.
- ٩ فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَعْبَدُهُ بِرُوحِي، فِي إِنْجِيلِ ابْنِهِ، شَاهِدٌ لِي كَيْفَ بَلَا أَنْقَطَعَ أَذْكَرُكُمْ،
- ١٠ مُتَضَرِّعًا دَائِمًا فِي صَلَوَاتِي عَسَى الْآنَ أَنْ يَتَسَّرَ لِي مَرَّةً بِمَشِيئَةِ اللَّهِ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ.
- ١١ لِأَنِّي مُشْتَاقٌ أَنْ أَرَاكُمْ، لِكَيْ أَمْنَحَكُمْ هَبَّةً رُوحِيَّةً لِثِبَاتِكُمْ،
- ١٢ أَيْ لَتَنْعَزِيَّ بَيْنَكُمْ بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِينَا جَمِيعًا، إِيْمَانَكُمْ وَإِيْمَانِي.
- ١٣ ثُمَّ لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنِّي مَرَارًا كَثِيرَةً قَصَدْتُ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ، وَمَنْعَتْ حَتَّى الْآنَ، لِيَكُونَ لِي ثَمَرٌ فِكْرًا أَيْضًا كَمَا فِي سَائِرِ الْأُمَمِ.

١٤ إِنِّي مَدِينٌ لِلْيُونَانِيِّينَ وَالْبَرَابِرَةِ، لِلْحُكْمَاءِ وَالْجُهَلَاءِ.

١٥ فَهَكَذَا مَا هُوَ لِي مُسْتَعِدٌّ لِتَبَشِيرِكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ فِي رُومِيَّةٍ أَيْضًا،

١٦ لِأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحْيِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللَّهِ لِلْفَلَاحِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ.

١٧ لِأَنَّ فِيهِ مُعَلَّنٌ بِرِ اللَّهِ بِإِيْمَانٍ، لِإِيْمَانٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيْمَانِ حَيًّا.»

غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ

١٨ لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُعَلَّنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ بُحُورِ النَّاسِ وَإِنَّمِهِمْ، الَّذِينَ يَحْجِزُونَ الْحَقَّ بِالْإِنْتِمِ.

١٩ إِذْ مَعْرِفَةُ اللَّهِ ظَاهِرَةٌ فِيهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَهَا لَهُمْ،

٢٠ لِأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ الْمَنْظُورَةِ تَرَى مِنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ مَدْرَكَةً بِالْمَصْنُوعَاتِ، قُدْرَتَهُ السَّرْمِدِيَّةَ وَلَاهُوتَهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ بَلَا

عُدْر.

٢١ لِأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللَّهَ لَمْ يُعْجِدُوهُ أَوْ يُشْكِرُوهُ كِإِلَهٍ، بَلْ حَقَّقُوا فِي أَفْكَارِهِمْ، وَأَظْلَمَ قُلُوبَهُمْ الْغَيْبِ.

- ٢٢ وَبَيْنَمَا هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ حَكَمَاءُ صَارُوا جَهْلَاءَ،
 ٢٣ وَأَبَدُوا مَجْدَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْنَى بِشِبْهِ صُورَةِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَفْنَى، وَالطُّيُورِ، وَالِدَوَابِّ، وَالزَّحَافَاتِ.
 ٢٤ لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ أَيضًا فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى التَّجَاسَةِ، لِإِهَانَةِ أَجْسَادِهِمْ بَيْنَ ذَوَاتِهِمْ.
 ٢٥ الَّذِينَ اسْتَبَدَلُوا حَقَّ اللَّهِ بِالْكَذِبِ، وَاتَّقَوْا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.
 ٢٦ لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى أَهْوَاءِ الْهَوَانِ، لِأَنِّ إِنَّاثِهِمْ اسْتَبَدَلْنَ الْأَسْتِعْمَالَ الطَّبِيعِيَّ بِالَّذِي عَلَى خِلَافِ الطَّبِيعَةِ،
 ٢٧ وَكَذَلِكَ الذُّكُورُ أَيضًا تَارِكِينَ اسْتِعْمَالَ الْأُنْثَى الطَّبِيعِيَّ، اسْتَعْتَلُوا بِشَهَوَاتِهِمْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، فَاعْلَيْنِ النَّحْشَاءَ ذُكُورًا بِذُكُورٍ، وَنَاتِلِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ جَزَاءَ ضَلَالِهِمُ الْمُحَقَّ.
 ٢٨ وَكَأَ لَمْ يَسْتَحْسِنُوا أَنَّ يَقْبُوا اللَّهَ فِي مَعْرِفَتِهِمْ، أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى ذَهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا مَا لَا يَلِيقُ.
 ٢٩ تَمَلُّوثِينَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَرِزْنَا وَسِرٍّ وَطَمَعٍ وَخُبْتٍ، مَسْتَحُونِينَ حَسَدًا وَقَتْلًا وَخِصَامًا وَمَكْرًا وَسُوءًا،
 ٣٠ تَمَامِينَ مَفْتَرِينَ، مُبْغِضِينَ لِلَّهِ، ثَالِيِينَ مُتَعَطِّمِينَ مَدْعِينَ، مُبْتَدِعِينَ شُرُورًا، غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْوَالِدِينَ،
 ٣١ بِلَا فَهْمٍ وَلَا عَهْدٍ وَلَا حُؤٍ وَلَا رِضَى وَلَا رَحْمَةٍ.
 ٣٢ الَّذِينَ إِذْ عَرَفُوا حَكْمَ اللَّهِ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ الْمَوْتَ، لَا يَفْعَلُونَهَا قَطُّ، بَلْ أَيضًا يَسْرُونَ بِالَّذِينَ يَعْمَلُونَ.

٢

ديونة الله العادلة

- ١ لِذَلِكَ أَنْتَ بِلَا عَدْرِ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، كُلُّ مَنْ يَدِينُ. لِأَنَّكَ فِي مَا تَدِينُ غَيْرَكَ تَحْكُمُ عَلَى نَفْسِكَ. لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَدِينُ تَفْعَلُ تِلْكَ الْأُمُورَ بَعِيثًا!
 ٢ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ دِيُونََةَ اللَّهِ هِيَ حَسَبُ الْحَقِّ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ.
 ٣ أَقْضِظُنْ هَذَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تَدِينُ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ، وَأَنْتَ تَفْعَلُهَا، أَنْتَ تَنْجُو مِنْ دِيُونََةِ اللَّهِ؟
 ٤ أَمْ تَسْتَهْتِنُ بِغَيْبِ لُطْفِهِ وَإِهْمَالِهِ وَطُولِ آثَاتِهِ، غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللَّهِ إِنَّمَا يَقْتَادُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟
 ٥ وَلِكِنَّكَ مِنْ أَجْلِ قَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ النَّائِبِ، تَذَخَّرَ لِنَفْسِكَ غَضَبًا فِي يَوْمِ الْعِزِّبِ وَأَسْتِعْلَانَ دِيُونََةِ اللَّهِ الْعَادِلَةِ،
 ٦ الَّذِي سَيَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.
 ٧ أَمَّا الَّذِينَ يَصْبِرُونَ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ يَطْلُبُونَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْبَقَاءَ، فَإِلْخِيَةِ الْأَيْدِيَةِ،
 ٨ وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ التَّحَرُّبِ، وَلَا يَطَاوَعُونَ لِلْحَقِّ بَلْ يَطَاوَعُونَ لِالْإِثْمِ، فَسَخَطٌ وَغَضَبٌ،
 ٩ شِدَّةٌ وَضَيْقٌ، عَلَى كُلِّ نَفْسٍ إِنْسَانٍ يَفْعَلُ الشَّرَّ: الْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ الْيُونَانِيِّ.
 ١٠ وَمَجْدٌ وَكَرَامَةٌ وَسَلَامٌ لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ الصَّلَاحَ: الْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ الْيُونَانِيِّ.
 ١١ لِأَنَّ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ مُحَابَاةً.
 ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ أَخْطَأَ بِدُونِ النَّامُوسِ فَيَدُونِ النَّامُوسِ يَهْلِكُ، وَكُلُّ مَنْ أَخْطَأَ فِي النَّامُوسِ فَيَلْتَامُوسِ فَيَلْتَامُوسِ يَدَانُ.

- ١٣ لِأَنَّ لَيْسَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ النَّامُوسَ هُمْ أَبْرَارٌ عِنْدَ اللَّهِ، بَلِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالنَّامُوسِ هُمْ يَبْرَرُونَ.
- ١٤ لِأَنَّهُ الْأَمَمُ الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمُ النَّامُوسُ، مَتَى فَعَلُوا بِالطَّبِيعَةِ مَا هُوَ فِي النَّامُوسِ، فَهَؤُلَاءِ إِذْ لَيْسَ لَهُمُ النَّامُوسُ هُمْ نَامُوسٌ لِأَنْفُسِهِمْ،
- ١٥ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ عَمَلَ النَّامُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، شَاهِدًا أَيْضًا ضَمِيرِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ فِيمَا بَيْنَنَا مُشْتَكِيَةً أَوْ مَحْتَجَةً،
- ١٦ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَدِينُ اللَّهُ سَرَائِرَ النَّاسِ حَسَبَ إِنْجِيلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

اليهود والناموس

- ١٧ هُوَذَا أَنْتَ أَسْمَى يَهُودِيًّا، وَتَتَكَلَّمُ عَلَى النَّامُوسِ، وَتَفْتَخِرُ بِاللَّهِ،
- ١٨ وَتَعْرِفُ مَشِيئَتَهُ، وَتَمَيِّزُ الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، مُتَعَلِّبًا مِنَ النَّامُوسِ.
- ١٩ وَتَتَّقُ أَنَّكَ قَائِدٌ لِلْعَمِيَانِ، وَنُورٌ لِلَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ،
- ٢٠ وَمَهْدَبٌ لِلْأَغْيَاءِ، وَمُعَلِّمٌ لِلْأَطْفَالِ، وَلَكَ صُورَةُ الْعِلْمِ وَالْحَقِّ فِي النَّامُوسِ.
- ٢١ فَأَنْتَ إِذَا الَّذِي تَعْلَمُ غَيْرَكَ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ نَفْسَكَ؟ الَّذِي تَكْرَهُ: أَنْ لَا يَسْرِقَ، أَسْرَقُ؟
- ٢٢ الَّذِي تَقُولُ: أَنْ لَا زِنَى، أَزْنِي؟ الَّذِي تَسْتَكْرَهُ الْأَوْثَانَ، أَسْرِقُ الْهَيَاكِلَ؟
- ٢٣ الَّذِي تَفْتَخِرُ بِالنَّامُوسِ، أَيْتَعَدِي النَّامُوسَ تَهِينُ اللَّهِ؟
- ٢٤ لِأَنَّ اسْمَ اللَّهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ بِسَبِّكَ بَيْنَ الْأُمَمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.
- ٢٥ فَإِنَّ اخْتِنَانَ يَنْفَعُ إِنْ عَمِلْتَ بِالنَّامُوسِ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ مُتَعَدِّيًا لِلنَّامُوسِ، فَقَدْ صَارَ خْتِنَانُكَ غُرْلَةً!
- ٢٦ إِذَا إِنْ كَانَ الْأَغْرَلُ يَحْفَظُ أَحْكَامَ النَّامُوسِ، أَمَا تُحْسَبُ غُرْلَةً خْتِنَانًا؟
- ٢٧ وَتَكُونُ الْغُرْلَةُ الَّتِي مِنَ الطَّبِيعَةِ، وَهِيَ تَكْتَلِ النَّامُوسَ، تَدِينُكَ أَنْتَ الَّذِي فِي الْكِتَابِ وَالْخْتِنَانَ تَعَدِي النَّامُوسَ؟
- ٢٨ لِأَنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا، وَلَا اخْتِنَانُ الَّذِي فِي الظَّاهِرِ فِي النِّعَمِ خْتِنَانًا،
- ٢٩ بَلِ الْيَهُودِيُّ فِي الْخَفَاءِ هُوَ الْيَهُودِيُّ، وَخْتِنَانُ الْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا بِالْكِتَابِ هُوَ اخْتِنَانُ، الَّذِي مَدَحُهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ اللَّهِ.

٣

أمانة الله

- ١ إِذَا مَا هُوَ فَضْلُ الْيَهُودِيِّ، أَوْ مَا هُوَ نَفْعُ اخْتِنَانٍ؟
- ٢ كَثِيرٌ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ! أَمَا أَوْلَا فَلَا تَهْمُ اسْتَوْمِنُوا عَلَى أَقْوَالِ اللَّهِ.
- ٣ فَمَاذَا إِنْ كَانَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءَ؟ أَعْمَلُ عَدَمَ أَمَانَتِهِمْ يَبْطِلُ أَمَانَةُ اللَّهِ؟
- ٤ حَاشَا! بَلْ لِيَكُنْ اللَّهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «لِيَكُنْ تَبْتَرٌ فِي كَلَامِكَ، وَتَغْلِبَ مَتَى حَوَكَمْتَ.»

٥ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِيمَانُ بَيْنَ بَرِّ اللَّهِ، فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَلَعَلَّ اللَّهُ الَّذِي يَجْلِبُ الْغَضَبَ ظَالِمًا؟ أَتَكْتَلِمُ حَسَبَ الْإِنْسَانِ.

٦ حَاشَا! فَكَيْفَ يَدِينُ اللَّهُ الْعَالَمَ إِذْ ذَاكَ؟

٧ فَيَنْهَ إِذْ كَانَ صِدْقُ اللَّهِ قَدْ أَزْدَادَ بِكَذِبِي مَجْدِهِ، فَلَمَّا أَدَانَ أَنَا بَعْدَ تَخَاطُطِي؟

٨ أَمَا كَمَا فَتَرْتِي عَلَيْنَا، وَكَأَيُّكُمْ قَوْمٌ أَنَا نَقُولُ: «لِنَفْعَلِ السَّيِّئَاتِ لِكَيْ تَأْتِيَ الْخَيْرَاتُ؟» الَّذِينَ دِينُوتَهُمْ عَادِلَةٌ.

ما من أحدٍ بار

٩ فَمَاذَا إِذَا؟ أَمْخَنَ أَفْضَلُ؟ كَلَّا الْبَيْتَةُ! لِأَنَّا قَدْ شَكَوْنَا أَنَّ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ أَجْمَعِينَ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ،

١٠ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَنَّهُ لَيْسَ بَارٌّ وَلَا وَاحِدٌ.

١١ لَيْسَ مِنْ يَهُمِهِمْ، لَيْسَ مَنْ يَطْلُبُ اللَّهَ.

١٢ الْجَمِيعُ زَاغُوا وَفَسَدُوا مَعًا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.

١٣ حَجَرْتَهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ. بِالْأَسْتِثْمِ قَدْ مَكَّرُوا. سِمُّ الْأَصْلَالِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ.

١٤ وَفَهُمْ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً.

١٥ أَرْجَلُهُمْ سَرِيعَةٌ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ.

١٦ فِي طُرُقِهِمْ اغْتِصَابٌ وَسِحْقٌ.

١٧ وَطَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ.

١٨ لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ قَدَامَ عُيُونِهِمْ.»

□□ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا يَقُولُهُ النَّامُوسُ فَهُوَ يَكْفُرُ بِهِ الَّذِينَ فِي النَّامُوسِ، لِكَيْ يَسْتَدَّ كُلُّ فَمٍ، وَيَصِيرَ كُلُّ الْعَالَمِ

تَحْتَ قِصَاصٍ مِنَ اللَّهِ.

٢٠ لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ كُلِّ ذِي جَسَدٍ لَا يَتَبَرَّرُ أَمَامَهُ. لِأَنَّ النَّامُوسَ مَعْرِفَةُ الْخَطِيئَةِ.

التبرير والإيمان

٢١ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ظَهَرَ بِرُ اللَّهِ بِدُونِ النَّامُوسِ، مَشْهُودًا لَهُ مِنَ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ،

٢٢ بِرُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى كُلِّ وَعَلَى كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ.

٢٣ إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ،

٢٤ مُتَبَرِّرِينَ بِمَجَانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ،

٢٥ الَّذِي قَدَّمَهُ اللَّهُ كَفَّارَةً بِالْإِيمَانِ بِدَمِهِ، لِإِظْهَارِ يَرِهِ، مِنْ أَجْلِ الصَّفْحِ عَنِ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ بِإِمْهَالِ اللَّهِ،

٢٦ لِإِظْهَارِ يَرِهِ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، لِيَكُونَ بَارًّا وَيَبْرَرُ مَنْ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ بِيَسُوعَ.

٢٧ فَأَيُّنَ الْأَفْتَحَارَ؟ قَدْ اتَّعَنَى. بِأَيِّ نَامُوسٍ؟ بِإِيمَانِ الْأَعْمَالِ؟ كَلَّا. بَلْ بِنَامُوسِ الْإِيمَانِ.

٢٨ إِذَا نَحْسَبُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ النَّامُوسِ.

٢٩ أَمْ اللَّهُ لِلْيَهُودِ فَقَطْ؟ لَيْسَ لِلْأُمَّمِ أَيْضًا؟ بَلَى، لِلْأُمَّمِ أَيْضًا.

٣٠ لِأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، هُوَ الَّذِي سَيَبْرُرُ اخْتِئَانَ بِالْإِيمَانِ وَالْغُرْلَةَ بِالْإِيمَانِ.

٣١ أَفَبَطُلَ النَّامُوسُ بِالْإِيمَانِ؟ حَاشَا! بَلْ نُبِّتَ النَّامُوسُ.

٤

إيمان إبراهيم

- ١ فَاذًا نَقُولُ إِنَّ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ وَجَدَ حَسَبَ الْجَسَدِ؟
- ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ تَبَرَّرَ بِالْأَعْمَالِ فَلَهُ نَجْرٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَدَى اللَّهِ.
- ٣ لِأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكُتَّابُ؟ «فَأَمَّنْ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ حُسْبًا لَهُ بَرًّا.»
- أَمَا الَّذِي يَعْمَلُ فَلَا تُحْسَبُ لَهُ الْأَجْرَةُ عَلَى سَبِيلِ نِعْمَةٍ، بَلْ عَلَى سَبِيلِ دِينٍ.
- ٥ وَأَمَا الَّذِي لَا يَعْمَلُ، وَلَكِنْ يُؤْمِنُ بِالَّذِي يَبْرُرُ الْفَاجِرَ، فَإِيْمَانُهُ يَحْسَبُ لَهُ بَرًّا.
- ٦ كَمَا يَقُولُ دَاوُدُ أَيْضًا فِي تَطْوِيْبِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَحْسَبُ لَهُ اللَّهُ بَرًّا بِدُونِ أَعْمَالٍ:
- ٧ «طُوِي لِّلَّذِينَ غَفَرْتُ آثَامَهُمْ وَسَتَرْتُ حَطَايَاهُمْ.
- ٨ طُوِي لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَحْسَبُ لَهُ الرُّبَّ حَطِيَّةً.»
- أَهَذَا التَّطْوِيْبُ هُوَ عَلَى الْخِتَانِ فَقَطْ أَمْ عَلَى الْغُرْلَةِ أَيْضًا؟ لِأَنَّا نَقُولُ: إِنَّهُ حَسِبَ لِإِبْرَاهِيمَ الْإِيْمَانُ بَرًّا.
- ١٠ فَكَيْفَ حَسِبَ؟ أَوْهُوَ فِي الْخِتَانِ أَمْ فِي الْغُرْلَةِ؟ لَيْسَ فِي الْخِتَانِ، بَلْ فِي الْغُرْلَةِ!
- ١١ وَأَخَذَ عَلَامَةَ الْخِتَانِ خِتْمًا لِرِ الْإِيْمَانِ الَّذِي كَانَ فِي الْغُرْلَةِ، لِيَكُونَ أَبَا جَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ فِي الْغُرْلَةِ، كَيْ يَحْسَبَ لَهُمْ أَيْضًا الرُّبَّ.
- ١٢ وَأَبَا الْخِتَانِ لِّلَّذِينَ لَيْسُوا مِنَ الْخِتَانِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا يَسْلُكُونَ فِي خُطُوَاتِ إِيْمَانِ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي كَانَ وَهُوَ فِي الْغُرْلَةِ.
- ١٣ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِالنَّامُوسِ كَانَ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ أَوْ لِنَسَلِهِ أَنْ يَكُونَ وَاِرثًا لِلْعَالَمِ، بَلْ يَبْرُ الْإِيْمَانِ.
- ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الَّذِينَ مِنَ النَّامُوسِ هُمْ وَرَثَةٌ، فَقَدْ تَعَطَّلَ الْإِيْمَانُ وَبَطَلَ الْوَعْدُ:
- ١٥ لِأَنَّ النَّامُوسَ يَنْشِئُ غَضَبًا، إِذْ حَيْثُ لَيْسَ نَامُوسٌ لَيْسَ أَيْضًا تَعَدُّ.
- ١٦ لِهَذَا هُوَ مِنَ الْإِيْمَانِ، كَيْ يَكُونَ عَلَى سَبِيلِ النِّعْمَةِ، لِيَكُونَ الْوَعْدُ وَطِيْدًا جَمِيعِ النَّسْلِ. لَيْسَ لِمَنْ هُوَ مِنَ النَّامُوسِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا لِمَنْ هُوَ مِنْ إِيْمَانِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي هُوَ أَبُ جَمِيعِنَا.
- ١٧ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ أَبَا لَأْمَمٍ كَثِيرَةٍ.» أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَدْعُو الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الْمَوْجُودَةِ كَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ.
- ١٨ فَهُوَ عَلَى خِلَافِ الرَّجَاءِ، آمَنَ عَلَى الرَّجَاءِ، لِكَيْ يَصِيرَ أَبَا لَأْمَمٍ كَثِيرَةٍ، كَمَا قِيلَ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ.»
- وَإِذْ لَمْ يَكُنْ ضَعِيفًا فِي الْإِيْمَانِ لَمْ يَعْتَبِرْ جَسَدَهُ - وَهُوَ قَدْ صَارَ مَمَاتًا، إِذْ كَانَ ابْنُ نَحْوِ مِئَةِ سَنَةٍ - وَلَا مَمَاتِيَّةً مُسْتَوْدَعٌ سَارَةً.
- ٢٠ وَلَا يَدْعُمُ إِيْمَانُ ارْتَابَ فِي وَعْدِ اللَّهِ، بَلْ تَقْوَى بِالْإِيْمَانِ مُعْطِيًا مَجْدًا لِلَّهِ.
- ٢١ وَتَيَقَّنُ أَنْ مَا وَعَدَ بِهِ هُوَ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَهُ أَيْضًا.
- ٢٢ لِذَلِكَ أَيْضًا: حَسِبَ لَهُ بَرًّا.»

- ١١ وَلَكِنْ لَمْ يُكْتَبْ مِنْ أَجَلِهِ وَحْدَهُ أَنَّهُ حَسِبَ لَهُ،
 ٢٤ بَلْ مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ أَيْضًا، الَّذِينَ سَيَحْسَبُ لَنَا، الَّذِينَ نُؤْمِنُ بِمَنْ أَقَامَ يَسُوعَ رَبَّنَا مِنَ الْأَمْوَاتِ،
 ٢٥ الَّذِي أُسْلِمَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَأُقِيمَ لِأَجْلِ تَبْرِيرِنَا.

٥

السلام والفرح

- ١ فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
 ٢ الَّذِي بِهِ أَيْضًا قَدْ صَارَ لَنَا الدُّخُولُ بِالْإِيمَانِ، إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ، وَنَفْتَخِرُ عَلَى رَجَاءِ مَجْدِ اللَّهِ.
 ٣ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا فِي الضِّيقَاتِ، عَالِمِينَ أَنَّ الضِّيقَ يَنْشِئُ صَبْرًا،
 ٤ وَالصَّبْرُ تَزْكِيَةً، وَالتَّزْكِيَةُ رَجَاءً،
 ٥ وَالرَّجَاءُ لَا يُخْزِي، لِأَنَّ حُبَّةَ اللَّهِ قَدْ أَسْكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمَعْطَى لَنَا.
 ٦ لِأَنَّ الْمَسِيحَ، إِذْ كُنَّا بَعْدَ ضِعْفَاءَ، مَاتَ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ لِأَجْلِ الْفَجَارِ.
 ٧ فَإِنَّهُ بِالْجَهْدِ مَيِّتٌ أَحَدٌ لِأَجْلِ بَارٍ. رُبَّمَا لِأَجْلِ الصَّالِحِ يُجْرَسُ أَحَدٌ أَيْضًا أَنْ يَمُوتَ.
 ٨ وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيْنَ مَحَبَّتِهِ لَنَا، لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدَ خُطَاةٍ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا.
 ٩ فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مَتَبَرَّرُونَ الْآنَ بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْعُضْبِ!
 ١٠ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءٌ قَدْ صَوَّلْنَا مَعَ اللَّهِ بِمُوتِ ابْنِهِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ!
 ١١ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ الْمُصَالِحَةَ.

الموت بآدم والحياة بالمسيح

- ١٢ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَأَنَّمَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتْ ائْخِطِيَّةٌ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِائْخِطِيَّةِ الْمَوْتِ، وَهَكَذَا اجْتَاَزَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ.
 ١٣ فَإِنَّهُ حَتَّى ائْتَامُوسُ كَانَتْ ائْخِطِيَّةٌ فِي الْعَالَمِ. عَلَى أَنَّ ائْخِطِيَّةَ لَا تُحْسَبُ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَامُوسٌ.
 ١٤ لَكِنْ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ مِنْ آدَمَ إِلَى مُوسَى، وَذَلِكَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يَخْطِئُوا عَلَى شِبْهِ تَعَدِّي آدَمَ، الَّذِي هُوَ مِثَالُ الْآتِي.
 ١٥ وَلَكِنْ لَيْسَ كَأْخِطِيَّةِ هَكَذَا أَيْضًا أَهْبَةٌ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخِطِيَّةِ وَاحِدٍ مَاتَ الْكَثِيرُونَ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا نِعْمَةٌ لِلَّهِ، وَالْعَطِيَّةُ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي بِالْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، قَدْ أَزْدَادَتْ لِلْكَثِيرِينَ!
 ١٦ وَلَيْسَ كَمَا بِوَاحِدٍ قَدْ أَخْطَأَ هَكَذَا الْعَطِيَّةُ. لِأَنَّ الْحُكْمَ مِنْ وَاحِدٍ لِلدِّينُونَةِ، وَأَمَّا أَهْبَةٌ فَمِنْ جَرَى خَطَايَا كَثِيرَةٍ لِلتَّبْرِيرِ.
 ١٧ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخِطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!

- ١٨ فَإِذَا كَمَا بِحُطْيَةٍ وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدِّينُونَةِ، هَكَذَا يَبْرُ وَاحِدٌ صَارَتْ هِبَةٌ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِتَبْرِيرِ الْحَيَاةِ.
- ١٩ لِأَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً، هَكَذَا أَيْضًا بِإِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا.
- ٢٠ وَأَمَّا النَّامُوسُ فَدَخَلَ لِكَيْ تَكْثُرَ الْخُطْيَةُ، وَلَكِنْ حَيْثُ كَثُرَتْ الْخُطْيَةُ زَادَتْ النِّعْمَةُ جِدًّا.
- ٢١ حَتَّى كَمَا مَلَكَتِ الْخُطْيَةُ فِي الْمَوْتِ، هَكَذَا تَمَلَّكَتِ النِّعْمَةُ بِالْبَرِّ، لِحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، بِيَسُوعِ الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

٦

الموت عن الخطية والحياة في المسيح

- ١ فَأِذَا نَقُولُ: أَنْبَى فِي الْخُطْيَةِ لِكَيْ تَكْثُرَ النِّعْمَةُ؟
- ٢ حَاشَا! نَحْنُ الَّذِينَ مَتْنَا عَنْ الْخُطْيَةِ، كَيْفَ نَعِيشُ بَعْدَ فِيهَا؟
- ٣ أَمْ نَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلٌّ مِّنْ اعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ،
- ٤ فِدْفَانًا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِهَوْتِ، حَتَّى كَمَا أَقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الْآبِ، هَكَذَا نَسَلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ؟

- ٥ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صَرْنَا مَتَّحِلِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ، نَصِيرُ أَيْضًا بِقِيَامَتِهِ.
- ٦ عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَرِينِ قَدْ صَلَبَ مَعَهُ لِيَبْطُلَ جَسَدَ الْخُطْيَةِ، كَيْ لَا نَعُودَ نَسْتَعْبُدُ أَيْضًا لِلْخُطْيَةِ.
- ٧ لِأَنَّ الَّذِي مَاتَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ الْخُطْيَةِ.
- ٨ فَإِنَّ كُنَّا قَدْ مَتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، نُؤْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ.
- ٩ عَالِمِينَ أَنَّ الْمَسِيحَ بَعْدَمَا أَقِيمَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يَمُوتُ أَيْضًا. لَا يَسُودُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَعْدُ.
- ١٠ لِأَنَّ الْمَوْتَ الَّذِي مَاتَهُ قَدْ مَاتَهُ لِلْخُطْيَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَالْحَيَاةَ الَّتِي يَحْيَاهَا فِيحْيَاهَا لِلَّهِ.
- ١١ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا أَحْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا عَنِ الْخُطْيَةِ، وَلَكِنْ أَحْيَاءَ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.
- ١٢ إِذَا لَا تَمَلِكَنَّ الْخُطْيَةُ فِي جَسَدِكُمْ الْمَائِتِ لِكَيْ تُطِيعُوهَا فِي شَهْوَاتِهِ،
- ١٣ وَلَا تَقْدِمُوا أَعْضَاءَ كُرِّ الْآلَاتِ إِثْمًا لِلْخُطْيَةِ، بَلْ قَدِّمُوا ذَوَاتِكُمْ لِلَّهِ كَأَحْيَاءٍ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَ كُرِّ الْآلَاتِ يَرُّ لِلَّهِ.
- ١٤ فَإِنَّ الْخُطْيَةَ لَنْ تَسُودَ كُرِّ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ.

عبيد للبر

- ١٥ فَأِذَا إِذَا؟ أَلْخُطْيَةُ لِأَنَّ لَسْنَا تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ؟ حَاشَا!
- ١٦ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي تَقْدِمُونَ ذَوَاتِكُمْ لَهُ عِبِيدًا لِلطَّاعَةِ، أَنْتُمْ عِبِيدٌ لِلَّذِي تُطِيعُونَهُ: إِمَّا لِلْخُطْيَةِ لِهَوْتِ أَوْ لِلطَّاعَةِ لِلْبَرِّ؟
- ١٧ فَشُكْرًا لِلَّهِ، أَنْتُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا لِلْخُطْيَةِ، وَلَكِنْ كُنْتُمْ أَطْعَمْتُمْ مِنَ الْقَلْبِ صُورَةَ التَّعْلِيمِ الَّتِي سَلَبْتُمُوهَا.
- ١٨ وَإِذْ اعْتَمَقْتُمْ مِنَ الْخُطْيَةِ صِرْتُمْ عِبِيدًا لِلْبَرِّ.

- ١٩ أَتَكَلَّمُ إِنْسَانِيًّا مِنْ أَجْلِ ضَعْفِ جَسَدِكُمْ. لِأَنَّهُ كَمَا قَدَّمْتُمْ أَعْضَاءَكُمْ عِبِيدًا لِلنَّجَاسَةِ وَالْإِثْمِ لِلْإِثْمِ، هَكَذَا الْآنَ قَدَّمُوا أَعْضَاءَكُمْ عِبِيدًا لِلرَّبِّ الْقُدَّاسَةِ.
- ٢٠ لِأَنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ عِبِيدَ الْخَطِيئَةِ، كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنَ الرَّبِّ.
- ٢١ فَأَيُّ ثَمَرٍ كَانَ لَكُمْ حِينَئِذٍ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تَسْتَحُونَ بِهَا الْآنَ؟ لِأَنَّ نَهَابَةَ تِلْكَ الْأُمُورِ هِيَ الْمَوْتُ.
- ٢٢ وَأَمَّا الْآنَ إِذْ أَعْتَقْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ، وَصِرْتُمْ عِبِيدًا لِلَّهِ، فَلَكُمْ ثَمَرٌ كَثِيرٌ لِلْقُدَّاسَةِ، وَالنَّهَابَةُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.
- ٢٣ لِأَنَّ اجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ، وَأَمَّا هَبَةُ اللَّهِ فِي حَيَاةِ أَبَدِيَّةِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

٧

المؤمن والناموس

- ١ أَمْ تَجْهَلُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ - لِأَنِّي أَكَلِمُ الْعَارِفِينَ بِالنَّامُوسِ - أَنَّ النَّامُوسَ يَسُودُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا؟
- ٢ فَإِنَّ الْمَرَأَةَ الَّتِي تَحْتَ رَجُلٍ هِيَ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ بِالرَّجُلِ الْحَيِّ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَقَدْ تَحَرَّرَتْ مِنْ نَامُوسِ الرَّجُلِ.
- ٣ فَإِذَا مَا دَامَ الرَّجُلُ حَيًّا تَدْعَى زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فِيهِ حُرَّةٌ مِنَ النَّامُوسِ، حَتَّىٰ إِنَّمَا لَيْسَتْ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ.
- ٤ إِذَا يَا إِخْوَتِي أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ مِتُّمُ لِلنَّامُوسِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ تَصِيرُوا لِآخَرَ، لِذِي قَدْ أُقِيمَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لِثَمَرِ اللَّهِ.
- ٥ لِأَنَّهُ لَمَّا كُنَّا فِي الْجَسَدِ كَانَتْ أَهْوَاءُ الْخَطَايَا الَّتِي بِالنَّامُوسِ تَعْمَلُ فِي أَعْضَائِنَا، لِكَيْ نَثْمِرَ لِلْمَوْتِ.
- ٦ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ النَّامُوسِ، إِذْ مَاتَ الَّذِي كُنَّا مُسَكِّينَ فِيهِ، حَتَّىٰ نَعْبُدُ بِجِدَّةِ الرُّوحِ لَا بَعْتِ الْحَرْفِ.

الصراع ضد الخطية

- ٧ فَإِذَا نَقُولُ؟ هَلِ النَّامُوسُ خَطِيئَةٌ؟ حَاشَا! بَلْ لَمْ أَعْرِفِ الْخَطِيئَةَ إِلَّا بِالنَّامُوسِ. فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفِ الشَّهْوَةَ لَوْ لَمْ يَقُلِ النَّامُوسُ: «لَا تَشْتَه.»
- ٨ وَلَكِنَّ الْخَطِيئَةَ وَهِيَ مَتَّخِذَةٌ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ أَنْشَأَتْ فِي كُلِّ شَهْوَةٍ. لِأَنَّ بَدُونَ النَّامُوسِ الْخَطِيئَةُ مَيِّتَةٌ.
- ٩ أَمَا أَنَا فَكُنْتُ بَدُونَ النَّامُوسِ عَاشًا قَبْلًا. وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَتِ الْوَصِيَّةُ عَاشْتُ الْخَطِيئَةَ، فَبُنْتُ أَنَا،
- ١٠ فَوُجِدْتُ الْوَصِيَّةَ الَّتِي لِلْحَيَاةِ هِيَ نَفْسَهَا لِي لِلْمَوْتِ.
- ١١ لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ، وَهِيَ مَتَّخِذَةٌ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ، خَدَعَتْنِي بِهَا وَقَتَلَتْنِي.
- ١٢ إِذَا النَّامُوسُ مُقَدَّسٌ، وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ.
- ١٣ فَهَلْ صَارَ لِي الصَّالِحُ مَوْتًا؟ حَاشَا! بَلِ الْخَطِيئَةُ. لِكَيْ تَظْهَرَ خَطِيئَةُ مُنْشِئَتِهَا لِي بِالصَّالِحِ مَوْتًا، لِكَيْ تَصِيرَ الْخَطِيئَةُ حَاطَةً جِدًّا بِالْوَصِيَّةِ.
- ١٤ فَإِنَّمَا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ رُوحِيٌّ، وَأَمَّا أَنَا جَسَدِيٌّ مَبِيعٌ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ.
- ١٥ لِأَنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ مَا أَنَا أَفْعَلُهُ، إِذْ لَسْتُ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ، بَلْ مَا أَبْغِضُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ.

١٦ فَإِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ، فَإِنِّي أَصَادِقُ النَّامُوسَ أَنَّهُ حَسَنٌ.

١٧ فَالآنَ لَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ.

١٨ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ سَاكِنٌ فِيَّ، أَيُّ فِي جَسَدِي، شَيْءٌ صَالِحٌ. لِأَنَّ الْإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ عِنْدِي، وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلَ الْحَسَنَةَ فَلَسْتُ أَجِدُ.

١٩ لِأَنِّي لَسْتُ أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ، بَلِ الشَّرَّ الَّذِي لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ.

٢٠ فَإِنْ كُنْتُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ إِيَّاهُ أَفْعَلُ، فَلَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُهُ أَنَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ.

٢١ إِذَا أَجِدُ النَّامُوسَ لِي حِينَمَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ الْحَسَنَةَ أَنْ الشَّرَّ حَاضِرٌ عِنْدِي.

٢٢ فَإِنِّي أَسْرُ بِنَامُوسِ اللَّهِ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ.

٢٣ وَلَكِنِّي أَرَى نَامُوسًا آخَرَ فِي أَعْضَائِي يَجَارِبُ نَامُوسَ ذَهْنِي، وَيَسْبِيئِي إِلَى نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ الْكَائِنِ فِي أَعْضَائِي.

٢٤ وَيَجِي أَنَا الْإِنْسَانُ الشَّقِيُّ! مَنْ يَبْقِذُنِي مِنْ جَسَدِ هَذَا الْمَوْتِ؟

٢٥ أَشْكُرُ اللَّهَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا! إِذَا أَنَا نَفْسِي بِذَهْنِي أَخْدَمُ نَامُوسَ اللَّهِ، وَلَكِنْ بِالْجَسَدِ نَامُوسَ الْخَطِيئَةِ.

٨

الحياة حسب الروح

١ إِذَا لَأَ شَيْءٌ مِنَ الدِّيُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلِ حَسَبِ الرُّوحِ.

٢ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنَ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ.

٣ لِأَنَّهُ مَا كَانَ نَامُوسٌ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ، فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شَبهِ جَسَدِ الْخَطِيئَةِ، وَلِأَجْلِ الْخَطِيئَةِ، دَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ،

٤ لِكَيْ يَتِمَّ حُكْمُ النَّامُوسِ فِينَا، نَحْنُ السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلِ حَسَبِ الرُّوحِ.

٥ فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فِيمَا يَجْسَدُ يَهْتَمُونَ، وَلَكِنَّ الَّذِينَ حَسَبَ الرُّوحِ فِيمَا لِلرُّوحِ.

٦ لِأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَلَكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ.

٧ لِأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ، إِذْ لَيْسَ هُوَ خَاضِعًا لِنَامُوسِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ أَيْضًا لَا يَسْتَطِيعُ.

٨ فَالَّذِينَ هُمْ فِي الْجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرْضُوا اللَّهَ.

٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلِ فِي الرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ.

١٠ وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، وَأَمَّا الرُّوحُ حَيَاةٌ بِسَبَبِ آبِئِ.

١١ وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيَحْيِي أَجْسَادَكُمْ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.

١٢ فَإِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ نَحْنُ مَدِينُونَ لَيْسَ لِلْجَسَدِ لِنَعِيشَ حَسَبَ الْجَسَدِ.

١٣ لِأَنَّهُ إِنْ عَشْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَسْتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تَمِيتُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ فَسَتَحْيُونَ.

- ١٤ لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَتَقَدُّونَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَأُولَئِكَ هُمُ أَبْنَاءُ اللَّهِ.
 ١٥ إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعِبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلخَوْفِ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّيْنِيِّ الَّذِي بِهِ نَصْرُحُ: «يَا أَبَا الْآبِ.»
 ١٦ الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلَادُ اللَّهِ.
 ١٧ فَإِنَّ كُلَّ أَوْلَادِنَا فَإِنَّمَا وَرَثَةُ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنَّ كُنَّا نَتَلَمَّحُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ.

المجد الآتي

- ١٨ فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ الْأَمَّ الزَّمَانَ الْحَاضِرَ لَا تَقَاسُ بِالمَجْدِ العَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِيْنَا.
 ١٩ لِأَنَّ انتِظَارَ الخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ اسْتِعْلَانَ أَبْنَاءِ اللَّهِ.
 ٢٠ إِذْ أُخْضِعَتْ الخَلِيقَةُ لِلبَطْلِ - لَيْسَ طَوْعًا، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَخْضَعَهَا - عَلَى الرَّجَاءِ،
 ٢١ لِأَنَّ الخَلِيقَةَ نَفْسَهَا أَيْضًا سَتَعْتَقُ مِنْ عِبُودِيَّةِ الفَسَادِ إِلَى حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَوْلَادِ اللَّهِ.
 ٢٢ فَإِنَّمَا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الخَلِيقَةِ تَنْتَهِئُ وَتَتَمَخَّضُ مَعًا إِلَى الْآنِ.
 ٢٣ وَلَيْسَ هَكَذَا فَقَطْ، بَلْ نَحْنُ الَّذِينَ لَنَا بِأَكُورَةَ الرُّوحِ، نَحْنُ أَنْفُسُنَا أَيْضًا نَتَنَّبَهُ فِي أَنْفُسِنَا، مُتَوَقِّعِينَ التَّيْنِيَّ فِدَاءً أَجْسَادِنَا.
 ٢٤ لِأَنَّا بِالرَّجَاءِ خَلَصْنَا. وَلَكِنَّ الرَّجَاءَ الْمَنْظُورَ لَيْسَ رَجَاءً، لِأَنَّ مَا يَنْظُرُهُ أَحَدٌ كَيْفَ يَرْجُوهُ أَيْضًا؟
 ٢٥ وَلَكِنَّ إِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَسْنَا نَنْظُرُهُ فَإِنَّمَا نَتَوَقَّعُهُ بِالصَّبْرِ.
 ٢٦ وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يَمِينُ ضِعْفَاتِنَا، لِأَنَّا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نَصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يُشْفَعُ فِيْنَا بِأَنَاتٍ لَا يَنْطِقُ بِهَا.
 ٢٧ وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْحَصُ القُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ أَهْتَمَامُ الرُّوحِ، لِأَنَّهُ بِحَسَبِ مِثَابَةِ اللَّهِ يُشْفَعُ فِي القَلْبَيْنِ.
 ٢٨ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِخَيْرٍ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوعُونَ حَسَبَ قَصْدِهِ.
 ٢٩ لِأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعِينَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بَكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ.
 ٣٠ وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعِينَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهَؤُلَاءِ بَرَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ مَجْدُهُمْ أَيْضًا.

من سيفصلنا عن محبة المسيح

- ٣١ فَأَإِذَا نَقُولُ لِهَذَا؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعَنَا، فَمَنْ عَلَيْنَا؟
 ٣٢ الَّذِي لَمْ يُشْفَعْ عَلَيَّ ابْنِهِ، بَلْ بَذَلَهُ لِأَجْلِنا أَجْمَعِينَ، كَيْفَ لَا يَهَيِّبُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلُّ شَيْءٍ؟
 ٣٣ مَنْ سَيَشْكِي عَلَيَّ مُخْتَارِي اللَّهِ؟ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُبْرِئُ.
 ٣٤ مَنْ هُوَ الَّذِي يَدِينُ؟ الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ قَامَ أَيْضًا، الَّذِي هُوَ أَيْضًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ، الَّذِي أَيْضًا يُشْفَعُ فِيْنَا.
 ٣٥ مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشَدَّةٌ أَمْ ضَيْقٌ أَمْ اضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عَرِيٌّ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟
 ٣٦ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنَّمَا مِنْ أَجْلِكَ مَاتَ كُلُّ النَّهَارِ. قَدْ حَسِبْنَا مِثْلَ غَمِّ اللَّذِيحِ.»

وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعَهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحْبَبْنَا.

٣٨ فَإِنِّي مُتَيْقِنٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رُؤْسَاءَ وَلَا قُوَّاتٍ، وَلَا أُمُورَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً،

٣٩ وَلَا عُلُوًّا وَلَا عَمَقًا، وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنِ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

٩

سلطان الله في الاختيار

١ أَقُولُ الصَّادِقَ فِي الْمَسِيحِ، لَا أَكْذِبُ، وَصَمِيرِي شَاهِدٌ لِي بِالرُّوحِ الْقُدُسِ:

٢ إِنَّ لِي حُزْنَ عَظِيمًا وَوَجَعًا فِي قَلْبِي لَا يَنْقَطِعُ.

٣ فَإِنِّي كُنْتُ أَوْدُ لَوْ أَكُونُ أَنَا نَفْسِي مَحْرُومًا مِنَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ إِخْوَتِي أَنْسَابِي حَسَبِ الْجَسَدِ،

٤ الَّذِينَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ، وَهُمْ التَّبَنِيُّونَ وَالْمَجْدُ وَالْعَهْدُ وَالْإِشْتِرَاعُ وَالْعِبَادَةُ وَالْمَوَاعِيدُ،

٥ وَهُمْ الْأَبَاءُ، وَمِنْهُمْ الْمَسِيحُ حَسَبِ الْجَسَدِ، الْكَائِنُ عَلَى الْكُلِّ إِلَهًا مُبَارَكًا إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

٦ وَلَكِنْ لَيْسَ هَكَذَا حَتَّى إِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ قَدْ سَقَطَتْ. لِأَنَّ لَيْسَ جَمِيعَ الَّذِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ،

٧ وَلَا لِأَنَّهُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ هُمْ جَمِيعًا أَوْلَادٌ. بَلْ «يَاخْتِاقُ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ»

□ أَي لَيْسَ أَوْلَادُ الْجَسَدِ هُمْ أَوْلَادُ اللَّهِ، بَلْ أَوْلَادُ الْمَوْعِدِ يُحْسَبُونَ نَسْلًا.

٩ لِأَنَّ كَلِمَةَ الْمَوْعِدِ هِيَ هَذِهِ: «أَنَا آتِي نَحْوَ هَذَا الْوَقْتِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ»

□ وَلَيْسَ ذَلِكَ قَطُّ، بَلْ رِفْقَةٌ أَيْضًا، وَهِيَ حَبْلٌ مِنْ وَاحِدٍ وَهُوَ إِخْتِاقُ أَبُونَا.

١١ لِأَنَّهُ وَهْمًا لَمْ يُولَدَا بَعْدَ، وَلَا فَعَلَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا، لِكَيْ يَبْتَدَأَ قَصْدُ اللَّهِ حَسَبَ الْإِخْتِيَارِ، لَيْسَ مِنَ الْأَعْمَالِ بَلْ مِنَ الَّذِي يُدْعَى،

١٢ قِيلَ لَهَا: «إِنَّ الْكَبِيرَ يُسْتَعْبَدُ لِلصَّغِيرِ.»

□ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضْتُ عَيْسَى.»

١٤ فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَلَعَلَّ عِنْدَ اللَّهِ ظَلْمًا؟ حَاشَا!

١٥ لِأَنَّهُ يَقُولُ لِمُوسَى: «إِنِّي أَرْحَمُ مِنْ أَرْحَمٍ، وَأَتَرَأَفُ عَلَى مَنْ أَتَرَأَفُ.»

□ فَمَاذَا لَيْسَ لِمَنْ يَشَاءُ وَلَا لِمَنْ يَسْعَى، بَلْ لِلَّهِ الَّذِي يَرْحَمُ.

١٧ لِأَنَّهُ يَقُولُ الْكِتَابُ لِفِرْعَوْنَ: «إِنِّي لِهَذَا بَعِيتُهُ أَقْتَتُكَ، لِكَيْ أَظْهَرَ فَيْكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يَنَادَى بِاسْمِي فِي كُلِّ

الْأَرْضِ.»

□ فَمَاذَا هُوَ يَرْحَمُ مِنْ بَشَاءٍ، وَيَقْسِي مِنْ يَشَاءُ.

١٩ فَسَتَقُولُ لِي: «مَاذَا يَوْمَ بَعْدَ؟ لِأَنَّ مَنْ يَقَاوِمُ مَشِيئَتَهُ؟»

٢٠ بَلْ مَنْ أَنْتِ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تُجَاوِبُ اللَّهَ؟ أَلَعَلَّ الْجَبَلَةَ تَقُولُ لِجَالِيهَا: «لِمَاذَا صَنَعْتَنِي هَكَذَا؟»

□ أَمْ لَيْسَ لِلزَّرَافِ سُلْطَانٌ عَلَى الطَّيْنِ، أَنْ يَضَعَّ مِنْ مُكَلَّمَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَاءً لِلكَرَامَةِ وَآخَرَ لِلْهَوَانِ؟

٢٢ فَمَاذَا؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ، وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَظْهَرَ غَضَبَهُ وَيَبِينَ قُوَّتَهُ، أَحْتَمَلُ بِأَنَاءَةٍ كَثِيرَةٍ آتِيَةً غَضَبٌ مُهَيَّأٌ لِلْهَلَاكِ.

- ٢٣ وَلِكَيْ يَبَيِّنَ غَيْرِي مَجْدِهِ عَلَى آتِيَةِ رَحْمَةٍ قَدْ سَبَقَ فَأَعَدَّهَا لِلْمَجْدِ،
 ٢٤ الَّتِي أَيْضًا دَعَانَا نَحْنُ إِيَّاهَا، لَيْسَ مِنَ الْيَهُودِ فَقَطْ بَلْ مِنَ الْأُمَمِ أَيْضًا.
 ٢٥ كَمَا يَقُولُ فِي هَوْشَعٍ أَيْضًا: «سَادَعُوا الَّذِي لَيْسَ شِعْبِي شِعْبِي، وَالَّتِي لَيْسَتْ مَحْبُوبَةً مَحْبُوبَةً.
 ٢٦ وَيَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: لَسَمْتُ شِعْبِي، أَنَّهُ هُنَاكَ يَدْعُونَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْحَيِّ.»
 ٢٧ وَإِشْعِيَاءُ يَصْرُخُ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ: «وَأِنْ كَانَ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ، فَالْبَقِيَّةُ سَتَخْلَصُ.
 ٢٨ لِأَنَّهُ مَتَمِّمٌ أَمْرٍ وَقَاضٍ بِالْبَرِّ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ أَمْرًا مَقْضِيًّا بِهِ عَلَى الْأَرْضِ.»
 ٢٩ وَكَمَا سَبَقَ إِشْعِيَاءُ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا نَسْلًا، لَصِرْنَا مِثْلَ سُدُومَ وَشَاهِنَا عَمُورَةَ.»

عدم إيمان إسرائيل

- ٣٠ فَمَآذَا نَقُولُ؟ إِنَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ لَمْ يَسْعَوْا فِي أَثَرِ الْبَرِّ أَدْرَكُوا الْبَرَّ، الْبَرَّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ.
 ٣١ وَلَكِنْ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ يَسْعَى فِي أَثَرِ نَامُوسِ الْبَرِّ، لَمْ يَدْرِكْ نَامُوسَ الْبَرِّ!
 ٣٢ لِمَآذَا؟ لِأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْإِيمَانِ، بَلْ كَأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. فَإِنَّهُمْ اصْطَدَمُوا بِحَجَرِ الصَّدْمَةِ،
 ٣٣ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «هَا أَنَا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ، وَكُلُّ مَنْ يَزْمُنُ بِهِ لَا يَخْزِي.»

١٠

- ١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنَّ مَسْرَةَ قَلْبِي وَطَلَبِي إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ هِيَ لِلخَّلَاصِ.
 ٢ لِأَنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ لَهُمْ غَيْرَةَ لِلَّهِ، وَلَكِنْ لَيْسَ حَسَبَ الْمَعْرِفَةِ.
 ٣ لِأَنَّهُمْ إِذْ كَانُوا يَجْهَلُونَ بِرَّ اللَّهِ، وَيَطْلُبُونَ أَنَّهُ يَنْبِتُوا بِرَّ أَنْفُسِهِمْ لَمْ يَخْضَعُوا لِرَّبِّ اللَّهِ.
 ٤ لِأَنَّ غَايَةَ النَّامُوسِ هِيَ: الْمَسِيحُ لِلْبَرِّ لِكُلِّ مَنْ يَزْمُنُ.

الخلاص مقدم للجميع

- ٥ لِأَنَّ مُوسَى يَكْتُبُ فِي الْبَرِّ الَّذِي بِالنَّامُوسِ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَبِيحًا بِهَا.»
 ٦ وَأَمَّا الْبَرُّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ فَيَقُولُ هَكَذَا: «لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ؟» أَيْ لِيُحْدِرَ الْمَسِيحَ،
 ٧ «أَوْ: مَنْ يَهْبِطُ إِلَى الْهَلَاوِيَةِ؟» أَيْ لِيَصْعَدَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.
 ٨ لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ؟ «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ» أَيْ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي تَكْرُرُ بِهَا:
 ٩ لِأَنَّكَ إِذَا اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَأَمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَّصَتْ.
 ١٠ لِأَنَّ الْقَلْبَ يَزْمُنُ بِهِ لِلرَّبِّ، وَالْفَمَ يَعْتَرِفُ بِهِ لِلخَّلَاصِ.
 ١١ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يَزْمُنُ بِهِ لَا يَخْزِي.»
 ١٢ لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، لِأَنَّ رَبًّا وَاحِدًا لِلْجَمِيعِ، غَيْرًا لِلْجَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ.
 ١٣ لِأَنَّ «كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلَصُ.»
 ١٤ فَكَيْفَ يَدْعُونَ بَيْنَ لَمْ يَزْمُنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَزْمُنُونَ بَيْنَ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلَا كَارِزٍ؟
 ١٥ وَكَيْفَ يَكْرِزُونَ إِنْ لَمْ يُرْسَلُوا؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا أَحْمَلُ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ.»

﴿لَكِنَّ لَيْسَ بِجَمِيعٍ قَدْ أَطَاعُوا الْإِنْجِيلَ، لِأَنَّ إِشْعِيَاءَ يَقُولُ: «يَارَبُّ، مَنْ صَدَقَ خَبْرَنَا؟»﴾

﴿إِذَا الْإِيمَانُ بِالْخَيْرِ، وَالْخَيْرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ﴾

١٨ ﴿لَكِنِّي أَقُولُ: الْعَالِمُ لَمْ يَسْمَعُوا بَلَى! «إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ نَجَحَ صَوْتُهُمْ، وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ أَقْوَاهُمْ»﴾

﴿لَكِنِّي أَقُولُ: أَعَلَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْلَمْ؟ أَوَلَا مُوسَى يَقُولُ: «أَنَا أُغَيِّرُكُمْ بِمَا لَيْسَ أُمَّةً. بِأُمَّةٍ غَيْبَةٍ أُغَيِّظُكُمْ»﴾

﴿ثُمَّ إِشْعِيَاءُ بِتَجَاسُرٍ وَيَقُولُ: «وَجِدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي، وَصَرْتُ ظَاهِرًا لِلَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي»﴾

﴿أَمَّا مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ فَيَقُولُ: «طُولَ النَّهَارِ بَسَطْتُ يَدِي إِلَى شَعْبٍ مُعَادٍ وَمُقَاوِمٍ»﴾

١١

هل رفض الله شعبه القديم؟

١ فَأَقُولُ: أَعَلَّ اللَّهُ رَفَضَ شَعْبَهُ؟ حَاشَا! لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِسْرَائِيلِيٌُّّ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ.

٢ لَمْ يَرَفُضْ اللَّهُ شَعْبَهُ الَّذِي سَبَقَ فَعَرَفَهُ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ فِي إِيْلِيَا؟ كَيْفَ يَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ ضِدَّ

إِسْرَائِيلَ قَائِلًا:

٣ «يَارَبُّ، قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَبَقِيتَ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي.»!

﴿لَكِنَّ مَاذَا يَقُولُ لَهُ الْوَحْيُ؟ «أَبَقِيتَ لِنَفْسِي سَبْعَةَ أَلْفِ رَجُلٍ لَمْ يُحْنُوا رُكْبَةً لِبَعْلِ.»﴾

﴿فَكَذَلِكَ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ أَيْضًا قَدْ حَصَلَتْ بَقِيَّةٌ حَسَبَ اخْتِيَارِ النِّعْمَةِ﴾

٦ فَإِنَّ كَانَ بِالنِّعْمَةِ فَلَيسَ بَعْدَ بِالْأَعْمَالِ، وَإِلَّا فَلَيْسَتْ النِّعْمَةُ بَعْدَ نِعْمَةٍ. وَإِنْ كَانَ بِالْأَعْمَالِ فَلَيْسَ بَعْدَ نِعْمَةٍ،

وَإِلَّا فَالْعَمَلُ لَا يَكُونُ بَعْدَ عَمَلًا.

٧ فَمَاذَا؟ مَا يَطْلُبُهُ إِسْرَائِيلُ ذَلِكَ لَمْ يَنْبَلِهِ. وَلَكِنَّ الْمُخْتَارُونَ نَالُوهُ. وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَتَنَسَّوْا،

٨ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَعْظَاهُمْ اللَّهُ رُوحَ سُبَاتٍ، وَعَيُونًا حَتَّى لَا يَبْصُرُوا، وَأَدَانًا حَتَّى لَا يَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.»

﴿وَدَاوُدُ يَقُولُ: «لَتَبْصُرْ مَائِدَتُهُمْ نَجْفًا وَقَنْصًا وَعَثْرَةً وَمَجَازَةً لَهُمْ.»

١٠ لِتَنْظُمَ أَعْيُنَهُمْ كَيْ لَا يَبْصُرُوا، وَتَحْنِ ظُهُورَهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.»

خلاص الأمم

١١ فَأَقُولُ: أَعَلَّهُمْ عَثُرُوا لِكَيْ يَسْقُطُوا؟ حَاشَا! بَلْ بَزَلْتَهُمْ صَارَ الْخَلَاصُ لِلْأُمَّمِ لِإِغَارَتِهِمْ.

١٢ فَإِنَّ كَانَتْ زَلَّتْهُمْ غَنَى الْعَالَمِ، وَنَقَصَتْهُمْ غَنَى الْأُمَّمِ، فَكَمْ بِالْحَرْبِ مَلُؤُهُمْ؟

١٣ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّمُ: بِمَا أَنِّي أَنَا رَسُولٌ لِلْأُمَّمِ أُعْجِدُ خِدْمَتِي،

١٤ لَعَلِّي أُغَيِّرُ أَنْسَابِي وَأُخَلِّصُ أَنْاسًا مِنْهُمْ.

١٥ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ رَفُضَهُمْ هُوَ مُصَالِحَةُ الْعَالَمِ، فَمَاذَا يَكُونُ أَقْبِيَالَهُمْ إِلَّا حَيَاةٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ؟

١٦ وَإِنْ كَانَتْ الْبَاكُورَةُ مُقَدَّسَةً فَكَذَلِكَ الْعَجِينُ! وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ مُقَدَّسًا فَكَذَلِكَ الْأَعْصَانُ!

١٧ فَإِنَّ كَانَ قَدْ قُطِعَ بَعْضُ الْأَعْصَانِ، وَأَنْتَ زَيْتُونَةٌ بَرِيَّةٌ طَعِمْتَ فِيهَا، فَصِرْتَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ الزَيْتُونَةِ وَدَسَمِيهَا،

١٨ فَلَا تَمْتَحِرْ عَلَى الْأَغْصَانِ. وَإِنْ افْتَحَرْتَ، فَأَنْتَ لَسْتَ تَحْمِلُ الْأَصْلَ، بَلِ الْأَصْلُ يُيَاكُ بِحِمْلٍ!

١٩ فَسْتَقُولُ: «قُطِعَتِ الْأَغْصَانُ لِأُطْعَمَ أَنَا.»!

□□ حَسَنًا! مِنْ أَجْلِ عَدَمِ الْإِيمَانِ قُطِعَتْ، وَأَنْتَ بِالْإِيمَانِ تَبْتَ. لَا تَسْتَكْبِرُ بَلْ خَفْ!

٢١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَشْفِقْ عَلَى الْأَغْصَانِ الطَّيْبَةِ فَلَعَلَّ لَا يَشْفِقُ عَلَيْكَ أَيْضًا!

٢٢ فَهُوَ ذَا لُطْفٍ اللَّهُ وَصِرَامَتِهِ: أَمَّا الصِّرَامَةُ فَعَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا، وَأَمَّا اللُّطْفُ فَلكَ، إِنْ تَبْتَ فِي اللُّطْفِ، وَالْأُفْتَى فَأَنْتَ أَيْضًا سَتَقَطُّ.

٢٣ وَهَمْ إِنْ لَمْ يَبْتُوا فِي عَدَمِ الْإِيمَانِ سَيَطْعَمُونَ. لِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يَطْعِمَهُمْ أَيْضًا.

٢٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ قُطِعْتَ مِنَ الزَّيْتُونَةِ الْبَرِيَّةِ حَسَبِ الطَّيْبَةِ، وَطَعِمْتَ بِخِلَافِ الطَّيْبَةِ فِي زَيْتُونَةٍ حَيَّةٍ، فَكَّرْ بِالْحَرْبِيِّ يَطْعَمُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هُمْ حَسَبِ الطَّيْبَةِ، فِي زَيْتُونَتِهِمُ الْخَاصَّةِ؟

رحمة الله تشمل الجميع

٢٥ فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ يَجْهَلُوا هَذَا السِّرَّ، لِثَلَا تَكُونُوا عِنْدَ انْفِسَاكِهِمْ حَكَاءً: أَنَّ الْقَسَاوَةَ قَدْ حَصَلَتْ جَزِيًّا لِإِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ مَلَأُؤُ الْأُمَمِ،

٢٦ وَهَكَذَا سَيُخَلِّصُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «سَيُخْرِجُ مِنْ صِهْيُونَ الْمُنْقَذَ وَيُرِدُّ الْمَجُورَ عَنِ يَعْقُوبَ.

٢٧ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ مِنْ قِبَلِي لَهُمْ مَتَى زَعَتُ خَطَايَاهُمْ.»

□□ مِنْ جِهَةِ الْإِنْجِيلِ هُمْ أَعْدَاءُ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْإِخْتِيَارِ فَهُمْ أَحِبَّاءُ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ،

٢٩ لِأَنَّ هَيَاتَ اللَّهِ وَدَعْوَتَهُ هِيَ بِلَا نَدَامَةٍ.

٣٠ فَإِنَّهُ كَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ مَرَّةً لَا تَطِيعُونَ اللَّهَ، وَلَكِنَّ الْآنَ رُحِمْتُمْ بِعُصِيَانِ هَؤُلَاءِ،

٣١ هَكَذَا هَؤُلَاءِ أَيْضًا الْآنَ، لَمْ يَطِيعُوا لِكَيْ يَرْحَمُوا هُمْ أَيْضًا بِرُحْمَتِكُمْ.

٣٢ لِأَنَّ اللَّهَ أَغْلَقَ عَلَى الْجَمِيعِ مَعَا فِي الْعُصِيَانِ، لِكَيْ يَرْحَمَ الْجَمِيعَ.

أسبحة لله

٣٣ يَا لِعَمِّي غِنَى اللَّهِ وَحِكْمَتِهِ وَعِلْمِهِ! مَا أَبْعَدَ أَحْكَامُهُ عَنِ الْفَحْصِ وَطُرُقُهُ عَنِ الْاسْتِصْصَاءِ!

٣٤ «لِأَنَّ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ؟ أَوْ مَنْ صَارَ لَهُ مِشِيرًا؟

٣٥ أَوْ مَنْ سَبَقَ فَأَعْطَاهُ فَيُكَافَأُ؟.»

□□ لِأَنَّ مِنْهُ وَبِهِ وَهُوَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

١٢

ذبايح حية

١ فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تَقْدِمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مُرَضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتِكُمْ الْعَقْلِيَّةَ.

٢ وَلَا تَشَاكُلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغْيِرُوا عَنْ شِكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّلَاحَةُ الْمُرَضِيَّةُ

الْكَامِلَةُ.

٣ فَإِنِّي أَقُولُ بِالنِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي، لَكِنَّ مَنْ هُوَ يَبْتَغِي: أَنْ لَا يَرْتَبِي فَوْقَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَبِي، بَلْ يَرْتَبِي إِلَى التَّعَقُّلِ، كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَقْدَارًا مِنَ الْإِيمَانِ.

٤ فَإِنَّهُ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ،

٥ هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ.

٦ وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبٌ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا: أَنْبِيَاءٌ فَيَاثِبَةٌ إِلَى الْإِيمَانِ،

٧ أَمْ خِدْمَةٌ فَيَا خِدْمَةَ، أَمْ الْمُعَلِّمُ فَيَا التَّعْلِيمَ،

٨ أَمْ الْوَاعِظُ فَيَا الْوَعْظَ، الْمُعْطِي فَيَا فَيْسَخَاءَ، الْمُدِيرُ فَيَا جَهَادَ، الرَّاحِمُ فَيَا فِسْرُورَ.

المحبة

٩ الْمَحَبَّةُ فَلتَكُنْ بِلَا رِيَاءٍ. كُونُوا كَارْهِينَ الشَّرِّ، مُلتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ.

١٠ وَادِينِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكِرَامَةِ.

١١ غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الْأَجْتِهَادِ، حَارِثِينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبِّ،

١٢ فَرِحِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضِّيقِ، مُوَظِّبِينَ عَلَى الصَّلَاةِ،

١٣ مُشْتَرِكِينَ فِي أَحْتِيَاجَاتِ الْقَدِيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ.

١٤ بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا.

١٥ فَرِحَا مَعَ الْفَرِحِينَ وَبَكَأَ مَعَ الْبَاكِينَ.

١٦ مَهْتَمِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ أَهْتِمَامًا وَاحِدًا، غَيْرَ مَهْتَمِينَ بِالْأُمُورِ الْعَالِيَةِ بَلْ مُنْقَادِينَ إِلَى الْمُتَضَعِّينَ. لَا تَكُونُوا حُكَّاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ.

١٧ لَا تُجَاوِزُوا أَحَدًا عَنِ شَرِّ بَشَرٍ. مَعْتَمِدِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ قَدَامَ جَمِيعِ النَّاسِ.

١٨ إِنْ كَانَ مُمْكِنًا فَحَسَبِ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ.

١٩ لَا تَتَّقُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الْأَجْيَاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لِي النِّقْمَةُ أَنَا أُجَاوِزِي، يَقُولُ الرَّبُّ.»

□□ «فَإِنْ جَاعَ دُودُكَ فَاطْعِمِهِ. وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا تَجْمَعُ جِزْمًا عَلَى رَأْسِهِ.»

□□ لَا يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلْ أَغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

١٣

الخنوع للسلطات

١ لِتَخْضَعُ كُلُّ نَفْسٍ لِلسُّلْطَانِ الْفَائِقَةِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ سُلْطَانٌ إِلَّا مِنَ اللَّهِ، وَالسُّلْطَانُ الْكَائِمَةُ هِيَ مَرْتَبَةٌ مِنَ اللَّهِ،

٢ حَتَّى إِنْ مِنْ يَقَاوِمِ السُّلْطَانِ يَقَاوِمِ تَرْتِيبِ اللَّهِ، وَالْمَقَاوِمُونَ سَيَاخِذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ دِينُونَ.

٣ فَإِنَّ الْحُكَّامَ لَيْسُوا خَوْفًا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بَلْ لِلشَّرِّيرَةِ. أَقْرَبُ أَنْ لَا تَخَافَ السُّلْطَانَ؟ أَفْعَلِ الصَّلَاحَ فَيَكُونُ لَكَ

مَدْحٌ مِنْهُ،

- ٤ لَأَنَّهُ خَادِمُ اللَّهِ لِلصَّلَاحِ! وَلَكِنْ إِنْ فَعَلْتَ الشَّرَّ تَخَفْتُ، لِأَنَّهُ لَا يَجْعَلُ السَّيْفَ عَبْدًا، إِذْ هُوَ خَادِمُ اللَّهِ، مُنْتَقِمٌ لِلغَضَبِ مِنَ الَّذِي يَفْعَلُ الشَّرَّ.
- ٥ ذَلِكَ يَلْزِمُ أَنْ يُخَضَّعَ لَهُ، لَيْسَ بِسَبَبِ الغَضَبِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا بِسَبَبِ الضَّمِيرِ.
- ٦ فَإِنَّكَ لِأَجْلِ هَذَا تُؤْفُونَ الحِزْبَةَ أَيْضًا، إِذْ هُمْ خِدَامُ اللَّهِ مُوَاطِبُونَ عَلَى ذَلِكَ بَعِينِهِ.
- ٧ فَاعْطُوا جَمِيعَ حَقُوقِهِمْ: الحِزْبَةَ لِمَنْ لَهُ الحِزْبَةُ. الحِزْبَةَ لِمَنْ لَهُ الحِزْبَةُ. وَالخَوْفَ لِمَنْ لَهُ الخَوْفُ. وَالإِكْرَامَ لِمَنْ لَهُ الإِكْرَامُ.

التمسك بالحاجة لأن اليوم قريب

- ٨ لَا تَكُونُوا مَدْيُونِينَ لِأَحَدٍ بِشَيْءٍ إِلَّا بِأَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، لِأَنَّ مَنْ أَحَبَّ غَيْرَهُ فَقَدْ أَكَلَ النَّامُوسَ.
- ٩ لِأَنَّ «لَا تَزَنْ، لَا تَمْتَلِ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ، لَا تَنْتَهَ» وَإِنْ كَانَتْ وَصِيَّةً أُخْرَى، هِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: «أَنْ تُحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ.»
- ١٠ المَحَبَّةُ لَا تَصْنَعُ شَرًّا لِلقَرِيبِ، فَالمَحَبَّةُ هِيَ تَكْمِيلُ النَّامُوسِ.
- ١١ هَذَا وَإِنَّكَ عَارِفُونَ الوَقْتَ، أَنَّهُ الآنَ سَاعَةٌ لِنَسْتَقِظَ مِنَ النُّومِ، فَإِنَّ خَلَاصَنَا الآنَ أَقْرَبُ مِمَّا كَانَ حِينَ آمَنَّا.
- ١٢ قَدْ تَمَّاهِ اللَّيْلَ وَتَقَارَبَ النَّهَارُ، فَلتَخْلَعْ أَعْمَالَ الطُّلُبَةِ وَتَلْبَسِ أَسْلِحَةَ النُّورِ.
- ١٣ لِنَسْلُكْ بِلِيَاقَةِ كَمَا فِي النَّهَارِ: لَا بِالظُّلْمِ وَالسُّكْرِ، لَا بِالْمُضَاجِعِ وَالعَهْرِ، لَا بِالخِصَامِ وَالْحَسَدِ.
- ١٤ بَلِ ابْسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ المَسِيحَ، وَلَا تَصْنَعُوا تَدْبِيرًا لِلجَسَدِ لِأَجْلِ الشُّهُوتِ.

١٤

الضعفاء والأقوياء

- ١ وَمَنْ هُوَ ضَعِيفٌ فِي الإِيمَانِ فَاقْبَلُوهُ، لَا لِحَاكِمَةِ الأَفْكَارِ.
- ٢ وَاحِدٌ يُؤْمِنُ أَنْ يَأْكُلَ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَمَّا الضَّعِيفُ فَيَأْكُلُ بِقَوْلِهِ.
- ٣ لَا يَزِدُّ مِنَ يَأْكُلُ بِمَنْ لَا يَأْكُلُ، وَلَا يَدَنَّ مَنْ لَا يَأْكُلُ مِنْ يَأْكُلُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَبْلَهُ.
- ٤ مَنْ أَنْتَ الَّذِي تَدِينُ عَبْدَ غَيْرِكَ؟ هُوَ لِمَوْلَاهُ يَلْبَسُ أَوْ يَسْقُطُ. وَلَكِنَّهُ سَيَبْتُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يَنْبِتَهُ.
- ٥ وَاحِدٌ يَعْتَبِرُ يَوْمًا دُونَ يَوْمٍ، وَآخَرُ يَعْتَبِرُ كُلَّ يَوْمٍ، فَلْيَتَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ فِي عَقْلِهِ:
- ٦ الَّذِي يَهْتَمُّ بِأَيَّامِهِ، فَلْيَلْبَسْ يَهْتَمُّ. وَالَّذِي لَا يَهْتَمُّ بِأَيَّامِهِ، فَلْيَلْبَسْ يَأْكُلُ، فَلْيَلْبَسْ يَأْكُلُ لِأَنَّهُ يُشْكُرُ اللَّهَ. وَالَّذِي لَا يَأْكُلُ فَلْيَلْبَسْ لَا يَأْكُلُ وَيُشْكُرُ اللَّهَ.
- ٧ لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ مِمَّنَا يَعِيشُ لِذَاتِهِ، وَلَا أَحَدٌ يَمُوتُ لِذَاتِهِ.
- ٨ لِأَنَّا إِنْ عَشْنَا فَلْيَلْبَسْ نَعِيشُ، وَإِنْ مِتْنَا فَلْيَلْبَسْ نَمُوتُ. فَإِنَّ عَشْنَا وَإِنْ مِتْنَا فَلْيَلْبَسْ نَحْنُ.
- ٩ لِأَنَّهُ لِهَذَا مَاتَ المَسِيحُ وَقَامَ وَعَاشَ، لِكَيْ يَسُودَ عَلَى الأَحْيَاءِ وَالْمَيُوتِ.
- ١٠ وَأَمَّا أَنْتَ، فَلِهَذَا تَدِينُ أَخَاكَ؟ أَوْ أَنْتَ أَيْضًا، لِمَاذَا تَزِدُّرِي بِأَخِيكَ؟ لِأَنَّا جَمِيعًا سَوْفَ نَقِفُ أَمَامَ كُرْسِيِّ

١١ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «أَنَا حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ لِي سَتَجْتَوُ كُلُّ رَكْبَةٍ، وَكُلُّ لِسَانٍ سَيَحْمَدُ اللَّهَ.»
 □□ فَإِذَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا سَيُعْطِي عَنْ نَفْسِهِ حَسَابًا لِلَّهِ

لا تجعل أخاك يسقط بسببك

١٣ فَلَا تَحَاكِمُ أَيْضًا بَعْضُنَا بَعْضًا، بَلْ بِالْحَرِيِّ أَحْكُمُوا بِهَذَا: أَنْ لَا يُوَضَعَ لِلْأَخِ مُصَدِّمَةٌ أَوْ مَعْتَرَةٌ.
 ١٤ إِنِّي عَالِمٌ وَمُتَبَقِّنٌ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ نَجِسًا بِذَاتِهِ، إِلَّا مَنْ يَحْسِبُ شَيْئًا نَجِسًا، فَلَهُ هُوَ نَجِسٌ.
 ١٥ فَإِنْ كَانَ أَخُوكَ بِسَبَبِ طَعَامِكَ يَحْزَنُ، فَلَسْتَ تَسْلُكُ بَعْدَ حَسَبِ الْمَحَبَّةِ. لَا تَهْلِكْ بِطَعَامِكَ ذَلِكَ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِهِ.

١٦ فَلَا يُفْتَرِ عَلَى صَلَاحِكَ،

١٧ لِأَنَّ لَيْسَ مَلَكَوْتُ اللَّهِ أَكْلًا وَشُرْبًا، بَلْ هُوَ بَرٌ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُّوسِ.
 ١٨ لِأَنَّ مِنْ خَدَمِ الْمَسِيحِ فِي هَذِهِ فَهُوَ مَرْضِيٌّ عِنْدَ اللَّهِ، وَمَرْضِيٌّ عِنْدَ النَّاسِ.
 ١٩ فَلْتَعَكَّفْ إِذَا عَلَى مَا هُوَ لِلسَّلَامِ، وَمَا هُوَ لِلنَّبِيَانِ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ.
 ٢٠ لَا تَمْتَضِ لِأَجْلِ الطَّعَامِ عَمَلِ اللَّهِ. كُلُّ الْأَشْيَاءِ طَاهِرَةٌ، لَكِنَّهُ شَرٌّ لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَأْكُلُ بِمَعْتَرَةٍ.
 ٢١ حَسَنٌ أَنْ لَا تَأْكُلَ تَمًا وَلَا تَشْرَبَ تَحَمُّرًا وَلَا شَيْئًا يَصْطَلِمُ بِهِ أَخُوكَ أَوْ يَعْتَرُ أَوْ يَضْعِفُ.
 ٢٢ أَلَيْكَ إِيمَانٌ؟ فَلْيَكُنْ لَكَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ اللَّهِ! طُوبَى لِمَنْ لَا يَدِينُ نَفْسَهُ فِي مَا يَسْتَحْسِنُهُ.
 ٢٣ وَأَمَّا الَّذِي يَرْتَابُ فَإِنْ أَكَلَ يَدَانِ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مِنَ الإِيمَانِ، وَكُلُّ مَا لَيْسَ مِنَ الإِيمَانِ فَهُوَ خَطِيئَةٌ.

١٥

اقبلوا بعضكم بعضًا

١ فَيَجِبُ عَلَيْنَا نَحْنُ الْأَقْوِيَاءُ أَنْ نَحْتَمِلَ أضعاف الضعفاء، وَلَا نَرْضِي أَنْفُسَنَا.
 ٢ فليَرْضِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قَرِيْبَهُ لِخَيْرٍ، لِأَجْلِ النَّبِيَانِ.
 ٣ لِأَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا لَمْ يَرْضِ نَفْسَهُ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «تَعْبِيرَاتٌ مُعْبِرِكٌ وَقَعَتْ عَلَيَّ.»
 □ لِأَنَّ كُلَّ مَا سَبَقَ فَكُنْتُ كُتِبَ لِأَجْلِ تَعْلِيمِنَا، حَتَّى بِالصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَةِ بِمَا فِي الْكُتُبِ يَكُونُ لَنَا رَجَاءٌ.
 ٥ وَلِيُعْظِمَهُ إِلَهُ الصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَةِ أَنْ تَهْتَمُّوا أَهْتِمَامًا وَاحِدًا فِيمَا يَنْتَكُرُ، بِحَسَبِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ،
 ٦ لِكَيْ تَمَجِّدُوا اللَّهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، بِنَفْسِ وَاحِدَةٍ وَفَمِ وَاحِدٍ.
 ٧ لِذَلِكَ أَقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا قَبِلَنَا، لِمَجْدِ اللَّهِ.
 ٨ وَأَقُولُ: إِنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ قَدْ صَارَ خَادِمَ ائْتِنَانِ، مِنْ أَجْلِ صِدْقِ اللَّهِ، حَتَّى يُنْبِتَ مَوَاعِيدَ الْآبَاءِ.
 ٩ وَأَمَّا الْأُمَمُ فَمَجِّدُوا اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سَأَحْمَدُكَ فِي الْأُمَمِ وَأُرْتَلِّ لِاسْمِكَ.»
 □□ وَيَقُولُ أَيْضًا: «تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ مَعَ شَعْبِهِ.»

□□ وَأَيْضًا: «سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ، وَامْدَحُوهُ يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ.»

١١ وَبِأَيْضًا يَقُولُ إِشْعِيَاءُ: «سَيَكُونُ أَصْلُ يَسَى وَالْقَائِمُ لِيَسُودَ عَلَى الْأُمَمِ، عَلَيْهِ سَيَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَمِ.»
 ١٢ وَبِمِثْلِهِ كَرَّمَ إِلَهُ الرَّجَاءِ كُلَّ سُورٍ وَسَلَامٍ فِي الْإِيمَانِ، لِتَزْدَادُوا فِي الرَّجَاءِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

بولس خادم الأمم

١٤ وَأَنَا نَفْسِي أَيْضًا مَتِّيقٌ مِنْ جِهَتِكُمْ، يَا إِخْوَتِي، أَنْكُرَ أَنْتُمْ مَشْحُونُونَ صَلَاحًا، وَمَمْلُوءُونَ كُلِّ عِلْمٍ، قَادِرُونَ أَنْ يَنْدِرَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

١٥ وَلَكِنْ بِأَكْثَرِ جَسَارَةٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ جُرْئِيًّا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَمَا ذَكَرْتُ لَكُمْ، بِسَبَبِ النِّعْمَةِ الَّتِي وَهَبَتْ لِي مِنَ اللَّهِ،

١٦ حَتَّى أَكُونَ خَادِمًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ الْأُمَمِ، مَبَاشِرًا لِإِنْجِيلِ اللَّهِ كَمَا كَانَتْ، لِيَكُونَ قُرْبَانُ الْأُمَمِ مَقْبُولًا مَقْدَسًا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.

١٧ فَبَلِي أُنْتَحَارُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَةِ مَا لِلَّهِ.

١٨ لِأَنِّي لَا أَجْسُرُ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا لَمْ يَفْعَلْهُ الْمَسِيحُ بِوَسِطَتِي لِأَجْلِ إِطَاعَةِ الْأُمَمِ، بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ،

١٩ بِقُوَّةِ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، بِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ، حَتَّى إِنِّي مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ كُنْتُ، قَدْ أَكْمَلْتُ التَّبَشِيرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.

٢٠ وَلَكِنْ كُنْتُ مُحْتَرِصًا أَنْ أَبْشِرَ هَكَذَا: لَيْسَ حَيْثُ سَمِيَ الْمَسِيحُ، لِئَلَّا أَبْيِيَ عَلَى أَسَاسٍ لِآخَرَ.

٢١ بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِينَ لَمْ يُخْبِرُوا بِهِ سَيَبْصُرُونَ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا سَيَسْمَعُونَ.»

٢٢ لِذَلِكَ كُنْتُ أَعَاقُ الْمَرَارَ الْكَثِيرَةَ عَنِ الْمَجِيءِ إِلَى الْيَكْرَمِ.

رغبة بولس في زيارة روما

٢٣ وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّ لَيْسَ لِي مَكَانٌ بَعْدُ فِي هَذِهِ الْأَقَالِيمِ، وَبَلِي أَشْتِيَاقُ إِلَى الْمَجِيءِ إِلَى الْيَكْرَمِ مِنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ،

٢٤ فَعِنْدَمَا أَذْهَبُ إِلَى اسْبَانْيَا آتِي إِلَيْكُمْ. لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَاكُمْ فِي مُرُورِي وَنَشِيعُونِي إِلَى هُنَاكَ، إِنْ تَمَلَّاتْ أَوْلًا مِنْكُمْ جُرْئِيًّا.

٢٥ وَلَكِنْ الْآنَ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَخْدِمَ الْقَدِيسِينَ،

٢٦ لِأَنَّ أَهْلَ مَكُونِيَّةٍ وَأَخَائِيَّةٍ اسْتَحْسَنُوا أَنْ يَصْنَعُوا تَوْبِيْعًا لِقُرَاءِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٧ اسْتَحْسَنُوا ذَلِكَ، وَإِنَّهُمْ هُمْ مَدْيُونُونَ! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْأَمَمُ قَدْ اشْتَرَكُوا فِي رُوحِيَّاتِهِمْ، يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْدُمُوهُمْ فِي الْجَسَدِيَّاتِ أَيْضًا.

٢٨ فَتَبِي أَكْمَلْتُ ذَلِكَ، وَخَتَمْتُ لَهُمْ هَذَا التَّمْرَ، فَسَأْمِضِي مَرَارًا بِكُمْ إِلَى اسْبَانْيَا.

٢٩ وَأَنَا أَعْلَمُ أَيُّ إِذَا جِئْتُ إِلَيْكُمْ، سَأَجِيءُ فِي مِلءِ بَرَكَتِكُمْ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.

٣٠ فَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، رَبِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَمِحْبَةَ الرُّوحِ، أَنْ نَجَاهِدُوا مَعِي فِي الصَّلَوَاتِ مِنْ أَجْلِ إِلَى

اللَّهِ،

٣١ لِكَيْ أُنْقَذَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَلِكَيْ تَكُونَ خِدْمَتِي لِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ مَقْبُولَةً عِنْدَ الْقَدِيسِينَ،

٣٢ حَتَّىٰ أَجِيءَ إِلَيْكُمْ بِفَرَجٍ بِإِرَادَةِ اللَّهِ، وَأَسْتَرِجِعَ مَعَكُمْ.

٣٣ إِلَهَ السَّلَامِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينَ.

١٦

تحيات شخصية

١ أَوْصِي إِلَيْكُمْ بِأَخْتِنَا فِيِّي، الَّتِي هِيَ خَادِمَةُ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي كَنْخَرِيَا،

٢ كَيْ تَقْبَلُوهَا فِي الرَّبِّ كَمَا يَحْتَجُّ لِلْقَدِيسِينَ، وَتَقْوَمُوا لَهَا فِي أَيِّ شَيْءٍ أَحْتَاجَتْهُ مِنْكُمْ، لِأَنَّهَا صَارَتْ مُسَاعِدَةً لِكَثِيرِينَ وَبِي أَنَا أَيْضًا.

٣ سَلِّمُوا عَلَى بَرِيْسَكَلَا وَأَيُّكَلَا الْعَامِلَيْنِ مَعِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،

٤ الَّذِينَ وَضَعَا عُنُقَيْهِمَا مِنْ أَجْلِ حَيَاتِي، الَّذِينَ لَسْتُ أَنَا وَحْدِي أَشْكُرُهُمَا بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ كَلَائِسِ الْأُمَمِ،

٥ وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بِيْتِيْمَا. سَلِّمُوا عَلَى أَيِّيْتُوْسَ حَبِيْبِي، الَّذِي هُوَ بَاكُورَةُ أَحَابِيَةِ لِلْمَسِيحِ.

٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرْيَمَ الَّتِي تَعَبَتْ لِأَجْلِنَا كَثِيرًا.

٧ سَلِّمُوا عَلَى أَنْدْرُونِكُوسَ وَيُونِنَاسَ نَسَبِيِّ، الْمَأْسُورَيْنِ مَعِي، الَّذِينَ هُمَا مَشْهُورَانِ بَيْنَ الرُّسُلِ، وَقَدْ كَانَا فِي الْمَسِيحِ قَبْلِي.

٨ سَلِّمُوا عَلَى أَمْبِلْيَاسَ حَبِيْبِي فِي الرَّبِّ.

٩ سَلِّمُوا عَلَى أُوْرْبَانُوْسَ الْعَامِلِ مَعَنَا فِي الْمَسِيحِ، وَعَلَى إِسْتَاخِيْسَ حَبِيْبِي.

١٠ سَلِّمُوا عَلَى أَيْلِسَ الْمَرْكُزِي فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ أَرَسْتُوْبُلُوْسَ.

١١ سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونِ نَسَبِيِّ. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ نَرْكِيْسُوْسَ الْكَاتِبِينَ فِي الرَّبِّ.

١٢ سَلِّمُوا عَلَى تَرِفِينَا وَتَرِفِيْنُوْسَا التَّاعِبَتَيْنِ فِي الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرِيْسِيْسَ الْمَحْبُوبَةِ الَّتِي تَعَبَتْ كَثِيرًا فِي الرَّبِّ.

١٣ سَلِّمُوا عَلَى رُوْفُسَ الْمُخْتَارِ فِي الرَّبِّ، وَعَلَى أُمِّهِ أُمِّي.

١٤ سَلِّمُوا عَلَى أَسِيْنِكْرِيْتِسَ، فِلِيْعُونِ، هَرْمَاسَ، بَرُوبَاسَ، وَهَرْمِيْسَ، وَعَلَى الْإِخْوَةَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.

١٥ سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُوْعُسَ وَجُولِيَا، وَنِيرِيُوسَ وَأَخْتَهُ، وَأَوْلِبَاسَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.

١٦ سَلِّمُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ مَقْدَسَةٍ. كَلَائِسُ الْمَسِيحِ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ.

توصيات ختامية

١٧ وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَلَاخِظُوا الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الشِّقَاقَاتِ وَالْعَثْرَاتِ، خِلَافًا لِلتَّعْلِيمِ الَّذِي تَعَلَّمْتُمُوهُ،

وَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ.

١٨ لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ لَا يَخْدُمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ بَلْ بَطْنُهُمْ. وَبِالْكَلَامِ الطَّيِّبِ وَالْأَقْوَالِ الْحَسَنَةِ يَخْدَعُونَ قُلُوبَ

السُّلْبَاءِ.

١٩ لِأَنَّ طَاعَتَكُمْ ذَاعَتْ إِلَى الْجَمِيعِ، فَأَفْرَحُ أَنَا بِكُمْ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاةً لِلتَّيْبَرِ وَبِسَطَاءِ لِلشَّرِّ.

٢٠ وَاللَّهُ السَّلَامِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا. نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ. آمِينَ.

٢١ يسلم عليكم تيوتاوس العامل معي، ولوكيوس وياسون وسوسيباترس انسياني.

٢٢ انا تريتوس كاتب هذه الرسالة، اسلم عليكم في الرب.

٢٣ يسلم عليكم غايس مضيبي ومضيبي الكنيسة كلها. يسلم عليكم ارستس خازن المدينة، وكوارتس الاخ.

٢٤ نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم. امين.

تسبحة ختامية

٢٥ وللقادر ان يثبتكم، حسب انجيلي والكراسة بيسوع المسيح، حسب اعلان السر الذي كان مكتوما في الأزمنة

الأزلية،

٢٦ ولكن ظهر الآن، وأعلم به جميع الأمم بالكتب النبوية حسب امر الإله الأزلي، لإطاعة الإيمان،

٢٧ لله الحكيم وحده، بيسوع المسيح، له المجد إلى الأبد. امين.

- كتبت إلى أهل رومية من كورنثوس على يد فيبي خادمة كنيسة كنعريا-

رِسَالَةٌ بُولُسِ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ

- ١ بُولُسُ، الْمَدْعُورُ رَسُولًا لِيسوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَسُوسْتَانِيسُ الْأَخُ،
٢ إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، الْمَقْدَسِينَ فِي الْمَسِيحِ يسوعَ، الْمَدْعُورِينَ قَلْبَيْسِينَ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ
رَبِّنَا يسوعَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، لَهُمْ وَلَنَا:
٣ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يسوعَ الْمَسِيحِ.

الشكر

- ٤ أَشْكُرُ إِلَهِي فِي كُلِّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لَكُمْ فِي يسوعَ الْمَسِيحِ،
٥ أَنْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْتَعْنَيْتُمْ فِيهِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ وَكُلِّ عِلْمٍ،
٦ كَمَا بُنِيتُ فِيكُمْ شَهَادَةَ الْمَسِيحِ،
٧ حَتَّى إِنَّكُمْ لَسْتُمْ نَاقِضِينَ فِي مَوْهَبَةٍ مَا، وَأَنْتُمْ مُتَوَقِّعُونَ اسْتِعْلَانِ رَبِّنَا يسوعَ الْمَسِيحِ،
٨ الَّذِي سَيَبْتَدَأُ أَيْضًا إِلَى النِّهَايَةِ بِلا لَوْمٍ فِي يَوْمِ رَبِّنَا يسوعَ الْمَسِيحِ.
٩ أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ الَّذِي بِهِ دُعِيتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ابْنِهِ يسوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

الانقسامات في الكنيسة

- ١٠ وَلَكِنِّي أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِاسْمِ رَبِّنَا يسوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَقُولُوا جَمِيعُكُمْ قَوْلًا وَاحِدًا، وَلَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ
إِنْشِقَاقَاتٌ، بَلْ كُونُوا كَامِلِينَ فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَرَأْيٍ وَاحِدٍ،
١١ لِأَنِّي أَخْبَرْتُ عَنْكُمْ يَا إِخْوَتِي مِنْ أَهْلِ خُلُوي أَنَّ بَيْنَكُمْ خُصُومَاتٌ.
١٢ فَأَنَا أَعْنِي هَذَا: أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقُولُ: «أَنَا لِبولُسِ»، وَ«أَنَا لِبولُسِ»، وَ«أَنَا لِصَفَا»، وَ«أَنَا لِلْبَسِيحِ».
□□ هَلْ انْقَسَمَ الْمَسِيحُ؟ الْعَلَّ بُولُسُ صَلَبَ لِأَجْلِكُمْ، أَمْ بِاسْمِ بُولُسِ اعْتَمَدْتُمْ؟
١٤ أَشْكُرُ اللَّهَ أَنِّي لَمْ أَعْمِدْ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا كَرِيسْبِسَ وَغَايِسَ،
١٥ حَتَّى لَا يَقُولَ أَحَدٌ إِنِّي عَمَدْتُ بِاسْمِي.
١٦ وَعَمَدْتُ أَيْضًا بَيْتَ اسْتَفَانُوسَ. عَدَا ذَلِكَ لَسْتُ أَعْلَمُ هَلْ عَمَدْتُ أَحَدًا آخَرَ،
١٧ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يُرْسَلْنِي لِأَعْمَدِ بَلْ لِأُبَشِّرَ، لَا بِحِكْمَةِ كَلَامٍ لئَلَّا يَتَعَطَّلَ صَلِيبُ الْمَسِيحِ.

المسيح حكمة الله وقوته

- ١٨ فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخْلِصِينَ فِيهِ قُوَّةُ اللَّهِ،
١٩ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «سَأُيَدِّ حِكْمَةَ الْحُكَمَاةِ، وَأَرْفُضُ فِهِمُ الْفُهَمَاءَ».
□□ أَيْنَ الْحِكْمُ؟ أَيْنَ الْكَاتِبُ؟ أَيْنَ مَبَاحِثُ هَذَا الدَّهْرِ؟ أَلَمْ يُجْهِلِ اللَّهُ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ؟

- ٢١ لِأَنَّهُ إِذْ كَانَ الْعَالَمُ فِي حِكْمَةِ اللَّهِ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ بِالْحِكْمَةِ، اسْتَحْسَنَ اللَّهُ أَنْ يُخْلِصَ الْمُؤْمِنِينَ بِجَهَالَةِ الْكِرَاةِ.
- ٢٢ لِأَنَّ الْيَهُودَ يَسْأَلُونَ آيَةً، وَالْيُونَانِيِّينَ يَطْلُبُونَ حِكْمَةً،
- ٢٣ وَلَكِنَّا نَحْنُ نَتَكْرَزُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوبًا: لِلْيَهُودِ عَثْرَةٌ، وَلِلْيُونَانِيِّينَ جَهَالَةٌ!
- ٢٤ وَأَمَّا لِلدَّعْوِيِّينَ: يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ، فَبِالْمَسِيحِ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ.
- ٢٥ لِأَنَّ جَهَالَةَ اللَّهِ أَحْكَمُ مِنَ النَّاسِ! وَضَعَفُ اللَّهِ أَقْوَى مِنَ النَّاسِ!
- ٢٦ فَانظُرُوا دَعْوَتَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ لَيْسَ كَثِيرُونَ حَكَمَاءَ حَسَبِ الْجَسَدِ، لَيْسَ كَثِيرُونَ أَقْوِيَاءَ، لَيْسَ كَثِيرُونَ شُرَفَاءَ،

- ٢٧ بَلْ اخْتَارَ اللَّهُ جَهَالَ الْعَالَمِ لِخِزْيِ الْحَكَمَاءِ. وَاخْتَارَ اللَّهُ ضِعْفَاءَ الْعَالَمِ لِخِزْيِ الْأَقْوِيَاءِ.
- ٢٨ وَاخْتَارَ اللَّهُ أَدْنِيَاءَ الْعَالَمِ وَالْمُزْدَرِيَّ وَغَيْرَ الْمَوْجُودِ لِيَبْطُلَ الْمَوْجُودُ،
- ٢٩ لِكَيْ لَا يَفْتَخِرَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَمَامَهُ.
- ٣٠ وَمَنْهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبِرًّا وَقَدَاسَةً وَفِدَاءً.
- ٣١ حَتَّى كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَنْ افْتَخِرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ.»

٢

- ١ وَأَنَا لَمَّا آتَيْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، آتَيْتُ لَيْسَ بِسَمِ الْكَلَامِ أَوْ الْحِكْمَةِ مُنَادِيًا لَكُمْ بِشَهَادَةِ اللَّهِ،
- ٢ لِأَنِّي لَمْ أَعْزِمُ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا.
- ٣ وَأَنَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضَعْفٍ، وَخَوْفٍ، وَرَعْدَةٍ كَثِيرَةٍ.
- ٤ وَكَلَامِي وَكِرَاتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنِعِ، بَلْ بِرَهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ،
- ٥ لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ اللَّهِ.

الحكمة التي من الروح القدس

- ٦ لَكِنَّا تَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةٍ بَيْنَ الْكَامِلِينَ، وَلَكِنْ بِحِكْمَةٍ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الدَّهْرِ، وَلَا مِنْ عِظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، الَّذِينَ يَبْطُلُونَ.
- ٧ بَلْ تَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللَّهِ فِي سِرِّ: الْحِكْمَةِ الْمَكْتُومَةِ، الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ فَعِيْنَهَا قَبْلَ الدَّهْرِ لِجِدَانَا،
- ٨ الَّتِي لَمْ يَعْلَمْهَا أَحَدٌ مِنْ عِظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، لِأَنَّ لَوْ عَرَفُوا لَمَا صَلَبُوا رَبَّ الْمَجْدِ.
- ٩ بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَعَيْنَ، وَلَمْ تَسْمَعِ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا آعَدَهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يَحِبُّونَهُ.»
- ١٠ فَاعْلَمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ، لِأَنَّ الرُّوحَ يَفْهَمُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقِ اللَّهِ.
- ١١ لِأَنَّ مِنْ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضًا أُمُورَ اللَّهِ لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلَّا رُوحُ اللَّهِ.
- ١٢ وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلْ رُوحَ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، لِنعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْموهُوبَةَ لَنَا مِنَ اللَّهِ،
- ١٣ الَّتِي تَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالٍ تَعْلَمُهَا حِكْمَةُ إِنْسَانِيَّةٍ، بَلْ بِمَا يَعْلَمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ.

- ١٤ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ الطَّبِيعِيَّ لَا يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ اللَّهِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ جَهَالَةٌ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَحْكُرُ فِيهِ رُوحِيًّا.
- ١٥ وَأَمَّا الرُّوحِيُّ فَيَحْكُرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ لَا يَحْكُرُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ.
- ١٦ «لِأَنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ فَيَعْبُدُهُ؟» وَأَمَّا نَحْنُ فَلَمَّا فَكَّرْنَا فِكْرَ الْمَسِيحِ.

٣

الانقسامات في الكنيسة

- ١ وَأَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَكْبِهَكُمْ كَرُوحِيِّينَ، بَلْ جَسَدِيِّينَ كَأَطْفَالٍ فِي الْمَسِيحِ،
- ٢ سَقَيْتُكُمْ لَبَنًا لَا طَعَامًا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا بَعْدُ تَسْتَطِيعُونَ، بَلِ الْآنَ أَيْضًا لَا تَسْتَطِيعُونَ،
- ٣ لِأَنَّكُمْ بَعْدُ جَسَدِيُّونَ. فَإِنَّهُ إِذْ فِكْرُ حَسَدٍ وَخِصَامٍ وَأَنْشِقَاقٍ، أَلَسْتُمْ جَسَدِيِّينَ وَسَلْكُونَ بِحَسَبِ الْبَشَرِ؟
- ٤ لِأَنَّهُ مَتَى قَالَ وَاحِدٌ: «أَنَا لِبُولُسٍ» وَآخَرُ: «أَنَا لِابُلُّوسِ» أَلَسْتُمْ جَسَدِيِّينَ؟
- ٥ فَمَنْ هُوَ بُولُسُ؟ وَمَنْ هُوَ ابُلُّوسُ؟ بَلْ خَادِمَانِ آمَنْتُمْ بِوَأَسَاطِمِهِمَا، وَكَمَا أَعْطَى الرَّبُّ لِكُلِّ وَاحِدٍ:
- ٦ أَنَا غَرَسْتُ وَابُلُّوسُ سَقَى، لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ يَنْبِي.
- ٧ إِذَا لَيْسَ الْغَارِسُ شَيْئًا وَلَا السَّاقِي، بَلِ اللَّهُ الَّذِي يَنْبِي.
- ٨ وَالْغَارِسُ وَالسَّاقِي هُمَا وَاحِدٌ، وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَأْخُذُ أَجْرَهُ بِحَسَبِ تَعْبِهِ.
- ٩ فَإِنَّمَا نَحْنُ عَامِلَانِ مَعَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ فَلَاحَةُ اللَّهِ، بِنَاءِ اللَّهِ.
- ١٠ حَسَبَ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي كِبْنَاءِ حَكِيمٍ قَدْ وَضَعْتُ أَسَاسًا، وَآخَرُ بَيْنِي عَلَيْهِ. وَلَكِنَّ فَلَينظُرُ كُلَّ وَاحِدٍ كَيْفَ بَنَى عَلَيْهِ.
- ١١ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَسَاسًا آخَرَ غَيْرَ الَّذِي وَضِعَ، الَّذِي هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.
- ١٢ وَلَكِنَّ إِنْ كَانَ أَحَدٌ بَيْنِي عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ: ذَهَبًا، فِضَّةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً، خَشْبًا، عُشْبًا، قَشًا،
- ١٣ فَعَمَلٌ كُلِّ وَاحِدٍ سَيُصِيرُ ظَاهِرًا لِأَنَّ الْيَوْمَ سَيَبِينُهُ. لِأَنَّهُ بِنَارٍ يُسْتَعْلَنُ، وَسَمْتَحِنُ النَّارُ عَمَلَ كُلِّ وَاحِدٍ مَا هُوَ.
- ١٤ إِنْ بَقِيَ عَمَلٌ أَحَدٍ قَدْ بَنَاهُ عَلَيْهِ فَيَسْأَلُهُ أَجْرَهُ.
- ١٥ إِنْ أَحْتَرَقَ عَمَلٌ أَحَدٍ فَيَسْخَرُ، وَأَمَّا هُوَ فَيَسْخَلُصُ، وَلَكِنَّ كَمَا بِنَارٍ.
- ١٦ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ، وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟
- ١٧ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَفْسِدُ هَيْكَلُ اللَّهِ فَيَفْسِدُهُ اللَّهُ، لِأَنَّ هَيْكَلُ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ.
- ١٨ لَا يَخْلُدَنَّ أَحَدٌ نَفْسَهُ. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَنْظُرُ أَنَّهُ حَكِيمٌ بَيْنَكُمْ فِي هَذَا الدَّهْرِ، فَلْيَصِرْ جَاهِلًا لِكَيْ يَصِيرَ حَكِيمًا!
- ١٩ لِأَنَّ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ هِيَ جَهَالَةٌ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «الْأَخَذُ الْحُكْمَاءَ بِمَكْرِهِمْ.»
- وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ الْحُكْمَاءِ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ.»
- إِذَا لَا يَفْتَحِرْنَ أَحَدٌ بِأَنَاسٍ! فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ:

٢٢ يُولُسُ، أَمْ أَبُولُسُ، أَمْ صَفَا، أَمْ الْعَالَمُ، أَمْ الْحَيَاةُ، أَمْ الْمَوْتُ، أَمْ الْأَشْيَاءُ الْحَاضِرَةُ، أَمْ الْمُسْتَقْبَلَةُ. كُلُّ شَيْءٍ لَكَ.
٢٣ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلِلْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ لِلَّهِ.

٤

رسل المسيح

- ١ هَكَذَا فَلِيَحْسِبِنَا الْإِنْسَانَ تَخْدَامَ الْمَسِيحِ، وَوَكَلَاءَ سَرَائِرِ اللَّهِ،
٢ ثُمَّ يُسْأَلُ فِي الْوَكَلَاءِ لِكَيْ يُوجَدَ الْإِنْسَانُ أَمِينًا.
٣ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُلُّ شَيْءٌ عِنْدِي أَنْ يُحْكَمَ فِيَّ مِنْكُمْ، أَوْ مِنْ يَوْمِ بَشَرٍ. بَلْ لَسْتُ أَحْكُمُ فِي نَفْسِي أَيْضًا.
٤ فَإِنِّي لَسْتُ أَشْعُرُ بِشَيْءٍ فِي ذَاتِي. لَكِنِّي لَسْتُ بِذَلِكَ مَبْرَأًا. وَلَكِنَّ الَّذِي يُحْكَمُ فِيَّ هُوَ الرَّبُّ.
٥ إِذَا لَا تَحْكُمُوا فِي شَيْءٍ قَبْلَ الْوَقْتِ، حَتَّى يَأْتِيَ الرَّبُّ الَّذِي سَيَنْبِرُ خَفَايَا الظَّلَامِ وَيُظْهِرُ آرَاءَ الْقُلُوبِ. وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الْمَدْحُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّهِ.
٦ فَهَذَا يَهَيِّئُهَا الْإِخْوَةَ حَوْلَتَهُ تَشْبِيهًا إِلَى نَفْسِي وَإِلَى أَبُولُسٍ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَتَعَلَّمُوا فِينَا: «أَنْ لَا تَفْتَكِرُوا فَوْقَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ»، كَيْ لَا يَنْتَفِخَ أَحَدٌ لِأَجْلِ الْوَاحِدِ عَلَى الْآخَرِ.
٧ لِأَنَّهُ مِنْ مَيِّزِكَ؟ وَآيُ شَيْءٍ لَكَ لَمْ تَأْخُذْهُ؟ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَ، فَلِهَذَا تَفْتَخِرُ كَأَنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ؟
٨ إِيَّاكُمْ قَدْ شِعِعْتُمْ! قَدْ اسْتَعْتِمْتُمْ! مَلِكْتُمْ بِدُونِنَا! وَلَيْتَكُمْ مَلِكْتُمْ لِنَمْلِكَ نَحْنُ أَيْضًا مَعَكُمْ!
٩ فَإِنِّي أَرَى أَنَّ اللَّهَ ابْرَزَنَا نَحْنُ الرُّسُلَ آخِرِينَ، كَأَنَّا مَحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ. لِأَنَّا صِرْنَا مَنظَرًا لِلْعَالَمِ، لِلْبَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ.
١٠ نَحْنُ جُهَالٌ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحُكَمَاؤُا فِي الْمَسِيحِ! نَحْنُ ضِعْفَاءُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَقْوِيَاءُ! أَنْتُمْ مَكْرَمُونَ، وَأَمَّا نَحْنُ فَبِلَا كَرَامَةٍ!
١١ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ نَجُوعٌ وَنَعَطُشٌ وَنَعْرَى وَنَلْكُمُ وَنَلِيسُ لَنَا إِقَامَةٌ،
١٢ وَنَتَعَبُ عَامِلِينَ بِأَيْدِينَا. نَشْتُمُ فَنِبَارِكُ. نَضْطَهِدُ فَنَحْتَمِلُ.
١٣ يُفْتَرَى عَلَيْنَا فَنَعْطُ. صِرْنَا كَأَقْدَارِ الْعَالَمِ وَوَسَّخَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى الْآنِ.
١٤ لَيْسَ لِكَيْ أُجْلِسَكُمْ أَكْتُبُ بِهَذَا، بَلْ كَأَوْلَادِي الْأَجْبَاءِ أُنْذِرُكُمْ.
١٥ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ لَكُمْ رِبَوَاتٌ مِنَ الْمُرْشِدِينَ فِي الْمَسِيحِ، لَكِنَّ لَيْسَ أَبَاءُ كَثِيرُونَ. لِأَنِّي أَنَا وَلَدْتُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ بِالْإِنْجِيلِ.
١٦ فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَكُونُوا مَتَمْتَلِينَ بِي.
١٧ لِذَلِكَ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ تِيموثَاوُسَ، الَّذِي هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ وَالْأَمِينُ فِي الرَّبِّ، الَّذِي يَذْكُرُكُمْ بِطُرُقِي فِي الْمَسِيحِ كَمَا أَعَلِمْتُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ.
١٨ فَاتَنْفِخْ قَوْمَ كَاتِبِي لَسْتُ أَتِيَا إِلَيْكُمْ.

- ١٩ وَلِكَيْ سَأْتِيَ إِلَيْكُمْ سَرِيعًا إِنْ شَاءَ الرَّبُّ، فَسَأَعْرِفُ لَيْسَ كَلَامَ الَّذِينَ انْتَفَخُوا بِقُوَّتِهِمْ.
 ٢٠ لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ لَيْسَ بِكَلَامٍ، بَلْ بِقُوَّةٍ.
 ٢١ مَاذَا تَرِيدُونَ؟ أَيْعَصَا آتِي إِلَيْكُمْ أَمْ بِالْمَحَبَّةِ وَرُوحِ الْوَدَاعَةِ؟

٥

موقف الكنيسة من أخ يزني

- ١ يُسْمَعُ مُطْلَقًا أَنَّ بَيْنَكُمْ زَنًى! وَزَنًى هَكَذَا لَا يُسَمَّى بَيْنَ الْأُمَّمِ، حَتَّى أَنْ تَكُونَ لِلإِنْسَانِ امْرَأَةً أَبِيهِ.
 ٢ أَفَأَنْتُمْ مُنْتَفَخُونَ، وَبِالْحَرْبِيِّ لَمْ تَتُوحُوا حَتَّى يَرْفَعَ مِنْ وَسْطِكُمْ الَّذِي فَعَلَ هَذَا الْفِعْلَ؟
 ٣ فَإِنِّي أَنَا كَأَنَّي غَائِبٌ بِالْجَسَدِ، وَلَكِنْ حَاضِرٌ بِالرُّوحِ، قَدْ حَكَمْتُ كَأَنِّي حَاضِرٌ فِي الَّذِي فَعَلَ هَذَا، هَكَذَا:
 ٤ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ - إِذْ أَنْتُمْ وَرُوحِي مُجْتَمِعُونَ مَعَ قُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ -
 ٥ أَنْ يُسَلِّمَ مِثْلَ هَذَا لِلشَّيْطَانِ لِمَلَائِكَةِ الْجَسَدِ، لِكَيْ تَخْلُصَ الرُّوحُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.
 ٦ لَيْسَ أَفْتَحَارُكُمْ حَسَنًا. أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ «حَمِيمَةً صَغِيرَةً تَحْمِرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ»؟
 ٧ إِذَا نَفَثُوا مِنْكُمْ ائْتِمِرَةَ الْعَيْقَةِ، لِكَيْ تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا كَمَا أَنْتُمْ فَطِيرٌ. لِأَنَّ فَصَحْنَا أَيْضًا الْمَسِيحَ قَدْ ذُبِحَ لِأَجْلَانَا.
 ٨ إِذَا لَنْعَيْدُ، لَيْسَ بِحَمِيمَةٍ عَيْقَةٍ، وَلَا بِحَمِيمَةٍ الشَّرِّ وَالتَّجْبِثِ، بَلْ بِفِطِيرِ الإِخْلَاصِ وَالْحَقِّ.
 ٩ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي الرِّسَالَةِ أَنْ لَا تُخَالَطُوا الزَّنَاةَ.
 ١٠ وَلَيْسَ مُطْلَقًا زَنَاةَ هَذَا الْعَالَمِ، أَوِ الطَّمَاعِينَ، أَوِ الْخَاطِطِينَ، أَوْ عِبَدَةَ الْآوْتَانِ، وَإِلَّا فَيَلْزَمُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ الْعَالَمِ!

- ١١ وَأَمَّا الْآنَ فَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ مَدْعُوًّا أَخًا زَانِيًا أَوْ طَمَاعًا أَوْ عَابِدًا وَثَنًا أَوْ شَتَامًا أَوْ سِكْرِيًّا أَوْ خَاطِفًا،
 أَنْ لَا تُخَالَطُوا وَلَا تَوَاكُلُوا مِثْلَ هَذَا.
 ١٢ لِأَنَّهُ مَاذَا لِي أَنْ أَدِينَ الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ تَدِينُونَ الَّذِينَ مِنْ دَاخِلٍ؟
 ١٣ أَمَّا الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ فَاللَّهُ يَدِينُهُمْ. «فَاعْزِلُوا الْخَلِيطَ مِنْ بَيْنِكُمْ.»

٦

التفاضي بين المؤمنين

- ١ ائْتِجَاسُ مَنكُمُ أَحَدٌ لَهُ دَعْوَى عَلَى آخَرَ أَنْ يُحَاكِمَ عِنْدَ الظَّالِمِينَ، وَلَيْسَ عِنْدَ الْقَدِيدِينَ؟
 ٢ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْقَدِيدِينَ سَيَدِينُونَ الْعَالِمَ؟ فَإِنْ كَانَ الْعَالِمُ يَدَانِ بِكُمْ، أَفَأَنْتُمْ غَيْرُ مُسْتَاهِلِينَ لِلْمَحَاكِمَةِ الصَّغْرَى؟
 ٣ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّا سَنَدِينُ مَلَائِكَةً؟ فَيَأْتِي أَمُورٌ هَذِهِ الْحَيَاةِ!
 ٤ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ مُحَاكِمَةٌ فِي أُمُورِ هَذِهِ الْحَيَاةِ، فَاجْلِسُوا الْمُحْتَرِقِينَ فِي الْكَنِيسَةِ قَضَاءً!
 ٥ لِتُخَجِّلِكُمْ أَقُولُ. أَهَكَذَا لَيْسَ بَيْنَكُمْ حَكِيمٌ، وَلَا وَاحِدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ؟
 ٦ لَكِنْ الْأَخُّ يُحَاكِمُ الْأَخَّ، وَذَلِكَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ!

٧ قَالَانَ فَيَكْفُرُ عَيْبٌ مُطْلَقًا، لِأَنَّ عِنْدَكُمْ مُحَاكِمَاتٍ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ. لِمَاذَا لَا تَظْهَرُونَ بِالْحَرِيِّ؟ لِمَاذَا لَا تَسْلُبُونَ بِالْحَرِيِّ؟

٨ لَكِنَّكُمْ أَنْتُمْ تَظْهَرُونَ وَتَسْلُبُونَ، وَذَلِكَ لِلْإِخْوَةِ!

٩ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرِثُونَ مَلَكَوتَ اللَّهِ؟ لَا تَضَلُّوا: وَلَا زِنَاةً وَلَا عِبَادَةَ أَوْثَانٍ وَلَا فَاسِقُونَ وَلَا مَا يُؤُونُونَ وَلَا مُضَاجِعُو دُكُورٍ،

١٠ وَلَا سَارِقُونَ وَلَا طَمَاعُونَ وَلَا سِكِّيرُونَ وَلَا شَتَامُونَ وَلَا خَاطِفُونَ يَرِثُونَ مَلَكَوتَ اللَّهِ.

١١ وَهَكَذَا كَانَ أَنَا مِنْكُمْ. لَكِنِّي اغْتَسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ الْهِتَاءِ.

مجذوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم

١٢ «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحُلُّ لِي»، لَكِن لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَفِّقُ. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحُلُّ لِي»، لَكِن لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ.

١٣ الْأَطْعِمَةُ الْجُوفِ وَالْجُوفُ لِلْأَطْعِمَةِ، وَاللَّهُ سَيَبِيدُ هَذَا وَتِلْكَ. وَلَكِنَّ الْجَسَدَ لَيْسَ لِلزَّيْنِ بَلْ لِلرَّبِّ، وَالرَّبُّ لِلْجَسَدِ.

١٤ وَاللَّهُ قَدْ أَقَامَ الرَّبَّ، وَسَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُوَّتِهِ.

١٥ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟ أَفَأَخَذُ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ؟ حَاشَا!

١٦ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ اتَّصَقَ بِزَانِيَةٍ هُوَ جَسَدٌ وَاحِدٌ؟ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «يَكُونُ الْإِثْمَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.»

□□ وَأَمَّا مَنْ اتَّصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ.

١٨ أَهْرَبُوا مِنَ الزَّيْنِ. كُلُّ خَطِيئَةٍ يَفْعَلُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنِ الْجَسَدِ، لَكِنَّ الَّذِي يَزِينُ يُخْطِئُ إِلَى جَسَدِهِ.

١٩ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمْ، الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ؟

٢٠ لِأَنَّكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِئِنَّ. فَجِدُّوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ.

٧

الزواج

١ وَأَمَّا مَنْ جِهَةَ الْأُمُورِ الَّتِي كَتَبْتُمْ لِي عَنْهَا: فَحَسِّنْ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ امْرَأَةً.

٢ وَلَكِنَّ لِسَبَبِ الزَّيْنِ، لِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتُهُ، وَلِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلًا.

٣ لِيُوفِّ الرِّجُلُ الْمَرْأَةَ حَقَّهَا الْوَأَجِبَ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا الرَّجُلَ.

٤ لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهَا، بَلْ لِلرَّجُلِ. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا لَيْسَ لَهُ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهِ، بَلْ لِلْمَرْأَةِ.

٥ لَا يَسْلُبْ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مُوَافَقَةٍ، إِلَى حِينٍ، لِكَيْ تَتَفَرَّغُوا لِلصُّومِ وَالصَّلَاةِ، ثُمَّ تَجْتَمِعُوا أَيْضًا

مَعًا لِكَيْ لَا يُجْرِبَكُمُ الشَّيْطَانُ لِسَبَبِ عَدَمِ زَهَابَتِكُمْ.

٦ وَلَكِنِ أَقُولُ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْإِذْنِ لَا عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ.

٧ لِأَيِّ أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ جَمِيعَ النَّاسِ كَمَا أَنَا. لَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ مَوْهَبَتُهُ اخْتِصَاصًا مِنْ اللَّهِ. الْوَاحِدُ هَكَذَا وَالْآخَرُ هَكَذَا.

٨ وَلَكِنْ أَقُولُ لِغَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَاللَّارَامِلِ، إِنَّهُ حَسَنٌ لَهُمْ إِذَا لَبِثُوا كَمَا أَنَا.

٩ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَضْطَرُّوا أَنْفُسَهُمْ، فَلْيَتَزَوَّجُوا. لِأَنَّ التَّزْوِجَ أَصْلَحُ مِنَ التَّحْرِقِ.

١٠ وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأَوْصِيهِمْ، لَا أَنَا بَلِ الرَّبِّ، أَنْ لَا تَفَارِقَ الْمَرْأَةَ رَجُلَهَا،

١١ وَإِنْ فَارَقَتْهُ، فَلْتَلْبَثْ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ لِتُصَالِحْ رَجُلَهَا. وَلَا يَتْرِكِ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ.

١٢ وَأَمَّا الْبَاقُونَ، فَأَقُولُ لَهُمْ أَنَا، لَا الرَّبِّ: إِنْ كَانَ أَخٌ لَهُ امْرَأَةٌ غَيْرَ مُؤْمِنَةٍ، وَهِيَ تَرْضَى أَنْ تَسْكُنَ مَعَهُ، فَلَا

يَتْرُكُهَا.

١٣ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا رَجُلٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ، وَهُوَ يَرْضَى أَنْ يَسْكُنَ مَعَهَا، فَلَا تَتْرُكِيهِ.

١٤ لِأَنَّ الرَّجُلَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ مُقَدَّسٌ فِي الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ غَيْرَ الْمُؤْمِنَةِ مُقَدَّسَةٌ فِي الرَّجُلِ. وَإِلَّا فَأَوْلَادُكُمْ تَجْسُونَ،

وَأَمَّا الْآنَ فَهُمْ مُقَدَّسُونَ.

١٥ وَلَكِنْ إِنْ فَارَقَ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ، فَلْيَفَارِقْ. لَيْسَ الْآخُ أَوْ الْأَخْتُ مُسْتَعْبَدًا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ

قَدْ دَعَانَا فِي السَّلَامِ.

١٦ لِأَنَّهُ كَيْفَ تَعْلَمِينَ أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، هَلْ تَخْلُصِينَ الرَّجُلَ؟ أَوْ كَيْفَ تَعْلَمِينَ أَيُّهَا الرَّجُلُ، هَلْ تَخْلُصُ الْمَرْأَةَ؟

١٧ غَيْرَ أَنَّهُ كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ، كَمَا دَعَا الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ، هَكَذَا لَيْسَلُكُمْ. وَهَكَذَا أَنَا أَمُرُ فِي جَمِيعِ الْكَلِّسِ.

١٨ دُعِيَ أَحَدٌ وَهُوَ مَخْتُونٌ، فَلَا يَصِرْ أَغْلَفًا. دُعِيَ أَحَدٌ فِي الْغُرْلَةِ، فَلَا يَخْتَنِ.

١٩ لَيْسَ أَنْتَانِ شَيْئًا، وَلَيْسَتِ الْغُرْلَةُ شَيْئًا، بَلْ حَفِظْ وَصَايَا اللَّهِ.

٢٠ الدَّعْوَةُ الَّتِي دُعِيَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ فَلْيَلْبَثْ فِيهَا.

٢١ دُعِيتِ وَأَنْتِ عَبْدٌ فَلَا يَهْمُكَ. بَلْ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصِيرِي حُرًّا فَاسْتَعْمَلِي بِالْحُرِّيِّ.

٢٢ لِأَنَّ مِنْ دُعِيَ فِي الرَّبِّ وَهُوَ عَبْدٌ، فَهُوَ عَتِيقُ الرَّبِّ. كَذَلِكَ أَيْضًا الْحُرُّ الْمَدْعُوُّ هُوَ عَبْدٌ لِلْبَيْسِجِ.

٢٣ قَدْ أَشْتَرَيْتُمْ بَشَرًا، فَلَا تَصِيرُوا عِبِيدًا لِلنَّاسِ.

٢٤ مَا دُعِيَ كُلُّ وَاحِدٍ فِيهَا الْإِخْوَةُ فَلْيَلْبَثْ فِي ذَلِكَ مَعَ اللَّهِ.

غير المتزوجين والأرامل

٢٥ وَأَمَّا الْعَدَارِيُّ، فَلَيْسَ عِنْدِي أَمْرٌ مِنَ الرَّبِّ فِيهِ، وَلَكِنِّي أُعْطِي رَأْيًا كَمَنْ رَحِمَهُ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا.

٢٦ فَاطْنِ أَنْ هَذَا حَسَنٌ لِسَبَبِ الضَّيْقِ الْحَاضِرِ، أَنَّهُ حَسَنٌ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا:

٢٧ أَنْتِ مُرْتَبِطَةٌ بِامْرَأَةٍ! فَلَا تَطْلُبِي الْإِنْفِصَالَ. أَنْتِ مُنْفَصِلَةٌ عَنِ امْرَأَةٍ! فَلَا تَطْلُبِي امْرَأَةً.

٢٨ لِكِنَّكَ وَإِنْ تَزَوَّجْتِ لَمْ تَخْطِي. وَإِنْ تَزَوَّجْتِ الْعَدْرَاءُ لَمْ تَخْطِي. وَلَكِنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ يَكُونُ لَهُمْ ضَيْقٌ فِي

الْجَسَدِ. وَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَشْفِقُ عَلَيْكُمْ.

- ٢٩ فَأَقُولُ هَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: الْوَقْتُ مِنْذُ الْآنِ مُقْصَرٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ لَهُمْ نِسَاءٌ كَأَنَّ لَيْسَ لَهُمْ،
- ٣٠ وَالَّذِينَ يَكُونُ كَانَهُمْ لَا يَكُونُ، وَالَّذِينَ يَفْرَحُونَ كَانَهُمْ لَا يَفْرَحُونَ، وَالَّذِينَ يَشْتَرُونَ كَانَهُمْ لَا يَمْلِكُونَ،
- ٣١ وَالَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ هَذَا الْعَالَمَ كَانَهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَهُ. لِأَنَّ هَيْئَةَ هَذَا الْعَالَمِ تَزُولُ.
- ٣٢ فَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا بِلَا هَمٍّ. غَيْرِ الْمُتَزَوِّجِ يَتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ كَيْفَ يَرْضِي الرَّبَّ،
- ٣٣ وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُ فَيَتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ يَرْضِي امْرَأَتَهُ.
- ٣٤ إِنَّ بَيْنَ الزَّوْجَةِ وَالْعَدْرَاءِ فَرْقًا: غَيْرِ الْمُتَزَوِّجَةِ يَتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ لِتَكُونَ مُقَدَّسَةً جَسَدًا وَرُوحًا. وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجَةُ فَتَتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ تُرْضِي رَجُلَهَا.
- ٣٥ هَذَا أَقُولُهُ لِنَحْيِرِكُمْ، لَيْسَ لِكَيْ أَتِيَّ عَلَيْكُمْ وَهَقًّا، بَلْ لِأَجْلِ اللَّيَاقَةِ وَالْمُشَابَهَةِ لِلرَّبِّ مِنْ دُونِ آرْتِيَاكِ.
- ٣٦ وَلَكِنَّ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ يَعْمَلُ بِدُونِ لَيَاقَةٍ نَحْوِ عَدْرَاتِهِ إِذَا تَجَاوَزَتِ الْوَقْتَ، وَهَكَذَا لَزِمَ أَنْ يَصِيرَ، فَلْيَفْعَلْ مَا يُرِيدُ. إِنَّهُ لَا يَخْطِئُ، فَلْيَتَزَوَّجْ.
- ٣٧ وَأَمَّا مَنْ أَقَامَ رِجَالًا فِي قَلْبِهِ، وَلَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌ، بَلْ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى إِرَادَتِهِ، وَقَدْ عَزَمَ عَلَى هَذَا فِي قَلْبِهِ أَنْ يَحْفَظَ عَدْرَاءَهُ، فَحَسَنًا يَفْعَلُ.
- ٣٨ إِذَا، مَنْ زَوَّجَ حَسَنًا يَفْعَلُ، وَمَنْ لَا يَزُوجُ يَفْعَلُ أَحْسَنَ.
- ٣٩ الْمَرْأَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ مَا دَامَ رَجُلُهَا حَيًّا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ رَجُلُهَا، فَيَبِي حُرَّةٌ لِكَيْ تَتَزَوَّجَ بِمَنْ تُرِيدُ، فِي الرَّبِّ فَقَطُّ.
- ٤٠ وَلَكِنَّهَا أَكْثَرُ غِبْطَةٌ إِنْ لَبِثَتْ هَكَذَا، بِحَسَبِ رَأْيِي. وَاطْنُ أَيُّ أَنَا أَيْضًا عِنْدِي رُوحُ اللَّهِ.

٨

الأطعمة المقدمة كذبيحة للأوثان

- ١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ: فَتَعْلَمُ أَنَّ جَمِيعَنَا عُلَمَاءُ. الْعِلْمُ يَنْفُخُ، وَلَكِنَّ الْمَحَبَّةَ تَبْنِي.
- ٢ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئًا، فَإِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ شَيْئًا بَعْدَ كَمَا يَجِبُ أَنْ يَعْرِفَ!
- ٣ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُحِبُّ اللَّهَ، فَهَذَا مَعْرُوفٌ عِنْدَهُ.
- ٤ فَمَنْ جِهَةٌ أَكَلِ مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ: تَعْلَمُ أَنَّ لَيْسَ وَثْنٌ فِي الْعَالَمِ، وَأَنْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرُ إِلَّا وَاحِدًا.
- ٥ لِأَنَّهُ وَإِنْ وَجِدَ مَا يُسَمَّى إِلَهًا، سِوَاءَ كَانٍ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، كَمَا يَوْجَدُ إِلَهُ كَثِيرُونَ وَأَرْبَابٌ كَثِيرُونَ.
- ٦ لَكِنْ لَنَا إِلَهُ وَاحِدٌ: الْآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبُّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ.
- ٧ وَلَكِنْ لَيْسَ الْعِلْمُ فِي الْجَمِيعِ. بَلْ أَنَا بِالضَّمِيرِ نَحْوِ الْوَثْنِ إِلَى الْآنِ يَأْكُلُونَ كَأَنَّهُ مِمَّا ذُبِحَ لَوَثْنٍ، فَضَمِيرُهُمْ إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ يَنْتَجِسُ.
- ٨ وَلَكِنَّ الطَّعَامَ لَا يَقْدِمُنَا إِلَى اللَّهِ، لِأَنَّنَا إِنْ أَكَلْنَا لَا نَزِيدُ وَإِنْ لَمْ نَأْكُلْ لَا نَنْقُصُ.
- ٩ وَلَكِنْ أَنْظَرُوا لئَلَّا يَصِيرَ سُلْطَانُكُمْ هَذَا مَعْتَرَةً لِلضَّعْفَاءِ.

١٠ لِأَنَّهُ إِنْ رَأَى أَحَدٌ يَأْمَنُ لَهُ عِلْمًا، مَتَّكًا فِي هَيْكَلِي وَتَنٍ، أَفَلَا يَتَقَوَّى صَمِيرَهُ، إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ، حَتَّى يَأْكُلَ مَا ذُجَّ لِلْأَوْثَانِ؟! ١١

- ١١ فَمَهْلِكُ بِسَبَبِ عِلْمِكَ الْأَخِ الضَّعِيفِ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ.
١٢ وَمَهْكَذَا إِذْ تُحْطِئُونَ إِلَى الْإِخْوَةِ وَتَجْرَحُونَ صَمِيرَهُمُ الضَّعِيفِ، تُحْطِئُونَ إِلَى الْمَسِيحِ.
١٣ لِذَلِكَ إِنْ كَانَ طَعَامٌ يُعْزِئُ أَخِي فَلَنْ أَكُلَ لِحَمَائِلِ إِلَى الْأَبَدِ، لئَلَّا أُعْزِئُ أَخِي.

٩

حقوق الرسول

- ١ أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَمَا رَأَيْتَ يُسَوِّعُ الْمَسِيحُ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي الرَّبِّ؟
٢ إِنْ كُنْتُ لَسْتُ رَسُولًا إِلَى آخَرِينَ، فَإِنَّمَا أَنَا إِلَيْكُمْ رَسُولٌ! لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ خْتَمَ رِسَالَتِي فِي الرَّبِّ.
٣ هَذَا هُوَ أَحْتِجَاجِي عِنْدَ الَّذِينَ يَفْهَمُونَنِي:
٤ أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ؟
٥ أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَحْمُولَ بِأَخْتِ زَوْجَةٍ كَمَا فِي الرُّسُلِ وَإِخْوَةِ الرَّبِّ وَصَفَاءِ؟
٦ أَمْ أَنَا وَرَبَّنَا وَحَدَنَّا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ لَا نَسْتَعْمَلَ؟
٧ مَنْ يَتَّخِذُ قَطْرًا بِنَفْسِهِ نَفْسَهُ؟ وَمَنْ يَغْرِسُ كَرْمًا وَمَنْ تَمْرَهُ لَا يَأْكُلُ؟ أَوْ مَنْ يَرْعَى رَعِيَّةً وَمَنْ لَيْنَ الرِّعِيَّةِ لَا يَأْكُلُ؟
٨ أَلَعَلِّي أَتَكَلَّمُ بِهَذَا كَأَنسَانٍ؟ أَمْ لَيْسَ النَّامُوسُ أَيْضًا يَقُولُ هَذَا؟
٩ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ مُوسَى: «لَا تَكْهَرُ ثَوْرًا دَارِسًا». أَلَعَلَّ اللَّهُ تَهْمُهُ التَّيْرَانُ؟
١٠ أَمْ يَقُولُ مُطْلَقًا مِنْ أَجَلِنَا؟ إِنَّهُ مِنْ أَجَلِنَا مَكْتُوبٌ. لِأَنَّهُ يَنْبَغِي لِلْفَرَاتِ أَنْ يَحْرَثَ عَلَى رَجَاءٍ، وَلِلدَّارِسِ عَلَى الرَّجَاءِ أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا فِي رَجَائِهِ.
١١ إِنْ كُنَّا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لِكُلِّ الرُّوحِيَّاتِ، أَفَعَظِيمُ إِنْ حَصَدْنَا مِنْكُمْ الْجَسَدِيَّاتِ؟
١٢ إِنْ كَانَ آخَرُونَ شُرَكَاءَ فِي السُّلْطَانِ عَلَيْكُمْ، أَفَلَسْنَا نَحْنُ بِالْأُولَى؟ لَكِنَّمَا لَمْ نَسْتَعْمَلْ هَذَا السُّلْطَانَ، بَلْ نَحْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ لئَلَّا نَجْعَلَ عَانِقًا لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.
١٣ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْأَشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ، مِنْ هَيْكَلِي يَأْكُلُونَ؟ الَّذِينَ يَلَازِمُونَ الْمَذْبَحَ يَشَارِكُونَ الْمَذْبَحَ؟

- ١٤ هَكَذَا أَيْضًا أَمَرَ الرَّبُّ: أَنَّ الَّذِينَ يَبَادُونَ بِالْإِنْجِيلِ، مِنْ الْإِنْجِيلِ يَعِيشُونَ.
١٥ أَمَا أَنَا فَلَمْ أَسْتَعْمَلْ شَيْئًا مِنْ هَذَا، وَلَا كَتَبْتُ هَذَا لِكَيْ يَصِيرَ فِي هَكَذَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ يُعْطَلَ أَحَدٌ نَفْسِي.

- ١٦ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَبْشِرُ فليس لي نَفْرٌ، إِذِ الضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ، فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أَبْشِرُ.
١٧ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا طَوْعًا فَلِي أَجْرٌ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَرْهًا فَقَدْ اسْتَوْضَعْتُ عَلَى وَكَالَةٍ.
١٨ فَمَا هُوَ أَجْرِي؟ إِذْ وَأَنَا أَبْشِرُ أَجْعَلُ إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ بِلَا نَفَقَةٍ، حَتَّى لَمْ أَسْتَعْمَلْ سُلْطَانِي فِي الْإِنْجِيلِ.

- ١٩ فَإِنِّي إِذْ كُنْتُ حُرًّا مِنْ الْجَمِيعِ، اسْتَعْبَدْتُ نَفْسِي لِلْجَمِيعِ لِأَرْبَحَ الْأَكْثَرِينَ.
- ٢٠ فَصُرْتُ لِلْيَهُودِ كَيْهَوْدِي لِأَرْبَحَ الْيَهُودَ. وَلِلَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ كَأَنِّي تَحْتَ النَّامُوسِ لِأَرْبَحَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ.
- ٢١ وَلِلَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ كَأَنِّي بِلَا نَامُوسٍ - مَعَ أَنِّي لَسْتُ بِبِلَا نَامُوسٍ لِلَّهِ، بَلْ تَحْتَ نَامُوسٍ الْمَسِيحِ - لِأَرْبَحَ الَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ.
- ٢٢ صُرْتُ لِلضُّعْفَاءِ كَضَعِيفٍ لِأَرْبَحَ الضُّعْفَاءَ. صُرْتُ لِلْكَلِّ كُلِّ شَيْءٍ، لِأُخْلِصَ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَوْمًا.
- ٢٣ وَهَذَا أَنَا أَفْعَلُهُ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ، لِأَكُونَ شَرِيكًا فِيهِ.
- ٢٤ أَلَسْتُ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَرْكُضُونَ فِي الْمِيَدَانِ جَمِيعَهُمْ يَرْكُضُونَ، وَلَكِنَّ وَاحِدًا يَأْخُذُ الْجَعَالَهَ؟ هَكَذَا أَرْكُضُوا لِكَيْ تَتَلَوُوا.
- ٢٥ وَكُلُّ مَنْ مِنْ يَجَاهِدٍ يَضْبُطُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَمَا أَوْلَيْكَ فَلَيْكِي يَأْخُذُوا إِكْلِيلًا يَفْنَى، وَأَمَا نَحْنُ فَإِكْلِيلًا لَا يَفْنَى.
- ٢٦ إِذَا، أَنَا أَرْكُضُ هَكَذَا كَأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ غَيْرِ يَقِينٍ. هَكَذَا أَضَارِبُ كَأَنِّي لَا أَضْرِبُ الْهَوَاءَ.
- ٢٧ بَلْ أَقْعُ جَسَدِي وَاسْتَعْبِدُهُ، حَتَّى بَعْدَ مَا كَرَّرْتُ لِلْآخِرِينَ لَا أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي مَرْفُوضًا.

١٠

إنذارات من تاريخ إسرائيل

- ١ فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ أَنْ تَجْهَلُوا أَنَّ آبَاءَنَا جَمِيعَهُمْ كَانُوا تَحْتَ السَّحَابَةِ، وَجَمِيعَهُمْ آجَتَاوُوا فِي الْبَحْرِ،
- ٢ وَجَمِيعَهُمْ اعْتَمَدُوا لِمُوسَى فِي السَّحَابَةِ وَفِي الْبَحْرِ،
- ٣ وَجَمِيعَهُمْ أَكَلُوا طَعَامًا وَاحِدًا وَرُوحِيًا،
- ٤ وَجَمِيعَهُمْ شَرَبُوا شَرَابًا وَاحِدًا وَرُوحِيًا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ تَابِعْتَهُمْ، وَالصَّخْرَةُ كَانَتْ الْمَسِيحِ.
- ٥ لَكِنَّ بَأَكْثَرِهِمْ لَمْ يَسِّرْ اللَّهُ، لِأَنَّهُمْ طَرَحُوا فِي الْقَفْرِ.
- ٦ وَهَذِهِ الْأُمُورُ حَدِثَتْ مِثَالًا لَنَا، حَتَّى لَا نَكُونَ نَحْنُ مُشْتَبِهِينَ شُرُورًا كَمَا اشْتَهَى أَوْلَيْكَ.
- ٧ فَلَا تَكُونُوا عِبْدَةَ أَوْثَانٍ كَمَا كَانَ أَنَا مِنْهُمْ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبُ: «جَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، ثُمَّ قَامُوا

لِللَّعِبِ».

- ٨ وَلَا زَيْنَ كَمَا زَنَّ أَنَا مِنْهُمْ، فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ٩ وَلَا تَجْرِبِ الْمَسِيحَ كَمَا جَرَّبَ أَيْضًا أَنَا مِنْهُمْ، فَأَهْلَكْتَهُمُ الْحَيَاتُ.
- ١٠ وَلَا تَتَدَمَّرُوا كَمَا تَدَمَّرَ أَيْضًا أَنَا مِنْهُمْ، فَأَهْلَكْتَهُمُ الْمَهْلِكُ.
- ١١ فَهَذِهِ الْأُمُورُ جَمِيعُهَا أَصَابَتْهُمْ مِثَالًا، وَكُتِبَتْ لِإِنْذَارِنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَنْتَهتْ إِلَيْنَا أَوَاخِرَ الدَّهْرِ.
- ١٢ إِذَا مِنْ يظُنُّ أَنَّهُ قَائِمٌ، فَلْيَنْظُرْ أَنْ لَا يَسْقُطَ.
- ١٣ لَمْ تَصِبْكَ تَجْرِبَةٌ إِلَّا بَشَرِيَّةٌ. وَلَكِنَّ اللَّهَ آمِينَ، الَّذِي لَا يَدْعُوكُمْ تَجْرِبُونَ فَوْقَ مَا سَتَسْتَطِيعُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ
- التَّجْرِبَةِ أَيْضًا الْمُنْفَذَ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمَلُوا.
- ١٤ لِذَلِكَ يَا أَحِبَّائِي أَهْرَبُوا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ.

الولائم الوثنية وعشاء الرب

١٥ أَقُولُ كَمَا لِلْحُكَمَاةِ: أَحْكُمُوا أَنْتُمْ فِي مَا أَقُولُ:

١٦ كَأْسُ الْبَرَكَةِ الَّتِي نَبَارِكُهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةٌ دَمِ الْمَسِيحِ؟ أَنْخِيزُوا الَّذِي نَكْسِرُهُ، أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةٌ جَسَدِ الْمَسِيحِ؟

١٧ فَإِنَّا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ خَبَزٌ وَاحِدٌ، جَسَدٌ وَاحِدٌ، لِأَنَّا جَمِيعًا نَشْتَرِكُ فِي الْخَبْزِ الْوَاحِدِ.

١٨ انظُرُوا إِسْرَائِيلَ حَسَبَ الْجَسَدِ. أَلَيْسَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الذَّبَائِحَ هُمْ شُرَكَاءُ الْمَذْبُوحِ؟

١٩ فَمَاذَا أَقُولُ؟ إِنَّ الرُّوحَ شَيْءٌ، أَوْ إِنَّ مَا ذُبِحَ لِلرُّوحِ شَيْءٌ؟!

٢٠ بَلْ إِنَّ مَا يَذْبَحُهُ الْأُمَمُ فَإِنَّمَا يَذْبَحُونَهُ لِلشَّيَاطِينِ، لَا لِلَّهِ. فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ شُرَكَاءَ الشَّيَاطِينِ.

٢١ لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسَ الرَّبِّ وَكَأْسَ شَيَْاطِينِ. لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَشْتَرِكُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ وَفِي مَائِدَةِ شَيَْاطِينِ.

٢٢ أَمْ نَغَيِّرُ الرَّبَّ؟ أَلَعَلَّنَا أَقْوَى مِنْهُ؟

حرية المؤمن

٢٣ «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَوَافِقُ. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَبْنِي.

٢٤ لَا يَطْلُبُ أَحَدٌ مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مَا هُوَ لِالْآخِرِ.

٢٥ كُلُّ مَا يَبِيعُ فِي الْمَلْحَمَةِ كُلُّهُ غَيْرَ فَاحِصِينَ عَنْ شَيْءٍ، مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ،

٢٦ لِأَنَّ «لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَمِلاَهَا.»

وَأِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُوكُمْ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَذَهَبُوا، فَكُلُّ مَا يَقْدَمُ لَكُمْ كُلُّوا مِنْهُ غَيْرَ فَاحِصِينَ، مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ.

٢٨ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: «هَذَا مَذْبُوحٌ لِرُوحٍ» فَلَا تَأْكُلُوا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الَّذِي أَعْلَمُكُمْ، وَالضَّمِيرِ. لِأَنَّ «لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَمِلاَهَا.»

أَقُولُ «الضَّمِيرِ»، لَيْسَ ضَمِيرُكَ أَنْتَ، بَلْ ضَمِيرُ الْآخِرِ، لِأَنَّهُ لِمَاذَا يُحْكَمُ فِي حُرِّيَّتِي مِنْ ضَمِيرِ آخَرَ؟

٣٠ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَتَمَوْلُ بِشُكْرٍ، فَلِمَاذَا يُفْتَرَى عَلَيَّ لِأَجْلِ مَا أَشْكُرُ عَلَيْهِ؟

٣١ فَإِذَا كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ أَوْ تَشْرَبُونَ أَوْ تَفْعَلُونَ شَيْئًا، فَاقْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ مَجْدِ اللَّهِ.

٣٢ كُونُوا بِلاَ عَثْرَةٍ لِلْيَهُودِ وَلِلْيُونَانِيِّينَ وَلِكَنِيسَةِ اللَّهِ.

٣٣ كَمَا أَنَا أَيْضًا أَرْضِي أَجْمَعِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرَ طَالِبٍ مَا يُوَافِقُ نَفْسِي، بَلِ الْكَثِيرِينَ، لِكَيْ يَخْلُصُوا.

- ٢ فَأَمْدَحُهَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ عَلَى أَنْتُمْ تَذَكُّرُونِي فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَتَحْفَظُونَ التَّعَالِيمَ كَمَا سَلَّمْتُمَا إِلَيْكُمْ.
- ٣ وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ الْمَسِيحُ، وَأَمَّا رَأْسُ الْمَرْأَةِ فَهُوَ الرَّجُلُ، وَرَأْسُ الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ.
- ٤ كُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّيْ أَوْ يُتَبَّأُ وَهُوَ عَلَى رَأْسِهِ شَيْءٌ، يَشِينُ رَأْسَهُ.
- ٥ وَأَمَّا كُلُّ امْرَأَةٍ تُصَلِّيْ أَوْ تُتَبَّأُ وَرَأْسُهَا غَيْرُ مَغْطَى، فَتَشِينُ رَأْسَهَا، لِأَنَّهَا وَالْمَحْلُوقَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ بِعَيْنِهِ.
- ٦ إِذِ الْمَرْأَةُ، إِنْ كَانَتْ لَا تَسْغَطِي، فَلْيَقْصِ شَعْرَهَا. وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا بِالْمَرْأَةِ أَنْ تَقْصَّ أَوْ تُحَاقَّ، فَلْتَسْغَطْ.
- ٧ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يُبْنِي أَنْ يُغْطِي رَأْسَهُ لِكُونِهِ صُورَةَ اللَّهِ وَمَجْدَهُ. وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَهِيَ بِمَجْدِ الرَّجُلِ.
- ٨ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ.
- ٩ وَلِأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَخْلُقْ مِنَ أَجْلِ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ أَجْلِ الرَّجُلِ.
- ١٠ لِهَذَا يُبْنِي لِلْمَرْأَةِ أَنْ يَكُونَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَى رَأْسِهَا، مِنْ أَجْلِ الْمَلَائِكَةِ.
- ١١ غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنْ دُونِ الْمَرْأَةِ، وَلَا الْمَرْأَةُ مِنْ دُونِ الرَّجُلِ فِي الرَّبِّ.
- ١٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ هِيَ مِنَ الرَّجُلِ، هَكَذَا الرَّجُلُ أَيْضًا هُوَ بِالْمَرْأَةِ. وَلَكِنْ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنَ اللَّهِ.
- ١٣ أَحْكُمُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: هَلْ يَلِيْقُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ وَهِيَ غَيْرُ مَغْطَاةٍ؟
- ١٤ أَمْ لَيْسَتْ الطَّبِيعَةُ نَفْسَهَا تَعْلَمُ أَنَّ الرَّجُلَ إِنْ كَانَ يَرْخِي شَعْرَهُ فَهُوَ عَيْبٌ لَهُ؟
- ١٥ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ إِنْ كَانَتْ تُرْخِي شَعْرَهَا فَهُوَ بِمَجْدِ لَهَا، لِأَنَّ الشَّعْرَ قَدْ أُعْطِيَ لَهَا عَوَاضَ بَرْقَعٍ.
- ١٦ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظْهَرُ أَنَّهُ يُجِبُ الْخِصَامَ، فَلَيْسَ لَنَا عَادَةٌ مِثْلَ هَذِهِ، وَلَا لِكُنَائِسِ اللَّهِ.

عشاء الرب

- ١٧ وَلِكَيْتِي إِذْ أَوْصِي بِهَذَا، لَسْتُ أَمْدَحُ، كَوْنَكُمْ تَجْتَمِعُونَ لَيْسَ لِلْأَفْضَلِ بَلِ لِلْأَرْدَا.
- ١٨ لِأَنِّي أَوْلَا حِينَ تَجْتَمِعُونَ فِي الْكَنِيسَةِ، أَسْمَعُ أَنَّ بَيْنَكُمْ انْتِشَاقَاتٍ، وَأَصْدِقُ بَعْضَ التَّصَدِيقِ،
- ١٩ لِأَنَّهُ لَا بَدَّ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ بَدْعٌ أَيْضًا، لِيَكُونَ الْمَرْكُوبُ ظَاهِرِينَ بَيْنَكُمْ.
- ٢٠ فَمَنْ تَجْتَمِعُونَ مَعًا لَيْسَ هُوَ لِأَكْلِ عِشَاءِ الرَّبِّ،
- ٢١ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَسْبِقُ فَيَأْخُذُ عِشَاءَ نَفْسِهِ فِي الْأَكْلِ، فَالْوَاحِدُ يَجُوعُ وَالْآخَرُ يَسْكُرُ.
- ٢٢ أَفَلَيْسَ لَكُمْ بِيوتَ لِمَا كَلَّمْتُمْ فِيهَا وَتَشْرَبُوا؟ أَمْ تَسْتَهِنُونَ بِكَنِيسَةِ اللَّهِ وَتُخْجِلُونَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ؟ مَاذَا أَقُولُ لَكُمْ؟
- أَمْدَحُكُمْ عَلَى هَذَا؟ لَسْتُ أَمْدَحُكُمْ!
- ٢٣ لِأَنِّي سَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُمْ أَيْضًا: إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا
- ٢٤ وَشَكَرَ فَكَسَّرَ، وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا هَذَا هُوَ جَسَدِي الْمَكْسُورَ لِأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي.»
- كَذَلِكَ الْكَأْسُ أَيْضًا بَعْدَمَا تَعْتَمُوا، قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بَدْمِي. اصْنَعُوا هَذَا كُلُّهَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي.»

□□ فَيَذَكِّرُ كُلُّهَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ.

٢٧ إِذَا أَيُّ مَنْ أَكَلَ هَذَا الْخُبْزَ، أَوْ شَرِبَ كَأْسَ الرَّبِّ، بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ، يَكُونُ مُجْرِمًا فِي جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ.

- ٢٨ وَلَكِنْ يَمْتَحِنُ الْإِنْسَانَ نَفْسُهُ، وَهَكَذَا يَأْكُلُ مِنَ الْخَبْزِ وَيَشْرَبُ مِنَ الْكَأْسِ.
 ٢٩ لِأَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ ذَنْبَهُ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ مُمَيِّزٍ جَسَدَ الرَّبِّ.
 ٣٠ مِنْ أَجْلِ هَذَا فَيَكْفُرُ كَثِيرُونَ ضَعْفَاءُ وَمَرْضَى، وَكَثِيرُونَ يَرْقُدُونَ.
 ٣١ لِأَنَّا لَوْ كُنَّا حَكَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا لَمَّا حَكَمْنَا عَلَيْنَا،
 ٣٢ وَلَكِنْ إِذْ قَدْ حَكَمْنَا عَلَيْنَا، نُؤَدِّبُ مِنَ الرَّبِّ لِكَيْ لَا نَدَانَ مَعَ الْعَالَمِ.
 ٣٣ إِذَا يَا إِخْوَتِي، حِينَ تَجْتَمِعُونَ لِلْأَكْلِ، أَنْتَظِرُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا.
 ٣٤ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجِئُ فَيَأْكُلُ فِي الْبَيْتِ، كَيْ لَا تَجْتَمِعُوا لِلدُّنْيَانَةِ. وَأَمَّا الْأُمُورُ الْبَاقِيَةُ فَعِنْدَمَا أَجِئُ أُرَتِّبُهَا.

١٢

المواهب الروحية

- ١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَوَاهِبِ الرَّوْحِيَّةِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا.
 ٢ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمَّا مُنْقَادِينَ إِلَى الْأَوْثَانِ الْبِكَمِّ، كَمَا كُنْتُمْ تَسَاقُونَ.
 ٣ لِذَلِكَ أَعْرِفُكُمْ أَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللَّهِ يَقُولُ: «يَسُوعُ أَنْتَ يَا». وَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبُّ» إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ.
 ٤ فَأَنْوَاعُ مَوَاهِبٍ مُوجُودَةٌ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدٌ.
 ٥ وَأَنْوَاعُ خِدْمٍ مُوجُودَةٌ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَاحِدٌ.
 ٦ وَأَنْوَاعُ أَعْمَالٍ مُوجُودَةٌ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، الَّذِي يَعْمَلُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.
 ٧ وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلنَّفْعَةِ.
 ٨ فَإِنَّهُ لِوَاحِدٍ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامٌ حِكْمَةٍ، وَلَاخِرَ كَلَامٌ عَلِيمٌ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ،
 ٩ وَلَاخِرَ إِيمَانٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخِرَ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ.
 ١٠ وَلَاخِرَ عَمَلٍ قَوَاتٍ، وَلَاخِرَ نُبُوَّةٍ، وَلَاخِرَ تَمْيِيزِ الْأَرْوَاحِ، وَلَاخِرَ أَنْوَاعِ السَّنَةِ، وَلَاخِرَ تَرْجَمَةِ السَّنَةِ،
 ١١ وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ بِعَيْنِهِ، قَاسِمًا لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ، كَمَا يَشَاءُ.

جسد واحد وأعضاء كثيرة

- ١٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ هُوَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءُ كَثِيرَةٌ، وَكُلُّ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةٌ هِيَ جَسَدٌ وَاحِدٌ، كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا.
 ١٣ لِأَنَّا جَمِيعًا بِرُوحِ الْوَاحِدِ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كَمَا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عِبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعًا سَقِينَا رُوحًا وَاحِدًا.

١٤ فَإِنَّ الْجَسَدَ أَيْضًا لَيْسَ عَضْوًا وَاحِدًا بَلْ أَعْضَاءُ كَثِيرَةٌ.

١٥ إِنْ قَالَتْ الرَّجُلُ: «لَا بِي لَسْتُ بِدَا، لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ.» أَفَلَمْ تَكُنْ لِدَلِّكَ مِنَ الْجَسَدِ؟

١٦ وَإِنْ قَالَتْ الْأُذُنُ: «لَا بِي لَسْتُ عَيْنًا، لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ.» أَفَلَمْ تَكُنْ لِدَلِّكَ مِنَ الْجَسَدِ؟

- ١٧ لَوْ كَانَ كُلُّ الْجَسَدِ عَيْنًا، فَأَيْنَ السَّمْعُ؟ لَوْ كَانَ الْكُلُّ سَمْعًا، فَأَيْنَ الشَّمُّ؟
 ١٨ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ الْأَعْضَاءَ، كُلُّ وَاحِدٍ مَتَى فِي الْجَسَدِ، كَمَا أَرَادَ.
 ١٩ وَلَكِنْ لَوْ كَانَ جَمِيعُهَا عَضْوًا وَاحِدًا، أَيْنَ الْجَسَدُ؟
 ٢٠ فَالآنَ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ جَسَدٌ وَاحِدٌ.
 ٢١ لَا تَقْدِرُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: «لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكَ.»! أَوْ الرَّأْسُ أَيضًا لِلرِّجْلَيْنِ: «لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكَ.»!
 ٢٢ بَلْ بِالْأَوْلَى أَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي تَطْهَرُ أُضْعَفُ هِيَ ضَرُورِيَّةٌ.
 ٢٣ وَأَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي تَحْسَبُ أَنَّهَا بِلا كَرَامَةٍ تُعْطِيهَا كَرَامَةٌ أَفْضَلُ. وَالْأَعْضَاءُ الْقَبِيحَةُ فِينَا لَهَا جَمَالٌ أَفْضَلُ.
 ٢٤ وَأَمَّا الْجَمِيلَةُ فِينَا فَلَيْسَ لَهَا حَاجَتُهَا. لَكِنَّ اللَّهَ مَزَجَ الْجَسَدَ، مُعْطِيًا النَّاقِصَ كَرَامَةً أَفْضَلُ،
 ٢٥ لِكَيْ لَا يَكُونَ انْتِشَاقٌ فِي الْجَسَدِ، بَلْ تَهْتَمُّ الْأَعْضَاءُ أَهْتِمَامًا وَاحِدًا بَعْضُهَا لِبَعْضٍ.
 ٢٦ فَإِنْ كَانَ عَضْوٌ وَاحِدٌ يَتَأَلَّمُ، جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ يَتَأَلَّمُ مَعَهُ. وَإِنْ كَانَ عَضْوٌ وَاحِدٌ يَكْرُمُ، جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ تَفْرَحُ مَعَهُ.
 ٢٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ جَسَدُ الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَادًا.

- ٢٨ فَوَضَعَ اللَّهُ أَنَا فِي الْكَنِيسَةِ: أَوَّلًا رُسُلًا، ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ، ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ، ثُمَّ قُوَّاتٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ،
 أَعْوَانًا، تَدَايِيرَ، وَأَنْوَاعَ أَسِنَّةٍ.
 ٢٩ الْعَلَّ الْجَمِيعَ رُسُلٍ؟ الْعَلَّ الْجَمِيعَ أَنْبِيَاءَ؟ الْعَلَّ الْجَمِيعَ مُعَلِّمِينَ؟ الْعَلَّ الْجَمِيعَ أَصْحَابَ قُوَّاتٍ؟
 ٣٠ الْعَلَّ لِلْجَمِيعِ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ؟ الْعَلَّ الْجَمِيعَ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ؟ الْعَلَّ الْجَمِيعَ يَتَرَجَّمُونَ؟
 ٣١ وَلَكِنْ جِدُوا لِلْمَوَاهِبِ الْحَسَنَى. وَبِأَيْضًا أَرِيكُمْ طَرِيقًا أَفْضَلَ.

١٣

المحبة

- ١ إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِالسَّنَةِ النَّاسَ وَالْمَلَائِكَةَ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَقَدْ صِرْتُ نُحَاسًا يَطْنُ أَوْ صَنْجَابِيرٌ.
 ٢ وَإِنْ كَانَتْ لِي نُبُوَّةٌ، وَعَلِمْتُ جَمِيعَ الْأَسْرَارِ وَكُلِّ عِلْمٍ، وَإِنْ كَانَ لِي كُلُّ الْإِيمَانِ حَتَّى أَثْقُلَ الْجِبَالِ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلَسْتُ شَيْئًا.
 ٣ وَإِنْ أَطْعَمْتُ كُلَّ أَمْوَالِي، وَإِنْ سَلَّمْتُ جَسَدِي حَتَّى أَحْتَرِقَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلَا أُنْتَفِعُ شَيْئًا.
 ٤ الْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسَدُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ، وَلَا تَتَنَفِّخُ،
 ٥ وَلَا تَفْتِيحُ، وَلَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا، وَلَا تَحْتَدُّ، وَلَا تَظُنُّ السُّوءَ،
 ٦ وَلَا تَفْرَحُ بِالْإِثْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ،
 ٧ وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصَدُقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.
 ٨ الْمَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا. وَأَمَّا النَّبَوَاتُ فَتَسْبُطُ، وَالْأَلْسِنَةُ فَتَسْتَتِي، وَالْعِلْمُ فَسَيَبْطُلُ.
 ٩ لِأَنَّا نَعْلَمُ بَعْضَ الْعِلْمِ وَنَتَنَبَأُ بَعْضَ النَّبُوَّةِ.

١٠ وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ الْكَامِلُ حِينَئِذٍ يَبْطُلُ مَا هُوَ بَعْضٌ.

١١ لَمَّا كُنْتُ طِفْلاً كَطْفَلٍ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ، وَكَطْفَلٍ كُنْتُ أَفْطَنُ، وَكَطْفَلٍ كُنْتُ أَفْتَكِرُ. وَلَكِنْ لَمَّا صِرْتُ رَجُلًا أَبْطَلْتُ مَا لِلطِّفْلِ.

١٢ فَلَمَّا نَظَرْتُ الْآنَ فِي مِرْآةٍ، فِي لُغْزٍ، لَكِنْ حِينَئِذٍ وَجْهًا لَوَجْهِهِ. الْآنَ أَعْرِفُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، لَكِنْ حِينَئِذٍ سَأَعْرِفُ كَمَا عَرَفْتُ.

١٣ أَمَّا الْآنَ فَيُثَبِّتُ: الْإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْمَحَبَّةُ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَكِنْ أَعْظَمُهُنَّ الْمَحَبَّةُ.

١٤

النبوة والألسن

١ اتَّبِعُوا الْمَحَبَّةَ، وَلَكِنْ جِدُّوا لِلرُّوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، وَبِالْأَوَّلَى أَنْ تَتَّبِعُوا.

٢ لِأَنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ لَا يَكَلِّمُ النَّاسَ بَلَى اللَّهِ، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْمَعُ، وَلَكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ.

٣ وَأَمَّا مَنْ يَتَّبِعُ، فَيَكَلِّمُ النَّاسَ بِنُبِيَانٍ وَوَعظٍ وَسَلِيَّةٍ.

٤ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ بِنَبِيِّ نَفْسِهِ، وَأَمَّا مَنْ يَتَّبِعُ فَيُنَبِّئُ الْكَنِيسَةَ.

٥ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ جَمِيعَكُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ، وَلَكِنْ بِالْأَوَّلَى أَنْ تَتَّبِعُوا. لِأَنَّ مَنْ يَتَّبِعُ أَعْظَمُ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِاللِّسَانِ، إِلَّا إِذَا تَرَجَّمُ، حَتَّى تَمَالَ الْكَنِيسَةَ بِنُبِيَانٍ.

٦ فَلَمَّا أَتَيْتُمُ الْإِخْوَةَ، إِنْ جِئْتُمْ إِلَيْكُمْ مُتَكَلِّمِينَ بِاللِّسَانِ، فَمَّاذَا أَنْفَعَكُمْ، إِنْ لَمْ أَكْهَبْكُمْ إِمَّا بِإِعْلَانٍ، أَوْ بِعِلْمٍ، أَوْ بِنُبُوَّةٍ، أَوْ بِعِلْمٍ؟

٧ الْأَشْيَاءُ الْعَادِمَةُ النَّفْسِ الَّتِي تُعْطِي صَوْتًا: مَرْمَارٌ أَوْ قِيثَارَةٌ، مَعَ ذَلِكَ إِنْ لَمْ تُعْطِ فَرْقًا لِلنِّعَمَاتِ، فَكَيْفَ يُعْرِفُ مَا زُمِرَ أَوْ مَا عُرِفَ بِهِ؟

٨ فَإِنَّهُ إِنْ أُعْطِيَ الْبُوقُ أَيْضًا صَوْتًا غَيْرَ وَاضِحٍ، فَمِنْ تَهْمًا لِلْقِتَالِ؟

٩ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تُعْطُوا بِاللِّسَانِ كَلَامًا يَفْهَمُ، فَكَيْفَ يُعْرِفُ مَا تَكَلَّمُ بِهِ؟ فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ يَتَكَلَّمُونَ فِي الْهَوَاءِ!

١٠ رَبَّمَا تَكُونُ أَنْوَاعُ لُغَاتٍ هَذَا عِدْدُهَا فِي الْعَالَمِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا بِلَا مَعْنَى.

١١ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُ قُوَّةَ اللُّغَةِ أَكُونُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِ أَعْمِيًّا، وَالْمُتَكَلِّمُ أَعْمِيًّا عِنْدِي.

١٢ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، إِذْ أَنْتُمْ غَيْرُونَ لِلرُّوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، أَطْلُبُوا لِأَجْلِ بِنِيَانِ الْكَنِيسَةِ أَنْ تَزِدُوا.

١٣ لِذَلِكَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ فَلْيَصِلْ لِكَيْ يَتَرَجَّمُ.

١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُصَلِّيُ بِلِسَانٍ، فَرُوحِي تُصَلِّيُ، وَأَمَّا ذِهْنِي فَهُوَ بِلَا فَعْلِ.

١٥ فَمَا هُوَ إِذَا؟ أُصَلِّيُ بِالرُّوحِ، وَأُصَلِّيُ بِالذَّهْنِ أَيْضًا. أُرْتَلِّ بِالرُّوحِ، وَأُرْتَلِّ بِالذَّهْنِ أَيْضًا.

١٦ وَإِلَّا فَإِنَّ بَارَكْتَ بِالرُّوحِ، فَالَّذِي يُشْغَلُ مَكَانَ الْعَالِمِيِّ، كَيْفَ يَقُولُ: «آمِينَ» عِنْدَ شُكْرِكَ؟ لِأَنَّهُ لَا يُعْرِفُ

مَاذَا يَقُولُ!

١٧ فَإِنَّكَ أَنْتَ تَشْكُرُ حَسَنًا، وَلَكِنَّ الْآخَرَ لَا يَبْنِي.

١٨ أَشْكُرُ إِلَهِي أَنِّي أَتَكَلَّمُ بِالسَّنَةِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِكُمْ.

١٩ وَلَكِنَّ، فِي كَنِيسَةٍ، أُرِيدُ أَنْ أَتَكَلَّمَ خَمْسَ كِهَاتٍ بِذِهْنِي لِكَيْ أُعَلِّمَ آخَرِينَ أَيْضًا، أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ آفِ كَلِمَةٍ بِلِسَانِي.

٢٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا تَكُونُوا أَوْلَادًا فِي أَذْهَانِكُمْ، بَلْ كُونُوا أَوْلَادًا فِي الشَّرِّ، وَأَمَّا فِي الْأَذْهَانِ فَكُونُوا كَامِلِينَ.

٢١ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ: «إِنِّي بِذَوِي السَّنَةِ أُخْرَى وَبِشْفَاهِ أُخْرَى سَأَكَلُّ هَذَا الشَّعْبَ، وَلَا هَكَذَا يَسْمَعُونَ لِي، يَقُولُ الرَّبُّ.»

□□ إِذَا الْأَلْسِنَةُ أَيْدٍ، لَا لِلْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. أَمَّا النُّبُوَّةُ فَلَيْسَتْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ.

٢٣ فَإِنِ اجْتَمَعَتِ الْكَنِيسَةُ كُلُّهَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ، فَدَخَلَ عَامِيونَ أَوْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ، أَفَلَا يَقُولُونَ إِنَّكَ تَهْدُونَ؟

٢٤ وَلَكِنَّ إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَسْتَبْنُونَ، فَدَخَلَ أَحَدٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ أَوْ عَامِيٍّ، فَإِنَّهُ يُوَخِّئُ مِنَ الْجَمِيعِ. يُحْكَمْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَمِيعِ.

٢٥ وَهَكَذَا تَصْبِرُ خَفَايَا قَلْبِهِ ظَاهِرَةً. وَهَكَذَا يَخْرُجُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَسْجُدُ لِلَّهِ، مُنَادِيًا: أَنَّ اللَّهَ بِالْحَقِيقَةِ فَيَكْفُرُ.

النظام في العبادة

٢٦ فَمَا هُوَ إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ؟ مَتَى اجْتَمَعْتُمْ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَهُ مَرْمُورٌ، لَهُ تَعْلِيمٌ، لَهُ لِسَانٌ، لَهُ إِعْلَانٌ، لَهُ تَرْجُمَةٌ، فليكن كلُّ شيءٍ لِلْبَنِيَانِ.

٢٧ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ، فَاثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثِينَ، أَوْ عَلَى الْأَكْثَرِ ثَلَاثَةَ ثَلَاثَةٍ، وَبِتَرْتِيبٍ، وَلِيَتَرَجَّمُ وَاحِدًا.

٢٨ وَلَكِنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَرَجِّمٌ فَلْيَصْمُتْ فِي الْكَنِيسَةِ، وَلِيَكْفِرْ نَفْسَهُ وَاللَّهُ.

٢٩ أَمَّا الْأَنْبِيَاءُ فَلْيَتَكَلَّمُوا اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةً، وَلِيَحْكُمِ الْآخَرُونَ.

٣٠ وَلَكِنَّ إِنْ أُعْلِنَ لِآخَرَ جَالِسٍ فَلْيَسْكُتِ الْأَوَّلُ.

٣١ لِأَنَّكُمْ تَقْدِرُونَ جَمِيعَكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا وَاحِدًا وَاحِدًا، لِيَتَعَلَّمَ الْجَمِيعُ وَيَتَعَرَّبَ الْجَمِيعُ.

٣٢ وَأَرْوَاحُ الْأَنْبِيَاءِ خَاضِعَةٌ لِلْأَنْبِيَاءِ.

٣٣ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ إِلَهُ تَشْوِيشٍ بَلْ إِلَهُ سَلَامٍ. كَمَا فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ الْقِدِّيسِينَ،

٣٤ لَتَصْمُتْ سِنَاؤُكُمْ فِي الْكَنَائِسِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مَأْذُونًا لَهَا أَنْ يَتَكَلَّمَ، بَلْ يَخْضَعُ كَمَا يَقُولُ النَّامُوسُ أَيْضًا.

٣٥ وَلَكِنَّ إِنْ كُنَّ بَرْدَانِ أَنْ يَتَعَلَّمَنَّ شَيْئًا، فَلْيَسْأَلَنَّ رَجُلَهُنَّ فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهُ قَبِيحٌ بِالنِّسَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي كَنِيسَةٍ.

٣٦ أَمْ مِنْكُمْ خَرَجَتْ كَلِمَةٌ بِاللَّهِ؟ أَمْ إِلَيْكُمْ وَحْدَكُمْ أَنْتَهَتْ؟

٣٧ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْسِبُ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ رُوحِيًّا، فَلْيَعْلَمْ مَا أَكْتَبَهُ إِلَيْكُمْ أَنَّهُ وَصَايَا الرَّبِّ.

٣٨ وَلَكِنَّ إِنْ بَجْهَلٌ أَحَدٌ، فَلْيَجْهَلْ!

٣٩ إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ جَدُّوا لِلتَّبْنِيَّةِ، وَلَا تَمْنَعُوا التَّكَلَّمَ بِالسَّنَةِ.

٤٠. وَلِيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ بِلِيَاقَةٍ وَبِحَسَبِ تَرْتِيبٍ.

١٥

قيامه المسيح

١. وَأَعْرِفُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ، وَقَبَلْتُمُوهُ، وَتَقَوْمُونَ فِيهِ،
٢. وَبِهِ أَيْضًا تَخْلُصُونَ، إِنْ كُنْتُمْ تَذْكُرُونَ أَيُّ كَلَامٍ بَشَّرْتُكُمْ بِهِ. إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ قَدْ آمَنْتُمْ عَبَثًا!
٣. فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِ مَا قَبَلْتُهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ،
٤. وَأَنَّهُ دُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ حَسَبَ الْكُتُبِ،
٥. وَأَنَّهُ ظَهَرَ لِبَعْضِ أَهْلِ الْكَنِيسَةِ لِيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ.
٦. وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ دَفْعَةً وَاحِدَةً لِأَكْثَرِ مِنْ مِئَةِ سِتِّينَ نَجْ، أَكْثَرُهُمْ بَاقٍ إِلَى الْآنَ. وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ رَقَدُوا.
٧. وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ، ثُمَّ لِلرُّسُلِ أَجْمَعِينَ.
٨. وَأَخِرَ الْكُلِّ - كَأَنَّهُ لَلسَّقَطِ - ظَهَرَ لِي أَنَا.
٩. لِأَنِّي أَصْغَرُ الرُّسُلِ، أَنَا الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا لِأَن أُدْعَى رَسُولًا، لِأَنِّي أَضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ اللَّهِ.
١٠. وَلَكِنَّ نِعْمَةَ اللَّهِ أَنَا مَا أَنَا، وَنِعْمَتُهُ الْمُعْطَاةُ لِي لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً، بَلْ أَنَا تَعَبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعِهِمْ. وَلَكِنْ لَا أَنَا، بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي مَعِي.
١١. فَسِوَاءَ أَنَا أَمْ أَوْلَاكِ، هَكَذَا تَكَرَّرُ وَهَكَذَا آمَنْتُمْ.

قيامه الأموات

١٢. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ يُكْرَزُ بِهِ أَنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ قَوْمٌ يَبْتَكِرُونَ: «إِنْ لَيْسَ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ؟»
١٣. فَإِنْ لَمْ تَكُنْ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ!
١٤. وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلَةٌ كِرَازَتُنَا وَبَاطِلٌ أَيْضًا إِيمَانُنَا،
١٥. وَنُوجِدُ نَحْنُ أَيْضًا شُهُودَ زُورٍ لِلَّهِ، لِأَنَّا شَهِدْنَا مِنْ جِهَةِ اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ وَهُوَ لَمْ يُقِمَهُ، إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ.
١٦. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ، فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ.
١٧. وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلٌ إِيمَانُنَا. أَنْتُمْ بَعْدُ فِي خَطَايَاكُمْ!
١٨. إِذَا الَّذِينَ رَقَدُوا فِي الْمَسِيحِ أَيْضًا هَلَكُوا!
١٩. إِنْ كَانَ لَنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطْ رَجَاءٌ فِي الْمَسِيحِ، فَإِنَّمَا أَشَقَى جَمِيعِ النَّاسِ.
٢٠. وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَصَارَ بِأَكُورَةَ الرَّاqِدِينَ.
٢١. فَإِنَّهُ إِذَا الْمَوْتُ بِإِنْسَانٍ، بِإِنْسَانٍ أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ.
٢٢. لِأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ مَيُوتُ أَجْمَعٌ، هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيَحْيَا أَجْمَعٌ.
٢٣. وَلَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ فِي رَتَبَتِهِ: الْمَسِيحُ بِأَكُورَةَ، ثُمَّ الَّذِينَ لِلْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ.

٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ النَّهَابَةِ، مَتَى سَلَّمَ الْمَلِكُ لِلَّهِ الْآبِ، مَتَى أَبْطَلَ كُلَّ رِيَاسَةٍ وَكُلَّ سُلْطَانٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ.

٢٥ لِأَنَّهُ يُجِبُّ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى «يَضَعُ جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ».
 ٥٥ أَمَّا عَدُوٌّ يَبْطُلُ هُوَ الْمَوْتُ.

٢٧ لِأَنَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَلَكِنْ حِينَمَا يَقُولُ: «إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أَخْضَعَ» فَوَاضِحٌ أَنَّهُ غَيْرَ الَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ.

٢٨ وَمَتَى أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، فَيُحِينِدُ الْإِبْنَ نَفْسَهُ أَيْضًا سَيَخْضَعُ لِلَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، كَيْ يَكُونَ اللَّهُ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ.

٢٩ وَلَا فَمَاذَا يَصْنَعُ الَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ الْبَتَّةَ، فَلِمَاذَا يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟

٣٠ وَمَاذَا نَحْطَرُ نُحْنُ كُلَّ سَاعَةٍ؟

٣١ إِنِّي بِإِفْتِخَارِكُمْ الَّذِي لِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا، أَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ.

٣٢ إِنْ كُنْتُ كَأِنْسَانٍ قَدْ حَارَبْتُ وَحُوشًا فِي أَفْسَسٍ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ لِي؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ، «فَلِنَاكُلْ وَنَشْرَبْ لِنَتَنَا غَدًا نَمُوتُ.»!

٥٥ لَا تَضَلُّوا: «فَإِنَّ الْمَعَاشِرَاتِ الرَّدِيَّةَ تُفْسِدُ الْأَخْلَاقَ الْجَيِّدَةَ.»

٥٥ اضْحَكُوا الْبَرِّ وَلَا تَحْطِئُوا، لِأَنَّ قَوْمًا لَيْسَتْ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ بِاللَّهِ. أَقُولُ ذَلِكَ لِنَحْتَجِيلِكُمْ!

جسد القيامة

٣٥ لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «كَيْفَ يَقَامُ الْأَمْوَاتُ؟ وَبِأَيِّ جِسْمٍ يَأْتُونَ؟»

٥٥ يَاغِي! الَّذِي تَزْرَعُهُ لَا يُحْيَا إِنْ لَمْ يَمُتْ.

٣٧ وَالَّذِي تَزْرَعُهُ، لَسْتُ تَزْرَعُ الْجِسْمَ الَّذِي سَوْفَ يَصِيرُ، بَلْ حَبَّةٌ مُجْرَدَةٌ، رُبَّمَا مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ أَحَدِ الْبَوَاقِي.

٣٨ وَلَكِنْ اللَّهُ يُعْطِيهَا جِسْمًا كَمَا أَرَادَ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبُزُورِ جِسْمُهُ.

٣٩ لَيْسَ كُلُّ جِسَدٍ جِسْدًا وَاحِدًا، بَلْ لِلنَّاسِ جِسْدٌ وَاحِدٌ، وَلِلْبَهَائِمِ جِسْدٌ آخَرُ، وَلِلْمَسْمَكِ آخَرُ، وَلِلطَّيْرِ آخَرُ.

٤٠ وَأَجْسَامٌ سَمَاوِيَّةٌ، وَأَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ. لَكِنْ مَجْدُ السَّمَاوِيَّاتِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْأَرْضِيَّاتِ آخَرُ.

٤١ مَجْدُ الشَّمْسِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْقَمَرِ آخَرُ، وَمَجْدُ النُّجُومِ آخَرُ. لِأَنَّ نَجْمًا يَتَمَازُ عَنْ نَجْمٍ فِي الْمَجْدِ.

٤٢ هَكَذَا أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ: زُرْعُ فِي فَسَادٍ وَيُقَامُ فِي عَدَمِ فَسَادٍ.

٤٣ زُرْعُ فِي هَوَانٍ وَيُقَامُ فِي مَجْدٍ. زُرْعُ فِي ضَعْفٍ وَيُقَامُ فِي قُوَّةٍ.

٤٤ زُرْعُ جِسْمًا حَيَوَانِيًّا وَيُقَامُ جِسْمًا رُوحَانِيًّا. يُوجَدُ جِسْمٌ حَيَوَانِيٌّ وَيُوجَدُ جِسْمٌ رُوحَانِيٌّ.

٤٥ هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً»، وَآدَمُ الْآخِرُ رُوحًا حَيًّا.

٤٦ لَكِنْ لَيْسَ الرُّوحَانِيُّ أَوْلَى بَلِ الْحَيَوَانِيُّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ الرُّوحَانِيُّ.

٤٧ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ تُرَابِي. الْإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ.

- ٤٨ كَمَا هُوَ الرَّابِيُّ هَكَذَا التَّرَابِيُّونَ أَيضًا، وَكَمَا هُوَ السَّمَاءِيُّ هَكَذَا السَّمَاءِيُّونَ أَيضًا.
- ٤٩ وَكَمَا لَيْسَتْ صُورَةُ الرَّابِيِّ، سَتَلْبَسُ أَيضًا صُورَةَ السَّمَاءِيِّ.
- ٥٠ فَأَقُولُ هَذَا إِلَيْهَا الْإِخْوَةَ: إِنْ لَمْ يَدْمَا لَا يَقْدِرَانِ أَنْ يَرْتَا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَلَا يَرْتَا الْفَسَادَ عَدَمَ الْفَسَادِ.
- ٥١ هُوَذَا سِرُّ قَوْلِهِ لَكُمْ: لَا نَزَدُ كُنَّا، وَلَكِنَّا كُنَّا نَتَغَيَّرُ،
- ٥٢ فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ الْبُوقِ الْآخِرِ. فَإِنَّهُ سَيُبُوقُ، فَيَقَامُ الْأَمْوَاتُ عَدِييَ فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ.
- ٥٣ لِأَنَّ هَذَا الْفَاسِدَ لَا بَدَأَ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهَذَا الْمَائِتُ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ.
- ٥٤ وَمَتَى لَبَسَ هَذَا الْفَاسِدَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَلَبَسَ هَذَا الْمَائِتُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَحِينَئِذٍ تَصِيرُ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ: «أَبْلَعِ الْمَوْتَ إِلَى غَلْبَةٍ».
- «إِنَّ شَوْكَتَكَ يَا مَوْتَ؟ إِنْ غَلَبَتْكَ يَا هَاوِيَةَ؟»
- ٥٦ أَمَّا شَوْكَةُ الْمَوْتِ فَهِيَ الْخَطِيئَةُ، وَقُوَّةُ الْخَطِيئَةِ هِيَ النَّامُوسُ.
- ٥٧ وَلَكِنْ شَكَرًا لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلْبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٥٨ إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، كُونُوا رَاحِخِينَ، غَيْرَ مَتَّعِزِّينَ، مُكْثَرِينَ فِي عَمَلِ الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ، عَالِمِينَ أَنَّ تَعَبَكُمْ لَيْسَ بَاطِلًا فِي الرَّبِّ.

١٦

جمع التقدّمات لمساعدة كنيسة أورشليم

- ١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْجَمْعِ لِأَجْلِ الْقَدِيدِينَ، فَكَمَا أَوْصَيْتُ كَلَّسَ غَلَّاطِيَةَ هَكَذَا أَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيضًا.
- ٢ فِي كُلِّ أَوَّلِ أُسْبُوعٍ، لِيَضَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ خَازِنًا مَا تَبَيَّرَ، حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ جَمْعٌ حِينَئِذٍ.
- ٣ وَمَتَى حَضَرْتُ، فَالَّذِينَ اسْتَحْسِنُونَهُمْ أُرْسِلُهُمْ بِرِسَائِلٍ لِيَحْمِلُوا إِحْسَانَكُمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٤ وَإِنْ كَانَ يَسْتَحِقُّ أَنْ أَذْهَبَ أَنَا أَيضًا، فَسَيَذْهَبُونَ مَعِي.

طلبات شخصية

- ٥ وَسَأَجِيءُ إِلَيْكُمْ مَتَى اجْتَرْتُ بِمَكْدُونِيَّةَ، لِأَنِّي أَجْتَازُ بِمَكْدُونِيَّةَ.
- ٦ وَرَبِّمًا أَمُكْتُ عِنْدَكُمْ أَوْ أُشَقِي أَيضًا لِكَيْ تَشْفِعُونِي إِلَى حَيْثُمَا أَذْهَبُ.
- ٧ لِأَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ الْآنَ أَنْ أَرَاكُمْ فِي الْعُبُورِ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَمُكْتُ عِنْدَكُمْ زَمَانًا إِنْ أَذِنَ الرَّبُّ.
- ٨ وَلَكِنِّي أَمُكْتُ فِي أَفَسَسَ إِلَى يَوْمِ آخَمَسِينَ،
- ٩ لِأَنَّهُ قَدْ انْفَتَحَ لِي بَابٌ عَظِيمٌ فَعَالٌ، وَيُوجَدُ مَعَانِدُونَ كَثِيرُونَ.
- ١٠ ثُمَّ إِنْ أَتَى تِيموثَاوَسُ، فَانظُرُوا أَنْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ بِلا خَوْفٍ. لِأَنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلِ الرَّبِّ كَمَا أَنَا أَيضًا.
- ١١ فَلَا يَحْتَقِرْهُ أَحَدٌ، بَلْ شِيعُوهُ بِسَلَامٍ لِيَأْتِي إِلَيَّ، لِأَنِّي أَنْتَظِرُهُ مَعَ الْإِخْوَةِ.

١٢ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ أِبْلُوسِ الْأَخِ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكُمْ مَعَ الْإِخْوَةِ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ إِرَادَةٌ الْبَتَةَ أَنْ يَأْتِيَ
الآنَ. وَلَكِنَّهُ سَيَأْتِي مَتَى تَوْفَّقَ الْوَقْتُ.

١٣ اسْبَهَرُوا. اثْبَتُوا فِي الْإِيمَانِ. كُونُوا رِجَالًا. تَقَوُّوا.

١٤ لَتَصِرْ كُلُّ أُمُورِكُمْ فِي مَحَبَّةٍ.

١٥ وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ بَيْتَ اسْتِفَانَاَسَ أَنَّهُمْ بَاكُورَةٌ أَخَائِيَّةٌ، وَقَدْ رَتَبُوا أَنْفُسَهُمْ لَخِدْمَةِ
الْقَدِيسِينَ،

١٦ كَيْ تَخْضَعُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِمِثْلِي هَؤُلَاءِ، وَكُلٌّ مِنْ يَعْملُ مَعَهُمْ وَيَتَّبِعُ.

١٧ ثُمَّ إِنِّي أَفْرَحُ بِمِجِيءِ اسْتِفَانَاَسَ وَفِرْتُونَاَسَ وَأَخَائِيكُوسَ، لِأَنَّ نِقْصَانَكُمْ، هَؤُلَاءِ قَدْ جَبَرُوهُ،

١٨ إِذْ أَرَا حُوا رُوحِي وَرُوحَكُمْ. فَاعْرِفُوا مِثْلَ هَؤُلَاءِ.

تحيات ختامية

١٩ نَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ كَأَنَّ سِيَا. نَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ كَثِيرًا أَجْلًا وَبِرِسْكَالًا مَعَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِمَا.

٢٠ نَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةَ أَجْمَعِينَ. سَلِّبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ.

٢١ السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسَ.

٢٢ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُحِبُّ الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فَلْيَكُنْ أَنَاتِيمًا! مَارَانَ أَنَا.

٢٣ نَعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ.

٢٤ مَحَبَّتِي مَعَ جَمِيعِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. آمِينَ.

رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ

١ بُولُسَ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَبِحُوثَاوُسِ الْأَخِ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، مَعَ الْقَلْبَسِينَ أَجْمَعِينَ الَّذِينَ فِي جَمِيعِ أَخَاثِيَةَ:

٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

إِلَهُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ

٣ مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّأْفَةِ وَاللَّهُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ،

٤ الَّذِي يُعَزِينَا فِي كُلِّ ضَيْقَاتِنَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُعَزِيَ الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ بِالتَّعَزِيَةِ الَّتِي نَتَعَزَى بِهَا مِنْ اللَّهِ.

٥ لِأَنَّهُ كَمَا تَكْثُرُ الْأُمُ الْمَسِيحِ فِيْنَا، كَذَلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْثُرُ تَعَزِينَاتُنَا أَيْضًا.

٦ فَإِنَّ كَمَا نَتَضَاقِقُ فَلِأَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ وَخِلَاصِكُمْ، الْعَامِلِينَ فِي أَحْمَالِ نَفْسِ الْآلَامِ الَّتِي نَتَأَلَّمُ بِهَا نَحْنُ أَيْضًا. أَوْ نَتَعَزَى فَلِأَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ وَخِلَاصِكُمْ.

٧ فَرَجَاؤُنَا مِنْ أَجْلِكُمْ ثَابِتٌ. عَامِلِينَ أَنْتُمْ كَمَا أَنْتُمْ شُرَكَاءُ فِي الْآلَامِ، كَذَلِكَ فِي التَّعَزِيَةِ أَيْضًا.

٨ فَإِنَّمَا لَا نُزِيدُ أَنْ نَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ ضَيْقَاتِنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا فِي أَسِيَاءِ، إِنَّمَا نَتَقَلَّبُ جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ، حَتَّى أُنْسِنَا مِنَ الْحَيَاةِ أَيْضًا،

٩ لَكِنْ كَانَ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمُ الْمَوْتِ، لِكَيْ لَا نَكُونَ مُتَكَلِّينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُعِيمُ الْأَمْوَاتَ،

١٠ الَّذِي نَجِّنَا مِنْ مَوْتٍ مِثْلِ هَذَا، وَهُوَ يُحْيِي. الَّذِي لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ أَنَّهُ سَيَنْجِي أَيْضًا فِيمَا بَعْدَ.

١١ وَأَنْتُمْ أَيْضًا مُسَاعِدُونَ بِالصَّلَاةِ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يُوَدَى شُكْرُ لَأَجْلِنَا مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ، عَلَى مَا وَهَبَ لَنَا بِوَسِطَةِ كَثِيرِينَ.

تغيير بولس خطه

١٢ لِأَنَّ نَحْنًا هُوَ هَذَا: شَهَادَةٌ صَبِيرْنَا أَنَّنَا فِي بَسَاطَةٍ وَإِخْلَاصٍ لِلَّهِ، لَا فِي حِكْمَةٍ جَسَدِيَّةٍ بَلْ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ، تَصَرَّفْنَا فِي الْعَالَمِ، وَلَا سِيَّامًا مِنْ نَحْوِكُمْ.

١٣ فَإِنَّمَا لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِشَيْءٍ آخَرَ سِوَى مَا تَقْرَأُونَ أَوْ تَعْرِفُونَ. وَأَنَا أَرْجُو أَنْتُمْ سَتَعْرِفُونَ إِلَى النَّهَايَةِ أَيْضًا،

١٤ كَمَا عَرَفْتُمُونَا أَيْضًا بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، إِنَّمَا نَحْنُ نَحْنُ، كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا نَحْنُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

١٥ وَبِهَذِهِ التَّقِيَّةِ كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ أَوْلًا، لِتَكُونَ لَكُمْ نِعْمَةً ثَانِيَةً.

١٦ وَأَنْ أَمُرَّ بِكُمْ إِلَى مَكْدُونِيَّةِ، وَإِنِّي أَيْضًا مِنْ مَكْدُونِيَّةِ إِلَيْكُمْ، وَأَشِيعَ مِنْكُمْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ.

١٧ فَإِذَا أَنَا عَارِضٌ عَلَى هَذَا، الْعَلِيِّ اسْتَعْمَلْتُ الْخَفَةَ؟ أَمْ أَعْرِضُ عَلَى مَا أَعْرِضُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ، كَيْ يَكُونَ عِنْدِي نَعَمٌ وَلَا لَا؟

١٨ لَكِنْ أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ إِنَّ كَلَامَنَا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعَمٌ وَلَا.

١٩ لِأَنَّ ابْنَ اللَّهِ يُسَوِّعُ الْمَسِيحَ، الَّذِي كَرَّزَ بِهِ بَيْنَكُمْ بِوَسَائِلِنَا، أَنَا وَسِلْوَانُسُ وَتِيموثَاوُسُ، لَمْ يَكُنْ نَعْمَ وَلَا، بَلْ قَدْ كَانَ فِيهِ نَعْمَ.

٢٠ لِأَنَّ مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللَّهِ فَهُوَ فِيهِ «النَّعْمَ» وَفِيهِ «الْأَمِينَ»، بِحَمْدِ اللَّهِ، بِوَسَائِلِنَا.

٢١ وَلَكِنَّ الَّذِي يَبْتَلِنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحَنَا، هُوَ اللَّهُ

الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضًا، وَأَعْطَى عَرْبُونَ الرُّوحَ فِي قُلُوبِنَا.

٢٢ وَلَكِنِّي اسْتَشْهِدُ اللَّهَ عَلَى نَفْسِي، أَنِّي إِشْفَاقًا عَلَيْكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورِنْثُوسَ.

٢٣ لَيْسَ أَنَا نَسُودُ عَلَى إِيمَانِكُمْ، بَلْ نَحْنُ مَوَازِرُونَ لِسُرُورِكُمْ. لِأَنَّكُمْ بِالْإِيمَانِ تَبْتَؤُونَ.

٢

١ وَلَكِنِّي جَزَمْتُ بِهَذَا فِي نَفْسِي أَنْ لَا آتِيَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي حُزْنٍ.

٢ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُحْزِنُكُمْ أَنَا، فَمَنْ هُوَ الَّذِي يَفْرِحُنِي إِلَّا الَّذِي أَحْزَنْتُهُ؟

٣ وَكُتِبْتُ لَكُمْ هَذَا عَيْنَهُ حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ لِي حُزْنٌ مِنَ الَّذِينَ كَانَ يَجِبُ أَنْ أَفْرَحَ بِهِمْ، وَاتِّمًّا بِجَمِيعِكُمْ أَنَّ فَرِحِي هُوَ فَرِحُ جَمِيعِكُمْ.

٤ لِأَنِّي مِنْ حُزْنٍ كَثِيرٍ وَكَأَبَةٍ قَلْبٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، لِأَنِّي نَحْزَنُوا، بَلْ لِكِي تَعْرِفُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي عِنْدِي وَلَا سِيَمًا مِنْ نَحْوِكُمْ.

مساعدة المذنب التائب

٥ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ قَدْ أَحْزَنَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَحْزِنِي، بَلْ أَحْزَنَ جَمِيعَكُمْ بَعْضَ الْحُزْنِ لِكِي لَا أَثْقَلَ.

٦ مِثْلُ هَذَا يَكْفِيهِ هَذَا الْقِصَاصُ الَّذِي مِنَ الْأَكْثَرِينَ،

٧ حَتَّى تَكُونُوا - بِالْعَكْسِ - تُسَاحِمُونَهُ بِالْحَرِيِّ وَتَعَزُّوهُ، لِثَلَا يَبْتَلِعَ مِثْلَ هَذَا مِنَ الْحُزْنِ الْمُفْرِطِ.

٨ لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ تُمْكِنُوا لَهُ الْمَحَبَّةَ.

٩ لِأَنِّي لِهَذَا كَتَبْتُ لِكِي أَعْرِفَ تَرْكِيَّتَكُمْ: هَلْ أَنْتُمْ طَائِعُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ؟

١٠ وَالَّذِي تُسَاحِمُونَهُ بِشَيْءٍ فَأَنَا أَيْضًا، لِأَنِّي أَنَا مَا سَاحَمْتُ بِهِ - إِنْ كُنْتُ قَدْ سَاحَمْتُ بِشَيْءٍ - فَمِنْ أَجْلِكُمْ بِحَضْرَةِ

المسيح،

١١ لِثَلَا يَطْمَعَنَّ فِينَا الشَّيْطَانُ، لِأَنَّا لَا نَجْهَلُ أَفْكَارَهُ.

النصرة في المسيح

١٢ وَلَكِنْ لَمَّا جِئْتُ إِلَى تَرُوسَ، لِأَجْلِ ابْتِجَالِ الْمَسِيحِ، وَانْتَفَحَ لِي بَابٌ فِي الرَّبِّ،

١٣ لَمْ تَكُنْ لِي رَاحَةٌ فِي رُوحِي، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ تَيْطُسَ أُنْحِي. لَكِنْ وَدَّعْتُهُمْ فَخَرَجْتُ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ.

١٤ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نَصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَاحَةً مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

١٥ لِأَنَّا رَاحَةٌ الْمَسِيحِ الذِّكْرِيَّةُ لِلَّهِ، فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ.

١٦ هُوَلَاءَ رَاحَةٌ مَوْتٍ لِمَوْتٍ، وَلَاوَلَيْكَ رَاحَةٌ حَيَاةٍ لِحَيَاةٍ. وَمَنْ هُوَ كُفُوُهُ لِهَذِهِ الْأُمُورِ؟

١٧ لِأَنَّا لَسْنَا كَالْكَثِيرِينَ غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، لَكِنْ كَمَا مِنْ إِخْلَاصٍ، بَلْ كَمَا مِنْ اللَّهِ تَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ.

٣

خدام العهد الجديد

- ١ أَفَتَبْدِيُ تَمْدَحُ أَنْفُسَنَا؟ أَمْ لَعَلْنَا نَحْتَاجُ كَقَوْمِ رَسَائِلِ تَوْصِيَةِ الْبُكْرِ، أَوْ رَسَائِلِ تَوْصِيَةِ مُنْكَرٍ؟
 ٢ أَمَّ رَسَائِلَنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ.
 ٣ ظَاهِرِينَ أَكْثَرَ رِسَالَةِ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَةٌ مِنَّا، مَكْتُوبَةٌ لَا بِحَبْرِ بَلْ بِرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ، لَا فِي الْوَاجِ حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي الْوَاجِ قَلْبٍ لِحَيَّةٍ.

- ٤ وَلَكِنْ لَنَا ثِقَةٌ مِثْلُ هَذِهِ بِالْمَسِيحِ لَدَى اللَّهِ.
 ٥ لَيْسَ أَمَّا كُفَاةً مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَتَكَبَّرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كِفَايَتُنَا مِنَ اللَّهِ،
 ٦ الَّذِي جَعَلَنَا كُفَاةً لِأَنْ نَكُونَ خُدَامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ. لَا الْحَرْفِ بَلِ الرُّوحِ. لِأَنَّ الْحَرْفَ يَقْتُلُ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يَحْيِي.

مجد العهد الجديد

- ٧ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الْمَوْتِ، الْمَنْقُوشَةُ بِالْحَرْفِ فِي حِجَارَةٍ، قَدْ حَصَلَتْ فِي مَجْدٍ، حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِ مُوسَى لِسَبَبِ مَجْدٍ وَجْهِهِ الزَّائِلِ،
 ٨ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ بِالْأَوْلَى خِدْمَةُ الرُّوحِ فِي مَجْدٍ؟
 ٩ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الدِّينُونَةِ مَجْدًا، فَبِالْأَوْلَى كَثِيرًا تَزِيدُ خِدْمَةُ الْبِرِّ فِي مَجْدٍ!
 ١٠ فَإِنَّ الْمَجْدَ أَيْضًا لَمْ يَمُجِّدْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ لِسَبَبِ الْمَجْدِ الْفَاقِئِ.
 ١١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الزَّائِلُ فِي مَجْدٍ، فَبِالْأَوْلَى كَثِيرًا يَكُونُ الدَّائِمُ فِي مَجْدٍ!
 ١٢ فَإِذْ لَنَا رَجَاءٌ مِثْلُ هَذَا نَسْتَعْمَلُ مَجَاهِرَةً كَثِيرَةً.
 ١٣ وَلَيْسَ كَمَا كَانَ مُوسَى يَضَعُ بَرْقَعًا عَلَى وَجْهِهِ لِكَيْ لَا يَنْظُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى نِهَائِهِ الزَّائِلِ.
 ١٤ بَلْ أُغْلِظَتْ أَدْهَانُهُمْ، لِأَنَّهُ حَتَّى الْيَوْمِ ذَلِكَ الْبَرْقَعُ نَفْسَهُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْعَهْدِ الْعَتِيقِ بَاقٍ غَيْرَ مُنْكَشَفٍ، الَّذِي يَبْطُلُ فِي الْمَسِيحِ.

- ١٥ لَكِنْ حَتَّى الْيَوْمِ، حِينَ يَقْرَأُ مُوسَى، الْبَرْقَعُ مَوْضُوعٌ عَلَى قَلْبِهِمْ.
 ١٦ وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ يَرْفَعُ الْبَرْقَعُ.
 ١٧ وَأَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحَ الرَّبِّ هُنَاكَ حَرِيَّةٌ.
 ١٨ وَنَحْنُ جَمِيعًا نَظَائِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنَهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ.

٤

كنز في أوان خفية

- ١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذْ لَنَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ - كَمَا رَحِمْنَا - لَا نَفْشَلُ،

٢ بَلْ قَدْ رَفَضْنَا خَفَايَا الْخَرْبِيِّ، غَيْرَ سَالِكِينَ فِي مَكْرٍ، وَلَا غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، بَلْ يَظْهَرُ الْحَقُّ، مَا دَحِينَا أَنْفُسَنَا لَدَى صَمِيرٍ كُلِّ إِنْسَانٍ قَدَامَ اللَّهِ.

٣ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ يُعْجِلُنَا مَكْتُومًا، فَإِنَّمَا هُوَ مَكْتُومٌ فِي الْهَالِكِينَ،

٤ الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا الدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِئَلَّا تُضَيَّءَ لَهُمْ إِنَارَةُ يُعْجِلُ بِمَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ.

٥ فَإِنَّمَا لَسْنَا نَكْرَهُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا، وَلَكِنْ بِأَنْفُسِنَا عبيدًا لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ.

٦ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يَشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٧ وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَزْبُ فِي أَوَانٍ خَرْفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا.

٨ مُكْتَبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرَ مُضْطَّاعِينَ. مُتَحَبِّرِينَ، لَكِنْ غَيْرَ يَأْسِينَ.

٩ مُضْطَّهِدِينَ، لَكِنْ غَيْرَ مَتْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لَكِنْ غَيْرَ هَالِكِينَ.

١٠ حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلِّ حِينٍ إِمَامَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا.

١١ لِأَنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ نَسْلُ دَائِمًا لِلهُوتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا الْمَائِتِ.

١٢ إِذَا الْمَوْتُ يَعْمَلُ فِيْنَا، وَلَكِنْ الْحَيَاةُ فِيكُمْ.

١٣ فَإِذَا لَنَا رُوحُ الْإِيمَانِ عِنْدَهُ، حَسَبَ الْمَكْتُوبِ: «آمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ»، نَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ تَتَكَلَّمُ أَيْضًا.

١٤ عَلَيْنَ أَنْ الَّذِي أَقَامَ الرَّبُّ يَسُوعَ سَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ، وَيُخَضِّرُنَا مَعَكُمْ.

١٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَكُونَ النِّعْمَةُ وَهِيَ قَدْ كَثُرَتْ بِالْأَكْثَرِينَ، تَزِيدُ الشُّكْرَ لِجَدِّ اللَّهِ.

١٦ لِذَلِكَ لَا نَفْسَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا أَخْرَجَ بَغْيًا، فَالدَّخَالُ يُجَدِّدُ يَوْمًا فِيَوْمًا.

١٧ لِأَنَّ خَفَةَ ضَيْقِنَا الرَّقِيبَةِ تَنْشِي لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلٍ مَجْدٍ أَبَدِيًّا.

١٨ وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تَرَى. لِأَنَّ الَّتِي تَرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تَرَى

فَأَبَدِيَّةٌ.

٥

مسكننا السماوي

١ لِأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ نَقُضَ بَيْتُ خِيْمَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ، فَلَنَا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءٌ مِنَ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ.

٢ فَإِنَّمَا فِي هَذِهِ أَيْضًا نَتُّنُ مُشْتَابِقِينَ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا مَسْكِنَنَا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ.

٣ وَإِنْ كُنَّا لَا يَسِينُ لَا نُوْجِدُ عَرَاةً.

٤ فَإِنَّمَا نَحْنُ الَّذِينَ فِي الْخِيْمَةِ نَتُّنُ مُثْقَلِينَ، إِذْ لَسْنَا نُرِيدُ أَنْ نُخْلَعَهَا بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا، لِكَيْ يَتَلَعَ الْمَائِتُ مِنَ الْحَيَاةِ.

٥ وَلَكِنْ الَّذِي صَنَعْنَا لِهَذَا عَيْنَهُ هُوَ اللَّهُ، الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا عَرَبُونَ الرَّوْحِ.

٦ فَإِذَا نَحْنُ وَاقِفُونَ كُلِّ حِينٍ وَعَالِمُونَ أَنَّنَا وَنَحْنُ مُسْتَوْتِنُونَ فِي الْجَسَدِ، فَنَحْنُ مُتَعَرِّبُونَ عَنِ الرَّبِّ.

٧ لَأَنَا بِالْإِيمَانِ نَسُكُ لَا بِالْعِيَانِ.

٨ فَتَقُ وَنَسُ بِالْأُولَى أَنْ تَتَغَوَّبَ عَنِ الْجَسَدِ وَتَسْتَوِطِنَ عِنْدَ الرَّبِّ.

٩ لِذَلِكَ تَحْتَرِصُ أَيْضًا -مُسْتَوِطِنِينَ كَمَا أَوْ مَتَغَوِّبِينَ- أَنْ تَكُونَ مَرْضِيئِينَ عِنْدَهُ.

١٠ لِأَنَّهُ لَا بَدَّ لَنَا جَمِيعًا نَظُهُرَ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِئِنَّا كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ مَا صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.

خدمة المصالحة

١١ فَإِذْ نَحْنُ عَامِلُونَ مَخَافَةَ الرَّبِّ نَفْعُ النَّاسِ. وَأَمَّا اللَّهُ فَقَدْ صَرَّنَا ظَاهِرِينَ لَهُ، وَأَرْجُو أَنَّا قَدْ صَرَّنَا ظَاهِرِينَ فِي صَمَاوَاتٍ كَرَامًا أَيْضًا.

١٢ لَأَنَّا لَسْنَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا أَيْضًا لِدَيْكُمُ، بَلْ نُعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِلِافْتِخَارِ مِنْ جِهَتِنَا، لِيَكُونَ لَكُمْ جَوَابٌ عَلَى الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ.

١٣ لَأَنَّا إِنْ صَرَّنَا مَحْتَلِينَ فَلِلَّهِ، أَوْ كَمَا عَاقِلِينَ فَلِكُمْ.

١٤ لِأَنَّ حُبَّةَ الْمَسِيحِ تَحْضُرْنَا. إِذْ نَحْنُ نَحْسِبُ هَذَا: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، فَالْجَمِيعُ إِذَا مَاتُوا.

١٥ وَهُوَ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْ يَعِيشَ الْأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدَ لَا لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ لِأَجْلِهِمْ وَقَامَ.

١٦ إِذَا نَحْنُ مِنَ الْآنَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا حَسَبِ الْجَسَدِ. وَإِنْ كَمَا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ حَسَبِ الْجَسَدِ، لَكِنْ الْآنَ لَا نَعْرِفُهُ بَعْدُ.

١٧ إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.

١٨ وَلَكِنْ الْكُلُّ مِنَ اللَّهِ، الَّذِي صَالَحْنَا لِنَفْسِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمَصَالِحَةِ،

١٩ أَيْ إِنْ اللَّهُ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمِ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَضَعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمَصَالِحَةِ.

٢٠ إِذَا سَعَى كَسْفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللَّهَ يَعْظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللَّهِ.

٢١ لِأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَ اللَّهِ فِيهِ.

٦

١ فَإِذْ نَحْنُ عَامِلُونَ مَعَهُ نَطْلُبُ أَنْ لَا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ بَاطِلًا.

٢ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ سَمِعْتُكَ، وَفِي يَوْمٍ خَلَاصٍ أَعْنَتُكَ.» هُوَذَا الْآنَ وَقْتُ مَقْبُولٍ. هُوَذَا الْآنَ يَوْمُ

خَلَاصٍ.

ضيقات بولس

٣ وَلَسْنَا نَجْعَلُ عَثْرَةً فِي شَيْءٍ لِئَلَّا تَلَامَ الْخِدْمَةُ.

٤ بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَظُهُرُ أَنْفُسِنَا تَكَلِّدَامَ اللَّهِ، فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ: فِي شِدَائِدٍ، فِي ضَرُورَاتٍ، فِي ضَيْقَاتٍ،

٥ فِي ضَرْبَاتٍ، فِي سُجُونٍ، فِي أَضْطِرَابَاتٍ، فِي أَعَابٍ، فِي أَسْهَارٍ، فِي أَصْوَامٍ،

٦ فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ، فِي أَنَاةٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، فِي حُبَّةٍ بِلَا رِيَاءٍ،

٧ فِي كَلَامٍ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللَّهِ بِسِلَاحِ الْبُرِّ لِلْيَمِينِ وَاللِّيسَارِ.

- ٨ بِمَجْدِ وَهْوَانٍ، بِصِيَةِ رَدِيٍّ وَصِيَةِ حَسَنِ. كُضِّلَيْنِ وَنَحْنُ صَادِقُونَ،
 ٩ كَمَجْهُولِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ، كَأَكْبَهِينَ وَهَذَا نَحْنُ نُحْيَا، كَمُؤَدِّبِينَ وَنَحْنُ غَيْرُ مَقْتُولِينَ،
 ١٠ كَحَزَانِيٍّ وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ، كَكُفْرَاءَ وَنَحْنُ نَعْنِي كَثِيرِينَ، كَأَنَّ لَا شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.٥
 ١١ فَمَا مَفْتُوحَ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ. قَلْبِنَا مُتَّسِعٌ.
 ١٢ لَسْتُمْ مُتَضَيِّقِينَ فِينَا بَلْ مُتَضَيِّقِينَ فِي أَحْشَاءِكُمْ.
 ١٣ بِحِرَاءٍ لِذَلِكَ أَقُولُ كَمَا لِأَوْلَادِي: كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُتَّسِعِينَ!

لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين

- ١٤ لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ آيَةُ خَطِيئَةٍ لِلرَّبِّ وَالْإِيمِ؟ وَآيَةُ شَرِكَةِ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟
 ١٥ وَأَيُّ اتِّفَاقٍ لِلسَّيِّئِ مَعَ بِلْعَالٍ؟ وَأَيُّ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟
 ١٦ وَآيَةُ مُوَافَقَةٍ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ
 بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إلهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.
 ١٧ لِذَلِكَ أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَاعْتَزَلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. وَلَا تَمَسُّوا نَجَسًا فَأَقْبَلَكُمْ،
 ١٨ وَأَكُونُ لَكُمْ أَبًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»

٧

١ فَإِذْ لَنَا هَذِهِ الْمَوَاعِيدُ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ لِنُظْهِرَ ذَوَاتِنَا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، مُكَلِّبِينَ الْقَدَاسَةَ فِي خَوْفِ اللَّهِ.

فرح بولس

- ٢ أَقْبَلُونَا. لَمْ نَنْظُمْ أَحَدًا. لَمْ نَفْسِدْ أَحَدًا. لَمْ نَطْمَعْ فِي أَحَدٍ.
 ٣ لَا أَقُولُ هَذَا لِأَجْلِ دِينُونَةٍ، لِأَنِّي قَدْ قُلْتُ سَابِقًا إِنَّكُمْ فِي قُلُوبِنَا، لِنُبُوتِ مَعَكُمْ وَنَعِيشِ مَعَكُمْ.
 ٤ لِي ثِقَةٌ كَثِيرَةٌ بِكُمْ. لِي أَفْخَارٌ كَثِيرٌ مِنْ جِهَتِكُمْ. قَدْ أَمْتَلَأْتُ تَعَزِيَةً وَأَزْدَدْتُ فَرَحًا جَدًّا فِي جَمِيعِ ضَيْقَاتِنَا.
 ٥ لِأَنَّ مَا أَتَيْنَا إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ لَمْ يَكُنْ لِحَسَدِنَا شَيْءٌ مِنَ الرَّاحَةِ بَلْ كَمَا مُكْتَلِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: مِنْ خَارِجِ حُصُومَاتٍ،
 مِنْ دَاخِلِ مَخَاوِفِ.

- ٦ لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يُعَزِّي الْمُتَضَعِينَ عَزَّانَا بِمَجِيءِ تَيْطُسَ.
 ٧ وَوَلَيْسَ بِمَجِيئِهِ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا بِالتَّعَزِيَةِ الَّتِي تَعَزَى بِهَا بِسَبِّبِكُمْ، وَهُوَ يُخْبِرُنَا بِشُوقِكُمْ وَنُوحَكُمْ وَغَيْرَتِكُمْ لِأَجْلِي،
 حَتَّى إِنِّي فَرِحْتُ أَكْثَرَ.
 ٨ لِأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَحْزَنْتُكُمْ بِالرِّسَالَةِ لَسْتُ أَنْدَمُ، مَعَ أَنِّي نَدِمْتُ، فَإِنِّي أَرَى أَنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ أَحْزَنْتُكُمْ وَلَوْ إِلَى
 سَاعَةٍ.

٩ الْآنَ أَنَا أَفْرَحُ، لَا لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ لِلتَّوْبَةِ. لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ لِكَيْ لَا تَحْتَسِرُوا مِنَّا
 فِي شَيْءٍ.

١٠ لِأَنَّ أَحْزَانَ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يَنْشِئُ تَوْبَةً لِحُلَاصٍ بِلا نَدَامَةٍ، وَأَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ فَيَنْشِئُ مَوْتًا.

١١ فَإِنَّهُ هُوَذَا حَزَنُكُمْ هَذَا عَيْنَهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، كَمَا أَنشَأَ فَيْكُمْ: مِنَ الْجَهَادِ، بَلْ مِنَ الْاِحْتِجَاجِ، بَلْ مِنْ الْغَيْظِ، بَلْ مِنَ الْخَوْفِ، بَلْ مِنَ الشُّوقِ، بَلْ مِنَ الْغَيْرَةِ، بَلْ مِنَ الْاِتِّتِاقِ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَظْهَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْتُمْ أَرِيَاءُ فِي هَذَا الْأَمْرِ.

١٢ إِذَا وَإِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، فَلَيْسَ لِاجْلِ الْمَذْنِبِ وَلَا لِاجْلِ الْمَذْنِبِ إِلَيْهِ، بَلْ لِكَيْ يَظْهَرَ لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ اجْتِهَادُنَا لِاجْلِكُمْ.

١٣ مِنْ أَجْلِ هَذَا قَدْ تَعَزَّيْنَا بِتَعَزِّيَتِكُمْ. وَلَكِنْ فَرِحْنَا أَكْثَرَ جِدًّا بِسَبَبِ فَرَجِ تَيْطُسَ، لِأَنَّ رُوحَهُ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكُمْ جَمِيعًا.

١٤ فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَفْتَحَرْتُ شَيْئًا لَدَيْهِ مِنْ جَهْتِكُمْ لَمْ أُخْجَلْ، بَلْ كَمَا كَلَّمْنَاكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ بِالْبَصْدِيقِ، كَذَلِكَ أَفْتَحَارُنَا أَيْضًا لَدَى تَيْطُسَ صَارَ صَادِقًا.

١٥ وَأَحْشَاؤُهُ هِيَ حُوكُمْ بِالزِّيَادَةِ، مُتَذَكِّرًا طَاعَةَ جَمِيعِكُمْ، كَيْفَ قَبِلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ.

١٦ أَنَا أَفْرَحُ إِذَا أَتَيْتُ بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

٨

السخاء في العطاء

١ أَمْ تَعْرِفُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ نِعْمَةَ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ فِي كَانِسِ مَكِدُونِيَّةِ،

٢ أَنَّهُ فِي اخْتِبَارِ ضَيْقَةٍ شَدِيدَةٍ فَاضَ وَفُورَ فَرِحِهِمْ وَفَقْرِهِمُ الْعَمِيقِ لِعَنَى سَخَائِهِمْ،

٣ لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا حَسَبَ الطَّاقَةِ، أَنَا أَشْهَدُ، وَفَوْقَ الطَّاقَةِ، مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ،

٤ مُلْتَمِسِينَ مَنَا، بِطِلْبَةِ كَثِيرَةٍ، أَنْ نَقْبَلَ النِّعْمَةَ وَشَرَكَةَ الْخِدْمَةِ الَّتِي لِلْقُدِّسِينَ.

٥ وَلَيْسَ كَمَا رَجَوْنَا، بَلْ أَعْطَوْا أَنْفُسَهُمْ أَوْلًا لِلرَّبِّ، وَنَا، بِمَشِيئَةِ اللَّهِ.

٦ حَتَّى إِنَّا طَلَبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنَّهُ كَمَا سَبَقَ فَاِبْتَدَأَ، كَذَلِكَ نَعْمَ لَكُمْ هَذِهِ النِّعْمَةُ أَيْضًا.

٧ لَكِنْ كَمَا تَزِدَادُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: فِي الْإِيمَانِ وَالْكَلَامِ وَالْعِلْمِ وَكُلِّ اجْتِهَادٍ وَمَحَبَّةٍ لَنَا، لَيْتَكُمْ تَزِدَادُونَ فِي هَذِهِ

النِّعْمَةُ أَيْضًا.

٨ لَسْتُ أَقُولُ عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ، بَلْ بِاجْتِهَادِ آخَرِينَ، مُحْتَبِرًا إِخْلَاصَ مَحَبَّتِكُمْ أَيْضًا.

٩ فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ أَفْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ اسْتَعْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ.

١٠ أَعْطَيْتُ رَأْيًا فِي هَذَا أَيْضًا، لِأَنَّ هَذَا يَنْفَعُكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ سَبَقْتُمْ فَاِبْتَدَأْتُمْ مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي، لَيْسَ أَنْ تَفْعَلُوا قَطُّ

بَلْ أَنْ تُرِيدُوا أَيْضًا.

١١ وَلَكِنْ الْآنَ تَمَمُوا الْعَمَلَ أَيْضًا، حَتَّى إِنَّهُ كَأَنَّ النِّشَاطَ لِلْإِرَادَةِ، كَذَلِكَ يَكُونُ اتِّتِمَامٌ أَيْضًا حَسَبَ مَا لَكُمْ.

١٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ النِّشَاطُ مُوجُودًا فَهُوَ مُقْبُولٌ عَلَى حَسَبِ مَا لِلْإِنْسَانِ، لَا عَلَى حَسَبِ مَا لَيْسَ لَهُ.

١٣ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِكَيْ يَكُونَ لِلآخَرِينَ رَاحَةً وَلَكُمْ ضَيْقٌ،

١٤ بَلْ بِحَسَبِ الْمُسَاوَاةِ. لِكَيْ تَكُونَ فِي هَذَا الْوَقْتِ فُضَائِلُكُمْ لِإِعْوَاذِهِمْ، كَيْ تَصِيرَ فُضَائِلُهُمْ لِإِعْوَاذِكُمْ، حَتَّى

تَحْصُلَ الْمُسَاوَاةُ.

١٥ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يَفْضِلْ، وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يَنْقِصْ.»

خدمة تيطس في كورنثوس

- ١٦ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ هَذَا الْأَجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِأَجْلِكُمْ فِي قَلْبِ تَيْطُسَ،
 ١٧ لِأَنَّهُ قَبِلَ الطَّلِبَةَ. وَإِذْ كَانَ أَكْثَرَ اجْتِهَادًا، مَضَى إِلَيْكُمْ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ.
 ١٨ وَأَرْسَلْنَا مَعَهُ الْأَخَ الَّذِي مَدَحُهُ فِي الْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْكَنَائِسِ.
 ١٩ وَلَيْسَ ذَلِكَ قَطْعًا، بَلْ هُوَ مُنْتَقَبٌ أَيْضًا مِنَ الْكَنَائِسِ رَفِيقًا لَنَا فِي السَّفَرِ، مَعَ هَذِهِ النِّعْمَةِ الْمَخْدُومَةِ مِنَّا لِجِدِّ
 ذَاتِ الرَّبِّ الْوَاحِدِ، وَلِنَشَاطِكُمْ.
 ٢٠ مُتَجَنِّبِينَ هَذَا أَنْ يُلُومَنَا أَحَدٌ فِي جَسَامَةِ هَذِهِ الْمَخْدُومَةِ مِنَّا.
 ٢١ مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ، لَيْسَ قُدَامَ الرَّبِّ فَقَطْ، بَلْ قُدَامَ النَّاسِ أَيْضًا.
 ٢٢ وَأَرْسَلْنَا مَعَهُمَا أَخَانَا، الَّذِي اخْتَبَرْنَا مَرَارًا فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ مُجْتَدٍ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ أَشَدُّ اجْتِهَادًا كَثِيرًا بِالثِّقَةِ
 الْكَثِيرَةِ بِكُمْ.
 ٢٣ أَمَّا مِنْ جِهَةِ تَيْطُسَ فَهُوَ شَرِيكٌ لِي وَعَامِلٌ مَعِي لِأَجْلِكُمْ. وَأَمَّا أَخَوَانَا فَهُمَا رَسُولَا الْكَنَائِسِ، وَجِدُّ الْمَسِيحِ.
 ٢٤ فَبَيْنَمَا هُمْ، وَقُدَامَ الْكَنَائِسِ، يَبْنِي مَحْتِكُمْ، وَافْتِخَارَنَا مِنْ جِهَتِكُمْ.

٩

العتاء بسخاء

- ١ فَإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ الْخِدْمَةِ لِلْقَدِيدِينَ، هُوَ فَضُولٌ مِنِّي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ.
 ٢ لِأَنِّي أَعْلَمُ شَاطِكُمْ الَّذِي افْتَخَرْتُمْ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَدَى الْمَكْدُونِيِّينَ، أَنَّ أَخَانِيَّةَ مُسْتَعِدَّةَ مُنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي. وَغَيْرُكُمْ
 قَدْ حَرَضَتْ الْأَكْثَرِينَ.
 ٣ وَلَكِنْ أَرْسَلْتُ الْإِخْوَةَ لثَلَا تَعْتَطِلَ افْتِخَارُنَا مِنْ جِهَتِكُمْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، كَيْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ كَمَا قُلْتُمْ.
 ٤ حَتَّى إِذَا جَاءَ مَعِي مَكْدُونِيُونَ وَوَجِدُوكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ لَا نُخْجَلُ نَحْنُ - حَتَّى لَا أَقُولَ أَنَّهُمْ - فِي جَسَارَةِ الْإِفْتِخَارِ
 هَذِهِ.

- ٥ فَرَأَيْتَ لِأَزْمًا أَنْ أَطْلُبَ إِلَى الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُوا إِلَيْكُمْ، وَيَهَيِّئُوا قَبْلًا بِرِكْتِكُمْ الَّتِي سَبَقَ التَّخْيِيرُ بِهَا، لِتَكُونَ هِيَ
 مُعَدَّةً هَكَذَا كَأَنَّهَا بِرِسْكَةٍ، لَا كَأَنَّهَا بِمَجْلٍ.
 ٦ هَذَا وَإِنْ مِنْ بَزْعٍ بِالشُّجْحِ فَيَا شُجْحًا أَيْضًا يَحْصُدُ، وَمِنْ بَزْعٍ بِالْبَرَكَاتِ فَيَا بَرَكَاتٍ أَيْضًا يَحْصُدُ.
 ٧ كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَبْوِي بَقْلِيهِ، لَيْسَ عَنْ حُزْنٍ أَوْ اضْطِرَارٍ، لِأَنَّ الْمَعْطَى الْمَسْرُورَ يُجِيبُهُ اللَّهُ.
 ٨ وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ أَكْتِفَاءٍ كُلِّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ
 عَمَلٍ صَالِحٍ.

- ٩ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «فَرَّقْ. أَعْطَى الْمَسَاكِينَ. بِهِ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.»
 ١٠ وَالَّذِي يَقْدِمُ بِذَارًا لِلزَّرْعِ وَخَبْرًا لِلْأَكْلِ، سَيَقْدِمُ وَيُكْتَبِرُ بِذَارِكُمْ وَيُنْجِي غَلَاتِكُمْ بِرِسْكَةٍ.

- ١١ مُسْتَعِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ سَخَاءٍ بِنَيْئِي بِنَا شُكْرًا لِلَّهِ.
- ١٢ لِأَنَّ أَفْعَالَ هَذِهِ الْخِدْمَةِ لَيْسَ يُسَدُّ إِعْوَازَ الْقَدِيسِينَ فَقَطُّ، بَلْ يَزِيدُ بِشُكْرِ كَثِيرٍ لِلَّهِ،
- ١٣ إِذْ هُمْ بِاخْتِبَارِ هَذِهِ الْخِدْمَةِ، يَمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى طَاعَةِ اعْتِرَافِكُمْ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَسَخَاءِ التَّوَزُّعِ لَهُمْ وَلِجَمِيعِ.
- ١٤ وَبِدُعَائِهِمْ لِأَجْلِكُمْ، مُشْتَاقِينَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَائِقَةِ لِدَيْكُمْ.
- ١٥ فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيَّتِهِ الَّتِي لَا يَعْبرُ عَنْهَا.

١٠

دفاع بولس عن خدمته

١ ثُمَّ أَطْلَبُ إِلَيْكُمْ بِدُعَاةِ الْمَسِيحِ وَحِلْيِهِ، أَنَا نَفْسِي بُولْسِ الَّذِي فِي الْحَضْرَةِ ذَلِيلٌ بَيْنَكُمْ، وَأَمَّا فِي الْغَيْبَةِ فَتَجَاسِرُ عَلَيْكُمْ.

٢ وَلَكِنْ أَطْلُبُ أَنْ لَا أَتَجَاسَرُ وَأَنَا حَاضِرٌ بِالثِّقَةِ الَّتِي بِهَا أَرَى أَنِّي سَاجِدَتَرِي عَلَى قَوْمٍ يَحْسِبُونَا كَمَا نَسَلُكَ حَسَبَ الْجَسَدِ.

٣ لِأَنَّا وَإِنْ كُنَّا نَسَلُكَ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نَحَارِبُ.

٤ إِذْ أَسْلِحَةُ مُحَارِبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونِ.

٥ هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْفَعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلِّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ،

٦ وَمُسْتَعِدِينَ لِأَنَّ نَتَقِمَ عَلَى كُلِّ عَصِيَانٍ، مَتَى كَلَّتْ طَاعَتُكُمْ.

٧ أَسْتَرْطُونَ إِلَى مَا هُوَ حَسَبَ الْحَضْرَةِ؟ إِنْ وَثِقَ أَحَدٌ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ لِلْمَسِيحِ، فَيَحْسِبُ هَذَا أَيْضًا مِنْ نَفْسِهِ: أَنَّهُ كَمَا هُوَ

لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمَسِيحِ!

٨ فَإِنِّي وَإِنْ أَفْتَحَرْتُ شَيْئًا أَكْثَرَ بِسُلْطَانِ الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ الرَّبُّ، لِئِنِّي نَاكِرٌ لَا لِهَدْمِكُمْ، لَا أَتَعْجَلُ.

٩ لِئَلَّا أَظْهَرَ كَأَنِّي أُخْفِكُمْ بِالرَّسَائِلِ.

١٠ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «الرَّسَائِلُ ثَقِيلَةٌ وَقَوِيَّةٌ، وَأَمَّا حُضُورُ الْجَسَدِ فَضَعِيفٌ، وَالْكَلَامُ حَقِيرٌ.»

□□ مِثْلُ هَذَا فَلْيَحْسَبْ هَذَا: أَنَّا كَمَا نَحْنُ فِي الْكَلَامِ بِالرَّسَائِلِ وَنَحْنُ غَائِبُونَ، هَكَذَا نَكُونُ أَيْضًا بِالْفِعْلِ وَنَحْنُ

حَاضِرُونَ.

١٢ لِأَنَّا لَا نَجْتَرِي أَنْ نَعُدَّ أَنْفُسَنَا بَيْنَ قَوْمٍ مِنَ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَلَا أَنْ نَقَابِلَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ. بَلْ هُمْ إِذْ

يَقْبِسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَيَقَابِلُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَفْهَمُونَ.

١٣ وَلَكِنْ نَحْنُ لَا تَفْتَحِرُ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ، بَلْ حَسَبَ قِيَاسِ الْقَانُونِ الَّذِي قَسَمَهُ لَنَا اللَّهُ، قِيَاسًا لِلْبُلُوغِ إِلَيْكُمْ

أَيْضًا.

١٤ لِأَنَّا لَا نَمُدِّدُ أَنْفُسَنَا كَمَا نَسَا نَبْلُغُ إِلَيْكُمْ. إِذْ قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.

١٥ غَيْرِ مُفْتَحِرِينَ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ فِي أَتْعَابِ آخَرِينَ، بَلْ رَاجِحِينَ إِذَا نَمَا إِعْيَانُكُمْ - أَنْ نَتَعَطَّمَ بِبَيْتِكُمْ حَسَبَ قَانُونِنَا

بِزِيَادَةٍ،

١٦ لِنُبَشِّرَ إِلَى مَا وَرَاءَ كُمْ. لَا لِنَفْتَخِرَ بِالْأُمُورِ الْمَعْدَّةِ فِي قَانُونِ غَيْرِنَا.

١٧ وأما: « من افتخر فليفتخر بالرب. »
 ١٨ لأنه ليس من مدح نفسه هو المزمى، بل من بمدحه الرب.

١١

بولس والرسل الكذبة

- ١ لَيْتَكُمُ تَحْتَمِلُونَ غِبَابَتِي قَلِيلًا! بَلْ أَنْتُمْ مُحْتَمِلُونَ.
- ٢ فَإِنِّي آغَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأُقَدِّمَ عِدْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ.
- ٣ وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعْتَ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرَها، هَكَذَا تَفْسُدُ أَذْهَانَكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ.
- ٤ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْآتِي يَكْرُزُ بِيَسُوعٍ آخَرَ لَمْ تَكْرُزْ بِهِ، أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ رُوحًا آخَرَ لَمْ تَأْخُذُوهُ، أَوْ إِنِّجِيلًا آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ، حَسَنًا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ!
- ٥ لِأَنِّي أَحْسَبُ أَنِّي لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَن فَاتِحِي الرُّسُلِ.
- ٦ وَإِنْ كُنْتُ عَامِيًّا فِي الْكَلَامِ، فَلَسْتُ فِي الْعِلْمِ، بَلْ نَحْنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرُونَ لَكُمْ بَيْنَ الْجَمِيعِ.
- ٧ أَمْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً إِذْ أَذَلْتُ نَفْسِي كَيْ تَرْفَعُوا أَنْفُسَكُمْ، لِأَنِّي بَشَّرْتُكُمْ مِجَانًا بِإِنِّجِيلِ اللَّهِ؟
- ٨ سَلَبْتُ كُنَائِسَ أُخْرَى أَخِذًا أَجْرَةً لِأَجْلِ خِدْمَتِكُمْ، وَإِذْ كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ وَأَحْتَجْتُ، لَمْ أُثْقَلْ عَلَى أَحَدٍ.
- ٩ لِأَنَّ أَحْتِيَاجِي سَدَّهُ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ اتَّوَا مِنْ مَكِدُونِيَّةَ. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ حَفِظْتُ نَفْسِي غَيْرَ تَقْبِيلِ عَلَيْكُمْ، وَسَأَحْفَظُهَا.
- ١٠ حَقُّ الْمَسِيحِ فِيَّ. إِنْ هَذَا الْإِفْتِخَارُ لَا يُسَدُّ عَيْنِي فِي أَقَالِمِ أَخَائِيَّةَ.
- ١١ لِمَاذَا؟ الْآتِي لَا أُحِبُّكُمْ؟ اللَّهُ يَعْلَمُ.
- ١٢ وَلَكِنْ مَا أَفْعَلُ سَأَفْعَلُهُ لِأَقْطَعُ فُرْصَةَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ فُرْصَةً كَيْ يُوجِدُوا كَمَا نَحْنُ أَيْضًا فِي مَا يَفْتَخِرُونَ بِهِ.
- ١٣ لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذِبَةٌ، فَعَلَّةٌ مَا كَرُونُ، مُغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ إِلَى شِبْهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ.
- ١٤ وَلَا عَجَبَ. لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسُهُ يَغْيِرُ شَكْلَهُ إِلَى شِبْهِ مَلَائِكِ نُورٍ!
- ١٥ فَلَيْسَ عَظِيمًا إِنْ كَانَ خِدَامَهُ أَيْضًا يَغْيِرُونَ شَكْلَهُمْ تَقْدَامَ لِلرَّبِّ. الَّذِينَ نَهَيْتَهُمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

بولس يفتخر بضعفاته

- ١٦ أَقُولُ أَيْضًا: لَا يَنْظُرُ أَحَدٌ أَنِّي غَيِّبٌ. وَإِلَّا فَاقْبَلُونِي وَلَوْ كَغَيِّبٍ، لِأَفْتَحِرُ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا.
- ١٧ الَّذِي أَتَكَبَّرُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَبَّرُ بِهِ حَسَبِ الرَّبِّ، بَلْ كَأَنَّهُ فِي غِبَابَةٍ، فِي جَسَارَةِ الْإِفْتِخَارِ هَذِهِ.
- ١٨ بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ حَسَبِ الْجَسَدِ، أَفْتَحِرُ أَنَا أَيْضًا.
- ١٩ فَإِنَّكُمْ بِسُرُورٍ تَحْتَمِلُونَ الْأَغْيَاءَ، إِذْ أَنْتُمْ عَقْلَاءُ!
- ٢٠ لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْبِدُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْكُلُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْخُذُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْتَفِعُ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَضْرِبُكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ!

٢١ عَلَى سَبِيلِ الْهَوَانِ أَقُولُ: كَيْفَ أَنَا كَمَا ضَعَفَاءُ! وَلَكِنَّ الَّذِي يَجْتَرِي فِيهِ أَحَدٌ، أَقُولُ فِي عَبَاوَةٍ: أَنَا أَيْضًا أَجْتَرِي فِيهِ.

٢٢ أَهْمُ عِبْرَانِيونٌ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ إِسْرَائِيلِيونٌ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا أَيْضًا.

٢٣ أَهْمُ خُدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمَنْخَلِ الْعَقْلِ، فَأَنَا أَفْضَلُ: فِي الْإِتْعَابِ أَكْثَرُ، فِي الضَّرْبَاتِ أَوْفَرُ، فِي السُّجُونِ أَكْثَرُ، فِي الْمَيَاتِ مَرَارًا كَثِيرَةً.

٢٤ مِنْ الْيَهُودِ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبِلْتُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً.

٢٥ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضُرِبْتُ بِالْعَصِي، مَرَّةً رَجِمْتُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ انْكَسَرَتْ بِي السَّفِينَةُ، لَيْلًا وَنَهَارًا قَضَيْتُ فِي الْعَمَقِ.

٢٦ بِأَسْفَارٍ مَرَارًا كَثِيرَةً، بِأَخْطَارِ سِيُولٍ، بِأَخْطَارِ لُصُوصٍ، بِأَخْطَارِ مِنْ جِنْسِي، بِأَخْطَارِ مِنَ الْأُمَمِ، بِأَخْطَارِ فِي الْمَدِينَةِ، بِأَخْطَارِ فِي الْبَرِّيَّةِ، بِأَخْطَارِ فِي الْبَحْرِ، بِأَخْطَارِ مِنْ إِخْوَةٍ كَذِبَةٍ.

٢٧ فِي تَعَبٍ وَكَدٍّ، فِي أَسْهَارٍ مَرَارًا كَثِيرَةً، فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ، فِي أَصْوَامٍ مَرَارًا كَثِيرَةً، فِي بَرْدٍ وَعَرْظٍ.

٢٨ عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: التَّرَاكُمُ عَلَيَّ كُلِّ يَوْمٍ، الْإِهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الْكَلْبِاسِ.

٢٩ مَنْ يَضَعُفُ وَأَنَا لَا أَضْعَفُ؟ مَنْ يَعْتَرُّ وَأَنَا لَا أَتَّهَبُ؟

٣٠ إِنْ كَانَ يَجِبُ الْإِفْتِخَارُ، فَسَأَفْتَحِرُ بِأُمُورٍ ضَعْفِي.

٣١ اللَّهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ مَبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ، يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ.

٣٢ فِي دِمَشْقَ، وَإِلَى الْخَارِثِ الْمَلِكِ كَانَ بِحُوسِ مَدِينَةِ الدَّمَشْقِيِّينَ، بَرِيدٌ أَنْ بِمِسْكِنِي،

٣٣ فَتَدَلَيْتُ مِنْ طَاقَةٍ فِي زَنْبِيلٍ مِنَ السُّورِ، وَنَجَّوْتُ مِنْ يَدَيْهِ.

١٢

رؤى بولس وشوكنه

١ إِنَّهُ لَا يُوَافِقُنِي أَنْ أَفْتَحِرَ. فَإِنِّي آتِي إِلَى مَنَازِلِ الرَّبِّ وَأَعْلَانَاتِهِ.

٢ أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ قَبْلَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً. أَفِي الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ. أَخْتَلَفَ هَذَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةَ.

٣ وَأَعْرِفُ هَذَا الْإِنْسَانَ - أَفِي الْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ -

٤ أَنَّهُ أَخْتَلَفَ إِلَى الْفَرْدُوسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يَنْطِقُ بِهَا، وَلَا يَسُوعُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا.

٥ مِنْ جِهَةٍ هَذَا أَفْتَحِرُ. وَلَكِنْ مِنْ جِهَةٍ نَفْسِي لَا أَفْتَحِرُ إِلَّا بِضَعْفَاتِي.

٦ فَإِنِّي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَحِرَ لَا أَكُونُ غَيْبًا، لِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ. وَلَكِنِّي أُنْحَاشِي لِئَلَّا يَظُنَّ أَحَدٌ مِنْ جِهَتِي فَوْقَ مَا يَرَانِي أَوْ يَسْمَعُ مِنِّي.

٧ وَلِئَلَّا أَرْتَفِعَ بَفِرْطِ الْإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي الْجَسَدِ، مَلَكَ الشَّيْطَانِ لِيَلْطَمَنِي، لِئَلَّا أَرْتَفِعَ.

٨ مِنْ جِهَةٍ هَذَا تَضَرَعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يُفَارِقَنِي.

٩ فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تَكْمَلُ». فَبِكَلِّ سُرُورٍ أَفْتَحِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعْفَاتِي، لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةَ الْمَسِيحِ.

١٠ لِذَلِكَ أُسِرُّ بِالضَّعْفَاتِ وَالشَّتَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ وَالْإِضْطِهَادَاتِ وَالضِّيقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. لِأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ حَيَّنْتِدُ أَنَا قُوِّي.

علامات الرسول

١١ قَدْ صِرْتُ غَيْبًا وَأَنَا أَفْتَحِرُ. أَنْتُمْ الزَّمَمُونِي! لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ أُمَدِّحَ مِنْكُمْ، إِذْ لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنْ فَائِظِي الرَّسُلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ شَيْئًا.

١٢ إِنْ عَلَامَاتِ الرَّسُولِ صُنِعَتْ بِنِعْمَتِي فِي كُلِّ صَبْرٍ، بِآيَاتٍ وَنَجَائِبَ وَقَوَاتٍ.

١٣ لِأَنَّهُ مَا هُوَ الَّذِي تَقْضَمُّ عَنْ سَائِرِ الْكَاثِبِينَ، إِلَّا أَنِّي أَنَا لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ؟ سَامِحُونِي بِهَذَا الظُّلْمِ!

١٤ هُوَذَا الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةَ أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَلَا أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ إِيَّاكُمْ. لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ الْأَوْلَادَ يَذْخَرُونَ لِلْوَالِدِينَ، بَلِ الْوَالِدُونَ لِلْأَوْلَادِ.

١٥ وَأَمَّا أَنَا فَبِكَلِّ سُرُورٍ أَنْفِقُ وَأَنْفِقُ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ كُنْتُ كَمَا أَحْبَبُّكُمْ أَكْثَرَ أَحَبُّ أَقَلِّ!

١٦ فَلْيَكُنْ. أَنَا لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ، لَكِنْ إِذْ كُنْتُ مُحْتَالًا أَخَذْتُكُمْ بِكُمْ!

١٧ هَلْ طَمِعْتُ فِيكُمْ بِأَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ إِلَيْكُمْ؟

١٨ طَلَبْتُ إِلَى تَيْطُسَ وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ الْأَخَّ. هَلْ طَمِعَ فِيكُمْ تَيْطُسُ؟ أَمَا سَلَكَا بِذَاتِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ؟ أَمَا بِذَاتِ الْخَطَوَاتِ الْوَاحِدَةِ؟

١٩ أَنْظُرُونَ أَيضًا أَنَّنَا نَحْتَجُّ لَكُمْ؟ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ تَتَكَلَّمُ. وَلَكِنَّ الْكُلَّ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ لِأَجْلِ بُنْيَانِكُمْ.

٢٠ لِأَنِّي أَخَافُ إِذَا جِئْتُ أَنْ لَا أَجِدُكُمْ كَمَا أُرِيدُ، وَأَوْجِدُ مِنْكُمْ كَمَا لَا تُرِيدُونَ. أَنْ تَوْجِدَ خُصُومَاتٌ وَمُحَادَسَاتٌ وَسَخَطَاتٌ وَتَحْزِينَاتٌ وَمَذَمَاتٌ وَنِيَمَامَاتٌ وَتَكْبُرَاتٌ وَنَشْوَيْشَاتٌ.

٢١ أَنْ يَذَلِّي إِلَيَّ عِنْدَكُمْ، إِذَا جِئْتُ أَيضًا وَأُنَوِّحُ عَلَى كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلِ وَلَمْ يُتَبَوُّوا عَنِ النَّجَاسَةِ وَالزَّنَا وَالْعَهَارَةِ الَّتِي فَعَلُوهَا.

١٣

تحذيرات ختامية

١ هَذِهِ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةَ آتِيَ إِلَيْكُمْ. «عَلَى فَمِ شَاهِدِينَ وَثَلَاثَةَ تَقُومُ كُلُّ كَلِمَةٍ.»

□ قَدْ سَبَقْتُ فَعَلْتُ، وَأَسْبَقُ فَاقُولُ كَمَا وَأَنَا حَاضِرُ الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، وَأَنَا غَائِبُ الْآنَ، أَكْتُبُ لِلَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلِ، وَجَمِيعِ الْبَاقِينَ: أَنِّي إِذَا جِئْتُ أَيضًا لَا أَشْفِقُ.

٣ إِذْ أَنْتُمْ تَطْلُبُونَ بَرَهَانَ الْمَسِيحِ الْمُتَكَلِّمِ فِي، الَّذِي لَيْسَ ضَعِيفًا لَكُمْ بَلْ قُوِّي فِيكُمْ.

٤ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَبَ مِنْ ضَعْفٍ، لَكِنَّهُ حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ. فَحَنُّ أَيْضًا ضَعْفًا فِيهِ، لَكِنَّا سَنَحِيَا مَعَهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ.

٥ جَرِّبُوا أَنْفُسَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ فِي الْإِيمَانِ؟ أَمْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ، أَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ فِيكُمْ، إِنْ لَمْ تَكُونُوا مَرُفُوضِينَ؟

٦ لَكِنِّي أَرْجُو أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنَّنَا نَحْنُ لَسْنَا مَرُفُوضِينَ.

٧ وَأَصِلِي إِلَى اللَّهِ أَنْكُمْ لَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا رَدِيًّا، لَيْسَ لِكِي نَظْهَرَ نَحْنُ مَرَكِّينَ، بَلْ لِكِي تَصْنَعُوا أَنْتُمْ حَسَنًا، وَتَكُونُ نَحْنُ كَأَنَّا مَرُفُوضُونَ.

٨ لِأَنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ شَيْئًا ضِدَّ الْحَقِّ، بَلْ لِأَجْلِ الْحَقِّ.

٩ لِأَنَّنَا نَفْرَحُ حِينَمَا نَكُونُ نَحْنُ ضَعْفَاءُ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ أَقْوِيَاءُ. وَهَذَا أَيْضًا نَطْلُبُهُ: كَمَا لَكُمْ.

١٠ لِذَلِكَ أَكْتُبُ بِهَذَا وَأَنَا غَائِبٌ، لِكِي لَا أَسْتَعْمِلَ جِزْمًا وَأَنَا حَاضِرٌ، حَسَبَ السُّلْطَانِ الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهُ الرَّبُّ لِلبِنْيَانِ لَا لِلتَّهْمِ.

تِجَّةُ خَتَامِيَّةٍ

١١ أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَفْرَحُوا، إِكْلُوا، تَعَزَّوْا. اِهْتَمُّوا اِهْتِمَامًا وَاحِدًا. عَيْشُوا بِالسَّلَامِ، وَإِلَهُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ

سَيَكُونُ مَعَكُمْ.

١٢ سَلِّبُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ مَقْدَسَةٍ.

١٣ اِسْلِمُوا عَلَيْكُمْ جَمِيعَ الْقَدِيسِينَ.

١٤ نِعْمَةٌ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرَكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

رَسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةَ

- ١ بُولُسُ، رَسُولٌ لَا مَنَ النَّاسِ وَلَا يَأْسَانِ، بَلْ يَسُوعُ الْمَسِيحُ وَاللَّهُ الْآبُ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ،
- ٢ وَجَمِيعِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعِيَ، إِلَى كَلَّاسِ غَلَاطِيَّةَ:
- ٣ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِّنَ اللَّهِ الْآبِ، وَمِنَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
- ٤ الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِ خَطَايَانَا، لِنُبْتَدِّئَنَا مِنَ الْعَالَمِ الْخَاضِرِ الشَّرِّيرِ حَسَبَ إِرَادَةِ اللَّهِ وَأَيْبِنَا،
- ٥ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

الإنجيل الواحد

- ٦ إِنِّي اتَّعَجَبُ أَنْكُمْ تَنْتَقِلُونَ هَكَذَا سَرِيعًا عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ إِلَى الْإِنْجِيلِ آخَرَ!
- ٧ لَيْسَ هُوَ آخَرَ، غَيْرَ أَنَّهُ يَوْجَدُ قَوْمَ يَزْعُمُونَ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَحْوِلُوا إِلَى الْإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.
- ٨ وَلَكِنْ إِنْ بَشَرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مَا بَشَرْنَاكُمْ، فليكن «أنايما»!
- ٩ كَمَا سَبَقْنَا قَوْلَنَا الْآنَ أَيْضًا: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبَشِّرُكُمْ بِغَيْرِ مَا قَبَلْتُمْ، فليكن «أنايما»!
- ١٠ أَفَأَسْتَغْفِرُ الْآنَ النَّاسَ أَمْ اللَّهُ؟ أَمْ أَطْلُبُ أَنْ أُرْضِيَ النَّاسَ؟ فَلَوْ كُنْتُ بَعْدُ أُرْضِي النَّاسَ، لَمْ أَكُنْ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ.

دعوة الله لبولس

- ١١ وَأَعْرَفْتُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْإِنْجِيلَ الَّذِي بَشَرْتُ بِهِ، أَنَّهُ لَيْسَ بِحَسَبِ إِنْسَانٍ.
- ١٢ لِأَنِّي لَمْ أَقْبَلُهُ مِنْ عِنْدِ إِنْسَانٍ وَلَا عَلِمْتُهُ. بَلْ بِإِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ١٣ فَإِنَّكُمْ سَمِعْتُمْ بِسِرِّي قَبْلًا فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ، أَنِّي كُنْتُ أَضْطَهْدُ كَنِيسَةَ اللَّهِ بِإِفْرَاطٍ وَأَتْلِفُهَا.
- ١٤ وَكُنْتُ أَتَقَدَّمُ فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أُمَّتِي فِي جَنْسِي، إِذْ كُنْتُ أَوْفِرُ غَيْرَةً فِي تَقْلِيدَاتِ آبَائِي.
- ١٥ وَلَكِنْ لَمَّا سَرَّ اللَّهُ الَّذِي أَفْرَزَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ،
- ١٦ أَنَّ يُعْلِنَ ابْنَهُ فِي لُبِّي بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، لَلْوَقْتِ لَمْ أَسْتَشِرْ لِحَمًا وَدَمًا،
- ١٧ وَلَا صَعَدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الرَّسُلِ الَّذِينَ قَبْلِي، بَلْ انْطَلَقْتُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ رَجَعْتُ أَيْضًا إِلَى دِمَشْقَ.
- ١٨ ثُمَّ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ صَعَدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَتَعْرِفَ بِيطْرُسَ، فَكُنْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا.
- ١٩ وَلَكِنِّي لَمْ أَرِ غَيْرَهُ مِنَ الرَّسُلِ إِلَّا يَعْقُوبَ أَخَا الرَّبِّ.
- ٢٠ وَالَّذِي أَكْتُبُ بِهِ إِلَيْكُمْ هَذَا قَدَامَ اللَّهِ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ فِيهِ.
- ٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ جِئْتُ إِلَى أَقَالِيمِ سُورِيَّةَ وَكَلِيكِيَّةَ.
- ٢٢ وَلَكِنِّي كُنْتُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ بِأَلْوَجْهِ عِنْدَ كَلَّاسِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ.
- ٢٣ غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ: «أَنَّ الَّذِي كَانَ يَضْطَهْدُنَا قَبْلًا، يَبَشِّرُ الْآنَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ قَبْلًا يَتْلَفُهُ.»

﴿ فَكَانُوا يَمْجِدُونَ اللَّهَ فِي. ﴾

٢

موافقة الرسل على خدمة بولس

- ١ ثم بعد أربع عشرة سنة صعدت أيضاً إلى أورشليم مع برنابا، أخذاً معي تيطس أيضاً.
- ٢ وإنما صعدت بموجب إعلان، وعرضت عليهم الإنجيل الذي أكرز به بين الأمم، ولكن بالانفراد على المعتبرين، لئلا أكون أسعى أو قد سمعت باطلاً.
- ٣ لكن لم يضطر ولا تيطس الذي كان معي، وهو يوناني، أن يختن.
- ٤ ولكن بسبب الإخوة الكذبة المدخلين خفية، الذين دخلوا اختلاسا ليتجسسوا حرينا التي لنا في المسيح كي يستعبدونا،
- ٥ الذين لم ندعهم بالخضوع ولا ساعة، لئلي عندكم حتى الإنجيل.
- ٦ وأما المعتبرون أنهم شيء - مهما كانوا، لا فرق عندي، الله لا يأخذ بوجه إنسان - فإن هؤلاء المعتبرين لم يشيروا علي بشيء.
- ٧ بل بالعكس، إذ رأوا أنني أؤمنت على إنجيل الغرلة كما بطرس على إنجيل الختان.
- ٨ فإن الذي عمل في بطرس لرسالة الختان عمل في أيضاً للأمم.
- ٩ فإذا علم بالنعمة المعطاة لي يعقوب وصفا ويوحنا، المعتبرون أنهم أعمدة، أعطوني وبرنابا ميثم الشركة لتكون نحن للأمم، وأما هم فللختان.
- ١٠ غير أن تذكر الفقراء. وهذا عينه كنت اعتنيت أن أفعله.
- بولس يواجه بطرس**
- ١١ ولكن لما أتى بطرس إلى أنطاكية قاومته مواجهة، لأنه كان ملوماً.
- ١٢ لأنه قبلما أتى قوم من عند يعقوب كان يأكل مع الأمم، ولكن لما أتوا كان يؤخر ويفرز نفسه، خائفاً من الذين هم من الختان.
- ١٣ ورأى معه باقي اليهود أيضاً، حتى إن برنابا أيضاً اتفاد إلى رياتهم!
- ١٤ لكن لما رأيت أنهم لا يسلكون باستقامة حسب حق الإنجيل، قلت لبطرس قدام الجميع: «إن كنت وانت يهودي تعيش أمياً لا يهودياً، فلماذا تلمز الأمم أن يهودوا؟»
- ١٥ نحن بالطبيعة يهود ولنسنا من الأمم خطاة،
- ١٦ إذ نعلم أن الإنسان لا يبرر بأعمال التاموس، بل بإيمان يسوع المسيح، أما نحن أيضاً يسوع المسيح، لتتبرر بإيمان يسوع لا بأعمال التاموس. لأنه بأعمال التاموس لا يبرر جسد ما.
- ١٧ فإن كنا ونحن طالبون أن نتبرر في المسيح، نوجد نحن أنفسنا أيضاً خطاة، فألمسيح خادم للخطية؟ حاشا!
- ١٨ فإني إن كنت أبني أيضاً هذا الذي قد خدمته، فإني أظهر نفسي متعدياً.

١٩ لَأَتِي مَتَّ بِالنَّامُوسِ لِلنَّامُوسِ لِأَحْيَا لِلَّهِ.

٢٠ مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لَا أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ حَيًّا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الْآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الْإِيمَانِ،
إِيمَانِ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحْبَبَنِي وَأَسَلَنِي نَفْسَهُ لِأَجْلِي.

٢١ لَسْتُ أُبْطِلُ نِعْمَةَ اللَّهِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِالنَّامُوسِ بَرٌّ، فَالْمَسِيحُ إِذَا مَاتَ بِلَا سَبَبٍ!

٣

الإيمان أم أعمال الناموس

١ أَيُّهَا الْغُلَّاطِيُّونَ الْأَغْيِيَاءُ، مَنْ رَقَاكُمْ حَتَّى لَا تَدْعِنَا لِلْحَقِّ؟ أَنْتُمْ الَّذِينَ آمَامَ عُيُونِكُمْ قَدْ رُسِمَ يُسُوعُ الْمَسِيحُ بَيْنَكُمْ

مَصْلُوبًا!

٢ أَرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ مِنْكُمْ هَذَا فَقَطُّ: أَيُّعْمَالِ النَّامُوسِ أَخَذْتُمْ الرُّوحَ أَمْ بَخِرَ الْإِيمَانِ؟

٣ أَهَكَذَا أَنْتُمْ أَغْيِيَاءُ! أَبَعْدَمَا ابْتَدَأْتُمْ بِالرُّوحِ تَكُونُونَ الْآنَ بِالْجَسَدِ؟

٤ أَهَذَا الْمَقْدَارِ أَحْتَمَلْتُمْ عَيْنًا؟ إِنْ كَانَ عَيْنًا!

٥ فَالَّذِي يَمْتَحِكُمُ الرُّوحَ، وَيَعْمَلُ قَوَاتٍ فِيكُمْ، أَيُّعْمَالِ النَّامُوسِ أَمْ بَخِرَ الْإِيمَانِ؟

٦ كَمَا «أَمَّنْ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ حُسْبًا لَهُ بَرًّا.»

٧ أَعْلَمُوا إِذَا أَنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ أَوْلَتْكَ هُمْ بِنُوِّ إِبْرَاهِيمَ.

٨ وَالْكِتَابُ إِذْ سَبَقَ فَرَأَى أَنَّ اللَّهَ بِالْإِيمَانِ يَبْرُرُ الْأُمَّمَ، سَبَقَ فَبَشَّرَ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ «فِيكَ تَبَارَكُ جَمِيعُ الْأُمَّمِ.»

٩ إِذَا الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ يَتَبَارَكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِ.

١٠ لِأَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ أَعْمَالِ النَّامُوسِ هُمْ تَحْتَ لَعْنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَتَّبِعُ فِي جَمِيعِ

مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهِ.»

١١ وَلَكِنْ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَبْرُرُ بِالنَّامُوسِ عِنْدَ اللَّهِ فَظَاهِرٌ، لِأَنَّ «الْبَارَّ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا.»

١٢ وَلَكِنَّ النَّامُوسَ لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ، بَلِ «الْإِنْسَانَ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا.»

١٣ الْمَسِيحُ أَقْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عَلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ.»

١٤ لِتَصِيرَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ لِلأُمَّمِ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعِ، لِئَنَّا بِالْإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ.

الناموس والوعد

١٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ أَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ يَبْطِلُ عَهْدًا قَدْ تَمَكَّنَ وَلَوْ مِنْ إِنْسَانٍ، أَوْ يَزِيدُ عَلَيْهِ.

١٦ وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لَا يَقُولُ: «وَفِي الْأَنْسَالِ» كَمَا عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ كَمَا عَنْ وَاحِدٍ:

«وَفِي نَسْلِكَ» الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ.

١٧ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا: إِنْ النَّامُوسُ الَّذِي صَارَ بَعْدَ أَرْبَعِئِمَّةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، لَا يَنْسَخُ عَهْدًا قَدْ سَبَقَ فَتَمَكَّنَ مِنَ اللَّهِ

نَحْوَ الْمَسِيحِ حَتَّى يَبْطِلَ الْمَوْعِدُ.

١٨ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْوَرَاثَةُ مِنَ النَّامُوسِ، فَلَرَّ تَكُنْ أَيْضًا مِنْ مَوْعِدٍ. وَلَكِنَّ اللَّهَ وَهَبَهَا لِإِبْرَاهِيمَ بِمَوْعِدٍ.

غاية الناموس

- ١٩ فَمَاذَا النَّامُوسُ؟ قَدْ زِيدَ بِسَبَبِ التَّعَدِيَّاتِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ النَّسْلُ الَّذِي قَدْ وَعِدَ لَهُ، مُرْتَبًا بِمَلَائِكَةٍ فِي يَدِ وَسِيطٍ.
 ٢٠ وَأَمَّا الْوَسِيطُ فَلَا يَكُونُ لَوَاحِدٍ. وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ.
 ٢١ فَهَلِ النَّامُوسُ ضِدُّ مَوَاعِيدِ اللَّهِ؟ حَاشَا! لِأَنَّهُ لَوْ أُعْطِيَ نَامُوسٌ قَادِرٌ أَنْ يُحْيِيَ، لَكَانَ بِالْحَقِيقَةِ الْبِرِّ بِالنَّامُوسِ.
 ٢٢ لَكِنَّ الْكُتَّابَ أَغْلَقَ عَلَى الْكُلِّ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ، لِيُعْطَى الْمَوْعِدُ مِنْ إِيْمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ.
 ٢٣ وَلَكِنَّ قَبْلَهَا جَاءَ الْإِيْمَانُ كَمَا مَحْرُوسِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، مُغْلَقًا عَلَيْنَا إِلَى الْإِيْمَانِ الْعَتِيدِ أَنْ يَئْتِيَ.
 ٢٤ إِذَا قَدْ كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدِّبًا إِلَى الْمَسِيحِ، لَكَيْ تَنْتَبِرَ بِالْإِيْمَانِ.
 ٢٥ وَلَكِنَّ بَعْدَ مَا جَاءَ الْإِيْمَانُ، لَسْنَا بَعْدَ تَحْتَ مُؤَدِّبٍ.

أبناء الله

- ٢٦ لِأَنَّهُ جَمِيعًا أَبْنَاءُ اللَّهِ بِالْإِيْمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.
 ٢٧ لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ:
 ٢٨ لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ، لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لِأَنَّهُ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
 ٢٩ فَإِنَّ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَاتَمُّ إِذَا نَسَلْتُمْ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةً.

٤

- ١ وَإِنَّمَا أَقُولُ: مَا دَامَ الْوَارِثُ قَاصِرًا لَا يَفْرُقُ شَيْئًا عَنِ الْعَبْدِ، مَعَ كَوْنِهِ صَاحِبَ الْجَمِيعِ.
 ٢ بَلْ هُوَ تَحْتَ أَوْصِيَاءَ وَوَكَلَاءَ إِلَى الْوَقْتِ الْمُؤَجَّلِ مِنْ أَبِيهِ.
 ٣ هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا: لَمَّا كُنَّا قَاصِرِينَ، كَمَا مُسْتَعْبِدِينَ تَحْتَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ.
 ٤ وَلَكِنَّ لَمَّا جَاءَ مِلءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ،
 ٥ لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِنَسَلِ التَّيْبِيِّ.
 ٦ ثُمَّ بِمَا أَنْكَرَ أَبْنَاءُ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِخًا: «يَا أَبَا الْآبِ.»
 ٧ إِذَا لَسْتَ بَعْدَ عَبْدًا بَلِيَّ ابْنًا، وَإِنْ كُنْتَ ابْنًا فَوَارِثًا لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ.

قلق بولس على أهل غلاطية

- ٨ لَكِنَّ حِينئذٍ إِذْ كُنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ اللَّهَ، اسْتَعْبَدْتُمْ لِلَّذِينَ لَيْسُوا بِالطَّبِيعَةِ أَمْهَةً.
 ٩ وَأَمَّا الْآنَ إِذْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ، بَلِّ بِالْحَرِيِّ عَرَفْتُمْ مِنَ اللَّهِ، فَكَيْفَ تَرْجِعُونَ أَيْضًا إِلَى الْأَرْكَانِ الضَّعِيفَةِ الْفَقِيرَةِ الَّتِي تَرِيدُونَ أَنْ تُسْتَعْبَدُوا لَهَا مِنْ جَدِيدٍ؟
 ١٠ أَتَحْفَظُونَ أَيَّامًا وَشَهْرًا وَأَوْقَاتًا وَسَبْعِينَ؟
 ١١ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَكُونَ قَدْ تَعَبْتُ فِكْرًا عَبَثًا!
 ١٢ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كُونُوا كَمَا أَنَا، لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا كَمَا أَنْتُمْ. لَمْ تَظْهِرُونِي شَيْئًا.
 ١٣ وَلَكِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ أَيُّ بَضْعٍ الْجَسَدِ بَشَرْتُمْ فِي الْأَوَّلِ.

- ١٤ وَجَرَّحِيَّ الَّذِي فِي جَسَدِي لَمْ تَزِدُوا بِهَا وَلَا كَرِهْتُمُوهَا، بَلْ كَمَلَّاكَ مِنْ اللَّهِ قِبَلْتُمُونِي، كَالْمَسِيحِ يَسُوعَ.
 ١٥ فَمَاذَا كَانَ إِذَا تَطَوَّبْتُمْ لِي؟ لِأَنِّي أَشْهَدُ لَكُمْ أَنَّهُ لَوْ أَمَكُنْ لَقَلَعْتُمْ عَيْنَكُمْ وَأَعْطَيْتُمُونِي.
 ١٦ أَفَقَدْ صِرْتُمْ إِذَا عَدُّوا لَكُمْ لِأَنِّي أَصَدَقُ لَكُمْ؟
 ١٧ يَغَارُونَ لَكُمْ لَيْسَ حَسَنًا، بَلْ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوكُمْ لِكَيْ تَغَارُوا لَهُمْ.
 ١٨ حَسَنَةٌ هِيَ الْغَيْبَةُ فِي الْحَسَنَى كُلِّ حِينٍ، وَلَيْسَ حِينَ حُضُورِي عِنْدَكُمْ فَقَطُّ.
 ١٩ يَا أَوْلَادِي الَّذِينَ أَمْتَحَضُ بِكُمْ أَيْضًا إِلَى أَنْ يَتَّصِرَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ.
 ٢٠ وَلَكِنِّي كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ الْآنَ وَأَغْيِرَ صَوْنِي، لِأَنِّي مُتَحَبِّبٌ فِيكُمْ!

مَثَلُ هَاجِرِ وَسَارَةَ

- ٢١ قُولُوا لِي، أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا تَحْتَ النَّامُوسِ: أَلَسْتُمْ تَسْمَعُونَ النَّامُوسَ؟
 ٢٢ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنَانِ، وَاحِدٌ مِنَ الْجَارِيَةِ وَالْآخَرُ مِنَ الْحُرَّةِ.
 ٢٣ لَكِنَّ الَّذِي مِنَ الْجَارِيَةِ وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ، وَأَمَّا الَّذِي مِنَ الْحُرَّةِ فَبِالْوَعْدِ.
 ٢٤ وَكُلُّ ذَلِكَ رَمْزٌ، لِأَنَّ هَاتَيْنِ هُمَا الْعَهْدَانِ، أَحَدُهُمَا مِنْ جَبَلِ سِينَاءَ، الْوَالِدِ لِلْعُبُودِيَّةِ، الَّذِي هُوَ هَاجِرُ.
 ٢٥ لِأَنَّ هَاجِرَ جَبَلِ سِينَاءَ فِي الْعَرَبِيَّةِ. وَلَكِنَّهُ يُقَابِلُ أُورُشَلِيمَ الْحَاضِرَةَ، فَإِنَّهَا مُسْتَعْبَدَةٌ مَعَ بَنِيهَا.
 ٢٦ وَأَمَّا أُورُشَلِيمُ الْعَلِيَا، الَّتِي هِيَ أُمَّنَّا جَمِيعًا، فَهِيَ حُرَّةٌ.
 ٢٧ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «أَفْرِحِي أَيُّهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. اِهْتَبِي وَأَصْرَحِي أَيُّهَا الَّتِي لَمْ تَمْتَحَضْ، فَإِنَّ أَوْلَادَ الْمُوحِشَةِ أَكْثَرُ مِنَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ.»
 ٢٨ وَأَمَّا نَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَنُظِيرُ إِسْحَاقَ، أَوْلَادَ الْمَوْعِدِ.
 ٢٩ وَلَكِنْ كَمَا كَانَ حِينئذٍ الَّذِي وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ يَضْطَهِدُ الَّذِي حَسَبَ الرُّوحِ، هَكَذَا الْآنَ أَيْضًا.
 ٣٠ لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «أَطْرُدِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّهُ لَا يَرِثُ ابْنُ الْجَارِيَةِ مَعَ ابْنِ الْحُرَّةِ.»
 ٣١ إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَسْنَا أَوْلَادَ جَارِيَةٍ بَلْ أَوْلَادَ الْحُرَّةِ.

٥

الحرية في المسيح

- ١ فَأَتَّبِعُوا إِذَا فِي الْحُرِّيَّةِ الَّتِي قَدْ حَرَرْنَا الْمَسِيحَ بِهَا، وَلَا تَتَّبِعُوا أَيْضًا بَنِي عُبُودِيَّةٍ.
 ٢ هَا أَنَا بُولَسُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ اخْتَنَمْتُمْ لَا يَنْفَعُكُمْ الْمَسِيحُ شَيْئًا!
 ٣ لَكِنْ أَشْهَدُ أَيْضًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ مَخْتَنٍ أَنَّهُ مَلْتَزِمٌ أَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ النَّامُوسِ.
 ٤ قَدْ تَبَطَّطُمْ عَنِ الْمَسِيحِ أَيُّهَا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِالنَّامُوسِ. سَقَطْتُمْ مِنَ النِّعْمَةِ.
 ٥ فَإِنَّمَا بِالرُّوحِ مِنَ الْإِيمَانِ نَتَوَقَّعُ رَجَاءَ بَرٍّ.
 ٦ لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَا اخْتِنَانٌ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا الْغُرْلَةَ، بَلِ الْإِيمَانُ الْعَامِلُ بِالْمَحَبَّةِ.
 ٧ كُنْتُمْ تَسْعَوْنَ حَسَنًا. فَمَنْ صَدَّكُمْ حَتَّى لَا تَطَاوَعُوا لِلْحَيِّ؟

٨ هَذِهِ الْمَطَاوَعَةُ لَيْسَتْ مِنَ الَّذِي دَعَاكُمْ.

٩ «خَمِيرَةٌ صَغِيرَةٌ تُخْفَرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ.»

١٠ وَلَكِنِّي أَتَى بِكُمْ فِي الرَّبِّ أَنْكُمْ لَا تَفْتَكِرُونَ شَيْئًا آخَرَ. وَلَكِنَّ الَّذِي يُزَيِّجُكُمْ سِيحِمِلُ الدَّيْنُونَةَ أَيَّ مَنْ كَانَ.

١١ وَأَمَّا أَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَإِنْ كُنْتُ بَعْدَ أَكْرِزْ بِأَنْخِتَانٍ، فَلَبَّاذَا أَضْطَهَدُ بَعْدُ؟ إِذَا عَثْرَةُ الصَّلِيبِ قَدْ بَطَلَتْ.

١٢ يَالَيْتَ الَّذِينَ يُقْلِقُونَكَ يَقْطَعُونَ أَيْضًا!

١٣ فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا دَعَيْتُمْ لِلْحُرِّيَةِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. غَيْرَ أَنَّهُ لَا تَصْبِرُوا الْحُرِّيَةَ فَرْصَةً لِلْجَسَدِ، بَلْ بِالْمَحَبَّةِ أُخْدِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

١٤ لِأَنَّ كُلَّ النَّامُوسِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُكَلِّمُ: «حُبُّ قَرِيْبِكَ كَنْفَسِكَ.»

١٥ فَإِذَا كُنْتُمْ تَنْهَشُونَ وَتَأْكُلُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَانظُرُوا لِكَلَّا تَقْتُلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

الروح والجسد

١٦ وَإِنَّمَا أَقُولُ: اسْلُكُوا بِالرُّوحِ فَلَا تَكَلِّمُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ.

١٧ لِأَنَّ الْجَسَدَ يَشْتَهِي ضِدَّ الرُّوحِ وَالرُّوحَ ضِدَّ الْجَسَدِ، وَهَذَانِ يُقَاوِمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، حَتَّى تَفْعَلُوا مَا لَا تُرِيدُونَ.

١٨ وَلَكِنْ إِذَا اتَّقَدْتُمْ بِالرُّوحِ فَلَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ.

١٩ وَأَعْمَالُ الْجَسَدِ ظَاهِرَةٌ، الَّتِي هِيَ: زِنَى، عَهَارَةٌ، نَجَاسَةٌ، دَعَارَةٌ،

٢٠ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ، سَخَرٌ، عَادَاوَةٌ، خِصَامٌ، غِيْرَةٌ، سَخَطٌ، تَحْرِبٌ، شَقَاقٌ، بِدْعَةٌ،

٢١ حَسَدٌ، قَتْلٌ، سَكْرٌ، بَطْرٌ، وَأَمْثَالُ هَذِهِ الَّتِي أَسْبَقُ فَأَقُولُ لَكُمْ عَنْهَا كَمَا سَبَقْتُ فَقُلْتُ أَيْضًا: إِنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ

مِثْلَ هَذِهِ لَا يَرْتَوُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.

٢٢ وَأَمَّا تَمْرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طَوْلٌ أَنَاةٌ، لُطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيمَانٌ،

٢٣ وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ. ضِدُّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ.

٢٤ وَلَكِنَّ الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ.

٢٥ إِنَّ كَمَا نَعِيشُ بِالرُّوحِ، فَلْنَسَلِكْ أَيْضًا بِحَسَبِ الرُّوحِ.

٢٦ لَا نَكُنْ مَعْجِبِينَ نِعَاضِبُ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَنَحْسِدُ بَعْضُنَا بَعْضًا.

٦

فلنعمل الخير للجميع

١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنَّ أَسْبَقُ إِنْسَانٍ فَأُخِذَ فِي زَلَّةٍ مَا، فَأَصْلِحُوا أَنْتُمْ الرُّوحَانِيِّينَ مِثْلَ هَذَا رُوحِ الْوَدَاعَةِ، نَاطِرًا إِلَى

نَفْسِكَ لِكَلَّا تَحْرَبُ أَنْتَ أَيْضًا.

٢ إِحْمَلُوا بَعْضُكُمْ أَثْقَالَ بَعْضِي، وَهَكَذَا تَمَمُوا نَامُوسَ الْمَسِيحِ.

٣ لِأَنَّهُ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ وَهُوَ لَيْسَ شَيْئًا، فَإِنَّهُ يَعِشُ نَفْسَهُ.

٤ وَلَكِنْ لِيَتَحَنَّنْ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ لَهُ الْفَخْرُ مِنْ جِهَةِ نَفْسِهِ فَقَطُّ، لَا مِنْ جِهَةِ غَيْرِهِ.

٥ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سِيحِمِلُ حِمْلَ نَفْسِهِ.

- ٦ وَلَكِنْ لِيُشَارِكِ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْكَلِمَةَ الْمَعْلُومَةَ فِي جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ.
 ٧ لَا تَضَلُّوا! اللَّهُ لَا يُسْمَعُ عَلَيْهِ. فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ إِيَّاهُ يَحْصُدُ أَيْضًا.
 ٨ لِأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ لِحَسَدِهِ فَمِنْ الْجَسَدِ يَحْصُدُ فُسَادًا، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَمِنْ الرُّوحِ يَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً.
 ٩ فَلَا نَفْسُ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لِأَنَّا سَنَحْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكَلُّ.
 ١٠ فَإِذَا حَسَبْنَا لَنَا فُرْصَةً، فَلْنَعْمَلِ الْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ، وَلَا سِيَّمَا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ.

الخليقة الجديدة

- ١١ انظروا، مَا أَكْبَرَ الْأَحْرَفَ الَّتِي كَتَبْتَهَا إِلَيْكُمْ بِيَدِي!
 ١٢ جَمِيعَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَعْمَلُوا مَنَظَرًا حَسَنًا فِي الْجَسَدِ، هَؤُلَاءِ يَلْزِمُونَكَ أَنْ تُحْتَنَبُوا، لِئَلَّا يَضْطَهَدُوا لِأَجْلِ صَلَيبِ الْمَسِيحِ فَقَطً.
 ١٣ لِأَنَّ الَّذِينَ يُحْتَنَبُونَ هُمْ لَا يَحْفَظُونَ النَّامُوسَ، بَلْ يَرِيدُونَ أَنْ يُحْتَنَبُوا أَنْتُمْ لِكَيْ يَفْتَحِرُوا فِي جَسَدِكُمْ.
 ١٤ وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَحِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ.
 ١٥ لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعِ لَيْسَ ائْتِنَانُ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا الْغُرْلَةُ، بَلِ الْخَلِيقَةُ الْجَدِيدَةُ.
 ١٦ فَكُلُّ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ هَذَا الْقَانُونِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَرَحْمَةٌ، وَعَلَى إِسْرَائِيلِ اللَّهِ.
 ١٧ فِي مَا بَعْدَ لَا يَجِبُ أَحَدٌ عَلَيَّ اتِّعَابًا، لِأَنِّي حَامِلٌ فِي جَسَدِي سِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعِ.
 ١٨ نِعْمَةٌ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ أَفْسُسَ

١ بُولُسَ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَشِيئَةَ اللَّهِ، إِلَى الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ فِي أَفْسُسَ، وَالْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ:
٢ نِعْمَةً لَكُمْ وَسَلَامًا مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

بركات روحية في المسيح

- ٣ مَبَارَكُ اللَّهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ،
٤ كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قَدِيسِينَ وَيَلَا لَوْمَ قَدَامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ،
٥ إِذْ سَبَقَ فَعَيْنَا لِلتَّبَنِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ،
٦ لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ.
٧ الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ بِدَمِهِ، غُفْرَانِ الْخَطَايَا، حَسَبَ غَنَى نِعْمَتِهِ،
٨ الَّتِي أَجْرَلَهَا لَنَا بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَفُطْنَةٍ،
٩ إِذْ عَرَفْنَا بِسِرِّ مَشِيئَتِهِ، حَسَبَ مَسَرَّتِهِ الَّتِي قَصَدَهَا فِي نَفْسِهِ،
١٠ لِتَدْبِيرِ مِلءِ الْأَزْمَنِ، لِيَجْمَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ، مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، فِي ذَلِكَ.
١١ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا نَلْنَا نَصِيبًا، مُعَيَّنِينَ سَابِقًا حَسَبَ قَصْدِ الَّذِي يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ رَأْيِ مَشِيئَتِهِ،
١٢ لِنَكُونَ لِمَدْحِ مَجْدِهِ، نَحْنُ الَّذِينَ قَدْ سَبَقَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ.
١٣ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِتَّجِلْتُمْ خَلَاصًا، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خْتَمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ
القُدُوسِ،
١٤ الَّذِي هُوَ عُرْبُونُ مِيرَاثِنَا، لِفِدَاءِ الْمُقْتَنِي، لِمَدْحِ مَجْدِهِ.

شكر وصلاة

- ١٥ لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ سَمِعْتُ بِإِيمَانِكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَمَحَبَّتِكُمْ نَحْوَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ،
١٦ لَا أَرَا شَاكِرًا لِأَجْلِكُمْ، ذَاكِرًا إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِي،
١٧ كَيْ يُعْطِيَهُمُ إِلَهُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ،
١٨ مُسْتَنِيرَةً عَيْنِ أَدْهَانِكُمْ، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غَنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقَدِيسِينَ،
١٩ وَمَا هِيَ عِظَمَةُ قُدْرَتِهِ الْفَائِئِمَةُ نَحُونَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ
٢٠ الَّذِي عَمِلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ،
٢١ فَوْقَ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسَيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا الْدَهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا،
٢٢ وَأَخَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ،
٢٣ الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ، مِلءُ الَّذِي يَمَلَأُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.

الأحياء مع المسيح

- ١ وَاَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا،
- ٢ الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا حَسَبَ دَهْرِ هَذَا الْعَالَمِ، حَسَبَ رَيْسِ سُلْطَانِ الْهَوَاءِ، الرُّوحِ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ،
- ٣ الَّذِينَ نَحْنُ أَيْضًا جَمِيعًا تَصَرَّفْنَا قَبْلًا بَيْنَهُمْ فِي شَهَوَاتِ جَسَدِنَا، عَامِلِينَ مَشِيئَاتِ الْجَسَدِ وَالْأَفْكَارِ، وَكَمَا بِالطَّبِيعَةِ أَبْنَاءَ الْغَضَبِ كَالْباقِينَ أَيْضًا،
- ٤ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحْبَبْنَا بِهَا،
- ٥ وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ - بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مَخْطُوعُونَ -
- ٦ وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجَلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،
- ٧ لِيُظْهِرَ فِي الدُّهُورِ الْآتِيَةِ غِنَى نِعْمَتِهِ الْفَاتِقِ، بِاللُّطْفِ عَلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ٨ لِأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مَخْطُوعُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِتْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ.
- ٩ لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلًا يَفْتَحِرُ أَحَدٌ.
- ١٠ لِأَنَّ نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَاعْدَهَا لِكَيْ نَسْلِكَ فِيهَا.

واحد في المسيح

- ١١ لِذَلِكَ أَذْكُرُوا أَنْتُمْ أَنْتُمْ قَبْلًا فِي الْجَسَدِ، الْمَدْعُوعِينَ غُرْلَةً مِنَ الْمَدْعُوعِ خَتَانًا مَصْنُوعًا بِالْيَدِ فِي الْجَسَدِ،
- ١٢ أَنْتُمْ كُنْتُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِدُونِ مَسِيحٍ، أَجْنَبِيِّينَ عَنْ رِعْوِيَّةِ إِسْرَائِيلَ، وَغُرَبَاءَ عَنْ عَهْدِ الْمَوْعِدِ، لَا رَجَاءَ لَكُمْ، وَبِلَا إِلَهٍ فِي الْعَالَمِ.
- ١٣ وَلَكِنِ الْآنَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا بَعِيدِينَ، صِرْتُمْ قَرِيبِينَ بِدَمِ الْمَسِيحِ.
- ١٤ لِأَنَّهُ هُوَ سَلَامُنَا، الَّذِي جَعَلَ الْإِثْمِينَ وَاحِدًا، وَنَقَضَ حَائِطَ السِّيَاحِ الْمَتَوَسِّطِ،
- ١٥ أَيْ الْعِدَاوَةِ. مَبْطُلًا بِجَسَدِهِ نَامُوسِ الرِّسَايَا فِي فِرَاطِضَ، لِكَيْ يَخْلُقَ الْإِثْمِينَ فِي نَفْسِهِ إِنْسَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا، صَاعِنًا سَلَامًا،
- ١٦ وَيُصَالِحَ الْإِثْمِينَ فِي جَسَدِ وَاحِدٍ مَعَ اللَّهِ بِالصَّلِيبِ، فَاتِلًا الْعِدَاوَةَ بِهِ.
- ١٧ سَجَاءً وَبِشْرُكٍ بِسَلَامٍ، أَنْتُمْ الْبَعِيدِينَ وَالْقَرِيبِينَ.
- ١٨ لِأَنَّ بِهِ لَنَا كَلِينًا قُدُومًا فِي رُوحٍ وَاحِدٍ إِلَى الْآبِ.
- ١٩ فَلَسْتُمْ إِذَا بَعْدَ غُرَبَاءَ وَزَلَّاءَ، بَلْ رِعِيَّةٌ مَعَ الْقَدَلِيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ،
- ٢٠ مَبْنِيِّينَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعَ الْمَسِيحِ نَفْسَهُ حَجَرِ الزَّائِرَةِ،
- ٢١ الَّذِي فِيهِ كُلُّ الْبِنَاءِ مَرْكَبًا مَعًا، يَتَوَّهَى هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ.
- ٢٢ الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيُونَ مَعًا، مَسْكًا لِلَّهِ فِي الرُّوحِ.

٣

إعلان سر المسيح

- ١ بِسَبَبِ هَذَا أَنَا بُولُسُ، أَسِيرُ الْمَسِيحِ يُسُوعَ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْأُمَمُ،
- ٢ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِتَدْيِيرِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي لِأَجْلِكُمْ.
- ٣ أَنَّهُ بِإِعْلَانِ عَرَفَنِي بِالْبَشَرِ، كَمَا سَبَقْتُ فَكُتِبْتُ بِالْإِيحَازِ.
- ٤ الَّذِي بِحَسْبِهِ حِينَمَا تَقْرَأُونَهُ، تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْهَمُوا دِرَائِي بِسَرِّ الْمَسِيحِ.
- ٥ الَّذِي فِي أَجْيَالٍ أُخْرَى لَمْ يُعْرَفْ بِهِ بَنُو الْبَشَرِ، كَمَا قَدْ أُعْلِنَ الْآنَ لِرُسُلِهِ الْقَدِيدِينَ وَأَنْبِيَائِهِ بِالرُّوحِ:
- ٦ أَنَّ الْأُمَمَ شَرِكَاؤُ فِي الْمِيرَاثِ وَالْجَسَدِ وَنَوَالِ مَوْعِدِهِ فِي الْمَسِيحِ بِالْإِنْجِيلِ.
- ٧ الَّذِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهُ حَسَبَ مَوْهَبَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي حَسَبَ فِعْلِ قُوَّتِهِ.
- ٨ لِي أَنَا أَصْغَرُ جَمِيعِ الْقَدِيدِينَ، أُعْطِيتُ هَذِهِ النِّعْمَةَ، أَنْ أُبَشِّرَ بَيْنَ الْأُمَمِ بِغِنَى الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يُسْتَقْصَى،
- ٩ وَأَثَرِ الْجَمِيعِ فِي مَا هُوَ شَرِكَةُ السَّرِّ الْمَكْتُومِ مِنْذُ الدَّهْوَرِ فِي اللَّهِ خَالَتِي الْجَمِيعِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ١٠ لِكَيْ يَعْرِفَ الْآنَ عِنْدَ الرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، بِوَسِيطَةِ الْكَنِيسَةِ، بِحِكْمَةِ اللَّهِ الْمُتَنَوِّعَةِ،
- ١١ حَسَبَ قَصْدِ الدَّهْوَرِ الَّذِي صَنَعَهُ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ رَبِّنَا.
- ١٢ الَّذِي بِهِ لَنَا جَرَاءَةٌ وَقُدُومٌ بِإِيمَانِهِ عَنْ ثَمَّةٍ.
- ١٣ لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ لَا تَكْفُوا فِي شِدَائِدِي لِأَجْلِكُمْ أَلَيْ هِيَ مَجْدُكُمْ.

صلاة من أجل أهل أفسس

- ١٤ بِسَبَبِ هَذَا أَخْبِي رُكْبَتِي لَدَى أَبِي رَبِّنَا يُسُوعَ الْمَسِيحِ،
- ١٥ الَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ عَشِيرَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الْأَرْضِ.
- ١٦ لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ، أَنْ تَتَّيَدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ،
- ١٧ لِيَجِلَّ الْمَسِيحُ بِالْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ،
- ١٨ وَأَنْتُمْ مَتَّصِلُونَ وَمَتَّاسِسُونَ فِي الْمَحَبَّةِ، حَتَّى تَسْتَطِيعُوا أَنْ تُدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيدِينَ، مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّولُ وَالْعُمُقُ وَالْعُلُوُّ،
- ١٩ وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِقَةَ الْمَعْرِفَةَ، لِكَيْ تَمْتَلِئُوا إِلَى كُلِّ مِلءِ اللَّهِ.
- ٢٠ وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا تَطْلُبُ أَوْ تَتَفَكَّرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا،
- ٢١ لَهُ الْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ إِلَى جَمِيعِ أَجْيَالِ دَهْرِ الدَّهْوَرِ. آمِينَ.

٤

وحدة في جسد المسيح

- ١ فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَنَا الْأَسِيرُ فِي الرَّبِّ: أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحْتَقُ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا.
- ٢ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَوِدَاعَةٍ وَبَطُولِ أَنَاةٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ.

- ٣ مَجْتَهِدِينَ أَنْ تَحْفَظُوا وَحِدَانِيَةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلَامِ.
- ٤ جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دَعَيْتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمُ الْوَاحِدِ.
- ٥ رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ،
- ٦ إِلَهٌ وَابٌّ وَاحِدٌ لِلْكَلِّ، الَّذِي عَلَى الْكُلِّ وَبِالْكَلِّ وَفِي كَلِّكُمْ.
- ٧ وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا أُعْطِيَتِ التَّعَمُّةُ حَسَبَ قِيَاسِ هَيْبَةِ الْمَسِيحِ.
- ٨ لِذَلِكَ يَقُولُ: «إِذْ صَعَدَ إِلَى الْعَلَاءِ سَيِّ سَبِيًّا وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا.»
- وَأَمَّا أَنْتُمْ «صَعِدُوا»، فَمَا هُوَ إِلَّا إِنَّهُ نَزَلَ أَيْضًا أَوَّلًا إِلَى أَقْسَامِ الْأَرْضِ السُّفْلَى.
- ٩ الَّذِي نَزَلَ هُوَ الَّذِي صَعَدَ أَيْضًا فَوْقَ جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ، لِكَيْ يَمَلَأَ الْكُلَّ.
- ١٠ وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ،
- ١٢ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِيمِينَ لِعَمَلِ الْخُدْمَةِ، لِئِنِّي جَسَدُ الْمَسِيحِ،
- ١٣ إِلَى أَنْ نَتَّهِيَ جَمِيعًا إِلَى وَحِدَانِيَةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللَّهِ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مَلَأَ الْمَسِيحِ.
- ١٤ كَيْ لَا نَكُونَ فِي مَا بَعْدَ أَطْفَالًا مُضْطَرِّبِينَ وَسُخَّوِلِينَ بِكُلِّ رِيحِ تَعْلِيمٍ، بِحِيلَةِ النَّاسِ، بِمَكْرِ إِلَى مَكِيدَةِ الضَّلَالِ.
- ١٥ بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ، نَتَمُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى ذَلِكَ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ: الْمَسِيحُ،
- ١٦ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ مُرْتَبَا مَعًا، وَمُقْتَرِنًا بِمُؤَازَرَةٍ كُلِّ مَفْصَلٍ، حَسَبَ عَمَلٍ، عَلَى قِيَاسِ كُلِّ جُزْءٍ، يُحْصَلُ ثَمَرٌ
- الْجَسَدِ لِئِنِّيَانِهِ فِي الْمَحَبَّةِ.

السلوك كأبناء الور

- ١٧ فَأَقُولُ هَذَا وَأَشْهَدُ فِي الرَّبِّ: أَنْ لَا تَسْلُكُوا فِي مَا بَعْدَ كَمَا يَسْلُكُ سَائِرُ الْأُمَمِ أَيْضًا يُبْطِلُ ذَهْنَهُمْ،
- ١٨ إِذْ هُمْ مَظْلُومُونَ الْفِكْرَ، وَمَتَّجِبُونَ عَنْ حَيَاةِ اللَّهِ لِسَبَبِ الْجَهْلِ الَّذِي فِيهِمْ يَسْبَبُ غَلَاظَةَ قُلُوبِهِمْ.
- ١٩ الَّذِينَ - إِذْ هُمْ قَدْ فَقَدُوا الْحَسَنَ - أَسْلَبُوا نَفُوسَهُمْ لِلدَّعَارَةِ لِيَعْمَلُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ فِي الطَّمَعِ.
- ٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ تَعْمَلُوا الْمَسِيحَ هَكَذَا،
- ٢١ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ وَعَلِمْتُمْ فِيهِ كَمَا هُوَ حَقٌّ فِي يَسُوعَ،
- ٢٢ أَنْ تَخْلَعُوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الْإِنْسَانِ الْعَتِيقِ الْفَاسِدِ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْغُرُورِ،
- ٢٣ وَتَتَجَدَّدُوا بِرُوحِ ذَهْنِكُمْ،
- ٢٤ وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقِدَاسَةِ الْحَقِّ.
- ٢٥ لِذَلِكَ أَطْرَحُوا عَنْكُمُ الْكُذْبَ، وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيْبِهِ، لِأَنَّ بَعْضَنَا أَعْضَاءُ الْبَعْضِ.
- ٢٦ إِغْضِبُوا وَلَا تَحْفَظُوا، لَا تَغْرَبِ الشَّمْسُ عَلَى غَيْظِكُمْ،
- ٢٧ وَلَا تَعْطُوا إِبْلِيسَ مَكَانًا.

- ٢٨ لَا يَسْرِقِ السَّارِقُ فِي مَا بَعْدَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ يَتَعَبُ عَامِلًا الصَّالِحَ بِيَدَيْهِ، لِيَكُونَ لَهُ أَنْ يُعْطِيَ مَنْ لَهُ أَحْتِيَاجٌ.
- ٢٩ لَا تَخْرُجْ كَلِمَةً رَدِيَّةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، بَلْ كُلُّ مَا كَانَ صَالِحًا لِلْبِنْيَانِ حَسَبِ الْحَاجَةِ، كَيْ يُعْطِيَ نِعْمَةً لِلْسَامِعِينَ.

- ٣٠ وَلَا تُخْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.
 ٣١ لِيُرْفِعَ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلَّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِيحٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبَيْثٍ.
 ٣٢ وَكُونُوا لَطْفَاءً بَعْضُكُمْ لِمِثْلِ بَعْضٍ، شُفُوقِينَ، مُتَسَاحِمِينَ كَمَا سَاحَمَ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ.

٥

- ١ فَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِاللَّهِ كَأَوْلَادِ آبَاءٍ،
 ٢ وَأَسْلِكُوا فِي الْمَحَبَّةِ كَمَا أَحَبَّنَا الْمَسِيحُ أَيْضًا وَأَسَلَرَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، قُرْبَانًا وَذَبِيحَةً لِلَّهِ رَاحَةً طَيِّبَةً.
 ٣ وَأَمَّا الزَّيْنَةُ وَكُلُّ نَجَاسَةٍ أَوْ طَمَعٍ فَلَا يَسْمُ بِبِنْتِكُمْ كَمَا يَلْبِقُ بِقَدِيسِينَ،
 ٤ وَلَا الْقِيَاحَةَ وَلَا كَلَامَ السَّفَاهَةِ وَالْهَزْلَ الَّتِي لَا تَلْبِقُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ الشُّكْرِ.
 ٥ فَكَيْفَ تَعْمَلُونَ هَذَا: أَنْ كُلَّ زَانٍ أَوْ نَجِسٍ أَوْ طَمَاحٍ -الَّذِي هُوَ عَابِدٌ لِلْأَوْثَانِ- لَيْسَ لَهُ مِيرَاثٌ فِي مَلَكَوتِ الْمَسِيحِ وَاللَّهِ.

- ٦ لَا يَغْرُكُمُ أَحَدٌ بِكَلَامٍ بَاطِلٍ، لِأَنَّهُ يُسَبِّبُ هَذِهِ الْأُمُورَ بِأَنِّي غَضِبْتُ اللَّهُ عَلَى آبَاءِ الْمُعْصِيَةِ.
 ٧ فَلَا تَكُونُوا شُرَكَاءَ هُمْ.
 ٨ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَبْلًا ظُلْمَةً، وَأَمَّا الْآنَ فَنُورٌ فِي الرَّبِّ. أَسْلِكُوا كَأَوْلَادِ نُورٍ.
 ٩ لِأَنَّ ثَمَرَ الرُّوحِ هُوَ فِي كُلِّ صَلَاحٍ وَبِرٍّ وَحَقٍّ.
 ١٠ مُخْتَبِرِينَ مَا هُوَ مَرْضِيٌّ عِنْدَ الرَّبِّ.
 ١١ وَلَا تَشْتَرِكُوا فِي أَعْمَالِ الظُّلْمَةِ غَيْرِ الْمُتَمَرَّةِ بَلْ بِالْحَرِيِّ وَبِخَوْهَا.
 ١٢ لِأَنَّ الْأُمُورَ الْخَادِثَةَ مِنْهُمْ سِرًّا، ذَكَرَهَا أَيْضًا فَبَيِّحٌ.
 ١٣ وَلَكِنَّ الْكُلَّ إِذَا تَوَخَّحَ يَطْهَرُ بِالنُّورِ. لِأَنَّ كُلَّ مَا أَظْهَرَ فَهُوَ نُورٌ.
 ١٤ لِذَلِكَ يَقُولُ: «اسْتَبْقِظْ أَبْهًا النَّائِمَ وَقُمْ مِنَ الْأَمْوَاتِ فَيُضِيءُ لَكَ الْمَسِيحُ.»
 ١٥ فَانظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّدْقِيقِ، لَا كَالْجُهْلَاءِ بَلْ كَحُكَّامٍ،
 ١٦ مُفْتَلِينَ الْوَقْتَ لِأَنَّ الْأَيَّامَ شَرِيرَةٌ.
 ١٧ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَا تَكُونُوا غُيْبَاءً بَلْ فَاهِمِينَ مَا هِيَ مَشِيئَةُ الرَّبِّ.
 ١٨ وَلَا تَسْكُرُوا بِالنَّخْرِ الَّذِي فِيهِ انْتِلَاعَةٌ، بَلْ أَمْتَلُوا بِالرُّوحِ،
 ١٩ مُكَلِّبِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمِزَامِيرٍ وَنَسَائِجٍ وَأَغَانِي رُوحِيَّةٍ، مَتَرْتِمِينَ وَمُرْتَمِلِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ.
 ٢٠ شَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِلَّهِ وَالْآبِ.
 ٢١ خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ فِي خَوْفِ اللَّهِ.

الزوجات والأزواج

- ٢٢ أَيُّهَا النِّسَاءُ، أَخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ،
 ٢٣ لِأَنَّ الرَّجُلَ هُوَ رَأْسُ الْمَرَأَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا رَأْسُ الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ مُخْلِصُ الْجَسَدِ.

- ٢٤ وَلَكِنْ كَمَا تَخَضَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ النِّسَاءُ لِرِجَالِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
- ٢٥ أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا،
- ٢٦ لِكَيْ يُقَدِّسَهَا، مُطَهِّرًا إِيَّاهَا بِغَسَلِ الْمَاءِ بِالْكَلِمَةِ،
- ٢٧ لِكَيْ يُحْضِرَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مُجِيدَةً، لَا دَنَسَ فِيهَا وَلَا غَضَنَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ، بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلَا عَيْبٍ.

- ٢٨ كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ يُحِبُّوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ، مَنْ يُحِبُّ امْرَأَتَهُ يُحِبُّ نَفْسَهُ.
- ٢٩ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْغِضْ أَحَدَ جَسَدِهِ قَطُّ، بَلْ يَقُوتهُ وَيُرِيهِ، كَمَا الرَّبُّ أَيضًا لِلْكَنِيسَةِ.
- ٣٠ لِأَنَّ أَعْضَاءَ جَسَمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ.
- ٣١ «مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.»
- هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ، وَلَكِنِّي أَنَا أَقُولُ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ.
- ٣٢ وَأَمَّا أَنْتُمْ الْفُرَادِ، فَلْيُحِبِّ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ هَكَذَا كَنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلْتَهَبْ رِجْلَهَا.

٦

الأبناء والآباء

- ١ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي الرَّبِّ لِأَنَّ هَذَا حَقٌّ.
- ٢ «أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ»، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ بَعْدَ،
- ٣ «لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ، وَتَكُونُوا طَوَالَ الْأَعْمَارِ عَلَى الْأَرْضِ.»
- وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا أَوْلَادَكُمْ، بَلْ رَبُّوهُمْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ وَإِنْذَارِهِ.

العبيد والسادة

- ٥ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ، فِي بَسَاطَةِ قُلُوبِكُمْ كَمَا لِلْمَسِيحِ،
- ٦ لَا بِخِدْمَةِ الْعَيْنِ كَمَنْ يَرْضِي النَّاسَ، بَلْ كَعَبِيدِ الْمَسِيحِ، عَامِلِينَ مَشِيئَةَ اللَّهِ مِنَ الْقَلْبِ،
- ٧ خَادِمِينَ بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ كَمَا لِلرَّبِّ، لَيْسَ لِلنَّاسِ.
- ٨ عَامِلِينَ أَنْ مِمَّا عَمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَخْيَرِ فَذَلِكَ يَنَالُهُ مِنَ الرَّبِّ، عَبْدًا كَانَ أَمْ حُرًّا.
- ٩ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا السَّادَةُ، أَفْعَلُوا لَهُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ، تَارِكِينَ التَّهْدِيدَ، عَامِلِينَ أَنْ سَيِّدَكُمْ أَيْضًا فِي السَّمَاوَاتِ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَحَابَاةٌ.

سلاح الله الكامل

- ١٠ أَخِيرًا يَا إِخْوَتِي، تَقَوُّوا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ.
- ١١ البَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إبْلِيسَ.
- ١٢ فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وِلَاةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةِ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرَّوْحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ.

١٣ من أجل ذلك أحملوا سلاحَ الله الكامل لكي تقدرُوا أن تقاومُوا في اليومِ الشريرِ، وبعد أن تَمِّمُوا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَلْبَسُوا.

١٤ فَأَتَيْتُمَا مُنْطَقَيْنِ أَحْقَاءَ كَرِّ بِالْحَقِّ، وَلَا يَسِينِ دِرْعَ الْبِرِّ،

١٥ وَحَازِنَيْ أَرْجُلِكُمَا بِاسْتِعْدَادِ إِنْجِيلِ السَّلَامِ.

١٦ حَامِلَيْنِ فَوْقَ الْكُلِّ تَسَّ الْإِيمَانِ، الَّتِي بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تَطْفِتُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشَّرِّيرِ الْمُتَهَيِّئَةِ.

١٧ وَخَذُوا خُوذةَ الْخَلَّاصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ.

١٨ مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلِبَةِ كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بَعَيْنَهُ بِكُلِّ مُوَاضِعَةٍ وَطَلِبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ،

١٩ وَلَا أَجْلِي، لِكَيْ يُعْطَى لِي كَلَامٌ عِنْدَ افْتِتَاحِ فَمِّي، لِأَعْلَمَ جَهَارًا بِسِرِّ الْإِنْجِيلِ،

٢٠ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَنَا سَفِيرٌ فِي سَلَاسِلَ، لِكَيْ أُجَاهِرَ فِيهِ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ.

تحيات ختامية

٢١ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ أَيْضًا أَحْوَالِي، مَاذَا أَفْعَلُ، يُعْرِفُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ تَخِيكُسُ الْأَخُ الْحَبِيبُ وَالْخَادِمُ الْأَمِينُ

فِي الرَّبِّ،

٢٢ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا بَعَيْنِهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَحْوَالَنَا، وَلِكَيْ يُعْزِيَ قُلُوبَكُمْ.

٢٣ سَلَامٌ عَلَى الْإِخْوَةِ، وَحُبَّةٌ بِإِيمَانٍ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٢٤ الْبَنِعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي عَدَمِ فَسَادٍ. آمِينَ.

- كَتَبْتُ إِلَى أَهْلِ أَفَسَسَ مِنْ رُومِيَّةٍ عَلَى يَدِ تَخِيكُسَ -

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ فِيلِيٍّ

١ بُولُسُ وَيُوثَاوُسُ عَبْدَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِينَ فِي فِيلِيٍّ، مَعَ أَسَاقِفَةِ وَشَمَامَسَةَ:

٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلاة

٣ أَشْكُرُ إِلَهِي عِنْدَ كُلِّ ذِكْرِي يَا كَرُ

٤ دَائِمًا فِي كُلِّ أَدْعِييَ، مُقَدِّمًا الطَّلِبَةَ لِأَجْلِ جَمِيعِكُمْ بِفَرَحٍ،

٥ لِسَبَبِ مُشَارَكَتِكُمْ فِي الْإِنْجِيلِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى الْآنِ.

٦ وَاتَّقَا بِهَذَا عَيْنَهُ أَنَّ الَّذِي أَبْتَدَأَ فِكْرًا عَمَلًا صَالِحًا يَكْمُلُ إِلَى يَوْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٧ كَمَا يَحِقُّ لِي أَنْ أَفْتَكِرَ هَذَا مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، لِأَنِّي حَافِظُكُمْ فِي قَلْبِي، فِي وَثْقِي، وَفِي الْمُحَامَاةِ عَنِ الْإِنْجِيلِ

وَتَثْبِيته، أَنْتُمْ الَّذِينَ جَمِيعَكُمْ شُرَكَائِي فِي النِّعْمَةِ.

٨ فَإِنَّ اللَّهَ شَاهِدٌ لِي كَيْفَ أَشْتَاتُقُ إِلَى جَمِيعِكُمْ فِي أَحْشَاءِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٩ وَهَذَا أَصْلِيهِ: أَنْ تَزْدَادَ مُحِبَّتَكُمْ أَيْضًا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَفِي كُلِّ فَهْمٍ،

١٠ حَتَّى تَمَيِّزُوا الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا مُخْلِصِينَ وَبِلَا عَثْرَةٍ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ،

١١ تَمْلُؤِينَ مِنْ ثَمَرِ الْبِرِّ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِمَجْدِ اللَّهِ وَحَمْدِهِ.

فيود بولس أدت إلى نشر الإنجيل

١٢ ثُمَّ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّ أُمُورِي قَدْ أَلْتَّ أَكْثَرَ إِلَى تَقَدُّمِ الْإِنْجِيلِ،

١٣ حَتَّى إِنْ وَثَّقِي صَارَتْ ظَاهِرَةً فِي الْمَسِيحِ فِي كُلِّ دَارِ الْوِلَايَةِ وَفِي بَاقِي الْأَمَاكِينِ أَجْمَعِ.

١٤ وَأَكْثَرَ الْإِخْوَةَ، وَهَمَّ وَاتَّقُونَ فِي الرَّبِّ يَوْثُقِي، يَجْتَرِئُونَ أَكْثَرَ عَلَى التَّكَلُّمِ بِالْكِتَابَةِ بِلَا خَوْفٍ.

١٥ أَمَّا قَوْمٌ فَعَنَ حَسَدٍ وَخِصَامٍ يَكْرِزُونَ بِالْمَسِيحِ، وَأَمَّا قَوْمٌ فَعَنَ مَسْرَةً.

١٦ فَهَؤُلَاءِ عَنِ تَحْزِبِ يَنَادُونَ بِالْمَسِيحِ لَا عَنَ إِخْلَاصٍ، ظَانِينَ أَنَّهُمْ يَضِيفُونَ إِلَيَّ وَثْقِي ضَيْقًا.

١٧ وَأَوَّلِيكَ عَنَ مِحْبَةٍ، عَالِمِينَ أَنِّي مَوْضِعُ لِحِمَاةِ الْإِنْجِيلِ.

١٨ فَمَاذَا؟ غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ سَوَاءٌ كَانَ بَعْلَةً أَمْ يَحِقُّ يَنَادِي بِالْمَسِيحِ، وَبِهَذَا أَنَا أَفْرَحُ. بَلْ سَافِرُحٌ أَيْضًا.

١٩ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا يُؤَوِّلُ لِي إِلَى خِلَاصٍ بِطَلْبَتِكُمْ وَمُؤَاوَزَةٍ رُوحِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

٢٠ حَسَبَ انْتِظَارِي وَرَجَائِي أَنِّي لَا أَخْزَى فِي شَيْءٍ، بَلْ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ كَمَا فِي كُلِّ حِينٍ، كَذَلِكَ الْآنَ، يَتَعَطَّمُ

الْمَسِيحِ فِي جَسَدِي، سَوَاءٌ كَانَ بِحَيَاةٍ أَمْ بِمَوْتٍ.

٢١ لِأَنَّ لِي الْحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ هُوَ رِيحٌ.

- ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ الْحَيَاةُ فِي الْجَسَدِ هِيَ لِي ثَمْرٌ عَلَيَّ، فَإِذَا اخْتَارُ؟ لَسْتُ أَدْرِي!
- ٢٣ فَإِنِّي مُحْصِرٌ مِنَ الْأَثْمِينَ: لِي أَشْتَهَاءُ أَنْ أَنْطَلِقَ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، ذَاكَ أَفْضَلُ جِدًّا.
- ٢٤ وَلَكِنْ أَنْ أَبْقَى فِي الْجَسَدِ أَلْزَمٌ مِنْ أَجْلِكُمْ.
- ٢٥ فَإِذَا أَنَا وَاقِعٌ بِهَذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَمَكْتُ وَأَبْقَى مَعَ جَمِيعِكُمْ لِأَجْلِ تَقَدُّمِكُمْ وَفَرَحِكُمْ فِي الْإِيمَانِ،
- ٢٦ لِكَيْ يَزِدَادَ افْتِخَارُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ فِيَّ، بِوَسِطَةِ حُضُورِي أَيْضًا عِنْدَكُمْ.
- ٢٧ فَقَطَّ عَيْشُوا كَمَا يَحْتَقِ لِانْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَرَأَيْتُكُمْ، أَوْ كُنْتُ غَائِبًا أَسْمَعُ أُمُورَكُمْ أَنْكُمْ تَتَّبِعُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ، مُجَاهِدِينَ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِإِيمَانِ الْإِنْجِيلِ،
- ٢٨ غَيْرَ خَوْفِينَ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَقَاوِمِينَ، الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ لَهُمْ بَيْتَةٌ لِلْهَلَاكِ، وَأَمَّا لَكُمْ فَلِلْخَلَاصِ، وَذَلِكَ مِنَ اللَّهِ.
- ٢٩ لِأَنَّهُ قَدْ وَهَبَ لَكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ لَا أَنْ تُوْمِنُوا بِهِ فَقَطَّ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَتَمَلَّوْا لِأَجَلِهِ.
- ٣٠ إِذْ لَكُمْ الْجِهَادُ عِنْدَهُ الَّذِي رَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، وَالآنَ تَسْمَعُونَ فِيَّ.

٢

اتضاع المسيح

- ١ فَإِنْ كَانَ وَعَظٌ مَا فِي الْمَسِيحِ، إِنْ كَانَتْ سَلِيلَةٌ مَا لِلهَجَّةِ، إِنْ كَانَتْ شَرِكَةٌ مَا فِي الرُّوحِ. إِنْ كَانَتْ أَحْشَاءُ وَرَافَةٌ،
- ٢ فَتَمَمُوا فَرِحِي حَتَّى تَتَكَبَّرُوا فِكْرًا وَاحِدًا وَلَكُمْ مَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مُفْتَكِرِينَ شَيْئًا وَاحِدًا،
- ٣ لَا شَيْئًا يَتَّخِذُ أَوْ يُعْجَبُ، بَلْ بِتَوَاضِعٍ، حَاسِبِينَ بَعْضَكُمْ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.
- ٤ لَا تَنْظُرُوا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِآخَرِينَ أَيْضًا.
- ٥ فَلْيَكُنْ فِكْرُكُمْ هَذَا الْفِكْرَ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا:
- ٦ الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ.
- ٧ لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.
- ٨ وَإِذْ وَجَدَ فِي الْهَيْئَةِ كَالنَّاسِ، وَضَعَ نَفْسَهُ، وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتَ الصَّلِيبِ.
- ٩ لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ،
- ١٠ لِكَيْ تَجُتَوَّ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ يَمُنُ فِي السَّمَاءِ، وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ، وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ،
- ١١ وَيَعْتَرِفُ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ، مَجْدًا لِلَّهِ الْآبِ.

أضيقوا في العالم

- ١٢ إِذَا يَا أَحِبَّائِي، كَمَا أَطَعْتُمْ كُلَّ حِينٍ، لَيْسَ كَمَا فِي حُضُورِي فَقَطَّ، بَلِ الْآنَ بِالْأَوَّلَى جِدًّا فِي غِيَابِي، تَمَمُوا خَلَاصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ،
- ١٣ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تَرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَّةِ.
- ١٤ أَفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِلا دَمْدَمَةٍ وَلَا مُجَادَلَةٍ،

١٥ لِكَيْ تَكُونُوا بِلاَ لَوْمٍ، وَسَطَاءَ، وَأَوْلَادًا لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ فِي وَسَطِ جَبَلٍ مُعَوَّجٍ وَمَلْتَوِ، تُضَيُّونَ بَيْنَهُمْ كَأَنوارٍ فِي

العالم.

١٦ مَتَمَسِّكِينَ بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ لِأَفْتِخَارِي فِي يَوْمِ الْمَسِيحِ، بِأَنِّي لَمْ أَسْعَ بِأَطْلًا وَلَا تَعَبْتُ بِأَطْلًا.

١٧ لَكِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَسْكَبُ أَيْضًا عَلَى ذَبِيحَةِ إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِهِ، أَسْرُ وَأَفْرَحُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ.

١٨ وَبِهَذَا عَيْنُهُ كُونُوا أَنْتُمْ مَسْرُورِينَ أَيْضًا وَأَفْرَحُوا مَعِي.

تيموثاوس وأبفروتس

١٩ عَلَى أَنِّي أَرْجُو فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ سَرِيعًا تِيموثَاوُسَ لِكَيْ تَطِيبَ نَفْسِي إِذَا عَرَفْتُ أَحْوَالَكُمْ.

٢٠ لِأَنَّ لَيْسَ لِي أَحَدٌ آخَرَ نَظِيرَ نَفْسِي يَهْتَمُّ بِأَحْوَالِكُمْ بِإِخْلَاصٍ،

٢١ إِذِ الْجَمِيعُ يَطْلُبُونَ مَا هُوَ لِأَنْفُسِهِمْ لَا مَا هُوَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٢٢ وَأَمَّا اخْتِيَارُهُ فَاتَمَّ تَعْرِفُونُ أَنَّهُ كَوَلَّدَ مَعَ أَبِي خَدَمَ مَعِي لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ.

٢٣ هَذَا أَرْجُو أَنْ أُرْسِلَهُ أَوَّلَ مَا أَرَى أَحْوَالِي حَالًا.

٢٤ وَاتَّقِ بِالرَّبِّ أَنِّي أَنَا أَيْضًا سَأَتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا.

٢٥ وَلَكِنِّي حَسِبْتُ مِنَ الْأَزْمِ أَنَّ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ أَبفروتسُ أَخِي، وَالْعَامِلُ مَعِي، وَالْمُتَجَنِّدُ مَعِي، وَرَسُولُكُمْ،

وَالْخَادِمُ لِحَاجَتِي.

٢٦ إِذْ كَانَ مُشْتَقًّا إِلَى جَمِيعِكُمْ وَمَعْمُومًا، لِأَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.

٢٧ فَإِنَّهُ مَرِيضٌ قَرِيبًا مِنَ الْمَوْتِ، لَكِنَّ اللَّهَ رَحِمَهُ. وَلَيْسَ إِيَّاهُ وَحْدَهُ بَلْ إِيَّايَ أَيْضًا لِثَلَا يَكُونَ لِي حُزْنٌ عَلَى

حُزْنِ.

٢٨ فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ بِأَوْفَرِ سُرْعَةٍ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُوهُ تَفْرَحُونَ أَيْضًا وَأَكُونَ أَنَا أَقَلَّ حُزْنًا.

٢٩ فَاقْبَلُوهُ فِي الرَّبِّ بِكُلِّ فَرَجٍ، وَلَيْكُنْ مِثْلَهُ مَكْرَمًا عِنْدَكُمْ.

٣٠ لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ الْمَسِيحِ قَارَبَ الْمَوْتِ، مَخَاطِرًا بِنَفْسِهِ، لِكَيْ يَجِبَرَ نَقْصَانَ خِدْمَتِكُمْ لِي.

٣

لا اتكال على الجسد

١ أَخْبِرَا يَا إِخْوَتِي، أَفْرَحُوا فِي الرَّبِّ. كِتَابَةٌ هَذِهِ الْأُمُورِ إِلَيْكُمْ لَيْسَتْ عَلَى تَقْبِيلَةٍ، وَأَمَّا لَكُمْ فَيُحْيِي مُؤْمِنَةً.

٢ أَنْظُرُوا الْكَلَابَ. أَنْظُرُوا فَعَلَةَ الشَّرِّ. أَنْظُرُوا الْقَطْعَ.

٣ لِأَنَّا نَحْنُ أَنْتَانِ، الَّذِينَ نَعْبُدُ اللَّهَ بِالرُّوحِ، وَنَفْتَخِرُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَلَا نَتَكَلَّى عَلَى الْجَسَدِ.

٤ مَعَ أَنَّ لِي أَنْ أَتَكَلَّى عَلَى الْجَسَدِ أَيْضًا. إِنْ ظَنُّ وَاحِدٌ آخَرَ أَنْ يَتَكَلَّى عَلَى الْجَسَدِ فَأَنَا بِالْأُولَى.

٥ مِنْ جِهَةِ أَنْتَانِ مَحْتَوَى فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، مِنْ جِنْسِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ، عِبْرَانِيٌّ مِنَ الْعِبْرَانِيِّينَ. مِنْ

جِهَةِ النَّامُوسِ فَرِيدِي.

٦ مِنْ جِهَةِ الْغَيْرَةِ: مُضْطَهَدٌ الْكَنِيسَةِ. مِنْ جِهَةِ الْبِرِّ الَّذِي فِي النَّامُوسِ: بِلاَ لَوْمٍ.

- ٧ لَكِنْ مَا كَانَ لِي رَيْحًا، فَهَذَا قَدْ حَسَبْتُهُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ خَسَارَةً.
 ٨ بَلْ إِنِّي أَحْسَبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نَفَايَةً لِكَيْ أَرِيحَ الْمَسِيحَ،
 ٩ وَأُوجِدَ فِيهِ، وَلَيْسَ لِي يَرِي الَّذِي مِنَ النَّامُوسِ، بَلِ الَّذِي بِإِيمَانِ الْمَسِيحِ، ابْنِ الَّذِي مِنَ اللَّهِ بِالإِيمَانِ.
 ١٠ لِأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِّكَةَ الْآمَةِ، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ،
 ١١ لَعَلِّي أَلْبِغُ إِلَى قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ.

السعي نحو الهدف

- ١٢ لَيْسَ إِنِّي قَدْ نَلْتُ أَوْ صِرْتُ كَامِلًا، وَلَكِنِّي أَسْعَى لَعَلِّي أُدْرِكُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أُدْرِكُنِي أَيْضًا الْمَسِيحُ يَسُوعُ.
 ١٣ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنَا لَسْتُ أَحْسِبُ نَفْسِي إِنِّي قَدْ أُدْرِكْتُ. وَلَكِنِّي أَفْعَلُ شَيْئًا وَاحِدًا: إِذْ أَنَا أُنْسَى مَا هُوَ وِرَاءُ
 وَأَمْتَدُّ إِلَى مَا هُوَ قَدَامُ،
 ١٤ أَسْعَى نَحْوَ الْعَرَضِ لِأَجْلِ جَعَالَةِ دَعْوَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
 ١٥ فَلْيَتَفَكَّرْ هَذَا جَمِيعَ الْكَامِلِينَ مِنَّا، وَإِنْ أَفْتَكَّرْتُمْ شَيْئًا بِخِلَافِهِ فَاللَّهُ سَيُعَلِّمُكُمْ لَكُمُ هَذَا أَيْضًا.
 ١٦ وَأَمَّا مَا قَدْ أُدْرِكْتَهُ، فَلنَسْئَلُكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ الْقَانُونِ عَيْنِهِ، وَنَفْتَكِرُ ذَلِكَ عَيْنَهُ.
 ١٧ كُونُوا مُتَمَتِّلِينَ بِمَعَايَا الإِخْوَةِ، وَلَا حِظُوا الَّذِينَ يَسِيرُونَ هَكَذَا كَمَا نَحْنُ عِنْدَكُمْ قُدُورًا.
 ١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَسِيرُونَ مِمَّنْ كُنْتُ أَذْكُرُهُمْ لَكُمُ مَرَارًا، وَالآنَ أَذْكُرُهُمْ أَيْضًا بِأَكْبَارٍ، وَهُمْ أَعْدَاءُ صَلِيبِ الْمَسِيحِ،
 ١٩ الَّذِينَ نَهَيْتَهُمُ الْهَلَاكَ، الَّذِينَ إِهْمَهُمْ بَطْنُهُمْ وَمَجْدُهُمْ فِي خِزِيمِهِمُ، الَّذِينَ يَفْتَكِرُونَ فِي الْأَرْضِيَّاتِ.
 ٢٠ فَإِنَّ سِيرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّتِي مِنْهَا أَيْضًا نَنْتَظِرُ مَخْلَصًا هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ،
 ٢١ الَّذِي سَيَغَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضِعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ، بِحَسَبِ عَمَلِ اسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يُخْضِعَ لِنَفْسِهِ كُلَّ شَيْءٍ.

٤

١ إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، وَالْمَشْتَقَاتِ إِلَيْهِمْ، يَا سُرُورِي وَإِكْلِيلِي، اثْبُتُوا هَكَذَا فِي الرَّبِّ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءَ.

نصائح

- ٢ أَطْلُبُ إِلَى أُفُودِيَّةٍ وَأَطْلُبُ إِلَى سِنِّيخِي أَنْ تَفْتَكِرَا فِكْرًا وَاحِدًا فِي الرَّبِّ.
 ٣ نَعَمْ أَسْأَلُكَ أَنْتَ أَيْضًا، يَا شَرِيكِي الْمَخْضُصِ، سَاعِدْ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ جَاهِدَتَا مَعِي فِي الإِنْجِيلِ، مَعَ أَكْلِيمَنْدَسَ أَيْضًا
 وَبَاقِي الْعَامِلِينَ مَعِي، الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سَفَرِ الْحَيَاةِ.
 ٤ إِفْرُحُوا فِي الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا: أَفْرُحُوا.
 ٥ لِيَكُنْ حَلْمُكُمْ مَعْرُوفًا عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ. الرَّبُّ قَرِيبٌ.
 ٦ لَا تَهْتَمُوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتَعْلَمَ طَلِبَاتُكُمْ لَدَى اللَّهِ.
 ٧ وَسَلَامَ اللَّهِ الَّذِي يُفُوقُ كُلَّ عَقْلِ، يُحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٨ أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كُلُّ مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مَسْرُوعٌ، كُلُّ مَا صَيِّتُهُ حَسَنٌ، إِنْ كَانَتْ فَضِيلَةٌ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَفِي هَذِهِ أَفْتَكِرُوا.
٩ وَمَا تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَسَلَّمْتُمُوهُ، وَسَمِعْتُمُوهُ، وَرَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، فَهَذَا أَفْعَلُوا، وَاللَّهُ السَّلَامُ يَكُونُ مَعَكُمْ.

الشكر على عطايهام

١٠ ثُمَّ إِنِّي فَرِحْتُ بِالرَّبِّ جِدًّا لِأَنَّكَ الْآنَ قَدْ أَزْهَرْتَ أَيْضًا مَرَّةً أُعْتِنَاؤُكَ بِي الَّذِي كُنْتُمْ تَعْتَنُونَهُ، وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ فُرْصَةٌ.

١١ لَيْسَ أَنِّي أَقُولُ مِنْ جِهَةِ أَحْتِيَاجٍ، فَإِنِّي قَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَكُونَ مُكْتَنِيًّا بِمَا أَنَا فِيهِ.

١٢ أَعْرِفُ أَنْ أَنْصَحَ وَأَعْرِفُ أَيْضًا أَنْ أَسْتَفْضِلَ. فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ قَدْ تَدَرَّبْتُ أَنْ أَشْبَعَ وَأَنْ أَجُوعَ، وَأَنْ أَسْتَفْضِلَ وَأَنْ أَنْقُصَ.

١٣ أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يَقْوِيَنِي.

١٤ غَيْرَ أَنَّهُ فَعَلْتُمْ حَسَنًا إِذْ اشْتَرَكْتُمْ فِي ضَيْقِي.

١٥ وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَعْلَمُونَ أَيُّهَا الْفِيلِيبِيُّونَ أَنَّهُ فِي بَدَأَةِ الْإِنْجِيلِ، لَمَّا خَرَجْتُ مِنْ مَكِدُونِيَّةٍ، لَمْ تُشَارِكْنِي كَنِيْسَةً وَاحِدَةً فِي حِسَابِ الْعَطَاءِ وَالْأَخْذِ إِلَّا أَنْتُمْ وَحْدَكُمْ.

١٦ فَإِنَّكُمْ فِي سَالُونِيكِي أَيْضًا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ لِحَاجَتِي.

١٧ لَيْسَ أَنِّي أَطْلُبُ الْعَطِيَّةَ، بَلْ أَطْلُبُ الثَّمَرَ الْمَتَكَاتِرَ لِحَسَابِكُمْ.

١٨ وَلَكِنِّي قَدْ اسْتَوْفَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَسْتَفْضَلْتُ. قَدْ أَمْتَلَأْتُ إِذْ قَبِلْتُ مِنْ أَبْرُودَسُسِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي مِنْ عِنْدِكُمْ، نَسِيمَ رَاحَةٍ طَيِّبَةٍ، ذَبِيحَةً مَقْبُولَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ.

١٩ فِيمَا لِي إِلَيْهِ كُلِّ أَحْتِيَاجِكُمْ بِحَسَبِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٢٠ وَبِاللَّهِ وَأَيُّنَا الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

ختامية

٢١ سَلِّمُوا عَلَى كُلِّ قَدِيسٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ مَعِي.

٢٢ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعَ الْقَدِيسِينَ وَلَا سِيْمَا الَّذِينَ مِنْ بَيْتِ قَيْصَرَ.

٢٣ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

- كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ فِيلِيبِي مِنْ رُومِيَّةٍ عَلَى يَدِ أَبْرُودَسُسِ -

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُولُوسِي

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَتِيموثَاوُسُ الْأَخُّ،
٢ إِلَى الْقَدِيدِينَ فِي كُولُوسِي، وَالْإِخْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلاة

٣ نَشْكُرُ اللَّهَ وَأَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، مُصَلِّينَ لِأَجْلِكُمْ،
٤ إِذْ سَمِعْنَا إِيمَانَكُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَحُبَّتِكُمْ لِجَمِيعِ الْقَدِيدِينَ،
٥ مِنْ أَجْلِ الرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ قَبْلًا فِي كَلِمَةِ حَقِّ الْإِنْجِيلِ،
٦ الَّذِي قَدْ حَضَرَ الْيَكْمَ كَمَا فِي كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا، وَهُوَ مُشِيرٌ كَمَا فِيكُمْ أَيْضًا مِنْذُ يَوْمِ سَمِعْتُمْ وَعَرَفْتُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ بِالْحَقِيقَةِ.
٧ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَبِفِرَاسِ الْعَبْدِ الْحَبِيبِ مَعَنَا، الَّذِي هُوَ خَادِمٌ أَمِينٌ لِلْمَسِيحِ لِأَجْلِكُمْ،
٨ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَيْضًا بِحُبَّتِكُمْ فِي الرُّوحِ.
٩ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مِنْذُ يَوْمِ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لِأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي
كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ،

١٠ تَلَسَّلُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رُضَى، مُثْمَرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ،
١١ مُتَّقِينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ بِحَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ، لِكُلِّ صَبْرٍ وَطَوَّلِ أَنَاةٍ بِفَرْحٍ،
١٢ شَاكِرِينَ الْآبَ الَّذِي أَهْلَنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْقَدِيدِينَ فِي النُّورِ،
١٣ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ حُبَّتِهِ،
١٤ الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانِ الْخَطَايَا.

عظمة المسيح وسموه

١٥ الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكُرِّ كُلِّ خَلِيقَةٍ.
١٦ فَإِنَّهُ فِيهِ خَلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سَوَاءً كَانَ عُرْشًا أَمْ سَيَادَاتٍ
أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ.
١٧ الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ،
١٨ وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ. الَّذِي هُوَ الْبَدَاءَةُ، بِكُرِّ مِنَ الْأُمُوتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.
١٩ لِأَنَّهُ فِيهِ سَرَّ أَنْ يَجِلَّ كُلُّ الْمَلَأِ،
٢٠ وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ الْكُلُّ لِنَفْسِهِ، عَامِلًا الصُّلْحَ بِدَمِ صَلْبِهِ، بِوَأَسْطِهِ، سَوَاءً كَانَ: مَا عَلَى الْأَرْضِ، أَمْ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ.

٢١ وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَعْجَبِينَ وَأَعْدَاءَ فِي الْفِكْرِ، فِي الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ، قَدْ صَالِحْتُمْ الْآنَ

٢٢ فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ، لِيُحْضِرَ كَرَمَ قَدِيسِينَ وَيَلَا لَوْمَ وَلَا شَكْوَى أَمَامَهُ،

٢٣ إِنْ ثَبَّتُمْ عَلَى الْإِيمَانِ، مُتَأَسِّسِينَ وَرَائِحِينَ وَغَيْرَ مُنْتَقِلِينَ عَنْ رَجَاءِ الْإِنْجِيلِ، الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ الْمَكْرُوزَ بِهِ فِي كُلِّ أَنْخِلِيقَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ، الَّذِي صِرْتُ أَنَا بُولُسُ خَادِمًا لَهُ.

جهاد بولس من أجل الكنيسة

٢٤ الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي الْآمِي لِأَجْلِكُمْ، وَأُكَلِّ نَفَائِصَ شَدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ، الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ،

٢٥ الَّتِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهَا، حَسَبَ تَدْبِيرِ اللَّهِ الْمُعْطَى لِي لِأَجْلِكُمْ، لِتَتِمَّ كَلِمَةُ اللَّهِ.

٢٦ السِّرِّ الْمَكْتُومِ مِنْذُ الدُّهُورِ وَمِنْذُ الْأَجْيَالِ، لَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أُظْهِرَ لِقَدِيسِيهِ،

٢٧ الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَعْرِفَهُمْ مَا هُوَ غَنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِكْرَ رَجَاءِ الْمَجْدِ.

٢٨ الَّذِي يُنَادِي بِهِ مُنْدِرِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ تُخْضَرَ كُلُّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٢٩ الْأَمْرَ الَّذِي لِأَجْلِهِ اتَّعَبَ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي قُوَّةِ.

٢

١ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَيَّ جِهَادٍ لِي لِأَجْلِكُمْ، وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي لَادُوكِيَّةَ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يَرَوْا وَجْهِي فِي الْجَسَدِ،

٢ لِكَيْ تَعَزَّى قُلُوبُهُمْ مُقْتَرَنَةً فِي الْمَحَبَّةِ لِكُلِّ غَنَى يَقِينِ الْفَهْمِ، لِمَعْرِفَةِ سِرِّ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ،

٣ الْمَذْخَرِ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ.

٤ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا لِثَلَاثِ مَخَدَعِكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامٍ مَلِيٍّ.

٥ فَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ غَائِبًا فِي الْجَسَدِ لَكِنِّي مَعَكُمْ فِي الرُّوحِ، فَرِحًا، وَنَاطِرًا تَرْتِيْبِكُمْ وَمَتَانَةً إِيْمَانِكُمْ فِي الْمَسِيحِ.

الحياة مع المسيح

٦ فَكَمَا قَبِلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ،

٧ مُتَأَصِّلِينَ وَمُبْنِينَ فِيهِ، وَمُوَطِّدِينَ فِي الْإِيمَانِ، كَمَا عَلِمْتُمْ، مُتَفَضِّلِينَ فِيهِ بِالشُّكْرِ.

٨ انظُرُوا أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدٌ يَسْبِكُ بِالْفَلْسَفَةِ وَبِغُرُورٍ بَاطِلٍ، حَسَبَ تَقْلِيدِ النَّاسِ، حَسَبَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، وَلَيْسَ

حَسَبَ الْمَسِيحِ.

٩ فَإِنَّهُ فِيهِ يَجَلُّ كُلُّ مَلَأِ الْأَلْهَوَاتِ جَسَدِيًّا.

١٠ وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِيَّاسَةٍ وَسُلْطَانٍ.

١١ وَبِهِ أَيْضًا خْتَمْتُمْ خَتَانًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ يَدًا، بِخَلْجِ جِسْمِ خَطَايَا الْبَشَرِيَّةِ، خَتَانِ الْمَسِيحِ.

١٢ مَدْفُوفِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، الَّتِي فِيهَا أَقْتَمَ أَيْضًا مَعَهُ إِيْمَانِ عَمَلِ اللَّهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

١٣ وَإِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي خَطَايَا وَغَلْفِ جَسَدِكُمْ، أَحْيَاكُمْ مَعَهُ، مُسَاحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ خَطَايَاكُمْ،

- ١٤ إِذْ حَا الصَّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَايِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا إِيَّاهُ بِالصَّلِيبِ،
 ١٥ إِذْ جَرَدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ أَشْرَهُمْ جِهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ.
 ١٦ فَلَا يَحْكُرْ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبٍ، أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هِلَالٍ أَوْ سَبْتٍ،
 ١٧ الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلْيَسْبِجْ.
 ١٨ لَا يَحْسُرْ أَحَدُ الْجَعَالَةَ، رَاقِبًا فِي التَّوَاضُعِ وَعِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ، مُتَدَاخِلًا فِي مَا لَمْ يَنْظُرْهُ، مُنْتَفِخًا بِاطِلًا مِنْ قَبْلِ ذَهْنِهِ الْجَسَدِيِّ،

- ١٩ وَغَيْرِ مَتَمَسِّكٍ بِالرَّاسِ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ بِمَفَاصِلِ وَرِبْطِ، مُتَوَازِرًا وَمُقْتَرِنًا يَتَوَهَّمُوا مِنَ اللَّهِ.
 ٢٠ إِذَا إِنْ كُنْتُمْ قَدْ مَتُّمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ عَنْ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، فَلَبِذَا كَانَكُمْ عَائِشُونَ فِي الْعَالَمِ؟ تَفْرَضُ عَلَيْكُمْ فَرَايِضُ:
 ٢١ «لَا تَمَسُّ! وَلَا تَذُقُّ! وَلَا تَجَسُّ!»

- ٢٢ الَّتِي هِيَ جَمِيعُهَا لِلْفَنَاءِ فِي الْأَسْتِعْمَالِ، حَسَبَ وَصَايَا وَتَعَالِيمِ النَّاسِ،
 ٢٣ الَّتِي لَهَا حِكَايَةُ حَكْمَةٍ، بِعِبَادَةِ نَافِلَةٍ، وَتَوَاضُعِ، وَقَهْرِ الْجَسَدِ، لَيْسَ بِقِيَمَةٍ مَا مِنْ جِهَةِ إِشْبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ.

٣

السلوك المسيحى

- ١ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُتِمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.
 ٢ أَهْتَمُّوا بِمَا فَوْقَ لَا بِمَا عَلَى الْأَرْضِ،
 ٣ لِأَنَّكُمْ قَدْ مَتُّمْتُمْ وَحَيَاتِكُمْ مُسْتَتْرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ.
 ٤ مَتَّى أَظْهَرَ الْمَسِيحُ حَيَاتِنَا، فَحِينَئِذٍ تَظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.
 ٥ فَأَمْتِمُوا أَعْضَاءَ كُرِّ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: الزُّنَا، النَّجَاسَةَ، الْهَوَى، الشَّهْوَةَ الرَّيْدِيَّةَ، الطَّمَعِ -الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ الْآوْثَانِ-
 ٦ الْأُمُورِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا يَأْتِي غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ،
 ٧ الَّذِينَ يَنْبَهُمُ أَنْتُمْ أَيْضًا سَلَكْتُمْ قَبْلًا، حِينَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِيهَا.
 ٨ وَأَمَّا الْآنَ فَاطْرَحُوا عَنْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا الْكُلَّ: الْغَضَبُ، السَّخَطُ، التَّخَبُّتُ، التَّجْدِيفُ، الْكَلَامُ الْقَبِيحُ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ.
 ٩ لَا تَكْذِبُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِذْ خَلَعْتُمْ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ،
 ١٠ وَابْتَسِمْتُمْ الْجَدِيدَ الَّذِي يَجْدُدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ،
 ١١ حَيْثُ لَيْسَ يُونَانِيٌّ وَيَهُودِيٌّ، خِتَانٌ وَغُرْزَلَةٌ، بَرِّيٌّ سَكِينِيٌّ، عَبْدٌ حَرٌّ، بَلِي الْمَسِيحِ الْكُلُّ وَفِي الْكُلِّ.
 ١٢ فَالْبَسُوا كَحَتَارِي اللَّهِ الْقُدْسِيِّينَ الْمُحِبِّينَ أَحْشَاءَ رَأْفَاتٍ، وَلَطْفًا، وَتَوَاضُعًا، وَوَدَاعَةً، وَطَوْلَ أَنَاةٍ،
 ١٣ مُحْتَمِلِينَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا، وَمَسَامِحِينَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا. إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ شُكْوَى، كَمَا غَفَرَ لَكُمْ الْمَسِيحُ
 هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا.

١٤ وَعَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْبَسُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي هِيَ رِبَاطُ الْكَمَالِ.

١٥ وَيَمْلِكُ فِي قَلُوبِكُمْ سَلَامٌ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ دُعِيتُمْ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَكُونُوا شَاكِرِينَ.

- ١٦ لَتَسْكُنَ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بَعْنِي، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ مُعْلَمُونَ وَمُنذِرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، بِمِزَامِيرٍ وَتَسْلِيحٍ وَأَغَانِي رُوحِيَّةٍ، بِنِعْمَةٍ، مُتَرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ.
١٧ وَكُلُّ مَا عَسِمْتُمْ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، فَاعْمَلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، شَاكِرِينَ اللَّهَ وَالآبَ بِهِ.

وصايا للبيت المسيحي

- ١٨ أَيَّتَا النِّسَاءُ، اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا يَلِيقُ فِي الرَّبِّ.
١٩ أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ، وَلَا تَكُونُوا قَسَاةً عَلَيْهِنَّ.
٢٠ أَيُّهَا الْوَالِدُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّ هَذَا مَرْضِيٌّ فِي الرَّبِّ.
٢١ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تَغْضَبُوا أَوْلَادَكُمْ لِئَلَّا يَفْشَلُوا.
٢٢ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَا بِخِدْمَةِ الْعَيْنِ كَمَا يُرْضِي النَّاسَ، بَلْ بِسَاطَةِ الْقَلْبِ، خَائِفِينَ الرَّبِّ.
٢٣ وَكُلُّ مَا فَعَلْتُمْ، فَاعْمَلُوا مِنَ الْقَلْبِ، كَمَا لِلرَّبِّ لَيْسَ لِلنَّاسِ،
٢٤ عَالِمِينَ أَنَّكُمْ مِنَ الرَّبِّ سَتَأْخُذُونَ جِزَاءَ الْمِيرَاثِ، لِأَنَّكُمْ تَخْدُمُونَ الرَّبَّ الْمَسِيحَ.
٢٥ وَأَمَّا الظَّالِمُ فَسَيُنَالُ مَا ظَلَمَ بِهِ، وَلَيْسَ مُحَابَاةً.

٤

- ١ أَيُّهَا السَّادَةُ، قَدِّمُوا لِلْعَبِيدِ الْعَدْلَ وَالْمَسَاوَاةَ، عَالِمِينَ أَنَّ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا سَيِّدًا فِي السَّمَاوَاتِ.

توجيهات إضافية

- ٢ وَأَظْبِقُوا عَلَى الصَّلَاةِ سَاهِرِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ،
٣ مُصَلِّينَ فِي ذَلِكَ لِأَجَلِنَا نَحْنُ أَيْضًا، لِيَفْتَحَ الرَّبُّ لَنَا بَابًا لِلْكَلامِ، لِتَنكَلِمَ بِنِسْرِ الْمَسِيحِ، الَّذِي مِنْ أَجَلِهِ أَنَا مُوتٌ أَيْضًا،
٤ كَيْ أَظْهَرَهُ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ.

- ٥ أَسْأَلُكُمْ بِحِكْمَةٍ مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، مُقْتَدِرِينَ الْوَقْتَ.
٦ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ كُلِّ حِينٍ بِنِعْمَةٍ، مُصْلِحًا بِمِلْحٍ، لِتَعْلَمُوا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تُجَابُوا كُلَّ وَاحِدٍ.

ختامية

- ٧ جَمِيعَ أَحْوَالِي سَيَعْرِفُكُمْ بِهَا تَخَيُّسُ الْأَخِ الْحَبِيبِ، وَالْخَادِمِ الْأَمِينِ، وَالْعَبْدُ مَعَنَا فِي الرَّبِّ،
٨ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا عَيْنِهِ، لِيَعْرِفَ أَحْوَالَكُمْ وَيُعْزِي قُلُوبَكُمْ،
٩ مَعَ أَنْسِمَسُ الْأَخِ الْأَمِينِ الْحَبِيبِ الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ. هُمَا سَيَعْرِفَانِكُمْ بِكُلِّ مَا هُنَا.
١٠ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرِسْتَرُخُسُ الْمَاسُورُ مَعِي، وَمَرْقُسُ ابْنُ أُخْتِ بَرْنَابَا، الَّذِي أَخَذْتُمْ لِأَجَلِهِ وَصَايَا. إِنْ أَتَى إِلَيْكُمْ فَاقْبَلُوهُ.

- ١١ وَيَسُوعُ الْمَدْعُو سِطُّسُ، الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْخِتَانِ. هَؤُلَاءِ هُمْ وَحَدُّهُمْ الْعَامِلُونَ مَعِيَ لِلْمَلَكُوتِ اللَّهِ، الَّذِينَ صَارُوا

١٢ يَسَلِّمْ عَلَيْكُمْ أَقْرَاسُ، الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ، عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ، مُجَاهِدٌ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ بِالصَّلَوَاتِ، لِكَيْ تَتَّبِعُوا كَامِلِينَ وَمُمْتَلِئِينَ فِي كُلِّ مَشِيئَةِ اللَّهِ.

١٣ فَإِنِّي أَشْهَدُ فِيهِ أَنَّ لَهُ غَيْرَةَ كَثِيرَةً لِأَجْلِكُمْ، وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي لَأُودِكِيَّةَ، وَالَّذِينَ فِي هِيرَابُولِيسَ.

١٤ يَسَلِّمْ عَلَيْكُمْ لَوْقَا الطَّيِّبِ الْحَبِيبِ، وَدِيمَاسَ.

١٥ سَلِّمُوا عَلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لَأُودِكِيَّةَ، وَعَلَى ثِمَافَسَ وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِ.

١٦ وَمَتَّى قَرِئَتْ عِنْدَكُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فَاجْعَلُوهَا تَقْرَأُ أَيْضًا فِي كَنِيسَةِ الْأَلَاوَدِكِيِّينَ، وَالَّتِي مِنْ لَأُودِكِيَّةَ تَقْرَأُونَهَا أَنْتُمْ أَيْضًا.

١٧ وَقُولُوا لِأَرْخَبِسَ: «انظُرْ إِلَى الْخِدْمَةِ الَّتِي قَبَلْتَهَا فِي الرَّبِّ لِكَيْ تَتِمَّهَا.»

□□ السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسَ. اذْكُرُوا وَتَقْبَلُوا النِّعْمَةَ مَعَكُمْ. آمِينَ.

- كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ كُولُوبِي مِنْ رُومِيَّةٍ بِإِدِّ تَيْخِيكُسَ وَأَنْسِمُسَ -

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

١ بُولُسُ وَسِلَوَانُسُ وَتِيموثَاوُسُ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر من أجل مؤمني تسالونيكي

- ٢ نَشْكُرُ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، ذَاكِرِينَ إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا،
- ٣ مُتَذَكِّرِينَ بِلا انْقِطَاعِ عَمَلِ إِيمَانِكُمْ، وَتَعَبِ مَحَبَّتِكُمْ، وَصَبْرِ رَجَائِكُمْ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَمَامَ اللَّهِ وَأَيْبَانًا.
- ٤ عَلِيمِينَ بِهَا الْإِخْوَةَ الْمُحِبُّوْنَ مِنْ اللَّهِ اخْتِيَارَكُمْ،
- ٥ أَنْ إِنجِيلِنَا لَمْ يَصِرْ لَكُمْ بِالْكَلامِ فَقَطْ، بَلْ بِالْقُوَّةِ أَيْضًا، وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبِيعِينَ شَدِيدٍ، كَمَا تَعْرِفُونَ أَيَّ رِجَالٍ كَمَا يَنْتَكِرُونَ مِنْ أَجْلِكُمْ.
- ٦ وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ مُمَثِّلِينَ بِنَا وَالرَّبِّ، إِذْ قَبِلْتُمْ الْكَلِمَةَ فِي ضَيْقٍ كَثِيرٍ، بِفَرَحِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
- ٧ حَتَّى صِرْتُمْ قُدُورَةً جَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ فِي مَكِدُونِيَّةِ وَفِي أَخَاثِيَّةِ.
- ٨ لِأَنَّ مِنْ قَبْلِكُمْ قَدْ أُذِيعَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ، لَيْسَ فِي مَكِدُونِيَّةِ وَأَخَاثِيَّةِ فَقَطْ، بَلْ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَيْضًا قَدْ ذَاعَ إِيمَانُكُمْ بِاللَّهِ، حَتَّى لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ أَنْ نَتَكَلَّمَ شَيْئًا.
- ٩ لِأَنَّهُمْ هُمْ يُخْبِرُونَ عَنَّا، أَيُّ دُخُولٍ كَانَ لَنَا إِلَيْكُمْ، وَكَيْفَ رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأَوْتَانِ، لِتَعْبُدُوا اللَّهَ الْحَيَّ الْحَقِيقِيَّ،
- ١٠ وَتَتَطَهَّرُوا مِنْ السَّمَاءِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، يَسُوعَ، الَّذِي يُنْقِذُنَا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي.

٢

خدمة بولس في تسالونيكي

- ١ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعْلَمُونَ دُخُولَنَا إِلَيْكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِاطْلَالًا،
- ٢ بَلْ بَعْدَ مَا تَأَلَّمْنَا قَبْلًا وَبَغِي عَلَيْنَا كَمَا تَعْلَمُونَ، فِي فِيلِيبِّي، جَاهِرْنَا فِي إِهْنَانٍ أَنْ نَكَلِّمَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ، فِي جِهَادٍ كَثِيرٍ.
- ٣ لِأَنَّ وَعظْنَا لَيْسَ عَنْ ضَلَالٍ، وَلَا عَنْ دَنَسٍ، وَلَا بِمَكْرٍ،
- ٤ بَلْ كَمَا اسْتَحْسَبْنَا مِنَ اللَّهِ أَنْ نُؤْمِنَ عَلَى الْإِنْجِيلِ، هَكَذَا نَتَكَلَّمُ، لَا كَمَا نَرُضِي النَّاسَ بَلِ اللَّهِ الَّذِي يَخْتَبِرُ قُلُوبَنَا.
- ٥ فَإِنَّا لَمْ نَكُنْ قَطْ فِي كَلَامٍ تَمَلَّقِي كَمَا تَعْلَمُونَ، وَلَا فِي عِلَّةِ طَمَعٍ. اللَّهُ شَاهِدٌ.
- ٦ وَلَا طَلَبْنَا مَجْدًا مِنَ النَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ، مَعَ أَنَّنَا قَادِرُونَ أَنْ نَكُونَ فِي وَقَارٍ كَرُّسِلِ الْمَسِيحِ.
- ٧ بَلْ كَمَا مَرْتَفِقِينَ فِي وَسْطِكُمْ كَمَا تَرَبِّي الْمَرْضِعَةَ أَوْلَادَهَا،
- ٨ هَكَذَا إِذْ كُنَّا حَائِنِينَ إِلَيْكُمْ، كَمَا نَرُضِي أَنْ نُعْطِيَكُمْ، لَا إِنجِيلَ اللَّهِ فَقَطْ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا.

٩ فَإِنَّكُمْ تَذَكَّرُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعَبْنَا وَكَدْنَا، إِذْ كُنَّا نَكْرِزُ لَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ، وَنَحْنُ عَامِلُونَ لَيْلًا وَنَهَارًا كَيْ لَا نَقْبَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ.

١٠ أَنْتُمْ شُهُودٌ، وَاللَّهُ، كَيْفَ بَطَّهَارَةٍ وَبِرٍّ وَبِلَا لَوْمٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ.

١١ كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنَّا نَعْظُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَأَلَابٍ لِأَوْلَادِهِ، وَشَجَعَكُمْ،

١٢ وَنَشْهَدُكُمْ لِكَيْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ.

١٣ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا نَشْكُرُ اللَّهَ بِلَا انْقِطَاعٍ، لِأَنَّكُمْ إِذْ تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَلِمَةَ خَيْرٍ مِنَ اللَّهِ، قَبَلْتُمُوهَا لَا كَكَلِمَةِ أَنَاسٍ، بَلْ كَمَا هِيَ بِالْحَقِيقَةِ كَكَلِمَةِ اللَّهِ، الَّتِي تَعْمَلُ أَيْضًا فِيكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ.

١٤ فَإِنَّكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صَرَّمْتُمْ مَثَمَلِينَ بِكَائِسِ اللَّهِ الَّتِي هِيَ فِي الْيَهُودِيَّةِ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ، لِأَنَّكُمْ تَأَلَّمْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَهْلِ عَشِيرَتِكُمْ تِلْكَ الْأَلَامَ عَيْنَهَا، كَمَا هُمْ أَيْضًا مِنَ الْيَهُودِ،

١٥ الَّذِينَ قَتَلُوا الرَّبَّ يُسُوعَ وَأَنْبِيَاءَهُمْ، وَأَضْطَهَدُونَا نَحْنُ. وَهُمْ غَيْرُ مُرْضِينَ لِلَّهِ وَأَضْدَادُ جَمِيعِ النَّاسِ.

١٦ يَمْنَعُونَنَا عَنْ أَنْ نَكْرِهَ الْأُمَّمَ لِكَيْ نَخْلُصُوا، حَتَّى يَتِمُّوا خَطَايَاهُمْ كُلَّ حِينٍ. وَلَكِنْ قَدْ أَدْرَكَهُمُ الْغَضَبُ إِلَى النَّهَائَةِ.

اشتياق بولس لرؤيتهم

١٧ وَأَمَّا نَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَإِذْ قَدْ فَقَدْنَاكُمْ زَمَانَ سَاعَةٍ، بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ، أَجْتَهَدْنَا أَكْثَرَ، بِأَشْتِهَاءٍ كَثِيرٍ، أَنْ نَرَى وَجُوهَكُمْ.

١٨ لِذَلِكَ أَرَدْنَا أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ - أَنَا بُولُسُ - مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ. وَإِنَّمَا عَاقَبَنَا الشَّيْطَانُ.

١٩ لِأَنَّ مَنْ هُوَ رَجَاؤُنَا وَفَرَحُنَا وَإِكْلِيلُ اقْتِحَارِنَا؟ أَمْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا أَمَامَ رَبِّنَا يُسُوعَ الْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ؟

٢٠ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ مَجْدُنَا وَفَرَحُنَا.

٣

١ لِذَلِكَ إِذْ لَمْ نَحْتَمِلْ أَيْضًا اسْتِحْسَانًا أَنْ نَتَرَكَ فِي أَثِينَا وَحَدْنَا.

٢ فَأَرْسَلْنَا تِيموثَاوُسَ أَخَانًا، وَخَادِمَ اللَّهِ، وَالْعَامِلَ مَعَنَا فِي إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى يَبْشِرَكُمْ وَيَعْطَلَكُمْ لِأَجْلِ إِيمَانِكُمْ،

٣ كَيْ لَا يَتَرَعَّرَ أَحَدٌ فِي هَذِهِ الضَّمِيقَاتِ. فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا مَوْضُوعُونَ لِهَذَا.

٤ لِأَنَّ لَنَا كَمَا عِنْدَكُمْ، سَبَقْنَا فَقَلْنَا لَكُمْ: إِنَّا عَتِيدُونَ أَنْ نَتَضَاقِقَ، كَمَا حَصَلَ أَيْضًا، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ.

٥ مِنْ أَجْلِ هَذَا إِذْ لَمْ أَحْتَمِلْ أَيْضًا، أَرْسَلْتُ لِكَيْ أَعْرِفَ إِيمَانَكُمْ، لَعَلَّ الْمَجْرَبُ يَكُونُ قَدْ جَرَّبَكُمْ، فَيَصِيرُ تَعَبْنَا بَاطِلًا.

تقرير مشجع من تيموثاوس

٦ وَأَمَّا الْآنَ فَإِذْ جَاءَ إِلَيْنَا تِيموثَاوُسُ مِنْ عِنْدِكُمْ، وَبَشَرَنَا بِإِيمَانِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ، وَبِأَنَّ عِنْدَكُمْ ذِكْرًا لَنَا حَسَنًا كُلَّ

حِينٍ، وَأَنْتُمْ مُشْتَاقُونَ أَنْ تَرُونَا، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَرَاكُمْ،

٧ فَمِنْ أَجْلِ هَذَا تَعَزَّيْنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَتِكُمْ - فِي ضَمِيقَتِنَا وَضُرُورَتِنَا - بِإِيمَانِكُمْ.

- ٨ لِأَنَّ الْآنَ نَعِيشُ إِنْ تَبِمَ أَنْتُمْ فِي الرَّبِّ.
 ٩ لِأَنَّهُ أَيُّ شُكْرٍ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعُوِّضَ إِلَى اللَّهِ مِنْ جَهْتِكُمْ عَنْ كُلِّ الْفَرْحِ الَّذِي نَفْرَحُ بِهِ مِنْ أَجْلِكُمْ قُدَّامَ إِلَهِنَا؟
 ١٠ طَالِبِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا أَوْفَرِ طَلِبٍ، أَنْ نَرَى وَجُوهَكُمْ، وَنُكَلِّ نَفَائِصَ إِيمَانِكُمْ.
 ١١ وَاللَّهُ نَفْسُهُ ابْنَانَا وَرَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ يَهْدِي طَرِيقَنَا إِلَيْكُمْ.
 ١٢ وَالرَّبُّ يَمِيكُمُ وَيَزِيدُكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ وَلِجَمِيعٍ، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا لَكُمْ،
 ١٣ لِكَيْ يُثَبِّتَ قُلُوبَكُمْ بِإِلَهِ لَوْمْ فِي الْقَدَاسَةِ، أَمَامَ اللَّهِ أَبِينَا فِي مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ قَلْدَيْسِيهِ.

٤

الحياة التي ترضي الله

- ١ فَمِنْ تَمَّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ سَأَلَكُمْ وَنَطَلَبُ إِلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ، أَنْتُمْ كَمَا سَلَّمْتُمْ مِنَّا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَسَلُّوا وَتَرْضُوا اللَّهَ، تَزِدَادُونَ أَكْثَرَ.
 ٢ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ آيَةَ وَصَايَا أَعْطَيْنَاكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ.
 ٣ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: قَدَّاسَتَكُمْ. أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزَّانَا،
 ٤ أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقْتَنِي إِثْمًا بِقَدَاسَةٍ وَكَرَامَةٍ،
 ٥ لَا فِي هَوَى شَهْوَةٍ كَالْأَمَمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ،
 ٦ أَنْ لَا يَتَطَاوَلُ أَحَدٌ وَيَطْمَعُ عَلَى أَخِيهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُنْتَمِعٌ لِهَذِهِ كُلِّهَا كَمَا قَلْنَا لَكُمْ قَبْلًا وَشَهِدْنَا.
 ٧ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُنَا لِلنَّجَاسَةِ بَلْ فِي الْقَدَاسَةِ.
 ٨ إِذَا مِنْ يُرْذَلُ لَا يُرْذَلُ إِسْنَانًا، بَلِ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا رُوحَهُ الْقُدُّوسَ.
 ٩ وَأَمَّا الْمَحَبَّةُ الْأَخَوِيَّةُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، لِأَنَّكُمْ أَنْفُسُكُمْ مُتَعَلِّبُونَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
 ١٠ فَإِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ أَيْضًا بِجَمِيعِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي مَكْدُونِيَّةِ كُلِّهَا. وَإِنَّمَا أَطَلَبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَزِدَادُوا أَكْثَرَ،
 ١١ وَأَنْ تَحْرُصُوا عَلَى أَنْ تَكُونُوا هَارِثِينَ، وَتَمَارِسُوا أُمُورَكُمْ الْخَاصَّةَ، وَتَسْتَعْمَلُوا بِأَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ،
 ١٢ لِكَيْ تَسَلُّوا بِلِيَاقَةٍ عِنْدَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، وَلَا تَكُونَ لَكُمْ حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ.
 مجي الزرب
 ١٣ ثُمَّ لَا أُرِيدُ أَنْ مَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ الرَّاقِدِينَ، لِكَيْ لَا نَحْزَنُوا كَالْبَاقِينَ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ.
 ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذَلِكَ الرَّاقِدُونَ بِيَسُوعَ، سَيَحْضُرُهُمُ اللَّهُ أَيْضًا مَعَهُ.
 ١٥ فَإِنَّمَا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ: إِنَّمَا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ، لَا نَسْبِقُ الرَّاقِدِينَ.
 ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ يَهْتَفُ، بِصَوْتِ رَيْسٍ مَلَائِكَةٍ وَيُوقِ اللَّهَ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمَوَاتُ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا.

١٧ ثُمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنُخَطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السَّحَابِ لِلْمَلَأَقَةِ الرَّبِّ فِي السَّمَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلُّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ.
١٨ لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ.

٥

- ١ وَأَمَّا الْأَزْمِنَةُ وَالْأَوْقَاتُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا،
- ٢ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِالْحَقِيقَةِ أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ كَلِصٌ فِي اللَّيْلِ هَكَذَا يَجِيءُ.
- ٣ لِأَنَّهُ حِينَمَا يَقُولُونَ: «سَلَامٌ وَأَمَانٌ»، حِينَتِدُ يَفَاجِئُهُمْ هَلَاكٌ بَغْتَةً، كَالْمَخَاضِ لِلِغُلِيِّ، فَلَا يَجُودُونَ.
- ٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَسْتُمْ فِي ظُلْمَةٍ حَتَّى يَدْرِكَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ كَلِصٍ.
- ٥ جَمِيعَكُمْ أَبْنَاءُ نُورٍ وَأَبْنَاءُ نَهَارٍ. لَسْنَا مِنْ لَيْلٍ وَلَا ظُلْمَةٍ.
- ٦ فَلَا نَنَمْ إِذَا كَالْبَاقِينَ، بَلْ لِنَسَهَرُ وَنُصَحُّ.
- ٧ لِأَنَّ الَّذِينَ يَنَامُونَ فِي اللَّيْلِ يَنَامُونَ، وَالَّذِينَ يَسْكُرُونَ فِي اللَّيْلِ يَسْكُرُونَ.
- ٨ وَأَمَّا نَحْنُ الَّذِينَ مِنْ نَهَارٍ، فَلِنُصَحِّ لِابْنِينَ دِرْعِ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ، وَخُوذَةَ هِيَ رَجَاءُ الْخَلَاصِ.
- ٩ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْغَضَبِ، بَلْ لِأَقْتِنَاءِ الْخَلَاصِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
- ١٠ الَّذِي مَاتَ لِأَجْلِنَا، حَتَّى إِذَا سَهَرْنَا أَوْ نَمْنَا نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ.
- ١١ لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَابْتُوا أَحَدُكُمْ الْآخَرَ، كَمَا تَفْعَلُونَ أَيْضًا.

توجيهات ختامية

- ١٢ ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَعْرِفُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بَيْنَكُمْ وَيَدِيرُونَكُمْ فِي الرَّبِّ وَيُنذِرُونَكُمْ،
- ١٣ وَأَنْ تَعْتَبِرُوهُمْ كَثِيرًا جَدًّا فِي الْمَحَبَّةِ مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ. سَالُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
- ١٤ وَنَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَنْذَرُوا الَّذِينَ بَلَا تَرْتِيبٍ. تَجْعَلُوا صَغَارَ النُّفُوسِ. أَسْنِدُوا الضُّعَفَاءَ. تَأَنَّا عَلَى الْجَمِيعِ.
- ١٥ أَنْظَرُوا أَنْ لَا يُجَازِي أَحَدٌ أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ، بَلْ كُلُّ حِينٍ اتَّبِعُوا الْخَيْرَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَلِجَمِيعِ.
- ١٦ أَفْرَحُوا كُلُّ حِينٍ.
- ١٧ صَلُّوا بِلَا انْقِطَاعٍ.
- ١٨ أَشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ.
- ١٩ لَا تَطْفُئُوا الرُّوحَ.
- ٢٠ لَا تَحْتَقِرُوا النُّبُوءَاتِ.
- ٢١ أَمْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ، تَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ.
- ٢٢ أَمْتَنَعُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ شَرٍّ.
- ٢٣ وَاللَّهُ السَّلَامُ نَفْسُهُ يَقْدَسُكُمْ بِاتِّمَامِهِ، وَلِتَحْفَظَ رُوحَكُمْ وَنَفْسَكُمْ وَجَسَدَكُمْ كَامِلَةً بِلَا لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ

٢٤ أَمِينَ هُوَ الَّذِي يَدْعُكُمْ الَّذِي سَيَفْعَلُ أَيْضًا.

٢٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، صَلُّوا لِأَجْلِنَا.

٢٦ صَلُّوا عَلَى الْإِخْوَةَ جَمِيعًا بِقِبَلَةِ مُقَدَّسَةِ.

٢٧ أَنَا شَدُّكُمْ بِالرَّبِّ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةَ الْقَدِيسِينَ.

٢٨ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ. آمِينَ.

رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

١ بُولُسَ وَسِلْوَانُسَ وَتِيموثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ:
٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلاة

٣ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ كَمَا يَحِقُّ، لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ يَنْبُو كَثِيرًا، وَمَحَبَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ تَزْدَادُ،
٤ حَتَّى إِنَّا نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَفْتَخِرُ بِكُمْ فِي كَائِسِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ صَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ أَضْطِهَادَاتِكُمْ وَالضَّيْقَاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا،

٥ بِنَيْتِهِ عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ الْعَادِلِ، أَنْتُمْ تُوَهَّلُونَ لِلْمَكْرَتِ اللَّهِ الَّذِي لِأَجْلِهِ تَتَمَلَّوْنَ أَيْضًا.

٦ إِذْ هُوَ عَادِلٌ عِنْدَ اللَّهِ أَنَّ الَّذِينَ يَضَاقِبُونَكُمْ بِجَازِمِهِمْ ضَيْقًا،

٧ وَأَيَّاكُمْ الَّذِينَ تَتَضَاقِبُونَ رَاحَةً مَعَنَا، عِنْدَ اسْتِعْلَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَةِ قُوَّتِهِ،

٨ فِي نَارِ لَهَيْبٍ، مُعْطِيًا نِعْمَةً لِلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَالَّذِينَ لَا يَطِيعُونَ إِنجِيلَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

٩ الَّذِينَ سَيَعَاقِبُونَ بِهَلَاكِ أَيْدِيٍّ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ،

١٠ مَتَى جَاءَ لِيَتِمَّجِدَ فِي قَلْبِيسِهِ وَيَتَعَجَّبَ مِنْهُ فِي جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ. لِأَنَّ شَهَادَتَنَا عِنْدَكُمْ صَدَقَتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١١ الأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ نَصَلِي أَيْضًا كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ: أَنْ يُؤْهَلِكُمْ إِلَهُنَا لِلدَّعْوَةِ، وَيُكَلِّ كُلَّ مَسْرَّةِ الصَّلَاحِ وَوَعْمَلِ الإِيمَانِ بِقُوَّةٍ،

١٢ لِكَيْ يَتِمَّجِدَ أَسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِكُمْ، وَأَنْتُمْ فِيهِ، بِنِعْمَةِ إِلَهُنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٢

مجىء الرب

١ ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ مَجِيئِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاجْتِمَاعِنَا إِلَيْهِ،

٢ أَنْ لَا تَتَزَعَّرُوا سَرِيعًا عَنْ ذَهْنِكُمْ، وَلَا تَتَرَاغَبُوا، وَلَا بَرُوجَ وَلَا بَكْهَةً وَلَا بِرِسَالَةٍ كَانَهَا مِنَّا: أَيَّ أَنْ يَوْمَ الْمَسِيحِ قَدْ حَضَرَ.

٣ لَا يَحْدُثُكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقَةٍ مَا، لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي إِنْ لَمْ يَأْتِ الْإِرْتِدَادُ أَوَّلًا، وَيَسْتَعْلَنُ إِنْسَانُ الْخَطِيئَةِ، ابْنُ الْهَلَاكِ،

٤ الْمَقَاوِمِ وَالْمُرْتَفِعِ عَلَى كُلِّ مَا يُدْعَى إِلَهًُا أَوْ مَعْبُودًا، حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ كِإِلَهِ، مُظْهِرًا نَفْسَهُ أَنَّهُ إِلَهُ.

٥ أَمَا تَذَكَّرُونَ أَنِّي وَأَنَا بَعْدَ عِنْدِكُمْ، كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا؟

٦ وَالآنَ تَعْلَمُونَ مَا يَحْجِزُ حَتَّى يَسْتَعْلَنَ فِي وَقْتِهِ.

٧ لِأَنَّ سِرَّ الإِيمَانِ الْآنَ يَعْمَلُ قَطْعًا، إِلَى أَنْ يُرْفَعَ مِنَ الْوَسْطِ الَّذِي يَحْجِزُ الْآنَ،

- ٨ وَحِينَئِذٍ سَيَسْتَعْلِنُ الْأَيْمُنُ، الَّذِي الرَّبُّ بِيَدِهِ يَنْفَعُهُ فَمَهُ، وَيَبْطِئُهُ بِظَهْوَرٍ مَجِيئِهِ.
 ٩ الَّذِي مَجِيئُهُ يَعْمَلُ الشَّيْطَانُ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَمَجَائِبَ، كَاذِبَةٍ،
 ١٠ وَبِكُلِّ خَدِيعَةِ الْأَيْمُنِ، فِي الْمَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا حُبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يُخَلِّصُوا.
 ١١ وَلَا جَلِي هَذَا سِيرَسُلُ إِلَيْهِمْ اللهُ عَمَلُ الضَّلَالِ، حَتَّى يُصَدِّقُوا الكَذِبَ،
 ١٢ لِكَيْ يَدَانَ جَمِيعَ الَّذِينَ لَمْ يُصَدِّقُوا الْحَقَّ، بَلْ سُرُوا بِالْأَيْمُنِ.

اثبتوا

- ١٣ وَأَمَّا نَحْنُ فَيَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللهُ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمُحِبُّوْنَ مِنَ الرَّبِّ، أَنَّ اللهُ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ لِلْفَلَاحِ، بِتَقْدِيسِ الرُّوحِ وَتَصَدِيقِ الْحَقِّ.
 ١٤ الْأَمْرُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَيْهِ بِإِنْجِيلِنَا، لِأَقْنَاءِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
 ١٥ فَابْتَهُوا إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سَوَاءً كَانَ بِالْكَلامِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا.
 ١٦ وَرَبَّنَا نَفْسُهُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَاللهُ ابْنُ الَّذِي أَحْبَبَنَا وَأَعْطَانَا عَزَاءً أَبَدِيًّا وَرَجَاءً صَالِحًا بِالنِّعْمَةِ،
 ١٧ يَعْزِي قُلُوبَكُمْ وَيَنْتَهِيكُمْ فِي كُلِّ كَلَامٍ وَعَمَلٍ صَالِحٍ.

٣

الحث على الصلاة

- ١ أَخْبِرُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صَلُّوا لِأَجْلِنَا، لِكَيْ نَحْرِي كَلِمَةُ الرَّبِّ وَتَتَجَدَّدُ، كَمَا عِنْدَكُمْ أَيْضًا،
 ٢ وَلِكَيْ نُنْقِذَ مِنَ النَّاسِ الْأَرْدِيَاءِ الْأَشْرَارِ. لِأَنَّ الْإِيمَانَ لَيْسَ لِلْجَمِيعِ.
 ٣ أَمِينٌ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي سَيَبْتِكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ الشَّرِيرِ.
 ٤ وَتَقِي بِالرَّبِّ مِنْ جَهَنَّمَ أَنْكُمْ تَفْعَلُونَ مَا نُوَصِّيكُمْ بِهِ وَتَسْتَفْعَلُونَ أَيْضًا.
 ٥ وَالرَّبُّ يَهْدِي قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللهِ، وَإِلَى صَبْرِ الْمَسِيحِ.

تحذير من الكسل

- ٦ ثُمَّ نُوَصِّيكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَتَّجِبُوا كُلَّ أَحَدٍ يَسْلُكُ بِلا تَرْتِيبٍ، وَلَيْسَ حَسَبَ التَّعْلِيمِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنَّا.
 ٧ إِذْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِنَا، لِأَنَّا لَمْ نَسْلُكْ بِلا تَرْتِيبٍ بَيْنَكُمْ،
 ٨ وَلَا أَكَلْنَا خَبْزًا مَجَانًا مِنْ أَحَدٍ، بَلْ كُلُّنَا نَشْتَغَلُ بِعَبٍّ وَكَدِّ لَيْلٍ وَنَهَارٍ، لِكَيْ لَا نَتَقَلَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ.
 ٩ لَيْسَ أَنْ لَا سُلْطَانَ لَنَا، بَلْ لِكَيْ نَعْطِيَكُمْ أَنْفُسَنَا قُدُوةً حَتَّى تَتَمَثَّلُوا بِنَا.
 ١٠ فَإِنَّمَا أَيْضًا حِينَ كُلِّكُمْ عِنْدَكُمْ، أَوْصِينَاكُمْ بِهَذَا: «أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَرِيدُ أَنْ يَشْتَغَلَ فَلَا يَأْكُلْ أَيْضًا.»
 ١١ لِأَنَّا نَسْمَعُ أَنَّ قَوْمًا يَسْلُكُونَ بَيْنَكُمْ بِلا تَرْتِيبٍ، لَا يَشْتَغَلُونَ شَيْئًا بَلْ هُمْ فُضُولِيُونَ.
 ١٢ فَكَيْفَ هُوَ هَذَا نُوَصِّيكُمْ وَنَعْظُمُكُمْ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يَشْتَغَلُوا يَهُودِيًّا، وَيَأْكُلُوا خَبْزَ أَنْفُسِهِمْ.
 ١٣ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَا تَفْشَلُوا فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.

١٤ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ كَلَامَنَا بِالرِّسَالَةِ، فَسَمُوا هَذَا وَلَا تُخَالِطُوهُ لِكَيْ يَنْجَلَ،
١٥ وَلَكِنْ لَا تَحْسِبُوهُ كَعَدُوٍّ، بَلْ أَنْذَرُوهُ كَأَخٍ.

تحيات ختامية

١٦ وَرَبُّ السَّلَامِ نَفْسُهُ يُعْطِيكُمْ السَّلَامَ دَائِمًا مِنْ كُلِّ وَجْهِ. الرَّبُّ مَعَ جَمِيعِكُمْ.
١٧ السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسُ، الَّذِي هُوَ عَلَامَةٌ فِي كُلِّ رِسَالَةٍ. هَكَذَا أَنَا أَكْتُبُ.
١٨ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بُولَسِ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى تِيموثَاوَسَ

١ بُولَسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ مُخْلِصِنَا، وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَجَائِنَا.
٢ إِلَى تِيموثَاوَسَ، الْإِبْنِ الصَّرِيحِ فِي الْإِيمَانِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

تحذير من معلمي الناموس الكذبة

٣ كَمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمَكِّثَ فِي أفسَسَ، إِذْ كُنْتُ أَنَا ذَاهِبًا إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، لِكَيْ تُوَصِّيَ قَوْمًا أَنْ لَا يُعَلِّمُوا تَعْلِيمًا آخَرَ،

٤ وَلَا يَصْغُوا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَنسَابٍ لَا حَدَّ لَهَا، تُسَبِّبُ مَبَاحِثَاتٍ دُونَ بَيَانِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْإِيمَانِ.

٥ وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فِيهِ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِلَا رِيَاءٍ.

٦ الْأُمُورُ الَّتِي إِذْ زَاغَ قَوْمٌ عَنْهَا، انْحَرَفُوا إِلَى كَلَامٍ بَاطِلٍ.

٧ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا مَعْلَمِي النَّامُوسِ، وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ، وَلَا مَا يَقْرَأُونَهُ.

٨ وَلَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ صَالِحٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْمِلُهُ نَامُوسِيًّا.

٩ عَلِيمًا هَذَا: أَنَّ النَّامُوسَ لَمْ يُوَضَعْ لِلْبَّارِ، بَلْ لِلْأُمَّةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ، لِلْفَجَّارِ وَالْخَطَاةِ، لِلدَّانِسِينَ وَالْمُسْتَسِيحِينَ، لِتَقَاتِلِ

الْآبَاءَ وَقَاتِلِ الْأُمَّهَاتِ، لِتَقَاتِلِ النَّاسَ،

١٠ لِلزَّنَاةِ، لِلْمُضَاجِعِيِّ الذَّكُورِ، لِسَارِقِي النَّاسِ، لِلْكَاذِبِينَ، لِلغَائِبِينَ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ آخَرَ يَقَاوِمُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ،

١١ حَسَبَ انْجِيلِ مَجْدِ اللَّهِ الْبَارِكِ الَّذِي أُؤْمِنْتُ أَنَا عَلَيْهِ.

شكر بولس لله على نعمته

١٢ وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوَّانِي، أَنَّهُ حَسَبِي أَمِينًا، إِذْ جَعَلَنِي لِلْخِدْمَةِ،

١٣ أَنَا الَّذِي كُنْتُ قَبْلًا مُجَادِفًا وَمُضْطَهَدًا وَمُفْتَرِيًّا. وَلَكِنِّي رَحِمْتُ، لِأَنِّي فَعَلْتُ بِجَهْلِ فِي عَدَمِ إِيمَانٍ.

١٤ وَتَفَاضَلَتْ نِعْمَةٌ رَبَّنَا جِدًّا مَعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

١٥ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قَوْلٍ: أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ الَّذِينَ أَوْهَمَ أَنَا.

١٦ لَكِنِّي لِهَذَا رَحِمْتُ: لِيُظْهِرَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِي أَنَا أَوْلًا كُلِّ آثَاةٍ، مِثَالًا لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ لِحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

١٧ وَمَلِكِ الدَّهْوَرِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يَرَى، إِلَهُهُ الْحَكِيمُ وَحْدَهُ، لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّهْوَرِ. آمِينَ.

١٨ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْإِبْنُ تِيموثَاوَسُ اسْتَوْدِعْ إِيَّاهَا حَسَبَ النُّبُوءَاتِ الَّتِي سَبَقَتْ عَلَيْكَ، لِكَيْ تُحَارِبَ فِيهَا الْمُحَارِبَةَ

الْحَسَنَةَ،

١٩ وَلِكِ إِيمَانٍ وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، الَّذِي إِذْ رَفَضَهُ قَوْمٌ، انْكَسَرَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ أَيْضًا،

٢٠ الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِينَايَسُ وَالْإِسْكَانْدَرُ، الَّذِينَ اسْلَمْتَهُمَا لِلشَّيْطَانِ لِكَيْ يُؤَدَّبَا حَتَّى لَا يُجِدَا.

٢

توجيهات خاصة بالعبادة

- ١ فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تَتِمَّ طَلِبَاتُ وَصَلَوَاتٍ وَابْتِهَالَاتٍ وَتَشْكُرَاتٍ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ،
- ٢ لِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نَقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ،
- ٣ لِأَنَّ هَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى مُخْلِصِنَا اللَّهُ،
- ٤ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يَقْبَلُونَ.
- ٥ لِأَنَّهُ يُوْجَدُ إِلَهُ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ: الْإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ،
- ٦ الَّذِي بَدَلَ نَفْسِهِ فِدْيَةً لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، الشَّهَادَةَ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ،
- ٧ الَّتِي جَعَلَتْ أُنَا هَا كَارِزًا وَرَسُولًا. الْحَقُّ أَقُولُ فِي الْمَسِيحِ وَلَا أَكْذِبُ، مُعَلِّمًا لِلْأُمَمِ فِي الْإِيمَانِ وَالْحَقِّ.
- ٨ فَارِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيْدِي طَاهِرَةً، بِدُونِ غَضَبٍ وَلَا جِدَالٍ.
- ٩ وَكَذَلِكَ أَنَّ النِّسَاءَ يَزِينْنَ ذَوَاتِهِنَّ بِبِلَاسِ الْخِشْمَةِ، مَعَ وَرَعٍ وَتَعَقُّلٍ، لَا بِضَفَائِرٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لَآلِيٍّ أَوْ مَلَائِسَ كَثِيرَةٍ تَمُنُّ،
- ١٠ بَلْ كَمَا يَلْبَسُ نِسَاءً مُتَعَاهِدَاتٍ تَتَقَوَّى اللَّهُ بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ.
- ١١ لِتَتَعَلَّمَ الْمَرْأَةُ بِسُكُوتٍ فِي كُلِّ خُضُوعٍ.
- ١٢ وَلَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُ أَذْنَ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَعْلِمَ وَلَا تَتَسَلَّطَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تَكُونُ فِي سُكُوتٍ،
- ١٣ لِأَنَّ أَدَمَ جَبَلَ أَوَّلًا ثُمَّ حَوَاءَ،
- ١٤ وَأَدَمٌ لَمْ يَغْوُ، لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أُغْوِيَتْ فَخَصَلَتْ فِي التَّعَدِي.
- ١٥ وَلَكِنَّهَا سَخَّضَتْ بِوِلَادَةِ الْأَوْلَادِ، إِنْ تَبَتَّ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقَدَاسَةِ مَعَ التَّعَلُّلِ.

٣

الأساقفة

- ١ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: إِنْ ابْتَغَى أَحَدٌ الْأُسْقُفِيَّةَ، فَيَسْتَبِي عَمَلًا صَالِحًا.
- ٢ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأُسْقُفُ: بِلَا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، صَاحِبًا، عَاقِلًا، مُحْتَشِمًا، مُضِيْفًا لِلْغُرَبَاءِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ،
- ٣ غَيْرَ مُدْمِنٍ خَمْرٍ، وَلَا ضَرَابٍ، وَلَا طَامِعٍ بِالرَّيْحِ الْقَبِيحِ، بَلْ حَلِيمًا، غَيْرَ مُخَاصِمٍ، وَلَا مُجِبِّ لِلْبَالِ،
- ٤ يَدْبِرُ بَيْتَهُ حَسَنًا، لَهُ أَوْلَادٌ فِي الْخُضُوعِ بِكُلِّ وَقَارٍ.
- ٥ وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْرِفُ أَنْ يَدْبِرَ بَيْتَهُ، فَكَيْفَ يَعْتَنِي بِكُنَيْسَةِ اللَّهِ؟
- ٦ غَيْرَ حَادِثٍ الْإِيمَانَ لِثَلَا يَتَصَلَّفَ فَيَسْقُطَ فِي دِينُوتهِ إِبْلِيسَ.
- ٧ وَيَجِبُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، لِثَلَا يَسْقُطَ فِي تَعْيِيرٍ وَخِجٍّ إِبْلِيسَ.

٨ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الشَّمَامِسَةُ ذَوِي وَقَارٍ، لَا ذَوِي لِسَانَيْنِ، غَيْرَ مُوَلِّعِينَ بِالْخَمْرِ الْكَثِيرِ، وَلَا طَامِعِينَ بِالرَّبْحِ الْقَبِيحِ،

٩ وَهُمْ سِرُّ الْإِيمَانِ بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ.

١٠ وَإِنَّمَا هَؤُلَاءِ أَيْضًا لِيُخْتَبَرُوا أَوَّلًا، ثُمَّ يَتَشَمَّسُوا إِنْ كَانُوا بِلَا لَوْمٍ.

١١ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ ذَوَاتِ وَقَارٍ، غَيْرَ ثَالِبَاتٍ، صَاحِبَاتٍ، أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

١٢ لِيَكُنَ الشَّمَامِسَةُ كُلُّهَا: بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، مُدِيرِينَ أَوْلَادَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ حَسَنًا،

١٣ لِأَنَّ الَّذِينَ تَشَمَّسُوا حَسَنًا، يَقْتَنُونَ لِنَفْسِهِمْ دَرَجَةً حَسَنَةً وَثِقَةً كَثِيرَةً فِي الْإِيمَانِ الَّذِي بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.

١٤ هَذَا أُكْتَبُهُ إِلَيْكَ رَاجِيًا أَنْ آتِي إِلَيْكَ عَنْ قَرِيبٍ.

١٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَبْغِي، فَلَيْكِي تَعَلَّمِ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَتَصَرَّفَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، الَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ اللَّهِ الْحَيِّ، عُمُودُ الْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ.

١٦ وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّ فِي الرُّوحِ، تَرَاءَى لِلْمَلَائِكَةِ، كُرِّزَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، أَوْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.

٤

توجهات لتيموثاوس

١ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يَقُولُ صَرِيحًا: إِنَّهُ فِي الْأَزْمَنَةِ الْأَخِيرَةِ يَرْتَدُّ قَوْمٌ عَنِ الْإِيمَانِ، تَابِعِينَ أَرْوَاحًا مُضِلَّةً وَتَعَالِيمَ شَيْطَانٍ، فِي رِبَاءِ أَقْوَالٍ كَاذِبَةٍ، مُوسَمَةٌ صَمَائِرُهُمْ،

٢ مَا نَعِينَ عَنِ الزَّوْجِ، وَأَمْرِينَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنِ أَطْعَمَةٍ قَدْ خَلَقَهَا اللَّهُ لِتَتَنَاوَلَ بِالشُّكْرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَارِفِي الْحَقِّ.

٤ لِأَنَّ كُلَّ خَلِيقَةِ اللَّهِ جَيِّدَةٌ، وَلَا يَرْفُضُ شَيْءٌ إِذَا أُخِذَ مَعَ الشُّكْرِ،

٥ لِأَنَّهُ يَفْدُسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ.

٦ إِنْ فَكَّرْتَ الْإِخْوَةَ بِهَذَا، تَكُونُ خَادِمًا صَالِحًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، مَتْرَبًا بِكَلَامِ الْإِيمَانِ وَالتَّعْلِيمِ الْحَسَنِ الَّذِي تَتَّبَعْتَهُ.

٧ وَأَمَّا انْخِرَافَاتُ الدُّسَةِ الْعَجَائِزِيَّةُ فَارْفُضْهَا، وَرَوِّضْ نَفْسَكَ لِلتَّقْوَى.

٨ لِأَنَّ الرِّيَاضَةَ الْجَسَدِيَّةَ نَافِعَةٌ لِقَلْبِي، وَلَكِنَّ التَّقْوَى نَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، إِذْ لَهَا مَوْعِدُ الْحَيَاةِ الْحَاضِرَةِ وَالْعَبِيدَةِ،

٩ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قَوْلٍ.

١٠ لِأَنَّنَا لِهَذَا نَتَّبَعُ وَنَعْبُدُ، لِأَنَّنَا قَدْ أَلْقَيْنَا رَجَاءَنَا عَلَى اللَّهِ الْحَيِّ، الَّذِي هُوَ مُخْلِصُ جَمِيعِ النَّاسِ، وَلَا سِيَّمَا الْمُؤْمِنِينَ.

١١ أَوْصِ بِهَذَا وَعَلِّمِ.

١٢ لَا يَسْتَبِينَ أَحَدٌ بِحَدَاثِكَ، بَلْ كُنْ قُدُوةً لِلْمُؤْمِنِينَ: فِي الْكَلَامِ، فِي التَّصَرُّفِ، فِي الْمَحَبَّةِ، فِي الرُّوحِ، فِي الْإِيمَانِ،

فِي الطَّهَارَةِ.

١٣ إِلَى أَنْ أَجِيءَ أَتَعَكَّفُ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالْوَعظِ وَالتَّعْلِيمِ.

- ١٤ لَا تَهْمَلِ الْمَوْهَبَةَ الَّتِي فِيكَ، الْمَعْطَاةَ لَكَ بِالنَّبُوَّةِ مَعَ وَضْعِ أَيْدِي الْمَسِيحَةِ.
 ١٥ اَهْتَمِّ بِهَذَا. كُنْ فِيهِ، لِكَيْ يَكُونَ تَقْدُومُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.
 ١٦ لَاحِظْ نَفْسَكَ وَالتَّعْلِيمَ وَدَوَامِمْ عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ هَذَا، تُخْلِصُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ أَيْضًا.

٥

وصايا بشأن الأرملة والشيخ والعييد

- ١ لَا تَزَجُرْ شَيْخًا بَلْ عِظْهُ كَأَبٍ، وَالْأَحْدَاثَ كِاخْوَةٍ،
 ٢ وَالْعَجَائِزَ كَأُمَّهَاتٍ، وَالْحَدَثَاتِ كَأَخَوَاتٍ، بِكُلِّ طَهَارَةٍ.
 ٣ أَكْرِمِ الْأَرْمَلَ اللَّوَاتِي هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ أَرْمَلٌ.
 ٤ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ أَرْمَلَةٌ لَهَا أَوْلَادٌ أَوْ حَفَدَةٌ، فَلْيَتَعَلَّمُوا أَوَّلًا أَنْ يَوقِرُوا أَهْلَ بَيْتِهِمْ وَيُوفُوا وَوَالِدِيهِمْ الْمَكَافَأَةَ، لِأَنَّ هَذَا صَالِحٌ وَمَقْبُولٌ أَمَامَ اللَّهِ.
 ٥ وَلَكِنَّ الَّتِي هِيَ بِالْحَقِيقَةِ أَرْمَلَةٌ وَوَحِيدَةٌ، فَقَدْ أَقْبَتَ رَجَاءُهَا عَلَى اللَّهِ، وَهِيَ تُوَاطِبُ الطَّلِبَاتِ وَالصَّلَوَاتِ لِيَلَّا وَتَهَارًا.
 ٦ وَأَمَّا الْمُتَنَعِمَةُ فَقَدْ مَاتَتْ وَهِيَ حَيَّةٌ.
 ٧ فَاقْوَصِ بِهَذَا لِكَيْ يَكُنَّ بِإِلَاءِ لَوْمْ.
 ٨ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَنِي بِمَخَاصِنِهِ، وَلَا سِيمَا أَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَدْ أَنْكَرَ الْإِيمَانَ، وَهُوَ شَرٌّ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ.
 ٩ لَتُكْتَبَنَّ أَرْمَلَةٌ، إِنْ لَمْ يَكُنْ عُمْرُهَا أَقَلَّ مِنْ سِتِّينَ سَنَةً، أَمْرًا رَجُلٍ وَاحِدٍ،
 ١٠ مَشْهُودًا لَهَا فِي أَعْمَالِ صَالِحَةٍ، إِنْ تَكُنْ قَدْ رَبَّتِ الْأَوْلَادَ، أَضَافَتِ الْغُرَبَاءَ، غَسَلَتْ أَرْجُلَ الْقَدِيدِينَ، سَاعَدَتِ الْمُتَضَاقِقِينَ، اتَّبَعَتْ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ.
 ١١ أَمَّا الْأَرْمَلُ الْحَدَثَاتُ فَارْفُضْنَهُنَّ، لِأَنَّهُنَّ مَتَى بَطِرْنَ عَلَى الْمَسِيحِ، يُرَدْنَ أَنْ يَتَزَوَّجْنَ،
 ١٢ وَلَهُنَّ دِينُونَةٌ لِأَنَّهُنَّ رَفُضْنَ الْإِيمَانَ الْأَوَّلَ.
 ١٣ وَمَعَ ذَلِكَ أَيْضًا يَعْلَمَنَّ أَنْ يَكُنَّ بَطَالَاتٍ، يُطْفَنَنَّ فِي الْبُيُوتِ. وَلَسْنَ بَطَالَاتٍ فَقَطْ بَلْ مِهْدَارَاتٌ أَيْضًا، وَفُضُولِيَّاتٌ، يَتَكَلَّمَنَّ بِمَا لَا يَجِبُ.
 ١٤ فَارِيدِ أَنْ الْحَدَثَاتُ يَتَزَوَّجْنَ وَيَلِدْنَ الْأَوْلَادَ وَيُدْرِنَنَّ الْبُيُوتَ، وَلَا يُعْطِينَ عِلَّةً لِلْمَقَاوِمِ مِنْ أَجْلِ الشَّتْمِ.
 ١٥ فَإِنَّ بَعْضَهُنَّ قَدْ أَخْرَفَنَّ وَرَاءَ الشَّيْطَانِ.
 ١٦ إِنْ كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ أَرْمَلٌ، فَلْيَسَاعِدْهُنَّ وَلَا يُثْقَلَنَّ عَلَى الْكَنِيسَةِ، لِكَيْ تُسَاعِدَ هِيَ اللَّوَاتِي هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ أَرْمَلٌ.
 ١٧ أَمَّا الشُّيُوخُ الْمُدِيرُونَ حَسَنًا فَلْيَحْسِبُوا أَهْلًا لِكِرَامَةِ مُضَاعَفَةٍ، وَلَا سِيمَا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ فِي الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ،
 ١٨ لِأَنَّ الْكَلْبَ يَقُولُ: «لَا تَكْرُ ثَوْرًا دَارِسًا»، وَ«الْفَاعِلُ مُسْتَحَقٌّ أَجْرَهُ».
 ١٩ لَا تَقْبَلْ شِكَايَةَ عَلَى شَيْخٍ إِلَّا عَلَى شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ.

٢٠ الَّذِينَ يَخْطِئُونَ وَيَجْهَمُونَ أَمَامَ أَجْمَعٍ، لِكَيْ يَكُونَ عِنْدَ الْبَاقِينَ خَوْفٌ.

٢١ أَنَا شَدِيدُ أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَالْمَلَائِكَةَ الْمُخْتَارِينَ، أَنْ تَحْفَظَ هَذَا بِدُونِ غَرَضٍ، وَلَا تَعْمَلْ شَيْئًا بِمُحَابَاةٍ.

٢٢ لَا تَضَعْ يَدًا عَلَى أَحَدٍ بِالْعَجَلَةِ، وَلَا تَشْتَرِكْ فِي خَطَايَا الْآخَرِينَ. احْفَظْ نَفْسَكَ طَاهِرًا.

٢٣ لَا تَكُنْ فِي مَا بَعْدَ شَرَابِ مَاءٍ، بَلِ اسْتَعْمَلْ نَحْمًا قَلِيلًا مِنْ أَجْلِ مَعِدَتِكَ وَأَسْقَامِكَ الْكَثِيرَةِ.

٢٤ خَطَايَا بَعْضِ النَّاسِ وَأَخْضَةٌ تَتَقَدَّمُ إِلَى الْقَضَاءِ، وَأَمَّا الْبَعْضُ فَتَتَبِعُهُمْ.

٢٥ كَذَلِكَ أَيْضًا الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ وَأَخْضَةٌ، وَالَّتِي هِيَ خِلَافُ ذَلِكَ لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى.

٦

١ جَمِيعَ الَّذِينَ هُمْ عَبِيدٌ تَحْتَ نِيرٍ فَلْيَحْسِبُوا سَادَتَهُمْ مُسْتَحَقِّينَ كُلِّ إِكْرَامٍ، لِثَلَا يَفْتَرَى عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَتَعْلِيمِهِ.

٢ وَالَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مُؤْمِنُونَ، لَا يَسْتَهِنُوا بِهِمْ لِأَنَّهُمْ إِخْوَةٌ، بَلِ لِيَخْدُمُوهُمْ أَكْثَرَ، لِأَنَّ الَّذِينَ يَتَشَارَكُونَ فِي الْفَائِدَةِ، هُمْ مُؤْمِنُونَ وَمُحِبُّونَ. عَلِّمْ وَعِظْ بِهِذَا.

حبة المال

٣ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَعْلَمُ تَعْلِيمًا آخَرَ، وَلَا يوافقُ كَلِمَاتِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الصَّحِيحَةَ، وَالتَّعْلِيمَ الَّذِي هُوَ حَسَبُ التَّقْوَى،

٤ فَقَدْ تَصَلَّفَ، وَهُوَ لَا يَفْهَمُ شَيْئًا، بَلْ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِمُبَاحَثَاتٍ وَمُحَاكَمَاتِ الْكَلَامِ، الَّتِي مِنْهَا يَحْصُلُ الْحَسَدُ وَالْخِصَامُ وَالْإِفْتِرَاءُ وَالظُّنُونُ الرَّدِيئَةُ،

٥ وَمُنَازَعَاتُ أُنَاسٍ فَاسِدِي الذَّهْنِ وَعَادِمِي الْحَقِّ، يَظُنُّونَ أَنَّ التَّقْوَى تِجَارَةٌ. تَجَنَّبْ مِثْلَ هَؤُلَاءِ.

٦ وَأَمَّا التَّقْوَى مَعَ الْقَنَاعَةِ فَبِهَا تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ.

٧ لِأَنَّنا لَمْ نَدْخُلِ الْعَالَمَ بِشَيْءٍ، وَوَأَخِضْنَا لَمْ نَقْدِرْ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهُ بِشَيْءٍ.

٨ فَإِنَّ كَانَ لَنَا قُوَّةٌ وَكِسْفَةٌ، فَلَنُكْتَفِ بِهِمَا.

٩ وَأَمَّا الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ، فَيَسْقُطُونَ فِي تَجْرِبَةٍ وَبِحِ شَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ غَيْبِيَّةٍ وَمُضِرَّةٍ، تُغْرِقُ النَّاسَ فِي الْعَطَبِ وَالْهَلَاكِ.

١٠ لِأَنَّ حَبَّةَ الْمَالِ أَصْلٌ لِكُلِّ الشُّرُورِ، الَّذِي إِذِ ابْتِغَاهُ قَوْمٌ ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ.

الجهاد الحسن

١١ وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانَ اللَّهُ فَاهْرُبْ مِنْ هَذَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالصَّبْرَ وَالْوَدَاعَةَ.

١٢ جَاهِدْ جِهَادَ الْإِيمَانِ الْحَسَنِ، وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتَ أَيْضًا، وَأَعْتَرَفْتَ بِالْإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ أَمَامَ

شُهَدَائِكَ كَثِيرِينَ.

١٣ أَوْصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْكُلَّ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ لَدَى بِيلاطُسَ الْبَنْطِي بِالْإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ:

١٤ أَنْ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بِلا دَنْسٍ وَلَا لَوْمٍ إِلَى ظُهُورِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

- ١٥ الَّذِي سَيِّبْنَهُ فِي أَوْقَاتِهِ الْمُبَارَكِ الْعَزِيزِ الْوَحِيدِ: مَلِكِ الْمُلُوكِ وَرَبِّ الْأَرْبَابِ،
- ١٦ الَّذِي وَحْدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لَا يَدْنِي مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ، الَّذِي لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.
- ١٧ أَوْصِ الْأَغْنِيَاءَ فِي الدَّهْرِ الْحَاضِرِ أَنْ لَا يَسْتَكْبِرُوا، وَلَا يَلْقُوا رَجَاءَهُمْ عَلَى غَيْرِ يَقِينَةٍ الْغَنَى، بَلْ عَلَى اللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي يَمْنَحُنَا كُلَّ شَيْءٍ يَغْنَى لِلتَّمَتُّعِ.
- ١٨ وَأَنْ يَصْنَعُوا صَالِحًا، وَأَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي أَعْمَالِ صَالِحَةٍ، وَأَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي الْعَطَاءِ، كُرْمَاءَ فِي التَّوَزِيعِ، مُدْخِرِينَ لِنَفْسِهِمْ أَسَاسًا حَسَنًا لِلْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يَمْسِكُوا بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
- ٢٠ يَا تِيمُوثَاوُسُ، أَحْفَظِ الْوَدِيعَةَ، مُعْرِضًا عَنِ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ الدَّنِسِ، وَمُخَالَفَاتِ الْعِلْمِ الْكَاذِبِ الْأَسْمِ،
- ٢١ الَّذِي إِذْ تَطَاهَرَ بِهِ قَوْمٌ زَاغُوا مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ.
- ٢٢ النَّعْمَةُ مَعَكَ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى تِيموثَاوُسَ

- ١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمِثْبَيْتَةِ اللَّهِ، لِأَجْلِ وَعْدِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
 - ٢ إِلَى تِيموثَاوُسَ الْإِبْنِ الْحَبِيبِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.
- التشجيع على الأمانة
- ٣ إِنِّي أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي أَعَدَّهُ مِنْ أَجْدَادِي بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ، كَمَا أَذْكُرُكَ بِلاَ انْتِطَاعٍ فِي طَلْبَاتِي لَيْلًا وَنَهَارًا،
 - ٤ مُشْتَقًا أَنْ أَرَكَ، ذَاكِرًا دُمُوعَكَ لِيَكِي أُمْتِنًا فَرِحًا،
 - ٥ إِذْ أَتَذَكَّرُ الْإِيمَانَ الْعَدِيمَ الرِّبَاءِ الَّذِي فِيكَ، الَّذِي سَكَنَ أَوَّلًا فِي جَدَّتِكَ لُوَيْسَ وَأُمِّكَ أَفْنِيكِ، وَلَكِنِّي مُوقِنٌ أَنَّهُ فِيكَ أَيضًا.
 - ٦ فَلِهَذَا السَّبَبِ أَذْكُرُكَ أَنْ تُضَرِّمَ أَيضًا مَوْهَبَةَ اللَّهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ،
 - ٧ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفِشْلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ.
 - ٨ فَلَا تُخْجَلْ بِشَهَادَةِ رَبِّنَا، وَلَا بِإِنِّي أَنَا أُسِيرُهُ، بَلْ أَشْتَرِكْ فِي أَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ اللَّهِ،
 - ٩ الَّذِي خَلَصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لَا بِمُقْتَضَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِمُقْتَضَى الْقَصْدِ وَالنِّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيتُ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الْأَزْمَنَةِ الْأَزَلِيَّةِ،
 - ١٠ وَإِنَّمَا أَظْهَرْتَ الْآنَ بِظُهُورِ مَخْلَصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالنَّالُودَ بِوَاسِطَةِ الْإِنْجِيلِ.
 - ١١ الَّذِي جَعَلْتُ أَنَا لَهُ كَارِزًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ.
 - ١٢ لِهَذَا السَّبَبِ أَحْتَمِلُ هَذِهِ الْأُمُورَ أَيضًا. لَكِنِّي لَسْتُ أَخْجَلُ، لِأَنِّي عَلِمْتُ بِمَنْ أَمَنْتُ، وَمُوقِنٌ أَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ وَدِيعَتِي إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ.
 - ١٣ تَمَسَّكْ بِصُورَةِ الْكَلَامِ الصَّحِيحِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنِّي، فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
 - ١٤ احْفَظْ الْوَدِيعَةَ الصَّالِحَةَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ السَّاكِنِ فِيْنَا.
 - ١٥ أَنْتَ تَعْلَمُ هَذَا أَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ فِي أَسْيَا ارْتَدَوْا عَنِّي، الَّذِينَ مِنْهُمْ فِجْلُسُ وَهَرَمُوجَانِسُ.
 - ١٦ لِيُطِ الرَّبِّ رَحْمَةً لِيَبْتَئِيسِيفُورُسَ، لِأَنَّهُ مَرَّارًا كَثِيرَةً أَرَاخِنِي وَلَمْ يَخْجَلْ بِسِلْسِلَتِي،
 - ١٧ بَلْ لَمَّا كَانَ فِي رُومِيَّةَ، طَلَبَنِي بِأَوْفَرِ اجْتِهَادٍ فَوَجَدَنِي.
 - ١٨ لِيُعطِهِ الرَّبُّ أَنْ يَجِدَ رَحْمَةً مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَكُلُّ مَا كَانَ يَجِدُ فِي أفسُسَ أَنْتَ تَعْرِفُهُ جَيِّدًا.

٢

الجندي الصالح يسوع المسيح

- ١ فَتَقَوَّأَنْتَ يَا ابْنِي بِالنِّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ٢ وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشَهَادَةِ كَثِيرِينَ، أَوْدَعَهُ أَنَا سَأْمَاءُ، يَكُونُونَ أَكْفَاءُ أَنْ يَعْلَمُوا آخِرِينَ أَيضًا.

- ٣ فَاشْتَرِكْ أَنْتَ فِي أَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ كَجَدِيدِي صَالِحِ يُسُوعِ الْمَسِيحِ.
- ٤ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَجْتَنِدُ بِرَتَبِكَ بِأَعْمَالِ الْحَيَاةِ لِكَيْ يَرْضَى مِنْ جَنْدِهِ.
- ٥ وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجَاهِدُ، لَا يَكْمَلُ إِنْ لَمْ يَجَاهِدِ قَانُونِيًا.
- ٦ يَجِبُ أَنْ الْخِرَاتِ الَّذِي يَتَعَبُ، يَشْتَرِكُ هُوَ أَوْلَى فِي الْأَعْمَارِ.
- ٧ أَفْهَمَ مَا أَقُولُ. فَلْيَعْطِكَ الرَّبُّ فَهَمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.
- ٨ أَذْكَرُ يُسُوعَ الْمَسِيحَ الْمَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ بِحَسَبِ إِنْجِيلِي،
- ٩ الَّذِي فِيهِ أَحْتَمِلُ الْمَشَقَّاتِ حَتَّى الْقَيُودِ كَمَذْنِبٍ. لَكِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ لَا تَقْتَدِرُ.
- ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ، لِكَيْ يَحْصُلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى الْخَلَّاصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ، مَعَ مَجْدِ أَبِي.

١١ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مَتْنَا مَعَهُ فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ.

١٢ إِنْ كُنَّا نَصْبِرُ فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ. إِنْ كُنَّا نَنْكِرُهُ فَهُوَ أَيْضًا سَيَنْكِرُنَا.

١٣ إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَنْكِرَ نَفْسَهُ.

الخدام المقبول من الله

- ١٤ فَكَّرْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، مُنَاشِدًا قَدَامَ الرَّبِّ أَنْ لَا يَتَمَحَكُوا بِالْكَلَامِ. الْأَمْرُ غَيْرُ النَّافِعِ لِشَيْءٍ، لِهَدْمِ السَّامِعِينَ.
- ١٥ اجْتَهِدْ أَنْ تَقِيمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ مَرْكًا، عَامِلًا لَا يُخْزِي، مُفْصَلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالْإِسْتِقَامَةِ.
- ١٦ وَأَمَّا الْأَقْوَالُ الْبَاطِلَةُ الْدَنَسَةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَكْثَرِ جُجُورٍ،
- ١٧ وَكَلِمَتِهِمْ تَرَعَى كَأَكَلَةِ الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِينَايُسُ وَفِيلَيْتُسُ،
- ١٨ الَّذِينَ زَاغَا عَنِ الْحَقِّ، قَائِلِينَ: «إِنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ صَارَتْ» فَيَقْبَلَانِ إِيمَانَ قَوْمٍ.
- ١٩ وَلَكِنَّ أَسَاسَ اللَّهِ الرَّائِخِ قَدْ ثَبَتَ، إِذْ لَهُ هَذَا الْخَتْمُ: «يَعْلَمُ الرَّبُّ الَّذِينَ هُمْ لَهُ.» وَ«لِيَتَجَنَّبِ الْإِثْمَ كُلَّ مَنْ

يُسَمِّي اسْمَ الْمَسِيحِ.»

□□ وَلَكِنْ فِي بَيْتِ كَبِيرٍ لَيْسَ آتِيَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَقَطْ، بَلْ مِنْ خَشَبٍ وَخَرْفٍ أَيْضًا، وَتِلْكَ لِلْكَرَامَةِ وَهَذِهِ

لِلْهُوَانِ.

٢١ فَإِنَّ طَهْرَ أَحَدٍ نَفْسُهُ مِنْ هَذِهِ، يَكُونُ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ، مُقَدَّسًا، نَافِعًا لِلسَّيِّدِ، مُسْتَعَدًّا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

٢٢ أَمَّا الشَّهَوَاتُ الشَّبَابِيَّةُ فَأَهْرَبْ مِنْهَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ

نَفْيِي.

٢٣ وَالْمُبَاحَثَاتُ الْغَيْبِيَّةُ وَالسَّخِيفَةُ اجْتَنِبْهَا، عَالِمًا أَنَّهُا تُولِدُ خُصُومَاتٍ،

٢٤ وَعَبْدُ الرَّبِّ لَا يَجِبُ أَنْ يَخْصِمَ، بَلْ يَكُونُ مَتَرَفِقًا بِأَجْمَعِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، صَوْرًا عَلَى الْمَشَقَّاتِ،

٢٥ مُؤَدِّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمَقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يَعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ،

٢٦ فَيَسْتَفْتِحُوا مِنْ نَجَى إِبْلِيسَ إِذْ قَدْ اقْتَنَصَهُمْ لِإِرَادَتِهِ.

٣

الشر في الأيام الأخيرة

- ١ وَلَكِنْ أَعْلَمُ هَذَا أَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرَةِ سَتَأْتِي أَرْمَةٌ صَعْبَةٌ،
 ٢ لِأَنَّ النَّاسَ يَكُونُونَ مَحِبِّينَ لِأَنْفُسِهِمْ، مَحِبِّينَ لِلْمَالِ، مُتَعَطِّمِينَ، مُسْتَكْبِرِينَ، مُجَدِّفِينَ، غَيْرَ طَائِعِينَ لِوَالِدِهِمْ، غَيْرَ شَاكِرِينَ، دَسِيسِينَ،
 ٣ بِلَا حُجُوٍّ، بِلَا رِضَى، تَالِبِينَ، عَدِيْبِي الْزَّهَابَةِ، شَرِسِينَ، غَيْرَ مَحِبِّينَ لِلصَّلَاحِ،
 ٤ خَائِبِينَ، مُقْتَحِمِينَ، مُتَصَلِّفِينَ، مَحِبِّينَ لِلذَّاتِ دُونَ مَحَبَّةِ اللَّهِ،
 ٥ لَهُمْ صُورَةُ التَّقْوَى، وَلَكِنْهُمْ مُنْكَرُونَ قُوَّتَهَا. فَأَعْرَضَ عَنْ هَؤُلَاءِ.
 ٦ فَإِنَّهُ مِنْ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ، وَيَسْبُونَ نِسِيَّاتِ مَحَلَّاتِ خَطَايَا، مُنْسَاقَاتِ بِشَهَوَاتِ مُخْتَلِفَةٍ،
 ٧ يَتَعَلَّمْنَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَلَا يَسْتَطِيعْنَ أَنْ يُقْبِلْنَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ أَبَدًا.
 ٨ وَكَأَنَّ قَاوِمَ نَيْسٍ وَيَمِيرِسُ مُوسَى، كَذَلِكَ هَؤُلَاءِ أَيْضًا يَقَاوِمُونَ الْحَقَّ. أَنَا سَ فَاسِدَةٌ أَذْهَانُهُمْ، وَمِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ مَرْفُوضُونَ.
 ٩ لَكِنْهُمْ لَا يَتَقَدَّمُونَ أَكْثَرَ، لِأَنَّ حَقِّقَهُمْ سَيَكُونُ وَاضِحًا لِلْجَمِيعِ، كَمَا كَانَ حَقُّ ذُنُوبِكَ أَيْضًا.

وصايا بولس لتيموثاوس

- ١٠ وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ تَبِعْتَ تَعْلِيمِي، وَسِرِّي، وَقَصْدِي، وَإِيمَانِي، وَأَنَايَ، وَمَحَبَّتِي، وَصَبْرِي،
 ١١ وَأَضْطِهَادَاتِي، وَالْأَيْمِي، مِثْلَ مَا أَصَابَنِي فِي أَنْطَاكِيَّةِ وَإِقْيُونِيَّةِ وَلِسْتَرَةَ. آيَةٌ أَضْطِهَادَاتِ أَحْتَمَلْتُ! وَمَنْ أَجْمَعِ
 أَنْقَدَنِي الرَّبِّ.
 ١٢ وَجَمِيعُ الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالتَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يُسَوِّعُ يَضْطِهَدُونَ.
 ١٣ وَلَكِنَّ النَّاسَ الْأَشْرَارَ الْمَرْزُوقِينَ سَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَرْدَا، مُضِلِّينَ وَمُضِلِّينَ.
 ١٤ وَأَمَّا أَنْتَ فَابْتَيْ عَلَى مَا تَعَلَّمْتَ وَابْتَيْتَ، عَارِفًا مِمَّنْ تَعَلَّمْتَ.
 ١٥ وَأَنْتَ مِنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلْفَلَاحِ، بِالإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يُسَوِّعُ.
 ١٦ كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيحِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الرَّبِّ،
 ١٧ لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ اللَّهِ كَامِلًا، مُتَاهِبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

٤

- ١ أَنَا أَنُشَدُكَ إِذَا أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يُسَوِّعُ الْمَسِيحِ، الْعَتِيدَ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظُهُورِهِ وَمَلَكُوتِهِ:
 ٢ أَكْرَزُ بِالْكِتَابَةِ. أَعْكُفْ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتِ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. وَتَحَبَّبْ، أَنْتَهَرْ، عَظِّ بِكُلِّ آثَانَةٍ وَتَعْلَمِ.
 ٣ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتُ لَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمْ أَخْصَاةٍ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مَعْلَمِينَ مُسْتَحْكَمِينَ
 مَسَامِعَهُمْ،
 ٤ فَيَصْرِفُونَ مَسَامِعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَيَخْرَفُونَ إِلَى انْخِرَافَاتِ.

٥ وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْبِرْ فِي كُلِّ شَيْءٍ. اِحْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. اَعْمَلْ عَمَلَ الْمُبَشِّرِ. تِمِّمْ خِدْمَتَكَ.

٦ فَإِنِّي أَنَا الْآنَ أَسْكَبُ سَكِبًا، وَوَقْتُ انْحِلَالِي قَدْ حَضَرَ.

٧ قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الْإِيمَانَ،

٨ وَأَخِيرًا قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ، الَّذِي يَهَبُهُ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَرَبُّ الدِّيَانِ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي فَقْطٌ، بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ ظَهْرَهُ أَيْضًا.

ملاحظات شخصية

٩ بَادِرْ أَنْ تَجِيءَ إِلَيَّ سَرِيعًا،

١٠ لِأَنَّ دِيمَاسَ قَدْ تَرَكَنِي إِذْ أَحَبَّ الْعَالَمَ الْحَاضِرَ وَذَهَبَ إِلَيَّ تَسَالُوبِي، وَكِرِسْتِكُسَ إِلَى غَلَاطِيَّةَ، وَتَيْطَسَ إِلَى دَلْمَاطِيَّةَ.

١١ لَوْ قَدْ وَحَدَهُ مَعِيَ، خُذْ مَرْقَسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ لِأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلْقُدَمَةِ.

١٢ أَمَّا تَيْخِيكُسَ فَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَفَسَسَ.

١٣ أَرَدَاءَ الَّذِي تَرَكَتُهُ فِي تَرُوسَ عِنْدَ كَارِسَ، أَحْضِرْهُ مَتَى جِئْتُ، وَالْكَتُبَ أَيْضًا وَلَا سِيمَا الرَّفُوقَ.

١٤ إِسْكَندَرُ النَّحَّاسُ أَظْهَرَ لِي شُرُورًا كَثِيرَةً. لِيَجَازِهِ أَرَبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.

١٥ فَاحْفَظْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا، لِأَنَّهُ قَاوِمٌ أَقْوَالَنَا جِدًّا.

١٦ فِي احْتِجَاجِي الْأَوَّلِ لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ مَعِيَ، بَلْ أَجْمَعُ تَرَكَونِي. لَا يَحْسَبُ عَلَيْهِمُ.

١٧ وَلَكِنَّ أَرَبَّ وَقَفَ مَعِيَ وَقَوَانِي، لِكَيْ تَمَّ بِي الْكِرَاةُ، وَنَسَمَعَ جَمِيعَ الْأُمَمِ، فَأَنْقَذْتُ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ.

١٨ وَسَيَنْقِذُنِي أَرَبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَدِيٍّ وَيَخْلِصُنِي لِلْمَلَكُوتِ السَّمَاوِيِّ. الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

تحيات ختامية

١٩ سَلِّمْ عَلَى فِرْسَكَا وَأَكِيلَا وَبَيْتِ أَنْيْسِفُورُسَ.

٢٠ أَرَأْسْتَسَ بَقِيَّ فِي كُورِنْثُوسَ. وَأَمَّا تَرُوفِيمُسَ فَتَرَكَتُهُ فِي مِيلِيْتُسَ مَرِيضًا.

٢١ بَادِرْ أَنْ تَجِيءَ قَبْلَ الشِّتَاءِ. يَسَلِّمْ عَلَيْكَ أَفْبُولُسَ وَبُودِيَسَ وَلِينُسَ وَكَلَاذِيَةَ وَالْإِخْوَةَ جَمِيعًا.

٢٢ أَرَبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى تَيْطُسَ

- ١ بُولُسُ، عَبْدُ اللَّهِ، وَرَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِأَجْلِ إِيمَانِ مُخْتَارِي اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، الَّذِي هُوَ حَسَبُ النَّقْوَى،
- ٢ عَلَى رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ الْمَنْزَهَ عَنِ الْكُذْبِ، قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ الْأَرْزَلِيَّةِ،
- ٣ وَإِنَّمَا أَظْهَرَ كَلِمَتَهُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، بِالْكَرَازَةِ الَّتِي أَوْثَمْتُتُ أَنَا عَلَيْهَا، بِحَسَبِ أَمْرٍ مَخْلَصَنَا اللَّهُ،
- ٤ إِلَى تَيْطُسَ، الْآبْنِ الصَّرِيحِ حَسَبِ الْإِيمَانِ الْمَشْتَرِكِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَخْلَصِنَا.

همة تيطس في كريت

- ٥ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَكْتُكَ فِي كَرِيْتِ لِكَيْ تُكَلِّمَ تَرْتِيبَ الْأُمُورِ النَّاقِصَةِ، وَتَقِيمَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ شَيْخًا كَمَا أَوْصَيْتَكَ.
- ٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ بِلا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، لَهُ أَوْلَادٌ مُؤْمِنُونَ، لَيْسُوا فِي شِكَايَةِ الْخَلَاعَةِ وَلَا مَتَمَرِّدِينَ.
- ٧ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْقُفُّ: بِلا لَوْمٍ كَوَكِيلِ اللَّهِ، غَيْرَ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ، وَلَا غَضُوبٍ، وَلَا مُدْمِنٍ آمَنَرٍ، وَلَا ضَرَّابٍ، وَلَا طَامِعٍ فِي الرِّبْحِ الْقَبِيحِ،
- ٨ بَلْ مُضِيغًا لِلغُرَبَاءِ، مُجِبًّا لِلغَيْرِ، مُتَعَقِّلًا، بَارًّا، وَرِعًا، ضَابِطًا لِنَفْسِهِ،
- ٩ مُلَازِمًا لِلْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي بِحَسَبِ التَّعْلِيمِ، لِكَيْ يَكُونَ قَادِرًا أَنْ يَعِظَ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ وَيُوجِّهَ الْمُنَاقِضِينَ.
- ١٠ فَإِنَّهُ يَوْجَدُ كَثِيرُونَ مَتَمَرِّدِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالْبَاطِلِ، وَيَخْدَعُونَ الْعُقُولَ، وَلَا سَمِيًّا الَّذِينَ مِنْ أَسْخَانِ،
- ١١ الَّذِينَ يَجِبُ سُدُّ أَفْوَاهِهِمْ، فَإِنَّهُمْ يَقْبَلُونَ بَيُوتًا مُجْمَلَتًا، مُعَلِّمِينَ مَا لَا يَجِبُ، مِنْ أَجْلِ الرِّبْحِ الْقَبِيحِ.
- ١٢ قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَبِيٌّ لَهُمْ خَاصٌّ: «الْكِرِّيْتِيُّونَ دَائِمًا كَذَّابُونَ. وَحُوشٌ رَدِيَةٌ. بَطُونٌ بَطَالَةٌ.»
- هَذِهِ الشَّهَادَةُ صَادِقَةٌ. فَلِهَذَا السَّبَبِ وَبِحُجْمِهِمْ بِصَرَامَةٍ لِكَيْ يَكُونُوا أَحْصَاءَ فِي الْإِيمَانِ،
- ١٤ لَا يَصْغُونَ إِلَى خُرَافَاتِ يَهُودِيَّةٍ، وَوَصَايَا أَنَاسِ مُرْتَدِّينَ عَنِ الْحَقِّ.
- ١٥ كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِلطَّاهِرِينَ، وَأَمَّا لِلنَّجْسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ شَيْءٌ طَاهِرًا، بَلْ قَدْ تَجَسَّسَ ذَهَبُهُمْ أَيْضًا وَضَمِيرُهُمْ.

- ١٦ يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَلَكِنَّهُمْ بِالْأَعْمَالِ يَكْفُرُونَهُ، إِذْ هُمْ رَجِسُونَ غَيْرَ طَائِعِينَ، وَمِنْ جِهَةِ كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ مَرْفُوضُونَ.

٢

وصايا للفتات المختلفة من المؤمنين

- ١ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكَلَّمِي بِمَا يَلِيْقُ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ:
- ٢ أَنْ يَكُونَ الْأَشْيَاخُ: صَاحِبِينَ، ذَوِي وَقَارٍ، مُتَعَقِّلِينَ، أَحْصَاءَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ.
- ٣ كَذَلِكَ الْعَجَائِزُ: فِي سِيرَةٍ تَلِيْقُ بِالْقُدَّاسَةِ، غَيْرِ ثَالِبَاتٍ، غَيْرِ مُسْتَعْبِدَاتٍ لِلغَمْرِ الْكَثِيرِ، مُعَلِّمَاتٍ الصَّلَاحِ،

- ٤ لِكَيْ يَنْصَحَنَ الْخَدَثَاتُ أَنْ يَكُنَّ مَحَبَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ وَيُحِبِّينَ أَوْلَادَهُنَّ،
 ٥ مُتَعَقِّلَاتٍ، عَفِيفَاتٍ، مُلَازِمَاتٍ بِيُوتِهِنَّ، صَالِحَاتٍ، خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ، لِكَيْ لَا يُجَدِّفَ عَلَى كَلِمَةِ اللَّهِ.
 ٦ كَذَلِكَ عَظَّ الْأَحْدَاثُ أَنْ يَكُونُوا مُتَعَقِّلِينَ،
 ٧ مُقَدِّمًا نَفْسَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قُدُورَةً لِلْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، وَمُقَدِّمًا فِي التَّعَلُّمِ نِقَاطَةً، وَوَقَارًا، وَإِخْلَاصًا،
 ٨ وَكَلَامًا صَحِيحًا غَيْرَ مَلُومٍ، لِكَيْ يُخْزَى الْمُضَادُّ، إِذْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ رَدِيٌّ يَقُولُهُ عَنْكَ.
 ٩ وَالْعَبِيدَ أَنْ يَخْضَعُوا لِسَادَتِهِمْ، وَيَرْضَوْهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرَ مُنَاقِضِينَ،
 ١٠ غَيْرَ مُتَحَدِّثِينَ، بَلْ مُقَدِّمِينَ كُلَّ أَمَانَةٍ صَالِحَةٍ، لِكَيْ يَزِينُوا تَعَلُّمَ مُخْلِصِنَا اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
 ١١ لِأَنَّهُ قَدْ ظَهَرَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ الْمُخْلِصَةِ بِجَمِيعِ النَّاسِ،
 ١٢ مُعَلِّمَةً إِيَّانَا أَنْ نُنْكِرَ الْفُجُورَ وَالشُّهَوَاتِ الْعَالَمِيَّةَ، وَنَعِيشَ بِالتَّعَقُّلِ وَالرِّبِّ وَالنَّقْوَى فِي الْعَالَمِ الْخَاطِرِ،
 ١٣ مُتَتَطَرِّينَ الرَّجَاءَ الْمُبَارَكَ وَظُهُورَ مَجْدِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ،
 ١٤ الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يَقْدِمَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيَطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيْرِوًّا فِي أَعْمَالٍ حَسَنَةٍ.
 ١٥ تَكَلُّرٌ بِهِدَّةٍ، وَعِظٌ، وَوَيْحٌ بِكُلِّ سُلْطَانٍ. لَا يَسْتَبِينَ بِكَ أَحَدٌ.

٣

عمل كل ما هو صالح

- ١ ذَكَرْهُمْ أَنْ يَخْضَعُوا لِلرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ، وَيَطِيعُوا، وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ،
 ٢ وَلَا يَطِيعُوا فِي أَحَدٍ، وَيَكُونُوا غَيْرَ مُخَاصِمِينَ، حَلَمَاءَ، مُظْهِرِينَ كُلَّ وَدَاعَةٍ بِجَمِيعِ النَّاسِ.
 ٣ لِأَنَّنَا كَمَا نَحْنُ أَيْضًا قَبْلًا أَعْبِيَاءَ، غَيْرَ طَائِعِينَ، صَالِينَ، مُسْتَعِدِينَ لَشُهَوَاتٍ وَلذَاتٍ مُتَخَلِّفَةٍ، عَاشِينَ فِي أَنْثَبِ
 وَالْحَسَدِ، مَمْقُوتِينَ، مَبْغُضِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا.
 ٤ وَلَكِنْ حِينَ ظَهَرَ لَطْفُ مُخْلِصِنَا اللَّهُ وَإِحْسَانُهُ -
 ٥ لِأَعْمَالٍ فِي بَرِّ عَمَلِنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمِقْتَضَى رَحْمَتِهِ - خَلَصْنَا بِغَسْلِ الْمِيَادِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
 ٦ الَّذِي سَكَبَهُ بِغِيٍّ عَلَيْنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مُخْلِصَنَا،
 ٧ حَتَّى إِذَا تَبَرَّرْنَا بِنِعْمَتِهِ، نَصِيرُ وَرَثَةً حَسَبَ رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْآبَدِيَّةِ.
 ٨ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ. وَأُرِيدُ أَنْ تَقْرُرَ هَذِهِ الْأُمُورَ، لِكَيْ يَهْتَمَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ أَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً. فَإِنَّ هَذِهِ
 الْأُمُورَ هِيَ الْحَسَنَةُ وَالنَّافِعَةُ لِلنَّاسِ.

- ٩ وَأَمَّا الْمُبَاحَثَاتُ الْعَنِيَّةُ، وَالْأَنْسَابُ، وَالْخُصُومَاتُ، وَالْمُنَازَعَاتُ النَّامُوسِيَّةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ، وَبَاطِلَةٌ.
 ١٠ الرَّجُلُ الْمُبْتَدِعُ بَعْدَ الْإِنْذَارِ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ، أَعْرِضْ عَنْهُ.
 ١١ عَلِيمًا أَنْ مِثْلَ هَذَا قَدْ أَحْرَفَ، وَهُوَ يَخْطِئُ مُحْكُومًا عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ.

ملاحظات ختامية

- ١٢ حِينَمَا أُرْسِلُ إِلَيْكَ أَرْثِيمَاسَ أَوْ تِيخِيَكْسَ، بَادِرْ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَى نِيكُوبُولِيسَ، لِأَنِّي عَزَمْتُ أَنْ أَشْتِيَ هُنَاكَ.

- ١٣ جَهِّزْ زَيْنَاسَ النَّامُوسِيِّ وَأَبْلُوسَ بِاجْتِهَادٍ لِّلسَّفَرِ حَتَّى لَا يَعْوِزَهُمَا شَيْءٌ.
- ١٤ وَلِيَتَعَلَّمْ مَنْ لَنَا أَيْضًا أَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالَ حَسَنَةً لِلحَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ، حَتَّى لَا يَكُونُوا بِلَا تَمَرٍّ.
- ١٥ يَسَلِّمْ عَلَيْكَ الَّذِينَ مَعِيَ جَمِيعًا. سَلِّمْ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَنَا فِي الْإِيمَانِ. النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى فِيلْمُون

- ١ بُولُسَ، أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَتِيموثَاوُسَ الْأَخَّ، إِلَى فِيلْمُونِ الْمَحْبُوبِ وَالْعَامِلِ مَعَنَا،
 ٢ وَإِلَى أُنْفِيَةِ الْمَحْبُوبَةِ، وَأَرْخُبْسَ الْمُتَجَنِّدِ مَعَنَا، وَإِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِكَ:
 ٣ نِعْمَةٌ لَكَ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ آيِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلاة من أجل فيلمون

- ٤ أَشْكُرُ إِلَهِي كُلَّ حِينٍ ذَاكِرًا إِيَّاكَ فِي صَلَوَاتِي،
 ٥ سَامِعًا مَحَبَّتِكَ، وَالْإِيمَانَ الَّذِي لَكَ نَحْوَ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَجَمِيعَ الْقَدِيسِينَ،
 ٦ لِكَيْ تَكُونَ شَرِكَةً إِيمَانِكَ فَعَالَةً فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ الصَّلَاحِ الَّذِي فِيكَ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
 ٧ لِأَنَّ لَنَا فَرَحًا كَثِيرًا وَتَعَزُّبَةً بِسَبَبِ مَحَبَّتِكَ، لِأَنَّ أَحْشَاءَ الْقَدِيسِينَ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكَ أَيُّهَا الْأَخَّ.

التماس بولس من أجل أنسيمس

- ٨ لِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ لِي بِالْمَسِيحِ ثِقَةٌ كَثِيرَةٌ أَنْ أَمُرَكَ بِمَا يَلِيقُ،
 ٩ مِنْ أَجْلِ الْمَحَبَّةِ، أَطْلُبُ بِالْحَرْبِيِّ- إِذْ أَنَا إِنْسَانٌ هَكَذَا نَظِيرُ بُولُسَ الشَّيْخِ، وَالآنَ أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَيْضًا -
 ١٠ أَطْلُبُ إِلَيْكَ لِأَجْلِ ابْنِي أَنْسِيمَسَ، الَّذِي وُلِدْتَهُ فِي قُيُودِي،
 ١١ الَّذِي كَانَ قَبْلًا غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ نَافِعٌ لَكَ وَوَلِي،
 ١٢ الَّذِي رَدَدْتَهُ. فَاقْبَلْهُ، الَّذِي هُوَ أَحْسَابِي.
 ١٣ الَّذِي كُنْتُ أَسْأَلُ أَنْ أُمْسِكَهُ عِنْدِي لِكَيْ يَخْدِمَنِي عَوَضًا عَنْكَ فِي قُيُودِ الْإِنْجِيلِ،
 ١٤ وَلَكِنْ يَدُونُ رَأْيِكَ لَمْ أُرِدْ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا، لِكَيْ لَا يَكُونَ خَيْرِكَ كَأَنَّهُ عَلَى سَبِيلِ الْأَضْطِرَّارِ بَلْ عَلَى سَبِيلِ

الْأَخْتِيَارِ.

- ١٥ لِأَنَّهُ رُبَّمَا لِأَجْلِ هَذَا افْتَرَقَ عَنْكَ إِلَى سَاعَةٍ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ إِلَى الْأَبَدِ،
 ١٦ لَا كَعَبْدٍ فِي مَا بَعْدَ، بَلْ أَفْضَلَ مِنْ عَبْدٍ: أَخًا مَحْبُوبًا، وَلَا سَيِّئًا إِلَيَّ، فَكَّرَ بِالْحَرْبِيِّ إِلَيْكَ فِي الْجَسَدِ وَالرَّبِّ جَمِيعًا!

١٧ فَإِنْ كُنْتَ تَحْسِبُنِي شَرِيكًا، فَاقْبَلْهُ نَظِيرِي.

- ١٨ ثُمَّ إِنْ كَانَ قَدْ ظَلَمْتُ بِشَيْءٍ، أَوْ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاحْسِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ.
 ١٩ أَنَا بُولُسُ كَتَبْتُ بِيَدِي: أَنَا أُوْفِي. حَتَّى لَا أَقُولَ لَكَ إِنَّكَ مَدِينٌ لِي بِنَفْسِكَ أَيْضًا.
 ٢٠ نَعَمْ أَيُّهَا الْأَخَّ، لِيَكُنْ لِي فَرَحٌ بِكَ فِي الرَّبِّ. أَرْحُ أَحْسَابِي فِي الرَّبِّ.
 ٢١ إِذْ أَنَا وَائِي يَاطَاعَتِكَ، كَتَبْتُ إِلَيْكَ، عَالِمًا أَنَّكَ تَفْعَلُ أَيْضًا أَكْثَرَ مِمَّا أَقُولُ.
 ٢٢ وَمَعَ هَذَا، أَعِدُّ لِي أَيْضًا مَنَزَلًا، لِأَنِّي أَرْجُو أَنِّي بِصَلَوَاتِكَ سَأَوْهَبُ لَكَ.

تَحِيَّاتُ خَتَامِيَّة

- ٢٣ يَسْلِمُ عَلَيْكَ أَبْقَرُاسُ الْمَاسُورُ مَعِيَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،
 ٢٤ وَمَرْقُسُ وَأَرِسْتَرَخُسُ وَدِيمَاسُ وَلُوقَا الْعَامِلُونَ مَعِيَ.
 ٢٥ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ. آمِينَ.

الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

الابن أعظم من الملائكة

- ١ اللهُ بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْأَبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ،
- ٢ كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ،
- ٣ الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءٌ مَجِيدٌ، وَرَسْمٌ جَوْهَرُهُ، وَحَامِلٌ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِنَخَطَايَانَا،
- جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعَظْمَةِ فِي الْأَعَالِي،
- ٤ صَارًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِمِقْدَارِ مَا وَرِثَ اسْمًا أَفْضَلَ مِنْهُمْ.
- ٥ لِأَنَّهُ لَمِنَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدَتُكَ؟» وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا؟»
- ٦ وَأَيْضًا مَتَى أَدْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «وَلتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.»
- وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: «الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا، وَخِدَامَهُ هَيْبُ نَارٍ.»
- وَأَمَّا عَنِ الْإِبْنِ: «كُرْسِيُّكَ يَا اللَّهُ، إِلَى دَهْرٍ الدُّهُورِ. قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيبُ مُلْكِكَ.
- ٩ أَحْبَبْتَ الْبُرِّ، وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بَزِيَّتِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ.»
- «وَأَنْتَ يَا رَبُّ فِي الْبَدْءِ أَسَسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ.
- ١١ هِيَ تَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كُتُوبٌ تَبْلَى،
- ١٢ وَكِرْدَاءٌ تَطْوِيهَا فَتَتَغَيَّرُ. وَلَكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسُنُوكَ لَنْ تَفْنَى.»
- ثُمَّ لَمِنَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَجْلَسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ»؟
- ١٤ أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَتِيدِينَ أَنْ يَرْتَوْا الْخِلَاصَ!.

٢

تحذير وإنذار من رفض المسيح

- ١ لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَنْتَبِهَ أَكْثَرَ إِلَى مَا سَمِعْنَا لِنَلَّا نَفُوتَهُ،
- ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا مَلَائِكَةُ قَدْ صَارَتْ ثَابِتَةً، وَكُلُّ تَعَدٍّ وَمَعْصِيَةٍ نَالٍ مَجَازَةً عَادِلَةً،
- ٣ فَكَيْفَ يَتَغَيَّرُ نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خِلَاصًا هَذَا مِقْدَارُهُ؟ قَدْ أَبْدَأَ الرَّبُّ بِالتَّكَلُّمِ بِهِ، ثُمَّ تَبَّتْ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا،
- ٤ شَاهِدًا اللَّهُ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَنَجَائِبٍ وَقُوَّاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

يسوع يشبه إحقته

- ٥ فَإِنَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ لَمْ يُخَضِّعِ الْعَالَمَ الْعَتِيدَ الَّذِي تَتَكَلَّمُ عَنْهُ.
- ٦ لَكِنْ شَهِدَ وَاحِدٌ فِي مَوْضِعٍ قَائِلًا: «مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ؟ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟»
- ٧ وَضَعْتَهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، مَجْدٌ وَكَرَامَةٌ كَلَّتَتْهُ، وَأَقَمْتَهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ.

٨ أَخْضَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. «لِأَنَّهُ إِذْ أَخْضَعَ الْكُلَّ لَهُ لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. عَلَى أَنَا الْآنَ لَسْنَا نَرَى الْكُلَّ بَعْدَ مَخْضَعًا لَهُ.»

٩ وَلَكِنَّ الَّذِي وُضِعَ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، يُسَوِّعُ، نَاهٍ مُكَلَّلًا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، مِنْ أَجْلِ أَلَمِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَذُوقَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْتَ لِأَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ.

١٠ لِأَنَّهُ لَاقَ بِذَلِكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ آتٍ بِأَبْنَاءَ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ، أَنْ يَكْفُلَ رَئِيسَ خَلَاصِهِمْ بِالْآلَامِ.

١١ لِأَنَّ الْمَقْدِسَ وَالْمَقْدَسِينَ جَمِيعَهُمْ مِنْ وَاحِدٍ، فَلِهَذَا السَّبَبِ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً،

١٢ قَائِلًا: «أَخْبِرْ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي، وَفِي وَسْطِ الْكَنِيسَةِ أُسَبِّحُكَ.»

□□ وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ.» وَأَيْضًا: «هَا أَنَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أُعْطَانِيَهُمُ اللَّهُ.»

□□ فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي النِّعَمِ وَالْذَّمِّ أَشْتَرَكْ هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبَيِّدَ بِالْمَوْتِ ذَلِكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ

الْمَوْتِ، أَيِ إِبْلِيسَ،

١٥ وَبِعَيْتِ أَوْلِيَاءِ الَّذِينَ - خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ - كَانُوا جَمِيعًا كُلِّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعِبُودِيَّةِ.

١٦ لِأَنَّهُ حَقًّا لَيْسَ بِمَسْكُ الْمَلَائِكَةِ، بَلْ بِمَسْكُ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ.

١٧ مِنْ تَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَحِيمًا، وَرَئِيسَ كَهَنَةٍ أَمِينًا فِي مَا لِلَّهِ حَتَّى يَكْفِرَ خَطَايَا الشَّعْبِ.

١٨ لِأَنَّهُ فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ مَجْرَبًا يَقْدِرُ أَنْ يُعِينَ الْمَجْرِبِينَ.

٣

المسيح يسوع أعظم من موسى

١ مِنْ تَمَّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْقَدِيسُونَ، شُرَكَاءَ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، لَأَحْطُوا رَسُولَ اعْتِرَافِنَا وَرَئِيسَ كَهَنَتِهِ الْمَسِيحِ يُسُوعَ،

٢ حَالِ كَوْنِهِ أَمِينًا لِلَّذِي أَقَامَهُ، كَمَا كَانَ مُوسَى أَيْضًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ.

٣ فَإِنَّ هَذَا قَدْ حَسِبَ أَهْلًا لِمَجْدٍ أَكْثَرَ مِنْ مُوسَى، بِمِقْدَارِ مَا لِابْنِ الْبَيْتِ مِنْ كَرَامَةٍ أَكْثَرَ مِنَ الْبَيْتِ.

٤ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتٍ يَبْنِيهِ إِنْسَانٌ مَا، وَلَكِنَّ بَابِي الْكُلِّ هُوَ اللَّهُ.

٥ وَمُوسَى كَانَ أَمِينًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ تَكَادِمًا، شَهَادَةً لِلْعَبِيدِ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ.

٦ وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَكَانَ عَلَى بَيْتِهِ. وَبَيْتُهُ نَحْنُ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِثِقَةِ الرَّجَاءِ وَافْتَخَرْنَا ثَابِتَةً إِلَى النَّهَايَةِ.

التحذير من عدم الإيمان

٧ لِذَلِكَ كَمَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ،

٨ فَلَا تُتَسَوُّ قُلُوبُكُمْ، كَمَا فِي الْإِخْطَاطِ، يَوْمَ التَّجْرِبَةِ فِي الْقَفْرِ

٩ حَيْثُ جَرَّبَنِي أَبَاؤُكُمْ. اخْتَبَرُونِي وَأَبْصَرُوا أَعْمَالِي أَرْبَعِينَ سَنَةً.

١٠ لِذَلِكَ مَقَّتْ ذَلِكَ الْخَيْلُ، وَقُلْتُ: إِنَّهُمْ دَائِمًا يَضِلُّونَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي.

١١ حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.»

□□ انظروا أيها الإخوة، أَنْ لَا يَكُونَ فِي أَحَدِكُمْ قَلْبٌ شَرِيرٌ بَعْدَمَ إِيمَانٍ فِي الْإِتِّدَادِ عَنِ اللَّهِ الْحَيِّ.

١٣ بَلْ عَطُوا أَنْفُسَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ، مَا دَامَ الْوَقْتُ يَدْعِي الْيَوْمَ، لِكَيْ لَا يَقْسَى أَحَدٌ مِنْكُمْ بِغُرُورٍ أَخْطِيَةَ.

١٤ لِأَنَّا قَدْ صِرْنَا شُرَكَاءَ الْمَسِيحِ، إِنْ تَمَسَّكْنَا بِبِدْءَةِ الثَّقَةِ ثَابِتَةً إِلَى الْنَهَايَةِ،

١٥ إِذْ قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِخْطَاطِ.»

□□ فَمَنْ هُمُ الَّذِينَ إِذْ سَمِعُوا أَخْطَطُوا؟ أَلَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ بِوَسْطَةِ مُوسَى؟

١٧ وَمَنْ مَمَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ أَلَيْسَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، الَّذِينَ جَثَّمَتْ سَقَطَتْ فِي الْقَفْرِ؟

١٨ وَلَنْ أَقْسَمَ: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ»، إِلَّا لِلَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا؟

١٩ فَتَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِعِلْمِ الْإِيمَانِ.

٤

راحة لشعب الله

١ فَلَنخَفُ، أَنَّهُ مَعَ بَقَاءِ وَعَدِ بِالْدُخُولِ إِلَى رَاحَتِهِ، يُرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنَّهُ قَدْ خَابَ مِنْهُ!

٢ لِأَنَّا نَحْنُ أَيْضًا قَدْ بَشَرْنَا كَمَا أَوْلَيْتُمْ، لَكِنْ لَمْ تَنْفَعْ كَلِمَةُ الْخَيْرِ أَوْلَيْتُمْ. إِذْ لَمْ تَكُنْ مُتَمَرِّجَةً بِالْإِيمَانِ فِي الَّذِينَ

سَمِعُوا.

٣ لِأَنَّا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَدْخُلُ الرَّاحَةَ، كَمَا قَالَ: «حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي» مَعَ كَوْنِ الْأَعْمَالِ

قَدْ أَكَلَتْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ.

٤ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ السَّابِعِ هَكَذَا: «وَأَسْتَرَحَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ.»

□ وفي هذا أيضًا: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.»

□ فَإِذْ بَقِيَ أَنَّ قَوْمًا يَدْخُلُونَهَا، وَالَّذِينَ بَشَرُوا أَوْلًا لَمْ يَدْخُلُوا لِسَبَبِ الْعَصِيانِ،

٧ يُعِينُ أَيْضًا يَوْمًا قَائِلًا فِي دَاوُدَ: «الْيَوْمَ» بَعْدَ زَمَانٍ هَذَا مِقْدَارُهُ، كَمَا قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تَقْسُوا

قُلُوبَكُمْ.»

□ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ يُشَوِّعُ قَدْ أَرَا حُهُمْ لَمَا تَكَرَّرَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ.

٩ إِذَا بَقِيَتْ رَاحَةُ لَشَعْبِ اللَّهِ!

١٠ لِأَنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرَحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اللَّهُ مِنْ أَعْمَالِهِ.

١١ فَلَنَجْتَهِدُ أَنْ نَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ، لِثَلَا يَسْقُطَ أَحَدٌ فِي عِبْرَةِ الْعَصِيانِ هَذِهِ عَيْنَهَا.

١٢ لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ

وَالْحَاجِجِ، وَمِمِّزَةٌ أَفْكَارِ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ.

١٣ وَلَيْسَتْ خَلِيقَةً غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قَدَامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكشُوفٌ لِعَيْنِي ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا.

يسوع المسيح رئيس الكهنة الأعظم

- ١٤ فَإِذْ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ عَظِيمٍ قَدْ أَجْتَازَ السَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، فَلْتَمَسَّكَ بِالْإِقْرَارِ.
 ١٥ لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يَرْتِي لِضَعْفَاتِنَا، بَلْ مَجْرَبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا حَظِيَّةٍ.
 ١٦ فَلْتَقَدِّمَ بِبِقَّةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنُجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ.

٥

- ١ لِأَنَّ كُلَّ رَئِيسٍ كَهَنَةٍ مَأْخُوذٌ مِنَ النَّاسِ يُقَامُ لِأَجْلِ النَّاسِ فِي مَا لِلَّهِ، لِكَيْ يُقَدِّمَ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ عَنِ الْخَطَايَا،
 ٢ قَادِرًا أَنْ يَتَرَفَّقَ بِالْجَهَالِ وَالضَّالِّينَ، إِذْ هُوَ أَيْضًا مُحَاطٌ بِالضَّعْفِ.
 ٣ وَهَذَا الضَّعْفُ يَلْتَزِمُ أَنَّهُ كَمَا يُقَدِّمُ عَنِ الْخَطَايَا لِأَجْلِ الشَّعْبِ هَكَذَا أَيْضًا لِأَجْلِ نَفْسِهِ.
 ٤ وَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ هَذِهِ الْوُظَيْفَةَ بِنَفْسِهِ، بَلِ الْمَدْعُوُّ مِنَ اللَّهِ، كَمَا هَارُونُ أَيْضًا.
 ٥ كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا لَمْ يُمَجِّدْ نَفْسَهُ لِصَيْرِ رَئِيسِ كَهَنَةٍ، بَلِ الَّذِي قَالَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدَتُكَ.»
 ٦ كَمَا يَقُولُ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ.»
 ٧ الَّذِي - فِي آيَاتِ جَسَدِهِ - إِذْ قَدَّمَ بِصِرَاحٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعَ طَلِبَاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ لِلْقَادِرِ أَنْ يُخْلِصَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَبِمَسْمَعٍ لَهُ مِنْ أَجْلِ تَقْوَاهُ،
 ٨ مَعَ كَوْنِهِ ابْنًا تَعَلَّرَ الطَّاعَةَ مِمَّا تَأَلَّرَ بِهِ.
 ٩ وَإِذْ كُلُّ صَارَ بِجَمِيعِ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ، سَبَبَ خَلَاصِ أَبَدِيِّ،
 ١٠ مَدْعُوًّا مِنَ اللَّهِ رَئِيسُ كَهَنَةٍ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ.

التحذير من الارتداد

- ١١ الَّذِي مِنْ جِهَتِهِ الْكَلَامُ كَثِيرٌ عِنْدَنَا، وَعَسِرُ التَّفْسِيرِ لِنُنْقِطَ بِهِ، إِذْ قَدْ صِرْتُمْ مُتَبَاطِئِي الْمَسَامِعِ.
 ١٢ لِأَنَّكَ إِذْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ لِسَبَبِ طُولِ الزَّمَانِ - تَحْتَاجُونَ أَنْ يُعَلِّمَكُمُ أَحَدٌ مَا هِيَ أَرْكَانُ بَدَاءَةِ
 ١٣ أَقْوَالِ اللَّهِ، وَصِرْتُمْ حَاجِبِينَ إِلَى اللَّبَنِ، لَا إِلَى طَعَامٍ قَوِيٍّ.
 ١٤ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَتَنَاوَلُ اللَّبْنَ هُوَ عَدِيمٌ أُخْبِرَةٌ فِي كَلَامِ الْبَرِّ لِأَنَّهُ طِفْلٌ،
 ١٥ وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ التَّمَرُّنِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْحَوَاسُ مَدْرَبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

٦

- ١ لِذَلِكَ وَنَحْنُ تَارِكُونَ كَلَامَ بَدَاءَةِ الْمَسِيحِ، لِنَتَقَدَّمَ إِلَى الْكَمَالِ، غَيْرِ وَاضِعِينَ أَيْضًا أَسَاسَ التَّوْبَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ
 الْمَيْتَةِ، وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ،
 ٢ تَعْلِيمَ الْمُعْمُودِيَّاتِ، وَوَضْعَ الْأَيْدِي، قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ، وَالذِّينُونَ الْأَبَدِيَّةَ،
 ٣ وَهَذَا سَنَفْعَلُهُ إِنْ أَدَّنَ اللَّهُ.
 ٤ لِأَنَّ الَّذِينَ اسْتَبْرَأُوا مَرَّةً، وَذَاقُوا الْمَوْهَبَةَ السَّمَاوِيَّةَ، وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
 ٥ وَذَاقُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الصَّالِحَةَ وَقَوَاتِ الدَّهْرِ الْآتِي،
 ٦ وَسَقَطُوا، لَا يُمْكِنُ تَجْدِيدَهُمْ أَيْضًا لِلتَّوْبَةِ، إِذْ هُمْ يَصْلُبُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ابْنَ اللَّهِ ثَانِيَةً وَبَشَرُونَهُ.

٧ لِأَنَّ أَرْضًا قَدْ شَرِبَتِ الْمَطَرَ الْآتِيَّ عَلَيْهَا مِرَارًا كَثِيرَةً، وَأَنْجَتِ عَشْبًا صَالِحًا لِلَّذِينَ فَلَحَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ، تَمَّالُ بَرَكَةً مِنَ اللَّهِ.

٨ وَلَكِنْ إِنْ أَخْرَجْتَ شَوْكًا وَحَسَكًا، فَيَبِي مَرْفُوضَةٌ وَقَرِيبَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ، الَّتِي نَهَايَتُهَا الْحَرِيقُ.

٩ وَلَكِنَّا قَدْ تَيَقَّنَّا مِنْ جَهْتِكَ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، أُمُورًا أَفْضَلَ، وَخِصَّةً بِالْخَلَّاصِ، وَإِنْ كُنَّا نَتَكَلَّمُ هَكَذَا.

١٠ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا نَحْوَ اسْمِهِ، إِذْ قَدْ خَدَمْتُمُ الْقَدِيدِينَ وَتَخَذْتُمُوهُمْ.

١١ وَلَكِنَّا نَشْتَمِي أَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَظْهَرُ هَذَا الْإِجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِيَقِينِ الرَّجَاءَ إِلَى الْنَهَايَةِ،

١٢ لِكَيْ لَا تَكُونُوا مُتَبَاطِئِينَ بَلْ مُتَمَثِّلِينَ بِالَّذِينَ بِالْإِيمَانِ وَالْإِنَاةِ يَرْتُونَ الْمَوَاعِيدَ.

وعد الله الصادق

١٣ فَإِنَّهُ لَمَّا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَظْمٌ يَقْسَمُ بِهِ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ،

١٤ قَائِلًا: «إِنِّي لَا أَبَارِكُكَ بَرَكَةً وَأَكْثِرُكَ تَكْثِيرًا.»

١٥ وَهَكَذَا إِذْ تَأْتَى نَالَ الْمَوْعِدِ.

١٦ فَإِنَّ النَّاسَ يَقْسِمُونَ بِالْأَعْظَمِ، وَنَهَايَةُ كُلِّ مُشَاجِرَةٍ عِنْدَهُمْ لِأَجْلِ التَّيْبِيتِ هِيَ الْقَسْمُ.

١٧ فَلِذَلِكَ إِذْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَظْهَرَ أَكْثَرَ كَثِيرًا لورثة الموعودِ عَدَمَ تَغْيِيرِ قَضَائِهِ، تَوَسَّطَ يَقْسَمُ،

١٨ حَتَّى بِأَمْرَيْنِ عَدِيمِي التَّغْيِيرِ، لَا يُمَكِّنُ أَنَّ اللَّهَ يَكْذِبُ فِيهِمَا، تَكُونُ لَنَا تَعْزِيَةٌ قَوِيَّةٌ، نَحْنُ الَّذِينَ التَّجَانُّ لِنَمْسِكَ

بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَانًا،

١٩ الَّتِي هُوَ لَنَا كَرَسَاةٌ لِلنَّفْسِ مُؤَمَّنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،

٢٠ حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِي لَأَجْلِنَا، صَائِرًا عَلَى رَتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ، رَيْسَ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.

٧

ملكي صادق الكاهن

١ لِأَنَّ مَلِكِي صَادِقَ هَذَا، مَلِكٌ سَالِمٌ، كَاهِنٌ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِي اسْتَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ رَاجِعًا مِنْ كَسْرَةِ الْمُلُوكِ وَبَارَكَهُ،

٢ الَّذِي قَسَمَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. الْمُرْتَجِمُ أَوْلًا «مَلِكُ الْبَرِّ»، ثُمَّ أَيْضًا «مَلِكُ سَالِمٍ» «أَيُّ «مَلِكُ

السَّلَامِ»

٣ بِلَا أَيْ، بِلَا أَمٍّ، بِلَا نَسَبٍ. لَا بَدَاءَةَ أَيَّامٍ لَهُ وَلَا نَهَايَةَ حَيَاةٍ، بَلْ هُوَ مُشَبَّهٌ بِأَبْنِ اللَّهِ. هَذَا يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى

الْأَبَدِ.

٤ ثُمَّ انظُرُوا مَا أَعْظَمَ هَذَا الَّذِي أَعْطَاهُ إِبْرَاهِيمُ رَيْسُ الْأَبَاءِ، عَشْرًا أَيْضًا مِنْ رَأْسِ الْغَنَائِمِ!

٥ وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ بَنِي لَآوِي، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الْكَهَنُوتَ، فَلَهُمْ وَصِيَّةٌ أَنْ يَعِشِرُوا الشَّعْبَ بِمِقْتَضَى النَّامُوسِ،

أَيُّ إِخْوَتِهِمْ، مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا مِنْ صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ.

٦ وَلَكِنَّ الَّذِي لَيْسَ لَهُ نَسَبٌ مِنْهُمْ قَدْ عَشَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ الْمَوَاعِيدُ!

- ٧ وَبِدُونِ كُلِّ مُشَاجِرَةٍ: الْأَصْغَرُ بِيَارِكُ مِنَ الْأَكْبَرِ،
 ٨ وَهَنَا أَنَا سَ مَا يُؤْتُونَ بِأَخْذُونَ عَشْرًا، وَأَمَّا هُنَاكَ فَالْمَشْهُودُ لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ.
 ٩ حَتَّى أَقُولُ كَلِمَةً: إِنْ لَأَوْيَ أَيْضًا الْأَخْذُ الْأَعْشَارُ قَدْ عَشْرًا بِإِبْرَاهِيمَ.
 ١٠ لِأَنَّهُ كَانَ بَعْدُ فِي صُلْبِ أَبِيهِ حِينَ اسْتَقْبَلَهُ مَلِكِي صَادَقَ.

الرب يسوع وملكي صادق

- ١١ فَلَوْ كَانَ بِالْكَهَنُوتِ الْأَوِيِّ كَمَالٌ - إِذِ الشَّعْبُ أَخَذَ النَّامُوسَ عَلَيْهِ - مَاذَا كَانَتْ الْحَاجَةُ بَعْدَ إِلَى أَنْ يَقُومَ
 كَاهِنٌ آخَرَ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادَقَ؟ وَلَا يُقَالُ عَلَى رُتْبَةِ هَارُونَ.
 ١٢ لِأَنَّهُ إِنْ تَغَيَّرَ الْكَهَنُوتُ، فَبِالضَّرُورَةِ يَصِيرُ تَغْيِيرًا لِلنَّامُوسِ أَيْضًا.
 ١٣ لِأَنَّ الَّذِي يُقَالُ عَنْهُ هَذَا كَانَ شَرِيكًا فِي سَبْطِ آخَرٍ لَمْ يَلِزِمُ أَحَدٌ مِنْهُ الْمَذْخَبَ.
 ١٤ فَإِنَّهُ وَاصِحٌّ أَنْ رَبَّنَا قَدْ طَلَعَ مِنْ سَبْطِ يَهُوذَا، الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ مُوسَى شَيْئًا مِنْ جِهَةِ الْكَهَنُوتِ.
 ١٥ وَذَلِكَ أَكْثَرُ وَضُوحًا أَيْضًا إِنْ كَانَ عَلَى شِبْهِ مَلِكِي صَادَقَ يَقُومُ كَاهِنًا آخَرَ،
 ١٦ قَدْ صَارَ لَيْسَ بِحَسَبِ نَامُوسِ وَصِيَّةِ جَسَدِيَّةٍ، بَلْ بِحَسَبِ قُوَّةِ حَيَاةٍ لَا تَزُولُ.
 ١٧ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْكَ: « كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادَقَ. »
 ١٨ فَإِنَّهُ بِصِيرٍ يُبْطَلُ الْوَصِيَّةِ السَّابِقَةِ مِنْ أَجْلِ ضَعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا،
 ١٩ إِذِ النَّامُوسُ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا، وَلَكِنْ بِصِيرٍ إِدْخَالَ رَجَاءٍ أَفْضَلَ بِهِ نَقَرْتُ بِإِلَى اللَّهِ.
 ٢٠ وَعَلَى قَدْرِ مَا إِنَّهُ لَيْسَ بِدُونِ قَسَمٍ،
 ٢١ لِأَنَّ أَوْلَيْكَ بِدُونِ قَسَمٍ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً، وَأَمَّا هَذَا فَيَقْسِمُ مِنَ الْقَائِلِ لَهُ: « أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَدَمَ، أَنْتَ كَاهِنٌ
 إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادَقَ. »
 ٢٢ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ، قَدْ صَارَ يُسَوِّعُ ضَامِنًا لِعَهْدِ أَفْضَلَ.
 ٢٣ وَأَوْلَيْكَ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً كَثِيرِينَ مِنْ أَجْلِ مَنَعِهِمْ بِالْمَوْتِ عَنِ الْبَقَاءِ،
 ٢٤ وَأَمَّا هَذَا فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، لَهُ كَهَنُوتٌ لَا يَزُولُ.
 ٢٥ فَمَنْ ثُمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَ أَيْضًا إِلَى التَّمَامِ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ حِينٍ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ.
 ٢٦ لِأَنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِرَأْسِ كَهَنَةٍ مِثْلُ هَذَا، قُدُوسٌ بِلَا شَرٍّ وَلَا دَنَسٍ، قَدْ انْفَصَلَ عَنِ الْخَطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ
 السَّمَاوَاتِ،
 ٢٧ الَّذِي لَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌ كُلِّ يَوْمٍ مِثْلَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ أَوَّلًا عَنْ خَطَايَا نَفْسِهِ ثُمَّ عَنْ خَطَايَا
 الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا مَرَّةً وَاحِدَةً، إِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ.
 ٢٨ فَإِنَّ النَّامُوسَ يَقِيمُ أَنَا سَابِقًا بِهِمْ ضَعْفُ رُؤَسَاءِ كَهَنَةٍ. وَأَمَّا كَلِمَةُ الْقَسَمِ الَّتِي بَعْدَ النَّامُوسِ فَتَقِيمُ ابْنًا مُكْمَلًا إِلَى
 الْأَبَدِ.

٨

المسيح رئيس كهنة العهد الجديد

- ١ وَأَمَّا رَأْسُ الْكَلَامِ فَهُوَ: أَنَّ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا، قَدْ جَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ الْعَظَمَةِ فِي السَّمَاوَاتِ،
 ٢ خَادِمًا لِلْأَقْدَاسِ وَالْمَسْكَنِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي نَصَبَهُ الرَّبُّ لِإِنْسَانٍ.
 ٣ لِأَنَّ كُلَّ رَئِيسٍ كَهَنَةٍ يَقَامُ لِكَيْ يُقَدِّمَ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ. فَمَنْ تَمَّ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ لِهَذَا أَيْضًا شَيْءٌ يُقَدِّمُهُ.
 ٤ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى الْأَرْضِ لَمَا كَانَ كَاهِنًا، إِذْ يُوجَدُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ قَرَابِينَ حَسَبَ النَّامُوسِ،
 ٥ الَّذِينَ يُخَدِّمُونَ شِبْهَ السَّمَاوِيَّاتِ وَظِلَّهَا، كَمَا أُوجِيءُ إِلَى مُوسَى وَهُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَصْنَعَ الْمَسْكَنَ. لِأَنَّهُ قَالَ: «انظُرْ
 أَنْ تَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبِ الْمَثَالِ الَّذِي أُظْهِرْتُكَ فِي الْجَبَلِ.»
 ٦ وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةِ أَفْضَلِ بِمِقْدَارِ مَا هُوَ وَسِيطٌ أَيْضًا لِعَهْدِ أَعْظَمَ، قَدْ تَثَبَّتْ عَلَى مَوَاعِيدِ أَفْضَلِ.
 ٧ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الْأَوَّلُ بِلا عَيْبٍ لَمَا طُلِبَ مَوْضِعٌ لثَانٍ.
 ٨ لِأَنَّهُ يَقُولُ لَهُمْ لِأَمَّا: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، حِينَ أَكُلُّ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا.
 ٩ لَا كَالْعَهْدِ الَّذِي عَمَلْتَهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ امْتَسَكْتُ بِيَدِهِمْ لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَبْتَوُوا فِي عَهْدِي،
 وَأَنَا أَهْمَلْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
 ١٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أُعْهِدُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ نَوْمِيسِي فِي أَذْهَانِهِمْ،
 وَأَكْتُبُهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.
 ١١ وَلَا يَعْلَمُونَ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَاتِلًا: أَعْرِفِ الرَّبَّ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ سَيَعْرِفُونِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى
 كَبِيرِهِمْ.
 ١٢ لِأَنِّي أَكُونُ صَفُوحًا عَنْ أَثَامِهِمْ، وَلَا أَدْرُكُ خَطَايَاهُمْ وَتَعْدِيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدَ.»
 □□ فَإِذْ قَالَ: «جَدِيدًا»، عَتَقَ الْأَوَّلَ. وَأَمَّا مَا عَتَقَ وَشَاخَ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَضْحَلَالِ.

٩

العبادة في الخيمة الأرزنية

- ١ ثُمَّ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ كَانَ لَهُ أَيْضًا فَرَائِضُ خِدْمَةِ وَالْقُدُسِ الْعَالَمِيِّ،
 ٢ لِأَنَّهُ نَصَبَ الْمَسْكَنَ الْأَوَّلَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: «الْقُدُسُ»، الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَنَارَةُ وَالْمَائِدَةُ وَخُبْزُ التَّقْدِمَةِ.
 ٣ وَوَرَاءَ الْحِجَابِ الثَّانِي الْمَسْكَنَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: «قُدُسُ الْأَقْدَاسِ»،
 ٤ فِيهِ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَابُوتُ الْعَهْدِ مَعْتَمِيٌّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِالذَّهَبِ، الَّذِي فِيهِ قِسْطٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ الْمَنْ،
 وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَفْرَحَتْ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ.
 ٥ وَفَوْقَهُ كُرُوبًا الْمَجْدُ مَظْلَلِينَ الْغَطَاءَ. أَشْيَاءٌ لَيْسَ لَنَا الْآنَ أَنْ نَتَكَلَّمَ عَنْهَا بِالتَّفْصِيلِ.
 ٦ ثُمَّ إِذْ صَارَتْ هَذِهِ مِهْبَاءً هَكَذَا، يَدْخُلُ الْكَهَنَةُ إِلَى الْمَسْكَنِ الْأَوَّلِ كُلِّ حِينٍ، صَانِعِينَ الْخِدْمَةَ.
 ٧ وَأَمَّا إِلَى الثَّانِي فَرِئِيسُ الْكَهَنَةِ فَقَطُّ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، لَيْسَ بِلا دَمٍ يُقَدِّمُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ جِهَالَاتِ الشَّعْبِ،

- ٨ مُعَلِّمًا الرُّوحَ الْقُدُسَ بِهَذَا أَنَّ طَرِيقَ الْأَقْدَاسِ لَمْ يُظْهَرِ بَعْدُ، مَا دَامَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ لَهُ إِقَامَةً،
 ٩ الَّذِي هُوَ رَمَزٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ، الَّذِي فِيهِ تَقَدَّمَ قَرَابِينَ وَذَبَائِحُ، لَا يُمَكِّنُ مِنْ جِهَةِ الضَّمِيرِ أَنْ تَكْبَلَ الَّذِي يُخَدِّمُ،
 ١٠ وَهِيَ قَائِمَةٌ بِأَطْمَعَةٍ وَأَشْرَبَةٍ وَغَسَلَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَفَرَايِضٍ جَسَدِيَّةٍ فَقَطْ، مَوْضُوعَةٌ إِلَى وَقْتِ الْإِصْلَاحِ.

المسيح وسيط العهد الجديد

- ١١ وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ لِلخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ، فَبِالْمَسْكَنِ الْأَعْظَمِ وَالْأَكْبَلِ، غَيْرِ الْمَصْنُوعِ بِيَدٍ، أَيِ
 الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْخَلِيقَةِ،
 ١٢ وَلَيْسَ بِدَمِ تَبُوسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا.
 ١٣ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ ثِيرَانٍ وَتَبُوسٍ وَرَمَادُ عِجَلَةٍ مَرُشُوشٌ عَلَى الْمُنَجِّسِينَ، يُقَدِّسُ إِلَى طَهَارَةِ الْجَسَدِ،
 ١٤ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَرُوجَ أَرْزُلِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَ كَثْرٍ مِنْ أَعْمَالٍ مِيتَةٍ
 لَتَتَّخِذُوا اللَّهَ الْحَيَّ!

- ١٥ وَلَا جَلِي هَذَا هُوَ وَسَيْطُ عَهْدِ جَدِيدٍ، لِكَيْ يَكُونَ الْمُدْعَوُونَ - إِذْ صَارَ مَوْتٌ لِفِدَاءِ التَّعَدِّيَاتِ الَّتِي فِي الْعَهْدِ
 الْأَوَّلِ - يَنَالُونَ وَعَدَ الْبَرَايِثِ الْأَبَدِيِّ،
 ١٦ لِأَنَّهُ حَيْثُ تَوَجَّدَ وَصِيَّةٌ، يَلْزَمُ بَيَانُ مَوْتِ الْمُوصِي.
 ١٧ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ ثَابِتَةً عَلَى الْمَوْتِ، إِذْ لَا قُوَّةَ لَهَا الْبَتَّةَ مَا دَامَ الْمُوصِي حَيًّا.
 ١٨ فَبِنِ تَمَّ الْأَوَّلُ أَيْضًا لَمْ يَكْرَسْ بِلاَ دَمٍ،
 ١٩ لِأَنَّ مُوسَى بَعْدَمَا كَلَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِكُلِّ وَصِيَّةٍ بِحَسَبِ النَّامُوسِ، أَخَذَ دَمَ الْعُجُولِ وَالتَّبُوسِ، مَعَ مَاءٍ وَصُوفًا
 قَرْمِزِيًّا وَزَوْفًا، وَرَشَّ الْكَلْبَ نَفْسَهُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ،

٢٠ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ بِهِ.»

□□ وَالْمَسْكَنُ أَيْضًا وَجَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْخِدْمَةِ رَشَّهَا كَذَلِكَ بِالْأَدَمِ.

- ٢٢ وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيْبًا يُظْهَرُ حَسَبِ النَّامُوسِ بِالْأَدَمِ، وَبِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفَرَةٌ!
 ٢٣ فَكَانَ يَلْزَمُ أَنْ أَمْثَلَةَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تُطَهَّرُ بِهِذِهِ، وَأَمَّا السَّمَاوِيَّاتُ عَيْنَهَا، فَبِذَبَائِحِ أَفْضَلٍ مِنْ هَذِهِ.
 ٢٤ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسٍ مَصْنُوعَةٍ بِيَدٍ أَشْبَاهِ الْحَقِيقِيَّةِ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنَهَا، لِيُظْهَرَ الْآنَ أَمَامَ وَجْهِ
 اللَّهِ لِأَجْلِنَا.

٢٥ وَلَا لِيُقَدِّمَ نَفْسَهُ مَرَارًا كَثِيرَةً، كَمَا يَدْخُلُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ إِلَى الْأَقْدَاسِ كُلِّ سَنَةٍ بِدَمٍ آخَرَ.

- ٢٦ فَإِذْ ذَلِكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَأَمَّرَ مَرَارًا كَثِيرَةً مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلِكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَظْهَرَ مَرَّةً عِنْدَ انْقِضَاءِ الدُّهُورِ
 لِيُبَيِّنَ الْخَطِيئَةَ بِذَمِّهِ نَفْسَهُ.

٢٧ وَكَمَا وَضَعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الدَّيْنُونَةَ،

٢٨ هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَمَا قَدَّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَجْعَلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيُظْهَرُ ثَانِيَةً بِلاَ خَطِيئَةٍ لِلتَّلَاصِ لِلَّذِينَ

المسيح الذبيحة الواحدة والأبدية

- ١ لِأَنَّ النَّامُوسَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ خَيْرَاتِ الْعَيْدَةِ لَا نَفْسُ صُورَةِ الْأَشْيَاءِ، لَا يَقْدِرُ أَبَدًا بِنَفْسِ الذَّبَائِحِ كُلِّ سَنَةٍ، الَّتِي يَقْدِمُونَهَا عَلَى الدَّوَامِ، أَنْ يَكْفُلَ الَّذِينَ يَقْدِمُونَ.
- ٢ وَإِلَّا، أَمَا زَالَتْ تَقْدَمُ؟ مِنْ أَجْلِ أَنْ الْخَادِمِينَ، وَهُمْ مُطَهَّرُونَ مَرَّةً، لَا يَكُونُ لَهُمْ أَيْضًا صَمِيرٌ خَطَايَا.
- ٣ لَكِنْ فِيهَا كُلُّ سَنَةٍ ذَكَرُ خَطَايَا.
- ٤ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ دَمُ ثِيرَانٍ وَتَبُوسٍ يَرْفَعِ خَطَايَا.
- ٥ لِذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا لَمْ تُرَدْ، وَلَكِنْ هِيَآتْ لِي جَسَدًا.
- ٦ بِمَحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحِ لَخْطِيَّةٍ لَمْ تُسَرِّ.
- ٧ ثُمَّ قُلْتُ: هَانَذَا أَجِيءُ، فِي دَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبِ عَنِّي، لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ.»
- إِذْ يَقُولُ أَيْضًا: «إِنَّكَ ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا وَمَحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحِ لَخْطِيَّةٍ لَمْ تُرَدْ وَلَا سُرِرَتْ بِهَا.» الَّتِي تَقْدَمُ حَسَبَ النَّامُوسِ.
- ٩ ثُمَّ قَالَ: «هَانَذَا أَجِيءُ لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ.» يَنْزِعُ الْأَوَّلَ لِكَيْ يَبَيِّنَ الثَّانِي.
- ١٠ فِيهِذِهِ الْمَشِيئَةُ نَحْنُ مُقَدَّسُونَ بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً.
- ١١ وَكُلُّ كَاهِنٍ يَقُومُ كُلَّ يَوْمٍ يَخْدُمُ وَيَقْدِمُ مَرَارًا كَثِيرَةً تِلْكَ الذَّبَائِحَ عِنهَا، الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الْبَتَّةُ أَنْ تَنْزِعَ الْخَطِيئَةَ.
- ١٢ وَأَمَّا هَذَا فَبِعِدْمَا قَدَمٍ عَنِ الْخَطَايَا ذَبِيحَةٌ وَاحِدَةً، جَلَسَ إِلَى الْأَبَدِ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ،
- ١٣ مُنْتَظِرًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى تُوَضَعَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْهِ.
- ١٤ لِأَنَّهُ بِقُرْبَانٍ وَاحِدٍ قَدْ أَكَلَ إِلَى الْأَبَدِ الْمُقَدَّسِينَ.
- ١٥ وَيَشْهَدُ لَنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا. لِأَنَّهُ بَعْدَمَا قَالَ سَابِقًا:
- ١٦ «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعَاهَدَهُ مَعَهُمْ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلْ نَوْمَائِسِي فِي قُلُوبِهِمْ وَأَكْتُبْهَا فِي
- أَذْهَانِهِمْ،

١٧ وَلَنْ أُذَكِّرُ خَطَايَاهُمْ وَتَعَدِيَّاتِهِمْ فِي مَا بَعْدُ.»

□ وَإِنَّمَا حَيْثُ تَكُونُ مَغْفِرَةٌ لِهَذِهِ لَا يَكُونُ بَعْدَ قُرْبَانٍ عَنِ الْخَطِيئَةِ.

دعوة للبشارة

- ١٩ فَإِذْ لَنَا آيَةُ الْإِخْوَةِ ثَمَّةً بِالْدُخُولِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» بِدَمِ يَسُوعَ،
- ٢٠ طَرِيقًا كَرَسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا، بِالْحُبَابِ، أَيْ جَسَدِهِ،
- ٢١ وَكَاهِنًا عَظِيمًا عَلَى بَيْتِ اللَّهِ،
- ٢٢ لِنَتَقَدَّمَ بِقَلْبِ صَادِقٍ فِي يَمِينِ الْإِيمَانِ، مَرَشُوشَةً قُلُوبَنَا مِنْ صَمِيرٍ شَرِيرٍ، وَمَغْتَسِلَةً أَجْسَادَنَا بِمَاءٍ نَقِيٍّ.
- ٢٣ لِنَتَمَسَّكَ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ رَاحِضًا، لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَ هُوَ آمِنٌ.
- ٢٤ وَلِنَلَاحِظْ بَعْضًا بَعْضًا لِلتَّخْرِيسِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ،

- ٢٥ غَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةٍ، بَلْ وَأَعْظَمِينَ بَعْضَنَا بَعْضًا، وَبِالْأَكْثَرِ عَلَى قَدَرٍ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرَبُ،
 ٢٦ فَإِنَّهُ إِنْ أَخْطَأْنَا بِاخْتِيَارِنَا بَعْدَمَا أَخَذْنَا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ، لَا يَبْقَى بَعْدَ ذَنْبِنَا عَنْ انْطِقَايَا،
 ٢٧ بَلْ قَبُولِ دَيْبُونَةٍ خَفِيفٍ، وَغَيْرَةِ نَارٍ عَتِيدَةٍ أَنْ تَأْكُلَ الْمُضَادِّينَ.
 ٢٨ مَنْ خَالَفَ نَامُوسَ مُوسَى فَعَلَى شَاهِدِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ شُهَدَاءٍ يَمُوتُ بِدُونِ رَافَةٍ.
 ٢٩ فَكَمْ عِقَابًا أَثَرُ تَنْظُونِ أَنَّهُ يُحْسَبُ مُسْتَحَقًّا مَنْ دَاسَ ابْنَ اللَّهِ، وَحَسِبَ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قُدِّسَ بِهِ دَسًّا،
 وَأَزْدَرَى بِرُوحِ النِّعْمَةِ؟

- ٣٠ فَأَيُّمَا نَعْرِفُ الَّذِي قَالَ: «لِي الْإِنْتِقَامُ، أَنَا أَجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ.» «وَأَيْضًا:» «الرَّبُّ يَدِينُ شَعْبَهُ.»
 □□ خَفِيفٌ هُوَ الْوُقُوعُ فِي يَدِي اللَّهِ الْحَيِّ!
 ٣٢ وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا الْيَوْمَ السَّلَافَةَ الَّتِي فِيهَا بَعْدَمَا أُنْتَمَّ صَبْرْتُمْ عَلَى مُجَاهَدَةِ الْأَمِّ كَثِيرَةٍ.
 ٣٣ مِنْ جِهَةِ مَشْهُورِينَ بِتَعْيِيرَاتٍ وَضَيْقَاتٍ، وَمِنْ جِهَةِ صَائِرِينَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ تَصَرَّفَ فِيهِمْ هَكَذَا.
 ٣٤ لِأَنَّكُمْ رَشِمْتُمْ لِقِيُودِي أَيْضًا، وَقَلِمْتُمْ سَلْبَ أَمْوَالِكُمْ بِفِرْحٍ، عَالِمِينَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنَّ لَكُمْ مَالًا أَفْضَلَ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَبَاقِيًا.

- ٣٥ فَلَا تَطْرُحُوا تَشْتَكُرُ الَّتِي لَهَا مُجَازَاةٌ عَظِيمَةٌ.
 ٣٦ لِأَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ، حَتَّى إِذَا صَنَعْتُمْ مَشِيئَةَ اللَّهِ تَتَلَوْنَ الْمَوْعِدَ.
 ٣٧ لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جَدًّا «سَيَأْتِي الْآتِي وَلَا يَبْطِئُ.
 ٣٨ أَمَّا الْبَارُّ فَيُؤْتِي الْإِيمَانَ بِحَيَاةٍ، وَإِنْ أَرْتَدَّ لَا تَسْرُبْ بِهِ نَفْسِي.»
 □□ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا مِنَ الْآرْتِدَادِ لِلْهَلَاكِ، بَلْ مِنَ الْإِيمَانِ لِإِقْتِنَاءِ النَّفْسِ.

١١

الإيمان

- ١ وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ النِّقْمَةُ بِمَا يَرْجَى وَالْإِيْقَانُ بِأُمُورٍ لَا تَرَى.
 ٢ فَإِنَّهُ فِي هَذَا شُهْدٌ لِلْقَدَمَاءِ.
 ٣ بِالْإِيمَانِ نَفَهُمُ أَنَّ الْعَالَمِينَ أَتَقَنَّتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، حَتَّى لَمْ يَتَكُونْ مَا يَرَى بِمَا هُوَ ظَاهِرٌ.
 ٤ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ لِلَّهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ قَابِلِينَ. فِيهِ شُهْدٌ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ، إِذْ شَهِدَ اللَّهُ لِقَرَابَتِهِ. وَبِهِ، وَإِنْ مَاتَ،
 يَتَكَلَّمُ بَعْدُ!
 ٥ بِالْإِيمَانِ نَقَلَ أَخْنُوخُ لِكَيْ لَا يَرَى الْمَوْتَ، وَلَمْ يُوْجَدْ لِأَنَّ اللَّهَ نَقَلَهُ. إِذْ قَبَلَ نَقْلَهُ شُهْدٌ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى اللَّهَ.
 ٦ وَلَكِنْ بِدُونِ إِيْمَانٍ لَا يُمْكِنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مُوجِدٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ
 يَطْلُبُونَهُ.
 ٧ بِالْإِيمَانِ نُوحٌ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تَرُ بَعْدُ خَافَ، فَبَنَى فُلْكَا لِنَلَاصِ بَيْتِهِ، فِيهِ دَانَ الْعَالَمَ، وَصَارَ وَارِثًا
 لِلرَّبِّ الَّذِي حَسَبَ الْإِيمَانِ.

٨ بِالْإِيمَانِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا دَعِيَ اطَّاعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَانًا، فَخَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي.

٩ بِالْإِيمَانِ تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ الْمُؤَمِّدِ كَأَنَّهَا غَرِيبَةٌ، سَاكِنًا فِي خِيَامٍ مَعَ إِخْتِاقٍ وَيَعْتَقِبُ الْوَارِثِينَ مَعَهُ لِذَا الْمُؤَمِّدِ عَيْنِهِ.

١٠ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ الْمَدِينَةَ الَّتِي لَهَا الْأَسَاسَاتُ، الَّتِي صَانَعَهَا وَبَارَأَهَا اللَّهُ.

١١ بِالْإِيمَانِ سَارَهُ نَفْسَهَا أَيْضًا أَخَذَتْ قُدْرَةَ عَلَى إِشْءَاءِ نَسْلِ، وَبَعْدَ وَقْتِ الْبَسَنِ وَلَدَتْ، إِذْ حَسِبَتْ الَّذِي وَعَدَ صَادِقًا.

١٢ لِذَلِكَ وُلِدَ أَيْضًا مِنْ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ مِنْ ثَمَاتٍ، مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ، وَكَالْمَلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَبْعُدُ.

١٣ فِي الْإِيمَانِ مَاتَ هُوَلَاءُ أَجْمَعُونَ، وَهُمْ لَمْ يَنَالُوا الْمُؤَاعِيدَ، بَلْ مِنْ بَعِيدٍ نَظَرُوهَا وَصَدَّقُوهَا وَحَيَّوهَا، وَأَقْرَبُوا بِأَنفُسِهِمْ غُرَبَاءَ وَزَلَّاءَ عَلَى الْأَرْضِ.

١٤ فَإِنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ مِثْلَ هَذَا يَظْهَرُونَ أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ وَطْنَا.

١٥ فَلَوْ ذَكَرُوا ذَلِكَ الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ، لَكَانَ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلرُّجُوعِ.

١٦ وَلَكِنْ الْآنَ يَبْتَغُونَ وَطْنَا أَفْضَلَ، أَيْ سَمَاوِيًّا. لِذَلِكَ لَا يَسْتَجِيبُهُمُ اللَّهُ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً.

١٧ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِخْتِاقًا وَهُوَ مُجْرَبٌ. قَدَّمَ الَّذِي قَبْلَ الْمُؤَاعِيدِ، وَحِيدَهُ

١٨ الَّذِي قَبْلَ لَهُ: «إِنَّهُ يَأْتِ بِإِخْتِاقٍ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ.»

□□ إِذْ حَسِبَ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى الْإِقَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ أَيْضًا، الَّذِينَ مِنْهُمْ أَخَذَهُ أَيْضًا فِي مِثَالٍ.

٢٠ بِالْإِيمَانِ إِخْتِاقَ بَارِكَ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو مِنْ جِهَةِ أُمُورِ عَتِيدَةٍ.

٢١ بِالْإِيمَانِ يَعْقُوبُ عِنْدَ مَوْتِهِ بَارَكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ ابْنَيْ يُوسُفَ، وَتَجَدَّ عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ.

٢٢ بِالْإِيمَانِ يُوسُفُ عِنْدَ مَوْتِهِ ذَكَرَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْصَى مِنْ جِهَةِ عِظَامِهِ.

٢٣ بِالْإِيمَانِ مُوسَى، بَعْدَمَا وُلِدَ، أَخْفَاهُ أَبَوَاهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، لِأَنَّهُمَا رَأَى الصَّبِيَّ جَمِيلًا، وَلَمْ يَخْشِيَ أَمْرَ الْمَلِكِ.

٢٤ بِالْإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبُرَ أَيْ أَنْ يُدْعَى ابْنُ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ،

٢٥ مُفْضِلًا بِالْآخَرَى أَنْ يَدُلَّ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ مَتَمَعٌ وَقَفِيٌّ بِالْخَطِيئَةِ،

٢٦ حَاسِبًا عَارَ الْمَسِيحِ غَنِيَّ أَعْظَمَ مِنْ خَزَائِنِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمَجَازَاةِ.

٢٧ بِالْإِيمَانِ تَرَكَ مِصْرَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ، كَأَنَّهُ يَرَى مِنْ لَا يَرَى.

٢٨ بِالْإِيمَانِ صَنَّ الْقَفْصَ وَرَشَّ الدَّمَ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ الَّذِي أَهْلَكَ الْأَبْكَارَ.

٢٩ بِالْإِيمَانِ أَجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا فِي الْيَابَسَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمَّا شَرَعَ فِيهِ الْمِصْرِيُّونَ غَرِقُوا.

٣٠ بِالْإِيمَانِ سَقَطَتْ أَسْوَارُ أَرِيحَا بَعْدَمَا طِيفَ حَوْلَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٣١ بِالْإِيمَانِ رَا حَابَ الزَّانِيَةِ لَمْ تَهْلِكْ مَعَ الْعَصَاةِ، إِذْ قَبِلَتْ الْجَاسُوسِينَ بِسَلَامٍ.

٣٢ وَمَاذَا أَقُولُ أَيضًا؟ لِأَنَّهُ يُعْزِنِي الْوَقْتُ إِنْ أَخْبَرْتُ عَنْ جِدْعُونَ، وَبَارَاقَ، وَشَمْشُونَ، وَيَفْتَاخَ، وَدَاوُدَ، وَصُوهَيْلَ، وَالْأَنْبِيَاءَ،

٣٣ الَّذِينَ بِالْإِيمَانِ: قَهَرُوا مَمْلَكَ، صَنَعُوا بَرًّا، نَالُوا مَوَاعِيدَ، سَدُّوا أَفْوَاهَ أُسُودِ،

٣٤ أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، نَجَّوْا مِنْ حِدِّ السَّيْفِ، تَقَوَّوْا مِنْ ضَعْفِ، صَارُوا أَشْدَاءَ فِي الْحَرْبِ، هَزَمُوا جِيُوشَ غُرَبَاءَ،

٣٥ أَخَذَتْ نِسَاءٌ أُمُوهِنَّ بِقِيَامَةٍ. وَأَخْرُونَ عَذِبُوا وَلَمْ يَقْبَلُوا النِّجَاةَ لِكَيْ يَنَالُوا قِيَامَةَ أَفْضَلِ.

٣٦ وَأَخْرُونَ تَجَرَّبُوا فِي هِزْءٍ وَجَلْدٍ، ثُمَّ فِي قِيُودٍ أَيضًا وَحَبْسِ.

٣٧ رَجَعُوا، نَشَرُوا، جُرِبُوا، مَاتُوا قَتْلًا بِالسَّيْفِ، طَافُوا فِي جُلُودِ غَنَمٍ وَجُلُودِ مِعْزَى، مُعْتَازِينَ، مَكْرُوبِينَ، مُدْلِينَ،

٣٨ وَهُمْ لَمْ يَكُنْ أَعَالِمٌ مُسْتَحَقًّا لَهُمْ. تَأْتِينَ فِي بَرَارِي وَجِبَالٍ وَمَعَارٍ وَشُقُوقِ الْأَرْضِ.

٣٩ فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ، مَشْهُودًا هُمْ بِالْإِيمَانِ، لَمْ يَنَالُوا الْمَوْعِدَ،

٤٠ إِذْ سَبَقَ اللَّهُ فَظَنَرْنَا لَنَا شَيْئًا أَفْضَلَ، لِكَيْ لَا يَكْفُلُوا بِدُونِنَا.

١٢

اللَّهُ يُؤَدِّبُ أَبْنَاءَهُ

١ لِذَلِكَ نَحْنُ أَيضًا إِذْ لَنَا سَخَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مَقْدَارَ هَذِهِ مِحْيَطَةٍ بِنَا، لِنَطْرَحَ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنْخَطِيَةَ الْمِحْيَطَةِ بِنَا بِسَهْوَةٍ،

وَلِنَحَاضِرَ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا،

٢ نَاطِرِينَ إِلَى رَيْسِ الْإِيمَانِ وَمَكَلِّهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ الشُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، أَحْتَمَلِ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا

بِالْحَزَنِ، مَجْلِسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.

٣ فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي أَحْتَمَلَ مِنْ الْخَطَاةِ مَقَاوِمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِثَلَا تَكَلُّوا وَتَحَوَّرُوا فِي نُفُوسِكُمْ.

٤ لَمْ تَقَاوَمُوا بَعْدَ حَتَّى الدَّمِ مَجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ،

٥ وَقَدْ نَسِيتُمْ الْوَعْدَ الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ كِتَابِينَ: «يَا ابْنِي، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلَا تَحْزَنْ إِذَا وَبَحَكَ.

٦ لِأَنَّ الَّذِي يَحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ.»

□ إِنْ كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ التَّأْدِيبَ يُعَامِلُكُمْ اللَّهُ كَالْبَنِينَ. فَأَيُّ ابْنٍ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟

٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِلَا تَأْدِيبٍ، قَدْ صَارَ الْجَمِيعُ شُرَكَاءَ فِيهِ، فَأَنْتُمْ تَعُولُ لَا بَنُونَ.

٩ ثُمَّ قَدْ كَانَ لَنَا آبَاءٌ أَجْسَادِنَا مُؤَدِّبِينَ، وَكَمَا نَهَاهُمْ. أَفَلَا تَخْضَعُ بِالْأَوَّلَى جِدًّا لِأَنَّي الْأَرْوَاحَ، فَتَحِيَا؟

١٠ لِأَنَّ أَوْلَيْكَ أَذْبُونَا آتِيًا قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَانِهِمْ، وَأَمَّا هَذَا فَلِأَجْلِ الْمَنْفَعَةِ، لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ.

١١ وَلَكِنْ كُلُّ تَأْدِيبٍ فِي الْحَاضِرِ لَا يَرَى أَنَّهُ لِلْفَرَحِ بَلْ لِلْحَزَنِ. وَأَمَّا آخِرًا فَيُعْطِي الَّذِي يَتَدَرَّبُونَ بِهِ ثَمْرًا لِلسَّلَامِ.

١٢ لِذَلِكَ قَوْمُوا بِالْأَيْدِي الْمَسْتَرَحِيَةِ وَالرُّكْبِ الْمَخْلَعَةِ،

١٣ وَأَصْنَعُوا لِأَرْجُلِكُمْ مَسَالِكَ مُسْتَقِيمَةً، لِكَيْ لَا يَعْتَسِفَ الْأَعْرَاجُ، بَلْ بِالْحَرْبِ يُشْفَى.

تخدير من رفض الله

- ١٤ اِسْبَعُوا السَّلَامَ مَعَ الْجَمِيعِ، وَالْقِدَاسَةَ الَّتِي يَدُونَهَا لَنْ يَرَى أَحَدٌ الرَّبَّ،
- ١٥ مَلَاحِظِينَ لِئَلَّا يَخِيبَ أَحَدٌ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ. لِئَلَّا يَطَّلِعَ أَصْلُ مَرَارَةٍ وَيَصْنَعَ اِتْرَعَاجًا، فَيَنْجَسَ بِهِ كَثِيرُونَ.
- ١٦ لِئَلَّا يَكُونَ أَحَدٌ زَانِيًا أَوْ مُسْتَبِيحًا كَعِيسُو، الَّذِي لِأَجْلِ أَكْلَةِ وَاحِدَةٍ بَاعَ بَكُورِيَتَهُ.
- ١٧ فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَيْضًا بَعْدَ ذَلِكَ، لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرِثَ الْبَرَكَةَ رَفُضَ، إِذْ لَمْ يَجِدْ لِلتَّوْبَةِ مَكَانًا، مَعَ أَنَّهُ طَلَبَهَا بِدُمُوعٍ.
- ١٨ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَأْتُوا إِلَى جَبَلٍ مَلْبُوسٍ مَضْطَرِمٍ بِالنَّارِ، وَإِلَى ضَبَابٍ وَظَلَامٍ وَزُوْبَعَةٍ،
- ١٩ وَهَتَافٍ بِوَيْقٍ وَصَوْتِ كَلْبَاتٍ، اسْتَعْفَى الَّذِينَ سَمِعُوهُ مِنْ أَنْ تَزَادَ لَهُمْ كَلْبَةٌ،
- ٢٠ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَمِلُوا مَا أَمَرَ بِهِ: «وَأِنْ مَسَّتِ الْجَبَلُ بَهِيمَةً، تَرْجَمُ أَوْ تَرْمِي بِهِمْ.»
- ٢١ وَكَانَ الْمُنْظَرُ هَكَذَا خُفِيًّا حَتَّى قَالَ مُوسَى: «أَنَا مُرْتَعِبٌ وَمُرْتَعِدٌ.»
- ٢٢ بَلْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ، وَإِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ، وَإِلَى رِبَّاتٍ هُمْ مُحْفَلٌ مَلَائِكَةً،
- ٢٣ وَكَنِيْسَةً أَكْبَارٍ مَكْتُوبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى اللَّهِ دِيَانَ الْجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أِبْرَارٍ مُكَيِّبِينَ،
- ٢٤ وَإِلَى وَسِيطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يَسُوعَ، وَإِلَى دَمِ رَشِّ يَتَكَلَّمُ أَفْضَلَ مِنْ هَابِيلَ.
- ٢٥ انظُرُوا أَنْ لَا تَسْتَعْفُوا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَوْلَيْكُمْ لَمْ يَخْجَأْ إِذْ اسْتَعْفُوا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى الْأَرْضِ، فَيَأْتِي أَوْلَى جِدًّا لَا يَخْجَأُ مِنَ الْمُرْتَدِّينَ عَنِ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ!
- ٢٦ الَّذِي صَوْتُهُ زَعْرَعُ الْأَرْضِ حِينْتُدُّ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَعَدَ قَائِلًا: «إِنِّي مَرَّةً أَيْضًا أُزَلُّ لَأُزَلَّ لَا الْأَرْضَ فَقَطْ بَلِ السَّمَاءِ أَيْضًا.»
- ٢٧ فَقَوْلُهُ: «مَرَّةً أَيْضًا»، يَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرِ الْأَشْيَاءِ الْمَتَزَعِّزَةِ كَمَصْنُوعَةٍ، لِكَيْ تَبْقَى الَّتِي لَا تَتَزَعَّرُ.
- ٢٨ لِذَلِكَ وَنَحْنُ قَابِلُونَ مَلَكُوتًا لَا يَتَزَعَّرُ لِيَكُنْ عِنْدَنَا شُكْرٌ بِهِ نَحْمَدُ اللَّهَ خِدْمَةً مَرْضِيَّةً، بِخُشُوعٍ وَتَقْوَى.
- ٢٩ لِأَنَّ «لَهُنَا نَارَ أَكَلَةٍ.»

١٣

وصايا ختامية

- ١ تَلَبَّتِ الْمَحَبَّةُ الْأَخَوِيَّةُ.
- ٢ لَا تَسْتُوا إِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ، لِأَنَّ بِهَا أَضَافَ أَنْاسٌ مَلَائِكَةً وَهُمْ لَا يَدْرُونَ.
- ٣ اذْكُرُوا الْمُقَيِّدِينَ كَأَنَّكُمْ مُقَيِّدُونَ مَعَهُمْ، وَالْمَذَلِّينَ كَأَنَّكُمْ أَيْضًا فِي الْجَسَدِ.
- ٤ لِيَكُنِ الزَّوْجُ مَكْرَمًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَالْمُضْجَعُ غَيْرِ نَجِسٍ. وَأَمَّا الْعَاهِرُونَ وَالزَّانِيَةُ فَسَيِّئِيهِمْ اللَّهُ.
- ٥ لِيَكُنْ سَيْرُكُمْ خَالِيَةً مِنْ مَحَبَّةِ الْمَالِ. كُونُوا مُكْتَفِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا أُهْمِكُمْ وَلَا أَتْرُكُكُمْ»،
- ٦ حَتَّى إِنَّا نَقُولُ وَاثْقِين: «الرَّبُّ مَعِنَ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي إِنْسَانٌ؟»
- ٧ اذْكُرُوا مُرَشِدِيكُمْ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. انظُرُوا إِلَى نِهَائَةِ سَيْرِيهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ.
- ٨ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

- ٩ لَا تَسْأَلُوا بِعَالِمٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَغَيْرِ بِيَّةٍ، لِأَنَّهُ حَسَنٌ أَنْ يَثْبُتَ الْقَلْبُ بِالتَّعَمَّةِ، لَا بِأَطْعَمَةٍ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهَا الَّذِينَ تَعَاطَوْهَا.
- ١٠ لَنَا «مَذْبُحٌ» لَا سُلْطَانَ لِلَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَسْكَنَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ.
- ١١ فَإِنَّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَدْخُلُ بِدَمِهَا عَنِ الْخَطِيئَةِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» بِيدِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ تَحْرُقُ أَجْسَامَهَا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ.
- ١٢ لِذَلِكَ يُسَوِّعُ أَيْضًا، لِكَيْ يَقْدَسَ الشَّعْبُ بِدَمِ نَفْسِهِ، تَأَلَّمَ خَارِجَ الْبَابِ.
- ١٣ فَلنُخْرِجُ إِذَا إِلَيْهِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ حَامِلِينَ عَارَهُ.
- ١٤ لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا هُنَا مَدِينَةً بَاقِيَةً، لَكِنَّا نَطْلُبُ الْعَتِيدَةَ.
- ١٥ فَلنَقْدِمُ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَي تَمْرَ شِفَاهِ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ.
- ١٦ وَلَكِنْ لَا تَتَسَوَّأُوا فِعْلَ الْخَيْرِ وَالتَّوَزُّعِ، لِأَنَّهُ بِذَبَائِحٍ مِثْلِ هَذِهِ يُسَرُّ اللَّهُ.
- ١٧ أَطِيعُوا مُرْشِدِيكُمْ وَأَخْضَعُوا، لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ لِأَجْلِ نَفْسِكُمْ كَمَا نَهْمُ سَوْفَ يُعْطُونَ حِسَابًا، لِكَيْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِفَرَجٍ، لَا آتِينَ، لِأَنَّ هَذَا غَيْرُ نَافِعٍ لَكُمْ.
- ١٨ صَلُّوا لِأَجْلَانَا، لِأَنَّنَا نَتَّقُ أَنْ لَنَا ضَمِيرًا صَالِحًا، رَاغِبِينَ أَنْ نَتَصَرَّفَ حَسَنًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.
- ١٩ وَلَكِنْ أَطْلُبُ أَكْثَرَ أَنْ تَفْعَلُوا هَذَا لِكَيْ أُرَدَّ إِلَيْكُمْ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ.

صلاة

- ٢٠ وَاللَّهُ السَّلَامُ الَّذِي أَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ رَاعِي الْخِرَافِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا يُسَوِّعُ، بِدَمِ الْعَهْدِ الْأَبَدِيِّ،
- ٢١ لِيُكَلِّمَكُمُ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ لِتَتَضَعُوا مَشِيئَتَهُ، عَامِلًا فِيكُمْ مَا يُرْضِي أَمَامَهُ بِيسوع المسيح، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى
- أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

تحية ختامية

- ٢٢ وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَحْتَمِلُوا كَلِمَةَ الرَّعْطِ، لِأَنِّي بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ.
- ٢٣ اَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أُطْلِقَ الْأَخُ ثِيموثاؤسُ، الَّذِي مَعَهُ سَوْفَ أُرَاكُمْ، إِنْ أَتَى سَرِيعًا.
- ٢٤ سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ مُرْشِدِيكُمْ وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ. يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الَّذِينَ مِنْ إِيطَالِيَا.
- ٢٥ التَّعَمَّةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

-إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ، كُتِبَتْ مِنْ إِيطَالِيَا، عَلَى يَدِ ثِيموثاؤسَ-

رِسَالَةُ يَعْقُوبَ

1 يَعْقُوبُ، عَبْدُ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى الْإِخْوَانِيِّ عَشْرَ سِبْطًا الَّذِينَ فِي الشَّنَاتِ.

تِجَارِبُ وَحِينُ

2 إِحْسِبُوهُ كُلُّ فَرَجٍ يَا إِخْوَانِي حِينَمَا تَقْعُونَ فِي تِجَارِبِ مَتَّوَعَةٍ،

3 عَلَمِينَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يَنْشِئُ صَبْرًا.

4 وَأَمَّا الصَّبْرُ فَلْيَكُنْ لَهُ عَمَلٌ تَامٌ، لِكَيْ تَكُونُوا تَامِينَ وَكَامِلِينَ غَيْرِ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ.

5 وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تَعَوَّزَهُ حِكْمَةٌ، فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلَا يُعِيرُ، فَسَيُعْطَى لَهُ.

6 وَلَكِنْ لِيَطْلُبْ بِإِيمَانٍ غَيْرِ مَرْتَابِ الْبَيْتَةِ، لِأَنَّ الْمَرْتَابَ يُشْبِهُ مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ تَحْتِطُهُ الرِّيحُ وَتَدْفَعُهُ.

7 فَلَا يَظُنُّ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ يَبَالُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.

8 رَجُلٌ ذُو رَايَيْنِ هُوَ مُتَقَلِّبٌ فِي جَمِيعِ طَرَفِهِ.

9 وَلِيَفْتَحِرَ الْأَخُ الْمَتَّضِعُ بِأَرْتَفَاعِهِ،

10 وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَيَاتَّضَاعُهُ، لِأَنَّهُ كَرِهَرُ الْعُشْبِ يَزُولُ.

11 لِأَنَّ الشَّمْسَ أَشْرَقَتْ بِالْحَرِّ، فَيَسِسَتِ الْعُشْبُ، فَسَقَطَ زَهْرُهُ وَفِي جَمَالِ مَنْظَرِهِ. هَكَذَا يَذْبُلُ الْغَنِيُّ أَيْضًا فِي

طَرَفِهِ.

12 طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّجْرِبَةَ، لِأَنَّهُ إِذَا تَزَكَّى يَبَالُ «إِكْلِيلِ الْحَيَاةِ» الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يُجِيبُونَهُ.

13 لَا يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جَرَّبَ: «إِنِّي أَجْرَبُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ»، لِأَنَّ اللَّهَ غَيْرَ مُجْرَبٍ بِالشَّرِّ، وَهَوْلًا يُجْرِبُ أَحَدًا.

14 وَلَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ يُجْرَبُ إِذَا انْتَجَذَ وَأَخْلَجَ مِنْ شَهْوَتِهِ.

15 ثُمَّ الشَّهْوَةُ إِذَا حَبَلَتْ تَلِدُ خَطِيئَةً، وَالْخَطِيئَةُ إِذَا كَلَّمَتْ تَنْتِجُ مَوْتًا.

16 لَا تَضَلُّوا يَا إِخْوَانِي الْأَحْيَاءَ.

17 كُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهَبَةٍ تَامَةٍ هِيَ مِنْ فَوْقَ، نَازِلَةٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي الْأَنْوَارِ، الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا ظِلٌّ

دُورَانِ.

18 شَاءَ فَوَلَدْنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلَائِقِهِ.

الِاسْتِمَاعُ وَالْعَمَلُ

19 إِذَا يَا إِخْوَانِي الْأَحْيَاءَ، لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُسْرِعًا فِي الْإِسْتِمَاعِ، مُبْطِئًا فِي التَّكَلُّمِ، مُبْطِئًا فِي الْعَضَبِ،

20 لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ لَا يَصْنَعُ بِرَ اللَّهِ.

21 لِذَلِكَ أَطْرَحُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ وَكَثْرَةِ شَرٍّ، فَاقْبَلُوا بِوَدَاعَةٍ الْكَلِمَةَ الْمَغْرُوسَةَ الْقَادِرَةَ أَنْ تُخْلِصَ نَفُوسَكُمْ.

22 وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نَفُوسَكُمْ.

٢٣ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ سَامِعًا لِلْكَلِمَةِ وَلَيْسَ عَامِلًا، فَذَلِكَ يُشْبِهُ رَجُلًا نَاطِرًا وَجَهَ خَلْقَتِهِ فِي مِرَاةٍ،

٢٤ فَإِنَّهُ نَظَرَ ذَاتَهُ وَوَضَعَ، وَلِلْوَقْتِ نَسِيَ مَا هُوَ.

٢٥ وَلَكِنْ مَنْ أَطَّلَعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ - نَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ - وَثَبَّتَ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ عَامِلًا بِالْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ.

٢٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ فَيَكُرُّ يَنْظُرُ أَنَّهُ دِينٌ، وَهُوَ لَيْسَ يَلْجِمُ لِسَانَهُ، بَلْ يَخْدَعُ قَلْبَهُ، فِدْيَانَةٌ هَذَا بَاطِلَةٌ.

٢٧ الدِّيَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ عِنْدَ اللَّهِ الْآبِ هِيَ هَذِهِ: أَفْتَقَادُ الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ فِي ضَيْقَتِهِمْ، وَحِفْظُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ بِإِلَاءِ دَنَسٍ مِنَ الْعَالَمِ.

٢

تحذير من المحاباة

١ يَا إِخْوَتِي، لَا يَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّ الْمَجْدِ، فِي الْمُحَابَاةِ.

٢ فَإِنَّهُ إِنْ دَخَلَ إِلَى مَجْمَعِكُمْ رَجُلٌ بِخَوَاتِمِ ذَهَبٍ فِي لِبَاسِ بَيْبِي، وَدَخَلَ أَيْضًا فَقِيرٌ بِلِبَاسٍ وَصَحَّحْ،

٣ فَظَنَرْتُمْ إِلَى الْأَلْبِيسِ الْبَيْبِيِّ وَقَلْتُمْ لَهُ: «أَجْلِسْ أَنْتَ هُنَا حَسَنًا.» وَقَلْتُمْ لِلْفَقِيرِ: «فَإِنَّكَ أَنْتَ هُنَاكَ أَوْ:

«أَجْلِسْ هُنَا تَحْتَ مَوْطِي» قَدِمِي.»

□ فَهَلْ لَا تَرْتَابُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ، وَتَصِيرُونَ فُضَاءَ أَفْكَارٍ شَرِيرَةٍ؟

٥ آمَعْمُوا يَا إِخْوَتِي الْأَجْيَاءَ: أَمَا اخْتَارَ اللَّهُ قُرَاءَةَ هَذَا الْعَالَمِ أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيمَانِ، وَوَرَثَةَ الْمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ

الَّذِينَ يَجِيبُونَهُ؟

٦ وَأَمَا أَنْتُمْ فَأَهْتَمُّوا الْفَقِيرِ. أَلَيْسَ الْأَغْنِيَاءُ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَجْرُونَكَ إِلَى الْمُحَابَاةِ؟

٧ أَمَا هُمْ يَجِدُونَ عَلَى الْأَسْمِ الْحَسَنِ الَّذِي دُعِيَ بِهِ عَلَيْهِمْ؟

٨ فَإِنْ كُنْتُمْ تَجَلُونَ النَّامُوسَ الْمَلُوكِيِّ حَسَبِ الْكِتَابِ: «نُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ»، حَسَنًا تَفْعَلُونَ.

٩ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ تُحَابُونَ، تَفْعَلُونَ خَطِيئَةً، مُوَبِّحِينَ مِنَ النَّامُوسِ كَتْمَعِدِينَ.

١٠ لِأَنَّ مَنْ حَفِظَ كُلَّ النَّامُوسِ، وَإِنَّمَا عَثَرَ فِي وَاحِدَةٍ، فَقَدْ صَارَ مُجْرِمًا فِي الْكُلِّ.

١١ لِأَنَّ الَّذِي قَالَ: «لَا تَزْنِ»، قَالَ أَيْضًا: «لَا تَقْتُلِ.» فَإِنْ لَمْ تَزْنِ وَلَكِنْ قَتَلْتَ، فَقَدْ صِرْتَ مُتَعَدِيًا النَّامُوسِ.

١٢ هَكَذَا تَكَلَّمُوا وَهَكَذَا أَفْعَلُوا كَتْمَعِدِينَ أَنْ تَحَاكُوا بِنَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ.

١٣ لِأَنَّ الْحُكْمَ هُوَ بِإِلَاءِ رَحْمَةٍ لَنْ لَمْ يَعْمَلْ رَحْمَةً، وَالرَّحْمَةُ تَفْتَحِرُ عَلَى الْحُكْمِ.

الإيمان والأعمال

١٤ مَا الْمَنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيمَانًا وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ، هَلْ يَقْدِرُ الْإِيمَانُ أَنْ يَخْلِصَهُ؟

١٥ إِنْ كَانَ أُنْجُو وَأَخْتُ عَرِيْبَيْنِ وَمُعْتَازَيْنِ لِلْقَوْتِ الْيَوْمِيِّ،

١٦ فَقَالَ لَهَا أَحَدُكُمْ: «أَمْضِيَا بِسَلَامٍ، اسْتَدْفِيَا وَأَشْبِعَا»، وَلَكِنْ لَمْ تُعْطُوهُمَا حَاجَاتِ الْجَسَدِ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ؟

١٧ هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضًا، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ، مَيِّتٌ فِي ذَاتِهِ.

- ١٨ لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «أَنْتَ لَكَ إِيمَانٌ، وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ. أَرِنِي إِيمَانَكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أُرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيمَانِي.»
- أَنْتَ تَوَدُّ أَنْ تَكُونَ أَنْتَ اللهُ وَاحِدًا حَسَنًا تَفْعَلُ. وَالشَّيَاطِينُ يُؤْمِنُونَ وَيَشْعُرُونَ!
- ٢٠ وَلَكِنْ هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْبَاطِلُ أَنَّ الْإِيمَانَ بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ؟
- ٢١ أَمْ يَتَبَرَّرُ إِبْرَاهِيمُ أَبُونَا بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَدِمَ إِخْتِاقُ ابْنِهِ عَلَى الْمَذْبُوحِ؟
- ٢٢ فَتَرَى أَنَّ الْإِيمَانَ عَمَلٌ مَعَ أَعْمَالِهِ، وَبِالْأَعْمَالِ أَكْمَلَ الْإِيمَانَ،
- ٢٣ وَتَمَّ الْكَلْبُ الْقَائِلُ: «فَأَمَّنْ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ حَسْبَ لَهُ بَرًّا»، وَدُعِيَ خَلِيلَ اللَّهِ.
- ٢٤ تَرَوْنَ إِذَا أَنَّهُ بِالْأَعْمَالِ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ، لِأَيِّ الْإِيمَانِ وَحْدَهُ.
- ٢٥ كَذَلِكَ رَاحِبُ الزَّانِيَةِ أَيْضًا، أَمَا تَبَرَّرْتَ بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَبِلْتَ الرُّسُلَ وَأَخْرَجْتَهُمْ فِي طَرِيقِ آخَرَ؟
- ٢٦ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ بِدُونِ رُوحٍ مَيِّتٌ، هَكَذَا الْإِيمَانَ أَيْضًا بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ.

٣

ضبط اللسان

- ١ لَا تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ كَثِيرِينَ يَا إِخْوَتِي، عَالِمِينَ أَنَّنَا نَأْخُذُ دِينَنَا بِدِينَةٍ عَظِيمَةٍ!
- ٢ لِأَنَّ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ نَعْتَرُّ جَمِيعَنَا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَرُّ فِي الْكَلَامِ فَذَلِكَ رَجُلٌ كَامِلٌ، قَادِرٌ أَنْ يَلِمَّ كُلَّ الْجَسَدِ أَيْضًا.
- ٣ هُوَذَا أَنْجِيلٌ، نَضَعُ الْجَنَمَ فِي أَفْوَاهِهَا لِكَيْ تَطَاوَعَنَا، فَنُدِيرَ جَسْمَهَا كُلَّهُ.
- ٤ هُوَذَا السَّفَنُ أَيْضًا، وَهِيَ عَظِيمَةٌ بِهَذَا الْمِقْدَارِ، وَسَوْفَهَا رِيَّاحٌ عَاصِفَةٌ، تُدِيرُهَا دَفْعَةً صَغِيرَةً جِدًّا إِلَى حَيْثَمَا شَاءَ قَصْدُ الْمُدِيرِ.
- ٥ هَكَذَا اللِّسَانُ أَيْضًا، هُوَ عَضْوٌ صَغِيرٌ وَيَفْتَخِرُ مَتَعِظِمًا. هُوَذَا نَارٌ قَلِيلَةٌ، أَيُّ وَقُودٍ تُحْرِقُ!
- ٦ فَاللسان نار! عالم الأمم. هكذا جعل في أعضائنا اللسان، الذي يدين الجسم كله، ويضرم دائرة الكون، ويضرم من جهنم.
- ٧ لِأَنَّ كُلَّ طَبِيعٍ لِلوُحُوشِ وَالطُّيُورِ وَالزَّحَافَاتِ وَالْبَحْرِيَّاتِ يَذَلُّ، وَقَدْ تَذَلُّ لِلطَّبِيعِ الْبَشَرِيِّ.
- ٨ وَأَمَّا اللِّسَانُ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَذَلَّهُ. هُوَ شَرٌّ لَا يَضْبُطُهُ مَلَأُ سَمًا مَيِّتًا.
- ٩ هِيَ تَبَارِكُ اللَّهُ الْآبُ، وَبِهِ نَلْعَنُ النَّاسَ الَّذِينَ قَدْ تَكُونُوا عَلَى شِبْهِ اللَّهِ.
- ١٠ مِنَ الْقَمِّ الْوَاحِدِ تُخْرَجُ بَرَكَةٌ وَلَعْنَةٌ! لَا يَصْلِحُ يَا إِخْوَتِي أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا!
- ١١ الْعَلُّ يَنْبُوعًا يَنْبُوعٌ مِنْ نَفْسٍ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ الْعَذْبُ وَالْمُرُّ؟
- ١٢ هَلْ تَقْدِرُ يَا إِخْوَتِي تَبِينَةَ أَنْ تَضَعُ زَيْتُونًا، أَوْ كَرْمَةً تَبِينًا؟ وَلَا كَذَلِكَ يَنْبُوعٌ يَصُغُّ مَاءً مَالِحًا وَعَذْبًا!
- نوعان من الحكمة
- ١٣ مَنْ هُوَ حَكِيمٌ وَعَالِمٌ بَيْنَكُمْ، فَلْيُرِ أَعْمَالَهُ بِالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ.
- ١٤ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ لَكُمْ غَيْرَةٌ مَرَّةً وَتَحَزَبُ فِي قُلُوبِكُمْ، فَلَا تَفْتَحِرُوا وَتَكْذِبُوا عَلَى الْحَقِّ.

- ١٥ لَيْسَتْ هَذِهِ الْحِكْمَةُ نَازِلَةٌ مِنْ فَوْقَ، بَلْ هِيَ أَرْضِيَّةٌ نَفْسَانِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ.
- ١٦ لِأَنَّهُ حَيْثُ الْغَيْبَةُ وَالتَّحْزِبُ، هُنَاكَ التَّشْوِيشُ وَكُلُّ أَمْرٍ رَدِيءٌ.
- ١٧ وَأَمَّا الْحِكْمَةُ الَّتِي مِنْ فَوْقَ فِيهَا أَوَّلًا طَاهِرَةٌ، ثُمَّ مَسْأَلَةٌ، مَتَرَفِقَةٌ، مُدْعِنَةٌ، مَمْلُوءَةٌ رَحْمَةً وَأَمَارًا صَالِحَةً، عَدِيمَةٌ الرَّيْبِ وَالرَّيَاءِ.
- ١٨ وَتَمْرُ الْبِرِّيزِغُ فِي السَّلَامِ مِنَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ السَّلَامَ.

٤

اخضعوا لله

- ١ مِنْ أَيْنَ الْحُرُوبُ وَالْحَصُومَاتُ بَيْنَكُمْ؟ أَلَيْسَتْ مِنْ هُنَا: مِنْ لَدَاتِكُمْ الْمَحَارِبِيَّةِ فِي أَعْضَائِكُمْ؟
- ٢ نَشْتَبُونَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ، تَقْتُلُونَ وَتَحْسِدُونَ وَلَسْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَأَلَّوْا. تَخَاصِمُونَ وَتُحَارِبُونَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ.
- ٣ تَطْلُبُونَ وَلَسْتُمْ تَأْخُذُونَ، لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا لِكَيْ تَنْفِقُوا فِي لَدَاتِكُمْ.
- ٤ أَيُّهَا الرِّثَاءُ وَالزَّوْجَانِي، أَمَا تَهْلُونَ أَنَّ حَبِيَّةَ الْعَالَمِ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ حَيًّا لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلَّهِ.
- ٥ أَمْ تَتَظَنُّونَ أَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ بِأَطْلَا: الرُّوحُ الَّذِي حَلَّ فِيْنَا يَشْتَأِقُ إِلَى الْحَسَدِ؟
- ٦ وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً عَظِيمًا. لِذَلِكَ يَقُولُ: «يَقَاوُمُ اللَّهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً.»
- ٧ فَاخْضَعُوا لِلَّهِ. قَاوَمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرَبُ مِنْكُمْ.
- ٨ اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. نَفُّوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخَطَاةُ، وَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي الرَّاغِبِينَ.
- ٩ اكْتَبُوا وَنُوحُوا وَابْكُوا، لِتَحْوَلَ صَحَّحِكُمْ إِلَى نُوحٍ، وَفَرَحِكُمْ إِلَى غَمٍّ.
- ١٠ اتَّضَعُوا قَدَامَ الرَّبِّ فَيَرْفَعَكُمْ.

١١ لَا يَذِمُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. الَّذِي يَذِمُّ أَخَاهُ وَيَذِمُّ أَخَاهُ يَذِمُّ النَّامُوسَ وَيَذِمُّ النَّامُوسَ. وَإِنْ كُنْتُمْ تَذِمُّونَ النَّامُوسَ، فَلَسْتُمْ عَامِلًا بِالنَّامُوسِ، بَلْ دِيَانًا لَهُ.

١٢ وَاحِدٌ هُوَ وَاضِعُ النَّامُوسِ، الْقَادِرُ أَنْ يُخْلَصَ وَيَهْلِكَ. فَمَنْ أَنْتَ يَا مَنْ تَذِمُّ غَيْرَكَ؟

لا تفتخروا بالغد

١٣ هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْقَائِلُونَ: «نَذْهَبُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ، وَهَنَّاكَ نَصْرِفُ سَنَةً وَاحِدَةً وَنَخْرُجُ وَنَرْجِعُ.»

١٤ أَنْتُمْ الَّذِينَ لَا تَعْرِفُونَ أَمْرَ الْغَدِ! لِأَنَّهُ مَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّمَا نَجَارُ، يَظْهَرُ قَلِيلًا ثُمَّ يَضْمَحِلُّ.

١٥ عَرِضٌ أَنْ تَقُولُوا: «إِنْ شَاءَ الرَّبُّ وَعَشْنَا نَفْعَلُ هَذَا أَوْ ذَلِكَ.»

١٦ وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكُمْ تَمْتَلِكُونَ فِي تَعْظُمِكُمْ. كُلُّ افْتِخَارٍ مِثْلُ هَذَا رَدِيءٌ.

١٧ فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلَ، فَذَلِكَ خَطِيئَةٌ لَهُ.

- ١ هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، ابْكُوا مُوَلِّوِينَ عَلَى شَقَاوَتِكُمُ الْقَادِمَةِ.
- ٢ غَنَاكُمْ قَدْ تَبَهَّرَ، وَثِيَابُكُمْ قَدْ أَكَلَهَا الْعُثُ.
- ٣ ذَهَبُكُمْ وَفِضَّتُكُمْ قَدْ صَدَّتَا، وَصَدَاهُمَا يَكُونُ شَهَادَةً عَلَيْكُمْ، وَيَأْكُلُ لِحُومَكُمْ كَنَّاكًا! قَدْ كَنَزْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ.
- ٤ هُوَذَا أَجْرَةُ الْفَعْلَةِ الَّذِينَ حَصَدُوا حُقُولَكُمْ، الْمَيْخُوسَةُ مِنْكُمْ تَصْرُخُ، وَصِيَابُ الْحَصَادِينَ قَدْ دَخَلَ إِلَى أُذُنِي رَبِّ الْجَنُودِ.
- ٥ قَدْ تَرَفَّهْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَنَعَّمْتُمْ وَرَيْتُمْ قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي يَوْمِ الدَّبْحِ.
- ٦ حَكَمْتُمْ عَلَى الْبَارِ. قَتَلْتُمُوهُ. لَا يَقَاوِمُكُمْ!

الصبر في الضيقات

- ٧ فَتَانُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ. هُوَذَا الْفَلَّاحُ يَنْتَظِرُ مَرَّ الْأَرْضِ الثَّمِينِ، مُتَأَنِّيًا عَلَيْهِ حَتَّى يَنَالَ الْمَطَرَ الْمُبْرَكِ وَالْمَتَأَخِّرِ.
- ٨ فَتَانُوا أَنْتُمْ وَثِيابُ قُلُوبِكُمْ، لِأَنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَدْ اقْتَرَبَ.
- ٩ لَا يَتَيْنَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لِثَلَا تَدَانُوا. هُوَذَا الْدَيَّانُ وَقَفَّ قَدَامَ الْبَابِ.
- ١٠ خَذُوا يَا إِخْوَتِي مَثَلًا لِاحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ وَالْأَنَاءَةِ: الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ.
- ١١ هَا نَحْنُ نَطُوبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرُؤُوفٌ.
- ١٢ وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا إِخْوَتِي، لَا تَحْلِفُوا، لَا بِالسَّمَاءِ، وَلَا بِالْأَرْضِ، وَلَا بِقَسَمِ آخَرَ. بَلْ لَتَكُنْ نَعْمُكُمْ نَعْمٌ، وَلَا تَكُنْ لَكُمْ، لِثَلَا تَتَّعَمُوا تَحْتَ دَيْوُونَةٍ.

صلاة الإيمان

- ١٣ أَعْلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَشَقَّاتٌ؟ فليصل. أَمْسُرُوا أَحَدًا؟ فليرتل.
- ١٤ أَمْرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فليدعُ شيوخَ الكَنِيسَةِ فيصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ،
- ١٥ وَصَلَاةُ الْإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ، وَالرَّبُّ بِقِيَمِهِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيئَةً تَغْفِرْ لَهُ.
- ١٦ اعْتَرَفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلَّاتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ، لِكَيْ تُشْفُوا. طَلِبَةُ الْبَارِ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا.
- ١٧ كَانَ إِبِلِيَّا إِنْسَانًا تَحْتَ الْأَلَامِ مِثْلًا، وَصَلَّى صَلَاةً أَنْ لَا تَمْطُرَ، فَلَمْ تَمْطُرْ عَلَى الْأَرْضِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.
- ١٨ ثُمَّ صَلَّى أَيْضًا، فَأَعْطَتِ السَّمَاءُ مَطَرًا، وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ ثَمَرَهَا.
- ١٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنِ الْحَقِّ فَرُدَّهُ أَحَدًا،
- ٢٠ فليعلم أن من ردَّ خاطئًا عن ضلالِ طَرِيقِهِ، يَخْلُصُ نَفْسًا مِنَ الْمَوْتِ، وَيَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا.

رِسَالَةُ بَطْرُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى

١ بَطْرُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى الْمُتَغَرِّينَ مِنْ شَتَاتِ بَنْتَسَ وَغَلَطِيَّةَ وَكَبْدُوكِيَّةَ وَأَسِيَّا وَيَبِيثِينَ، الْمُخْتَارِينَ
٢ بِمَقْتَضَى عِلْمِ اللَّهِ الْآبِ السَّابِقِ، فِي تَقْدِيسِ الرُّوحِ لِلطَّاعَةِ، وَرَشِّ دَمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: لِتَكْتَنُرَ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ.

شكراً لله للرجاء الحي

٣ مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةَ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءِ حَيٍّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ
الْأَمْوَاتِ،

٤ لِمِيرَاثٍ لَا يَفْنَى وَلَا يَتَدَسُّ وَلَا يَضْمَحِلُّ، مَحْفُوظٍ فِي السَّمَاوَاتِ لِأَجْلِكُمْ،

٥ أَنْتُمْ الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ مَحْرُوسُونَ، بِإِيمَانٍ، لِخَلَاصٍ مُسْتَعَدٍّ أَنْ يُعْلَنَ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ.

٦ الَّذِي بِهِ يَتَهَيَّجُونَ، مَعَ أَنْتُمْ الْآنَ - إِنْ كَانَ يَجِبُ - مُخْرَجُونَ لِسَيْرَا بِمَجَارِبٍ مُتَوَعَّةٍ،

٧ لِكَيْ تَكُونُ تَرْكِيَةً إِيمَانِكُمْ، وَهِيَ أَثْمَنُ مِنَ الذَّهَبِ الْفَانِي، مَعَ أَنَّهُ يَمْتَحِنُ بِالنَّارِ، تَوْجِدُ لِلدَّحِجِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ
عِنْدَ اسْتِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

٨ الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ حَيُّوهُ. ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَرَوْنَهُ الْآنَ لَكِنْ تَوْمِنُونَ بِهِ، فَتَهَيَّجُونَ بِفِرَاحٍ لَا يَنْطِقُ بِهِ وَجْهِدٍ،

٩ نَائِلِينَ غَايَةَ إِيمَانِكُمْ خَلَاصَ النَّفُوسِ.

١٠ اخْتِلَاصَ الَّذِي فَتَسَّ وَبَحَثَ عَنْهُ أَنْبِيَاءُ، الَّذِينَ تَنَبَّأُوا عَنِ النِّعْمَةِ الَّتِي لِأَجْلِكُمْ،

١١ بِأَحْيَيْنَ أَيِّ وَقْتٍ أَوْ مَا الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ يَدُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيهِمْ، إِذْ سَبَقَ فَشَدَّ بِالْآلَامِ الَّتِي

لِلْمَسِيحِ، وَالْأَمْجَادِ الَّتِي بَعْدَهَا.

١٢ الَّذِينَ أُعْلِنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسَ لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لَنَا كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي أُخْبِرْتُمْ بِهَا أَنْتُمْ الْآنَ، بِوَاسِطَةِ

الَّذِينَ بَشَّرُوهُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُرْسَلِ مِنَ السَّمَاءِ. الَّتِي تَشْتَبِي الْمَلَائِكَةَ أَنْ تَطْلُعَ عَلَيْهَا.

كونوا قديسين

١٣ لِذَلِكَ مَنْطِقُوا أَحْقَاءَ ذَهْنِكُمْ صَاحِبِينَ، فَالْقُوا رَجَاءَكُمْ بِاتِّقَامٍ عَلَى النِّعْمَةِ الَّتِي يُؤْتِي بِهَا إِلَيْكُمْ عِنْدَ اسْتِعْلَانِ

يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٤ كَأَوْلَادِ الطَّاعَةِ، لَا تَشَاكُلُوا شَهَوَاتِكُمْ السَّابِقَةَ فِي جِهَاتِكُمْ،

١٥ بَلْ نَظِيرَ الْقُدُوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قَدِيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ.

١٦ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: « كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ. »

□□ وَإِنْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَبَا الَّذِي يَحْكُمُ بِغَيْرِ مَحَابَاةٍ حَسَبَ عَمَلِكُمْ كُلِّ وَاحِدٍ، فَسِيرُوا زَمَانَ غُرْبَتِكُمْ بِخَوْفٍ،

١٨ عَلَيْنَ أَنْتُمْ أَقْدَبْتُمْ لَا بِأَشْيَاءٍ تَفْنَى، بَفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، مِنْ سِيرَتِكُمْ الْبَاطِلَةِ الَّتِي تَقْدَمُوهَا مِنَ الْآبَاءِ،

١٩ بَلْ بِدَمِ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلَا عَيْبٍ وَلَا دَنْسٍ، دَمِ الْمَسِيحِ،
 ٢٠ مَعْرُوفًا سَابِقًا قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنْ قَدْ أُظْهِرَ فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ،
 ٢١ أَنْتُمْ الَّذِينَ بِهِ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْطَاهُ مَجْدًا، حَتَّىٰ إِنْ إِيمَانَكُمْ وَرَجَاءَكُمْ هُمَا فِي اللَّهِ.
 ٢٢ طَهَّرُوا نَفْسَكُمْ فِي طَاعَةِ الْخَفِيِّ بِالرُّوحِ لِلْحُبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ الْعَدِيمَةِ الرِّيَاءِ، فَأَحْبِبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ
 بِشِدَّةٍ.

٢٣ مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ بَفَنِي، بَلْ بِمَا لَا يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٢٤ لِأَنَّ: «كُلَّ جَسَدٍ كَعَشْبٍ، وَكُلَّ مَجْدٍ إِنْسَانٍ كَزَهْرٍ عَشْبٍ. الْعَشْبُ يَبْسُ وَزَهْرُهُ سَقَطَ،
 ٢٥ وَأَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَتَبَّتْ إِلَى الْأَبَدِ.» وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي بَشَّرْتُمْ بِهَا.

٢

١ فَأَطْرَحُوا كُلَّ خُبْثٍ وَكُلَّ مَكْرٍ وَالرِّيَاءِ وَالْحَسَدِ وَكُلَّ مَدْمَةٍ،
 ٢ وَكَأَطْفَالٍ مَوْلُودِينَ الْآنَ، اسْتَهَبُوا اللَّبْنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْعَشِي لِكَيْ يَتَمُوا بِهِ،
 ٣ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ ذُقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ.

الحجر الحلي والشعب المختار

٤ الَّذِي إِذْ تَأْتُونَ إِلَيْهِ، حَجْرًا حَيًّا مَرْفُوضًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ مُخْتَارًا مِنَ اللَّهِ كَرِيمٍ،
 ٥ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ - كَحِجَارَةٍ حَيَّةٍ - بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهُنُوتًا مَقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِسُوعِ
 الْمَسِيحِ.

٦ لِذَلِكَ يَتَضَمَّنُ أَيْضًا فِي الْكِتَابِ: «هَازِنًا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجْرَ زَاوِيَةٍ مُخْتَارًا كَرِيمًا، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَنْ يَخْزَى.»
 □ فَكَلِّرْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تُؤْمِنُونَ الْكَرَامَةَ، وَأَمَّا الَّذِينَ لَا يَطِيعُونَ، «فَأَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ
 الزَّاوِيَةِ»

٨ «وَحَجْرَ صِدْمَةٍ وَصَفْرَةَ عَثْرَةٍ» الَّذِينَ يَعْثُرُونَ غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْكَلِمَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي جُعِلُوا لَهُ.
 ٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمِنْ جِنْسِ مُخْتَارٍ، وَكَهْوَتُ مَوْلُودِيٍّ، أُمَّةٌ مَقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٌ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنْ
 الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ.
 ١٠ الَّذِينَ قَبْلًا لَمْ كُونُوا شَعْبًا، وَأَمَّا الْآنَ فَانْتُمْ شَعْبُ اللَّهِ. الَّذِينَ كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ، وَأَمَّا الْآنَ فَمَرْحُومُونَ.

الخضوع للسلطة

١١ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ كَغُرَبَاءَ وَتُرَدَّاءَ، أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ النَّفْسَ،
 ١٢ وَأَنْ تَكُونَ سِيرَتُكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ حَسَنَةً، لِكَيْ يَكُونُوا، فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كَفَاعِلِي شَرٍّ، يُمَجِّدُونَ اللَّهَ فِي يَوْمِ
 الْإِفْتِقَادِ، مِنْ أَجْلِ أَعْمَالِكُمُ الْحَسَنَةِ الَّتِي يَلْحَظُونَهَا.
 ١٣ فَاحْضَعُوا لِكُلِّ تَرْتِيبٍ بَشَرِيٍّ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. إِنْ كَانَ لِلْمَلِكِ فَكُنْ هُوَ فَوْقَ الْكُلِّ،
 ١٤ أَوْ الْوَلَاةِ فَكْرَسَلِينَ مِنْهُ لِلِاتِّعَامِ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَلِلدَّخْلِ لِفَاعِلِي الْخَيْرِ.

- ١٥ لِأَنَّ هَكَذَا هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ: أَنْ تَفْعَلُوا الْخَيْرَ فَتَسْكُنُوا جَهَنَّمَ النَّاسَ الْأَغْيَاءَ.
- ١٦ كَأَحْرَارٍ، وَلَيْسَ كَالَّذِينَ الْخُرْيَةَ عِنْدَهُمْ سِتْرَةٌ لِلشَّرِّ، بَلْ كَعَبِيدِ اللَّهِ.
- ١٧ أَكْرِمُوا الْجَمِيعَ. أَحِبُّوا الْإِخْوَةَ. خَافُوا اللَّهَ. أَكْرِمُوا الْمَلِكَ.
- ١٨ أَيُّهَا الْخُدَّامُ، كُونُوا خَاضِعِينَ بِكُلِّ هَيْبَةٍ لِلسَّادَةِ، لَيْسَ لِلصَّالِحِينَ الْمُتَرَفِّقِينَ فَقَطْ، بَلْ لِلْعَفَاءِ أَيضًا.
- ١٩ لِأَنَّ هَذَا فَضْلٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ ضَمِيرٍ نَحْوِ اللَّهِ، يَحْتَمِلُ أَحْزَانًا مَتَامًا بِالظُّلْمِ.
- ٢٠ لِأَنَّهُ أَيُّ مَجْدٍ هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تَلْطَمُونَ مَخْطِئِينَ فَتَصْبِرُونَ؟ بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَمَلُونَ عَامِلِينَ الْخَيْرِ فَتَصْبِرُونَ، فَهَذَا فَضْلٌ عِنْدَ اللَّهِ.
- ٢١ لِأَنَّكَ لِهَذَا دُعَيْتُمْ. فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مِثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِهِ.
- ٢٢ «الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ حَظِيئَةً، وَلَا وَجِدَ فِيهِ مَكْرًا»،
- ٢٣ الَّذِي إِذْ شَتِمَ لَمْ يَكُنْ يَشْتُمُ عَوَضًا، وَإِذْ تَأَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَهْدُبُ بَلْ كَانَ يَسْلُمُ لِمَنْ يَقْضِي بَعْدَ.
- ٢٤ الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشْبَةِ، لِكَيْ مَوْتٌ عَنِ الْخَطَايَا فَتَحْيَا لِلرَّبِّ. الَّذِي بِمَجْدَتِهِ شَفِيتُمْ.
- ٢٥ لِأَنَّكَ كُنْتُمْ تَخْرَافُ ضَالَّةً، لَكِنَّكَ رَجَعْتَ الْآنَ إِلَى رَاعِي نَفْسِكَ وَأَسْقَفْتَهَا.

٣

الزوجات والأزواج

- ١ كَذَلِكَنَّ أَيُّهَا النَّسَاءُ، كُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِكُنَّ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ الْبَعْضُ لَا يُطِيعُونَ الْكَلِمَةَ، يَرْبِحُونَ بِسِرَّةِ النَّسَاءِ بِدُونِ كَلِمَةٍ.
- ٢ مَلَا حَظِينَ سِيرَتِكُنَّ الطَّاهِرَةَ بِخَوْفٍ.
- ٣ وَلَا تَكُنِّي زِينَتِكُنَّ الزَّيْنَةَ الْخَارِجِيَّةَ، مِنْ ضَمْرِ الشَّعْرِ وَالتَّحْيِي بِالذَّهَبِ وَلبَسِ التِّيَابِ،
- ٤ بَلْ إِنْسَانِ الْقَلْبِ الْخَفِيِّ فِي الْعَدِيمَةِ الْفَسَادِ، زِينَةُ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِي، الَّذِي هُوَ قَدَامَ اللَّهِ كَثِيرُ التَّمَنِّي.
- ٥ فَإِنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ قَدِيمًا النَّسَاءُ الْقَدِيسَاتُ أَيضًا الْمُتَوَكِّلَاتُ عَلَى اللَّهِ، يَزِينْنَ أَنْفُسَهُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ،
- ٦ كَمَا كَانَتْ سَارَةُ تُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ دَاعِيَةً إِيَّاهُ «سَيِّدَهَا». الَّتِي صرَّتْ أَوْلَادَهَا، صَانِعَاتٍ خَيْرًا، وَغَيْرَ خَائِفَاتٍ خَوْفًا الْبَتَّةِ.
- ٧ كَذَلِكَ أَيُّهَا الرِّجَالُ، كُونُوا سَاكِنِينَ بِحَسَبِ الْفِطْنَةِ مَعَ الْإِنَاءِ النَّسَائِيِّ كَأَلْضَعْفٍ، مُعْطِينَ إِيَّاهُنَّ كَرَامَةً، كَالْوَارِثَاتِ أَيضًا مَعَكُمْ نِعْمَةَ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا تَفَاقَ صَلَوَاتُكُمْ.

التألم نتيجة فعل الخير

- ٨ وَالتَّوْبَةِ، كُونُوا جَمِيعًا مُتَّحِدِي الرَّأْيِ بِحَسِّ وَاحِدٍ، ذَوِي حُبَّةٍ أَخَوِيَّةٍ، مُشْفِقِينَ، لُطْفَاءً،
- ٩ غَيْرِ مَجَازِينَ عَنْ شَرِّ بَشَرٍ أَوْ عَنْ شَتِيمَةٍ بِشَتِيمَةٍ، بَلْ بِالْعَكْسِ مَبَارِكِينَ، عَامِلِينَ أَنْتُمْ لِهَذَا دُعَيْتُمْ لِكَيْ تَرْتَوْا بِرَكَّةٍ.
- ١٠ لِأَنَّ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحِبَّ الْحَيَاةَ، وَيَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً، فَلْيَكْفِفْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفْتَيْهِ أَنْ تَسْكَبَا بِالْمَلِكِ،
- ١١ لِيَعْرِضَ عَنِ الشَّرِّ، وَيَصْنَعُ الْخَيْرَ، لِيَطْلُبَ السَّلَامَ، وَيَجِدَ فِي أَثَرِهِ.

١٢ لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى الْإِبْرَارِ، وَأُذُنِي إِلَى طَلِبَتِهِمْ، وَلَكِنَّ وَجْهَ الرَّبِّ ضِدَّ فَاعِلِي الشَّرِّ.»

١٣ فَمَنْ يُؤَدِّبُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِالْخَيْرِ؟

١٤ وَلَكِنْ وَإِنْ تَأَلَّمْتُمْ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ، فَطُوبَى لَكُمْ. وَأَمَّا خَوْفُهُمْ فَلَا تَخَافُوهُ وَلَا تَضْطَرُّوهُ،

١٥ بَلْ قَدَسُوا الرَّبَّ الْإِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ، مُسْتَعْبِدِينَ دَائِمًا لِمُجَابَاةِ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ، بِوِدَاعَةٍ وَخَوْفٍ،

١٦ وَلَكُمْ صَمِيرٌ صَالِحٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ يَسْتَمُونَ سِيرَتَكُمْ الصَّالِحَةَ فِي الْمَسِيحِ، يُخْزَوْنَ فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كَفَاعِلِي شَرِّ.

١٧ لِأَنَّ تَأَلُّمَكُمْ إِنْ شَاءَتْ مَشِيئَةُ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ خَيْرًا، أَفْضَلُ مِنْهُ وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ شَرًّا.

١٨ فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ أَنْطَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الْآثِمَةِ، لِكَيْ يَقْرِبَنَا إِلَى اللَّهِ، مُمَاتًا فِي

الْجَسَدِ وَلَكِنْ مَحْيَى فِي الرُّوحِ،

١٩ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا ذَهَبَ فَكَّرَ لِلرُّوْحِ الَّذِي فِي السَّجْنِ،

٢٠ إِذْ عَصَتْ قَدِيمًا، حِينَ كَانَتْ أُنَاةَ اللَّهِ تَنْتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحٍ، إِذْ كَانَ الْفُلُكُ يَبْنَى، الَّذِي فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ،

أَيَّ مُمَاتِي أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ.

٢١ الَّذِي مِثَالُهُ مِخْلَصُنَا نَحْنُ الْآنَ، أَيَّ الْمَعْمُودِيَّةِ. لَا إِزَالَةَ وَسَخَّ الْجَسَدِ، بَلْ سُؤَالَ صَمِيرٍ صَالِحٍ عَنِ اللَّهِ، بِقِيَامَةِ

يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

٢٢ الَّذِي هُوَ فِي يَمِينِ اللَّهِ، إِذْ قَدْ مَضَى إِلَى السَّمَاءِ، وَمَلَائِكَةٌ وَسُلَاطِينُ وَقُوَاتٌ مُخَضَّعَةٌ لَهُ.

٤

الحياة لله

١ فَإِذْ قَدْ تَأَلَّمَ الْمَسِيحُ لِأَجَلِنَا بِالْجَسَدِ، سَلِّحُوا أَنْفُسَكُمْ أَيْضًا بِهَذِهِ النِّيَّةِ. فَإِنَّ مَنْ تَأَلَّمَ فِي الْجَسَدِ، كَفَّ عَنِ الْخَطِيئَةِ،

٢ لِكَيْ لَا يَعْيشَ أَيْضًا الزَّمَانَ الْبَاقِي فِي الْجَسَدِ، لِشَهَوَاتِ النَّاسِ، بَلْ لِإِرَادَةِ اللَّهِ.

٣ لِأَنَّ زَمَانَ الْحَيَاةِ الَّذِي مَضَى يَكْفِينَا لِنَكُونَ قَدْ عَمَلْنَا إِرَادَةَ الْأَمَمِ، سَالِكِينَ فِي الدَّعَاةِ وَالشَّهَوَاتِ، وَإِدْمَانِ

الْخَمْرِ، وَالْبَطْرِ، وَالْمُنَادِمَاتِ، وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْمُحَرَّمَةِ،

٤ الْأَمْرَ الَّذِي فِيهِ يَسْتَعْرِبُونَ أَنْكُمْ لَسْتُمْ تَرْكُضُونَ مَعَهُمْ إِلَى فَيْضِ هَذِهِ الْخِلَاعَةِ عَيْنِي، مُجَدِّفِينَ.

٥ الَّذِينَ سَوْفَ يُعْطُونَ حِسَابًا لِلَّذِي هُوَ عَلَى اسْتِعْدَادِ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ.

٦ فَإِنَّهُ لِأَجْلِ هَذَا بَشَّرَ الْمَوْقِيُّ أَيْضًا، لِكَيْ يَدَانُوا حَسَبَ النَّاسِ بِالْجَسَدِ، وَلَكِنْ لِيُحْيُوا حَسَبَ اللَّهِ بِالرُّوحِ.

٧ وَإِنَّمَا نَهَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ اقْتَرَبَتْ، فَتَعَقَلُوا وَاصْحُوا لِلصَّلَوَاتِ.

٨ وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لِنَكُنْ مَحْبَتَكُمْ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ شَدِيدَةً، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ اسْتَرَّتْ كَثْرَةَ مِنْ أَنْطَطَايَا.

٩ كُونُوا مُضِيِّفِينَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا بِلاَ دَمْدَمَةٍ.

١٠ لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا أَخَذَ مَوْهَبَةً، يَخْدُمُ بِهَا بَعْضَكُمْ بَعْضًا، كَوُكُلَاءِ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُتَنَوِّعَةِ.

١١ إِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ فَكَأَقْوَالِ اللَّهِ. وَإِنْ كَانَ يَخْدُمُ أَحَدٌ فَكَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةٍ يَمْنَحُهَا اللَّهُ، لِكَيْ يَمَجِّدَ اللَّهَ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِسُوءِ الْمَسِيحِ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَيَّامِ. آمِينَ.

الاشتراك في آلام المسيح

- ١٢ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، لَا تَسْتَعْرِبُوا الْبَلْوَى الْمُحْرِقَةَ الَّتِي يَنْتَهُرُ حَادِثَةً، لِأَجْلِ امْتِحَانِكُمْ، كَمَا هُوَ أَصَابَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ،
 ١٣ بَلْ كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِي آلامِ الْمَسِيحِ، أَفْرَحُوا لِكَيْ تَفْرَحُوا فِي اسْتِعْلَانِ مَجْدِهِ أَيْضًا مُبْتَهَجِينَ.
 ١٤ إِنْ عَرِبْتُمْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ، فَطُوبَى لَكُمْ، لِأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ وَاللَّهُ يَجِلُّ عَلَيْكُمْ. أَمَّا مِنْ جِهَتِهِمْ فَيَجْدُفُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا مِنْ جِهَتِكُمْ فَيَمَجِّدُ.
 ١٥ فَلَا يَتَأَلَّمُ أَحَدُكُمْ كَقِتَالٍ، أَوْ سَارِقٍ، أَوْ فَاعِلٍ شَرٍّ، أَوْ مُتَدَاخِلٍ فِي أُمُورٍ غَيْرِهِ.
 ١٦ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَمَسِيحِي، فَلَا يَخْجَلْ، بَلْ يَمَجِّدِ اللَّهَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ.
 ١٧ لِأَنَّهُ الْوَقْتُ لِابْتِدَاءِ الْقَضَاءِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. فَإِنْ كَانَ أَوَّلًا مَنَّا، فَمَا هِيَ نَهَايَةُ الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِنجِيلَ اللَّهِ؟
 ١٨ «وَأِنْ كَانَ الْبَارِ بِالْفَهْمِ يَخْلُصُ، فَالْفَاجِرُ وَالخَاطِئُ أَيْنَ يَطْهَرَانِ؟»
 ١٩ فَإِذَا، الَّذِينَ يَتَأَلَّمُونَ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، فَلْيَسْتَوْدِعُوا أَنْفُسَهُمْ، كَمَا خَلَقْتُمْ آمِينَ، فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.

٥

وصايا للشيوخ والشباب

- ١ أَطْلُبْ إِلَى الشُّيُوخِ الَّذِينَ يَنْتَكِرُونَ، أَنَا الشَّيْخُ رَفِيقُهُمْ، وَالشَّاهِدَ لِآلامِ الْمَسِيحِ، وَشَرِيكَ الْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُعْلَنَ،
 ٢ أَرْعُوا رِعْيَةَ اللَّهِ الَّتِي يَنْتَكِرُ نَظَارًا، لَا عَنِ اضْطِرَارٍ بَلْ بِالِاخْتِيَارِ، وَلَا لِرِيحِ قَبِيحٍ بَلْ بِنَشَاطٍ،
 ٣ وَلَا كَمَنْ يَسُودُ عَلَى الْأَنْصَبَةِ، بَلْ صَارَتَيْنِ أَمَثَلَةً لِلرَّعِيَةِ.
 ٤ وَمَنْ ظَهَرَ رَئِيسَ الرِّعَاةِ تَتَالُونَ إِكْثِيلَ الْمَجْدِ الَّذِي لَا يَبْلَى.
 ٥ كَذَلِكَ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، اخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ، وَكُونُوا جَمِيعًا خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، وَتَسَرَّبَلُوا بِالتَّوَاضُعِ، لِأَنَّ:
 «اللَّهُ يَقَاوِمُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمَتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً.»
 ٦ فَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَوِيَّةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي جِهَتِهِ،
 ٧ مَلْقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْنِي بِكُمْ.
 ٨ اصْحَبُوا وَأَسْرَبُوا، لِأَنَّ إِبْلِيسَ خَصَمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَتَّبَعُهُ هُوَ.
 ٩ فَقَاوِمُوهُ، رَاضِعِينَ فِي الْإِيمَانِ، عَالِمِينَ أَنَّ نَفْسَ هَذِهِ الْآلَامِ تُجْرَى عَلَى إِخْتِكَارِ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ.
 ١٠ وَإِلَهُ كُلِّ نِعْمَةٍ الَّذِي دَعَانَا إِلَى مَجْدِهِ الْأَبَدِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، بَعْدَمَا تَأْتَمُّ لِسِيرًا، هُوَ يَكَلِّمُكُمْ، وَيُنَبِّئُكُمْ، وَيَقْوِيكُمْ، وَيَمَكِّنُكُمْ.
 ١١ لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَيَّامِ. آمِينَ.

تحيات ختامية

١٢ يَدِ سِلْوَانَسِ الْأَخِ الْأَمِينِ - كَمَا أَظُنُّ - كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ وَأَعْظَمًا وَشَاهِدًا، أَنَّ هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةِ
الَّتِي فِيهَا تَقُومُونَ.

١٣ تَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الَّتِي فِي بَابِلَ الْمُخْتَارَةَ مَعَكُمْ، وَمَرْقُسَ ابْنِي.

١٤ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ الْمَحَبَّةِ. سَلَامٌ لَكُمْ جَمِيعَكُمْ الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بَطْرُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ

١ سَعَانُ بَطْرُسَ عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولُهُ، إِلَى الَّذِينَ نَالُوا مَعَنَا إِيمَانًا ثَمِينًا مُسَاوِيًا لَنَا، بِيْرِ إِيْمَانِنَا وَالْمَخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ:
٢ لِكَيْ تَكْتُمُوا لَكُمْ النِّعْمَةَ وَالسَّلَامَ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَبِإِسْوَعِ رَبِّنَا.

تأكيد الدعوة والاختيار الإلهيان

٣ كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ،
٤ الَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعَظْمَى وَالثَمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشُّهُورَةِ.

٥ وَهَذَا عَيْنُهُ -وَأَنْتُمْ بِأَذْلُونَ كُلَّ اجْتِهَادٍ- قَدِمُوا فِي إِيمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً،
٦ وَفِي الْمَعْرِفَةِ تَعَفُّفًا، وَفِي التَّعَفُّفِ صَبْرًا، وَفِي الصَّبْرِ تَقْوَى،
٧ وَفِي التَّقْوَى مَوَدَّةَ أُخُوِيَّةٍ، وَفِي الْمَوَدَّةِ الْأَخُوِيَّةِ مَحَبَّةً.
٨ لِأَنَّ هَذِهِ إِذَا كَانَتْ فِيكُمْ وَكَثُرَتْ، تُصِيرُكُمْ لَا مُتَكَاسِلِينَ وَلَا غَيْرَ مُثْمِرِينَ لِمَعْرِفَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
٩ لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ هَذِهِ، هُوَ أَعْمَى فَصِيرُ الْبَصْرِ، قَدْ نَسِيَ تَطْهِيرَ خَطَايَاهُ السَّالِفَةِ.
١٠ لِذَلِكَ بِالْأَكْثَرِ اجْتَهِدُوا إِلَيْهَا الْأُخُوَّةُ أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَاجْتِهَادَكُمْ ثَابِتِينَ. لِأَنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، لَنْ تَزُولُوا أَبَدًا.
١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا يُقَدِّمُ لَكُمْ بِسَعَةٍ دُخُولًا إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمَخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْأَبَدِيِّ.

الوحي المقدس

١٢ لِذَلِكَ لَا أَهْمِلُ أَنْ أُذَكِّرَكُمْ دَائِمًا بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَإِنْ كُنْتُمْ عَالَمِينَ وَمُثَبِّتِينَ فِي الْحَقِّ الْخَاصِرِ.
١٣ وَلَكِنِّي أَحْسِبُهُ حَقًّا - مَا دُمْتُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ - أَنْ أَنْهَضَكُمْ بِالتَّذَكُّرَةِ،
١٤ عَالِمًا أَنَّ خَلَعَ مَسْكِنِي قَرِيبًا، كَمَا أَعْلَنَ لِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحُ أَيْضًا.
١٥ فَأَجْتَهِدُ أَيْضًا أَنْ تَكُونُوا بَعْدَ خُرُوجِي، تَتَذَكَّرُونَ كُلَّ حِينٍ بِهَذِهِ الْأُمُورِ.
١٦ لِأَنَّكُمْ تَتَّبِعُونَ خُرَافَاتٍ مُصَعَّةً، إِذْ عَرَفْتُمْ بِقُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَمَجِيئِهِ، بَلْ قَدْ كُنَّا مُعَايِنِينَ عَظَمَتَهُ.
١٧ لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ اللَّهِ الْآبِ كِرَامَةً وَمَجْدًا، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ صَوْتُ كَهَذَا مِنَ الْمَجْدِ الْأُسْتِي: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي أَنَا سَرَرْتُ بِهِ.»

□□ وَنَحْنُ سَمِعْنَا هَذَا الصَّوْتِ مُقْبِلًا مِنَ السَّمَاءِ، إِذْ كُنَّا مَعَهُ فِي الْجَبَلِ الْقُدْسِيِّ.

١٩ وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ اثْبَتِ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ اتَّبَعْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ،
إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ، وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ،

- ٢٠ عَلِيمِينَ هَذَا أَوْلًا: أَنَّ كُلَّ نُبُوَّةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرِ خَاصٍ.
 ٢١ لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمِثْلِيَّةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَرَّرَ أَنَا اللهُ الْقَدِيسُونَ مُسَوِّفِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

٢

هلاک الملکین الکذبة

- ١ وَلَكِنْ، كَانَ أَيْضًا فِي الشَّعْبِ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ، كَمَا سَيَكُونُ فَيْكُمُ أَيْضًا مُعْلِمُونَ كَذِبَةٌ، الَّذِينَ يَدْسُونَ بِدَعْوَةِ هَلَاكِهِ.
 وَإِذْ هُمْ يَتَكْرَهُونَ الرَّبَّ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ، يَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ هَلَاكًا سَرِيعًا.
 ٢ وَسَيَتَّبِعُ كَثِيرُونَ تَهْلُكَتِهِمْ. الَّذِينَ بِسَبَبِهِمْ يَجْدُفُ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ.
 ٣ وَهُمْ فِي الطَّمَعِ يَجْرُونَ بِكُرِّ بِأَقْوَالِ مُصْنَعَةٍ، الَّذِينَ دِينُونَهُمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ لَا تَتَوَاتَى، وَهَلَاكُهُمْ لَا يَنْعَسُ.
 ٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللهُ لَمْ يَشْفُقْ عَلَى مَلَائِكَةٍ قَدْ أَخْطَأُوا، بَلْ فِي سَلْسِلِ الظَّلَامِ طَرَحَهُمْ فِي جَهَنَّمَ، وَسَلَّمَهُمْ مُحْرَسِينَ
 لِلْقَضَاءِ،

- ٥ وَلَمْ يَشْفُقْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، بَلْ إِذَا حَفِظَ نُوْحًا ثَامِنًا كَارِزًا لِلرَّبِّ، إِذْ جَلَبَ طُوفَانًا عَلَى عَالَمِ الْفَجَارِ.
 ٦ وَإِذْ رَمَدَ مَدِينَتِي سُدُومَ وَعَمُورَةَ، حَكَمَ عَلَيْهِمَا بِالْإِنْقِلَابِ، وَأَضْعَا عِبْرَةً لِلْعَالَمِينَ أَنْ يَفْجُرُوا،
 ٧ وَأَنْقَذَ لُوطًا الْبَارَّ، مَغْلُوبًا مِنْ سَبِيرَةِ الْأَرْدِيَاءِ فِي الدَّعَارَةِ.
 ٨ إِذْ كَانَ الْبَارُّ، بِالنَّظَرِ وَالسَّمْعِ وَهُوَ سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، يُعَذِّبُ يَوْمًا فَيَوْمًا نَفْسَهُ الْبَارَّةَ بِالْأَفْعَالِ الْأَشِيمَةِ.
 ٩ يَعْلَمُ الرَّبُّ أَنْ يَنْقُذَ الْأَتْقِيَاءَ مِنَ التَّجْرِبَةِ، وَيَحْفَظُ الْأُمَّةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مُعَاقِبِينَ،
 ١٠ وَلَا سِيمَا الَّذِينَ يَذْهَبُونَ وَرَاءَ الْجَسَدِ فِي شَهْوَةِ النِّجَاسَةِ، وَيَسْتَهِنُونَ بِالسِّيَادَةِ. جَسُورُونَ، مُعْجِبُونَ بِأَنْفُسِهِمْ،
 لَا يَرْتَعِبُونَ أَنْ يَفْتَرُوا عَلَى ذَوِي الْأَمْجَادِ،
 ١١ حَيْثُ مَلَائِكَةٌ وَهُمْ أَعْظَمُ قُوَّةً وَقُدْرَةً - لَا يَقْدَمُونَ عَلَيْهِمْ لَدَى الرَّبِّ حَكَمًا اقْتِرَاءً.
 ١٢ أَمَا هَؤُلَاءِ فَكَحَيَوَانَاتٍ غَيْرِ نَاطِقَةٍ، طَبِيعِيَّةٍ، مَوْلُودَةٌ لِلصَّيْدِ وَالْمَلَائِكَةِ، يَقْتَرُونَ عَلَى مَا يَجْهَلُونَ، فَسَيَلْبَكُونَ فِي
 فَسَادِهِمْ،

- ١٣ أَخَذِينَ أُجْرَةَ الْإِثْمِ. الَّذِينَ يَحْسِبُونَ تَعَمُّ يَوْمَ لَذَّةٍ. أَدْنَاؤُ وَعِيُوبُ، يَنْتَعِمُونَ فِي غُرُورِهِمْ صَانِعِينَ وَلَائِمِّ
 مَعَكُمُ.
 ١٤ لَهُمْ عِيُونَ مَمْلُوءَةٌ فِسْقًا، لَا تَكْتَفِي عَنِ الْخَطِيئَةِ، خَادِعُونَ النَّفْسَ غَيْرَ النَّاتِيَةِ. لَهُمْ قَلْبٌ مُتَدَرِّبٌ فِي الطَّمَعِ.
 أَوْلَادُ اللَّعْنَةِ.

- ١٥ قَدْ تَرَكُوا الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ، فَضَلُّوا، تَابِعِينَ طَرِيقَ بِلْعَامِ بَنِ بَصُورِ الَّذِي أَحَبَّ أُجْرَةَ الْإِثْمِ.
 ١٦ وَلَكِنَّهُ حَصَلَ عَلَى تَوْبِيخِ تَعْدِيهِ، إِذْ مَنَعَ حِمَاةَ النَّبِيِّ حِمَارًا نَاطِقًا بِصَوْتِ إِنْسَانٍ.
 ١٧ هَؤُلَاءِ هُمْ آبَارٌ بِلَا مَاءٍ، غَيْرُومٌ يَسُوقُهَا النَّوَّةُ. الَّذِينَ قَدْ حَفِظُوا لَهُمْ قَتَامَ الظَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ.
 ١٨ لِأَنَّهُمْ إِذْ يَنْطَقُونَ بِعِظَائِمِ الْبَطْلِ، يُخَدَعُونَ بِشَهْوَاتِ الْجَسَدِ فِي الدَّعَارَةِ، مِنْ هَرَبِ قَلِيلٍ مِنَ الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي
 الضَّلَالِ،

- ١٩ وَأَعْدِينَ إِيَّاهُمْ بِأَخْرِيَّةٍ، وَهُمْ أَنْفُسَهُمْ عَيْدِ الْفَسَادِ. لِأَنَّ مَا اتَّغَلَبَ مِنْهُ أَحَدٌ، فَهُوَ لَهُ مُسْتَعْبِدٌ أَيْضًا!
- ٢٠ لِأَنَّهُ إِذَا كَانُوا، بَعْدَمَا هَرَبُوا مِنْ نَجَاسَاتِ الْعَالَمِ، بِمَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَالْمَخْلِصِ يُسُوعِ الْمَسِيحِ، يَرْتَبِكُونَ أَيْضًا فِيهَا، فَيَنْغَلِبُونَ، فَقَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْأَوَانِرُ أَشْرَ مِنَ الْأَوَائِلِ.
- ٢١ لِأَنَّهُ كَانَ خَيْرًا لَهُمْ لَوْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الْبَرِّ، مِنْ أَنْتَهُمْ بَعْدَمَا عَرَفُوا، يَرْتَدُونَ عَنِ الْوَصِيَّةِ الْمَقَدَّسَةِ الْمَسْمُوعَةِ لَهُمْ.
- ٢٢ قَدْ أَصَابَهُمْ مَا فِي الْمَثَلِ الصَّادِقِ: «كَلْبٌ قَدْ عَادَ إِلَى قَيْتِهِ»، وَ«خَزِيرَةٌ مُغْتَسِلَةٌ إِلَى مِرَاغَةِ الْحَمَاءِ.»

٣

مجيء الرب أكد

- ١ هَذِهِ أَكْتُبُهَا الْآنَ إِلَيْكُمْ رَسُولًا ثَانِيَةً أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، فِيهِمَا أَنْهَضُ بِالتَّذَكُّرَةِ ذَهْنَكُمْ النَّقِيَّ،
- ٢ لِتَذَكُّرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا الْأَنْبِيَاءُ الْقَدِيسُونَ، وَوَصَّيْنَا نَحْنُ الرَّسُلُ، وَصِيَّةَ الرَّبِّ وَالْمَخْلِصِ.
- ٣ عَلَمِينَ هَذَا أَوْلًا: أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي آخِرِ الْأَيَّامِ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ،
- ٤ وَقَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ مَوْعِدُ مَجِيئِهِ؟ لِأَنَّهُ مِنْ حِينِ رَقَدَ الْآبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ بَاقٍ هَكَذَا مِنْ بَدْءِ الْخَلْقَةِ.»
- ٥ لِأَنَّ هَذَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ بِإِرَادَتِهِمْ: أَنَّ السَّمَاوَاتِ كَانَتْ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَالْأَرْضُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ قَائِمَةٌ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ،
- ٦ اللَّوَاتِي بَيْنَ الْعَالَمِ الْكَائِنِ حِينئِذٍ فَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَهَلَكَ.
- ٧ وَأَمَّا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْكَائِمَةُ الْآنَ، فَفِي مَخْزُونَةٍ بِيَدِ تِلْكَ الْكَلِمَةِ عِنْدَهَا، مَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَهَلَاكِ النَّاسِ الْفَجَّارِ.
- ٨ وَلَكِنْ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ: أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفِ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ.
- ٩ لَا يَتَبَاطَأُ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمُ التَّبَاطُؤِ، لَكِنَّهُ يَأْتِي عَيْنًا، وَهُوَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أَنَا، بَلْ أَنْ يَقْبَلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ.
- ١٠ وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلْبِي فِي اللَّيْلِ، يَوْمَ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَحُلُّ الْعُنُوفُ مَحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا.
- ١١ فِيمَا إِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَحُلُّ، أَيْ أَنَا سَجَبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فِي سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى؟
- ١٢ مُنْتَظِرِينَ وَطَالِبِينَ سُرْعَةَ مَجِيئِي يَوْمَ الرَّبِّ، الَّذِي بِهِ تَحُلُّ السَّمَاوَاتُ مَلْتَمِئَةً، وَالْعُنُوفُ مَحْتَرِقَةً تَدُوبُ.
- ١٣ وَلَكِنَّا بِحَسَبِ وَعْدِهِ نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً، وَأَرْضًا جَدِيدَةً، يَسْكُنُ فِيهَا الْبَرُّ.
- ١٤ إِذْكَ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، إِذْ أَنْتُمْ مُنْتَظِرُونَ هَذِهِ، اجْتَدِدُوا لِتُوجَدُوا عِنْدَهُ بِلَا دَنْسٍ وَلَا عَيْبٍ، فِي سَلَامٍ.
- ١٥ وَأَحْسِبُوا أَنَا رَبَّنَا خَلَاصًا، كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَخُونَا الْحَبِيبُ بُولُسُ أَيْضًا بِحَسَبِ الْحِكْمَةِ الْمَعْطَاةِ لَهُ،
- ١٦ كَمَا فِي الرَّسَائِلِ كُلِّهَا أَيْضًا، مُتَكَلِّمًا فِيهَا عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، الَّتِي فِيهَا أَشْيَاءٌ عَسِرَةٌ الْفَهْمِ، يَحْرِفُهَا غَيْرُ الْعُلَمَاءِ وَغَيْرِ الثَّابِتِينَ، كَمَا فِي الْكُتُبِ أَيْضًا، لِهَلَاكِ أَنْفُسِهِمْ.

١٧ فَاتَمَّ إِلَيْهَا الْأَجْبَاءُ، إِذْ قَدْ سَبَقْتُمْ فَعَرَفْتُمْ، احْتَرِسُوا مِنْ أَنْ تَنقَادُوا بِضَلَالِ الْأَرْدِيَاءِ، فَتَسْقُطُوا مِنْ تَبَاتُكُمُ.

١٨ وَلَكِنْ ائْتُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ.

رسالة يوحنا الرسول الأولى

كلمة الحياة

- ١ الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعَيْنِنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَمَسَّتْهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ.
- ٢ فَإِنَّ الْحَيَاةَ أَظْهَرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ وَنُخْبِرُكُمْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْآبِ وَأُظْهِرَتْ لَنَا.
- ٣ الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُخْبِرُكُمْ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرِكَةٌ مَعَنَا. وَأَمَّا شَرِكَتُنَا نَحْنُ فَهِيَ مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٤ وَنَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ يَكُونَ فَرْحَكُمْ كَامِلًا.

السلوك في النور

- ٥ وَهَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ وَنُخْبِرُكُمْ بِهِ: إِنَّ اللَّهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظِلْمَةٌ لَبِئْسَ.
- ٦ إِنْ قُلْنَا: إِنَّ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، نَكْذِبُ وَلَسْنَا نَعْمَلُ الْحَقَّ.
- ٧ وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضُنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ.
- ٨ إِنْ قُلْنَا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ نَضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيْنَا.
- ٩ إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.
- ١٠ إِنْ قُلْنَا: إِنَّا لَمْ نَخْطِئْ نَجْعَلْهُ كَاذِبًا، وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِيْنَا.

٢

- ١ يَا أَوْلَادِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تَخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الْآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ.
- ٢ وَهُوَ كَفَّارَةٌ لَخَطَايَانَا. لَيْسَ لَخَطَايَانَا قَطْعٌ، بَلْ لَخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا.
- ٣ وَهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَاهُ: إِنْ حَفِظْنَا وَصَايَاهُ.
- ٤ مَنْ قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُهُ» وَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيهِ.
- ٥ وَأَمَّا مَنْ حَفِظَ كَلِمَتَهُ، فَحَقًّا فِي هَذَا قَدْ تَكَلَّمَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ. بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا فِيهِ.
- ٦ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ يَنْبَغِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَلِكَ هَكَذَا يَسْلُكُ هُوَ أَيْضًا.
- ٧ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَسْتُ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ، بَلْ وَصِيَّةَ قَدِيمَةٍ كَانَتْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْبَدءِ. الْوَصِيَّةُ الْقَدِيمَةُ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبَدءِ.

- ٨ أَيْضًا وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، مَا هُوَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ: أَنَّ الظُّلْمَةَ قَدْ مَضَتْ، وَالنُّورُ الْحَقِيقِيُّ الْآنَ يُضِيءُ.
- ٩ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ فِي النُّورِ وَهُوَ يَبْغِضُ أَخَاهُ، فَهُوَ إِلَى الْآنَ فِي الظُّلْمَةِ.
- ١٠ مَنْ يُحِبُّ أَخَاهُ يَثْبُتُ فِي النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عَثْرَةٌ.

- ١١ وَأَمَّا مَنْ يَبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَفِي الظُّلْمَةِ يَسْلُكُ، وَلَا يَعْلَمُ أَيْنَ يَمْضِي، لِأَنَّ الظُّلْمَةَ أَعْمَتْ عَيْنَيْهِ.
- ١٢ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لِأَنَّهُ قَدْ غَفِرَتْ لَكُمْ الْخَطَايَا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.
- ١٣ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَلِمْتُمُ الشَّرِيرَ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الْآبَ.
- ١٤ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ أَقْرَبَاءُ، وَكَلِمَةُ اللَّهِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ عَلِمْتُمُ الشَّرِيرَ.

لا تحبوا العالم

- ١٥ لَا تُحِبُّوا الْعَالِمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالِمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالِمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ حُبَّةُ الْآبِ.
- ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالِمِ: شَبُوهُ الْجَسَدِ، وَشَبُوهُ الْعُيُونِ، وَتَعْظُمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالِمِ.
- ١٧ وَالْعَالِمُ يَمْضِي وَشَبُوهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَضَعُ مَشِيئَتَهُ لِلَّهِ فَيُثَبِتُ إِلَى الْأَبَدِ.

تحذير من أضداد المسيح

- ١٨ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، هِيَ السَّاعَةُ الْأَخِيرَةُ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ ضِدَّ الْمَسِيحِ يَأْتِي، قَدْ صَارَ الْآنَ أَضْدَادٌ لِلْمَسِيحِ كَثِيرُونَ. مِنْ هُنَا تَعْلَمُونَ أَنَّهَا السَّاعَةُ الْأَخِيرَةُ.
- ١٩ مَنَّا خَرَجُوا، لَكِنِّمْ لَمْ يَكُونُوا مَنَّا، لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مَنَا لَبَقُوا مَعَنَا. لَكِن لِيُظْهِرُوا أَنَّهُمْ لَيْسُوا جَمِيعُهُمْ مَنَا.
- ٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ.
- ٢١ لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ الْحَقَّ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَهُ، وَأَنَّ كُلَّ كَذِبٍ لَيْسَ مِنَ الْحَقِّ.
- ٢٢ مَنْ هُوَ الْكُذَّابُ، إِلَّا الَّذِي يَنْكُرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ؟ هَذَا هُوَ ضِدُّ الْمَسِيحِ، الَّذِي يَنْكُرُ الْآبَ وَالْإِبْنَ.
- ٢٣ كُلُّ مَنْ يَنْكُرُ الْإِبْنَ لَيْسَ لَهُ الْآبَ أَيْضًا، وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِالْإِبْنِ فَلَهُ الْآبُ أَيْضًا.
- ٢٤ أَمَّا أَنْتُمْ فَمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ فَلْيُثَبِتْ إِذَا فِئَكُمْ. إِنْ ثَبَّتَ فِئَكُمْ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ، فَانْتُمْ أَيْضًا تَثَبُتُونَ فِي الْإِبْنِ وَفِي الْآبِ.

٢٥ وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدْنَا هُوَ بِهِ: الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

٢٦ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هَذَا عَنِ الَّذِينَ يَضِلُّونَكُمْ.

٢٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْ ثَابِتَةٍ فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يَعْلَمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تَعْلَمُكُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةُ عَيْنَهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلَّمْتُمْ تَثَبُتُونَ فِيهِ.

أبناء الله

٢٨ وَالْآنَ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، اثْبَتُوا فِيهِ، حَتَّى إِذَا أَظْهِرَ يَكُونُ لَنَا ثِقَةٌ، وَلَا نَخْجَلُ مِنْهُ فِي جِجِيئِهِ.

٢٩ إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ بَارٌ هُوَ، فَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَضَعُ الْبِرَّ مَوْلُودٌ مِنْهُ.

٣

- ١ انظروا آية محبة أعطانا الأب حتى ندعى أولاد الله! من أجل هذا لا يعرفنا العالم، لأنه لا يعرفه.
- ٢ أيها الأحماء، الآن نحن أولاد الله، ولم يظهر بعد ماذا سنكون. ولكن نعلم أنه إذا أظهر نكون مثله، لأننا سترناه كما هو.
- ٣ وكل من عنده هذا الرجاء به، يظهر نفسه كما هو طاهر.
- ٤ كل من يفعل الخطية يفعل التعدي أيضا. والخطية هي التعدي.
- ٥ وتعلمون أن ذلك أظهر لكي يرفع خطايانا، وليس فيه خطية.
- ٦ كل من يثبت فيه لا يخطئ. كل من يخطئ لم يبصره ولا عرفه.
- ٧ أيها الأولاد، لا يضلكم أحد: من يفعل البر فهو بار، كما أن ذلك بار.
- ٨ من يفعل الخطية فهو من إبليس، لأن إبليس من البدء يخطئ. لأجل هذا أظهر ابن الله لكي ينقذ أعمال إبليس.
- ٩ كل من هو مولود من الله لا يفعل خطية، لأن زرعه يثبت فيه، ولا يستطيع أن يخطئ لأنه مولود من الله.
- ١٠ بهذا أولاد الله ظاهرون وأولاد إبليس: كل من لا يفعل البر فليس من الله، وكذا من لا يحب أخاه.
- أحبا بعضكم بعضا
- ١١ لأن هذا هو الخبر الذي سمعتموه من البدء: أن يحب بعضنا بعضا.
- ١٢ ليس كما كان قايين من البترير وذبح أخاه. ولماذا ذبحه؟ لأن أعماله كانت شريرة، وأعمال أخيه بارة.
- ١٣ لا تتعجبوا يا إخوتي إن كان العالم يبغضكم.
- ١٤ نحن نعلم أننا قد انتقلنا من الموت إلى الحياة، لأننا نحب الإخوة. من لا يحب أخاه يبقى في الموت.
- ١٥ كل من يبغض أخاه فهو قاتل نفس، وأنتم تعلمون أن كل قاتل نفس ليس له حياة أبدية ثابتة فيه.
- ١٦ بهذا قد عرفنا المحبة: أن ذلك وضع نفسه لأجلنا، فنحن ينبغي لنا أن نضع نفوسنا لأجل الإخوة.
- ١٧ وأما من كان له معيشة العالم، ونظر أخاه محتاجا، وأغلق أحشائه عنه، فكيف تثبت محبة الله فيه؟
- ١٨ يا أولادي، لا تحب بالكلام ولا باللسان، بل بالعمل والحق!
- ١٩ وبهذا نعرف أننا من الحق ونسكن قلوبنا قدامه.
- ٢٠ لأنه إن لامتنا قلوبنا فالله أعظم من قلوبنا، ويعلم كل شيء.
- ٢١ أيها الأحماء، إن لم تلبسنا قلوبنا، فلنا ثقة من نحو الله.
- ٢٢ ومهما سألتنا نال منه، لأننا نحفظ وصاياه، ونعمل الأعمال المرضية أمامه.
- ٢٣ وهذه هي وصيته: أن تؤمن باسم ابنه يسوع المسيح، وتحب بعضنا بعضا كما أعطانا وصية.
- ٢٤ ومن يحفظ وصاياه يثبت فيه وهو فيه. وبهذا نعرف أنه يثبت فينا: من الروح الذي أعطانا.

٤

امتحان الأرواح

- ١ أيها الأحباء، لا تصدقوا كل رُوح، بل امتحنوا الأرواح: هل هي من الله؟ لأن أنبياء كذبة كثيرين قد خرجوا إلى العالم.
- ٢ بهذا تعرفون رُوح الله: كل رُوح يعترف يسوع المسيح أنه قد جاء في الجسد فهو من الله،
- ٣ وكل رُوح لا يعترف يسوع المسيح أنه قد جاء في الجسد، فليس من الله. وهذا هو رُوح ضد المسيح الذي سمعتم أنه يأتي، والآن هو في العالم.
- ٤ أنتم من الله أيها الأولاد، وقد غلبتموهم لأن الذي فيكم أعظم من الذي في العالم.
- ٥ هم من العالم، من أجل ذلك يتكلمون من العالم، والعالم يسمع لهم.
- ٦ نحن من الله، فمن يعرف الله يسمع لنا، ومن ليس من الله لا يسمع لنا. من هذا تعرف رُوح الحق وروح الضلال.

الله محبة

- ٧ أيها الأحباء، لنحب بعضنا بعضاً، لأن المحبة هي من الله، وكل من يحب فقد ولد من الله ويعرف الله.
- ٨ ومن لا يحب لم يعرف الله، لأن الله محبة.
- ٩ بهذا أظهرت محبة الله فينا: أن الله قد أرسل ابنه الوحيد إلى العالم لكي نحيا به.
- ١٠ في هذا هي المحبة: ليس أننا نحن أحبنا الله، بل أنه هو أحبنا، وأرسل ابنه كفارة لخطايانا.
- ١١ أيها الأحباء، إن كان الله قد أحبنا هكذا، ينبغي لنا أيضاً أن نحب بعضنا بعضاً.
- ١٢ الله لم ينظره أحد قط، إن أحب بعضنا بعضاً، فالله يثبت فينا، ومحبه قد تكلمت فينا.
- ١٣ بهذا نعرف أننا نثبت فيه وهو فينا: أنه قد أعطانا من روحه.
- ١٤ ونحن قد نظرنا ونشهد أن الأب قد أرسل الابن مخلصاً للعالم.
- ١٥ من اعترف أن يسوع هو ابن الله، فالله يثبت فيه وهو في الله.
- ١٦ ونحن قد عرفنا وصدقنا المحبة التي لله فينا. الله محبة، ومن يثبت في المحبة، يثبت في الله والله فيه.
- ١٧ بهذا تكلمت المحبة فينا: أن يكون لنا ثقة في يوم الدين، لأنه كما هو في هذا العالم هكذا نحن أيضاً.
- ١٨ لا خوف في المحبة، بل المحبة الكاملة تطرح الخوف إلى خارج لأن الخوف له عذاب. وأما من خاف فلم يتكلم في المحبة.
- ١٩ نحن نحبه لأنه هو أحبنا أولاً.
- ٢٠ إن قال أحد: «إني أحب الله» وأبغض أخاه، فهو كاذب. لأن من لا يحب أخاه الذي أبصره، كيف يقدر أن يحب الله الذي لم يبصره؟
- ٢١ ولنا هذه الوصية منه: أن من يحب الله يحب أخاه أيضاً.

الغلبة على العالم

- ١ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ فَقَدْ وُلِدَ مِنْ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ يَحِبُّ الْوَالِدَ يَحِبُّ الْمَوْلُودَ مِنْهُ أَيْضًا.
- ٢ بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نَحِبُّ أَوْلَادَ اللَّهِ: إِذَا أَحْبَبْنَا اللَّهَ وَحَفَظْنَا وَصَايَاهُ.
- ٣ فَإِنَّ هَذِهِ هِيَ حُبَّةُ اللَّهِ: أَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ ثَقِيلَةً،
- ٤ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلْبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانًا.
- ٥ مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ، إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟

الشهادة لیسوع المسیح

- ٦ هَذَا هُوَ الَّذِي أَتَى بِمَاءٍ وَدَمٍ، يَسُوعَ الْمَسِيحُ. لَا بِالمَاءِ فَقَطْ، بَلْ بِالمَاءِ وَالدَّمِ. وَالرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ، لِأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ.
- ٧ فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الآبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ.
- ٨ وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الرُّوحُ، وَالمَاءُ، وَالدَّمُ. وَالثَّلَاثَةُ هُمْ فِي الْوَاحِدِ.
- ٩ إِنْ كُنَّا نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ، فَشَهَادَةُ اللَّهِ أَعْظَمُ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا عَنْ ابْنِهِ.
- ١٠ مَنْ يُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ فَعِنْدَهُ الشَّهَادَةُ فِي نَفْسِهِ. مَنْ لَا يَصِدِّقُ اللَّهَ، فَقَدْ جَعَلَهُ كَاذِبًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِالشَّهَادَةِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا اللَّهُ عَنْ ابْنِهِ.
- ١١ وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ.
- ١٢ مَنْ لَهُ الْإِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللَّهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ.

ملاحظات ختامية

- ١٣ كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُوْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ.
- ١٤ وَهَذِهِ هِيَ الثِّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا.
- ١٥ وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَعَنَا طَلَبْنَا يَسْمَعُ لَنَا، نَعْلَمُ أَنَّ لَنَا الطَّلِبَاتِ الَّتِي طَلَبْنَا مِنْهُ.
- ١٦ إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَخَاهُ يَخْطِئُ خَطِيئَةَ لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ، يَطْلُبُ، فَيُعْطِيهِ حَيَاةً لِلَّذِينَ يَخْطِئُونَ لَيْسَ لِلْمَوْتِ. تُوجَدُ خَطِيئَةُ لِلْمَوْتِ. لَيْسَ لِأَجْلِ هَذِهِ أَقُولُ أَنَّ يَطْلُبُ.
- ١٧ كُلُّ إِثْمٍ هُوَ خَطِيئَةٌ، وَتُوجَدُ خَطِيئَةُ لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ.
- ١٨ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ لَا يَخْطِئُ، بَلَى الْمَوْلُودِ مِنَ اللَّهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَالشَّرِيرُ لَا يَمْسُهُ.
- ١٩ نَعْلَمُ أَنَّنَا نَحْنُ مِنَ اللَّهِ، وَالْعَالَمُ كُلَّهُ قَدْ وَضَعَ فِي الشَّرِيرِ.
- ٢٠ وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.
- ٢١ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ. آمِينَ.

رِسَالَةُ يُوْحَنَّا الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ

١ الشَّيْخُ، إِلَى كَبِيرِيَّةِ الْمُخْتَارَةِ، وَإِلَى أَوْلَادِهَا الَّذِينَ أَنَا أُحِبُّهُمْ بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعَ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا الْحَقَّ.

٢ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ الَّذِي يَثْبُتُ فِيْنَا وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الْأَبَدِ:

٣ تَكُونُ مَعَكُمْ نِعْمَةً وَرَحْمَةً وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ الْآبِ وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ الْآبِ بِالْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ.

السُّلُوكُ بِالْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ

٤ فَرِحْتُ جِدًّا لِأَنِّي وَجَدْتُ مِنْ أَوْلَادِكَ بَعْضًا سَالِكِينَ فِي الْحَقِّ، كَمَا أَخَذْنَا وَصِيَّةً مِنَ الْآبِ.

٥ وَالآنَ أَطْلُبُ مِنْكَ يَا كَبِيرِيَّةُ، لَا كَأَنِّي أَكْتُبُ إِلَيْكَ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، بَلِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا مِنَ الْبَدْءِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا.

٦ وَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ: أَنْ نَسْلُكَ بِحَسَبِ وَصَايَاهُ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ: كَمَا سَعِمْتُ مِنَ الْبَدْءِ أَنْ نَسْلُكُوا فِيهَا.

التَّحذِيرُ مِنَ الْمُضِلِّينَ

٧ لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ مَضِلُونَ كَثِيرُونَ، لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ آتِيًا فِي الْجَسَدِ. هَذَا هُوَ الْمَضِلُّ، وَالضِّدُّ لِلْمَسِيحِ.

٨ انظُرُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ لِئَلَّا نُضَيِّعَ مَا عَمَلْنَا، بَلْ نَنَالَ أَجْرًا تَامًا.

٩ كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَثْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَلَيْسَ لَهُ اللَّهُ. وَمَنْ يَثْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَهَذَا لَهُ الْآبُ وَالْإِبْنُ جَمِيعًا.

١٠ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِيكُمْ، وَلَا يَبْجِيءُ بِهَذَا التَّعْلِيمِ، فَلَا تَقْبَلُوهُ فِي الْبَيْتِ، وَلَا تَقُولُوا لَهُ سَلَامٌ.

١١ لِأَنَّ مَنْ يَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَشْتَرِكُ فِي أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ.

خَاتَمَةٌ

١٢ إِذْ كَانَ لِي كَثِيرٌ لِأَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، لَمْ أَرِدْ أَنْ يَكُونَ بَورِقٍ وَحَرِيٍّ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَأَتَكَلَّمَ فَمَا لَفِمْ، لِكَيْ يَكُونَ فَرِحْنَا كَامِلًا.

١٣ يَسَلِّمْ عَلَيْكَ وَأَوْلَادُكَ الْمُخْتَارَةِ. آمِينَ.

رِسَالَةُ يُوْحَنَّا الرَّسُولِ الثَّالِثَةِ

- ١ الشَّيْخُ، إِلَى غَايَسِ الْحَبِيبِ الَّذِي أَنَا أُحِبُّهُ بِالْحَقِّ.
- ٢ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أُرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ.
- ٣ لِأَنِّي فَرِحْتُ جَدًّا إِذْ حَضَرَ إِخْوَةٌ وَشَهِدُوا بِالْحَقِّ الَّذِي فِيكَ، كَمَا أَنَّكَ تَسْلُكُ بِالْحَقِّ.
- ٤ لَيْسَ لِي فَرَحٌ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا: أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَوْلَادِي أَنَّهُمْ يَسْلُكُونَ بِالْحَقِّ.

مدح غايس

- ٥ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، أَنْتَ تَفْعَلُ بِالْأَمَانَةِ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ إِلَى الْإِخْوَةِ وَإِلَى الْغُرَبَاءِ،
- ٦ الَّذِينَ شَهِدُوا بِمِحْنَتِكَ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ. الَّذِينَ تَفْعَلُ حَسَنًا إِذَا شَبِعْتَهُمْ كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ،
- ٧ لِأَنَّهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ خَرَجُوا، وَهُمْ لَا يَأْخُذُونَ شَيْئًا مِنَ الْأُمَمِ.
- ٨ فَحَنُّ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقْبَلَ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ، لِكَيْ نَكُونَ عَامِلِينَ مَعَهُمْ بِالْحَقِّ.

توبيخ ديوتريفس

- ٩ كَتَبْتُ إِلَى الْكَنِيسَةِ، وَلَكِنَّ دِيوتْرِيفَسَ - الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَهُمْ - لَا يَقْبَلُنَا.
- ١٠ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذَا جِئْتُ فَسَأُذَكِّرُهُ بِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا، هَازِرًا عَلَيْنَا بِأَقْوَالٍ خَبِيثَةٍ. وَإِذْ هُوَ غَيْرُ مُكْتَفٍ بِهِدْءِهِ، لَا يَقْبَلُ الْإِخْوَةَ، وَيَمْنَعُ أَيْضًا الَّذِينَ يَرِيدُونَ، وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الْكَنِيسَةِ.
- ١١ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، لَا تَمْتَثِلْ بِالشَّرِّ بَلْ بِالْخَيْرِ، لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ هُوَ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ يَصْنَعُ الشَّرَّ، فَلَمْ يَبْصُرِ اللَّهَ.

شهادة لديميتريوس

- ١٢ دِيمِتْرِيُوسُ مَشْهُودٌ لَهُ مِنْ الْجَمِيعِ وَمِنَ الْحَقِّ نَفْسِهِ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَشْهَدُ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ شَهَادَتَنَا هِيَ صَادِقَةٌ.
- ١٣ وَكَانَ لِي كَثِيرٌ لِأَكْتُبُهُ، لَكِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ بِحَبْرٍ وَقَلَمٍ.

خاتمة

- ١٤ وَلَكِنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَكَ عَنْ قَرِيبٍ فَتَكَلَّمْ قَامًا لِي.
- ١٥ سَلَامٌ لَكَ. يَسَلِّمُ عَلَيْكَ الْأَحِبَّاءُ، سَلِّمُوا عَلَى الْأَحِبَّاءِ بِأَسْمَائِهِمْ.

رِسَالَةٌ يَهُودًا

١ يَهُودًا، عَبْدُ يُسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَخُو يَعْقُوبَ، إِلَى الْمَدْعُوعِينَ الْمَقْدَسِينَ فِي اللَّهِ الْآبِ، وَالْمَحْفُوظِينَ لِیُسُوعَ الْمَسِيحِ:
٢ لَتَكْثُرَ لَكَ الرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ وَالْمَحَبَّةُ.

خطبة الأشرار ودينوتهم

٣ يَا أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، إِذْ كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ الْجَهْدِ لِأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ الْخَلَّاصِ الْمَشْتَرِكِ، اضْطَرْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ
وَأَعْطَا أَنْ تَجْتَهُدُوا لِأَجْلِ الْإِيمَانِ الْمَسْلَمِ مَرَّةً لِلْقَدِيسِينَ.

٤ لِأَنَّهُ دَخَلَ خَلْسَةً أَنَا سَ قَدْ كُتِبُوا مِنْذُ الْقَدِيمِ لِهَذِهِ الدِّيُونَةِ، جَارًا، يَحُولُونَ نِعْمَةً إِلَيْنَا إِلَى الدَّعَاةِ، وَيَنْكُرُونَ:
السَّيِّدَ الْوَحِيدَ اللَّهِ وَرَبَّنَا يُسُوعَ الْمَسِيحِ.

٥ فَأَرِيدُ أَنْ أَذْكَرُكُمْ، وَلَوْ عَلَيْهِمْ هَذَا مَرَّةً، أَنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا خَلَّصَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، أَهْلَكَ أَيْضًا الَّذِينَ لَمْ
يُؤْمِنُوا.

٦ وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِيَاسَتَهُمْ، بَلْ تَرَكُوا مَسْكَنَتَهُمْ حَفِظَهُمْ إِلَى دِيُونَةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ بِقِيُودِ أَبَدِيَّةٍ تَحْتَ
الظَّلَامِ.

٧ كَمَا أَنَّ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَالْمَدَنَ الَّتِي حَوْلَهُمَا، إِذْ زَنَتْ عَلَى طَرِيقِ مِثْلِهِمَا، وَمَضَتْ وَرَاءَ جَسَدٍ آخَرَ، جَعَلَتْ عِبْرَةً،
مُكَابِدَةً عِقَابِ نَارِ أَبَدِيَّةٍ.

٨ وَلَكِنْ كَذَلِكَ هُوَ لَا يَعْضَا، الْمُحْتَلِبُونَ، يَجْسُونَ الْجَسَدَ، وَيَتَهَاوَنُونَ بِالسِّيَادَةِ، وَيَقْتَرُونَ عَلَى ذَوِي الْأَجْمَادِ.

٩ وَأَمَّا مِيخَائِيلُ رَيْسُ الْمَلَائِكَةِ، فَلَمَّا خَاصَمَ إِبْلِيسَ مُحَاجًّا عَنْ جَسَدِ مُوسَى، لَمْ يَجْسُرْ أَنْ يوردَ حَكْمَ اقْتِرَاءِ، بَلْ
قَالَ: «لِيَنْتَهَرَكَ الرَّبُّ.»!

□□ وَلَكِنْ هُوَ لَا يَقْتَرُونَ عَلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ. وَأَمَّا مَا يَفْهَمُونَهُ بِالطَّبِيعَةِ، كَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ النَّاطِقَةِ، فَنَفِي ذَلِكَ
يَفْسُدُونَ.

١١ وَيَلْهُمُ! لِأَنَّهُمْ سَلَكُوا طَرِيقَ قَائِبِينَ، وَأَنْصَبُوا إِلَى ضَلَالَةٍ بِلَعَامِ لِأَجْلِ أَجْرَةٍ، وَهَلَكُوا فِي مُشَاجَرَةِ قُورَحَ.

١٢ هُوَ لَا يَخْضَرُ فِي وَلَا يَتَمَكَّرُ الْمُحْيِيَّةِ، صَانِعِينَ وَلَا تَمَّ مَعًا بِلاَ خَوْفٍ، رَاعِينَ أَنْفُسِهِمْ. غَيُومٌ بِلاَ مَاءٍ تَحْمِلُهَا الرِّيَّاحُ.
أَشْجَارٌ خَرِيفِيَّةٌ بِلاَ ثَمَرٍ مَيْتَةٌ مُضَاعَفًا، مَقْتَلَعَةٌ.

١٣ أَمْوَاجٌ بَحْرٍ هَائِجَةٌ مُرْبِدةٌ يَحْزِيهِمْ. نُجُومٌ نَائِيةٌ مَحْفُوظَةٌ لَهَا قَتَامُ الظَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ.

١٤ وَتَبَانًا عَنْ هُوَ لَا يَعْضَا أَيْضًا أَخُنُوحَ السَّابِعِ مِنْ آدَمَ قَائِلًا: «هُذَا قَدْ جَاءَ الرَّبُّ فِي رِيَّوَاتِ قَدِيسِيهِ،

١٥ لِيَصْنَعَ دِيُونَةَ عَلَى الْجَمِيعِ، وَيُعَاقِبَ جَمِيعَ جُحَّارِهِمْ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِ جُحُورِهِمُ الَّتِي جُفِرُوا بِهَا، وَعَلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ
الصَّعْبَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْهِ خَطَاةٌ جَارًا.»

هَؤُلَاءِ هُمْ مُدْمِدِمُونَ مُتَشَكِّوْنَ، سَالِكُونَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ، وَقَهُمُ يَتَكَلَّمُ بِعِظَامٍ، يَحَابُونَ بِالْوَجْهِ مِنْ أَجْلِ
الْمَنْفَعَةِ.

دعوة للتبارة

- ١٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، فَأَذْكُرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا رُسُلُ رَبِّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحِ.
١٨ فَإِنَّهُمْ قَالُوا لَكُمُ: «إِنَّهُ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ سَيَكُونُ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ فُجُورِهِمْ.»
هَؤُلَاءِ هُمْ الْمُعْتَرِلُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، نَفْسَانِيُونَ لَا رُوحَ لَهُمْ.
٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمُ الْأَقْدَسِ، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ،
٢١ وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
٢٢ وَأَرْحَمُوا الْبَعْضَ مِمِّيزِينَ،
٢٣ وَخَلَّصُوا الْبَعْضَ بِالْخَوْفِ، مُخْتَفِينَ مِنَ النَّارِ، مَبْغِضِينَ حَتَّى التَّوْبِ الْمُدْنَسِ مِنَ الْجَسَدِ.

تسبحة

- ٢٤ وَالْقَادِرِ أَنْ يُحْفَظَكَ غَيْرَ عَائِرِينَ، وَيُوقِقَكَ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلا عَيْبٍ فِي الْإِتْبَاحِ،
٢٥ إِلَهَ الْحَكِيمِ الْوَحِيدِ مُخْلِصِنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعِظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الْآنَ وَإِلَى كُلِّ الدُّهُورِ. آمِينَ.

رُؤْيَا يُوْحَنَّا اللَّاهُوتِيَّ

مقدمة

١ إعلان يسوع المسيح، الَّذِي أعطاهُ إياهُ اللهُ، لِيُرِي عَيْدَهُ مَا لَأَبَدٍ أَنْ يَكُونَ عَنْ قَرِيبٍ، وَبَيْنَهُ مِنْ سَلَا يَدٍ مَلَكَهُ لِعَبْدِهِ يُوْحَنَّا،

٢ الَّذِي شَهِدَ بِكَلِمَةِ اللهِ وَبِشَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مَا رَأَهُ.

٣ طُوِي لَلَّذِي يَقْرَأُ وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَقْوَالَ النُّبُوَّةِ، وَيَحْفَظُونَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ.

تحية إلى الكائس السبع

٤ يُوْحَنَّا، إِلَى السَّبْعِ الْكَائِسِ الَّتِي فِي أَسِيَّا: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، وَمِنَ السَّبْعَةِ الْأَرْوَاحِ الَّتِي أَمَامَ عَرْشِهِ،

٥ وَمِنَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، الْبِكْرِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَرَبِّيسِ مُلُوكِ الْأَرْضِ: الَّذِي أَحْبَبْنَا، وَقَدْ غَسَلْنَا مِنْ حَطَايَانَا بِدَمِهِ،

٦ وَجَعَلْنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

٧ هُوَذَا يَأْتِي مَعَ السَّحَابِ، وَسَتَنْظُرُهُ كُلُّ عَيْنٍ، وَالَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَيَبُوحُ عَلَيْهِ جَمِيعُ قِبَائِلِ الْأَرْضِ. نَعَمْ آمِينَ.

٨ «أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَائَةُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ» يَقُولُ الرَّبُّ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

شبه ابن إنسان

٩ أَنَا يُوْحَنَّا أَخُوُّكُمْ وَشَرِيكُكُمْ فِي الضَّيْقَةِ وَفِي مَلَكُوتِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَصَبْرِهِ. كُنْتُ فِي الْجَزِيرَةِ الَّتِي تُدْعَى بَطْمُسَ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٠ كُنْتُ فِي الرُّوحِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ، وَصَمِعْتُ وَرَأَيْتُ صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بوقِ

١١ قَائِلًا: «أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَائَةُ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ. وَالَّذِي تَرَاهُ، وَالَّذِي فِي كِتَابٍ وَأَرْسِلُ إِلَى السَّبْعِ الْكَائِسِ الَّتِي

فِي أَسِيَّا: إِلَى أَفْسَسَ، وَإِلَى سَمِيرَنَا، وَإِلَى بَرْغَامَسَ، وَإِلَى ثِيَاتِيرَا، وَإِلَى سَارْدِسَ، وَإِلَى فِيلَادَلْفِيَا، وَإِلَى لَأُودِكِيَّةِ.»

١٢ فَالْتَفْتُ لِأَنْظُرَ الصَّوْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعِي. وَلَمَّا التَفْتُ رَأَيْتُ سَبْعَ مَنْائِرٍ مِنْ ذَهَبٍ،

١٣ وَفِي وَسْطِ السَّبْعِ الْمَنَائِرِ شَبَهُ ابْنِ إِنْسَانٍ، مُتَسَرِّبًا بِرُجُوبٍ إِلَى الرِّجْلَيْنِ، وَمَتَمَنِّطًا عِنْدَ تَدْيِهِ مِمَّنْطَقَةٍ مِنْ ذَهَبٍ.

١٤ وَأَمَّا رَأْسُهُ وَشَعْرُهُ فَابْيَضَانِ كَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ كَالْتَلْحِجِ، وَعَيْنَاهُ كَالْحَبِيبِ نَارٍ.

١٥ وَرِجْلَاهُ شَبَهُ النُّحَاسِ النَّقِيِّ، كَأَنَّهُمَا مَجْمِئَانِ فِي أَتُونٍ. وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ.

١٦ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى سَبْعَةُ كَوَاكِبٍ، وَسَيَفٌ مَاضٍ ذُو حَدِيدٍ يُخْرِجُ مِنْ فَمِهِ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَهِيَ تَضِيءُ

فِي قُوَّتِهَا.

١٧ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ كَيْتٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَيَّ قَائِلًا لِي: «لَا تَخَفْ، أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ،

١٨ وَالْحَيُّ، وَكُنْتُ مَيِّتًا، وَهَذَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ! آمِينَ، وَلِي مَفَاتِيحُ الْمَآوِيَةِ وَالْمَوْتِ.

١٩ فَأَكْتُبُ مَا رَأَيْتَ، وَمَا هُوَ كَأَنَّ، وَمَا هُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ هَذَا.

٢٠ سِرُّ السَّبْعَةِ الْكُوكَبِ الَّتِي رَأَيْتَ عَلَى يَمِينِي، وَالسَّبْعِ الْمَنَارِ الذَّهَبِيَّةِ: السَّبْعَةُ الْكُوكَبِ هِيَ مَلَائِكَةُ السَّبْعِ الْكَنَائِسِ، وَالْمَنَارِ السَّبْعِ الَّتِي رَأَيْتَهَا هِيَ السَّبْعُ الْكَنَائِسِ.»

٢

إلى الكنيسة في أفسس

١ أَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ كَنِيسَةِ أفسس: «هَذَا يَقُولُهُ الْمَسِكُ السَّبْعَةُ الْكُوكَبِ فِي يَمِينِهِ، الْمَائِي فِي وَسْطِ السَّبْعِ الْمَنَارِ الذَّهَبِيَّةِ:

٢ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ وَتَعَبِكَ وَصَبْرِكَ، وَأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَحْتَمِلَ الْأَشْرَارَ، وَقَدْ جَرَّبْتَ الْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ رُسُلٌ وَلَيْسُوا رُسُلًا، فَوَجَدْتَهُمْ كَاذِبِينَ.

٣ وَقَدْ أَحْتَمَلْتُ وَلَكَ صَبْرًا، وَتَعَبْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي وَلَمْ تَكَلِّ.

٤ لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ: أَنْكَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الْأُولَى.

٥ فَأَذْكُرُ مِنْ إِنْ سَقَطْتَ وَتَبَّ، وَأَعْمَلِ الْأَعْمَالَ الْأُولَى، وَالْإِلَهِيَّةِ الَّتِي عَنْ قَرِيبٍ وَأُزْحِرُ مَنَارَكَ مِنْ مَكَانِهَا، إِنْ لَمْ تَتُبَّ.

٦ وَلَكِنْ عِنْدَكَ هَذَا: أَنْكَ تَبْغِضُ أَعْمَالَ النُّقُولَاءِ الَّتِي أَبْغَضَهَا أَنَا أَيْضًا.

٧ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي وَسْطِ فِرْدُوسِ اللَّهِ.»

إلى الكنيسة في سميرنا

٨ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ كَنِيسَةِ سَمِيرْنَا: «هَذَا يَقُولُهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الَّذِي كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ:

٩ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ وَضَيْقِكَ وَفَقْرِكَ مَعَ أَنَا غَنِيٌّ. وَتَجْدِيدِ الْقَائِلِينَ: إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا، بَلْ هُمْ جَمْعُ الشَّيْطَانِ.

١٠ لَا تَخَفِ الْبَيْتَةَ مِمَّا أَنْتَ عَتِيدٌ أَنْ تَأْتِيَ بِهِ. هُوَذَا إِبْلِيسُ مُزْمِعٌ أَنْ يَلْقِيَ بَعْضًا مِنْكُمْ فِي السَّجْنِ لِكَيْ تُجْرَبُوا، وَيَكُونُ لَكُمْ ضَيْقٌ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ.

١١ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. مَنْ يَغْلِبُ فَلَا يُؤْذِيهِ الْمَوْتُ الثَّانِي.»

إلى الكنيسة في برغامس

١٢ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَرغامس: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ السِّيفُ الْمَاضِي دُونَ الْحَيَاتِينَ:

١٣ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ، وَإِنْ تَسْكُنُ حَيْثُ كَرَّمِي الشَّيْطَانِ، وَأَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بِاسْمِي، وَلَمْ تُكْرِمِ إِيْمَانِي حَتَّى فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا كَانَ أَنْتِيَّاسُ شَهِيدِي الْأَمِينِ الَّذِي قُتِلَ عِنْدَكُمْ حَيْثُ الشَّيْطَانُ يَسْكُنُ.

- ١٤ وَلَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ قَلِيلٌ: أَنْ عِنْدَكَ هُنَاكَ قَوْمًا مَتَمَسِّكِينَ بِتَعْلِيمِ بِلْعَامٍ، الَّذِي كَانَ يَعْلَمُ بِالْأَقْبَانِ أَنْ يَلْقَى مَعْتَرَةً
أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْ يَأْكُلُوا مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ، وَيَزْنُوا.
- ١٥ هَكَذَا عِنْدَكَ أَنْتَ أَيْضًا قَوْمٌ مَتَمَسِّكُونَ بِتَعْلِيمِ التَّقُولِ وَبَيْنَ الَّذِينَ أَبْغَضَهُ.
- ١٦ فَتُبُّ وَالْأَفْرَافِي آتِيكَ سَرِيعًا وَأُحَارِبُهُمْ بِسَيْفٍ قَبِي.
- ١٧ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ. مَنْ يَغْلِبُ فَسَأَعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الْمَنِّ الْمَخْفَى، وَأَعْطِيهِ حَصَاةَ
بَيْضَاءَ، وَعَلَى الْحَصَاةِ أَسْمٌ جَدِيدٌ مَكْتُوبٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ غَيْرَ الَّذِي يَأْخُذُ.»

إلى الكنيسة في ثياتيرا

- ١٨ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي ثِيَاتِيرَا: «هَذَا يَقُولُهُ ابْنُ اللَّهِ، الَّذِي لَهُ عَيْنَانِ كَهَيْبِ نَارٍ، وَرِجْلَاهُ مِثْلُ
النَّحَاسِ النَّقِيِّ:
- ١٩ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكُمْ وَمَحَبَّتَكُمْ وَخِدْمَتَكُمْ وَإِيمَانَكُمْ وَصَبْرَكُمْ، وَأَنَّ أَعْمَالَكُمْ الْأَخِيرَةَ أَكْثَرُ مِنَ الْأُولَى.
- ٢٠ لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ قَلِيلٌ: إِنَّكَ تَسْبِي الْمَرَاةَ إِيزَابِلَ الَّتِي تَقُولُ إِنَّهَا نَبِيَّةٌ، حَتَّى تَعْلَمَ وَتَعْوِي عِيدي أَنْ يَزْنُوا
وَيَأْكُلُوا مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ.
- ٢١ وَأَعْطَيْتَهَا زَمَانًا لِكَيْ تَتُوبَ عَنْ زِنَاهَا وَلَمْ تَتُبْ.
- ٢٢ هَا أَنَا الْقَبِيهَا فِي فِرَاشٍ، وَالَّذِينَ يَزْنُونَ مَعَهَا فِي ضَيْقَةٍ عَظِيمَةٍ، إِنْ كَانُوا لَا يُتُوبُونَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ.
- ٢٣ وَأَوْلَادُهَا أَقْتَلَهُمْ بِالْمَوْتِ. فَسَتَعْرِفُ جَمِيعَ الْكَائِسِ أَنِّي أَنَا هُوَ الْفَاحِصُ الْكُلِّي وَالْقَلُوبِ، وَسَأَعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.
- ٢٤ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ وَبِالْبَاقِينَ فِي ثِيَاتِيرَا، كُلِّ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ هَذَا التَّعْلِيمُ، وَالَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا أَعْمَاقَ الشَّيْطَانِ، كَمَا
يَقُولُونَ: إِنِّي لَا أَلْقَى عَلَيْكُمْ ثَمَلًا آخَرَ،
- ٢٥ وَإِنَّمَا الَّذِي عِنْدَكُمْ تَمَسَّكُوا بِهِ إِلَى أَنْ أَجِيءَ،
- ٢٦ وَمَنْ يَغْلِبُ وَيَحْفَظُ أَعْمَالِي إِلَى النَّهَايَةِ فَسَأَعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الْأُمَمِ،
- ٢٧ فَيَرَعَاهُمْ بِقَضِيْبٍ مِنْ حَدِيدٍ، كَمَا تُكْسَرُ آتِيَّةٌ مِنْ خَرْفٍ، كَمَا أَخَذْتُ أَنَا أَيْضًا مِنْ عِنْدِ أَبِي،
- ٢٨ وَأَعْطِيهِ كَوَكَبَ الصُّبْحِ.
- ٢٩ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

٣

إلى الكنيسة في ساردس

- ١ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي سَارْدَسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ وَالسَّبْعَةُ الْكَوَاكِبُ: أَنَا
عَارِفٌ أَعْمَالَكُمْ، أَنْ لَكَ أَمَّا أَنْكَ حَيٌّ وَأَنْتَ مَيِّتٌ.
- ٢ كُنْ سَاهِرًا وَشَدِيدَ مَا بَقِيَ، الَّذِي هُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ أَعْمَالَكَ كَامِلَةً أَمَامَ اللَّهِ.

٣ فَأَذْكُرُ كَيْفَ أَخَذْتَ وَسَمِعْتَ، وَاحْفَظْ وَتَبْ، فَإِنِّي إِن لَمْ تَسْهَرْ، أَقْدِمُ عَلَيْكَ كَبِصِّ، وَلَا تَعْلَمْ آيَةَ سَاعَةِ أَقْدِمُ عَلَيْكَ.

٤ عِنْدَكَ أَسْمَاءٌ قَلِيلَةٌ فِي سَارْدِسَ لَمْ يَجْسُوا ثِيَابَهُمْ، فَسَمِمْتُهُنَّ مَعِيَ فِي ثِيَابٍ بَيْضٍ لِأَنَّهُنَّ مُسْتَحَقُونَ.

٥ مَنْ يَغْلِبُ فَذَلِكَ سَيَلْبَسُ ثِيَابًا بَيْضًا، وَلَنْ أَحْوِ اسْمَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ، وَسَأَعْتَرِفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَأَمَامَ مَلَائِكَتِهِ.

٦ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَتَابِ.»

إلى الكنيسة في فيلادلفيا

٧ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي فِيلَادَلْفِيَا: «هَذَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ، الَّذِي لَهُ مُفْتَاخُ دَاوُدَ، الَّذِي يَفْتَحُ

وَلَا أَحَدٌ يَغْلِقُ، وَيَغْلِقُ وَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ:

٨ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ. هَذَا قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَابًا مَفْتُوحًا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَغْلِقَهُ، لِأَنَّ لَكَ قُوَّةَ بَسِيرَةٍ، وَقَدْ

حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُكْرِهْ أَسْمِي.

٩ هَذَا أَجَلُ الَّذِينَ مِنْ جَمْعِ الشَّيْطَانِ، مِنَ الْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا، بَلْ يَكْفُرُونَ، هَذَا أَصِيرُهُمْ يَأْتُونَ

وَيَسْجُدُونَ أَمَامَ رَجُلَيْكَ، وَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا أَحْبَبْتُكَ.

١٠ لِأَنَّكَ حَفِظْتَ كَلِمَةَ صَبْرِي، أَنَا أَيْضًا سَأَحْفَظُكَ مِنْ سَاعَةِ التَّجَرِبَةِ الْعَنِيدَةِ أَنْ تَأْتِي عَلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ لِتَجْرِبَ

السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ.

١١ هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا، تَمَسِّكْ بَمَا عِنْدَكَ لِئَلَّا يَأْخُذَ أَحَدٌ إِكْلِيكَ.

١٢ مَنْ يَغْلِبُ فَسَأَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِلَهِي، وَلَا يَعُودُ يَخْرُجُ إِلَى خَارِجٍ، وَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِلَهِي، وَاسْمَ مَدِينَةِ

إِلَهِي، أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ النَّازِلَةَ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِلَهِي، وَأَسْمِي الْجَدِيدِ.

١٣ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَتَابِ.»

إلى الكنيسة في لاودكية

١٤ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ اللَّاودَكِيِّينَ: «هَذَا يَقُولُهُ الْآمِينَ، الشَّاهِدُ الْآمِينَ الصَّادِقُ، بَدَاءَةُ خَلِيقَةِ اللَّهِ:

١٥ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ، أَنَّكَ لَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا. لَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا!

١٦ هَكَذَا لِأَنَّكَ فَاتِرٌ، وَلَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا، أَنَا مُرْمَعٌ أَنْ أَتَمِّقَكَ مِنْ فِي.

١٧ لِأَنَّكَ تَقُولُ: إِنِّي أَنَا غَنِيٌّ وَقَدْ اسْتَعْنَيْتُ، وَلَا حَاجَةَ لِي إِلَى شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ الشَّقِيُّ وَالْبَيْسُ وَفَقِيرٌ

وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ.

١٨ أُشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا مُصَفًّى بِالنَّارِ لِكَيْ اسْتَعْنِيَ، وَثِيَابًا بَيْضًا لِكَيْ تَلْبَسَ، فَلَا يَظْهَرُ خِزْيُ عُرْيَتِكَ.

وَكُلَّ عَيْنَيْكَ يَكْحَلُ لِكَيْ تَبْصُرَ.

١٩ إِنِّي كُلُّ مَنْ أَحْبَبَهُ أَوْبِنُهُ وَأُؤَدِبُهُ. فَكُنْ غَيُورًا وَتَبْ.

٢٠ هَذَا وَأَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعْ، إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي.

٢١ مَنْ يَغْلِبُ فَسَأَعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِيَ فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ.

٢٢ مَنْ لَهُ أَدْنُ فَلَيسَمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

٤

العرش الذي في السماء

١ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا بَابٌ مُفْتُوْحٌ فِي السَّمَاءِ، وَالصَّوْتُ الأوَّلُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَبُوقٍ يَتَكَلَّمُ مَعِي قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى هُنَا فَأُرِيكَ مَا لَا بَدَأُ أَنْ يَصِيرَ بَعْدَ هَذَا.»

□ وَلِقَوْتِ صِرْتُ فِي الرُّوحِ، وَإِذَا عَرْشٌ مُوضَعٌ فِي السَّمَاءِ، وَعَلَى العَرْشِ جَالِسٌ.

٢ وَكَانَ الجَالِسُ فِي المَنْظَرِ شَبَهَ حَجَرِ البَيْشِ وَالْعَمِيقِ، وَقَوْسٌ قَرِحٌ حَوْلَ العَرْشِ فِي المَنْظَرِ شَبَهَ الزُّمْرَدِ.

٣ وَحَوْلَ العَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ عَرْشًا. وَرَأَيْتُ عَلَى العُرُوشِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ شَيْخًا جَالِسِينَ مُتَسَرِّلِينَ بِثِيَابٍ بِيضٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكْلِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ.

٤ وَمِنَ العَرْشِ يَخْرُجُ بَرُوقٌ وَرَعْدٌ وَأَصْوَاتٌ. وَأَمَامَ العَرْشِ سَبْعَةُ مَصَابِيحٍ نَارٌ مُتَقَدَّةٌ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ.

٥ وَقَدَامَ العَرْشِ بَحْرٌ زَجَاجٍ شَبَهَ البَلُورِ. وَفِي وَسْطِ العَرْشِ وَحَوْلَ العَرْشِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ مَمْلُوءَةٌ عَيُونًا مِنْ قَدَامِ وَمِنْ وِرَاءِ:

٦ وَالْحَيَوَانُ الأوَّلُ شَبَهَ أَسَدٍ، وَالْحَيَوَانُ الثَّانِي شَبَهَ عِجَلٍ، وَالْحَيَوَانُ الثَّلَاثُ لَهُ وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ إِنْسَانٍ، وَالْحَيَوَانُ الرَّابِعُ شَبَهَ نَسْرٍ طَائِرٍ.

٧ وَالْأَرْبَعَةُ الحَيَوَانَاتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ حَوْلَهَا، وَمِنْ دَاخِلِ مَمْلُوءَةٌ عَيُونًا، وَلَا تَرَالُ نَهَارًا وَلَيْلًا قَائِلَةً: «قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي يَأْتِي.»

□ وَحِينَمَا تُعْطَى الحَيَوَانَاتُ مَجْدًا وَكَرَامَةً وَشُكْرًا لِلْجَالِسِ عَلَى العَرْشِ، لَحِيَ إِلَى أَيْدِ الآبِدِينَ،

٨ يَخْرُجُ الأَرْبَعَةُ والعِشْرُونَ شَيْخًا قَدَامَ الجَالِسِ عَلَى العَرْشِ، وَيَسْجُدُونَ لِلْحَيِّ إِلَى أَيْدِ الآبِدِينَ، وَيَطْرَحُونَ أَكْلِيْلَهُمْ

أَمَامَ العَرْشِ قَائِلِينَ:

٩ «أَنْتَ مُسْتَحِقٌّ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْ تَأْخُذَ المَجْدَ وَالكِرَامَةَ وَالقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ كُلَّ الأَشْيَاءِ، وَهِيَ بِإِرَادَتِكَ كَائِمَةٌ وَخَلِقْتَ.»

٥

السفر المختوم والحروف

١ وَرَأَيْتُ عَلَى عَيْنَيْ الجَالِسِ عَلَى العَرْشِ سَفْرًا مَكْتُوبًا مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ وِرَاءِ، مَخْتُومًا بِسَبْعَةِ خَتُومٍ.

٢ وَرَأَيْتُ مَلَكًَا قَوِيًّا يَبْأَدِي بِصَوْتِ عَظِيمٍ: «مَنْ هُوَ مُسْتَحِقٌّ أَنْ يَفْتَحَ السَّفْرَ وَيُنْكَ خَتُومَهُ؟»

□ قَلِمٌ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ فِي السَّمَاءِ وَلَا عَلَى الأَرْضِ وَلَا تَحْتَ الأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ السَّفْرَ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ.

٣ فَصِرْتُ أَنَا أَبْكِي كَثِيرًا، لِأَنَّهُ لَمْ يَوْجَدْ أَحَدٌ مُسْتَحِقًّا أَنْ يَفْتَحَ السَّفْرَ وَيَقْرَأَهُ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ.

٥ فَقَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ: «لَا تَبْكُ. هُوَذَا قَدْ غَلَبَ الْأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، أَصْلُ دَاوُدَ، لِيَفْتَحَ السَّفَرَ وَيَفْتَحَ خْتَوْمَهُ السَّبْعَةَ.»

٦ وَرَأَيْتُ فَإِذَا فِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَفِي وَسْطِ الشُّيُوخِ خُرُوفٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ، لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ عَيْنٍ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٧ فَأَتَى وَأَخَذَ السَّفَرَ مِنْ يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ.

٨ وَلَمَّا أَخَذَ السَّفَرَ حَرَّتِ الْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْخُرُوفِ، وَلَهُمْ كُلٌّ وَاحِدٌ قِيَارَاتٌ وَجَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بَخُورًا هِيَ صَلَوَاتُ الْقَدِيسِينَ.

٩ وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ تَرَنِيمًا جَدِيدَةً قَائِلِينَ: «مَسْتَحَقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السَّفَرَ وَتَفْتَحَ خْتَوْمَهُ، لِأَنَّكَ ذُبِحْتَ وَاشْتَرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ،

١٠ وَجَعَلْتَنَا لِأَهْنَاءِ مَلُوكًا وَكَهَنَةً، فَسَنَمْلِكُ عَلَى الْأَرْضِ.»

١١ وَنَظَرْتُ وَسَمِعْتُ صَوْتَ مَلَائِكَةٍ كَثِيرِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ رِبَّاتٍ رِبَّاتٍ وَالْوُفُوفِ أَوْفٍ،

١٢ قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَسْتَحَقٌّ هُوَ الْخُرُوفُ الْمَذْبُوحُ أَنْ يَأْخُذَ الْقُدْرَةَ وَالغِنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالرَّبْرَبَّةَ.»

١٣ وَكُلُّ خَلِيقَةٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَمَا عَلَى الْبَحْرِ، كُلُّ مَا فِيهَا، سَمِعَتْهَا قَائِلَةً: «لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَالْخُرُوفِ الْبَرَكَةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

١٤ وَكَانَتِ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ تَقُولُ: «أَمِينَ.» وَالشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ خَرُّوا وَسَجَدُوا لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

٦

الخنوم السبعة

١ وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْخُرُوفُ وَاحِدًا مِنَ الْخَنُومِ السَّبْعَةِ، وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا كَصَوْتِ رَعْدٍ: «هَلُمَّ وَانظُرْ!»

٢ فَفَظَرْتُ، وَإِذَا فَرَسٌ أَيْضًا، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ قَوْسٌ، وَقَدْ أُعْطِيَ إِكْبِيلًا، وَخَرَجَ غَالِبًا وَلَكِي يَغْلِبُ.

٣ وَلَمَّا فَتَحَ الْخَنَمَ الثَّانِي، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَاتِ الثَّانِي قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرْ!»

٤ فَخَرَجَ فَرَسٌ آخَرٌ أَحْمَرٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ أُعْطِيَ أَنْ يَنْزِعَ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَنْ يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأُعْطِيَ سَيْفًا عَظِيمًا.

٥ وَلَمَّا فَتَحَ الْخَنَمَ الثَّلَاثِ، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَاتِ الثَّلَاثِ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرْ!» فَفَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَسْوَدٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ مِيزَانٌ فِي يَدِهِ.

٦ وَسَمِعْتُ صَوْتًا فِي وَسْطِ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا: «ثُمَّنِيَّةٌ فَجَّحَ بَدِينَارًا، وَثَلَاثُ ثَمَانِي شَعِيرٍ بَدِينَارًا. وَأَمَّا الزَّيْتُ وَالخمر فلا تضرهما.»

□ ولما فتح الختم الرابع، سمعت صوت الحيوان الرابع قائلا: «هلم وانظروا!»

□ فنظرت وإذا فرس أخضر، والجالس عليه اسمه الموت، والهاوية تتبعه، وأعطيا سلطانا على ربع الأرض أن يقتلا بالسيف والجوع والموت ويوحش الأرض.

٩ ولما فتح الختم الخامس، رأيت تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من أجل كلمة الله، ومن أجل الشهادة التي كانت عندهم،

١٠ وصرخوا بصوت عظيم قائلين: «حتى متى أيها السيد القدوس والحق، لا تقضي وتنتقم لإيماننا من الساكنين

على الأرض؟»

١١ فأعطوا كل واحد ثيابا بيضا، وقيل لهم أن يستريحوا زمانا يسيرا أيضا حتى يكمل العبيد رفقاؤهم، وإخوتهم أيضا، العبيدون أن يقتلوا مثلهم.

١٢ ونظرت لما فتح الختم السادس، وإذا زلزلة عظيمة حدثت، والأشمس صارت سوداء كسمج من شعر، والقمر صار كالدَّم،

١٣ ونجوم السماء سقطت إلى الأرض كما تطرح شجرة التين سقاطها إذا هزتها ريح عظيمة.

١٤ والسماء انفلقت كدرج ملتف، وكل جبل وجزيرة تزحزحا من موضعهما.

١٥ وملوك الأرض والعظماء والأغنياء والأمرء والأقوياء وكل عبد وكل حر، أخفوا أنفسهم في المغار وفي صخور الجبال،

١٦ وهم يقولون للجبال والصخور: «اسقطي علينا وأخفينا عن وجه الجالس على العرش وعن غضب الخروف،

١٧ لأنه قد جاء يوم غضبه العظيم. ومن يستطيع الوقوف؟»

٧

حماية عبيد الله

١ وبعد هذا رأيت أربعة ملائكة واقفين على أربع زوايا الأرض، مُسكين أربع رياح الأرض لكي لا تهب ريح على الأرض، ولا على البحر، ولا على شجرة ماء.

٢ ورأيت ملاكا آخر طالعا من مشرق الشمس معه ختم الله الحي، فنادى بصوت عظيم إلى الملائكة الأربعة، الذين أعطوا أن يضروا الأرض والبحر،

٣ قائلا: «لا تضروا الأرض ولا البحر ولا الأشجار، حتى نختم عبيد إلهنا على جباههم.»

□ وسعت عدد المختومين مئة وأربعة وأربعين ألفا، مختومين من كل سبط من بني إسرائيل:

٥ من سبط يهوذا اثنا عشر ألف مختوم. من سبط راوبين اثنا عشر ألف مختوم. من سبط جاد اثنا عشر ألف مختوم.

٦ مِنْ سِبْطِ أَشِيرِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مِخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِيِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مِخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ مَنَسِيِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مِخْتُومٍ.

٧ مِنْ سِبْطِ شَمْعُونِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مِخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ لَأوِيِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مِخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ إِسَّاكَرِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مِخْتُومٍ.

٨ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مِخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ يُوْسُفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مِخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مِخْتُومٍ.

جمع كثير في ثياب بيض

٩ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا جَمَعَ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَدَّه، مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ وَاللَّسِنَةِ، وَأَقْفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْخُرُوفِ، مُتَسَرِّبِينَ بِثِيَابٍ بَيْضٍ وَفِي أَيْدِيهِمْ سَعْفُ النَّخْلِ

١٠ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «انْخَلَاصٌ لِحُنَّا لِجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَالْخُرُوفِ.»

□□ وَجَمِيعَ الْمَلَائِكَةِ كَانُوا وَاقْفِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ، وَالشُّيُوخِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةَ، وَخَرُّوا أَمَامَ الْعَرْشِ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ

١٢ قَائِلِينَ: «أَمِينَ! الْبَرَكَةُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ لِحُنَّا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.»!

□□ وَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ قَائِلًا لِي: «هُؤْلَاءِ الْمُتَسَرِّبُونَ بِالثِّيَابِ الْبَيْضِ، مَنْ هُمْ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟.»

□□ قُلْتُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَعْلَمُ.» فَقَالَ لِي: «هُؤْلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الصُّيْقَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ غَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَضُوا ثِيَابَهُمْ فِي دَمِ الْخُرُوفِ»

١٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هُمْ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ، وَيَخْدُمُونَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا فِي هَيْكَلِهِ، وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يَحِلُّ فَرْقَهُمْ.

١٦ لَنْ يَجُوعُوا بَعْدَ، وَلَنْ يَعْطَشُوا بَعْدَ، وَلَا تَقَعُ عَلَيْهِمِ الشَّمْسُ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْحَرِّ،

١٧ لِأَنَّ الْخُرُوفَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ، وَيَقْتَادُهُمْ إِلَى نَبَاحِ مَاءٍ حَيَّةٍ، وَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ.»

٨

انلخم السابع والمبخرة الذهبية

١ وَلَمَّا فَتَحَ أَنْخَمَ السَّابِعُ حَدَثَ سُكُوتٌ فِي السَّمَاءِ نَحْوِ نِصْفِ سَاعَةٍ.

٢ وَرَأَيْتُ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَقِفُونَ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أُعْطُوا سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ.

٣ وَجَاءَ مَلَاكٌ آخَرٌ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ، وَمَعَهُ مِخْرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَأَعْطَانِي بَجُورًا كَثِيرًا لِكَيْ يَقْدِمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ.

٤ فَصَعِدَ دُخَانُ الْبُخُورِ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلَاكِ أَمَامَ اللَّهِ.

٥ ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَاكُ الْمِخْرَةَ وَمَلَأَهَا مِنْ نَارِ الْمَذْبَحِ وَقَالَهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَخَدَّتْ أَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَبُرُوقٌ وَزَلْزَلَةٌ.

الأبواق السبعة

٦ ثُمَّ إِنَّ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ أَبْوَاقُ تَنبَأُوا لِكَيْ يَبْفِقُوا.

٧ بَفِقَ الْمَلَكُ الْأَوَّلُ، حَدَّثَ بَرْدًا وَنَارًا مَخْلُوطَانِ بِدَمٍ، وَأَلْقَى إِلَى الْأَرْضِ، فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الْأَشْجَارِ، وَاحْتَرَقَ كُلُّ عَشْبٍ أَخْضَرَ.

٨ ثُمَّ بَفِقَ الْمَلَكُ الثَّانِي، فَكَانَ جَبَلًا عَظِيمًا مُتَقَدِّمًا بِالنَّارِ الَّتِي إِلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ ثُلُثُ الْبَحْرِ دَمًا.

٩ وَمَاتَ ثُلُثُ الْخَلَائِقِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ الَّتِي لَهَا حَيَاةٌ، وَأُهْلِكَ ثُلُثُ السُّفُنِ.

١٠ ثُمَّ بَفِقَ الْمَلَكُ الثَّلَاثِ، فَسَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ كَوْكَبٌ عَظِيمٌ مُتَقَدِّمٌ مَصْبَاحٌ، وَوَقَعَ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَعَلَى بَنِيانِ

الْمِيَاهِ.

١١ وَأَسْمُ الْكَوْكَبِ يُدْعَى «الْأَفْسَتِينِ». فَصَارَ ثُلُثُ الْمِيَاهِ أَفْسَتِينًا، وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْمِيَاهِ لِأَنَّهَا صَارَتْ مُرَّةً.

١٢ ثُمَّ بَفِقَ الْمَلَكُ الرَّابِعِ، فَضْرَبَ ثُلُثَ الشَّمْسِ وَثُلُثَ الْقَمَرِ وَثُلُثَ النُّجُومِ، حَتَّى يَظْلَمَ ثُلُثُ النَّهْرِ، وَالنَّهَارُ لَا يُضِيءُ لَنَهْ، وَاللَّيْلُ كَذَلِكَ.

١٣ ثُمَّ نَظَرْتُ وَسَمِعْتُ مَلَاكًا طَائِرًا فِي وَسْطِ السَّمَاءِ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «وَيْلٌ! وََيْلٌ! وََيْلٌ! لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ بَقِيَّةِ أَصْوَاتِ أَبْوَاقِ الثَّلَاثَةِ الْمَلَائِكَةِ الْمُزْمِعِينَ أَنْ يَبْفِقُوا!»

٩

١ ثُمَّ بَفِقَ الْمَلَكُ الْخَامِسُ، فَرَأَيْتُ كَوْكَبًا قَدْ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَعْطَى مِفْتَاحَ بَيْتِ الْهَلَاوِيَةِ.

٢ فَفَتَحَ بَيْتَ الْهَلَاوِيَةِ، فَصَعِدَ دُخَانٌ مِنَ الْبَيْتِ كَدُخَانِ أُتُونٍ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَأَلْجَوُ مِنْ دُخَانِ الْبَيْتِ.

٣ وَمِنَ الدُّخَانِ خَرَجَ جَرَادٌ عَلَى الْأَرْضِ، فَأَعْطَى سُلْطَانًا كَمَا لِعَقَابِ الْأَرْضِ سُلْطَانًا.

٤ وَقِيلَ لَهُ أَنْ لَا يَضُرَّ عَشْبَ الْأَرْضِ، وَلَا شَيْئًا أَخْضَرَ وَلَا شَجَرَةً مَا، إِلَّا النَّاسَ فَقَطْ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ خَتَمُ اللَّهِ عَلَى جَبَاهِهِمْ.

٥ وَأَعْطَى أَنْ لَا يَقْتُلَهُمْ بَلْ أَنْ يَتَعَذَّبُوا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. وَعَذَابُهُ كَعَذَابِ عَقْرَبٍ إِذَا لَدَغَ إِنْسَانًا.

٦ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَيَطَلِبُ النَّاسَ الْمَوْتَ وَلَا يَجِدُونَهُ، وَيَرْغَبُونَ أَنْ يَمُوتُوا فَهَيَّرُ الْمَوْتَ مِنْهُمْ.

٧ وَشَكَلَ الْجَرَادُ شِبْهَ خَيْلٍ مِثْلَ مِثْيَةِ الْخَرَبِ، وَعَلَى رُؤُوسِهَا كَأَنَّهَا كَالِإِبِلِ شِبْهَ الذَّهَبِ، وَوُجُوهُهَا كَوُجُوهِ النَّاسِ.

٨ وَكَانَ لَهَا شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَكَانَتْ أَسْنَانُهَا كَأَسْنَانِ الْأَسْوَدِ،

٩ وَكَانَ لَهَا دُرُوعٌ كَدُرُوعٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَصَوْتُ أَجْنِحَتِهَا كَصَوْتِ مَرْجَاتِ خَيْلٍ كَثِيرَةٍ تَجْرِي إِلَى قِتَالٍ.

١٠ وَلَهَا أَذْنَابٌ شِبْهَ الْعَقَابِ، وَكَانَتْ فِي أَذْنَابِهَا حُمَاتٌ، وَسُلْطَانُهَا أَنْ تُؤْذِيَ النَّاسَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ.

١١ وَلَهَا مَلَاكٌ هَلَاوِيَةٌ مَلِكًا عَلَيْهَا، اسْمُهُ بِالْعِبْرَانِيَةِ «أَبْدُونُ»، وَلَهُ بِالْيُونَانِيَةِ اسْمٌ «أَبُولِيُونُ».

□□ الْوَيْلُ الْوَاحِدُ مَضَى هُوَذَا يَأْتِي وَيَلَانُ أَيْضًا بَعْدَ هَذَا.

١٣ ثُمَّ بَفِقَ الْمَلَكُ السَّادِسُ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا وَاحِدًا مِنْ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ مَذْبُجِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ اللَّهِ،

١٤ قَاتِلًا لِلْمَلَائِكَةِ السَّادِسِ الَّذِي مَعَهُ الْبُوقُ: «فَكَ الْأَرْبَعَةَ الْمَلَائِكَةَ الْمُقَيَّدِينَ عِنْدَ النَّهْرِ الْعَظِيمِ الْفَرَاتِ.»

□□ فَانْفَكَّتْ الْأَرْبَعَةُ الْمَلَائِكَةُ الْمَعْدُونُونَ لِلسَّاعَةِ وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ، لِكَيْ يَقْتُلُوا ثُلُثَ النَّاسِ.

١٦ وَعَدَدُ جُيُوشِ الْفُرْسَانِ مِثْلًا أَلْفٍ وَأَنَا سَمِعْتُ عَدَدَهُمْ.

١٧ وَهَكَذَا رَأَيْتُ الْخَيْلَ فِي الرُّؤْيَا وَالْجَالِسِينَ عَلَيْهَا، هُمْ دَرُوعٌ نَارِيَةٌ وَأَسْمَاجُونِيَّةٌ وَكَبْرِيَّةٌ، وَرُؤُوسُ الْخَيْلِ كَرُؤُوسِ

الْأَسُودِ، وَمِنْ أَفْوَاهِهَا يُخْرَجُ نَارٌ وَدُخَانٌ وَكَبْرِيَّةٌ.

١٨ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ قُتِلَ ثُلُثُ النَّاسِ، مِنْ النَّارِ وَالذُّخَانِ وَالْكَبْرِيَّةِ الْخَارِجَةِ مِنْ أَفْوَاهِهَا،

١٩ فَإِنَّ سُلْطَانَهَا هُوَ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي أَذْنَانِهَا، لِأَنَّ أَذْنَانَهَا شَبِهُ الْحَيَاتِ، وَلَهَا رُؤُوسٌ وَبِهَا تَضْرِبُ.

٢٠ وَأَمَّا بَقِيَّةُ النَّاسِ الَّذِينَ لَمْ يَقْتُلُوا بِهَذِهِ الضَّرْبَاتِ، فَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، حَتَّى لَا يُسَجِّدُوا لِلشَّيَاطِينِ

وَأَصْنَامِ الْذَهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحِجْرِ وَالخَشَبِ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَبْصُرَ وَلَا تَسْمَعَ وَلَا تَمْشِيَ،

٢١ وَلَا تَأْبُوا عَنْ قَتْلِهِمْ وَلَا عَنْ سَحْرِهِمْ وَلَا عَنْ زِنَاهُمْ وَلَا عَنْ سَرَقَتِهِمْ.

١٠

الملاك والسفر الصغير

١ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، مُتَسَرِّبًا بِسَحَابَةٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسٌ فَزَحَّ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ،

وَرِجْلَاهُ كَعَمُودِي نَارٍ،

٢ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ سِفْرٌ صَغِيرٌ مُفْتُوحٌ، فَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْبَحْرِ وَالْيَسْرَى عَلَى الْأَرْضِ،

٣ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَمَا يَزِجُّرُ الْأَسَدُ. وَبَعْدَ مَا صَرَخَ تَكَلَّمَتْ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا.

٤ وَبَعْدَ مَا تَكَلَّمَتْ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا، كُنْتُ مُرْمِعًا أَنْ أَكْتُبَ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي: «أَخْتَمْ

عَلَى مَا تَكَلَّمَتْ بِهِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ وَلَا تَكْتُبْهُ.»

□□ وَالْمَلَكَ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ،

٦ وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا، وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ: أَنْ لَا يَكُونَ

زَمَانٌ بَعْدُ!

٧ بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ الْمَلَكَ السَّابِعِ مَتَى أَزْمَعُ أَنْ هَبُوقَ، يَمُّ أَيْضًا سِرُّ اللَّهِ، كَمَا بَشَّرَ عِبِيدَهُ الْأَنْبِيَاءَ.

٨ وَالصَّوْتُ الَّذِي كُنْتُ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ كَلَّمَنِي أَيْضًا وَقَالَ: «أَذْهَبْ خِذِ السَّفْرَ الصَّغِيرَ الْمَفْتُوحَ فِي يَدِ

الْمَلَكَ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ.»

□□ فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَلَكَ قَائِلًا لَهُ: «أَعْطِنِي السَّفْرَ الصَّغِيرَ.» فَقَالَ لِي: «خُذْهُ وَكَلِّهِ، فَسَيَجْعَلُ جَوْفَكَ مَرًّا، وَلَكِنَّهُ

فِي فَمِكَ يَكُونُ حُلُومًا كَالْعَسَلِ.»

□□ فَأَخَذْتُ السَّفْرَ الصَّغِيرَ مِنْ يَدِ الْمَلَكَ وَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ فِي فَمِي حُلُومًا كَالْعَسَلِ. وَبَعْدَ مَا أَكَلْتُهُ صَارَ جَوْفِي مَرًّا.

١١ فَقَالَ لِي: «يَجِبُ أَنْكَ تَتَنَبَّأَ أَيْضًا عَلَى شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَالسَّنَةِ وَمُلُوكٍ كَثِيرِينَ.»

الشاهدان

١ ثُمَّ أُعْطِيَتْ قَصَبَةٌ شَبَهَ عَصَا، وَوَقَفَ الْمَلَكُ قَائِلًا لِي: «قُمْ وَقِسْ هَيْكَلَ اللَّهِ وَالْمَذْبَحَ وَالسَّاجِدِينَ فِيهِ.
 ٢ وَأَمَّا الدَّارُ الَّتِي هِيَ خَارِجُ الْهَيْكَلِ، فَاطْرَحْهَا خَارِجًا وَلَا تَمَسَّهَا، لِأَنَّهَا قَدْ أُعْطِيَتْ لِلْأُمَمِ، وَسَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ
 الْمُقَدَّسَةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا.

٣ وَسَأَعْطِي لِشَاهِدَيْ، فَيَتَّبَعَانِ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا، لَا يَسِينُ مَسُوحًا.»

□ هَذَانِ هُمَا الزَّبَيوتَانِ وَالْمَنَارَتَانِ الْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ.

٥ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، تُخْرِجُ نَارٌ مِنْ فَمِهِمَا وَتَأْكُلُ أَعْدَاءَهُمَا. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، فَهَكَذَا
 لَا يَبْدَأُهُ يَبْتَلُ.

٦ هَذَانِ هُمَا السُّلْطَانُ أَنْ يُغْلِقَا السَّمَاءَ حَتَّى لَا تُمْطَرُ مَطْرًا فِي أَيَّامِ نُبُوَّتِهِمَا، وَهُمَا سُلْطَانٌ عَلَى الْمِيَاهِ أَنْ يُجَوْلَاهَا
 إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَا الْأَرْضَ بِكُلِّ ضَرْبَةٍ كُلَّمَا أَرَادَا.

٧ وَمَتَى تَمَّ شَهَادَتُهُمَا، فَالْوَحْشُ الصَّاعِدُ مِنَ الْهَوَايَةِ سَيَصْنَعُ مَعَهُمَا حَرْبًا وَيَغْلِبُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا.

٨ وَتَكُونُ جُثَّتُهُمَا عَلَى شَارِعِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَدْعَى رُوحِيًّا سُدُومَ وَمِصْرَ، حَيْثُ صَلَبَ رَبُّنَا أَيْضًا.

٩ وَيَنْظُرُ أَنْاسٌ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَاللِّسَنَةِ وَالْأُمَمِ جُثَّتَيْهِمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَنِصْفًا، وَلَا يَدْعُونَ جُثَّتَيْهِمَا تَوْضَعَانِ

فِي قُبُورِ.

١٠ وَيَسْمَعُ بِهِمَا السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَتَهَلَّلُونَ، وَيُرْسِلُونَ هَدَايَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيِّينِ كَانَا قَدْ
 عَذَبَا السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ.

١١ ثُمَّ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ وَالنِّصْفِ، دَخَلَ فِيهِمَا رُوحٌ حَيَاةٍ مِنَ اللَّهِ، فَوَقَفَا عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا. وَوَقَعَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى
 الَّذِينَ كَانُوا يَنْظُرُونَهُمَا.

١٢ وَسَمِعُوا صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لَهُمَا: «أَصْعَدَا إِلَى هُنَا.» فَصَعَدَا إِلَى السَّمَاءِ فِي السَّحَابَةِ، وَنَظَرَهُمَا
 أَعْدَاؤُهُمَا.

١٣ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ حَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، فَفَقَطَ عَشْرُ الْمَدِينَةِ، وَقُتِلَ بِالزَّلْزَلَةِ أَسْمَاءٌ مِنَ النَّاسِ: سَبْعَةُ أَلْفٍ.
 وَصَارَ الْبَاقُونَ فِي رَعْبَةٍ، وَأَعْطُوا مَجْدًا لِلَّهِ السَّمَاءِ.

١٤ الْوَيْلُ الثَّانِي مَضَى، وَهُوَذَا الْوَيْلُ الثَّلَاثُ يَأْتِي سَرِيعًا.

البوق السابع

١٥ ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَكُ السَّابِعُ، فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ قَائِلَةً: «قَدْ صَارَتْ مَمْلَكَةُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ،
 فَسَيَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

□ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا الْجَالِسُونَ أَمَامَ اللَّهِ عَلَى عُرُوشِهِمْ، خَرُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ،

١٧ قَائِلِينَ: «شَكَرَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، لِأَنَّكَ أَخَذْتَ

قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ وَمَلَكَتْ.

١٨ وَغَضِبَتِ الأُمَمُ، فَأَتَى غَضَبُكَ وَزَمَانَ الأَمَواتِ لِيدانُوا، وَلِتُعْطَى الأَجْرَةَ لِعَبِيدِكَ الأَنْبِياءِ وَالقَدِيسِينَ وَالخائِفِينَ
أَسْمَكَ، الصَّغارِ وَالْجِبارِ، وَلِبَهْلِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَهْلِكُونَ الأَرْضِ.»
□□ وَأَنْفَتِحَ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي السَّماءِ، وَظَهَرَ تَابُوتُ عَهْدِهِ فِي هَيْكَلِهِ، وَحَدَثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْواتٌ وَرَعُودٌ وَزَلْزَلَةٌ وَبَرْدٌ
عَظِيمٌ.

١٢

المراة والتنين

- ١ وَظَهَرَتْ آيَةُ عَظِيمَةٍ فِي السَّماءِ: امْرَأَةٌ مُسْرَبِلَةٌ بِالسَّمْسِ، وَالقَمَرَ تَحْتَ رِجْلِها، وَعَلَى رَأْسِها إِكْبِيلٌ مِنْ أُنْثَى
عَشْرٍ كَوَكَبًا،
٢ وَهِيَ حَبْلِي تَصْرُخُ مَتَمَحِّضَةً وَمَتَوَجِّعَةً لِتَلِدَ.
٣ وَظَهَرَتْ آيَةُ أُخْرَى فِي السَّماءِ: هُوَذَا تَنِينٌ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ
تِيحانٍ.
٤ وَذَنبُهُ يَجْرُ ثَلْثُ نَجْمِ السَّماءِ فَطَرَحَها إِلى الأَرْضِ. وَالتَّنينُ وَقَفَ أَمامَ المِراةِ العَتِيدَةِ أَنْ تَلِدَ، حَتَّى يَتْبَلَغَ
وَلَدَها مَتَى وَوَلَدَتْ.
٥ فَوَلَدَتْ ابْنًا ذَكَرًا عَتِيدًا أَنْ يَرعى جَميعَ الأُمَمِ بَعْصًا مِنْ حَديدٍ. وَاخْتَطِطَفَ وَلَدَها إِلى اللَّهِ وَإلى عَرشِهِ،
٦ وَالمِراةُ هَرَبَتْ إِلى البَرِّيَّةِ، حَيْثُ لَها مَوْضِعٌ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ لِكَي يَعاوِلَها هُنَاكَ الأَناءُ وَمِثَّتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوماً.
٧ وَحَدَثَتْ حَرْبٌ فِي السَّماءِ: مِياخِيلُ وَمَلائِكَتُهُ حارَبُوا التَّنينَ، وَحارَبَ التَّنينُ وَمَلائِكَتَهُ
٨ وَلَمْ يَقُواوا، فَلَمْ يَواجِدْ مَكانَهُمْ بَعْدَ ذَلِكِ فِي السَّماءِ.
٩ فَطَرَحَ التَّنينَ العَظِيمَ، الحَيَّةَ القَدِيمَةَ المَدعُوعِ إبليسَ وَالشَّيطانَ، الَّذِي يَضِلُّ العالَمَ كُلَّهُ، طَرِحَ إِلى الأَرْضِ،
وَطَرِحَتْ مَعَهُ مَلائِكَتُهُ.
١٠ وَسَمِعْتُ صَوتًا عَظِيمًا قاتِلًا فِي السَّماءِ: «الآنَ صارَ خَلاصٌ لِهنا وَقدَرَتُهُ وَمَلِكُهُ وَسُلطانُ مَسيحِهِ، لِأنَّهُ قَدَ
طَرِحَ المَشْطَكِي عَلى إِخوتِنا، الَّذِي كانَ يَشْتَكِي عَلَيهِمُ أَمامَ هِنا نَهارًا وَليلاً.
١١ وَهُمُ غابُوهُ بِدَمِ انْخِروفٍ وَبِكَلْبَةٍ شَهادَتِهِمْ، وَلَمْ يُجِبا حَياتَهُمْ حَتَّى المَوتِ.
١٢ مِنْ أَجْلِ هَذا، أَفْرِجِي أَيُّها السَّماءُ وَالسَّماواتُ وَالسَّماوَاتُ فِيها، وَبِلا لِسائِكِني الأَرْضِ وَالبحْرِ، لِأَنَّ إبليسَ نَزَلَ إِليكمُ
وَ بِهِ غَضَبُ عَظِيمٍ! عالِمًا أَنَّ لَهُ زَمانًا قَليلًا.»
١٣ وَلَمَّا رَأى التَّنينُ أَنَّهُ طَرِحَ إِلى الأَرْضِ، اضْطَهَدَ المِراةَ الَّتِي وَوَلَدَتْ الابْنَ الذَّكَرَ،
١٤ فَأَعْطِيتِ المِراةَ جِناحِي النَّسرِ العَظِيمِ لِكَي تَطيرَ إِلى البَرِّيَّةِ إِلى مَوْضِعِها، حَيْثُ تُعالِ زَمانًا وَزَمانينِ وَنِصَفَ
زَمانٍ، مِنْ وَجْهِ الحَيَّةِ.
١٥ فَأَلْقَتْ الحَيَّةُ مِنْ فِها وَراءَ المِراةِ ماءً كَنَهْرٍ لِتَجعَلِها تُجْعَلُ بِالنَّهْرِ.
١٦ فَأَعانَتِ الأَرْضُ المِراةَ، وَفَتَحَتِ الأَرْضُ فِها وَابْتَلَعَتِ النَّهْرَ الَّذِي أَلقاهُ التَّنينُ مِنْ فِها.

١٧ فغَضِبَ التَّيْنِ عَلَى الْمَرَاةِ، وَذَهَبَ لِيَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ بَاقِي نَسْلِهَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ، وَعِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٣

الوحش الخارج من البحر

١ ثُمَّ وَفَّقْتُ عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ، فَرَأَيْتُ وَحْشًا طَالِعًا مِنَ الْبَحْرِ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى قُرُونِهِ عَشْرَةُ تِيَّانٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ اسْمٌ تَجْدِيفٍ.

٢ وَالْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ كَانَ شَبَهَ ثَمْرٍ، وَقَوَائِمُهُ كَقَوَائِمِ دُبٍّ، وَفِيهِ كَفَمٌ أَسَدٍ. وَأَعْطَاهُ التَّيْنِ قُدْرَتَهُ وَعَرَشَهُ وَسُلْطَانًا عَظِيمًا.

٣ وَرَأَيْتُ وَاحِدًا مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ لِلِهَوْتِ، وَجَرَحَهُ الْمَمِيَّتُ قَدْ شَفِي. وَتَعَجَّبْتُ كُلُّ الْأَرْضِ وَرَاءَ الْوَحْشِ،

٤ وَتَسَبَّحُوا لِلتَّيْنِ الَّذِي أُعْطِيَ السُّلْطَانَ الْوَحْشِ، وَتَسَبَّحُوا لِلْوَحْشِ قَائِلِينَ: «مَنْ هُوَ مِثْلُ الْوَحْشِ؟ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُجَارِبَهُ؟»

٥ وَأُعْطِيَ قُوَّةً يَتَكَلَّمُ بِعِظَائِمٍ وَتَجْدِيفٍ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا أَنْ يَفْعَلَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا.

٦ فَفَتَحَ فِيهِ بِالتَّجْدِيفِ عَلَى اللَّهِ، لِيَجْدِفَ عَلَى أُمَّتِهِ، وَعَلَى مَسْكَنِهِ، وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي السَّمَاءِ.

٧ وَأُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ الْقَدِيسِينَ وَيُعَلِّمَهُمْ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَأُمَّةٍ.

٨ فَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْخُرُوفِ الَّذِي ذُكِرَ.

٩ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ!

١٠ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْمَعُ سَبِيًّا، فَلْيِ السَّبِيَّ يَذْهَبُ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ بِالسَّيْفِ. هُنَا صَبْرُ الْقَدِيسِينَ وَإِيْمَانُهُمْ.

الوحش الخارج من الأرض

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالِعًا مِنَ الْأَرْضِ، وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ شَبَهُ خُرُوفٍ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كَتَيْنٍ،

١٢ وَيَعْمَلُ بِكُلِّ سُلْطَانِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ أَمَامَهُ، وَيَجْعَلُ الْأَرْضَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي شَفِي جَرَحَهُ الْمَمِيَّتُ،

١٣ وَيَضَعُ آيَاتٍ عَظِيمَةً، حَتَّى إِنَّهُ يَجْعَلُ نَارًا تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ قُدَامَ النَّاسِ،

١٤ وَيُضِلُّ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ بِالْآيَاتِ الَّتِي أُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَهَا أَمَامَ الْوَحْشِ، قَائِلًا لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَصْنَعُوا صُورَةَ الْوَحْشِ الَّذِي كَانَ بِهِ جَرَحُ السَّيْفِ وَعَاشَ.

١٥ وَأُعْطِيَ أَنْ يُعْطِيَ رُوحًا لَصُورَةِ الْوَحْشِ، حَتَّى تَتَكَلَّمَ صُورَةُ الْوَحْشِ، وَيَجْعَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ لَا يَسْجُدُونَ لَصُورَةِ الْوَحْشِ يَقْتُلُونَ.

١٦ وَيَجْعَلُ أَجْمِيعَ: الصِّعَارَ وَالْجِبَارَ، وَالْأَغْنِيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ، وَالْأَحْرَارَ وَالْعَبِيدَ، تُصْعَقُ لَهُمْ سِمَةٌ عَلَى يَدِهِمْ أَيْمَنِي أَوْ عَلَى جَبْهَتِهِمْ،

١٧ وَأَنْ لَا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ، إِلَّا مَنْ لَهُ السِّمَةُ أَوْ اسْمُ الْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ اسْمِهِ.

١٨ هُنَا الْحِكْمَةُ: مَنْ لَهُ فِهِمْ فليحسب عدد الوحش، فإنه عدد إنسان، وعده: سِتْمِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَسِتُونَ.

١٤

الخروف وأتباعه

١ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا خُرُوفٌ وَقِفَتْ عَلَى جَبَلٍ صَبِيحُونَ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَارْبَعَةٌ وَارْبَعُونَ أَلْفًا، لَهُمْ أَسْمَاءٌ مِنْ كِتَابِ مَكْتُوبٍ عَلَى جِبَاهِهِمْ.

٢ وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ رَعَدٍ عَظِيمٍ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا كَصَوْتِ ضَارِبِينَ بِالْقِيَارَةِ يَضْرِبُونَ قِيَارَتِهِمْ،

٣ وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ كَتَرَنِيمَةٍ جَدِيدَةٍ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ وَالشُّجُوحِ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ التَّرَنِيمَةَ إِلَّا الْمِئَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْارْبَعُونَ أَلْفًا الَّذِينَ اشْتَرَوْا مِنَ الْأَرْضِ.

٤ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَنْتَجِسُوا مَعَ النِّسَاءِ لِأَنَّهُمْ أَطْهَرُوا. هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَنْبَعُونَ الْخُرُوفَ حَيْثَمَا ذَهَبَ. هَؤُلَاءِ اشْتَرَوْا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ بِأَكُورَةِ اللَّهِ وَالْخُرُوفِ.

٥ وَفِي أَفْوَاهِهِمْ لَمْ يُوْجَدْ غِشٌّ، لِأَنَّهُمْ بَلَا عَيْبٍ قَدَّمَ عَرْشَ اللَّهِ.

الملائكة الثلاثة

٦ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ طَائِرًا فِي وَسْطِ السَّمَاءِ مَعَهُ بَشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ، لِيُبَشِّرَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ،

٧ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «خَافُوا اللَّهَ وَأَعْطُوهُ مَجْدًا، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ سَاعَةُ دِينُونِيهِ، وَاعْبُدُوا لِصَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَيَنْبِيعِ الْمِيَاهِ.»

٨ ثُمَّ تَبِعَهُ مَلَكَ آخَرَ قَائِلًا: «سَقَطَتْ! سَقَطَتْ بَابِلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، لِأَنَّهَا سَقَتْ جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ زَنَاهَا.»!

٩ ثُمَّ تَبِعَهُمَا مَلَكَ ثَالِثٌ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْجُدُ لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ، وَيَقْبَلُ سِمَتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ عَلَى يَدِهِ،

١٠ فَهُوَ أَيْضًا سَيَشْرَبُ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ اللَّهِ، الْمَصْبُوبِ صِرْفًا فِي كَأْسِ غَضَبِهِ، وَيُعَذَّبُ بِنَارٍ وَكِبْرِيَةٍ أَمَامَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ وَأَمَامَ الْخُرُوفِ.

١١ وَيُصْعَدُ دُخَانُ عَذَابِهِمْ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. وَلَا تَكُونُ رَاحَةٌ تَهَارًا وَلَيْلًا لِلَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ وَلِكُلِّ مَنْ يَقْبَلُ سِمَةَ اسْمِهِ.»

□□ هُنَا صَبْرُ الْقَدِيسِينَ. هُنَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ وَإِيمَانَ يَسُوعَ.

١٣ وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي: «اَكْتُبْ: طُوبَى لِلأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي الرَّبِّ مِنْذُ الآنَ.» «نَعَمْ» يَقُولُ الرُّوحُ: «لِكَيْ يَسْتَرِحُوا مِنْ أَتْعَابِهِمْ، وَأَعْمَالِهِمْ تَتَّبِعُهُمْ.»

حصاد الأرض

١٤ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا سَحَابَةٌ بَيَاضَةٌ، وَعَلَى السَّحَابَةِ جَالِسٌ شَبُهْ ابْنِ إِنْسَانٍ، لَهُ عَلَى رَأْسِهِ إِكْرِيْلٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي يَدِهِ مَنجَلٌ حَادٌ.

١٥ وَخَرَجَ مَلَكَ آخَرَ مِنَ الهَيْكَلِ، يَصْرُخُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْجَالِسِ عَلَى السَّحَابَةِ: «أَرْسِلْ مَنجَلَكَ وَاحْصِدْ، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ السَّاعَةُ لِلْحَصَادِ، إِذْ قَدْ بَيَسَ حَصِيدُ الأَرْضِ.»

□□ فَالْتَمَى الْجَالِسُ عَلَى السَّحَابَةِ مَنجَلَهُ عَلَى الأَرْضِ، فَحَصَدَتِ الأَرْضُ.

١٧ ثُمَّ خَرَجَ مَلَكَ آخَرَ مِنَ الهَيْكَلِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، مَعَهُ أَيْضًا مَنجَلٌ حَادٌ.

١٨ وَخَرَجَ مَلَكَ آخَرَ مِنَ المَذْبَحِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى النَّارِ، وَصَرَخَ صَرَخًا عَظِيمًا إِلَى الَّذِي مَعَهُ المَنجَلُ الحَادُ، قَائِلًا: «أَرْسِلْ مَنجَلَكَ الحَادَ وَأَقْطِفْ عَنَاقِيدَ كَرْمِ الأَرْضِ، لِأَنَّ عَنَبَهَا قَدْ نَضَجَ.»

□□ فَالْتَمَى المَلَاكُ مَنجَلَهُ إِلَى الأَرْضِ وَقَطَفَ كَرْمَ الأَرْضِ، فَالْقَاهُ إِلَى مَعْصَرَةٍ غَضِبَ اللهُ العَظِيمَةَ.

٢٠ وَدَبَسَتِ المَعْصَرَةُ خَارِجَ المَدِينَةِ، فَخَرَجَ دَمٌ مِنَ المَعْصَرَةِ حَتَّى إِلَى جِمْ ائْتِخِيلِ، مَسَافَةَ أَلْفٍ وَسِمْتَةَ غَلْوَةٍ.

١٥

سبعة ملائكة وسبع ضربات

١ ثُمَّ رَأَيْتُ آيَةً أُخْرَى فِي السَّمَاءِ عَظِيمَةً وَجَيِّبَةً: سَبْعَةُ مَلَائِكَةٍ مَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرْبَاتُ الأَخِيرَةُ، لِأَنَّ بِهَا أَكُلِيَ غَضَبُ اللهُ.

٢ وَرَأَيْتُ كَبْخَرَ مِنْ زُجَاجٍ مُخْتَلِطٍ بِنَارٍ، وَالعَالِيَيْنَ عَلَى الوَحْشِ وَصُورَتِهِ وَعَلَى سِمَتِهِ وَعَدَدِ أَسْمِهِ، وَاقِفَيْنَ عَلَى البَحْرِ الرُّجَاجِيِّ، مَعَهُمُ قِيَارَاتُ اللهُ،

٣ وَهَمُ يَرْتَلُونَ تَرْبِيْعَةَ مُوسَى عَبْدِ اللهُ، وَتَرْبِيْعَةَ الخُرُوفِ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةٌ وَجَيِّبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ، القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! عَادِلَةٌ وَحَقٌّ هِيَ طُرُقُكَ، يَا مَلِكَ القَدِيدِيِّينَ!

٤ مِنْ لَا يَخَافُكَ يَارَبُّ وَيَمَجِّدُ أَسْمُكَ؟ لِأَنَّكَ وَحْدَكَ قُدُوسٌ، لِأَنَّ جَمِيعَ الأُمَمِ سَيَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ أَظْهَرْتَ.»

٥ ثُمَّ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا قَدْ انْفَتَحَ هَيْكَلُ خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ فِي السَّمَاءِ،

٦ وَخَرَجَتِ السَّبْعَةُ المَلَائِكَةُ وَمَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرْبَاتُ مِنَ الهَيْكَلِ، وَهَمُ مُنْسَرِبُونَ بِكَنْانِ نَبِيِّ وَبِهَيِّ، وَتَمْتَنِّطُونَ

عِنْدَ صُدُورِهِمْ بِمَنَاطِقٍ مِنْ ذَهَبٍ.

٧ وَوَاحِدٌ مِنَ الأَرْبَعَةِ الحَيَوَانَاتِ أَعْطَى السَّبْعَةَ المَلَائِكَةَ سَبْعَةَ جَامَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَمْلُوءَةٍ مِنْ غَضَبِ اللهُ الحَيِّ إِلَى

أَبْدِ الأَبَدِينَ.

٨ وَأَمَّا أَهْبَكَلُ دَخَانًا مِنْ مَجْدِ اللَّهِ وَمِنْ قُدْرَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ الْهَيْكَلَ حَتَّى كَلَّتْ سَبْعُ ضَرْبَاتِ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ.

١٦

سبعة جامات غضب الله

١ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنْ الْهَيْكَلِ قَائِلًا لِلْسَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ: «أَمْضُوا وَأَسْكِبُوا جَامَاتِ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى الْأَرْضِ.»
 □ فَضَى الْأَوَّلُ وَسَكَبَ جَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَخَدَّتْ دَمَامِلُ خَيْبَتِهِ وَرَدِيَةً عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ فِيهِمْ سِمَةُ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِصُورَتِهِ.

٢ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ الثَّانِي جَامَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ دَمًا كَدَمِ مَيِّتٍ. وَكُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ مَاتَتْ فِي الْبَحْرِ.

٣ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ الثَّلَاثُ جَامَهُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَعَلَى بَنَائِعِ الْمِيَاهِ، فَصَارَتْ دَمًا.

٤ وَسَمِعْتُ مَلَاكَ الْمِيَاهِ يَقُولُ: «عَادِلٌ أَنْتَ أَيُّهَا الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَكُونُ، لِأَنَّكَ حَكَمْتَ هَكَذَا.

٥ لِأَنَّهُمْ سَفَكُوا دَمَ قَدِيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ، فَأَعْطَيْتَهُمْ دَمًا لِيَشْرَبُوا. لِأَنَّهُمْ مُسْتَحِقُونَ.»

□ وَسَمِعْتُ آخَرَ مِنَ الْمَذْبُوحِ قَائِلًا: «نَعَمْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! حَقٌّ وَعَادِلَةٌ هِيَ أَحْكَامُكَ.»

٦ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ الرَّابِعُ جَامَهُ عَلَى الشَّمْسِ، فَأُعْطِيَتْ أَنْ تُحْرِقَ النَّاسَ بِنَارٍ،

٧ فَاحْتَرَقَ النَّاسُ احْتِرَاقًا عَظِيمًا، وَجَدَفُوا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى هَذِهِ الضَّرْبَاتِ، وَلَمْ يَتُوبُوا لِيُعْطَوْهُ

مَجْدًا.

٨ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ الْخَامِسُ جَامَهُ عَلَى عَرْشِ الْوَحْشِ، فَصَارَتْ مَمْلُكَتُهُ مَظْلَبَةً. وَكَانُوا يَعِضُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ

مِنَ الْوَجَعِ.

٩ وَجَدَفُوا عَلَى إِلَهِ السَّمَاءِ مِنْ أَوْجَاعِهِمْ وَمِنْ قُرُوحِهِمْ، وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ.

١٠ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ السَّادِسُ جَامَهُ عَلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ الْفُرَاتِ، فَانْشَفَ مَاؤُهُ لِكَيْ يَعْدَّ طَرِيقَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مِنْ

مَشْرِقِ الشَّمْسِ.

١١ وَرَأَيْتُ مِنْ فَمِ الثَّيْنِ، وَمِنْ فَمِ الْوَحْشِ، وَمِنْ فَمِ النَّبِيِّ الْكَذَّابِ، ثَلَاثَةَ أُرْوَاجٍ نَجَسَةٍ شَبِهَ ضَفَادِعَ،

١٢ فَأَنْهَمَ أُرْوَاجُ شَيْطَانٍ صَانِعَةِ آيَاتٍ، فَخَرَجَ عَلَى مُلُوكِ الْعَالَمِ وَكُلِّ الْمَسْكُونَةِ، لِتَجْمَعَهُمْ لِقِتَالِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ،

يَوْمَ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

١٣ «هَا أَنَا آتِي كَلِّصِ! طُوبَى لِمَنْ يَسْهَرُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُ لئَلَّا يَمْسِيَ عُرْيَانًا فَيُرَوِّعَ عُرْيَتَهُ.»

□ جَمَعَهُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى بِالْعِبْرَانِيَّةِ «هَرْمَجْدُونَ.»

١٤ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ السَّابِعُ جَامَهُ عَلَى الْمَوَاءِ، فَخَرَجَ صَوْتُ عَظِيمٍ مِنْ هَيْكَلِ السَّمَاءِ مِنَ الْعَرْشِ قَائِلًا: «قَدْ

تَمَّ.»

□ فَخَدَّتْ أَصْوَاتٌ وَرَعْدٌ وَبُرُوقٌ. وَخَدَّتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، لَمْ يَحْدِثْ مِثْلَهَا مِنْذُ صَارَ النَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ، زَلْزَلَةٌ

بِمِقْدَارِهَا عَظِيمَةٌ هَكَذَا.

١٩ وَصَارَتِ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ، وَمَدُنَ الْأُمَمِ سَقَطَتْ، وَبَابِلُ الْعَظِيمَةِ ذُكِرَتْ أَمَامَ اللَّهِ لِيُعْطِيَهَا كَأْسَ نَخْرٍ سَخَطَ غَضَبِهِ.

٢٠ وَكُلُّ جَزِيرَةٍ هَرَبَتْ، وَجِبَالٌ لَمْ تُوَجَدْ.

٢١ وَبَرَدٌ عَظِيمٌ، تَحْوَتَقِلُ وَرَنَةً، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ. جَدَّفَ النَّاسُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ضَرَبَةِ الْبَرَدِ، لِأَنَّ ضَرَبَتَهُ عَظِيمَةٌ جِدًّا.

١٧

المرأة الزانية والوحش

١ ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْجَمَامَاتُ، وَتَكَلَّمَ مَعِيَ قَائِلًا لِي: «هَلُمَّ فَأَرِيكَ دِينَوَةَ الزَّانِيَةِ الْعَظِيمَةَ الْجَالِسَةَ عَلَى الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ،

٢ الَّتِي زَنَى مَعَهَا مَلُوكُ الْأَرْضِ، وَسَكَرَ سُكَّانُ الْأَرْضِ مِنْ نَخْرِ زَنَاهَا.»

□ فَخَصَّ بِي بِالرُّوحِ إِلَى بَرِيَّةٍ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً عَلَى وَحْشٍ قِرْمِزِيٍّ مَمْلُوءِ أَسْمَاءٍ تَجْدِيفٍ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ.

٤ وَالْمَرَأَةُ كَانَتْ مُسْرَبِلَةً بِأَرْجوانٍ وَقِرْمِزٍ، وَمَتْحَلِيَةً بِذَهَبٍ وَجِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ وَلَوْلُؤٍ، وَمَعَهَا كَأْسٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِهَا مَمْلُوءَةٌ رِجَاسَاتٍ وَنَجَاسَاتٍ زَنَاهَا،

٥ وَعَلَى جَبْهَتِهَا اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «سِرُّ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ أُمَّ الزَّوَانِي وَرِجَاسَاتِ الْأَرْضِ.»

□ وَرَأَيْتُ الْمَرَأَةَ سَكْرَى مِنْ دَمِ الْقَدِيسِينَ وَمِنْ دَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ. فَتَعَجَّبْتُ لِمَا رَأَيْتُهَا تَعْجَبًا عَظِيمًا!

٧ ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَكُ: «لِمَاذَا تَعْجَبْتِ؟ أَنَا أَقُولُ لَكَ سِرَّ الْمَرَأَةِ وَالْوَحْشِ الْحَامِلِ لَهَا، الَّذِي لَهُ السَّبْعَةُ الرُّؤُوسُ وَالْعَشْرَةُ قُرُونُ:

٨ الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتِ، كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، وَهُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَصْعَدَ مِنَ الْهَابِوَةِ وَيَمْضِي إِلَى الْهَلَاكِ. وَسَيَتَعْجَبُ السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، حِينَمَا يَرُونَ الْوَحْشَ أَنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ.»

٩ هُنَا الذَّهْنُ الَّذِي لَهُ حِكْمَةٌ! السَّبْعَةُ الرُّؤُوسُ هِيَ سَبْعَةُ جِبَالٍ عَلَيهَا الْمَرَأَةُ جَالِسَةٌ.

١٠ وَسَبْعَةُ مَلُوكٍ: خَمْسَةٌ سَقَطُوا، وَوَاحِدٌ مَوْجُودٌ، وَالْآخَرُ لَمْ يَأْتْ بَعْدُ. وَمَتَى أَنِّي يَنْبَغِي أَنْ يَبْقَى قَلِيلًا.

١١ وَالْوَحْشُ الَّذِي كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ فَهُوَ ثَامِنٌ، وَهُوَ مِنَ السَّبْعَةِ، وَيَمْضِي إِلَى الْهَلَاكِ.

١٢ وَالْعَشْرَةُ الْقُرُونُ الَّتِي رَأَيْتِ هِيَ عَشْرَةُ مَلُوكٍ لَمْ يَأْخُذُوا مَلَكًا بَعْدُ، لَكِنَّهُمْ يَأْخُذُونَ سُلْطَانَهُمْ كَكُلِّ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ الْوَحْشِ.

١٣ هُوَ لَا هُمْ رَأَى وَاحِدٌ، وَيُعْطُونَ الْوَحْشَ قُدْرَتَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ.

١٤ هَوْلًا سَيَحَارِبُونَ الْغُرُوفَ، وَانْخَرُوفُ يَعْلبُهُمْ، لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ، وَالَّذِينَ مَعَهُ مَدْعُودُونَ وَمُخْتَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ.»

١٥ ثُمَّ قَالَ لِي: «الْمِيَاهُ الَّتِي رَأَيْتَ حَيْثُ الزَّانِيَةُ جَالِسَةً، هِيَ شُعُوبٌ وَجُمُوعٌ وَأُمَمٌ وَالسَّنَةُ.»

١٦ وَأَمَّا الْعَشْرَةُ الْقُرُونُ الَّتِي رَأَيْتَ عَلَى الْوَحْشِ فَهَؤُلَاءِ سَيُغِيضُونَ الزَّانِيَةَ، وَسَيَجْعَلُونَهَا خَرِبَةً وَعَرْبَانَةً، وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ.

١٧ لِأَنَّ اللَّهَ وَضَعَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَصْنَعُوا رَأْيَهُ، وَأَنْ يَصْنَعُوا رَأْيًا وَاحِدًا، وَيَعْطُوا الْوَحْشَ مُلْكُهُمْ حَتَّى تَكْفَلَ أَقْوَالُ اللَّهِ.

١٨ وَالْمَرَأَةُ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَهَا مَلِكٌ عَلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ.»

١٨

سقوط بابل

١ ثُمَّ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ. وَاسْتَنَارَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَهَائِهِ.

٢ وَصَرَخَ بِشِدَّةٍ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «سَقَطَتْ! سَقَطَتْ! بَابِلُ الْعَظِيمَةُ! وَصَارَتْ مَسَكًا لِشَيْاطِينٍ، وَحَرَسًا لِكُلِّ رُوحِ نَجِسٍ، وَحَرَسًا لِكُلِّ طَائِرِ نَجِسٍ وَمَقْمُوتٍ،

٣ لِأَنَّهُ مِنْ نَحْرِ غَضَبٍ زِنَاهَا قَدْ شَرِبَ جَمِيعُ الْأُمَمِ، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ زَنَوْا مَعَهَا، وَتِجَارُ الْأَرْضِ اسْتَعْتَمُوا مِنْ وَفْرَةِ نَعِيمِهَا.»

٤ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَخْرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي، لِئَلَّا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا، وَلئَلَّا تَأْخُذُوا مِنْ ضَرَبَاتِهَا.»

٥ لِأَنَّ خَطَايَاهَا لَحَقَّتِ السَّمَاءَ، وَتَذَكَرَ اللَّهُ آثَامَهَا.

٦ جَارُوهَا كَمَا هِيَ أَيْضًا جَارَتُكُمْ، وَضَاعَفُوا لَهَا ضِعْفًا نَظِيرَ أَعْمَالِهَا. فِي الْكَأْسِ الَّتِي مَرَجَتْ فِيهَا، أَمْرُجُوا لَهَا ضِعْفًا.

٧ بِقَدْرِ مَا مَجَّدَتْ نَفْسَهَا وَتَعَمَّتْ، بِقَدْرِ ذَلِكَ أَعْطَاهَا عَذَابًا وَحَزْنًا. لِأَنَّهَا تَقُولُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا جَالِسَةٌ مَلِكَةٌ، وَلَسْتُ أَرْمَلَةً، وَلَنْ أَرَى حَزْنَآ.

٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَتَاتِي ضَرَبَاتِهَا: مَوْتُ وَحَزْنٌ وَجُوعٌ، وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الَّذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ.

٩ «وَسَيَسْبِي وَيُنَجُّ عَلَيْهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ، الَّذِينَ زَنَوْا وَتَعَمَّمُوا مَعَهَا، حِينَئِذٍ يَنْظُرُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا،

١٠ وَأَقْفِينَ مِنْ بَعِيدٍ لِأَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا، قَائِلِينَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ بَابِلُ! الْمَدِينَةُ الْقَوِيَّةُ! لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ جَاءَتْ ذَبُونَتُكَ.»

١١ وَيَسْبِي تِجَارُ الْأَرْضِ وَيَبُحُونَ عَلَيْهَا، لِأَنَّ بَضَائِعَهُمْ لَا يَشْتَرِيهَا أَحَدٌ فِي مَا بَعْدَ،

١٢ بَضَائِعَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالْبَزِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْحَرِيرِ وَالْقَرْمِزِ، وَكُلِّ عُوْدٍ ثَمِينٍ، وَكُلِّ

إِنَاءٍ مِنَ الْعَاجِ، وَكُلِّ إِنَاءٍ مِنْ أَمْنِ الْخَشَبِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَرْمَرِ،

١٣ وَرِقْفَةٌ وَبَحْرٌ وَطَيْبٌ وَلَبَانٌ وَخَمْرٌ وَزَيْتٌ وَسَمِيدٌ وَحِنطَةٌ، وَبِهَائِمٌ وَغَنَمٌ وَخَيْلٌ، وَمَرْكَبَاتٌ، وَأَجْسَادٌ، وَنَفُوسٌ النَّاسِ.

١٤ وَذَهَبٌ عَنْكَ جَنَى شَهْوَةِ نَفْسِكَ، وَذَهَبٌ عَنْكَ كُلُّ مَا هُوَ مُشْحَمٌ وَبِهِيٌّ، وَلَنْ تَجْدِيهِ فِي مَا بَعْدُ.
١٥ تَجَارُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الَّذِينَ اسْتَعْنَوْا مِنْهَا، سَيَقْفُونَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا، يَبْكُونَ وَيَبْشُرُونَ،
١٦ وَيَقُولُونَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الْمَتَسْرِبِلَةُ بِيْزٍ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمَزٍ، وَالْمَتْحَلِيَّةُ بِذَهَبٍ وَحَجَرٍ كَرِيمٍ وَلَوْوُ!
١٧ لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ نَرَبُ غَيْمٌ مِثْلُ هَذَا. وَكُلُّ رَبَانٍ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي السَّفَنِ، وَالْمَلَا حُونَ وَجَمِيعُ عَمَالِ الْبَحْرِ، وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ،

١٨ وَصَرَخُوا إِذْ نَظَرُوا دُخَانَ حَرِيقِهَا، قَائِلِينَ: أَيَّةُ مَدِينَةٍ مِثْلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟
١٩ وَالْقَوَا تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَصَرَخُوا بِأَكْبَنٍ وَنَاحِحِينَ قَائِلِينَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي فِيهَا اسْتَعْنَى جَمِيعُ الَّذِينَ لَهُمْ سُنْفٌ فِي الْبَحْرِ مِنْ نَفَائِسِهَا! لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَتْ!
٢٠ افْرَحِي لِمَا آتَيْتِ السَّمَاءَ، وَالرُّسُلُ الْقَدِيدِيسُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَانَهَا دِينَتَكُمْ.»
٢١ وَرَفَعَ مَلَاكٌ وَاحِدٌ قَوِيٌّ حَجْرًا كَرْحَى عَظِيمَةٍ، وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: «هَكَذَا يَدْفَعُ سَتْرَمِي بَابِلَ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةَ، وَلَنْ تُوْجَدَ فِي مَا بَعْدُ.

٢٢ وَصَوْتُ الضَّارِبِينَ بِالْقَيْثَارَةِ وَالْمَغْنِينِ وَالْمَرْمِرِينَ وَالنَّانَخِينَ بِالْبُوقِ، لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ. وَكُلُّ صَانِعِ صِنَاعَةٍ لَنْ يُوْجَدَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ. وَصَوْتُ رَحَى لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ.
٢٣ وَنُورٌ سَرَايَ لَنْ يَبْضِيَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ. وَصَوْتُ عَرِيْسٍ وَعَرُوسٍ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ. لِأَنَّ تَجَارِكَ كَانُوا عَظَمَاءَ الْأَرْضِ. إِذْ بَسَحَرِكَ ضَلَّتْ جَمِيعُ الْأُمَمِ.
٢٤ وَفِيهَا وَجَدَ دَمُ أَنْبِيَاءَ وَقَدِيدِيسِينَ، وَجَمِيعُ مَنْ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ.»

١٩

التسبيح في السماء

١ وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنْ جَمِيعِ كَثِيرٍ فِي السَّمَاءِ قَائِلًا: «هَلْلُيَا! الْخَالِصُ وَالْحَمْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ الْهَلْنَا،
٢ لِأَنَّ أَحْكَامَهُ حَتَّى وَعَادِلَةٌ، إِذْ قَدْ دَانَ الزَّانِيَةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَفْسَدَتِ الْأَرْضَ بِنِزَانِهَا، وَانْتَقَمَ لِدَمِ عَبِيدِهِ مِنْ يَدِهَا.»

□ وَقَالُوا ثَانِيَةً: «هَلْلُيَا! وَدَخَانُهَا يَصْعَدُ إِلَى أَيْدِ الْآبِلِينَ.»
□ وَخَرَّ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَبِيحًا وَالْأَرْبَعَةُ الْخَيَوَانَاتُ وَسَجَدُوا لِلَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ قَائِلِينَ: «أَمِينَ! هَلْلُيَا!»
□ وَخَرَجَ مِنَ الْعَرْشِ صَوْتُ قَائِلًا: «سَبِّحُوا لِهُنَا يَا جَمِيعَ عَبِيدِهِ، الْخَالِئِيهِ، الصَّغَارُ وَالْكَبَارُ!»
□ وَسَمِعْتُ كَصَوْتِ جَمْعٍ كَثِيرٍ، وَكَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَكَصَوْتِ رَعْدٍ شَدِيدَةٍ قَائِلًا: «هَلْلُيَا! فَإِنَّهُ قَدْ مَلَكَ الرَّبُّ إِلَاهَهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»

٧ لَنفْرَحَ وَنَتَبَلَّ وَنُعْطِيهِ الْمَجْدَ! لِأَنَّ عَرْسَ الْخُرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَأَمْرَاتُهُ هَيَاتٌ نَفْسَهَا.

٨ وَأَعْطَيْتُ أَنْ تَلْبَسَ بَرَا نَقِيًّا هَيَا، لِأَنَّ الْبَرَّ هُوَ تَبَرَّاتُ الْقَدِيسِينَ.»

٩ وَقَالَ لِي: «اَكْتُبْ: طُوبَى لِلْمَدْعُومِينَ إِلَى عِشَاءِ عَرْسِ الْخُرُوفِ.»! وَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ أَقْوَالُ اللَّهِ الصَّادِقَةِ.»

□□ فَخَرَّتْ أَمَامَ رِجْلَيْهِ لِاسْتِجْدَالِهِ، فَقَالَ لِي: «انظُرْ! لَا تَفْعَلْ! أَنَا عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ. اسْتَجِدْ لِلَّهِ! فَإِنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوَّةِ.»

الراكب على الفرس الأبيض

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أَيْضٌ وَاجْتَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى أَمِينًا وَصَادِقًا، وَبِالْعَدْلِ يَحْكُمُ وَيُحَارِبُ.

١٢ وَعَيْنَاهُ كَهَيِّبِ نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ تِيَّاجَانٌ كَثِيرَةٌ، وَهُوَ اسْمٌ مَكْتُوبٌ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُهُ إِلَّا هُوَ.

١٣ وَهُوَ مُتَسَرِّبِلٌ بِثَوْبٍ مَغْمُوسٍ بِدَمٍ، وَيُدْعَى اسْمُهُ «كَلِمَةُ اللَّهِ.»

□□ وَالْأَجْنَادُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ عَلَى خَيْلٍ بَيْضٍ، لِابْسِينَ بَرَا أَيْضًا وَنَقِيًّا.

١٥ وَمَنْ فِيهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ لِكَيْ يَضْرِبَ بِهِ الْأُمَمَ. وَهُوَ سِيرَعَاهُمْ بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ يَدُوسُ مَعْصَرَةَ خَمْرٍ سَخَّطٍ وَغَضَبِ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»

١٦ وَهُوَ عَلَى تَوْبِهِ وَعَلَى نَعْدِهِ اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرَبَابِ.»

١٧ وَرَأَيْتُ مَلَكًَا وَاحِدًا وَاقِفًا فِي الشَّمْسِ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا بِجَمِيعِ الطُّيُورِ الطَّائِرَةِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ:

«هَلُمَّ اجْتَمِعِي إِلَى عِشَاءِ الْإِلَهِ الْعَظِيمِ،

١٨ لِكَيْ تَأْكُلِي لَحْمَ مَلُوكٍ، وَلَحْمَ قَوَادٍ، وَلَحْمَ أَقْوِيَاءَ، وَلَحْمَ خَيْلٍ وَالْجَالِسِينَ عَلَيْهِا، وَلَحْمَ الْكَلْبِ: حَرًّا وَعَبْدًا، صَغِيرًا وَكَبِيرًا.»

١٩ وَرَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ الْأَرْضِ وَأَجْنَادَهُمْ مُجْتَمِعِينَ لِيَصْنَعُوا حَرْبًا مَعَ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ وَمَعَ جُنْدِهِ.

٢٠ فَقَبِضَ عَلَى الْوَحْشِ وَالنَّبِيِّ الْكَذَّابِ مَعَهُ، الصَّانِعُ قَدَامَهُ الْآيَاتِ الَّتِي بِهَا أَضَلَّ الَّذِينَ قَبِلُوا سِمَةَ الْوَحْشِ

وَالَّذِينَ سَجَدُوا لَصُورَتِهِ، وَطَرَحَ الْإِثْنَانِ حَيِّينَ إِلَى بَحِيرَةِ النَّارِ الْمُتَمَدِّدَةِ بِالْكِبْرِيَّتِ.

٢١ وَالْبَاقُونَ قَبِلُوا بِسَيْفِ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ الْخَارِجِ مِنْ فِيهِ، وَجَمِيعِ الطُّيُورِ شَبِعَتْ مِنْ لَحْمِهِمْ.

٢٠

ملك المسيح

١ وَرَأَيْتُ مَلَكًَا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ مَعَهُ مِفْتَاحُ الْهَآوِيَةِ، وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى يَدِهِ.

٢ فَقَبِضَ عَلَى التِّينِ، الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، وَقِيدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ،

٣ وَطَرَحَهُ فِي الْهَآوِيَةِ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ لِكَيْ لَا يُضِلَّ الْأُمَمَ فِي مَا بَعْدَ، حَتَّى تَمَّ أَلْفُ السَّنَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ

لَا يَدُّ أَنْ يُحَلَّ زَمَانًا سِيرًا.

٤ وَرَأَيْتُ عَرْشًا مَجْلَسًا عَلَيْهِ، وَأَعْطَا حَكْمًا. وَرَأَيْتُ نَفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَمِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلَا لِصُورَتِهِ، وَلَمْ يَقْبَلُوا السِّمَةَ عَلَى جَبَاهِهِمْ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ، فَعَاشُوا وَمَلَكَوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ.

٥ وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْأُمُوتِ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَمَّ أَلْفُ السَّنَةِ. هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى.

٦ مَبَارَكٌ وَمَقْدَسٌ مَنْ لَمْ نَصِيبْ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى. هُوَ لَا لَيْسَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ، وَسَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ.

ديتونة الشيطان

٧ ثُمَّ مَتَى تَمَّتْ أَلْفُ السَّنَةِ يَحِلُّ الشَّيْطَانُ مِنْ مَجْنِهِ،

٨ وَيَخْرُجُ لِضَلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ: جُوجَ وَمَاجُوجَ، لِيَجْمَعَهُمُ لِقَرْبِ، الَّذِينَ عَدَدُهُمْ مِثْلُ رَمْلِ الْبَحْرِ.

٩ فَصَعِدُوا عَلَى عَرْضِ الْأَرْضِ، وَأَحْاطُوا بِمَعْسَكِ الْقِدِّيسِينَ وَبِالْمَدِينَةِ الْمُحِبَّوْبَةِ، فَزَلَّتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُمْ.

١٠ وَإِبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يُضِلُّهُمْ طُرِحَ فِي بَحْرِ النَّارِ وَالْكَبْرِيتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّيُّ الْكَذَّابُ. وَسَيَعْدُبُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

ديتونة الأموات

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَيْضًا، وَالْجَالِسَ عَلَيْهِ، الَّذِي مِنْ وَجْهِهِ هَبَّتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، وَلَمْ يُوْجَدْ لهُمَا مَوْضِعٌ!

١٢ وَرَأَيْتُ الْأُمُوتَ صِغَارًا وَكِبَارًا وَاقْفِينِ أَمَامَ اللَّهِ، وَانْفَتَحَتْ أَسْفَارُ، وَانْفَتَحَ سَفْرٌ آخَرُ هُوَ سَفْرُ الْحَيَاةِ، وَدِينِ الْأُمُوتِ ثَمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ.

١٣ وَسَلَّمَ الْبَحْرُ الْأُمُوتَ الَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَالْهَوَايَةُ الْأُمُوتَ الَّذِينَ فِيهِمَا. وَدِينُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.

١٤ وَطُرِحَ الْمَوْتُ وَالْهَوَايَةُ فِي بَحْرِ النَّارِ. هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي.

١٥ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُوْجَدْ مَكْتُوبًا فِي سَفْرِ الْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بَحْرِ النَّارِ.

السماء الجديدة والأرض الجديدة

١ ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يُوْجَدْ فِي مَا بَعْدُ.

٢ وَأَنَا يُوْحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِثْلَ كَعْرُوسٍ مُرْتَبَةِ لِرَجُلِهَا.

٣ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «هُوَذَا مَسْكَنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِيَّاهُمْ.

٤ وَسَمِحَ اللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدَ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صَرَخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدَ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ.»

□ وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «هَا أَنَا أَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا.»! وَقَالَ لِي: «اكْتُبْ: فَإِنَّ هَذِهِ الْأَقْوَالَ صَادِقَةٌ وَأَمِينَةٌ.»

□ ثُمَّ قَالَ لِي: «قَدْ تَمَّ! أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ. أَنَا أُعْطِيَ الْعَطْشَانَ مِنْ بَيْتِوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ حِمًّا.

٧ مَنْ يَغْلِبُ يَرِثُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَكُونُ لَهُ إِلَهًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا.

٨ وَأَمَّا الْخَائِفُونَ وَغَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّجْسُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزَّانِعُونَ وَالسَّحَرَةَ وَعِبْدَةَ الْأَوْثَانِ وَجَمِيعَ الْكَاذِبِينَ فَصَيَّبْتُهُمْ فِي الْبَحْرِ الْمَتَّقِدَةِ بِنَارٍ وَكَبِيرَةٍ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي.»

أورشليم الجديدة

٩ ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْجَمَامَاتُ الْمَمْلُوءَةُ مِنَ السَّبْعِ الضَّرَبَاتِ الْآخِرَةِ، وَتَكَلَّمَ مَعِيَ قَائِلًا: «هَلُمَّ فَأَرِيكَ الْعُرُوسَ امْرَأَةَ الْخُرُوفِ.»

□□ وَذَهَبَ بِي بِالرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ أُورُشَلِيمَ الْمُقَدَّسَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ

اللَّهِ،

١١ لَهَا مَجْدُ اللَّهِ، وَلَمَعَانُهَا شَبَهُ أَكْرَمِ حَجَرٍ كَحَجَرِ يَشْبِ بُلُورِيٍّ.

١٢ وَكَانَ لَهَا سُورٌ عَظِيمٌ وَعَالٌ، وَكَانَ لَهَا اثْنَا عَشَرَ بَابًا، وَعَلَى الْأَبْوَابِ اثْنَا عَشَرَ مَلَاكًا، وَأَسْمَاءُ مَكْتُوبَةٌ هِيَ أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْآثِنِي عَشَرَ.

١٣ مِنَ الشَّرْقِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الشِّمَالِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الْجَنُوبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الْغَرْبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ.

١٤ وَسُورُ الْمَدِينَةِ كَانَتْ لَهَا اثْنَا عَشَرَ أُسَاسًا، وَعَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْخُرُوفِ الْآثِنِي عَشَرَ.

١٥ وَالَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ كَانَ مَعَهُ قَصَبَةٌ مِنْ ذَهَبٍ لِكَيْ يَقْيِسَ الْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا.

١٦ وَالْمَدِينَةُ كَانَتْ مَوْضُوعَةً مَرَبَعَةً، طُولُهَا يَقْدَرُ الْعَرْضُ. فَقَاسَ الْمَدِينَةَ بِالْقَصَبَةِ مَسَافَةً اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ غَلْوَةٍ، الطُّولُ وَالْعَرْضُ وَالْإِرْتِفَاعُ مَسَاوِيَةٌ.

١٧ وَقَاسَ سُورَهَا: مِثَّةٌ وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، ذِرَاعَ إِنْسَانٍ أَيْ الْمَلَاكِ.

١٨ وَكَانَ بِنَاءُ سُورِهَا مِنْ يَشْبٍ، وَالْمَدِينَةُ ذَهَبٌ نَقِيٌّ شَبَهُ زُجَاجٍ نَقِيٍّ.

١٩ وَأَسَاسَاتُ سُورِ الْمَدِينَةِ مَرْتَبَةٌ بِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ. الْأَسَاسُ الْأَوَّلُ يَشْبُ. الثَّانِي يَأْقُوتُ أَزْرُقُ. الثَّلَاثُ عَقِيْقُ

أَبْيَضُ. الرَّابِعُ زُمْرُدُ ذُبَابِيٌّ

٢٠ الْخَامِسُ جَزَعٌ عَقِيْقِيٌّ. السَّادِسُ عَقِيْقُ أَحْمَرٌ. السَّابِعُ زَبْرَجَدٌ. الثَّمَانِيْنَ زُمْرُدُ سَلْقِيٌّ. التَّاسِعُ يَأْقُوتُ أَصْفَرٌ.

الْعَاشِرُ عَقِيْقُ أَخْضَرٌ. الْحَادِي عَشَرَ أَسْمَانْجُونِيٌّ. الثَّانِي عَشَرَ جَمَشْتُ.

٢١ وَالْأَمْنَا عَشْرَ بَابَا اثْنَا عَشْرَةَ لَوْلُوَّةُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَبْوَابِ كَانَ مِنْ لَوْلُوَّةٍ وَاحِدَةٍ. وَسُوْفُ الْمَدِينَةِ ذَهَبٌ نَقِيٌّ كَرُجَاجٍ شَفَافٍ.

٢٢ وَلَمْ أَرْ فِيهَا هَيْكَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ اللَّهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، هُوَ وَالْخُرُوفُ هَيْكَلُهَا.

٢٣ وَالْمَدِينَةُ لَا تَحْتَاجُ إِلَى الشَّمْسِ وَلَا إِلَى الْقَمَرِ لِضِيئَتِهَا، لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ قَدْ أَنْارَهَا، وَالْخُرُوفُ سِرَاجُهَا.

٢٤ وَتَمَثَّى شُعُوبُ الْمَخْلُصِينَ بِنُورِهَا، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ يَجِيئُونَ بِمَجْدِهِمْ وَكِرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا.

٢٥ وَأَبْوَابُهَا لَنْ تَغْلَقَ نَهَارًا، لِأَنَّ لَيْلًا لَا يَكُونُ هُنَاكَ.

٢٦ وَيَجِيئُونَ بِمَجْدِ الْأُمَمِ وَكِرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا.

٢٧ وَلَنْ يَدْخُلَهَا شَيْءٌ دَنَسٌ وَلَا مَا يَصْنَعُ رَجَسًا وَكَذِبًا، إِلَّا الْمَكْتُوبِينَ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْخُرُوفِ.

٢٢

نهر الحياة

١ وَأَرَانِي نَهْرًا صَافِيًا مِنْ مَاءِ حَيَاةٍ لَامِعًا كَبُكْرٍ، خَارِجًا مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَالْخُرُوفِ.

٢ فِي وَسْطِ سَوْقِهَا وَعَلَى النَّهْرِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، شَجَرَةٌ حَيَاةٍ تَصْنَعُ اثْنَيْ عَشْرَةَ ثَمْرَةً، وَتُعْطِي كُلَّ شَهْرٍ ثَمْرَهَا، وَوَرَقُ الشَّجَرَةِ لَشَفَاءِ الْأُمَمِ.

٣ وَلَا تَكُونُ لَعْنَةٌ مَا فِي مَا بَعْدَ. وَعَرْشُ اللَّهِ وَالْخُرُوفُ يَكُونُ فِيهَا، وَعَيْبُهُ يَخْدُمُونَهُ.

٤ وَهُمْ سَيَنْظُرُونَ وَجْهَهُ، وَاسْمُهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ.

٥ وَلَا يَكُونُ لَيْلٌ هُنَاكَ، وَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى سِرَاجٍ أَوْ نُورِ شَمْسٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ يُنِيرُهُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيَمْلِكُونَ إِلَى

أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

٦ قَالَتْ لِي: «هَذِهِ الْأَقْوَالُ آمِنَةٌ وَصَادِقَةٌ. وَالرَّبُّ إِلَهُ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدِيسِينَ أَرْسَلَ مَلَكَهُ لِيُرِيَ عَيْبَهُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ سَرِيعًا.»

المسيح آت سرعاً

٧ «هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا. طُوبَى لِمَنْ يَحْفَظُ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ.»

٨ وَأَنَا يُوحَنَّا الَّذِي كَانَ يَنْظُرُ وَيَسْمَعُ هَذَا. وَحِينَ سَمِعْتُ وَنَظَرْتُ، خَرَرْتُ لِأَجْدُ أَمَامَ رَجُلٍ الْمَلَكَ الَّذِي كَانَ

يُرِيئِي هَذَا.

٩ قَالَتْ لِي: «انْظُرْ لَا تَفْعَلْ! لِأَنِّي عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الْأَنْبِيَاءِ، وَالَّذِينَ يَحْفَظُونَ أَقْوَالَ هَذَا الْكِتَابِ. أَجِدُ

لِلَّهِ!»

□□ وَقَالَ لِي: «لَا تَحْتَمِ عَلَى أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ.»

١١ مَنْ يَظَلِّمْ فَلْيَظَلِّمْ بَعْدَ. وَمَنْ هُوَ نَجِسٌ فَلْيَنْجَسْ بَعْدَ. وَمَنْ هُوَ بَارٌّ فَلْيَتَبَرَّرْ بَعْدَ. وَمَنْ هُوَ مُقَدَّسٌ فَلْيَتَقَدَّسْ

بَعْدَ.

١٢ «وَهَا أَنَا آتِي سَرِيعًا وَأُجْرَتِي مَعِي لِأَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ كَمَا يَكُونُ عَمَلُهُ.»

١٣ أَنَا الْأَلْفُ وَالْيَأْءُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَابَةُ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ.»

□□ طُوبَى لِلَّذِينَ يَصْنَعُونَ وَصَايَاهُ لِكَيْ يَكُونَ سُلْطَانَهُمْ عَلَى شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَيَدْخُلُوا مِنَ الْأَبْوَابِ إِلَى الْمَدِينَةِ،

١٥ لِأَنَّ خَارِجًا الْكَلَابَ وَالسَّحْرَةَ وَالزَّنَاةَ وَالْقَتْلَةَ وَعَبْدَةَ الْأَوْثَانِ، وَكُلَّ مَنْ يُحِبُّ وَيَصْنَعُ كَذِبًا.

١٦ «أَنَا يَسُوعُ، أَرْسَلْتُ مَلَائِكِي لِأَشْهَدَ لَكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ عَنِ الْكَاتِّسِ. أَنَا أَصْلُ وَذَرِيَّةُ دَاوُدَ. كَوَكَبُ الصَّبْحِ

الْمُنِيرِ.»

١٧ وَالرُّوحُ وَالْعَرُوسُ يَقُولَانِ: «تَعَالَ. تَعَالَ.»! وَمَنْ يَسْمَعُ فَلْيَقُلْ: «تَعَالَ.» وَمَنْ يَعْطِشُ فَلْيَأْتِ. وَمَنْ يُرِيدُ فليَأْخُذْ

مَاءَ حَيَاةٍ مَجَّانًا.

١٨ لِأَنِّي أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَزِيدُ عَلَى هَذَا، يَزِيدُ اللَّهُ عَلَيْهِ الضَّرَبَاتِ

الْمَكْتُوبَةَ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

١٩ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْذِفُ مِنْ أَقْوَالَ كِتَابِ هَذِهِ النُّبُوَّةِ، يَحْذِفُ اللَّهُ نَصِيبَهُ مِنْ سَفَرِ الْحَيَاةِ، وَمِنْ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ،

وَمِنْ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

٢٠ يَقُولُ الشَّاهِدُ هَذَا: «نَعَمْ! أَنَا آتِي سَرِيعًا.» آمِينَ. تَعَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ.

٢١ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.